

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١ آذار ٢٠٠١ ■ ٦ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 1.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 242/57

٢٤ صفحة

اضراب المعلمين فوق الابتدائيين يدخل يومه الثاني

• نقابة المعلمين تتضامن مع منظمة المعلمين • (ص ٥)

العسكر يدقون الأرض بجزماتهم

الجنرال موفاز: السلطة الفلسطينية تتحول إلى «كيان ارهابي»!

• عبد الرحيم يشجب تصريحات موفاز ويؤكد أنها تهدف إلى التنصل من الاتفاقات الموقعة والتهرب من مواصلة عملية السلام • (ص ٢)



• أطفال على أنقاض المبنى في قرية رافات، قضاء رام الله، أمس •

في ختام مباحثات عرفات - مبارك

عريقات: حكومة «الوحدة القومية» ستكون مشلولة وعاجزة!

• «من السابق لأوانه الحديث عن تغيير في الموقف الأمريكي» • (ص ٣)

عقبات في طريق قيام حكومة «الوحدة القومية»

• اليوم «العمل» ينتخب وزراءه وشوحط ينسحب من المنافسة • حل حزب «المركز» • (ص ٣)

أوضاع التعليم في القرى غير المعترف بها لا تزال مأساوية

(ص٥)

موفاز: السلطة الفلسطينية تتحول الى «كيان ارهابي»!



• تشييع جثمان الشهيد نعيم بدارين في البيرة - «وفا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر قائد الاركان الاسرائيلية الجنرال شاؤول موفاز امس الاربعاء ان السلطة الفلسطينية اصبحت «كيانا ارهابيا»، متهما «كبار المسؤولين الامنيين» الفلسطينيين بالتورط في هجمات على اهداف اسرائيلية.

وقال الجنرال موفاز في القدس امام ممثلين عن الوكالة اليهودية، المنظمة شبه الحكومية المكلفة بشؤون هجرة يهود الشتات الى اسرائيل، ان «السلطة الفلسطينية اصبحت كيانا ارهابيا».

واضاف ان «الاعمال الارهابية التي اطلقت ضدنا لم تقم بها المعارضة الفلسطينية فقط».

وتابع «انها ايضا نتيجة التورط الكبير لمسؤولين من السلطة الفلسطينية في تشجيع ووضع وتوجيه ودعم هذه الهجمات».

وقدم موفاز عرضا للوضع بعد خمسة اشهر على اندلاع الانتفاضة ولاحظ «تدهورا» فيه منذ اسبوعين، تاريخ انتخاب رئيس الحكومة اليميني ارئيل شارون.

السلطة الفلسطينية تشجب تصريحات موفاز

• التحريض على السلطة يهدف الى التنصل من الاتفاقيات وعملية السلام •

* غزة - لمراسل خاص - شجبت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاربعاء، اتهامات قائد اركان الجيش الاسرائيلي شاؤول موفاز التي ادعى فيها ان السلطة الفلسطينية قد تحولت الى كيان ارهابي.

وقال الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية «ان السلطة الوطنية الفلسطينية تشجب اتهامات شاؤول موفاز بان السلطة الفلسطينية قد تحولت الى كيان ارهابي».

واعتبر عبد الرحيم «ان هذة التصريحات تجيء ضمن مسلسل التحريض ضد السلطة الذي بدأ يأخذ خطا بيانيا متصاعدا وذلك من اجل البحث عن الذرائع».

واشار الى «ان هناك تحريضا ضد الرئيس عرفات وتصريحات مسؤولين اسرائيليين تهدد باعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية واخبار ملفقة عن تهريب اسلحة والحديث عن عصابات وغير ذلك». وقال ان ذلك «يهدف الى التنصل من تنفيذ الاتفاقات الموقعة والتهرب من مواصلة عملية السلام».

وحمل عبد الرحيم اسرائيل «مسؤولية تفاقم الاحداث وتطوراتها الخطيرة من خلال تصعيد العنف والقتل المتعمد وفرض الحصار الخانق على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية».

واعتبر ان «المدخل الصحيح والوحيد لاستتباب الامن والاستقرار يتمثل بالحل السياسي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التى قبلناها كمرجعية لعملية السلام».

وحمل اسرائيل «مسؤولية تبعات اي عمل عسكري اهوج يمكن ان تقدم علية فى مناطق السلطة وضد قياداتها لان نتائجها ستكون مدمرة وغير قابلة للاحتواء».

١٥ إصابة شمال البيرة

* البيرة - وفا - أصيب امس (١٥) مواطناً عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية الإسرائيلية.

واستخدمت القوات الاحتلالية الأعيرة النارية والمعدنية وعشرات القنابل الغازية والسامة والصوتية.

فيدرين: «يجب عدم التقليل من شأن يأس الفلسطينيين العميق»

* باريس - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الاول الثلاثاء، انه «يجب عدم التقليل من شأن يأس الفلسطينيين العميق» بعد خمسة اشهر من اندلاع الانتفاضة.

وصرح فيدرين لشبكة التلفزيون الفرنسية «تي في ٥» ان «الوضع اليوم مقلق للغاية، واعتقد انه يجب عدم التقليل من شان يأس الفلسطينيين العميق وكل ما يمكن ان يؤدي اليه».

واضاف ان «اسرائيل بحاجة لمحاور فلسطيني»، معتبرا ان الوضع «مهدد بالتدهور اليوم، ما يعني اذن انه خطير جدا جدا».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة، تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

من الارهابي يا قائد الارهاب!

* في خطابه أمام مندوبي منظمة الوكالة اليهودية في القدس، أمس الاربعاء، أدلى القائد العام للجيش شاؤول موفاز، بتصريح غاية في الخطورة من حيث المدلول السياسي، فقد اتهم السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيسها ياسر عرفات، أنها أصبحت خلال الاشهر الاخيرة سلطة ارهابية «تمارس الارهاب» ضد جنود الاحتلال!!

فمن حيث المدلول السياسي فان ذلك يعني الانسجام مع موقف «تصفية الارهاب» الذي ينتهجه شارون وعصابات المستوطنين والذي ترجمته الفعلية العمل على تصفية القيادات الفلسطينية جسديًا. تصريح ينسجم مع دعوة رؤساء المستوطنات الكولونيالية بتصفية الرئيس ياسر عرفات وغيره من قادة الشعب الفلسطيني ومن مختلف الصعد والمستويات القيادية، سياسيًا وجماهيريًا. انه مؤشر يعكس سياسة لتصعيد اعمال القمع والعدوان الاسرائيلي في الافاق القريبة المرتقبة.

لقد جاء تصريح موفاز هذا بعد «يوم حافل» بالجرائم والاعمال الارهابية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، فأمس قامت قوات الارهاب والجريمة الاسرائيلية بقصف روضة للاطفال في «عبسان» في القطاع ادى الى جرح طفلة صغيرة، والى هدم دار عامرة من أربعة طوابق دون أي انذار مسبق وتجريف اراض فلسطينية في شمال القرارة وبلدة صوريف ومنع دخول الغاز والبترول الى خانيونس ورفح واصابة العشرات من الناس الابرياء شمال البيرة وغيرها برصاص الاحتلال الاسرائيلي.

من هو الارهابي يا قائد الارهاب؟! هل الارهابي هو من يقاوم بايمانه بعدالة قضيته ومواجهة جرائم عدوان دموي لجيش مدجج باحدث اسلحة القتل والدمار وهو اعزل من السلاح تقريبًا، ام الارهابي هو الذي يمارس ارهاب دولة منظم من خلال تطويق شعب يرزح تحت نير الاحتلال بالحصار العسكري وجرائم القتل الجماعي والحصار الاقتصادي وعقوبات التجويع الجماعية.

ان تصريحات موفاز هذه تنطوي على مخاطر جدية مرتقبة توحي بمواصلة وبتصعيد نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع، مؤشرات تؤكد اهمية تصعيد الكفاح، وعلى مختلف الجبهات، اسرائيليًا وعربيًا وعالميًا، للجم ذنب العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتشغيل جميع مكابس الضغط لوقف نزيف الدم ورفع الحصار القسري والحصار الاقتصادي الاسرائيلي عن رقبة الشعب العربي الفلسطيني، فالمنطقة اليوم، وخاصة بعد صعود قوى اليمين والمقامرة برئاسة اريئيل شارون تقف عند دوار مفترق طريق غاية في الخطورة، فاما العمل للجم العدوان الاسرائيلي والتوجه نحو تسوية الحل الدائم، واما اللامبالاة وترك مصير الامور بايدي قوى المغامرة الاسرائيلية، التي ستؤدي حتمًا الى انفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها، فهل تتحرك قوى السلام لمنع حرب كارثية؟

(«الاتحاد»)

في ختام مباحثات عرفات - مبارك

عريقات: حكومة «الوحدة القومية» ستكون مشلولة وعاجزة

• «من السابق لاوانه الحديث عن تغيير في الموقف الامريكي» •

* القاهرة - الوكالات - ابدى الفلسطينيون، امس الاربعاء، خشيتهم من ان يسفر تشكيل حكومة «وحدة وطنية» في اسرائيل عن شلل في عملية السلام ووجهوا انتقادات الى واشنطن بسبب عدم القيام بمسؤولياتها في المنطقة.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات في ختام محادثات بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة ان «اي تشكيل لحكومة وحدة قومية في اسرائيل يعني انها ستكون مشلولة وعاجزة وذلك رغم ان حزب العمل سيكون جزءا من هذه الحكومة الا ان الليكود سيكون المنفذ على الارض وخصوصا بالنسبة للتهويد والاستيطان».

واشار الى «مغبة السياسة الاستيطانية تحت اي مسميات حتى لو قال شارون انه لن يبني اي مستوطنات جديدة ولكنه سيأخذ في الاعتبار النمو الطبيعي، الامر الذي يعني استباحة ومصادرة اراض لتوسيع المستوطنات وخصوصا في ما يتعلق بتهويد القدس وفرض الامر الواقع».

واضاف عريقات ان اللقاءات التي يعقدها عرفات مع القادة العرب تأتي «ضمن اطار التنسيق للقمة العربية».

وقال ان المحادثات تطرقت الى «التغييرات الجارية في اسرائيل والحكومة الجديدة المتوقع تشكيلها هناك وايضا سياسة الادارة الامريكية الجديدة».

واوضح «ان السلام لن يكون باي ثمن وسيكون على اساس انسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس وحل قضية اللاجئين استنادا للقرار ١٩٤».

واضاف ردا على سؤال ان (وزير الخارجية الاميركي كولن) باول عندما جاء الى «المنطقة لم يخرج باي تصريح علني عن الاحتلال وضرورة أنهائه ولذلك يجب ان لا نتحدث عن تغيير في الموقف الامريكي».

وتابع «المهم الان كيف نجد آليات الزامية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

واضاف «اما بالنسبة للاليات الالزامية فان الادارة الامريكية الحالية تقول انها تريد بعض الوقت وهذا واضح جدا».

وقال «القمة العربية المقبلة التي ستليها مباشرة زيارة الرئيس مبارك لواشنطن مهمة جدا من حيث السعي لملء الفراغ امريكيا وابلاغ الادارة انه لا بد من التحرك لايجاد آليات الزامية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولا يمكن الابتعاد عن هذه المسؤولية لان كل الدول وافقت على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فما بالنا بالولايات المتحدة التي صاغتهما».

واجاب ردا على سؤال ان «من السابق لاوانه الحديث عن تحول في الموقف الامريكي ولسنا بحاجة الى لجان تحقيق لمعرفة ان هناك احتلالا اسرائيليا وان القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية محاصرة فضلا عن عمليات الاغتيال».

ورأى انه «عندما جاء باول الى المنطقة لم يدل بأي تصريح علني عن الاحتلال وضرورة انهائه، ولذلك يجب ان لا نتحدث عن تغيير في الموقف الامريكي».



• عرفات ومبارك أمس في القاهرة •

الاردن ولبنان تؤكدان مجددا دعم حقوق الشعب الفلسطيني

* عمان - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ونظيره الاردني علي ابو الراغب مجددا امس الاربعاء في عمان دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه، وطالبا برفع العقوبات عن الشعب العراقي.

واعلن المسؤولان في بيان مشترك نشر في اعقاب لقائهما عزمهما على «اقامة منطقة التجارة الحرة وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، في مختلف المجالات.

واكدا «دعمهما وتضامنهما مع الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة».

ودعيا الى «استئناف عملية السلام على كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وشدد البيان على ان «السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة لن يتم من دون التزام كامل بالاسس التي قامت عليها عملية السلام وان يستأنف من النقطة التي انتهت اليها المباحثات»، في اشارة الى رفض رئيس الحكومة المنتخب ارئيل شارون التقدم الذي احرز في كانون الثاني الماضي في طابا (مصر) بين الفلسطينيين وحكومة ايهود براك.

مبارك وبراك يبحثان الوضع في الشرق الاوسط

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية المنتهية ولايته ايهود براك بحثا امس الاربعاء المخاطر التي يطرحها غياب اي مبادرات سلمية في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان مبارك وبراك تباحثا خلال اتصال هاتفي تم بمبادرة من براك «الاثار الخطيرة الناجمة عن تردي الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ظل غياب مبادرات لانقاذ الموقف واعادة عملية السلام العادل الى مسارها الطبيعي».

شوحط ينسحب من المنافسة على منصب وزير

• د. يوسي بيلين لن يشارك في عملية انتخاب وزراء حزب العمل • حل حزب المركز • عقبات في طريق اقامة حكومة وحدة قومية •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء، أنه لن يتنافس على منصب وزير من قبل حزب العمل، في حكومة الوحدة القومية برئاسة اريئيل شارون.

وقال شوحط، رداً على سؤال «ان حزب العمل ارتكب خطأ فاحشًا عندما تنازل عن حقيبة المالية في حكومة الوحدة القومية».

وأكد شوحط، انه سيبقى نائبًا في الكنيست، وسيعمل على مساعدة وزير المالية الجديد وحكومة الوحدة للقيام بالمهمات.

وعبر شوحط عن أسفه لما يجري في حزب العمل من صراعات وتفتت وانتقد قرارات مركز الحزب التي وصفها بالمتهورة وغير المنطقية! واقترح شوحط، ان يتولى الوزير د. يوسي بيلين، رئاسة حزب العمل مؤقتًا.

• غداً، حزب العمل ينتخب وزراءه •

ينتخب مركز حزب العمل يوم غد الجمعة، وزراءه في حكومة الوحدة القومية. وستبدأ الانتخابات في التاسعة صباحًا، وتجري في قاعة المؤتمرات في حدائق الأمة في تل أبيب وستكون سرية.

وأعلن د. يوسي بيلين، أمس الاربعاء، أنه لن يشارك في الانتخابات لأنه يرفض المساهمة في انتخاب وزراء من حزب العمل، ليكونوا في حكومة اريئيل شارون ورحبعام زئيفي.

وكشف النقاب أمس، عن أن بنيامين بن اليعيزر اقترح في لقاء مع متان ڤلنائي، ان لا يتنافس ڤلنائي على منصب وزير الأمن في حكومة الوحدة القومية، الا أن ڤلنائي رفض الاقتراح بشدة.

• حل حزب المركز •

قرر قادة حزب المركز امنون ليبكين شاحك، وروني ميلو ودالية رابين فيلوسوف واوري سڤير، حل حزب المركز أمس الاربعاء، في اجتماع عقدوه لكتلة الحزب، وتقدموا بطلب الى رئيس الكنيست، لتسجيل قائمتهم البرلمانية باسم «الطريق الجديدة».

• الليكود رفض طلب «شاس» •

تواصلت أمس الاربعاء، اللقاءات بين ممثلي «الليكود» وممثلي عدة أحزاب أخرى، في محاولة للانضمام الى حكومة وحدة قومية. ورفض ممثلو «الليكود»، منح حقيبة الاتصالات الى حركة «شاس» وأكد ممثلو «الليكود» ان حقيبة المعارف ستكون فقط لوزير ليكودي وليس أي شخص آخر.

وتشكل حقيبة الداخلية، عقبة في طريق حكومة الوحدة القومية وذلك بسبب الصراع الشديد عليها بين حركتي «شاس» و«يسرائيل بعلياه».

من جرائم الاحتلال البشعة

اصابة طفلة جراء قصف احتلالي لروضة اطفال في قطاع غزة

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر طبية وشهود بان طفلة فلسطينية في الخامسة من العمر اصيبت بجروح امس الاربعاء، جراء قصف احتلالي طال روضة اطفال ومسجدا قرب مدينة خانيونس.

واكدت المصادر ان الطفلة فاطمة خالد ابو صلاح (٥ سنوات) اصيبت برصاصة في الحوض وشظايا اثر قصف جيش الاحتلال بالمدفعية احياء في بلدة عبسان المجاورة لمدينة خانيونس.

واضافة الى روضة «عبسان الكبيرة» اصابت النيران الاحتلالية مسجد «خليل الرحمن» في البلدة الذي تعرض لاضرار كبيرة، وفق رواية الشهود.

واكد الشهود ان تبادلا لاطلاق النار سجل بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح امس في عبسان.

ومن جهة ثانية وقعت مواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال في رفح على الحدود الفلسطينية المصرية عقب قيام الجيش الاسرائيلي المدعم بالدبابات والمدرعات بعملية تجريف في اراضي الفلسطينيين والتي طالت موقعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني ومحطة للغاز الطبيعي على الحدود مع مصر ما ادى الى تسرب الغاز في المنطقة واضطر السكان الى الابتعاد.

واكد رضوان الاخرس مدير مستشفى «ابو يوسف النجار» «ان فلسطينيين اثنين اصيبا احدهما بشظايا قذيفة احتلالية والاخر بالرصاص الحي ووصفت حالتهما بالمتوسطة».

لتتجدد حملة الاغاثة في مواجهة حصار التجويع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مكتب التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، بيانًا يتوجه من خلاله إلى تجديد حملة الاغاثة لدعم صمود شعبنا في المناطق الفلسطينية في مواجهة حصار التجويع والعقوبات الجماعية التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وجاء في سياق البيان ما يلي:

من منطلق الواجب الوطني ووحدة العمل المشترك، قامت لجنة التواصل في مكتب الرئيس، بتوجيه رسالتها العاجلة إلى كل المؤسسات الجماهيرية والأطر السياسية وإلى كل القيادات ذات الفعل الجماهيري الوطني للقيام بتجديد حملة الاغاثة لكسر سياسة الحصار والطوق الأمني وسياسة التجويع والتركيع.

فيا جماهير الأرض.. يا جماهير الليل الفلسطيني الطويل.. يا جماهير الصمود والتحدي، ان المعركة الراهنة هي معركة الارادة، معركة الصمود، معركة الصمود والتحدي، فبدعمكم ومساندتكم لشعبكم الفلسطيني الأبي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، سيحقق الانتصار تلو الانتصار، سيحقق حلم الأجيال.

المخابرات الاسرائيلية تصعّد من عمليات منع الزيارة للمعتقلين في زنازين التحقيق

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - صعدت السلطات الاسرائيلية، من بداية العام الجاري، من حملة الاعتقالات ضد الفلسطينيين حيث يتم تحويل عدد كبير من هؤلاء المعتقلين إلى زنازين التحقيق، ويتم اعتقال الفلسطينيين من خلال الحواجز العسكرية الاسرائيلية الموجودة على مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية أو من خلال مداهمة البيوت في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

ويترافق مع عملية الاعتقال اقتحام للبيوت بشكل وحشي حيث يتم استخدام الكلاب المدربة، وخبراء المتفجرات، ويتم تخريب، وتكسير، وتقليب محتويات المنازل. كما تستخدم قوات الاحتلال العقاب الجماعي لكل أفراد البيت أو البناية من خلال اخراجهم من المنزل ومنعهم من دخوله، في اثناء عملية التفتيش، كما حدث مؤخراً في عملية اقتحام بناية آل ابو خطير في شعفاط.

ومن خلال الزيارات المستمرة التي تقوم بها مؤسسة «الضمير» لمراكز التحقيق الاسرائيلية، لاحظت المؤسسة ان هناك العديد من المعتقلين الذين يتم منعهم من الزيارة في هذه المراكز لفترات تتراوح بين ١٠ - ٣٠ يومًا فمن بداية العام ٢٠٠١ قامت المؤسسة بمتابعة ٤٠ معتقلاً في مراكز التحقيق، وزارت هذه المراكز ٢١ زيارة، ومنع المحامي ٣٢ مرة من مقابلة معتقلين في التحقيق.

ويأتي هذا المنع تحت حجة ان زيارة المحامي تؤثر على سير التحقيق ولأسباب أمنية. وفترة المنع تكون في كل مرة يومين أو ثلاثة أيام تجدد باستمرار ويرجع السبب في قصر فترة المنع من أجل منع المحامي بطريقة غير مباشرة في رفع التماس إلى العليا وتصل أحيانًا فترة المنع إلى أكثر من ١٥ يومًا. فالمعتقل خالد شيانه منع من زيارة المحامي ثلاث مرات متتالية وصلت إلى ١٨ يومًا. والمعتقلون خالد يوسف حنني وخالد توفيق حنني منعوا من الزيارة لمدة شهر بعد أربع محاولات لزيارتهم من قبل محامي «الضمير» في تحقيق بيتح تكفا وتحقيق الجلمة.

كما لاحظت المؤسسة زيادة في عدد المعتقلين الذين يتم تحويلهم إلى غرف المتعاونين مع اسرائيل من أجل الحصول منهم على اعتراف في هذه الغرف، التي يقوم المتعاونون بها بتمثيل دور المعتقلين داخل السجون، واذا تم اكتشافهم من قبل المعتقل فيتم تهديده بالقتل والضرب اذا لم يدل باعتراف حول نشاطه الوطني خارج السجن.

وما زالت أجهزة المخابرات الاسرائيلية تستخدم العديد من أساليب التعذيب ضد المعتقلين ومنها الشبح في غرف التحقيق تحت حجة التحقيق مع المعتقل حيث يجلس المعتقل ساعات عديدة تصل إلى أكثر من ٢٤ ساعة احيانًا ويكون في هذه الأثناء المعتقل مربوطا في يديه ورجليه على كرسي. مع العلم ان أسلوب الشبح على كرسي قد منع من خلال قرار العليا الاسرائيلية عام ١٩٩٩، الا ان المخابرات الاسرائيلية تلتف على هذا القرار من خلال ادعائهم ان المعتقل يجب ان يتم ربطه وكلبشته حفاظًا على أمن المحقق.

من جهة أخرى لاحظت المؤسسة ان هناك زيادة كبيرة في عدد الأحداث الأطفال (تحت جيل ١٨ سنة) المعتقلين حيث وصل عدد الأطفال الذي تم اعتقالهم منذ بداية الانتفاضة حتى اليوم إلى أكثر من ٢٥٠ طفلاً بقي منهم في السجون حتى هذه اللحظة حوالي ١٢٠ طفلاً حكم على جزء منهم والباقي ينتظر المحاكمة. والأطفال موزعون على سجن مجيدو وتلموند المقسم إلى خمسة أقسام، وواحد منها فقط مخصص للمعتقلين الأمنيين والأقسام الأربعة الأخرى يوجد بها معتقلون أمنيون وجنائيون ويصل عدد المعتقلين الأمنيين في سجن تلموند إلى حوالي ٨٥ معتقلاً ويعاني الأحداث من مشاكل حياتية عديدة تتعلق بوجودهم في السجن ويقسم المعتقلين الجنائيين، منها:

* الاعتداء عليهم بالضرب من قبل المعتقلين الجنائيين، حيث يقومون برشهم بالماء الساخن وتهديدهم وضربهم بالشفرات حيث ضرب المعتقل لؤي ابو نجمه من القدس شفرة في وجهه وجرح من فوق عينه حتى أذنه.

* الاعتداء الجنسي على بعضهم حيث تمت محاولة للاعتداء على أحد الأطفال وعندما تم رفع القضية إلى ادارة السجن اعتدى المعتقلون الجنائيون على المعتقل بالضرب بشفرة في رجله.

* سلب المعتقلين من بعض المواد الخاصة بهم مثل بطاقات التلفون والدخان والأحذية ومواد غذائية يتم شراؤها من الكنتين.

* عدم وجود الصحف والمجلات والألعاب الرياضية.

* منع زيارات الأهالي وخاصة للمعتقلين من الضفة الغربية. ويذكر ان زيارة الأهالي قد سمح بها بتاريخ ٢٠٠١/٢/١٠، ولكن بعد أربعة أيام فرض المنع مرة أخرى على كافة أهالي المعتقلين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

* عدم تخفيض مدة الحكم للمعتقلين الذين يتقدمون لمحكمة الثلث حيث يتم رفض كل قضايا المعتقلين الذين يتقدمون لهذه المحكمة.

الامم المتحدة: الفلسطينيون سيحتاجون لخمسة اعوام لتعويض خسائر الانتفاضة

* غزة - لمراسل خاص - اعلن مسؤول رفيع المستوى في الامم المتحدة امس الاربعاء، ان الفلسطينيين سيحتاجون لخمسة اعوام لاصلاح الاضرار التي خلفتها خمسة اشهر من اعمال العنف والحصار المفروض على اراضيهم من جانب الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بيتر هانسن للصحافيين ان «التعويض عن الخسائر البشرية فضلا عن الاضرار الاقتصادية الناجمة عن الاشهر الخمسة الاخيرة يتطلب اكثر من خمسة اعوام».

واوضح هانسن ان انهيار الاقتصاد الفلسطيني سيكون له انعكاسات مضرة طويلة الامد. وقال ان «الخسائر الاقتصادية تتجاوز الخسائر البشرية ولا يمكن التعويض عنها بدولارات او الشيكلات».

واضاف «سنشهد زيادة كبرى في الامراض المعدية بسبب انخفاض عدد الاطفال الذين تلقوا اللقاحات» الضرورية.

وتشير ارقام «الاونروا» الى ان معدل عدد الاطفال الذين حصلوا على اللقاح في مخيمات اللاجئين تراجع الى ٨٥٪ مقابل ٩٨٪ قبل اندلاع المواجهات.

وحذر هانسن من ان هذه الظاهرة «لن تصيب المجتمع الفلسطيني وحسب. فاسرائيل لا يمكنها الدفاع عن نفسها ضد تراجع الظروف الصحية وانتشار الامراض في هذه المنطقة».

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وجهت في ٢٢ شباط نداء الى الدول المانحة لتقديم ٣٧٢ مليون دولار كمساعدة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعنى الوكالة التي انشئت قبل خمسين عاما، بتقديم المساعدة في مجالات التربية والصحة والخدمات الاجتماعية. وهي تهتم بـ٣٧ ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين في الاردن والاراضي الفلسطينية ولبنان وسوريا.

جيش الاحتلال هدم مبنى ومزرعة في قرية رافات قضاء رام الله

* رام الله - لمراسلنا - افاد سكان وشهود ان قوات الاحتلال هدمت امس الاربعاء، مبنى ومزرعة في قرية رافات المجاورة لمدينة رام الله.

وقال مصطفى حباس وهو احد سكان القرية وتخضع لحظر تجول منذ مساء امس الاول ان جرافات جيش الاحتلال دمرت مزرعة دجاج يملكها ومبنى يملكه جاره حسن الطيراوي.

واوضح حباس ان جنود الاحتلال داهموا المزرعة والمبنى الذي يضم مخازن وشققا قيد الانشاء، دون سابق انذار وهدموهما بالجرفات.

وقال سكان من القرية (نحو ٢٠٠٠ نسمة) ان جيش الاحتلال تذرع بحجج امنية لعملية الهدم.

ويطل المبنى والمزعة على طريق التفافي شقته سلطات الاحتلال لاستخدام المستوطنين.

الاحتلال يمنع أصحاب المحلات والبسطات على شارع جنين - الناصرة من فتحها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ظل الحصار الجائر والمستمر على كافة قرى وبلدات محافظة جنين والمتمثلة في حملات المطاردة لآلاف المواطنين من عمال وموظفين وطلاب وطالبات وسائقين ومزارعين ومنعهم من الخروج من قراهم وبلداتهم المحاصرة مستخدمين اطلاق الأعيرة النارية والقنابل الغازية ومصادرة مفاتيح السيارات اضافة إلى صلب وشبح عشرات المواطنين.

وصباح أمس منعت قوات الاحتلال العشرات من أصحاب البسطات والمحلات التجارية الواقعة على شارع جنين الناصرة من فتح محلاتهم وبيع الخضار والفواكه من على بسطاتهم بحجة انها مناطق «أمنية». يشار إلى ان عشرات العائلات تعتاش من هذه المحلات والبسطات.

قائد شرطة جنين يؤكد استمرار حملات المطاردة لمروجي السيارات المسروقة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد العقيد لؤي جاد الله، قائد شرطة محافظة جنين، ان الشرطة وكافة أجهزة الأمن الفلسطيني تواصل حملات المطاردة ومحاربة ومكافحة ظاهرة السيارات المسروقة والتي يقف من ورائها الاحتلال وعملاؤه وذلك بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني والأخطر من ذلك استخدام هذه السيارات في تصفية قيادة ابناء شعبنا من خلال تفخيخها وتفجيرها كما حدث في نابلس وغيرها من المحافظات الفلسطينية.

وأشار إلى ان السلطة الوطنية تمكنت من ضبط عدد كبير من هذه السيارات وتم احراقها وتدميرها بقرار من القيادة الفلسطينية.

وأضاف جاد الله، ان حرب الاشاعات التي تواجهنا هي أخطر من معركة السلاح في ظل انتفاضة الأقصى والاستقلال من جانب الاحتلال وعملائه والطابور الخامس وذلك بهدف الفرقة والتشكيك في مقدرة أجهزة السلطة الوطنية ومن أجل القضاء على الانتفاضة والنيل من المناضلين الشرفاء والأحرار والانتقاص من دماء الشهداء. وأكد ان اجهزة الأمن الساهرة على أمن وحياة الوطن والمواطن ترصدهم وتلاحقهم وتم تحويل العديد منهم إلى المحاكم العسكرية والمدنية.

وأشار جاد الله إلى ان انخفاض نسبة الجرائم وعمليات السطو بعد اندلاع الانتفاضة يؤكد على استمرار هذا الشعب وسلطته في التصدي للاحتلال وكنسه واحقاق حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة. وندد بالحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني.

ومن جهته أكد محمود ستيتي على أهمية دور أجهزة الأمن الفلسطينية في حماية أمن الوطن والمواطن وملاحقة ومعاقبة المتربصين بهذا الشعب مشيراً إلى ان هذه المسؤولية تقع على المواطن والسلطة معًا.

لليوم الثاني:

اضراب المعلمين يتواصل احتجاجًا على تواصي «لجنة سلفين»

• النقابة العامة للمعلمين تتضامن مع منظمة المعلمين فوق الابتدائية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك امس الاربعاء، (٤٠) ألف معلم ومعلمة، و(٦٠٠) الف طالب وطالبة، في الاضراب، الذي شهدته المدارس الاعدادية والثانوية، في جميع انحاء البلاد، احتجاجًا على نتائج وتوصيات لجنة سلڤين، فيما يتعلق بتعويض المعلمين في المدارس الاعدادية والثانوية، عن انسحاق اجورهم في الفترة الواقعة بين (٩٦ و٩٨).

والتقى امس الاربعاء، السكرتير العام لنقابة المعلمين ابراهام بن شبات، مع سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، واتفقا على اقامة طاقم عمل مشترك، بهدف تنسيق الخطوات والتعاون وخوض النضال المشترك، ضد انسحاق اجور المعلمين ولتحصيل الحقوق كاملة.

وسيلتقي اعضاء الطاقم يوميًا، لتنسيق الخطوات والتشاور، وقيادة النضال.

واعلنت نقابة المعلمين امس الاربعاء، عن نزاع عمل وهددت باعلان الاضراب بعد اسبوعين، احتجاجًا على انسحاق الاجور.

وقال ران ايرز، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان لجنة شموئيل سلڤين، التي اقيمت لفحص انسحاق اجور المعلمين، لم تكشف عن كل ما اقتطعته وزارة المالية من اجور المعلمين، وتهربت من دفعه بموجب الاتفاقيات وبناء على انسحاق الاجور الحقيقي، لذلك اوصت لجنة سلڤين، بتعويض المعلمين بنسبة (٧٪) فقط، مع ان الواقع يتطلب تعويضهم بنسبة اعلى بكثير.

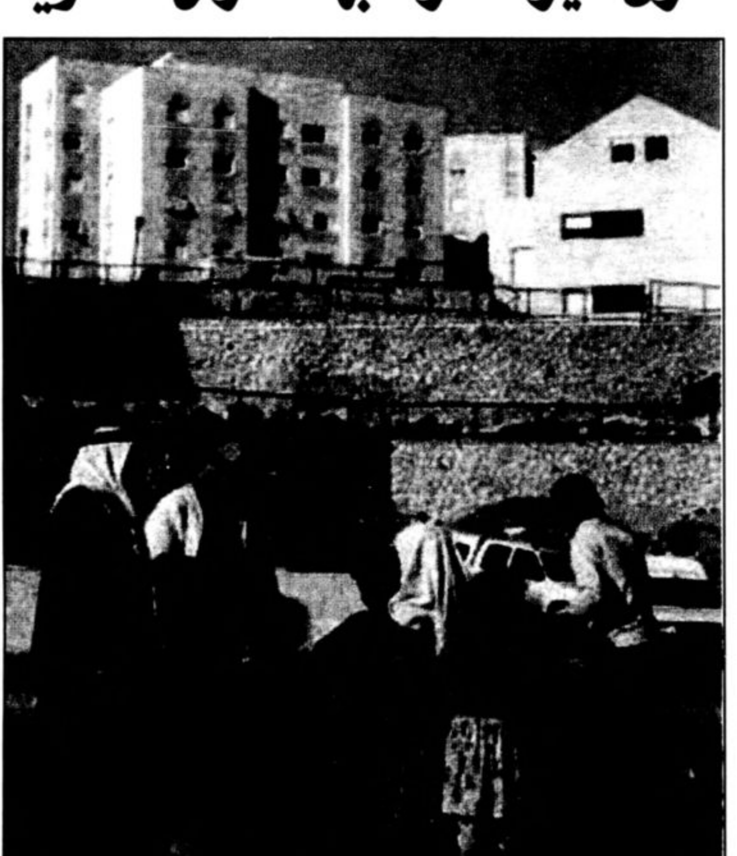
وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، امس الاربعاء، في تصريح اعلامي، ان وزارة المالية تحترم توصيات لجنة سلڤين، وستدفع للمعلمين ما اوصت به اللجنة وسيكلف ذلك وزارة المالية، مليار شيكل. ولا يوجد اي حق للمعلمين في الاعتراض على توصيات اللجنة، لأنهم تعهدوا منذ اقامتها بقبول توصياتها مهما تكن!!

واعلن رحليڤسكي، ان ممثلي وزارة المالية لن يتفاوضوا مع المعلمين حول مطالب تتناقض وتوصيات لجنة سلڤين.

وقررت نقابة المعلمين امس، التوجه الى محكمة العمل القطرية، ضد توصيات لجنة سلڤين، ومن اجل الزام المالية بدفع التعويضات كاملة عن انسحاق اجور المعلمين.

وقال المستشار القضائي لنقابة المعلمين، بيني كوهين، ان نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين، لن تقبلا اي اقتراح لا يضمن احترام حقوق المعلمين كاملة.

أوضاع التعليم في القرى غير المعترف بها لا تزال مأساوية



* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - «مأساة اهلنا في القرى غير المعترف بها في النقب، لا تتحمل اي تأجيل في التنفيذ»، هذا ما قاله مركز ملف التربية في المجلس الاقليمي معيقل الهواشلة، في اعقاب تبني لجنتي التربية والتعليم ورفع مكانة الطفل البرلمانيتين والتي شارك فيها اعضاء الكنيست عصام مخول، طلب الصانع، عبد المالك دهامشة، تمار غوجانسكي ومحمد حسن كنعان والعديد من مسؤولي اقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية التي بحثت موضوع «الروضات الالزامية».

وتحدث عن المجلس الاقليمي معيقل الهواشلة خلال الجلسة وبين ان عدد الاطفال في جيل ٣-٤ في القرى غير المعترف بها (٥٧٧٦) طفلا وهناك نقص في ١٣٥ روضة.

وقد جاء ذلك بعد مرور نصف سنة على فتح ٣٠ روضة لجيل ٣-٤ سنوات في القرى غير المعترف بها داخل المدارس، حيث اعترض المجلس الاقليمي على بناء الروضات في المدارس، وحذر الهواشلة وقتها ان تتحول هذه الروضات مع الوقت الى مخازن، ولكن اصرار المجلس الاقليمي ومعارضته لهذه الخطة ادت الى اجبار لجنة المعارف على عقد اجتماع لها وتغيير الخطة حيث تجاوبت اللجنة مع مطلب المجلس الاقليمي. وقد شقت طرق تسهل مواصلات الطلاب داخل القرى، كما تجاوبت مع مطلب المجلس باقامة مدارس حيث اقيمت ثلاث مدارس جديدة وهناك مخطط لاقامة مدرسة ابتدائية في بد هداج، ولاول مرة يخطط لاقامة مدرسة ثانوية في ام تنان.

وقال ابراهيم ابو صبيح نائب رئيس المجلس الاقليمي: لقد وضع المجلس الاقليمي وبالتحالف مع الاطر الفاعلة في النقب هدفًا مركزيًا وهو بناء المدارس واصلاح وضع التربية والتعليم في القرى غير المعترف بها.

وقال معيقل الهواشلة لـ«الاتحاد»: ان هذه المكاسب خطوة في الاتجاه السليم والصحيح ولكنه لا يزال ينقصنا سبع مدارس ابتدائية وثماني مدارس ثانوية، ومستشارون في كافة المجالات.

السلطات المتضررة من «عابر اسرائيل»:

نصرُّ على التخطيط البديل الذي قدمناه

* جت المثلث - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - بعث رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، امس، برسالة مستعجلة الى المهندس الرئيسي في شركة «عابر اسرائيل» يطالبه فيها بتوضيح سبب رفض شركة «عابر اسرائيل» التخطيط البديل الذي كانت قد تقدمت به هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل».

وكان طاقم المهنيين الذي يمثل السلطات المحلية العربية المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث، قد عقد اجتماعًا طارئًا لهم امس الاربعاء، في دار مجلس جت المحلي حيث تم بحث رد شركة «عابر اسرائيل» الهزيل والسلبي على المخطط البديل الذي تقدمت به هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المقطع رقم (١٧ و١٦) المار من سهل باقة الغربية وجت.

وقرر الطاقم المهني ارسال برقية الى المخطط الرئيسي في شركة «عابر اسرائيل» يطلب خلالها توضيحات حول اسباب الرفض. وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المهندس جلال منصور (مخطط المسار البديل): لقد تقرر خلال الاجتماع القيام بتقديم تقرير مواز لرد شركة «عابر اسرائيل»، ومن خلاله سنفند ادعاءات شركة «عابر اسرائيل» ونثبت لهم ان هناك مغالطات وسنثبت لهم ان التخطيط البديل الذي قدمناه هو افضل بكثير من تخطيطهم.

ردًا على طلب اللجنة القطرية

رامون يوافق على تقديم موعد دفع الهبات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رد وزير الداخلية حاييم رامون بشأن تقديم موعد تسليم الهبات قبل حلول عيد الاضحى المبارك.

وجاء في الرد ان رامون اصدر امره بتسليم الهبات في ٢٥ شباط الجاري وان الامر منوط بوزارة المالية التي طلب منها الموافقة على تقديم موعد تسليم الهبات.

المركز الصحي للمرأة في الطيبة هو الاول من نوعه في البلاد

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - في ٢٨/٢/٢٠٠١ اقيم في الطيبة المركز الصحي للمرأة لخدمة نساء الطيبة والمنطقة.

وفي حديث مع مراسلنا، اكدت الدكتورة يمنى الطيبي، الاخصائية بطب النساء والولادة «بدأنا العمل بادوات بدائية وفي غرفة واحدة وبطبيبة واحدة (د. يمنى)، حيث اقمنا وحدة تابعة للنساء، وادخلنا بعدها اجهزة متطورة مثل الاولتراساوند، مراقبة الحمل، واستشارة وراثية بمساعدة وحدة الوراثة في مستشفى مئير كفارسابا. ثم اقمنا المشروع الجديد للصحة الشاملة، حيث اقمنا مركز النساء شبيهًا من حيث مستواه وتجهيزاته بالمراكز الموجودة في الناحية اليهودية. فالان عندنا اربعة اطباء مختصين في شتى مجالات مشاكل النساء، من متابعة الحمل، مشاكل العقم، استشارة وراثية وغيرها».

حملة توعية لمكافحة المخدرات في الطيبة

* الطيبة، مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - قام امس فريق من مركزي العمل في «المركز الثقافي ابن خلدون» في الطيبة وبالتعاون مع قسم مكافحة المخدرات في بلدية الطيبة بتوزيع المناشير والملصقات الداعية الى مقاومة المخدرات والسموم. وفي حديث لمراسل «الاتحاد» قال مدير المركز الثقافي، محمد صادق جبارة: «قسمنا الفرق ووزعناها على مختلف مفارق الطرق في الطيبة لتوزع مناشير التوعية ضد المخدرات. هذا وقد ركز النشاط كل من المركزين، ميسون عمشة وعدنان ياسين.

إحياء لذكرى يوم الارض

مؤسسة توفيق زياد والمركز الثقافي البلدي أعدا برنامجًا حافلاً وشاملاً

• مهمة التصدي لمؤامرات سلب الارض العربية، مهمة شعب بأسره•



• الشرطة تهاجم المواطنين في الناصرة في يوم الأرض - (صورة من الأرشيف) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعدت مؤسسة توفيق زياد، للثقافة الوطنية والابداع بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة، برنامجًا واسعًا لاحياء الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد، يشتمل على تقديم محاضرات وعرض أفلام لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية، خلال شهر آذار الجاري، إضافة الى عرض فني عن قضايا الأرض يقدمه الفنان لطف نويصر، لطلاب المدارس الابتدائية.

ومن النشاطات والفعاليات التي ستنفذها المؤسسة احياء لذكرى يوم الأرض، جولات خاصة في عدد من القرى المهجرة، تبدأ جميعها بزيارة للنصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في مدينة سخنين، وذلك يوم (٣/٢٥)، وفي يوم (٣/٢٦)، سيفتتح في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، معرض لرسومات خاصة، عن قضية الأرض، لفنانين محليين وفي مساء اليوم ذاته تعقد ندوة سياسية بمشاركة مجموعة من الباحثين والسياسيين، وفي (٣/٢٨)، يعقد مهرجان فني ثقافي بمشاركة شعراء وفنانين وفرق فنية.

وتعمل مؤسسة توفيق زياد، في إطار الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الأرض، لافتتاح موقع خاص على شبكة «الانترنيت» تحت اسم: «باقون» وأعدت من أجل ذلك مادة غنية وشاملة، تستعرض تاريخ تعامل الحركة الصهيونية مع الأرض العربية في فلسطين منذ مئة سنة، وصولا الى المقدمات التي فرضت يوم (٣٠/٣/٧٦)، كيوم اضراب عام، دفاعًا عن الأرض والوجود عرف بيوم الأرض، وتتضمن المادة استعراضًا شاملاً للمؤامرات الحالية على ما تبقى لشعبنا من أرض، كما سيحتوي الموقع على الانترنيت، على النص الكامل للوثيقة العنصرية المعروفة بوثيقة كينغ والتي كشف النقاب عنها بعد أحداث يوم الأرض الأول، وسيشتمل الموقع على ملف خاص عن قضية القرى المهجرة وعمل لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، إضافة الى مادة عن قضية الأوقاف الاسلامية وتاريخ التآمر عليها وحرمان أصحابها الشرعيين من الاستفادة من عائداتها ومواد أخرى.

كما ستصدر المؤسسة نشرة خاصة بآلاف النسخ، اضافة الى إعداد ملف خاص يصدر ضمن فصلية «الشعراء» الصادرة عن بيت الشعر الفلسطيني في عددها في أواسط آذار الحالي.

وتختتم الفعاليات بندوة خاصة حول قضية اللاجئين والمهجرين، تعقد يوم (٦/٤/٢٠٠١).

وأكدت مؤسسة توفيق زياد في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان برنامجها لاحياء ذكرى يوم الارض والذي أعلن عنه قبل حوالي شهرين، يلقى اهتمامًا واسعًا وخاصة لدى الشباب والطلاب والذين أبدوا استعدادهم لإنجاح فعالياته والمشاركة فيها.

ويهدف القائمون عليه لابقاء العبرة من تاريخ النضال الطويل لشعبنا دفاعًا عن أرضه ووجوده ماثلة في ضمير شعبنا كله، وخاصة أجياله الصاعدة، لمواصلة الطريق حيث ان القضية لا زالت قائمة وتتخذ أشكالاً جديدة وخطيرة، ومهمة التصدي لها، مهمة شعب بأسره.

في استجواب لوزير الأمن الداخلي

بركة يطالب بمعاقبة المسؤولين عن استعمال الرصاص المعد لأهداف عينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي محمد بركة في استجواب قدمه الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس الاربعاء، بمعاقبة المسؤولين عن استعمال الرصاص المطاطي القاتل، «المعد لمكافحة الارهاب ولتصفية أهداف عينية»، وسأل الوزير في استجوابه، لماذا استعملت الشرطة هذا السلاح القاتل ضد المواطنين العرب الذين تظاهروا تضامنًا في (١٠/٢٠٠٠). ومن الذي أعطى الضوء الأخضر لأفراد الشرطة و«حرس الحدود» لاستعماله وهل سيجري التحقيق الجذري في الموضوع وهل ستجري محاسبة المسؤولين عن استعمال هذا السلاح الاجرامي؟

وأشارت بركة في استجوابه الى أن الرصاص المطاطي القاتل أنتج خصيصًا «لمحافحة الارهاب وتصفية أهداف عينية» حسب المقاييس التي وصفتها الصناعة العسكرية الاسرائيلية نفسها. وقال ان رامي غرة، من جت واحمد جبارين، من أم الفحم، وحسن عاصلة من عرابة، استشهدوا بهذا الرصاص.

وأشار بركة في استجوابه الى الشهادة التي أدلى بها د. عفو اغبارية المدير الطبي لعيادة «حياة» في أم الفحم والذي عالج غالبية الجرحى من أم الفحم والقرى المجاورة.

في اجتماع لجمعية المتضررين من «عابر اسرائيل»

تعاون يهودي عربي مشترك للحصول على أرض بديلة في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - عقدت جمعية المتضررين من عابر اسرائيل، اليهودية العربية، اجتماعًا في قاعة بلدية الطيبة، حضره عدد من أصحاب الأراضي من الطيبة وخارجها، افتتحه رئيس لجنة المتضررين في الطيبة حسن عازم، باستعراض خارطة الأرض المقترحة للمتضررين من عابر اسرائيل في الطيبة، وطالب عازم بتوسيعها.

وتحدث في الاجتماع، ابراهيم مواسي وعصام مصاروة وصبحي عازم وعادل فريج والمهندس جلال منصور ورئيس جمعية المتضررين اليهودية العربية، اسكيزيدو، ورافي، عضو جمعية في «كيبوتس عينات» ودان من «كيبوتس حورشيم» وأكدوا جميعهم، اليهود والعرب، أنهم في الجمعية والمعركة، قلب واحد في النضال من أجل حقوق المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، ومن أجل الحصول على أرض بديلة للأراضي التي سيخسرونها من شق الشارع وان تكون في الطيبة.

السجن الفعلي على شاب رفض الخدمة في المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، السجن الفعلي، (٢٠) يومًا، على المقدم في الاحتياط عميت بارتسيدك، (٢٧) عامًا، من تل أبيب، لرفضه الخدمة في الاحتياط في المناطق الفلسطينية المحتلة، من منطلقات ضميرية ومبدئية.

والمقدم عميت، معلم مسرح، أبلغ المسؤولين فور تلقيه أمر الاستدعاء للخدمة في الاحتياط في (١١/٢/٢٠٠١)، أنه لن يخدم في المناطق المحتلة من منطلقات مبدئية ويفضل السجن على الخدمة.

وبناء على معطيات حركة: «يش جفول»، فان عميت هو الثامن الذي يسجن لرفضه الخدمة في المناطق الفلسطينية من منطلقات مبدئية خلال الانتفاضة.

ارتفاع أسعار الوقود بعد منتصف الليلة الماضية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت أسعار الوقود، بعد منتصف الليلة الماضية، بنسب مختلفة. فقد ارتفعت أسعار البنزين بنسبة (٠و٥٪) وأصبح سعر لتر البنزين من نوع (٩٥ و ٩٦)، (٤٫٠٧) شيكل. وارتفع سعر السولر للتدفئة بنسبة (١٢٪)، والسولر للمواصلات بنسبة (٥٪) وارتفع سعر الوقود للطائرات بنسبة (٤٪).

وارتفع سعر الغاز البيتي بنسبة (١٪)، فيما لم ترتفع أسعار المازوت للكهرباء، والصناعة.

على خلفية الدعوة لقتل الرئيس عرفات

بركة يطالب بإخراج مجلس المستوطنات عن القانون

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد بركة شكوى الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين ضد ما يسمى «بمجلس المستوطنات في يهودا والسامرة» على خلفية التحريض الدموي على الشعب الفلسطيني وعلى زعيمه الرئيس ياسر عرفات والمطالبة بتصفيته جسديًا.

وطالب النائب بركة باخراج هذا «المجلس» خارج القانون ولمحاكمة السكرتير العام للمجلس المدعو يتسحاق فلير الذي دعا الى اعطاء الجيش كامل الصلاحيات لاستعمال القوة من تصفية «الارهاب» ومنفذيه وعلى رأسهم ياسر عرفات وتدمير السلطة التي يقودها.

وأكد النائب بركة ان هذه التصريحات تشكل تحريضًا على العنف وهي تدخل في باب مخالفة انظمة منع الارهاب الامر الذي يقود الى النتيجة بان مجلس المستوطنات يأخذ على نفسه ان يكون تنظيمًا ارهابيًا.

اللقاء الرابع لامناء وأمينات المكتبات العربية عُقد في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان، في الناصرة، اللقاء الرابع لأمناء وأمينات المكتبات والعاملين فيها في الوسط العربي، افتتحت اللقاء الحاشد، الهام حنا، مديرة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، ملخصة نشاطات اللقاءات السابقة وأهمية تطبيقها في جميع المكتبات. وتحدثت عن مشاريع الجمعية المستقبلية وأهمية التعاون مع مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل.

وقدم الفنان لطف نويصر، عرضا خاصا، حول كيفية سرد القصص للأطفال.

وتحدث علي مناع، مدير المكتبة العامة في مجد الكروم عن دور المكتبات وأهمية الفعاليات داخل المكتبات وأهمية التواصل والتعاون والتنسيق بين أمناء وأمينات المكتبات.

وجرى نقاش مستفيض حول أهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات للفوائد الكامنة فيها ومن أجل تحويل المكتبات الى منارة ومواقع جذب شديد للأهالي والاولاد.

انهيار جدار بجانب مدرسة «السلام» في عرعرة

• بأعجوبة لم تقع كارثة • احدى المعلمات تحركت بسيارتها قبل وقوع الحادث بدقيقة واحدة • اصابة ثلاث سيارات بأضرار •


• في عرعرة، أمس •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - بأعجوبة لم تقع كارثة بعد دقيقة من تحرك احدى معلمات المدرسة بسيارتها ومغادرتها المكان ظهر أمس الاربعاء، انهار مقطع من جدار بارتفاع عشرة امتار وبطول ١٥ متراً بجانب مدرسة السلام في قرية. عرعرة وسقط مع الردم على احد الشوارع الرئيسية في القرية. سيارتان تابعتان لمعلمي المدرسة كانتا متوقفتين بجانبه اصيبت باضرار كذلك اصيبت سيارة اخرى كانت متوقفة في الشارع المحاذي من جراء سقوط الحجارة وقطع الباطون عليها وهرع الى مكان الحادث المئات من الأهالي، بعد ان تسربت اشاعة عن وجود ثلاثة طلاب تحت الردم. كذلك وصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة يرافقها ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي وسيارة اسعاف حضرت من ام الفحم تحسبًا لوجود اصابات.

كذلك هرع الى مكان الحادث عدد من أصحاب الجرافات برفقة معداتهم الذين بدأوا بازالة الردم واستمر العمل مدة أكثر من ٣ ساعات، ولم يغادر الأهالي مكان الحادث الا عندما تأكدوا من عدم وجود مصابين خاصة ان الجدار بعد انهياره أغلق قسمًا كبيراً من احد الشوارع الرئيسية في القرية والذي عادة يكون مكتظًا بالسيارات والمارة.

وفي حديث «للاتحاد» قال رئيس مجلس عرعرة المعين تسيون هدار، بان المجلس سيباشر اجراء فحوصات بمساعدة مختصين لمعرفة اذا كان هناك اهمال في أثناء بناء الجدار وخاصة ان الجدار بني قبل حوالي ١٥ عامًا وان المقاول الذي نفذ العمل في حينه معروف لدينا.

وقال مدير المدرسة الاستاذ عبد الجبار يونس: لحسن الحظ انه وقت وقوع الحادث كان الطلاب ومعلموهم في الصفوف وان المنطقة تستعمل كموقف لسيارات المعلمين ومدخل لطلاب للمدرسة.

وطالب النقابي جهاد عقل المسؤولين باجراء تحقيقات جدية حول الاسباب التي أدت الى سقوط الجدار ومعاقبة المسؤولين عما حدث، كذلك طالب عقل السلطة المحلية باتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع وقوع انهيارات اخرى في نفس الجدار الممتد عشرات الامتار.

وقال نائب رئيس لجنة الآباء في المدرسة، سعيد يونس، لقد سبق وحذرنا منذ اكثر من عام من وقوع كارثة خاصة بعد انهيار جدار آخر مشابه من الجهة الجنوبية للمدرسة قبل أكثر من عام حيث تدحرجت الصخور حتى ابواب غرف التدريس في حينه ولحسن الحظ لم تقع كارثة، وقال ان لجنة الآباء في المدرسة ستعقد اليوم (أمس) اجتماعاً خاصًا بحضور جميع اللجان المحلية للآباء في القرية لبحث السبل الواجب اتخاذها من أجل ضمان الامن لاولادنا في المدارس.

وأعلنت لجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة السلام الابتدائية الاضراب اليوم الخميس احتجاجًا على انهيار الجدار الواقي للمدرسة.

في محاولة لاجراء صلح

قائد الشرطة في لواء الجليل التقى (١٥) رئيس سلطة محلية عربية

• عدد من الرؤساء خرجوا من الاجتماع بخيبة أمل •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - بادر قائد شرطة لواء الجليل، يهودا سلومون، الى عقد لقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الجليل، عقد أمس الاربعاء، في مقر شرطة الجليل في عكا، حضره (١٥) رئيس سلطة محلية عربية، ومديرو مراكز الشرطة في عكا ونهريا وكرميئيل و«معونة» وصفد و«مسچاف» وشفاعمرو، وذلك من أجل، كما قال سلومون في كلمته: «بناء علاقة طيبة بين الشرطة والسلطات المحلية والتعاون في مكافحة المشاكل ومظاهر الجنائيات والمخدرات والسرقات، وذلك لما فيه مصلحة الجمهور.

وقدم سولمون، تقريراً حول المشاكل التي شهدتها منطقة الجليل في عام (٢٠٠٠)، وخاصة، ازدياد تعاطي المخدرات وما يترتب عنها وارتفاع نسبة اقتحام البيوت وسرقة السيارات وقدم برنامج عمل لمكافحة ذلك.

ورغم الكلام الحلو الذي أطلقه سلومون، الا ان عددا من الرؤساء خرجوا خائبي الأمال من اللقاء، فقد توقعوا ان يجري التركيز في اللقاء، حول سلوك الشرطة وعنفها ضد المواطنين العرب خلال مظاهرات التضامن مع هبة الأقصى في (١٠/ ٢٠٠٠)، وقال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، رداً على سؤال لمراسلنا، «لقد توقعت ان نسمع ولو القليل من سلومون، بالذات بعد نشر وزارة الخارجية الأمريكية تقريرها حول حقوق الانسان وادانتها لسلوكيات الشرطة الاسرائيلية العنيفة، تلك السلوكيات التي أسفرت عن مصرع (١٣) عربيًا وحول استعمال الشرطة للقوة غير المبررة لقمع المواطنين العرب. توقعنا ان نسمع تأكيدات حول تغيير سلوك الشرطة، والسعي لعدم التعامل معنا من منطلقات عنصرية».

وقال رئيس بلدية طمرة، موسى ابو رومي لمراسلنا رداً على سؤال، «اذا كانت الشرطة تريد عقد راية الصلح مع الجماهير العربية، فهذا الاجتماع لم يكن العنوان، لأنه كان بمثابة تقديم تقرير عن عمل الشرطة في عام (٢٠٠٠) في مكافحة السرقات وما شابه ولم يتطرق لأحداث اكتوبر وما تعرضنا له من قمع.

وقال عدد من الرؤساء لمراسلنا، انهم قرروا المشاركة في اللقاء، بعد تأكيدهم ان اليك رون لن يشارك فيه.

وعبر رئيس مجلس دير الاسد، رباح أسدي عن ارتياحه لمجرد عقد اللقاء، لانه الاول من نوعه يعقد في المنطقة ولاول مرة، وقال، ان الجماهير لن تسامح الشرطة على سلوكياتها العنيفة ضد الجماهير العربية.

الكنيست تناقش زيارة باول للمنطقة

النائب بركة: المطلوب ليس تعميق التبعية الاسرائيلية لامريكا انما تعميق ارتباط المصالح بين شعوب المنطقة

• ويؤكد: باول حمل رسالة تهديد لسوريا وتصعيد الحصار على العراق ومطالبة الشعب الفلسطيني بان لا يصرخ اذا جاع وان لا يتألم اذا قتل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ماذا فعل كولن باول في زيارته للمنطقة؟ حمل رسالة من اسرائيل الى سوريا وطالب السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأن لا يصرخوا اذا جاعوا وان لا يتألموا اذا قتلوا انما عليهم ان يعطوا شارون فرصة. وجاء ليطالب دول المنطقة بما في ذلك سوريا للعمل من أجل تشديد الحصار الاقتصادي غير الانساني ضد الشعب العراقي.. واذا كانت هذه اهداف زيارة باول فعلى شعوب المنطقة ان تشعر بالقلق».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في مستهل اقتراحه العاجل الذي طرحه على جدول اعمال الكنيست أمس الاربعاء لمناقشة زيارة وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة.

وأضاف بركة ان باول لم يأت للتقدم للسلام ولم يأت ليوقف حليفه شارون عند حده انما جاء ليدعم المصالح الاقليمية للولايات المتحدة المتعلقة بالنظام العالمي الجديد والعولمة الفتاكة ومفاهيم الليبرالية الجديدة المتوحشة، بينما مصالح شعوب المنطقة هي آخر ما يمكن ان يدخل في اولويات النظام العالمي الامريكي».

وأكد النائب بركة: ان الولايات المتحدة تسعى لانتاج وادارة سياسة تعتمد التهديد وشراء الانظمة ودعم العدوان وتصعيد التجويع ضد الشعب العراقي وضد الشعب الفلسطيني وهذه السياسة لن تتقدم بالتحولات السلمية. وشعوب المنطقة بما فيها الشعب في اسرائيل سيدفعون ثمن هذه السياسة الامريكية في المنطقة».

واختتم النائب بركة خطابه بالقول ان المطلوب ليس تعميق التبعية الاسرائيلية وبعض الانظمة العربية للمصالح الامريكية انما المطلوب هو بناء علاقات ارتباط شرق اوسطي وارتباط بين دول حوض البحر الابيض المتوسط على أساس المصالح المشتركة لمواجهة النظام العالمي الجديد.

وفاة المناضل فوزي ابو بكر

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - شيعت ظهر أول أمس الثلاثاء، في قرية سالم في المثلث الشمالي جماهير غفيرة من ام الفحم وقرى سالم وزلفة ومصمص وكفرقرع جثمان المناضل فوزي احمد ابو بكر وكان سُجن عدة مرات أيام الحكم العسكري مع رفاقه في الحزب الشيوعي، كما ان المرحوم كتب قصائد وطنية نشرت في جريدة «الاتحاد» ومجلة الجديد.

ويذكر ان المرحوم رحل عن عمر ناهز الثالثة والستين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الشيوعي المولداڤي بالنجاح الباهر في الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ببرقية الى فلاديمير فورتين رئيس الحزب الشيوعي في مولداڤيا، ومن خلاله الى جميع الشيوعيين في مولداڤيا، هنأهم فيها، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفاقه بنجاحهم في الانتخابات البرلمانية في مولداڤيا وحصولهم على ثلاثة أرباع مقاعد البرلمان، (٧٥) مقعدا من أصل (١٠١) مقعد.

وجاء في برقية التهنئة، «ان النجاح الكبير الذي حققتموه يعود بالفائدة على جماهير الشعب في مولداڤيا، وأننا نشعر بالاعتزاز وتتعزز ثقتنا عندما تقول غالبية الناخبين ان الشيوعية هي طريقنا الأفضل الذي يقود الى مستقبل أفضل. ذلك النجاح الباهر الذي جاء بعد التجربة المريرة لشعب مولداڤيا الذي عانى من حكم قوى يمينية اتبعت سياسة السوق التي عمقت التقاطب الطبقي والاجتماعي في البلاد».

في يوم دراسي حول «ضحايا العنف داخل العائلة» في المستشفى الطلياني في الناصرة

علينا الوصول إلى الفتيات والنساء قبل وصولهن المستشفى والخط الدافئ

• المرأة الحامل لا تكشف عن معاناتها وما تتعرض له إلا بعد معرفتها بالخطر على حياتها وعلى جنينها • الأم التي تزغرد عند مقتل ابنتها على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» تفعل ذلك خوفا لا فرحًا • الشرطة في علاجها للشكاوى تتعامل بتمييز بين العربيات واليهوديات •

• آمال شحادة •

★ (٢٥٪) من النساء الحوامل اللواتي يصلن إلى غرفة الطوارئ للعلاج اثر اصابات، هن ضحايا اعتداءات جسدية من قبل الزوج. وفي الأسبوع يعالج المستشفى الطلياني في الناصرة، أربع نساء تعرضن لاعتداءات، والأم التي تزغرد عند قتل ابنتها على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» ما هي إلا ذلك الخوف المرعب من أن تقع بقية بناتها ضحايا لهذا القتل.

تلك المعطيات وغيرها من الحقائق المرعبة تداولها أمس الاربعاء، اليوم الدراسي الخاص عن «النساء ضحايا العنف في العائلة». والذي بادر إليه المستشفى الطلياني في الناصرة، وشارك فيه نخبة من العاملين في مختلف المجالات ذات الشأن، وبحضور طاقم كبير من اطباء، وممرضين وممرضات وعاملين اجتماعيين واخصائيين نفسيين من المستشفى وخارجه. وعكس هذا اليوم صورة قاتمة عن وضع المرأة العربية التي تقع ضحية العنف دون أن تجد من يساندها سواء في المجتمع أو القانون.

وبادر المستشفى إلى عقد مثل هذا اليوم، وكما قال د. مسعد برهوم مدير المستشفى بسبب الحاجة الماسة لمعرفة كافة التفاصيل حول هذه الظاهرة المنتشرة بشكل كبير، ولإيجاد أفضل الطرق للتعامل مع الضحية.

وأضاف د. برهوم: «في المستشفى نستقبل أربعة أيام في الأسبوع، على الأقل، نساء تعرضن للعنف سواء الجسدي أو النفسي وهناك حالات لمحاولات

انتحار ومن جهتنا نبذل قصارى جهودنا وبمساعدة د. نبيل جرايسي، المستشار النفسي للمستشفى والعاملة الاجتماعية في تقديم أفضل العلاج للضحايا، اللواتي بمعظمهن يرفضن في البداية الافصاح عن الحقيقة كما يرفضن تقديم شكوى إلى الشرطة.

وقالت د. نادرة شلهوب، كورفكيان، المحاضرة في الجامعة العبرية في القدس، والتي تعمل بشكل مكثف في موضوع العنف ضد المرأة ولها الكثير من الأبحاث «ان الخوف يرافق الفتاة العربية منذ طفولتها، وهذا ما يتبين من أبحاث أجريت في هذا المجال. وبشكل خاص بحث في الناصرة، وشمل طالبات المدارس في المراحل الإعدادية والثانوية حيث ان معظم الفتيات تحدثن بخوف كبير عن احتمال فض غشاء البكارة الأمر الذي يجعلهن يترددن في ركوب الدراجة مثلاً من جيل صغير ويخفن في العودة إلى البيت في ساعات الليل من حديث الناس ثم بعد ان يعبرن العشرين يخفن من عدم الزواج وعند الزواج يخفن ان يواجهن مشكلة عدم الحمل، وحتى اذا حملن يخفن من انجاب البنت بدل الولد.. وهكذا، وهذا بحد ذاته عنف».

وأشارت د. نادرة، إلى ان الفتاة تواجه العنف في كافة مراحل حياتها وفي مختلف المجالات وقالت: «حتى استعمال كلمة «عانس» للفتاة هو بحد ذاته عنف، ومعناه: «الغصن اليابس الذي يسهل كسره».

وقالت د. نادرة في حديثها، ان السؤال الأساسي الذي يطرح في هذا المجال هو، هل هدفنا هو ايقاف العنف أم معاقبة المعتدي، وأشارت إلى ان القانون الذي صدر قبل حوالي عشر سنوات، ويتطرق إلى «العنف داخل العائلة» لا يساهم في حل المشكلة بشكل ايجابي بل من شأنه ان يعمق المشكلة، وذكرت المتحدثة، ومن خلال بحثها الذي أجرته في الناصرة، عدم تعامل حتى القضاء مع المرأة المضروبة بشكل يساعدها على حل المشكلة ومعاقبة المعتدي ومنع استمرار الاعتداء عليها.

وقد أسمت د. نادرة بحثها داخل مدارس الناصرة «محاورة المخرسات» وأكدت ان الهدف منه ليس فقط كشف حقيقة الوضع وايجاد العلاج المناسب انما العمل للوصول إلى الضحايا قبل أن يصلن إلى المستشفى أو الخط الدافئ، بمعنى توعيتهن على ظاهرة العنف من جهة وكيفية مواجهة الوضع، وعلاج حالات يتم كشفها خلال هذا البحث.

وفي بحث آخر خصصته الباحثة بين أفراد الشرطة، تبين ان هؤلاء يعالجون كل قضية عنف من منطلق الخلفية التي تسيطر عليهم عن المجتمع العربي والمرأة العربية وقارنت بين حالات جرى علاجها من خلال مثل لفتاة عربية قاصر اغتصبت وأخرى يهودية وكيف ان الشرطة عالجت الحالتين بشكل مختلف تمامًا دون الاهتمام للحرص والحفاظ على حياة الفتاة العربية وكيانها الإنساني وحقها في الدفاع عن نفسها».

وتطرقت د. نادرة إلى وضع المرأة في المناطق الفلسطينية حيث تعاني هناك أضعاف ما تعانيه المرأة الفلسطينية في اسرائيل فهناك حتى وان قتلت المرأة فان القانون لا يعاقب بالشكل المناسب المعتدي بل يبحث عن مبررات لهذا القتل، وأشارت في حديثها بشكل خاص إلى الأم الفلسطينية التي نراها أحيانًا تزغرد عند مقتل ابنتها بادعاء المحافظة على شرف العائلة. وقالت: «الأم في هذه الحالة لا تكون مسرورة لمقتل ابنتها فزغرودتها هذه تأتي خوفًا من التعبير عن مساندتها لابنتها الضحية على ان ذلك الدعم قد يؤدي إلى مقتل بناتها.

وركز د. نبيل جرايسي، نائب مدير منطقة الشمال للطب النفسي والمستشار النفسي لمستشفى الطلياني حديثه حول المميزات النفسية للرجل العنيف وقال: «الرجل العنيف والمعتدي، هو الذي يعاني من الشعور بالنقص والضعف ويكون إنسانًا منطويًا على نفسه ومنعزلا وبالتالي تتملكه الرغبة للتسلط والغيرة على زوجته».

وقال جرايسي ان معظم الحالات التي تصل إلى المستشفى للعلاج، تكون من جراء اعتداءات جسدية واصابات بالضرب والتخديش ومحاولة الخنق والطعن بالسكين اضافة إلى اعتداءات نفسية مثل التهديد والتخويف والاذلال. وهناك أوضاع بيئية وعائلية واجتماعية واقتصادية وأيضًا سياسية، والعنف في المجتمع الاسرائيلي عمومًا، تؤدي كلها إلى ارتفاع ظاهرة العنف. فكوننا جزءًا من المجتمع الاسرائيلي من جهة ومن جهة أخرى مجتمع له ثقافة معينة ومحافظ ويعطي الشرعية لاضطهاد المرأة. فهذا كله يسهل العنف ضد المرأة.

وأكد د. جرايسي انه يجب ملاءمة كل قانون مع المجتمع، كونه وضع لخدمة المجتمع وأضاف: «هناك حاجة لتطبيق القانون بالشكل الصحيح والمناسب والملائم للحالة لأنه جاء ليخدم المضطهدين، والحاجة الماسة اليوم تتطلب أيضًا توفير كافة الاحتياجات لتقديم الخدمات اللازمة في الوسط العربي حيث نعاني من النقص الكبير في الكوادر والملاكات للمختصين في المجالات النفسية والتربوية ذات العلاقة في مشاكل العنف واقامة المراكز لعلاج النساء الضحايا من جهة والرجال العنيفين من جهة أخرى».

ومن المشاكل الأخرى التي يواجهها المستشفى، وصول النساء الحوامل المضروبات، وفي حديثها تطرقت د. دالية منصور، مديرة قسم النساء والتوليد إلى حالات عنف متواصلة لنساء حوامل وصلن إلى القسم وما يرافقهن من مشاكل وخوف يحولان دون الكشف عن حقيقة ما تعرضن له من عنف، وذكرت د. منصور ان (٢٥٪) من النساء الحوامل اللواتي يصلن إلى غرفة الطوارئ للعلاج من جراء اصابتهن بسبب العنف والاعتداء، وقالت: «أحيانًا يصعب علينا كشف هذه الحقيقة لعدم تعاون المرأة الحامل معنا، وبالصدفة نكتشف ذلك بعد عودتها للعلاج بعد فترة أو لمعرفتها حقيقة ان الوضع يشكل خطراً على جنينها فاحدى النساء وصلت للعلاج وذكرت انها اصيبت بعد ان ضغط زوجها على فرامل السيارة وفي حينه لم نتمكن من معرفة الحقيقة، وبعد سنتين عادت المرأة نفسها تعاني من اصابات وجنينها في خطر وفقط بعد الضغط عليها كشفت عن تعرضها للعنف في الحالة هذه وقبل سنتين أيضًا. وقد أصرت على اخفاء انها أبلغت المستشفى عن هذه الحقيقة لزوجها وعائلتها، وتقول د. منصور انه في مثل هذه الحالات تدخل إلى الصورة العاملة الاجتماعية التي تكمل بدورها العلاج مع هؤلاء النساء».

وذكرت د. دالية منصور ان بعض النساء يرفضن حتى مقابلة العاملة الاجتماعية، ولا يتعاون مع طاقم المستشفى.

واستمع الحضور إلى العاملة الاجتماعية بثينة عبود حول عمل ملجأ النساء في حيفا والنساء اللواتي يصلن اليه وما يواجهنه من مشاكل قبل دخولهن وبعد انهاء فترة وجودهن داخل الملجأ.



• د. نادرة كورفكيان تتحدث في اليوم الدراسي •

د. خالد سليمان، مثّل الوسط العربي في مؤتمر رابطة علوم الشيخوخة في تل أبيب

• قدم أربعة أبحاث حول بيوت المسنين العرب وأسباب ترك المسنين لها •

★ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرت وعلى مدار يومي أمس الاربعاء وأمس الأول الثلاثاء، في تل أبيب، وقائع المؤتمر العام لرابطة علوم الشيخوخة الاسرائيلية بحضور العلماء والمختصين من البلاد والخارج.

ومثل الوسط العربي، الدكتور خالد سليمان، المدير الطبي لبيت الآباء والمسنين في دبورية وترأس ورشة عمل مميزة قدم فيها أربعة أبحاث علمية أعدها خصيصاً للمؤتمر، تمحورت حول أسباب ودوافع ترك المسنين العرب بيوت الآباء بعد تواجدهم فيها لفترة محددة، اضافة إلى موضوع التغذية للمسنين وبحثًا حول المواقف والآراء المسبقة لأهالي المسنين العرب عن بيوت الآباء، وقدم بحثًا حول وضعية ومكانة بيوت الآباء في الوسط العربي خلال السنوات الثماني المنصرمة وساعده في هذه الورشة عدد من المختصين والمختصات من بيت الآباء في دبورية.

وأبرز د. خالد في أبحاثه، قضية انخفاض نسبة المسنين العرب (١ ٣٪) مقابل (٥ ١١٪) في الوسط اليهودي، لكنه شدد على ارتفاع نسبة أصحاب العاهات والعاجزين والمقعدين من المسنين في الوسط العربي (١ من كل ٥ حالات) والذين لا يحصل غالبيتهم على الرعاية الطبية ولا الخدمات الاجتماعية اللازمة بسبب عدم حدوث التحول المطلوب في آراء ومواقف أهالي هؤلاء المسنين حول بيوت الآباء، على انها بيوت للعجزة ومحطة أخيرة في حياة المسن لا أكثر.

وبحث المجتمعون في المؤتمر الارتفاع في نسبة المسنين الأجانب واليهود، بسبب تطور الخدمات والرعاية الطبية وأساليب التغذية الحديثة والرفاهية الاجتماعية لدى السكان هناك. لكن حذروا من ان ذلك سيؤدي بالمقابل إلى خلق مشاكل عديدة ووضع عراقيل في طريق الحفاظ على المستوى العام من الرعاية والخدمات الممنوحة آنفة الذكر بسبب عدم وجود العدد الكافي من بيوت الآباء، والكوادر المؤهلة للعناية بهؤلاء المسنين. وغادر الدكتور خالد سليمان أمس الاربعاء، متوجهًا إلى روما للمشاركة في مؤتمر طبي خاص بأمراض القلب، وآخر ما توصل إليه العلم بخصوص عمليات القسطرة وتوسيع شرايين القلب عن طريق البالونات واللوالب وقد انتدبه مستشفى العفولة الذي يعمل فيه اخصائيًا في هذا المجال، ليمثله في المؤتمر.

في مؤتمر صحفي حول نقل المحاكم العربية إلى وزارة القضاء

بيلين: وزارة الأديان قدمت خدماتها دائماً لليهود فقط

• القاضي أحمد ناطور يدعو إلى فصل الشؤون الاسلامية عن وزارة الأديان ويطالب الدولة بمنع مواصلة انتهاك المقدسات الاسلامية وان هذا الوضع لم يعد يحتمل • الشيخ موفق طريف: وضع المحاكم الدينية الدرزية مزرٍ للغاية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وزير القضاء والأديان، يوسي بيلين، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، القاضي أحمد ناطور، ورئيس المجلس الديني الدرزي، الشيخ موفق طريف، أمس الاربعاء، مؤتمراً صحفياً في مقر المحكمة الشرعية في حيفا، في أعقاب اقرار الكنيست قبل نحو اسبوعين نقل المحاكم العربية الشرعية والدرزية من وزارة الأديان إلى وزارة القضاء.

وقال بيلين ان وزارة الاديان كانت تقدم خدماتها إلى ابناء ديانة واحدة هي الديانة اليهودية واما ابناء باقي الديانات فلم يتم تقديم الخدمات لهم كما يجب، حيث كانت هذه الخدمات منقوصة، وقد اعترف بذلك وزراء الأديان السابقون. وأضاف ان هذا الوضع جعله يعمل على حل وزارة الأديان، الا ان بيلين لم ينجح بعمل ذلك ولهذا بادر إلى نقل الصلاحيات على المحاكم الشرعية والدينية الدرزية من وزارة الأديان إلى وزارة القضاء.

وعبر بيلين عن أمله بأن تتم مساواة جهاز المحاكم الشرعية والدينية الدرزية بالمحاكم النظامية في أعقاب نقلها إلى وزارة القضاء. الا انه نوه إلى أن أوضاع المحاكم الدينية الدرزية ستحتاج إلى وقت طويل لمساواتها مع جهاز المحاكم النظامية وذلك بسبب سوء الأوضاع فيها، حيث يوجد الآن محكمة دينية درزية واحدة وقاض واحد وموظف واحد.

وشدد بيلين على انه جرى تصحيح الكثير من الأمور في جهاز المحاكم الشرعية وأضيفت وظائف وهناك لجنة عامة لفحص سلة الخدمات التي تقدمها هذه المحاكم من أجل رصد ميزانيات كافية. وكذلك ستفحص هذه اللجنة موضوع المقدسات من أجل رصد الميزانيات لها. وقال انه جرى في الأونة الأخيرة مساواة الأئمة الدروز بالأئمة المسلمين، مضيفاً ان الهدف الذي وضعته الوزارة امامها هو تقديم خدمات بمستوى عالٍ.

وأعلن بيلين ان وزارة الأديان اعلنت مؤخراً عن مناقصة لوظيفة مدير قسم شؤون الطوائف المسيحية في الوزارة بشكل يمنع كل من هو ليس مسيحياً بالتقدم لهذه الوظيفة واشغالها. وقال لا يعقل ان يكون رئيس قسم الطوائف المسيحية في وزارة الأديان يهوديا. وأمل ان يتم ذلك أيضا فيما يتعلق بقسمي المسلمين والدروز في وزارة الأديان، وبان يكون مديرا هذين القسمين مسلماً ودرزياً.

وفي ختام كلمته في المؤتمر الصحفي قال الوزير بيلين انه يؤيد حل وزارة الاديان وانه اذا لم يتم ذلك فيجب ان نتم معالجة القضايا غير اليهودية بشكل متساوٍ مع كيفية معالجة القضايا اليهودية، والا فمن الضروري حل هذه الوزارة.

واعتبر رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، القاضي أحمد ناطور، ان نقل المحاكم الشرعية والدينية الدرزية من وزارة الأديان إلى وزارة القضاء، حدث تاريخي. وقال ان هذا التغيير الهام قد بدأه الوزير بيلين، وأشاد بمجهود النواب العرب في الكنيست من أجل إقراره. وقال ستكون للقرار أبعاد بعيدة المدى على المحاكم الشرعية من كافة الجهات.

وقال القاضي ناطور ان مبدأ الفصل بين السلطات هو مبدأ اساسي في دولة دمقراطية، مؤكداً انه كان يتمنى ان يكون جهاز المحاكم الشرعية مستقلا عن الحكومة لتقيم العدل بشكل مطلق.

وأكد القاضي ناطور ان الحاق جهاز المحاكم الشرعية بوزارة الأديان كان خطوة غير مدروسة وغير طبيعية لأن هذه المحاكم يجب ادارتها بشكل مهني ولا يجوز الحاقها بوزارة خدماتية وغير مؤهلة لاحتضان جهاز قضائي كوزارة الأديان. وشدد على ان جهاز المحاكم الشرعية قد عانى الكثير من جراء كونه جزءاً من وزارة الأديان، على الصعيد اليومي ومن حيث الميزانيات ومن حيث عدد الموظفين وانعدام دورات التأهيل ونشر قرارات محكمة الاستئناف الشرعية، الذي هو مطلب أساسي ينبغي تحقيقه لأنه لا يجوز ان يكون العمل القضائي غير معلوم. كذلك أشار إلى غياب «وحدة المساندة» التي تستمد المحاكم ادواتها منها، وانعدام حوسبة المحاكم. وعلى الرغم من احداث تحسين في هذا المجال الا انه غير كاف من أجل ادارة شؤون المحكمة واعداد الملفات كما هو الأمر في المحاكم النظامية.

وأشار القاضي ناطور إلى عدم وجود مدير للمحاكم الشرعية منذ ثلاث سنوات خلت. واضاف انه لا بد من اعادة بناء وترميم جهاز المحاكم الشرعية.

وتابع القاضي ناطور قائلا ان المحكمة الشرعية ابان العهد العثماني كانت المحكمة الرئيسية في الدولة، وكذلك استمر الحال ابان فترة الانتداب البريطاني. وتمنى ان يكون نقل جهاز المحاكم الشرعية إلى وزارة القضاء اعادة هذه المحاكم إلى مجدها لتكون بالمستوى اللائق وتقديم الخدمات بشكل مناسب. وقال ان المحاكم الشرعية اليوم تقوم بعمل لائق في خدمة الجماهير من حيث الفترة الزمنية لانهاء القضايا وذلك على الرغم من غياب الأدوات اللازمة. وأضاف «مع انتقالنا إلى وزارة مهنية تعقد أمالاً بأن يكون التعامل بشكل مهني ومتساوٍ لاننا وجماهيرنا نستحق ذلك». وطالب القاضي ناطور برفع أجور موظفي المحاكم الشرعية وزيادة عدد الموظفين فيها وتعديل قانون القضاة وادخال «وحدة المساندة» واقامة محاكم جديدة.

وأعلن القاضي ناطور خلال المؤتمر الصحفي عن فتح أبحاث محكمة الاستئناف الشرعية أمام الجمهور، حيث كانت هذه الهيئة القضائية تعمل وفقاً لملفات القضايا من دون الاستماع إلى الأطراف، ولكن بعد فتح الأبحاث امام الجمهور ستدعى الأطراف المتنازعة في القضايا والاستماع إليها كذلك أعلن عن اقامة مقر جديد لمحكمة الاستئناف الشرعية في باقة الغربية اضافة إلى مقر محكمة الاستئناف في القدس.

وعبر القاضي ناطور عن ألمه من عدم فصل الشؤون الاسلامية الأخرى عن وزارة الأديان، خاصة ان مراقب الدولة قد أشار إلى شح الميزانيات في الأقسام العربية في وزارة الأديان. وأكد على وجوب رفع أجور الأئمة والمؤذنين وترتيب مكانتهم. وطالب بوقف انتهاك المقدسات الاسلامية حيث ان الوضع لم يعد يحتمل وعلى الدولة حماية هذه المقدسات وترتيب الخدمات الدينية بشكل لائق بها، «حيث اننا نقيم الشرع في دولة غير اسلامية»، كما أكد القاضي ناطور.

وأعرب رئيس المجلس الديني الدرزي، الشيخ موفق طريف، عن أسفه من الوضع غير الجيد للمحاكم الدينية الدرزية. وقال انه منذ (٣٠) عاماً تم انتخاب قاض واحد للمحكمة الدينية الدرزية، وهو القاضي كمال هنو، والذي يعمل لوحده منذ (١٨) عاماً ومعه موظف واحد، ولا يوجد محكمة استئناف مما يمنع الاستئناف على قرارات المحكمة الدينية، وأمل ان يتم تعيين قضاة في المحاكم الدينية الدرزية في الوقت القريب.

وحول قضية نقل المحاكم إلى وزارة القضاء، قال الشيخ طريف بأنه يأمل بأن يدفع ذلك باتجاه الارتقاء بدرجات عدة في تحسين المحاكم الدينية الدرزية. وقال ان الوضع الحالي في هذه المحاكم هو وضع مزرٍ. وطالب باستقلالية المحاكم الدينية وتعيين قضاة والعمل على تحسين أوضاع الأئمة والسياس، الذين لا يتلقون أجراً رغم وجود قرار بذلك ولم يتم تنفيذه.

في اليوم الدراسي حول الجمعيات التطوعية في الناصرة

اتحاد الجمعيات هو السقف الذي يعمل على رفع مستوى الوعي للعمل التطوعي



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أجمع الحضور في اليوم الدراسي الخاص الذي عقد أمس الاربعاء، في الناصرة حول الجمعيات التطوعية وعملها، على ضرورة التنسيق بين الجمعيات التطوعية القائمة والعمل على اقامة جمعيات تطوعية وفق الحاجة المطلبية لها.

وكان هذا اليوم قد عقد بدعوة من اتحاد جمعيات العمل التطوعي و«اتجاه»، اتحاد جمعيات أهلية عربية ودائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة وبحضور ممثلين من معظم الجمعيات التطوعية في الناصرة.

وكان قد افتتح هذا اليوم وأداره مركز العمل التطوعي، خضر اغبارية، وتحدث فيه نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، الذي أكد على استمرار دعم بلدية الناصرة للجمعيات التطوعية وقال: «التعاون بين البلدية وبينكم هو أمر ضروري وحاجة ملحة، ذلك ان هدفنا هو مشترك في خدمة مجتمعنا وتقدمه وإفساح المجال أمام جميع قطاعاته وفئاته للتطور وتحقيق الانجازات». وأشاد سلام بالدور الانساني الذي تقوم به الجمعيات. وقال باتت جمعياتكم نموذجاً راقياً في العمل الاجتماعي التطوعي، الأمر الذي جعلكم عنواناً للكثيرين من المحتاجين داخل مجتمعنا».

وتحدث مدير «اتجاه»، أمير مخول عن العمل الذي تقوم بها «اتجاه» وضرورة العمل المشترك بين جميع الجمعيات، وقدم محاضرة حول الجمعيات وأنظمتها وتنظيمها قانونياً وصلاحياتها وادارتها.

ومن جهته أكد رئيس اتحاد الجمعيات في الناصرة، المحامي وليد الفاهوم على أهمية التنسيق بين كافة الجمعيات لرفع مستوى العمل ليواكب روح العصر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الفاهوم ان عقد هذا الاجتماع من شأنه ان يعمق الوعي بين الجمعيات، فاتحاد الجمعيات هو السقف الذي يعمل على رفع مستوى الوعي للعمل التطوعي والتنسيق بين الجمعيات لمنع الازدواجية في العمل ورصد الاحتياجات والمهمات والبرامج المشتركة». وأضاف الفاهوم: «هناك حاجة اليوم إلى توعية الناس على العمل التطوعي، والعمل والدعم لاقامة جمعيات جديدة».

وفي حديثه للحضور شرح الفاهوم عن عمل الاتحاد منذ تأسيسه في العام (٩٤) وأهدافه وأهمية استمرار عمله والتنسيق بين الجمعيات وقال: «العمل مع الجمهور لا يجدي إلا اذا كان عملاً منظماً وحراً وخلاقاً، ويؤكد على الانسان، على المشترك ويسعى إلى تكامل الجهود بحيث تصب دائماً المصلحة الذاتية في قناة الذات الجماعية بشكل محب ومتواضع ومتفائل ومع الأخذ بالاعتبار وجود الآخر المختلف ووجوب الحوار معه باستمرار».

الجبهة تدعو إلى ضم منطقة البلدة التحتا في حيفا إلى مشروع ترميم الاحياء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة اقتراحاً على جدول الأعمال طالب فيه المجلس البلدي أن يخرج بنداء ومطالبة لوزارة الإسكان بادخال منطقة البلدة التحتا من جسر «هچيبوريم» غرباً إلى منطقة «شيمن» شرقاً ومن مسجد الاستقلال شمالاً إلى شارع «يد لبنيم» جنوباً، المعروف باسم «كافيه يسرائيل» في مشروع ترميم الأحياء.

وقد زار عودة الحي برفقة النشيط الشيوعي بولص خوري ودخلا عدة بيوت في الحي واطلعا على الأوضاع المأساوية الصعبة التي يعاني منها الأهالي.

ويذكر ان المسؤولين في البلدية يعتبرون هذه المنطقة الأفقر والأكثر إهمالاً في حيفا. وعقد عودة عدة اجتماعات في البلدية مع القائم بأعمال رئيس البلدية رامي ليفي وسكرتيرة البلدية براخا سيلع ومساعد رئيس البلدية كوبي بيلا ومساعد المدير العام يرون فاينتوخ، ويذكر ان رئيس البلدية عمرام متسناع خارج البلاد، وأجمع المسؤولون على أن هذا الحي بحاجة إلى عناية خاصة ومستعجلة، وعلى أهمية ادراجه في مشروع ترميم الأحياء.

شحنة اغاثة ثانية من دير الأسد إلى الأهل في المناطق المحتلة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من أهل الخير في دير الأسد تم جمع كمية من المواد الغذائية المختلفة من طحين وسكر وأرز وزيت لارسالها للأهل في المناطق المحتلة.

وقد تم تسليم الشحنة الأولى للأهل في رفح عند معبر «كارني» قبل شهر. وقام بمرافقة الشحنة الأخوة ابراهيم أسدي، رئيس مجلس دير الأسد السابق، نصر صنع الله نائب رئيس المجلس الحالي والرفاق بلال صنع الله وصدقي ذباح وركن أسدي.

وقد انتظرهم على المعبر موظفون من وزارة الصحة الفلسطينية حيث أخذوا على عاتقهم توزيع المؤن على الأهالي في قطاع غزة.

كذلك قام ابراهيم أسدي وبلال صنع الله والمحامي أحمد ياسين بمرافقة الشحنة الثانية من تبرعات أهالي دير الأسد إلى الأهل في منطقة جنين حيث انتظرهم هناك المسؤولون من قرية عقابا قضاء جنين ونعمان ابو حمد ممثل عن المجلس المحلي في القرية. وقد لاقى هذا العمل أطيب الترحيب وترك اصداء واسعة ايجابية معبراً عن مدى الترابط بين الأهل الفلسطينيين اينما كانوا.

بلدية سخنين — سلطة البنى التحتية
هاتف: ٠٦/٦٧٥١٥٢٥ — سلطة المياه والمجاري
فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

بـلـديـة سـخـنـين

مناقصة رقم ١٩٨٣ ٣٦/٠٠ - ٧٥٠٠

خط مجاري مجمع في المنطقة الشمالية (وادي القطن)

١) تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ مد خط مجاري مجمع في المنطقة الشمالية الغربية (وادي القطن).

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج) لا تعاد وذلك من مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام العادية.

٣) على المقاولين المشتركين في المناقصة ان يكونوا أصحاب تجربة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين في مجال المجاري وتصريف المياه (صنف ٤٠٠).

٤) أن يكون تدريجهم المالي حسب التفاصيل في داخل المناقصة.

٥) على المقاولين المشتركين ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

٦) تجري جولة المقاولين يوم الخميس ٢٠٠١/٣/١٥ الساعة الثانية من بعد الظهر.

٧) على المقاولين المشتركين ان يديروا حساباتهم حسب القانون.

٨) آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الاثنين ٢٠٠١/٣/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر وتسلم المناقصات باليد فقط.

٩) التوقيع على المناقصة يتم فقط بعد مصادقة سلطة المياه والمجاري على الاتفاقية.

١٠) الشروط الموجودة داخل المناقصة ملزمة وجزء لا يتجزأ من المناقصة.

١١) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
رئيس البلدية
مصطفى ابو ريا

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٧-٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٢٠٨٥١

لتوزيع دفاتر امتحانات البجروت لعام ٢٠٠١

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠١/٢٢٠٨٥١ لتوزيع دفاتر امتحانات البجروت لعام ٢٠٠١ لوزارة المعارف
٢. يشمل العمل توزيع نحو ١.٥ مليون دفتر من ثلاثة انواع مختلفة على نحو ٦٥٠ مدرسة وفرع وزارة المعارف في كافة انحاء البلاد.
٣. يلتزم الفائز في هذه المناقصة بجمع الدفاتر من مخازن المطابع الحكومية خلال الفترة الواقعة بين ١-٥ نيسان ٢٠٠١ واعدادها للتوزيع وفقا للقوائم الكميات والعناوين التي سيحصل عليها واعداد شهادة ارسال عن كل ارسالية ونقل الدفاتر الى اهدافها وفي موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/٤ وابلاغ المطابع الحكومية بتنفيذ التوزيع وتوقيع شهادات الارساليات وتحويلها الى المطابع الحكومية.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها ويحتفظ لنفسه بحق تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين يتوفر لديهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل وحيازة الرخص الملائمة لتنفيذ العمل.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٥(٣) ارفاق كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٤/١٨
٥(٤) شراء كراسة المناقصة.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/٣/١٣ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/٣/١٨ الساعة ١٢:٠٠
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الشمال

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ٢٢ للخارطة الهيكلية اللوائية، لواء الشمال رقم ت/ م /م ٢/ ٢٢ توسيع مساحة بلدة يوكنعام عيليت.
بحث ر المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٩/٥، وقرر ايداع الخارطة.
مساحة الخارطة: تسري الخارطة على منطقة التنظيم المحلية مفومعمقيم - على مساحة تبلغ ٥٨٨ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
موقع الخارطة: لواء الشمال
قضاء: يزراعيل
منطقة التنظيم المحلية: مفومعمقيم
منطقة النفوذ: المجلس المحلي يوكنعام عيليت.
هدف الخارطة: توسيع مساحة بلدة يوكنعام عيليت.
كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءالشمال مجمع الدوائر الحكومية، ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

٢٥ شباط ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

بلدية ام الفحم
إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية ام الفحم عن حاجتها لاشغال وظيفة محام، على أن تتوفر فيه الشروط التالية:
١. حاصل على اجازة محاماة من نقابة المحامين في البلاد وعضو النقابة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات
٢. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٣. التدريج والدرجة: درجة أ ٤ من سلم تدريج الحقوق (القضائي).
٤. مجال العمل: كل مهمة توكل اليه من قبل ادارة البلدية والمستشار القضائي، بما في ذلك تمثيل البلدية في المحاكم المختلفة.

تقدم الطلبات إلى مدير القوى العاملة في البلدية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/٢٢ حتى الساعة ١٣:٠٠.
جميع المرشحين المتقدمين مدعوون لمقابلة لجنة الاختيار ليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً في قاعة البلدية وتعتبر هذه دعوة شخصية لكل متقدم.

مع الاحترام
د. سليمان احمد اغبارية
نائب وقائم بأعمال رئيس البلدية - ام الفحم

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٢/٢٨ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة تخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة
٠٢١٢	٣٤٢	٧.٩٥	٧.٨٧	١٤.٧٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو اعضاء سكرتارية لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع المنطقي، وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو
نقاط البحث:
١) الوضع السياسي العام
٢) الاتحاد
٣) يوم الارض
ومتفرقات
الرجاء التقيد بالموعد المحدد
حضوركم هام وضروري جداً

عادل ابو الهيجاء
سكرتير المنطقة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/١٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
الناصرة	٢٠٠١/٣	٥٠٠	شراء وتشغيل تلفونات رطام (خليوي) تمديد مناقصة	٢٠٠١/٣/١٢	٠٤/٦٤٥٢٠٠٥	رامز جرايسي
الفريديس	٢٠٠١/١	٢٥٠٠	تطوير البنى التحتية العامة في التلة ج.م ٣/١٥ الساعة ٩٠٠ في المجلس	٢٠٠١/٣/٢٨	٠٤/٦٣٩٩٦٧٠١	عبد مواسي
الفريديس	٢٠٠١/٢	١٠٠٠	اقامة محطة امتصاص مياه التلة ج.م ٣/١٥ الساعة العاشرة والنصف في المجلس	٢٠٠١/٣/٢٨	٠٤/٦٣٩٩٦٧٠١	عبد مواسي
الفريديس	٢٠٠١/٣	٥٠٠	خط مجاري مجمع - التلة. جولة مقاولين ٣/١٥ الساعة ١١:٣٠ من بناية المجلس.	٢٠٠١/٣/٢٨	٠٤/٦٣٩٩٦٧٠١	عبد مواسي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

عاش الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - سخنين

بمناسبة يوم المرأة العالمي، تدعوكم لحضور المهرجان السياسي الفني الملتزم وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٠ الساعة السادسة مساء في قاعة البتراء - سخنين.

برنامج المهرجان:
* كلمة حركة النساء الدمقراطيات فرع سخنين.
* تحية رئيس بلدية سخنين - السيد مصطفى أبو ريا.
* كلمة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - السيد محمد بركة.
* فرقة أولاد الحارة في أوباريت ١٣ شمعة (شهداء الأقصى).
* فرقة المجد النصراوية في إسكتش «العجوزة».

نأمل مشاركتكم... وأهلاً وسهلاً بكم

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الجنوب

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء الجنوب رقم ت م م/ ٤ تغيير رقم ١٤/٤ سكة الحديد عين ياهف - مداخل ايلات.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٤٥٧٥ صفحة ٤٥ بتاريخ ٩٧/١٠/٩ ونشر الاعلان الاخير في الجريدة يوم ٩٧/٩/١٩.
الخارطة المذكورة كما تمت المصادقة عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

٢٥ شباط ٢٠٠١

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠١/٠٠١ ت/ق

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال مواسير وتصليح مستعجلة في خطوط ومنشآت الوقود (فيمايلي: العمل)
فترة تنفيذ العمل التقريبية: ٣٦٥ يوما ميلاديا.
<u>شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:</u>
١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ٤١٠-تمديد انابيب بتصنيف مالي أ-١.
٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة لاعمال على خطوط وقود تشغيلية بما في ذلك خبرة في قص خطوط وقود خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠١/٣/١٢ كما ورد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة كما ورد في مستندات المناقصة.
٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٠١/٣/٢٧
دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠١/٣/١٢ الساعة ٠٩:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان. نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٧-٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠١/٣٣٢٦٠٠

توزيع أمن لامتحانات البجروت لعام ٢٠٠١

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠١/٣٣٢٦٠٠ لتوزيع آمن لاسئلة امتحانات البجروت لعام ٢٠٠١ لوزارة المعارف.
٢. يشمل العمل توزيع نحو ٣٤٠٠ كيس بزنة ٣٠ كيلو غراما لكل كيس بصورة آمنة على نحو ١٧٠ فرع لوزارة المعارف في كافة انحاء البلاد.
٣. يتم التوزيع على ٦ ارساليات تمتد كل منها ما بين ٤-٨ ايام خلال شهري ايار وحزيران ٢٠٠١ وينبغي تنفيذها بـ٦ سيارات مصفحة من خلال حمايتها من موظفين مسلحين وفقا لشروط الاساسية والامنية لنقل الاموال كما يمليها بنك اسرائيل
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها ويحتفظ لنفسه بحق تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة.</u>
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين بحوزتهم ٦ سيارات مصفحة على الاقل ولديهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل وحيازة الرخص الملائمة لتنفيذ العمل.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٥(٣) ارفاق كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٤/١٨
٥(٤) شراء كراسة المناقصة.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/٣/١٣ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/٣/١٨ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

• د. أحمد سعد •

بعد جولة كولن باول في المنطقة:

على ماذا يتمحور النشاط الدبلوماسي العربي؟

* تشهد المنطقة العربية تحركًا ونشاطًا دبلوماسيًا على مستوى لقاءات القمة في الأيام الاخيرة. فأمس الاول، الثلاثاء، التقى الرئيس المصري، حسني مبارك بالملك الاردني عبد الله الثاني في عمان، وأمس التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الرئيس المصري في القاهرة، ولقاءات سورية - اردنية - سعودية - مصرية على مختلف المستويات.

ويأتي هذا النشاط والتحرك السريع على خلفية انتهاء زيارة وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، الى بلدان المنطقة، واهمية تدارس نتائجها، وذلك استعداداً لبلورة الموقف في مؤتمر القمة العربية المرتقب، المزمع عقده في عمان في السابع والعشرين من شهر آذار الحالي.

فالمحور الأساس، الذي تدور حوله الحركة الدبلوماسية النشطة بين الانظمة العربية، يتجسد في محاولة التنسيق لصياغة موقف متفق عليه يمكن تسويقه وتمريره في مؤتمر القمة. تحديد موقف من القضيتين الملتهبتين المخضبتين بدماء العدوان، القضية المركزية - العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وما يرافقه من حصار التجويع والتخريب الاقتصادي على المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا، وفي ظل التصعيد العدواني المرتقب في عهد حكومة الكوارث الجديدة برئاسة الجنرال ارئيل شارون. والاخرى الموقف من مواصلة العدوان العسكري والحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق، خاصة وان سياسة الادارة الامريكية الجديدة في منطقتي الخليج والشرق الاوسط مبنية على قواعد استراتيجية في مركزها مواصلة البلطجة العدوانية العربيدة ضد العراق ومواصلة الحصار الاقتصادي ضد شعبها.

لا ندري، ماذا تم في سراديب المحادثات السرية بين كولين باول والانظمة العربية التي زارها من تلخيصات وتفاهمات حول الموقف من هاتين القضيتين المحوريتين على ساحة الصراع الدامي. فما يقلقنا ان لا يكون هذا النشاط الدبلوماسي وتنسيق الخطى بين بعض الانظمة العربية منصبًا على بلورة موقف يرتقي الى المستوى المطلوب لمواجهة التحديات المصيرية الحاصلة والمرتقبة. وما يقلقنا أكثر ان يكون التوجه نحو بلورة مواقف أنصاف الحلول وبشكل يرضي الولايات المتحدة وتحت يافطة تجنيد الاجماع العربي وتخفيف حدة التناقضات العربية. التحضر لقمة عربية جديدة لا تخرج قراراتها من دائرة «ندعو الى» غير الملزمة، ولا تصل أبداً الى حدود موقف «نلتزم بـ» لمواجهة التحديات باجراءات عملية.

ولم نفقد الذاكرة فيما يتعلق بالتحضير لمؤتمر قمة القاهرة السابقة، الذي سبق عقده عقد قمة شرم الشيخ بين كلينتون وعرفات وبراك، والضغوطات الامريكية المباشرة على الحكام العرب، وذلك بهدف اجهاض قمة القاهرة، وجعل قراراتها «مخصية» وفي غربة عن متطلبات الكفاح الفلسطيني المشروع والتضامن العربي الناجع معه. ولهذا، لا نستبعد ان يكون باول قد شغّل مكبس الضغط الامريكي لاجهاض القمة العربية المقبلة في عمان ومنعها من اتخاذ قرارات عملية في القضيتين المذكورتين لا تنسجم مع الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وموقفها السياسي منهما.

وهنالك ملامح لمؤشرات خطرة تعزز مخاوفنا من الاحتمالات المرتقبة.

فما تمخضت عنه مداولات ومحادثات باول مع رئيس حكومة اسرائيل المهزوم، ايهود براك، ومع الرئيس الجديد المنتخب، اريئيل شارون، يشير الى انسجام وتوافق في الموقف الامريكي - الاسرائيلي المعادي للتسوية العادلة مع الفلسطينيين ووقف نزيف دم الصراع. فكولن باول وافق مع وجهة نظر شارون فيما يتعلق بالمعادلة الكولونيالية التضليلية: وقف الانتفاضة الفلسطينية (العنف الفلسطيني حسب تعبيرهم) مقابل تخفيف تدريجي للحصار الاقتصادي الذي يلتف حول رقبة المناطق الفلسطينية والشعب الفلسطيني، واستئناف التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني، وبعدها، وفي حالة الاستقرار الامني النسبي، تستأنف المفاوضات بين الطرفين حول حلول مرحلية تدرس اسرائيل من خلال موضوع «اعادة الانتشار» - الانسحاب - من بعض المناطق، مع الاشتراط مسبقًا، بقاء القدس الشرقية ومنطقة غور الاردن تحت السيادة الاسرائيلية وضمان تنازل الشعب الفلسطيني وقيادته عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين!! وذلك بدلاً من معادلة وقف الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي والضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية كأساس لاستئناف مفاوضات الحل الدائم للاقرار بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بهذه القرارات كشرط لضمان الامن والسلام والاستقرار.

ان المدلول السياسي للتوافق الاسرائيلي - الامريكي في الموقف ينذر بتصعيد العدوان والجرائم الاسرائيلية وبمواصلة تدفق نزيف الدم من حمام الصراع، وامام مثل هذا التحدي، ماذا سيكون موقف القمة العربية؟

هل سيقرأ الحكام العرب خارطة المواقف الدولية من قضية الشعب الفلسطيني ويسهمون بدورهم المطلوب لاسناد الكفاح الفلسطيني العادل من أجل التحرر والاستقلال الوطني؟ ففي يوم الاثنين الماضي ٢/٢٦ اتخذ وزراء مجموعة الوحدة الاوروبية عدة قرارات هامة تدين حصار التجويع والتخريب الاقتصادي، الذي تفرضه اسرائيل واحتلالها على المناطق الفلسطينية وتحذر من الدمار الاقتصادي وتطالب اسرائيل برفع الحصار. كما ادانت جرائم الاحتلال الدموية واقرت تقديم المساعدات الاقتصادية والمادية للسلطة الوطنية الفلسطينية وطالبت الدول المانحة بمد يد العون المادي للشعب الفلسطيني. هذا حسن، ولكن هل ستتخذ القمة العربية قرارات وليس دعوات، حاسمة تساهم في تطوير الموقف الاوروبي من مجرد تقديم المساعدات الاقتصادية

الي تنشيط دوره السياسي، والتخلص من مكانة الاذناب للموقف السياسي الامريكي، لدعم الحق الفلسطيني المشروع في التخلص من براثن الاحتلال وجرائمه وضمان حقه في الاستقلال الوطني. هل تنفذ الانظمة العربية ما وعدت به في قمة القاهرة من تقديم الالتزامات المادية لدعم صمود شعب الانتفاضة.

ان ما نأمله، واستعداداً للقمة العربية، ان يتحرك الشارع العربي، ان تنهض القوى السياسية والشعبية العربية في البلدان العربية لتضع بصماتها على طابع قرارات قمة عمان المقبلة، فكما كان لها تأثيرها الفاعل ومن خلال مظاهرات الملايين، في تقريب موعد قمة القاهرة، نأمل ان يكون تحركها هذه المرة باتجاه التأثير على قرارات القمة المرتقبة وطابعها الملزم، الذي يهز الرسن لجميع اعداء الحق الفلسطيني المشروع، وللولايات المتحدة واسرائيل اولاً.

اما فيما يتعلق بالموقف من العدوان والحصار على العراق فان الاتجاه، الذي تتمحور حوله النشاطات الدبلوماسية لبعض الانظمة العربية، خاصة بعد زيارة ومحادثات كولن باول، هو العمل لتخفيف العقوبات وليس الغائها كلية، والتوصل الى صياغة تسوية «للوفاق الاقليمي»

كما ردد باول في اثناء جولته في المنطقة، او «حصار ذكي» كما يجري الترديد مؤخراً. وقوام هذه التسوية ومدلولها السياسي، فك قيود الحصار الغذائي عن شعب العراق مقابل مواصلة فرض قيود المراقبة والحصار التكنولوجي - العسكري على الميزان التجاري العراقي وعلى تصدير النفط العراقي، ومواصلة التواجد العسكري الامريكي - البريطاني المكثف في المنطقة. فتحت مكابس ضغط الرأي العام الجماهيري للشعوب العربية وموقف غالبية الدول الاوروبية والعالمية بعدم مصداقية مواصلة الحصار التجويعي على شعب العراق، فان التوجه اليوم، امريكيًا وبتأييد بعض الانظمة العربية، التكيف مع هذا الواقع بتخفيف العقوبات مع بقاء العراق مكبلاً بقيود الرقابة وبسلاسل الحصار العسكري الامريكي - البريطاني الذي ينتهك السيادة الاقليمية العراقية في الشمال والجنوب، تكيفا سيرافقه احجام الادارة الامريكية عن القيام وحتى مؤتمر القمة القريب في عمان، بأي عمل عسكري بلطجي عربيد ضد العراق حتى لا تحرج بعض الانظمة العربية الصديقة لواشنطن.

ان المهمة الاساسية الملقاة على عاتق القمة المقبلة في عمان، ولخدمة المصالح الحقيقة لحاضر ومستقبل جميع شعوب وبلدان المنطقة عدم التأتأة في الموقف، بل اتخاذ قرارات واضحة تطالب بوقف العدوان الامريكي ورفع حصاره الاقتصادي والعسكري والجنوح نحو التسوية العادلة والحل الدائم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وعلى أساس احترام الحقوق الوطنية الفلسطينية، بالدولة والقدس والعودة، وتقديم العون لصمود الشعب الفلسطيني وهز الرسن للمصالح الامريكية في المنطقة اذا ما واصلت الانحياز الى جانب العدوان الاسرائيلي، موقف المطالبة بإلغاء جميع اشكال الحصار عن شعب العراق، اقتصاديًا وعسكريًا وازالة الوجود العسكري الامريكي، العدواني من منطقتي الخليج والشرق الاوسط.

ليلة أن لملمت الحاجة بدايع أشلاء زوجها الشهيد «أبو محمد»

* رام الله - لم نصدق ما رأينا في بيت الشهيد نعيم أحمد بدارين، عندما ذهبنا الى هناك، وجدنا زوجته الحاجة بدايع تقوم بدفن أشلاء متناثرة من جثة زوجها التي لم يتمكن رجال الإسعاف من لملمتها في ثنايا الدمار والخراب الذي ألحقه القصف الإسرائيلي لمنزل الشهيد والمنطقة المحيطة به في البالوع في البيرة ليلة البارحة.

والشهيد بدارين كان يعيل عائلة من ١٤ فرداً، مكونة من عشرة أبناء، وزوجتيه ووالدته، ويعمل متعهد حفريات، وهو من مواليد السموع في الخليل، وأب لستة ذكور وأربع إناث، أصغرهم فادي (١٦ عاماً).

وما زالت الصدمة ترتسم على وجه فادي منذ اللحظة التي ذهب فيها لتفقد والده في البيت بعد ان غادره خوفاً من القصف الإسرائيلي.

وعاد الوالد بعد لحظات من الهدوء للاطمئنان على بيته، لكن قذيفة المحتل الإسرائيلي كانت له بالمرصاد.

ولم نكن نتخيل حجم الدمار الذي ألحقه القصف بالمنزل المكون من طابقين، حيث أصابته ٣ قذائف مدفعية من المعسكر الإسرائيلي في «بيت إيل».

وروت إحدى بنات الشهيد زكية، تفاصيل هذا القصف وقالت انهم كانوا يتناولون طعام العشاء في حدود الثامنة مساءً، حيث انقطع التيار الكهربائي بعد إصابته بقذيفة، وأصابهم الإحساس بالخوف والقلق، فتوجهوا جميعهم الى ساحة المنزل، عندما أحسوا بأن القصف الإسرائيلي بدأ يطال بيتهم، حيث أصيب بقذيفتين أدتا الى تدمير جزء منه، بالإضافة الى مختلف أنواع الرصاص من الرشاشات الثقيلة، وفي هذه اللحظات دخل الشهيد بدارين يحمل شمعة بيده لتفقد الدمار، الذي حدث لمنزله، حيث وصلت قذيفة ثالثة كانت من نصيب جسده الذي حولته أشلاء متناثرة في داخل مطبخ البيت.

عندها، دخل ابنه فادي للبحث عن والده وتبعه أفراد الأسرة، ليجدوه تحت الردم، واتصلوا بالإسعاف الذي جاء وساعدهم في استخراج الجثمان.

ووسط دموع وآهات أهل الشهيد، الذي كانوا يرددون «لو ذهب كل المال وبقي أبو محمد» وكانت علامات الحزن بادية بشكل كبير وقوي ومؤثر على أم الشهيد الحاجة زكية (٨٠ عاماً) التي لم تعرف كيف تنعي أو تبكي على ابنها، وزوجته بدايع التي أحست بالفقد الشديد لزوجها الذي لم تنجب منه.

معرض وبازار من انتاج طالبات المدرسة الثانوية التكنولوجية «نعمات» في كفرقرع



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - بحضور جمهور غفير من الفتيات والنساء من كفرع والمنطقة افتتح أمس الاربعاء ٢/٢٨ معرض وبازار من انتاج طالبات المدرسة والذي سيستمر حتى يوم غد الجمعة مفتوحًا امام الزوار.

وقالت مديرة المدرسة، كرام مصالحة، انه يتعلم في هذه المدرسة أكثر من خمسين طالبة من كفرقرع وام الفحم، وجسر الزرقا، وجت المثلث ويحصلن على شهادة انهاء الصف الثاني عشر والبجروت المعترف بها من قبل وزارة المعارف.

وقالت ان هذا المعرض الثاني من نوعه حيث اقيم قبل عامين معرض التراث الشعبي والرسومات ونال اعجاب الحضور.

وقالت وفاء، فنادقة معلمة التجميل وقص الشعر في المدرسة لصفوف الحادي عشر والثاني عشر ان العديد من الطالبات اللواتي تخرجن من المدرسة وحصلن على شهادات تمكن من افتتاح صالونات حلاقة وممارسة المهنة.

هذا وشكرت مديرة المدرسة طاقم المعلمين والمعلمات على مساهمتهم في انجاح هذه المناسبة وخاصة معلمة الخياطة ومركزة الفرع، كلارا باراون، التي عملت بتفان من أجل انجاح المعرض.

كذلك شكرت ادارة المجلس المحلي في كفرقرع على مساعدة المدرسة بتقديم ستة أجهزة حاسوب.

في حفل تكريم المقاول ميخائيل مطانس
الكنيسة والمسجد رمز لشعبنا وعلينا الحفاظ عليه



* عكا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في كنيسة «مار جريس» للروم الارثوذكس في كفرياسيف حفل تكريمي للمقاول ميخائيل مطانس واخويه منير وموريس، الذين بنوا على حسابهم الخاص مركز اليوبيل الكبير، الذي هو عبارة عن مركز تجاري يعود ريعه لابناء الطائفة الارثوذكسية.

ويشارك في الحفل عدد كبير من الكهنة وفي مقدمتهم الوكيل البطريركي لمدينة عكا والقضاء، الارشمندريت فلوفيوس والاب عطالله مخولي راعي القرية وامام الطائفة الاسلامية الشيخ عبد عبد القادر ورئيس المجلس المحلي عوني توما ورئيس المجلس الرعوي كريم ابو عقل ورئيس الهيئات الارثوذكسية ابراهيم كريني، ورجل الاعمال ميخائيل مطانس واخواه وجمهور كبير من أبناء الطائفة الارثوذكسية في القرية.

وقال رجل الاعمال ميخائيل مطانس في الكلمة التي القاها: قمنا، انا واخوتي بهذا العمل تعبيرًا عن محبتنا لوطننا ولانتمائنا لهذا البلد وهذا الشعب، واملي كبير بان يبقى هذا الشعب موحدًا محبًا متسامحًا ومتلاحمًا. وأعلن موجهًا كلامه الى امام الطائفة الاسلامية الشيخ عبد القادر، نحن على استعداد لترميم الجامع والمسجد فهما رمز لشعبنا وعلينا الحفاظ على هذا الرمز وتم في نهاية الحفل توزيع هدايا تقديرية، وتولى اكرم داود عرافة الحفل.

طالبان: قرار تدمير التماثيل في افغانستان لا رجعة فيه

* كابول - و.ص.ف - اعلن وزير خارجية نظام طالبان وكيل احمد متوكل لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء ان قرار تدمير التماثيل التي تعود الى الحقبة التي سبقت الاسلام في افغانستان - بما فيها اكبر تمثال في العالم لبوذا واقفًا - قرار نهائي ولا رجعة فيه رغم موجة الاحتجاجات العالمية.

وقال المتوكل ردا على سؤال حول احتمال عودة زعيم طالبان الملا عمر عن قراره «هل سمعتم ابدا ان امارة افغانستان الاسلامية (الاسم الرسمي لنظام طالبان) تراجعت عن قرار اتخذته؟».

وكان القائد الاعلى لحركة طالبان التي تسيطر على معظم انحاء افغانستان اعلن الاثنين ان جميع التماثيل في افغانستان ستدمر، الامر الذي اثار ردود فعل وادانات على صعيد العالم.

ورفض الوزير باداء رأي شخصي في القضية مؤكدا انه «ايا يكن القرار سننفذه».

ولم يشأ الوزير تحديد موعد لبدء تدمير التماثيل، موضحا ان وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة الاعلام ستشرفان على العملية.

وقد اكد الملا عمر ان «الاحتفاظ بمثل هذه التماثيل مخالف للشريعة، والاسلام امر بازالة الاصنام».

واضاف «بعض الناس يؤمنون بهذه الاصنام ويصلون لها وهي معتقدات لا يمكن لنا ان نقرها». وتابع قائلا «اذا كان هؤلاء الناس يقولون انها ليست اصناما للعبادة فان ما نقوم به هو مجرد تحطيم حجارة».

وقال المتوكل «اننا لا نقوم بتدمير هذه التماثيل تحديا للعالم، بل لان لدينا مشاكلنا الخاصة وقوانيننا الخاصة التي نتصرف بموجبها».

وفاة معمرة يابانية بعد سنة على رحيل شقيقتها التوأم

* طوكيو - الوكالات - توفيت المعمرة اليابانية جين كاني امس الاربعاء عن عمر ١٠٨ سنوات بعد اكثر من سنة على رحيل شقيقتها التوأم كين.

وقد اصبحت كين وجين من المشاهير في كل انحاء اليابان بعد ان تجاوز عمرهما عتبة المئة سنة. وتوفيت جين كاني في منزلها في مدينة ناغويا بوسط اليابان التي لم تغادرها عمليا منذ رحيل شقيقتها كين ناريتا في كانون الثاني ٢٠٠٠ كما علم من اوساط عائلتها.

واصبحت جين كاني طريحة الفراش منذ نيسان الماضي وتوقفت عن تناول الطعام يوم السبت الماضي فيما تدهورت صحتها اعتبارا من مساء امس الاول الثلاثاء.

وقد رزقت بخمس فتيات من زواج مدبر من قبل عائلتها عام ١٩١٣ وفقدت زوجها في ١٩٦٨.

عدد سكان الارض سيتجاوز تسـ

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - افادت دراسة للامم المتحدة نشرت امس الاربعاء انه يتوقع ان يتجاوز عدد سكان الارض تسعة مليارات نسمة بحلول العام ٢٠٥٠ وذلك على الرغم من التأثير الكارثي للايدز في الدول النامية، الا ان سكان الدول الثرية سيشيخون وعددهم سيتناقص.

وتوقعت هذه الدراسة الديموغرافية وهي السادسة عشرة لدائرة السكان في الامم المتحدة منذ العام ١٩٥٠ ان يصل عدد سكان العالم الى ٩.٣ مليارات نسمة (٧.٩ مليارات في ادنى تقدير و١٠.٩ مليارات في اعلى تقدير).

ويبلغ عدد سكان الارض في اواسط العام الفين ٦.١ مليارات نسمة وكان يزيد بمعدل ١.٣٪ سنويا اي ٧٧ مليون شخص. وشكلت ست دول هي الهند والصين وباكستان ونيجيريا وبنغلادش واندونيسيا نصف تلك



ولمع نجم الشقيقتين بشكل متأخر وبدأتا تظهران بانتظام في برامج التلفزيون والحملات الدعائية. واسم كين يعني الذهب باليابانية فيما جين يعني الفضة.

ورددتا على الدوام انهما كانتا تدخران الاموال العائدة من ظهورهما العلني «لضمان شيخوختهما».

وكانت الشقيقتان قامتا باول رحلة لهما الى الخارج حين بلغتا عمر ١٠٢ سنوات. وتوجهتا الى منتزه ترفيه في تايوان.

وتزايدت شعبيتهما ايضا في عام ١٩٩٩ حين ادرج اسماهما في كتاب غينيس للارقام القياسية بصفتهما كنزا وطنيا.

وقد ولدت كاني وشقيقتها في ١٨٩٢ بعد سنة على اطلاق مشروع السكك الحديدية عبر سيبيريا وقبل سنة من اختراع الصورة المتحركة من قبل توماس اديسون.

...وز تسعة مليارات بحلول ٢٠٥٠

... النسبة.

ويبلغ عدد سكان الدول الاكثر تقدما حاليا ٢. ١ مليار نسمة ولن يطرأ عليه تغيير ملحوظ لان معدلات الخصوبة ستظل ادنى من معدلات الوفيات. الا ان ٣٩ دولة تشهد اعتبارا من نصف القرن الحالي تزايدا في عدد سكانها وستبلغ هذه النسبة ١٤٪ في المانيا واليابان وايطاليا والمجر وروسيا ٢٥٪ وجورجيا واوكرانيا بين ٢٨ و ٤٠٪.

وفي المقابل، فان عدد سكان الدول النامية سيشهد تزايدا منتظما لينتقل من ٨. ٤ مليارات في العام الفين الى ٢. ٨ مليارات في ٢٠٥٠. اما النمو الاسرع فسيتركز في ٤٨ دولة هي الاقل نموا والتي يتوقع ان يزداد سكانها ثلاثة اضعاف لينتقل من ٦٥٨ مليونا الى ٨. ١ مليارات على الرغم من تراجع ملحوظ في معدل الخصوبة.

(١٦٪) من الاولاد العرب يعانون من عاهات خلقية بسبب زواج الأقارب

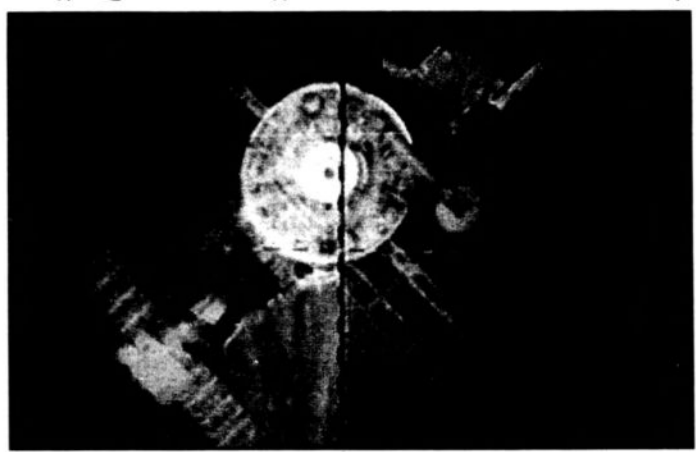
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. ياسر حجيرات، الباحث في مجال علم الوراثة، والذي يعمل مستشارا وراثيا في مستشفى العفولة، ان نسبة الاولاد العرب الذين يعانون من عاهات خلقية نتيجة زواج الأقارب، هي (١٦٪)، فيما تبلغ نسبة الاولاد العرب الذين يعانون من عاهات ليست ناجمة عن زواج الأقارب (٦٪).

جاء ذلك في محاضرة حول: «زواج الأقارب»، قدمها د. حجيرات، أمام طلاب المدرسة الاعدادية في بئر المكسور، في إطار الفعاليات التربوية واللامنهجية التي تشهدها المدرسة.

وقال د. حجيرات، «ان ظاهرة زواج الاقارب منتشرة في المجتمع العربي، ويجب علينا محاربتها، وفي حال عدم التخفيف من الظاهرة، يجب على الذين يريدون الزواج من قريباتهم او العكس اجراء الفحوصات والاستشارة الوراثية من أجل تخطي مرحلة انجاب أولاد مع عاهات خلقية نتيجة زواج الأقارب».

وأشار د. حجيرات الى ان نسبة العاهات الخلقية في المجتمعات الغربية تتراوح بين (١٪) و (٢٪).

مركبة تموين تلتحم بنجاح بالمحطة الفضائية الدولية



* كوروليف (روسيا) - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف قرب موسكو ان مركبة التموين الروسية «بروغرس ام-٤٤» نجحت امس الاربعاء بالالتحام بمحطة الفضاء الدولية.

وتحمل مركبة التموين لرواد الفضاء الثلاثة في المحطة الفضائية محروقات ومعدات تقنية وعلمية وماء وغذاء.

وقال نائب مدير وكالة الفضاء الروسية فاليري الافيردوف ان «هذا الالتحام الناجح يثبت مرة اخرى اننا انطلقنا تماما نحو استخدام افضل لمحطة الفضاء الدولية. وبات الان اسهل علينا ان نقول وداعا لمير».

وكانت المركبة «بروغرس ام-٤٤» اقلعت الاثنين في الساعة ٩. ٨ تغ من مطار بايكونور في كازاخستان ووصلت الى المحطة الفضائية بعد تسع دقائق.

والرواد الثلاثة الموجودون حاليا في المحطة هم الروسيان يوري غودزينكو وسيرغي كريكاليوف والامريكي وليام شيبرد وقد وصلوها في الثاني من تشرين الثاني.

ويبلغ طول المحطة الفضائية الدولية ٧١ مترا وعرضها ٥١ مترا وارتفاعها ٢٧ مترا ووزنها ١١٢ طنا يمكن استخدام ٤١٤ مترا مكعبا داخلها للسكن.

وهي اكبر من محطة سكايلاب الامريكية التي ارسلت في السبعينات واكبر من محطة مير الروسية التي ستدمر الشهر المقبل بعد ان عملت طوال ١٥ عاما.

المنظمة الدولية للهجرات: نساء اثيوبيات ضحايا العنف في لبنان

* جنيف - و.ص.ف - قال متحدث باسم المنظمة الدولية للهجرات في جنيف امس الاربعاء ان الكثيرات من النساء الاثيوبيات اللواتي عدن حديثا من لبنان حيث كن يعملن اكدن تعرضهن لاعمال عنف مختلفة في هذا البلد.

وقال جان-فيليب شوزي ان ٣٦ امرأة ادلين بافاداتهن في اطار تحقيق اولي في اديس ابابا.

وقد اكدن جميعهن انهن تعرض لعنف جسدي بدرجات متفاوتة. وتتحدر النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين عشرين وثلاثين عاما، من اديس ابابا، باستثناء ثلاث منهن.

واضاف شوزي ان «شهاداتهن تتحدث عن تعرضهن لضرب تسبب احيانا بكسور. كما ان احداهن تعرضت لضرب مبرح افقدها وعيها».

وتفيد تقديرات المنظمة الدولية للهجرات ان ما بين ١٢ و ١٤ الف امرأة اثيوبية يعملن حاليا في لبنان معظمهن خادمات في البيوت.

وتهتم الصحف الاثيوبية بالانباء عن الفظاعات التي تتعرض لها النساء العاملات في معظمهن في لبنان والبحرين. وعرض التلفزيون الاثيوبي خصوصا صور نساء تعرضن للحرق بماء النار بين العامين ١٩٩٧ و ١٩٩٩ في دول عربية مختلفة كن يعملن فيها.

واعتبر شوزي ان «هذه الارقام لا تمثل سوى جزء صغير من ظاهرة معاملة النساء الاثيوبيات وخصوصا في الدول العربية».

وقالت ميرا ساتي مديرة مكتب المنظمة في اديس ابابا «انه الجزء الظاهر من جبل الثلج»، مضيفة «يجب ان نجري دراسة اقليمية لان المشكلة ليست مقتصرة على اثيوبيا. لدينا معلومات تفيد ان نساء كينيات واريتريات يتعرض ايضا لاعمال عنف مماثلة».



وتجري المنظمة الدولية للهجرات التي تقدم مساعدة الى العديد من ضحايا سوء المعاملة في العالم، تحقيقا في اثيوبيا بالتعاون مع مكتب شؤون النساء الملحق برئاسة الوزراء.

خاص بـ «الاتحاد»:

مؤتمر دولي من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

• بقلم: دونالد بيتز •

* سيدي الرئيس، سعادة السفير، أعضاء لجنة الأمم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، أصحاب السعادة، ممثلي المنظمات غير الحكومية، ايتها السيدات والسادة، قمت بإرسال كلمتي هذه بسبب عدم تمكني من القدوم لحضور المؤتمر.

تجتمعون اليوم في مقر الأمم المتحدة في فيينا في أشد الظروف حلكة وخطورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعب الفلسطيني. فأنا، مثلكم جميعًا، أعمل على نصرة القضية الفلسطينية من خلال الأمم المتحدة ولجنة التنسيق منذ عقد الثمانينيات. لقد سمعنا طيلة السنوات الماضية نداءات بليغة تطالب بالتضامن مع الشعب الفلسطيني. لكن، نادراً ما كان ثمن النضال من أجل الحقوق الفلسطينية الفردية والجماعية عاليًا كما هو الآن.

أكتب هذه الكلمات كنداء مشوب بالعاطفة من أجل حماية دولية لفلسطين وشعب فلسطين. فالإلتزام بمبدأ الحماية والمطالبة بها يجب أن يكون جزءاً مهمًا من برنامج العمل اليومي للأمم المتحدة والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية الملتزمة بتحقيق سلام عادل حقيقي في الشرق الأوسط، إذ ان حياة الكثيرين في فلسطين تعتمد على الاهتمام الواضح والدؤوب للدول والأمم المتحدة والشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية.

لقد شهدنا جميعًا طيلة الأشهر الخمسة الماضية تقارير وسائل الإعلام عن ارتفاع اعداد القتلى والجرحى من الفلسطينيين، وأضحت متابعة أرقام الضحايا صعبة حتى على أكثر الناس اهتمامًا بالموضوع. لكن أسماء الفلسطينيين وأعمارهم والوصف الدقيق لإصاباتهم والتي تزداد بشكل يومي تكشف حقيقة صعوبة الأوضاع في فلسطين للمجتمعين في فيينا او للغالبية التي لم تستطع الحضور. والعالم يضيق صبراً بالقضايا التي طال عليها الزمن، اذ ان الحقيقة الجارفة للاحتلال الاسرائيلي طويل الأمد قد غابت عن أذهان الكثيرين المنشغلة بآلاف القضايا التي تلهيهم. ان انعدام العدالة الواضح بالنسبة للفلسطينيين في فلسطين او للاجئين الفلسطينيين في الشتات لا تجذب انتباه عالم منغمس في ما يلهيه بشكل طاغ.

ان الأولوية القصوى لعملنا يجب أن تكون في توفير الحماية وإنقاذ الأرواح وتجنيب الأشخاص إصابات قد ينتج عنها إعاقة دائمة تلازمهم طيلة حياتهم. إلتقت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان، في ١٦ شباط ٢٠٠١، مع وفد من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين. وكانت السيدة ماري روبنسون، المفوض العام لحقوق الانسان في الأمم المتحدة، قد شكلت هذه اللجنة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى. ولنعلم، فإن هذه اللجنة تتابع عملها ولكن دون أدنى تعاون من الحكومة الاسرائيلية.

وكان انتهاك الحق في الحياة من ضمن القضايا التي طرحت في اللقاء. لقد قُتل أكثر من مئة طفل فلسطيني منذ إندلاع الانتفاضة في ٢٩ أيلول ٢٠٠٠. حوالي ٧٢٪ من حالات القتل نتجت عن أعيرة نارية أطلقها الجنود الاسرائيليون نحو الرأس والصدر. كما أصيب أكثر من ٢١٠٠ طفل فلسطيني في الفترة ذاتها بإصابات نتج عنها إعاقة دائمة أو تشوه دائم. كما لقي بعض الأطفال حتفهم نتيجة الإغلاق والحصار الشديد على القرى والمدن الفلسطينية من قبل الجنود والمستوطنين الاسرائيليين. ومن الواضح تمامًا ان هذا النمط من العقوبات الجماعية يحط من مستوى الحياة للسكان أجمعين. ان التساؤل عن قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود تحت وطأة السيطرة الاسرائيلية هو سؤال في محله.

يجب علينا دعم جهود اللجنة علنا وتوزيع تقريرها على أوسع نطاق حول العالم. وعلينا إستخدام شبكاتنا المتعددة ووسائط الإعلام وسبل الوصول الى أصحاب القرار لتقديم الحجج المضادة للدعاية الاسرائيلية. عندما يحاول المدافعون عن اسرائيل وعن احتلالها للأراضي الفلسطيني «القاء اللوم على الضحية» بإدعائهم ان الفلسطينيين يلقنون اطفالهم تبني ثقافة العنف، علينا ان نرفع صوتنا للحديث بوضوح عن كافة أشكال العنف العلني والخفي لهذا الاحتلال الخبيث طويل الأمد علينا الحديث بوضوح عن ثقافة العنف المتمثلة بالمستوطنات والمستوطنين. ومن واجبنا ان نذكر بالآثار طويلة الأمد لعنف الاحتلال الذي ترك جراحًا جسدية ونفسية لدى شعب بأكمله، تمثلت بهدم البيوت وقلع الأشجار التي تشكل مصدر الدخل الرئيسي لمعظم السكان وتمثل جزءاً من الهوية الفلسطينية وصورة حية لتشبث هذا الشعب بأرضه.

على ضوء التدهور المتسارع وغير المحتمل للوضع على الأرض، اقترح أن يخرج هذا المؤتمر بتوصية رئيسية تتضمن التزامًا قويا موحداً بين الأمم المتحدة وشبكة المنظمات غير الحكومية لعقد مؤتمر دولي خاص، في العام ٢٠٠١، حول قضية توفير الحماية للشعب الفلسطيني. يجب ان يضم المؤتمر شخصيات عالمية على أعلى المستويات لشد انتباه العالم الى احتياجات الشعب الفلسطيني والى أهمية الحماية الدولية لهذا الشعب في هذا الوقت العصيب الذي يمر فيه شعب فلسطين. ان الكثير من الشجاعة مطلوبة لمقاومة الضغوط الهائلة التي ستحاول منع انعقاد المؤتمر و/ أو تهميش ما قد ينتج عنه. لذلك، فإن التخطيط والتوقيت الجيدين عاملان أساسيان في إمكانية نجاح المؤتمر. ان لجنة التنسيق الدولية حول القضية الفلسطينية على أتم الاستعداد للمشاركة وتناشد المنظمات غير الحكومية الأخرى أن تضع آليات الاتصال والتشبيك اللازمة لإنجاح هذا المؤتمر.

وفي هذا الصدد فإن الأمم المتحدة تعود لتأخذ مكان الصدارة في السعي لتحقيق السلام والعدالة في الشرق الأوسط من خلال الإلتزام بتطبيق قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. فبالرغم من مرور سنين طوال على هذين القرارين واللذين يتضمنان معادلة الأرض مقابل السلام التي تؤكد عدم مشروعية الاحتلال وتذكرنا، رغم مغالطات عدة تحاول إثبات العكس، ان اقسام كثيرة من القانون الدولي الذي تبنته الدول المسؤولة يسري على القضية الفلسطينية تمامًا. لقد آن الأوان لأن تعود الأمم المتحدة الى موقعها الصحيح تتصدر مركز الفعل. ان المنظمات غير الحكومية لديها قدرات متنوعة وهي متحمسة لتحريك مجتمعاتها المدنية ولتوفير دعم حكوماتها لهذه المبادرة.

منذ أن عُقد مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول القضية الفلسطينية في العام ١٩٨٣، عملت المنظمات غير الحكومية، بعد تشكيل شبكتها، كشركاء للأمم المتحدة في الدفاع عن الحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني. ان تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحقه في العودة وحقه في العيش بحرية، وفي مأمن من العوز والخوف وحقه في حياة حرة عادية كباقي شعوب الأرض، تشكل رابطًا مشتركًا يربط المنظمات غير الحكومية ببعضها من جهة وبالأمم المتحدة من جهة أخرى.

لقد آن الأوان لأن نعرف جيلنا الصاعد على مبادئ وقيم القانون الدولي ومدى انطباقها على قضايا مصيرية ممثلة بقراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وان نقدم اليه نموذجًا من الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة في سعي حثيث ودؤوب تجاه عصر جديد من الثقة والالتزام. لقد قام السكرتير العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان بتذكيرنا العام الماضي ان التعاون بين الأمم والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وحده القادر على خلق تحالف جاد وفعال لمواجهة مشاكل الأرض والتي تعجز جهة بمفردها، مهما كانت قدراتها، على حلها بشكل مرض. فالمنظمات غير الحكومية تبقى وفية لالتزامها بالأمم المتحدة وقيمها ومبادئها وقراراتها ذات الشأن كمدخل فعّال لتحقيق السلام.

علينا التحرك لحماية الشعوب. إننا نناشد الأمم المتحدة أن تنهض لقيادة الدعوة الى مؤتمر دولي في العام ٢٠٠١، يضم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى جانب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، لحشد تحالف كوني من أجل حماية الشعب الفلسطيني.

*** رئيس لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المؤيدة لفلسطين. ألقيت في مؤتمر الأمم المتحدة حول المعونة للشعب الفلسطيني في فيينا من ٢٠ - ٢١ شباط.**

بيان نويهض الحوت



• بقلم: نمر نمر •

* السيدة بيان نويهض، ابنة طيب الذكر عجّاج نويهض (١٨٩٦ - ١٩٨٢)، الشخصية اللبنانية الفلسطينية المرموقة، سكرتير الوفد الفلسطيني في المؤتمر الإسلامي في مكة. هي قرينة السيد شفيق الحوت، الشخصية الفلسطينية القيادية المعروفة، السيدة الباحثة ولدت في بيت عريق، الأم جمال شاعرة لبنانية معروفة. أشقاء الأم ثلاثة من كبار الوطنيين في الوطن العربي، قادة جيش جاهدوا في سبيل كنس الاستعمار الفرنسي، هم فؤاد، عارف ونصر سليم.

هذه الكاتبة تذكرنا بالكاتبة ميّ زيادة، والكاتب ميخائيل نعيمة وغيرهما من الذين جذورهم لبنانية فلسطينية عربية، هي دكتورة ومحاضرة في العلوم السياسية في لبنان، لها مرجعان أساسيان بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية الأول: فلسطين: القضية، الشعب، الحضارة، التاريخ السياسي من عهد الكنعانيين حتى القرن العشرين ١٩٢٧. المرجع الثاني: القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨).

تغوص الباحثة في بطون المراجع والمصادر مع مطلع فجر فلسطين في العهد الكنعاني حتى يومنا هذا، تبحث، تنقّب، تمحّص، تدقّق وتدوّن كل بذرة أو نواة طيّبة في سبيل اشراق فجر الدولة العتيدة فلسطين.

«تفريغ فلسطين»

تقول المؤلفة في سياق مقدمتها عن المطامع الصهيونية في فلسطين، حيث تحتكر الحركة لنفسها تاريخ البلاد بأسره، كأنه لا شيء بها ولها سوى الوجود اليهودي فقط: «ولكن يبقى الجوهر واحداً وهو ضرورة (تفريغ) فلسطين من تاريخها وحضارتها وشعبها، وهذا يتضمن حتمية الغاء الوجود العربي، او حشره في زوايا الأقليات، إن يكن الغاؤه عملية شبه مستحيلة».

ثم تؤكد انتماءها وجذورها العميقة لهذا الوطن ليس لأن الوالد عاش ومكث فترة طويلة هنا حتى عام ١٩٤٨، كمحام ومدافع عن الوطن والانتماء، وحسب، بل لأنها رضعت حب هذا الوطن حيث مسقط رأسها ومما تقوله:

«القضية الفلسطينية قضية شعبي، والقدس مدينتي، والهجرة المرّة ذكريات طفولتي، والمفتاح الحديدي الكبير الذي اشتهرت فلسطين به من عهد أجدادنا الكنعانيين، والذي حملته والدتي مع القليل مما حملناه يوم الرحيل، أمانة في عنقي، فكيف أردّ الأمانة الى الباب العتيق؟ وكيف يستردّ شعب بأسره - هو شعبي - حقوقه المشروعة».

تضيف قائلة في قراءة المطامع الصهيونية المبيّتة:

«إن القراءة الصهيونية لتاريخ فلسطين: تحذف، تزوّر، وتشطب نهائيًا، والمعادلة الصهيونية واضحة، فمن أجل أن يحيا شعب أو يُحيى شعب - يضمحّل شعب».

تتسم الكاتبة بالصدق والأمانة في قراءة التاريخ اذ تقول:

«وبعد تجربة أكثر قسوة ومرارة من أية تجربة سابقة، وقفت الى جانب الأمانة العلمية فلليهود في فلسطين، ما يشهد التاريخ لهم به، لا ما يضيفون اليه، او ما يقومون بتزويره او احتكاره، غير ان موقفي هذا، لم يكن من المنطلق العقلاني او الضمير العلمي وحسب، بل هو ايضا موقف عقائدي وتراثي، فالعربي عامة والفلسطيني خاصة، مسيحيًا كان أم مُسلمًا، ليس في استطاعته وفقًا لتربيته الدينية والحضارية، الا ان يعتزّ بإرث موسى وداوود وسليمان، وليس في استطاعته ايضًا إلا ان يعتبر تاريخ بني اسرائيل القدماء جزءاً من تاريخ فلسطين».

نقاط على الحروف

صدر الكتاب عن دار الاستقلال للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٦، تستهله بآية عطرة من آيات الله البيّنات، (سورة الإسراء ١٧:١):

«بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا، إنه هو السميع البصير».

يضمّ هذا المجلد (٥٧٢) صفحة من القطع المتوسط، خمسة فصول رئيسية هي: ماهية حقوق اليهود الدينية والتاريخية في فلسطين، العرب في فلسطين، الحركة العربية وفلسطين، الحركة الصهيونية وفلسطين، وفلسطين ووعد بلفور.

كل فصل أو قسم يقسم الى فصول ثانوية وعناوين تأتي على كل شاردة وواردة في تاريخ هذا البلد، طبقًا لما جاء في المراجع التاريخية العربية والأجنبية معًا.

كما يضم الكتاب فهرسًا للاعلام والأماكن التي ورد ذكرها في الكتاب، تسهيلاً للبحث والتنقيب، اسوة بالمراجع الحديثة، وكم نحن بحاجة الى المزيد من هذه الدراسات لأجيالنا اللاحقة، بعد هذه المحاولات الشرسة لطمس معالمنا وجذورنا في هذه الديار.

شذرات ولقطات

من بين الأناشيد الوطنية التي ردّدها الأهل إبّان المحن وفي هبتهم ضد الاستعمار والانتداب، تسجّل الباحثة قصيدة للشاعر معروف الرصافي الذي مكث ردحًا من الزمن في هذا الوطن:

دع المجالس في لهو وطرب/ واجعل مقرك هذا المنتدى الأدبي

وان تكن عربي الأصل لا كذبًا/ فمُت لإحياء مجد كان للعربي

وثمة نشيد آخر لسليم الجزائري:

إيه مجد العرب/ إيه مجد العرب
لك اسمى موقع/ فوق هام الشّهب
فليحي العرب/ دائمًا أبداً
وليحي الوطن

ونشيد ثالث لعارف الشهابي يقول فيه:

يا بني الأوطان هُبّوا/ من رقاد مُستديم
واطلبوا المجد ولبّوا/ دعوة العظم الرميم

كما ردّد الشعب اناشيد فخري البارودي حيث قال:

نحنُ جند الله شبّان البلاد/ نكرهُ الذلّ ونأبى الاضطهاد

وبعد فالجولة في هذا المرجع غنية زاخرة، تعبق منها روائح الوطن وشذاه من ليمون يافا، الى موز أريحا، الى عروس الكرمل حيفا، الى قدس العروبة والعهدة العمرية لمسيحيي الديار المقدسة، وغير ذلك الكثير.

هذا الكتاب حريّ بنا أن نقتنيه ونعتزّ به، مقدّمين الشكر للباحثة الكريمة، على ما سجّله يراعها، ولا شكّ أنّ في جعبتها الكثير مما زال ينتظر النشر.

(حرفيش)

لبنان ومشروع ايزنهاور الامبريالي

* في آذار (مارس) ١٩٥٧، كان لبنان اول بلد عربي ينضم الى «مشروع ايزنهاور» الامبريالي الذي كان ينص على أن تقدم الولايات المتحدة الأمريكية «المساعدة» للبلدان العربية ضد «الخطر الشيوعي». ووعد لبنان بالحصول على «مساعدة» امريكية جديدة مقدارها ١٠ ملايين دولار. وفي السنة نفسها، تم التوقيع على اتفاقية لبنانية - أمريكية حول تقديم الأسلحة والذخائر للبنان.

وأخذت تتكاثر حملات الصحافة اللبنانية الرجعية على الشيوعية والاتحاد السوفييتي. وحلت مرحلة سا ءت فيها العلاقات السوفييتية - اللبنانية بكل جلاء.

قوبل نهج الحكومة اللبنانية الموالي للإمبريالية بصارم التنديد في البلدان العربية التي كانت تنتهج نهجًا مستقلاً في حقل السياسة الخارجية. وقد اشتد التوتر في العلاقات بين سورية ولبنان. فان السلطات اللبنانية قد منحت حق اللجوء لعدد من الساسة السوريين ممن انكشف القناع عنهم في أثناء محاكمات دمشق كمتآمرين وعملاء للإمبرياليين. وأمست بيروت احد مراكز النشاط الذي كان يقوم به عملاء البلدان المشتركة في حلف بغداد وعملاء الامبرياليين الأمريكيين لإعداد مؤامرة غايتها الإطاحة بالنظام الوطني، المعادي للإمبريالية في سورية.

وفي الانتخابات النيابية التي جرت في عام ١٩٥٧، تمكنت حكومة شمعون - الصلح من احراز النصر بالتزوير والتدخل السافر. وساعد الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون بجميع الوسائل في نجاح شمعون. ففي أثناء الحملة الانتخابية، دخل الأسطول الأمريكي السادس الى مرفأ بيروت. وحاولت السلطات ان تؤمن لنفسها في مجلس النواب اغلبية ثلثي النواب لأجل إعادة النظر في الدستور وإعادة انتخاب كميل شمعون رئيسًا لمدة ست سنوات أخرى. وقد اتبعت الطريقة التي استخدمت في عام ١٩٥٣: فقد عدلت الحكومة الدوائر الانتخابية لمصلحتها الخاصة، متذرعة بالشعار الديماغوغي القائل بالنضال ضد «الاقطاعية السياسية». ومن جراء ذلك، لم ينتخب زعماء مسلمون بارزون ككمال جنبلاط وعبد الله اليافي وغيرهما. وقد كتبت اغلبية الجرائد اللبنانية عن هذه «الانتخابات» تقول ان البرلمان الجديد مزور، وقد انشئ بالخداع والاحتيال. ولم يعد بوسع الشعب ان يغمض العين على الازدراء الذي يتعرض له.

وقد أخذت الجماهير الشعبية اللبنانية تقتنع أكثر فأكثر بأن حكومة شمعون - الصلح معادية للمصالح الوطنية. وكان لبنان يتحول تدريجيًا الى قاعدة حربية استراتيجية للامبريالية الأمريكية في الشرقين الأدنى والأوسط. وكانت هذه السياسة، باجماع آراء الأوساط الوطنية في لبنان، تناقض كليًا الميثاق الوطني واستقلال الجمهورية اللبنانية وسيادتها. فان الانحراف عن سياسة الحياد التقليدية، وتردي علاقات لبنان مع البلدان الاشتراكية، والعزلة عن الدول العربية المستقلة، كل هذا كان يمس المصالح الحيوية لجماهير الشعب اللبناني الغفيرة، بما فيها البرجوازية التجارية. ثم ان انضمام لبنان الى «مشروع ايزنهاور»، وانتهاك العلاقات الاقتصادية التقليدية والمفيدة للبنان مع سورية ومصر وغيرهما من البلدان العربية، ألحقا بالاقتصاد اللبناني ضررًا كبيرًا لم يكن من الممكن في أي حال من الأحوال ان تعوضه «المساعدة» الأمريكية. وارتفعت تكاليف الحياة من جراء ارتفاع أسعار الحبوب والطحين وغيرها من المواد الغذائية التي كانت تستورد سابقا من سورية بأسعار زهيدة. وغدا النقد اللبناني اقل ثباتًا. كذلك ادى تطبيق «مشروع ايزنهاور» الى زيادة النفقات غير المنتجة. فإن أكثر من ٢٠٪ من اعتمادات الميزانية انفقت على الأغراض العسكرية.

ومنذ ربيع ١٩٥٧، أخذت تنضج احداث خطيرة في لبنان. فقد ظهرت جبهة وطنية معارضة تضم الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة «النجادة» وشخصيات بارزة مشتركة في المؤتمر الوطني للأحزاب والمنظمات الاجتماعية. وفضلاً عن الزعماء المسلمين، انضم الى الجبهة ممثلون بارزون عن المسيحيين بينهم حميد فرنجية وهنري فرعون وفيليب تقلا. كذلك ندد الرئيس السابق، الشيخ بشارة الخوري، بسياسة شمعون اللاوطنية.

وبدأت في لبنان حملة واسعة ترمي الى إعادة النهج المستقل في سياسة لبنان الخارجية وإعادة صلاته مع الدول العربية. وفي الاجتماعات العديدة التي عقدت بمبادرة الجبهة الوطنية، تركزت المطالبة على قطع الصلة «بمشروع ايزنهاور»، وصيانة استقلال لبنان وسيادته، والعودة الى سياسة التعاون مع الدول العربية المستقلة، والمناداة بسياسة الحياد الايجابي وعدم الاشتراك في الكتل الامبريالية، والامتناع عن منح الأجانب القواعد الحربية في أراضي لبنان. وقد دعم الحزب الشيوعي اللبناني هذا البرنامج الوطني بصورة نشيطة.

في شباط ١٩٥٨، تأسست الجمهورية العربية المتحدة، وقد اعتبرت القوى التقدمية في البلدان العربية، بما فيها لبنان، هذا الحدث انتصارًا هامًا أحرزه شعبا سورية ومصر في النضال ضد الامبريالية. ولكن توطد جبهة البلدان العربية في النضال ضد الامبريالية حمل الحكومة اللبنانية على تعزيز نهجها الموالي للغرب، وعلى زيادة نشاطها في مساعدة المستعمرين على اعداد المؤامرات ضد وحدة العرب في النضال ضد الامبريالية.

انتفاضة اللبنانيين ضد الامبريالية، وتدخل الولايات المتحدة المسلح في لبنان.

في ١٧ أيار (مايو) ١٩٥٨، اغتيل في بيروت الصحفي اللبناني الكبير، وصاحب جريدة «التلغراف» نسيب المتني، الذي عارض قطعًا نهج حكومة شمعون - الصلح، الموالي لأمريكا، ونادى بتعاون لبنان مع البلدان العربية المتحررة. وقد كان هذا الاغتيال السياسي بمثابة اشارة لحملة الشعب اللبناني على الحكم الموالي للامبريالية. فبدأ في البلد اضراب عام تحول الى انتفاضة مسلحة. بدأت الانتفاضة في طرابلس وسرعان ما انتشرت وشملت لبنان الشمالي والشمالي الشرقي ثم لبنان الجنوبي. وانضمت الى الثورة المناطق الجبلية التي يقطنها الدروز. وقد قامت الثورة ضد شمعون تحت الشعارات التي رفعتها الجبهة الوطنية سابقًا.

اعتمد الرئيس شمعون في نضاله ضد الثوار على مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية التي زودت أنصاره - أعضاء حزب «الكتائب اللبنانية» وأعضاء حزب الطاشناق وأعضاء الحزب القومي السوري - بالأسلحة والذخائر. ولما أحس شمعون بعجز حكمه عن التنكيل بمقاومة الجماهير الشعبية، طلب رسميًا من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ارسال القوات المسلحة الأمريكية الى لبنان، وتقدم من هيئة الأمم المتحدة بشكوى اتهم فيها ج. ع. م - الجمهورية العربية المتحدة - (مصر وسوريا) بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية.

في مستهل حزيران (يونيو) ١٩٥٨، ابان مندوب الاتحاد السوفييتي لدى هيئة الأمم المتحدة، في أثناء جلسات مجلس الأمن الدولي، بطلان الاتهامات التي وجهتها حكومة شمعون ضد ج. ع. م ودافع عن حق الشعب اللبناني في تقرير مصيره بنفسه. وبموجب قرار مجلس الأمن، ارسل الى لبنان مراقبون دوليون، فلم يكتشف هؤلاء اي تدخل من ج ع م في شؤون لبنان الداخلية.

في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨، نشبت في العراق ثورة معادية للامبريالية. وسعيا لقمع نضال العرب ضد الامبريالية، أنزلت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا قواتهما المسلحة في لبنان والأردن. فهبت أوساط الرأي العام العالمي التقدمي والقوى الوطنية في البلدان العربية تندد قطعًا بالتدخل المسلح الامبريالي. وطالب المندوب السوفييتي في مجلس الأمن بسحب قوات الاحتلال من لبنان والأردن على الفور. وبدأ الوطنيون اللبنانيون النضال ضد المحتلين. وقد لعب الشيوعيون اللبنانيون دورا هامًا في العمليات المسلحة ضد القوات الأمريكية.

حكومة شهاب - كرامي، سياستها الداخلية والخارجية.

لم تنقذ الامبريالية الامريكية حكم شمعون بتدخلها المسلح السافر. ففي أيلول (سبتمبر) ١٩٥٨، انتخب اللواء فؤاد شهاب رئيسًا للجمهورية. ففي أثناء الانتفاضة الشعبية، شغل الجيش اللبناني تحت قيادته موقفا وطنيا، ولم يدعم حكم شمعون ونظامه الكركوزي. وبعد صراع سياسي حاد، الف الحكومة اللبنانية الجديدة أحد زعماء الثوار، رشيد كرامي. وقد تدخل المحتلون الأمريكيون بنشاط في تأليف الحكومة. وقبل تعيين كرامي رئيسًا للوزارة بفترة قصيرة، صرح السفير الأمريكي في لبنان، ماكلينتوك، بكل صفاقة، بأن «وصول المعارضة الى الحكم من شأنه ان يشكل خطرًا على مصالح الولايات المتحدة في لبنان». وتحت ضغط الرجعية الداخلية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، ضمت حكومة كرامي ممثلاً بارزًا عن كتلة شمعون، عنينا به رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، بيار الجميل.

بعد تأليف الحكومة الجديدة، أجليت القوات الأمريكية من لبنان (في تشرين الأول - اكتوبر ١٩٥٨).

(عن كتاب «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»).

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

المحكمة تنظر في دعوى بن غوريون على قول هعام:

شهادة الكولونيل ساديه بأن الانسحاب في النقب كان تحت ضغط أجنبي

المحكمة تدعو بن غوريون الى الشهادة

* تل ابيب - بدأت المحكمة المركزية يوم الاثنين النظر في القضية المقامة على جريدة «قول هعام» بتهمة تلطيخ سمعة رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، وذلك بمقال نشرته في ٤٩/١٠/٢٤ ردًا على خطاب ألقاه رئيس الحكومة في اجتماع «هانوعر هاعوفيد» وتهجم فيه على الشيوعيين.

وعند افتتاح الجلسة طلب وكيل «المتهمين» المحامي بنياميني ان تبين النيابة بالضبط ما هي العبارات الواردة في المقال التي «تلطخ سمعة رئيس الحكومة»، فأجاب وكيل النيابة ان المقال كله يلطخ سمعة الحكومة.

ثم بدأت المحكمة في استماع شهود النيابة، فاستمعت الى ضابط سابق في مكتب رئيس الحكومة والى مراسل «دافار» اللذين قالا انهما كانا في الاجتماع الذي ألقى فيه بن غوريون خطابه وسجلا نص الخطاب اختزالاً. وشهد ايضًا احد أعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت فقال انه هو أيضًا استمع الى خطاب بن غوريون ولم ترد فيه العبارات التي وردت في مقال «قول هعام».

وفي اليوم التالي بدأ المحامي بنياميني يناقش هذا الشاهد حول ما ورد في «قول هعام» من ان رئيس الحكومة تفوه بعبارات لا يتفوه بها الا خائن لشعبه وعدو للطبقة العاملة. فسأل المحامي الشاهد: اذا كان رئيس الحكومة في قطر ما يقوم بعمل مخالف لإرادة ومصالح شعبه، هل يعتبر هذا خيانة أم لا؟.. فرفض الشاهد الإجابة على هذا السؤال. فسأله المحامي أيعلم ان جيش اسرائيل قد وصل في تقدمه الى حدود مصر واجتازها وان رئيس الحكومة أمر الجيش بالتراجع، وذلك بناء على طلب الحكومة الأمريكية، فهل أمر كهذا يعتبر خيانة قومية أم لا؟ فرفض الشاهد الإجابة على هذا السؤال أيضًا.

وفي الغد سمعت المحكمة شهادة الكولونيل اسحق ساديه الذي كان قائد لواء اسرائيل في الجبهة الجنوبية، فتكلم عن انسحاب الجيش الاسرائيلي في النقب بناء على أمر رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون، تحت ضغط دول اجنبية معينة.

وكان محامي الدفاع قد طلب دعوة موشيه شاريت وزير الخارجية الى الشهادة امام المحكمة، ولكن القاضي اعلن رفض هذا الطلب. وحينئذ طلب المحامي دعوة بن غوريون الى الشهادة لإيضاح الحقيقة عما ورد في خطابه. فقبلت المحكمة هذا الطلب. وتأجل النظر في الدعوى الى يوم ١٣ آذار. وفي الجلسة المقبلة ستستمع المحكمة الى شهادة رئيس الحكومة والى شهادة الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٣)

مؤتمران حول أدب الأطفال في قريـة نحـف ومديـنـة الـنـاصـرة

* عقد يوم الاثنين (١٩/٢/٢٠٠١) في مدرسة العين في قرية نحف، مؤتمر حول أدب الأطفال، وذلك بالتعاون مع مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في مدينة الناصرة. وكان عنوان المؤتمر «تشجيع المطالعة وكيفية سرد قصص الأطفال». وقد افتتح هذا المؤتمر مدير المدرسة الأستاذ جميل شباط، فرحّب بالحاضرين، ثم تحدث عن فعاليات المدرسة المتعلقة بأدب الأطفال.. وتلاه في الحديث، رئيس مجلس نحف المحلي، السيد عمر مطر، فتحدث عن دور القراءة في حياتنا العامة، شاكراً المدرسة، على جميع مشاريعها، ونشاطاتها التربوية. وبعده تحدث ممثل لجنة الآباء، السيد نظام أيوب، وتطرق الى أهمية المؤتمرات التربوية المتعلقة بالأطفال، وبعده تحدث الدكتور بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، فهنأ المدرسة، لاشتراكها في مشروع «كتاب في كل بيت»، هذا المشروع الذي جاء ليخدم أطفالنا العرب في جميع مدننا وقرانا العربية في اسرائيل، وركز حديثه حول عملية المطالعة، واصفًا إياها، بالبذور الصغيرة التي يجب ان نغرسها في أطفالنا، حتى تنمو وتترعرع، وتصبح بمثابة أشجار السنديان في المستقبل. وبعده قدم الكاتب فاضل علي محاضرة حول «أدب الأطفال وكيفية تشجيع القراءة» من خلال نصوص قصص الأطفال. ثم جاء دور الممثل لطف نويصر، فقدم عرضاً حول «كيفية سرد قصص الأطفال».

كما عقد يوم الثلاثاء (٢٠/٢/٢٠٠١) في مدرسة المجد في مدينة الناصرة، مؤتمر آخر حول أدب الأطفال، وذلك بالتعاون مع مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، ودار المؤتمر حول «تشجيع القراءة عند الأطفال وكيفية سرد القصص امامهم». وقد افتتح هذا المؤتمر، مدير المدرسة الأستاذ سالم حسن، فرحّب بالحاضرين، وتحدث بايجاز عن نشاطات المدرسة المتعلقة بكتب الأطفال، شاكراً مركز أدب الأطفال على مشاريعه التي يقدمها من أجل خدمة أطفالنا العرب. وتلاه الدكتور بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال، فتحدث عن مشروع «كتاب في كل بيت» من ناحية مضمونه وأهدافه، وبعده قدمت الأخت الهام تابري محاضرة تحت عنوان «كيفية تشجيع القراءة» وتلاها الممثل لطف نويصر، فقدم عرضاً حول «كيفية سرد القصص». وفي نهاية المؤتمرين، عُرضت كتب الأطفال فتجول الحاضرون بينها، وقد لقي هذان المؤتمران نجاحاً كبيراً.

ليوم واحد تولى الطلاب في المدرسة الثانوية والكلية التكنولوجية عمال في الطيبة ادارة شؤون بلدية الطيبة

* تولى إدارة شؤون بلدية الطيبة الطلاب من مجلسي الطلاب في المدرسة الثانوية الطيبة، والكلية التكنولوجية عمال (الصناعية) وذلك بالتنسيق مع قسم المعارف في البلدية هذا وتسلم قسم الحسابات الطالب سامر حاج يحيى، الذي قال لمراسلنا ان الانطباع عندي أحسن مما يفعله موظفو البلدية وشغلت دعاء عبد الغني جبارة سكرتيرة الرئيس، ورؤوف رشاد عبد الرازق منصب رئيس البلدية - بدل عصام مصاروة فقال واجهت ورأيت بعيني كيف تتم المقابلات مع المراجعين من السكان. تحملت المسؤولية وقمت بها على أكمل وجه. وتسلم حسان رياض عازم رئاسة مكتب الناطق باسم رئيس البلدية بدل الأستاذ ابراهيم حبيب وهزار عبد الفتاح حادي تسلمت مكتباً للهندسة بدل المهندس محمود عيد مصاروة، وتسلمت هنادي جبارة سكرتيرة للقائم بأعمال رئيس البلدية صلاح جبارة. هذا وتسلم العشرات من الطلاب مسؤوليات مماثلة في هذا اليوم وأعربوا عن سرورهم وحماسهم لهذه الفعالية، وبعد الظهر جرى حفل تلخيص لهذه الفعالية.

ترأس الحفل دعاء جبارة وتحدث فيه سهيل حاج يحيى باسم طلاب الثانوية، وتلاه رئيس البلدية عصام مصاروة مؤكداً على دور الشباب كمثل يحتذى به ولأخذ دورهم بأخذ زمام المبادرة من أجل حث الأهالي للحفاظ على نظافة بلدهم الطيبة. وقدم اسعد مصاروة رئيس مجلس طلاب عمال التكنولوجية تحية الكلية والطلاب بهذه المناسبة. هذا وشارك المربي زياد حبيب بباقة من العزف على الأورغ قدمته الطالبة سمية إجميل. وقدم كلمة المدرسة الثانوية محمد مصاروة رئيس مجلس الطلاب. وتلاه المربي تحسين حاج يحيى والذي نقل احتفال الكلية التكنولوجية وتحيتها للطلاب بهذا اليوم أيضًا. قائلاً كلي سعادة بشبابنا الذي يبشر بالخير والمقدرة. وبدون مبالغة كانوا «أقدر من معلميهم الكبار».

كلّي أمل..!!

• بقلم: نداء صياغة •

(الصف الحادي عشر - مدرسة الكرمليت حيفا)

* كثيرة هي الأحيان التي أشعر بها انني طائر حائر تتقاذفه رياح العالم وتطير به الى شمال الليل وجنوب الحنين وشرق الحيرة وغرب الحزن.. احيانًا ينتابني شعور مبهم، هو كذرة الرمل اندمجت في الرمال واندمجت بينها فلا تميز منها، ولو انها مع ذلك منفصلة عن كل ذرة أخرى.. سألت نفسي مراراً ان أرمي كل ما بي من دمع فلربما يخفف هذا عني، لكن نفسي ابت ذلك فقد تحجر قلبي وتجمد عقلي وتصلبت روحي فلم يعد بي ذرة احساس او شعور.. حتى هذا الحق سلبوه مني، حقي في ان أشعر وفي أن أعيش، يا الله اين أنت؟، هذا الحق الذي ولدت معه والذي وهبتني اياه منذ فطرتي قد يسلب مني ومن الكثير من الأبرياء، عندي، نشلوه نشلاً ونهبوه، حين قطفوا دون اذن وروداً من حقل دافئ كانت تترعرع في أول نشأتها، ليقتطفوا معها قلوبًا كانت تطمع بأن ترى ورودها تكبر وتحدث جيلاً جديداً، تكون فيه العدالة والحق، وليحل محل هذه القلوب المليئة بالدفء والحنان والأحلام حجارة، حجارة تتفتت يومًا بعد يوم لشدة العبء، والهموم الملقاة عليها، فهي لم تعد تحتمل بعد ظلم الحياة وقساوة القدر عليها.. لم تعد تستطيع بعد ان تداري مصائب الدهر بالصبر والكتمان..

- وها نحن الآن على عتبة أخرى من المآسي يتبعها مسلسل تراجيدي آخر، يعبر بنا من دمار الى دمار، ومن موت الى موت ومن نحيب الى آخر، فكأس المرارة لم تفرغ بعد، هي تنتظر منا جميعًا أن نتذوقها.. سياسة أخرى من الهمجية واللامبالاة.. اللامبالاة بأرواح وُلدت كي تعيش وتسمو..

سألتُ نفسي مراراً لكنني لم أستطع الحصول على الجواب.. الى متى سيعاني هذا الشعب المحروم، ومتى يجيء ذلك اليوم الذي تصبح فيه الإنسانية معلمة ابن آدم والعدالة كتابه والحياة مدرسة؟ متى؟؟

رغم هذا ورغم قساوة الأيام، وهذه الفترة التي نجتازها، والسياسة الموجهة ضدنا سيظل هناك أمل راسخ ومبدأ محفوظ لا تهزه الرياح، وهو ان هناك شعبًا صامداً قويًا.. لا يرضخ.. يناضل ويكافح من أجل العدالة ومن أجل نيل حقه المقدس.

اكتب كلامي هذا وبقلبي صلاة الى الله عز وجل على أن تكون الحكومة العتيدة واقعية واكثر عقلانية، تفهم الواقع وتشعر به، وتتيقن ان شعبها ومواطنيها مرادهم العيش بحياة آمنة، هادئة، دون تهديدات وحروبات.. حياة يكون فيها الغرب مثالا نحتذي به، فالحكومات في الدول الأوروبية والعالم أجمع همها مصلحة الشعب وتقدمه العلمي.. الصحي والاقتصادي، لا الظلم وقهر شعب آخر والاستبداد على أرضه.. حان الأوان ان يفهم كبارنا هذا، فمرادي ان أشعر انني مواطن في حكومة ترعاني دون ان تمتص دمي وتهدر قوتي ودون ان اكون خائفة.. مذعورة ابحث دائمًا، عن حماية او عن عذر..!! اغمضتُ جفوني وكلي أمل أن يتحقق حلمي، وأن تعم المحبة البشرية لتقوده الى التروي والتفاهم وبالتالي السلام..!!

الدموع

• بقلم: روجينا جريس منصور •

(التاسع «د» - كفرياسيف)

* كثيراً ما يتعرض المرء لمواقف صعبة تبعث في نفسه الحزن والألم فتهز مشاعره كحوادث الموت - التشرد - الدماء - القتل.. وما الى ذلك من أحداث، فتتساقط الدموع من عينيه تعبيراً عن صدق مشاعره وتأثره الشديد بالموقف الذي تعرض له او الذي شاهده.

ولكن قد تسقط الدموع نتيجة لموقف يبعث الفرح والبهجة في النفس، فلا تستطيع السيطرة على الأحاسيس.. وتنهمر الدمعة من العين عند شفاء مريض كان مرضه مستعصيًا، او دمعة أم لنجاح ولدها وغيرها من المواقف، فيقال هنا: (هذه دمعة فرح) ويقال: «كل ما هو عظيم سبقته الدموع» وهناك مؤثرات أخرى قد تذرف الدموع بسببها كالموسيقى بسبب اثارتها للذكريات الجميلة السعيدة أو الذكريات الحزينة.

ولكن هناك السؤال: من يبكي اكثر الرجل ام المرأة؟ من المعروف ان المرأة تبكي اكثر من الرجل بكثير وتتأثر بمواقف متعددة قد يتأثر بها الرجل عادة ولكنه يستطيع ان يسيطر على نفسه فلا يبكي، وهناك بعض الحقائق حول دموع الرجل ودموع المرأة، وهي: بأن المرأة تبكي أربعة أضعاف ما يبكيه الرجل، لكن الأطفال من الذكور والإناث يبكون بالمعدل نفسه، وفي الوقت بين سن الثانية عشرة والثالثة عشرة، تبدأ الفتيات بذرف الدموع بمعدل أكثر من الفتيان.

وهناك حاجة ضرورية للبكاء، لأنها تجلب الراحة الكبيرة وربما تساعد على تجاوز الأزمة.

وأنا بدوري أقول: حاول أن تحتفظ بدموعك وتداريها ولا تبك، على شيء في هذه الحياة فلكل دمعة وقتها المناسب.

فالحياة زائلة ولا شيء باق، فاستغل كل ساعة فرح وابتسامة وانس أحزانك وابحث للدمعة عن طريق عبر الفرح والأمل لأنها أجمل وأصدق وأرق تعبير نعبر من خلالها عما يجول في أنفسنا.

فأجمل ابتسامة تلك التي تشق طريقها عبر الدموع.

قاموس الانتفاضة

ط.و.ق

• يكتبه: إبن الخطاف •

* جاء في الأخبار ان القوات الاسرائيلية المحتلة تطوّق القرى والمدن الفلسطينية، تطويقًا بحيث يصعب على الأهالي الخروج من مدنهم وقراهم وبذلك تصعب عليهم حياتهم وتزيد بذلك جحيم الاحتلال جحيمًا ثانيًا هو جحيم التطويق.

وكلمة طوّق ويطوّق تطويقًا الشيء: أحاط به او التفّ حوله هي من الجذر ط. و. ق وطاق يطوق طوقًا وطاقة طائق وطوق الأمر: قدر عليه.

ونقول ان الرجل العاقل يطوّق المشكلة بمعنى يمنعها من الاستفحال، ونقول طوّق الأزمة أيضاً بنفس المعنى.

أما قولنا طوّقه بذراعيه أي عانقه.

ومن هذه المعاني جاء مؤلف ابن حزم الأندلسي «طوق الحمامة» أي ما يلتف حول عنقها.

ومن هذا الجذر عائلة عريقة في نابلس هي «طوقان» ومنها الشاعر الوطني المعروف ابراهيم طوقان (١٩٠٥ - ١٩٤١م) المعروف بمعارضته لبيع الأراضي وبشعره الوطني والغزلي وله «ديوان ابراهيم» جُمع بعد وفاته.

والشاعرة الثانية أخته أطال الله في عمرها - الشاعرة فدوى طوقان (مواليد ١٩١٧) وصاحبة عدة دواوين وكتاب نثري طبع في بلادنا، ديوان «وحدي مع الأيام» و «وجدتها» و «إعطنا حبًا» وديوان «أخي ابراهيم» وغيرها ونثر «رحلة صعبة رحلة جبلية» وتعتبر من خيرة الشاعرات العربيات المعاصرات.

ومن شعرها المشبع بالأمل والمستقبل المشرق رغم الآلام والطوفان من قصيدة الطوفان والشجرة تقول فيها:

«ستقوم الشجرة/ ستقوم الشجرة والأغصان/ ستنمو في الشمس وتخضر/ وستورق ضحكات الشجرة. في وجه الشمس. وستأتي الطير/ لا بد ستأتي الطير/ ستأتي الطير/ ستأتي الطير.

انقلاب الزمن

• المير صباغ •

(العاشر ب - الكرمل - حيفا)

أرض الوطن ملقى الأحباء ... غرسوا فيها نعم الانتماء

ابقيناها صغيرة ساطعة ... فسقيناها من ينبوع الكبرياء

علمناها القيم والأخلاق ... واسندناها لعرش الفداء

رشوها بزهرة العطاء ... حتى ملأت جميع الأرجاء

وضعوا فيها ماء الحياة ... فأقدم عليها جموع الأصدقاء

ابعدوها عن حر الصحراء ... ليكن تنعم بروح الهواء

فجاء رفاق السوء ... وملأوا الأرض بالدماء

ملأوها شرا وفسادا ... ناراً وخرابًا ووباء

خدعوها حتى انتشر الداء ... فمتى يا اخواني سنجد الدواء

حتى غربت شمس ذلك المساء ... فتراود التعب والإعياء

الى متى سيبقى الزمن غادراً ... ومتى سيحل موعد الرجاء

عيد العشاق

• معالي بدارنة •

(الصف التاسع الاعدادية ب - سخنين)

* حبيبي في هذا العيد وقت غروب الشمس، جلست وبدأت أنظر من نافذة غرفتي أتأمل القمر الذي غطى نوره الأفق.. وأخذت أنظر عبر نافذتي أترقب قدومك.. ولكن للأسف لم تأت.

فأحييت العيد بالذكرى.. أحييته مع طيفك الغالي على قلبي..

عندما كنت اتأمل القمر وأفكر بك، أخذت دموعي تسيل على خدي دون توقف وكلما أسمع أغنية عاطفية أو عن الحب تتحرك عواطفي وأحاسيسي فيأخذ الشوق الى حضنك الدافئ.. عزيزي رغم بعدك عني في هذه الليلة إلا انك كنت قريبا من عقلي وفكري..

ألمح في عيون العشاق صورتك..

وفي وسع السماء ضحكتك.. ففي هذه الليلة كم كنت وتمنيت أن أكلمك وجهًا لوجه لكي أقول لك لواعج قلبي وتباريح حبي.. ربما هذا لم يحدث ولن يحدث..

فأبعث لك مع كل نسمة كلمة أحبك.. وأبعث لك أحر سلاماتي وأقول لك كل عام وأنت حبيبي.. في هذا العيد أقول لك أغلى حبيب عرفته في حياتي..

وأعظم من تطوقت الحب من حنانه.. أنت مهجتي وكياني.. أنت من نبض له فؤادي ومن تعيش الروح لأجله.. أنت عمري وقدري أنت أصدق حب في دنياي..

فحبك هوائي.. وصورتك غذائي.. وبسمتك دوائي.. أحبك في كل الساعات والثواني، وأود أن أغفو على صدرك الحنون الدافئ..

ولكن أين أنا من الواقع الذي نعيشه فهذا حلم لا أعرف متى يمكن تحقيقه..

جوقة «عود الند» في أمسية جديدة واسمها «طير القرميد»

• بقلم: وليد الفاهوم •


• فرقة «عود الند» •

* طير القرميد ذلك الطائر الجارح الذي يعيش بين طيات أسطح القرميد وثنايا المدن. اذكره منذ مدة وهو يحوم فوق سطح بيتنا القديم في الناصرة يفترس العقارب والثعابين والاربعينات. أذكر وكأنه قد اختفى ولا نراه الا لماما.. أما لماذا اختار القرميد بيتًا فلأنه قرميدي اللون وأما لماذا اختفى فتلك قصة طويلة غائرة في زمن يمتد نحو ٥٣ عامًا.. ولأن مصير الغائب أن يعود فقد أجمعت بلدية الناصرة وشبكة المراكز الجماهيرية والمركز الثقافي البلدي، على أن تقدم جوقة «عود الند» في أمسيتها الجديدة «طير القرميد» تمهيداً لعودة ذلك الطائر الجارح ذي الألوان الزاهية التي يتداخل فيها الأسود في الأحمر القرميدي..

وكانت ليلة العرض الأولى احتفاء بالعودة ورمزاً للبقاء، وكانت ليلة تألقت فيها جوقة «عود الند» في شيء جديد، مختلف عما ألفناه.

وكان الجديد في تشكيلة أعضاء الجوقة.. وقد اصلبّ العود وبقي يانعًا.. وأصبح أعضاء الجوقة أكثر ثقة بالنفس.. أكثر حرية وأشد مراسًا. فعلى مدار ساعة وخمس دقائق شاهدنا كثرة الغناء المنفرد المتداخل في المجموعة.. وشاهدنا الرقص التعبيري لكل من علا قدحة على أنغام شوستاكوفيتش في رقصة انسانية تنجلي فيها ثورة الانسان الذي يرفض ويتمرد على الموت كما ونرى رقصة أخرى لشرين دانيال على أنغام اباطون في معزوفة باخوس اله الخمر اليوناني الذي يتجلى فيها الرفض والثورة في زي الانتفاضة الفلسطينية المعاصرة.

والجديد ايضا في ذلك الخليط الرائع ما بين الغناء الفردي وقول الشعر والرقص التعبيري وغناء المجموعة بحيث تداخل الكل في الجزء والجزء في الكل. ساعد في ذلك قيادة كيتي جرجورة وإضاءة رياض مصاروة بمساعدة بكر صالح مفلح واداء الفرقة الموسيقية في قانون هاني سويد وعود جميل منصور، وكمان يوسف مخول ورق عادل خوري.

والجديد أيضًا في أن الشعر الذي انشده كل من روز برغوت وسميح الشيخ سليمان وعلا قدحة كان قرزمة كل واحدة واحد منهم.. فقرأ كل إحساسه وعبّر عن مكنوناته وتطلعاته أمام المشاهدين وكان شعر الفرد جزءاً لا يتجزأ من شعور المجموع. «وحياة اللي راحوا» الف تحية الى هشام عبده وايمان بشارات وسها عيد وبادرة ونادرة دانيال وعبير نصير وربى سرحان وفارس غميض وهيثم مغامسة.. وطبعًا بالإضافة لمن ذكروا الف الف تحية والى اللقاء في إبداع جديد.

وكما كنا نقول خير لك ان تضيء شمعة من أن تلعن الظلام فكيف يكون حين تحترق.. ويعبق المكان برائحة عود الند.. رحمك الله يا توفيق وسلام عليك حين قلت يا شعبي يا عود الند.. وسلام على طير القرميد العائد من البعيد..

«إحتجاج» أكثر من (١٠٠) فنان يهودي في أم الفحم!



• جانب من الحضور ويظهر الفنان منير أبو شقرة إلى اليسار (جالسا) •


• إحدى صور المعرض •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - أفتتح يوم السبت الماضي، في صالة العروض في أم الفحم، معرض فني ضخم تحت عنوان «احتجاج»، شارك فيه أكثر من (١٠٠) فنان يهودي، حيث عرض مجموعة ضخمة من اللوحات التشكيلية والصور الفوتوغرافية التي تعبر عن التضامن اليهودي - العربي.

وقد جاء المعرض، وهو الأول من نوعه بعد الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخراً، والقطيعة التي أعلنها الوسط اليهودي للمدن والقرى العربية، جاء ليعبر عن تضامن الفنانين والقوى الدمقراطية اليهودية مع الوسط العربي.. ويقول الفنان يهوشوع، إنه جاء للمشاركة في هذا المعرض خصيصًا للتأكيد على تضامنه مع الوسط العربي عامة ومع أهالي أم الفحم خاصة.. وأشار الى المبادرة الطيبة التي قام بها منظمو المعرض: تمار غيطر، حاييم لوسكي وروعي روزان، في نقل المعرض من تل أبيب الى أم الفحم.

وقال المدير الفني لصالة العروض، الفنان فريد أبو شقرة، انني أحيي كل الأصوات الفنية اليهودية التي تضامنت معنا، متحملة مشاق السفر للتعبير عن مواقفها الانسانية.

وأضاف ابو شقرة: أتمنى أن تستمر هذه القوى في نشاطها من أجل إكمال المسيرة بهدف الحياة المشتركة للشعبين في هذه البلاد.

يذكر ان المعرض سيستمر حتى منتصف شهر آذار الحالي.

«مسرح إسّه وهون»!

* يقوم الفنان عفيف شليوط، حاليًا، بتقديم عروضه لبرنامجه المسرحي الجديد للأطفال «مسرح أسة وهون»، وهو عبارة عن لقاء مسرحي معد لتقديمه في كل مكان ولمجموعات صغيرة من جمهور الأطفال، بهدف إطلاعهم على فن المسرح بشكل مبسط وبأسلوب ممتع وشيق لإمتاع الطفل في أثناء اشتراكه في هذا اللقاء.

البرنامج على شكل لقاء فني، يقدم المعلومات عن المسرح، والممثل.. ويؤكد عفيف في هذا اللقاء، على أهمية تطوير الخيال لدى الممثل، وكيف يستعين الممثل بأدوات وأغراض معينة مثل القناع، رغم ان أداته الأساسية هو جسمه.. ويقول عفيف عن هذا اللقاء الفني انه يعتمد على مشاركة الأطفال أنفسهم بشكل فعال.

فيلم وثائقي عن حياة الشهيد أحمد ابراهيم صيام



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قريبًا، سيتم توزيع الفيلم الوثائقي الذي تم انجازه، نهاية الأسبوع الماضي، عن حياة الشهيد احمد ابراهيم صيام من قرية معاوية، والذي استشهد خلال انتفاضة الأقصى في مدخل مدينة أم الفحم.

الفيلم من إنتاج وإخراج اياد جبارين. وقال والد الشهيد، ابراهيم صيام: ان ولدي أحمد كان قبل استشهاده قد قبل للتعليم في كلية «روبين» لدراسة موضوع ادارة الأعمال والتسويق، وقد دفع قسط الدراسة السنوي، وكان قد شارك كثيراً في المعسكرات التربوية ودورات الكراتيه وكان متفوقًا في دراسته، كذلك كان يشارك في دورات سباحة وكشافة، وقد مثل البلاد في المعرض الدولي الذي أقيم في ايرلندا للمبادرين الشباب.. كذلك كان يشارك في حملات «أطرق الباب» من قبل جمعية مكافحة السرطان.. كما شارك في معرض «دماء في المدرسة» وأسبوع الروحة، في أعقاب أحداث الروحة عام ١٩٩٨، وأخيراً لقد شارك أحمد في تمثيل دور الشهيد في مسرحية تتحدث عن مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

بطولة سوريا: المتصدر مع حامل اللقب في واجهة المرحلة ٢٢

* دمشق - و.ص.ف - سيكون لقاء العاصمة امس الخميس بين الجيش المتصدر وضيفه جبلة حامل اللقب في واجهة مباريات المرحلة الثانية والعشرين (التاسعة ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم.

وتستكمل المرحلة يوم غد الجمعة، فيلتقي في دمشق الوحدة مع شرطة حلب، وفي حمص الوثبة مع الفتوة، وفي حلب الحرية مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة المركزي، وفي دير الزور اليقظة مع الكرامة، وفي القامشلي الجهاد مع الاتحاد.

وسيحاول الجيش المتصدر (٥٠ نقطة) امام ضيفه جبلة حامل اللقب والعاشر (١٨ نقطة) التغلب على النزيف الكبير في تشكيلته الرئيسية التي يغيب عنها تسعة لاعبين بداعي الاصابة والايقاف مما يعطي البدلاء فرصة اثبات الوجود وان كان هذا الغياب في مصلحة الضيف الذي سيدفع بكل ثقله للخروج بنتيجة ايجابية تبعده عن دائرة الهبوط مما يدخل نتيجة اللقاء ابواب كل الاحتمالات. ذهابا فاز الجيش ٢-١.

ويتطلع الوحدة السابع (٣١ نقطة) الى تحسين مركزه على حساب ضيفه الشرطة الحلبي الحادي عشر (١٨ نقطة) في مباراة تمثل الامل الاخير للضيوف في صراع البقاء تحت الاضواء. وعلى الرغم من تفوق المضيف حضورا وجاهزية الا ان هاجس الضيف قد يلغي كل الفوارق بينه وبين مضيفه. ذهابا فاز الوحدة ٣-صفر.

وسترتقي الاثارة الى اقصى درجاتها في مباراة حمص بين الوثبة الثامن (٣٠ نقطة) وضيفه الفتوة الثاني عشر (١٣ نقطة) نظرا لاهمية اللقاء بالنسبة للضيف الذي يصارع للهروب من شبح الهبوط في حين تنحصر اهتمامات المضيف بمكان افضل على اللائحة والمباراة كما سابقتها مفتوحة باحتمالاتها. ذهابا فاز الوثبة ٣-٢.

ويتطلع الحرية الثالث (٤٠ نقطة) الى تثبيت موقعه في مربع الكبار على حساب ضيفه تشرين التاسع (٢٦ نقطة) في مباراة متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها بغض النظر عن ترتيب الفريقين وذلك لتحسن عروض ونتائج الضيف الذي انفرد بكونه الوحيد الذي فاز على الجيش المتصدر ١-صفر في المرحلة الماضية. ذهابا فاز الحرية ١-صفر.

ومن المتوقع ان يتجاوز حطين السادس (٣٤ نقطة) ضيفه الشرطة المركزي الثالث عشر (١٣ نقطة) لفوارق كثيرة. ذهابا فاز حطين ٢-صفر.

ولن يكون امام اليقظة الرابع عشر الاخير (١٣ نقطة) سوى التسليم بقدره امام ضيفه القوي الكرامة الرابع (٣٩ نقطة). ذهابا فاز الكرامة ٤-صفر.

ويحتاج الجهاد الثاني (٤٥ نقطة) الى جهود مضاعفة لتجاوز ضيفه الاتحاد الخامس (٣٦ نقطة) في موقعة متكافئة قد يحسمها الجهاد في مصلحته ان عاد هدافه هيثم كجو الى نغمة التهديف التي غيبته المرحلتين الماضيتين. ذهابا فاز الاتحاد ٢-١.

متفرقات من الملاعب السورية

· توجه امس الاربعاء الى بوغسلافيا اربعة من لاعبي فريق الجيش ومنتخب سوريا لكرة القدم في رحلة علاج بعد تعرضهم لاصابات مختلفة خلال بطولة الدوري المحلي وهم احمد عزام وماهر السيد ونهاد الحاج مصطفى ومحمد خلف.

· اعلن الجهاز التدريبي لمنتخب سوريا الذي يقوده اليوغسلافي بوجيدار فوكوتيتش بانه سيستعين بجهود خمسة لاعبين سوريين محترفين خلال تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لمونديال ٢٠٠٢ التي تضم سوريا وعمان والفلبين ولاوس التي تنطلق منافساتها اعتبارا من ٣٠ نيسان المقبل.

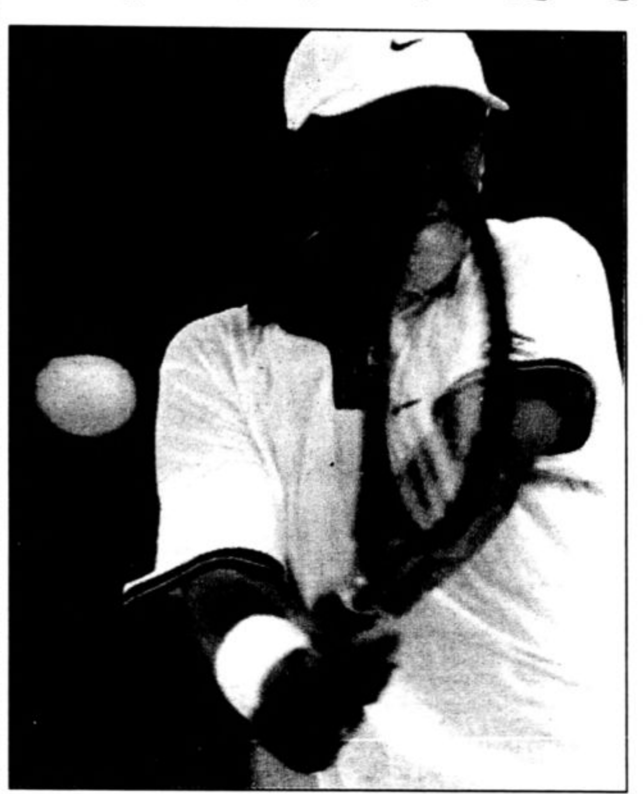
والـلاعـبـون هم: محمد عفش (ايونيكوس اليوناني)، وسيد بيازيد وخالد الظاهر (برودو فتيكي اليوناني)، ومهند البوشي (الترسانة المصري)، وانس صاري (الهومنمن اللبناني).

· وافق مدرب الوحدة المستقيل نزار محروس بعد اجتماع مطول جمعه مع رئيس النادي ممتاز ملص على مواصلة تدريب فريقه حتى نهاية الموسم الجاري فقط.

· من المقرر ان يكون قد وصل دمشق مساء امس الاربعاء المدرب الاوكراني اناتولي ارزانيكوف في زيارة تستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها امكانية التعاقد مع عدد من اللاعبين السوريين لاحد اندية اوكرانيا.

وسبق لأناتولي التدريب في سوريا نحو خمس سنوات قاد خلالها المنتخب الاول للفوز بذهبية دورة المتوسط العاشرة في اللاذقية ١٩٨٧، وبفضية كأس العرب الخامسة في الاردن، قبل ان يتعاقد مع ظفار العماني ومنه الى الكويت مدربا لمنتخبها للشباب عدة سنوات عاد بعدها الى مسقط رأسه.

دورة دبي: خروج المصنفين مستمر وكافلنيكوف ورافتر ضحيتان جديدتان



• كافلنيكوف •

* دبي - و.ص.ف - استمر خروج المصنفين من دورة دبي الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار وكان الضحيتان الجديدتان هذه المرة الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثالثا وحامل ذهبية اولمبياد سيدني بخسارته امام السويدي توماس يوهانسون ٦-٧ (٤-٧) و٥-٧ امس الاربعاء في ساعة و٤٠ دقيقة فبلغ الاخير الدور ربع النهائي، والاسترالي باتريك رافتر الخامس بسقوطه امام الاوكراني اندريه مدفيديف ٦-٧ (١-٧) و٦-٤ و١-٦.

وسبق للاسباني اليكس كوريتخا المصنف رابعا والفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثامنا ان خرجا في اليومين الاولين، امام الالماني لارس بورغسمولر والبيلاروسي ماكس ميرنيي على التوالي، فضلا عن الالماني نيكولاس كيفر حامل اللقب العام الماضي وغير المصنف الذي سقط عند الحاجز الاول امام رافتر.

في المباراة الاولى، تعادل اللاعبان ٣-٣، ثم نجح يوهانسون في كسر ارسال كافلنيكوف مستغلا الاخطاء غير المباشرة التي ارتكبها الاخير. بيد ان الروسي نجح في ادراك التعادل ٤-٤ ثم بقي التعادل قائما حتى ٦-٦ فلعبا جولة فاصلة حسمها السويدي في مصلحته.

وفي المجموعة الثانية اعتمد كافلنيكوف على الصعود الى الشبكة فنجح في كسر ارسال يوهانسون في الشوط الخامس لتصبح النتيجة ٣-٢ ثم فاز بارساله وعزز تقدمه ٤-٢، لكن السويدي ابى ان يستسلم فانتزع ارسال كافلنيكوف في الشوط الثامن ليدرك التعادل ٤-٤، ثم مرة جديدة في الشوط الثاني عشر لينهي المباراة محققا فوزه السادس على التوالي على منافسه والسابع في اللقاءات الـ١١ التي جمعت بينهما.

وعوض يوهانسون بالتالي خروجه من الدور الاول في دورتي مرسيليا الفرنسية وروتردام الهولندية في الاسبوعين الاخيرين، ملحقا بكافلنيكوف خسارته الخامسة منذ مطلع الموسم الحالي مقابل ١٩ فوزا.

وقال يوهانسون: «غالبا ما العب جيدا امام كافلنيكوف وقد خضت امامه اليوم افضل مباراة لي منذ فترة طويلة».

واضاف «تحسن اداء كافلنيكوف في مطلع المجموعة الثانية فكسر ارسالي، لكني كنت محظوظا ونجحت في ان ارد التحية له مباشرة قبل ان انهي المباراة في مصلحتي».

واوضح «اداء كافلنيكوف يناسبني جيدا لان لقاءاتنا غالبا ما تشهد مبادلات طويلة من الجزء الخلفي للملعب، لكنه يبقى منافسا قويا من الصعب التغلب عليه».

اما مدفيديف فحقق مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه رافتر الذي قدم اداء رائعا امس الاول الثلاثاء عندما تغلب على حامل اللقب الالماني نيكولاس كيفر.

وتقدم رافتر ٣-صفر بعد ان كسر ارسال منافسه في الشوط الثاني، لكن الاوكراني المصنف ٨١ عالميا التقط انفاسه وادرك التعادل ٤-٤ ثم حسم الجولة الفاصلة بسهولة ٧-١.

وانتفض رافتر في الثانية ونجح في كسر ارسال منافسه مرة واحدة في الشوط السابع وكان ذلك كافيا ليعادل النتيجة.

وانهار رافتر تماما في المجموعة الثالثة الحاسمة فاحرز الشوط الثاني فقط ليعادل النتيجة ١-١ ثم فاز مدفيديف بالاشواط الخمسة التالية ليحسم المباراة في ساعة و٣٩ دقيقة.

وقال رافتر: «تخطى مدفيديف تخلفه في مطلع المباراة قبل ان يسيطر على الوضع تماما ونجح في ارسالاته خصوصا الثانية، انه لاعب يتمتع بموهبة كبيرة واعتقد انه في حاجة الى استعادة ثقته بنفسه ليحقق نتائج رائعة».

اما مدفيديف فقال «خضت احدى افضل المباريات منذ فترة طويلة، بدات بطريقة سيئة ثم دخلت تدريجيا اجواء المباراة، وحتى لو خسرت لقلت بانني خضت مباراة جيدة».

وكان مدفيديف حقق افضل انجاز له عندما بلغ المباراة النهائية لبطولة رولان غاروس الفرنسية احدى البطولات الاربع الكبرى عام ١٩٩٩ قبل ان يخسر امام الامريكي اندريه اغاسي في خمس مجموعات بعد ان تقدم ٢-صفر.

وتخطى الروسي مارات سافين عقبة الفرنسي جوليان بوتيه بصعوبة فهزمه ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥) في ساعة و٢٧ دقيقة.

وكان بوتيه الذي ظهر الى الاضواء في الاونة الاخيرة عندما بلغ نهائي دورة ميلانو الايطالية، ندا قويا لسافين فبادله الفوز بالارسال حتى تعادلا ٥-٥ عندما نجح الروسي في كسر ارساله في الشوط الحادي عشر قبل ان يفوز بالمجموعة في ٣٨ دقيقة.

وتقدم بوتيه في المجموعة الثانية ٤-١، لكن اعصابه خانته فاستغل سافين الموقف ليدرك التعادل ٤-٤ ثم ٦-٦ وفاز بالجولة الفاصلة منهيا المباراة في مصلحته.

وتغلب السويدي ماغنوس نورمان المصنف ثانيا على الروماني اندريه بافل ١-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢)، وبات الفائز الى جانب سافين ابرز المرشحين لبلوغ المباراة النهائية.

وانسحب الفرنسي نيكولا اسكوديه بطل دورة روتردام الاحد الماضي من مباراته امام الالماني لارس بورغسمولر بعد ان خسر المجموعة الاولى ٢-٦ لاصابة في ظهره.

وتغلب الاسباني خوان كارلوس فيريرو وصيف الدورة العام الماضي على التشيكي بيري نوفاك ٦-٤ و٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على التشيكي بوهدان اوليراخ ٥-٧ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٣، والبيلاروسي ماكس ميرنيي على مواطنه فلاديمير فولتشكوف ٦-١ و٦-٤.

مجلس بير المكسور المحلي والمدرسة الاعدادية في القرية يكرّمان العداءة أمل غدير



العداءة امل غدير مع كبار المكرمين في حفل التكريم

نظم المجلس المحلي والمدرسة الاعدادية في بير المكسور حفلا تكريميًا للعداءة أمل غدير التي فازت ببطولة اسرائيل في سباق الحقل لمسافة ١٥٠٠م والذي اجري في بيسان قبل عدة أيام.

وحضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي حسن غدير ومدير قسم الرياضة حسين غدير ومدير الشبيبة موسى غدير والقائمقام في لواء الشمال رافع حجاجرة ومدير المدرسة الاستاذ عبد الرؤوف مصطفى ونائبه علي ابو سمرة ومدرس التربية البدنية في المدرسة صالح ابو حجول واعضاء الهيئة التدريسية وعدد كبير من طلاب المدرسة بالاضافة الى والدة العداءة، وتعذر حضور مفتش التربية البدنية الدكتور امين مقطرن لظروف خاصة.

واشرف على تنظيم حفل التكريم مدير قسم الرياضة، في المجلس حسين غدير ومركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ فهمي دراوشة الذي تولى ايضًا عرافة الاحتفال.

افتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي الذي هنأ الطالبة امل غدير على هذا الانجاز الذي حققته ووعد بمراقبة نتائجها وتقديم الدعم لها وللرياضة، كي تشارك في المستقبل في المزيد من البطولات والحصول على النتائج المشرفة، وأضاف ان المجلس يدرس امكانية تعيين مدرب خاص لها لتحسين لياقتها البدنية. بعدها تحدث مدير المدرسة الذي اعرب عن سعادته بانجازات الطالبة واكد ان المدرسة تملك الكثير من الخامات الرياضية والتربوية الرائعة التي يتم صقلها من قبل مدربي التربية البدنية، كما أعلن ان المدرسة قامت بتسجيل فريق لكرة القدم للفتيات يشارك في بطولات المدارس في لواء الشمال.

رافع حجاجرة، القائمقام في لواء الشمال قدم التهاني للعداءة وحث الطلاب على المشاركة في مثل هذه المسابقات، ووعد بصفته مندوبا من وزارة الداخلية بزيادة الدعم للمجلس لتطوير مثل هذه الفرق، اما مدير قسم الرياضة الذي رافق الطالبة في جميع السباقات فقد قال: المدرسة تملك خامات اخرى وعلينا اظهارها في الساحة الرياضية وقسم الرياضة في المجلس يراقب ويدعم كل مشروع او مهرجان رياضي يقام في المدرسة.

اما والدة العداءة فقد عبرت عن شعورها عندما سمعت بخبر فوز ابنتها وقالت انها كانت من اكبر الداعمين لها.

العداءة امل غدير شكرت ادارة المجلس وادارة المدرسة ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ فهمي دراوشة على دعمهم لها لتحقيق الانجاز وتنظيم مثل هذا الحفل الذي قد يحفزها للاجتهاد والمواظبة اكثر للاشتراك في سباقات وبطولات أخرى.

وقدم لها رئيس المجلس المحلي حسن غدير درعًا خاصًا، كما قدم لها مدير المدرسة الاستاذ عبد الرؤوف مصطفى كأسًا تقديرية اما القائمقام رافع حجاجرة فقدم للعداءة حقيبة تحتوي جميع المستلزمات الرياضية.

فهمي دراوشة

لاعب جديد في الطيبة
شاي زهافي كابتن بات يام ينضم للقافلة الطيباوية

* يبدو ان الهزة التي ارادت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة ان تحدثها في الفريق انحصرت في موضوع الكادر فقط، ورغم وجود العديد من لاعبي التعزيز في الفريق يمثلون التركيب الاول بأكمله وكذلك على مقعد الاحتياط، فقد اقدمت الادارة على التعاقد بالأمس مع لاعب جديد هو كابتن هبوعيل بات يام شاي زهافي والهدف من احضاره كما فهمنا من محمود جبارة المدير الاداري لتعزيز خط الدفاع، حيث بامكانه اللعب كقلب دفاع متأخر او لاعب وسط دفاعي، كما تقرر عدم تحرير المهاجم يسرائيل تسرفاتي، بعد ان تكونت فكرة لانهاء التعاقد معه، حيث سيبقى الكادر نفسه لينافس على بطاقة الارتقاء.

ادارة هبوعيل اكسال تجدد الثقة بالطاقم المهني

جددت ادارة هبوعيل اكسال الثقة بالطاقم المهني للفريق المكون من فياض شلبي ونسيم اغبارية، رغم النتائج غير المرضية في الفترة الاخيرة.

وكخطوة لرفع المعنويات قامت الادارة بتوزيع المعاشات على اللاعبين قبيل عيد الأضحى المبارك، بعد ان قدم المجلس المحلي سلفة مالية للفريق.

واكد المدير المهني فياض شلبي ان الفريق يقدم عروضًا جيدة لكن النحس يطارد الفريق، ولا يسجل الاهداف رغم الفرص الكثيرة التي يصل اليها، وقال فياض انه اقترح على جمال دراوشة رئيس الادارة ان يترك الفريق لاحداث هزة بين اللاعبين الا ان جمال رفض الفكرة كليًا وقال ان الطاقم المهني سيواصل عمله حتى نهاية الموسم حتى لو تعرض الفريق للهبوط.

فهمي دراوشة

انتهاء العمل في الملعب البلدي في كفرياسيف

* انتهى مجلس كفرياسيف المحلي من اعداد ملعب كرة القدم لاجراء المباريات على الملعب وكذلك تمرينات الفريق الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية في منطقة الشمال (هبوعيل بيت الشباب) وقد استطاع رئيس المجلس عوني توما الحصول على الميزانيات المطلوبة (رئيس المجلس كان في الماضي لاعب كرة قدم ومشجعًا كبيراً وداعمًا للحركة الرياضية في كفرياسيف قبل ان يصبح رئيسًا لمجلس كفرياسيف المحلي). ويعتبر انهاء العمل في الملعب انجاز هام الرياضيين ومحبي الرياضةحيث ان السيد توما يسعى لتطوير الحركة الرياضية في القرية ودعم للرياضيين ومحبي الرياضة حيث ان السيد توما يسعى لتطوير الحركة الرياضية في القرية ودعم جميع فروع الرياضة على اختلافها لما فيه مصلحة المواطن.

ويعد هذا الانجاز هامًا جداً خصوصًا بعد الحصول على المصادقة الرسمية من الشرطة لاجراء المباريات عليه مما يوفر مبالغ طائلة على المجلس والفريق وقد قوبل هذا العمل بالارتياح الشديد والرضى من قبل اعضاء الفريق ومحبي ومشجعي الرياضة في القرية وهم كثر.

الاسكتلندي نيكول يحتفظ بالمركز الاول وتراجع المصري برادة الى المركز السادس

* نيقوسيا - و.ص.ف - احتفظ الاسكتلندي بيتر نيكول بالمركز الاول في التصنيف العالمي الجديد الذي اصدرته رابطة لاعبي الاسكواش المحترفين امس الاربعاء.

وبقي نيكول (٢٧ عاما) في المركز الاول للشهر ال٣٠ على التوالي متقدما على الكندي جوناثان باور والويلزي ديفيد ايفانز الذي صعد الى المركز الثالث على حساب الانكليزي سايمون بارك الذي صار رابعا.

وتراجع المصري احمد برادة (٢٣ عاما) مركزين وصار في المركز السادس علما بانه يغيب عن الملاعب منذ نهاية اذار الماضي عندما تعرض لحادث اعتداء، حيث قام مختل عقليا بطعنه في ظهره بمدية امام منزله في القاهرة نهاية اذار، وقد تمت معالجته على الاثر بسبع غرز في احد مستشفيات العاصمة المصرية قبل ان يواصل علاجه في المانيا.

وكان الاسترالي بول برايس (٢٤ عاما) اكبر المستفيدين من التصنيف الجديد لانه قفز ٦ مراكز وصار خامسا. وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الاسكتلندي بيتر نيكول
٢- الكندي جوناثان باور
٣- الانكليزي ديفيد ايفانز
٤- الانكليزي سايمون بارك
٥- الاسترالي بول برايس
٦- المصري احمد برادة
٧- الاسترالي ديفيد بالمر
٨- الانكليزي بول جونسون
٩- الاسكتلندي جون وايت
١٠- الاسكتلندي مارتن هيث

خسارة سلوفينيا امام الاوروغواي صفر-٢

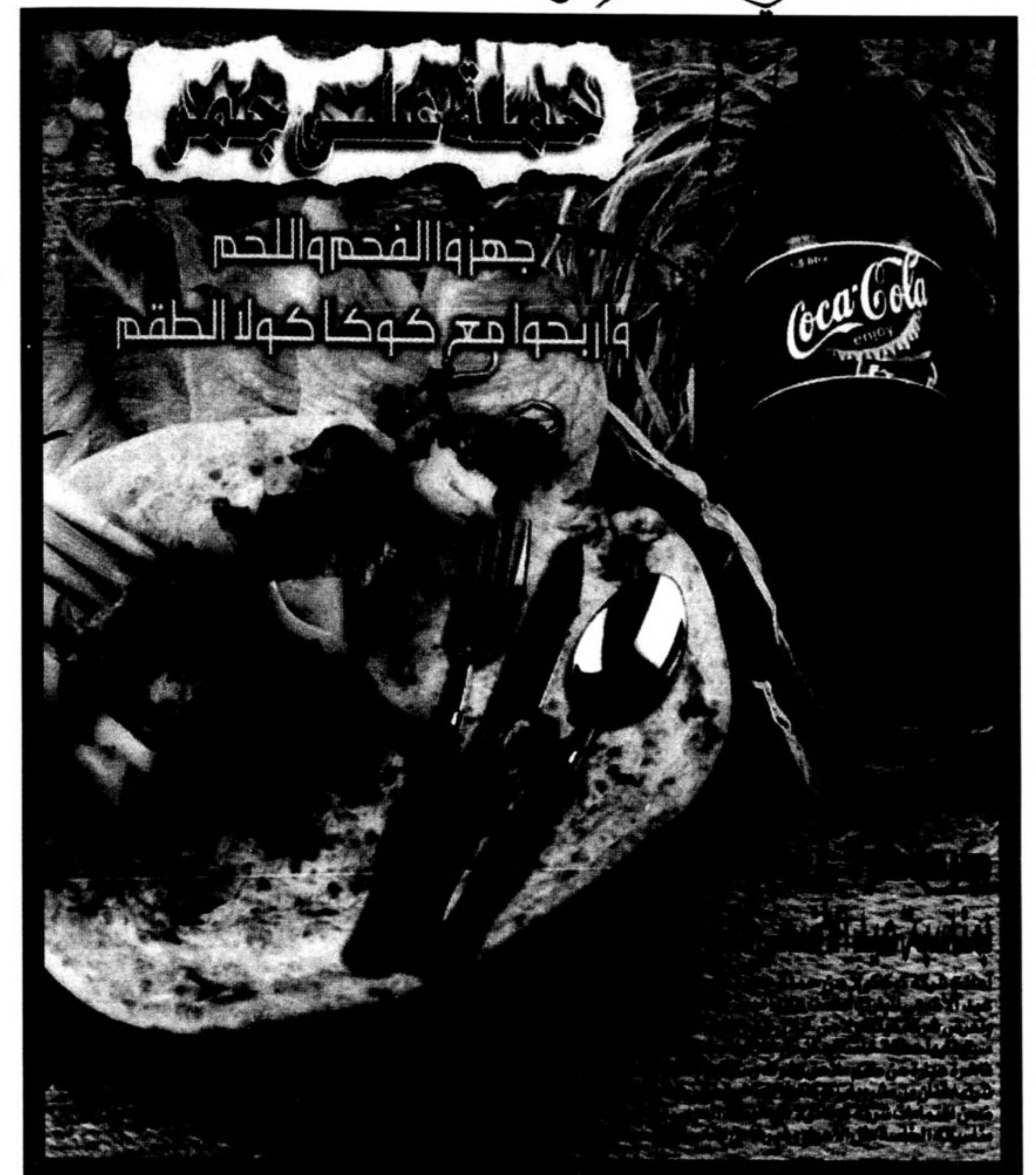
* كوبر (سلوفينيا) - و.ص.ف - خسرت سلوفينيا امام الاوروغواي صفر-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاربعاء، في كوبر ضمن استعداداتهما لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبيا واليابان معا.

وسجل اوليفيرا (٢٠) وزالاييتا (٨٦) الهدفين.

شركة yes تسوق «الجيل الجديد» في مجال دمج التلفزيون والانترنت B - MAIL و YES MAIL

أعلنت شركة yes بمشاركة شركة NDS في مؤتمر صحفي عقد في مكاتب الشركة في مدينة كفارسابا، عن تسويق «الجيل الجديد» في دمج التلفزيون والانترنت، الهواتف الخلوية والحاسوب الشخصي. وقد أعلن مدير عام الشركة شلومو ليران عن تسويق منظومة خاصة ترتكز على لغة الانترنت (HTML) تمكن جميع زبائن yes من التمتع ليس فقط من بث تلفزيوني بجودة عالية، إنما التمتع ايضًا بكل ما قدمته الثورة الديجيتالية في عالم البث الفضائي التلفزيوني. السيد ليران يقول ان «مشتركي yes يستطيعون، بواسطة وحدة التحكم عن بعد، او بواسطة لوحة مفاتيح لا - سلكية، استعمال التلفزيون البيتي للعديد من الأهداف مثل تلقي الرسائل البريدية الألكترونية الشخصية او البلاغات التسويقية او أي نوع من البلاغات، تلقي فاتورة الحساب الشهري على شاشة التلفزيون ارسال بلاغات الى الهاتف الخلوي وغيرها من الخدمات المتطورة. المسطح الانتر - اكتيبي التابع لـ yes في مجال البث التلفزيوني هو المسطح المستقبلي والدقيق الذي يمكن شركة yes من بناء قاعدة قوية ومتقدمة بمقاييس عالمية. التقنية الجديدة التي ادخلتها شركة yes تمكن كل مشترك من تقديم طلبية لحجز أماكن في مطعم او في السينما عن طريق وحدة التحكم عن بعد والتي تقدم لكل مشترك عند ربطه بشركة yes.

وتخطط الشركة قريبًا إدخال تكنولوجيا حديثة تمكن المشتركين من ارسال بلاغات متبادلة بين مشترك وآخر. وكانت شركة yes قد قدمت العديد من الخدمات المتطورة مع دخولها الى السوق قبل حوالي الثمانية أشهر، مثل اختيار لغة الترجمة الملائمة، خدمة قطع بث برامج معينة، تحديد مبلغ الحد الأقصى لطلبيات الأفلام، تحديد المحطات المفضلة، مختصر وجيز عن كل فلم او برنامج اضافة الى ساعة البث وانتهائه. وهكذا تعتبر شركة yes من أول الشركات في العالم والتي تدخل خدمات B MAIL و YES MAIL الى منظومة خدماتها. وقد قال الدكتور ابيب بيلد، رئيس شركة NDS انه وقع اختيار شركة yes كشريكة استراتيجية لأنها من أكثر الشركات تقدما وتطورا من الناحية التكنولوجية من جهة ومن ناحية البنية التحتية من جهة أخرى.



آلاف الزوار في سوق الصحة في الجراند كنيون وحملات ضخمة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك تعرض العديد من حوانيت الجراند كنيون، المجمع التجاري الأضخم في البلاد والشرق الأوسط، حملات جديدة ومجدية يمكن من خلالها التمتع بشراء العديد من السلع التجارية الفاخرة وبأسعار لم نعهدها من قبل. حوانيت الجراند كنيون التي تعرض الحملات المذكورة هي سوبر فارم، دكتور جاب، كتان، بودي شوب، حروز كزيه، سوهو، كوسمتيك كلاس، تسنتنر، فردينون، كلاسيك، تيك فتيك، بورصة الساعات، هبينينج، عناك هفيديو، عولام همزرون فهرهيتيم. السلع التجارية التي تعرضها حوانيت الجراند كنيون تعتبر من أفخر السلع التجارية في الأسواق المحلية والعالمية. تجدر الاشارة الى ان ادارة الجراند كنيون قررت مؤخراً اقامة سوق خاص للمنتجات الصحية شمل نحو ٤٠٠ طاولة عرضت المنتجات الصحية والمفيدة للآلاف من زائري السوق.

مكابي خدمات صحية تقدم منحًا دراسية لطلاب الجامعات الذين يدرسون المواضيع الطبية

قررت إدارة مكابي خدمات صحية تقديم المنح الدراسية للطلاب الجامعيين والذين يدرسون المواضيع الطبية في مؤسسات التعليم العالي، من الذين يحصلون بطاقة عضوية في جمعية «كيرن مكابي». ويأتي هذا الإعلان استمراراً للمساعدات الخاصة التي تقدمها مكابي خدمات صحية في نشرة مكابيتون الأخيرة. المقاييس الخاصة التي بموجبها سيتم تقديم المنح الدراسية، تقدم المنح الدراسية لطلاب مؤسسات التعليم العالي المعترف بها من قبل جمعية كيرن مكابي، والذين يدرسون للقب الأول، للقب الثاني او الدكتوراة حتى سن ٢٩. كما وأعلنت مكابي خدمات صحية عن إمكانية تقديم الطلبات في فروعها المختلفة والمنتشرة في جميع أنحاء البلاد. كما وقررت لجنة المنح الدراسية الأخذ بالحسبان مدة العضوية لكل من يقدم طلبًا للحصول على المنحة كأفضلية عند اتخاذ القرار.

شركة «فيرد هجليل» من أكثر الشركات اهتماماً بالوسط العربي: حملات، جوائز وترويج مبيعات

* تعتبر شركة «فيرد هجليل» من أكثر الشركات الاسرائيلية اهتمامًا بالوسط العربي حيث أجرت مؤخراً العديد من الحملات الاعلانية والترويجية شملت جميع المناطق السكانية العربية، تأسست شركة فيرد هجليل سنة ١٩٨٦ وكان الهدف اقامة مصنع حلويات بجودة عالية لمنافسة الشركات الأخرى في السوق المحلية. وبعد ذلك تحولت منتجات «فيرد هجليل» الى منتجات منافسة حيث احتلت قسطًا لا يستهان به من سوق الحلويات في الأسواق المحلية، ومن ثم بدأت بتصدير وتسويق منتجاتها في الأسواق العالمية خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا. شركة «فيرد هجليل» تسوق اليوم نحو مئتي نوع من الحلويات في الأسواق المحلية والعالمية. وقد تزامن الارتفاع في استهلاك منتجات «فيرد هجليل» مع الارتفاع في نسبة استهلاك الحلويات بشكل عام في البلاد. وتعتبر شركة «فيرد هجليل» من أكثر الشركات اهتمامًا بالوسط العربي حيث أجرت الشركة مؤخراً حملات اعلانية وترويجية شملت جميع المناطق السكانية العربية. وقد لاقت حملات «فيرد هجليل» نجاحًا كبيراً حيث اشترك المئات في السحوبات وفاز العديد منهم بجوائز قيمة. تجدر الإشارة الى أن الحملات التي أجريت في الوسط العربي صممت بأسلوب الـ MTV المحبب لدى الأجيال الشابة.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٧-٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠١/٣٣٢٦٠١
لتوريد ١٠٠,٠٠٠ مغلف امان
لارسال امتحانات البجروت لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠١/٣٣٢٦٠١ لتوريد ١٠٠٠٠٠ مغلف امان لارسال امتحانات البجروت بقياس ٤٤× ٥٣.٥ سنتيمترا باللونين الازرق والابيض لوزارة المعارف.
٢. يشمل العمل انتاج المغلفات وتغليفها ونقلها وفقا لما ورد في المواصفات الفنية للمناقصة وتوجيهات طالب العمل.
٣. يتم توريد ٣٠,٠٠٠ مغلف في موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/٥ اما باقي المغلفات فيتم توريدها في موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/١٨. هناك اهمية بالغة للالتزام بالجدول الزمني.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها ويحتفظ لنفسه بحق تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين يتوفر لديهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٣) ارفاق كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٤/١٨
٥(٤) شراء كراسة المناقصة.
٦. تعطى في هذه المناقصة الفضلية وفقا لتعليمات انظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري) ١٩٩٥ يشترط في منح التفضيل بتقديم المصادقات المطلوبة في اللوائح المذكورة.
٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/٣/١٣ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/٣/١٨ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الإعلان.

تصحيح اعلان بشأن شروط اصدار رخص بناء بموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٨ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر تصحيح الاعلان المتعلق بشروط منح رخص بناء[2] الذي صدر استمرارا لاعلان اعداد تغيير خارطة هكيلية لوائية للواء المركز بشأن ناحل هيركون ومنطقته[3] بحيث لا تسري الشروط المفصلة فيها على المساحات التالية:
حوض ٧٥١٦ اجزاء القسائم ١٥، ١٧، ٢١، ٢٣
حوض ٧٥١٧ اجزاء القسائم ٢، ٣، ٦، ١٠، ١١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) الوقائع الرسمية ١٩٩٩ صفحة ٤٨٩٦
(٣) الوقائع الرسمية ١٩٩٩ صفحة ٤٨٩٤

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الجنوب

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

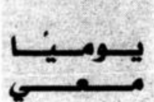
يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الجنوب رقم ت/ م /م/ ٤ تغيير رقم ١٧ - منطقة صناعية وخدمات مفترق لهفيم قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٨/١.
حدود الخارطة: تقع الخارطة بين حدود مدينة راهط والحدود الطبيعية للمنطقة واد جرار في الشمال، شارع رقم ٤٠ وخط الضغط العلوي.
هدف الخارطة: تخصيص المساحات لمنطقة صناعية محلية ومستشفى مركزي ومؤسسة للتعليم العالي.
كل معني بالارض، بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، وزارة الداخلية، شدروت رغر ٢٣ ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠.
يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

٢٧ شباط ٢٠٠١

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥





يوميا معي

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/١٢٣
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية دبورية، تشعر بوفاة المرحوم محمود ابراهيم يوسف، بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عائشة، وبأولاده منها وهم: نصير، يوسف، واصف، ابراهيم، فرحة، مريم وخديجة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1] وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢
وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦ والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ آذار ٢٠٠١)
١. القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ وكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٠٧	٤.٠٧
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٤٩	٣.٤٩

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠٣٧.٧٥
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩٠٧.٥٦
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٧٠.٥٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٠٧.١٦
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٣٧.٩١
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٤٢.٢٩
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٤٨.٩٣
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٩١٩.٠٣
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٩٢٥.١٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٩٠٧.٢٥
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٥٦.٢٣
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٧٨.٨١
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٩٨.٦٢
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٦٨.٤٩
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٩٢.٠٧
زفتة غير متطايرة	٥٩٨.٦٢

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٢٧ شباط ٢٠٠١

يعقوب هراني
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية ورئيس مديرية الوقود

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢ سنة ١٩٩٥ صفحة ٣١٠

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب - ٠٠/٤٢
كريات بن غوريون في القدس
تفكيك جسر للمشاة قرب بنك اسرائيل

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه.
١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١(١). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦
١(٢). مقاول مسجل بفرع رئيسي جسور (٣٠٠) بتصنيف ج ٢
١(٣). شراء كراسة المناقصة في جولة المقاولين.
١(٤). ايداع كفالة بنكية غير محددة بشروط بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
١(٥). ان يكون المقاول قد نفذ خلال السنوات الخمس الاخيرة ثلاثة مشاريع اقامة جسور فولاذية بقيمة ٣٥٠٠٠٠ شيكل جديد لكل منها الاقل (وفقا لجدول ارتفاع اسعار البناء الذي يكون معروفا في اليوم المحدد)
٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٣. تكون الكفالة البنكية للفائز بالمناقصة كفالة تنفيذية ويتم تمديدها بـ ٦٠ يوما اخر.
٤. يمكن شراء كراسة المناقصة بمبلغ ٢٠٠ شيكل جديد تدفع لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ في بنك البريد لأمر وزارة المالية - المحاسب العام. هذا المبلغ لا يسترد. تسلم كراسة المناقصة عند ابراز ايصال بدفع المبلغ في مكاتب تفنيت فيند م.ض، الحديقة تكنولوجية مبنى رقم ١ القدس تلفون ٠٢-٦٧٩٦٣٣ ايام الاحد - الخميس في أثناء الدوام الرسمي من يوم ٢٠٠١/٣/٥ حتى ٢٠٠١/٣/١٥.
٥. تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠١/٣/١٥ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في مدخل مبنى بنك اسرائيل.
٦. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٤/٢ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم - سي. بي.ام ادارة بناء م.ض، شارع هحشمونئيم ١٠٠ تل ابيب الطابق الثامن.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الإعلان.

«طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في دياركم يا رب»

قداس وجناز نصف السنة

أيّها الشَهْمُ المفدّى — بكَ زادَ الحشدُ مجْدا
كنتَ بدراً في سمانا — للدّياجي يتَصدّا

زوجة الفقيد وولداه ووالداه وأخوه وأخواته وعمومه آل زيدان وأبو غنيمة واقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر



الدكتور فرج فرح زيدان
(أبو فرح)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جاوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة
لجميع الأهل والمعارف والاصدقاء.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه /وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٢٣
تشغيل مراكز يومية قطرية للمسنين - اضافي

تعلن وزارة العمل والرفاه، خدمات المسن عن رغبتها في قبول عروض من منظمات لتشغيل مراكز يومية للمسنين - قطري.
١. نشرت وزارة العمل والرفاه يوم ٧ آب ٢٠٠٠ مناقصة رقم ١٥٥ / ٢٠٠٠ لتشغيل مراكز يومية للمسنين.
مقدمو العروض الذين تقدموا للمناقصة رقم ١٥٥ / ٢٠٠٠ وقبلوا لا ينبغي عليهم التقدم ثانية اما الذين لم تقبل عروضهم فمن حقهم التقدم ثانية لهذه المناقصة.
٢. تعقد خدمات المسن اجتماعا للمعنيين يوم الاثنين ٢٠٠١/٣/٢٦ بين الساعة ١٥:٠٠ - ١٧:٠٠ في تل هشومير مقصورة ١٨ (اشيل).
٣. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة (شروط اساسية)</u>
أ. شهادة مشتغل مرخص / مؤسسة لا تبغى الربح. على الهيئة التي تكون مؤسسة لا تبغي الربح تقديم مصادقة من مسجل الجمعيات تتعلق بادارة سليمة للجمعية.
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. ابراز مصادقة مقدم خدمات تمريضية من خدمات المسن لتشغيل مراكز يومية.
د. ابراز مصادقة ملكية على المبنى الذي سيستخدم كمركز يومي او ابراز مستند قانوني يؤكد حق المتقدم لهذه المناقصة باستعمال المبنى لمدة عامين على الاقل.
هـ. كفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد. ينبغي ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤. سريان التعاقد لمدة عام مع امكانية تمديده حتى ٣ اعوام عام في كل مرة وفقا لتحديد الوزارة.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج أصلي بإيداع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد عن كل مناقصة غير مستردة في بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٢١٧-٠ لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع في الوزارة).
٦. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط وبداخله كل مواد المناقصة موقعة بالاضافة الى المستندات المرفقة (وفقا للطلب) الى صندوق المناقصات الموجود في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة ١١:٠٠.

لجنة الطلاب العرب
التخنيون
اعلان

تعلن لجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية - التخنيون عن تنظيم يوم مفتوح لاستقبال زملائنا الطلاب العرب الجدد الذين سيباشرون دراستهم في المعهد في الفصل الدراسي المقبل (ربيع ٢٠٠٠/٢٠٠١)، بحيث سوف يتم ارشاد الطلبة وتعريفهم على المرافق التعليمية والمساعدة في تسجيل المواضيع والاجابة عن الاستفسارات والاسئلة المطروحة والعديد من المواضيع التي تهم طالباتنا وطلابنا الجدد.
وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٣/٤.
التجمع الساعة العاشرة صباحًا في قاعة تشرتشل.

للتنسيق والاستفسار:
لجنة الطلاب العرب - التخنيون
صالح سمارة: ٠٥١/٣٦٤٩٨٥

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٣/١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - علم النفس.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - أماكن وناس.
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - قطط الساحة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.١٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٤٠ - مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ - تيليسنما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جزيرة الأحلام.
١١.٠٠ - خط التماس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - آباء وجراء.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - شرارات.
١٨.٠٠ - برنامج ديني.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طيبرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبلة كامل - الربيع ٢ - أحمد مرعي - روم ٣ - دراما - قل - رر ٤ - ليلى - لارنكا ٥ - مد - نا - أم كلثوم ٦ - مولر - نهاد فتوح - صح ٧ - مرح - شوبان - حالي ٨ - تأنس - مهد - لبدتي ٩ - نوى - الحديد - اس - جوار ١٠ - النوى - الب - اتم ١١ - يفران - جلال ١٢ - لاووس - ورع ١٣ - كسر - حنان ١٤ - باي - اتل - هق ١٥ - ركيك - جليلة محمود - بد ١٦ - وا - الهو - هب - داوت ١٧ - مبين - السدير - باري ١٨ - أرن - يدشوا - النسر - او.

عموديًا:
١ - عادل مأمون - روما ٢ - بحر - وا - كابر ٣ - لماه - محتال - ين ٤ - تدم - نو - كان ٥ - كمال الشناوي - طب ٦ - أر - باروسلافل - إجهاد ٧ - معقل - راكيل ولش ٨ - ليليان اندراوس - سو ٩ - مهن - نور الهدى ١٠ - كا - مدا - تتبى ١١ - لديه - لج - حلم - را ١٢ - ثف - دابلون - حم ١٣ - الوتح - أراهم - سن ١٤ - لا - أموال - العنقود ١٥ - جر - حلبجة - دابر ١٦ - بر - نف - يدوم - وا ١٧ - يورك - آت - بترا ١٨ - عمر الحريري - يو.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٨٣٣٣٣٣) شيكلا. وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٩٨٤٦٠) شيكلا. وسيحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٤٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٨) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٦٢٣٩٨) شخصا. ومجموع ما فازوا به (١٥٨٦٣٦٨٩) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم ثلاثة ملايين شيكل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (٥) ملايين شيكل. وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١ - مطرب مصري راحل.
٢ - مطرب لبناني - صات الذباب.
٣ - أوعية للطعام - المرتفعة.
٤ - أراد - أمرض - تحلّ العقدة.
٥ - أداة نصب - ممثلة لبنانية - قنوط (معكوسة).
٦ - مضغ - تعطف عليه - أفعل.
٧ - أوثق الرباط - يضربه بالسوط - قلب.
٨ - خاف - متشابهة - القليل من كل شيء.
٩ - بحر - تلطختم بالدم - صدق (معكوسة).
١٠ - للاستدراك - أشرب الماء - كهف ومغارة.
١١ - يصاب بمس - يدعبون ويهزلون - عاصفة بحرية.
١٢ - إسم مؤنث - بهز - غزال.
١٣ - مدينة ايرانية - مدينة في المانيا.

عموديا:
١ - موسيقار مصري.
٢ - مطرب لبناني - طاف حول المكان.
٣ - أضجر - دولة أمريكية.
٤ - قرض - صرع - للتأوه.
٥ - مطرب مصري - صديق (معكوسة).
٦ - نصف بخيل - ممثل مصري.
٧ - ممثلة مصرية.
٨ - حيوان بري - تسافر بحراً.
٩ - أصابتنا الشمس بلهيبها - والدة - لزه.
١٠ - ضد مغلق الباب (معكوسة) - أمراض - حرف جر.
١١ - دولة أوروبية - رفع صوته بالبكاء.
١٢ - من أطرافي - سراب - أخفاني عن العيون.
١٣ - منتسب - من الطيور - عاصمة أوروبية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تحاول دعم مشاريعك بمعطيات منطقية تلفت نظر المحيطين بك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تحمّل الأمور أكثر مما تستحق، واعمل على حل مشاكلك مع الحبيب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
أفكار كثيرة في رأسك تجعلك باستنفار دائم، والحبيب يدرك ذلك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
دع عنك القلق فلا موجب له.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
راجع مشاريعك، وتريث في اتخاذ القرارات.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
طاقاتك مذهلة وأفكارك خلاقة ولكن لا تجد لاستثمارها سبيلا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تشعر بالسعادة لسبب لا تدركه.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ادفع عنك الملل بعيداً، وحاول ان تبحث عما يزيل عنك الروتين.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لمَ لا تبتعد عن الماضي المؤلم وذكرياته وتنظر إلى مستقبلك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
أفكارك متقلبة ومزاجك سيء ومرده إلى عدم تفهم الشريك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تبحث عن مخرج لمشكلة عالقة منذ فترة طويلة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احذر من الذي تسميه الحبيب هذه الفترة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس في ذروة حره خلال هذه الفترة من السنة، ويبدأ الانخفاض في درجات الحرارة غداً الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيه ٢٥° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية خفيفة وتكون مياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

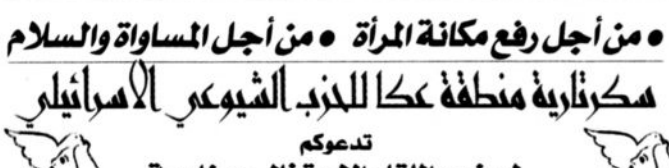
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٢/٢٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٦٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٠٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٦ ش.ج



تدعوكم

لحضور اللقاء الاحتفالي بمناسبة

يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢

الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا.

•• يتضمن اللقاء:
- كلمة ترحيبية.
- ضيافة.

مع الاحترام: سكرتارية منطقة عكا



بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٢٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تنزيلات ٥٪ للمعلمين، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والعاملين والعاملات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢



اسبوع الملايين

توتو... لعبتي!

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

4

مليون ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!





الاتحاد

الخميس ١ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



اقتراح قانون!

• في مكان سري جداً، اجتمع جميع اللصوص في اسرائيل، وذلك بهدف انتخاب لجنة وإقامة نقابة مهنية لهم.
في الاجتماع اسمعت الكثير من الاحتجاجات، خاصة انهم غير ثابتين، ولا يتقاضون مخصصات التقاعد ولا اية تعويضات مهنية.. واقترح أحدهم ان تكون الخطوة الاحتجاجية الأولى مظاهرة أمام الكنيست، تطالب بالوقف الفوري للملاحقات وبعدم سجن كل من يعمل في هذه المهنة.
أحد اللصوص القدامى احتج على هذه الخطوة قائلاً،
- «يا جماعة، إذا الغي العقاب فلن يكون لنا عمل بعد اليوم، لانه إذا الغي العقاب فسيعمل معظم مواطني الدولة في هذه المهنة»!

(عجبك؟!)

احتفال بذكرى ميلاد عبد الوهاب الذي ادخل الالة الغربية الى الموسيقى العربية



* القاهرة - و.ص.ف - تحتفل دار الاوبرا والمحطات الاذاعية والتلفزيونية المصرية في هذه الايام بالذكرى المئوية لميلاد الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب (١٩٠١-١٩٩١) الذي يعتبر اول من ادخل آلات الغربية على الموسيقى العربية بدءا من ثلاثينات القرن الماضي.

وتأتي الاحتفال بذكرى عبد الوهاب في دار الاوبرا ضمن اطار الاحتفالات التي تقام لاعلام الفن والفكر في العالم العربي وكونه من المجددين الذين ساهموا في اثراء الموسيقى العربية.

وتقدم الاذاعة عددا من الحفلات الغنائية الخاصة بالفنان الراحل ويعيد التلفزيون عرض بعض الافلام التي قام بتمثيلها اضافة الى عقد ندوات مع المختصين في الموسيقى والغناء العربيين.

ويعتبر عبد الوهاب اول من حقق ثورة في الموسيقى العربية عبر ادخاله الالات الغربية الى تخت الموسيقى الشرقية منذ الثلاثينات عندما استخدم آلة الكستانيت في اغنية «الفجر شقشق» عام ١٩٣٢.

واستخدم عبد الوهاب البيانو بدلا من الايقاع في تلحين قصيدة «الصبا والجمال» للشاعر اللبناني بشارة الخوري عام ١٩٣٩. وصولا الى استخدامه الغيتار في قصيدة «انت عمري» لاحمد شفيق التي غنتها ام كلثوم عام ١٩٦٤.

وجدد ايضا في الغناء، خصوصا في ادخاله المونولوغ والديالوغ في الغناء العربي حيث يقدم في الاولى حكاية بسيطة مغناة وفي الثانية غناء مشتركا مع احدى المطربات.

يذكر ان عبد الوهاب بدأ مشواره الفني مع الشيخ سلامة حجازي في العشرينات عندما غنى من الحانه قصيدتي «ويلاه ما حيلتي» مجهولة المؤلف عام ١٩٢١ و«اتيت فلقيتها ساهرة» للشاعر خليل مطران في العام ذاته.

وتعتبر هذه الاغاني من اقدم التسجيلات التي ما زالت موجودة لدى الاذاعة المصرية.

ويعرف عن عبد الوهاب تأثره بالراحل سيد درويش موسيقي ثورة ١٩١٩ وملحن النشيد الوطني المصري «بلادي بلادي»، فغنى له «لحن الشيطان» و«انا هويت وانتهيت».

بوش يزور البلاد مع مونيكا!

وصل الى البلاد من الولايات المتحدة دينيس دوفونت وكيلي رولند. وهما الكفيلان شديدا الشبه بالرئيس الامريكي الجديد بوش وبمونيكا ليفنسكي اياها.. وسيقومان بتصوير فيلم دعائي لشبكة «آيس كنيه وبنيه». وفيه يظهران وكأنهما يرممان البيت الابيض بمناسبة دخول الرئيس الجديد اليه!!

بيع شهادات الميلاد والوفاة...لمن يرغب!

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت الصحف المصرية الصادرة امس الاربعاء، ان احد العاملين في مكتب بوزارة الصحة كان يبيع شهادات الميلاد والوفاة وتصاريح الدفن لمن يرغب مقابل بدل مادي.

واضافت «الاخبار» ان مباحث الجيزة القت القبض على المتهم ببيع شهادات الميلاد بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصري (١٣٠ دولارا) وتصريح الدفن بالف جنيه (٢٦٠ دولارا) بينما كانت شهادة الوفاة الاغلى ثمنا اذ كان يبيعها بمبلغ الفي جنيه (٥٢٠ دولارا).

واضافت ان «الشهادات صادرة عن مكتب الصحة وعليها ختم شعار الجمهورية».

وعثر رجال المباحث مع «الموظف على ٤٥ شهادة موقعة وممهورة بالاختام الرسمية ولا ينقصها سوى تدوين اسم المولود او المتوفي».

تعارفتا عبر الانترنت.. وحاولتا الانتحار معاً

* طوكيو - و.ص.ف - حاولت شابتان يابانيتان تعارفتا بواسطة الانترنت الانتحار معا لكنهما نجتا وهما في حالة خطرة في المستشفى.

واعلنت مصادر الشرطة والصحافة ان الشابتين (١٤ و١٧ عاما) ادخلتا الى المستشفى منذ مساء الثلاثاء، بعدما قفزتا من الطابق الرابع لاحد المباني في فوكيوكا على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب غرب طوكيو.

وقال ناطق باسم شرطة فوكيوكا ان «الجيران عثروا على الفتاتين غارقتين في الدماء الليلة الماضية. وقد نقلتا على الفور الى مستشفى قريب وحالتهما خطرة».

وذكرت وكالة انباء «جيجي برس» ان الطالبة البالغة من العمر ١٤ عاما كانت تحدثت لزميلتها عن رغبتها في الانتحار وقالت لها «اريد قتل نفسي بسبب ما حصل لصديقتي التي اراسلها عبر البريد الالكتروني».

وقالت وسائل اعلام اخرى ان الشابة البالغة من العمر ١٧ عاما كانت بعثت برسائل عبر الانترنت الى صديقتها اخيرا تخبرها فيها عن مشاكلها الشخصية.

وفي تشرين الاول انتحر رجل وامرأة معا اثر تعارفهما بواسطة موقع على الانترنت يتحدث عن الانتحار في فوكوي في الوسط الشمالي لليابان.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢ آذار ٢٠٠١ ■ ٧ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 243/57 ■ ٦٤ صفحة

الجامعيون العرب: نعم للاضراب في يوم الأرض

(ص ٤)

لجنة التحقيق في موقع الجريمة البوليسية السلطوية

(ص ٥)

مجلة أمريكية واسعة الإطلاع

الترحيل التالي للفلسطينيين - هل اقترب خطوة أخرى؟

• «الاتحاد» تنشر الترجمة الكاملة لنص دراسة أمريكية حديثة تتوقع أن تفضي التطورات الأخيرة، المرتبطة أساسا بسياسة اسرائيل الرفضية، إلى عملية ترحيل (ترانسفير) جديدة ضد الفلسطينيين على نسق الترحيل الذي جرى اقترافه في ١٩٤٨ و١٩٦٧ • «إذا نشبت حرب اقليمية فانها قد تزود الكواليس التي ربما ينفذ الاسرائيليون من ورائها عملية الاقتلاع الجماعي المقبلة للفلسطينيين» ما يعيد إلى الأذهان تصريح أهرون يريف في ١٩٨٠ عن وجود «خطة جاهزة» في الأدراج الاسرائيلية لترحيل ٧٠٠ - ٨٠٠ ألف عربي في حالة الحرب! • (التفاصيل الكاملة - ص ١٢، ١٣)

ثمن سياسة البطش والتنكر للمستحقات

قتيل وجرحى عرب ويهود في الانفجار في سيارة الأجرة

(ص ٢)

• بندقية اسرائيلية في وجه فلسطيني، رغم أنه جريح - أمس في وادي عارة •

ابو سنان تواجه جرائم القنابل من جديد

(ص ٤)



وفاة طفل متأثرًا بجراحه بعد تعرضه لحادث دهس في قلنسوة

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - لقي الطفل براء زهير حسني غزاوي (٧ سنوات) من قلنسوة مصرعه بعد تعرضه لحادث دهس، امس الخميس.

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط قسم المرور في لواء الشارون للشرطة، يسرائيل جبيلي، قال: انه في حوالي الساعة السابعة صباحًا دخل المرحوم حانوت بقالة في القرية لشراء بعض الحاجيات، وفي اثناء خروجه من البقالة حاول عبور الشارع من امام شاحنة لخلط الباطون كانت تقف في الجهة اليمنى من الشارع وقت مرور سيارة GMC تجارية في الشارع نفسه يقودها شاب من قلنسوة، مما ادى الى دهسه. وقد نقل الطفل الجريح الى مستشفى «بيلينسون» في «بيتح تكفا» حيث توفي هناك.

وقد حققت الشرطة مع سائق السيارة واطلق سراحه بكفالة.

هذا وشيع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير بعد عصر امس.

مرفق

ملحق الاتحاد

فلنسقط المؤامرة!

النقب العربي: ضرب المعلم بهدف الترحيل

الارض المحروقة التي قد تعيد براك الى القيادة!

انقلوني!

فلنُسقِط المؤامرة!

• بعض الجهات السلطوية ووسائل الاعلام الرسمية تحاول زرع الفتنة الطائفية بين جماهيرنا العربية، عبر ابراز انتماء بعض المشبوهين بالقمع والقتل، خلال هبة جماهيرنا المباركة في اكتوبر، الى هذه الطائفة العربية او تلك.. وكل هذا بهدف ابعاد المسؤولية الحقيقية عن المجرم الحقيقي: السلطة والشرطة والاذرع الرسمية على اختلافها! •

كلمة الاتحاد

كيف يُنزع فتيل الانفجار القادم؟

* ينبغي القول، منذ البداية، إن دماء ضحايا الانفجار في السيارة، الذي وقع أمس الخميس، تقع مسؤوليتها الكاملة على كاهل الحكومة مباشرة، لأن ممارساتها على الصعد كافة لا يمكن أن تفضي سوى إلى مثل هذه النتائج الدامية.

ويبدو هذا القول هو الأنسب حاليًا حيال ما يحدث، بغضّ النظر عما ستكشف عنه نتائج التحقيق الجاري في هذه العملية، إن كانت ستكشف حقًا عن نتائج ما في الوجهة الحقيقية لسير الأمور. والمعنى واضح كفاية.

بعد ذلك نستطيع أن ننتقل إلى ردود الفعل التي صدرت عن مختلف المسؤولين، السياسيين والعسكريين، والتي لم تبتعد في جوهرها عن ردود الفعل المعهودة على عمليات مماثلة.

فلقد كان التركيز، بصورة رئيسة، على ما تعكسه هذه العملية من تصعيد في «العنف الفلسطيني». ومن ثمّ إطلاق التهديدات بأن يد اسرائيل «الطولى» ستصل إلى «مرتكبي الاعتداءات»!

ما تجدر الإشارة إليه أن «يد إسرائيل الطولى» هي اليد نفسها الضاغطة على الزناد منذ أكثر من خمسة أشهر، في حرب شاملة بشعة تخوضها ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

فماذا كانت النتيجة؟.

هذه «اليد» لم يكن في مقدرتها، مثلاً، الحيلولة دون وقوع انفجار أمس.

ولا نقول هذا من أجل تسخيف هذه اليد فحسب، وإنما أيضًا في سبيل أن نثبت مجدداً ما لا تنفك تجربة الصراع الطويلة تؤكده، يومًا يومًا، وهو أن كل القوة العسكرية التي جرى استعمالها والتي من المحتمل استعمالها في وقت لاحق تظل عاجزة عن الإتيان بالسلام الآمن للجميع. بينما مثل هذا السلام يكون متيسراً في أقصى حدوده عندما ينعم الشعب العربي الفلسطيني بالسلام الذي طال انتظاره له، السلام الذي يستحقه والمرتبط بالعدالة وإحقاق حقه في أن يكون شعبًا حراً في وطن حرّ.

هذه هي العبرة الأساس من انفجار يوم أمس. وكلما أسرع الجانب الاسرائيلي في استيعابها يسهم في نزع فتيل الانفجار القادم.

(«الاتحاد»)

أمس، على شارع وادي عارة

قتيل وجرحى عرب ويهود في الانفجار في سيارة الأجرة

• احد المصابين العرب لـ«الاتحاد»: فجأة اخرج الشاب مسدسًا واطلق النار على الحقيبة فدوى الانفجار •



• إسعاف الجرحى أمس - (تصوير: شريف محاميد) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد وآمال شحادة - اسفر الانفجار الذي وقع في سيارة اجرة قرب مدينة ام الفحم، عن مقتل شخص وجرح تسعة آخرين، من يهود وعرب، كانوا يستقلون السيارة.

ووقع الانفجار حين اقترب احد عناصر «الامن» من السيارة، التي كانت مراقبة حسب المصادر الرسمية، ومكث فيها شخص يحمل عبوة ناسفة، حيث قام بتفجيرها. وحسب المصادر الامنية التي تناقلت وسائل الاعلام روايتها، فإن الشاب الذي كانت العبوة بحوزته، سبق ووضع عبوة اخرى في تل ابيب، وتوجه الى الشمال ترافقه فتاة يهودية، جرى اعتقالها معه، حيث يخضعان للتحقيق. وبالاضافة اعتقل ثلاثة من ركاب سيارة الاجرة لانهم فلسطينيون.

وقال مدير مركز النور الطبي في ام الفحم مازن اغبارية لـ«الاتحاد»: لقد تلقينا اتصالاً بالاتجاه الى مفرق «ميعامي» على شارع وادي عارة، فكان طاقمنا اول طاقم طبي يصل الى مكان الحادث، خلال دقائق معدودة، حيث قام بعملية الانقاذ لمدة ربع ساعة، حتى وصلت باقي الطواقم من مدينة الخضيرة والعفولة.

وقال المضمد فادي محاميد من طاقم الاسعاف الاولي في ام الفحم الذي قاد عملية الانقاذ في الربع ساعة الاولى: لقد وصلنا مكان الحادث حيث وجدنا عدداً من المصابين خارج السيارة التي انفجرت وهي من نوع «مرسيدس» حيث قمنا بنقلهم الى مكان جانبي وقدمنا لهم الاسعافات الاولية. وقمنا بنقل جريحين الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة. احدى المصابات وهي امرأة يهودية كانت اصابتها متوسطة في الوجه واليدين وحروق في شعرها. والمصاب الثاني شاب من بلدة اليامون، منطقة جنين، كان قد اصيب بحروق في وجهه ورأسه وكان يتألم نتيجة لاصابته. وكانت هناك ايضا اصابات خطرة لكن قوات الشرطة منعتنا من الاقتراب منهم وتقديم المساعدة حتى وصلت باقي الطواقم الطبية من العفولة والخضيرة الذين تولوا عملية الانقاذ.

هذا وكان المئات من اهالي ام الفحم قد تجمعوا على جانب المفرق القريب من ام الفحم، وقد قامت قوات «الامن» باغلاق المنطقة ومنعت الاقتراب منها على بعد حوالي ١٠٠ متر، بما في ذلك الصحفيون وممثلو وسائل الاعلام، الذين مُنعوا من الاقتراب لمدة اكثر من ساعة ونصف الساعة.

وقد أغلقت الشرطة شارع وادي عارة من مفترق مجدو حتى مفرق بركاني من الساعة الخامسة والنصف مساءً، وكانت ساعات عودة العمال من اماكن عملهم، الامر الذي اضطر قسمًا كبيراً من السيارات الى سلوك طرق ترابية جانبية بديلة، وسط اختناقات مرورية في المنطقة.

هذا وكانت طائرة تابعة للشرطة واخرى عسكرية حلقتا فوق المنطقة التي وقع فيها الحادث حيث قامت احدى المروحيات بنقل احد المصابين بحالة خطرة الى المستشفى.

والى مستشفى العفولة وصل اربعة مصابين من حادث الانفجار. الشاب بهاء كايد زعبي (٢٠ عامًا) من طمرة الزعبية، كان قد استقل تاكسي الركاب في هرتسليا وجلس في المقعد الخلفي وكان يفصله عن الشاب الذي حمل المتفجرات شابة يهودية.

وقد روى لـ«الاتحاد» ما جرى فقال: «صعدت الى التاكسي في هرتسليا بعد ان انهيت يومًا من التطبيق هناك حيث أدرس في معهد «ڤينچيت». ولدى وصولنا المفترق، اوقفنا حاجز شرطة وبدأ بفحص بطاقات هويات الجميع، وعندما وصل الى الشاب، الذي بدا انه عربي، طلب منه الخروج من التاكسي، وهنا تبيّن وجود امر غير طبيعي.. فقد حمل الشاب حقيبته وقبل ان يخرج من التاكسي اشهر مسدسًا واطلق الرصاص على الحقيبة، فدب الرعب بنا جميعًا، وعلى الفور قفزت من التاكسي، وبدأ الصراخ واصوات التفجيرات».. واضاف زعبي: طوال الطريق كان الشاب يتكلم مع الشابة اليهودية التي فصلت بيننا، والتي كما شاهدت، أصيبت باصابات خطيرة.

وقد نقل زعبي مع ثلاثة آخرين الى مستشفى العفولة وقد جاءت اصابته بساقه ويده وكتفه وتعتبر متوسطة!

وفي حديث مع د. عبد العزيز دراوشة، مدير قسم الطوارئ في مستشفى العفولة، قال انه وصل الى المستشفى خمسة احدهم وصل بعد وفاته واربعة تتراوح حالاتهم ما بين متوسطة وصعبة. وقال د. دراوشة: «هناك امرأة في حالة صعبة جاءت اصابتها في البطن والصدر وادخلت غرفة العمليات، واثنان في حالة متوسطة اصابتهما في الرأس والصدر والاطراف والوجه اثر المتفجرات، وهناك اصابات بحروق.

محذرًا من تصعيد سباق التسلح

النائب مخول: المناورات العسكرية الامريكية - الاسرائيلية تحمل رسالة عدوانية للشعوب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد النائب عصام مخول في الكنيست بالمناورات الامريكية - الاسرائيلية، التي جرت في جنوب اسرائيل مؤخراً، والتي رافقت زيارة وزير الخارجية الامريكية كولن پاول. واعتبر مخول ان هذه المناورات، التي تركزت حول تجريب شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ التي يجري تطويرها-انتاجها من قبل الولايات المتحدة، بما في ذلك في اسرائيل (صواريخ حيتس) تشكل خرقًا فظًا للاتفاقات الدولية والمعاهدات الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ومن ثم بينها وبين روسيا والصين، وتشكل تحديًا للدول الاخرى. وتحمل هذه المناورات، رسالة استفزازية عدوانية تجاه شعوب المنطقة، وتهديداً لأمنها، بما فيها امن الجمهور في اسرائيل. كما انها تثير مخاوف بلدان العالم وخصوصًا في اوروبا الغربية.

واكد مخول انه في الوقت الذي يجري فيه في العالم اجمع، بما في ذلك في الولايات المتحدة نفسها، تصعيد المعركة الشعبية، للتصدي لبرامج ادارة بوش المصرة على العودة الى نهج سباق التسلح، وعقلية حرب النجوم، فإن حكام اسرائيل لا يتورعون عن تقديم الخدمات العدوانية للاساطيل الامريكية ومخططاتها في المنطقة، وخصوصًا تجاه الشعب العراقي. كما لا تتورع الادارة الامريكية عن استفزاز الشعب الفلسطيني الذي يواجه عدوانًا احتلاليًا دمويًا متواصلاً منذ اشهر طويلة من خلال هذه المناورات وما تحمله من مغزى ارهابي بشع، في وقت تصل الى الحكم في اسرائيل حكومة يمين منفلت يدعو الى الحرب والعدوان في المنطقة.

وحذر مخول من ان تصعيد سباق التسلح، لن يكون في يوم من الايام مصدراً للامن، وانما مصدراً للحرب وسفك الدماء. واضاف: ان تطوير شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ الامريكية والاسرائيلية لن يكون بمقدورها منع سقوط الصواريخ المهاجمة، بل سيكون محفزاً لامتلاك الدول الاخرى اعداداً اكبر من الصواريخ الهجومية، للتعويض عما تستطيع ان تدمره الصواريخ المضادة. ان الخروج من هذه الدوامة، لا يكون الا بتطوير اتفاقات لنزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وليس بالمناورات الاستفزازية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بسبب الحصار ومنع المحامين الفلسطينيين من الحصول على تصاريح دخول

المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية يفتقدون اي تمثيل قانوني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زال المعتقلون الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية محرومين من التقاء محاميهم بسبب الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الاراضي الفلسطينية، مما يعني بالتالي منع المحامين الفلسطينيين، الذين من المفروض ان يمثلوهم، من الحصول على تصاريح للوصول الى السجون والمحاكم الاسرائيلية للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم.

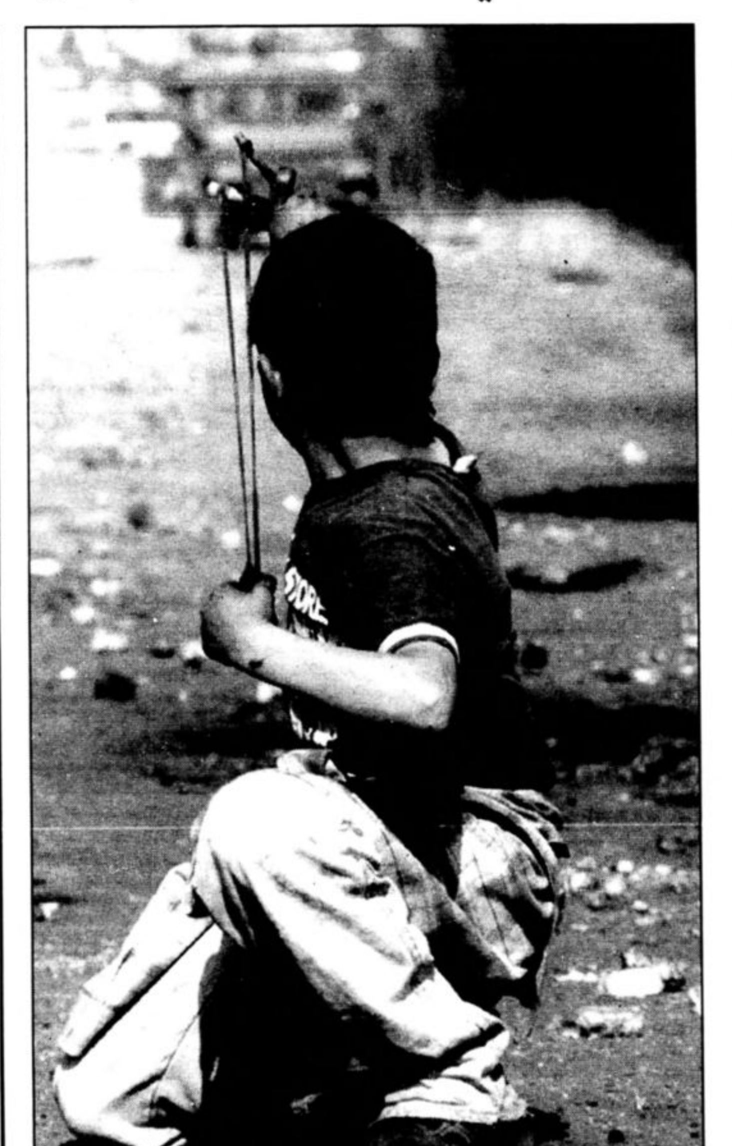
ولم يقتصر الامر على حد التمثيل، اذ ان النيابة العسكرية الاسرائيلية ما زالت تمنع حتى زيارة المعتقلين والتقاء محاميهم بهم بغية الاطمئنان عليهم وفهم قضيتهم وتحضير المادة للمرافعة عنهم.

وكانت النيابة العامة ادعت مؤخراً انها باتت تسمح للمحامين الفلسطينيين بالحصول على تصاريح للدخول الى اسرائيل خلال فترة (٦) شهور، وذلك وفقًا لقائمة اسماء المحامين التي ترسل من قبل المحاكم العسكرية. لكن بعد فحص وجود هذا الترتيب من الناحية الفعلية، لا الكلامية، تبيّن ان المسؤولين عن اعطاء التصريحات، لا يعلمون حتى بوجود هذا الترتيب اطلاقًا، ما يعني مره اخرى حرمان المعتقلين مجدداً من التقاء محاميهم.

ويجدر الذكر ان التوجه الى النيابة العسكرية قامت به مؤسسة «القانون» و«اللجنة ضد التعذيب» بعد توجه مشترك منهما، وبالاضافة الى ذلك فقد ابرقتا الى نقابة المحامين العامة في اسرائيل للتدخل في الموضوع، فقامت النقابة اثر ذلك بارسال رسالة الى النيابة العسكرية يدعم موقف «القانون» و«اللجنة ضد التعذيب»، وتطالب بالسماح للمحامين الفلسطينيين بالتقاء المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية.

ويبقى الامر الاساس والملح ان القضية ما زالت ماثلة وان الالتقاء بالمعتقلين الفلسطينيين ما زال غائبًا بسبب سياسة التضييق والخنق التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية بمستويها العسكري والسياسي.

ما يجدر ذكره ان المحاكم العسكرية ما زالت تعتمد القبضة الحديدية ازاء زيارات المحامين للمعتقلين الفلسطينيين ان كان داخل اسرائيل او حتى خلال جلسات المحاكم العسكرية في «بيت ايل» و«ايرز» في الضفة الغربية.



• وطفل آخر لا يزال يتصدى •

المستشار القضائي يوصي برفع الحصانة عنه

التهمة: النائب ليبرمان جرّ الطفل من شعره وركله وهو ملقى على الارض!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، رئيس الكنيست ابرهام بورغ، برفع الحصانة البرلمانية عن النائب افيغدور ليبرمان، من اجل تقديمه للمحاكمة، بتهمة الاعتداء على فتيان لم تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة وتهديدهم بالقتل.

وتبيّن من لائحة الاتهام التي اعدتها الشرطة ضد ليبرمان، انه في شهر (٩٩/١٢)، عاد نجل ليبرمان، في ساعات المساء، الى البيت، وابلغ والده ان ثلاثة اعتدوا عليه. وخرج ليبرمان من بيته الكائن في قرية «نوكديم»، ولاحق الثلاثة الذين كانوا لا يزالون في المنطقة، ورشق الحجارة باتجاههم، فأصاب حجر احد الفتيان في الثانية عشرة من العمر، فسقط على الارض ينزف دمًا، فيما اختبأ زميلاه في مكان قريب. الا ان ليبرمان، وجدهما، اخرجهما من مكان الاختباء بالقوة، حيث امسك بشعر احدهما وجره على الارض بالقوة، وركله وهو مرمي على الارض. وبعد ذلك اخذه الى بيت والديه وابلغهما ان ابنهما اعتدى على ابنه بقسوة وطالبهما بتربيته!

وقدم والد احد الفتيان الثلاثة شكوى ضد ليبرمان، لأن اعتداءه على ابنه ترك آثاراً في وجهه وشوهه.

وقررت لجنة الكنيست البرلمانية، عقد جلسة في الاسبوع القادم، لبحث قضية رفع الحصانة عن ليبرمان.

وقال ليبرمان، تعقيبًا على الطلب، انه يؤيده لانه سيثبت براءته في المحكمة!

وقال مصدر في وزارة القضاء، ان ليبرمان بامكانه اشغال منصب وزير رغم التهمة!

إلزام الداخلية بالرد على طلب الناصرة استعادة منطقة «شپرنتساك»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الزمت «المحكمة العليا»، وزير الداخلية، بالرد في غضون ثلاثين يومًا على طلب بلدية الناصرة ورئيسها، رامز جرايسي، الداعي الى اقامة لجنة تحقيق، وفقًا للاجراءات المتبعة، لبحث طلب استعادة منطقة «شپرنتساك» الى مسطح مدينة الناصرة، وتفسير عدم قيام الداخلية، حتى الآن، بتعيين اللجنة المذكورة، رغم مطالبات البلدية ورئيسها المتكررة بهذا الشأن.

وكانت البلدية ورئيسها، رامز جرايسي، قدما استئنافًا، في الاسبوع الماضي، الى المحكمة العليا مطالبين بالزام وزير الداخلية بالاستجابة الى طلبهما باقامة لجنة التحقيق لاستعادة منطقة «شپرنتساك».

والمنطقة المذكورة تقع في قلب مدينة الناصرة، بينما تتبع من حيث منطقة النفوذ الى «نتسيريت عيليت»، بعد ان كانت صودرت في سنوات الستين وتم ضمها الى «نتسيريت عيليت».

واكدت البلدية ورئيسها في الالتماس ان الناصرة بحاجة الى آلاف الدونمات للاستجابة الى متطلبات التزايد السكاني واحتياجات التطوير ويضمنها هذه المنطقة، التي لا يربطها اي امتداد جغرافي مع «نتسيريت عيليت»، خاصة وان «نتسيريت عيليت» تمتد على مساحة حوالي (٣٤) الف دونم اغلبها من الاراضي العربية التي صودرت من الناصرة والقرى العربية المجاورة، بينما عدد سكانها (٤٥) ألف نسمة، والناصرة على مساحة حوالي ١٤٥٠٠ دونم بينما عدد سكانها اكثر من (٧٠) الف نسمة، الامر الذي يشير الى غبن تاريخي وسياسة تمييز.

في رسالة الى وزير الصحة

النائب بركة يطالب ببحث أسباب تلوث مياه سولم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب عدد من اطفال قرية سالم، بأمراض مختلفة، في اعقاب اكتشاف تلوث المياه في القرية. وبناء على ذلك، بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الخميس، برسالة الى وزير الصحة، طالبه فيها ببحث الموضوع لمعرفة اسباب التلوث، خاصة ان حالات التسمم انخفضت بعد قيام الاهالي بغلي المياه قبل شربها.

واكد بركة، في رسالته، ضرورة معالجة الموضوع وضمان عدم تكرار ذلك والعمل للحفاظ على سلامة الناس.

«العمل» يستكمل اليوم آخر خطوات الدخول في «جيب شارون»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتخب اعضاء مركز حزب «العمل»، في انتخابات سرية، اليوم الجمعة، وزراء الحزب لحكومة «الوحدة القومية»، برئاسة اريئيل شارون.

وتبيّن امس، ان شمعون پيرس، سيكون وزير الخارجية، وشالوم سمحون، وزير الزراعة، لأنه لم يتقدم اي متنافس من حزب «العمل» غيرهما للمنصبين اعلاه.

بينما بلغ عدد المتنافسين على حقيبة وزارة «الامن» ثلاثة اعضاء كنيست من حزب «العمل». وتجري الانتخابات بشكل سري وفي جولتين، الجولة الاولى يُنتخب فيها وزير «الامن»، والثانية، الوزراء للحقائب الاخرى ونوابهم.

• يوم الاربعاء القادم والحكومة! •

وبطلب من رئيس الحكومة المنتخب، اريئيل شارون، طالب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية روبي ريفلين، امس الخميس، سكرتير الكنيست، ورئيس الكنيست، بأن يعينا يوم الاربعاء القادم (٢٠٠١/٣/٧) لتؤدي فيه الحكومة اليمين الدستورية وتباشر عملها رسميًا برئاسة اريئيل شارون، بعد شهر من انتخابه رئيسًا للحكومة.

وجرى تعيين الموعد، يوم الاربعاء القادم، بعد ان فحص سكرتير الكنيست، ان عيد الاضحى ينتهي يوم الثلاثاء القادم وعيد المساخر «الپوريم» عند اليهود، يبدأ يوم الخميس القادم.

• مشاكل في الطريق •

وفشل اللقاء الذي عقد امس، الخميس، بين ممثلي «الليكود» و«شاس» واستغرق اربع ساعات، في التوصل الى اتفاق يضمن انضمام «شاس» النهائي الى الحكومة. وتبيّن امس لـ «الليكود» انه اذا انضمت «شاس» الى حكومة «الوحدة القومية»، فستجر في اعقابها العديد من الاحزاب الاخرى الصغيرة. واذا لم تنضم ستكون مشكلة لشارون، وقد لا ينجح في عرض حكومته على الكنيست يوم الاربعاء القادم. وتبيّن ان «شاس» تعارض بشدة الاتفاق بين «الليكود» و«العمل»، لالغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر خلال سنة! وهناك خلاف حول عدد الوزراء ونوابهم من «شاس». ففيما تطالب «شاس» بستة وزراء، وافق «الليكود»، على اربعة وزراء مع حقائب ووزير بلا حقيبة.

ومن المشاكل الاخرى، الصراع الشديد بين «شاس» و«يسرائيل بعلياه»، على حقيبة وزارة الداخلية.

ومن مطالب «شاس» التي يعارضها «الليكود» ان يكون رئيس الائتلاف البرلماني من «شاس».

ابوسنان تواجه من جديد جرائم القنابل على البيوت!

• استياء في القرية ومطالبة الشرطة بالكشف عن المسؤولين • النائب بركة يطالب وزير «الامن الداخلي» بالكشف عن الجناة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استيقظ اهالي ابوسنان، في ساعة مبكرة من فجر امس الخميس، على دوي انفجارين كبيرين هزا القرية وأعادا للذاكرة مسلسل التفجيرات الارهابي، الذي سبق الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية.

وطال الانفجاران، في هذه المرة، بيتي وفيق نصرة وابناء المرحوم محمد صالح يحيى (سنونو) ولحسن الحظ لم يسفرا عن وقوع ضحايا او اصابات وانما تسببا بالحاق اضرار بالسيارات والمباني.

وقال شاهد عيان، كان في طريقه الى المسجد للمشاركة في صلاة الفجر، انه رأى سيارة لم يتحقق من هويتها توقفت قبالة بيت وفيق نصرة لفترة قصيرة، بعدها واصلت السير حتى بيت ابناء المرحوم ابو صالح يحيى، عندها سمع صوت الانفجار الاول وبعد اقل من دقيقتين سمع صوت الانفجار الثاني.

واسفر الانفجار الاول عن الحاق اضرار كبيرة بسيارة وفيق نصرة وتحطيم زجاج الشرفة والنوافذ وكذلك شبابيك «التريس» في البيت، الذي استغرق ترميمه فترة (١٣) سنة. اما الانفجار الثاني فأسفر عن تحطيم سيارتي صالح يحيى وشقيقه فرحان وتهشيم شبابيك البناية التي يعيش فيها الأخوة الاربعة وتحطيم زجاج النوافذ. وقد نجا الطفل جواد هاني يحيى (١٠ سنوات) بأعجوبة من الاصابة. فما ان دوى صوت الانفجار الاول حتى استيقظ من نومه مفزوعًا وغادر السرير الذي انهار عليه بعد ثوان حطام زجاج النافذة القريبة منه.

هذا وتجمّع على الفور مئات الاهالي امام البيتين اللذين تعرضا للاعتداء. وساد بين جموع المحتشدين جو من الغضب والاستياء، وتساءل البعض منهم هل هي عودة الى «مسلسل القنابل» البغيض ام اننا نحن الآن بصدد دفع ثمن التقاعس الذي اظهرته الشرطة آنذاك؟! واسئلة كثيرة اخرى حول الامن والمستقبل تبادلها المحتشدون. وهناك من قال: وهل نكتفي بحصر الموضوع في اضرار مادية فقط وماذا مع الضرر النفسي غير القابل للتعويض؟!

وحضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة قامت بمعاينة موقعي التفجير وجمعت الشظايا واجرت التحقيقات. الا ان كل ذلك قوبل بالتهكم من جانب الجموع التي احتشدت في الموقعين. حتى ان البعض تساءل هل سيكون لهذه المعاينات والتحقيقات من نتائج ام انها ستطوى في ملفات كما سبق؟! الامر الذي حمل احد افراد الشرطة على الرد: «هذه المرة سنعالج هذا الموضوع بكل جدية وحزم».

وزار رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، فوزي مشلب، يرافقه نائبه د. احمد سنونو والقائم بالأعمال حبيب جهجاه والشيخ احمد مشلب والمربي سلمان الشيخ والمحامي جهاد عزام، عائلات البيتين اللذين تعرضا للاعتداءات واعربوا، امام الاهالي الذين احتشدوا هناك، عن استنكارهم الشديد لهذه الاعمال، مؤكدين ان من يتحمل المسؤولية عن هذا الاعتداء، افرادا كانوا أم مجموعة سنعمل على عزلهم وسنقدم كل المساعدة للشرطة من اجل الكشف عنهم. ودعوا الى التعاون من اجل وضع حد لمثل هذه الاعمال المرفوضة حسب كل الاديان والقيم الانسانية، محذرين من مغبة التعميم في مثل هذه الحالة ومؤكدين ان مثل هذه الاعمال على مسؤولية اصحابها.

وطالب الاهالي رئيس المجلس المحلي والوفد المرافق له بأن يمارس المجلس المحلي الضغوط على الشرطة من اجل العمل بكل جدية لوضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

وافادنا المتحدث باسم الشرطة في عكا، دان شالوم، ان الشرطة اعتقلت شخصين من ابوسنان دون ان يفصح عن هويتهما وانه تم العثور على كمية من الاسلحة في البيوت التي اجرت الشرطة تفتيشًا لها.

واكد شالوم ان هدف الشرطة من دخول القرية هو تهدئة الاجواء فيها والتفتيش عن الاسلحة ومصادرتها.

وقال ان هذه الظاهرة ليست جديدة بالنسبة لابوسنان وان الشرطة لن تمر، اليوم، على هذه الظاهرة مر الكرام.



• آثار الجريمة قرب بيت وفيق نصرة •

وبادر اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي بالاشتراك مع ممثل قائمة «الرسالة» الى طلب عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، الامر الذي استجاب له رئيس المجلس المحلي.

وتقرر في هذه الجلسة: * استنكار هذا الاعتداء، وشجب كل اعمال العنف والارهاب * مطالبة الشرطة بالكشف عن منفذي الاعتداء، وتقديمهم للقضاء، لانزال اشد العقوبات بهم * اصدار منشور للاهالي يستنكر فيه المجلس المحلي هذه الأعمال ويدعو الى التآخي والمحبة بين الاهالي * الطلب من مديري المدارس تخصيص حصة تربية في جميع المدارس موضوعها نبذ العنف.

ويذكر ان هذه القرارات اخذت بالاجماع. وغاب عن الجلسة ممثل الجبهة، د. يوسف مطانس، الذي كان طلب تأجيل موعد الجلسة حتى الساعة السابعة من مساء امس، بسبب انشغاله في المستشفى. ورغم ذلك ارسل رسالة يستنكر فيها هذا الاعتداء، ويدعو الى العمل مع الشرطة ووزارة «الامن الداخلي» واهل الخير في القرية لمنع وقوع مثل هذه الاحداث والكشف عن منفذي هذا الاعتداء، وتقديمهم للقضاء، لانزال اشد العقوبات بهم.

واستنكر علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي السابق، هذه الاحداث واكد ان الاغلبية الساحقة من اهالي ابوسنان تستنكر هذا الاعتداء. وقال: «مررنا بظروف صعبة جداً والحمد لله مضت على خير والكل منا يطمح ان يسود الهدوء في هذا البلد».

واضاف: انا شخصيًا وكذلك الاهالي يحمّلون الشرطة مسؤولية ما حصل، وهناك غضب بين الاهالي الذين يشعرون بأن هذا المسلسل مستمر منذ فترة طويلة والشرطة حتى الآن لم تكشف عن الجناة. نطالب الحكومة والشرطة بالعمل الجدي من اجل الكشف عن منفذي هذه الاعمال، التي تسيء للعلاقات القائمة بين الاهالي. وقال: نحن على ثقة ان وعي اهالي ابوسنان سيحول دون وقوع ما هو اسوأ. وان مثل هذه الاعمال تخدم السلطة وتنشر الارهاب بين الاهالي.

واكد رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، رفيق نصرة، ان ما جرى هو استمرار لمسلسل الارهاب، لكن هذا العمل الجبان لا يخيف احدا بل يعكر الاجواء. وعلينا العمل من اجل الحفاظ على سمعة بلدنا وتعزيز وحدة اهلها الذين يرفضون العنف ويستنكرون مثل هذه الاعمال. كما نطالب الشرطة مجدداً بالعمل الجدي على قطع دابر مثل هذه الاعتداءات.

• النائب بركة: دليل على تقصير الشرطة •

وبعث النائب محمد بركة، امس الخميس، برسالة الى وزير «الامن الداخلي»، وبنسخة عنها الى المفتش العام للشرطة، شرح فيها عما جرى في ابوسنان من القاء قنابل وما ترتب على ذلك من اضرار، طالبه فيها باجراء تحقيق مكثف وفوري، للكشف عن المسؤولين ومعاقبتهم. وبالعمل من اجل وضع حل لمثل تلك الاعمال، التي تكررت في ابوسنان، في الفترة الاخيرة، خاصة قبل الانتخابات المحلية وحتى اليوم. والمؤلم، انه لم يكشف عن المسؤولين. واشار بركة الى ان قذف القنابل امس على البيوت هو برهان آخر على تقصير الشرطة.

الجامعيون العرب: نعم للاضراب العام في يوم الارض!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الجامعيون العرب يطالبون بالاعلان عن الاضراب العام في الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض الخالد، خاصة في ظل وصول اريئيل شارون، بما يمثله، الى سدّة الحكم.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، الى محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية.

وجاء في الرسالة: «في ٢٠٠١/٣/٣٠ تحل ذكرى ربع قرن ليوم الارض الخالد، اليوم الذي انتفضت فيه جماهير شعبنا المتشبثة بهذا الوطن الغالي وبهذه الارض، الارض التي عانقت اجساد شهداء، هذا اليوم الستة، هذه الجماهير التي علمت حكام اسرائيل ان الحديد لا يغلب عزيمة الشعوب الطامحة الى الحرية والكرامة والمدافعة عن حقها في العيش الكريم وفي الارض، رمز الانتماء ولب الصراع».

واكدت الرسالة: «في ظل الظروف الحالية من صعود غلاة التهويد والمصادرة الى سدة الحكم في اسرائيل واستفحال التحريض العنصري المتطرف وخطر الانحدار الى هوة الفاشية، ومخططات سلب ما تبقى من اراض عربية في الجليل والمثلث والنقب، نرى ان القضية الرئيسية لا زالت الارض والمحافظة عليها، رمزاً لبقاء شعبنا وتشبثه بترابه الفلسطيني. وعليه يرى جمهور الجامعيين العرب ضرورة ملحة في الاعلان عن يوم (٣٠) آذار هذا العام يوم اضراب شامل تخليداً لذكرى الشهداء، وتعميقًا لسياسة مواجهة مخططات المصادرة العنصرية».

• المطالبة بتحديد فترة التغييرات في البرامج الدراسية •

على صعيد آخر طالب زعاترة، عبر رسائل الى عميدي الطلبة في جميع الجامعات والكليات في البلاد، بتأجيل او تمديد موعد التغييرات في برنامج المحاضرات للفصل الدراسي الثاني الذي يبدأ الاسبوع المقبل، حيث ان المدة الممنوحة للتغييرات هي خمسة ايام، من ضمنها ايام عيد الاضحى الاربعة. وعليه فتأجيل مدة التغييرات او تمديدها هو ضرورة ملحة كي يتسنى للطلاب المحتفلين بالعيد اجراء التغييرات اللازمة أسوة بزملائهم.

واكد زعاترة ان هذه الخطوة ضرورية مراعاة للمشاعر الدينية مما سيساهم في تعزيز التعايش وخلق جو متساوٍ ودمقراطي في الاحرام الجامعية.

وارسل زعاترة نسخًا عن الرسائل الى وزارة التعليم ومجلس التعليم العالي.

لتتوحد ابوسنان في مواجهة جرائم التفجير الوحشية!

* محراك الشر يعود الى الارهاب، والى محاولات نسف الاستقرار في ابوسنان، وذلك من خلال ارتكاب جرائم التفجير والتخريب في عتمة الليل ضد البيوت الآمنة. عاد المجرمون الى نهج عصابات المافيا بالاعتداء على حرمة بيوت الناس الابرياء، «اضرب واهرب»، بشكل جبان وسافر.

فقبل بزوغ فجر أمس، حوالي الساعة الرابعة بعد منتصف الليل، قام عديمو المسؤولية، عديمو الشعور الانساني، بالقاء القنابل على دار رفيقنا وفيق نصرة (ابو حاتم) وعلى دار السيد صالح سنونو (ابو محمد) مما ادى الى تدمير السيارات التابعة لاهل البيتين والحاق اضرار جسيمة في البيوت والاملاك. وبأعجوبة لم تقع ضحايا في الارواح.

لقد رأيت عن كثب عندما زرعت البيتين متضامنًا النتائج المأساوية للجريمة. تصوروا شعور الطفل الصغير ابن صالح سنونو عندما تساقط على فراشه المحاذي للشباك وعليه الزجاج المتطاير اثر صوت اشبه بالصاعقة هز اركان البيت بعد انفجار القنبلة التي دمرت السيارات الواقفة تحت شباكه!!

ومن معرفتي لأهل البيتين، وخاصة لرفيقي «ابو حاتم»، فإنه لا يوجد لهم اعداء شخصيين في ابوسنان، وهم بعلاقة طيبة مع جميع اهالي البلد، ومن مختلف الانتماءات الطائفية والعائلية، اللهم سوى بعض الخصومات السياسية التي لا تتعدى الاختلاف في الموقف السياسي.

اذاً، ما هو الدافع لهذه الزعرنة الدموية؟ ابان معركة الانتخابات للمجلس المحلي واجهت ابوسنان، رفاقنا وزملاؤنا من دار مطانس، مسلسل التفجيرات الاجرامية، وقلنا ان اصابع الظلام تعمل لاستغلال المعركة الانتخابية لاغراق ابوسنان بالدم، وتفجير الفتن بين ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة لتمزيق وحدة الاهالي وتنفيذ مآرب سياسية تخدم اهداف السلطة الظالمة. ووجهنا إصبع الاتهام إلى الشرطة ومن يقف وراءها التي لم تحرك ساكنًا ولم تتوجه جديًا للكشف عن المجرمين وتقديمهم الى ايدي العدالة. فحتى يومنا هذا لم يجر الكشف عن منفذي الجرائم مع ان دلائل كثيرة متوفرة لدى الشرطة، الامر الذي يجعلنا نتهم الشرطة بأنها شريك في المؤامرة على اهالي ابوسنان.

ان تواطؤ وسكوت وتقاعس الشرطة مع الجريمة وعلى منفذيها وعدم الكشف عن هوية المجرم الحقيقي قد أعطى النفس والدعم لمواصلة ارتكاب الجرائم، اليوم تفجيرات على بيتي وفيق نصرة وصالح سنونو، وغداً لا نعلم من ستكون الضحية المناوية. وهل «ستتحرك» الشرطة بعد سقوط ضحايا!!

اننا نحمل اجهزة «الامن» من شرطة وغيرها كامل المسؤولية عن تجدد الاعمال الارهابية ونتائجها، ونطالبها بالكشف عن المجرمين لينالوا العقاب الذي يستحقونه.

ان هذه الاعمال السافرة غريبة عن حقيقة الروح الابوسنانية السائدة، فأهالي ابوسنان، وخلال عشرات السنين، عاشوا كأخوة تسود بينهم علاقات التعايش والصداقة وبغض النظر عن هوية الانتماء الطائفي او العائلي او السياسي. ولتدرك الايدي الظالمة، محراك الشر ومن يقف وراء جرائمه، ان اهالي ابوسنان الطيبين اوعى من ان يزرع مغامرون الفتنة فيما بينهم رغم جسامة الجريمة.

ولنا كل الثقة بالخيّرين والعقّال في بلدنا، ومن مختلف المشارب، وهم الوجه الاساسي لابوسنان، بالعمل سوية لقطع الطريق على من يضمر الشر لاهالي ابوسنان جميعًا. فجميعنا ننتمي للعائلة الابوسنانية الواحدة ونواجه جميعنا سيف الظالم الواحد الذي يعمل لحرماننا حق توفير اللقمة والعمل والتطور الخلاق وحتى حق الأمن الشخصي والاستقرار.

(د. أحمد سعد)

لجنة التحقيق: إطلالة على موقع الجريمة

• امس الخميس، قامت لجنة التحقيق الرسمية بجولة ميدانية في ام الفحم وجت حيث اطلعت على المواقع التي اقترفت فيها العناصر البوليسية جرائم القتل بحق الاهالي.. رئيس اللجنة يأمل ان تساعدهم الجولة في الوصول الى خلاصات، وهذا في حين يبدو الاهالي متشككين •



• اللجنة والمحامون خلف الجدار الذي استشهد عنده رامي غرة - (تصوير: اكرم كلداوي) •

* ام الفحم - هشام نفاع وشريف محاميد - في الطريق بين ام الفحم وجت هناك شيء اسمه «مفترق حرس الحدود»، وقربه «نصب حرس الحدود». في هذه الطريق، مروراً بهذا المفترق، تنقل امس اعضاء لجنة التحقيق الرسمية، في ما يسمى بحيادية مزعجة «احداث اكتوبر».. فحتى اسماء الاماكن هنا ليست حيادية، واولها اطلاق اسم مطلقي النار على اهالي البلدتين على مفترق يصل بينهما.

لجنة التحقيق قامت امس بجولة ميدانية في ام الفحم وجت. الهدف هو الاطلاع عن قرب على ما سمعه اعضاؤها في افادات المواطنين والبوليسيين (بكل اصنافهم) خلال اسبوع جلساتها الاول. وابرز ما فيها، اعترافات القناصة الاربعة باطلاق الرصاص الحي على الاهالي (المواطنين طبعًا..)، بأمر مباشر من سيء الصيت الضابط اليك رون. محطة اللجنة الاولى كانت في المحيط الذي انحطّ فيه القناصة.

اعضاء اللجنة القاضيان ثيودور اور وسهل جراح وبروفيسور شمعون شمير ومعهم محامو «عدالة» حسن جبارين، رياض انيس، جميل دكور وسهاد حمود اطلوا من التلة مقابل مدخل مدينة ام الفحم، على الفضاء الذي شكل هدفًا حيًا لرصاص القنص الحي. وهو الرصاص الذي يمكنه ان يصل (١٠٠٪) من الدقة، لمسافة مئات الامتار - وهذا حسب الاعترافات المذكورة. اعضاء اللجنة كانوا يحملون خرائط، ورسومات توضيحية، وصورا فوتوغرافية بانورامية التقطت من الجو للموقع، محاولين استعادة ما جرى فيْ هذا المكان، الذي قتلت فيه قوى الامن الاسرائيلية، المغدورين الشبان محمد جبارين واحمد صيام ومصلح ابو جراد - خلال اقل من (٤٨) ساعة.

اعضاء اللجنة كانوا منشغلين ويتبادلون الملاحظات لدقائق طويلة، قبل ان يثور غضب القاضي اور.. فقد كان هناك تسجيل لحديثهم، الذي يُفترض - كما فهمنا - انه ليس للنشر، او بالاحرى ليس للتسجيل. بعد هذا تقرر ان يظل الصحفيون على بعد (١٠) امتار من اعضاء اللجنة ومرافقيهم، من محققين واخصائيي قياسات ومساحة. وهذا ما حدث فعلاً منذ المحطة القادمة.

المحطة القادمة كانت ما يسمى في بروتوكولات اللجنة «البيت الاحمر». وهو ليس رمزاً بقدر ما تثير هذه التسمية، وانما بيت بكل معنى الكلمة.. بيت في عرف البشر بالطبع، ولكن ليس في عرف القوة البوليسية التي اقتحمته واحتلته واستعملته موقعًا للقنص بالرصاص والغاز، الذي دفع ثمنه احمد ومحمد ومصلح.

يقع البيت على مرتفع الى يسار الشارع الداخل الى ام الفحم. في ذلك اليوم من اكتوبر، كان اهله في داخله، وفي داخل دائرة التوتر المشوبة بالغاز والرصاص، التي لم تلفّ ام الفحم وحدها.. السيدة ام وسام صاحبة البيت استعادت، امس، ما جرى: كنا داخل البيت. الباب مقفل. فجأة من دون اي انذار اقتحموا البيت. وبدأ الرصاص والغاز. مقابلنا في بيت سلفي كان الاطفال محبوسين. ابنتي رانية حاولت الخروج. في البداية منعوها لكنها اصرّت..

رانية: خرجت من البيت، وبدأ احد رجال الشرطة بالصراخ. قلت له لا يهمني «اذا بدك طُخّني».. وتوجهت الى دار عمي.. هناك، كان احدهم قد اخرج فوهة البندقية من «تريس» الشباك..

مقابل ذلك الشباك هناك منحدر. اليوم يبدو اخضر، وسط اشجار صنوبر متباعدة. نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية اشار الى الاسفل، حيث كان المرحوم محمد جبارين. هناك قُتل..

من ذلك المكان، لا يمكن حتى لـ«رامبو» ان يهدد عناصر الشرطة، المتواجدين على اسطح المنازل، بأي خطر. لا بحجر ولا بغيره.. ورغم هذا فمحمد استشهد برصاصهم.

اعضاء اللجنة اطلّوا من داخل «البيت الاحمر» الى الجهات المختلفة. فالى جهة المرتفع فوق البيت، قُتل احمد صيام. وفي حينه، ما ان انتشر الخبر حتى غادر عناصر الشرطة المكان.. «بعد ان اتمّوا مهمتهم» علق بمرارة احد الاهالي القلائل الذين تواجدوا في المكان.

مقابل هذا الموقع، يقع بيت المحامي رياض انيس. احد طاقم المحامين. من بيته شاهدوا، في حينه، ما جرى هنا. وقُدمت افادات امام اللجنة في احدى جلساتها. اللجنة تريد عمليًا ان تفحص ما اذا كان بالامكان رؤية ما حدث وهو الامر الذي قاله عدد من الشهود، واحدهم د. سليمان اغبارية. اغبارية كان تحدث كيف بذل جهوداً غير عادية مع ضباط الشرطة للابتعاد وحقن الدماء، ولكن دون جدوى.. فالرؤوس البوليسية المتنفذة تتكشف في الساعات الحرجة، بشكل متبلّد.

بعد جولة ام الفحم انتقلت اللجنة الى جت. هناك، كان يقف المرحوم رامي غرة خلف جدار غطى نصف جسده السفلي. الجدار، الذي يشكل سوراً لساحة، يرتفع عدة امتار عن الشارع الذي اطلقت منه رصاصة عن قرب، وقتلت رامي. رئيس اللجنة اور، وقف هناك امس. بعدها توجه للاسفل، واصدر تعليماته بتصوير الجدار في حين وقف احدهم خلفه. من هناك بدا بوضوح انه لا يمكن اطلاق الرصاص على الجزء السفلي من الجسد. لانه ببساطة مغطى خلف الجدار.. هذا سؤال صعب امام اللجنة (وسهل في الوقت نفسه..).

في الموقع، هناك عدة صور للشهيد رامي. وسطها علم فلسطين. وتحته اصيص من الورود الحيّة. ملوّنة جداً بعكس الصورة حين تكون بأكملها: شاب سيظل شابًا بقوة الرصاص القاتل..

في ختام الجولة، في نفس المكان الذي قُتل فيه رامي، كان يقف اعضاء اللجنة. لدقائق قليلة ردّ القاضي اور على (٣) اسئلة فقط. وهذا ما قاله: في الجولة اطلعنا على عدد من المواقع. سمعنا شهوداً تطرقوا لما حدث. الهدف هو رؤية المكان عن قرب. هذا سيساعدنا في الوصول الى الخلاصات المستندة على الحقائق.

القاضي اور لم يعرف ان يحدّد موعد انتهاء عمل لجنة التحقيق. وهذا متوقع. فأصلاً لم تحدد اللجنة البنود التي ستتناولها بوضوح، والتفويض الذي اعطي لها بعيد عن التحديد. تفويض ضبابي جداً.. ورداً على سؤال «الاتحاد» قال القاضي اور انه لم تتم دعوة رئيسي السلطة المحلية في البلدتين، ولم يفسّر. قال انه «لم تتم دعوة احد».. وهنا يجب الاشارة الى ان اللجنة رافقها عناصر من وحدة الامن التابعة للمحكمة العليا، وليس من الشرطة.. فمحامو «عدالة» طالبوا بعدم حضور الشرطة، لأنها طرف في القضية، وبعيدة عن الحياد.. اللجنة وافقت، وقد بدا الامر ايجابيًا..

في الطريق من جت الى ام الفحم، كانت لا تزال لافتة «مفترق حرس الحدود» جامدة بكل حضورها.. وحتى لو لم يحضر عناصر «حرس الحدود» امس، فإن اسمهم ظلّ حاضراً.. اصلا، من المستحيل ان يغيبوا عن هذا المكان.. فقد غاب فيه احمد ومحمد ومصلح ورامي، وبرصاصهم..برصاص «حرس الحدود» واشباههم!

نطرح موقفنا رغم الآمال المحدودة

* في ام الفحم وجت، لم يكن اهتمام كبير بوصول اللجنة، ربما ان العديدين لم يعرفوا بالأمر. أحد الشبان قال بلهجة اعتذارية حين سألناه «أنا أعمل في ساعات الليل لا أعلم بقدوم اللجنة»..

د. سليمان اغبارية القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم قال: نحن ننتظر حتى تنهي اللجنة تحقيقاتها النهائية. واعتقد انه يجب علينا ان نقول رأينا بشكل واضح، وفي الوقت نفسه يجب ألاّ نعلّق آمالاً كبيرة على نتائج اللجنة.

د. عفو اغبارية الذي قدم العلاج للعشرات من المصابين خلال أيام المواجهات في ام الفحم قال: نطالب لجنة التحقيق بأن تُظهر حقيقة ما حدث، عبر الطريقة الوحشية التي اتبعتها الشرطة ضد المواطنين.. والذين قبل فترة قصيرة فقط من اكتوبر كانوا شاركوا في الانتخابات وقسم كبير منهم انتخب ايهود براك.. بعدها جاءت شرطة براك وبن عامي وقتلت الشبان الأبرياء.

مواقع الاستشهاد بلا أي تذكير رمزي؟

* في ام الفحم لفت الانتباه انه لم يتم بعد وضع اي نصب، مهما كان متواضعا، في المواقع التي سقط فيها الشهداء الثلاثة. وقد اثار الامر تساؤلات.. ففي جت، جرى وضع نصب رمزي اولي، في موقع سقوط الشهيد..

هذا الامر، عدم وضع ما يذكر بموقع القتل، قد يصعب في توضيح الصورة بدقة، خلال التحقيق، وبما ان اللجنة تزور بلدات عربية اخرى، فربما انه من المهم الانتباه!

في اجتماع دعا إليه عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة

أهالي الكبابير يرفضون اشتراط زيادة نسب البناء بشق شارع يمس بالحي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الأول الاربعاء، اجتماع لأهالي حي الكبابير في بيت عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، بحثوا فيه قضاياهم العالقة والمتعلقة بالبلدية والتطورات الأخيرة، خصوصاً نية البلدية شق شارع جديد يصل الحي بالشارع الرئيسي حيفا - تل أبيب.

فهذا الشارع من شأنه أن يجعل الحي الهادئ مزدحماً بالسيارات، واستهجن الأهالي أن يكون شق الشارع شرطًا تضعه البلدية من أجل زيادة نسبة البناء في الحي، وهو الأمر الذي اعتبروه إنجازاً انتزعوا الوعد بتنفيذه دون قيد أو شرط. لهذا سينتظر المحامي عودة رجوع رئيس البلدية متسناع من سفره لايصال رسالة أهالي الكبابير بتنفيذ وعده بزيادة نسبة البناء دون قيد أو شرط.

بالاتفاق بين رئيس البلدية والداخلية:

اصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر من بلدية الناصرة؟

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مع المسؤولين في وزارة الداخلية على اعطاء خدمات مكتب تسجيل السكان من خلال بلدية الناصرة وذلك للتسهيل على المواطنين في الناصرة والتخفيف عنهم من عبء السفر إلى «نتسيرت عيليت» للحصول على خدمات مكتب التسجيل.

وأقامت بلدية الناصرة، لهذا الغرض، مكتبًا خاصاً في دار البلدية سيقوم باستقبال الجمهور، ابتداء من الخميس القادم (٢٠٠١/٣/٨)، بحيث سيكون الاستقبال من الساعة الثامنة صباحًا حتى الواحدة ظهراً، يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع.

والخدمات التي سيتم تقديمها إلى مواطني الناصرة من خلال المكتب الجديد في البلدية، هي: * طلب اصدار بطاقة هوية للمرة الأولى أو بدل بطاقة بالية (لا يتم قبول طلبات لإصدار بطاقات هوية بدل الضائعة) * طلبات لاصدار شهادات ولادة وشهادات وفاة * طلبات للحصول على معطيات من سجل السكان * طلبات لاصدار جوازات سفر * طلبات لتمديد/ تصحيح/ اجراء تغييرات واضافات في جوازات السفر * ايجاد عناوين * تغيير عناوين.

ويشار إلى ان هذا الاتفاق يأتي ضمن الجهود التي يبذلها رئيس البلدية لمواجهة تحدي نقل العديد من المكاتب الحكومية إلى «نتسيرت عيليت» والتي كان هدفها خنق الناصرة اقتصاديًا واجتماعيًا والتقليل من مكانتها اللوائية الاقتصادية التجارية في المنطقة. ولهذا الغرض يجري رئيس البلدية اتصالات أخرى لفتح فرع لصندوق المرضى «مكابي» في الناصرة، يضاف إلى اطباء الصندوق في المدينة، وكذلك تخطيطه لاقامة منطقة صناعية للصناعة التكنولوجية المتطورة «الهايتك» واقامة الكلية في الناصرة كنواة لاقامة جامعة عربية في المدينة وكذلك اقامة المنطقة الصناعية الجديدة التي ما زالت الدوائر الحكومية تضع العراقيل أمام تنفيذها وكذلك تدخله الشخصي لبناء مكاتب جديدة لفرع التأمين الوطني في المدينة ومنع أي محاولة لنقل مكاتب التأمين إلى «نتسيرت عيليت». ويهدف رئيس البلدية من كل ذلك كسر الحصار الاقتصادي التجاري المفروض على الناصرة وخلق بدائل جديدة لتقوية اقتصاد البلد.

منذ أكثر من سنة

طالب عربي كفيف لا يزال ينتظر وعد وزير المعارف بتوفير حاسوب له!



• فوزي حسن - لا يزال ينتظر •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يعاني الطالب فوزي حسن (١٦ عامًا) من المشهد بسبب عدم وجود حاسوب خاص لديه، وهو الذي يحتاجه لدراسته وحياته اليومية كبقية المكفوفين الذين يتمتعون بحقوقهم في البلاد.

والطالب فوزي حسن الذي ولد وهو يعاني من مشكلة في نظره منعته طوال هذه السنوات من الرؤية، يدرس هذه الأيام في المدرسة الثانوية في المشهد ومنذ حوالي السنتين وهو يطالب بتوفير جهاز الحاسوب الخاص لمشكلته، وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال: «اليوم أنا على أبواب امتحانات البجروت وهذا الجهاز يساعدني بشكل كبير ونقصه يسبب لي الكثير من المشاكل، ومنذ أكثر من سنتين وأنا أطالب وزارة المعارف في توفير حقي هذا لكن دون جدوى».

وكان الطالب فوزي حسن قد وصل قبل أكثر من سنة إلى الناصرة خصيصًا عندما علم بحضور الوزير (في حينه) يوسي سريد، وطرح مشكلته أمامه، فأبدى الأخير ذهوله لهذا النقص ووعده بتوفيره له بعد أسبوعين، ومر اسبوعان وشهران وسنة ولم يتوفر له الجهاز..

ويقول الطالب فوزي حسن: «منذ أشهر وأنا اتصل يوميًا مع مكتب وزارة المعارف في الناصرة وكل يوم يعدوني بوصول ممثلين عنهم إلى البيت للاطلاع على وضعي ومساعدتي.. ولكنهم يؤجلون ذلك ولم يصلني حتى اليوم أحد.

يشار إلى ان هذه المشكلة لا تقتصر على الطالب فوزي، فهناك سبعة طلاب من نفس القرية يحتاجون إلى حاسوب وكما يقول فوزي، ولكن الكثير من الخدمات والحقوق لا تتوفر لهم!

نشاطات اجتماعية مختلفة بمناسبة عيد الأضحى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد الأضحى المبارك، الذي يحل يوم الاثنين القادم، وزعت أمس الخميس، جمعية «ايلان» للمعاقين، فرع ام الفحم، الهدايا على المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة وعددهم (١٢٠). وسبق توزيع الهدايا، تنظيم رحلة ترفيهية لهم.

وأقيم أمس الخميس، في مدرسة ابن رشد في الطيبة، احتفال بمناسبة عيد الأضحى المبارك، شارك فيه الأهالي، ألقى فيه مدير المدرسة توفيق عازم، كلمة هنأ فيها الجميع بالعيد وحثهم على تعميق المحبة والتعاون بينهم.

وتحدث عدد من الطلاب وقدموا فقرات فنية وترفيهية منوعة.

ووزعت جوائز على الطلاب قدمتها لجنة الزكاة والصدقات في المدينة.

وقام وفد من «نعمت» في الطيبة، أمس الخميس، بزيارة إلى بيت الرازي للمسنين، وقدم الهدايا إلى المسنين بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وألقت مديرة «نعمت» في الطيبة، نوره مصاروة، كلمة أمام المسنين والمسنات، بالمناسبة. وشكرت المحلات التي تبرعت بالهدايا من الطيبة.

* تفوق في العمل *

فاز حسن مرعي شما، من كفرياسيف، ويعمل منذ (١٩٨٤) في مجلس كفرياسيف المحلي، بجائزة العامل المتفوق وتسلم شهادة تقديرية من مركز السلطات المحلية في البلاد، تشجيعًا وتقديراً لعمله المتفاني. ومما جاء في شهادة التقدير، «أنها منحت له، كونه عاملا مجتهدا ومنضبطا ومخلصا في عمله».

وفي احتفال أقيم في حيفا، بحضور الوزير حاييم رامون، تسلمت العاملة الاجتماعية أفنان ريان، مديرة مكتب الشؤون والرفاه الاجتماعي في كفربرا، شهادة العامل المتفوق، حيث حصلت على المرتبة الثانية في التفوق من بين مئة عامل اجتماعي، حصلوا على شهادات تفوق، من اليهود والعرب.

• الطلاب تسلموا إدارة اعدادية الأخوة •

تسلم مجلس الطلاب أمس الخميس، ادارة مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة ليوم واحد. وقبل تسلم المهمة، تحدث مدير المدرسة عبد الرحمن عاصي، أمام الطلاب وهنأهم بعيد الأضحى المبارك. وتسلم مدير المدرسة، الطالب عبد الغني جبارة. ونائب الرئيس، الطالب عمار عبد السلام عويضة. وسكرتيرة المدرسة يثرب جمعة. والمستشارة التربوية، أميرة مصاروة.

محاضرة في تل أبيب حول المهجّرين الفلسطينيين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجمعية الفلسطينية الاسرائيلية، «شبابيك» أقيمت أمسيّة في مقر الجمعية في تل أبيب، شارك فيها العشرات من المدينة.

وقد استمعوا إلى محاضرة قدمها المهندس سليمان فحماوي، حول المهجرين، تحدث فيها عن أوضاع المهجرين وظروف معيشتهم في البلاد. وقدم شرحًا وافيًا عن تهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم في (١٩٤٨) وهدم مئات القرى ولا يزال الصبر والزيتون والبيوت شواهد عليها.

بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة

زيادة عدد المنح الدراسية لطلاب الكلية الأكاديمية العربية في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثمرت جهود الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل، التي بذلتها لزيادة عدد المنح الدراسية لطلابها بالنجاح، فقد استجابت ادارة «بيرح»، في الشمال، لطلب الكلية زيادة عدد المنح، وسيحصل (٥٦٠) طالبًا وطالبة هذه السنة على منح دراسية.

وقال رئيس الكلية، د. نجيب نبواني، ان زيادة عدد المنح الدراسية من (٣٨٠) في العام الفائت إلى (٥٦٠)، هي خطوة هامة، ستساعد الطلاب في دفع أقساط التعليم، خاصة ان معظم الطلاب ينتمون إلى عائلات دخلها محدود، ولا أحد يستطيع إنكار الأوضاع الاقتصادية الصعبة في الوسط العربي.

وأشار د. نبواني، إلى ان الكلية أقامت لجنة تخفيضات، من أجل منح الطلاب الذين يعيشون في ضائقة مالية صعبة، تخفيضات في أقساط التعليم، لكي تسهل عليهم استكمال مسيرة التعليم. وستوزع الكلية على الطلاب المتفوقين، المنح التشجيعية، فقد حصلت الكلية على مبلغ مليوني شيكل من وزارة المعارف، سيوزع الجزء الأكبر منه على المتفوقين لتشجيع الطلاب تربويًا ونفسيًا وتعليميًا، حيث سيحصل كل طالب على مبلغ (٥٥٠٠) شيكل.

بلدية سخنين نظمت يوما دراسيا حول الصوت العربي في الانتخابات



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت بلدية سخنين والمركز العربي للسلام «جبعات حبيبه» والجمعية لدعم الدمقراطية، يومًا دراسيًا مساء، أمس الأول، حول موضوع الصوت العربي في الانتخابات لرئاسة الحكومة والدمقراطية بين الفكر والممارسة، افتتحه رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، مؤكداً على أهمية مساواة الجماهير العربية مع الوسط اليهودي. وتحدث حول قضايا الأرض وحول أهمية التعددية في حياة مجتمعنا.

وتحدث رياض كبها، عن دور المركز اليهودي العربي ونشاطاته التثقيفية لجمهور المعلمين والطلاب.

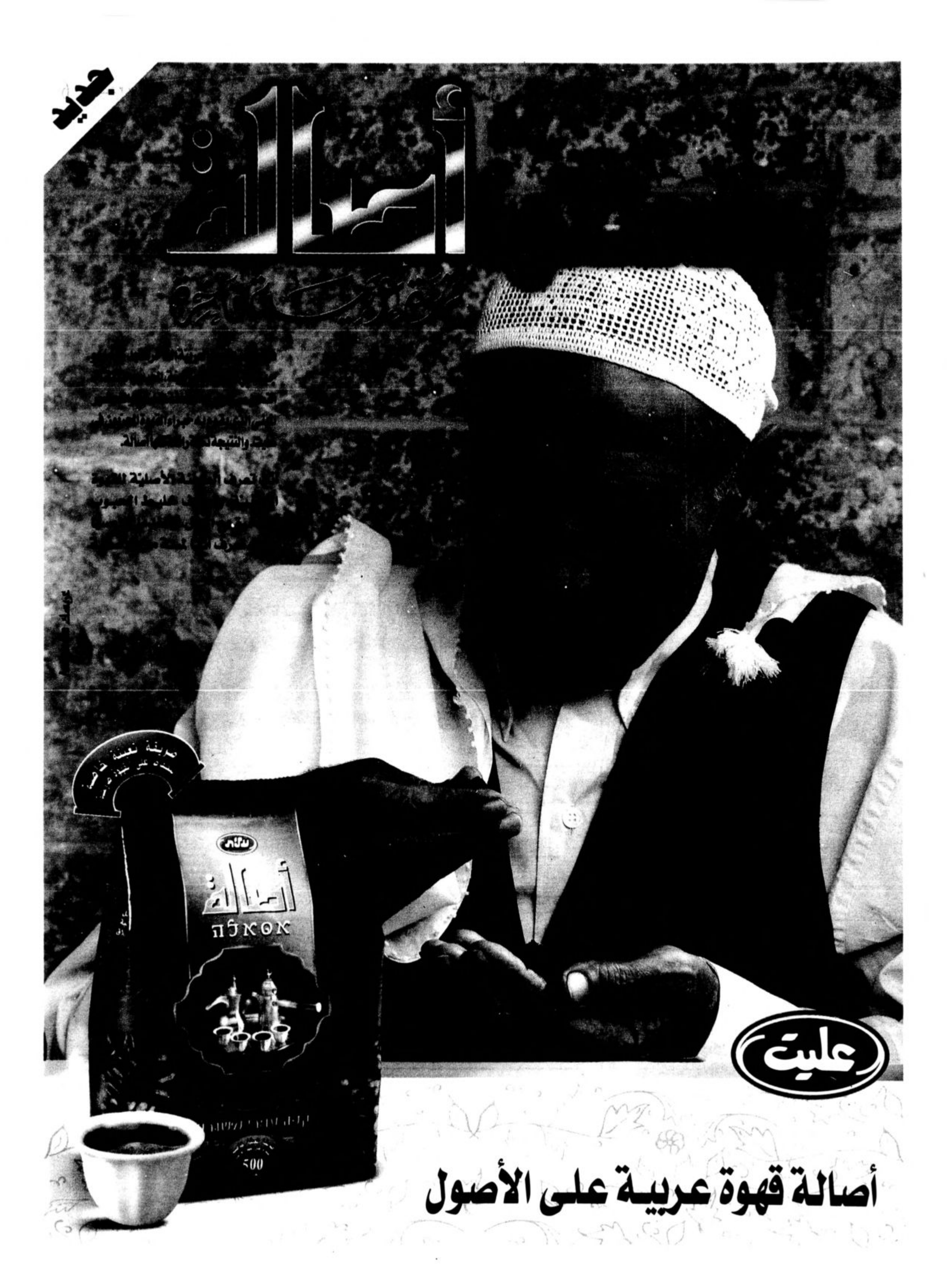
وأدار الاستاذ غازي ابو ريا، الجلسة الأولى. وتحدث النائب عصام مخول وأشار في كلمته إلى أن حكومة براك سقطت في شوارع القدس ورام الله كذلك في حارات سخنين والناصرة وام الفحم وجميع قرانا العربية. وأضاف، هذه الانتخابات أتت في ظروف حل قضية شعبنا الفلسطيني ودور الجماهير العربية هي الاسهام في الحل الدائم لقضية الشعب الفلسطيني ويجب ان نسهم في حل قضية شعبنا. وقال، جماهيرنا مرت في نقاش وكانت هناك (٣) شروط أساسية لمشاركتنا في الانتخابات وهي توقيع اتفاق مع القيادة الفلسطينية تلزم كل حكومة قادمة شرعية الجماهير العربية في قضايا الأرض ووقف المصادرة وقضية المهجرين وتحمل المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبتها الشرطة في اكتوبر الماضي.

وأشار النائب طلب الصانع، إلى ان عدم الاتفاق على مرشح عربي كان خطأ ويجب ان نتحمل المسؤولية وهذا الموقف خلق البلبلة وعدم الوضوح.

وقال الكاتب سالم جبران يجب ان نجتهد ونتناقش وعدم توزيع الشهادات بين وطني وخائن وأن نميز بين حكومة حرب وحكومة سلام. وقال هناك فجوة بين الجماهير العربية والسيد اليهودي.

وأدار الجلسة الثانية الدكتور اسعد غانم، واشتركت فيها د. سارة اوستسكي مديرة المركز اليهودي العربي للسلام «جبعات حبيبة»، وأكدت ان الاحباط عند الجماهير العربية أدى إلى انتفاضة الأقصى وكان الاحباط بسبب تعثر عملية السلام والفجوة الكبيرة بين الوسطين اليهودي والعربي. هذا واشترك بروفيسور سامي سموحه وعرض نتائج احصائية لموقف الجمهور العربي. كما واشترك د. جمال جمال.

وأدار الجلسة الأخيرة وجيه كيوف التي اشترك فيها د. أحمد الطيبي وعضو الكنيست رؤوبين رفلين ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب.


جديد
أصالة
عليت
أصالة قهوة عربية على الأصول

جمعية الثقافة العربية

إكباراً لشعب يرنو للغد الآتي

يشدو

مرسيل خليفة

والميادين

بالاشتراك مع أميمه

في أمسية موسيقية غنائية

على مسرح أرينا/ جامعة عمان الأهلية

يوم الخميس ٨ أذار ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً

يرصد ريع الإحتفال لإنتفاضة شعبنا الأبيّ

للحجز الرجاء التوجه لمكاتب نزارين للسياحة / تسليم التذاكر فوري لدى مكاتب نزارين

الناصرة- 04/6560077 - شفاعمرو- 04/9868811 القدس- 02/6277540 حيفا- 04/8621699 كرمئيل- 04/9987437









كاريكاتير



• د. مرعي عبد الرحمن •

ما أسهل الضغط على الزناد..! ما أصعب الاعتراف..!

* التصريحات التي أدلى بها بالأمس رئيس الأركان الاسرائيلي شاؤول موفاز، والتي يعتبر فيها السلطة الوطنية مؤسسة إرهابية.. الخ، هي تتويج لحملة منظمة بدأت منذ فترة، ويندرج في سياقها التحريض المجنون على الشعب الفلسطيني، ورسم لوحة مزيفة كلية، تصور الدولة العبرية وشعب اسرائيل في مواجهة مخاطر وجودية، لا أساس لها في الواقع، وهي ليست أكثر من مادة لازمة لدفع قطاعات في الشارع الاسرائيلي نحو المزيد من التطرف.

في البداية، لا بد من الإشارة الى أن تهمة الإرهاب التي توجه للشعب الفلسطيني منذ زمن طويل والآن توجه الى قيادة الشعب الفلسطيني، هي دليل فاضح على عقلية الجنرالات الذين لم يدركوا حتى الآن حقيقة النضال المشروع بكل الوسائل لشعب يرزح تحت الاحتلال منذ حوالي ٣٤ عامًا. بالرغم من أن العالم بأجمعه، وعبر قرارات الشرعية الدولية أضحى يربط بين كوفية عرفات وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ان الجنرال موفاز وغيره كثيرون في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل يهربون من مواجهة الاسئلة الحقيقية.. لأن الضغط على الزناد أسهل، أسهل بكثير من الاجابة على الاسئلة الصعبة.. وهذا يذكرني بنقاش دار مع امرأة يهودية أمريكية قبل أكثر من عشرين عامًا.. سألتها: لماذا عدد المثقفين اليهود في اسرائيل والعالم، الذين يؤيدون قيام دولة فلسطين في الضفة والقطاع ما زال قليلاً، بالرغم من أنكم تعرفون اننا تخلينا عن أربع أخماس فلسطين التاريخية، وارتضينا بالمساومة التاريخية لإقامة دولة على خمس فلسطين حتى لا نتحول الى هنود حمر في هذا العالم، ويكون لنا وطن وهوية؟؟ فأخذت محدثتي في البكاء فجأة.. ثم اعتدلت ومسحت دموعها وقالت: اسمع، اليهودي الذي تطلب منه أن يعترف بحقك في دولة فلسطينية في خمس فلسطين، لا يستطيع ان يفعل ذلك، الا اذا اعترف قبل ذلك، بأنه استولى على الأربع أخماس وسبب لك مأساة حقيقية، عند ذلك سيدعمك ويعمل بشكل جاد من أجل السلام بين الشعبين على هذه الأرض. والكثير من هؤلاء المثقفين إما أنهم لا يجرؤون على الإعلان والاعتراف بذلك، لأن الاعتراف صعب، وإعادة النظر بالأفكار القديمة عملية مؤلمة. والبعض الآخر من هؤلاء اليهود، يفضل أن يستمر في التطرف ويرفض حقك في إقامة الدولة ولو على خمس فلسطين، لأن هذا اسهل عليه من دخول عالم الاسئلة الصعبة والإجابة عليها.

ان الجنرال لا يضغط على الزناد بسرعة، لأنه يعرف ما معنى الطلقة، ويعرف ان جنوده ليسوا ارقامًا، بل بشراً، عوالم كاملة من الرغبة في الفرح والحياة..

والجنرال الشجاع هو الذي يفهم عدوه، كي يقاتله بشكل أفضل ومن أجل ذلك يبذل الجهد الكافي لمعرفة هذا العدو. وأحيانًا، وفي بعض المعارك يكتشف الجنرال الشجاع انه من الأفضل ان لا يخوض الحرب كلية، فهذا الطريق قد يكون هو طريقه نحو النصر..

الجنرال يعرف ان الهدف الأول لأي حرب، هو إقناع العدو باستحالة قدرته على تحقيق النصر..!

فإذا كان هدف الجنرالات في اسرائيل تأمين مصلحة وأمن شعب اسرائيل فليعدوا للعشرة.. قبل أن يضغطوا على الزناد.. وذلك لسبب بسيط وهو أولاً ان شعبنا لا يهدد أمن اسرائيل.. بل هو الاحتلال الاسرائيلي الذي يهدد أمنكم.. هذا من جهة.. ومن جهة أخرى هناك سبب بسيط آخر، وهو ان الشعب الفلسطيني لن يختفي من الوجود.. مهما بلغ عدد قتلاه وجرحاه.. فهو لا يستطيع ان يعيش مثل البشر الآخرين الا بحرية وكرامة.

ان الاحتلال هو عدوكم.. وعبثًا تبحثون عن عدو وهمي، من أجل استمرار التشبث بفلسفة وسياسة اسرائيل الكبرى التوراتية.. أخرجوا من بلادنا وخذوا معكم كل الأسلحة التي تريدون.. وكل الحجارة التي تريدون.. ونحن لا نطلب إلا قوات دولية تحمينا منكم ومن بقايا أصحاب فلسفة الترانسفير، وأصحاب الأفكار العنصرية الذين لا يعتبرون الشعب الفلسطيني من البشر.

نحن شعب صغير لديه بعض البنادق الهزيلة والحجارة. وأنتم دولة عظمى تمتلك جيشًا من أقوى جيوش العالم.. ولكن آن الأوان لكم أن تدركوا بأن لدينا من الحب لهذا الوطن، والرغبة المجنونة بأن يكون لنا وطن، ما يكفي ليمدنا بالصمود والاستعداد للتضحية لمائة عام قادمة..

نحن جادون بالسلام.. سلام الأحرار، وليس سلام العبيد.. لا تخدعوا شعبكم أكثر، أدخلوا محراب الاعتراف، واغتسلوا، عندها ستنظرون الى كل شيء بشكل مختلف، وسنراكم بشكل مختلف!

(رام الله)

• عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

• بلال ظاهر •

إلجموا الجنرال

* نشرت «الاتحاد» أمس الخميس، تقريراً تقشعر له الأبدان حول هول الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. ويتحدث التقرير عن الحاجّة بدايع بدارين، من مدينة البيرة، التي أخذت تدفن أشلاء متناثرة من جثة زوجها الشهيد نعيم بدارين الذي سقط من جراء قصف جيش الاحتلال لمنزله، وقد أصابت القذيفة بدارين بشكل مباشر.

لم يكن بدارين، عندما سقط شهيداً، يتبادل اطلاق النار مع جنود الاحتلال. كذلك لم يكن يرجم جنود الاحتلال بالحجارة عند احدى نقاط الصداء والتصدي لجنود الاحتلال. كذلك لم يكن يعمل مع أجهزة الأمن الفلسطينية ولم يحدث في منطقة سكناه اطلاق نار من جانب الفلسطينيين على جنود الاحتلال. لقد سقط الشهيد بدارين بينما كان يتناول طعام العشاء مع أسرته داخل منزله.

مثل هذا القتل المتعمد حدث مرات كثيرة في أنحاء الأراضي الفلسطينية. هناك مسنون وأطفال ونساء قتلوا من دون ان يكونوا مشاركين في نشاطات مناهضة للاحتلال البشع، وبينما كانوا يجلسون داخل بيوتهم.

أكثر من ذلك، يوم الاثنين الماضي، تعرضت المواطنة الفلسطينية ندى أسعد حنني، وهي ام لثمانية أبناء، لجلطة حادة مما اضطر عائلتها إلى نقلها إلى أحد مستشفيات مدينة نابلس. لكن جنود الاحتلال الذين حاصروا بلدتها، بيت فوريك، منعوهم من الخروج، واضطروا إلى نقلها عبر طرق ترابية فرعية، لكنهم بهذه أيضاً لم ينجحوا بسبب الحصار الذي يفرضه جيش الاحتلال. وبعد ساعتين توفيت الأم حنني بسبب منع جيش الاحتلال وصولها إلى المستشفى لتلقي الاسعاف الطبي اللازم.

وفي الوقت الذي يُقتل فيه الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية يوميًا، باطلاق النار عليهم أو بمنعهم من تلقي العلاج اللازم، وكلتا الحالتين أو حالة أخرى هي حالة ارهاب احتلالي بحد ذاتها، زعم رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، شاؤول موفاز، ان السلطة الفلسطينية تتحول إلى «كيان ارهابي».

وفي الوقت الذي يدعم فيه قادة اسرائيل أعمال الارهاب التي يقوم بها جيش الاحتلال، قلب موفاز الحقائق وادعى ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومعه القيادة الفلسطينية يدعمون ما أسماه بـ «الارهاب» الفلسطيني. ولكي يثبت انه ينوي تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني قال موفاز «ان اسرائيل لا يمكنها ان تتحلى بضبط النفس إلى ما لا نهاية»!!

كذلك أخذ موفاز يتدخل بشكل سافر في القضايا السياسية، التي لا يجوز للعسكريين خوضها. فقال ان «التصعيد» في الأراضي الفلسطينية وفي جنوب لبنان من جانب حزب الله ضد جيش الاحتلال نابع من محاولة عربية شاملة للمس بالحكومة الجديدة في اسرائيل ومن أجل تحقيق مكاسب سياسية!

ان هذا التحليل السياسي «المبدع» من جانب موفاز هو محض كذب وافتراء. فالرئيس عرفات أبرق إلى رئيس الحكومة المنتخب، ارييل شارون، مهنئًا حال الاعلان عن نتائج الانتخابات، وهاتفه في وقت لاحق. كذلك استقبل عدد من الدول العربية مبعوثين من شارون، مما يعني ان الدول العربية، وخاصة السلطة الفلسطينية وقيادتها، تتعامل مع فوز شارون بشكل دبلوماسي بحت.

ان تمادي موفاز في اطلاق التصريحات المهددة للفلسطينيين خاصة وللعرب عامة، نابع من عدة أمور: أولها، آراؤه السياسية اليمينية. والثاني، ناجم عن فترة حكومة براك، حيث لم يكن هناك وزير متفرغ لـ «الأمن»، وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، هو نفسه وزير «الأمن»، مما ترك فراغًا سياسيًا في وزارة «الأمن» جعل موفاز يتحرك بشكل أوسع وفق آرائه اليمينية. والأمر الثالث هو ان موفاز اعتبر فوز شارون برئاسة الحكومة يعني استمراراً في سياسة شارون الدموية والتي سادت ابّان توليه وزارة «الأمن» في العام ١٩٨٢، وكل تاريخه العسكري.

من هنا، فان على من سيتبوأ منصب وزير «الأمن» ان يعمل جاهداً من أجل لجم موفاز عن مواصلة نهجه الذي ينذر بمستقبل دموي أكثر في المنطقة. ولكن الخطر يكون اذا تم تعيين وزير لـ «الأمن» لا يرى في نهج موفاز العسكري الدموي، أمراً خطيراً، خلافًا لما اعتبرته الجهات الدولية بأن هذا النهج يأتي في اطار جرائم الحرب.



انطوان شلحت

«ترانسفير» في الافق المنظور؟

ليس مبالغة..

* لا يبدو السيناريو الذي يطرحه رونالد بلاير، المنشور الى جانب هذا الكلام، مبالغًا فيه خصوصًا بعد ان نُتّم التدقيق في الحجج والوقائع القريبة والبعيدة التي يتسلح بها لتدعيم توقعاته بشأن الدنو، خطوة اخرى، من الترحيل (الترانسفير) التالي ضد الفلسطينيين استكمالا لعمليتي الترحيل في ١٩٤٨ و١٩٦٧.

ومهما تكن هذه الحجج فإن في واحدة منها مدعاة للتأمل، وهي الحجة المتعلقة بالموارد المطلوبة للوجود المستقبلي وبشكل خاص الارض والمياه، حسبما يؤكد الكاتب.

بيد ان ما يخفض ايضا منسوب الاعتقاد بأن في الامر مبالغة ما، ناهيك عما ذكرناه في شأن الحجج، هو ان العودة الى السياق الاسرائيلي - الصهيوني المرتبط بهذه المسألة تحديدًا - «الترانسفير» - تشي باستحكام هذه الفكرة في اساس التفكير السياسي الرسمي الاسرائيلي، المؤدلج بالصهيونية، بما يُعدّ مدخلا لملامسة المؤثرات النظرية المحتملة التي تفضي، بدورها، نحو «التقاط» صيغة «البنية» الاسرائيلية بالمعطى التاريخي، ابعد مما هي منجزة في صيغتها السياسية الراهنة.

وفي الامكان ان نكتفي، لتسويق هذا القدر الكبير من خطر «الترانسفير»، بالتعليل المقنع المنطلق من المحاور التالية:

* اولاً - وجود حزب «الترانسفير»، الذي يتزعمه رحبعام زئيفي، كطرف فاعل في الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه اريئيل شارون. وهذا الاخير له ايضا صولات وجولات في هذا الشأن منذ بداية صعود نجمه العسكري تحت ظل دافيد بن غوريون.

غير ان الذي يعتقد ان وجود زئيفي في الائتلاف هو الذي يضفي شرعية على فكرة «الترانسفير» سرعان ما سيتبين انه مخطئ تمامًا، ذلك ان مثل هذه الشرعية لم يفتقدها «الترانسفير» في يوم من الايام على صعيد السياسة الاسرائيلية الرسمية.

(نشير هنا الى ما ذكره سياسي فلسطيني، مرة، عن ان فكرة «الترانسفير» كامنة ايضا في اساس مشروع «الليكود» للحكم الذاتي، بما هو فصل للسكان عن الارض. وكما تذرعت اسرائيل عام ١٩٨٢ بمحاولة اغتيال سفيرها في لندن لاجتياح لبنان وتطبيق «ترانسفير» بحق «م.ت.ف.»، مؤسسات وقوات وقيادات، فإنها قد تستغل ذريعة مماثلة الآن للقيام بما يحذر منه بلاير. ولا يمكن التغاضي عن الاشارات التي تعزّز هذا الاعتقاد في تهديدات الجنرال شاؤول موفاز الارهابية الاخيرة).

نستطيع تأكيد ما اوردناه قبل الكلام الذي بين قوسين باستعادة ما يقوله رحبعام زئيفي في واحد من مقالاته العديدة في هذا الصدد، وهو مقال «الترحيل من اجل السلام»(!) الذي نشره في «هآرتس» في ١٩٨٨/٨/١٧، حيث ورد فيه ما يلي:

«صحيح انني اؤيد الترانسفير لعرب الضفة الغربية وقطاع غزة الى الدول العربية. لكنني لا املك حق ابتكار هذه الفكرة، لأنني اخذتها من اساتذة الحركة الصهيونية وقادتها، مثل دافيد بن غوريون الذي قال من جملة امور اخرى «ان اي تشكيك من جانبنا في ضرورة ترحيل كهذا، واي شك عندنا في امكان تحقيقه، واي تردد من قبلنا في صوابه، قد يجعلنا نخسر فرصة تاريخية» («مذكرات دافيد بن غوريون»، المجلد الرابع، ص٢٩٩). كما اني تعلمت هذا من بيرل كتسنلسون وآرثور روبين ويوسف فايتس وموشيه شاريت وآخرين».

* ثانيًا - لا يغيب عن ذاكرتنا التصريح الذي ادلى به الوزير الاسرائيلي السابق والخبير الاستراتيجي، اهرون يريف، في بداية الثمانينات، حول وجود «خطة جاهزة» في الادراج الاسرائيلية الحكومية لترحيل ٧٠٠ الى ٨٠٠ الف عربي حين «تنشأ الاوضاع الموضوعية لذلك»..

وحرفيًا قال يريف في محاضرة القاها في الجامعة العبرية في القدس، في ١٩٨٠/٥/٢٢، ما يلي:

«هناك آراء تدعو الى استغلال حالة الحرب من اجل ترحيل ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ الف عربي.. ولم تتردد هذه الآراء فحسب وانما اعدت ايضا الوسائل لتنفيذها»!

* ثالثًا - اذا كان اعتراف زئيفي السالف بأن فكرة «الترانسفير» ليست من بنات افكاره غير بليغ كفايته لاثبات عمق تغلغل الفكرة ورسوخها في منبت رؤوس حكام اسرائيل الصهاينة، فإن اثبات ذلك يمكن ان نستقطره من نتاجات الوعي الجديد بحقيقة هذا الامر، الذي يكتسب يومًا بعد يوم مناطق جديدة في اوساط المزيد من المؤرخين والباحثين اليهود، حسبما سبق ان توقفنا عند ذلك، مرات كثيرة، في «الاتحاد» تمثل احداها في العرض الوافي المقبوس عن «بيني موريس» من احد فصول كتابه الاخير، الصادر حديثًا، بعنوان «تصحيح خطأ».

ولئن كان هذا الكلام يريد النفاذ الى اشياء محددة فإنه يريد، اكثر شيء، النفاذ الى خلاصة ان التربة الاسرائيلية، على صعيدي المسؤولين السياسيين والرأي العام الشعبي سواء بسواء، لديها من الجهوزية ما يكفي لتقبل الفكرة وعدم مضادتها وان من الناحية الخلقية على الاقل.

وعند هذا الحد سنكتفي بأن نستعيد، مرة اخرى، ما قاله زئيفي نفسه في هذا المضمار:

«.. لقد زعموا ان هذه الفكرة (الترانسفير) غير خلقية. وفي رأيي انه ليس هناك فكرة اكثر خلقية منها، لأنها تحول دون وقوع الحروب وتمنح شعب اسرائيل الحياة. واذا كانت هذه الفكرة غير خلقية فإن الصهيونية كلها وتجسيدها خلال اكثر من مئة عام هما غير خلقيين. ان مشروع الاستيطان في ارض اسرائيل وحرب الاستقلال حافلان بعمليات ترحيل العرب من قراهم. فهل كان هذا خلقيًا ولم يعد كذلك الآن؟».

وهكذا فإن ما يقوله زئيفي يقدم لكل انسان الخلفية المتساوقة مع ما يحاول سيناريو بلاير ان يستشرفه وان يحذّر من مغبته، بما لا يمكن معها الا ان يؤبه له.

مجلة «ميدل إيست پوليسي» الفصلية الامريكية الواسعة الاطلاع

الطرد التالي للفلسطينيين - هل اقترب خطوة أخرى؟

• الصراع العربي - الاسرائيلي كان دومًا ولا يزال نزاعًا بين شعبين حول بلد صغير. وتاريخيًا في اوضاع تشهد صراعًا مماثلاً للسيطرة على الارض تطرد القوة الاقوى منافستها الأضعف. واذا استمرت السياسة الرفضية الاسرائيلية فإن الارض الواقعة حاليًا تحت سيطرة الفلسطينيين سوف تكون الحد الاقصى على الاطلاق لما سيتمكنون من السيطرة عليه.. ومن ثم فإن التطور النهائي - طرد الفلسطينيين - قد يكون فقط مسألة ظرف وتوقيت. والمرجّح ان يخلق الوضع التوسعي لاسرائيل الاجواء للحرب الاقليمية المقبلة. واذا نشبت الحرب فإنها قد تزوّد الكواليس التي ربما ينفذ الاسرائيليون من ورائها عملية الاقتلاع الجماعي المقبلة للفلسطينيين •

تعريف

يتضمن العدد الأخير للفصلية الامريكية المرموقة MIDDLE EAST POLICY (آذار ٢٠٠١) دراسة للباحث رونالد بلاير بعنوان «الطرد التالي للفلسطينيين: هل اقترب خطوة اخرى؟».

تصدر هذه الفصلية منذ منتصف عام ١٩٨٢ عن «مجلس سياسة الشرق الاوسط MEPC»، الذي تأسس قبل ذلك بعام واحد لتوسيع نطاق المناقشات العامة وفهم القضايا المؤثرة على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ويضم مجلس ادارة هذه المنظمة التثقيفية عددا من كبار المسؤولين السابقين، والاكاديميين، ورجال الأعمال، بينهم وزير سابق للدفاع (كارلوتشي) واثنان من المساعدين السابقين لوزراء الدفاع آرميتاج وفريمان (رئيس مجلس الادارة الحالي)، والسيناتور السابق جورج ماكغفرن، وثلاثة من المتحدرين من أصل عربي: نجيب حلبي، وطلعت عثمان، وفؤاد ريحاني. وتتالف اللجنة الاستشارية لتحرير المجلة من سبعة أكاديميين ومؤلفين معروفين، بينهم غراهام فولر ووليم كوانت وإيان لوستيك وشبلي تلحمي. والعدد الحالي مهدى الى ذكرى عضوة اللجنة الاستشارية القومية، الباحثة والكاتبة، غرايس هولسيل، التي توفيت في أواخر العام الماضي عن ٧٧ سنة.

يدير كاتب الدراسة عن الفلسطينيين، رونالد بلاير، مشروع أبحاث ودراسات متعمقة في القضايا الديموغرافية والبيئية والامنية، يُعرف اختصارا باسم «دسيب DESIP». وهو باحث متبحر في شؤون الشرق الاوسط والمياه، انقلب من «صهيوني ملتزم الى معاد للصهيونية» لأسباب عدة كانت بداياتها الأساسية مع وصول مناحيم بيغن الى الحكم عام ١٩٧٧ والغزو الوحشي للبنان ومخيمات الفلسطينيين في العام التالي (راجع السيرة الذاتية لحياته السياسية، كما كتبها في عدد تشرين الثاني ١٩٩٢ لمجلة «ذي واشنطن ريپورت أون ميدل إيست آفيرز»). في ما ياتي النص الكامل لدراسة بلاير، التي ترجمها غسان غصن ونشرتها جريدة «السفير» البيروتية في بحر الأسبوع الجاري.

(«الاتحاد»)

قبل أسابيع قليلة من تفجر انتفاضة الاقصى، استضاف برنامج «ليون تشارني» رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير، الذي أعطى مشاهدي التلفزيون الامريكي، بلغة صريحة على نحو معهود، صورة واضحة عن استراتيجية الحكومة الاسرائيلية. فعندما سُئل عما إن كان على الحكومة الاسرائيلية، في ظنه، التنازل عن مزيد من الأراضي للفلسطينيين، قال: لا، قطعا لا. وشرح ان الاسرائيليين يحتاجون الى الاحتفاظ بكل الأراضي التي يُمسكون بها حاليا، قائلا ان إسرائيل بلد صغير وليس في وسعه ان يهب المزيد من الأراضي. وعلى نحو مماثل، رأى ان ما من حاجة للاسرائيليين للتخلي عن مرتفعات الجولان. ومضى في شرحه الى القول ان الهدف السياسي الرئيسي لإسرائيل يجب ان يكون مضاعفة عدد سكانها (اليهود) الى عشرة ملايين في أقصر فترة ممكنة.

لم يذكر شامير اي شيء في المقابلة عن الكيفية التي سوف تدبر فيها اسرائيل إيجاد الموارد، وبخاصة الأرض والمياه، لاستيعاب مثل هذا النمو. فالضغط الحالي على الموارد هائل بالمقارنة مع ما كان عليه، مثلا، قبل ثمانين عاما فقط، في الوقت الذي صدر فيه إعلان بلفور عام ١٩١٧، عندما كان هناك ستون ألف يهودي فقط يعيشون في فلسطين السابقة، من أصل عدد السكان الاجمالي البالغ نحو ستمئة وثمانين ألفا. واليوم، يعيش في المساحة عينها ستة ملايين مواطن اسرائيلي تقريبا، بالإضافة الى نحو مليونين ومئتي ألف فلسطيني في الضفة الغربية وغزة. ولا يحتاج المرء بالضرورة الى ان يكون مالتوسيا ليفهم ان التأثيرات السياسية، مع هذا النوع من الضغط على الموارد، سوف تعكس الندرة الناجمة عن ذلك. وقد يُنظر الى السياسات التي انتهجها براك، وبالفعل الى تلك السياسات الرفضية لكل حكومة إسرائيلية من دون استثناء، منذ عام ١٩٤٨، على انها انعكاس للصراع على الموارد النادرة الوجود.

من الممكن ان يساعد صمت شامير عن السؤال المتعلق بالموارد في إلقاء الضوء على الاحداث الراهنة، فيما تستمر انتفاضة الاقصى في تكديس الضحايا، حيث صار عدد القتلى اكثر من ثلاثمئة وثمانين، بنسبة عشرة فلسطينيين الى الاسرائيلي الواحد. وان كانت آراء شامير تعكس بدقة آراء الحكومة الاسرائيلية، فان من شأن ذلك توضيح انعدام التنازلات المجدية التي قدمها الاسرائيليون الى الفلسطينيين في فترة ما بعد رابين. أضف الى ذلك ان للإصرار الشاميري/ الاسرائيلي على الاحتفاظ بالموارد المحلية، لمصلحة طرف واحد فقط في النزاع، متضمنات خطيرة بالنسبة الى السياسة المستقبلية.

• كيف بدأت الانتفاضة •

في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠، سمحت حكومة إيهود براك لزعيم

المعارضة الليكودية أريئيل شارون ومعه ألف جندي إسرائيلي بزيارة الاقصى، وهو عمل رأى فيه الكثيرون استفزازا متعمدا. وعندما احتج آلاف الفلسطينيين سلميا، بعد خروجهم من صلاة الجمعة في اليوم التالي، كان الرد الاسرائيلي عنيفا وغير متناسب، حيث جوبه المصلون المسلمون بحضور ضخم واستفزازي للجيش الاسرائيلي. وفي الاصطدامات التي تلت ذلك، قُتل سبعة فلسطينيين وجُرح مئتان وعشرون.

لمَ سمح براك بالزيارة الشارونية التصادمية، ولمَ وجّه مثل ذاك الرد العنيف؟ عندما انتُخب رئيسا للوزراء في أيار ١٩٩٩، كانت سمعته أنه معتدل، ملتزم بمتابعة العمل باتفاقات أوسلو حتى النهاية. ومع انه وظّف الخطابة المنمقة العبارة عن السلام فانه ما من فرق عملي ظهر بين سياساته وسياسات سلفه. لقد بذل نتنياهو كل ما في وسعه، عندما كان في السلطة، للمماطلة ونسف أي تنازلات للفلسطينيين. وفي حين نجح براك في إعطاء الصورة المعاكسة، فانه لم يتراجع حتى عن واحد في المئة من الاراضي الفلسطينية، كما أسهم على نحو هام في إلغاء المسؤوليات الاسرائيلية بموجب شروط اتفاقية أوسلو. مثالا على ذلك، كان من المفترض إنجاز الموجة الثالثة للانسحابات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية بحلول شهر ايار ١٩٩٩. وفي ذلك الوقت، كان من المفترض التخلي للفلسطينيين عن ستين في المئة من الضفة الغربية. وقد تجاهلت حكومتا نتنياهو وبراك على السواء هذا الموعد النهائي.

ان تفحص نتنياهو وبراك في عصر ما بعد رابين يكشف في الواقع حكومة وحدة قومية كلية الوجود، ملتزمة بالإبقاء على الموقف الراهن ضد تقديم اي تنازلات اضافية في الاراضي، مثلما حضّ على ذلك شامير. في غضون ذلك، لم تخفّ على الساحة تلك السيطرة الاسرائيلية الجائرة على جوانب رئيسية من الحياة الفلسطينية. فما زال الفلسطينيون يكابدون الاستمرار في بناء المستوطنات الاسرائيلية، ونزع ملكية الأراضي للمصلحة العامة ومصادرة (غيرها)، وتوسيع رقعة المعابر والطرقات الجانبية الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية، وعمليات الازعاج الشديد والإذلال الوتيرية على العشرات من حواجز التفتيش الرئيسية، والقيود الصارمة على التنقل حتى الى مركزهم الثقافي والاقتصادي في القدس الشرقية، والسيطرة الاسرائيلية القاسية المتواصلة على موارد المياه، وإحباط الاقتصاد الفلسطيني. لقد توقّع الفلسطينيون القليل من نتنياهو، وحصلوا على أقل من ذلك. لكن براك تمكن من تحطيم آمالهم في الانتقال الى تقرير المصير، ونجح، فوق ذلك، في تأجيج الوضع وجعله مؤاتيًا للانفجار والتشوّش الكامل اللذين حدثا نتيجة ذلك منذ نهاية أيلول، ولا يزالان.

كالمعتاد، وعلى الرغم من القبضة الحديدية التي تبقيها اسرائيل دوما، فقد شُهّر بالفلسطينيين على أنهم المسؤولون عن العنف، ليس فقط من جانب الحزبيين في الجناح اليميني، وانما أيضا من أعضاء كثر في حركة السلام الاسرائيلية. ويمثل هذا التخبط وتضعضع المعنويات في صفوف اليسار تطورا يُنذر بالشر، لأنه يعني ان أساليب براك ساعدت في تمهيد الطريق نحو تأمين إجماع على العملية الضخمة التالية لطرد العرب. وان حدث أي (ترحيل) عرقي جماعي مرة اخرى، فان نحو أربعة ملايين فلسطيني، في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية وإسرائيل نفسها، سوف يكونون معرضين للخطر.

• عمليات الطرد عام ١٩٤٨ •

غالبًا ما يتحاشى المدافعون عن الصهيونية قضية طرد سبعمئة وخمسين ألف عربي من فلسطين السابقة في ١٩٤٨-١٩٤٩ بالإشارة الى غزو خمسة جيوش عربية (من الاردن ومصر وسوريا والعراق ولبنان) يوم إعلان اسرائيل نفسها دولة في ١٤ أيار. وتتجاهل هذه الحجة، بتخطيط بارع، القتال الذي نشب بين السكان اليهود والعرب في فلسطين بعد فترة وجيزة من إقرار مشروع قرار التقسيم في الأمم المتحدة، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. ولأن القوات اليهودية في ذلك الوقت كانت أقوى من العرب بكثير ومتحدة أكثر منهم، فقد نجح الاسرائيليون فعليا في اكتساب كل الاراضي التي اقتطعها لهم قرار التقسيم، بحلول الاعلان عن الدولة الاسرائيلية. واكثر من ذلك، ان الصهاينة كانوا قد طردوا فعلا ثلاثمئة وخمسين ألف فلسطيني قبل الغزو العربي. وفي الواقع ان جانبا كبيرا من سبب الغزو العربي كان الغضب في الشارع العربي من جراء التطهير العرقي الواسع النطاق الذي سبق ذلك. ووفقا لما يقوله سيمحا فلابان، وهو مؤرخ يهودي «جديد» ينتمي الى المدرسة العاكفة جزئيا على تحطيم بعض الأساطير الموعَز بها صهيونيًا، والمرتبطة بولادة إسرائيل، فان إعلان الدولة اليهودية كان عملا أحاديا وغير قانوني. وكما فهم القادة اليهود جيدا، فان من شأن إعلان الدولة الجديدة ان يتسبب بإشعال حرب. ورأى بن غوريون الحرب كمجازفة مدروسة تؤدي، في حال نجاحها، الى كسب المزيد من الأراضي للدولة الجديدة، علاوة على الاجزاء التي خصصتها لهم الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن شأن الحرب ايضا تحقيق الهدف الصهيوني بتخليص البلاد من مئات الألاف الآخرين من الفلسطينيين. ومع انتهاء القتال، كان الاسرائيليون قد حققوا عمليا كل أهداف حربهم.

على الرغم من طرد نحو سبعمئة وخمسين ألف فلسطيني في ١٩٤٨-١٩٤٩، فقد حصلت إسرائيل على دعم كامل من الولايات المتحدة. كذلك سهلت الولايات المتحدة انضمام إسرائيل الى الأمم المتحدة بناء على وعد، لم يُنجز قط، بسماح الدولة اليهودية بإعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.



• على الرغم من طرد نحو سبعمئة وخمسين ألف فلسطيني في ١٩٤٨-١٩٤٩، فقد حصلت إسرائيل على دعم كامل من الولايات المتحدة..•

• ميزان القوى •

كان الصراع العربي الاسرائيلي دوما، ولا يزال، نزاعا بين شعبين حول بلد صغير. وتاريخيا، في أوضاع تشهد صراعا مماثلا للسيطرة على الارض، تطرد القوة الاقوى منافستها الأضعف. واذا استمرت السياسة الرفضية التي يروّج لها شامير، فان الارض الواقعة حاليًا تحت سيطرة الفلسطينيين سوف تكون الحد الاقصى على الاطلاق لما سيتمكنون من السيطرة عليه. وفيما تتصاعد الاحتجاجات الفلسطينية، يبدو من المحتمل ان تستمر مواقف الجانبين في التقاطب. ومن ثم فان التطور النهائي - طرد الفلسطينيين - قد يكون فقط مسألة ظرف وتوقيت. والمرجح ان يخلق الوضع التوسعي لإسرائيل الاجواء للحرب الاقليمية المقبلة، التي ألمح الكثيرون من المراقبين بالفعل الى أنها احتمال ممكن. واذا نشبت الحرب، فانها قد تزود الكواليس التي ربما ينفّذ الاسرائيليون من ورائها عملية الاقتلاع الجماعي المقبل للفلسطينيين.

في الوقت الراهن، يبدو مرجحا الى أبعد حد، ألا تؤدي الجولة الراهنة من القتال الى حرب كلية، إذ أن الحرب هي آخر ما تريده الحكومات العربية. ومع ذلك فان الاسرائيليين، الذين يصبّ الوقت في مصلحتهم، يستطيعون الاستمرار في كونهم سادة الصبر. ففي استطاعتهم انتظار اللحظة المناسبة لتطبيق العمليات.

إبان كتابة هذه السطور، فيما نقترب من انتخابات السادس من شباط، وبراك متخلف عن شارون بنسب بارزة في استطلاعات الرأي، يبدو المستقبل محتكرا ويستحيل التكهن به، مثل اي وقت مضى (وبخاصة) ان سياسة الادارة الامريكية الجديدة للرئيس جورج و. بوش بالنسبة الى الشرق ربما لم تُرسَم بعد. ومن المفارقات ان وصول المتصلب أريئيل شارون الى منصب رئيس وزراء اسرائيل قد يصعّب، بدل ان يسهّل، تنفيذ خطط لعمليات الطرد الجماعي، لأنه هدف للانتقادات على نحو متكرر، وصقر رديء السمعة. وشارون، من ناحيته، ذكي بما يكفي كي يدرك البعد الذي يستطيع الذهاب اليه، وان في استطاعته تطبيق الاهداف الاسرائيلية وهو بعيد جدا عن الحرب. لكنه قد يجد وهو الانتهازي البارع طريقة لتطبيق «الانتقال» (TRANSFER)، بالتعاقُب.

ان قدرة الفلسطينيين على مضادة المخططات الاسرائيلية المحتملة لمستقبلهم محدودة بضعفهم في وجه القوة العسكرية الاسرائيلية، المدعومة من الولايات المتحدة بكل قواها. وبالنسبة الى القضايا الرئيسية لمصادرة الاراضي، وعودة اللاجئين، والتحكم بالتنقل والحدود، وأكثر من ذلك بكثير، فان الفلسطينيين لم يتمكنوا من تحقيق اي شيء تقريبا. لقد احتجوا وأوقعوا بعض الاصابات في بعض الأهداف العسكرية، بالإضافة الى بعض الاصابات في صفوف المدنيين، لكن من شأن هذه الاخيرة ان تعمل ضد المصالح الفلسطينية، لان الضحايا الاسرائيليين يخدمون هدف الاستشهاد الفوري ويعملون على تصعيد التوتر وتفويض الامر الى قوى الانقسام والانفصال. فعندما تقع إصابات قاتلة بين الاسرائيليين، يجنح معسكر السلام الى الانحراف عن مساره، مرتبكا، ومهمشا اكثر فأكثر. وبالفعل، فان هذا المزاج من خيبة الامل وانعدام الاتجاه لدى اليسار قد يكون هو بالذات الانتصار الاعظم لبراك حتى الآن.

يحاول الكثيرون من المعتدلين واليساريين، داخل إسرائيل وخارجها على السواء، إثبات ان الشعبين العربي واليهودي يشد الواحد منهما الى الآخر رباط لا يُفك من التقاربية المكانية والحياة الاقتصادية وهلمّ جرا. ولذا فان من أفضل مصالح إسرائيل إيجاد حل سياسي عملي لمشكلة المشاركة في البلاد. والصيغة المعهودة لمثل هذه الأصوات هي أن «ما من مستقبل لإسرائيل سوى السلام»، لكنه لخطأ بالغ الاعتماد على النوايا الحسنة الاسرائيلية، او على الحس الاسرائيلي بالمصلحة الذاتية، للتوصل الى تسوية قابلة للبقاء بين المجتمعين. ومرة اخرى، فان العبرة من التاريخ في هذا الصدد هي ان الجانب الاقوى يميل الى عدم تقديم تنازلات ملموسة ودائمة في الموارد النادرة للجانب الأضعف. ففي الأعوام الخمسين الماضية انتصر المتصلبون، المناصرون لقيام إسرائيل الكبرى، مرة بعد مرة، عبر نجاحهم في دفع الفلسطينيين عنوة الى مساحة طبيعية واقتصادية تزداد تقلصا وصعوبة. ومع الاستمرار في اعتصارهم، يستمر طرح السؤال المنذر بالسوء: الى أين يُجبَر الفلسطينيون على الذهاب؟

وفقا لما هي عليه الامور الآن، فإن الاسرائيليين هم وحدهم الذين لديهم القوة العسكرية والسياسية لفرض جوابهم عنوة.

ما العمل إذا؟ يقف الفلسطينيون على حبل مشدود لا يطاق، حيث يتوقع منهم التصرف على نحو معقول ومعتدل فيما أرضهم ومواردهم المائية تُسرق منهم يوميا، واقتصادهم يُخنق. علاوة على ذلك، يبدو الخطر الذي يواجهونه اليوم وجوديا اكثر مما كان عليه إبان الانتفاضة الاولى، التي بدأت في كانون الاول ١٩٨٧. فقد أصاب تحطم وعود اتفاقات أوسلو جميع الاطراف بخيبة الامل والاحباط، كما ان وجود عشرات الآلاف من الفلسطينيين، معظمهم من أفراد القوى الامنية لعرفات، مزودين الآن برشاشات كلاشنيكوف وأسلحة خفيفة اخرى، قد يعمل ضد المصلحة الفلسطينية الاكبر. صحيح ان هذه الاسلحة ساعدت في كبح الجيش الاسرائيلي والمستوطنين احيانا عن إطلاق العنان لهياجهم وعنفهم. لكن وجود هذه الاسلحة بحد ذاته يتيح للاسرائيليين امكانية تصعيد العنف من خلال الرد على نحو غير متناسب بالصواريخ وقذائف الدبابات، وبالمروحيات المزودة بالصواريخ والرشاشات الثقيلة، وبفرق الاغتيال، وبقناصة الجيش الذين يستهدفون رماة الحجارة. وقد توفر هذه الاسلحة ايضا الذريعة لفظائع آتية، أشد سوءا.

فضلا عن ذلك، يبدو من الواضح تماما ان الفلسطينيين يفتقرون الى القيادة الفعالة اكثر مما كانوا عليه في نهاية عام ١٩٨٧، عند بدء الانتفاضة الاولى. وكما أشار عدد من المعلقين فان الانتفاضة الراهنة هي احتجاج على عرفات واتفاقات أوسلو، و«عملية السلام»، بقدر ما هي احتجاج على الاسرائيليين.

لم يفعل عرفات الشيء الكثير للاحتجاج على العمليات الاسرائيلية الجارية باستمرار لمصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات، ولم يتذمر عندما فرضت اسرائيل على شعبه قيودا على التنقل والاستغلاق. فالسيطرة الاسرائيلية على الحدود الفلسطينية والعوائق في وجه التجارة الفلسطينية تُعتبر شرا لا مفرّ منه. كذلك، لم يعد هناك اي أمل في الشارع الفلسطيني بأن القيادة الراهنة سوف تحسّن هذه الأوضاع.

ان بعض الدروس من عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية في القرن العشرين تبدو واضحة، إذ غالبا ما يتطلب الأمر غطاء الحرب قبل التمكن من تنفيذ عمليات الإبعاد بالجملة. هكذا كان الوضع مع الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأتراك، ومع محرقة هتلر، ومع التطهير العرقي في يوغوسلافيا السابقة. وعلى نحو مماثل، كان على الاسرائيليين انتظار نشوب الحرب في نهاية عام ١٩٤٧، ومرة اخرى عام ١٩٦٧، قبل تمكنهم من إبعاد مئات الآلاف عنوة عن أوطانهم. والسبيل الوحيد لتمكن الفلسطينيين من البقاء في فلسطين السابقة بأعداد لها شأنها هو إيجاد طريقة لتصحيح ميزان القوى. وقد يُثبت هذا الامر، او لا يُثبت، انه ممكن.

من الواضح ان الفلسطينيين يدركون ما لديهم من مصادر القوة. فقد تدبّروا أمر بقائهم في الأراضي المحتلة وفي اسرائيل، وزيادة عددهم الى نحو أربعة ملايين، في وجه خمسين عاما من الممارسات الصارخة للتمييز والاضطهاد. ولسوف يُثبت الزمن ما إذا كانت قوتهم كافية لإبقائهم على أرضهم. وثمة سلاح قد يكون في أيدي الفلسطينيين، وهو فهمهم ان الحرب هي عدوتهم. فقوتهم تكمن في قدرتهم على وقف اليد الاسرائيلية، عبر إشراك المجتمع الدولي. ولعل هذا الامر يستمر في كونه كافيًا، بحيث لن يُضطر التاريخ لرواية القصة المأساوية لاقتلاعهم مرة اخرى.

في ذكرى الراحل الكبير جورج نجيب خليل

وداعًا أيها الشاعر العملاق،
وداعًا يا عمدة اللغة العربية،
وداعًا يا ملاكًا بشكل إنسان،
وداعًا يا ابن الخالة الحبيب،
وداعًا أبا أنور.

قبل أربعين يومًا ودّع الشاعر الكبير جورج نجيب خليل الحياة بوجه يشع نوراً.

قبل أربعين يومًا إنضمت روح الراحل الكبير «أبي أنور» الى مجمّع الملائكة ليصبح ملاكًا حقيقيًا.

قبل أربعين يومًا احتضنت تربة عبلين جثمان الشخصية المحبوبة الأستاذ جورج نجيب خليل.

قبل أربعين يومًا اختطفت يد المنون القاسية «أبا أنور».

رحل الشاعر والكاتب والمفكر والشخصية الوطنية البارزة. رحل من عالمنا الى العالم الآخر، فأحدث رحيله المفاجئ صدمة قوية لكل من عرفه.

فُجعت عبلين وفجعت اللغة العربية برحيل الشاعر الكبير قبل أوانه. ان فقدانه كان صعبًا وقاسيًا علينا جميعًا. كان صعبًا علينا أن نودع المعلم والأخ والإنسان الرائع، مفاجأة هزتنا من الأعماق. ولكن عزاءنا بذكراه الطيبة وبأبنائه وبناته وزوجته الفاضلة الكريمة الوفية.

عادت الشمس وأبو أنور لم يعد، عاد الليل وأبو أنور لم يعد. مرت الأيام وأبو أنور لم يعد.

أم أنور نادت وبكت والأبناء والبنات نادوا لكن لا مجيب.

ما أبشع الموت عندما ينقض علينا كالصاعقة فيختار من بيننا إنسانًا طيبًا ويترك في قلوبنا جراحًا عميقة.

من يصدق ان أبا أنور قد اختفى من بيننا.

من يصدق اننا لن نسمع بعد الآن حديثه الدافئ، حديثه الساحر.

ان غياب ورحيل الأستاذ جورج المفاجئ عنا لم يكن خسارة كبيرة ومؤلمة لعائلته وأقاربه وأصدقائه ومعارفه الكثيرين فحسب بل لكل مجتمعنا العربي، حيث قدّم خدمة متميزة لمجتمعه وشعبه في مجال التربية والتعليم.

وقد عبّرت جماهير عبلين وجماهير غفيرة من المدن والقرى العربية عن حزنها العميق عندما سارت بألوفها في مسيرة وداعه الأخير.

ستظل ذكراه محلقة في أجواء قرية عبلين ودائمًا سنتذكره بتقدير وإعجاب واحترام.

الجسد ارتاح راحته الأبدية ولكن روحه الطاهرة خالدة في كل كلمة كتبها وفي كل محاضرة القاها وفي كل قصيدة من قصائده وفي كل كتاب وضعه وفي كل مدينة وقرية زارها.

ومن مميزات الراحل العظيم

* كانت له علاقات إنسانية دافئة، علاقات حب واحترام مبنية على التقدير والاحترام المتبادل للإنسان.
* كان إنسانًا فاضلاً كريمًا محبًا للآخرين، كان صديقًا وفيًا أمينًا مخلصًا. عرفناه انسانًا عصاميًا، متواضعًا، خلوقًا، طيب القلب.
* لم يختر الحياة في برج عاجي، بل اختار الحياة الشعبية البسيطة بين الناس ومع الناس الذين احبهم وأحبوه.
* كان نبعًا فياضًا يروي قاصديه ويُمتع سامعيه.
* كانت معادلته في الحياة تقدير واحترام مشاعر الآخرين والتعامل الإنساني مع كل من عرفه.
* فتح المعلم الكبير بيته كل يوم، حيث كان بيته مركزاً لتلقي العلم، ولم تبخل أم أنور بالضيافة العربية الأصيلة مهما بلغ عدد الزائرين.



* كان الأستاذ جورج معطاءً الى أبعد الحدود.
* كانت الانسانية تفتخر بهذا الرجل العظيم.
* كان زوجًا مخلصًا وفيا وابا حنونًا وجداً محبًا لأحفاده.
* كان الراحل بمثابة كنز قومي وموسوعة إنسانية وغنية في كل مجال.
* كان جزءاً أساسيًا وركنًا من أركان حقل اللغة العربية بجميع فروعها، حيث وضع مداميك في صرح هذه اللغة. وقد كان الأسد الرابض وراء قواعد وعروض اللغة العربية.
* ألقى الأستاذ جورج محاضرات تثقيفية مختلفة وكان يُبهر الحضور بمعلوماته الموسوعية.
* كسب محبة وصداقة واحترام الجميع بهدوئه وتواضعه واستقامته ومبدئيته، ولم يغير مبادئه حتى في أصعب الأوقات.
* كان الأستاذ جورج جنديًا من الجنود المجهولين.

لقد تسنى لي أن أكون شاهداً على مقدرته اللغوية من خلال تنقيحه اللغوي لكتب الرياضيات التي ألفتها. ومن خلال الأوقات التي قضيتها معه حيث كان يتحدث بصورة ساحرة.

لقد وجدت البيت الدافئ عند الشاعر الكبير جورج.

وقبل أن تفيض روحه الطاهرة بأيام قمت بزيارته في مستشفى «رمبام»، صافحته وقد أمسك بيدي بقوة، ولم يظهر الألم الذي كان يعانيه ولم يشكُ من المرض.

آمل ان تكون مبادئ وآراء وأفكار وإنسانية الراحل الكبير نبراسًا وقدوة لنا جميعًا.

أخيراً لا بدّ من كلمة الى الإنسانة الفاضلة التي وقفت بجانب الشاعر الكبير ابن عبلين البار والتي تتحدث دائمًا عن الراحل العظيم بكل فخر واعتزاز، اليك يا أم أنور، والى جميع أفراد العائلة تعازينا الحارة.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.
وألهمنا جميعًا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

• حنا عويد - عبلين •

في ذكرى الأربعين لرحيل شاعرنا وأستاذنا جورج نجيب خليل

كنت رمزاً للعلم والأبجدية - ومناراً للغة العربية

* لله ما أقساك يا دهر!! لله ما أظلمك!! وأنت تقطف من مروجنا الزنبقة الفواحة والتي ملأت آفاقنا أريجًا وتحنانًا.. لله ما أقساك يا دهر وأنت تقطف من تلالنا سنديانة، طالما التجأنا الى كنفها وظلالها نتقي عاديات الزمن.. كنت يا شاعر المحبة والإنسانية عقداً في أعناقنا.. خسرناك وأيم الحق.. خسرناك فمن سيساعدني بعد رحيلك في بث ألمي وشكواي؟! من سيفحص وينقح ما خط يراعي؟! سؤال صعب.. وجواب أصعب.

ايها الراحل الباقي.. كيف أشكرك وأنت الذي لبيت كل طلباتي.. يا معلمي وشاعري. ما زلت أحتفظ بما خطت يدك تذكاراً ووفاءً وعرفانًا بالجميل.

لا أصدق ان يد المنون اقتطفتك منا يا نموذج العطاء اللامتناهي.. كف القدر الغاشم أبى لهذا القاموس أن يكمل مسيرته حتى النهاية فامتدت الى هذه الإضمامة لتنتزع منها فرداً عزيزاً كان للجميع ولم يكن لنفسه. رحيلك صعب، وخسارتنا جسيمة بدليل مشاركة الآلاف التي سارت وراء نعشك الطاهر تبكي دموعًا لا تجف وقريتك الحبيبة تبكيك بأهلها وأرضها وزيتونها المبارك.

كم ضحيت؟! وكم سهرت؟! وكم قدمت لبلدك وشعبك؟! من منا لم يتعلم منك؟!

كنت فريداً من نوعك ما رأينا مثلك في العطاء، والاستقامة ولا قلبًا زاخراً بالمحبة.

أذكر يا أبا الأنور.. أذكر يا معلمي حين كنت مربيًا لصفي في العام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ وكذلك في نهاية المرحلة الابتدائية ١٩٦٥ - ١٩٦٦. كيف أنسى تلك السنوات الجميلة التي رافقتنا وعلمتنا فيها؟!

وبعد ذلك كنت أتردد الى بيتك بصورة دائمة واستفسر عن اسئلة تعليمية تخصني وتخص أولادي. فحين كان يسألني أولادي اسئلة كثيرة لا أعرف جوابًا لها كنت أطير الى بيتك يا «أبا الأنور» حيث الجواب الشافي لكل سؤال واستفسار.

واليوم.. بعد رحيلك حين يسألني الأولاد اسئلتهم الكثيرة.. لمن أتوجه؟ لماذا رحلت وسببت لي هذا المأزق يا موسوعتنا وأرشيفنا؟

كيف أنسى جلساتنا الممتعة في دارك، دار العلم والثقافة. وحين كنت أغادر بيتك كنت ترافقني حتى البوابة، بوابة بيتك!! تلك البوابة التي أمر منها اليوم وأمعن نظري علني أراك عبرها عبر الساحة التي كانت عامرة بالمسرحيات والندوات الشعرية والثقافية.

هل نظري يخونني؟ أم أنك فعلاً رحلت؟! كيف أنسى مداعبتك حفيدك هيثم الذي أخطأتُ بلفظ اسمه إذ ناديته «هيتم» فصححتني.

إن مشاركتنا اليوم في هذه الذكرى لهي شهادة شرف تبرز ما كنت تتحلى به من الأخلاق السامية والصفات الحميدة التي ستبقى على الزمن مثالاً رائعًا ينطق بالوفاء والإخلاص.

وكما أذكر يا أبا الأنور، أذكر ولا أنسى وتحديداً بتاريخ ١٩٧٧/٦/١٧ وكان يوم ذكرى الأربعين لوفاة أخي الأستاذ مهيب، فاعتذرت عن المجيء، وذلك لأسباب صحية قاهرة وطلبت مني ان أرثيه نيابة عنك بقصيدة كتبتها بدم الفؤاد، وها أنا اليوم وبعد مضي ٢٤ عامًا أعود لأرثيك ببعض أبيات تلك القصيدة

وما حيلة العبد اما تصدت/ رياح القضاء بيوم عصيب
فهزت شراع السفينة هزاً/ وراح رجاء الجميع يخيب
وداعًا أبا الأنور فالحشاشة ذابت/ وخطبك للصخر كاد يذيب
رحلت ولكن ستبقى مناراً/ لنفع البعيد ونفع القريب
وذكرك حي بكل القلوب/ فنحن جميعًا رفاق أبي الأنور الحبيب

تلميذك وصديقك
مخلص نجيب زيدان - عبلين

تحية من خلف القضبان

الرفيق العزيز/ د. أحمد سعد

أشكرك كثيراً لاهتمامك بطلبي وارسال «الاتحاد» لي والتي أوصلتني بثقافتي وفكري اليساري الذي نعتز به جميعًا، وبالتالي كان لا بد لي من شكرك على ذلك، واسمح لي أن أبدي بعض الملاحظات المتعلقة بالجريدة.

* لا أعتقد بأن الجريدة ما زالت جريدة الحزبيين فقط، بل تعدت ذلك إلى فئة أكبر من المجتمع حتى يستفيد منها الجميع وبالتالي تكون مشروعًا مربحًا لا عبئًا من الناحية المادية على الحزب، ومن هنا يجب تغطية معظم الشرائح مع الحفاظ على فكر الجريدة اليساري، فمثلاً عندما أهتم بالفن وأضع على الصفحة الأولى صورة ملونة لفنان أو فنانة فلسطيني أو عربي، هنا جذبت فئة من الشباب الذين يهتمون بالفن. وعندما أضع عنوانًا اجتماعيًا كبيراً على الصفحة الأولى فبالتالي جذبت فئة اجتماعية أخرى. ومن هنا يجب أن أضع وأوظف عدداً من الصحافيين الشباب لأنهم أفهم لتلك الشرائح الشبابية.

* ما يتعلق بالملحق، على الرغم من الجهد الذي يبذل فيه إلا انني أطمح إلى التنوع أكثر، فمثلاً تعجبني كثيراً مقالة الشاعر أحمد دحبور ويسرني كثيراً بعض المقالات المنقولة من جرائد ومجلات تخصصية، ولكن تنقصكم مقالات من أدباء ومفكرين من المغرب العربي وكذلك من الخليج العربي وهناك كتاب ومفكرون عظماء، وباعتقادي ان مفكري المغرب العربي أقرب دومًا إلى الحداثة لأنهم أقرب إلى اللغة الفرنسية التي هي لغة الأدب ومعظمهم من اليسار.

* كيسار علينا أن نواكب انتصارات اليسار في العالم ومحاولة شرح جوهر الأحزاب الاشتراكية في اوروبا وحتى في أمريكا اللاتينية، هل هي أحزاب يسارية فعلاً؟ أم فقط يسارية في الاسم والشعار؟

نريد أن نعرف هل أصبحنا نتقدم تجاه الأمام أم ما زلنا نمثّل نخبة فقط؟

الرفاق الاعزاء... مرة أخرى أشكركم على الاهتمام بي ومواصلة إرسال «الاتحاد»، وكلي أمل في تفهم ملاحظاتي النابعة من يساري غيور يطمح إلى الأفضل دومًا.

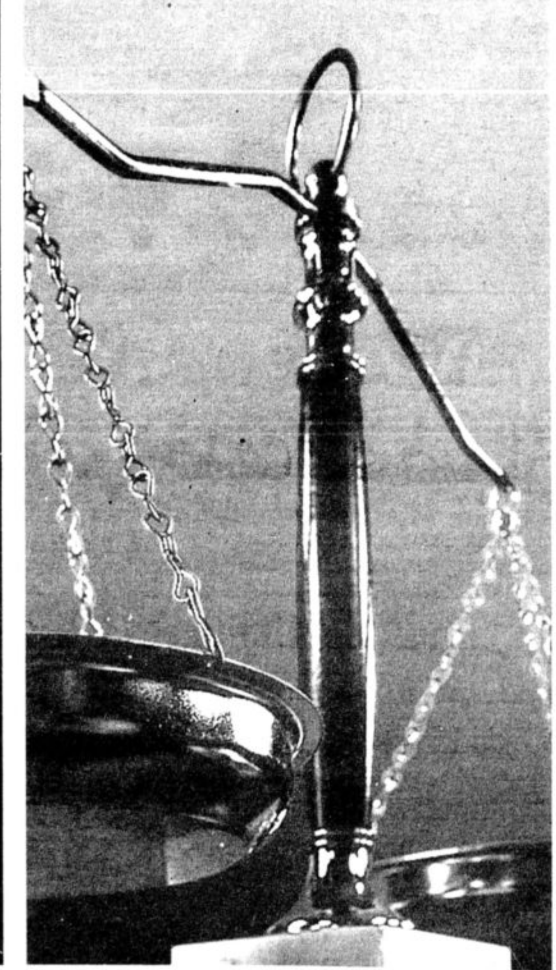
ولكم التقدم، ولنا الحرية
• رفيقكم محمد الفار - سجن هداريم •
(٢٠٠١/٢/٨)



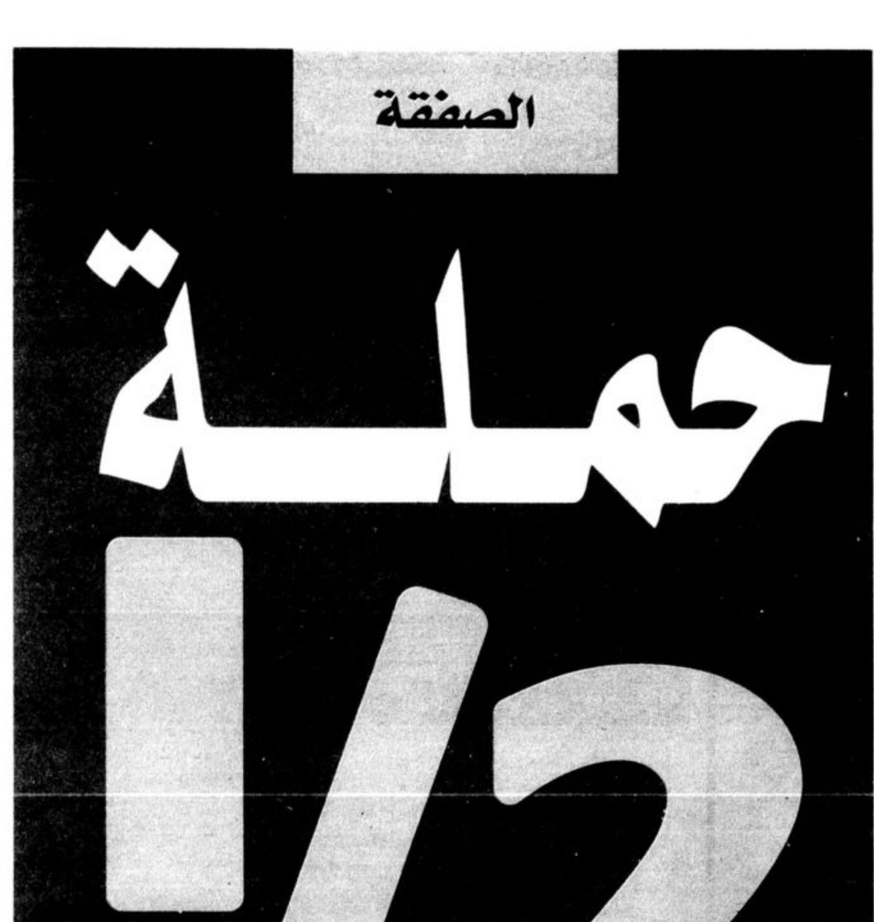
الرؤيا

"نص علينا
ونص عليكم"

"قول شعبي"



الصفقة



على زمن الهواء

عربسك Arabesque

حملة لرجال الأعمال: إحصلوا على سلكوم متطور وتمتعوا بتخفيض بقيمة ٥٠٪
على زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم إلى سلكوم، فقط ٢٤ أغورة للدقيقة*

نعم، سلكوم تمنحك حل ممتاز للإتصالات العملية وتمكنك من توفير ٥٠٪ من تكلفة زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم الى سلكوم. اليوم، إجراء صفقة مع سلكوم أفضل من أي وقت مضى.

عروض مثالية للمنتقلين من شبكات أخرى

لتفاصيل إضافية اتصلوا الآن: 1-800-052-053

بيزنيس
الإختيار الحكيم لرجال الأعمال

يخضع لشروط اتفاقية "حملة النصف لزبائن SOHO " ولإلتزام لمدة ٣٦ شهراً. حتى نفاذ المخزون. الإتصال للمجيب الخليوي ولأرقام سلكوم التي تبدأ بنجمة والملزمة بالدفع تلزم بدفع ٤٨ أغورة (١٦، ٥٦ أغورة يشمل ض.ق.م) لدقيقة زمن الهواء. (٠٨، ٢٨ أغورة يشمل ض.ق.م).

www.cellcom.co.il

كورنفلكس تلما

صحة اولادي تهمني الى ابعد الحدود ويهمني ان يكبروا وهم أصحاء واقوياء. احرص كل يوم، وقبل خروجي الى العمل، على اعداد وجبة الافطار - الوجبة الاهم خلال اليوم- والتي يحبونها : كورنفلكس تلما مع الحليب. اشعر بالسعادة والرضا وانا اقدم لهم ما يحبون : مع كورنفلكس تلما نسيم يتلذذ وساري يتمتع وراني يطعم الدب!! قمة السعادة

الاذاعية ايمان القاسم-سليمان

الاذاعية ايمان القاسم-سليمان وابناؤها:
نسيم ، ساري وراني

تمام الصحة



كورنفلكس تلما، وجبة متكاملة، لذيذه وغنية بالمواد الغذائية الضرورية لنمو الاجسام ويزود الجسم بالطاقة الضرورية للنشاط .

كورنفلكس تلما، صحي ولذيذ وشهي ، يكبر عليه الصغار ويحبه الكبار.

תלמה



كل عام وانتم بخير

تهنئة
اوبتكا كنعان - عرابة المدخل الرئيسي
تلفون: ٠٤/٦٧٤٥٤٤٩

بادارة: راسم كناعنة
مرخص من قبل وزارة الصحة
نظارات طبية وشمسية، عدسات لاصقة، فحص نظر للتبنوريا
نتقدم بأحر التهاني واحلى الأماني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والسعادة وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين ت: ٦٧٤١٧٨٩ - ٠٤/٦٧٤١٨٠٢
معهد لترخيص السيارات، مدرسة لسياقة التراكتورات
وجميع انواع السيارات دورات تأهيل للكراجات، دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طناً. دورات سيمتريلر.
بادارة: احمد بدارنة واولاده
يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم ابناء شعبنا بحلول عيدالاضحى المبارك
اعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والسعادة وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
شركة أبناء فضيل زبيدات م.ض

بادارة: جودات زبيدات
شركة للبناء والتطوير ت: ٠٤/٩٨٨٣٠٩٣
يتقدمون بأحر التهاني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل والشامل وتحققت أماني شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
شركة رابي للمقاولات

لصاحبها درويش رابي
جلجولية - المثلث الجنوبي
يتقدمون بأحر التهاني واجمل الأماني الى اهالي جلجولية وعموم ابناء شعبنا
بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مركز الحديد

بادارة: اخوان ابو شحود
سخنين - المنطقة الصناعية ت: ٦٧٤١٣٧٩ - ٦٧٤٤٦٧٨ - ٠٤
جميع مواد البناء، حجر للشك، بلاط للأرصفة، مواسيرباطون وبلوكات.
يتقدمون بأحر التهاني وأجمل الأماني الى عموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
محمص الاخوين عبد القادر اسعد عياد وشكري- اسعد عياد / الطيبة المثلث الجنوبي

يتقدمان بأحر التهاني واجمل الأماني الى اهالي الطيبة وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا.

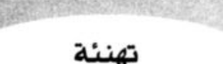
كل عام وانتم بخير

تهنئة
محلات إخوان ابو يونس - بإدارة ابو العبد

سخنين - الشارع الرئيسي ت : ٠٤-٦٧٤٣٣٦٠
نعلن لكم عن افتتاح محلنا الجديد في شارع المصرارة - بيت ابو العبد ابو يونس
دهان، مواد وادوات بناء، أدوات كهربائية، ادوات منزلية وكل ما يلزم النجارين.
يتقدمون بأجمل التهاني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير باليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل في ربوع منطقتنا.



تهنئة
مختبر تصوير عامر   מעבדת צילום עאמר

بادارة: سلمان عامر
سخنين ت: ٦٧٤٤٦٤١ - ٠٤ البقيعة ت: ٩٩٧٦٨٥٣ - ٠٤
بيع منتوجات تصوير، تحميض افلام خلال دقائق، بيع بالجملة والفرق ، جميع أدوات التصوير
نتقدم بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم ابناءالطائفة الدرزية والأمة الإسلامية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات وقد تحقق السلام في منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين: ٦٧٤١٣٨٠ - ٦٧٤٧٣٨٠- ٠٤
بادارة: خليل غنايم
إدارة وعاملو وموظفو وطلاب المعهد يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع شرقنا الحبيب وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
كلية المركز للاستكمال
بادارة : محمد طربيه

سخنين - الشارع الرئيسي ٦٧٤٤٩٥٩ - ٠٤
دورات استكمال لموظفو السلطات المحلية
نتقدم بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل ربوع شرقنا الحبيب.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مكتب تأمينات

بادارة: حاتم ياسين
وكيل تامين مرخص
تامين سيارات، تامين إصابات، حياة وبيوت
عرابة - الشارع الرئيسي - تلفاكس ٦٧٤٥٨٨١ - ٠٤
نتقدم بأحر التهاني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى الأمة الاسلامية والطائفة الدرزية

بمناسبة حلول
عيد الأضحى المبارك.

أعاده الله علينا جميعاً باليمن والخير والبركات.

باحترام
رئيس مركز الحكم المحلي
السيد عادي إلدار

كل عام وانتم بخير

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣٢٥٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ق/١ ق/ق/٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم١٦، ٢١، ٢٥ حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٢٧، ٢٩، ٣٢ حوض ٨٨٧١ اجزاء القسائم ٣٤، ٦١، ١١٨ حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ١٢٣ اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من مساحة للاغراض العامة الى مساحة عامة مفتوحة ٢) تغيير تخصيص ارض لساحة عامة مفتوحة لساحة للاغراض العامة.
تم نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٢/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ صفحة٢٤ بتاريخ ٢٠٠١/٢/٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ملس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسور
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيق محمد خطيب (أبو جواد) لوفاة الوالد عميد آل خطيب

ظاهر محمود خطيب

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
أعضاء الحزب والجبهة - حيفا

✝

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

أرملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل خليل واسعد وحبيب وسليم ويعقوب وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي وفقيد الشعر والأدب الاستاذ المرحوم

جورج نجيب خليل

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.
هذا وندعوكم لحضور حفل التأبين الذي سيقام بعد الجناز الساعة الرابعة في قاعة الرشيد - عبلين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

✝

«طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في دياركم يا رب»

قداس وجناز نصف السنة

أيها الشَّهْمُ المفدّى كنتَ بدراً في سمانا
بكَ زادَ الحشدُ مجْدا للدّياجي يتصدّى

زوجة الفقيد وولداه ووالداه وأخوه وأخواته وعموم آل زيدان وأبو غنيمة واقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر

الدكتور فرج فرح زيدان (أبو فرح)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جاوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة **لجميع الأهل والمعارف والاصدقاء.**

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

قداس وجناز الأربعين

مجلس عبلين المحلي **لجنة التأبين**
أهل الفقيد

يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم طيّب الذكر الشاعر والأديب الأستاذ

جورج نجيب خليل (أبو أنور)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٣/٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين، كما وندعوكم لحضور حفل التأبين بعد الجناز مباشرةً الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة الرشيد في عبلين.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الأهل والمعارف والأصدقاء.

شكر على تعاز

والدة الفقيد وزوجته وأولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل طنوس وحكيم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المرحوم

زاهي جريس طنوس (أبو رامي)

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء، أو ارسال أكاليل وبرقيات التعازي.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

البـــــــــــــازار

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢ * موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧ - ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٦١
(٥٦٠)

للبيع

بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤-٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للايجار مرممات

في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣ - ٠٤-٢٤٥٨٧٥

للايجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤
(٥٥٠)

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

دار للايجار او البيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب.
لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير

مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٠٥٤-٩٣٦١١٦٤
تلفون: ٠٩ - ٧٩٣٥٣٤٢
(٥٤٥)

للبيع

بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧، ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية

في شارع بفزنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات

مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز
تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين
للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات

للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ - انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١



مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד)
للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

نزل السوسن

لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة
- مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٤٤٥-٩٥٠-٠٤

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيين للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطبية وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ - من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.

خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب

معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب

* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوي بخاري مع ثلاث

ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ - ٠٣-٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

תווך בדאח
وكيل اراضي وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول، تلفاكس: ٠٤-٩٩٤١٩٥٠
بيليفون: ٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز الرازي

يعلن عن فرص عمل في ساعات بعد الدوام في مجالات:
١. التشخيص التعلمي (אבחון דידקטי).
٢. العلاج بالنطق (ריפוי בדיבור).
٣. العلاج الوظيفي (ריפוי בעיסוק).
٤. سكرتيرة تجيد الطباعة ٣ لغات
على الأخصائيين المعنيين إرسال نبذة عن تجربتهم المهنية مع صورة لرخصة العمل على فاكس رقم: ٠٨٨-٦٧٤٤ يمكنكم الإستفسار على رقم: ٠٤/٦٧٤٦٦٨٨

للبيع

في إكسال اراضي عمار موقع كرم خميس
٠٤-٦٥٥٥٠٦٠ / ٠٥٠٣٥٢١٩٦

للبيع للنجارين

ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر

ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٣٠٢٣٧٠٠
(٥٥٤)

وظيفة شاغرة

تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها ل:
مدير/ة مدرسة وذلك حسب المواصفات التالية:
١. حامل/ة لقب B.A على الأقل.
٢. خبرة عمل في سلك التعليم ١٠ سنوات على الأقل.
٣. حامل/ة شهادة تربية.
٤. شهادة إدارة و/ أو تجربة إدارية.
الرجاء إرسال الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة الى: مدرسة مار يوحنا - ص.ب. ٩٥٧٤ - حيفا ٣١٠٩٥
(٥٤٨)

FATLESS NF-100

كاسح الدهنيات

معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن والحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٢١٠٠٦٨ و ٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad.htm
باشراف طبي

AROMA

فوروم فعاليات ترفيهية وتربوية مميزة
مطلوب/ة للوسط العربي
מנהל/ת פרויקט

כישורים:
- יכולת ניהול משא ומתן מול גופים.
- יכולת ארגון, ניהול והנעת אנשים.
- יכולת יזום ותכנון פעילויות חברתיות ובלויים.
- יחסי אנוש מעולים.
- מקוריות ויוזמה.
- רצוי השכלה אקדמאית.
- שפות: עברית, ערבית ואנגלית.
קורות חיים לשלוח לפקס 8405342
או לת.ד. 25301 חיפה 31251
רק פניות מתאימות יענו

الحياة الجديدة

חיים חדשים

باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للإستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

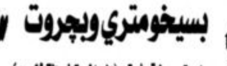
١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوبر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليجاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. فولفو S40 ٩٩+ ٩٤٠ + ٩٥ + ٩٦ + ٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠
٤. مازدا MP.L ٩٤ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. بونتياك تمبست ٩٢ + شيفروليت كورسيكا ٩٢ + شيفروليت مونتيكارلو٩٥ + شيفروليت كفلير ٩٧ + ٩٥.
٦. بونداي سبورت كوبه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. فولسفاجن بولو ٩٧ + بيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.في ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

مطلوب ج.

مقاول هيكل שלד فورا
في تل ابيب خبرة وتوصيات
٠٥٠-٧٠١٨٨٣

بسيخومتري وبجروت

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخمين)



لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم *
اهلا وسهلا بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373

نافا كولاج



دورات موسيقية في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء في استاد عيلوط اليوم وغداً أمام بيتار بئر السبع وهكواح

* سيكون استاد الناصرة عيلوط، اليوم وغداً مسرحًا لاستضافة مباراتين هامتين في دوري الدرجة الممتازة. فاليوم يجري فريق اتحاد ابناء سخنين آخر مبارياته «العقابية»، عندما يستقبل متصدر اللائحة فريق بيتار بئر السبع، بينما يلعب غداً أصحاب الأرض، مكابي الاخاء الناصرة مع فريق هكواح رمات غان.

الفريق السخنيني يواجه المتصدر اليوم وهو يعيش ظروفًا صعبة، تنبع أولاً من حالة انعدام الوزن التي يمر بها اثر الهزائم الست في المباريات السبع الماضية وثانيًا من حالات الاصابة والابعاد التي تعرض لها قسم من لاعبي التركيب الأول. وعن المباراة سيغيب اليوم المبعد نضال شلاعطة وبهذا ينهي عقابه وكذلك قلب الدفاع نير سوحير والمهاجم شادي زبيدات للاصابة. ومن المحتمل ان يغيب عنها أيضًا الكابتن سامر ميعاري بسبب البطاقات الصفراوات. بالمقابل سيكون لاعب الوسط چوران ميلنكو جاهزاً للمشاركة بعد شفائه من الاصابة، وادائه التدريبات طيلة ايام الأسبوع.

وسيقود الفريق في المباراة لأول مرة هذا الموسم المدرب العائد يوناف ليڤي إلى جانب مروان ريان بعد ان تعاقدت الادارة معه مطلع هذا الاسبوع. ونظراً للظروف استدعى ليڤي وريان عدداً من لاعبي فريق الشبيبة ليكونوا جاهزين للمشاركة. وهي ربما الفرصة الأخيرة للفريق السخنيني لاستعادة الثقة بنفسه والانطلاق مجدداً نحو النصف العلوي من اللائحة.

***

فريق مكابي الاخاء الناصرة، الذي هبط إلى المرتبة الخامسة بعد خسارته الأسبوع الماضي في هرتسليا سيستقبل غداً فريق هكواح صاحب المرتبة التاسعة. ولن تكون المباراة سهلة للطرفين.

فريق الاخاء لم يفز في مبارياته الأربع الأخيرة، فتعادل في ثلاث منها وخسر واحدة، ولم يسجل مهاجموه اي هدف.

عن مباراة الغد سيغيب الكابتن وقلب الدفاع خالد سليمان لتعرضه للاصابة وكذلك الظهير الأيسر شادي ابو ديب المبعد وزلاتين ميخانيلوف الذي اصيب بكسر في يده. في نفس الوقت يعود إلى الكادر ثلاثة من اللاعبين الذين تغيبوا لفترة طويلة بسبب الاصابة وهم أشرف سليمان، سمير أبو نصرة ونضال عودة والذين شاركوا في كل التدريبات هذا الأسبوع وظهروا بصورة جيدة، الأمر الذي سيتيح المجال للمدرب ايلي محفود للتفكير جيداً في التركيب وفي التغييرات التي قد يجريها في اثناء المباراة.

في الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع

مباريات بيتية للفرق العربية الثلاثة في بداية مرحلة البلي - اوف اليوم في ام الفحم: هبوعيل الطيبة - رمات هشارون وفي كفركنا: مكابي كفركنا - هبوعيل بات يام وغداً في سخنين: هبوعيل مجد الكروم - مكابي اشكلون

* تنطلق اليوم وغداً مباريات الأسبوع الثالث والعشرين لدوري الدرجة القطرية، وهو الأسبوع الأول لمرحلة البلي اوف وهي المرحلة الحاسمة والأخيرة لتقرير مصير الصاعدين والهابطين.

وستكون الفرق العربية الثلاثة مضيفة في هذا الاسبوع. واليوم سيلعب هبوعيل الطيبة صاحب المرتبة الثالثة مع عيروني رمات هشارون على استاد السلام في ام الفحم، حيث تم نقل المباراة اليه لتخفيف الضغط الجماهيري على اللاعبين على حد قول الادارة.

وفي التركيب قد يشارك اللاعب الجديد شاي زهافي القادم من بات يام إلى جانب ثلة التعزيز الكبيرة والتي يزيد عددها عن أربعة عشر لاعبًا. بالمقابل قد يغيب لاعب الوسط يارون كوهين بداعي البطاقات الصفراوات.

***

كذلك سيستضيف اليوم أيضًا مكابي كفركنا وعلى ملعبه فريق هبوعيل بات يام. وهي بدون شك فرصة لابقاء النقاط الثلاث في كفركنا والتشبث في مراتب متقدمة وليعوض لجماهيره خيبة الأمل من عدم احراز الفوز في المباراة السابقة واحتلال القمة. جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة وبضمنهم لاعبا التعزيز الجديدان ايلي بيرتس (من بئر السبع) وحيزي سيمانطوف (من هبوعيل عكا) واللذان تم ضمهما بالأمس بصورة نهائية.

***

الفريق العربي الثالث، هبوعيل أحمد مجد الكروم، صاحب المرتبة الثانية سيلعب غداً في سخنين أمام مكابي اشكلون، صاحب المرتبة قبل الأخيرة. وهي تكرار للمباراة من الأسبوع الماضي، ولكن مع تغيير الضيافة. تلاميذ المدرب سمير عيسى سيبذلون كل جهد لتعويض التعادل السلبي في المباراة السابقة، خاصة بعد ان علمنا ان ادارة الفريق عقدت العزم على المغامرة والمنافسة على بطاقة الارتقاء. الكادر لم يشهد أي تغيير نظراً للظروف المالية الصعبة ولكن جميع اللاعبين جاهزون لخوض مباراة الغد ومحاولة تحقيق الفوز، الهام جداً لمتابعة المشوار.

بطولة مصر: الأهلي والزمالك قمة المرحلة الثانية والعشرين

* القاهرة – الوكالات – سيكون استاد القاهرة الدولي اليوم الجمعة مسرحًا للمواجهة المرتقبة بين قطبي الكرة المصرية الأهلي حامل اللقب وغريمه التقليدي الزمالك في قمة المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم.

وتكتسب المباراة أهمية كبيرة لكونها تجمع أكبر ناديين في مصر وأكثر الأندية شعبية فضلا عن ضم صفوفهما عدداً كبيراً من نجوم المنتخب.

ويدخل الأهلي والزمالك المباراة بحثًا عن النقاط الثلاث وان كان الزمالك سيرضى بالتعادل ان حدث، عكس الأهلي الذي لا يفيده اقتسام النقاط لانه يحتل المركز الثاني برصيد ٤٥ نقطة مقابل ٤٩ للزمالك المتصدر والذي يملك مباراة مؤجلة.

وتبدو ظروف الزمالك أفضل من الأهلي لكن مبارياتهما لا تخضع للظروف ويصعب التكهن بنتيجتها اذ كثيراً ما فاز الفريق غير المرشح في السنوات الماضية لأن اللاعبين ينظرون إلى مباراة الدربي المصري نظرة تختلف عن باقي المباريات.

وعزز الزمالك صفوفه بلاعب اودينيزي الايطالي حازم امام الذي وصلت بطاقته الدولية إلى مصر أمس ليلعب مباراة اليوم، في حين يغيب عن الأهلي ابراهيم سعيد الذي هرب إلى بلجيكا للاحتراف في صفوف فنك، ومحمد فاروق للاصابة.

وأعلن الألمانيان ديرز ديكس مدرب الأهلي واوتو بفيستر مدرب الزمالك انهما سيخوضان لقاء اليوم بنزعة هجومية بحثا عن الفوز الذي ينشده الطرفان، الأول لتضييق الفارق أملا في الحفاظ على اللقب الذي يحمله في السنوات السبع الأخيرة، والثاني الابتعاد في الصدارة بحثًا عن اللقب الغائب منذ ثماني سنوات.

ويقود المباراة طاقم تحكيم اسكتلندي بقيادة هيو دالاس الذي سبق له ادارة مباراة القمة المصرية عام ١٩٩٨ وفاز فيها الأهلي ٢ - ١ وسجل هدفيه الشقيقان التوأمان حسام وابراهيم حسن اللذان انتقلا إلى الزمالك هذا الموسم وسيلعبان اليوم ضد الأهلي.

في اليوم الأخير لموسم الانتقالات

مكابي كفركنا تضم لاعبين جديدين لتعزيز الهجوم ايلي بيرتس (من هبوعيل بئر السبع) وحيزي سمانطوف (هبوعيل عكا)

* يبدو ان فريق مكابي كفركنا مصمم على الصعود هذا الموسم. فقد أقدمت ادارة الفريق بالأمس وفي اليوم الأخير لموسم الانتقالات على التعاقد مع لاعبين جديدين ليعززا القوة الضاربة في الهجوم. فتم احضار المهاجم ايلي بيرتس من هبوعيل بئر السبع وكذلك لاعب الوسط المهاجم حيزي سيمانطوف والذي لعب في هبوعيل عكا.

وعلمنا من المدير الاداري مروان عواودة انه تم بالأمس تسجيل اللاعبين في الاتحاد العام وسلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى اشراكهما في مباراة اليوم اذا قرر المدرب هشام الزعبي ذلك!!

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثامن والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا	السبت	١٨ ٥٠
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	السبت	١٨ ٠٠
تسفريريم حولون - بني يهودا	السبت	١٥ ٠٠
نادي اشدود الرياضي - مكابي تل أبيب	السبت	١٥ ٠٠
بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٦ ٠٠
مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون	الأحد	١٨ ٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثامن والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس	الجمعة	١٤ ٣٠
اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٥ ٠٠
هبوعيل كفارسابا - مكابي كريات چات	الجمعة	١٤ ٣٠
مكابي الاخاء الناصرة - هكواح رمات غان	السبت	١٥ ٠٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤ ٤٠
عيروني كريات آتا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤ ٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار شمشون - مكابي شعرايم	الجمعة	١٤ ٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل عكا	السبت	١٧ ٠٠
مكابي كفركنا - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤ ٣٠
هبوعيل الطيبة - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٤ ٣٠ (في ام الفحم)
هبوعيل مجد الكروم - مكابي اشكلون	السبت	١٥ ٠٠ (في سخنين)
هبوعيل رعنانا - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥ ٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الثامن عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي طرعان - مكابي عسفيا	السبت	١٤ ٣٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٥ ٠٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل الخضيرة	الجمعة	١٤ ٣٠
مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة	السبت	١٥ ٠٠
مكابي الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	السبت	١٥ ٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل اكسال	الجمعة	١٤ ٣٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل شباب نحف	السبت	١٤ ٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفارشليم	السبت	١٥ ٠٠
اتحاد شباب يافا - نادي رمات الياهو	السبت	١١ ٠٠

هذا وستقام أيضًا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك دوري فرق الشبيبة والأشبال والفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

الأسبوع السابع والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٨:٤٩	٦٢
٢. هبوعيل تل أبيب	١٩:٣٨	٥١
٣. بيتار القدس	٢٠:٣١	٥٠
٤. هبوعيل حيفا	٢٩:٤٢	٤٧
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٥:٤٨	٤٣
٦. مكابي تل أبيب	٢٥:٤٣	٤٢
٧. مكابي بيتح تكفا	٣٠:٣١	٣٥
٨. مكابي نتانيا	٤١:٣٣	٣٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	٤٦:٢٧	٢٨
١٠. نادي اشدود الرياضي	٤٠:٢٧	٢٢
١١. بني يهودا	٤٣:٢٣	٢٠
١٢. تسفريريم حولون	٦٢:١٦	١٢

لائحة الدرجة الممتازة

الأسبوع السابع والعشرون

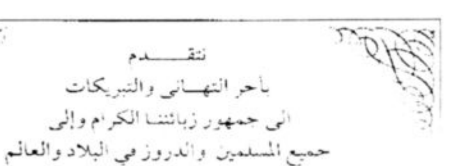
الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٣٢:٤٦	٤٧
٢. مكابي هرتسليا	٢٩:٤٠	٤١
٣. هبوعيل بئر السبع	٢٥:٢٩	٤١
٤. هبوعيل بيسان	٢٤:٢٧	٣٩
٥. مكابي الاخاء الناصرة	٢٥:٢٦	٣٨
٦. مكابي كريات چات	٣٥:٣٦	٣٦
٧. هبوعيل كفار سابا	٢٨:٣٤	٣٥
٨. اتحاد أبناء سخنين	٣٤:٣٢	٣٥
٩. هكواح رمات غان	٣٨:٣٢	٣٥
١٠. عيروني كريات آتا	٤٥:٤٠	٣٣
١١. هبوعيل رمات غان	٣٤:٢٦	٢٩
١٢. هبوعيل القدس	٤٣:٢٤	٢٥

لائحة الدرجة القطرية

الأسبوع الثاني والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٢:٣٢	٣٤
٢. هبوعيل مجد الكروم	٣٦:٣٤	٣٤
٣. هبوعيل الطيبة*	٢٨:٣٥	٣٣
٤. مكابي كفركنا*	٢٥:٣٢	٣٣
٥. هبوعيل أشكلون	٣٠:٣٥	٣٢
٦. هبوعيل رعنانا	٢١:٢٣	٣١
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٩:٢٨	٣١
٨. هبوعيل عكا	٢١:٢٤	٣٠
٩. هبوعيل بات يام	٢٤:٢٣	٢٨
١٠. عيروني رمات هشارون	٣١:٢٥	٢٥
١١. مكابي أشكلون	٢٥:١٨	٢٠
١٢. مكابي شعرايم	٣٧:٢٠	١٧

* خصم نقطة ** خصم نقطتين



نتقدم
بأحر التهاني والتبريكات
الى جمهور زبائننا الكرام وإلى
جميع المسلمين والدروز في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

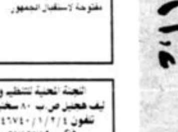
عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع
بالخير والبركات

كل عام وأنتم بخير

مدراء وموظفو الفروع
في بنك هبوعليم







قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٠٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج /١٠٠٢٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٦٥١٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المغار.
حوض ١٥٦١٩ اجزاء القسائم ٣٣، ٣٩، ٤٧ حوض ١٥٦٢٢ جزء من القسيمة ٣٠
اهم تعليمات الخارطة
أ) تغيير تخصيص ارض من زراعية الى سكن. ب) تقسيم المساحة الى قطع اراض سكنية للبناء ومساحات لاهداف عامة ج) تخطيط شبكة طرق ومواقف وممرات للمشاة من خلال الاندماج في شبكات الطرق القائمة في القرية د) اصدار تعليمات بناء
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢١ /٧/ ٢٠٠٠ و الوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٦ صفحة ٤٣٨٢ بتاريخ ٣ /٨/ ٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للواء الشمال. طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي. كفار تابور تلفون ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ن ص/م ق/ ١٠١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ن ص/م ق/ ١٠١٢.
الخارطة تشكل تغييرا/ ملاءمة للخرائط التالية: ج/ب م/ ٢٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة
حوض ١٦٥٣٣ قسائم اجزاء القسائم ١، ١٣
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير خطوط بناء بموجب المادة ١٦٢ (أ) ٨
ب) تغيير خط البناء الدائم في الخارطة
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٧/ ١١/ ٢٠٠٠ (تاريخ النشر في الصحيفة الاخيرة) و الوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٣ صفحة ١٣٣١ بتاريخ ١٨/ ١/ ٢٠٠١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية الناصرة العنوان ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ تلفون ٠٤-٦٤٥٩٢٠٠ وفي مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وعنوانها: طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة الفرعية للجنة المحلية للتنظيم والبناء



وزارة المعارف

تهنئة

المديرة العامة للوزارة وجميع طاقم العاملين
يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات
الى جميع المسلمين والدروز في البلاد

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

راجين ان يحمل هذا العيد في جعبته الخير
واليمن والبركة والسلام والانتعاش في المنطقة برمتها

وكل عام وأنتم بخير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/ ١/ ٢/ ٤
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩

[illegible]

امنون كوهين رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

[illegible]

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

نعي

آل حامد في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

عبدالرحمن حامد (عبودي) (ابو شوقي)

الذي توفي عن عمر ناهز الـ (٥٤) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢ من جامع عمر بن الخطاب في الناصرة - حي الصفافرة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

إعلان لطلاب كلية صفد

نعلن لطلاب كلية صفد انه بعد المفاوضات التي تمت بين رئيس لجنة الطلاب العرب الطالب فايق شواهنة وبين مدير الكلية والمسؤولة عن الامتحانات انه تم تأجيل الامتحانات من تاريخ ٢٠٠١/٣/٤ إلى تاريخ ٢٠٠١/٣/٨.

لكي تتسنى لكم الفرصة لقضاء عيد سعيد.

كل عام والجميع بألف خير.

باحترام
رئيس لجنة الطلاب العرب
الطالب فايق شواهنة

• من أجل رفع مكانة المرأة • من أجل المساواة والسلام

سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعوكم
لحضور اللقاء الاحتفالي بمناسبة

يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢
الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا.

•• يتضمن اللقاء:
- كلمة ترحيبية.
- ضيافة.

مع الاحترام: سكرتارية منطقة عكا

نعي

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والمنتدى العراقي في رمات غان ينعون بمزيد الحزن والأسى الشاعر العزيز

اسحاق جفلاوي

أحر التعازي للعائلة وللحزب.

فرع الحزب الشيوعي والمنتدى العراقي في الجبهة - رمات غان

نعي

أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولجنة المراقبة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الرفيق الشاعر

اسحاق جفلاوي

أحر التعازي للعائلة ولرفاق دربه.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة البرنامج التثقيفي

ندعو الرفاق في الفروع التالية للمشاركة في المحاضرات والحلقات الدراسية التالية:

• عرابة ٢٠٠١/٣/٢ الساعة السادسة مساء: محاضرة حول العولمة وآثارها الاجتماعية والاقتصادية في النادي. المحاضر: النقابي جهاد عقل.

• عبلين ٢٠٠١/٣/٢ الساعة السابعة مساء: محاضرة بعنوان «ما هي الشيوعية؟» في نادي الجبهة. المحاضر الرفيق شرف حسان.

ملاحظة: على جميع الفروع المبادرة لتنفيذ البرنامج التثقيفي والذي يشتمل على محاضرات في قضايا مختلفة مع لجنة التثقيف في المنطقة (٠٥٤-٨٣٠١٠٧ / ٠٥٤-٧٨٥٩٢٦)

من أجل السلام العادل والمساواة اليومية والقومية والعدالة الاجتماعية

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيقين أحمد وعمر حمدي وإلى عموم آل حمدي واقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

محمود حمدي (ابو ايهاب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ثائر أبو بكر والعائلة
(جنين)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٠١-١٢٢٩ في الحوض ١٢٨٣١ قسيمة ١٨ باسم محمد احمد عوضي من قرية جت فيه التسهيلات /الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ١٠٠٩
ماهية التسهيلات /الانحراف
١) استعمال مغاير لمسجد على ارض مخصصة للسكن.
٢) تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب لمنح استعمال مغاير لاستعمال مغاير من مخزن الى مقهى لنادي المسن لمدة ٥ سنوات في جلجولية جلجولية.
مقدم الطلب: ابو حجلة هاني عبود. ملف بناء: ٧٥٠٨٠٣٤٦٠١٢٢ طلب رقم: ٢٠٠١٠٠٣٠ الحواض وقسائم: حوض ٧٥٠٨ قسيمة ٤ قطعة ١ حوض ٧٥٢٧ قسيمة ٤ قطعة ١ الطلب يتضمن الاستعمالات المغايرة التالية: استعمال مغاير من مخزن الى مقهى الى نادي المسن لمدة ٥ سنوات.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس. كفر قاسم ايام الاحد. الثلاثاء. الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



كل عام وانتم بخير

سنمار

• اجهزة كمبيوتر والات طابعة وفاكسات
نتقدم باحر التهاني واجمل الأمنيات الى جميع المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

الناصرة - مقابل مسجد السلام ت: ٠٤/٦٤٦١٠٧٠
فاكس: ٠٤/٦٤٦٦٣٣٠
الخدمة المثالية لزبائننا هي سر نجاحنا.

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

نزارين فارم

صيدلية وعطور
بإدارة الصيدلي عزمي عويد

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات الى كافة المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

الناصرة ت: ٠٤/٦٤٦٧٤٩٨

كل عام وانتم بخير



شارع الكازانوفا ت: ٠٤/٦٥٥٤١٣٥
فاكس: ٠٤/٦٥٦١٥٤٧

كل عام وانتم بخير

شركة غزال ناصر للبناء والتطوير م.ض

نتقدم باحر التهاني الى كافة المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.
كل عام وانتم بخير
الناصرة ت: ٠٤/٦٤٦٢٩٢٠

غزال ناصر
مدير عام الشركة
وطاقم الموظفين

كل عام وانتم بخير

سليمان عبد الهادي م.ض

مهندس ومقاول لأعمال البناء وشق وتعبيد الطرق
نتقدم بأحلى التهاني والتبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

كل عام وانتم بخير
الناصرة، ت: ٠٤/٦٥٥١٥٤٤

كل عام وانتم بخير

معهد كول بوديك

بإدارة: كميل حلو
• تصليح جميع أنواع السيارات
• فحص سيارات للبيع والشراء
نتقدم بأحلى التهاني وأجمل التبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

الناصرة - قرب كلوب ماركت ت: ٠٤/٦٤٥٣٩٦٣

كل عام وانتم بخير

معرض سنان

بفرعيه - الناصرة
• الشارع الرئيسي - النمساوي، قرب الهستدروت
• السوق - قرب البلدية القديمة ت: ٠٤/٦٥٧٢٨٣٧
نتقدم بأجمل وأحلى التهاني الى جميع زبائننا الكرام بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

مرعي تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني - م.ض

• مختبرات تكنولوجية - برامج تعليمية محوسبة
• بيع وصيانة أجهزة كمبيوتر
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى كافة المحتفلين

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

المركز التجاري - المشهد ت: ٠٤/٦٤١٨٧٥٨
فاكس: ٠٤/٦٤١٨٧٦٠

كل عام وانتم بخير

هنري يوسف بنا م.ض
وكالة شركة باز

للناصرة والناصرة العليا والقضاء.
نتقدم بأجمل وأحلى التبريكات الى جميع المحتفلين

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

ص.ب ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤ ت: ٠٤/٦٥٧٤١١٥

كل عام وانتم بخير

أبناء علي سلاّم ٢٠٠٠ - م.ض

• تنفيذ جميع أنواع الحدادة
• ترميمات وأعمال بناء
• تركيب ونقل وصيانة ماكنات
• تجهيزات واليات للمصانع
نتقدم بأحلى وأجمل التهاني الى جميع المحتفلين

بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

الخضيرة - ت: ٠٤/٦٣٤٩٥٤٠

كل عام وانتم بخير

شركة ديكور الجليل

بإدارة: سعيد معامرة وفؤاد مرجية
• سجاد من الحائط الى الحائط
• أرضيات خشب PARKET
• جميع أنواع السجاد المستورد والمحلي.
• P.V.C من جميع الأجناس
• اعمال باطون «مدة».
نتقدم بأجمل وأحلى التهاني الى جميع زبائننا الكرام بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

المنطقة الصناعية - الكسارة - الناصرة
ت: ٠٤/٦٥٧١١٣٦ فاكس: ٠٤/٦٥٥٢١١٦

كل عام وانتم بخير

الهرم

شركة البناء والتطوير م.ض
بإدارة: توفيق اغبارية واخوانه
نتقدم باحر واجمل التهاني الى كافة

المحتفلين بعيد الأضحى المبارك

ام الفحم - مركز الهرم التجاري
ت: ٠٤/٦١١٠٨٦١
فاكس: ٠٤/٦٣١٠٨٤٩

كل عام وانتم بخير

كل عام وأنتم بخير

مجلس عين ماهل المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس الرينة المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس اكسال المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس عيلوط المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
ابراهيم ابو راس
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس يافة الناصرة المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس محلي جسر الزرقاء

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة المعينة وموظفو مجلس محلي جسر الزرقاء بأجمل التهاني وأطيب التبريكات الى المسلمين عامة وأهالي جسر الزرقاء خاصة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

راجين الله تعالى أن تحمل هذه المناسبة الخير والبركة للجميع.

وكل عام وانتم بخير.

لبيب نصر الدين
رئيس اللجنة المعينة

كل عام وانتم بخير

مجلس شعب المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عبد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
عفو فاعور
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس كابول المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
علي ريان
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس كفر مندا المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس عبلين المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
يوسف حيدر
رئيس المجلس

كل عام وانتم بخير

مجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الإسلامية والدرزية في شفاعمرو ومنطقتها والى كافة أبناء شعبنا في البلاد بمناسبة

حلول عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة في ظروف افضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

حسيب عبود
رئيس مجلس عمال الجليل المركزي

كل عام وانتم بخير

مجلس كفر قرع المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
المحامي حسن محمد عنامنة
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

مجلس دير حنا المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
سمير حسين
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس مجد الكروم المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس الرامة المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
د.جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس نحف المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
عمر مطر
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس دير الاسد المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
رباح اسدي
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس البقيعة المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
نايف سويد
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس عيلبون المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
د.حنا سويد
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس عرابة المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس البعينة- النجيدات المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
منير حموده
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

بلدية سخنين

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو البلدية يتقدمون بأحر التهاني وأطيب
الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

كل عام وانتم بخير

مجلس كفر قاسم المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأطيب الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
سامي عيسى
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

بلدية الطيبة

تهنئة عطرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك
رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وعاملو البلدية يتقدمون بأحر التهاني وأطيب
الاماني والتبريكات الى جميع المسلمين والدروز واهالي القرية
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركة
وقد عم السلام العادل والشامل ربوع المنطقة

باحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

كل عام وانتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٩٩/٢٠٠١
(إعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مدينة الطيرة تشعر بوفاة المرحوم عادل علي عبد الهادي منصور بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٠ في مدينة الطيرة ودفن فيها، وانحصر إرثه الشرعي في زوجته عزية منصور واولادها منه وهم: ١) خالد منصور ٢) نعيم منصور ٣) نشأت منصور ٤) ريما العبيدي.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «عصاب الزيتون»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتون طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٠٧١
اسم صاحب الطلب: سعيد حايك
بلوك: ١٠٢٨٤ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ٢/١/٢ من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية اعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الارضي ٥٣٪ بدل ٥٠٪. وفي الطابق الاول ٥٨.٩٪ بدل ٥٠٪.
٢. الارتداد بالقرنة من الشارع ٢.٢ بدل ٣.٠ بطول ٥.٠.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتون - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام بديع بكة
رئيس اللجنة





لماذا لا يصمتن!

بمناسبة يوم المرأة العالمي

٨ آذار ٢٠٠١

إئتلاف النساء من أجل السلام العادل ينظم تظاهرة يوم الخميس ٨ آذار ٢٠٠١ الساعة الرابعة والنصف في غان هاشنايم في شارع ييفت في يافا
نساء فلسطينيات ويهوديات يدعونكم للمشاركة في هذه التظاهرة من أجل السلام العادل والمساواة لكل مواطني الدولة

إئتلاف النساء من أجل السلام العادل

بات شالوم - (و.ي.ل.ف.ف.) فرع اسرائيل - نساء يطلقن تربية السلام - نساء من أجل التعايش - مقياس جديد - حركة لتمدن المجتمع الاسرائيلي - حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

08-03-2001

لجنة الطلاب العرب - التخنيون

اعلان

تعلن لجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية - التخنيون عن تنظيم يوم مفتوح لاستقبال زملائنا الطلاب العرب الجدد الذين سيباشرون دراستهم في المعهد في الفصل الدراسي المقبل (ربيع ٢٠٠١/٢٠٠٠).

بحيث سوف يتم ارشاد الطلبة وتعريفهم على المرافق التعليمية والمساعدة في تسجيل المواضيع والاجابة عن الاستفسارات والاسئلة المطروحة والعديد من المواضيع التي تهم طالباتنا وطلابنا الجدد.
وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٣/٤.
التجمع الساعة العاشرة صباحًا في قاعة تشرتشل.

للتنسيق والاستفسار:
لجنة الطلاب العرب - التخنيون
صالح سمارة: ٠٥١/٣٦٤٩٨٥

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

•دعوة•

ندعو بهذا أعضاء الدائرة الطلابية لحضور اليوم الدراسي الهام المنعقد يوم غد السبت الساعة الثانية بعد الظهر في نادي الأخوة، شارع بن غوريون ٣٩ حيفا.

أ. برنامج اليوم الدراسي:
١. النائب عصام مخول - بيان سياسي.
٢. أحمد الحاج - مؤتمر الجبهة المقبل.
٣. نكد نكد - بيان تنظيمي.
٤. رجا زعاترة - الاتحاد القطري.

ب. تقارير
ج. نقاش
وتلخيص

حضوركم هام وضروري الرجاء الالتزام بالموعد

للتفاصيل الرجاء الاتصال برجا زعاترة ٦٦٣٨٥١ - ٠٥٤

جبهة سخنين الدمقراطية

اللجنة الثقافية والشبيبة الشيوعية

تعلن جبهة سخنين وعلى شرف ذكرى يوم الأرض الخامس والعشرين عن مسابقة ابداعية في الكتابة والرسم.
شروط المسابقة الابداعية في الكتابة:
١. أن يكون موضوع الكتابة متعلقًا بيوم الأرض الخالد.
٢. أن يكون العمل المكتوب ابداعيًا ذاتيًا، غير مقتبس وغير منشور من قبل.
٣. أن لا يتعدى خمس صفحات من الحجم الكبير.
٤. أن يكون مطبوعًا بخط واضح.
٥. أن يكون الابداع شعراً (قصيدة) أو نثراً (قصة، مقالة).
٦. أن لا يتجاوز جيل المشاركين الثامنة عشر عامًا.
٧. تُسلّم الكتابات الابداعية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠. لأحد السادة المذكورين: ١ - السيد اياد صالح سيد أحمد. ٢ - السيد سليم علي خلايلة. ٣ - الاستاذ كمال زبيدات. ٤ - السيد اياد صالح سيد أحمد. الاستاذ محمد حميد أبو يونس ص.ب: ٢٥٨٩ خلوي: ٦٦١٦٣١-٠٥٠.

أما المسابقة الابداعية في الرسم فشروطها كالتالي:
١. أن يكون موضوع الرسم متعلقًا بالأرض ويوم الأرض.
٢. ان لا يتجاوز جيل المشاركين المرحلة الابتدائية (الصف السادس).
٣. لا يقلّ حجم الرسم عن ٣٠/٣٠ سم.
٤. أن يكون الرسم ملونًا.
٥. تُسلّم الرسوم حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين أعلاه.

ملاحظات: ١. كل الأعمال الابداعية تعرض على لجنة خاصة لفحصها ولإعلان الفائزين.
٢. كل فائز من الفائزين الأربعة في الشعر، القصة، المقالة والرسم يحصل على جائزة وقدرها ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل).
٣. الأعمال المرسَلة لا تعاد إلى أصحابها.

باحترام
اللجنة الثقافية - الشبيبة الشيوعية
ميكود ٢٠١٧٣ /تلفون ٠٤/٦٧٤٢٧٨٣



تهنئة

البنك العربي الاسرائيلي

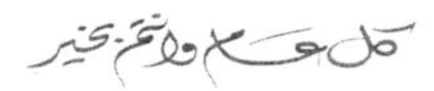
نتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات

الى كافة المواطنين الكرام

من المسلمين والدروز بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله علينا جميعا باليمن والخير والبركات



البنك العربي الاسرائيلي
בנק ערבי ישראלי
מקבוצת לאומי من مجموعة ليئومي

الادارة والموظفين

الشاشة الصغيرة

الجمعة ٢/٣

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - عالم الأمازون.
١١.٣٥ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البليليم.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيرنا.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شيء.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٣/٢ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عريسك.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - آمال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - برنامج وثائقي.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - الوصول بعيداً.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٣٥ - مدينة الملائكة.
٢٤.٤٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - مواجهة الصحافة.
١٧.٥٠ - ستانغا.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢٢.٢٥ - مسلسل اسرائيلي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.
٢.١٥ - مهرجان اسرائيل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ١/٣/٢٠٠١ (سحب ١١/٢٠٠١)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٨٦٧٠.
فاز بسيارة، الرقم ٦٤٢٨٧٣
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧١٥٩٣، ٤٦٨١٨، ٨٤٢٠٤، ٢٣٨٠٩، ٦٧٧٧٦، ٥٦٢٠٩، ٨٣٩٢٧، ٩٨٧٣٧، ٦٦٢٢٨، ٣٧٠٣٦، ١٦٠٤٦، ٠٠٩٨٧، ٨٢٧٤٣، ٥٢٩٣٣، ٩٩٧٩٠، ٥٧٨٤٥، ٠٨٢٦٩، ٥٣٣٣٧، ١٠٠٥٠، ٠٥٦٨١، ٩٧٢٨٧، ٨٢٤٦٩، ٧٣٤٠١، ٨٣١٦٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٥٩٥، ١٧٨، ٨١٨، ٦٩٧، ٦٣٥، ٨٣٢، ٣٥٨، ٢٥٤، ٥٥٤، ٦٦٣، ٧٨٢، ٧٠١، ٥٣٠، ٥٧٢، ٧٢٧، ٢١١، ٣٨٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٨، ٩٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٨.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عماد عبد الحليم ٢ - مرسيل خليفة - دن ٣ - أواني - العالية ٤ - رام - اعل - تفك ٥ - أن - هلا عون - يأس ٦ - لاك - حدب - أعمل ٧ - شد - يجلده - لب ٨ - رهب - أأأ - الوخز ٩ - يم - ترملتم - بر ١٠ - بل - أعب - مغار ١١ - بجن - يزحون - نو ١٢ - أمال - برج - ريم ١٣ - الأهواز - بون.

عمودياً:
١ - عمار الشريعي ٢ - مروان أدهم - جال ٣ - اسأم - بنما ٤ - دين - تل - أه ٥ - علي الحجار - ولي ٦ - بخ - عادل امام ٧ - دلال عبد العزيز ٨ - ابل - تبحر ٩ - لقعتنا - أم - وجب ١٠ - فاتح - علل - من ١١ - لكسمبورغ - رن ١٢ - يدي - ال - خباني ١٣ - منتمي - وز - روما.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - دولة أوروبية - عاصمة أوروبية - نسيان.
٢ - نقيض كساد - خاصتنا - يفقأون العين - صات التيس.
٣ - قام مقام غيره - أفعال - الماء.
٤ - طعام حلو يحضّر من الحليب - مدينة بلجيكية - مشارك - والدة.
٥ - الموقعة الكثيرة القتل في الحرب - مثيل - مدّ - للتأوه.
٦ - نصف متين - عاصمة تايلند - يقيم بالمكان - نجا من الآفة.
٧ - نقيض بيع - صات الجرس - التلال.
٨ - أكل الطعام - ضمير متصل - أقتفي اثر فلان - يشي - نصف أهرب.
٩ - للمنادى - هادن وصالح - طريق مستقيم - ليث.
١٠ - المتوجعات - صداقة أو نصرة - شدة ومحنة.
١١ - مرفأ في قبرص - نهر أوروبي - خافت وضعف قلبها.
١٢ - متشابهان - جعلت الشيء مستقيماً - من القارات.
١٣ - من الأشكال الهندسية - نادم وأسف - تراب يكثر على الشاطئ.
١٤ - الأحزان - بيرق - ناقشك.
١٥ - قرية ومصيف في لبنان - للاستدراك - نصف بالي - يحطم الزجاج.
١٦ - صات الرصاص - راهبة (معكوسة) - صنوبر - أبرع في العمل - فور.
١٧ - تصوّت من الألم - مذنّب شهير - جزيرة في المتوسط - علما بالأمر.
١٨ - نعرفه - سيف - العمران.

عمودياً:
١ - دولة أوروبية - شركة بترولية - العلامات.
٢ - بكاء - مرفأ في فرنسا - مدينة في سويسرا.
٣ - مرفأ في الأرجنتين - شعوب - أقصد المكان - رجل ضعيف.
٤ - نصف نجاح - رطّب - أداة نصب - فكّرت في الأمر ملياً.
٥ - نصف مبرد - ركيزة - مرنتهم.
٦ - الدواليب - الطرق - نصف أهين.
٧ - نختير - الطويل - متشابهان.
٨ - حرف أبجدي - خدعتما - سمن - بوضح الأمر.
٩ - قبيلة من البربر - حرف أبجدي مخفف - شاي بالأجنبية.
١٠ - حرف أبجدي أجنبي - سنّور - للنفي - دولة عربية.
١١ - مدينة في مصر - تهيأتما للشر.
١٢ - أغلظ أوتار العود - صوت الحمام - القلم - مدينة نيجيرية.
١٣ - أمن وطمأنينة - دولة أوروبية - حُسن.
١٤ - عطفت وثنت الشيء (معكوسة) - موت - بشع.
١٥ - ما تنبته الأرض - رجاء - حرف أبجدي أجنبي - دولة آسيوية.
١٦ - أداة جزم - شتم - جبل في لبنان - نصف ليما.
١٧ - إسم إشارة - دولة آسيوية - مسحتما أيديكما بالمنديل.
١٨ - ضربتهم بالعصا - من مؤلفات عباس محمود العقاد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
دع الأمور تسير في مصلحتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اهتم بشريكك اكثر.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تشعر بارتياح لم تألفه من قبل.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الفلك يدعمك لمغامرة جديدة هذه المرة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
كن أكثر حذراً بالتعامل مع من حولك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
علاقة متوترة بالعائلة تمر وكأن شيئاً لم يكن.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
استعد ثقتك بنفسك وواجه الآخرين بحزم.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد تواجه شخصاً عنيداً يضايقك قليلا فاصبر عليه.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قريب يعلن لك انه لن يغامر ماليا اليوم.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت تحب النظام والاكتفاء الذاتي.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تورط نفسك في مشاكل أنت بغنى عنها.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة بصورة حادة وترتفع مجدداً يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١/٣/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١١٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٧٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٣٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١١ - ٤.١٥ ش.ج

تعازينا الحارة

إلى زهير حسني غزاوي (محمود) وعموم آل غزاوي ومحمود بوفاة ابنه الطفل المرحوم

براء زهير غزاوي

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والجبهة في قلنسوة

مسرح «الميدان» يطلق «زغرودة الأرض» في بداية الموسم المسرحي للعام ٢٠٠١

• النص لسهيل أبو نوارة والإعداد والإخراج لمازن غطاس والتمثيل لمحمد بكري وبشرى قرمان ومحمود قدح ونسرين فاعور واياد شيتي ودينا بكري وهشام سليمان وآخرين •

* وقع اختيار المدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض وبتوصية من لجنة اختيار النصوص في المسرح على نص مسرحية «زغرودة الأرض» للكاتب والرسام النصراوي المعروف سهيل ابو نوارة لتكون أول الانتاجات المسرحية الجديدة للموسم المسرحي للعام ٢٠٠١.

وانطلقت المراجعات في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة بقيادة المخرج الرامَوي المعروف مازن غطاس وبمشاركة كوكبة من الفنانين المخضرمين ذوي الرصيد الفني وكذلك بمشاركة عدد من الوجوه المسرحية الجديدة عامة او في مسرح «الميدان» خاصة. ويشارك في المراجعات حتى الآن ثمانية ممثلين وهم محمد بكري وبشرى قرمان ومحمود قدح ونسرين فاعور واياد شيتي ودينا بكري وهشام سليمان. وسوف ينضم اليهم آخرون لاحقا.

وكانت المراجعات بدأت بلقاء احتفالي متواضع بمشاركة طاقم المسرحية وإدارة المسرح. تحدث فيه المدير الفني فؤاد عوض والمدير الاداري رائد نصر الله وكذلك مخرج المسرحية مازن غطاس. وعن الممثلين الفنان محمد بكري، وتمنى جميع الموجودين النجاح في العمل ودعوا الى التعاون بين جميع عناصر انتاجه لضمان ذلك وتحقيق الرسالة الفنية والمسرحية والانسانية والوطنية منه.

ويذكر ان الفنان محمود صبح، مدير الانتاج والتسويق في المسرح يتولى مسؤولية إدارة الانتاج في المسرحية والفنان طارق قبطي، مدير مركز مسرح «الميدان» في الناصرة، يتولى مسؤولية ادارة المسرحية. وهذا سينضم الى طاقم العمل لاحقاً عدد من المبدعين التقنيين في مجال المسرح.

ويذكر ان الكاتب سهيل أبو نوارة انجز كتابة المسرحية في العام ١٩٧٠، بعد أن كان باشر في كتابتها في أواسط الستينيات قبيل حرب حزيران. وعن ذلك يقول: «عند نشوب الحرب شعرت ان المسرحية غير مناسبة، فالحرب ضربت المسرحية، ويرد علي صديقي بالقول: «اذا كانت الحرب ضربت المسرحية فهذا يعني انك تكتب سياسة وليس أدبا ولا مسرحاً..» عندها غيرت الكثير وانحرفت بها الى نوعية الأعمال الأدبية والانسانية.

وكانت مجلة «الطريق» اللبنانية، المشهورة بنشرها أعمالاً من الأدب الفلسطيني، نشرت المسرحية بالكامل في العام ١٩٧٠. وفي العام ١٩٧٢ انتجها في البلاد «المسرح الحر» وأخرجها المخرج المرحوم أنطوان صالح، وكانت الفنانة بشرى قرمان العائدة حديثاً من الولايات المتحدة لتستقر في بلدها إبطن، شاركت في حينه في أداء دور الأم وكانت لا تزال فتاة صغيرة اما اليوم فتقول: «لقد مضى وقت طويل واليوم أنا مناسبة فعلاً لتمثيل دور الأم» و «يسعدني المشاركة من جديد في هذا العمل من خلال مسرح «الميدان». وهذا الأمر يجعلني منفعلة جداً».

وتتناول مسرحية «زغرودة الأرض» موضوع حياة عائلة عربية تواجه المتغيرات الحضارية والعصرية، التي تلقي بظلها الثقيل على الأب المريض، الذي يحاول «الحفاظ» على عائلته لاعتبار انه الأكبر سنًا وصاحب المسؤولية مما يجعله يعيش حالتين، الأولى وتتميز بالتوتر الدائم مع أولاده الذين يتركون الأرض، والثانية وتتميز بالحنين الى الماضي (النوسطالجيا) وحلمه الشخصي المبني على التراث والتقاليد، بهذين العالمين المتناقضين يصطدم بهما وينصدم منهما بضربات كالصاعقة.

ويوضح المدير الفني للمسرح، فؤاد عوض، سبب اختيار هذه المسرحية بالذات لتفتتح الموسم المسرحي الجديد فيقول «ان الجو العام للجماهير العربية مهيأ بشكل جيد لأعمال فيها روح و «نفس» الأرض وخاصة اننا على عتبة يوم الأرض، الذي وحّد الجماهير العربية من الشمال الى الجنوب» بالاضافة الى ان هذا النص ينتمي الى الأدب المسرحي الفلسطيني المحلي والذي عرفه احد أعضاء لجنة النصوص في المسرح بأنه من أجمل النصوص المسرحية المحلية».

ويقول عوض ان المسرحية التي كتبت قبل أكثر من ثلاثين عامًا تتناول موضوعًا له أهميته الحالية، لأنه وكما يقول الكاتب اميل حبيبي، في مسرحية «لكع بن بكع»، «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا» فتعود بنا الأيام الى أجواء ايام الحكم العسكري والأيام التي سبقت حرب حزيران والهجوم على كل ما هو عربي وتعود اليوم حالة القلق الشبيهة بحركة الأرض التي تهتز من تحت اقدامنا. فالأجواء السياسية متوترة، يضاف اليها عدم وضوح الرؤية لدى الجماهير العربية. من هنا أرى بضرورة تناول هذه الأمور من خلال هذا العمل، حتى نعيد التفكير في قيمنا وحالتنا، وليس افضل منه في هذه الحالة لنفتتح به موسمنا المسرحي الجديد».

هذا ومن المتوقع ان تنطلق العروض المسرحية لهذا العمل الجديد في نهاية نيسان القادم في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة.



• طاقم مسرحية «زغرودة الأرض».. بشرى قرمان، محمد بكري، نسرين فاعور، محمود قدح، دينا بكري، اياد شيتي، مازن غطاس وهشام سليمان •

حول معرض الفنان التشكيلي الفحماوي فريد أبو شقرة:

«رحمتك ولا جنتك»...

• بقلم: درورا ديكل •



* من خلال اسم المعرض (*) يُبدي فريد أبو شقرة وجهة نظر.. وجهة نظري مركبة ومعقدة لفنان يصرح، يكشف ويخفي تحديات مبطنة للمشاهد.

يحتوي المعرض على أعمال متعددة التقنية. من بينها العلب التي تحوي رسومات مزخرفة وكتابات بالألوان الزيتية على قماش وعليها طبقة من الزخرف مرسومة بالتراب الأحمر.

في المجموعات الأخرى يظهر القط الذي أصبح مألوفًا في أعمال ونتاج فريد.

لقد كتب الكثير عن اصل «القط» منذ العصور المصرية القديمة في تاريخ الفن ومدى ارتباطه وخصوصيته في أعمال ونتاجات فريد ابو شقرة.

تحليل «المواد» البصرية في نتاجه المبني من مسطحات زخرفية تشبه القط، علامات وإشارات خطية، وعبارات بالعربية والعبرية حيث يكشف عالمًا ممتعًا والذي في مقابل الوصول الى داخله «يدفع» فريد بتحريك عالمه الداخلي نحو الكشف عن آرائه الاجتماعية والسياسية وبالمحافظة على النظرة الفنية في نتاجه، حتى لا يفقد سيطرته عليها بشكل سطحي ومتوقع. كإنسان معروف، اختار فريد التعمق بالنظرة الداخلية الفنية التي تلزمه. استحواذ اختياره الفكري للزخرفة، للموضوع الذي أصبح جزءاً مركزيًا في لغته. فكرة ساعدته في متابعة واستمرارية طبيعية لحواره الملزم بين الشرق والغرب. عملان هامان يعتبران علامات مميزة في المعرض: رسمه مغطى بمسطح زخرفي مصنوع بشكل مميز لطلاء الفرشاة والتي صقلها وطورها فريد ابو شقرة بطريقته الخاصة. ولكن ومن تحت المسطح الخارجي ينكشف قط ميت ممدد على طول جسمه. القط الذي يمثل في الرسم حجم مجسم ثلاثي الأبعاد، التأمل في العمق المنظوري، والواقع مقابل الخيال يمكن فريد وبشكل شخصي ومدروس من إنتاج عمل غير متوقع من خلال استعماله للقط في الزخرفة. الزخرف بطبيعته مسطح وممدد ويبطل الكتلة الثلاثية الأبعاد ويفرض ميزاته على كل شيء يختلط به.

بينما هنا يجد القط طريقة للبقاء والصمود بشكل غير متوقع. هنا تجد مقولة مدمرة وشديدة والتي تفرض وتتطلب فحصًا مجدداً للحوار بين الشرق والغرب.

في عمل آخر من أعمال فريد يظهر «قط» سُلخ جلده بعد ذبحه وصلب في مسطح مزخرف. قط «ثلاثي الأبعاد» مذبوح ومسلوخ يفقد النظرة الحسية العاطفية ولذا فمن المفهوم ضمنًا أن يتقبل في اللغة الرمزية الاسلامية التي تستغني عن التمثيل الواقعي وتختار البديل التمثيلي الغربي، والانسجام، وانسياب النص الجديد لموضوع يستمد اصوله من الواقع، لكنه يمر بمرحلة السلخ والتجريد حتى خلق وانتاج تناسخ ارواح. بالرغم من كل ذلك هذه السذاجة غير ممكنة عند فريد.

«القط - المصلوب» وبشكل قاطع وغير قابل للاستئناف، يطرح معضلات ومآزق ليست افلاطونية، بل ينحدر الى عمق واقع حياتنا العنيفة وتلقي الضوء على قتل وصلب «الشهيد» وتربطه بفكره. فمطلب فريد «رحمتك ولا جنتك» في سلسلة الأعمال الزخرفية الصغيرة المصنوعة من التراب الأحمر تظهر بوضوح الكلمات:

«بابا احميني»، كما تتجلى في المخطوطات الاسلامية المليئة بالعاطفة والحنان والتي تتعدى المعنى السطحي والاستعمال اليومي للكلمة.

المطلب ليس دينيا عند فريد وانما أخلاقي، انساني وسياسي التوافق والانسجام المسيطر في عملية الدمج بين العبارات المخططة والمزخرفة يكشف ثانية عن التعابير التي تميز اعمال فريد الجديدة. اختار فريد المحاورة من منطلق إعلان صريح وأليم للوضع المأساوي وفقط من خلال الرجوع والعودة الى الرموز والشعارات والأشكال التي تحيي الأمل في القدرة على اختراق حاجز السيطرة على الغير والعنف وانتقاء حرية الحياة والعيش الطبيعي والمعقول.

(*) «رحمتك ولا جنتك»... يعرض الفنان فريد أبو شقرة، سلسلة أعمال جديدة يطرح من خلالها الحوار والجدل المتواصل في انتاجه بين شخصية العربي الأصيل لشخصية القط البدائي المتأخر.

صورة القط تمثل وتجسد هوية وشخصية الفنان الذي يظهر في أوضاع كيانية تعبر عن المآزق الاجتماعية والسياسية المزعجة والباعثة للقلق.

والمعرض يقام في جاليري اوفرات في تل ابيب، حتى ٢٠٠١/٣/٢٠.

«المجموعة من عكا» تفجر قنبلة في شارع بن غوريون في حيفا!

• أعضاء المجموعة هم: فراس روبي، محمد أحمد، فراس عبد الغني، رامي زيدان • الأربعة أصدقاء منذ الطفولة، وتمرنوا وخططوا لعملهم منذ فترة طويلة • اليوم هم مطلوبون!!! • الجميع: إنها فرقتنا..•



• فراس عبد الغني، رامي زيدان، فراس روبي ومحمد أحمد •

* قبل أسبوعين، قامت فرقة «المجموعة من عكا» بتفجير قنبلة فنية في مقهى «فتوش» الثقافي، الواقع في شارع «بن غوريون» في حيفا، حيث قدموا العرض الرسمي الأول لهم هناك، وبعدها تفجرت الدموع وأيضًا الضحكات!!

«المجموعة من عكا» هي فرقة موسيقية غنائية، تتكون من (٤) شباب يحترفون هواية الموسيقى والغناء، كتبوا ولحنوا وتدربوا كثيراً، وبعدها جاؤوا الى حيفا ليفاجئوا الجميع... لم يكن عرضهم الأول إلا تمرينًا آخر من عشرات التمارين التي قاموا بها امام الأصدقاء في جلسات خاصة، وبضغط من هؤلاء الأصدقاء، قرروا العرض بشكل رسمي، وإن يكن أمام عدد صغير من الجمهور، لكن الأثر الذي تركوه كان كبيراً جداً.

معظم الحضور يشاهد ويسمع الفرقة لأول مرة، وكان هذا مصدر تخوف المجموعة، فهل سينسجم الحضور مع أغانٍ لم يسمعها من قبل؟ هل سيتقبل الأفكار المطروحة في الأغاني؟ هل ستكون اللهجة العكية مستساغة أمام جمهور غير عكي؟ أسئلة كثيرة ومخيفة راودت افراد المجموعة، اسئلة تجعل القلب ينبض مثل طلقات رشاش المدفع سريعة ومميتة، وإذا لم تصب فهي مخيفة..

بدأ العرض وبدأت الموسيقى والكلمات تنساب بين مقاعد رواد «فتوش» وتتسرب الى قلوب وعقول الحاضرين بشكل جماعي، وما هي إلا دقائق، حتى أخذ الحضور يردد لازمة أول أغنية وكأنه يعرفها من قبل، ورويداً رويداً هدأت النفوس وانفجرت الأسارير، وبلغة العيون قالوا لبعضهم: «نجحنا.. نحن في الطريق الصحيح»، وهنا بدأت القفشات من الحضور ومن أعضاء المجموعة، وتحولت كل مقدمة أغنية الى نوع من «الستاند أب»، والكل ينتظر بشغف الأغنية التالية.. ولسان حالهم يقول: «اعطونا المزيد من هذا الطعام، فإن مذاقه لذيذ، وانتم طباخون ماهرون».

معظم الأغاني التي قدمتها المجموعة، تتميز بالسخرية المضحكة، اجتماعية وأحيانًا سياسية، لكن المفاجأة التي لم يتوقعها أحد، هي أغنية «البيت»، والتي احتلت الموسيقى فيها مساحة أكبر من الكلمات.. بدأت الأغنية بايقاع مميز، وكأنه يطلب من الجميع السكوت والإصغاء، «فها نحن سنقدم لكم شيئًا آخر يختلف عن كل الذي سمعتموه.. إسمعوا جيداً، وسنعطيكم بعدها فقرة موسيقية طويلة لتفكروا بما سمعتموه..».

تقول كلمات أغنية «البيت»:

البيت إللي خلقنا فيه.. مش إلنا
التخت إللي ربينا عليه.. مِش إلنا
الحارة إللي لعبنا بزواريبا
تلحلحنا بمية مزاريبا
مش إلنا..
قلنا يالله، إلنا ألله
قالوا الله مِش إلكو
الله إلنا..

هذه هي الأغنية، قصيرة جداً، لكن بين صعود صوت محمد أحمد الأخاذ وترديد المجموعة للكلمات، انهارت الدموع طويلة على خدود السهيرة، وامتدت بعدها موسيقى بأسلوب «الجاز»، لا لتهدئ، بل لتثوّر، وبمجرد انتهاء الموسيقى يبدأ الجميع بالبحث عن علبة سجائره، أو عن كأسه الذي نسيه، أو محرمة ورق ليمسح آخر ما تبقى من دموع على خده.. والجميع اتفق على انهم امام فرقة رائعة، وسنعود لنراها ونسمعها مرة ثانية وثالثة ورابعة «انها فرقتنا..».

*** تعالوا نتعرف على أعضاء فرقتنا ***

نبدأ بالرأس المدبر، وهو أصلع قليلاً، عازف الساكسفون والبزق ومؤلف وملحن كلمات الأغاني، إنه فراس روبي.

فراس روبي، لم يقع بعيداً عن الشجرة، فعائلة روبي في عكا معروفة بتاريخها الفني، وكثير من أفرادها يتعاطون الموسيقى والغناء، ولم يكن غريبًا أن يخرج فرد آخر من هذه العائلة في هذا الكار.. لكن فراس تأثر أكثر بالشيخ إمام وزياد الرحباني، والأخير أثر فيه ايضا في توجهه للمسرح، فقد درس روبي المسرح لمدة سنتين في مركز المسرح في عكا لدى المخرج دودي معيان، المعروف بجنونه المسرحي، واليوم يعمل روبي تقني مسرحي في أكثر من عمل، آخرها مسرحية «ديبو ونعوجي»، ووضع موسيقى لمسرحية «رجال في الشمس» التي أنتجها «سيمنار هكيبوتس» ومسرحية.. «نساء في القمة» التي انتجتها جامعة حيفا.

يقول فراس روبي، نحن في الفرقة أصدقاء منذ الطفولة، بدأنا نجتمع مع آلاتنا الموسيقية، ونقدم الأغاني للأصدقاء بهدف الكيف فقط، وكثيراً ما كان يتخلل جلساتنا الشتائم وكنا ايضًا نلحنها ونغنيها!! وهكذا اصبح لدينا بعض الأغاني، غنيناها كثيراً في تلك الجلسات.

اليوم - يضيف فراس روبي - وخاصة بعد العروض التي قدمناها في «فتوش»، نخطط لأغانٍ جديدة، ونفكر بجدية في توفير كمية معينة من الأغاني لنخرجها في شريط، لكننا نريد ان ننتجه بأنفسنا ومن مالنا الشخصي، فنحن نوفر ما نأخذه من العروض لذلك الهدف.

محمد أحمد، يعشق العود منذ صغره، له صوت أكثر من رائع، وعلى حد قول صديقه وابن صفه فراس روبي: «إنه لا يعرف قيمة نفسه، وذلك نتيجة للاحباط العام الذي نعيشه في البلاد وخاصة في مدينتنا عكا.. فهو دائمًا يتساءل: لمن ولماذا أغني؟».

يعمل محمد أحمد نجاراً، وهو أيضًا صياد سمك محترف وخاصة بالقصبة، وكما يقولون عنه، فإنه يصطاد سمكتين، سمكتين في كل صنارة!!

فراس عبد الغني، يعزف على الجيتارة - باص، ويعمل حلاقًا، يرفض رفضًا باتًا العمل في فرق أعراس، فقد كانت له تجربة، ولن يعيدها.. «جرب وهرب».. عندما يحتضن فراس الجيتارة تعتقد أنه لا يحب الكلام أبداً، ولكن من يعرفه حقيقة، فهو مثل كل الحلاقين «الله ما سكته» لكن في الفرقة يدع الجيتارة تتكلم عنه.

يعلق فراس روبي ضاحكًا: «بالمناسبة فراس لا يحلق إلا بميعاد، ويعشق أكل الدجاج».

رامي زيدان، عازف الايقاعات في الفرقة، وجهه يشع بالابتسامة بشكل دائم، وليس هذا لأنه يعمل كهربجي بيوت، بل لأنه سعيد بوجوده بين أفراد هذه المجموعة ويشعر انه يقدم شيئًا ذا قيمة، فهو أيضًا يعمل عازف ايقاع في فرق الأعراس، وهناك يضيع وراء صوت المطرب الذي يأخذ كل الأضواء.. وعلى رأي فراس روبي، «اننا نوسوس في رأسه وسنجعله يترك هذه الفرق، فجميعنا متفقون بأننا لن نكون هناك، وسنقدم فقط الخاص بنا».

(ابو السفير)



• اطفال عكا، التخت إللي ربينا عليه.. مش إلنا •

صدور العدد التجريبي الأول من شهرية «تشكيل» المتخصصة بشؤون الفن التشكيلي



* بمبادرة من الفنان التشكيلي الفلسطيني مروان العلان، وبمساعدة بعض الفنانين الغيورين على الفن التشكيلي في البلاد، صدر في رام الله، العدد التجريبي الأول من المجلة الشهرية «تشكيل»، وهي مجلة متخصصة تعنى بشؤون الفن التشكيلي.

وفي إهدائه، تحت عنوان «من أجل ثقافة فلسطينية وطنية وفن تشكيلي فلسطيني متميز»، كتب مروان العلان ما يلي:

«نتقدم إليكم بهديتنا من العدد التجريبي لمجلة «تشكيل» المتخصصة في الشؤون التشكيلية الفلسطينية بشكل أساسي، لتكون باكورة إثمار نتمنى أن لا يتوقف عطاؤها، ما دام فينا لون يحبنا ونحبه، وما دمنا قادرين على حمل مسؤوليتنا تجاه ثقافتنا الوطنية الفلسطينية.

وإذا كان في هذا العدد ما يكون عادة في البدايات، من بعض جوانب النقص، فإن في عيونكم ووعيكم ما يصحح الخطى ويصوّب المسار. لذا نأمل من حضرتكم الاهتمام بتقديم الملاحظات وإبداء الرأي لنتعاون معًا على استكمال مشوارنا، وتزويد المجلة بما ترون انه يثري مسيرتها. كما اننا نضعكم في صورة ان هذه المجلة تعتمد في تمويلها على ذاتها فقط، من هنا فإننا نأمل أن تقفوا معنا باشتراككم في المجلة، لنتمكن من الاستمرار اداءً لرسالتنا تجاه ثقافتنا الوطنية.

شكراً على دعمكم واهتمامكم، ولتكن مجلة «تشكيل» أرشيفكم الفني، ومنبركم الملون».

أما مواضيع العدد الأول فكانت كما يلي:

- دراسة تحت عنوان «التشكيل الفلسطيني.. فرادة، تيارات، وتناقض سمات» (القسم الأول).
- لقاء مع الفنانة حنان يوسف: تجربتي في تطور مستمر ومتفائلة بالمستقبل.
- الفنان أحمد كنعان: بمنحوتاته الرفيعة ينظف الوطن.
- قراءة في لوحة الفنان مارون قعبور «امرأة تخبز على الصاج».
- صفحة للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، الذين يخطون خطواتهم الأولى.
- صفحة أخبار الفنون التشكيلية المحلية.
- مقدمة كتاب «آفاق الفن» لالكسندر اليوت، ترجمها الراحل جبرا ابراهيم جبرا.
- مقالة عن «الفن الفلسطيني في المناسبات».
- حوار مع الفنان المصري حسن غنيم: فنانون من مصر يعرضون في فلسطين.
- استعراض لكتاب «قيمة العمل التشكيلي بين المال والجمال» تأليف الدكتور عز الدين شموط.
- مقال عن الفن التشكيلي العالمي بعنوان «كيف يرسم الكبار لوحاتهم».

يذكر ان المجلة مطبوعة بشكل أنيق، وتبويب جميل، وعدد صفحاتها (٤٠)، تتخللها صفحات ملونة عرض فيها الكثير من أعمال الفنانين الفلسطينيين.. كما ان رئيس تحريرها وجه نداء الى جميع الفنانين التشكيليين للمساهمة في إغناء المجلة.

«صور أولى» في مؤسسة عبد المحسن القطان في القدس

* القدس - افتتحت مؤسسة «عبد المحسن القطان»، وبالتعاون مع المعهد الأثاري الفرنسي - القدس، معرضًا بعنوان «صور أولى»، ويحتوي على مجموعة صور مكبرة، تعود الى بدايات القرن الماضي لفلسطين والأردن والسعودية، وذلك في قاعة المؤسسة في القدس في ٢٠٠١/٣/١، ويستمر المعرض حتى ٢٢ آذار الحالي.

يذكر، انه خلال الافتتاح، تم الاحتفال بانطلاقة مجلة «تشكيل» الشهرية، والتي يرأس تحريرها الفنان مروان العلان



ملحق الاتحاد

الجمعة ٢ آذار ٢٠٠١



«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»؟

(فصل مترجم من كتاب استاذ التاريخ آفي شلايم) (ص٢١)



• حرس الحدود .. مسؤول عن السلطة! •

فلنُسقطِ المؤامرة!

• بعض الجهات السلطوية ووسائل الاعلام الرسمية تحاول زرع الفتنة الطائفية بين جماهيرنا العربية. عبر ابراز انتماء بعض المشبوهين بالقمع والقتل. خلال هبة جماهيرنا المباركة في اكتوبر. الى هذه الطائفة العربية او تلك.. وكل هذا بهدف ابعاد المسؤولية الحقيقية عن المجرم الحقيقي: السلطة والشرطة والاذرع الرسمية على اختلافها! • عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والتربوية من ابناء الطائفة العربية الدرزية يتحدثون لـ الاتحاد . محذرين من هذه المؤامرة. ويجددون تاكيد الموقف المبدني: من اجل الغاء التجنيد العسكري الاجباري البغيض عن شبابنا! •

(ص٥ و٦)

النقب العربي: ضرب التعليم بهدف الترحيل

(ص١١)

حزب «العمل»

الارض المحروقة التي قد تعيد براك الى القيادة!

ص٢ و٣ و٤

الاسير السوري عبد الجليل يوسف يطلق صرخته عبر «الاتحاد»:

انقذوني!

(ص٨)



د. احمد سعد

حزب يفقد الهوية لا مستقبل له!

• الحزب السياسي الذي لا يستخلص العبر الصحيحة من ازمته، تراجعه، هزائمه السياسية، لا مستقبل له، والاحتمال الاكبر الذي ينتظره ان ينتقل من مرحلة ازمة التناقضات الداخلية والتفكك الداخلي الى ازمة الطارد عن المركز والانقسامات وخروج كتل ومحاور ومجموعات من الحزب مصحوبة بانحسار دائرة التأييد الجماهيري له وتأثيره على الساحة السياسية.

ولعل اجتماع مركز حزب «العمل» الاخير وطابع «الطوشة العمومية» الذي رافق اعماله يعكس مدى عمق الازمة والتناقضات التي يواجهها. فأزمة هذا الحزب لم تبدأ من جراء «ام الهزائم» في انتخابات رئاسة الحكومة الاخيرة، بل قبل ذلك، ومنذ سنوات طويلة خاصة منذ بدأ هذا الحزب، بقيادته المتنفذة، التوجه يمينًا للقيام بدور «ليكود ب» من حيث المنهج السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. فهشة اصبحت الفوارق في القضايا الجوهرية بين «الليكود» و«العمل» خاصة فيما يتعلق بالمسائل المحورية مثل الموقف من الحقوق القومية للشعب الفلسطيني وطابع الحل الدائم، الموقف من قضية المساواة القومية والمدنية للاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وفي الموقف من السياسة الاقتصادية - الاجتماعية، التحزب لخدمة مصالح ارباب رؤوس الاموال على حساب افقار الفئات الاجتماعية محدودة الدخل من العاملين.

لقد برز في «محفل» مركز حزب «العمل» ان «الكرسيلوجيا» اصبحت البديل لهوية الايديولوجيا، وقرابة وجهات النظر في الايديولوجيا بين «العمل» و«الليكود» قد انعشت صراع «الكرسيلوجيا» والركض وراء المناصب. فركض قادة حزب «العمل» امثال شمعون بيرس وحاييم رامون وفؤاد بن اليعيزر وبايغا شوحط وشالوم سمحون وغيرهم للخدمة في اطار حكومة اليمين المغامر برئاسة جنرال المجازر، أريئيل شارون، قد افقد هذا الحزب حتى آخر بعض ما يميزه سياسيًا عن «الليكود» اليميني. ومن استمع الى دفاع شمعون بيرس المستميت وتبريراته لدخول حكومة اليمين المغامر، يعتقد ان بيرس قد قلّم انياب الذئب المفترس، حتى قبل اقرار وبدء عمل حكومة الكوارث المرتقبة. فحسب ادعاءات شمعون بيرس في مركز حزب «العمل» اصبح دعاة الترانسفير والعنصرية الفاشية، رحبعام زئيفي (غاندي) وافيغدور ليبرمان و«المفدال»، بين ليلة وضحاها، من انصار السلام وحمامات سلام ومن دعاة التسوية مع الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية! هذا في حين يدرك شمعون بيرس اكثر من غيره ان المدلول السياسي لبرنامج حكومة الوحدة برئاسة شارون هو رفض ومعاداة تسوية الحل الدائم وتعبئة الاستيطان والمحافظة على جميع المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية ومواصلة تهويد القدس العربية والتنكر لحق اللاجئين ومواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني.

لم يمض يوم واحد على تضليلات بيرس في مركز «العمل» حتى صرح من سيستظلون تحت جناحه، ممثلو المستوطنات الكولونيالية، انهم يطالبون باغتيال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبان تلتزم حكومة شارون بمواصلة قمع الفلسطينيين وتصفية قادتهم ودعم العربدة الاستيطانية.

لقد نجح بيرس وبن اليعيزر ورعنان كوهين «بالحفاظ» على حاضرهم والارتماء في احضان كراسي حكومة اليمين، ولكنهم خسروا احتمال ان يكونوا البديل السلطوي لـ«الليكود» واليمين مستقبلاً. كما خسروا احتمال ان يكون «العمل» اكبر الاحزاب مستقبلاً، فالعديد من المؤشرات تؤكد ان مرض «الحرطام» قد عشش في بيت هذا الحزب وينذر بخروج محاور منه بعد ان تقسم يمين الطلاق.

ليكن احياء ذكرى «يوم الارض» مميزًا

يكتسب احياء ذكرى «يوم الارض» الخالد هذا العام اهمية خاصة. ففي ٣٠ آذار من هذا العام يكون قد مرّ ربع قرن، ٢٥ سنة، على هبة شعبنا، من خلال اضرابها الشامل، دفاعًا عن حقها في الارض والوطن، والتي مهرتها بستة من الشهداء الابرار الخالدين ومئات الجرحى ضحايا المجزرة العدوانية لقوات القمع السلطوية. كما تاتي هذه المناسبة الوطنية في وقت لم تلتئم بعد جراح جماهيرنا ولم تجف بعد دماء شهداء شعبنا ضحايا عدوان السلطة وقواتها في اكتوبر الاسود.

نحيي ذكرى يوم الارض في وقت لا يزال يتدفق نزيف الدم الفلسطيني من جراء مواصلة تصعيد جرائم العدوان الدموي الاسرائيلي على شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي فرض العقوبات الجماعية وحصار التجويع عليه، وما هو مرتقب من مخاطر في ظل حكومة شارون اليمينية.

على مثل هذه الخلفية فإنه من الاهمية بمكان ان يكون احياء الذكرى هذه السنة مميزًا وعلى قدر المسؤولية الوطنية. لقد بادرت بعض القوى السياسية، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بالدعوة الى الاضراب الشامل في الثلاثين من آذار. ونأمل ان يكون هذا هو القرار جماعيًا لجميع التيارات والهيئات الفاعلة بين جماهيرنا العربية. اضراب ينقل رسالة جماهيرنا الى الراي العام الاسرائيلي والعالمي بأننا متمسكون بحقنا بالمواطنة الكاملة، بالمساواة التامة، القومية واليومية، وبالمحافظة على ارضنا في وطننا. رسالة تؤكد موقفنا ضد العدوان على شعبنا، من اجل ازالته، والضغط من اجل السلام العادل الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الشرعية بالتحرر من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، الامر الذي يضمن الامن والاستقرار والسلام الشامل والثابت في المنطقة.

انه من الاهمية بمكان، القيام بعدة نشاطات مبرمجة على شرف ذكرى يوم الارض. فهنالك جيل نشأ خلال ٢٥ سنة منذ جريمة السلطة وهبة شعبنا، وهذا يستدعي تنظيم ندوات ومحاضرات واصدار مواد توثيقية وتحليلية للاجيال الصاعدة، خاصة وان الموضوع يتعلق بالارض، المركّب الاساس في هوية البقاء الوطنية والانتماء القومي.

ذكرى وطنية مهيبة ترتبط عضويًا بحاضر ومستقبل كفاحنا في وطننا، خاصة وان مخططات مصادرة الاراضي العربية لا تزال على جدول اعمال سلطة القهر القومي، ذكرى تستدعي الابتعاد عن الشوشرة والمزايدة الفارغة التي لا يستفيد منها الا اعداء شعبنا من جزاري يوم الارض واكتوبر الاسود. وكل يوم ارض وشعبنا بالف خير.


• بورغ، بن عامي وبيرس - زعماء حطام حزب •

اجمل الوردات لكن

في الثامن من آذار يصادف يوم المراة العالمي. وبهذه المناسبة نتوجه بأحر التهاني الى جميع العاملات في مختلف مؤسسات «الاتحاد»، الى جميع المناضلات والنساء، متمنين لهن النجاح في المعركة الحضارية والمصيرية من اجل مساواة المراة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية.

نقدم تحياتنا التضامنية الحارة الى المراة الفلسطينية المناضلة ضد جرائم الاحتلال ومن اجل توفير البيت الفلسطيني الحر والآمن والمستقل.

اننا اذ نبعث اليكم بأحر التهاني مصحوبة بأجمل وردات هذا الكون، يا ورداته، نعود ونكرر قسمنا الوطني التقدمي الكفاحي، بأن «الاتحاد» باقية على العهد، المنبر والسلاح المشحوذ دائمًا دفاعًا عن حقوق المراة ومن اجل حقها الانساني الشرعي الاولي بالمساواة التامة، في المجتمع والعائلة، ولدفن مختلف اشكال العنف والتمييز ضد المراة، وكل عام وانتن بالف الف خير.

برهوم جرايسي

براك بدأ يستعد للمناورة الكبرى... مناورة العودة

• براك - ماذا يحسب؟! •

• من السابق لأوانه اسدال الستار نهائيًا على حياة براك السياسية • براك بدأ يسجل النقاط لصالحه بعد ثماني ساعات من قرار اعتزاله • المفارقة أن ما سيساعده على هذا ليس مزاياه الحسنة، بل مزايا منافسيه السيئة داخل «العمل»!•



• جلس رئيس الحكومة ايهود براك، مساء يوم الاثنين، ربما في بيته او في مكتبه «يتفرج»، ربما مثلنا، على جلسة مركز حزب «العمل» الذي ترك زعامته قبل ايام قليلة مرغما. وفي تلك «الفرجة» ابتسم براك ابتسامته الغريبة المعهودة، التي من الصعب احيانا ان تفهمها، ولكن كلما تقدم البحث في تلك الجلسة وارتفع الصراخ كلما اتسعت ضحكته اكثر واكثر، الى درجة كان من الممكن ان تتمزع فيها «انياعه» انفلاخًا. ولا شك انه شعر بنشوة معينة، بعد ان راى «البهدلة» التي حظي بها خصمه حاييم رامون، وحين راى شمعون پيرس يصرخ بصوته النشاز المعهود في سبيل اقناع المركز، المقتنع اصلاً بالانضمام الى حكومة شارون، وكل هذا لكي يصبح پيرس من جديد زعيمًا، زعيمًا من نوع آخر، زعيمًا يحصل على بركة مستوطني الخليل وعائلة غولدشتاين. وپيرس نجح في تلك الجلسة بتحقيق السلام الحقيقي الذي يبحث عنه طوال حياته.. سلام كرسيه.

وحين ضحك براك في تلك الليلة لم تكن ضحكته «شماتة» فحسب، بل لانه اكتشف ايضا ان جلسة المركز هذه قد عبدت له طريق العودة بصورة اسرع مما تخيل.

فبعد ايام معدودة، حين يدخل اريئيل شارون الى مكتب رئاسة الحكومة لتولي مهامه، محاطا بحليفه الودود شمعون پيرس، فان براك سيبدأ تطبيق قراره، وهو اعتزال السياسة، بمعنى ان استقالته من عضوية الكنيست ستدخل حيز التنفيذ، بعد ان اصبحت استقالته من زعامة الحزب سارية المفعول. الا ان تجارب الساسة الاسرائيليين علمتنا انه من السابق لأوانه اسدال الستارة نهائيا على الحياة السياسية لبراك، الذي دخل السياسة الاسرائيلية فور خلعه البزة العسكرية، اذ كان قائدا للاركان، في اجواء عاصفة سياسيًا، وتركها في عواصف اشد. فقد دخل براك الى حكومة شمعون پيرس غداة اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، وبعد اقل من عام قفز الى قيادة حزب «العمل» في اعقاب هزيمة پيرس امام بنيامين نتنياهو في العام ١٩٩٦، وما هي الا ثلاثة اعوام حتى انتخب لرئاسة الحكومة وبفارق كبير على منافسه نتنياهو. وقد جرى كل هذا القفز وسط ذهول قدامى الحزب او الجيل القيادي الجديد، الذي ولد وترعرع في شارع «هيركون» رقم ١١٠، في تل ابيب، مقر الحزب. وكان يحلم كل حياته بالوصول تدريجيا الى زعامة الحزب، الا ان براك جاء وابتلع «الغلة» بدون ان يكون قد مر على عضويته في الحزب عام واحد.

الا انه وبعد ٢١ شهرا هزم براك، في اعنف هزيمة يشهدها قائد سياسي في تاريخ اسرائيل، وبذلك أنهى براك اقصر عمر رئيس حكومة، ايضا، في تاريخ اسرائيل، بعد ان امضى على كرسي رئاسة الحكومة اقل من ٢٠ شهرًا عاصفا، لم يعرف فيها الهدوء سوى في الاشهر الثلاثة الاولى، وبصورة نسبيا ايضا، ولم يترك براك مناورة الا وحاول القيام بها للثبات على كرسيه. فعلى الصعيد الداخلي حاول مغازلة المتدينين المتشددين على حساب انصاره العلمانيين، وحين فشل حاول العكس ضد المتدينين، وايضا فشل. اما على الصعيد السياسي وخاصة المفاوضات مع الفلسطينيين، فقد قفز الى «كامپ ديڤيد» ليعرض على الفلسطينيين ما لم يقدمه اي رئيس حكومة من قبله، الا ان ما قدمه لم يكن الجواب الحقيقي لحقوق الشعب الفلسطيني، على الاقل بموجب المعادلات الدولية الحالية. وبعد شهرين على عودته من «كامپ ديڤيد» بدأ المجزرة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني، والتي ما زالت متواصلة.

وقد وافق براك على اعتزال السياسة اضطرارا، وذلك تحت ضغط زملائه في حزب «العمل» الذين حمّلوه كل مسؤولية الفشل في ادارته للحكومة، وحتى اولئك الذين كانوا يباركون ويدافعون عن كل خطوة يقوم بها، وطالبوه بأن ينفذ وعده الذي قطعه بعد ساعات على اعلان النتائج الاولية لانتخابات رئاسة الحكومة بأنه سيستقيل من الحياة السياسية. اذ ان براك وبعد يومين من هذا الاعلان، اعلن «قبوله» تولي حقيبة «الامن» في حكومة شارون، الامر الذي اثار حفيظة خصومه في الحزب، واولئك الذين كانوا ينتظرون سقوطه، ليتنافسوا على مقعده، وحملة الضغط تعاظمت حتى اضطر براك على التراجع، والاعتزال.

وبذلك يكون براك قد سجل انسحابًا رابعًا خلال اقل من ثلاثة اشهر امام الضغوط عليه، فنذكر له حين رأى ان الاغلبية الساحقة في الكنيست قررت حل البرلمان ففاجأ الجميع باعلان قبوله حل الكنيست، وبعد خمسة ايام حين ادرك ان منافسه في هذه الحالة سيكون نتنياهو بادر الى تقديم استقالته من رئاسة

◄

براك بدأ يستعد للمناورة الكبرى...

الحكومة في محاولة لمنع ضرب الحزب في الانتخابات المقبلة. ولكي يتفادى منافسة نتنياهو. الا ان براك فشل في ابعاد امكانية ترشيح نتنياهو وفي النهاية نافس شارون ولكنه هزم. فاعلن عن اعتزاله السياسة ثم تراجع بعد يومين. وبعد اسبوعين قرر من جديد اعتزال السياسة.

بدأ يسجل النقاط لصالحه

قلنا انه من السابق لأوانه اسدال الستارة نهائيا على الحياة السياسية لبراك. وذلك استنادا على بعض المعطيات. اهمها. انه حين اعلن براك نيته الاعتزال في ليلة نتائج الانتخابات. وفي خضم الضجة الكبيرة التي ثارت في تلك القاعة. واصل براك حديثه بقوله: «اطمئنوا فان هذا لفترة معينة». وعلى ما يبدو هناك من لم يلتفت جيدا الى هذه العبارة. او من رأى انه من الافضل تجاهلها. الا انا براك قال ما قال. وليس هذا فحسب بل بدأ يعد العدة للعودة. والسؤال: متى؟!.

ومما بدأه براك انه بدأ بتسجيل النقاط ضد خصومه الذين اجبروه على الاعتزال. اذ وبعد ثماني ساعات على اعلان اعتزاله. اعلن من هو اشد خصومه. الوزير حاييم رامون. ومعه الوزير شمعون پيرس. انه ليس لديهما مشكلة في الجلوس في حكومة شارون الى جانب المعروفين بمواقفهما العنصرية رحبعام زئيفي. وافيغدور ليبرمان. وكان براك قد طالب شارون بعدم تعيين هذين الاثنين وزيرين في حكومته. ولاحقا وافق عدد آخر من زعماء حزب «العمل» على تولي هذين حقائب وزارية. والرد لم يتأخر من انصار براك الذين قالوا «ان من رفضوا براك وافقوا على هذين الاثنين».

الامر الآخر. وهو ما جرى في اجتماع مركز حزب «العمل». اذ ان انصار براك كانوا حاضرين تماما. وكان براك الغائب عن تلك الجلسة حاضرا من خلال انصاره. الذين لقنوا رامون «درسًا جيدًا» واكدوا له انهم يقفون له بالمرصاد في اي انتخابات داخلية للحزب. وعلى اي منصب كان. وقد انضم معسكر براك الى معارضة التحالف مع شارون. والسبب كان جاهزا. الا وهو انضمام زئيفي وليبرمان الى الحكومة. وهذا الرفض وسع حلقة المعارضة للائتلاف الى الثلث. وهذه نسبة ما كانت لتكون لو بقي براك مصرا على تولي حقيبة «الامن». وليس من المستبعد ان تكون قاعدة الرفض هي قاعدة المناورة الجديدة لبراك داخل مؤسسات الحزب مستقبلا. وهذا الامر يعززه تصريح الوزير شلومو بن عامي غداة قرار براك التنحي عن منصب وزير «الامن» في حكومة شارون. فقد امتدح بن عامي خطوة براك بشكل كبير واعلن جهارة انه اذا قرر براك العودة الى قيادة الحزب فسيكون اول من يدعمه. وقد جاء هذا الحديث بعد ٤٨ ساعة على الكشف عن الرسالة القاسية التي بعث بها بن عامي الى براك والتي وبخه فيها على اصراره الدخول الى حكومة شارون وتولي حقيبة «الامن» فيها.

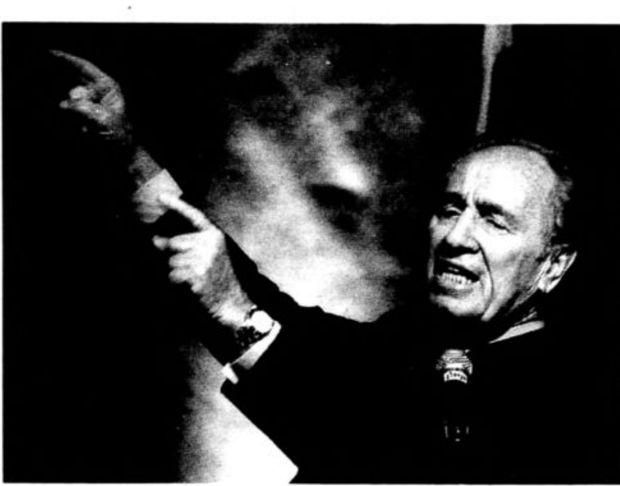
وحين نقول انصار براك. فان هؤلاء سيشكلون قاعدة دائمة في الحزب ستقوم بدورها لتمهيد الطريق امام عودة محتملة لبراك.

يستفيد من ازمة القيادة

الامر الآخر الذي سيمهد الطريق امام عودة براك. هي ازمة القيادة التي يعيشها حزب «العمل» منذ سنوات. اذ لا توجد اسماء مقنعة للجمهور الاسرائيلي بالقدر الكافي. وكما هو معروف. فان حزب «العمل» هو الحزب المؤسس لاسرائيل. وكان «غنيًا» طوال عشرات السنوات الماضية بالشخصيات القيادية. التي كانت تتوافد على زعامته من قناتين هامتين. الاولى هي الارتقاء الحزبي من القواعد الواسعة. والثانية من الجيش. وبشكل خاص من صفوف الجنرالات. اذ كان يطلق على الحزب. حتى لفترة قصيرة. اسم «حزب الجنرالات». الا انه ومنذ العام ١٩٧٦ انحصرت القيادة بشخصين وحيدين هما رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ورئيس الحكومة الاسبق شمعون پيرس. والتنافس بينهما امتد على مدى ١٩ عاما وتوقف فقط مع اغتيال رابين. وهذا الامر لم يسمح ببروز شخصيات جديدة. على مستوى «قائد اول». وكون ان هذا الحزب ابتعد عن سدة الحكم منذ العام ١٩٧٧ وحتى العام ١٩٩٢. باستثناء عامين او ثلاثة. ضمن حكومات «التكتل القومي». فان هذا ابعد احتمال انتساب الجنرالات اليه. على شاكلة رابين وغيره من العشرات. الى ان جاء براك في العام ١٩٩٥ الى الحكومة. علما بأن براك عينه رابين قائدا للاركان في نهاية العام ١٩٩٢.

ولهذا. فمن من استعراض الاسماء المرشحة لتولي قيادة الحزب تتضح ازمة القيادة التي يعيشها هذا الحزب. فحتى الان نسمع عن ترشيح رئيس الكنيست ابراهم بورغ والوزيرين حاييم رامون وبنيامين بن اليعيزر. ولكل منهم الاسباب الاكيدة لفشله في اي انتخابات قادمة. برلمانية كانت. ام لرئاسة الحكومة. وقواعد الحزب ستشعر بهذا عند نشر اول استطلاع. وستبحث عن المنقذ لها. وقد لا تجد سوى براك. وان لم تستدرك الامر لوحدها. فستجد من «يساعدها» على ادراك ذلك. وهم انصار براك في الحزب. وربما. ايضا. وسائل الاعلام. التي بغالبيتها «احبت» براك وحتى حاولت دعمه في الانتخابات الاخيرة.

ومثل هذا الامر نجده اليوم في «الليكود». فقواعد «الليكود» وقسم



• پيرس - كرسيولوجيا.. •

كبير من زعامة الحزب ليست على قناعة بزعامة شارون ومنهم من يرى به حتى اليوم وحتى بعد فوزه في الانتخابات بنسبة كبيرة. على انه زعيم مؤقت. ويتعاملون معه وفي مواجهته على هذا الاساس. والشعور نحو شارون سيتفجر بعد ايام من توزيع الحقائب على نواب «الليكود». وسيرى انصار نتنياهو انهم منعوا من دخول الحكومة لانهم يؤيدون نتنياهو.

ويستفيد من تجربة نتنياهو

براك لن يكون الاول الذي سيقرر العودة الى السياسة بعد ان فشل واعتزل. فهناك من سبقه في ذلك. الا وهو رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو الذي حاول. قبل اقل من ثلاثة اشهر. العودة الى رئاسة الحكومة. وكان بامكانه ان يفعل ذلك وينجح بدل شارون. الا ان نتنياهو اختار التراجع لكي لا يكون رئيس حكومة في برلمان متفكك سيقضي على حكمه خلال اشهر. كما سيكون مصير شارون في المستقبل القريب. ويريد نتنياهو ان يعود بقوة وان لا يفشل كما فشل في حكومته السابقة. وبراك يريد التعلم من تجربة نتنياهو في امرين. وهما: اولا ان يختار الوقت المناسب لعودته. وان لا يكون هو المبادر لهذه العودة بل يخلق قواعد شعبية تطالب بعودته الى سدة الحكم.

واذا تكلمنا عن فشل براك فبعد فترة قصيرة سيتذكر الاسرائيليون «انجازاته» وعلى رأسها الانسحاب من لبنان. واخراج الجنود من «الوحل اللبناني» الذي ادخلهم اليه شارون. وايضا انه ابقى فرصة لابرام اتفاق سلام وبنفس الوقت حارب الفلسطينيين وارتكب ضدهم مذبحة. هذا بالاضافة الى «انجازاته» العسكرية بالمنظور الاسرائيلي. وكل ما يحتاجه براك هو فترة من الوقت ليرتب خلالها اوراقه. ويعود من جديد.

الا ان المفاجأة الكبرى ستكون اذا اختار براك ان يعود سريعا. بمعنى انه اذا جرت الانتخابات لزعامة حزب «العمل» بعد اربعة اشهر. ان يختار براك التنافس من جديد على زعامة الحزب. فدستور الحزب لا يمنعه من ذلك. ونقول ان هذا سيكون مفاجأة لان احتماله ضعيف. الا اذا تسارع كشف الصورة الحقيقية للمرشحين لرئاسة الحزب امام الجمهور. او اذا رأى بعد شهرين. مثلا. استطلاعات رأي تشجعه على ذلك فانه لن يتأخر.. ولكن على الرغم من هذا يبقى الاحتمال ضعيفا. ولكنه ليس مستحيلا.

يحيى يخلف

وزير أمريكي عديم الخبرة

جولة كولن باول في المنطقة كانت باهتة ومراوغة وماكرة.. مثلت بداية سيئة للادارة الامريكية الجديدة. جولة جنرال بدا وكأنه قادم من كوكب آخر. ليس له معرفة او دراية بهموم ومشاغل المنطقة وليس له معرفة او دراية بحساسية اللحظة الراهنة في الصراع العربي الاسرائيلي. خاصة وسط ظروف الانتفاضة وتصاعد العدوان العسكري الاسرائيلي. واندفاع السياسة الاسرائيلية باتجاه الفاشية.

جولة جاءت بعد عدوان عسكري امريكي على بغداد. لتقول للعرب عليكم ان تذعنوا وتسلموا بأولوية المصالح للولايات المتحدة واسرائيل ولتطلق يد اسرائيل بزعامة شارون في تكريس الاحتلال والقتل واعتقال شعب وتجويعه.

جولة باردة. سخيفة. قليلة الادب. من حيث الشكل والمضمون. ومن حيث الوسيلة والهدف. ومن حيث لغة الخطاب والمعنى.

جولة عديمة الفائدة. عديمة الاهمية. وهي اقل شأنًا حتى من زيارة يقوم بها موظف عادي في وزارة الخارجية الامريكية.

يفخر الامريكان بأن لديهم معاهد ومراكز للدراسات الاستراتيجية. ويحرص معهد واشنطن ومعاهد اخرى على التخصص في الدراسات الخاصة بالشرق الاوسط. وهي معاهد تهدف الى دراسة وتحليل شؤون الصراع العربي الاسرائيلي. وتقديم اقتراحات للخارجية الامريكية ومساعدتها في رسم سياسات خاصة بموضوع الصراع وموضوعات اخرى لها علاقة بالدول العربية. ولذلك يقال بأن السياسة الخارجية الامريكية تجاهنا ثابتة سواء وصل الى السلطة الجمهوريون او الدمقراطيون.

فلماذا جاء كولن باول الى الشرق الاوسط دون ان يستشير خبراء المعاهد والدراسات الاستراتيجية اذا كان يرغب في زيارة متوازنة. وعادلة. وناجحة. وهل كان اولئك الخبراء سيوافقونه الراي في تجاهل الموضوع الفلسطيني والتركيز على الخليج وموضوع العراق؟

وكيف يقبل وزير خارجية امريكي ان يقدم نفسه الى العالم العربي بهذه الضحالة. وبهذا الانحطاط؟!!

لقد قيل الكثير اثناء الحملة الانتخابية لبوش عن انعدام كفاءة. وقلة خبرة الادارة الجمهورية في موضوع السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. وقيل ان هذه الفجوة سيردمها الرئيس بوش الابن بطاقم من الخبراء والسياسيين الذين يمتلكون مثل تلك الخبرات.

فهل الجنرال باول يمكن ان يسد الفجوة وهو العسكري الذي لا يمتلك دهاء هنري كيسنجر ولا الاعيب مادلين اولبرايت ولا حنكة جيمس بيكر..؟

جولة باول لم تواجه بالقدر الكافي من الحزم من قبل النظام العربي بشكل عام. ولكنها فشلت فشلاً ذريعًا في نظر الشارع العربي الذي طالما اكتوى بنار السياسات الامريكية الظالمة.

وقد قيل انه ليس المهم ما قاله كولن باول. وانما المهم ما سمعه. ولا ادري ماذا سمع باول من الزعماء العرب في الغرف المغلقة. لكن باول بالتأكيد سمع رأي الشارع الفلسطيني الذي يتعرض يوميا لأذى السلاح الامريكي الذي يستعمله الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني. بل ان بعض انواع الاسلحة الامريكية المحرمة دوليًا ومنها غاز الاعصاب واليورانيوم المستنفد قد حولت فلسطين الى حقل تجارب لهذه الاسلحة.

جولة باول تمثل بداية سيئة وفاشلة للادارة الامريكية الجديدة وقد يكون نتيجتها تداعيات تهدد الامن والسلم في الشرق الاوسط. وتنذر بأوخم العواقب.

لتُسقِط مؤامرة الفتنة!

• كانت لجنة ذوي الشهداء الابرار في هبة اكتوبر، من اول الواعين للخطر.. فقد اكدت ان هناك محاولات سلطوية لزرع الفتنة بين جماهيرنا، عبر محاولة ابراز وتأكيد انتماء بعض المشبوهين البوليسيين بالقمع والقتل الى الطوائف العربية.. وقد حذرت من هذه المؤامرة • وفيما يلي عدد من المواقف الواضحة من ابناء الطائفة العربية الدرزية التي تواصل مطلب الغاء التجنيد الاجباري، وتواصل التحذير من الانجرار خلف زارعي بذور الانشقاق في داخلنا •

تقرير: صلاح دباجة

• عودتنا السياسة الرسمية الاسرائيلية وابواق دعايتها، على انها لم تتوان لحظة عن مواصلة حملة تأجيج نار الفتنة والفرقة داخل مجتمعنا على خلفية طائفية، او عائلية، حيث لا يتوفر العنصر الطائفي. والاحداث المؤسفة التي نراها احيانًا في قرانا ومدننا على هذه الخلفية ما هي الا تجسيد لجوهر هذه السياسة - سياسة فرق تسد الموروثة عن الانتداب البريطاني والاستعمار، سياسة إلهاء جماهيرنا بمهاترات تمزق وحدتها وتشوه تاريخها وتحاصر طموحها وتتركها فريسة لليأس والتشكيك في الهوية والانتماء والاصالة.

وفي هذا الاطار تندرج المحاولات المشبوهة، لزرع الفتنة بين جماهيرنا العربية، بسبب هوية بعض عناصر الشرطة الذين شاركوا في عمليات القمع البوليسي - السلطوي لهبة جماهيرنا المشرفة... وهنا، قبل طرح ما يقوله عدد من الشخصيات، نذكر بالموقف المسؤول والواعي والوطني للجنة ذوي الشهداء التي اكدت في بيان لها قبل اسبوع: «ان محاولة بعض وسائل الاعلام زرع الفتنة الطائفية اثر انتماء بعض افراد الشرطة لأي من الطوائف العربية هي محاولة وقحة. ومن جهتنا المتهم هو جهاز الشرطة وحكومة اسرائيل اللذان وضعا سياسة مرسومة مسبقًا.. اننا في اتم الوعي الى محاولات اعادة اساليب الفتنة وان من قام بعملية الاجرام يجب ان يحاسب بغض النظر عن انتمائه الطائفي».

الشاعر سميح القاسم:

لا استغرب ضلوع وسائل الاعلام الصهيونية في عملية التحريض ليس فقط على المجندين العرب الدروز، بل ايضا على اخوانهم من ضحايا التجنيد والتطوع من مسلمين ومسيحيين. وقد لاحظنا، منذ اندلاع انتفاضة الاقصى المباركة، كيف قامت اجهزة التلفزيون والاذاعة والصحافة المكتوبة باجراء مقابلات مطولة مع مجندين عرب من دروز وسنة ومسيحيين. وحذرت شخصيًا من هذه الظاهرة، التي ارادوا بها ايهام اشقائنا المناضلين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بأن من يسمونهم «عرب اسرائيل» منسجمون مع السياسة الاسرائيلية الرسمية ومنخرطون في عملية الاحتلال والقمع. من ناحية ثانية، فقد لاحظنا ان المؤسسة الاسرائيلية لا تكتفي بمحاولة ضرب عرب الـ٤٨ بعرب الـ٦٧، بل تحاول، ايضا، بعث واحياء سياستها المفلسة، سياسة «فرق تسد» الامبريالية الانتدابية البريطانية، على جماهير شعبنا في الداخل.

كل جندي يعتدي على فلسطيني فهو جندي اسرائيلي تتحمل مسؤولية اعماله دولة اسرائيل وحكومة اسرائيل وجيش اسرائيل. فلا يوجد اي جندي ارسلته طائفته او عائلته لارتكاب الجرائم ضد ابناء شعبه العربي الفلسطيني. ولا بد من التذكير بالنضال المتواصل منذ العام ١٩٥٦ لاوساط الطائفة العربية الدرزية، ضد مؤامرة التجنيد الاجباري الدموية. ولا بد من التذكير بقرار فضيلة الشيخ المرحوم امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، بالقاء الحرمان الديني على كل مجند يسيء التصرف مع ابناء شعبه في جميع انحاء المناطق المحتلة. ولا بد من التذكير بأن مئات الشبان العرب الدروز قبعوا ويقبعون في سجون الطاغوت الاسرائيلي لرفضهم ما يسمى «خدمة العلم». في الوقت الذي احيي فيه هؤلاء الابطال من ابناء معروف فإنني ادعو اشقاءهم من الطوائف العربية الاخرى الذين يتطوعون في الخدمة العسكرية منبهًا اياهم الى ان الخدمة العسكرية لن تشفع لهم وسنظل جميعًا من كل الطوائف العربية مواطنين غير مرغوب فيهم. ولن يكون مستقبل مشرق في وطننا ما لم تشرق شمس الحرية على شعبنا في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وما لم تنهض من ركام الاحتلال دولة فلسطين العربية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

التجنيد الاجباري والتطوعي هما عملية سياسة اعلامية صهيونية هدفها ضرب وحدة هذا الشعب وتشتت طاقاته. وما علينا الا ان نعتصم بحبل الله وان نرفض الفرقة والتشرذم وان نتشبث بوحدتنا تاريخًا وواقعًا ومصيرًا.

الشاعر حسين مهنا:

تعمل السلطة، بشكل دائم، على تفسيخنا الى فئات والى طوائف وطبعا هذا يصب في خانة الذين لا يريدون التقدم والمسيرة السلمية. ونحن في النهاية نظل شعبًا واحدًا وامة واحدة نحمل تراثًا واحدًا ونفسًا واحدًا. لذلك، هذه الامور يجب ان نتخطاها بعقلانية وبوعي. الوعي يعبر عنه من خلال تفهم الآخرين وان نتسامح مع الآخرين. ولا ننسى ان العدو واحد وهو مشترك للجميع. فنحن بحاجة الى ان تشغلنا امورنا المصيرية. لدينا قضايا هامة جدًا وهي التي يجب ان تأخذ جل مجهودنا واهتمامنا، وعلى سبيل المثال القضايا المطروحة الآن قضايا المساواة وحق العودة للاجئين الفلسطينيين والسلام وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. هذه الامور اهم بكثير من ان فلان فعل كذا. الفلان الذي فعل هو لا يمثل الطائفة الدرزية هو يمثل السلطات الاسرائيلية بأوامر عسكرية ولذلك لا يعقل ان انسانًا عقلانيًا يعتبر هذا الفلان او ذاك على طائفة هو ما كان في موقعه يمثل الطائفة الدرزية بل كان يمثل السلطات الاسرائيلية التي عبرت عن نفسها بأنها قمعية ارهابية. فالسلطة عندما تعاملت معنا كمواطنين بهذا الاسلوب القمعي لم تفرق بيننا ووضعتنا جميعًا في خانة واحدة. ونرد على هذا بالقول يا جبل ما يهزك ريح، سنظل امة واحدة وشعبًا واحدًا وتطلعاتنا واحدة.

اما فيما يتعلق بالتجنيد الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية فنحن نطالب بأن يكون اختياريًا، فنحن حرمنا من التعبير عن رأينا بأننا لا نريد ان نخدم في الجيش. وحتى ان لا نكون بالمقابل مثلهم فنقول انه يجب جعل الخدمة العسكرية اختيارية وهكذا انا لا احرم الذين يرغبون في الخدمة في الجيش اما الذين لا يريدون فلماذا يفرض عليهم هذا التجنيد، خاصة ان هذه المجموعة كبيرة.

الكاتب سلمان ناطور:

اعتقد ان من شارك في اكتوبر الاسود بعمليات القتل والجريمة، الجندي او الشرطي، بغض النظر عن اي انتماء له فإن المسؤول الاول والاساسي هو السلطة او القائد الذي دفعه الى هذا الوضع. اخلاقيًا وسياسيًا حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية التامة عن الجريمة التي ارتكبت ضد المواطنين العرب في اكتوبر الاسود. وهذا يجب ان يكون واضحًا ولا نقاش عليه.

واما بالنسبة لمشاركة الافراد فإن مشاركة جندي او شرطي من ابناء الطائفة العربية الدرزية يثير من جديد مسألة الغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية. هذا الحادث وحوادث اخرى سبقته في الانتفاضة وفي اماكن اخرى زُجّ بالشبان الدروز لسفك الدم وحُوّلوا الى ادوات قتل. هذا يتنافى كليًا ليس فقط مع مبادئ واخلاقيات الطائفة العربية الدرزية التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وانما يتنافى ايضا مع الاخلاقيات العامة. فزج هؤلاء الشبان في مثل هذه المعركة مناقض لأي قانون اخلاقي انساني دولي. ولا يجوز ان يرسل هؤلاء الشبان الى مثل هذه المواقع اللااخلاقية واللاانسانية وان يتحولوا الى ادوات قتل في خدمة سلطة التمييز العنصري وفي خدمة سلطات الاحتلال.

من ناحية اخرى استنكر بشدة وبكثير من الغضب محاولات التحريض ومحاولات دق الاسفين في العلاقات الطائفية بين ابناء الطائفة العربية الدرزية وابناء الطوائف الاخرى. واؤكد ان ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل وجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومن الامة العربية، واذا كانت هناك حالات غير انسانية وغير اخلاقية تفرض على هؤلاء الشبان الذين يؤخذون قسرًا لخدمة الجيش الاسرائيلي، فإننا نحن كلنا مطالبون، كجزء من الشعب الفلسطيني، بمساعدة هؤلاء الشبان وبمساعدة شباب الطائفة الدرزية في الخلاص من هذا الكابوس. وقضية تجنيد ابناء الطائفة الدرزية ليست قضية درزية، انها قضية عربية وفلسطينية من الدرجة الاولى. ولهذا السبب فانني ادعو، مجددًا، كل ابناء الطائفة الدرزية وادعو ايضا ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وادعو كل قوى الخير والسلام في العالم، لمساندة نضال ابناء الطائفة الدرزية في رفض الخدمة الاجبارية وفي الغاء هذا القانون التعسفي اللااخلاقي المفروض على هؤلاء الناس.

النضال ضد التجنيد الاجباري هو نضال قديم ومنذ عام ١٩٥٦ عندما فرضت الحكومة الاسرائيلية في حينه قانون التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة الدرزية من خلال اعوان السلطة ومن خلال من تاجروا بمستقبل ومصالح الطائفة الدرزية. في ذلك الوقت كان بالمقابل رفض قوى كثيرة للتجنيد الاجباري وهذا الرفض يزداد ونلاحظ اليوم ان نسبة الذين لا يخدمون في الجيش

من ابناء الطائفة الدرزية اكبر بكثير من الذين يخدمون في الجيش. وهناك تهرب ورفض للخدمة بوسائل مختلفة من وقوف الشبان والاعلان انهم يرفضون مبدئيًا واخلاقيًا وقوميًا هذه الخدمة وحتى الخلاص بواسطة التدين او بوسائل اخرى. واذا كان جرى استفتاء واستطلاع بين ابناء الطائفة الدرزية فأنا واثق ان اكثر من ٩٠٪ يرفضون هذه الخدمة الاجبارية وانا اتحدى السلطة الاسرائيلية بأن تقوم بهذا الاستفتاء لترى الحقيقة التي هي عكس ما يروج لها في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

ان الاكثرية الساحقة ترفض هذه الخدمة وترفضها من منطلقات انسانية واخلاقية ومبدئية. ونحن نلاحظ ما يعاني منه الشاب الدرزي الذي، ليس فقط لا يخدم في الجيش يتهرب من الخدمة ويزجه عندما يرفض بالسجن، بل هذا حالته اسهل من الذي يخدم في الجيش وبعد خدمة ثلاث سنوات اذا عاد معافى جسميًا ونفسانيًا الى بلده والى بيته، فإن معاناته ستزداد اكثر عندما يرى مظاهر التمييز العنصري والتمييز الطائفي والتمييز القومي التي يعاني منها في حياته اليومية.

ان قضية التجنيد الاجباري هي محاولة لخلق بلبلة حول هوية ابناء الطائفة الدرزية. وانا سعيد بأن هناك اصواتًا عديدة، اليوم، ترتفع لتوضيح هذه الهوية التي هي هوية عربية فلسطينية. هناك اصوات عديدة اليوم لم تكن في الماضي تصرح بشكل واضح عن انتمائها وقد تخلصت من مشكلة الصراع على الهوية. ويجب ان نواصل، ابناء الطائفة الدرزية والقوى الوطنية في داخل الطائفة الدرزية ولجنة المبادرة وكل القوى الاخرى، بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وكذلك مع القوى الوطنية العربية، هنا وفي كل مكان، من اجل مواصلة هذا النضال وتحرير هذه الطائفة من هذه المأساة التي الت بها منذ العام ١٩٥٦ وحتى اليوم.

جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية:

في هذه الظروف التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني، نحن كجزء من هذا الشعب كأبناء للطائفة العربية الدرزية رفضنا الظلم وسياسة الظالم. ونطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا ونتوجه الى جميع ابناء الطائفة من كل القطاعات، من نساء ورجال وشبان وشابات، ان يرفضوا هذا الظلم الذي ادى الى محاولات فصلنا عن شعبنا والتمييز ضدنا في كل المجالات، ومصادرة اكثر من ٩٠٪ من اراضينا، وابرازنا «كعرب في الحقوق ودروز في الواجبات». فقرانا لا تحظى بالميزانيات اللائقة مثل البلدات اليهودية. وجعلنا ضحايا للتحريض ولسياسة السلطة تجاه شعبنا من جراء الخدمة الاجبارية.

نحن اليوم بصدد عقد مؤتمر للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري ونلمس ان هناك تجاوبًا واسعًا من ابناء الطائفة العربية الدرزية وحتى بين هؤلاء الذين ايدوا، في الماضي، التجنيد الاجباري وبين من اضطروا للخدمة العسكرية وجميعًا يطالب بأن يكون اختياريًا. والجميع يعي ان السلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق شعبنا والانسحاب من المناطق المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية يضمن الامن والسلام لشعوب المنطقة ويخلصنا من دفع ضريبة الدم هذه.

ان شعبنا، على مختلف طوائفه، يتضامن مع كفاحنا من اجل الغاء التجنيد الاجباري وهو يتفهم، في الوقت نفسه، اوضاعنا. ونحن مع شعبنا في الكفاح من اجل حقوقه. ونحن كجزء لا يتجزأ منه نرفض اي تحريض ومحاولة دق اسفين لأننا جميعًا ابناء شعب واحد ونرفض سياسة السلطة التي تستهدف دائمًا ضربنا بعضنا ببعض.

علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان السابق

نأسف على سقوط الشهداء في هبة شعبنا تضامنًا مع انتفاضة الاقصى. والمؤسف ان تقدم حكومة على قتل مواطنيها. وابراز وسائل الاعلام لجنود و«حرس الحدود» من ابناء الطائفة العربية الدرزية يخدم سياسة خلق البلبلة بين ابناء الشعب الواحد، ولالهائنا بعضنا ببعض ولالهاء الرأي العام في الداخل والخارج عن الجريمة التي اقترفتها السلطة ضد الجماهير العربية.

من الواضح للجميع ان الجندي من ابناء الطوائف العربية، بغض النظر عن الانتماء الديني، يتصرف حسب اوامر القيادة. وبدل من ان يجري التحقيق مع المسؤولين واصحاب الرتب عن هذا الجندي يتم التحقيق مع الجندي نفسه وكأنه يتحمل وحده مسؤولية ما حصل. والهدف من ذلك واضح هو افتعال خلافات داخلية بين ابناء الشعب الواحد لالهائهم عن قضاياهم الحقيقية .. انني استنكر ومعي الكثيرين هذا التوجه من جانب حكام اسرائيل. وفي الوقت نفسه اتوجه بنداء الى شبابنا ان يتصرفوا بضمير ووجدان وان يتجنبوا اشهار السلاح في وجه اهلنا حتى لو كانوا يحملون الحجر. فالحجر هو وسيلتهم للدفاع عن ارضهم وعرضهم.

ان الخدمة في الجيش لا تعطي ابناء الطائفة العربية الدرزية امتيازات في الحقوق. وللأسف الشديد فإن هناك فئات لا يستهان بها من مختلف الطوائف يتطوعون للخدمة. وان ما تستهدفه السلطة من وراء ذلك هو بث الفرقة بين ابناء هذا الشعب. انا ضد التجنيد الاجباري ومن اجل ان يكون ذلك اختياريًا. ان ما حصدناه من الخدمة العسكرية هو تجهيل شبابنا والقضاء على مستقبلهم. واضم صوتي الى القوى التي تدعو الى الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية على ابناء طائفتنا.

نحن جزء من الشعب الفلسطيني وللطائفة العربية الدرزية تاريخها العريق. نحن ضد الظلم والاضطهاد والعنصرية وضد سلب ارض الغير ولذلك نؤيد كفاح شعبنا العادل ضد المحتل ونأسف على سقوط الشهداء والاصابات والحصار والتجويع. وان الاغلبية الساحقة من ابناء الطائفة الدرزية تتضامن مع كفاح ابناء شعبنا الفلسطيني.

ولا بد من تحية شبابنا العرب الدروز الذين رفضوا الخدمة العسكرية وهم الأن يقبعون في السجون.

المربي نمر نمر:

ان اكبر وصمة عار وجريمة نكراء ارتكبت بحق الطائفة العربية الدرزية في البلاد هي التجنيد الالزامي على ابناء هذه الطائفة عنوة وقسوة، من قِبَل وزير «الامن» الاول دافيد بن غوريون، حيث دعا اعوانه مجموعة من الانفار الدروز عام ١٩٥٤، وتحت تهديد السلاح والوعيد، ارغم هؤلاء على توقيع عريضة كأنهم يطالبون بتطبيق هذا القانون الجائر على ابناء الطائفة، في حين خرج الوزير اياه، وبكل وقاحة وكذب، ليقول في جولس عام ١٩٥٨، انه «بناء على طلب زعامة الدروز طبقنا قانون التجنيد عليهم»! وهذه والله فرية في وضح النهار، تلك الفئة المعروفة اليوم كانت مغمورة مجهولة انتشلوها من الاوحال وجعلوا منها زعامة ومخاتير في قرانا ومأموري احراج، مستأجرين لِيُسَمْسِرُوا على الاراضي وبيعها بأبخس الاثمان والادلاء بشهادات الزور امام المحاكم الصورية لمصادرة الاراضي ونزع ملكية اصحابها الحقيقيين. كل مجنّد درزي او بدوي او مسلم او مسيحي/ هو لا يمثل طائفته، انما يمثل جيش «الدفاع» الاسرائيلي الذي يظهر على حقيقته بوحشيته وهمجيته، يدز في ساحة الوغى وتُلقى عليه الاوامر غير الاخلاقية، وكأنه هو المجرم الحقيقي، في حين ان المجرم الحقيقي هو من جنّده وارسله الى هذه المهمات القذرة في الداخل وفي دولة فلسطين سيّان كان جنديًا ام «حرس حدود»، ما هو الا اداة طيعة بيد الاحتلال القذر الزائل لا محالة.

محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ان موقفنا نحن كشيوعيين، كجبهويين وكاعضاء لجنة مبادرة، رافضين للتجنيد الاجباري، ليس جديدًا. نحن نتبنى هذا الموقف منذ عشرات السنين منذ بدأ تنفيذ التجنيد العسكري الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية في العام ١٩٥٦.

الامر الجديد انه في خلال الانتفاضة السابقة والحالية لشعبنا العربي الفلسطيني وفي ظل التصرفات الاجرامية لسياسة الاحتلال والمستوطنين أصبح الامر ملحًا اكثر لازالة هذا الكابوس، لازالة هذا الظلم، لان هؤلاء يُستغَلوا كمرتزقة او كمضللين او كمجندين لتبييض سياسة اسرائيل وتسويد وجههم هم كجزء من شعبهم.

نحن نضع امام هؤلاء الناس ان الضمير والانتماء القومي والانتماء الانساني والكفاح من اجل السلام ومن اجل المساواة يجب ان يضع هؤلاء الناس في صف شعبهم، وليس في صف اعداء شعبهم. وهذا يتضح عندما يوجه زعماء عرب دروز في سوريا وفي لبنان نداء الى ابناء الطائفة العربية الدرزية بدعم المؤتمر لالغاء التجنيد الاجباري، ودعم الجهود الجدية لالغاء التجنيد الاجباري.. ونحن، هذه المرة اكثر من اية مرة اخرى، متفائلون من امكانية ازاحة هذا الكابوس عن الشباب العرب الدروز، وهذا يتطلب اوسع وحدة صف حول هذا الموضوع بغض النظر عن الانتماءات انسياسية.

عودة بشارات

عن السفر الى سوريا خمس ملاحظات

الملاحظة الاولى: استعمال مصطلح «الوشاية» لدى التطرق للنقاش حول سفر الوفود الى سوريا، ينفع بالاساس لوصف تصرفات الاطفال، ولا ينفع لوصف التصرف السياسي الحزبي. فالوشاية هي ايصال المعلومات سرًا بينما هنا يتم كل شيء في العلن.

وبالاساس، وهذا هو المهم، فإن التجمع نفسه وعلى صفحات صحيفة «فصل المقال» يقوم بنشر مسهب عن اللقاءات المؤثرة بين ابناء الشعب الواحد في سوريا، وكذلك فإن زيارة النائب عزمي بشارة تحظى بتغطية اعلامية في الفضائيات العربية، وكذلك ولأكثر من مرة، تم الاتصال مباشرة مع النائب بشارة من استوديوهات الاخبار في القناة الاولى والثانية، ولذلك فلا مكان للحديث عن «وشاية» ولا عن كشف اسرار.

الملاحظة الثانية: من السذاجة، وقيادة التجمع بالتأكيد ليست ساذجة، القول ان السلطة، بفضل «الوشاية» العربية، انتبهت لهذه الوفود. السلطة الاسرائيلية، وخاصة الشرطة، متنبهة دائمًا، ولديهم في «الجارور» ملفات جاهزة دائمًا لاثارتها حين تقتضي الحاجة.

ولذلك من الاصح القول ان السلطة استغلت النقاش حول السفر الى سوريا، لتقوم بخطوتها هذه، والهدف واضح: محاولة ارهاب اهلنا من جهة، ومن جهة اخرى تعميق الانشقاق في صفوف الجماهير العربية وقياداتها. هذا هو الهدف، وبالتأكيد هذا الامر واضح للجميع، وبضمن ذلك قيادة التجمع.

الملاحظة الثالثة: والسؤال هنا، ماذا يريد التجمع، كحزب يطالب بالوحدة الوطنية؟! برأيي ان على التجمع ان يكون يقظًا لمحاولة السلطة التصيّد في المياه العكرة، وان يواجه الهجوم السلطوي بالترفع عن «معارك جانبية» وعن توجيه الاتهامات لخصومه السياسيين (خصومه وليسوا عداءه). واتوقع ان يقوم التجمع بدعوة الجميع للمواجهة بوحدة واحدة.. لا ان يضع الحواجز امام وحدة مطلوبة وضرورية وان تظهر امام السلطة، وفي هذا الامر بقيادة التجمع، وحدة واحدة لا يقبلها غلأب.

من المكن بهذا الهجوم على الخصوم السياسيين ان يكون التجمع قد «فش غله» ولكنه بهذا ساعد موضوعيًا السلطة على تحقيق مآربها، شق وحدة الصف في هذا الموضوع الهام وطنيًا وانسانيًا.

الملاحظة الرابعة: من غير المفهوم، لماذا يقبل التجمع ان يكون كل نشاطه الهام هذا للقاء الاهل مشروط بانتباه السلطة او عدم انتباهها. فهل لقاء الاهل هو عمل منكر؟ لماذا يكون ذلك لقاء مع وقف التنفيذ؟ الحق بمقابلة الاخ والاب والاخت هو حق مطلق وليس حقًا مع وقف التنفيذ ويجب الا يكون مرتهنًا بموافقة السلطة او عدم موافقتها.

اي انه كان وما زال، امام التجمع طريقان: الطريق الاول هو تحدي السلطة، وكما كتبت صحيفة «فصل المقال» بما معناه: اننا نريد ان نرى السلطة تقوم بمحاكمة شيخ التقى شقيقه بعد غياب اكثر من (٥٠) عامًا، والطريق الثاني هو ان نذهب الى وزارة الداخلية ونطالب باجازة زيارة الاقارب في سوريا، ونريد ان نرى وزارة الداخلية ترفض الطلب لالتقاء الاقارب.

الملاحظة الخامسة والاخيرة: آن الاوان ان يبادر حزب التجمع من اجل اقامة هيئة شعبية واسعة جدًا لغرض السفر لسوريا لالتقاء الاقارب. ان القضية هنا هي قضية كل الاحزاب وقضية كل التيارات السياسية، من اجل الاستمرار في هذا العمل الانساني الوطني، الذي كان للتجمع قصب السبق في الشروع به.



أسير سوري في اسرائيل يناشد: انقذوني

تقرير: آمال شحادة

في كل يوم ، تنكشف داخل السجون الاسرائيلية حقائق مرعبة حول التعامل مع المعتقلين والاسرى ، من العالم العربي ، الذين يقبعون في ظروف مأساوية، يصعب على اي كائن بشري تحملها.

هذا الاسبوع ، قرر المعتقل السوري، عبد الجليل ابراهيم يوسف (٤٠ عاما)، ان يطلق صرخته الى الهيئات الانسانية والشعبية واعضاء الكنيست العرب وربما من خلالهم تصل دعوته الى العالم العربي ودولته سورية لعل احدا يستطيع فعل شيء لانقاذه من «الحياة القاسية.. المرة .. التي اعاني منها.. والتي تتنافى وكل مواثيق حقوق الانسان العالمية»، كما قال لنا.

يقبع في سجن صرفند، بالقرب من مدينة اللد، وهو احد اشد السجون قساوة بين السجون الاسرائيلية. فهناك لا يتوفر الحد الادنى من الاحتياجات الضرورية للسجناء للتمتع بحقهم كبني بشر. ومع ان عبد الجليل معتقل امني، الصقت له السلطات الاسرائيلية تهمة التجسس على اسرائيل الا انها، وضمن اساليبها في التعذيب النفسي، قررت نقله الى هذا المعتقل الذي يضم المعتقلين الجنائيين بعيدا عن جميع المعتقلين الامنيين. لقد وجدناه داخل السجن يعاني من مشاكل صحية كثيرة في عينيه ورئتيه، وقد مر قبل وصوله الى هذا السجن مرحلة تعذيب قاسية في محاولة لكسب المعلومات السرية والخاصة منه، الا ان السلطات الاسرائيلية لم تقدر، حسب ما قال لنا ، ان تحصل على اية معلومات، وعقابا له قررت عدم اطلاق سراحه بعد انتهاء مدة محكوميته في العام ١٩٩٨ واعادته الى السجن بدون اية محاكمة واقترب من تجاوز الخمس سنوات داخل السجون والزنازين الاسرائيلية بدون محاكمة.

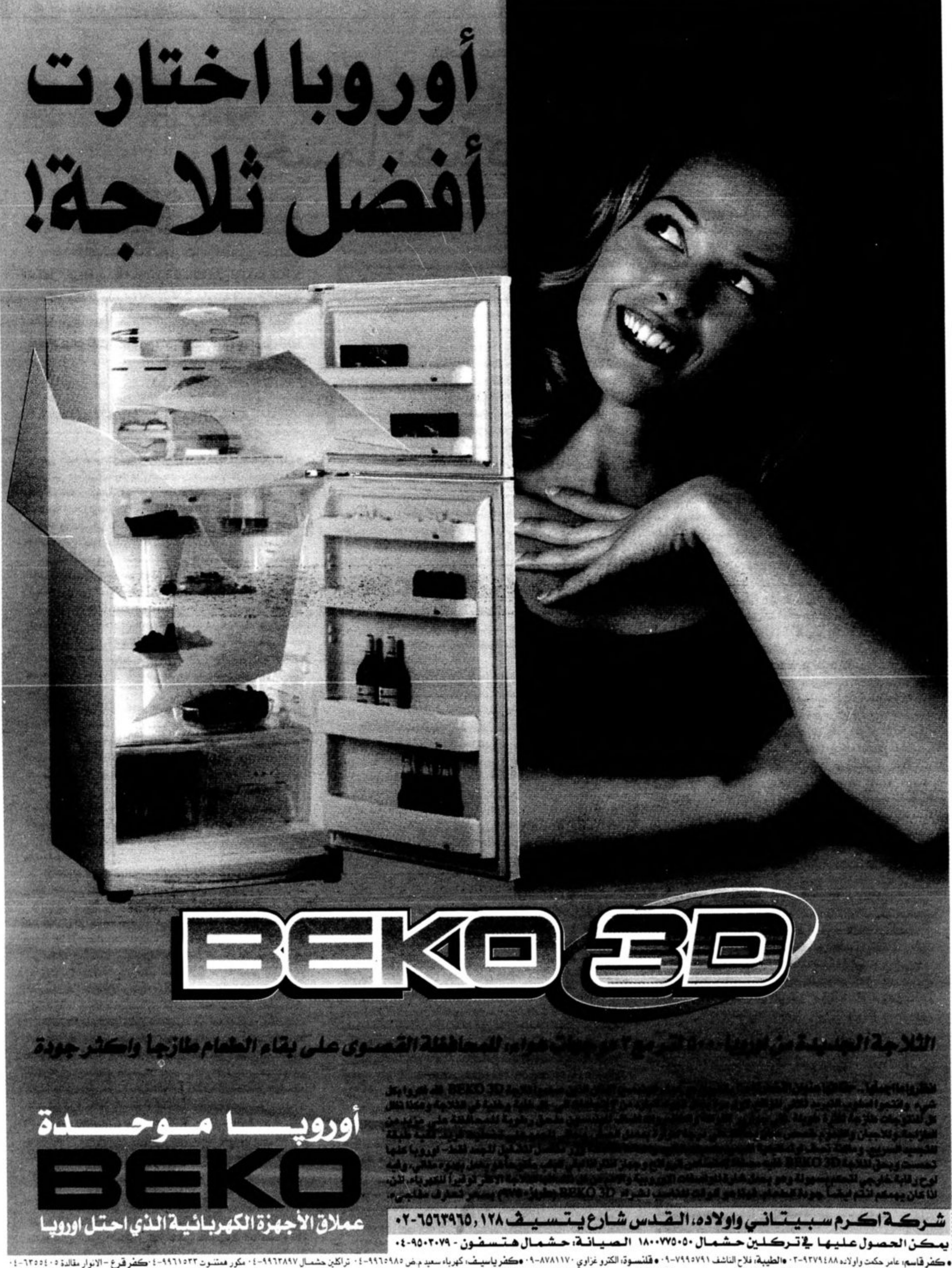
في يوم ٩٤/٤/٢٨ اعتقل عبد الجليل «.. ضمن عملي في الاستطلاع عند الحدود السورية بالقرب من الجولان، اقتربت دورية اسرائيلية واخترقت الحدود، واختطفتني. وفي اليوم نفسه ، لم ادرك اين وضعوني فقد كنت معصوب العينين وادخلوني الى غرفة صغيرة وبدأوا بالتحقيق معي، ومن البداية قالوا انني متهم في التجسس لصالح المخابرات السورية ، وقالوا انهم يعرفون كل شيء عني وبانني عملت في المخابرات السورية اكثر من عشر سنوات». راح يحدثنا من داخل السجن وقد وضع على عينيه نظارات سميكة تدل على وجود مشكلة جدية في العينين وقد رافق حديثه سعال مستمر، علمنا منه انه يعاني من التهاب في الرئتين. وراح يحدثنا: «مررت بفترة تعذيب قاسية جدا قبل نقلي الى هذا السجن ووضعي بين الجنائيين فلم يترك المحققون الاسرائيليون وسيلة تعذيب الا واستعملوها ، واستمروا ستة اشهر في التحقيق معي وبوضعي داخل زنازين مختلفة الواحدة منها اقسى من غيرها، ووجهوا لي الضربات المستمرة والتعذيب حتى وصلت الى حد لم اعد ار في عيني بشكل واضح، ورفضوا علاجي او شراء النظارات لي ، وفقط بعد فترة وعندما التقيت بسجناء فلسطينيين حصلت على النظارات من نادي الاسير».

بعد ستة اشهر من التحقيق والتعذيب اعلن عبد الجليل الاضراب عن الطعام وبعد ايام متواصلة قرروا وقف التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده: «لقد حاولوا الضغط علي من خلال التعذيب الجسدي والنفسي لكشف معلومات لهم خلال التحقيق ، وركزوا على الوضع العسكري في سورية والصواريخ السورية. ومعظم فترة التحقيق تركزت على الطيار رون اراد. وطوال الوقت قالوا لي بان هناك من ابلغهم بانني اعرف التفاصيل عن رون اراد وبان منظمة امل سلمته لسورية»، قال لنا عبد الجليل. واضاف: «بعد ان فهموا ان لا معلومات لدي عن المواضيع التي حققوا معي فيها وبانني ساستمر في الاضراب عن الطعام قرروا تقديمي الى المحاكمة وهناك اصدر القاضي قراره بالسجن لمدة اربع سنوات.

والسلطات الاسرائيلية ، المعروفة باجحافها بحقوق الانسان ، اتبعت مع عبد الجليل ما فعلته مع غيره من السجناء باستمرار اعتقاله بدون محاكمة. ويبدو انها راحت تبحث عن وسائل اخرى للحصول على معلومات، وكما قال لنا عبد الجليل فقد اتبعت اسرائيل اساليب «خبيثة استغلت خلالها الصليب الاحمر والامم المتحدة فقد طالبت عدة مرات بالالتقاء مع ممثلين من هذه وغيرها من هيئات تعمل في حقوق الانسان، وفي كل مرة كنت اكتشف انها تبعث بأفراد مقربين منها يعلنون بداية نواياهم في مساعدتي والعمل على اطلاق سراحي ولكن سرعان ما كنت اكتشف انهم يريدون معرفة التفاصيل. اذ كانوا يتطرقون في اسئلتهم معي الى قضايا سياسية وامنية حساسة لا شأن لهم بها ، عندها كنت اكتشفهم».

كما يقول لنا عبد الجليل فمنذ خمس سنوات تعمل اسرائيل داخل السجون في سياسة استغلال مؤسسات حقوق الانسان كبديل عن المحققين لمعرفة اكثر ما يمكن من التفاصيل. ويضيف: «السجين ينتظر اللحظة التي يصله فيها ممثلون من هيئات دولية حتى يطلق صرخته امامهم، ويبدو ان هناك من يثق بهؤلاء وبالتالي يكونوا قد نفذوا مهمات المخابرات الاسرائيلية» .

بعد ان وصل عبد الجليل الى وضع ترفض فيه السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحه وجد من المناسب ان يهرب رسالة مع آخرين خارج السجن لتصل بالتالي الى السفير السويسري في اسرائيل والامم المتحدة والمحكمة العليا يطالب فيها بالعمل على اطلاق سراحه او ايجاد البديل لحجزه داخل السجون الاسرائيلية، وذلك بنقله الى سجن في سويسرا. المحكمة العليا اعتبرت هذه الرسالة بمثابة استفزاز لاسرائيل ورفضت التعليق عليها، وبالتالي لم يعلق احد من الاطراف التي وصلتها الرسالة ، عندها توجه الى المحكمة العليا في اسرائيل بطلب بواسطة جمعية حقوق الانسان ، لاصدار قرار لاطلاق سراحه ، وستعقد الجلسة الشهر القادم (٣/١٢). ولكن ، يقول عبد الجليل: «انا لا اثق بالمحاكم الاسرائيلية وارى ان هناك حاجة ماسة لان تعمل جمعيات ومؤسسات انسانية هنا في اسرائيل وفي العالم العربي لاطلاق سراحي ، فانا لا اقضي فترة سجن اداري بدون محاكمة منذ حوالي خمس سنوات فحسب، بل انني اعاني من وضع صحي لا استطيع تحمله ، فلا علاج لنا ولا ظروف انسانية داخل السجن».



أوروبا اختارت
أفضل ثلاجة!
BEKO 3D
الثلاجة الجديدة من اوروبا - ٣ D مع ٣ توجيهات هواء، للمحافظة القصوى على بقاء الطعام طازجاً واكثر جودة
أوروبـــا مـــوحـــدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا
شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨، ٦٥٦٣٩٦٥-٠٢
يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠ الصيانة: حشمال هتسفون - ٩٥٠٢٠٧٩-٠٤

شادي عبده

(٢ - ٢)

حينما تصادر الطبول

• هذه الحلقة الثانية من مقالة هي عبارة عن مجموعة ملاحظات تعالج بالاساس مسألة الضجيج السياسي المفتعل بين العرب في اسرائيل. فهناك على ما يبدو فئة لا تلاحظ أن طبولها لا تقرع سيمفونية قومية وطنية عذبة بل ضجيجاً يصم الأذان. لذلك فهذه المقالة لم تأت الا لتصادر تلك الطبول ولتعيد للسياسة أجواءها وأولها أجواء الحوار السياسي •

السلام والمساواة و«التجمع»

في حينه هاجمت مسالة ترشيح بشارة لنفسه من منطلق تغليبه لبعض من مطالب المساواة على السلام، أو تغييبه للسلام تحت يافطة المساواة وحقوق الاقلية. ومع مرور الوقت أصبحت النصوص السياسية التجمعية أكثر وضوحاً في محاولتها ايجاد التناقضات بين السلام والمساواة وبالتالي في المحاولة لرفع مسالة السلام عن كاهل الاقلية. واليكم النص المطول التالي لسكرتير عام «التجمع»:

«واذا كانت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية منشغلة الآن في النضال من أجل تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال، والتي تتعرض وشعبنا لعدوان يومي متواصل ،وغير ملتفتة لاهمية الوجود الفلسطيني في اسرائيل ولدوره في النضال الوطني والديمقراطي على المدى الاستراتيجي لاسباب تاريخية وقصورات ذاتية وبسبب ثقل المسؤولية الملقاة عليها في الظروف الراهنة، فانه من حقنا كفلسطينيين في اسرائيل أن نعطي لموضوع الموقف من الانتخابات أهمية قصوى خاصة أن هذه هي الساحة التي نعمل عليها نؤثر بها ونتأثر بها.

لقد طلب في السابق ليس فقط من جانب حزب «العمل» ولا من قيادات الاحزاب السياسية بل ايضاً من الاوساط المتنفذة في المنظمة والسلطة أن نكرس تصرفنا كقوة احتياط لحزب «العمل» في الانتخابات الاسرائيلية بحجة أن هذا الحزب يسعى الى السلام، في حين كان الجمهور اليهودي هو المطالب باثبات دعمه للسلام، وقد دفع المواطنون العرب جراء ذلك، ثمناً كبيراً، على شكل تشوه في هويتهم القومية واذدنابهم للاحزاب الصهيونية، وعلى شكل تضييع وقت وفرص سانحة لتحسين ظروفهم اليومية وحقوقهم المدنية بصورة نوعية».

ان هذا النص السياسي هو من أخطر النصوص السياسية، وذلك للاسباب التالية:

١. محاولة فصل معركة السلام والمساواة بصورة ميكانيكية فجة. وكان الحديث يجري عن معركتين منفصلتين لاجامع لهما، ولا ترابط ولا تداخل بينهما. واذا كان هناك من تشوه فهو ليس في الهوية القومية بل في اسلوب تفكير سكرتير «التجمع». فاذا كانت الحقوق المدنية والظروف الحياتية للاقلية ناتجة أصلاً من الاضطهاد القومي اي من العقلية السياسية الصهيونية العنصرية السائدة لدى السلطة الاسرائيلية، فان قمة تجلي هذه العقلية ليس في تمييز المواطنين العرب بل في الاحتلال اي في اخضاع ملايين الفلسطينيين في الضفة والقطاع لنظام ابرتهايدي عسكري شرس بمساعدة سوائب المستوطنين. ومسالة انجاز الاستقلال وانهاء الاحتلال ليس مهمة ثانوية بالنسبة للجماهير العربية بل المهمة الاساسية لها، لانه وبدون أن تهزم عقلية الاحتلال والسيطرة والقمع والاستيطان والتي هي التعبير عن اسوأ ما يمكن ان ينتجه الفكر العنصري السياسي الاسرائيلي لا يمكن الولوج باي حديث جدي حول المساواة القومية والمدنية. وباختصار نقول بأنه لا يمكن هزم عقلية الاضطهاد القومي مع بقاء عقلية الاحتلال الاسرائيلي. وحتى على صعيد المعاناة فلا مجال للمقارنة بين من يقع تحت طائلة الاحتلال مع الذي يقع تحت طائلة التمييز، ومن هنا فان انهاء الاحتلال هو معيار وطني اخلاقي لا يمكن مقايضته بأية انجازات مطلبية.

٢. ان البناء الفكري لنص سكرتير «التجمع» قائم على مبدا الضحية التي تعاقب الضحية، فاذا كانت الضحية التي تعاني من الاحتلال مشغولة في تحقيق الاستقلال غير ملتفتة للضحية الواقعة تحت طائلة التمييز، فان الضحية الاخيرة ستعاقب الاولى بأن تحدد موقفها من الانتخابات وفقاً لمصلحتها. ان هذا النص هو محاولة - ربما غير واعية - لدق الإسفين داخل الشعب الواحد، وكاننا لسنا جزءاً لا يتجزا من الشعب الفلسطيني. وللمفارقة فان هذا الكلام لا يصدر ممن يعتبرون انفسهم وطنيين فقط بل ممن يعتبرون انفسهم قوميين، اي المتجاوزين للهويات الاقليمية العربية. ولو ان كل أجزاء الشعب الفلسطيني تصرف وفقاً لمصالحه كما يدعو سكرتير «التجمع» لانتهت القضية الفلسطينية. ان مصدر بقاء قضيتنا هو في ان كل الاجزاء المشتتة والباقية للشعب الفلسطيني قد غلّبت العام على الخاص. لا جديد في هذا النص المتوارث من الاحزاب الصهيونية وتحديداً من حزب «العمل» والذي تراجع عنه في السنوات الاخيرة، فلقد قام حزب «العمل» في حينه بادلجة التناقضات بين المساواة والسلام، ومحرضاً الجماهير العربية على الاهتمام بقضاياها وبشؤونها وتحصيل حقوقها والعزوب عن النضال لانهاء الاحتلال. واليوم لم يبق سوى «الليكود» الذي يروج لمقولة من التناقضات بين السلام والمساواة، وعلى مرتع التناقضات هذه يجتمع «الليكود» و«التجمع» وكلاهما يدعوان الجماهير العربية للاهتمام بتحسين ظروفهم اليومية وحقوقهم المدنية بصورة نوعية، تماما كما يقول سكرتير عام «التجمع». واذا كانت منطلقات «الليكود» هي الحرص على ادامة الاحتلال، فان منطلقات «التجمع» القومية والوطنية التي تأبى المساهمة في ازالة الاحتلال بدعوى الحفاظ على الهوية القومية تبقى مشبوهة. فاذا كانت الهوية القومية تجد نفسها في تعارض مع المساهمة بكل ما تملكه لازالة الاحتلال فعن اية هوية نتحدث؟. وحينما نقول بأن معاداة اليمين واليسار الاسرائيلي معاً لا يعني البتة عدم نصرة لا اليمين ولا اليسار، بل يعني الدخول من الباب الخلفي لليمين، ومساندته ليس على قاعدة انتصاره الانتخابي بل على قاعدة اقتسام ذات الفكر السياسي، يستطيع «الليكود» بكل سهولة أن يتقبل نص سكرتير «التجمع» وبدون تردد. وحينما يكتب بشارة بأنه لن يصوت حتى لو تم التوقيع على اتفاق مع الفلسطينيين فانه بذلك لا يعادي اليسار واليمين الاسرائيلي معاً بل ينتصر لليكود بشكل واضح وضد شعبه، لانه ببساطة شعب لا يمتلك اصواتًا انتخابية كما تملكها الاقلية الفلسطينية.

٣. أما القضية الاخيرة التي لا تقل خطورة فهي مقولة سكرتير «التجمع» والتي تمت اعادة صياغتها لدى كاتب آخر في «فصل المقال» حينما كتب.. «الى القول أن حسم الصراع مع او ضد السلام يجب أن يجري داخل الوسط اليهودي ولن يكون بامكان العرب القيام به بدلاً عن اليسار الصهيوني». ان هذه المحاولات الدؤوبة لتحييد الاصوات العربية عن حسم مراحل عملية السلام هي مشبوهة وطنيًا اولا وقبل كل شيء، وهي ايضاً مثال آخر على مرتع الالتقاء بين «التجمع» و«الليكود». فـ«التجمع» يريد تحييد الاصوات العربية عن السلام بدعوى ان هذا شان يهودي يجب أن يبت لديه، و«الليكود» يريد للمجتمع اليهودي ان يبت في السلام فقط. ومن هنا فلم تؤد بـ«التجمع» كل محاولاته لتبرير المقاطعة سوى الدخول من الباب الامامي لليمين الاسرائيلي وتبني وترويج مقولاته، وهذا كله بدعاوى وطنية وقومية بالطبع!!.

ان كل ما أسلفناه لا يمكن تفسيره سوى أن يكون «التجمع» حالة من اثنين او حتى كليهما معًا:

١. بأنه غير معني في انهاء الصراع لانه مستفيد منه. وهو تحت غطاء الشعارات الوطنية والقومية الفضفاضة يحاول ما أمكنه عرقلة مراحل العملية السلمية. وهو لاجل ذلك يقوم بادلجة الصراع بين السلام والمساواة، وبادلجة تحييد الاصوات العربية عن المشاركة في قضايا السلام. هذا مع العلم بأن انتصار رابين والتوقيع على أوسلو وانتصار براك وصموده في الحكم حتى «كامب ديفيد» وطابا لم تتم الا اعتماداً على الاصوات العربية. فنحن لم نصل لمرحلة طرح تقسيم القدس والدولة الفلسطينية والانسحاب من الغور واخلاء اكثر من مئة مستوطنة والانسحاب من ٩٦٪ من الاراضي الفلسطينية دفعة واحدة بل كانت عملية تراكمية ابتدأت من تحطيم المسلمة الاسرائيلية: لا للتفاوض مع م.ت.ف. وانتهت بمقترحات طابا. ولقد كانت للاصوات العربية مساهمة جدية في هذه العملية التراكمية.

٢. بأن «التجمع» ولأجل ايجاد مساحة له في العمل السياسي بين العرب يريد بكل ثمن ان يتميز، فلو اتى بشارة ووجد بأن الاحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا منقطعة عن اليسار لكان أول الداعين للتحالف معها. لا ابغي العودة على مضمون معاداة اليسار واليمين معاً وماذا يعني على أرض الواقع من تقبل مقولات اليمين حتى لو كان ذلك على حساب المصالح الحقيقية لشعبنا.

وقبل الانتهاء من هذا الموضوع ساورد نصاً لبشارة صدر في «الدراسات الفلسطينية» في العدد ٤٤ ص٥:

«(١) بغض النظر عن الاسباب والخلفية اليومية الحياتية التي أدت الى جهوزية الناس الكفاحية، تنادت الجماهير العربية للخروج الى الشارع تفاعلاً مع شعبها العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع. فقد اقرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اضراباً عاماً للتعبير عن احتجاج سياسي، وليس للمطالبة بازالة غبن او تحقيق مطلب يومي». اذا كان مضمون الهبة الاخيرة هو سياسي وليس مطلبي فان هذا بحد ذاته ينسف نص سكرتير عام «التجمع» عن بكرته. ومن جهة اخرى فان هذا يتناقض مع موقف بشارة الرافض للتصويت حتى لو وقع اتفاق، ولئلا يتفاجأ القارئ من حجم التناقضات علي بان اذكر بأن «التجمع» وزعيمه بالاساس يمارس مقولة لكل مقام مقال، ولكل صحيفة مقالها حسب طبيعة قرائها وحسب مصلحته الحزبية. فلابناء الجليل نص مختلف عن ابناء الضفة، وكاننا في كل هذا أمام برنامج ما يطلبه القراء وليس امام حزب سياسي له موقف واضح.

ختاماً:

وقبل أن نسدل الستار على هذا الموضوع لا بد من توضيح بعض القضايا وايراد بعض الملاحظات:

١. لطمانة اولئك الذين يتوجسون من عودة المعارك الكلامية بين «التجمع» و«الجبهة» اقول بأن هذه المقالة لن تحرك ساكناً لدى أحد في «التجمع» هذا الا اذا تأكد «التجمع» ومن خلال استطلاع للراي العام بأن هذه المقالة استطاعت ان تسحب من تحت بساطه اصواتًا انتخابية. ومن جهة اخرى فانني وبخلاف محمد بركة لست منافساً اعلامياً وتلفزيونياً يضايق بشارة، وفي كل الاحوال فبقدر الخسائر «الاصواتية» لـ«التجمع» هكذا ستكون ردود فعله على المقالة.

٢. اذا كان لا بد من تلخيص أهداف بشارة فنقول بأن هدفه الاوحد هو في ان يتحول لزعيم تاريخي للاقلية الفلسطينية بكل وسيلة وبكل ثمن. ان كل تصرفاته ابتداءً من علاقته بسوريا، إلى ترشيح نفسه، مروراً في التحالف مع الطيبي وفك التحالف، الى استبدال موقفه من ورقة بيضاء بالمقاطعة، وهجومه على القيادة الفلسطينية، وانتهاءً في محاولته لخلق تميزه الخاص في العلاقة مع اليسار واليمين الاسرائيلي. وأما الانكى من ذلك فهو تصويته لحل الكنيست بناءً على استطلاع يشير لتصاعد قوة حزبه انتخابياً، وهذا ضمن جو يميني هستيري عنصري لا يسمح فقط بانتصار مرشح اليمين بل بانتصار اليمين الاسرائيلي برلمانياً. ولكن بالنسبة لبشارة فكل هذا ليس مهماً المهم فقط ان يضاعف قوته البرلمانية كما اوهمته استطلاعات الرأي.

ان كل هذه الممارسات تشي بالركض وراء الاصوات الانتخابية وبهدف تحصيلها وليس بهدف انجاز أهداف سياسية وطنية وقومية. من المشكوك به اذا استمر بهذا النهج أن يحصل على اصوات انتخابية اضافية وبالتالي في ان يتحول لزعيم تاريخي للجماهير العربية كما يتوهم ويحلم. ان عظمة بشارة والحق يقال بانه استطاع أن يخفي ممارساته ومواقفه المتناسقة مع احلامه الشخصية والمناقضة والمعادية في الكثير منها مع الاهداف الوطنية، بمهارة ديماغوغية واعلامية وسياسية، قل مثيلها.

٣. لم يكن تصميمي على ايراد مسالة العلاقة بين الحركة الاسلامية و«التجمع» من قبيل الصدفة. بل ان شكل هذه العلاقة يفضح بصورة واضحة انتهازية «التجمع» وحرصه الرخيص للحفاظ على نفسه وعلى سلامته بكل ثمن. ان القاعدة المشتركة بين «التجمع» و«الجبهة» بالذات حول هذه القضية متينة لاننا وبخلاف الحركة الاسلامية نؤمن باننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي، وعلى الرغم من ذلك لم يعاد «التجمع» سوى «الجبهة». ان تهديدات الحركة الاسلامية الصادرة الى بشارة كانت في مجملها تحذيرات طائفية ارتدع امامها وارتد وجلاً، وعليه فعلى بشارة أن يقرر ما بين الخيارات التالية: التنحي عن منصبه، او ان يتصرف كقائد قومي، واما ان يقر بالتسمية الحقيقية لحزبه كتجمع انتهازي، واما خيار مواصلة الهجوم على «الجبهة» اخفاءً لخوفه من الحركة وتحييد الانظار عن خضوعه الذليل امامها فهذا لم يعد بالحسبان بتاتاً.

وفي الختام اقول بانه اذا كان هدف المقالة الكشف عن حقيقة «التجمع» واهدافه وذلك من بعد أن اطلق «التجمع» شرارة المعركة حينما هاجم بدون هوادة وبشكل اخرق «الجبهة» ومحمد بركة فهذا لا يعني بتاتاً بانني اعادي «التجمع» لذاته بل لانه ليس بالتجمع الوطني الديمقراطي، وحينما يتحول «التجمع» الآني إلى «التجمع الوطني الديمقراطي» قولاً وفعلاً فكراً وممارسةً ومواقفاً وعملاً، فساكون من اكثر السعداء. وبهذه الملاحظة المهمة جداً سياسياً ووطنياً ومبدئياً واخلاقياً انهي مقالتي.

• نشر الجزء الأول من هذه المقالة في ملحق عدد الجمعة الفائت: ٢٠٠١/٢/٢٦.

ضرب التعليم بهدف الترحيل!

• النقب العربي: السلطات تمنع اقامة المدارس في القرى غير المعترف بها، بهدف «الحفاظ» على مخططات الترحيل! • «الاتحاد» تحدثت مع عدد من مسؤولي المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، الذي يواصل النضال من اجل حقوق عرب الجنوب •

تقرير: حسن مواسي

• خلف كل الضجة التي تجتاح نواحي حياتنا، لا يزال وضع التعليم العربي في النقب في اسوأ احواله، بفعل سياسة تمييز لئيمة ومنهجية..

مركز التعليم في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، معيقل الهواشلة، يقول ان هذه القضية من اهم القضايا التي يعالجها المجلس الاقليمي، اذ ان المشاكل المستعصية التي يعاني منها جهاز التربية والتعليم في القرى غير المعترف بها كثيرة جدًا، وفي شتى المجالات، وفي مقدمتها قضية النقص في المباني. اذ انه في الـ٤٥ قرية غير المعترف بها.. هناك ١٥ مدرسة ابتدائية فقط، وطبعًا تنقصها كافة الشروط والاحتياجات الاساسية كعدم وجود ربط بالتيار الكهربائي، وخط المياه الرئيسي، وحتى مدرسة العزازمة الابتدائية القريبة من خط الكهرباء القطري، تفتقر للكهرباء.

ويؤكد الهواشلة: نحن بحاجة الى ما لا يقل عن ٢٢ مدرسة ثانوية اذ لا يوجد في ٤٥ قرية ولا مدرسة ثانوية واحدة، على الرغم من ان عدد سكان القرى العربية غير المعترف بها تجاوز الـ(٧٠) الفا. زد على ذلك ان غالبية ومعظم المدارس الموجودة لا يوجد فيها حواسيب؟! وذلك ايضا الى جانب الحر الشديد في الصيف والبرد القارس في الشتاء ولا يوجد مكيفات هوائية.

ويتطرق الهواشلة الى المواصلات من والى المدارس، ويوضح ان خط المواصلات لتلاميذ القرى غير المعترف بها، لا يكفي، الامر الذي يشكل مصاعب ويمنعهم من الحضور الى المدارس..

اما بالنسبة لعدد الطلاب الذين يحصلون على شهادة الثانوية العامة «بچروت» يقول الهواشلة: بسبب هذه الاوضاع المرة والقاسية، فإن نتائجه تنعكس وبصورة مأساوية على الطلاب، فمن بين (٣٢.٧٩٨) طالب في القرى غير المعترف بها، وهذا طبعًا يشمل التعليم الخاص والذي بحاجة اصلاً الى عناية خاصة، وثانوي واعدادي وابتدائي، يبقى ٩ آلاف طالب تقريبًا، وذلك لان نسبة التسرب من بين الـ ٣٢٧٩٨ تصل الى اكثر من ٦٠٪، وان نسبة مشابهة من الطلاب في القرى غير المعترف بها لا يواصلون تعليمهم الثانوي!!

ويضيف الهواشلة: بالنسبة لعدد الطلاب الذين يحصلون على شهادة الثانوية العامة (البچروت) فهي لا تتجاوز الـ(٩٪)، وعلى سبيل المثال قرية «الغراء» التي انا رئيس اللجنة المحلية فيها، تخرج في الـ(٢٠) سنة الاخيرة معلم واحد! ولم يحصل اي طالب على شهادة الثانوية العامة منذ ٣ سنوات. وعليه وفي ظل هذه الظروف القاسية والصعبة، يقول الهواشلة، فنحن بحاجة الى (١٢) مدرسة ثانوية في القرى غير المعترف بها و(١٤) مدرسة ابتدائية اضافية!

التقيت الطالب موسى ابو كف اثناء هطول الامطار يوم السبت ٢٠٠١/٢/١٧، وهو يقول: انا في الصف السادس، وامشي يوميًا عدة كيلومترات حتى اصل الى مدخل القرية على محور بئر السبع - عراد. وطبعًا في يوم ماطر لا نذهب الى المدرسة وذلك بسبب سوء حالة الجو، وعدم صلاحية الطرق الموصلة الى المدرسة، وكما ترى فإن الارض موحلة.. وطبعا هذا بالاضافة الى ان غرف المدارس عندنا غير صالحة للدراسة في فصل الشتاء. فالمطر يتساقط وكأنه حجارة فوق سقف الغرفة الدراسية والمياه تدلف من السقف..

د. عامر الهزيل - رئيس شعبة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، يؤكد، انه حسب معطيات وزارة المعارف فإن ٦ آلاف طالب يسافرون يوميًا الى المدارس، وهذا طبعًا انسجامًا مع سياسة عدم بناء المدارس، وعدم تقديم الخدمات، وذلك من اجل الضغط على اهالي القرى للرحيل عن القرى. وهذا كله في ظل الواقع الذي يشير الى ان نسبة التسرب تصل الى ٦٠٪، والنجاح في شهادة الثانوية العامة (البچروت) لا تتعدى ٩.٣٪، وبالتالي فإن المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب يتعامل مع هذا الواقع من خلال عدة مسارات: • وضع التخطيط البديل حيث نقدم بين فترة واخرى هذه المعلومات القاسية الى المؤسسات الرسمية، والنواب العرب، ومتخذي القرارات، وكذلك الامر التوجه الى المحكمة العليا، مثل الالتماس الاخير الذي قدمه المجلس الاقليمي لاجبار المؤسسة الرسمية انشاء مدرسة وروضات في قرية بيرهداج والتي يبلغ عدد سكانها ٥ آلاف نسمة، ولا يوجد فيها اي مؤسسة تربوية. وتحت ضغط الالتماس سيتم قريبًا اقامة مدرسة في القرية..

• المسار الثاني: تجنيد الموارد ومحاولة تجنيديها لبناء المؤسسات التربوية داخل القرى.. وبالذات في مجال الطفولة المبكرة وبمشاركة المؤسسات المختلفة، حيث ساهم المجلس الاقليمي مؤخرًا في تأسيس شبكة الطفولة المبكرة.

• المسار الثالث: المعطيات لدى وزارة المعارف تتلاءم تمامًا مع معطيات التخطيط البديل الذي قدمناه.. والتخطيط الذي وضعناه يتلاءم مع الواقع الاليم الذي يعاني منه اهلنا في القرى غير المعترف بها، وانا اتحدى ان تقوم المعارف بفحص هذه المعطيات، لكنها لم ترد عليها، ولا تحاول اعطاء اي رد لانها تعرف وتدرك انها معطيات مرة!!

واخيرًا يقول د. الهزيل: المعركة مع المعارف هي حقيقة، وتؤكد حقيقة ما نقوله.

أمل الصانع - مركزة طاقم النضال في لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب، تقول ان كل عدم الاهتمام والتجاهل الحكومي في جهاز التعليم في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، هو الوسيلة لتحقيق هدفين: تجهيل كل الاجيال، خصوصًا ان السلطات اذا واصلت تجهيل الشعب فانها تستطيع حكمه والنيل منه. وهي تسعى لعدم الاستثمار في التعليم للضغط على سكان القرى واجبارهم على الرحيل عن اراضيهم، واجبارهم على الموافقة على عملية التسوية على الاراضي والانتقال للسكن في القرى المخططة السبع، والتي اثبت انها نموذج فاشل.

اما من ناحية البنية التحتية، فالدولة لا تقوم باستثمار اي شيء والبنى التحتية مفقودة، والاطفال يتعلمون في ظروف قاسية جدًا، حتى ان في ايام هطول الامطار والعواصف، لا يصل طلاب القرى غير المعترف بها الى المدرسة بالمرة.. الامر الذي يسبب خسائر في ساعات التعليم مما يؤثر مستقبلاً على مسار التعليم، وعدم الوصول الى مستوى الطالب اليهودي!!



• طريق طويل وشاق - اطفال النقب •

وتضيف الصانع: الطفل في القرى غير المعترف بها في النقب يعاني من ظروف حياتية صعبة، وبدل ان توفر الدولة الظروف المريحة تزيد الطينة بلة. وهذا بالاضافة الى ان الطفل بحاجة الى ظروف مهينة ومريحة حتى يتمكن من استيعاب المواد التعليمية. وعلى سبيل المثال لا الحصر الطفل في القرى غير المعترف بها يجلس في غرفة الصف بدون تدفئة، حتى انه في كثير من الاحيان لا يتمكن من حمل التعلم، فكيف لهذا الطفل ان يتعلم، وهو مشغول في كيفية توفير الاحتياجات الاساسية والانسانية التي يفتقر لها..

ومن جهة ثانية، تقول الصانع: البرامج التعليمية ليست عصرية اذ يتعلم الطلاب العرب في النقب مواد منذ سنوات الـ٧٠ والـ٨٠، نحن تعلمنا بها.. مع العلم ان العالم قد تغير ملايين المرات خلال الـ(٢٠) سنة الاخيرة.

قضية اخرى تتناولها الصانع، هي سياسة التفرقة السلطوية: فهناك محاولات بائسة لتسييس جهاز التربية والتعليم، بواسطة العصبية القبلية، من خلال توزيع الخدمات الخاصة بالتعليم، ومثال على ذلك عندما يطلب مما يسمى «سلطة المعارف البدوية» اقامة مدرسة على ارض تابعة للدولة، بحيث يستطيع الجميع الوصول اليها، تقوم «سلطة المعارف البدوية» ولأهداف خسيسة، عنوة، باقامة مدرسة على ارض عشيرة معينة، وتعين مديرًا من تلك العشيرة وتعطي العشيرة احتكارا على هذه المدرسة وكأنها مكان عمل خاص بها، الامر الذي يخلق حساسيات وتناحرًا بين العائلات والعشائر!! وطبعًا هذا واضح من خلال تعيين المديرين بشكل مباشر من قبل جهاز الشاباك.. فسياسة الحكم العسكري ما زالت تمارس وتطبق في النقب!

سهيل قبلان

لإنجاح المؤتمر ضد التجنيد الاجباري

• في اطار سياستها لشرذمة الجماهير العربية التي ظلت في وطنها بعد نكبة عام (١٩٤٨)، عملت المؤسسة الحاكمة ولا تزال، كل ما بوسعها، لضرب ونسف وحدة الجماهير العربية وتعميق التعصب الطائفي بين افرادها، ليسهل عليها تمرير مخططاتها. وتعرض العرب الدروز، لابشع ما في سياسة فرق تسد، من اقذار، تجسدت بمخطط الابادة الروحية وضرب الانتماء القومي والذي تجسد بفرض التجنيد الاجباري قسرًا عليهم.

ومن جرائم وبشاعات المؤسسة الحاكمة، نهج ترسيخ عقلية ومفاهيم القطيع في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام، ليخدم وينفذ بشكل اعمى السياسة المنتهجة. والسياسة المنتهجة هي سياسة احتلال وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

والجيش، هو الاداة الابرز في قبضة تلك المؤسسة الحاكمة لتنفيذ وترسيخ سياستها ومخططاتها ضد ابناء الشعب الفلسطيني، في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة وفي اسرائيل، ولكي ينفذ الجنود ما يُملى عليهم، تقوم السلطات بعمليات غسل ادمغة وتلويث النفوس للجنود كي ينفذوا الاوامر. وسجل الجيش ومنذ (١٩٤٨) وحتى اليوم، حافل بالممارسات القمعية والاجرامية واللاانسانية، ضد ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، ومن هؤلاء الابناء، العرب الدروز، والذين «لم تشفع» لهم الخدمة في الجيش، كي ينالوا حقوقهم كاملة ويحظوا بالمساواة التامة مع اليهود.

في عام (١٩٨٧)، عندما خاض اهالي بيت جن معركة الزابود، دفاعًا عن الارض، اقاموا مخيمًا في ارض الزابود واعتصموا في الارض، وتوافدت الجماهير العربية من مختلف المدن والقرى، لشد ازر اهالي بيت جن والتضامن معهم في نضالهم العادل، وكانت يوميًا وليليًا وعلى مدى مئة وعشرة ايام، من الاضراب المشهور، تقام النشاطات وفي صلبها فعاليات التمسك بالارض والاستعداد لحمايتها بكل ثمن. وجاءت وفود من الخليل ونابلس والقدس العربية، للتضامن مع الاهالي في معركتهم. ويبدو ان ذلك اقضّ مضجع السلطات، فقررت ضرب الاهالي. وارسلت قوات الشرطة في (١٩٨٧/٧/٦)، لقمع الاهالي. واتضح يومها ان السلطات، ارسلت لقمع الاهالي ثلة من الجنود الدروز. ولم تقل لهم الى اين هم ذاهبون. وبوصولهم الى ارض الزابود، فوجئوا انهم في مواجهة اهاليهم!! ومنهم، من خلع البزة العسكرية، وانتقل الى صفوف الاهالي واشتبك مع قوات القمع البوليسية، ومنهم من فقد اي حس انساني ونبضة ضمير وشارك في قمع اهله!! فالذي قمع اهل قريته، كيف سيتصرف ويسلك عندما يرسلوه في مهمة قمع في المناطق الفلسطينية او في المدن والقرى العربية في اسرائيل؟!

ولتمرير مخططاتها في تعميق شرذمة الجماهير العربية، عملت السلطات من خلال وسائل الاعلام، المرئية والمقروءة والمسموعة، على ابراز ان الذي نفذ الممارسات الوحشية وجرائم القتل البشعة، ان كان في المناطق الفلسطينية، او في القرى والمدن العربية، خاصة خلال الانتفاضة المستمرة حاليًا، هم الجنود الدروز!! وخلال جلسات لجنة التحقيق برئاسة القاضي اور، حول ممارسات الشرطة و«حرس الحدود»، ضد الجماهير العربية التي تظاهرت تضامنًا مع الانتفاضة في تشرين اول الماضي، وما أسفر عنها من استشهاد(١٣) شابًا وجرح المئات برصاص الحقد البوليسي، برز بشكل واضح ما تُبيته السلطات من نوايا سيئة وشريرة لاثارة التناحر الطائفي، من خلال ابراز وبشكل سافر ان الذي قتل الشاب رامي غرة، هو جندي درزي!! بينما اصرت تلك السلطات ذاتها على ان يدلي الجنود اليهود بشهاداتهم من خلف الستار ودون ان يظهروا امام الجمهور واعضاء لجنة التحقيق، بحجة الحفاظ على حياتهم!!

ان الجندي في الجيش، الذي يقبل الخدمة وتنفيذ الاوامر العسكرية، بغض النظر عن انتمائه، هو اداة في ايدي السلطات، المجرم الاكبر. فهي التي تضع السياسة وهي التي ترسل الجنود الى مهمات لا انسانية، وقذرة، ولتغيير تلك السياسة، المطلوب تصعيد النضال من كل القوى الخيرة والواعية، لوضع حد للاحتلال، المستنقع الذي يفرز كل الحشرات والاوبئة. والنضال من كل الواعين والتقدميين، من العرب الدروز لالغاء كارثة التجنيد الاجباري المفروض قسرًا عليهم والعمل لانجاح المؤتمر العام الذي تعقده لجنة المبادرة الدرزية، قريبًا، للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري الكارثي عن العرب الدروز.

يوسف فرح

لأنني أحبكم

• ها انذا أعود لكي أطلّ، اذا كان بقي من أطلّ عليه، بعد غيبة قسرية دامت عامًا كاملاً، ورحم الله المتنبي اذ قال:

اذا ترحّلت عن قومٍ وقد قدروا:

الاّ تفارقهم فالراحلون همُ

لم تكن لي يدٌ في غياب قسريٍ فُرض عليّ، واثار ما اثار من جوىً في النفس ولوعة في الفؤاد. ألا يقال ان الجزاء يكون من جنس العطاء؟ فلماذا تختل المقولات معي؟ وما بال موازين العدالة تتارجح كنعش مومس، حين يتعلق الأمر بي؟

ولكنني اعود لانني احبكم.

قبلكم لم يكن بالامكان فرك الجرح بالملح وما يزال داميًا، وما تزال الترسبات تطمر المنابع النورانية في داخلي. لقد كانت اتصالاتكم بمثابة قطرات الطلّ التي تسقط على محيا اشعلته الحمى. وبدون تلك الاتصالات لم يكن ممكنًا ان اعود الى سفح دم القلم على صلبان الورق البيضاء.

صحيح انني تساءلت ذات يوم لمن اكتب ولماذا اكتب؟ وهل ثمة احد يقرأ؟ وهل ثمة من يفهم اذا قرأ؟ وهل ثمة من يتأثر اذا فهم ويتبنى بعض ما اطرحه على الاقل؟

حتى جاءت رسائلكم التي جعلتني اقتنع بأن كلمتي مقروءة ومطلوبة و.. ربما مؤثرة ايضا، ولو في دائرة اثني عشر قارئًا. أأقول هذا بدافع الغرور؟ لا اعتقد ذلك، وفي حوزتي شهادات منكم، اعتز بها، ولي علاقات مع الناس الحقيقيين، مع الناس الشعبيين البعيدين عن ابهة المناصب والمراكز. وكنت احمّر خجلاً اذا ما سمعت كلمة اطراء لكلمة كتبتها وكانت قادرة على «فش خلق» احدهم، كما كانوا يقولون لي.

جعلتموني اقتنع ان الدهر دوّار، وان من يركب الموجة في آنٍ، قد يجد الموجة تركبه في آن آخر. جعلتموني اعتقد بأن لا احد يملك في هذا المشروع الحضاري السياسي الوطني اكثر مني، مهما بدا التفاوت كبيرًا بين المناصب والمهمات.

اعود لانني احبكم.

فقد كنتم نموذجًا خاصًا من البشر، بخلاف كثيرين ممن توطّدت معرفتي بهم، وكان بيني وبينهم اكثر من عيش وملح.

احبكم يا احمد سلامة (قلنسوة) ويا عبلة حجازي (طمرة) ويا جهينة نخاش (يافة الناصرة) ويا نهاية عرموش (طمرة).

احبكم يا وفاء حزان (ابوسنان) ويا نعيم قرواني (المغار) ويا ليلى عموري (شفاعمرو).

احبكم يا سليمان الصفوري، يا ابا يوسف الذي صار نصراويًا تسمح له دمقراطية صهيون بالنظر الى بساتين صفوريته والتحُسر عليها. احبكم يا احمد الريان ايها الشيوعي الطيب الاصيل (طمرة) ويا خالد الزعبي (الناصرة)، ولتعتبرني، ايها المربي المبجل، كنتُ مسافرًا كما قد اعتقدتَ، وها انذا اعود.

احبكم يا حنا عويد ويا.. رحمة الله عليك يا جورج نجيب خليل (عبلين)، واحبكم يا كل من لم تتسع الذاكرة لاسمائكم.

احبكم يا رفاقي المحليين الطيبين الانقياء. احبكم يا محمد بشير ويا غازي ابو ريا ويا ماجد ابو يونس ويا عمر علي الصالح.

وها انذا اعود لاطل عليكم من جديد، عبر دم القلم المسفوح على صلبان الورق، فهل ما يزال لعودتي من معنى؟

اتركوا للغتنا حياتها

قال السيد لخادمه: «هل اقصَعَتِ العتاريف يا غلام؟»

فردّ الخادم: «زقفليم يا مولاي».

فسأل السيد خادمه مستغربًا: «وما زقفليم هذه؟»

فرد الخادم على سيده بسؤال: «وما اقصعت العتاريف تلك؟»

السيد: «اي هل صاحت الديكة».

الخادم: «وزقفليم تعني نعم يا مولاي».

ما كاد الصديق فتحي فوراني يضع القلم، حتى كانت الاقلام تتناوشه من كل حدب وصوب. بعض بصريح الاسم، وبعض، كأن بينه وبين فوراني ثأرًا قديمًا آثر الاختفاء وراء اللقب، وكل ذنب الاستاذ فتحي انه حاول فتح أعيننا على استعمال صفة «الحادي» بدل «الواحد» في وصف المعدود، فنقول: «حل القرن الحادي والعشرون»، بدل «الواحد والعشرون». وانا بمحدودية معرفتي اؤيده بذوق اللغة ومنطقها، حتى لو كتب غير ذلك الف عباس والف حسن. وحبذا لو نتركز على مثل هذه الاخطاء - او اشباه الاخطاء - وعلى اتقان حالات الاعراب رفعا ونصبًا وجرًا وجزمًا، بدل تبديد الجهود عبثًا، على احياء رميم العظام. فلا نقول «ذهب ضحية الفيضان خلقًا كثيرًا». فاذا بالفيضان هو الضحية!

الصديق شاكر فريد حسن الذي عوّدنا على الادلاء بدلوه في شتى المواضيع وخاصة المراثي والافتقادات، ذهب بعيدًا في رده على الاستاذ فتحي، واذا به يدعو الى تعريب كل ما نستخدم من الفاظ، واعتماد لسان العرب - وربما المحيط ايضا - لدى التحدث او الكتابة! واجدني في ضوء (ام على ضوء؟ والله تكاد العقدة تصيبني!) اقتراح شاكر، اتصور الرجال يخاطبون زوجاتهم (ام ازواجهم!!) بالقول: «زوّديني يا عقيلتي ببعض الارُز في قصعة»! اتظل زوجة مع زوجها!؟ ولماذا لا نتخاطب ونكتب بلغة يفهمها الجميع؟ ثم اليست لغتنا كسائر اللغات، حية تأخذ وتعطي؟ فلماذا نسعى الى وأدها؟ الا يكفي موتنا نحن؟!

وماذا يضيرنا لو استخدمنا كلمات الڤيزا والبنك والتلڤزيون والڤيديو (الديك يا شاكر لفظة واحدة للڤيديو بالعربية؟). يسمي المولود والده، لا اهل الحارة. وعندما نطوّر عقولنا ومفاهيمنا، ونصبح في عداد المخترعين، فلا نأخذ الكوفية (ولو قلت «الحطة» ماذا في الامر؟) من انجلترا، والمسبحة من تايوان، والخيول الاصيلة من المانيا وفرنسا، عندما نخترع مخترعا جديدًا، نسميه نحن، وانا اضمن لكم ان يفرض الاسم العربي نفسه على لغات العالم طرًا. اليست كلمة «الجبر» العربية شائعة في لغات العالم؟.

وبعد، فقد كنت اتمنى - وما دام الحديث عن اللغة - على الاخ شاكر، او على الاخوة في «الاتحاد»، لو انهم تداركوا الخطأين اللغويين اللذين وقع فيهما الصديق شاكر، فعمدوا الى تصحيحهما، فلا تظل في جبين مقالته وصمة.. ورد في مقاله «خطأين شائعان» بدل «خطآن شائعان».

لنرحم الناس الذين نكتب لهم. هؤلاء الناس بسطاء، ومن حقهم ان نخاطبهم بلغة يفهمونها. ولندع لفئة قليلة من الشعراء التخاطب الشعري بالشيفرا (ماذا اقول بدل شيفرا؟؟) التي لا يفهمها سواهم.

ودعونا من «زقفليم واقصعت العتاريف»!!..

وكل املي الا تقع اخطاء في مقالتي هذه تستدعي الرد.

(سخنين)



محمد علي طه

الفاكهة المحرمة في روايات ممنوعة

* ثلاث روايات مصرية قصيرة لثلاثة كتاب غير معروفين اقامت الدنيا ولم تقعدها في مصر بل اشعلت حرائق في الحياة الثقافية والسياسية في مصر وامتدت الى عالمنا العربي، ولا يدري احد من المسؤولين او من المثقفين متى وكيف يتم اطفاؤها. وهذه الروايات هي «قبل وبعد» لتوفيق عبد الرحمن و«ابناء الخطأ الرومانسي» لياسر شعبان و«احلام محرمة» لمحمود حامد.

ومن الامور الطريفة في هذه المعركة الثقافية الفكرية التي تعيد الى اذهاننا المعارك الثقافية السياسية التي مرت بها مصر يوم صدر كتاب «في الشعر الجاهلي» للدكتور طه حسين وكتاب «الاسلام واصول الحكم» لعلي عبد الرازق ورواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، ان ناشر هذه الروايات هي «الهيئة العامة لقصور الثقافة» وهي مؤسسة حكومية تابعة لوزارة الثقافة المصرية، كما ان الآمر بمصادرة هذه الروايات وجمعها من الاسواق بعد ثلاثة اشهر من صدورها هو وزير الثقافة الفنان فاروق حسني.

ولم يكتف وزير الثقافة المصري، الذي وقع تحت وطأة مناخ سياسي متوتر، بمصادرة الروايات بل اطاح بالمسؤولين في «الهيئة العامة لقصور الثقافة» وهم الناقد علي ابو شادي والروائي محمد البساطي والشاعران محمد كشيك وجرجس شكري، كما استقال الروائي الكبير ابراهيم اصلان، واعاد تركيب اللجنة العليا للنشر وعين الاستاذ محمد السيد عيد امينًا عامًا لمشروع النشر بهيئة قصور الثقافة.

وعقدت اللجنة العليا للنشر اجتماعًا بحضور كتاب بارزين مثل د. عبد القادر القط وسامي خشبة وطلعت الشايب وفؤاد قنديل وعبد العزيز موافي واحمد زرزور وخيري شلبي وقررت ايقاف خمسة عشر عملاً ادبيًا كانت في طريقها للنشر «لاحتوائها على عبارات تخدش الحياء العام». وقررت عدم نشر هذه الاعمال الا بعد تنقيحها مما اثار الغضب والذعر بين الكتاب المصريين مما دعا بعضهم الى ارسال فاكسات ورسائل الى الهيئة تطالب بسحب اعمالهم والتجائهم الى دور نشر خاصة لنشرها.

لقد حاول محمد السيد عيد طمأنة الكتاب واوضح انه لن يتم الاعتداء على اي كتاب اذ ستعرض الكتب التي تثير مناقشات على لجان قراءة من ثلاثة متخصصين ثم تطلع اللجنة العليا للنشر على تقاريرهم وسيكون لهم القول الفصل(!!!) علما انه اذا رأت حذف عبارات سترجع الى المؤلف ومن حقه ان يوافق او يرفض. فاي كتاب لن تمتد له يد الحذف او الاضافة (!!) الا يد مؤلفه فهو صاحب الحق في التعديل او عدمه وفي حالة رفضه الحذف رغم قرار لجنة القراءة واللجنة العليا للنشر من حقه ان يسحب كتابه.

وهكذا تحولت اللجنة الى رقيب على الاعمال الادبية والى رقيب قاس على حرية الابداع بحجة فضفاضة اسمها «عبارات تخدش الحياء العام».. ولا احد يستطيع ان يحدد: ما هو الحياء العام؟.

لقد كان لجبهة علماء الازهر ومجموعة نواب الاخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري الدور الاساس في اتخاذ وزارة الثقافة المصرية لهذا الموقف.. كما ان مظاهرات طلاب الازهر في العام الماضي على اثر نشر الوزارة لرواية «وليمة لاعشاب البحر» للروائي السوري الكبير حيدر حيدر كان لها تأثير هام على سياسة الوزارة. فالوزير فاروق حسني الذي دافع عن نشر وزارته لرواية «وليمة لاعشاب البحر» في العام الماضي تراجع مائة وثمانين درجة في هذا العام وخضع للقوى نفسها التي هاجمته في العام الماضي.

ولم تكتف هذه القوى بما فعله فاروق حسني بل تطالب بما هو اكثر من ذلك. فالدكتور عبد المعطي بيومي، الاستاذ في الازهر الشريف، وعميد كلية اصول الدين، والنائب في البرلمان يقول: «ما اتخذه الوزير ليس كافيًا، اذ يجب ان يوضح بشكل صريح مفهوم وزارته للابداع وان يقدم لنا هذا المفهوم بأن يقول ان الابداع هو كذا وكذا.. ويجب ان يعلم الوزير وغيره ان خدش الحياء العام لن يكون موضع تساهل او سكوت» ويقرر ان «الابداع هو ما يستطيع الرجل ان يقرأه وسط اولاده دون خجل» وينظر الى خطورة الادب حينما يقول «الكلمة تستدعي كل الاحتياطات لانها تفجر الشعوب وتغير الحضارة، فالثورة الفرنسية بدأت بكلمة وكذلك الايرانية. اذن لا تنس ان الكلمات تفجر الثورات. من هذا المنطلق نحن نحافظ على قيم المجتمع من الكلمات والعبارات والروايات الخارجة».

ووجد الكتاب المصريون انفسهم منقسمين الى قسمين او فريقين فريق يدعم موقف الوزير والوزارة ويرى في هذه الروايات وهذا الادب «ادب بورنو» ويقصدون بذلك «ادب الجنس» او «الادب المكشوف» وهو تعبير خاطئ جدًا لأن كلمة «بورنو» كلمة يونانية تعني «الداعرات» او «الزناة». وفريق آخر يرى ان موقف الوزير والوزارة اعتداء سافر على حرية الابداع. وهكذا دارت معركة سافرة وحادة بين الفريقين وصلت اصداؤها الى الصحف العربية من المحيط الى الخليج. وعندما اختار الكاتب والناقد الكبير د. جابر عصفور جانب الصمت لم ينفعه صمته، فجبهة علماء الازهر اصدرت بيانًا بعنوان «مساندة ومناشدة» ايدت فيه اجراءات الوزير وحملت على العديد من الكتب مركزة على كتاب «ضد التعصب» للدكتور جابر عصفور الذي دافع فيه عن حرية الابداع وطالبت بمصادرة «ثلاثمائة مطبوعة صدرت عن قصور الثقافة» واشارت الى بعض الروايات مثل «موسم الهجرة الى الشمال» للكاتب الروائي السوداني الكبير الطيب صالح و«رائحة النعناع» لحسين عبد العليم وروايات «الصقار» و«انا القمر» و«احلام محرمة» و«قبل وبعد» و«ابناء الخطأ الرومانسي» وادعت في بيانها الحاد «ان بعض اعضاء المجلس الاعلى للثقافة قد سخر طاقات هذا المجلس لأهوائه الشخصية واتخذ من الازهر الشريف ومواقفه النبيلة ضد التطرف العلماني والتطرف اليميني المتشدد بلا بصيرة سبيلاً للهزء والنيل منه ويكفي ان نشير هنا الى عملين صدرا عن هذه العصابة لتحقيق تلك الغاية ليس وراءها الا الاجهاز على الامة والتمكين بعدها لبني صهيون. اما العمل الاول فهو ما نشر تحت عنوان «ضد التعصب» الذي وقفه كاتبه على الدفاع عن كل الاعمال الفنية الخارجة على الشرع والقانون لا في مصر وحدها بل ذهب فيه مدافعًا عن كل عمل ماجن او مغرض»، وناشدت جبهة علماء الازهر السيد الوزير ان يحيل هؤلاء الادباء الى النيابة «فلا يكفي ايها السيد الوزير مع الافاعي قطع اذنابها بل لا بد من الاطاحة برؤوسها انقاذًا للثقافة من التردي في اوحال الفساد والافساد».

وايّد هذه الحملة الهوجاء كتاب معروفون، من اليمين، مثل انيس منصور وثروت اباظة وسمير رجب.

ووجه ثروت اباظة المشهور بعدائه السافر والغريزي للناصرية والى كل ما هو يساري فرصة للهجوم على الشيوعية فكتب في «الاهرام» (٢٠٠١/١/٢٢): «ومن عجب ان بعض الشيوعيين حاول ان يربط بين الجنس العفن الذي يزكم الانوف في تلك الكتب الوضيعة وبين ما جاء في «سورة يوسف» في القرآن الكريم. لعنة عليهم وغضبه وسخطه». ويتابع: «ليس هؤلاء مثقفين ولن يكونوا وانما هم شيوعيون دعاة فسق وفجور وخنا». ثم يتابع: «ان في تاريخهم ان ستالين قبل ان يتولى الحكم كان قوادًا اعد بيوتًا لنساء الفجور ليستقبلن زوارهن فيها. وكان يتقاضى منهن اجرًا. حتى لقد ارسل اليه ماركس بأنه لا يرفض هذا العمل الفاضح وانما رأى ان يؤجله فقط.. وعلى هذا الطريق العفن الذي مشى فيه ستالين يسير الشيوعيون اليوم»..

ويبدو ان حقد وغباء ثروت اباظة انساه ان ماركس مات قبل نصف قرن من بداية حكم ستالين.

واما الفريق الثاني الذي دافع عن حرية الابداع فتزعمته مجلة «اخبار الادب» الاسبوعية التي يرئس تحريرها الروائي الكبير جمال الغيطاني ولم تكتف المجلة بنشر الآراء المؤيدة لحرية الابداع بل نشرت مناكفة بهؤلاء مختارات من شعر ابي نواس - من خمرياته ومجونه، واخذت هذه المختارات مساحة واسعة امتدت على عشر صفحات في عددين متتاليين.

وبرز من هؤلاء الكتاب المفكر الكبير محمود امين العالم وفريدة النقاش (الاهالي) ومحمد الرفاعي (صباح الخير) ويوسف القعيد (الاسبوع) واحمد عبد المعطي حجازي (الاهرام) وغيرهم.

ففريدة النقاش («الاهالي» ٢٠٠١/١١/١٧) تتهم وزارة الثقافة بأنها تحولت الى «محكمة تفتيش» وتقول: «ان الجنس الخالص والصريح جدًا موجود ايها السادة في كتب التراث وفي «الف ليلة وليلة» وفي كتابات المتصوفة التي يجري طبعها آلاف المرات وبملايين النسخ وتنشر مؤخرًا على الانترنت. والقول بأنه لا يجوز انفاق اموال الدولة - وهي بالمناسبة قروش - على نشر نصوص كهذه - قول متهافت لان علينا طبقًا لهذا القول المختل ان نتوقف عن نشر كتب التراث الذي هو عمل منوط بكل دولة تحترم ثقافتها وتسعى للحفاظ عليها..».

ويرى محمد سلماوي («الاهرام» ٢٠٠١/١١/٢٢) ان وراء مصادرة الكتب يقف «اتباع ما يسمى بالتيار الديني من المتطرفين المتعاطفين مع الارهاب»، ويؤكد انه مهما كانت دوافع الوزارة فإنها «تثير حفيظة رجال الثقافة».

وما زال النقاش الساخن مستمرًا...

والسؤال الذي يتبادر الى اذهان القراء هو: ما هي الفاكهة المحرمة في هذه الروايات الممنوعة؟

والاجابة عن السؤال ستكون في مراجعتنا لهذه الروايات في الاسبوع القادم.

محمد بكري

لست أنا!

منذ زمن بعيد لم نلتقِ. وبعد السلام والكلام، قال فجاة..

اتعرف يا محمد. لقد خفت عليك في فترة من الفترات، خفت عليك ان تتغيّر!.

لَهْ يا استاذ، «لقد ربيتني»، لا تخفْ. سابقى كما عهدتني. وافترقنا.. وسألت نفسي، ما الذي جعل معلمي يتوجّس هكذا؟

وتذكرت انه في صباح اليوم نفسه، عندما كنت جالسًا في غرفة المعلمين في مدرسة المطران، في الاستراحة، حيث قمت هناك بنشاط مسرحي في يوم الطالب، قالت لي احدى المعلمات بشيء من التحبب: اسمعك كل صباح.

قلت مستغربًا: كيف؟ اين؟

قالت: في الراديو، «صوت اسرائيل» وانت تتابع حركة السير.

قفزت مدافعًا عن نفسي: لا.. لست انا، هذا محمد بكرية، لست انا.

اصَرت: ولكنه يشبه صوتك؟

قلت: ربما يشبه صوتي ولكنه ليس صوتي!

وناداها احدهم فقطع عليَّ دفاعي عن نفسي، عن فعلة لم افعلها.

وما اصعب ان تكون بريئًا وتُتَّهم.

لم تكن هذه المرة الاولى التي اتهم بهذه التهمة، فكثيرون يسألونني عن برنامجي في الراديو الاسرائيلي واضطر دائمًا ان ادافع عن نفسي بأنه ليس انا، بل محمد بكرية.

فيا أخي محمد بكرية ارجوك ثم ارجوك، «انا بعرضك» يا اخي، عندما تقول اسمك في الراديو الاسرائيلي في اي برنامج كان، من متابعة سير او احداث، رجاءً الفظ آخره ولا تبلع حرف الـ«الهاء» علك ترحمني فلا يكون مصيري كمصير محمد علي اكبر في «موت سرير رقم ١٢» لغسان كنفاني.

من منكم لم يقرأ القصة. فليقرأها.. قصة قصيرة.. ولكنها تحكي الكثير الكثير.

(١٩٣) زيتونة بعمر (٧٠) عامًا..

اعداد: ثائر ابو بكر

• هذا بعض قليل مما قطعه وقتله المستوطنون وقوات الاحتلال، من الزيتون الفلسطيني.. • تفاصيل تقرير اصدرته لجنة الدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان •

• في هذا التقرير، جزء من الجريمة الاحتلالية.. فهي تطول الزيتون ايضا، والاشجار، وليس البشر فقط. وكما يبدو فإنها ايضا تشكل خطرًا على «امن» دولة اسرائيل!!

فقد تنوعت اعتداءات وهجمات المستوطنين ضد المواطنين وممتلكاتهم من القتل والاعتداء بالضرب والتنكيل وسرقة المحاصيل الزراعية وهدم المنشآت والمباني وقطع الطرق، الى الاعتداء المكثف واليومي المركز على اشجار الزيتون التي تحولت الى هدف يومي للتخريب والتدمير والسرقة احيانًا.

هذه المذكرة تشمل رصدًا موثقًا لجزء من هذه الاعتداءات، والسبب في انها لا تشمل كل الاعتداءات عائد الى ان العديد من المواطنين لم يقدموا شكاوى وبيانات عما تعرضوا له من اعتداءات وظروف الحصار والاغلاق التي حالت دون وصول المواطنين الى الجهات الرسمية وغير الرسمية لتقديم كشوف وافادات حول الاضرار التي لحقت بهم. وتاليًا كشف بالاعتداءات المرصودة حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/١٠.

الاجمالي:

١- يتبين من خلال التقارير الاولية ان عدد اشجار الزيتون المثمر التي تم اتلافها بالقطع والتدمير او سرقتها حوالي (٨٣٦٤) شجرة و(٧٢) شجرة لوز.

٢- شن المستوطنون اكثر من ٢٣ هجومًا بالاسلحة دمروا خلالها العديد من الممتلكات والبيوت واصابوا بالرصاص الحي اكثر من ٩ مواطنين واصابة عدد آخر بالحجارة والعصي، وعلى الاقل ادت الهجمات الى استشهاد المواطن فريد نصاصرة من بيت فوريك والمواطن زاهي عارضة من مخيم عسكر اضافة الى الطفلة سارة عبد العظيم.

** شهر تشرين اول ٢٠٠٠:

•• عدد اشجار الزيتون المثمر المقتلعة من قبل المستوطنين ١٨٠٠ شجرة وهي:

• ١٢٠ شجرة يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣ تقع في المنطقة الفاصلة بين مستوطنة يتصهار وحدود بلدية حوارة مملوكة لبلدة حوارة لعدد من المواطنين.

• ٦٠٠ شجرة يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣ من اراضي قرية عينبوس المحاذية لمستوطنة يتصهار.

** *عدد هجمات المستوطنين في هذا الشهر بلغ حوالي ١٥ هجومًا سجل منها:*

• في ٢٠٠٠/١٠/١٧ استشهد المواطن فريد نصاصرة من بيت فوريك واصيب ثلاثة آخرون برصاص مستوطني ايتمار، اثناء قطف الزيتون. والحادث تم امام قوات الجيش الاسرائيلي واطلق سراح قتلة الشهيد بعد ٤ ايام من اعتقالهم.

• شن مستوطنو يتصهار هجومًا بالرصاص على مزارعي عوريف اثناء قطف الزيتون مما ادى الى اصابة مواطنين بالرصاص هما سعيد الصفدي (١٨ عامًا) وفاتح الصفدي (٣٦ عامًا).

• قامت قوات من الجيش والمستوطنين بمحاصرة عدد من الاهالي اثناء قطف الزيتون في ٢٠٠٠/١١/٤ في قريوت ومنعوهم من القطاف تحت تهديد السلاح. وبعد تدخل الارتباط تم السماح لهم بالعمل حتى الساعة الواحدة ظهرًا فقط.

• سرقة ١٦ كيس زيتون مقطوف من ارض المواطن قاسم سعيد من بورين.

• سرقة ثمار ٢٥ دونم زيتون (٣٥٠ شجرة) للمواطن احمد فلاح من بورين.

• سرقة آلة حصاد للمواطن فوزي الحاج ابراهيم من قرية جالود والبالغ ثمنها حوالي ٢٠٠٠ دينار اردني من قبل مستوطني بؤرة احيا / شيفوت راحيل.

• يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣ اطلق مستوطنو ايتمار عدة زخات من الرصاص باتجاه مزارعي بيت فوريك اثناء قطاف الزيتون.

• يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٦ هاجم حوالي ٤٠ مستوطنًا مزارعي بيت فوريك اثناء قطف الزيتون ووقعت ٥ اصابات.

• يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣ هاجم مستوطنو يتصهار مجموعة من المزارعين في حوارة واطلقوا النار مما ادى لاصابة المواطن تيسير حسن سليمان (٢٥ سنة) بالرصاص.

• على امتداد الشهر شن مستوطنو يتصهار وبراخا اكثر من عشر هجمات على بيوت المواطنين في حوارة الخاضعة لحظر التجول والحقوا خسائر بعشرات المنازل واحرقوا جزءً من مسجد حوارة الجديد.

** *شهر تشرين ثاني ٢٠٠٠*

• بلغ عدد اشجار الزيتون الذي تعرض للقلع والقطع والتخريب حوالي ٢٣٥٩ شجرة مثمرة و٢٤ شجرة لوز موزعة كما يلي:

• قوات الجيش الاسرائيلي اقتلعت ٤٨٦ شجرة زيتون تعود لـ ١٣ مواطنًا من قرية سالم شرقي نابلس، و٥٥ شجرة زيتون بعمر ٤٥ سنة تعود للمواطن مجلي القاسم من قبلان.

• قطع ٨٠ شجرة زيتون بعمر ٤٠ سنة من ارض المواطن حسين قاسم حسين من دير الحطب على يد مستوطني الون موريه.

• تدمير ٦٠ شجرة زيتون و٢٤ شجرة لوز للمواطن محمد مصطفى اشتية من سالم من قبل مستوطني الون موريه.

• قطع ٢٠٠ شجرة زيتون من اراضي قرية عزموط شرقي نابلس من قبل مستوطني الون موريه وهي مملوكة لكل من خير الله يوسف حوامدة وتيسير واخيه فائق علاونه.

• يوم ٢٠٠٠/١١/٤ تم قلع ٥٠٠ شجرة زيتون بعمر ٢٨ سنة مملوكة للمواطن محمود صادق موسى واخيه عصام وتم سرقة هذه الاشجار ونقلها من المكان في شاحنات، وقد تم ذلك على ايدي مستوطني «شيلو».

• تم اتلاف ٥٠ شجرة زيتون رومي في عورتا شرقي نابلس من قبل مستوطني ايتمار وتعود للمواطن فواز محمد قاسم عواد.

• تم قطع ١٩٣ شجرة زيتون بعمر ٥٠-٧٠ سنة في اراضي حوارة تعود للمواطنين: آمنة حسين حمد، فاطمة ناجح سمحان، ناجح عيسى محمد عودة، وداود محمد عوض.

• قطع ٢٣٥ شجرة زيتون بعمر ٤٥ سنة في قرية برقه شمالي نابلس مملوكة للمواطن زكريا محمد داود سيف.

• اقتلاع ١٠٠ شجرة زيتون رومي من قبل مستوطني عليه/ جنوب شرق نابلس وهي مملوكة للمواطن اسعيد سليمان اسعيد من قريوت.

** *قام المستوطنون بشن ثماني هجمات مسلحة ضد المواطنين استهدفت القتل والسرقة على النحو التالي:*

• اتلف مستوطنو الون موريه ٢٠ كيس زيتون مقطوف للمواطن احمد اشتية من قرية سالم بعد اتمام قطع حوالي ٩٠٠ شجرة زيتون.

• سرقة ١٥٠ كيس زيتون مقطوف للمواطنين: تيسير وفائق عبد الله علاونه من قرية عزموط.

• اطلق المستوطنون من بؤرة (سنيه يعقوب) التابعة لبراخا النار على المواطنين اثناء قطف الزيتون في منطقة (باب الثنية) في بورين.

• هاجم مستوطنو يتصهار المزارعين بمحاذاة الشارع الالتفافي تل بورين، مما ادى لكسر يد المواطن محمد عصيدة من تل بورين واصابة السيدة احلام رمضان وطفلها بالرصاص.

• هدم مستوطنو يتصهار بركسين للخيول والاغنام مملوكة للمواطن مهند جهاد حمدان من حوارة وقاموا بسرقة خمسة رؤوس خيل وخمسين رأس غنم ومولد للكهرباء وحلابة.

** *شهر كانون اول ٢٠٠٠*

• تم في هذا الشهر قلع واتلاف ما يزيد عن ٢٠٠١ شجرة زيتون مثمر و٤٨ شجرة لوز كانت كما يلي:

• اقتلع مستوطنو الون موريه ٤٥ زيتونة عمرها ٤٠ سنة مملوكة للمواطن حكمت فليح علاونه من عزموط و٣٠٠ زيتونة بعمر ٥٠ سنة للمواطنين تيسير وفائق عبد الله علاونه من القرية نفسها.

• شهدت بلدة حوارة عددًا متواليًا من اعمال قطع اشجار الزيتون على ايدي مستوطني يتصهار المقامة على اراضيها، وشملت ٢٠٠ شجرة بعمر ٥٠ سنة للمواطن منقال عبد الرحمن شحادة، و١٠٤ شجرات بعمر ٢٥ سنة للمواطن موسى عامر الديك، و٤٥ شجرة بعمر ٧٠ سنة للمواطنة فاطمة احمد سليمان شحادة، و٣٠ زيتونة و٣١ شجرة لوز بعمر ٢٥-٣٠ سنة للمواطن باجس سليم عودة، وقطع ٤٨ زيتونة بعمر ٣٥ سنة للمواطن احمد مصطفى عودة، و٢٠ شجرة للمواطن احمد عبد العزيز سليم، وتدمير ٥٥ شجرة للمواطن احمد حسين



• اي أمن هددت هذه الاشجار؟ •

عودة، وقطع ٦ شجرات لوز للمواطن يوسف مقبل يوسف، وهذه الحملة حصلت في ٢٠٠٠/١٢/٢٢.

• وفي بورين قام مستوطنو براخا بقلع ٧٠ شجرة زيتون للمواطن جبر محمد ابو عزة و٨٠ زيتونة للمواطن رجا محمد زيد.

• قام مستوطنو «عليه» باقتلاع وسرقة ٥٤٠ زيتونة بعمر ٧٠ سنة للمواطنين حرب وحسن محسن ابراهيم من قريوت شرقي نابلس، وتدمير ٢٧ شجرة زيتون مثمر للمواطن صالح محمد غازي من الساوية.

• تدمير ٢١١ زيتونة و١١ لوزة عمرها حوالي ٣٠ سنة من اراضي عينبوس على يد مستوطني يتصهار وهي للمواطنين حفظي سليمان وعلان ورزق مصطفى سليمان.

• في قرية بيتا دمر مستوطنو ايتمار ٥٠ زيتونة عمرها ١١ سنة مملوكة للمواطن احمد عبد الرحمن سليم.

** *قام المستوطنون بعدد من الهجمات سجل منها:*

• اتلاف بيوت پلاستيكية زراعية وسرقة بركس اغنام من قبل مستوطني يتصهار مملوكة للمواطنة رحمة اسماعيل نجار من بورين وقتل ٤ رؤوس غنم.

«بدأت أصور، فهاجمني (٧) مستعربين بالضرب وهم يحاولون سحب الكاميرات مني..»

اعداد: عبد الرحيم الريماوي

هذا بعض مما جرى ويجري في المناطق الفلسطينية، حيث يتعمد جنود الاحتلال الاسرائيلي الاعتداء على مندوبي وسائل الاعلام، ربما اعتقادا منهم انه بالامكان منع توثيق جرائمهم..! ● مؤسسة «القانون» تتابع كشف جوانب جديدة من آلة الاحتلال

• لم تكن الطواقم الصحفية الوطنية والدولية العاملة في الاراضي الفلسطينية، خارج دائرة ضحايا آلة القمع والحرب الاسرائيلية، التي تعرض ولا يزال يتعرض لها الشعب الفلسطيني الاعزل ومؤسساته المختلفة. فالصحفيون الفلسطينيون العاملون في مختلف وسائل الاعلام، المرئية منها والمسموعة والمقروءة، لم يسلموا خلال الشهور الماضية من عنف ورصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي واعتداءات المستوطنين، تمامًا مثلما سبق وكان حال معظمهم خلال سنين الاحتلال الماضية.

ووفق توثيق «القانون» ـ الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، فإنه وخلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير، اصيب (٣٩) صحفيًا بجراح مختلفة جراء تعرضهم لرصاص وهراوات وشظايا قذائف الجيش الاسرائيلي والمستوطنين. وقد شمل ذلك مراسلين صحفيين ومصورين فلسطينيين واجانب لوكالات انباء ومحطات تلفزة محلية وعالمية، بالاضافة الى اربعة باحثين ميدانيين من منظمات حقوق الانسان الفلسطينية. فهناك ٣٢ صحفيًا فلسطينيا تعرضوا للاصابة والاعتداء من قبل جنود الاحتلال ومستوطنيه، بالاضافة لسبعة صحفيين اجانب يعملون في الاراضي الفلسطينية.

أخطار تحيط بحياة الصحفيين

الصحفيون: عادل ابو نعمة، ويعمل لدى وكالة «رويتر» وجريدة «الايام»، فتحي براهمة ويعمل لدى اذاعة «صوت فلسطين»، وعماد ابو سمبل الذي يعمل لدى وكالة «فرانس برس» وجريدة «الحياة الجديدة»، تعرضوا لاطلاق النار من رشاش عيار (٥٠٠ ملم) اطلق نحوهم من فوق مستعمرة «فيرداري» بالقرب من مدينة اريحا والحاجز المقام على مدخل المدينة، وهم في طريقهم الى «مستشفى الجديد» في مدينة اريحا، لتغطية الاحداث بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٨ حيث كانوا يستقلون سيارة وضعت عليها لافتة تدل على انهم صحفيون.

لسان حال الصحفيين الفلسطينيين يقول، انهم على الدوام عرضة لاعتداءات جنود الاحتلال ومستوطنيه، اينما تواجدوا في مواقع الاحداث. المصور الصحفي لجريدة «القدس»، خالد زغاري، يفيد لـ«القانون» في افادة مشفوعة بالقسم، قائلاً: بعد ان قمت بتصوير صلاة الجمعة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٩ في المسجد الاقصى، وبعد انتهاء الصلاة مباشرة، اندلعت المواجهات، وبدأت اصور، واذا بالجنود الاسرائيليين يتجهون نحوي ويبدأون بضربي بالعصي والهراوات على كتفي ورأسي ويدي التي كنت احمي بها رأسي، وقد قاموا باطلاق الرصاص علي من مسافة اقل من متر وهم يضربونني، حيث اصابوني برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ساقي اليمنى، وبعدها تم نقلي الى مستشفى هداسا في عين كارم للعلاج. لقد فقدت الكاميرا وما فيها من اهم الاحداث، ان هذا الاعتداء هو رقم عشرون علي خلال عملي مصورًا صحفيًا منذ سبعة اعوام، حيث اصبت بالرصاص الحي والمطاطي والاعتداء بالضرب، لأكثر من مرة، على يد جنود الاحتلال».

عطا عويسات، مصور صحفي يعمل لحسابه من جبل المكبر/ القدس، اصيب بجروح بليغة في رأسه ووجهه، وبرضوض في جميع انحاء جسمه، جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح من قبل القوات الخاصة الاسرائيلية («المستعربون») في مدينة القدس المحتلة، وذلك في اعقاب المواجهات التي تبعت تشييع جثمان الشهيد محمد السرخي من جبل المكبر بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٤.

عن ذلك يفيد عويسات: «كنت بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٤ في مدينة القدس المحتلة مع مجموعة صحفيين معظمهم اسرائيليين، وفجأة دخلت قوة من «المستعربين» بشكل مفاجئ وبدأوا باعتقال الشبان، فبدأت بالتصوير فورًا، فهجم علي سبعة من «المستعربين» من اصل عشرين مستعربًا، وبدأوا بضربي ورميي على الارض وهم يدوسونني بأرجلهم، وقد حاولوا ان يسحبوا الكاميرات من يدي وانا ممسك بها بكل قوتي، يحاولون رفعي عن الارض لأخذ الكاميرا المعلقة في رقبتي، وفي هذه الاثناء تقدم ضابط من «حرس الحدود» بالزي العسكري وامسكني من رقبتي، وخلالها قام احد المستعربين بالدعس على بطني. وعندما لاحظوا تواجد مصورين في المكان، تركوني وخرجوا بسياراتهم مسرعين، وبقيت فاقد الوعي ملقىً على الارض، وعدت للوعي لاحقًا في المستشفى».

ويضيف عويسات وهو يصف ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي: «انهم يتعاملون مع الصحفيين الاسرائيليين بكل لطف وحنان، وقد قام احد المصورين بتصويري وانا على الارض وستة من المستعربين فوقي، اما انا فقد صورت اثنين من المستعربين واحدهم يحمل مسدسًا، والآخر يخنق طفلاً على الارض، وقد تكون هذه الصورة هي التي استفزتهم ودعتهم للاعتداء علي».

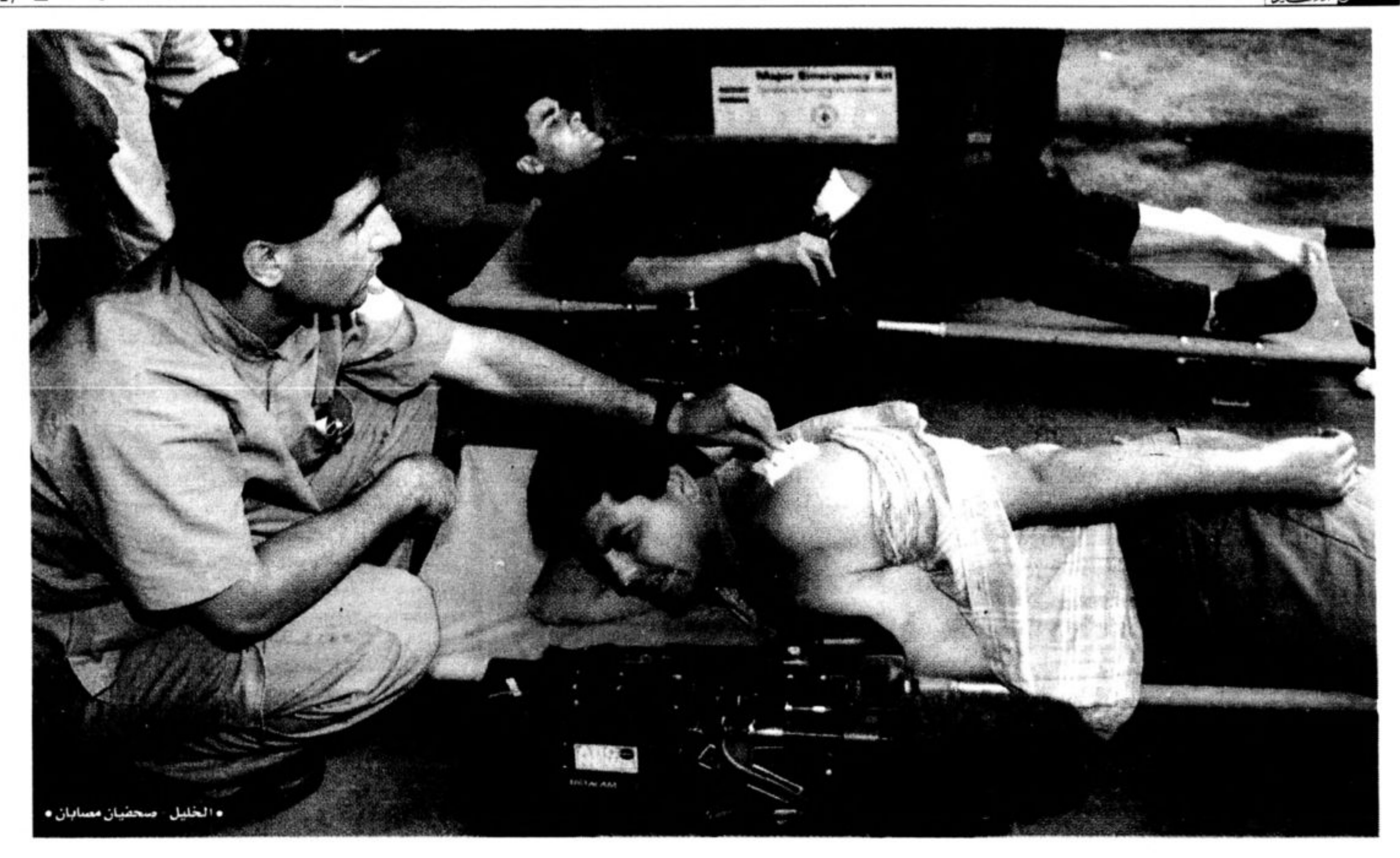
ويؤكد عويسات في افادته: «هذه هي الاصابة الثالثة لي خلال المجزرة الاخيرة والثانية في مخيم شعفاط من قبل الشرطة حيث ضربوني ودفعوني بأيديهم خلال تصوير المواجهات، والثالثة اليوم. اني احملهم مسؤولية تعرض حياتي للخطر مستقبلاً، لأنني اشعر بأن كل الاحداث تشير الى وجود حقد غير مبرر من الشرطة الاسرائيلية، بحيث انهم يتعاملون مع هذه الاحداث باستهتار، وقد ادعى الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية، «بأنني كنت بين المتظاهرين»، مما يعني انه يبرر قتلي غدًا لانني سأكون بين المتظاهرين. وما يجري الآن هو تصفية حسابات من قبل قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية مع الصحفيين، وخاصة بعد نشر صور الطفل محمد الدرة في غزة وغيرها».

حازم بدر البالغ من العمر ٣٤ عامًا، من سكان مدينة الخليل، ويعمل مصورًا صحفيًا لدى وكالة انباء «أسوشييتدپرس» افاد لـ«القانون» في افادة مشفوعة بالقسم: «في يوم ٢٠٠٠/٩/٣٩، كنت اتواجد في ساحة المسجد الاقصى في القدس، حيث بدأ الجنود الاسرائيليون يطلقون النار باتجاه المصلين الفلسطينيين، واندلعت بعد ذلك المواجهات قرابة عشرين دقيقة، حاولت خلالها التقاط عدة صور، وما ان التفت الا والجنود الاسرائيليون يصوبون بنادقهم باتجاهي، وقد اصبت برصاصة اخترقت اليد اليمنى التي احمل بها الكاميرا، وقد فتحت جرحًا مع سيل دماء غطى المكان، وتم نقلي الى مستشفى هداسا في قرية عين كارم للعلاج، وهناك اجريت لي عملية جراحية وزرعت القضبان الحديدية في يدي، بعد ان تبين ان هناك ثلاثة كسور جراء استقرار الرصاصة فيها».

وفي افادة مشفوعة بالقسم لـ«القانون» ادلى بها المصور الصحفي ناصر سليمان اشتية، البالغ من العمر ٣٠ عامًا، من سكان قرية سالم في محافظة نابلس، ويعمل ايضا لدى وكالة «أسوشييتدپرس» (AP) في مدينة القدس المحتلة، قال: «في مساء ٢٠٠٠/١١/١٣، وفي الساعة الثامنة والنصف، اثناء عودتي من عملي الى منزلي، وعند وصولي الى حاجز زعترة، حيث كان برفقتي زميلي عبد الرحمن القوصيني، مراسل لوكالة «رويتر» البريطانية، وسائق سيارة الاجرة من نوع مرسيدس وتحمل ترخيص القدس (لوحة صفراء) ويدعى اسامة بزبز من سكان مدينة القدس المحتلة، تفاجئنا بمجموعة من المستوطنين الاسرائيليين ويقارب عددهم الثلاثين مستوطنًا، يقفون على جوانب الطريق، وما هي الا لحظات عندما اقتربنا منهم وقاموا بمهاجمتنا وقذفنا بالحجارة الكبيرة الحجم، وعلى مرأى من عيون جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي كان في المنطقة في نقطة عسكرية دائمة، فقام المستوطنون بتكسير السيارة بالكامل، مع ان هناك لافتات موضوعة عليها من كل الجوانب تشير بأنها سيارة تعود للصحفيين، وقد اصبنا برضوض وحالات تقيؤ، وعلى الفور وبعد الاعتداء علينا توجهنا هاربين باتجاه قرية بيتا القريبة من المكان، لأن طريق زعترة الى قريتي مليئة بالمستوطنين حتى مفرق حوارة وبورين، حيث قام على الفور احد سكان بيتا بتقديم الاسعاف الضروري لنا، وبعدها ذهبنا الى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس، حيث تم تقديم الاسعافات الاولية لنا».

واكد الصحفي اشتية بقوله: «ان هذه ليست بالمرة الاولى التي يتم فيها الاعتداء عليّ، ففي تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١١ واثناء قيادتي سيارتي الخاصة في شارع القدس - نابلس بمدينة البيرة بالقرب من ساحة المواجهات على مدخل مدينة البيرة الشمالي، اطلق الجيش الاسرائيلي عليّ وعلى السيارة رصاص من نوع ٥٠٠ملم، مما ادى الى تكسير الزجاج واختراق «بودي» السيارة، بالاضافة الى رصاصة اخرى دخلت «الموتور»، ولحظتها نزلت مسرعًا من السيارة تحت وابل الرصاص، حيث انقذتني سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر».

وفي شهادة مشفوعة بالقسم لـ«القانون» ادلى بها المصور الصحفي محمد عيسى الاشقر، البالغ من العمر ٢٧ عامًا، ويسكن مدينة طولكرم، ويعمل لدى «تلفزيون السلام» المحلي، قال: «في يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١١/٣٤، توجهت مسيرة جماهيرية حاشدة من وسط مدينة طولكرم الى المنطقة الغربية الجنوبية من المدينة، وكنت اعمل على تغطية هذه المسيرة، حيث كنت ألبس سترة واقية من الرصاص وزيًا يدل على انني صحفي، وقبعة كبيرة مكتوب عليها باللغة الانجليزية «صحافة»، بالاضافة الى انني كنت احمل كاميرا تصوير كبيرة بين يدي. وما ان حصلت مواجهات، اصيب احد الشبان ووقع على الارض، وهو هاشم ابو سماحة، برصاصتين في ساقه، فشرعت بتصويره عن بعد ثلاثة امتار فقط، حيث كان على بعد ١٥ مترًا من الجيش الاسرائيلي، وبعد ان صورته واستدرت، اصبت بكعب قدمي الايمن برصاصة لم يعرف لغاية الآن نوعها. رفعت الكاميرا عاليًا بيدي، لكي يلاحظ الجنود بأنني صحفي، ولكن رصاصة اخرى تبعتني، فتحركت سريعًا الى سيارة اسعاف كانت بالجوار، حيث تم اسعافي اوليًا، ومن ثم توجهت الى المستشفى الحكومي بمدينة طولكرم، وهناك اجريت عملية جراحية لي، وأؤكد هنا ان جنود الاحتلال قاموا باصابتي عن قصد، وما اثارهم انني قمت بتصوير المصاب هاشم ابو سماحة الذي كنت واياه قريبين جدًا من جنود الاحتلال الاسرائيلي».


• الخليل - صحفيان مصابان •

وفي حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/١/٢٨، تعرض الطاقم الصحفي الاخباري التابع لتلفزيون «وطن» المحلي في مدينة رام الله، للاحتجاز والاعتداء على يد جنود الحاجز العسكري الاسرائيلي الواقع غربي مدينة رام الله على طريق قرية عين قينيا، ووفق توثيق جمعية «القانون» فانه واثناء توجه الطاقم الصحفي المذكور، والمكون من المصورة التلفزيونية ضحى الشامي، البالغة من العمر ٢٢ عاما، والمصور اشرف كتكت، الى قرية عين قينيا للتغطية الاخبارية، قام جنود الحاجز المذكور بمنع مرور الطاقم التلفزيوني رغم ابرازه لبطاقاته الصحفية والشخصية، وقام جنود الاحتلال الاسرائيلي اثناء ذلك بالاعتداء على الصحافية الشامي ومصادرة الكاميرا التلفزيونية واشرطة التصوير والبطاقات الصحفية خاصتها، وتسليم الصحافي الكتكت بلاغًا يقضي بمراجعته دائرة المخابرات الاسرائيلية في منطقة الخليل، وقد استمرت عملية احتجاز الصحافيين المذكورين بعض الوقت قبل ان يتم الافراج عنهما بعد تدخل الارتباط العسكري الفلسطيني لدى الجانب الاسرائيلي، فيما تم استرداد الكاميرات والبطاقات واشرطة التصوير المصادرة ثاني يوم الحادث (٢٠٠١/١/٢٩) بعد فحصها من قبل دوائر الاحتلال الاسرائيلي.

الباحثون الميدانيون ... رغم البطاقات!

• الصحفي والباحث فهمي شاهين، الذي يعمل منسقًا لوحدة البحث الميداني في جمعية «القانون»، تعرض بتاريخ ٣٠ /٢٠٠٠/٩ للاعتداء بالضرب على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي من ما يسمى بوحدات «حرس الحدود»، وكذلك اطلقت نحوه قنبلة غاز مسيل للدموع بصورة متعمدة على بعد ٥٠ مترًا اثناء تواجده عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحًا لرصد الاحداث في البلدة القديمة قرب باب المجلس، مما ادى لاصابته برضوض وخدوش في ساقه اليمنى، واصابته بحالة اختناق.

• الباحثة ثريا عليان، وتعمل ايضا باحثة ميدانية في جمعية «القانون»، تعرضت للاصابة على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة البيرة، بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٧، حيث اصيبت بعيار معدني بالفخذ جراء اطلاق الجنود النار نحوها عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وذلك اثناء تواجدها لرصد الاحداث الدائرة في تلك المنطقة.

• الباحث عبد الحليم احمد ابو سمرة، ويعمل باحثًا ميدانيًا في المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة، حيث اعتدى عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي اثناء رصده للاحداث عند حاجز تل السلطان في مدينة رفح، وقام الجنود بمصادرة الكاميرا الصحفية التي بحوزته بالقوة، وذلك تحت تهديد السلاح، ومصادرة ما فيها من افلام بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٥ عند الساعة الثالثة من بعد الظهر.

• الباحث نوري ابو حبش، ويعمل باحثًا ميدانيًا في جمعية «القانون»، تعرض لاعتداء الجنود الاسرائيليين عند الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على مفترق قريتي بيت فوريك وبيت دجن اثناء عودته من عمله الى منزله بتاريخ ٢٠٠١/١/٤، حيث تعرض للضرب المبرح والاحتجاز لمدة ٤٥ دقيقة، ومن ثم تم مصادرة بطاقته الشخصية لعدة ايام.

ومن الجدير ذكره، ان هؤلاء الباحثين تعرضوا للاعتداء رغم ابرازهم المسبق لبطاقات عملهم.

والصحفيون الاجانب لم يسلموا من رصاص الاحتلال

• الصحفي الفرنسي جان ماري بروجيه، البالغ من العمر ٥٧ عامًا، والذي يعمل في المجلة الفرنسية «باري ماتش» اصيب بجراح خطيرة جراء اصابته بعيار ناري في الجهة اليسرى من صدره، اطلقها عليه احد جنود الاحتلال بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٢ وقد تم نقله الى باريس بعد اجراء عملية جراحية له في مستشفى رام الله الحكومي.

• الصحفي لويس ديليا، الذي يعمل في مجلة Delahye-News Week، اطلق عليه جنود الاحتلال النار، حيث تخطته الرصاصة فأصابت عدسة كاميرته، وذلك اثناء تغطيته للاحداث في مدينة رام الله بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٩.

• الصحفي الامريكي بن وايدمان، الذي يعمل كمدير لمكتب شبكة الـCNN في القاهرة، اصيب بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١ بعيار ناري اخترق الجهة اليمنى من اسفل الظهر ونفذ من اسفل منطقة البطن، من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية، اثناء تغطيته لمواجهات حدثت عند معبر المنطار في قطاع غزة.

• الصحفي الفرنسي روبرت لورانت، البالغ من العمر ٤٤ عامًا، والذي يعمل مراسلاً صحفيًا لدى وكالة الانباء الامريكية العالمية «اسوشيتدبرس»، اصيب بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٩، بجروح بفخذه الايمن اثر اصابته بشظايا اعيرة نارية متفجرة اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي اثناء تغطيته للمواجهات التي اندلعت على حاجز التفاح غربي مخيم خان يونس بقطاع غزة.

• الصحفي الياباني ريوكاهي ياما، والذي يعمل لحساب وكالات انباء في اليابان، اصيب بعيار معدني بعينه اليسرى بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٩، اثناء متابعته الصحفية للمواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، حيث عولج بمستشفى الرازي لجراحة العيون بمدينة البيرة، ووصفت حالته بانها بليغة، فالرصاصة تسببت في احداث نزيف حاد وتلف في قزحية عينه.

• الصحفية الامريكية يولا مونكوف، البالغة من العمر ٢٦ عامًا، وتعمل لدى وكالة الانباء الامريكية العالمية «اسوشيتدبرس»، اصيبت على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي بعيار ناري من نوع دمدم بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١١، العيار اصاب الحوض وادى الى انفجار في المثانة وتهتكا بالحوض، مما تسبب في تهتك الاعصاب والعظم في منطقة الاصابة، وذلك اثناء تغطيتها لمواجهات بالقرب من قبة راحيل بالقرب من مدينة بيت لحم.

• المصور الصحفي البلجيكي لوران فان درستوك الذي يعمل في مؤسسة «جاما للتصوير»، اصيب برصاصة في ساقه اليسرى في مواجهات على الحاجز الشمالي لمدينة البيرة بتاريخ ٢٠٠١/٢/٩، وتم نقله الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

قصف صاروخي.. لاخراس الصحافة

مقرات ومراكز المؤسسات الاعلامية الصحفية، المرئية منها والمسموعة والمقروءة، لم تسلم هي الاخرى من الاعتداءات المباشرة لقوات الاحتلال الحربي الاسرائيلي عليها خلال فترة التقرير.
ففي يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٢، قامت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة بقصف محطات البث والارسال التابعة «لاذاعة وتلفزيون فلسطين» في مدينة رام الله، بالصواريخ من طائرات مروحية من نوع «اباتشي»، الامر الذي الحق اضرارًا جسيمة في هذه المحطات. وقد تكرر ذلك ايضا اثناء قصف عدة مواقع في مدينة غزة بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢١، حيث جرى قصف مبنى القناة الثانية في الاذاعة ومحطة تقوية البث التلفزيوني في منطقة المنطار.
وبتاريخ ٢٠٠١/٢/٨ ليلاً، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف مبنى جريدة «الحياة الجديدة»، مما ادى الى تدمير بابين وثلاثة نوافذ في المطبعة، واحدى ماكنات الطباعة، وتدمير ست نوافذ بطبقتين زجاج، وثلاث اجهزة حاسوب في صالات التحرير، بالاضافة الى تدمير عمود حجري في المدخل وإشارة الجريدة

بدأت أصور، فهاجمني (٧) مستعربين

وكشافات اضاءة تابعة لها. وكان القصف قد شمل مكاتب الجريدة المذكورة الواقعة في حي الجنان في مدينة رام الله اكثر من مرة قبل هذه الحادثة. وهذا عدا عن ما احدثه القصف المذكور، من اعاقة لحرية العمل الاعلامي في تلك المؤسسات اثناء وعقب الاعتداء.

بالاضافة لاصابة محطتي تلفزيوني «السلام» و«الفجر الجديد» في مدينة طولكرم باضرار بالغة جراء قصف الحي الغربي بطولكرم خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني من العام ٢٠٠٠.

اسرائيل توقف عمل البطاقات الصحفية «بيت أجرون»

لم تكتف اسرائيل بمضايقة وملاحقة الصحفيين الفلسطينيين والمس بسلامتهم وحياتهم، ومنعهم من ممارسة عملهم بحرية. فوفق هذا وذاك، اصدر مكتب الصحافة الحكومي التابع لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، قرارًا رسميًا بايقاف العمل ببطاقات الصحفيين الفلسطينيين الذين يعملون في مؤسسات صحفية فلسطينية تصدر في مناطق السلطة الفلسطينية، او في مدينة القدس المحتلة، وبعدم تجديد المنتهية صلاحيتها. ولقد تم ابلاغ الصحافيين الفلسطينيين بذلك، وهذا يعني عدم مقدرتهم على تغطية الاخبار والمؤتمرات الصحفية المنعقدة في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، بما في ذلك مدينة القدس المحتلة، وهذا عدا عن تقييد حركة وتنقل الصحفيين الفلسطينيين بين المدن والمحافظات الفلسطينية، وذلك في اطار اجراءات الاغلاق والحصار العسكري المفروض عليها.

الحصار.. ومنع وصول الصحف الفلسطينية

ومع تشديد الحصار ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على منع دخول الصحف الفلسطينية لمحافظات قطاع غزة وللمرة الثالثة على التوالي، ولعدة ايام متواصلة، وذلك خلال الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير، حيث كان آخرها منذ تاريخ ٢٠٠٠/٢/١٥، وحتى تاريخ صدور هذا التقرير.

الاعتداءات الاسرائيلية في ضوء القانون الدولي الانساني ومعايير حقوق الانسان

اقرت المادة (١٩) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان للعام ١٩٤٨ على الحق في حرية التعبير التي تشمل البحث عن المعلومات واستقبالها عبر اي وسيط وبغض النظر عن الحدود.

ونصت ايضا المادة (٢٩) من نفس المصدر على «عدم خضوع اي فرد من ممارسته حقوقه وحرياته...». واكد الاعلان الصادر عن الاتحاد الدولي للصحفيين، على ضرورة احترام الحقيقة وحق الجمهور في معرفة الحقيقة والتي هي من الواجب الاول للصحفي.

واقرت المادة (٧٩) من نفس المصدر حول تدابير حماية الصحفيين على انه:

١) «يعد الصحفيون الذين يباشرون مهمات مهنية خطرة في مناطق المنازعات المسلحة اشخاصًا مدنيين حسب المادة (٥٠)».

٢) يجب حمايتهم بهذه الصفة بمقتضى احكام الاتفاقيات.

كما ان المادتين (٥٠) و(٥١) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ حول حماية السكان المدنيين، تنصان على ان «السكان والاشخاص المدنيين يتمتعون بحماية عامة ضد الاخطار الناجمة عن العمليات العسكرية...»، وذلك يشمل الصحفي باعتباره انسانًا مدنيًا ويتمتع بحقوق المدنيين.

ونصت المادة (١٩) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام ١٩٦٦، على انه: «لكل فرد الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والافكار، وتلقيها ونقلها الى الآخرين دونما اعتبار للحدود سواء على شكل مكتوب او في قالب فني او بأية وسيلة اخرى».

وجاءت المادة (٧٩) من البروتوكول الاول الاضافي لاتفاقيات جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ تنص على انه، «يعد الصحفيون الذين يباشرون مهمات مهنية خطرة في مناطق خطرة في مناطق المنازعات المسلحة اشخاصًا مدنيين». كما تضيف تلك المادة، «يجب حمايتهم بهذه الصفة بمقتضى احكام الاتفاقيات وهذا البروتوكول شريطة الا يقوموا بأي عمل يسيء الى وضعهم كاشخاص مدنيين».

مؤسسة التعسُّف..

تقرير: سلوى علينات

• الاصطفاف امام مبنى التأمين الوطني في القدس الشرقية المحتلة هو معاناة لا تنتهي. فهذه المؤسسة التي يفترض انها جاءت لراحة المواطنين ورفاهيتهم، تقوم في القدس الشرقية بوضع كافة العراقيل والعقبات امام الفلسطينيين لتحطيم معنوياتهم وسرقة اموالهم وسحب هوياتهم •

• بعد اطلاق النار على اثنين من حراس فرع التأمين الوطني في شارع الاصفهاني في القدس الشرقية بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢١ ودمجه بالفرع الثاني في شارع ابن بطوطة، ازداد عدد المراجعين لهذا الفرع الذي لا يتجاوز عدد «وظفيه العشرة، والذي يداوم ثلاثة ايام في الاسبوع هي الاحد والثلاثاء والخميس من الساعة ٨:٣٠-١٢:٣٠ صباحًا. فرع كهذا بهذا الحجم والامكانية الصغيرة يتوجب عليه ان يخدم حوالي (٢٥٠) الف مواطن مقدسي.. مع العلم ان موظفي الفرعين كانوا اعلنوا الاضراب قبل الانتفاضة، مطالبين بزيادة عدد الموظفين. ويتساءل الواحد، بهذه الامكانية المحدودة والساعات القليلة، كيف يستطيع اي فرع ان يقدم خدماته بكفاءة وسرعة ونجاعة، خاصة ان فرعًا كهذا اعد خصيصًا من اجل خدمة المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية؟!

وبما ان التساؤل ايًا كان يحتاج الى اجابة، فقد قررتُ الذهاب الى هذا الفرع لاشاهد بأم عيني كيف تتعامل المؤسسة الاسرائيلية مع جمهور المراجعين الفلسطينيين، بعد ان تنامت الى مسامعي الشكاوى عن سوء المعاملة وعدم فعالية الخدمات، اضافة الى الاهانات المتكررة من قبل الحراس والموظفين في فرع التأمين الوطني والذين عينوا من قبل الدولة، حتى ولو من ناحية نظرية «لخدمة الجمهور».

والحراس يضحكون..!

لقد هالني في البداية، ان ارى اعدادًا هائلة من البشر تصطف وبازدحام شديد على رصيف الشارع، بمحاذاة سور يحيط مبنى من طابقين وفوقهما عَلق العلم الاسرائيلي وعلّقت ايضا لافتة كتب عليها بالعبرية والعربية فرع التأمين الوطني. واعتقد ان المبنى كان سابقًا بيتًا فلسطينيًا تحوّل، بارادة اصحابه او بعدم ارادتهم وهو امر شائع، الى مؤسسة للتأمين الوطني. على احدى الشرفات، تواجد حارس يراقب جمهور المراجعين وعلى شفتيه ارتسمت ابتسامة شامتة تحمل كثيرًا من عدم المبالاة.

على الرصيف اصطف المراجعون من الرجال والنساء وبازدحام شديد يزيد عددهم على المائتين، رجال ونساء من كل الاعمار. رأيت نساء حوامل ونساء يحملن اطفالاً رُضّع، رأيت رجالا بالغين وطاعنين في السن، رأيتهم جميعًا يعانون من تعب الانتظار، يتناقشون، يتجادلون، يلعنون الحاجة التي دعتهم للوقوف، في هذا المكان، تحت وطأة البرد القارس والمطر المنهمر بلا توقف. رأيت النساء يحاولن اجتياز الحواجز الحديدية التي وضعت لاستباق الدور ورأيت الرجال يدفعون بأجسادهم للوصول الى البوابة الرئيسية المعدة للتفتيش الامني.

هالني ان ارى ذلك واستغربت جدًا، كيف سيراجع كل هؤلاء ولم يبق سوى ساعتين على انتهاء الدوام؟ (حيث ان الدوام صباحي فقط، وهو لمدة اربع ساعات قد تزيد في الحالات الضرورية بنصف ساعة، لا غير).

وسرعان ما انتبهت الى امراة قد ارتسم التعب والارهاق على وجهها، سألتني، ان كنت اجيد اللغة العبرية - طلبت مني، وبكل انفعال، ان اتحدث الى الحارس عله يعطف او يرحم ويسمح لها بالدخول، حيث انها تحتاج الى وثيقة من التأمين الوطني لتستطيع استكمال علاج ابنها المعاق، الذي يبلغ من العمر سنة وعشرة اشهر.

قالت لي المراة الشابة واسمها هدى (٣٢ عامًا): «ابني معاق وهو الآن لدى جدته المريضة، جئت الى هنا مرتين قبل الآن، ولم استطع الدخول بسبب كثرة المراجعين. اليوم انا انتظر من الساعة السادسة صباحًا، وحتى الآن لم يصلني الدور، وربما لن يصلني ابدًا». استغربت: من الساعة ٦:٠٠ والدوام يبدأ الساعة ٨:٣٠. قلت في نفسي: «لا حول ولا قوة الا بالله». امرأة اخرى تدخلت وقالت: «احضري ابنك على كرسيه فقد يسمحون له بالدخول من البوابة الثانية، بوابة ذوي الحاجات الخاصة او بوابة العاجزين والمعتازين جدًا!». هزت هدى رأسها وقالت بأسف: «لا يوجد له كرسي». ذهبت معها الى بوابة «العاجزين والمعتازين جدًا»، وكان لهذه البوابة طابور كبير وخاص من المعاقين والشيوخ والنساء الحوامل، كان هناك حاجز حديدي يمنع المراجعين من الاقتراب الى البوابة، ومن وراء البوابة كان الحراس يقفون، يتحدثون ويضحكون.

«دون جدوى».. الكلمة المألوفة

بعد مدة تجاوزت ربع الساعة، فُتحت البوابة ليخرج منها معاق على كرسيه واذا بالمراجعين يحتشدون على باب البوابة يسترحمون الحارس بالعربية والعبرية: «ارجوك»، «من شان الله»، «احتاج الى ورقة ضمان دخل»، «اريد ورقة من التأمين الصحي»، قال باسم (٥٥ عامًا)، دفعه الحارس بلا اكتراث وطلب منه عدم الدخول، صاح باسم: «انا لا اخافك، انا اخاف فقط من الله». أجابه الحارس: «هنا انا موجود وليس إلهك». مع ان الجملة كانت قاسية على الرجل، خاصة انه دُفع خارجًا، الا اني تفاءلت خيرًا. فالحارس قد اقترب من البوابة، سألت الحارس ان يسمعني الا انه دفعني، لم اقع، صرخت في وجهه: «انت حارس لداخل المبنى فقط ولست حارس الرصيف، فنحن لسنا حيوانات لتعاملنا هكذا». دفعني مرة اخرى وصرخ قائلاً: «انت بالذات، لن اسمح لك بالدخول لمدة اسبوع كامل». منتهى القسوة واغلقت بوابة الرحمة.

باسم تحدث قائلاً: «ستذهب انت وسيبقى الله». وتابع قائلاً: «مررت بأزمتين قلبيتين، وبالرغم من حالتي الصحية السيئة، الا اني اقف اياما واسابيع على باب المؤسسة للدخول ولا يسمحون لي. احيانًا اضراب، اياما لا ادخل، واياما زفت. اليوم انا انتظر من الساعة الرابعة صباحًا، بدون جدوى. لعائلتي لا يوجد معيل وانتقاضى فقط ٦٠٠ شيكل من التأمين وانا عاطل عن العمل، ماذا افعل؟ اضطر للحضور كل يوم لكن دون جدوى. ولا اخرج من هذا المكان الا بإهانة. احد الشرطيين قال لي: «جكارة فيك لو تقعد اسبوع هنا لن ادخلك». وضرب الرجل كفًا بكف..

وحاولت امراة في الثلاثين من عمرها اسمها فتحية اجتياز بوابة «العاجزين والمعتازين»، الا ان الحارس دفعها بقوة خارجًا قائلاً بالعبرية: «اذهبي يا وقحة، لن اسمح لك بالدخول». رحته

واسترحمته، بالعربية: «انا انتظر هنا لمدة ثلاثة اشهر واحتاج الى وثيقة مهمة». لم تفهم ما قال لها، ولم يفهم ما قالت له. كانت المرأة تبكي، سألت فتحية عن قصتها: «هذه ليست المرة الاولى التي يدفعني بها، في السابق جروني من شعري ثلاث مرات، رجوتهم فضربوني. انا آتي الى هنا كل ايام الدوام، لكن دون فائدة».

«دون فائدة» - مصطلح سمعته كثيرًا، يأس كبير واحباط بين صفوف المراجعين. قالت لي احدى النسوة تبدو في العقد السادس من عمرها: «هذه هي المرة الرابعة التي احضر فيها الى هنا ومن ساعات الصباح الباكر ولا ادخل». اجابتها على السؤال: هل تتوقعين الدخول هذا اليوم؟ كانت: «لا . ولا اعرف ماذا سافعل، يعاملوننا مثل الشحاذين».

فاكس.. يوك!!

تساءلت عن الخدمات التي يمكن ان يقدمها الفرع، الا يوجد هاتف او فاكس او ما شابه لتسهيل المراجعات، وخاصة ان المراجعين كثر معظمهم يحتاج الى تصاريح ضرورية قد تتوقف عليها حياتهم الاقتصادية او الصحية. «لا يوجد فاكس او تليفون ليستقبل استفساراتنا او مكاتيبنا، تجيبنا موسيقى السكرتيرة الالكترونية فقط». ارتسمت ابتسامة مريرة على شفتي محمد (٤٠ عامًا) الذي قدم ليعرف لماذا قطعوا التامين عن ولديه المعاقين.

احد المراجعين الذي فضّل ان يلقب بلقب «مواطن مقهور» قال: «يتحدثون عن الدمقراطية، ويعاملوننا مثل الحيوانات، نحضر الى الفرع من الساعة الثانية صباحًا، قد ندخل وقد لا ندخل، ولا يعني دخولنا اننا سنحصل على ما نريد. فقد يستقبلنا الموظفون بتكشيرة كبيرة وكاننا نستجدي عطفهم، وكاننا ناخذ من مالهم، نحن ندفع كل الضرائب وخاصة الارنونا - التي قصمت ظهرنا - وبالمقابل نجدهم لا يبالون بحقوقنا، لا بل يسرقونها، مستغلين غفلتنا، على الاقل علينا ان نخيم هنا، حتى يحسّوا بوجودنا».

المقهورون كثر في هذا المكان، «ام ناصر» حضرت من سلوان - من ضاحية القدس: «نحن شعب ونحن ضحية، قُتل حارس قبل فترة ونحن نتحمل المسؤولية. في احدى المرات النادرة التي نجحت فيها بالدخول الى مبنى التامين، بعد انتظار لساعات طويلة في المطر، اجابني صوت الموظف ساخرًا: اذا اردت ان تحصلي على تامين لاولادك، فانتظري حتى ياتي ياسر عرفات، ساعتها سنصرف لك مخصصات التامين ليس لاربعة اولاد انما لستة منهم»!

جواب ساخر غير واضح وغير مسؤول من قبل موظف قد عُيّن خصيصًا في هذا المكتب ليقوم بالاجوبة على استفسارات المواطنين، والانكى من ذلك انه على المواطن المقدسي ان يحضر ما لا يخطر على بال عاقل، من المستندات، وذلك لاكثر من مرة.

وليست الاجوبة الساخرة هي فقط ما يزعج المقدسيين.

علي (٣٠ عامًا): «هذه معاناة بحد ذاتها، عمر ولديّ سنتان وحتى الآن لا نزال نحاول انهاء المعاملات، لماذا التاخير؟ لماذا يعطلون العالم؟ حتى الموظفين يتحدثون بغلاظة، لماذا انت موظف، كي تخدم المواطنين وليس لتعطيل معاملاتهم. وكل تاخير في المعاملة تقع عاقبته علينا، وبعد شهور من المجيء والذهاب، نتحمل نحن مسؤولية التاخير».

تضليل الاهالي.. لسحب هوياتهم؟!

عدد المشاكل لا ينتهي مع التامين الوطني، المستندات التي يتعامل بها المواطنون المقدسيون كلها باللغة العبرية. الغالبية الساحقة منهم لا يعرفون على ماذا يوقعون، واذا جاءت احدهم رسالة من التامين الوطني فإنه يضطر الى الوقوف علي قارعة الطريق من اجل استجداء عطف احد ممن يعرفون اللغتين العبرية والعربية. وقد وقعت حالات كثيرة، وقع فيها مواطنون على مستندات لا يعرفون مضمونها قد اضرت بهم الى حد كبير.

خميس (٤٠ عامًا)، احد المواطنين الذين دفعوا ثمنًا باهظًا جراء توقيع اخيه على افادة تدعي ان خميس لا يسكن ضمن حدود القدس. الاخ، كما يقول خميس، في الستين من عمره، لا يجيد العبرية وقال للمحققين ان لخميس بيت في الرام، من ضواحي القدس، المحقق كتب في تقريره ان خميس لا يسكن القدس وقد وقع الاخ على ذلك. خميس عقّب على ذلك قائلاً: «استنادًا الى هذا التحقيق قطع عني التامين الصحي، تمهيدًا لسحب هويتي، بدعوى انني لا اسكن ضمن حدود بلْدية القدس، وهذا امر خاطئ، صحيح اني امتلك بيتًا في الرام، لكنني اسكن في وادي الجوز، ضمن حدود القدس، ما المانع في ان يكون لي بيتين، اي قانون هذا الذي يحرم المواطن من حقوقه اذا كان له بيتين»!!

وقد اثّر قطع التامين الصحي عن خميس سلبيًا على حياته: «كنت في امس الحاجة الى التامين الصحي، عليه توقف مستقبلي، حيث اجريت انا وزوجتي، بدعم من التامين الصحي، فحوصات للعقم، وبعد سنة من المعاناة والفحوصات. وما ان اقتربنا من العملية النهائية التي فيها سيرزقنا الله بجنين، قاموا بقطع التامين الصحي عنا، ليقطعوا بذلك كل امل لنا في ان يكون لنا ولد». وتابع خميس قائلاً: «منذ ان قطع التامين عنا منذ ست سنوات، انا وزوجتي نعاني من الاكتئاب حتى تاب الله علينا بالصبر».



• فظاظة الحراس و«الامن» •

مها الحلواني هي الاخرى تعاني من مشكلة اللغة العبرية: «احيانًا تقع اخطاء في الترجمة، واحيانًا كثيرة لا نفهم ماذا يريدون منا، في حالات كثيرة اصبت باكتئاب ومضايقات نتيجة لذلك».

لائحة اتهام الى «العليا»..

مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية قدم عن طريق محاميه مذكرة للمحكمة العليا، بما يتعلق بالخدمات التي يقدمها التامين الوطني لجمهور المواطنين الفلسطينيين. اضافة الى التماس يتعلق بطلب تكون فيه العربية هي لغة التعامل بين المؤسسة وجمهور المواطنين.

المحاميان اشرف سيف وحسام يونس من المركز، وبالتعاون مع جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، قدما مذكرة ارسلت الى وزير العمل والرفاه. وقد اثارت هذه المذكرة المعاناة التي يعانيها المواطن المقدسي حينما يحضر الى فرع مؤسسة التامين الوطني: «الدور طويل ويضم اكثر من ٢٢٦ شخصًا، قسم كبير منهم يعاني من الارهاق، بعد ان انتظر طويلاً، وبظروف الازدحام الشديد، حيث لا يستطيع ان يترك احد مكانه مخافة ان يضيع عليه الدور. الدور يمتد حوالي ٧٠ مترًا على الرصيف ويعيق حركة السير في الشارع. حيث يضطر المواطنون الانتظار تحت السماء في ظروف البرد والحر دون مقاعد او مظلات تحميهم من الحر او البرد. وبالرغم من الانتظار الطويل الذي يستمر ساعات طويلة فإن قسمًا كبيرًا من المراجعين لا يستطيع الدخول الى الفرع وتلقي خدماته».

واشار زياد الحموري، مدير «مركز القدس»: «ان مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية قد قام باحثوه بدراسة ميدانية لمدة شهرين لاصطفاف المواطنين المقدسيين امام مكتب مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية في القدس العربية المحتلة وخرجوا بنتائج مذهلة، تبين مدى المس بكرامة ومشاعر هؤلاء المواطنين، حيث يجبرون على الوقوف لساعات طويلة واحيانًا لايام واسابيع حتى يتمكنوا من الدخول الى المكاتب وقضاء معاملاتهم مهما كانت بسيطة. اضافة الى المعاناة الكبيرة لجمهور المواطنين خصوصًا ان منهم الشيوخ والنساء الحوامل والمرضعات اللاتي يصطحبن اطفالهن معهن حيث يتعرضون لمشاكل صحية عدا عن اضاعة الوقت».

وقد اشار الحموري الى ان المركز قد ارسل برسالة الى وزير العمل والرفاه شرح فيها المعاناة التي يعانيها المراجعون ولم يتلق جوابًا حتى الآن، وبناءً عليه اوضح الحموري ان محامي المركز وجمعية حقوق المواطن يعدون لائحة شكوى سيتقدمون بها الى المحكمة العليا الاسرائيلية بهذا الخصوص.

اما بالنسبة لمذكرة الالتماس التي قدمها المركز بخصوص لغة التعامل بين مؤسسة التأمين الوطني وجمهور المراجعين، كتب المحامون حسام يونس واشرف سيف: «تسجيل التحقيقات او الاستجوابات للمواطنين العرب باللغة العبرية، التي لا يفهمونها، هو امر يخرق مبدأ المساواة والحقوق الاساسية للمواطنين وهو انتقاص لكرامة الانسان وحريته في استعمال لغته الام».

وأوضح زياد الحموري، مدير المركز، ان المؤسسات والدوائر الاسرائيلية تتعمد التعامل والتخاطب مع المواطنين الفلسطينيين في القدس باللغة العبرية التي لا يفهمونها، وان ذلك قاد الى مآس كبيرة تصل الى حد الجريمة، واضاف: «ان ذلك قد تسبب في سحب هويات مئات المقدسيين وحرمانهم من التامين الصحي وغيرها بناء على تحقيقات مؤسسة التامين الاسرائيلية في القدس. ان هذه الممارسات العنصرية تندمج ضمن سياسة العداء للمقدسيين، وقد تلقى المركز ردًا من سلطات الاحتلال على الالتماس الذي قدمه المركز لاجبار مؤسسة التامين الوطني على استعمال اللغة العربية في تعاملها مع المقدسيين».

وجاء في الرد ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية امر المؤسسة باتباع احد الاسلوبين: اولهما تسجيل التحقيقات باللغة العربية ثم ترجمتها للعبرية. والثاني تسجيل التحقيق باللغة العبرية اذا لم يكن المحقق يعرف العربية وترجمتها للمحقق معهم وتسجيل كل التحقيق صوتيًا وحفظه في ملف التحقيق للعودة إليه في حالة وجود اي خلاف.

وعقّب الحموري على ذلك بقوله ان هذا الرد غير كاف، خاصة ان مكتب التامين مفتوح اصلاً لخدمة جمهور عربي، ولا مبرر لان لا يعرف المحقق لغة الجمهور. واكد ان المركز سيتابع القضية لاهميتها وللاضرار التي تلحق بالمواطن المقدسي الذي يحرم كثيرًا من حقوقه لانه يوقع على وثائق باللغة العبرية التي لا يفهمها.

وخاتمة، نجد التامين الوطني ليس المؤسسة الاسرائيلية الوحيدة التي تحرم المواطن المقدسي من لغته، وهي من ابسط الحقوق التي يتمتع بها كل انسان، والمتمثلة بمخاطبته بلغته الام. وهذا الحرمان هو العنصرية بعينها.

صالح ابداح

اليمن: تعديلات على مقاس الرئيس!

• الانتخابات المحلية الاخيرة طرحت اسئلة جدية تطال الدولة اليمنية التي لا تزال تتخبط في اشكاليات قديمة / جديدة.. وذلك انها تزامنت مع استفتاء عام على التعديلات الدستورية، والتي لا تزال بعيدة عن بناء الدولة الحديثة •

• قتل ٩ أشخاص وجرح ١١ آخرون في أعنف اشتباكات بين قوات الحرس الجمهوري اليمني وانصار حزب تجمع الاصلاح (الاصولي المعارض) في منطقة الرضمة في محافظة إب (جنوب صنعاء). وجاءت الاشتباكات بعد سلسلة من المواجهات الدموية بين قوات الأمن والجيش وبين أنصار التجمع، على خلفية الصدامات الانتخابية بين هذا الحزب والحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام، اثر الاقتراع الثلاثاء الماضي لاختيار أعضاء المجالس البلدية في اليمن، والذي تزامن مع استفتاء عام على التعديلات الدستورية.

وحملت الدوائر الحاكمة حزب «الاصلاح» مسؤولية الاعمال المتطرفة، التي اعتبرتها انعكاساً لتبرمه من الدمقراطية وعدم احترام ارادة الشعب، كما أثبتت ممارسته الغش والتزوير على نطاق واسع في الانتخابات والاستفتاء.

وقالت ان السلطات لن تظل مكتوفة اليدين أمام موجة أعمال الارهاب، التي يمارسها المتطرفون ضد المواطنين وقوات الأمن والجيش، مشيرة الى اجراءات اتخذت لحسم المواجهات العنيفة مع «التجمع»، وإخماد نار الفتنة واعتقال عناصرها ومحاكمتهم لينالوا عقابهم الرادع.

وأعلنت صنعاء ان مشروع التعديلات الدستورية نال الغالبية في الاستفتاء العام الذي أجري الثلاثاء الماضي وتزامن مع الانتخابات المحلية (البلدية)، فيما حض الرئيس علي عبدالله صالح قوات الامن المركزي على مواجهة العنف وردع الارهاب والرد بقسوة في حال تكرار ما تعرّض له جنود من الامن المركزي في منطقة الحيمة الخارجية في محافظة صنعاء، يومي الخميس والجمعة الماضيين. واعتبرت تصريحات علي صالح تحذيراً موجها الى حزب التجمع اليمني للاصلاح اذ قتل خمسة جنود على ايدي انصار الحزب في اشتباكات بين الجانبين في احد المراكز الانتخابية، اثناء فرز الاصوات.

واعلنت اللجنة العليا للانتخابات النتائج الأولية للاستفتاء عل التعديلات الدستورية والانتخابات المحلية، بعد فرز اصوات ١٣٢٠ مركزاً من اصل ١٨٨٣. وقالت ان مليونين و٣٠٠ ألف صوّتوا بنعم للتعديلات فيما عارضها ٣٥٠ الفاً وأُلغيت تسعون الف بطاقة. واكدت حصول المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) في انتخابات المديريات على ١٣٦٧ مقعداً، يليه تجمع الاصلاح ٤٨٨ مقعداً، ثم المستقلين ٣٥٥ مقعداً، والحزب الاشتراكي ١١٨، فالتنظيم الوحدوي الناصري ٨ مقاعد، بينما فاز «البعث» بمقعد وحقق حزب «الحق» نتيجة مماثلة.

وكانت دوائر الحكم في اليمن أصرت على ان يتزامن انتخاب مجالي السلطة المحلية مع التصويت على الدستور المعدل. وهذه خطوة ذكية تسعى من ورائها لضمان التصويت على التعديلات الدستورية. ويشار الى ان دستور الجمهورية اليمنية، الذي اعتمد عند قيام دولة الوحدة، هو حقيقة دستور توفيقي لنظامين كانا متعارضين، في كل شيء تقريباً والشيء الطبيعي والمنطقي هو ان يجري اعداد دستور جديد يأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات والمستجدات وهذا لم يحدث حتى الآن. وبما ان الدستور هو وثيقة الوطن والشعب الاولى فلا يجوز ان يجري تفصيله على مقاسات البشر، من حكام او احزاب ولأنه دستور لكل الوطن، وباعتباره الوثيقة الاهم في حياة الشعب، كان يفترض في دوائر الحكم في اليمن، ان تتفق مع كل القوى الفاعلة في المجتمع، من فعاليات سياسية واجتماعية، حول تشكيل لجنة وطنية ممثلة لكل قوى الشعب تتولى اعداد دستور دائم لليمن، بمقاس اليمن وحده، يعبر عن حاجات الشعب وحده. وكما تخطيء دوائر الحكم في التعامل مع عدد من المسائل على الصعيد الوطني رغم النوايا الطيبة المعلنة فانها تكرر هذا الخطأ مرة اخرى في التعامل مع الدستور، الوثيقة الاهم في حياة أي شعب.

نعم، كان من الطبيعي ان تتعامل الدوائر الحاكمة في اليمن مع الدستور بما يستحقه من جدية واستشعار بالمسؤولية وفي ضوء ذلك كان جديرًا بدوائر الحكم ان تعدل عن قرارها الخاطئ في عرض التعديلات المبتسرة على الشعب للاستفتاء لان ما هو مطلوب الآن اهم من ذلك بكثير. لان الانتصار للدمقراطية في اليمن وتكريس تقاليد راسخة لها بحيث تتعمق وتتجذر في حياة الناس مسألة جد عسيرة بالنظر الى الاختلال الواضح في موازين القوى لمصلحة القوى الاكثر محافظة. وبسبب هذا الواقع شديد التعقيد والذي تكرس اكثر بفعل الحرب الاهلية المدبرة من قادة الحزب الحاكم صيف ١٩٩٤ فان الحياة في اليمن ما زالت تتعثر رغم كل النوايا الطيبة التي يعبر عنها الخطاب السياسي الرسمي.

وبما ان الانتصار للدمقراطية في اليمن هو الشرط للتحول وبخطى ثابتة نحو بناء دولة النظام والقانون، دولة المؤسسات، فان هذه المهمة هي مسؤولية مشتركة - مسؤولية من هم في موقع القرار ومن هم خارج دوائر الحكم، اي مسؤولية السلطة بتركيبها المعقد واحزاب المعارضة على حد سواء.



• انتخابات وتساؤلات •

بازار انتخابي

الملصقات الدعائية التي اغرقت العاصمة صنعاء وبقية المدن اليمنية اظهرت طرائف عديدة في الرموز الانتخابية للمرشحين، (اكثر من ٢٠ الف مرشح)، وجاء بعض هذه الرموز في غاية الطرافة مثل اختيار احدهم، الصاروخ، كرمز انتخابي له، والبعض الآخر اختار شجرة القات، بينما اختار البعض الآخر جهاز الكمبيوتر، على الرغم من انه لا يجيد استخدامه وليس له علاقة به من قريب او بعيد.

وهناك من اختار السيارة، والبعض فضل الطائرة، فيما وقع اختيار البعض على كرة القدم، والبعض الآخر اختار العصا، فيما لم تترك الخيارات لبعض المرشحين سوى اختيار الابرة كرمز انتخابي بعد ان عجز عن اختيار رمز خاص به.

وكان السلاح الابيض، الذي يفتخر به اليمنيون، والمعروف بـ «الجنبية» الاكثر طلبا للمرشحين، لكن اللجنة العليا للانتخابات رفضت ان تمنح الشعار سوى لشخص واحد، والمفارقة ان البعض من الذين وقع اختيارهم على هذا الشعار اشتبكوا بالجنابي.

والطريف ان بعض المرشحين قرر في اللحظات الاخيرة من قبول ترشيحه بيع رمزه الانتخابي لبعض المرشحين الحائرين في الحصول على رمز انتخابي مناسب، بخاصة اذا كان هذا الرمز يعبر عن نمط من انماط الحياة في اليمن.

وكان الريف اليمني واحدا من المعارك الخاصة بالرموز الانتخابية، خاصة مع انتشار الامية، حيث يعتمد الناخب الريفي على الصورة اكثر من البرنامج الانتخابي، شانه في ذلك شان بقية دول العالم الثالث، التي تحرص على الصورة ومكانة المرشح اكثر من برنامجه الانتخابي. وقد استوحى المرشحون في هذه المناطق رموزهم الانتخابية من واقع الحياة اليومية للريف مثل: المنجل، الفاس، وسنبلة القمح، فيما اختار البعض من المرشحين الشجرة، بل وبعض انواع الفاكهة، وذلك في محاولة للاقتراب من المواطن.

ولكن، ايا كانت الصورة فان شكل المشهد الانتخابي الذي شهدته الساحة الانتخابية في اليمن يؤكد تفاعل المجتمع اليمني مع الانتخابات، على الرغم من كل الملاحظات السلبية التي رافقت الانتخابات.

معركة تصفية الحسابات

الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» او بالأحرى حزب الرئيس علي عبدالله صالح، عمل على تصفية حساباته مع الاحزاب التي اصطفت الى جانب خصمه القديم - الجديد، الحزب «الاشتراكي»، بعد ان خرج الاخير منذ سنوات عدة من دائرة التاثير في صناعة القرار، وعمل على شق بعض الاحزاب بوسائل شتى. واخضع بعضها الآخر لسياساته، وحول البعض الآخر الى مجرد اسماء تذكر فقط عند الحاجة اليها، حيث صار المواطن والناخب لا يسمع عن هذا الحزب او ذاك الا عند اقتراب موعد الانتخابات، سواء كانت نيابية او رئاسية او محلية مثلما حدث مؤخرا.

واتهم الحزب الاشتراكي اليمني «المؤتمر» بالعودة الى الحكم الشمولي، ومن خلال الشعارات التي ترددت في المهرجانات الانتخابية التي اقامها وادعى ان «الاشتراكي» و«الاصلاح» حولا التنسيق بينهما من اجل التاثير على فرص المؤتمر في الفوز بأغلب الدوائر الانتخابية. وكرس نشاطه الاعلامي للهجوم على حزب «الاصلاح» الاصولي، او عمليا حليف الامس، واصفا اياه بالتطرف والارهاب، وانه يتمثل حركة «طالبان» الاصولية الافغانية ويتبنى طروحاتها في اليمن ويحذر المواطنين من التعامل مع حزب متطرف، بل انه يصف حزب «الاصلاح» بانه حزب فاشل لم يقدم اي شيء يذكر للبلاد سوى التطرف والتشدد والانغلاق. ولم يتجنب الحزبان «الاصلاح» و«المؤتمر» حتى الفقراء في معركتهما، حيث كان الفقراء مجالا للصراع السياسي بين الحزبين. فحزب «المؤتمر» يتهم قيام مندوبي التضامن العام من اعضاء «الاصلاح» بابتزاز المواطنين كبار السن وتوعدهم بحرمانهم من معاشات الضمان الاجتماعي اذا لم يصوتوا لمرشحي «الاصلاح»!

خلاصة

لم تستطع دوائر المؤسسة الحاكمة في اليمن ان تستوعب اهمية الانتقال باليمن الى بناء نظام للدولة الحديثة، يقوم على سلطة مركزية فعالة في العاصمة، ذات صلاحيات محددة تتمحور حول المسائل السيادية، وسلطات محلية تتمتع بصلاحيات واسعة تسمح للمواطنين في المحافظات والمديريات، بادارة كامل شؤونهم المحلية، على نحو مستقل. اذ انه لا يمكن الحديث عن ترسيخ التقاليد الدمقراطية في حياة اي شعب في ظل هيمنة المركز على الاطراف، كما هو حاصل الآن في اليمن وغيرها من دول العالم الثالث. وتتجلى الدمقراطية، وتعبر عن نفسها، باشكال عدة. ولعل وجود نظام حكم لا مركزي واسع الصلاحيات هو ما يعزز اي توجه حقيقي نحو الدمقراطية. خاصة وان الخطاب الرسمي لا يخلو في اية مناسبة من التاكيد على جملة من القضايا، التي تضع دوائر المؤسسة الحاكمة وقوى المعارضة في صف واحد، في سبيل بناء اليمن الحديث «السعيد». فهذا الخطاب، وهذه التوجهات، لا يمكن ان تبقى في اطار النوايا الطيبة، اذ لا بد من ان تترجمها المؤسسة الحاكمة الى واقع حي ملموس، والا فقدت مصداقيتها في الداخل وعلى الصعيد الخارجي. ويتعين على القوى الفاعلة في المجتمع ان تتحمل كامل مسؤوليتها في تحويل هذه النوايا الطيبة الى اجراءات وتدابير جادة.



أنطوان شلحت

بدلاً من المقدمة

كتاب «الجدار الحديدي» وعودة أخرى الى «التاريخ الاسرائيلي الجديد»

• بدءًا من هذا الملحق الاسبوعي نقدّم لقراء «الاتحاد» الترجمة الكاملة عن الانجليزية لفصل من كتاب «الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي» لمؤلفه آفي شلايم، استاذ التاريخ والعلاقات الدولية في جامعة «اوكسفورد» البريطانية. وقد صدر الكتاب في سنة (٢٠٠٠) عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن.

لا شك، باديء ذي بدء، ان عنوان الكتاب يشفّ عن محتواه. غير ان الفصل، الذي اخترنا ترجمته، يتحدث بصورة رئيسة عن أصول سياسة «الجدار الحديدي» في الممارسة الصهيونية، والتي أصبحت لاحقًا سياسة رسمية لدولة اسرائيل حيال العرب عمومًا وحيال الشعب العربي الفلسطيني خصوصًا، بعد نشوئها في ١٩٤٨.

والاشارات الى تلك الاصول، التي يبثها شلايم، هي من الصفاء والصراحة والحدّة بما لا نحتاج معها الى عناء القراءة التفكيكية.

منذ البداية يتتبع شلايم جذور فكرة التجاهل او التغييب او الاقصاء للسكان الاصليين في التفكير الصهيوني منذ ان هجس ثيودور هرتسل بمشروع «دولة اليهود». ويؤكد في هذا الصدد ما سبق ان اشار اليه غيره من الباحثين وهو ان آباء الصهيونية، وبكل بساطة، لم يروا السكان الاصليين بصورة عامدة وعن وعي كامل، وذلك من منطلق الادراك (الاستشراقي) لما سيترتب على تنفيذ مشروع انشاء الدولة المذكورة من جرائم بحقّ هؤلاء السكان، لعلّ اشدّها وأدهاها جريمة التطهير العرقي.

وهذا ما تثبته، ضمن اشياء اخرى، الواقعة التالية:

بعد المؤتمر الصهيوني الاول، الذي عقد في سنة ١٨٩٧ في بازل في سويسرا، قرر حاخام ڤيينا ان يستقصي افكار هرتسل المبثوثة في كتابه «دولة اليهود» فارسل مندوبين عنه الى فلسطين في مهمة وصفت بأنها لتقصي الحقائق. وقد وجه هذان المندوبان برقية من فلسطين يقولان فيها: «العروس جميلة، لكنها متزوجة من رجل آخر».

عن هذه البرقية يقول شلايم انها تضمنت «المشكلة التي ستتعارك معها الحركة الصهيونية منذ البدء: السكان العرب الذين يعيشون على الارض التي ارادها اليهود».

ويضيف: «الرأي الناتج عن ذلك ان الحركة الصهيونية، باستثناء مجموعات صغيرة هامشية، فضلت ان تتجاهل العرب الموجودين في فلسطين الذين شكلوا ما سُمّي لاحقًا ب: المسألة العربية».

نستطيع القول، اذًا، ان اصحاب مشروع انشاء الدولة اليهودية الصهيونية في فلسطين كانوا مدركين تمامًا ان مشروعهم هذا سيواجه، منذ البداية، «معضلة» السكان العرب. وبالتالي فإنهم اعدّوا نفسهم جيدًا لهذه المواجهة، التي اصبحت نتائجها الآن معروفة.

من ناحية ثانية يعود شلايم، ايضا، الى اصول فكرة «التحالف الستراتيجي» مع قوة عظمى خارجية. وهي الفكرة، التي تظهر قراءته لها ان هرتسل كان اول من ارساها وان حاييم ڤايتسمان اقتفى اثر هرتسل في تطبيقها العملي بالنسبة لبريطانيا، التي كانت عظمى، مما اسفر عن صدور «وعد بلفور» المشؤوم في سنة ١٩١٧.

في حقيقة الامر قامت هذه الفكرة على قاعدة «تحديد الخدمات» التي في مقدرة «الدولة اليهودية» ان تمنحها، عند قيامها، على «طبق من ذهب» لتلك القوة العظمى، بما يتسق مع المصالح



آفي شلايم

الخارجية، الاستعمارية، لهذه الاخيرة.

وداخل كل ذلك يتوقف شلايم عند التحايلات التي التجأ اليها هرتسل في معرض اغواء القوى الخارجية لعقد تحالف دنس مع الحركة الصهيونية ذات الاهداف الكولونيالية.

فيكتب ما يلي:

«عرض هرتسل في كل مناسبة من هذه اللقاءات (مع السلطان العثماني والبابا وملك ايطاليا والقيصر الالماني وجوزيف تشمبرلين، وزير المستعمرات البريطاني) مشروعه في طريقة اراد لها ان تجتذب المستمع: وعد السلطان برأس مال يهودي، ألمح للقيصر بأن الاراضي اليهودية ستكون قاعدة امامية لبرلين، عرض على تشمبرلين امكانية تحويل الاراضي اليهودية الى مستعمرة للامبراطورية البريطانية. ورغم تبدل الحجج، التي عرضها هرتسل، فقد بقي هدفه الرئيسي متمثلاً في الحصول على دعم القوى العظمى لجعل فلسطين مركزًا سياسيًا للشعب اليهودي».

من جميع ما تقدم يتوصل شلايم الى الاستنتاج الصحيح ومفاده ان الحركة الصهيونية، منذ بداية تشكلها تحت قيادة هرتسل، اتسمت بميزتين بارزتين اصبحت لهما اهمية اساسية ومستديمة في التاريخ اللاحق. وهما:

عدم الاعتراف بكيان وطني فلسطيني، والبحث عن تحالف مع قوة عظمى خارج منطقة الشرق الاوسط. كان الالتفاف حول الفلسطينيين هو النهج السياسي الصهيونية منذ المؤتمر الصهيوني الاول فصاعدًا. وكان الافتراض غير المعلن لهرتسل وكل من تبعه هو ان الحركة الصهيونية سوف تحقق هدفها ليس من خلال التفاهم مع الفلسطينيين المحليين وانما من خلال تحالف مع القوة العظمى المسيطرة في تلك الساعة. وقد ادى ضعف «الييشوف»، ووضع المجتمع اليهودي في فلسطين قبل الاستقلال، وتصاعد عداء الفلسطينيين، الى جعل الاعتماد على قوة عظمى عنصرًا مركزيًا في الاستراتيجية الصهيونية. ولقد تغيرت «القوة العظمى» المسيطرة في الشرق الاوسط مرات عدة خلال القرن العشرين، في البداية كانت الامبراطورية العثمانية، بعد الحرب العالمية الاولى اصبحت بريطانيا العظمى، وبعد الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة. لكن ما بقي ثابتًا هو ذلك التشبث الصهيوني بالاستحواذ على دعم القوى العظمى في المعركة من اجل الحصول على دولة وتثبيتها!

وهذا «الدعم»، كما سبق ان ذكرنا، لم يكن من غير ثمن دفعته الدولة طوال سنوات وجودها. وقد عبر عنه يتسحاق شمير (هل تذكرونه؟) ذات مرة بقوله: ترى فينا الولايات المتحدة الامريكية حليفًا وذخرًا استراتيجيًا!

عند هذا الحد ينبغي ان نشير الى ان «الجدار الحديدي» هو الكتاب الثالث لآفي شلايم. وقد سبقه كتابان هما: «المؤامرة عبر الاردن» (١٩٨٨) و«الحرب والسلام في الشرق الاوسط» (١٩٩٥). وصدرت كتبه كافة باللغة الانجليزية وعن دور نشر اجنبية.

ومثل كتب شلايم ثمة كتب عديدة لمؤرخين وعلماء اجتماع وباحثين اسرائيليين لا تزال، حتى هذه اللحظة، «تمارس» حقها في البحث والسجالية، من خلال مواجهة الماضي الاشد ظلامية للحركة الصهيونية ولحكام اسرائيل، بلغات اجنبية فقط.

ودافعي للتنويه بهذا الامر، الذي قد يتراءى للبعض عديم الاهمية، انه يمثل على احد جوانب الحرب المباشرة، من طرف المؤسسة الاسرائيلية والصهيونية، ضد الاجتهادات غير المفطورة على «الاجماع القومي الصهيوني» حول رواية تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي. وهو جانب عدم الالتفات الى وجود هذه الاجتهادات سعيًا نحو غاية «القتل بالاهمال»!

وكتابه الاول («المؤامرة عبر الاردن») رأى النور في موازاة صدور كتب اخرى لمؤرخين اسرائيليين آخرين مثل بيني موريس وايلان پاپه وعلماء اجتماع مثل غرشون شفير. وقد اعتبرت كتب هؤلاء الاربعة بمثابة القطاف الاول لموجة «التاريخ الاسرائيلي الجديد»، التي يقف وراءها تيار «المؤرخين الجدد» و«علماء الاجتماع الانتقاديين».

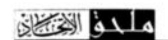
ورأى البعض ان يرجع هذا «التاريخ الجديد» الى عاملين رئيسيين:

• الاول - ظهور رعيل جديد من المؤرخين الاسرائيليين لديه الجاهزية الكافية للتسليم بقسم كبير من الانتقادات الاخلاقية والسياسية التي وجهت الى الصهيونية واسرائيل في اعقاب ١٩٦٧ (اثر احتلالها وممارسات عسكرها في المناطق الفلسطينية)، مما ادى بهذا الرعيل الى ان يخضع للفحص الفترة التي سبقت سنة ١٩٦٧ ايضا.

• الثاني: اماطة اللثام عن وثائق من فترة ١٩٤٨ كانت حتى ذلك التاريخ، النصف الثاني من الثمانينات، في طيّ السرية التامة.

غير ان الخصيصة الاهم التي تميز شلايم، كما تميز پاپه وشفير وغيرهما من «المؤرخين الجدد» و«علماء الاجتماع الانتقاديين»، تتمثل في العودة الى فحص اصول النزاع الصهيوني - الفلسطيني وجذوره. زد على ذلك ان المراجع الارشيفية، التي يستعين بها هؤلاء في كتاباتهم، لم تكن جميعها من بين تلك التي اميط عنها اللثام في الفترة المذكورة. وانما كانت، قبلاً، مفتوحة امام مرمى بصر المؤرخين والباحثين.

وربما من المفيد ان نستعيد هنا ما قاله غرشون شفير في هذا الشأن عندما اعترف بأنه رغم كون المراجع المذكورة في متناول اليد، فإنها تطلبت منه «قراءة جديدة للمواد القديمة» في سيرورة يراد لها ان تعيد الى هذه المراجع ما سبق ان غاب - او جرى تغييبه عمدًا - عن اعين القراء الذين عاينوها قبلهم.





فصل من كتاب جديد لاستاذ التاريخ آفي شلايم

(الحلقة الاولى)

«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»

ترجمة: كميل ظاهر

اعداد ومراجعة: شربل عبود

(صدر الكتاب بالانجليزية في عام ٢٠٠٠ عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن)

** بعد مؤتمر بازل في ١٨٩٧ قرر حاخام ڤيينا ان يستكشف افكار هرتسل فارسل بعثة الى فلسطين نتجت عن جولتها برقية تقول: «العروس جميلة، لكنها متزوجة من رجل آخر». وهذه البرقية تضمنت المشكلة التي ستتعارك معها الصهيونية منذ البدء: السكان العرب الذين يعيشون على الارض التي ارادها اليهود. والرأي المستخلص من ذلك ان الحركة الصهيونية، باستثناء مجموعات صغيرة هامشية، فضّلت ان تتجاهل العرب الموجودين في فلسطين الذين شكلوا ما سُمّي لاحقًا بـ«المسألة العربية» **

مدخل

اسس الصهيونية

في عام ١٩٠٧ نشر يتسحاق ايشتاين، وهو معلم روسي المولد استوطن في فلسطين، مقالة عنوانها «سؤال مخبأ» في المجلة الدورية «هاشيلوّح». وكان موضوع المقالة موقف اليهود تجاه عرب فلسطين. وكتب ايشتاين: «من بين الاسئلة الجدية، التي يطرحها مفهوم نهضة شعبنا على ارضه، سؤال اهم بكثير من بقية الاسئلة مجتمعة. وهو السؤال عن علاقاتنا بالعرب». واضاف ايشتاين ان «هذا السؤال لم يُنس، وانما بقي مخبأ عن الصهاينة كليًا، ولم يتم ذكره، تقريبًا، في صيغته الحقيقية في كتابات حركتنا». لقد نحت اغلبية الصهاينة المعاصرين قلق ايشتاين جانبًا. لكن هذا السؤال المخبأ عاد ليقض مضاجع الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل خلال الاعوام الخمسين الاولى لوجودها.

الصهيونية والمسألة العربية

هدفت الحركة الصهيونية، التي ظهرت في اوروبا في العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر، الى الاحياء القومي للشعب اليهودي في وطن اجداده بعد الفي عام من المنفى. وقد صاغ الكاتب اليهودي الڤييني (نسبة الى ڤيينا) ناتان برنباوم مصطلح «الصهيونية» عام ١٨٨٥.

فكلمة صهيون هي احد اسماء القدس التوراتية. وكانت الصهيونية، في جوهرها، حلاً للمشكلة اليهودية الناشئة عن حقيقتين اساسيتين: انتشر اليهود في العديد من الدول في انحاء العالم، وشكلوا في كل دولة اقلية. وكان الحل الصهيوني لانهاء هذا الوجود غير السوي، والمتعلق بالآخرين، الرجوع الى صهيون والوصول الى وضع اكثرية هناك، وبالتالي الاستقلال السياسي والدولة.

تطلع اليهود الى العودة الى صهيون منذ خراب الهيكل الاول عام ٥٨٦ ق.م ونفيهم الى بابل. وقد انعكس هذا التطلع في الصلوات اليهودية وتجلى في عدد من الحركات المسيحانية. وعلى عكس ذلك كانت الحركة الصهيونية حركة علمانية ذات توجه سياسي نحو فلسطين. شكلت الصهيونية الحديثة ظاهرة في اوروبا اواخر القرن التاسع عشر. وترجع جذورها الى فشل المجهود اليهودي في الاندماج في المجتمع الغربي والى اشتداد حدة اللاسامية في اوروبا، بالاضافة الى ازدياد الوعي القومي. واذ شكل الوعي القومي مشكلة لليهود من خلال تعريفهم بأنهم اقلية غريبة غير مرغوب فيها، فقد قدم لهم حلاً ايضا: تقرير المصير لليهود في دولة لهم يشكلون فيها اكثرية. لكن لم تتضمن الصهيونية الرغبة في اقامة دولة يهودية جديدة فحسب، وانما مجتمع جديد يرتكز على القيم العالمية في الحرية والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

كان ثيودور هرتسل (١٨٦٠-١٩٠٤) ابا للصهيونية السياسية، وصاحب رؤيا الدولة اليهودية. وهو يهودي هنغاري المولد عمل صحافيًا وكاتبًا مسرحيًا في ڤيينا، عاصمة الامبراطورية النمساوية - الهنغارية. وكان هرتسل يهوديًا مندمجا ولم يكن له اي اهتمام باليهودية، او بالشؤون اليهودية. واثارت اللاسامية البشعة، التي احاطت بقضية درايفوس في اوائل ١٨٩٠ والتي قام بتغطية احداثها في باريس لصحيفة يومية في ڤيينا، اهتمامه بالقضية اليهودية. وقد استنتج ان لا فائدة ترجى من الاندماج او الانعتاق، لأن اليهود هم شعب، ومشكلتهم ليست اقتصادية او اجتماعية او دينية وانما مشكلة قومية. وينتج عن ذلك، منطقيًا، ان الحل لليهود يكمن في ان يتركوا الدياسبورا وان يحصلوا على ارض يستطيعون ان يمارسوا عليها سيادتهم ويقيموا عليها دولتهم.

كان هذا هو الحل الذي رافع عنه هرتسل في كتابه الشهير «دولة اليهود» الذي نشره عام ١٨٩٦. وقد اصر على ان اليهود ليسوا مجرد مجموعة دينية وانما شعب في انتظار ان يولد. وقدم هذا الكتاب تخطيطًا مفصلاً لدولة يهودية، لكنه ترك الجواب مفتوحًا امام السؤال عن مكان اقامة هذه الدولة المقترحة، في فلسطين بسبب العلاقة التاريخية بها او في ارض خالية في الارجنتين. ويُعتبر نشر كتاب «دولة اليهود»، عامة، بمثابة بداية تاريخ الحركة الصهيونية. وادى هذا النشر الى تماثل اسم المؤلف مع الصهيونية السياسية، ومع فكرة ان القضية اليهودية هي قضية سياسية ذات ابعاد دولية وبذلك يجب التعامل معها في ميدان السياسة الدولية. وكان هذا على عكس الصهيونية العملية لحركة «حوفيفي تسيون» (هواة صهيون) التي بدأت عام ١٨٨١ في عدد من المدن الروسية، على خلفية الاضطهاد والمذابح المنظمة، من اجل الترويج للهجرة ولنشاطات الاستيطان في فلسطين. وادى نشر الكتاب ايضا الى دفع هرتسل نحو موقع قيادي في الشؤون اليهودية وهو موقع شغله حتى موته عام ١٩٠٤.

وفقًا لتوجهه السياسي الواضح، دعا هرتسل لانعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ في بازل في سويسرا. كان من المفروض في البداية ان يعقد هذا المؤتمر في ميونيخ لاحتوائها على مطاعم حلال (كاشير) لليهود. لكن قادة الجالية اليهودية في ميونيخ رفضوا استضافة هذا المؤتمر، مدعين عدم وجود قضية يهودية، وان من شان عقد مثل هذا المؤتمر تزويد اللاسامية بالذخيرة. ونص برنامج بازل على ان «هدف الصهيونية هو اقامة بيت للشعب اليهودي في فلسطين يؤمنه قانون عام». تبنى المؤتمر اليهودي هذا البرنامج، وبذلك يكون قد صادق على مفهوم هرتسل السياسي للصهيونية. وتحدث برنامج بازل عمدًا عن بيت للشعب اليهودي بدلاً من دولة، لكن منذ مؤتمر بازل كان هدف الحركة الصهيونية المتماسك والواضح اقامة دولة للشعب اليهودي في فلسطين. وعلق هرتسل في مفكرته «اقمت في بازل اسس الدولة اليهودية. في حال قولي هذا على الملأ اليوم سوف اواجه ضحكًا عالميًا. سيعرف كل واحد ذلك، ربما خلال خمس سنوات وبالتأكيد بعد خمسين عامًا».

اثار نشر «دولة اليهود» ردود فعل متعددة في المجتمع اليهودي، اذ ايده بعضهم بشدة، وكان البعض معاديًا والآخرون مشككين. بعد مؤتمر بازل قرر حاخام ڤيينا ان يستكشف افكار هرتسل فارسل ممثلين اثنين الى فلسطين. ونتج عن بعثة تقصي الحقائق هذه برقية من فلسطين جاء فيها: «العروس جميلة، لكنها متزوجة من رجل آخر».

تضمنت هذه البرقية، اذن، المشكلة التي ستتعارك معها الحركة الصهيونية منذ البدء: السكان العرب الذين يعيشون على الارض التي ارادها اليهود. والرأي الناتج عن ذلك ان الحركة الصهيونية، باستثناء مجموعات صغيرة هامشية، فضلت ان تتجاهل العرب الموجودين في فلسطين الذين شكلوا ما سُمي لاحقًا «المسألة العربية».

ويضيف بعض النقاد ان تجاهل الصهاينة هذا للسكان العرب حال دون امكانية التفاهم بين الحركتين الوطنيتين اللتين ستدعيان ان فلسطين هي وطنهما. صحيح ان اغلبية الصهاينة الاوائل اظهروا القليل من الفضول حول الارض التي تعلقوا بها. وصحيح ايضا ان الاهتمام الرئيسي لهؤلاء الصهاينة لم يكن الواقع في فلسطين وانما القضية اليهودية وصلة اليهود بفلسطين. ولكنه من غير الصحيح القول ان الصهاينة لم يكونوا مدركين لوجود سكان عرب في فلسطين او لامكانية ان يكون هؤلاء السكان معادين للمشروع الصهيوني. وبالرغم من ادراكهم للمشكلة فقد قللوا من شأن حدتها واملوا بأن يظهر الحل في الوقت الملائم.

ويشكل هرتسل نفسه مثالاً على ميل الصهيونية الى الانغماس في التفكير الرغبي. فقد كان مدركًا بالتأكيد ان فلسطين مأهولة بعدد كبير من العرب، لكنه لم يكن على اطلاع واف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. وقد نظر الى الاصلانيين على انهم بدائيون ومتخلفون، وكان موقفه منهم رعانيًا. واعتقد انهم كافراد يجب ان يتمتعوا بكل الحقوق المدنية (في دولة يهودية)، لكنه لم يعتبرهم مجتمعًا ذا حقوق سياسية جماعية على الارض التي شكلوا عليها اكثرية ساحقة. وامل هرتسل، مثل العديد من الصهاينة الاوائل الآخرين، بأن الفائدة الاقتصادية كانت ستستميل السكان العرب الى المشروع الصهيوني في فلسطين. وقد اعتقد ان سكان الشرق المتخلفين قد يرحبون باليهود، حاملي كل منافع الحضارة الغربية. وقد عبر هرتسل بوضوح عن توقعاته المتفائلة بالنسبة لعلاقة العرب واليهود في فلسطين في رواية نشرها عام ١٩٠٢ تحمل عنوان «الطنويلاند» (الارض القديمة الجديدة). ويصف فيها رشيد بيك، ممثل السكان المحليين، الاستيطان اليهودي بأنه بركة: «لقد جعلنا اليهود مزدهرين، لماذا علينا ان نكون غاضبين عليهم؟ انهم يعيشون معنا كاخوة، لماذا علينا الا نحبهم؟». ولم يكن هذا الوصف سوى امل كاذب وخيال اوتوبي. وقد تغاضى كاتبها كليًا عن امكانية ان تقوم في حينه حركة وطنية عربية في فلسطين حيال النشاط الصهيوني لتحويل البلاد الى وطن يهودي ذي اكثرية يهودية.

وتجدر الاشارة، ربما في معرض الدفاع عن هرتسل، الى ان فلسطين كانت في نهاية القرن التاسع عشر مقاطعة من الامبراطورية العثمانية، وان الحركة الوطنية العربية كانت في بداية تطورها هناك. لكن، كان واضحًا تفضيله لممارسة لعبة السياسة العالية. فقد وجه جل مجهوده المستمر نحو اقناع السلطان العثماني بمنح امتياز لاستيطان يهودي وموطن يهودي في فلسطين، وتوجه ايضا الى العديد من قادة العالم والاقطاب المؤثرة طلبًا للمساعدة في ترويج مشروعه. وكان من بين الذين وافقوا على استقباله البابا، ملك ايطاليا، القيصر الالماني وجوزيف تشامبرلين، وزير المستعمرات

البريطاني. وعرض هرتسل في كل مناسبة من هذه اللقاءات مشروعه في طريقة اراد لها ان تجتذب المستمع؛ وعد السلطان برأس مال يهودي، لمح للقيصر بأن الاراضي اليهودية سوف تكون قاعدة امامية لبرلين، عرض على تشامبرلين امكانية تحول الاراضي اليهودية الى مستعمرة للامبراطورية البريطانية. ورغم تبدل الحجج، التي عرضها هرتسل، فقد بقي هدفه الرئيسي متمثلاً في الحصول على دعم القوى العظمى لتحويل فلسطين الى مركز سياسي للشعب اليهودي.

عرضت الحركة الصهيونية في طور تشكها، تحت ادارة هرتسل، ميزتين بارزتين اصبحتا ذاتي اهمية اساسية ومستديمة في التاريخ اللاحق؛ عدم الاعتراف بكيان وطني فلسطيني، والبحث عن تحالف مع قوة عظمى خارج منطقة الشرق الاوسط. كان الالتفاف حول الفلسطينيين هو منهج السياسة الصهيونية منذ المؤتمر الصهيوني الاول فصاعدًا. وكان الافتراض غير المعلن لهرتسل وكل من تبعه هو ان الحركة الصهيونية سوف تحقق هدفها ليس من خلال التفاهم مع الفلسطينيين المحليين وانما من خلال تحالف مع القوة العظمى المسيطرة في تلك الساعة. وقد ادى ضعف اليشوف، ووضع المجتمع اليهودي في فلسطين قبل الاستقلال وتصاعد عداء الفلسطينيين، الى جعل الاعتماد على قوة عظمى عنصرًا مركزيًا في الاستراتيجية الصهيونية.

تغيرت القوة العظمى المسيطرة في الشرق الاوسط مرات عدة خلال القرن العشرين، في البداية كانت الامبراطورية العثمانية، بعد الحرب العالمية الاولى اصبحت بريطانيا العظمى، وبعد الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة. لكن ما بقي ثابتًا هو ذلك التشبث الصهيوني بالاستحواذ على دعم القوى العظمى في النضال من اجل الحصول على دولة وتثبيتها.

حاييم ڤايتسمان والصلة البريطانية

المخطط الرئيسي للتحالف بين الحركة الصهيونية وبريطانيا العظمى كان حاييم ڤايتسمان (١٨٧٤-١٩٥٢). وقد حصل ڤايتسمان من البريطانيين عام ١٩١٧ على الامتياز الذي لم ينجح في الوصول اليه هرتسل من العثمانيين، وذلك في صورة «وعد بلفور». سعى ڤايتسمان وراء التحالف مع بريطانيا وجعله حجر الزاوية للسياسة الصهيونية من خلال نشاطه المميز الذي امتد على مدى النصف الاول من القرن العشرين.

ولد ڤايتسمان في روسيا. وتعلم في جامعة برلين وبعدها في جنيف، وكان ناشطًا في الحركة الصهيونية منذ نشوئها اذ حضر بعضًا من مؤتمراتها الاولى. انتقل عام ١٩٠٤ الى لندن وتسلم منصبًا في كلية الكيمياء في جامعة مانشستر. وبعدها انتقل في منتصف الحرب العالمية الاولى الى لندن ليدير مختبرًا خاصًا اقامته الحكومة البريطانية لتحسين انتاج القذائف المدفعية، وروج ڤايتسمان للقضية الصهيونية عن طريق التجنيد واقامة علاقات في المحافل السياسية العليا. وقد حملته مهاراته الدبلوماسية المميزة وقدرته على الاقناع سريعًا الى القمة.

انتخب عام ١٩٢٠ رئيسًا للمنظمة الصهيونية العالمية واحتفظ بهذا المنصب حتى عام ١٩٤٦، عدا الفترة بين ١٩٣١ و١٩٣٥. وعند اقامة دولة اسرائيل تقلد منصب رئيس الدولة الاول حتى وفاته عام ١٩٥٢.

كان احد اسهاماته الاولى فض النقاش الدائر انذاك بين الصهيونيين السياسيين والصهيونيين العمليين. اعطى الصهاينة السياسيون، مثلما فعل هرتسل من قبلهم، افضلية للنشاط الدبلوماسي من اجل ضمان دعم دولي لوطن يهودي في فلسطين. وبالمقابل شدد الصهاينة العمليون على تنظيم الهجرة اليهودية الى فلسطين، اقتناء الاراضي، الاستيطان وبناء اقتصاد يهودي هناك. لم يكن النقاش حول الوسائل فحسب، وانما حول المعنى الحقيقي للصهيونية.

وطرح ڤايتسمان في المؤتمر الصهيوني الثامن عام ١٩٠٧ مصطلحًا جديدًا هو «الصهيونية التركيبية»، قائلاً ان التوجهين يكمل واحدهما الآخر وفي الواقع هما وجهان لعملة واحدة. ويعني المصطلح الجديد انه يجب تطبيق كلا التوجهين في الوقت ذاته، الامر الذي ارضى كلا الطرفين.

معظم مجهود ڤايتسمان وجه نحو تجنيد دعم الحكومة البريطانية للمشروع الصهيوني في فلسطين. ولم يكن مطلعا مباشرة على المسالة العربية ولم تكن لديه سياسة واضحة للتعامل معها. وبشكل عام، بدا الامر بالنسبة له ان العرب الفلسطينيين لم يشكلوا مجتمعا سياسيًا منفصلاً ذا تطلعات وطنية خاصة به، وانما هم جزء صغير من الامة العربية الكبرى. كذلك توقع بأن المصلحة الذاتية الاقتصادية سوف تخفف من حدة معارضتهم للصهيونية. ولم يكن لديه ادنى شك في السمو الاخلاقي للمطلب اليهودي بوطن في فلسطين مقابل المطلب العربي!

اخذ موقف ڤايتسمان تجاه عرب فلسطين هيئته، الى حد كبير، من استراتيجيته الاوسع في الحصول على الدعم البريطاني



للصهيونية. وكلما تعمقت وتعقدت مفاوضاته مع الحكومة البريطانية خلال الحرب العالمية الاولى، قل اهتمامه بالمصاعب المحلية مع عرب فلسطين.

ولكي ينتزع دعما بريطانيًا لما اسماه على نحو غامض الكومنولث اليهودي في فلسطين قام بالتقليل من خطر مقاومة عربية منظمة. ولم يلجأ خلال طرح قضيته، الى مصلحة الامبريالية البريطانية بوجود شعب صديق في منطقة ذات اهمية استراتيجية كبيرة فحسب، وانما الى المثالية البريطانية ايضا. وتكللت جهوده بالنجاح اذ ارسل آرثر .ج. بلفور، وزير الخارجية، في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ رسالة الى اللورد روتشلد جاء فيها: «تنظر حكومة جلالته باستحسان الى اقامة بيت قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وسوف تستخدم جلّ مساعيها لتسهيل تحقيق هذا الهدف، في حين يُفْهم بوضوح انه يجب عدم القيام بأي شيء يجحف بالحقوق الدينية والمدنية للمجتمعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين، او بالمكانة السياسية التي يتمتع فيها اليهود في اية دولة اخرى».

تمثل هذه الرسالة، التي اصبحت تُعرف باسم «وعد بلفور»،



انتصارًا عظيمًا للدبلوماسية الصهيونية وكان عدد السكان اليهود في فلسطين عند اصداره ٥٦,٠٠٠ مقابل ٦٠٠,٠٠٠ عربي، اي اقل من ١٠٪. على الرغم من ان العرب شكلوا اكثر من ٩٠٪ من السكان، فإن الالتزام بعدم الاجحاف بحقوقهم المدنية والدينية يبدو خاليا من اي مضمون اذ يتجاهل كلية حقوقهم السياسية. لا يمكن توفيق وعد بريطانية العلني لليهود مع الوعد السابق للحسين، شريف مكة، بدعم انشاء مملكة عربية مستقلة بعد الحرب مقابل ثورة عربية ضد الامبراطورية العثمانية، ولا مع معاهدة سايكس - بيكو السرية لعام ١٩١٦ بتقسيم الشرق الاوسط الى مناطق نفوذ بريطانية وفرنسية في حال انتصار الحلفاء. وعادت الوعود التي اعطيت ابان الحرب لتطارد بريطانيا غداة انتصار الحلفاء. اما بالنسبة لڤايتسمان فقد اعطى وعد بلفور، بالرغم من محدوديته وعدم وضوحه، مفتاحًا ذهبيًا لليهود لفتح ابواب فلسطين وليجعلوا انفسهم اسياد البلاد.

واستمر موقف ڤايتسمان، في اعقاب الحرب، تجاه عرب فلسطين في كونه محكومًا للحاجة الى الحفاظ على الدعم البريطاني لفرخ البيت القومي اليهودي. وبعد قيام بريطانيا برعاية حركة عربية شاملة تحت قيادة شريف مكة خلال الحرب، لم يكن لديها اي تعاطف مع الفكرة بأن عرب فلسطين يشكلون كيانًا سياسيًا مميزًا. وكانت سياستهم جعل الامراء الهاشميين، ابناء شريف مكة، حُكامًا لدولة عربية شبه مستقلة. فاصبح الامير فيصل، قائد الثورة العربية ضد الاتراك ملك سوريا. ولكن بعد ان خلعه الفرنسيون من منطقة نفوذهم، وجد له البريطانيون عرشًا آخر في العراق. وعُيّن عبد الله اخوه الاكبر، حاكمًا على منطقة شرق الاردن التي اوجدها البريطانيون عام ١٩٢١. وهكذا اصبحت العراق وشرق الاردن، ركيزتي الامبراطورية البريطانية في الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الاولى.

لم يحتج ڤايتسمان للكثير من الوقت ليضع نفسه على الخارطة الجديدة للشرق الاوسط. تجاهل ڤايتسمان مثل البريطانيين من قبله، مطالب عرب فلسطين وسعى للوصول الى اتفاقية مع الحكام الهاشميين في الدول العربية المجاورة. وكان هذا اساس الاتفاقية التي وقعها مع فيصل في ٣ كانون الثاني عام ١٩١٩. فقد صادقت هذه الاتفاقية على وعد بلفور متوقعة «شدة الارتياح الودي والتفاهم» بين العرب واليهود عن طريق تحقيق تطلعاتهم الوطنية في مناطقهم الخاصة بهم. لكن، لم تدم هذه الاتفاقية طويلاً، لانها تعارضت مع الرأي العام في العالم العربي. فقد ارغمه اتباعه الوطنيون على ان يعلن بأن فصل فلسطين عن سوريا امر غير مقبول وان تطلعات الصهاينة في اقامة دولة تتضارب والآراء العربية، بغض النظر عما اذا كانت له صلاحية توقيع اتفاقية تخص العرب الفلسطينيين اصلا. وكانت النتيجة الرئيسية لفاصل ڤايتسمان - فيصل، بمنظور عربي، هي تعريف الصهيونية على انها حليف الامبريالية البريطانية في الشرق الاوسط. وانها عقبة في طريق نضالهم من اجل تقرير المصير.

عرض الصهاينة في الفترة بين ١٩١٨-١٩٢٠ تفسيراتهم القصوى لوعد بلفور. فقد ارادوا الحصول على اعتراف دولي بالمطلب اليهودي في فلسطين، وارادوا ان يمتد البيت اليهودي عبر ضفتي نهر الاردن. وعندما سُئل ڤايتسمان في مؤتمر باريس للسلام ماذا يقصد ببيت قومي يهودي كان رده الشهير «جعل فلسطين يهودية بقدر ما هي انكلترا انكليزية». لكنه كان حذرًا الا يتكلم علنًا بمصطلحات دولة كي لا يعطي مادة للاتهام بأن اليهود يخططون لجعل انفسهم اسيادًا على الاقلية العربية. وبالرغم من ان هدفه النهائي والثابت كان دولة يهودية ذات اكثرية يهودية، الا انه آمن بالعمل على تحقيق ذلك الهدف باسلوب تدريجي تطوري غير استفزازي.

عادة ما توصف سياسة ڤايتسمان تجاه عرب فلسطين بأنها معتدلة، لكنها كانت معتدلة بالاسلوب اكثر مما هي في الجوهر. وبالرغم عن صبره وحذره وحسن اصغائه للعرب الا انه كان صلبًا في الدفاع عن المصالح اليهودية في فلسطين. فقد كان مستعدًا للقبول بالعرب كشركاء في ادارة فلسطين من خلال مجلس منتخب يرتكز على تكافؤ المجتمعين، لكنه لم يقبل بهم شركاء متساوين في المفاوضات على مستقبل البلاد. وهذه المفاوضات، حسب اعتقاده، يجب ان تُقام بين بريطانيا واليهود بشكل استثنائي.

لا عجب اذًا ان تدهورت العلاقات اليهودية - العربية بجدية بعد صدور وعد بلفور. وتبين ان فرضية ڤايتسمان بأن عرب فلسطين سيبقون خاملين سياسيًا وان الصراع العربي - اليهودي سوف يجد حله على المستوى الاجتماعي والاقتصادي كانت مغلوطة. وظهرت حركة فلسطينية وطنية في فترة ما بين الحربين، جزئيًا، كجواب للتحدي الصهيوني. ولم تكن هذه الحركة تحت قيادة الحاج امين الحسيني، مفتي القدس، فاعلة فحسب وانما اصبحت عدائية في معارضتها للصهيونية. رفض المفتي منهجيًا كل مقترحات التسوية التي عرضها البريطانيون، ثم اثار الشغب والاضطرابات ضد اليهود، وقاد ثورة شاملة بين الاعوام ١٩٣٦-١٩٣٩ ضد السلطات البريطانية ومحمييهم اليهود.

تبيّن ايضا عدم صحة فرضية ڤايتسمان المتعلقة بالتماثل الجوهري في المصالح اليهودية والبريطانية في فلسطين. فقد ارغمت المقاومة العربية التي تخللتها هبات عنيفة، بريطانيا على اعادة تقييم التزاماتها للصهيونية ابان الحرب. وكانت النتيجة تراجعًا تدريجيًا عن الوعد الذي تضمنه وعد بلفور وانتهاج سياسة متساوية تجاه المجتمعين المتحاربين في فلسطين. وحدد ونستون تشرتشل في الكتاب الابيض عام ١٩٢٢ الدعم البريطاني لبيت قومي يهودي بثلاث طرق بارزة؛ وضعت لاول مرة معايير اقتصادية للهجرة اليهودية، واقترحت مؤسسات منتخبة ترتكز على التمثيل النسبي بدلاً من التكافؤ، واستثنت شرق الاردن من منطقة الاستيطان اليهودي. واستمر هذا التغيير الحاد في السياسة البريطانية خلال فترة ما بين الحربين وصولاً الى ذروته في الكتاب الابيض عام ١٩٣٩.

كانت خيبة امل ڤايتسمان من البريطانيين مريرة مثل اي قائد صهيوني آخر. لكن كان رده حذرًا وعمليًا بصورة مميزة. فبعد ان رهن كل ما لديه على العلاقة البريطانية، ادرك ان ليس لديه اي بديل غير الاستمرار في الاعتماد على القوة الانتدابية اذا ما اراد بقاء البيت القومي. لهذا السبب عارض مواجهة مع بريطانيا؛ لم تكن هنالك، ببساطة، اية وسيلة يستطيع الصهاينة بها فرض تفسيرهم الخاص بهم لاعلان بلفور على البريطانيين. وكانت نصيحته الاستمرار في بناء البيت القومي اليهودي خطوة فخطوة مُهاجرًا فمهاجرا، ومستوطنة فمستوطنة.

لم تحصل هذه النصيحة على موافقة بالاجماع في المعسكر الصهيوني. فقد بدأت تُسمع اصوات تطالب بتنقيح السياسة الرسمية للحركة الصهيونية في سنوات ١٩٢٠ المبكرة، على خلفية التزايد في النضال العربي والتحركات البريطانية لارضاء العرب. اقوى هذه الاصوات كان صوت زئيف (ڤلاديمير) جابوتنسكي.

(يتبع / حلقة ثانية في ملحق يوم الجمعة القادم)



حول ديوان «ما يخطه القلب في سفر التراب»

د. سليم مخولي
بين فلسفة الفكرة وعمق الغموض

بـقـلـم: د. بـطـرس دلّـة

• يقول احد الشعراء الانجليز، واعتقد ان كولردج، ان الشعر والفلسفة توأمان. وبما ان الشعر يتجاوز المنطق احيانًا الى اعماق التصور والتهيؤ وحتى اللامعقول، فإن الغموض الذي يكتنف بعض التعابير يضفي عليها جاذبية رومانسية خاصة. تنقلنا مع الشاعر واعيًا ومثقفًا في كل موضوع مما يمكتب، اصبحت القصيدة - كل قصيدة - يكتبها، لا بل كل لفظة، ذات قيمة وفائدة حينما تكون دالة وموحية في اطار الفكرة. اما اذا ما اعدت لتوضع في «نافذة العرض» فلسوف تكون قليلة الاهمية.

يقال ان شعر المقاومة في الاساس هو مادة تحريضية! وان الشاعر لا يسعى لايجاد المتعة في الادانة بقدر اهتمامه بكشف الحقيقة! يقول محمود درويش في «ذاكرة للنسيان»: «المهم ان نبقى! بقاؤنا انتصار لنا».

تذكرت هذه المقولات وانا اطالع الديوان الجديد لشاعرنا الدكتور سليم مخولي فوجدت فيه شعر المقاومة وفلسفة الفكرة وعمق الغموض مع الرومانسية المحببة. فمعظم قصائد الديوان لم تكتب في عام واحد ولا تنتمي كلها الى اسلوب واحد في الكتابة لأن فيها الشيء الكثير من العذرية الى جانب الموروث من التراث، واذا كان شاعرنا فنان الكلمة رسامًا ونحاتًا في آن واحد فان قصائده في هذا الديوان تزخر بالعاطفة والصورة حيث امتزج فن الكلمة بفن الريشة وازميل النحات وتجلت روحه في انتاج زاخر بفن رفيع لم نعهد في دواوينه السابقة.

فمن ساحات كفرياسيف القديمة، من المنزول والبيادر ومن ساحة العين والسوق، يتفجر الشعر الصافي تمامًا كما يتفجر النبع الهادئ الذي يسقي اربع قرى اخرى مجاورة بعفوية وبساطة ظاهرة الى رومانسية غامضة قروية نحن نتوق اليها كجمهور قراء متعطشين ابدًا لقراءة كل جميل.

من حق الشاعر ان يغضب وان يحزن وان يتألم وان يصرخ في وجه ظالله كما يصرخ في وجه جمهور قرائه من ابناء شعبه وبأعلى صوته ويقول: لا بد لميلاد جديد لهذا الوطن ولهؤلاء المواطنين يهود وعربًا.. ان الدكتور سليم مخولي يمثل جيلا مرّ بظروف صعبة قاسية عنيفة، جيل اعترته الزلازل الاجتماعية والبراكين الفكرية ولم يعش لا هو ولا اي من المخضرمين من ابناء جيله عصرًا من الهدوء والسلامة وراحة البال. لذلك فهو كغيره من شعراء عهد النكبة سريع التأثر بما يدور حوله، حساس حتى التطرف لكل ما يسيء لشعبنا العربي الفلسطيني الذي هو جزء منه وقل انه يعتبر نفسه ناطقًا رسميًا بلسانه.. فاذا ما قامت الانتفاضة الكبرى او انتفاضة الاقصى انعكس هذان الحدثان في شعره فجاءت قصائده مرآة تعكس ما يعانيه شعب الضفة والقطاع او شعب العراق من آثار الحصار التجويعي الامريكي - الدولي لاطفال العراق وشعب العراق.

واذا كان الانسان الفلسطيني هو آخر شعب تشرّد في منتصف القرن العشرين وفقد ارضه، وطنه، ودولته على طاولة المكاسب الاستعمارية للدول العظمى، فإن هذا الانسان سيتماثل بالطبع مع كافة الشعوب العربية التي تقاسي من العولمة والبلطجية الامريكية، وسوف يتماثل بدون شك مع ما تعانيه شعوب العالم الثالث ايضا من ويلات السياسات الانتهازية ايضا. لذلك لا يستطيع الشاعر الفلسطيني ان يعيش في معزل عن احداث الساعة بسبب ما ذكرنا. من هنا فإن تأثر شاعرنا بكل ما يدور حوله من احداث ينعكس ايما انعكاس في معظم قصائد هذا الديوان. ففي قصيدته «هوامش - على جدار الوقت المشروخ» والتي قدم لها بقوله: «هذه القصيدة ولدت قبل سنوات. مضمونها ولغتها يدلان على طفولتها، وكان الزمن لم يكبر فيها، يقف على حدود الكلمات.. يكرر ذاته..» كناية عن أن الاحداث التاريخية تعيد نفسها.. تتكرر بشكل روتيني وما كتبه الشعراء عن نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وما بعده يكتب الآن عن مأساة الشعب العراقي. وهكذا فان هولاكو الذي يعيث فسادًا في بغداد اليوم هو نفسه هولاكو البريطاني الذي عاث فسادًا في الشرق الاوسط العربي في مطلع هذا القرن وحتى قيام الدولة الصهيونية. تعالوا نقرأ:

قلم في كف الاعزل، ليس سواه
حجر – في هذا الغاب الزاحف
شق مداه.
والعزة شكل،
هولاكو يُبعث حيا

من خلف القرطاس السابح في دجلة (إشارة الى احراق مكتبة بغداد ثم رمي كتبها في مياه نهر دجلة)

واللهب الساقط في بغداد
يطلّ علينا – نتحسسه – ثانية
ثالثة. تمتد يداه..

وهو يلاحق حكومة اسرائيل وملاحقتها للانسان العربي ويذكر بمعاناة الانسان اليهودي في معسكرات النازيين ويرجو ان يتعلم هؤلاء من تجارب التاريخ التي راح ضحيتها ستة ملايين يهودي، ولم يتعلموا الدرس بعد.. وتتضح انسانيته نقمة فيهتف:

مرحى لمبدع الموت الحضاري..
هذي اعمالك يا وحش البشرية
في كل مكان،
فهنالك في اوشفيتس وجهك كان
باسم «اللاسامية»
وهنا في ظل «السمن» بأرض «الامن»
يتم الشيء، وبعض الطعم – ولكن،
ايقاع آخر للسيمفونية
اسم آخر للعملية
ضد الضاد – العربية
فوق الارض العربية..
مرحى يا مبدع موت
يا مشعل نار باسم – اللاعربي!
اللاعربي..

ويأسف لأن القلم اعزل والشعب اعزل اذن ليس لنا سوى الحجر يقاوم وليخجل من يخشى مقاومة الحجر وهو مدجج بكل الاسلحة التي في الدنيا وليخجل كل من يشهر سيفًا في وجه الانسان الاعزل ولذلك حق للشاعر ان ينعى الرّوح الحضارية العصرية لأنها ولدت ميتة:

انعاك بكل لغات العالم
يا هذي الروح – الحضرية
مصيدة للانسان بأن تتحلى
بالروح الانسانية!..

في آخر الليل او في الزمن المغدور يصل شاعرنا حد اليأس حيث «لا شيء يضحك ها هنا» و«لا شيء يبقى بعدنا» وليس له امل في فرح الاياب ولو دق كل ابواب العودة لانها لا ابواب خلفها وكل الكلمات عطش مذاب.

لا بد للكلمة في الشعر ان تعلو على ذاتها، ان تزخر بأكثر مما تعد به، وان تشير الى اكثر مما تقول.. وبما ان الشعر هو اقل انواع الفنون حاجة الى الارتباط بالزمان والمكان، لانه في غير حاجة الى مواد محسوسة، فجوهره هو السير دائمًا ضد الحادثة! فهو يفرغ الكلمة من معناها المألوف ليشحنها بدلالة جديدة غير مألوفة. فالشعر خلق وليس نقلا! وهكذا نراه يعبر عما يختلج في نفسه من مرارة وضيق بظروف هذا الشعب بثلاث كلمات في قصيدته المذكورة «في الزمن المغدور» حيث يقول: «كل الكلمات عطش مذاب»! هنا تعلو الكلمة على ذاتها كما ذكرنا وتشير الى اكثر مما تقول، ويربطها ارتباطًا جدليًا في الواقع الحياتي الذي يحياه الشاعر. ونحن لا نستطيع ان نحارب هذا الغموض المحبب «لان من يحارب غموض الشعر يكون كمن يحارب الاعماق من اجل ان يبقى على السطح ويحارب البحر من اجل ان يبقى على الساقية ويحارب الغابة والرعد والمطر من اجل ان يبقى في الصحراء»: كلمات الشاعر علي احمد سعيد - ادونيس في كتابه «زمن الشعر». وشاعرنا يلجأ كغيره من الشعراء الى شيء من الغموض حيث ترد الكلمات حبلى بالمعاني المستحدثة يكتنفها الغموض فيزيدها عمقًا على عمق. في قصيدته «العبور» يقول:

نحن بعض من سنيّ الجوع
من سر التراب
في ارتقاء عبقري..
نحن لسنا دمعة الكاس ولا قلبًا مُدلّه..

هذه التعابير: «بعض من سنوات الجوع»، «سر التراب»، «الارتقاء العبقري» على ما يبدو فيها من بساطة تحير القارئ اللبيب في سبْرِ كُنْهِهَا: اذ كيف يكون الانسان اي انسان

«بعضا من سنوات الجوع» وكيف يكون «دمعة الكأس» او «يحمل الكون كصخر»؟!

وفي قصيدته «حجر العاطفة» يحاول شاعرنا استغلال الحجر، حجر الانتفاضة، لأكثر من مدلول ثم يمعن في الغموض عندما يقول:

«ان الارض ظل للنجوم الوارفة»! كيف تكون هذه النجوم الوارفة؟! وفي قصيدته «مرثية النخيل» يقول:

ونصغي نخيل العراق
اتسمع؟
أصمتًا؟ تطلّع
وصمتك مقت، حنوط رجاء!

فكيف يكون «حنوط الرجاء» هذا؟ هذه التعابير المنتشرة في معظم قصائد الديوان، هي امعان في الغموض والغيبية يصل درجة الاستحالة. فيحتاج القارئ المتوسط الى شحذ كل معلوماته وإعمال خياله الواسع اذا ما وجد للوصول الى المعاني التي قصدها الشاعر. وهو لا يذيّل قصائده بأية شروح تساعد القارئ او تقدم له مفتاح الحل وذلك من باب الثقة بأن ليس جميع القراء يحبون الشعر وقراءة الشعر، وان من يقرأ منهم لديه من النباهة والعبقرية ما يكفيه عناء الشرح والتعمق وتفسير الصور البلاغية على النحو الذي يريد.

التوظيف البلاغي:

إن الانتاج الادبي الحديث شعرًا كان ام نثرًا هو انتاج منفتح المعنى متعدد التأويل اما بسبب الغموض كما ذكرنا واما بسبب الصور البلاغية والاستعارات والتشابيه التي تبدو للوهلة الاولى غريبة التراكيب غريبة الاطوار يوظفها الفنان ليصل الى نفس القارئ في كل الاشكال البلاغية. لذلك قلنا ان القارئ البسيط يحتاج اما الى هوامش الشرح او الى تذييلات التفاسير التي تثقل عليه فيهجر القراءة ويترحم على قصيدة ايام زمان بعفويتها وبساطة تراكيبها وسهولة حفظها ايضا.

اقول هذا لأنني بعد اعادة قراءة النص ثلاث او اربع مرات لبعض القصائد وجدت نفسي اشرف على عبقرية فذة وشعر مطبوع، حيث جاءت معظم قصائد هذا الديوان - كما في ديوانه السابق «رماد السطوح ورخام الاعماق» الذي صدر عام ١٩٩٦ - قصائد مكثفة مثقلة بالمعاني والعبر لدرجة استعصاء المعنى وتغليفه بغيبية محببة. انه يهاجمك بالتشابيه والصور السريعة فلا يدعك تقرأ وتسرع اذا ما طلبت المتعة، بل يجبرك على التروي عند كل صورة بلاغية وعند كل معنى جديد وعند كل تشبيه بديع، يستوقفك ويشد تفكيرك بشكل ملفت للنظر.

انظر الى هذه التشابيه والصور البلاغية في قصيدته «لديني جديدًا يا سنيّ البواقيا» التي تشذ عن كل قصائد الديوان لانها كتبت على طريقة الشعر العمودي حيث يقول:

قديم انا، من الف الف مجاعة
وابقى جديدًا في حوار دمائيا
عميق جذوري، لو نزفت جداولا
لأغرقت بحرًا واغتسلت بمائيا!

فهل يغرق البحر؟ ومن هو هذا القديم الذي ولد من الف مجاعة؟ اليس هو الانسان الفلسطيني!

من هنا نخلص الى القول بأن بعض التأدبين يعيبون على الشعراء التزامهم بقضايا شعبهم، ويدعي البعض الآخر ان الشعر الوطني والروح الوطنية التي تطل من خلف السطور وبكل قوة هما ضريبة لا بد من دفعها!

في بعض القصائد على قلّتها تجد الواقعية الجلية الواضحة والبساطة العذرية تسبق الكلمات الى فهم ذاتها، الا ان الدكتور سليم مخولي يتغنى بالقضايا الجماهيرية، قضايا الانسان العربي، في فلسطين والعراق، في المغرب ووسط القارة الافريقية، برمزية ميتافيزيقية وجودية مثقلة بالمعاني الى درجة الهرب الى المطلق المتناهي في قصيدته «من خيالات العاشق في غبار الردة»، يحلّق شاعرنا في سماء الرمز حتى لا تستطيع اللحاق به، الا ان اعادة قراءة النص ثانية وثالثة تعطيك استنارة خاصة فينجلي امامك المعنى وبكل قوة فهو ناقد للشعارات الزائفة التي تجعل الانسان الفلسطيني رهينة لها، واذا ما تساءل الطفل الفلسطيني عن سبب الفراق - الهجرة والتشرد يقول:

يا ابي! كيف افترقنا
جذع زيتون وكرمًا، وغسيل
يسبح الافق بعيني جمرة،
هل وجدنا
شرفة للريح في حبل
الغسيل..
ام بياضًا
لفنّا صمتًا وكان الكفنا!

ولا يتردد في ذكر الضياع الذي يعاني منه الانسان العربي منذ سنين ليس له باب ولا مفتاح وليله عاقر وقد نسيه التاريخ فالكلمات تظل جوفاء ونرددها بغير طائل:

نسمة للصبح مرّت/ في خلال الكلمات/ هدأة للقلب ولت/ في جنون الطلقات.. عاقر ليل صبانا / وثقيل وقع اقدام السحاب/ يا ابنة الروح - كفانا / نقطف الابراج وهمًا وقباب!
اي درب سكنتنا/ اي ذات؟ اي ذات؟..
اي باب قد ملكنا/ دار في مفتاحه/ نحن من حراسه؟..
في اي باب!؟
وقفة التاريخ فينا..
يا ابنة الروح، سلام!
سامحينا..
لغة تجري بنا.. كيف تجري،
كلمات..

وبامعان شديد كما ذكرنا يجعلنا نعتقد للوهلة الاولى ان كل ما يكتبه غيبي الا انه ينفتح امامك كشريط حي من الذكريات يحسن اعادة سردها المرة تلو المرة ويظل الحجر رمز الثورة والتحدي وتظل الخيمة رمز تشرد الانسان الفلسطيني المشرّد في وطنه الذبيح لذلك نجده يلفظ الزفرة الحراء تلو الزفرة عندما يتذكر انه اضاع كل شيء: «الف آه! كلما مر نهار، كانت الشمس لغيري. وظلامي في خيامي. ولنفسي الف آه..»

ماذا غنت فيروز: «شردت عن ارضي مرتين» وشاعرنا لم يذق طعم التشرد، الا ان هذه الذكرى حاصلة لدى الجميع ممن عاشوا مخضرمين بين فترتي الانتداب ودولة اسرائيل. انه لا يلعن المستعمر كما اعتاد آباؤنا، عندما لم يجدوا من يسندون إليه المسؤولية، بل يواجه الظلم بثورة هادئة ويكتفي بالزفير المذكور بقوله:

الف آه..
كلما مر نهار، كانت الشمس لغيري
وظلامي في خيامي، ولنفسي.. الف آه..

هذه «الآه» المنبعثة من الصميم اختصرت في قصيدته «العبور» - كل الكلمات واوحت لنا بمأساة الانسان الفلسطيني عبر قرن كامل من الزمان.

يقول مارون عبود في كتابه «على المحك»: ان الكلمة في مكانها قد تكون اهم واقوى من كل الخطب والقصائد التي في الدنيا، ولا تستطيع ان تزحزحها من مكانها لأنه قد يختل المعنى ويفقد القول - اذا كان نثرًا - والبيت اذا كان شعرًا - جماليته ورواءه.

وهكذا نجد شاعرنا الدكتور سليم مخولي فنانًا يختصر الحياة باللمسة الفنية، باللوحة، او بالكلمة القوية ويكون عندها مقنعًا ايما اقناع.

سأل احدهم الجمال: اين انت ايها الجمال؟!

اجاب: انا موجود في كل مكان.. في الغيمة والنجمة، في الموجة وحبة الرمل.. في جناح الفراشات.. في المرج.. في لون الصدفات.. في الزهرة.. في اريج البيلسان.. في وجه الحسناء وفي كمال الله!.. في الصداقة في الحب في الهدوء في السعادة.. واهم من ذلك كله: انا عنصر الاساس للشعر والشعراء والاغنية.. ومع ذلك: من الصعب جدًا احتوائي بالكلمات.. فأنا اكبر من الكلمات وبدوني: ما اصعب الحياة!

هذا التعريف ورد في كتاب الجبل الابيض (المونت بلانك) لشركة اقلام الحبر العالمية، وهو شامل ومعبر ولا يدع مجالاً للشك في ان الشعر اذا خلا من الجمال فقد اهم عنصر من عناصره. وشاعرنا ينتقي الكلمات والتشابيه البلاغية البليغة في معظم قصائده حتى يتأكد من ان كل كلمة في مكانها لا يمكن استبدالها بأجمل منها. تعالوا نستمع اليه في قصيدة «تحت السما ارض لنا» حيث يقول:

والارض بنت شردت
في مدرج الجبال
لتلهب الفضاء في انفاسها
تسرّح الجمال..



رداؤها خيط حرير
نسمة
من مغزل الحقول
وشال..
الوانه ما رسمت
مواهب الفصول..

و«الارض بنت» هو تشبيه بليغ حيث حذفت اداة التشبيه ووجه الشبه، و«رداؤها خيط حرير»، «الوانه - رسمتها مواهب الفصول». «الارض شيخ يتكي، الارض حلم واعد، الارض زند، الارض نحن الارض عمر كلما مرت سنون».. كل هذه التشابيه البليغة المترادفة جاءت لتأكيد الحاصل ولكي ترقى بكلماتها الى المستوى الاستطيقي (الجمالي) الذي لا يمكن ان تبلغه الا بهذه البلاغة. تتميز الدلالة الشعرية عن الدلالة غير الشعرية بأن اللغة في الشعر تقتصر على الاشارة الى الاشياء دون الدخول في تفاصيلها.. لذلك يختار الشاعر مكانه في نافذة سماوية للشعر تتطلع منها الذات الى المجهول. فلا يقف عليها الشعر الا بثمن باهظ من الذكاء الذي تجتلي فيه الروح آفاقها العليا. وشاعرنا رغم تحليقه يعاني الكتابة في الشعر لانه يترفع عن المعاني المبتذلة ويتجاوزها الى الالفاظ ذات الدلالة السماوية والتي تعبر احسن تعبير عما يقاسيه الفكر والروح من واقع مر الى تصوّر رائع لما يريد ان يحدث، بحيث تتحول القصيدة من سرد لما هو حاصل الى نقد لهذا الحاصل وتوجيه لاصلاحه او استبداله بما يتمناه شعبنا العربي الفلسطيني وهو حياة الحرية الحقيقية والاستقلال الناجز في دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

اخيرًا، هذا الديوان هو تجميع لآخر انتاج ادبي للدكتور سليم مخولي وكان قد سبق واصدر منذ عام ١٩٧٤ وحتى اليوم عدة دواوين ومحاولة مسرحية واحدة كما يلي:

١. معزوفة القرن العشرين - ١٩٧٤
٢. صدى الايام - ١٩٧٤
٣. مسرحية «الناطور» - ١٩٧٨
٤. ذهب الرمال - ١٩٨٩
٥. تعاويذ للزمن المفقود - ١٩٨٩
٦. رماد الاجيال ورخام الاعماق - ١٩٩٦.

فتحيتنا الى الدكتور وتهانينا له بصدور هذا الديوان، مع اجمل تحياتنا وتمنياتنا له بطول العمر ودوام العطاء.

(كفرياسيف)





الصوفية والقدرية في «رباعيات الخيّام»

بقلم: د. منير توما

• يعتبر عمر الخيام الشاعر الفارسي الاصل (١٠٥١-١١٣٢م) من اشعر شعراء الفرس كما يراه الغربيون. كما كان وما يزال اقرب الشعراء الفرس الى العرب. وقد كان الخيام عالمًا من علماء الرياضيات، وشاعرًا موهوبًا، حيث غلب عليه الشعر فعرف به رغم انه عمل في مجال الرياضيات وتوصل الى اكتشافات هامة في حقل حل المعادلات. لقد اعتمد الخيام في نظم شعره على وحي شاعريته، فلم يلجأ الى الاستعارة من غيره شيئًا. وكان له رأي خاص في الحياة - وهو رأي قريب من الوجودية، أو من مذهب اللذة المعروف في الفلسفة. وهناك بعض النقاد الذين يعتبرونه من الشعراء المتشائمين لأن له بعض الابيات التي تتميز بنظرة تشاؤمية للحياة. ولقد عاش الخيام عيشة الشاعر الحكيم يتأمل الحياة بما فيها من صعود ونزول، لذلك تبرز في شعره تلك النزعة التشاؤمية الشائعة. واكثر ما يجعل عمر الخيام متحسرًا ومتبرمًا قصر الحياة، فالايام تمر بسرعة كالسحاب ثم يلقى بنا في تراب الارض. وبما ان الحياة بهذا القصر فليس خليقًا بنا ان نتالم وآخرتنا الى التراب، كما انه من العبث اضاعة العمر في النوم وعدم انتهاز الفرص، ولهذا فإنه حريّ بنا ان لا نهتم بالامس او بالغد، فسر الحياة هو ان تصحو وان تشرب وتتمتع بما حوته الطبيعة من جمال ومسرات بين الازهار والاجواء المعطرة. واذا ما ذكر حرمانه من الخمر بعد الموت طلب ان يغسل بها وان يصنع نعشه من كرمها وان تصاغ من جسده، بعد ان يبلى، الدنان والاقداح.

لقد عاش الخيام عيشة متناقضة، فهو في بعض الاحيان صوفي، واحيانًا اخرى باطني، وتارة ملحد لا يؤمن بشيء، ولكن الشعر دون ادنى شك، كان يسيطر على تفكيره، فهو لا يستقر على حالة واحدة لانه كشاعر يصعب عليه ان يثبت على حال واحدة كغيره من الناس العاديين. فالخيام عاش في نيسابور عاصمة خراسان في ذلك العهد، وسافر منها الى اكثر بلدان العالم المتمدين في تلك الايام، ولكنه قضى معظم حياته في نيسابور مسقط رأسه والتي كانت تتمتع بالخيرات وبالتربة الخصبة وكثرة الماء ووفرة السهول ونضارتها. ومن هنا عاش عمر في تلك المدينة عالمًا محبًا للحياة يدرس العلوم الاهلية والفلسفة والمنطق والطبيعة والطب وبرع في الرياضيات. كما سبق وذكرنا حيث الف الكثير من الكتب العلمية ولكن شهرته لم تعش للآن الا عبر رباعياته.

لقد كان عصر الخيام عصرًا مضطربًا وانتقلت اليه الفلسفة اليونانية، فظهرت كثير من الآراء المخالفة للدين التي أثّرت في معتقدات بعض المؤمنين، فكان الخيام خائفًا من نهايته وهي الموت، فاخذ يحاول ان ينسى هذه النهاية الرهيبة المجهولة عن طريق شرب الخمر التي شكلت محور حياته واساس شاعريته، وان زعم بعض المتصوفين انه كان يقصد بالخمرة العزّة الالهية كما فعل ابن الفارض والحلاج وغيرهما. ولكن عمر الخيام لم يكن صوفيًا، ولا فيلسوفًا، ولكنه كان انسانًا يريد ان ينسى الحياة لانه لم يكن بمقدوره ان يفهمها، فقضى الحياة بعيدًا عنها معتزلاً ينادي بفلسفة العزلة او الوحدة. ولقد احب الخيام شرب الخمر لانه كان يرى انها تسمو بروحه الى ان تنجو من الجسد. وقد احب طعمها ولونها الصافي وشفافية كاسها، وكان يجد سعادته في مجالس الشراب بين اصحابه وندمانه حيث ينسى في هذه المجالس هموم الحياة ولا يفكر في اموره اليومية وهو الذي يقول في الرباعيات:

طارت بي الخمر الى منزل
فوق السماك الشاهق الاعزل
فاصبحت روحي في نجوة
من طين هذا الجسد الارذل

ومع ان الخيام كان يجد السعادة والمرح التام في معاقرته للخمر بين الصاحب والنديم الا انه لم يسلم من الشك الدائم في امر القضاء ولم يتوقف عن محاولته الى حل لغزه الخفي المستعصي. وها نحن نسمعه في الرباعيات يقول:

احسّ في نفسي دبيب الفناء
ولم اصب في العيش الا الشقاء
يا حسرتا ان حان حيني ولم
يتح لفكري حلّ لغز القضاء

ويستطرد قائلاً:

• سانتحي الموت حثيث الورود
وينمحي اسمي من سجل الوجود
هات اسقنيها يا منى خاطري
فغاية الايام طول الهجود

• لم يبرح الداء فؤادي العليل
ولم انل قصدي وحان الرحيل
وفات عمري وانا جاهل
كتاب هذا الدهر جمّ الفضول

وهكذا نرى في الرباعيات انه يستحوذ على الشاعر ذلك الغم الناتج من استحالة حل لغز الحياة، ولذلك يتجه الخيام بيأس الى الخمر كوسيلة وحيدة للهرب من نفسه مغرقًا مسالة الزمن والابدية في كاس طافحة بالخمر. وكغيره من شعراء الفرس في تلك الحقبة، لا يمكننا الاستدلال فيما اذا كان الشاعر يعني بالثمالة والسكر تلك الثمالة بمعناها الحرفي او بمعناها المجازي الروحي الصوفي، وفي كلا الحالين يجوز التفسير الادبي للافكار الواردة في هذه الاشعار. ويتبين لنا في كثير من ابيات الرباعيات كيف ان الشاعر حينما ييأس من كل شيء يرتمي في احضان الانس ويندفع الى الكاس، فلا تقنعه الحكمة ولا يجديه الاستهتار في فهم اسرار الكون والوجود:

• يا نفس ما هذا الاسى والكدر
قد وقع الاثم وضاع الحذر
هل ذاق حلو العفو الا الذي
اذنب والله عفا واغتفر

• فليس بين الناس ثوب الرياء
ونحن في قبضة كف القضاء
وكم سعينا نرتجي مهربًا
فكان مسعانا جميعًا هباء

ولا يفوتنا في نطاق هذه الدراسة الموجزة تناول عمر الخيام للحب في رباعياته، فالحب، في المعنى العادي للكلمة، نادرًا ما يذكر خارج اطار الخمر، ويعتبر كمساعد او موضوع ثانوي للخمر. ان الرباعيات في هذه النقطة تعالج الحب وتتعامل معه بكونه امرًا حسيًا او عاطفيًا، ولكنها نادرًا ما تخون العاطفة العميقة. وحينما نستمع الى لغة العاطفة الحقيقية والهوى الانفعالي، فإننا نشعر بالتاكيد انها مستعارة من التمجيد والولع الصوفي بالمحبوب الالهي الذي الهم الكثيرين من الشعراء في صياغة الشعر العاطفي في الادب الفارسي. فمن دراستنا للرباعيات يمكننا ان نعتقد بسهولة ان عمر الخيام العالم وكثير الشكوك قد ارتد من الوجد والهيام الصوفي مع بعض الحساسية الشديدة، وجعل فطنته بكثير من المفارقة تتلاعب بتلك النظريات والممارسات الصوفية التي اسيء استخدامها في كثير من المواقف والاحيان. ففي زمن عمر الخيام، اصبح التصوف الى حد كبير عباءة وستارًا للرياء والنفاق. وفي العديد من رباعياته يهاجم الخيام اولئك الذئاب في ثياب الخراف، الذين عاثوا فسادًا في المجتمع بينما كانوا يتظاهرون بالتقوى والصلاح الديني. وفي الابيات التالية يعكس الخيام صورًا من هذه النماذج:

• القلب قد اضناه عشق الجمال
والصدر قد ضاق بما لا يقال
يا رب هل يرضيك هذا الظما
والماء ينساب امامي زلال

• الله يدري كل ما تضمر
يعلم ما تخفي وما تظهر
وان خدعت الناس لم تستطع
خداع من يطوي ومن ينشر

• يا مدعي الزهد انا اكرم
منك وعقلي ثملا احكم
تستنزف الخلق وما استقى
الا دم الكرم فمن آثم

• يا من نسيت النار يوم الحساب
وعفت ان تشرب ماء المناب
اخاف ان هبت رياح الردى
عليك ان يانف منك التراب

• حار الورى ما بين كفر ودين
وامعنوا في الشك او في اليقين
وسوف يدعوهم منادي الردى
يقول ليس الحق ما تسلكون

• ان تفصل القطرة من بحرها
ففي مداه منتهى امرها
تقاربت يا رب ما بيننا
مسافة البعد على قدرها.

ان هناك جزءًا كبيرًا من الرباعيات يعنى بالجوانب العليا من التصوف حيث يجسد تلك الافكار التي سادت الشعر الفارسي خلال التسعمائة سنة الاخيرة. ان مبدا التوحيد (Unification) الذي يعني بان لا شيء موجود سوى الله يعبر عنه في الرباعيات بطرق واشكال عديدة، فنحن نرى ان الخيام حين يصحو من نشوته وتهدا اعصابه يشعر بالخطيئة ويتجه الى الله سائلاً اياه الرحمة معتقدًا بوحدة الروح مؤمنًا بعدم فناء المادة، وكل ذلك يحدث له بين ظلمة الشك ونور اليقين حيث تتنازعه فكرة الازلية والابدية:

• لم اشرب الخمر ابتغاء الطرب
ولا دعتني قلة في الادب
لكن احساسي نزاعا الى

اطلاق نفسي كان كل السبب

* افنيت عمري في اكتناه القضاء
وكشف ما يحجبه في الخفاء
فلم اجد اسراره وانقضى
عمري واحسست دبيب الفناء

* اطال اهل الانفس الباصرة
تفكيرهم في ذاتك القادرة
ولم تزل يا رب افهامهم
حيرى كهذي الانجم الحائرة

ويضيف منشدًا:
* ان لم اكن اخلصت في طاعتك
فإنني اطمع في رحمتك
وانما يشفع لي انني
قد عشت لا اشرك في وحدتك

* يا رب هيء سبب الرزق لي
ولا تذقني منّة المفضل
وابقني نشوان كيما ارى
روحي نجت من دائها المعضل

* خلقتني يا رب ماء وطين
وصغتني ما شئت عزًا وهون
فما احتيالي والذي قد حرى
كتبته يا رب فوق الجبين.

ان بعض الرباعيات الاخرى ترسم لنا المبدأ الصوفي المشهور بأن الحقيقة موجودة فقط في الداخل، وبأن الجنة والنار هي امور ذاتية، وان الانسان يجب ان يموت للذات كي يعيش في الله. وبأن المعرفة الاعلى تتالف وتتركب في اللاوعي او النشوة والوجد. وهكذا تكون الامور وفقًا لهذه الافكار كما تتجلى في الابيات التالية:

* معاقرو الكأس وهم سادرون
وقائمو الليل وهم ساجدون
غرقى حيارى في محار النهى
والله صاحٍ والورى غافلون

* كنا فصرنا قطرة في عباب
عشنا وعدنا ذرّة في التراب
جئنا الى الارض ورحنا كما
دبّ عليها النمل حينًا وغاب

* لافضح السر لعال ودون
ولا اطيل القول حتى يبين
حالي لا اقوى على شرحها
وفي حنايا الصدر سري دفين

* اولى بهذي الاعين الهاجدة
ان تغتذي في انسها ساهدة
تنفس الصبح فقم قبل ان
تحرمه انفاسنا الهامدة

* وليس هذا العيش خلدًا مقيم
فما اهتمامي محدث ام قديم
سنترك الدنيا فما بالنا
نضيع منها لحظات النعيم

* جهلت يا نفسي سر الوجود
وغبت في غور القضاء البعيد
فصوّري من نشوتي جنة
فربما احرم دار الخلود.

وبمتابعتنا القراءة في الرباعيات، نستمع الى صوت الانسحاب التقي للشاعر وهو يهمس ويقول بصوت خفيض بانه من غير المجدي البكاء او التخاصم مع المراسيم الابدية للعناية الالهية، ولكن يتبع ذلك صرخة ثورة وتمرد متسائلاً فيما «اذا كان ذلك عدلاً»؟ ويتساءل اذا كان العقاب هو الامر المحتوم للخطيئة وهل الله يقابل الشر بالشر، وهل من طبيعته ان يتصرف مثلنا في هذه النقطة. وفي ذلك يقول:

* قيل لدى الحشر يكون الحساب
فيغضب الله الشديد العقاب
وما انطوى الرحمن الا على
انالة الخير ومنح الثواب

* كان الذي صورني يعلم
في الغيب ما اجني وما آثم
فكيف يجزيني على انني
اجرمت والجرم قضًا مبرم

ويختم عمر الخيام هذه الحيرة بالتوجه الى الله راجيًا العفو والمغفرة وهو يقول:

يا عالم الاسرار علم اليقين
يا كاشف الضر عن البائسين
يا قابل الاعذار فئنا الى
ظلك فاقبل توبة التائبين

وهنا ومن هذه الابيات نرى بأن عمر الخيام في افكاره هذه يلتقي مع مبدأ المرجئة القائل بأن الانسان يتم خلاصة عن طريق الايمان ليس بواسطة اعماله لأن المرجئة يقولون بأنه لا تضر مع الايمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. فهم يعطون الرجاء، وهذا ما يلمح اليه الخيام فيما سبق من رباعياته.

لقد رأى الخيام الحياة بأنها ليست سوى نسمة منفردة وحيدة، او وهم في محيط من اللاوجود، او ومضة نور في خضم ظلام ابدي. فالعالم في نظره مفعم وحافل بالحزن والاسى، والانسان عبارة عن كائن عديم الجدوى ومنشعل بالتوافه، كما انه شبح تعيس تنكر عليه الحياة كل امل بالراحة وتتجسد هذه الرؤية فيما يلي من ابيات الرباعيات:

* يا قلب كم تشقى بهذا الوجود
وكل يوم لك هم جديد
وانت يا روحي ماذا جنت
نفسي واخراك رحيل بعيد

* سئمت يا ربي حياة الالم
وزاد همي الفقر لما الم
ربي انتشلني من وجودي فقد
جعلت في الدنيا وجودي عد

* وانما الدهر مذيق الكروب
نعيمه رهن بكف الخطوب
ولو درى الهم الذي لم يجيء
دنيا الاسى لاختار دار الغيوب

* ليتك يا ربي تبيد الوجود
وتخلق الاكوان خلقًا جديد
فتغفل اسمي او تزيد الذي
قدرت لي في الرزق بين العبيد

ومن هنا نرى ان تلك الرؤية الخيامية للحياة والكون كانت الباعث او الحافز وراء ارضية نظمه للرباعيات.

خلاصة:

- -

عند استعراضنا لرباعيات الخيام يمكننا اعتبار هذه الرباعيات بأنها تعليق توضيحي على نواح مختلفة من الحياة والفكر الفارسي في ذلك العصر الذي عاش فيه الخيام. واكثر ما يظهر في الرباعيات النعي على قصر الحياة وبطلانها حيث يسخر عمر الخيام من الحياة ومن كل شيء في الوجود. فهو يبدو في نظمه للرباعيات بين متفائل ومتشائم، وقدري ومتصوف، وتقي ومستهتر. ويخالجه دائمًا الشعور بالاخلاقية كنوبة كآبة ونزوع الى الحزن في نفس حائرة تبحث عن الهدوء والحقيقة في كل مكان وفي عصر ضاق به الخيام ذرعًا. وهو الشاعر الباحث عن الراحة والاطمئنان والسكينة. لهذا وجد في شرب الخمر ضالته المنشودة كي ينسى واقعه الذي يذكره بانقضاء الحياة وفناء الذات. ونتيجة لذلك يمكننا ان نرى في الرباعيات ما يمثله مذهب اللذة / المتعة (hedonism) اي رؤية اللذة او السعادة بأنها الخير الاوحد الرئيس في الحياة بما يتخلله من مسحات صوفية او شيء من مذهب التصوف (mysticism) مع تكرار رتيب بالحض على افراغ كأس اللذة قبل ان ينزع عن الشفاه.

(كفرياسيف)





الشاعر والمسرحي السوري ممدوح عدوان

نلقي بأوهامنا على القصيدة لنعطيها فعلاً غير حقيقي..

• لا بدّ من الاعتراف بأن قصيدة النثر مغامرة شجاعة تنطوي على رهان جاد هو مواجهة القارئ دون الاعتماد على ارضية مشتركة مألوفة • ما يجري في سورية، حاليًا، هو ان هناك امكانية لتحرك شعبي نحو تحقيق مجتمع مدني لممارسة الحرية السياسية • انا الآن بصدد كتابة مسلسل عن المتنبي •

حوار: محمد محمود

• يمثل الشاعر السوري المتنوع الاداء ممدوح عدوان علامة فارقة في الشعر العربي المعاصر. وهو رغم غزارة انتاجه الابداعي الذي توزع بين القصيدة والمسرح والترجمة والمسلسل التلفزيوني، يفرق بين الشاعرية والشعر ولم يدل بدلوه بحال في التنبؤ بعلامات مستقبل القصيدة الشعرية، ووجد ان هناك نثرًا يرقى الى حد الشعر، وشعرًا لم يطاول حد النثر.. وما بين هذا وذاك دار حديثي مع ممدوح عدوان، الذي رأى ان لكل شاعر خصوصيته ومميزاته الخاصة التي قد لا تتكرر وربما، ليس مطلوبًا تكرارها، لكن صدى الاعتداء على الروائي السوري وداعية الاصلاح نبيل سليمان كان لا يزال يتردد في الساحات الابداعية. لذلك كان السؤال عن الحادث هو مستهل الحوار معه في القاهرة، على هامش المعرض الدولي الـ٣٣ للكتاب، وكان هذا اللقاء.

• بداية ما هو التعليق على القول بوجود حالة ردة سياسية عن الاصلاح الذي كان قد نادى به الرئيس بشار الاسد، على ضوء ما وقع مع الروائي وداعية الاصلاح نبيل سليمان، ويقال ان قضية الاصلاح حسمت لصالح الحرس القديم؟

- لا اعرف كيف اصنّف الموضوع واحيله الى حرس قديم وحرس جديد.. ما يجري في سورية هو ان هناك امكانية متاحة لتحرك شعبي نحو تحقيق مجتمع مدني لممارسة الحرية السياسية، والراغبون في تحقيق فعل في الساحة السورية بدأوا يتحركون ويعبرون عن انفسهم ويطلقون علنًا المطالب التي يريدها الناس مثل حرية العمل السياسي وتمدين المجتمع وتعليق الاحكام العرفية واطلاق مساجين الرأي والسماح بعودة المبدعين والمهاجرين بسبب آرائهم السياسية.

هذه المطالب تم التعبير عنها في بيان اول وقع عليه ٩٩ مثقفًا ثم تلاه بيان آخر وقعه الف شخص يمثلون تيارات وفئات اجتماعية متنوعة ولا يمثلون المثقفين فقط. ثم قامت لجان دعت الى مقاطعة البضائع الامريكية اضافة الى ندوات تعقد في اماكن مختلفة بعضها في البيوت، حيث تتم مناقشة قضايا الساعة الملحة بالنسبة للوضع السوري والعربي. هذه النشاطات كلها جديدة تمامًا على المجتمع السوري وكان رد فعل السلطة على ذلك كله هو الصمت.. لم تقل السلطة لأحد حذار ان تفعل وكذلك لم تقل له ايضا احسنت لانك فعلت ذلك، هذا يعني لنا ان السلطة تترك هامشًا للحرية، وللحركة والفعل. وهو كما قلت امر جديد على المجتمع السوري منذ اربعين عامًا، ولا شك ان هناك من يسوءه ان تتم هذه التحركات الاجتماعية الجديدة وربما كان يميل الى استخدام الأساليب القديمة من اعتقال او تسريح من العمل او تحذير من الامن او منع من الكتابة، الى آخره، وهناك من يباركون ذلك، لكن لا المستاءون اعلنوا عن استيائهم ولا المرتاحون عبروا عن ارتياحهم، ولذلك فالمجتمع يتحرك بحرية لا بأس بها.

• لماذا تم الاعتداء اذن على نبيل سليمان؟

- حدث الحادث وانا في القاهرة، وقد اتصلت به وببعض الاصدقاء، فلم تتضح الصورة بشكل جيد. نبيل سليمان كاتب جاد وفعال في الحياة الثقافية والسياسية، وربما وجد له خصومًا يريدون وضع حد له. لكن في الوقت ذاته هذا الاسلوب من الاعتداء في الشارع جديد على الحياة في سورية، لم تلجأ اليه الاحزاب فيما بينها، ولم يلجأ إليه الامن سابقًا.. وتعرف ان الأمن حين يريد ان يتدخل فهو لا يخجل ويقوم بالاعتقال دون تقديم تبريرات، لذلك ارى ان الحالة لم تزل غير واضحة وحتى الصديق نبيل سليمان نفسه ينصح بالتريث الى ان تنجلي الامور عن فاعل او سبب للفعل الذي كان.

• استاذ ممدوح عدوان.. الآن من اين يبدأ حديثي معك؟

- انا كاتب وشاعر، انفعل بالاحداث لكنني لست ممن يصنعونها، وانا منفعل بالسياسة وانطلق من وعي سياسي لكنني لست رجلاً سياسيًا. لذلك ارى ان البداية معي هي الكتابة، لانها هي البحر الوحيد الذي اتقن السباحة فيه.

• القصيدة العربية لم تعد خطابًا فاعلاً للعرب، ما رأيك؟

- اوافق على ان القصيدة الآن غير فاعلة، ولا اوافق على تعبير لم تعد، لأن القصيدة كانت دائمًا غير فاعلة. ونحن نلقي بأوهامنا على القصيدة لنعطيها فعلاً غير حقيقي... فالشعر دائمًا كان يكتبه القلة وتتلقاه القلة، واذا كان للشعر فعل ما، فهو فعل من طبيعة فعل الثقافة كلها، وفعل الثقافة يقوم على تفاعل بطيء وتراكمي، يقوم بتطوير الحساسية وتعميق الوعي، وهذان امران يستغرقان زمنًا طويلاً.. ولم يسبق ابدًا لاية قصيدة ان ادت الى تغيير مباشر او الى فعل مباشر، الا اذا اعتبرنا ان القصيدة التي تتسبب في سجن صاحبها او قتله هي قصيدة ذات فعل مباشر، كما ان التطور المعاصر قد خفف من اعباء القصيدة، فلم يعد مطلوبًا منها ان تؤرخ للاحداث او ان تتحول الى ذاكرة شعبية.

لقد نشأت اختصاصات متعلقة بالتاريخ والاعلام فتخففت القصيدة من هذه الاعباء وصارت اكثر قدرة على التفرغ لشعريتها.. الامر الذي سيؤدي بالتأكيد الى تقليص الاهتمام بها. والشعراء الذين يحظون باهتمام شعبي واسع لا يتمتعون بذلك بسبب شعريتهم وحدها، بل لاسباب ملحقة بالشعر، كالتسلية والترفيه والخطاب السياسي والتخفيف من الكبت الجنسي، وما الى ذلك.

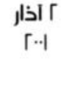
• علاقة السلطة بالابداع، كيف تراها؟

- لم يسبق لشاعر ان عوقب لانه يخطئ في الاملاء او العروض او القواعد، ولا لأن موهبته ضحلة، يعاقب الشاعر لأن في قصيدته موقفًا من قضية عامة لا يرضي السلطات، وهذا يدخل في باب الفعل السياسي اكثر مما يدخل في باب الابداع. اي ان القصيدة تحاسب في هذه الحالة وكأنها منشور حزبي او بيان سياسي. الابداع بصورة عامة لا علاقة له بالسلطة، والسلطة ايضا غير معنية به، ولذلك فإن هذا الابداع ينمو كالنباتات البرية او كنباتات الزينة الخاصة ببيت ما، ونحن نرى في الشعر مثلاً انه ما من حاكم يستحق ان يهجا او يُمدح، لأن الهجاء والمديح لم يعودا من «اغراض» الشعر.

ان الشاعر يعبّر عن فرحه بما يحدث حوله او ضيقه من نمط الحياة المفروض عليه، وهنا تكون القصيدة تعبيرًا عن المجموع، بمقدار ما هي تعبير ذاتي.. وهناك ايضا رجال سلطة ورقابة يتصفون بالغباء وضيق الافق والجهل، اضافة الى «لوثة القمع»، فيعتبرون كل ما ليس معهم مباشرة هو ضدهم، ولذلك يضيقون على حرية المبدع ويطالبونه بأن ينتج ابداعًا يقوم بوظائف اعلامية، وهؤلاء القمعيون موجودون بالنسبة ذاتها في السلطة وفي المعارضة. فبمقدار ما تنتظر السلطة مباركة من المبدع لها او مبايعة او تمجيدًا تنتظر المعارضة وظائف اعلامية اخرى كالتنديد بالسلطة او هجائها، وفي الحالتين اما ان يتم تضييق الخناق على المبدع من خلال تحديد الموضوعات التي يجب ان يتناولها او فرض طريقة تناول خاصة في الابداع، مما يؤدي الى افقار الابداع وتصحر الموهبة.

• لو طبقنا هذا على الواقع العربي ماذا تقول؟

- نفس الاجابة السابقة.. فانا لا انظر من خلال القراءة او التأويل الفلسفي، بل اقدم توصيفًا للوضع اعيش انا فيه ضمن هذا الواقع العربي واعاني منه وارى ان غيري من المبدعين العرب في الوضع ذاته.







ممدوح عدوان

*** ما هي المميزات العامة التي تتنبا بها على خارطة الشعر مستقبلاً؟**

- لا اعرف كيف اتنبأ، واذا كانت هناك انجازات علمية تساعد على الكشف عن جنس الجنين فإن هذه الانجازات لم تصل الى مستوى الكشف عن جنين المستقبل. سيأتي بشر آخرون يعيشون تجارب اخرى وفي متناول ايديهم وسائل اخرى وستكون لهم معاناتهم ومخيلاتهم، ولذلك سيكون لهم ابداعهم المختلف الذي يبتكرونه هم حسب ظروفهم، واذا اردنا ان نتوقع شيئًا على المدى القريب سيكون من خلال توصيف ما يجري الآن.

ونحن نلاحظ ان هناك دفقًا لقصيدة النثر، وهذا الدفق يشكو من امراض عديدة لكن له رهانه الجاد. فمن اخطر امراضه تشابه الاصوات والخلط بين الاصناف مثل عدم التمييز بين الخاطرة والنكتة واللمحة الذكية والومضة الشعرية، كما ان نسبة الذين يتعبون على بناء القصيدة قليلة، اضافة الى ان كثيرين يكتبون قصيدة النثر وفي اذهانهم مثال القصيدة المترجمة، وهو مثال خادع لان القصيدة المترجمة هي قصيدة «مسحوب خيرها بفعل الترجمة». فنحن نعرف جميعًا ان الترجمة تنقل معظم ما في النص، لكنها لا تنقل شعريته وخاصيته اللغوية. وبالتالي فهم يتعاملون مع مسخ القصيدة، ولكن لا بد من الاعتراف بأن قصيدة النثر مغامرة شجاعة تنطوي على رهان جاد وهو مواجهة القارئ دون الاعتماد على ارضية مشتركة مألوفة. انها تتقدم مسلحة بشاعريتها وحدها مما سيفرض على القارئ التعامل مع هذا النص بطريقة جديدة، والقصيدة هنا تفتح افقًا جديدًا وتقدم رافدًا قادرًا على الاغناء، فاذا عدنا الى التوقع بدل التنبؤ نستطيع ان نقول ان كثيرًا مما يكتب الآن سيتلف، ويتبين انه «لعب عيال» وسيحدث هذا لأن القصيدة النثرية الحديثة الجيدة ستفرض نفسها بألقها الخاص الذي يشع لكي يطرد البغاث المتعايش على الظلمة والرطوبة والالتباس، ولكن لن تستطيع القصيدة النثرية ان تلغي قصيدة التفعيلة او القصيدة التقليدية من حيث الشكل، انها ستكون اضافة الى المخزون الابداعي العربي ولن تكون الغاء له او بديلاً عنه.

*** اين تقف القصيدة النثرية من اشعار ممدوح عدوان؟**

- انا اقرأ قصيدة النثر بحياد وفضول، اي دون موقف مسبق، واعثر بين الحين والآخر على نصوص تعجبني. كما انني كتبت بعض النصوص النثرية التي اسميها قصائد. لكنني اميز دائمًا بين الشاعرية والشعر، فالشاعرية مناخ يحيط بالكتابة او ينضح منها. وهنا قد تجد شاعرية في مقال او رواية او مسرحية، لكن الشعر هو ما لا تجده الا في القصيدة.. ولناخذ مثالاً محمود درويش، فكتابته في «يوميات الحزن العادي» وفي بعض افتتاحياته بمجلة «الكرمل»، هناك كم هائل من الشاعرية، ولكن لا نحن نعتبرها شعرًا ولا هو، الشعر هو القصيدة القصدية المبنية بخصوصية.

*** اذن استطيع القول ان هناك فوارق كبيرة بين رؤاك الانسانية الشاعرة وبين ما وصل اليه الحطيئة في قوله ان الشعر صعب سلمه اذا ارتقاه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه؟**

- لا اظن ان هناك فوارق بين ما أراه وما قاله الحطيئة، بل العكس، انني حين اتحدث عن القصيدة المبنية، فأنا اتحدث عن الشعر الصعب ذي السلم الطويل، وحين اقول ان هناك كما كبيرًا مما كتب سيتلاشى فلأن اصحاب هذا الكم قد التبست عليهم الامور نزلت بهم الى الحضيض اقدامهم.. لا شك ان كل فن هو «صنعة متقنة» تنطلق من رؤية وموهبة، ولكنها تتحقق بالجهد والمثابرة والمراقبة العقلانية الدقيقة، ونستطيع ان نصل الى تعريف للابداع بأنه صنعة متقنة الى درجة عدم ملاحظة الصنعة واضرب مثالاً دائمًا بالنحت، فالنحات يستخدم الازميل لينحت، لكن المنحوتة الجيدة هي التي لا تظهر فيها ضربة الازميل.

*** واقع الساحة ماذا فيه؟**

- انا مهتم حتى الارق بما يجري واتابعه بأعصابي. وانا ممن يتجرأون على التعبير عن انفعالهم بالراهن، ولذا كان يتم تصنيفي على انني شاعر القصيدة السياسية، الا انني في الوقت ذاته اعرف حدود القصيدة وحدود فاعليتها، ولذلك فأنا لا ارى أن التضامن مع الانتفاضة مثلاً هو في كتابة قصائد لها، لأن الشعر المتوهج من دماء الناس اقوى من اي شعر، كما ان الشاعر يستطيع ان يرى ما يجري على انه مرحلة اكثر وهجًا من مراحل الصراع الكبير كله بين قوى القمع والاحتلال والتمييز العنصري من جهة وبين الشعوب وكبريائها وكرامتها وحقها في الحياة من جهة اخرى. وحين كنت اكتب القصيدة السياسية لم اكن اكتبها الا حين احس انني احد ابطال الحدث، ومثالاً على ذلك لا استطيع ان اكتب عن محمد الدرة الا حين اصل الى حالة ارى نفسي فيها انني انا محمد الدرة او ابوه، فأي وصف خارجي لهذا الحدث سيكون اقل منه. وهنا نعود مرة اخرى الى التأكيد على فاعلية الشعر ودوره، ليس المطلوب ان يكون الشعر مثيرًا للحماس او مثبطًا للهمم ولا رائيًا للشهداء او لاعنًا للقتلة، يجب ان يسهم الشعر في جعل القارئ يعي ما يحدث بحساسية عالية والا فلا.

*** الشاعر ممدوح عدوان، بعين الناقد كيف ترى مراحل تطورك الشعري بعد ان سرت ردحًا من الزمن داخل الشعر وبه؟**

- انني الاحظ ان هناك ما يتغير في شعري. تأتي هذه الملاحظة من قراءتي بين حين وآخر لاشعاري السابقة، الاحظ تغيرًا في نظرتي للامور وفي ادوات التعبير وفي توسع الموضوعات، لكنني فعلاً لا استطيع ان اجزم اذا كان هذا التغيير نحو الافضل ام الى الاسوأ، وانا احتاج الى ناقد «مثلك» يعيد قراءتي ليحكم على تجربتي .. احس احيانًا ان كل ما كتبته عظيم واحيانًا اخرى احس ان كل ما كتبته رديء ويحتاج الى التمزيق.. وكلما كتبت قصيدة جديدة احس كأنني اكتب الشعر لاول مرة، فأقلق واخاف واستشير دائرة صغيرة من الاصدقاء، بينهم زوجتي «الهام» وابني «مروان» و«زياد» لالتقط رد الفعل الاول الطازج البريء وغير المتحامل ولكن غير المجامل ايضا. وانا مؤمن ان الذي يكتب معتمدًا على سمعته السابقة مهدد بالانحدار، فأصعب ما يتعرض له الفنان هو ان يتعود نفسه او ان يقلد نفسه.

*** بركان الشعر.. كيف بدأ داخلك؟**

- بدأ الامر على عكس ما يبدأ عند الكثيرين، اذ لم ابدأ بالغزل وبالخواطر، بل بدأت من خلال الحلم بقدرتي على تغيير العالم، وكان العالم صغيرًا في حدود قريتي «دير ماما» بوسط سورية، فكنت احس بالضيق من بعض المظاهر الاجتماعية وخاصة اضطهاد المرأة واستغلال الدين. فبدأت كتابة الشعر بنقد هذه المظالم. وكنت احلم انني سأكون شخصية مثل مارتن لوثر، او محمد بن عبد الوهاب (الوهابية). وبعد ذلك توسع العالم من خلال التنقل والقراءة، فصارت المشكلات التي اتناولها اكبر واحساسي بدوري يتضاءل دون ان يتضاءل اهتمامي.. وادركت انني لن اكون قائد التغيير، بل اكتفيت بأن اكون احد الجنود في جيش التغيير الكبير. وما زالت الى الآن معركتي قائمة ضد ما اراه خطأ في العالم من الكذب اليومي الى الاستعمار العالمي. ولذلك ارى نفسي احيانًا بطلاً حقيقيًا واحيانًا لا اكثر من دون كيشوت.

*** ماذا انتجت هذه الرحلة من اشعار؟**

- انا من اكثر الناس انتاجًا وشغلاً، لدي ١٧ مجموعة شعرية مطبوعة، ١٣ نصًا مسرحيًا، و٢٥ كتابًا مترجمًا عن الانجليزية، وروايتان وكتاب نثري. وتحت الطبع ترجمة لبعض البعض منها:

- سيرة حياة جورج اورويل.
- اعادة ترجمة الياذة هوميروس.
- اعادة طباعة السيرة الذاتية لكازانتزاكيس بعنوان «تقرير الى جيريكو».
- صدرت لي في العام ٢٠٠٠ مجموعة شعرية بعنوان «كتابة الموت» ورواية كبيرة بعنوان «اعدائي».
- هذا غير الكتابة الدرامية للتلفزيون، اذ قدم لي حتى الآن ١٥ مسلسلاً، كان آخرها في رمضان الفائت «الزير سالم». وهناك مسلسل مكتوب يتم الاعداد لتنفيذه وهو عن يحيى عياش بعنوان «المهندس» وانا الآن بصدد كتابة مسلسل عن ابي الطيب المتنبي.

(عن «الوطن العربي»)

إبحار في عباب الذاكرة

تحت رماد الذاكرة

نظير شمالي

قبران في مقبرة الشيخ مبارك العكية

١) الحاج بدر العاصي (ت ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م): سطح القبر العلوي تغطيه بلاطة رخامية تتوسطها فُتحة كبيرة، وخلف كل شاهد من شاهديه فُتحة فخّارية ضيقة. القسم السفلي من الشاهد الشمالي ما زال مثبتًا في السطح العلوي. اما شاهده الجنوبي فقد كتب اول سطرين منه بخط رقعي جيد، والباقي بخط نستعليق (فارسيّ) جيد وصغير: «هذا ضريح المغفور له الحاج بدر العاصي(١). توفي بأول شعبان سنة ١٣٦٦ هجرية، ٢١ حزيران ١٩٤٧. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيةً مرضيةً فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (٢)».

٢) امّون بنت محمد عيسى حبيشي (ت ١٣٣٧هـ - ١٩٠٩/ ١٩١٠م): القبر مبني من قاعدة قليلة الارتفاع، ثم من طبقتين اضافيتين. شاهده الشمالي غُفْل من الزخرفة والكتابة. نقش فوق شاهده وبخط نستعليق جيد: «الفاتحة. يبشّرهم ربّهم برحمة منه ورضوان وجنات فيها نعيم مقيم(٣). امّون بنت محمد عيسى حبيشي، ١٣٣٧ (٤)».

بيتان من عتابانا

حاولْنا نصيِدْ الريحْ، ما نْصادْ وْحاولْنا نْصُدْ القلبْ، ما نْصَدْ(٥)
وْقرأْنا مِنْ كتابِ اللّهْ وْمِمْ صادْ حتّى وصِلْنا فاتِحةِ الكْتابْ(٦)

كيفية مص القصب

نقول في امثالنا العامية: «مص القصب عقده عقده». فكما ان امتصاص العصير الحلو لقصب السكر لا يتم دفعة واحدة وانما عقدة عقدة، هكذا يتم التغلب على المشكلات المختلفة بالتدرج، وهكذا يحقق المرء ما يصبو اليه بالتدرج والصبر.

زجلية كشفية

من الاناشيد الكشفية الفكاهية التي ما زلت احتفظ بها بين اوراقي الخاصة زجلية تحمل اسم «نشيد الارهاط» كنت قد كتبتها في تشرين الاول من عام ١٩٧٧م، وهي على لحن الاغنية المعروفة التي تغنيها المطربة اللبنانية فيروز «دارت دوري ع الداير يا ستّ الدار».

– المجموعة –

إحْنا أشْبالْ كشّافِهْ رَمْزِ الإخْلاصْ
وْعمِلْنا ما هوْ خافِي ع كُلِّ النّاسْ

– رهط الارنب –

رَهطِ الأرْنبْ يا رَهطي رَهطِ الشُّطّارْ
وْنُطّي يا اقدامي نُطّي بْسُرْعِةْ طَيّارْ

– المجموعة –

هدّي يا أرْنبْ هدّي حاجِةْ تِغْلِبْنِكْ
ما احلى ضَرْبِةِ مْهَدّهْ وْفَلْقَةْ تُرْبيْنِكْ

– رهط النسر –

رَهطِ النّسرْ يا غالي بِعِزَّكْ دُوْمْ
وْظَلَّكْ ع جْبالي عالي تْرَفْرِفْ وِتْحُوْمْ

– المجموعة –

يا نِسرْ حاجِةْ تِحْكي وِتْنُرْ كْتيرْ
وْإنْتِ ع الخُبْزِةْ بْتِبْكي بْعَدَكْ زْغيرْ

– رهط الاسد –

أسَدْنا سَبْعِ الغابِهْ أبو الشُّجْعانْ
وْصارَتْ أنْخَنْ شَبابِ قَبالُهْ ذُبّانْ

– المجموعة –

والأسَدْ عَمّالْ يِعْمِلْ لِيْ عَنْتَرْ بِهْجُوْمْ
وْيِهْرُبْ مِنْ طَلِّةْ نَمْلِهْ يا عيبِ الشّوْمْ

– رهط البلبل –

والبُلْبُلْ شُوْ ع بالُهْ دايْمًا طَرْبانْ
يَلّهْ نِسْمَعْ مَوّالُهْ أحْلى الألحانْ

– المجموعة –

والبُلْبُلْ عامِلْ حالُهْ مُطْرِبْ تِهْبيلْ
سِمْعُوهِ النّاسِ وْقالوا يا شْحارِ النّيلْ

– رهط الفيل –

ياما قالوا لِيْ عَنَّكْ أبُو الأبْطالْ
يا فيلِ الْهَزّهْ مِثْلَكْ هَزِّتْ جْبالْ

– المجموعة –

يا رَبّي كُوْنِ بْعَوْنُهْ الفيلِ الهُمامْ
بِدُّهْ مَصّاصَةْ نُوْنُو يِرْضَعْ وِيْنامْ

– رهط النمر –

والنّمِرْ فَتْلْ شَنَباتُهْ شيخِ الشَّبابْ
بِهَالسّاحَةْ جَوْلاتُهْ ما مَرّةْ هابْ

– المجموعة –

يا نِمِرْ ما أزْغَرْ عَقْلَكْ عَقِلْ عَصْفورْ
إدْفِنْ حالَكْ أحْسَنْ لَكْ قالِ الدُّكْتورْ

– المجموعة –

إحْنا أشْبالْ كَشّافِهْ رَمْزِ الإخْلاصْ
وْعمِلْنا ما هوْ خافي ع كُلِّ النّاسْ
وْيا لْساني لا تْكَذّبْني والحَقَّ اقولْ
بْوَعْدِ الكَشّافْ ذَكّرْني دايْمًا عَلى طُوْلْ

«المفتقه» من حلواء جدتي

المقادير: نصف كيلو غرام من الارز، ونصف كيلو غرام من الطحينة، وقليل من العقدة الصفراء واليانسون والسكّر والقلوبات (الجوز...).

يُغسل الاز بالماء (يصوّل)، ثم يوضع في الماء فوق النار حتى يذوب. ثم نضع فوقه الطحينة والعقدة الصفراء واليانسون والسكّر، ويحرّك على النار حتي ينضج.

بعد ذلك يُصَبّ في صحون، ويُؤْكل جامدًا بعد اضافة «القلوبات» عليه.

«الحمد لله» من اغانينا التراثية

هذه الاغنية الشعبية النسائية التراثية يكاد يطويها النسيان. اما لحنها فهو لحن اغنيتنا الشعبية المعروفة «مِيْلي يا حِلْوِهْ مِيْلي»، وكذلك لحن اغنيتنا الشعبية «تْلَوّى يا شَعْرِ الحَيّة». وكثيرًا ما كانت تغنى «يوم الصَّباحِيّه» وكذلك في «زفة العريس». من كلماتها:

الْحَمْدْ للّهْ كُنْ زالِ الشَّرّْ الحَمْدْ لِلّهْ(٧)
زَرَعْنا فِلْفِلْ فَرْفَحْ واخْضَرّْ الحَمْدِ لِلّهْ (٨)

٢

الحَمْدْ للّهْ ع السّلامِهْ الحَمْدْ لِلّهْ
كِنّا عْدانا ع النّدامِهْ الحَمْدْ لِلّهْ

–٣–

الحَمْدْ للّهْ بْنينا دارِ الحَمْدْ لِلّهْ
الحَمْدِ للّهْ تْلاتْ عِرْسانِ الحَمْدْ لِلّهْ



«قانون النادي الارثوذكسي في عكا»

كتاب على الرف

الكتيّب من القطْعِ الصغير (١٥×١١.٥سم) ويقع في ١٩ صفحة.

يتالف الكُتيّب من سبعة ابواب، وهي: الباب الاول «في تأسيس النادي وغايته»:

المادة الاولى - تأسس في عكا سنة ١٩٢٩ للميلاد نادٍ يسمّى «النادي الارثوذكسي».

المادة الثانية - لا يتعرض هذا النادي لشؤون السياسة مطلقًا.

المادة الثالثة - تنحصر غاية النادي في العمل على رفع مستوى ابناء الطائفة الارثوذكسية علميًا واجتماعيًا.

المادة الرابعة - يتوسّل النادي الى هذه الغاية بمختلف الطرق الادبية التي منها:

١- العناية بالقاء الخطب والمحاضرات من ادبية وعلمية واجتماعية.
٢- انشاء مكتبة وغرفة مطالعة.
٣- الموسيقى.
٤- التمثيل.
٥- الرياضة والالعاب.

اما الباب الثاني فجاء «في اعضاء النادي»، والباب الثالث «في الهيئة الادارية»، والباب الرابع «في الجلسات العمومية»، والباب الخامس «في مالية النادي»، والباب السادس «في اللجان الفرعية» والباب السابع «احكام عامّة».

(عكا)

الهوامش:

(١) ما زال الكثيرون من العكيين حتى ايامنا يذكرون التاجر العكي الثري «الحاج بدر العاصي»، الذي كان تاجرًا كبيرًا لزيت الزيتون. ويُشيرون الى داره المكوّنة من حواصل سفليّة وطبقتين اضافيتين. وتقع هذه الدار (المكسوة برشّة من الاسمنت الاسود) في الجهة الجنوبية من بداية «حارة الرّمل».
(٢) الفجر: ٢٧-٣٠.
(٣) التوبة: ٢١.
(٤) ١٣٣٧هـ - ١٩٠٩/١٩١٠م.
(٥) ما نْصَدْ: اي لم يُصَدّ، ولم يُمْنَع. اما اللفظ غناءً فقد جاء «ما نْصادْ» لتوافق القوافي.
(٦) مِمْ صادْ: اي ميم صاد، واعتقد انها سورة «الاعراف» التي تبدأ بالف ميم صاد.
(٧) الحمد الله: تُلفظ هنا غناءً «الحَمْدِلّهْ»، وذلك بحذف اللام الاولى من لفظ الجلالة ليستقيم الايقاع الغنائي.
(٨) وهناك من يغنين «سِمْسِمْ» بدلا من «فِلْفِلْ» و«فَرْعَنْ» بدلا من «فَرْفَحْ».
(٩) المطبعة الوطنية - عكا، ١٩٢٩م؟.



لا تؤجل عمل اليوم إلى.. الأمس!

* في مثل هذا اليوم - على طريقة برامج التلفزيون التعليمية - قبل اربعة وتسعين عامًا. اي في الثاني من الشهر الثالث للعام السابع بعد التسعمئة والالف من ميلاد المسيح، اقيم اول كيبوتس في فلسطين. اما اين يقع هذا الكيبوتس، في شمال بلادنا ام جنوبها، في شرقها ام غربها، عند ساحلها ام في صحرائها، على تخوم جبالها ام في قلب مروجها، فهذا ما لا اعرفه انا الحيفاوي الفلسطيني ولا يهمني ان اعرفه. وما احسب الا ان غريمي الصهيوني الذي من جيلي لا يعرفه ايضا ولا يهمه ان يعرفه. ولكل منا سببه المختلف. اما بالنسبة الي فلأن هذا الكيبوتس، وكل كيبوتس، جسم غريب على بلادي. كالثؤلول في صفحة الوجه، لاينتسب الى جينات الجليل او المثلث او النقب او الضفة او القطاع. ولا يعترف به الجرمق او الكرمل او قرنطل او الطور او الجلجثة. فليكن اينما اريد له ان يكون. وسيبقى ان باطل الأباطيل باطل. اما بالنسبة الى الصهيوني فهو، وان التحف بالتوراة والتلمود، لا يمكن ان ينشئ علاقة عضوية مع تضاريس هذه البلاد. نعم، هو ماخوذ بفكرة الكيان - او الدولة ان شئت - وهو يطلق عليها او يراها اسم ارض الميعاد.. لكنه محروم من التفصيل الصغير الذي لا يعرفه الا ابن الوطن الحقيقي. فهو «قد» ينتسب - او ينتسب من غير حرف التقليل - الى جنسية هذا الكيان بالمعنى العام، لكنه لا يعرف ان يوصف بالصفدي او النصراوي او الطبراني او النابلسي او المقدسي او الغزاوي او الحيفاوي او التلحمي. لذلك لا يهمه اين بنى جده الكيبوتس الاول قبل اربعة وتسعين عامًا. وان كان يهمه - كمستعمر وكبراغماتي - ان ذلك الكيبوتس اصبح حقيقة واقعة. وربما شعر بالاعتزاز لأن عمر الكيبوتس الاول هذا يوشك ان يبلغ القرن. لانه اذا كانت السبعون عامًا - التي هي مجموع عمر المملكتين اليهوديتين في فلسطين حسب التوراة - كافية من وجهة نظره ليصبح صاحب الحق التاريخي في بلادنا، فإن السنوات الاربع والتسعين اولى بأن تضاعف ما يظنه حقًا تاريخيًا. مع انه لا يستطيع ان يرى عجوزًا فلسطينية من طيرة حيفا، اسمها غزالة الظريف، لا تزال على قيد الحياة، وعمرها مئة عام. اي انها اكبر من كيبوتسه الاول بستة اعوام.. وهي تحفظ معالم الطيرة التي طردوها منها قبل ثلاثة وخمسين عامًا، كما تحفظ الصبية ملامح وجهها في المرآة..

لا اريد ان اذهب الى التبسيط. فاليهودي الاشكنازي - او حتى السفارادي - المولود في بلادنا، والمسمى بالصابرا، يستطيع ان يسال ويتساءل عما اذا كان له وطن آخر في الدنيا.. ولكن التاريخ يقول ان هناك من يستطيع ان يذكره بموطن آبائه الذي ليس هو فلسطين على اي حال. وحين يصر على البقاء - ولست في وارد المطالبة باخراجه - فلأن لديه فكرة عمومية، لاهوتية او خرافية او عصابية او دوغمائية او حتى قومية. ولكن علاقته التفصيلية بهذه الارض لن تماثل علاقة ابن الارض الحقيقي. ولهذا لم يكن مصادفة ان المشروع الصهيوني ينتمي الى اوروبا، مع ان فلسطين تقع في آسيا. وعندما فكر دهقون صهيوني مثل شمعون بيرس ان يعير الانتماء الى المنطقة انتباهًا، فإنه فكر في شرق اوسط جديد، وكأنه مستسلم لحقيقة ان الشرق الاوسط التاريخي لا يعرفه ولا يعترف به.

صلاح الدين على الخط

لا ادري لماذا وردَ اسم شمعون بيرس في هذا السياق. صحيح انني وظفت استخدامه لمصطلح الشرق الاوسط الجديد. ولكن لا وعيي - على الارجح - ان يذهب الى وجه شلومو بن عامي الذي كان يقهقه ساخرًا من بيرس فيما كان هذا يصرخ حتى يكاد يصاب بالفتاق. وفكرت في ان بيرس من الدهاقنة البناة لهذا الكيان الذي سبب لي ولأمثالي هذا التشريد وهذه الاهانة. كما اصبح في عداد دروس الصف العاشر والحادي عشر انه الاسم المرتبط بتسليح الكيان الصهيوني نوويًا. ومع ذلك فهو الخاسر في كل انتخابات.. وفكرت في الامر اكثر، ليس بيرس وحده المخذول من كيان اعطاه كل عمره. فبن غوريون نفسه الذي يعتبرونه اباهم وختيارهم، وهو كذلك.. مات وفي قلبه غصة من النكران. ويستطيع الصهيوني المتمترس وراء الحداثة ان يصف نكران التاريخ بأنه لون من الدمقراطية، وتعبير عن المعنى التداولي للسلطة. بل يستطيع هذا الصهيوني الحداثي ان يحرج تاريخ الاستبداد الشرقي بأن الحاكم العربي لا يزول عن السلطة الا بالانقلاب او بالموت.. ويجب ان يكون لدينا الشجاعة الادبية للاعتراف بهذه العاهة، الا انني ابحث عن سبب اعمق يتعلق بالنكران الصهيوني. انه هذا المنطق البراغماتي القائل بالنتيجة ولو ادت الى قتل الاب يوميًا. فالكيان الصهيوني هو افراز اوروبي جاء متوافقًا مع النزعة الكولونيالية عند الرأسمالية التي وجدت في القومية مفتاحًا لتوسيع السوق. وبالتالي فلم يكن مهمًا ان تقام الدولة الصهيونية في البداية: الارجنتين ممكنة، وكذلك اوغندا، وفلسطين مجرد اقتراح.. ثم وقعت «القرعة» على هذه الاخيرة، لالف سبب وسبب.. لكن المستوى الروحي هو آخر الاسباب. وعلى هذا فإن اولئك «البناة» ليسوا لدى الاجيال الصهيونية ابطالاً قوميين كما كانت جان دارك في فرنسا، اوبعد ذلك - غاريبالدي في ايطاليا. انه اقرب الى أنموذج كريستوف كولومبوس. لا مناص من الاعتراف بدوره الاكتشافي. لكنه لا يمكن ان يكون جد امريكا حتى لو اطلق اسمه على احدى دول امريكا اللاتينية.. وكذلك شان بن غوريون وبيغن وغولدا مئير ودايان ورابين وبيرس. لقد اسهموا في صناعة الكيان وتثبيته. لكن الكيان ذاته ليس شأنًا حضاريًا قائمًا على ثقافة متوارثة. بقدر ما هو قرار سياسي اقتصادي لبس حلة روحية.. ولا اريد ان اكون كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال بحيث لا ارى هذا التعصب الذي يوهم اصحابه بأنه تعلق روحي بالارض. فهذا التعصب موجود، وهو تعبير عن علاقة معقدة نشات بين الاجيال الجديدة - ولا سيما الصابرا - وبين هذه المنطقة. ولكننا اذا اخذنا بنظرية كارل يونغ القائلة بأن الفرد يحفظ - على نحو غير واع - تاريخ اسلافه، فليس لهؤلاء اسلاف موحدون. ولكن لديهم فكرة حديثة تسعى ان تأخذ دور التاريخ. وهي فكرة قومية تلبس لبوس الدين، الدين الذي لم يكن قومية في يوم ما. ولكن التربية القائمة على التكثيف الايديولوجي توحي بذلك. اما على ارض الواقع فإن بن غوريون يموت مخذولاً. وبيغن ينتهي شبه مجنون. ورابين يقتله يهودي متدين، وبيرس يخسر دائمًا.. فأين هم ورثة الصهيونية؟ اذا كانت الصهيونية قيمة كبرى، فإن هذه القيم مرتبطة بالوفاء.. ولا وفاء! اما اذا كانت مشروعًا من نوع ما، فلكل مشروع حساباته التي لا تقيم كبير وزن للرموز.

عند هذا الحد لا بد وان أوقف تداعي هذه الافكار. والذي يوقفها صلاح الدين الايوبي شخصيًا. فقد دخل على الخط بحكم ذكراه القريبة. لانه بعد يومين ستمر بنا ذكرى وفاته الثامنة بعد الثمانمئة. فهل هي المصادفة ان الذكرى هي الوفاة لا الميلاد؟.. هل نحن مهزومون الى هذا الحد؟ ام ان صلاح الدين يناشدنا الا نؤجل عمل اليوم الى الامس؟

حتى لا نهرب من الموضوع

ربما كانت عاهة العاهات في المجتمعات المعطوبة، مثل مجتمعنا العربي الراهن، وكما هو الامر لدى الطرف الآخر، هي سياسة المسكوت عنه. فنحن كثيرًا ما نميل الى تناسي القضايا الخلافية، او تأجيلها، في احسن الاحوال، الى ما شاء الله. واذا كان لدى المجتمع العربي اسبابه الحضارية المتمثلة بخروجه من الحقبة العثمانية المعتمة الى زمن الاستعمار القاهر وصولاً الى الدولة الاقليمية الحائرة بين التحدي القومي ومصلحة الطبقة المحلية الحاكمة، مع كل ما يرافق ذلك من صراع بين قديم وجديد، بين محافظ وحديث، بين شمولي ودمقراطي، فإن الصهيوني له مشكلة من نوع آخر، فهو قد احتل ارض غيره بغطاء ديني. الرب اليهودي وعد الشعب اليهودي بأرض فلسطين.. لكن هذا الكلام الذي يصعد بالدم الى رأس اليهودي المتعصب سيكون محرجًا لليهودي العلماني الذي سيحتاج الى محاكمة مرجعيته في احتلال هذه الارض اذا لم يكن مقتنعًا بفكرة ارض الميعاد. ولهذا فهو يؤثر السلامة، ويطمس المكبوت والسكوت عنه، والا فإن سؤالاً نظريًا من نوع: من هو اليهودي؟ كاد ان يزعزع الكيان كله في مطلع السبعينات. اما المسكوت عنه عربيًا، فله تجليات مختلفة، وله نتوءات متعددة. وقد مر بي واحد من هذه النتوءات الصعبة في متن هذ الصفحة. وآثرت العودة اليه حتى لا ابدو، امام نفسي على الاقل، هاربًا من الموضوع ضاغطًا على المسكوت عنه. فقد ورد الحديث عن الصابرا، وقلت اني لست في وارد مطالبتهم بالخروج من هذه البلاد. ولو تركت هذا الموضوع على عواهنه لبدوت امام شعبي كمن يوافق على ان يحل غيري في بيتي. الا انني افترض - من جهة ثانية - انه لو دار سجال مع اي صهيوني حول هذا الموضوع، فإن اي تلكؤ عربي في الجواب سيحمله الصهيوني محمل التعصب العربي، وليس بعيدًا عن الذاكرة ما اتهموا به المرحوم احمد الشقيري ظلمًا وبهتانًا من انه هدد بإلقاء اليهود في البحر..

وواقع الامر ان الفلسطيني حتى لو قال مالم يقله يومًا عن طرد اليهود بالمطلق، فإن الذي حصل ويحصل على الارض، هو ان الصهيوني هو الذي مارس سياسة الترانسفير. وحين كان آبا ايبن يبكي في الامم المتحدة على اليهود الذين سيلقيهم الشقيري في البحر، كان الجيش الصهيوني هو الذي يلقي بالعربي في جحيم الصحراء. فلننته من اصطياد كلمة هنا او كلمة هناك. ولنطوّق الكلمة ذات الحروف الجوفاء لنملأها بالنقاط اللازمة. والنقاط تقول: بالمعنى النظري وحسب منطق الحقوق فإن فلسطين هي وطن الفلسطينيين. وان طردهم منها لا يلغي حق العودة الذي اقره حتى قرار التقسيم المجحف. لكن دهقونًا يمينيًا مثل شامير - هل تذكرونه؟ - ما كان ليفسر حق العودة الا بأنه «حق» اليهودي الروسي مثلاً في ان يحل في بيتي الحيفاوي بدعوى ان ابي «هرب» من فلسطين ايام حرب ١٩٤٨ التي «شنها» العرب على اليهود.. وبالطبع يستطيع القوي المنتصر ان يقرأ التاريخ كما يشاء. اما صاحب الحق المهزوم فلا يملك الا ان يتمسك بالحق ولو بالمعنى التاريخي للكلمة حتى يستقيم ميزان العدالة. والى ان يستقيم هذا الميزان فإن اجيالاً يهودية تولد وتنشا في فلسطين. صحيح انها من اصول غير فلسطينية لكنها مولودة في هذه البلاد. ولهؤلاء وضع قانوني دولي يعطيهم الحق الشخصي حتى في المواطنة. فليست المشكلة في جنسيتهم، بل في جنسية الارض نفسها. بمعنى ان فكرة الدولة العلمانية التي دعت اليها حركة «فتح» في الستينات، لا تزال صالحة قانونيًا وفي ميزان الاخلاق الى الآن.. حتى ولو كان ميزان القوى يجعل هذا الكلام مضحكًا الى حين.. ولكن الى ان يشبع الصهيوني من الضحك، سأظل اقول ان حيفا مدينتي، وفلسطين وطني.. والى ذلك لا يمكن ان افكر مجرد تفكير في القاء اليهودي في البحر.. والمهم الا يلقي بي هو في جحيم الترانسفير..

اقول قولي هذا، والتفت الى صورة هذا التي ستمر ذكرى وفاته بعد يومين، فاذا به يعيد علي القول: تدبر امرك، وفكر في يومك ومستقبلك.. ولا تهرب الى امجادي القابعة في بطون الكتب، فما كنت لانتصر في معركة حطين لو انني اجلت عمل اليوم الى الغد. وانت لن تنتصر اذا اجلت عمل اليوم الى الامس..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٤ آذار ٢٠٠١ ■ ٩ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 4.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 244/57

٢٤ صفحة

ابتزازات «شاس» قد تعيق تسمية حكومة الكوارث، الاربعاء القادم

(ص ٢)

كل عام وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد» يومي الاثنين والثلاثاء

• تتقدم اسرة «الاتحاد» الى جميع المسلمين وابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد والعالم باحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، الذي يحل هذا العام في الوقت الذي تكثف فيه اسرائيل عدوانها الشرس على شعبنا الفلسطيني الاعزل. ونتمنى ان يعود العيد وقد زال كرب شعبنا وتحققت حقوقه الشرعية والعادلة وقامت دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وحققت الجماهير العربية الفلسطينية مطلبها العادل بالمساواة التامة. ونلفت نظر جمهور القراء الى احتجاب «الاتحاد» يومي غد الاثنين وبعد غد الثلاثاء على ان تعود الى الصدور يوم الاربعاء المقبل.

وكل عام وانتم بخير

لسان حال الشعب الفلسطيني تحت الحصار الاحتلالي يقول:

عيد بأية حال عدت يا عيد؟!

• الاحتلال وسوائبه ينفذون مجزرة... سقوط سبعة شهداء، بينهم طفل، خلال يومين •

• الفلسطينيون شيعوا شهداءهم والاحتلال يعلن تشديد اجراءاته القمعية •

ردًا على تهديدات الجنرال موفاز بتشديد الاجراءات القمعية

عرفات: ماذا يبقى عليه ان يستخدم.. السلاح النووي!!

ص ٢ و٣ و٤ و١١

شقيقة الشهيد الطفل ابي محمد دراج دمعة على رحيل اخيها ابن التسعة اعوام، امس الاول

كلمة الاتحاد

عيد يصادرون بسمته وفرحته!

* غداً، الاثنين، يصادف اول ايام عيد الاضحى المبارك. وكان بودنا ان نتقدم، مثل باقي «خلق الله»، الى المسلمين وجميع ابناء شعبنا بأحر التهاني والتمنيات بقضاء ايام عيد سعيدة.

ولكن اعداء الانسان وحقه بضمان السعادة والفرحة قد فرضوا على شعبنا الاتراح في العيد بدلاً من الافراح والبهجات. «فهدية» و«معايدة» حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية للشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الاضحى التصعيد الهمجي لجرائم القتل والدمار والتخريب وزرع المآسي بين الفلسطينيين. قوات هولاكو حرموا الطفل، ابن التسع سنوات، ابي محمد دراج، من البيرة من فرحة شراء ملابس العيد. رصاص القناصة من جند الاحتلال قصفوا عمره وهو واقف خلف الشباك في بيته حالما بسعادة فرحة العيد.

جرائم الاحتلال الاسرائيلي الدموية تغتصب وتصادر حق شعب بالبهجة والمسرة في عيده. فلن تدخل الافراح بيوت شعب يفرض عليه الموت وحصار التجويع وقيود الاحتلال. شعب كتب عليه ان يدفن الشهداء، ويضمد الجرحى وينهض مواصلاً شق طريقه الكفاحي حتى تبزغ اشعة شمس الصباح. فرسالة الاضحى لشعبنا مواصلة مهر حريته بالقرابين من الضحايا حتى يغرب ليل الاحتلال المظلم وينعم اطفال فلسطين بنسيم الحرية وبعودة البسمة الى شفاههم.

ورسالتنا الى شعبنا في هذه المناسبة المخضبة بدماء العدوان الاسرائيلي القسم بشرفنا الوطني، الكفاحي والتقدمي، ان نصعد ونواصل كفاحنا السياسي- الجماهيري والعمل لتجنيد اوسع القوى، العربية واليهودية، لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وازالة قيود حصار التجويع، ومن اجل انهاء ليل الاحتلال الاسرائيلي الغاشم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

اننا وبمناسبة عيد الاضحى ايضا نهيب بكل الخيرين الطيبين من ابناء شعبنا بتجديد وتكثيف نشاطات وحملات الاغاثة لدعم صمود اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، في دولة فلسطين العتيدة، في مواجهة مآسي المجاعة وحصار المجرمين.

ويحل عيد الاضحى هذا العام في ظروف عودة قوى اليمين والمغامرة والعدوان الى سدة السلطة واقامة حكومة وحدة كارثية تكشر عن انيابها العدوانية الصفراء لافتراس الأمال باحتمال التوصل الى سلام عادل في المنطقة. حكومة تضع على القوى المناصرة للسلام العادل في بلادنا مسؤولية تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري لاسقاطها باسرع ما يمكن.

وسؤالنا، هل تستجيب الانظمة العربية والقوى السياسية والجماهيرية في البلدان العربية، الى رسالة شعب الانتفاضة بمناسبة الاضحى المبارك، وتتخذ اجراءات ناجعة تدعم الحق الفلسطيني وتخفف من معاناته وتهز الرسن للتحالف العدواني الاسرائيلي - الامريكي!

اننا وبتفاؤلنا الواعي، ورغم جميع المآسي، سنردد دائمًا واليوم كل عام وشعبنا بالف خير.

(«الاتحاد»)

بعد ان سمى «العمل» وزراءه في حكومة «الوحدة القومية»

شارون يتعهد لـ«ليبرمان - زئيفي» بعدم اجراء مفاوضات حول القدس!!

• المستشار القضائي لليكود: الخلافات بين «الليكود» و«شاس» تحول دون اعلان حكومة «الوحدة القومية» يوم الاربعاء القادم! •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تتسارع وتيرة تركيب الحكومة الجديدة برئاسة اريئيل شارون، اعتبارا من اليوم الاحد، وذلك بعد ان نجح الليكود في ابرام اتفاق مع قائمة اليمين المتطرف بزعامة أفيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي، وبعد ان انتخب حزب «العمل» وزراءه في حكومة «الوحدة القومية».

وكانت اللجنة المركزية لحزب «العمل» قد انتخبت ظهر يوم الجمعة الاخير، وزراءها الثمانية وهم: وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير الزراعة، شالوم سمحون (بالتزكية)، وبنيامين بن اليعيزر، وزيراً لـ«الامن»، وافرايم سنيه، وزيراً للمواصلات، وداليا ايتسيك، وزيرة الصناعة والتجارة، ومتان فلنائي وزير العلوم والثقافة والرياضة، كما انتخب رعنان كوهين وصالح طريف كوزيرين بدون حقائب وزارية.

وبذلك يكون حزب «العمل» قد سارع في ادخال وزير عربي الى حكومة شارون، في اطار عملية تنافس مع الليكود، اذ انه ما كان طريف لينتخب لولا اعلان شارون نيته تعيين وزير عربي في حكومته، علمًا بأن وزراء حزب «العمل» الحاليين، حين اعدوا قائمة المرشحين لتولي منصب وزير في حكومة الوحدة القومية لم تشمل اسم صالح طريف، كما ان تلك القائمة لم تشمل اسم افرايم سنيه.

ولم يعرف بعد ما اذا سيكتفي شارون بهذا التعيين، ام انه سيعين عربيًا آخر، ليس من حزب صهيوني، كما اشيع في الايام الاخيرة.

وقد تلقى طريف مكالمتين هاتفيتين الاولى من رئيس الحكومة ايهود براك، والثانية من رئيس الحكومة المنتخب اريئيل شارون، الذي اعتبر طريف ضابطًا سابقًا في الجيش، واثنى على ماضيه العسكري!

من جهة اخرى، فقد أسفر الاتفاق بين «الليكود» وقائمة ليبرمان وغاندي، عن تعيين ليبرمان وزيراً للبنى التحتية، اما الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي) وزيراً للسياحة!!

وهذه هي المرة الاولى التي يتولى فيها غاندي وزارة عملية، اذ كان في الماضي، في حكومة يتسحاق شمير وزيراً بلا وزارة.

وبعث شارون برسالة تعهدات الى ليبرمان وزئيفي، تعهد فيها بعدم احترام تلخيصات مفاوضات «كامب ديفيد» وطابا، وعدم اجراء اي مفاوضات حول «القدس الموحدة»، الا ان الرسالة لم تتضمن مسألة المستوطنات والجولان. هذا واعلن المستشار القضائي لليكود ايتان هابرمان، انه ليس من المضمون ان يتم اعلان الحكومة يوم الاربعاء القادم، على الرغم من ان الليكود يسعى لتسريع مسألة اقامة حكومة الوحدة القومية، وما زالت هناك خلافات بين «الليكود» و«شاس» حول مسألة توزيع الحقائب ووظائف هامة تطالب بها «شاس»، مثل رئاسة لجنة سلطة البث الثالثة وعضوية لجنة تعيين القضاء ورئاسة الائتلاف الحكومي، بالاضافة الى طلبات اخرى تتعلق بالميزانيات لمؤسسات «شاس» الدينية والتعليمية.

في حديث لـ«الاتحاد»:

طريف: لو تعلق الامر بقيادة «العمل» لما انتخبت وزيراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس السبت، ردود الفعل المحلية والعربية على انتخاب النائب صالح طريف وزيراً من قبل حزب «العمل»، وقد تلقى طريف، امس، العديد من الاتصالات ابرزها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونائبه في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، وغيرها من قيادات محلية ومن المناطق الفلسطينية، كما استقبل العديد من الوفود.

وقد أجرت «الاتحاد» هذا اللقاء القصير مع النائب طريف.

*** «الاتحاد»: كيف ترى نفسك كأول وزير عربي في حكومات اسرائيل؟**

- طريف: اعتقد بأن هذه خطوة اولى وتاريخية بالنسبة للوسط العربي، فطوال الوقت كنا نصبو الى موضع القوة وموضع القرار، وذلك على الرغم من ان هذه الخطوة صعبة في هذه الايام بسبب الهوة الكبيرة، التي تفصل بين العرب ومؤسسات الدولة، وسنحاول ان نضع كل قضايا العرب على كفة الميزان، وستكون عملية السلام تحديًا كبيراً امامي في عملي الحكومي.

*** «الاتحاد»: الا تعتقد بأن انتخابك في حزب «العمل» يعود لاعلان ارئيل شارون نيته تعيين وزير عربي في حكومته؟**

- طريف: اعتقد انه لو بقي الامر متعلقا بقيادة حزب «العمل» لما انتخبت لمنصب وزير، وحين انتقل القرار الى مركز حزب «العمل» قمت بحملة قوية ومكثفة بين اعضاء المركز، وعلى ما يبدو فان اعلان شارون وضع تحديًا امام الحزب، انتخابي هذا هو رسالة ذات اهمية لقيادة الحزب، التي لم تنتخبني في البداية.

*** «الاتحاد»: وكيف ستتعامل مع حكومة يمينية متطرفة من «نجومها» افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي؟**

- طريف: لقد راقبت هذا الامر بمنظور دقيق، وقد تبين لي، حتى من الاتفاقيات المبرمة بين الاحزاب في الحكومة المقبلة ان ليبرمان وزئيفي وافقا، ليس بمحض ارادتهما، على قرارات الشرعية الدولية ٣٣٨ و٢٤٢، وامر كهذا لم يكن حتى في حكومة براك.

كذلك فإن ليبرمان وزئيفي اشترطا ان لا تقبل الحكومة اتفاقيات اوسلو وكامب ديفيد وطابا، وهذا الامر لم يتحقق، لقد تنازلا عن هذا المطلب، الامر الذي يترك مجالاً اكثر للعمل، كما آمل ان تحظى مسألة المفاوضات وعملية السلام وزنًا اكبر في حكومة شارون.

*** «الاتحاد»: ما هي الخطوط الحمراء التي يضعها الوزير طريف امام حكومة شارون، بمعنى، ان تستقيل اذا تم تخطيها؟**

- طريف: اذا توجهت الحكومة الجديدة نحو تصعيد العنف، وعدم التقدم في السلام، فلن اوافق على ان اكون مجرد باقة ورد على طاولة حكومة شارون.

وقد اتصل بي رئيس الحكومة المنتخب شارون وقال لي، انه ستكون لدي مهمات كبيرة.

*** «الاتحاد»: وهل اوضح لك ما هي المهمات التي ستلقى على عاتقك؟**

- طريف: في الايام القادمة سيتم توضيح هذه المهمات، واعتقد انه بعد تشكيل الحكومة سيتم تحديد المهمات بشكل اكبر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ساعة متأخرة من ليلة امس برصاص الاحتلال وسوائب المستوطنين

استشهاد ثلاثة فلسطينيين في رام الله ونابلس

* رام الله - «وفا» - أعلن مساء امس السبت، عن استشهاد المواطنة عايدة محمود فتوح (٤٦ عاماً) من البيرة، وذلك أثناء تواجدها بالقرب من «ملعب الفريديز»، حيث أصيبت برصاصة في صدرها أطلقتها القوات الاحتلالية المتمركزة في مستوطنة «بسغوت».

وذكر شهود عيان، أن الجنود الاحتلاليين فتحوا بشكل مكثف نيران أسلحتهم الرشاشة الثقيلة باتجاه مدينتي رام الله والبيرة دون أي مبرر.

وافاد شهود عيان ان فلسطينيين، ليلة امس السبت، برصاص الاحتلال وسوائب المستوطنين بالقرب من نابلس. وقال شهود عيان ومصادر طبية ان احمد علم (٢٦ عاما) قتل برصاصة في الرأس اطلقها مستوطنون في «كرويت» بالقرب من مستوطنة «شيلوح».

وبالاضافة الى ذلك اعلن عن استشهاد الشاب مراد حسن لافي في بلدة حوارة، بعد ان اطلق جنود الاحتلال النار عليه بالقرب من قرية الحوارة.

وادعى جيش الاحتلال ان الجنود اطلقوا النار على فلسطينيين كانوا يرشقون الحجارة ما ادى الى مقتل احدهم واصابة اخر بجروح طفيفة.

وافادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اختطفت الشهيد بواسطة طائرة مروحية مع اثنين من الجرحى.

ردا على تهديدات موفاز بتشديد الاجراءات القمعية

عرفات: ماذا يبقى عليه ان يستخدم... السلاح النووي؟!

• ويضيف: الاسرائيليون يكشفون عن وجههم الحقيقي باستخدام الاسلحة المحظورة واطلاق النار على الاطفال •

* غزة - لمراسلنا - سخر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس السبت من اعلان قائد الاركان الاسرائيلي، شاؤول موفاز، تشديد القمع للانتفاضة واكد ان المفاوضات مع اسرائيل يجب ان تستأنف على قاعدة النتائج التي تم التوصل اليها مع حزب العمل.

وقال عرفات: ماذا يبقى عليه ان يستخدم.. السلاح النووي؟.

ورفض عرفات ايضا التعليق على تعيين بنيامين بن اليعيزر الذي يعتبر من «اكبر الصقور» في حزبه وزيرا لـ«الامن» في حكومة الوحدة القومية بزعامة ارئيل شارون.

وقال «علينا ان ننتظر»، مؤكدا انه «لا يريد التدخل في الشؤون الداخلية» الاسرائيلية.

وكان الجنرال شاؤول موفاز اعلن امس السبت تشديد القمع لمواجهة «تصاعد» الهجمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل.

وصرح موفاز «سنزيد من قوة الرد لاننا مصممون على مكافحة الارهاب بكل قوانا». وكان موفاز اتهم يوم الاربعاء الماضي السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات بانها اصبحت «كيانا ارهابيا».

وردا على سؤال حول امكانية عقد لقاء مع زعيم الليكود شارون، اكتفى عرفات بالتذكير انه بعث اليه برسالة تهنئة وتحدث معه هاتفيا بعد انتخابات السادس من شباط. واكد ان ليس هناك في الوقت الحاضر اي اتصالات غير مباشرة بينه وبين شارون.

وفي ما يتعلق باحتمال استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ نهاية كانون الثاني الماضي، اعلن عرفات انه «ينبغي ان يحترم (الطرفان) كل ما تم الاتفاق عليه» مشيرا الى «طابا وشرم الشيخ وباريس وواشنطن والقاهرة» وهي الاماكن التي شهدت عقد لقاءات، وبالتالي اتفاقات.

وردا على تذكيره بعدم التوصل الى اي اتفاق في ختام محادثات طابا، اكد عرفات انه تم التوصل الى نتائج ملموسة. وقال «لقد توصلنا الى نتيجة. لدينا شهود على ذلك: الممثل الاوروبي (ميغيل انخيل موراتينوس والمصريون».

ولم يشأ الرئيس الفلسطيني الكشف عن الموقف الفلسطيني في حال استمر شارون في رفض محادثات طابا. واكتفى بالقول «علينا ان ننتظر».

وردا على سؤال عما يتوقعه من الادارة الامريكية الجديدة برئاسة الجمهوري جورج بوش بعد اللقاء الذي عقده مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول في ٢٥ شباط، اعرب عرفات عن امله في ان «تواصل ما بدأته الادارات السابقة».

من جهة اخرى، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول الجمعة ان الاسرائيليين كشفوا وجههم الحقيقي باستخدام الاسلحة المحظورة واطلاق النار على الاطفال.

واضاف عرفات لدى عودته من ليبيا حيث شارك في القمة الافريقية الطارئة تعقيبا على مقتل اربعة فلسطينيين بينهم طفلان برصاص الجنود الاسرائيليين «انها وسائلهم والرأي العام العالمي كشفهم على حقيقتهم .. وهم يستخدمون الاسلحة المحرمة دوليا كما ثبت ذلك في كثير من لجان التحقيق ولجان حقوق الانسان».

وفي معرض رده على سؤال حول تشكيل الحكومة الاسرائيلية مع حزب العمل قال الرئيس عرفات «سننتظر ونرى».

من جهة ثانية قال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان التصعيد الاسرائيلي الميداني والتهديدات الاسرائيلية المستمرة «لن تخيف الشعب الفلسطيني وهذه سياسة اسرائيلية تعبر عن حالة افلاس سياسي كامل».

وحمل ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير معتبرا ان ذلك «سيدمر عملية السلام وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتحمل مسؤولية هذه التصريحات التي تعتبر استفزازية وغير مقبولة وتؤدي الى مزيد من التوتر التطرف والتصعيد».

ونوه ابو ردينة الى انه من المبكر الحكم على الحكومة الاسرائيلية وقال في هذا الصدد «سننتظر تشكيل الحكومة بشكل رسمي لنطلع على الجدول السياسي الرسمي لها للحكم عليها».

واعتبر ابو ردينة «القمة العربية القادمة مفترق طرق كبير اما الاستمرار في دفع عملية السلام الى الامام او على الامة العربية ان تختار طريقا اخر يحدد معالم المرحلة القادمة وهي فرصة لتقييم الامور والاوضاع ووضع النقاط على الحروف». وتابع يقول «ستكون القمة رسالة للعالم. ان العالم العربي لا يمكن الاستمرار بالاستهانة به وبمقدراته وشعوبه».



• مستلزمات العيد للعرض فقط لا للبيع في الأسواق المقدسية جراء سوء الأوضاع المعيشية - . وفا . •

انديك: الحصار الاسرائيلي يمكن ان يولد انفجارا

* تل ابيب - لمراسلنا - حذر سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن انديك، امس الاول الجمعة، من انفجار العنف اذا ما انهار الاقتصاد الفلسطيني تحت تأثير الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ خمسة اشهر تقريبا على الاراضي الفلسطينية.

وكرر انديك توصية عبر عنها وزير الخارجية الامريكي كولن باول خلال زيارته الى الضفة الغربية، داعيا اسرائيل الى رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية لان «الاقتصاد الفلسطيني بدأ ينهار وان السلطة الفلسطينية على حافة التفكك».

وقال انديك خلال مأدبة مع رجال اعمال اسرائيليين «ثمة احتمال قوي بحدوث انفجار». ودعا الطرفين الى ضبط النفس، مشددا على ان واشنطن لا تؤيد قمعا متزايدا للانتفاضة من قبل اسرائيل.

موراتينوس ينقل «رسالة حسن نوايا» من شارون الى الاسد

* دمشق - الوكالات - اعلن المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، امس السبت، في دمشق انه نقل رسالة «حسن نوايا» من رئيس الحكومة الاسرائيلي المنتخب، اريئيل شارون، الى الرئيس السوري بشار الاسد. وقال في اعقاب لقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي نقل اليه الرسالة انها «موجهة الى الاسد والسلطات السورية، وهي تؤكد حسن نوايا وصدق مقترحات شارون». واضاف موراتينوس، الذي وصل الى سوريا قادما من السويد، التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي «ان الرسالة ليست محددة او ملموسة، بل هي رسالة عامة وموجهة من رئيس الحكومةالمنتخب، الذي يريد اقامة السلام مع جيرانه العرب والدفع بعملية السلام قدما». واشار موراتينوس نقلا عن الشرع الى ان سوريا «لطالما كانت منفتحة ومؤيدة للسلام، لكن للسلام العادل على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان» التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧. وقال «واعتقد انها منفتحة امام اي اقتراح في هذا الاتجاه». واضاف انه لا يعلم ما اذا كان سيلتقي الرئيس السوري قبل رحيله غدا، مشيرا الى انه سيتوجه يوم بعد غد الثلاثاء الى اسرائيل.

عريقات: لا استئناف للتنسيق الامني مع اسرائيل

* القاهرة - و.ص.ف - استبعد وزير الحكم المحلي صائب عريقات استئناف التنسيق الامني مع اسرائيل مطالبا بتسوية مسبقة للقضايا السياسية العالقة. وقال ان «فصل الامن عن السياسة مستحيل» نافيا معلومات حول استئناف التنسيق الامني مع اسرائيل.

وفي حديثه عن القضايا السياسية العالقة، كان عريقات يشير الى تطبيق اسرائيل الاتفاقات المبرمة والتزام الحكومة الاسرائيلية مراعاة التقدم غير الرسمي الذي تم احرازه في مفاوضات طابا في مصر في كانون الثاني الماضي بين الطرفين.

وكان رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة امين الهندي اعلن يوم الخميس الماضي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق بطلب من الولايات المتحدة على التنسيق الامني مع اسرائيل.

ويشكل هذا التعاون احد الشروط التي وضعها رئيس الحكومة المنتخب ارئيل شارون لتخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وحسب تقرير للامم المتحدة نشر يوم الاثنين الماضي فان الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ خمسة اشهر على الضفة الغربية وقطاع غزة هو الاقسى منذ احتلال هذه الاراضي في ١٩٦٧.

أطفال يتضورون جوعاً قرب رام الله جراء الحصار الاحتلالي

* رام الله - وفا - «لا أملك لقمة خبز أطعمها لأبنائي الثمانية، أردت اقتراض بعض المال لأشتري الطحين والطعام فصرفت ما أملك ذهاباً وإياباً من قرية قراوة بني زيد إلى مدينة رام الله».

بهذه الكلمات عبر المواطن جاسر علي من القراوة عن مأساته التي سببتها الإجراءات الاحتلالية والحصار وجعلته عاطلاً عن العمل جالساً إلى جانب أطفاله الذين يتضورون جوعاً بعد ما كان يعمل داخل اسرائيل.

ويعاني أهالي قراوة بني زيد من صعوبة التنقل من والى قريتهم التي تبعد عن مدينة رام الله 28 كيلو متراً وتستغرق نصف ساعة في السيارة والتي أصبحت جراء الحصار المفروض على المدينة تستغرق ساعة ونصف، حيث يقطع السائقون مسافة 80 كيلو متراً يمرون خلالها من أربعة وعشرين قرية.

ويقول السائق نصر ياسر نصر إنه في إطار هذه الإجراءات كثيراً ما تعرض للضرب والشتم من قبل القوات الاحتلالية الإسرائيلية المرابطة على مداخل مدينة رام الله ويومياً تخضع سيارتي لتفتيش كامل حيث يقلبونها رأساً على عقب. وتابع: ان هذه الإجراءات طالتني حتى يوم سلكت طريق الأحراج عندما تبعتني دورية احتلالية وأوقفني الجنود ومزقوا رخصتي وضربوني في جميع أنحاء جسدي. وأضاف أنطلق في اليوم مرة واحدة من القرية الى رام الله وانتظر خمس ساعات لتمتلئ سيارتي، فالقرية شلت حركتها والأهالي لا يخرجون إلا للضرورة، وكان يعمل معظمهم داخل اسرائيل وتوقف عملهم منذ بداية الحصار.

مستشفى جنين بدون طبيب لاجراء عمليات الانف والاذن والحنجرة للاطفال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يعاني مستشفى جنين، الذي يقدم علاجا لاكثر من (٢٥٠) ألف نسمة لاهالي قرى وبلدات المحافظة من عدم توفر طبيب خاص للاطفال في اجراء العمليات الجراحية للانف والاذن والحنجرة وذلك بسبب عدم تمكن الطبيب الخاص من مدينة الخليل من القدوم الى جنين هذا ما أكده نائب مدير مستشفى جنين لـ«الاتحاد» د. حسني بشير. فبسبب الحصار والاطواق أصبحت محافظة جنين بدون طبيب للاطفال اذ ان الطبيب يأتي من مدينة الخليل ومنذ اندلاع الانتفاضة لم يتمكن من القدوم.

(٤) أسيرات فلسطينيات يقبعن في قسم العزل الانفرادي في سجن الرملة

• نقل (٦٠) فتى اسيراً الى تلموند مع الجنائيين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت ادارة سجن الرملة على عزل اربع اسيرات فلسطينيات في ظروف غير انسانية وقمعية وذلك على اثر قيام الاسيرات بمطالبة الادارة بتحسين ظروف حياتهن الصحية والانسانية والمعيشية.

وقد أقدمت الادارة قبل عزلهن على وضعهن مع السجينات الجنائيات من العالم السفلي.

وناشدت الاسيرات عبر نادي الاسير الفلسطيني كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب مساعدتهن، حيث أصبحت حياتهن مثل الجحيم لاستخدام ادارة السجن كافة أساليب القمع بشتى انواع الوسائل.

من جهة ثانية، أكد نادي الاسير الفلسطيني ان الاسرى الاشبال تعرضوا لاعتداءات بواسطة آلات حادة بموسى حلاقة حيث اقدمت ادارة السجون على زج (٦٠) أسيراً من الاشبال مع السجناء الجنائيين في تلموند وذلك كخطوة عقابية وحشية.

جنود احتلاليون يعتدون على طلبة سيلة الظهر

* جنين - وفا - اعتدى جنود احتلاليون، صباح امس السبت، على طلبة المدارس في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين مما أدى إلى تعطيل الدراسة فيها.

وذكر شهود عيان أن هؤلاء الجنود ألقوا قنابل الغاز المسيل للدموع على جموع الطلبة أثناء توجههم إلى مدارسهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق وقدمت لهم الإسعافات اللازمة ميدانياً.

ورد الطلبة والمواطنون على اعتداءات القوات الاحتلالية برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة وأغلقوا الشارع الرئيسي وسط البلدة أمام الآليات العسكرية.

وكانت سيلة الظهر شهدت الليلة قبل الماضية انتشاراً مكثفاً للجنود الاحتلاليين وسط البلدة، حيث عطل الجنود حركة السير واعتدوا على المنازل بألقاء الغاز المسيل للدموع داخلها، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

اربعة شهداء بينهم طفل في التاسعة قتل داخل منزله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أجهزت آلة الحرب والدمار الاسرائيلية الاحتلالية على أربعة مواطنين فلسطينيين، أمس الاول الجمعة، سقطوا شهداء، في ظل التصعيد الارهابي بتصريحات العسكريين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس هيئة اركان جيش الاحتلال، شاؤول موفاز.

فقد استشهد عصر أمس الاول الطفل أبي محمد دراج (٩ سنوات) اثر اصابته برصاصة في الصدر اطلقها عليه جنود الاحتلال من مستوطنة «بساغوت» شرقي رام الله، عندما كان واقفًا على شرفة منزله في حي الجنان في مدينة البيرة.

وفي مخيم قلنديا للاجئين استشهد الشاب عبد الكريم عيسى ابو عصبة (٢٣ عامًا)، من جراء اصابته بعيار ناري في الرأس أطلقه جنود الاحتلال، وكانت مواجهات عنيفة جرت مساء أمس الاول بين المواطنين الفلسطينيين العزل وقوات الاحتلال اصيب خلالها اربعة مواطنين بالرصاص الحي.



• جنازة الشهيد الطفل أبي محمد دراج (٩ أعوام) والشهيد الشاب عبد الكريم عيسى ابو عصبة (٢٢ عامًا).•

وأعلنت مصادر طبية في مستشفى دار الشفاء في غزة مساء امس الاول الجمعة عن استشهاد الطفل محمد محمود حلس (١٣ عامًا) متأثراً بجراحه التي اصيب بها قبل عدة أيام عند معبر المنطار شرق قطاع غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير قسم الاستقبال في المستشفى، ان الطفل الشهيد محمد حلس، كان قد اصيب بعيار ناري مباشر في الرأس، أطلقه جنود الاحتلال عليه دون سبب أو مبرر مما أدى الى دخوله في حالة موت سريري.

وفي غزة استشهد أمس الاول أيضا المواطن مصطفى حمدان عبد القادر الرملاوي (٣٨ عامًا) جراء اصابته بقذيفة مدفعية وأعيرة نارية في مختلف انحاء جسمه من قبل قوات الاحتلال، وأطلقت قذيفتان وعدة أعيرة نارية باتجاه المواطن من الدبابات الاحتلالية الجاثمة على الطريق الواصلة بين مفترق الشهداء ومعبر المنطار.

واندلعت مساء الجمعة مواجهات دامية بين مجموعة من المواطنين والشبان في بلدة سلواد شرق محافظة رام الله والبيرة، وجنود الاحتلال واقتحمت آليات اسرائيلية عسكرية محيط بلدة سلواد، وذلك في أعقاب تصدي المواطنين لمحاولة قوات الاحتلال اقامة معسكر احتلالي عسكري هو الثالث في المنطقة منذ اندلاع الانتفاضة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية، ان ٢٠ اصابة بين المواطنين وصلت الى المستشفيات جراء استخدام جيش الاحتلال الغازات السامة والمسيلة للدموع، واطلاقهم للعيارات النارية والمعدنية باتجاه المواطنين.

من جانب آخر، أفادت مصادر طبية في مستشفى الهلال الاحمر في رام الله، مساء امس ان مجموع الاصابات بلغ في كل من رام الله والبيرة وقلنديا ٤٤ اصابة.

المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة تطالب بتوفير آلية من الحماية الدولية العاجلة لأبناء الشعب الفلسطيني

• إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية الطريق الوحيد لتحقيق التسوية العادلة والدائمة والشاملة في منطقة الشرق الأوسط •

* نيويورك - وفا - دعت لجنة مجموعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك الأمم المتحدة إلى ضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني الذي يتعرض للقمع الاحتلالي.

وأكدت اللجنة في بيان لها مساء أمس الاول أمام جلسة افتتاح دورة عام ٢٠٠١ لاجتماعات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الأساسية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة على ضرورة تفعيل وتحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لمسؤولياتها الأساسية والقانونية تجاه القضية الفلسطينية وتطوراتها.

وشدد ناصر القدوة المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة في كلمة له أمام اللجنة على ضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا، مضيفاً أن على الأمم المتحدة أن تقدم حلاً لوقف التدهور على الأرض وإعادة الأمور كخطوة أولى إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ أيلول الماضي. وقال القدوة إن هذا يمكن تحقيقه من خلال إرسال بعثة مراقبين تابعة للأمم المتحدة ومشكلة من مراقبين عسكريين وشرطة. وأكد أن توفير الحماية الدولية لشعبنا أصبح أمراً ملحاً وضرورياً في ظل استمرار هذه المعاناة.

ودعا القدوة الى تفعيل توصيات تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان ماري روبنسون وعمل لجنة التحقيق الدولية برئاسة جورج ميتشل التي شكلت لهذا الغرض والدفع باتجاه الدعوة لاجتماع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة والقرارات الدولية بغية تطبيقها على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

من جهته، أكد المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى المنظمة الدولية السفير محمد جاسم سمحان في بيان ألقاه في جلسة افتتاح الدورة أن انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة والفادحة للقانون الدولي الإنساني التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس الشريف منذ شهر أيلول الماضي بفعل الممارسات الإسرائيلية تتطلب تحمل الأمم المتحدة ولا سيما مجلس الأمن الدولي لمسؤولياتها الأساسية والقانونية الملقاة على عاتقها تجاه القضية الفلسطينية.

وعبر سمحان باسم المجموعة العربية عن أسفه الشديد وقلقه المتزايد لما آلت إليه عملية السلام من نتائج مؤسفة وحزينة للغاية كنتيجة حتمية لسياسات البطش والإجرام وتعزيز الاحتلال والاستيطان وانتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة التي لجأت إليها الحكومات الإسرائيلية كأساليب لفرض أهدافها التوسعية الباطلة وغير الشرعية داخل الأراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها.

خطيب الأقصى

الممارسات الاحتلالية لن تنال من النضال المشروع لشعبنا لاسترجاع حقوقه

* القدس - وفا - أعلن امس خطيب الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف، أن الممارسات الاحتلالية الإسرائيلية لن تنال من النضال المشروع لشعبنا في سبيل استرجاع حقوقه المشروعة.

وقال الشيخ يوسف أبو سنينة «إن صمود شعبنا الفلسطيني على أرضه والتضحيات الجسام التي يقدمها يومياً في سبيل عقيدته وكرامته لن تثنيه عن الدفاع عن مقدساته لأنها جزء من عقيدته».

وأضاف أن هذه الممارسات أيضاً لن توقفه عن أساسيات النضال المشروع وحقه الثابت فوق أرضه ومقدساته، أرض الآباء والأجداد أرض فلسطين المسلمة الأبية.

وتناول خطيب الأقصى الممارسات الاحتلالية غير المشروعة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، والتي طالت شتى المجالات وكل ذلك بهدف النيل من عزيمته. واستعرض فضائل الحج وأركانه والوقوف على عرفه وفضل هذا اليوم وهو يوم الحج الأكبر الذي يضاعف الله فيه ثوابت الأعمال ويغفر الذنوب، داعياً عباد الله في أرض الله إلى الاعتصام بحبله وقوته.

من جهة أخرى، شددت السلطات الاحتلالية إجراءاتها العسكرية المعززة على مداخل مدينة القدس الشريف، ولم تسمح لسكان ضواحي المدينة أو أبناء المحافظات الأخرى من الدخول لأداء صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف.

خلال مظاهرة لجنة التوجيه الاعلامية في النقب امام منزل شارون

شارون يستدعي مندوبي اللجنة ليشرحوا مطالبهم لتحسين اوضاع جهاز التعليم العربي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نظمت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، تظاهرة احتجاجية امام بيت رئيس الحكومة المنتخب اريئيل شارون، احتجاجًا على وضع التعليم في النقب. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة التمييز ضد العرب.

وخلال التظاهرة استدعي شارون مندوبين عن لجنة التوجيه الاعلامية حيث قدم كل من رئيس اللجنة، يوسف العطاونة، وخليل الدهابشة شرحًا لشارون على سوء اوضاع جهاز التعليم في النقب» والوضع المأساوي الذي يعيشه جهاز التعليم العربي في النقب، وكذلك مدى اتساع ظاهرة التسرب في المدارس.

ووعد شارون بان يقوم بمعالجة الموضوع بصورة شخصية وبشكل جذري.

واكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب المربي يوسف العطاونة في حديثه لـ«الاتحاد» ان هذه المظاهرة تأتي ضمن البرنامج النضالي لرفع وتحسين وضع الجهاز التربوي والتعليمي في النقب.

واضاف «لقد اكدت لرئيس الحكومة اننا اصحاب حق، ونأمل الا تكون وعوده مجرد كلام، فقد شبعنا وعوداً منذ ٥٢ سنة ولا نزال ننتظر».

وبين العطاونة ان رئيس الحكومة قد طلب منهم توجيه رسالة رسمية اليه يتم خلالها شرح كل ما يعاني منه التعليم العربي في النقب حتى يتمكن من معالجة الموضوع.

اللجنة الشعبية من اجل الغاء اللجنة المعينة لمجلس عارة وعرعرة تفند ادعاءات المغرضين

* عرعرة – لمراسلنا الخاص – عممت اللجنة الشعبية في عارة وعرعرة من اجل الغاء اللجنة المعينة للمجلس المحلي واجراء انتخابات، بيانًا، امس الاول الجمعة، على الاهالي تدحض فيه ادعاءات بعض المغرضين مؤكدة الامر الاحترازي الذي اصدرته المحكمة العليا.

وجاء في البيان: «لقد دأبت اللجنة الشعبية منذ تأسيسها على مبدأ واحد الا وهو اننا قادرون وباستطاعتنا ان ندير شؤون بلدنا بانفسنا فاذا كانت كبوة لكنها ليست القاضية لقد بدأنا مشوارنا منذ سنتين على العمل ضد اللجنة المعينة بالوسائل القانونية والشعبية المتاحة بين ايدينا. لقد كنا العين الراصدة لعمل اللجنة المعينة وقد كاتبنا وزارة الداخلية ومتصرف لواء الشمال بالاضافة الى اعضاء كنيست عرب وقمنا بمظاهرتين امام بناية المجلس وتقارير عديدة في الصحف المحلية حضرنا جلسات عديدة داخل المجلس كما واثرنا هذه القضية على المستوى الشعبي والسياسي لكن كل هذا لم يجد آذانا صاغية عند وزير الداخلية نتان شيرانسكي وبعده وزير الداخلية حاييم رامون فاضطررنا الى تقديم التماس الى محكمة «العليا» في يوم ١٢/١٠/٢٠٠٠ بواسطة عضو اللجنة الشعبية وابن عرعرة المحامي نديم مصري. واضاف البيان: حصلنا مباشرة على امر احترازي ضد وزير الداخلية بالرد خلال (٤٥) يومًا والتعليل لماذا لم تنه اللجنة المعينة عملها وتعين موعد الانتخابات في عرعرة. وبعد مداولات ومفاوضات جادة كان رد وزارة الداخلية للمحكمة باقتراح لانهاء عمل اللجنة واجراء انتخابات في اواسط سنة ٢٠٠٢ لمجلس عرعرة وعارة.

وتساءل البيان: كيف اشخاص يدعي انهم هم الذين حصلوا على الامر من وزير الداخلية؟ اليس هذا اجحافًا.

ذكرى الاربعين وتأبين الشاعر والمربي جورج نجيب خليل

* عبلين – لمراسلنا – في حفل ادبي كبير شهدته عبلين امس وبحضور المئات من الضيوف واهالي البلدة الذين ملأوا قاعة الرشيد الرحبة وبقلوب يعتصرها الالم ويشدها الحنين جرى بعد قداس الاربعين احتفال تأبيني للاديب الراحل جورج نجيب خليل.

تولى عرافة الاحتفال الشاعر والاديب زهير دعيم، والاديب والمحامي سمير الحاج.

وقد ابن الفقيد كثيرون منهم شموئيل موريه، سالم جبران، نايف خوري، حبيب بولس، مفيد صيداوي، جمال قعوار، شوقي حبيب، عايدة خطيب، ماجد عليان.

وقد اجمع المؤبنون على صدق شاعرية الراحل، واشادوا بما قدمه من زخم وحس مرهف للادب العربي قاطبة. هذا وقد اعلن رئيس مجلس عبلين المحلي في كلمته انه سيطلق اسم الراحل على المدرسة الثانوية المزمع اقامتها في البلدة. واعلن ان فقدان الشاعر خسارة لا تعوض.

ووزع في نهاية الاحتفال التأبيني كتاب فيه ذكريات ومناقب الفقيد خطها زملاء له في الادب والشعر والمجتمع والسياسة.

على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد

فروع منطقة المثلث للحزب الشيوعي تتجند لانجاح مهرجان الشبيبة الشيوعية القطري

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عقدت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي اجتماعًا دوريًا في نادي «عثمان ابو راس» امس السبت ترأسه وتحدث فيه عادل عامر، سكرتير المنطقة الذي قدم بيانًا سياسيًا وتنظيميًا شرح فيه نتائج انتخابات الرئاسة في اسرائيل، وكيفية توجه الحزب التصويت الى هذه الانتخابات وقال ان قرار الحزب بالورقة البيضاء، كان صائبًا من ناحية الممارسة الدمقراطية للمعركة. وتطرق الى مخاطر حكومة الوحدة القومية على امن المنطقة منتقداً لهاث وزراء حزب «العمل» لتسلم الحقائب الوزارية في سبيل ضمان الكرسي الوزاري.

هذا وتطرق البيان الى يوم الارض مؤكداً على ضرورة التجند لانجاح مهرجان يوم الارض للشبيبة الشيوعية قطريًا في مدينة الطيرة في ٢٣ اذار الجاري، بالتجند الجماهيري فيه. وكذلك انجاح يوم المظاهرة القطرية في الاول من ايار في الناصرة.

واكد الاجتماع على ضرورة المشاركة في مؤتمر عمال البناء.

وحيا المرأة في عيدها في الثامن من آذار.

شحنة اغاثة من البقيعة الى الاهل في قرى نابلس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البقيعة، امس السبت، بنقل شحنة اغاثة الى ابناء شعبنا في قرى بيت فوريك وقبلان وبيت دجن في قضاء نابلس.

واستقبل الوفد، الذي ضم الشاعر نايف سليم ويوسف سويد وجليل صباغ، سكرتير حزب الشعب في منطقة نابلس، منجد ابو جيش وعدد من قيادة واعضاء الحزب وحشد من الاهالي.

وكانت شحنة الاغاثة عبارة عن مبلغ (٢٠) الف شيكل تم جمعها من اهالي قرية البقيعة الجليلية.

ولاحظ اعضاء الوفد ان الاوضاع في هذه القرى مأساوية جراء الحصار المفروض عليها.

وكان وفد حزب «الشعب» التقى الوفد من البقيعة في بلدة المقيبلة ومن هناك رافقه الى جنين ومن ثم الى نابلس.

«العليا» تبحث في استئناف «عدالة» ضد الاعتقال الاداري التعسفي على غسان عثاملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث المحكمة العليا، اليوم الاحد، الاستئناف، الذي تقدمت به «عدالة» المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية ضد الاعتقال الاداري التعسفي بحق غسان عثاملة.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة صادقت، مؤخراً على الاعتقال الاداري، الذي اصدره ضد عثاملة رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، على خلفية احداث هبة اكتوبر. وذلك من خلال استعمال ما يسمى بـ«انظمة الطوارئ»، المأخوذة من عهد الاستعمار البريطاني، والتي تواصل السلطات الاسرائيلية استعمالها بحق الجماهير العربية بشكل خاص.

مجهولون يسطون على دكان ذهب في سخنين

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولون، مساء امس السبت، بالسطو على دكان لبيع الذهب لصاحبه ابراهيم نجار من قرية عرابة، الواقع على الشارع الرئيسي في مدينة سخنين.

ووفق ما رواه شهود عيان، فان مجموعة داخل سيارة من نوع «سوبارو» كانت تنتظر صاحب الدكان لاغلاق دكانه، وما ان فعل ذلك حتى تقدم منه احد افراد المجموعة المجهولة، وتحت تهديد السلاح اخذ منه الحقيبة، واسرع الى السيارة التي كانت تنتظره ولاذت بمجهوليها بالفرار.

هذا وحاول بعض الشباب مطاردتها، الا ان المجهولين اطلقوا النار باتجاه الشباب. وافيد بان صاحب دكان الذهب تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

بمبادرة لجنة الاغاثة والزكاة

توزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين في جلجولية تكريماً لذكرى المرحوم رفيق رابي

• النائب مخول: ليس هناك اي عطاء او منحة اعمق بعداً انسانياً ووطنياً من هذا العطاء • وحول الحكومة الجديدة قال مخول: كما سقطت حكومة براك في ساحات الاقصى • ستسقط حكومة شارون •

* جلجولية – لمراسلنا، حسن مواسي – وزعت لجنتا الاغاثة والزكاة في قرية جلجولية مسا، امس الاول الجمعة، منحا دراسية على الطلاب الاكاديميين في القرية تكريمًا لذكرى عضو اللجنة المرحوم رفيق رابي.

وقال رئيس اللجنة، محمد عزوني، ان هذه المرة الثامنة التي تقدم فيها المنح للطلاب الاكاديميين، وقدم شرحًا حول ما تقوم به اللجنة من اعمال، واكد ان اللجنة ستبقى على الخط الذي رسمه المرحوم رفيق رابي خط النضال الوطني والواجب.

وفي نهاية كلمته دعا عزوني الى اقامة رابطة للطلاب الجامعيين في جلجولية.

وعدّد عضو المجلس المحلي فايز مغاري، الاعمال الخيرية التي قامت بها اللجنة خلال العام الماضي، ودعا الى زيادة التعاون مع اللجنة. وقدم رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، رجا زعاترة، شرحًا عن الصعوبات التي يواجهها الطلاب الجامعيون العرب مبينا ان غالبية مصادر المنح الجامعية مغلقة امامهم.

واثنى زعاترة على مثل هذه الخطوة المباركة مبينًا اهمية القيام بمثل كل هذه المناسبات المهمة لدعم طلابنا الاكاديميين، ومبينا في الوقت نفسه ان مثل هذه المنح المباركة لا يمكن ان تكون البديل عن المنح الحكومية، ودعا زعاترة الى مواصلة الطريق.

واثنى الطالب كامل رابي، رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية في القرية، على هذه الخطوة، ودعا الطلاب في القرية الى الانخراط في الاطر السياسية ومواصلة دراستهم الاكاديمية.

واكد المفتش طارق ابو حجلة على مدى اهمية دعم التربية والتعليم واهمية مواصلة التعليم، ودعا الى المباشرة فوراً بالعمل على اقامة مبنى عصري وملائم للمدرسة الثانوية في القرية، والتي اعتبرها كالسجن، وبين اهمية دور الآباء في رفع مستوى التعليم لدى ابنائهم. وبارك النائب الجبهوي عصام مخول هذه الخطوة قائلا: ليس هناك اي عطاء، او منحة اعمق بعداً انسانيا ووطنيا من هذا العطاء، وجلجولية تعرف كيف تكرم وتخلد ذكرى معطائيها، مبينا ان المنح الدراسية هي اعظم طريقة استثمار بالاجيال القادمة وان اللجنة تضع بتوزيع المنح الاسس لبنا، جلجولية متطورة وملتزمة اكثر.

واشار مخول الى اننا اليوم امام مرحلة من اخطر المراحل في تاريخ الدولة في ظل سقوط الاقنعة وتشكيل حكومة العهر السياسي التي تعمدت بالدم الفلسطيني حيث اصبح من الصعب علينا ان نميز بين ما يقوله بنيامين بن اليعزر وما يقول رحبعام زئيفي. واصبحت المنافسة على المقعد الوزاري بالتحريض العنصري القذر ضد الشعب الفلسطيني وعلى الشهداء. واليوم نعيش جوا اصبح فيه التكالب الذليل والركض الى احضان حكومة الوحدة القومية.

واكد مخول ان «هذه الحكومة لن تثنينا عن مواصلة معركتنا الاساسية في تحصيل حقوقنا وسنواصل الطريق حتى اسقاطها، والوزير الذي يدخل مثل هذه الوزارة يمثل شارون وهو يأتي للتغطية على جرائم شارون».

واشار مخول الى ان هذه الاجواء، التي ترافق تشكيل حكومة التوأمين السياميين شبيهة باجواء تركيب حكومة اليمين الاولى في سنوات الـ(٨٠)، عندما تحولت الدولة الى دولة ارهاب، بحيث حاولت التنظيمات الارهابية اليهودية تنظيم محاولات اغتيال لرؤسا، السلطات الوطنية، وجو الترانسفير. وكل هذ الاجواء، هي مقدمة لاجواء فاشية وعنصرية، وعلينا الصمود والانتصار عليها لتغييرها.

واضاف مخول نحن بحاجة الى ادوات الكفاح لمواصلة معركة التحديات ونحن نقول لبراك وشارون وبيرس انه قد حان الوقت ان تتعلموا الدرس، كما سقطت حكومة براك في ساحات المسجد الاقصى والقدس العتيقة وكل المدن الفلسطينية وجت، والناصرة وكفركنا وعرابة، وسخنين وكفرمندا ومعاوية وام الفحم. ونحن اهل لخوض المعارك، وقادرون على المواجهة وجاهزون لدفع الثمن، ونحن نعد العدة لبنا، جيل موفور العزة ومرفوع الرأس، ونحن شعب متكامل.

ونحن الى جانب شعبنا حتى يتم كنس الاحتلال عن الاراضي المحتلة واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

إقبال كبير على تقديم التبرعات في حي بئر ابو الجيش النصراوي



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بادرت اللجنة الشعبية الجماهيرية في حي بئر ابو الجيش في الناصرة، الى اقامة محطة لجمع التبرعات لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية والتي لاقت اقبالاً كبيراً من اهالي الحي.

وكانت اللجنة قد اقامت المحطة يومي امس وامس الاول وقدم فيها معظم اهالي الحي المبالغ النقدية والمواد التموينية بكميات كبيرة. اضافة الى ذلك فقد قامت اللجنة بجمع التبرعات من البيوت، وقد وصل الى المحطة، امس، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام ورئيس مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، اديب ابو رحمون.

ووزعت اللجنة منشوراً على اهالي الحي اكد على اهمية استمرار الدعم للاهل في المناطق الفلسطينية ومساندتهم في وضعهم القاسي الذي يعيشونه من جرا، الحصار عليهم منذ فترة.

واكدت اللجنة على استمرارها في تقديم الدعم، تجاوباً مع طلب اللجنة الشعبية في الناصرة، التي تعمل بشكل مكثف لجمع التبرعات من اهالي المدينة.

النائب مخول يرفض تهرب وزارة «الامن» ويطالب بتفاصيل عن الغازات المستعملة في قمع الفلسطينيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصر النائب عصام مخول، في استجواب الى وزير «الامن»، على رفض الاجوبة التعميمية المتهربة التي رد بها نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، الاسبوع الفائت على مناقشته موضوع استعمال الاحتلال لغازات جديدة مسيلة للدموع، تطال الجهاز العصبي وليس الجهاز التنفسي فقط، في مخيم خان يونس في الفترة بين ١٢-١٥ شباط الماضي.

وطالب مخول باعطا، قائمة بجميع انواع الغازات وقنابل الغاز المدمع التي استعملت في قمع الانتفاضة، ووسائل اطلاقها، وخصوصاً في مخيم خان يونس في الفترة المذكورة اعلاه. كما طالب بتضمين المعلومات اسما، المنتج لهذه الغازات، وتركيبتها وتركيزها والتعليمات الكاملة التي سجلها المنتج لطريقة الاستعمال، وكذلك التحذيرات التي سجلها على القنابل والقذائف، والظروف التي يمنع فيها استعمال هذه القنابل. واعتبر مخول، ان الغاز نفسه يمكن ان يستعمل في مكان مفتوح او مكان مغلق، او مزدحم، وان يعطي في كل حالة نتائج مختلفة نوعياً على المصابين.

واكد مخول، انه سيجري مقارنة المعلومات التي على وزارة الامن ان تعطيها رداً على استجوابه، مع العينات والشظايا التي يحتفظ بها الفلسطينيون في خان يونس والتعليمات المسجلة عليها، مما يحد من امكانية وزارة الامن، التهرب من الاجابة الصحيحة والمراوغة.

وتساءل مخول، لماذا ترفض حكومة اسرائيل مطلب لجنة تحقيق دولية محايدة، لفحص التهم الموجهة اليها باستعمال اسلحة محرمة دولياً في قمع الانتفاضة ما دامت تدحض، على لسان نائب وزير الامن، اي استعمال كهذا؟

• جبهة ابوسنان الدمقراطية:

لتتوقف الايدي العابثة عن ممارسة الاجرام

• لا تزال وفود الاستنكار تتوافد متضامنة مع ضحايا العدوان •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - انتشر عشرات الجبهويين، امس وامس الاول، في مختلف حارات ابوسنان يوزعون منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان استنكاراً لجريمة التفجيرات على البيوت الأمنة. وقد جاء في سياق المنشور ما يلي:

«القوى السوداء من عديمي المسؤولية، عادت لممارسة الارهاب وجرائم التفجيرات ضد البيوت الأمنة. فصباح امس الاول قامت ايد عابثة بالقاء المتفجرات على داري ابو حاتم، وفيق نصرة وصالح سنونو، مما ادى الى اضرار جسيمة في الممتلكات والسيارات والبيوت، وباعجوبة لم تقع ضحايا في الارواح».

وجاء فيه ايضاً: «الظاهر ان قوى الظلام لا تريد لاهالي ابوسنان الخير والعيش بتعايش واخوة واستقرار، ومحراك الشر ومن يقف وراء تحريكه لا يستهدف من وراء جرائم التفجيرات سوى زرع الفتنة داخل ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة، زرع البلبلة على امل تأجيج النعرات العائلية والطائفية لصرف انظار اهالي ابوسنان عن العدو الرئيسي الذي لا يريد لهذا البلد حياة التعايش الاخوي والتطور الخلاق. ففي بلدنا لا يوجد صراع او خلاف طائفي، بل توجد مخططات ينفذها اعداء مصالح اهالي ابوسنان جميعاً على امل تفجير صراعات، ابوسنان في غنى عنها».

وجاء «اننا نوجه اصابع الاتهام الى الشرطة، الى السلطات الحكومية المسؤولة التي تتواطأ مع الاعمال الاجرامية. فتقاعس السلطة والشرطة في الكشف عن هوية المجرمين الذين نفذوا مسلسل التفجيرات الاجرامية قبل انتخابات المجلس المحلي الاخيرة قد شجع محراك الشر بمواصلة الاعمال الاجرامية. اننا نطالب الشرطة والسلطات المختصة بالكشف عن المجرمين لتقديمهم الى ايدي العدالة لنيل العقاب الذي يستحقونه».

واختتم البيان «نحن على ثقة بأن محاولات زرع الفرقة والفتنة في بلدنا من خلال مثل هذه الاعمال الهمجية ستلقى الفشل الذريع، فاهالي بلدنا متمسكون بهوية ابوسنان الاصيلة، هوية العائلة الاخوية الواحدة من مختلف طوائف وعائلات ابوسنان».

هذا ولا تزال تتوافد وفود الاستنكار، ومنذ اليوم الاول، ومن مختلف الانتماءات وطوائف البلد، ومن القرى المجاورة الى دار ضحية العدوان، الشيوعي العريق، احد قادة الجبهة، وفيق نصرة، والى دار صالح سنونو متضامنة معهم ومستنكرة للجريمة. هذا وكان اول الوافدين النائب محمد بركة الذي حضر في صباح اليوم الاول من الجريمة برفقة وفد من جبهة شفاعمرو الدمقراطية.



• ضحية الجريمة، ابن صالح سنونو - (تصوير: صالح دباجة) •

في بطاقة معايدة بمناسبة الثامن من آذار

حركة النساء الدمقراطيات تدعو الى النضال المشترك للسلام والمساواة وضد التمييز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بطاقة معايدة حيت فيها جمهور النساء بمناسبة الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي.

وتطرقت البطاقة الى عدد من القضايا التي تعاني منها المرأة، على شكل تساؤلات حول حصول المرأة على اجر اقل مقابل نفس العمل الذي يقوم به الرجل، وزيادة حالات العنف والقتل في العائلة، والاتجار المزدهر بجسد المرأة، واستبعاد النساء عن الوظائف العليا والمناصب المرموقة، وتفشي البطالة والفقر.

واكدت بطاقة حركة النساء الدمقراطيات على ان انعدام العدل الاجتماعي والاقتصادي واستمرار الاحتلال هي الاسباب لكل هذه المعاناة وبدون النضال للقضاء على هذه الظواهر فانه سيزداد الوضع سوءا.

ودعت حركة النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات، جميع النساء الى النضال المشترك من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق والقضاء على كل اشكال التميز ضد المرأة.

الدائرة النقابية في الجبهة تؤكد على تميز النشاط الجبهوي بالارتباط المباشر مع الجمهور

* تل ابيب - لمراسلنا - عقدت الدائرة النقابية في الجبهة، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعاً في تل ابيب تمحور حول النشاط النقابي. وقال رئيس الدائرة، النقابي جهاد عقل، ان «ما يميز نشاطنا النقابي هو الارتباط المباشر بجمهور العاملين والعمل الدؤوب على حماية حقوقهم من جشع بعض رباب العمل. نقوم بذلك انطلاقاً من المبدأ الذي نسير عليه وسوف نواصل هذا النضال خدمة لعمالنا وعاملاتنا».

وبعد ان استعرض النقابي عقل نقاط البحث تم تقديم تقارير النقابيين الجبهويين من بنيامين غونين وجميل ابو راس وماجد ابو يونس وصالح ابو عيشة، حيث ساهم الجميع في تلخيص النضال العمالي الاخير والاضراب في القطاع العام، والنشاط الجبهوي في هذا المجال، وعلاقات العمل في البلاد، والاوضاع في مجالس العمال. وعبّر المشاركون في الاجتماع عن قلقهم من قضية تقليص الملاكات في هذه المجالس مطالبين بضرورة عدم اجراء اي تقليص في مجالس العمال في الوسط العربي اذ عبرت مرحلة تقليص سابقة ادت الى الابقاء على الحد الادنى من الملاكات.

وتقرر في نهاية الاجتماع مواصلة تقديم الدعم والوقوف الى جانب العمال في فلسطين في ظل الحصار المفروض عليهم منذ ايلول الماضي، والعمل لدى الاتحادات النقابية الدولية من اجل مواصلة الحملة لدعم صمود النقابات الفلسطينية متمثلة بالاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والعمال الفلسطينيين.

كما ثمن المجتمعون بالايجاب نتائج الاضراب في القطاع العام والاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤكدين ان هناك ضرورة لمواصلة النضال من اجل توقيع اتفاق في القطاع الخاص، حيث لم يجر التوصل الى اي اتفاق منذ مدة طويلة. وتقرر ايضا ان تبادر الدائرة الى عقد يوم دراسي للنقابيين الجبهويين على شرف الاول من ايار ومؤتمر الجبهة العام.

النقابي عقل: العولمة الاقتصادية تؤدي الى اتساع الفجوة بين الفقراء والاغنياء

* عرابة - لمراسلنا - «لقد ثبت للجميع ان سياسة العولمة الاقتصادية تؤدي الى اتساع الفجوة ما بين الاغنياء والدول الغنية والفقراء والدول الفقيرة في عالمنا هذا، ولهذا تتسع باستمرار دائرة المناهضين لهذه السياسة في العالم، وضمن ذلك تم تشكيل تجمع عالمي واسع يعمل من اجل مقاومة هذه السياسة الخطرة ومن اجل ان تسود العدالة عالمنا هذا، والا ستكون النتيجة حدوث انفجار اجتماعي عالمي».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال المحاضرة التي قدمها لرفاق الشبيبة الشيوعية في عرابة البطوف في نادي الحزب ضمن سلسلة المحاضرات التثقيفية التي يقوم بها الفرع والمنطقة.

افتتح الاجتماع الرفيق معمر ياسين حيث رحب بالحضور والمحاضر، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في تقديم المحاضرات التثقيفية لرفاق الشبيبة لتسليحهم بالمعرفة والتثقيف النظري وهي امور اساسية يجب المحافظة عليها.

وقد استعرض النقابي عقل في محاضرته تاريخ سياسة العولمة الاقتصادية وتطورها، واساليب عملها وكيف تحولت هذه السياسة الى اسلوب الاستغلال لشعوب العالم الثالث والتي ارتفعت ديونها للدول الغنية من مبلغ (٥٢٠١) مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى مبلغ (٢٠٢٠) مليار دولار في العام الفين، مع ان هذه الدول سودت مبلغ (٣٣٥٠) مليار دولار خلال هذه الفترة للدول الغنية ومؤسساتها النقدية، البنك الدولي وصندوق النقد.

وتطرق المحاضر ايضا الى اساليب الاستغلال التي تقوم بها الشركات العالمية والرأسمالية الدولية ضد العمال في دول العالم الثالث، واستغلال الاطفال والنساء، وحرمان هؤلاء الاطفال من الدراسة وبذلك يعملون على تكريس الفقر واتساع الضائقة.

واستعرض عقل ايضا ظروف العمل ومحاولات ارباب الرأسمالية العالمية المس باتفاقيات العمل والحقوق العمالية مشيرا الى ان تعمق حدة الازمة ادى الى تشكيل التجمع العالمي المناهض والذي عقد مؤتمراً موازياً له في مدينة بورتو اليغري البرازيلية في الوقت نفسه الذي عقد فيه مؤتمر «دافوس» الاقتصادي في سويسرا. وقال عقل: «صدق من قال «لم تعد سعيدة تلك العولمة السعيدة» بل اصبحت تمثل الاستغلال والفقر للاكثرية الساحقة من شعوب العالم. ونحن نؤكد ان تلاحم قوى الحركات المناهضة للعولمة ونشاطها سيؤدي في النهاية الى كسر شوكتها لاننا نرى ان المستقبل لنا نحن، ابناء الطبقة العاملة في هذا العالم».

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

القاضي احمد ناطور: مطالبون بتعميق الوعي الملتزم لتحقيق التضامن بين ابناء الشعب الواحد

* قلنسوة - لمراسلنا، صائب ناطور - عمم رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا فضيلة القاضي احمد ناطور على وسائل الاعلام بياناً بمناسبة عيد الاضحى المبارك جاء فيه:

«ها هو الاضحى قد هل بنوره على امة القرآن، برسالته الحضارية الابدية، ليعيد الناس الى انفسهم فيتحروا سبل ارتقائها الى الفضيلة، وليتسنى انطلاق القيم فوق انعدامها. انها رسالة البشر جميعاً الى البشر جميعاً بأن الانسان موقف والموقف لا يقاس الا بنوعه، وما الزمن الا وعاء شفاف نحن جوهره وفحواه.

ها هي المناسبات تعود في ميقاتها، لتجدنا كل مرة في حال، ان هناك اناسا يموتون جوعاً ويجفون عطشاً ويخنقهم الشوق الى الحرية، ليأتي العيد ليجد وجوها قد غادرها دون الفرح وهجرت البسمة شفاه الناس، اثر انتهاك كرامة الانسان واستباح حياته، حتى غلب سواد الليل ضوء النهار، وعشش الاملاق في بطون الناس في غالب الارضين، ولما كانت نكهة العيد تختلف باختلاف القلوب، فلا عيد يشبه عيداً، ولا مذاقه كالمذاق، ان هو الا وعاء القلب والضمير. فمتى تسترح البشرية من تيه العنصرية والجنون؟ انه لا بد ان يعيد الانسان الى ذاته كرامة الانسان ليبرر حقيقة انتمائه الى البشر، ولا يجوز ان تقف البشرية موقف الحكم المحايد ازاء الظلم والاضطهاد والاذلال، بل نبغي ان يعمل كل في موقعه نحو المحبة والوئام والسلام العادل الذي يحفظ لكل حقه.

انه ليخيل لكل ناظر، اننا نخوض حالة من الاستنفار الدائم والطوارئ المستديمة ازاء احوال غير طبيعية تحتم علينا مزيداً من الالتئام والالتحام على كلمة خير بين فئات الشعب الواحد، بين الشعب والقيادة، بين القيادة وذاتها مترفعين عن صغائر الامور الى كبارها - فما الوحدة الا معادلة النجاة.

اننا مطالبون بتعميق الوعي الملتزم نحو تحقيق معاني التكامل والتضامن بين ابناء الشعب الواحد ان وجد وكان تماماً كما الاضحى، فنرقص كما البنيان المرصوص. ولا يجوز ان يأتي علينا العيد كالمفاجأة، ليجدنا نصطبغ بتراكم الاحاسيس المختلطة بين السعادة تارة والاحباط والقنوط تارة اخرى كلما تحقق الامل او خاب التمني، وتبقى ينسخ بعضها بعضاً حتى يمحي اثرها، الا ما رسب في الذاكرات من مرارة الحدثان.

انني في العيد اذ اتوجه الى اهلنا بطول الوطن وعرضه من المصابين بفقد اعزائهم، بضمة ملؤها الاجلال والمحبة، فإنني اسأل الله لهم صبرا وسلوانا، داعياً الله لأن يهيئ للناس من امرهم رشداً ويؤمنهم في اوطانهم وينزل عليهم طمأنينة وسكينة.

يطيب لنا ان نتقدم في الاضحى المبارك من اهلنا في هذه البلاد جميعا على اختلاف طوائفهم العربية والى الامة الاسلامية بعطر التهاني وخير الدعاء، فإننا نسأله مخلصين ان يأخذ بايديهم ويوفقهم لما يحب ويرضى فيوحد كلمتهم على ما فيه الخير والرفعة لهم وللناس جميعاً. اعاده الله علينا وعلى العالم اجمع وقد حسن الحال وهدأ البال وتحققت الآمال.

جبهة سخنين الدمقراطية

اللجنة الثقافية والشبيبة الشيوعية

تعلن جبهة سخنين وعلى شرف ذكرى يوم الأرض الخامس والعشرين عن مسابقة ابداعية في الكتابة والرسم.

شروط المسابقة الابداعية في الكتابة:

١. أن يكون موضوع الكتابة متعلقًا بيوم الأرض الخالد.
٢. أن يكون العمل المكتوب ابداعيًا ذاتيًا، غير مقتبس وغير منشور من قبل.
٣. أن لا يتعدى خمس صفحات من الحجم الكبير.
٤. أن يكون مطبوعًا بخط واضح.
٥. أن يكون الابداع شعراً (قصيدة) أو نثراً (قصة، مقالة).
٦. أن لا يتجاوز جيل المشاركين الثامنة عشر عامًا.
٧. تُسلّم الكتابات الابداعية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠. لأحد السادة المذكورين:
١ - السيد اياد صالح سيد أحمد. ٢ - السيد سليم علي خلايلة. ٣ - الاستاذ كمال زبيدات. ٤ - السيد اياد صالح سيد أحمد. الاستاذ محمد حميد أبو يونس ص.ب:٢٥٨٩ خلوي : ٦٦١٦٣١-٠٥.

أما المسابقة الابداعية في الرسم فشروطها كالتالي:

١. أن يكون موضوع الرسم متعلقًا بالأرض ويوم الأرض.
٢. ان لا يتجاوز جيل المشاركين المرحلة الابتدائية (الصف السادس).
٣. لا يقلّ حجم الرسم عن ٣٠/٣٠ سم.
٤. أن يكون الرسم ملّونًا.
٥. تُسلّم الرسوم حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين أعلاه.

ملاحظات: ١. كل الأعمال الابداعية تعرض على لجنة خاصة لفحصها ولإعلان الفائزين.
٢. كل فائز من الفائزين الأربعة في الشعر، القصة، المقالة والرسم يحصل على جائزة وقدرها ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل).
٣. الأعمال المرسَلة لا تعاد إلى أصحابها.

باحترام
اللجنة الثقافية - الشبيبة الشيوعية
ميكود ٢٠١٧٣ /تلفون ٠٤/٦٧٤٢٧٨٣

דיאב כארם — كارم ذياب
שרותי גז — خدمات غاز

توزيع - تركيب - تصليح
كل ما يتعلق بالغاز

طمرة ت: ٠٤/٩٩٤٦٣٦٥ - ٠٥٤-٨٥٩٥٥٥
טמרה טל - ٠٤-٩٩٤٦٣٦٥ - ٠٥٤-٨٥٩٥٥٥

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الطائفتين الاسلامية والدرزية وجميع شعبنا في البلاد بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

راجين ان تعود علينا هذه المناسبة باليمن والبركة
وكل عام وانتم بألف خير

كارم ذياب
طمرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى جميع المسلمين والدروز في البلاد بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

راجين ان يحل هذا العيد وفي جعبته الخير واليمن والبركة والسلام والمحبة في المنطقة.
وكل عام وانتم بخير

عضو الكنيست
نواف مصالحة
نائب وزير الخارجية





تهنئة

رئيس، أعضاء ومستخدمو المجلس الاقليمي مروم هجليل يتقدمون الى الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

اعاده الله علينا جميعًا باليمن والخير والبركات.

باحترام
اهرون معتوق - رئيس المجلس الاقليمي
(مروم هجليل)





في اطار المطالبة باعادة (١٥٠٠) دونم لباقة الغربية

وزير الداخلية قرر تشكيل لجنة لفحص الحدود بين باقة الغربية ومجلس اقليمي «منشه الون»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي: ضمن معركة مزارعي باقة الغربية استرجاع ما يقارب الـ ١٥٠٠ دونم التابعة لهم في نطاق مسطح المجلس الاقليمي «منشه الون» وحوالي ٧٠٠ دونم في نطاق مسطح مجلس جت المحلي. التقى اعضاء اللجنة الشعبية لاسترجاع هذه الاراضي برئيس البلدية، د. زياد ابو مخ بهدف دفع هذه القضية الى الامام وبحث المستجدات فيها.

وافتتح اللقاء، مركز جمعية «الاهالي» فهمي كتانة، حيث بين ان الهدف من وراء هذه الخطوة هو الوقوف الى جانب بلدية باقة ورئيسها لاستعادة ارض سهل باقة الى مسطح البلدية مؤكداً على ان المجلس الاقليمي «منشيه» يقوم بعرقلة كل خطوة والاعتراض عليها وتقديم انذارات للمزارعين.

واكد كتانة انه وبالتشاور مع اخصائيين في هذا المجال، خاصة مع د. ثابت ابو راس، على ان هذه الاراضي يمكن اعادتها، وان اهل باقة بامكانهم تطوير تلك المنطقة كيفما يشاؤون.

وقال ابراهيم مواسي، مركز جمعية «السعادة» التعاونية، ان «القضية الاساسية هي اننا نحن كمزارعين نعاني من مماطلات وتسويفات المجلس الاقليمي «منشه الونه»، الذي يواصل ارسال انذارات لنا بتسديد الضرائب، في الوقت الذي يمتنع المجلس الاقليمي عن تقديم اي نوع من الخدمات!».

واضاف مواسي ان هناك مزارعين ارسل المجلس الاقليمي «منشه» لهم انذارات يطالبهم بدفع مبالغ طائلة بآلاف الشواقل. «فلو رجعنا ٣٠ سنة الى الوراء، فان المبالغ التي تم دفعها للمجلس الاقليمي «منشه» تكفي لبناء ٨ مدارس في باقة الغربية، وهناك الكثير من المزارعين تلقوا اخطاراً بهدم الدفيئات التي قاموا بانشائها بحجة عدم وجود تراخيص لبنائها واعطى مثالاً على ذلك قضية رشيد كتانة الذي قام بتطوير المنطقة التابعة له، وبعد ذلك قام المجلس الاقليمي «منشه» بإغلاق مدخل ارضه.

وقال الحاج حسن ابو مخ ان «المزارعين يعانون الأمرين من جراء سياسة المجلس الاقليمي «منشه». فبدل ان يقدم الخدمات لنا، يرسل التهديدات، ونحن نطالب البلدية بالعمل لحل هذه المشكلة ومساعدتنا في ارجاع هذه الارض الى مسطح بلدية باقة».

اما رئيس البلدية د. زياد ابو مخ فقد اثنى على خطوة المزارعين مؤكداً انها خطوة في الاتجاه الصحيح وتدعم مطالب البلدية. وقال انه منذ استلامه ادارة البلدية بعث برسالة الى وزير الداخلية يطالبه باقامة لجنة تحقيق وتعديل الحدود بين باقة الغربية و«منشه» من جهة وباقة الغربية وجت من جهة اخرى.

وابلغ د. ابو مخ اعضاء اللجنة انه تلقى جواباً من مكتب رئيس الحكومة الاسبوع الماضي تم ابلاغه فيها بقرار وزير الداخلية بتعيين لجنة فحص حدود بين «منشه» وباقة الغربية، وباقة الغربية وجت. وان اللجنة ستباشر اعمالها خلال الاسابيع القادمة.

وطلب د. ابو مخ من اللجنة مساندة البلدية وذلك في مطالبة المؤسسات الرسمية ضم ٣٦٠ دونماً الى مسطح البلدية من الجهة الشمالية.

واكد ان البلدية تسعى جاهدة من اجل توسيع مسطح المدينة، وتعمل على تحرير اراض تابعة لـ«دائرة اراضي اسرائيل» داخل مسطح المدينة.

اقارب جريح انفجار ميعامي، محمد حمودة

وضعه غير طبيعي. دائماً يتخيل الحادث ويأخذ بالصراخ



الجريح محمد حمودة



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - روى محمد احمد سهم اغبارية (حمودة) ٢٧ عاماً من ام الفحم احد جرحى انفجار مفرق ميعامي يوم الخميس الماضي. واصيب بجروح خفيفة من جراء الزجاج المتطاير ونقل الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج ما شاهده في ذلك اليوم، كنت في مدينة الخضيرة لمراجعة مؤسسة التأمين الوطني وفي اثناء عودتي الى ام الفحم بسيارة اجرة مع احد سكان المدينة. وعند مفرق بركاني فوجئنا بسيارة تجاوزتنا كانت تسير بسرعة جنونية وحتى مفرق ميعامي قامت باجتيازنا اكثر من مرة، تارة كانت تسير ببطء، وعلى ما يظهر كانت تراقب سيارة المرسيدس، التي وقع فيها الانفجار - والتي كانت تسير امامنا. وعند وصولنا لمفرق ميعامي اجتازتنا سيارة من نوع «تيوتا» من جهة اليمين ووقفت بشكل مفاجئ امام سيارة المرسيدس، التي وقع فيها الانفجار وكانت سيارتنا ملاصقة لها تقريباً. وقام افراد الامن الذين كانوا داخل سيارة الـ«تيوتا» بالنزول بشكل سريع وقام احدهم بفتح باب سيارة المرسيدس وآخر طلب من سائق السيارة، التي كنا نستقلها بالابتعاد وازاحة السيارة الى جهة الرصيف وكانوا يعتمرون قبعات الشرطة بينما كانوا في زي مدني وكانوا شاهرين اسلحتهم.. وعندها وقع الانفجار حيث تصاعد الدخان وتطاير الزجاج في كل الاتجاهات والشظايا.

وسمع صراخ الجرحى وعندها اصبت بجروح من الزجاج وقام رجال الامن بأخذ بطاقة هويتي في مكان الحادث وفي نفس الوقت قاموا بقص ملابسي وتم نقلي الى مستشفى العفولة حيث تلقيت العلاج. وقام رجال الشرطة باستجوابي هناك كذلك في مركز شرطة العفولة

وقال (حمودة) منذ ساعة وقوع الحادث وحتى الآن وانا في وضع نفسي صعب واشعر بألم في الرأس ولم استطع النوم في الليل واشعر واخاف الخروج من البيت وكل ما حاولت الذهاب للنوم اتخيل الحادث ولم استطع النوم.

وقال محمد يوسف بحرية ابن عم (حمودة) لم نفارقه منذ تحريره من المستشفى ولكن وضعه غير طبيعي ودائماً «يصرخ ويتخيل الحادث وهو متأثر جداً من مشاهد الحادث، وعدة مرات تقوم زوجته بمناداتنا من اجل تهدئته.

مئة عامل من كسارة كنيرت الى سوق البطالة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - النضال الطويل الذي خاضه عمال كسارة «كنيرت» بالقرب من عرب الهيب لم يكلل بالنجاح بعد صدور قرار المحكمة باغلاق الكسارة ودفع غرامة بقيمة (٣٠٠) الف شيكل، الامر الذي يعني خروج اكثر من مئة عامل الى سوق البطالة.

وكان عمال كسارة «كنيرت» قد خاضوا خلال عدة اشهر في السنة الماضية نضالاً شعبياً ورسمياً في سبيل منع اغلاق الكسارة، وشاركهم في نضالهم ممثلو الهستدروت واعضاء كنيست الذين طالبوا باتخاذ كافة الاحتياطات لمنع اي تلويث تصدره الكسارة من اعمالها واستمرار عملها وعدم اخراج اكثر من مئة من العمال الى سوق البطالة، وقامت لجنة العمال بعدة تظاهرات واغلقوا الشارع الرئيسي المحاذي لموقع الكسارة وتظاهروا مقابل بلدية نتسيرت عيليت حيث رئيسها مناحيم ارياف هو الذي بادر الى استصدار امر لاغلاق الكسارة.. وطوال هذه الفترة عاش العمال بأمل على ان يجري العمل داخل الكسارة في طريق تمنع تلوث البيئة الا ان القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في طبريا جاء ليضع حدا لهذه المعركة، اذ امرت المحكمة باغلاق الكسارة وبتغريم اصحابها بدفع مبلغ بقيمة (٨٠٠) الف شيكل على ثماني دفعات.

كما جاء في القرار بأن الكسارة تلتزم بعدم العودة على مخالفاتها خلال سنتين وتوقع على الالتزام ويدفع مليون شيكل اذا ما اخلت به. وكما اشارت المحكمة فإن ادارة الكسارة ملزمة على هذا التوقيع ودون ذلك يعني اغلاق الكسارة يوم (٣/١٥) بدل مهلة الاشهر الثلاثة.

من جهتهم اعلن اصحاب الكسارة، من كيبوتس «كنيرت» بانهم سيستأنفون على هذا القرار الى مركزية نتسيرت عيليت.

ويشار الى ان اصحاب الكسارة كانوا قد اعلنوا بأنهم ينوون اقامة كسارة اخرى في منطقة قريبة من قرية عيلبون، الامر الذي رفضه مجلس عيلبون كلياً لما يعود بذلك من اضرار صحية على المواطنين والبيئة.

اضافة الى ذلك فإن عدة ابحاث اجريت لمواطنين في مناطق قريبة من الكسارة بينت ان ارتفاعاً في حالات مرضية ظهرت فيها مثل ضيق التنفس والربو (الازمة) وامراض في الرئتين وغيرها بسبب عمل الكسارة في ظروف لا تمنع تلوث البيئة والاضرار الصحية للمواطنين.

اهالي قرى زيمر يتظاهرون ضد توطين العملاء

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - تواصل لجنة المبادرة لتطوير قرى زيمر نشاطاتها لافشال المخططات السلطوية لتوطين العملاء في قرى زيمر، حيث قام العشرات، امس الاول الجمعة، برفع شعارات تندد بهذه المخططات عند مفترق بير السكة.

وعقدت مساء امس الاول اجتماعاً لها اتخذت فيه قرارات مواصلة حملة جمع التواقيع على العريضة التي تطالب السلطات بعدم توطين العملاء على اراضي قرى زيمر، وافشال مخططات السلطة هذه. وقد وقع على هذه العريضة اكثر من الف مواطن حتى الآن.

٢٥ عاملاً فلسطينياً يرفعون شكوى ضد دائرة الآثار

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قدم المحامي مروان مرّة دعوة الى محكمة العمل اللوائية في القدس ضد دائرة الآثار يطالبها بدفع تعويضات تقدر بـ(١٠٠) الف شاقل لكل عامل زائد الفوائد المتراكمة وذلك الى (٢٥) عاملاً من قرى دورة والظاهرية قرب الخليل والذين عملوا في دائرة الآثار منذ عام ١٩٨٩ وكانوا يتلقون اجراً يومياً بقيمة ٣٠-٣٥ شاقلاً.

وفوجئ هؤلاء العمال بفصلهم من العمل يوم ٣١/٧/٩٨ حيث طلب منهم مدير الشركة ان لا يعودوا الى

اذاعة «كامبوس توفيق زيّاد»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشرت مدرسة توفيق زيّاد، الاعدادية في الناصرة ابتداء من يوم امس السبت ببث اذاعي يومي باسم «كامبوس توفيق زياد»، يشمل مختلف المواضيع وبمشاركة كادر من طلاب المدرسة.

وبادرت الى هذا المشروع مربية موضوع الاتصال في المدرسة، سهى عياد وبدعم من مدير المدرسة الاستاذ حسن الهيب.

وقالت المربية عياد لـ«الاتحاد». ان تدريب الطلاب تم خلال البرامج اللامنهجية وتخصص كل طالب او اكثر في مجال معين حتى وصلنا الى وضع اقامة اذاعة متكاملة من اغان ملتزمة وبرامج تثقيفية يديرها الطلاب وكذلك برامج ثقافية وغيرها.

واضافت عياد: لقد هدفنا من خلال هذه الاذاعة الى توعية الطلاب على موضوع الاصغاء، وافساح المجال امامهم للتعبير عن انفسهم ومتابعة الاخبار من خلال قراءة اخبار الصحف في الصباح.

عاشر الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - سخنين

بمناسبة يوم المرأة العالمي، تدعوكم لحضور المهرجان السياسي الفني الملتزم وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٠ الساعة السادسة مساء في قاعة البتراء - سخنين.

برنامج المهرجان:

* كلمة حركة النساء الدمقراطيات فرع سخنين.
* تحية رئيس بلدية سخنين - السيد مصطفى أبو ريا.
* كلمة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - السيد محمد بركة.
* فرقة أولاد الحارة في أوباريت ١٣ شمعة (شهداء الأقصى).
* فرقة المجد النصراوية في إسكتش «العجوزة».

نأمل مشاركتكم... وأهلاً وسهلاً بكم

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة ملف اساس ٢٠٠١/٢٩٧
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء قرية كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم صبحي داوود طه بتاريخ ٧٩/١٢/٢٨ من قرية كفرقاسم ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته نعمة سليمان طه، وولده منها وهو محمد صبحي طه.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
منصور سامي عثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/٢٩٥
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء قرية كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم عمر داوود طه بتاريخ ١٩٦٧/٦ من قرية كفرقاسم ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في اولاده وهم:

١) ريان عمر طه.
٢) حليمة عمر طه
٣) خديجة عمر طه
٤) نعمة عمر طه
٥) عائشة عمر طه.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
منصور سامي عثامنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم معلي هجليل
اعلان بخصوص مصادقة خارطة هيكلية محلية رقم: ج/١٠٠٩٨

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص مصادقة خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٠٩٨ التي تشكل الخرائط التالية:

تغيير ل ج/ ٥١٨٠
تغيير ل ج / ٢٦٤٠
تغيير ل ج/ك م/١٦٨

المساحات المشمولة في الخرائط واماكنها:
البلد: يانوح - جت
احواض وقسائم
حوض ١٨٧١٧ اجزاء قسائم: ٢٠
حوض ١٨٧٢٥ اجزاء وقسائم: ١ ٤٨ ٤٩ ٥١ ٥٣ ٥٤.
حوض ١٨٧٢٦ اجزاء قسائم: ٥ ٧ ١١ ١٢ ٢٩ -٢١ ٣٣. ٣٥ ٤٧ ٦٩ ٧١ ٧٢ ٧٥-٧٤ ٧٨ -٧٧.
حوض ١٨٧٢٦ اجزاء قسائم. باكملها: ١-٨ ٣٠ ٧٦
حوض ١٨٧٢٨ اجزاء قسائم: ٤١.

أهم تعليمات الخارطة:

أ. تكبير مساحة الملاعب: ص - ١ ، ص-٢، ص-٣. وبخصوص ك ج/ك م ١٦٨ لمبان عامة لتمكين توسيع بلدة الثقافة الموجودة وبناء ناد للبلد وبناء واجهة تجارية على طول طريق ١٣ شارع المدخل للحي.

ب. تغيير هدف الملاعب م٤ و م ٧ (مساحة لمبان عامة لصالح مدرسة ابتدائية جديدة.)

ج. تغيير هدف ٨ ملاعب سكن في حي الجنود المسرحين لمساحة مبان عامة من أجل تمكين دمج روضات اطفال وخدمات جماهيرية اخرى في ساحة الحي.

د. تغيير هدف المساحة الزراعية الخصوصية ح-١١ لمنطقة سكن ب خلال تقسيم ملعب بناء ومن خلال تمكين طريق للملاعب وتغيير هدف المساحة الزراعية ح -٢ لمنطقة سكن أ من خلال الحفاظ على وحدات سكن مشابهة للتي في الخارطة الاصلية ج/ك م/١٦٨.

اعلان عن ايداع الخارطة نشرت في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٨ وفي سجل الاعلانات ٤٨٦٣ صفحة ٢٩٢٤ بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٤ الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - معلي هجليل ، معونا. تلفون: ٠٤ - ٩٩٧٩٦٥٩.

وكل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص مصادقة خريطة مفصلة رقم: ج/١٠٣٤٥

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ عن مصادقة خارطة، مفصلة رقم ج/١٠٣٤٥ التي تشكل الخرائط الآتية :
تغيير ل ج/٦٥٥٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها.
البلدة: عرابة
من شمال الطريق المنطقية رقم ٨٠٥
من غرب طريق هيكلية مصادقة رقم ٢٥
من جنوب طريق قائمة رقم ١٠٣ وقسائم رقم ٥١ ٥٠ من نفس الحوض
من الشرق قسائم رقم ٦٨، ٦٦ من نفس الحوض.
احواض وقسائم:
حوض ١٩٣٥٣ اجزاء من قسائم: ٤٩ ٦٦ ١٠٤ ١٠٣ - ١ حوض ١٩٣٥٣ قسائم بأكملها : ٥٢

أهم تعليمات الخارطة:

أ- تغيير لخريطة مفصلة رقم ج/٦٥٥٢. تغيير هدف لتوحيد وتقسيم. تغيير علامات الطرق. الحق في الاقتراب والمرور.

ب. تجزئة الخارطة وان تكون قسيمة رقم ٥٢ معدة للسكن مع ملعب منفرد مع قسيمة ٤٩ ويكون معدا للتجارة ومكاتب وقسيمة ٤٩ وتقسم للعبين. ملعب يبقى للصناعة (مصنع باطون) وملعب مهيأ لمحطة وقود وخدمات طريق.

ج. تغيير خط بناء من طريق منطقية رقم ٨٠٥ /٢٨م للطريق المحلية و - ٣٦م للصناعة).

اعلان عن مصادقة الخريطة نشرت في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٧ وفي سجل الاعلانات ٤٨٧٣ صفحة ٣٣١٣ بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٨ الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥.

وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل - سخنين تلفون: ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠ وكل من يهمه الامر بالامكان الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

لجنة الطلاب العرب - التخنيون

اعلان

تعلن لجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية - التخنيون عن تنظيم يوم مفتوح لاستقبال زملائنا الطلاب العرب الجدد الذين سيباشرون دراستهم في المعهد في الفصل الدراسي المقبل (ربيع ٢٠٠١/٢٠٠٠).

بحيث سوف يتم ارشاد الطلبة وتعريفهم على المرافق التعليمية والمساعدة في تسجيل المواضيع والاجابة عن الاستفسارات والاسئلة المطروحة والعديد من المواضيع التي تهم طالباتنا وطلابنا الجدد. وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٣/٤.

التجمع الساعة العاشرة صباحًا في قاعة تشرتشل.

للتنسيق والاستفسار:
لجنة الطلاب العرب - التخنيون
صالح سمارة: ٠٥١/٣٦٤٩٨٥

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٤ اذار حتى ٨ اذار

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦٢١	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٣/٠٧	٠١/٠٦/١٣	٩٨ يوما	٤٠٠	٪٢٠
	٠٣١٢	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٣/٠٧	٠٢/٠٣/٠٦	٣٦٤ يوما	٧٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١١	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٧/٤	٠١/١٠/٠٣	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
	٠٧١٢	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٧/٤	٠٢/٠٧/٠٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٣١٢	٠١/٠٣/٠٧	٠١/٠٣/٠٨	٠٢/٠٣/٠٦	٣٦٣ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٣٢٣٣	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٣/٦	٠١/٠٦/٠٥	٣ اشهر	٥	✱
	١٠٣٢٥٣	٠١/٠٣/٨	٠١/٠٣/٠٨	٠١/٠٦/٠٥	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٣٢٣٢	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٦/٠٥	٣ اشهر	٥	✱
	١٠٣٢٣٠	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٣/٠٦	٠١/٠٩/٠٤	٦ اشهر	٥	
	١٠٣٢٥٢	٠١/٠٣/٨	٠١/٠٣/٠٨	٠١/٠٦/٠٥	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ساجي: ٤٢٥٤ - ٤٢٥٦

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٤ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرافتي (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ي ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨,٩٧٤٢٧	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٧	٠١/٠٣/٨
شاحر ٢٦٧٠ ط و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٥٠	٨,٩٤٨٥٤	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٧	٠١/٠٣/٨
غيلون حداش ١٢٣٠٤	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٧٤٨٥٠	٧,٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٧	٠١/٠٣/٨
جليل ٥٤٧٢ و	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٢٠٠	٤,٩٨٥٩٧	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/١٢	٠١/٠٣/١٣
شاحر ٢٦٧٠ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨,٩٤٨٥٤	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢
شاحر ٢٦٦٥ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨,٩٧٤٢٧	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢
جليون ٢٣٠٤ ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٥٠	١,٧٤٨٥٠	٧,٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا بالانترنت http://www.mof.gov.il

خالد برناوي

وينك يا عايشة؟!

* «الظاهر ان المسبحة الامريكية فرطت في كامب - ديفيد»، قال «سليم المعطي» بنبرة تمزج بين الفرح والالم.

- «يعني ما توصلوش لحل»! قال «شاهر الامين».

- «تصوروا، قال بدهن الامريكان والاسرائيلية انو «الختيار» يتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، فقال لهم ابو عمار «خذوا .. فيكو وفي الاتفاق». قال سليم المعطي.

- «رايحة تكيف جارتنا «ام جهاد»، «زهرة العمر» انو الريس ما مفرط بحقها تحضن بنتها عايشة اللي لوعتها واعمت عينيها، عمرها ما خاب املها ام جهاد بياسر عرفات، ابنها الصغير، عوض، ابن العشرين سنة مسمي حالو «ابو قحطان» حتى يثبت انو ابو العروبة والقومية، وتصور بزاود على عرفات، ودايمًا بغيض امه، ام جهاد، قد ما بحرض على الريس، وانو رايح يبيع قضية اللاجئين للصهاينة بحفنة دولارات امريكية. ودائمًا اجابة «ام جهاد» له واحده تقولها ببساطتها الفطرية الصادقة «أي سد بوزك، بتتشبهوا لصرماية عرفات، اتخيب من وجهي حاجي تنعق مثل البومة»! قال «ابو فراس» ابن قريتنا المهجرة.

- «شوجاب اجريها لذنيها، شو العلاقة بين قمة كامب - ديفيد وعرفات وام جهاد وعايشة». قال سليم المعطي.

- «ام جهاد الشاهد الملكي اللي بقول للعالم كله ولحكام اسرائيل انو حق اللاجئين في العودة مثل الوشم مغروز في قلب كل فلسطيني، والوشم لا يمحى». قال ابو فراس، وتابع: «ايام النكبة طردنا جيش اليهودمن بلدنا ثلاث مرات، المرة الرابعة بدأ جنود «الهاجانا» اطلاق النار، سبقها بأكم يوم نشر اشاعات انو اليهودفي دير ياسين ذبحوا الناس، حتى الاطفال والشيوخ، وانو في خطر على عرض النسوان، وكان هناك خديعة ومؤامرة، جيش الانقاذ طلب من المسلحين في بلدنا ومن الناس الخروج مؤقتًا، وان وظيفتهم الدفاع عن البلد! اليهودطوقوا البلد من الثلاث جهات، واهالي بلدنا هربوا بين الزيتون، من الجهة الشرقية، اولاد العاهرة، جيش التسليم، خدعونا وسلموا البلد لليهود، واخذ اليهود بمطاردة اهالي بلدنا حتى يبعدوهم عن البلد، واخذوا بتفجير وهدم البيوت. وابو جهاد وام جهاد مثل باقي اهل بلدنا لم يأخذوا من البيت الا ما خف حمله، على وعد بالعودة من جيش التسليم. ابو جهاد حمل على الحمار بعض العفش وحمل ابنه جهاد، وكان عمره ثلاث سنوات على كتفيه وام جهاد حملت على رأسها بقجة ملابس، وعملت ما يشبه السرير، نصف عديلة، وضعت ابنتها عائشة بداخلها وتزنرت بها على ظهرها، كان عمر عائشة ثمانية اشهر. ابو جهاد يتقدم الركب وينهر الحمار عله يسرع الخطى وام جهاد تمشي خلفه بحملها الثقيل والرصاص ينهار من حولهم مثل زخ المطر. وبعد ان ساروا مسافة حوالي ثلاث ساعات، قطعوا كرم الزيتون وحقل الذرا، انهد حيلهم من التعب، حطوا الرحال في كرم زيتون قرية ساجور للاستراحة واخذ النفس وسد الرمق. فجأة صرخت ام جهاد من قحف رأسها: «بنتي عايشة، وينك يما يا عايشة، ودموعها تنهار مثل الشلال».

- «مالك يا زهرة، شو مالها عايشة»!

- «وقعت عن ظهري، ابصر وين، يمكن في كرم الزيتون، يمكن في كرم الذرا» وفي هذه الاثنا، وبينما كانت «ام جهاد» تعاني بين اللوعة والدمعة وصل الى زيتون ساجور اخوها «علي ابو محمد وعائلته، وكان معروفًا بشجاعته، فقد كان رئيس فرقة المجاهدين المدافعين عن بلدنا. وبعد ان علم بالقصة، طيب خاطر اخته قائلا: «حاضر لك عايشة من تحت سابع ارض، امتطى جواده الاصهب وانطلق مثل هبوب الريح في طريق العودة نحو مشارف بلدنا».

اخوها انطلق وام جهاد، كمن اصابها مس من الجنون وينك يما يا حبيبتي، وينك يا عايشة، تعترض طريق قوافل المهجرين، تسأل كل من تصادفه: «تكونوا خيا شفتو بطريقكو بنت صغيرة، لابسة فستان ملون، بنت أكم شهر»، «تكونوا خيتا صادفتو طفلة صغيرة لابسة فستان ملون»!! ويرثي لحالها، وتدمع عين كل من تسأله.

وانتصف الليل في ليلة غاب عنها القمر في زيتون ساجور، وعاد علي ابو محمد لا يحمل البشارة لاخته. وجفت عيون ام جهاد واصبح من المتعسر تخفيف ولعها بدمعة. ذبلت اعينها ولم تغمض جفنها، تتمتم كأنها تحدث نفسها «وين ضيعتك يما، يكون وحش اكلك، وينك يما يا عايشة».

- «ربنا كبير، الله بفرجها، قومي يا زهرة، نستقر عند صاحبي «علي الدوخي» في نحف، اغلب اهالي بلدنا لجأوا لنحف، بندور ومنسأل، ياالله استغفري ربك»! قال ابو جهاد.

وانتقلت العائلة الى نحف، واحتل اليهود نحف، وحاول اخوها علي وزوجها ابو جهاداقناع ام جهاد بالهجيج الى سوريا او لبنان كباقي اهل بلدنا، ولكن ام جهاد لم تقل سوى جملة واحدة «بدي اظلني هون حتى اشوف بنتي عايشة، ومش خايفة من الموت على ايدين جيش اليهود». رحل اخوها قسراً الى سوريا واخوة ابو جهاد الى لبنان وبقيت زهرة وزوجها وابنهما جهاد في ارض القسوة والالم والامل.

وتنقلت عائلة ابو جهاد من بلد الى بلد، ولم تبق عائلة مهجرة من بلدنا او من القرى المهجرة المحيطة بها لم يجر سؤالها عن عائشة، ولم تفقد ام جهاد الامل ابداً.

ومضت السنوات سريعة واطول ما يكون على ام جهاد. وكبر جهاد وتزوج وانجبت زوجته التي اصرت ان يكون اسم البنت عائشة محبة وتقديراً لامرأة عمها. وعيدت زهرة العمر عائشة الحفيدة، ولا تطيقها تبكي ولو للحظة واحدة، تقفز لاحتضانها رغم انها تجاوزت السبعين من عمرها.

- «ستي، ستي، يمكن فرجت، يمكن مسكنا راس الخيط اللي رايح يوصلنا لعمتي عايشة بنتك» قال علاء بن جهاد، واخرج من جيبه ورقة مكتوب عليها بالطباعة.

- وكالملهوفة، «شو قلت يا ستي، عايشة بنتي بعدها عايشة، وين، كيف».

قال علاء:

«اليوم في العمل، وقت الاستراحة في الصحيفة، قعدت قدام الانترنيت، امارس هوايتي، اقرأ الغرائب في الصحف العربية المصرية واللبنانية والسورية، بالصدفة وقع قدام عيني عنوان شدني بقوة، العنوان المكتوب في صحيفة «السفير» اللبنانية يقول «امرأة فلسطينية تبحث عن اهلها من ايام النكبة». وتسرد قصتها، بأن عائلة فلسطينية وجدتها مرمية على الارض في كرم زيتون «شعب»، عندما كانت طفلة عمرها عدة اشهر، وكانت تلبس فستانًا ملونًا زاهي الالوان. هذه العائلة احتضنت الطفلة في طريقها الى مجد الكروم وهي هاربة من رصاص جنود الصهاينة الذين احتلوا بلدهم «الدامون». وان عائلة «سعيد الحمروشي» التي احتضنت الطفلة سألت كل المهجرين الذين لجأوا الى مجد الكروم من مختلف القرى علها تهتدي الى اهل الطفلة المسكينة الذين يجهلون حتى اسمها. وهربًا من جيش الاحتلال الذي وصل الى مجد الكروم توجهت عائلة الحمروشي الى لبنان واستقرت في «مخيم برج البراجنة» للاجئين الفلسطينيين واطلقوا على الطفلة اسم «اميرة» واعتبروها ابنة لهم وعاملوها احسن معاملة، وكبرت اميرة، ولم يخبروها بقصتها حتى لا تسود عيشتها، خاصة وانهم دللوها واعتبروها هبة من السماء، تملأ عليهم البيت، بعد ان لم يرزقوا بالاولاد. وتزوجت ولم يخبروها، الى ان مرض سعيد الحمروشي واشتد عليه المرض، فطلب من زوجته ان تذهب الى بيت اميرة لانه يريد ان يراها، فقد اشتاق لها. واميرة تسكن ليس بعيداً عنهم، في نفس المخيم.

وجاءت اميرة تعود «والدها»، «سلامتك بابا» قالت، قال لها سعيد: «اقعدي يا بنتي حدى على الفراش، بدي ابري ذمتي قبل ما ربنا يوخذ وداعتي، اسمعي يا اميرة انت بنتي ومش بنتي، فدهشت اميرة، وقص عليها قصتها من قصقص الى السلام عليكم»، فاجهشت بالبكاء، وقالت «انت بتظلك ابوي وعيلتي واخوي، ويا ريت اعرف من ابوي وامي، وهل عندي اخوي واخوات». وقصت اميرة على مسامع زوجها قصتها، فقام بنشر هذا الاعلان طالبًا ومترجيًا كل من يعرف اي شيء الاتصال على عنوان «مخيم برج البراجنة، شارع صفد، لبنان».

علاء يقرأ ويفسر لجدته وام جهاد تشهق وبين الزفرة والزفرة «حبيبتي يما، هاي عايشة وحياة النبي، قال يا ستي فستانها كان ملون؟ هاي هيّه ميّه في الميه». وما ان انهى علاء القراءة، حتى سحبت الكيس القماشي الصغير من عبها، سحبت ورقة، وتوجهت الى علاء «هاي نمر تلفونات اولاد اخوي علي، محمد واحمد ونايف، اتصل ياستي فيهن، خليني احكي معهم، خايفة دموعي تخونني، احكي انت يا ستي معهم في مخيم اليرموك» بسوريا، خليهن يروحوا على برج البراجنة ويطمنوني». ولم يمض اسبوع حتى رن التلفون، واذا بعلاء يصرخ: «ستي بدي الحلاوة، تعالي احكي مع عمتي عايشة، اجت هي وجوزها على مخيم اليرموك عند محمد ابن اخوكي، خذي احكي معها، ومن شدة فرحها، اغمي عليها، وبعد ان رشوا عليها الماء وشربوها كاس «لموناذا» نطقت: «حبيبتي ياما عايشة»، خليني ابوسك، انا السبب في ضياعك، يا ريتني اشوفك قبل ما اموت»، وكانت الدموع لغة التخاطب بينهما.

ووعدت عائشة امها وبعد ان اخذت كل التفاصيل عن العائلة، ان يلتقوا في الصيف، في العطلة السنوية لابنائها حسن وفيصل وسعدة من الجامعة، في عمان، وفي ذلك اليوم فرقت ام جهاد على كل سكان الحارة الهريسة والكنافي حلاوة عايشة.

والتقوا في عمان لمدة اسبوع يعيشون كل دقيقة بين الدمعة والفرحة».

- «فهل تتنازل ام جهاد او عائشة عن حق العودة، قال شاهر الامين

- «بتأيدني يا برناوي انو حق العودة مثل الوشم منقوش في قلب الفلسطيني، والوشم لا يمحى».

د. أحمد سعد

مهام اساسية تقرع ابوابنا!

* الاحتمال الاكبر ان يطرح الجنرال اريئيل شارون هذا الاسبوع للاقرار في الكنيست اقتراح حكومته ومشروع الخطوط العريضة لبرنامجها السياسي. واصبح هذا الاحتمال مؤكداً تقريباً بعد ان انهى حزب «العمل» عملية انتحاره الذاتي سياسياً وهرول للانضمام الى حكومة الوحدة الكارثية التي تشمل اكثر القوى اليمينية مغامرة وشراسة عدوانية وعنصرية فاشية منذ قيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني. ولن يستطيع حزب «العمل» تقويم «ذنبة الكلب» وتغيير الطابع المأساوي لحكومة اليمين المغامر ولن يشفع لشمعون بيرس تقلده وسام نوبل للسلام، فلن يكون دور حزبه في الائتلاف وموقعه اكثر من «العجلة الخامسة» الاحتياطية، ولن يكون بيرس نفسه اكثر من عبد مأمور في تنفيذ سياسة شارون العدوانية وتجسيد جرائمها من خلال ذنب العدوان، بنيامين بن اليعيزر وزير «الامن» الجديد، احد قادة حزب «العمل» بالانتساب واليميني المتطرف بالموقف الممارس.

فالخطوط العريضة لبرنامج سياسة حكومة الوحدة الكارثية تنذر بمخاطر جدية على مختلف جبهات التطور الرئيسية. تنذر بتصعيد كارثي للعدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئياً. فبرنامجها مبني على التنكر لثوابت الحقوق الشرعية الوطنية الفلسطينية الاساسية وتفعيل وتصعيد العدوان العسكري والحصار الاقتصادي لفرض السلام والاستسلام على الشعب الفلسطيني وقيادته. برنامج مبني على التنكر للحقوق الجماعية، لحق المواطنة الكاملة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبرمجة العديد من المخططات السوداء لضرب مكانة ودور هذه الاقلية القومية وحقها الشرعي في وطنها. ولن يخفي هذه الحقيقة تزيين الحكومة بوزير عربي، فالنائب صالح طريف الذي اصبح وزيراً بلا وزارة لن يستطيع «مشطه» اصلاح «الشعر العكش» لحكومة منهجها ونهجها السياسي معاد لمصالح شعبنا ومواطنينا.

ان اخطاراً جدية تتهدد الحياة الدمقراطية ومعيشة الاوساط الاجتماعية الكادحة من العاملين واصحاب الدخل المحدود.

اننا نطرح هذه الامور ليس ابدا بهدف دبّ الرعب و«ندب حظنا»، بل من منطلق الاشارة الى التحديات المطروحة على جدول الاعمال وذلك بهدف بلورة المهام الاساسية للانطلاق في مواجهة حكومة الوحدة الكارثية وجرائمها، وتجنيد اوسع الاوساط السياسية والجماهيرية الى المعترك الكفاحي لاسقاطها.

ان المهمة الاولى والمستعجلة جداً تنشيط عوامل الضغط الداخلي من مختلف قوى السلام وحقوق الانسان، العربية واليهودية، لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ورفع حصار التجويع عن الشعب الفلسطيني. فبدلاً من نحر الانعام ابتهاجاً بعيد الاضحى المبارك، يقدم الشعب الفلسطيني يومياً القرابين من الشهداء الابرار ضحايا جرائم العدوان الاسرائيلي، وتعاني العائلات الفلسطينية مآسي المجاعة والارهاب المنظم. فالى جانب تصعيد الكفاح لوقف جرائم العدوان فإنه من الضرورة بمكان تجديد وتكثيف حملات الاغاثة لدعم صمود اهلنا في مواجهة غول المجاعة وجرائم الاحتلال الوحشية.

لقد بادر الحزب الشيوعي والجبهة الى تنظيم مظاهرة عربية - يهودية امام الكنيست، يوم الاعلان عن قيام حكومة الوحدة، ترفع صرخة المطالبة بوقف الجرائم ضد الشعب الفلسطيني والعودة الى طاولة التفاوض لإقرار حق هذا الشعب بالتحرر والاستقلال الوطني كشرط لا بد منه لضمان الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة. كما تعد الجبهة لمظاهرة «الالوف»، من العرب واليهود، انصار الحق الفلسطيني والسلام والعدالة، في ناصرة السلام والمساواة والحق.

والمهمة الاساسية التي تطرح على جدول اهتمامنا لمواجهة التحديات الكارثية هي القراءة العميقة الفاحصة للمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في الخارطة السياسية - الحزبية وعلى ضوء قيام حكومة الوحدة واسقاطاتها، وذلك بهدف صياغة اجندة يتجمع حولها اوسع القوى من انصار السلام والمساواة، العرب واليهود، للتعاون والكفاح المشترك لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية ومواجهة وتقليم انيابها العدوانية المفترسة. وبرأيي ان هذا الموضوع سيكون احد البنود الاساسية الذي سيطرح على جدول اعمال ومداولات مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المرتقب في الشهر القادم. فقضية التحالفات وصياغة مختلف الاشكال والتنسيق بين الجبهة ومختلف قوى السلام والمساواة، اليهودية والعربية، لمواجهة حكومة الوحدة الكارثية، ولبلورة مكبس ضغط سياسي فاعل ومؤثر يدفع العجلة لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني والتوجه نحو تسوية الحل الدائم العادلة التي تضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، هذه القضية تعتبر القضية المركزية الهامة في الظرف المصيري الذي نواجهه. مهمة تقرع ابوابنا لشق الطريق نحو ظروف فضلى.

مفتي مصر: تماثيل بوذا الافغانية كنز تاريخي

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل اليوم الجمعة تحفظه على قرار حركة طالبان تدمير التماثيل العائدة الى حقبة ما قبل الاسلام في افغانستان وقال ان الاسلام لا يمنع الابقاء على هذه الاثار.

وقال واصل ان هذه التماثيل «مجرد تسجيل للتاريخ وليس لها اي تاثير سلبي على عقيدة المسلمين».

وقارن التماثيل الموجودة في افغانستان بالاثار الفرعونية في مصر مؤكدا ان الابقاء عليها «ليس حراما خصوصا انها تدر مصالح اقتصادية للبلد الاسلامي من خلال تنشيط السياحة فيه».

ولاحظ المفتي انها كانت موجودة في كل العصور السابقة على دخول الاسلام افغانستان ثم استمرت ولم يحطمها احد من حكام افغانستان الاسلامية لانهم لم يروا فيها ضررا على عقيدة المسلمين وانما هي مجرد آثار.

وتساءل المفتي «الم يكن يحكم افغانستان طوال القرون العشرة الماضية مسلمون حتى جاءت حركة طالبان» مضيفا انه اذا كان يخشى ان يؤثر ذلك على عقيدة المسلمين جازت ازالتها. لكنه اشترط ان يتأكد هذا الضرر على العقيدة من قبل علماء الاسلام الموثوق بهم في افغانستان نفسها «وبعد التأكد من ان الدستور يحمي الطوائف الدينية هناك ويمنحها حريتها الدينية».

ودعا حركة طالبان الى «التأني وسؤال اهل الاختصاص والمشورة من دون تعصب او تسرع».

واكد المفتي رفضه اي مساس بالاثار «الفرعونية لان فيها فائدة سياحية لمصر واي مساس يؤثر سلبا على الاقتصاد» واشار الى «ان كل مصري يعلم ان الاثار الفرعونية قديمة وليس لها اي قداسة الان في نفوس المصريين وانما هي تسجيل للتاريخ فقط» مضيفا انه «لم ير مصريا تأثرت عقيدته بتلك التماثيل او اتجه بالعبادة اليها».



الفنانة صابرين تتح...

* القاهرة - ذكرت الصحف المصرية الصادرة في نهاية الاسبوع في القاهرة ان الفنانة صابرين قررت ارتداء الحجاب واعتزال التمثيل بعد عامين من تقديمها شخصية ام كلثوم في المسلسل الذي عرض سيرة حياة كوكب الشرق.

وقالت صابرين انها فشلت بعد عامين من قيامها بدور ام كلثوم في ايجاد اي عمل يرتقي الى مستوى الدور الذي قامت به، بعد ان قرأت العديد من الاعمال التي عرضت عليها.

واضافت الممثلة المصرية انها رغم اعتزالها فانها «لن تتنكر لتاريخها الفني بل ستسعد به، وخصوصا دورها في مسلسل ام كلثوم الذي وصل بها الى القمة من خلال الاوسمة والتكريمات التي اقيمت لها في غالبية الدول العربية».

وقالت الفنانة عن اسباب ارتدائها الحجاب «لقد وجدت ما ابحث عنه وما يحقق ذاتي، وما فعلته في ارتداء الحجاب يمكن الحدوث مع اي انسان، مهما كانت مهنته».

وكانت الفنانة قد صرحت اكثر من مرة بعد قيامها بدور ام كلثوم في لقاءات صحافية وفي حفلات تكريم انها ستعتزل الحياة الفنية في حال عدم توفر اعمال فنية تصل الى مستوى قريب من هذا الدور.

يذكر ان صابرين قدمت مجموعة مهمة من المسلسلات التلفزيونية بينها الجزءان الرابع والخامس من «ليالي الحلمية» و«ابو العلا البشري» و«هالة والدراويش» و«جمهورية زفتي» و«حارة المحروسة».

المجموعة العربية لدى اليونسكو: اجراءات «طالبان» تتطلب تعبئة دولية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر في ما يلي نص البيان الذي اصدرته المجموعة العربية في اليونسكو، والذي تلقته «الاتحاد» أمس السبت.

ان الاحداث المأسوية والمؤسفة، الجارية حاليًا في أفغانستان، والمتعلقة بالتدمير المنظم، الذي تقوم به جماعة «طالبان» للمعالم البوذية تثير ليس فقط الادانة والاستنكار، بل تتطلب تعبئة دولية لاتخاذ اجراءات ملموسة، لوضع حد لهذه العملية التي لم يسبق لها مثيل والتي تمس كنوزًا ثمينة للتراث العالمي.

والمجموعة العربية لدى اليونسكو اذ تشجب هذه الاعمال الوحشية لتذكر بان الحكومات الاسلامية الأفغانية المتعاقبة، قد حافظت على مدى اربعة عشر قرنا على هذه الروائع.

والمجموعة العربية تعتبر ان سلوك «جماعة طالبان» الهمجي هو مس خطير لكرامة الانسان في قيمه الروحية والاخلاقية، ولا يمكن بأية حال ان تلطخ سمعة الاسلام وتشوه قيم التسامح والاحترام التي يوليها لجميع الحضارات.

والمجموعة العربية تشدد على مطالبة «جماعة طالبان» بالايقاف الفوري للتدمير المكثف للمعالم الاثرية التي تمثل تراثًا للانسانية جمعاء.

امسيّة فنية مح...

* عرعرة - لمراسلنا الخاص - اقيت امسية فنية يوم الجمعة الماضي، قامت بعرافة الامسية اميمة مرعي، وقدمت على التوالي: الرسام احمد بويرات، الذي تحدث عن حياته ورسوماته وربط بينها وبين عمله كممرض في قسم الانعاش في مستشفى هيلل - يافه.

كذلك قدم الممثل المسرحي ايهاب زحالقة مقاطع مسرحية ساخرة عن الوضع الاجتماعي والسياسي وكذلك مقطعًا عن وضع الفنان

قصف تماثيل بوذا في باميان بالدبابات والصواريخ

* كابول - الوكالات - قصفت قوات لحركة طالبان امس الاول الجمعة بالدبابات والصواريخ تماثيل بوذا الضخمة في مدينة باميان الافغانية.

وقال مسؤول في طالبان في كابول طلب عدم الكشف عن اسمه ان عناصر من الحركة «قاموا بقصف التماثيل بالدبابات والقذائف المضادة للدروع وبكل ما يملكون من اسلحة» وانهم قاموا بهذا العمل «بمبادرة خاصة منهم».

واوضح المصدر نفسه انه لم يتم ارسال فريق خاص من كابول لتدمير هذه التماثيل التي تعود الى نحو ١٥٠٠ عام.

من جهتها قالت المعارضة الافغانية انها تلقت معلومات تفيد بان تماثيل بوذا تعرضت فعليا للقصف الا انها لا تملك معلومات اضافية.

ازدياد الانتاج العالمي ...

* واشنطن - و.ص.ف - ذكر تقرير امريكي حول المخدرات ان الانتاج غير المشروع من الافيون والكوكا في العالم ازداد بشكل كبير العام الفين مقارنة بالسنة السابقة بسبب ازدياد زراعة الخشخاش في افغانستان والكوكا في كولومبيا.

واوضح التقرير ان انتاج الافيون الذي يستخدم في تصنيع الهيروين، ارتفع من٤٢٦٣ طنا الى ٥٠٠٤ اطنان اي بنسبة قدرها ٢٠٪ خلال سنة واحدة.

وحمل التقرير المسؤولية الكبرى لحركة طالبان الاصولية في افغانستان حيث ارتفع انتاج الافيون من ٢٨٦١ طنا الى ٣٦٥٦ طنا. وفي بورما التي تحتل المرتبة الثانية في العالم، بقي الانتاج مستقرا على ١٠٨٥ طنا.

واشار التقرير الى ان الانتاج العالمي للكوكا الذي يستخدم لتصنيع الكوكايين ازداد بحوالي ٦٪ مرتفعا من ٦١٣٤٠٠ طن الى ٦٥٠٨٠٠ طن.

مرسوم حركة «طالبان» الذي يأمر بتدمير التماثيل

* كابول - الوكالات - في ما يأتي ترجمة المرسوم الذي اصدرته يوم الاثنين الماضي ميليشيا حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول وامرت بموجبه بتدمير جميع التماثيل في افغانستان:

«بناء على استشارات فقهية اجراها امير الامارة الاسلامية في افغانستان الملا محمد عمر، وعلى فتوى العلماء، وقرار المحكمة الافغانية العليا، تدمر جميع التماثيل في مختلف مناطق البلاد.

«لقد استخدم الكافرون هذه التماثيل في السابق اصناما وآلهة كانوا يعبدونها واليوم، تحظى التماثيل نفسها بالاحترام ويمكن ان تعود من جديد اصناما تعبد بينما العبادة لا تكون الا لله الواحد الصمد ..»

«لذلك، كلفت الامارة الاسلامية في افغانستان وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تطبيق فتوى الفقهاء، وقرار المحكمة العليا وتدمير جميع التماثيل بطريقة لا تمكن احدا في المستقبل من عبادتها او التبرك بها».

ـرين تتحجب وتعتزل التمثيل



ـية محلية في عرعرة

الفلسطيني في اسرائيل ونالت هذه المقاطع الساخرة اعجاب الجمهور.

وقدمت مرعي محمد فؤاد كبها الذي يعرفه الجمهور في كل مراحل جيله وقدم اغنية للمطرب محمد عبد الوهاب وكذلك ابيات عتابا.

ثم قدمت وفاء يونس عزفًا على العود، كذلك قدم العازف محمد رشاد يونس تقاسيم على العود نالت اعجاب الجمهور.

ـج العالمي من الافيون والكوكا



ورأى ان المسؤول عن هذه الزيادة هو كولومبيا حيث ارتفع انتاجها خلال عام واحد من ٥٢١٤٠٠ طن الى ٥٨٣٠٠٠ طن.

رسائل غرام من مارلين ديتريش الى خباز

* هانوفر (المانيا) - و.ص.ف - افادت الصحف الالمانية امس الاول الجمعة ان رسائل غرام كتبتها الممثلة والمغنية من اصل الماني مارلين ديتريش الى خباز في هانوفر تعود الى العشرينات اكتشفت اخيرا في هذه المدينة في شمال غرب المانيا.

وافادت صحيفة «هانوفرشي الغماينى تسايتونغ» ان الرسائل الثماني فضلا عن مفكرة خاصة ستباع بالمزاد العلني في نهاية الشهر الجاري.

وكانت ديتريش وقعت في غرام الخباز فيلي ميشال عندما كانت طالبة في فيمر (شرق) عام ١٩٢١ وقد كتبت له هذه الرسائل عندما غادر المدينة الى هانوفر.

الزلزال حرك مدينة سياتل الامريكية من مكانها

* سياتل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكد باحثون في جامعة «سنترال واشنطن» امس الاول الجمعة ان الزلزال الذي ضرب ولاية واشنطن يوم الاربعاء الماضي، وبلغت قوته ٨. ٦ درجات على مقياس ريختر دفع بمدينة سياتل الامريكية خمسة مليمترات باتجاه شمال الشرق.

وقال الاستاذان ميغان ميلر وتشارلز روبن ان مدينتي بيلفيو وريدموند القريبتين تحركتا ايضا ثمانية مليمترات شرقا كما تشير المجسات الخاصة التي استخدمها علماء الزلازل.

وادى الزلزال وهو الاعنف تتعرض له ولاية واشنطن منذ خمسين عاما الى تضييق مجرى نهر دواميش في سياتل بضعة سنتيمترات. كما ادى الى تحريك عاصمة الولاية اولمبيا التي تبعد ١٦ كم عن مركز الزلزال بضعة مليمترات.

مدير عام «كلاليت»، د. بتربورغ:

مؤشرات لارتفاع نسبة سرطان الرئة بين المواطنين العرب!

• د. بشارة بشارات: نسبة الوفيات بأمراض القلب لدى العرب أعلى منها لدى اليهود • مشكلة المشاكل في الوسط العربي اصابة الاطفال في حوادث بيتية وحوادث طرق •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. يتسحاق بتربورغ، مدير عام خدمات الصحة الشاملة «كلاليت»، ان السكر، هو المرض المزمن الأساسي، الذي يعاني منه المواطنون العرب في البلاد. وهناك مؤشرات تدل على ارتفاع ظاهرة مرض سرطان الرئة لدى المواطنين العرب، وهذا الامر يتطلب الطب الوقائي من خلال انتهاج أسلوب حياة صحي.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها بتربورغ، في مؤتمر صحة السكان العرب في اسرائيل، الذي عقد في حيفا بمبادرة من «كلاليت»، من أجل تسليط الأضواء على الاحتياجات الطبية للمواطنين العرب، وأكد بتربورغ، في حديثه، ان الجمهور العربي بشكل عام هو جمهور شاب ويتمتع بالصحة، لكن مشكلة المشاكل لدى الأطفال العرب هي الاصابات الكثيرة داخل البيوت وبسبب حوادث الطرق.

افتتح المؤتمر، أسامة حسن، عضو مجلس ادارة خدمات الصحة الشاملة، وقدم د. بشارة بشارات، رئيس المؤتمر، والمدير الطبي في منطقة الشمال، محاضرة حول الوضع الصحي للمواطنين العرب، أكد فيها ان نسبة الوفيات لدى المواطنين العرب في البلاد أكثر منها لدى اليهود. وعلى الجهاز الطبي ان يعطي الرد على المسائل الطبية في قضية الأمراض الوراثية وزواج الأقارب والبنى التحتية لتحسين جودة البيئة والظروف الصحية في الوسط العرب وتعميق التثقيف الصحي وملاءمة السياسة الصحية معا احتياجات الوسط العربي.

وانقسم المؤتمر الى أربع ورشات عمل، ناقشت العديد من المواضيع الهامة التي تخص الوضع الطبي في الوسط العربي، تضمنت العديد من الأبحاث والاحصائيات. واختتم المؤتمر بندوة شارك فيها عدد من الأطباء، واستعرضوا فيها العديد من المواضيع الطبية التي تخص المواطنين العرب.

موسم الحج مكلف جدا لبعض الحجاج ومربح للشركات والتجار



* مكة المكرمة (السعودية) - كتب عمر حسن، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية - يشكل موسم الحج الذي انفقت الحكومة السعودية مليارات الدولارات في مشاريع مرتبطة به وتبذل جهودا شاقة كل عام لتأمين حسن سيره فرصة لتحقيق ارباح لبعض الشركات والتجار، لكنه مكلف جدا لبعض الحجاج.

ومنذ اعتلاء الملك فهد بن عبد العزيز العرش في ١٩٨٢، انفقت الحكومة السعودية حوالى ٧٢ مليار دولار في مشاريع مرتبطة بالحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة من بينها مشاريع توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

وفي العقد الاخير وحده، انفقت السعودية مليارات الدولارات في مئات من مشاريع البنية التحتية في مواقع «العاصمة المقدسة» التي تقع غرب المملكة لضمان حسن سير هذا التجمع السنوي الهائل.

لكن موسم الحج الذي يسعى مئات الألاف من المسلمين في جميع انحاء العالم الى ادائه كل عام، قد يكون رحلة مكلفة خصوصا لاولئك الذين يأتون من مناطق بعيدة مثل شبه القارة الهندية وامريكا اللاتينية.

الفيليبيني انور (٣٤ عاما) قال «لقد كلفتني الرحلة اكثر من سبعة آلاف ريال (١٨٦٥ دولار). وصلت قبل اسبوعين وسارحل فور انتهاء مناسك الحج».

واضاف «لقد بذلت جهودا شاقة في عملي لاجمع هذا المال لكنني سعيد بانني سأتمكن من الحج اخيرا».

ويشكل هذا المبلغ الذي انفقه الشاب الفيليبيني، كغيره من حجاج عديدين، ثروة في بلاده.

ويتعين على كل حاج قادم من الخارج ان يدفع حوالي ٦٠٠ ريال (١٦٠ دولار) لقاء الخدمات التي تقدمها السلطات السعودية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وخصوصا ليتمكن من الاقامة في خيام مقاومة للحريق نصبت قرب وادي منى الملاصق لمكة المكرمة.

وقد نصبت حوالي خمسين الف خيمة مقاومة للحريق مكيفة ومزودة باجهزة لاطفاء الحرائق على مساحة تبلغ حوالي مليوني متر مربع يمكن ان تستقبل اكثر من مليوني حاج.

اما الاقامة في مكة المكرمة، فمكلفة جدا وخصوصا في الفنادق المطلة على المسجد الحرام.

وتقوم شركات عديدة في دول الخليج العربية الغنية بتأمين اقامة الحجاج الاثرياء في شقق مفروشة مع ثلاث وجبات يوميا بمبلغ قد يصل الى عشرة آلاف دولار بما فيها اجور النقل.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مدير احدى هذه الشركات التي تحصل على ما بين الف وعشرة آلاف دولار للحاج الواحد لقاء الخدمات التي تؤمنها «هدفنا هو ان نؤمن كل شيء للحجاج حتى يتمكنوا من تكريس انفسهم بالكامل للعبادة».

وفي اليوم الاول من عيد الاضحى الذي يحتفل به يوم غد الاثنين، يقدم المسلمون اضحيات يبلغ سعر الواحدة منها مئة دولار على الاقل.

لكن نفقات الحج لا تتوقف عند هذا الحد. فقبل ان يغادروا مكة المكرمة يشتري الحجاج بشكل عام الهدايا والتذكارات لعائلاتهم.

واكد الاردني هيثم (٥٠ عاما) «انفقت اكثر من ١٥٠٠ ريال (٤٠٠ دولار) لشراء هدايا لاسرتي».

ويعود الحجاج عادة الى بلادهم حاملين السبحات والتمر وسجاد الصلاة وخصوصا ادوات كهربائية والكترونية متوفرة في مكة المكرمة.

وقد بدأ الحجاج فجر امس بالتدفق الى وادي منى حيث سيمضون الليلة اقتداء بالنبي محمد (صلعم) قبل اكثر من ١٤٠٠ عام.

ويتوجه الحجاج اليوم الاحد الى جبل عرفة الذي يبعد ١٢ كم الى الجنوب من مكة المكرمة. ويشكل وقوفهم في عرفة ذروة شعائر الحج.

كل عام وأنتم بخير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
٠٤ - ٦٣٥١٧٨٩

رئيس وأعضاء وموظفو اللجنة يتقدمون بأحر التهاني الى جميع المسلمين في البلاد والى جميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة وقد تحققت أماني شعبنا بالحرية والسلام.

باحترام
رئيس اللجنة - زكي اغبارية

كل عام وأنتم بخير

منجرة ومفروشات سامي شريدي

أم الفحم تلفون: ٦٣١١٩١٤ - ٠٤ فاكس: ٦٣١٦٣٦٤ - ٠٤

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة وقد تحققت أماني شعبنا بالحرية والسلام والاستقلال.

كل عام وأنتم بخير

شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية الناصرة

نتقدم الى جميع المسلمين في البلاد بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات وأعلام السلام ترفرف فوق ربوع بلادنا.

فارس حمدان إغبارية
مدير عام الشركة

كل عام وأنتم بخير

حلويات لؤي - أم الفحم

ت: ٠٤/٦١١١٠٠٠

نتقدم الى جميع أبناء شعبنا بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة وقد رفرفت اعلام السلام فوق ربوع بلادنا

كل عام وأنتم بخير

كراميكا الشمال

بإدارة أبناء سليمان خالد محاميد - أم الفحم

استيراد وتسويق جميع أنواع الكراميكا والأدوات الصحية

(فرع خاص لمصنع جاكوزي)

تلفون: ٦٣١٦٧٧٠ - ٠٤ - ٨٧٦٨٩٢ - ٠٥٣

كل عام وأنتم بخير بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة وقد عم السلام فوق ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

ستوديو صيداوي

تصوير فيديو كليب صناعة صور خلال ربع ساعة

وكيل معتمد لبيع كاميرات فيديو بالجملة Banassoning

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات لجميع أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

ونتمنى ان تعود هذه المناسبة وقد رفرفت اعلام السلام فوق ربوع بلادنا.

بلفون: ٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

كل عام وأنتم بخير

ستوديو سمعة

تصوير فيديو عادي مكسر تصوير فوتوغرافي فوري وتأجير كاميرات تصوير الحفلات والمناسبات وستريو مع إضاءة بمناسبة العيد كل عائلة تأتي لمحلنا للتصوير لها هدية عبارة عن تذكرة سفر - مصر، الأردن، شرم الشيخ.

أم الفحم بإدارة: محمد اسماعيل
٦٣١٧٤٥٢ - ٠٦ - ٦٣١١٣٢٥

يهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة

حلول عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

كل عام وأنتم بخير

مدير عام مصانع قهوة النخلة الحمراء السيد صبحي نخلة

في شفاعمرو تل: ٩٨٦٧٦٦٥ - ٩٨٦٠٠٩١ - ٠٤

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والى عموم شعبنا العربي في البلاد بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

آملين أن تعود هذه المناسبة وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا.

السيد صبحي نخلة - شفاعمرو

كل عام وأنتم بخير

حفريات شفاعمرو ابو العلا

بإدارة: نعمة ابو العلا

تلفون: ٩٨٦٧٣٠٦ - ٠٤ بلفون: ٠٥٠٦٩٠١٥١

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو وعموم شعبنا العربي في البلاد بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة المباركة وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

مواد بناء محمد عثمان واخوانه

تسويق جميع مواد البناء ووكيل رئيسي لشركة ايتونغ

لدينا حديد، اسمنت، بلاط، كراميكا، طين جاهز.

توصيل الطلبات مع رافعة.

أم الفحم عين النبي ٦٣١٣٣٧٠/ ٠٤

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كل عام وأنتم بخير

فراس محمد حمدان - مقاول عمار

ترميم وتطوير الأبنية القديمة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات الى كافة المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

الناصرة - ت: ٠٤/٦٥٦٥٢٤٨ فاكس: ٠٤/٦٤٥٥٢٩١

كل عام وأنتم بخير

مطعم سميراميس - لصاحبه محمد نمر

تلفون: ٠٤/٩٥٠٠٢٧٧ - شفاعمرو

أشهى المأكولات الطازجة يوميا

تحضير واحضار ولائم للأفراح والمناسبات

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والى أبناء شعبنا العربي في بلادنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

راجين من الله ان يعيده علينا وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

لماذا يستهدفون الرئيس عرفات؟

• بقلم: د. مرعي عبد الرحمن •



• عرفات •

إن الأصوات الخطيرة التي أخذت تبرز في الأونة الأخيرة، وتدعو الى اغتيال الرئيس عرفات، ليست جديدة، فقد سبق وصرح العديد في اسرائيل بمثل هذه الأفكار، انما الجديد أنها تصدر في الأونة الاخيرة، عن أحزاب تشارك في حكومة دولة اسرائيل، وهذا وجه الخطورة.

قالت لي امرأة يهودية من القدس ذات مرة، في أثناء أحداث النفق أيام حكم نتنياهو: «أن الاسرائيليين ما زالوا لا يفهمونكم، ولا يعرفون ما يقومون به ولو أدركوا بعمق مصالحهم لأقاموا تمثالاً من ذهب لياسر عرفات في تل أبيب» نعم ما زالت فلسفة القوة، والعنصرية تمنع الكثيرين في اسرائيل عن الرؤية الحقيقية لكل ما يجري.

ان الدعوة لاغتيال عرفات هي ببساطة شديدة، المحاولة اليائسة الاخيرة لاغتيال السلام في الشرق الأوسط، فالرئيس عرفات هو الذي لعب الدور الحاسم في تحويل السياسة الفلسطينية العامة باتجاه البحث عن العدالة الممكنة، بدل البحث عن العدالة المطلقة. عرفات هو الذي وضع الأسس العامة لاستراتيجية النضال القومي الفلسطيني، وساهم بذلك بنقل الشعب الفلسطيني الى عالم السياسة الحديثة المحددة، واضعًا بذلك الأيديولوجية الصهيونية والأصولية اليهودية أمام مفترق طرق تاريخي.

في نفس الوقت، فان خبراء السياسة في اسرائيل والعالم يعرفون جيداً، ومن خبرتهم المباشرة مع الرئيس عرفات، بانه «يملك سياسة النجاة» فهو لا يهزم في المعارك التي يخوضها، ويجسد دائمًا طريقًا للاستمرار، وذلك ليس عائداً الى سر أسطوري مجهول، أبداً. ان سر عرفات في القدرة على الاستمرار والخروج سالمًا معافى من كل المعارك، التي اعتقد الكثيرون انها معركته الأخيرة، سره في كونه يمثل بشكل فعلي وملموس، الروح القومية الفلسطينية التي استكملت استيقاظها العميق والشامل، والتي لا يهزمها شيء!!

ان عرفات هو فلسطين.. هو الروح الفلسطينية التي جبلت بالالم والتضحية والاصرار الفولاذي على ان تبقى حية ولا تندثر.. عرفات الفدائي، المؤسس الاول لدولة فلسطين التي أصبحت حقيقة تتجسد في كل يوم وساعة، ان الدعوة لقتل عرفات.. لا تختلف أبداً عن الدعوة لقتل الشعب الفلسطيني بأكمله، لانها تصدر عن أولئك الذين ما زالوا يرفضون الاقرار بحقيقة الوجود القومي للشعب الفلسطيني، يطلقون الرصاص على الشمس كي يمنعوا النور! انهم ليسوا جهلة وحمقى ومجانين الايديولوجيا فحسب، انهم اخطر من ذلك بكثير، انهم في قيادة دولة نووية تمتلك ترسانة عسكرية هائلة، فلتقرع أجراس الخطر، في كل الساحات.

ان الأصولية اليهودية المجنونة في السلطة في دولة اسرائيل، وانها تلقى الدعم الكامل من بعض الاتجاهات في الولايات المتحدة، وتحديداً في البنتاغون ومجمع الصناعات الحربية، وتحظى بصمت وتواطؤ أوروبي مخيف، وكذلك تحظى بصمت وغياب للدول العظمى الصديقة وشعبنا ينتظر العرب والعالم ليرى كيف ستسير الأمور.

ولكن ياشعب فلسطين، في البداية: ما حك جلدك مثل ظفرك.. نحن البداية: صمودنا وصبرنا ووحدتنا سيمثل المدخل الذي يفتح الباب واسعًا لتغيير كل المواقف،، وتطوير كل الوضع الراهن لصالح الحق الفلسطيني والسلام العادل والحقيقي.

(رام الله)

• عضو المجلس الوطني الفلسطيني

قلبي يسكن قبري

بقلم: محمد يوسف جبارين

في هذا القبر يسكن قلبي، انه يحيا في صدري يقيم لي ركائز الأمال، كلما ضمني يأس، أو تخللني ملل، أو أقالني من حماستي احباط أو عجز وضعف. وينهض بي، من كلل، ومن كبوة، ويفصح لي عن فكرة، تزهر في داخلي أملاً، يورق جمالاً، فأمد البصر إليه فأراه باسمًا في افقي، قد أعاد قلبي - هذا النهار - ما كان استعاره من ترابه فانقطعت بذلك ديمومية استعماله لترابه، في أدائه لدوره في حراسة ترابه.

وهو الآن، بين أطواء هذا القبر، ولكنه مع ذلك يسكننا، يسكن أعماقنا، أفعالنا، أقوالنا، وعلى ذلك أشهد، وكل واحد منا - على ذلك - شهيد انه قبر الشهيد.

شاهدناه حين كان يؤدي دوره، ولقد يقال في توصيفه، بأن الوطن والمبادئ قد تزاوجا واتحدا واتخذاه وطنًا لهما، فهو ويحق إرادة الوطن ولسانه. او كما هو قد قال عن نفسه، ينفعل بما فيه لا يفعل فعلاً، لا يحدثه الوطن به. فقد كان الوطن مضمونه الجوهري الذي يحكي له عن حاله، وما حل به من مصائب حقًا هو الرجل الذي ناداه الوطن فلبى النداء، وحدثته المبادئ عن نفسها، فقال لها خذيني اليك فاحتلته فكان لها فمًا وفاعلية.

عرفنا هذا من واقع أفعاله من ممارساته، من المحبة، التي غمرته، فراح ينشر عطرها في علاقاته بالآخرين، وفي علاقات الناس بعضهم ببعض، كان يقول بأن الحب هو جامع القلوب، في فعل الوفاء الذي يحتاجه الوطن، هو الحب الذي، اذا امتلك نواصي القلوب كلها فان الناس يقدرون عندها، على انجاز أعظم الاعمال، استمعت اليه مرة يقول، بأن الأمن الجماعي، هو مهمة الجميع وعمل الجماعة يحتاج الى اجتماع على منهج، فاذا كانت المحبة هي الاساس للتفاهم وتخطيط أسلوب العمل فان النتيجة المأمولة، هي وجود ارادة جماعية تنهج أسلوبًا يتوخى تحقيق اهداف يريدها ويسعى اليها الجميع.

حقًا كان مثال الارادة الواعية، التي تريد وتعرف ماذا تريد، ونال اعجاب الجميع في هدوئه وصبره والتصاقه الدائم بالالحاح على ماذا يجب أن يفعله، من أجل تحقيق، ما يجب تحقيقه، من تغيير في الظروف السائدة، من حولنا كان يؤكد دومًا، بأن الصعوبة فرصة العقل، لكي يبدع الوسيلة، التي بها يقوى على هذه الصعوبة، ويتجاوزها الى غيرها، وهذا الابداع هو انتاج واضافة وتغيير وتقدم، وتحصيل ما لم يكن بالامكان تحصيله ممن دون ارادة التحدي للصعوبة التي تعترض وتعيق. فيا أهلاً بالصعوبات، فإنا لها، وكيف لا، وفينا من الطاقات ما يدل على أننا أكبر من كل صعوبة.

ولعلي لا أزال متأثراً جداً، بما وجدته عليه من هدوء وذلك حين التقيته، على غير ميعاد، وهو ساجي الطرف، يتربع فوق ركام بيته، يشعل سيجارة، ويشرب قهوة الصباح، ويجول ببصره في السماء، وفي الارض، وفي الخيمة التي أقامها، بجانب البقايا المتبقية من بيته الذي تناولته أنياب القنابل والصواريخ، فمزقت جدرانه وفصلت السقف عن مكانه، ونزلت به، من الطابق الثاني الى أسفل الطابق الاول، ولقد ناداني اليه، وأفسح لي مكانًا جلست فيه الى جانبه، وسط الركام وبادرته بقولي نحن نحتاج الى أعصاب مثل أعصابك، في مواجهة ظروفنا فهز رأسه وتأملني وأردف قائلا الهدوء شرط ميلاد الرأي السديد، فالاحزان معصرة تعطيك زيتًا توقدُ به ناراً أو توقد لك ناراً تحيلك ركامًا. فالاحزان تعتصر الأنفاس، وتذيب حشاشة القلب، وتفتح أبواب اليأس، وتتأرجح بالنفس ما بين اليأس والأمل ولكنها في علاقتها بالنفوس التي أشبعها، الايمان التصاقًا بصدق الاعتقاد بالحق، والتزامًا بموجباته، فانها بالايمان تحال الى الاستواء على ما يستذري بالعزم الى مراتب أشد عزمًا، وأكثر مضاء، وعهدنا بالاحزان، في ديارنا بأنها قوة مضافة في العزيمة، ويظنها مبدعوها بأنها كفيلة، بتصديع نفوسنا، وتماسكنا ووحدة صفوفنا، أرادوها قوة تمزيق، فأحلناها الى قوة جامعة، تصب الجهد في تقريب ساعة الفجر.

ولو تقرأ التاريخ لتوقفت طويلاً عند العلاقة الرائعة، بين الحرص على وحدة المصير، وبين العلم بما يوفره من أسباب المنعة، والصبر والاصرار على الاتجاه صحيحًا الى الحرية، فهذه العلاقة هي ضرورة التشكل للتغيير الذي يتوجب قيامه، بارادة هذا الجيل، وعلى ذلك، فان هذا الجيل مطالب، بانجاز أقصى ما يمكنه انجازه، وذلك من أجل ان تكون بدايات الجيل الذي يليه، أقرب الى الفجر، من بداياته وبهكذا انجاز، وهكذا التزام واتصال بالزمان تغدو العلاقة بالحق والزمن سوية وصحيحة فمن جيل الى جيل يتواصل التناول والتعاطي مع قضية المصير، بصيرورة تصير بالمصير الى ما يجب أن يصير اليه، هذه هي رؤيتي للامور، والآن قل لي ماذا يدهشك في هدوئي او لنقل كما يحلو لك، في برودة أعصابي، أو لست انت الذي كتبت تقول، بهدوء الماء في النهر، يتناول النهر قضاياه الجوهرية، وذلك من أجل ان يمضي في جريانه بكل الهدوء الذي اجتمع له منذ بعث في الارض نهراً.

الى هنا توقف، تاركًا الكلام، لي، فلما لم أقل شيئًا.

عاد الى الكلام، وقال: يأتي زمان يقولون فيه، كان هنا رجل ونساء عرفوا كيف يوظفون ثقافاتهم وعلومهم التي اكتسبوها، في خدمة أحلامهم، زوجتي وابني وابنتي تساءلوا أمامي، أين ذهبت أحلامنا ؟! فلم يكن مني، الا أن قلت لهم، لو تسألون أنفسكم، ماذا تفعلون، تعرفون، كم هي سعيدة، بكم أحلاكم لقد ذهبوا جميعًا، وبقي الحلم يحلم لهم، يذكرهم، فقد أصبحوا مثل غيرهم من الاحراو بعض هذا الحلم، تلاقت الاحلام في حلم واحد، وهذه هي حقيقة حياتنا، وهذه هي حركة الفهم في وجودنا.

وهنا، وعلى غير عادتي قطعت كلامه بقولي، فأولاً الحياة الآمنة، فالأمن مناخ التجدد والتجديد واعادة الصياغة للحياة من جديد.

وما هي الا لحظات صمت، تخللتها أخبار جاءت إلينا عبر اذاعة فلسطين.. شهداء، اصابات، في كافة أرجاء الوطن، اغتيال بطل في نابلس.

وأخذ الغضب صاحبي من هدوئه، وتساءل وهو يتقهر، ماذا يدعوهم الى تركنا وحدنا، وهم يعرفون بان هوية الوطن العربي تتمزق هنا، ويتكامل لها أمرها هنا.

ثم انفتل من مكانه، وهو يقول: أنا ذاهب لزيارة الأحبة، الى المقبرة القريبة من هنا.

فتبعته، نهضت من بين الركام، ولكني ما كدت أخطو خطوتين، حتى وقعت عيناي على دماء جفت على بقايا من حطام أثاث البيت ورأيت طحينًا متناثراً وأواني مطبخ، وباقات ورود، ذابلة مبعثرة فجاشت مشاعري وماجت حسرة ما بين اقطاري، فتملكني حزن، بدا في ملامحي وفي حركاتي، فتراجع صاحبي خطوات الى الوراء، وضمني بذراعه اليمنى، والصمت يحلق حولنا، فترقرقت دمعة في عيوني، ورفعت رأسي اليه، فاذا هي الدموع تنسكب في صمت من عيونه، فتألقت عيوننا فاحتضنته بين ذراعي وقبلته، ثم ربت على كتفيه، وودعته وسار كل منا في طريقه.

وما هي الا ساعة، أو أقل، حتى ارتفعت أصوات طلقات، ودوي مدافع وامتلأ الجو بهدير طائرات، واذا ذاك رأيت الناس يهرعون الى حيث يقول لهم واجبهم بان يذهبوا، ووجدتني وسط مجموعة من الفتيان أهرول تارة وأركض تارة أخرى، وما كادت عيناي ترى على البعد مدرعة، ودبابة تطلق قذائفها في اتجاه بيوت في مشارف المدينة، حتى تناهى الى مسامعي، صوت يعلو في سماء المدينة يخبر الناس بأن الطائرات قد اغتالت بصواريخها صديقي فطار عقلي مني، ورحت كمن استعرت له النار في صدره، وقعد له الهلع في ساقيه، أركض وأركض، حتى وصلت اليه، فاذا هو أشلاء ممزقة مثل وطنه الكبير الذي أحبه، فسقطت من طولي، شيء ما قد تخثر في مجرى الدم في العروق، فأسكت قلبي، ففر الوعي مني. لكني ما أن عدت أقوى على الخطو حتى كنت في زيارته، أبكي على قبره وأقول له، اعاتبه يا ساكن القبر، أما حفرنا القبر سوية، وتعاهدنا على أن يكون هذا هو قبري، فكيف ذاك، ان قلبي يسكن قبري، وأنا فوق قبري، ينفطر قلبي حزنًا على قلبي.

(ام الفحم)

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كافرلير١٩٩٧/R S/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
تروفير٩٤/يد ثانية/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢ .للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤ /٧٣١٢٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تيمبيست١٩٩٢ - ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
كورسيكا ٩١ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تيمبيست١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كافرلير١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كافرلير١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٢/ ٩٩٨٨٧٣٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل/دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/ ٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٦٤٦١٢٢٢-٠٤
سونوما ٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
جي ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ميتسوبيشي

تندر ميتسوبيشي دبل كبينا ٩٦/٤/٤ - ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كارزما١٩٩٨ يد اولى - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ - ٨٣٣٢٠٢٤-٠٤
غالانت١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٨١٤٨٦٢-٠٥٢
تندر٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر١٩٩٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جالانت١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ماغنوم 4X4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٣٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢/٠٤
سبيس واغن١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر٩٦.ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر٩٢.بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٢-٠٤
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر٩٢/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
جالانت/٩٩/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جالانت/٩٦/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٧٧٨٧٢٣٩-٠٢
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ .يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٥٥٤٣٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٣٤٧٠٣٧-٠٥٦
٥٢٥ / ٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اوبل

أسكونا١٩٩٢ .يد ثانية .حالة ممتازة ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
أسكونا ٨٤ يد ثانية .حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
أسكونا ٨٤ وضع ممتاز .ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ب: ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كاديت١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
كاديت٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٣٤٤٥٥٧-٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١
برونتيرا/٩٦/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كورسا/٩٧/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
DL ٨٨ ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤
DL93/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
ستيشن ٨٨ ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
DL١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبارو١٩٩٦ .تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١.ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨.ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٤٠٥ GR ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/ ٩٢ ت: ٦٥٦١١٥٢-٠٦ - ٣٧٧٩٣٢٨٢-٠
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٣٥٦٦٥-٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٠٦/ ٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٢٣٩١-٠٤ /ب: ٥٠٠٥٣٥-٠٥٠
٤٠٥/ ٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤ /ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
٤٠٥GL/ ٩٦/يد اولى/تست لسنة /٨٣٢٢٩٣٧-٠٤/ ٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٣٧٨٨٦٨-٠٥٠
١٩ /١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كنغو ٩٩ ديزل ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨ /ديزل/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كليو٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

هوندا

أكورد ٩٤ فلفلات ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
أكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك EX ١٩٩٢ - يد ثانية ب: ٥٤٧٣١١٢٥-٠
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
كورولا ٩٨ .ممتازة ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٢-٠٥٢
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
كورولا /٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢
تندر ٩٧/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤

٩٥ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تيوتا .ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
LX٣٢٣/ ٩٥/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦ - ٩٩ .يد اولى .كل الإضافات ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٦٢٦, ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣, ١٩٩٦ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٢-٠٤
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/ ٣٢٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

نيسان - صني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ألميرا٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

رايسير١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٢
ريسير٩٥/ ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢
رايسير١٩٩٥ عادية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٢٩٣٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ريسير١٩٩٥ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ريسير١٩٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ستيشن ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ١٥٠٠سم٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كانسيا٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر رايسير/ ٩٧/يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
لانتيس٩٨/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج. ٢/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٤X٤, ٩٢ ديزل .وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
بيون/٢x٤/٩٩/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٨/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
تندر٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تندر٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فيات

أونو ٩٢ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٢-٠٥٢
أونو ٩٤, ٧٠ s ت: ٦٥٧٦٣١٨-٠٤ ب: ٤٩٩٦٧٧-٠٥٠
أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
أونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٢-٠٥٥
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٣٠٢-٠٥٢
بونتو ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ يد اولى ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
بونتو ١٩٩٢ ب: ٥٣٩٢٤٥٥٨-٠
أونو ١٩٨٨ ت: ٣٦-٦٤٠٠-٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧-٠٤
أونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايطالية - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠.ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
أونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٣٥٩٧٣٢-٠٥٢
أونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٩٨٢٤٣٤-٠٥٠
أونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

سيات

ابيزا طرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ١٥٠٠, ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٢٨-٠٥٢
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ - ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٤x٤ دبل كابينة .ديزل + اضافات/ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ /ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٦٧٨٠٥٢٠-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٣٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٢-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٢٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٢٨٨١/٠٩
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ت: ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٩٦٠/ ١٩٩٧/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
s٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٢-٠٥٠
GL٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

روفير

٨٢٥ سطرلنغ/ ٩٧/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
لندروفر ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس

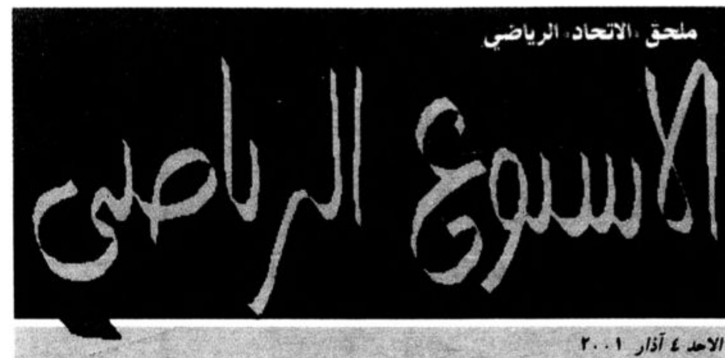
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣٣١١٣٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
S٣٢٠/ ١٩٩٧ - جميع الاضافات يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٧ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٨ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
فورد اريكا سبورت ١٩٩٠ - ١٦٠٠سم٣ للكشف ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ ت: ٥٨٤٩٤٩١٧-٠
فورد فيستا ١٩٨٨ ٧٦٧٣١٦-٠٥٢
اريكا ٩٥/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تكيروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ترانزيت ٩٢/ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

فولسفاجن

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ اوتومات ابيض ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
باسات ٩٥ - عادي - ٦٢٨١٢٣١-٠٤
بولو ٩٧/ ١٤٠٠ + اضافات يد اولى ب: ٦٢١١١٢١-٠٥٠
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
باسات/ ٩٨/ ٨٠٠٠٠كم/ ممتازة/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١



هل اقالت ادارة هبوعيل الطيبة المدرب حايم ليفي؟؟



* من المفروض ان تكون ادارة هبوعيل الطيبة قد انهت بالامس التعاقد مع المدرب حايم ليفي. وكان المدير الاداري محمود جبارة قد اعلمنا انه سيجلس مع المدرب (بالامس)، لكننا لم نتمكن من التأكد من نتيجة الاجتماع مع ان النية كانت في هذا الاتجاه. وسيقود المدرب ابراهيم ابو صبحة تدريبات الفريق هذا الاسبوع. ريثما يتم الاتفاق مع مدرب بديل لحايم ليفي.



للتذكير - الثلاثاء والاربعاء مباريات الجولة التاسعة لكأس الدولة

تقام يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع مباريات المرحلة التاسعة لمسابقة كأس الدولة والتي ستشارك فيها اربع فرق من الوسط العربي هي: مكابي الاخاء الناصرة الذي سيستضيف بعد غد الثلاثاء فريق هبوعيل رمات غان، واتحاد أبناء سخنين الذي يحل ضيفا في نفس اليوم على هبوعيل حيفا، وهبوعيل احمد مجد الكروم الذي سيلعب في نفس اليوم أيضًا مع بيتار شمشون على ارض الاخير، اما الفريق الرابع هبوعيل الطيبة فسيحل ضيفًا على مكابي حيفا متصدر لائحة الدوري العلوي يوم الاربعاء.

بقية المباريات ستكون على النحو التالي:

الثلاثاء ٣/٦

بيتار بئر السبع - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي رمات عميدار - هبوعيل تل أبيب
مكابي بيتح تكفا - مكابي شعرايم
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا
هبوعيل كفار سابا - عيروني كريات آتا.
مكابي نتانيا - هكواح رمات غان
مكابي تل أبيب - عيروني او فاكيم
بني يهودا - آسي چلبوع
نادي أشدود تسفريريم حولون
هبوعيل القدس - هبوعيل أشكلون

الاربعاء ٣/٧

مكابي كريات چات - عيروني ريشون لتسيون

نتائج الدرجة العليا

هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا	٢:٣
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	صفر:صفر
تسفريريم حولون - بني يهودا	٤:٢
نادي أشدود الرياضي - مكابي تل أبيب	٥:١
بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا	٤:صفر
مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون	اليوم

اللائحة - بعد الاسبوع الثامن والعشرين

١. مكابي حيفا*	١٨:٤٩	٦٢
٢. هبوعيل تل أبيب	٢١:٤١	٥٤
٣. بيتار القدس	٢٠:٣٥	٥٣
٤. هبوعيل حيفا	٢٩:٤٢	٤٨
٥. مكابي تل أبيب	٢٦:٤٨	٤٥
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٥:٤٨	٤٤
٧. مكابي بيتح تكفا	٣٤:٣١	٣٥
٨. مكابي نتانيا	٤٤:٣٥	٣٢
٩. عيروني ريشون لتسيون*	٤٦:٢٧	٢٨
١٠. بني يهودا	٤٥:٢٧	٢٣
١١. نادي أشدود الرياضي	٤٥:٢٨	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٦٦:١٨	١٢

* ناقص مباراة.

بطولة مصر: خطوة هامة للزمالك نحو استعادة اللقب

* القاهرة - و.ص.ف - خطا الزمالك خطوة كبيرة نحو استعادة اللقب المفقود في السنوات الثماني الاخيرة بفوزه الكبير على على منافسه وغريمه التقليدي الاهلي حامل اللقب في السنوات السبع الماضية ٣-١ في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري المصري امس الاول الجمعة.

وقدم لاعبو الزمالك عرضا قويا خصوصا في الشوط الثاني الذي تلاعبوا فيه بمنافسهم وفرضوا اسلوبهم على المباراة وبدا واضحا انهم عازمون على تحقيق الفوز الذي يبعدهم في الصدارة عن الاهلي صاحب المركز الثاني.

في المقابل بدا تأثر الاهلي بغياب لاعبه ابراهيم سعيد، الذي هرب الى بلجيكا للاحتراف في نادي غنك البلجيكي الى جانب زميله في المنتخب احمد حسام، وافتقد لاعبوه الى التركيز وغابت عنهم الحماسة على غير العادة.

وجاءت البداية هجومية للزمالك بثمار طيبة اذ سجل له مهاجم الاهلي السابق الدولي حسام حسن الهدف الاول في الدقيقة الرابعة من ضربة رأسية اثر كرة عرضية من حازم امام المنضم الى ناديه الزمالك على سبيل الاعارة من نادي اودينيزي الايطالي يوم الاربعاء. وهو الهدف الاول لحسام حسن في مرمى ناديه السابق الاهلي.

وسرعان ما تدارك الاهلي الموقف ونظم صفوفه وبادل الزمالك الهجمات حتى ادرك التعادل في الدقيقة ١٦ بواسطة علاء ابراهيم اثر كرة عرضية من سيد عبد الحفيظ اخطأها بشير التابعي لتتهيأ امام علاء الذي اودعها الشباك.

وهدأ اللعب نسبيا بعد التعادل ودفع الاهلي بلاعبه محمد جودة بديلا لسعيد عبد العزيز لسد الجهة اليمنى لهجوم الزمالك والتي كانت مصدر تفوق له قبل احراز التعادل.

وانحصر اللعب في سوط الملعب وغاب حازم امام وحسام حسن، واجتهد لاعبو الوسط في صفوف الفريقين في ظل تحكيم حازم للاسكتلندي هيو دالاس الذي اشهر البطاقة الصفراء سبع مرات في وجه كل من سمير كمونة والنيجيري اسحاق اول وشادي محمد (الاهلي) ووليد عبد اللطيف وابراهيم حسن وخالد الغندور ومدحت عبد الهادي (الزمالك).

وعلى عكس الشوط الاول جاءت بداية الثاني هجومية من الاهلي الذي انطلق مهاجمه خالد بيبو بكرة مراوغا اكثر من مدافع ومرر كرة عرضية داخل المنطقة لعبها علاء ابراهيم ضعيفة ابعدها مدحت عبد الهادي من باب المرمى وارتدت الهجمة سريعة زمالك. وقاد حسام حسن هجمة من الجهة اليمنى وحصل على ركلة حرة مباشرة اثر عرقلته من قبل احمد السيد لعبها خالد الغندور وتابعها مدحت عبد الهادي برأسه داخل المرمى (٤٩).

وحاول الاهلي تصحيح اوضاعه فدفع مدربه الالماني ديرز ديكس بوليد صلاح الدين بدلا من هادي خشبة، وكان التغيير نقطة تحول سلبية للاهلي الذي اهتز اداء لاعبيه واستغل الزمالك الفرصة وفرض سيطرته الكاملة على الملعب وشدد من هجماته حتى تمكن من احراز هدفه الثالث بواسطة حسام حسن الذي تلقى كرة رائعة من طارق السعيد اودعها شباك الحارس عصام الحضري (٨٩).

ورفع الزمالك رصيده الى ٥٢ نقطة مع مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد الاهلي عند ٤٥ نقطة في المركز الثاني.

واحتفظ المصري بالمركز الثالث برصيد ٤١ نقطة بفوزه على الترسانة بثلاثة اهداف لمحمد شوقي (٤١) ووليد السيد (٥١) ومظهر عبد الرحمن (٦٢).

وافلت الاسماعيلي من الخسارة امام المقاولون العرب بعدما تقدم الاخير بهدف لاحمد فكري الصغير (٢٦)، بيد ان الاول ادرك التعادل في الدقيقة ٨٩ بواسطة محمد بركات.

وحقق غزل المحلة فوزا ثمينا على سكة حديد سوهاج بثلاثة اهداف لطلال ابو المجد (٦١) واكرامي عبد العزيز (٦٨ و٩٠) مقابل هدف لوائل فؤاد (٨٧ من ركلة جزاء).

وفاز المعادن على الكروم بهدف لابو العينين شحاتة (٤٧)، والمنصورة على الاتحاد السكندري بهدفين لصابر الشربيني (٤٥ و٦٧)، والقناة على دينا بهدف للسيراليوني تشيرنوما ساري (٢٥).

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢٠	١٦	٤	-	٤٢	١٢	٥٢
٢- الاهلي	٢١	١٣	٦	٢	٣٢	١٢	٤٥
٣- المصري	٢١	١٠	١١	-	٣٤	١٣	٤١
٤- الاسماعيلي	٢١	١٠	٧	٤	٢٧	١٦	٣٨
٥- القناة	٢١	٨	٧	٦	٢٠	١٧	٣١
٦- المقاولون	٢١	٧	٧	٧	٢٣	٢١	٢٨
٧- الاتحاد السكندري	٢١	٨	٤	٩	٢٤	٣٠	٢٨
٨- المنصورة	٢١	٧	٦	٨	٢٣	٢٢	٢٧
٩- المعادن	٢١	٦	٨	٧	٢٨	٢٨	٢٦
١٠- غزل المحلة	٢١	٤	١١	٦	١٥	١٩	٢٣
١١- الترسانة	٢١	٣	٨	١٠	٢٥	٣٩	١٧
١٢- دينا	٢٠	٢	٦	١٢	١١	٢٤	١٢
١٣- حديد سوهاج	٢١	٢	٦	١٣	٩	٣٤	١٢
١٤- الكروم	٢١	-	٩	١٢	١٣	٣٥	٩

نتائج تكهنات السبرتوتو

توتو ١٦

١	١
٢	×
٣	٢
٤	٢
٥	١
٦	١
٧	×
٨	×
٩	٢
١٠	١
١١	×
١٢	١
١٣	١
١٤	١
١٥	١
١٦	٢

١٨×١٦
٥٣٢×١٥
٥٩٢٠×١٤
٣٧٠٥٤×١٣
١٥٠١٩٨×١٢

توتو بلوس

١	١
٢	×
٣	٢
٤	٢
٥	١
٦	١
٧	×
٨	×
٩	٢
١٠	١
١١	×
١٢	×
١٣	١
١٤	١

١×١٤
١٨×١٣
٢٠٢×١٢
١٣٩٣×١١
٦٢٠٤×١٠

توتو تيكو

٢ ٧ ٢٠ ٢٢ ٢٤ ٢٩،
٣١
-×٧
-×٦
١١٦×٥
١٦٢٩×٤

لا حول ولا قوة امام «هكواح»

سيطرة اخائية فارغة من المضمون انتهت بخسارة بيتية

مكابي الاخاء الناصرة - هكواح رمات غان ١:٣

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء: عبد المنان تيتي (د.٨٤)
سجل لهكواح: داريوس ميتشو بالتشوس (د. ٨٩).
استاد الناصرة عيلوط: ١٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: أشير كوهين - متحيز بقراراته.
مستوى الاداء - دون المتوسط.
تركيب الاخاء

لؤي عبد القادر (٥ ٥)، يانيف بيطون (٥) (توم بنادو - د. ٨٥)، الون مايا (٥)، دورون كوهين (٥ ٤)، ساهر عياد (٦)، عبد موعد (٥ ٥)، شلومي بن حيمو (٦) (نضال عودة - د. ٧٠)، ايڤان بولات (٥ ٩٥، ابراهيم دورو (٥ ٤)، عبد المنان تيتي (٥)، ڤلاديمير دوڤيحي (٥) (اودي كاراجيو/ د. ٥٩-٤)

تركيب هكواح

جاؤ تاتاس (٦)، عصيت ليڤي (٥ ٥) (براك باخر - - د. ٨٢ - رولي موتساڤي - د ٨٩)، سرجي ترتياك (٦)، رافي فور (٦)، يوڤال فيلوس (٦)، كفيرلبوبتش (٥ ٧) جال فيباخ (٥ ٥)، ريتشارد هاجر (٥ ٦)، افيڤي زوهر (٥ ٥)، (يوسي ابو العافيا د. ٧٦) داريوس ميتشو بلتشوس (٧)، يغئال زريهن (٦).

احداث المباراة

التصفيق الحاد الذي قوبل به لاعبو هكواح في نهاية المباراة، وهم يتركون ارض الملعب في استاد الناصرة - عيلوط لم يكن فقط تشجيعا من جماهير الأخاء لهم، بل كان فيه نوع من التعبير عن الاستياء، والغضب العارمين تجاه فريقهم المحبوب، الذي خرج من المباراة خاسرا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

الغريب في الأمر، ان اهداف الضيوف من هكواح سجلت في الوقت الذي كان فيه فريق الاخاء هو المسيطر والأفضل لكن السيطرة كانت دون فاعلية ودون تخطير حقيقي للمرمى، ويمكن القول ان في تركيب الاخاء بالأمس كان عدد من اللاعبين الذين لم يقدموا شيئاً، امثال الون مايا في مركز قلب الدفاع المتأخر ومعه دورون عمار، الذي لعب مشاكا، ابراهيم دورو، ويانيف بيطون الظهير الايمن.



* عبد المنان تيتي *

الهدف الاول في المباراة جاء في الدقيقة ١٦، واثر هجمة مرتدة لهكواح حيث فات هاجر يسارا ولعب كرة عرضية تابعها ميتشوبلتشوس مباشرة الى القائم القريب والشباك، وبعد عشر دقائق سنحت فرصة رائعة لبولات المنفرد وبكرة من درور لكنه تباطأ واضاع الفرصة للتعادل، ثم فرصة اخرى للتيتي وثالثة لبن حيمو الذي لعب كرة على الطاير حولها له ودڤجي صدها الحارس ببراعة.

في الشوط الثاني بدأ الاخاء بمحاولات لتسجيل التعادل، فأهمل الدفاع الأمر الذي استغله الضيوف ليسجل ميتشوبلتشوش الهدف الثاني في الدقيقة ٥٣ اثر كرة مررها له فيباخ فانفرد بالحارس وسجل.

واجرى مدرب الأخاء، محفود تبديلات فلعب نضال عودة وكاراجولا في محاولة للتسجيل وينجح التيتي في خطف هدف في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من عبد موعد، وفي الدقائق المتبقية واثناء محاولات الاخاء للتعادل فات البديل ابو العافية بكرة من هات وخذ مع موتساڤي ليواجه لؤي ويسجل الهدف الثالث ويقضي على آمال الاخاء نهائيًا.

نتائج الدرجة الممتازة

هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس	٢:صفر
اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع	صفر:صفر
هبوعيل كفار سابا - مكابي كريات چات	صفر:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - هكواح رمات غان	٣:١
هبوعيل بئر السبع - مكابي هرتسليا	١:٢
عيروني كريات آتا - هبوعيل بيسان	صفر:صفر

اللائحة - بعد الاسبوع الثامن والعشرين

١. بيتار بئر السبع	٣٢:٤٦	٤٨
٢. هبوعيل بئر السبع	٢٦:٣١	٤٤
٣. مكابي هرتسليا	٣١:٤١	٤١
٤. هبوعيل بيسان	٢٤:٢٧	٤٠
٥. مكابي الاخاء الناصرة	٢٨:٢٧	٣٨
٦. هكواح رمات غان	٣٩:٣٥	٣٨
٧. مكابي كريات چات	٣٥:٣٦	٣٧
٨. هبوعيل كفار سابا	٢٨:٣٤	٣٦
٩. اتحاد أبناء سخنين	٣٤:٣٢	٣٦
١٠. عيروني كريات آتا	٤٥:٤٠	٣٤
١١. هبوعيل رمات غان	٣٤:٢٨	٣٢
١٢. هبوعيل القدس	٤٥:٢٤	٢٥

قليل من الحظ وكثير من الإصابات

اتحاد أبناء سخنين يضيع فرصة قهر المتصدر

اتحاد أبناء سخنين - بيتار بئر السبع صفر:صفر

تقرير: عادل طربيه

استاد الناصرة عيلوط - بدون جمهور (حضر ٧٠ فقط)
حكم المباراة: اريك حايموڤتش - متوسط.
مستوى الاداء: متوسط (افضلية لسخنين)
أفضل لاعب - خالد خلايلة (سخنين)

تركيب سخنين:

سرچي دينوف (٦)، عبد رباح (٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشليكوڤتش (٦)، بسام الحامولة (٦)، ايمن خلايلة اصيب د ١٧ - حسام ابو صالح - ٥)، عباس صوان (٦)، وسيم عباس (٦)، مصطفى قدير (٦)، (خالد خلايلة - د. ٤٦-٧)، چوران ميلنكو (٦)، اورن موحرر (٥).

تركيب بيتار بئر السبع:

اوشري ليڤي (٦)، بيني كوزوشڤيلي (٦)، حايم امزالج (٦)، كوبي نختايلر (٦)، شمعون بيطون (٥)، دودو حيفر (٥)، جينتريس رينكوس (٥)، ڤلاديمير اندونوف (٥)، سچيڤ الياهو (٥)، (الون ريف - د. ٦٣ -٥) اورن سچرون (٥)، (فكتور بلكين د ٧٠) تومر ڤعاكنين (٦).

أحداث المباراة:

مسكين فريق اتحاد أبناء سخنين ومنحوس، ونحن نقول ذلك، لانه ورغم الخسارات التي تعرض لها في الفترة الأخيرة، ومحاولته العودة الى المسار الصحيح الا أنه يواجه كل اسبوع ظروفا قاهرة، خارجة عن ارادته.

فقبل مباراة، أمس الاول، امام متصدر اللائحة بيتار بئر السبع، ورغم انها تقام في عيلوط وليس في سخنين، وبدون جمهور، كان واضحًا غياب اربعة من اعمدته الأساسية بسبب الاصابات والابعاد وهم: نضال شلاعطة، نير سوحير، سامر ميعاري وشادي زبيدات، وبعد انطلاق المباراة بقليل تعرض أيمن خلايلة لاصابة اضطرته للخروج، ثم مصطفى قدير، الذي تحامل على نفسه حتى نهاية، الشوط الاول.

ورغم كل هذا وذاك، لم يكن الفريق السخنيني صيداً سهلا لمتصدر اللائحة، لا بل ان الشوط الاول كان بسيطرة سخنينية محضة ولو ان سوء الحظ لا يلازم عباس صوان في الفترة الاخيرة، لكان انتهى هذا الشوط بتقدم لسخنين وبهدفين على الأقل، ففي الدقيقتين الثالثة عشرة والخامسة والثلاثين سدد عباس كرتين رائعتين لم نعرف حتى الآن كيف تمكن الحارس الضيف اوشرى ليڤي من صدهما.

واستمر الحال أيضًا في الشوط الثاني، رغم النقص في التركيب، وكان ذلك بفضل اشراك اللاعب الصاعد خالد خلايلة، بديلا لمصطفى قدير، فصال وجال هذا اللاعب وفعل على أرض الملعب كل ما باستطاعته، واثبت انه خامة واعدة جديرة بالاهتمام. وفي هذا الشوط أيضًا سنحت فرصة لوسيم عباس، الذي راوغ مشواراً طويلا، ولما وصل الى مرحلة التسديد، تعب فلعب كرة ضعيفة، ثم عرقل اورن موحرر من قبل مدافعين، عندما حاول الوصول لكرة رفعها له ميلنكو، دون رد فعل من الحكم.

في الدقائق العشر الاخيرة، صحا الضيوف في محاولة لحسم المباراة لكن الدفاع السخنيني بقيادة جميل خضر والحارس دينوف منعوا اي اختراق والوصول الى الشباك، لتنتهي المباراة كما بدأت بالتعادل السلبي بدون اهداف.



• سامر ميعاري •

مكابي طرعان - مكابي عسفيا صفر:٢

فوز كبير لمكابي عسفيا المتواجد في اندفاعة رائعة

بداية المباراة كانت لصالح مكابي طرعان الذي وصل في اول ٢٠ دقيقة لاربع فرص للتسجيل ولكن تألق الحارس الضيف منع الطراعنة من التسجيل، وربما هذا ادخل الاحباط في صفوف الطراعنة، وهنا دخل فريق عسفيا المباراة ونجح في التسجيل في الدقيقة ٦٢ عندما رفع فارس طويل ركنية وصلت عماد ابو ركن الذي نطحها باتجاه رمزي ابو سعده والاخير من مترين صوب لداخل الشباك. الهدف الثاني للضيوف جاء في الدقيقة ٦٩، الحكم الجانبي محمود محاجنة يؤشر للحكم المركزي ويخبره على ان نحماني مدافع طرعان ارتكب خطأ داخل منطقة جزاء طرعان على المهاجم فارس طويل. حكم المباراة يطرد نحماني ويشير الى النقطة البيضاء التي منها سجل رضا وهب هدف الضيوف الثاني.

تركيب مكابي طرعان:

ناصر نصار، عامر عدوي، نحماني (أبعد ٦٣) فايز عباس، علي سليم، هشام صباح (ربيع عدوي ٨٢) نسيم طاهر، عمر زرعيني (وائل عدوي ٦٣) عاطف خوري، علي عدوي، سامر عثمان.

تركيب مكابي عسفيا:

شيمي امسالم، اسامة مريح، رضا وهب، رمزي ابو سعده، نائل سابا، عماد ابو ركن، أيمن كيوف، فارس طويل، (كركوغلا ٧٣) عوني كيوف، (ايمن ابو صالح ٨٠) رسلان ابو ركن، (سامر عبيد ٨٣) حنان اسد.

حكم المباراة بيير ارز على ملعب طرعان امام ٣٠٠ متفرج.

(خالد زرعيني)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل شباب نحف ١:١

ارض الملعب السيئة جداً في حرفيش اثرت على اداء اللاعبين الذين لم يقدموا العرض المطلوب. الهدف الاول كان لصالح حرفيش وسجله وائل حريكي في الدقيقة ١٧ هدف التعادل لنحف سجله عبد السلام المصري في الدقيقة ٧١ اثرخطأ كبير من سيد بلوط.

تركيب حرفيش:

حنا حداد، ايمن ايوب، نسيم اسولين، فادي اسماعيل، سيد بلوط، عبد الله عبيد، عبد عبد الحق، ريجف بن دافيد، حازم عرفات، عمادسلامة، وائل حريكي، وشارك ايضا جوزيف فارس وكميل عبد الحق.

تركيب نحف:

مجدي خلايلة، ياسر سعيد، يوسي تسرفاتي، محمودعبد الغني، ايمن شيبان، وهيب كيال، جمال فطوم، افي افيرا، وليام سرحان، عبد السلام مصري، افي بن سيمون، ولعب ابراهيم قيس كبديل.

حكم المباراة: يوسف كوهين على ملعب حرفيش امام ١٥٠ متفرجاً.

صلاح فلاح

تلاعب في خط الدفاع ادى للخسارة

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل اكسال ١:٣

خسارة قاسية وغير مفهومة، تعرض لها فريق هبوعيل اكسال أمس الاول في مباراته امام مجدال هعيمق والتي اجريت على ملعب الأخير، ويمكن القول ان تقصير خط الدفاع كان السبب الاول والمباشر للخسارة، خاصة في الدقائق العشر الأخيرة للمباراة، بعدما كان واضحا انها ستنتهي الى التعادل، الهدف الاول لمجدال هعيمق سجله موطي ادري في الدقيقة السابعة وعادل رجا الزعبي لاكسال في الدقيقة ٥٠.

في الدقيقة ٨٣ سجل اورني يعقوب الهدف الثاني بعد تقصير واضح في الدفاع وتنظيم غير موفق للتسلل ثم اضاف نداف جوتسمان الهدف الثالث في الدقيقة ٨٧.

مثل اكسال

علاء عاطف، احمد دراوشة زوهر سرجو، ابراهيم دراوشة، محمود اسعد، محمود خليلية، أمين محمد، محمد خليلية، يان تريجر رجا الزعبي، نسيم اغبارية، وشارك كبديل ابراهيم شدافنة.

حكم المباراة: دوران شوشو على ملعب مجدال هعيمق امام ١٥٠ متفرجاً.

فهمي دراوشة

مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة ٢:صفر

* فوز مستحق حققه تلاميذ المدرب اللاعب زاهي ارملي في دربي الجليل الغربي على مكابي طمرة وبهدفين مقابل لا شيء.

الفريق الشفاعمري كان الافضل في الشوط الاول وسجل هدفا عن طريق وساء خطيب في الدقيقة ٣٩.

الشوط الثاني تسيده مكابي طمرة الا ان لاعبيه لم يستغلوا ذلك للتسجيل بالمقابل نجح البديل صالح الحاج في تسجيل الهدف الثاني لشفاعمرو في الدقيقة ٧٢.

تركيب شفاعمرو: نزار عباس، عنان بشناق (ابعد د٢٦) زاهي ارملي، خليل الحاج، ايهاب جعفري، باسل بشناق، بولس نمورة، نسيم ارملي، نايف خطيب، وساء خطيب، نفاع نفاع.

وشارك كبدلاء: عبد سيف، صالح الحاج وسعيد شقير.

تركيب طمرة: اشرف داموني، يانيف بارفر، سرجي يوركوفتش، ايهاب ياسين، اريك كورن، سامي ابو رومي، موفق عرابي، ايهاب خطيب، محمود عرابي، باسل خطيب، احمد ابو الفول، وشارك علي ياسين كبديل.

حكم المباراة: جباي حوفيف على ملعب شفاعمرو اما ٥٠٠ متفرج.

مراسل خاص

نتائج الدرجة الاولى، الاسبوع الثامن عشر

المنطقة الشمالية:

المباراة	النتيجة
مكابي طرعان - مكابي عسفيا	صفر:٢
هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع	صفر:صفر
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل الخضيرة	٣:صفر
مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة	٢:صفر
مكابي الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	٢:٢
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل اكسال	٣:١
هبوعيل حرفيش - هبوعيل شباب نحف	١:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفارشيم	١:صفر
اتحادشباب يافا - نادي رمات الساهو	١:١

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	٤٤-١٢	٤٣
٢. هبوعيل الخضيرة*	٤٣-٢٠	٣٥
٣. هبوعيل شباب نحف	٢٦-١٥	٢٨
٤. مكابي الخضيرة*	٢٤-٢١	٢٧
٥. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٣-١٩	٢٦
٦. هبوعيل كفرسميع	٢١-٢٢	٢٣
٧. عيروني طيرة الكرمل	١٧-٢٩	٢٢
٨. مكابي طمرة*	١٧-١٨	٢١
٩. مكابي عسفيا	٢٤-٣١	٢٠
١٠. مكابي طرعان	١٨-٢٥	٢٠
١١. مكاب شفاعمرو*	٢١-٢٩	٢٠
١٢. هبوعيل حرفيش	١٠-٢٦	١٩
١٣. هبوعيل كفركنا	١٧-٢٨	١٧
١٤. هبوعيل اكسال	١٨-٣٠	١٦

*. ناقص مباراة

صواريخ العيد - ثلاثيات آڤيتال

مجد الكروم تتشبث بالقمة وتعلن المنافسة بقوة

هبوعيل مجد الكروم - مكابي أشكلون ٣:١

تقرير: عادل طربية

سجل لمجد الكروم: نداف اڤيتال (٣ + ٣٨ + ٩٠)
سجل لمكابي أشكلون: شلومو عمار (د. ١٨)
ملعب سخنين البلدي: ٦٠٠ متفرج
مستوى الاداء: جيد.
تركيب مجد الكروم
زهير بدارنة (٦)، نزيه حلاحله (٦)، يهودا عمار (٦)، محمد عوض (٦)، فريد طاهر (٦) زاهر اسدي (٧)، محمد خلايلة (٦)، (احمودي كيال - د ٦٦ - ٦)، ابرز ازولاي (٦) بنتسي روزنفلد (٦)، آڤي ابو طبول (٦)، نداف اڤيتال (٨).
تركيب مكابي أشكلون
ميكي دهان (٤)، ليئور جانو (٤)، موشيه مجيه (ابعد د. ٨١)، ايال شطريت (٤)، (اريئيل يعقوب - د ٧٢)، امير افيجدور (٤)، ليڤي البعزر (٥)، يائير ازولاي (٤)، موشيه ستكلر (٤)، (ايلي ليڤي - د. ٨٢)، شلومو عمار (٦)، ڤيكي بوكوبزا (٥)، بارون بيطون (٤)، (نسيم بن داڤيد - د. ٦٠ - ٤).

احداث المباراة

مرة أخرى اثبت الهداف نداف أڤيتال انه صفقة ناجحة ورابحة جداً للفريق المجدلاوي، اذ انه تمكن من هز شباك الفريق الخصم مكابي أشكلون ثلاث مرات ليمنح فريقه فوزا مستحقا، يبقيه وبقوة في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

منذ بداية ضغط الفريق المجدلاوي بغية تسجيل هدف مبكر، وكان له ذلك في الدقيقة الثانية عندما رفع زاهر اسدي كرة داخل المنطقة حولها اڤيتال برأسه الى الشباك لكن الضيوف عادلوا النتيجة في الدقيقة ١٨ عندما سدد شلومو عمار كرة خدعت زهير بدارنة ودخلت الشباك واصل المجدلاويون الضغط والهجوم) حتى كانت الدقيقة ٣٨ عندما حول روزنفلد كرة من اليسار الى اڤيتال فخرج الحارس لملاقاته ليرفع الكرة بذكاء من فوقه الى الشباك و ٢:١ لمجد الكروم.

في الشوط الثاني تواصل ضغط المجادلة وسنحت لهم عدة فرص لكنها لم تستغل. وفي الدقيقة الاخيرة نجح اڤيتال في تسجيل الهدف الثالث بكرة لعبها له زاهر اسدي وفات بها من وسط الملعب وسجل ٣:١ في النهاية.

نتائج الدرجة القطرية

بيتار شمشون - مكابي شعرايم	١:صفر
هبوعيل أشكلون - هبوعيل عكا	٣:٢
مكابي كفركنا - هبوعيل بات يام	٢:صفر
هبوعيل الطيبة - عيروني رمات هشارون	١:٢
هبوعيل مجد الكروم - مكابي أشكلون	٣:١
هبوعيل رعنانا - هـ نتسيرت عيليت	٢:صفر

اللائحة - بعد الأسبوع الثالث والعشرين

١. بيتار شمشون	٣٣:٢٣	٣٧
٢. هبوعيل مجد الكروم	٣٧:٣٧	٣٧
٣. مكابي كفركنا**	٣٤:٢٥	٣٦
٤. هبوعيل أشكلون	٣٨:٣٢	٣٥
٥. هبوعيل رعنانا	٢٥:٢١	٣٤
٦. هبوعيل الطيبة*	٣٦:٣٠	٣٣
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٨:٣١	٣١
٨. هبوعيل عكا	٢٦:٢٤	٣٠
٩. هبوعيل بات يام	٢٣:٢٦	٢٨
١٠. عيروني رمات هشارون	٢٧:٣٢	٢٨
١١. مكابي أشكلون	١٩:٢٨	٢٠
١٢. مكابي شعرايم	٢٠:٣٨	١٧

* خصم نقطة
** خصم نقطتين

عيد مبارك لأبي مبارك

مكابي كفركنا: هبوعيل بات يام - ٢:صفر

تقرير: باسل زريق

ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠ متفرجًا
حكم المباراة: يچآل روبين (رائع).
مستوى الاداء: ممتاز من جانب كفركنا
سجل لمكابي كفركنا: محمود الجبر (د/ ٢٠)، حيزي سيمان طوڤ (٨٧)
تركيب م. كفركنا: نداف ليڤي (٦)، أيمن حلاحله (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، داني مالكين (٦)، كافري ازولاي (٥ ٦) جلال مسعود (٥ ٥) (محمد عباس د/ ٧٠) محمود الجبر (٧) (ايلي بيرتس د/ ٨١)، حيزي سيمان طوڤ (٥ ٦).
تركيب هـ. بات يام: يوسي كونفينو (٥ ٦)، رون نحمان (٥ ٥) (خروج بسبب الاصابة د/ ٧٨)، ليئور مزراحي (٥)، أسي عبدو (٥ ٤)، يسرائيل حاييم (٥ ٤)، يوسي بالاس (٥ ٤) (الون وهبة د/ ٦٤)، اورن سمساه (٤)، (اورن ديان د/ ٧٦) ليئور سودني (٥ ٤) يوئيل سويسا (٥)، حاييم برمياهو (٥)، عوفر ديچمي (٤) (يسرائيل ايال د/ ٣٠ (٥ ٤). .

مدرب مكابي كفركنا عقب بعد المباراة بانه كان يمكن لفريقه ان يفوز بعشرة اهداف مقابل لاشيء، وليس فقط بفارق هدفين. هشام الزعبي صدق في أقواله هذه، اذ قدم فريقه أمس الاول ارقى واروع وأجمل اداء هذا الموسم على الاطلاق ولولا قلة الحظ مع تألق حارس مرمى بات يام كونفينو لتعرض الضيوف لهزيمة نكراء سيكون من الصعب عليهم التحرر من تأثيرها لأسابيع طويلة، حتى في فوز الكناويين الأخير والكبير على مجد الكروم ٥:٢ لم يكن الاداء أفضل منه في هذه المباراة اذ أنهم امتازوا آنذاك فقط في الشوط الثاني، اما في هذه المباراة شل اللاعبون الكناويون كل تحركات بات يام، منذ الدقيقة الاولى وحتى الاخيرة، احضار المهاجم حيزي سيمان طوڤ قبل ايام جاء في الوقت المناسب وجعل الفريق يقطف الثمار منذ المباراة الاولى لهذا اللاعب، الفريق الكناوي ظهر بتركيبه القوي والمتكامل مدعومًا بخط دفاع متماسك وصلب بقيادة الكابتن هيثم عواودة، وامامه خط وسط يقظ ونشيط موّن رفاقه في الجهوم بالكرات المتقنة طيلة المباراة. د/ ٢٠ ناتي تحاوخو المتقدم من جهة اليسار برفع كرة متقنة الى داخل منطقة جزاء بات يام ينقض عليها المهاجم محمود الجبر برأسه الى الشباك و١:صفر مبكر لمكابي كفركنا، بعد الهدف لم يكف لاعبو كفركنا عن هجومهم المستمر الا ان اهداراتهم الكثيرة طيلة الشوطين بالذات من قبل كافري ازولاي ومحمود الجبر وجلال مسعود حالت دون الحاق الهزيمة للخصم بعدة اهداف أخرى، قبل نهاية المباراة د/ ٨٧ وبعد ان شم الكناويون رائحة النقاط الثلاث بعد طول انتظار تلقى المهاجم الجديد في الفريق حيزي سيمان طوڤ تمريرة ذكية داخل منطقة الجزاء ليتقدم بالكرة ويسددها عن بعد ١٠ أمتار الى المرمى ليعزز تفوق فريقه ويكسر سلسلة التعادلات البيتية التي لازمت مكابي كفركنا في الاسابيع الاخيرة.

عيد بأية حال عدت يا عيد

خسارة: ثالثة على التوالي لهبوعيل الطيبة تبعد الفريق عن صورة المنافسة

هبوعيل وهيب الطيبة - عيروني رمات هشارون ٢:١

تقرير: عبد القادر ظاهر

سجل للطيبة: حنا فرهود (د. ١١)
سجل لرمات هشارون: تومر برزيلاي (٤٣ - ٥٨)
استاد السلام باء الفحم - ٣٥٠ متفرجًا
حكم المباراة - شلومو اتياس - متوسط
مستوى المباراة: اقل من المتوسط.
تركيب الطيبة
يانيف مزراحي (٥)، علاء عويضة (٥ ٤)، سرچي خوخوف (٥ ٤)، يوسي مالكا (٤)، مراد ابو كشك (٥)، صالح حصارمة (٥)، سيتويعقوبيان (٥ ٤) (وسام حاج يحيى - د. ٨٠) كميل برانسي (٥) (مصطفى عقفة - د. ٥٤ - ٥ ٤)، آڤي بن عزرا (٥ ٤) (يسرائيل تسرفاتي - د ٥٤-٥)، حنا فرهود (٥ ٥)، رغيد برانسي (٥).
تركيب رمات هشارون
يهودا بنوديس (٦)، المكايس (٦)، چاي ايشتاين (٦)، اباركولين - د ٨٥) ساچي شاينر (٥ ٥)، شمونيل كورتسكي (٦)، موشيه چولدنبرج (٥)، چال ادير (٥)، ران كوجاك (٥)، داڤيد هرشليكوڤتش (٥)، يانيف عوفرى (٥ ٥) (ليئور سيلوك - د ٨٥)، تومر برزيلاي (٥ ٦) (ايتسيك ڤنتوره - د ٧٤)
احداث المباراة

بداية نقول ان الأمور في الطيبة لا يمكن لها ان تستمر بما هو عليه فمن غير المقبول والمعقول، ان يتعرض الفريق لخسارة ثالثة على التوالي اثنتان منها في مباراة بيتية، وهو الذي يصرح علنا انه سينافس على بطاقة الارتقاء.

الجماهير الطيباوية غاضبة ومتذمرة وكذلك اللاعبون المحليون الذين لايأخذون فرصتهم، ويشاهدون زملاءهم من التعزيز، لا يقدمون شيئا عدا ثلاثة او اربعة منهم فقط.

وهذه هي المرة الثالثة أيضا التي يتقدم فيها الفريق الطيباوي على منافسه، لكنه يفشل في المحافظة على تقدمه ليخسر بالتالي المباراة وبصورة غير مفهومة.

وما دام الحال مهنيًا واجتماعيًا على ما لمسناه في الخسارات الثلاث، واذا لم يتغير الوضع وبصورة سريعة جداً، فان الاحلام الطيباوية بالصعود ستتبخر، ان لم تكن قد تبخرت بالفعل، وهذا حرام في ظل ما قامت به الادارة من تعزيز لتحقيق الهدف الواحد والوحيد: الصعود بأي ثمن الى الدوري الممتاز.

بداية المباراة كانت مشجعة، وخلالها، وفي الدقيقة ١١ نجح حنا فرهود العائد للتركيب الاول، في استثمار تمريرة من رغيد برانسي ليسجل الهدف الاول في المباراة، واعتقدنا انه سيكون فاتحة لاهداف أخرى. لكن العكس هو الذي حصل، تراجع في اداء الطيبة، استغله الضيوف لتسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٣. تومر برزيلاي غير المراقب والمتواجد يمينًا استلم كرة، هيأها لنفسه وسدد بقوة الى الشباك معلنا ١:١ في نهاية الشوط.

استمر الوضع كما كان في الشوط الثاني، الفريق الطيباوي غائب من المباراة والسيطرة للضيوف، في ظل الاداء والمتدني لمعظم اللاعبين. هذا الامر استغل من قبل برزيلاوي الذي تلقى كرة راوغ بها يمينًا ثم لعبها قوسية محكمة فوق الحارس الى الشباك و ٢:١ لرمات هشارون.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر تبدأ مشوارها بلقاء ماليزيا والمشاركة الاولى لفلسطين منذ ١٩٣٨

* الدوحة - و.ص.ف - يستهل منتخب قطر لكرة القدم مشواره في الدور الاول من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا بلقاء نظيره الماليزي اليوم الاحد في افتتاح منافسات ذهاب المجموعة الثالثة التي تستضيفها هونغ كونغ حتى ١١ اذار الحالي.

وتضم المجموعة منتخبا عربيا ثانيا هو فلسطين الذي يلعب مع هونغ كونغ اليوم ايضا.

وتكتسي مشاركة المنتخب الفلسطيني في تصفيات كأس العالم اهمية تاريخية كبيرة على اعتبار انها الاولى له منذ ان لعبت فلسطين في تصفيات كأس العالم الثالثة عام ١٩٣٨ عندما خسرت امام اليونان ١-٣ في اثينا.

وكانت فلسطين شاركت في تصفيات كأس العالم الثانية عام ١٩٣٤ وخسرت امام مصر ١-٤ في القدس و١-٧ في القاهرة.

ويسعى القطريون الى تحقيق نتائج جيدة في ماليزيا لتكون مهمتهم اسهل في مرحلة الاياب التي تقام في الدوحة من ٢٠ الى ٢٥ من الشهر ذاته على امل حجز بطاقة المجموعة والتأهل الى الدور الثاني للانضمام الى منتخبات السعودية والبحرين وايران التي سبقت ان حسمت بطاقات المجموعات العاشرة والرابعة والثانية على التوالي.

واذا قدر للمنتخب «العنابي» الانتقال الى الدور الثاني وهو امر متوقع نظرا لفارق الامكانات بينه وبين المنتخبات الاخرى في المجموعة، فانه سيكون في نهاية الدور الاول الى جانب تسعة منتخبات اخرى ستوزع على مجموعتين تضم كل واحدة خمسة منتخبات تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا على ان يتأهل الاول مباشرة الى نهائيات المونديال، فيما يلعب صاحبا المركز الثاني مباراة فاصلة على ارض محايدة والفائز منهما يلتقي صاحب المنتخب الذي يحتل المركز الاخير في التصفيات الاوروبية لحجز بطاقته.

واستعد «العنابي» للتصفيات جيدا عبر مباريات ودية في الدوحة فاز فيها على الكويت ١-صفر والاردن ٣-١ ثم تعادل مع فريق اياكس امستردام الهولندي صفر-صفر، قبل ان يتوجه الى تايلاند لخوض غمار دورة ملك تايلاند الودية وفاز فيها على المنتخب المضيف ٣-١ وتعادل مع الصين ١-١ والسويد صفر-صفر ثم خسر امام تايلاند صفر-٢ ثم خسر امام تايلاند ١-٢.

ورغم ان البعض يرى ان مهمة القطريين لن تكون سهلة فان ادارة المنتخب تتعامل مع الموقف بحذر اذ قال مدير المنتخب احمد السليطي «ان ما حدث للمنتخب الكويتي بخروجه من الدور الاول بمثابة جرس انذار للمنتخب القطري قبل انطلاق تصفيات مجموعتنا وبالتالي يجب ان نتوخى الحذر من اي مفاجأة».

من جهته قال مدرب المنتخب البوسني جمال حاجي «ان المفاجآت واردة ولكن من الخطأ القول اننا لا نأخذ في عين الاعتبار جميع الحسابات»

واعتبر اداري المنتخب عبدالله صقر ان «الفرص متساوية بين منتخبات المجموعة ومن يعرف الطريق الى المرمى سيحسم النتائج في مصلحته وستكون مهمته في الدوحة اسهل»، واشار الى ان «الطقس الممطر في ماليزيا قد يساعد منتخبات اخرى ولذلك فان المدرب حاجي وضع كل الاحتمالات الممكنة».

ويعتمد حاجي في معظم الاحيان على خطة شاملة تميل الى الدفاع وهو ما يعترض عليه الشارع الرياضي القطري الذي يرى ان الهجوم هو السبيل الوحيد للتأهل وان الدفاع سيدخل المنتخب في حسابات مختلفة.

ويضم العنابي مجموعة مميزة من اللاعبين في مقدمتهم المهاجم محمد سالم العنزي المحترف في الوحدة الاماراتي ومتصدر ترتيب الهدافين في الدوري برصيد ٢٠ هدفا الذي التحق بصفوف المنتخب مؤخرا وزميله في الهجوم مبارك مصطفى، فضلا عن يوسف آدم وياسر نظمي وسعود فتح وعبد العزيز حسن وجاسم التميمي وسعد سطام الشمري واحمد موسى وميرغني الزين ووليد حمزة وعبد الناصر العبيدلي وغيرهم.

ولم تحسم بعد مشاركة ضاحي النوبي ومحمد غلام بسبب الاصابة.

استعدادات فلسطين

واستعد المنتخب الفلسطيني للتصفيات عبر معسكر اقيم في القاهرة في كانون الاول الماضي خاض خلاله عددا من المباريات الودية مع الفرق المصرية، ثم توجه الى بغداد حيث اقام معسكرا ثانيا وشارك في دورة الى جانب فرق عربية وعراقية.

وفي المرحلة الاخيرة من الاعداد توجه منتخب فلسطين من بغداد مباشرة الى العاصمة التايلاندية بانكوك لاستكمال تدريباتهم ومبارياتهم الودية، ثم ينتقلون منها الى هونغ كونغ لخوض مباريات مرحلة الذهاب ثم يغادر الى الدوحة مباشرة لاكمال مرحلة الاياب.

ويشرف على تدريب المنتخب الفلسطيني المصري مصطفى عبد الغالي.

واللاعبون هم:

- للمرمى: رمزي مصلح وعاصم ابو عاصي
- للدفاع: صائب جندية وهيثم عبد الرؤوف حجاج واسامة ابو عليا وحمادة شبير ونادر النمس وايهاب ابو جزر وعلاء ابو شعبان وامجد صندوقة
- للوسط: جمال الخولي ومحمد حسنين ومحمد السويركي وزياد الكرد ووفيق ابو كشك وخلدون فهد وعادل الفران
- للهجوم: ومحمد الجيش وفادي لافي وعماد ايوب وابراهيم مناصري

وهنا برنامج مباريات المجموعة:

٤-٣-٢٠٠١: قطر - ماليزيا، وهونغ كونغ - فلسطين

٨-٣: فلسطين - قطر، وهونغ كونغ - ماليزيا

١١-٣: فلسطين - ماليزيا، وهونغ كونغ - قطر

٢٠-٣: فلسطين - هونغ كونغ، وقطر - ماليزيا

٢٣-٣: قطر - فلسطين، وماليزيا - هونغ كونغ

٢٥-٣: قطر - هونغ كونغ، وفلسطين - ماليزيا

كأس الكؤوس الاسيوية: سقوط الشباب في فخ التعادل مع الوحدات ٢-٢

* الرياض - و.ص.ف - سقط الشباب السعودي في فخ التعادل الايجابي مع الوحدات الاردني ٢-٢ امس الاول الجمعة على استاد الملك فهد الدولي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الحادية عشرة في كرة القدم.

وسجل خالد ذعار (٢٧) وعبدالله الشيحان (٤٥) هدفي الشباب، وعصام ابو طوق (٧٨) وبدران الشقران (٨٦) هدفي الوحدات.

وشهدت الدقائق الاولى من المباراة سيطرة شبابية على مجريات المباراة في حين مال لعب الوحدات الى الهدوء، وتأمين المنطقة الدفاعية ومراقبة مفاتيح اللعب السعودية.

وكاد الشيحان ان يفتتح التسجيل في الدقيقة الرابعة عندما سدد كرة قوية ارتطمت بالقائم الايسر لمرمى مرت بمحاذاة مرمى الحارس ناصر الغندور، قبل ان يتألق الاخير في ابعاد كرة للشنيف من ركلة حرة مباشرة (١٣).

وتوالت هجمات الشباب على المرمى الاردني الى ان نجح ذعار في تسجيل الهدف الاول مستغلا كرة عرضية للشيحان تابعها برأسه داخل المرمى (٢٧).

واهدر الشيحان هدفا محققا عندما سدد كرة سهلة بين يدي الحارس الغندور خلال انفراده بالاخير (٤٢)، قبل ان ينجح اللاعب ذاته في هز الشباك من انفراد في الدقيقة ٤٥.

ولم يختلف الشوط الثاني عن سابقه حيث واصل الشباب ضغطه بحثا عن هف ثالث بيد ان هجماته افتقدت الى التركيز، واستغل الضيوف انشغال اصحاب الارض بالهجوم وقادوا هجمة مرتدة كاد على اثرها الشقران ان يقلص الفارق لولا تدخل المدافع فيصل العبيلي الذي حول الكرة الى ركنية (٥٣).

واهدر الشيحان فرصة ثمينة عندما تباطأ في تسديد الكرة وهو في مواجهة المرمى ليبعدها هثيم سمرين الى ركنية (٦١)، هدأ بعدها اللعب من قبل الفريقين.

وفي غفلة من الدفاع السعودي ارسل رأفت علي كرة طويلة انبرى لها ابو طوق واودعها برأسه داخل المرمى (٧٨)، ثم ادرك الشقران التعادل مستغلا كرة مرتدة من دفاع الشباب ليسددها ارضية زاحفة على يسار الحارس راشد المقرن (٨٦).

وحاول الشباب تدارك الموقف وتسجيل هدف الفوز لكنه اصطدم بعزيمة اردنية قوية من اجل الحفاظ على التعادل.

بطولة انكلترا: مانشستر يونايتد يفلت من الخسارة وويلتورد يتألق مع ارسنال

* لندن - و.ص.ف - اوقف ليدز انطلاقة ضيفه مانشستر يونايتد الصاروخية باتجاه الحفاظ على لقب بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم عندما اجبره على التعادل ١-١ وكاد يلحق به الخسارة الثالثة هذا الموسم، امس السبت في المرحلة التاسعة والعشرين.

وتقدم مانشستر عن طريق لوك شادويك في الدقيقة ٦٣، لكن اصحاب الارض تمكنوا من ادراك التعادل بواسطة العملاق الاسترالي مارك فيدوكا قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء.

ولم يخف مدرب ليدز ديفيد اوليري غضبه بعد المباراة لان الحكم غراهام باربر حرم برأيه فريقه من هدف صحيح عندما انفرد لي بوير ورفع الكرة عرضية حاول مدافع مانشستر ويس براون قطعها فدخلت مرماه في الوقت بدل الضائع، لكن الهدف الغي بعد ان اعتبر فيدوكا في موقف تسلل.

وقال اوليري «ظن ان الهدف صحيحا، لم يكن هناك اي تسلل وقرار الحكم صدمني فعلا».

واتيحت لليدز فرصة افتتاح التسجيل في نهاية الشوط الاول عندما حصل على ركلة جزاء تصدى لها الايرلندي ايان هارت لكن حارس مانشستر الفرنسي فابيان بارتيز كان يقظا ووقف لها بالمرصاد، حارما المضيف من هدف اول.

وغاب عن تشكيلة الفريقين عدد من الاساسيين ابرزهم الايرلندي روي كين والويلزي راين غيغز واندي كول والترينيدادي دوايت يورك، صاحب ٣ اهداف في مرمى ارسنال الاسبوع الماضي (٦-١) من مانشستر، فيما لم يشرك اوليري الاسترالي هاري كيويل العائد من اصابة ابعدته اكثر من شهرين والن سميث الا في الشوط الثاني.

وبدأ ليدز المباراة مهاجما، وكاد يدك مرمى ضيفه مبكرا عندما اعاد الهولندي ياب ستام، الذي حمل شارة القائد في غياب روي كين، الكرة ببطء الى بارتيز فابعدها الاخير من امام روبي كين المندفع بقوة الى ركنية في اللحظة المناسبة (٦)، ثم اهدر فيدوكا غير المراقب فرصة ثانية اثر كرة من لاعب مانشستر السابق الايرلندي دينيس ايروين الى روبي كين فمررها الاخير عرضية الى الاسترالي الذي لم ينجح في ترجمتها.

وسيطر اصحاب الارض على منطقة العمليات وتفوق ديفيد باتي واوليفر داكور في وسط الميدان على لاعبي مانشستر ديفيد بيكهام ونيكي بات، ونفذ هارت ركلة حرة احدثت خطورة كبيرة على بارتيز الذي ابعدها باقتدار (١٧).

وبقيت كفة ليدز راجحة الى ان حصل على ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما عرقل بارتيز هارت بخشونة كان يستحق عليها البطاقة الحمراء، لكن الاخير اخفق في الامتحان السهل.

وبدأ الشوط الثاني كما الاول، ودفع اصحاب الارض ثمن عجزهم عن تسجيل هدف السبق حين مرر النروجي اولي غونار سولسكيار كرة عرضية تابعها شادويك في مرمى نايجل مارتن مانحا التقدم لمانشستر (٦٣).

وسعى ليدز جاهدا للتعويض وحقق ما اراد بعد ان ارسل بوير كرة الى داني ميلز اعادها عرضية بدوره لتجد فيدوكا بانتظارها واودعها شباك بارتيز مسجلا هدف التعادل (٨٣).

وبقي النسج على المنوال ذاته في الدقائق الاخيرة الى ان اطلق بوير في الوقت بدل الضائع قذيفة ساهمت قدم براون في تحويلها الى مرماه الا ان حكم الراية اعلن عن تسلل ضد فيدوكا فبقي التعادل سيد الموقف.

وتألق الدولي الفرنسي سيلفان ويلتورد وقاد فريقه ارسنال الى فوز جدير على ضيفه وست هام ٣-صفر سجلها اللاعب نفسه جميعها في الشوط الاول (٦ و١٣ و٣٩)، فمحا الى حد ما من الاذهان الخسارة المذلة الاسبوع الماضي امام مانشستر يونايتد ١-٦.

وارتكب الدولي الانكليزي السابق ستيوارت بيرس خطأ في وقت مبكر عندما حاول وضع رأسه في طريق تسديدة الفرنسي روبير بيريس فتحولت الكرة الى ويلتورد ليفتتح منها التسجيل بعدما راوغ الحارس شاكا هيسلوب (٦).

وبعد ٦ دقائق، رفع لي ديكسون كرة من مسافة نحو ٤٠ مترا الى اقصى زاوية المربع الصغير لمنطقة وست هام فاخمدها ويلتورد بشكل صحيح وهرب من بيرس نفسه ووضعها في اقصى الزاوية على يسار هيسلوب مسجلا الهدف الثاني.

وقبل ٥ دقائق من نهاية الشوط الاول، ختم ويلتورد ثلاثيته رافعا رصيده الى ١١ هدفا، بعد تمريرة من النروجي فريدي ليونغبرغ خدع على اثرها هيسلوب ووضع الكرة داخل شباكه.

وحقق ارسنال اكثر من هدف دفعة واحدة، فارتفع رصيده اولا الى ٥٣ نقطة ليقلص الفارق الذي يفصله عن مانشستر يونايتد المتصدر الى ١٤ نقطة، وابتعد ثانيا بفارق ٨ نقاط عن مطارده ليفربول حامل كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة الذي سقط على ارض ليستر سيتي بهدفين نظيفين حملا توقيع ادي اكينبيي (٥١) والدولي التركي موتزي عزت (٩٠).

وصعد ليستر الى المركز الرابع برصيد ٤٥ نقطة بفارق الاهداف خلف ليفربول وهو يملك مباراة مؤجلة مقابل اثنتين للاخير.

ويضاف الى ذلك، ان تشلسي الذي يخشاه ارسنال وغيره من فرق المقدمة تعادل سلبا مع مضيفه كوفنتري، علما بانه يحتل حاليا المركز العاشر برصيد ٣٩ نقطة.

ومنح الدولي البلجيكي برانكو ستروبار الفوز لفريقه دربي كاونتي على حساب ضيفه توتنهام ٢-١. وسجل ستروبار الهدفين في الدقيقتين ١٢ و٣٣ من ركلة جزاء، فيما سجل الدولي النيجيري تاريبو وست المعار من انتر ميلان خطأ في مرمى فريقه (٤٧) هدف توتنهام.

وخسر مانشستر سيتي امام ضيفه ساوثمبتون بهدف للمدافع الروماني دان بتريسكو (٥٥)، وتعادل ميدلزبره سلبا مع تشارلتون.

ويملك ايبسويتش وسندرلاند فرصة احتلال المركزين الرابع والثالث على التوالي حيث يلعب الاول (٤٣) مع ضيفه برادفورد صاحب المركز العشرين الاخير (١٦ نقطة) اليوم الاحد، والثاني (٤٤ نقطة) مع ضيفه استون فيلا الخامس عشر برصيد ٣٣ نقطة في ختام المرحلة الاثنين.

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط	المباريات
١- مانشستر يونايتد	٦٧ نقطة	من ٢٩ مباراة
٢- ارسنال	٥٣	من ٢٩
٣- ليفربول	٤٥	من ٢٧
٤- ليستر سيتي	٤٥	من ٢٨
٥- ليدز	٤٤	من ٢٩
٦- سندرلاند	٤٤	من ٢٨

خلال ندوة في الذكرى التاسعة لاعادة تأسيس حزب الشعب

تقوية الجبهة الفلسطينية وتعريب القضية واستمرار الانتفاضة والتمسك بالثوابت كفيلة بمواجهة شارون وحكومته

* دعا قياديون فلسطينيون الى ضرورة مواجهة حكومة شارون وسياستها فلسطينيًا وعربيا ودوليا وخلق وقائع من شأنها ان تدفعه الى طلب التفاوض لتحقيق السلام العادل والشامل وعدم الخضوع لاية ضغوط او التنازل عن اي من الثوابت الفلسطينية مشددين على ضرورة القيام بعدد من الخطوات على الصعيد الذاتي الفلسطيني لتعميق الجبهة الداخلية وتأهيلها للمرحلة القادمة، التي من المرجح ان تشهد مزيداً من التصعيد الاسرائيلي والانحياز الامريكي لصالح اسرائيل واعادة الاعتبار للبعد القومي للقضية الفلسطينية ومطالبة الدول العربية بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني معنويًا وسياسيًا وليس فقط ماديًا.

جاء ذلك في الندوة السياسية، التي نظمتها منظمة المهنيين في حزب «الشعب» بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لتأسيسه وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية في غزة بحضور عدد من الشخصيات والقيادات وحشد من مؤيدي الحزب.

ودعا المشاركون في الندوة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تواجه اعباء ومتطلبات المرحلة الحالية والمقبلة والاستجابة الى تحدياتها وتعمل على الاستمرار في الانتفاضة وتصعيدها باعتبارها الخيار الوحيد لخلق توازن في المفاوضات بين الجانبين وتحقيق الشروط المناسبة وتمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية ومحاربة كل اشكال الفساد وتعزيز الثقة بين مختلف فئات الشعب بما فيها السلطة.

واكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان اسرائيل بحكوماتها المختلفة لن تقبل بالسلام العادل والشامل المستند الى قرارات الشرعية الدولية على الاقل في المدى القريب وان قبول اسرائيل في مسيرة التسوية القائمة استند بالدرجة الاولى لحاجتها له وليس لاقتناعها به وان تحقيق السلام لا يمكن الا باجراء تغيير في المجتمع الاسرائيلي نحو الاقتناع بالسلام.

وحذر بركة من ان الاستجابة مع الحكومة الحالية برئاسة رئيس الحكومة، اريئيل شارون ووقف الانتفاضة ستسجل حتمًا لصالحه وستعمل على اطالة عمر حكومته الامر الذي يعتبر اخفاقا للقوى الدمقراطية والوطنية الحريصة على السلام. واضاف ان الانتفاضة ومقاومة الاحتلال هي احد اهم الوسائل لدفعه الى السلام والمساهمة في تقصير عمر حكومة شارون التي لن تجلب ما وعدت به الناخب الاسرائيلي. وقال ان حكومة الوحدة هي اخطر الحكومات الاسرائيلية التي مرت على اسرائيل والمنطقة لانه اذا تحققت انجازات سترتبط بشارون وتصب في مصلحة حزب «الليكود» واذا ما حصلت اخفاقات سيتم تقاسمها بين حزبي «الليكود» و«العمل» الذي لن يستطيع ان يكون بديلاً عن «الليكود» بعدها. واعتبر انه لا بد من موقف فلسطيني وعربي ودولي ازاء هذا الواقع السياسي الداهم وانه لا بد من تكوين جبهة داخلية فلسطينية تكون قادرة على ادارة الانتفاضة وترجمتها الى واقع يقود الى تحقيق انجازات سياسية عبر المفاوضات. وقال انه يجب ان تجعل الانتفاضة والمقاومة من احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس جحيمًا لا يستطيع ان يتحمله.

واكد عبد الله الحوراني، رئيس المركز القومي للدراسات، على ان شارون يرفض الدخول في مفاوضات. حول حل نهائي محذراً بشدة من القبول بالدخول فيما يسمى بالمفاوضات الانتقالية طويلة المدى، التي يقترحها. وقال الحوراني انه لا ينبغي ان نتفاجأ بنجاح شارون في الانتخابات الاسرائيلية باعتباره الابن الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي غير الناضج لصنع السلام العادل حتى الآن. واضاف: يجب علينا ان لا نخضع في السياسات الخارجية والتكيف معها كما كنا دائمًا يجب مواجهتها ودفعها للتكيف مع حقوقنا معتبراً ان السلام لا يستجدي وانما يفرض بالقوة مطالبًا السلطة الفلسطينية بالقيام بعدة خطوات لتعميق الثقة بينها وبين الشعب والقوى الفلسطينية وازالة الوهم، الذي كان سائداً لدى الجماهير العربية والعالمية بوجود مفاوضات او ان القضية الفلسطينية تم حلها، وطالب الرئيس عرفات بان يذهب للقمة العربية القادمة ويطالبها بالدعم العربي على الاصعدة المختلفة وليس بالدعم المالي فقط والعمل على ان يصبح البرنامج الفلسطيني هو برنامجا عربيا يعمل العالم العربي على تحقيقه بعد ان يشرع بقوة في تطهير البيت الفلسطيني ومحاربة كل اشكال الفساد والتجاوزات.

من ناحيته، شدد الدكتور كمال الشرافي على ان التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية هي نقطة الارتكاز لموقف فلسطيني قوي في اي مفاوضات مع اسرائيل خصوصًا في ظل الانحياز الامريكي للموقف الاسرائيلي مع تفهم الولايات المتحدة للموقف الفلسطيني فقط وهو ما حملته زيارة وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، الى المنطقة.

واضاف الشرافي ان الجبهة الداخلية بحاجة الى مزيد من الاهتمام لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، التي لا يمكن التغلب عليها الا بجبهة قوية وسيادة القانون واستقلال الجهاز القضائي، معتبراً ان المسؤولية في تنفيذ ذلك مسؤولية جماعية وان الوضع العالمي بحاجة الى وضوح في الخطاب السياسي والاعلامي وتحديد من ينطق بالموقف الفلسطيني الى جانب خطة عسكرية لمواجهة الة الحرب الاسرائيلية والعمل على اعادة الثقة بين ابناء الشعب الفلسطيني اضافة الى تعريب القضية الفلسطينية خصوصاً وان قضايا الحل النهائي ذات صلة بالدول العربية كاللاجئين ورفض التوطين وقال انه لا يمكن التقدم الا بالتوجه الفلسطيني الى العمق العربي سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا.

اما تيسير محيسن، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» فقال، ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية اكدت النتيجة، التي اكدتها «انتفاضة الاقصى» من انه لم يعد امام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة طالما ان اسرائيل تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وان هذه الحقيقة لا يجب ان تتغير بتغير الاقرارات والحكومات مشدداً على انه يستوجب على الاسرائيليين ان يدركوا انه لا يمكنهم الحصول على الامن والارض والسلام الا بالقدر الذي يحصل عليه الفلسطينيون وانه لا بد من العمل لحصار واسقاط حكومة شارون، الذي يعني اسقاط آخر الاوهام الاسرائيلية في نفس الوقت الذي يتطلب القيام بجملة اجراءات على الصعيد الداخلي وعلى رأسها تشكيل حكومة وحدة وطنية واعتماد سياسة اقتصادية مقاومة واشراك الشعب في القرارات المصيرية ومكاشفته والاستعداد الميداني لما يمكن ان يرتكبه شارون بحق الشعب الفلسطيني.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق عبد الله سليمان بدوي واخوانه واخواته في كفرقاسم لوفاة الوالدة

الحاجة حليمة بدوي

(أم غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي والجبهة في المثلث الجنوبي

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق عبد الله سليمان بدوي واخوانه واخواته في كفرقاسم لوفاة الوالدة الحاجة

حليمة بدوي

(ام غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرقاسم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

[illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

[illegible]

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الارشمندريت بشارتيوس الرئيس الروحي لطائفتنا في حيفا وبعض الوجهاء، تشعر بوفاة المرحومة ماري نعيم خوري من اورثوذكس حيفا بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وهم: غسان، سهام، سمير، حاتم، هنري، ادوار ونضال لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الابنة، سهام منري خوري تعلن انسحابها من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يومًا من تاريخ النشر

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/٢٩٦
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء قرية كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم محمد داوود طه بتاريخ ١٩٩٤/١/١٩ من قرية كفرقاسم ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته أمنة يوسف طه، وفي ابنته منها وهي زهرية طه.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
منصور سامي عثامنة

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٣/٤ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - مسرح الأساطير.
٣٠ ٩ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٠ - پريار نحماد.
٢٠ ١٠ - الدب في البيت الأزرق.
٥٠ ١٠ - عالم الحيوانات.
٠٥ ١١ - علوم.
٢٥ ١١ - برامج تربوية.
٤٥ ١١ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
٠٠ ١٢ - عالم العجائب.
٣٥ ١٢ - أولاد الحارة.
٠٠ ١٣ - مكتبة ليدي.
٠٥ ١٣ - الأوزة.
١٠ ١٣ - البليبليم.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٥ ١٣ - جبل السحر.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٥ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - السيد فلفلة.
٥٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣٠ ١٥ - ديجمون.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طليطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - أين الصدق في زاپ.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - فون فيزيون.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - هنا والآن.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - نعم أو لا. برنامج مقابلات.
٣٠ ٢٢ - أرستقراطيون.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج الأطفال.
٤٣ ٦ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - جود لاك.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - أول ساينتس.
٤٥ ١١ - موسيقى.
٠٠ ١٢ - أهلا وسهلا.
٣٠ ١٢ - «حلوم عليكم».
٠٠ ١٣ - انا وانت والأولاد.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - ملف اتصالات.
٠٠ ١٥ - روسليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - زومبيط.
٠٠ ١٨ - السماء هي الحدود.
٠٠ ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٣٥ ٢١ - مشعال حام.
٥٥ ٢٢ - «زو أرتسينو».
٢٠ ٢٣ - شوارع مظلمة.
٠٥ ٢٤ - برنامج ثقافي.

• الاثنين ٣/٥ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - محطة الخيال.
٩ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٢٥ ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ ١٠ - جايا. جل وجيلي.
٣٥ ١٠ - نقاط بالألوان.
٥٠ ١٠ - بدون أسرار.
٠٠ ١١ - في صلب الموضوع.
٣٠ ١١ - رياضيات.
٠٠ ١٢ - يوميات ابدي.
٠٠ ١٣ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - عائلة دولي.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٥ ١٤ - السيدة فلفلة.
٥٠ ١٤ - قطط الساحة.
٣٠ ١٥ - زاف ١.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - زاف.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - الرياضة في اسبوع
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - توم فلفل وزيت.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - لدى ميني.
٣٠ ٢٢ - فيلم وثائقي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٢٠ ٢٤ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

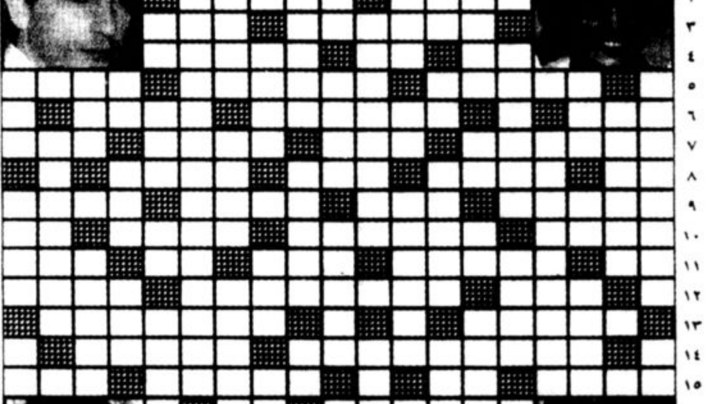
٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩ - ثلاثون وشيء آخر.
٠٠ ١٠ - الزمن الثالث.
٠٠ ١١ - كوكتيل.
٤٠ ١١ - صور متحركة.
٠٠ ١٢ - أذكى من الجميع.
٣٠ ١٢ - الدب بو.
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - الدمية.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - بالقراءة الأولى.
٠٠ ١٨ - جزيرة الكواكب.
٣٠ ١٨ - بليستي.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - عوفدا.
٣٥ ٢١ - مسلسل وثائقي.
٣٠ ٢٢ - زنزانة.
٣٦ ٢٣ - النيابة.
...... - موجز الاخبار.
٤٠ .٢٤ - برنامج ترفيهي.

حل اللغز الماضي

* أفقيا:
١. فنلندا - بودابست - سهو ٢. رواج - لنا - يسملون - نب ٣. ناب - أعمال - البلال ٤. سحلب - جت - مساهم - اه ٥. الملحمة - ند - مت - آه ٦. مت - بانكوك - ين - سلم ٧. شراء - رن - الراوبي. ٨. لس - تا - اتتبع - يثم - أه ٩. يا - سالم - سراط - لابد ١٠. المتأملات - ولاء - لأي ١١. ليماسول - الرين - جينت ١٢. أأ - سوت - افريقيا. ١٣. الدائرة - تائب - رمل ١٤. الاتراح - يلمع - حاورك ١٥. روم - بل - با - يكسر ١٦. از - تل - لبان - أمهر - نو. ١٧. تتن - هالي - اليا - الما ١٨. تعلمه - نون - البنيان.

* عموديا:
١. فرنسا - شل - الاشارات ٢. نواح - مرسليا - لوزان ٣. لابلاتا - امم - أنم - نع ٤. نج - بل - تأملت ٥. مب - أساس - دريتهم ٦. العجلات - الوسائل - أه ٧. نمتحن - اللواح - ل ل ٨. باء - مكرما - تر - بيين ٩. لمتونة - تا - تي ١٠. دي - بس - لا - لبنان ١١. - أسوان - اعرورقتما. ١٢. يم- هديل - البراع - أبي. ١٣. سلام - بريطانيا - جمال. ١٤. لوت - متون - قبح ١٥. نبات - أمل - جي - ايران ١٦. لم - سب - الباروك - لي ١٧ هنا - اليابان - مرسنما ١٨. ويلتهم - هدية الكروان.

كلمات متقاطعة



* أفقيا:
١. دولة امريكية - للسؤال.
٢. نصلح البناء - اللهو واللعب.
٢. حر النار - سلام.
٤. ابيض الشيء - خبز يابس - كف وامتنع عن كذا.
٥. المنزل - العنق - ليث.
٦. عاتب - ارخبيل بريطاني في الاطلسي - علم مذكر.
٧. هواء خفيف - ازال اثر الشيء - حامى عن - ذاق الطعام.
٨. صات التيس - شعب امريكي قديم - دقا وسحقا - اسم سابق لتايلند.
٩. تحفرين البئر - شدة ومحنة - من الطيور - أطري وأثني على.
١٠. مدخر المال - يعطيان الشيء باليد - ناصرت - ربط وشد الشيء.
١١. اضطرم - شجر كثير ملتف (معكوسة) - شتم - للنهي - غزال.
١٢. الأن بالأجنبية - ممثلة مصرية (إحدى الصور) أدوات.
١٣. انغام - من الطيور.
١٤. ممثل مصري (احدى الصور) - جزيرة في المتوسط.
١٥. قاسى وعانى - خاصتي - الذئب - مدينة المانية.
١٦. مدينة ايطالية - من الحبوب.
١٧. المياه الجارفة.
١٨. جواب - من المكسرات.
١٩. عاصمة عربية - طعم الحنظل.

* عموديا:
١. الانتساب - ريب.
٢. الحصون.
٣. اعطي دون مقابل - حية قيل انها تطير - نلهو.
٤. ممثلة مصرية (احدى الصور).
٥. نصف يلبن - يغلقان الحفرة - نهر فرنسي - تعبر.
٦. ارصد النجم - شاي بالاجنبية - متشابهان - نقصر في الجهد - نعم بالاجنبية.
٧. زيف الكلام- شرب الماء - احدى الحواس - عملة عربية.
٨. انعم الاناء - بلي العظم - الوطواط - والدة.
٩. ممثل مصري (احدى الصور) - وضعا الشيء عند فلان تأمينًا للدين.
١٠. لماذا بالاجنبية - أشارت بيدها - نوع من الطيور، صداقة او نصرة.
١١. نهر لبناني - التابوت - نصف (فاشل) - درج.
١٢. بحر - نوم - نقل خبر الوفاة - عاقلة.
١٣. علم مذكر - انسى - يغالبون في الكلام.
١٤. شاعر مصري راحل له « اراجيز العرب » - لطم.
١٥. رجل ضعيف - سمى فلانا باسمه - نوتة موسيقية - جزيرة يونانية - برد قارس.
١٦. نوتة موسيقية - فقد الحياة - لجأ الى.
١٧. يمرض - التهذيب.
١٨. ممثل مصري.
١٩. ملل - رفعت الشيء - صات الذباب.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
القمر في الحمل. التركيز على الأصدقاء.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
استخدم سحرك وكن دبلوماسيًا.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
هناك جدل حول الزواج.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
القمر في الثور، والانتباه يتركز حول الأرض.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لن تنخدع بخصوص ما تملك من بيع أو شراء.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتلقى أخبارًا جيدة من مكالمة بعيدة المدى.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ستحصل على فرصة لإظهار صداقتك ومرحك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مفتاح النجاح هو الانتظار.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التركيز اليوم على الانسجام.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
شعلة حب قديمة قد تعود للإشتعال.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تستفيد من أخطائك الماضية.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تسعى وراء علاقة عاطفية جديدة.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ١ ١٣ ١٨ ١٩ ٣٩ ٤٣
والرقم الاضافي ٦
الرقم الفائز في السوبربول ٢٥٢١٤٣
والحرف ה

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٤، صافيًا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة. اما غداً الاثنين فيطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة، ويكون الجو مماثلاً يوم بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها °٢٠ * تل أبيب وضواحيها °٢٣* حيفا وضواحيها °٢٣ * إيلات °٢٩ * جبال الجليل °١٨ * المروج الشمالية °٢٥ * جبال المركز والجنوب °١٩ * السهل الداخلي °٢٤ * السهل الساحلي °٢٣ * النقب الشمالي °٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها °٢٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ٢٠٠١/٣/٤)

* دولار أمريكي	٤.١١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٦٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.١٤٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٦١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٧٦ ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الإحد ٤ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

غدا!

- ماذ تعني كلمة غداً؟
- تعني اليوم الذي سيعمل فيه الكسلان، واليوم الذي سيحضر فيه الطلاب دروسهم، واليوم الذي سيهتم الموظفون الحكوميون باعمالهم، واليوم الذي سينفذ به السياسيون وعودهم.

عدالة!

- العدالة عمياء.. وهي ايضا خرساء وصماء ومصابة بالكساح، وتقريباً في عداد الاموات!

(عجبك؟!)

عائلات تعفو عن «قاتلة» اطفالها!!

* القاهرة - الوكالات - اسقطت عائلات ستة اطفال قتلوا في حادث سير تسببت فيه امرأة هربت الى الكويت، الشكوى المرفوعة ضدها، منهية بذلك قضية اسهبت الصحف المصرية في الحديث عنها.

وسويت القضية بالتراضي بين عائلات الاطفال القتلى والمتهمة داليا مجدي فانوس على اثر مصالحة تمت بين الطرفين قبل بدء جلسة يوم الخميس الاخير امام احدى محاكم القاهرة.

وقالت والدة احد الاطفال القتلى ان «موت ابنتي قضاء وقدر»، فيما قالت اخرى انها «تأثرت» بدموع السيدة فانوس وهي ايضا والدة لطفلة!

وبعد الحادث الذي وقع قرب القاهرة في كانون الاول الماضي، فرت المتهمة من مصر ولحقت بزوجها المقيم في الكويت. وتم تسليمها في ٣١ كانون الثاني الماضي بموجب اتفاقية موقعة بين مصر والكويت.

وستحاكم السيدة فانوس فقط بتهمة الافراط في السرعة وتخلفها عن مساعدة اشخاص في حالة الخطر.

حكم غيابي بالسجن ٣ سنوات على الفنان فاروق الفيشاوي



* القاهرة - و.ص.ف - قالت الصحف المصرية امس الاول الجمعة ان محكمة جنح العجوزة غربي القاهرة حكمت على الفنان فاروق الفيشاوي بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٣٤ الف جنيه و ٧٧٥ جنيها مصريا (٩ آلاف دولار)..

وكان الفنان اوقف في مطار القاهرة قبل شهر بتهمة الاستيلاء على اموال عدد من الأشخاص بصفته رئيسا لمجلس ادارة احدى شركات الاستثمار العقاري.

وقد افرج عنه في حينه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف جنيه (٢٦٠٠ دولار).

عزل النعجة «دوللي» خشية اصابتها بالحمى القلاعية

* ادنبرة - و.ص.ف - اعلن مركز روزلين للابحاث في ادنبرة (اسكتلندا) امس الاول الجمعة انه وضع النعجة المستنسخة الشهيرة دوللي في الحجر الصحي لمدة اربعين يوما وانه اغلق ابوابه غداة التحقق من انتشار الحمى القلاعية في الاقليم.

واوضح البروفيسور يان ويلموت «ابو» النعجة التي باتت اول نعجة مستنسخة في العالم عام ١٩٩٧ ان دوللي عزلت عن زميلاتها من باب الاحتياط.

واقر «بانها ثمينة بالنسبة لنا» مضيفا «اننا نفعل ما يجب ان يفعله الجميع لاننا معرضون مثل الاخرين ونتخذ ترتيبات يمليها العقل».

الجثث البشرية التي اعدها عالم تشريح الماني ستقوم بجولة حول العالم

* برلين - الوكالات - تبدأ جثث بشرية اعدها عالم التشريح الالماني غونتر فون هاغنز يسبقها جدل كبير بعد ان شاهدها اكثر من ستة ملايين شخص في خمس سنوات، جولة حول العالم بعد آخر محطة في برلين في المانيا حيث امضت ثلاثة اسابيع.

وقد تدفق اكثر من مئة الف شخص الى القاعة التي كانت في الماضي محطة لنقل البريد في برلين، من اجل مشاهدة مئتي جثة من هياكل عظمية او اشلاء، جثث حفظت بطريقة ابتكرها فون هاغنز.

وامام هذا الاقبال الشديد، يعتزم فون هاغنز ان يعرض هذه الجثث في الولايات المتحدة واوروبا ان لم يكن اقامة متحف في احدى «العواصم الكبرى». ويؤكد «اريد ان يطلع اكبر عدد ممكن من الناس على التشريح»، مشددا على الطابع التعليمي لمعرضه الذي ينتهك احدى المحرمات وهو عرض الموتى.

فللمرة الاولى، يمكن للجمهور «العادي» مشاهدة جسمه ويتأمل اعضائه ويكتشف عمل عضلاته واعصابه ويدقق في رئة مدخن وكبد مريض على حد قوله.

وتبدو تعليقات الزوار في برلين مشجعة. وقد ردد العديد منهم «انها فكرة عبقرية» و«المعرض مهم ومثير للاهتمام» و«غني جدا بالمعلومات».

وفي المقابل، رأى آخرون المعرض «جنائزيا» و«مثيرا للاشمئزاز» و«لا انساني». وقالت فيرجينيا (٢١ عاما) التي تعمل لدى طبيب للامراض العصبية «كيف يمكن عرض كائنات بشرية كما لو انها اشياء عادية؟».

وبقيت اسئلة اخرى ايضا بلا اجوبة: لمن تكون هذه الجثث وكيف وصلت الى درجة الموت وكيف وصلت الى هنا؟

وقال فون هاغنز ان ابقاء هذه الجثث مجهولة امر متعمد. واضاف «اريد ان اتجنب تأثر الزوار واجهاشهم بالبكاء كما حصل اصلا»، معتبرا ان «المتحف ليس معرضا متعلقا بمصير هؤلاء الموتى بل معرض للتشريح».

لكنه اعترف ايضا بانه اراد عبر الابقاء على اسماء الاشخاص الموتى سرية تجنب ان تكسب الدعاوى المرفوعة على معرضه وهذا ما يمكن ان يحدث في حال تمكن المشتكون من الاتصال بذوي هؤلاء الموتى.

ويؤكد فون هاغنز المستعد لارضاء زواره والذي يمضي فريقه اكثر من الف ساعة في العمل على كل جثة، انه يتابع عن كثب اقتراحات الذين يراسلونه بعد زيارتهم المعرض.

فقد كان يعرض الجثث اولا واقفة. لكنه لبى مطالب لزوار في اليابان قالوا انهم صدموا بمنظر الجثث التي تبدو اشبه «بدمى ميتة»، فاصبح يعرضها باوضاع محددة.

وفي المعرض بشكله الجديد في المانيا، تمكن الزوار من مشاهدة امرأة ممددة على جانبها فتح بطنها وخرج منه جنين يبلغ طوله ٢٨ سنتيمترا ورجلا يقف حاملا جلده.

واليوم، يأخذ الزوار على المعرض ابرازه الاشياء اكثر من اللازم. لكن فون هاغنز يرى ان هذه الاوضاع التي تنطبق مع نشاطات الاحياء، تسمح بتأمل قدرات الجسم بشكل افضل. واشار الى «رواد التشريح» وخصوصا ليوناردو دافنشي، الذين كانوا في عصر النهضة يحركون الجثث بما يطابق الواقع: فاجسام كانت تجري وتجلس وترفع يديها.

ومنذ ان ابتكر الطريقة التي يحفظ بها هذه الجثث في ١٩٧٧ لطلابه في جامعة هايدلبرغ، يجوب فون هاغنز العالم للدعوة الى اعتمادها. وتقضي هذه الطريقة بان تحل محل المياه والشحوم في الانسجة مواد السيليكون والبوليستر وغيرها.

وقد فتح ٤٠٠ معهد في العالم يعتمدون هذه الطريقة ويعقد مؤتمر عالمي سنويا حولها بينما يعتزم فون هاغنز اصدار اطلس في وقت يزداد فيه عدد المتبرعين بجثثهم لمعرضه.

عيد بأية حال عدت يا عيد!

مصري يقتل طفلته بحجة انه لا يملك المال لشراء ثياب العيد لها!

* القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة محلية امس السبت ان مصريا لا يملك الامكانات لشراء ثياب جديدة لاطفاله لمناسبة عيد الاضحى قتل طفلته البالغة من العمر عامين وكان يخطط لارتكاب الجريمة نفسها مع ابنته الكبرى!!

وكتبت صحيفة «الجمهورية» ان رابح سعد رابح وهو عاطل عن العمل من منطقة كفر الدوار (شمال) رمى ابنته الصغرى ياسمين البالغة من العمر عامين من اعلى جسر ما اسفر عن مقتلها على الفور.

وكان يستعد لارتكاب الجريمة نفسها مع ابنته الكبرى هند (ستة اعوام) غير ان احد المارة منعه من ذلك وتم توقيفه على الفور.

واعلن القاتل للشرطة انه ارتكب فعلته بدافع اليأس لانه لم يكن يملك الامكانات اللازمة لشراء ثياب جديدة لابنتيه لمناسبة عيد الاضحى.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٧ آذار ٢٠٠١ ■ ١٢ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 245/57

٢٤ صفحة

اضراب مفاجئ في المطارات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال المطارات بعد ظهر أمس الثلاثاء، عن اضراب مفاجئ شمل المطارات الداخلية، ما عدا ايلات، ومطار بن غوريون.

ويحتج العمال على نقض الاتفاق معهم في ما يتعلق بالتأمينات وتثبيت العمال المؤقتين، وعلى طريقة احتساب الرواتب.

وتسبب الاضراب المفاجئ في تشويش حركة الطيران، وتم الغاء عشرات الرحلات الجوية الخارجة من البلاد، كما سارعت عدة شركات أجنبية إلى الغاء رحلاتها إلى البلاد.

كوارث حوادث الطرق تحصد عائلة من رهط وطفلا نصراويا

(ص٥)

اليوم تعلن حكومة شارون - بيرس - زئيفي

• مفاجآت في تسمية وزراء الليكود • خيبة أمل في المفدال والمركز وغيشر • الجبهة تطلق اليوم الشرارة الأولى في نضالها ضد حكومة الكوارث في تظاهرة أمام الكنيست •

الاحتلال يقصف جنين في فجر العيد ويقتل شابا فلسطينيا

(ص ٤)



• جنازة الشهيد اسامة ابراهيم نغنية في جنين امس الاول •

اليوم التظاهرة الجبهوية امام الكنيست ضد حكومة الكوارث

لوقف العدوان ورفع حصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع أعضائها ومؤيديها وأنصار السلام العادل للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية، وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر، أمام مبنى الكنيست في القدس، وفي الوقت الذي سيقدم فيه شارون اقتراح حكومته للكنيست.

لمزيد من الاستفسار، مركز الجبهة أحمد الحاج.

بلفون: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣

مكتب الجبهة القطرية - حيفا

اليوم تظاهرة جبهوية امام الكنيست ضد حكومة الكوارث

• بركة: انطلاقة جبهوية اولى في النضال ضد حكومة شارون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الساعة الثانية من ظهر اليوم الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات امام الكنيست، قبيل عرض الحكومة الجديدة برئاسة اريئيل شارون.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال السكرتير العام للجبهة النائب محمد بركة ان هذه التظاهرة هي اشارة اولية من الجبهة لانطلاقة معركتها ضد هذه الحكومة واخطارها، ومنذ اللحظة الاولى لاقامة حكومة الكوارث خاصة في الوقت الذي يشتد فيه الحصار على شعبنا الفلسطيني، وتصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الاعزل، وفي ظل غياب افق سياسي لمواصلة العملية التفاوضية وحول ادعاء حزب «العمل» بأن الليكود بدأ ينقض الاتفاق، بسبب الضمانات السياسية التي قدمها شارون للنائبين المتطرفين افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي، قال النائب بركة ان حزب «العمل» يحاول تحقيق مكاسب اعلامية، ويجب عليه ان يستفيق من الوهم الذي دخل اليه طوعًا، وان يعلم ان هذه هي حكومة شارون وستنفذ سياسة شارون، والحلفاء الاستراتيجيون لشارون هم ليبرمان وزئيفي وامثالهما، بغض النظر عن وزنهم الكمي، لأن وزنهم النوعي هو المقرر.

واكد بركة ان تظاهرة اليوم هي خطوة اولى نحو المظاهرة الجبهوية القطرية يوم الجمعة في الاسبوع المقبل السادس عشر من اذار الحالي.




• زئيفي وبيرس - التحالف الطبيعي •

رفع الحصانة البرلمانية عن افيغدور ليبرمان لتسهيل محاكمته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بموافقة ثمانية ومعارضة واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت، قررت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الثلاثاء، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب افيغدور ليبرمان، بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين وذلك من اجل تقديمه الى المحاكمة بتهمة الاعتداء على فتى يافع في الثانية عشرة، وتهديد فتى اخر في الثالثة عشرة وضربه بقسوة، بحجة انهما اعتديا على ابنه. واستنادًا الى لائحة الاتهام، هرول ليبرمان في الشارع، مطاردًا اياهما وشدهما من شعرهما وركلهما بقسوة والقى احدهما على الارض وداس عليه وركله بقسوة.

وقال رئيس اللجنة، صالح طريف، ان افيغدور ليبرمان، سلمه رسالة قبل الاجتماع، يطالب فيها برفع الحصانة البرلمانية عنه، لكي يثبت براءته في المحكمة. واشار طريف، الى ان المستشار القضائي للحكومة، روبنشطاين، طلب منه عدم رؤية التهمة الموجهة الى ليبرمان كوصمة عار، وذلك لكي لا تشكل التهمة عائقًا امام انضمام ليبرمان الى الحكومة.

رفض التماس تأجيل تعيين نتان شيرانسكي وزيراً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل جودة الحكم»، وطالبت فيه بتأجيل تعيين النائب نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه»، وزيرًا الى ما بعد اجراء التحقيقات الامنية معه.

وادعى الملتمسون في طلبهم ان شيرانسكي ومنذ قدومه الى البلاد، من الاتحاد السوفييتي لم تفحص اهليته الامنية اطلاقًا في الدولة.

وسوغت هيئة المحكمة رفضها للالتماس، بعدم وجود اي سبب قضائي للالتماس، وبعدم وجود حاجة لاجراء تحقيقات امنية مع منتخبي جمهور.

اليوم في الكنيست

التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدرج على جدول اعمال الكنيست، اليوم الاربعاء، للقراءتين الثانية والثالثة، اقتراح القانون لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة.

وبناء على اقتراح القانون الذي سيدرج اليوم على جدول اعمال الكنيست، سيسري مفعوله ابتداء من الانتخابات القادمة، بحيث يكون التصويت بورقة واحدة فقط، اي للاحزاب.

ويتضمن اقتراح القانون الجديد الذي اعدته لجنة الكنيست، بندا يؤكد ان الاقتراح يجب ان ينال تأييد (٦١) عضو كنيست. وهناك بند يمنح رئيس الحكومة صلاحية حل الكنيست، وانه يمكن التصويت على نزع الثقة من رئيس الحكومة، اذا قدمت المعارضة تواقيع (٦١) عضو كنيست، يؤيدون مرشحًا بديلاً لرئيس الحكومة.

ليفي.. الوزير فاشوش

* بعد ان ساهم في سقوط حكومتي بنيامين نتنياهو وايهود براك، جاء الدور لأن يتلقى النائب دافيد ليفي لطمات مرتدة، ولكن لم يتخيل ليفي ان تأتي اللطمة من اريئيل شارون، حليف الماضي القريب.

فقد «تصدى» ليفي لنتنياهو في العام ١٩٩٦، حين حاول الاخير عدم اسناد وزارة لشارون، وبقوة ليفي اصبح شارون وزيرًا من الدرجة الاولى.

ومساء يوم الاثنين، ارتدى ليفي بدلته المخصصة للقاء رؤساء الحكومة، وذهب يتجلى الى غرفة شارون في الكنيست، وبدأ شارون حديثه الودي الحار تجاه ليفي، واكد شارون انه لا يتنازل عن ليفي الى جانبه في الحكومة.

وبعد ان اغلق الباب بدقائق معدودة خرج ليفي ووجهه «ينقط سمًا»، واتضح ان شارون عرض عليه وزارة خالية، اي بدون حقيبة، فرفضها «دائم الزعل» ليفي الذي عاد الى فرشته ونام تلك الليلة على وجهه طب!!

ويذكر ان القانون يلزم ليفي بالاستقالة من الكنيست لكي يحظى بحقيبة وزارة، بموجب القانون الذي يقيد «النطنطة» بين الاحزاب. فقد دخل ليفي الى الكنيست في جيب حزب «العمل»، وها هو اليوم يشارك في افراح «الليكود» بانتصار شارون، ولكن على ما يبدو فان الليكود فهم الدرس.

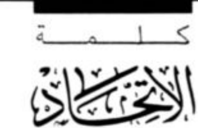
واستقالة شارون كانت ستعيد الى حزب «العمل» مقعدًا برلمانيًا بموجب التسلسل في القائمة، لأن كتلة عائلة ليفي (غيشر) اصبحت ثلاثة اعضاء، بسبب الاستقالات في حزب «العمل».

اليمين يتعزز بنائبين في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل حيز التنفيذ في الساعة العاشرة من مساء اليوم الاربعاء استقالة النائب اوري سافير والوزير امنون شاحك، من حزب المركز، بعد ان اعلنا عن خيبة املهما من السياسة الاسرائيلية والعمل البرلماني.

وسيدخل الى الكنيست بدلاً منهما النائبان اليمينيان نحاما رونين ودافيد ميغن وسينضمان الى كتلة النائبين روني ميلو ودان مريدور الامر الذي سيعزز المعسكر اليميني في الكنيست بنائبين اضافيين.

كلمة



لنواجه حكومة شارون من مركز قوة!

* يعرض اريئيل شارون، اليوم الاربعاء، حكومته الجديدة على الكنيست. وليس من المتوقع حدوث مفاجآت، ومفاوضات اقامة الائتلاف الحكومي، التي سبقت تشكيل الحكومة بصورة نهائية، قد ضمنت الاكثرية البرلمانية المطلوبة لهكذا حكومة.

لكن الامر الواضح، منذ الآن، ان هذه الاكثرية يمكنها ان تكون قاعدة توفر «عنصر البقاء» لحكومة شارون لكنها، في الاحوال جميعًا، ليست قاعدة تضمن تغيير الحال نحو الافضل في الموضوعات الرئيسة المطروحة على جدول اعمال البلاد والمنطقة.

وبطبيعة الحال فأن في مقدمة هذه الموضوعات «عملية السلام» مع الشعب العربي الفلسطيني. والخطوط العريضة لبرنامج الحكومة ليس في مقدرتها، في افضل الظروف المواتية لها، سوى ان تفرض الجمود على هذه العملية. ونحن شهود، يومًا يومًا، منذ اكثر من خمسة اشهر، على المعاني التدميرية التي ينطوي عليها هذا الجمود.

لقد كانت مثل هذه الاوضاع في السابق تؤدي الى ما يسمى بـ«حالة اللاسلام واللاحرب»، غير انها في الظروف الحالية تنذر باخطار جمة اشدها هولاً خطر اندلاع حرب اقليمية جديدة.

ويتزامن عرض الحكومة الجديدة على الكنيست مع قيام «الجبهة» بتنظيم مظاهرة في القدس كرد مباشر على قيام حكومة الحرب والويلات.

هذه المظاهرة تحمل عدة دلالات سياسية واجتماعية، تبقى في طليعتها دلالة مواجهة خيارات الحرب الاسرائيلية المتجددة، التي تمثل عليها هذه الحكومة الجديدة.

ولئن كانت «الجبهة»، في مظاهرتها هذه، تسعى لأن ترفع صرخة الدفاع عن السلام الحقيقي ضد الحكومة نيابة عن قوى السلام جميعها، اليهودية والعربية، فليس لأن هذا هو قدرها فحسب وانما لأن هذه القوى ايضا موضوعة الآن على المحك، محك التزامها بالسلام كخيار استراتيجي ومحك جاهزيتها للكفاح الجماهيري من اجل صد خطر الحرب.

مقابل خيارات حكومة شارون، المفتوحة على الحرب وعلى المزيد من البطش العنيف لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، فأن هذه القوى مطالبة، ربما اكثر من اي وقت مضى، بأن تواجه هذه الخيارات من مركز قوة. وبالتالي فأن ما ينبغي ان يهمها، لا اقل مما ينوي شارون وحكومته ان يفعلاه، هو ما الذي ستفعله هي لمواجهة مخاطر هذه المرحلة.

ونحن على يقين من ان فاعلية كفاح جميع القوى والاحزاب والشخصيات من اجل السلام في مقدورها تقصير اجل هذه الحكومة وتوفير المزيد من الدم والالم والدموع على ابناء الشعبين وعلى شعوب المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف ٧٩٩١١٩٩/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

اليوم تعلن حكومة شارون - بيرس - زئيفي

• ثماني كتل برلمانية تضم ٧٨ نائبا لها ٢٦ وزيرا و١٠ نواب وزير• كتل المفدال والمركز وغيشر انضمت الى تحالف الخائبين وتنتظر الحسنة وبعض الفتات من السيد شارون•

* حيفا - مكتب الاتحاد - يعرض رئيس الحكومة المنتخب اريئيل شارون حكومته الجديدة امام الكنيست لنيل الثقة بعد ان نجح، امس الثلاثاء، في تشكيل ائتلاف واسع يضم ٧٨ نائبا. اما الحكومة فتضم ٢٦ وزيرا و١٠ نواب وزراء.

وستضم الحكومة حزب «الليكود»، والذي له ٨ وزراء ونائبا وزير، الى جانب رئيس الحكومة شارون. و«العمل» وله ٨ وزراء ونائبا وزير و«شاس» ٥ وزراء وثلاثة نواب وزراء، و«يسرائيل بيتينو - ايحود ليئومي» وله وزيران ونائب وزير، و«يسرائيل بعلياه» وزير ونائب وزير وعام احاد وزير واحد.

اما يهدوت هتوراة فقد حصلت على ثلاثة نواب وزراء، الا انه لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق معها، وهناك اتفاق مشابه مع حركة «ميماد» الممثلة بالنائب الراب ملكينور، المتحالف مع حزب «العمل»، اذ سيتولى ملكينور منصب نائب وزير الخارجية لشؤون يهود الشتات. وعقد شارون تحالفا مع النائبة داليا رابين التي اصبحت ممثلة لكتلة من نائب واحد تسمى بـ«طريق جديد» وستتولى منصب نائب وزير في وزارة «الامن».

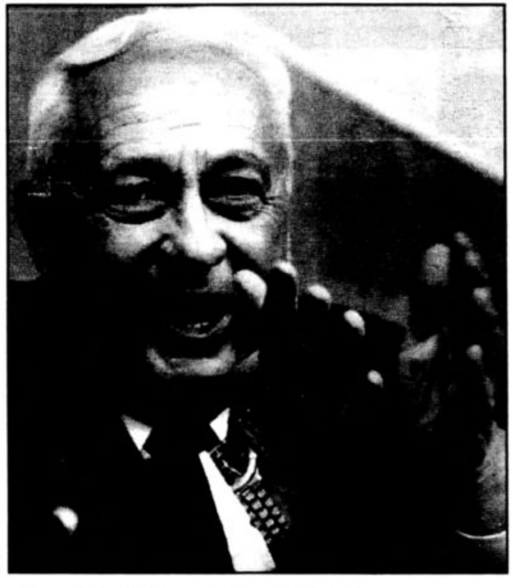
ويتضمن الاتفاق مع «يسرائيل بعلياه» ان يكون النائب يولي ادلشتاين نائب وزير الاستيعاب، ولكن مع صلاحيات وزير، اذ ان الوزير سيكون شارون.

وابقى شارون ثلاث كتل من التي دعمته في الانتخابات لرئاسة الحكومة. واهمها «المفدال» اذ لم يحصل الحزب على طلبه بشأن وظيفة المدير العام لوزارة الاديان، ثم حزب «المركز» اذ طالب النائب دان مريدور بوزارة القضاء، الا ان شارون رفض ذلك وكتلة «غيشر» اذ «منح» شارون زعيم الحزب دافيد ليفي وزارة بدون حقيبة.

وقد استمرت الجهود حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بهدف ضم «المفدال» الى الحكومة. وكان زعيم «المفدال» الراب يتسحاق ليفي قد اعلن نيته الاستقالة من زعامة الحزب بسبب فشله في المفاوضات مع «الليكود». وقد عم الغضب، امس، اجتماع مركز حزب «المفدال». وقال النائب يغئال بيبي ان شارون يتعامله مع «المفدال» فقد بدأ بعد العد التنازلي لحكومته.

كذلك عقد النائب دافيد ليفي اجتماعا للمجلس العام لحركته «غيشر» وهناك اعرب عن «خيبة امله» من شارون الذي وعده بوزارة ولم يف بوعده.

وقد اعلن تحالف الخائبين، «المفدال» و«المركز» و«غيشر» عن تأييدهم لحكومة شارون عل وعسى طالتهم حسنة وبعض الفتات من طاولة شارون - بيرس - زئيفي.



• شارون الضاحك - اليوم سيعلن عن حكومته !•

تركيبة الحكومة:

اريئيل شارون رئيس الحكومة ووزير الاستيعاب
شمعون بيرس وزير الخارجية (العمل)
بنيامين بن اليعيزر وزير «الامن» (العمل)
سلفان شالوم وزير المالية (ليكود)
ليمور ليفنات وزيرة المعارف (ليكود)
عوزي لنداو وزير الامن الداخلي (ليكود)
ايلي يشاي وزير الداخلية (شاس)
مئير شطريت وزير القضاء (ليكود)
افرايم سنيه وزير المواصلات (العمل)
شالوم سمحون وزير الزراعة (العمل)
داليا ايتسيك وزيرة الصناعة والتجارة (العمل)
متان فلنائي وزير العلوم والثقافة والرياضة (العمل)
شلومو بنيزري وزير العمل والرفاه (شاس)
نتان شيرانسكي وزير البناء والاسكان (يسرائيل بعلياه)
افيغدور ليبرمان وزير البنى التحتية (يسرائيل بيتينو)
رحبعام زئيفي وزير السياحة (ايحود ليئومي)
أشر اوحانا وزير الاديان (شاس)
نسيم دهان وزير الصحة (شاس)
تساحي هنغبي وزير البيئة (ليكود)
ايلي سويسا وزير شؤون القدس (غير مضمون) (شاس)
رؤوبين ريفلين وزير الاتصالات (ليكود)
شلومو افيطال وزير لتنسيق القضايا الاجتماعية (عام احاد)
رعنان كوهين وزير بدون وزارة (العمل)
صالح طريف وزير بدون وزارة (العمل)
تسيبي ليفني وزيرة بدون وزارة (ليكود)
داني نفيه وزير الشؤون البرلمانية (ليكود)

حكومة شارون - الائتلاف والاحتياط والمعارضة

في التحالف	معارضة مع وقف التنفيذ	معارضة
الليكود ١٩ نائبا	المفدال ٥ نواب	ميرتس ١٠ نواب
العمل ٢٢ نائبا	المركز ٥ نواب	شينوي ٦ نواب
شاس ١٣ نائبا	غيشر ٣ نواب	الجبهة ٣ نواب
يسرائيل بيتينو / ايحود ليئومي ٧ نواب	حيروت نائب واحد	القائمة العربية الموحدة ٣ نواب
يهدوت هتوراة ٥ نواب		الحزب القومي العربي نائبان
يسرائيل بعلياه ٤ نواب		الخيار الدمقراطي نائبان
عام أحاد نائبان		التجمع الوطني نائب واحد
طريق جديدة نائبة واحدة		العربية للتغيير نائب واحد
٧٨ نائبا	١٤ نائبا	٢٨ نائبا

يوسي بيلين ينافس على رئاسة حزب العمل مؤقتًا

• لن يتنافس مقابل بيرس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، رسميًا، أنه قرر التنافس على منصب رئيس حزب العمل مؤقتًا.

وقال بيلين في تصريح إعلامي، ان شمعون بيرس، قال له قبل عدة أسابيع في لقاء بينهما، ان بيرس غير معني بأن يكون رئيسًا مؤقتًا لحزب العمل. لكن اذا ألحوا عليه لقبول منصب رئيس الحزب بشكل دائم، سيدرس الأمر بعمق.

وقال بيلين، ردًا على سؤال، انه لن ينافس اطلاقًا على منصب رئيس الحزب، إذا قرر بيرس نهائيًا التنافس وقبول المنصب.

وتبين ان بيلين، وافق على التنافس على المنصب، استجابة لطلب رؤساء الحركة الكيبوتسية، أعضاء مركز حزب العمل، في لقاء معهم أمس. وقال، انه في حال انتخب لرئاسة الحزب مؤقتًا، لن يتدخل في انتخاب رئيس دائم للحزب.

المستشار القضائي للحكومة أغلق ملف تساحي هنغبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الثلاثاء، إغلاق ملف النائب تساحي هنغبي، «ليكود»، نهائيًا والغاء لائحة الاتهام ضده، في قضية جمعية «ديرخ هتسلحاه»، التي يترأسها هنغبي. وسوغ روبنشطاين قراره إغلاق الملف، بعدم وجود أدلة كافية لإدانته في حال تقديمه إلى المحكمة.

وتجدر الاشارة إلى ان لائحة اتهام ضد هنغبي، قدمت قبل سنة، بعد تحقيق معه حول استغلال منصبه البرلماني لخدمة الجمعية التي يترأسها، وبذلك خان الأمانة، وخالف القانون حول تناقض المصالح.

وسوغ روبنشطاين، قراره لإغلاق الملف، أنه بعد الإطلاع جيداً على نتائج التحقيق وتوصيات الشرطة، لم يجد أي امكانية لإدانة هنغبي.

إصابة طفلة بالنيران الإسرائيلية شمال رام الله

* رام الله- وفا - أصاب جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، بنيران أسلحتهم طفلة شمال رام الله.

وأصيبت الطفلة سلسبيل محمود صالح من قرية دير نظام، بجروح اثر إصابتها برصاصة معدنية في كتفها، حين حاولت قوات احتلالية إسرائيلية اقتحام القرية.

وكانت القوات الاحتلالية شددت، امس، من حصارها للقرية، وأغلقت جميع الطرق والمنافذ المؤدية إليها.

حفر خندق احتلالي في جنين

* جنين - وفا -بدأت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، امس الثلاثاء، بحفر خندق عرضي على طول الجهة الشمالية من جنين.

وذكر شهود عيان، ان عدة جرافات احتلالية تقوم بعمليات حفر الخندق، وهو بشكل متقطع، وتتركز عمليات الحفر داخل مرج بن عامر وقرى:مقيبلة، الجلمة وعانين.

ويبلغ عرض الخندق نحو مترين، وسيزيد من معاناة المواطنين خاصة المزارعين منهم، حيث يقسم الخندق ارض المزارع منهم إلى عدة أقسام.

بحجج أمنية:

قوات الاحتلال تصادر (٣٧) دونمًا على شارع جنين الناصرة تعود لأهالي الجلمة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة عدوانية وتمشيًا مع سياسة نهب ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وبدون اي مبرر وسابق انذار أقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة (٣٧) دونمًا على شارع جنين الناصرة عند قرية الجلمة وذلك بحجة انها منطقة أمنية.

وتعود هذه الأراضي لأهالي قرية الجلمة الذين أكدوا انهم يملكون أوراق طابو رسمية وكوشانا بها، كما قامت مؤخراً بتسليم اخطارات لاصحاب البطاقات والمحلات التجارية على نفس الشارع تمهيداً لهدمها وذلك لنفس الحجج الأمنية الواهية.

مقتل مواطن طعناً بالسكاكين من ميثلون بحجة التعاون مع الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في يوم وقفة عيد الأضحى عثر على جثة المدعو مصطفى محمد ابو شيخة، ٥٥ عامًا، من سكان بلدة ميثلون في محافظة جنين في منزله مقتولاً طعنًا بالسكاكين، ويشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

وأفاد بعض الأهالي لـ «الاتحاد» ان القتيل هو عميل للاحتلال وكان قد فر في الانتفاضة وبعض أفراد أسرته إلى مدينة حيفا حيث كان يعيش هناك.

استشهاد شاب في جنين خلال قصف احتلالي فجر يوم العيد



• جنود الاحتلال ينقصون حياة سكان القدس العربية المحتلة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال في أول أيام العيد على جريمة جديدة، اذ قتلت الشاب أسامة ابراهيم نغنية (٢٢ عامًا)، خلال قصفها لبعض أحياء المدينة فجر العيد. وقد عثر على جثة الشهيد نغنية في سهل جنين.

وعن تفاصيل استشهاده فقد قال لـ «الاتحاد» د. خليل سليمان مدير اسعاف الهلال الأحمر، انه بعد خمس ساعات من عملية البحث والتفتيش على الشهيد أسامة عثرنا عليها بجانب الشارع الالتفافي ووجهه مشوه وأصابعه مبتورة، وكان قد دار اشتباك مسلح بين الشهيد ودوريات الاحتلال المتواجدة على الشارع الالتفافي حيث قام جيش الاحتلال باطلاق النار عليه من الرشاشات الثقيلة. ومن ساعات الفجر حتى بعد صلاة العيد تم تشييع جثمان الشهيد في مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من أهالي جنين حيث طافت المسيرة وهو مرفوع على الأكف وملفوف بالأعلام الفلسطينية وسط الهتافات الساخطة والداعية إلى الثأر للشهيد وتصعيد الانتفاضة. وتم دفنه في مقبرة الشهداء في واد برقين.

وكان الشهيد أسامة قبل اسبوعين قد شارك في عملية احباط للوحدات المستعربة وجيش الاحتلال بعد اقتحام واد برقين بهدف اعتقال شاب من حركة «حماس».

وفي ساعات متأخرة من ليلة العيد وحتى الفجر، قامت دوريات الاحتلال من داخل مستوطنة «جنيم» و«قديم» بقصف العديد من أحياء جنين من الدبابات برشاشات ثقيلة خاصة في حي السويطات والحي الشرقي.

وفي يوم العيد وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية في جنين وقراها انطلقت مسيرات طافت شوارع المدينة اتجهت إلى مقابر الشهداء، التي تحولت إلى بيوت العزاء. كما قام مساعد محافظ جنين وقيادة قوات الأمن الوطني والشرطة بعرض عسكري واتجهوا إلى مقبرة شهداء الجيش العراقي وشهداء الانتفاضة في واد برقين حيث تم وضع أكاليل الزهور على أضرحتهم.

ولم تأبه سلطات الاحتلال بعيد الأضحى بل قامت بقطع صلة الأقارب عبر منعهم من معايدة اقربائهم جراء الطوق والحصار المحكم على كافة قرى وبلدات المحافظة فقام الجنود بمنع المواطنين من التنقل عبر الشوارع والمداخل الرئيسية.

إحكام الحصار الاحتلالي على الأراضي الفلسطينية

*غزة- وفا- أحكمت امس الثلاثاء، اقوات الاحتلال حصارها العسكري المفروض على الأراضي الفلسطينية، ورفعت من إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين.

ودفعت القوات الاحتلالية بالمزيد من التعزيزات العسكرية، على الحواجز العسكرية المقامة على الشوارع الرئيسية، و شملت مزيداً من الجنود والدبابات الثقيلة والمجنزرات والآليات العسكرية.

ففي جنين، فتحت القوات الاحتلالية المتمركزة في معسكرها في الزبابدة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين في المنطقة.

كما عزلت القوات الاحتلالية قرى شرق جنين عن بعضها البعض، وتمركزت العديد من الدبابات المصفحة على الشوارع المؤدية إلى هذه القرى.

وأقامت كذلك الحواجز العسكرية على مداخل بلدات: يعبد، سيلة الظهر، عرابة، وعنزة، في الوقت الذي شهدت فيه الشوارع الرئيسية تحركات مكثفة لقوات الاحتلال، مما أجبر المواطنين على عبور الطرق الفرعية.

وفي طولكرم، تواجدت القوات الخاصة على شارع «طولكرم- الشعراوية» بالقرب من بلدة الجاروشية.

وفي رام الله، أطلقت القوات الاحتلالية النار بشكل متقطع من معسكرها في بيتونيا تجاه مقبرة البلدة.

وفي الخليل، تم مداهمة منازل المواطنين في مخيم العروب، الذي يخضع لحظر منع التجول، وفتحت القوات الاحتلالية النار تجاه منازل المواطنين في المخيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

آل ناصر الدين وزين الدين وحنيني وغنام وجميع اقربائهم وانسبائهم في حيفا والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى والدتهم عميدتهم الغالية، الحاجة المرحومة

نعيمة حسن صوفان

(ام أحمد)

المنتقلة إلى رحمته تعالى صباح أمس الثلاثاء ٦/٣/٢٠٠١ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ٧/٣/٢٠٠١ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في بيتها في شارع صهيون ٢٠ ومن ثم إلى مسجد السلام في الناصرة عند صلاة العصر (الساعة الثالثة بعد الظهر)، ومن ثم إلى مثواها الأخير في المقبرة الاسلامية التحتا في الناصرة، ملاحظة: تقبل التعازي في بيتها شارع صهيون ٢٠ حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد وابناؤه سليم وسهل واسامة وعلاء، وللي ومعزّز واشقاؤه زهير ولطفية ووداد وأنيسة وعموم آل جبران وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى عميدهم

نصري ديب جبران

(ابو سليم)

عن عمر يناهز ٨٧ عامًا متممًا واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر من قاعة البشارة اليوم الاربعاء، الموافق ٧/٣/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر إلى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم إلى مثواه الأخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل جعص في ام الفحم والمنطقة لوفاة المرحوم

محمود محمد جعص

(ابو يوسف)

للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي وجبهة ام الفحم

مذكرة حضور دعوة
بمحكمة الصلح بعكا ملف رقم ٥٢٩٤١٩٨

المدعي: بنك مركنتيل ديسكونت
المدعي عليه: خلايلة كميليا أنطون
رقم هوية ٣١٣٨١٦٥٧١
مجد الكروم

بما ان المدعي أقام ضدك بهذا المحكمة دعوى طبقًا لـ פרק ט"ז לתקנות סדר הדין האזרחי - ١٩٨٤، بقيمة ٢٤١ ٥ شيكلا جديدا كما هو مفصل بلائحة الدعوة المرفقة بهذا مع كل ملحقاتها، انك مدعوة بهذا، اذا رغبت بالاعتراض، لتقديم طلب اذن دفاع من المحكمة خطيًا خلال ٣٠ يومًا ابتداء من تاريخ هذه المذكرة. الطلب يجب ان يكون مرفقا بتصريح يفصل به اذا كان الادعاء ضد الدعوة بكاملها أو ضد جزء منها وأي منها وانه عليك تسليم نسخة من الطلب والتصريح للمدعي.
اذا رفضت المحكمة طلب اذن الدفاع، فيحق للمدعي أن يصدر قراراً غيابيًا.

ترقيع موظف المحكمة

عشرة قتلى في اربعة حوادث طرق

• بين القتلى خمسة افراد عائلة من رهط •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عشرة اشخاص مصرعهم، بينهم خمسة افراد عائلة من رهط، في اربعة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال يومي امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين.

وتبين من تحقيقات شرطة السير، ان عطية ابو فريح، (٢٤) عامًا، كان في طريقه امس الاول، الى بئر السبع، وكان معه شقيقه كايد (١٧ عامًا)، وصديقه عاطف عطاوي (٢٣ عامًا)، طالب جامعي، وبالقرب من كيبوتس «مشمار هنيغف»، قرر شحادة الذي كان يقود سيارة من نوع «سوبارو» تجاوز الازدحام المروري الخانق، وقاد سيارته بسرعة فائقة، واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس فيها خمسة اشخاص، شاب وشقيقه وزوجته وولداهما، وقتل في الحادث سبعة اشخاص، واصيب شاب بجروح خطيرة.

اما الخمسة فهم سليمان ابو هدوبة (٢٤ سنة) وزوجته نايفة (٢٥ سنة) وابنته حياة (٣ سنوات) وابنه صابر (سنة) وكان في سيارة السوبارو عطاف محمد البشري.

ولقي امس الثلاثاء، شاب مصرعه، في تل ابيب، بعد اصطدامه بحافلة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وعند مفرق «بيت ريمون» في منطقة الشمال، لقي مصرعه لويس غورين، (٤٦) عامًا، من كيبوتس «عين شيمر» في حادث طرق، وقع بين سيارتين، انحرف سائق احداهما عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

ولقي مصرعه مسن، (٧٠) عامًا، واصيبت زوجته (٦٠ عامًا) بجروح خطرة، في حادث طرق وقع بالقرب من كيبوتس «يكوم»، وهما من هرتسليا.

حتى (٢٠٠١/١/١) - (١,٩) مليون سيارة في البلاد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وصلت نسبة الارتفاع التي طرأت على عدد السيارات داخل اسرائيل خلال السنوات العشر الاخيرة الى (٨٠٪) وفي العام (٢٠٠١) بلغت النسبة (٧ ٤٪).

ويحسب المعطيات المتوفرة في وزارة المواصلات فإن ارتفاعًا بنسبة (٢ ٥٪) طرأ على السيارات الخاصة داخل البلاد، ووصل عددها الى (٤ ١) مليون سيارة فيما كان عددها في عام (١٩٩٩) (٣٣ ١) مليون سيارة. وبلغ عدد السيارات في البلاد، حتى (٢٠٠١/١/١)، (٩ ١) مليون سيارة وذلك بزيادة (٨٧) الف سيارة منذ (٢٠٠٠/١/١). ويبلغ عدد السيارات التجارية (٢٦٧٦٣٠) سيارة، ويبلغ عدد الباصات (٢٨٤٦٦).

مخول: يجب مثول موفاز امام محكمة مجرمي الحرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الجبهوي، عصام مخول، ان سياسة القوة والبطش، وممارسات الاحتلال القمعية، التي تمارسها الحكومة، هي اساس البلاء، والسبب في استمرار نزيف الدماء الفلسطينية والاسرائيلية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها مخول، في الكنيست، امس الاول الثلاثاء، في النقاش حول العملية الانتحارية في نتانيا وما اسفرت عنه من قتلى وجرحى. واكد مخول، ان تصريحات شاؤول موفاز، ضد السلطة الفلسطينية، ودعوته لاستخدام المزيد من القوة والبطش ضد الفلسطينيين، بمثابة دعوة لاعلان الحرب، والمطلوب فوراً هو وقف هذا التهويش والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وتقديم موفاز الى المحاكمة.

وقال مخول آن الأوان لوقف جرائم الجنرال شاؤول موفاز، ويجب ان يمثل امام محكمة مجرمي الحرب.

وانتقد مخول بشدة تصرفات الصحفي رازي بركاني، في اذاعة «جالي تساهل» الذي رفض الاستماع الى احد المواطنين اليهود الذي اراد التحدث عن عملية العدوان الارهابية على الشاب الفلسطيني بسام صالح، في اعقاب العملية الانتحارية في نتانيا.

هذا وقد اثارت تصريحات مخول هجمة هستيرية من نواب اليمين، الذين اطلقوا تصريحات تهديدية.

مصلحة السجون تمنع النائب بركة من زيارة معتقلي هبة اكتوبر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، احتج فيها على مماطلة وتهرب مصلحة السجون من السماح له بزيارة معتقلي هبة اكتوبر.

وكان النائب بركة قد تقدم بطلب قبل اكثر من اسبوع من موعد الزيارة، يوم الاحد الماضي، وذلك لزيارة المعتقلين فادي عبد الله ونزار عبد اللطيف عسلية جبارين واحسان عاطف جبارين للاطلاع على اوضاعهم.

وكان من المفروض ان تتم الزيارة في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد في سجن الجلمة، الا ان ادارة السجن بدأت تطلب تفاصيل سخيفة، ثم ادعت ان المعتقلين ليسوا في سجن الجلمة، او غيره من المعتقلات.

وكان بركة قد طالب ايضا بخروج محمود عثمان جبارين ومحمد احمد جبارين لقضاء عطلة العيد الا ان الطلب رفض.

وفد جبهوي زار ذوي الشهداء في منطقة المثلث

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - زار وفد جبهوي، برئاسة النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، اهالي الشهداء في منطقة المثلث وهم، احمد ابراهيم صيام، في قرية معاوية، ومحمد احمد جبارين، ام الفحم، ورامي حاتم غرة، جت، بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وشكر اهالي الشهداء، النائب بركة والوفد المرافق على اللفتة الكريمة.

بمناسبة الثامن من آذار

اجتماع نسوي في منطقة عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من سكرتارية منطقة عكا احتفلت عشرات النساء الدمقراطيات في المنطقة، في اواخر الاسبوع الماضي بيوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وتحدث في الاجتماع سكرتير منطقة عكا الحزبية، علي حريكة، فهنأ النساء بعيدهن. واكد على اهمية دور المرأة في المعركة من اجل السلام والمساواة ودعا الى ضرورة اعادة تنظيم العمل النسائي في المنطقة، من خلال تنشيط واعادة تنظيم فروع حركة النساء في مختلف قرى المنطقة.

وتحدثت هيفا، ظاهر واوليفيا اطرش عن تجربتهما في العمل النسائي وضرورة تفعيل النساء الدمقراطيات واشراكهن في مختلف المعارك التي يخوضها الشيوعيون في المنطقة. ودعا الى ضرورة اعادة تنظيم فروع حركة النساء في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع تبادل التجارب والخبرات في مجال العمل النسائي وجرى اقرار برنامج عمل بخطوط عريضة يكون بمثابة اساس لاقرار برامج عمل في فروع الحركة.

وجرى انتخاب لجنة عمل نسائي مسؤوليتها ملاحقة تنفيذ القرارات ومساعدة فروع المنطقة في اعادة تنظيم النشاط النسوي في الفروع.

مقتل طفل نصراوي دهسًا بسيارة شحن



اسماعيل فريد عابد (٨ سنوات)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لم تكتمل فرحة العيد في بيت السيد فريد عابد في الناصرة، فسيارة الشحن التي دهست امس ابنه الطفل اسماعيل واودت بحياته حولت هذه الفرحة الى حزن عميق دون أن يستوعب احد المصيبة التي وقعت على العائلة.

ففي ساعات ظهر امس، كان الطفل المرحوم اسماعيل فريد عابد (٨ سنوات) وهو طالب في الصف الثالث يعبر الشارع الملتوي في الناصرة عند المفترق المجاور للمجمع التجاري (الكنيون) حيث كان برفقة شقيقه الاكبر وقريب لهما فجاءت سيارة شحن يقودها مواطن من نتسيرت عيليت (٣٤ عامًا) من اتجاه نتسيرت عيليت الى الناصرة. وكما قال قائد شرطة السير في المروج موطي خياط: «حتى هذه الساعة لم تتوفر لنا التفاصيل الدقيقة لسبب وقوع الحادث، وكل ما هو متوفر لدينا ان السيارة دهست الطفل وهو يعبر الشارع، ونحن نناشد كل من كان شاهد عيان على الحادث الاتصال بنا لابلاغنا بالتفاصيل حتى نتمكن من التوصل الى حقيقة الاسباب التي ادت الى وقوع هذا الحادث المأساوي».

وحتى مساء امس، كان السائق قيد التحقيق وعلمنا ان الشرطة ستطلق سراحه بكفالة.

وكان الطفل قد نقل الى مستشفى العفولة، وقالت الناطقة بلسان المستشفى ميراف موبال: ان الطفل وصل في حالة ميؤوس منها اذ جاءت الاصابة قاسية جداً في رأسه، وبعد دقائق من وصوله المستشفى كان قد فارق الحياة.

وقد وقع خبر مقتل الطفل المرحوم كالصاعقة على الناصرة عمومًا والحي الشرقي الذي يسكنه الطفل بشكل خاص، حيث كان يلقى الطفل المرحوم محبة الجميع لتصرفاته وحسن اخلاقه.

ابتداء من الشهر الجاري، منشور وزارة المعارف باللغة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لوميت عميحاي، المديرة العامة لوزارة المعارف، امس الثلاثاء، ان منشور المديرة العامة للوزارة، الذي يصدر ويوزع شهريًا، سيبدأ، ابتداء من اذار الحالي، بالصدور باللغة العربية، وذلك لفترة تجريبية يفحص بعد عدة اشهر منها مدى تأثير وابعاد ذلك على مدراء المدارس العربية في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان منشور الوزارة الشهري، يتضمن كل التعليمات والانظمة التي تلزم المدراء والمعلمين في المدارس، بكل ما يتعلق بنشاطات وفعاليات جهاز التعليم، وبواسطة المنشور تنقل سياسة الوزارة الى المدراء والادوات والوسائل لتنفيذها من المدراء.

وهذه هي المرة الاولى التي يترجم فيها المنشور العام الى اللغة العربية في تاريخ الدولة، وهي اللغة الرسمية الثانية في الدولة.

وقالت عميحاي، مسوغة اصدار المنشور باللغة العربية، ان الهدف الاول هو تقريب القلوب وتوطيد العلاقات اليهودية العربية والتسهيل على المدراء والمعلمين في اعمالهم، لان اللغة العربية هي اللغة الام.

ابتداء من يوم غد في الناصرة بازار خيري لدعم العائلات المستورة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كعادتها سنويًا، تقيم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية، مشروع البسمة، بازارا خيريًا لدعم العائلات المستورة.

وتبادر الجمعية لهذا العمل الخيري، منذ سنوات، وقامت عشرات المتطوعات في الجمعية والصديقات، هذه السنة، بتنفيذ اشغال يدوية كالتطريز والرسم واشغال الصوف، لعرضها وبيعها في البازار، الذي يستمر ابتداء من يوم غد الخميس، حتى يوم السبت القادم، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بعثات تجارية بريطانية تزور اسرائيل والمبادلات في ارتفاع

× حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول بريطاني ان بعثات تجارية بريطانية عديدة توجهت الى اسرائيل منذ مطلع السنة الجارية لتطوير العلاقات الاقتصادية التي تعتبر مزدهرة في حد ذاتها حيث بلغت المبادلات التجارية ٣.٨ مليار دولار عام ٢٠٠٠.

وارتفع حجم الصادرات البريطانية لاسرائيل بنسبة ١٧٪ خلال عام ٢٠٠٠ ليبلغ
٢.٢٣ مليار دولار في مقابل ١.٩١ مليار دولار السنة الماضية في قطاعات الصيدلة والتجهيز الصناعي والمجال الالكتروني والكيميا.

وبلغت الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا خلال نفس الفترة ١.٥٦ مليار دولار في مقابل ١.٥٣ مليار دولار في مجالات التجهيز والنسيج والكيميا.

وصرح بان موريسون مدير الشؤون التجارية في السفارة البريطانية بتل ابيب لوكالة الصحافة الفرنسية «ان رجال الاعمال البريطانيين يعلمون ان ما زال هناك مجالا للعمل في اسرائيل. وانهم مدركون بالتأكيد الوضع السياسي ويعلمون ان ما زال هناك فرص تجارية جيدة».

واضاف ان ١٦ شركة بريطانية تزور اسرائيل خلال الاسبوع الجاري في اطار بعثة تجارية، الثالثة من هذا القبيل منذ بداية السنة الجارية.

واوضح «لدينا قطاعات عديدة ننشط فيها منها التكنولوجيا العالية والبيوتكنولوجيا والخدمات المالية».

خلال عام (٢٠٠٠)

(١٧) ألف سائق حصلوا على تعويضات «رسوم التسجيل» مقابل سرقة سياراتهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حصل خلال عام (٢٠٠٠)، (١٧) الف سائق في اسرائيل على تعويضات رسوم التسجيل، مقابل سرقة سياراتهم، بقيمة (١١) مليون شيكل.

وجاء التعويض في اعقاب التعديل الاخير وبموجبه بامكان كل سائق سرقت سيارته استعادة قيمة التسجيل.

وتبين ان (٥١) الف صاحب سيارة سرقت خلال السنوات السبع الاخيرة لم يستعيدوا ما يستحقونه لعدم معرفتهم بالتعديلات التي اجرتها وزارة المواصلات بهذا الخصوص، وتتوجه وزارة المواصلات الى السائقين الذين لم يتلقوا تعويضًا بحسب التعديل للتوجه الى فرع البريد القريب من مكان السكن وابراز بطاقة الهوية والحصول على التعويض.

وتبين ان وزارة المواصلات ولضمان تنفيذ هذا التعديل، بدأت ترفق مع المستند الذي ترسله الى السائق حول موعد الامتحان السنوي «تست» للسيارة تذكيرا فيما اذا كانت سيارته قد سرقت، لكي يحصل على التعويض.

في اجتماع قيادة الشبيبة في منطقة عكا

الدعوة الى احياء ذكرى يوم الارض من خلال زيارة القرى المهجرة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا فروع الشبيبة، الى الاحتفال بيوم الارض من خلال عقد الاجتماعات السياسية والمحاضرات بهذه المناسبة وتنظيم زيارات الى القرى المجرة في المنطقة. وذلك في الاجتماع الذي عقدته، في كفرياسيف.

وقدم سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، توفيق جابر بيانًا حول مختلف القضايا التي تواجه الشبيبة الشيوعية مؤكدا على اهمية اعادة تنظيم فروع الحركة والعمل على تعميق التثقيف النظري والسياسي من خلال تنظيم الدورات والمحاضرات في الفروع.

وقرر الاجتماع، الذي ترأسه رفيق بكري، المسؤول عن الشبيبة الشيوعية امام سكرتارية المنطقة الحزبية، تنظيم مسيرة مشاعل في ترشيحا تنتهي بعقد مهرجان سياسي وذلك بمناسبة الاول من ايار.

وناقش اعضاء قيادة منطقة الشبيبة البيان وقدموا مختلف الاقتراحات ولخص النقاش سكرتير المنطقة واتخذت القرارات المناسبة.



وقام اعضاء قيادة منطقة الشبيبة بزيارة تضامنية الى بيت الشيوعي رفيق نصرة، في ابوسنان، الذي تعرض مؤخراً الى الاعتداءات بالمتفجرات.

اهالي عكا عائلة واحدة في عيد الاضحى

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - توافد المئات من مواطني عكا، من اليهود والمسيحيين، الى جامع الجزار في عكا، بينهم رئيسا بلدية عكا، الحالي والسابق، واعضاء البلدية، وقدموا التهاني الى المواطنين المسلمين، بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وتبودلت كلمات التهاني بين الجميع، واكد جميع المتحدثين على اهمية تعميق المحبة والاخوة والتسامح والتفاهم والتعاون بين جميع اهالي المدينة اليهود والعرب.

وبمناسبة عيد الاضحى المبارك، وتأكيداً على التعايش السلمي والتآخي، انطلقت في شوارع المدينة، مسيرة كشفية مشتركة، من الكشاف الاسلامي والكشاف الارثوذكسي.

وزارة البيئة ومركز الحكم المحلي يعارضان بشدة طلب عدم ري الحدائق العامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، بشدة، امس الثلاثاء، طلب مفوضية المياه، وبحجة التوفير في المياه، عدم ري الحدائق المنزلية والعامة، وقالت ايتسك، «انه طلب غبي واحمق ولا يمكن تنفيذه وهو بمثابة اعطاء حبة «اسبرين» لمريض مصاب بمرض عضال، وليس من شأن تنفيذه التغلب على ازمة النقص بالمياه».

وقالت ايتسك رداً على سؤال، انه بدلاً من ان تسعى مفوضية المياه لوضع البرامج لتحلية مياه البحر وتكرير وتصفية المياه العادمة، تقترح اقتراحات لا يمكن تنفيذها.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، بشدة طلب عدم ري الحدائق العامة ووصف طلب مفوضية المياه لمنع ري الحدائق، بأنه فضيحة، وقال الدار: «لا يوجد اي منطق في طلب تجفيف حدائق عامة، تسقى بشكل عام بواسطة اسلوب التنقيط وبوسائل توفر المياه، ومن جهة اخرى، تبيع مفوضية المياه، كميات هائلة من المياه المخصصة للزراعة، باسعار بخسة وزهيدة لاوساط اجنبية».

واكد الدار: «قبل طلب تجفيف الحدائق العامة وبالتالي تحويل الدولة الى صحراء، يجب وقف التجارة بالمياه».

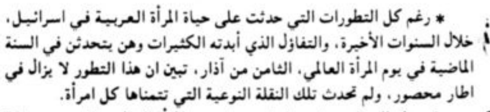
وتبين من فحص اجرته دائرة المياه التابعة لمركز الحكم المحلي، ان اكثر من مئة مليون كوب مياه، مخصصة للزراعة في الوسط القروي، تستعمل للحاجات المنزلية ولملء برك السباحة وري العشب الاخضر ولبيع المياه لاوساط لا تمت بصلة الى الزراعة.

ويلتقي رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، يوم الاحد القادم، مدير عام وزارة البنى التحتية، يعقوب افراتي، للتداول حول الموضوع.

ردينة جرايسي، سكرتيرة «نعمت» في لواء الناصرة:

رغم التحسن في وضع المرأة العاملة، إلا ان التمييز قائم

• آمال شحادة •



* رغم كل التطورات التي حدثت على حياة المرأة العربية في اسرائيل، خلال السنوات الأخيرة، والتفاؤل الذي أبدته الكثيرات وهن يتحدثن في السنة الماضية في يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، تبين ان هذا التطور لا يزال في اطار محصور، ولم تحدث تلك النقلة النوعية التي تتمناها كل امرأة.

وفي هذه السنة، حيث يصادف يوم غد يوم المرأة العالمي، لا بد من وقفة للحديث عن المرأة والعمل، ومن هذا الموضوع بالذات، تنطلق وتتحدد الكثير من القضايا الأخرى للنساء. فقد أشارت معظم الأبحاث والدراسات التي أجريت حول المرأة والعمل إلى ان استقلال المرأة اقتصاديًا يساعدها في مختلف مجالات الحياة، داخل البيت وفي المجتمع، وبالتالي في مكان العمل.

وقالت سكرتيرة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، ردينة جرايسي، والتي أجرت عدة أبحاث لأطروحة الدكتوراة التي تعدها، ان الطريق لمساواة المرأة العاملة أسهل منها لدى المرأة التي لا تعمل، إذ ان الاستقلال الاقتصادي يشكل عاملا اساسيا في الطريق للمساواة، والنتائج الأولية للبحث الذي أجريناه وقارنا فيه بين المرأة العاملة وغير العاملة، تدل على أن وضع المرأة العاملة في كافة المجالات وخصوصاً داخل البيت ومشاركتها في اتخاذ القرار أفضل بكثير من المرأة غير العاملة. وفي داخل البيت يدل على ان لها دورا فاعلا مع الزوج.

*** «الاتحاد» - هل نستطيع القول ان وضع المرأة العربية تحسن؟**

- جرايسي: يمكننا قول ذلك عن المرأة العربية العاملة. أما المرأة غير العاملة فالوضع ليس فقط لا يتحسن بل يزداد سوءاً. وهذا بسبب عدم توفير أماكن العمل ونسبة البطالة العالية. مع انه في الفترة الأخيرة لمسنا وعيًا لدى النساء والفتيات وعائلاتهن بضرورة خروج المرأة إلى العمل. وفي حين كنا سابقًا، نبذل جهوداً كبيرة لاقناع أهالي الفتيات بالسماح لهن بالخروج إلى العمل، فاليوم يتوجه الينا الأهالي طالبين مساعدتهم على ايجاد عمل جيد للفتاة. والأمر نفسه بالنسبة للنساء. ولكن للأسف فان مشكلة البطالة التي يعاني منها الجميع، تمس بالمرأة العربية أكثر من غيرها. واذا أخذنا ما هو مسجل في مكتب التسجيل في الناصرة فان (١٦٥٠) فتاة، مسجلات عاطلات عن العمل. هذا إلى جانب المئات من النساء، والفتيات اللواتي لا يُسجلن وعاملات مصنع «دلتا» الذي أغلق مؤخراً. نرى عمق المشكلة لدى المرأة التي لا تجيد العمل. وبما ان الاستقلال الاقتصادي يقرر شخصية المرأة وحياتها الاجتماعية فذلك يعني الكثير بالنسبة للمرأة غير العاملة».

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان هناك تحسنًا على وضع المرأة العاملة؟**



- جرايسي: «حتى نكون دقيقين في حديثنا فالوضع يتحسن لدى المرأة العاملة بوظيفة ثابتة وفي مكان عمل منتظم، واليوم هناك وعي أكثر لدى العاملة والمشغل، في نفس الوقت، على حقوق المرأة العاملة وعدم التعامل معها من منطلق انها فتاة او امرأة بمعنى فصلها اذا كانت حاملا أو التسبب لها بأي أذى كما كنا نشهد قبل سنوات. فاليوم وبعد ان عملت عدة جمعيات وبينها «نعمت» في موضوع التوعية على حقوق المرأة العاملة، لم يعد المشغل قادراً على التعامل كما كان سابقًا، بمعنى التصرف معها كما يشاء بدون ضوابط وحدود».

*** «الاتحاد» - لكن هناك اللواتي يعانين من الاجحاف؟**

- جرايسي: بالطبع هذا الوضع لا يعني مساواة المرأة. فالمرأة لا تزال تعاني من الاجحاف في مجالات كثيرة. فاذا أخذنا الوظائف التي تشغلها النساء، نجد انها لا تعمل في وظائف عالية، وحتى اليوم لا نجد نساء مديرات عاملات مثلا ولا تزال أقصى وظيفة وصلتها المرأة في الدوائر الرسمية، مديرة قسم».

*** «الاتحاد» - هل الجمعيات تعمل بموجب الحاجة بين النساء؟**

- جرايسي: دعيني أتحدث عن «نعمت». فحتى ومن منطلق قناعتنا وايماننا ان عمل المرأة هو عامل أساسي ومقرر في وضع مكانتها ونفسها نبذل جهوداً خاصة لتوفير العمل وتأهيل الفتيات وفي كل مرة نبحث عن أفضل الدورات التي تهم الفتيات والنساء. وهنا نواجه المشاكل ويظهر بشكل واضح التمييز والاجحاف. فمثلا في مناقصات العام (٢٠٠٠) تقدمنا لأربع دورات في وزارة العمل، ولم نحصل على أي واحدة منها. وهنا تنافسنا في المناقصة مع مجالس «نعمت» في الوسط اليهودي. وبالطبع معروف ان وضعية المجالس هناك والامكانيات المتوفرة عندهم أكثر منا بكثير وهذا يضمن لهم الفوز بالمناقصات وبالتالي تقام دورات التأهيل المهني فيما نبقى في الوسط العربي محرومين منها. وبالتالي لا تستطيع الفتيات العربيات الإلتحاق بدورات تأهيل لضمان العمل فيما بعد».



• من الاحتفالات بيوم المرأة في العالم •

امنستي تندد بالعنف ضد النساء في السجون الامريكية

* واشنطن - و.ص.ف - تناول تقريران لمنظمة العفو الدولية امس الثلاثاء، موضوع العنف الذي تتعرض له النساء: الاول يتعلق بالتعذيب المنزلي او على يد موظفي الدولة في سائر مناطق العالم، بينما يتعلق الثاني بـ«سوء معاملة النساء في السجون» في الولايات المتحدة.

وقال وليام شولز مدير الفرع الامريكي للعفو الدولية ان «النساء يقعن ضحايا التعذيب في العالم اجمع وحتى وان لم تكن مرتكبة من قبل موظفي الدولة، والحكومات تعتبر متواطئة عندما لا تتخذ خطوات كافية لوقف عمليات العنف هذه».

وتصف المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان بالتصرف «الوحشي» ما يحصل في سجون الولايات المتحدة حيث توضع الاغلال لحوامل او حتى لنساء وهن في حالة الوضع -ما هو مسموح به في ١٨ ولاية.

ويذكر التقرير حالة ١٠٠٠ امرأة تعرضن للعنف الجنسي في السجن، مشيرا على سبيل المثال الى مركز الاعتقال ترنر غيلفورد نايت في ميامي في فلوريدا.

وفي تقريرها بعنوان «جسد محطم ونفس مهشمة» تذكر العفو الدولية بالفظاعات التي ترتكب غالبا بحق النساء في المجتمعات -ابتداء من زينب افجي التي تعرضت للتعذيب بالكهربا، والاغتصاب من قبل شرطيين في تركيا، وصولا الى العديد من الشابات المتزوجات اللواتي احرقن او شوهن بالسائل الحمضي من قبل عائلات ازواجهن في شبه القارة الهندية.

وطالبت العفو الدولية الدول باتخاذ تدابير من اجل حماية النساء في منازلهن وفي السجون واثناء النزاعات المسلحة، والتحقيق في الاتهامات بممارسة اساليب وحشية وملاحقة فاعليها قضائيا.

وقالت شيلا داور المسؤولة في العفو الدولية ان «تمييزا مرتكزا على الجنس يشكل اساس التعذيب الذي تتعرض له النساء في الولايات المتحدة وفي العالم».

ختان ستة آلاف فتاة في اليوم العالمي للمرأة

* باريس - و.ص.ف - افادت منظمة «الخطة الدولية - فرنسا» الناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان ان ستة الاف فتاة تتراوح اعمارهن بين اربع و١٢ عاما ستخضعن للختان في الثامن من اذار الحالي المصادف اليوم العالمي للمرأة في ٢٨ دولة من الشرق الاوسط وافريقيا.

وتشمل هذه الممارسة ١٣٠ مليون امرأة في العالم حاليا، اي اكثر بمعدل ٢.٢ مليون سنويا.

واوضحت المنظمة غير الحكومية التي تؤمن الرعاية لـ ١.٢ مليون طفل في ٤٣ دولة نامية ان اكثر من ٩٠٪ من النساء في الصومال وسيراليون ومالي اخضعن للختان خلال طفولتهن كما تقضي التقاليد.

واضافت ان العملية التي تتم غالبا من دون تطهير تسفر عن مشاكل صحية عديدة مثل النزيف والتهابات المجاري البولية التي يمكن ان تؤدي الى تسمم الدم بالاضافة الى الكسور في عظم الورك او الساق نتيجة لوزن النساء اللواتي يثبتن الطفلة لمنعها من الهرب.

واطلقت المنظمة حملة توعية واسعة في مالي بدعم من الجمعية المالية لمراقبة وتوجيه الممارسات التقليدية من اجل لفت انتباه رجال الدين واعيان القرى وممارسي هذه العملية الى عواقبها على النساء.

واشارت الى ان ٢٥ امرأة يمارسن عملية الختان في باماكو وافقن بعد جلسات مناقشة طويلة على «تسليم السكاكين» التي باتت معروضة في متحف المرأة في العاصمة المالية.

الحداد خيم على عيد الاضحى بسبب مقتل ٣٥ حاجا في تدافع في وادي منى

* منى (السعودية) - و.ص.ف - خيم الحداد على عيد الاضحى بسبب تدافع في وادي منى ادى الى مقتل ٣٥ حاجا بين المليوني مؤمن تقريبا الذين اتموا فريضة الحج لهذا العام في مكة المكرمة.

وقتل الحجاج ال٣٥، وهم ٢٣ امرأة و١٢ رجلا، خلال تدافع حصل اثناء اداء آخر المشاعر، وهو مشعر رمي الجمرات في وادي منى بالقرب من مكة المكرمة.

واصيب حجاج آخرون لم يحدد عددهم بجروح طفيفة، حسب ما اعلن مدير عام الدفاع المدني اللواء سعد بن عبد الله التويجري.

واضاف التويجري ان «التدافع حصل اعتبارا من الساعة ١٢ ٨٠ بالتوقيت المحلي من صباح هذا يوم الاثنين حين اتجه معظم الحجاج الذين وصلوا الى منى في وقت مبكر الى جمرة العقبة بكثافة كبرى».

وقال «نتيجة للزحام الشديد وتدافع الحجاج بعضهم لبعض عند نقطة الرمي وتعثر عدد منهم، وبخاصة كبار السن، سقط عدد منهم الى الارض مما نتج عنه وفاة ٣٥ شخصا من جنسيات مختلفة».

واوضح مدير عام الدفاع المدني السعودي ان وفاة «بعضهم جاءت نتيجة الاختناق والبعض الاخر نتيجة السقوط بين الراجمين».

واعلن ان «رجال الامن تدخلوا فورا وتمكنوا من فك الزحام والسيطرة على الموقف والمحافظة على سلامة مئات الالوف المتدفقين لاستمرار رمي الجمرات».

واثناء مشعر رمي الجمرات التي تستمر ثلاثة ايام، ينبغي على الحجاج رجم ابليس في ثلاثة مواقع تيمنا بابي الانبياء ابراهيم وزوجته هاجر وابنهما اسماعيل الذين رجم كل منهم في هذا الموقع ابليس الذي تمثل لهم بسبع من الحصى.

وعام ١٩٩٨، قتل ١١٨ حاجا على الاقل وجرح اكثر من ١٨٠ اخرين في تدافع في وادي منى اثناء مشعر رمي الجمرات.

ومنذ ذلك التاريخ، قررت السلطات ان يتم رمي الجمرات طوال النهار وليس فقط بعد صلاة الظهر.

وتابع مدير الدفاع المدني انه «من المهم الالتزام بالتنظيمات والتعليمات التي تصدرها المديرية العامة للدفاع المدني للحجاج لاداء جميع مناسك الحج والتقيد بالخطط المتكاملة الخاصة».

واشارت ارقام دائرة الاحصاءات السعودية التي نشرتها وكالة الانباء السعودية الى ان عدد المؤمنين الذين يؤدون فريضة الحج هذه السنة يبلغ ١٨٠٤٨٠٠ شخص، منهم١٣٦٣٩٩٢ غير سعودي و٤٤٠٨٠٨ سعوديين او مقيمين في السعودية.

وفي رسالة اوردتها الوكالة، اثنى الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ليلة الاحد الاثنين مع ذلك على حسن سير فريضة الحج دون حوادث حتى الان واعربا عن تمنياتهما للحجاج غير السعوديين بعودة سالمة الى ديارهم.

ولكن وقوع المأساة القى جوا من الحداد على عيد الاضحى الذي احتفل به الحجاج مع جميع المسلمين في كافة انحاء العالم. وفي هذه المناسبة، يتوجب على الحجاج ان ينحروا اليوم الاضاحي، وهي في العادة خروف، تيمنا بما قام به ابراهيم ايضا الذي امتثل لامر الله واراد ذبح ابنه اسماعيل فافتداه الله بكبش.

وفي ما مضى، كان الحجاج انفسهم او بمساعدة جزارين يقومون بنحر الاضاحي حيث يقومون بفريضة الحج مما يحول المكان الى مسلخ شاسع.

ولكن السلطات السعودية اقامت منذ حوالي عشرة اعوام مسالخ حديثة لنحر الاضاحي. وقد تم العام الماضي في منى تدشين مسلخ حديث قدم على اساس انه اكبر مسلخ في العالم وبلغت تكاليف بنائه ١٢٥ مليون دولار.

ويقوم هذا المسلخ بمهمة نحر الاضاحي بناء على طلب من كل حاج لقاء دفع ما يعادل ١٠٠ دولار في احد فروع مصرف محلي.

ويعمد البنك الاسلامي للتنمية فيما بعد وبالتعاون مع السلطات السعودية الى تبريد اللحوم التي يتم توزيعها على المحتاجين في كافة انحاء العالم الاسلامي.

يذكر ان المأساة الاكبر التي حصلت ابان موسم الحج تعود لتموز ١٩٩٠ عندما توفي ١٤٢٦ حاجا اختناقا اثناء تدافع كبير في احد انفاق منى.

كوارث وقعت اثناء مواسم الحج السابقة

* جدة - الوكالات - اعلن التلفزيون السعودي الرسمي ان خمسة وثلاثين حاجا قتلوا خلال تدافع حصل في وادي منى قرب مكة المكرمة اثناء مشعر رمي الجمرات.

وتضاف هذه المأساة الى سلسلة من الحوادث الدامية التي وقعت اثناء الحج في العقود الاخيرة في مكة المكرمة.

٢٠٠١

٥ اذار: قتل ٣٥ حاجا وهم ٢٣ امراة و١٢ رجلا خلال تدافع حصل اثناء اداء مشعر رمي الجمرات في وادي منى بالقرب من مكة المكرمة واصيب حجاج آخرون لم يحدد عددهم بجروح طفيفة، حسب ما اعلن التلفزيون السعودي مستندا الى بيان لجهاز الدفاع المدني.

١٩٩٨

- ٩ نيسان: قتل اكثر من ١١٨ حاجا اثناء عملية تدافع في منى على بعد عشرة كيلومترات شرق مكة في الوقت الذي كان فيه الحجاج يقومون برمي الجمرات.

١٩٩٧

- ١٥ نيسان: تسبب حريق نجم عن سخانة تعمل بالغاز في نشوب حريق هائل اتى على مخيم الحجاج في وادي منى بالقرب من مكة ما ادى الى مقتل ٣٤٣ حاجا وجرح اكثر من ١٥٠٠ آخرين.

١٩٩٥

- ١٧ايار: قتل ثلاثة اشخاص وجرح ٩٩ اخرون او احترقوا في حريق نشب في مخيم للحجاج في منى.

١٩٩٤

٢٤ ايار: قتل ٢٧٠ حاجا دهسا بالاقدام بعد تدافع حصل اثناء رمي الجمرات. وقالت السلطات ان السبب هو الازدحام.

١٩٩٠

- ٢ تموز: وقع تدافع كبير داخل نفق منى الى الجنوب من مكة بعدما توقف على الارجح نظام التهوئة عن العمل. واسفر الامر عن مقتل ١٤٢٦ حاجا معظمهم من الاسيويين مات معظمهم اختناقا.

١٩٨٩

- ١٠ تموز: ادى اعتداء مزدوج بالقرب من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى مقتل شخص وجرح ١٦ اخرين. ووجهت التهمة الى ١٦ كويتيا شيعيا بالوقوف وراء الاعتداء، ونفذ حكم الاعدام فيهم في ٢١ ايلول.

- ١٥ تموز: قتل خمسة باكستانيين وجرح ٣٤ اخرون اثر حريق وقع في مخيم بالقرب من مكة.

١٩٨٧

- ٣١ تموز - ٤: قمعت قوات الامن السعودية تظاهرة محظورة قام بها الحجاج الايرانيون (٤٠٢ قتيلا بينهم ٢٧٥ ايرانيا استنادا الى بيان سعودي). وبعد قطع العلاقات الدبلوماسية الايرانية السعودية في ٢٤ نيسان ١٩٨٨ تغيب الايرانيون عن موسم الحج حتى عام ١٩٩١ عندما قاموا باداء فريضة الحج من دون حوادث تذكر.

١٩٧٩

- ٢٠ تشرين الثاني: اعتصم مئات من المسلحين المعادين للنظام السعودي لمدة اسبوعين في المسجد الحرام في مكة واحتجزوا عشرات من الحجاج رهائن.

وجرى اقتحام المكان في الرابع من كانون الاول بمساعدة ثلاثة عسكريين فرنسيين من وحدات التدخل التابعة لقوات الامن ارسلوا من باريس بطلب من الرياض. واسفرت المواجهة عن سقوط ١٥٣ قتيلا و٥٦٠ جريحا.

١٩٧٥

- كانون الاول: اسفر حريق ضخم شب في مخيمات للحجاج قرب مكة عن مقتل ٢٠٠ شخص. ووقع الحريق اثر انفجار اسطوانة غاز وانتشر بسرعة الى خيام الحجاج.

اصابة ٥٠٠ تركي بجروح خلال احتفالات عيد الاضحى

* انقرة - الوكالات - افادت وكالة انباء الاناضول ان حوالي ٥٠٠ تركي نقلوا الى المستشفيات يوم الاثنين لتلقي العلاج لما اصابهم من جروح في الايدي والسيقان خلال عملية التضحية بخرفان العيد.

واضافت الوكالة ان معظم المصابين في مختلف انحاء البلاد اقدموا على ذبح المواشي بدون ان تكون لهم تجربة في هذا المجال وبدون اللجوء الى ذوي الاختصاص.

وقالت ان مواطنين آخرين تعرضوا الى هجمات بعض المواشي التي لم تكن مستعدة للانصياع لذابحيها.

ادانة نائب وزير الداخلية تزيد من حدة التوتر في ايران

* طهران - و.ص.ف - ادى الحكم الصادر في مطلع الاسبوع بالسجن عاما واحدا في حق مصطفى تاج زادة نائب وزير الداخلية الاصلاحي والمكلف بتنظيم الانتخابات الرئاسية في الثامن من حزيران، الى ادخال ايران في مرحلة جديدة من التوتر السياسي قبل ثلاثة اشهر من الاستحقاق.

وحرم تاج زادة المدان «بالتواطؤ في التزوير» خلال الانتخابات التشريعية في شباط ٢٠٠٠ التي كان مكلفا بتنظيمها، من الحق في تولي اي منصب عام.

ولن يكون في امكانه ان يتولى تنظيم الانتخابات المقبلة الا في حال نقض الحكم في الاستئناف، رغم الدعم الشخصي الذي يحظى به من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

واعرب تاج زاده (٤٤ عاما) عن اسفه للحكم الصادر بحقه مشيرا الى انه سيتوجه بكلمة الى الصحافة في الايام المقبلة، وقال «اريد توعية الرأي العام» رافضا الاتهامات الموجهة اليه مرة جديدة.

كذلك، اتهم القضاء وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي-لاري بانه «منع مهمة للتفتيش العام»، الهيئة المرتبطة بالقضاء الاداري، حول التزوير الانتخابي وسيستدعى قريبا للمثول امام المحكمة الدينية الخاصة.

وادانت المحكمة الادارية في الوقت نفسه حاكم طهران اية الله اضرمي بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع النفاذ وحرمانه لمدة اجمالية من ٤٥ شهرا من تولي اي منصب عام ومن حقوقه المدنية بتهمة «المشاركة في التزوير».

وقال الخبير في الشؤون السياسية ايرادج رشتي «انه السيناريو الاكثر خطورة الذي نستطيع تخيله فالمرحلة تشهد توترا متزايدا بين المحافظين والاصلاحيين اذ ان ادانة تاج زادة قبل الحملة الانتخابية من شأنها ان تزيد من مشاعر الخيبة والحقد لدى الاصلاحيين وناخبيهم».

وقال المحلل داريوش عبد علي «هذا الحكم الذي لا سابق له لن يعرقل بالطبع اجراء الانتخابات لكنه سيزيد من مشكلاتها اذ ان تاج زادة يشكل احد الوجوه البارزة بين انصار خاتمي».

وبذلك، يكون تاج زادة وارضمي قد «دفعا» ثمن الخلاف الذي قام ابان الانتخابات التشريعية في شباط ٢٠٠٠ مع مجلس صيانة الدستور الهيئة التي يسيطر عليها المحافظون والمكلفة المصادقة على نتائج الانتخابات واعلانها.

ولم يعلن عن الفوز الساحق الذي حققه الاصلاحيون في طهران الا في ايار وبامر من مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي وقد شهد فرز الاصوات اعمال تزوير تبادلت وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور الاتهامات في شأنها.

وكانت الاصوات التي حصدها الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات في طهران في صلب الجدل القائم بين الطرفين. ولقطع الطريق امام الشائعات، قدم رفسنجاني استقالته قبل انعقاد الجلسة الاولى لمجلس الشورى.


محمد خاتمي

وتزامن صدور الحكم على تاج زادة مع استدعاء المحكمة الثورية في طهران النائبة الاصلاحية فاطمة حقيقة-جو التي انتقدت القضاء لقيامه بتوقيف صحافية اصلاحية بعنف، على حد قولها، في ١٥ شباط.

واستدعى القضاء خمسة نواب خلال شهرين ما اثار احتجاج رئيس مجلس الشورى مهدي كروبي في حين تواصل اعتقال صحافيين ومثقفين اصلاحيين.

وكان تاج زادة قد اثار غضب القضاء ايضا لقيامه بالترخيص لتجمع طلابي اصلاحي و«التحريض على العنف» في خرم اباد (جنوب غرب) في اب ٢٠٠٠.

ووقعت مواجهات عنيفة في خرم اباد بين الاصلاحيين والمحافظين بعد ان منعت شخصيتان اصلاحيتان بارزتان من القاء كلمة امام الطلاب، اسفرت عن وقوع قتيل وعشرات الجرحى.

البابا سيدخل الى الجامع الاموي الدمشقي وسيصلي مع المسلمين

* دمشق - و.ص.ف - اعلن وكيل بطريركية الروم الكاثوليك ايزيدور بطيخة ان البابا يوحنا بولس الثاني سيتوجه في ايار المقبل الى الجامع الاموي في دمشق حيث سيزور ضريح القديس يوحنا المعمدان الموجود بداخله ليصبح اول حبر اعظم يدخل الى مسجد.

واضاف المونسنيور بطيخة، رئيس لجنة التحضير للزيارة البابوية الى سوريا، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الجامع الاموي ستكون مناسبة لحدث اخر غير مسبوق سيتمثل باقامة صلاة مشتركة اسلامية مسيحية تنظم لهذه المناسبة.

وقال ان البابا يوحنا بولس الثاني «سيكون اول حبر اعظم يدخل الى مسجد عندما سيزور قبر القديس يوحنا المعمدان داخل الجامع الاموي» في السادس من ايار المقبل غداة وصوله الى سوريا.

وتابع «ستكون ايضا المرة الاولى التي يصلي فيها مسيحيون ومسلمون معا بشكل منظم اذ سيترأس البابا الصلاة من الجانب المسيحي ومفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو من الجانب المسلم».

ويعد الجامع الاموي او الجامع الكبير في دمشق من المعالم التاريخية في التراث الاسلامي. ويقوم في موقع معبد ارامي لاله العواصف اداد (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) قبل اقامة معبد روماني لجوبيتر مكانه في القرن الاول ميلادي.

ثم تحول المعبد الى كنيسة للقديس يوحنا المعمدان قبل ان يحوله المسلمون بدورهم الى مسجد في القرن الثامن لكن مع مواصلة تكريم يوحنا المعمدان الذي يسمونه بالنبي يحيى.

وفي نهاية كانون الثاني الماضي ذكرت الصحف السورية في دمشق ان البابا يوحنا بولس الثاني يرغب في لقاء الرئيس بشار الاسد خلال زيارته المقبلة لسوريا وانه سيؤكد على ضرورة ارساء السلام.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن تصريح ادلى به متحدث باسم الفاتيكان لمراسلها في روما ان «البابا يوحنا بولس الثاني سيكون سعيدا للقاء الرئيس بشار الاسد والشعب السوري بجميع فئاته من مسلمين ومسيحيين خلال زيارته التي ينوي القيام بها الى سوريا».

وذكرت الوكالة ان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس اكد ان «قداسة البابا سوف يؤكد ضرورة التوصل الى السلام العادل والشامل الذي تعتبر منطقة الشرق الاوسط بامس الحاجة اليه».

وقد اعرب البابا بنفسه في خطاب اعلان بدء الالفية الجديدة في العام ٢٠٠٠ عن رغبته في التوجه الى سوريا واليونان ومالطا في زيارة حج على خطى القديس بولس.

وحسب التقاليد، فان القديس بولس الذي كان من اصل يهودي اعتنق المسيحية بين السنوات ٣٠ و٣٤ على ابواب دمشق حيث ظهر له المسيح.

متعصبون هندوس يمزقون صفحات من القرآن في نيودلهي

* نيودلهي - و.ص.ف - دخل متعصبون هندوس على خط التوتر القائم حول تدمير تماثيل مرحلة ما قبل الاسلام في افغانستان عندما مزقوا صفحات من القرآن في نيودلهي وحثوا القادة المسلمين الهنود الى اتخاذ موقف يندد بتصرف حركة طالبان.

وافاد مصورون صحافيون ان ناشطين في منظمة «فيشوا هيندو باريشاد» (المنتدى الهندوسي العالمي) المتشددة نظموا تظاهرة مناوئة لنظام طالبان الاصولي امام مبنى الامم المتحدة في العاصمة الهندية حيث مزقوا صفحات من القرآن قبل ان يشعلوا النار في بعضها.

وقال الامين العام للمنظمة شاميات راي ان «الامم المتحدة يجب ان تمارس ما يكفي من الضغوط على طالبان لمنع حماقة» تدمير التماثيل.

وحذر راي ضمنا من عواقب تصرف طالبان في الهند. وقال «يجب عدم القيام باي مبادرة لوقف اي رد فعل قد يحصل في الهند على ما تقوم به طالبان».

وحث راي ايضا القادة المسلمين الهنود على «انهاء الغموض واتخاذ موقف علني ازاء عمليات التدمير في افغانستان».

وتقيم المنظمة الهندوسية المتشددة علاقات جيدة مع الحزب القومي الهندوسي برئاسة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي. وهي شاركت في ١٩٩٢ مع جماعات متطرفة اخرى في تدمير مسجد بابري المبني في القرن السادس عشر في منطقة ايوديا بشمال الهند.

وفي وقت سابق من اليوم قام بوذيون بالتظاهر امام البرلمان في نيودلهي وهم يهتفون «العار لطالبان».

لجنة المتابعة العربية تجتمع في القاهرة في ١٢ الجاري

* القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر مسؤول قوله ان لجنة متابعة تنفيذ مقررات القمة العربية ستعقد اجتماعا استثنائيا في ١٢ اذار الحالي في القاهرة برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى.

وصرح المصدر ان اللجنة «ستعد تقريرها النهائي بشان التطورات والاوضاع على الساحة العربية وخصوصا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تم من اجراءات لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته وسبل استمرارها وتفعيلها».

واضاف ان «التقرير سيرفع الى المجلس الوزاري الذي يسبق القمة العربية التي تعقد في العاصمة الاردنية عمان يومي ٢٧ ٢٨ الشهر ذاته، وهي اول قمة تعقد بشكل دوري».

يذكر ان لجنة المتابعة تضم، اضافة الى مصر، كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والسعودية والبحرين وتونس والمغرب والامين العام لجامعة الدول العربية.

المجلس الاعلى للاثار المصرية يرفض التعامل مع اسرائيل بشكل قاطع

* القاهرة - الوكالات - صرح الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله في القاهرة ان «المجلس يرفض بشكل قاطع اي تعاون مع اسرائيل في مجال الاثار» موضحا ان ذلك «غير مرتبط بتعثر عملية السلام مع الفلسطينيين او تقدمها».

وتأتي تصريحات جاب الله ضمن ردوده على «معلومات حول مفاوضات تجري بين احدى البعثات اليونانية العاملة في البحث عن الاثار في الاسكندرية وبين اسرائيل للتنقيب في مقابر الجالية اليهودية في المدينة».

ونفى جاب الله بشكل قاطع ان تكون البعثة اليونانية طلبت من المجلس السماح لها باجراء مثل هذه المفاوضات.

واعتبر ان «اي عملية تنقيب تقوم بها اي بعثة اثرية في الاراضي المصرية تخضع لقرار مصري وان ما يجري الحديث عنه لا يعنينا كون القرار يعود الينا اولا واخيرا».

واشار الى ان «استمرار عمل البعثات مرتبط بالتزامها بتنفيذ الشروط التي يفرضها المجلس والجهات الامنية المصرية».

يذكر ان بعثات اثرية يونانية عدة تعمل في مجال التنقيب عن الاثار في الاسكندرية وفي انتشال الاثار الغارقة قرب شواطئ المدينة.

موسكو تستدعي دبلوماسيا امريكيا في قضية النفق تحت سفارتها في واشنطن

* موسكو - الوكالات - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان الوزارة استدعت الرجل الثاني في السفارة الامريكية في موسكو جورج كرول بعد الانباء التي تحدثت عن حفر نفق تحت سفارة الاتحاد السوفييتي سابقا في واشنطن.

وقال بيان للوزارة الروسية ان «طلبا رسميا للحصول على توضيح لموقف وزارة الخارجية الامريكية» رفع الى كرول بما ان السفير الامريكي ليس موجودا حاليا في موسكو، بعد المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الامريكية حول النفق.

وجاء في البيان انه «اذا تأكدت هذه المعلومات، فالامر يتعلق بانتهاك فاضح للاعراف المعتمدة دوليا والقانون الدولي المطبق على البعثات الدبلوماسية الاجنبية».

من جهتها، اعلنت الاستخبارات الروسية انها «لن تفاجأ في حال تأكدت تلك المعلومات»، حسبما اعلنت المتحدثة تاتيانا ساموليس في تصريح نقلته وكالة انترفاكس.

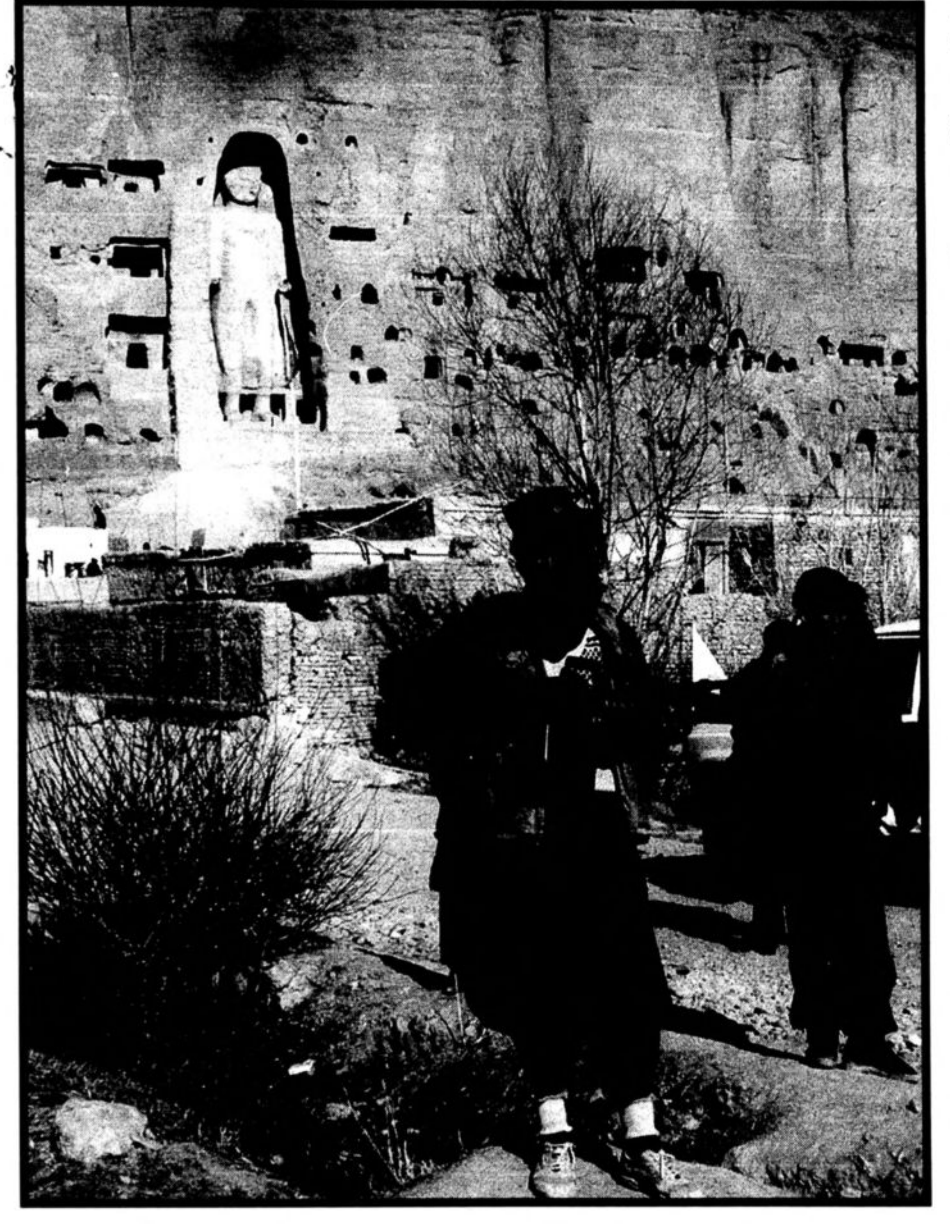
واضاف ساموليس «ان شغف الاستخبارات الامريكية بحفر الانفاق معروف»، في اشارة الى حفر نفق تحت جدار برلين في الخمسينات.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت ان روبرت هانسن موظف مكتب التحقيقات الفدرالي والجاسوس المفترض قد حذر موسكو من قيام الامريكيين في الثمانينات بحفر نفق سري تحت سفارة الاتحاد السوفييتي في واشنطن.

واضافت الصحيفة ان النفق الذي شارك فيه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ووكالة الامن القومي لقاء كلفة قدرت بملايين الدولارات، كان جزءا من برنامج تنصت امريكي على طاقم العاملين السوفييت والروس من بعدهم في الولايات المتحدة.

وختمت الصحيفة بالقول ان الحكومة الامريكية المحت الى ان هانسن افشل العملية.

سرقة الآثار كارثة اخرى تعاني منها افغانستان



* باريس - و.ص.ف - تعاني افغانستان بالاضافة الى عمليات التدمير التي باشرتها حركة طالبان لتماثيل بوذا من كارثة اخرى على صعيد التراث تتمثل باعمال سرقة متواصلة منذ حوالى ١٢ سنة لاثريات لا تقدر بقيمة، رغم انها اخف وطأة مما يحصل حاليا.

وقدم عالم الآثار في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث العلمية اوزموند بوبياراشي في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» الجمعة الماضي صورة قاتمة عن سرقة متحف كابول ومواقع اثرية بسبب الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٩٢ ولم تتوقف مع وصول حركة طالبان الاصولية الى الحكم عام ١٩٩٦.

ونقلت غنائم السرقة من تماثيل يونانية وبوذية وقطع من العملات النادرة التي تعود الى عصر خلفاء الاسكندر الكبير ومجوهرات ومصنوعات من العاج الى بيشاور في باكستان المجاورة قبل نقلها الى اوروبا واليابان او الولايات المتحدة لتنتهي لدى هواة اقتناء الآثار الذين لا يبدون اهتماما بمصدرها.

وقال عالم الآثار «لقد تضاعفت، ومنذ اعوام عدة، اعداد القطع التي عثر عليها بشكل عرضي وعمليات التنقيب السرية نتيجة النزاعات المعروفة. ومنحت الحرب الاهلية المستمرة في افغانستان بين الفصائل المتناحرة حرية الحركة لعمليات نهب انتظامية للمواقع الاثرية».

واضاف ان «فجوات التنقيب واضحة في هذه المواقع مثل اي خانوم وبكتريس (شمال) وباغرام (شمال كابول) وهدا (شرق). لقد تعرض المعبد والنصب البوذي تيبيه شوتور الواقع في هدا قرب جلال اباد والذي ينقب فيه علماء آثار افغان الى النهب بشكل دائم».

وتابع يقول «وهكذا، اختفى اكبر مستودع معروف للنقود في تاريخ العملات التي تعود الى حقب الممالك اليونانية في آسيا الوسطى. وكان عثر على هذا الموقع بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ في مير زكا الافغانية التي لا تبعد كثيرا عن الحدود مع باكستان».

واكد ان «الباحثين عن الآثار من القبائل الافغانية وضعوا ايديهم على هذه الوديعة المهمة بعد ان كلفهم ذلك دماء العديد منهم بسبب الخلافات التي نشبت بينهم. ودلت التحقيقات التي اجريتها على ان المستودع كان يحوي اكثر من اربعة اطنان من المعادن المسكوكة، اي ما يوازي ٥٥٠ الف قطعة نقدية غالبيتها من الفضة والبرونز بالاضافة الى ٣٥٠ كلغ من الاعمال المصنوعة من الذهب الخالص».

واكد عالم الآثار انه تمكن خلال زيارة قام بها في شباط ١٩٩٤ الى سوق بيشاور من معاينة «ستة اكياس تزن اكثر من ٣٠٠ كلغ من المعادن اي ٣٨ الف قطعة نقدية مصدرها كنز مير زكا».

وقال ان «ثلاثة اطنان من النقود التي عثر عليها في مير زكا نقلت بشكل سري من افغانستان الى باكستان ومن ثم الى لندن على متن طائرة خاصة. وقد نقل هذا الكنز من لندن بواسطة شاحنة الى مدينة بال السويسرية حيث ما يزال موجودا، حسبما اعلم».

وكأن هذه الخسارة لم تكن كافية، فقد تعرض اول مستودع للنقود في مير زكا والذي كان معروضا في متحف كابول للسرقة اثناء قصف المتحف في ربيع العام ١٩٩٣.

ومن جهتهما، خصص الصحافيان ايمانويل دو رو ورولان بيار بارينيو، من صحيفة «لوموند» الفرنسية، فصلا كاملا في كتابهما الصادر عن دار «فايار» العام ١٩٩٩ بعنوان «سلب الفن» لوصف «سرقة متحف كابول» الذي اختفت ٨٠٪ من مجموعاته الاثرية.

وقال الكاتبان «لقد اختفت الكنوز المهمة من المتحف بينها ١٨٠٠ قطعة فنية من منطقة باغرام وضمنها مجموعة من العاج المنحوت تعود الى القرن الثاني ميلادي. وسرقت مئات القطع البرونزية والتماثيل اليونانية والبوذية واخرى يونانية- رومانية مصنوعة من المرمر، فضلا عن مجموعات النقود المسكوكة من الذهب والفضة المستخرجة من تيبي مارنجان وقندوز ومير زكا. لقد اختفت ايضا ٢٠ الف قطعة اثرية من المجوعات وكنوز استخرجت من تيليا تيبي» (الحدود مع الاتحاد السوفييتي سابقا).

ومع عمليات السرقة هذه، وفي حال نفذت حركة طالبان قرارها تدمير جميع التماثيل، فسيكون القضاء قد تم على الذاكرة التاريخية لشعب باكمله.

تدمير التماثيل الافغانية يعكس استياء حركة طالبان من عقوبات المجتمع الدولي

• بقلم: جان كلود شابون •

* الى جانب طابعه الديني يعكس قرار الملا محمد عمر القائد الاعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابول تدمير التماثيل التراثية الافغانية، موقف استياء واضح من الحركة ازاء المجتمع الدولي الذي يرفض الاعتراف بها.

واكد الملا محمد عمر قراره تدمير كل التماثيل بما فيها تمثالي بوذا العملاقين في باميان في وسط البلاد كما انه لم يخف لا مبالاته حيال ردود فعل المجتمع الدولي الذي لم يعترف بنظام طالبان منذ استيلائه على السلطة في كابول عام ١٩٩٦.

ولم يخف وزير الاعلام في حركة طالبان قدرة الله جمال استياءه اذ قال «بما ان المجتمع الدولي عزل افغانستان سيكون على الامم المتحدة ان تطلب من رباني حماية تماثيل بوذا لانه يمثل النظام الذي تعترف به».

ويشغل ممثل عن الحكومة السابقة للرئيس برهان الدين رباني الذي اطاحت حركة طالبان بحكمه عام ١٩٩٦ مقعد افغانستان لدى الامم المتحدة.

وادان المجتمع الدولي نظام حركة طالبان لانتهاكه حقوق الانسان كفرض نظام خاص على النساء باسم الشريعة يمنع تعليم الفتيات وعمل النساء وافادتهن من الخدمات الصحية.

كذلك، فرضت الامم المتحدة وبضغط من الولايات المتحدة عقوبات قاسية على نظام «طلاب الفقه» المتهم بحماية اسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن الرأس المدبر لاعمال عدائية ضد الولايات المتحدة.

وفي السابق، واجهت تماثيل باميان التي تضم اكبر تمثال لبوذا في العالم تهديدا مماثلا عندما اقتربت قوات طالبان من هذه المنطقة واعلن زعيمها انذاك انه سيدمر التماثيل «المخالفة للاسلام».

ولكن في تلك الحقبة، سارع الملا عمر وغيره من المسؤولين في حركة طالبان الى طمأنة المجتمع الدولي مؤكدين ان التماثيل سيتم حمايتها طالما لا تشكل «موضع عبادة» ما اثار تساؤل المراقبين عن سبب التغيير الجذري في موقف حركة طالبان.

وقال مثقف مقرب من حركة طالبان شارحا «بناء على طلب المجتمع الدولي، قضت حركة طالبان على زراعة الافيون غير انها لم تحصل سوى على عقوبات وخفض للمساعدات الدولية مكافأة لها على جهودها».

وكانت افغانستان اصبحت عام ١٩٩٩ المنتج الاول والاساسي للافيون في العالم اذ بلغ انتاجها ٤٦٠٠ طن.

وفي عام ٢٠٠١، تحقق برنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ميدانيا من ان ٨٠ في المئة من زراعات الخشخاش تم القضاء عليها في المناطق التي تسيطر عليها طالبان طبقا لمرسوم من الملا محمد عمر.

واضاف «رفيق درب» حركة طالبان «في المقابل، وضعتنا الولايات المتحدة مجددا على لائحة البلدان غير المتعاونة في مكافحة المخدرات».

وفي الوقت نفسه، لا تلقى الدعوات لتقديم المساعدة الى افغانستان تجاوبا كبيرا من جانب الدول المانحة للهبات، ففي عام ٢٠٠٠، لم تتلق الامم المتحدة سوى اقل من نصف المساعدة المطلوبة لافغانستان والتي قدرت قيمتها بحوالي ٢١٠ ملايين دولار وخلال السنة الحالية حصلت افغانستان على ١٤ مليونا فقط من اصل طلب بتقديم مساعدة بقيمة ٢٢٩ مليون دولار لهذا العام.

كذلك، اعتبر مراقب اخر ان قرار تدمير التماثيل يمثل انتصارا للجناح المتشدد على المعتدلين في نظام طالبان.

وقال ان «المعتدلين الاكثر انفتاحا على العالم ليس لديهم ما يقدموه الى المتشددين» مضيفا «كل ما حصلوا عليه هو المزيد من العقوبات ومساعدات اقل في المجال الانساني».

كذلك، قال مندوب في منظمة انسانية «لقد استاءت حركة طالبان من رؤية العالم يتحرك من اجل التماثيل اكثر مما فعل من اجل البشر الذين يموتون حاليا من البرد والمرض في مخيمات النازحين بفعل حرب لا تنتهي وموجة جفاف لا سابق لها».

(و.ص.ف.)

ثبات الأهداف الأمريكية والصهيونية، وتراجع الأهداف العربية

بقلم: عبد الله الحوراني

* كل ما يمكن أن يقال عن اريئيل شارون وتاريخه وأهدافه وسياساته قيل. حتى بات أطفالنا العرب يعرفون عنه أكثر مما يعرفون عن خالد بن الوليد، أو صلاح الدين الأيوبي، أو جمال عبد الناصر.

وكل ما يمكن أن يقال عن الرئيس الأمريكي الجديد، وإدارته، والسياسة الأمريكية في المنطقة، أيضاً قيل. حتى بات المواطن العربي يعرف عن الرئيس الأمريكي ووالده وأمه ووزير خارجيته أكثر مما يعرفه عن الرؤساء العرب ووزرائهم، وتاريخهم. (ربما لكثرة عددهم وقلة فعلهم). ومع ذلك ما زال إعلامنا العربي، وتصريحات مسؤولينا، وتحليلاتهم، تغرقنا، ليل نهار، في ذات الأحاديث. وكانت فضائياتنا العربية كريمة إلى أبعد الحدود حين فتحت فضاءاتها على وسعها أمام السياسيين والمحللين الاسرائيليين والأمريكان والبريطانيين ليشرحوا سياساتهم للمواطن العربي، وكأن هؤلاء تنقصهم وسائل الإعلام التي يسوقون منها آراءهم، أو كأن الحركة الصهيونية لا تسيطر على معظم وسائل الاعلام العالمية، ولم تحولها إلى أبواق تردد أكاذيبها.

لا أعتقد أن مواطننا العربي في حاجة إلى مزيد من الشروح والتحليلات للسياستين الأمريكية والاسرائيلية. فهو ان لم يدركها بالفطرة والإحساس، فقد أبلغته اياها، بمنتهى الصراحة والوضوح، الادراتان ذاتهما الأمريكية والاسرائيلية. حين أعلنتا، عن توجهاتهما وأهدافهما في المنطقة قولا: الأمن والسلام لاسرائيل، مع استمرار احتلالها للأراضي العربية، واغتصاب الحقوق الفلسطينية. والنفط والمصالح الحيوية والاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة العربية، وحماية أمن اسرائيل واستقرارها، وضمان تفوقها على العرب. وأتبعتا القول بالفعل، عبر ممارسات يومية علنية في فلسطين والعراق وليبيا ولبنان، هذا فضلاً عن التآمر السري الذي تديره المخابرات المركزية الأمريكية، والموساد، في كل مكان من الوطن العربي.

ولو عدنا نصف قرن إلى الوراء، أو حتى إلى بدايات القرن، لوجدنا أنه رغم كل التطورات الاقليمية والدولية طيلة هذه السنوات، فأن جوهر السياستين الأمريكية والصهيونية في المنطقة هو نفسه لم يتغير، بغض النظر عن تبدل الادارات الأمريكية والحكومات الاسرائيلية. في وجود المعسكر الاشتراكي، وبعد غيابه. في ظل الحرب الباردة، أو في زمن الهيمنة الأمريكية.

بعد كل هذا الوضوح في مخططات العدو وأهدافه، ما زلنا نحن العرب، سياسيين وإعلاميين، نهرب للحديث عن العدو لدرجة الاستغراق الكلي. وليس من تفسير لذلك إلا لتجنب الحديث عن أنفسنا، عن أخطائنا وخطايانا، عن ضعفنا وانقساماتنا، عن التفريط بثرواتنا وطاقاتنا، عن إهدارها على المنافع الشخصية، أو التسليم بها للعدو حفاظًا على كياناتنا. نفعل ذلك جبنا عن تسمية الأمور بمسمياتها، وتحديد المسؤولين عنها، أو نفاقًا لهؤلاء المسؤولين، وإمعانًا في الهروب، نضع مسؤولية ما أصابنا وما سيصيبنا على عاتق العوامل الخارجية المثلة بأعدائنا، معفين أنفسنا من أية مسؤولية، ومسقطين كل رهاناتنا على عاملنا الذاتي. بل إن من يدقق في السياسات العربية يلحظ أنها لا تكتفي بتحميل مسؤولية واقعنا إلى العوامل والقوى الخارجية، بل هي تراهن على هذه الأطراف لايجاد حل لمشاكلنا. ولذلك تتعلق قياداتنا بالادارة الأمريكية تارة، وبالحكومة الاسرائيلية تارة أخرى، وبالتوجه لاوروبا - على قلة حيلتها - تارة ثالثة لتخليصنا مما نحن فيه. وقد بدا ذلك واضحًا في الأوهام التي علقت، وما زالت، على زيارة وزير الخارجية الأمريكية للمنطقة، والطلبات أو التوسلات التي قدمت اليه لايجاد مخرج لحكوماتنا من الحرج الذي تتخبط فيه نتيجة العدوان الأمريكي على العراق، أو الحرج الآخر مما تفعله الحكومة الاسرائيلية مع الفلسطينيين. ولم يردعهم عن التشبث بأوهامهم، حتى الآن، ما أكده لهم الوزير الأمريكي من ثبات سياسة بلاده تجاه العراق، وتجاه دعم اسرائيل.



هذا الثبات في السياستين الأمريكية والصهيونية على مدى عقود من الزمن، لم يدفع العرب إلى عقد مقارنة بين هاتين السياستين الثابتتين، وأهدافهما، وبين الأهداف العربية المتراجعة طيلة المراحل الزمنية ذاتها. فبالنسبة لفلسطين أعلنا تحريرها كاملة هدفًا لنا، وتراجعنا إلى تحرير ما احتل منها عام ١٩٦٧، وانتهينا إلى عدم القدرة على تحرير غزة، بل إلى المطالبة بالسماح لأهلها بالتنقل فقط، أو الخروج من بيوتهم، أو إدخال لقمة الخبز لأطفالهم.

ومن مطالع القرن الماضي رفعنا شعار الوحدة العربية، وأعلنا الثورة على الحكم العثماني من أجل الاستقلال العربي، وعندما جاء منتصف القرن وجدنا أنفسنا سبع دول، ولم يبلغ القرن نهايته حتى صرنا اثنتين وعشرين دولة، ولا يعلم إلا الله، كم عدداً من الدول أو الدويلات يخبئها لنا القرن الجديد.

وأطربنا شعار نفط العرب للعرب، وغنينا له، فإذا بنفط العرب يتحول، على أيدينا، نقمة على أمتنا يتحكم فيه أعداؤنا، ويزداد شعبنا العربي فقراً... وهكذا إلى آخر الأهداف التي أصبحت جزءا من الأحلام.

هذا التراجع في الأهداف، وفي السياسات العربية أمام ثبات الأهداف والسياسات الأمريكية والصهيونية، هو الأولى بالتركيز عليه، وتحليله، والتعمق في الخلل الذي قادنا إليه، وهو خلل يكمن في تركيبتنا السياسية والحزبية، وفي بنيتنا التربوية والثقافية. وتلك هي مسؤولية إعلاميينا ومثقفينا وسياسيينا، بدلا من الاستغراق في وصف رغبات أرئيل شارون، أو أعضاء حكومته.

الزواج المبكر مأساة تريد اليونيسيف وضع حد لها

* جنيف - وص.ف - دعا تقرير لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة الى وضع حد للزواج المبكر لا سيما بالنسبة الى الفتيات مسلطا الضوء على النتائج السلبية لهذا الزواج الذي لا يزال يستند الى التقاليد القديمة.

وستوجه اللجنة الوطنية الالمانية لليونيسيف نداء رسميا اليوم الاربعاء في برلين عشية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، للتشجيع على اجراء دراسات اكثر شمولية حول واقع تلك الممارسات وضرورة وضع حد لها.

واعلنت اليونيسيف في التقرير الذي يعتبر بمثابة دراسة اولية اجراها مركز «اينوسينتي» للابحاث التابع لها في فلورنسا (ايطاليا) انه من الصعب تعداد حالات هذا الزواج الذي لا يزال منتشرا الى حد كبير في الدول النامية وضمن المجتمعات الفقيرة في الدول المتقدمة.

وكتب ستيفن اوميموتو مدير المركز بالوكالة في مقدمة التقرير ان «ملايين الاطفال والشباب لاسيما الفتيات يعانون من العواقب السلبية» لهذا النوع من الزواج.

وقام المركز عندما لم تتوفر لديه ارقام محددة، بتحليل اسباب الزواج المبكر وفي طليعتها الفقر وحماية الفتيات من التحرش الجنسي، بالاضافة الى نتائجه مثل التهميش الاجتماعي و/او استعباد الفتيات بدرجات متفاوتة اكان جنسيا ام لا.

وفي جميع الاحوال، تبقى هذه الممارسات انتهاكا لمجموعة من النصوص والبيانات والمعاهدات التي تعنى بحماية حقوق الانسان خصوصا تلك المنبثقة عن تأسيس الامم المتحدة ومعاهدة حماية حقوق الطفل.

واشارت الدراسة الى ان الزواج المبكر «ينطوي على آثار عميقة على الصعيد الجسدي والفكري والنفسي والعاطفي كما انه يحول دون استكمال الدراسة والتطور الشخصي».

واضافت ان الزواج المبكر معناه في غالبية الاحوال بالنسبة الى الفتيات «الحمل والولادة قبل الاوان بالاضافة الى الخضوع الجنسي والمنزلي».

واظهرت الدراسة ان 56٪ من النساء في راجستان (الهند) في العام 1993 تزوجن قبل سن الخامسة عشرة و17٪ قبل العاشرة. والاسوأ من ذلك ان هذه الولاية لا تزال تطبق التقليد القائم على تقديم اطفال في الثانية او الثالثة للزواج.

واضاف مركز الابحاث ان هذه الممارسات «وسيلة لضمان انتقال الملكية والاموال ضمن العائلات».

وفي النيجر 44٪ من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين 20 و24 عاما تزوجن قبل سن الخامسة عشرة. اما تبرير ذلك فهو بالدرجة الاولى «لتعزيز العلاقات داخل او بين المجتمعات وتفادي حالات الحمل خارج الزواج».

وتابعت الدراسة ان الزواج المبكر اكثر انتشارا في وسط وغرب افريقيا (40٪ و49٪ من الفتيات تزوجن قبل التاسعة عشرة) عما هو عليه في غرب افريقيا (27٪) وشمالها او جنوبها (20٪).

وغالبا ما تكون الفتاة الزوجة الثانية او الثالثة في حالات الزواج المتعدد وتواجه بالتالي خطرا متزايدا بالتعرض للاستعباد الجنسي.

اما في الدول الصناعية، فنادرا ما تتزوج النساء قبل الثامنة عشرة (4٪ في الولايات المتحدة و1٪ في المانيا) باستثناء بعض دول اوروبا الشرقية ذات الاقتصاد الضعيف (البانيا ومقدونيا) او ضمن الغجر.

وستحاول اليونيسيف جمع ارقام وبيانات اكثر دقة لاقناع المجتمعات بشكل عام والحكومات بشكل خاص بضرورة وضع حد لمثل هذا النوع من الزواج الذي يشكل «عقبة اساسية امام ضمان حقوق الانسان».

العثور على قطع ذهبية تعود للعصر الاموي في مدفن في سوريا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن متحف مدينة حلب (شمال) انه تم العثور في مدفن في شمال سوريا، على» جرة فخارية» تحتوي على ٨٢ قطعة ذهبية تعود للعصر الاموي الذي تاسس في القرن السابع.

واعلن وحيد خياطة، مدير الاثار في حلب ان» بعض مواطني قرية العاكولة الغربية التابعة لناحية دير حافر عثروا، خلال اعمال الحفريات في مقبرة القرية، على كنز اثري موضوع في جرة فخارية تحتوي على ٨٢ قطعة ذهبية».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق، اوضح ان» الاثار المذكورة قد تم تسجيلها في متحف الاثار الاسلامية مع بقايا الجرة لتتم دراستها وعرضها بالشكل المناسب في متحف الاثار الاسلامية» مشيرا الى ان» القطع تعود للعصر الاموي ومكتوب على وجه كل واحدة منها عبارة +لا اله الا الله+ وعلى الوجه الاخر» محمد رسول الله».

واضاف» يتراوح قطر الواحدة منها بين ٦ ١ و٧ ١ سنتم وهي متشابهة الى حد كبير».

وتابع خياطة يقول» اما الجرة فلم يتم التاكد منها اذا كانت تعود للعصر الاموي ام لا حيث تجري الان الدراسة لتحديد هوية هذه القطع والجرة الفخارية».

ولكنه اوضح ان» الجرة تعود (على ما يبدو) الى العصر الايوبي (الذي اسسه صلاح الدين الايوبي في القرن الثاني عشر) وكان يملكها على اغلب الظن واحد من هذا العصر وقد دفنها تحت الارض، ثم حصل شيء ما ادى الى نسيانها».

وقال ان» اكتشافات الكنوز ليست نادرة جدا فقد تم اكتشاف كنز اثري مكون من جرة وقطع نقود ذهبية في مقبرة عادية في حلب منذ سنتين».

واضاف خياطة ان قيمة هذه الكنوز هي قيمة اثرية قبل اي شيء كان. وان قيمتها التجارية تتحدد بقيمة الذهب.

مقتل طالبين ثانويين خلال اطلاق نار بالقرب من سان دييغو



* واشنطن - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان طالبين ثانويين قتلا يوم الاثنين خلال اطلاق نار في احدى المدارس بالقرب من سان دييغو (كاليفورنيا).

وصرح بوش للصحافيين في اعقاب لقاء مع مسؤولين نيابيين امريكيين» اريد ان اشدد على مدى حزننا لمقتل الطالبين واصابة آخرين بجروح في هذا العمل المشين والجبان».

وقد قتل طالبان واصيب العديد بجروح ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عندما فتح طالب ثانوي مسلح النار في احدى مدارس سانتي بالقرب من سان دييغو.

العنف في المدارس مشكلة عالمية

* باريس - و.ص.ف - اعلن المشاركون في الندوة العالمية الاولى حول العنف في المدارس التي بدأت يوم الاثنين في باريس ان ظاهرة العنف في المدارس منتشرة في كل الدول الا انهم رفضوا اي تصنيف للدول لجهة اي منها اكثر عنفا.

وسيشارك في الندوة باحثون من ٢٦ دولة من اوروبا (المانيا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا وفنلندا وفرنسا واليونان وهولندا وبريطانيا وسويسرا) والقارة الامريكية (كندا والبرازيل والارجنتين وتشيلي والمكسيك والولايات المتحدة) واسيا (كوريا والهند واليابان وتايوان واستراليا) وافريقيا (بوركينا فاسو ونيجيريا وجنوب افريقيا) ومن الشرق الاوسط (اسرائيل وايران). ومن المقرر ان يختتم اعمالها اليوم الاربعاء، رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي كان وزيرا للتربية.

واعلن ايريك ديباربيو عالم الاجتماع الفرنسي ومنظم الندوة التي تقام في مقر منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)» علينا ان نقوم بمقارنات انطلاقا من ظروف اجتماعية متشابهة لمعرفة اي من المدارس اكثر قدرة على المقاومة».

واشار الى ان الولايات المتحدة حيث تسجل حالات عنف خطرة (اطلاق نار جماعي مثلا) باتت تشهد» مبادرات مهمة» في البرونكس (نيويورك) مثلا حيث» يقوم السكان بجهود محلية لا تصدق لمواجهة العنف». وفي هارلم (نيويورك) تتولى امهات طلاب من السود فرض النظام في المدارس.

واضاف ان اطلاق المشاريع الوطنية الكبيرة لمكافحة العنف في المدارس» لا يفيد» ما لم يرافقه» تحرك محلي» يشمل مشاركة اكبر للمدارس في النشاطات المحلية كما يحصل في بريطانيا وهولندا حيث المدارس تستضيف ايضا نشاطات متعلقة بالصحة.

الرقابة المصرية تحظر الافلام الاجنبية

* القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس رقابة المصنفات الفنية مدكور ثابت» الغاء اجازة عيد الاضحى لمفتشي الرقابة، للتأكد من تنفيذ قرار وزير الثقافة منع عرض الافلام الاجنبية خلال عيد الاضحى».

وقال» ان تنفيذ قرار وزارة الثقافة الصادر عام ١٩٨٩ جاء لمعالجة تجاوزات بعض الصالات التي عرضت افلاما امريكية اثناء عيد الفطر، وعدم التزامها برنامجا يتفق مع قرارات الوزارة باعطاء الاولية للافلام المصرية».

يذكر انها المرة الاولى التي يقوم فيها مفتشو الرقابة خلال اجازة العيد بمراقبة جميع صالات العرض للتأكد من تنفيذ القرارات.

أنان يحتفل بعيد حماته

* براغ - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية التشيكية يان كافان لوكالة» سي تي كي» التشيكية ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قام بزيارة خاصة لبراغ حيث يشارك في احتفال والدة زوجته نانى بعيد ميلادها الثمانين.

يشار الى ان والدة السيدة انان هي شقيقة الدبلوماسي السويدي المعروف راول فالنبيرغ الذي توفي في ظروف غامضة في الاتحاد السوفييتي السابق بعد الحرب العالمية الثانية.

اكثر من سبعين قتيلا في انـ

* لشبونة - الوكالات - افاد رجال الاطفاء، ان اكثر من سبعين شخصا اعتبروا قتلى في انهيار جسر حديدي وسقوط حافلة وسيارتين كانت فوقه في نهر دورو (شمال) فجر يوم الاثنين.

وقد سقطت الحافلة التي كانت تقل ٦٧ شخصا وسيارتان اخريان من علو خمسين مترا في النهر الذي كان يشهد فيضانا عندما انهار جسر» انتري-او-ريوس» الواقع على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا من مدينة بورتو، والذي بني عام ١٨٨٦.

وقال رئيس بلدية كاستيلو بايفا الواقعة جنوب الجسر المنهار ان الكارثة كانت متوقعة وانه بدا العمل في بناء جسر جديد.

خبراء دوليون يدعون ا... التقنيات الحديثة لمكافحـ...

* اكرا - و.ص.ف - اعلن خبراء تابعون للامم المتحدة في تقرير نشر في اكرا ان لدى الاسرة الدولية» المئات من التقنيات» الحديثة التي تسمح لها بمكافحة ارتفاع حرارة الغلاف الجوي.

الا انهم دعوا في الوقت نفسه الى الاسراع في استخدام تلك التقنيات لضمان تحقيق المكاسب، سواء في ما يتعلق بمصادر الطاقة غير الملوثة او بالتقنيات التي تقلل من استخدام مصادر الطاقة المستخرجة من الارض والملوثة للجو (الفحم والنفط بشكل خاص) على صعيد صناعة السيارات.

وبرأيهم، فان التكنولوجيا العالية لن تكفي اذا تأخرت الدول في تطوير تلك التقنيات، مما سيفرض اتخاذ اجراءات على صعيد سياسة الطاقة يمكن ان تشكل تغييرا جذريا في نمط الحياة.

ويمكن ان تضطر الدول الصناعية خلال العقود المقبلة الى توقيع التزامات جديدة حول الكمية الواجب خفضها من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون وغيره من الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الجو، وذلك غير الالتزامات التي سبق ووافقت عليها في العام ١٩٩٧، في اطار بروتوكول كيوتو.

اما في ما يتعلق بالدول النامية، فقد المح الخبراء، الى انه سيتعين عليها هي الاخرى بعد مهل متفاوتة ان تحد من انبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة.

وهذا هو التقرير الثالث منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي الذي تنشره المجموعة الحكومية للمناخ المؤلفة من ثلاثة الاف اخصائي في التغييرات المناخية تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان الخبراء، توقعوا في التقرير الاول زيادة كبيرة في معدل الحرارة خلال القرن الحادي والعشرين (بين ٤ ١ و٨ ٥ درجات مئوية) عما كان متوقعا قبل خمس سنوات.

اما التقرير الثاني والذي نشر في ١٩ شباط الماضي، فقد تناول الكوارث البيئية والاقتصادية المتوقعة بحلول ٢١٠٠ اذا لم تتخذ اي اجراءات منذ الان.

...في انهيار جسر في البرتغال



واستدعى وزير التجهيز البرتغالي جورج كويلهو الذراع الايمن لرئيس ...ا الوزرا، الاشتراكي انطونيو غوتيريش، الصحافيين في منتصف الليل واعلن ... لهم عن استقالته. وقبلها رئيس الحكومة على الفور معلنا ان جورج كويلهو « لا يتحمل اي مسؤولية شخصية في هذا الحادث المأساوي ».

وقدم وزير التجهيز البرتغالي جورج كويلهو استقالته لرئيس الحكومة ... انتونيو غوتيريس بعد انهيار الجسر.

وقال الوزير المستقيل خلال مؤتمر صحافي «قراري لا رجوع عنه بعد ... الحادث الخطير الذي وقع» مضيفا «اقر بانني لم اعد قادرا على مواصلة ... ممارسة مهماتي».

...عون الى الاستفادة من ...كافحة ارتفاع حرارة الجو

وفي التقرير الثالث وهو بعنوان « الحد من التغيير المناخي » اورد الخبراء ... شرحا موجها الى رجال السياسة الذين من المفترض ان يستأنفوا في تموز/يوليو المقبل مفاوضاتهم المتعلقة بسبل تطبيق بروتوكول كيوتو، حول مختلف سبل التدخل المتاحة لهم مع كلفة كل منها.

واعلن رئيس المجموعة الحكومية للمناخ الاميركي روبرت واتسون اليوم الاثنين للصحافيين « اعتقد ان الدول الصناعية تأخذ تقاريرنا على محمل الجد.

واضاف « علينا ان ندرك ان اي تغيير لجهة مصادر الطاقة سيؤثر على السياسات الاقتصادية للدول الصناعية ويتعين على الولايات المتحدة واوروبا ... اليابان ان تخطو الخطوة الاولى امام الاخرين ».

الا انه اصر على ان الخبراء « لا يقدمون توصيات و« ليسوا منحازين الى معسكر دون آخر » في المفاوضات المناخية.

واظهر التقرير قدرة الغابات والاراضي الزراعية على امتصاص الغازات ذات مفعول الدفيئة بالاضافة الى دور السوق المستقبلية للكربون لتطبيق التزامات كيوتو وهما مسألتان من شأنهما تعزيز الموقف الذي اصرت عليه الولايات المتحدة خلال المفاوضات.

وتمتص الغابات خلال نموها الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الجو. ويقدر الخبراء، ان زرع مساحات اضافية بالاضافة الى حماية الغابات الموجودة حاليا سيتيح تخزين كمية من الكربون توازي بين ١٠ و٢٠٪ من تلك المنبعثة من مداخن المصانع وعوادم السيارات وذلك في غضون خمسين عاما من الان.

كما شددوا على ان اللجوء، من دون قيود الى مبادلة حصص انبعاثات تلك ... الغازات ستتيح للدول الثرية ان تخفض كلفة التزامات كيوتو الى النصف.

وختم واتسون بالقول « اننا نقوم بحسابات اقتصادية بحتة، ولا نفرض ما ... يجب القيام به لجهة الغابات ولا اذا كان من الافضل ام لا السماح ب(توزيع) ... حصص الانبعاثات من دون قيود ».

تمديد اعتقال شاب باع المخدرات لطلاب مدرسة

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في اللد، تمديد اعتقال شاب في السابعة عشرة من العمر، من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به درج على مدى السنتين الماضيتين على توزيع المخدرات من نوع ماريحوانا، على طلاب مدرسة ثانوية في تل أبيب. وجرى التحقيق مع (٢٥) طالبًا من طلاب المدرسة، بعضهم أنهى الدراسة فيها، حول شرائهم المخدرات من المشتبه به. واعترف عدد! منهم بالتهمة.

اعتقال متدينين زوّرا مستندات للدخول إلى المطار

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابين متدينين، من بني براك، في الثالثة والعشرين من العمر، للإشتباه بتزوير مستندات تفسح المجال أمام حامليها للدخول إلى مطار بن غوريون.

وضبط أفراد الشرطة خلال التفتيش في بيت أحد المعتقلين، مئة مستند مزور، وقال مصدر في الشرطة، ان الشابين إعترفا خلال التحقيق معهما بالتهمة الموجهة اليهما وقالا انهما زورا المستندات لكي يتمكنا من مرافقة الحاخامين الكبار، حتى مدرج الطائرة. ومن المتوقع احضارهما اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

سرقا مجوهرات بقيمة (٢٠) ألف دولار ولاذا بالفرار

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – اقتحم شابان ملثمان، صباح أمس الثلاثاء، محلا لصقل المجوهرات والماس، في شارع « بتسلال » في رمات غان، وتحت التهديد بالسلاح، نجحا في سرقة كمية من المجوهرات بقيمة (٢٠) ألف دولار ولاذا بالفرار.

وتبين من التحقيقات، ان الملثمين، احتجزا عاملا، (٦١) عامًا، من تل أبيب، قيداه وتحت التهديد بالسلاح، أجبراه على فتح الخزانة وأخذا ما وجداه من مجوهرات ولاذا بالقرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اكتشاف بروتينة تحمل سر « ديمومة » السرطان

* بوسطن – و.ص.ف – معروف ان من مواصفات بعض الخلايا السرطانية قدرتها على التجزؤ، الى ما لانهاية، وفي هذا الاطار اعلن فريق من الباحثين الاميركيين انهم كشفوا بروتينة يعتقدون انها ورا، سر هذه « الديمومة ».

واكد ديفيد سانكلير وحاييم كوهين من كلية الطب في جامعة هارفرد في مقالة تنشرها هذا الاسبوع مجلة « بروسيدينغز اوف ذا ناشيونال اكاديمي اوف ساينس » ان حوالي ١٠٪ من الخلايا السرطانية تستخدم هذه البروتينة للتكاثر لذا فان وقف عمل هذه الجزئية يكفي لمنع الورم السرطاني من الانتشار.

واوضحا ان « ذلك يوفر لنا هدفا جديدا لمعالجة السرطان » ، مشيرين الى امكان دمجها في تقنيات علاجية اخرى.

وتسمح هذه البروتينة التي سميت ب« دبليو ار ان » لحفنة من الخلايا بالانشطار الى ما بعد عمرها الطبيعي، ما يعطي السرطان طابعه الخبيث وكذلك قدرته على الانتشار.

ومن خلال حقن نسخة من هذه البروتينة في خلايا خاصة بالخميرة تمكن الباحثون من جعلها تتكاثر بشكل غير محدود.

وقال ديفيد سانكلير « يمكن ان تستخدم الخلايا السرطانية بروتينة « دبليو ار ان » لغاياتها الخاصة لكي تضمن ديمومتها ».

ويأمل الباحثون في حال كانت العملية مشابهة لدى الانسان بان « يتمكنوا حينئذ من وقف البروتينة « دبليو ار ان » او كبحها في هذه الخلايا السرطانية وبالتالي تفادي انتشارها ».

يشار الى ان الاشخاص المصابين باعراض « ورنر » ، وهو مرض نادر يتمثل بشيخوخة مبكرة، يولدون محرومين من هذه الجينة التي تتحكم بانتاج بروتينة دبليو ار ان. واذا كان هؤلا، الاشخاص يشيخون بسرعة اكبر من سواهم فان الامراض السرطانية الاكثر شيوعا لا تتطور لديهم بل يصابون بامراض سرطانية نادرة.

وخلص سانكلير الى القول « يمكن ان يعطيهم غياب « دبليو ار ان » حماية جزئية... لكننا مضطرون للاكتفا، بالفرضيات في هذا الخصوص في الوقت الحاضر ».

خطوط التوتر العالي يمكن ان تزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان

* لندن – الوكالات – اعلن عالم بريطاني في تقرير رسمي سيقدمه هذا الاسبوع ان خطوط التوتر العالي يمكن ان تزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان، على ما ذكرت صحيفة صاندي تايمز هذا الاسبوع.

واشارت الصحيفة الى ان هذه المشكلة يمكن ان تعني آلاف الاشخاص في بريطانيا يعيشون قرب اعمدة كهربائية.

وقد جا، هذا الاكتشاف لمخاطر الاصابة بالسرطان اثر ابحاث اجراها سير ريتشارد دول العالم الذي اكتشف العلاقة القائمة بين سرطان الرئة والتبغ في الستينات. واجرى دول دراسته بطلب من المكتب الوطني لمراقبة الاشعاعات التابع للحكومة.

واكد البرفسور بليكمور العضو في مجموعة الابحاث في تصريح نقلته الصحيفة على وجود « الدليل بان ثمة خطر اكبر بقليل للاصابة بالسرطان قرب خطوط التوتر العالي ».

واضاف « سنعترف بان الدليل موجود ويؤكد العلاقة بين خطوط التوتر العالي والسرطان ».

لكن سير ريتشارد دول رفض مع ذلك التعليق على المعلومات الواردة في التقرير مضيفا انه لن يدلي باي تصريح قبل عقد مؤتمر صحافي حول هذه المشكلة متوقع الثلاثاء المقبل.

واشارت الصاندي تايمز الى ان الشكوك تحوم منذ بعض الوقت في البلاد حول وجود مخاطر محتملة متمثلة بالاعمدة الكهربائية على البشر بينما قام الاشخاص المقيمون قرب خطوط التوتر العالي بحملات ضد وجودها.

الحمى القلاعية قد تربك سوق الصوف الاوروبية



* باريس – و.ص.ف – يتوقع ان تؤدي الحمى القلاعية التي تضرب الاغنام في بريطانيا الى ارباك سوق الصوف الخام الاوروبية، ولكنه لن يكون لها انعكاس كبير على اسعار هذه المادة التي تنتج بشكل رئيسي في استراليا ونيوزيلندا.

واوضح الامين العام المساعد للجنة المركزية للصوف والالياف الصاحية، الفرنسي هوبير دو بوتيه، ان « صادرات الصوف الخام من بريطانيا الى دول الاتحاد الاوروبي معلقة منذ اسبوع، اي منذ تسجيل اولى حالات الحمى القلاعية التي اصابت القطعان البريطانية ».

واضاف ان « الاصواف المغسولة والتي خضعت لمعالجات تقضي على بذور المرض، لا تزال وحدها فقط قيد التسويق في دول الاتحاد ».

يذكر ان حجم انتاج الصوف في اوروبا متواضع مقارنة بالانتاج في الدول الكبرى الثلاث المصدرة لهذه المادة وهي استراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا.

وفي اوروبا، تعتبر بريطانيا (٣١ مليون راس غنم) المنتج الرئيسي لمادة الصوف مع ٦٩ الف طن.

واعتبر الخبير في اللجنة المركزية للصوف والالياف الصاحية ان ايرلندا (٦ ملايين رأس غنم) قد تواجه خطر الاصابة بالمرض، مع العلم ان الصوف يعتبر موردا رئيسيا فيها.

وفي فرنسا، هناك عشرة ملايين راس غنم تنتج سنويا ٢٠ الف طن من الصوف الخام وتصدر ٨٠٪ منه وبصورة رئيسية الى اليابان.

ويخشى دو بوتيه من ارتباك السوق الاوروبية التي تواجه منافسة شديدة من المنتجين العالميين الكبار.

وتعتبر استراليا اكبر مورد عالمي من الصوف مع انتاج بلغ ٦٧٤ الف طن في موسم ١٩٩٨-١٩٩٩.

وتصدر استراليا ثلاثة ارباع هذا الانتاج الى الصين خصوصا، وانما ايضا الى اوروبا (ايطاليا، احد اهم المستوردين الاوروبيين، وفرنسا وبريطانيا والمانيا).

والخريف الماضي، واجهت افريقيا الجنوبية، وخصوصا جنوب افريقيا، وبا، الحمى القلاعية. وفرضت دول الاتحاد الاوروبي واثنتا عشرة دولة اخرى حول العالم حظرا كليا او جزئيا على استيراد الحيوانات او المنتجات الحيوانية منها.

يعض أذن نفسه!

ذهب متخاصمان إلى «جحا» في بيته، فقال احدهما يشكو الآخر: لقد عض هذا الرجل اذني!

وصاح الآخر مدافعًا عن نفسه: بل عض هو اذن نفسه!

فقال جحا: انتظرا لحظة حتى أعود اليكما.

ودخل غرفة أخرى من البيت، وأراد ان يجرب هل يستطيع الانسان أن يعض أذن نفسه أم لا، فبدأ يشد أذنه ناحية فمه، ويعوج فمه إلى ناحية أذنه.

وبينما هو في تجاربه الغريبة هذه، عثرت قدمه بأحد مقاعد الغرفة فوقع على الأرض بشدة، وأصابه جرح في رأسه!!

عندئذ عاد جحا إلى المتخاصمين، وهو يمنع بيده اندفاع الدم من جرح رأسه، وقال لهما: لا يستطيع أحد أن يعض أذن نفسه، لكن من السهل جدًا أن يكسر رأس نفسه، بل وظهر نفسه!



المربعات السحرية



١. ثمن.
٢. راية.
٣. ألقى.

١. عقيدة وايمان.
٢. يسقي (مجزومة).
٣. عكس ظلام.



عيد الفطر والأضحى

س. متى بدأ المسلمون يحتفلون بعيد الفطر وعيد الأضحى؟

ج. بدأ المسلمون يحتفلون في العيدين في نفس السنة؟

في سنة اثنين هجرية، ولكن احتفالهم بعيد الفطر سبق الاحتفال بعيد الأضحى في نفس تلك السنة.

وكل عام وأنتم بألف خير.

رلى محمود عثاملة
الصف الثاني - الرينة

من أجل تجاوز المرحلة الراهنة

• بقلم: أحمد كيوان •

* ربما تكون القمة العربية القادمة في عمان بعد أقل من شهر أكثر القمم العربية أهمية وذلك لأن الأنظار مشدودة اليها. كما ان التحديات التي تواجه الأمة العربية اليوم هي تحديات المصير والتي ستترك آثارها لاجيال قادمة وليس هنالك قطر عربي في مشرق الوطن أو مغربه بمنأى عن الآثار المترتبة عن تداعي الأوضاع الحالية فالقريب والبعيد يتأثر آخر الأمر بكل ما يحدث. صحيح ان الفلسطينيين وحدهم يجابهون هجمة القمع الاسرائيلي بصدورهم العارية، وصحيح ان الشعب العراقي وحده يواجه الحصار الظالم منذ عقد من الزمان. مثلما واجه الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية لعقدين من الزمن الغزو الاسرائيلي للبنان وأجبروا الغزاة في آخر المطاف على الرحيل لكن الوضع الراهن يحمل في طياته كل أسباب الانفجار بعد التعنت الاسرائيلي المستمر وتنكر حكومات اسرائيل لمتطلبات السلام ووصول حكومة اليمين المتطرف برئاسة شارون وهي نذير شؤم. فهذا رئيس الأركان موفاز يهدد سوريا ولبنان ويطلب من كولن باول ان ينقل تحذيراته إلى الرئيس السوري، وليبرمان حليف شارون يهدد بضرب السد العاليّ في مصر، وزعيم المستوطنات في الضفة وغزة ينادي باغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشارون يؤكد ان المفاوضات لن تستأنف قبل ان يوقف الفلسطينيون «العنف». وشارون آخر من يحق له الحديث عن العنف والارهاب لانه السبب المباشر في اندلاع الانتفاضة الحالية وهو المسؤول عن دائرة العنف المستمرة منذ الثامن والعشرين من ايلول الماضي. كما ان تهافت حزب العمل على حكومة شارون وفي مقدمتهم صاحب مجزرة قانا اللبنانية شمعون بيرس الحاصل على جائزة نوبل للسلام!! وكل هذا الذي يحدث في اسرائيل يترافق مع الغطرسة الأمريكية - البريطانية التي وجهت ضربة غادرة إلى العراق مستهدفة دفاعاته وليس أسلحة الدمار الشامل التي روجوا لها ولم تعد قائمة الآن في العراق. ان الصورة أصبحت واضحة لكل ابناء الأمة العربية ولكل الأنظمة العربية مهما كانت توجهاتها وهي ان اعداءها أيًا كانوا لا يريدون لها خيراً وانما يتربصون بها ويستعدون دائمًا للاجهاز على أي أمل عربي لكي تظل هذه الأمة عاجزة ولكي تظل خيراتها ومقدّراتها تحت سيطرة النهب الاستعماري. من هنا يأتي التلاحم العضوي بين اسرائيل وقوى الاستعمار العالمي لضرب الشعوب العربية واحكام السيطرة عليها، وشل حركتها واثارة الفتن واشاعة الانقسامات بين هذا البلد وذاك وهذا القطر وذاك القطر فسياسة فرق تسد كانت على الدوام تثير الوقيعة بين الاشقاء. وقد أصبح الآن لزامًا على الحكام العرب والشعوب ان تخرج عن صمتها وان تواجه ما يدبر ضدها في الخفاء. فاذا كان نفط الخليج نقمة على العرب ونعمة لاعدائهم، واذا كان التهديد يصل إلى اسوان، واذا كان الشعب الفلسطيني يذبح صباح مساء، واذا كانت سوريا ولبنان تحت التهديد والوعيد، واذا كان العراق يباح سماؤه كل يوم ويُجزأ إلى شمال وجنوب، تقذفه الطائرات المعتدية بصواريخها متى شاؤوا ويدمرون منشآته وبناه التحتية كلما أراد الكاوبوي الأمريكي ذلك... اذا كان هذا هو الوضع وهو أكثر سوءاً مما ذكرت فما بال العرب يتفرجون وماذا تنتظر هذه الأمة بملايينها المئتين والخمسين وهل هنالك هوان اكثر مما يجري الآن؟ هل أصبح الحكام العرب ملوك الطوائف يزحف نحوهم الفونسو الواحد تلو الآخر ام انه ما زالت فيهم نخوة المعتصم وارادة صلاح الدين؟ هل من وقفة عربية جادة تعيد الأمور إلى نصابها وتعطي أملاً للملايين ما بين المحيط والخليج وعندها فقط يعود المتغطرسون إلى رشدهم ويجلسون إلى طاولة المفاوضات للوصول إلى حل معقول ومقبول واذا لم يحدث ذلك فان فرض الأمر الواقع واملاء الشروط سيظل اللغة التي يتحدث بها شارون وبيرس وكل القادة الاسرائيليين.

أمام وضع راهن هذه ملامحه أصبح القادة العرب مطالبين ان يكونوا على مستوى المسؤولية لمعالجة هذا الوضع لان الأخطار الكبرى المحدقة ستطيح بالجميع وليس من هو في معزل عن الخطر وان الشعوب العربية تريد لقادتها ان يكونوا صادقين مع أنفسهم ومع التعاطي مع قضايا المصير التي تفرض حالها على الوضع العربي الراهن وليس في مقدور أحد أن يتهرب من هذه التحديات لأن اعداء هذه الأمة قد فرضوا هذه التحديات على الجميع والشعوب لن تنتظر طويلا اذا استمر الاستخفاف بها وان حركة الشارع العربي هي وسيلة الضغط الوحيدة لكي يكون موقف عربي موحد وثابت وفاعل وقادر على التصدي للمناورات الاسرائيلية والاستعمارية لان حالة التشرذم العربي والتداعيات العربية منذ حرب الخليج الثانية هي التي جعلت حكام اسرائيل ومن هم وراءهم ان يكونوا بمثل هذا التعنت وبمثل هذا الصلف والغرور.

على قمة عمان ان تدرك ان مصالح أمريكا هي لدى العرب وليست عند اسرائيل وعلى قمة عمان ان تنهي حالة التشرذم العربي وان تتخذ المواقف التي لا لبس فيها ولا ابهام وهي ان فلسطين هي قضية العرب الأولى وان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي، وان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ٢٤٢ ٣٣٨ ١٩٤ على الساحة الفلسطينية هو حجر الزاوية في أي سلام شامل في منطقة الشرق الأوسط ومن المجدي تأكيد ان اتفاقيات السلام التي أبرمتها مصر والاردن مع اسرائيل ليست اتفاقيات منفردة وهي عديمة الجدوى ما لم تنصع اسرائيل للتخلي عن الجولان وباقي الأراضي اللبنانية وكذلك الأراضي الفلسطينية في حدود الرابع من حزيران. فاما ان يكون السلام شاملاً أو لا سلام.

ان قومية المعركة من أجل السلام ضرورية جداً مثلما هي ضرورية أيضًا قومية المعركة من أجل التحرير وازاء خطاب عربي واضح كهذا يمكن أن يأتي الضغط الدولي ويمكن ان تعيد السياسة الأمريكية حساباتها لكن أحداً لن يفعل ذلك نيابة عن العرب.

ثم لماذا لا يقال لاولئك الذين يساندون العدوان الاسرائيلي بشكل تعسفي ان مصالحكم ستكون في خطر ولا يستطيع أحد ضمانها في حال استمرار الكيل بمكيالين وعدم الحياد على الأقل.

ان مفاتيح الحل موجودة عند العرب وليس كما كان يروج السادات بان ٩٩٪ من أوراق الحل بأيدي الأمريكان لانه لا استهتار بالأمة العربية وبابنائها كهذا الاستهتار. وحين يرى حكام اسرائيل وأسيادهم في واشنطن وغيرها ان للعرب موقفًا جديًا ومناصراً حقيقيًا للشعب الفلسطيني وللشعب السوري وللشعب اللبناني فلن يقرع شارون وموفاز وغيرهما طبول الحرب ولن يلجأوا إلى التهديد والوعيد لانهم سيلزمون حدودهم وهذا ليس كثيراً على العرب فنحن لا نطلب من القادة العرب المستحيل وانما ان يضعوا امكاناتهم بجد في خدمة أشرف قضية وهي قضية الحق الفلسطيني وأول هذه الامكانات ان يقدموا المليار دولار فوراً إلى الشعب الفلسطيني وإلى السلطة الوطنية الفلسطينية وكفاكم أيها المشككون كلامًا فالأمر جد فلا خمر اليوم ولا سكر غداً فاليوم أمر وغداً أمر وكل أيامنا المقبلة امر.. امر... امر!!

(ام الفحم)

نحو ترتيب سياسي جديد

• بقلم: نبيل عودة •

* يوم «الغضب والهيجان» الذي ميز اجتماع مركز حزب العمل، هو في الواقع يوم أبرز الفصل الواضح، في الفكر السياسي، ليس داخل حزب العمل، انما فرز على مستوى كل الأحزاب، من التيارات الصهيونية عامة، واليسار الصهيوني خاصة.

مواقف شمعون بيرس لم تكن مفاجئة.. هناك فجوة من الصعب تفسيرها، بين طروحات بيرس الفكرية، ورؤاه السياسية المستقبلية، وبين تصرفاته الشخصية، ونسيانه للقواعد الفردية التي يطرحها، في سبيل بقائه داخل جهاز السلطة. شمعون بيرس عمليًا هو المباي التاريخي، الذي لا يستطيع الا أن يكون حزب سلطة، وربما مأساة الحركة الاشتراكية الدمقراطية، باحزابها الاسرائيلية والعمل على رأسهم، هو الظاهرة البيريسية، وهي ليست ظاهرة مميزة بشخص كبيرس، انما ظاهرة لها امتداداتها التاريخية، بدءاً من بن غوريون، الأب الروحي لبيرس، ومن هنا تضاؤل الدور الاشتراكي الدمقراطي، وفاعليته وتأثيره السياسي والاجتماعي داخل المجتمع الاسرائيلي، لانها حركة بنيت تاريخيًا لتكون سلطة أولاً، ووجودها بالسلطة سابق لأي طرح فكري أو سياسي أو اجتماعي. وبنظرة سريعة للخلف، نجد ان كل الموبقات الاسرائيلية، تقريبًا، على المستوى السياسي الداخلي، أو على الصعيد الاجتماعي الداخلي، (ولا أعني بالتحديد التعامل مع الجماهير العربية) انما على مستوى العلاقات اليهودية اليهودية، مثل قضايا العلاقات بين اليهود الغربيين والشرقيين، العلمانيين والمتدينين، وانعكاسات ذلك على جهاز الدولة، بتركيبته وبتعامله، وبما يتعلق بعلاقة الدين والدولة. كل تلك الموبقات بهذه المجالات، ارتكبها حزب العمل، حزب السلطة التاريخي، واذا أضفنا تآمر قادة اسرائيل، من مباي - العمل، مع القوى الاستعمارية ضد استقلال الشعوب العربية وتطورها، يصبح من الصعب تمامًا تلمس، ولو قليلاً، من الفكر الاشتراكي الدمقراطي لحزب العمل، لذا ليس بالصدفة ان جمهور حزب العمل بأقسامه الكبيرة، ليس من الفئات المسحوقة، أو الأقل سحقًا، أو حتى المتوسطة الدخل. نجد تلك الجماهير بأقسام واسعة منها يمينية في اصطفافها السياسي، أو قومية دينية متطرفة، رغم ان مصالحها الاجتماعية تتناقض مع القواعد الفكرية لاحزاب اليمين، ولكن بنفس الوقت، حزب العمل عاملها باستعلاء، ميز ضدها بشكل تجاوز فيه كل المبادئ الأساسية للفكر الاشتراكي الدمقراطي ودفعها عمليًا إلى اليمين، ولم تكن صدفة ان يقف قائد حزب العمل قبل سنوات (براك) ليعتذر لليهود الشرقيين، ولكن ماذا ينفع الاعتذار؟ وكيف سيصلح الوضع الاجتماعي المتردي للشرقيين؟ وكيف سينقذهم وينقذ أجيالهم من فكر الخلاص الروحاني الديني المتطرف، الذي كون لنفسه قاعدة تعليمية واعلامية وسياسية ليس من السهل مواجهتها، وباتت تشكل قوة ثالثة في البرلمان، وربما الأولى على الصعيد الاجتماعي، اذا أخذنا بالاعتبار تقسيمها الاجتماعي وليس السياسي فقط.

الأمر الذي غاب عن اجتماع مركز حزب العمل، هو مستقبل هذا الحزب كتنظيم سياسي له مميزاته وسياساته، يوم «الغضب والهيجان» تركز حول «الانصات لارادة الشعب»!! والدخول للحكومة، وغابت عنه القضية الأهم، قضية هوية الحزب وطريقه، قضية فهم التجربة المؤلمة التي نزلت بحزب العمل، ووضع تصور صحيح للمستقبل، وأعتقد ان ما طرحه بن عامي، كان صحيحًا، «هناك لحظات حين تأخذ الحركة فيها قرارها، هي بالواقع تأخذ قراراً قوميًا صحيًا، ومسموح الوقوف أيضًا أمام ما يسمى ارادة الشعب» ولا شك لدي بان الانجراف لدوامة حكومة الوحدة القومية، كما قال.. هو حكم بالموت على الحزب، وصحيح أيضًا ما قاله بان هذا الوضع يطرح ميرتس كبديل وحيد لحكومة شارون - غاندي.

قلقي ليس على حزب العمل، وربما لي أسبابي لرؤية نهاية هذا الحزب الذي لم يبق في ذاكرتنا اي شيء، طيب لنترحم به عليه، رغم اننا لا نستطيع تجاهل شخصيات معينة، مميزة، بعضها للأسف سقط، أو اسقط، مثل شلومو بن عامي.

ان خطر حكومة شارون - غاندي هو بذوبان حزب العمل داخل حكومة كهذه، طرفها الآخر شاس والأحزاب الدينية المتطرفة، وحزب العمل سيكون متساويًا في المسؤولية لتصرفات حكومة «أسوان طهران».

اذن البديل، وكما قال بن عامي (وبدون ان يقول ذلك) هي ميرتس. والسؤال الأساسي هنا، هل تستطيع ميرتس ان تطور نفسها كجبهة يسار واسعة، تطرح البديل لسياسة اليمين من الليكود وأقسام العمل في حكومة شارون، والقوى الدينية المتعصبة، والأحزاب الروسية التي تبني نفسها على الفكر اليميني المتطرف؟!! وأن يتخلص سريد تمامًا من بقية جذوره المبانية؟!

نحن جزء من هذا المجتمع، ونحن أكثر المتأثرين بتصرفات أجهزته السلطوية. ونحن اليوم في مرحلة أعلى من نضالنا، حقًا عبرنا مراحل بدت مستحيلة، ومن داخل المستحيل نجح شعبنا ببناء ذاته وشخصيته القومية، والحفاظ على لغته وثقافته وتطوير نفسه متجاوزاً كل العوائق، ووصلنا اليوم إلى وضع تطرح فيه الأحزاب الصهيونية الأساسية قضية المساواة لعرب اسرائيل. لا أثق بما يثرثرون فيه، انما أثق ان قدرتنا على الفعل السياسي، هي الضمانة لانجاز تلك المهمة المصيرية في تطورنا بوطننا وانجاز ما نتطلع اليه.

هذا الانجاز لن يتحقق بتحولنا إلى أحزاب لقطاعات من السكان، أو حتى لحزب قطاع واسع (القطاع العربي مثلاً)، ولا أرى ان تلك الطريق ممكنة، لان الانقسام في مجتمعنا العربي، ككل مجتمع آخر، هو أمر لا يمكن تجاوزه بالشعارات، وهناك قضايا لا يمكن التجسير عليها، ولا أعني فقط الفجوة بين العلمانيين والفكر الديني المتطرف، انما أيضًا بين القوى ذات الجذور الواحدة تقريبًا، ورغم ان أسباب عدم التجسير هنا ليست أسبابًا مبدأية، انما شخصية، ولكننا لا نستطيع تجاهل ما للقضية الشخصية من وزن. وللأسف هذه القضية وفي هذه الفترة التاريخية التي يعيشها مجتمعنا العربي تشكل عائقًا مؤذيًا. من السهل طرح شعار الوحدة، ولكن ما جرى ويجري منذ الانتخابات الأخيرة، وخاصة الاتجاه الذي بات يميز التجمع وعزمي بشارة، يشير بوضوح ان هدفهم ليس اللقاء مع الآخرين، انما سحق الآخرين. تابعت مثلاً خلافهم، مع سالم جبران، ليس من الصحافة فقط.. واستغربت قدرة التجمع على الانحدار لمستوى القذح والذم، مما اضطر سالم جبران إلى مواجهتهم بما يلائم، وتحولت فصل المقال، الصحيفة «الوطنية العربية الناصرية الثورية» لصحيفة تصب جام غضبها وهجومها على العدو الأوحد والوحيد سالم جبران. سالم جبران، كما أظن.. ليس المعتدي الأمريكي البريطاني على بغداد. سالم جبران ليس منفذ عمليات الاغلاق والتطويق والتصفية ضد شعبنا الفلسطيني، وعلى حد علمي، سالم جبران لم يرتكب مذبحة صبرا وشاتيلا، وليس له ضلع بمذبحة كفرقاسم، الا اذا رأى الدكتور بشارة رؤية أخرى، فاتت رؤيتها عن القوى السياسية. لعله يترفق بنا ويوضح لنا ما يراه بنظراته الثاقبة.

كذلك لم يكن سالم جبران وراء فضح ما سمي «عزمي تورز». والمؤسف والمثير للاشمئزاز، ان الهجوم على سالم جبران، شمل التعرض لتاريخ سالم الشيوعي، وبمعنى اخر طال الحزب الشيوعي حصة من هيجان التجمع، والمؤسف، وربما المضحك.. ان حلقة الردح ضد سالم جبران مكونة من شخصيات سياسية، كان سيشرفها لو تمثلت بتاريخ سالم جبران وبجزء صغير مما قدمه سالم جبران لقضية شعبه ولا يزال يقدمه.

توسعت بهذه النقطة لأمر أساسي. لا أرى أي امكانية لأي تحالف للقوى «العلمانية والثورية والوطنية العربية»، خاصة بين التيارين الأساسيين. وحتى لو افترضت ان هذه الامكانية قائمة، فليس هذا ما يشكل الخيار الأفضل لعملنا السياسي، وأظن انه سيعمق انعزال المجتمع العربي عن الواقع السياسي الاسرائيلي - واقعنا. وظاهرة الهجوم غير المبرر على سالم جبران، وقبله على تاريخ الحزب الشيوعي وشخصياته، والممارسة البشعة للتجمع في معركة انتخابات بلدية الناصرة، كل هذه ستصبح ليس مجرد ظاهرة انما قاعدة سياسية لممارسة التجمع لنشاطه، وهذه القاعدة لا يمكن ان تشكل أبداً أساسًا لبناء سياسي سليم.

طرح الحزب الشيوعي في احدى بياناته، عشية الانتخابات الأخيرة، موضوعة مهمة جداً، تحدثت عن خلق جسم يهودي عربي بديل، واعتقد ان ما طرحه الحزب، مهما كان من الصعب رؤيته في وقته، فقد بات الآن احدى القضايا الملحة المطروحة ليس كفكرة فقط، انما كواقع قابل للتبلور، وأرى بما تطرحه الأوساط اليسارية في اسرائيل من ميرتس وشخصيات في حزب العمل، ومحاضرين جامعيين، وأوساط مثقفة وشعبية واسعة، حول ضرورة اقامة حزب اشتراكي دمقراطي يطرح البديل لليكود، وللعمل بصيغته التقليدية، قد بات أمراً قابلاً للتنفيذ. ورؤيتي ان الحزب الشيوعي بشكل قاعدة ممتازة، بتقاليده وتجربته وبطروحاته، للمساهمة الأساسية في خلق هذا الجسم السياسي، وأنا هنا لا أتحدث عن الشكل والمضمون الذي سيبلور الحزب في نفسه داخل هذا الجسم، انما عن الفكرة. بان ما يجري الآن على الساحة السياسية في اسرائيل هو عملية فرز لم تكن في السابق بمثل هذا الوضوح. ان سلبية انضمام حزب العمل لحكومة شارون، تعطي ايجابيات سياسية للمستقبل رغم الألم الذي قد يكون كبيراً. الحزب الشيوعي يستطيع ان يعطي للجمهور العربي موقعًا مؤثراً وبارزاً في هذا التكوين السياسي، وفيما ينتظرنا من معارك والموضوع يستحق بحثًا أوسع.

(الناصرة)

عبد الامير الركابي (٥)

الحركة الشيوعية العراقية

الضرورات الوطنية والطريق العسير قبل الخروج من أزمة تاريخية

تموت الحركة الشيوعية العراقية ان هي لم تجد الآن ما يجعلها تنتفض ضد تاريخ من الانحدار والازمة الطويلة التي بدأت منذ اوائل الخمسينات وما زالت تتوالد وتراكم أسباب العجز وفقدان الفاعلية والابتعاد عن كل ما يمت بصلة الى الحيوية والى المبادرة تاركة وراءها فراغا ما زال أثره يتعاظم منعكسا على الحياة الوطنية والعامة للعراق. ولا أحد ينظر لمسار هذه الحركة خلال العقود القريبة، مدققا إلا ويعجب ان لم يصبه الذهول بسبب ما يطالعه حتما من قوة التناقض التي ظلت هذه الحركة تنبئ عنه حتى اليوم بينما هي تراكم الاخطاء، وتخسر بلا توقف ومع ذلك تظل قادرة على اجتذاب او الاحتفاظ بأعداد كبيرة من الانصار والمريدين والاعضاء العاملين. فحتى التشققات والانقسامات الكبيرة المتوالية منذ الستينات لم تغير الكثير من وزن هذا التيار الذي ما زال يمثل بكتلته الواسعة احتمالا موحدا قابلا للتفعيل وقت الضرورة. ويبقى هذا الاحساس قريبا من القناعة المعممة لدى تلك الكتلة بكل تلوناتها، كما لدى من يناقضونها او يخالفونها من بقية القوى والتيارات، حتى وان كان الجميع يدعون سرا او جهرا بأن تلك الضرورة لن تأتي والزمن الماضي لن يعود..

ولن نستطيع ان نكون على يقين من ان ما يدل على تلك الضرورة الشائعة يمكن ان يكون موجودا في مكان ما من جسم تلك الحركة اليوم او انه مرشح لأن يوجد في وقت من الاوقات. هذا علما بأنه من المؤكد ان قوة حضور ممثلي الموجة التحديثية العراقية الاولى التي تبلورت في العراق في العشرينات من القرن الماضي والثلاثينات منه ما زالت حاسمة وأن جيلا آخر من الماركسيين لم يظهر وبالاحرى لم يتح له المجال كي يفرض حضوره الفكري والعملي على رأس هذه الحركة. فظل ابناء العشرينات هم «قادتها» حتى وان تميزت تجربة هؤلاء عن غيرها من تجارب الاحزاب الشيوعية العربية ذات القائد الواحد من التأسيس حتى الموت على النمط البكداشي المعمم في الاردن والمغرب وتونس وكان ذلك الامتياز يعكس دينامية العملية الوطنية العراقية وحدتها التي أودت بحياة حزمة كبيرة من قادة الصف الاول والامناء العامين والاعضاء في اللجنة المركزية عدا العشرات لا بل المئات من الكوادر والاعضاء والمناصرين غير ان هذا المسرب غير العادي الذي كان يفرض تجديدا اجباريا لم يكن بحد ذاته كافيا لكي يغير حدث في بنية الصف القيادي فظل هذا منوطا بفئة من قياديي ما بعد فترة التأسيس ممن شكلوا هنا عمليا اطارا ثابتا بدل ان يكون هنالك قائد وحيد لا يتغير الا بالموت.

من المفترض بحزب حي ويحضر في سياق عملية وطنية شديدة الدينامية ان يكون اكثر من سواه تعرضا لمسائلة الواقع فالتجارب القاسية والاخطاء كان لها ان تحفظ وتدفن المنتسبين الذي ظل يصب في أحشاء هذه الحركة معوضا الضربات وتوالي موجات القمع مع ما كان يفرضه من تجدد في العضوية والكادر عزز مع الوقت قوة الاعتراض داخلها. فالتذمر من تكرار الاخطاء واحتباس الاطار الاعلى بوجه الكادر ادخل هذه الحركة في دروب نزف اضافي عن طريق الانشقاق ومنذ الستينات والحزب الشيوعي يتعذر عليه الانتظام في جسم واحد، فبعد انشقاقات فترة الستينات الشهيرة والكبيرة، جاء المؤتمر الرابع للحزب في الثمانينات لتدخل الحركة في طور تغلب عليه تعددية التعبيرات والمراكز فتحول الانقسام الى قاعدة ثابتة بينما راحت الفعالية تتضاءل والشلل الفعلي يعم.

ولقد لوحظ في العقدين الاخيرين ما يشبه التحلل الى مكونات ما كان ينبغي ان يكون لها من أثر على تركيب حزب يقول دعاته الايديولوجيون حتى الآن بأنه حزب «الطبقة العاملة العراقية». فسنوات بلوغ القمع الى الذروة في ظل تركز نظام الحزب الواحد وخاصة منذ اشتداد وتيرة تصادماته الاقليمية وتطورها الى حروب طويلة وشاملة والاجتثاث شبه الكامل للحزب في الداخل لأول مرة في تاريخه واضطراره للهجرة وتحوله الى قوة تعمل على إيقاع اشتراطات المنفى وضغوط ساحاته المختلفة ادى بمجمله الى تراجع الضوابط التي كان يفرضها الواقع الوطني وتوازناته القومية والمناطقية احيانا والاخلاقية احيانا، فالعرب من الشيوعيين القياديين ضعفت مواقعهم بعد ان اجتثت قواعدهم في الداخل وهو أمر كانت السلطة تستطيع تحقيقه بجهود أقل بكثير من تلك التي يتعين عليها ان تفعله في المناطق الكردية الوعرة والمسلحة. وسرعان ما وجد هؤلاء أنفسهم عزلا ومجردين من القدرة على تأمين التوازن بينهم وبين الكتلة الكردية التي تزايد في صفوفها ولدى قواعدها الميل القومي والانعزالي الطارئ بسبب بلوغ القمع وحملات التدمير ضد الشعب الكردي درجة لا سابق لها حتى وإن هي كانت غير خاصة بالاكراد وحدهم. وحتى لو انها كانت تعكس تزايد حصة الاكراد من الزيادة العامة في مستويات القمع المسلطة على الشعب العراقي برمته خلال هذه الفترة من تاريخ العراق.

وما بين بروز ظواهر تريد طمس وتشويه التقاليد الوطنية والخاصة وتطويعها لتسلكات غريبة مستقاة من اشتراطات المنفى الامر الذي يثير حساسيات واسعة ورفضا عاما، وبين تعاظم وزن الشيوعيين الاكراد الموجودين على أرضهم والمنخرطين أكثر فأكثر وسط ملابسات قضاياهم القومية الخاصة والعجز العام عن خرق ذلك الجدار المحبط الذي أفلح النظام في اقامته مانعا الحزب من كل أمل في العودة الى الداخل العربي فلقد تحولت الازمة الحالية الى ازمة ذات بعد وطني<< خطير. وقفت الحركة الشيوعية وعموم حركة اليسار العراقي الغني التجربة والواسع الاثر والجذور أمامه مفصحة عن تبعيتها للمحركات التقليدية ما قبل الحديثة او العصرية.

وتلمس اليوم قوية جدا المفارقة ما بين الافكار والواقع حتى مع عودة الضرورات الوطنية الى تحدي هذه الحركة. ففي العقدين المنصرمين كانت هنالك ايضا محطتان. الاولى تلك التي تكرست فيها شروط المنفى وفعلت التقسيمات والاصول القومية فعلها وهي تستغرق فترة الثمانينات. والثانية برزت مع دخول القوات العراقية الى الكويت وبدء العدوان الاميركي على العراق عسكريا ومن ثم عبر الحصار والعزل. فالعقد الثاني انطوى على عناصر جديدة عملت كلها وبمرور الوقت على تبديد الوجهة الاولى فالمواجهة الحالية الطويلة اسهمت في إضعاف النظام وفتحت على المدى المنظور امكانات عودة الحزب الى قواعده في الداخل العربي والاكراد الذين جربوا الاستقلال بحزبهم الكردي لمسوا خلال هذه الفترة مدى ما يترتب على فقدانهم لبعدهم الوطني العربي<< من اثر على موقعهم وعلى مكانتهم بين القوى الكردية السائدة والمتحكمة في الوضع الكردي فذاق هؤلاء مرارة الكأس التي اذاقوها لرفاقهم العرب وتيقن اصحاب النظر الثاقب منهم بأن وحدة القوميات داخل حزب الشيوعيين هي قوة للاكراد لا عبء عليهم وأما أسس ما يمكن تسميته بتقاليد المنفى التي أشاعها البعض فهي تكاد تنهار أصلا للسبب الاول كما بفعل ظروف الحصار وويلاته وما توقظه من قيم في الوجدان العام ناهيك طبعا عن اختناق هذا النوع الشاذ والغريب من الممارسات بسبب تطور المواقف العربية والاقليمية من مسألة الحصار ومن العراق عموما.

وأهم من هذا وذاك فان تطابق دور ووجود هذا الحزب او الحركة الشيوعية واليسارية مع جانب أخر من الضرورات الحية والراهنة. لا بل المقلقة في الوضع العراقي الراهن وفي مستقبله تشكل هي الاخرى تحديا قويا للنبض الحي ان وجد بين اليساريين والشيوعيين ومع كل ما يقال وما يلمس من المخاوف عن مستقبل العراق والتهديدات التي تحيط بوحدته فان الحركة الشيوعية تكاد تغدو عمليا احدى ضمانات استقرار العراق الوطني فهذه الحركة هي الوحيدة المنتشرة على المستوى الوطني وهي من دون كافة القوى الاساسية تملك مثل هذا الامتياز الهام كقوة «وطنية» وذات وزن وجذور عميقة فالحركة القومية بعثية كانت او ناصرية هي محدودة الانتشار والحركات الدينية الاسلامية تمثيلها اضيق بحكم توزعها على المذاهب والقوميات في حين يخترق الحزب الشيوعي كافة المجموعات والقوميات والاديان هذا من جهة ومن جهة اخرى فهو يمكن ان يضمن باتساع تمثيله المشهود توازنا يمنع كل احتمال لهيمنة بعض التيارات خاصة الاسلامية او الطائفية منها ويفرض بتحالفه مع بقية القوى العلمانية القومية والدمقراطية اي اختلال من هذا النوع وذلك امر ضروري في المستقبل لقيام نظام تعددي متوازن يحفظ التعددية العراقية من الانفجارات او التوترات العنيفة الناجمة عن الاختلال في التوازن ما بين المجموعات والفئات المختلفة.

وكل هذه الاسباب «وطنية» ومحلية ولا علاقة لها بأية ايديولوجيا او تنظير طبقي. الا انها مجتمعة تشكل اليوم وجها هاما واستثنائيا من وجوه الضرورة التاريخية والواقعية النابعة من ظروف العراق ومن حقائق تطوره الوطني. لكن التحسسات الفكرية والسياسية بهذه الضرورات لا وجود لها حتى الآن ولم تظهر اية علائم على وجود ممثلين محتملين لها بينما القيادات الباقية على رأس الحركة بحكم الامر الواقع وقوة الشرعية التاريخية تعاني من الشيخوخة الفكرية والجسدية وهي بعيدة عن احتمال ان تبدي ما يلزم من الوعي بتلك الضرورات التي تشترط اليوم موجة تجديد فكري شامل وقوي يتجاوز اولا وقبل كل شيء حقبة التأسيس الاولى ويعبر فوق اسطورة المؤسس «فهد» يوسف سلمان يوسف الذي حان الوقت لكي يشرح وينزل من عليائه الوهمية ليوضع في مكانه وضمن ظروفه التي عمل فيها في العشرينات والثلاثينات وأقام في أفضل الاحوال حزبا ستالينيا يفضحه ذلك المقال الذي سماه (حزب شيوعي لا اشتراكية دمقراطية) مطبقا نموذجا صارما من «ما العمل» و«خطوة الى الامام خطوة الى الوراء» على واقع العراق اعتباطا.

بعد عقود من الزمن ومن التجربة أصبحت الحركة الشيوعية مرهونة بالحقائق الوطنية لا بالترسيمات الايديولوجية والطبقوية لكن تلك الخاصية الغريبة التي جعلت الشيوعيين العراقيين يعانون دائما من فيض التجارب العملية ومن الفقر النظري ما زالت ماثلة الى الآن ولا توجد في الأفق من بارقة توحي حتى بإمكانية نشوء صراع حقيقي وواسع يذكر على الاقل بلحظات الانشقاقات التي استمرت تتوالى ما بين الستينات والثمانينات. وأغلب الظن ان السبب في ذلك ناشئ عن تغير نوع المطلوب او ما يجب ان يحدث اليوم داخل هذه الحركة. فكل الانشقاقات الماضية حدثت في الدائرة ذاتها وبالوسائل نفسها وقام بها أناس من نفس التكوين الفكري والسياسي والسلوكي. في حين تحتم اليوم وبعد كل ما مرت به الحركة الشيوعية والعملية الوطنية العراقية ضرورات تجديد ترقى لمستوى اعادة التأسيس ومثل هذه المهمة قد تطول وهي لا بد تقوم على أولويات وأشكال من العمل والمبادرات مختلفة عن كل ما عرفته هذه الحركة في تاريخها.

الشيء الاكيد ان معركة فكرية سوف تكون أساسية قبل ان يتحقق انقلاب من النوع التاريخي داخل هذه الحركة التي ثبت بمرور الزمن ورغم تبدل الاجواء على مستوى العالم. خاصة في مجال تراجع ارتباط الماركسية بالتحقق في نظام سياسي، بأن وجودها ما يزال ضروريا جدا ولازما لمستقبل العراق ولتوازنه ولقيام الدمقراطية فيه.

(٥) كاتب عراقي مقيم في باريس.

جوزف سماحة

أحزاب حاكمة و... مأزومة

* تونس، مصر، السودان، سورية، اليمن... بلدان عربية تحكمها، من حيث المبدأ، أحزاب (أو جبهات) تعاني، في شكل أو آخر، مشكلات.

ثمة انزعاج في تونس من تعبير قطاع من المجتمع عن نفسه عبر روابط وجمعيات يتجاوز دورها وزن قوى المعارضة الرسمية. ولم تعد السلطة في القاهرة محتاجة الى من ينبهها الى أزمة الحزب الوطني. فعل الناخبون ذلك في كل مرة أتيحت لهم الفرصة سواء عبر انتخابات عامة أو مهنية. والمثال الأخير ما حصل في نقابة المحامين حيث سيكون صعباً ترميم وضع الحزب الحاكم بتبني المرشحين الذين هزموا مرشحيه. ويدل الانشقاق السوداني على تحلل الثنائي عمر البشير - حسن الترابي من أي ضابط . فالأول يذهب بعيداً من أجل الاحتفاظ بالسلطة، والثاني يحتضن جون قرنق نكاية، فيستدعي بحثاً أمريكياً في احتمال ضمه الى قائمة الجنوبيين المرغبين دولياً.

وفي سوريا يمكن اعتبار الأعداد الهائلة المنضوية تحت لواء الحزب الحاكم علامة ترهل وعرقلة لا دليل انتشار وفاعلية. ولا يخاف قادة كبار اتهاماً بالتناقض حين يستنفرون للرد على مجموعات ضئيلة العدد والنفوذ . علماً أن أي تحليل لمضمون ردودهم يمكنه كشف ثغرات تلخصها الثغرة الكبرى المتمثلة في محاولة تثبيت وضع بات يصعب إقناع المواطنين به. ويمكن حزب «المؤتمر الشعبي العام» في اليمن ان يدّعي انتصاراً مدوياً في الانتخابات المحلية والاستفتاء على التعديلات الدستورية. لكن التدقيق في الأرقام يوفر انطباعاً مخالفاً. ثم ان معرفة، ولو سطحية، بأوضاع اليمن تشير الى أن النصاب السياسي مفقود وأن الحل مستحيل بالانقضاض على قوى اجتماعية وسياسية كادت، في مرحلة ما، ان تبتلع الدولة. إن خلاف المؤتمر مع التجمع شبيه، في بعض وجوهه، بانشطار الحزب السوداني.

تعيش البلدان المشار إليها حال طوارئ معلنة أو ضمنية. وثمة أحزاب فيها تلعب دور الكومبارس الى جانب الحزب الحاكم ولا تفعل، في الحقيقة، سوى التأشير إلى أنه ليس حاكماً بالفعل، لأن السلطة الفعلية هي في مكان آخر. ومع وجود رغبة بتقنين الرأي المخالف فإن هذه البلدان تدفع، ولو بتفاوت، ثمن انفتاح قسري وإرادي.

إن الإعلام الجديد، بوسائطه المتعددة، يكسر احتكاراً مديداً. وهو ليس مؤثراً إلا بمقدار ملامسة أصوات يسمح بها لواقع يشكو عثرات كثيرة وصعبة. كذلك فإن الانخراط في مزاج العصر القاضي بممارسة مقدار من التخصيص، والشراكة مع دول ومجموعات اجنبية، وتقليص دور الدولة، والاتجاه نحو اقتصاد مشترك، وزيادة دور القطاع الخاص... ذلك كله يضعف قدرة السلطة على الإمساك بكامل مفاصل الضبط الاجتماعي. ويقود ذلك تلقائياً، معطوفاً على أزمات اقتصادية واجتماعية بنيوية، وعلى مواجهات أهلية، كما في السودان، الى تناقص القدرة على استخدام الدولة وأجهزتها من أجل تأمين ولاء فئات اجتماعية عريضة.

لا يعني ما تقدم، أن هناك حلاً واحداً وسحرياً يمكن تطبيقه على هذه البلاد كلها، وعلى غيرها ربما. فهي تعيش تفاوتات تجعل كل مشروع تطوير مصبوغاً بألوان محلية مستمدة من خصوصية البلد المعني. غير أن القاسم المشترك ربما كان الاضطرار الى تجديد الشرعية، وإلى البحث عن عقود اجتماعية جديدة تنقل الأحزاب المعنية من كونها مجرد رافد للسلطة وقناة من قنوات تأثيرها الى أجسام حية أو شبه حية، تختبر فاعليتها في سجالات علنية يخصصها المواطنون لأحكام يصدرونها بحرية، أو بشيء قريب منها.

مفهـــوم جديـــد للمواطنـــة

السيد ياسين (٠)

هل تغير مفهوم المواطنة في زمن العولمة؟ يمكن القول، بناء على ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات فرنسية، ان نقرر ان مفهوم المواطنة التقليدي يمر الآن بمرحلة مراجعة جذرية، وهذه المراجعة يمكن ردها الى عمليتين متزامنتين، الاولى هي زيادة معدلات التكتلات الاقليمية ومثالها البارز الاتحاد الاوروبي، والثانية اتساع نطاق العولمة باعتبارها عملية تاريخية اصبحت تشمل السياسة والاقتصاد والثقافة معا.

واذا اطلعنا على التراث العلمي الخاص بموضوع المواطنة، لاكتشفنا ان هناك رأياً ذائعاً مؤداه ان هناك علاقة تاريخية بين المواطنة والأمة. غير ان عالماً اجتماعياً فرنسياً من الثقات في الموضوع يقرر في كتابه ما هي الوظيفة؟.

الصادر في باريس عام ٢٠٠٠ ان هذه الصلة التاريخية بين المواطنة والامة ليست منطقية بالاضافة الى كونها ليست ضرورية، ويتساءل: لماذا لا تمارس المواطنة على مستوى ادنى من المستوى القومي او على مستوى عابر للقوميات؟ ولعل مبعث السؤال الذي يطرحه هذا الباحث المرموق بروز ظاهرة التعددية الثقافية والحقوق المدنية للجماعات الفرعية في المجتمعات المعاصرة سواء كانت جماعات لغوية، بمعنى ان لغاتها الخاصة كالبربر في المغرب العربي، او جماعات عرقية تختلف عن باقي الجماعات في المجتمع في اصولها السلالية كالاكراد في العالم العربي.

ومن ناحية اخرى من بين اسباب طرح هذه الاسئلة الجديدة المتعلقة بالمواطنة العابرة للقارات بروز التلتلات الاقليمية مثل الاتحاد الاوروبي، والذي يعني في الواقع تثبيت مواطنة اوروبية بالنسبة لكل مواطن من الدول الداخلة في الاتحاد، يمكن اعتبارها مواطنة عابرة للقوميات، بالاضافة الى كونه مواطناً في دولة اوروبية محددة، مثل فرنسا او هولندا او بلجيكا.

ولا يمكن لنا ان نفهم دلالة طرح هذه الاسئلة الجديدة عن المواطنة قبل ان نلقي نظرة في عجالة على نشأة وتطور مفهوم المواطنة التقليدي، معتمدين في ذلك على كتابات دومينيك شنايبر.

المفهوم التقليدي للمواطنة

المواطنة اولا مفهوم قانوني، ذلك ان المواطن ليس فرداً بذاته، وانما هو وضع قانوني في المقام الاول. ويمكن ان ينطبق عليه ما انطبق من قبل على مفهوم الانسان فيما يتعلق باعلان حقوق الانسان والمواطن. ولعل هذا ما دفع بالمفكر جوزيف دي ميستر الى ان يقرر انه ليس هناك انسان في العالم. فأنا في خبراتي الحياتية اقابل فرنسيين وايطاليين وروس.. الخ، كما انني، بفضل مونتسيكو اعرف ان هناك فرساً ايضا! اشارة الى كتاب مونتسيكو الشهير رسائل فارسية اما عن الانسان، هكذا في المطلق، فانا لم آره في حياتي!.

وهكذا الحال بالنسبة للمواطن، فهو احد اصحاب الحقوق القانونية وهو بذلك يمتلك حقوقا مدنية وسياسية، ويتمتع بحريات فردية، بالاضافة الى حرية الضمير وحرية التعبير، وحرية التنقل، وحرية الزواج، ومن حقه ان تفترض براءته حين يوجه اليه اتهام، وان يكون له محام يدافع عنه، وان يعامل بواسطة اجهزة العدالة على قدم المساواة مع الاخرين. وله ايضا حقوق سياسية، بمعنى حقه في ان يرشح لاي موقع سياسي، وحقه في انتخاب المرشحين، غير انه، من ناحية اخرى، يقع عليه التزام احترام القانون، وتحمل نصيبه من النفقات العامة وفقاً لحالته المالية، وان يدافع عن المجتمع الذي هو احد اعضائه، اذا ما تعرض للتهديد.

غير ان المواطنة ايضا هي بذاتها اساس الشرعية فالمواطن ليس مجرد حائز على حقوق فردية، ولكنه، بالاضافة الى ذلك، يمتلك جزءا من السيادة السياسية، ذلك ان مجموع المواطنين باعتبارهم جماعة هم الذين يختارون الحكومة عن طريق الانتخاب، وبالتالي فهم مصدر السلطة وهم الذين يضفون الشرعية على القرارات التي تأخذها الحكومات، وهم الذين يراقبون اداءها.

غير ان المواطنة، بالاضافة الى ذلك، هي مصدر العلاقات الاجتماعية، ذلك انه في المجتمع الديموقراطي، فان العلاقات بين الناس لم تعد علاقات دينية، ولكنها اصبحت سياسية، ذلك ان العيش المشترك لا يعني بالضرورة الاشتراك في نفس الديانة، ولكن معناه الخضوع لنفس النظام السياسي، وهكذا فان مبدأ الشرعية اصبح ينفذ بالتدريج الى كل صور الحياة الاجتماعية، وهكذا اصبحت العلاقات بين الناس تقوم اساساً على اساس الكرامة المتساوية للجميع.

ولا يتسع المقام لتعقب فكرة المواطنة تاريخيا منذ تقاليد المدينة في المجتمع الاغريقي القديم، الى التقاليد الرومانية التي نظرت للمواطنة اساسا باعتبارها مفهوما قانونيا.

غيران الفكر السياسي الحديث، وقبل ذلك الممارسة السياسية في القرن العشرين، قد اثبتت ان المواطنة ليست جوهرا يعطى مرة واحدة وللابد، بقدر ما هي تمثل تاريخاً، ويكفي ان نشير الى ان التطبيق الدقيق للمبادىء النظرية للمواطنة احتاج الى النضال الدؤوب لشعوب شتى، حتى يتسق الفكر مع العمل، وتكفي الاشارة الى بعد الشقة بين تقرير حقوق المواطنة للمواطنين السود في الولايات المتحدة الاميركية ومن تمتعهم الفعلي بهذه الحقوق.

المفهوم المتغير للمواطنة

مما لا شك فيه ان التغيرات الكبرى التي حدثت في العالم، وخصوصا في العقود الاخيرة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية، وانهيار النظام الثنائي القطبية، وبروز النظام الاحادي القطبية، وحيث اصبحت العولمة بكل تجلياتها وآثارها السياسية والاقتصادية والثقافية هي العملية التاريخية التي تملأ الدنيا وتشغل الناس، وراء المحاولات النظرية والعملية لاعادة النظر في مفهوم المواطنة.

حركات هجرة واسعة المدى اختيارية او قسرية، وانتقال للعمالة من قطر الى اخر، بل ومن قارة الى اخرى، وسواء كانت شرعية او غير شرعية، وتفتت المجتمعات، وانقسام الدول، وانفصال الاقليات والمطالبات المتزايدة بالاعتراف بالحقوق الثقافية، والمعاوك الضارية للدفاع عن الهوية، كل هذه العمليات الاجتماعية المعقدة والتي بسطت نطاقها في ارجاء متعددة من المعمورة، كانت وراء اهتزاز المفهوم التقليدي للمواطنة، وبروز الحاجة الى صياغات جديدة لهذا المفهوم القديم.

ومن هنا نجد انتقادات عدة توجه للمفهوم القديم للمواطنة على اساس مستقبل التعددية الثقافية سواء في اطار نفس المجتمع، او عبر المجتمعات المختلفة.

والسؤال هنا كيف تتكيف المواطنة مع الواقع المتغير للمجتمع الحديث، او بمعنى ادق المجتمع ما بعد الحديث، حيث يسود التشظي الاجتماعي والثقافي، ويتآكل الاجماع حول نسق القيم القديمة.

واذا تركنا جانبا مثل اوروبا الموحدة وظهور المواطنة الاوروبية بالاضافة الى المواطنة لكل بلد اوروبي، ونظرنا على سبيل المثال الى فرنسا لوجدنا حقيقة بارزة هي ان هذا البلد العلماني العريق الذي يحترم الممارسة الدينية لكافة الاديان، اصبح الاسلام، هو الدين الثاني بعد المسيحية.

حقيقة اجتماعية جديدة تبلورت نتيجة الهجرات العربية والاسلامية المغربية اساسا الى فرنسا، وازدياد معدل مواليد المهاجرين الذين اصبحوا مع الزمن مواطنين فرنسيين، لهم كل ما للمواطنيين الفرنسيين من اهل البلاد الاصليين من حقوق.

ولعل هذا الاعتبار هو الذي دفع بالمؤرخ الفرنسي الكبير برودل رائد مدرسة الحوليات الشهيرة في الكتابة التاريخية، يقرر بكل وضوح في كتابه الذي لم يكتمل شخصية فرنسا في الجزء الخاص بالتطور الديموقراطي، ان الثقافة الفرنسية بعد اربعين عاماً من تاريخ نشره للكتاب ستصبح ثقافة فرنسية اسلامية، بحكم ازدياد معدلات المواليد المسلمين. ومن هنا رفع شعاره الشهير الذي وجهه الى مواطنيه الفرنسيين: التسامح، التسامح! ويعني بذلك ان المجتمع الفرنسي تحول ليكون مجتمعاً متعدد الثقافات، واصبحت الثقافة الفرنسية تعطي الثقافة الاسلامية للمسلمين المقيمين في فرنسا، وكذلك اصبحت الثقافة الاسلامية بدورها تعطي معاني متعددة للثقافة الفرنسية المعاصرة، ولعل ابلغ تعبير عن تأثير الثقافة الفرنسية على الثقافة الاسلامية في فرنسا، ان الاجيال الثانية والثالثة من المهاجرين العرب صاغوا لانفسهم نظرية اسلامية معاصرة تتكيف في تأويلاتها للنصوص المقدسة مع واقع المجتمع الحديث، بحيث اصبح الاسلام، كما تقرر باحثة تونسية مرموقة في كتاب لها بالفرنسية، قوة ايجابية فاعلة، بمعنى انه يعبر عن اقتحام الحياة الحديثة بثقة، ولا ينسحب من مجالات الحياة المختلفة، بتأثير قراءات مشوهة ورجعية للنصوص.

بل ان هذه الباحثة تقرر، ابعد من هذا، ان هذا المفهوم العصري للاسلام جدير بان تتبناه المجتمعات الاسلامية التقليدية التي ما زالت غارقة في اسار المفاهيم القديمة البالية لممارسات عفى عليها الزمن، وبتأثير خطاب ديني عتيق اجدر به ان يحتفظ به في متاحف التاريخ!

وفي ظل هذا الوضع الثقافي الجديد، اصبح الفرنسيون المسلمون من اصل عربي يطالبون بأن تكفل لهم حقوقهم الدينية، وخصوصا في انشاء مساجد، وتشكيل الجمعيات الدينية، والاهم من ذلك ان تكون لهم هيئة تمثيلية تتفاوض مع اجهزة الحكومة الفرنسية.

هذا مجرد نموذج للتغيرات الثقافية التي اصبحت تدعو لمراجعة مفهوم المواطنة، غير ان الخبرة التاريخية تقرر بالاضافة الى كل ذلك ان المواطنة كمفهوم وكنظرية تحتاج الى تأمل نقدي مستمر، حتى تتكيف في شكلها وفي مضمونها مع متغيرات العصر، وابرزها التعددية الثقافية والحقوق الثقافية، وممارسة الدمقراطية باعتبارها، كما هو الاجماع اليوم، النموذج الامثل لادارة الصراعات في المجتمعات الانسانية المعاصرة.

والمواطنة بذلك يمكن اعتبارها «يوتوبيا» ابداعية مدينة فاضلة تحتاج الى نضال الشعوب لكي تتحول الى واقع حي ملموس.

(٠) مستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - الاهرام

جينـالوجيـا الألـم الجزائـري

بومدين بوزيد (٠)

* في نهاية القرن الثامن عشر في الجزائر كان صنع الموت مشهداً مألوفاً سواء بفعل القتل أو المجاعة أو المرض. ولم يجد مشايخ من المتصوفة ما يواجهون به شرعية العثمانيين في البقاء في السلطة واستنزاف السكان سوى شرعية الجهاد بتأويل مختلف. فكانت الحرب التي عرفت باسم الثورة الدقاوية في الغرب و ثورة بالأحرش في الشرق، وفي مراحل أخري الاغتيال وقتل رعايا لم يدفعوا الاتاوة أو لم يؤمنوا بتأويل القراصنة للإسلام، ولشرعيتهم في الحكم. رؤوس وجماجم تُحمل، كل مرة، للباي الحاكم وتوضع أمامه لينال بها القاتل مبالغ من المال أو ترقية موعودة في المنصب. قبائل وعشائر أبيدت تقريباً، منها قبيلة بني سويد في الغرب، وقتل فقهاء ومرجعيات في المعرفة. وثمة قصائد رثاء تقرأ، الى اليوم، في شكل جنائزي سميت في حينه بـ شعر الاستغاثة.

كان البحر هو دائماً - الوافدون منه من قراصنة شرعية - للسلطة والاستمرار في الحكم، وحين يرحلون يخلفهم من تربوا علي أيديهم وشربوا من حليبهم، أو من حاربوهم ورأوا شرعيتهم في حربهم، فيبقى فعل العنف مستند الشرعية والتأويل.

خرج العثمانيون بعد أربعة قرون وخلفهم من قال: جئنا لنعلمكم الحضارة في القرن التاسع عشر، فكانت الوحشية والتدمير. بداية سلسلة الألم كانت بإبادة قبيلة العوفية في مجزرة رهيبة بالقرب من مدينة الجزائر. وكانت نهاية القرن بمقاومة الشيخ الصوفي بوعمامة الذي لم تسلم من عملياته الحربية قبائل عربية مغلوبة على أمرها. وكانت الغلبة للفرنسيين فانتقموا من القبائل المساندة له بنهب أراضيهم وفرض المزيد من الضرائب.

كانت نهاية القرن التاسع عشر حزينة، تعاون فيها المحتل مع المجاعة التي أوصلت البعض الى أكل القطط والكلاب كما تصف ذلك كتب التاريخ... وكانت الأمراض بكل أنواعها. إنها ذاكرة الألم التي ستستمر مع الجزائريين وتنتهي بعشرية أكثر دموية وحزناً وألماً في نهاية القرن العشرين. لقد ظل الآخر مسكوناً في الذات. آخر يبدل بدلاته ولكن جوهره واحد، لا فرق أمام ذاكرة الألم بين عثماني قرصني يعيش على الإتاوة وادعاء الجهاد، وفرنسي يغتصب الأرض والخيرات، وعسكري يغتصب التاريخ والخير والمعنى. وقد يكون الآخر كذلك ساكناً في داخله، وإلغاؤه لن يكون الا بإلغاء مثيله (من يجسد في المقابل الاستكانة والرضى بالظلم) ولو بدا لا قوة له. انه يقتل ذاته وقرينه.

مساحات عدة في الذاكرة لم نقرأها بعد، تحتاج الى فهم وتأويل، بل بعضها لم يصنَّف بعد حتى، كحوادث تاريخية في الكتابة الكلاسيكية التي يتميز بعض نصوصها بإصدار الأحكام وامتلاك الحقيقة. الذاكرة الشعبية تحتفظ بجزء كبير من هذه المساحات في أشكال تعبيرية عفوية، كما يتجلى ذلك من خلال النزعة الصوفية المتسمة بالحزن والأسى، والتي انتشرت أكثر في العهد العثماني والقرن التاسع عشر الميلادي.

كم يكون التفسير سهلاً حين نعزو ذلك الى الجهل بحقائق الدين وانتشار الأمية، فيبقي قاصراً لأنه لا يعطي فرص التأويل للحدث أو للنص للبوح والكشف عن عوالم أخرى لم ترها الرؤى المأسورة بمنهجيات صارمة، بقيت في معظمها مخلصة للرؤية الكولونيالية لتاريخنا الحديث أو للرؤية الكلاسيكية، ومنها ما هو مؤطر ايديولوجياً.

فألم العشرية الأخيرة من القرن الماضي هو صناعة تجيدها خطابات شرعيتها التاريخ الجهادي بدءاً بطائفة العسكر الذين كانوا قبلاً عسكراً مجاهدين واستولوا علي السلطة باسم التاريخ، بل كذلك استحوذوا على المعنى، معنى الرمز، فعاد باهتاً وذهب غناه الدلالي وقوّته التأثيرية، ولم يجد ضحايا ألم كبت الحريات وخنق الرأي وسيلة لإبطال شرعية التاريخ إلاّ بشرعية تاريخية أخرى أقوى وأعمق، تستحوذ على المعنيين (معنى الثورة ومعنى الجهاد) وكان من المنتظر الوصول الى فعل الألم الذي لم ينج منه أحد.

لم تترك تراجيديا العنف فرصة لانتصار قيم المحبة والسلم، في استمرار لطغم موجودة أفقياً وعمودياً، وتستمر من خلال بكاء الأخرين وحزنهم، وبفضل ريوع باطن الأرض. لم يكن أحياناً الفرق واضحاً بين خيوط السواد وخيوط البياض، وحينه يبطل الإمساك عن الكلام والكتابة. لكنها كتابة لا تزيد غموض الخيوط وتعمية الاختلاف والاتفاق، والا كانت طرفاً في صراع ظاهره التناقض والتضاد، لكن جوهره واحد في السعي نحو صناعة الألم المبني على شرعية التاريخ الجهادي.

هل من الممكن القول إن الذين بنوا تاريخهم على الثورة واستحوذوا على معنى الرمز أن يعطوا هذا التاريخ معانيه وتعدد تأويلاته ويحرر رمز الجماعة التي تحتمي به كهوية حتي تتحرر رموز أخرى هي مأسورة المعني من آخرين، هم كذلك يجيدون صناعة الألم؟

صعب على صانع الألم أن يحوله فرحاً، في سرعة. انه مملوك لقدرية شهوة السلطة وليس لعقلها، وهنا المفارقة بين سلطة تجد في العقل والقانون شرعيتها واستمرارها، وسلطة تجد في الغرائز والألم والثورة والحرب ملاذها وشرعيتها، بل تستمر من خلال نقيضها في صناعته هو كذلك للألم وأقصاه القتل. القتل هنا فعل سياسي يؤخذ بمعناه المتعدد. إلغاء للجسد وللتعدد، تدمير لقيم المحبة والتسامح ولقوانين العقل. حتي لو استطاع النقيض افتكاك السلطة، فإنه لن يجد الشرعية إلاّ في ما حرّر به خطابه واستولى به على جماعات كانت هي أيضاً في السلطة بفضل تاريخها الحربي. انها دائرة الشرعية المغلقة، دائرة تتولد عن نفسها لتنتج سرطان القوة والقهر وكبت الحريات. تري ألم يحن بعد الخروج من حال استمرار ذاكرة الألم والخروج من عقل القوّة الي قوّة العقل؟

(٠) كاتب جزائري.

كأس ابطال الاندية الاسيوية:

«الزعيم» و«العميد» في مهمة غير سهلة في طهران

* الرياض - و.ص.ف - تنطلق اليوم الاربعاء مباريات الدور ربع النهائي لمجموعة غرب اسيا ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ في كرة القدم التي يستضيفها نادي بيروزي الايراني على ملعب ازادي الشهير (الحرية) في طهران حتى ١١ اذار الحالي.

ويبدأ الهلال السعودي حامل اللقب مهمته بمواجهة بافلودار ارتيش الكازاخستاني، وفي المباراة الثانية يلتقي بيروزي المضيف مع الاتحاد السعودي.

وتملك الفرق الاربعة فرصة بلوغ نصف النهائي مع افضلية للهلال، بطل الكأس السوبر الاسيوية الاخيرة وممثل اسيا مع جوبيلو ايواتا الياباني في بطولة العالم الثانية للاندية في اسبانيا، وبيروزي المضيف، ولكن المنافسة لن تكون سهلة على الفريقين السعوديين.

وتقام منافسات المجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الاول والثاني الى نصف النهائي، ويصعد فريقان ايضا من مجموعة شرق اسيا الى الدور ذاته.

وكان الهلال تخطى في الدور الاول الكرامة السوري (٢-١ وصفر-صفر) ثم السالمية الكويتي في الثاني (٣-١ وصفر-صفر)، فيما كان مشوار بيروزي سهلا امام فريقين عربيين قويين هما الوكرة القطري في الدور الاول والعين الاماراتي في الثاني حيث نجح في تسجيل ١٣ هدفا قبل بلوغه ربع النهائي. اما الاتحاد فخاض الدور الثاني مباشرة وتخطى فيه الاهلي البحريني ٢-صفر و٦-٢ ذهابا وايابا وذلك بعد ان انسحاب الانصار اللبناني في الدور الاول.

وتترقب جماهير الكرة السعودية ما سيفعله الهلال الملقب بـ«الزعيم» والاتحاد ولقبه «العميد» في المنافسة الاسيوية وكل منهما يدخل المنافسة بمعنويات متختلفة.

عودة قوية

الهلال هو الفريق الوحيد الذي احرز لقب هذه المسابقة مرتين، الاولى كانت عام ١٩٩١ على حساب الاستقلال الايراني بهدف سجله المخضرم يوسف الثنيان (٣٥ عاما)، والثانية عام ١٩٩٩ اثر فوزه على جوبيلو ايواتا الياباني ٣-٢ وسجل البرازيلي سيرجيو، لاعب الاتحاد حاليا، الاهداف الثلاثة.

وما زاد قوة الهلال عودة الدولي سامي الجابر الى صفوفه بعد انتهاء فترة اعارته الى نادي وولفرهامبتون الانكليزي، وهو كان ترك الفريق بعد مباراة الهلال والكرامة في الدور الاول وسجل فيها هدفي الفوز.

كما دعم الهلال صفوفه قبل اسبوعين بالمهاجم البرازيلي توليو الذي شارك امام الاتحاد وسجل هدف الفوز (٢-١) في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري، وسيلعب الى جانب الكولومبي الكانو.

وتعزز دفاع الهلال بعودة الثنائي عبدالله سليمان واحمد خليل من الاصابة، فيما اعلن طبيب الفريق ان الدولي عمر الغامدي ليس جاهزا تماما للمشاركة.

ويضم الهلال صانع الالعاب وصاحب النزعة الهجومية نواف التمياط وزميله محمد الشلهوب الحاصلين على جائزتي افضل لاعب عربي وافضل لاعب واعد في الاستفتاء الذي تجريه مجلة «الحدث الرياضي» اللبنانية سنويا، الى جانب الحارس العملاق محمد الدعيع (٣٠ عاما) المقبل على تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي يحمله المصري حسام حسن (١٥٦)، اذ خاض حتى الان ١٥٢ مباراة.

كما يعول الهلاليون على جهود الثنيان ويأملون في مواصلة عطاءاته في الملاعب.

العميد في مشكلة

ولا يبدو عميد الاندية السعودية في افضل حالاته في الفترة الحالية بعد ان سجل نتائج متواضعة في الدوري ما يعكس انخفاض مستوى بعض لاعبيه وابرزهم المهاجم الدولي مرزوق العتيبي، اغلى لاعب سعودي (٩ ملايين ريال)، الغائب تماما عن عروضه القوية التي قدمها في بطولة القارات الرابعة في المكسيك العام قبل الماضي.

يذكر ان الاتحاد لم يحرز الا لقبين خارجيين، في بطولة الاندية الخليجية السادسة عشرة وفي كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة.

وما يزيد قلق الاتحاديين اصابة هدافهم حمزة ادريس الذي لم يشارك في اللقاءات الاربعة الاخيرة ولم تتأكد مشاركته في ربع النهائي ايضا، في حين لم يخض المخضرم خالد مسعد اي مباراة مع الفريق منذ انتقاله من الاهلي، كما سيغيب المهاجم سليمان الحديثي بسبب الاصابة.

ومن اهم المشكلات التي ارهقت الاتحاد اخيرا عدم الثقة في الجهاز الفني الحالي بقيادة الايطالي جوسيبي دوسينا، فمنذ خروج الفريق خالي الوفاض من بطولة الاندية الخليجية الاخيرة التي احرز العين الاماراتي لقبها والحملة تزداد لاقالته الى ان باشرت ادارة النادي مفاوضات مع مدربين سبق ان اشرفوا على تدريب اندية سعودية كمدربي الهلال السابقين الروماني انجل بوردانيسكو ومواطنه ايلي بلاتشي.

وستكون مباريات ربع نهائي كأس الابطال الفرصة الاخيرة للمدرب بعد ان اعطته ادارة النادي مهلة جديدة عقب الخسارة امام الهلال ١-٢ ولذلك من المتوقع ان يظهر كل ما لديه من خطط لتحقيق نتائج جيدة.

ويضم الاتحاد الى جانب البرازيلي سيرجيو الايطالي جيلسي والارجنتيني غوميز اللذين لم يقدما ما يشفع لهما حتى الان للمشاركة كاساسيين.

وهنا البرنامج:

٧-٣-٢٠٠١:

الهلال - بافلودار ارتيش

بيروزي - الاتحاد

٩-٣:

بافلودار ارتيش - بيرزوي

الاتحاد - الهلال

١١-٣:

الاتحاد - بافلودار ارتيش

بيرزوي - الهلال

بطولة العالم الثانية للاندية:

الهلال والزمالك في مجموعتين صعبتين

* لا كورونا (اسبانيا) - سحبت اليوم في مدينة لا كورونا الاسبانية قرعة بطولة العالم الثانية للاندية في كرة القدم المقررة من ٢٨ تموز الى ١٢ اب المقبلين في اسبانيا واوقعت ممثلي الكرة العربية الهلال السعودي والزمالك المصري في مجموعتين صعبتين.

وجاء الزمالك بطل افريقيا في مجموعة حديدية مع بوكا جونيورز الارجنتيني بطل العالم، وديبورتيفو كورونا بطل اسبانيا الموسم الفائت، بالاضافة الى وولونغونغ وولفز الاسترالي المغمور.

اما الهلال فجاء مع بالميراس البرازيلي وغلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي واولمبيا من هندوراس.

وستكون ابرز مباراة في الدور الاول تلك التي تجمع بين بوكا جونيورز وديبورتيفو كورونا.

ويشارك في البطولة ١٢ فريقا وزعت على ثلاث مجموعات اثنتان منها في مدريد على ملعبي «سانتياغو برنابيو» و«فيسنتي كالديرون» والاخرى في لاكورونا على ملعب «ريازور».

وتم خلال توزيع الفرق على المجموعات الثلاث مراعاة عدم وقوع فريقين من قارة واحدة في مجموعة واحدة، وكذلك عدم وقوع فريقين من دولة واحدة في المجموعة ذاتها ايضا.

ويتأهل اول كل مجموعة وافضل ناد يحتل المركز الثاني الى الدور نصف النهائي.

واقيمت بطولة العالم للاندية الاولى السنة الفائتة في البرازيل بمشاركة ثمانية اندية وتوج بطلا لها كورينثيانز البرازيلي بفوزه على مواطنه فاسكو داغاما بركلات الترجيح في المباراة النهائية. وهنا القرعة:

- المجموعة الاولى (ملعب ريازور):

بوكا جونيورز (الارجنتين) وديبورتيفو كورونا (اسبانيا) وولونغونغ وولفز (استراليا) والزمالك (مصر)

- المجموعة الثانية (ملعب فيسنتي كالديرون):

بالميراس (البرازيل) واولمبيا (هندوراس) وغلطة سراي (تركيا) والهلال (السعودية)

- المجموعة الثالثة (ملعب سانتياغو برنابيو):

ريال مدريد (اسبانيا) وهارتس اوف اوك (غانا) وجوبيلو ايواتا (اليابان) ولوس انجليس غالاكسي (الولايات المتحدة).

رونالدو يبدي رغبته في خوض بطولة كوبا امريكا

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - ابدى النجم البرازيلي رونالدو رغبته في خوض بطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا امريكا) المقررة في كولومبيا في تموز المقبل حتى ولو اضطر الى الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وقال رونالدو: «اريد ان اخوض كوبا امريكا حتى ولو جلست على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين» مشيرا الى ان رغبته «تلقى الدعم من مدرب المنتخب وحارسه السابق ايمرسون لياو».

ومن المنتظر ان يصل رونالدو الى باريس اليوم الاربعاء، حيث سيخضع لفحص طبي روتيني على يد البروفيسور الفرنسي جيرار سايان الذي اجرى له عملية جراحية في ركبته في نيسان الماضي.

واعلن رودريغو بايفا المتحدث الرسمي باسم النجم البرازيلي بان الاخير خضع في الاونة الاخيرة لتدريبات قاسية من اجل تقوية عضلات ساقه اليمنى وجاءت النتائج «رائعة» وقال «بات بامكان رونالدو القيام بجميع الحركات التي يرغب بها بواسطة ساقه اليمنى».

وقد خاض رونالدو في الاونة الاخيرة بعض المباريات الودية ضد لاعبين هواة.

يذكر ان البرازيل احرزت كوبا اميركا في نسختيها الاخيرتين في بوليفيا عام 1997، وفي البارغواي عام 1999، وقد اوقعتها القرعة في مجموعة حديدية في البطولة المقبلة تضم البارغواي والبيرو والمكسيك وستقام مبارياتها في كالي.

ابراهيم أبو صبحا مدربا لهبوعيل الطيبة خلفًا لحايم ليفي

* كما توقعنا في عدد الأسبوع الرياضي مطلع هذا الأسبوع فان ادارة هبوعيل الطيبة ممثلة بمدير الفريق محمد جبارة، توصلت إلى اتفاق نهائي مع المدرب حايم ليفي على انهاء عمله. وقد جاءت هذه الخطوة بعد الاستياء العارم في الفريق وجماهيره من الخسارات الثلاث المتتالية التي تعرض لها وأدت إلى هبوطه للمرتبة السادسة وابتعاده عن صورة المنافسة بعض الشيء، رغم التعزيز الكبير الذي تم احضاره هذا الموسم.

وقد طلبت الادارة من مساعد المدرب ابراهيم ابو صبحا، قيادة الفريق حتى نهاية الموسم من منطلق الايمان بقدراته. وسيساعده في عمله المدرب رونين ڤاينشتاين المقرب للفريق بدون مقابل، بعد ان أبدى الأخير رغبته في ذلك. وسيقود ابراهيم أبو صبحا المباراة في نهاية الأسبوع أمام مكابي اشكلون في الدوري وكذلك مباراة اليوم في كأس الدولة أمام مكابي حيفا متصدر لائحة الدوري الممتاز في كريات اليعيزر بحيفا.

هبوعيل اكسال يتعاقد مع المدرب نضال عاقلة

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مطلع هذا الأسبوع مع المدرب نضال عاقلة، ليقود تدريبات الفريق إلى جانب فياض شلبي، بدلا من المدرب اللاعب نسيم اغبارية، الذي سيبقى كلاعب فقط.

وقد جاءت هذه الخطوة، بعد استقالة عاقلة من تدريبات فريق هبوعيل كفركنا، وسوء نتائج الفريق الكسلاوي، الأمر الذي أثار قلقًا في أوساط الجماهير التي طالبت الادارة بأحداث تغيير في جهاز التدريب، لانقاذ الفريق من ورطة الهبوط.

(فهمي شلبي)

مكابي الاخاء، الفريق العربي الوحيد في مسابقة الكأس واحتمال ضئيل للطيبة اليوم

* فريق مكابي الاخاء الناصرة، هو الفريق العربي الوحيد الذي بقي في مسابقة كأس الدولة، بعد مباريات الأمس في الجولة التاسعة والتي أجريت بالأمس. وهناك احتمال ضئيل لفريق هبوعيل الطيبة، الذي سيواجه اليوم في حيفا، متصدر لائحة الدوري الممتاز مكابي حيفا في مباراة صعبة.

فريق مكابي الاخاء، فاز بالأمس على هبوعيل رمات غان بأربعة أهداف مقابل هدفين، لينتقل للمرحلة القادمة ويلاقي مكابي تل أبيب في مباراة خارجية. سجل اهداف الاخاء: ايڤابولات هدفين، نضال عودة وشادي ابو ديب كل منهما هدف. وخسر هبوعيل أحمد مجد الكروم أمام بيتار شمشون بهدفين مقابل هدف واحد سجله تساحي طوبي في مباراة أجريت على استاد رمات غان. الفريق العربي الثالث اتحاد ابناء سخنين خسر في حيفا أمام هبوعيل المحلي ثلاثة أهداف سجلها فكتور باتشا (٢) وبن شمعون مقابل هدف واحد لسخنين سجله اورن موحرر.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - الأسبوع التاسع عشر

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل عرابة - رموت مناشيه لم تجر
مكابي معلوت - هبوعيل سخنين ٣:٣
بيتار صفد - هبوعيل كفرياسيف صفر:١
عيروني نهريا - بلدي عبلين ٦:صفر
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل شباب الناصرة ١:٢
هبوعيل طوبا - عيروني شلومي ٢:صفر
هبوعيل المكر - هبوعيل كفرمندا صفر:صفر
هبوعيل كوكب - هبوعيل المغار ١:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل تل حنان ١:صفر
مكابي تسور شالوم - هبوعيل يافة الناصرة ١:٣
هبوعيل الفريديس - آسي جلبوع ٣:١
الجليل الأسفل/ طبريا - مكابي باقة الغربية ٣:١
هبوعيل بير المكسور - عرب النجيدات ٣:صفر
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الرينة صفر:صفر
نحلئيل/ جفعات اولجا - هبوعيل دالية الكرمل ٣:صفر
بيتار اكسال - هبوعيل ام الفحم ١:١

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل محني يهودا - مكابي يهود ١:٣
شمشون الطيبة - بيتار حولون ٤:٢
هبوعيل اوريهودا - بيتار نس طيرق ٢:٣
هبوعيل ازور - جفعات شمونيل ١:صفر
هود هشارون - مكابي كفرقاسم ١:صفر
مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل الطيرة صفر:١
هبوعيل كفرقاسم - هشكما/ رمات حين ٢:٣
هبوعيل عرعرة - بيتار رمات غان صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

بني لخيش - مكابي بئر السبع ١:٢
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل اوفاكيم ١:١
هبوعيل شباب رهط - هبوعيل بروحام ٣:٢
هبوعيل شباب اللد - سديه عوزيا ٢:٣
عليا كفارسابا - مكابي بن تسفي ١:١
كريات عكرون - مكابي اللد ١:١
مكابي حولون - بيتار كريات چات ١:٢
هبوعيل مرحاڤيم - هبوعيل رهط ٨:صفر

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١ - عيروني شلومي(*) ٣٤ - ١٨ ٣٩
٢ - عيروني نهريا ٣٨ - ٢٠ ٣٤
٣ - هبوعيل ديرحنا ٣١ - ٢٠ ٣٤
٤ - هبوعيل المكر ٢٨ - ١٦ ٣٤
٥ - هبوعيل كفرياسيف ٢٥ - ٢٥ ٢٧
٦ - هبوعيل طوبا(*)/(***) ٢٤ - ٩ ٢٦
٧ - هبوعيل عرابة(*) ١٨ - ٢٢ ٢٤
٨ - هبوعيل كفرمندا(**) ٢٣ - ٢٣ ٢٤
٩ - مكابي معلوت ٢٨ - ٢٦ ٢٤
١٠ - هبوعيل كوكب ٢٩ - ٢٨ ٢٣
١١ - بيتار صفد ١٤ - ٢٣ ٢١
١٢ - رموت مناشيه(*) ٢٨ - ٣٨ ٢٠
١٣ - هبوعيل سخنين(**) ٢٢ - ٢٤ ١٨
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة(*) ١٨ - ٣٤ ١٥
١٥ - هبوعيل المغار ١٤ - ٢٥ ١٥
١٦ - بلدي عبلين ١٠ - ٣١ ١٠

(*) ناقص مباراة. (**) خصم نقطتين. (***) خصم ١٥ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - آسي جلبوع ٤٢ - ١٤ ٤٤
٢ - مكابي تسور شالوم ٣٣ - ١٩ ٣٣
٣ - نحلئيل/ جفعات اولجا ٢٦ - ١٥ ٣١
٤ - هبوعيل الرينة ٢٩ - ٢٣ ٣١
٥ - الجليل الأسفل/ طبريا ٢٤ - ١٤ ٣٠
٦ - هبوعيل ام الفحم ٢٦ - ١٩ ٢٩
٧ - هبوعيل تل حنان ٣٢ - ٣٠ ٢٨
٨ - هبوعيل الفريديس ٣٣ - ٣٥ ٢٥
٩ - هبوعيل بير المكسور(*) ٢١ - ٢٩ ٢٥
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل ٢٩ - ٣١ ٢٢
١١ - هبوعيل باقة الغربية ٢٠ - ٣٠ ٢٢
١٢ - عرب النجيدات ٢٣ - ٢٩ ٢١
١٣ - هبوعيل يافة الناصرة ٢٦ - ٣١ ٢٠
١٤ - مكابي باقة الغربية(*) ٢١ - ٣٢ ١٩
١٥ - بيتار اكسال ٢٤ - ٣٨ ١٩
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم ١٧ - ٣٦ ١٣

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل الطيرة ٣٨ - ١٤ ٤٦
٢ - هبوعيل هود هشارون ٤١ - ٢٢ ٣٨
٣ - هبوعيل آزور ٣٨ - ١٤ ٣٨
٤ - هبوعيل محني يهودا ٣٨ - ٢١ ٣٦
٥ - هشكما/ رمات حين ٢٩ - ١٨ ٣٦
٦ - هبوعيل جفعات شمونيل ٣٠ - ١٢ ٣٤
٧ - بيتار حولون ٣١ - ٢٥ ٣١
٨ - بيتار نس طيرق ٣٣ - ٢٢ ٢٨
٩ - هبوعيل كفرقاسم ٢٦ - ١٦ ٢٦
١٠ - شمشون الطيبة ٢٤ - ٣٥ ٢١
١١ - بيتار رمات غان ٢١ - ٢٤ ١٩
١٢ - مكابي يهود ١٩ - ٣٤ ١٧
١٣ - هبوعيل عرعرة ١٩ - ٣٨ ١٧
١٤ - مكابي كفرقاسم ٢٠ - ٤٩ ١٦
١٥ - مكابي ابناء الطيرة ١٢ - ٢٩ ١٥
١٦ - هبوعيل اور يهودا ١٤ - ٦١ ٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

مكابي المغار - هبوعيل الريحانية ١:١
دير الأسد - بلدي ساجور ١:٢
هبوعيل الجش - مكابي بيت جن ٣:١
هبوعيل كتسرين - أبناء يركا صفر:٢
هبوعيل البقيعة - هبوعيل شباب طمرة ١:صفر
مكابي كابول - بيتار كفركنا ١:١

الجليل الغربي

هبوعيل كابول - مكابي يانوح ١:٣
شباب المزرعة - بيتار عكا صفر:٦
مكابي البعنة - هبوعيل نهريا ٣:٢
مكابي شعب - هبوعيل كسرى ٢:١

المفراتس

شباب كسرى - هبوعيل الكعبية ٣:٣
هبوعيل عرب الهيب - شباب الجديدة ١:صفر
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل شفاعمرو ٨:صفر
بيتار شفاعمرو - الشيخ دنون ٤:صفر

يزراعيل

هبوعيل الناعورة - هبوعيل طمرة المرج ٥:٢
بيتار العفولة - هبوعيل دبورية صفر:٢
مكابي بيسان - هبوعيل الاتحاد الناصرة صفر:١
هبوعيل عرب الشبلي - مكابي يافة الناصرة ١:صفر

حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - سبارتاك حيفا ٢:صفر
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل الأخوة حيفا ٣:٢
بيتار حيفا - مكابي نيشر ٦:٤
مكابي الكعبية - بسمة طبعون ٣:صفر
بيتار العمل الناصرة - مكابي كشافة حيفا ٣:٢
هبوعيل ابوسنان - مكابي نڤيه شأنان ٥:صفر

شومرون

هبوعيل معاوية - هبوعيل كفرمصر ٢:٣
هبوعيل سولم - مكابي ام الفحم ٢:٢
بيتار ام الفحم - مكابي بلدي كفرقرع صفر:٣

الشارون

هبوعيل بردسيا - مكابي اورعكيبا ١:٨
هبوعيل قلنسوة - هشارون نتانيا ٢:صفر
عيروني كفاريونا - هبوعيل جت توقفت
عميدار نتانيا - هبوعيل تل موند ١:صفر

دان

بيتار ارئيل - عميشاب بيتح تكڤا ٧:صفر
بيتار يهود - هبوعيل اورانيت ١:صفر
نڤيه چولان - مكابي قلنسوة ٣:١
بيتار اورانيت - هبوعيل رأس العين ١:٥
شمشون الطيرة - يكعات هيردين صفر:٢

تل أبيب

نادي حولون - بيتار يافا ٤:٥
دينامو حولون - بار ايلان ٦:٦
مكابي بات يام - رمات يسرائيل ٢:صفر
بيتار كريات اونو - الكشافة الأورثوذكسي ٢:٢
مكابي مونتيفيوري - بيتار عزرا ١:٣
كريات شالوم - طيرات شالوم ٣:٤
عوتسما حولون - اليتسور يهود ١:٣

المركز

جفعات زئيف - آسا القدس ١:صفر
عيروني بيت شيمش - كريات ملاخي ٢:صفر
هبوعيل الرملة - عزريكام صفر:٤

الجنوب

شباب رهط - متسفيه رامون ٢:٤
هبوعيل حورة - هبوعيل نتيڤوت ١:٣
بني شمعون - هبوعيل عراد ٣:٢
عيروني ايلات - هبوعيل شدروت ١:٥
مكابي الكسيفة - هبوعيل الهزيل ٣:٢

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٣٢٢

كاڤرلير١٩٩٧ /R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

تروڤير٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢ ، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ /٠٥٠-٣٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ /٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تيمبيست ١٩٩٢ - ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ /٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٣٢٢/٣

جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٠٦-٦٤٦١٣٢٢/٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كاڤرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاڤرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كاڤرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ساتبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٥-٠٢/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل/دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاڤرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ /٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كاڤرليرRS ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٣٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

جي. ام سي. سفاري ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاڤرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ميتسوبيشي

تندر ميتسوبيشي دبل كبينا ٩٦/٤×٤ - ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٢٢٠٢٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

لنسر ٩٠ اوتومات+اضافات ب: ٠٥٢-٨١٤٨٦٢

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤×٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اسكونا ١٩٩٧. يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤-٦٧٠ - ٠٥٥

ستيشن ٨٨ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

DL ١٩٩٢ - ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٧٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٢١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥ GR ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦١١٥٢ - ٠٣٧٧٩٣٢٨٢

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١ /ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥

٤٠٥/ ٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤ /ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

٤٠٥ GL/ ٩٦/يد اولى/تست لسنة /٠٤-٨٣٢٢٩٢٧ /٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٣٨٨٦٨

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك EX ١٩٩٢ - يد ثانية ب: ٠٥٤٧٣١١٣٥

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

تندر ٩٧/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

٣٢٣LX/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦ - ٩٩. يد اولى. كل الإضافات ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٧٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

ريسير ٩٥/ ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر رايسر/٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٢٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

ريسير ١٩٩٥ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

ريسير ١٩٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ستيشن ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروير - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/ ٠٦-٦٤٦١٣٢٢

تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٣، ٤×٤ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٤×٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

٤×٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣

اونو ٩٤، s٧٠ ت: ٠٤-٦٥٧٦٣١٨ - ب: ٠٥٠-٤٩٩٦٧٧

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ يد اولى ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز/ ٠٥٢-٣٥٩٧٢٢

اونو ٤٥ / ١٩٩٠ / وضع ممتاز/ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

اونو ٩٥ / ١٤٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٢٨

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ S١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩-٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤×٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤×٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/ ١٩٩٧/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلنغ/٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/ ١٩٩٧ - جميع الاضافات يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٨ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

فورد اريكا سبورت ١٩٩٠ - ١٦٠٠سم٣ للكل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ ت: ٠٥٨٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فولسفاجن

فولس فاغن - باسات ١٩٩٤ اوتومات ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١

بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات يد اولى ب: ٠٥٠-٦٧١١٢١

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

باسات/٩٨/ ٨٠٠٠٠كم/ممتازة/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

البـــــــــــــــازار

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢، واقعة على ربع دونم.
للاستفسارت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للبيع

بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤ - ٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للإيجار مرممات

في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣٠
٠٤-٢٤٥٨٧٥

للإيجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

دار للإيجار او البيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب.
لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير

مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٠٥٤ - ٩٣٦١٦٤
تلفون: ٠٩ - ٧٩٣٥٣٤٢
(٥٤٥)

للبيع

بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧. ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية

في شارع بفزنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات

مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز
تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢، مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד)
للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيين للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקיטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.

خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء، ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعهد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠. فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب

معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للإستفسار: ٠٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب

* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٥٣٥٦٣٩١ - ٠٣

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

תווך בדאח

وكيل اراضي وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول: تلفاكس: ٠٤-٩٩٤١٩٥٠
پيليفون: ٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز الرازي

يعلنة عن فرص عمل في ساعات بعد الدوام في مجالات:
١. التشخيص التعلمي (אבחון דידקטי).
٢. العلاج بالنطق (ריפוי בדיבור).
٣. العلاج الوظيفي (ריפוי בעיסוק).
٤. سكرتيرة تجيد الطباعة ٣ لغات
على الأخصائيين المعنيين إرسال نبذة عن تجربتهم المهنية مع صورة لرخصة العمل على فاكس رقم: ٠٦٧٤٤٠٨٨/ يمكنكم الإستفسار على رقم: ٠٤/٦٧٤٦٦٨٨

للبيع

في إكسال اراضي عمار موقع كرم خميس
٠٤-٦٥٥٥٠٦٠ / ٠٥٠٣٥٢١٩٦

للبيع للنجارين

ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر

ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

FATLESS NF-100

كاسح الدهنيات

معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و ٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

الحياة الجديدة

חיים חדשים

باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للإستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣.
(٥٤٩)

وظيفة شاغرة

تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
مدير/ة مدرسة وذلك حسب المواصفات التالية:
١. حامل/ة لقب B.A على الأقل.
٢. خبرة عمل في سلك التعليم ١٠ سنوات على الأقل.
٣. حامل/ة شهادة تربية.
٤. شهادة إدارة و/ أو تجربة إدارية.
الرجاء، إرسال الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة الى:
مدرسة مار يوحنا - ص.ب. ٩٥٧٤ - حيفا ٣١٠٩٥
(٥٤٨)

AROMA

فوروم فعاليات ترفيهية وتربوية مميزة
مطلوب/ة للوسط العربي
מנהל/ת פרויקט
כישורים:
- יכולת ניהול משא ומתן מול גופים.
- יכולת ארגון, ניהול והנעת אנשים.
- יכולת יזום ותכנון פעיליות חברתיות ובלויים.
- יחסי אנוש מעולים.
- מקוריות ויוזמה.
- רצוי השכלה אקדמאית.
- שפות: עברית, ערבית ואנגלית.
קורות חיים לשלוח לפקס 8405342
או לת.ד. 25301 חיפה 31251
רק פניות מתאימות יענו

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤/٦٤١١٥٦٥-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوبر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليچاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. ڤولڤو S40 ٩٩+ ٩٤٠ ٩٥ + ٩٦ +٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + پيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. پونتياك تمپست ٩٢ + شيڤروليت كورسيكا ٩٢ + شيڤروليت مونتيكارلو٩٥ + شيڤروليت كڤلير ٩٧ + ٩٥.
٦. يونداي سپورت كوپه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. ڤولسڤاچن پولو ٩٧ + پيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.ڤي ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

مطلوب

مقاول هيكل שלד فورا
في تل ابيب خبرة وتوصيات
٠٥٠-٧٠١٨٨٣

بسيخومتري وبچروت

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم *
اهلاً وسهلاً بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373

نافا كولاج

قص وتجميل باشراف وزارة العمل
دورات تجميل مهني بناء أظافر ميكوربديكور
شهادة دولية
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست ههسدروت ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا هرتسل ٨٩ تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٣/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - الأوزة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٢٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جزيرة الأحلام.
١٠.٥٥ - خط التماس.
١١.٥١ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - آباء وجراء..
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - جود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - بانير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج سحب اللوطو والسوبربول

٤ - ١٠ - ٢٥ - ٢٨ - ٣١ - ٤١

الرقم الاضافي ٢٤

الرقم الفائز في بول

٣ ٥ ٥ ٢ ٤ ٥

والحرف

א

حل اللغز الماضي

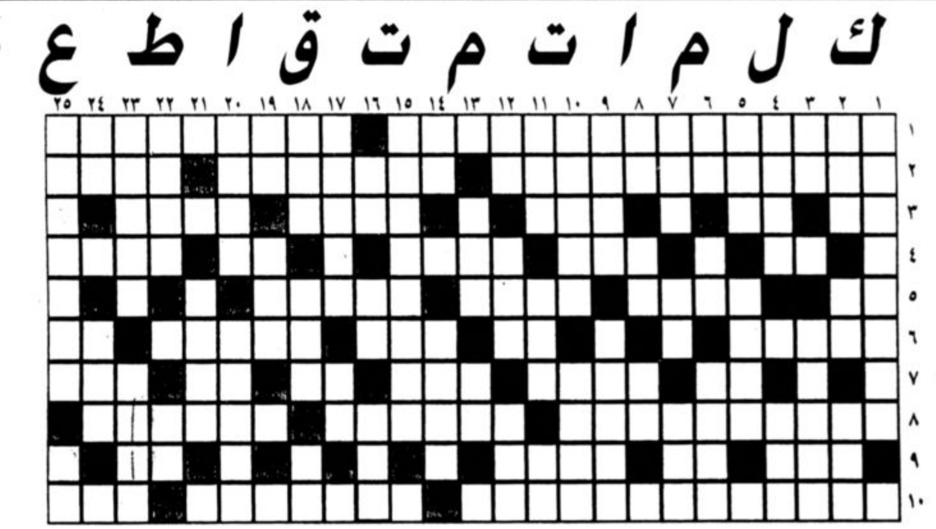
• أفقيا:

١ - باراغواي - ما. ٢ - نرحم - المرح. ٣ - اللهيب - أمن. ٤ - بق - اش - ارتدع. ٥ - الربع - الرقبة - مياس. ٦ - لام - برمودا - وديع. ٧ - النسمة - مسح - دافع - لسم. ٨ - نب - مابا - لنا - سيام. ٩ - ترسين - لاي - لقلق - امدح. ١٠ - موفر - بسلمان - والت - زم. ١١ - اج - خميلة - لعن - لا - ايل. ١٢ - ناو - عفاف شعيب - الات. ١٣ - الحان - الكروان. ١٤ - عمر الشريف - ارواد. ١٥ - كابد - لي - السيد - بون. ١٦ - تورينو - بن. ١٧ - السبول. ١٨ - رد - البندق. ١٩ - المنامة - مر.

• عموديا:

١ - الانتماء - شك. ٢ - البروج. ٣ - امن - سف - نلعب. ٤ - سميرة أحمد. ٥ - بن - بردمان - لوار - تمر. ٦ - اراقب - تي - ي ي - نألو - دا. ٧ - رمل - عب - السمع - ليرة. ٨ - املأ - رم - الخفاش - ام. ٩ - هشام سليم - رهنا. ١٠ - واي - لوحت - القرى - ولاء. ١١ - البارد - النعش - فا - سلم. ١٢ - يم - رقاد - نعي - ليبية. ١٣ - راتب - لسو - بلاسنون. ١٤ - محمد توفيق البكري - لدم. ١٥ - نع - نعا - لا - رودس - قر. ١٦ - مي - مات - اوى. ١٧ - بعل - الأدب. ١٨ - سيد زبان. ١٩ - سأم - حملت - دن.

كلمات متقاطعة



*** أفقيا:**

١ - أغنية لمحمد عبد الوهاب - أغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ - أغنية لكارم محمود - أغنية لمحمد عبد الوهاب - أغنية لفيروز.
٣ - أداة جزم - للتمني - يجيب - أغنية لهاني شاكر - مسرحية لفيروز.
٤ - عائش - عسل - نادمة - شعور - افيد.
٥ - نعم (بالأجنبية) - مطربة مصرية - أغنية لعبد الحليم حافظ - قاصصت.
٦ - أضيني - للنداء - نسّف ونظم - يزاول العمل - طليق.
٧ - اضطرم - ماء - ملكها - مدّ ووصل - ضمير منفصل - واضح.
٨ - أغنية لفريد الأطرش - أغنية لعبد الحليم حافظ - ابنائي.
٩ - مقياس مسافات - جوهر - عثرا على - ضمير متصل.
١٠ - أغنية لفريد الأطرش - أغنية لأم كلثوم - عتب.

*** عموديا:**

١ - أغنية لأم كلثوم.
٢ - رقد - عمر - ابسط.
٣ - للتعريف - أغنية لفيروز.
٤ - حاكم - يأتي بعد.
٥ - تقال على الهاتف - أفاعي.
٦ - ضرب عينه بيده - أداة نصب - عسكري.
٧ - شقيق والدي - حرف عطف - يحكي (مجزومة).
٨ - نثر الملح - صار الوقت - طيور مائية.
٩ - علم مذكر - الليل والنهار.
١٠ - عاصمة اوروبية - أأمل.
١١ - غلام - مصيبة - ارشد.
١٢ - ضمير منفصل - متشابهة - مال عن الطريق.
١٣ - عكسها علم مذكر - قلب.
١٤ - مشابهان - أغنية لعبد المجيد عبد الله.
١٥ - أغنية لفريد الأشرط غنّتها وردة.
١٦ - ثلثا بجع - شهر ميلادي - حزن.
١٧ - أماكن ينزل فيه السواح - اسم موصول.
١٨ - اهدم - منزل - آل طرب.
١٩ - فرد - موت.
٢٠ - تخلط الأمر على فلان - أغنية لعبد الحليم حافظ.
٢١ - فاقد الزوجة.
٢٢ - ممثلة مصرية معتزلة - للتأوه.
٢٣ - آلة موسيقية - نقاش.
٢٤ - متشابهان - مجوهرات.
٢٥ - أغنية لأم كلثوم - والدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** أصغ جيداً لما يقوله لك مواليد برج الأسد ففيه الحكمة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط أمطار في ساعات مساء غد الخميس وتتوقف تدريجياً حتى مساء يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٢٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٢٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٦٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٦ ش.ج

جبهة سخنين الدمقراطية
اللجنة الثقافية والشبيبة الشيوعية

تعلن جبهة سخنين وعلى شرف ذكرى يوم الأرض الخامس والعشرين عن مسابقة ابداعية في الكتابة والرسم.

شروط المسابقة الابداعية في الكتابة:

١. أن يكون موضوع الكتابة متعلقًا بيوم الأرض الخالد.
٢. أن يكون العمل المكتوب ابداعيًا ذاتيًا، غير مقتبس وغير منشور من قبل.
٣. أن لا يتعدى خمس صفحات من الحجم الكبير.
٤. أن يكون مطبوعًا بخط واضح.
٥. أن يكون الابداع شعرًا (قصيدة) أو نثرًا (قصة، مقالة).
٦. أن لا يتجاوز جيل المشاركين الثامنة عشر عامًا.
٧. تُسلّم الكتابات الابداعية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين:
١ - السيد اياد صالح سيد أحمد، ٢ - السيد سليم علي خلايلة، ٣ - الاستاذ كمال زبيدات، ٤ - السيد اياد صالح سيد أحمد،الاستاذ محمد حميد أبو يونس ص.ب:٢٥٨٩ خلوي : ٠٥٠-٦٦١٩٣١.

أما المسابقة الابداعية في الرسم فشروطها كالتالي:

١. أن يكون موضوع الرسم متعلقًا بالأرض ويوم الأرض.
٢. ان لا يتجاوز جيل المشاركين المرحلة الابتدائية (الصف السادس).
٣. لا يقلّ حجم الرسم عن ٣٠/٣٠ سم.
٤. أن يكون الرسم ملونًا.
٥. تُسلّم الرسوم حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين أعلاه.

ملاحظات: ١. كل الأعمال الابداعية تعرض على لجنة خاصة لفحصها ولإعلان الفائزين.
٢. كل فائز من الفائزين الأربعة في الشعر، القصة، المقالة والرسم يحصل على جائزة وقدرها ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل).
٣. الأعمال المرسلة لا تعاد إلى أصحابها.

باحترام
اللجنة الثقافية - الشبيبة الشيوعية
ميكود ٢٠١٧٣ /تلفون ٠٤/٦٧٤٢٧٨٣

شركة الأسواق الحرة الأردنية
سوق الشيخ حسين

JDF

عروض خاصة:

خصم ٥٪ على جميع المشتريات حتى ٥٠$

خصم ١٠٪ على جميع المشتريات حتى ١٠٠$

وووومفاجآت أخرى عديدة

× مئات الأصناف الجديدة من الألعاب والعطور والهدايا والاكسسوارات
× هدايا مع بعض الاصناف الجديدة والرائجة

زورونا في السوق الحرة بعمان في قلب للركز الدبلوماسي بين الدوارين الرابع والخامس
خلف السفارة القطرية شارع تونس بجانب فندق عمون
شركة الأسواق الحرة الأردنية م.ع.م هاتف ٥٦٨٣٢٦٦ - ٥٦٧٥٧٤٣ فاكس ٥٦٠٢٥٧١، عمان




برنامج المؤتمر:

٨:٣٠ - ٩:٣٠ تسجيل وضيافة.
٩:٣٠ - ٩:٤٥ كلمات ترحيبية.
السيدة انشراح عزام - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
السيد مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
٩:٤٥ - ١٠:٠٠ - افتتاحية المؤتمر.
السيدة وفاء شاهين - مديرة جمعية الزهراء.
عرافة المؤتمر: السيدة رلى هردل - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
١٠:٠٠ - ١١.٣٠ - ندوة افتتاحية - تديرها السيدة عرين هواري.
- خولة أبو بكر - كلية عيمق يزراعيل.
- مداخلة - تناقض المطالب بين قيادة المرأة وتقهقرها.
- مداخلة - مجلس للنساء العربيات الفلسطينيات كإستراتيجية مقترحة.
- د. صلاح جاد - معهد دراسات المرأة.
مداخلة - خطط التنمية الفلسطينية ورؤيتها لدور المرأة.
- د. نادرة كيفوركيان - الجامعة العبرية.
مداخلة - المرأة والقانون.
- السيدة عربية منصور - مستشارة تنظيمية.
مداخلة - استراتيجيات من أجل التغيير المجتمعي.
١١:٣٠ - ١١:٤٥ استراحة وتوزيع لمجموعات.
١١:٤٥ - ١٢:٣٠ جلسات عمل.
١١:٤٥ - ١٣:٣٠ جلسات عمل - ٦ مجموعات.

١) المرأة والسياسة

د. خولة أبو بكر - كلية عيمق يزراعيل.
السيدة آمال خريشة - المديرة العامة لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية.
ادارة الجلسة - السيدة عربية منصور.

٢) المرأة والعمل

السيدة خولة ريحاني - مستشارة تنظيمية.
السيدة سلام الخليلي - كتلة نضال
ادارة الجلسة - السيدة ايمان قسيس - جمعية الزهراء.

٣) المرأة بين المجتمع والدين

د. اصلاح جاد - معهد دراسات المرأة - جامعة بير زيت.
السيدة عرين هواري - المؤسسة العربية لحقوق الإنسان.
السيدة هاجر صرصور - عاملة اجتماعية.
ادارة الجلسة - السيدة خالدة جرار - الهيئة التنسيقية شبكة المنظمات الفلسطينية.

٤) (ورشة عمل) المرأة البدوية وموضوع القيادة النسوية

السيدة أمل الصانع الحجوج - اتجاد جمعيات النقب معًا.

٥) التنظيمات الأهلية ومساهمة المرأة في العمل الأهلي

السيد أمير مخول - مدير «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية.
السيدة خالدة جرار - عضوة هيئة تنسيقية، شبكة المنظمات الأهلية.
السيدة رلى لوسيا - كيان تنظيم نسوي.
ادارة الجلسة - المحامية تغريد جهشان.

٦) دور المرأة في الأحزاب العربية

النائب محمد بركة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
النائب طلب الصانع - الحزب العربي الدمقراطي.
النائب د. أحمد طيبي - الحركة العربية للتغيير.
ادارة الجلسة - السيدة سمية شرقاوي - عاملة اجتماعية.
١٣:٣٠ - ١٥ - ١٤ استراحة غداء.
١٤:١٥ - ١٦:٠٠ جلسات بعد الظهر ٦ مجموعات.

١) دور المرأة في الأحزاب العربية

النائب د. عزمي بشارة - التجمع الوطني الدمقراطي.
النائب عبد المالك دهامشة - الحركة الإسلامية.
ادارة الجلسة - عايدة أبو راس - عاملة اجتماعية.

٢) المرأة والقانون

المحامية تغريد جهشان
د. نادرة كيفوركيان - الجامعة العبرية
ادارة الجلسة - السيدة أمل خريشة - جمعية المرأة العاملة الفلسطينية.

٣) (ورشة عمل) المرأة بين سلطتين - العادات والتقاليد وسياسة الدولة

السيدة سراب ابو ربيعة - مركزة اتحاد جمعيات النقب معًا.

٤) * تخطيط المدن والمرأة - نظرة نسوية

* السيدة سمر عباس - مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
* السيدة بدرية قندلفت - مخططة مدن.
- ادارة الجلسة: السيدة رلى هردل - جمعية الزهراء.

٥) الزواج المبكر - والطلاق المقنع بالزواج

السيدة مقبولة نصار - جمعية الزهراء.
ربيعة حسيسي - مستشارة قانونية - جمعية النساء العربيات الدرزيات.
السيدة دلال لافي - جمعية امليسون القدس.
ادارة الجلسة - السيدة منال شلبي - كيان.

٦) المساواة في الوظائف وطرح استراتيجيات في العمل النسوي من أجل التغيير

السيدة سعاد ذياب - مستشارة تنظيمية.
السيدة عربية منصور - مستشارة تنظيمية.
ادارة الجلسة - السيد أمير مخول - «اتجاه»
١٦:١٥ - ١٦:٣٠ تلخيص.

١٦:٣٠ - ١٦:٤٥ انهاء - عرض مسرحي - روضة سليمان.

ملاحظة الاشتراك في المؤتمر يشترط بتسجيل مسبق. للاستفسار والتسجيل ت: ٠٤/٦٧٤٧١٤٨

- الجمعيات المشاركة في المؤتمر -
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية.
- معهد دراسات المرأة - جامعة بير زيت.
- برنامج دراسات التنمية - جامعة بير زيت.
- مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان.
- جمعية الحنان الخيرية - خانيونس.
- كتلة نضال المرأة.
- المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
- كيان - تنظيم نسوي.
- مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
- جمعية منع العنف بالمجتمع العربي - المثلث الجنوبي.
- المناهل - جمعية النساء العربيات الدرزيات.
- اتحاد الجمعيات والمبادرة النسائية العربية في النقب معًا.
• جمعية تشرين.
• جمعية سدرة.
• جمعية النهوض بثقافة المرأة العربية.
• جمعية عرعرة.
• جمعية سيدات أمليسون - القدس.
• نادي نساء حورة.
• نادي نساء الكسيفة.
• خطوة إلى الأمام - رهط.
• جمعية نساء اللقية.

المساهمون في عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر:
السيدة وفاء شاهين، السيدة رلى هردل، السيدة سمر عباس، السيدة انشراح عزام، السيدة نريز زبيدات، د. حاتم كناعنه، د. ثابت أبو راس، السيد سامر معلم، السيدة بسمة ابو جابر، السيدة ايمان جبور، السيدة أمل الصانع، السيدة سراب أبو ربيعة، السيدة رناد قبج، السيدة خالدة جرار، السيد أحمد بدران.

جمعية الزهراء - لرفع مكانة المرأة
تلفون ٠٤/٦٧٤٧١٤٨ فاكس: ٠٤/٦٧٤٧٦٨٦
سخنين ٢٠١٧٣ ص.ب ٣٧٥٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ اذار ٢٠٠١ - الصفحة الاخيرة



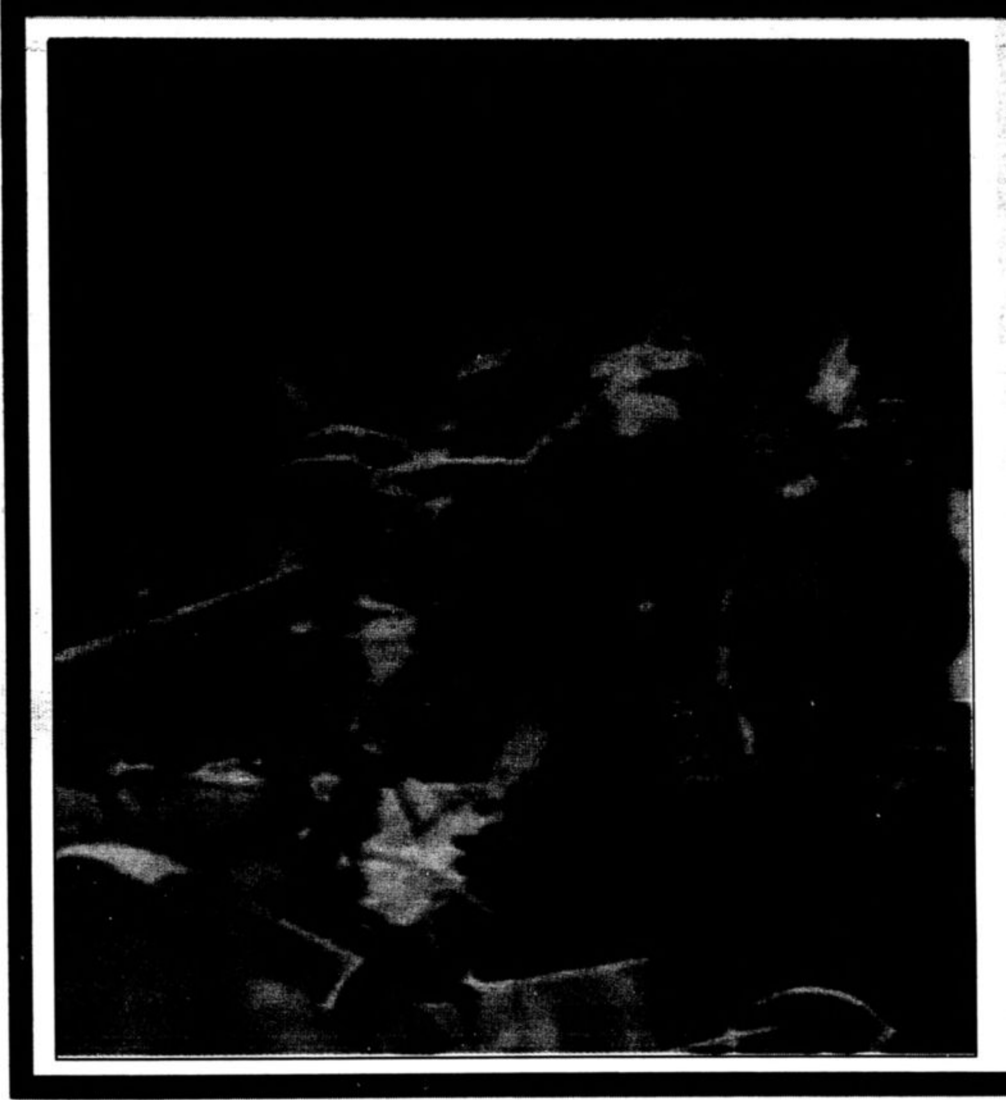
دكتوراة!!

- قررت الجامعة العبرية منح وزير الاقتصاد الاسرائيلي، دكتوراة فخرية في البيوكيميا.. وذلك لانجازه العظيم، بعد ان حول الشاقل إلى مجرد بيالة!!

حل!

- يوجد حل واحد لكي توقف اسرائيل حروبها وعدوانيتها، وهو بأن تمنح هيئة الأمم شرطا على الحكومة الاسرائيلية ... لا تبادر لأي اعتداء قبل أن تدفع كل تكاليف الحروب السابقة.

نهاية مير.. حطام متناثر بعضه بحجم سيارة



* سيدني - الوكالات - يتوقع الخبراء ان تتناثر محطة مير الروسية لدى دخولها اجواء الارض حطاما يبلغ بعضه حجم السيارة يفترض ان يسقط جنوب المحيط الهادئ، بين العاشر والخامس عشر من اذار الجاري.

وقد تسقط نحو ست قطع كبيرة من المحطة الفضائية التي مضى على بنائها ١٥ سنة في منطقة غير مأهولة جنوب المحيط الهادئ، بعد مسار اخير فوق اليابان يفترض ان ينتهي في ما سمي بمقبرة المركبات الفضائية بين نيوزيلندا وتشيلي.

لكن وفي حال عدم حصول اي تعقيدات كبيرة، وهو امر محتمل في نظر الخبراء، فان الحطام يفترض ان يسقط على مسافة لا تقل عن خمسة الاف كيلومتر من السواحل الشرقية لاستراليا.

واستعدادا للحدث الكبير فان السلطات الاسترالية وضعت خططا طارئة متعددة في حال لم يجر تدمير المحطة مير وفقا لما هو متوقع. لكن لن يكون امامها سوى ساعة واحدة للتحرك في حال حدوث طارئ.

واكد ديفيد تيميلمان مدير شؤون الطوارئ في الحكومة الاسترالية انه واثق من حسن سير العمليات، مضيفا ان اجهزته «ليست قلقة» في هذا الصدد.

وقال للصحافيين ان المسؤولين في وكالة الفضاء الروسية سيحاولون ضبط سقوط مير حتى اللحظة الاخيرة. واكد ديفيد تيميلمان ان الاسرة الفضائية الدولية، بما فيها وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) لا تساورها اي شكوك حول كفاءتها.

غير ان سلوك المحطة مير قد يصبح خارج السيطرة ويصعب التكهن به عندما تصير في الجو.

فمن المفترض بحسب السيناريو الموضوع ان تتلف معظم القطع المتناثرة من مير في الجو لكن بعضا منها يتوقع ان يكون بحجم سيارة صغيرة بزنة تصل الى ٧٠٠ كغم.

وفي هذا السياق قال تيميلمان «بسبب صعوبة التكهن بسلوك محطة مير عندما تصبح في الجو فالحذر يفرض وضع تدابير طارئة ملائمة لمواجهة اي مشكلة محتملة».

وتود استراليا ان يكون لها عنصر اتصال في المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية، في كوروليف، قرب موسكو لكي يكون بوسع الحكومة الاسترالية متابعة التطورات مباشرة. وقد نبهت استراليا ايضا دول الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادئ، الى ضرورة اتخاذ كل تدابير الحيطة والحذر تحسبا لسقوط اي حطام محتمل.

وكان احد مسؤولي العملية، فلاديمير سولوفييف، اشار مؤخرا الى ان خطر سقوط المحطة المدارية على الارض بشكل خارج عن السيطرة اثناء هذه العملية يقدر بـ«٢ الى ٣ ٪ من الاحتمالات»، علما بان المحطة الامريكية «سكايلاب» التي كان يفترض ان تسقط في العام ١٩٧٩ في جنوب المحيط الاطلسي، انتهت رحلتها في اخر المطاف في المحيط الهندي بعد ان عبرت اجواء غرب استراليا.

مسرحية مصرية تستخدم مترجما للغة الصم والبكم

* القاهرة - الوكالات - تستخدم مسرحية «حلمان وعروس البحر» للمخرج حسن السبكي التي تعرض بمناسبة العيد في مسرح البالون التابع لفرقة الفنون الشعبية القومية في القاهرة مترجما الى لغة الصم والبكم، وذلك للمرة الاولى في تاريخ المسرح العربي.

وتستند المسرحية المخصصة للاطفال في خطها الدرامي على الفيلم الاميركي للرسوم المتحركة «ليتيل ميرميد» او «عروس البحر الصغيرة» المأخوذة بدورها عن قصة عبد الرحمن البري في «الف ليلة وليلة».

وكتب المسرحية الشاعر عبد الوهاب عزت الذي توفي قبل ثلاثة اشهر.

وستقدم المسرحية عروضا خاصة للاطفال الصم والبكم مترجمة بلغة الاشارات الخاصة بهم عبر الاستعانة باحد المتخصصين وائل سمير.

وتلعب دور البطولة في المسرحية الفنانة مي عبد النبي التي تقوم بدور عروس البحر في حين يؤدي المطرب حسن فؤاد دور الامير العاشق، اضافة الى الراقصين من افراد «تحت سن ١٨» التابعة لفرقة الفنون الشعبية القومية.

والمسرحية هي الوحيدة الجديدة التي تعرض في موسم العيد حيث تكرر المسارح الاخرى عروضها السابقة.

ويقوم المسرح الخاص باعادة عرض ست مسرحيات لفناني الكوميديا عادل امام ومحمد هنيدي واحمد ادم وعلاء، ولي الدين واشرف عبد الباقي، في حين غاب سمير غانم بمسرحيته «انا ومراتي ومونيكا» لعرضها في بغداد.

ويستمر مسرح القطاع العام في عرض ١٤ مسرحية بدأت قبل العيد.

الازهر ينشئ اضخم مكتبة مخطوطات عبر شبكة الانترنت

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان الازهر سينشئ «اضخم مكتبة مخطوطات اسلامية، بينها تسعة الاف مخطوطة نادرة، عبر شبكة الانترنت».

وقال وكيل الازهر الشيخ محمود عاشور ان الازهر سيضع على شبكة الانترنت ٤٤ الف مخطوطة تشمل كتب التراث والفقه والسنة والتفسير».

واضاف عاشور ان «بين المخطوطات تسعة الاف لا يوجد منها اي نسخ أخرى في العالم».

واكد ان المكتبة التي سيقيمها الازهر بعد «تلقيه تبرعات بخمسة ملايين دولار من حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ستكون الاولى من نوعها في العالم وتشمل معظم المخطوطات الاسلامية النادرة».

وتضم مكتبة الازهر التي تأسست في العام ١٨٩٧ اكثر من ٦٠ الف مخطوطة.

«خروف محشي».. بالمخدرات!!

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت الصحافة المصرية ان جزارا اغتنم فرصة حلول عيد الاضحى لوضع نبات البانغو المخدر داخل خروف العيد بعد ذبحه وانتزاع احشائه.

واضافت ان دورية من الشرطة كانت تتفقد احدى مناطق وسط القاهرة عندما شاهدت شخصا يسير حاملا كيسا اسود اللون تسيل منه الدماء. ولدى سؤاله، قال الجزار انه ذبح خروفا وينوي بيعه بالتجزئة لعدد من زبائنه المقيمين في المنطقة.

لكن افراد الدورية اكتشفوا اثناء تفتيش الكيس ان الخروف كان محشوا بكيس آخر من نبات البانغو المخدر.

واكد الجزار انه كان على موعد مع احد رواد النوادي الكبرى لتسليمه البضاعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٨ آذار ٢٠٠١ ■ ١٣ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 8.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 246/57

٢٤ صفحة

٨ آذار - يوم المرأة العالمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحيي العالم، اليوم، الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي. وفيه يتمّ تجديد العهد على مواصلة الكفاح من أجل القيم السامية التي ينطوي عليها هذا اليوم التاريخي، قيم السلام والمساواة والعدل التي يترتب على تحقيقها تصفية جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

(كلمة «الاتحاد» - ص٢ وص١١ وص١٥)





الكنيست صادقت، أمس، على حكومة «الوحدة القومية»

شارون: «أيام عصيبة في انتظارنا»!

• بركة: الجبهة ستبقى القوة المعارضة المقاتلة ضد هذه الحكومة • (ص٢)



عريقات: تناقضات حكومة شارون ستؤدي إلى شلل سياسي

• مستشار عرفات: على حكومة شارون أن تختار بين الحوار أو العدوان • (ص٣)

الكنيست أقرت نهائياً إلغاء قانون الانتخاب المباشر

تظاهرة جبهوية في اليوم الأول لتشكيل حكومة الحرب والكوارث

(ص٣)



كلمة الاتحاد

كل ٨ آذار وأنتن بخير

* يحتفل العالم اليوم، كما في كل عام، بيوم المرأة العالمي، ومنذ أن تقرر الاحتفال بهذه المناسبة وحتى الآن فان الثامن من آذار ليس يومًا آخر من مجمل أيام السنة بل هو يوم ذو خصوصية فائقة الأهمية بالنظر، قبل أي شيء، آخر، الى عدم التناسب القائم في العالم كافة بين وتيرة التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي وبين الأوضاع الاجتماعية التي ما زالت المرأة تكابد وطأتها في المجتمعات البشرية المختلفة قاطبة.

انه، اذاً، يوم يعيد الى أذهان الجميع بقوة ان النضال من أجل مساواة المرأة وخلق مجتمع الفرص المتكافئة لا ينبغي ان ينحصر في يوم الثامن من آذار وانما في كل أيام السنة الحافلة بالنضالات من أجل قيم سامية أخرى لا تقل عنها قيمة المساواة أهمية.

لكن داخل هذا التعميم هناك حاجة للتخصيص.

ولعل أول ما يتبادر الى أذهاننا، في يوم المرأة العالمي، ذلك النضال الذي تخوضه المرأة الفلسطينية من أجل المساواة على جبهتين متصلتين يستحيل الفصل بينهما: جبهة تحقيق المساواة لمجتمعها مع سائر المجتمعات التي تعيش حرة في أوطان حرة وجبهة المساواة لنفسها في جميع المجالات.

كذلك لابد من أن نخص بالذكر النضال الذي تخوضه النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات في البلاد، اللاتي تحتفل حركتهن هذه الأيام بمرور نصف قرن على انطلاقها، من أجل تحقيق السلام العادل ووضع حد لسياسة الحروب والعدوان تطبيقًا للشعار الصميمي أنه لاسلام بدون دمقراطية ولا دمقراطية بدون مساواة.

وترتفع عاليًا، على خلفية هذا النضال، تلك الفاعلية في اجبار الحكومة على تنفيذ ما يتجاوب مع هذا الشعار، كما حدث في حصيلة المعركة من أجل سحب الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان، والتي وقفت في طليعتها وساهمت في تأجيجها أيضًا حركات نسائية مختلفة.

وليس أنسب من يوم المرأة العالمي كي نتذكر وننعش ذاكرة الغير بأن تلك المعركة فتحت الامكانيات على آفاق شتى، لكن تمسك الحكومة السابقة بسياسة الحرب ونهج التعنت جعل تلك الآفاق ملبدة بالغيوم السوداء، وهذه الغيوم تزداد تلبدًا بالذات في الثامن من آذار هذا العام، وهو اليوم الأول لتسلم حكومة اريئيل شارون مقاليد الحكم، بما تمثله من تطرف وغلواء.

ومسك الختام، بطبيعة الحال، هو توجيه تحية قلبية صادقة الى رفيقاتنا المناضلات في الحزب الشيوعي والجبهة والى جميع المكافحات من أجل صدور جريدة «الاتحاد»، بما تحمله من رسالة النضال في سبيل السلام والحرية والمساواة وتصفية جميع أشكال التمييز ضد النساء.

كل عام وجميعكن بألف ألف خير ولسان حالنا يردد ما قاله شاعرنا العربي منذ قديم الزمان:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال.

(«الاتحاد»)

الكنيست صادقت، أمس، على حكومة «الوحدة القومية»

شارون: «أيام عصيبة في انتظارنا»!

• بركة: الجبهة ستبقى القوة المعارضة المقاتلة ضد هذه الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت حكومة شارون، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بتأييد أكثرية أعضاء الكنيست اذ حصلت على ٧٢ صوتًا مقابل معارضة ٢١ عضو كنيست بضمنهم قائمة الجبهة وممثلو القوائم العربية وقائمة ميرتس وحركة شينوي و«المفدال» وحركة «غيشر».

ودعا رئيس الحكومة المنتخب اريئيل شارون الاسرائيليين إلى الوحدة ازاء المخاطر، وذلك في الخطاب الذي ألقاه لنيل موافقة الكنيست على تشكيلته الحكومية، أمس الاربعاء.

وأضاف شارون «سأقوم بكل ما بوسعي لتبرير ثقة الذين انتخبوني ومواجهة التحديات الكبيرة التي تعترضنا. وكنت تعهدت قبل انتخابي وبعد ذلك بتشكيل حكومة وحدة قومية حتى تشرين الثاني ٢٠٠٣».

وقال ان «الوضع الأمني والصعوبات الدولية والحقد المحيط بنا كلها عوامل تدفعنا إلى الوحدة، وحدة حقيقية معناها مصالحة وطنية»، في اشارة إلى الانتفاضة المستمرة منذ ٢٨ ايلول الماضي.

وتابع: «بلادنا من أكثر الدول تقدمًا في العالم إلا ان كل ما بنيناه مهدد بالخطر اذا لم نتحد».

وأشار إلى عزمه على توسيع حكومته قريبًا «لمواجهة المخاطر واحتمالاتها».

وأضاف ان «برنامج الحكومة المعد أساس كبير للوحدة من أجل مكافحة العنف والارهاب واعادة الأمن».

ودعا شارون الفلسطينيين إلى «العدول عن العنف» معربًا عن «استعداده لاجراء تسويات مؤلمة» للتوصل إلى السلام معهم!.

وصرح شارون «اننا نمد يدنا بمبادرة سلام» إلى الفلسطينيين، من دون أن يأتي مرة واحدة على ذكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأضاف «ان السلام ممكن إذا أراد الفلسطينيون ذلك»، موضحًا ان «أيامًا عصيبة» تنتظر اسرائيل، مكررا ان المفاوضات لن تستأنف ما لم تتوقف أعمال العنف.

ودعا شارون سوريا ولبنان إلى احلال السلام مع اسرائيل.

وأضاف شارون «اننا نريد التوصل إلى تسويات سياسية واقعية ونأمل باحلال سلام حقيقي مع سوريا ولبنان»، من دون ان يعطي تفاصيل أخرى.

وألقى رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة كلمة أكد فيها ان رئيس الحكومة اريئيل شارون ليس بحاجة إلى الدبابات من أجل الوصول الى الكنيست فقد نجح في اقامة حكومة بحجم الكنيست وهذه طريقته للقضاء على الحياة البرلمانية في اسرائيل.

وقال غريبة عجيبة السياسة فان من ماضيه وأعماله ملطخة بالدماء، ومن كان يجب على مستقبله السياسي ان ينتهي منذ زمن بعيد يصبح اليوم رئيس حكومة. ان أعمال شارون الاجرامية وفظائعه في قبية وصبرا وشاتيلا ولبنان عامة تنتهي في منصب رئاسة الحكومة. وهذا الماضي لا يبشر خيراً وكذلك تركيبة حكومته التي تضم متطرفين من اليمين العنصري ومن دعاة الترانسفير وحتى حزب العمل وما يسمى باليسار ولا ارى فائدة ترجى من هذا الخليط الخطير. وحتى لو حاول شارون الابتعاد عن ماضيه الدموي فان في حكومته من سيعمل على اعادته إلى وحل هذا الماضي. أما بالنسبة لحزب العمل فمن الخسارة ان نتحدث عنه فان هذا الحزب هو حزب كئيب ويائس ومتعطش للسلطة.

وأكد بركة ان كتلة الجبهة تعرب عن قلقها العميق من حكومة شارون وتركيبتها وطبيعتها ونهجها الذي تبدو ملامحه واضحة. وستكون الجبهة القوة المعارضة المقاتلة ضد هذه الحكومة وستواصل الكفاح ضد تجويع الشعب الفلسطيني وتحويل حياته إلى جحيم وضد العنف الذي يواجهه وضد سياسة التصفية التي تمارسها اسرائيل الرسمية. سنواصل الكفاح من أجل انهاء الاحتلال والانسحاب إلى حدود ٦٧. هذا ما قمنا به طيلة أكثر من ثلاثة عقود وسنواصل ذلك الأن بعزيمة أكبر.

وإذا كان شارون يعتزم التغيّر وتغيير الوجهة كما يقول، فان عليه ان يأمر الليلة بازالة كل الأطواق والحصارات ومنع التجول وباقي الأساليب الوحشية التي تضع شعبًا كاملا في سجن كبير. ومن يقوم بهذه الخطوات، مرة تلو الأخرى، عليه ألا يتفاجأ من النتائج الفظيعة لمثل هذه السياسة.



شارون سيكون الطلقة الأخيرة في استمرار الاحتلال وسياسات البطش وبعد ذلك لن تتبقى أية حجج. ستكون هناك طريق واحدة من السلام العادل: دولتان للشعبين والانسحاب من كامل الجولان والقدس الشرقية.

وستستمر الجبهة في الكفاح ضد تعميق الهوات واستغلال العمال. وهنا الفرصة للتعبير عن الأسف لترك عمير بيرتس لهذه الجبهة الهامة، لصالح المشاركة المشينة في حكومة شارون. كل ما حدث في هذا الموضوع هو مسخرة مطلقة! كما ان الميزانية التي صادق عليها اليوم ائتلاف شارون - بيرس - بيرتس، هي الميزانية التي حضرها شوحط، مما يدل على أن هناك اجماعًا بين الأحزاب الكبيرة، منذ زمن بعيد، على انزال الضربات بالأجيرين، الذين يزيد عددهم على المليون!

والجبهة ستكافح ضد استمرار التمييز والظلم بحق الجماهير العربية وضد مصادرات أراضيها، ويجب القول ان سيرة شارون الذاتية مقلقة في هذا الشأن.

ونحن قد كافحنا ضد نتنياهو وأسقطناه. وضد براك وأسقطناه. ونحن سنسقط شارون أيضًا. نحن لا يثيرنا الجو الاحتفالي والوحدوي وكل المظاهر المسرحية التي تحدث هنا الآن. هكذا تبدأ الأمور دائمًا، ولكن التآكل والتفكك آتيان لا محالة - وأسرع من المتوقع. المعارضة الحقيقية والمتينة لهذه الحكومة هي الواقع نفسه، ولا يمكن أخذ اجازة من الواقع لفترة طويلة!

من برنامج حكومة شارون: القدس «عاصمة ابدية» وتعزيز الاستيطان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حكومة ارئيل شارون عن الخطوط العريضة لسياستها التي تتضمن التوصل الى السلام مع العرب، حتى ولو كان الثمن «تنازلات مؤلمة» لكن مع ضمان «امن اسرائيل».

وبحسب النص الذي تم توزيعه على الصحف فان الحكومة المقبلة تنوي الحفاظ على وضع القدس دون تغيير «عاصمة ابدية لاسرائيل» بالاضافة الى تعزيز المستوطنات، علما ان الاسرة الدولية لم تعترف يوما بالمدينة المقدسة كعاصمة لاسرائيل وان المستوطنات اليهودية لطالما كانت عقبة في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

ويشمل برنامج عمل الحكومة النقاط التالية:

- «الحكومة ستطلب من الفلسطينيين التخلي عن طريق العنف والارهاب وتطلب من السلطة الفلسطينية الوفاء بالتزاماتها ومحاربة اعمال العنف التي تستهدف مواطني اسرائيل وجنودها، بشتى الوسائل الممكنة».

- «الحكومة ستسعى للتوصل الى السلام مع كل دول المنطقة مع الحفاظ على مصالحها الوطنية والتاريخية وعلى امن اسرائيل. لكن التوصل الى السلام يتطلب تنازلات مؤلمة من جانب الاطراف جميعا. والحكومة الاسرائيلية ما زالت تؤمن بأن المفاوضات المباشرة، من دون وسطاء، هي الوسيلة الصحيحة لخلق جو من الثقة بين الاطراف والتقدم في اتجاه السلام».

- «الحكومة ستحترم كل الاتفاقات التي تم التوصل اليها في السابق والتي حظيت بموافقة الكنيست شرط التزام الأطراف الاخرى بها. وستبحث الحكومة في سبل التوصل الى اتفاقيات نهائية مع سوريا والفلسطينيين على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام».

- «الحكومة ستعمل للتوصل الى سلام مع الفلسطينيين بموجب اتفاقات الوضع الانتقالي. وهي مستعدة لاعادة الانتشار في الضفة الغربية وقطاع غزة ما لم يتعارض ذلك مع مصالح اسرائيل».

- «الحكومة تطالب لبنان بتنفيذ الجزء الخاص به من قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ (بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار ٢٠٠٠). وستطلب الحكومة من لبنان وسوريا منع اعمال العنف التي من شأنها ان تهدد السلام وامن سكان شمال اسرائيل وجنودها».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تظاهرة جبهوية في يوم الاعلان عن تشكيل حكومة شارون

• مخول: هذه حكومة ولدت بالخطيئة • غوجانسكي: حكومة شارون ستعمق الفجوات الاجتماعية •

* القدس - لمراسلنا - في يوم الاعلان عن تشكيل حكومة شارون نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تظاهرة رفع شعارات احتجاجية امام الكنيست وشارك في التظاهرة عشرات من الجبهويين بالاضافة الى أعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي.

وجاءت المظاهرة لتأكيد موقف الجبهة المعارض لحكومة «الوحدة القومية» برئاسة شارون، حيث رددت شعارات ضد شارون وحكومته، وأكد المتظاهرون ان حكومة شارون هي حكومة كارثة، وأعرب المتظاهرون انه لا يوجد لديهم اي شك بنوايا شارون وحليفه شمعون بيرس الذي سيشغل منصب وزير الخارجية في حكومة شارون، حيث رفعت شعارات تقول بان الصوت في هذه الحكومة هو صوت اريئيل شارون، ولكن اليدين اللتين ستنفذان ما يقوله هذا الصوت هما يدا شمعون بيرس.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى تصفية الاحتلال واخراج جنود الاحتلال الاسرائيلي من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، بالاضافة الى شعارات تنادي باقامة دولة فلسطينية.

وصرح النائب عصام مخول بان الرسالة الاساسية لهذه المظاهرة هي ان الجبهة لن تعطي لهذه الحكومة اية فرصة منذ اللحظة الاولى لولادتها، هذه حكومة ولدت بالخطيئة ونعلن من الآن اننا سنبذل كل ما نستطيع من جهد لاسقاطها.

وأكد مخول ان هذه حكومة بيوشكا روسية تلغي كل الفوارق وتغيب اي تجانس للقوى المركبة لها، والتي باتت تخدم بصوت واحد سياسة شارون الاجرامية وتدافع عنها.

وقالت النائبة غوجانسكي ان الدعم البرلماني الذي تحظى به حكومة شارون لن يدوم طويلا لان الجمهور العربي واليهودي سيتحقق قريبًا بان هذه الحكومة لن تأتي بأي حلول للمشاكل التي يعاني منها الشارع الاسرائيلي، حيث ان حكومة شارون ليس فقط تضر بالعملية السلمية وانما أيضًا ستلحق الضرر بالاجندة الاجتماعية، فسوف تلغى قوانين اجتماعية كانت قد سنت من قبل البرلمان، وبالتالي ستعمق هذه الحكومة الفجوات الاجتماعية.

وأكدت ان خيبة الامل ستكون كبيرة، وان هذه الحكومة ستعاني من مقاطعة عالمية وعربية، لذلك سوف تموت هذه الحكومة أسرع بكثير من المتوقع.



• تشكيل حكومة شارون في الكنيست. امس •

إلغاء قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بأغلبية (٧٢) صوتًا ومعارضة (٣٧) واقتناع ثلاثة عن التصويت، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون الغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والعودة الى طريقة الانتخابات السابقة وهي التصويت بورقة واحدة، للاحزاب التي تخوض انتخابات الكنيست وان ينتخب رئيس الحكومة، من الكتل البرلمانية.

وتجدر الاشارة الى ان سن قانون الانتخابات المباشر لرئاسة الحكومة، كان قبل خمس سنوات.

وسيسري مفعول العودة الى الانتخابات السابقة بورقة واحدة، من الانتخابات القادمة للكنيست.

عريقات: تناقضات حكومة شارون ستؤدي الى شلل سياسي

• مستشار عرفات: على حكومة شارون ان تختار بين الحوار وبين العدوان •

* غزة - لمراسل خاص - اعتبر صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس الاربعاء، ان التناقضات القائمة في الحكومة الاسرائيلية المقبلة ستؤدي إلى شلل الوضع السياسي في المنطقة.

وقال عريقات: على الرغم من ان هذا شأن اسرائيلي داخلي لكن طبيعة التناقضات القائمة في الحكومة من حزب عمل الى احزاب تدعو لطرد الفلسطينيين ستؤدي بالتأكيد إلى شلل فيما يتعلق بالمجال السياسي.

وشدد عريقات على ان «الطريق الى السلام يكمن في انهاء الاحتلال والانسحاب إلى خط الرابع من حزيران عام ٦٧ بما فيها القدس الشريف وفي حل قضية اللاجئين». وقال «هذا ما يجب أن يفهمه أي إنسان في إسرائيل».

واوضح ان «حكمنا على هذه الحكومة سيكون بمدى التزامها بالمرجعية لمحددة لعملية السلام والتنفيذ الدقيق للاتفاقات وإستئناف المفاوضات من حيث إنتهت ووقف النشاطات الاستيطانية ومحاولات فرض الامر الواقع».

وعقب على تصريحات شارون بان العرب اعترفوا بقوة اسرائيل ولم يعترفوا بحقوقها قال عريقات ان «اللغة التي تحدث بها شارون حتى الان هي لغة القوة والمدافع والمجازر وقد يكون الأوان آن كي يعترف بالحقوق لعربية والفلسطينية لأن الذي يتحدث عن إبقاء احتلال القدس يتنكر لمحقوق الفلسطينية والعربية والذي يتحدث عن استمرار الاجراءات لاستيطانية وإبقاء الاحتلال يتنكر لمتطلبات عملية السلام».

ودعا احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، حكومة ارئيل شارون الى الاختيار بين سياستي «الحوار والمفاوضات او لحصار والعدوان والتهديد».

وقال نبيل ابو ردينة: انتهت فترة الانتظار الطويل وعلى الحكومة لاسرائيلية الجديدة ان تختار بين الاستمرار في سياسة الحوار او سياسة الحصار والعدوان والتجويع والتهديد.

وطالب ابو ردينة القمة العربية القادمة المقرر عقدها في أواخر الشهر الحالي في العاصمة الاردنية عمان بـ«إتخاذ إستراتيجية عربية جديدة لمواجهة هذه التغييرات على الساحة الاسرائيلية وفي المنطقة».

كما شدد ابو ردينة على ضرورة تحرك الادارة الامريكية «لانقاذ الموقف خاصة ان الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية قد توقفت نتيجة التغيرات في اسرائيل والولايات المتحدة» مضيفا «انتهت فترة الانتظار وعلى الادارة الامريكية الا تسمح بالفراغ الحالي والشلل القائم ولا بد ان تلعب دورا فاعلا ونشطا كما وعدت الرئيس عرفات بذلك».

واشار ابو ردينة الى انه «لا يوجد اي ترتيب لعقد لقاء» بين الرئيس عرفات وشارون في الايام المقبلة لكنه اكد ان «سياسة منظمة التحرير هي التعامل مع الحكومة الاسرائيلية المنتخبة ومع رؤساء وزراء بصفتهم الرسمية وليس بصفتهم الشخصية».

سوريا تريد سلاما قائما على انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان

* دمشق - و.ص.ف - اعلن مصدر سوري مسؤول امس الاربعاء ان الحكومة السورية تريد سلاما «تسترجع فيه هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل كاملة»، وذلك في الرد السوري الاول على دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون سوريا ولبنان الى احلال السلام مع اسرائيل.

النائب مخول:

حكومة شارون: ليست حكومة «الوحدة» بل حكومة «البابوشكا الروسية» وتغييب الفوارق

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست أمس حكومة شارون - بيرس أنها الثمرة الساقطة لقانون سيء، نتخلص منه اليوم، هو قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وهي المحصول البائس والخطير لازمة سياسية بنيوية تعاني منها البنية السياسية في اسرائيل وتتفاقم في هذه الايام.

وأضاف النائب الجبهوي مخول: منذ فترة قريبة كنا نتحدث عن براك على أنه مثيل لنتنياهو اما اليوم ومع سقوط براك الذريع، فهم يقدمون لنا حكومة «البابوشكا الروسية»، حكومة البعد الواحد والتجانس وتغييب الفوارق بين الليكود والعمل، بين شارون وبيرس، التي تتقمص جميع مركباتها صورة شارون وتلائم نفسها لسياسته من أجل انقاذ نفسها.. حكومة واسعة مع آفاق ضيقة، لا تبقي مكانا للدمقراطية وتشكل خطراً عليها وعلى الفئات الشعبية، وتعمل على افتراس التعددية في داخل المجتمع الاسرائيلي وتؤدي الى تغييب بديل مستقبلي للائتلاف الحاكم.

ان الحكومة التي يقدمونها لنا اليوم تحمل في طياتها القوى التي صاغت اقتراح الميزانية السيئة التي صوتنا عليها أمس والقوى التي دافعت عنها، ولكنها تحتل أيضًا المعارضة الاساسية لهذه الميزانية.. وكلاهما صوت الى جانب قانون الميزانية بالقراءة الأولى أمس.

وأضاف مخول: ان هذه الحكومة المضخمة، هي النتيجة الحتمية لطريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وانتاج بنية سياسية مفتتة، تقوم على انتشار قوائم الانتماءات الفئوية الضيقة، التي تستعيض عن الاحزاب بمجموعات المصالح، وعن الفكر السياسي والايديولوجيا بالصفقات، وتضع في يد رئيس الحكومة قوة كبيرة وخطيرة.

وأكد مخول انه يمكن للكتل الفئوية ايصال عدد اكبر من النواب للكنيست لكن مع تأثير أقل.

وقال مخول انه يمكن اخراج المجتمع الاسرائيلي من الازمة البنيوية التي يعاني منها، لكن هذا يتم بتغيير جوهري بسياسة الحكومة الى جانب تغيير طريقة الانتخابات وسياسة تطمح الى تحقيق السلام والعدالة الاجتماعية وانهاء سياسة القمع والاحتلال والحرب.

في ٧ نيسان القادم

مسيرات في أرجاء العالم للمطالبة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين

* نيويورك - وفا - يشارك آلاف الفلسطينيين ودعاة حقوق الإنسان في أرجاء العالم في السابع من نيسان ٢٠٠١ في مسيرات من أجل المطالبة بتطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وبيوتهم التي طردوا منها.

المسيرات سوف تنطلق في نيويورك وفي بلاد أخرى مثل فلسطين كندا، إسبانيا واستراليا. وسيقوم المشاركون بالمطالبة بإنهاء خمسة عقود من المنفى للاجئين الفلسطينيين وإعادتهم إلى أراضيهم وبيوتهم.

وقد تم اختيار هذا التاريخ الذي يصادف يوم الذكرى الثالثة والخمسين لمذبحة دير ياسين التي نفذت على أيدي القوات الاسرائيلية.

وسيحاول المشاركون في المسيرات جذب انتباه الرأي العام العالمي إلى انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى معاناة الشعب الفلسطيني، وأيضاً إلى إرسال رسالة دعم للشعب الفلسطيني الذي قدم أكثر من ٣٥٠ من أبنائه كشهداء، وأكثر من ١١ ألف جريح معظمهم من الأطفال.

ومن الجدير بالذكر أن اللاجئين الفلسطينيين يبلغ عددهم حوالي ٥ ملايين لاجئ وهم أكبر وأقدم مجموعة لاجئين في العالم، والذين بالإضافة إلى معاناتهم بسبب تهجيرهم يعانون أيضاً من انتهاك إسرائيل لكل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

تشديد الحصار الاحتلالي حول طولكرم

* طولكرم - وفا - واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس الاربعاء، تعزيز تواجدها وانتشارها على خط التماس وعلى حدود منطقة «الخط الأخضر» قبالة مدينة طولكرم.

ولوحظت حركة دبابات غير عادية ليلة امس الاول وفي محيط المصانع الكيماوية الإسرائيلية غرب المدينة.

وجابت دوريات احتلالية الطريق الالتفافية المؤدية من حاجز الطيبة غرب طولكرم وفي مستوطنتي «افني حيفتس» و«عناب» شرق طولكرم فيما واصل الجنود الاحتلاليون اعتداءاتهم على المواطنين عند مفرق الكفريات.

وحلقت ليلة امس الاول وصباح امس طائرات مروحية في سماء المنطقة مما ساهم في زيادة اجواء التوتر.

وابقت القوات الاحتلالية على طريق بزاريا المؤدية إلى مدينة نابلس مغلقة وكذلك السواتر الترابية على مداخل رامين وشوفه وسفارين وبيت ليد ومنطقة الكفريات.

قصف احتلالي لمنطقة الشيخ عجلين

* غزة - وفا - أطلقت القوات الاحتلالية المتمركزة في عمارة أبو خوصة في منطقة الشيخ عجلين امس ثلاث قذائف وفتحت رشاشاتها الثقيلة دون التبليغ عن أية إصابات.

والحق القصف الاحتلالي خسائر مادية في ممتلكات المواطنين ودب الفزع بينهم خاصة الاطفال الذين يحتفلون بالعيد رغم الحصار والقمع.

كما اطلقت القوات الاحتلالية اربع قذائف من موقع تل زعرب في رفح باتجاه الشمال دون مبرر وكذلك اطلاق النار على الطريق الشرقي في غزة.

اعتقال امين سر حركة «فتح» في برقة

* نابلس - وفا - اعتقلت القوات الاحتلالية الاسرائيلية فجر امس المواطن غسان محمد بكر دغلاس (٢٩عاما) امين سر حركة «فتح» في منطقة الشهيد كمال عدوان بعد اقتحام قرية برقه قضاء نابلس.

كما اعتقلت المواطن صهيب محمود دغلس.

آلاف الفلسطينيين شاركوا في جنازة رمزية لمنفذ العملية في نتانيا



* طولكرم - و.ص.ف - شارك حوالي ٥٠٠٠ فلسطيني امس الاربعاء، في جنازة رمزية للانتحاري الذي لقي حتفه خلال تنفيذه يوم الاحد الماضي هجوما بالقنابل في نتانيا ادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين.

وقد حمل المشيعون نعشا فارغا واطلقت عناصر في الجناح العسكري لحركة حماس النار في الهواء، وهددت بتنفيذ عمليات مماثلة لتلك التي نفذها احمد عمر عليان، ٢٣ عاما.

يذكر ان اسرائيل تحتفظ بجثث منفذي العمليات الانتحارية لسنوات عدة في بعض الاحيان.

وردد المشيعون هتافات عدة بينها «استعد للمستشفى يا شارون» و«لدينا اكثر من الف عياش» في اشارة الى «مهندس» حركة حماس يحيى عياش الذي اغتاله الاسرائيليون في كانون الثاني ١٩٩٦.

في حادث مأساوي:

وفاة طفل في جنين بينما كان يلهو على الدراجة الهوائية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث مأساوي ومفجع وقع في حي المراح في جنين لقي الطفل ابراهيم النورسي «عشر سنوات» مصرعه بينما كان يقتاد دراجته الهوائية حيث اصطدمت الدراجة بعمود كهربا، فارتطم رأس الطفل بالعمود وقد فارق الحياة على الفور.

قوات الاحتلال تقتحم قرية برقة وتشن حملة اعتقالات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس الاربعاء، ثالث أيام عيد الأضحى المبارك قرية برقة الواقعة على شارع جنين نابلس.

واقتحمت العديد من المنازل بعد ان فتشتها وعبثت في محتوياتها وشنت حملة اعتقالات بين صفوف الشبان عرف منهم الشاب «أمين دغلس» أمين سر حركة فتح في القرية وتم نقلهم الى جهة غير معلومة.

جرافات الاحتلال تجرف (٣٠) شجرة زيتون من اراضي قرية طورة الغربية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال من سياستها العدوانية في اقتلاع وتدمير اشجار الزيتون وفي خطوة عدوانية اقدمت جرافات الاحتلال وبحراسة قوات كبيرة من الجيش على تجريف وتدمير واقتلاع اكثر من (٣٠) شجرة زيتون تعود لمواطنين من عائلة زيد الكيلاني.

وأفاد بعض الاهالي، أمس الاربعاء، لـ«الاتحاد» ان اراضيهم تقع بمحاذاة مستوطنة شاكيد حيث يقوم المستوطنون باستمرار في تدمير منتجاتهم الزراعية واقتلاع ومصادرة أشجار الزيتون.

تعليمات للتشدد في معاقبة اسرائيليين يشغلون فلسطينيين بدون تصاريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المفتش العام للشرطة، أهرونيشكي، أمس الاربعاء، تعليماته الى قادة الشرطة، لتكثيف النشاطات وملاحقة الاسرائيليين الذين يساعدون فلسطينيين من المناطق المحتلة، للدخول الى اسرائيل بدون تصاريح من أجل العمل.

وتضمنت تعليمات أهرونيشكي، تقديم من يشغل عمالا فلسطينيين في البلاد بدون تصاريح الى محاكمات سريعة والتشدد في فرض العقوبات والتي ستشمل طلب الشرطة من المحاكم مصادرة سيارات المقاولين الاسرائيليين الذين يشغلون عمالاً فلسطينيين بدون تصاريح دخول البلاد.

وجرى تمديد اعتقال سبعة مقاولين، اسرائيليين حتى الانتهاء، من الاجراءات القضائية ضدهم بعد ان ضبطوا يشغلون عمالاً فلسطينيين بدون تصاريح اقامة في البلاد.

رحيل الشيخ مصطفى خالد عرنوس الاسدي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمزيد من اللوعة والأسى ودعت جماهير دير الاسد والبعنة وأهالي الشاغور الشخصية الدينية المغفور له الشيخ مصطفى خالد عرنوس الاسدي - ابو خالد - إمام مسجد القرية الذي وافته المنية صباح يوم الاحد الماضي «وقفة عرفة» عن عمر ناهز الثامنة والسبعين عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر ذلك اليوم.

لقد ترك رحيله اثراً عميقاً في نفوس أهل بلده ومعارفه، ومن الجدير بالذكر ان المرحوم كان ضمن الذين تشردوا عن الوطن عام النكبة ١٩٤٨ حيث لجأ الى لبنان واقام هناك في مخيم عين الحلوة، مدة تزيد عن عشرين عاماً حتى عاد الى الوطن زائراً سنة ١٩٦٩. وتضافرت الجهود لابقائه في الوطن وتم ذلك ضمن اطار جمع شمل العائلات، وقد تم تعيينه اماماً لمسجد القرية ومعلماً للتربية الاسلامية في مدارسها، فكانت امامته استمراراً لنهج عتيق في بيتهم حيث توارثوا الامامة مدة تزيد عن قرنين من الزمن أباً عن جد.

تبوأ المرحوم مكانة في المجتمع واستحق احترام الناس وتقديرهم لما عرف عنه من مزاياه الحسنة وسلوكه الطيب وتواضعه ونشاطه في نشر تعاليم الدين الاسلامي السمح، وأثر عنه استقامته وتحرره حيث جمع الناس من حوله في عمل الخير وكان جل ذلك بناء المسجد الكبير في دير الاسد بالتبرعات من القرية وخارجها.

أبّن المرحوم معارفه شارحين مناقبه الحميدة ومزاياه الحسنة.

من أول غزواته كسر عصاته

عوزي لاندو يدعو إلى الهجوم على الفلسطينيين!


• عوزي لاندو •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الأمن الداخلي الجديد، عوزي لاندو (ليكود)، أمس الاربعاء، إلى اعتماد سياسة الهجوم وليس الدفاع فقط، في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية

وقال لاندو، في تصريح إعلامي: «لا يكفي ان نبني جدرانًا للحماية، يجب علينا الدخول إلى ساحة الخصم، ويجب على ياسر عرفات ان يفهم جيداً ان للعنف الذي يمارسه ثمنًا وسيدفعه»!!

وقال لاندو، رداً على سؤال، «ان الحكومة السابقة برئاسة ايهود براك، لم تتصد في الواقع للارهاب وقد حان الوقت لاتخاذ ما يجب من اجراءات لوضع حد للارهاب الفلسطيني». ولم يعط لاندو أي ايضاحات حول تلك الاجراءات التي دعا لاتخاذها!!

وتجدر الإشارة إلى ان لاندو، كان قد اقترح، في الثاني من شباط الماضي، ضرب الشرطة الفلسطينية بقوة، بحجة انها التي تشجع الهجمات الفلسطينية وقال: «يجب ان يفهم كل واحد من أفراد الشرطة الفلسطينية انه سيتحول إلى هدف لقواتنا»!!

معارضة في حزب العمل لانتخاب د. يوسي بيلين، رئيساً مؤقتاً للحزب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر عدد من أعضاء مركز حزب العمل، بينهم رؤساء سلطات محلية وممثلو «الكيبوتسات» في الجولان السوري المحتل، لتجنيد معارضين في الحزب، ضد انتخاب د. يوسي بيلين، رئيسا مؤقتا لحزب العمل.

والتقى عدد من المبادرين، من معلوت ويوكنعام واشكلون، مع شمعون بيرس، وألحوا عليه ليكون هو رئيس الحزب وعدم افساح المجال ليوسي بيلين، حتى للتنافس على رئاسة الحزب.

وقال رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، شلومو بوحبوط، أحد المبادرين لمنع انتخاب د. بيلين، لرئاسة الحزب في تصريح إعلامي، أمس الاربعاء، «ان د. يوسي بيلين، هو كارثة لحزب العمل، ويخطئ بيلين، خطأ شنيعًا اذا اعتقد ان له شعبية في الحزب». وكشف بوحبوط النقاب عن انه نجح مساء أمس الأول الثلاثاء، في جمع أكثر من (٢٠٠) توقيع من أعضاء مركز حزب العمل، ضد د. يوسي بيلين.

وأشار بوحبوط إلى انه سيقدم اليوم الخميس، طلبًا إلى سكرتير عام حزب العمل، باسم المئات لعقد جلسة للمركز في الأسبوع القادم، من أجل انتخاب شمعون بيرس، رئيسا لحزب العمل.

وأعلن بوحبوط، أمس الاربعاء، أنه سينافس على رئاسة حزب العمل إذا أصر د. بيلين على التنافس. ولكي يدرك بيلين، جيداً، قال بوحبوط، ان طريقه إلى رئاسة الحزب ليست مفروشة بالورود.


• يوسي بيلين •

«العليا» أصدرت أمراً احترازيًا يمنع كيبوتس «سولليم» من بيع قسيمة مخصصة لعربي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصدرت «المحكمة العليا» أمس، الاربعاء، وبناء على طلب المحامي زهير نعرة، أمراً احترازيًا تمنع بموجبه كيبوتس «سولليم» و«دائرة أراضي اسرائيل»، بيع قسيمة الأرض التي كان قد قرر الزوجان ابراهيم وهيلدا دويري من الناصرة شراءها في كيبوتس «سولليم» ورفض الكيبوتس فيما بعد بيع قسائم للعرب.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي، نعرة، الذي يترافع عن الزوجين دويري، ان صدور الأمر الاحترازي مهم جداً، كونه يضمن عدم بيع القسيمة وبالتالي في حال ألزمت المحكمة الكيبوتس ببيع موكلي قسيمة أرض، سيختار القسيمة التي يريدها على عكس ما اقترحه «الكيبوتس ودائرة أراضي اسرائيل» في المحكمة (أمس الاربعاء) ضمان ابقاء آخر قسيمة من الأرض له، فهذا يعني ابقاء أسوأ قسيمة في أسوأ موقع في الكيبوتس خلافًا لرغبة موكلي الذي اختار القسيمة التي يريد بناء بيت عليها والسكن فيه».

وكان الزوجان دويري قدما استئنافًا للعليا بواسطة المحامي زهير نعرة، في أعقاب تراجع الكيبوتس عن موافقته بيع قسيمة أرض لهما، وأصر الزوجان ان هذا القرار جاء على خلفية عنصرية يرفض فيها «الكيبوتس ودائرة أراضي اسرائيل» بيع عرب قسائم في الكيبوتس.

وفي يوم أمس، وبموجب الجلسة التي عقدتها المحكمة في شهر آب من السنة الماضية كان من المفروض ان يتفق الطرفان على تسوية الخلاف، الا ان نيابة الدولة أعلنت انها لم تتخذ قرارها في الموضوع، وبعد نقاش طويل قررت المحكمة اعطاء مهلة (٣٠) يومًا لنيابة الدولة لاتخاذ قرارها وأصدرت امراً احترازيًا يمنع الكيبوتس من بيع قسيمة رقم (٩٧) التي اختارها الزوجان دويري.

شاب من شفاعمرو متهم بقتل زوجته النرويجية

• الخلفية «شرف العائلة» والمشتبه به معتقل في النرويج •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – القتل على خلفية شرف العائلة، ينفذ أيضًا في النرويج والمشتبه به مواطن من شفاعمرو، وأب لطفلين اعتقلته السلطات النرويجية وأمس عثرت على جثة زوجته في أحد الانهر هناك.

وكان طاقم خاص من النرويج قد وصل الى البلاد قبل اسبوع وعمل في التحقيق لمعرفة خلفية قتل مواطنة نرويجية متزوجة لشاب من شفاعمرو (٣٥ عامًا) وكذلك بالتعاون مع طاقم تحقيق خاص من شرطة الجليل بقيادة الضابط هرفي فريمط وأمس عاد الطاقم الى النرويج بعد ان توصل الى ان القتل نفذ على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة» حيث كان يشك الزوج بان زوجته على علاقة مع شخص آخر، وكما قال هرفي لـ«الاتحاد» فان التحقيقات الاولية في النرويج دلت على ان الزوج كان يشك في زوجته انها كانت على علاقة مع آخر ومن هنا انطلق الطاقم في التحقيق ووصل الى البلاد للحصول على أدلة تثبت خلفية القتل وفي يوم أمس، في الوقت الذي كان فيه الطاقم ينهي اعماله ابلغ بانه تم العثور على جثة الزوجة في نهر في النرويج».

وقد حولت الجثة الى التشريح، وحتى كتابة هذه السطور من مساء أمس، لم تصل طاقم التحقيق هنا نتائج التشريح والتي ستكشف على طريقة قتل الزوجة.

وبحسب ما علمنا فان شرطة النرويج ستقدم لائحة اتهام ضد الزوج خلال فترة قريبة علمًا بانه لم يعترف بعد بالقتل.

مأساة في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أصيبت والدة من عرابة بصدمة، صباح أمس الاربعاء، اثر دهس طفلها يوسف عاطف عاصلة البالغ من العمر سنة وثمانية أشهر، وذلك عندما قامت بالرجوع بسيارتها إلى الخلف في ساحة منزلها. وقد نقل الطفل بعد دهسه إلى مركز «حياة» في سخنين ومن ثم إلى مستشفى «ملبين» في نهريا ولكن الأطباء لم يتمكنوا من انقاذه حيث فارق الحياة وتم دفنه أمس في عرابة.

المصادقة بالقراءة الأولى على اقتراح الميزانية للعام الحالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بأغلبية (٥٥) صوتًا ومعارضة (٣٢)، على اقتراح ميزانية الدولة للعام الحالي، بقيمة (٢٤٠) مليار شيكل.

وأيد اقتراح الميزانية، نواب العمل و«الليكود» و«شاس» و«يهدوت هتوراة»، وعارضه أعضاء الجبهة والنواب العرب و«المفدال» وداڤيد ومكسيم ليڤي.

وقدم اقتراح الميزانية، وزير المالية، الذي أنهى عمله أمس، ابراهام شوحط، وعبر في كلمته عن سروره لتأييد نواب «الليكود» و«شاس» لاقتراح الميزانية، والذين كانوا عارضوه عند تقديمه في نهاية العام الماضي.

ودعا شوحط، وزير المالية الجديد سيلڤان شالوم، إلى العمل على الغاء عدة قوانين صودق عليها مؤخراً، أسماها شوحط، قوانين اتخذت بهدف الشهرة وللاستهلاك الاعلامي، منها، قانون عائلات كثيرة الأولاد وقانون تقديم هبات ودعم لمشاريع ومؤسسات في النقب، لأنها تشكل عبئًا كبيراً على ميزانية الدولة ولا توجد مصادر لتمويلها.

وسينقل اقتراح الميزانية إلى لجنة المالية البرلمانية لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة والمصادقة النهائية عليه.

وقال سيلڤان شالوم، انه سيعمل بشكل ماراثوني خلال الأسبوعين القادمين، لاعداد اقتراح الميزانية للقراءتين الثانية والثالثة، لأنه اذا لم يصادق عليه حتى نهاية الشهر الجاري، فذلك يعني سقوط الحكومة والذهاب إلى انتخابات جديدة.

في شكوى إلى الشرطة

عامل يهودي يدعي بأن ثلاثة شبان عرب اعتدوا عليه!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبحث شرطة الناصرة، بشكوى تقدم بها أحد عمال بلدية الناصرة وهو من سكان نتسيرت عليت، ضد ثلاثة شبان عرب، يدعي فيها بأنهم اعتدوا عليه بالضرب المبرح في اثناء عمله صباحًا، وبان الاعتداء نفذ على خلفية قومية!

وقال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين لـ «الاتحاد»، انه بموجب الشكوى التي تقدم بها العامل فانه في حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحًا، حيث كان يعمل في النظافة بالقرب من حي النمساوي توجه نحوه ثلاثة شبان عرب وانهالوا عليه بالضرب وهم يصرخون «الموت لليهود»، وأضاف كوهين: «بحسب الشكوى وما سمعناه من افادات من أصحاب بيوت بالقرب من موقع الاعتداء وحسب الكلمات التي سمعوها من المعتدين الثلاثة مثل الموت لليهود فان الاعتداء تم على خلفية قومية وباعتقادنا جاء رداً على الاعتداء على العامل العربي في نتانيا».

ومن جهته قال رمزي حكيم، الناطق بلسان بلدية الناصرة، بانه لم يسمع بالحادث إلا من وسائل الاعلام، ولا علم له بالموضوع وبانه سيفحص الأمر واذا اقتضت الحاجة إلى رد فسيعقب عليه.

انسحاب كتلة «غيشر» من «يسرائيل أحات»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت رئاسة الكنيست أمس الاربعاء، على انسحاب كتلة «غيشر»، من كتلة «يسرائيل أحات»، وتضم كتلة «غيشر»، داڤيد ومكسيم ليڤي، وابتداء من أمس الاربعاء، تحولت إلى كتلة مستقلة. وجاء الانسحاب بسبب خلافات بين الجانبين.

في أعقاب توجه ممثلي الطلاب العرب:

جامعة حيفا تمنح المحتفلين بعيد الأضحى مهلة اضافيه للتغييرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت ادارة جامعة حيفا أنها ستمنح الطلاب العرب المحتفلين بعيد الاضحى المبارك مهلة اضافية مدتها أسبوع لاجراء التغييرات في برنامج الفصل الدراسي الثاني.

وجاء هذا الاعلان في أعقاب توجه رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب رجا زعاترة ورئيسة لجنة الطلاب العرب في الجامعة خلود بدوي الى ادارة الجامعة والمطالبة بتمديد الفترة الممنوحة للتغييرات لانها تصادف أيام العيد.

وعقب زعاترة وبدوي على اعلان الجامعة بأنه قرار صائب وقد جاء ليمنع حرمان الطلاب المحتفلين بالعيد من حقهم في تغيير برنامجهم الدراسي.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

شحنة اغاثة من يافة الناصرة الى غزة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية في يافة الناصرة ليلة عيد الأضحى بتقديم شاحنة مواد غذائية لاهلنا في غزة.

وقد ضخم الوفد القائم باعمال رئيس مجلس محلي يافة الناصرة غسان ابو حاطوم ومدير المكتبة العامة علي علي الصالح وعضوي لجنة الاغاثة منذر خطيب وحسين فايد.

وفي معبر كارني التقى الوفد مع هشام المصري نائب مدير لجنة التواصل في غزة، حيث عبر السيد ابو حاطوم عن تضامن أهل يافة الناصرة مع الاهل في غزة ونقل اليه تحياتهم التضامنية على مواجهة سياسة البطش والحصار والتجويع.

ومن جهته شكر هشام المصري الوفد على تضامنه وشرح عن الظروف القاسية التي يعيشها أهلنا في غزة واصرارهم على مواصلة النضال حتى تحقيق اهدافهم السلمية العادلة.

المركز الجماهيري في المغار فاز بشهادة تفوق وامتياز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وُزعت لاول مرة في الكنيست، شهادات تفوق وامتياز، على خمسة مراكز جماهيرية في البلاد، بينها المركز الجماهيري في قرية المغار، تقديراً للنشاطات التطوعية فيها، لمكافحة حوادث الطرق، ووزعت الشهادات في اجتماع عقده في الكنيست جمهور المتطوعين.

ووضعت شركة المراكز الجماهيرية بالتعاون مع السلطة القومية للأمان على الطرق، مشروعا مشتركا تحت عنوان «جمهور آمن» يهدف الى تعميق وعي الجمهور لأهمية الحذر في السياقة والأمان على الطرق ومكافحة حوادث الطرق من خلال تجنيد متطوعين للقيام بالمهمات.

وفاز المركز الجماهيري في المغار بالشهادة، تقديراً له على نشاطاته المكثفة التطوعية، وتوطيد العلاقات بين عدة هيئات محلية وتعميق التنسيق بينها، للقيام بأعمال مشتركة من أجل الأمان على الطرق.

الأزمة الاقتصادية خفضت مبيعات كعك عيد المساخر بنسبة (٢٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان الأزمة الاقتصادية في الدولة أصابت مبيعات الكعك الخاص الشبيه بالمثلثات، في عيد المساخر – «البوريم»، الذي يصادف يوم غد، وانخفضت مبيعات الكعك، بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع عيد المساخر السابق، وفيما استهلك جمهور المحتفلين بالعيد في العام السابق، الف طن من الكعك، سيستهلك في العيد الحالي (٨٠٠) طن.

وتبين من الاستطلاع الذي أجراه اتحاد الصناعيين في أوساط المنتجين، سيبلغ ثمن مبيعات الكعك (٢٠) مليون شيكل ويشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١٠٪) عن مبيعات العيد السابق.

وأفاد منتجو الكعك، ان المبيعات تأخرت هذه السنة، حيث أنها بدأت قبل العيد بأسبوعين فقط.

التبرع باعضاء الطفل المرحوم اسماعيل عابد



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أمال شحادة – رغم الجرح الكبير والحزن العميق الذي عاشته عائلة الطفل المرحوم اسماعيل فريد عابد من الناصرة الذي راح ضحية حادث دهس مروع، الا انها لم تتخل عن عملها الانساني بالتبرع باعضاء طفلها الضحية لانقاذ حياة آخرين.

وفي حديث مع السيد فتحي حسن عابد، قريب الطفل قال ان القرار بالتبرع باعضاء طفلهم المرحوم، هو قرار انساني لا يمكن رفضه كونه ينقذ حياة آخرين ويخفف من معاناة مرضى يتألمون ويعانون يومياً.

وكان جد الطفل المرحوم، الحاج حماد احمد عابد قد بادر الى اتخاذ هذا القرار بعد ان وافقت العائلة على طلب تشريح جثة الطفل لمعرفة موقع الاصابة التي أدت الى وفاته.

وفي حديث مع الناطقة بلسان مستشفى العفولة، ميراف مويال، حيث وصل الطفل بعد وقوع الحادث، قالت ان الاطباء قرروا وبعد فحص أعضاء الطفل انه بالامكان الحصول على قرنيتي العينين وصمامات فقط لزرعها لآخرين.

وكان الطفل المرحوم (٨ سنوات) عائداً الى بيته في الحي الشرقي، ثاني أيام العيد برفقة شقيقه الذي يكبره سناً، وقريب لهما وعند عبور الشارع الملتوي في الناصرة، عند المفترق المحاذي للمجمع التجاري (الكانيون) دهسته سيارة شحن، كان يقودها سائق من نتسيرت عيليت، وقد نقل الطفل في حالة خطيرة الى مستشفى العفولة، حيث جاءت الاصابة في رأسه وبعد دقائق من وصوله كان قد فارق الحياة.

رداً على تهديدات الترانسفيري زئيفي

عرب النقب يتشبثون اكثر بأراضيهم

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – «ان عرب النقب قادرون على صد «الدوريات الخضراء» والتصدي لها ولمن يقف خلفها».

هذا ما قاله، يوسف العطاونة، رئيس لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب لـ«الاتحاد» تعقيباً على تصريحات الترانسفيري، رحبعام زئيفي، بعد تسلمه ملف «الدوريات الخضراء» وقوله انه سيلاحق البدو الذين يستولون على أراضي الدولة، بواسطة «الدوريات الخضراء».

وأكد العطاونة، «ان إعادة تفعيل هذه الدوريات التي أقيمت لمطاردة عرب النقب وترحيلهم من أراضيهم وعاثت فساداً في أراضيهم. هو مؤشر خطير، لكنه لن يرهب عرب النقب وسيردون بحزم على أي استفزاز لأفراد «الدوريات الخضراء» ولقد سمعنا تصريحات عنصرية متطرفة في السابق من ليبرمان وكلاينر وزئيفي، ولم ولن ترهبنا ولن تردعنا عن الدفاع عن أراضينا والتشبث بها».

وقال الناطق بلسان لجنة التوجيه الاعلامي، عبد الكريم العتايقة لمراسلنا، «ان العرب في النقب أصحاب الأرض وأصحاب حق تاريخي على الأرض، ومثل تلك التصريحات من زئيفي لا ترهبنا، بل تزيدنا اصراراً على التشبث بأرضنا والرسوخ فيها، وتزيد تصعيد نضالنا من أجل نيل حقوقنا».

ودعا العتايقة باسم اللجنة، الى توطيد الوحدة ورص الصفوف لمواجهة اخطار اليمين.

العثور على جثة يوسف سلامة مقتولا في عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عثر أفراد من شرطة عكا، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الثلاثاء، على جثة الشاب يوسف خلايلة، (٢٧) عاماً، متزوج وأب لولدين، قرب مبنى «كوبات حوليم» في عكا الجديدة، وعليها آثار عنف.

وقال روني عطيه، مدير مركز شرطة عكا، لمراسلنا، ان الشرطة عثرت على الجثة بعد الحصول على معلومات استخباراتية، ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة ونقلت الملف الى الوحدة المركزية في شرطة الجليل، لمتابعة التحقيق.

وحتى أمس لم تعتقل الشرطة أي شخص.

رداً على «الانتفاضة الاقتصادية» الفلسطينية

اتحاد الصناعيين في اسرائيل يهدد بفرض حرمان على المنتجات الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد اتحاد الصناعيين، بفرض حرمان شامل على استيراد منتجات فلسطينية ومنع التعامل كلياً مع الفلسطينيين، في حال واصلت السلطة الفلسطينية منع الفلسطينيين من استيراد أو شراء المنتجات الاسرائيلية.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان اسرائيل تستورد منتجات من المناطق السلطة الفلسطينية بقيمة (١.٩) مليار شيكل سنويًا، ووقف الاستيراد كليًا من المناطق الفلسطينية، سيكون بمثابة ضربة قاصمة للسوق الفلسطينية. واستناداً الى فحص أجرته دائرة التجارة الخارجية، في اتحاد الصناعيين، منذ اعلان السلطة الفلسطينية عن «الانتفاضة الاقتصادية»، ومنع دخول المنتجات الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية، بعد اندلاع الانتفاضة انخفضت مبيعات شركة «تنوفا» بنسبة (٢٠٪)، وانخفضت مبيعات شركة «كليل» بنسبة (٥٠٪) وشركة «شايش كيبوتس يفتاح»، على شفا الانهيار الشامل، وتوقفت مبيعات شركة «كرميت» للحلويات كليًا.

وتبين أنه منذ اندلاع الانتفاضة في أيلول الماضي، انخفضت المبيعات الصناعية الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية بنسبة تراوحت بين (٣٠٪ و ٥٠٪) بالمتوسط وشكل ذلك خسائر بلغت (٥٠٠) مليون شيكل.

بمناسبة يوم المرأة العالمي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجدد العهد للنضال من أجل رفع مكانة المرأة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم، تتوجه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بكامل هيئاتها وفروعها إلى جمهور النساء، عربيات ويهوديات في البلاد عامة، ولعضوات ونشيطات الجبهة خاصة، بأطيب التحيات.

وأكدت الجبهة في بيانها بهذه المناسبة: «يأتي هذا اليوم في ظل أوضاع صعبة تمر بها المنطقة وفي ظل معاناة أبناء وبنات شعبنا الفلسطيني، ويطغى الحدث السياسي وممارسات القتل اليومي والتجويع والحصار على كل ما يدور حولنا، ومما يثير الاعتزاز هو الدور السباق الذي تقوم به النساء في هذه البلاد في النضال من أجل السلام العادل وحق الشعوب في تقرير مصيرها وشل آلة الحرب المقيتة».

وأضاف البيان: «ان الربط الواعي الذي قامت به معظم الحركات النسائية في اسرائيل في السنوات الأخيرة بين الواقع السياسي العام وقضية السلام من ناحية وقضية مساواة المرأة من ناحية أخرى جعل نضال هذه الحركات مميزاً. ولا بد من ابراز الدور الخاص الذي لعبته حركة النساء الدمقراطيات، أول وأقدم حركة نسائية في البلاد ضمت تحت لوائها جمهور النساء العربيات واليهوديات في وحدة نضالية من أجل السلام العادل ولقمة الخبز وحقوق النساء والأطفال. وكرست مفاهيم الثامن من آذار النضالية في زمن لم تر حتى الحركات النسائية الأخرى أو الحكومات المختلفة أهمية هذا اليوم».

وجاء في البيان: «ونحن في الجبهة الدمقراطية، رفعنا دومًا شعار المساواة للمرأة في جميع مجالات الحياة، ولم نأل جهداً، ان كان من خلال النضالات البرلمانية أو الجماهيرية، في تثبيت حق المرأة بالحياة العادلة الكريمة المتساوية، حقها في العمل والتعليم، وحقها في رفض جميع أشكال العنف الممارس ضدها، وكذلك حقها بالتنظيم والنضال الاجتماعي والسياسي.

ونتنهز هذه الفرصة للإشارة بانجازات النساء عامة أينما كن وفي أي موقع اكتسبنه، ولنسجل فخرنا واعتزازنا بدور عضواتنا الفعال في هذه المعارك».

ووجهت الجبهة في بيانها: «تحية إكبار واجلال لجميع النساء الفلسطينيات الصامدات مع بقية ابناء الشعب الفلسطيني، ان الدور الذي تقوم به النساء الفلسطينيات في مسيرة التحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ومساهمتهن الكبيرة في جهود التنمية والاعمار نحو مجتمع فلسطيني تقدمي حضاري لهي جهود جبارة ومساهمة تستحق حنْو الهامات احتراماً».

وأضاف البيان: «تكتسب قضية المرأة ونضال النساء من أجل المساواة في وقتنا هذا بعداً خاصاً على ضوء سياسة العولمة ونظام «العالم الحر» حيث تتحكم سياسة إفقار الإناث واستغلالها أبشع استغلال في سوق العمل ويتاجر بالنساء كالرقيق لأغراض جنسية، ويشهد العالم كله صنوفًا جديدة من التمييز ضد النساء في أماكن العمل كما وتمارس انتهاكات فظة لحقوقهن الأساسية. في ظل عالم يحكمه قانون الغاب ورؤوس الأموال تبرز الحاجة للتضامن بين كل القوى الدمقراطية والتقدمية في أطراف العالم بغض النظر عن الجنس أو القومية أو اللون. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجدد العهد بالالتزام بالنضال جنبًا إلى جنب، رجالا ونساء، يهوداً وعربًا من أجل رفع مكانة المرأة بشكل عام وتقدمها داخل مؤسسات الجبهة بشكل خاص، من أجل تمثيل نسائي سياسي أفضل، من أجل المساواة في فرص العمل والأجور، من أجل التغيير الاجتماعي والسياسي الذي يضمن لجميع أفراد المجتمع وخاصة النساء المساواة الكاملة ونحو المزيد من الانجازات، وكل عام وأنتن بخير».



النساء في تغطية وسائل الاعلام في العالم لا يمثلن سوى (١٨٪)

* باريس - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها، أمس الاربعاء، جمعية النساء الصحفيات ان تغطية ما ينقل عن النساء سواء في التصريحات أو المقابلات أو حتى مجرد الاشارة في العالم لا تحتل سوى ١٨ في المئة من مقابل خمسة أضعاف أكثر للرجال وان هذه الحصة لم تزد خلال خمس سنوات.

وقالت الجمعية التي شاركت في هذا التحقيق الثاني الذي أجراه معهد «غلوبال ميديا مونيتورينغ بروجكت»، ان هذه النسبة كانت عام ١٩٩٥ تعادل ١٧٪ «وبهذه الوتيرة يجب الانتظار ١٦٠ سنة قبل أن يتساوى تعبير النساء في وسائل الاعلام مع تعبير الرجال».

وأجريت الدراسة في الأول من شباط ٢٠٠٠ في سبعين بلداً حسب طريقة ميديا واتش التي تتمثل في دراسة معمقة لجميع وسائل الاعلام التي تصدر في يوم واحد والشخص الذي يسند اليه الخبر أو المعلومة.

ويتغير تمثيل النساء من قارة إلى أخرى منذ العام ١٩٩٥ حيث تحسنت مكانتهن في اوروبا (من ١٦٪ إلى ١٩٪) لكنها تراجعت في أمريكا الشمالية (من ٢٧٪ إلى ٢٥٪) وخصوصاً في افريقيا (من ٢٢٪ إلى ١١٪).

وتمثل المواضيع التي تتناول النساء ١٠٪ من مجموع وسائل الاعلام و١٤٪ في الصحافة اليومية. وتمثل المواضيع التي تتحدث عن النساء ٢٦٪ من مواضيع الفنون والعروض الفنية تليها مواضيع تتعلق بالمجالات: الانساني ٢٥٪ والتربوي ١١٪ والفقر ١٠٪ والسياسة والرياضة ٧٪.

وقالت جمعية النساء الصحافيات «عندما تكون النساء يعملن في المجال الاعلامي فان ٢٥٪ من المواضيع تصحبها صور لـ ١١٪ من الرجال فحسب».

وشددت الجمعية من جهة أخرى على ان ٢١٪ من النساء اللواتي تستند اليهن وسائل الاعلام، يشار اليهن حسب وضعهن العائلي في مقابل ٤٪ من الرجال الذين «غالبًا ما يشار اليهم حسب نشاطهم المهني أو مكانتهم في المجتمع».

وأفادت الدراسة ان النساء يعملن بكثرة في محطات التلفزيون حيث يمثلن «الغالبية كمقدمات برامج (٥٦٪) ومراسلات عندما تتراوح أعمارهن بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة ولكن هذه النسبة تتدنى اعتبارا من سن الـ ٣٥. «وتمثل النساء ٤١٪ من مقدمات برامج الاذاعة و٢٦٪ من المراسلات في الصحافة المكتوبة.

وعندما يكون الصحافي امرأة فان المواضيع التي تتناولها بالبحث تكون مخصصة أكثر للنساء، ولكن الصحافيات أيضًا أكثر اهتماما بالمواضيع المتعلقة بالبيئة (٤٧٪) والصحة (٤٦٪) والتربية (٤٢٪) بينما ما زلن أقلية في تغطية الأخبار الساخنة مثل الأزمات الدولية (١٩٪) والحروب (٢٥٪) والسياسة (٢٦٪).

واهتمت الدراسة بتحليل الصفحات الأولى لصحف وطنية واقليمية ونشرات الأخبار لأهم الاذاعات والتلفزيونات في البلدان التي تمت فيها الدراسة. وقامت ميديا واتش أيضًا بتعداد مشاركة النساء والرجال في طواقم التحرير.

وقد تأسست جمعية النساء الصحافيات عام ١٩٨١ بهدف ترقية مكانة وصورة النساء في وسائل الاعلام.

رسالة من مدير عام اليونسكو بمناسبة اليوم الدولي للمرأة

* باريس - خاص بـ «الاتحاد» - وجه مدير عام اليونسكو كويشيرو ماتسورا رسالة إلى الرأي العام العالمي، بمناسبة ٨ آذار/ مارس، يوم المرأة الدولي، في ما يلي نصها:

«يؤسفني ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين ان اضطر إلى تحرير مثل هذه الرسالة في وقت من المفروض فيه ألا تستدعيني الضرورة إلى تحريرها. فلا يزال العنف الذي تتعرض له المرأة وسوء المعاملة، ولا سيما ضد النساء والأطفال، أمرين سائدين. وما فتئت مجتمعاتنا كلها تشهد أشكالا من المعاناة والاذلال تتراوح من العنف من جانب الأسرة والأقران إلى ما يجري على الصعيد الدولي/ العالمي من ضروب المتاجرة بالبشر، والبغاء القسري، والرق، والعنف المرتبط بالنزاعات المسلحة والحروب. بل لقد أصبحنا نشهد حتى نكران أبسط حقوق الإنسان في معاملة النساء في بعض أنحاء العالم التي تخضع لأنظمة تتبع الضلال - وهو نكران ندينه.

إن استفحال الفقر ونكران حقوق الإنسان هما من الأسباب الجذرية للعنف، بل ان الفقر نفسه هو شكل من أشكال العنف، وأغلب ضحايا هذا الفقر، كما نعلم جميعًا، هم من النساء والأطفال. وعليه فإن أكثر مهامنا الحاحا هو أن نساعد على القضاء على الفقر باعتماد سياسات جريئة تمكّن الفقراء، وخصوصًا النساء والفتيات المنكوبات، بالفقر، من رفع مستواهن عن طريق التعليم والعمل الشريف وتوفير أسباب العيش المستديم وتقاسم الموارد بمزيد من الإنصاف، وإتاحة الانتفاع التام بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، وقبل كل هذا وذاك عن طريق احترام حقوق الإنسان الأساسية لهؤلاء الفقراء، على نحو لا يقبل المساومة. ان جدول الأعمال هذا هو جدول حافل بالمهام يجب أن نحشد كل طاقاتنا وقدراتنا ومواردنا من أجل ان نكفل النجاح في تحقيقه.

وبعد مرور خمس سنوات على انعقاد مؤتمر بكين، يتعين علينا أن نجهر بوضوح بأنه لا يمكن تحقيق أية تنمية مستديمة، لا على الصعيد المحلي ولا على المستوى العالمي، إذا ما استمر تجاهل وقمع القدرات الفكرية والطاقات الابداعية وإمكانات التدبير العملي والمواهب القيادية لدى أكثر من نصف سكان العالم.

إنني، أحيي كل الأفراد والمنظمات الذين يتولون مهام القيادة والارشاد على طريق تحقيق المساواة بين الجنسين. لقد أسهم هؤلاء إسهامًا جوهريًا في عدة مجالات - في العلم والثقافة والتربية والاتصال - وهو إسهام يعتبر بالنسبة إلينا مثلا يحتذى كما يحدونا الأمل لأن نعمل بشكل أفضل وبأسرع وقت».

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים, חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٢٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشنيف بالاستشارة مع الجامعة.

تسهيلات ٥٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والمستشفيات.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٢٦٦٢

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٢٢	توريد وتركيب شبكات تلفزيونية بدائرة مغلقة	١٢ شهراً + امكانية لعامين اخرين	٥٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٥٥ شاؤول	٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٤:٠٠	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/١٢

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في توريد وتركيب شبكات تلفزيونية بدوائر مغلقة لهيئات/ مؤسسات بحجم يزيد على ١٥ شبكة منها ٣ شبكات تم تركيب ٢٠ كاميرا فيها على الاقل.
ب. ان يكون تحت تصرف مقدم العرض مختبر خدمات لتنفيذ تصليح الشبكات التلفزيونية المغلقة.
ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض تاهيل مواصفات جودة ISO 9002 على الاقل

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٢٧	قطع غيار لفولكسفاغن ترانسبورتر	من ٠١/٥/١ حتى ٠٢/١٢/١	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/٢٩	احذية ركض للمقاتل	من ٠١/٥/١ حتى ٠٢/٥/١ + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٤:٠٠	٨٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/١٢

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون للمنتج خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج احذية ركض لهيئات و/ أو مؤسسات و/أو شبكات تسويق.
ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تسويق احذية ركض لهيئات و/أو مؤسسات و/أو شبكات تسويق.
ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة بكونه ممثلا /موزعا مرخصا من قبل المنتج.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

هو الحي الباقي

قداس وجناز الاربعين

آل يوسف اليعقوب، آل سعد، آل عصفور، وآل خازن وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

قسطندي نصرالله يوسف اليعقوب

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٠ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨ يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٥ قسائم ٤٥، ٤٤، ٨، ٧، ٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل حنيني والى آل زين الدين لوفاة الجدة الحاجة

نعمة حسن صوفان (ام أحمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس المجلس

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

يتقدم باحر التهاني الى جمهور النساء عامة
والى الطالبات الجامعيات خاصة بمناسبة

يوم المرأة العالمي

ونامل ان يكون هذا اليوم النضالي رافعة لكفاح النساء نحو المساواة والعدالة الاجتماعية.

بلدية الناصرة

كل عام وانتن بخير

رئيس وادارة وموظفو بلدية الناصرة والمجلس البلدي يتقدمون باحر التهاني وأطيب التبريكات الى موظفات البلدية وعموم النساء بمناسبة حلول

يوم المرأة العالمي

راجين لنساء شعبنا كل خير وسعادة وتحقيق تقدم اضافي لمجتمعنا كله من خلال تعزيز مكانة المراة ودورها في بناء وتقدم ورقي مجتمعنا الفلسطيني عامة ومجتمعنا النصراوي خاصة، ومن خلال اكتساب انجازات تراكمية واعتماد قيم ومعايير واخلاقيات تعامل مبنية على المساواة والمشاركة والاحترام.
ونتمنى لنساء شعبنا الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال تحقيق تطلعاتهن في التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية المحتلة، وكذلك تعزيز دورهن ومكانتهن رفعًا لشأن المجتمع الفلسطيني عامة.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٤١
لصيانة مستمرة و توسيع نظم امنه و شكاوى الجمهور

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لصيانة مستمرة وتوسيع نظم «امنه». و «شكاوى الجمهور»

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣ ٠٢ ١٠ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨.٠ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠-١٤:٣٠
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٣/٢٦ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

عنواننا على الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في برطعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٤٠ على النحو التالي: تغييرات على شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في برطعة. حوض ٢٠٣٧٢ قسيمة ٤ قطع ٤/٧٦، ٤/٧٧، ٤/٨١، ٤/٨٥ حوض ١٢١٦٨ قسيمة ٥ قطع ٥/٣، ٥/٤، ٥/٦ حوض ١٢١٦٧ قسائم ١٥، ٦ قطعة ٦/٣

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمه ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٣٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة.
حوض ١٢١٧٢ قسيمة ٥٨ قطع ٥٨/١، ٥٨/٢، ٥٨/٣، ٥٨/٤، ٥٨/٥ قسيمة ٩ قطعة ٥٩/١ قسيمة ٥٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعره، قرية عرعره ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٩٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طوبا.
حوض ١٣٧٨٧ قسيمة ٦ قطع ٥٨٦، ٥٨٣، ٥٨٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا - الزنجريه ص.ب ١ طوبا - الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الريحانيه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الريحانيه
حوض ١٤١٧٣ قسائم ٥٨، ٥٧، ٤٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/ ٥٠٦٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/ ١/٩٢٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٨٠ قسيمة ٢٣/ ١٤

أهم تعليمات الخارطة:

١) تحديد خطوط بناء وفقا للوضع القائم.

٢) تحديد تعليمات بناء

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

دعوة لتقديم عروض
دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف دائرة الاجراء والتنفيذ
٣-٩٨-١١٨٩٩-٢.
٧-٩٩-٢٥٣٩٠-٢. ، ٥-٩٩-٣٠٥٧٤-٢.

١- يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء عقارات حسب ما هو مفصل ادناه

أ- في قرية البعينة - النجيدات
بيت سكن على اسم دلاشة عمر ونجاح، والذي يسكنه مهنى حسن دلاشة بيت رقم ٢ المبنى على قسيمة ٢٧ حوض ١٧٥٤٧.

ب - في قرية المغار
هيكل بناء ٤ غرف بمساحة ١١٤م٢ المبني على ملعب بمساحة ٤٠٠م٢ جزء من قسيمة ٢٣ حوض ١٥٥٧٧ على اسم علي امال وشادية (المسجل على اسم محمد علي حسين الحطاب).

ج. في دالية الكرمل
بيت سكن على اسم حسون ادوارد ونادرة المبني على مساحة بناء التابعة لدالية الكرمل.

الشروط الآتية تابعة لأصحاب العقارات او لكل عقار لوحده «(العقار»)

٢- البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية على مقدم العرض.

٣- ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضان على البيت ابتداء من ٢٠٠١/٣/١ (ما عدا ضريبة تحسين املاك) ساري المفعول على مقدمي العرض، ويدفع من قبلهم.

٤. العروض مرفقة بشيك بنكي ١٠٪ من سعر العرض، يجب ارساله الى مكتب المحاماة المذكور ادناه حتى يوم ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا).

٥. الشيك البنكي يصرف على يد المحامي الموقع ادناه في حال ان الفائز لم يدفع مقابل المبيع

٦. على العارض ان يفصل بعرضه أيضاً تواريخ الدفع وتحديد مبلغ الدفعات بالشواقل.

٧. مكتب المحاماة المذكور ادناه يحق له (غير ملزم) ان يتفاوض مع العارضين او مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العروض) ليس بالتحديد ان يقبل مكتب المحاماة العرض الاعلى سعراً او اي عرض آخر.

٨. يحق للدائنين ان يسترجعوا عقاراتهم مقابل دفع السعر الاعلى في العرض.

٩. المبيع بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسيف برينط - محام
دائرة الاجراء والتنفيذ لبيع الملك

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ح – ص د ٦/٢٠٠١

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال التالية:

دهان ونش جسر G2
فترة تنفيذ العمل هي ٢١ يوم عمل من تاريخ صدور أمر مباشرة العمل

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:

٢(١) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

٢(٢) التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.

٢(٣) استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.

٢(٤) مقاول ذو خبرة واقدمية مثبتة في تنفيذ أعمال دهان مشابهة على الأقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.

٢(٥) ان يشغل مقدم العرض ما لا يقل عن ١٥ شخصا بصورة دائمة. ينبغي ارفاق قائمة بأسماء العاملين ومدة تشغيلهم في الشركة. لا يجوز تشغيل مقاولين فرعيين في تنفيذ هذه الاعمال.

٢(٦) المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة بتاريخ ٢٠٠١/٣/١١ وتنطلق من مكتب رئيس دائرة المعدات في ميناء حيفا تلفون ٨٥١٨٥١٩-٠٤

٢(٧) على المقاول الذي لم ينفذ حتى الآن عمال مشابهة لدائرة المعدات في ميناء حيفا ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها خلال السنوات الخمس الاخيرة وكذلك توصيات خطية من ٥ زبائن على الاقل قام بتنفيذ مشاريع مشابهة لهم في مجالات وحجم مماثل للعمل موضوع هذه المناقصة بما في ذلك اسماء رجال الاتصال في تلك الاماكن.

٢(٨) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد (خمسة وعشرون الف شيكل جديد) تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٣. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى دائرة المعدات في ميناء حيفا اعتبارا من ٢٠٠١/٣/٥ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تشمل ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٨٥١٨٤٢٩-٠٤.

٤. لتنسيق موضوع الدخول الى الميناء لغرض شراء مستندات المناقصة والمشاركة في جولة المقاولين يرجى الاتصال بضابط امن الميناء تلفون ٨٥١٨٥٥٠/١-٠٤

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى دائرة المعدات في ميناء حيفا.

٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

المناقصات العلنية لميناء حيفا منشورة على الموقع شبكة الانترنت وعنوانه:

www.haifaport.org.il

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٣٧
لدعم شبكة «تخطيط الانشاءات»

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لدعم شبكة «تخطيط الانشاءات».

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣. ٢. ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨. ٠ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠-١٤:٣٠

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٤/١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات جمع وتوزيع مستندات ورزم لاقسام الشركة في المنطقة الشمالية على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١/١٥٠٠٠١

خدمات جمع وتوزيع مستندات ورزم لاقسام الشركة في المنطقة الشمالية

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: نيسان ٢٠٠١

فترة التعاقد: سنة مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بسنتين أخريين لمدة حتى سنة واحدة في كل مرة.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:

١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.

١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة قدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض ٤ سيارات على الاقل تستوفي شروط المناقصة.

لاثبات ما ورد اعلاه على مقدم العرض ان يعبيء نموذج التصريح بالسيارات التي بحوزته وان يرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات التي وردت في نموذج التصريح.

على مقدم العرض الذي يطرح سيارات من نوع تجاري موحد ان يرفق برخصة كل سيارة من هذا النوع تصريحا يؤكد بان السيارات يتوفر فيها حاجز يفصل بين كابينة الركاب وصندوق الحمولات.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه.

٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة **كفالة بنكية** لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٥,٠٠٠ شيكل جديد تستوفي الشروط التالية:

٤(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.

٤(٢) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).

٤(٣) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.

٤(٤) ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠١/٦/١

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٢٠٠١/٤/١ الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

يتم الدفع **بحوالة فقط** في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.

تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا فقط.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها أيضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الاتحاد يوميا معي

• سهير أبو عقصة داوود •

المرأة الفلسطينية العاملة في اسرائيل

(الماركسية وظروف المرأة العاملة في ظل الرأسمالية)

لماذا بقيت المرأة الفلسطينية، التي اخترقت حاجز المنزل والقرية ودائرة البيت الضيقة في طريقها الى المصنع والفندق والمشغل لتساهم في اقتصاد الأسرة الهش بعد إقامة دولة اسرائيل، اسيرة البنى البطريركية التقليدية للمجتمع العربي، والنظرة المحدودة لقدرة المرأة ومساهمتها في الحيز العام؟ لماذا لم تترجم المساهمة المادية للمرأة العاملة في خلق امرأة جديدة ومجتمع جديد يحدث تغييراً جذريًا في المفاهيم والأفكار وتقسيم العمل داخل الأسرة؟ ولماذا بقيت المرأة الفلسطينية العاملة في اسرائيل مهمشة اجتماعيًا وسياسيًا على الرغم من الانجاز الكبير المتمثل في انطلاقها الى سوق العمل المأجور والذي تفترض الماركسية ان من شأنه ان يؤدي الى انطلاقة حقيقية للمرأة، التي تحقق الاستقلال الاقتصادي، والذي بدوره ينعكس على تحقيق استقلالها الشخصي مما يمكنها من كسر القيود الأبوية المحافظة التي تكبلها لتفسح لها مجال الانطلاق الى المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والسياسية؟

يناقش هذا الكتاب بالأساس عملية برتلة، (تحويل الى بروليتاريا)، المرأة الفلسطينية ودفعها الى سوق العمل المأجور عامة وأبعادها معتمداً على الاطار النظري المشتق من الماركسية والذي يتوقع كسر المرأة العاملة للقيود الأسرية والقمع في المجتمع الأبوي عند تحرر المرأة اقتصاديًا ودفعها الى سوق العمل المأجور ويؤدي الى تعبئتها اجتماعيًا وسياسيًا ويفحص البحث جدلية التحرر الاقتصادي والتحرر الاجتماعي والتبعات المشتقة من هذا التحرر في حالة النساء الفلسطينيات العاملات في اسرائيل.

وإذا كانت عملية البرتلة القسرية للشعب الفلسطيني الذي بقي كأقلية في وطنه بعد إقامة دولة اليهود من أهم السمات والانقلابات في تاريخ هذه الأقلية فإن برتلة نساء هذه الأقلية في سوق العمل اليهودي المأجور هو حدث تاريخي لا يقل أهمية عن عملية البرتلة الأساسية لهذه الأقلية لما لهذه الظاهرة من دلالات وانعكاسات في المبنى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي لهذه الأقلية، وتغيير مواقع المرأة الفلسطينية في عملية الانتاج والتقسيم الوظائفي داخل الأسرة وعملية التطور الثقافي السياسي والذاتي ومنظومة الأفكار المتعلقة بموقع المرأة في المجتمع والتي تشكلت من جديد تبعًا للتغير المادي السياسي بعد قيام دولة اسرائيل.

يجدر القول إنه رغم عدم الوضوح المستقبلي لمنحى هذه التغيرات والانعكاسات على مستقبل تدعيم المرأة ليس في سوق العمل فقط وانما في الحيز السياسي ايضًا، الا ان بذور انطلاقة المرأة الفلسطينية الى سوق العمل المأجور تحمل في طياتها ابعاداً شائكة ومعقدة وتطرح واقعًا مأزومًا للأبعاد الطبقية الاقتصادية والاجتماعية لا للمرأة فقط وإنما للأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل عامة بحيث لا يمكن فصل موقع المرأة والتغييرات التي حصلت عليه بمعزل عن مجمل التغيرات، التي حصلت للأقلية الفلسطينية مع إقامة دولة اسرائيل. ولا أبالغ البتة إذا قلت ان الأبحاث جميعًا إذا لم تتناول المدلول السياسي الاقتصادي والاجتماعي لمشكلة الاضطهاد الطبقي السياسي والجندري للمرأة الفلسطينية العاملة في هذه الدولة فإنها تنتقص من قيمة هذه المسألة كما تنتقص من مصداقيتها نفسها.

هدفت هذه الدراسة الى فحص التغيرات في العلاقات الأسرية والتقسيم الوظائفي بعد تحول المرأة الى مساهمة فعالة في الاقتصاد البيتي، والى معيلة رئيسية للأسرة في بعض الأحيان والاستغلال الواقع عليها اقتصاديًا واجتماعيًا، حيث ان انتماءها للأقلية القومية العربية يحدد وضعها اوتوماتيكيا على



• عاملات مصنع دلتا في شفاعمرو يجمعن الإطارات لإشعالها احتجاجًا على سياسة علق المصنع - صورة من الأرشيف •

المسارات جميعًا، وحيث لم تعد قضية «الجندر» مجرد تقسيم وظائفي بين الرجل والمرأة داخل الأسرة وانما شبكة علاقات تتأثر بالعوامل الخارجية، التي تلقي المزيد من الاستغلال على المرأة ورسم موقعها حيث اجبرت المرأة على تحمل نتائج التغيير وتبعاته دون أن تقطف ثماره حقًا. وقد تم ادخال تعديلات واضافات أخرى على الكتاب لا تمس الجوهر النظري والعلمي للدراسة بل تدعمها.

ويأتي الطرح الماركسي المميز الذي عالج قضية اضطهاد المرأة العاملة في ظل الرأسمالية ليس لفهم وضع المرأة الفلسطينية في ظل رأسمالية الدولة اليهودية فقط وإنما الى إحياء نظرية فذة في أصول الصراع التاريخي الطبقي، والذي ينعكس على قضية قهر النساء، وهو وإن لم يكن شاملاً، حيث يحتاج الموضوع لأبحاث كثيرة متعاقبة لأهميته عامة ولأهمية تطويع النظرية للشروط الموضوعية الخاصة للزمان والمكان الفلسطيني في دولة اسرائيل، الا انه يجيب على أهم التساؤلات المتعلقة بظروف المرأة الفلسطينية في سوق العمل المأجور ضمن عمليتي انتاج مختلفتين هما بقايا الاقطاع ومبنى العائلة العربية التقليدية وبين عملية الانتاج الرأسمالية للاقتصاد السياسي الاسرائيلي الذي يدور في فلك الرأسمالية العالمية ويؤدي بشروطه الخاصة الى قهر المرأة الفلسطينية واستغلالها في اسرائيل، والذي يظهر أن دخول المرأة الفلسطينية الى سوق العمل المأجور أدى بالتأكيد الى تغييرات في بعض البنى الاجتماعية السياسية التقليدية إلا انها عملية معقدة لم تحدد نتائجها بعد.

ويلقي الاختيار النظري الماركسي سؤالاً هامًا وجوهريًا حول ملاءمة النظريات الغربية عامة والأطر التحليلية للمجتمع العربي عامة والفلسطيني داخل اسرائيل خاصة، وحول ضعف التنظير العربي للمسائل التي عالجها الغرب منذ سنين بما فيها قضية المرأة وتهميش مكانتها في الحيزين الخاص والعام، الأسري والمجتمعي الاقتصادي والسياسي والطبقي وهو يبرز اهمية بدء مشروع كهذا وتحديد ما يتصل بنا ويتواصل مع قضايانا وما يمكن تطويعه لفهم مجتمعنا وما اسيء استخدامه منها وما ساعد.

ناقش ماركس وانجلز واشتراكيون آخرون ان الصناعة تخلق وضعًا جديداً للمرأة «يوفر لها الاستقلالية التامة عن عائلتها وزوجها»، وفي كتابه «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة» رأى انجلز انه «منذ ان انتزعت الصناعة الكبيرة المرأة من البيت، وأرسلتها الى سوق العمل والى العمل حولتها في كثير من الأحيان الى معيلة للعائلة، وأزالت في المسكن البروليتاري كل اثر لآخر بقايا سيادة الرجل».

وادعى محللون آخرون يعملون في اطار النظرية الماركسية: «ان التطور الحثيث للرأسمالية قد أسقط النظام الأبوي داخل الأسرة وأضعف سلطة الأب لدرجة مكنت المرأة من مواجهة هذا النظام بصورة مباشرة».

وقد رأى لينين، ان القضاء على العزلة التي يفرضها النظام الأبوي على الأفراد الذين لم يسبق لهم ان خرجوا من الدائرة الضيقة للحياة المنزلية والعلاقات الأسرية، وإدماجهم بصورة مباشرة في عملية الانتاج الاجتماعي والحركة الصناعية الكبيرة يؤدي الى زيادة الوعي لدى النساء وينمي الرغبة لديهن في التطور وزيادة استقلاليتهن. بمعنى آخر، انه يخلق ظروفًا حياتية أسمى من النظام الأبوي الجامد السائد في فترة ما قبل العلاقات الرأسمالية:

«لقد قضى الاقتصاد على التبعية الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة.. وتبعيتها لزوجها.. ان رأسمالية الصناعة تعتبر عنصراً هامًا في طريق نضال المرأة لنيل استقلاليتها عن العائلة»..

وقد تكررت في كتابات ماركس وانجلز فكرة ان الأسرة في الأسر العمالية ستذوي في ظل الرأسمالية وطرحا سببين لهذا التوقع، الأول زوال رأس المال في الأسرة العمالية والثاني تشغيل النساء على نطاق واسع في المصانع الأمر الذي يؤدي الى الغاء اعتماد النساء اقتصاديًا على الرجال، حيث كتب ماركس في «الأيديولوجية الألمانية» عام ١٨٤٥: «لقد زالت الأسرة فعليًا مع ظهور البروليتاريا.. وعندها لا مفهوم للأسرة على الإطلاق».

هدف هذه الدراسة الأساسي هو بحث عدم حدوث مثل هذا التحول المتوقع لدى النساء الفلسطينيات العاملات في اسرائيل حيث تشكل هذه النساء مجموعة هامشية ومهمشة في عملية الاقتصاد والسياسة والتغيير الاجتماعي. فهن غير فعالات أو نشيطات وغير منظمات او مؤطرات نقابيًا أو سياسيًا، ولا تزال النساء العاملات تخضعن الى منظومة من القيم والأفكار المتخلفة الموروثة عن نظام اجتماعي اقتصادي من بقايا الاقطاع الأمر الذي يبطئ عملية التغيير والتنظيم والتحرر من القيود الأبوية والتسلط العائلي.

إن النساء العاملات لم يتحررن من قيود النظام الأبوي، وان الاستقلال الاقتصادي لهؤلاء النساء لم يؤد الى تحول أساس في علاقاتهن الأسرية أو في تقسيم العمل على أسس جديدة بين الجنسين، وهكذا فإن خروج المرأة للعمل لم يؤد الى تعبئتها اجتماعيًا وسياسيًا كما كان متوقعًا وقد بقيت المرأة العاملة غير مؤطرة في نقابات وغير موحدة في مؤسسات تكافح من أجل حقوقها في العمل وتحسين شروطه والتصدي لاستغلال صاحب العمل والى تشكيل جماعة ضاغطة تعي حقوقها وتطالب بها ضمن طبقة اقتصادية عمالية فلسطينية بل اقتصرت مواقف هؤلاء النساء على

الاستكانة للاستغلال احيانًا طلبًا للحفاظ على مكان العمل ولقمة العيش وعلى محاولات فردية لاكتساب رضى المشغل وبناء علاقات خاصة نفاقية تضمن تحصيل بعض النفوذ وبعض الحقوق. ويبرز الاتجاه الفردي للمرأة العاملة في الفنادق والمصانع حيث يتهدد المرأة الفلسطينية العاملة غير المهنية أكثر من مصدر تهديد لفقدان عملها خاصة بعد اجتياح المهاجرين الروس والأثيوبيين وايضا مئات من النساء من الجنوب اللبناني اللاتي يجتزن الحدود يوميًا ذهابًا وإيابًا للعمل في المدن اليهودية في المصانع والفنادق وغيرها حيث أصبح مكان العمل مهدداً وشروطه اقسى وأذل.

ولكن ماركس نفسه كان شاهداً على ان التحول المذكور لم يحصل في ايامه ايضًا وانما حدث العكس: فقد تحولت الأسرة الى ملاذ في عالم الفظائع التي انتهجتها الرأسمالية ضد الأطفال والنساء الذين عملوا تحت ظروف البؤس والاستغلال في المصنع ومناجم الفحم وغيرها، والفقر والأمراض التي انتشرت في صفوف الشغيلة. وقد فضل الفقراء في هذه الظروف الموت جوعًا على الذهاب الى العمل الذي شبّه بالذهاب الى «الباستيل»!

لقد عزز البؤس الولاء للعائلة، وأصبح البيت المكان الذي يتغنى به العمال الفقراء «بيتي، بيتي ما أحلاه». كان البيت هو المكان الذي يدعم فيه افراد الأسرة بعضهم بعضًا وتطلعت النساء الى الأسرة كملاذ من عالم قاس والى الزوج كعائل ومصدر للأمان.

كان حشد النساء والأطفال الهائل كأيد رخيصة في ظروف مزرية استخدموا كعبيد في السنوات المبكرة للصناعة التي كانت تنمو على نطاق ضخم في مصانع النسيج حيث بلغت نسبتهن ٥٧٪ مقابل ٨ ٢٥٪ من الرجال و ٢ ١٧ من الأطفال. الأمر الذي خفض بشكل كبير قيمة قوة العمل خاصة مع احتدام المنافسة حتى أصبح اجمالي أجور كل أعضاء الأسرة اقل من أجرة الرجل الذي كان يكسبها قبل تشغيل النساء والأطفال. ولكن الانقلاب الذي حصل بتطور الصناعة الثقيلة وانتاج الحديد والصلب وتطور السكك الحديدية قلب هذا الاتجاه، وكانت هذه التغيرات نتائج حتمية لانسحاب النساء الجماعي من الاكتساب بالعمل في القرن التاسع عشر.

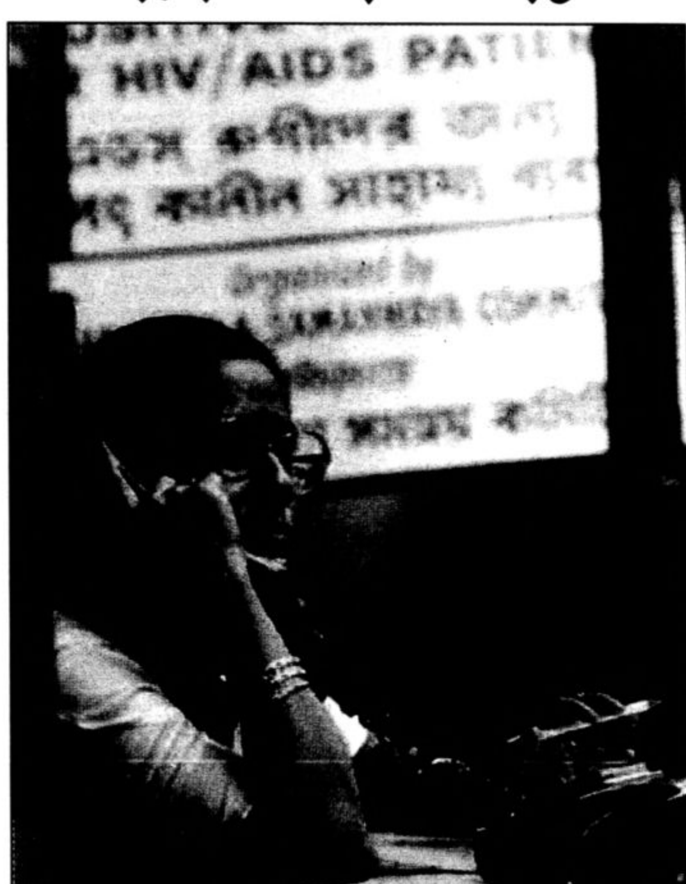
فهل يمكن ان نرى الى عدم التحول المتوقع للمرأة الفلسطينية العاملة وبقاء الأسرة العربية والمفاهيم التقليدية صامدة وقوية كردة فعل على حالة الخوف والتهميش والاذلال التي عانت منها الأقلية الفلسطينية بعد اقامة دولة اليهود؟

لا شك أنه في ظل العدد القليل للنساء الفلسطينيات في العمل المأجور لا يمكن استخلاص نتائج سريعة فنسبتهن هي في خانة النسب المتدنية في العالم لمشاركة المرأة في سوق العمل حيث تبلغ حوالي ١٤٪ مقابل مشاركة حوالي النصف من النساء اليهوديات في سوق العمل المأجور.

كما وانه لا يمكن النظر الى العامل النفسي كسبب رئيس بالرغم من حدته وإنما الى الظروف المادية الموضوعية التي رافقت الانقلابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الأقلية والمتغيرات التي شهدت علاقة المؤسسة اليهودية الحاكمة بالأقلية القومية العربية في اسرائيل والعلاقات الاجتماعية والعائلية ضمن تفاعل عمليتي انتاج مختلفتين ضمن سياسة مبرمجة لتهميش وتطويع هذه الأقلية وتفريغها من منظومة فكرية مؤطرة ومنظمة.

(من كتاب تحت الطبع يصدر عن «رؤية»، مركز دراسات المرأة والمجتمع).

آلاف من بائعات الهوى الاسيويات يختتمن لقاءهن بانشاء شبكة للاتجار بالنساء



* كالكوتا (الهند) - الوكالات - اختتمت عدة الاف من بائعات الهوى من الهند ودول اسيوية اخرى امس الاول الثلاثاء «لقاء الالفية» الذي عقدنه في كالكوتا باصدار قرار يقضي بانشاء شبكة لمكافحة الاتجار بالنساء والمراهقات في المنطقة.

واعلنت سماراجيت جينا التي تنسق برنامجا لمكافحة الايدز في بنغلادش، ان هذه الشبكة التي ستعمل عبر الانترنت، ستساهم في «معركة احترام بائعات الهوى في المجتمع واحترام حقوقهن النقابية».

اما في ما يتعلق بمكافحة الاتجار بالنساء والمراهقات في آسيا، فسوف يتم بذل مجهود باتجاه مجموعات على استعداد للعمل في الهند ونيبال وبنغلادش وكامبوديا وتايلاند وفيتنام.

وقد شاركت اكثر من خمسة الاف بائعة هوى، بينهن ٣٠٠ من دول اسيوية، في كالكوتا (شرق الهند) منذ يوم السبت في «لقاء الالفية» للمطالبة بالاعتراف بهن وبحق مزاولتهن مهنتهن باحترام.

وقد استقطب الاجتماع الذي جرى في ملعب لكرة القدم، اكثر من ٣٠ الف زائر.

مصنع للمفرقعات فجر مدرسة صينية

* بكين - و.ص.ف - افاد مصدر طبي امس الاربعاء، ان الانفجار الذي وقع امس الاول الثلاثاء، في مدرسة ابتدائية واسفر عن مقتل ٤١ شخصا على الاقل في جنوب شرق الصين، نجم عن وجود مصنع للمفرقعات في الطابق الارضي للمبنى كان يستخدم تلاميذ دون العاشرة من العمر.

واوضح طبيب في مستشفى بلدة تانبو حيث توجد المدرسة، ان ٤٥ طفلا في المرحلة الابتدائية (تتراوح اعمارهم بين الثامنة والتاسعة) كانوا في غرفة للتدريس يصنعون مفرقعات عندما وقع الانفجار.

واضاف الطبيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان «٤٥ طفلا كانوا يضعون فتائل للمفرقعات في قاعة التدريس لحظة الانفجار ولم ينج منهم سوى اثنان او ثلاثة».

واكد متحدث باسم المستشفى وجود مصنع للمفرقعات في الطابق الارضي من المدرسة الابتدائية التي يبلغ مجموع عدد تلاميذها ٣٠٠.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٤١ شخصا قتلوا واصيب ٢٧ آخرون في الانفجار الذي تسبب بانهيار مبنى المدرسة المؤلف من طابقين والواقع في قرية فانغلين في اقليم جيانكسي في جنوب شرق الصين.

تمديد اعتقال فتاة للاشتباه بتجارة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في اللد، تمديد اعتقال ايلانه كوهين، (٣٧) عاما، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليها وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان أفراد الشرطة السرية، رأوا المشتبه بها مساء أمس الأول الثلاثاء، تخرج من صدريتها وجبات من المخدرات وتبيعها إلى زبائن في يافا، فاعتقلوها!! والتزمت المشتبه بها جانب الصمت في المحكمة!!

مصرع قبرصي سحقا بسيارته

* نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت الشرطة القبرصية ان مواطنا قبرصيا قتل سحقا بسيارته التي كان قد اوقفها الى جانب الطريق ليلم علبة هاتفه النقال.

واوضحت الشرطة ان ستافروس ستاماتيو (٣٩ عاما) لقي مصرعه في نيقوسيا بعد ان اوقف سيارته الى جانب الطريق وفتح الباب ليلم العلبة ففقد توازنه ووجد نفسه تحت عجل السيارة التي سارت الى الوراء في هذه اللحظة.

وقال رئيس شرطة السير في نيوقسيا اندرياس بافيتيس «لم اشاهد ابدا مثل هذا الحادث خلال ٣٠ عاما من عملي».

جـــواهـ

• العارضة صوفيا رحمان، تعرض عقدا من الجواهر
لصالح شركة تيفاني النيويوركية للمجوهرات. والذي
القادم. وقد يصل ثمن العقد من (٣) الى (٥) ملايين د

معرض للمنتوجات المصرية في

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاربعاء، ان الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية ستنظم في ٢١ نيسان المقبل ولمدة اسبوع الدورة الرابعة لمعرض المنتجات المصرية في بغداد.

واضافت نقلا عن رئيس الهيئة محمد صالح ان «المعرض ساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والعراق من ٥٠ مليون دولار الى حوالي ٢٥٠ مليون دولار عقب اول دورة للمعرض».

واوضح ان «ارقام التصدير بلغت اثناء المرحلة التاسعة من برنامج النفط مقابل الغذاء نحو مليار و٢٥٠ مليون دولار».

...واهـــــر!!

...قدا من الجواهر النادرة في هونغ كونغ، أمس الاربعاء. ...جوهرات. والذي سيتم بيعه في (١٠) و(١١) من نيسان ...الى (٥) ملايين دولار.

...صرية في بغداد في نيسان المقبل

وتوقع صالح ان «يبلغ حجم الصادرات نحو ملياري دولار خلال العام الحالي بعد ان تدخل اتفاقية اقامة المنطقة التجارية الحرة بين البلدين حيز التنفيذ».

يذكر ان البلدين وقعا في كانون الثاني الماضي اتفاقا لاقامة منطقة للتجارة الحرة بينهما، ينص على الغاء كل الحواجز الجمركية امام منتجات البلدين.

وكان الاتفاق وقع خلال زيارة قام بها الى القاهرة نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، وهي الاولى التي قام بها مسؤول عراقي على هذا المستوى الى مصر منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ضابط كبير في الشرطة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشاوى من شركات حراسة.

* اعتقلت شرطة حيفا، أمس الاربعاء، شابًا من المدينة، للاشتباه باغتصاب فتاة. وقدمت الفتاة شكوى، إلى الشرطة، قالت فيها انها ذهبت مع صديق لها، إلى بيت صديق آخر لزيارته، وغادر صديقها الذي ذهبت معه المنزل، وبقيت لوحدها مع الصديق الآخر. وخلال ذلك اغتصبها، وادعى في مركز الشرطة، ان العلاقة بينهما جرت بموافقتهما التامة! ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

* تعرضت امرأتان في حيفا، إحداهما مسنة (٧٥) عامًا، لإعتداء بين ظهر أمس الاربعاء، وفي الحادث الأول، هاجم شاب المسنة، ألقاها أرضًا ركلها بقوة، اختطف حقيبتها ولاذ بالفرار. ونقلت المسنة إلى مستشفى «رمبام» للعلاج. وفي الحادث الثاني، هاجم شابان إمرأة وضرباها واختطفا حقيبتها، وباشرت الشرطة التحقيق.

* أصيب فتى (١٥) عامًا، من حيفا، بجروح خطيرة، في شجار نشب بين مجموعة من الفتيان، في عكا. وتعرض الفتى لطعن بالسكين. ونقل إلى مستشفى نهريا للعلاج. ولاذ الفتيان الذين طعنوه بالفرار.

* سقطت طفلة في الحادية عشرة من العمر، أمس الاربعاء، في واد قريب من القدس، من علو (٢٠) مترا وأصيبت بكسور. ونقلت إلى مستشفى «هداسا» للعلاج.

اليونيسكو تطلب تدخل مبارك لدى طالبان



* القاهرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك تلقى امس الاربعاء، اتصالا من مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» كويشيرو ماتسورا.

واضافت ان مدير اليونيسكو «طلب تدخل الرئيس لدى حركة طالبان لوقف تدمير الآثار القديمة حفاظا على التراث التاريخي العالمي باعتباره ملكا للانسانيه جمعاء».

واوضحت الوكالة ان مبارك «وعد بتوجيه الجهات المعنية للاتصال بحركة طالبان لوقف هذا الامر».

ويأتي الاتصال في اطار المحاولات التي تبذلها منظمة اليونيسكو لدفع حركة طالبان على عدم تدمير الاثار القديمة الموجودة منذ مرحلة ما قبل دخول الاسلام الى افغانستان.

السماح لاول منظمة لحقوق الانسان في البحرين بمزاولة عملها حسب احد مؤسسيها

*المنامة - و.ص.ف - علم لدى احد مؤسسي الجمعية البحرينية لحقوق الانسان، اول منظمة مستقلة في البحرين، انه سمح لهذه المنظمة ببدء مزاولة عملها اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وقال مساعد الامين العام للمنظمة سلمان كمال الدين لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجمعية حصلت على تصريح رسمي وستنتهي الاسبوع المقبل الاجراءات الضرورية قبل مباشرة عملها.

وكانت الجمعية التي تأسست في صيف العام الفين طلبت من السلطات تصريحا لمزاولة عملها لكنه بقي بدون رد.

ومنذ ذلك الحين وافق البحرينيون بغالبية ساحقة خلال استفتاء جرى في شباط على مشروع الميثاق الوطني الذي ينص على اعادة البرلمان الذي حل في ١٩٧٥، بحلول العام ٢٠٠٣ على الارجح. كما ينص على تحويل البحرين الى مملكة دستورية والفصل بين السلطات الثلاث.

ارجاء عملية اعدام اخرى في ولاية ميسوري

* سان لويس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ارجات المحكمة العليا للولايات المتحدة، فجر امس الاربعاء، عملية اعدام في ولاية ميسوري (وسط) قبل ساعتين من الموعد المحدد لحقن سجين يبلغ من العمر ٢٦ عاما بحقنة قاتلة في سجن بونوسي.

وهذه هي عملية الاعدام الثانية التي تؤجل في اخر لحظة في اليوم نفسه في الولايات المتحدة.

وكان من المقرر ان ينفذ حكم الاعدام في انطونيو ريتشاردسون بتهمة الاغتصاب والقتل ليكون بذلك الرقم ٧٠٠ في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا اعتماد حكم الاعدام في البلاد عام ١٩٧٦.

ومن المتوقع ان تجري مناقشات في المحكمة العليا بحلول نهاية الشهر الجاري حول دستورية عملية الاعدام وذلك في اطار قضية اخرى تتعلق باعدام شخص متخلف عقليا. ويعتبر ريتشاردسون في حكم المختل عقليا.

وقد اقدمت المحكمة العليا في ولاية جورجيا قبل ساعات قلائل على ارجاء الاعدام المقرر تنفيذه ليلا في حق رونالد سبايفي (٦١ سنة) الذي ادين بالقتل في انتظار ان تصدر المحكمة قرارا حول دستورية طريقة الاعدام عن طريق الكرسي الكهربائي.

ومن المرتقب ان يتم تصوير عملية اعدام سبايفي الذي ادين عام ١٩٧٦ بقتل شرطي وذلك لاول مرة في تاريخ الاعدامات في الولايات المتحدة. واعتبرت هيئة الدفاع عن سبايفي انها ستتمكن بذلك من التركيز في المستقبل على الطابع الشرس لهذه الطريقة في الاعدام.

ولفت وضع ريتشاردسون انتباه المنظمات العالمية لانه كان يبلغ من العمر ١٦ عاما عندما قام مع ثلاثة من اصدقائه باغتصاب وقتل اختين وصدر في حقه حكم بالاعدام مع اثنين من اصدقائه.

وتعتبر ميسوري احدى الولايات الامريكية التي تنفذ حكم الاعدام في اشخاص يدانون في مثل هذه السن الصغيرة.

تحديد اربعة مواطن جديدة للحمى القلاعية في بريطانيا يرفع عددها الى ٨٥

* لندن - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي انه تم تحديد اربعة مواطن جديدة لنشوء الحمى القلاعية امس الاربعاء، في بريطانيا ليرتفع بذلك العدد الاجمالي لهذه المواطن في كل انحاء البلاد الى ٨٥.

واعلنت وزارة الزراعة البريطانية انه تم احصاء ثلاثة مواطن جديدة في انكلترا، في مقاطعات كومبريا (شمال غرب) ويوركشاير الشمالية (شمال) وديربشاير (وسط).

من جهتها اعلنت السلطات الاسكتلندية عن تحديد موطن جديد في هذه المنطقة ليرتفع بذلك العدد الاجمالي فيها الى تسعة منذ بدء انتشار الوباء.

وقد ذبح اكثر من ٤٠ الف رأس ماشية حتى الان كما سيتم ذبح عدد مماثل في بريطانيا منذ بدء ظهور هذا المرض الذي تنتقل عدواه بسرعة فائقة قبل ثلاثة اسابيع.

بيت الرازي... تطور مستمر

• تقرير: محمد ابو اصبع •

* بمبادرة من بلدية الطيبة ومكتب الرفاه الاجتماعي وجمعية «ايشل» تأسست الجمعية من أجل المسنين عام ١٩٨٣ ووضعت نصب عينيها تطوير خدمات لجمهور المسنين في الطيبة البالغ عددهم حوالي ١٢٠٠ مسن..

في عام ١٩٨٥ افتتح بيت الرازي ليقدم خدمات شاملة من أجل رفاهية المسنين وتشمل العلاج الشخصي، والصحي والاجتماعي.

الجمعية من أجل المسنين تتبنى المشاريع المقترحة من قبل جمعية «ايشل» ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرها.

المركز يقوم بتقديم خدمات عديدة ومتنوعة منها سفريات خاصة للمعاقين، غسل ملابس، حمامات، فحوصات طبية علاج أسنان لكل مسني الطيبة، رياضة - أشغال يدوية، وأشغال مقابل أجرة بسيطة - محاضرات ومشاهدة أفلام وتنظيم رحلات في البلاد وخارج البلاد، العلاج عن طريق الزراعة. علاج عن طريق العامل الاجتماعي وتقديم مساعدات للمسنين مثل: حرامات، دفايات، ترميم منازل وهناك أيضًا العمل على تقوية العلاقة بين المسن وعائلته عن طريق فعاليات مشتركة، بناء برامج مشتركة مع موسسات أخرى مثل المدارس وغيرها من اجل رفاهية المسن.

ام رياض طليعة محمد ناشف: تقول انها عادت من الرحلة الى البحر الميت بانطباع جيد وامتدحت المسؤول عن الرحلة عبد الباقي مصاروة وتضيف: تقدم لنا في المركز وجبتان فطور وغداء، ومعنا عدد من المساعدين والمساعدات مثل: نهاية عازم، وحنان، وايهاب جبالي وسليمة اقعيق مسؤولة عن الغسيل وتشكر الممرضة نداء عبد القادر، وشادية جبارة التي نظمت لنا مساعدة في البيت لكل محتاجة. حنان جبالي تقول: أعمل في المركز مساعدة للمسنات، تعلمت دورة رياضة في «تل هشومير» مع المدرب الزميل ايهاب عازم ونهاية عازم اما زميلها المدرب ايهاب عازم فيقول: جميع الزميلات في المركز يثنون عليك

- ماذا تقول عن هذا الاقبال على الرياضة ناجم عن فهمهم لأهمية وفائدة الرياضة من الناحية النفسية والجسدية على السواء.

من حيث العلاج الطبيعي ثم فتح معهد للعلاج الطبيعي قبل ١٠ سنوات وذلك بتمويل مؤسسة التأمين الوطني والجمعية من أجل المسن وتم تجهيزه بأحدث الاجهزة المتطورة، ويقوم المركز بتقديم خدمة العلاج الطبيعي لجمهور المسنين في الطيبة ولاعضاء صندوق المرضى العام في الطيبة، الطيرة، قلنسوة واقيمت أيضًا عيادة لطب الاسنان بدعم من وزارة الصحة وجمعية «إيشل» وتقدم العلاج لجميع مسني الطيبة مجانًا.



• العامل الاجتماعي عبد الباقي مصاروة يتوسط بعض المسنين من الطيبة •

وفي مجال العلاج عن طريق الزراعة خصصت بلدية الطيبة قطعة أرض مساحتها (٥٠٠)م٢ في المزرعة التعليمية لمسني «بيت الرازي» حيث يقومون بزراعة الارض بالخضار والورود وذلك باشراف مرشد مختص في هذا الموضوع ويمارس هذا النشاط ٣ أيام اسبوعيًا من قبل النساء والرجال على حد سواء.

وقامت الجمعية بتبني مشروع التغذية الصحية المقترح من قبل جمعية «ايشل» حيث تعمل اخصائية تغذية مع الممرضة المسؤولة في المركز والطباخ، ويتم اعداد وجبات افطار وغداء ملائمة لأوضاع المسنين الصحية.

من البرامج المستقبلية، هناك بناء «بيت آباء» لخدمة جميع المسنين العرب في البلاد وقامت البلدية بتقديم قطعة أرض بمساحة (١٠) دونمات من أجل اقامة المشروع وهناك خطة لبناء نادي المتقاعدين في ساعات بعد الظهر وذلك حسب رغبة واحتياجات المتقاعدين في الطيبة.

المدير الاول للمركز عزمي اجميل: عدد أعضاء المركز (١٢٠) عضواً رجالاً ونساءً يتواجد معظمهم يوميًا وبينما كانت المسؤولات في المركز في المطبخ يقدمن الطعام للعشرات من العضوات المتواجدات، توجهت اليهن وطلبت منهن اجراء مقابلة مع عدد منهن عن نشاط البيت وشعورهن نحو هذه النشاطات.

فتطوعت الأخت الحاجة بثينة عازم «ام توفيق» لتكون اول من قابلنا في المركز فقالت: قبل ثلاثة أيام عدنا من رحلة لثلاثة أيام الى البحر الميت وكنا ٤٤ مسنة اضافة الى المرافقين واردفت: بيت المسنين مشروع حيوي في هذا المركز لا نعيش في فراغ فنحن نزاول أشغالاً يدوية مثل التطريز على القماش، ونصنع «صواني القش» التي كانت صناعتها رائجة قبل خمسين سنة في بلادنا» وشغل على الصنارة وترتيب زهور مجففة واشغال أخرى.

المدربة سهير عبد القادر تقول ان النية معقودة على اقامة دورات لتعليم الأميات في المركز! وحقًا انه يوجد في المركز طاقم اداري ممتاز، وعلى رأسه عزمي اجميل والمفتش القطري على بيوت المسنين في الوسط العربي وكذلك الموظف الجديد العامل الاجتماعي - عبد الباقي مصاروة

وهي تؤكد ان المركز يعمل على كسر الحواجز المستأصلة في مجتمعنا والمعششة فيه والتي تتمثل بالتعصب العائلي البغيض وأضافت وبحماس: في المركز جميع الاعضاء إخوة وأحباء.

سليمة اقعيق موظفة في المركز أيضًا تقوم بخدمة أعضاء المركز نساءً ورجالاً - مثل تقديم وجبات الطعام يوميًا بالاضافة الى غسل الملابس.

اما أم رياض - طليعة محمد ناشف فتقول أيضًا انها عادت من الرحلة الى البحر الميت وحلاوتها باسنانها وبانطباع جيد.



«كمن صام وأفطر على بصلة»!!

• بقلم: نمر نمر •

* نضمّ صوتنا أولاً، الى صوت ابي عمّار، رئيس دولة فلسطين، ومئات المهنئين للسيد صالح طريف، كأول وزير عربي في حكومة اسرائيل، رغم المأزق الحرج، الذي سيزجّ به، مع تشكيلة فظّة من غُلاة المستوطنين المتطرفين في هذه الحكومة العتيدة. آملين أن يختطّ له نهجًا صحيحًا وصراطًا مستقيمًا، حتى لو كان الأمر شبه مستحيل في الظروف الآنية، مع حكومة «الوحدة الوثنية».

هذا التهليل والتمجيد في وسائل الاعلام الاسرائيلية، لتعيين وزير عربي بلا وزارة (كمن صام وأفطر على بصلة)، كأن الحدث احدى العجائب السبع!!

دعونا نعود الى الماضي، بلاط خلفاء بني أمية في الأندلس، ونظرائهم الفاطميين في مصر قبل حوالي عشرة قرون، لم يخلُ من وزراء يهود، والبلاط المغربي اليوم، لا يخلو من وزير يهودي، حتى لو كان وزير سياحة، علمًا بأن نسبة اليهود هناك لا تتجاوز ١٠٠٪ من مجموع السكان، في حين ان نسبة العرب هنا تصل الى حوالي ٢٠٪.

لقد عبّر عن ذلك عضو الكنيست «طومي لبيد»: ماذا كنا نقول لو كان الوضع معاكسًا، نحن أقلية تحت حكم أكثرية، دون أن نحظى بتمثيل طيلة أكثر من خمسين عامًا!!

وسائل الإعلام المحلية ابرزت الانتماء الطائفي أولاً ومن ثم العربي: من سلمان طويل، مقدّم برنامج «الأسبوع في ساعة»، الى موطي عيدن، والى (يحزقيل يعقوبي) مراسل «الأسبوع في ساعة» الذي قال بلكنة غريبة: «مبيوك صالح طبيف، أول وزي غَيبي في خكومة اسيائيل)، هكذا بالضبط وكأن البلاد تفتقر الى ناطقين بالضاد في التلفزيون الاسرائيلي!!

لم تنطل هذه الحيل على الوزير، فقد قطع الحبل على الجميع، مؤكداً انتماءه العربي الأصيل، موجهًا اللوم لسلمان طويل، لأنه ينجرف وراء الشعارات المغرضة في تحميل مجنّدين دروز تبعية مقتل بعض شهداء انتفاضة الأقصى، من عرب الداخل.

في حين أن ذوي الشهداء وشارعنا العربي، يعرفون القتلة الحقيقيين من مخطّطين ومبرمجين يدزّون المجندين العرب (دروز، مسلمين ومسيحيين) في أحقر مهمات عنصرية بغيضة، وليظهروا هم كدعاة سلام!! وقد اعتذر سلمان فيما بعد لصالح طريف وعلى شاشة التلفزيون (الجمعة ٢٠٠١/٣/٢).

اذن الوزير الجديد، نجا من المطبّات التي نصَبوها له، «ولم يكسر عصاته من أول غزواته»، ناهيك عن التحريض الأرعن، وكأن الجمهور العربي لا يرى به ممثلاً له في حكومة اسرائيل، ودقّ اسافين التفرقة هنا هو دين وديدن!

بعد هذا يحقّ لنا ان نخشى على الوزير الجديد، من تلك الشلة التي سيجلس معها في حكومة واحدة، ليكون ورقة: التين/ العنب/ التوت/ التي ستغطي عورة هذه الحكومة، ذات المطامع التوسعية، كم الأفواه، سلب الأرزاق وغيرها.

للحقيقة نقول، ما كان حزب «العمل» لينتخب وزيراً عربيًا، لولا أن اريئيل شارون اعرب عن نيته تعيين وزير عربي. ولو بقي الأمر بيد زعامة الحزب، دون أن يسحب بعض قادته ترشيحهم مثل: ابراهام بورغ، حاييم رامون، يوسي بيلين وغيرهم، لما وصل صالح طريف الى هذا الموقع!!

رغم هذا تبقى التحديات أمام الوزير الجديد كثيرة جداً، والآمال عريضة، والتوقعات عالية ومن بينها ايقاف الجرائم التي تُقترف بحق الشعب العربي الفلسطيني يوميًا من قبل جيش الاحتلال وسوائب المستوطنين، دفع المسيرة السلمية الى الأمام، تحقيق المساواة التامة لعرب الداخل، رفع كابوس التجنيد الالزامي عن كاهل ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختياريًا أسوة بالمسلمين والمسيحيين. أملنا الا يخيّب الوزير الجديد هذه التطلعات.

(حرفيش)

يوم المرأة العالمي - يوم عمره ١٤٣ عامًا

• بقلم: عبير قبطي •

* يعود تاريخ يوم المرأة العالمي الى سنة ١٩١٠، حين أطلقت الدعوة الأولى للاعتراف بالثامن من آذار كيوم عالمي للمرأة.

ولكن هذه الدعوة جاءت نتاجًا لبلورة فكر ثوري ونشاط تنظيمي بين النساء تعود بداياته الى سنة ١٨٤٨ و ١٨٥٧. في ذلك الوقت كانت نسبة النساء العاملات ضئيلة جداً، كن يعانين من ظروف عمل قاسية، مهينة ومحبطة، أجور منخفضة جداً، ساعات عمل طويلة تتعدى الـ ١٢ ساعة يوميًا وشروط لا إنسانية أخرى. والى جانب هذا فان مجالات العمل المفتوحة امامهن لم تكن سوى اعمال «نسائية» كالنسيج، التصنيع او خدمات منزلية.

سنة ١٨٤٨ بدأت تنتظم بعض النساء للمطالبة بحق التصويت.

في الثامن من آذار سنة ١٨٥٧ - أصل يوم المرأة العالمي - تنظمت مئات النساء العاملات في مصانع النسيج في نيويورك، وقمن بالاضراب عن العمل وخرجن في مظاهرات في شوارع نيويورك، هوجمت وفرقت بالقوة من قبل الشرطة.

بعد سنتين وأيضًا في آذار أسست تلك النساء اول اتحاد عمالي لهن.

لقد ترك هذا الاضراب اثراً بالغًا فقد كانت هذه احدى أولى المرات - على مستوى العالم - التي تنتظم بها نساء عاملات، وتتخذن خطوات احتجاجية فعلية.

سنة ١٩٠٣ أسس اتحاد النساء العاملات ومجموعة من النساء اللبرال الاتحاد النقابي للنساء الذي اصبح يهتم بشؤون النساء، دعمهن والنضال لتحصيل حقوقهن السياسية وتحسين ظروف عملهن.

في الثامن من آذار سنة ١٩٠٨، أي ٥١ عامًا بعد الاضراب الأول، خرجت ١٥٠٠٠ امرأة الى شوارع نيويورك في تظاهرة هي الأولى من نوعها من حيث العدد وطالبن بحقوق سياسية (كحق التصويت) وحقوق اجتماعية - اقتصادية (كتحسين ظروف عملهن وعدم تشغيل الأطفال) وكان شعارهن: «الخبز والورود». وكانت هذه المظاهرة عاملاً أساسيًا في دفع النضال الذي أدى فيما بعد الى تعديل القانون الأمريكي سنة ١٩٢٠ ومنح النساء حق التصويت.

في نفس السنة أقر الحزب الاشتراكي الأمريكي الاحتفال سنويًا بيوم المرأة كعيد قومي في الأحد الأخير من شهر شباط.

وهكذا احتفلت النساء الأمريكيات في ١٩٠٩/٢/٢٨ في يوم المرأة الأول.

سنة ١٩١٠ أطلقت الدعوة الأولى لتخليد ذكرى الاضراب الأول في ٣/٨/ ١٨٥٧ وذلك بإعلانه يومًا عالميًا للمرأة يحتفل به سنويًا. مطلقة هذه الدعوة هي الألمانية كارلا زيتكين، اشتراكية قيادية. والمكان مؤتمر للنساء الاشتراكيات في كوبنهاغن، حضرته أكثر من ١٠٠ امرأة من ١٧ دولة، أردن التعبير عن التماثل مع كل امرأة مستغلة والتأكيد أيضًا على أن هذا التماثل هو أحد مبادئ الاشتراكية. وقد جاء في نص الاقتراح الذي قدمته زيتكين للمؤتمر ان على النساء في أنحاء العالم اختيار يوم خاص للتركيز فيه على المطالبة بحقوقهن.

اقر اقتراحها في ذلك المؤتمر وفي آذار ١٩١١ احتفل بيوم المرأة العالمي الأول.

على مر السنين اصبح يوم المرأة العالمي ينتشر، يأخذ أبعاداً نضالية أوسع، يقتحم ميادين أخرى غير الاقتصادية والاجتماعية، ويدفع بطرح قضايا المرأة على الأجندة السياسية.

وفي سنة ١٩٦٠ اي بعد مرور خمسين عامًا على يوم المرأة الأول اجتمعت ٧٢٩ امرأة في مؤتمر كوبنهاجن وأقر ميثاق حقوق المرأة السياسية، الاجتماعية والاقتصادية.

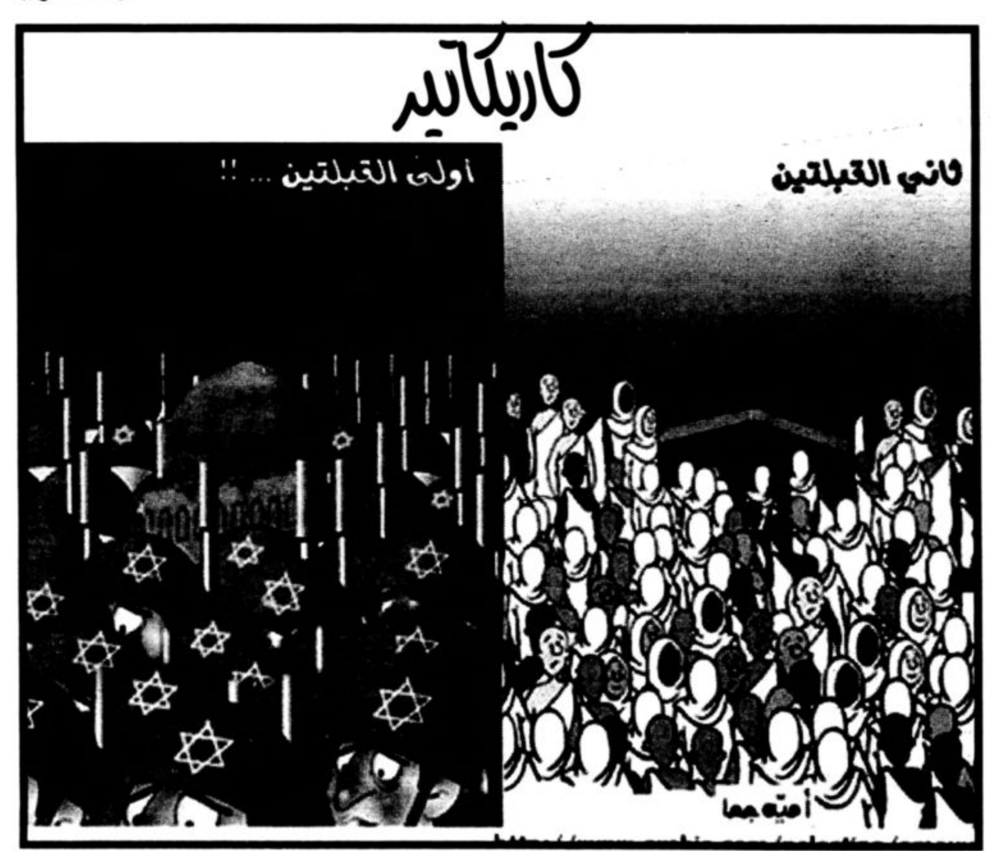
اما الاعتراف الرسمي من قبل الأمم المتحدة بهذا اليوم فقد جاء في العام ١٩٧٥ مما أدى الى ازدياد عدد الدول المحتفلة بهذا اليوم.

فتحية لتلك النساء اللاتي وضعن تاريخًا مشرقًا على خارطة النضال.

وتحية لكل النساء في الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وكل عام وأنتن بخير.

ومعا لمواصلة نضالنا من أجل رفع مكانة المرأة ونيل حقوقها.

(الناصرة)



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
- المركز القطري ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

ح.ف.ت
شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض

قبول عروض لتأجير قطعة أرض للسكن المحمي في نوفيت (بي نر)
مناقصة رقم ح ي /٤٧/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة العربون بالشيكل الجديد
١٠٤٦٥	٧.٣	٤٠٠١	٣.٣٤٥	٨٠	٢.١٧٥.١٧٩	٦٢٢.٢٠٠	٦٠.٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ز ب/ ٩٤/ ب م السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى او تذمر الى المديرية بهذا الشأن.
وفقا للخارطة يمكن بناء سكن محمي للمسنين.
ينبغي على المشاركين في هذه المناقصة فحص الخارطة بكافة مستنداتها وان تعليمات وتحديدات الخارطة هي الملزمة فيما يتعلق بمعطيات التنظيم المسموحة. في اية حال يتعذر فيها تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في الخارطة سواء بسبب قيودها او التوجيهات الصادر عن السلطة و /أو لجان التنظيم المحلية فان التعليمات المقيدة اكثر تكون هي السارية ولا يحق للفائز التوجه المديرية باية ادعاء و /أو مطلب اي كان بهذا الخصوص.
مصاريف التطوير: علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى شركة ح.ف.ت شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه. يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ايار ٢٠٠٠ (الذي نشر في ٢٠٠٠/٦/١٥) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
يدفع الفائز في المناقصة علاوة على مصاريف التطوير رسوما الى السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٣/١٩ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال- يام ١٥ مباني الحكومة تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لاي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

قبول عروض لتأجير قطعة ارض للبناء الذاتي
في شارع شامير زاوية بني موشيه في حولون
مناقصة رقم ت أ/٥٧/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ٤ سنوات يتضمن تنفيذ اخلاءات بند في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (بكاملها)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٠٢٠	٨٨٨	١١٦	٢٧٨	١	٣١١.١٠٠	٣٠.٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى.
تسري على القطع الخرائط ح/٩٨ - تعديل ٤ لـ ح - ١، تعديل ٤ - د لـ ح - ١، تعديل ٧ لـ ح - ١، تعديل ٨ لـ ح - ١، تعديل ١٠ - أ لـ ح - ١، تعديل ١٥ لـ - ح - ١
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فان الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى او تذمر الى المديرية بخصوص هذا العمل.
لعلم المبادر
هناك خط كهرباء يمر فوق الحدود الشرقية للقطعة ولا يحق للمبادر التقدم باي ادعاء و /أو طلب و /أو شكوى في يتعلق بذلك و /أو مكاره اخرى لم تذكر صراحة. يكون البناء على حائط مشترك مع القطع ١٦ ب
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير وفقا للرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٣/٥ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا) تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
اخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/٤/١٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لاي سبب كان، لا ينظر فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بلدية صفد

وزارة البناء والاسكان
لواء الجليل

ابن بيتك في صفد - حي رمات رزيم
بقية قطع اراض (المجموع الكلي ١٣ وحدة سكنية
التسجيل واجراء القرعة)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان انه ستجري القرعة للقطع بحضور المتسجلين يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة ١٢:٣٠ في المركز التربوي الاقليمي (مرباد) شارع يوسفطال - في حي كنعان في صفد

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

شركة مفنيه تعسياه م.ض

قبول عروض لتأجير قطعة أرض لمركز تجاري
في حي بشهم
مناقصة رقم م ر/٤٩/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مساحة البناء	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة العربون بالشيكل الجديد
٦٨٦٠	٣	٥٥٠٤	٥٣٤	١٠٠	٣٠٠.٤٩٣	٥٨.٦٩٠	٥.٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن ج ز/ ب م/٦٩/ ١٠ فان تخصيص الارض تجاري
يصرح المبادر ويلتزم بانه اذا ما اعلن عن المساحة موضوع المناقصة و /أو سيعلن عنها منطة اثرية من سلطة الاثار، فانه يتحمل تكاليف تنفيذ اعمال المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض.
يكون حجم المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ وفقا لما تحدده سلطة الاثار.
مصاريف التطوير:
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الى شركة مفنيه تعسياه م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز في المناقصة. مصاريف التطوير تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر كانون الاول ٢٠٠٠ (الذي نشر في ٢٠٠١/١/١٥) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٣/١١ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/٤/١٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

قبول عروض لتأجير ٣ قطع أراض للبناء ثنائي العائلة - في جفعات عده
مناقصة رقم ح ي /٥٥/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)
١٠١٣١	٢	٢/٢	٨٦٥	٢	٢٣٧.٢٠٠
١٠١٣١	٢	٣/٢	٨٧٦	٢	٢٣٣.٣٠٠
١٠١٣١	٢	٤/٢	١.٠٥٢	٢	٣٨٣.٨٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع خارطة بناء مدن ش/ب م/٥٤٢ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.
لعلم مقدم العرض:
اعلن عن مساحة القطعة كموقع اثري بموجب الوقائع الرسمية ٤٣١٨ من ٩٥/٧/١٣
القطع ٢/٢، ٣/٢
هناك عمود تلفون قائم في نطاق القطع ويمر فيها كابل.
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير وفقا للرسوم الى السلطة المحلية بموجب القوانين المساعد البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٣/١٢ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال- يام ١٥ مباني الحكومة تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في ساعات وايام العمل الرسمية.
عشية عيد الفصح وخلال ايام العيد لن يكون هناك استقبال للجمهور
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ٢٠.٠٠٠ شيكل جديد المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لاي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

«قتل (١٣) مواطنًا في «فتوش»!

The murder of 13 citizens, anxieties, suspicion, animosity, deepening political alienation, shattered illusions. From these materials we wish to resignify possibilities which were excluded



Opening: Thursday 8.3.2001 19:00-21:00
Pub-Gallery Fatush 36 Ben Gurion Bl. (German Colony), Haifa

http://www.macam.ac.il/~horit_a/fatush.htm 051 497002 04 8524030 051 815479

* يفتتح اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٨، في مقهى «فتوش» الثقافي معرض لوحات وصور للفنانين هوريت هيرمان بيلد وايلي برود يرمان.

يتناول الفنانان النظرة العامة لليهود إزاء المواطنين العرب في البلاد وفي الضفة الغربية والقطاع، وتتضمن هذه النظرة: عدم المعرفة، الغياب، التشكك، العداء، الاغتراب السياسي العميق، الأوهام المرهقة.. ويخاطب الفنانان الجمهور اليهودي، منبهًا إياه انه يتعامل مع بشر لهم أحاسيس: يخافون، يحبون، يكرهون، يبردون، يحزنون ويفرحون.. ويتناول الفنانان مقتل (١٣) عربيًا من مواطني اسرائيل، جامعًا من كل هذه المواد عن طريق الصورة واللوحة يحاولان اعادة صياغة امكانيات أبعدت عن الأعين.

يذكر ان الفنانين استعانا بأرشيف صحيفة «الاتحاد» وخاصة بالصور التي تبين الأطفال والفتيان الذين راحوا ضحية قمع الشرطة والجيش الاسرائيلي.

عبد عابدي «في أعقاب المستتر والمكشوف»



* يفتتح، يوم الأحد القادم ٢٠٠١/٣/١١، في صالة «مشكان» للثقافة والفنون، على اسم شطاينبرغ في حولون، معرض للفنان التشكيلي عبد عابدي، تحت عنوان «في أعقاب المستتر والمكشوف».

يتضمن المعرض أعمالاً نحاسية ورسومًا ورقية، ويشارك في حفل الافتتاح مردخاي نتانزون، نائب رئيس بلدية حولون، ونادية الحلو، مستشارة مركز السلطة المحلية لمكانة المرأة. وسيقدم الفنان وسام جبران معزوفات خاصة على العود.

في هذا المعرض ينجح عبد عابدي في الربط بين الثقافات والديانات المختلفة الموجودة في البلاد، بطريقته الفنية الخاصة والمميزة.

يذكر ان المعرض سيبقى مفتوحًا حتى ٢٠٠١/٣/٢٧.

«مرايا» تعكس كوميديا لاذعة

• بقلم: مارون سامي عزام •

* النقد الكوميدي التلفزيوني اللاذع يعتبر نادراً في العالم العربي.. النقد اللاذع يعتبر شماتة بالنسبة لبعض الأنظمة العربية، فلذلك قل ما نجد عملا كوميديًا يجمع بين سطور قصصه وحواراته المكتوبة، نقداً اجتماعيًا لاذعًا، وليس بالضرورة نقداً سياسيًا، لأن حتى النقد الاجتماعي اللاذع ينبع حتى من السياسات الاجتماعية لبعض الأنظمة، التي غالبًا ما تعكس المرآة الحقيقية لطبيعة هذه الأنظمة العربية، «المتعاطفة والساهرة» على هموم المواطن العربي، ولا يمكننا التعاطف مع هموم المواطن العربي السياسية والاجتماعية، إلا إذا كان هناك عمل كوميدي لاذع وملتزم بهموم المواطن. لعل أعمال الفنان الكبير والشامل «ياسر العظمة»، هو أفضل من جسد هموم الناس ويواطنها، وعرضها للعالم العربي بشكل جميل ومحبب وبدون تجريح، والتي بدأها بمسلسله الأول «شوفوا الناس» في بدايات سنوات الثمانين، وهو من تأليفه وتمثيله، وأسند الإخراج للمخرج هشام شريتجي، وهذه كانت فقط البدايات.. وشاركه في التمثيل طاقمه المعروف، مثل سليم كلاس، هالة حسني، عصام عبه جي، هاني شاهين، والفنانة نادين، وهو العمل الوحيد الذي شاركت ياسر العظمة بتمثيله، بعد هذه التجربة، انطلقت سلسلة «مرايا ٨٥»، والتي من تأليفه وهو واضع الحوار لهذه السلسلة.

ومن ثم تتالت عملية ترقيم هذه المرايا الكوميدية اللاذعة، وانضم الى هذه السلسلة الناجحة كل من الممثلتين المعروفتين، مها وسلمى المصري، ولكن لم يكن لها دور محوري رئيسي، بل كانت في بعض أجزاء هذه السلسلة، بمثابة ضيفة أو تلعب دوراً أساسيًا ولكنه صغير، إنما يؤثر على أحداث القصة الى أن وصل في النهاية الى «مرايا ٢٠٠٠» وكانت دائمًا في نفس الإطار الكوميدي اللاذع، وكذلك شاركته الفنانة الجميلة المعروفة «مرح جبر»، مرة واحدة في سلسلة هذه «المرايا»، في بدايات اعمال ياسر العظمة كان يلجأ في نهاية كل حلقة الى إدخال الأغاني المعروفة لنا جميعًا، أذكر على سبيل المثال أغنية الفنان عازار حبيب «صيدلي»، ولكن بالطبع بكلمات من تأليفه، تحكي عن معاناة المواطن العربي.

انا لم أحبذ هذه الاضافات، لأنها لم تساعد على تعميق فهم المشاهد للمشكلة، بل لاحظت انها كانت مواساة ورأفة بحال هذا المواطن العربي، الذي يريد تجسيداً فنيًا للنقد من خلال التمثيل، حتى تؤثر على الجهات المسؤولة، فلذلك توقف عن إدخال الأغاني، وبدأ في الغوص الى لب المشكلة الاجتماعية المطروحة أمامه، والتجويد في الكتابة المنتزعة من واقع معيشة الناس، من مشاكلهم وآمالهم وأحلامهم المكبوتة، التي يحبون رؤيتها تتحقق.. في أداء الشخصيات لجأ الى التنويع، وأتقن اللهجات السورية المتعددة، وأيضا قدرته الفائقة على اللعب بشكل بارع جداً بملامح وجهه، هذه الأمور ميزته عن باقي الممثلين السوريين الكوميديين، فلعب كافة الأدوار من دور المواطن البسيط المهزوم طوراً والمظلوم أطواراً، الى دور صاحب نفوذ او حتى رجل أعمال، واعتقد ان هدفه كان مزدوجًا، اقصد أنه أراد تذوق مرارة الهموم وحلاوة ملذات الحياة، وفي هذه الأدوار نجده كثيراً ما يكون حاد المزاج، او حتى تلاحقه متاعب الثراء الفاحش والمال..

لا شك ان هذا التنوع في الأدوار هو سبب نجاح سلسلة «مرايا»، وهو الذي جعل المشاهد في العالم العربي وحتى عندنا الى متابعة هذا التميز والتفرد في الأداء التمثيلي، وعدم التقوقع او تكرار اساليب معينة، فالمشاهد يريد دائما في «مرايا» ان يلحظ الاختلاف وعدم التشابه. ذكر في إحدى مقابلاته الصحفية الأخيرة ان بعض المشاهدين احبوا هذا التشابه في بعض القصص ولاحظوا ان التكرار محصور فقط في الإطار الفني ولم يطل جوهر القصة، بيما أخذ عليه النقاد في «مرايا ٢٠٠٠» أنه أكثر من اللوحات الشعبية التي انضوت تحت مسمى الحكواتي، وهذا ما حصل بالفعل لذلك في عمله الأخير «حكايا»، الذي هو بالأصل «مرايا ٢٠٠١» لا تجد اي لوحة شعبية او تاريخية، فخرج عن اطار الترقيم الذي التزم به سنين عديدة في أجزاء المسلسل المتعددة، مع المحافظة على أسلوب النقد الاجتماعي الذي سوقه للناس برفق وترفق، شاجبًا السلوك الفردي.

اذا لاحظنا ان جميع سلسلة «مرايا» وحتى الأخيرة «حكايا»، الفنان الكبير ياسر العظمة لم يدن أشخاصًا، إنما دان فكرة أو سلوكًا، والشيء الأخير الذي افتقرت اليه «حكايا» هذا العام، هو غياب الممثلين مثل سليم كلاس ومها وسلمى المصري وهاني شاهين لأن الأدوار كانت أصغر من حجمهم ولا تليق بقدراتهم التمثيلية، فأتاح في «حكايا» الفرصة للوجوه الشابة لتأخذ هذه الأدوار، مع مشاركة عدد كبير من الممثلين والممثلات الذين تعود الناس على مشاهدتهم في «مرايا».. الشعار الجميل الذي كان يرافق «مرايا» الفنان الكبير ياسر العظمة في بداياتها، وتحديداً في عام ١٩٨٥ وصاعداً، انه كتب في شارة «مرايا»: التأليف والإعداد ياسر العظمة، مما سمع وقرأ وشاهد، هذا الشعار ضايق النقاد، لأنهم اعتقدوا انه لجأ الى التعميم دون أن يذكر من أين استقى وحي فكرته، فلذلك دأب في مسلسل «حكايا» الى تسمية الأديب الذي أخذ منه الفكرة، رغم أنه كما ذكر لم يأخذ من أدباء عرب إلا وذكر اسماءهم، أما من الأجانب فكثيراً ما اعتمد بعض أفكار انطون تشيخوف أو الأديب التركي عزيز نيسين، ولكن غالبًا ما كان يميل الى التصرف بحرية في كتابة القصة، بحيث تخرج اللوحة القصصية النهائية لا تمت الى ذلك الكاتب بأية صلة، فمن هنا لجأ الى التعميم، وهو ينفي ما ذكره عنه الفنان ياسين بقوش ان سلسلة «مرايا» ياسر العظمة، مأخوذة عن برنامجه التلفزيوني «تلفزيون المرح» الذي قدمه ياسين بقوش في السبعينيات مع الفنان ناجي جبر (أبو عنتر)، فذكر ان هذا الكلام غير دقيق بالمرة..

الموسيقى التصويرية التي اتبعها في بداية سلسلة «مرايا» كانت موسيقى إيقاعية صاخبة ذات لحن سريع وجميل، بحيث كان يتناسب مع أجواء «شوفوا الناس» و «مرايا ٨٥» وذلك يعود الى طبيعة عمل المخرج الذي تعامل معه في البدايات وهو هشام شريتجي، والذي يعتمد في إخراجه على ايقاعات الممثل والموسيقى السريعتين، او الشقيتين إذا جاز التعبير، وهذا النهج الذي اتبعه مع أعمال ياسر العظمة، أما في باقي أجزاء سلسلة «مرايا» فكانت الموسيقى التصويرية ايقاعية نوعًا ما ولكنها ليست صاخبة بل هادئة، مع إدخال آلة «العود» في التوزيع. في إخراج سلسلة «مرايا» تعامل أيضًا مع المخرج حاتم علي ومأمون البني الذي أخرج «مرايا ١٩٩٧» و «مرايا ٢٠٠٠»..

لكل مخرج رؤيته، بصمته، طريقته وأسلوبه في تحريك الكاميرا، أو في تبني وتنفيذ الفكرة، فمن هنا أحب ياسر العظمة أن يرفد مراياه الدماء الشابة من حيث الاخراج والتنوع مطلوب وهذا في مصلحة العمل وليس ضده. واعتقد ان جميع مخرجي سلسلة «مرايا» كانوا موفقين في عملهم. هناك مسلسل جديد مكون من ٣٠ حلقة بعنوان «الطريق الوحيد» الذي يخرج به ياسر العظمة عن إطار «مرايا» أو «حكايا» اللذين اعتمدا على الحلقات المنفصلة في مواضيعها، وهو تجربة درامية جديدة مأخوذة عن رواية الكاتب التركي عزيز نيسين، وقد أعد له بالتعاون مع زميله مازن طه، لن يكتفي الفنان ياسر العظمة بهذا بل سيقدم حلقات جديدة من مسلسل «حكايا» وبالوقت نفسه يعد لمسلسل جديد اسمه «الكراسي».

سلسلة «مرايا» بمن فيهم «حكايا»، هم الوجه الحقيقي والصادق لمعاناة المواطن السوري خاصة والعربي عامة، هي التي تنقل لنا الحدث الاجتماعي عن طريق التمثيل الساخر اللاذع، والتي يقرأ عن بعضها المواطن العربي في الصحف، ولكن لا يشاهدها على التلفاز، فمثلا «مرايا» تطرقت الى مشكلة النقص الحاد في المياه في سوريا، ايضا انقطاع التيار الكهربائي، ومعوقات البيروقراطية، وكثرة الضرائب غير المعقولة المفروضة على المواطن السوري، وتدني مستوى الأجور ومستوى الدخل فهذه المشاكل لا تذكرها الصحافة المرئية في سوريا، وذلك عملاً بسياسة التعتيم الإعلامي التي ينتهجها النظام السوري خاصة وغالبية الأنظمة العربية عامة، التي تعكس مرآة وجهها السعيد، وليس العبوس، فسلسلة «مرايا»، ما زالت مستمرة في العطاء طالما هناك شمس تشرق، طالما ان نبض الهموم يقرع في صدور المواطنين بلا توقف فما زال هناك فكر يبدع، لأن الكوميديا هي صابون القلوب، وسلسلة مرايا جاءت لتقول الأمور التي لا تستطيع قولها جاداً، بل أشارت اليها بالسخرية والغمز، وهي العمود الفقري الذي اذا كسرته مطرقة الرقابة الشديدة جداً، شلّ جسد الابداع الفني في سوريا.



• ياسر العظمة •

(شفاعمرو)

البطل توفيق بسيسي يرجع بذهبية من تشيكيا

• محمد السبع فضية ومهران شحادة برونزية •

* حقق البطل الشفاعمري توفيق بسيسي انجازا رائعا في المهرجان الدولي جراند براكس الذي عُقد في مدينة اوستي في تشيكيا بتاريخ ٢ - ٢٠٠١/٣/٥ حيث استطاع بعد الانتصارين على غريمين قويين الحصول على الميدالية الذهبية وبطل هذا المهرجان الذي اشترك فيه (٧٤) ملاكمًا من (١٣) دولة. وقد استطاع بسيسي في مباراة نصف النهائي وبعد عراك صعب ومباراة قوية التغلب على المنافس الروسي فلاسوف (٦:٥). وفي مباراة النهائي استطاع بسيسي اظهار قدرة عالية غابت عنه في الفترة الأخيرة وحقق انتصاراً رائعاً على البولوني بساجرجورش حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٨:٤). ومن الجدير ذكره ان الملاكم البولوني كان ضمن المشتركين في اولمبياد سيدني واحتل المرتبة التاسعة.

الملاكم المجدلاوي محمد السبع طه أحرز الميدالية الفضية بعد انتصاره على الملاكم السلوفاكي بالنتيجة (١٨:١١) وفي المباراة النهائية قدم السبع عرضًا رائعًا ضد الملاكم الكازخستاني حيث لم يتوقف الجمهور عن التصفيق لدقائق حتى بعد انتهاء المباراة. ولكنه خسر المباراة بالنقاط واستكفى بالميدالية الفضية.

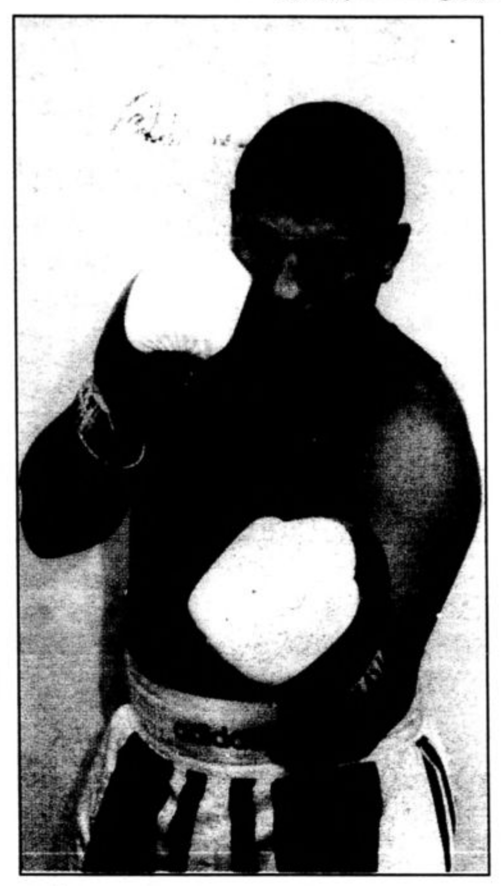
أما الملاكم الكفرساوي مهران شحادة وبعد حصوله على الميدالية الفضية في مهرجان دبرسن الدولي فقد أعطى عرضًا جيداً وانتصر في الربع النهائي على الملاكم السلوفاكي حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٦:٤) وفي نصف النهائي خسر المباراة مع الكوبي فيلتو ميكويل الذي يلعب منذ سنة في تشيكيا والذي حصل على ذهبية هذا الوزن.

أما الملاكم النصراوي عماد مسلم وبالرغم من عطائه ولعبه فلم يسعفه الحظ في هذا المهرجان أيضًا.

للتلخيص يمكن القول بأن المنتخب الاسرائيلي للشبيبة والكبار والذي تواجد في هنغاريا وتشيكيا لمدة شهر في مهرجانين دوليين ومخيم تدريب حقق انجازا هاما ورجع إلى البلاد مع (٩) انتصارات. مصطفى عبد الله (١)، كوستنتين بانوفكسي (١)، مهران شحادة (٣)، محمد السبع (١)، أمين ابو الليل (١)، توفيق بسيسي (٢) ورجع إلى البلاد مع ميدالية ذهبية لتوفيق بسيسي من تشيكيا وبرونزية من هنغاريا، مهران شحادة ميدالية فضية بهنغاريا وبرونزية بتشيكيا، محمد السبع ميدالية فضية من تشيكيا. مصطفى عبد الله ميدالية برونزية من هنغاريا، أمين أبو الليل ميدالية برونزية من هنغاريا.

وقد رافق المنتخب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل والذي قام بتحكيم المهرجانين في هنغاريا وتشيكيا بامتياز ورافق المدرب أهرون اكسلروت المنتخب في التدريبات والمباريات أيضًا.

وتعتبر هذه المحاولة هي الأولى من نوعها والتي ينظمها اتحاد الملاكمة ومن المقرر اعادة تنظيم مخيم تدريب للكبار في سنهريت في تركيا وبعدها سيشترك المنتخب في مهرجان احمد كومرت الدولي الذي ينظم في استانبول.



• البطل توفيق بسيسي - يبدو انه استعاد لياقته ومهارته العالية •

الأحد القادم

بطولة اسرائيل المفتوحة للكاراتيه، وبطولة الكبار حسب قانون W.K.F

* تجرى يوم الأحد القادم الحادي والعشرين من آذار الجاري بطولة اسرائيل المفتوحة (دون التقيد بالقوانين) وبطولة الكبار حسب قانون W.K.F.

وتقام منافسات البطولتين في قاعة هشارون في رعنانا. تبدأ البطولة الأولى في التاسعة والنصف صباحًا وستوزع على مراحل كالتالي:

كاتا بنات وأولاد بأجيال ٦ - ٨، ٨ - ١٠، ١٠ - ١٢، ١٢ - ١٤، ١٤ - ١٦، ١٦ - ١٨ ومن ١٨ فما فوق.

قتال أولاد: سيتم التصنيف حسب كل سنة من جيل ١٢ حتى ١٨ +

قتال بنات: سيتم التصنيف حسب كل سنتين من جيل ١٢ حتى ١٨+.

ويتوجب على كل مشترك ومشتركة في القتال ان يلتزم بالأحزمة الواقية بجميع انواعها.

أما البطولة الثانية فستبدأ في الثانية عشرة والنصف ظهراً وستوزع على المراحل التالية:

كاتا - رجال ونساء من جيل ١٦ وما فوق حسب قانون W.K.F.

قتال رجال - ١٨ وما فوق - ٦٠ كغم، ٦٥ كغم، ٧٠ كغم، ٧٥ كغم، ٨٠ كغم، ٨٠ فما فوق كغم.

قتال نساء - ١٨ وما فوق - ٥٣ كغم، ٦٠ كغم و٦٠ كغم وما فوق.

سميرة تيتي

احمد خلايلة - رئيس ادارة هبوعيل مجد الكروم

الحكم ظلمنا ومنح بيتار تل أبيب ضربتي جزاء، وتغاضى عن احتساب مثلهما لنا

* أكد أحمد خلايلة رئيس ادارة هبوعيل مجد الكروم، ان فريقه ما كان ليخرج من مسابقة كأس الدولة، وما كان ليخسر مباراته أمس الأول أمام بيتار شمشون تل أبيب، لولا ظلم الحكم ايلان ڤعاكنين. وقال السيد خلايلة في حديث معنا بالأمس ان الخسارة جاءت من ضربتي جزاء، ظالمتين احتسبهما الحكم ضد فريقه ونفذهما نضال محاميد بنجاح، في الوقت الذي تغاضى فيه عن احتساب ضربتين للفريق المجدلاوي واضحتين جداً. وأضاف خلايلة ان فريقه سيبرهن في مباراة الدوري أمام نفس الفريق والتي ستجري يوم السبت على ستاد رمات غان الدولي، انه الأفضل وسيفوز بالمباراة والتي هي أهم من ناحية حسابات النقط في اللائحة.

فوز الاخاء على رمات غان يكلف اصابة شادي ابو ديب

* أجواء الفرح التي سادت معسكر فريق الاخاء الناصرة، بعد الفوز الكبير في مسابقة الكأس على هبوعيل رمات غان، تعكرت قليلاً، بسبب اصابة المدافع الأيسر شادي ابو ديب بقطع جدي في حاجبه الأمر الذي أدى إلى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج وقطب الجرح، لايقاف نزيف الدم. ويبدو ان الاصابة لن تعيق اشتراك المدافع الممتاز في مباراة الدوري القادمة أمام مكابي كريات چات عصر يوم السبت على ملعب الأخير.

الجدير ذكره ان فريق الاخاء، وبعد فوزه هذا سيقابل في دور الستة عشر فريق مكابي تل أبيب على أرض استاد بلومفيلد وستجرى المباراة في العشرين من الشهر الجاري.

عبد ابو ليل

مكابي حيفا - هبوعيل الطيبة ٤:صفر

* ودع فريق هبوعيل الطيبة مسابقة الكأس هو الآخر بعد خسارته بالأمس امام متصدر لائحة الدرجة العليا، مكابي حيفا بأربعة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي أجريت في حيفا. وسجل أهداف مكابي حيفا: يوسي بنايون (هدفان)، پراليا ورافي كوهين.

ولم يكن الفريق الطيباوي صيداً سهلاً رغم النتيجة، الا ان فارق الخبرة كان وراء الخسارة القاسية.

نتائج مباريات كأس الدولة - الجولة التاسعة

المباراة	النتيجة
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس	٢:٣ (بعد التمديد)
مكابي رمات عميدار - هبوعيل تل أبيب	صفر:١
مكابي تل أبيب - عيروني اوفاكيم	٢:٧
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	١:٢
بني يهودا - آسي چلبوع	٦:صفر
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون	١:١ (١ :٤ بركلات الجزاء)
هبوعيل حيفا - اتحاد ابناء سخنين	١:٣
نادي اشدود - تسفريريم حولون	٢:٢ (٥ :٦ بركلات الجزاء)
مكابي بيتح تكفا - مكابي شعرايم	١:٥
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا	١:١ (٢:٤ بركلات الجزاء)
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيتح تكفا	١:صفر
هبوعيل كفارسابا - عيروني كريات آتا	٤:٣
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان	٤:٢
مكابي نتانيا - هكواح رمات غان	٣:صفر
مكابي حيفا - هبوعيل الطيبة	٤:صفر
مكابي كريات چات - عيروني ريشون لتسيون	١:٢

مباريات المرحلة العاشرة - دور الـ ١٦

يوم الثلاثاء ٣/١٣

بيتار بئر السبع - هبوعيل تل أبيب

هبوعيل اشكلون - هبوعيل بئر السبع

مكابي نتانيا - بني يهودا

مكابي تل أبيب - مكابي الاخاء الناصرة

مكابي هرتسليا - عيروني ريشون لتسيون

مكابي حيفا - تسفريريم حولون

عيروني كريات آتا - بيتار شمشون

هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا.

ملاحظة: مباراة مكابي تل أبيب ومكابي الاخاء، ستجري يوم الثلاثاء بعد القادم العشرين من الشهر الجاري.

مباريات مؤجلة في الدرجة الأولى

مكابي طمرة - مكابي الخضيرة ٤:صفر

* حقق فريق طمرة فوزاً كبيراً في مباراته المؤجلة امام مكابي الخضيرة حيث تغلب عليه بأربعة أهداف مقابل لا شيء، ليعزز مركزه في وسط اللائحة. وسجل الأهداف كل من اوليج سلوبودوسكي، موفق عرابي، ايهاب ياسين وأحمد ابو الفول. وأجريت المباراة على ملعب طمرة البلدي.

هبوعيل الخضيرة - مكابي ابناء شفاعمرو ٣:١

* خسارة متوقعة مني بها تلاميذ المدرب زاهي أرملي، امام فريق هبوعيل الخضيرة، صاحب المرتبة الثانية والمنافس على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. الفريق المضيف من الخضيرة فاز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. أهداف الخضيرة سجلها مولي، اريبه وكوبي رؤبين. أما هدف شفاعمرو فسجله اللاعب المدرب زاهي أرملي.

العنف في الملاعب

* ظاهرة العنف التي تشهدها بعض ملاعب بلادنا ظاهرة عامة تكاد تكون عالمية. لكن ما يهمنا الآن الفرق العربية في الوسط العربي. ان هذا التصرف اللارياضي لجمهورنا الرياضي تمس أولا بسمعة فريقه وبلده. فادارات الفرق العربية مطالبة أن تبذل قصارى جهدها عن طريق الاعلانات والمنشورات والاجتماعات لمؤيدي الفرق والجمهور مطالبة اياهم التحلي بالأخلاق الرياضية السامية. فاللعب فيه الغالب والمغلوب وأي نتيجة ستقبل بالروح الرياضية المتعارف عليها بين الشعوب والأمم. فالرياضة تسامح ومودة وتعارف.

فهل يعمل عشاق الكرة بوحي هذه الكلمات؟؟ أتمنى ذلك.

محمد حسن هبرة
الطيبة - المثلث

برنامج بطولة العالم الثانية للاندية

* لا كورونا (اسبانيا) - و.ص.ف - في ما يلي برنامج مباريات بطولة العالم الثانية للاندية في كرة القدم المقررة من ٢٨ تموز الى ١٢ اب المقبلين في اسبانيا:

٢٨-٧-٢٠٠١: بوكا جونيورز (الارجنتين) ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)

٢٩-٧: الزمالك (مصر) وولونغونغ وولفز (استراليا)
بالميراس (البرازيل) - اولمبيا (هندرواس)

٣٠-٧: الهلال (السعودية) -غلطة سراي (تركيا)

٣١-٧: ريال مدريد (اسبانيا) - جوبيلو ايواتا (اليابان)
هارتس اوف اوك (غانا) - لوس انجليس غالاكسي (الولايات المتحدة)

١-٨: ديبورتيفو - وولونغونغ وولفز
الزمالك - بوكا جونيورز

٢-٨: اولمبيا - غلطة سراي
الهلال - بالميراس

٣-٨: ريال مدريد - لوس انجليس غالاكسي
جوبيلو ايواتا - هارتس اوف اوك

٤-٨: بوكا جونيورز - وولونغونغ وولفز
ديبورتيفو - الزمالك

٥-٨: بالميراس - غلطة سراي
الهلال - اولمبيا

٦-٨: ريال مدريد - هارتس اوف اوك
جوبيلو ايواتا - لوس انجليس غالاكسي

٩-٨: الفائز في المجموعة «أ» - الفائز في المجموعة «ب»
الفائز في المجموعة «ج» - افضل فريق يحتل المركز الثاني

١٢-٨: الخاسران في نصف النهائي
الفائزان في نصف النهائي

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الثلاثاء

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي النتائج التي سجلت امس الاول الثلاثاء، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

مينيوسوتا تمبروولفز - تشارلوت هورنتس	٩٥-٨٩
نيويورك نيكس - انديانا بيسرز	٩٧-٨٣
شيكاغو بولز - كليفلاند كافالييرز	٨٧-٧٤
فينيكس صنز - دنفر ناغتس	٩٣-٨٢
ساكرامنتو كينغز - تورونتو رابتورز	٩٨-٩١
فانكوفر غريزليز - بورتلاند ترايل بلايزرز	١٠٥-٩٧
سان انطونيو سبيرز - سياتل سوبر سونيكس	١٠١-٧٣
لوس انجليس ليكرز - غولدن ستايت ووريرز	٩٧-٨٥

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤٤	١٦
٢- ميامي هيت	٣٧	٢٤
٣- نيويورك نيكس	٣٥	٢٥
٤- اورلاندو ماجيك	٣٢	٢٧
٥- بوسطن سلتيكس	٢٦	٣٤
٦- نيوجيرزي نتس	٢١	٤١
٧- واشنطن ويزاردز	١٣	٤٧
- المجموعة الوسطى:		
١- ميلووكي باكس	٣٧	٢٢
٢- تشارلوت هورنتس	٣٤	٢٧
٣- تورونتو رابتورز	٣٣	٢٨
٤- انديانا بيسرز	٢٦	٣٢
٥- كليفلاند كافالييرز	٢٢	٣٧
٦- ديترويت بيستونز	٢٢	٣٨
٧- اتلانتا هوكس	١٨	٤٣
٨- شيكاغو بولز	١١	٤٨

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- يوتا جاز	٤١	١٨
٢- سان انطونيو سبيرز	٤١	١٩
٣- دالاس مافريكس	٣٧	٢٣
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٣٧	٢٤
٥- هيوستن روكتس	٣٢	٢٨
٦- دنفر ناغتس	٣٠	٣٣
٧- فانكوفر غريزليز	١٩	٤٣
- مجموعة الهادي:		
١- بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٢	١٩
٢- لوس انجليس ليكرز	٤٠	١٩
٣- ساكرامنتو كينغز	٣٩	١٩
٤- فينيكس صنز	٣٦	٢٣
٥- سياتل سوبر سونيكس	٣١	٣١
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٢	٤١
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٦	٤٥

الاتحاد العربي ينقل مباريات كأس النخبة من دمشق الى اللاذقية

* الرياض - و.ص.ف - قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة بطولة كأس النخبة العربية السابعة التي يستضيفها نادي الجيش السوري من ٢ الى ٦ نيسان المقبل على ملعب مدينة اللاذقية بدلا من ملعب العباسيين في دمشق لعدم جهوزية الاخير.

وتشارك في البطولة فرق الهلال والنصر (السعودية) والصفاقسي (تونس) اضافة الى الجيش.

ونقل الاتحاد العربي مكان الملعب الذي ستقام عليه المباريات الى اللاذقية بعد ان تأكد من صعوبة انجاز الاصلاحات في ملعب العباسيين قبل بدء المنافسة، وذلك في اجتماعه الاخير في اللاذقية امس الاول الثلاثاء بحضور امين عام الاتحاد عثمان السعد والعضوين وليد الكردي والعميد فاروق بوظو فضلا عن رئيس الاتحاد السوري للعبة فاروق سرية.

وتجدر الاشارة الى ان نادي النصر كان تقدم بطلب لاستضافة البطولة سابقا ولكن نتيجة التصويت جاءت في مصلحة الجيش الذي حصل على صوتين، صوته وصوت الصفاقسي، وحصل هو على صوته فقط بعد ان امتنع الهلال عن التصويت وذلك في تشرين الثاني الماضي.

وتقدم النصر بطلب الاستضافة ثانية في الايام الماضية بعد عدم صلاحية ملعب العباسيين الذي كان مقررا ان يستضيف مباريات البطولة لكن الاتحاد العربي اعتمد ملعب اللاذقية بديلا وابقى البطولة في سوريا.

وتقام كأس النخبة بين اربعة فرق هي الاول والثاني في مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس، واحرز الصفاقسي لقب بطل كأس الابطال في نسختها الاخيرة التي اقيمت في السعودية وحل الجيش وصيفا له، وفاز الهلال بلقب كأس الكؤوس الحادية عشرة التي تقام في الرياض وحل النصر ثانيا.

كأس الاتحاد الاوروبي: مواجهتان اسبانيتان ولقاء قوي بين ليفربول وبورتو

* نيقوسيا - و.ص.ف - يشهد ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي مواجهتين اسبانيتين بين برشلونة وسلتا فيغو من جهة، وبين الافيس ورايو فاليكانو من جهة اخرى، في حين يواجه ليفربول الانكليزي امتحانا عسيرا ضد بورتو البرتغالي، ويلتقي الجاران كايزرسلوترن الالماني وايندهوفن الهولندي في لقاء متكافئ نسبيا.

على ملعب «نوكامب» في برشلونة، سيتخذ برشلونة اقصى درجات الحيطة والحذر عندما يستضيف سلتا فيغو وخصوصا من مهاجمه البرازيلي الاصل الاسباني الجنسية كاتانيا الملقب «بالعقرب الاحمر» الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى الفريق الكاتالوني في ذهاب الدوري المحلي.

في المقابل فان مدرب سلتا فيغو فيكتور فرنانديز سيحاول تعزيز خط الدفاع لعدم تكرار ما حصل في مباراة الفريقين في الدوري في كانون الاول الماضي عندما تقدم فريقه على برشلونة ٣-صفر ثم سمح للاخير بادراك التعادل ٣-٣ في نهاية المباراة بسبب اخطاء دفاعية قاتلة.

ويعول برشلونة الذي خرج من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا هذا الموسم، قبل ان يشارك في كاس الاتحاد اعتبارا من الدور الثالث على مهاجمه البرازيلي المتألق ريفالدو الذي سجل هدفي فريقه في مرمى ريال مدريد في لقاء قمة السبت الماضي (٢-٢).

وفي المواجهة الاسبانية الثانية يلتقي الافيس مع رايو فاليكانو. وكان الافيس حقق المفاجأة في الدور السابق، فبعد ان سقط في فخ التعادل ٣-٣ عليارضه مع انتر ميلان الايطالي، فانه هزم الاخير في عقر داره ايابا بهدفين نظيفين.

اما رايو فاليكانو فحقق نتيجة لا تقل شأنا عندما سحق بوردو الفرنسي ٤-١ ذهابا، ثم جدد فوزه عليه ٢-١.

وتبدو مباراة كايزرسلوترن وايندهوفن متكافئة مع افضلية نسبية للفريق الهولندي الاكثر خبرة على الصعيد الاوروبي.

الالماني داوم مدربا لبشيكتاش مرة جديدة

* انقرة - و.ص.ف - تعاقد نادي بشيكتاش التركي امس الاربعاء مع المدرب الالماني كريستوف داوم لمدة سنة ونصف السنة خلفا للايطالي نيفيو سكالا الذي يعاني من مشاكل صحية.

وذكر حيري سيم احد المسؤولين في النادي التركي لوكالة الانباء التركية «اناتوليا» «لقد توصلنا الى اتفاق مع داوم ووقعنا عقدا معه على ان يبدأ عمله رسميا مباشرة».

وسبق لداوم ان اشرف على تدريب بيشكتاش من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ وقاده الى احراز اللقب المحلي عام ١٩٩٥.

وكان ثبت تناول داوم تناول الكوكايين في تشرين الاول الماضي فاقيل من تدريب نادي باير ليفركوزن، قبل ان يلغي الاتحاد الالماني بمفعول فوري الاتفاق الذي تم بموجبه تعيين داوم مدربا للمنتخب بدءا من الاول من تموز ٢٠٠١، وعين مكانه المدرب الحالي رودي فولر.

وكان داوم خضع لتحليل شعره بهدف الكشف عن تناول المخدرات بعد شائعات ترددت في الصحف المحلية وبعد اتهامات في هذا الشأن وجهها اليه مدير فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري في الموسم الماضي اولي هونيس، فجاءت النتيجة ايجابية.

كأس ابطال الاندية الاسيوية: الهلال يقع في فخ التعادل السلبي مع بافلودار ارتيش

* طهران - و.ص.ف - اهدر الهلال السعودي حامل اللقب نقطتين ثمينتين بتعادله مع بافلودار ارتيش الكازاخستاني صفر-صفر امس الاربعاء، في اولى مبارياته ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين في كرة القدم (مجموعة غرب اسيا) التي يستضيفها نادي بيروزي الايراني على ملعب ازادي الشهير (الحرية) في طهران حتى ١١ اذار الحالي.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الطرفين اللذين تقاسما السيطرة على مجرياتها من دون ان تسنح لهما فرص خطرة للتسجيل، وخصوصا من الهلال.

• تعادل بيروزي والاتحاد سلبا •

وتعادل بيروزي الايراني مع الاتحاد السعودي صفر-صفر امس الاربعاء ايضا ضمن نفس المجموعة.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الهلال	١	-	١	-	-	-	١
الاتحاد	١	-	١	-	-	-	١
بيروزي	١	-	١	-	-	-	١
ارتيش	١	-	١	-	-	-	١

علامة «مباريات الدور الثاني الحاسم لتصفيات المونديال تنطلق في آب»

* نيقوسيا - و.ص.ف - اكد نائب رئيس لجنة المسابقات عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم رهيف علامة ان موعد انطلاق الدور الثاني الحاسم من تصفيات القارة الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ حدد في آب المقبل.

وقال علامة في تصريح هاتفي لوكالة «فرانس برس»: «تقرر ان تنطلق الجولة الاولى من الدور الثاني الحاسم ايام ١٧ او١٨ او١٩ آب المقبل وتنتهي ايام ١٩ او ٢٠ او٢١ تشرين الاول المقبل ايضا».

واوضح «ستوزع المنتخبات العشرة التي ستبلغ الدور الثاني على مجموعتين ويتأهل اول كل مجموعة الى النهائيات مباشرة في حين يخوض صاحبا المركز الثاني مباراتين ذهابا في ٢٦ او ٢٧ او ٢٨ تشرين الاول وايابا في ٢ او٣ او ٤ تشرين الثاني لمعرفة هوية المنتخب الذي سيواجه صاحب المركز الخامس عشر في التصفيات الاوروبية».

وتابع «سيخوض الفائز في مجموع اللقاءين، مباراتين فاصلتين مع صاحب المركز الخامس عشر في اوروبا ذهابا في ١٥ او ١٦ او ١٧ تشرين الثاني، وايابا في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه».

واكد ان المنتخبات العشرة «ستوزع على خمسة مستويات يضم كل مستوى منتخبين بناء على نتائج هذه المنتخبات في كأس العالم وكأس اسيا في الدورات الثلاث الماضية وذلك تحاشيا لعدم وقوع المنتخبات القوية وجها لوجه».

واشار الى ان «المنتخب السعودي لن يلعب الجولة الاولى في التاريخ المحدد بل بعد اسبوع مراعاة لمشاركة نادي الهلال في بطولة العالم الثانية للاندية المقررة في اسبانيا في الاسبوعين الاولين من اب».

يذكر ان منتخبات السعودية والبحرين وايران حجزت مقاعدها حتى الان في الدور الثاني الحاسم.

كأسا الابطال والكؤوس

من جهة اخرى، كشف علامة ان الاتحاد الاسيوي ارجأ البت في تحديد مكان اقامة الدورين نصف النهائي والنهائي لمسابقتي كأس الابطال والكؤوس الاسيوتين الى موعد يحقق لاحقا لاعطاء الفرصة امام الاندية الراغبة في الاستضافة، كاشفا ان نادي سوون سامسونغ الكوري الجنوبي اعلن عن رغبته في احتضان الدورين لمسابقة كأس ابطال الاندية، في حين تقدم نادي ناغويا غرامبوس ايت الياباني لاستضافة هذين الدورين في مسابقة كأس الكؤوس.

واعلن علامة عن اطلاق الاتحاد اسيوي اول بطولة للاشبال (تحت ١٤ عاما) على ان يتم تثبيت موعدها بشكل رسمي في ضوء الدراسة السريعة عن ظروف تتعلق بالموسم الدراسي في الدول الاسيوية وكي لا تتعارض مع الامتحانات مشيرا الى ان ٢٩ دولة اسيوية ابدت رغبتها في المشاركة.

وكشف ان كازاخستان جدت طلبها بالانسحاب من الاتحاد الاسيوي والالتحاق بالاتحاد الاوروبي.

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: نتائج الجولة الخامسة

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي نتائج الجولة الخامسة من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول الثلاثاء:

المجموعة الثالثة:

ارسنال (انكلترا) - سبارتاك موسكو (روسيا)	١-صفر
ليون (فرنسا) - بايرن ميونيخ (المانيا)	٣-صفر

- المجموعة الرابعة:

لاتسيو (ايطاليا) - اندرلخت (بلجيكا)	٢-١
ريال مدريد (اسبانيا) - ليدز (انكلترا)	٣-٢

ميس محمد فقرا



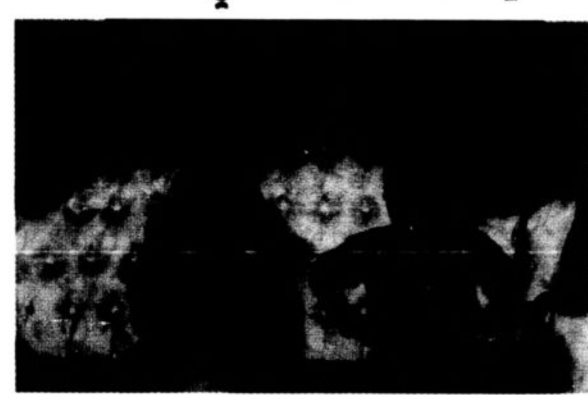
تحياتي وأشواقي اليكم
أنا الشطورة ميس محمد فقرا عمري سنتين ونصف السنة. بحب بابا وماما وأختي رزان الأمورة وكل الناس اللي بعرفهم مليحين.
وبحب أروح عند دار سيدي ابو اياد وعمي طه وأشاهد بيكمون والعب على الكمبيوتر وأشوف صور الأطفال في الصحف والمجلات وارسم وألون. بشكركم كثير لما أشوف صورتي النغنوشة في جريدتكم الرائعة ومع السلامة ان شاء الله.

رزان محمد فقرا



أنا الحلوة رزان محمد فقرا من قرية البعينة عمري ٨ شهور شوفو صورتي!! أكيد حلوة.. قد ما تقولوا انها صورتي حلوة لما تشوفوني رايحين تقولوا انا احلى بكثير من الصورة لأني كل يوم اصبح احلى وأنغش من اليوم اللي راح.

ارليت وأشرف زاهي قصقص.



من أمريكا ابعث للتيتة فوزية أحلى سلام.
الله يخليلنا اياك
ارليت وأشرف زاهي قصقص.



كورين زهير قصقص.



صار عمري سنة
أنشر صورتي مع صورة أولاد عمي في «الاتحاد».
كورين زهير قصقص.



هيا سليم اقعيق

أنا اسمي هيا سليم اقعيق من الطيبة المثلث. كمان شهر بصير عمري سنة. وأنا دلوعة بابا وبحبه كثير ودايمًا أنا مبتسمة وعلشان هيك كلهم بحبوني وخصوصًا سيدو ثابت وخالتو امل.

نورمان حكيم



الى الأمورة نورمان حكيم كل سنة وانت سالمة بمناسبة عيد ميلادك الثالث إحنا بنحبك كثير كثير.
من الأحباء نور وڤولا.
والماما والبابا.



ثورة ٢٦ أيلول ١٩٦٢ وتأسيس الجمهورية العربية اليمنية

* **التحضير للثورة.** بعد قمع انتفاضة ١٩٥٥ اصبحت القاهرة، الى جانب عدن، مركزاً للمهاجرين اليمنيين. واكتسبت الحركة المعادية للاقطاع والملكية والمعادية للامبريالية موضوعيا في اليمن بعض التقاليد الثورية. فالكثيرون من زعماء الجماعات السرية والمهاجرة كانوا من المساهمين في انقلاب ١٩٤٨ وانتفاضة ١٩٥٥. وكان من بينهم العقيد عبد الله السلال الذي حكم عليه بالاعدام لمساهمته النشيطة في انقلاب ١٩٤٨، ثم استبدل حكم الاعدام بالسجن. وقضى السلال في سجن المعتقلين السياسيين في حجة سبع سنوات، حيث أطلق سراحه في عام ١٩٥٥. وكان رجال البلاط يأملون باجتذاب هذا الضابط الذي يتمتع بشعبية في الجيش الى جانبهم، وبذلك يخلقون الانقسام في صفوف المعارضة. الا ان السلال انخرط فوراً في النشاط المعارض.

فقد استطاع ان يستجمع الضباط المخلصين ويرص صفوفهم ويستعيد نشاط المنظمة العسكرية السرية التي صارت تسمى من ذلك الوقت بمنظمة «الضباط الأحرار». وأقامت هذه المنظمة اتصالا دائماً مع المجموعات الثورية المهاجرة في عدن والقاهرة وجيبوتي (الصومال الفرنسي) ومصوع (اثيوبيا) وغيرها من المدن وتسلمت منها مساعدة مادية.

وكان السلال يتمتع بشهرة واسعة ليس في الجيش وحده، بل وفي أوساط مدنية معينة، وصار له تأثير كبير على ولي العهد البدر الذي كان راغباً في التظاهر بالليبرالية، ولذا كان بحاجة الى تأييد هذا الزعيم العسكري والثوري البارز.

لقد توسعت الحركة الثورية في اليمن بعد ١٩٥٥، وتعمقت، بل وأخذت تكتسب بالتدريج طابعاً نوعياً جديداً، فقد ازداد الوعي فيها كثيراً. وكانت المعارضة حتى عام ١٩٥٦ تطالب بملكية دستورية وباصلاحات في إطار الامامة. ولكنه عقد في عام ١٩٥٦ اجتماع لجماعة الضباط التقدميين والمثقفين اليمنيين الملتفين حول عبد الله السلال مع زعماء بعض القبائل الكبرى وممثلي أوساط المهاجرين، حيث طرح لأول مرة برنامج النضال في سبيل الإطاحة بالنظام الملكي. ومنذ ذلك الحين اصبح الاتجاه المعادي للملكية هو الرئيسي في الحركة الثورية اليمنية. ودرس أعضاء منظمة «الضباط الأحرار» بكل دقة خبرة النضالات الثورية السابقة وصاروا يجتمعون سراً بين الحين والآخر في جلسات مشتركة مع «اليمنيين الأحرار» تارة داخل اليمن وتارة خارجها.

والى جانب ذلك ابدى «الضباط الأحرار» الاهتمام اللازم بالعمل بين القبائل، وذلك لأن تجربة كافة النضالات السابقة ضد الملكية اقنعتهم بأن مصائر الثورة اليمنية تعتمد لدرجة كبيرة جداً على موقف القبائل. وفي عام ١٩٥٨ عقدت جلسة مشتركة جديدة لممثلي «الضباط الأحرار» و «اليمنيين الأحرار» مع شيوخ بعض القبائل.

وفي صيف ١٩٥٩ انتهز قسم من قبائل الشمال برئاسة الأحمر، شيخ شيوخ قبائل حاشد، فرصة سفر الملك احمد الى ايطاليا بغية المعالجة، فرفضت هذه القبائل الخضوع للحكومة المركزية. وحالما علم الملك بالانتفاضة عاد الى اليمن على عجل واستطاع ان يخمدها. وفي ٢٦ آذار (مارس) ١٩٦١ قام أعضاء منظمة «الضباط الأحرار» بمحاولة لاغتيال الملك احمد. وكان متوقعاً ان مقتل الملك سيكون إشارة لبدء انتفاضة الجيش. وقام بمحاولة الاغتيال في مستشفى الحديدة ثلاثة ضباط شباب استشهدوا ابطالا دون أن يعترفوا على زعماء المنظمة. وقد أصبحت الجراح التي أصيب بها الملك في ذلك اليوم سببا لوفاته في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢.

وفي تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦١ عقد لقاء جديد بين ممثلي المنظمات الثورية في اليمن واتخذ اللقاء قرارا بتصفية النظام الملكي.

* **ثورة ٢٦ أيلول ١٩٦٢ وتأسيس الجمهورية العربية اليمنية.** بعد استلام محمد البدر السلطة في ٢٠ أيلول ١٩٦٢ عين عبد الله السلال قائداً عاماً للجيش اليمني ورئيساً للحرس الملكي. وكشفت البيانات والاجراءات الأولى التي اتخذها الملك الجديد الذي تظاهر قبل التتويج بأنه ملك متنور ونصير للاصلاحات التقدمية عن انه في الواقع لا ينوي تحقيق التحويلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فبعد بضعة أيام من تربع الملك الشاب على العرش أعلن بأنه سيتابع سياسة أبيه. فبدد ذلك آخر الأوهام وعجل في وثبة الجمهوريين.

في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٦٢ اتفق عبد الله السلال مع العقيد حمود الجيفي على أن يرسل هذا الأخير وحدات الدبابات من الحديدة في طريق السيارات الجديدة بين الحديدة وصنعاء لدعم حامية صنعاء الثائرة. وقد نفذ العقيد وعده فوصلت الدبابات الى العاصمة في الوقت المحدد. وفي ليلة ٢٦ على ٢٧ أيلول هجمت الوحدات الثورية بأمر من القائد العام على قصر البشائر حيث يقع مقر الملك. وبعد ان طوقت قيادة الجيش القصر ووجهت المدافع نحوه طالبت الملك وحاشيته بالاستسلام.

ورداً على محاولة الحرس الملكي لابداء المقاومة فتحت الدبابات النار على القصر ودمرت طوابقه العليا، وعند الصباح توقف اطلاق النار بعد ان قمعت مقاومة الفصائل الموالية للملك. وسيطر الجيش على أهم دوائر العاصمة، بما فيها دار الاذاعة. وأعلن ان محمد البدر قتل تحت انقاض القصر، ولكنه سرعان ما اتضح ان البدر استطاع ان يهرب الى العربية السعودية. وتم اعتقال زمرة غير كبيرة من أعداء الثورة، وأعدم عدد من غلاة انصار الملكية. واطلق سراح أكثر من ثلاثة آلاف معتقل سياسي.

وفي السابع والعشرين من أيلول أعلن راديو صنعاء عن حلول عهد جديد في تاريخ اليمن ودعا الشعب الى دعم الثورة. فقد جاء في البيان رقم ١ للجيش ان الثورة التي أطاحت بنظام الائمة الملكي القاسي انقذت البلاد من اسوأ اعداء الشعب، من أعداء العمال والفلاحين والباعة. وأعلن البيان عن مساواة جميع القبائل والطوائف الدينية وأنه لن تبقى تفرقة بين الزيديين والشافعيين والقحطانيين والهاشميين.

وفي اليوم ذاته أبرقت حاميات المدن الكبرى الى العاصمة عن تأييدها للثورة. وحيا سكان صنعاء بكل اعجاب حامية العاصمة الثائرة. وفي الأيام التالية قامت في جميع المدن اليمنية الكبيرة تظاهرات شعبية تأييداً للثورة. وهكذا حظيت الثورة التي فجرها الجيش بتأييد سكان المدن واغلبية القبائل.

وتسلمت قيادة الجيش السلطة في البلاد كاملة. وتشكل مجلس قيادة الثورة برئاسة عبد الله السلال. وجاء في البيان الرسمي للمجلس انه سيتمسك بسياسة الحياد الايجابي وعدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى وعدم الانحياز الى الأحلاف وسيحترم ميثاق هيئة الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية.

وفي ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ أعلن عن تأسيس الجمهورية العربية اليمنية. وبنتيجة انتصار الثورة تسلمت السلطة جبهة موحدة لكافة القوى المناوئة للنظام الملكي. وقد ضمت ممثلي البرجوازية الصغيرة والمتوسطة (التجارية) في المدن والفئات المتوسطة والطبقة العاملة الفتية بالتحالف مع بعض جماعات الاقطاعيين وشيوخ القبائل وعلماء الدين. ولقد وجهت ضربة جدية الى أسس الاقطاعية، بالرغم من ان قسماً كبيراً من طبقة الاقطاعيين والشيوخ ظل محافظاً على مواقعه الاقتصادية والسياسية.

كان الاتحاد السوفييتي اول دولة كبرى اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية. وعلى أثره اعترفت بها البلدان الاشتراكية الأخرى والأقطار العربية والدول الأخرى في آسيا وافريقيا وأعربت عن رغبتها في التعاون معها. ولم تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بالجمهورية العربية اليمنية الا في أواخر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٢.

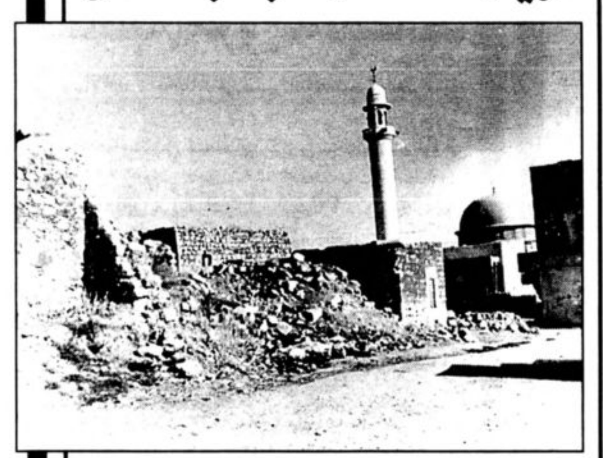
في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ صدر الدستور الموقت، وفي ٢٧ نيسان ١٩٦٤ اقر الدستور الدائم الذي أعلن ان الجمهورية العربية اليمنية «دولة عربية اسلامية مستقلة ذات سيادة». وأعلن ان الاسلام هو دين الدولة وأن الشريعة هي أصل كل القوانين.

ونص الدستور على أن تعود السلطة التشريعية في البلاد وكذلك حق مراقبة السلطة التنفيذية الى المجلس الاستشاري. أما السلطة التنفيذية فهي بيد رئيس الجمهورية الذي هو رئيس الدولة أيضاً. ويعين رئيس الجمهورية نائبه ورئيس مجلس الوزراء والوزراء. وقد اصبح عبد الله السلال أول رئيس للجمهورية.

(عن كتاب: «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»)

الاتحاد قبل خمسين عاماً

قرية صندلة أشبه بمعتقل



* الناصرة - لمراسل خاص - تقع قرية صندلة في المثلث الصغير ويبلغ عدد سكانها ٢٦٠ نسمة. وهي، كباقي القرى في المثلث، معزولة عن باقي أجزاء البلاد ممنوع على أهلها مغادرتها إلا من رضي عنهم الحكم العسكري وهم قلة لا تتعدى اصابع اليد.

ومن أراضي القرية البالغة ١٧ فدانًا، استأجر مختار القرية واخوته ٧ افدنة وأجر القيم ثلاثة افدنة الى سكان القرية. وقد اقتطعت الحكومة ٥٠٠ دونم ومنحتها لمستعمرة كفار جدول دون ان تعطي أهل القرية أي تعويض وهذه الكمية لم تقطع من الأراضي المتروكة فقط بل من مجموع الأراضي.

والحالة الاقتصادية في القرية سيئة جداً، ففيها ٣٠ عاملا عاطلا لا يملكون ارضا او يملكون قطعًا صغيرة جداً لا تكفي لمعيشتهم وعائلات هؤلاء العمال تؤلف نصف مجموع سكان القرية تقريبا.

اما منتجات القرية الزراعية فتذهب كلها الى تاجر في العفولة اسمه اسحق هوز يحتكرها علاوة على منتج الذرة.

والقرية مفتقرة جداً الى العناية الصحية. فالطبيب لا يزورها إلا فيما ندر. والمريض مضطر لأخذ تصريح من المختار وعليه أن يسير ١٠ كيلومترات للوصول الى العفولة لمراجعة الطبيب.

وقد قامت الحكومة والسلطات العسكرية بضغط كبير على السكان لنقلهم من قريتهم الى قرية شعب بالقرب من شفاعمرو إلا ان السكان رفضوا ابعادهم عن قريتهم مما ادى الى زيادة الضغط شدة.

وفي القرية عناصر رجعية تسعى لخدمة الحكم العسكري بإثارة الخلافات العائلية والمشاجرات وتلفيق تهم التهريب ضد السكان المسالمين مما سبب نفي اثنين من السكان قبل أسابيع قليلة.

والأهالي يدركون ان مستقبلهم هنا، يعتمد على وحدتهم وعلى نبذ عناصر السوء من بين صفوفهم وعلى تشديد النضال من أجل حقوقهم وعلى وقوفهم بجانب قوى الدمقراطية والتقدم.

(«الاتحاد» ١٠/٣/١٩٥١)

رسائل الجهات

أم الفحم

وقع عمال القرية هنا على عريضة ارسلوها الى وزارة العمل يشرحون فيها وضعهم ويطالبون بايجاد الأعمال الكافية وبالسماح لهم بايجاد منظمة عمال تدافع عنهم، وبصرف مبلغ من صندوق القرية في إيجاد أعمال للعمال باصلاح عيون الماء.

* لا تزال لجنة الحكم العسكري، تعمل على إغراء المواطنين، بشتى الوسائل، على بيع أراضيهم الى شركة الكيرن كييمت والرحيل الى عبد الله. والأهلون يرفضون هذه الطرق الدنيئة ويعلنون عن تمسكهم بحقوقهم كمواطنين.

يافا

على اثر مظاهرة انصار السلام ضد روبرتسون، القى البوليس هنا القبض على ثلاثة رفاق ثم أطلق سراحهم بكفالة، وذلك لإرهاب الجماهير العربية وإبعادها عن النضال من أجل السلام وضد الحرب.

* على الرغم من ان فاطمة بويلي لم تترك مدينة يافا وتسكن في دارها منذ زمن طويل، فقد اعتبرها القيم غائبة وصادر الدار وطلب منها دفع مبلغ لا تستطيع دفعه إذ هي عجوز وتقيم في ملكها.

* يتذمر الأهلون في المدينة من تأخير توزيع مخصصات المؤن ويطالبون بتوزيعها في أوقاتها.

(«الاتحاد» ١٠/٣/١٩٥١)

دردشة مع المربي مثقال أبو يونس بمناسبة خروجه للتقاعد

*** «الاتحاد»: محطات في مسيرتك التعليمية والتدريسية، كمرب.**

- بدأت مسيرتي كمعلم في مدارس سخنين الابتدائية في ١/٩/١٩٦٥، وفي العام ١٩٦٨ التحقت بالجامعة في موضوعي اللغة العربية والتربية - استشارة تربوية وقد عملت كمعلم ومستشار في مدارس سخنين، وفي العام ١٩٧٤ انتقلت الى المدرسة الابتدائية ج، ثم في العام ١٩٧٥ الى المدرسة الثانوية وبقيت كمعلم ومستشار حتى خروجي للتقاعد في ١/١٠/٢٠٠٠.

*** «الاتحاد»: ما هي أهم العقبات التي واجهتك خلال هذه المسيرة؟**

- موضوع الاستشارة كان جديداً في مدارسنا العربية وكنت من المستشارين الأوائل في مدارس سخنين، وكان طبيعة عمل المستشار غير معروفة للأهالي والطلاب وحتى المعلمين، لفترة طويلة كان طلابنا غير جاهزين ومستعدين للحديث عن مشاكلهم، ان كان في البيت او المدرسة باعتبار ذلك «غسيلاً وسخاً» لا يمكن «نشره» وكان عليّ كمستشار ان اكتشف بالتعاون مع المعلمين المستعدين لذلك للوصول الى الطالب المحتاج للاستشارة او المساعدة. كان عليّ ان أسوّق موضوعي للمعلمين والأهل والطلاب..

ومن الأمور التي رأيت ان علي أن أتمسك بها، ان لا أتنازل قيد أنملة عن افكاري ومبادئي ومعنى ذلك ان أبقى معلماً وان أقبل من البداية عدم امكانية التقدم في سلم الوظائف. وهذا الأمر كان رفيقاً لي طوال مسيرتي التعليمية. اعطي كل ما أستطيع لأبناء شعبنا كمعلم ومرب ومستشار.

*** «الاتحاد»: كيف يمكن للمعلم أن يربي للهوية والانتماء رغم مناهج وكتب التدريس التي تسعى لعكس ذلك؟**

الأمر يعتمد على فهم المعلم لدوره، واعتقد انه لا يعدم الوسائل والطرق للوصول الى الهدف، يستطيع ان يعلم ما يفرضه المنهاج، لكنه يستطيع ان يستعين بمواد أخرى تنمي شعوره القومي وتبني هويته كنصوص شعرية أو نثرية لأدباء أهملهم المنهاج لدورهم التثقيفي الوطني.. كذلك يستطيع المعلم بعمله اليومي وإخلاصه في العطاء، والعمل ان يعطي مثالاً للعطاء الإنساني، وعليه أن يعرف ان الأمر مربوط بتضحية وملاحقة وتهديد من قبل السلطات وان لا يبالي بما سيتعرض له. كذلك استغلال حصص التربية.

*** «الاتحاد»: تخطيطك للمستقبل.**

- أنا إنسان أحب الأرض واقضي معظم وقتي في كروم الزيتون، افلحها، فأنا فلاح ابن فلاح، أعمل يومياً في الأرض كذلك أعمل في بعض خلايا النحل التي أربيها. اضافة الى نشاطي السياسي المحلي في الجبهة ونشاطاتها وفعالياتها المختلفة.

*** «الاتحاد»: كلمة للمعلمين والطلاب من أبناء شعبنا.**

- لطلابنا اقول لا يوجد أمامنا كأقلية قومية إلا التعلم والعمل من أجل حصولنا على حقوقنا، رغم الصعوبات وسوق العمل المحدود.

العلم ثم العلم ثم العلم، فهو سبيلنا الى الرقي ومحاربة الظلم والتمييز الممارس ضدنا.

لمعلمينا مهمتنا نشر رسالتنا الوطنية والتعليمية، صحيح ان المادة مهمة لكن على معلمينا رؤية أهمية تثقيف ابنائنا وتنميتهم تنمية وطنية، خاصة اننا في زمن طغت فيه المادية الأمريكية. الاهتمام بمصلحة المجموع، مصلحة شعبنا وأن نكون قدوة لطلابنا.

ونحن في نهاية هذه الدردشة نتمنى للمربي مثقال أبو يونس تقاعداً ملؤه الصحة والعافية وحب الأرض والزيتون، مزيداً من العطاء، لأبنائنا وشعبنا.

معرض العلوم والتكنولوجيا في مدرسة البيروني الاعدادية في جت - المثلث

* افتتح في مدرسة البيروني الاعدادية في جت معرض العلوم والتكنولوجيا، وذلك للاطلاع على أعمال الطلاب الابداعية في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتي قاموا بتجهيزها وتحضيرها مع بداية العام الدراسي الحالي.

وتضمن المعرض الطريقة التي تم فيها عرض المواد العلمية بواسطة الحاسوب والطريقة التي قام بها الطلاب بجمع المواد العلمية عن طريق شبكة الانترنت، اذ قام الطلاب ببرمجة المواد بأنفسهم في الحاسوب.

ومن أهم المواضيع التي عرضت في المعرض كانت المواضيع والأبحاث اليومية التي تتصدر أهم الأبحاث العالمية مثل الاستنساخ الذي قدمته كل من الطالبة يسر بهاء، وتد وفداء سعيد وتد وموضوع تطور الجنين في رحم الأم من تقديم الطالبة سلمى أبو فول ومواضيع علمية أخرى مثل الايدز، وعلم الخلايا والبيئة وامراض السرطان والسكر والأوزان..

وأشرف على المعرض مركزة موضوع العلوم والتكنولوجيا في المدرسة المربية ازل ملك وماهر ناصر.

وشارك في افتتاح المعرض رئيس المجلس د. محمد ابو فول ومدير المدرسة بهاء وتد.

«يوم المأكولات الشعبية» في مدرسة الغزالي في باقة الغربية

* نظم طلاب صفوف السوادس في مدرسة «الغزالي» الابتدائية في باقة الغربية، الخميس الماضي، «يوم المأكولات الشعبية»، حيث قام الطلاب بتحضير هذه المأكولات في بيوتهم وأحضروها الى المدرسة.

وقال مربي الصف السادس «أ» الأستاذ فريد مواسي، ان هذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات اللامنهجية التي تقوم بها المدرسة لأجل رفع رفاهية الطلاب، وتعزيز مشاركتهم في المدرسة، وأضاف: لقد قام الطلاب بإحضار مختلف المأكولات الشعبية والسلطات وتم بعد ذلك إطعام كل طلاب المدرسة والهيئة التدريسية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مدير المدرسة، فريد غنايم، ان المدرسة تقوم بسلسلة من النشاطات والفعاليات اللامنهجية التي تهدف الى رفع القدرات والمهارات لدى الطلاب، وهذه الفعالية ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها المدرسة مثل: مسابقات التفكير الابداعي، مشروع «كاريف»، والفنون، الصحافة والاتصال، والتكافل والمشاركة والفلكلور الشعبي وما يشمله من تراث شعبي والمقدسات الخ..

ومركز هذه الفعالية الأستاذ فريد مواسي والأستاذ حسني ابو شاح.

نقابة المعلمين في الجنوب تحتفل بعيد الأضحى

* بمبادرة الأستاذ محمد القريناوي عضو إدارة نقابة المعلمين، نظم حفل كبير بمناسبة عيد الأضحى المبارك، بمشاركة أكثر من (٥٠٠) معلم من مختلف مدارس النقب، بحضور يوسف مشعالي رئيس فرع نقابة المعلمين في الجنوب، وابراهام بن شبات سكرتير عام نقابة المعلمين، ود. ايتسك تومر ممثلاً عن وزارة المعارف. وعدد من المفتشين، تحدث كل من الأستاذ محمد القريناوي الذي وعد بالاستمرار بتقديم الخدمات للمعلمين، وتنظيم الحفلات وأيام النقاهة للمعلمين، وتحدث بن شبات عن انجازات النقابة في سبيل الحصول على حقوق المعلم، شمل الاحتفال وجبة عشاء فاخرة، مقاطع مسرحية ساخرة للفنان سليم ضو، فقرات فنية متنوعة قدمها عدد من المعلمين الموهوبين، قام بعرافة الاحتفال الأستاذ ايهاب بدر.

قاموس الانتفاضة

ق.ص.ف

• يكتبه: ابن الخطاف •

* جاء في الأخبار ان الطائرات المحتلة قصفت مواقع فلسطينية داخل المنطقة «أ» وهي مواقع في سلطة الشعب الفلسطيني الكاملة وحتى حسب القوانين والاتفاقيات لا يحق لهذه الطائرات مثل هذا القصف.

وقصفت - وقصف المكان من الجذر (ق.ص.ف) تعني ضرب المكان بالقنابل. فالمحتل على وزن فاعل هو قاصف وطائرته قاصفة.

وقصف الطائرات الحربية أسفرت عن مقتل عدد من الأبرياء في فلسطين واستشهادهم دون ذنب ارتكبوه.

ولكن للكلمة دلالات أخرى فعندما نقول قصف العود أو نحوه نعني كسره.

وعندما نقول من نفس الجذر مقصف والجمع مقاصف نعني محل للأكل والشرب واللهو أو حانة فنقول: يتردد السياح على المقاصف في حيفا في الليل وكذلك معناه - مكان يخصص لتناول الطعام والشراب، وقد يكون خاصًا كما في مقاصف الأعراس او تمامًا كما في مقاصف النوادي.

وقد جاء في المعجم الوسيط لنفس الجذر (قصف) الرعد قصفًا، وقصيفًا: اشتدّ صوته، وقصف الرجل: أقام في الطعام والشراب واللهو. يُقال: قصف باللهو واللعب. وقصف العود ونحوه قصفًا: كسره.

وقصف العود قصفًا: صار رخواً ضعيفًا. فهو قصفٌ، وأقصف، وقولنا قصف النبت يعني طال حتى انحنى من طوله.

و (أقصفَ) الشجر أي صار دقيقًا ورقيقًا.
و (انقصفَ) الشيء: إنكسرَ وبانَ.
و (تقاصف) القوم على الشيء إجتمعوا عليه وازدحموا.
و (القصف) هشيم الشّجر.

الأندلس

صوت المدرسة الاعدادية ب - باقة الغربية

* أصدر طلاب المدرسة الاعدادية ب - في باقة الغربية نشرة بعنوان «الأندلس» استهلها مدير المدرسة بكلمة حيث شرح اسباب توقف مجلة المدرسة في الفترة السابقة وأهمها الأسباب المادية، وبارك طلابه على إصرارهم على إصدار المجلة وهكذا كان.

وتألفت هيئة التحرير من الطلاب خالد ابو مخ، مروان ابو مخ، محمد ابو حسين، نسيم قعدان، مروة أشقر، حافظ مواسي، هالة قعدان، وأشرف على إصدار النشرة المربي محمود مواسي، مركز التربية الاجتماعية وقد تضمنت النشرة مواد متنوعة، عن نشاطات المدرسة والآباء، والمسابقات لتي أجريت خلال السنة الدراسية، ومواد أخرى عن العنف، عيد الشجرة، الانترنت وغيرها من المواد.

ونحن بدورنا نتمنى لطلاب المدرسة الاعدادية ب دوام العطاء.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٨/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - علم النفس.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٠٥ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - أماكن وناس.
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - قطط الساحة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.١٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة لعيد المساخر.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٤٠ - مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ - تيليسنما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - الملكة استر.
١١.٤٥ - برنامج قصص.
١٢.١٥ - هيا نضحك على هذا.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - برنامج ديني.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طيبرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٦٧٠١١) شيكلا.
وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١١٧) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم سبعة ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٣)

* ١٩٤٢ - استسلام الحلفاء امام اليابانيين في جاوه باندونيسيا.
* ١٩٤٩- تشكيل اول حكومة اسرائيلية بعد قيام الدولة برئاسة دفيد بن غوريون.
* ١٩٦٣: حزب البعث يتولى السلطة في سوريا ويكلف صلاح البيطار تشكيل حكومة جديدة. وامين الحافظ يصبح رئيساً للجمهورية.
* ١٩٦٩: الجيش المصري يبدأ «حرب الاستنزاف» ضد القوات الاسرائيلية في منطقة قناة السويس.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - انا والعذاب وهواك - فاتت جنبنا ٢ - مال القمر مالو - الجندول - وين ٣ - لم - لو - برد - معاك - بترا ٤ - حي - اري - آسفة - حس - انفع ٥ - يس - حنان - سواح - عاقبت ٦ - أنيري - يا - رتب - يمارس - حر ٧ - اج - بلال - لها - مت - هم - جلي ٨ - يا ريتني طير - حبيبها - اولادي ٩ - ميل - در - وجدا - ها ١٠ - عدت يا يوم مولدي - لسه - فاكر - لام.
عمودياً:
١ - امل حياتي ٢ - نام - سن - امد ٣ - ال - يا ريت ٤ - والي - يلي ٥ - الو - حيات ٦ - لق - لن - جندي ٧ - عمي - او - برو ٨ - ذر - ان - بط ٩ - أمير - اليوم ١٠ - باريس - أرجو ١١ - ولد - ويل - دل ١٢ - هو - أأأ - حاد ١٣ - حسن - لب ١٤ - أأ - رهيب ١٥ - كلمة عتاب ١٦ - جع - اب - هم ١٧ - فنادق - ما ١٨ - ادك - بيت - دف ١٩ - تو - حتم ٢٠ - تلبس - اهواك ٢١ - ارمل ٢٢ - نورا - آه ٢٣ - بيانو - جدال ٢٤ - ن ن - حلي ٢٥ - انت عمري.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقياً:
١ - دولة عربية - مدينة في مصر.
٢ - برية - مدينة سورية شمال حلب.
٣ - ضمير منفصل - إيصال الشيء الى المرسل اليه.
٤ - مدينة فرنسية - قبيلة عربية.
٥ - السيف - الذئب.
٦ - داوياه - الحرب.
٧ - القليل من كل شيء - ما يجعل في فم الفرس من حديد - عائلة مطربة لبنانية.
٨ - الليث - مقياس أرضي - متشابهان.
٩ - ممثل مصري.
١٠ - أهلي - حمام بري - جمعه - لاصق النسب.
١١ - مجلة لبنانية - قرع الجرس (معكوسة) - للتفسير.
١٢ - مطربة عربية معتزلة.
١٣ - أداة شرط - قرون - مسرحية لفيروز.
١٤ - من المقامات الموسيقية - متشابهة.
١٥ - يتموج - أسلي فلاناً - منسوب لعاصمة أوروبية.
١٦ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - منزل.
١٧ - حفظ الشيء (معكوسة).
١٨ - المزيج.
١٩ - سنور - ماركة حليب مجفف.
٢٠ - حيوان صحراوي - ذكر الأفعى.

عمودياً:
١ - وجهات النظر - منسوب لدولة أوروبية.
٢ - مدينة ألمانية - متشابهة - بالغا في عقوبة فلان.
٣ - من الحشرات - من أجزاء الأسبوع - ميكانيكي.
٤ - أمر فظيع - نقيض يتقدمن - حضر المأدبة.
٥ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - إتكأ على العصا - للتأفف - أوقد النار.
٦ - حرك الشيء بقوة - ممثل سوري - أضراس.
٧ - من الأمراض الجرثومية - أجير.
٨ - أهدم البيت - قصد المكان - ماء عذب - أخذ المال.
٩ - أقارب - سيد القوم - دولة أوروبية.
١٠ - إقترب - بيت دفيء - فك - كثيراً - تهديدي.
١١ - متشابهة - الجدب والقحط - عاصمة عربية.
١٢ - نشأ وكبر - فعله (للذنب) - الحالي.
١٣ - ممثلة مصرية معتزلة - الدفن - للأحياء.
١٤ - سوء عاقبة - نسبة لشهر ميلادي - شدّد على الغريم.
١٥ - مطربة مغربية (إحدى الصور) - عائلة ممثلة إيطالية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حكمك على الآخرين متسرع . الا تعتقد ذلك؟

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مفاجأة تصلك يوم الاحد القريب من قريب!

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
انت في حالة صعبة لانك تفكر في الامور كثيرا.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اترك الاشياء تأخذ مجراها لان هذا هو الوضع الطبيعي.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عندما تريد الحقيقة عليك ان تتحمل صدمتها هذا الاسبوع بالذات.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
مبلغ غير مادي يكون في متناول يدك قريبا!

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لماذا تشك في الآخرين كل الوقت. هل انت شوكة!

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لك من شخص خبر يفرح قلبك في الصميم.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تمهل لانك تبدو مع المال كمن يريد ان يجر الفيل من ذنبه!!

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حين تكون في عجلة من امرك فانك تفقد اهم ما لديك: الذكاء.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
في كل عرس لك قرص ورقص!!

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
امنيات الآخرين لك بالنجاح تؤتي ثمارها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة ويبدأ سقوط أمطار في ساعات المساء، وتشتد يوم غد الجمعة وتتوقف في ساعات المساء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٧/٣/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١١٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٧٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٨ أذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



غير مباشر!

* في مكان ما في البلاد، جرى هذا الحوار بين حصان وحمار، حول اهمية كل واحد منهما،
- الحصان: نحن حيوانات اصيلة..
- الحمار، ماذا تنفعك الاصالة، فالانسان استغنى عنكم وانتقل للسيارات منذ زمن بعيد، اما نحن معشر الحمير، فما زالت الطريق مفتوحة امامنا لنصل الى أعلى المراتب وحتى رئاسة اعلى الهيئات.

يكون ولا يكون!

- ما هو التضخم المالي؟
- هو عندما لا يكون لاحد نقود كفاية، لكن مالدى الجميع يكون اكثر من اللازم.

(عجبك؟!)



الدخول ممنوع للحمير في قنا!

• القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان محافظة قنا (٦٤٠ كم جنوب القاهرة) منعت دخول الحمير الى مدينة قنا حفاظا على البيئة.

واضافت ان المحافظ عادل لبيب اصدر قرارا بفرض غرامة مالية فورية بقيمة ١٠٠ جنيه (٢٦.٥ دولار) على كل صاحب حمار يدخل مدينة قنا وذلك لعدم تلوثها وخدش منظرها الجمالي.

واوضحت الصحيفة ان القرار اتخذ بعد التطوير الذي شهدته المدينة في الفترة الاخيرة وشمل الميادين ورصف الطرق والشوارع وانارتها وحملة التشجير وطلاء المباني والعمارات السكنية باللون الابيض.

واكدت ان الاجهزة المعنية في المحافظة حررت ٢٠٠ مخالفة للقرار منذ صدوره حتى الان.

سينمائيون مصريون يطالبون التلفزيون بالعدالة لدى الاعلان عن افلامهم

* القاهرة - و.ص.ف - طالب عدد من السينمائيين المصريين ادارة التلفزيون امس الاربعاء بالمساواة من حيث المساحة الاعلانية والرقابة على الشرائط الدعائية الخاصة بافلامهم، اسوة بتلك التي ينتجها التلفزيون بقطاعاته المختلفة.

واتهم المخرج رأفت الميهي مؤلف فيلم «علشان ربنا يحبك» في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية التلفزيون المصري بانه «ليس عادلا في تعامله مع شركات الانتاج الخاصة التي يفرض عليها ٤٠ الف جنيه (١٠ الاف دولار تقريبا) ثمنا لدقيقة الاعلان».

واضاف «ان التلفزيون يعامل شركة الانتاج الاعلامي، التي يمتلكها والتي اعتبرها وزير الاعلام صفوت الشريف اكثر من مرة شركة انتاج خاصة، بطريقة مغايرة ومختلفة ماليا ورقابيا».

ورأى الميهي ان التلفزيون «يعمل على ضرب القطاع الخاص، فبعد ان اسس شركة الانتاج الاعلامي لدعم السينما المصرية اصبحت الطريقة المتبعة في الاعلان والفرص المتاحة لها منطلقا لاغلاق الباب في وجه الشركات المنتجة في ظل منافسة غير عادلة».

وتأتي هذه المطالبة في سياق المنافسة بين الافلام في موسم عيد الاضحى حيث يتاح للافلام التي انتجتها قطاعات التلفزيون مساحة اوسع في الاعلانات لا تتوفر للافلام التي ينتجها القطاع الخاص.

ومن جهته، علق المخرج داود عبد السيد على ذلك قائلا «لا عدالة في المنافسة في زمن تلعب الدعاية فيه دورا هاما في توجيه الاستهلاك، بما في ذلك استهلاك الثقافة».

واضاف «لا نستطيع ان نمنع التلفزيون من الاعلان عن انتاجه السينمائي، ولكننا نملك حق المطالبة بخفض الاسعار المفروضة علينا».

واكد ان الامر ينطبق ايضا على الرقابة التي يفرضها التلفزيون «بحيث تمنح رقابة التلفزيون مجالا واسعا من الحرية في المشاهد الدعائية لافلامها اكثر مما هو متاح للاخرين».

وقال الميهي «لقد اعادت الرقابة شريط الدعاية عن فيلمي ثلاثة مرات مبررة ذلك بالضجة التي اثيرت في البرلمان المصري حول المشاهد الاعلانية لفيلم «سوق المتعة» للمخرج سمير سيف».

سحب رخصة وزيرة استرالية لتجاوزها السرعة المحددة

* برث (استراليا) - و.ص.ف - اعترفت الوزيرة المكلفة سلامة السير على الطرق في ولاية استراليا الغربية امس الاربعاء، ان الشرطة سحبت منها رخصة القيادة بسبب تجاوزها السرعة المحددة فيما كانت تقود سيارة رسمية.

واعلنت الاناه ماكتيرنان انها لا تنوي الاستقالة حتى ولو كانت هذه هي المرة الثانية التي تسحب منها رخصتها.

وعينت ماكتيرنان وزيرة للبنى التحتية وهي حقيبة تشمل سلامة السير على الطرق، منذ ثلاثة اسابيع فقط بعد فوز العماليين على المحافظين في الانتخابات الاقلمية.

وكانت الوزيرة تسير بسرعة ٩٨ كم في الساعة في منطقة لا يجوز تجاوز السرعة فيها ال ٦٠ كم.

غرفة نوم اضافية لبيل غيتس

* سياتل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - طلب بيل غيتس مؤسس «مايكروسوفت» اكبر شركة لانتاج برامج الكمبيوتر في العالم موافقة السلطات البلدية على توسيع منزله الذي تبلغ مساحته ٣٤٠٠ متر مربع وثمنه ١٠٩ ملايين دولار لبناء غرفة نوم اضافية.

وبين التغييرات التي طلبها غيتس وصل الجناح الرئيسي في المنزل بجناح الضيوف وبناء صالة لعب ودراسة جديدة لولديه قرب غرفتي نومهما «الصغيرتين نسبيا» وبناء غرفة نوم اضافية.

ولم يشأ متحدث باسم مايكروسوفت الافصاح عن سبب بناء غرفة نوم اضافية وهل الامر متعلق بطفل ثالث للعائلة.

ويقع منزل غيتس على ضفاف بحيرة واشنطن مع موقف يتسع لثمان وعشرين سيارة.

ولادة حمل بعد استئصال مبيضي النعجة واعادة زرعهما

* فيينا - و.ص.ف - اعلن باحثون نمساويون امس الاربعاء، الولادة الاولى من نوعها في العالم لحمل من نعجة بعد استئصال مبيضيها وتجميدهما ثم ازالة التجميد عنهما واعادة زرعهما مجددا في رحمها.

واعلن مدير دائرة امراض النساء والغدد الصماء في العيادة النسائية في فيينا البروفسور يوهانس هوبر «ان الحمل ولد في الاول من آب الماضي الا اننا انتظرنا سبعة اشهر قبل اعلان ولادته حتى استبعدنا اي عيب خلقي».

واضاف ان نجاح هذا الاختبار بعد ١٥ فشلا يمكن ان ينطوي «على اهمية كبيرة بالنسبة الى النساء في سن الانجاب انما مصابات بسرطان».

واوضح ان بعض النساء المصابات بالسرطان يحرمن من الانجاب نتيجة للعلاجات الكيميائية او الاشعاعية والتي تضر بالمبيضين وتحول دون افراز هرمون الاستروجين في الدم.

وقال ان هذه التجربة يمكن ان تنجح في حال اختبارها بشريا لان مبيضي النعجة شبيهان بمبيضي المرأة.

وختم بالقول ان ١٢ نعجة اخرى اخضعت للتجربة نفسها ستلد قريبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٩ آذار ٢٠٠١ ■ ١٤ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 9.3.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 249/57 ■ ٦٤ صفحة

المجالس المحلية مُطالبة بتنظيم سفر ذوي الشهداء إلى جلسات لجنة التحقيق

(ص٦)

«الثامن من آذار يوم للنضال وليس للاحتفال»

• نشاطات وتقارير (ص٥) •

تهديدات حربجيّة بمعيار ثقيل في أول أيام حكومة شارون!



• بن اليعيزر يرسل تهديداته إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. ولنداو يرى في تعزيز الشرطة هدفاً مقدساً.. اما براك فيقول ان اسرائيل في هذه الفترة بحاجة لشارون بالذات!! •

ردا على التماس المحامية نائلة عطية

حتى المستشار القضائي للضفة يعرب عن استغرابه لتخريب الجيش الشارع الواصل بين بيرزيت ورام الله!

(ص ٢و٤)

مرفق

ما أشبه الليلة بالبارحة...

شارون يشحذ أنيابه على النقب!

هذا الاسبوع انطلقت حكومة الوحدة القومية. وامامنا نحن قضايا كثيرة وخطيرة.. احداها تصعيد مرتقب في الهجمة على الاراضي العربية. وسبق ان اعلن شارون. مرارا. عن نيته توسيع الاستيطان اليهودي في النقب والجليل • وفي ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد. لسان حالنا يقول: ما اشبه الليلة بالبارحة!

الفيتوري قصائد جديدة

(ص ١٢و١٣)

يضرب عن الطعام.. حتى يستعيد ارضه

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «المساء» المصرية الصادرة امس الخميس ان مواطنا مصريا بدأ قبل اسبوعين اضرابا عن الطعام لاستعادة قطعة ارض اغتصبها احدهم في مدينة الاسماعيلية (شرق).

ونقلت الصحيفة عن خالد عباس الجبالي (٤١ عاما) قوله انه بدأ الاضراب عن الطعام احتجاجا على اغتصاب قطعة الارض التي تبلغ مساحتها اكثر من هكتار في وسط المدينة منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

واضاف انه لجأ الى «القانون لاستعادة حقي واثبات ملكيتي وتقدمت بشكوى الى النيابة الادارية، لكن بطء الاجراءات دفعني» الى الاضراب عن الطعام داخل مستشفى جامعة «قناة السويس». وختم ان «شكواه للمسؤولين ذهبت ادراج الرياح ولم اجد وسيلة معبرة سوى الاضراب عن الطعام بهدف لفت انظارهم».

وزير الخارجية الامريكي يواصل تهديداته الرعناء ضد العراق

* واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكية كولن باول امس الاول الاربعاء ان «اعادة النظر» في نظام العقوبات ضد العراق وهو نظام تريده واشنطن ان يشدد خصوصا على المشتريات العسكرية وليس على المشتريات لاغراض مدنية، لا تشكل «تخفيفا» لهذه العقوبات.

وقال باول امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي «ان الحديث عن تخفيف العقوبات او التواني حيالها، ليس صحيحا. اننا نسعى الى اصلاح نظام يتعرض للانهيار».

واضاف انه يجب على المفتشين الدوليين المكلفين التحقق من نزع الاسلحة العراقية وطردتهم بغداد، «ان يعودوا» نافيا بذلك بان واشنطن لم تعد متمسكة بهذه النقطة.

وكان باول اعلن اثناء جولة قام بها في الخليج في نهاية شباط ان واشنطن تريد اعادة النظر في نظام العقوبات المفروضة على العراق بعد ان اصبح يواجه انتقادات متزايدة ولم تعد عدة دول في المنطقة تلتزم به.

وهدد باول ايضا ان الولايات المتحدة تحتفظ بحقها «بتوجيه ضربات عسكرية» في العراق ضد اي موقع او اي نشاط يكون له ارتباط باسلحة للدمار الشامل ويخالف قرارات الامم المتحدة.

نيجيريا: اقفلوا على الطالبات لمنعهن من التقاء الطلاب.. شب حريق فقتل ٢٧ منهن!!

(ص١٩)

اليسار المغربي يدعو الى انشاء مجلس أعلى لحقوق المرأة

(ص٢٠)



كلمة الاتحاد

حكومة شارون - القطفة الأولى!

* تشكل تصريحات الوزيرين الجديدين «طاخ» لـ «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، و«الأمن» الداخلي، عوزي لانداو، أول «قطوف» الحكومة الجديدة بزعامة اريئيل شارون.

الأول أرسل تهديدات إلى السلطة الوطنية الفلسطينية وإلى الدول العربية كافة بحجة أنها تشجع عمل «منظمات الارهاب». بينما أعلن الثاني أن «الهدف المقدّس» الماثل أمامه هو زيادة ميزانية الشرطة بشكل كاف لضمان زيادة عدد أفرادها وتزويدهم بكامل المعدات والأجهزة اللازمة!

ويضيق المجال لايراد سائر «الدرر» الصادرة عن الوزراء الآخرين الجدد، غير أن جميعها تندرج في إطار هذا المعيار الحربجي الثقيل. وهو ما يؤكد الذي سبق أن حذرنا منه: حكومة «الوحدة الصهيونية»، بقيادة شارون، هي أعلى مراحل التطرّف الاسرائيلي، المفرط في عدائه للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية بقدر إفراطه في العداء للسلام العادل والمستقبل الخالي من سياسة الحرب والقوة والعدوان.

واننا اذ نعود، مراراً وتكراراً، الى هذه الحقيقة الواضحة فلكي تكون على الدوام موضوعة امام ابصار جماهيرنا العربية وابصار الرأي العام اليهودي المناصر للسلام العادل والدمقراطية الحقة، توخياً لزيادة تعميق الوعي بما ينتظرنا جميعاً في «مرحلة شارون» الغاية في الخطورة على المستويين الخارجي والداخلي.

ان جميع هؤلاء، ناهيك عن «عملية السلام»، هم الاكثر عرضة للاخطار بعد تسلم هذه الحكومة مقاليد الحكم بصورة رسمية، امس الخميس.

وهذا الامر يستوجب، ضمن اشياء اخرى، ان تتغير فاعلية ولهجة قوى السلام جميعاً، بما يضمن تجاوز جميع المصالح الفئوية والحزبية لصالح نشوء جبهة سلام عريضة معارضة تتصدى للحكومة من مركز القوة التي في حوزتها.

مرة اخرى نقول ان ما ينبغي ان يهم هذه القوى، ليس اقل مما ينوي شارون ان يفعله، هو ماذا ستفعل هي نفسها لمواجهة الاخطار التي ستنتقل منذ الآن من المجرّد الى المحدّد.

ولا شك اننا نعني بهذا الكلام ايضا اوساطاً واسعة في حزب «العمل»، قيادة وقاعدة، بعد ان اختار المتنفذون بين قادة هذا الحزب ان يكونوا في عداد الضاربين بسيف شارون وحلفائه من اليمين المتطرف والاستيطاني والترانسفيري.

هذه الاوساط تحسن صنعاً لنفسها وللجماهير العريضة اذا وجدت هي ايضا الطريق للانخراط الفاعل في صفوف المعارضة الحقيقية لحكومة شارون ومخططاتها، بدل مواصلة الانشغال بنقاشات سفسطانية مثل النقاش حول «جنس الملائكة» بينما يدق الخطر القادم الابواب بقبضات من فولاذ.

(«الاتحاد»)

لدى تسليمه رئاسة الحكومة

براك: اسرائيل تحتاج إلى شارون في هذه الظروف بالذات!

• بن اليعيزر: في حربنا ضد «الارهاب» كلنا جسم واحد وموحد! • لانداو: الهدف الرئيسي أمامي الآن - زيادة ميزانية وقوة الشرطة! •



• الثلاثي الدموي - براك، بن اليعيزر وموفاز •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، في مراسيم رسمية أقيمت في مبنى الحكومة ومباني الوزارات، أمس الخميس، نقل المسؤوليات لرئيس الحكومة، ارئيل شارون، وللوزراء الآخرين في حكومة «الوحدة الصهيونية».

وفي مراسيم تسلم شارون رئاسة الحكومة أغدق هذا سيلاً من أقوال التمجيد والإطراء والثناء على ايهود براك. ومما قاله شارون: «قبل أشهر كنت في مناسبة جماهيرية وقلت يومها رداً على سؤال: أريد وبقوة، عندما أنتخب لرئاسة الحكومة مستقبلاً، أن أعمل جنبًا إلى جنب مع ايهود براك، ليس لأنني لا أثق بالآخرين، إنما لأنني رأيت في ذلك الدمج بيننا، شيئًا خاصًا وهامًا ومن شأنه التمخض عن نتائج خاصة وفريدة من نوعها، خاصة أننا في ظروف صعبة وفترة عصيبة، وفيها الأخطار عالية، وهي بحاجة إلى شخص كايهود براك، الذي أثبت نفسه كرئيس للحكومة في أحلك الظروف. وعليه، لن أتردد اطلاقًا في استشارة براك خلال عملي كرئيس للحكومة، لكنني أتألم لأنه ليس عضواً في الحكومة».

وتمنى براك، في كلمته، النجاح لأرئيل شارون، معلنا انه سيكون جندي احتياط، وان لم يكن في الحكومة، من أجل تقديم أي خدمة للحكومة.

وقال براك مخاطبًا شارون: «لقد وصلت إلى قمة المسؤولية بتسلمك رئاسة الحكومة وأنت بلا شك على قدر المسؤولية لأن تجاربك كثيرة وتاريخك غني في تحمل المسؤوليات وأنت من الرجال الجيدين جداً الذين تحتاجهم اسرائيل بالذات في هذه الظروف».

وعلى الصعيد ذاته أقيمت في مختلف الوزارات مراسيم تسلم الوزراء الجدد مناصبهم. وفي الكلمة التي ألقاها بنيامين بن اليعيزر، بعد تسلمه منصب وزير «الأمن» رسميًا من سلفه، ايهود براك، قال، «على اسرائيل استخدام الوسائل الصحيحة والمطلوبة من أجل مكافحة الارهاب، والمس بمنفذيه وبمرسليهم».

وقال بن اليعيزر رداً على سؤال: «ان العمل الحر لمنظمات الجهاد الاسلامي وحماس وحزب الله، يشكل خطراً ليس على اسرائيل فقط، إنما على الأنظمة التي تشجع عمل تلك المنظمات الارهابية وتمنحها حرية العمل وتوفر لها الحصانة، لكن على أعدائنا ان يدركوا جيداً، أنه في حربنا ضد الارهاب، لا توجد عندنا أحزاب وخلافات، وليدركوا جيداً أننا كلنا جسم واحد موحد».

وأعلن عوزي لانداو، بعد تسلمه منصب وزير «الأمن» الداخلي، أنه لا يعارض في منح التصاريح لليهود لزيارة المسجد الأقصى، لكن يجب تنفيذ ذلك بعد التنسيق مع الحكومة. وقال ان الهدف الأساسي والأولي أمامه هو زيادة ميزانية الشرطة بشكل كاف لضمان زيادة عدد أفرادها وتزويدهم بكامل المعدات والأجهزة اللازمة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يهنئ شارون ليس بدون تذكيره بقرارات الشرعية الدولية..

لكن رئيس حكومة التطرف يواصل اشتراط التفاوض بما يسميه « وقف العنف »!

* غزة - افاد مصدر فلسطيني مسؤول امس الخميس لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالب رئيس الحكومة ارئيل شارون باستئناف المفاوضات «على اساس الاتفاقات الموقعة» وذلك في رسالة بعث بها اليه الليلة قبل الماضية لتهنئته على تسلم السلطة.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته في غزة ان عرفات طالب في رسالته شارون بـ«عودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وفقا للاتفاقيات الموقعة التي تستند الى قرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام».

وقال ان عرفات «اكد لشارون اهمية الالتزام بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية خاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤» من اجل السلام في المنطقة.

ويعتبر اتفاق شرم الشيخ آخر اتفاق وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون في الرابع من ايلول ١٩٩٩ ويقتضي، علاوة على انسحاب بنسبة ١٣.١٪ من الضفة الغربية تم تنفيذه، التوقيع على اتفاق اطار بشان حل نهائي في منتصف شباط ٢٠٠٠ والتوصل الى اتفاق نهائي في الثالث عشر من ايلول من العام نفسه.

وكان عرفات اعلن ان «كل ما تم من اتفاقات يجب ان يحترم» من قبل الطرفين مشيرا الى «طابا وشرم الشيخ وباريس وواشنطن والقاهرة» وهي الاماكن التي عقدت فيها لقاءات او وقعت فيها اتفاقات.

ولم تؤد مفاوضات طابا الى اتفاق ولكن الطرفين اشارا الى تحقيق تقدم. وتمحورت المفاوضات حول خطة الرئيس الاميركي السابق بيل كلينتون الذي اقترح انشاء دولة فلسطينية تضم قطاع غزة وحوالي ٩٥٪ من الضفة الغربية اضافة الى الاحياء العربية في مدينة القدس، ومن خلال تجاهل فظ لقضية اللاجئين.

ولكن من اول ما اعلن عنه شارون ان حكومته ليست مقيدة بمفاوضات طابا! واكد في وثيقة تشير الى الخطوط العريضة لسياسته ان حكومته «ستحترم الاتفاقات التي صادق عليها البرلمان بشرط ان يحترمها الطرف الاخر».

وقال شارون امس الخميس انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «في الوقت المناسب» اي عندما تتوقف «اعمال العنف».

وقال ردا على سؤال من مراسل التلفزيون الاسرائيلي بعد حفل تسلم السلطة من سلفه ايهود براك في مقر رئاسة الحكومة «سألتقي عرفات حين يصبح الوقت مناسبا».

واضاف «يجب اعادة الامن اولا وتلك ليست مسألة ايام».

وكان شارون كرر القول مساء امس الاول الاربعاء في خطاب تنصيبه امام الكنيست انه لن يتفاوض مع الفلسطينيين الا بعد توقف العنف في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل. ولم يأت على ذكر عرفات بالاسم.

يشار الى ان عرفات وشارون التقيا في تشرين الاول ١٩٩٨ خلال مفاوضات واي بلانتيشن في الولايات المتحدة ولكن شارون تجنب مصافحة الرئيس الفلسطيني.


• براك وشارون - المديح المتبادل مثير للقلق!

عمان تدعو الى مقاطعة شارون ومبعوثيه

* عمان - الوكالات - دعت الصحافة الاردنية امس الخميس القادة العرب الى مقاطعة اي مبعوث لرئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد ارئيل شارون الذي قالت انه «يدق طبول الحرب».

وعبرت صحيفة «الدستور» اليومية عن «التشاؤم ازاء حكومة اسرائيلية يقودها شارون داعية الحرب والتوسع والارهاب وعن الخشية من احتمالات التصعيد العسكري الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وعلى الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا».

وقالت «اننا لذلك ندعو القادة العرب الى اعتماد سياسة قومية متماسكة وفعالة في وجه هذا التحدي الممثل بشارون وحكومته اليمينية المتطرفة وعدم فتح الابواب امام مبعوثيه وسماسرته».

ودعت الزعماء العرب في القمة المقبلة الى «تقديم كل دعم ممكن للشعب الفلسطيني واسناد الاشقاء السوريين واللبنانيين في مواجهة ما يطالهم من تهديدات سافرة».

اما صحيفة الراي فرات من جانبها ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «تدق طبول الحرب» حتى قبل ان تبدا عملها. وقالت الصحيفة «انهم يقرعون طبول الحرب فيما العالم يدعو للسلام».

واضافت «قبل ان تنال حكومة شارون اليمينية ثقة الكنيست انبرى عوزي لاندو وزير الامن الداخلي اي المسؤول عن قوات الشرطة وحرس الحدود المعروفة باعمالها الاجرامية داعيا الى اعتماد سياسة الهجوم وليس سياسة الدفاع في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية».

موسكو تدعو شارون الى سلام «عادل»

* موسكو - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان روسيا دعت امس الخميس حكومة الوحدة الاسرائيلية الجديدة، الى العمل من اجل سلام «عادل» في المنطقة وابدت استعدادها للتعاون معها في هذا الاتجاه.

واكد البيان «اننا نامل في موسكو ان تنتهج الحكومة الاسرائيلية سياسة تهدف الى التوصل الى حل عادل مع جيرانها العرب».

وتابعت الوزارة «لاول مرة خلال السنوات الاخيرة تستند الحكومة على اغلبية مستقرة في الكنيست، وستكون اولى مهماتها وضع حد للمواجهة الاسرائيلية الفلسطينية». واضاف البيان «ان روسيا وهي ايضا راعية لعملية السلام مع الولايات المتحدة تؤكد انها مستعدة لتعاون بناء، مع الحكومة الجديدة من اجل تحقيق الاستقرار في المنطقة».

شمير: «هوة ايديولوجية» تفصل بين شارون وبيرس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق شمير في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف» امس الخميس ان «هوة ايدلوجية» تفصل بين ارئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس.

وقال «ان هوة ايديولوجية تفصل بين اريك وبيرس لكني امل في ان يعرف كلاهما وكذلك حزباهما كيفية اقامة جسر فوق هذه الهوة من اجل مصلحة الشعب والدولة».

يشار الى ان شمير شكل في ايلول ١٩٨٤ حين كان رئيسا لحزب الليكود حكومة وحدة مع بيرس ارفقت بنظام فريد من نوعه تقريبا للتناوب على المهمات الحكومية، حيث ان بيرس تولى رئاسة الحكومة لسنتين قبل ان يسلم الحكم لشمير في ١٩٨٦.

وحددت هذه الحكومة هدفها بسحب القوات الاسرائيلية جزئيا من لبنان ومواجهة معدل التضخم الكبير الذي شهده الاقتصاد الاسرائيلي انذاك.

وجرى تشكيل الحكومة نفسها بعد الانتخابات التشريعية في ١٩٨٨ التي فاز فيها اليمين. لكن شمير تولى هذه المرة منصب رئيس الحكومة. وانهارت الوحدة الوطنية في اسرائيل عام ١٩٩٠ حين انتقل العمل الى صفوف المعارضة.

صحف الخليج تحذر من «الثعلب السياسي» بيرس!

* دبي - الوكالات - دعت الصحف الخليجية امس الخميس الى مواصلة الانتفاضة الفلسطينية بعد المصادقة على «حكومة الحرب» برئاسة زعيم اليمين ارئيل شارون وعلقت بالخصوص على تهديدات الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الصادرة في ابوظبي «اخيرا قدم السفاح ارئيل شارون حكومته الجديدة التي تعكس بافضل واوضح صورة مكنة الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني بعدوانيته وارهابه المتأصل والمتجذر في اعماق مجتمع قام على اغتصاب ارض وحقوق شعب وتشريد الملايين من ابنائه. ذلك الوجه القبيح الذي حاول عتاة الارهاب الصهيوني اخفاءه بترويج مقولات السلام الزائف ومحاولة خداع العالم».

واضافت «ان حكومة شارون تضم في صفوفها عتاة المجرمين والمتطرفين في اسرائيل بدءا برئيسها وسجله الدموي المثير لاشمئزاز العالم كله مرورا بوزير دفاعه بطل مذابح الاسرى العرب ووزير امنه الداخلي الذي سرعان ما بدا مهمته داعيا الى اعتماد سياسة الهجوم بدلا مما زعم انه سياسة الدفاع فقط في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية وانتهاء باحزاب المتطرفين اليهود».

وقالت صحيفة الخليج «ان اسرائيل بكل تياراتها مازالت تؤمن بالعنف الدموي واطلاق يد الجنود والمستوطنين لان هذا السبيل الوحيد الى تحقيق الامن للاسرائيليين في تغييب مطلق لكل الحقوق الفلسطينية لذلك سيبقى كل اسرائيلي مهددا في بيته ما دامت ارض فلسطين محتلة وشعبها مستباحا».

وقالت ايضا «يجب افهام كل اسرائيلي ان طريق العنف مسدود ويعود عليه بالمزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات».

وتحت عنوان «دروس مستفادة» رأت صحيفة «الوطن» السعودية في افتتاحيتها «ان الموقف العربي المتضامن ادى الى تغيير مفاجئ، وصريح للسلوك الاسرائيلي الذي عاد الى التشدد مرة اخرى مع عودة الاسترخاء العربي».

واشارت الى «ان الانتفاضة الفلسطينية هزت اركان اسرائيل ودفعتها الى التطرف الذي تعكسه استطلاعات الرأي وتمثل بحكومة حرب معلنة وباعتماد سياسة الهجوم بدلا من الدفاع لقمع الانتفاضة» مضيفة «ان التنسيق العربي لو كان في اقصاه بدلا من الانقسامات والخلافات لفعلت الانتفاضة فعل مدافع اكتوبر ١٩٧٣».

ودعت الصحيفة العرب الى عدم الانخداع بشخصية بيرس الذي وصفته «بالثعلب السياسي» وانه «لم يختلف في يوم من الايام عن اي من قادة اسرائيل من حيث الدور الذي لعبه كل منهم في العدوان على العرب».


• بيرس - مكياج لشارون.

ونبهت العرب الى «خطورة بيرس بنفس الدرجة التي عليها شارون ذلك ان كل المؤشرات تدل على ان دوره سيكون كمن يحمل حقيبة مكياج لتجميل وجه شارون البشع وتسويقه لدى الراي العام العربي والدولي بانه يبحث عن السلام».

وفي المنامة كتبت صحيفة «البحرين تريبيون» التي تصدر باللغة الانكليزية «ليس هناك من شك ان عدة مواجهات ستقع خلال الاسابيع المقبلة في اسرائيل والاراضي الفلسطينية».

وقالت «ان النزاع سيحتدم لان الفلسطينيين يعتبرون شارون مسؤولا عن كل ما حصل الاشهر الاخيرة».

يشار الى ان الانتفاضة اندلعت في نهاية ايلول بعد زيارة قام بها شارون الى الحرم القدسي.

حتى المستشار القضائي للضفة يعرب عن استغرابه لتخريب الجيش الشارع الواصل بين بير زيت ورام الله!

ردًا على التماس المحامية نائلة عطية



• الشارع الذي كلف ملايين الدولارات على نفقة البنك الدولي بعد التخريب الاسرائيلي •

• هذا الشارع واقع في تخوم منطقة «ب» وتخريبه يضر بأهالي ٣٣ قرية فلسطينية تقع شمال غرب رام الله •

* القدس – خاص بـ «الاتحاد» – أعرب المستشار القضائي الاسرائيلي لشؤون الضفة الغربية في «بيت إيل»، شلومو بوليتيس، أمس الخميس، عن استغرابه الشديد لقيام الجيش الاسرائيلي بتدمير وتخريب الشارع الواصل بين بير زيت ورام الله، خصوصاً وأن هذا الشارع واقع في تخوم «منطقة بي» الخاضعة كليًا لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية. وأصدر أوامره بتمكين أهالي القرى الفلسطينية (أكثر من ٣٣ قرية) من الوصول إلى رام الله. كما طلب مهلة ابنة أربعة أيام لمعالجة الالتماس الذي جرى تقديمه في هذا الصدد.

وجاء رد فعل المستشار القضائي في أعقاب الالتماس الذي تقدمت به المحامية نائلة عطية باسم السلطة الوطنية الفلسطينية فور قيام الجيش بتخريب الشارع المذكور.

وكتبت المحامية عطية في الالتماس الموجه إلى بوليتيس ما يلي:

«باسم موكلي محافظ رام الله والبيرة، السيد عيسى مصطفى ومدير عام «بكدار»، السيد محمد اشتيه، وأهالي محافظة رام الله والبيرة، أتوجه لحضرتكم بما يلي:

١ – صباح يوم ٢٠٠١/٣/٧ قامت الجرافات الاسرائيلية العسكرية بتدمير وتخريب الشارع الواصل من بير زيت إلى رام الله بالاضافة إلى البنية التحتية من تمديدات للمياه والكهرباء، والتلفونات، وهو الشارع الذي قامت بانشائه مؤسسة التعاون الدولي (بكدار) على نفقة كوريا الجنوبية والبنك الدولي، والذي تكلف ملايين الدولارات.

٢ – ان هذا المشروع الانساني يخدم أكثر من ٣٣ قرية فلسطينية تقع شمال غرب رام الله، ويشكل الطريق الأساسي والوحيد الذي يربطهم مع كافة المؤسسات وخاصة المستشفيات، وهو الطريق الوحيد لعشرة آلاف طالب جامعي ومدرسي.

٣ – بناء عليه نتوجه اليكم بما يلي:

أ – نستنكر هذا الاجراء الذي سيشكل عقابًا جماعيًا بشعًا، وتدميراً وتخريبًا لمشروع انساني، ونحملكم المسؤولية الكاملة على ما ترتب وما سيترتب على هذا الاجراء، من خسائر فادحة، وأضرار كبيرة ستلحق بالمواطنين.

ب – نطالبكم بفتح هذا الشارع فوراً، واعادة الحال إلى ما كانت عليه، خاصة انه لا يوجد ما يبرر هذا التصرف، وبعكس ذلك سوف نضطر للتوجه لكافة الجهات بما في ذلك الهيئات القضائية خلال (٤٨) ساعة.

٤ – اننا نحملكم المسؤولية عن احتداد وتفاقم الوضع، في حال عدم اعادة الحال إلى كما كانت عليه».

جبهات قرى مجلس بسمة تدعو الاهالي الى انتخابات نظيفة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام العشرات من نشيطي الجبهة في مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة بتوزيع بيان على الاهالي يهنئون فيه بمناسبة عيد الاضحى. وفي هذه المناسبة دعا البيان الاهالي الى دعم قائمة الجبهة في هذه القرى التي تخوض الانتخابات في قائمة مشتركة للعضوية والرئاسة والتي ستجري يوم (١٧/٤/ ٢٠٠١).

وجاء في البيان ان الجبهة هي الحركة الوحيدة التي تطرح البديل من خلال برنامج سياسي وعملي يضمن تطور قرى المجلس. كذلك دعا البيان الى خوض معركة انتخابية حضارية ونظيفة من اجل الخروج بعدها موحدين لبناء قرانا متطورة.

إصابة عدد من المواطنين في قرية سالم

* نابلس– وفا– أفادت مصادر طبية مساء امس، ان عددا من المواطنين أصيبوا بجراح واختناقات غاز سام في قرية سالم في محافظة نابلس.

وكانت قوات احتلالية إسرائيلية أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز السامة تجاه منازل المواطنين في قرية سالم ظهر امس، دون أي مبرر، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بجراح واختناقات جراء استنشاقهم للغاز السام.

وعرف من بين المصابين: الطفلة ختام يوسف صوالحة (١٥ عاماً) وأصيبت برصاصة في الوجه، ومحمد غازي جبور (٢٠ عاماً) رصاص حي بالفخذ، ورسمية سعيد حمدان (٥٢ عاماً) أصيبت بحالة إغماء، جراء استنشاقها للغاز السام.

كما أدى القصف الاحتلالي الوحشي للقرية، إلى إصابة عدد من منازل المواطنين بأضرار بالغة.

طرد متطوعين أجنبيين من إسرائيل لمجرد علاقتهما مع فلسطينيين!

* الناصرة– مكتب «الاتحاد»– ذكرت مصادر اعلامية، أن السلطات الإسرائيلية طردت أجنبيين احدهم هولندي والثاني سويدي، لمجرد انهما تعرفا على فلسطينيين من الأراضي المحتلة وخاصة من جنين!.

وقد تطوعا في «كيبوتس بزراعيل»، وحسب النشرة الناطقة باسم الحركة الكيبوتسية التعاونية، فأنهما أثارا شكوك أعضاء الكيبوتس حولهما لمجرد زيارتهما لمدينة جنين، وأبلغوا الشرطة الإسرائيلية بذلك.

وبدورها أجرت الأخيرة تحقيقا مع الاثنين، وقررت طردهما من إسرائيل، دون أي إثبات على مخالفتهما أية قوانين، ولمجرد زيارتهما لجنين والتقائهما فلسطينيين!.

اهتمام بالطفلين الفلسطينيين المهددين بالعمى في مخيم عين الحلوة

* مخيم عين الحلوة– وفا– أثارت قضية الطفلين الفلسطينيين التوأمين بلال ووسام مرعي المهددين بالعمى الكلي في مخيم عين الحلوة تعاطفاً كبيراً لما شكلته هذه الحالة من مأساة تعكس الصورة الحقيقية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.

وقد أعلن هاشم مرعي والد الطفلين أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من موفد النائب اللبناني وليد جنبلاط، ونقل إليه اهتمام الأخير الشخصي بموضوع طفليه وطلب منه التقارير الصحية التي تتحدث عن وضعهما الصحي للاطلاع عليها.

وكان والد الطفلين عقد مؤتمراً صحفياً شرح فيه الحالة المأساوية التي يمر بها الطفلان والخطر الذي يهددهما وعدم قدرته على علاجهما.

إصابة (٩) مواطنين في حادث سير في غزة

* غزة– وفا– وقع حادث سير ظهر امس، على طريق الشيخ عجلين قرب موقع الأمن الوطني بين سيارتين، مما أدى إلى إصابة تسعة مواطنين بجراح مختلفة، وصفت جراح أحدهم بالحرجة.

وعلى الفور هرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث، ونقلت الجرحى إلى «مستشفى الشفاء» لتلقي العلاج اللازم.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير عام قسم الاستقبال والطوارئ في المستشفى، إن إصابات معظم الجرحى كانت ما بين متوسطة وطفيفة، حيث تم إدخال خمسة منهم إلى المستشفى، وتقديم العلاج اللازم لهم.

والمصابون هم: إياد عيد كشكشو (١٩ عاماً) مصطفى لولو (١٩ عاماً) وهما من عسقولة، محمد ماهر المظلوم (١٧ عاماً) من حي التفاح، وهو سائق إحدى السيارتين، وإصابته متوسطة، ماجد شحدة فياض (٤١ عاماً) من خانيونس، إصابته متوسطة، محمد مصطفى المشهرواي (١٤ عاماً) من حي الرمال، وإصابته طفيفة، زيد حسونة المشهراوي (١٤ عاماً) من رفح وإصابته طفيفة، محمد أحمد أبو سعود (٣٩ عاماً) من رفح، وإصابته متوسطة، والطفل سلامة ناهض مرزوق (٩ سنوات) وإصابته حرجة.

في لقاء خاص مع «الاتحاد»

ليانة بدر: اهم ما نعاهد به في يوم المرأة العالمي هو مواصلة الكفاح لكنس الاحتلال

• حينما نناضل من اجل تحقيق انسانيتنا كنساء ومن اجل تحرير وطننا فإننا نحقق نسويتنا ايضا • استغرب كيف يقبل الاسرائيليون، الذين عانوا من «الهولوكوست»، ان يصبحوا صناع مخيمات الاعتقال لشعبنا الفلسطيني! •

• حوار: سهيل قبلان •

* في الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، شدت الانظار اوضاع النساء في مختلف انحاء الارض. وفي هذا اليوم ارتفعت الصيحات والنداءات من اجل تحطيم قيود صدئة تتجسد في عادات ومفاهيم وتقاليد بالية، عفا عليها الزمن، تقيد المرأة وتتعامل معها باذلال واهانة واستهتار وتقتل طموحاتها واحلامها وقدراتها. وبالذات في هذا اليوم التاريخي، تحظى المرأة الفلسطينية، باحترام خاص واجلال كبير، نظراً لخصوصية اوضاعها بسبب استمرار الاحتلال والتشريد. فكيف تشعر المرأة الفلسطينية بالذات في هذا اليوم؟ عن ذلك قالت الكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر، في لقاء خاص مع «الاتحاد»: «اشعر ان الاحتلال الاسرائيلي يمنعنا من عيش كل المناسبات الجميلة والبسيطة التي تشترك فيها البشرية قاطبة. انا الآن في رام الله - ورام الله محاصرة بالخنادق والحفر والسدود واكوام التراب والمصفحات الاحتلالية. ولا اعرف كيف يقبل الاسرائيليون الذين عانوا من «الهولوكوست» ان يكونوا هم صناع مخيمات الاعتقال لشعب في المنطقة. واتعجب كيف يمكن لهم ان يتحدثوا باسم الانسانية، فيما هم يفرضون على جميع الامهات والنساء كل صنوف القمع والاضطهاد والابادة. وكل النساء هنا يعانين من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الطائش والاحمق والحاقد، يعانين من الرصاص الاسرائيلي الذي يأتي يوميًا من المستوطنات المحيطة بنا، وكل الأمهات يعانين من عدم توفر الطرق لاولادهن للذهاب الى المدارس. ومنذ اليوم وصاعدا لن يستطيع طلاب جامعة بير زيت ان يذهبوا اليها بسبب قطع الطريق اليها. وسمعت الامهات يتخوفن من هذا الاغلاق الاكبر الذي يفرض على الطلاب والذي سوف يقودهم الى المتاريس والذي سوف يقود اسرائيل الى التشدق بمكافحة العنف.

«وانا، كإمرأة فلسطينية حرة، ابارك لجميع نساء العالم بهذه المناسبة القادمة مع نوار زهر الربيع ومع ازهار الخوخ واللوز البيضاء، والوردية التي تزهر حول نوافذنا، فيما النيران والاسلاك الشائكة واكاذيب الاسرائيليين تحيط بنا من كل ناحية».

* «الاتحاد»: للمرأة الفلسطينية واقع خاص، تخوض فيه نضالا على عدة مستويات وجبهات، من اجل المساواة وضد الاحتلال ولتحطيم عادات وتقاليد وقيود بالية. فكيف تنعكس خصوصية المرأة الفلسطينية في هذا الواقع؟

- ليانة بدر: «انا ارى ان المرأة الفلسطينية التي توقف يوميًا على الحواجز لتمنع من الذهاب الى المستشفيات في المدن لكي تضع طفلها، والمرأة الفلسطينية التي يحمل لها طفل في عمر الخامسة، وهو مصاب في عينه او في رأسه حتى الموت، والمرأة الفلسطينية التي يدمر بيتها فوق رأسها وتنتزع رصاصات الاحتلال كل دلائل الحياة حولها، هذه المرأة سوف تناضل كاللبوءة وكالنمرة ولن تقبل هذا الاذلال لانسانيتها سواء من المحتل او من جميع من يحاولون فرض قيم التخلف لادامة هذه القيود حولها. ان المرأة الفلسطينية تقف يوميًا بقامة منتصبة وشامخة على خندق الصمود وتدافع عن حقها وعن نفسها وعن حياتها وعن من حولها وعن قيم الحرية التي استنار بها شعبنا الفلسطيني دائمًا عبر نضاله منذ (٥٠) عامًا».

* «الاتحاد»: في السنة (٣٦٥) يومًا، والثامن من اذار هو يوم من ايام السنة، فلهذا اليوم مميزاته، والسؤال، ماذا بعد الثامن من آذار؟

- ليانة بدر: «بالنسبة لي شخصيًا كنت مدعوة الى عرض فيلمي الوثائقي الاخير: «زيت وناس» الذي يصور علاقة النساء الفلسطينيات مع الزيتون والذي يرسم تشبث النساء بالارض وانتماءهن الى الارض والحياة، ويعرض، في الوقت ذاته، ممارسات الاحتلال المتجسدة بتجريف الارض واقتلاع اشجار الزيتون. وقد كنت مدعوة الى ندوة دولية في فرنسا بمناسبة يوم المرأة العالمي لعرض هذا الفيلم الذي سيعرض اليوم، (امس الخميس)، لكنني لن اتمكن من مغادرة وطني لحضور عرض الفيلم، لانني اسيرة هذا الاغلاق الاحتلالي الوحشي والحاقد والحقير. واعرف ان كل نساء فلسطين مثلي واننا سنناضل حتى آخر نسمة هواء، في العالم، حتى يكف هؤلاء العسكريون المجانين شرورهم عنا وعن شعبنا، وهذا هو عهدنا وقسمنا في يوم المرأة وفي كل يوم».

• في وجه المحتلين .. حتى التحرر •



ليانة بدر

* «الاتحاد»: ليانة بدر ككاتبة مطلعة ومعروفة، كيف تقيّمين مكانة المرأة في المجتمع وما هو المطلوب في عصر «الهايتيك» لرفع تلك المكانة ودور المرأة في ذلك؟

- ليانة بدر: «انني اعيش ظروف الاعتقال في العصر الحجري حاليًا، بحيث اجد ان العبودية بمثابة شرط لازم من قبل اسرائيل علينا، نساء ورجالا، وعليه فإننا حينما نناضل من اجل تحقيق انسانيتنا كنساء، ومن اجل تحرير وطننا، فإننا نحقق ايضا نسويتنا عبر هذا التحدي وعبر هذا الصراع. وانا متأكدة ان هذه الاحداث سوف توفر لنساء بلادي، دفعة جديدة على طريق المساواة والتحرر وتحقيق الكيان الانساني».

* «الاتحاد»: لك الخيار في توجيه كلمة، فلمنْ؟

- ليانة بدر: «اوجه كلمة حارة الى كل الفلسطينيين واقول لهم: حافظوا على هويتنا وبها سوف ننتصر ونحن بها نعيش، وليس هناك اي بديل عن الهوية الفلسطينية، ونحن منتصرون في النهاية، وهذا هو تفاؤل النساء التاريخي».

خلال مهرجان «جمعية الزهراء» في سخنين

نبيلة اسبنيولي: الثامن من آذار يوم للنضال وليس للاحتفال

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة اقيم مساء امس الخميس المهرجان الرابع بمناسبة يوم المرأة العالمي في قاعة «البتراء» في متنزه سخنين للافراح.

افتتحت المهرجان وتولت عرافته باسمة عبود طربيه، وتحدثت باسم الجمعية شفيقة غالية عضو الجمعية، وبعد ان قدمت التحية لجميع نساء العالم قالت: نلتقي اليوم للسنة الرابعة على التوالي من خلال مهرجان البطوف الذي يهدف الى تجسيد يوم المرأة العالمي كيوم نضالي لطرح قضايا وتحديات المرأة العربية.

وقدمت الكاتبة فاطمة ذياب قصيدة «ليلى» التي تروي قصة شابة من طمرة من الزمن الماضي البعيد وكيف قتلت ظلمًا تحت شعار «شرف العائلة»!

نبيلة اسبنيولي، مديرة مركز الطفولة في الناصرة، قالت: نحتفل في هذا اليوم في ذكرى النساء اللواتي احترقن دفاعًا عن حق المرأة في العمل. في الحقيقة يوم المرأة ليس للاحتفال بل من اجل النضال للحصول على حقوق المرأة.

ودعت في كلمتها الى وحدة النساء للعمل والنضال الى جانب الرجل.

وفي نهاية المهرجان قدمت فرقة مسرح «الكرمة» الحيفاوي مسرحية «الفيل والسراويل» من اخراج الفنان المغربي الطيب الصديقي. وشارك في التمثيل: خالد عواد، سعيد سلامة، سلمى خشيبون، ايهاب زحالقة، ميلاد مطر، اسامة مصري، وصفيناز خطيب.

في بطاقة المعايدة من الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا: وردة الأمل والسلام والمساواة نهديها الى المرأة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت ظهر امس الخميس مجموعة من الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا بتوزيع الورود الى النساء الحيفاويات في وادي النسناس، وقدموا بطاقات التهنئة لمناسبة الثامن من آذار. كتب فيها: «مع اشراقة شمس آذار وتفتح أزهاره، اهدي اليك ايتها المرأة والصبية وردة الامل والسلام والمساواة». وايضا: «انعدام العدل الاجتماعي والاقتصادي واستمرار الاحتلال هي اسباب كل هذه المصائب، وبدون القضاء على هذه الظواهر يزداد وضعنا سوءًا»، و«لماذا تحصلين على اجر اقل مقابل نفس العمل؟»، و«لماذا يستشري العنف والقتل في العائلة؟»، و«لماذا تستبعد النساء عن الوظائف العليا والمناصب المرموقة؟»، و«لماذا تتفشى البطالة والفقر؟!».

يذكر ان «راديو الشاطئ» بإدارة عنان حمام تبرّع بالزهور.

تحيات مناضلة من الجولانيات الى الفلسطينيات واللبنانيات والعراقيات

* مجدل شمس - لمراسلنا - «بكل اجلال نبعث بخالص الاماني والتبريكات للاخوات المناضلات في الضفة والقطاع، اللواتي سطرن تاريخًا مشرقًا للمرأة العربية وضحين بفلذات اكبادهن في سبيل الارض والحرية. كما نتقدم بالتحية الى امهات شهداء الاقصى من عرب عام (١٩٤٨)، اللواتي كن رمزاً للتضحية والنضال والعطاء. ولن ننسى امًا كافحت وناضلت لتلقن المحتل درسًا في النضال ولتخرجه مهزومًا من جنوب لبنان الصامد، فلها كل التهاني بالتحرير. وخالص الحب والتقدير وتحية الاكبار والاجلال للاخت وللام المناضلة في العراق الصامد التي تعيش حياة الحصار والحرمان. ونتمنى للعراق استعادة الحرية لينعم بالسلام والاستقرار والهدوء».

هذا ما جاء في بيان اصدره الاتحاد النسائي في الجولان السوري المحتل، امس الخميس، بمناسبة يوم المرأة العالمي واستهله بتقديم التهاني للمرأة الجولانية بشكل خاص ولنساء العالم بشكل عام.

المجالس المحلية مُطالبة بتنظيم سفر ذوي الشهداء إلى جلسات لجنة التحقيق

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد برسالة أمس الخميس، إلى رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية التي سقط فيها شهداء، في هبة جماهيرنا الأخيرة في اكتوبر، وطالبهم فيها بتنظيم سفر لأهالي شهداء ومن يرغب من ابناء بلداتهم، لحضور المرحلة الثانية من عمل جلسات لجنة التحقيق الرسمية حول أحداث «اكتوبر الأسود» الماضي، والتي ستعود لمزاولة عملها وجلساتها صباح يوم الاثنين القادم (١٢/٣/٢٠٠١) في «المحكمة العليا» في القدس.

وأكد مكتب المتابعة في رسالته للرؤساء، بأن: «هناك أهمية بالغة لمشاركة ذوي الشهداء، وأوسع قطاع ممكن من جماهيرنا العربية وقيادتها السياسية من رؤساء سلطات محلية وأعضاء كنيست عرب إلى جانب أهالي الشهداء، والطاقم المنبثق عن لجنة المتابعة العليا خلال أبحاث وجلسات لجنة التحقيق الرسمية».

وطلب مكتب المتابعة من الرؤساء تنظيم السفريات لتسهيل مشاركة أبناء بلدات الشهداء، على مدار أيام عمل لجنة التحقيق من خلال التنسيق مع لجنة ذوي الشهداء، أو من خلال مكتب لجنة المتابعة العليا.

بركة: انتخاب رئيس الحكومة مباشرة خصخصة للسياسة من أجل المصالح الفئوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان أسلوب انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، هو بمثابة أسلوب لخصخصة السياسة، في هذه الأيام التي يجري فيها خصخصة كل شيء، القيم والاقتصاد والمجتمع، يخصخصون السياسة ويحولونها إلى فرق ومجموعات تهمها مصالحها الفئوية».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقاها النائب الجبهوي محمد بركة، في النقاش الذي شهدته الكنيست أمس الأول الاربعاء، حول الغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وأضاف: «أعتقد انه آن الأوان للتنصل من أسلوب الانتخاب المباشر والعودة إلى الاسلوب البرلماني السابق لانتخاب رئيس الحكومة، وذلك من أجل عدم تعميق الفجوات داخل المجتمع. ونرى، بناء على الواقع القائم اليوم، ان كل مجموعة أو أصحاب مصالح، ينتظمون كحزب، ويشاركون في الانتخابات، وعندها يمكن لجماهيرهم التصويت المزدوج، أي ان جمهور هذا الحزب مع هذا المعسكر، فيعطي أصواته لمرشحه لرئاسة الحكومة وبعد ذلك يذهب للفئة الصغيرة التي يمثلها وهذا الأسلوب يستعمل كأداة لضرب وإضعاف وعزل الفئات الضعيفة في المجتمع».

ورفض بركة في نقاشه بشدة، اقتراح رفع نسبة الحسم في الانتخابات للكنيست، في اطار العودة للاسلوب البرلماني للانتخابات وقال: «اعتقد أنه يجب ان يكون في الكنيست، مكان لأقلية قومية ولأقلية ايديولوجية».


• بركة •

الناصرة تتحدى الحصار وتقدم شحنة اغاثة إلى نابلس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – زار أمس الأول الاربعاء، وفد من لجنة الناصرة الشعبية لدعم الأهل في الضفة والقطاع، برئاسة رئيس البلدية رامز جرايسي، مدينة نابلس، وسلم شحنة اغاثة كبيرة، حملتها خمس شاحنات، للأهل في نابلس.

وضم الوفد النصراوي، رامز جرايسي وأديب ابو رحمون وعدنان أبو ربيع وخالد زعبي ومصباح زياد وعيسى بشارة وسليم أبو أحمد وراسم أبو ربيع. واستقبل الوفد في مقر محافظة نابلس، وألقى المحافظ، محمود العالول، كلمة ترحيبية، أثنى فيها على اللفتة النصراوية الهامة، مبرزاً دور الناصرة في دعم قضية الشعب الفلسطيني. وتحدث العالول في كلمته عن الواقع الفلسطيني الراهن.

وأكد رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة في كلمته، اعتزاز الشعب الفلسطيني بوقفة الأهل المشرفة في الناصرة والجليل والمثلث، دفاعًا عن الانتماء والأرض وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد رامز جرايسي في كلمته على أهمية التواصل الفلسطيني وقال، «لقد تحدينا الحصار الاحتلالي المفروض على نابلس وجئنا اليكم لنعانقكم». وأبرز أهمية مواصلة النضال لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

أهالي الزبابدة يعيشون في رعب من جراء القصف الاحتلالي الوحشي

• حملات مطاردة ضد المواطنين والعمال الفلسطينيين الذين حاولوا خرق الحصار الوحشي الاسرائيلي •

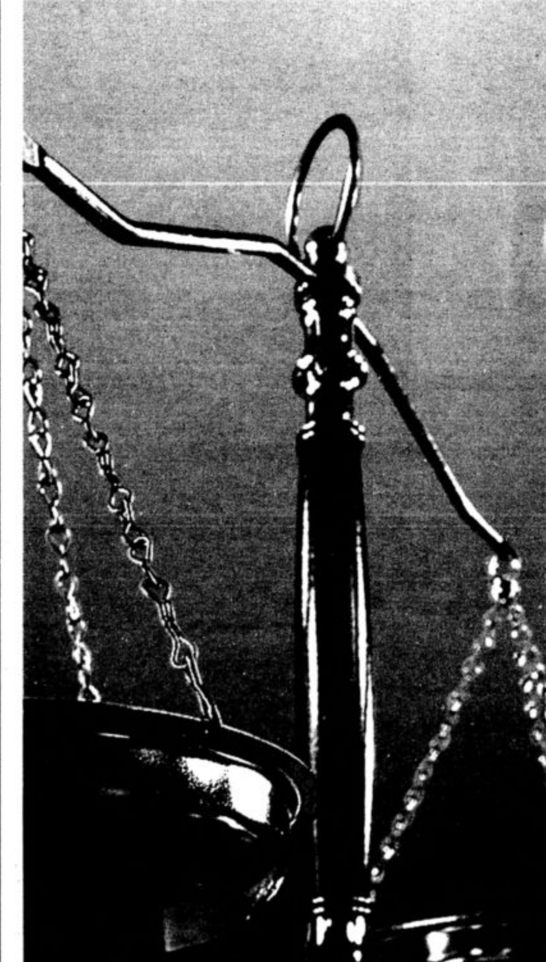
* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفاد عدد من أهالي بلدة الزبابدة لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، بأنهم أصبحوا بحلول المساء في كل يوم يعيشون في جو من الرعب بسبب القصف الوحشي على قريتهم من قبل قوات الاحتلال، حيث يضطرون احيانًا إلى المبيت في دير اللاتين في البلدة هربًا من القصف.

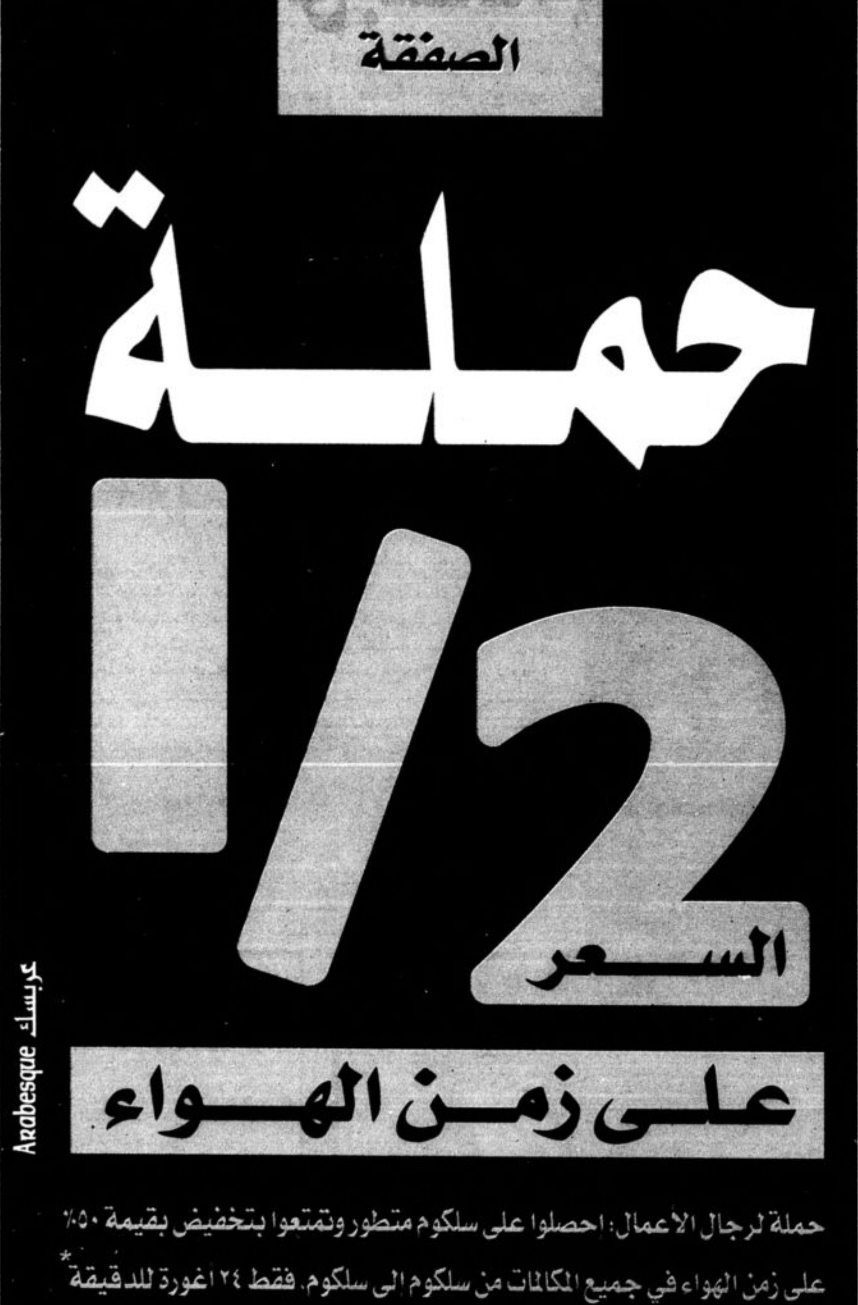
وكانت قوات الاحتلال قصفت بلدة الزبابدة، من معسكر «بيزك»، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الاربعاء واستمر القصف حتى ساعات فجر أمس، وتركز القصف الاحتلالي على الأحياء الغربية للبلدة وألحق اضراراً جسيمة بعدد من المباني والمنازل.

ومن ناحية أخرى، ومع حلول عيد الأضحى شددت قوات الاحتلال من حصارها على القرى والمدن الفلسطينية ومنعت المواطنين من مغادرة قراهم ومدنهم بهدف الزيارات العائلية. وقامت قوات الاحتلال بمطاردة واعتقال المواطنين الذين خرقوا الحصار. ومن بين المواطنين الذين تم اعتقالهم المواطن مروان محمد يوسف عيسى وابناؤه الأربعة، بحجة انهم خرقوا الحصار وحاولوا الوصول إلى ام الفحم لزيارة شقيقهم. وقد نقلهم جنود الاحتلال الى مركز الشرطة في وادي عارة ولم يتم اطلاق سراحهم الا بعد ان دفعوا غرامات باهظة.

كما شنت قوات الاحتلال، فجر أمس، حملات مطاردة مستخدمة الكلاب البوليسية، ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول إلى اسرائيل للعمل، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية المزرية للغاية التي يعيشها المواطنون في مناطق السلطة الفلسطينية، وهو الأمر الذي يدفعهم الى المغامرة وخرق الحصار. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من العمال الفلسطينيين من قرى الجديدة وعانين واليامون وتم اقتيادهم إلى مراكز الشرطة الاسرائيلية.


סלקום




الصفقة
حملة
1/2
السعر
على زمن الهواء
Arabesque عربسك
حملة لرجال الاعمال: احصلوا على سلكوم متطور وتمتعوا بتخفيض بقيمة ٥٠٪
على زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم الى سلكوم. فقط ٢٤ اغورة للدقيقة*



خذوها قاعدة:
صناعة القهوة العربية
لها أصولها
التحميص
عربي
عربي
عربي
عربي
عربي
عربي
%١٠٠
قهوة النخلة الأصلية
قهوة عربية أصلية ١٠٠٪

الياس خوري

عن مجلة «الآداب»

• أزمة «الآداب» تطرح سؤالين مترابطين: الأول عن غياب المجلات الثقافية أو تهميشها في لبنان والعالم العربي. والثاني عن أزمة دور المثقف في العالم العربي اليوم •

• عنوان المعركة هو الحرية، حرية الكاتب وحرية القارئ. والحريتان لا تنفصلان. لا تستطيع أن تكون كاتباً أو فناناً حراً في مجتمع مستعبد. كما لا تستطيع أن تكون فناناً من دون قيم أو معايير موقتة توضع من أجل أن تستبدل بعد حين •

الغريب، ان اعلان مجلة «الآداب» عن مواجهتها عجزاً مالياً وأزمة توزيع، أثار سجالاً حول المجلة نفسها، بدل ان يخلق مناخاً من التضامن الثقافي في العالم العربي. احتمال موت مجلة حملت في صفحاتها جزءاً اساسياً من تاريخ الثقافة العربية الحديثة، يثير القلق والحزن، ويدعو الى عمل جماعي من أجل المساهمة في الانقاذ.

غير ان الصورة لم تكن هكذا، للاسف، وهذا ما عكسه «الحوار» الذي دار على صفحات الجرائد العربية المختلفة. بدل ان يكون السؤال هو كيف يتم تجاوز الازمة، عبر مساعدة «الآداب» للصمود والاستمرار، جاء من يفرك يديه فرحاً، او من يشمت، او من يعلن ليس فقط موت «الآداب»، بل موت الفكرة العربية نفسها.

قبل اي سؤال، وقبل الدخول في مناقشة المسألة، يجب ان لا ننسى أمراً أساسياً، هو ان الثقافة تراكم، وان انهيار المؤسسات الثقافية لا يدل إلا على فقدان الحس التاريخي في الثقافة العربية الحديثة، وهذا يثير القلق لا الفرح. في هذا المعنى، فان دعم استمرار «الآداب» وتطورها ليس مهمة رئيس تحريرها سماح ادريس وحده بل هو واجب جميع المثقفين العرب، الى اي تيار سياسي او ثقافي انتموا.

نعود الآن الى المسائل التي تثيرها أزمة «الآداب»، من أجل مناقشتها في شكل موضوعي، كي لا تختلط الامور بعضها ببعض، ويهيمن خطاب تقليدوي يتخذ اسماء الحداثة، بينما هو في الواقع مجرد تابع صغير لفكر كولونيالي، استشراقي، يعتقد انه عبر تقليده الفكر اليميني الغربي، وانبطاحه امامه، يصير حديثاً وجزءاً من العصر.

أزمة «الآداب»، تطرح سؤالين مترابطين:

السؤال الاول، هو عن غياب المجلات الثقافية او تهميشها في لبنان والعالم العربي. لبنان الذي أدى دوراً متميزاً في الخمسينات والستينات والسبعينات، عبر غنى مجلاته الثقافية واتجاهاتها المتعددة: «الطريق»، «الآداب»، «الثقافة الوطنية»، «شعر»، «أدب»، «حوار»، «مواقف»، «الكرمل»، «الناقد».. يجد نفسه عملياً خارج الحلبة. اكثرية مجلاته اقفلت، او تواجه ازمة، ولا وجود لاحتمالات ولادة مجلات جديدة. كأن المجلة الادبية او الثقافية، لم تعد ضرورية، واستعيض عنها بالصفحات الثقافية والملاحق الادبية في الصحف المختلفة.

الحقيقة ان موت المجلات او ازماتها، لا تشكل صفحات الصحافة الثقافية تعويضاً عنه. لن اتطرق الآن الى تحليل واقع هذه الصفحات، لكني انطلق من تجربتي وتجربة زملائي في «الملحق»، من اجل ان اقول، اننا نواجه أزمة فعلية، نهرب منها الى الامام، او نتحايل عليها، أو نحاول الاقتراب منها.

ازمتنا لا تعود فقط الى الحرب اللبنانية، والصعوبات التي يواجهها المشروع الاستقلالي الديموقراطي في لبنان، بل يجب البحث عنها في ضمور أدبي وفكري، لم يستطع، أو لا يزال دون القدرة على بلورة مقتربات جديدة، تضع البحث عن شكل ومضمون ادبيين جديدين، في ترابط مع البحث الذي يتم في الفنون الاخرى: العمارة، الفنون البصرية، فنون العرض، الى آخره..

نحن على عتبة مرحلة ثقافية جديدة يجب ان تولد وتتشكل وتثير الانقسام. غير ان المناقشات التي دارت وتدور، تتوقف في منتصف الطريق: السجال حول العمارة الذي انطلق من مشروع وسط بيروت انطفأ فجأة، والسجال حول الرواية التي عرفت تحولاً جذرياً بعد الحرب لم يبدأ بعد، والسجال حول فنون العرض الما بعد حداثية، لا يزال في دائرة الترجمة..

لماذا لا تتبلور الافكار؟

هل لأن الثقافة اللبنانية وقعت تحت تأثير «ثقافة الشرفة» او «ثقافة الڤيترين»، فتمت شخصنتها، مما أدى الى شيوع ذاتوية لا علاقة لها بالاسئلة التي يطرحها النتاج الثقافي؟ ام لان التفكك الذي اصاب البنى الايديولوجية خلال الحرب، لم يتم استبداله برؤى تربط الثقافة بالمجتمع، وتصوغ فكرة او افكاراً جديدة للتغيير الثقافي والاجتماعي والسياسي؟

السؤال الثاني، هو عن أزمة دور المثقف في العالم العربي اليوم. والصورة تثير القلق فعلاً، فبعدما قامت الانظمة العسكرية وانظمة الحزب الواحد والزعيم الاوحد، بتحطيم جميع البنى الاجتماعية والثقافية، وجد المثقف نفسه في المنفى او في السجن او في الصمت. والمعادلة التي صيغت في مصر، عن حماية الدولة للمثقفين المحدثين في مواجهة التيارات الاصولية، لم تكن سوى مشروع مبتذل، قام بمحاولة اخصاء آخر ما تبقى من الدور الثقافي التنويري، قبل ان ينقض على الثقافة نفسها، ويضعها تحت سنابك القمع والمنع والاتهام الاخلاقي والديني!

هنا أضع أزمة «الآداب»، وازمة «الطريق»، وازمات جميع المنابر الثقافية الجدية. السؤال هو كيف نحرر الثقافة الديموقراطية من أسر هذه الانظمة السياسية والفكرية المتداعية من جهة، وكيف نعيد ربط الثقافة بالديموقراطية والتغيير من جهة ثانية؟

حين أضع الازمة هنا، فانا أحاول قراءة الفراغ النظري والفكري الذي لم يواكب النتاج الادبي الجديد في كشوفاته، وخصوصاً في ميدان الرواية التي تشهد تراكماً نوعياً، وأعمالاً سوف تكون شهادة كبرى على هذا الزمن المملوكي وضده.

الازمة ليست تقنية فقط، وليست مرتبطة بالتوزيع والرقابة والكلفة، واجتياح الصحافة المنفْطة (من النفط) لكل شيء. الازمة اسمها الحصار. الثقافة محاصَرة لكنها ربما لا تعي ذلك، او هي غير قادرة على مواجهته، او لا تملك رؤيا تسمح لها بخوض هذه المعركة الكبرى التي اسمها معركة الديموقراطية وحرية الرأي واستعادة المجتمع المدني حقه في أن يكون.

الرقابة سوف تستمر، بل سوف تتزايد، والمماليك القدامى والجدد سوف يتكاثرون على مائدة النشر والكتابة. المعركة اذاً ليست هنا، لأنها اذا خيضت على هذا المستوى، سوف تكون خاسرة.

المعركة يجب ان تتم في حلبة أخرى اسمها اخلاق الثقافة. نعم المعركة اخلاقية في جوهرها، رغم ان التهمة الاساسية التي يرمى بها الادباء هي خروجهم على الاخلاق! وفي المعركة يجب ان يتحطم ويتفكك المستوى الاخلاقي الكاذب للانظمة الديكتاتورية، وللفكر الاستشراقي الجديد في آن واحد.

عنوان المعركة هو الحرية، حرية الكاتب وحرية القارئ، والحريتان لا تنفصلان. لا تستطيع ان تكون كاتباً او فناناً حراً في مجتمع مستعبد. كما لا تستطيع ان تكون فناناً من دون قيم ومعايير موقتة، توضع من اجل ان تستبدل بعد حين.

وفي معركة الحرية هذه لا مكان للعبيد وخدّام الانظمة ولادعياء الحداثة الكاذبين. انها معركة كبرى، هدفها الاول استعادة المثقف العربي دوره، وتحطيم أوهام «التجسير» او المساعدات المالية البريئة (من مؤسسات امريكية ملتبسة)، والربط بين القضية الوطنية العربية والديموقراطية.

قد تجد الثقافة الديموقراطية نفسها محاصَرة ومعزولة، قد تضمر المجلات الباقية او قد يتراجع توزيعها بفعل القمع والمنع، قد يجد المثقفون أنفسهم في قفص الاتهام من جديد (مثلما يحصل في سوريا اليوم)، لكن هذه الثقافة المحاصَرة هي العنوان الوحيد للحاضر والمستقبل، هذا اذا امتلكت تفاؤل الارادة في مواجهة تشاؤم العقل.

(•) هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب.





محمد الفيتوري

قصائد جديدة



أوجلان...

أبداً لم يكنْ شامخاً، وعظيم الرؤى
مثلما هو في عرسه الآن
أزهارُ ثلج على قمةِ المنحنى
وقناديلُ من ذهبٍ تتوهّجُ في ظلّه
ورفوفُ طيورٍ مهاجرةٍ
تتداخلُ عبرَ ثقوبِ السماواتِ
أو تتعانقُ في مقلتيه
ونهرٌ عظيمٌ من الشّهقات الحزينةْ
يلبسُ أمواجَهُ فجأةً
ويحطُّ على كتفيْه المعذبتين
- تحطُّ خيولُ المغولِ قديماً
على كتفَي أوجلان
الوحيدُ هنا وهنالك...
في حيث تنتفضُ الرُّوحُ زاعقةً
فوقَ أضرحة الشهداءْ
والحزين الذي قتلَ الضعفَ والذلَّ
في رحلة النفْي والابتلاءْ
الغريبُ المقدّسُ في صلواتِ تمرّدهِ
المنفرد في حالتيه
شموخ الإرادة والانتماء

***

أوجلان
أيها الحارس الجبلي
الذي انتزع الشمس من كهفها
ذات ليل
وراح يدحرجها خلفه
كرة ضخمة من دخان
- هو ذا مجد مثلك
في صنع مثلك
في مثل هذا الزمان
- هو ذا قدر الحق
ما بقيتْ رايةُ العدلِ ساقطةً...
والجريمةُ صاحبةُ الصولجانْ...
- هي ذي لعنةُ العصرْ
ما بقيَ الحاكمُ المتألّهُ
في عمرِه السرمديِّ
تشيخُ الملايينُ تحتَ عباءته
وهوَ مبتسمٌ خالدُ العنفوانْ

***

أوجلانْ...
وهموا ينفخونَ مزاميرَهُمْ فرحاً
ويدُقّونَ أصفادَهم ومساميرَهم في يديْكْ
وجيشٌ من السّامريين
والقرمطيين
والعملاء المرابين
يرنو إليكْ...
سلامٌ عليكْ
سلامُ الشعوب عليكْ
سلامُ الخلود عليكْ
سلامُ الإلهِ عليكْ!

(١٩٩٩/٢/١٥)

المستحمّةُ في النهر

(١)

تستطيعينَ وحدكِ
أنْ تقطفي زهرةَ المستحيل
وأنْ تسكني صدفَ الكلمات
وأنْ تسكنيني...
أحبكِ أيتها المستحمّةُ في نهرِ الشّعرِ وحدكْ
فانتزعي منكِ، ما ليسَ منكِ
وصفّي مرايا بهائكِ
في ردهاتِ سنيني
واكتشفي بذرةَ النّورِ

في عتمة الكائنات
وأصغي الى الصرخات العميقة في الناس
واكتشفيني!

(٢)

يا ما أشدّ اسوداد الرؤى،
وابيضاض المرائي
وأبرد ثلج الشفاه، وأقسى رماد العيون
وأحقر في مدن الموت، ما ورثَ الوارثون
وأقبح مجد العبيد الطغاة
وأبهاك في زمني:
حيثُ لا شيء، إلا ألوهيةُ الفرد
واللحظة الخاطفة
وسقوط الدُمى الخزفيه
فوق الدمى الخزفيه
في رقصة النار والعاصفه.

(٣)

كيفَ جئت إذن؟
مثلما لم تجئ ملكاتُ الأساطير من قبلُ
كيفَ تناسخت زنبقةً رطبةً
في هجير الفصول
ولؤلؤةً حيةً في بطون البحار
وعصفورةً تحتَ نافذتي!
كيف أبحرت في مقلتيّ اللّتين
تدوران حالمتين
ومُطبقتين على حلم الأمس؟

(٤)

تستطيعين وحدك
حيثُ تظلُّ الفضاءاتُ تمتدُّ
عبرَ الفضاءات
والصمتُ ينصبُ أشكالَهُ الحجريّة
فوقَ سطوح المدينة
تستطيعين، أيتها النجمةُ الذهبية
أن تسكبي ضوءَك اللانهائي
في ليل عمري
في نفق السنوات الحزينة!

(القاهرة ٢٠/٦/٢٠٠٠)

المرايا

عبرَ تموّجات نهر العتمة الوحشيّ
تستيقظ مرآةٌ قديمة
ووجهُ امرأةٍ كاهنة
مصبوغة العينين والضحكة واليدين
وجهُ امرأةٍ، يلوحُ ميّتاً
ثم يساقطُ ميّتاً
وراء تلك النافذة

***

يا هل ترى أنت التي أحببتُ ذاتَ يوم
أنت هاتيك التي عبرتُ نهرَ الموت
مشدوداً اليها ذات يوم
أم أنها أحلامنا تعكسنا حيناً
وتختال بنا فوق مرايانا
أم يا تري نحن هم الأحلام
أم نحن مرايانا؟؟

صورة العصر

(١)

ويسيلُ بريقُ النجوم بطيئاً
ويسطعُ في الأفق سيفُ الشتاء
وتغسلُنا الذكرياتُ بأمطارها
ثم تنشرُنا في سقوف الهواء
وفي ليل غربتنا هذه...
تعقُمُ الكلمات
ونقتاتُ من لحمها الكبرياء
ويحدثُ أن يستحمَّ الدُّجى في العيون
وأن يعقدَ اليأسُ ألسنةَ الشعراء
ويصعبُ أن تنزعي صورةَ العصر
من مقلتين تُطلُّ وراءهما صورةُ العصر
كانَ طقوساً جحيميةً، وتماثيلَ آلهة
وحوائطَ منقوشةً بالغرائب
كان فضاءً عظيمَ الخرائب
كان قطاراً يغوص بركابه
في الوحول
ويسقط دون الوصول

(٢)

ويصعب أن تنفضي عن جناحي
هاتين ريشهما الاستوائي
فالدم إرث قديم تنوء به الكائنات
وأزمنة الموت، أمكنة تتناسل في الموت
والشعر هذا الذي نتلاطم
في الكون أمواجه
ثم تنصبُّ فينا
يظلُّ – كما كانَ منذ ألوفِ السنين –
هو الشعر...
يعزف إيقاعهُ المتمرّد عبرَ نخاع العظام

(٣)

ويصعبُ أن تتعانقَ أذرعةُ
الشجر الصَّندلي
وأن تتنفسَ ساقيةُ المسك
في غابة من رخام

(٤)

دعيني إذن أتأمّل بهاءَك
في شفق العمر
ثمةَ ريحٌ رماديةٌ يا رفيقةَ عُمري
تلفحُنا فجأةً، وتجفّفُ أغصاننا
وتعاتبُنا... وتغاضبُنا
وتباعدُنا... وتقاربُنا
فإذا الشعرُ يكتبُنا
وإذا بعذاباتنا تتناغم
أو تتلاطم في سنوات الظلام

(القاهرة ١/٢/٢٠٠٠)

الغائب

ويغسلُ أمواجَهُ النهرُ في ناظريك
ويهبطُ رُخُ السنين
وتمضي، تسائلُ نفسَكَ عنك
وتبحثُ عن لعبة الطفل بين يديك...
أهذا هو الفرحُ المستحيل؟
أهذا هو الحلم؟
منذ سنين أتى هذه الأرض، طفل،
غدا يافعاً، وغدا رجلاً حالماً،
وغدا شاعراً قلقاً...
مقلتان مُعلّقتان على حائط الليل
فالأرضُ واحدةٌ
والسماواتُ واحدةٌ
والوصايا التي رددَتها
شفاهُ النبيين واحدةٌ
ثم غابَ الرجل
غابَ في فمه الشعرُ
وانحدرَ النهر
ثم أتى الآخرون
ولم تزل الأرضُ
والناسُ والكلمات
هي الأرضُ والناسُ والكلمات
لماذا إذن جاءَ
ثمَّ انتهى مثلما جاءَ
ثم تقاطرَ في إثره الآخرون؟

عيدٌ قاتم..





• صبحية العيد- عند قبور الشهداء •

الحصار والجرائم الاحتلالية الاسرائيلية اغتالت فرحة العيد، الذي عاد على أهلنا في المناطق الفلسطينية، في ظروف قاسية جدا

تقرير: ثائر أبو بكر

* يواصل الشعب الفلسطيني انتفاضته للشهر الخامس على التوالي ويواصل احصاء الشهداء ووداعهم، بعد أن انفجر هذا الغضب على القوة والارهاب ليفرض على جنرالات المحتل الإرهابي، اساليب نضالية جديدة تجابه وتتحدى الدبابات والطائرات والمواد السامة والمحرم استعمالها دوليًا. ويتواصل الصمود بالرغم من آلية القمع والعدوان والحصار والتجويع وتقطيع المدن والقرى والبلدات الفلسطينية وتحويلها الى ما يشبه جزراً نائية، حتى اصبح هذا الشعب يعيش داخل معتقلات.

وفيما يلي نركز الضوء على ما اكده البنك الدولي ومجموعة من الباحثين والمراقبين في شؤون الوضع الاقتصادي الفلسطيني، وما لحق به من تراجع اضافة الى اتساع البطالة وتعمق الفقر.

ففي تقرير أصدره الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني مؤخراً، افاد أن نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية في الربع الأخير من العام الماضي قفزت الى (٣٩.٧٪) فيما ارتفعت نسبة الذين يتقاضون أجوراً شهرية دون مستوى خط الفقر الى (٥١.٧٪) من مجموع القوى العاملة المشاركة، بزيادة نسبتها (١٨.٨٪) عن الربع الثالث من العام نفسه. وأشار د. حسن ابو لبدة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء ان عدد العاطلين عن العمل في الأشهر الثلاثة الأولى من الانتفاضة ارتفع الى (٣١٦) الف عاطل عن العمل.

قال ابو لبدة ان نسبة المستخدمين بأجر، الذين تقل أجورهم الشهرية عن خط الفقر المكافئ للعام الماضي، ارتفعت الى (٥١.٧٪) خلال الأشهر الثلاثة الماضية من العام الماضي، وذلك من (٤٣.٥٪) خلال الأشهر السابقة، حيث ارتفعت في الضفة الغربية الى (٤٣٪) من (٣٧.٧٪) في حين ارتفعت في قطاع غزة الى (٧٢.٦٪) من (٦٤.٥٪)، بزيادة بلغت نسبتها (١٤.١٪) و (١٨.٨٪) على التوالي.

عيد الأضحى حلّ هذا الأسبوع في ظل الحصار الارهابي وتقطيع أوصال وعزل القرى والبلدات عن بعضها البعض. الأوضاع الاقتصادية متردية والفقر والبطالة متفشيان والأسواق تشاهد يوميًا خالية من المتسوقين والزائرين. وهكذا فإن أصحاب المحلات التجارية يجلسون وعملهم الوحيد هو قراءة الصحف او امام أجهزة التلفاز.

أصحاب الحلويات يؤكدون ان وقفة العيد هي من أسوأ أيام حياتنا في ظل الحصار العدواني، أما أصحاب السكاكر والخضروات والفواكه فيكادون، بصورة غير مباشرة، يتوسلون الى الزبائن ليشتروا بضاعتهم! وأصحاب محلات الملابس يبيعون بالخسارة عن رأس المال ولكن كما قال احدهم: «لا أحد يقرع محلاتنا لشراء ملابس العيد حيث أن المواطن أصبح يبحث عن لقمة العيش».

في ظل هذه الأوضاع المأساوية والقاسية التي يعيشها الشعب من حرمان وفقر وبطالة أكد البنك الدولي استناداً الى إجماع المراقبين والباحثين في شؤون الوضع الاقتصادي الفلسطيني ان الحصار الاسرائيلي المفروض على الأراضي الفلسطينية خلال الربع الأخير من العام الماضي ادى الى تقليص النشاط الاقتصادي الفلسطيني بنسب تقارب ٥٠٪. وأشار البنك الدولي الى انه كان من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من إجمالي النتاج القومي الى (١٩٠٠) دولار لعام (٢٠٠٠)، إلا انه بسبب الاغلاقات انخفض الرقم الى حوالي (١٦٣٠) اي ما يعادل المستوى العام.

وأوضح البنك الدولي ان النظرة لعام (٢٠٠١) تظل غامضة وغير مستقرة من جراء الاغلاقات والحصار المشدد.

وتطرق تقرير البنك الدولي الى واقع الاستهلاك واستثمار القطاع الخاص يؤكدان على انخفاض معدل الدخل.

وهكذا، ففي العيد، وباختصار وبدون ترتيب للكلام حرم مئات المواطنين أطفالهم من الهدايا.. والمأساة الكبرى ونحن في أبواب القرن الـ (٢١) نجد أحد الشبان وهو يحدثنا بألم ومرارة وغضب عن ظروفه الاقتصادية المتردية: «عليّ بالطلاق بالثلاث انه أكثر من خمسين عامًا قمت بأحضار علب وهمية لأقول لأطفالي انني اشتريت لكم ملابس العيد حيث اضطررت ان أكذب عليهم».. وأضاف قائلاً: انني ومنذ خمسة أشهر وأنا ألف الدخان العربي.. وبالرغم من التقشف الا انني مدين للجميع.

وهكذا فان أهالي محافظة جنين استقبلوا العيد وهم لا يملكون النقود لتوفير الطعام ولا ثمن الدواء، ولا ملابس العيد للأطفال، بل استقبلوه بتقديم العزاء لأسر الشهداء، وعيادة الجرحى والتوجه الى مقابر الشهداء..


جديد
أصالة
قهوة عربية فاخرة
عليت
أصالة قهوة عربية على الأصول



«تجديد الشباب» لبشرة الوجه

• طريقة حديثة لتجديد و، تنضير، بشرة الوجه، دون إجراء عملية جراحية، ويكون الحاجة إلى فترة شفائية أو نقاهية.
• لاخفاء وإزالة الشعيرات الدموية والأوردة من الرجلين، وكذلك إخفاء الشعيرات الدموية في الوجه تحتاج إلى أخصائي لعلاج الأوردة، أخصائي أوردة دموية.

• إزالة الشعر من جميع أجزاء الجسم، للرجال والنساء، بواسطة تكنولوجيا حديثة تعتمد على ومضات ضونية قوية IPL
• قسم للعمليات التجميلية ولضغ وإزالة الدهن الزائد.

• قسم لطب الأسنان التجميلي (التقويمي) - تبييض الأسنان، طلاء (خرصينا) خزف، إعادة بناء، جسور وغيرها.
• تخيلي نفسك على النحو التالي، شبابية أكثر، صغيرة، ونضرة أكثر.

• تعالي الآن إلى (موريا مديكل) - مركز موريا العلاجي - كي تتحول الخيال إلى واقع (حقيقة).
• العلاجات تتم بواسطة أجهزة التشغيل، وأحدث التقنيات الحديثة التي يستعملها المختصون في الولايات المتحدة والعالم.







التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ٢٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تنزيلات ٢٥% لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق محمد راشد وعموم آل راشد وسعد في شفاعمرو لوفاة المرحومة

جواهر سليمان راشد (سعد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
أعضاء لجنة المبادرة الدرزية
شفاعمرو

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل عباس زين الدين (أبو عصام) والى آل زين الدين وحنيني وغنام لوفاة الوالدة

الحاجة نعيمة حسن صوفان (أم أحمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء، وحسن العزاء.

ادارة جريدة «الاتحاد»

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج محمد عبد الرؤوف محاميد وأولاده وجميع اقربائه لوفاة الزوجة المرحومة

الحاجة بهية (أم قاسم)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية
معاوية

شكر على تعاز

آل خازن وقطوف يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية

هيام باسيلا قطوف الخازن

سواء بحضور الجنازة أو تقديم التعازي او إرسال الأكاليل.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ع ن/٥٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط أ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٥٠٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، حي عين النبي حوض ٢٠٤٣٤ اجزاء القسائم ٢٦، ٤١.
أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة زراعية الى موقع لمبان عامة لاقامة رياض اطفال.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عاره ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩
وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

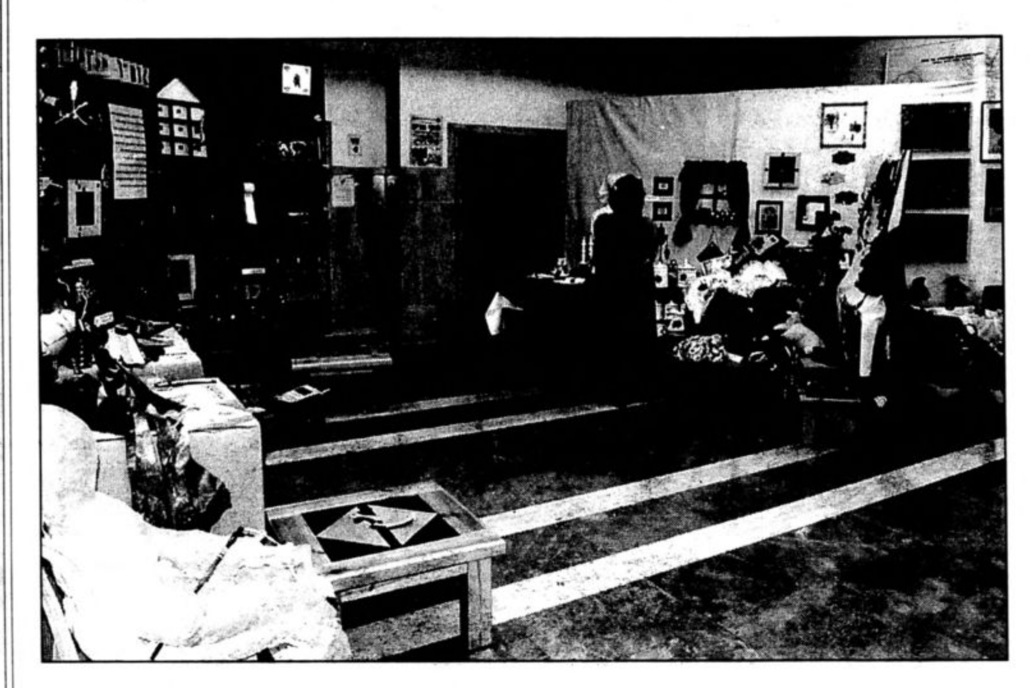
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة محلية رقم ع ن/٤٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط أ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٩٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، حي محاميد شارع عين خالد حوض ٢٠٤٠٦ اجزاء القسائم ٢١ - ٢٣، ٢٥ - ٢٦، ٩٥ حوض ٢٠٤٠٦ قسائم بكاملها ٢٤
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض من سكن الى موقع لمبان عامة لاقامة رياض اطفال.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عاره ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

معرض لطلاب التعليم الخاص في بلدية حيفا

«مختلفون، لكن متساوون» ومبدعون ايضا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان: «مختلفون، لكن متساوون»، افتتح في مبنى بلدية حيفا، معرض يضم العديد من اعمال وابداعات ورسومات طلاب مدارس التعليم الخاص في حيفا.

ويشارك في المعرض الف طالب وطالبة، من (٤٠) سلطة محلية وبلدية في شمال البلاد، يتعلمون في (١٠) مدارس للتعليم الخاص في حيفا. وهم عرب ويهود، تتراوح اعمارهم بين (٣) سنوات و(٢١) عاماً. ويعانون من عدة اشكال اعاقة، كالعقلية والاضطرابات النفسية الشديدة والشلل الدماغي وتصلب الشرايين والخلل في النطق والسمع والسلوك وغير ذلك.

ويضم المعرض مئات الاعمال المنوعة وكلها من ابداع وانتاج الطلاب. ومنها، على سبيل المثال، رسومات منوعة ومنحوتات واغراض تزيين واعمال خشبية وبلاستيكية ومعدنية وعلب منوعة وغير ذلك.

ويستمر المعرض حتى (٢٧//٣/١/٢٠٠١)، وسيرصد ريع مبيعات المعروضات فيه لاثراء نشاطات الطلاب في المدارس.

www.adabatfal.com

أول موقع لأدب الاطفال باللغة العربية في الانترنت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المحاضر رافع يحيى، من الكلية العربية التربية – حيفا، ببناء اول موقع لأدب الاطفال باللغة العربية في الانترنت وهو موقع اكاديمي يحتوي على عدة مسارات، من اهمها المقالات العلمية التي كتبها اساتذة من مختلف الكليات والجامعات. كما ويحتوي الموقع على اسماء مواقع هامة لأدب الاطفال باللغة الانجليزية مما يسهل على الباحث والدارس الوصول الى تلك المواقع. بالاضافة الى ذلك فأن الموقع غني بالاجناس الادبية المختلفة في ادب الاطفال مثل القصة والشعر وغيرها. وهو موقع مجاني غير تجاري.

وقال رافع يحيى، رداً على سؤال، ان فكرة انشاء الموقع جاءت بعد ان ثبت من خلال قنوات البحث الهامة في الانترنت بأنه لا وجود لموقع لأدب الاطفال باللغة العربية. فقمت بمساعدة الشاب مهران امونة من دبورية – وهو خبير في الانترنت – ببناء الموقع، وقد استهلك ذلك منا جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً وتكلفة باهظة، اذ لم نحظ بدعم من جهة، لكننا الآن نعتز بتحقيق هذا الحلم، خاصة وان الموقع يوفر الكثير من المعلومات للمهتمين بأدب الاطفال من اساتذة وطلاب وباحثين.

واضاف يحيى: الموقع يحتوي على مسار خاص لسير حياة الكتاب والباحثين في مجال ادب الاطفال، لذا نتوجه لكل الكتاب والباحثين في هذا المجال بإرسال سير حياتهم وصورهم لنشرها في هذا الموقع الهام.

جرائم ومآسي الجهل!

نيجيريا: اقفلوا على الطالبات لمنعهن من إلتقاء الطلاب.. شب حريق فقتل ٢٧ منهن!

* لاغوس – الوكالات – ذكرت معلومات نشرت امس الاول الاربعاء، ان ٢٧ تلميذة لقين حتفهن احتراقا في وسط نيجيريا اثر اندلاع النيران في عنبر للنوم كانت ابوابه مقفلة لمنعهن من لقاء تلاميذ المدرسة.

واكدت الشرطة مصرع ٢٣ تلميذة ولكن بعض المخبرين احصوا ٢٧ ضحية اضافة الى عشرات آخرين اصبن بجروح اصابة خمسة منهن خطرة.

وذكرت الشرطة ان الحريق اندلع مساء الاثنين في عنبر للفتيات في مدرسة بوال-بوانغ-غنديري الحكومية الثانوية في بلدة مانغو.

وقال صحافي توجه الى مكان الحادث ان جثثا متفحمة كانت امس الاول الاربعاء لا تزال على الارض داخل المدرسة.

واضاف «ان العنبر تحول الى رماد» واشار الى ان عشرات الاهالي توجهوا الاربعاء الى المدرسة في محاولة للتعرف على الجثث المشوهة كليا.

واعلنت صحافية اخرى نورا اماكا-دايك لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان باب العنبر كان مغلقا بالمفتاح من الخارج ومحميا بقضبان حديد عندما اندلعت النيران في غرفة صغيرة مجاورة للمدخل. واكد التلفزيون «ان تي في» ان الابواب كانت مغلقة لمنع الفتيات من الخروج للقاء صبيان المدرسة.

وكان في داخل العنبر ٢٦٥ فتاة وقت وقوع الكارثة وبين الجرحى مديرة المدرسة.

واضافت الصحافية ان اهالي البلدة المحيطين بالمدرسة تمكنوا من كسر الجدران لانقاذ عدد من التلامذة.

وتوجه حاكم ولاية بلاتو جوشوا شيبي داريه امس الاول الاربعاء الى موقع الحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد. واعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام في ولايته كما تم تعيين لجنة للتحقيق.

أصوليو طالبان ماضون في غيهم بتدمير الآثار

• اليونسكو تستنفر الرئيس المصري لوقف هذه الممارسات •

* كابول – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الطالباني مولاي وكيل احمد المتوكل امس الخميس ان الحركة الحاكمة في كابول لن تغير موقفها بشأن تدمير تماثيل بوذا الافغانية رغم الحملة الدولية الجارية لانقاذها.

وقال المتوكل من المقر العام للطالبان «لقد قلنا اننا لن نوفر الاشياء البوذية التي تعود الى ما قبل الاسلام او بعده».

واضاف الوزير ان مرسوم القائد الاعلى للطالبان الملا محمد عمر الذي امر مطلع الاسبوع الفائت بتدمير التماثيل الافغانية التي تضم خصوصا تمثالي بوذا العملاقين في وادي باميان بوسط البلاد «لا عودة عنه» و«سيطبق». واوضح المتوكل ان «الامارة (نظام طالبان) اقيمت لتنفيذ الشريعة الاسلامية ونحن سنطبق المرسوم».

واضاف ان الوفود الاجنبية تحل على الرحب والسعة في افغانستان لكن ذلك لن يغير شيئا في ما يتعلق بوضع تماثيل بوذا.

واعلن المبعوث الخاص لليونيسكو في افغانستان بيار لافرانس امس الاول الاربعاء، انه يريد التوجه الى كابول ليناقش مع «المتشددين» في نظام طالبان الذي يريدون تدمير التماثيل الافغانية التي تعود الى حقبة ما قبل الاسلام.

وفي باريس علم من مقر اليونيسكو ان المدير العام للمنظمة الدولية كويشيرو ماتسورا يبذل جهودا كبيرة لانقاذ التماثيل الافغانية التي بدأ الطالبان تدميرها.

واكدت اليونيسكو التي ارسلت الى كابول خصوصا سفير فرنسا السابق في باكستان وايران وفي موريتانيا بيار لافرانس ان ماتسورا طلب تدخل الرئيس المصري حسني مبارك كما كانت ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وصرحت مدير الاتصالات في اليونيسكو هيلين غوسلين «انه طلب منه بذل كل ما بوسعه لاقناع الطالبان بوقف عمليات التدمير، هذه الجريمة التي لا يمكن تعويضها».

وكان ماتسورا طلب دعم رئيس النظام العسكري الباكستاني برويز مشرف وكذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام للامم المتحدة كوفي انان او ايضا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتولاها قطر.

وقد انتقل لافرانس من قندهار جنوب افغانستان، مقر الاقامة العادي للقائد الاعلى للطالب الملا عمر الى باكستان. وكان صرح الاثنين انه لا يزال هناك بصيص امل لانقاذ تماثيل بوذا في باميان وان «كل الابواب لم توصد» في هذا المجال. وسيعود لافرانس الى افغانستان اواسط الاسبوع المقبل.

لكنه اكد ان «التماثيل الصغيرة» في متاحف مدينتي غازني (جنوب) وهراة (غرب) قد دمرت.

اليسار المغربي يدعو الى انشاء مجلس اعلى لحقوق المرأة



• المغرب - مظاهرة من اجل حق مفروغ منه، التعليم•

* الرباط - الوكالات - دعت اربعة احزاب مغربية يسارية امس الخميس في بيان الى تشكيل «المجلس الاعلى لحقوق المرأة» في المغرب.

وقال بيان «الكتلة الديموقراطية» «ان هذا المجلس سيكون الطرف الاساسي في كل ما يتعلق بمكافحة التفرقة» بين الرجل والمرأة.

يشار الى ان «الكتلة الدمقراطية» تضم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بزعامة رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي، وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الدمقراطي والشعبي.

كما دعت «الكتلة الدمقراطية» ايضا الى اعتماد نظام حصص يدعم مشاركة النساء في الاحزاب السياسية المغربية ومختلف الانتخابات.

يشار الى انه لم تنتخب سوى ٨٣ امرأة من اصل ٢٤ الف ممثل في المجالس البلدية خلال انتخابات ١٩٩٧.

ودعت الكتلة الدمقراطية الى «اعتماد قانون للاحوال الشخصية (المعروف بالمدونة) يكون عادلا ومنصفا» لان «القوانين المغربية وعلى رأسها المدونة تعج بانتهاك كرامة المرأة».

واضاف البيان ان قانونا معدلا من شانه ان «يشرع علاقات عائلية تقوم على الاحترام المتبادل والمساواة» موضحا ان التعديل المذكور يجب ان «يستند الى الشريعة الاسلامية وان يكون مطابقا للمبادىء العالمية لحقوق الانسان».

وقد قرر الملك محمد السادس الاثنين تشكيل لجنة من العلماء والقضاة وممثلي المجتمع المدني توكل اليها مهمة مراجعة قانون الاحوال الشخصية.

وقال المصدر ان اعلان الملك المغربي هذا القرار جاء خلال لقاء في الرباط مع ممثلات عن عدد من المنظمات النسائية.

تعزز دعم عمرو موسى لرئاسة الجامعة العربية

* تونس - الوكالات - اعلن وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيي ان بلاده تعتزم دعم ترشيح وزير الخارجية المصري عمرو موسى لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال بن يحيي للصحافيين ان «تونس تدعم ترشيح وزير الخارجية المصري المعروف بكفاءاته وخبرته من الجميع».

وموسى، ٦٤ سنة، هو المرشح الوحيد الى خلافة الامين العام الحالي المصري عصمت عبد المجيد الذي تنتهي ولايته في ايار المقبل، بعد سحب ترشيح رئيس الوزراء اليمني السابق محسن العيني.

وكانت صحيفة العرب اليوم الاردنية اشارت الاحد الى وجود مساع اسرائيلية وامريكية لمنع ترشيح وزير الخارجية المصري عمرو موسى لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي في القاهرة «ان اسرائيل تستخدم الولايات المتحدة للضغط على العرب وهذه الضغوط لا تزال مستمرة على بعض الدول العربية رغم اعلانها الموافقة على ترشيح موسى ومن بينها اليمن وسلطنة عمان والسعودية ودول المغرب العربي».

واذا عين موسى خلال قمة عمان المرتقب عقدها في عمان في ٢٧ الشهر الجاري، سيكون الامين العام السادس للجامعة العربية التي تأسست في العام ١٩٤٥ وتضم ٢٢ عضوا حتى الان. ومعروف عن موسى تاييده القوي للفلسطينيين ولرفع الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.



• عمرو موسى

ملف اختطاف وقتل ١١ لبنانيا في الكونغو، الى لجنة تحقيق

* كينشاسا - الوكالات - في مواجهة ملف المغتربين اللبنانيين الذين «خطفوا» في كانون الثاني الماضي في كينشاسا من قبل مسلحين ما لبثوا ان قتلوهم، قررت حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية ان توكل التحقيق الى لجنة كانت شكلتها في السابق وكلفتها التحقيق في اغتيال رئيس البلاد لوران ديزيريه كابيلا.

وقالت صحيفة «لو فار» المقربة من المعارضة امس الخميس تعقيبا على اختطاف اللبنانيين من منازلهم في ١٦ كانون الثاني الماضي في كينشاسا «لا يمكن ان يكون احد عشر مواطنا اجنبيا قد اختفوا في طرفة عين كما لو كانوا مجرد رسالة في البريد». وكان اللبنانيون «خطفوا» بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس لوران كابيلا.

ومساء امس الاول الاربعاء، اكد وزير القضاء الكونغولي مونزي كونغولو للصحافيين ان «بعض المواطنين اللبنانيين» قتلوا في اطار «ردود الفعل العنيفة» التي اعقبت اغتيال رئيس الدولة من قبل احد حراسه في القصر الرئاسي. ولم يكشف الوزير اي معلومات اضافية عن عدد اللبنانيين الذين قتلوا او ظروف مقتلهم.

واستنادا الى احدى المنظمات الرئيسية للدفاع عن حقوق الانسان في الكونغو الدمقراطية «صوت الذين لا صوت لهم» فان احد عشر لبنانيا غالبيتهم من التجار في زائير سابقا اختفوا منذ ١٦ كانون الثاني الماضي بعد ان قامت عناصر مسلحة باختطافهم.

واوفد لبنان امس الاول الاربعاء مبعوثا خاصا رفيع المستوى لمتابعة هذه القضية مع المسؤولين في كينشاسا.

وقررت الحكومة الكونغولية ان توكل التحقيق في الامر الى لجنة كانت شكلت سابقا للتحقيق في اغتيال كابيلا بمبادرة من نجله الذي خلفه على راس السلطة جوزف كابيلا.

وتضم هذه اللجنة التي صدر مرسوم تشكيلها في السابع من شباط عددا من القضاة وممثلين عن الدول الحليفة لكينشاسا (انغولا وزيمبابوي وناميبيا) في الحرب المستمرة في هذا البلد الذي كان يحمل اسم زائير قبل ان يغيره كابيلا الى جمهورية الكونغو الديموقراطية.

واوضح وزير القضاء، انه تم تمديد عمل اللجنة الذي كان في الاساس شهرا واحدا لمدة شهر اخر حتى تنهي تحقيقها في قضية اللبنانيين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «لو سوار» البلجيكية امس الاول الاربعاء، عن الرئيس جوزف كابيلا انه يريد «جلاء الحقيقة كاملة حول ما جرى» ولذلك فان «اي وزير يمكن ان يدعى للادلاء بشهادته (امام اللجنة) اذا لزم الامر».

وتتمتع اللجنة بصلاحيات واسعة ويمكن لها ان تامر بتوقيف اي شخص يشتبه فيه كما يمكن لها الوصول الى كل الوثائق المتعلقة بعملها ومنها وثائق اغتيال كابيلا.

واكد وزير القضاء، انه سيقوم «بكل الملاحقات القضائية وتطبيق القانون على المسؤولين من دون اي استثناء، فور تلقيه نتائج التحقيق».

وكانت اللجنة نفسها اوقفت او فرضت الاقامة الجبرية على عدد من كبار المسؤولين وبينهم مساعد رئيس الدولة السابق الكولونيل ادي كابند وقائد حامية كينشاسا الجنرال ياف ناويج وعدد من عناصر الامن.

وقد وضع الاشخاص الذين تم الاستماع اليهم من قبل اللجنة تحت حراسة القوات الامنية فيما تقوم الشرطة الكونغولية بدوريات على مدار الساعة في شوارع كينشاسا حيث تشاهد ايضا قوات تابعة للدول الحليفة.

اقتراب مريب في مواقف كوريا الجنوبية والولايات المتحدة حول التسلح؟

* اشنطن - الوكالات - اقترب الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونغ بموقفه بشكل ملحوظ من موقف الولايات المتحدة حول انظمة الدفاع المضادة للصواريخ اثناء زيارته امس الاول الاربعاء الى البيت الابيض.

واكد بوش في بيان مشترك نشر عقب محادثاته مع الرئيس جورج بوش اتفاق المسؤولين على اعتبار ان التهديدات الجديدة التي تطرحها اسلحة الدمار الشامل والصواريخ «تتطلب مقاربات جديدة في مجال الردع والدفاع».

واضاف البيان انها تتطلب ايضا «استراتيجية واسعة مرتكزة على جملة من التدابير تتضمن دبلوماسية ناشطة من اجل عدم انتشارها، وانظمة دفاعية ووسائل اخرى ملائمة.

ولفت البيان المشترك ايضا الى الاهمية التي توليها الامم المتحدة للمحافظة على الحوار مع حلفائها في هذا الخصوص.

وكان الرئيس كيم اخذ مسافة الاسبوع الماضي من الافكار الامريكية اثناء زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى سيئول، مؤكدا في بيان مشترك ان معاهدة «اي بي ام» الروسية الامريكية الموقعة في ١٩٧٢ حول الاسلحة المضادة للصواريخ تشكل «حجر الزاوية» في الاستقرار النووي.

وتحظر هذه المعاهدة اقامة الدرع المضادة للصواريخ الذي يرغب بوش في نشرها.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي للصحافيين ان البيان المشترك الروسي-الكوري الجنوبي «لا يعكس في اي شكل موقفنا من المسائل المرتبطة بانظمة الدفاع المضادة للصواريخ»، مؤكدا ان العبارة المتعلقة بمعاهدة «اي بي ام» اضيفت الى البيان المشترك «باصرار من الجانب الروسي رغم المقاومة التي ابداها حتى النهاية» الطرف الكوري الجنوبي.

الى ذلك اكد مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس الكوري الجنوبي قال اثناء محادثاته مع بوش انه لا يعارض نظام الدرع المضادة للصواريخ.

واشار البيان الاميركي- الكوري الجنوبي الى ان المصالحة والتعاون بين الكوريتين يساهمان في تحقيق «السلام في شبه الجزيرة والاستقرار الدائم في المنطقة الاسيوية الشمالية ويؤكد دعم الادارة الامريكية الجديدة لسياسة الحوار التي تقوم بها سيول وبيونغ يانغ.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٢٠٠١/٣/٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.٥٠ - صور متحركة: السندباد البحري، السلحفاة والأرنب، علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٠٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٣٠ - سندريلا.
١١.١٠ - ابناء الصحراء.
١٢.١٥ - «زي هو زي» برنامج ساخر.
١٣.٠٠ - بينوكيو.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة في زينة مختلفة.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - الى الجحيم.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٤٥ - مدن في العالم.
١٧.١٥ - مسابقة الأغنية للمواهب الشابة الذي أقيم في الناصرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الرجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - مفكرة الأسبوع الاخبارية.
٢١.٠٠ - البرنامج الترفيهي «طبيرنا».
٢٢.١٠ - الفيلم البريطاني «مونتي بايتون - طعم الحياة».
٢٤.٠٥ - أخبار منتصف الليل.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج وصور متحركة للأطفال.
٦.٤٣ - برنامج الصباح مع ريفكا ميخائيلي ويارون لندن.
٩.٠٠ - «الكلمة هي الكلمة».
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أذواق.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - بواسطة أعيننا.
١٣.٠٠ - «يا أولاد حارتنا» مع الفنانة أمل مرقس.
١٣.٣٠ - «أصرح شي» مع الثنائي ميسرة وأسامة مصري.
١٤.٠٠ - هذا الأسبوع مع نعيم عرايدي.
١٤.٣٠ - جلوس، قيام.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - برنامج الطهو.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٢ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - «الأول بالترفيه» مع دودو طوباز.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف.
٢٣.١٨ - الفيلم السينمائي الأمريكي «الأخوة بلوز».
٢.٠٩ - فندق پين.
٢.٣١ - كارولين.
٣.١٥ - تحت كرمته.
٤.١٠ - مهرجان موسيقى البلوز

السبت ٢٠٠١/٣/١٠

القناة الأولى:

١٠.٠٠ - غلوبس.
١١.٠٠ - وجه ملائكي.
١٢.٣٠ - عريسكا
١٣.٠٠ - كوكبنا السيار.
١٣.٥٠ - طبيبة نفسية في خدمة القانون.
١٥.٢٥ - برنامج الأطفال «آمال وكمال» بالعربية.
١٥.٤٥ - حوار حر.
١٦.٠٠ - برنامج «زوايا» بالعربية، مع ربى ورور ويوسف لحود.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - «دردشات» مع زهير بهلول.
١٨.٠٠ - بطولة العالم في الرياضة الخفيفة.
٢٠.٠٠ - نشاهد العالم.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢١.٥٥ - سحب اللوطو.
٢٢.٠٠ - «لقاء ملتهب» فيلم سينمائي أمريكي، بطولة ارنولد شوارزينغر.
٢٣.٤٠ - موجز الأخبار.
٢٣.٤٥ - مدينة الملائكة.

القناة الثانية:

٧.٢٠ - قصص أطفال.
١٠.٠٠ - في أحسن العائلات.
١١.٠٠ - في القراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصال.
١٢.٣٠ - صندوق وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - واجه الصحافة.
١٧.٥٠ - ستنغا.
١٨.٣٠ - مباراة الدوري في كرة القدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢٢.٢٥ - صراع البقاء.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٠ - «خطوات خطيرة» فيلم سينمائي أمريكي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠١/٣/٨ (سحب ٢٠٠١/١٢)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٩١٢٤٣
فاز بسيارة، الرقم ١٨٧٦٩٣
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢٥٤٦٤. ٦٩٦٠٣. ٠٦٤٤٥. ٦٢٠٨٤. ١٦٠١٦. ٨١٠٥٦. ٥٦٤١٣. ٩٥٧٢٥.
٧٣١٧٤. ٨٣٠٠١. ٤٣٥٩٩. ٤٤٠٣٢. ١٢٩٩٢. ٣٠٨٦٦. ٨٤٢٩٨. ٠٩٧٦٧.
٤١٨٧٠. ٣٩٢٢٩. ١١١٤٤. ٢٢٢١٧. ٤٨٣١٨. ٢٥٥٦٨. ٤٤٣٥٣. ٦٠٠٥٠.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٣٩. ٤٨٢. ١٤٥. ٧٥٩. ٨٩٤. ٣٨٨. ٥٤٢. ٥١٧. ٧٦٤. ٧٤٧. ٠٢٤. ٧٥٢.
٨٢٨. ٠١٨. ٠٧٢. ٨٧٤. ٨٤٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٩. ٨٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠. ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - لبنان - دمنهور ٢ - دو - منبج ٣ - أنا - الاداء ٤ - ليل - رلى ٥ - البشار - الولاس ٦ - عالجاه - القتال ٧ - الوخز - لجام - تميم ٨ - الضرغام - ار - ل ل ٩ - نبيل الحلفاوي ١٠ - الي - يمام - له - لح ١١ - سلوى - رن - اي ١٢ - عزيزة جلال ١٣ - ان - أجيال - لولو ١٤ - نهاوند - iiiiii ١٥ - يكلل - اعزي - لندني ١٦ - ايمان الطوخي - كن ١٧ - رعا ١٨ - الخليط ١٩ - هر - نيدو ٢٠ - جمل - ايم.
عموديًا:
١ - الآراء - اسباني ٢ - بون - ل ل ل ل ل - نهكا ٣ - البعوض - يوم - الي ٤ - اد - يتأخرن - اولم ٥ - نوال الزغبي - عجن - اف - هج ٦ - رج - ايمن زيدان - ارم ٧ - الملاريا - عامل ٨ - اهج - ام - زلازل - خن ٩ - اهل - رت - ايطاليا ١٠ - دنا - وأم - حل - جما - وعيدي ١١ - المحل - الخرطوم ١٢ - نما - اقترفه - الأني ١٣ - هند رستم - الوأد ١٤ - وبال - ايلولي - نك ١٥ - رجاء بلمليح - لورين.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مفاجأة سارة في العمل والمال.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اهتمام مثمر في مجال العمل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

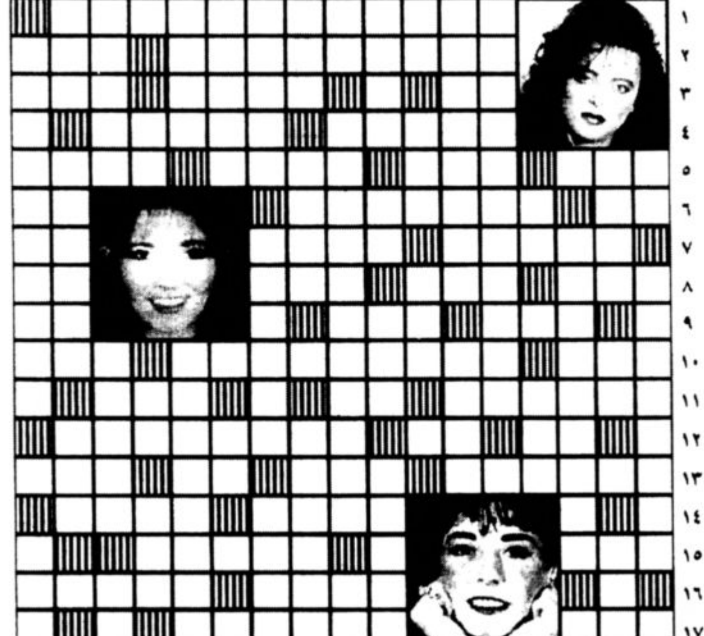
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - اداة استثناء.
٣ - متشابهان - اسم وكالة فضاء أمريكية - عائلة رئيس وزراء بريطاني راحل.
٤ - الاسم الأول لمخرج سينمائي - دولة أسيوية.
٥ - دولة عربية - تقال للترحيب (معكوسة) - عاصمة غانا - سيف قاطع.
٦ - للنفي - نقيض الساخنة - علامة موسيقية.
٧ - أكبر جزر اليابان - تعب شديد - ارشد.
٨ - كلمة بمعنى اسرع - متشابهة - جمال - في البيضة.
٩ - امارة عربية - ضمير منفصل - واحد بالأجنبية.
١٠ - آلة طرب - ممثل مصري - غير متعلم.
١١ - يخفيه في التراب - شق الشيء - يقطع الشيء.
١٢ - تناول الطعام - برية - مطربة لبنانية معتزلة.
١٣ - العملاق - ركض - علم مؤنث - جبال أوروبية.
١٤ - أوضحت الأمر - مضغا الطعام.
١٥ - ضرب خفيفًا على الكتف - يشعله.
١٦ - اذاع السر - لاطفت بالكلام.
١٧ - تمنى زوال نعمة غيره - تحادثه.

عموديًا:
١ - مدينة ايرانية - مطرب مصري.
٢ - طبّاخ - حرف عطف - فريق كرة قدم ايراني.
٣ - أدنى منخفض صحراوي في أمريكا.
٤ - أداة نصب - ثبت ورسخ.
٥ - موسيقار مصري.
٦ - مدينة باكستانية - متوعد.
٧ - للمنادى - بقرة وحشية - نادر بالأجنبية.
٨ - ضد كسدا - جرب (معكوسة) - قام مقام - دموع.
٩ - شهر ميلادي - ممثلة مصرية - حل الشيء.
١٠ - شكل ونوع - سفْر أو صحيفة - مطار في اليابان.
١١ - علامات - نقيض الامام - روابي.
١٢ - دولة كبرى - لجيع.
١٣ - اراض قاحلة - ممثلة مصرية.
١٤ - والد - حسم الأمر - خاصتها.
١٥ - ضعيفة - اغنية لعبد الحليم حافظ - شقيق الأب.
١٦ - يشبع - القبيح - علم مؤنث.
١٧ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - غطاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ويتوقع سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٨)

* دولار أمريكي	٤.١١٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٥٥	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦١١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٧٥	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤٠٨	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٦	ش.ج

أبو الطيب المتنبّي في دُبي.. انطلاقة مسرحية تؤكد بصمة الرحابنة العالمية

• بقلم: أمنية طلعت •

منصور الرحباني: لا أقصد الاسقاط السياسي انما التاريخ يعيد نفسه • مروان الرحباني: أقدم المشهد السينمائي على خشبة المسرح والتحدي أهم أهدافي • غسان صليبا: اطلقت لحيتي وارتديت عباءة المتنبي منذ شهرين • مهندس الديكور جوزيف كرم: المسرح يمتد ليشمل أبنية مدينة الاعلام • مصمم الاضاءة فؤاد خوري: المتنبي مسرحية غير عادية حوّلنا من اجلها المسرح الى قطعة اثرية

* برؤية تاريخية واسقاطات دلالية معاصرة وبملحمية موسيقية وشعرية كبيرة يأخذ أبو الطيب المتنبي طريقه الى جمهور المسرح من خلال عمل مسرحي غنائي من فصلين يروي مراحل من حياة الشاعر الكبير ويضيء صفحات لم يعرفها الناس عن مالئ الدنيا وشاغل الناس.

ان حياة هذا الشاعر العربي الخالد المشحونة بالشعر والمجد والسياسة والفروسية والحب تجعل منه نجما غامضا يسطع في سماء التاريخ العربي وسوف يتألق المتنبي ورفاقه من ممثلين وممثلات ومغنين ومغنيات وراقصين وراقصات، وسيروون لنا القصة بالتمثيل والغناء والموسيقى والرقص والحوار الغنائي تزيدهم الديكورات والازياء والسينوغرافيا توهجا.

وسوف تلتمع قصائده الملحنة كما السيوف وتترجم الى مشاهد حية ضخمة من الحشود والجنود والكومبارس تخلق منها الاضاءة الحديثة عالية التصميم والمؤثرات المرئية والمسموعة عالما من السحر والشغف.

ابو الطيب المتنبي، رسالة عربية الى الموسيقى العالمية مع احتفاظها بالشخصية الشرقية المتأصلة في الجذور والتراب من خلال احتفالية يشترك بأدائها حشد كبير بين ممثل ومطرب وراقص ومهندس وتقني ومصمم.

هكذا يقدم الرحابنة ومدينة دبي للاعلام لمسرحية «ابو الطيب المتنبي» التي يخرجون علينا بها مع مهرجان التسوق على مساحة خمسة آلاف متر مربع هي مساحة المسرح الذي تم بناؤه خصيصا وبمواصفات محددة تناسب هذا العمل المسرحي الغنائي الملحمي الضخم.

لقد كنت مع العمل منذ خطواته الاولى، ارصد التطور في البناء المسرحي والديكور، واتابع بروفات الراقصين مع مدربهم دانيال الرحباني والاحظ مروان وهو يدقق في كل شيء على المسرح وبين مقاعد الجمهور ويحاكي منصور الرحباني، المعلم الكبير كما يطلق عليه الجميع وهو يأتي مستندا على عكاز ومحملا نفسه العناء الشديد ليتابع البروفات ويطمئن على صنيعة يديه.

خلية نحل تشغي بالشغيلة الذين يصنعون مع ملكهم العسل المصفى ليقدموه الى جمهورهم في دبي شهيا وحلوا وخالد الطعم.

في البداية يقول منصور الرحباني: عادة الانسان في بعض المواضيع خصوصا المواضيع التاريخية يختار موضوعا يصلح ان يكون ملحميا وغارقا في التاريخ وممعنا في الغرابة فاخترت المتنبي اولا لأنه شاعر والشاعر انسان يزيد الرهافة في الارض ويعتنق الحضارة وهذا افضل من ان اقدم عملا عن قائد حربي قتل الناس وهدم البيوت.. وحين اخترت شاعرا اخترت جميع الشعراء، فالمتنبي قصته غريبة لغموضه وطموحه وعكس ما يقول عنه الناس ان الحب قليل في قصائده فهو كان عاشقا حزينا يخبئ امرأته ويرحل بها في صمت.

كما كان طامعا في توحيد الخلافة العباسية ومن ورائها العرب فقد تشرذم العرب واستقل كل امير بولاية لذلك كنت حريصا ان احيي هذا الرجل الذي حاول توحيد العرب ولم يستطع وحتى الآن لم يتوحدوا.. ولكن الابعاد السياسية ليست فقط هي التي شجعتني على الكتابة عنه فهناك ابعاد سياسية وفكرية وحضارية، من هنا يستحق هذا الانسان ان تصنع له اسطورة وان نستضيفه على المسرح ونسهر معه.

وعن الحوار يقول: الحوار يتنزه بين شعر المتنبي الذي قسمته الى قصائد ملحنة وقصائد تمثل حوارات، كما انني كتبت بعض القصائد في المسرحية وهناك حوارات كثيرة نثرية جميلة بالاضافة الى وجود لهجة مصرية ولهجة بدوية، فأنا امين على تأريخ الحياة وما كانت عليه.. غالبا الحوار بلغة عربية فصحى سلسة. ويضيف: لقد بحثت كثيرا في شخصية المتنبي وعندي مراجع كثيرة حتى وصلت الى هذه النتيجة التي سأروي فيها القصة لكن في معلوماتكم ان الكاتب عندما يكتب في موضوع يكون داخله شخصية او طاقة فكرية يريد ان يفرغها على المسرح فتكون الشخصية مزيجا من الشخصية التاريخية والمؤلف نفسه.

وانا دائما ما اثير نقاشا وجدلا على مسرحي ولكني لا اقصد الاسقاط من التاريخ على المعاصر كما يقول البعض لكن التاريخ اذا لم يتكرر كله يتكرر بعضه، كما ان المشاهد اذا لم ير همومه على خشبة المسرح وتوقه الى الحرية والعدالة والخير سينفصل عن المسرحية وتفشل.

كما اني لا ازور التاريخ واكشف عن ظلال في التاريخ وهي التي اتنزه بها كما ان الالحان الرحبانية تبناها العالم العربي ونجحت والحمد لله، نحن في تجدد واستمرار، فإن كان لا يوجد سوى عاصي ومنصور هما الاخوان رحباني والياس اصغر واحد فينا الا ان جيلا جديدا بزغ دون ان نعمد الى ذلك مثل زياد ومروان واسامة وغادي وبسام، نشأوا وتثقفوا ثقافة عالية جدا.

وعن الجديد في المتنبي قال: كل معالجة المتنبي جديدة فأنا اقدم تقطيعا سريعا شبيها بالسينما.

الرحباني الصغير

«لا شك ان المتنبي من اعظم الشعراء». هكذا يبدأ مروان الرحباني، مخرج المتنبي حديثه حيث قال: هو شاعر كبير وفارس عظيم ومحب للسلطة وثائر كبير. شخصية متحركة ستشاهدونها على المسرح وهي تراجيدية تتنزه على الدراما والتراجيديا الشعرية ليست تعبيرا عن شخصية شاعر عظيم واهمية شعره اكيد كانت محط انظار كل العالم ونحن لا نقدم اوتوبيوجرافي مثلما فعلنا في «آخر ايام سقراط» ومثل «وقام في اليوم الثالث» و«فخر الدين».

منصور يكتب مرحلة مهمة في حياة المتنبي وخلالها يبرز المرحلة المتحركة في حياته من الكوفة الى حلب عند سيف الدولة ثم مصر عند كافور ثم ايران وهو في طريقه الى الكوفة تم اغتياله ونحن نعتبره قد اغتيل سياسيا ولن يقتل.. لا شك ان التنوع بحركته وبالمناطق التي مكث فيها يجعلنا بهذه الزحمة المناطقية ويعطينا جمالية مسرحية فخشبتنا تتحرك لمناطق كثيرة وهذه فيها صعوبة كثيرة لكن نحن نحب الصعوبة.

ويضيف مروان: هذه المسرحية ترى النور في دبي فقد صممت خصيصا لهذا المسرح التي تبلغ مساحته (٥٠٠٠) متر مربع وهي من اكبر الخشبات التي صنعت في تاريخ المسرح وسوف نغلف ابنية مدينة الانتاج بالاقمشة والديكور


• منصور الرحباني •

وسيدخل ضمن المسرح البحيرة الموجودة في الخلف.. هذه المسرحية مصممة ومسرحها واخراجها مصمم لهذا المسرح بالذات حتى مقاعد المشاهدين مصممة بشكل يناسب اسلوب الاخراج ولو حاولت عرض المسرحية في مكان آخر على ان اعيد اخراجها من جديد وهذا يعدهما كبيرا لكن انا احب التحدي.

ويضيف مروان: تداخل المشاهد على مسرحي يعد طريقتي التي اطلق عليها السينمائية المسرحية فطريقة تصميم الحركة الكريوجرافية والسينوغرافيا على المسرح تعد سينمائية تحتوي على البعد المسرحي ولكن فيها تفاصيل لقطات الكاميرا بدء من Claje up وحتى Lamjshot رغم ان المسرح كله Lamjshot، لكن انا استخدم كليهما حتى الـ dijalve والمعروف بالمزج رغم انه صعب التصديق على المسرح.

هنا لاشيء يحدث في حلب وآخر في الكوفة في نفس الوقت، حتى جو الطقس يظهر على المسرح فتتساقط الثلوج.. هذا عمل من الاعمال التاريخية التي تصنع الحضارة، تكلفته عالية بالفعل، لكن يمكن تعادل سفلتة شارع او بناء برج سكني سوف يأخذ وقتا وينقضي، لكن الفن يبقى مئات وآلاف السنين مثل اوبرا عايدة التي نلعبها حتى الآن وستظل للابد.

وانا احلم ان اعرض «المتنبي» في كل البلاد العربية بعد هذا العرض الأول بدبي، فعمل بهذا الحجم يساهم في نهضة الفن العربي الذي علينا ان نمسك برايته بكل وضوح وتفوق لانه السلاح الوحيد الذي يمتلكه ونحن اسياده.. اتأمل ان نعرض المتنبي في لبنان كبداية بعد انطلاقتنا من دبي.. فانا حاولت ان اتخطى ذاتي في هذا العمل فهناك قضايا يتم تقديمها بالحركة السينوغرافية والكتابة المشهدية على المسرح ليست فقط في عدد المجاميع فمن الممكن ان تشاهدوا شخصا واحدا على المسرح يقدم مشهداً كاملاً مذهلاً وتقنيات كلاسيكية بالحركة اتصور انها ستعجب الناس، نحن نحاول ملكاً أو نموت فنعذر.

وعن خشبة المسرح يقول مروان: نحن بنينا مدينة ليس مجرد خشبة مسرح وانا احب التحدي ودبي عودتنا على التحدي فهذا النص لا يعتمد على كتابته الجديدة فقط بل على الحركة الكريوجرافية والسينوغرافيا وتصميم الاضاءة الجديد، فطبيعي ان يتوج الاخراج كل هذه الحركة التي من المفترض ان يشاهدها الجمهور.

لكن الاكيد اننا نتفوق بأشواط من حيث الكلمة واللحن والموضوع على المسرح الأوروبي والامريكي وان كانوا يتفوقون في المادة وتكلفة الديكور التي تصل إلى ملايين الدولارات وما يعوق مسرحنا من الوصول إلى هناك رغم ترجمة بعض اعمالنا، اننا نحتاج إلى اتفاقات دول لتبادل الفنون والثقافات.. فمسرحنا يستحق ذلك لاننا الوحيدون الذين نقدم مسرحا (تراجيكومدي) غنائيا.

وعن ما اضافه مروان لمسرح الرحابنة قال: اتصور انني اضفت الصورة المشهدية والحركة التي قد تحل محل الكلمة فقد كان مسرح الرحابنة يعتمد على الموسيقى والكلمة القوية والآن اضيف اليهم الصورة والحركة القوية ايضاً، هذا ما جعل مسرحنا يستمر ويتطور ولا يختفي مثل كثير من المسارح العربية.

المتنبي العائد من التاريخ

غسان صليبا.. الصوت القوي الذي يأخذ لأعلى السموات ويلفك بسحر عزوبته ويدهشك بقدراته التمثيلية التي تؤكد انه فنان شامل، حضر إلى دبي يحمل اوراق مسرحية المتنبي ودواوين المتنبي وكل ما كتب عن المتنبي، اطال لحيته وارتدى عباءة المتنبي عائداً به من التاريخ السحيق إلى عصرنا هذا.

يقول غسان عن دور المتنبي: اعتبر ان عملاً عظيماً مثل هذه المسرحية محاولة لتقديم شخصية المتنبي لعامة الناس بطريقة فنية يستوعبون بها المتنبي.. انه عمل قيم ومهم جداً فمن يقرأ للمتنبي من البسطاء سيصعب عليه استيعابه ولكن بهذه الطريقة يمكن لاي انسان ان يستوعبه.

فالمتنبي قيمة ثقافية وانا معجب به جداً والعب دوره وانا مندفع ومتحمس فقد كنت اعرفه ولكن عندما تعمقت بشخصيته وجدته شخصاً يحب ويتعذب ولديه طموح سياسي، فهو يعطي لي مساحة للتمثيل لمروره بعدة مراحل بين العز والذل والانكار صعب، لذلك قمت بتدريبات صوتية لانه يحتاج إلى لياقة صوتية عالية فقمت بعمل تدريبات فوكاليس لمدة شهر ونصف قبل العرض.

وينهي غسان حديثه قائلاً: انا اتمنى ان يشاهد الجمهور العربي كله هذا العمل لان له قيمة ادبية وفخر لنا كلنا ولو كان لدى الغرب لصنعوا منه اسطورة اكثر من اعمال شكسبير.. لذلك احلم ان تكون دبي هي الانطلاقة للمتنبي.

ديكور ضخم واضاءة مغايرة

اما جوزيف كرم، المسؤول عن ديكور المسرح يقول: هذا المسرح تم بناؤه خصيصاً لهذه المسرحية وعندما قمنا ببنائه كان هدفنا ان يتلاءم مع مدرج المقاعد بحيث يستطيع المشاهد ان يرى كل جوانب المسرح بالاضافة إلى البحيرة التي تقع خلف المسرح وكذلك البنايات المحيطة بالمكان كله والتي سيتم تغطيتها واستخدامها كخلفية للديكور والاحداث، في المسارح العادية المغلقة هناك ديكورات تنزل من السقف ونغير بها المشاهد اما في مثل هذا المسرح المفتوح الضخم فنحن نلعب بالطبيعة.

فلو اردنا تغيير ثلاثة او اربعة ديكورات بزاوية معينة فنحن نلعبها في مكانها ولذلك صنعنا اماكن متحركة بالمسرح تدور وتصعد وتنزل لاسفل، كل هذا تكلف الكثير فالمسرح احتاج لاوزان خشبية وأجهزة كثيرة.

اما مصمم الاضاءة والمؤثرات الضوئية فؤاد خوري فيقول: صعوبة المسرح المفتوح اننا لا نستطيع اصابة كل العناصر وكل النقاط على المسرح مثلما نصيبها على مسرح صغير ومغلق، لكن هذا ايضاً يشكل جمال المسرح وطبيعته فنحن نشاهد المسرح ونحن بقلب الطبيعة، فالاساس انه سيأخذ شكل الاسلوب السينمائي الاكثر واقعية من المسرح والمشاهد التي تسير بالتتابع وعدم خروج الممثلين من المسرح واستعمال الامكنة من جميع الجوانب وفي الاسفل، فهذا الذي يجعل استعمال الضوء يبرز المشهد ويضع صورة الضوء، ليس لنرى ولكن لنحس بالمشهد.

والضوء هو الذي يعطي الصورة المشهدية، فنحن نهدف ان يكثف الضوء الاحساس بالموسيقى والحدث، خاصة وان المسرح كبير وهناك مشاهد في البحيرة وهذا يحدث بالعزل، نبرز مناطق ونعزل اخرى وهذه هي اللعبة، فنحن نحتاج لخيال خاص بالصورة واختلافها من لحظة إلى أخرى ومن عين إلى أخرى.

ويضيف: مسرحية المتنبي بالنسبة لي مختلفة عن ما قبلها فهي ليست مسرحية عادية باطار طبيعي فنحن نحول خشبة المسرح لقطعة تراثية ولدينا مالا يقل عن ٢٠ و٤٠ شخصاً باستمرار نبرز بعضهم حيناً وكلهم احياناً اخرى، هذا هو التحدي ان نعطي احساسا ان هناك حياة مستمرة طول الوقت واجعل الناس تشاهد ما اريد من المشهد كله، ولذلك فاسلوب الاضاءة الذي استخدمه متأثر بالاضاءة السينمائية كثيراً.

دبي رائدة الفن

سعيد حسين، واحد من مسؤولي مدينة دبي للإعلام والمساهمين في جهود اخراج هذا العمل إلى النور يقول: ان احد أهدافنا الاستراتيجية التطوير والمساعدة على انشاء قسم للمسرح العربي في مدينة دبي للإعلام ومن ثم بدأت المناقشات مع اقسام معينة في الدولة وأول قسم كان مهرجان دبي للتسوق وبالتعاون معهم.

الاستاذ منصور الرحباني وبالنقاش معه طرحت الفكرة ان نقوم بعمل للمتنبي في مدينة دبي ويتم بتأليفهم واخراجهم هذه كانت البداية فهذه خطوة في طريق انتعاش المسرح العربي بانشاء مركز اعلامي في دبي وهذه استراتيجية لتحويل اقتصاد دبي إلى اقتصاد المعرفة.

وعن مقدار ما تم انفاقه على انتاج هذا العمل قال: لا احب ان اذكر المبالغ لانه بالتعاون مع مهرجان التسوق لايهم المبلغ ولكن المهم ان تكون النتيجة مجزية ويرون تاريخ المتنبي.

وعن مستقبل هذا المسرح الذي تم انشاؤه بعد انتهاء عرض المتنبي قال: سيتم تخصيصه للأعمال المسرحية والفنية وسوف نستضيف عليه كل اشكال الفنون المحلية والاقليمية والعربية وشبه القارة الهندية.. إذن سيستمر النشاط ولن ينقطع في هذا المكان.

(١٤) مطرباً محلياً على الـ art الفضائية



* قامت المحطة الفضائية العربية «art – الشباب»، ببث أغنية «الصوت الضائع»، يوم الاثنين الماضي، أول أيام العيد، ضمن البرنامج الجديد الذي تقدمه الاذاعية عبير حلا.
وتقول مقدمة الأغنية:
من قلب الوجع.. تطلع أغانينا وبورد المزارع.. نزين أمانينا إحنا المنسيين.. يا قلبي الحزين خلي صوتك عالي.. وعالفرحة ودينا وفور انتهاء الأغنية، قالت المذيعة عبير: «إحنا مش ناسينكو، إنتو في القلب دائماً». وقد خصصت الحلقة للتضامن مع الأهل في الضفة والقطاع، وتلقت الكثير من الاتصالات مؤيدة لكلامها.
شارك في تقديم الأغنية (١٤) مطرباً ومطربة، وذلك في اختتام مهرجان «عرقزيون» الذي أقيم مؤخراً في القدس، والذي ستقوم محطة الـ art ببثه كله في آخر الشهر الجاري، والمطربون هم: كمال سليمان، سلمى خشيبون مطر، غابي أبو نصار، علاء الفارس، حنا خرمان، سيدر زيتون، عماد طحل، علاء جلاد، الياس عبود، الهام روحانا نقولا، محمد كبها، سهيل فودي، دلال أبو آمنة وهند أيوب.
يذكر ان محطة «تيفل» المحلية، قامت في نفس اليوم ببث المهرجان كله مع جميع الأغاني التي قدمها الـ (١٤) مطرباً ومطربة.
المهرجان من إنتاج مؤسسة «الغربال»، وبرعاية «الملكية الأردنية» و «بنك القاهرة عمان» و «بولص حداد» و «دائرة الثقافة العربية».

فرق صوفية من كافة انحاء العالم في الدورة الخامسة من «مهرجان المتخيل»

• بقلم: هدى ابراهيم •

* افتتح في دار ثقافات العالم في باريس الدورة الخامسة من «مهرجان المتخيل» وتتضمن اعمالا لفرق صوفية واخرى غنائية تقليدية من كافة انحاء العالم.

ويستضيف المهرجان الذي يتواصل حتى السابع من نيسان القادم، فرقا فنية «تقدم أشكالا مسرحية تعكس التعابير المتعددة لعبقرية بشرية ولدت قديما جدا وما زالت تستمر في تجلياتها عبر اشكال تنمو وتتطور في امكنة بعيدة احيانا عن خشبة المسرح وجمهوره».

ولا يجمع بين اغاني الصيام في كرواتيا واغاني الحب في بلغاريا والفرق الصوفية الاسلامية «سوى قربها في التعبير من العفوية ومن الشكل المسرحي البكر غير المصنع اي الى المتخيل».

ومن خلال العروض، يتابع القيمون على دار ثقافات العالم الاوفياء لمهمتهم التي اضطلعوا بها منذ خمس سنوات «بحثهم عن الأشكال التقليدية للابداع والتي تأخذ بعين الاعتبار قدرة الثقافات على التنوع وعلى التمتع بالغنى المطلوب والمتوارث لانواع معروفة احيانا لكن مع معلمين جدد».

وفيما يتعلق بالعالم العربي يستضيف المهرجان على مسرح زينغارو بين ٢٣ و٢٥ آذار «أخوية ستامبالي» التونسية التي يديرها محمد مهيوب وتعرف بـ «غناوى تونس». ويرافق الرقص والغناء عزف على عود الجمبري يستهل بموسيقى هادئة «تستدعي الارواح البيضاء وتتطور نحو موسيقى صاخبة تستدعي ارواح البحر لتنتهي بموسيقى عنيفة تثير الارواح السوداء».

وستامبالي تعني القادم من اسطنبول اما «سامبالي» باللهجة الافريقية الصحراوية فتعني الوصول الى النشوة في الرقص. وقد وفد هذا الرقص الى تونس من الصحراء تماما كما قدم رقص الغناوى الى المغرب من غانا.

ويعود هذا الرقص الى الفترة التي كان ينتشر فيها العبيد في تونس حيث كانوا يجتمعون في احد البيوت للرقص الذي كانوا يعتقدون ان له فوائد شفائية. وقد ظل هذا الرقص ممنوعا لفترة طويلة في تونس.

الى ذلك يستقدم المهرجان من مدينة حلب السورية فرقة صوفية تقدم حلقة ذكر قادري في العشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين من آذار الحالي. وتتبع الفرقة تقليد الزاوية الهلالية وهي تتشكل من بعض التجار في ضاحية جللوم الشعبية الذين اعتادوا على الاجتماع قبل صلاة المغرب كل يوم جمعة في حلقات ذكر.

والبارز في هذا المهرجان تعدد الأماكن التي تقدم فيها العروض والتي لا تقتصر على مسرح دار ثقافات العالم بل تتعداه الى مسرح الشمس مثلا في ضاحية فانسين الباريسية حيث يستضيف رقصا طقسيا من سريلانكا كان محصورا اساسا بالرجال قبل ان يشارك النساء في هذا الرقص القديم العهد والذي يتمثل فيه الانسان بالحيوان.

ويستضيف دار ثقافات العالم رقص البوتو في احد انواعه القادمة من اليابان مع الراقصة والكوريغراف سوميكو كوزيكي التي تقدم رقصا يعبر عن اليابان ليس في حضارتها الكبيرة الواحدة التي يعتقد الجميع انها حضارة اليابان الوحيدة وانما في اختراقات هذه الحضارة عبر درب الحرير والطرقات البرية والبحرية التي طعمت حضارة اليابان وادخلت عليها صبغة وافدة.

وفي المهرجان أيضا موسيقى البلوز التي وان كانت اليوم اشهر من ان تعرف فهي لم تكن في مطلع القرن سوى موسيقى حزينة وشعبية يتقنها الفلاحون الافارقة الامريكيون في جنوب شرق الولايات المتحدة وخاصة في مدينة ممفيس. وتتمثل هذه الموسيقى في المهرجان بفرقتين : فرقة روبير بلفور و«ذي فيلدستونز».

أخيرا تقدم دار ثقافات العالم بين ٢٦ و٢٨ آذار الحالي غناء طقسيا من اوزبكستان بعنوان «ذكر جهار».

والغناء عبارة عن احتفال صوفي شعبي هدفه شفاء المريض وطرد الجن.

وفاة عميد الرسامين التونسيين

* تونس- توفي أمس في العاصمة السويدية ستوكهولم عميد الرسامين التونسيين علي بن سالم عن عمر ناهز ٩١ عاما.

ونعت وزارة الثقافة التونسية بن سالم «منوهة بخصاله الفنية والانسانية». ويعتبر الراحل من رواد الرسم وهو اول رسام تونسي يلتحق بمدرسة الفنون الجميلة في تونس التي كان طلبتها آنذاك من الفرنسيين وابناء الجالية الايطالية.وتوجد اعماله حاليا ضمن محفوظات متحف الفن المعاصر في تونس التي منحته وسام الاستحقاق الثقافي من الدرجة الاولى والجائزة الوطنية للفن التشكيلي. كما توجد لوحات لبن سالم في احد متاحف العاصمة الفرنسية باريس.وكان بن سالم المتزوج من سويدية، قد توجه الى ستوكهولم لتلقي العلاج.

ملكة جمال سوريا تعيد اسمهان للحياة

* دمشق- يستعد المخرج السوري ممدوح الاطرش، حاليا، لاخراج مسلسل تلفزيوني عن حياة الفنانة والمطربة العربية الراحلة اسمهان. وقال الأطرش ان دور اسمهان ستقوم به السورية سوزي حمزة، التي حصلت على لقب ملكة جمال سوريا عام ١٩٩٢، مشيرا في تصريحات نقلتها وكالة سانا للأنباء، إلى أنه حصل على عدة تصاريح تؤكد موافقة «آل الاطرش وكاميليا ابنة الراحلة اسمهان على تقديم المسلسل عن امها نصا واخراجا» وعلى تصاريح اخرى لمنير الاطرش شقيق اسمهان وايضا على موافقة من الامير سليم الاطرش حول الموضوع. يذكر أن أسمهان هي شقيقة الفنان الراحل فريد الأطرش وانتهت حياتها بصورة مأساوية خلال الأربعينيات من القرن الماضي في حادث سيارة غامض.



• أسمهان •



عاش الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - سخنين

بمناسبة يوم المرأة العالمي، تدعوكم لحضور المهرجان السياسي الفني الملتزم وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٠ الساعة السادسة مساء في قاعة البتراء - سخنين.

برنامج المهرجان:

* كلمة حركة النساء الدمقراطيات فرع سخنين.
* تحية رئيس بلدية سخنين - السيد مصطفى أبو ريا.
* كلمة عضو الكنيست - السيد عصام مخول.
* فرقة أولاد الحارة في أوباريت ١٣ شمعة (شهداء الأقصى).
* فرقة المجد النصراوية في إسكتش «العجوزة».

نأمل مشارككتم... وأهلاً وسهلاً بكم

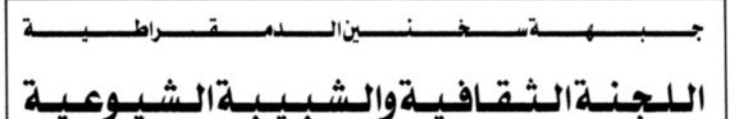
المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك الجليل

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم الياس نقولا طرابلسي الرومي الكاثوليكي من حيفا. ورثته هم: زوجته نادية وأولاده منها: كميل وجاكلين وابراهيم طرابلسي.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا





تعلن جبهة سخنين وعلى شرف ذكرى يوم الأرض الخامس والعشرين عن مسابقة ابداعية في الكتابة والرسم.

شروط المسابقة الابداعية في الكتابة:

١. أن يكون موضوع الكتابة متعلقًا بيوم الأرض الخالد.
٢. أن يكون العمل المكتوب ابداعيًا ذاتيًا، غير مقتبس وغير منشور من قبل.
٣. أن لا يتعدى خمس صفحات من الحجم الكبير.
٤. أن يكون مطبوعًا بخط واضح.
٥. أن يكون الابداع شعراً (قصيدة) أو نثراً (قصة، مقالة).
٦. أن لا يتجاوز جيل المشاركين الثامنة عشر عامًا.
٧. تُسلّم الكتابات الابداعية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠. لأحد السادة المذكورين:
١ - السيد اياد صالح سيد أحمد. ٢ - السيد سليم علي خلايلة. ٣ - الاستاذ كمال زبيدات. ٤ - السيد أياد صالح سيد أحمد. الاستاذ محمد حميد أبو يونس ص.ب: ٢٥٨٩ خلوي: ٦٦١٦٣١-٠٥٠.

أما المسابقة الابداعية في الرسم فشروطها كالتالي:

١. أن يكون موضوع الرسم متعلقًا بالأرض ويوم الأرض.
٢. ان لا يتجاوز جيل المشاركين المرحلة الابتدائية (الصف السادس).
٣. لا يقلّ حجم الرسم عن ٣٠/٢٠ سم.
٤. أن يكون الرسم ملوّنًا.
٥. تُسلّم الرسوم حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين أعلاه.

ملاحظات: ١. كل الأعمال الابداعية تعرض على لجنة خاصة لفحصها ولإعلان الفائزين.
٢. كل فائز من الفائزين الأربعة في الشعر، القصة، المقالة والرسم يحصل على جائزة وقدرها ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل).
٣. الأعمال المرسلة لا تعاد إلى أصحابها.

باحترام
اللجنة الثقافية - الشبيبة الشيوعية
ميكود ٢٠١٧٣ /تلفون ٠٤/٦٧٤٢٧٨٣



نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

بعد موقعة الكأس، الاخاء سخنين بعيداً عن الأنظار في معمعة الدوري

الاخاء في كريات چات وسخنين في القدس، غداً

* بعد ان شاركا في مباريات مسابقة كأس الدولة في وسط الأسبوع وخرج أحدهما راضياً (الاخاء) والثاني خائباً (سخنين) منها، يعود سفيرا الوسط العربي في الدوري الممتاز غداً إلى معمعة الدوري وسباق جمع النقاط، بهدف تحسين المواقع.

مكابي الاخاء الناصرة، والذي ساءت نتائجه في الفترة الأخيرة في الدوري، حيث جمع ثلاث نقاط فقط من خمس مباريات وهبط إلى المرتبة الخامسة سيسافر إلى أقصى الجنوب ليحل ضيفاً على مكابي كريات چات، صاحب المرتبة السابعة، بفارق نقطة واحدة عن الاخاء.

الفوز الكبير الذي حققه لاعبو الاخاء في وسط الأسبوع أمام هبوعيل رمات غان في مباراة الكأس، يبعث الكثير من الأمل بالعودة إلى المسار الصحيح، مسار جمع النقاط، خاصة على ضوء الاداء الجيد الذي قدموه، وبالذات للثالوث العائد من الاصابة أشرف سليمان، سمير ابو نصرة، ونضال عودة. الأمر الذي يزيد من قلق المدير الفني ايلي محفود في هوية التركيب الذي سيبدأ به المباراة، نظراً لجاهزية عدد كبير من اللاعبين. وبدون شك فان عودة «لاعبي البيت» إلى التركيب تبعث الكثير من الارتياح في نفوس الجماهير التي تؤكد ان وجود اللاعب ابن المدينة والفريق، يزيد من قوة القتال، دون المس بقدرات الباقين وخاصة شادي ابو ديب وعبد المنان تيتي اللذان يقدمان كل ما عندهما لمصلحة الفريق بالاضافة إلى دورون عمار، ابراهم دورو، بن حيمو وغيرهم!!



• سمير أبو نصرة وأشرف سليمان - أصبحا جاهزين للمشاركة مع الاخاء بعد امتيازهما في مباراة الكأس •



• عارف سمار - مسؤول العلاج في اتحاد ابناء سخنين عليه اعداد قدير وشادي لمباراة الغد •

***

الفريق السخنيني، الذي مني بخسارة أمام هبوعيل حيفا في مسابقة الكأس رغم انه قدم اداءً جيدا، وكان الأقرب للفوز في الشوط الأول، سيحل ضيفاً غداً على مدينة القدس ليلاقي هبوعيل المحلي، متذيل اللائحة في مباراة ستقام تحت الأضواء الكاشفة (السابعة مساءً).

اتحاد ابناء سخنين يحتل المرتبة التاسعة ويبعد مسافة أربع نقاط فقط عن فريق هبوعيل رمات غان المتواجد تحت الخط الأحمر. ولن يكون امامه غير الفوز للابتعاد عن منطقة الخطر مسافة أكبر، بل وحتى للتفكير في العودة إلى مصاف الستة الكبار، ليلعب في مرحلة البلي اوف في القسم العلوي.

وكأن الفريق لا يكفيه ما تعرض له من اصابات حتى الآن لنسمع عن عدم مشاركة ايمن خلايلة. الذي سيضطر على ما يبدو للخضوع لعملية ازالة الغضروف في ركبته (الكارتلدج)، كما سيتم اليوم التأكد من امكانية مشاركة مصطفى قدير وشادي زبيدات، واللذان لم يشاركا امام هبوعيل حيفا وخضعا للعلاج الطبيعي تحت اشراف عارف سمار الذي سيحدد امكانية مشاركتهما في مباراة الغد. أما نير سوحير فما زال خارج الصورة، حتى أوائل الشهر القادم!!

في الدرجة القطرية

غداً لقاء العمالقة: بيتار شمشون - مجد الكروم

وغداً ايضا: هبوعيل الطيبة في ضيافة مكابي اشكلون

واليوم: مكابي كفركنا في رمات هشارون

* تقام اليوم وغداً مباريات الأسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة القطرية، وفيها ستلعب الفرق العربية الثلاث خارج ملعبها.

اللقاء المرتقب والأهم هو الذي سيجمع غداً على أرض استاد رمات غان الدولي بين المتصدر بيتار شمشون تل أبيب ومطارده هبوعيل أحمد مجد الكروم. للفريقين نفس عدد النقاط ويفصل بينهما فارق الأهداف. وكان الفريقان قد التقيا وسط الأسبوع ضمن مسابقة الكأس وفاز بيتار شمشون بهدفين من ضربتي جزاء نفذهما نضال محاميد، مقابل هدف واحد. وأكد المسؤولون في مجد الكروم ان الحكم ظلم فريقهم ولم يكن يستحق الخسارة. على أية حال مباراة الغد ستكون فرصة للتعويض واحتلال القمة.

***

اليوم سيحل فريق مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الثالثة ضيفاً على عيروني رمات هشارون. وفي حالة فوزه، فانه سيصعد إلى المرتبة الأولى ربما مؤقتا وربما حتى الأسبوع القادم (حسب نتيجة بيتار شمشون - مجد الكروم). وبدون شك فإن التعزيز الجديد الممثل بحيزي سيمانطوف وايلي بيرتس سيضيف الكثير للفريق الذي يتألق بين صفوفه نجوم كبار أمثال هيثم عواودة، تيسير أبو ريمة، كافري أزولاي، جلال مسعود، أيمن حلاحلة، أشرف العال وغيرهم.

***

الفريق العربي الثالث، هبوعيل الطيبة سيلعب غدا في اشكلون امام مكابي المحلي، صاحب المرتبة قبل الأخيرة. نتائج الفريق الطيباوي في المباريات الأخيرة، لا تبشر بالخير، حيث انه تعرض لثلاث هزائم متتالية اثنتان منها في مباريات بيتية وأمام فرق مغمورة كرعنانا ورمات هشارون. ولا يمكن لهذا الفريق الذي سيقوده المدرب ابراهيم ابو صبحا، بعد اقالة حايم ليفي، الا الفوز في هذه المباراة. وأي نتيجة غير ذلك، فانها تعني التنازل بصورة شبه نهائية عن أحلام الصعود، وهذا لن يقبله أحد في الطيبة. لذلك على المسؤولين واللاعبين تدارك الموقف، وبذل الغالي والرخيص من أجل تحقيق الفوز، وبأي طريقة!! والأمل معقود على حنا فرهود، كميل برانسي، صالح حصارمة، علاء عويضة، مراد أبو كشك وغيرهم على العودة بنقاط المباراة الثلاث. ليس إلا!!

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع التاسع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٥ ٠٠
عيرووني ريشون لتسيون - بيتار القدس	السبت	١٧ ٠٠
بني يهودا - نادي اشدود	السبت	١٨ ٥٠
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة	١٤ ٣٠
هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٥ ٣٠
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا	الاثنين	٢٠ ١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع التاسع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	السبت	١٩ ٠٠
مكابي هرتسليا - عيروني كريات آتا	السبت	١٥ ٣٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٥ ٠٠
مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٥ ٠٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٥ ١٠
هبوعيل القدس - اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٩ ٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥ ٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٥ ٠٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤ ٣٠
عيروني رمات هشارون - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤ ٣٠
مكابي اشكلون - هبوعيل الطيبة	السبت	١٥ ٠٠
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	السبت	١٤ ٠٠ (استاد رمات غان)

الدرجة الأولى - الأسبوع التاسع عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان	الجمعة	١٤ ٣٠
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٢ ٣٠ (في كفرسميع)
هبوعيل اكسال - مكابي الخضيرة	السبت	١٥ ٠٠
عيروني طيرة الكرمل - مكابي شفاعمرو	الجمعة	١٥ ٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٥ ٠٠
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا	السبت	١٥ ٠٠
هبوعيل كفرسميع - مكابي عسفيا	السبت	١٥ ٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية	السبت	١٤ ٠٠
مكابي القدس/ادوميم - اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥ ٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان، والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

بعد الاسبوع الثامن والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٨:٤٩	٦٣
٢. هبوعيل تل أبيب	٢١:٤١	٥٤
٣. بيتار القدس	٢٠:٣٥	٥٣
٤. هبوعيل حيفا	٢٩:٤٢	٤٨
٥. مكابي تل أبيب	٢٦:٤٨	٤٥
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٥:٤٨	٤٤
٧. مكابي بيتح تكفا	٣٤:٣١	٣٥
٨. مكابي نتانيا	٤٤:٣٥	٣٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	٤٦:٢٧	٢٩
١٠. بني يهودا	٤٥:٢٧	٢٣
١١. نادي أشدود الرياضي	٤٥:٢٨	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٦٦:١٨	١٢

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع الثامن والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٣٢:٤٦	٤٨
٢. هبوعيل بئر السبع	٢٦:٣١	٤٤
٣. مكابي هرتسليا	٣١:٤١	٤١
٤. هبوعيل بيسان	٢٤:٢٧	٤٠
٥. مكابي الاخاء الناصرة	٢٨:٢٧	٣٨
٦. هكواح رمات غان	٣٩:٣٥	٣٨
٧. مكابي كريات چات	٣٥:٣٦	٣٧
٨. هبوعيل كفار سابا	٢٨:٣٤	٣٦
٩. اتحاد أبناء سخنين	٣٤:٣٢	٣٦
١٠. عيروني كريات آتا	٤٥:٤٠	٣٤
١١. هبوعيل رمات غان	٣٤:٢٨	٣٢
١٢. هبوعيل القدس	٤٥:٢٤	٢٥

لائحة الدرجة القطرية

بعد الأسبوع الثالث والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٣:٣٣	٣٧
٢. هبوعيل مجد الكروم	٣٧:٣٧	٣٧
٣. مكابي كفركنا**	٢٥:٣٤	٣٦
٤. هبوعيل أشكلون	٣٢:٣٨	٣٥
٥. هبوعيل رعنانا	٢١:٢٥	٣٤
٦. هبوعيل الطيبة*	٣٠:٣٦	٣٣
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١:٢٨	٣١
٨. هبوعيل عكا	٢٤:٢٦	٣٠
٩. هبوعيل بات يام	٢٦:٢٣	٢٨
١٠. عيروني رمات هشارون	٣٢:٢٧	٢٨
١١. مكابي أشكلون	٢٨:١٩	٢٠
١٢. مكابي شعرايم	٣٨:٢٠	١٧

* خصم نقطة
** خصم نقطتين

اليوم في القاعة الرياضية في ترشيحا

بطولة كراتيه وحفل تكريمي للفريق الذي شارك في بطولة فرنسا

• سميرة تيتي •

* تجري اليوم بطولة للكراتيه للأولاد والشبيبة والتي تنظمها رابطة اسبارطة بقيادة المدرب الياس لطيف الياس. وقد جاءت هذه البطولة لتكريم الفريق الذي شارك في الشهر الماضي في بطولة فرنسا والتي أقيمت في باريس. وحصل خلالها على ثمانية كؤوس مرتبة أولى هذا عدا المراتب الثانية والثالثة. وهذا يعتبر انجازاً كبيراً للرياضة العربية المحلية.

وستبدأ البطولة في الساعة العاشرة صباحًا في القاعة الرياضية في ترشيحا بادارة المدرب الياس لطيف الياس.

ويشارك فيها ١٥٠ رياضيًا ورياضية من القرى التالية: الجش، المغار، البقيعة، كفرياسيف، الريحانية، طوبا، ترشيحا، فسوطة والبعنة.

وستوزع المباريات على ثلاث حلبات، حسب العمر ودرجة الأحزمة.

والبطولة عبارة عن عرض لفن الكاتا الفردي والجماعي.

من أخبار الملاكمة:

دورة حكام ملاكمة اوروبية

* ينظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل دورة حكام ملاكمة اوروبية في الأسبوع القادم من ١٤ إلى ١٨ الجاري. وسيشرف على هذه الدورة البروفيسور اميل يتشيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي ونائب رئيس اتحاد الملاكمة العالمي. وقد سجل لهذه الدورة العديد من الحكام العرب واليهود حيث ستعطي هذه الدورة للناجحين الامكانية لتحكيم مباريات ملاكمة في القارة الاوروبية.

وقد أكد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ارتياحه من النجاح في تنظيم هذه الدورة التي تأجلت مرتين بسبب الأوضاع السياسية الصعبة التي تعيشها البلاد.

بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال

* لأول مرة في تاريخ الملاكمة في اسرائيل قرر اتحاد الملاكمة تنظيم بطولة اسرائيل للأطفال مواليد عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وستنظم البطولة في القاعة الرياضية الكبرى في نهاريا تحت رعاية رئيس بلدية نهاريا جاكي صباغ. ومن المنتظر ان تبدأ البطولة الخميس ٣/١٥ الساعة السابعة مساء وتستمر حتى السبت ٣/١٧ الساعة الثالثة بمباريات النهائيات. وستدخل هذه البطولة ضمن دورة التحكيم الاوروبية للحكام التي ينظمها اتحاد الملاكمة.

رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي ضيفا على كفرياسيف

* يصل إلى البلاد الاسبوع القادم البروفيسور اميل يتشيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي بدعوة من د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل لتنظيم دورة تحكيم اوروبية للحكام حيث سيحل ضيفًا على اتحاد الملاكمة لمدة اسبوع.

وستبدأ الدورة يوم الاربعاء القادم حيث سيكون الافتتاح بحضور الحكام والمدربين والعاملين في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. وقد رحب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد عوني توما بالضيف، وسيكون في حفل الاستقبال. كما أكد رئيس اللجنة الاولمبية السيد يورام اوفركوفتش والسيد افرايم زينجر عن نيتهما الوصول إلى كفرياسيف لهذا اللقاء، واعتذر الدكتور يهوشع ديكل بسبب مواعيد مسبقة. أما السيد عوديد هيخت نائب مدير سلطة الرياضة فقد أكد حضوره واستقبال هذا الضيف الذي سيكون أيضًا في بطولة اسرائيل الأولى في الملاكمة للأطفال والتي ستنظم في نهاريا.

توزيع شهادات «اوكيناوا جوجو» في جديدة - المكر

• انجازات عديدة للفريق في العام الماضي •

* بحضور عدد كبير من الأهالي وطلاب دورة الـ «اوكيناوا جوجو»، أقيم احتفال كبير في قرية جديدة - المكر لتسليم الشهادات وأحزمة دورة الموسم الماضي والتأهيل للدورة القادمة، وكانت على شكل امتحان تقدم اليه أكثر من (١٠٠) طالب. وقد اختير منهم (٤٩) فقط في (٥) مجموعات.

وتكلم في الاحتفال المدرب رامي ديب، الذي عدد انجازات الفريق الهامة في العام الماضي، ومنها على سبيل المثال، الحصول على مرتبتين «أولى» و(٣) مراتب «ثانية» و(٤) مراتب «ثالثة» في بطولة كل العرب التي جرت في يافة الناصرة، والحصول على مرتبتين «ثالثة» في بطولة اسرائيل، التي جرت في «شوهم». وتحدث باختصار عن نوعية وطريقة التعليم التي يدرسها للطلاب.

وباسم لجنة الآباء، تكلم خليل حمودة، موضحًا وضع الفريق والاحتياجات التي يريدها وتنقصه، مطالبًا المؤسسات والهيئات بالدعم المادي للفريق.

وبعد تقديم العروض وزع الأهالي الشهادات والأحزمة على ابنائهم، وهم:

- المجموعة الأولى الحاصلة على حزام أصفر (أولاد): أحمد شيمي، محمد ملحم، محمد عوف، محمود ابو رمحين، شرين سلامة، بكر شيمي، رياض قدورة، زكريا حجاب، تامر سلامة، عنان حمدوه، يوسف شيمي، هيثم عكر، محمد ياسين، محمود ياسين، علاء سلامة، وسيم ابو ظلام، ايهاب عتابا، حسين شيمي، أدهم سلامة، صالح ميعاري، بشارة مخول، محمد مصري، جواد يونس، اركان ديراوي، إسلام ديراوي وابراهيم كيال.
- المجموعة الأولى (حزام أصفر - بنات): ملاك شعبان، كرستين كيال، رنا شيمي، ولاء سلامة، ريم حمودة، سجى أبو رمحين، مروة كيال ومرام كيال.
- المجموعة الثانية (حزام برتقالي): قاسم أبو زر، أمير عكر، صالح صالح، رهام علي وصالح صلاح.
- المجموعة الثالثة (حزام أخضر): هيثم ذيب، وئام مخول، جهاد ديدوب، فراس عبد القادر، وسام مخول والياس الياس.
- المجموعة الرابعة (حزام أزرق): مصطفى رمضان ومحمد رمضان.
- المجموعة الخامسة (حزام ليلكي): محمد زيب ومحمد نابلسي.

• المشاركون مع المدرب رامي ديب •



• جانب من الاهالي وأبنائهم •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مصر والجزائر في مواجهة شبه حاسمة

* دبي - و.ص.ف - تبرز المواجهة العربية بين مصر والجزائر ضمن منافسات المجموعة الثالثة في واجهة مباريات الجولة الخامسة في الدور الثاني لتصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا المقررة اليوم وغدا وبعد غد.

وتقام في هذه الجولة ثماني مباريات، فتلعب توغو مع انغولا وزامبيا مع ليبيا (المجموعة الاولى)، وسيراليون مع السودان وغانا مع نيجيريا (الثانية)، ومصر مع الجزائر والسنغال مع ناميبيا (الثالثة)، والكونغو الديموقراطية مع ساحل العاج (الرابعة)، وزيمبابوي مع مالاوي (الخامسة).

والغيت مباراة جنوب افريقيا وغينيا ضمن المجموعة الخامسة بقرار من الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) الذي عاقب غينيا بحرمانها المشاركة في جميع المنافسات الدولية بعد قرار وزير الرياضة عبد القادر سانغاريه حل المكتب التنفيذي للاتحاد الغيني بسبب النتائج المتواضعة للمنتخب الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين عن جنوب افريقيا المتصدرة.

يذكر ان بطل كل مجموعة يتأهل الى النهائيات.

ويمر المنتخب المصري في مرحلة حرجة بعد فشله في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث ضمن التصفيات حتى الان اذ حقق ثلاث تعادلات اخرها مع ناميبيا ١-١ في ويندهوك ضمن الجولة الرابعة، واي نتيجة غير الفوز على الجزائر ستزيد مهمته صعوبة في امكان المنافسة على بطاقة المجموعة لذلك ستكون المسؤولية مضاعفة لتحقيق الفوز وانتزاع صدارة المجموعة من المغرب في حال صبت نتيجة السنغال وناميبيا في مصلحته.

وكانت ناميبيا متقدمة حتى الدقيقة الاخيرة قبل ان ينقذ ابراهيم سعيد مدافع الاهلي منتخب بلاده من الخسارة بتسجيله هدف التعادل.

واثار التعادل مع ناميبيا ردود فعل غاضبة في الشارع الرياضي المصري كان من نتائجه اعلان الاخوين التوأم حسام وابراهيم حسن اعتزالهما اللعب دوليا بعد ان اتهما من قبل المشجعين بـ«التقصير» في المباراة.

لكن مدرب المنتخب حاول اقناع حسام بالعدول عن قراره واختاره ضمن التشكيلة التي ستواجه الجزائر قبل ان يتم الاعلان عن عدم قدرته على خوض المباراة بسبب الاصابة، فيما اوقف الاتحاد المصري شقيقه ابراهيم الاحد الماضي لمدة ٣ اشهر وغرمه بمبلغ ٣ الاف دولار لخروجه عن آداب الملاعب.

وكان حسام سجل هدفين لفريقه الزمالك في مرمى فريقه السابق الاهلي في مباراة القمة ضمن الدوري الاسبوع الماضي.

وخلت التشكيلة التي اعلنها الجوهري ايضا من ابراهيم سعيد الذي يعفره من الاهلي الى غنك البلجيكي، وهاني سعيد (باري الايطالي) وضم للمرة الاولى مهاجم المصري مظهر عبد الرحمن.

واللاعبون هم: نادر السيد وعصام الحضري ومحمد عبد المنصف - رضا سيكا واسلام الشاطر ومحمد بركات وعبد الظاهر السقا وعماد النحاس وشادي محمد وطارق السعيد - هاني رمزي وتامر عبد الحميد ومحمد بركات واحمد حسن وعبد الستار صبري وحازم امام وسيد عبد الحفيظ - وليد عبد اللطيف واحمد حسام ومحمد حسن اليماني ومظهر عبد الرحمن وحسام حسن.

من جهته، يحتل منتخب الجزائر المركز الثاني برصيد ٤ نقاط من فوز وتعادل بفارق نقطتين عن المغرب المتصدر الذي يرتاح في هذه الجولة، ويسعى الى الاستفادة من حالة انعدام الوزن التي يمر بها نظيره المصري ليحقق فوزه الثاني وينتزع بدوره صدارة المجموعة.

وفي المجموعة الاولى، يسعى منتخب ليبيا الخامس والاخير برصيد نقطة الى تحسين ترتيبه عندما يحل ضيفا على زامبيا الثالثة (٣) رغم ان بطاقة المجموعة باتت شبه محسومة للكاميرون الاولى (١٢ نقطة).

وفي المباراة الثانية تلعب توغو الرابعة (١) مع انغولا الثانية (٦).

وفي الجولة الرابعة فازت الكاميرون على زامبيا ١-صفر وتعادلت ليبيا مع توغو ٣-٣.

وضمن المجموعة الثانية، يملك السودان الثالث (٦ نقاط) بفارق الاهداف عن نيجيريا فرصة تحقيق فوزه الثالث على حساب سيراليون الاخيرة من دون نقاط، ويمكنه انتزاع صدارة المجموعة من ليبيريا (٩) التي ترتاح في هذه الجولة.

وفي المباراة الثانية، تستضيف غانا الرابعة (٣) نيجيريا في مباراة قوية.

وتقام مباراة واحدة ضمن المجموعة الرابعة بين الكونغو الديموقراطية الرابعة (٣ نقاط) وساحل العاج الثانية (٤)، ومباراة واحدة في المجموعة الخامسة بين زيمبابوي الثالثة (٣) وبوركينا فاسو الخامسة والاخيرة (١).

كأس مصر: الزمالك يغرق في القناة وتفوق الفرق الصغيرة

* القاهرة - و.ص.ف - غرق الزمالك متصدر الدوري المصري لكرة القدم في مياه مضيفه القناة ٢-٣ امس الخميس في ختام ذهاب دور الـ١٦ من مسابقة كأس مصر لكرة القدم، الذي شهد تفوق الفرق الصغيرة.

وقدم القناة والزمالك عرضا قويا حافلا بالاثارة والندية، بدأه المضيف بنزعة هجومية بغية تسجيل هدف السبق فكان له ما اراد في الدقيقة الثانية عن طريق محمود رزق، لكن طارق السعيد ادرك التعادل في الدقيقة ١٨، ثم تقدم فريقه بواسطة عبد الحليم علي (٣٢)، ورد حسن موسى بعد ٥ دقائق بهدف التعادل للقناة.

وفي الشوط الثاني، تبادل الفريقان الهجمات وتعددت الفرص الضائعة من قبل الطرفين الى ان اعلن الحكم الدولي جمال الغندور عن ركلة جزاء للقناة في الدقيقة ٨٨ سجل منها الغيني كامارا سيتي الهدف الثالث لفريقه، الذي الحق بالزمالك اول هزيمة هذا الموسم في ٢٣ مباراة خاضها ضمن المسابقات المحلية.

وحقق سوهاج فوزا غاليا على الاتحاد السكندري بهدف لوليد سعد (٣٧)، وحرمت العارضة الخاسر من فرصتين حين نابت عن الحارس في صد الكرة، فيما حقق الرباط والانوار من الدرجة الثانية مفاجأة كبرى بفوزه على غزل المحلة، الذي ازاح الاسماعيلي حامل اللقب في الدور السابق، بهدفين لياسر عبد الرحمن (٢٥) ومحمد سمير (٦٤) مقابل هدف لطلال ابو المجد (٢٠).

وفاز نبروه (درجة ثانية) على مزارع دينا بثلاثة اهداف نظيفة لمتولي عبد الواحد (٢٣ و٣٨) وعبد العزيز احمد (٨٩)، والمقاولون العرب على فارسكور بهدفين لتامر مصطفى (٥٠) واحمد السادات (٧٦ خطأ في مرمى فريقه)، فيما تعادل الالومنيوم مع المعادن بهدف لرجب محمود (٥٧) مقابل هدف لوائل كوندي (٣١).

وتقام مباريات الاياب في ٢١ الحالي.

• الاهلي يجتاز احزانه على حساب المصري •

واجتاز الاهلي احزانه اثر خسارته امام غريمه التقليدي الزمالك ١-٣ الاسبوع الماضي، فتغلب امس الاول الاربعاء على المصري ٢-صفر.

ويسعى الاهلي الى الظفر بالكأس علها تعوضه عن بطولة الدوري التي تضاءلت اماله في احرازها.

وقدم الاهلي عرضا جيدا بقيادة مدربه مختار مختار الذي تولى المهمة في غياب الالماني راينر ديكسي الموجود في بلاده حيث يقضي اجازة قصيرة بعد انه طالب الجمهور برحيله.

وحاول الاهلي احراز هدف مبكر لكن المصري الذي لم يخسر اي مباراة في الدوري حتى الان ويحتل المركز الثالث محققا نتيجة جيدة بقيادة مدربه المحلي محمود ابو رجيلة، كان ندا للاهلي وتألق حارسه النيجيري ايمانويل في التصدي لمحاولات الاهلي الهجومية.

وبعد ان انتهى الشوط الاول سلبا نجح خالد بيبو في تسجيل هدف الاهلي الاول اثر كرة مرتدة من دفاع المصري (٤٩) ثم احتسب الحكم الدولي ناصر عباس ركلة جزاء للاهلي اثر عرقلة ايمانويل لهادي خشبة داخل المنطقة فانبرى لها بنجاح خشبة مسجلا الهدف الثاني (٥٥).

وهدأت المباراة نسبيا في نصف الساعة الاخير بعد ان اطمأن الاهلي الى النتيجة، في حين اعتمد المصري على التسديد من بعيد خصوصا عن طريق محمود ابو الدهب لكن الحارس احمد فوزي كان لها بالمرصاد.

وفي مباراة اخرى، فاز المنصورة على سكة حديد سوهاج ٦-٢ وهي اعلى نتيجة تسجل هذا الموسم. سجل للفائز محمد محمود (١١) وايمن محب (١٨ و١٩) وحمدي عبد القادر (٦٠ و٧٨) وسيد عقل (٨٨)، في حين سجل لسوهاج بدوي رجب (١٧) وفؤاد رمضان (٦٧).

الكؤوس الافريقية الثلاث: برنامج الدور الاول

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - سحبت مطلع الاسبوع قرعة الدور الاول للكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

وتقام منافسات ذهاب هذا الدور في ٣٠ و٣١ آذار الحالي و١ نيسان، ومنافسات الاياب في ١٣ و١٤ و١٥ المقبل. وهنا نتائج القرعة:

- دوري ابطال افريقيا (الدور الاول):

دياراف (السنغال) - ريال بانجول (غامبيا)
اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - الملعب المالي (مالي)
يوليوس بيرغر (نيجيريا) - سوني (غينيا الاستوائية)
فيلا (اوغندا) - فيتالو (بوروندي)
مارسوان (ريونيون) - سانت ميتشل (سيشل)
الاهلي (مصر) - ريد سي (اريتريا)
الترجي (تونس) - تينيريه (النيجر)
سانت جورج (اثيوبيا) - توسكر (السنغال)
يونغ افريكانز (تنزانيا) - هايلاندرز (زيمبابوي)
صنداونز (جنوب افريقيا) - كوستا دو سول (موزامبيق)
شباب بلوزداد (الجزائر) - الاهلي (ليبيا)
المريخ (السودان) - باور ديناموز (زامبيا)
الرجاء البيضاوي (المغرب) - فورس ارميه (بوركينا)
مازمبي (الكونغو الديموقراطية) - رايون سبور (رواندا) او انجز فاتيما (افريقيا الوسطى)
هارتس اوف اوك (حامل اللقب، غانا) - اتوال (الكونغو)
فوفو باهام (الكاميرون) - بترو اتلتيكو (انغولا)

- كأس الكؤوس (الدور الاول):

بورت اوثوريتي (السنغال) - النادي الافريقي (تونس)
برايا كروز (ساو تومي) - سان لوك (الكونغو الديموقراطية)
اولمبيك (النيجر) - استاد ابيدجان (ساحل العاج)
اولمبيك باماكو (مالي) - انتر (انغولا)
الجيش الملكي (المغرب) - الهلال (ليبيا)
ايفيكو (الغابون) - اوكواوو (غانا)
ستيف بيكو (غامبيا) - فريق من الجزائر
موكاندو (الكونغو) - تورنادوز (النيجر)
اتلتيكو (بوروندي) - كومبو ستريكرز (الكاميرون)
ماتشيدجي (موزامبيق) - كوفي (اثيوبيا)
ماثاري (كينيا) - الاسماعيلي (مصر)
دجيفان (مدغشقر) - سيمبا (تنزانيا)
الهلال (السودان) - الزمالك (حامل اللقب، مصر)
نكانا (زامبيا) - ميليتاري بوليس (اوغندا)
لايف فايترز (بوتسوانا) - صنشاين (سيشل)
استاد تامبونيز (ريونيون) - كايزر تشيفز (جنوب افريقيا)

- كأس الاتحاد:

مانشستر (الكونغو) - اي اس اي (انغولا)
المحلة (ليبيا) - نديامبور (السنغال)
مولودية قسنطينة (الجزائر) - الاهلي (السودان)
كاتسينا (نيجيريا) - سيمبا (رواندا)
اياكس (جنوب افريقيا) - كامبالا سيتي (اوغندا)
سانغا (الكونغو الديموقراطية) - ديبورتيفو (غينيا الاستوائية)
جيراما (مدغشقر) - فيروفيارو (موزامبيق)
زامسور (زامبيا) - غرين مامبا (سوازيلند)
متيبوا (تنزانيا) - الكتريسيتي (اثيوبيا)
اوزيريان (كينيا) - ارابيكا (بوروندي)
اف سي ١٠٥ (الغابون) - كوتونسبور (الكاميرون)

واعفيت من الدور الاول لكأس الاتحاد وتأهلت مباشرة الى الثاني فرق شبيبة القبائل (حامل اللقب، الجزائر) واوبواسي غولدفيلدز (غانا) والوداد البيضاوي (المغرب) وافريكا سبور (ساحل العاج) والنجم الساحلي (تونس).

دوري ابطال اوروبا: فالنسيا وغلطة سراي الى ربع النهائي ومانشستر على مشارفه

* نيقوسيا - - بلغ فالنسيا الاسباني وغلطة سراي التركي الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزهما على شتورم غراتس النمسوي ٥-صفر وعلى ميلان الايطالي ٢-صفر على التوالي، في حين بات مانشستر يونايتد على مشارفه اثر تعادله مع باناثينايكوس اليوناني ١-١ في الجولة الخامسة مساء امس الاول الاربعاء.

على ملعب «ارنولد شفارتزنغر» في غراتس، استعرض فالنسيا عضلاته بما فيه الكفاية وسحق مضيفه شتورم غراتس بخمسة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها ايالا بضربة رأسية اثر ركلة ركنية رفعها غايزكا منديتا (٥) والنروجي جون كارو من مسافة قريبة (٥٠) والارجنتيني كيلي غونزاليز من تسديدة بيسراه (٦٠) والونسو (٨٨ و٩٠).

وسهلت مهمة فالنسيا بعد طرد مدافع شتورم جيلبرت بريلاسنيغ في الدقيقة ٣٤.

وفي اسطنبول، حجز غلطة سراي بطل مسابقة كأس الاتحاد وبطل الكأس السوبر الاوروبية الموسم الماضي مقعده في ربع النهائي بفوزه على ميلان الايطالي بهدفين لصانع العابه الروماني المخضرم جورجي هاجي (٢٠)، وهدافه البرازيلي ماريو جارديل (٨٦).

وعلى الملعب الاولمبي في اثينا وامام نحو ٣٥ الف متفرج، انتزع مانشستر يونايتد نقطة لا يستحقها من باناثينايكوس بتعادله معه ١-١.

وكان الفريق اليوناني الذي فقد اي امل ببلوغ ربع النهائي في الجولة الماضية الفريق الافضل طوال الدقائق التسعين ولقن مانشستر درسا في فنون اللعبة وتمرير الكرة ولولا تألق الحارس الفرنسي فابيان بارتيز لخرج الفريق اليوناني بخمسة اهداف على الاقل.

وافتتح جورجيوس سيتاريديس التسجيل لباناثينايكوس اثر تسديدة قوية من خارج المنطقة عجز عن التصدي لها بارتيز (٢٥).

ثم انفرد ليبوروبولوس ببارتيز وبدل ان يسدد في المرمى مرر كرة الى زميله فاعتبر الحكم اللاعب متسللا. واضاع الغاني الناشىء بواتنغ (١٧ عاما) فرصة ثمينة عندما انفرد ببارتيز وسددها ضعيفة بين يديه في منتصف الشوط الثاني.

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة وصلت الكرة الى بول سكولز داخل المنطقة فاستدار على نفسه وسجل هدف التعادل.

وعلى الرغم من ان مانشستر لم يحسم امره نهائيا في بلوغ ربع النهائي، فانه بات قاب قوسين او ادنى من ذلك لانه يستطيع حتى ان يخسر صفر-٢ امام شتورم غراتس النمسوي على ملعبه «اولد ترافورد» الاسبوع المقبل ويبلغ دور الثمانية، وذلك لفوزه على منافسه بهذه النتيجة ذهابا.

على ملعب «ريازور» وامام ٣٠ الف متفرج، حقق ديبورتيفو كورونا الاسباني انجازا عندما قلب تخلفه امام باريس سان جرمان بثلاثة اهداف نظيفة حتى الدقيقة ٥٧ الى فوز رائع ٤-٣ بفضل ثلاثية للاعبه الاحتياطي الاوروغوياني والتر بانديانى.

وتقدم الفريق الباريسي بهدفين في الشوط الاول حملا توقيع النيجيري جاي جاي اوكوتشا من تسديدة قوية من ٢٥ مترا (٣٠)، ولوران لوروا اثر مجهود فردي رائع (٤٣)، ثم اضاف الاخير الهدف الثالث (٥٥). لكن رد ديبورتيفو كان عنيفا ونجح في تسجيل اربعة اهداف في مدى ٢٧ دقيقة ويخرج فائزا.

وسجل بانديانى الذي نزل مطلع الشوط الثاني مكان البرازيلي ايمرسون اهدافه الثلاثة في الدقائق ٥٧ و٧٦ و٨٤، واضاف دييغو تريستان الهدف الاخر (٦٠).

وبهذه النتيجة خرج سان جرمان نهائيا، في حين يكفي ديبورتيفو التعادل في مباراته الاخيرة ضد ميلان ليضمن تأهله.

ترتيب المجموعتين الاولى والثانية

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فالنسيا	٥	٢	٣	-	٨	١	٩
مانشستر يونايتد	٥	٢	٣	-	٧	٣	٩
شتورم غراتس	٥	٢	-	٣	٤	١٠	٦
باناثينايكوس	٥	-	٢	٣	٣	٨	٢

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
غلطة سراي	٥	٣	١	١	٦	٤	١٠
ديبورتيفو كورونا	٥	٣	-	٢	٩	٦	٩
ميلان	٥	١	٣	١	٥	٦	٦
باريس سان جرمان	٥	-	٢	٢	٦	١٠	٢

بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة: بدروزو وسوتومايور وتشابو يسعون الى اللقب الخامس

* لشبونة - و.ص.ف - يسعى كل من الكوبيين ايفان بدروزو (الوثب الطويل) وخافيير سوتومايور (القفز العالي) والرومانية غابرييلا تشابو (٣ الاف و١٥٠٠ م) الى احراز لقبه الخامس في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة التي تنطلق اليوم الجمعة في مدينة لشبونة البرتغالية وتستمر حتى الاحد المقبل بمشاركة نخبة من ابرز العدائين العالميين.

وكان بيدروزو (٢٨ عاما)، حامل ذهبية سيدني، احرز لقبه الاول عام ١٩٩٣ في تورونتو الكندية، ثم في برشلونة وباريس ومايباشي اليابانية، وهو سجل افضل رقم هذا العام وقدره ٨٫٣١ امتار في لقاء اثينا اليوناني في ٢١ شباط الماضي.

من جهته، احرز سوتومايور، وصيف بطل سيدني، القابه اعوام ١٩٨٩ و٩٣ و٩٥ و٩٩.

وسبق ان احرزت تشابو اربعة القاب ايضا في بطولة العالم داخل قاعة، واحد في سباق ١٥٠٠ م عام ١٩٩٩، وثلاثة في سباق ٣ الف م اعوام ٩٥ و٩٧ و٩٩، كما احرزت لقبين اوروبيين اخرين داخل قاعة في سباق ٣ الاف م عامي ٩٨ و٢٠٠٠.

ولن يدافع الامريكي موريس غرين بطل العالم اربع مرات في الهواء الطلق (في ١٠٠ م في اشبيلية عام ٩٧ وفي اثينا عام ٩٩، وفي ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م في ٩٩ ايضا)، وحامل ذهبية اولمبياد سيدني في سباق ١٠٠ م وفي التتابع ٤ مرات ١٠٠ م عن لقبه الذي احرزه في مايباشي اليابانية قبل عامين في سباق ٦٠ م.

وقال غرين، الذي عادل رقمه الشخصي في سباق ٦٠ م داخل قاعة في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة قبل ان يحرز اللقب السبت الماضي في اتلانتا، «لن اشارك في بطولة العالم في لشبونة لانها ببساطة ليست من ضمن برنامجي»، واضاف «برنامجي يقضي بمتابعة التدريبات ومحاولة تحطيم الرقم القياسي في الهواء الطلق».

ويضم المنتخب الاميركي ١٩ رياضيا حصلوا على ميداليات اولمبية في سيدني ابرزهم ستايسي دراغيلا حاملة ذهبية القفز بالزانة، وحاملة الرقم القياسي (٤٫٧٠ امتار)، وهي في افضل حالاتها في الفترة الحالية بعد ان فازت بلقبها السادس على التوالي في بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة.

وهناك ايضا تيم هاردن وتيم مونتغومري في سباق ٦٠ م، فيما يغيب ايضا الثلاثي كوبي ميلر ولامارك كارتر ودوايت فيليبس الذين فازوا بالمراكز الاولى في ٢٠٠ م والوثبة الثلاثية والوثب الطويل على التوالي في بطولة بلادهم.

وسيشارك الكروج، حامل الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ م، في بطولة العالم في سباق ٣٠٠٠ م، فيما قرر عدم المشاركة في سباق ١٥٠٠ م.

وسبق للكروج ان فاز مرتين بسباق ١٥٠٠ م داخل قاعة في بطولتي العالم في برشلونة وباريس عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ على التوالي.

ويضم المنتخب المغربي ايضا يوسف بابا وعادل الكوش في سباق ١٥٠٠ م وسعيد البيريوي والكوش ايضا في ٣ الاف م ويونس مدرك في الوثب الطويل، وحسناء بنحسي في سباقي ٨٠٠ م و١٥٠٠ م واسماء لغزاوي في ٣ الاف م.

ويمثل المنتخب الجزائري الذي اقام معسكرا في مدينة افران المغربية بنسو العيد (٣ الاف م موانع) وآدم الحسيني (٨٠٠ م) وكمال بولحفان وكمال الخالدي (١٥٠٠ م) وسمير الموسوي (٥ و١٠ الاف م).

ويسعى البريطاني جوناثان ادواردز حامل ذهبية سيدني الى احراز لقب مسابقة الوثب الطويل، وتعول بلاده ايضا على مارك لويس فرانسيس وكريستيان مالكولم في سباق ٦٠ م.

ولن يتمكن الالماني ديتر باومان حامل ذهبية اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ في سباق ٥ الاف بعد ان اوقفه الاتحاد الدولي لتعاطيه مواد منشطة.

ويضم المنتخب الالماني بطل العالم في الوثبة الثلاثية تشارلز فريديك، وهايكة دريشلر حاملة ذهبية سيدني في مسابقة الوثب الطويل.

الدوري الامريكي للمحترفين: ايفرسون يقود فيلادلفيا الى الفوز الخامس والاربعين

* واشنطن - و.ص.ف - قاد الن ايفرسون فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز الخامس والاربعين ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين على حساب نيوجيرزي نتس ١٠٢-٩٤ بتسجيله ٣٨ نقطة و٧ متابعات.

وتخلف فيلادلفيا في الربع الاول ٢٦-٢٩ وفي الثاني ٢٦-٢٧ قبل ان يعادل في الثالث ٢٣-٢٣، ويفرض سيطرته في الربع الرابع والاخير ٢٧-١٥.

ولم يبرز من فريق نيوجيرزي سوى كيث فان هورن (٢١ نقطة) وستيفون ماربوري (٢٠) ومارتن (١٤).

وخسر ميامي هيت وصيف فيلادلفيا في مجموعة الاطلسي امام دالاس مافريكس ٨٦-٩٣، ليتوقف رصيده عند ٣٧ فوزا مقابل ٢٥ خسارة.

وتابع لوس انجليس ليكرز حامل اللقب مسلسل انتصاراته وفاز على تورونتو رابتورز ٩٧-٨٥.

وهو الفوز الثامن للوس انجليس ليكرز في مبارياته التسع الاخيرة فرفع رصيد الى ٤١ فوزا مقابل ١٩ خسارة.

وكان كوبي براينت افضل مسجل في المباراة برصيد ٢٩ نقطة، واضاف زميله شاكيل اونيل ٢٥ نقطة اخرى، في حين سجل فنس كارتر ٢٨ نقطة لتورونتو.

وتقدم تورونتو ٢٤-١٦ في الربع الاول قبل ان ينتزع ليكرز المبادرة ويحسم الثاني والثالث والرابع في مصلحته.

وفي المباريات الاخرى، فاز ميلووكي باكس على بوسطن سلتيكس ١٠١-٩٤، ونيويورك نيكس على انديانا بيسرز ٧٩-٧٥، وهيوستن روكتس على اتلانتا هوكس ١٠٤-٩٨، وواشنطن ويزاردز على كليفلاند كافالييرز ٨٨-٨٣، ودالاس مافريكس على ميامي هيت ٩٣-٨٦، واورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ١١٢-١٠٢، وساكرامنتو كينغز على فينيكس صنز ١٠٠-٨٩، ويوتا جاز على سياتل سوبر سونيكس ٨٦-٨٢.

برنامج اليوم الجمعة

-وتقام غدا الجمعة ١٢ مباراة على النحو الأتي:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - اتلانتا هوكس
انديانا بيسرز - كليفلاند كافالييرز
نيوجيرزي نتس - نيويورك نيكس
بوسطن سلتيكس - واشنطن ويزاردز
ميامي هيت - مينيسوتا تمبروولفز
ديترويت بيستونز - شيكاغو بولز
دالاس مافريكس - غولدن ستايت ووريرز
يوتا جاز - فينيكس صنز
سياتل سوبر سونيكس - تورونتو رابتورز
فانكوفر غريزليز - بورتلاند ترايل بلايزرز
لوس انجليس ليكرز - سان انطونيو سبيرز
ساكرامنتو كينغز - دنفر ناغتس

الشرطة: هدّد بتفجير في عكا، الشاب: كنت أمزح فقط

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من طمرة، (١٨) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه.

وحسب ملف التحقيق تتهم الشرطة الشاب بأنه اتصل هاتفيًا مساء امس الاول الاربعاء، بمركز شرطة عكا وقال للشرطي الذي رد عليه ان في نيته القيام بعملية تفجير قنابل ومتفجرات في عكا واغلق خط الهاتف. الا ان الشرطي نجح في معرفة رقم الهاتف الذي اتصل منه الشاب، وتوجه عدد من افراد الشرطة الى بيت الشاب في طمرة واعتقلوه.

وقال الشاب في التحقيق معه انه اتصل مازحًا.

وقال مدير مركز شرطة عكا، روني عطيه، لمراسلنا، انه بسبب الاوضاع الامنية الخاصة، اتخذت الاحتياطات اللازمة «ولا مكان للمزح في هذه الظروف وفي هكذا قضايا»..

المسن لم يحتمل ضرب ابنته فطعن صهره!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في اشكلون، امس الخميس، تمديد اعتقال مسن، (٦٥) عامًا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن صهره!

وتبيّن من ملف التحقيق، ان نقاشًا صاخبًا نشب، امس الاول الاربعاء، بين المشتبه به وبين صهره، زوج ابنته، (٤٠) عامًا، على خلفية تنكيل الزوج بزوجته وضربها بقسوة، وخلال النقاش، استل المشتبه به سكينًا وطعن صهره عدة طعنات ونقل في حالة صعبة الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الزوج خرج قبل اسبوع من السجن، بعد تصرم الفترة التي فرضت عليه بعد ادانته بالاعتداء على زوجته والتنكيل بها.

وقال المسن، في التحقيق، ان ابنته تعاني من تنكيل دائم ومستمر وعنف قاس ولأتفه الاسباب من زوجها، وانه حذره عدة مرات ودعاه الى احترامها لكنه لم يستجب، ولذلك طعنه!

دعوى مشتركة من (٢٨) شخصًا ضد «مفعال هپايس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم (٢٨) شخصًا، دعوى مشتركة الى المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الخميس، ضد «مفعال هپايس»، وضد شركة التوزيع «مزال هدروم»، واصحابها، يطالبون فيها بتعويضات بقيمة ستة ملايين شيكل من الخسائر التي تكبدوها.

وتبيّن من الدعوى ان الاشخاص الـ(٢٨)، عملوا سابقًا في «بسطات وحوانيت صغيرة»، تابعة لـ «مفعال هپايس»، لبيع بطاقات الحظ.

وادعوا في تبرير تقديم الدعوى انهم تكبّدوا خسائر فادحة خلال عملهم بسبب اعطال كثيرة كانت تحدث في حاسوب بيع البطاقات وادعوا ايضا انهم أُلزِموا بامتلاك كميات كبيرة من بطاقات «حيش جاد»، ولم تكن لدي امكانيات وآمال لبيعها كلها.

متدين ألقى قنبلة على محل لبيع افلام جنسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - القى شاب متدين متزمت، قنبلة صوتية، على محل «فوتو ابلم»، في شارع «شطراوس» في القدس ولاذ بالفرار، ولحسن الحظ لم تنفجر ولم تقع اضرار.

وتبيّن ان المحل يقع في حي سكانه من المتدينين المتزمتين، وتعرض عدة مرات لاعتداءات من المتدينين، بحجة ان اصحابه يبيعون افلامًا خلاعية واشرطة عاريات.

وتعرض المحل في السابق عدة مرات للرشق بالحجارة وتحطيم النوافذ ومحاولات احراق بالنار وتلطيخ الجدران والابواب والنوافذ بالدهان ومحاولات اعتداء على اولاد اصحابه.

وقال صاحب المحل، امس، انه رأى شابًا يهوديًا متدينًا، القى القنبلة ولاذ بالفرار، ولحسن الحظ انها لم تنفجر وحضر خبير متفجرات وأبطل مفعولها.

سيارات امريكية

- غراند بري - ٩٥ - يداولي - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- كافرلير ١٩٩٧/R S/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
- شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- تيمبيست ١٩٩٢ - ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
- جي.ام.سي - سونوما - تنلر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
- كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ألبيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
- جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
- كافرلير ١٩٩٧ - يداولي ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولي - ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
- كورسيكا ٩٦ - يداولي - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
- جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل/دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
- كافرلير R S ١٩٩٧ - يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- سونوما ٩٥/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- جي.ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ميتسوبيشي

- كارزما ١٩٩٨ يداولي - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
- غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٠٥٢-٨١٤٨٦٢
- تنلر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- سوبرلانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
- L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
- لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
- تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
- سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- سوبر لانسر GLX ٩٢ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- تنلر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- تنلر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
- سبيس واغين/٩٦/يداولي/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
- لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
- جالانت/٩٩/يداولي/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- جالانت/٩٦/يداولي/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩
- L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

بي. إم. في

- ٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- ٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولي ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- ٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
- ٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
- ٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

- فيكترا ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
- اسكونا ١٩٩٧، يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
- اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
- اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
- فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
- كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
- كورسا/٩٥/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧
- فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
- برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- كورسا/٩٧/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

- ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
- ٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
- DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
- DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤٠٦٧٠ - ٠٥٥
- ستيشن ٨٨ ب: ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
- ٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
- ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
- جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
- ٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
- ٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
- ٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- ٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

- ٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- ٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
- بيجو بارتر ٩٨ يداولي تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
- ٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
- ٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
- GR٤٠٥ ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ أوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
- ٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
- ٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
- ٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
- GL٤٠٥/٩٦/يداولي/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

- اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
- ١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
- اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- ٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
- اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٢٨٧١

هوندا

- ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
- سيفيك EX ١٩٩٢ - يد ثانية ب: ٠٥٤٧٣١١٣٥
- سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
- سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
- سيفيك ٩٨/يداولي/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

لويولا

- لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
- تنلر/ديزل/دبل كابينه/يداولي/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
- كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
- كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
- هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
- كورولا/٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩
- تنلر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- تنلر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
- كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
- لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
- ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

- ٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
- LX٣٢٣/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
- ٦٢٦ - ٩٩. يد أولى. كل الإضافات ب: ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
- ٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
- ٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
- ٦٢٦/٩٩/يداولي/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
- ٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- ٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
- لانتيس/٩٨/يداولي/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

- نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
- الميرا ١٩٩٨ وضع ممتاز جدا/ ٤٨ ألف كم - ٠٤/٦٧٤٢٩١٤

سوزوكي

- وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
- جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
- بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

- رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
- ريسير ٩٥/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩
- رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
- سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ريسير ١٩٩٥ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ريسير ١٩٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ستيشن ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- سوبر ريسير ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولي/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
- نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
- سوبير رايسير/٩٧/يداولي/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

- تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
- تنلر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
- ايبون/٢×٤/٩٩/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- ٤×٤/٩٥/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- ٤×٤/٩٨/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
- تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

- اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
- أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
- بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يداولي/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
- برافا ٩٨ يداولي ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
- بونتو ١٣٠٠ - ٢٠٠٠ يداولي ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
- بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
- بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
- أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
- اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
- بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
- اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٣٥٩٧٢٢
- اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
- اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

سيات

- ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
- ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
- ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
- كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
- توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يداولي ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

- نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
- تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
- ساكسو ٩٨+٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

- ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- ٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
- ٤X٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولي/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
- ٤×٤/٩٥/يداولي/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

- ٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- ٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
- ٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
- ٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
- ٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
- ٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
- ٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
- GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
- ٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- ٩٦٠/١٩٩٧/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ٩٦٠/١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
- GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
- GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

- ٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

- ٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ٤١٠/١١٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
- ٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
- ٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
- ٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
- ٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
- ٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- 320S/١٩٩٧ - جميع الاضافات يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٧ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٨ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- مارسيلس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
- ٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
- ٤١٢/٩٦/يداولي/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
- ٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
- S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

- فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
- فورد اريكا سبورت ١٩٩٠ - ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- اسكورت ٩٥ يداولي ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
- ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
- فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ ت: ٠٥٨٤٩٤٩١٧
- فورد فييستا ١٩٨٨ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
- اريكا ٩٥/يداولي/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
- ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فولسفاجن

- فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ أوتومات ابيض ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
- باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
- بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات يداولي ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١
- بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
- باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
- باسات/٩٨/٨٠٠٠٠كم/ممتازة/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

البـــــازار

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢,١٢٠م ٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢,١٢٠م واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢,١٢٨ موقع ممتاز.
پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤ - ٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للإيجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣
٠٤-٢٤٥٨٧٥

للإيجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

دار للإيجار او البيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب. لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير
مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٠٥٤ - ٩٣٦١٦٤
تلفون: ٠٩ - ٧٩٣٥٣٤٢
(٥٤٥)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧. ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية
في شارع بفزنر ٥. طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات
مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢,١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات

للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساءً: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١



مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
نزل السوسن

لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مسّاح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيين للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקיטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ - من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.

خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠. فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للإستفسار: ٠٥٦ - ٥٠٧٥٦٩
(٥٥٢)

مطلوب
* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

תווך בדאח
وكيل اراضي وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول: تلفاكس: ٠٤-٩٩٤١٩٥٠
پيليفون: ٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز الرازي
يعلنة عن فرص عمل في ساعات بعد الدوام في مجالات:
١. التشخيص التعلمي (אבחון דידקטי).
٢. العلاج بالنطق (ריפוי בדיבור).
٣. العلاج الوظيفي (ריפוי בעיסוק).
٤. سكرتيرة تجيد الطباعة ٣ لغات
على الأخصائيين المعنيين إرسال نبذة عن تجربتهم المهنية مع صورة لرخصة العمل على فاكس رقم: ٠٤/٦٧٤٤٠٨٨ يمكنكم الإستفسار على رقم: ٠٤/٦٧٤٦٦٨٨

للبيع
في إكسال اراضي عمار موقع كرم خميس
٠٤-٦٥٥٥٠٦٠ / ٠٥٠٣٥٢١٩٦

للبيع للنجارين
ديڤالت ٦٠ سم ممتاز ، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوپر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليچاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. ڤولڤو S40 ٩٩+ ٩٤٠ ٩٥ + ٩٦ +٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + پيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. پونتياك تمپست ٩٢ + شيڤروليت كورسيكا ٩٢ + شيڤروليت مونتيكارلو ٩٥ + شيڤروليت كڤلير ٩٧ + ٩٥.
٦. يونداي سپورت كوپه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. ڤولسڤاچن پولو ٩٧ + پيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.ڤي ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

مطلوب
مقاول هيكل שלד فورا في تل ابيب خبرة وتوصيات
٠٥٠-٧٠١٨٨٣

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم *
اهلاً وسهلاً بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373

نافا كولاج


فرع تشيكبوست ههستدروت ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا هرتسل ٨٩ تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

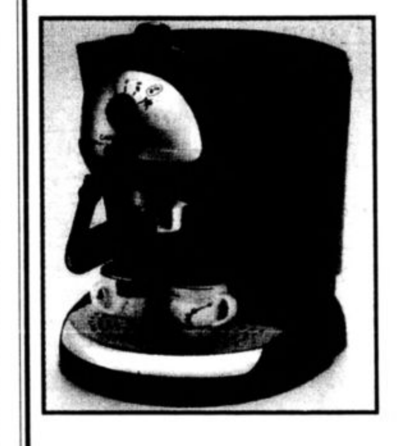
FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و ٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad.htm
باشراف طبي

الحياة الجديدة
חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للإستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

AROMA
فوروم فعاليات ترفيهية وتربوية مميزة
مطلوب/ة للوسط العربي
מנהל/ת פרויקט
כישורים:
- יכולת ניהול משא ומתן מול גופים.
- יכולת ארגון, ניהול והנעת אנשים.
- יכולת יזום ותכנון פעילות חברתיות ובלויים.
- יחסי אנוש מעולים.
- מקוריות ויוזמה.
- רצוי השכלה אקדמאית.
- שפות: עברית, ערבית ואנגלית.
קורות חיים לשלוח לפקס 8405342
או לת.ד. 25301 חיפה 31251
רק פניות מתאימות יענו

«نيوفون» تعرض جديد «ديلونغي» بمناسبة الأعياد



عرضت شركة نيوفون، وكيلة ومسوقة منتجات «ديلونغي» في البلاد، الأدوات المنزلية الأكثر طلبًا.

وهذه الأدوات تباع في شبكات التسويق ودكاكين الأدوات الكهربائية.

أحد هذه المنتجات هي ماكينة قهوة بيتية من نوع BAR 41

موديلات جديدة من بيجو وستروان

قامت شركة «ديڤيد لوڤينسكي»، وكيلة بيجو وستروان في البلاد، بالاتفاق مع شركة «بولريس» لإقامة شركة جديدة باسم «د. ل. ب موطو سبورت» والتي عرضت، ولأول مرة في البلاد، الموديلات الحديثة لتراكتورونات بولريس والدراجات النارية من إنتاج «بيجو».

أول موقع لأدب الأطفال باللغة العربية في الانترنت

* قام المحاضر رافع يحيى من الكلية الأكاديمية العربية للتربية - حيفا ببنا، أول موقع لأدب الأطفال باللغة العربية في الانترنت www.adabatfal.com وهو موقع أكاديمي يحتوي على عدة مسارات من أهمها المقالات العلمية التي كتبها أساتذة من مختلف الكليات والجامعات. كما ويحتوي الموقع على أسماء مواقع هامة لأدب الأطفال باللغة الانجليزية مما يسهل على الباحث والدارس الوصول الى تلك المواقع. بالاضافة الى ذلك فإن الموقع غني بالأجناس الأدبية المختلفة في أدب الأطفال مثل القصة والشعر وغيرها. وهو موقع مجاني غير تجاري. وفي حديث لنا مع مؤسس الموقع رافع يحيى قال ان فكرة إنشاء الموقع جاءت بعد أن ثبت من خلال قنوات البحث الهامة في الانترنت بأنه لا وجود لموقع لأدب الأطفال في اللغة العربية. فقمت بمساعدة الشاب مهران أمونة من دبورية - وهو خبير في الانترنت - ببناء الموقع وقد استهلك ذلك منّا جهداً كبيراً ووقتًا طويلاً وتكلفة باهظة اذ لم نحظ بدعم من أي جهة. لكننا الآن نعتز بتحقيق هذا الحلم خاصة وان الموقع يوفر الكثير من المعلومات للمهتمين بأدب الأطفال من أساتذة وطلاب وباحثين. كما ان الموقع يحتوي على مسار خاص لسير حياة الكتاب والباحثين في مجال أدب الأطفال. لذا نتوجه لكل الكتاب والباحثين في هذا المجال بإرسال سير حياتهم وصورهم لنشرها في هذا الموقع الهام.

للاستفسار: رافع يحيى ٤١٨٣٣٢ - ٠٥١.

«سلكوم» تقوم بحملة جديدة لأصحاب الأعمال

اشتر «سلكوم» واحصل على ٥٠٪ تخفيض على زمن الهواء في «سلكوم»

- من سلكوم الى سلكوم

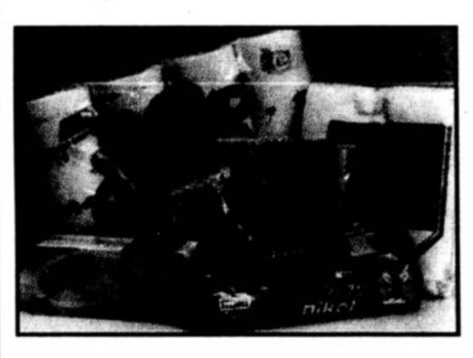
تقوم شركة سلكوم بحملة جديدة لرجال الأعمال. بحيث يحصل رجال الأعمال من خلالها على سعر مميز تسعيرته ٢٤ أغورة فقط (بدون ضريبة القيمة المضافة) على كل دقيقة زمن هواء (من سلكوم الى سلكوم). أما المكالمات الخارجة عن نطاق شبكة سلكوم فتكون تسعيرتها ٤٨ أغورة فقط (بدون ضريبة القيمة المضافة). سلكوم تستطيع اليوم أن تحول كل مصلحة الى وحدة واحدة ذات شبكة واحدة ومشتركة وبهذا يتم اعتبار هذه المكالمات داخلية وذات سعر منخفض أكثر من أي سعر آخر بالاضافة الى ذلك يحصل رجال الأعمال على تخفيض بقيمة ٥٠٪ (من زمن الهواء) على كل مكالمة تتم بين موظفيهم وأفراد عائلاتهم (في كل مكالمة من سلكوم الى سلكوم).

سيتمتع كل منضم جديد من تعدد أنواع الأجهزة الخليوية الموجودة في «سلكوم» والتي تشمل أحدث الخدمات الموجودة وأكثرها تطوراً، بما في ذلك «المكالمة الذكية معلومة المصدر» الخاصة بسلكوم وجهاز لتلقي البلاغات الصوتية والمكتوبة، والذي يحتوي على صندوق خاص لفاكس. كل هذا مقابل مبلغ شهري قدره ٤٩.٩٠ ش.ج (بدون ضريبة القيمة الاضافية ولمدة ٣٦ شهراً فقط)، وبذلك يتم الحصول على جهاز خليوي («نوكيا» ٥١٢٠ و ٦١٢٠ مجانًا).

اضافة لذلك سيحصل كل رجل أعمال يرغب بالانتقال الى سلكوم شبكة أخرى على مردود مالي قدره ٦٠٠ ش.ج والمقسم على أربع فواتير شهرية.

- يخضع لشروط الحملة، وحتى نفاد المخزون.

«حوغلا كيمبرلن».. الرائدة في مجال منتجات الورق وأدوات تنظيف البيوت



كل من يشتري منتجين من مجموعة نيكول يحصل على رباعية «ڤيڤا دراي». وذلك في حملة بمناسبة حلول فصل الربيع والأعياد. الحملة حتى نهاية الشهر الجاري.

«أريستون.. حبيت فاشتريت»

• حملة جديدة في نيوفون •

«بايلوت» وكيلة أريستون أعلنت حملة جديدة لأدوات الكهرباء البيتية مثل الغسالات والجلايات والأفران والبرادات.. وذلك لمدة شهر كامل، ابتداء من اليوم.

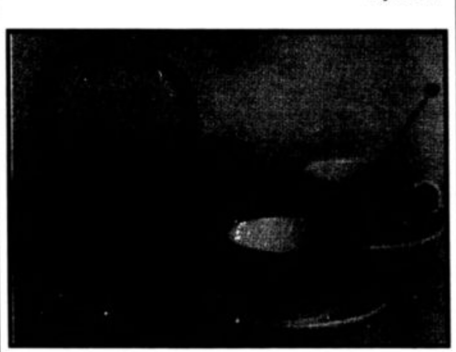
ACE للربيع

• ترميمات وتنظيفات •

٢٣ فرعًا المنتشرة في البلاد التابعة لشبكة «ACE קנה ובנה» تعرض حملة التنزيلات الكبرى في موسم الترميم والتنظيف. الحملة تشمل منتجات طمبور وبأسعار رخيصة.

«ڤيسوتسكي» تعرض الهدايا لمحبي الأدوات والأواني الجميلة

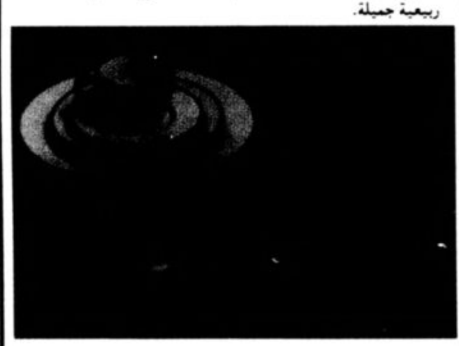
بمناسبة الربيع تعرض دكاكين بيت الشاي «بيت هتيه» التابعة لڤيسوتسكي مجموعة هدايا وبألوان مناسبة للأجواء الربيعية الاحتفالية.



• جديد في بيتيلي •

أدوات وأوان بألوان ربيعية

أعلنت شبكة المطابخ والأدوات المنزلية «بيتيلي»، ومع بدء فصل الربيع، عن تشكيلات جديدة لأواني وأدوات المطبخ، والتي تتميز بألوان ربيعية جميلة.



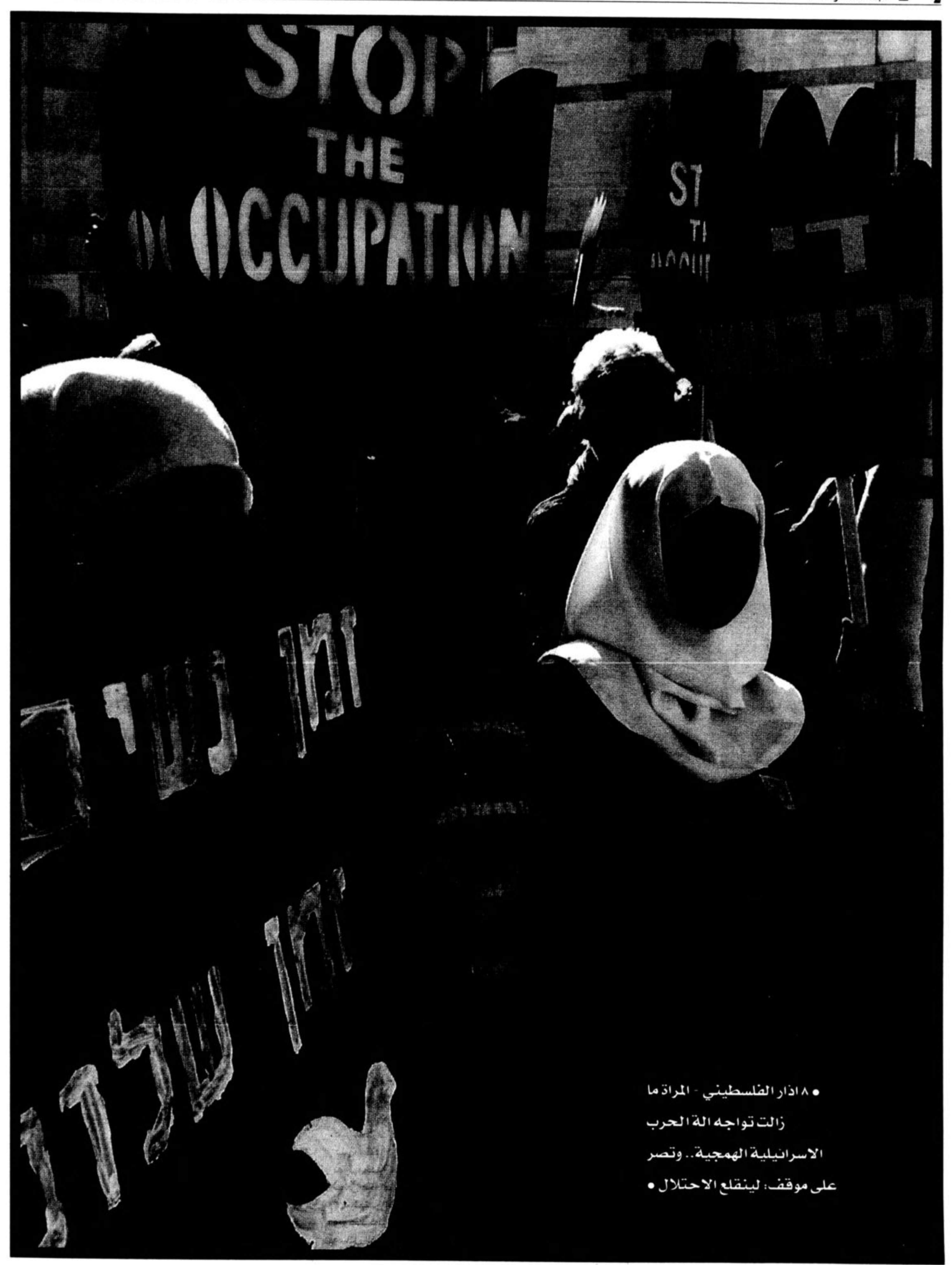
ملحق
الاتحاد
الجمعة ٩ آذار ٢٠٠١

ما أشبه الليلة بالبارحة...

شارون يشحذ أنيابه على النقب!

هذا الاسبوع انطلقت حكومة «الوحدة القومية»، وامامنا نحن قضايا كثيرة وخطيرة.. احداها تصعيد مرتقب في الهجمة على الاراضي العربية. وسبق ان اعلن شارون، مرارا، عن نيته توسيع الاستيطان اليهودي في النقب والجليل • وفي ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد، لسان حالنا يقول: ما اشبه الليلة بالبارحة!

• شارون يشير الى اراضي النقب..•



• ٨ اذار الفلسطيني - المراة ما زالت تواجه الة الحرب الاسرائيلية الهمجية.. وتصر على موقف: لينقلع الاحتلال •



• عرب النقب النضال مستمر •

قضية الارض تعني ان لا تجد الام عيادة، ولا الطفل مدرسة!

تقرير: حسن مواسي *

• قضية الارض التي لا تزال تحرك الجماهير العربية كل سنة ليست رمزًا وطنيا فقط.. بل انها تعني قضايا ملموسة الى حد الالم. مثلاً، في النقب تعني منع اقامة عيادات للام والطفل، ورفض اقامة مدارس، ومنع بناء البيوت •

ما زال شعار «انقاذ الارض» هدفًا تطبقه السلطات الحكومية الاسرائيلية المختلفة المتبعة لبسط سيطرتها على الاراضي العربية، وكمسوغ لاستمرار مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت العربية. الهدف الذي تصبو المؤسسة الحاكمة الى تحقيقه من خلال التركيز على اتباع السياسة المنتهجة منذ العام ١٩٤٨ هو احتواء القرى والمدن العربية القائمة وحصرها في مسطحات بناء ضيقة ومكتظة وتطويقها من كل الجهات بموانع تحد وتعرقل تطورها وامتدادها.

ولا عجب في ان قضية الاراضي والقرى العربية غير المعترف بها في النقب، لا تزال تستقطب الاهتمام والانتباه بشكل خاص. خلال العام الماضي كُشف النقاب عن مخطط لمشروع رسمي سلطوي يهدف الى تركيز سكان القرى غير المعترف بها الـ(٤٥) في النقب في ٣ مجمعات تركيز. فالسلطة تسعى الى تشريد وترحيل اخواننا في قرى النقب العربي، وبمعنى آخر ازالة القرى غير المعترف بها من الوجود ومصادرة الاراضي العربية القائمة عليها هذه القرى (مثل قضية ضم ام بطين - المكيمن الى مسطح نفوذ مجلس «عومر» المحلي) لاقامة المستعمرات اليهودية عليها ضمن مخطط «تهويد النقب»..

المجلس الاقليمي العربي يقود سكان القرى غير المعترف بها ويؤكد على ضرورة بقاء وتشبث عرب النقب بأرضهم وبمختلف وسائل المقاومة التي يبديها تجاه كل هذه المخططات المغرضة والتي تتغاضى عن مطلب الاهالي الاساسي وهو الاعتراف بالقرى..

نضال يجب ان يتواصل

جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، يقول انه منذ قيام الدولة، عام ١٩٤٨، لم تقم السلطات الحكومية بالاعتراف بأية قرية من القرى العربية الـ٤٥ غير المعترف بها، بل ان الحكومات المتعاقبة عملت وبمختلف الطرق والوسائل لاقتلاع وتشريد سكان هذه القرى. وبدل الاعتراف بقرانا، اقامت الدولة ٧ قرى ثابتة (عرعرة، شقيب السلام، تل السبع، حورة، اللقية، كسيفة، ورهط) وذلك من خلال الاستيلاء على اراضي العشائر التي تعيش على هذه الارض، وترحيلهم الى هذه التجمعات السكنية الفاشلة من ناحية الهدف والتخطيط. ولكن، بالرغم من كل المعاناة والمأساة اليومية التي نعاني منها في عدم توفر سلة للخدمات الحياتية الاساسية اثبت الاهالي اصرارهم وتشبثهم بأراضيهم هم واولادهم!

ويصف ابو كف صورة المعاناة اليومية: الدولة ترفض اقامة عيادات صندوق مرضى، ونجحنا نحن في المجلس الاقليمي

◄

وبالتعاون مع جمعيات حقوقية كـ«عدالة» و«جميع حقوق المواطن» باستصدار اوامر احترازية من قبل المحكمة العليا لاقامة عدد من العيادات ومراكز رعاية الامومة والطفولة في عدد من هذه القرى..

ويشير ابو كف الى ان «الارض هي أساس تواصلنا وبقائنا في ارضنا، والدولة لا تزال ترفض الاعتراف بملكيتنا على اراضينا على الرغم من وجود وثائق ثبوتية وطابو بهذه الاراضي منذ الفترة العثمانية. وطبعا هذه الاراضي سجلت لدى «دائرة اراضي اسرائيل» او ما يسمى بـ«المنهال». فالى متى ستتواصل سياسة التضييق على اهالي القرى العربية غير المعترف بها؟ وانا أؤكد لك ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم تنجح باقتلاعنا ولن نسمح لها باقتلاعنا وترحيلنا. وسنفشل المخططات اللئيمة التي تضعها السلطات.

بلدية بئر السبع قامت بمحاولة لضم اراضي قرية عوجان والسير. وذلك ضمن المحاولات التي تقوم بها السلطات المحلية اليهودية في المنطقة لتوسيع مسطحات نفوذها على حساب اراضي القرى غير المعترف بها. ورئيس مجلس عومر المحلي بيني باداش حاول خداع لجنة فحص الحدود برئاسة دافيد نيومن. وهذا ايضا الى جانب محاولة بلدية عراد ضم قرية الزعرورة والمظهر والغرة وغيرها من القرى في تلك المنطقة.

ويقول ابو كف: «المجلس الاقليمي يسعى للبحث عن مصادر تمويل وذلك لتقديم مختلف الخدمات للاهالي، واذ توفرت الامكانيات ستقوم بمد انابيب مياه الى القرى، او تصليح مداخلها، وكذلك مشروع جمع النفايات. بالاضافة فإننا نقوم بسلسلة نشاطات لمطالبة المؤسسات الحكومية والسلطات ذات الصلة، لتقديم الخدمات المختلفة لمواطني القرى العربية. فالمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها لن يتوانى ولو دقيقة واحدة في تحقيق مطالب سكان القرى.

حكومة شارون تعمق المخاطر

ثابت ابو راس - محاضر في جامعة بئر السبع ومخطط استراتيجي.. يقول عن محاولات مختلف السلطات الحكومية ضم اراضٍ عربية لمسطحات نفوذ السلطات المحلية اليهودية: لا شك ان مثل هذه المحاولات ستفشل، وخصوصًا بعدما اعترف رئيس لجنة فحص الحدود لمجلس عومر - البروفيسور دافيد نيومن - بالاخطاء التي ارتكبتها لجنته واهمها انه لم يلتق سكان المنطقة ولم يسمع موقفهم حول الموضوع، وهذا طبعًا احد اهم اسس عمل اي لجنة تحقيق وهو سماع آراء المواطنين.

ويؤكد د. ابو راس: هناك معارضة شديدة من قبل الاهالي في المكمين وام بطين، بحيث تمكنوا من وضع القضية على طاولة القضاء في اروقة المحكمة العليا بواسطة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها لمنع فرض هذا الواقع الجديد. وانا كاحد الذين اجتمعوا مع لجنة التحقيق الجديدة متفائل جدًا، وبالذات لانه سيتم الغاء القرار الاول لوزير الداخلية السابق بضم هذه الاراضي.

وهذا اضافة الى ان اللجنة الجديدة تأخذ بعين الاعتبار ان قرية ام بطين هي احد اكبر التجمعات العربية في النقب، وآجلاً ام عاجلاً سيتم الاعتراف بها.

د. ابو راس: ان ضم اراض عربية لمسطح نفوذ عومر هدفه الاساسي طرد الاهالي العرب من اراضيهم وارغامهم على السكن في القرى الثابتة مثل حورة واللقية الخ... وهنا علينا ان ننوه الى ان المجلس الاقليمي غير المعترف بها منذ اقامته وعلى الرغم من المؤامرات التي تحاك ضده من قبل السلطات الحكومية وغيرها، في ان يكون العنوان الرئيسي لنضال عرب النقب في القرى العربية غير المعترف بها ضد طردهم من اراضيهم.

د. ابو راس يحذر من ان الحكومة الجديدة برئاسة شارون، قد تصعّد من هجومها على الارض العربية في النقب. ففي معركته الانتخابية الاخيرة، ظهر شارون وكانه رجل سلام ومساواة، الا انه في قضية عرب النقب كان لديه موقف واضح جدًا باتهامه لعرب النقب بـ«السيطرة على ارض الدولة»!

وهكذا فإن اخواننا في النقب العربي يعيشون مرحلة خطيرة وقاسية، وقد حان الوقت لرص الصفوف موحدين والوقوف في وجه وامام دوريات «غاندي» الخضراء ومخططات رئيسه شارون. وباعتقادي فإن الهجمة السلطوية القادمة ستكون على الجماهير العربية في النقب، على اساس انهم معزولين جغرافيا، هذا اولاً.

وثانيًا، لأن قضيتهم الاساسية قضية الارض اكثر من غيرهم وموقف حكومة شارون ليبرمان غاندي واضح من هذه المسالة!

ندفع الثمن، للحرب وللسلام!

يوسف العطاونة - رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يقول: منذ قيام الدولة ومصادرة الاراضي متواصلة، ولم تتوقف محاولات السلطة بمختلف اذرعها للاستيلاء على اراضي عرب النقب، وكل مرة بحجة اخرى. في البداية قامت السلطات الحكومية بعملية تركيز لعرب النقب في منطقة ما يسمى بـ«السياج» من اجل الاستيلاء على الارض، وما يثير الدهشة انه في حالة الحرب والسلام ايضا نحن ندفع الثمن! فقد دفعنا ثمن السلام مع مصر في اقامة مطار!

ويضيف العطاونة: هذا بالاضافة الى محاولة تركيز عرب النقب في تجمعات سكنية لا مستقبل لها والتي هي جزء من المخطط الصهيوني للاستيلاء على اراضي النقب العربية، تحت مقولة «تركيز اكبر عدد ممكن من السكان على اقل ما يمكن من مساحة على الارض»..

ويؤكد العطاونة: اسرائيل تدعي ان هذه القرى لم تكن قائمة، ولكن نحن نقول لهم انها موجودة قبل قيام دولة اسرائيل ولها اسماء عربية، واسرائيل قامت في فترة الحكم العسكري بتسجيل السكان باسم العشائر. مثلاً - «ام بطين» تحولت الى «ابو كف»، «ابو تلول» تحولت الى الاعسم، وهكذا. هذا بالاضافة الى مصادرة آلاف الدونمات وترحيل سكان القرى مثل قرية الجمامة التي كانت قائمة فيها عشيرة العطاونة واليوم تحولت الى «دوروت» و«روخما» والمركز الرعوي لشارون.

العطاونة: اثناء الحكم العسكري، تم ترحيل عشائر عن اراضيها مع الوعد باعادتهم مع انتهاء ما اسموه بـ«فترة الطوارئ»، اما بالنسبة لما يدور من صراع، فإن الصراع الحقيقي للاقلية العربية يتركز في النقب العربي، اذ يدور الحديث عن مليون دونم ارض، منها ما يقارب الـ٢٥٠ الف دونم في القرى غير المعترف بها، اما البقية الباقية فهي الاراضي التي تم مصادرتها على مدار السنين الـ٥٢ سنة، وتم ترحيل اهلها منها.. ولكن علينا ان ننوه الى ان اهلنا، بصمودهم، لم يتنازلوا عن ملكيتهم لها، ولذا فإن لجنة التوصية الاعلامية تطالب السلطات الحكومية المختلفة بالاعتراف بكل الـ٤٥ قرية عربية واقامة قراهم على اراضيهم وبالاعتراف بهم، لأننا نحن اصحاب الارض واصحاب حق، ويحق لنا العيش على أراضينا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه.



• اوضاع خطيرة.. •

من وثائق يوم الارض الخالد

«قد صممنا على وضع حد لمصادرة اراضينا واسترداد ما نُهب وسُلب..»



• محامي الارض والشعب، حنا نقارة •

• فيما يلي البيان الذي قدمه محامي الارض والشعب، الراحل حنا نقارة في المؤتمر الشعبي المنعقد في الناصرة في ١٩٧٩/٢/١٧ •

في هذا اليوم نعقد مؤتمرنا القطري وقد تركنا خلفنا مؤتمرنا الجبار الاول الذي عقد في ٧٥/١٠/١٨، ذلك المؤتمر الذي وحد صفوفنا والف قلوبنا وانتخب لجنتنا، اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. فكان نقطة تحول في تاريخ شعبنا وفي كفاحه من اجل الدفاع عن كيانه ومستقبله ومصيره.

نعقد هذا المؤتمر عشية يوم الارض الثالث وكلنا عزيمة ومثابرة لنيل حقوقنا في وطننا والمحافظة على ارضنا.

لقد صممنا على وضع حد لصادة اراضينا واسترداد مانهب وسلب وتامين المسكن والماوى وها نحن نعقد هذا المؤتمر تحت شعار «الارض والماوى».

لقد تمكنا بما قمنا به من دفع ضريبة الدم والاستشهاد وما قدمنا من عشرات الجرحى ومئات المعتقلين في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ من صد الهجمة الوحشية على اراضينا وتجميد اوامر المصادرة التي نشرت في شباط ١٩٧٦.

وسنتمكن بوحدتنا وصمودنا من صد الهجمة الوحشية على بيوتنا - تلك الهجمة التي اضطرتنا السلطات لدفع ضريبة الدم لصدها في سنة ١٩٧٧ في مجد الكروم وتقديم العشرات من الجرحى والمعتقلين في ديرحنا في سنة ١٩٧٨.

ان كفاحنا كفاح عادل ونضالنا نضال حق وقد تمكنا من اسماع صوتنا واحتجاجنا واستنكارنا الى العالم في الخارج والى جميع الاوساط في الداخل.

لم نكن معتدين او متجنين عندما اعلنا الثلاثين من آذار ١٩٧٦ يوم اضراب عام ولكن حكومة رابين - بيرس - هلل حولت يوم الاضراب الى يوم دموي. ولم نكن معتدين او متجنين عندما دافعنا عن بيتنا في مجد الكروم وبيتنا في ديرحنا ولكن حكومة بيغن - كينغ حولت اليومين الى يومين دمويين.

ليعلم القاصي والداني ان قضية الارض لشعبنا العربي في هذه البلاد هي قضية كيان ومستقبل ومصير.

ان الارض في بلادنا ليست سلعة معروضة للبيع والشراء. انها وطن وهذا الوطن ينتقل من ايدي العرب باتجاه واحد ولا يعود. وحتى عندما تنجح القرية العربية بالحصول على قطعة ارض لاقامة مسجد عليها تبقى الارض ملكًا للدولة ويقام المسجد على ارض مستاجرة.

الارض تنتقل باتجاه واحد ولا تعود. هذه هي سياسة الدولة وسياسة الحكومات المتعاقبة منذ سنة ١٩٤٨ ولذلك فمن حقنا ان نحرص على كل حبة تراب من ارضنا. من حقنا ان نتمسك بالبقية الباقية للمحافظة على حاضرنا ومستقبل ذرارينا.

منذ قيام الدولة فقدنا ما يقرب من مليون وربع مليون دونم من اطيب واخصب اراضينا بشتى القوانين العنصرية ومختلف الاجراءات التعسفية القسرية واصبحنا لاجئين في وطننا، وطن آبائنا واجدادنا.

بعد ثلاثين سنة من قيام الدولة لا يزال عشرات الآف المواطنين العرب بعيدين عن قراهم المهدومة واراضيهم المسلوبة، جيش من اللاجئين المحليين من ابناء قرى صفورية والمجيدل ومعلول واندور وحطين وغرين والشجرة وعرب الخصاص وعرب البقارة والكابري ودير القاسي والمنصورة والزيب والبصة وعمقا والشيخ داوود والبروة والدامون والرويس والغابسية واقرث وكفر برعم وكفر عنان وفراضية وكويكات والنشية وميعار وشعب والنهر والسميرية وسحماته وطربيخا وام الفرج وغيرها - هذا الجيش من اللاجئين المحليين اوجدته سياسة الحكومات المتعاقبة العنصرية التي قامت على اقتلاع شعب. وغرس شعب مكانه.

حسب الاحصاءات التي اجراها الدكتور بكر ابو كشك والدكتور سامي جرايسي من سجلات الطابو وتسوية الاراضي وقيود المالية لم يبق في حوزة الشعب العربي سوى ٣٨٩ الف دونم زراعي، باستثناء النقب.

فاذا عرفنا اننا بلغنا ما يقرب من نصف مليون انسان عربي، يكون معدل ملكية الفرد اقل من دونم زراعي واحد. واذا اخذنا بعين الاعتبار النمو الطبيعي واحتمال بلوغنا المليون انسان في آخر القرن الحالي - اي بعد ٢٠ سنة فقط - فعندها ستنخفض الملكية بالمعدل للفرد الواحد الى اقل من نصف دونم زراعي.

ولاجل معرفة فداحة الكارثة التي حلت بنا نقول ان الاحصاءات الرسمية تشير الى ان العربي كان يملك بالمعدل في آخر عهد الانتداب ٦.٦ دونم زراعي.

ان خطرًا ماحقًا يتهددنا. فقرانا لا تتسع للاحياء ولا للاموات. وعلى السلطات ان تدرك اننا لا نستطيع ان نسكت على هذا الوضع وعلينا ان نقرر في هذا المؤتمر الامور التالية:

(أ) المطالبة بوقف المصادرة والاستملاك ونزع الملكية وقفًا نهائيًا وقاطعًا.

(ب) المطالبة بعودة اللاجئين المحليين الى قراهم واراضيهم.

(ج) المطالبة بتخصيص مساحات من الاراضي المستملكة للفلاحين الذين لا يملكون ارضًا لزراعتها وفلاحتها والعيش من ناتجها.

(د) المطالبة بتخصيص مساحات للبناء في المدن والقرى العربية.

عندما يشارك الفلاح العربي زميله اليهودي على فلاحة قطعة ارض يتعرض الفلاح اليهودي للعقوبات والتشهير لانه سمح للعربي «بتدنيس» الارض التي سلبت من العربي اصلا. وعندما يستاجر العربي مسكنًا في كرمئيل او الناصرة العليا تقوم القيامة. هذا وضع لن نسكت عنه وسنوصله الى العالم لكي يعرف الراي العام العالمي مدى الدمقراطية التي يتبجح بها رئيس الحكومة ومدى حقوق الانسان التي يتمتع بها العربي في وطنه.

كانوا يتحدثون عن تطوير الجليل ولكنهم اليوم وبكل وقاحة يتحدثون عن تهويد الجليل. والتطوير والتهويد في عرفهم سلب المزيد من الاراضي العربية. ان الدولة وهيئاتها تتصرف بمساحة ثلاثة ملايين وربع مليون دونم في الجليل ولا يتصرف العرب باكثر من ٣٠٠ الف دونم فاي مبرر اخلاقي وانساني هذا الذي يسمح للسلطات بنزع ملكية الفلاح العربي من ارضه.

لماذا لا يتم التطوير في المساحات الشاسعة التي استولت عليها الدولة وهيئاتها.

لماذا يجب سلب المزيد من اراضي عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا والناصرة وضمها الى الناصرة العليا، وفي الناصرة العليا مئات الدونمات الخالية المعدة للبناء ومئات الشقق الفارغة المعدة للسكن؟

لماذا يجب سلب المزيد من اراضي مجد الكروم والبعنة ودير الاسد وضمها الى كرميئيل ومئات الدونمات المعدة للبناء خالية من الابنية ومئات الشقق المعدة للسكن فارغة من السكان؟

لماذا تسلب السلطات اراضي جديدة والمكر وجولس لتقيم مستوطنة على هذه الاراضي ولديها ملايين الدونمات في الجليل؟

لماذا يتعرض عرب السواعد لهدم البيوت والاستيلاء على اراضيهم ومن حولهم آلاف الدونمات الخالية؟

لماذا تتعرض اراضي كسرى ودير الاسد للسلب لاقامة مستوطنة عليها ومن حولها عشرات آلاف الدونمات الخالية؟ لماذا يتعرض الفلاحون في قرى سخنين وعرابة وديرحنا لحرمانهم

(البقية على ص ١١)

قضايا صعبة في ذكرى الثامن من آذار



مؤامرة صامتة..

تقرير: آمال شحادة

• في الانتفاضة الحالية ازداد حضور المرأة الفلسطينية، وهذا هو الجانب الايجابي. ولكن من جهة اخرى، جرى اخفاء صور قاتمة، وابرزها اخراس المرأة التي تقع ضحية للعنف • مقابلة مع الباحثة د. نادرة كيفوركيان •

الاحداث التي شهدتها البلاد خلال السنة الماضية، وبشكل خاص منذ الانتفاضة وهبة اكتوبر، طغت بشكل واضح على المراة العربية الفلسطينية. واذا اخذنا بالتحديد المراة في المناطق الفلسطينية حيث الاحداث السياسية اليومية، هناك، تسيطر على الحياة اليومية وبالتالي تطغى على القضايا المحرقة الاخرى التي كانت تحتل قبل ذلك مراتب اولية في سلم الاولويات لخطورتها ولضرورة العمل الجاد والمثابر لوضع حد لانتشارها، ولتوعية المجتمع على خطورتها، الامر الذي بات ينعكس بشكل مقلق على وضع المراة، وخصوصا ضحايا الكثير من العادات في هذا المجتمع.

الباحثة د. نادرة كيفوركيان، التي تعمل بشكل مكثف بين النساء الفلسطينيات واجرت عدة ابحاث في مختلف المجالات الخاصة بالمراة في المناطق الفلسطينية وفي الجليل والمثلث والنقب، ورغم النتائج المقلقة التي خرجت بها بعض ابحاثها، الا انها تنظر بتفاؤل وبارتياح لمبادرات نسوية ظهرت خلال السنة المنصرمة، «رغم انها تبدو صغيرة الا انها في نتائجها واستمراريتها وتأثيرها المستقبلي ستكون كبيرة». د. كيفوركيان تقصد تلك المبادرات التي خرجت بها بعض الشابات النشيطات في مختلف الجمعيات بعد هبة اكتوبر وعملهن في ابراز عمق الجريمة التي ارتكبتها السلطات وقتلت خلالها ١٣ شابا عربيا. وتضيف د. كيفوركيان: «الصوت النسوي كان واضحا والخطاب النسوي للانتفاضة كان رائعا الامر الذي يدل على ان المراة لم تعد تحصر اعمالها في القضايا النسوية فقط، وهذا يعطي قفزة نوعية في نشاطات المراة. واليوم هناك المبادرات في تكثيف النشاطات النسوية لوضع المراة في رأس سلم الاولويات في النضالات اليومية وحتى يكون لها الدور في اتخاذ القرار ايضا».

الانتفاضة أخفت قضايا المراة الفلسطينية

تقول د. كيفوركيان انه نتيجة الانتفاضة خرجت بعض القضايا التي كانت مخباة داخل المراة وهذه القضايا مؤلمة وتعيشها المراة الفلسطينية يوميًا بكل معاناتها. وتضيف: «في اعقاب الانتفاضة عملنا على اقامة مركز للخدمات النفسية في غزة وذلك لتقديم الخدمات للعائلات. فالمراة الفلسطينية في الانتفاضة هي أم الشهيد وزوجته وشقيقته وابنته، وهؤلاء يحتجن الى العلاج النفسي والدعم والساندة. وقد وصلن الى المركز للحصول على المساعدة، وبسبب الحاجة الماسة له وسعنا عمله ليشمل مناطق اخرى ومخيمات. وقد وصلت اليه النساء من كل مكان. وخلال الحديث معهن طرحن قضايا خاصة بهن وتبين لنا انه بسبب الوضع الذي تعيشه العائلة الفلسطينية في ظل الانتفاضة تم وضع حجر كبير على هذه القضايا. بمعنى آخر، الانتفاضة اخرست كثيرًا من النساء في طرح قضاياهن».

الى جانب هذا نجد في مناطق فلسطينية اخرى مثل نابلس نشاطات اقيمت في اعقاب الانتفاضة لكنها طورت مشاريع نسوية. احد هذه البرامج اقيم تحت عنوان: «ابجدية الصمود والبقاء». وتقول د. كيفوركيان: «الفكرة سياسية لكنها في مضمونها ونشاطها وعملها هي اجتماعية ونسوية محض. فعملنا تركز من منطلق ان المراة الفلسطينية أم الشهيد وزوجته وشقيقته وابنته ليس مصيرها اللطم والندب فقط، وفي نشاطنا هذا اردنا ان نجلس معا ونضع برنامجا في كيفية العمل والصمود امام هذا الوضع، والعمل تطوعا في دعم الاخريات حيث الشعور ان هناك تهميشًا لقضايا المراة باسم الدفاع عن المراة والحفاظ عليها وبالتالي يتم اخراسها». وتضيف محدثتنا: «عملنا في هذا المشروع مع مجموعات من الصبايا لديهن الطاقات والقدرات والامكانيات للتطوع اطلقنا عليهن مجموعة «انثى الحرية»، ليعملن في الحقل بين الاطفال والفتيات وتقديم الدعم والمساعدة لهم في مختلف مجالات الحياة اليومية، بمعنى آخر مرافقتهم يوميًا. وهذا الامر بحد ذاته يعطي نتائجه بعد فترة بين المتطوعات وبين العائلات التي عملت معها المجموعة».

أموت كل يوم الف مرة

مقابل هذه الصورة التفاؤلية لكيفية مواجهة الوضع الذي تعيشه المراة نرى صورة اخرى تعكس بشكل قاس معاناة المراة الفلسطينية التي تقع ضحية عادات وتقاليد المجتمع الظالمة لها، حالات مهددة بالقتل واخرى جرت محاولة اعتداء بشعة عليها وسكب ماء النار على وجهها وتم قص شعرها وحجزها في البيت، «انا عايشة الموت» و«أموت كل يوم الف مرة» و«الموت اهون».. عبارات تطلقها نساء وفتيات ضحايا العادات التي تتغنى بما يسمى بـ«القتل على خلفية شرف العائلة».

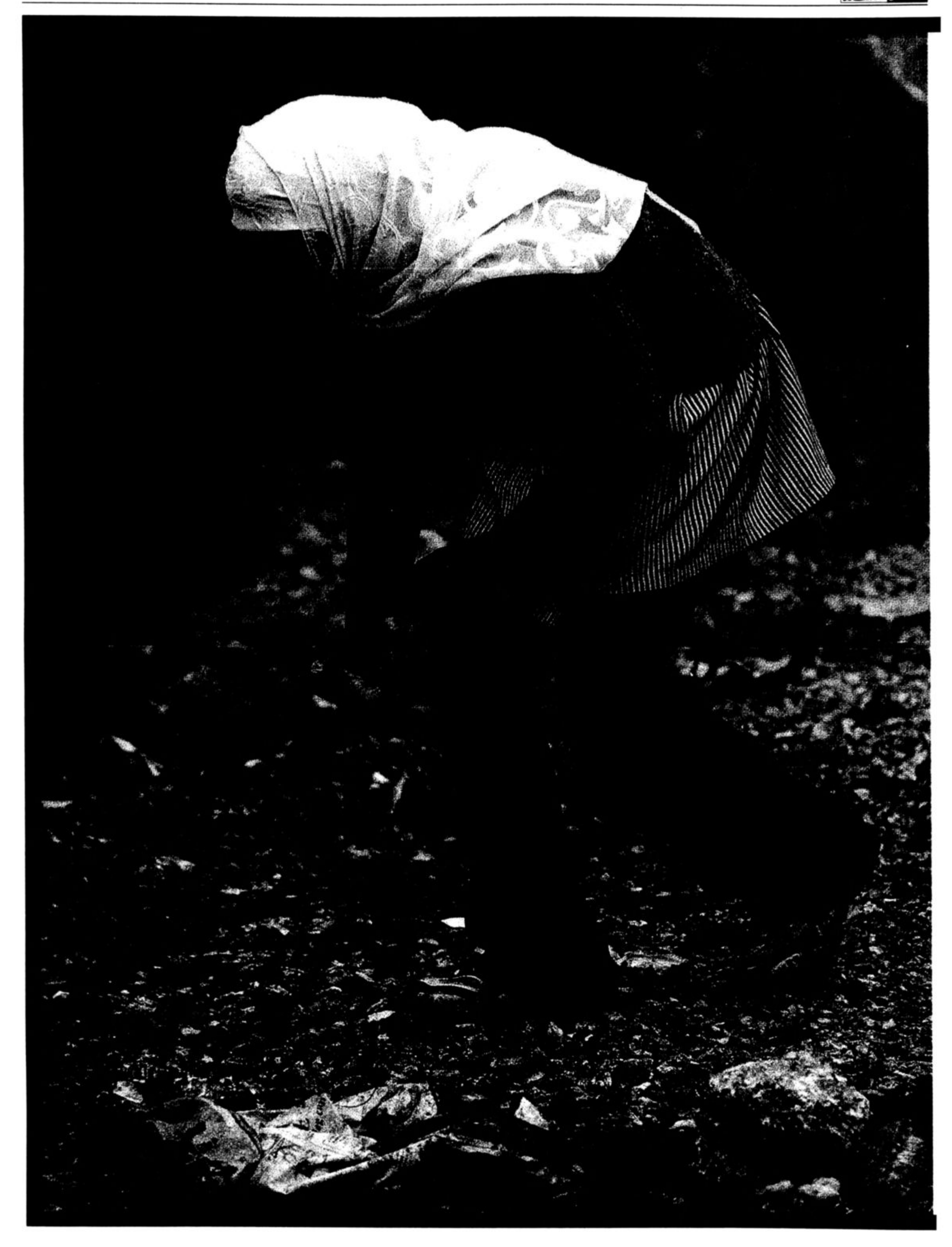
هذه الصورة انعكست من خلال ابحاث خاصة اجرتها د. نادرة كيفوركيان بمساعدة طاقم يرافقها. وقالت د. كيفوركيان: «احد الابحاث شمل عددا كبيرا من النساء والفتيات وملفات وصلت الى المدعي العام في المناطق الفلسطينية، ومقابلات مع رجال شرطة وعشائريين. ويعتبر هذا البحث في عمقه وشموليته الاول من نوعه حتى في الشرق الاوسط حيث استغرق وقتا طويلا وجهودًا مكثفة لنظهر من خلاله مدى عمق ظاهرة العنف التي تعاني منها المراة الفلسطينية».

وعن النتائج تقول محدثتنا: «النتائج صعبة وقاسية وتدل بشكل واضح على ان هناك مؤامرة غير مرئية وغير واضحة لاخراس صوت الضحية بمشاركة الاجهزة الامنية والقضائية، وهي مؤامرة صامتة وجريمة ترتكبها الاجهزة الرسمية وغير الرسمية لإخراس صوت المراة المعنفة».

الحديث هنا يجري ايضا على ضحايا من جيل ١٤ عاما. وخطورة الحديث الذي ذكرته محدثتنا جاء من خلال الملفات التي فحصت لدى المدعي العام واطلع البحث على ٤٠٠٠ ملف. وتبين انه في ٣٢٤ سجل ان سبب وفاة المراة او الشابة «قضاء وقدر». وتقول د. كيفوركيان: «واضح ان مصطلح قضاء وقدر ليس مصطلحا قضائيا وفيه تغطية واضحة لعمليات القتل التي اقترفت بحق هؤلاء الضحايا، وانا هنا لا اريد الحديث عن المجرم الذي هو بدون شك طليق وحر، فلا يهمنا كثيرا العقاب بمدى كيفية الدفاع عن الضحية واظهار الحقيقة».

في التغطية على الجريمة لم يشارك المدعي العام والقضاة الذين سجلوا سبب الوفاة قضاء وقدر انما جهات اخرى في المجتمع، مثل العائلة التي تدرك الحقيقة، والشرطي الذي لم يجمع الادلة التي تظهر الحقيقة. وهكذا تجري المؤامرة وتنفذ ولا احد يعارض او يطلق صرخته. حتى الام التي ترى كيف سيكون مصير ابنتها ومدى الظلم ضدها لا تفعل شيئًا، وهي التي تزغرد عند مقتل ابنتها وتظهر امام الجميع «بطولة العائلة». هذه، وكما تؤكد محدثتنا، لا تفعل ذلك الا خوفا على بقية بناتها، فأية معارضة لها ومقاومة لتنفيذ القرار يعني تهديد حياتها وحياة بناتها للخطر.

د. نادرة كيفوركيان ترى اليوم ان الحديث عن ضرورة زيادة الوعي لم يعد كافيًا وتقول: «يجب الاعتراف بالحاجة لاجراء تغيير ونمو مجتمعي واضح. ودورنا اليوم البحث عن دور انساني اجتماعي يأخذ مسؤولية هذه القضية بجدية. ولم يعد يكفي ان نقدم المحاضرات. فهناك حاجة لأن نبني استراتيجيتنا للمدى القريب والبعيد واشراك المجتمع بأسره على اعتبار اننا جميعًا نتحمل المسؤولية».

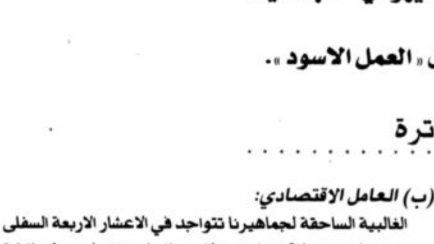




الانتباه رجاءً.. عدد الجامعيين العرب في تراجع!

معطيات تتحدث عن نفسها بنفسها:

- نسبة الجامعيين العرب: ٦٪.
- الفرق بين الممتحن العربي واليهودي في الپسيخومتري: ١٢٣ نقطة.
- نسبة مستحقي البچروت اليهود ضعف نسبتهم بين العرب.
- ٤٠ بالمئة من اكاديميينا العرب يتوجهون الى سلك التعليم.
- من بين كل الف عربي : ٦ جامعيين، من بين كل الف يهودي ٢٠ جامعيًا.
- نسبة العرب في الدراسات العليا: ٣,٥٪.
- اكثر من ١٠٪ من الاكاديميين العرب لا يجدون سوى « العمل الاسود ».



رجا زعاترة

نجحت هبة طلابنا الجامعيين العرب في العام الماضي بارغام المؤسسات الرسمية على التعامل مع مشاكل وازمات الطلاب في جهاز التعليم العالي في اسرائيل.

ولعل احدى اهم ثمار هذه الهبة الطلابية كان وضع مطالب الجامعيين العرب على طاولة البحث على مختلف الاصعدة.

وبالامكان القول اننا - الجامعيين العرب - فرضنا المواجهة التي تعدت البعد الجسدي في التصدي لسياسة كم الافواه ووصلت الآن الى مقارعة التمييز في عقر داره، في موقع اتخاذ القرار.

المعطيات الاحصائية الرسمية تشير الى وجود نسبة متدنية جدًا من الطلاب الجامعيين العرب في جهاز التعليم العالي. فقد تراوحت هذه النسبة بين ٠.٠٦ بالمئة في اواسط الخمسينات و٦.٥ بالمئة في «الاوج» عند اواسط الثمانينات، في حين تشير احصائيات الاعوام الخمسة الاخيرة الى تراجع النسبة الى اقل من ٦ بالمئة. الحديث يجري عن ٦٠٠٠-٦٥٠٠ طالب/ة عربي/ة.

وفي غضون السنوات الخمس الاخيرة انضمت الكليات الاقليمية الى دائرة التعليم العالي، والمعطيات التي في ايدينا تتحدث عن قرابة الـ٤٠٠٠ طالب/ة عربي/ة في هذه الكليات.

وفي قراءة لهذه المعطيات بالامكان رؤية اربعة عوامل رئيسية تُشكل المركبات المحورية في معادلة تمثيل طلابنا في جهاز التعليم العالي وهي:

(أ) العامل السياسي ووضعية الجماهير العربية:

اذا نظرنا الى المحطات الاساسية في المسيرة الكفاحية للجماهير العربية نستطيع ان نرى علاقة واضحة بينها وبين وضع وعدد ونسبة الطلاب العرب في الجامعات. فمثلاً بين السنوات ١٩٦٥ الى ١٩٧١ ضاعف الطلاب العرب عددهم من ٢٤٠ الى اكثر من ٦٠٠، حيث الغي الحكم العسكري عام ١٩٦٦. وعلى ذات المنوال نلاحظ الارتفاع في نسبة طلابنا العرب في اوائل الثمانينات، كنتيجة مباشرة للنهضة الطلابية التي جاءت بُعيدَ يوم الارض عام ١٩٧٦ والفترة التي اقيمت فيها الهيئات التمثيلية للجامعيين العرب وفرضت نفسها بقوة على الخارطة الطلابية وثبتت اقدامها على الساحة السياسية للجماهير العربية في اسرائيل. وهذا كله يؤكد - للمرة الالف - صدق طرحنا الذي يجد الموازنة الصحيحة والمعادلة الدقيقة بين السياسي والطلابي، فمن غير الممكن عزل الطلاب الجامعيين العرب عن جماهيرهم ولا يمكن فصل معركتهم عن معركة جماهيرنا العربية من اجل المساواة والعيش الحر الكريم غير المشروط.

(ب) العامل الاقتصادي:

الغالبية الساحقة لجماهيرنا تتواجد في الاعشار الاربعة السفلى من حيث التدريج الاقتصادي، والاحصائيات تقول ان العائلة الواحدة من هذه الاعشار تنفق ٧٥٪ من المدخول السنوي للفرد على إبنها/إبنتها الجامعي/ة من قسط تعليم إلى كتب إلى أجر السكن وما الى ذلك. كل هذا في ظل اغلاق معظمْ مصادر المنح الحكومية والجامعية امام الطلاب العرب بذرائع مختلفة، وكذلك الامر بالنسبة للاسكان، فالسكن ايضا مغلق امام الطلاب العرب. زد على ذلك استحالة ايجاد مكان عمل اثناء فترة الدراسة خاصة مع تفشي البطالة والتعامل العنصري مع العمال العرب.

لذا لن تفاجئنا العلاقة العكسية التاريخية بين ارتفاع القسط الجامعي ونسبة الطلاب العرب خاصة في الفترة ما بين الاعوام ١٩٨٥-١٩٩٠. وهذا العامل ذو عدة ابعاد فهو مسبب مركزي في تعطل دراسة مئات وربما آلاف الطلاب العرب (من بينهم كاتب هذه السطور، مثلاً!).

كما نرى ان هذه المشكلة ترافق الطلاب العرب الى فترة ما بعد نيل الشهادة اي عند الانخراط في سوق العمل، فالمعطيات تدل على لجوء ٤٠٪ من الخريجين العرب الى المجال الوحيد الذي لا مناص فيه من تشغيل العرب وهو مجال التربية والتعليم (مقابل توجه ١٥٪ فقط من الخريجين اليهود الى ذات المجال) وايضا اكثر من ١٥٪ من الخريجين يعملون في نهاية المطاف في اعمال لا تحتاج الى التاهيل الاكاديمي (او كما تدعى اعمال الياقة الزرقاء).

(ج) عامل التحصيل الدراسي:

الفجوة تبدا في جهاز التعليم المدرسي، فالمعطيات تؤكد ان نسبة الشبان والشابات العرب الذين يدرسون في الثانويات في الجيل ١٧ لا تتعدى الثلثين في حين تقارب الـ٩٥٪ في الوسط اليهودي.

هذه الفجوة تتسع مع تقدم المراحل، فنسبة مستحقي البچروت في الوسط العربي لا تتعدى الربع في حين تقارب النصف في الوسط اليهودي.

وما يزيد الطين بلة هو امتحان «الپسيخومتري»، الذي يعتبر العامل الاكثر تمييزًا ضد طلابنا. فمعدل تحصيل الطلاب العرب هو ٤٣١ نقطة مقابل ٥٥٤ نقطة للطلاب اليهود (فرق ١٢٣ نقطة!!)، مما يؤدي الى تحول هذا الامتحان الى حاجز رئيسي امام طلابنا العرب، المرفوضين (٣٠ بالمئة مقابل ١٥ بالمئة لدى اليهود).

(د) العامل الجغرافي:

(بالامكان ادراج هذا العامل ضمن العامل الاقتصادي الا انه يحمل في طياته ابعادًا اجتماعية، لذا ارتأيت تحليله كعامل منفرد)

ادى افتتاح جامعة حيفا القريبة الى الجليل في العام ١٩٦٨ الى المساهمة في زيادة عدد الطلاب الجامعيين العرب حيث انه سهل على طلابنا مشقة التنقل والسكن المقرونة بأعباء اقتصادية ونفسية، كما انه مكن الفتيان العربيات من العائلات المحافظة طرق باب التعليم العالي دون الاضطرار الى الاقامة خارج المنزل. هذا الامر حصل ايضا عند افتتاح الكليات الاكاديمية في السنوات الاخيرة في الاقاليم الاقل مركزية (خاصة في الجليل والشمال)، حيث انضم قرابة الـ٤٠٠٠ طالب/ة عربي/ة الى جمهور متلقي التعليم العالي.

وتجدر الاشارة هنا الى مركزية هذا العامل في ظل صعوبة تحصيل جامعيينا العرب للمساكن التي توفرها الجامعات والمنوطة بشروط تعجيزية (كالخدمة العسكرية، مناطق الافضلية القومية وما الى ذلك من ذرائع عنصرية).

اللجنة لتدعيم التعليم العالمي بين الجماهير العربية:

قررت لجنة التخطيط والتمويل (ועדת לתכנון ותקצוב ות"ת) في مجلس التعليم العالي مؤخرًا اقامة لجنة لتدعيم التعليم العالي بين الجماهير العربية برئاسة البروفسور ماجد الحاج.

هدف هذه اللجنة فحص المشاكل الخاصة التي يعاني منها الجامعيون العرب وبحث مسبباتها وتقديم التوصيات اللازمة لمعالجة هذه المشاكل، وهي مشكّلة من عدد من المحاضرين العرب واليهود من مجالات اكاديمية مختلفة ويجلس فيها ايضا كاتب هذه السطور كممثل عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد.



• هبة الجامعيين العرب وضعت قضاياهم على طاولة البحث •

هذه اللجنة تحظى بدعم مادي من مجلس التعليم العالي، مما يعني ان هناك امكانية واردة لتحصيل انجازات جدية واحداث تغييرات جذرية لصالح جمهور جامعيينا العرب ولصالح اجيال شعبنا القادمة.

وعليه، وضعنا نصب اعيننا عددًا من الاهداف الاستراتيجية التي رأيناها واردة ضمن المواضيع التي ستبحثها اللجنة وتقدم التوصيات بخصوصها:

• تقوية احتمالات خريجي الثانويات العرب على طرق ابواب المؤسسات الاكاديمية (عبر تعديل في شروط القبول المعيقة، افتتاح مراكز معلومات في البلدات العربية لتعميق الوعي لاهمية التعليم العالي ومساراته المتنوعة. افتتاح معاهد تحضيرية معترف بها من مجلس التعليم العالي والجامعات للطلاب الذين لم يحصلوا على احقية في شهادة البجروت).

• افتتاح مؤسسات اكاديمية في مناطق تمركز الجماهير العربية (القصد - جامعة عربية او اكثر) تكون لغة التدريس والبحث الرسمية فيها هي اللغة العربية.

• الغاء الشروط التي تميز عنصريًا ضد الجامعيين العرب في قضايا المنح والمساكن واستبدالها بمفتاح اجتماعي - اقتصادي بحت.

• البحث عن بدائل للامتحان البسيخومتري، وحتى ذلك الحين عدم اعطائه وزنًا مركزيًا في المعدل الموزون خاصة في المواضيع المطلوبة.

• تنظيم دروس مساعدة مجانية للجامعيين العرب في اللغتين الانكليزية والعبرية والحاسوب والتعبير الخطي وكتابة الدراسات وتطوير المهارات الدراسية.

• احترام اللغة العربية كلغة رسمية متعارف عليها اداريًا من قبل المؤسسات الاكاديمية.

• تشجيع الدراسات العليا للالقاب المتقدمة بين الطلاب العرب واقامة صناديق منح خاصة لدعم الباحثين العرب وتحسين احتمالاتهم في الانخراط في جهاز التعليم العالي كما هو معمول بالنسبة للباحثين من بين المهاجرين الجدد.

• استيعاب موظفين عرب في الطواقم الادارية للمؤسسات الاكاديمية.

• تعيين مستشار/ة اكاديمي/ة عربي/ة (او اكثر - بحسب عدد الطلاب العرب) في كل مكتب عميد طلبة في كل جامعة وكلية.

• تنظيم برامج ومسارات تربوية - اكاديمية خاصة تلائم الاحتياجات الخاصة للطلاب العرب.

ماذا بحثت اللجنة حتى الآن وما هي القرارات التي اتخذتها؟

عقدت اللجنة حتى يومنا هذا اجتماعين آخرهما كان في ٢٠٠١/٣/١ وتم تخصيص كلاهما لمسألة احتمالات المرشحين في العرب في القبول للجامعات.

١. المعاهد التحضيرية: عمر هذه المعاهد من عمر الدولة وهدفها اعطاء فرصة للطلاب الذين لم يحصلوا على احقية في شهادة البجروت لاستصدار شهادة بديلة.

هناك اليوم ١٢،٠٠٠ طالب في هذه المعاهد من بينهم ما لا يزيد عن ٥٠٠ طالب عربي فقط.

الطلاب ذوو الوضع الاقتصادي الصعب يمنحون اعفاء من القسط التعليمي بحسب مفتاح هو اقتصادي - اجتماعي في اساسه وان كان لا يخلو من عناصر التمييز.. وهناك منحة شهرية بمبلغ ١٠٠٠-١٥٠٠ شيكل تمنح فقط لمن كانوا جنودًا في الجيش! وشروط القبول لهذه المعاهد مقرونة بحد ادنى في امتحان «البسيخومتري»، مما يعتبر العائق الاساسي امام الطلاب العرب، علمًا بأن الشهادة التي تمنحها هذه المعاهد هي بديل لشهادة «البجروت» فقط وليس «البسيخومتري».

موقف اللجنة وقراراتها:

• زيادة الوعي في الوسط العربي الى وجود معاهد كهذه عبر الاعلان واقامة مراكز للمعلومات في البلدات العربية.

• ضرورة ايجاد طريقة لتعويض الطلاب العرب عن حرمانهم من المنحة الشهرية المخصصة للخادمين في الجيش.

• الغاء شرط «البسيخومتري» للطلاب العرب.

• ضرورة تقديم دروس مساعدة للطلاب العرب في المعاهد التحضيرية.

• افتتاح ٥ معاهد كهذه في الوسط العربي (اضافة الى الثلاثة الموجودة حاليا) منها ٢-٣ معاهد سيتم افتتاحها حتى موعد اقصاه بداية العام الدراسي المقبل.

وفي هذا المجال نستطيع ان نقول ان هذه التوصيات تعتبر انجازًا نسبة الى حاجة الجماهير العربية الماسة الى مثل هذه الاطر التي تعطي فرصة ثانية للطلاب الذين لم يتمكنوا من الحصول على شهادة بجروت (ويشكل هؤلاء ٧٥٪ من الشبان والشابات العرب في سن الثامنة عشر).

٢. الامتحان البسيخومتري: غالبية الابحاث والاحصائيات تشير الى فشل هذا الامتحان في تنبؤ قدرة الطالب على النجاح ولكن حتى الآن لا يوجد بدائل له. وعليه رأت اللجنة ان التوصية بالغائه لن تكون عملية، فقررت التوصية بـ:

• فحص جذري لمنهاج التقييم في الفصل الكلامي للممتحنين العرب، ومواجهة مشكلة الازدواجية في اللغة (الفصحى والعامية)، الغاء الاسئلة التعجيزية المأخوذة من لغة القرون الوسطى وما قبل الوسطى..

• وضع حد اقصى للوزن المعطى للامتحان البسيخومتري في المعدل الموزون العام، وهو ٥٠ بالمئة لا اكثر، كما هو الحال في التخنيون الذي يعطيه وزن ٤٥ بالمئة. (حاليا يعطى للامتحان البسيخومتري في الكليات المطلوبة وزن ٧٥ بالمئة مما يؤدي الى رفض مئات الطلاب العرب سنويًا).

واخيرًا، نعد جمهور طلابنا بموافاتهم بالمستجدات التي ستطرأ بقرارات وتوصيات اللجنة.

(ملاحظة: كل المعطيات الاحصائية ماخوذة من معطيات رسمية لمجلس التعليم العالي ودائرة الاحصاء المركزية، وابحاث بروفيسور ماجد الحاج).

يحيى يخلف

«العاصفة» والجرح العربي

هل يمكن لحدث كبير ترك بصماته على روح وتاريخ امة، ان يمر دون ان يلقي بظلاله على الادب والفن؟

هل يمكن لحدث كبير مثل حرب الخليج ان يمر دون ان يحظى بالتحليل والدراسة، ودون ان يهز الوجدان وتتناوله السينما والموسيقى والقصيدة والرواية والمسرحية؟

قليلة هي الظواهر الابداعية الجادة التي تعبر حياتنا، وتمس همومنا ومشاكلنا، وتناقش قضايانا، وكثيرة هي الظواهر الصوتية التي نراها في المشهد السياسي العربي، والتي يضيع فيها الجوهر امام العابر، والمضمون امام الشعار، والمحسوس امام المجرد.

ولعل الفيلم السينمائي الجاد، الذي عرض في مسرح وسينما القصبة برام الله خلال ايام العيد، وعنوانه «العاصفة» يكاد يكون ظاهرة ايجابية وجادة، لعله الاستثناء الذي يمتلك هذا الصدق الفني، ويمتلك الجراة التي تخرج من عمق الجرح العربي لتطرح الاسئلة، وتستخلص العبرة.

فيلم «العاصفة»، للمخرج خالد يوسف، تلميذ المخرج يوسف شاهين، يؤكد ان العقل العربي ما زال يمتلك الحكمة وسط هذا الجنون، وهو يبتعد عن موجة التهريج والاستهلاك، ويعمد الى البحث والتامل في مرحلة من اشد مراحل الاغتراب والضياع.

انه يناقش موضوع حرب الخليج وانعكاساتها على حياتنا، بكل ما فيها من مفارقات، وبكل ما فيها من مآسي.

الفيلم رحلة في شرايين المواطن العربي، وفي اعصابه، وفي قلقه، في كل ما غيبته التكنولوجيا وحرب النجوم.

ببساطة وتلقائية وذكاء تروي قصة الفيلم حكاية اسرة عربية مصرية مثقلة بهموم الحاضر والمستقبل.. اسرة تجد نفسها وسط هذه الحرب العبثية، من خلال شابين، اخوين، احدهما يذهب الى العراق بحثًا عن فرصة عمل، فيجد نفسه متطوعًا في الجيش العراقي، والآخر يستدعى للخدمة في الجيش المصري، فتذهب وحدته الى الكويت للمشاركة في الحرب.

الحرب تضع الاخوين في مواجهة بعضهما البعض، كل يطلق النار على اخيه.. فمن هو الضحية ومن هو الجلاد؟

من هو الظالم ومن هو المظلوم؟

من القاتل ومن البريء؟

حرب هي الجنون بعينه، حرب عربية - عربية تدور لمصلحة الغير، لمصالحة الآخر الذين يريد ان يدمر القوة العربية ويسيطر على منابع النفط.

حرب ظاهرها قومي، وباطنها استعماري..

ظاهرها تحرير الكويت، وباطنها تدمير العراق.

حرب تشابكت فيها المصالح والاطماع والتحالفات غير المقدسة، ولم تستهدف بقعة جغرافية حدودها الخليج العربي، وانما استهدفت بقعة اوسع هي الوطن العربي باحلامه وطموحاته.

حرب خسر فيها العرب، كل العرب، وربحت فيها الولايات المتحدة والغرب المتحالف معها.

فيلم «العاصفة» صرخة انسانية ضد الاقتتال العربي، وضد التدخل الاجنبي، وضد النظام العربي الذي سمح للغزاة ان ينفذوا من ثغراته وعيوبه.

وهو بهذا المعنى، عودة بالفن الى صفوف الجماهير.

فيلم «العاصفة» يستحق الاهتمام، ويغري بالتامل، لا لموضوعه الذي يمس همومنا فحسب، وانما لتوفر كل العناصر الفنية التي تؤهله لأن يكون فيلمًا عالميًا، فقد تضافرت كل الجهود الفنية التي قدمت شريطا هز مشاعرنا، وهز وجداننا، وجعلنا نطرح الاسئلة، اسئلة الماضي، واسئلة المستقبل.

حرب الخليج التي بدأت منذ عقد من الزمن لم تنته بعد، وتدمير العراق ما زال هو هدف الادارة الامريكية.

تدمير العراق هو عنوان تدمير الامة، وهو عنوان تصفية القضية الفلسطينية والانتفاضة.

وفيلم «العاصفة» مساهمة لحثنا على التفكير، ولتذكيرنا بالواقع، وبالشيء الكثير الذي يتعين ان نفعله من اجل التحرر، والانعتاق من الاحتلال والتبعية.

● عبد عابدي - «الشهيد» - لوحة جديدة. لوحة بالتقنية اللونية (اكريليك وقش) حجم ٩٠×١٥٠●

من وثائق يوم الارض الخالد

«قد صممنا على وضع حد لمصادرة اراضينا واسترداد ما نهب وسُلب..»

(تتمة من ص ٥)

من زراعة وفلاحة اراضيهم واغلاقها في وجههم بحجة المناورات العسكرية، وتفتح هذه المنطقة على مصراعيها للاستيطان اليهودي؟ لماذا يعيش العربي في قلق على ارضه ومستقبله ومستقبل ذراريه؟

من مهازل الدهر وبعد ثلاثين سنة على قيام الدولة لا تزال قرانا تعيش في مسطحات قرى منذ العهد العثماني ان لم يكن من عهد عاد وثمود. لقد تفجرت لاننا وقرانا بسكانها وباللاجئين الذين سلبت قراهم واضطروا مكرهين على اللجوء الى القرى المجاورة الباقية. الحكومات المتعاقبة منعت مسطحات مدننا وقرانا من التوسع، حرمتها من الخرائط الهيكلية وسلخت مساحات واسعة من سلطات مجالسنا المحلية وضمتها الى مجالس اقليمية والى مستوطنات مجاورة فلم يجد شعبنا الطامح الى العيش كانسان بُدًا من اقامة الابنية خارج هذه المسطحات.

اننا في هذا المؤتمر نؤيد مقررات مؤتمر رؤساء المجالس المحلية الذي عقد في الناصرة في ٧٩/٢/١٠ لحل مشكلة السكن والمأوى. ونرفع صوتنا عاليًا مطالبين بوضع حد لمهزلة الخرائط الهيكلية ووقف اعمال هدم البيوت وتوسيع مسطحات القرى وتخصيص المساحات الكافية لجميع المدن والقرى العربية لتامين المسكن والماوى وضم جميع اراضي القرى العربية الى سلطة المجالس المحلي.

هناك ظاهرة خطرة لا بد ن التعرض اليها في هذا البيان. هذه الظاهرة هي معاملات المبادلة التي يقوم بها البعض مع ادارة اراضي اسرائيل. يتنازل الفرد بموجبها عن عشرة دونمات او اكثر من ارضه الزراعية او عن ثلاثين دونما واكثر من ارضه المصادرة كي ينال بالمقابل نصف دونم او اقل لاقامة مسكن عليه.

هذه الظاهرة يجب القضاء عليها. انها جريمة بحق الشعب والوطن.

ان ادارة اراضي اسرائيل تستغل حاجة الفرد لمسكن وحماقته في اصراره على الحصول على ملكية مسجلة لنصف دونم اقل او اكثر من املاك الغائبين او املاك الدولة بدلاً من استئجار رقعة البناء لمدة ٤٩ سنة قابلة للتجديد فتقول له اذا اردت - ملكية قدم ارضا اخرى. وهكذا يضيع قسم من اراضينا الزراعية ونكون كمن «بدل ابنه ببدوق».

اننا نتوجه الى المواطنين ان يتركوا المبادلات وان يوافقوا على الاستئجار لمدة طويلة كباقي مواطني الدولة في القدس وتل-ابيب وحيفا والناصرة العليا وكرمئيل وفي جميع الشيكونات في جميع انحاء الدولة وان يبقوا اراضيهم الزراعية ويحافظوا عليها.

ان حل مشكلة فرد لا تحل مشكلة المجموع، واللجنة القطرية للدفاع عن الارض مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ستتولى حل هذه المشكلة قطريا وتعمل من اجل توفير الاراضي الصالحة للبناء.

ومن هذا المؤتمر نقول للسلطات اوقفوا عمليات المبادلة والابتزاز. امنوا الاراضي الكافية للمسكن والمأوى.

في كل مرة ندعو فيها الى مؤتمر او نقوم فيها بعمل جماهيري ضد سياسة الحكومة الغاشمة تنشر الاوساط الحكومية في صحفها. صحف البلاط، وتذيع في وسائل الاعلام التي تملكها ومن افواه العنصريين من وزراء واعضاء كنيست وغيرهم - نقول تنشر وتذيع مختلف الاخبار الكاذبة لتضليل الراي العام اليهودي في الداخل وتضليل العام العالمي في الخارج.

وفي هذه المرة ايضا ومقابل الارقام الناطقة التي اعلناها في اجتماع ٧٩/١/٢٠ عن سلب حكومة اسرائيل مليون وربع مليون دونم من اراضي الفلاحين العرب، مواطني الدولة، وعما بقي لدينا من ارض وطورنا هذه الارقام اليوم - مقابل هذا تذيع الاوساط الحاكمة كذبا وبهتانا ان العرب في الجليل قد اعتدوا على ٣٠٠ الف دونم من املاك الدولة ولذلك يجب انقاذ الجليل من تعديات العرب.

امر مضحك حقا - ولدينا في الادب الشعبي عدة امثلة عن مثل هذه الاكاذيب - كقصة الذئب والحمل وقصة الحرامي وصاحب البيت وقصة الغراب الباكي الشاكي.

كذبة اعتداء العرب على اراضي الجليل كذبة كبيرة ولا اساس لها من الصحة. وقبل بضعة اشهر جاء الي مدير الاذاعة في القسم العبري وسالني حول هذه الكذبة التي كانت قد ذاعت وتكلم عنها عضو الكنيست امنون لين. فبينت عدم صحة هذه المزاعم واوضحت ان هنالك نزاعات وخلافات بين الدولة وبعض الافرادوالقرى معلقة امام المحاكم ضمن اطار اجراءات تسوية الاراضي او امام محاكم اخرى وطلبت من الاذاعة التي جاءت الي ان تسأل امنون لين ومدير ادارة اراضي اسرائيل عن تفاصيل الاعتداءات المزعومة واين تقع الاراضي المعتدى عليها ومن يتصرف بها وان يعودوا لدحض هذه الاكاذيب ولكنهم ذهبوا وما عادوا وما اذاعوا حديثي وردي.

ونحن نتحدى السلطات والدوائر الحكومية التي تتبنى هذه الاكذبة ان تعلن عن مكان هذه التعديات وان تقدم التفاصيل عن المعتدي.



• امام النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ١٩٧٦•

واني اؤكد لكم وللصحفيين الموجودين هنا وغير الموجودين واؤكد مرة اخرى للاذاعة والتلفزيون ان السلطات لن تزودهم باية تفاصيل حول هذه الاعتداءات المزعومة لانه لا اساس لها من الصحة.

ان مأساة شعبنا العربي تتجسم بما تقوم به السلطات الاسرائيلية في منطقة النقب. في هذه المنطقة وبعد تشريد عشرات الآلاف يعيش في النقب اربعون الف مواطن عربي.

هؤلاء المواطنون كانوا منتشرين في سنوات ١٩٤٨-١٩٥٠ على مساحة مليون وتسعماية الف دونم منها ٩٠٠ الف دونم للزراعة والفلاحة ومليون دونم للرعي وهذا منذ آلاف السنين. بعد احتلال النقب وخلال سنوات ١٩٤٨-١٩٥٠ قامت السلطات باوامر عسكرية بتجميع البدو ضمن مساحة ٣٠٠ الف دونم واعدة اياهم كما وعدت غيرهم مثل اهالي اقرث وكفربرعم باعادتهم الى اماكن سكنهم التاريخية واراضيهم الموروثة ولكنهم وبعد ثلاثين سنة لا يزال القسم الاكبر منهم بعيدًا عن اماكن سكنهم واراضيهم رغم الوعود والعهود الشفوية والخطية.

ليس هذا كل مأساة عرب النقب فالسلطات تنكرت لملكيتهم وتصرفهم ابا عن جد وبدأت تنازعهم ملكية اراضيهم الزراعية ومراعيهم.

انها تقوم بهدم منازلهم وتشريدهم والاستيلاء على اراضيهم وتصادر مواشيهم وتبيعها بابخس الاثمان للقضاء على مصدر رزقهم وبالتالي للقضاء عليهم وعلى حقهم في البقاء كبشر.

ان مساحة النقب تبلغ ١١ مليون دونم وهناك متسع كبير وشاسع للمستوطنات والمشاريع المدنية والعسكرية دون المساس بالمساحة التي يتصرف بها عرب النقب والتي لا تزيد عن ٣٪ من مساحة النقب ولكن مع ذلك تمتد يد المصادرة والنهب الى هذه البقية الباقية.

مؤخرًا تم تشريد قبيلة العزازمة وسلب قبيلة الهزيل وتتعرض قبائل ابو قرينات والاعسم وغيرها للتشريد والسلب.

ان عرب النقب يتعرضون الى عملية ابادة جماعية - عملية ابادة عنصرية، وعلينا من هذا المؤتمر ان نرفع صوتنا متضامنين مع اخواننا عرب النقب في معركتهم، معركة البقاء ومنددين باجراءات السلب والنهب والتشريد ومطالبين بوضع حد لهذا الاستهتار بحقوق الانسان العربي في وطنه.

اننا في هذا المؤتمر نتوجه بالشكر الى القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت وتقف الى جانبنا وترفع صوتها معنا محتجة ومعارضة سياسة الاضطهاد والسلب والتمييز.

واخيرًا نعلن ان الشعب العربي في اسرائيل قد صمم على العيش في وطنه، وطن آبائه واجداده بكرامة وعزة وسيكافح ويناضل من اجل تحقيق المساواة الحقة والدمقراطية الصحيحة وازالة جميع اجراءات القمع والتمييز والاضطهاد.

لسنا ايتامًا على مائدة اللئام ولسنا في جنوب افريقيا او روديسيا لقد حققنا انتصارات في المحافظة على قوميتنا ولغتنا وتراثنا وادبنا. بقينا في وطننا رغم سياسة القمع والتشريد والظلم والاضطهاد واقمنا ادوات نضالنا من مجالسنا المحلية وهيئات محامينا واطبائنا وجامعيينا وطلابنا ونقاباتنا ولنا كل مقومات الشعب ولن نرضى اقل من المساواة في الحقوق والعيش بكرامة وشرف في وطننا، وطن آبائنا واجدادنا.

«واخيرًا نعلن ان الشعب العربي في اسرائيل قد صمم على العيش في وطنه، وطن آبائه واجداده بكرامة وعزة وسيكافح ويناضل من اجل تحقيق المساواة الحقة والدمقراطية الصحيحة وازالة جميع اجراءات القمع والتمييز والاضطهاد»

سهيل قبلان

متى نتعامل مع المرأة كانسان؟

* صادف امس الخميس، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. يوم سنوي ترتفع فيه الصرخة الانسانية للتعامل مع المرأة كانسان كامل وليس كضلع قاصر. التعامل مع المرأة كانسان له عقل ودماغ وقلب وروح ومشاعر وطموحات واحلام وآمال وقدرات، وليس كجسد ناعم ومُغرٍ وفاتن. ليس كسلعة تباع وتشترى.

ان القتل جريمة لا تغتفر، والجريمة الابشع هي محاولة ايجاد وتصديق جريمة القتل، خاصة التي تقترف ضد المرأة، وبالحجة المحجوجة لما يسمى «شرف العائلة». والجرائم المقترفة ضد المرأة، اكثر من ان تحصى. والجريمة ضدها لا تنحصر في قتل الجسد وقطف الروح وابادة الحياة وايقاف قلب عن الخفقان والدم عن التدفق في شرايين انسانية. فان تمنع المرأة من العلم والعمل، جريمة. ان تمارس العنف ضدها، جريمة. ان تسجنها في زنزانة المطبخ، جريمة. ان تمنعها من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، جريمة. ان تمارس الابادة الروحية والارهاب النفسي، وان تفرض عليها كيف وماذا تلبس، جريمة. الاغتصاب بكل انواعه، الجسدي والنفسي والعقلي، وان تكون تابعًا للرجل، ان تدفع لها راتبًا، اقل من راتب الرجل، رغم العمل ثماني ساعات، فقط لكونها امرأة، كلها جرائم بشعة، يجب الصراخ ضدها والعمل لوقفها، وليس الصمت ازاءها.

ويوميا نقرأ في الصحف، عن جرائم تقترف ضد المرأة، من ضرب وتنكيل واغتصاب وقتل وممارسات مشينة، والسؤال الذي يطرح نفسه، اين الخلل؟ وما هو المطلوب عمله لوضع حد لظاهرة العنف ضد المرأة؟ ما هو دور الرجل في المعركة ودور المرأة نفسها، من اجل ترسيخ وتجذير مفهوم ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة؟ انها انسان وليست عورة؟

ان قتل المرأة، جسديًا ونفسيًا، لا يقتصر على المجتمع العربي وحده، انه ظاهرة عالمية، وفي اعتقادي ان المجتمع الرأسمالي هو بمثابة مقبرة لآمال ورغبات وطموحات واحلام المرأة، لحقها في المساواة ولاثبات نفسها كانسان بامكانه اقتحام السماوات.

وفي اعتقادي، ان الزام المرأة بتغطية الرأس او ارتداء الحجاب او الثوب الطويل، نابع من التعامل معها كجسد ومن مفاهيم بالية، عفا عليها الزمن، تقول انها: «ناقصة عقل ودين»، ولتأكيد: «ان الرجال قوامون على النساء»، وذلك بهدف طمس ودوس قدرة التفكير عندها وانها انسان كامل متكامل. والذي يوافق على ذلك، يُهين نفسه اولا، قبل ان يهين المرأة، لانه بذلك، يُثبت ان ما يهمه هو شهواته وغرائزه الجنسية، وليس مشاعره الانسانية، كانسان لانسان.

لقد تصرم الثامن من آذار، وشهد نشاطات منوعة وماذا بعد؟ ماذا مع باقي ايام السنة؟ ما هو المطلوب عمله يوميًا وفي اي مجالات، لكي تترسخ مفاهيم التعامل مع المرأة كإنسان؟ وفي اعتقادي ان التربية الصحيحة، والتي تبدأ في البيت وتتكثف في المدرسة، وفي صلبها تعميق وترسيخ مفاهيم وتعاليم، ان المرأة انسان، هي الدواء الشافي لكل الامراض المنتشرة، من عادات وتقاليد ومفاهيم وافكار، تمارس ضد المرأة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، اسافر يوميًا في الباص من بيتي الى مكان العمل، ذهابًا وايابًا، وعلى مدى (٢٠) عامًا، فلم ار سائقة باص واحدة، فلماذا؟ كذلك بالنسبة لسيارات الاجرة العمومية، فلماذا؟ اترك الامر للتفكير وللمعالجة؟!

ان كل يد ترتفع ضد المرأة، هي ملوثة ومشوهة، وبمثابة برهان على تخلف وجبن، هي وصمة عار في جبين مجتمع دخل عام (٢٠٠١)، ولا تزال مفاهيم بالية متجذرة فيه وتسيره. وفي الثامن من آذار، ارتفعت الايادي حاملة باقات الورود الى النساء، وطبعت الشفاه القبلات على خدودهن، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، متى نحمل الافكار والمفاهيم والقيم والاحترام والتقدير، الجميلة كالورود بعطرها، والطيبة كالقبلات بدفئها الانساني، الى المرأة يوميًا، ونتعامل معها كانسان كامل ورائع وليس كضلع قاصر؟.

يوسف فرح

خروف العيد الافغاني

* افغانستان فرغت من انجازاتها العلمية، واستوت كابول على عرش العواصم قاطبة.

مصانع الهاي تيك، وبعد ان اغرقت طوكيو وواشنطن وبون وباريس بأجهزة الحاسوب ذات دمغة «صُنع في افغانستان»، راحت تغرق المواطنين بهذه الاجهزة مجانًا، فيما معاهد الابحاث والدراسات تعمل (٢٤) ساعة يوميًا لتغطية الاحتياجات المحلية من هذه السلعة الاساسية.

السفن الفضائية الافغانية تجوب الكواكب، وتوغل بين النجوم والمجرات، تغرس في ترابها (او فضائها) رايات طالبان المقاومة للانصهار والتجمد، وتعود محملة بالمعلومات عن مكتشفات افغانية جديدة. بحبوحة العيش تكاد تخنق المواطن الافغاني السعيد، اذ ماذا يفعل بكل هذا الدخل الذي يصل الى (٢٠٠) دولار بالتمام والكمال، لا في اليوم ولا في الشهر، بل في السنة! (لمجرد المقارنة: معدل دخل الفرد في اسبانيا اكثر من (١٤٠٠٠) دولار في السنة). وحكومة طالبان تسعى لتخفيض مستوى المعيشة تلافيًا للغرق. فما حاجة المجتمع الى عمل المرأة؟ لتبق يدها بضة، وصدرها ناهدًا، لاجل الاستعمال المنزلي فقط. ثم انه وطبقا لمخطط طالبان وتوجهها العلمي، قد تنتفي الحاجة الى ايد عاملة رجالية قريبًا، ويقتصر العمل على ازرار تُركب على الحاسوب في كل بيت افغاني، وبامكان اي فرد في العائلة ان يضغط عليها، طفلا كان ام رجلاً ام امرأة.

المسارح تكاد تنفجر بالمشاهدين والملاعب غاصة، والشوارع المعبدة متعددة الاتجاهات «تلمس العمل» عنها..

لم يبقَ ما يمكن تطويره فلماذا لا تتفرغ لما هو اهم؟

اذن.. الى التماثيل.

وخلال ثلاثة ايام تمكنت العقول الافغانية الخام، من ابادة الثلث، واذا ما سهّلها الله فلن تستغرق ابادة ما تبقى سوى بضعة ايام اخرى. وربما يكونون انتهوا من ذلك فعلاً مع انتهاء ايام العيد، فأية ضحية افضل من ذلك؟! والتمثال الذي لا يقطع المعول فيه، تقوم قنبلة مدفع او قذيفة صاروخية بالمهمة. المهم الا يبقى اي اثر لغير الاسلام في هذا البلد. ترى ما سرّ سكوت مصر عما فيها من اهرامات ومسلات! الا يكون مؤامرة استعمارية ضد الاسلام والمسلمين!؟

بعض السخفاء يتساءلون، لماذا لا يبيعون هذه الثروة لمن يدفع اكثر، ينسون ان دخل الفرد (٢٠٠) دولار كاملة في السنة!

قد يكون «رد الفعل» البوذي من نوع «الفعل» الافغاني، وقد يفوقه مقدارًا واتجاهًا، وثمة بوادر بدأت تلوح. فهل تخطط طالبان لاشعال حرب بين الاسلام وبقية ديانات العالم.

يقيني ان هذه «المأثرة الحضارية» الافغانية سوف تحفز الحكومة الاسبانية الى ترميم ما يمكن ان يكون تآكل بفعل الزمن، في اشبيلية وغرناطة وقرطبة وقصر الحمراء، وكل روابي الاندلس. فلماذا لا يزداد عدد السياح الاجانب الى (٧٠) او (٨٠) مليونًا مثلاً؟ يا الله! ثانية اقع في الخطأ. فما حاجة الافغان الى السياحة ودخل الفرد (٢٠٠) دولار كاملة في السنة؟!

لا بيع ولا تجارة وكفى الافغان ثروتهم العلمية. و«اقلع السن واقلع وجعه». وتبدأ الحملة المقدسة.

وفي تلك الاثناء، وبينما كانت المدافع الافغانية تدك التماثيل التي يبلغ عمرها الفي عام، وارتفاع بعضها اكثر من خمسين مترًا، كانت فوهات الصواريخ الباسلة، الامريكية الصنع فيما اظن، تدك مدنًا وقرى وتجمعات لمعارضي النظام من الافغانيين، الذين اغلب الظن انهم مسلمون.

«مثل ما صاب عينك صاب عيني»

* بعد تادية واجب التعزية هممت واقفًا للمغادرة. استوقفني المضيف على عادتنا في التمسك بالضيوف: بكّير.

- والله مستعجل قليلاً لعمل آخر.
- برنامج تلفزيون؟
- اي تلفزيون؟
- اسرائيل.
- وما علاقتي بكل وسائل اسرائيل الدعائية؟
- ألست يوسف فرح؟
- وهل كل يوسف فرح مستخدم تلفزيون؟

كنت احمل، اضافة الى اسمي، سحنتي وصبغتي وشكلي ومضموني، ومع ذلك وقع الخلط، وكان الخالط قارئًا دائمًا لي ويعرفني «حل النسب».

فليهدأ فناننا محمد بكري، وليعذر تلك الفتاة التي خلطت بينه وبين شبه سميّه. مع ان الآخر - والحق يقال - يوضح التاء اللاحقة باسم عائلته قاذفًا الاسم في الاثير بطريقة يعتقد ان فيها شعرًا. مع ارق التحيات الصباحية.. يلتقطونهم من نواصي الجامعات ربما، ويبدأون معهم ببرقيات حالة الطرق، ثم تتطور «مواهبهم» في قراءة ما يُكتب لهم، ليتحولوا الى اذاعيين، يتحفوننا كل يوم بمشتقات «الخراب»، حتى لو كان «المخرب» احد اقاربهم.

ثم يا محمد بكري، لا تركل النعمة، فمن يدري؟ لعلك تأخذ من ابداعات هؤلاء مسرحًا شعريًا، ولك مني «معد» هذه البرقية اجمل التحيات الصباحية..

بين الانتخاب والانتحاب

* «يا ماخذ القرد على مالو، بروح المال وبظل القرد على حالو» هكذا قلنا في امثالنا. وهذا ما سيسجّله التاريخ لغير صالح الوزير، الى جانب ما قد يسجله لصالح الحكومة.

لقد ظل الضابط السابق يصرّ على انه غير عربي، الى ان اقر المقررون بوجود شعب عربي فلسطيني، واجروا مع ممثليه مفاوضات الند للند، واعدوا انفسهم وشعبهم للاعتراف بدولة فلسطين والقدس عاصمتها، والى ان فرض المليون «قذر» (او عربي) وجودهم هنا قومية ووطنية وتعدادًا ومؤسسات، اصبح من الواجب التغير، واذا بالوزير يصر على عروبته وعلى تمثيل العرب اجمعين (آمين)، وعلى حقيقة انه اول وزير عربي في تاريخ دولة اسرائيل، مع ان ذوي الشأن يصرون على وصفه بأول وزير «غير يهودي».

لقد قرر حزب «العمل»، والله حزب «العمل» بالذات، انتخابه، لا في حكومة «عمل»، بل في حكومة «ليكود» شارونية رحبعامية ليبرمانية شاسية، «مع ارق التحيات الصباحية».

ولا اعتقد ان حكومة كهذه «بنت معيشة»، وبالتالي اخشى الا يبقى من «الوزارة التاريخية»، غير ما وصفه الطفل الذي لا يعرف المداهنة والتستر: «سيارة فولفو ببلاش» مع توابعها. ويكون الانتخاب مجرد انتخاب على اراقة ماء الوجه على عتبة وزارة لا تستحق، في حين كان المطلوب رفضًا ابيًا كريمًا.



محمد علي طه

ما بين الحرية والحرام

في البداية، اود ان اؤكد نقطتين جوهريتين:

اولاً: انا مع حرية الابداع والنشر والكتابة واعارض مصادرة اي كتاب، وارى ان الرد على كتاب لا يعجب القارئ من وجهة نظر اخلاقية او سياسية او دينية او غيرها يكون بمقال او كتاب. واعتقد ان مصادرة الكتاب او منع تداوله عمل لا دمقراطي ولا حضاري وفي الوقت نفسه يخدم الكتاب الممنوع ويساعد على نشره واشتهاره: فلولا قرار وزير الثقافة المصري لما بحثت عن هذه الكتب وما قرأت واحدًا منها.. وهناك كثيرون مثلي.

ثانيًا: من الخطأ ان تتحول وزارة الثقافة الى دار للنشر لأن هذا يسيء الى الكتاب وسمعته وانتشاره وفي الوقت نفسه يحمل الوزارة والدولة امورًا ليست من اختصاصها. وارى ان دور الدولة، او الوزارة، هو بدعم دور النشر ماديًا..

والآن، الى الروايات الممنوعة.

هذه الروايات صدرت كما اسلفنا عن وزارة الثقافة المصرية في سلسلة اصوات ادبية. فرواية «ابناء الخطأ الرومانسي» لياسر شعبان هي الرقم (٢٩٨) في كتب السلسلة وصدرت في تموز ٢٠٠٠. واما رواية «قبل وبعد» لتوفيق عبد الرحمن فهي الرقم (٣٠٤) وصدرت في ايلول ٢٠٠٠. واما رواية «احلام محرمة» لمحمود حامد فهي الرقم (٣١٣) وصدرت في اواخر العام ٢٠٠٠.

وهذا يعني ان الروايات طرحت في السوق وبيع منها عدد لا بأس به خاصة ان ثمن النسخة الواحدة نصف جنيه مصري او جنيه في احسن الاحوال.

وقد حصلت على الرواية الاولى من الكاتب مصطفى عبادة، سكرتير تحرير مجلة «أدب ونقد»، الذي أهداني نسخته، كما أهدت لي رئيسة تحرير المجلة الكاتبة فريدة النقاش نسختها من رواية «قبل وبعد».. ولم ابحث عن الرواية الثالثة.

«ابناء الخطأ الرومانسي»

هذا الكتاب ليس رواية ولا بحثًا ولا دراسة. وهو كتاب ممل للقراءة. ويخلو من اي عنصر من عناصر التشويق. واعتقد ان جملة ظهرت في الكتاب (ص٨٩-٩٠) تساعدنا على تصنيف هذا الكتاب حيث يقول الكاتب ياسر شعبان: وكان فرويد صاحب السطوة بنظريته عن (الغريزة الجنسية وغريزة الموت) وكنت منبهرًا جدًا بقدرات هذا الرجل على الرؤية والتفكيك والتحليل. هكذا بدأ الامر، وحاولت اختبار النظرية على الفعل. يقول فرويد: الغريزة الجنسية.. غريزة بناء وتجميع ما سماه ذرات الحياة بينما غريزة الموت غريزة هدم وتفتيت وابعاد ذرات الحياة عن بعضها، غريزة تتحرك نحو «ما قبل الحياة» او إلى «ما بعد الحياة»، وفعل ممارسة الجنس هو الفعل الذي «تتقابل خلاله الغريزتان»..

ولا تتعدى صفحات الكتاب (٢٧٢ صفحة من القطع الصغير) هذه المقولة وان تعدتها هنا او هناك فبكلام زائد او ثرثرة او هلوسة.. وكي يطبق الكاتب نظرية فرويد عن «الغريزة الجنسية وغريزة الموت» يبدأ الرواية بحادث قتل البطل ووضع القتيل في التابوت واجتماع الناس حول الجثة.. ويذكر لنا ان في التابوت وتحت جثة القتيل رجلاً وامرأة يمارسان الجنس.. ثم تحدث بعد ذلك هزة ارضية ويصاب الناس بالذعر وينقلب التابوت وتتدحرج الجثة على الارض ويشاهد الناس الرجل والمرأة يمارسان الجنس!!

وينقلنا بصعوبة الى طفولة وشباب بطل الرواية(!!) ويخبرنا اهتمام عائلته بخصيتيه غير الطبيعيتين في صغره وهذا بداية العقدة النفسية. ثم يخبرنا عن دراسته الجامعية وفشله في كلية الطب ونظم الشعر وزواجه وتعوده على شرب الخمر نتيجة شعوره بالقهر في كل مكان يذهب اليه «حتى في سريره وهو يمارس الجنس مع زوجته في وضع واحد لم يتغير. فهي تصر دائمًا ان تكون فوقه وبالتالي هو تحتها». ثم يعمل في مستشفى الخانكة ويقتل عشرين مريضًا بدون ان يكتشف امره ثم يقوم باغتصاب عشر مريضات وحكيمتين وطبيبة في ثلاثة ايام متتالية.. ويصور لنا علاقته في المستشفى مع طبيبة كانت ترتدي «النقاب» ثم خلعته وارتدت بلوزة خفيفة وتنورة قصيرة بلا ملابس داخلية وكانت تقيم علاقات جنسية مع المرضى والممرضين والاطباء.. ويصور لنا كيف فاجأته الطبيبة في البانيو وهو يمارس العادة السرية فامتلأت عيناها بالدموع وارتعش صوتها وهي تقول له «انا احق» وكيف ضاجعها «بثمان اوضاع مختلفة ليس بينها وضع القهر الذي فرضته عليه زوجته».

واسمحوا لي الا أطيل في نقل هذه المشاهد وهذه الاوصاف المريضة فالكتاب مليء بوصف الاعضاء الجنسية الذكرية والانثوية ووصف الجنس والشذوذ الجنسي..

الجنس هو عنصر هام في الحياة وتوظيفه في العمل الادبي- رواية - قصة - سينما هو في خدمة العمل الادبي ليقول شيئًا. وقد لاحظنا ذلك في الاعمال الادبية قديمها وحديثها منذ مسرحية «اوديب» اليونانية مرورًا بـ«عشيق الليدي تشاترلي» و«لوليتا» وروايات هنري ميللر وفرنسواز ساغان وغيرها. واما في كتاب ياسر شعبان فالجنس مفتعل وشاذ ومبالغ به ومقرف.

كتاب «ابناء الخطأ الرومانسي» تافه ويخلو من الابداع الادبي ويبدو ان «لجنة القراءة» لم تقرأه قبل نشره.

«قبل وبعد»

رواية «قبل وبعد» لتوفيق عبد الرحمن هي عمل روائي قد نختلف في قيمته الروائية ولكنه عمل لا يخلو من الابداع.

بطل الرواية رجل في الستين يفكر كثيرًا في الجنس لان الشك يداخله في قدراته في مثل هذا العمر..

في البداية يصور لنا علاقته الجنسية مع زميلته «قدرية» تصويرًا فوتوغرافيًا مبالغًا فيه. وتتحول صفحات الرواية الى كاميرا تصور ممارستهما الجنس. والرجل متزوج وله ابنة وابن شابان. والمرأة متزوجة وزوجها يعمل في السياقة في جنوب سيناء.. ثم يعود بنا الى طفولته ويصور علاقته الجنسية وهو طفل مع ابنة خاله ثم علاقته الجنسية مع الخادمة التي طردتها امه عندما عرفت بالعلاقة بينهما وزواج الخادمة من ممرض قروي.. ويلصق بهذا الممرض صفة جنسية بذيئة عندما كان ولدًا.. لا لشيء.. الا من اجل البذاءة.

ويحدثنا عن زوجة خاله التي كان يضربها خاله لان سلوكها بطال. كما يحدثنا عن زوجة عمه التي نام معها معظم رجال القرية وعن ابنة تاجر القطن الشاذة جنسيًا!!

تمتد الرواية على مدى نصف قرن.. من ايام الملك فاروق الى نهاية القرن العشرين..

حاولت جاهدًا ان افهم الرواية على ان «قبل» تعني قبل حزيران وان «بعد» تعني بعد .. ولم انجح. وحاولت ان اعطيها بعدًا سياسيًا فلم انجح. وحاولت.. وحاولت..

وتساءلت: لماذا بالغ الكاتب في تصوير العملية الجنسية؟ ولماذا جعل الجميع خائنين؟

البطل يخون زوجته.

الزوجة قدرية تخون زوجها.

فردوس تخون زوجها.

زوجة خاله تخون الخال.

زوجة عمه «فالته»..

ابنة التاجر شاذة.

مجتمع خائن لا يهمه الا الجنس!

ولماذا يقحم الجنس والكلمات البذيئة اقحامًا؟

وبعد القراءة تساءلت بمرارة: لماذا نعطي اعداء حرية الابداع السيف والرمح لمهاجمتنا؟

ماذا نكتب؟

ولمن نكتب؟

وما هو الخيط الرفيع الذي يفصل الحرية عن البذاءة؟

وهل صحيح ان في الروايتين فاكهة محرمة؟

وما هي الحرية؟

وما هو الحرام؟؟

محمد بكري

« لينش »

الاحد صباحًا، في طريقي الى رام الله في سيارتي، بعد التاسعة بقليل. استمع الى رازي بركاني في برنامجه الصباحي ״מה בוער״. يقطع رازي مقابلته مع احدى الشخصيات الحكومية لينقل الى المستمعين خبر وقوع انفجار عنيف في نتانيا. ويتحدث رازي الى احد مشاهدي العيان، وهذا يتحدث عن «لينش» يحدث امامه.. ولا يستطيع ان يصف هول المشهد فيستخدم كلمة «اوي.. اوي.. اوي». وفي النهاية.. يقول.. «انه لا يتنفس.. اعتقد انه مات». لا يتحدث الشاهد عن شيء سوى عن «اللينش».

وارتجف لتخيُّلي هذا «اللينش»: مئات من ابناء عمومتي من شعب الله المختار، يعملون بكل ما اوتوا بهذا العربي المسكين الذي تواجد قرب الانفجار.. عامل بسيط جاء ليعود ببعض الشواكل علّها تسعفه ليشتري لحمة العيد لابنائه الخمسة، وبعض الحلوى ليقوم بالواجب اذا زاره اهله ليعيّدوا عليه..

ويسودّ عليّ نهاري، فأستدير بسيارتي عند مفرق «ابطن» قرب حيفا لاعود الى بيتي.. ورام الله بانتظاري.

الاثنين الساعة السادسة مساء اعود بسيارتي من الناصرة واستمع الى نشرة الاخبار بالعبرية فيأتي فيها: «ان شرطة اسرائيل قررت اخلاء سبيل بسام صلاح بعد ان توصلت ان لا علاقة له بالانفجار في نتانيا»، وينتهي الخبر بأن حالته الصحية ما زالت خطيرة جدًا..

الاثنين، اخبار التاسعة مساء. في التلفزيون الاسرائيلي، يقول «حاييم يڤين» المذيع المخضرم، مصلحًا نفسه ومتلعثمًا، بأن الشرطة تراجعت عن قرار اعتقال بسام صلاح، من سكان نابلس، حيث وجدت ان لا علاقة له بالحادث في نتانيا.

هكذا تصنع الاخبار في اسرائيل.. يجعلون الضحية مشبوهًا. حتى يثبت موته او براءته..

هكذا يتعامل شعب الله المختار مع ضحايانا..

اما نحن.. فالورودُ تغمر مقابرنا.. حدثوني من زاروا المقابر في الضفة، اول ايام العيد، انك ترى اكوامًا مكدسة من الورود كالتلال.

تلال من الورود فوق قبور الشهداء..

ساحمل معي باقة ورد اليوم لاضيفها فوق قبور اخوتي، ولن اشفق بعد اليوم الا على اخوتي، لأني مللت من أنسنة نفسي مع شعب الله المختار «اللي مشْ مصلي على النبي».

(البعنة/ الجليل)



الخطاط والباحث «ريحان تيتي» في كتابه الجديد:
الذهبي في معرفة الخط العربي

عرض وتعليق: نظير شمالي

اطلالة

يُطلّ علينا الخطاط والباحث الصديق «ريحان محمد تيتي» ابن قرية «البعنة» الجليلية بمؤلفه الجديد «الذهبيّ في معرفة الخط العربيّ» بعد كتابه الاول «البعنة عبر التاريخ» الصادر عام ١٩٩٧م.

اما عنوان كتابه الجديد فقد خطه له صديقه الخطاط المصري الكبير «مُسْعَد خضير البور سعيدي» بخط ثلثي جميل، بالاضافة الى اسم المؤلف الخاص الذي خطه له هذا الخطاط الموهوب بخط النستعليق (الفارسيّ).

ولا عجب في ان يخوض كاتبنا في هذا المجال، فهو الخطاط الذي تعلّق بعالم الخط العربي المدهش الساحر، وقد حاول دراسته على نفسه وعلى بعض اساتذة هذا الفن المميز.

اننا في امس الحاجة الى مثل هذه الابحاث الجادة الشاملة التي نكاد نفتقدها عندنا في هذه الديار.

بين يدي الكتاب

يتصدر الكتاب الاهداء بعد الفهرس، وفيه يُهدي كتابه هذا الى محبي حرف اللغة العربية، والى استاذه شيخ خطاطي هذه البلاد المرحوم «يوسف وهبة»، والى رفيقة دربه وبُنيّاته.

ويُتبع الاهداء بمدخل يورد فيه المؤلف الباحث العديد مما قيل في الخط والخطاطين وما يتعلّق بهذه الصنعة من اقلام ومداد.

ثم تليه مباحث تقع في ثلاثة عشر بابا، لتغطي هذه الدراسة (٣٤٧) صفحة من القطع المتوسط.

هذه الابواب جاءت في مباحثها كالتالي: الباب الاول: مقدمة عامة في تاريخ الخط العربي. الباب الثاني: في انواع الخط العربي. الباب الثالث: خطاطون غيّروا مسار الخط العربي (الوزير الخطاط ابن مُقْلة، وابن البوّاب، وياقوت المُسْتَعْصِمِي). الباب الرابع: عرض لاشهر خطاطي العصر الحديث في البلدان العربية والاجنبية، فيورد ترجمة (٣٩) خطاطًا. الباب الخامس: الخط العربي في بلادنا، وفيه كلمة مختصرة عن افتقار ديارنا الى مدرسة مؤهلة لتدريس الخط العربي وفق قواعده السليمة. الباب السادس: خطاطون من بلدي، ويُوْرِد فيه ترجمة لعشرين خطاطًا من خطاطينا المحليين. الباب السابع: خطاطون وهواة، وفي هذا الباب يورد ترجمات قصيرة لـ(٣٨) خطاطًا وهاويًا من بلادنا. الباب الثامن: اهداف تدريس الخط العربي. الباب التاسع: كيفية تمرير درس خط حسب المناهج المقررة في البلاد. الباب العاشر: مقالات في الخط العربي. الباب الحادي عشر: ملف خاص للخطاط الكبير المرحوم «يوسف وهبة»، وفيه لوحات خطية ملوّنة (ص٢٣٥-٢٦٩). الباب الثاني عشر: اجمل اللوحات الخطية. الباب الثالث عشر: الملحق.

ملاحظات

١. هناك بعض اللوحات التي تُركت بلا تعليق مناسب: ففي ص (١١٥) يورد المؤلف صورة لصفحتين من قرآن مخطوط. لمن هذا الخط؟ فالخط المثبت - بخط القلم - فوق الصورة غير واضح تمامًا، وان كنت اعتقد انها صفحتان من مخطوطات المكتبة الاحمدية في عكا!

وفي ص (٣٠٣ - ٣٠٥) اورد المؤلف ثلاث صفحات من خط نسخي جميل جدا، ولكن دون توقيع! لمن هذه النماذج؟

٢. ينقص الكتاب بعض الترتيب والتدقيق، ففي ص (١٥٥) اورد المؤلف لوحة بخط النستعليق المُتراكب للخطاط العكي «نبيل زيدان»، نصها: «الهي عليكَ توكّلي»، وفي ص (٢٩٨) اورد المؤلف اللوحة ذاتها.

٣. في الباب السابع الذي تناول فيه المؤلف الخطاطين والهواة المحليين، كان بامكانه الحصول على العديد من نماذجهم الكتابية، فالامر جِدُّ ميسور.

٤. في ترجمة الخطاط السوري المعروف «عثمان طه» يورد الملاحظة التالية: «اما بالنسبة لخطه النسخي فهو جميل، ولكن اقرب ما يكون للخط النسخي الصحفي (الطباعة) اي نرى به بعض الجمود والشدة التي تملها العين احيانًا» (ص١٠٢).

وهنا لا اتفق مع الصديق المؤلف في تسويغ بعض الجمود في نسخ الخطاط المذكور، حيث يقول: «وربما يكون ذلك نابعا من شدة الاتقان؟» ص (١٠٢)!! واعتقد ان هذا الخط يعتريه بعض الضعف قياسًا بما كتبه العديد من اساطين الخط العربي الذين جَوّدوا فيه تجويدًا رائعًا في نسخهم للقرآن الكريم، وهم كثيرون لا يخفون على الصديق ريحان.

٥. التزم الامر من المؤلف تجديد بعض المعلومات، ومثال ذلك في ذكر الخطاط الكبير «يوسف وهبة» فقد اشار في بعض الصفحات الى وفاته طالبا له الرحمة (الاهداء، ص: ١٥٩، ١٦٥)، وفي صفحات اخرى يدعو له بطول العمر (ص: ١١٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩).

٦. هناك حاجة لتدقيق لُغويّ اكثر للكتاب.

٧. في الباب الثاني حيث يتناول الباحث انواع الخط العربي لم استحسن اطلاق المؤلف كلمة «خط» على العديد من انواع الخطوط التي اوردها، مع علمي ان العديد من المصادر في هذا المجال قد استعملت هي الاخرى هذه المصطلحات.

فالخط التاجي هو في الحقيقة «حرف التاج»، اذ ليس لهذا «الخط» قواعد واشكال مميزة، بل ان التاج يضاف الى «خط النسخ» (وهناك مثلا من اضافه الى خط الرقعة وان كان غير مستساغ. فخط التاج (مثلا ص٥٤، كتابة الخطاط وليد عام ١٣٩٣هـ) هو بالاساس خط نسخي.

كما ان استعمال مصطلح «خط الطُغْراء» قد يوجب منا التوضيح للقارئ العادي بأن الثلث - مثلا - قد يكتب على شكل طغراء، فليس للطغراء اي خط خاص، وانما هو شكل محور جاء على شكل طغراء (كبسملة الخطاط الكبير حامد الآمدي ص ٥٥، وطغراء محمد ابراهيم الحداد ص٥٦ التي نصها: «وفوق كل ذي علم عليم»، وطغراء سامي بشير المثبتة ص ٢٧٥، والتي نصها: «وقل رب زدني علما»)، فهذه اللوحات جميعا من خط الثلث، وانما كُتبت على اشكال طغراوات.

وكذلك لم استحسن استخدام المصطلحات الاتية للسبب ذاته: «خط المثنى» و«الخط الهلالي» و«خط الطاووس» (ص٥٨). وانما احبذ القول: «الشكل المثنى» و«الشكل الهلالي» و«شكل الطاووس»، فهذه الاشكال جميعا وغيرها باستطاعة الخطاط ان يكتبها بالثلث، والديواني.. الخ. والا لاطلقنا على كتابة تمثل رجلا مصليا «خط الرجل المصلي»، وعلى كتابة تمثل فيلا «الخط الفيلي»، وعلى كتابة تمثل نمرا «الخط النمري»، وعلى كتابة تمثل ابريقا «الخط الابريقي» (وهذه الاشكال المذكورة مشهورة معروفة للصديق ريحان في ادبيات الخط والخطاطين) انها اشكال (بخطوط معروفة)، وليست خطوطًا قائمة بذاتها.

ملاحظات للمطبعة

هناك بعض الملاحظات التقنية للمطبعة التي اخرجت هذا الكتاب الى النور: فهي لم تُثبت تاريخ الاصدار، ولا مكانه، ولم تثبت ناشر الكتاب (اعتقد انها دائرة المعارف والثقافة!!). وهناك العديد من المآخذ التقنية في التنضيد، حيث خرج الكتاب سيئًا جدا في التنضيد وبحاجة الى مجهودات مضاعفة في هذا المجال، حتى ان الصورة الشخصية للمؤلف (ص٣٤٤) بدت كتلة من السواد الحالك غيّبت كل الملامح!!

وملاحظات اخرى

بالرغم مما اوردته آنفًا من ملاحظات، فإن هذا الكتاب يأخذ لنفسه حيزا مميزا في مجال البحث عن هويتنا في هذه البلاد في ميدان الخط العربي، وله ريادة تُسجّل لصالحه، وخاصة الابواب (١٢،١١،٧،٦،٥).

انها نماذج حية لاكثر من جيل من خطاطينا الذين ساروا ويسيرون في هذه الطريق الوعرة المدهشة في آن واحد. وهي دراسة ميدانية حية متجددة لها حيوية تجددها واضافاتها وفائدتها الكبرى.

كما كرس المؤلف الباحث في الباب الحادي عشر بابًا مطولاً لخطاطنا المرحوم الصديق «يوسف وهبة»، لعله بذلك يسد بعض الدين لهذا الخطاط الكبير الذي لم يُنْصَفْ ولم يَنَلْ حق قدره في عطائه الكبير في مجالي الخط والزخرفة.

واعتقد ان المرحوم «محمد صيام» قد اخطأ التقدير في كتابه «رياض الخط العربي في لوحات»[1] عندما اعطى حيزا كبيرًا من كتابه للعديد من ترجمات الخطاطين في العالم العربي والاسلامي، واورد العديد من لوحاتهم الفنية التي نستطيع العثور عليها بيسر في العديد من المصادر التي تعالج هذا النوع من الفن، فلم يضف بذلك شيئًا جديدًا. وكنت اتمنى عليه ايراد العديد من ترجمات خطاطينا الفلسطينيين وتقديم العديد من لوحاتهم الكتابية، بالاضافة الى تقديم المزيد من لوحاته الخطية التي ترك الكثير الكثير منها ولم يوردها في مؤلفه المذكور.

حقيقة، لقد كان الكتاب المذكور آنفًا للمرحوم «محمد صيام» اكثر اناقة من كتاب «ريحان»، الا ان كتاب الاخير - وان افتقر الى الكثير من اناقة الكتاب السابق - قد استطاع سد فراغ كبير لم يستطع الاول سده.

انه عمل مبارك مثمر، تطلّب من خطاطنا الباحث الكثير من البحث المضني والعمل الدؤوب، فاستحق كتابه هذا ان يأخذ حيزه في مكتباتنا، وبجدارة.

(١) مركز احياء التراث العربي - الطيبة، ط١، ١٩٩٠.



من لوحات الكتاب للخطاط المرحوم «يوسف وهبة» بالخط الكوفي

شادي عبده

(الحلقة الاولى)

فعلاً.. حرب دينية؟!



مقدمة لا بد منها

مع تصاعد الاحداث الاخيرة علت الاصوات القديمة الجديدة لتعلن بأننا حيال حرب دينية بين الاسلام واليهودية. وهكذا وجدت البشرية نفسها وبجرة قلم تولد من جديد بدون مقدمات وأحداث وتاريخ، حافلة بالاكاذيب. ولعل أخطرها وأكبرها كذبة الحروب الدينية. يدرك البعض بأنه لا سبيل لتشويه الحقيقة الا باغتيال التاريخ. وحينما يصبح التاريخ مستهدفاً بتفاصيله وسنينه واحداثه عندها لا يبقى من الحقيقة والواقع شيء سوى المتخيل عنهما. وجراء ذلك قد ترتاح بعض النفوس وتستفيد وتنتصر سياسات دون الاخرى، وأما بالنسبة للشعوب فسيكتب التاريخ عنها ما كتبه عن سابقاتها بأنها خدعت من جديد وفي قرن جديد.

نظرة للتاريخ الاوروبي

لقد ساد أوروبا وعلى فترات متباينة من تاريخها ارهاب ديني فظيع طال الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية التي تمردت على السلطة البابوية. ونتيجة لذلك فقد راجت في أوروبا ادلجة دينية لعمليات القمع واضطهاد الاقليات الدينية المختلفة. وعلى سبيل المثال فان اضطهاد اليهود تم تصويره كصراع ديني بين تعاليم المسيح التجديدية مع الديانة اليهودية القديمة، أو بين اتباع المسيح فادي البشرية مع خائنيه وقاتليه. وكما نعلم فالوضع لم يستمر على حاله. ففي مطلع القرن العشرين كانت الاجواء السياسية في أوروبا تشير الى تحول وتبدل في شكل العلاقة وصولاً للاعتراف بالحقوق السياسية للطوائف اليهودية كما عبر عنه وعد بلفور، ويسأل السؤال كيف تم هذا التحول من النقيض للنقيض؟

لا يوجد اي تفسير ديني لهذا التحول، فلا الاضطهاد ولا الاعتراف بالحقوق السياسية للطوائف اليهوديه كانا من منطلقات دينية مسيحية. ان شكل العلاقة لم تتغير الا بحكم تبدل الطبقات الحاكمة من ملكيات اقطاعية لجمهوريات رأسمالية. استندت الطبقات الملكية الاقطاعية على الشرعية الدينية في حكمها اي على عملية شرعنة حكمها دينياً، وذلك لافتقارها لشرعية أخرى، وبمقدار حاجتها للاستناد على الدين، هكذا تعاظم أيضاً شعورها بأنها ملزمة بخلق الاجواء التي تكفل حاجة الدين اليها كالدفاع عنه، مما يساعدها بالتالي على أن تستند عليه دون خجل أو استحياء. وحينما تختلط مسألة الدفاع عن الدين بالدفاع عن الدولة تكون الدولة اسيرة لحالة يجب افتعالها وهي حالة الصراع أو العداء الديني. والتي تقتضي بأن تكون الديانة المسيحية مستهدفة ومهددة من قبل الديانات الاخرى أو من قبل فرق مسيحية متمردة. ومن ثم فان حالة الصراع الديني المفتعل بمقدورها أن تجهض امكانية انقسام اجتماعي اقتصادي مغاير للانقسام المذهبي الديني وفي هذا أيضاً مصلحة أخرى لتلك الانظمة الملكية الاقطاعية. وبالمقابل فان الجمهوريات الرأسمالية لم تكن بحاجة لشرعية دينية في حكمها وذلك لانها استبدلتها بشرعية مدنية دستورية. ان طبيعة النظام الرأسمالي الصناعي قد افرزت وبخلاف الانظمة الاقطاعية الحاجة في توفير وصيانة مصالحه على صعيد العالم ككل. وعلى سبيل المثال فمنطقة الشرق الاوسط كانت ساحة لمعارك ضارية دارت بين البرجوازيتين البريطانية والفرنسية على خطوط المواصلات والاسواق ومواد الخام، ولاحقاً حينما تم اكتشاف النفط زادها النفط أهمية مضاعفة. وفي سياق هذه التبدلات والتحولات التي مست بنية الانظمة الاوروبية انبثق وعد بلفور معبراً عن مصالح تلك الفئات التي ارادت احكام سيطرتها وصيانة مصالحها بمختلف الوسائل، ومنها زرع كيان قومي يهودي في الشرق الاوسط مرتبط بها.

الفكرة لم تكن بأساسها بريطانية بل ان مصدرها يعود لنابليون، مما يعني أن كلتا الراسماليتين البريطانية والفرنسية كانت تسعى لايجاد الوسائل الكفيلة بضمان مصالحها في الشرق الاوسط. صحيح ما يذكره صادق جلال العظم من أن البرجوازية الثورية هي التي واجهت الوحي بالعقل، واللاهوت بالميكانيك، والآخرة بالطبيعة، والتيوقراطية بالعلمانية، والحقوق الالهية بالعقد الاجتماعي، والامتيازات الارستقراطية بالحقوق الطبيعية.. الخ الا انها لم تفعل ذلك اعتباطاً بل ادراكاً منها بأن مصلحتها في القضاء على الطبقات الاقطاعية الرجعية لا تتأتى دون مواجهة الدين ومؤسساته والتي تداخلت وشرعت للنظام الملكي الاقطاعي. ولاحقاً لم تتورع تلك البرجوازيات الثورية أن تنقش على أعلامها شعارات مثل نؤمن بالله لكي تواجه الشيوعية. وهي ذاتها التي التفتت على حين غرة للدين المسيحي من بعد عداء مرير معه لتستمد منه الشرعية لوعد بلفور. وهكذا فبقدرة المصالح المختلفة أصبح الدين المسيحي يشرع أمرين متناقضين، مناهضة الديانة اليهودية وعدم الاعتراف بشرعية طوائفها، جنباً الى جنب مع الاعتراف بحقوقها السياسية والقومية. لم يبق من تاريخ الصراعات الدينية التي استعرت في أوروبا شيء سوى الدماء التي اريقت هدراً وهي على وهم بأنها بذلك تصون وجه المسيحية من براثن الديانات الاخرى. ولكن هناك من يصر على أن يتجاهل هذه الحقائق كما فعل الشيخ رائد صلاح في مقالته «انها اقنعة قديمة» -الحلقة الرابعة- «فعلى مستوى طائفي عالي هذا هو الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن يصرخ قائلاً ان جميع النبوءات التي يجب أن تتحقق قبل هر مجيدون قد تحققت، ففي الفصل ٣٨ من حزقيال أن الله سيأخذ أولاد اسرائيل من بين الوثنيين حيث سيكونون مشتتين ويعودون جميعهم مرة ثانية الى الارض الموعودة. لقد تحقق ذلك أخيراً بعد ألفي سنة ولاول مرة يبدو كل شيء في مكانه بانتظار معركة هر مجيدون والعودة الثانية للمسيح. وكما نلاحظ فان ريغن يفسر قيام دولة اسرائيل وفق نظرة «طائفية» ويستشرف أحداث غيب المستقبل وفق نظرة «طائفية» ويترقب بتلهف معركة «هر مجيدون» وفق نظرة طائفية. وهذا هو الرئيس الامريكي الاسبق «جيمي كارتر» قال في خطابه الذي القاه أمام الكنيست عام ١٩٧٩: «جسد من سبق من الرؤساء الامريكيين الايمان بأن جعلوا علاقات الولايات المتحدة مع اسرائيل هي أكثر من علاقات خاصة، انها علاقات فريدة لانها متأصلة في ضمير الشعب الامريكي نفسه وفي أخلاقه وفي دينه وفي معتقداته..». وكما نلاحظ فان كارتر يفهم العلاقة القائمة بين أمريكا واسرائيل على خلفية «طائفية»..».

ان محاولة تفسير قيام دولة اسرائيل بأنها اثبات لصدق نبوءة دينية تعني بأن ايدي الله هي من وراء قيام وبقاء دولة اسرائيل وليس الاستعمار البريطاني ووعد بلفور ودعم الامبريالية الامريكية، وبمعنى آخر ليست المصالح الدولية هي من وراء نشوء اسرائيل بل الله بذاته. كان بمقدور الشيخ صلاح ان ينطلق من هذه النقطة الهجومية لتعرية ولفضح مآرب الرؤساء الامريكيين كمجيّرين للديانة المسيحية بهدف اخفاء مصالح دولهم وتنزيه سياساتها أمام شعوبهم والعالم، ومع ذلك فهو لم يفعل ذلك لانه يلتقي معهم على نفس المبدأ، تجيير الديانة لمصلحة وفي حالته لمصلحة اقامة حركة دينية سياسية بين الجماهير العربية. ولكي نتوسع حول هذه القضية نقول بانه كان بمقدور الشيخ صلاح أن يواجه الرئيسين ريغن وكارتر بالحقائق التاريخية التي ذكرناها سابقاً والتي تشير إلى أن الديانة المسيحية تم تأويلها وتفسيرها بشكل متناقض عبر التاريخ بما يخدم مصالح الفئات الحاكمة. وكان بمقدوره ايضاً أن يفضح مآرب الرئيسين اللذين



• عند حواجز الاحتلال - الدين حق فردي اساسي، اما [illegible] •

يحاولان الاستناد على الديانة المسيحية لكي يبررا الدعم الأمريكي لاسرائيل ولسياستها العدوانية أمام الشعب الامريكي والشعوب الاخرى، لتشريع تلك السياسة أخلاقياً أو لاستقطاب مجموعات الضغط الصهيوني، وبدلاً من ذلك وجدناه مشغولاً حتى النهاية بتكرار العبارة «وفق نظرة طائفية». والسؤال الذي يسأل لماذا استخدم كلمة طائفية طالما أن النصوص المذكورة هي دينية، وحري به كرجل دين أن يختار العبارة وفق نظرة دينية؟ لقد خصصت سلسلة مقالات «انها اقنعة قديمة» للرد على القوميين العرب، لذلك فان الشيخ صلاح كان مشغولاً حتى النهاية في رد التهم الطائفية عنه عن طريق تحويل كل زعماء العالم عنوة لطائفيين ولسان حاله يتساءل: فاذا كان القطب الاوحد يتصرف بشكل طائفي فلماذا تهاجم الحركة الاسلامية بالطائفية؟ وبمعنى آخر فان الشيخ صلاح يستمد شرعية ممارسته السياسية الطائفية من ممارسة الولايات المتحدة.

ان تحويل الولايات المتحدة لمصدر للشرعية السياسية هي كارثة لانه وبذات المنطق يمكن تشريع العدوان والنهب والظلم والقتل والاستغلال، والتي هي جزء من الممارسات الامريكية. ولكي نفهم كيف تحولت الولايات المتحدة بقدرة قادر لدى الحركة الاسلامية لمرجعية شرعية نقول إننا حيال مشهد التقاء مصالح النقائض - والمتناقضة ظاهرياً على الاقل - فمصلحة الزعماء الامريكيين تقوم على شرعنة سياستهم اخلاقياً ودينياً، ومصلحة الشيخ صلاح لا تقوم على سلخ الديانة المسيحية عن اولئك وتعريتهم كمجيّرين للديانة المسيحية لمصالحهم بل بالعكس، فمصلحته تتأتى عبر التأكيد على كون مواقفهم السياسية وعلاقاتهم باسرائيل ناتجة من منطلقات دينية، لانه بذلك يسهل - باعتقاده - نعتهم بالطائفية، والتي ستساعده على تبرير اقامة حركة سياسية طائفية داخل الجماهير العربية بأقل ما يمكن من الاعتراضات والاسئلة المحرجة. ان حركة تلتجأ الى مثل هذه الاساليب هي حركة مأزومة حتى النخاع بأزمة عدم امتلاكها لاي تبرير مقنع لتسييس الدين الا من خلال الاعتماد على أكاذيب أعدائها وتسويقها كأنها هي الحقيقة. ان الخلط بين الطائفية والدينية هو أمر متعمد. كان بالامكان فهم طائفية الولايات المتحدة - أو رؤسائها - لو كانت اسرائيل مسيحية ولو كان الرؤساء الامريكيون بالفعل طائفيين لما اعترفوا الا لديانتهم ولطائفتهم بحقوقها على فلسطين. هذا الا اذا كان هناك من يعتقد بأن الديانة والطائفة المنتشرة لدى غالبية الشعب الامريكي هي اليهودية وليست المسيحية. بدون شك فإننا حيال ظاهرة طائفية فريدة من نوعها في التاريخ، اي الطائفية اليهودية للمسيحي. وحينما نكرر بأن الحركة الاسلامية هي حركة معادية للعقل وللمنطق وللحقيقة فنحن لا نتجنى عليها بل هي التي تزودنا بالاثبات تلو الاثبات، والذي يفضح طابعها كحركة لا تقوم قائمتها الا اذا غيّبت العقل وجيّرت المشاعر.

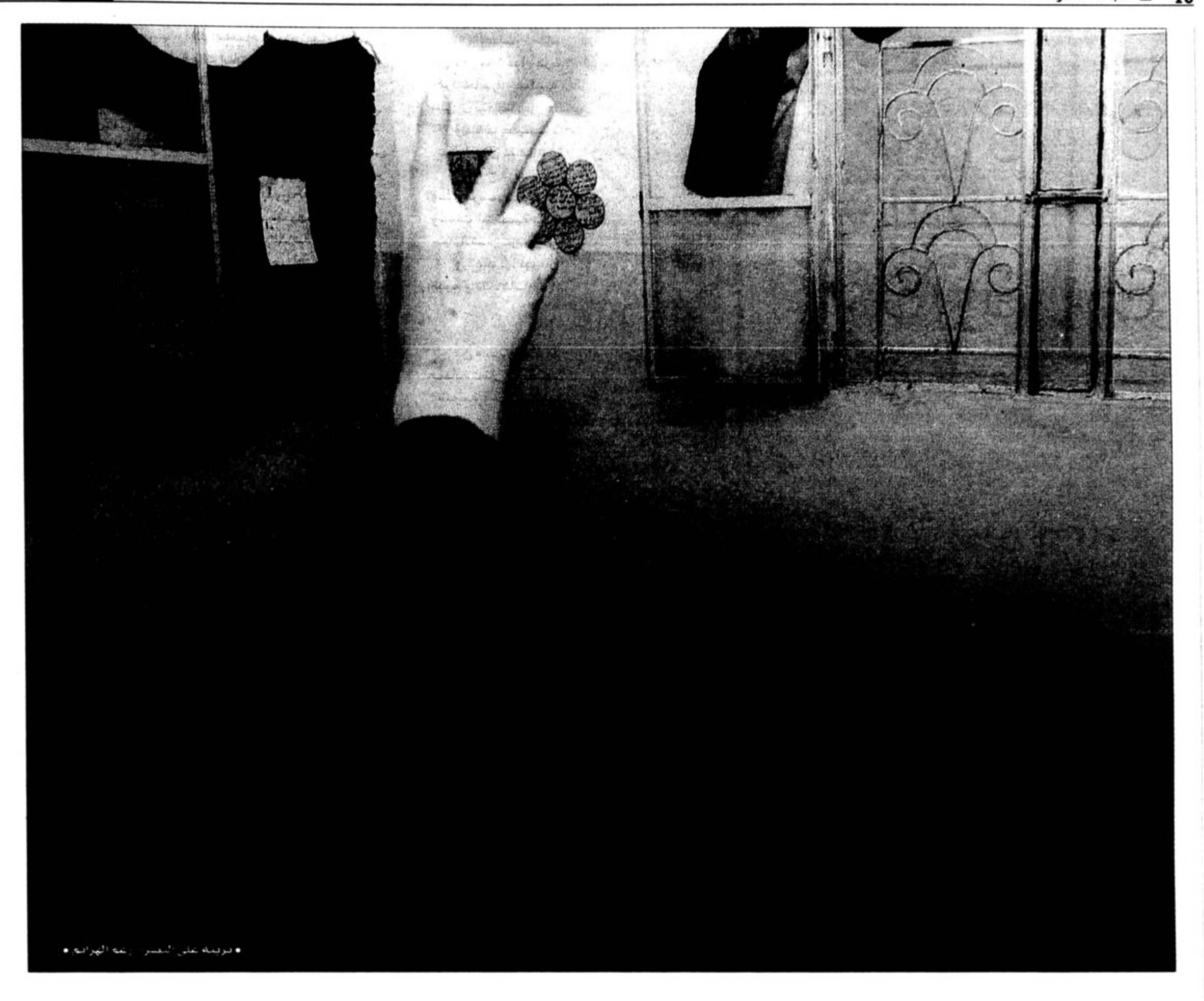
لم يتردد الغرب الراسمالي أبداً في ضرب اية دولة تهدد مصالحه وذلك بغض النظر عن انتمائها الديني او القومي. وقد ينسى البعض الفظائع الامريكية في أمريكا اللاتينية وتحالفها مع تركيا ضد اليونان واستغلالها البشع لشرق أوروبا وتآمرها مع احمد سوكارنو ضد تيمور الشرقية، كما وينسى البعض الفظائع التي ارتكبت في فيتنام وكوريا والصين واليابان. والقيادات الغربية تعلم علم اليقين بالجرائم الاسرائيلية التي ارتكبت بحق الكنائس والاوقاف والمقابر للمسيحية وبحق المسيحيين العرب الفلسطينيين، ومع ذلك فهي لم ترتدع عن دعم اسرائيل. هذه هي نماذج من طائفة الغرب - المصالح - وطائفيتها.

عن خيبر

ان شعار «خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود» هو شعار يتم تداوله كثيراً في حالات الصدام مع اسرائيل. ومع ذلك فقلة من الناس تنتبه بأن خيبر هي حالة تاريخية فريدة وتكاد ان تكون يتيمة لما يصطلح بالتعبير صدام اسلامي يهودي. وهذا يدل على أن كل محاولة لربط الصراع الآني بالتاريخ هي فاشلة، بل بالعكس، فالتاريخ ينبئنا بأن الدولة الاسلامية هي التي نقضت اتفاقاً ابرم معها حينما سمحت لليهود بدخول القدس، ومن ثم كان أن وقع اليهود والمسلمون معاً تحت طائلة ارهاب محاكم التفتيش في أسبانيا. واذا كانت الحركات الاصولية تدرك هذه الحقائق وتعتز بأن اليهود تمتعوا في ظل الدولة الاسلامية بامتيازات وبمعاملة عادلة فانني استغرب حقيقة اصرارهم على ربط خيبر بالمعركة الآنية ووصفها كمعركة دينية بين الاسلام واليهودية، هذا مع العلم بأن الكثير من القبائل العربية أقدمت هي أيضاً على خيانة الرسول والمسلمين في حقبة صعود الدعوة الاسلامية.

لا يمكن جمع نقيضين في قالب تاريخي واحد، اي الادعاء بأن المعركة دينية، والادعاء بأن الدولة الاسلامية انصفت اليهود. ان هذين الادعاءين ينفي أحدهما الآخر، فاذا كانت المعركة في جوهرها دينية فان السؤال الذي يسأل لماذا خانت الدولة الاسلامية واجبها الديني فقامت بانصاف اليهود وادخالهم للقدس بدلاً من مواجهتهم؟ واذا كانت الدولة الاسلامية قد انصفت اليهود فانها بذلك تكون قد نسفت مقولة المعركة الدينية. فالعدل لا يتحقق في أجواء العداء الديني والمعارك الدينية. ولئلا يندهش البعض من محاولة الحركات الاسلامية لاستثمار مختلف الدعاوى حتى لو كانت متناقضة ومتضاربة نقول بأن السبب في ذلك يعود لكونها حركة الازمة السياسية، لذلك فخطابها لا يصدر بغية مخاطبة عقل القارئ واقناعه بل لاستثارة عواطفه واحاسيسه ومشاعره لاجل تبرير تسييس الدين.

(يتبع)



• تربية على النصر (عدسة الهرانة) •

التنشئة السياسية للطفل في فلسطين

• تحليل مضمون المنهاج الفلسطيني؛ فيما يلي دراسة خاصة تشمل اطارًا نظريًا ومنهجيًا، ومجموعة المدركات والاتجاهات السياسية التي تبثها المقررات الدراسية في اذهان الاطفال بخصوص السلطة السياسية والجماهير، وايضا ما يلقن داخل المدارس عن الهوية والانتماء •

دراسة: عيسى ابو زهيرة
استاذ العلوم السياسية - جامعة القدس

• حظيت قضية التربية السياسية والاجتماعية للنشء باهتمام فلاسفة ومفكري السياسة منذ القدم. ففي القرن السادس قبل الميلاد، ارجع الفيلسوف الصيني كونفوشيوس فساد حكم المواطنة الصالحة الى عدم قدرة الاسرة تلقين قيم الفضيلة والحب المتبادل والمصلحة العامة للوطن. ولهذا دعا الى تحمل مهمة التنشئة السلمية ابتغاء خلق نظام اجتماعي سياسي يؤدي الى قيام حكم صالح متين. وذهب افلاطون في كتابه «الجمهورية» الى اعتبار نظام التعليم واحدًا من اهم اعمدة الدولة الفاضلة، فهذه الاخيرة لا قيام لها بغير مواطنين صالحين. ولا سبيل الى خلق المواطن الصالح الا من خلال نظام تربوي تعليمي مميز.

لا عجب ان يطالب افلاطون الدولة بتولي مسؤولية الاشراف التام على التعليم وعدم تركه في ايدي افراد او هيئات خاصة. وكرس ارسطو الفصل الاخير من سفر «السياسة» للحديث عن التربية. وجاء فيه ان من ضمن واجبات الحاكم ان يهتم غاية الاهتمام بأمر تربية الاطفال.

في كل نظام حكم لا بد من منظومة اخلاقية معينة. فالاخلاق الشعبية تنشئ الحكم الشعبي وتصونه. والاخلاق الاوليجاركية تنشئ حكم الاقلية وتصونه. ولما كانت غاية الدول واحدة وجب ان تكون التربية متماثلة للجميع وان يكون السهر عليها من شؤون العامة وليس من شؤون الخاصة. وفي العصر الحديث راح منتسكيو يعزو انتصار الرومان الى روحهم البطولية التي غذتها وعززتها عقيدتهم، وحينما ذهبت عنهم هذه الروح في ركاب انشغالهم بالغنائم وتاثرهم بعقائد وثقافات الشعوب التي خضعت لهم افل نجم الامبراطورية الرومانية كما نبه روسو الى تاثير الثقافة والتنشئة السياسية على نظام الحكم وسياستها العامة.

هذا التناول لمسالة تربية الناشئة، ورغم الانطباعي، شكّل الاساس والمنطق للاهتمام الكبير الذي اولاه علم السياسة المعاصر

لموضوع التنشئة السياسية، ذلك الاهتمام الذي يشهد له سيل متدفق من المباحث النظرية والدراسات العلمية المقننة حول الموضوع خلال العقود الاربعة المنصرمة.

وانصب اهتمام اغلب هذه الدراسات على تنشئة الاطفال، ماذا يتعلمون؟ من خلال اية قنوات توجه اليهم الرسائل التربوية؟

وفي هذا الخصوص، انصرف جزء يعتمد به من الجهد البحثي الى الدور التربوي والتثقيفي للمدرسة والذي يسلم باهمية الامر لرجل التربية في كافة الدول. واذ ندرك بدورنا اهمية وخطورة هذا الدور، رأينا اجراء الدراسة الحالية بهدف التعرف على مضامين التنشئة السياسية للطفل الفلسطيني داخل المدرسة في فلسطين.

وتقع هذه الدراسة في ثلاث مباحث. يعرض اولها لاطار البحث نظريًا ومنهجيًا. ويتناول المبحث الثاني مجموعة المدركات والاتجاهات السياسية التي تبثها المقررات الدراسية في اذهان الاطفال بخصوص السلطة السياسية والجماهير. ويغطي المبحث الثالث ما يلقن للنشء داخل المدرسة عن الهوية والانتماء.

المبحث الاول

الاطار النظري والمنهجي للدراسة

موضوع الدراسة: ان الاطفال في اي مجتمع هم رجال المستقبل الذين سوف يصنعون بارادتهم وفكرهم وتعليمهم مستقبلاً زاهرًا لبلدهم، والطفل جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي هو فيه، ولذا تعلق الدول اهمية كبيرة وخاصة على تربيتهم وتنشئتهم وتوفر لهم الدعم المناسب حتى يكونوا مواطنين صالحين يخدمون وطنهم ويدافعون عن حقوقه.

فمن المتعارف عليه ان الاطفال يكتسبون القيم والتصورات والمعتقدات السياسية من خلال ما يتعرضون له من تنشئة وافكار وقيم من الجماعات المختلفة التي يتبعون لها منها (المدرسة، الاسرة، دور العبادة، الرفاق، ووسائل الاعلام، الاحزاب المختلفة..الخ) ومن خلال القيم السائدة في مجتمعهم والتي من شأنها ان تؤثر على سلوكهم وفعلهم السياسي في مرحلة النضج وترسم لهم نهجًا خاصًا ليسيروا عليه. وان هذه المعتقدات والخبرات والمعارف والعمليات التربوية والتصورات التي يتعرض لها الطفل اثناء تنشئته تشكل جزئيًا هويته ومعارفه واتجاهاته ومواقفه السياسية.

ونظرًا لأن الاسرة في الدول النامية لا تزال الى حد كبير اسيرة الثقافة التقليدية، ليس غريبًا ان تعول هذه الدول كثيرًا على المدرسة في مجال تربية واعداد الطالب لتحمل ادوار ومهام المواطنة المسؤولة حيث ان المدرسة تعتبر في سائر النظم السياسية احدى الركائز الخطرة والمهمة في عملية انشاء الفرد، حيث ان هذه الركيزة تؤدي من خلال ما تتضمنه المقررات التعليمية ونمط العلاقة بين المعلم والتلميذ، ونوعية حدودالنشاط الاجتماعي الذي تقوم به المدرسة.

تهدف هذه الدراسة الى اجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية للاطفال في فلسطين وذلك برصد عناصر الثقافة السياسية، اي المفاهيم والرؤى والمعارف والتوجهات التي تلقن لهم، سواء كانت ذات مضمون سياسي مباشر، او ذات مضمون اجتماعي له دلالاته السياسية. وبهذا الخصوص تسعى الدراسة الى الاجابة عن التساؤلات الآتية:

(١) كيف تسهم المدرسة في تشكيل عقل ونفسية الطفل تجاه الحكومة والدولة؟

(٢) على اي نحو تؤثر المدرسة في رؤية وتصور الطفل لدولة الجماهير؟

(٣) ما هو الدور الذي تلعبه المدرسة في خلق الوعي والانتماء الوطني والقومي لدى الطفل؟

(٤) ما هي التوجهات القيمة التي تبثها المدرسة في ذهن الطفل؟؟

تعريف المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

(١) الثقافة السياسية: تتعدد تعريفات هذا المفهوم في الادبيات السياسية.

اذ يعرفها فيربا سيدني بأنها (المعتقدات الواقعية والرموز التعبيرية والقيم التي تحدد الوضع الذي يحدث الفعل السياسي في اطاره). ويقصد بها اريك روو «مفاهيم وقيم واتجاهات الافراد نحو شؤون السياسة والحكم». ومن هذه التعاريف يتضح ان الثقافة السياسية تشمل عناصر معنوية متعددة ومهمة: المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات السياسية. كما انها تؤثر في توجيه السلوك والفصل السياسي للافراد حكامًا ومحكومين.

(٢) التنشئة السياسية: لهذا المفهوم بدوره تعريفات متعددة. من ذلك مثلا قول هربرت هايمان: (التنشئة السياسية هي تعلم الفرد لمعايير اجتماعية عبر مختلف مؤسسات المجتمع تساعده على ان يتعايش سلوكيًا معه).

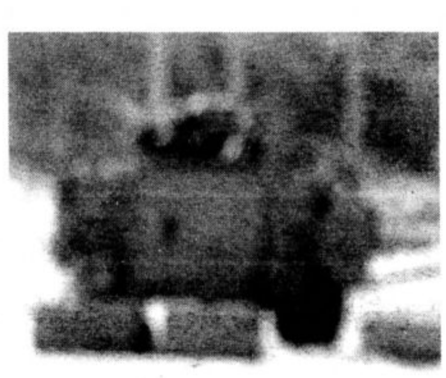
ويذهب كينيث لانجتون الى ان المقصود بالتنشئة السياسية «عملية نقل ثقافة المجتمع من جيل الى جيل».

ويقترح فريد جرينشتين تعريفًا مفاده انها (التلقين الرسمي وغير الرسمي، المخطط للمعارف والقيم والسلوكيات السياسية وسمات الشخصية ذات الدلالة السياسية وذلك في كافة مراحل حياة الانسان عن طريق المؤسسات المختلفة التي يحتضنها المجتمع).

ويقصد بها نورمان اولر وتشارلز هارنجتون «عملية تعلم القيم والاتجاهات السياسية والانماط الاجتماعية ذات المغزى السياسي عن طريق الاسرة والمدرسة والتفاعل مع السلطة والمواقف السياسية المختلفة».

من حصيلة هذه التعريفات، يمكن القول ان التنشئة السياسية بمثابة تلقين واكتساب لثقافة سياسية معينة من خلال الاسرة والمدرسة وجماعات الرفاق والحزب السياسي واماكن العبادة ووسائل الاعلام وغيرها. كما انها عملية مستمرة يتعرض لها الانسان طيلة حياته الاجتماعية والسياسية.

(٣) المدرسة والتنشئة السياسية: تلعب المدرسة دورًا مهمًا في





عملية التربية السياسية للطالب عن طريق التثقيف السياسي من ناحية، وطبيعة النظام المدرسي من ناحية اخرى. ويتم التثقيف السياسي من خلال مقررات معينة كالتربية الوطنية التي تهدف الى تعريف التلميذ بحكومة بلده وتحديد السلوك المتوقع منه، وغرس مشاعر الحب والولاء للوطن. ويرمي تدريس التاريخ الى تعميق احساس الناشئ بالفخر والانتماء الوطني حيث من خلال مادة التاريخ يتعرف الطالب على حقوقه. وتهدف كتب القراءة الى بث مفاهيم وافكار تقضي الى تكريس الايديولوجية او الفلسفة السائدة.

وفيما يتعلق بطبيعة النظام المدرسي، يلاحظ ان المدرسة بمثابة وحدة اجتماعية لها جوها الخاص الذي يساعد، بدرجة او اخرى، على تشكيل احساس التلميذ بالفاعلية الشخصية وتحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي والسياسي القائم. ويشار في هذا الصدد الى تأثير كل من نوعية المدرس وطبيعته وعلاقته بالطالب ومدى تواجد التنظيمات المدرسية:

- نوعية المدرس وانتماؤه الطبقي: كلما كان المعلم ضالعًا في مادته العلمية، وقريبًا الى افئدة الطلاب، وكلما كان مؤمنًا بالايديولوجية السائدة وملتزمًا بها في تصرفاته، كان اكثر قدرة على غرس هذه الايديولوجية في عقول التلاميذ، والعكس صحيح. كما تؤثر الخلفية الطبقية للمعلم في تحليله للنص وفي طريقة توصيله للتلاميذ في هذا المجال ايضا.

- علاقة المعلم بالتلاميذ: تختلف علاقة المعلم بتلاميذه من مدرسة الى اخرى وتختلف ايضا بحسب طبيعة المعلم وطبيعة الجو السائد، قد تكون هذه العلاقة تسلطية بحيث لا يجرؤ الطالب على مناقشة المدرس او مخالفته في الرأي وهذا يحدث لهذا الفرد نوعا من الطمس لابداعه. فعندما يحدث هذا الطمس يصبح الطالب غير مهتم بالتعرف على هذه المادة. ويمكن ان يحدث العكس في حالة اعتماد الدمقراطية في العلاقة بين المدرس والطلبة حيث يعطي المدرس الفرصة لكل الطلاب بابداء رأيهم في قضية ما وهذا يخلق لديهم الابداع وحب المعرفة وحب الاستزادة.

- التنظيمات المدرسية: ويطلق هذا التعبير على الاتحادات والجماعات والاسر الطلابية، ومن الامثلة عليها «مجلس الطلبة» في المدرسة. يتوقف نمو احساس التلميذ بالاقتدار الذاتي والانتماء الجماعي على مدى توافر مثل هذه التنظيمات الطلابية ودرجة مساهمتها في ادارة المدرسة وتوجيه انشطتها وفعاليتها. وغني عن البيان ان المدرسة تبلغ اقصى درجات الفاعلية في التنشئة السياسية اذا كان ثمة تطابق بين ما تقوله وما تفعله. اما اذا وجد تعارض بين مضامين المقررات الدراسية وبين سلوك المعلمين، تقلص التأثير التربوي للمدرسة.

ومثال على ذلك: تشديد المقررات على القيم والمساواة والعمل بينما يطيح المعلمون بهذه القيم في تعاملهم مع التلاميذ.

الدراسات السابقة

كثيرة هي البحوث العلمية التي اهتمت بالتنشئة السياسية للاطفال في المجتمعات الغربية لا سيما المجتمع الامريكي.

واعتمدت هذه الدراسات على الاستبيانات في جمع المعلومات، وخلصت الى نتائج مثيرة من اهمها ما يلي:

(١) يبدأ التعليم السياسي للطفل الامريكي في سن الثالثة، اذ يرتبط عاطفيًا برموز بلده وهيكل وصور نظامها السياسي قبل وعيه بالعالم السياسي.

(٢) في بداية مرحلة الطفولة، يغلب ان تكون صورة الطفل عن رئيس الجمهورية مشابهة لصورته عن والده.

(٣) الاطفال الذين ينتمون الى طبقات اجتماعية عليا يتفوقون على اقرانهم المنتمين لطبقات دنيا في القدرات والاستعدادات للمشاركة.

(٤) يبدي الاطفال من اصل افريقي اعجابًا بالمجتمع الامريكي في مرحلة معينة. لكن هذا الاعجاب لا يلبث ان يتلاشى مع تقدمهم في السن ربما لانهم يصطدمون بالواقع المعاشي، وبذلك تتحول مشاعر الانبهار والحب والانتماء الى مشاعر اغتراب وكراهية.

اما على صعيد الوطن العربي: فقد انجز بالفعل عدد محدد من الدراسات عن التنشئة السياسية للاطفال نعرض منها التالي:

(١) دراسة عبد الباسط عبد المعطي بعنوان (التعليم وتزييف الوعي) يهدف هذا البحث الى الاجابة على التساؤلات التالية: هل التعليم في مصر يسهم في تزييف الوعي الاجتماعي للطالب؟ وللاجابة على هذا السؤال، قام الباحث بتحليل مضمون مقرر القراءة للصف السادس الابتدائي واتضح ان المضمون يواكب الايديولوجية الرسمية والخطاب السياسي ودور الحاكم الفرد وضرورة الطبقات المسيطرة، وتكريس الانفتاح الاقتصادي، وتحقيق السلام الاجتماعي.

(٢) دراسة نادية سالم الموسومة (التنشئة السياسية للطفل العربي)، دراسة لتحليل الكتب المدرسية. هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المدرسة في التنشئة السياسية من خلال تحليل عناصر الثقافة السياسية المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية والتربية القومية الموجهة الى تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من مصر والاردن وسوريا ولبنان.

وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية بالنسبة للحالة المصرية:

١- اكدت المقررات فكرة الوطنية المصرية بوصفها شيئا مستقلاً عن القومية العربية والقومية الاسلامية.

٢- تركز المقررات المصرية على دور الحكومة، بينما تتعرض لدور المواطن في حدود ضيقة للغاية.

٣- تركز كتب التاريخ على دور الزعامات اكثر منها على دور الجماهير.

٤- تحمل الكتب مسؤولية الدفاع عن المجتمع للجيش النظامي.

(٣) دراسة نجلاء بشور التي تحمل عنوان (القضية الفلسطينية والوحدة العربية في مناهج التعليم في الاردن وسوريا ولبنان). وقد خلصت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

١- قلة ما يدرس الطالب العربي الفلسطيني عن قضيته في مناهج الاقطار الثلاثة. (وتاتي لبنان في ذيل القائمة تليها الاردن ثم سوريا).

٢- تتجه الكتب الاردنية واللبنانية بوجه عام الى التمييز بين اليهود كمجموعة دينية والصهيونية كحركة سياسية

عنصرية. اما الكتب السورية فتميز بينهما عند التعريف، ثم يظهر الخلط في العرض التاريخي من حيث استخدام كلمتي يهود وصهيونية كمترادفتين.

٣- تربط الكتب السورية والاردنية بين مصالح الاستعمار والصهيونية في الوطن العربي، اما الكتب اللبنانية فلم تظهر هذه العلاقة، ناهيك عن عدم ذكر كلمة الاستعمار اصلا.

٤- خلت الكتب اللبنانية تمامًا من كلمتي الوحدة العربية والامة العربية، وتفوق الكتب السورية الى حد ما الكتب الاردنية في التعابير الوحدوية.

٥- تركز كتب التاريخ في الاقطار الثلاثة على دور الافراد اكثر منها على دور الجماهير والجماعات.

٦- تعطي الكتب السورية للمقالة الشعبية وزنا اكبر من الجيش النظامي في التصدي للصهيونية. اما الكتب الاردنية فتفعل العكس ويتحدث الكتاب اللبناني عن الجيش النظامي.

(٤) دراسة كمال المنوفي بعنوان (التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت: تحليل مضمون المقررات الدراسية)، استنتج الباحث النقاط التالية:

١- ينشأ الطفل العربي في مدارس الكويت ومصر على التوحيد بين الحكومة والدولة والوقوف بجانب السلطة السياسية والاعتماد عليها والثقة فيها وتبني اتجاهات ايجابية حيالها.

٢- تهيئ المدرسة النشء عقليًا ونفسيا على التسليم بدور الفرد وتمجيده مع التهوين من دور الجماعة.

٣- ترمي التنشئة المدرسية الى اكساب الطفل هويته الوطنية، فالمقررات ترتبط بالوطن ارضًا وتاريخا وبشرا وتستثير لديه مشاعر الزهو بالانتساب اليه.

٤- تتفوق المناهج الكويتية على المناهج المصرية في عرض تطورات القضية الفلسطينية وبيان مخاطر الكيان الصهيوني وعلاقته بالاستعمار وتحديد الاستراتيجية المثلى لمواجهته.

المبحث الثاني

يتصدى هذا المبحث لبيان ملامح التصور الذي تقدمه الكتب المدرسية للتلاميذ عن الحكومة والشعب خصوصًا فيما يتعلق بدور ومسؤولية كل طرف في حياة ومسيرة المجتمع.

اولا: السلطة السياسية:

تستخدم المناهج التعليمية قيد الفحص في فلسطين مدركات «الحكومة» و«المؤسسات» و«السلطة» و«فصل السلطات» و«سيادة القانون» كمترادفات دون تمييز بينها، بل ودون تحديد لمعانيها، وهذا بالرغم من ان لتلك المفاهيم مدلولاتها وتعريفاتها المتميزة في الادبيات السياسية. وسواء كان ذلك الاستخدام التبادلي لمفهومات مختلفة في معانيها او مقصودًا، فالنتيجة هي تولد حالة ذهنية عند الناشئة توحد بين الحكومة وسيادة القانون والعمل المؤسساتي وتعتبر الخضوع للحكومة ضمانًا لبناء دولة القانون والمؤسسات، والخروج عليها، وبالاعلى وجود دولة القانون والمؤسسات.

ويعني هذا في التحليل النهائي زيادة الاستعداد للعمل القانوني والمؤسساتي مع استهجان وادانة الاعمال الخارجية على القانون والمجتمع المدني والمؤسساتي. واذا كانت الحكومة يمكن ان تعرف بانها السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، فإن المجالس النيابية (الوطني والتشريعي) اتت بقوة وخاصة في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية. ففي مقررات الصف الاول الاساسي تكررت مفاهيم الدمقراطية (٥١) مرة وكلمة المجلس التشريعي والوطني (٢٠) مرة وفي اختلاف عن المرحلة المتقدمة. ففي مقررات الصف السادس الاساسي تكرر مفهوم الدمقراطية (١٤٩) مرة والمجلس التشريعي والوطني (٥٩) مرة.

وفي سبيل خلق ثقافة سياسية مساندة ومؤيدة للحكومة عند الاطفال، تتناول الكتب التعليمية دور الحكومة بصورة ايجابية دائمًا الى درجة يشعر معها المرء ان الحياة التشريعية والدمقراطية وفصل السلطات ستكون السمة الرئيسية للحكم في فلسطين.

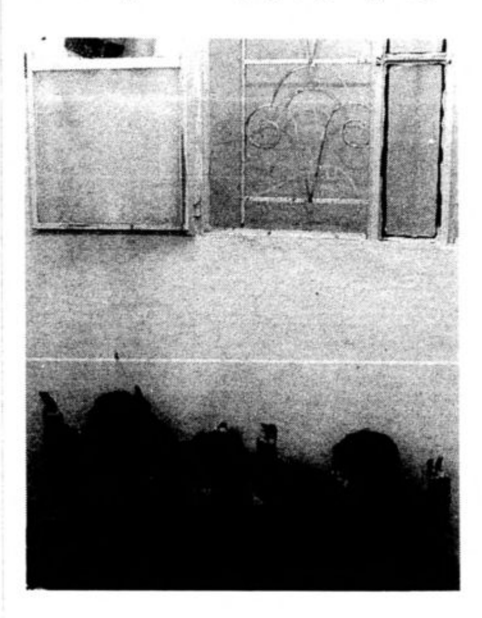
هذا التوجه تنطلق به كثير من العبارات. فعلى سبيل المثال نقرأ في كتاب (التربية المدنية)، الجزء الثاني: «الحوار مع الآخرين»، «الحوار وسيلة التعليم»، «الحوار وسيلة التفاهم»، «كيف اقنع اخي واختي برأيي»، «اذ لم اتفق مع زميلي على اللعبة التي سنلعبها معا، كيف اتعامل معه».

وتركز المناهج الفلسطينية عامة والتربية المدنية خاصة على دور مؤسسات المجتمع في الحياة السياسية الفلسطينية. ففي كتاب التربية المدنية للصف السادس الاساسي تكررت كلمة مؤسسة (٥١) مرة. ففي المقرر المذكور يأتي دور المؤسسة: «ان المؤسسات المدنية ذات النشاطات المختلفة، اوجدت حياة مشتركة بين الناس هي الحياة المدنية». لذلك فإن دور الدولة تجاه هذه المؤسسات هو السماح بانشائها وتقديم المساعدة لها لتشكيل مجتمع مدني تعمل فيه تلك المؤسسات من اجل الخدمة العامة وتشجيع الحكومة الفلسطينية الانضمام الى الجمعيات والمؤسسات وتأسيسها في المدارس الفلسطينية.

المقرر المذكور يقول: «هل نستطيع تأسيس جمعية في المدرسة؟ نناقش ذلك علميا»، والاجابة: «الانضمام الى الجمعية عمل تطوعي يشارك فيه الاعضاء بهدف تقديم الخدمات للمحتاجين، ويتعلمون من خلال هذا العمل اصول العمل الدمقراطي».

من ناحية اخرى، يعالج مقرر التربية الوطنية دور ومهام المؤسسات السياسية الفلسطينية، ففي كتاب «التربية الوطنية» للصف السادس يتحدث عن المجلس الفلسطيني ويعرفه «بمثابة المجلس التشريعي او البرلمان الفلسطيني في المنفى الذي يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج، وهو يضع سياسة المنظمة ويراقب تصرفاتها، وعلى عاتقه يقع اختيار رئيس اللجنة التنفيذية». اما فيما يتعلق بنظام الحكم فقد جاء في المقرر المذكور: «نظام الحكم في فلسطين نظام دمقراطي نيابي يعتمد على التعددية السياسية وينتخب فيه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية من قبل الشعب وتكون الحكومة مسؤولة امام الرئيس والمجلس التشريعي».

وتركز المناهج الفلسطينية على اهمية سيادة القانون: «سيادة القانون تعني خضوع جميع افراد الشعب، بما في ذلك القائمين



على اجهزة الحكم لحكم القانون، اذ لا سلطة فوق سلطته». وتعطي الكتب المدرسية اهمية كبيرة لفصل السلطات: «يؤدي فصل السلطات الثلاث الى تحقيق العدل والمساواة».. «عدم تركيز السلطة في هيئة واحدة قد تسيء استعمال السلطة وتحد من حرية الافراد».. «توزيع الدولة للوظائف الهامة على هيئة متخصصة في ميدان عملها يؤدي الى الاتقان».

ثم يركز المنهج الفلسطيني على الامور التي يكفلها الدستور الفلسطيني فيقول:

(١) تمتع جميع المواطنين بالحرية والامن الشخصي.

(٢) ضمان حرية الرأي والتعبير.

(٣) حق المواطنين في تشكيل الجمعيات والاحزاب السياسية.

(٤) احترام صلاحيات الجهاز القضائي في البت في القضايا المعروضة عليه. وتعطي المناهج اهمية بارزه على اهمية احترام الاديان الاخرى والتسامح والتعايش.

«الفلسطينيون امام القانون والقضاء سواء، لا تميز بينهم بسبب الجنس او اللون او الدين او الرأي السياسي». إفراد المقرر المذكور سابقًا، الوحدة الثالثة، الدرس السابع عشر، للتسامح «على ماذا يدل تصافح الشيخ والراهب؟».. «ما موقف الديانتان الاسلامية والمسيحية من تنظيم العلاقات بين الناس؟».. «الاسلام يدعو الى التسامح والاخاء مع بني البشر، ويمنح التكريم والحرية للانسان مهما كانت ديانته، او جنسيته، او لونه».

قال تعالى: «ولقد كرمنا بني ادم» آية (٧) سورة الاسراء».. «لا اكراه في الدين» آية (٢٥٦) من سورة البقرة.

«وسيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تقوم على التسامح والمحبة، من ذلك ان وفدًا من نصارى نجران قدم على الرسول في المدينة، ودخل مسجده بعد العصر، فحان الوقت وقت صلاتهم فدعاهم الرسول الى تاديتها فاستقبلوا المشرق وصلوا».

اقرت وثيقة الاستقلال الفلسطينية، ان الفلسطينيين متساوون امام القانون والقضاء ولا تميز بينهم بسبب الدين او المذهب، او الجنس، او اللون، او الرأي السياسي».

«تدعو المسيحية الى المحافظة على كرامة الانسان وحريته، وتنادي بالتسامح والمحبة والسلام والوئام مع البشر، وذلك من قول السيد المسيح «احسنوا الى مبغضيكم».

«نناقش الآية الكريمة الاتية: «ولا تجادلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن». افراد المقرر المذكور في الوحدة الثالثة، الدرس الثامن عشر، للحرية فيركز على الآثار الايجابية للحرية:

(١) تطلق الامكانيات الابداعية عند الافراد والجماعات وتظهر المواهب التي تعود بالخير على المجتمع.

(٢) تعزز استقرار المجتمع، وتقوي الثقة بين افراده، وتنشر الطمأنينة والعدل والمساواة بينهم.

(٣) تبني مجتمعًا دمقراطيًا يقوم على حرية الرأي وتكوين الاحزاب وانتقاد الحكومة واتخاذ القرارات بمشاركة جماعية». «نناقش مقولة عمر بن الخطاب: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارًا». «الاساس بحرية الرأي ولكل انسان الحق في التعبير عن رأيه». اما المساواة فقد تطرق لها الدرس التاسع عشر من المنهاج المذكور: «تساوي افراد المجتمع في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية». «انصاف المرأة في كافة المجالات». «تكافؤ الفرص بين المواطنين دون تمييز بسبب الدين او الجنس وضمان حقوقهم في مجتمع لا تفاوت بين طبقاته». «افسر قول الرسول صلى الله عليه وسلم «الناس متساوون كاسنان المشط»».

ويبين المنهاج ان من واجبات الدولة ان توفر المساواة تجاه مواطنيها «ابين واجبات الدولة تجاه مواطنيها». خلاصة القول ان المناهج الفلسطينية تحاول طبع صورة دمقراطية لأساس العلاقة بين السلطة السياسية من جهة والمجتمع من جهة اخرى، بحيث تقوم على التسامح مع الآخرين، المساواة، احترام سيادة القانون واحترام الدستور، وحقوق الانسان، والشفافية والعدل.

المبحث الثالث:

الهوية والانتماء

يلحظ المرء في مجموعة المناهج الفلسطينية تشديدًا قويًا على الانتماء القطري والوطنية الفلسطينية وثمة تأكيد على عروبة فلسطين وحرص على تكوين الوعي القومي والاسلامي لدى الناشئة في فلسطين.

اولاً: الهوية الوطنية:

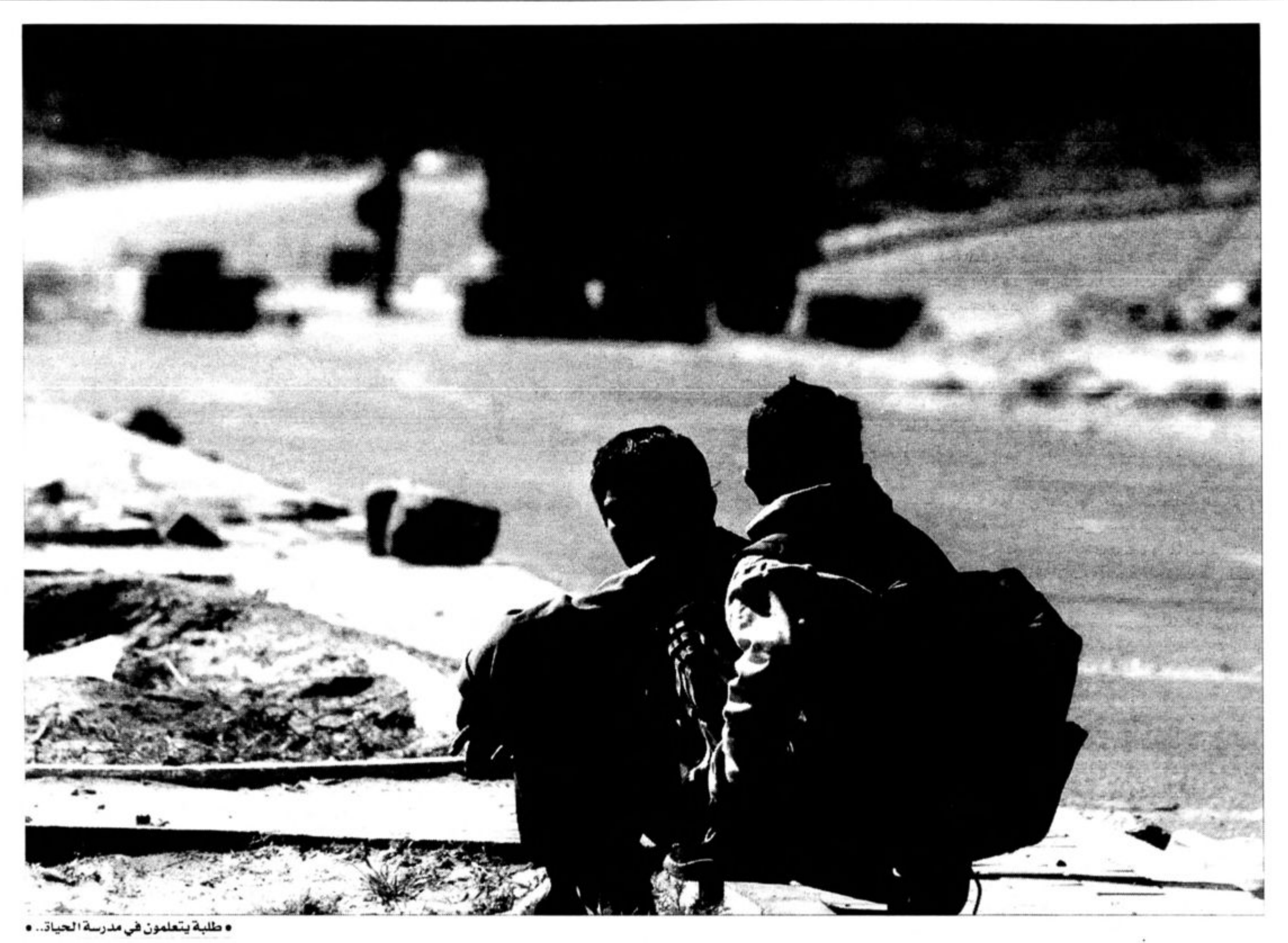
من اطلالة على الجدولين رقمي ١، ٢، تتضح الكلمات المرتبطة بالتوجه القطري والوطني، فقد تكررت كلمة فلسطين (٦٢) مرة في المناهج الفلسطينية للصف الاول الاساسي و(١٨١) مرة للصف السادس الاساسي. في حين كلمة وطن تكررت (٧٠) مرة في مناهج الصف الاول، و(٧٥) مرة للصف السادس. اما دولة فلسطين فقد ذكرت (١٨) مرة للصف الاول و(٦٥) مرة لمنهاج الصف السادس. اما كلمة فلسطين فقد كررت (٣٦) مرة في منهاج الصف الاول الاساسي، و(١٠٩) مرة في مناهج الصف الاول بنسبة ٣٠٪ من مجمل المجموع العام للكلمات محل الدراسة، في حين كررت (٣٩٥) مرة في منهاج الصف السادس الاساسي بنسبة ٤٠٪ من مجموع عام تكرار الكلمات محل الدراسة والبحث.

واذا تفحصنا المقررات الفلسطينية، ظهر لنا مبلغ الحرص على غرس بذرة الانتماء للوطن في الطفل الفلسطيني منذ بداية التحامه بالمدرسة.

وفي نشيد «وطني» المقرر في كتاب التربية الوطنية للصف الاول الجزء الثاني يجد القارئ اشادة بالوطن، فنرى اهمية التركيز على انه «ارض الجدود»، واصرار الشعب الفلسطيني الا ان يعود «الى ان تعود» وان الشعب سيخلق في هذا الوطن «يا شعب الخلود» ويقسم هذا الشعب الى ان يمضي فدائي حتى فلسطين، «ساحيا فدائي وامضي فدائي».

ثم يركز المنهاج على اهمية رسم وحفظ خارطة فلسطين التاريخية.

ويربط المنهج الفلسطيني بين مفهوم الوطن ومدينة القدس واهمية التماسك بها وبالاماكن المقدسة فيها. ففي كتاب «لغتنا الجميلة»، الجزء الثاني، تتكرر الكلمة «القدس» (٢٣) مرة وفي الجزء الاول (١٣) مرة.



• طلبة يتعلمون في مدرسة الحياة.. •

وفي جميع مقررات الصف الاول الاساسي تتكرر القدس (٤٦) مرة بنسبة ١٣٪ من مجموع تكرار الكلمات محل البحث.

اما في مقررات الصف السادس الاساسي فتكررت القدس على سبيل المثال (٣٥) مرة في كتاب «لغتنا الجميلة»، الجزء الثاني، ومجموع تكرار كلمة القدس في مناهج الصف السادس (١٠٩) مرة بنسبة ١٣٪ من اجمالي عدد تكرار جميع المصطلحات محل الدراسة، اضافة الى تمتين الولاء وزرع الفخر والاعتزاز والزهو الوطني: (وطن مقاوم، وطن متسامح، وطن متعلم، وطن مميز عبر تاريخه ومجتمعه).

ثانيًا: الهوية العربية:

من المفترض ان تلعب المدرسة دورًا يعتمد به في بث وتنمية الوعي والهوية القومية لدى الطفل العربي. ففي رحابها يتعلم الاطفال لغتهم العربية كتابة وقراءة. ويكتسبون قواعدها ويكتشفون وظائفها التعبيرية وشحناتها الوجدانية لا سيما من خلال الاناشيد والقصص.

كما تسهم دروس القراءة بصفة عامة والمواد المدنية والوطنية بصفة خاصة في تقديم المحتوى المعرفي للهوية العربية، اذ تزود التلاميذ بحصيلة معرفية عن وطنهم العربي الكبير. تتناول اولا جغرافيته مكانا وموقعا وتضاريس ومناخا وموارد، وتتناول ثانيا تاريخه العربي الاسلامي بشرا وثقافة. ان التحليل الكمي والكيفي لمحتوى المناهج الفلسطينية يبين بالفعل حرصًا اكيدا على تكوين وعي عربي عند الطفل وخلق احساس لديه بالذاتية والكونية العربية. فقد وردت الكلمات الدالة على التوجه القومي في المقررات الفلسطينية. وكانت الصدارة لكلمة «الوطن العربي» في المنهاج الفلسطيني. يفرد كتاب «التربية الوطنية»، الدرس الاول، للحديث عن عوامل وحدة الوطن العربي، ويدعو التلاميذ الى تامل القصيدة الوطنية للشاعر السوري فخري البارودي: «بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان...» ويدعو المنهج الى التفكير في العوامل البشرية التي توحد سكان الوطن العربي. ويستنتج المقرر عوامل وحدة الوطن العربي ب:

«اولا العوامل الطبيعية، ثانيا العوامل البشرية، العامل التاريخي، العامل الديني، العامل اللغوي».

وحوى «منهج القراءة» للصف السادس معاني قومية سامية تشعر التلميذ باعتزاز انتمائه الى وطنه. فالشاعر الفلسطيني محمود درويش يقول في كتاب «لغتنا الجميلة»، الجزء الثاني: «سجل! انا عربي ورقم بطاقتي خمسون الف.. ولا اتوسل الصدقات من بابك. ولا اصغر.. سجل.. برأس الصفحة الاولى انا لا اكره الناس.. ولا اسطو على احد.. ولكن.. اذا ما جعت».

ولا يخلو مقرر «تاريخ العرب والمسلمين»، للصف السادس الاساسي من حمل الجمل والعبارات التي تمتدح العرب وتثني على الشخصية العربية: «انشأ العرب قبل الاسلام.. دولا عربية، تركت آثار خالد» والوطن العربي مهد حضارات قديمة زاهرة ومنه انتشرت مظاهر التحضر الى انحاء العالم المعروف آنذاك. وهو كذلك مهبط الديانات السماوية اليهودية والمسيحية والاسلام التي انتشرت في ارضه الى شتى بقاع المعمورة. دعا المقرر الى اكتساب القيم والاتجاهات المتعمقة في التاريخ العربي:

(١) المحافظة على العادات والتقاليد والقيم السلمية.

(٢) دعم روح التعاون والتبادل والانفتاح الحضاري بين الشعوب والامم.

(٣) احترام مكانة ودور المرأة في المجتمع.

(٤) تقبل اصحاب ديانات التوحيد.

خاتمة

بناء على العرض والدراسة والتحليل السابق للمنهاج الدراسي الفلسطيني الجديد، يمكن رصد الاستنتاجات التالية:

١- ينشأ الطفل الفلسطيني في مدارس فلسطين على اسس كثيرة (التوحيد بين الحكومة والدولة والوقوف بجانب السلطة القانونية والشرعية والاعتماد عليها والثقة في سيادة القانون وتبني اتجاهات ايجابية حيالها) فالحكومة تعمل وفقا للدستور والقانون وتعمل لمصلحة ابناء المجتمع.

٢- تهيئ المدرسة النشء عقليا ونفسيا على التسليم بدور الجماعة مع التهوين من دور دور الفرد وعدم تمجيده. فالمقررات الدراسية تعرض للتلاميذ بأن حركة المجتمع تصنعها الجماهير من جهة والمؤسسات المدنية والاهلية من جهة اخرى، وبأن تغلب المجتمع على المشاكل والازمات يتوقف اولا واخيرًا على المشاركة والتعاون بين الجميع.

وبذلك تتاصل عندهم الروح الجماعية والايمان بالعمل الجماهيري.

٣- ترمي التنشئة المدرسية الى اكساب الطفل هويته الوطنية، فمن خلال المقررات الدراسية يرتبط الطالب بالوطن ارضا وتاريخا وبشرا. وتستثير لديه مشاعر الزهو بالانتساب اليه وتغذي فيه الاستعداد للذود عنه بالنفس والنفيس.

اما الهوية القومية، فنرى المناهج تحرص على خلق توجهات عربية عند النشء من خلال التركيز على عروبة فلسطين، والتعريف بالوطن العربي الكبير، والحديث عن الامة العربية الواحدة، والتشديد على الحلول القومية للمشكلات التي تعاني منها الاقطار العربية.

• هناك اذن اكثر من مستوى لولاء. اذا كانت المناهج لم تذكر صراحة ايهما له الاولوية على الآخر: الانتماء القطري ام الانتماء القومي، الا ان تحليل المضمون اظهر نزوعا نحو تغليب التوجه القطري على التوجه القومي. ويمكن ان يطرح في مستويات اعلى بسبب تعقيد اللغة والخلفية المعرفية المطلوبة.

٤- تهيئ المدرسة النشء عقليًا ونفسيا على التسامح والتعايش مع الاديان الاخرى وخاصة المسيحية، وتمجيد دور القانون، وتمجيد دور القانون والمؤسسات التشريعية والدمقراطية في تغلب المجتمع على المشاكل والازمات والصعوبات التي يواجهها من جهة اخرى.

٥- ترمي التنشئة المدرسية الى ربط الطفل بالقدس ارضا وتاريخًا ودينًا، وتغذي فيه الاستعداد للذود عنها بالنفس والنفيس. وتؤكد له ارتباط القدس بفلسطين مصيريًا وتحدثه عن اهمية تحريرها واخذها عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

٦- المقررات الفلسطينية لا تتحدث بكثرة عن «الضفة الغربية» و«السلطة الوطنية الفلسطينية» انها تهيئ الطالب الى نسيان هذه الكلمات، في حين يتم التركيز على كلمة (وطن) و(فلسطين) و(بلادنا) و(دولة فلسطين).

(ملاحظة: تشمل هذه الدراسة في الاصل، قائمة غنية بالهوامش والمراجع العلمية المتخصصة، ولم يجر ايرادها هنا).





فصل من كتاب جديد لاستاذ التاريخ آفي شلايم

(الحلقة الثانية)

«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»

ترجمة: كميل ظاهر
اعداد ومراجعة: شربل عبود

(صدر الكتاب بالانجليزية في عام ٢٠٠٠ عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن)

زئيف جابوتنسكي والصهيونية التنقيحية

كان زئيف جابوتنسكي (١٨٨٠-١٩٤٠) قوميًا يهوديًا غيورا، مؤسس الصهيونية التنقيحية، والاب الروحي لليمين الاسرائيلي. وُلد في اوديسا لعائلة يهودية ليبرالية، وعمل صحفيا في روما وڤيينا، وبدأ في سن مبكرة بتكريس مهاراته المميزة في الكتابة والخطابة والمناظرة من اجل الفكرة الصهيونية. قام خلال الحرب العالمية الاولى باقناع البريطانيين بتشكيل وحدات متطوعين يهود داخل الجيش البريطاني، وخدم هو نفسه برتبة ضابط في كتيبة صهيون للبغال في مصر.

انتخب جابوتنسكي عام ١٩٢١ للمجلس التنفيذي الصهيوني. وكان منذ البداية على نزاع مع حاييم ڤايتسمان الذي كان خصمه الرئيسي طيلة حياته. استقال عام ١٩٢٣ من اللجنة التنفيذية الصهيونية التي اتهم سياساتها بأنها ستؤدي الى فقدان فلسطين، وخاصة قبولها الكتاب الابيض لعام ١٩٢٢. وثبت جابوتنسكي نفسه في المؤتمرات الصهيونية المتعاقبة كأحد ابرع خُطباء ذلك الوقت، وانه الناطق الرئيسي باسم المعارضة. ثم اقام حزبًا جديدًا هو الاتحاد العالمي للصهيونية التنقيحية عام ١٩٢٥، وحركة الشبيبة «بيتار». وبعد عقد من المعارضة لقيادة الصهيونية الرسمية انسحب هو ومجموعته من الحركة كليًا واقام المنظمة الصهيونية الحديثة التي انتخبته رئيسا لها. عارض جابوتنسكي بشدة تقسيم فلسطين وادى به تطرفه المتزايد الى الاستيلاء على قيادة المنظمة العسكرية المنشقة، «الارغون». توفي في امريكا عام ١٩٤٠ في مهمة لتنظيم مشاركة يهودية في المجهود الحربي للحلفاء. كان جابوتنسكي رجلاً موهوبًا ومتعدد المهارات مفكرًا مبدعًا وقائدًا سياسيًا قويًا. لقد عبده اتباعه في حين احتقره اعداؤه بنفس الشدة. بالرغم عن ان جابوتنسكي سيطر على الحركة التنقيحية الى حد كبير، الا انه لم يكن وحيدًا فيها. فقد حازت على دعم شعبي جدي في العشرينات، خلال حقبة من الازمات في تاريخ الصهيونية. اوحى اعلان بلفور بآمال كبيرة في ان تقوم الصهيونية سريعًا بالتحقق بمساعدة بريطانيا العظمى، لكن سياسة ما بعد الحرب البريطانية انتجت حالة من خيبة الامل في الييشوف. استغل جابوتنسكي هذه الحالة لبناء حركته وللتعبير عن ايديولوجية الصهيونية التنقيحية.

احدى مفارقات هذه المرحلة من التاريخ الصهيوني هي عدم وجود اختلاف اساسي بين جابوتنسكي وڤايتسمان حول دور بريطانيا العظمى. وكان كلاهما، بطرقهما المختلفة، اتباع ثيودور هرتسل من حيث اقتناعهما بأنه لا يمكن التخلّي اطلاقًا عن دعم وحماية قوة عظمى في النضال من اجل الدولة. نبع توجّه جابوتنسكي المؤيد للغرب بشدة من خلال رؤيته العالمية الواضحة. فقد رفض النظرة الرومانسية للشرق وآمن بالتفوق الثقافي للحضارة الغربية اذ اعلن «ليس لدينا نحن اليهود اي شيء مشترك مع ما يسمى بـ«الشرق»، ونشكر الله على ذلك». وقد مثّل الشرق في نظره خمولاً سيكولوجيًا، وركودًا حضاريًا واجتماعيًا، واستبدادًا اساسيًا. وبالرغم من انه يعود اصل اليهود الى الشرق فإنهم ينتمون الى الغرب ثقافيًا واخلاقيًا وروحانيًا. ولم يفهم جابوتنسكي الصهيونية بأنها عودة اليهود الى وطنهم الروحي وانما هي فرع او غرسة للحضارة الغربية في الشرق. وتُرجم هذا الرأي الى مفهوم استراتيجي طبيعي تتحالف بحسبه الصهيونية دومًا مع الكولونيالية الاوروبية ضد العرب شرقي البحر المتوسط.

ترجع جذور خلاف جابوتنسكي مع القيادة الصهيونية الرسمية الى مفهومه للدولة العبرية. فقد وضع مبدأين شكلا لبّ الايديولوجية الصهيونية التنقيحية وبرنامجها السياسي. الاول هو وحدة اراضي «ارتس يسرائيل» عبر شقي الاردن داخل الحدود الاصلية لفلسطين الانتدابية. والثاني هو الاعلان الفوري للحق اليهودي في سيادة سياسية على كل هذه المنطقة.

كان لا بدّ لهذا التعريف المتطرف لاهداف الصهيونية من ان يطرح مرة ثانية السؤال: هل شكل عرب فلسطين كيانًا وطنيًا واضحًا؟ واذا كان الامر كذلك، كيف كان من المفروض ان يكون الموقف الصهيوني تجاههم، وكيف كان يجب ان يكون وضعهم في الدولة اليهودية العتيدة؟ يظهر جواب جابوتنسكي في مقالين ذي اهمية كبيرة نشرهما عام ١٩٢٣ تحت عنوان «الجدار الحديدي». القى هذان المقالان الضوء على جوهر النظرية التنقيحية بخصوص قضية العرب واعطيا شعارها في القتال.

يحمل المقال الاول عنوان «عن الجدار الحديدي (نحن والعرب)» ويبدأ بتنويه شخصي يصف به جابوتنسكي موقفه العاطفي من العرب على انه «عدم مبالاة مهذب». ويضيف بأنه يرفض فكرة ترحيل العرب عن فلسطين بوصفها فكرة غير مقبولة كليًا. ويضيف، بصيغة فلسفية، ان السؤال الحقيقي هو هل بالامكان دائمًا الوصول الى اهداف مسالمة عن طريق الوسائل المسالمة. واصر على ان الجواب عن هذا السؤال يعتمد بدون شك على موقف العرب ازاء الصهيونية، وليس موقف الصهيونية ازاء العرب.

ان تحليل جابوتنسكي لموقف العرب ادى به ان يصرح بوضوح ان «اتفاقًا طوعيًا بيننا وبين العرب هو امر لا يمكن تصوره حاليًا او في المستقبل القريب». وكما اتضح لمعظم الصهاينة المعتدلين لم يكن هنالك اي امل في الحصول على موافقة العرب الفلسطينيين على تحويل فلسطين لدولة ذات اغلبية يهودية. وذلك لأنهم اعتبروا بلادهم وطنهم وارادوا ان يستمروا في كونهم اصحابها الوحيدين. هاجم جابوتنسكي بشدة هؤلاء الصهيونيين الذين عرضوا الفلسطينيين على انهم اما مغفلون يمكن خداعهم بواسطة رواية معدلة لاهداف الصهيونية او كقبيلة من المرتزقة مستعدة للتنازل عن حقها في البلاد مقابل مصلحة اقتصادية. فقد كتب: «كل شعب اصلاني يقاوم الاستيطان الغريب كلّ الوقت الذي يرى فيه املاً بالتخلص من خطر الاستيطان الغريب. هذه هي الطريقة التي سيتصرف العرب بها ويستمرون بذلك كل الوقت الذي يرون فيه بصيصًا من الامل في انهم يستطيعون الحؤول دون تحول فلسطين الى ارض اسرائيل».

بعد ان فسر المنطق وراء العداء الفلسطيني للصهيونية انتقل الى المضامين السياسية. احد الخيارات، حسب قوله، هو اقتراح مالٍ او تحالف سياسي للعرب غير الفلسطينيين مقابل قبولهم بسيطرة يهودية على فلسطين. وقد تم رفض هذا الخيار لسببين. الاول، لن يؤدي هذا الى تغيير عداء الفلسطينيين العرب الشديد للاستعمار اليهودي.. الثاني، تقديم مال يهودي ودعم سياسي لعرب الشرق الاوسط يشكل خيانة للقوى الاستعمارية الاوروبية، خاصة بريطانيا، وهذا هو عمل انتحاري. وهكذا استنتج جابوتنسكي:

نبع توجه جابوتنسكي المؤيد للغرب بشدة من خلال رؤيته العالمية الواضحة. فقد رفض النظرة الرومانسية للشرق وآمن بالتفوق الثقافي للحضارة الغربية اذ اعلن «ليس لدينا نحن اليهود اي شيء مشترك مع ما يسمى بـ«الشرق»، ونشكر الله على ذلك». وقد مثّل الشرق في نظره خمولاً سيكولوجيا، وركودا حضاريا واجتماعيا، واستبدادا اساسيا. وبالرغم من انه يعود اصل اليهود الى الشرق فإنهم ينتمون الى الغرب ثقافيا واخلاقيا وروحانيا. ولم يفهم جابوتنسكي الصهيونية بأنها عودة اليهود الى وطنهم الروحي وانما هي فرع او غرسة للحضارة الغربية في الشرق. وترجم هذا الرأي الى مفهوم استراتيجي طبيعي تتحالف بحسبه الصهيونية دوما مع الكولونيالية الاوروبية ضد العرب شرقي البحر المتوسط.



آفي شلايم

«لا يمكننا ان نعد عرب فلسطين او العرب خارج فلسطين بأية مكافأة. لا يمكن احراز اتفاقية طوعية. وهكذا، فإن هؤلاء الذين يعتقدون ان اتفاقًا مع الفلسطينيين هو شرط اساسي للصهيونية عليهم ان يعترفوا لانفسهم بأن يجب علينا التخلي عن الصهيونية. علينا اما تعليق مجهودنا الاستيطاني او الاستمرار بغض النظر عن مزاج المحليين. وهكذا يستطيع الاستيطان ان يتطور تحت حماية قوة لا تعتمد على السكان المحليين خلف جدار حديدي سيكونون عاجزين عن هدمه».

كانت هذه، باختصار، سياسة جابوتنسكي بالنسبة للمسألة العربية؛ اقامة جدار حديدي من القوة العسكرية اليهودية. واضاف ان هنالك اتفاقًا بين جميع الصهاينة حول الحاجة لجدار حديدي.

الاختلاف البسيط كان في ان «العسكريين» ارادوا جدارًا حديديًا مبنيًا من حراب يهودية، في حين اراد «النباتيون» بناءه بحراب بريطانية. اراد الجميع جدارًا حديديًا. ولم يكن الترديد الدائم للرغبة الصهيونية بالمفاوضات مع العرب رياء فحسب، وانما كان ضارًا ايضًا، واعتبر جابوتنسكي ان من واجبه فضح هذا الرياء.

وفي اواخر مقالته اجتهد جابوتنسكي ليدحض اي انطباع من الممكن ان تكون قد اعطته تحاليله بأنه يائس من احتمال الوصول الى اتفاق مع عرب فلسطين:

«لا اقصد ان اؤكد انه لا يمكن الوصول الى اي اتفاق مع العرب في ارض اسرائيل. ولكن اتفاقية طوعية هي غير ممكنة طوال الوقت الذي يحتفظ به العرب ببصيص من الامل بامكانهم التخلص منا. لا يوجد شيء في هذا العالم قد يتسبب في ان يتخلوا عن هذا الامل، وبالتحديد لأنهم ليسوا رُعاعا وانما شعب حيّ. ويكون الشعب الحي مستعدًا للتنازل في مثل هذه القضايا المصيرية فقط عندما يفقد الامل في التخلص من المستوطن الغريب. وعندئذ فقط ستفقد المجموعات المتطرفة وشعاراتها «لا، ابدًا» تأثيرها، وعندئذٍ فقط ينتقل التأثير للمجموعات المعتدلة. وعندئذ فقط سيقدم المعتدلون اقتراحات للتنازل، ويبدأون بالمقايضة معنا حول الامور العملية، مثل ضمانات بعدم طردهم، ومساواة في الحقوق المدنية والقومية».

وينتهي المقال باعلان قناعة بأن التعايش بين العرب واليهود في فلسطين يكون ممكنًا نتيجة لاقامة جدار لا يمكن اختراقه فقط:

«املي وايماني اننا سنقدم لهم، عندها، ضمانات ترضيهم وان يعيش الشعبان بسلام كجيران طيبين. لكن الطريق الوحيد لمثل هذه الاتفاقية هو من خلال جدار حديدي، اي اقامة قوة في فلسطين لا يمكن للضغط العربي التأثير عليها. وبكلمات اخرى، الطريقة الوحيدة للوصول الى تسوية في المستقبل هي تجنب كلّي لكل محاولات التوصل الى تسوية في الحاضر».

انتقد الصهاينة المعتدلون المقال، خاصة على اساس انه كتب من وجهة نظر غير اخلاقية. لذلك كتب جابوتنسكي مقالاً ثانيًا يحمل عنوان «اخلاقية الجدار الحديدي» فقلب الآية رأسًا على عقب. قال: من ناحية اخلاقية هنالك امكانيتان: اما ان تكون الصهيونية ظاهرة ايجابية واما ان تكون ظاهرة سلبية. ويستوجب الرد على هذا السؤال قبل ان يصبح الفرد صهيونيًا. واستخلص الجميع حقًا ان الصهيونية هي قوة ايجابية، حركة اخلاقية تأخذ العدالة الى جانبها. الآن «اذا كانت القضية عادلة فيجب على العدالة ان تنتصر، بدون اي اعتبار لموافقة او معارضة اي فرد».

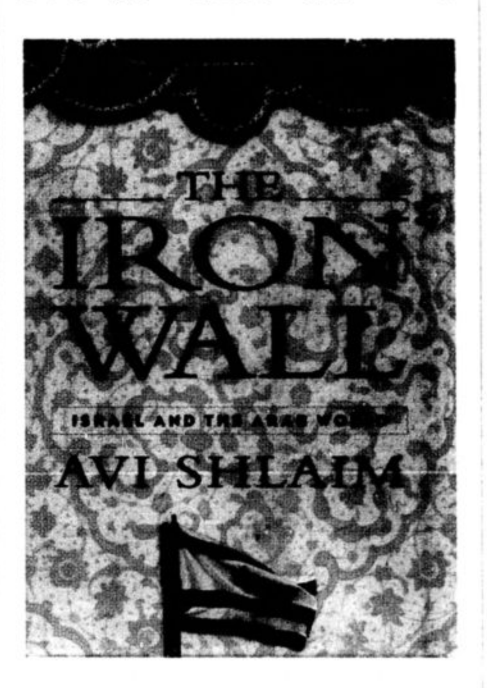
هنالك نقاش متكرر ضد الصهيونية بانها انتهكت حق الاكثرية العربية الدمقراطية في تقرير المصير الوطني في فلسطين. على ذلك اجاب جابوتنسكي ان لليهود حقًا أخلاقيًا في العودة لفلسطين وان العالم المتنور أقرّ بهذا الحق. بعدها عاد إلى النقاش بأن أسلوب الجدار الحديدي كان غير أخلاقي لأنه حاول توطين اليهود في فلسطين بدون موافقة سكانها. فأشار الى انه لا يقبل اي شعب اصلاني في اي مكان من العالم طوعًا اغلبية غريبة لذلك يكون الاستنتاج المنطقي التخلي كليًا عن فكرة بيت قومي يهودي. حتى الحلم ببيت يهودي يكون غير اخلاقي. وينتهي المقال بالتأكيد على اخلاقية الجدار الحديدي: «الحقيقة المقدسة، التي يتطلب تحقيقها استعمال القوة، لا تتوقف بذلك عن كونها حقيقة مقدسة. هذا هو اساس موقفنا تجاه المقاومة العربية، وسنتكلم عن التسوية عندما يكونون جاهزين لبحثها».

على الرغم من ان «عن الجدار الحديدي» اصبح الكتاب المقدس للصهيونية التنقيحية الا انه غالبًا ما اسيء فهمه، حتى من قبل اتباع جابوتنسكي. لم يكن الجدار الحديدي بالنسبة له هو الغاية



وانما وسيلة «لكسر المقاومة العربية لمسيرة الصهيونية». وعندما يتم كسر المقاومة العربية ستكون هناك عملية تحول داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ويصبح المعتدلون في المقدمة. حينها، وحينها فقط، سيكون الوقت الملائم لبدء مفاوضات جدية. على الجانب اليهودي ان يعرض حقوقًا مدنية وقومية. لم يوضح جابوتنسكي في مقاله ما عناه «بالحقوق القومية» ولكن يوحي بعض من تصريحاته بأنه يقصد حكما ذاتيًا سياسيًا للفلسطينيين داخل دولة يهودية. والامر الذي يظهر من هذا المقال هو ان جابوتنسكي اقر بأن العرب في فلسطين شكلوا كيانًا قوميًا واضحًا، ووفقًا لذلك لديهم الحق في بعض الحقوق القومية المحددة، وليس حقوقًا فردية فقط.

كان جابوتنسكي ذا اهمية في عالم الافكار كمؤسس للصهيونية التنقيحية. وكان تأثيره في عالم السياسة اكثر مما هو متعارف عليه. وذلك لانه لم يقتصر التأثر بآرائه على الصهاينة التنقيحيين فقط وانما شمل الحركة الصهيونية كلها. وبكلمات احد المراقبين المتمرسين يجب التعامل مع «عن الجدار



الحديدي» على انه «مجهود قوي وصادق في تناول المشكلة الاكثر جدية التي تواجه الحركة الصهيونية، وانه تعبير رسمي لما اصبح، في الحقيقة، المنطق السائد للصهيونية، وللسياسة والمواقف الاسرائيلية تجاه عرب فلسطين منذ عام ١٩٢٠ حتى اواخر ١٩٨٠».

لم تكن الحركة الصهيونية حركة سياسية متناغمة وانما مجموعة من الاحزاب السياسية المتنافسة، اكبرها كان حزب «العمل» الذي تلقى ايحاءه من المُثل الاشتراكية. الفارق الاساسي بين صهيونية «العمل» وبين الصهيونية التنقيحية يعود الى استعمال القوة. كان صهاينة «العمل» غير راغبين في الاعتراف بأن استعمال القوة سيكون ضروريًا اذا ارادت الحركة الصهيونية تحقيق غاياتها. واجه جابوتنسكي هذه الحقيقة بصراحة. وذهب الى ابعد من ذلك اذ اقترح عكس ترتيب الافضليات. اراد صهاينة «العمل» التقدم نحو اقامة الدولة بواسطة الهجرة والاستيطان واولوا اهمية دنيا لبناء القدرة العسكرية. لم يتردد جابوتنسكي في قناعته بأن القوة العسكرية اليهودية كانت العامل الرئيسي في النضال من اجل الدولة. وكانت صهيونية «العمل» هي التي تقدمت تدريجيًا نحو رأي جابوتنسكي دون ان تعترف بذلك علنًا. وهكذا، في التحاليل النهائية، لم تكن الفجوة كبيرة وبدأ قادة «العمل» في الإتكال على استراتيجية الجدار الحديدي اكثر فاكثر.

(يتبع/حلقة ثالثة في ملحق يوم الجمعة القادم)

على الرغم من ان «عن الجدار الحديدي» اصبح الكتاب المقدس للصهيونية التنقيحية الا انه غالبا ما اسيء فهمه، حتى من قبل اتباع جابوتنسكي. لم يكن الجدار الحديدي بالنسبة له هو الغاية وانما وسيلة «لكسر المقاومة العربية لمسيرة الصهيونية». وعندما يتم كسر المقاومة العربية ستكون هناك عملية تحول داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ويصبح المعتدلون في المقدمة. حينها، وحينها فقط، سيكون الوقت الملائم لبدء مفاوضات جدية. على الجانب اليهودي ان يعرض حقوقا مدنية وقومية. لم يوضح جابوتنسكي في مقاله ما عناه «بالحقوق القومية» ولكن يوحي بعض من تصريحاته بأنه يقصد حكما ذاتيا سياسيا للفلسطينيين داخل دولة يهودية. والامر الذي يظهر من هذا المقال هو ان جابوتنسكي اقر بأن العرب في فلسطين شكلوا كيانا قوميا واضحا، ووفقا لذلك لديهم الحق في بعض الحقوق القومية المحددة، وليس حقوقا فردية فقط.

كانت صهيونية «العمل» هي التي تقدمت تدريجيا نحو رأي جابوتنسكي دون ان تعترف بذلك علنا. وهكذا، في التحاليل النهائية، لم تكن الفجوة كبيرة وبدأ قادة «العمل» في الإتكال على استراتيجية الجدار الحديدي اكثر فأكثر



في شعر طه محمد علي

★ بقلم: رياض كامل ★

• استعمل الانسان اسلوب السخرية والتهكم منذ العصور القديمة. بواعث هذا الاسلوب في التعبير كانت ولا زالت عديدة ومتنوعة. ليس يعنينا الآن، بحث اصولها، اسبابها، بواعثها وانواعها، لكن علينا ان نشير الى ان الانسان حين يلجأ الى اتباع هذه الوسيلة فإنما للتعبير عن مشاعره واحاسيسه تجاه امر ما. قد يكون احد بواعثها التعبير عن السخط والغضب والمرارة تجاه الظلم والظالمين. سواء كان مصدره شخصًا او جماعة. ولما كان الادب الفلسطيني، في جله، تعبيرًا عن مشاعر الانسان الفلسطيني عبر مآسيه المتعددة، لذا فإن هذا الاسلوب قد كثر استعماله لدى العديد من ادبائنا سواء في الشعر او في القصة والرواية.

الشاعر طه محمد علي ولد في قرية صفورية. هذه البلدة التي تبعد عن مسكنه الناصرة مسافة دقائق معدودة دون السماح له بان يسكن بها ابدا. فتولد لديه، نتيجة ذلك، مرارة عميقة وجرح لا يندمل. فانعكس الامر من خلال عدة قصائد يستذكر فيها بلدته، اهله واصدقاءه يوم كان طفلاً صغيرًا، ثم حين اصبح فتى غرًا يلعب مع فتيان الحي. كل ذلك بات ذكرى او مجرد حلم لا علاقة له بالواقع.

القارئ لشعره يجالس الشاعر لساعات طويلة فيصاب بالتحريض والاثارة على الكتابة.. كتابة الشعر، لأن طه يلتقط كل نأمة خفيفة وكل نادرة كبيرة كانت ام صغيرة فينظر اليها نظرة المفكر القلق، لا نظرة متسرعة اعتباطية. يرى الى ما حوله فيراه حافلاً بالمحفزات.. فلما لا يكتب!؟ وهو الذي يرى الابعاد، كما يرى المسببات، يرى النتائج قبل ان يرى الدوافع، ينظر الى القريب والبعيد فتصطك اسنانه رعبًا وقلقًا، وترتعد فرائصه وهو يرى عبثية الحياة. فالعدل يسير على رأسه، والمتجبر مرفوع



الهامة.. منطق «المنطق» قد ولى وتناثر شذر مذر، بائع الارواح وقابضها بشر يتجول في البيوت والطرقات يدخل مع الشهيق كما يخرج مع الزفير. يتنفس الانسان من عينيه ويرى بانفه ويشم بأذنيه.. عبثية الحياة في هذا الزمان. الظالم موقور والمظلوم مجرم يقضي محكوميته في السجون وفي العراء، تحت المطر والبرد، وفي شدة القيظ. ولأنه «متجبّر» لم يرض بمحض ارادته، منذ اللحظة الاولى، ان يخلع كرامته كما تخلع المومس رداءها. قد تمادى في «تجبّره» و«عناده» حتى كاد اولاد الجيران تفسد اخلاقهم لرؤيته يتجول بينهم وهو يرتدي قميصه وبنطاله، او طاقيته وعقاله، يقيانه هجوم الطبيعة على قمة يافوخه. لقد «تجبّر» وتمادى في غيّه وظلمه. يتهم الآخرين بطرده من بيته وهو الذي تركه راضيا مرضيًا، وهو الذي سلمهم روحه ومعاشه السنوي مجانًا منذ فجر التاريخ ويتهم الآخرين بتجريده منهما. يتنكر لعاداته وتقاليده فلا يقدم ارضه مجانًا لابناء الجيران الضائعين منذ مئات السنين. يقوم بالتحريض يوميًا، يكتب الشعر، ويتذكر طفولته، اهله، جيرانه واصدقاءه. انه يتذكر «وليد» و«محمود مصطفى ابو عليان» و«قاسم» و«عبد الهادي». هذا هو الجو الذي يحياه الشاعر طه محمد علي. فعبّر عن هذا الحزن المتأجج في الصدر باللجوء الى السخرة والتهكم بطريقته الخاصة. اما من خلال بعض التعابير والصور المتناثرة هنا وهناك، واما من خلال قصائد كاملة معتمدًا على المفارقة والمواقف المجافية للمنطق. واحيانًا باعتماده على المبالغة في تصوير المشاعر. او من خلال المزج بين هذه العناصر جميعًا بوسائل فنية متنوعة. ففي قصيدة له بعنوان «قصيدة عن الحب والغجر» من ديوانه «ضحك على ذقون القتلة» يقول مختتمًا اياها بالفقرة التالية:

لكنني لم احب احدًا
كما احببت العرب!!
آه.. لو كان للعرب جميعًا
عنق واحد!
آه! لو ان لهم وريدًا واحدًا..
كي اذبحهم واستريح!!
(ص٥٢)

هذه المفارقة الفاجئة عنصر متكرر في شعر طه محمد علي. فالحبيب نحفظه ونصونه في حبات القلوب، ونبذل في سبيله كل غال ورخيص. وهنا شاعرنا يحب شعبه لدرجة انه يريده ان يتجمع في شخص واحد وعنق واحد كي يذبحه ويستريح.

ومن باب المفارقات البارزة قصيدة له بعنوان «عبد الهادي يتصدى للدول العربية» من ديوانه «ضحك على ذقون القتلة» وهذا نصها:

«من عبد الهادي
في بيروت الغربية
الى عنوانكم اعلاه
في الوطن الغائب
اما بعد:
بعد الصلاة والسلام
على خير الخلق وسيد الانام
اعلمكم...!
باني غافلت الحكام العرب
وفجرت البحارة الامريكان
وطردتهم من لبنان..!
للبيان والتدبُّر خُرَّزْ
ولجر الانتباه وُقّعْ»
(ص١١٥-١١٦)

قصيدة قصيرة تصور ما يقوم به المواطن البسيط من عمل وطني، وما يقوم به الحاكم العربي من خيانة. المفارقة قائمة على وضعية مخالفة للشرائع الوطنية الشريفة. فبدلاً من مغافلة الامريكي يقوم المواطن بمغافلة الحكام العرب كي يفجر البحارة الامريكان. انها حكاية قصيرة موجزة تلخص حالة المواطن العربي ازاء حكامه الذين، بدلاً من حفاظهم على مصالح شعوبهم، يعملون حراسًا على مصالح الغرباء.

بدأ الشاعر التهكم منذ العنوان ورسّخ ذلك في قصيدة قصصية قصيرة. كم تبدو القصيدة سهلة مباشرة! لكنها تلك البساطة القريبة مما يسمى بـ«السهل الممتنع» وذلك لاعتمادها على حدث عادي يومي يصور حقيقة عاشها العالم العربي في لبنان. كل ذلك بأسلوب يعتمد على المفارقة مضمونًا وعلى الايجاز اسلوبًا.

ولتوضيح اسلوب التهكم والسخرية في شعر طه محمد علي فقد آثرت اختيار قصيدة له بعنوان «دعاء» من ديوانه «القصيدة الرابعة»، اذ فيها يوظف الشاعر عدة وسائل فنية للتعبير عن السخرية، من هذه الوسائل:

• النداء: وهو اسلوب مناسب جدًا للدعاء والصلاة، اذ يفتتح القصيدة بـ«اللهم» ثم يكرر اداة النداء «يا» عدة مرات منذ بداية القصيدة وحتى نهايتها. المضحك المبكي في الامر ان الدعاء - كما ذكرنا - يكون من اجل المصلحة الخاصة. اما هنا فإنها صلاة ساذجة فإن تحققت واستجاب الله لنا انقلب الامر هولاً ووبالاً على رأس داعيها.

• الطباق: يساعد هذا الاسلوب على ابراز البون الشاسع بين وضعين متناقضين تمامًا، في مثل قوله:

«اللهم هم الاقوياء
ونحن الضعفاء
هم الاعزاء
ونحن الاذلاء
هم الاغنياء
ونحن الفقراء
وهم يا ربنا الكثير الكثير
ونحن الاقل من القليل»
(القصيدة الرابعة ص ٩٢-٩٣).

مثل هذا النوع من الاساليب يشبه من يقوم بالرسم جامعًا بين اللون الابيض والاسود لما في هذين النوعين من اختلاف وتناقض بحيث يبرز البون الشاسع بين وضعية «هم» ووضعية «نحن». بعد هذا «السرد» للوضعية المطروحة اعلاه نتوقع من الشاعر ان يتابع صلاته ورجاءه الى الله ان

يمنحه القوة والمال، والعزّ والجاه، كي يتمكن من خلال ارادته من العيش الكريم.

*** الدلالة المزدوجة:**

كيف يتابع الشاعر النداء وما هو مضمونه؟

«رَبّنا فانفخْ في ضعفِنا
وَمَكّنْ لنا من امرِنا
ما يَصلُحُ به شأنُنا
واقشطْ عنا ذُلّنا
واغْنِنا
وَهَبْ لنا مِنْ لَدُنْكَ معجزة
يا وَهّابُ.
رَبّنا اجعلْنا نستيقظُ من نومِنا
ذاتَ صباحٍ دافئ
ونقلّبُ الطَّرْفَ في مواقعِ اعدائنا
فلا نقعُ مِنْهُمْ على اثر».

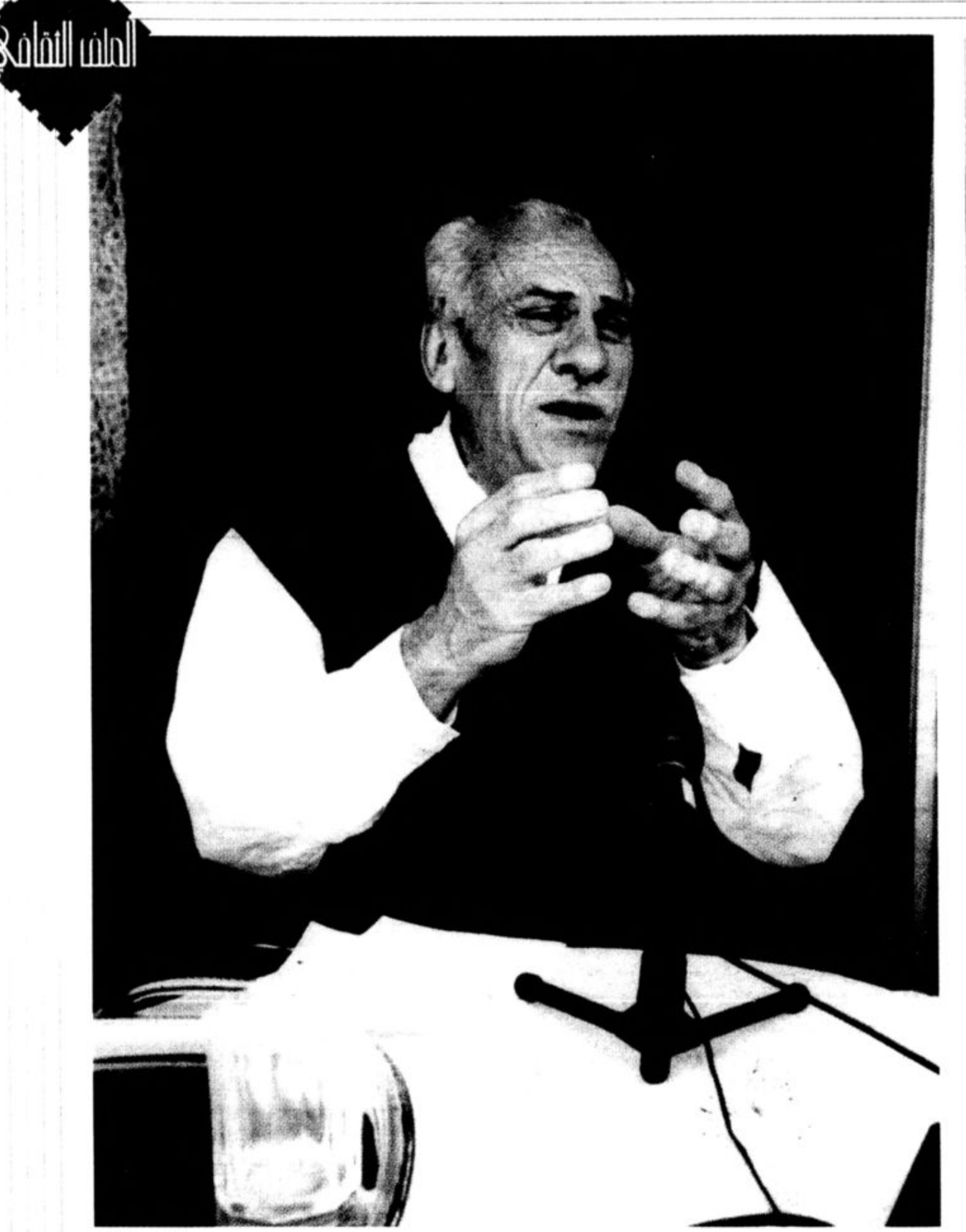
(القصيدة الرابعة ص٩٣-٩٤).

الدعاء - كما ذكرنا - يحمل، عادة، رغبة بتحقيق كل ما يتمناه الانسان، فلا ينقصه شيء، حتى تكون حياته هنيئة وادعة لذيذة. من خلال النص اعلاه نشعر للوهلة الاولى اننا امام انسان «مسالم» لا يحب العنف ولا الضعف ايضا. كل ما يتمناه ان ينهض صباحًا فلا يرى عدوّه محتلاً لارضه بعد الآن. انها دعوة تبدو في غاية المنطق وغاية الانسانية. لكنا حين نتعمق في النص ونبحث في كلماته ومفرداته مجتمعة وما تحمله من مضمون نرى ان هذا الدعاء ليس «مسالمًا» بل هو دعاء «الذليل» الذي يريد ان تتحقق كل امانيه ورغباته وهو جالس في بيته لا يحرك ساكنًا. لذلك فالمضمون الذي يبدو لنا في القراءة الاولى مضمونًا انسانيًا مسالمًا ظهر في القراءة الثانية المتانية استسلاميًا ذليلاً.

• الاستعارة: ما يدعم الانطباع اعلاه هو الاعتماد على الاستعارة الدالة، كما نرى في النص التالي:

«رَبّنا جرد مستوطناتهم
من ثيابها الداخلية
والق بها في احضاننا
سبايا سائغة
هنيّة هينة
تسعى هي الينا
دون ان تكبّدنا
مشقة السعي اليها
يا كريم»

(القصيدة الرابعة ص٩٤ -٩٥)



طه محمد علي

هذه الاستعارة تتمّمُ ما بدأ به اعلاه، فلم يعد لدينا شك ان هذا الانسان (الداعي) هو قمة في الذل والخمول والاستسلام. فكل ما يتمناه هو ان تنهار هذه المستوطنات من تلقاء ذاتها وان تتحول الى فتاة شبه عارية ملقاة في احضانه سبية تستجيب لشهواته الجنسية. هكذا نرى، بوضوح، ان الدلالة المشار اليها اعلاه اصبحت عكس ما توقعناه بداية، فلم يعد لدينا ادنى شك في ان مثل هذا الدعاء منافٍ للاخلاق، كما لا يُرضي اي انسان يحترم نفسه وشعبه.

نفس الامر ينسحب على الاستعارة في قوله اعلاه «واقشط عنا ذُلّنا». ان هذه الكلمة «اقشط» المستعملة عاميًا تحمل هنا دلالة عميقة تبيّن لنا الى اي مدى يغوص هذا «الداعي» وامثاله في وحل الذل والعار والخمول. فلم يقل الشاعر على سبيل المثال: «وازِلْ عنا ذلنا»، او «ابعد عنا ذلنا»، بل رمى الى ما هو اعمق من ذلك بكثير.

• ملامح قصصية: ان اي وسيلة فنية او اسلوبية لا يمكنها ان تلعب دورها في خدمة المضمون، الا اذا تمازجت سوية وعُرضت بشكل لبق بحيث لا تستطيع ان تشير الى احداها الا من خلال النص العام والمضمون العام. فالاستعارة على سبيل المثال، عنصر واحد من عناصر عدة تشاركت في خلق صورة واحدة اهمها هو تصوير شخصية الداعي.

ان القصيدة مطعمة بعناصر قصصية، يعنيني منها في هذا السياق «بناء الشخصية» التي تحمل اكثر من بعد. اذ تبدو لك، للوهلة الاولى، مسالمة، ثم تظهر لك استسلامية ذليلة خاملة لم تجرب النضال ابدًا. انها شخصية «نموذجية» لانسان عربي يحمل صفات عديدة، فيها من البساطة وفيها من الذل الكثير الكثير. فإن كنت تشفق على هذه الشخصية البسيطة، فإنك لا تحسّ ذلك حين تراه ذليلاً سخيفًا سطحيًا. اما ان اردنا التدقيق اكثر، فإننا ازاء شخصية لا تحمل رؤيا او ايديولوجيا، ولا تصورًا متطورًا من شانه ان ينقذه او ينقذ شعبه. وكي ندرك مبنى هذه الشخصية علينا ان نقرا النص التالي الذي يختم به الشاعر قصيدته:

«اللهم سنقيم مكان المستوطنات
مراكز للوضوء المجاني
ومعسكرات للصيام التطوعي
يصممها مهندسون امريكيون
ويشرف عليها من المانيا الغربية
خبراء وفنيون.
اما الانفاق ومرابض الجرارات
فسنحولها يا رب
الى ساحات ومسطحات
فيها نستقبل الصدقات
وعليها نقيم حلقات ذكر
نباهي بها الامم
ومنها - يا ربنا - ننطلق زاحفين
كالسيول
لتوديع حجاج بيتك الحرام
ربّنا وتقبل دعاء!!»

(القصيدة الرابعة ص ٩٦-٩٧).

ان الصلاة والصيام والوضوء امور تحمل معانيها الايجابية، لكنها في سياقها العام والكلي في القصيدة تحمل دلالة اخرى. ان هذا الصيام وهذه الصلاة وهذا الوضوء لن تتم الا اذا قام مهندسون امريكيون بتصميم ساحاتها، والا اذا اشرف عليها خبراء وفنيون من المانيا الغربية، والانكى من ذلك ان هذه الساحات والمسطحات ستخصص لاستقبال الصدقات، فبدلاً من تقديم الصدقات للفقراء والمحتاجين فإنها ستقوم بدور معاكس تمامًا.

المفاجأة والمفارقة عنصران يتميز بهما طه محمد علي في رسم شخوصه والتعبير عن افكاره، خاصة، في ابراز السخرية والتهكم. هذا الاسلوب المتكرر في دواوينه الثلاثة وُظّفَ خير توظيف. فها هي شخصية العربي الخامل الذليل تبدو بشكل مضحك مبك في آن معًا. هكذا يتلاعب الشاعر باسلوب العرض التصويري للواقع فيجعلك تضحك للوهلة الاولى، ثم تبكي فيما بعد. فإن كان للسخرية ادوار عدة واساليب مختلفة فإنه، هنا، جلد للذات. وهذا ما يقوم به شاعرنا في اكثر من موقع.

بعد القراءة التامة للنص بكليته لا نحس ما يمكن ان يحسّ به اي انسان حين يقرا دعاء موجهًا الى الله. فالدعاء فيه من الدفء الكثير، وفيه حرارة الكلمة وصدق الشاعر. اما هنا في الوضعية المعروضة اعلاه تفقد كلمة «دعاء» - عنوان القصيدة - دلالتها الاولى وتحمل دلالة جديدة سلبية لا علاقة لها بمضمونها المألوف.

وهكذا نرى الى اي مدى وُفّق الشاعر في مزج اكثر من وسيلة فنية تجتمع كلها سوية في خدمة الهدف الاساسي - السخرية والتهكم.

(الناصرة)



اليونان الأخرى في قصائد يانيس ريتسوس

بقلم: نعيم عطية

* لم يعرف القارئ الأوروبي يانيس ريتسوس شاعرًا حق المعرفة إلا في آذار عام ١٩٥٦ عندما نشر لوي أراغون في مجلة «الآداب الفرنسية» أول تعريف بالشاعر اليوناني الذي وصفه بأنه «ارتجافة جديدة في الشعر الحديث». وستتأكد هذه المعرفة بما سيترجم له في ما بعد من أعمال مثل «ملاحظات على مجرى الأحداث» و«تدريبات» و«النافذة» و«الجسر» و«الوداع» و«الشواهد».

وتعتبر قصيدته «حادث ليلي» إحدى «شواهده»، وهي تشكل إلى جوار «شواهد» أخرى عالما يواكب العالم الواقعي، عالم كل يوم، حيث يتقاتل الناس وتتصادم المصالح إلى ما لا نهاية، ويطلق على هذا التقاتل، وذلك التصادم بين المصالح، في بعض الأحيان «سياسة» وهي عملية ضارية، وقد اودت بالشاعر إلى المعتقلات والسجون أكثر من مرة، حيث عانى من أجل معتقداته صنوفا من البلاء زاد من طينها بلة مرضه الصدري الذي عانى منه طويلاً. ولنستمع إلى قصيدة «الحادث الليلي» حيث يقول ريتسوس:

«سمر المسمار في الحائط.
لم يكن لديه ما يعلقه عليه..
راح ينظر إليه جالسا قبالته في المقعد القديم.
لم يكن بقادر على أن يفكر في شيء، أو أن يتذكر شيئا.
نهض وغطى المسمار بمنديله.
وفجاة، رأى يده مخضبة بلون أزرق. دهنها به القمر الذي كان يقف عند النافذة.
كان القاتل قد رقد في سريره.
ساقاه عاريتان وطيدتان ممدودتان خارج الغطاء.
تتعانق الشعيرات عليهما في وله.
وأظافره متسقة، وإن برز من أصبعه الصغير ورم خشن ضئيل.
هكذا تنام التماثيل على الدوام بعيون مفتوحة.
وما عاد أي حلم أو قول يثير الخوف.
لقد توافر لك الشاهد الصادق الأمين الكتوم.
لأن التماثيل وانت تعرف ذلك لا تخون.
وإنما هي تفصح فحسب وتبين».

رفض العاطفية

رفض بادئ ذي بدء التردي في العاطفية التي فات أوانها. ومثل سفيريس، عمد ريتسوس إلى فن تقل فيه إن لم تنعدم النزعة العاطفية التي استنفدت أغراضها من قبل في شعر «المدرسة الأثينية الجديدة» وتلامذة بالاماس (١٨٥٩- ١٩٤٣) ومقتفي أثره. كما رفض ريتسوس الانجراف إلى «شعر فولكلوري سطحي». صحيح انه مثل سفيريس وجيل الثلاثينيات، الذي هو منه ايضا، عمد إلى استنباط روح الأغنية الشعبية، وجوهرها، فمضى النبض الشعبي على الأخص في قصائده الأولى كامنًا في قصائده دون أن تدخل في عداد التقليد الحرفي الأعمى للأغاني الشعبية أو كل ما هو فولكلوري. وبعد ذلك لجأ ريتسوس إلى بناء قصائد عصرية تمامًا، ومن سمات هذه العصرية، عدم اكتراثه بأن تكون القصيدة أداة تواصل مباشر مع القارئ، واختار طريق التعبير غير المباشر، فامتلأت قصائده بالإيماءات والرموز والدلالات دون أن تكون مقصودة لذاتها. وبدت من اجل ذلك على قصائد ريتسوس حيادية تامة، فلا هي تنحاز أو تفسر أو تتحمس، بل هي ترصد وتومئ فحسب. ولم تتضمن اعماله لذلك حلولاً جاهزة ولا جيشانا عاطفيًا ولا إدانات مما كان يمكن أن يتردى فيه شاعر لم يتنبه إلى المعنى الحق لكل من الأصالة والمعاصرة. واحتفظ فن ريتسوس في النهاية بنضارة كل ما هو حي، وبعمق كل ما هو تليد، بل وأيضا بغرابة كل ما هو مؤرق ومحير. ولنقرا الآن قصيدة لريتسوس بعنوان «رقصة امرأة ليست شابة»:

«لا تخبرني، دعني أخمن. قالت أعرف كيف أخمن.
أقفز من شرفة إلى شرفة، وانا أحرك إحدى ذراعي.
أنزع الستار الأبيض. ألقي به على كتفي.
أنتبه إلى أنني حافية القدمين، يحفزني ذلك على أن أرقص.
أخطر في الهواء. انظر. قدمي اليسرى اكثر رشاقة، واليمنى اكثر حنكة!
فلنواصل الحديث. انظر. هذه أنا.
كل حبل، حتى لا ينفرط خيطه، هناك، على الدوام، في نهايته، عند طرفه القصي، عقدة محكمة.
أليس هذا ما لا نتوقع على الدوام، وفي النهاية تكون المفاجاة؟
وددت أن أعلم أحدا هذه الرقصة».

وقد وقف القراء إزاء قصائد ريتسوس المجازية المقتضبة، المحتملة لأكثر من معنى، والتي كتبت في أحلك الساعات من حياة الشاعر، وتحكي عن الاعيب الحكمة والحماقة بأسلوب حيادي، وقف القراء كما لو كانوا يقفون عند حدود «منطقة محظورة».

وفي إحدى قصائده من ديوانه «الحائط في المرآة» يقول ريتسوس:

وبعد ذلك:

لم يعد لديه ما يضيف. من الواضح أنه كان يتحاشى بحذر شديد أن يتفوه بكلمة «موت».

وسوف يلاحظ القارئ في هذه الأبيات أن ريتسوس يرفض التفوه بكلمة «موت»، وهذا الرفض يبين كم هو شاعر إيجابي، لا يعترف بالهزيمة والاستسلام والعدم التي هي كلها مرادفات للموت. وكم حاول الوحوش أعداء الإنسان أن يضيقوا الخناق عليه، وأن يحطموه. إن تلك البساطة التي عرض بها ريتسوس دقائق المواقف الإنسانية العصيبة، تصب على أرواحنا طوفانًا من التأثير العميق، وتبث فينا قدرة أقوى على الصمود. وقد تواصل عطاء ريتسوس من القصائد المجازية المركزة منذ عام ١٩٦٧.

وتطلبت هذه القصائد من القارئ إلماما بحقائق ومعارف في مجالات أخرى غير الشعر. وبعبارة أخرى أوصلت هذه القصائد إلى نوعية أخرى من التذوق الشعري. وربما ظل القارئ الذي ينتظر عطاءً تقليديا يحس بالغربة إزاء هذه القصائد الحديثة لريتسوس، فقد كانت مقومات تذوق هذه القصائد خارجة عن مجرد نطاق النص الشعري، ويحتاج إلى إلمامة عميقة على الأخص بمجرى أحداث اليونان المعاصرة.

شاعر مستقبلي

ولئن كانت ستظل هناك فجوة بين قصائد ريتسوس هذه وبين جماهير القراء العريضة، إلا أن ذلك إن دل على شيء فعلى السمة الطليعية المستقبلية في شعر ريتسوس. وإذا كان الأمر قد احتاج إلى عشرين سنة كي يتبين القراء أن القصاص التشيكي الكبير فرانز كافكا كان يصور في قصصه غير المحبوبة إبان حياته الناس في عصره من خلال استبداد البيروقراطية ومعسكرات الاحتجاز، فإن قصائد ريتسوس منذ عام ١٩٦٧ قد احتاجت بدورها إلى زمن كي يجد فيها القارئ تصويرًا فنيًا صادقًا لكثير من أسرار الحياة في عصره، على الرغم من إغفالها الإشارة إلى أية أحداث بعينها. بل إن ريتسوس يقتلع الناس والأشياء والأماكن من واقعها المحدود، ويصفيها من شوائبها اليومية، فتبدو في علاقات جديدة، كما يحدث في الأحلام، ويحتفظ بها في قصائده للمستقبل طلية لا يدركها تلف أو زوال. ويبدو ذلك جليًا في قصيدته «خاتمة المطاف» حيث يقول:

«ينحرف في سيره، يدير انظاره، إلى الناحية الأخرى، يحاول أن يفلت من الشيء الذي يتعقبه تعقبا مثل التصاق سترته بظهره.
لا يمكنه أن يخلع ملابسه، فالجو بارد. وعلى الأخص، عند تقاطع الطريق، حيث ينظر أصحاب المتاجر، من وراء الواجهات الزجاجية، أو وقوفا بالخارج على الأرصفة، نظرات حوارية إلى كل مار.
ويحس هو بنظراتهم في جيوبه، بل وفي ما هو أعمق من جيوبه.
ويمضي على هذا الحال إلى أن يصل إلى الميدان المقفر الذي كنسته رياح اللاجدوى. هناك لا توجد سوى قواعد تماثيل أبطال مجهولين.
تماثيل خطفتها ذات ليلة عاصفة نساء غاضبات. أخذنها بين أحضانهن، ورحلن



بالقطار».

وصنعة ريتسوس في قصيدة مثل «الحادث الليلي» تدفع القارئ إلى أن يبدأ، ولحسابه، من جديد صعود الدرب الذي شقته القصيدة، دون أن تفرض عليه مساراً لا حيدة عنه، فلا شيء مفروضا في قصائد ريتسوس، بل هناك ما هو مفترض فحسب، ويشبه ريتسوس في ذلك المصور بيكاسو الذي بتمزيقه وتقطيعه صورة الشخص يدعو المتفرج إلى أن يعيد ترتيب المزق، ليتجلى له الوجه على حقيقته من جديد.

وبين فن ريتسوس الشعري وفن بيكاسو التشكيلي وجه شبه آخر، يتمثل في انكباب كل منهما على طرق الموضوع الواحد العديد من المرات من زوايا متعددة. وإذ يحاول ريتسوس أن يشرك القارئ معه في إعادة بناء القصيدة وسبر أغوارها، فإنه أيضا يحاول أن يوفق بين الإفصاح والإضمار. وينجح في محاولته تلك من خلال الاقتصار على التحكم في إخراج القصيدة، أما بعد ذلك فكل شيء يترك لتقدير القارئ. وإليك هذه القصيدة لريتسوس، وهي بعنوان «قبيل الفجر»:

«عندما يوغل الليل، وتقل الحركة في الشوارع، ويترك عساكر المرور مواقعهم، لا يعرف هو ماذا يفعل.
يطل من الشباك على الواجهة الزجاجية للمقهى الكبير، المعتمة بضباب الأرق، يرى أشباح الغرسونات يتبدلون وراء الخزينة. ينظر إلى السماء بثقوبها البيضاء الرحيبة، ويرى من خلالها عجلات الأوتوبوس الأخيرة.
ثم يسمع هذا القول من جرسونات المقهى «أي خدمة. أي خدمة أخرى».
ثم إجابة من يقول «لا شيء.. لا شيء..».
يدخل الغرفة العارية. يسند جبينه إلى كتف تمثاله (وهو أعلى من القوام الطبيعي) شاعرا ببرودة الصباح على الرخام، بينما تحت في الفناء ذي البلاط المكسور يجمع الحراس الخيوط المقطعة من أغلال المنفيين».

يحيي ريتسوس في شعره تقليدا موغلاً في القدم، هو ذلك التقليد الذي يمضي فيه الشاعر عبر قصيدته دون أن يقول «أنا» بل يترك الناس والأشياء تتحدث بنفسها عن نفسها. وبهذا «الانمحاء» يترك الشاعر للوجود فرصة أن يزيح اللثام عن وجهه. ويقول ريتسوس إنه بدأ هذه الطريقة من الكتابة التي يسميها «الشواهد» منذ أن عرف نظم الشعر أي منذ سن الثامنة. ويقصد الشاعر بذلك أنه إنما عنى منذ البداية أن يكون شعره نوعا من «الشهادة».

شاعر سياسي

«قيل لي إنك تكتب بغزارة.. حسنا فلنفكر في عدد ما كتبه هوميروس من أبيات. وعدد ما كتبه أسخيلوس وسوفوكليس من مسرحيات! حقا، إني أعمل كثيرًا. وأعتبر أن العمل سمة من سمات الطبع اليوناني، وليس بوسع المرء أن يكون يونانيا وكسولاً في آن واحد، لقد سيطر الإغريق على الطبيعة والتاريخ من خلال العمل..».

ولكن الشعر ليس بالنسبة لريتسوس معادلاً موضوعيا للحياة والعمل فحسب، بل هو حالة من الوجد والتبتل والعبادة:

«لم أعرف كيف أجني ثروة من أشعاري ولكن أينتظر الكائن الإنساني مكافأة عندما يتوصل إلى الله؟ وإني أكتب الشعر في الحقيقة كما لو كنت أصلي. وإذا كنت أرفض استخدام الآلة الكاتبة في الكتابة فلأنني لا أريد شيئا وسيطا بين أصابعي وصفحة الورق.. إنني أحتاج إلى تحسس ملمسها كما أتحسس مادة حية..».

وتلقي ذكريات ريتسوس وأحاديثه عن كتاباته وأفكاره وفلسفته في الحياة والفن أضواء ساطعة عليه كإنسان وأديب، وهو في هذا المقام يقول:

«لم يكن لديّ ناشر أول الأمر، فكان عليّ أن أموّل مؤلفاتي بنفسي.. وكنت ما أن أستعيد جزءًا من التكاليف، بعد بيع كتاب، حتى أدفع الثاني إلى المطبعة.

ولم يتسنَّ لي الحصول على شروط عمل ملائمة إلا عند بلوغي التاسعة والأربعين من عمري. أما قبل ذلك فقد عملت مجرد مراجع في إحدى دور النشر، ولكن ذلك أفادني كثيرا، فقد قرأت وأعدت قراءة دوستويفسكي وغيره من الأعلام.

★ «السياسة لا تقل أهمية في حياتي عن الشعر. إن أصل أسطورة ريتسوس - إن كان هناك مثل هذه الأسطورة - لا يكمن في أشعاري فحسب بل وفي حياتي كمناضل سياسي» ★ «ليست هناك قصيدة ملتزمة وأخرى غير ملتزمة. توجد القصيدة أو لا توجد أبدًا» ★ « لم يكن ريتسوس في يوم من الأيام يائسًا فلا مكان لليأس في الشعر، كما يقول. ويمضي مقررًا أنه عرف دائمًا كيف ينتصر على الخوف وكانت القصيدة عنده ملاذًا ونهرًا للحرية يعرف كيف يحفر مجراه العميق وكيف يجرف في تياره ما يعوق سيره ★

وفي وقت سابق عملت في المسرح، وكانت مهنة شاقة، وفوق ذلك كان عليّ أن أهتم بأسرتي، كنت أحتاج إلى نوم عميق، لكنني في تلك الفترة لم أستطع ذلك حتى نشرت «سوناتا ضوء القمر». ونلت الجائزة الوطنية للشعر، فتحسنت أحوالي. وفي بداية عام ١٩٥٦ وقعت عقدا مع دار «كيذروس» التي رغم ظروف عديدة لم أتخلَّ عنها قط. إن الإخلاص خصلة مهمة في نظري».

وقد كانت السياسة نسيج حياة ريتسوس أيضا، كالشعر. وقد اكتوى بنارها مرارا، دخل السجون، وزج به في المعتقلات، وعانى من تحديد الإقامة بسبب آرائه السياسية، لا سيما في ظل نظام الكولونيلات، وهو في هذا يقول:

«لا تقل السياسة أهمية في حياتي عن الشعر. إن أصل أسطورة ريتسوس إن كان هناك مثل هذه الأسطورة لا يكمن في أشعاري فحسب، بل وفي حياتي كمناضل سياسي».

ولكن ريتسوس ما استخدم الشعر يوما كتابع ذليل للسياسة، ولا سخره لخدمة أغراض خارج فن الشعر ذاته. ولنضرب مثلاً على ذلك ببعض قصائده، فنشير في هذا المقام أول ما نشير إلى قصيدته «الآن فحسب» وتجري أبيات القصيدة بالآتي:

«الآن، وما عاد لديك شيء تقوله، أو تطلع الآخرين عليه، أو تقترحه أو تدافع به عن نفسك. الآن، وقد ضاع كل شيء (وليس ذلك بالنسبة لك أنت فحسب) الآن بالضبط يمكنك أن تتكلم، وأنت تجول بين أدوات التعذيب، وتدير بخنصرك التروس الحمقاء للساعات التالفة، أو العجلة المعلقة التي استخرجوها توًا من السفينة الغارقة.
الآن، بالضبط، والحبال تنزل من البكرات المثبتة في السقف ويتردد صخبها من مواضع غير محدودة فوقك، مثل النجوم في تلك الليلة، عندما عدنا من الريف، فوجدناهم قد وضعوا في الفناء الرخامي بنظام صارم كرسيين من الخشب أسودين عاليين، وفي الوسط نعش الملك المقفل الذهبي، بلا أعلام، بلا تاج، بلا سيف».

تنطوي قصائد ريتسوس على محاورات درامية في مسرح يتخذ له من عتبات الدنيا خشبة، تتلاقى عليه أشد الشخصيات تباينا، تتبادل الإيماءات من قصيدة إلى أخرى. ولنذكر في هذا المقام على سبيل المثال العجائز في قصيدة «البيت الميت»، والأم الكليمة في «الجناز»، والبنائين والمهرجين والنكرات من عابري السبيل وغيرهم من الشخصيات في قصائده النابضة بالحياة. يتحدث إلينا كل من هؤلاء بإصرار ويقين عن «الإنسانية التي هي ملك للناس أجمعين».

ولسوف يستوقفنا في شعر ريتسوس على الأخص تلك الرصانة في التعبير، والقناعة البلاغية مع ثراء المحتوى الشيئي، فقد حفلت قصائده بالعديد من الجمادات مثل النوافذ والأبواب والمرايا والثياب وشتى الأدوات. وقد نفخ في هذه الماديات الصغيرة، التي لا تستغني عنها حياة البشر العادية، من روح الشعر، ما ارتقى بها إلى مستوى يجعل منها شركاء في مأساة لا تعنيها، فبالنسبة لها «لا شيء يحدث» بينما كل شيء في هذا «اللاحدوث» يحدث حقا.

وعن علاقة القصيدة بكل من الإبداع والالتزام يقول ريتسوس:

«بالنسبة إليّ ليست هناك قصيدة ملتزمة وأخرى غير ملتزمة. توجد القصيدة أو لا توجد أبدا. لا ينبع عالم الشاعر من الأيديولوجيا، ولا يمكن أن تكون المسألة في الشعر حدود الالتزام..».

لم تكن البساطة عنوان حياة ريتسوس وحسب، بل كانت أيضا عنوان شعره، وفي قصيدته «معنى البساطة» يقول:

«خلف الكلمات البسيطة أختبئ. حتى تعثروا عليّ.
فإن لم تجدوني فسوف تعثرون على الأشياء.
سوف تلمسون تلك التي لامستها يداي.
وبصمات أصابعنا على أديمها سوف تتحد..».

لم يكن ريتسوس في يوم من الأيام يائسا، فلا مكان لليأس كما يقول في الشعر، ويمضي مقررا أنه عرف دائما كيف ينتصر على الخوف، وكانت القصيدة عنده ملاذا ونهرا للحرية يعرف كيف يحفر مجراه العميق، وكيف يجرف في تياره ما يعوق سيره: «إن القصيدة تعرف كيف تنتقم من جميع الطغاة»!..

يقول ريتسوس في قصيدته «تشويهات محتملة»:

«وضعوا المرآة في الصندوق.
وبدثار غطوا الصندوق.
بإمكانهم الآن أن يتحركوا بحرية،
أن يسعلوا ويركعوا، أن يأتوا بإيماءات،
أن يلقوا ماءً بإصرار إلى الزهور الورقية الكليمة في الإناء.

ومع ذلك، فقد ظلوا من جديد صامتين، وجلين، يخيم عليهم الحزن، لا يتحركون، خوفا من أن تكون المرآة قد ظلت تعكس صورهم بمبالغة مهولة، وهي تلتقطهم من أسفل إلى أعلى،

فيبدون بأقدام ضخمة، وبلا رؤوس على الإطلاق».

(عن مجلة «الكتب، وجهات نظر»)



عزت الغزاوي وهاجس الكتابة:

تساؤلات حول رواية «الخطوات»

بقلم: د. عادل الاسطة

• يواصل الكاتب عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين، منذ عام ١٩٨٧، عام اصدار مجموعته القصصية الاولى «سجينة»، مشروعه الكتابي دونما انقطاع، وباصرار يغبط عليه، اصرار لا ينازعه فيه منازع سوى قلة قليلة من الكتاب يعدون على اصابع اليد الواحدة. وهذا الاصرار يجعل منه كاتبًا محترفًا اكثر منه كاتبًا هاويًا، كاتبًا يرى ان الكتابة هاجسه ومشروعه الاساس. لا كاتبًا يكتب حين يتيسر له وقت للكتابة، فاذا لم يتيسر انشغل بما هو اهم، وربما في نظره، ما هو اجدى.

اصدر الغزاوي، حتى الآن، مجموعة قصصية واحدة (١٩٨٧) وكتابًا نقديًا عنوانه «نحو رؤية نقدية حديثة» (١٩٨٩) ويضم دراسات لعدد من الاعمال الادبية الفلسطينية، وكتابًا نثريًا عنوانه «رسائل لم تصل بعد» (١٩٩١) واربع قصص طويلة ادرجها تحت باب الرواية هي «الحواف» (١٩٩٣)، و«جبل نبو» (١٩٩٥)، و«عبد الله التلالي» (١٩٩٨) وهي الرواية التي فازت بجائزة دولة فلسطين للعام ١٩٩٩، واخيرًا «الخطوات» (٢٠٠٠). ونقل عن اللغات الاخرى، الى العربية، رواية الكاتب النرويجي (تورفال ستين) «دون كارلوس» (١٩٩٨)، ونص الكاتب الامريكي (روبرت ثومسون) «لتكن الفطائر من نصيب الفقراء» (٢٠٠٠)، واشرف ايضا على اعداد مختارات من الادب الفلسطيني صدرت بالعربية وترجم قسم منها الى الانجليزية، وفوق هذا كله فقد نقلت نصوصه الى الانجليزية وبعض اللغات الاوروبية الاخرى، وقد حظيت بمراجعات نقدية عديدة، هنا في الارض المحتلة، وهناك خارج الارض المحتلة. وما من شك في ان هذا كله يثير العديد من الاسئلة حول هذا النشاط الذي يكاد يكون استثناءً. ان الدارس ليتساءل حقا عن الموضوعات التي يخوض فيها، وعن الاضافات التي اضافها في باب النثر الفلسطيني، الاضافات التي جعلت نصوصه تترجم فورًا الى اللغات الاخرى، ويحظى بعضها بجائزة دولة فلسطين، وتتلقى من الدرس والتحليل الكثير الكثير، وارى ان هذا كله يحتاج الى ندوة تناقش فيها ظاهرة عزت الغزاوي البارزة التي تقترب من ظاهرة سميح القاسم وسحر خليفة. وسأقف في هذه المقالة امام الرواية الصادرة حديثًا، وهي رواية «الخطوات».

اشكالية التجنيس:

تقع رواية «الخطوات» في ثمان وثمانين صفحة من الحجم المتوسط، وهي بذلك تقترب من روايات الكاتب الاخرى - سأستخدم شخصيًا مفردة رواية ما دام الكاتب استخدمها - فـ«الحواف» تقع في مائة واثنين واربعين صفحة، و«جبل نبو» تقع في مائة وثلاث وعشرين صفحة، و«عبد الله التلالي» تقع في مائة وخمس عشرة صفحة، واذا ما نظرنا الى طبيعة حرف «الخطوات» قلنا انها تقترب من «الحواف»، فهل تعد قصة طويلة، بهذا الحجم، رواية؟

قبل ان اجيب عن هذا السؤال اود ان الفت النظر الى ان الكاتب نفسه قد صنف نصه وادرجه تحت جنس ادبي محدد، وما دام فعل ذلك فمن حقنا ان نناقش الجنس الذي ادرج النص تحته.

في كتابه «مدخل لدراسة الرواية» يخصص (جيريمي هورثون) الفصل الرابع لمناقشة الفارق بين القصة الطويلة والرواية، ويكتب: «على الرغم من ان الطول هو السمة الواضحة والمميزة التي تفصل الرواية عن القصة القصيرة والرواية القصيرة الا انه ليس السمة الوحيدة» (ص٣٦)، «فالقصة القصيرة تقرأ عادة في جلسة واحدة، وتميل لأن تكون خبرة اقل تأملاً واكثر تركيزًا».. «فنادرًا ما نتوقف عدة مرات لنتأمل طويلاً ونحن نقرأ قصة قصيرة، وتحدد القصة القصيرة نفسها نموذجيًا بمدة قصيرة من الزمن، كما انها بدل متابعة تطور شخصياتها ونضوجهم تعمد الى كشف ذلك في لحظة الازمة الكاشفة سواء داخليًا ام خارجيًا (ص٣٦). ويضيف (هورثون): «ونادرًا ما يكون للقصص القصيرة حبكات معقدة، ونعيد القول ان التركيز يقع على مشهد او موقف معين اكثر مما يقع على سلسلة من الاحداث».

واما الرواية القصيرة «فتكون عادة اكثر طولاً من القصة القصيرة، وبرغم انه بالامكان قراءتها في جلسة واحدة لكنها في الاعم ليست كذلك» (ص٣٧). ويعد المؤلف رواية (جوزف كونراد) «قلب الظلام»، رواية قصيرة، ويرى ان الرواية القصيرة ذات رمز سائد او مجموعة من الرموز في مركزها، وان هذه الرموز، وليس تعقيد حبكتها، هي التي تعطي الرواية القصيرة عمقها واهميتها»(ص٣٧).

فهل نعد «الخطوات» رواية ام رواية قصيرة - (قصة طويلة)؟ انها حجما وتعدد شخصيات ورمزًا لا تختلف كثيرًا عن «قلب الظلام». وما من شك في ان تحديد الجنس هنا قد يعيدنا الى مساءلة كثير من نصوص الادب العربي النثرية التي لا تختلف حجمًا عن «الخطوات»، ولكنها ادرجت، في الدراسات، تحت باب الرواية. وقد تذكرنا ببعض ما تفوه به بعض الدارسين وبعض الروائيين من انه لا توجد رواية في الادب العربي، حتى مرحلة السبعينيات، سوى ثلاثية نجيب محفوظ ومحمد ديب، وهذا ما تضاعف في الثمانينيات والتسعينيات حيث انجزت نصوص ادبية كثيرة بحجم ثلاثيتي محفوظ وديب، وابرز هذه النصوص خماسية عبد الرحمن منيف «مدن الملح» وثلاثيته الاخيرة «ارض السواد».

استدراك العتبة:

نقرأ في ص ٦ ما يلي:

«استدراك
حين يختفي المؤلف
تنظر الاشياء بمعزل عن الرقابة.
عزت الغزاوي».

ويكتب اسم المؤلف على صفحة الغلاف، فيما يرد في ص ٧: «هل هو الموت. وهل يحق للمؤلف ان يموت قبل ترتيب روايته؟». و«البداية خدر في القدمين يصعد رويدًا رويدًا. لن يصرخ احد في اشارة تنبيه: سيكون حدثا عاديًا وسيمر وقت ما قبل ان يكتشف احدهم ان المؤلف مات وهو يحاول ان يرتب فصول روايته، رواية الامكنة وعلاقتها باليوسفي، عارف بن ابراهيم الغنايم المولود في صفد ١٩٣٦».

لم يختف المؤلف في النص اطلاقًا، فالرواية مرتبة ترتيبًا جيدا، وهذا يعني ان الامر ليس سوى تخييل وايهام، وعدا ذلك، فقد عاد المؤلف، في نهاية الرواية، في ص ٨٧ وص ٨٨ ليقول لنا اشياء تحت عنوانين هما: «ما لم ينسبه المؤلف لأحد» و«ما ظنه المؤلف كلام الجافنة». واذا ما فحصنا المستوى اللغوي لمن يتكلمون في الرواية فسنجد انه مستوى لغوي واحد -، وسأعود الى هذا بعد قليل، - وهذا يعني ان المؤلف كان حاضرًا في النص، وهو، وان كان مات قبل ان يرتب فصول روايته، كما جاء في ص٧، فإنه لم يترك الاشياء تنظر بمعزل عن الرقابة، كما جاء في الاستدراك، ويخيل الي انه لم يراقب كلام شخوصه وحسب، بل صاغه على هواه، وهذا يحيلنا الى المستوى اللغوي في النص.

اللغة:

يقص الرواية غير واحد. يقص الصفحة السابعة والثامنة سارد ما، ويقص الصفحات (٩-١٩) هاجر بنت محمد القاسم (ما روته هاجر بنت محمد القاسم)، ويقص الصفحات (٢٠-٦٠) اليوسفي (ما رواه اليوسفي عارف بن ابراهيم الغنايم)، وتستدرك هاجر ما فاتها في الصفحتين (٦١-٦٢) (استدراك هاجر حول الشيخ عبد القادر الحكواتي)، ويورد (المؤلف؟) ما قرأه الشيخ عبد القادر الحكواتي في ست ليال في الصفحات

(٦٣-٧٧)، ليظهر لنا، بعد ذلك، ما روته زكية السلطان (ص ٧٨-٨١) وما روته مي رسولي (ص٨٢-ص٨٣) وما قاله حمزة الكاظم - وهو اليوسفي - في (ص٨٤-٨٦)، وبعد ذلك نعود الى كلام المؤلف (ص٨٧-ص٨٨).

وإذا ما امعنا النظر في العناوين الفرعية قرأنا: ما روته، ما رواه، ما قرأه، ما روته، ما روته، ما قاله، ما لم ينسبه المؤلف لأحد. وهذا يعني اننا امام لغتين على الاقل، لغة الرواية (الراوي) ولغة القراءة - الكتابة. واذا ما امعنا النظر ايضا في طبيعة الشخوص فإننا امام شخوص مثقفين مثل اليوسفي، وشخوص اقل ثقافة مثل هاجر وزكية. ولكن لغة هؤلاء كلهم، فصاحة، لغة واحدة. يختفي هنا التعدد اللساني، وتختفي اللهجات، ويبدو المؤلف مثل الشاعر الغنائي الذي ادخل لغته، كما يذهب (ميخائيل باختين)، في مياه نهر (ليثي). لقد ادخل المؤلف، قبل ان يموت على الارجح، لغة شخوصه في مياه هذا النهر، وخرجت لغة واحدة هي العربية الفصيحة. فنحن، ونحن نقرأ الرواية، نقرأ مستوى لغويًا واحدًا، بل ان لغة الحوار هنا هي العربية الفصيحة.

الحكاية الرئيسة وما قرأه الحكواتي:

الرواية، كما يرد في الصفحة الاولى (السابعة)، هي رواية الامكنة وعلاقتها باليوسفي، عارف بن ابراهيم الغنايم المولود في صفد سنة ١٩٣٦. وقد تشرد هذا الذي هاجر عام ١٩٤٨، وتنقل في اماكن عديدة، «المنفى بدأ من صفد الى «الجافنة» وارتحل الى عمان فبيروت فأوراسيا، وبالنسبة لغيري مر ايضا بالكويت وبغداد وتونس وصنعاء والقاهرة وغيرها. علها ستكون آخر المقام هذه العودة» (ص٥١).

لم تكن حياة اليوسفي، الشخصية المحورية في الرواية، حياة هادئة مستقرة. لقد كانت حياة قلقة مضطربة عانى صاحبها من الهجرات والملاحقة والاضطهاد والمساءلة، قبل ان يستقر في المنفى استقرارًا مؤقتًا ليتزوج من (فايا) ويخلف (نتاشا).

واذا كانت هاجر تقص عن زكية السلطان والدة اليوسفي، واذا كان اليوسفي يقص عن تجربته، فإننا في الرواية، امام حكواتي قارىء يقص علينا في ليال ست ما قرأه. يقرأ هذا في الليلة الاولى قصة عنترة وعبلة، وفي الليلة الثانية اوديب الملك، وفي الليلة الثالثة مقتل الامام الولي الحسين بن علي، وفي الليلة الرابعة عن اخبار سعيد بن المسيب، وفي الليلة الخامسة عن حكاية «انانا» الآلهة الجميلة التي احبت الفداء، وفي الليلة السادسة قصة الرجل الثري وزوجته وجبينة.

ويشعر المرء، للوهلة الاولى، ان هناك خروجًا عن النص، وان ما يدرج تحت هذا العنوان «ما قرأه الشيخ عبد القادر الحكواتي»، مقحم في الرواية اقحامًا. كما يشعر المرء، وبخاصة قارىء الرواية التقليدية، انه لا يقرأ نصًا روائيًا، قدر ما يقرأ مختارات من كتب قرأها قارىء فأعجب بها، ثم ادرجها ضمن كشكوله الخاص. ولكن امعان النظر في الحكايات، ومقارنتها بحكاية زكية السلطان وابنها اليوسفي، تدفع المرء الى اجراء مقارنة بين الحكايات كلها: الحكاية الرئيسة والحكايات المقروءة، كما تدفعه الى البحث عن شكل العلاقة بينها ومن ثم الكشف ان كانت علاقة تواز او اتمام او عكس. انقول احيانًا حكاية توازي اخرى، لنؤكد الحكاية الاولى؟ ام اننا حين لا نتم الحكاية الاولى نتمها من خلال حكاية ثانية؟ ام نقول الثانية لتناقض الاولى؟ ثمة في هذا العالم حكايات كثيرة تتشابه، وثمة حكايات تتم ما لم يكن تامًا، وثمة اشياء كثيرة متناقضة. وأرى ان تتبع سير الحدث، في الحكاية الرئيسة وفي القصص الست التي قرأها الحكواتي، يحتاج الى متابعة دقيقة لتبيان شكل العلاقة.

ما قد يظنه بعض القراء، من ان هذه الحكايات مقحمة على النص، يعيدنا الى بعض الروايات العالمية الصادرة في النصف الثاني من القرن العشرين، وتحديدًا روايات الكاتب التشيكي (ميلان كونديرا). يفاجأ الذي يقرأ بعض روايات هذا الكاتب، وتحديدًا رواية «الخلود» ورواية «كائن لا تحتمل خفته» بأنه، في اجزاء الرواية الاخيرة، يقرأ اخبارًا ادبية واساطير. ويتساءل ان كان ما يقرأه يدرج في باب الرواية - أحيل القارىء هنا الى القسم الثاني من رواية (كونديرا) «الخلود» حيث نقرأ فيه عن حياة الاديب الالماني (غوتة) - فهل تأثر عزت بهذا؟ (في رده على اسئلة كتبتها، بعد قراءة «الخطوات»، اخبرني، هاتفيًا، انه لم يقرأ لـ(كونديرا) الا «البطء» وهي قصة طويلة).

تشاؤم الكاتب ام تشاؤم اليوسفي؟!

يأتي اليوسفي، وهو يروي ما جرى معه، على اتفاق (اوسلو)، - واليوسفي من مواليد صفد عام ١٩٣٦ - ويعني هذا ان الزمن الروائي يمتد منذ ١٩٣٦ الى ما بعد (اوسلو)، - ومن خلال الليالي الست للحكواتي نعود الى (اوديب) و(انانا) والعصر الجاهلي والعصر الاسلامي -. وكان اليوسفي عنصرًا من عناصر الثورة الفلسطينية. فهل كانت مرحلة السلام تبعث فيه الطمأنينة؟ وهل رأى في الحل المنجز حلاً لمشكلته ولمشكلة اللاجئين؟ يقول:

«كأننا لم نفرح ابدًا بفكرة العودة الى وطن محاصر» (ص٥٧)، وحين يزور «الجافنة» يظل السؤال عن معنى الوطن مشرعًا:

«اذ ما هو المبرر الاخلاقي للتنازل عن حقنا التاريخي في فلسطين الكاملة؟ ليس بالامكان اخفاء حيفا وصفد عن خارطة الحلم والحكاية التي سردناها على اطفالنا منذ النكبة. كانت تلك صلب حكايتنا التي تناقض حكاية الآخر» (ص٥٢).

ما يثيره اليوسفي من اسئلة، وما يعبر عنه الغزاوي مختفيًا وراءه، هو السؤال الصعب الذي اثير منذ (اوسلو)، وربما منذ (١٩٧٤) عام مشروع الدولة المستقلة. وتحفل الرواية بالاشارة الى اهل المنفى ممن لم يعودوا، ويرد على لسان بعض الشخصيات ما يبرز سخرية هؤلاء مما جرى وممن وافقوا على حل لم يُعِد اللاجئين الى ديارهم.

وسواء كانت الرواية تعبر عن تشاؤم بطلها ام عن تشاؤم كاتبها فمما لا شك فيه ان ما انجز حتى الآن لا يبعث على التفاؤل، وتضاف هذه الرواية الى تلك النصوص الشعرية والنثرية التي انجزت بعد (اوسلو)، النصوص التي تحفل بتساؤلات كثيرة، وتعبر عن حس تشاؤمي اكثر مما تعبر عن نزعة تفاؤل.

النزوع نحو التجريب:

يلحظ قارىء روايات الكاتب انه مسكون بنزعة التجريب والبحث عن شكل روائي لأن الشكل ايضا مهم. ولا شك ان قراءات الغزاوي للرواية العالمية - حيث يدرّس الادب الانجليزي في جامعة بير زيت - تترك اثرها على نصه. ويبدو ان هذا الهاجس هو الذي جعله ينجز اربعة نصوص روائية ذات شكل روائي لا يتكرر في اكثر من رواية. وهذا التركيز على الشكل يفقد رواياته عنصرًا روائيًا مهمًا هو عنصر التشويق - وان كانت هذه الرواية تقترب من قصص «سجينة»، وهي ذات لغة فيها قدر من التوتر الأسر المشوق - ، ولا ادري ان كان الكاتب يتحلل من كتابة الرواية الاقرب الى الحكاية، ويميل الى كتابة الرواية التي تتطلب قارئًا متأنيًا. اننا ونحن نقرأ رواياته - وهذا مجرد رأي شخصي وان استخدمت الضمير نحن - نحتاج الى صبر واناة حتى نفرغ من قراءة الرواية - خلافًا مثلاً لما يحدث ونحن نقرأ روايات سحر خليفة التي لم تتخل عن عنصر التشويق على الرغم من عدم اهتمامها بالعمار الفني اهتمام عزت به -. ايفكر عزت وهو يكتب روايته بقارىء متمرس ولا يفكر بقارىء يقرأ من اجل المتعة؟ أم انه لا يفكر بالقارىء اطلاقًا؟ اتؤثر نزعته نحو التجريب على هذا الجانب، لأنه يبحث عن شكل جديد؟ مجرد تساؤلات كانت تثار وانا اقرأ نصوصه، ولا ادري ان كان غيري من القراء اثارها! ومع ذلك ليس امام القارىء الا ان يغبط الكاتب على اصراره على مواصلة مشروعه الادبي في وقت خفتت فيه اصوات ادبية كثيرة كان يتوقع ان تنتج افضل مما انتجته.

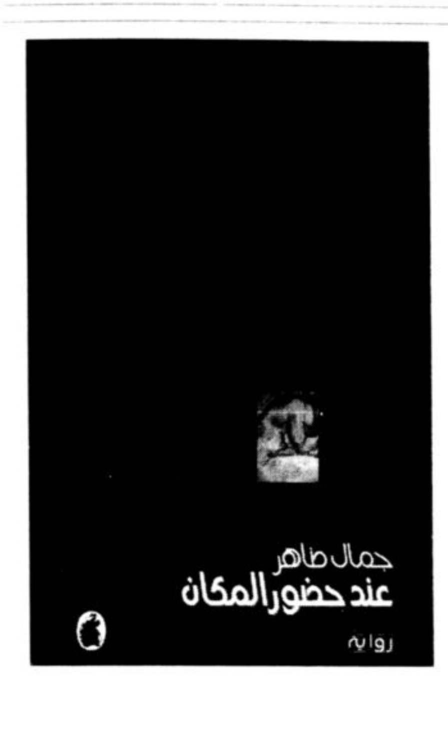
(نابلس)



«عند حضور المكان»

(أضواء على رواية جمال ضاهر)

بقلم: وسام جبران





• «رواية» جمال ضاهر (عند حضور المكان) قطيعة تامة مع الفن الروائي الكلاسيكي الذي تبنى مشروع اعداد طريقة تحليل شمولية تتجه نحو اليقين بترتيباتها المحكمة للصور والاشارات والرموز التي تعكس نظام العالم والكون. فقد اعتبر العصر الكلاسيكي ان الكون له نظام كلي. فكان العمل الفني يشكل موضع العرض الممكن لهذا النظام. وكان بوسع طريقة التحليل الشمولية ان تعرض، في نمط تدريجي واضح، الاشارات المعدة لاعطاء صورة عن النظام الحقيقي للعالم. فتأخذ مختلف العلوم مكانها في الاعمال الفنية (ومنها الرواية). وقبل ولادة رينيه ديكارت، كانت الاخلاقية والمنطقية، ورياضيات كلافيوس، وطبيعيات ارسطو، والميتافيزيقا التوماوية.. كانت جميعها تشكل عناصر الفكر السلفي، الا ان قطيعة ديكارت الثوري مع الفلسفة القديمة قد جعلت الفلسفة تبدو.. «وكأنها تسقط في طفولة ثانية وتعود الى حالة القصور التي كانت الفلسفة اليونانية قد خرجت منها من خطاها الاولى تقريبًا» (على حد تعبير شلينغ / معجم الفلاسفة، ج. طرابيشي ص ٢٧٥). فبدا ديكارت كرمز كلاسيكي يبحث عن اليقين في مشروع منهج. وفي لب هذا الفكر «المقارنة» و«التنظيم» (على حد تعبير م. فوكو)، حيث تهدف المقارنة الى التعميم في البدء الى البحث عن طبائع بسيطة في الموضوع المعروض للتحليل، ومن ثم نحو اعداد نظام ما، اكثر تعقيدًا، انطلاقًا من هذه الطبائع البسيطة. ذلك بشرط ان تفصل هذه الطبائع بدقة وان يكون منهج الاستنتاج صحيحًا، مما يمكن من التقدم بثقة من البسيط الى المعقد. وخلاصة هذا الكلام ان عملية التحليل، بالمفاهيم الكلاسيكية، هي عملية منهجية، يوصل تنفيذها الصحيح الى اليقين المطلق.

نعم، نرى في «عند حضور المكان» قطيعة حاسمة مع هذا الفكر بكل تفاصيله التي لا مكان لاستعراض المزيد منها هنا.

قرأت الرواية مرات، واود ان الفت نظر القراء الى بعض جوانبها الهامة:

١. لا تنصاع رواية جمال ضاهر الى انماط كتابية نألفها، وليست امتدادًا لنسق فني معرّف مسبقًا، كما يصعب، وبعد الاقتناع بحداثة اسلوبها الابداعي، ضبطها ضمن انساق وصيغ او تسميتها بأسماء. فالرواية هنا ما زالت تعيش وتتنفس وتتحرك وفقًا لمنطق الزمان الهلامي المتحول ابدًا، فلا تتوسل التوازن ولا تسعى الى المتماثلات المطمئنة.

٢. نحن هنا امام رواية تصنع هويتها الابداعية بنفسها، وبلا مرجعيات جامدة تدعي المعرفة واليقين. رواية «تأتي من المستقبل لا من الماضي» (التعبير لادونيس). رواية تستبق اللحظة الحاضرة لتعيها عبر عملية تفكيك عنيفة.

٣. يستخدم ضاهر اسلوبا واقعيًا صارخًا وفاضحًا، بعيدًا عن الواقعية التقليدية في الفن، بمعنى ان واقع كاتبنا (واقعه الموضوعي وواقعه الجمالي) ليس نتيجة حتمية لاسباب امكن تحديدها ورسمها مسبقًا، كما ان ليس سببا (او مجموعة اسباب) يؤدي بالتأكيد الى نتيجة محسوبة تخضع لخطة روائية يمكن ضبطها وكشفها. الواقع هنا هو احتمال، حيث الاسباب والنتائج تشكيلة لا نهائية من الاحتمالات، تتساوى في امكانية حدوثها او عدمها. المهم هنا لا الفكرة بل «ما يحدث» و«كيف يحدث» و«الاسئلة التي تحيط الحدث». الوجود والعدم متساويان في منطق لا يخضع لمعادلة السبب والنتيجة المعروفة. هنا يتحول الواقع - واقع الرواية - الى برزخ يتذبذب بين مساحة الوجود ومساحة العدم. وهنا لا يستحضر الواقع - الزمنُ المكانَ بآليات الثبات واليقين وادوات الهندسة المنهجية، بل بفكفكة وخلخلة المدى الروائي والافق الجمالي.

عندما نتحدث عن الواقع على انه احتمال وليس يقينًا محتومًا او كتابة فوق الجبين، تكون امكانية استكشاف الاسباب او استشراف النتائج شبه مستحيلة اذا لم نقل مستحيلة تمامًا. ومن هنا الرغبة لدى الانسان في تقليص مدى الاحتمال وتحجيمه او اختزاله في اجوبة سريعة مبسطة تجلب الاطمئنان لدى جموع الناس. وربما هذه هي الحقيقة المأساوية الاولى التي يضعها جمال ضاهر امام اعيننا في مستهل الرواية: «جميع الدلالات تؤدي الى عمر لا يتجاوز المائة ولا يقل عن الثمانين. لو استطيع حصر عمري بين الخامسة والتسعين والمائة، لقلّت ايام بحثهم عن عمري حين وفاتي».

البحث عمل وتحصيل ينعدم فيهما منطق السبب والنتيجة فتصعب المهمة: «لم نتفق، لن نتفق.. لم يعد لدينا قوة على العمل».

الواقعية في رواية «عند حضور المكان» اداة فضح تسلط الضوء على عجز المفاهيم السائدة في حل وفكفكة الكثير من الاسئلة والمعضلات الانسانية او الكونية. انها الطريق الى التيه، حيث لا مكان للعودة: «تُهت فجلست انتظر عودتهم، ما زلت انتظر». فمن معادلة التيه والانتظار في بداية الرواية نحو معادلة الغريب المسافر في نهايتها. الغريب الذي يفكر بعقل غير العقل السائد، ويتكلم بلغة غير اللغات المبتذلة، ويسجد كما لا سجد احد ولمن لا يسجد احد: ««ابتعدوا قليلاً.. ابتعدوا.. لن اكون لغيره، لن اكون لمن لا يسجد سجوده».

والغريب هنا «ذكرٌ» في مجتمع ابوي ذكوري مأساوي، ما زال يدفن الاناث احياء رغم ان الانثى جزء منه لا يتجزأ: «استجاب الخالق لدعائها وكنت انا المولود، ذكرا كما ارادت امي.. لست تمامًا بذكر».

قمع الانثى، وهي جزء من الذكر، يصب في مصلحة الذكر! انه السعي نحو استحضار التوازن واللذة والثبات، انه قتل للصراع وانهاء لدراما الحياة - انه متعة الموت، حيث الاستقرار في اوجه!

قمع الانثى، في حضارة الذكور، دليل على عجز الرجل بقبول «مبدأ التوتر» او الاختلاف الذي هو في صلب مبدأ الحياة وطبيعتها.

٤. من الناحية السردية، الراوي في مركز الرواية. بذلك، فالرواية ذاتية بطابعها العام، يصعب ضبطها او نقدها بأدوات الموضوعية، فهي، وكما تُهمش الافكار لحساب الحدث عينه، تُهمش كذلك الحيز الموضوعي ومنطق التواصل المنطقي (بمفهومه التقليدي) لحساب المتعة الجمالية المحضة التي تتطلب من القارئ جهدًا ومشاركة في البحث عن الروابط والمعاني.. فالرواية تدأب على اعادتنا دائمًا الى «نقطة الصفر»، حيث غرائزنا ودوافعنا الاولى - حيث يشكل «مبدأ اللذة» (بحسب فرويد) احد اهم عناصر الصراع الخفية في الرواية. حيث يقاوم «مبدأ اللذة» الرغبة في التحرر من الثبات والركود والاستقرار. فتبقى نتيجة الصراع مفتوحة: «.. وانا لا استطيع الحياد.. لا استطيع الابتعاد عن طريق علمي مرسوم. لهذا، ولاسباب اخرى بالطبع، لم تنته الدراسة بعد..».

نقف اذًا، في رواية جمال ضاهر، امام سؤال ينطوي على تناقض واضح بين منظور فلسفي تقليدي يرى ان الوصف الشرح يجب ان يتطابقا في النهاية مع طبيعة الاشياء وجوهرها، ومنظور فلسفي تتبناه الرواية، عدمي يعتبر ان الواقع المادي والجسد والزمان (التاريخ) موجودون كيما نقوم بتغييرهم بحرية وفق مشيئتنا.

في هذا الافق من الابداع الروائي يمكننا ان نكون واثقين من ان كتابات جمال ضاهر المستقبلية ستخبئ لنا تغيرات في التوجه وانعطافات غير متوقعة. لذا، فنحن امام كتابة توجه الاسئلة لنفسها ولقارئها، وتضعه امام مجموعة من الاحراجات (Dilemmes). اننا امام كتابة متمادة (coextensive) مع الحياة الانسانية وفي امتدادها المتحول، وهي مرتبطة بانتاج الحقيقة - حقيقة الفرد نفسه، لكنها كتابة تسأل لا كتابة تجيب، وكتابة تعذب لا كتابة تخلص..

هكذا اراد جمال ضاهر لروايته البكر ان تكون: كتاب مفتوح على الذات والفكر والجسد، وتجربة ما زالت تعوم في اوقيانوسها الرحب، تستثير فينا الفضول لمتابعة كتاباته، وانتظار الرواية القادمة بشوق عارم.

(الناصرة)



علي محمد ابو عنتر.. مع السلام والتقدير!

.. ولكن ما الذي دفع بالفتى علي الى مقدمة الذاكرة، فهجمت صورته علي حتى كأنه يعيش معنا في البيت؟ سامحني يا بني فأنا لا استطيع ان اطيل التحديق الى وجهك البهي. وصدقني اذا عبّرت عن اعجابي غير المحدود بكبريائك وتعاليك على الجرح الدائم العميق.. العميق جدًا. واغفر لي اذا لم اطق صبرًا على السكوت عنه، فلا اجد نفسي الا ابوح وابوح..

يا علي.. وانت ابن قريبين لي، هما من اعز الناس عليّ. ولكن هبك لست قريبًا، فهل يمكن لصورتك الجارحة ان تكف عن مهاجمة ذاكرتي؟.. تعال يا علي لنستعيد حضورك الجميل في البيت. فأنت، حسب تعبير قريبتي الاخت ام علي، خبير التلفزيون. وحين يختلف اخوتك على الفيلم او المسلسل او التمثيلية، فأنت الحكم الذي يلتزم الجميع بما يقترح. كنت مشغوفًا بالتلفزيون والسينما. وكان ابو علي وام علي يتجادلان في امر ارسالك من لبنان الى باريس لتدرس الاخراج، لولا خوف ام علي عليك من البنات الفرنسيات. فأنت صيد ثمين لهن. شبوبية ووسامة وحضور. وكان الله في عون الصبية التي تحاول الصمود امام عينيك الواسعتين. خبير التلفزيون.. ومن يدري، فربما كنت مرشحًا لتسمى بنجم السينما..

وفي تلك الليلة افرحت الجميع.. فقد احضرت معك فيلم «الوحش الجميل» الذي طالما حدثكم ابوك عنه. من اين عثرت على ذلك الشريط القديم بالابيض والاسود؟ وكم مرة اعاد ابوك عرض هذا الفيلم الذي يشده اليه الحنين؟.. ثم ماذا يا علي؟ انقلب السحر على الساحر، وبدأت بلطفك العذب تتأفف من اصرار ابيك على تكرار الفيلم الذي احضرته بنفسك، بحيث لن يتمكن اخوك واختك من مشاهدة فيلم نادية لطفي الشهير «النظارة السوداء»...

واصطنعت الزعل. ودخلت غرفة نومك مبكرًا..

وحين كان ابوك يقف على قدميه متحمسًا للوحش الذي يكسر ظهر منافسه في المصارعة الحرة، دوى الانفجار الرهيب..

شعر الاهل بأن البناية اقتلعت من اساسها.. اهتز كل شيء. انقطعت الكهرباء، وتعالى صراخ سكان البناية..

هرعوا الى الابواب والنوافذ. وفجأة صرخت ام علي: اين انت يا علي؟.. كنت مغمى عليك، وكان الدم يغطي وجهك، وكان..

في اليوم الثاني كانت الاسرة كلها في المستشفى. كانت الانفاس متلاحقة. والرعب يعقد الالسنة بحيث لا يستطيع احد ان يخاطب الآخر. وخرج الدكتور وديع ممتقعًا: لا فائدة.. لقد فقد علي عينه اليمنى.. يا علي يا علي يا علي..

ما الذي اوصل الطيار الصهيوني الى بنايتكم؟ ما الذي تفعل طيارة الميراج فوق صيدا؟ ما هي الحرب الخفية بين عينيك الواسعتين وجنون تل ابيب التوسعي؟.. يا علي، كيف استطيع ان انظر الى وجهك؟ وحين اتى ابوك بالنظارة السوداء لتضعها على عينيك، من الذي كان يتجرأ فيتذكر فيلم «النظارة السوداء»؟ وبعد زيارتي التي تلت الحادثة ببضعة اشهر، هل كنت وقحًا ام مكابرًا عندما طلبت منك ان تختار لنا شريطًا بوصفك خبير التلفزيون؟..

انت قوي يا بني، اقوى منا جميعًا. كان الجرح عميقًا وكنت فخورًا بانك جريح فلسطين. بل انك تمزح احيانًا، يا للمفارقة، بأنك الشخص الوحيد من الاسرة الذي يستطيع ان يحمل عينه بيده؟...

درست ونجحت يا علي. وظل الجرح فينا والامل بك وباخوتك.. لكن لي، كلما تذكرتك - وهل انساك؟ - ان اذكر فيلم «الوحش الجميل» فأتساءل: متى يأتي الوقت الذي نحاكم فيه الوحش القبيح؟..

الخضرا.. سي الشرقي!

ماذا يقولون في الحكايات؟. حكايتي لو كتبت بالابر، على آماق البصر، لكانت عبرة لمن اعتبر. ومع ذلك فمحمد الخضرا لا يطلب العبرة بل العدل..

ومحمد الخضرا، ابن صفد، المولود في دمشق، له ذنب كبير.. ذنبه انه فلسطيني ولم يستطع ان ينسى انه فلسطيني مع ان اصوله البعيدة مغربية...

نشأ محمد في حي الاليانس الدمشقي العريق. ولا شك في ان اسم هذا الحي يعني الكثير لابناء عمنا. فهو الحي التاريخي الذي يسكنه اليهود الدمشقيون. وحين شاع التوتر بين اليهود والعرب، اثر نكبة ١٩٤٨، وهاجر الفلسطينيون المطرودون من مدنهم وقراهم الى دمشق، كان هؤلاء المنكوبون المتحضرون لا يخافون اليهود وهم لم يخافوهم لانهم لا يكرهونهم. فالفرق كبير بين المواطن الدمشقي ذي العقيدة اليهودية وبين الصهيوني الذي يطمع في بيتي الفلسطيني وقد اقتلعني منه فعلاً. وسيذكر ابو محمد الخضرا جاره اليهودي في صفد يوسف الحداد، وسيروي بالحنين والشجن كم كان هذا اليوسف صفديا فلسطينيًا حرًا.. فقد كان صانع اقفال. وجاءه زبون ليشتري منه قفلاً لبوابة دكانه، ولم يكن يوسف الحداد موجودًا ولا يمكن لزوجته الصفدية الفلسطينية - اليهودية طبعًا، ولم لا؟ - ان تستقبل الرجل الغريب في غياب زوجها. فقدمت له الشاي.. وحين جاء يوسف الحداد لم يعجبه الوضع، وامر زوجته ان تذهب الى اهلها، حتى توسط لها جيرانه المسلمون واليهود، فهي لم تغلط، وشرفه محفوظ. وكان ان عادت الى بيتها معززة مكرمة..

كان يوسف الحداد أنموذج اليهودي الذي جاوره ابو محمد الخضرا في مدينتهما صفد. لهذا لم يجد حرجًا في ان يسكن بين اليهود العرب في دمشق. وحين كان يسمع بيهودي هاجر الى «هناك..» كان يأخذه العجب والاسف: لماذا؟ لماذا يترك بيته ليحتل بيتي؟..

ونشأ محمد في هذا المناخ. كبر وتزوج وانجب فتاة كالقمر، وظل يحلم بصفد.. ونادته صفد، ووجد نفسه في المقاومة الفلسطينية.. وحين وقع الانشقاق وتشرد عدد كبير من الفدائيين، وجد محمد الخضرا نفسه، ومعه اسرته الصغيرة، في تونس. وذات يوم كلفه امين عام جبهته ابو العباس بمهمة بسيطة تتعلق بمشروع تجاري استثماري لصالح الجبهة. وفي احد المطارات العربية قبضوا عليه. كان ذنبه اولاً انه فلسطيني. وثانيًا انه فدائي. اما مشكلة المشكلات فهي ان رئيسه هو ابو العباس، وكانت قضية اكيلي لاورو تشغل الدنيا بأصدائها المؤسفة..

وهكذا اختفى محمد الخضرا. ارض انشقت وابتلعته..

زوجته تطرق الابواب. طفلته تبكي وتسأل. اصدقاؤه يستفسرون.. وما من جواب، ومرت السنة تلو السنة تلو السنة.. اربع سنوات من الغياب الكتيم كانت كافية لتيأس زوجته من بقائه حيًا، فأُجيز لها الطلاق و.. تزوجت!

سجين محترف

.. ثم جاءت الانباء. انه سجين في المغرب.

ومحمد، كما سبقت الاشارة، من اصول مغربية.. فكيف يكون فلسطينيًا شرقيًا من «جماعة بالعباس» وهو مغربي؟. وكانوا ينادونه في السجن: سي الشرقي.. لكن هذا الكلام ليس دقيقًا تمامًا. فما من احد كان يناديه، لانه في زنزانة منفردة، وستزحف سنوات اربع جديدة على جسده وروحه، ليصبح بعد ثماني سنوات في السجن شبح انسان..

ثم، وكما اعتقلوه من غير سبب، افرجوا عنه من غير تفسير.. وكتب محمد الخضرا تجربته عن هذا الحبس العبثي. وحين وقعت في يدي المخطوطة، قلت له وشعر جسمي كله يقف رعبًا وحشرجة: ما رأيك في ان نعطي هذا الكتاب لناشر فلسطيني؟. وكان ذلك، وسيصدر الكتاب قريبًا، وانا اكيد انه سيحق عليه قول حكاية لو كتبت بالابر على آماق البصر لكانت عبرة لمن اعتبر..

ولم تنته الحكاية..

فقد عاد محمد الخضرا مع العائدين الى الجزء المتاح لنا من الوطن، بعد ان مر بالتدقيق الامني المهين الذي مررنا به جميعًا. وحصل على الرقم الوطني، ثم على الهوية الخضراء المكتوبة - يا للمفارقة - بالعربية والعبرية..

ومن جديد اختفى!..

لكن اصدقاءه لم يحتاجوا الى سنوات ليعرفوا اين هو. فقد تبين انه خرج من غزة، يوم الخميس ٢٠٠١/٢/٢٢ الى معبر رفح، مستغلاً ما يجود به الاحتلال - على فترات متباعدة - من فتح للحدود. وسبق له ان غادر وعاد مرة او مرتين. الا ان «اولاد عمنا» كانوا له على انتظار..

والآن حاولوا ان تفهموا معي: في المغرب كان هو سي الشرقي.. ونام ثماني سنوات، في زنزانة منفردة، على جنب واحد.. ولكن من هو الآن؟! انه الفلسطيني، ذو البطاقة الخضراء بالعربية والعبرية، العائد عودة منقوصة، لا الى صفد، بل الى غزة.. انه يريد، كالبشر، ان يفرح بابنته التي تركها طفلة وهي توشك ان تكون عروسًا.. يريد ان يطبع كتابه ليكون شهادة على الالم البشري في القرن العشرين.. يريد ن يمشي عند ساحل البحر ويحلم بدولة فلسطينية وبيت دافئ. لكنهم اعتقلوه..

لا سؤال. لا تفسير. لا خبر عنه.. فمن هو محمد الخضرا الآن؟ سجين زندا آخر؟ دريفوس الفلسطيني؟ ام مجرد سجين محترف؟

كيف نجمع الافواه والاقلام لنقول: كفى؟ ونطالب بالحرية للاخضر بن الخضرا.. ولكن قبل ذلك، دعونا نطالبهم بالاعتراف بأنه عندهم. ام انهم - يا للمفارقة من جديد - تعلموا من العرب؟

ابوعنتر.. والقنبلة

انهم هدّافون بارعون. ولا تصدقوا من يقول غير ذلك. فحين يصوّب العسكري بندقيته، ويرى الهدف واضحًا من خلال الشعيرة، يملأ رئتيه بالهواء، ويضغط باصبعه على الزناد بعد ان يشد اخمص البندقية الى الكتف. عندئذ يدوي صوت الطلقات، وترتد البندقية فتستوعب الكتف المتينة ارتدادها. يتهاوى «الهدف» في بحيرة من الدم. ويتناول العسكري زجاجة الكوكاكولا، فيرفع صديقه اليد تحية له وقد كوّر قبضته رافعًا اصبع الابهام تشجيعًا وتقديرًا: بسيدر؟ بسيدر.. اوكي!!

وما يلي ذلك ليس شديد الاهمية. يظل الهدف ينزف. وغير مسموح لأحد ان يقترب منه. الا ان العسكري كان هذه المرة اكثر رحمة، لا بمعنى انه سمح لاحد بأن يحاول اسعاف ما يمكن ان يكون بقي من حياة في الهدف، بل بافراغ بقية الطلقات في الجسد الملقى. في الساق، في البطن، في الترقوة والعنق.. لا سيما العنق! اطلق يا شلومو، اطلق، اطلق.. برافو. ان يهوه يتهلل فرحًا بك ويرضى عنك وانك لجدير حقًا بأرض الميعاد..

اما «الهدف» السابح في الدم، الاشلاء الممزقة.. فقد كان قبل دقائق من الضغط على الزناد رجلاً مشهورًا جدًا في قطاع غزة.. اسمه ابو عنتر. ليس له عنتر ولا عبلة. ولكنه هكذا.. ابو عنتر على البَرَكة.. يمشي في الشوارع على غير هدى. ينحني على التراب فيلتقط علب السجائر الفارغة، لا احد يعرف ما يفعل بها.. لكنه يسير بخط مستقيم، وحين يشعر بأنه انحرف عن الطريق، يقف بانضباط، وينحني على ساقيه، فيشد اولاهما الى الثانية حتى تستعيدا وضعهما المستقيم، ويواصل المسيرة...

مصطفى الرملاوي. اثنان واربعون عامًا. معاق عقليًا فهو ابو عنتر لا اكثر. اهل القطاع يعرفونه، وكذلك الجنود الذين يطوفون المنطقة. فهم يشاهدونه يوميًا، ويعرفونه جيدًا.. لذلك لا يمكن اتهام العسكري الشجاع بانه اخطأ الهدف، او بأنه لا يعرف من قتل. لقد صدر بيان رسمي يقول ان «الهدف» كان ينوي القاء قنبلة.. لكن قنبلة ابي عنتر كانت علبة سجائر فارغة.. برافو شلومو، برافو.. فلم يبق من الهدف شيء.. ان يهوه يباركك وكذلك الجنرال..

.....

علي، محمد، مصطفى ابو عنتر: الجريح والاسير والقتيل، ثلاث علامات في مسيرة جيش منتصر!



أوروبا اختارت
أفضل غسالة
BEKO
٣
سنوات
كفالة
غسالة
بهندسة المانية وتصميم ايطالي وجودة بدون منافس
• فتحة امامية.
• سعة ٥ كغم.
• صمام لمنع الغمر.
• اقتصادية في استهلاك المياه ٥٦ لترا.
• زر لالغاء عملية العصر.
• زر لنصف الكمية.
• كوابح اهتزاز حساسة تحافظ على ثبات الغسالة.
• يمكن شراؤها بموديلين ٦٠٠ دورة/الدقيقة
٥٠٠ / ٨٠٠ دورة/الدقيقة.
جائزة الجودة الاوروبية
جائزة التكنولوجيا الاوروبية
أوروبا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا
شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥
يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠ الصيانة: حشمال هتسفون - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩
• كفر قاسم: عامر حكمت واولاده ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • كفر ياسيف: كهرباء سعيد م.ض ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ • تراكلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ • مكور همتنوت ٠٤-٩٩٦١٥٣٣ • كفر قرع- الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥
• دير الاسد: كهرباء أضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • ترشيحا: جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ • كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ • طمرة: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • يركا: ش.م حبيش م.ض ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • مجد الكروم: كريم احمد رشيد ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • جسر الزرقاء: الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • الناصرة: تلفزيون جدعون ٠٤-٦٥٦٣٤٥٨، كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥١٩٥٦٤، شركة نبيل سلمان واولاده م.ض ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧،
تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • الناصرة عيليت: أ.ب. الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ • كفركنا: شركة قانا الجليل م.ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • ام الفحم: ماجري حشمال ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • سخنين: رياض ابو صالح وشركاؤه م.ض ٠٤-٦٧٤٢٩٦٠، تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨، كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩
• باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • يافة الناصرة الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • مغار: كهرباء أخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٢ • البعينة: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤
• شفاعمرو: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • الرامة: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • عيلبون: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • الخضيرة: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • العفولة: تركلين حشمال ٠٤-٦٥٢٨١٩٧ • طبريا: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • عكا: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١١ آذار ٢٠٠١ ■ ١٦ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL.250/57

٢٤ صفحة

شخصيات يهودية تنضم الى دعوة مخول لمحاكمة موفاز

(ص٥)

شلال الدم يحصد شابا آخر في كفركنا

(ص٩)

عرفات يدعو اسرائيل الى مفاوضات فورية ووقف التصعيد

- ..نتفهم حاجة اسرائيل للامن وعليها ان تفهم حاجاتنا •
- ..اعادة المفاوضات من النقطة التي انتهت بها لقاءات كامب ديڤيد وطابا •
- پيرس يعيش في بحبوحة شارون •

(ص٢و٣و٤و٥و١١)

• عرفات في المجلس التشريعي امس (وفا) •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التصدي لحكومة الكوارث

(ص٥)

حظر تجول للرجال في كولومبيا احتجاجا على العنف ضد النساء

(ص١٢ و١٣)

كلمة الاتحاد

رسالة سلام من غزة

* *وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في خطابه امام المجلس التشريعي المنعقد في غزة امس السبت، رسالة سياسية بالغة الجرأة والاهمية الى الحكومة الاسرائيلية الجديدة.*

تتمثل هذه الرسالة في تجديد الدعوة الى استئناف المفاوضات على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وبالاتكاء على مرجعية «عملية السلام» ومن النقطة التي توقفت عندها هذه المفاوضات وفي مركزها التفاهمات الهامة التي جرى التوصل اليها في «كامپ ديڤيد» وطابا، حسبما جاء في سياق الخطاب.

وتعتبر هذه الرسالة من جانب الطرف الفلسطيني الارفع مستوى توكيداً آخر على ان نهج السلام، المرتبط بتطبق العدالة، هو خيار استراتيجي بالنسبة للقيادة الفلسطينية على رغم كل ما حدث ويحدث. وهو توكيد يأتي في وقته بالنظر الى ان الحكومة الجديدة، التي يغلب عليها الطابع اليميني المتطرف، قد بنت جبالاً من الاوهام حول الادعاء الساقط بعدم وجود شريك حقيقي للسلام في الجانب الفلسطيني.

ونرى من واجبنا، نحن الذين اشرنا على الدوام الى جوهر هذا الموقف الفلسطيني الذي جدد خطاب عرفات التعبير عنه، وهو الجوهر نفسه الذي لم يتغير منذ مدة طويلة، ان نلفت الانتباه الى ان الرسالة الفلسطينية الحازمة والواضحة في الدعوة الى السلام صادرة عن اصحابها من قوة وثقة بالنفس. ولذا فإن حكومة شارون ترتكب خطأ مميتًا اذا هي اعتقدت ان هذه الرسالة صادرة من مركز استسلام تفرضه اجراءات القمع الاسرائيلية، التي بلغت حداً رهيبًا.

واذا كان ثمة ما يمكن التعويل عليه لكي تصيب هذه الرسالة هدفها فهو ان تمتلك الحكومة الجديدة في نفسها قدراً من الجرأة، التي تتحلى بها القيادة الفلسطينية، فتتجاوب مع ما قذف نحوها بما يستحق من مواقف شجاعة.

ويتطلب الامر، اولاً وقبل اي شيء، ايقاف جميع اشكال القمع والبطش والحصار ضد الشعب العربي الفلسطيني. فإن كل ذلك كان ولا يزال اكبر عائق امام عودة الروح الى مفاوضات السلام، وبالتالي جعلها تنطلق في السكة الصحيحة نحو غايتها المطلوبة.

وبدهي ان هذا الموقف الفلسطيني المسؤول، كما كانت عليه الحال من قبل ايضا، يضع في متناول ايدي قوى السلام في اسرائيل كافة، يهودية وعربية، ورقة ضغط اضافية لاجبار الحكومة على التخلي عن نهج الغطرسة والقوة والعنف واحتضان اليد الفلسطينية الممدودة للسلام دائمًا وابداً.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية ردا على باول: لا يحق لأي جهة تغيير وضع مدينة القدس



* غزة - لمراسل خاص - اكدت القيادة الفلسطينية امس الاول الجمعة ان وضع مدينة القدس برمته ما يزال على أجندة المفاوضات و«لا يحق لأي جهة كانت تغيير وضعها هذا بعيدا عن مائدة المفاوضات» وذلك في اول رد على تصريحات وزير الخارجية الامريكي كولن باول بشان القدس التي وصفها بانها «عاصمة اسرائيل».

وقال بيان صدر عن الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة مساء الجمعة «ان القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧ طبقا لكافة القرارات الدولية المتعلقة بوضع المدينة المقدسة .. كما ان وضع المدينة برمته ما يزال على أجندة المفاوضات ولا يحق لأي جهة كانت تغيير وضعها هذا بعيداً عن مائدة المفاوضات».

وكان باول قال ان الرئيس جورج بوش مصمم على تنفيذ تعهده بنقل السفارة الامريكية الموجودة حاليا في تل ابيب الى القدس «عاصمة اسرائيل».

واضاف باول امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي «ان الرئيس بوش مصمم على نقل سفارتنا الى القدس. والعملية جارية الا اننا لم نقم باي عمل بعد ونحن نبحث في ضوء الوضع الصعب جدا القائم هناك كيف يمكن ان نبدأ هذه العملية».

وزارة الخارجية الامريكية تدعي عدم حصول اي تغيير في الموقف من القدس

* واشنطن - و.ص.ف - اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر أمس الاول ان موقف الادارة الامريكية حول احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس لم يتغير.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يحصل تغيير في السياسة الامريكية» حول هذه القضية وذلك بعد تصريحات وزير الخارجية الاميركي كولن باول التي اعلن فيها ان الرئيس جورج بوش «مصمم على نقل السفارة الامريكية الى القدس» التي اعتبرها «عاصمة اسرائيل».

واثارت تصريحات باول حول هذا الموضوع الحساس جدا في الشرق الاوسط انتقادات شديدة في العالم العربي لكنها لاقت ترحيبا لدى اسرائيل التي تعتبر ان مثل هذا الاجراء يشكل اعترافا دوليا بالقدس عاصمة لاسرائيل.

لكن باول الذي كان يتحدث امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي اضاف ان «العملية جارية الا اننا لم نقم باي عمل بعد ونحن نبحث في ضوء الوضع الصعب جدا القائم هناك كيف يمكن ان نبدأ هذه العملية».

وكرر باول الذي بدا عليه الارتباك هفوات حول هذا الموضوع وتحدث مرتين عن «نقل عاصمة» اسرائيل قبل ان يصحح كلامه ويوضح انه كان يعني نقل السفارة.

من جهته قال الناطق باسم وزارة الخارجية ان تصريحات باول لم تكن سوى «وصف للوضع العملي على الارض».

واكد ان واشنطن لا تزال تعتقد ان وضع القدس «هو موضوع تعهد الطرفان (الاسرائيلي والفلسطيني) التفاوض حوله».

وكان الرئيس بوش اعلن خلال حملته الانتخابية انه يعتزم احترام التعهد الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس بموجب قانون تبناه الكونغرس.

من جهة اخرى قال مسؤول امريكي رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه ان «الكونغرس يعتبر القدس العاصمة ونحن لا نزال نطالب بنقل السفارة اليها. لقد قالت الادارات التي توالت على الحكم نعم، لكن حين يصبح الوقت مناسبا. ونحن لا نزال نعتقد ان الوقت غير مناسب».

باريس: ترشيح سوريا لعضوية مجلس الامن تدعمه مجموعتها الاقليمية

* باريس - و.ص.ف -لم تعط فرنسا اي تعليق على التصريحات الاسرائيلية التي هاجمت ترشيح سوريا للانضمام بصفة عضو غير دائم الى مجلس الامن الدولي، واكتفت بالاشارة الى ان ترشيح سوريا «يحظى بدعم المجموعة الاقليمية التي تنتمي اليها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو «لقد اخذنا علما بان ترشيح سوريا يحظى بدعم المجموعة الاقليمية التي تنتمي اليها».

يذكر انه غالبا ما يتم انتخاب الدول التي تحظى بدعم الاقليم الذي تمثله لتصبح عضوا غير دائم لمدة سنتين في مجلس الامن الدولي.

وتأمل سوريا في ان تخلف تونس التي تنتهي فترة انضمامها الى مجلس الامن في نهاية عام ٢٠٠١ كممثل للدول العربية في المجلس الذي يضم ١٥ عضوا بينهم خمسة اعضاء دائمين.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه «ليس من عادة فرنسا الافصاح مسبقا عن نواياها في ما يتعلق بانتخابات اعضاء المجلس».

وكانت اسرائيل قد اعلنت امس الاول الجمعة عن معارضتها لانضمام سوريا المحتمل الى مجلس الامن الدولي وقال رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون لوكالة الصحافة الفرنسية «سيكون امرا مستغربا ان تدخل سوريا، التي توفر الملجأ لمنظمات ارهابية، الى مجلس الامن الدولي المدعو الى العمل على تحقيق السلام والامن».

يذكر ان العلاقات جيدة بين فرنسا وسوريا وان الرئيس السوري بشار الاسد قد تلقى دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لزيارة باريس.

ومن المحتمل ان تتم هذة الزيارة خلال الصيف المقبل ولو ان المصادر الفرنسية لم تعلن حتى الان عن اي موعد محدد لها.

اما بالنسبة الى موقف الولايات المتحدة فان احد المسؤولين الكبار الذين رافقوا وزير الخارجية الامريكي كولن باول خلال زيارته الى دمشق في شهر شباط الماضي ألمح الى ان واشنطن ستعارض ترشيح سوريا لعضوية مجلس الامن في السنة المقبلة ما لم تحترم العقوبات المفروضة على العراق خصوصا الحظر المفروض على استيراد النفط العراقي.

لكن سوريا اعتمدت موقفا حاز رضى واشنطن عندما التزمت، بحسب الوزير باول، بوضع خط انابيب النفط العراقي تحت اشراف الامم المتحدة، وتأكيده ان سوريا ليست في وارد انتهاك نظام العقوبات الدولية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يدعو اسرائيل الى مفاوضات فورية ووقف التصعيد

• اعادة المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها لقاءات كامب ديفيد وشرم الشيخ وطابا •
• ويقول: اننا نتفهم حاجة اسرائيل الى الامن وعليها ان تتفهم حاجاتنا •

* غزة - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس السبت ان الفلسطينيين مستعدون لمواصلة عملية السلام مع اسرائيل داعيا الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لحمل الحكومة الاسرائيلية على وقف «التصعيد» العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عرفات امام المجلس التشريعي في غزة «من على منبر المجلس التشريعي، اجدد الاعلان لشعبنا وللعالم اجمع ان خيارنا الاستراتيجي نحو سلام الشجعان، السلام الدائم والعادل والشامل، الذي بدأناه في مؤتمر مدريد للسلام على اساس الارض مقابل السلام وطبقا لقرارات الشرعية الدولية وعلى كامل المسارات العربية لم ولن يتغير».

واعلن عرفات استعداده لاستئناف المفاوضات فورا مع حكومة شارون.

وقال «اعلن كذلك اننا على استعداد للشروع فورا لاستكمال المفاوضات التي بداناها مع الحكومات الاسرائيلية السابقة وحتى اخر اللقاءات التي تمت في شرم الشيخ وطابا».

واضاف «وان سلام الشجعان الذي دعوت اليه القادة الاسرائيليين، على اختلاف الوانهم المضي قدما على سبيله من اجل ابنائنا وابنائهم، ومن اجل مستقبلنا ومستقبلهم، يمكن ان يتحقق ويمكن ان يكون البديل الفعلي لحالة القتل اليومي».

واكد عرفات ان مواصلة عملية السلام يجب ان تتم استنادا الى «قرارات الشرعية الدولية و ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ و ١٩٤ يلتزم فيه الجميع بمبدأ الارض مقابل السلام، مبدأ الانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ بما فيها القدس الشريف».

ودعا الرئيس الفلسطيني المجموعة الدولية الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على وقف «تصعيدها» العسكري ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عرفات في كلمته امام المجلس التشريعي «ينبغي على راعيي عملية السلام امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي عمل كل جهد مع الجانب الاسرائيلي خاصة بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة لاتخاذ الخطوات السريعة للتعاطي مع متطلبات السلام».

واضاف «واول هذه الخطوات الاعتراف بمرجعيات وقرارات الشرعية الدولية ووقف التصعيد العسكري الذي بدأته الحكومة السابقة ضد شعبنا والحصار لمدننا وقرانا ومخيماتنا واغلاق حدودنا مع مصر والاردن وعدم الدخول في دوامة المواجهات والحرب التي صعدها جنرالاتهم ووقف جرائم المستوطنين ضد شعبنا».

واكد عرفات اننا نتفهم حاجة الجانب الاسرائيلي الى الامن والامان، وعليهم ان يتفهموا بالمقابل حاجات وحقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية، واحترام المقدسات الاسلامية والمسيحية. ولا يمكننا ان نعزل مسألة الامن عن المقدسات وعن السياسة ومسائل السياسة عن الحقوق ومسائل الحقوق عن المرجعيات القانونية والقرارات الدولية ذات الصلة والاتفاقات المبرمة. (النص الكامل للكلمة ص١١).



• من مواجهات أمس في رام الله - و.ص.ف. •

الخسائر الفلسطينية ٣ مليارات دولار نتيجة الحصار

* غزة - لمراسل خاص - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس السبت ان خسائر الشعب الفلسطيني وصلت الى أكثر من ثلاثة مليارات دولار خلال سته اشهر بسبب الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطيني متوقعا تصعيدا في «العدوان الاسرائيلي».

وقال عرفات في كلمته امام المجلس التشريعي «وصلت خسائر شعبنا الى أكثر من ثلاثة آلاف مليون دولار ولدي اثباتات على ذلك».

واضاف «اننا كشعب فلسطيني وكمنظمة تحرير فلسطينية وكسلطة وطنية وقوى وطنية وإسلامية، في حالة اتحاد عضوي لمواجهة جولة من أخطر الجولات وأعنفها، جولة المواجهة الشاملة من العدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد شعبنا ومؤسساتنا».

واكد عرفات «انه لا بد من المحاولة مرة ثانية في الأمم المتحدة لتواجد قوات دولية أو مراقبين دوليين لوقف التدهور والتصعيد العسكري وتنفيذ الاتفاقات والمساعدة في إقرار سلام الشجعان».

ودعا عرفات الى «وقف الحصار والإغلاق والاستيلاء على الأموال والممتلكات التي مارستها الحكومة السابقة والتي أجمع العالم كله على اعتبارها عقوبات جماعية محرمة دوليا ولتتوقف الإجراءات الاستثنائية والتصعيد العسكري واستعمال للأسلحة المحرمة دوليا وسياسة التهديد والحصار والتجويع».

الاحتلال يمنع البرغوثي من المشاركة في دورة التشريعي

*** رام الله - لمراسلنا - منعت اسرائيل امس السبت النائب وامين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي من حضور اعمال افتتاح الدورة السادسة للمجلس التشريعي الفلسطيني.**

وقال البرغوثي «انها وقاحة الاحتلال لمنعي من ممارسة حقي الدمقراطي».

واضاف البرغوثي وهو احد النواب في المجلس عن منطقة رام الله «يريدون معاقبة الناس والتشويش على عمل المجلس، لكن هذا لن يعيق استمرار الحياة الدمقراطية رغم تعطل عمل المجلس في الشهور الاخيرة».

عرفات يعد بتعزيز استقلالية القضاء

* غزة - لمراسل خاص - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمته امام المجلس التشريعي الفلسطيني امس السبت في غزة ان «تطوير القضاء في راس اولوياتنا بما فيها قانون استقلال القضاء» واكد العزم على «الاستمرار بعملية اصلاح وتطوير المؤسسات».

واوضح عرفات انه «رغم الجهود المبذولة لمواجهة العدوان وتوفير إمكانيات ومستلزمات الصمود الشعبي والمؤسساتي الا اننا عاقدون العزم على الاستمرار بعملية الاصلاح والتطوير الداخلي لمؤسساتنا الوطنية واجهزتنا على مختلف اختصاصاتها ومهامها».

واكد عرفات ان «لا احد في هذا الوطن فوق القانون ولا احد يملك حق التطاول على احكام القضاء، او التدخل في شؤونه، ليكن هذا واضحا للجميع وملزما للجميع».

واعلن ان السلطة الوطنية الفلسطينية و«انا شخصيا اضع منذ اليوم مسألة القوانين واصلاح وتطوير القضاء، على رأس اولوياتنا بما فيها قانون استقلال القضاء، المقدم من المجلس التشريعي وخاصة بعد ان قرئ ثلاث مرات وكذلك قانون تنظيم المحاكم مع منح الاولوية لكافة القوانين المتصلة بالقضاء، والمحاكم».

وقال ان «تشكيل المجلس القضائي الفلسطيني الاعلى سنكمله خلال سويعات قليلة وليس ساعات» وسيكون «متمتعا بكافة الصلاحيات والحصانات والامكانات التي توفر له افضل مناخات الاداء الفعال لمهامه».

واشار الى انه اعطى توجيهاته الى قاضي القضاة للعمل مع مجلس القضاء الاعلى وللبدء فورا بملء شواغر القضاة والموظفين في المحاكم.

انتخاب قريع رئيسا للمجلس

* غزة - لمراسل خاص - اعاد المجلس التشريعي الفلسطيني، امس السبت، اعادة انتخاب احمد قريع (ابو علاء) رئيسا له في افتتاح دورته السادسة في غزة.

وصوت (٥٤) نائبا من اصل (٦٦) حضروا الجلسة لصالح قريع (٦٥ عاما) مقابل ٧ اصوات للنائب معاوية المصري من مدينة نابلس وخمس اوراق بيضاء.

واعيد كذلك انتخاب نائبي الرئيس ابراهيم ابو النجا ومتري ابو عيطة وامين سر المجلس روحي فتوح بالتزكية.

رسالة من عرفات الى مبارك

*** القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس السبت في القاهرة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك تتناول خصوصا التحضير للقمة العربية في عمان.**

وقال شعث امام الصحافة في ختام لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرسالة «تشرح الموقف الحالي والبدائل المتاحة امام الفلسطينيين وتركز على ضرورة التخطيط الجيد لمؤتمر قمة عربي جيد».

وقبل القمة العربية التي ستعقد في عمان في ٢٧ اذار، ستجتمع لجنة المتابعة العربية، كما سيعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب يومي الاثنين والثلاثاء القادمين في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

شارون وافق على خطة للجيش لتقطيع الاراضي الفلسطينية!

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رئيس الحكومة ارئيل شارون على خطة للجيش تقوم على تقطيع فعلي للاراضي الفلسطينية بغية عزل المناطق التي شهدت وقوع الحوادث الخطيرة.**

وطبقا لهذه الخطة فان الجيش ينوي تقطيع الضفة الغربية وقطاع غزة الى مناطق معزولة. وسيتبع تشكيل هذه المناطق التي ستوضع تحت رقابة القوات العسكرية الاحتلالية الخاصة تخفيف العقوبات في المناطق الاكثر هدوءا عبر تأمين حركة تنقل اكثر حرية للاشخاص والممتلكات، بحسب المصدر نفسه.

رصاص فوق رأس بن اليعيزر في غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت عيارات نارية، أمس الاول الجمعة، في اتجاه الموقع الاحتلالي الذي كان يزوره وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر برفقة قائد اركان البيت شاؤول موفاز، لمراقبة «نشاط» وممارسات جنود الاحتلال في عمليات قمع الشعب الفلسطيني الاعزل.

ولم تصب الرصاصة بن اليعيزر.

مستوطنون يعتدون على مصورين صحافيين وفلسطينيين

*** الخليل - لمراسل خاص - اعتدى مستوطنو الخليل الفاشيون امس السبت بالضرب على ثلاثة مصورين فلسطينيين يعملون مع وكالات انباء دولية في الخليل، حيث وقعت صدامات بينهم وبين سكان فلسطينيين.**

ونقل المصورون الثلاثة وهم حسام ابو علان من وكالة الصحافة الفرنسية ونائل شيوخي ومازن دعنا من وكالة رويترز الى مستشفى الخليل حيث قال الاطباء ان جروحهم طفيفة.

وكان المصورون يلتقطون صورا للمستوطنين بمناسبة عيد المساخر الذي يختتم غدا الاثنين.

واندلعت من جهة اخرى مواجهات عندما هاجم مستوطنون سيارات فلسطينية. واعقب ذلك اطلاق عيارات نارية اصيب اثرها مستوطن في رجله بجرح طفيف حسب ما اعلنت مصادر عسكرية وطبية.

إقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق اراضي يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت قوات الاحتلال والمستوطنين على اقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق اراضي بلدة يعبد حيث احضر مستوطنو «ماڤو دوتان» ستة كراڤانات فوق الاراضي التي يملكها مواطن من عائلة ابو بكر وحمارشة بعد ان دمروا أشجار الزيتون، فيما قامت جرافات الاحتلال بشق شارع التفافي جديد يربط مستوطنة «حوميش» المقامة فوق اراضي سيلة الظهر بعد ان جرفت وصادرة ودمرت عشرات الدونمات.

وضمن سياسة الحصار والخنق على المواطنين قامت جرافات الاحتلال بتجريف اراضي واسعة في قرية طمون بمحافظة جنين مستعينة بآليات ثقيلة عملت على شق وحفر خندق اخترق سهل طمون بطول يزيد عن (١٠٠٠) متر وبعمق يتجاوز المترين، وتكون بذلك عزلت قرى وبلدات طوباس عن باقي المحافظات الفلسطينية وعن جنين، الامر الذي ادى الى حرمان مئات المزارعين والفلاحين من مغادرة قراهم والتوجه الى اراضيهم وشل حركة السير، حيث اضطر المواطنون الى استخدام الدواب؟!

الاحتلال ينكّل بطفل عمره سبع سنوات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة همجية ووحشية اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجانب حاجز عسكري «ميعامي» بالقرب من عانين في محافظة جنين بالاعتداء الهمجي على الطفل عُدي أمين محمد ملحم (٧ سنوات)، بينما كان عائداً مع والده من زيارة شقيقته في قرية ام الريحان.

وعن تفاصيل العمل الوحشي أفاد والده انه بينما كان عائداً في ساعات المساء من زيارة ابنته اعترضته دورية احتلال وانهال الجنود على طفله بالضرب المبرح. وقال أحد الجنود لوالده انهم سوف يكسرون شوكة طفله منذ الصغر خوفًا من أن يقوم بالقاء الحجارة على الجيش عندما يكبر.

وبعد ان توسّل والده امام جنود الاحتلال، لم يأبهوا به بل اعتدوا عليه بالضرب. وقام والده بنقله الى مستشفى جنين.

مستوطنون يمنعون مزارعين من الوصول لأراضيهم قرب طولكرم

* طولكرم - وفا - منع مستوطنون من «أفني حيفتس» المقامة على أراضي المواطنين في شوفة المزارعين من العمل في أراضيهم المجاورة للمستوطنة.

وذكر شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين تحرسهم قوات احتلالية كبيرة منعت المزارع تحسين حامد وعائلته وعدداً آخر من المزارعين من حراثة أراضيهم في موقع العقدة وخلة الشيخ ولاحقوهم بالسلاح حتى مشارف البلدة. واعتدوا أيضاً عليهم بالضرب المبرح وذلك دون ذكر الأسباب.

وعلى مفترق الكفريات جنوب طولكرم منعت قوات من حرس الحدود المواطنين من الوصول إلى المدينة، وصادرت بطاقاتهم الشخصية واعتدت على عدد منهم بالضرب.

جرافات إسرائيلية دمرت ممتلكات المواطنين في بيت لحم

* بيت لحم - وفا - دمرت جرافات إسرائيلية، امس الاول الجمعة، في محافظة بيت لحم أربع ساحات كانت تستخدم كمخازن لمواد البناء في المنطقة المجاورة لإسكان بيت جالا.

وهدمت الجرافات الاحتلالية إحدى الغرف التابعة للمخازن وصادرت كرفاناً يستخدم كمكتب في المنطقة ذاتها.

وأوضح راجي زيدان، رئيس بلدية بيت جالا، أن عدداً من أهالي المنطقة تلقوا تهديدات من القوات الاحتلالية بنسف منازلهم.

مستوطنون هاجموا محولات كهربائية في سلفيت

* سلفيت - وفا - هاجمت مجموعة من المستوطنين امس الاول الجمعة، محولات الكهرباء التابعة لبلدتي كفر الديك وبرقين في محافظة سلفيت. واندرج الاعتداء في إطار الهجمة الاستيطانية المسعورة التي ينفذها المستوطنون بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأدى الهجوم إلى قطع التيار الكهربائي عن البلدتين.

جنود الاحتلال مثّلوا بجريح فلسطيني وأجهزوا عليه بالرصاص حتى استشهد



* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - سقط في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول (الجمعة)، الشاب زياد سعد عبد الحميد عياد (٢٧ عامًا) شهيداً بعد أن أصيب بقذيفتين أطلقهما جنود الاحتلال. والشهيد عياد من حي الزيتون في مدينة غزة، وقد عثر على جثمانه فجر أمس، على الطريق الشرقي الواصل بين مفترق الشهداء، ومنطقة المنطار شرقي المدينة.

وأعلن العميد صائب العاجز، قائد الأمن الوطني الفلسطيني في محافظات شمال غزة، أن جنود الإحتلال أطلقوا قذيفتين تجاه الشاب الذي كان يعمل في أرضه. وأضاف أن الجنود تقدموا منه وانهالوا عليه بالضرب المبرح وأجهزوا عليه بالرصاص، رغم أنه كان ينزف جراء إصابته بشظايا القذائف. وأفاد بأن قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة المنطار منعت سيارة الإسعاف الفلسطينية من الوصول إلى منطقة الحادث لنقل الجريح، مما أدى إلى استشهاده.

وذكر شهود عيان ومصادر طبية فلسطينية أن عشرين فلسطينيًا أصيبوا بجروح، ستة منهم بحال الخطر، في أحداث متفرقة وقعت أمس الأول الجمعة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعلنت مصادر فلسطينية أن راعيًا فلسطينيًا أصيب بجروح خطرة برصاص مستوطن إسرائيلي بالقرب من مستوطنة سوسيا القريبة من الخليل في الضفة الغربية. وأصيب خالد موسى النجار (٤٥ عامًا) بالرصاص بينما كان يرعى خرافه. ونقله جنود الاحتلال بعد ذلك إلى مستشفى بئر السبع في جنوب إسرائيل.

وذكر التلفزيون الرسمي أن ثلاثة مستوطنين من مستوطنة قرب الخليل قد أوقفوا.

وأفادت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية أن المستوطن الذي لم تكشف هويته قال إنه فتح النار في اتجاه الفلسطيني «بسبب تصرفه المشبوه»!!

وأصيب ثلاثة فلسطينيين، بينهم واحد جروحه خطرة، قرب رام الله، عندما فتح جنود الاحتلال النار على السيارة التي كانوا يستقلونها. وأفاد مصدر طبي أن أحد الجرحى أصيب إصابة خطرة في صدره ووصفت حالته بأنها دقيقة بينما جروح الآخرين طفيفة.

وفي قطاع غزة، قالت مصادر طبية، إن جنود الاحتلال أصابوا فتى فلسطينيًا (١٦ عامًا) في صدره قرب معبر «كارني» في قطاع غزة. وأشار شهود عيان إلى أن الفلسطيني كان مع مجموعة من الشبان قرب المعبر لكن لم تسجّل أي مواجهة.

وبالإضافة إلى ذلك قذف جيش الاحتلال، مساء أمس الأول الجمعة، بالأسلحة الثقيلة مخيم رفح للاجئين على الحدود بين قطاع غزة ومصر. وأوضح المصدر أن أن ثلاث فتيات أصبن بجروح بالغة من جراء الشظايا.

كذلك، أصيب حوالي عشرة فلسطينيين بجروح طفيفة بالقرب من مدينة رام الله خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

وألقى عشرات المتظاهرين الحجارة على الجنود الذين ردوا بإطلاق رصاصات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع، حسب ما أفاد شهود.

وتلت هذه المواجهات تظاهرة ضمت حوالي ألف شخص في رام الله رفعوا أعلامًا فلسطينية ودعوا إلى مواصلة الإنتفاضة المستمرة منذ أكثر من خمسة أشهر.

وتم تسجيل حوادث أخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تسفر عن وقوع جرحى.

الاحتلال منع البطريرك صبّاح من دخول بلدة فلسطينية لاقامة قداس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في القدس، أمس الاول الجمعة، من الدخول الى بلدة عين عريك بالقرب من رام الله، حيث كان من المفترض ان يقيم قداساً، علمًا ان غبطته يحمل جواز سفر دبلوماسيًا.

وفي بيان اصدرته، أمس، قالت بطريركية اللاتين ان هذا الحادث يشكل انتهاكًا لافتًا ليس للعلاقات الدبلوماسية والاتفاقيات بين الكرسي الرسولي ودولة اسرائيل فحسب، بل أيضًا لحقوق الانسان الاساسية. وتساءل البيان: «اذا كانت احداث من هذا النوع تعترض شخصية رفيعة في الكنيسة فماذا عن حياة المواطنين العاديين الفلسطينيين»؟!.

وقدم جيش الاحتلال اعتذاراته إلى البطريرك. وأفاد البيان أن «المتحدث باسم الجيش قدم اعتذاراته إلى بطريركية اللاتين في القدس وتم تذكير الجنود المسؤولين عن وقوع هذا الحادث والذين ارتكبوا خطأً بالمعايير التي تحدد السلوك مع ممثلي السلك الدبلوماسي».

وأضاف: «هؤلاء الجنود ومسؤولوهم في التراتبية قدموا شخصيًا اعتذاراتهم إلى المسؤولين المحليين في الكنيسة بعد أن فهموا خطأهم».

«حرب الطرق» في الاراضي المحتلة

• بقلم: هشام عبدالله •

* يبدو الامر وكأن زلزالا قد ضرب المكان. فالطريق التي ترتفع من بطن الوادي الى التل المكسو باشجار الزيتون والكرمة قد دمرت تقريبا. لكن لا شأن للطبيعة في ذلك لان جيش الاحتلال هو الذي تكفل بالمهمة.

وفي الوقت الذي كانت فيه قرية سردا الواقعة على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال من مدينة رام الله تخلد للنوم، كانت مجموعة من الجنود الاسرائيليين تقوم بحراسة جرافات وحفارات ثقيلة راحت تحفر الطريق المؤدية الى مدخل القرية لتتركها خرابا.

واستيقظ السكان وهم نحو ١٢٠٠ نسمة، يوم الاربعاء، ليجدوا ان نحو ٤٠٠ متر من الطريق قد تحولت الى حفر ومتاريس من الاتربة والحجارة تحول دون وصولهم ووصول عشرات الاف اخرين يسلكون الطريق الى مدينة رام الله المركز الرئيسي لاكثر من مليوني فلسطيني في الضفة الغربية.

وعندما نجح الاهالي في ردم جزء من احدى الحفر وفتح معبر يكفي لمرور سيارة، عاد الجنود بمعداتهم يوسعون الحفر ويدمرون الطريق من جديد.

ولم يكتف الجيش الاسرائيلي بذلك بل ادخل دبابة مزودة بمدفع مضاد للدروع وناقلة جند يعلوها رشاشان ثقيلان ونصبهما على راس التلة لمراقبة ومنع اي محاولة لاختراق الحاجز.

وحتى ايام كانت هذه الطريق الملاذ الوحيد للفلسطينيين المسافرين من شمال وشمال شرق الضفة الغربية الى رام الله بعد ان قطع الجيش الاسرائيلي الطريق الرئيسي بين رام الله ونابلس كما فعل في جنوب الضفة الغربية وغربها وشرقها.

وبات على الفلسطيني الراغب بالسفر بسيارته من سردا الى رام الله (٤ كيلومترات) ان يسلك طرقا ملتوية معظمها غير معبد في زمن قد يصل الى ساعة ونصف الساعة بدلا من دقائق معدودات هي الزمن الاصلي لقطع المسافة.

ويمكن ان يكون الوضع اسوأ اذا كان الشخص المتنقل يقيم بعيدا عن مدينة رام الله. واكد محمد سفيان من قرية بدرس (٣٥ كيلومترا الى الغرب من رام الله) انه احتاج الى ست ساعات لاجتياز حاجزين اسرائيليين فقط والوصول الى المدينة.

وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه اضطر مع مسافرين آخرين للانتظار ساعات قبل قطع مسافات طويلة سيرا على الاقدام للوصول الى المكان المنشود.

ولجأ الجيش الاسرائيلي الى اسلوب اغلاق الطرق الفلسطينية عبر حفرها لكنه اضاف تدميرا كبيرا في قرية سردا.

ويقول عقاب عبد الصمد احد سكان القرية «انه امر لا يصدق. انها النازية والفاشية بعينها وليس لمثل هذه السياسة العنصرية من نظير». واضاف «كان بامكانهم اغلاق الطريق دون تدميرها».

ولم يسجل في الموقع اي مواجهات او اطلاق نار منذ اندلاع الانتفاضة خصوصا وان الجيش الاسرائيلي لم ينصب حواجز عسكرية في المكان.

وعادة ما يتذرع الجيش الاسرائيلي باسباب امنية لتفسير هذا الاجراء وهو التبرير نفسه الذي قدمه متحدث باسمه ردا على اسئلة وكالة فرانس برس حول اغلاق طريق قرية سردا.

ويؤكد الفلسطينيون ان الامر يندرج في سياق سياسة تضييق الخناق التي تتبعها اسرائيل ضد فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر ايلول الماضي.

وقد عمد الجيش الاسرائيلي الى عزل معظم التجمعات السكانية في الاراضي المحتلة عن مراكز المدن الرئيسية وعن بعضها البعض اما باقفال مداخلها والطرق المؤدية اليها على طريقة اغلاق مدخل سردا او باقامة حواجز عسكرية ثابتة.

وتؤكد مصادر المنظمات الحقوقية ان الاجراء الاسرائيلي حول الضفة الغربية الى نحو ٤٠ جزيرة متناثرة وترك قطاع غزة مقسما بين شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط اضافة الى عزل دائم عن العالم الخارجي.

وكانت السلطة الفلسطينية وصفت الاجراء بانه «سياسة فصل عنصري لا سابق له» وطلبت من مندوبها في الامم المتحدة عرض القضية على الهيئة الدولية.

شخصيات يهودية تنضم الى دعوة مخول لمحاكمة موفاز

• مخول: نقطة انطلاق جديدة تبشر باستيقاظ قوى سلامية • الزوجان غوردون اعدا ملفاً حول جرائم موفاز •



• موفاز •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي عصام مخول في الايام القليلة الماضية عشرات المكالمات الهاتفية والرسائل من شخصيات يهودية، من محاضرين ونشطا، سلام، اعربوا فيها عن تأييدهم لدعوته لمحاكمة قائد الاركان الجنرال شاؤول موفاز.

وكان مخول قد أطلق هذه الدعوة من على منبر الكنيست، يوم الاثنين الماضي، وقد ثارت ضجة كبيرة في الكنيست، رافقتها حملة تحريض خطيرة من نواب اليمين العنصري. وقد ابرزت وسائل الاعلام المحلية والعالمية دعوة مخول.

ومما تلقاه النائب مخول كانت رسالة المحاضر الجامعي حاييم غوردون وزوجته ريفكا التي بعثاها الى الجنرال موفاز شخصياً.

وجاء في هذه الرسالة الى موفاز ان الزوجين غوردون ينشطان منذ ١٣ عامًا من أجل حقوق الانسان في غزة.. «وقد لاحظنا بشدة في الآونة الاخيرة الجرائم التي وقعت هناك واشرفت انت شخصيًا عليها. ولان دولة اسرائيل وقعت على الميثاق الدولي لاقامة محكمة دولية حول جرائم الحرب، فقد قررنا اعلامك بأننا فتحنا ملفًا حول جرائم الحرب التي نفذتها، وستحول هذه المعلومات الى المحكمة الدولية عندما تقام، وأيضًا الى منظمات حقوق الانسان في اوروبا».

وقد عدد المرسلان جرائم الحرب التي نفذها موفاز مثل نقل مواطنين من مكان الى آخر وتنفيذ اغتيالات وتدمير آلاف الدونمات الزراعية والاعتداء على متظاهرين في الضفة والقطاع وغيرها.

وفي حديث لـ«الاتحاد» صرح النائب عصام مخول: اولاً هناك أهمية كبيرة لان تتواصل العاصفة التي فجرها اتهام الجنرال شاؤول موفاز بجرائم الحرب والتعامل بجدية مع فكرة تقديمه الى محاكمة دولية حول جرائم الحرب، لان ما نشهده وبالذات بعد تشكيل الحكومة الجديدة هو تصعيد لهذه الجرائم التي ترتكب، وخصوصًا العقوبات الجماعية الرهيبة الممارسة.

وأضاف مخول: وقد قمت مؤخراً بزيارة ميدانية الى شارع رام الله بير زيت واطلعت على معاناة اكثر من ٧٠ ألف فلسطيني في القرى المحيطة برام الله. انقطعوا عن العالم الخارجي، بسبب التلال الترابية والصخرية التي سدت بها منافذ هذه القرى والطريق الرئيسي الذي يوصلها الى رام الله. اضافة الى ٥ آلاف طالب جامعي يمنعون من الوصول الى مقاعد دراستهم في جامعة بير زيت، والاطفال والشيوخ والمرضى هم شاهد اضافي على جريمة جديدة يشرف موفاز ويدعمها شارون وبن اليعيزر. وهي تحول بذلك قرى شمال رام الله الى معسكر تركيز كبير، ولذلك يجب تصعيد المعركة لاجبار حكومة اسرائيل على التراجع عن جرائمها وتجنيد الرأي العام العالمي في ذلك وتحريك قوى سلامية في داخل اسرائيل.

وقال النائب مخول: وقد تلقيت عشرات المكالمات التي وصلت الي من محاضري جامعات ونشيطي سلام تؤيد تقديم موفاز الى محاكمة دولية. آمل ان تكون نقطة انطلاق جديدة تبشر في استيقاظ قوى مناهضة للفاشية الزاحفة التي تبشر بها حكومة شارون.

پيرس يشعر في بحبوحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بق وزير الخارجية شمعون پيرس، صاحب «مركز پيرس للسلام»، الحصوة، أمس الاول الجمعة، حين اعرب عن ارتياحه الكبير في الوصول الى عهد رئيس الحكومة اريئيل شارون، واعتبر حكومتي رابين وبراك بالنسبة له نادي المتوسط السياحي.

وكان پيرس يتكلم في مقابلة خاصة مع القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي، اذ قال: «لدي انطباع انني اخرج من اكواخ الى نادي المتوسط للسياحة في هذه الحكومة».

وعلى ما يبدو ان طبيعة پيرس الحقيقية هي في التحالف الوثيق مع زميليه رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمن. وبطبيعة الحال مع شارون وتساحي هنغبي وغيرهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو مواطني اسرائيل اليهود والعرب الى محاربة حكومة شارون الكارثية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الاول الجمعة، بيانًا الى الرأي العام جاء فيه ان «حكومة شارون اليمينية تشكل خطراً على مستقبل مواطني اسرائيل وعلى الدمقراطية وعلى حقوق العاملين».

وأضاف البيان «ان هذه الحكومة ستعمل على ابعاد كل احتمال للسلام والامن، لانها ستصعد من سياسة القمع تجاه الشعب الفلسطيني بهدف تكريس الاحتلال والمستوطنات ومنع قيام دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل. ان هذه الحكومة تشكل تهديداً للدمقراطية، فهي ستصعد بصورة أكبر سياسة التمييز القومي تجاه الفلسطينيين مواطني اسرائيل وستقيّد حقوق الانسان، وستستخدم الشرطة بصورة اكبر ضد المواطنين وستصعد الاكراه الديني. وفي هذه الحكومة ثمة وزراء من أصحاب الافكار العنصرية والقومية المتطرفة، ولهذا فانه من المتوقع ان يعملوا على دسها في اجهزة التعليم والاتصالات الرسمية».

«ان حزب العمل الذي لم يتعلم العبرة من فشله في الانتخابات، زحف الى هذه الحكومة بحجة «وضع الطوارئ». الا ان هذا الحزب لن يؤثر بشكل ملموس على قرارات شارون وسيتم استخدام «العمل» كورقة تين سياسية للتغطية على سياسته الكارثية وتبني الميزانية التي طرحتها حكومة براك من جانب حكومة شارون يثبت انه لا فرق جدي بين «الليكود» و«العمل» بكل ما يتعلق بسياسة اثراء الاغنياء على حساب رواتب الاجيرين والتقليصات في الخدمات الاجتماعية».

«مقابل سياسة شارون، التي تهدد بدفع اسرائيل الى منزلق الحرب والفاشية والقمع القومي وتعميق الفجوات الاجتماعية، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي مواطني اسرائيل اليهود والعرب أن يأخذوا قسطًا في المعركة الشعبية ضد حكومة شارون. الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركاؤه في الجبهة سيزيدوا من جهودهم من أجل بلورة جسم يهودي – عربي من اوساط جميع المناضلين من اجل السلام العادل والثابت ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية والعدالة الاجتماعية».

مراسلون بلا حدود قلقة من العيارات النارية التحذيرية الاسرائيلية ضد الصحافيين

* باريس – و.ص.ف – اعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» امس الاول الجمعة عن «قلقها من العيارات النارية التحذيرية» التي اطلقها جنود اسرائيليون باتجاه فريق من ثلاثة صحافيين يعملون لحساب وكالة رويتر، بالقرب من مستوطنة نتساريم في قطاع غزة.

وفي بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، قالت هذه المنظمة التي تدافع عن حرية الصحافة ان «ثلاثة من العاملين في وكالة رويتر، تعرضوا في الثامن من اذار في قطاع غزة وحسب المعلومات التي توفرت لمنظمة مراسلين بلا حدود، لاطلاق نار تحذيري من قبل جنود اسرائيليين».

واضاف البيان ان «الجنود اطلقوا النار باتجاه ثلاثة صحافيين كانوا يرغبون في التقاط صور وتصوير افلام لموقع عسكري اسرائيلي في نتساريم» وان «المراسلين الذين كانوا معروفين جيدا بسبب معداتهم، اضطروا الى الانبطاح ارضا».

وفي رسالة الى وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، طلبت المنظمة «السهر على عدم تكرار مثل هذا النوع من التهديدات» مضيفة انه «في مطلق الاحوال يتوجب على الجيش الاسرائيلي ان لا يروع الصحافيين باطلاق النار باتجاههم».

واوضحت ان «اكثر من عشرين مهنيا في وسائل الاعلام اصيبوا منذ بدء الانتفاضة بجروح بالرصاص ومن دون ان تكون هناك اي امكانية للتأكد من ان جميع هؤلاء الصحافيين قد اصيبوا عمدا برصاص الجيش الاسرائيلي».

عشر قذائف اسرائيلية سقطت في الاراضي اللبنانية لم تسفر عن اصابات

* صور – و.ص.ف – اكد مصدر في قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان ان عشر قذائف هاون اسرائيلية سقطت امس الاول الجمعة في الاراضي اللبنانية بدون ان تسفر عن اصابات او خسائر.

واوضح ضابط في قوات الطوارئ الدولية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي اطلق عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي من مواقعه في مزارع شبعا خمسين قذيفة هاون تجاوزت عشر منها الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وتساءل المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته عن سبب القصف الاسرائيلي المفاجئ فيما لم يرصد اي تحرك مشبوه في المنطقة المواجهة لمزارع شبعا التي ما تزال اسرائيل تحتلها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

نعي



من آمن ابي وان مات فسيحيا
آل باسيلا وابو شرقي في الرامة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا يوسف باسيلا
(ابو طوني)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٥ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٢٠٠١/٣/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة ومن ثم الى مثواه الاخير.
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل دغش في المغار لوفاة المرحوم

فؤاد قندي دغش
«ابو ايال»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

٦٠٪ من متضرري «عابر اسرائيل» في الطيبة حصلوا على اراض بديلة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - شرعت شركة «عابر اسرائيل»، أمس الاول الجمعة، بدخول ارض مدينة الطيبة لشق الشارع من الجهة الشمالية للمدينة. وقال رئيس لجنة المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، حسن عازم، ان الشركة نجحت بشق وحدة صف اصحاب الاراضي، حيث انه توجه الى مكان عمل الشركة فوجد الجرافات تعمل برفقة احد أصحاب الاراضي. كما افاد المسؤول عن العمل بأنه تم تفويض الشركة بالعمل من جانب اصحاب اراض بواسطة محاميهم، وذكر اسم السيدة عدالة جبالي على انها ممثلة أصحاب الاراضي.

وفي حديث مع مراسلنا قالت السيدة عدالة جبالي، انها تمثل ٦٠٪ من أصحاب الاراضي المتضررين ويملكون ٣٤٠ دونما، ونفت ان تكون قد سلمت الشركة قراراً يقضي بموافقتها على دخول عمال وآليات شركة «عابر اسرائيل» الى اراضي الطيبة للعمل. وأضافت ان أصحاب الاراضي المتضررين الذين تمثلهم قد وقعوا لدى محام على موافقتهم على أخذ تعويضات مالية او ارض مقابل ارض، وبالتالي فقد سمح محامي أصحاب الاراضي المتضررين لشركة «عابر اسرائيل» بالشروع بالعمل في الارض وشق مقطع الشارع عليها وذلك بعد ان اتفق محاميهم مع الشركة على الاراضي التي سيحصل عليها المتضررون.

وأعربت السيدة جبالي عن أسفها لعدم التنسيق معها من جانب رئيس لجنة المتضررين، حسن عازم. واردفت قائلة لمراسلنا ان صاحب الارض هو الذي يقرر الارض البديلة لارضه، معربة عن استعدادها بايجاد ارض بديلة لكل أصحاب الاراضي المتضررين الذي لم يتسلموا اراض بديلة حتى الآن.

هذا وتعذّر على مراسلنا الاتصال مع محامي المتضررين الذين حصلوا على اراض بديلة.

ومن جهة أخرى قال الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، انه من المفروض ان لا يبدأ العمل الا بعد تسلم أصحاب الاراضي اراض بديلة وبالاتفاق معهم. وأضاف ان بدء العمل لا يتماش مع الاتفاق مع شركة «عابر اسرائيل» وسيتم النضال من أجل وقف العمل الى حين يتسلم كافة أصحاب الاراضي اراض بديلة.

الجبهة والحزب الشيوعي في عرابة:

نعم للاضراب العام في الثلاثين من آذار

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عممت الشبيبة الشيوعية والحزب والجبهة في عرابة، أمس السبت، بيانًا على الأهالي.

ويقول البيان: تحيي جماهير شعبنا الفلسطيني في الثلاثين من آذار الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد.

ويضيف البيان: يوم الارض الاول يوم مشهود في تاريخ شعبنا المناضل، يوم عرف فيه شعبنا كيف بإمكانه تحصيل حقوقه المهضومة من بين أنياب السلطة الاسرائيلية التي تنهشنا في كافة مجالات الحياة.

ويستطرد البيان قائلا: ان مجزرة اكتوبر الاسود قد ولدت وضعًا مغايراً على ما كان قبل ذلك، فالجيل الصاعد، جيل يوم الارض الاول، لم يع ما حدث في ذلك اليوم المشهود من ممارسات قمعية وتعسفية بحق شعبنا، فأتت مجزرة أكتوبر لتفضح السياسة الاسرائيلية على الملأ ومخططاتها الهادفة الى اخضاعنا وتركيعنا وتحييدنا عن دربنا الكفاحي في سبيل احقاق حقوقنا القومية. فدماء شهدائنا قد رسمت لنا مسيرتنا من جديد، ووصية شهدائنا ان نواصل طريقنا النضالية والكفاحية، دون ان نهاب آلة القمع السلطوية بكل ما اوتينا من قوة وعزم.

واختتم البيان بالقول ان العبرة من مجزرة اكتوبر الاسود هي ان طريقنا طويل وشاق، وكي نستطيع ان نحقق اهدافنا علينا ان نشكل اوسع وحدة صف وطنية لتشمل كافة التيارات السياسية الفاعلة على الساحة العربية. ونحن اذ مقبلون على احياء الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد فلنشمّر عن سواعدنا ونستعد لخوض معركة حقيقية وهادفة لما فيه مصلحة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد. ونحن مدعوون للعمل على ان يكون يوم الأرض الخالد اضرابًا عامًا لجماهير شعبنا.

اجتماع سكرتارية الجبهة في نقابة المعلمين

الجبهة ترفض زيادة نسبة الحسم في الانتخابات القادمة للمعلمين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة المعلمين، أمس الاول الجمعة، اجتماعًا مع اعضاء فرع الناصرة ونشيطين في مجال العمل النقابي بين المعلمين، افتتحه واداره رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي مفيد صيداوي، الذي تحدث عن فرع جبهة المعلمين - الناصرة وأهميته في حياة الجبهة وحياة معلمي المدينة والقرى المجاورة، وعن محاولات حزب «العمل» المستمرة، بالتعاون مع كل المعلمين الذين يبتعدون عن الواقع، في منع كتلة الجبهة من الوصول الى ادارة الفرع، وحقيقة ان الفرع عبارة عن فرعين واحد يدير عمل النقابة من نتسيرت عيليت وهو يدير عمل المعلمين اليهود وآخر يدير شؤون المعلمين العرب مع أنه رسميًا فرعًا واحداً.

وأكد على أهمية زيادة عدد أعضاء الفرع ونجاح أعضاء جدد في الفرع ووحدة المعلمين العرب. وتحدث عن اجتماعه مع سكرتير نقابة المعلمين بن شبات وقدم تقريراً عن القضايا التي طرحها معه بخصوص التعليم والمعلمين العرب، وبين أهمية الاستعداد القصوى للمعركة الانتخابية في كل الفروع لزيادة تمثيل الجبهة.

وقدم المربي نبيل سمور، عضو لجنة الانتخابات المركزية، تقريراً عن الاجتماع الأخير للجنة الانتخابات ومحاولة زيادة نسبة الحسم في هذه الانتخابات من قبل حزب «العمل» وكتل اليمين، وعن ميزانية الانتخابات ومواعيد تقديم القوائم. وبيّن أن آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ٥/٣/٢٠٠١ على الأسماء غير الواردة في سجل الناخبين، الفرعي والقطري.

ثم تحدث المربي أحمد سليمان، عضو فرع الناصرة، وأكد أهمية العمل في كل بلدة من منطقة الناصرة، وتحدث الأستاذ فيصل الشيخ سليمان (الناصرة) مؤكداً ضرورة العمل في الناصرة المدينة بشكل مكثّف لنجاح الجبهة في الانتخابات.

وتحدث المعلم الشاب عناد زعبي فأكد التفاف المعلمين الشباب حول كتلة الجبهة، وأهمية تجنيد جيل جديد لمعركة الانتخابات مع كتلة الجبهة.

ودعا المربي حنا سويد (فرع طبريا) لتكثيف الصلة بالمعلمين.

وتحدث المربي سعيد ياسين عن أهمية تنشيط العمل النقابي.

وتحدث المربي سعيد برغوث (الناصرة) مؤكداً ألا بديل عن الجبهة، وتطرق لبعض النواقص الواجب معالجتها.

وتحدث فؤاد دراوشة، رئيس الكتلة في فرع الناصرة، عن أهمية تجنيد المعلمين في المنطقة والقرى المجاورة.

وتحدث عضو المركز سعيد أبو ليل عن أهمية الاجتماعات الفرعية، وأهمية الوصول إلى كل مدرسة وكل بيت.

هذا وقام رئيس الكتلة، مفيد صيداوي، بتلخيص النقاش واتخذت القرارات التالية:

* دعوة الفروع في جميع أنحاء البلاد لمعالجة قضايا المعلمين والاستعداد للانتخابات، ودعوة المعلمين الجبهويين في كل مكان لأخذ دورهم في معركة الانتخابات المقبلة.
* حكومة التكتل القومي خطوة الى الوراء وليست الى الامام، والطريق هو السلام مع الشعب الفلسطيني
* دعوة المعلمين لفحص اسمائهم في سجلات الناخبين المتواجدة في الناصرة وكفرقرع ولدى نشيطي الجبهة وفي فروع ومركز النقابة، وتعبئة نماذج اذا لم ترد اسماؤهم.
* اوقفوا العنف تجاه الشعب الفلسطيني وأطفاله.
* تكثيف الاتصال بجمهور المعلمين وعقد اجتماعات فرعية.
* استنكار تنحية مديرة عامة وزارة المعارف من منصبها خاصة وانها عملت لتقدم التعليم العربي وهي السيدة شولميت عميحاي.

اوبريت «البيت» في الناصرة لدعم الانتفاضة



• شحنة الاغاثة الاخيرة من الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض الفرقة النصراوية للفنون «موال» اوبريت «البيت» بقيادة مدربي الفرقة الثنائي نهاد ومعين شمشوم وذلك يوم الجمعة القادم في قاعة المتناس (بيركوفيتش) في نتسيرت عيليت، استجابة منها لنداء دعم الاهل في الضفة والقطاع. وقد تمت دعوة أهالي شهداء الانتفاضة الثلاثة عشر لحضور الاوبريت.

و«اوبريت البيت»، تأليف الشاعر سميح القاسم، يستعرض الصراع على القدس عبر التاريخ وتمسك أهل يبوس (العرب) بمدينتهم ومواصلة الشعب الفلسطيني النضال من اجل اعلان دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وتواصل لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع جمع التبرعات من أبناء شعبنا وتنظيم حملات الاغاثة في مختلف احياء المدينة واقامة محطات لجمع التبرعات، وهي تسعى لانجاح عرض «اوبريت البيت» لتوفير اكبر دعم ممكن.

خلال لقائهم السفير الالماني

الخريجون العرب من المانيا يطالبون بالعمل في الشركات الالمانية في البلاد

• الاعلان عن اقامة رابطة خريجي الجامعات الالمانية العرب في البلاد •



• الخريجون من الجامعة الالمانية في باقة الغربية •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - قام السفير الالماني في البلاد، وولف درسلير، بزيارة الى باقة الغربية وحل ضيفًا على بيت المهندس عاطف ابو مخ، والتقى مع وفد كبير من خريجي الجامعات الالمانية العرب.

وافتتح اللقاء، مدير المركز للتوثيق والمعلوماتية، خالد خليفة، حيث شكر السفير على زيارته هذه، وبين أهمية تبادل مثل هذه الزيارات ومدى ابعاد هذا التقارب بين الشعوب.

وفي كلمته حث المهندس عاطف ابو مخ، على ضرورة ترسيخ وتطوير العلاقات الثقافية والتربوية والتجارية بين المانيا والوسط العربي. ودعا إلى دمج الاكاديميين العرب خريجي الجامعات الالمانية في الشركات الالمانية التي تعمل في البلاد. وأعلن المهندس ابو مخ عن تأسيس رابطة خريجي الجامعات الالمانية في الوسط العربي، والتي هدفها دمج الاكاديميين العرب في الشركات الالمانية وتشجيع تبادل الزيارات.

وأكد السفير خلال كلمته استعداده التام لانجاح فكرة الرابطة. وشدد السفير الالماني على أهمية وضرورة دمج الاكاديميين العرب خريجي الجامعات الالمانية في الشركات الالمانية التي تعمل في البلاد، مؤكداً في الوقت ذاته توثيق العلاقات بين السفارة الالمانية والوسط العربي، وان السفارة ستعمل وتوصي بدمج الاكاديميين خريجي الجامعات الالمانية من الوسط العربي، وذلك لكونهم ذوي خبرة ملائمة للمشاركة في الفعاليات والنشاطات الاقتصادية لهذه الشركات. وأعرب السفير عن استعداده لدعم العديد من المشاريع التربوية والثقافية والاجتماعية في الوسط العربي في البلاد.

وأعلن السفير عن خطة التوأمة بين باقة الغربية واحدى المدن الالمانية وكذلك قرى ومدن في الوسط العربي، مبيّنًا رغبة السفارة في تشجيع عملية التوأمة لما فيه مصلحة الشعبين.

ورافق السفير الالماني كل من الملحق الثقافي في السفارة الالمانية والمنسق السياسي ود. ايهاب كبها.

سطو مسلّح في سخنين

* سخنين - لمراسلنا فوزي شعبان - قام ثلاثة شبان بعملية سطو مسلح على محطة وقود في مدينة سخنين، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول الجمعة، ونجحوا تحت تهديد السلاح بسرقة النقود التي كانت بحوزة عامل المحطة، بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وفي حديث مع مراسلنا قال قائد شرطة «مسچاف» موطي مغيرات، ان الشرطة تمكنت، صباح أمس السبت، من القبض على السارقين، الذين اعادوا تمثيل عملية السطو بعد اعترافهم. وأضاف ان السارقين هم من قرية الكمانة، وان احدهم هو جندي.

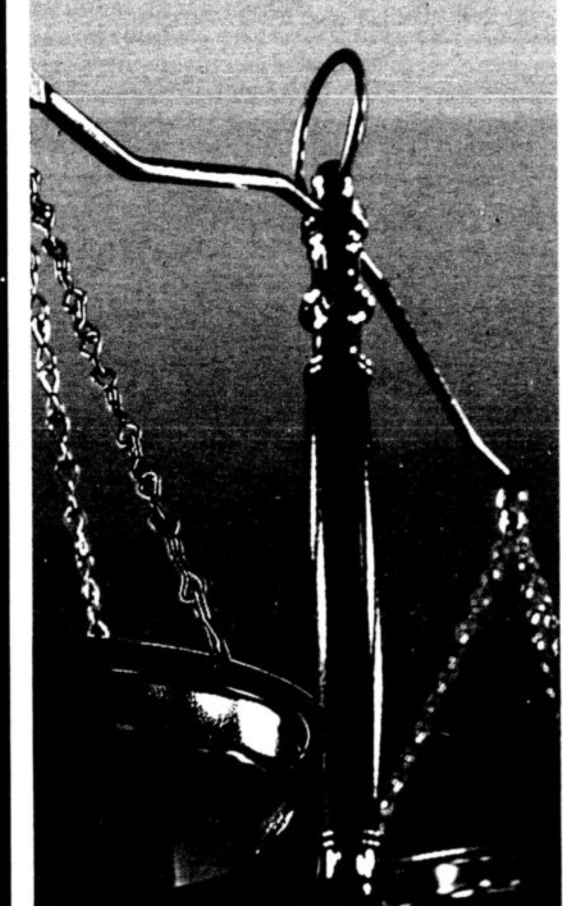
هذا ومن المقرر احضار الثلاثة الى محكمة الصلح في عكا، اليوم الاحد، لتمديد اعتقالهم.

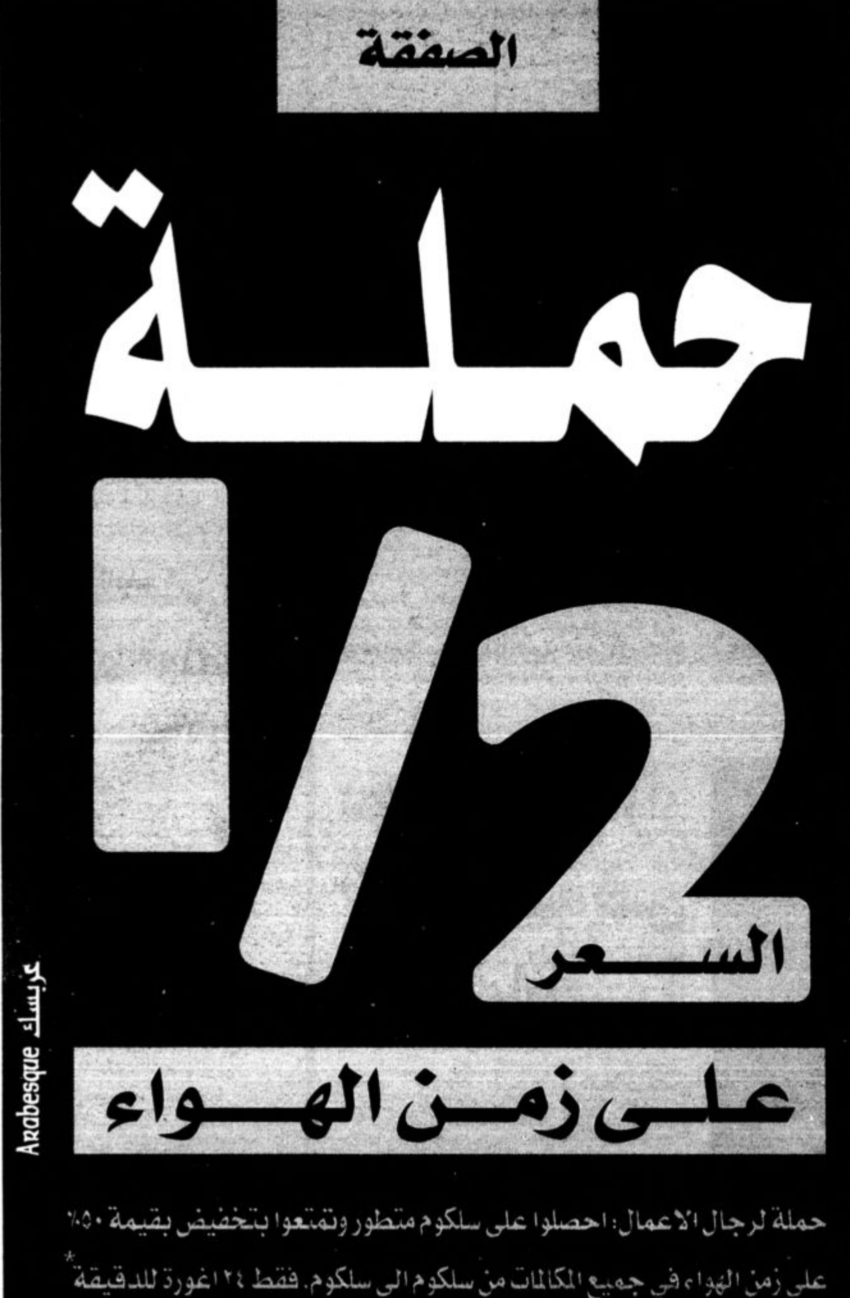


الرؤيا

"نص علينا
ونص عليكم"

"قول شعبي"





حملة لرجال الاعمال: احصلوا على سلكوم متطور وتمتعوا بتخفيض بقيمة ٥٠٪ على زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم الى سلكوم. فقط ٢٤ اغورة للدقيقة*

نعم. سلكوم تمنحك حل ممتاز للإتصالات العملية وتمكنك من توفير ٥٠٪ من تكلفة زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم الى سلكوم. اليوم، إجراء صفقة مع سلكوم أفضل من اي وقت مضى.

عروض مثالية للمنتقلين من شبكات أخرى

لتفاصيل اضافية اتصلوا الان: 1-800-052-053

بيزنيس

الإختيار الحكيم لرجال الأعمال

يخضع لشروط اتفاقية "حملة النصف لزبائن SOHO" والإلتزام لمدة ٣٦ شهراً. حتى نفاذ المخزون. الإتصال للمجيب الخليوي ولأرقام سلكوم التي تبدأ بنجمة والملزمة بالدفع تلزم بدفع ٤٨ أغورة (١٦، ٥٦ أغورة يشمل ض.ق.م) لدقيقة زمن الهواء. (٠٨، ٢٨ أغورة يشمل ض.ق.م).

www.cellcom.co.il

بمناسبة الثامن من آذار

ائتلاف الحركات النسائية يتظاهر في يافا احتجاجًا على التمييز ضد المرأة ويدعو للسلام

• حركة النساء الدمقراطيات تنظم جولة في المدينة وتطلع على تاريخها واوضاع اهلها العرب •

* يافا – لمراسلنا – نظم ائتلاف الحركات النسائية يوم الخميس الاخير تظاهرة دفع شعارات في مدينة يافا، بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، رفعوا خلالها الشعارات المطالبة بتحسين مكانة المرأة في البلاد ومساواتها وشعارات دعت الى احلال السلام العادل والشامل. كذلك جرى بعد التظاهرة تجمع لائتلاف الحركات النسائية في حديقة عامة في يافا.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مؤكدة رفض حكومة شارون ورفض سياسة الاحتلال التي تأتي على حساب الاطفال ومشددة على ان النضال ضد الاحتلال سيستمر حتى دحره. كذلك تحدثت عضو البرلمان الاوروبي، لويزا مورجانين، عن زيارتها للاراضي الفلسطينية وعن الاوضاع الصعبة التي يعيشها الاطفال الفلسطينيون في ظل الاحتلال والقمع الاسرائيلي.

كما تحدث عن اوضاع المرأة في جميع المجالات كل من فتحية عوايسي وحجيت ارزي وعايدة توما – سليمان وايلانة مونبيكر وردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة.

هذا وكان نحو (١٤٠) من عضوات حركة النساء الدمقراطيات من عكا وكفرياسيف والناصرة وترشيحا وكابول وبانوح قد اجتمعن صباح اليوم نفسه وقمن برحلة «تعرف على وطنك» في مدينة يافا العربية. وقد استقبلهن مدير «الرابطة لعرب يافا»، عبد القادر سطل وزوجته عبير. وشرحا لعضوات حركة النساء الدمقراطيات نبذة عن تاريخ المدينة العريقة وعن تشريد اهلها في العام ١٩٤٨، وعن القرى التي احاطتها والتي لم يبق منها ذكر في اعقاب النكبة. كذلك تحدثا عن عمل الرابطة في احياء المدينة وناشدا المتمولين العرب بشراء البيوت العربية للحفاظ على صبغة المدينة العربية، لمواجهة شراء المتمولين اليهود والشركات الاسرائيلية لهذه البيوت وطرد اهلها العرب منها. وتحدثا ايضا عن اوضاع جهاز التعليم العربي في المدينة.

وعرض العامل الاجتماعي غابي عابد سكتشا عن يافا وعن الظروف التي عاشها اهل المدينة العرب منذ العام ١٩٤٨، وعن يافا قبل النكبة وميناتها وصياديها وبرتقالها الشهير.





نجاح كبير لبازار البسمة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقى البازار الخيري الذي اقامته جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة «البسمة» اقبالاً كبيراً من المواطنين، على مدار ثلاثة ايام من اقامته.

وكانت زاوية خاصة ومميزة من الاشغال اليدوية للنساء. وقد خصص ريع هذا البازار للعائلات المحتاجة في الناصرة.



تصوير: اميرة حواري

الزام شركة سلكوم بازالة محطتي هوائيات في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – الزمت محكمة الصلح في الناصرة، شركة سلكوم بدفع غرامة بقيمة (٢٠) ألف شيكل وازالة محطتي هوائيات لها في الناصرة خلال (٣) اشهر وذلك بعد ان رفعت بلدية الناصرة دعوى ضد الشركة وطالبت بالزامها ازالة الهوائيات التي تم نصبها بدون ترخيص.

وكانت البلدية قد رفعت الدعوى بواسطة محاميها، زهير نعرة قبل حوالي السنة، وخلال هذه الفترة جرى تأجيل الجلسات لكن الشركة لم تعمل كما يتطلب منها بموجب القانون لاصدار رخص لنصب هذه الهوائيات.

وقال المحامي زهير نعره لـ«الاتحاد»: «ان نصب الهوائيات يتطلب رخصة تماما كما يتطلب البناء رخص، ولكن الشركة عملت باهمال ولم تفعل اي شيء لضمان الرخصة، اضافة الى ذلك فان موقع الهوائيات من الناحية الصحية غير مقبول اذ انه موجود بين البيوت وبما ان هناك خلافات في الرأي حول مدى الاضرار التي تسببها الهوائيات وجدنا في البلدية انه من الافضل ضمان صحة المواطنين وعدم وجود مثل هذه الهوائيات بين بيوت السكن.

بحسب القرار بامكان الشركة خلال (٤٥) يوما لاستئناف على القرار او العمل خلال ٣ اشهر على اصدار رخصة لاقامة الهوائيات.

مطالبة مجلس زيمر باقامة طاقم نضالي لمواجهة سلب الاراضي

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بعث مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، امس السبت، برسالة الى رئيس مجلس محلي زيمر، دياب غانم، تضمنت طلبا بالعمل على تشكيل طاقم نضالي شامل لمواجهة سياسة سلب الاراضي الرسمية في قرى زيمر بهدف توطيد عملاء الاحتلال على هذه الاراضي.

وجاء في الرسالة انه بموجب قرار سابق لسكرتارية اللجنة القطرية اتخذ بتاريخ ٢٠٠١/١/١٦، يجب ان يضم الطاقم النضالي كل من المجلس المحلي واللجنة الشعبية المحلية وممثلي لجنة المتابعة العليا، كشركاء في اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة لمواجهة هذا المخطط المنهجي على المستوى المحلي والقطري حتى التمكن من ازالة مخاطر هذا المخطط وابعاده الجهنمية، خصوصاً عشية الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض الخالد.

اول طفل مستنسخ قد يولد في اسرائيل

* برلين – و.ص.ف – اعلن طبيب امراض النساء الايطالي الشهير سيفيرينو انتينوري انه سيبدأ بتنفيذ مشروع لاستنساخ البشر قد يؤدي الى ولادة اول طفل مستنسخ في اسرائيل، وفق ما اكدت مجلة دير شبيغل الالمانية في عددها الصادر يوم غد الاثنين.

وفي ندوة عقدت امس الاول الجمعة في روما، قال الطبيب انتينوري الذي اشتهر منذ ثماني سنوات بمساعدة امراة في الثانية والستين على وضع مولود ان الطفل المستنسخ قد يولد خلال سنتين باستخدام تقنيات طبقت على الحيوانات.

ويعمل حاليا بالفعل فريق من العلماء، على هذا المشروع في مدينة قيسارية، حيث يجرى انشاء شركة باسم «اباكلون».

وقال الطبيب الايطالي خلال ندوة عن «الاستنساخ البشري والعلاجي» ان استنساخ البشر مسموح به في اسرائيل.

واوضح الطبيب الاسرائيلي آفي بن ابراهام وهو من العاملين في المشروع لمجلة دير شبيغل ان «الدين اليهودي لا يحرم الاستنساخ بالشكل القاطع الذي يحرمه به الدين المسيحي» مضيفا ان «الوقت قد حان لتجاوز قانون الطبيعة».

واحجم بن ابراهام عن ذكر اسماء المستثمرين في البرنامج وقال ان «المال ليس له اي دور بالنسبة لنا».

وقال الطبيب انتينوري ان المشروع مخصص لمساعدة الازواج المصابين بالعقم موضحا ان التقنية تقوم على اخذ خلايا من اب عقيم وحقنها في بويضة يتم زرعها في رحم الام.

واضاف ان الطفل المولود سيحمل صفات الاب وعليه لن يضطر الازواج الذين يعانون من العقم الى اللجوء الى واهبين للحصول على حيوانات منوية.

وقال انتينوري ان «النقص التام للخلايا المولدة يشكل معيارا لازما لاجراء عملية الاستنساخ».

واضاف ان الاستنساخ يعتبر «الملاذ الاخير الذي سيتيح للرجل (العقيم) امكانية ان ينقل مورثاته (جيناته) وان يصبح ابا» كما ان له «هدفا علاجيا».

وشجبت مجموعة «لايف» الخيرية المناهضة للاجهاض مشروع الطبيب الايطالي لكنها اقرت بان مشروع استنساخ البشر «سيتم لا محالة».

من يوقف شلال الدم في كفركنا؟

• امس الاول قتل بالرصاص اشرف حكروش، استمرارا للأخذ بالثأر • والده: لعله يكون حمامة السلام •

• آمال شحادة •

* «من الضحية القادمة».. «شلال دم. لا نعرف متى سيتوقف».. «عائلات مشتتة.. اطفال مدارس عمال بدون عمل، بيوت مهجورة واخرى محروقة.. وضع يعيدنا مئات السنوات الى الخلف.. ولا احد منا يعرف اي مستقبل ينتظرنا»..

هذه العبارات وغيرها سمعناها من كفركنا.. التي فقدت ضحية رابعة ضمن سلسلة الانتقام والاخذ بالثأر بين عائلتي حمدان وحكروش في القرية والتي بدأت في حزيران من العام (٩٩).

الساعة تقارب السادسة من صباح امس الاول الجمعة (٣/٩). الشقيقان اشرف (٢٦ عامًا) وشريف (٢٤ عامًا) يحتسيان الحليب مع والديهما في بيت في عرب الشبلي لجأت اليه العائلة بعد ان هجرت بيتها في كفركنا في شهر تموز من العام (٩٩).. اشرف يقبل طفلته التي لم تتعد السنة ونصف السنة وشريف يقبّل طفله الذي يكبر ابنة عمه بشهرين ويغادران البيت.

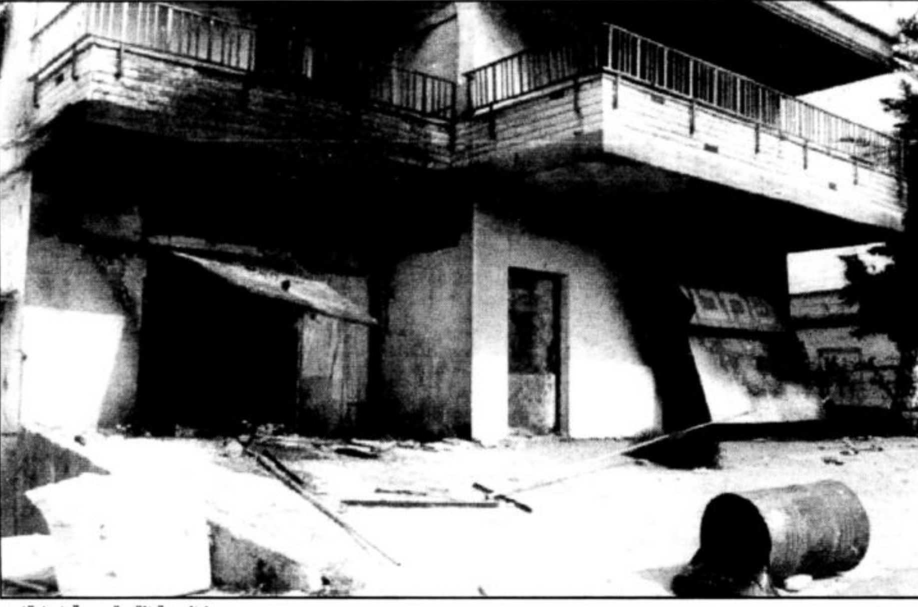
والتفاصيل التي حصلت عليها الشرطة من تحقيقاتها الاولية تقول: ان الاثنين كانا في سيارتهما متوجهان الى العمل، وقد قاد السيارة اشرف، وعن بعد كيلومتر واحد من عرب الشبلي باتجاه العفولة، اقتربت منهما سيارة واجتازتهما مما منعهما من الاستمرار بسرعة، وفي لحظات اطلقت باغة من العيارات باتجاه السائق اشرف، اصابت معظمها رأسه فأردته قتيلاً، فيما حاول شقيقه شريف الهروب واصيب باصابات طفيفة.

كفركنا، وفي اعقاب حادثة القتل المرعبة هذه، تعيش جواً من الرعب والخوف والقلق.. هدوء يسيطر على القرية. لا احد يدرك ما ينتظرها بعد ذلك، منذ سماع حادثة القتل. اعتبرها الجميع استمراراً للاحداث التي وقعت بين عائلتي حمدان وحكروش. والشرطة اعلنت ان الحادث نفذ على خلفية الاخذ بالثأر واعتقلت ثلاثة من عائلة حمدان على ذمة التحقيق. عائلة حمدان من جهتها تنفي ان تكون لها اية علاقة بهذه الحادثة والسيد عارف حمدان، قال في حديثه لـ«الاتحاد»: «القتل نفذ في عرب الشبلي، ونحن هنا في كفركنا لا علاقة لنا به، فنحن اعلنا للجنة الصلح نيتنا بعقد الصلح مع عائلة حكروش. واليوم بعد اكثر من شهر على مقتل ابننا مخلص حمدان، ما زلنا نجلس في بيت عزاء».

• «قصة سيارة مستأجرة»!! •

بين عائلتي حمدان وحكروش هناك علاقة قرابة قوية. هذه العلاقة تزعزعت منذ ليلة ١٦ حزيران من العام (٩٩) عندما وقع خلاف، بين شرف حكروش (شقيق المرحوم اشرف) وخاله فؤاد حمدان على سيارة، والتفاصيل كما اعلن عنها في حينه، ان الاثنين يعملان في محطة وقود في طبريا ومعهما سيارة لصاحب العمل، وكان متفق ان يسلم الواحد منهما السيارة للآخر بعد انهاء دوريته. في تلك الليلة وقع الخلاف بين الاثنين حول تسليم السيارة تطور فيما بعد الى شجار واسع. وحضر افراد من العائلتين وخلاله قتل المرحوم فؤاد عادل حمدان (٣٣ عاما) طعنا بالسكين وادين بالقتل ابن شقيقته شرف، الذي صدر ضده قراراً بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات. وفي نفس الليلة واستمراراً للشجار الذي وقع في القرية، وخلاله تم حرق بيوت ومحلات تجارية. بعد ذلك وصل ملثمان الى بيت المرحوم احمد حكروش وهو اب لعشرة اولاد وصاحب ملحمة ونادى عليه احدهما فخرج وفتح الباب، وعلى الفور اطلق عليه الرصاص فاصيب برأسه وقد توفي حال وصوله مستشفى الطلياني في الناصرة، واصيبت ايضا زوجته من شظايا الرصاص. وفي حينه اعتقلت الشرطة الكثيرين من عائلتي حمدان وحكروش ووجهت تهمة القتل لشخص من عائلة حمدان برأته المحكمة قبل فترة بعد ان رفضت النيابة الافصاح عن هوية المخبرين الذين ابلغوا انهم شاهدوا المتهم يطلق الرصاص.

الى هنا لم ينته الخلاف، وكل الجهود التي بذلتها لجنة الصلح لم تتوصل الى صلح بين العائلتين: وفي الشهر الماضي في الاول منه وقع شجار خلاله طعن بالسكين الشاب مخلص عرفات حمدان (٢٧ عاما) وقتل متأثراً بجراحه واعتقلت الشرطة الشاب فادي حكروش بتهمة القتل. في اعقاب هذا الحادث احرقت بيوت ومحلات تجارية لعائلة حكروش. وقد غادر القرية (١٠٨) اشخاص يعيشون اليوم في بيوت في المثلث والجليل و(٤٥) شخصًا انتقلوا الى بيوت داخل القرية بعيدة عن بيوت عائلة حمدان، وطلاب عائلة حكروش غادروا مدارسهم وانتقلوا الى المدارس الاقرب من بيوتهم وهناك من توجه ليتعلم خارج القرية، وخلال الشهر ما بين الحادثتين معظم العمال لا يخرجون الى العمل والذين يدرسون في معاهد وجامعات خارج كفركنا لم يعودوا الى بيوتهم، وخلال هذه الفترة بذلت جهود من جاهة الصلح من داخل القرية والجاهة الاوسع من خارج القرية ولكن عقبات كثيرة حالت دون التوصل الى الصلح، حتى ان لقاء عقد مع رئيس الدولة، موشيه كتساف!! خلاله ناشد كتساف بالعمل على الصلح وعدم استمرار الوضع القائم، لكن شيئًا لم يجد نفعاً، ومع وقوع حادثة القتل الاخيرة، بات الوضع يتطلب جهوداً مكثفة والاسراع لمنع نزف نقطة دم اخرى.



• من البيوت التي تم حرقها سابقا •

عائلة الضحية اشرف حكروش، كانت قد غادرت بيتها في كفركنا بعد الحادثة الاولى، وامس الاول، الوالد فهد حكروش حكروش وزوجته سمعا صوت اطلاق الرصاص من بيتهما: «خمس دقائق فقط من مغادرة اشرف وشريف البيت سمعنا اطلاق الرصاص وشعرت ان مصيبة وقعت لولدي، فأسرعت مع الجيران الى هناك وكان اشرف غارقا بدمه داخل السيارة وشقيقه شريف مرمي على الشارع ومصاب، وقد قال لي ان اربعة معروفة هويتهم له وهم من عائلة حمدان اطلقوا الرصاص عليهما».

المرحوم اشرف وشقيقه شريف وقبل وقوع الحادثة الاولى من العام ٩٩ بسنة تزوجا من شقيقتين من عائلة حمدان، وبعد وقوع الحادث رفض والد الشقيقتين عودتهما الى زوجتهما وكانتا حاملتان، ولما انجبتا، لاشرف طفلة ولشريف طفل لم تلتق الوالدتان مع طفليهما اللذين انتقلا للعيش مع والديهما، في عرب شبلي. انها مصيبة كبرى لوالدة اشرف، فابنها شريف متهم بقتل شقيقها وهو مسجون وابنها اشرف قتل وشريف نجا من الموت، وهي تربي اليوم حفيديها الصغيرين.. انها مصيبة، قال لنا احد اقارب العائلة.

• الوضع صعب جدا •

بعد ظهر امس السبت، اجرت لجنة الصلح في كفركنا بعض الاتصالات لتهدئة الاوضاع، الشيخ طاهر كريم الذي نجح خلال سنوات طويلة في عقد الصلح في مختلف القرى والمدن العربية، كان عاجزاً مع بقية لجنة الصلح في عقد الصلح في قريته كفركنا ويقول: «الوضع صعب جدا، هناك الكثير ممن اعترض التوصل الى الصلح، وقبل وقوع الحادثة الاخيرة امس (امس الاول) كنا قد توصلنا الى اتفاق وكان علينا الاجتماع خلال هذه الايام لكن ما حدث سيؤجل ويعيق ايضا وصولنا الى الصلح، للاسف كلما هدأت الامور وكدنا نتوصل الى الصلح». واضاف: «خلال هذه الفترة، بذلنا كل الجهود ووصل اعضاء، كنيست ورؤساء سلطات محلية واجتمعنا مع رئيس الدولة ولم نترك بابًا الا وطرقناه في سبيل التوصل الى الصلح ولكن للاسف لم ننجح». الشيخ كريم يؤكد ان الحاجة اليوم تتطلب الاسراع قدر الامكان بالتوصل الى الصلح ومنع سفك قطرة دم.

السيد متعب حكروش ابو حلمي يؤكد ان عائلة حكروش منذ البداية مدت يدها للصلح ولم تقف عائقا امام اي مبادرة، وفقط يوم الخميس الاخير، يوما قبل وقوع الحادث، ابلغوني من لجنة الصلح اننا سنجتمع خلال ايام لعقد الصلح، وتأملنا خيراً من ذلك ولم يتوقع منا احد وقوع هذه المصيبة.

ويؤكد السيد عارف حمدان، الاتفاق مع لجنة الصلح لعقد الصلح بين العائلتين.

القائم بأعمال رئيس مجلس كفركنا، السيد مجاهد عواودة، قال ان المجلس برئيسه والجميع، عمل خلال هذين اليومين لتهدئة الاوضاع. واضاف: لا شك ان الحاجة باتت ماسة جداً لعقد الصلح بأسرع وقت ممكن والعمل على تذليل كل العقبات التي قد تواجهها.

والد المرحوم اشرف حكروش، السيد فهد حكروش، الذي كان عاجزاً على شرح الوضع الذي شاهد فيه ابنه اشرف يقول: «ما شاهدته يبكي الحجر ولا استطيع الا ان آمل بأن يكون ابني اشرف حمامة سلام».

اليسار الفرنسي في وضع يمكنه من الفوز في الانتخابات البلدية اليوم

* باريس - و.ص.ف - يشارك اربعون مليون فرنسي اليوم الاحد في الدورة الاولى من الانتخابات البلدية التي يمكن ان يكون المستفيد الاول منها الحزب الاشتراكي الذي يقود منذ اربع سنوات حكومة لا تزال تتمتع بالشعبية.

وهذه الانتخابات التي عادة ما تكون اهميتها محلية، ترتدي هذه المرة طابعا قوميا بسبب توقع خسارة اليمين بلدية باريس التي يمكن ان تضاف اليها خسارة ليون (وسط) وتولوز (جنوب غرب).

واذا ما خسرت المعارضة اليمينية هذه القلاع الثلاث كلها او جزءا منها وابرزها العاصمة بما تنطوي عليه من اهمية رمزية، فلا شك انها ستخرج ضعيفة من هذه الانتخابات.

وستتيح خريطة فرنسا التي سترتسم في نهاية الدورة الثانية في ١٨ اذار للرئيس اليميني جاك شيراك ولرئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان ان يضع كل منهما استراتيجيه تمهيدا للانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٢، التي سيتنافسان فيها.

ويفسر الخبراء، حتى الان اسباب الفشل المعلن لليمين بانقسامه بين الديغوليين في التجمع من اجل الجمهورية والوسطيين في الديموقراطية الليبرالية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية.

من جهة اخرى، يعتبر فيليب ميشيه الخبير في مؤسسة سوفرس لاستطلاعات الرأي ان اليمين الفرنسي منغلق في افكار ضيقة ولم يعد ملاحقا لتغيرات الرأي العام.

وقال ان «احزاب اليمين عارضت قانون خفض مدة العمل الاسبوعي الى ٣٥ ساعة» والقانون الذي شرع الزواج بين مثليي الجنس. واضاف ان «المجتمع قد تغير واليسار قد تأقلم مع هذا التغير. وليس اليمين».

وحيال هذا اليمين الذي تعتريه الشيخوخة، يبدو اليسار المتجدد شعبيا. وهو يفخر ايضا بنجاحه في مكافحة البطالة التي خفض نسبتها الى ٩ ٪ وتوفير وظائف لمليون عاطل عن العمل.

وتتميز هذه الانتخابات بأمرين جديدين، الاول هو دخول النساء حلبة المنافسة بقوة بفضل قانون جديد يرغم الاحزاب على ترشيح العدد نفسه من الرجال والنساء الى الانتخابات.

وثانيا ان الاجانب من الاتحاد الاوروبي سيصوتون فيها للمرة الاولى ويمكن ان يصبحوا حتى مستشارين بلديين لكن عددهم الضئيل لا يتيح لهم التاثير على النتيجة.

ومن المفارقات، انه في وقت يبدو اليسار وحلفاؤه الخضر والشيوعيون متأكدين من الفوز، فان العديد من الوزراء الذين يحاولون استعادة بعض المدن من اليمين، يواجهون خطر الهزيمة.

وهذه هي بالتحديد حالة وزيرة العمل الاشتراكية اليزابيث غيغو في افينيون (جنوب) ووزيرة البيئة عضوة حزب الخضر دومينيك فوبان في دول (شرق) او الوزير الاشتراكي للنقل جان كلود غايسو في بيزييه (جنوب).

ويفسر هذا الوضع بأن الفرنسيين يفضلون انتخاب رئيس بلدية متفرغا وليس شخصية وطنية لامعة لها وظيفة اخرى.

ويسبب هذا الوضع قرر الحزب الاشتراكي تشجيع اختيار المرشحين المحليين كفرانسو سيمون في تولوز وبرتران دولانوي في باريس او جيرار كولومب في ليون، وجميعهم كانوا غير معروفين قبل اسابيع.

وللحؤول دون حصول اي خيبة امل، ذكر رئيس الوزراء اخيرا بأن نتائج الانتخابات البلدية السابقة في ١٩٩٥ كانت جيدة ما يجعل المهمة صعبة هذه المرة لان اليسار سيخسر اكثر مما سيربح كما كتبت صحيفة لوموند يوم السبت الماضي.

ونظرا الى وجود اكثر من ٣٦ الف بلدية اي اكثر بكثير من الدول الاوروبية الاخرى، يبقى وزن رؤساء البلديات في الخريطة السياسية الفرنسية كبيرا.



• تحضيرات للانتخابات الفرنسية •

اعادة انتخاب اصولي نقيبا للمحامين في الاردن

* عمان - و.ص.ف - اعيد انتخاب محام اصولي نقيبا للمحامين في الاردن خلال الانتخابات التي اجريت يوم الجمعة واعلنت نتائجها الرسمية امس السبت.

وفاز المحامي صالح العرموطي بمنصب نقيب المحامين للمرة الثانية على التوالي ومن الجولة الاولى ونال ١٥٩٥ صوتا مقابل ١٠٢٤ لمنافسه الرئيسي المحامي وليد علي الذي ينتمي الى القوى القومية. وقد صوت ٢٨٨٨ محاميا من اصل ٤٦٦٤ المنتسبين الى النقابة.

وكانت نقابة المحامين، احدى اقدم النقابات المهنية (تأسست عام ١٩٥١) تعتبر على الدوام معقلا للقوى القومية العربية واليسارية الى حين انتخاب العرموطي نقيبا في ١٩٩٩.

وقال العرموطي لوكالة الصحافة الفرنسية بعد فوزه «انني امثل كل التيارات وليس فقط التيار الاصولي ومتمسك بحفظ مصالح الجميع».

وقد برز العرموطي اثر دفاعه عن اربعة مسؤولين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اوقفوا في الاردن وطردوا الى قطر. واكد العرموطي ان هذا الطرد يتناقض مع الدستور الذي يمنع طرد اردنيين من بلادهم وقدم في حزيران ٢٠٠٠ طعنا ضد قرار الطرد امام محكمة العدل العليا في عمان التي لم تصدر بعد حكمها النهائي.

ويسيطر الاصوليون الاردنيون ايضا على نقابة المهندسين التي تعد حوالى ٢٠ الف منتسب.

انتخابات عامة ومحلية في ايطاليا في ١٣ ايار

* روما - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة غاستوني اليتشي في ختام اجتماع لمجلس الوزراء في نهاية الاسبوع ان حوالى ٤٩ مليون ناخب مدعوون الى صناديق الاقتراع في ١٣ ايار بغية انتخاب ٦٣٠ نائبا و٣١٥ عضوا في مجلس الشيوخ.

وسينظم في اليوم نفسه انتخابات محلية في روما وميلانو ونابولي خصوصا في اليوم نفسه، بحسب المصدر نفسه.

وزار رئيس الحكومة جوليانو اماتو ووزير الداخلية انزو بيانكو رئيس الجمهورية كارلو ازيليو تشامبي الذي عليه ان يصادق على مرسوم دعوة الناخبين الى الاقتراع، بحسب المصدر نفسه.

ويتنافس في الحملة الانتخابية رئيس بلدية روما السابق فرنشيسكو روتيلي (٤٦ عاما) الذي يترأس تحالف وسط اليسار وقطب الاتصالات سيلفيو برلوسكوني (٦٤ عاما) رئيس لائحة اليمين.

وكان الرئيس الايطالي حل مساء امس الخميس مجلسي النواب والشيوخ منهيا ولاية المجلس التشريعي الثالث عشر منذ الحرب العالمية الثانية التي استمرت خمسة اعوام للمرة السادسة في تاريخ الجمهورية.

وينص قانون الانتخاب على انتخاب ٧٥ ٪ من النواب والشيوخ بالاكثرية العددية في الدورة الاولى و٢٥ في المئة منهم وفق نظام نسبي معقد.

ولا يؤمن هذا النظام الانتخابي قيام غالبية مستقرة اذ ان تحالفا يشكل الاكثرية في الاصوات قد يشكل الاقلية من حيث عدد المقاعد.

وسيتم تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات وقد يستغرق الامر عدة اسابيع.

مفاعل بوشهر النووي الايراني سيكون جاهزا للتشغيل قريبا

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية في نهاية الاسبوع ان القسم الاول من مفاعل بوشهر (جنوب) النووي سيكون جاهزا للتشغيل خلال السنة الايرانية القادمة التي تبدأ في ٢١ اذار الحالي.

ونقلت الوكالة عن مسؤول الهيئة الايرانية للطاقة النووية ان المرحلة الاولى من المحطة النووية التي تبنى بالتعاون مع روسيا وتقع على الخليج ستكون بقوة «الف ميغاوات تقريبا».

وكانت السلطات الايرانية اعلنت اخلاء العديد من القرى الواقعة «في منطقة شعاعها عشرة كم» حول المحطة على سبيل الوقاية قبل تشغيل الموقع.

وتؤكد ايران ان برنامجها النووي مخصص فقط للاغراض المدنية ويخضع دوريا لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الا ان البرنامج الايراني يثير معارضة قوية من جانب الولايات المتحدة التي تتهم طهران بالسعي الى الحصول على السلاح النووي وتحاول ثني الدول الاخرى ولا سيما روسيا عن مساعدة ايران في مجال الطاقة الذرية والتكنولوجيا العسكرية العالية.

وكان بناء مفاعلي بوشهر النوويين قد عهد به اولا الى فرع تابع مجموعة سيمنز الالمانية الا ان هذه الشركة انسحبت من المشروع بناء على طلب بون بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران سنة ١٩٧٩.

وقد تعرض موقع المشروع لقصف الطيران العراقي اكثر من مرة خلال الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨).

وبموجب اتفاق عقد سنة ١٩٩٥ عهد ببناء المحطة الى روسيا التي ستزودها بمفاعلين يعملان بالمياه المضغوطة.

١٩ الف صفحة من وثائق وكالة الاستخبارات الامريكية عن الاتحاد السوفييتي السابق

* واشنطن - و.ص.ف - نشرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) ١٩ الف صفحة من الوثائق عن الاتحاد السوفييتي السابق لا تكشف معلومات جديدة لافتة لكنها تمد المؤرخين بمعلومات متنوعة من انتاج البطاطا الى التأثير السلبي على موسكو لـ«حرب النجوم».

ونشرت الوكالة في الاجمال ٨٥٩ وثيقة متنوعة حول العدو السابق للولايات المتحدة خلال الحرب الباردة بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٩١ تاريخ انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتضم هذه الوثائق تحاليل غير مصنفة لا تقدم معلومات حول العمليات التي نفذتها الوكالة في الخارج.

وتشير احدى الدراسات الاكثر اثارة للاهتمام الى ان الكرملين وجد نفسه عام ١٩٨٧ غير قادر على منافسة برنامج الدفاع المضاد للصواريخ في حرب النجوم اثناء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

واعتبر المسؤولون في الاتحاد السوفييتي السابق انهم لن يتمكنوا ابدا من منافسة مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي ماليا او تقنيا وقد اعتبر بعد ذلك الامريكيون انفسهم ان المشروع غير قابل للتنفيذ.

واشارت الوكالة آنذاك «نعتقد ان المسؤولين السوفييت سيستمرون في تشجيع مراقبة التسلح بغية الحصول على تنازلات في مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجية».

ويأتي نشر هذه الوثائق في تقرير خطي (٣١٠ صفحات) وعلى شبكة الانترنت لمناسبة مؤتمر صحافي نظمته الوكالة في جامعة برينستون (شمال شرق) تحت عنوان «الاتحاد السوفييتي السابق في تحليل وكالة الاستخبارات الامريكية».

وفي البداية، ذكر مسؤولون في الوكالة الامريكية بالظروف الشديدة الصعوبة للحصول على معلومات في بلد دكتاتوري.

كذلك، ركزوا على الدفاع عن الوكالة في وجه الاتهامات بانها لم تحسن تقدير قوة وخطورة الاتحاد السوفييتي في تحليلاتها التي قدمتها الى حكومة واشنطن، وقد اتهمت الوكالة بانها لم تتوقع ضعف وانهيار الاتحاد السوفييتي في عهد الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وكتب المدير السابق للوكالة روبرت غيتس «لطالما اعتقدت ان حصيلة تقديراتنا تمثل افضل الدفاعات في التحاليل لدى اجهزة الاستخبارات (الامريكية) في مواجهة الاتحاد السوفييتي السابق».

واشار مؤرخ الوكالة جيرالد هاينس والمتحدث روبرت ليغيت الى ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «حاولت لا تحديد نوايا موسكو فحسب بل ايضا تقدير وضع الاقتصاد السوفييتي والركائز التكنولوجية في الاتحاد السوفييتي السابق والتحضيرات وخطط القوى العسكرية السوفييتية والية العمل الداخلي في الكرملين».

وتضم الوثائق المنشورة معلومات متنوعة بينها تحليلات امريكية حول احتمال وقوع اضطرابات في آسيا الوسطى وانتاج اجهزة التلفزيون والازمة النفطية المقبلة (عام ١٩٧٧) او كيفية استخدام موسكو لمعلومات نشرتها الصحافة الغربية حول برامج الطائرات الامريكية الخفية.

كذلك، تضمنت هذه الوثائق تحليلا للسياسة الاجنبية للكرملين منذ ازمة برلين (١٩٤٨-١٩٤٩) الى اجتياح افغانستان و«الاهتمام السوفييتي بامريكا اللاتينية».

عرفات: على العالم ان يتخذ خطوات سريعة للتعاطي مع متطلبات السلام

• فيما يلي كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي القاها، امس السبت، امام المجلس التشريعي في غزة •

* إننا نعيش الآن، كشعب فلسطيني، وكمنظمة تحرير فلسطينية، وكسلطة وطنية، وقوى وطنية وإسلامية، في حالة اتحاد عضوي، لمواجهة جولة من أخطر الجولات وأعنفها جولات المواجهة الشاملة، من العدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد شعبنا ومؤسساتنا، وإذا كانت هذه الجولة، قد واصلتها الحكومة الإسرائيلية السابقة حتى الآن لما يقارب الستة أشهر، فإنها جاءت وجسّدت على مرأى من العالم كله، إرادة الشعب الفلسطيني وعنفوانه، واستعداده المتجدد، لتقديم التضحيات في الوطن وفي الشتات، من أجل نيل حقوقه الوطنية، والحفاظ على مقدساته المسيحية والإسلامية، وحقه في العودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إن تزامن هذه الجولة الطويلة والعنيفة، مع فصل من فصول عملية السلام، ومع جهود جدية وحثيثة بذلت لتحقيق الأهداف الوطنية عبر الجهد السياسي والمفاوضات، ليبرهن للعالم أجمع على أن خيار السلام الذي اتخذه الشعب الفلسطيني، عبر مؤسساته الوطنية، هو خيار استراتيجي مدعّم بأرادة قوية ورؤية واضحة، إنه سلام الشجعان، سلام الحق والعدل، سلام الشرعية الدولية، سلام يوفر الأمن والاستقرار لمنطقتنا وشعوبنا.

وفي كل المحاولات التي بذلت، من مدريد إلى أوسلو وواشنطن والقاهرة وباريس، وشرم الشيخ، وطابا، وما بينهم، كان الموقف الفلسطيني كما تعرفون واضحاً أمام الجميع، وصادقاً مع الجميع، ولقد ظهر ذلك خلال لقاءاتي المتعددة مع الرئيس الأميركي السابق الرئيس بيل كلينتون، قبل وبعد أي جهد كان يقوم به باتجاه تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وبذات القدر من الوضوح، عرضنا موقفنا على الإدارة الجديدة، عبر الاتصالات المباشرة مع الرئيس جورج بوش الابن، واللقاءات مع الوزير كولن باول.

وهنا، أود الحديث عن مسألة جوهرية، تهم شعبنا الفلسطيني في المقام الأول، وهي فرص السلام، هل سنحت فرصة جدية وضاعت أم أن الأمر كان غير ذلك؟ بل كان محاولة للالتفاف عليها.

إنني ومن ناحية مبدئية، ومعي اخوتي في القيادة الفلسطينية، لم نألُ جهداً لخلق فرص حقيقية لإحلال السلام والاستفادة من أي إمكانية تظهر في سياق الجهد المضني والمعقد والطويل نحو تحقيق السلام، غير أننا كنا على الدوام، نواجه بطروح لا يمكن قبولها، فلسطينياً وعربياً ومسيحياً وإسلامياً كما يعرف العالم اجمع كل هذه الأشياء، نعم طروح تبتعد في الجوهر عن نصوص وروح قرارات الشرعية الدولية، وتتجاوز على نحو شديد من الوضوح المرجعيات والجداول الزمنية لعملية السلام على مسارها الفلسطيني، وهنا لا أود التوسع في سرد الوقائع والقرائن سواء حول اتفاقات وتفاهمات المرحلة الانتقالية، أو حول مفاوضات الوضع الدائم، فكلكم تابعتم عن كثب مجريات هذه المفاوضات، وتابعتم كذلك سلسلة التراجعات الإسرائيلية عن معظم ما كان يتم الاتفاق عليه، حتى ما كان برعاية أميركية وروسية، ومصرية، وأردنية، وأوروبية، ودولية، لذا أقول لكم بكل ثقة: لم تكن هنالك فرصة جرى إهدارها، بل كانت هنالك محاولات لم تكتمل المفاوضات بها عن إصرار وتعمد من الطرف الإسرائيلي، بما في ذلك أفكار الرئيس كلينتون، وجهوده قبل ذلك في كامب ديفيد، بجانب اتفاقيات شرم الشيخ وطابا وغيرها. وهنا، ومن على هذا المنبر منبر المجلس التشريعي، ومن عمق الصمود النضالي والجهاد العظيم لشعبنا، شعب الجبارين، في أرض الرباط المقدس، مع هبة الأقصى، هبة الحرية والاستقلال، أجدد الإعلان لشعبنا وللعالم أجمع، بأن خيارنا الاستراتيجي نحو سلام الشجعان، السلام الدائم والعادل والشامل، الذي بدأناه في مؤتمر مدريد للسلام على أساس الأرض مقابل السلام وطبقاً للقرارات الدولية، وعلى كافة المسارات العربية، لم ولن يتغير، وأن سلام الشجعان الذي دعوت جميع القادة الإسرائيليين على اختلاف ألوانهم، المضي قدماً على سبيله من أجل أبنائنا وأبنائهم، ومن أجل مستقبلنا ومستقبلهم، يمكن أن يتحقق، ويمكن أن يكون البديل الفعلي لحالة القتل اليومي المفروضة علينا، وحالة انعدام الأمان، سلام الشجعان الذي يأخذ فيه كل طرف ما أقرته له الشرعية الدولية، عبر القرارات ٢٤٢، و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤، ويلتزم فيه الجميع بمبدأ الأرض مقابل السلام، مبدأ الانسحاب من جميع الأراضي العربية والفلسطينية التي احتلت في العام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشريف؛ وإنها، ظاهرة الاستيطان المدمر، التي لا يعترف أحد في العالم كله بشرعيتها، فضلاً عن ثبوت مخاطرها على كافة الصعد والمستويات.

إن من يريد سلاماً يدوم لأجيال، ولا تزعزعه الأحداث والتحديات لا بد وأن يضع كل ما تقدم كأساس حيوي لتحقيقه ولترسيخه؛ وهنا ينبغي على راعيي عملية السلام أمريكا وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والاخوة العرب، والمجتمع الدولي، عمل كل الجهد مع الجانب الإسرائيلي، وخاصة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، نعم بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ليتخذ الخطوات السريعة للتعاطي مع متطلبات السلام، وأول هذه الخطوات احترام المرجعيات والاتفاقات، وقرارات الشرعية الدولية، ووقف التصعيد العسكري الذي بدأته الحكومة السابقة ضد شعبنا، والحصار لمدننا وقرانا ومخيماتنا، وإغلاق حدودنا مع مصر والأردن، وعدم الدخول في دوامة المرجعيات والحرب التي صعدها جنرالاتهم وجرائم المستوطنين وكذلك ضد شعبنا، فالاتفاقات حين تبرم تصبح اتفاقات ملزمة لكل الحكومات ليس حكومة نعم وحكومة لا، فضلاً عن أنها في الأساس اتفاقات دولية، وإنني من على هذا المنبر، أتوجه للشعب الإسرائيلي، وحكومته المنتخبة مؤكداً أننا نتفهم حاجتهم للأمن والأمان، وعليهم أن يتفهموا بالمقابل حاجاتنا وحقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية، واحترام مقدساتنا المسيحية والإسلامية، وحين نتطرق إلى مسألة حيوية كهذه، فإننا وبحكم التجربة الطويلة لا يمكننا أن نعزل مسألة الأمن عن المقدسات وعن السياسة، والمسائل السياسية عن الحقوق، ومسائل الحقوق عن المرجعيات القانونية، والقرارات الدولية ذات الصلة، والاتفاقات المبرمة، فليتوقف الحصار فليتوقف الإغلاق فليتوقف الاستيلاء على الأموال والممتلكات التي مارستها الحكومة السابقة، والتي أجمع العالم كله على اعتبارها عقوبات جماعية محرمة دولياً، ولتتوقف الإجراءات الاستثنائية والتصعيد العسكري والاستعمال للأسلحة المحرمة دولياً، وسياسة التهديد والحصار والتجويع، ونحن نقول المحرمة دولياً أمريكا لليوم تشتكي من ايام حرب الخليج من الجنود الذين استخدموا اليورانيوم المستنفذ فما بال مش الذي استعمل اليورانيوم المستنفد إنما إلي بيتعمل ضده اليورانيوم المستنفد، إيش خسائرنا نحن أنا أقول هذا الكلام للعالم أجمع وللأمم المتحدة والتي طالت كل نواحي حياة الإنسان الفلسطيني أينما وجد على أرض وطنه، والتي لن تؤدي إلا إلى تأجيج المشاعر وحقن النفوس بالغضب، ليتوقف كل هذا، وليجري الحديث والمفاوضات مع الشعب الفلسطيني وقيادته بكل الاحترام كشعب شريك في مشروع تاريخي سياسي للسلام، وكشعب جدير بالحياة الحرة الكريمة، وجدير بالسيادة الكاملة على أراضيه ودولته، مثل باقي الشعوب الحرة المستقلة في عالمنا المعاصر، وطبقاً لقرارات الشرعية الدولية؛ وليجري تطبيق كافة الاستحقاقات التي أنجزت تفاوضياً، ولتستأنف مفاوضات الوضع الدائم من النقاط التي بلغتها التفاهمات الهامة التي أحرزناها في كامب ديفيد وشرم الشيخ وطابا.

إن هذا هو السبيل الوحيد والمنطقي والفعّال لبلوغ صيغة أمنية راسخة، وأساس سياسي متين لاتفاقات قادمة، وهذا الذي أقول، هو حصيلة لإجماع عربي، ظهر في قرارات قمة القاهرة، وسيتأكد في قرارات قمة عمان، وهو كذلك حصيلة إجماع إسلامي ظهر في اجتماعات لجنة القدس بالمغرب، وقرارات القمة الإسلامية في الدوحة، والتي شارك فيها ممثلو بطاركة القدس وممثلو الطوائف المسيحية، كما ظهر جلياً في قرارات هامة للاتحاد الأوروبي، والصين، واليابان، والوحدة الإفريقية، ودول عدم الانحياز، والأمم المتحدة بكافة هيئاتها ومؤسساتها. إن أحداً لا يستطيع تجاهل حقيقة التوافق الدولي الشامل، حول ما نراه أساساً لسلام الشجعان، الذي وقعناه مع شريكي الراحل الجنرال رابين؛ وهنا لا بد من المحاولة مرة ثانية في الأمم المتحدة لتواجد قوات دولية أو مراقبين دوليين للإشراف على وقف التدهور والتصعيد العسكري وتنفيذ الاتفاقات والمساعدة في إقرار سلام الشجعان.

ستة أشهر طويلة، تعرض فيها شعبنا الفلسطيني إلى أشرس عدوان عسكري مباشر، أودى بحياة حوالي خمسمائة شهيد، وأكثر من اثنين وعشرين ألف جريح، جلهم من زهراتنا وأشبالنا، وجميعهم أغلى وأعز من الأبناء والآباء والأمهات، حتى الأشجار والمزروعات لم تسلم من الاقتلاع والجرف والإبادة، بجانب تدمير البيوت والمستشفيات وبعض المساجد والكنائس والكنس حتى في نابلس النار ضربوا الكنيس اليهودي والمتاجر والمدارس، والملاجئ ومؤسسات رعاية المكفوفين والمعاقين، وضرب سيارات الإسعاف وهي تحمل جرحانا والاغتيال المنظم لكوادرنا؛ إنه العدوان الأخطر والأشمل، والذي استخدمت فيه كذلك أقسى أنواع العقوبات الجماعية المحرمة دولياً، وغير الموجودة في القرن الحادي والعشرين إلا ضد شعبنا الفلسطيني، من إغلاقات محكمة، واستيلاء على الأرض والممتلكات، وقتل عشوائي، واستيلاء على الأموال الخاصة بنا من الضرائب وغيرها، ووصلت خسائر شعبنا فيها أكثر من ثلاثة آلاف مليون دولار، وهناك اختلاف بيني وبين بعض الاخوة المسؤولين انا اقول اكثر من ثلاثة آلاف فليكن أنا اقول اكثر من ثلاثة آلاف وعندي اثباتات على ذلك سأقدمها للمجلس التشريعي، كل ذلك حدث وما يزال يحدث ويتصاعد؛ ونحن باسم الشعب الفلسطيني نشكر جميع الدول الشقيقة والصديقة التي تبرعت لمساعدتنا في مواجهة هذا الحصار، ولا زالت تساعدنا؛ وفي مواجهة ذلك وقف العالم بأجلال وإكبار، أمام قوة الإيمان لشعبنا، وصلابة الصمود الوطني لجماهيرنا، وقوة تصميمها الوطني على مواصلة الصمود حتى نيل الحقوق، ولو لم تكن جبهتنا الداخلية حصينة ومنسجمة ومتكاملة الأداء والعطاء، لما رأى العالم كله هذه الصور البطولية المميزة، وكل هذه الطاقة على التحدي والتجدد النضالي.

إن هذا الصمود المجيد، الذي بهر العالم، وحيّر المراهنين على القوة العسكرية وتصعيدها ضد جماهيرنا، يتطلب منا جميعاً العمل لحماية جبهتنا الداخلية، من كل محاولات بث الوهن أو اليأس وترديد العبارات الطنانة المشوشة إلى داخلها، ويتطلب منا كذلك اتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات لمواجهتها ولتعزيز جبهتنا، وتفعيل ومضاعفة مردودها، والعمل المتراص والجماعي هو أساس عملنا الذي لا بد وأن يتواصل ويتطور، لترتيب بيتنا الفلسطيني من جميع جوانبه.

وما في احد الا سيدنا المسيح ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ورغم ذلك محدش رجمها مش هيك ولا لا، يا أبو علي ورغم هذا فنحن يشرف علينا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يشرف على كل صغيرة وكبيرة ونحن نحترم هذا الاشراف وكل واحد بريد ان يتبرع ويحب أن يرسل مشرفين لشعبنا أهلاً وسهلاً به.

ورغم الجهود المبذولة لمواجهة العدوان، وتوفير إمكانيات ومستلزمات الصمود الشعبي والمؤسساتي، إلا أننا عاقدو العزم على الاستمرار بعملية الإصلاح والتطوير الداخلي لمؤسساتنا الوطنية، وأجهزتنا على مختلف اختصاصاتها ومهامها، وأعلن من على هذا المنبر، أن سلطتنا الوطنية، وأنا شخصياً، أضع منذ اليوم، مسألة القوانين وإصلاح وتطوير القضاء، على رأس أولوياتنا، بما فيها قانون استقلال القضاء المقدم من المجلس التشريعي وخاصة بعد ان قرئ ثلاث مرات وكذلك قانون تنظيم المحاكم، مع منح الأولوية لكافة القوانين المتصلة بالقضاء والمحاكم. وكذلك تشكيل المجلس القضائي الفلسطيني الأعلى ان شاء الله ستكمله أنا وأخوكم خلال سويعات قليلة وليس ساعات، المنوط به العمل في المجال القضائي، متمتعاً بكافة الصلاحيات والحصانات والإمكانات التي توفر له أفضل مناخات الأداء الفعال لمهامه، ولقد طلبت من الأخ قاضي القضاة للعمل مع مجلس القضاء الأعلى، وللبدء فوراً بملء شواغر القضاة والموظفين في المحاكم، وتقديم خطة محددة لتطوير كفاءات القضاة، وتعزيز مكانتهم؛ وأود أن أؤكد هنا أنه لا أحد في هذا الوطن فوق القانون، ولا أحد يملك حق التطاول على أحكام القضاء، أو التدخل في شؤونه، ليكن هذا واضحاً للجميع، وملزماً للجميع.

إن سيادة القانون، واستقلال القضاء، هما العنوان الحضاري لمجتمعنا ولدولتنا بإذن الله انطلاقاً من التزامنا بمبدأ الفصل بين السلطات، وتمكين كافة مؤسساتنا من العمل في ظل سيادة القانون، وحين يُعطى القضاء والقانون الأولوية القصوى في الإصلاح والتطوير، فإننا بذلك ندخل من الأبواب الصحيحة والمأمونة لتطوير مجتمعنا، ووضع الركائز المتينة لبنيان دولتنا العتيدة.

وفي إطار سعينا لترتيب بيتنا الداخلي، فقد قررت القيادة، ومنذ عدة أشهر خلت الشروع في الإعداد للانتخابات للمجالس المحلية، البلدية والقروية، وكذلك الغرف التجارية، بجانب الاتحادات الشعبية، يعني نرجو أن نقدر، نحن ذاك اليوم اخوتنا المحامين لم نقدر أن نجيب لهم موافقة واسألوا لم نقدر أن نجيب لهم موافقات ولكن نرجو في الحكومة الجديدة أن نستطيع أن نجمعهم مثلما جمعنا معظم المجلس التشريعي وأن نجمع كذلك كل القوى الأخرى ولقد حالت سياسة الإغلاق الإسرائيلية المترافقة مع تصعيد العدوان العسكري، دون إكمال هذا الجهد، الذي هو مطلب شعبي عادل، إضافة إلى كونه أحد عناوين الديمقراطية الفلسطينية، وأحد ركائز المجتمع المدني؛ إن انتخابات المجالس البلدية والقروية ستتم بإذن الله حين تتوفر الظروف الموضوعية المساعدة على ذلك.

لقد كانت الشهور الستة الماضية، بما حفلت به من أحداث جسام، وتحديات خطيرة، وتصعيد عسكري، بمثابة اختبار جدي لقدرات شعبنا، وكفاءة أداء وزاراتنا، وأجهزتنا، ومؤسساتنا، رغم كل الصعوبات التي واجهتنا وتواجهنا.

والآن فإن من واجبنا تجاه شعبنا المعطاء، أن نتوقف بتقدير أمام نتائج هذا الاختبار الصعب، لعمالنا الصابرين الصامدين، رغم أن البطالة وصلت إلى أكثر من ٣٦٥.٠٠٠ عاطل عن العمل، بمن فيهم صيادونا الممنوعون من الصيد في البحر، هل حصل ذلك في العالم أجمع، أقول هذا الكلام لقادة العالم اجمع هل حصل ذلك في العالم أجمع؟ وتأثير ذلك عليهم وعلى أسرهم المؤمنة الصابرة، ولضرب اقتصادنا ومؤسساتنا الصناعية والسياحية وغيرها، لنرى أين كانت الثغرات وكيف يمكن تجاوزها والتغلب عليها، وأين هي الجوانب الإيجابية حتى يجري تكريسها وتطويرها؛ وهنا لا يملك المرء إلا الوقوف بأجلال أمام أداء شعبنا البطل وجماهيرنا المجاهدة بكل قواها، بما فيها قوات الأمن الوطني بكافة تشكيلاتها، وكذلك مؤسساتنا التموينية والإنتاجية والصحية والتعليمية، وغيرها من المؤسسات الأخرى الرسمية والأهلية مع موظفينا في مواجهة الظروف الصعبة والتحديات الخطيرة تحت هذه الظروف الصعبة هذه نعمل وننحني لهم إجلالاً، لنؤكد صلابة وقوة وإيمان شعب الجبارين، الذين هم في رباط إلى يوم الدين.

كما نقف بإجلال، أمام الأداء المميز لأبنائنا وكوادرنا وموظفينا، في لوحة عمل وطني، وبإيمان عميق، مما ساعدنا في توفير الصمود لهذا المجتمع الحي، وتحمل أقسى أشكال التصعيد العسكري والحصار والتجويع والقتل بما فيهم اخوة قادة من شعبنا.

إنني أدعوكم جميعاً إلى رؤية تجربتنا الصعبة والمميزة من كل جوانبها، وأن لا نسمح للوهن ولا للشلل ولا للإشاعات المغرضة والتي يحركها أعداء شعبنا بالتسرب إلى النفوس، نعم، لو لم يكن لدينا خميرة صالحة، نعم لما كان كل هذا الصمود الأسطوري والشموخ والصلابة والإيمان في كل أنحاء الوطن، وعلى مستوى جميع شرائح الشعب، رغم المصاعب والتحديات والمواجهات ومحاولات الإعاقة والقوى المضادة بكل إمكانياتها ووسائلها.

إنني أيها الاخوة الأعزاء، أدعوكم، كسلطة تشريعية منتخبة، وكجزء لا يتجزأ من مجلسنا الوطني، ومن منظمة التحرير الفلسطينية، إلى مزيد من التنسيق والتعاون مع السلطة التنفيذية، اسمحوا اخواني مع احترامي العميق لديمقراطيتكم الرائعة ومزيد من العمل لدعم السلطة القضائية المستقلة، لنبرهن للعالم أجمع عن جدارتنا بدولتنا المنشودة التي سترفع علمها فوق القدس الشريف بإذن الله.

وأجدد العهد باسمكم جميعاً وباسم شعبنا لشهدائنا الأبرار، الأكرمين منا جميعاً، ولجرحانا ولمعتقلينا، بالوفاء لهم وللرسالة التي نحملها جميعاً في وجداننا.

وأخيراً، أتوجه الى الشعب الإسرائيلي وقيادته الجديدة، لأعلن من هنا من على منبر المجلس التشريعي الفلسطيني، مدعوماً بأرادة شعبنا المناضل، أن قلوبنا مفتوحة وبدنا ممدودة لتحقيق سلام الشجعان، والتزامنا بالتنفيذ الدقيق لجميع الاتفاقات المبرمة، وأعلن كذلك أننا على استعداد للمضي قدماً في المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية، وإذا أرادت فنحن على استعداد للشروع فوراً لاستكمال المفاوضات التي بدأناها مع الحكومات الإسرائيلية السابقة، وحتى اخر اللقاءات التي تمت في شرم الشيخ، وطابا تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك، والرئيس كلينتون، وجلالة الملك عبد الله، والسيد كوفي عنان، والسيد خافيير سولانا.

ومن هنا أتطلع إلى المجتمع الدولي، وإلى جميع محبي السلام في إسرائيل وفي العالم، وإلى سيادة الرئيس الأمريكي بوش، والاتحاد الروسي، والاتحاد الأوروبي، والاخوة القادة العرب، والصين واليابان، ودول عدم الانحياز، وإلى الأمم المتحدة وأمينها العام، لأقول لهم جميعاً وبقلب مفتوح أن السلام في منطقة الشرق الأوسط مسؤوليتكم جميعاً، فلا تتركوا الفرصة تفلت من أيدينا جميعاً، وإن شعبنا الذي عاني طويلاً وما زال يعاني بحاجة على دعمكم ومساعدتكم من أجل تحقيق سلام الشجعان.

أجدد العهد لشعبنا العظيم، ولأمتنا العربية المجيدة على المضي قدماً على درب الحرية والاستقلال، حتى يرفع شبل من أشبالنا أو زهرة من زهراتنا علم فلسطين فوق أسوار القدس وكنائس القدس ومآذن القدس.

البحث عن قلعة فرعونية من قلاع «طريق حورس الحربي» في سيناء

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير عام اثار شرقي الدلتا وسيناء محمد عبد المقصود لوكالة الصحافة الفرنسية قيام بعثة مصرية امريكية مشتركة بالبحث عن قلعة اثرية فرعونية شمال شبه جزيرة سيناء، شرق مصر.

وقال عبد المقصود ان هذه القلعة هي الثانية من قلاع «طريق حورس الحربي» بعد قلعة «سارو» التي تعرف بقلعة «عرين الاسد» او «الاسود» (١٠ كم شرق قناة السويس).

يذكر ان فراعنة مصر قاموا ببناء هذا الخط من القلاع، الذي يعرف باسم طريق حورس الحربي، على امتداد شمال شبه جزيرة سيناء اثر طردهم الهكسوس عام ١٥٥٠ قبل الميلاد.

واضاف عبد المقصود «تستخدم البعثة المشتركة بين المجلس الاعلى للاثار المصرية وجامعة ترينتي الاميركية اجهزة كهرومغناطيسية للكشف عن اثار القلعة تحت الكثبان الرملية التي تغطي منطقة تل البرج بعد اندثار الفرع البيلوزي للنيل».

واضاف «لقد تم تحديد مكان المقبرة في القلعة وجزء من اسوارها التي شيدت بالطوب الطيني والكشف عن العديد من الكتابات التي حملت اسماء الفراعنة سيتي الاول ورمسيس الثاني وتحتمس الثالث وتوت عنخ امون، وهم من الاسرتين ١٨ و١٩ (١٥٥٠-١٢٠٠ قبل الميلاد)».

وتوقع عبد المقصود ان «يتم الكشف عن المعبد الكبير في القلعة قريبا خصوصا وان اربعة من الفراعنة قاموا بتجديدها في المكان ذاته، مما يحتم وجود مثل هذا المعبد».

السلطات البريطانية تمنع الاميرة آن من زيارة التيبت

* لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية في نهاية الاسبوع ان وزارة الخارجية البريطانية وقصر باكنغهام احجما عن اعطاء اذن للاميرة آن، ابنة الملكة اليزابيث الثانية، بالتوجه الى التيبت.

واشارت الصحيفة الى ان الاميرة احتجت خلال عشاء في لندن على منعها من القيام بهذه الزيارة.

ورفضت اللجنة المكلفة رحلات ابناء العائلة المالكة وكذلك المسؤولون في قصر باكنغهام مشروع الاميرة لزيارة التيبت معتبرين بحسب الصحيفة، ان بكين يمكن ان تفسر هذه الزيارة كدعم للسيادة الصينية على التيبت.

وبسطت بكين سيطرتها على التيبت (غرب) عام ١٩٥٠، ولكن عددا كبيرا من التيبتيين يعارضون السلطات الصينية التي تمنعهم من الاعتراف بسلطة الدالاي لاما زعيمهم الروحي الموجود حاليا في المنفى في الهند.

ولم يصدر اي تعليق من وزارة الخارجية البريطانية ومن قصر باكنغهام حول النبأ الذي نشرته صحيفة تايمز.

تقليد الفنان المصري سمير غانم وسام الفن العراقي

* بغداد - الوكالات - قلدت نقابة الفنانين العراقيين امس الاول الجمعة الفنان الكوميدي المصري سمير غانم «وسام الفن العراقي» تكريما لجهوده في عرض مسرحية «انا ومراتي ومونيكا» على مدى عشرة ايام على احد مسارح بغداد.

وقال سمير غانم في تصريحات لقناة العراق الفضائية بعد ان تسلم الوسام من نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي ان «الشيء الذي اسعدني هو ان هذا الشعب ورغم الحصار والمشاكل يرحب بالفن والضحك».

واضاف ان «مجيء ثلاثة من اكبر ممثلي الكوميديا في الشرق وهم محمد صبحي وعادل امام وسمير غانم لم يحصل من قبل في اي بلد اخر».

واعرب سمير غانم عن أمله ب«ان ينتهي هذا الحصار وتبقى بغداد صامدة مثل الجبل».

من جهته اعتبر عضو مجلس الشعب المصري عماد السعيد الجلدة ان «الشعبين العراقي والمصري نسيج واحد وشيء واحد على مر الازمان والعصور».

واضاف ان «شعب العراق الشقيق الذي ضرب اروع الامثلة واحسن في الصمود والتصدي للقوة الباغية المعتدية يكفيه فخرا واعتزاز وقوفه ضد اكثر من ٣٣ دولة (في حرب الخليج ١٩٩١)».

يذكر ان محمد صبحي كان قد قدم مسرحيته «ماما امريكا» على مسرح الرشيد اعقبه عادل امام بعرض مسرحيته «البودي غاردز» على المسرح الوطني ثم ختمها سمير غانم بتقديم مسرحيته «انا ومراتي ومونيكا» التي قدمها على مسرح الرشيد.

سمير غانم

مراقبة دانماركية للهواتف المحمولة «القاتلة»

* كوبنهاغن - و.ص.ف - افاد مصدر امني ان الشرطة الدنماركية عززت مراقبتها للاشخاص الذين يحملون هواتف نقالة في مطارات المملكة اثر صدور تقرير دولي يحذر من وجود مسدسات مخبأة داخل مثل هذه الهواتف.

وهذا النوع من السلاح المخبأ داخل هاتف محمول، مناسب لخطف الطائرات وعمليات القتل بشكل غير منظور.

واعتبرت مجلة «الجنيوارم» الدانماركية ان هذا الهاتف نسخة شبيهة بالقلم-المسدس مشيرة الى ان اول «هواتف محمولة قاتلة» وهي من عيار ٢٢، تم اكتشافها على ايدي الشرطة الهولندية في تشرين الاول عام الفين.

وفي نهاية العام الماضي، اعتقل تاجر اسلحة كرواتي ومعه كمية من هذه المسدسات-الهواتف التي كان يحاول نقلها خلسة من سلوفينيا الى دول اوروبا الغربية.

ويمكن تحميل الهاتف المحمول «القاتل» باربع رصاصات ويكفي لاشغاله ان يضغط حامله على احد الارقام الموجودة على وجه علبته.

العكش يبدأ جولته في حكواتي القدس

* المغار - لمراسلنا الفني - بعد انطلاقة العروض في الناصرة لمسرحيدية «العكش» يبدأ الفنان عدنان طرابشة جولته في المسرح الوطني الفلسطيني - القدس، اليوم الاحد الساعة السابعة مساء.

مسرحيدية «العكش» من تأليف وتمثيل عدنان طرابشة، اخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة الخل، ديكور وملابس أشرف حنا، اضاءة يحيئيل اروچال، وباشتراك فرقة «رباب» الموسيقية: علي قدورة، البير مرعب، هنري ابو حنين، سامر شحوك، درويش درويش وشهرزاد طرابشة.

ليلة المرأة في بوغوتا .. وحد

* بوغوتا - و.ص.ف - «اذهب الى النوم»، بهذه العبارة توجهت بيتي للرجال القلائل الذين تجرأوا وخرجوا الى شوارع بوغوتا مساء الجمعة خلال «ليلة المرأة» التاريخية التي عاشتها العاصمة الكولومبية.

وبدعوة من رئيس بلدية المدينة انتاناس موكوس اجتاحت حوالي نصف مليون امرأة العاصمة الكولومبية مساء امس الاول الجمعة في هذه المبادرة التي تعتبر الاولى من نوعها. وتوجهت النساء الى العاصمة فيما كان ازواجهن او اصحابهن يعودون الى المنازل ليلا في خطوة تهدف الى لفت انتباه الرجال الى «عواقب العنف المنزلي والمدني».

واذا كانت المرأة مستقبل الرجل فانها اثبتت ذلك من خلال هامش الحرية هذا بدون رفيق حياتها.

وقالت ايرما طبيبة الامراض النفسية ان «كولومبيا هي بلد ذكوري ولا يتم غفران الخيانة فيه الا للرجال لكننا نسامحهم لاننا بحاجة اليهم. لقد اصبح عددهم يقل تدريجيا مقارنة مع النساء».

اما ادريانا وكريستينا فاخذتا قسطا من الراحة واوقفتا دراجتيهما الهوائية لبعض الوقت قبل ان تكملا مع صديقتين لهما الطريق التي اصبحت ملكية حصرية لهن على الجادة ٩٣ في شمال بوغوتا.

ورددت النساء من السيارات او شرفات المطاعم «اذهبوا الى النوم، الرجال الى النوم» متوجهين الى الرجال في هذه العاصمة المكتظة بالسكان التي تعد سبعة ملايين نسمة.

ولم تخف بيتي، احدى اشد منتقدي الجنس الاخر مشاعرها

الحكم بالسجن على فتى ا من العمر ادين بـ

* ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - حكم قاض في فلوريدا الجمعة على فتى في الـ١٤ من العمر بالسجن مدى الحياة بعد ان ادين بقتل طفلة قبل سنتين عندما اراد ان يقلد مصارعا كان يشاهده في التلفزيون.

وكان ليونيل تايت الذي مثل امام محكمة في مقاطعة بروارد، ادين بتهمة القتل مع سبق الاصرار والتصميم في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

وقال القاضي جويل لازاروس عندما اصدر الحكم «لا يمكن ان اكون واضحا اكثر من ذلك، فالادلة تثبت مسؤوليته بشكل دامغ».

وبقي ليونيل تايت مطأطأ الرأس اثناء صدور الحكم.

وسبق للقاضي ان رفض مرات عدة طلبات الالتماس التي تقدمت بها

..ا.. وحظر تجول للرجال فقط



وقالت «لقد وضعت زوجي في السرير».

لكن صيحات الفرح وليس الغضب طغت بعد ذلك حيث تجمعت الاف النساء لمراقبة مرور السيارات.

ودلت حوالي ٣٠ امرأة على الصحافي الاجنبي وهتفن «الى المنزل!» بدون القيام اكثر من قرصه في ردفيه. واضطر الشرطيون ايضا لزيادة سرعتهم للافلات من الحواجز النسائية.

وصاحت ليا وغلوريا «الى السرير، الى السرير» ورددت بناتهن درني وديانا وبولا العبارات نفسها. وقالت ديانا ضاحكة ان «الرجل ليس عدوا لكننا نريد ان نظهر اننا اقل عدوانية».

ويطغى على العاصمة بوغوتا جو من انعدام الامن وقد تم خلال السنوات الخمس الاخيرة، احصاء ٢١ الفا و ٢٨٤ قتيلا راحوا ضحية العنف بينهم ١٨الفا و٤٩٦ رجلا كما تعرضت اكثر من ٤٠٪ من النساء للضرب من قبل ازواجهن او اصحابهن خلال العام الفين.

ورشقت تسع نساء جلسن على شرفة احد المطاعم احد المارة من الذكور بقطع الخبز، وبدلا من الفرار سحب الرجل تصريح مروره وابرزه لهن. حينئذ طلبن منه البدء بالرقص.

وفي مطعم البيتزا المجاور فتح خوان مانويل قنينة نبيذ تشيلي لثلاثة زبائن. وقال «انا ايضا اضطررت لابراز جواز تصريح المرور للوصول الى المطعم».

وانتهى حظر التجول امس السبت الساعة الثامنة صباحا بتوقيتنا المحلي وكان شرارة الانطلاق لاستعادة الرجال حريتهم.

...ى فتى امريكي في ال١٤ ...ن بقتل طفلة

هيئة الدفاع التي طالبت ايضا بعقد جلسة اخرى للمرافعة للتأكد من سلامة عقل الصبي.

وعندما كان الصبي في ال١٢ من العمر انهال بالضرب على طفلة في السادسة اسمها تيفاني يونيك ولم يتركها الا بعد ان لفظت انفاسها.

وكان الصبي يزن ٧٦ كيلوغراما عندما قام بفعلته فيما كانت الفتاة تزن اقل من ٢٠ كيلوغراما.

وكان جيم ليويس، محامي ليونيل، شدد في دفاعه على ان فعلة الصبي لم تكن متعمدة وانه لم يكن ناضجا كليا لا بل وهو متخلف عقليا.

الحجاج ذبحوا ٦٠٠ الف اضحية

* جدة (السعودية) - و.ص.ف - اعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية امس الاول الجمعة انه تم ذبح اكثر من ٦٠٠ الف من المواشي في عيد الاضحى خلال فترة الحج في مكة المكرمة.

وقال احمد محمد علي في بيان ان ٦٠٣٣٩٣ خروفا و٦١٣٦ عجلا وبقرة وجملا نحرت لمناسبة عيد الاضحى الذي احتفل به المسلمون الاثنين الماضي.

وكان ١.٨ مليون مسلم ادوا فريضة الحج في هذه السنة. وقد خيمت اجواء الحداد على الحجاج بعد التدافع الذي وقع يوم الاثنين الماضي في وادي منى وادى الى مصرع ٣٥ شخصا خلال اداء مشعر رمي الجمرات، اخر مشاعر الحج.

ويتولى البنك الاسلامي للتنمية، وهو احدى المؤسسات المستقلة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حفظ لحوم الاضاحي وتوزيعها بالطائرة على المسلمين المحتاجين في كل ارجاء العالم.

وبحسب رئيس بنك التنمية الاسلامي فان الشحنة الاولى من اللحوم -٢٤٨٨ حيوانا- قد ارسلت الى اللاجئين الافغان في بيشاور (باكستان).

قتيلان وعشرات الجرحى في حادث قطار بسبب رجل اراد الانتحار

* جوهانسبورغ - الوكالات - اعلن متحدث باسم شركة سكك الحديد في جنوب افريقيا ان شخصين لقيا مصرعهما في حادث قطار وقع بسبب اقدام شخص على الانتحار وسط سكة حديد.

واضاف المصدر ان ٨٠ شخصا اصيبوا بجروح، اصابة خمسة منهم خطرة، موضحا ان الحادث وقع عندما خفف القطار سرعته فجأة بعد ان شاهد السائق رجلا وسط سكة الحديد يريد الانتحار. وكان قطار ثان يسير وراء القطار الذي خفف سرعته فاصطدم به.

وقال المتحدث باسم شركة «ميتروراي» هنريك فان ستريك لتلفزيون «سي اي بي سي» ان الرجل قتل وكذلك احد الركاب الذين كانوا في آخر عربة من القطار الاول.

واشار الى ان ٥٤ شخصا ادخلوا المستشفيات.

حركة طالبان دمرت رأس اكبر تمثال لبوذا في العالم

* كابول - ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان حركة طالبان دمرت رأس اكبر تمثال لبوذا في العالم في باميان (وسط افغانستان) في اطار حملتها لاستئصال التماثيل التي ترقى الى ما قبل الاسلام.

واضافت الوكالة القريبة من حركة طالبان ان الميليشيا الاسلامية استخدمت الديناميت لتدمير رأس تمثال بوذا البالغ ارتفاعه ٥٥ مترا والمحفور منذ اكثر من ١٥٠٠ سنة.

وكان مسؤول في المعارضة المناهضة لحركة طالبان اعلن قبل قليل ان الحركة استأنفت تدمير تمثالي بوذا في باميان على رغم موجة الاحتجاجات العالمية.

واضاف المتحدث باسم حزب الوحدة الذي استعاد مقاتلوه باميان من حركة طالبان لفترة قصيرة في اواسط شباط الماضي ان عملية التدمير استؤنفت بعد توقف استمر ثلاثة ايام في عيد الاضحى.

واكد احمد باهرام المتحدث باسم المعارضة لحركة طالبان، في مكان يبعد ٤٠ كم عن باميان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الميليشيا الاسلامية تستخدم الدبابات والمدفعية والمتفجرات لانجاز عملية تدمير تمثالين عملاقين لبوذا امر بها مطلع الاسبوع الماضي القائد الاعلى للحركة الملا محمد عمر.

وقال المتحدث باسم حزب الوحدة وهو حركة معارضة من عرقية الهازارا التي تشكل الاكثرية في وسط افغانستان ان ليس في وسعه تقدير الاضرار اللاحقة بتمثالي بوذا المحفورين في الصخر في باميان منذ اكثر من ١٥٠٠ عام.

واكدت حركة طالبان مرارا في الايام الاخيرة ان عملية تدمير التماثيل ستنجز حتى نهايتها باسم الاسلام على رغم الادانات القاسية من المجموعة الدولية.

واعلن وزير خارجية طالبان وكيل احمد متوكل ان طالبان لن تغير رأيها حول تدمير التماثيل.

العودة الخجولة للرحلات الفضائية الى القمر



* باريس - و.ص.ف - بعد مرور ثلاثين عاما على رحلات ابوللو الشهيرة الى القمر يعود الاهتمام بالكوكب التابع للارض الى الواجهة ولو بخجل بعد ان تركزت الانظار اخيرا على المريخ الذي زارته مركبات فضائية عدة.

وجاء هذا الاهتمام خلال اجتماع عقد في قصر «لاديكوفرت» الجمعة في باريس ضم «مستكشفي القمر». وكانت «جمعية مستكشفي القمر» ولدت في تموز الماضي في ختام المؤتمر الرابع حول استكشاف القمر واستخدامه الذي عقد في نوردويك في هولندا بناء على دعوة من وكالة الفضاء الاوروبية ومجموعة العمل الدولية حول استكشاف القمر.

والهدف من انشاء هذه الجمعية التي تضم ٢٠٠ شخص (علماء ومهندسون فضائيون) هو «التقريب بين الوكالات الفضائية والجمهور الواسع للتعريف بالفضاء والكواكب» خصوصا القمر.

ويعتبر علماء الفضاء، حسب ما افاد الجمعة ايف لانغوفان من مؤسسة الفيزياء الفلكية في باريس ان اهمية القمر تكمن في ولادته في نفس الوقت مع كوكب الارض.

ويعتقد العلماء ان كوكب القمر ربما يكون تشكل قبل نحو ٤.٤ مليار سنة (اي بعد نحو خمسين مليون عام من بدء تشكل النظام الشمسي) من الحطام الذي تطاير قبل ان يتكتل اثر اصطدام كوكب بحجم المريخ بالارض التي كانت لا تزال في طور التكوين.

واضاف لانغوفان «لقد بردت حرارة قمرنا سريعا جدا. وهو يحتفظ تحت الامتار الخمسة من الغبار التي تغطي سطحه بكل ذاكرة تلك المرحلة -اول مليار سنة- والتي زال اثرها من على الارض بسبب التطورات الجيولوجية».

وتتيح دراسة سطح القمر معرفة نشاط النيازك والمذنبات التي اصطدمت به.

كما يعتقد ان قطبي القمر يحويان مياها على شكل جليد اذا ما صدقت النتائج الاخيرة لمهمتين قامت بهما مركبتي استكشاف هما كليمنتين ولونار بروسبكتور.

فخلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تمكنت مركبة الاستكشاف كليمنتين من وضع خريطة كاملة لسطح القمر ما اتاح معرفة اماكن تجمع الحديد والتيتان تحت الارض والاشتباه بامكانية وجود مياه في منطقة القطبين.

اما المركبة لونار-بروسبكتور فقامت خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ باستكمال المعلومات السابقة التي قامت بها المركبة كليمنتين والتحقق منها. وقد كشفت المركبة لونار-بروسبكتور وجود تجمعات كبيرة من الهيدروجين قد تعني حسب الكثير من العلماء وجود مياه على شكل كتل من الجليد تحت ٤٠ سنتم من الغبار ويمكن ان تكون نتجت عن مذنبات تحطمت على سطح القمر خلال المليارى سنة الماضيين.

وخلافا للمهمات التي قامت بها المركبات ابوللو فان المركبات الجديدة التي سترسل الى القمر حسب جمعية مستكشفي القمر ستقوم بمهمات علمية. وهنا تكمن الصعوبة: لان العلماء حاليا لا يهتمون بشكل كاف بالقمر، كما لا يهم المهندسين من الرحلة الى القمر الا تجربة تقنيات جديدة قد تستخدم في رحلات الى كواكب اخرى.

وهناك مشاريع عدة لارسال مركبات استكشاف الى القمر خلال العقد الجاري الا انه لم يتقرر سوى ثلاث منها حتى الان قبل العام ٢٠٠٥ وهي: لونار-اي، وسيلين-اي من اليابان وسمارت-وان من الوكالة الفضائية الاوروبية.

ذلك ان النفقات الباهظة لبناء محطة الفضاء الدولية تمتص قسما كبيرا من الاموال المخصصة للوكالات الفضائية.

حافظ وجورج يوسف حنا

أنا اسمي حافظ يوسف حنا من قرية الرامة.. انا في صف البستان وبجنبي اخوي جورج بصف الروضة، احنا نحب البابا والماما كثير واختنا الصغيورة منى.

بمناسبة عيد الام نقول كل عام وكل الامهات بالعالم وخصوصًا امهاتنا بفلسطين بألف خير.

آية بدارنة



آية بدارنة – من آيات الحسن والجمال

إسمي آية سعيد بدارنة من مدينة سخنين. أهلي بحبوني كثير ودار سيدي محمد وبدلعوني لأني أنا البنت الوحيدة في العائلة ولي ثلاثة أخوة بحبهم كثير.

تمام وفاطمة حمد ذياب تيتي



نحن التوأمان

تمام وفاطمة حمد ذياب تيتي – من البعنة – ثماني سنوات – الصف الثالث – مدرسة البعنة الابتدائية (ب).

تمام: نحن توائم يا أهل قريتي ونحب بعضنا البعض.. نحب كل الاطفال الحلوين.. وانا احب قصص الاطفال كثيراً.

فاطمة: اقرأ دائمًا قصص الاطفال في جريدة «الاتحاد» وقد احتفظت بقصة (الفيل) التي نشرت في الجريدة.. بطلب من «الاتحاد» دائمًا تحط صور ملونة والعاب تسلية وخاصة (التوصيل).

محمد حسن خطيب

أنا محمد حسن خطيب المشاغب «الأمور»..

يا أحبائي: كل عمري سبعة أشهر. محسوبكم بعرف يغني. حفظت اغاني ام كلثوم وكاظم الساهر وكمان اذا دعوني أطفال لأحيي لهم حفلات ساهرة بأعيادهم أسحرهم بصوتي. واخيراً بقول للماما سمية واخوتي: فهد، فراس، واياد، شكراً لكم جزيلاً – اذا بغلّبكم.

يسري ناصر خطيب





الدلوعة يسري

انا اسمي يسري ناصر خطيب من قرية عبلين بحب البابا والماما.. وأمي اسمها انجيلا، سماها سيدي تضامنًا مع الزنجية الامريكية انجيلا ديفيس.. الكل في البيت بحبني وبدلعني لأني أتيت بعد ثلاث بنات.

وشكراً لجريدة «الاتحاد».

الولايات المتحدة: سياسة التهديد والمساومة

• بقلم: بلال الحسن •



* بات واضحاً ونحن على أبواب القمة العربية في نهاية الشهر الحالي في عمّان، أن الولايات المتحدة الأمريكية أطلقت في وجه القمّة حملة مساومة تهديدية. أما التهديد فهو التظاهر بأن الولايات المتحدة ليست معنية بعملية التسوية السياسية، وليست معنية بالتوتير الإسرائيلي الذي نتج عن نجاح اريئيل شارون في احتلال منصب رئيس الوزراء، وليست معنية بمفاوضات الحل النهائي للموضوع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتحبذ بالمقابل حلولاً انتقالية متوالية على غرار ما يسعى إليه شارون نفسه. وأما المساومة فميدانها العراق، والمزيد من فرض العقوبات العسكرية والمالية ضده.

وهكذا تهدد الولايات المتحدة العرب بشارون من أجل أن تبقيهم ضمن دائرة مخططها ضد العراق، فإذا لانوا في ذلك وقبلوه، تعود الولايات المتحدة للقول بأنها ستعمل على لجم طموحات شارون، واجباره على البقاء ضمن مسيرة السلام.

ولكن هذه اللعبة الأمريكية لن تخدع أحداً. فالتسوية السياسية كما رسمت في مؤتمر مدريد أواخر العام ١٩٩١، هي سياسة أمريكية، وموضوعها الرئيسي هو إدخال إسرائيل في نسيج الشرق الأوسط، ومن أجل توفير أسواق اقتصادية لها، تتيح فرصة بقائها واستمرارها كدولة مهيمنة اقتصادياً بعدما توفرت لها مسألة الهيمنة العسكرية، وكذلك من أجل تهيئة المناخ لوقف المساعدات الأمريكية الاقتصادية لإسرائيل، مع الإبقاء على المساعدات العسكرية، باعتبار أن هذه المساعدات هي جزء من خطة السيطرة الأمريكية على منطقة الشرق الأوسط، بل إن استمرارها هو تنفيذ لخطة السيطرة هذه أكثر مما هو مساعدة لدولة أخرى.

وفشل التسوية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، وبين إسرائيل وسورية، وبين إسرائيل ولبنان، هو في النتيجة وفي الجوهر فشل للسياسة الأمريكية نفسها في بند أساسي من بنودها. وقد فشلت هذه السياسة في مناطق أخرى، فشلت في تطبيق نظرية الاحتواء المزدوج لإيران والعراق، وهي النظرية التي صاغها مارتن انديك سفير الولايات المتحدة الحالي في إسرائيل. وفشلت في محاصرة العراق من أجل اسقاط النظام فيه، وفشلت في بناء بنك التنمية الاقليمي الذي كان مرسوماً له أن يتولى تمويل بناء البنية التحتية الشرق الأوسطية، من أجل تأمين دخول إسرائيل إلى نسيج المنطقة.

وبسبب هذا الفشل للسياسة الأمريكية في المنطقة، تبذل الإدارة الأمريكية محاولة جديدة لاستعادة المبادرة والسيطرة، وبحسب التكتيك المخادع الذي ذكرناه.

لكن هناك أمرين لا بد من ملاحظتهما:

الأول: أن العوامل التي نشأت عام ١٩٩٠ لم تعد قائمة الآن، وحين تحاول الإدارة الأمريكية بناء سياسة قديمة استناداً إلى واقع جديد، فستفشل حتماً، ولن تجد حولها من يقتنع بمبررات عفا عليها الزمن.

والثاني: ان التلويح بفزّاعة شارون لم يعد مجدياً، فأي حرب إسرائيلية جديدة في المنطقة تضر بمصالح الولايات المتحدة أكثر مما تفيدها. والمزيد من الضغط على الفلسطينيين يزعجهم هنا وهناك، ويزيد قليلاً من مأساتهم التي لم يعد بعدها من مزيد، والتهديد باحتلال مناطق الحكم الذاتي ينطوي على تهديد لإسرائيل أكثر مما ينطوي على تهديد للفلسطينيين.

وبسبب هذين العاملين نتوقع أن تفشل المناورة الأمريكية في تحقيق أهدافها. يبقى أن يكون هناك من الحكام العرب من هو قادر على صياغة مخطط عربي ومطالب عربية، وهذه هي المهمة المطروحة أمام القمة المنتظرة، وبعدها يمكن للخداع الأمريكي أن يتغير.

أللاطريف في الوزير صالح

• بقلم: د. موفق معدي •



* أسال نفسي أولاً كم هو مهم وكم يجب ان نعطي أهمية لأمر تعيين السيد صالح طريف وزيراً في حكومة الارهابي والسفاح شارون وذلك في ظل ما تشهده بلادنا من أحداث مريرة وما يتعرض له شعبنا في هذا الوقت من مآسي وويلات؟؟

كم هو مهم هذا الامر والاطفال يُقتلون ويسقطون في أحضان ذويهم وتسحب أشلاء الشيوخ والنساء من تحت أنقاض بيوتها التي تدمر بقذائف الدبابات الاسرائيلية؟؟ ويزيد الجيش الاسرائيلي حصاره وخناقه على أهلنا في المناطق، يُعطش ويُجوّع الناس، يقتلهم، يلاحقهم، يهدم بيوتهم، يقلع أشجارهم، ويمنعهم من الوصول الى مساجدهم؟

كم هو مهم هذا الامر وقبل حوالي ٥ أشهر فقط قام الجيش بقتل ١٣ شابًا من شبابنا، عرب الداخل، وجرح أكثر من مئة، وضرب واعتقل المئات، وما زالت الاعتداءات على المواطنين العرب في الداخل مستمرة يوميًا. وذلك ما لذنب اقترفوه الا لكونهم عربًا؟

كم هو مهم هذا الامر وعرب الداخل يعانون ومنذ قيام الدولة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد من قبل السلطات.. صودرت أراضيهم وبنيت عليها المستوطنات اليهودية؟

كم هو مهم هذا الامر وحوالي ثلاثة أرباع أصحاب هذه الارض وهذه البلاد هُجروا منها تحت تهديد السلاح.. وما زالوا مهجرين، لاجئين، مبعدين عنها، وذلك لاكثر من ٥٠ عامًا، ينتظرون العودة.. ناهيك عن أولئك الذين سقطوا في مجازر شارون؟

أعلينا ان نعطي أهمية لوزارة السيد صالح هذه لأنه سيستطيع تغيير سياسة شارون او التأثير عليها؟ أسيأتي لنا نحن عرب الداخل بالمساواة مع اليهود؟ أسيوقف شارون وحكومته سياسة مصادرة أراضينا وتهويدها؟ أستلغي هذه الحكومة القوانين العنصرية التي سنّتها اسرائيل وبنت عليها كيانها؟ كقانون طابع الدولة، قانون العودة، قانون ممتلكات الغائبين وقانون المواطنة، قانون العلم، قانون أساس حرية وكرامة الانسان، قانون التعليم في الدولة، قانون حماية الاماكن المقدسة، وغيرها وغيرها من هذه القوانين التي يعرفها جيدًا السيد صالح؟!

ان اللاطريف في السيد صالح هي تصريحاته الاخيرة بقوله ان اسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية معًا.. كيف يمكن لدولة ذات طابع سكاني مختلف ان تكون لفئة واحدة منها وبنفس الوقت ديمقراطية؟ ما الذي يريد ان يُعطمنا إياه السيد صالح؟ الا اذا قصد ان ديمقراطية هذه الدولة هي لليهود فقط.. أما لمن هو غير يهودي، كصالح طريف نفسه، فهي عدائية وارهابية.

هل يريد الآن السيد طريف ان يقنعنا انه بوزارته هذه تصبح هذه الدولة عادلة ودمقراطية؟

والامر اللاطريف الآخر هو تصريحه بأن وبما ان الاكثرية في هذه البلاد يهودية لذا وجب علينا - وبمفهوم الدمقراطية - الانصياع وتقبل سياستها.. ينسى أو يتناسى السيد صالح ان اليهود أصبحوا اكثرية في هذه البلاد ذلك لانهم طردوا منها أهلها وأصحابها وسكنوا فيها بدلاً عنهم.. استولوا بالقوة على كرومهم وممتلكاتهم ومن ثم هدموا قراهم ودفنوها.. الا يعلم السيد صالح بأن أكثر من ٥٠٠ قرية عربية فلسطينية اختفت عن الخارطة ودفنت في الارض وزرع فوقها شجر الصبر والسنديان والبلوط؟؟

والأمر اللاطريف الآخر الذي أظهره السيد صالح هو غضبه المسرحي عندما وُجّه إليه لقب صهيوني.. أي لقب يريد منا السيد صالح عندما يقبل بتعيينه وزيرًا في حكومة أكثر الصهاينة تشددًا وأكثرهم كراهية واضطهادًا للعرب.. أكثرهم ارهابًا واجرامًا.. كشارون وليبرمان ورحبعام زئيفي؟؟

انا أعرف وكثيرون مثلي يعرفون بأن هنالك أمورًا لا طريفة أخرى اقترفها السيد صالح من خلال عمله السياسي السابق لا نريد ذكرها الآن.. فحذار يا سيد صالح من أمور لا طريفة مستقبلية قد تقدم عليها.. الآن كونك وزيرًا في حكومة شارون!!

(بولونيا/ايطاليا)

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير ١٩٩٧/ R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢ .للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تيمبيست ١٩٩٢ - ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيمبيست ١٩٩٣ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل/دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
لنسر ٩٠ اوتومات+اضافات ب: ٠٥٢-٨١٤٨٦٢
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥-٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣.يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
i٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

أسكونا ١٩٩٧.يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز .ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
ستيشن ٨٨ ب: ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ليغاسي - ستيشن أوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبارو ١٩٩٦ ،تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GR ٤٠٥ ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ أوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL ٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة /٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/ ٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك EX ١٩٩٣ - يد ثانية ب: ٠٥٤٧٣١١٣٥
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨.ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا/٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩
تندر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيوتا ،ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
LX٣٢٣/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦ - ٩٩.يد أولى.كل الإضافات ب: ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا - بوضع ممتاز جدا/٤٨ ألف كم. ت: ٠٤-٦٧٤٢٩١٤
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
ريسير ٩٥/ ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩
رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ريسير ١٩٩٥ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ريسير ١٩٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ستيشن ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٤x٤،٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٤×٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤×٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو ١٣٠٠ - ٢٠٠٠ يد اولى ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠.ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٣٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠.يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نبير لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩-٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٤x٤ دبل كابينة .ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤X٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٨٨١/٩.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٩٦٠/١٩٩٧/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٩٦٠/١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر روفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٠/١١٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٧ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٨ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ ت: ٠٥٨٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فولسفاجن

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ أوتومات ابيض ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات يد اولى ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٨/٨٠٠٠٠كم/ممتازة/٠٥١-٩٦٤٨٥٨



هل تقرب خسارة الاخاء بالامس، المدرب عزمي نصار من الفريق

* اوساط كثيرة تحدثت في الايام الاخيرة عن امكانية تعاقد ادارة مكابي الاخاء الناصرة مع المدرب عزمي نصار. لكن الاحاديث دارت حول توليه المهمة في الموسم القادم، بدلا من ايلي محفود وربما معه.

لكن بعض المتربين من الطرفين اشاروا لنا بالامس عن امكانية احضار عزمي الى الفريق النصراوي ابتداءً من هذا الاسبوع وذلك على ضوء الخسارة الثالثة المتوالية التي مني بها الاخاء بالامس في كريات جات. هؤلاء المقربون اكدوا انه طالما النية موجودة باحضاره في الموسم القادم فلا مانع من احضاره من الآن ليساعد الفريق في التخلص من ازمته، وليبدأ باعداد خطة العمل للموسم القادم!!

اين سيلعب التيتيي في الموسم القادم؟

تناقلت وسائل الاعلام العبرية في الأسبوع الماضي اخبارا عن المهاجم العربي عبد المنان التيتي، وهوية الفرق التي سيلعب معها في الموسم القادم.

احدى الصحف القطرية كتبت انه قريب جداً من هبوعيل تل أبيب بعد ان قام اثنان من رجال الأعمال بابتياع بطاقته من هبوعيل الطيرة، وعرضه على بطل الدوري. صحيفة أخرى تصدر في حيفا أكدت ان ادارة هبوعيل حيفا أعلنت ان التيتي قد وقع معها بالفعل.

التيتي نفسه يؤكد ان كل هذه الاخبار غير صحيحة وان احداً لم يشتر بطاقته من ادارة فريقه الأم هبوعيل الطيرة، وأضاف ان اقتراحات للعب في الدرجة العليا قد وصلته بالفعل من عدة فرق، لم يعلن عنها، الا انه قال ان هذه الاقتراحات، ما زالت في طور البداية ولم يقرر في اي منها حتى الآن، وان كل ما ينشر عنه هو مجرد اجتهادات شخصية لهذا الصحفي او ذلك!!

شادي بشارة


• عبد المنان تيتي - عروض كثيرة ولكن شيئا لم ينته بعد!! •

نقل مباراتين اضافيتين لشباب نحف، وبلا جمهور ونقل مباراة لمكابي طرعان

فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، في نهاية الأسبوع الماضي عقابا جديداً على فريق هبوعيل شباب نحف بنقل مباراتين بيتيتين له واقامتهما من غير جمهور، وتغريمه أيضاً بدفع مبلغ عشرة الاف شيكل وخصم نقطتين من رصيده مع وقف التنفيذ.

كما فرضت اللجنة عقابا على مكابي طرعان بنقل مباراة بيتية له من ملعبه وتغريمه بخمسة آلاف شيكل وذلك بعد الأحداث الموسفة التي شهدها اللقاء بين الفريقين قبل اسبوع.

الجدير ذكره ان فريق شباب نحف مبعد عن ملعبه حتى نهاية الموسم وسيبدأ بتنفيذ العقاب الجديد في الموسم القادم.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

ضمن دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت أمس السبت مباراة دوري وقد اشترك في هذه المباراة (٣٤) ملاكماً جاؤا من شفاعمرو، حيفا، المكر اور عقيفا، الناصرة، عكا، الناصرة العليا الخضيرة، حولون، بيتح تكفا وكفرياسيف.

وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز صلاح موسى - شفاعمرو على عماد مسلمي - الناصرة بالنقاط (٢:٩١)

فاز كوستنين يانوفسكي - حولون على دينيس اوسترموف - أورعقيبا بالنقاط (١١:١)

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على يفجني ملينكوف - الناصرة العليا بالنقاط (٦:صفر)

فاز ماكس كلتوس - كفرياسيف على نيقولاي رحيموف - أور عقيبا بالنقاط (٧:١)

فاز شادي مشارقة - الناصرة على يفجني باركمان - بيتح تكفا بالضربة القاضية الفنية.

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على خالد شعبان - عكا بالضربة القاضية الفنية.

فاز ديمتري فاسرمان - حولون على ديتمري رحيموف - أورعقيبا بالضربة القاضية الفنية.

فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على الكس لوشكين - الناصرة العليا بالانتصار الفني.

فاز بيوتر مونتشترن حيفا على عمر عباس - عكا بالنقاط (٤:٢).

فاز جيورا تسركن - نهاريا على شلوموف رونلا - اورعقيبا بالنقاط (٦:صفر)

فاز جبورا ديمكوف - الناصرة العليا على رشاد عبد الغني - المكر جديدة بالنقاط (٢:١)

فاز بلال زعبي - الناصرة على بوري زيلشين - الخضيرة بالنقاط (٥:١)

فاز كريم زكور - عكا على محمد عسكري - المكر جديدة بالضربة القاضية الفنية.

فاز ايهاب نصار - الناصرة على ميخائيل شيملشفيلي - نهاريا بالنقاط (٦:صفر)

فاز محمد حلواني - عكا على رؤوف نجار الناصرة بالنقاط (٤:صفر)

فاز يوسف بنا - كفرياسيف علي أنس هواش - عكا بالنقاط (٤:صفر)

اشرف على المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة منهم الحكام العرب سمير عرفات، محمد بكر والحاج أمين بدارنة.

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع التاسع والعشرون

مكابي بيتح تكفا-	هبوعيل تل ابيب	صفر:١
عيروني ريشون لتسيون-	بيتار القدس	صفر:٢
بني يهودا -	نادي اشدود الرياضي	٢:صفر
هبوعيل حيفا -	تسفريريم حولون	٢:صفر
مكابي نتانيا -	هبوعيل بيتح تكفا	١:٥
مكابي تل ابيب -	مكابي حيفا	غداً

اللائحة

١. مكابي حيفا*	٤٩-١٨	٦٣
٢. هبوعيل تل ابيب	٤٢-٢١	٥٧
٣. بيتار القدس	٣٧-٢٠	٥٦
٤. هبوعيل حيفا	٤٤-٢٩	٥١
٥. مكابي تل ابيب*	٤٨-٢٦	٤٥
٦. هبوعيل بيت تكفا	٤٩-٤٠	٤٤
٧. مكابي بيت تكفا	٣١-٣٥	٣٥
٨. مكابي نتانيا	٤٠-٤٥	٣٥
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٧-٤٨	٢٩
١٠. بني يهودا	٢٩-٤٥	٢٦
١١. نادي اشدود الرياض	٢٨-٤٧	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	١٨-٦٨	١٢

* ناقص مباراة

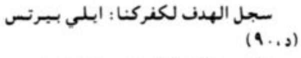
نتائج تكهنات السبورتو

توتو ١٦						
		١٢	٢	٣	١	١٣ × ٢
		١٣	١	٤	١	١٢ × ٤٩
١	٢	١٤	٢	٥	×	١١ × ٤٢٤
٢	٢	١٥	١	٦	×	١٠ × ٢١٤٣
٣	١	١٦	١	٧	٢	
٤	١	١٦×٣		٨	١	توتو تيكو
٥	٢	١٥×٣٨		٩	١	٦. ١٢. ١٧.
٦	×	١٤×٥٢١		١٠	١	٢٢, ٢٣. ٢٧.
٧	٢	١٣×٤٧٨٠		١١	٢	١ ٣
٨	١	١٢×٢٨٨٧٥		١٢	×	×٧ -
٩	١	توتو بلوس		١٣	×	×٦ -
١٠	١	١	×	١٤	×	×٥ ٨٣
١١	٢	٢	٢	١٤×	-	×٤ ١٢٥٨

في الرمق الأخير من عمر المباراة

عيروني رمات هشارون - مكابي كفركنا صفر:١

تقرير: مراسل خاص



سجل الهدف لكفركنا: ايلي بيرتس (د.٩٠)

ملعب رمات هشارون: ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: ليران ڤاكسبرجر (جيد)

مستوى الاداء: فوق المتوسط

تركيب رمات هشارون

ايرز بنوديس (٥)، مئير المكايس(٤)، چاي ابشتاين (٦)، ساچي شاينر (٦)، شموئيل كورتسكي (٥)، ران كوجاك (٦)، موشيه چولد نبرج (ابعد د. ٣٧)، چال ادير (٤)، داڤيد هرشليكوڤتش (٥) (حاييم شابو - د. ٤١ ٤٠) (يانيڤ عوفرى (٥)، تومر برزيلاي (٥)، (لينور سيلوك د. ٦١ - ٥).

تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٥ ٥)، ايمن حلاحلة (٦)، دانى مالكين (٦)، تسبار دانيئل (٦)، ناتي تحاخو (٦)، جمال عباس (٦)، جلال مسعود (٥ ٥)، تيسير ابو ريمي (٦)، كافرى ازولاي (٥ ٥) (اريك أسرف - د.٩٠)، حيزي سيمانطوف (٥ ٥) (أشرف العال د ٦٥ - ٥)، محمود الجبر (٥ ٥) (ايلي بيرتس - د ٨٠).



• هشام الزعبي يقود كفركنا الى الدرجة الممتازة •

احداث المباراة

هدف واحد ووحيد في الوقت القاتل من عمر المباراة، كان كفيلا بعودة تلاميذ المدرب هشام الزعبي ورئيس الادارة فيصل خطيب، الى قريتهم كفركنا، وهم يحملون ثلاث نقاط غالية جداً من فريق عيروني رمات هشارون.

صحيح ان الفوز جاء في النهاية بهدف واحد، وبشق النفس، لكن الحق يقال، ان السيطرة الميدانية كانت كناوية معظم الوقت، خاصة بعد ابعاد لاعب وسط رمات هشارون چولدنبرج في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول، الا ان رعونة المهاجمين وعدم الدقة، بالاضافة الى سوء الحظ، كل هذه العوامل معا ادت الى عدم تسجيل هدف او اكثر في وقت مبكر يريح اعصاب اللاعبين، خاصة في ظل غياب الكابتن هيثم عواودة للاصابة. الفريق المحلي حاول نتيجة الظروف وطرد لاعبه ان يلعب مدافعا كي يحصل على نقطة، وكاد ان يتحقق له ذلك، لولا تلك المغامرة التي قام بها جلال مسعود في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع عندما سدد كرة عرضية تجاه المرمى، فاتت من كل المدافعين والحارس ليقابلها البديل ايلي بيرتس، لاعب التعزيز الجديد مباشرة الى الشباك، مسجلا أغلى الاهداف.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الرابع والعشرون

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:١
هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا	٢:١
هبوعيل بات يام - هبوعيل أشكلون	١:صفر
عيروني رمات هشارون - مكابي كفركنا	صفر:١
مكابي أشكلون - هبوعيل الطيبة	١:٢
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٢:٣٥	٤٠
٢. مكابي كفركنا**	٢٥:٣٥	٣٩
٣. هبوعيل رعنانا	٢٢:٢٧	٣٧
٤. هبوعيل مجد الكروم	٣٩:٣٧	٣٧
٥. هبوعيل أشكلون	٣٣:٢٨	٣٥
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١:٢٩	٣٤
٧. هبوعيل الطيبة*	٣٢:٣٧	٣٣
٨. هبوعيل بات يام	٢٦:٢٤	٣١
٩. هبوعيل عكا	٢٦:٢٧	٣٠
١٠. عيروني رمات هشارون	٣٣:٢٧	٢٨
١١. مكابي أشكلون	٢٩:٢١	٢٣
١٢. مكابي شعرايم	٣٩:٢٠	١٧

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

مباريات الأسبوع القادم في الدرجة القطرية

هبوعيل مجد الكروم - مكابي شعرايم
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون
مكابي كفركنا - مكابي أشكلون
هبوعيل أشكلون - عيروني رمات هشارون
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بات يام
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا

لا يمكن الصعود بهذا الاداء

عماد بخاري قاد بيتار شمشون الى فوز على مجد الكروم

بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم ٢:صفر

تقرير: مراسل خاص

سجل لبيتار شمشون: نير ليڤي (د٦٣) + عماد بخاري (د٧٨).

استاد رمات غان: ١٥٠ متفرج (معظمهم من مجد الكروم)

حكم المباراة: مناشيه مشيح - اقل من الوسط.

مستوى الاداء: متوسط.

تركيب بيتار شمشون:

عميت طويل (٥)، جدعون شربيط (٥)، يتسحاق ليڤي (٥ ٥) اوفير موپال (٥ ٥)، (اوهاد يهدوائي - د ٧٠)، موشيه بن حايم (٥)، دودي ستولبر (٥ ٥)، (عمادبخاري - د ٦٠-٦)، روعي فرويم (٥)، درورايتا (٥) (اريك حنجلي - د٧١)، مئير كوهين (٥)، نير ليڤي (٥ ٥)، شاي عوفاديا (٥).

تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٥ ٥)، نزيه حلاحلة (٥)، يهودا عمار (٥ ٥)، محمد عوض (٥ ٥)، فريد طاهر (٥)، زاهر اسدي (٥)، محمود خلايلة (٥) (تساحي طوبي - د٧٥)، ايرز ازولاي (٥)، بنتسي روزنفلد (٥)، (احمد سبع - د٨٢)، نداف افيتال (٥)، افي ابوطبول (٥).

احداث المباراة:

توقعات كبيرة كانت بانتظار هذه المباراة، مباراة متصدري اللائحة، والاداء الجيد للاعبي مجد الكروم في الاسبوع الماضي، بعث الامل في امكانية تحقيق نتيجة جيدة، وربما العودة بالنقاط الثلاث.

الشوط الاول جاء فاترا ومملا، ولم تسجل خلاله الا بعض المحاولات غير الجدية على المرميين. وظهر نداف افيتال بصورة سيئة حيث اضاع الكثير من الكرات التي وصلته.

بداية الشوط الثاني لم تكن افضل، حالا. لكن التغيير حصل بعدما اشرك مدرب بيتار شمشون نجم هجومه العربي عماد بخاري العائد من الاصابة. ففي اللمسة الاولى له بعد دخوله مرر كرة عرضية قاتلة حولها المهاجم نيرليفي وظهره للمرمى، بصورة رائعة الى الزاوية البعيدة، سجلا الهدف الاول لبيار شمشون.

بعدها حاول سمير عيسى مدرب مجد الكروم احداث تغيير فاشرك تساحي طوبي، الذي تحرك قليلاً، لكن الهدف جاء في الطرف الآخر.

دفاع مجد الكروم اخطأ في ابعاد كرة لتصل الى عماد بخاري الذي فات بها يمنيًا وسدد الى الزاوية البعيدة مسجلاً الهدف الثاني والذي انتهت به المباراة، ليهبط المجدلاويون الى المرتبة الرابعة!!

لا تتركوا الامور تتدهور اكثر من ذلك

مكابي اشكلون - هبوعيل الطيبة ٢:١

تقرير: مراسل خاص

سجل لاشكلون: فيكي بوكويزا (د٣) + شلومي عمار (د٣٧)

سجل للطيبة: حنا فرهود (د٢٣)

استاد اشكلون البلدي: ١٥٠ متفرج

حكم المباراة: ليران لياني

مستوى الاداء: فوق المتوسط.

تركيب اشكلون: ميكي دهان (٦)، ليئور جانو (٥ ٥)، يائير ازولاي (٥ ٥)، راز رابينوفتش (٥ ٥)، امير افيجدور (٥ ٥)، اليعزر لافي (٥)، ايلي ليڤي (٥)، نسيم بن دافيد (٥)، (يارون بيطون - د٧٦)، شلومي عمار (٦)، موشيه ستكلر (٥) (اساف اليميلخ - د ٨٠)، فيكي بوكويزا (٥).

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٥)، علاء عويضة)٥)، سرجي خوخوف (٥)، شاي زهافي (٥)، مراد ابو كشك (٥ ٥)، صالح حصارمة (٦)، افي بن عزرا (٥) (يارون كوهين - د٧٥)، مصطفى عقفة (٥ ٥)، (بهجت عودة - د٨٢)، كميل برانسي (٥ ٥)، رغيد برانسي (٥)، (يسرائيل تسرفاتي - د٧٩)، حنا فرهود (٥ ٥).

احداث المباراة: قبل ان نخوض في التقرير عن المباراة نقول اولا ان الامور في الطيبة يجب ان تجد لها حلا وبصورة عاجلة. هذا الفريق الذي قدمت ادارته كل شيء من اجل الصعود، وعزز نفسه بالعديد من «الكواكب السيارة» مني بالامس بخسارة رابعة على التوالي، ابعدته بصورة كبيرة عن صورة المنافسة، لا بل قربته من منطقة الخطر، واصبح قريبا الى القاع اكثر منه الى القمة.

بداية المباراة بالامس كانت للمحليين الذين سجلوا هدفا مبكراً في الدقيقة الثالثة عن طريق بوكبوزا، الذي «غمز» كرة ملعوبة بالعرض من نسيم بن دافيد، قبل ان يصلها الحارس مزارحي. لكن الهداف الطيباوي حنا فرهود، قرر ان يمارس هوايته، فسجل هدف التعادل في الدقيقة ٢٣، بعد تمريرة جيدة من رغيد داخل المنطقة. ولكن تبقى مشكلة في خط الدفاع في الطيبة الذي وقف يتفرج على مهاجمي اشكلون يتناقلون الكرة في اليمين ويمررونها بين اقدامهم ليتصدى لها شلومي عمار بقوة من ١٤ متراً الى الباك و٢:١ لاشكلون في الدقيقة ٣٧.

هاجم الفريق الطيباوي بشدة في الشوط الثاني، وحاصر المضيفين في نصف ملعبهم، لكن دون فاعلية حتى صافرة النهاية!!

عادوا من الجنوب على أربعة

هزيمة ثالثة على التوالي لمكابي الاخاء وهذه المرة في كريات چات

مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة ٤:صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لكريات چات: شارون اڤيتان (د. ١٥) + يوسي چوردانا (د. ٦٨ + ٧٨) ونير شيكڤا (د. ٨٥).

ملعب كريات چات: ١٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: ايلي حكمون

مستوى الاداء: سيئ جداً من الاخاء

تركيب كريات چات

مارتين بشكو (٧)، ميكي عطيه (٥)، جوتشا كوكو شڤيلي (٥)، عوفر الكوبي (٦)، اسيف بن يشاي ابعد - د. ٧٤) رحايم باخار (٥)، (ايلي كوهين ٧٥) منير عزران (٥)، موشيه سباج (٦)، مين سڤيتڤازر (٧)، يوسي جوردانا (٧)، (نير شيكڤا - د. ٨٠)، شارون اڤيتان (٥).

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٤)، أشرف سليمان (٥)، دورون عمار (٤)، توم بنادو (٤)، شادي ابو ديب (٥ ٤) شلومي بن حيمو (٤)، عبد موعد (٥ ٤)، ڤقان بولات (٥)، ابراهيم دورو (٤) (نضال عودة - د.٨٢) ڤلاديمير دوڤجي (٤)، اوري كاراچولا - د. ٤٦ - ٤) عبد المنان تيتي (٥ ٤).

أحداث المباراة

خسارة ثالثة على التوالي مني بها عصر أمس فريق مكابي الاخاء في مباراته الخارجية في كريات چات، والأهم من الخسارة، ذلك الاداء المتدني وغير المفهوم لمعظم اللاعبين الذين شاركوا.

ضعف الاخاء، ترجم ولحسن الحظ الى هدف واحد للمحليين في الشوط الاول بواسطة شارون اڤيتان (د. ١٥)، الذي استغل خطأ مشتركا لدورون عمار وتوم بنادو.

في الشوط الثاني لم يتحسن الحال وفي الدقيقة ٦٨ تمكن جوردانا من تسجيل الهدف الثاني لكريات چات برأسه اثر كرة مرفوعة من موشيه سباج. ثم لاحت للاخاء فرصة للعودة الى المباراة، بعد عرقلة عبد المنان تيتي داخل المنطقة من قبل بن يشاي، ليطرد الاخير وينال التيتي ضربة جزاء من ١١ م في الدقيقة ٧٤، لكن التيتي اضاع الفرصة بعد ان كان قد سجل من المحاولة الاولى، لكن الحكم الغى الهدف بحجة دخول لاعبين منطقة الجزاء. هذا الأمر انعكس سلبا على لاعبي الاخاء، لتمنى شباكهم بهدفين آخرين عن طريق جوردانا (د. ٧٨) والبديل نيرشيكڤا (د. ٨٥)، ليودرا بخسارة كبيرة، تضع علامة استفهام كبيرة حول بقية المشوار.

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع التاسع والعشرون

هبوعيل بيسان -	هبوعيل رمات غان	صفر:٢
مكابي هرتصلية -	عيروني كريات اتا	١:١
هكواح رمات غان -	هبوعيل بئر السبع	صفر:٣
مكابي كريات جات -	مكابي الاخاء الناصرة	٤:صفر
بيتار بئر السبع -	هبوعيل كفارسابا	١:٤
هبوعيل القدس -	اتحاد ابناء سخنين	١:صفر

اللائحة

١. بيتار بئر السبع	٥٠-٣٢	٥١
٢. هبوعيل بئر السبع	٣٤-٢٦	٤٧
٣. مكابي هرتصلية	٤٢-٣٢	٤٢
٤. مكابي كريات جات	٤٠-٣٥	٤٠
٥. هبوعيل بيسان	٢٧-٢٦	٤٠
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٢٧-٣٢	٣٨
٧. هكواح رمات غان	٣٥-٤٢	٣٨
٨. هبوعيل كفارسابا	٣٥-٣٢	٣٦
٩. اتحاد ابناء سخنين	٣٢-٣٥	٣٦
١٠. هبوعيل رمات غان	٣٠-٣٤	٣٥
١١. عيروني كريات اتا	٤١-٤٦	٣٥
١٢. هبوعيل القدس	٢٥-٤٥	٢٨

مباريات الأسبوع القادم في الدرجة الممتازة

هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل القدس

مكابي الأخاء الناصرة - بيتار بئر السبع

هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات

عيروني كريات آتا - هكواح رمات غان

هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا

اتحاد ابناء سخنين في النازل !!

خسارة اخرى لاتحاد ابناء سخنين في القدس امام متذيل اللائحة

هبوعيل القدس - اتحاد ابناء سخنين ١:صفر



سجل للقدس: سلوڤودان زڤكوڤتش (د -٣٧)

استاد تيدي: ٢٥٠ متفرج

حكم المباراة: ايلان ڤعاكنين

مستوى الاداء: ضعيف

تركيب القدس:

الكسندر ساريتش (٥)، عمار سلمان (٦)، جاي شرعابي (٥ ٥)، جولان حرمون (٥ ٥)، تومر سلطان (٥ ٥)، رام سيتي (٥ ٥)، (فلانتين تيودوريكا - ٩٠)، رونين شفايج (٥)، (شاي اهارون - د ٧٨)، شلومي دنينو (٥ ٥)، جون مدلولا (٦)، موطي مناحيم (٥ ٥)، سلوفودان زفكوتش (٦) (باكو بلاش - د٧٥).

تركيب سخنين

سرجي دينوف (٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، جال هرشليكوفتش (٥)، بسام الحامولة (٥)، عبد رباح (٥)، سامر ميعاري (٥)، (محمد شلاعطة - د٨٢)، جوران ميلنكو (٥)، عباس صوان (٥)، (حسام ابو صالح - ٧٨)، وسيم عباس (خالد خلايلة - د٧٥) اورن موحرر (٥).

احداث المباراة:

واصل الفريق السخنيني تقديم عروض مسلسله الدرامي الحزين ليلقى خسارة اخرى، تضاف الى سجل خسائره الاخيرة. والمؤسف انها كانت امام متذيل اللائحة هبوعيل القدس، الذي خسر على ملعبه، امام معظم الفرق، لا بل ان الفريق السخنيني نفسه كان قد اكتسحه في مباراة الذهاب هناك وبأربعة اهداف.

ولكن شتان ما بين الفريق السخنيني انذاك، والفريق الذي يلعب اليوم. الفريق الذي يلعب اليوم يعاني من نقص حادفي التركيب الاول بسبب موجة الاصابات التي تعرض لها وادت الى غياب اكثر من لاعب. وعن مباراة الامس مثلا غاب ايمن خلايلة،نير سوحير، مصطفى قدير، شادي زبيدات، كما اضطر للخروج سامر ميعاري وعباس صوان بسبب اصابات خفيفة.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة ٣٨ بواسطة زڤكوڤتش الذي حول كرة مرفوعة برأسه دفعها له رام سيتي فلعبها قوية لم يتمكن الحارس دينوف من صدها لتسكن الشباك.

وفي الشوط الثاني سنحت فرصة وحيدة لاورن موحرر لمعادلة النتيجة الا انه لم يستغلها، لتضيع النقاط ويقترب الفريق من الهاوية!!

فوز طال انتظاره

هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان ٣:صفر

نقل المباراة من يوم السبت الى يوم الجمعة جلب الحظ الجميل لحرفيش.
في البداية لعب مكابي طرعان بشكل أفضل من حرفيش حتى الدقيقة الـ ١٣ حيث احرز عبد عبد الحق الهدف الاول بعد ان نطح الكرة التي طبخها له حازم عرفات، وهذا الهدف كان بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل حيث بدأ الفريق المضيف بتكثيف هجماته على مرمى الفريق الضيف طرعان حتى استطاع في الدقيقة الـ ٥٦ احراز الهدف الثاني من ضربة قوية من اللاعب والمهاجم الممتازة وائل حريكه لتصبح النتيجة ٢:صفر لحرفيش. وفي الدقيقة الـ ٦١ استطاع اللاعب البديل عماد سلامة احراز الهدف الثالث على اثر تمريره جميلة من وائل حريكه.

تركيب حرفيش

حنا حداد، علاء أيوب، نسيم اسولين، فادي اسماعيل، سيد بلوط، حازم عرفات، عبد الله عبيد، عيران امزالغ، أيمن أيوب، عبد عبد الحق، وائل حريكي، شارك عماد سلامة جوزيف فارس، كميل عبد الحق

تركيب مكابي طرعان

ناصر نصار، مجيد عدوي، علي عدوي، فايز عباس، هشام صباح، علي سليم، عاطف خوري، سامر عثمان، ربيع عدوي، نسيم طاهر، وائل عدوي. كما لعب أيضاً، سليم خطيب واياد زرعيني.
حكم المباراة موشيه فوريان على ملعب حرفيش امام ١٠٠ متفرج.

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق ٣:١

الازمة المالية وعدم دفع الأجور للاعبين منذ ٣ أشهر في نحف تؤثر سلبًا على اداء الفريق، عبد الحكيم سعيد مدير الفريق صرح لنا أنه في ظل هذه الأزمة المالية فأن وضع الفريق في الدرجة الاولى بعلامة استفهام كبيرة جداً. الدقيقة ٥٨ رأسية قوية للاعب المتميز ديكل دهان لتصبح النتيجة ١:صفر لمجدال هعيمق، الدقيقة ٦٨ نداف غوتسحان يحرر الهدف الثاني لفريقه.
الدقيقة ٧٦ يحرز ديكل دهان الهدف الثاني له والثالث لفريقه الدقيقة ٨٣ يقلص اللاعب ياسر سعيد النتيجة الى ٣:١ بعد ان أحرز هدف جميل من ضربة مباشرة من ٢٢ متراً.
تركيب هبوعيل شباب نحف
محمود فطوم، ياسر سعيد، وهيب كيال، محمود عبد الغني، ايمن شيبان، محمد طباش، جمال قطوم نضال حجيرات، وليم سرحان، اڤي بن سيمون، اڤي اڤيرا، كما شارك أنس عبد الغني وران ليڤي.
قاد المباراة الحكم ايتسيك فحيمه على ملعب كفرسميع امام ١٥٠ متفرجًا.

صلاح فلاح

تأجيل مباراة هبوعيل الخضيرة وهبوعيل كفركنا

تأجلت المباراة بين هبوعيل الخضيرة وهبوعيل كفركنا، بسبب الأوضاع المؤسفة في كفركنا ومقتل اثنين من سكان القرية أواخر الاسبوع، وقد تم التأجيل بعد التشاور بين شرطة المروج ومدير الفريق يوسف طه.

فياض شلبي - المدير المهني لهبوعيل اكسال: احضرنا نضال عاقلة لاحداث هزة

أكد المدير المهني لهبوعيل اكسال فياض شلبي، انه جاء للفريق ليكون مديراً مهنيًا وليس مدربا، ولكنه قبل العمل كمدرب الى جانب نسيم اغبارية للظروف، التي يعيشها الفريق من الناحيتين المادية والمهنية.
لكن عندما ساءت النتائج، ومن اجل احداث هزة ولتحسين العامل النفسي قررنا بالتشاور مع الادارة احضار المدرب نضال عاقلة ليعمل معنا في الفريق لخبرته الكبيرة ومعرفته فرق الدرجة الاولى بصورة جيدة، ونحن نأمل ان يتمكن الطاقم الكامل والمكون من نضال، فياض، وجمال من ابقاء الفريق بالفعل في الدرجة الاولى.

هبوعيل كفرسميع - مكابي عسفيا ٢:١

توقف القطار العسفاوي في محطة كفرسميع بعد سلسلة انتصارات متواصلة من جهة أخرى الفريق المضيف هبوعيل كفرسميع عزف أجمل السيمفونيات بقيادة وارشاد المدرب ركاد فلاح.
في الدقيقة الـ ٤٤ من الشوط الاول يتلقى ركاد فلاح الكرة من بومشطاين ويرسلها قوية لشباك حارس مرمى الفريق الضيف لتصبح النتيجة ١:صفر لكفرسميع. في الدقيقة الـ ٥٥ تمكن اللاعب عوني كيوف من احراز هدف التعادل لفريق عسفيا.
في الدقيقة الـ٦٣ يحرز اللاعب الممتاز حسام فلاح الهدف الثاني لفريق هبوعيل كفرسميع برأسيه قوية ليختتم النتيجة الى ٢:١

تركيب هبوعيل كفرسميع

ايرز جباي، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح ليئونيد بوشطاين، باسل فلاح، ركاد فلاح، آڤي عياش، بهجات خطيب، موشي حين، نير أشكنازي شارك أيضًا: حمودي ابريق، رائد طرودى وشفيق فلاح.

تركيب مكابي عسفيا

شمعون امسالم، اسامة مريح، رضا وهب، حسام ابو ركن، نائل سابا، رمزي ابو سعدة، أيمن كيوف، عوني كيوف، فارس طويل، رسلان ابو ركن، حنان أسد.
كما وشارك أيضًا في عسفيا: أيمن ابو صالح وايرز كراچوجل وسامر عبيد قاد المباراة عميت اهارون على ملعب كفرسميع بحضور ٢٥٠ متفرجًا.

صلاح فلاح

لعبوا شوطا واحدا فقط

مكابي معليه ادوميم - اتحاد شباب يافا ٢:١

يبدو ان المشاكل المالية والمهنية التي يواجهها فريق اتحاد شباب يافا، بنقص الأموال وغياب عدد من لاعبي التركيب الاول، كانت السبب في الخسارة امام معليه ادوميم. الشوط الاول تسيده اليافاويون وسجلوا هدفا عن طريق فارس مشعل (د.٣٧) من ضربة جزاء، الا ان المحليين عادلوا بعد خمس دقائق وبواسطة اوشرى بيطون وفي الدقيقة ٥٢ تمكن ساهر سعدو من تسجيل هدف الفوز لمعليه ادويم، بعد ان اختفى الفريق اليافاوي تماما.

مثل شباب يافا

فكتور بوخنيك، جميل جمل، الياس خوري، شاحر زيتون، رياض مدوخ، امير سكحفي، اريك ناحوم، فارس مشعل، يوڤال عوفرى، احمد كحيل ورامي ملحم، وشارك كبديل: روعي بن حايم.
حكم المباراة: زيف ادلر على ملعب معليه ادوميم امام ٢٠ متفرجًا.

هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية صفر:صفر

نقطة غالية وهامة حققها تلاميذ المدرب رأفت عودة في مباراتهم الخارجية امام هبوعيل مرمورك والتي انتهت الى التعادل السلبي بدون اهداف. وكان بوسع لاعبي جلجولية حسم المباراة لولا الفرص الضائعة من خليل بلالو وكمال ترابين، وظلم الحكم المتحيز الذي ابعد لاعبين، طارق عبد الهادي وحسين عودة دون سبب يذكر.

مثل هبوعيل جلوجلية

زياد عامر، فراس قرمطة، عودة عودة، جودت صرصور، قيصر قرمطة، فلاذيمير بلوخ، رامي عرار، حسين عودة، طارق عبد الهادي، خليل بلالو، وكمال ترابين. وشارك حسام جيوسي كبديل.
حكم المباراة: كوبي ترجمان على ملعب مرمورك امام ١٠٠ متفرج.

نقطة واحدة لا تكفي

عيروني طيرة الكرمل - مكابي عسفيا ٢:٢

نقطة وحيدة عاد بها تلاميذ المدرب زاهي ارملي من مباراتهم الخارجية في طيرة الكرمل، رغم انهم كانوا الاقرب الى الفوز، بعد ان تقدموا بهدفين مقابل لاشيء في نهاية، الشوط الاول بواسطة باسل بشناق (د.٤٢) ووسام خطيب (د. ٤٥) والذي تسيده الشفاعمريون. في الشوط الثاني تحسن اداء أصحاب الارض وتمكنوا من فرض التعادل بواسطة هدفين لشمعون ادري (د.٥٢) ودودي يائير (د. ٧٦) من ضربة جزاء، مشكوك في صحتها.
تركيب مكابي شفاعمرو
نزار عباس - خليل الحاج، زاهي ارملي، عبد سيف، ايهاب جعفري، باسل بشناق بولس نمورة، نسيم ارملي، نفاع نفاع، نايف خطيب ووسام خطيب، وشارك كبدلاء، صالح كركبي، وفق عوض وسعيد شقير.
حكم المباراة أوري رفائيل على ملعب طيرة الكرمل امام ١٠٠ متفرج.

مراسل خاص

مباريات الاسبوع القادم في الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع
مكابي عسفيا - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة - عيروني طيرة الكرمل
مكابي شفاعمرو - هبوعيل اكسال
مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش

المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجلولية - مكابي ياڤنه
اتحاد شباب يافا - هبوعيل مفسيرت تسيون

نتائج الدرجة الاولى - الأسبوع التاسع عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان	٣:صفر
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق	٣:١
هبوعيل اكسال - مكابي الخضيرة	١:صفر
عيروني طيرة الكرمل - مكابي شفاعمرو	٢:٢
مكابي طمرة - هبوعيل كريات شمونة	صفر:١
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا	تأجلت
هبوعيل كفرسميع - مكابي عسفيا	٢:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية	صفر:صفر
معليه ادوميم - اتحاد شباب يافا	٢:١

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	١٢:٤٥	٤٦
٢. هبوعيل الخضيرة*	٢١:٤٦	٣٨
٣. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٠:٣٦	٢٩
٤. هبوعيل شباب نحف	١٨:٢٧	٢٨
٥. مكابي الخضيرة	٢٦:٢٤	٢٧
٦. هبوعيل كفرسميع	٢٣:٢٣	٢٦
٧. مكابي طمرة	١٩:٢١	٢٤
٨. عيروني طيرة الكرمل	٣١:١٩	٢٣
٩. هبوعيل حرفيش	٢٦:١٣	٢٢
١٠. مكابي شفاعمرو	٣٤:٢٤	٢١
١١. مكابي عسفيا	٣٣:٢٥	٢٠
١٢. مكابي طرعان	٢٨:١٨	٢٠
١٣. هبوعيل اكسال	٣٠:١٩	١٩
١٤. هبوعيل كفركنا*	٢٨:١٧	١٧

* ناقص مباراة

بطولة العالم داخل قاعة: الولايات المتحدة تبتعد في صدارة جدول الميداليات وخسارة نغيني وتشابو ودريشلر

* لشبونة - و.ص.ف - ابتعدت الولايات المتحدة في صدارة جدول الميداليات رافعة رصيدها من ٣ ذهبيات الى ٦ بفارق ٤ ذهبيات عن روسيا الثانية، في اليوم الثاني من بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في لشبونة امس السبت، الذي شهد سقوط ٣ ابطال اولمبيين هم الكيني نواه نغيني والرومانية غابرييلا تشابو والالمانية هايكه دريشلر.

ووزعت ٣ ميداليات للرجال كان نصيب الامريكيين منها اثنتان حيث فاز لاورنس جونسون بذهبية القفز بالزانة مسجلا ٥٫٩٥ م وهو الوحيد الذي اجتاز هذا الحاجز وحاول تخطي ارتفاع ٦٫٠١ فلم يفلح.

وتقدم جونسون على مواطنه تاي هارفي (٥٫٩٠ م) والفرنسي رومان مسنيل (٥٫٨٥ م)، فيما حصل مواطنه شون كراوفورد على ذهبية سباق ٢٠٠ م مسجلا ٢٠٫٦٣ ث، وتفوق على البريطاني كريستيان مالكولم (٢٠٫٧٦ ث) والهولندي باتريك فان بالكوم (٢٠٫٩٦ ث).

وسقط بطل اولمبياد سيدني في سباق ١٥٠٠ م، الكيني نغيني واكتفى بالمركز الثالث بزمن ٣٫٥١٫٦٣ دقائق، تاركا الذهبية للبرتغالي روي سيلفا (٢٣ عاما) الذي قطع المسافة بزمن ٣٫٥١٫٠٦ د، والفضية للاسباني ريس استيفيس (٣٫٥١٫٢٤ د).

وظل نغيني متقدما منذ بداية السباق وحتى نهاية اللفة الثالثة لكنه لم يستطع الصمود حتى نهاية السباق وتخطاه سيلفا واستيفيس في اللفة الرابعة الاخيرة.

ولدى السيدات، كانت المفاجأة بعدم تمكن الرومانية غابرييلا تشابو بطلة سيدني من تحقيق حلمها باعتلاء منصة التتويج للمرة الرابعة على التوالي في سباق ٣ الاف متر، وحلت ثانية خلف الروسية الروسية اولغا يغوروفا (٢٨ عاما) التي سجلت زمنا مقداره ٨٫٣٧٫٨٤ دقائق مقابل ٨٫٣٩٫٦٥ د لتشابو، وكانت البرونزية من نصيب الروسية يلينا زادوروجنايا (٨٫٤٠٫١٥ د).

وتعتبر خسارة تشابو مزدوجة في هذه البطولة لانها لن تشارك في سباق ١٥٠٠ م.

وخيبت المغربية اسماء لغزاوي الامال العربية بحلولها في المركز العاشر (٨٫٤٧٫٦٠ د) ولم تترك خلف سوى البريطانية كاتي باتلر والامريكية ريجينا باكوس.

وفي سباق ٢٠٠ م، احرزت الجامايكية جولييت كامبل الذهبية (٢٢٫٦٤ ث) والامريكية لاتاشا جينكينز الفضية (٢٢٫٩٦ ث) والبيلاروسية ناتاليا سافرونيكوفا البرونزية (٢٣٫١٧ ث) في حين خرجت السريلانكية سوزانتيكا جاياسينغي صفر اليدين.

وحققت الامريكية داون باريل ذهبية الوثب الطويل مسجلة افضل رقم عالمي لهذا العام هو ٧٫٠٨ امتار، وحلت الروسية تاتيانا كوتوفا ثانية (٦٫٩٨ م) والاسبانية نيوركا مونتالفو بطلة العالم في الهواء الطلق في اشبيلية عام ١٩٩٩ ثالثة (٦٫٨٨ م) والايطالية الشهيرة فيونا ماي رابعة.

واذا كان كل من نغيني وتشابو هخرج بميدالية من لون مختلف، فان بطلة اولمبياد سيدني في الوثب الطويل الالمانية دريشلر خرجت خالية الوفاض بحلولها في المركز الخامس.

واحرزت الروسية لاريسا بيليشنكو البالغة من العمر ٣٧ عاما ذهبية دفع الكرة الحديد مسجلة ١٩٫٨٤ م، تلتها البيلاروسية ناديجدا اوستابتشوك (١٩٫٢٤ م) وذهبت البرونزية الى الروسية سفتلانا كريفليوفا (١٩٫١٨ م).

وفي التصفيات، بلغت المغربية حسناء بنحسي الدور النهائي لسباق ١٥٠٠ م، والتونسي سفيان لعبيدي الدور النهائي لسباق ٤٠٠ م، فيما سجلت الصينية لان لي جيان (٢٢ عاما)، بطلة العالم للشباب سابقا رقما قياسيا اسيويا في سباق ١٥٠٠ م هو ٤٫١٤٫٦٤ دقائق بفارق ثانية واحدة عن الرقم السابق المسجل باسم مواطنتها يان ويي في مدينة جينان عام ١٩٩٧.

وتختتم البطولة اليوم الاحد حيث تقام نهائيات ١٤ مسابقة وسباقا ٨ منها للرجال.

جدول الميداليات في نهاية اليوم الثاني

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٦	٣	١	١٠
روسيا	٢	٢	٢	٦
جامايكا	١	١	-	٢
تشيكيا	١	-	-	١
السويد	١	-	-	١
ايطاليا	١	-	-	١
البرتغال	١	-	-	١
اوكرانيا	-	٢	-	٢
بريطانيا	-	٢	-	٢
اسبانيا	-	١	١	٢
كوبا	-	١	-	١
رومانيا	-	١	-	١
فرنسا	-	-	٢	٢
بيلاروس	-	-	٢	٢
جنوب افريقيا	-	-	١	١
بلغاريا	-	-	١	١
استراليا	-	-	١	١
هولندا	-	-	١	١
كينيا	-	-	١	١
	١٣	١٣	١٣	٣٩

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز السنغال على ناميبيا ٤-صفر

× دكار - و.ص.ف - فازت السنغال على ناميبيا ٤-صفر امس السبت في دكار في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل الحاجي ضيوف (٢٢ و٤٥ و٤٦) وهنري كامارا (٦٤) الاهداف الاربعة.

وتلعب اليوم الاحد مصر مع الجزائر.

وتتصدر السنغال المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام المغرب، وتحتل الجزائر المركز الثالث (٤ نقاط) ومصر الرابع (٣) وناميبيا الخامس الاخير (نقطتان).

وفوز زامبيا على ليبيا ٢-صفر

وفازت زامبيا على ليبيا ٢-صفر امس السبت ايضا في تشينغالا في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى وسجل جونز مويوا (١١) وتشارلز لوتا (٢٢) الهدفين.

وتلعب اليوم الاحد توغو مع انغولا.

وتتصدر الكاميرون المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات مقابل ٦ من ٤ لزامبيا و٦ من ٣ لانغولا، ونقطة واحدة من ٣ لتوغو ونقطة من ٤ لليبيا.

وخسارة سيراليون امام السودان صفر-٢

وخسرت سيراليون امام السودان صفر-٢ في فريتاون في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية وسجل فاروق (٤١) وحكيم (٤٣) الهدفين.

وتلعب اليوم الاحد غانا مع نيجيريا.

وتتصدر ليبيريا المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام السودان، مقابل ٦ نقاط لنيجيريا و٣ لغانا ولا شيء لسيراليون.

بلاتر يؤيد التحكيم المحترف

* ادنبره - و.ص.ف - اعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس السبت في ادنبره عن تأييده الكامل لاحتراف الحكام.

وقال بلاتر عقب الاجتماع الـ١١٥ لهيئة البورد الدولية، السلطة الوحيدة المخولة تغيير قوانين اللعبة، «يجب ان يكون لدينا حكام محترفون في البطولات المحترفة».

ومن اجل هذا الغرض ينوي الفيفا تقسيم الدول على ثلاث فئات حيث يقع على عاتق الدول التي تعتبر بطولاتها كبرى مثل المانيا وانكلترا واسبانيا وايطاليا ان تدفع رواتب للحكام، اما الدول التي هي من مستوى متوسط فستلقى الحكام فيها مساعدات مالية، في حين يأخذ الفيفا على عاتقه الحكام في دول الفئة الثالثة.

واوضح ان الحكام المتفرغين لن يمنعوا بالطبع وقوع الاخطاء، على غرار ما حصل الثلاثاء، في مدريد عندما سجل مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليز هدفا بيده في مرمى ليدز الانكليزي، وقال «بالتأكيد سيرتكبون اخطاء، لكنهم سيكونون الافضل ومعدين بشكل جيد وعلى الصعيد النفسي سيكونوا الاقوى لان اللاعبين يتقبلونهم وكذلك المشاهدون حسب ما آمل، لانها مهنتهم».

واضاف «لعبة كرة القدم تقوم على الاخطاء، سواء من جانب المدربين او اللاعبين الذين هم اكثر من يرتكب الاخطاء على ارض الملعب، وينبغي ان تحافظ هذه الرياضة على وجهها الانساني».

واشار الى ان رؤساء النوادي الذين تحدث اليهم بهذا الخصوص اعربوا عن «استعدادهم لدفع ٥ في المئة من العائدات اذا كان الحكام من الافضل».

وشجعت هيئة البورد، دون ان تتخذ اي اجراء ملموس، الحكام على معاقبة اللاعبين الذين يتعمدون سحب المنافس من قميصه بقساوة اكبر، وعلى اظهار قدر اكبر من التسامح مع اللاعبين الذين يحتفلون بتسجيل هدف.

كأس النخبة: الامير سلطان بن فهد وافق على نقل المباريات الى اللاذقية

* دمشق - و.ص.ف - اكدت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم ان الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد العربي بارك نقل مباريات كأس النخبة العربية السابعة، التي سينظمها الجيش السوري من ٢ الى ٦ نيسان، من دمشق الى اللاذقية.

وصرح الامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد كردي لوكالة «فرانس برس» ان الامير فيصل «وافق على نقل مباريات البطولة من دمشق الى اللاذقية بعد اطلاعه على التقرير المقدم من وفد الاتحاد العربي الذي زار سوريا الاسبوع الماضي وتفقد ملاعب العاصمة وحلب واللاذقية، وتأكدت له استحالة اقامة كأس النخبة في دمشق او حلب بسبب عدم صلاحية ملاعبهما، على العكس من ملاعب اللاذقية وتحديدا استاد مدينة الاسد الذي يتسع لنحو ٥٠ الف متفرج».

وكان الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر السعودي لوح بانسحاب ناديه من البطولة اعتراضا على اقامتها في مدينة اللاذقية بدلا من دمشق.

ويشارك الى جانب الجيش والنصر فريقا الهلال السعودي والصفاقسي التونسي.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى أبناء المرحومة واخوتها وأبناء عائلتها وعموم آل بصول لوفاة المرحومة

عفيفة توفيق بصول (ام مشهور)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى عموم آل جبران لوفاة المرحوم

نصـري ديـب جـبـران

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

إعلان

الحملة السنوية للتبرع بالدم

يعلن مستشفى الناصرة كعادته في كل سنة عن تنظيم حملة تبرعات بالدم بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء، (تُ كمك بكم)، وذلك يوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠١/٣/١٤ في قاعة المحاضرات في مستشفى الانجليزي بين الساعة ٩:٠٠ صباحًا والساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.

١) يعطى كل متبرع بطاقة تأمين دم شخصية.

٢) على المتبرعين ان يكونوا بين جيل ١٨ - ٦٥.

الدعوة مفتوحة للجميع.

شكرًا سلفًا على التعاون.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للصديق ابراهيم صبري جمال واخوانه وجميع افراد العائلة لوفاة الوالد

صبري (ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الحزب الشيوعي - الشبيبة - حركة النساء / عرعرة عارة

تعازينا

- للزميلين **محمود ويوسف صعابنة** وجميع أفراد العائلة في كفرقرع لوفاة شقيقتهما

(ام نايف)

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

- للزميل **سعيد ابو ليل** وجميع أفراد العائلة في عين ماهل لوفاة

عمه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

- للزميل **محمود ابراهيم جمال** وجميع أفراد العائلة في عرعرة لوفاة شقيقه

صبري (ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

عنهم/ رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

تـعـزيـة حـارة

تعازينا الحارة الى الحاج احمد صادق دعدوش وأولاده وجميع آل دعدوش بوفاة الزوجة المرحومة

عفّت حسن عطالله

(ام خالد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن المواساة.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة لحضور الاجتماع المنطقي وذلك اليوم الاحد ٢٠٠١/٣/١١ الساعة السابعة مساءً في «نادي الصداقة» في عبلين.

مواضيع البحث:

* الوضع السياسي * يوم الارض * ومتفرقات

الرجاء التقيّد بالموعد المحدد.

حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتارية المنطقة

شكر على تعاز

أبناء المرحوم وعموم آل عثمان وغنايم في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان عميد العائلة الشيخ الحاج

ابراهيم عثمان عثمان

«ابو عثمان»

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، راجين من الله ان يتغمّد فقيدنا الغالي برحمته ويدخله فسيح جناته.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/١٤٥

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم وليد محمود طه، بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٤. وانحصار إرثه الشرعي بزوجته عطاف، وبأولاده منها، وهم: هشام، عماد، لينا، وليلى، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

الاتحاد

يوميًا معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٣٨ [illegible] ٢

اسم صاحب الطلب: عزام الياس [illegible]

[illegible]

قسيمة: ٢٧١ ١، قسيمة ٩، قسيمة فرعية ٣ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: الارتداد القرحة في مجال الترات من الشارع ١ ٣ بدل ٥ بعلو من الارض ٤ ٣.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم، شفاعمرو ص.ب ٥١ [illegible]

باحترام،

بديع بكد

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٩ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: [illegible]

بلوك: ١ ٣ ١، قسيمة ١٣ من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات:

١. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية صفر بدل ٢

٢. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية ٣ بدل ٢ + ٣ ١ بدل ٢

٣. الارتداد بالبناء القائم (موقف سيارة) صفر من الشارع.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم، شفاعمرو ص.ب ٥١ ٤

باحترام،

بديع بكد

رئيس اللجنة

הזמנה להציע הצעות

1) מוזמנות בזה הצעות לרכישת הזכויות בבית פרטי הידוע כחלקה 27 בגוש 17535 ברח' נטופה בנצרת עילית.

2) שטח החלקה הינו 891 מ"ר ועליה בנוי בית בן 6 חדרים בשטח של 228 מ"ר (להלן: "הבית")

3) את הבית ניתן יהיה לראות בתאום טלפוני מראש עם הח"מ.

4) הבית יימכר במצבו הנוכחי כפי שהוא (as is) ועל המציע לבדוק בעצמו את מצבו הפיזי התכנוני והמשפטי של הבית

5) הצעות לרכישת הבית ניתן להגיש עד ליום 25.3.01

6) לכל הצעה תצורף ערבות בנקאית אוטונומית בגובה 5% מסכום ההצעה ואשר תוקפה עד ליום 15.4.01.

7) ערבות זו תחולט אם מציע שהצעתו תתקבל לא יממש את זכותו ויסוג בו מהצעתו

8) הח"מ אינו מתחייב לקבל את ההצעה הגבוהה ביותר ו/או כל הצעה שהיא ויהיה רשאי לנהל עפ"י שיקול דעתו המוחלט מו"מ עם המציעים ו/או מי מהם וכן לדחות את המועד לקבל ההצעות ולבטל את המכירה

9) הצעה זו אינה כפופה לחוק המכרזים

עידן מרדכי - עו"ד ב"כ הבעלים
שד' הנשיא 125 חיפה 04-8381113/4

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١١ اذار حتى ١٥ اذار

(١) المناقصة المدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	مدة	المبلغ المطروح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
دق"م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦٢١	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٣/١٤	٠١/٠٦/١٣	٩١ يوما	١٠٠	٢٠٪
	٠٣١٢	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٣/١٤	٠٢/٠٣/٠٦	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
دق"م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١١	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٧/٤	٠١/١٠/٠٣	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٧١٢	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٧/٤	٠٢/٠٧/٠٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل دق"م (٣)	٠٣١٢	٠١/٠٣/١٤	٠١/٠٣/١٥	٠٢/٠٣/٠٦	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١٣٠٣٠١	٠١/٠٣/١٤	٠١/٠٣/١٤	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٣٣٣٣	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٦/١٢	٣ أشهر	٥	*
	١٠٣٣٥٣	٠١/٠٣/١٥	٠١/٠٣/١٥	٠١/٠٦/١٢	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٣٣٣٢	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٦/١٢	٣ أشهر	٥	*
	١٠٣٣٣٠	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٣/١٣	٠١/٠٩/١١	٦ أشهر	٥	
	١٠٣٣٥٢	٠١/٠٣/١٥	٠١/٠٣/١٥	٠١/٠٦/١٢	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ساجي: ٤٢٥٤ - ٤٢٥٦

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١١ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: يوم التسديد المالي
جليل ٥٤٧٢ ١٥/٠٠ و	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٢٠٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠٠	٩٦.٠٠	٠١/٠٣/١٢	٠١/٠٣/١٣
شاحر ٢٦٦٥ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢
شاحر ٢٦٧٠ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢
جليون حداش ٢٣٠٤ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا بالانترنت http://www.mof.gov.il

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٣/١١ •

• القناة الأولى:

- ٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
- ٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
- ٨.٣٠ – مسرح الأساطير.
- ٩.٣٠ – زمن الوالدين.
- ١٠.٠٠ – بريار نحماد.
- ١٠.٢٠ – الدب في البيت الأزرق.
- ١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
- ١١.٠٥ – علوم.
- ١١.٢٥ – برامج تربوية.
- ١١.٤٥ – موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
- ١٢.٠٠ – عالم العجائب.
- ١٢.٣٥ – أولاد الحارة.
- ١٣.٠٠ – مكتبة ليدي.
- ١٣.٠٥ – الأوزة.
- ١٣.١٠ – البلبليم.
- ١٣.١٥ – باباي.
- ١٣.٣٥ – جبل السحر.
- ١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
- ١٤.١٥ – في غرفة حاني.
- ١٤.٢٠ – السيد فلفلة.
- ١٤.٥٥ – شارع سمسم.
- ١٥.٣٠ – ديجمون.
- ١٦.٠٠ – القبيلة.
- ١٦.٣٠ – طليطابيز.
- ١٦.٥٩ – مساء جديد.
- ١٧.٣٤ – أين الصدق في زاب.
- ١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ – فون فيزيون.
- ١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
- ٢٠.٢٥ – هنا والآن.
- ٢١.٠٠ – مباط.
- ٢١.٣٥ – نعم أو لا، برنامج مقابلات.
- ٢٢.٣٠ – أرستقراطيون.
- ٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

- ٦.٠٠ – برامج الأطفال.
- ٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
- ٩.٠٠ – جود لاك.
- ١٠.٠٠ – يوسي سياس.
- ١١.٠٠ – أول ساينتس.
- ١١.٤٥ – موسيقى.
- ١٢.٠٠ – أهلا وسهلا.
- ١٢.٣٠ – «حلوم عليكم»
- ١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
- ١٣.٣٠ – بريكرس.
- ١٤.٠٠ – قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
- ١٥.٠٠ – روسليندا.
- ١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
- ١٦.٢٨ – كل أولادي.
- ١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
- ١٧.٣٠ – زومبيط.
- ١٨.٠٠ – السماء هي الحدود.
- ١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
- ١٩.٣٠ – الأخبار.
- ٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيرا.
- ٢١.٣٥ – مشعال حام.
- ٢٢.٥٥ – «زو أرتسينو».
- ٢٣.٢٠ – شوارع مظلمة.
- ٢٤.٠٥ – برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

٢ ١٠ ١٨ ٢٥ ٣٣ ٣٦

الرقم الاضافي ٤١

الرقم الفائز في بول ١٦٢٥٥٤

والحرف א

• حل اللغز الماضي •

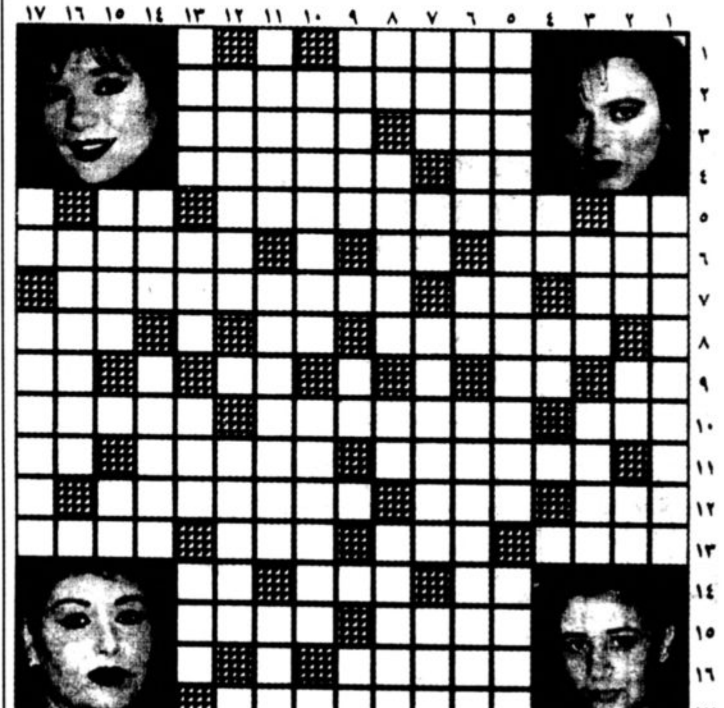
* أفقيًا:

١) عبير الشرقاوي. ٢) مهى ابو عوف – الا. ٣) أا – ناسيا – هيث. ٤) رومان – ايران. ٥) قطر – هلا – اكرا – بتار. ٦) ما – الباردة – لا. ٧) هوتشو – عباء – دل. ٨. هيا – ررر – ابل – مح. ٩) دبي – أنا – بك. ١٠) ناي – عمر الشريف – أمي. ١١) بواريه – بج – بيه. ١٢) لس – دو – نهاد فتوح. ١٣) المارد – عدى – مي – الب. ١٤) بينت – علكا. ١٥) ربت – يلهيه. ١٦) أفشا – داعبت. ١٧. حسد – تكالمه.

* عموديًا:

١) قم – هاني شاكر. ٢) طاهي – أو – بأس. ٣) وادي الموت. ٤) ان – رسا. ٥) عمار الشريعي. ٦) بهاولبور – مهدد. ٧) يا – مهى – رار. ٨) راجا – رع – ناب – عبرات. ٩) اب – ناديا الجندي – فك. ١٠) لون – كتاب – هينيشا. ١١) شعائر – الوراء – تلال. ١٢) روسيا – دم. ١٣) قفار – فيفي عبده. ١٤) أب – بت – لها. ١٥) واهنة – اهواك – عم. ١٦) يلي – الدميم – حلا. ١٧) آثار الحكيم – ستر.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



* أفقيًا:

١. داويا.
٢. احدى الولايات الامريكية.
٣. يصب الماء بكثرة – التراب الممزوج بالماء.
٤. قرع الجرس – أنباؤه.
٥. من الحبوب – ممثلة مصرية (إحدى الصور) – نوتة موسيقية.
٦. ليث – رفق بالابل – نقيض القريب.
٧. هلاك – عقد وأوثق الشيء – أديب لبناني راحل.
٨. مدينة امريكية – نقص – مرض.
٩. رغب الشيء – نصف أقرب – جماعة – فرح.
١٠. فولاذ – أساعدهم – المكسب.
١١. ماطلنا – عين غزيرة الدمع – نصف أغدر.
١٢. يدوس – يدفن الحي في التراب – نهر في إنجلترا.
١٣. ناولت باليد – حرف أبجدي – أقصد المكان – طرق.
١٤. دق المسك – شدة ومحنة – خشن صوته.
١٥. تسبح في الماء – شؤون.
١٦. مطربة لبنانية.
١٧. ممثلة مصرية (إحدى الصور).

* عموديًا:

١. ممثل امريكي.
٢. آلة موسيقية – ارشد – ندى.
٣. وطن – علم مذكر.
٤. نصف عاتب – حرف أبجدي مخفف.
٥. ممثلة مصرية (احدى الصور) – نفيد.
٦. ويَخني – حرف موسيقي – ممثلة مصرية (احدى الصور).
٧. لدغ – أسرع – يفارقا ويخاصما – حيوان على هيئة الضبع.
٨. معظم الشيء – شكت في صدق قول فلان – للندبة – الهلاك.
٩. اتباهى – اداة شرط – نصف زكية.
١٠. الأعلام – أعلى سلسلة جبلية في العالم.
١١. عواصف بحرية – مطرب لبناني – شمع.
١٢. يحثّان على الأمر – سلسلة أفلام امريكية لسلفستر ستالون.
١٣. شأنه – طرد – حرف ابجدي (معكوسة) – مهن.
١٤. ذريعة – الشكر.
١٥. برجع – في القميص.
١٦. يخادعا.
١٧. جواب – دولة عربية.

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضخم الأمور.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول ان لاتأخذ موقفا معاديًا ممن هم حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
علاقتك بالأخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاثنين، وتنخفض بعد غد الثلاثاء، وتسقط امطار محلية متفرقة تشتد يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٥١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٥٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ – ٤.١٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١١ آذار ٢٠٠١ - الصفحة الأخيرة



حكمة!

- الحكمة، معناها ان تعرف ما يجب فعله.
- الموهبة، معناها ان تعرف كيف يجب فعله.
- القيادة، معناها ان تفعل ذلك.

انتصار!

- عرض على احد موظفي الحكومة رشوة مالية مغرية.. يوم كامل تصارع الموظف مع ضميره، لكنه في النهاية انتصر عليه!

(عجبك؟!)

شتاء ٢٠٠٠/ ٢٠٠١: تصميمات نسائية في افتتاح العروض الشتائية



* باريس - و.ص.ف - سيطرت مصممتا الازياء البريطانية شارون ووشوب والفرنسية ايزابيل بالو على عروض الازياء لخريف وشتاء ٢٠٠٢/ ٢٠٠١ في باريس، الامر الذي اعطى اشارة الانطلاق لتسعة ايام من العروض.

واعطت الشابة شارون ووشوب لازيائها نفحة من السنوات المجنونة وكستها بلباس القرن الحادي والعشرين. وهكذا انتهت التنانير والفساتين والكنزات بحلقات اضفت عليها مزاجا مريحا. فالمصممة البريطانية تعيد بناء الالبسة الى الحد الذي ترى فيه ثلاث او اربع قطع في زي واحد. وبدا ظهر سترة اشبه بقميص معلق على مشجب وغرس فيه مشد.

وكل شيء كان هنا: مزيج من الاقمشة وتناقضات بين ما يلمع وما بهت لونه وتعارضات بين القصير من الامام والطويل من الخلف، وخياطة داخلية وخارجية.

وتتناثر في المساء الالوان من البرونزي والكاكي الى اللون الرصاصي الغامق حيث تختال المصممة البريطانية بين الاحمر المتموج وبين الالوان الزاهرة والحية التي تموج هي الاخرى في عاصفة من الحركات التي تعطيك الرغبة بالاحتفال بالعيد.

اما ايزابيل بالو فتعيد الى ربطة العنق القها في مجموعة للذكور والاناث. واستخدمت ربطة العنق حزاما على البنطال او قبة قميص برنس دو غال. فربطة العنق، عدوة ما يرتديه الناس مساء الجمعة، موجودة في كل مكان.

والمصممة الفرنسية تقدم ايضا ازياء خادعة حيث ان المعاطف مؤلفة من قطعتين في صدرها زرع الجلد. وهي ايضا صورة خادعة تحت التايور وعندما تسقط السترة لا ترى غير واقية الصدر موضوعة حيث يجب.

اما في المساء، فاللباس خفيف مع الموسلين الرقيق او الفاخر اذا وافقت السيدة على ارتداء معطف الفيزون وقد احكمت اغلاقه بالجلد.

ومع توم فان لينفين لا جلد ولا فرو. وشعاره هو الزردة. ومجموعته تقدم تشكيلات واسعة منها مثلثة الاشكال.

والمصمم الهولندي يلعب على وتري الطول والسماكة في الوان تراوح بين العاجي والاحمر والاسود والبرتقالي وبين الاشكال المستقيمة او المنحنية. ويشدد على الالبسة حيث الدرزة واضحة وقد جعدتها المثلثات وحيث الكثير من الكنزات.

وفي ما يبدو اكثر رزانة، فستان طويل احمر يلف الجسد ومغلق بواسطة مشابك على تي شيرت اسود وابيض.

اما بالنسبة لايمانويل شوساد فالمراة لها مزاج مركب اشبه بالموزاييك. فهي تارة تظهر بشكل المصارع ترتدي بنطالا من الموسلين الاسود الذي يتوقف عند الركبتين تحت قميص اسود وتارة هي هندية من خلال بونشو من الموسلين والكشمير.

في الصباح ترتدي زي المهر. وفي المساء يكسوها الدانتيل الاسود. وعندما تستخدم الالوان يصبح الاحمر بلون الياقوت بينما تصبح الالوان ذات اشكال هندسية. ولتصبح اكثر اناقة ترتدي قميصا من التويل الابيض على بنطال من الكريب الاسود.

اما نساء المصمم الياباني كوجي نيهوماتسو فقد ارتدين الجلد الذي بدا قديما بلون الكاكي والكستناء.

والمصمم الذي عمل طويلا لدى كينزو حيث صمم ما يعرف بزي الادغال، احاط اجساد عارضاته بجلود الحيوانات من خلال تنانير قصيرة او مع سترة. وسراويله الطويلة جدا بقصات مجددة احيطت عند الخصر برأس اسد.



مصادرة ٢٥٠٠ حبة فياغرا في مطار القاهرة اخفيت وسط حلويات شرقية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر ملاحي ان سلطات مطار القاهرة صادرت امس الاول الجمعة حوالي ٢٥٠٠ حبة فياغرا كانت مخبأة في علب حلويات شرقية.

وقال ان علب الحلويات الشرقية تعود لمواطن سوري وصل على متن طائرة قادمة من دمشق.

وقال الراكب السوري انه كان يريد بيع حبوب الفياغرا في مصر بحوالي ستين جنيها مصريا (١٥ دلاورا) للحبة الواحدة في السوق السوداء.

وقد صادرت الشرطة المصرية مطلع الاسبوع في مطار شرم الشيخ (جنوب شرق) ١٥ الف حبة فياغرا كانت بحوزة اربعة سوريين قدموا من حلب (شمال سوريا).

وكانت وزارة الصحة المصرية قد سمحت في كانون الاول ١٩٩٩ بيع الفياغرا مع وصفة طبية لكن ما زال هذا الدواء يباع في السوق السوداء.

ربع الوفيات في الولايات المتحدة تعود الى التبغ والكحول والمخدرات

* واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها الجمعة مؤسسة روبرت وود جونسون حول استهلاك التبغ والكحول والمخدرات ان ربع الوفيات في الولايات المتحدة يعود سببها الى الافراط في استهلاك هذه المواد.

وتفيد هذه الدراسة ان نسبة استهلاك الكحول والتبغ والكوكايين خلال التسعينات بقيت مستقرة بينما ازداد استهلاك الماريجوانا.

ويوضح التقرير من جهة ثانية ان الكلفة الاقتصادية للكحول والتبغ والمخدرات وصلت الى ٤١٤ مليار دولار عام ١٩٩٥ (اجازات مرضية وخفض الانتاج). وفي هذه السنة بلغت النفقات الصحية المرتبطة باستهلاك هذه المواد ١١٤ مليار دولار.

وتبين الدراسة التي استندت الى «مئات المصادر العامة والخاصة» ان ٥٢ ٪ من المراهقين الامريكيين استهلكوا الكحول منذ ال١٣ من العمر و٤١ بالمئة منهم دخنوا السجائر في هذا العمر و٢٠ ٪ الماريحوانا.

وقال ابرز كاتبي هذا التقرير كوني هورغان من جامعة برانديس «كلما بدأ استهلاك هذه المواد باكرا كلما ازدادت نسبة الافراط في استهلاكها لاحقا».

وتبين ان ٤٠ ٪ من الشبان الذين باشروا شرب الكحول قبل ال١٥ من العمر ادمنوه لاحقا مقابل ١٠ ٪ فقط من الذين بدأوا احتساء الكحول في العشرين وما بعد.

وتوضح الدراسة ان احتمال تعرض الرجال للادمان على الكحول يبلغ اربعة اضعاف احتمال تعرض النساء. وتبلغ نسبة الرجال الذين يدخنون علبة سجائر او اكثر في اليوم الواحد اكثر بـ٥٠ ٪ من نسبة النساء، كما ان الرجال الذين يستخدمون الماريحوانا مرة على الاقل اسبوعيا هم ضعف النساء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٢ آذار ٢٠٠١ ■ ١٧ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 251/57

٢٤ صفحة

اسرائيل الرسمية ترفض دعوة عرفات لصنع سلام الشجعان!

(ص٢)

الشرطة تحوّل الملف بشأن تصريحات بركة في جامعة بيرزيت للنيابة العامة!

(ص٨)

بموجب مخطط «المئة يوم»

حكومة شارون تحوّل المناطق الفلسطينية إلى سجون!

الوضع في رام الله مهدد بالانفجار

• القيادة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بلجم حكومة شارون عن سياسة تقطيع الأوصال • اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تتداول في تصعيد التصدي لحكومة شارون • (ص٢ و٣ و٤ و٥ و٨ و١١)

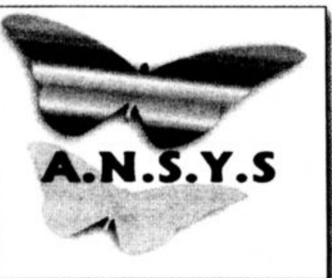


• هكذا تتعامل قوات الاحتلال يوميا مع المدنيين الفلسطينيين - تحقيقات وإذلال ومهانة •

في إطار تصفيات مونديال ٢٠٠٢

المنتخب الفلسطيني يفوز على نظيره المالي

(اقرأ «الاتحاد الرياضي» - ص١٨-١٩)



اسرائيل الرسمية ترفض دعوة عرفات لصنع سلام الشجعان!

• بيرس: لن نوافق اطلاقاً على تطبيق القرار ١٩٤ •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مسؤولون اسرائيليون، أمس الاحد، دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لصنع سلام الشجعان، على أساس قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢ و ٣٣٨) و ١٩٤).

وعبر رئيس الدولة موشيه كتساف، عن خيبة أمله من خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال كتساف خلال جولة له في القاعدة العسكرية التابعة لسلاح الجو، «تل نوف»، سيضطر ياسر عرفات، وقريباً، الى الحسم في قضية ما اذا كان يريد ان يكون ارهابياً او شريك سلام، وللأسف خيب الأمال في خطابه، فلم يدع الى وقف الارهاب»!

وقال كتساف، رداً على سؤال، انه من أجل عقد لقاء بين ياسر عرفات واريئيل شارون، ليس لاستئناف مفاوضات السلام انما من أجل وضع حد للعنف الفلسطيني ووقف اطلاق النار!!

وفي تعبيره عن خيبة أمله من خطاب ياسر عرفات، ادعى وزير الخارجية، شمعون بيرس، «ان خطاب ياسر عرفات، لم يكن بمستوى التوقعات ولم يتضمن نداء صريحاً وواضحاً لوقف أعمال العنف».

«وانتقد» بيرس دعوة الرئيس عرفات الى تطبيق قرار (١٩٤) حول حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وقال «اسرائيل لن توافق اطلاقا على ذلك».

وقال اوري شني، مدير مكتب رئاسة الحكومة، ان خطاب عرفات خيب الآمال، وطالما لم يدع رسمياً لوقف العنف فلا مجال لعقد اجتماع بينه وبين اريئيل شارون»!!

بحجة تشجيع الارهاب

شارون أعد برنامجاً لعرقلة تنقل المسؤولين الفلسطينيين!!

• بيرس: من السابق لاوانه الحديث عن لقاء مع ياسر عرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة اريئيل شارون، في لقاء مع اسبوعية «نيوزويك»، «ان الجنود لن يدخلوا الى المناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الفلسطينية، لكن هذا لا يعني ان اسرائيل لن تعمل ضد الأشخاص الذين يجدون ملاذاً في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية وينفذون عمليات ضد الاسرائيليين»!!

وفيما ادعى شارون، رداً على سؤال أنه أعد برنامجاً للتسهيل على تنقل المواطنين الفلسطينيين وبدون الحاجة لعبور الحواجز، والهدف هو حرية التنقل، والتسهيل على المواطنين، بالمقابل تعسير وعرقلة تنقل المسؤولين في السلطة الفلسطينية، الذين يشجعون الارهاب!!

وادعى شارون، «ان ياسر عرفات، لم يفقد السيطرة على الاوضاع في المناطق الفلسطينية وبامكانه ان أراد ذلك، وقف الارهاب»!

• المفاوضات مع الفلسطينيين •

وفيما قال رئيس مكتب رئاسة الحكومة، أوري شني، في تصريح اعلامي، أمس الاحد، ان هناك لقاءات عقدت سراً بين الاسرائيليين والفلسطينيين، رغم استمرار الانتفاضة، وأكد أنه لا يوجد أي منطق لوقف الاتصالات كلياً مع الفلسطينيين.

من جهته، قال وزير الخارجية شمعون بيرس، في تصريح اعلامي، انه من السابق لأوانه الحديث عن لقاء بينه وبين ياسر عرفات، وأضاف: «هناك انخفاض في أعمال العنف الفلسطينية، لكن علينا الانتظار لمعرفة فيما اذا كان ذلك بمثابة نهج واتجاه وان السلطة الفلسطينية غير متورطة في أعمال الارهاب»!!

في محاولة لكسب الرأي العالمي

شارون «مستعد» للتفاوض مع عرفات فقط عندما يتوقف العنف

* واشنطن - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة ارئيل شارون انه مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين لكن ليس تحت تهديد «الارهاب» والعنف في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست امس الاحد.

وحول احتمال استئناف المفاوضات مع سوريا، قال شارون انه يعطي الاولوية للمسار الفلسطيني لانه «يصعب» على اسرائيل وفق تعبيره ان تفاوض على «جبهتين».

وادعى شارون «ارغب في التفاوض مع الفلسطينيين لكن هذه الحكومة الاسرائيلية ستكون مختلفة عن التي سبقتها. انها لن تفاوض تحت ضغط الارهاب والعنف».

ولفت شارون الى ان «السلطة الوطنية الفلسطينية لا تتخذ اي اجراء عملي لتفكيك البنية التحتية للتنظيمات الارهابية. والقوات الاكثر موالاة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مثل الحرس الرئاسي وقوات امن ١٧ تشارك فعليا في العنف والارهاب».

وتابع شارون انه «منذ ثلاثة اسابيع تلقيت اتصالا هاتفيا من عرفات ودار بيننا حوار مطول وابلغته انني راغب في تسهيل ظروف معيشة شعبه لكن يجب اتخاذ اجراءات معينة من اجل وقف العنف»!

وقال شارون ردا على سؤال حول احتمال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «انا مستعد للقائه والتفاوض معه، لكن لا يمكن لهذا ان يتم تحت ضغط الارهاب او العنف. هذا هو الفارق بين هذه الحكومة وحكومة (رئيس الحكومة السابق ايهود) باراك. ان تقديم التنازلات اضعف اسرائيل».

وحول العنف الدائر في الشرق الاوسط قال شارون انه «على غرار حماس والجهاد الاسلامي فان حزب الله اللبناني متورط في (موجة) العنف في اسرائيل. ان حزب الله مدعوم من ايران ويحظى بتعاطف سوريا. لم تكن علاقات حزب الله مع سوريا افضل مما هي عليه اليوم».

وعن احتمال استئناف المفاوضات مع سوريا قال شارون انه «يصعب كثيرا على هذا البلد الصغير (اسرائيل) ان يفاوض على جبهتين». واعرب عن اعتقاده بضرورة «التعامل مع الفلسطينيين اولا».

كلمة



هل تتبنى القمة الرسالة الفلسطينية؟

* تجري في هذه الأيام لقاءات ومشاورات عربية - عربية مكثفة استعداداً لمؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في العاصمة الاردنية، عمان، في نهاية شهر آذار الجاري. فأمس الأحد عقد اجتماع للجنة المتابعة العربية، لجنة الثمانية، المكلفة بمتابعة وتنفيذ قرارات قمة القاهرة. واليوم من المنتظر ان يعقد اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية لبحث جدول أعمال مؤتمر قمة عمان وصياغة التواصي واقتراح القرارات التي سترفع إلى القمة. وقد سبقت هذين الاجتماعين لقاءات مصرية - سورية - اردنية بهدف تنسيق الموقف.

ان الهدف المعلن للقمة المقبلة هو دعم الحق الفلسطيني ونضاله لوقف العدوان والحصار والتخلص من نير الاحتلال والضغط لانجاز تسوية تضمن ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بالسيادة والاستقلال الوطني، ومناصرة العراق في التخلص من براثن الحصار الامبريالي الاقتصادي والعسكري!

والسؤال الذي نطرحه هل سترتقي القمة العربية بقراراتها إلى مستوى متطلبات التحديات الاسرائيلية - الأمريكية المطروحة؟ هل سترتقي إلى مستوى تبني متطلبات رسالة الحق الفلسطيني في مواجهة تصعيد العدوان الاسرائيلي الدموي وحصار التجويع المفروض على الشعب الفلسطيني؟ هل ستحتضن متطلبات الكفاح الفلسطيني التي أعلنها الرئيس ياسر عرفات أمام دورة المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة أمس الأول والتي في مركزها وقف العدوان الاسرائيلي المسلح وفك قيود الحصار الاقتصادي والدفع نحو استئناف العملية التفاوضية على أساس التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة وبدء التفاوض وفقًا لما تم التوصل اليه من تفاهمات في قمة «كامب ديفيد» وشرم الشيخ وطابا والتوصل إلى حل عادل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. والسؤال لا يقتصر على مجرد تبني هذه المواقف، فقد تتبناها لفظيًا وفي قرارات صارخة ولم تحرك ساكنًا لتجسيد هذه القرارات على أرض الواقع. حتى المساعدة المادية لدعم صمود شعب الانتفاضة التي أقرتها في قمة القاهرة لم تلتزم بتنفيذها. السؤال يتمحور أساسًا، وفي هذه الظروف المصيرية حول هل ستقرر القمة العربية اجراءات عينية لدعم الحق الفلسطيني المشروع؟ وهل الأنظمة العربية مستعدة اليوم لاتخاذ اجراءات «هز الرسن» لاسرائيل ولأمريكا والتهديد بتفعيل آلية المقاطعة العربية وضرب المصالح الأمريكية في حالة مواصلة التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية ومواصلة العربدة العدوانية وحصار التجويع المفروض على المناطق الفلسطينية!

ما نأمله ان تعود اللحمة إلى العلاقات السورية - الفلسطينية وأن يتجسد على أرض الواقع ما صرح به وزير الخارجية السوري، أمس في القاهرة. فقد صرح انه «لا مشكلة في عقد لقاء، هو الأول من نوعه منذ سنوات عدة بين القيادتين الفلسطينية والسورية خلال قمة عمان في (٢٧) من الشهر الجاري أو حتى قبلها اذا كانت النتائج تخدم مصلحة الشعبين». فمما لا شك فيه ان عودة المياه إلى مجاريها على ساحة العلاقات السورية - الفلسطينية والتنسيق بين القيادتين يكتسب أهمية كبيرة في المعركة المصيرية لانجاز التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية. كما ان التفاهم والتنسيق السوري - الفلسطيني سيساهم كثيراً في بلورة موقف عربي أكثر نجاعة وتقدمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦/ ٨٥١١٢٩٧ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الامن الى لجم حكومة شارون عن خطة «المئة يوم» في حصار الاراضي الفلسطينية

* غزة – لمراسلنا – دعت القيادة الفلسطينية امس الاحد مجلس الامن الدولي للانعقاد بشكل عاجل لبحث اقدام جيش الاحتلال على البدء بتنفيذ خطة تستهدف تقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية وعزلها.

واتهمت القيادة الفلسطينية جيش الاحتلال ب«تنفيذ خطة جديدة شاملة تستهدف فرض حصار وعزل كامل للمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقطع كل صلة لها بالمناطق المحيطة بها ومنع الحركة داخلها وخارجها» مشيرة الى ان هذه الخطة «سميت بخطة المائة يوم».

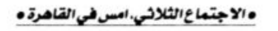
واضاف البيان ان القيادة «تنظر بخطورة بالغة لهذا التصعيد وسوف تقوم بناء على ذلك بخطوات عدة بما فيها دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد العاجل».

ودعت «المجموعة العربية والدول الصديقة الى التحرك العاجل لمواجهة هذه السياسة العنصرية التى تنذر بالانفجار الشامل في المنطقة».

واشارت القيادة الفلسطينية الى انه «تم الزج بقوات كبيرة من جيش الاحتلال مع الدبابات والاسلحة الثقيلة على مداخل الاحياء و الشوارع والطرقات الفرعية لتحول المدن الفلسطينية الى معازل وسجون كبيرة مغلقة باحكام». واوضحت «ان هذا المخطط الجديد الذي يرمي الى تشديد كل اشكال التطويق والحصار الجماعي وشل الحياة هو خطوة اخرى لتصعيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني».

وكان رئيس الحكومة ارئيل شارون وافق على خطة للجيش تقوم على تقطيع فعلي للاراضي الفلسطينية بغية عزل المناطق التي شهدت وقوع الحوادث الاخطر.





• الاجتماع الثلاثي، امس في القاهرة •

الشرع لا يستبعد قمة سورية - فلسطينية وشيكة

* القاهرة – الوكالات – صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لدى وصوله الى القاهرة امس الاحد انه «لا توجد مشكلة في عقد لقاء هو الاول من نوعه منذ سنوات عدة بين القيادتين الفلسطينية والسورية» خلال قمة عمان في ٢٧ من الشهر الجاري او حتى قبلها «اذا كانت النتائج تخدم مصلحة الشعبين والقضية العربية المركزية».

وقال الوزير السوري ان «الثوابت التي نتبناها في سوريا تؤكد وحدة المسارات سواء كانت فلسطينية او سورية او لبنانية». واوضح الشرع ان هناك «قضايا اخرى تهم الدول العربية ولا تنفصل بطبيعة الحال عن القضية المركزية كالتعاون الاقتصادي بين الدول العربية وضرورة وضعه داخل اطر نظامية وقانونية تضمن في النهاية الوصول الى سوق عربية مشتركة».

وصرح الشرع ان «التركيز خلال اجتماعي لجنة المتابعة والمجلس الوزاري سيكون على توفير الدعم اللازم للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة، والتأكيد على تحرير وانهاء الاحتلال والحصار». وتابع انه «سيتم بحث الوضع في العراق وضرورة رفع العقوبات الاقتصادية عنه ضمن اطار تنفيذ قرارات مجلس الامن وتعد هذه نقطة مهمة جدا لا بد من معالجتها في اجتماع وزراء الخارجية والقمة العربية المقبلة».

وحول التحرك العربي لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، قال الشرع ان «هناك مطالب للشعب الفلسطيني تؤيدها الدول العربية وتهدف الى تامين استمرار الحياة الطبيعية للفلسطينيين واستمرار الانتفاضة».

واضاف ان «هذه العناصر لا تنفصل عن بعضها ومن شانها المساعدة في ايجاد حلول واقناع الجانب الاسرائيلي بانه لا مخرج الا بانهاء احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية».

موسى يجري مداولات واسعة حول ادراج العراق على جدول قمة عمان

* القاهرة – الوكالات – اجرى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، لقاءات دبلوماسية متعددة في القاهرة امس الاحد حول ادراج قضية العراق على جدول اعمال القمة العربية التي ستعقد في عمان اواخر الشهر الحالي.

وحول تحقيق المصالحة بين العراق ودول الخليج في قمة عمان المقبلة، قال موسى «نتحدث عن التعامل مع المشاكل العربية وعن تنقية الاجواء وهذه الامور تتطلب عملية تدارس وتوافق على حدود معينة وهي عملية طويلة المدى لا تنتهي في جلسة او جلستين».

واجاب ردا على سؤال اخر حول وضع الملف العراقي على جدول اعمال القمة، «هذا الموضوع سوف يبحث بيننا جميعا اليوم الاثنين مشيرا الى ان قمة القاهرة كانت طارئة للتعامل مع ظرف واحد وقضية محددة».

وتابع موسى «اما الان فالقمم العربية الدورية سوف تتعامل مع مختلف المشاكل المطروحة في كل مرة او تختار بعضها وتنظر في البعض الاخر وكل ذلك سيكون رهنا للمناقشات التي ستجري بين الوزراء اليوم».

ومن جهته، قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بلاده «تجري مشاورات مع عدد من الدول العربية» لادراج قضية العراق على جدول اعمال قمة عمان.

اجتماع ثلاثي مصري اردني فلسطيني لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية

* القاهرة – الوكالات – افاد مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان اجتماعا ثلاثيا يضم مصر والاردن وفلسطين عقد امس الاحد في مقر وزارة الخارجية المصرية خصص «لبحث اخر التطورات على الساحة الفلسطينية».

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الاردني عبد الاله الخطيب وامين عام اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس.

واضاف المصدر ان الاجتماع «ركز على بحث أخر التطورات على الساحة الفلسطينية خصوصا في ضوء تشكيل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الجديدة برئاسة اريل شارون والموضوعات المطروحة على لجنة المتابعة المنبثقة عن القمة العربية».

وقال موسى عقب اللقاء ان «الاجتماع كان لبحث النواحي السياسية في عملية السلام والمشاكل المطروحة وامور تتعلق بها في اطار سياسة ربما تكون مختلفة رغم عدم اتضاح ابعادها بالنسبة للحكومة الاسرائيلية الجديدة».

ونفى ان يكون اللقاء بحث في مواضيع او قضايا اخرى.

وردا على سؤال حول موقف مصر من الاتهامات الفلسطينية للاطراف العربية بالتقصير فى تقديم الدعم المطلوب للانتفاضة، اوضح موسى ان الحديث تركز حول الدعم المادي الذي تم الاتفاق عليه وبدا تنفيذه وان كان من الممكن النظر في الاسراع به. وهذه هي النقطة التي يتحدث عنها الاشقاء الفلسطينيون».

مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية ينتقد تأخر المساعدات العربية

* القاهرة – الوكالات – قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح امس الاحد ان الدول العربية لم تدفع سوى مبلغ ١٠ ملايين من اصل مليار دولار وعدت بمنحها للفلسطينيين خلال قمة القاهرة التي عقدت في تشرين الاول الماضي.

واضاف صبيح ان «الاليات التي اعتمدت لادارة الاموال تعتبر ممتازة بالنسبة لشركات الاستثمار لكنها لا تصلح بالنسبة لشعب يعاني من حال الحرب». وتابع ان الدول العربية «تعهدت في تشرين الثاني دفع ٦٩٧ مليون دولار (من اصل المليار) الى الصندوقين اللذين اوكلت ادارتهما الى البنك الاسلامي للتنمية» ومقره مدينة جدة.

الاحتلال يهدم مصنعا للاسمنت الجاهز قرب غزة

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان ان جيش الاحتلال قام امس الاحد بهدم مصنع للاسمنت الجاهز شرق مدينة غزة قرب معبر المنطار (كارني).

وقالت المصادر ان ثلاث جرافات تابعة للاحتلال معززة بقوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت منذ صباح امس بهدم مصنع للاسمنت الجاهز وتجريف عشرات الدونمات الزراعية المجاورة للمصنع.

من جهة اخرى شيعت مدينة غزة جثمان الشهيد زياد سعدي عياد، ٢٤ عاما، من مدينة غزة والذي قتل صباح امس الاول برصاص جيش الاحتلال عند معبر المنطار.

اعتقال عدد من العمال الفلسطينيين

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - في اطار حملة التجويع المتعمد ضد الشعب الفلسطيني، واتباع سياسة الترهيب وضعت دوريات تابعة لـ«حرس الحدود» حاجزاً عسكرياً عند المدخل الشمالي لمدينة باقة الغربية من جهتي الشارع، ويرافقها فرقة خيالة، وقامت هذه الدوريات باعمال التفتيش عن العمال الفلسطينيين.

واعتقلت عدداً من العمال الفلسطينيين وصادرت سيارة تقل ركاباً تحمل لوحة ارقام اسرائيلية.

وقال احد السائقين الذين تم تفتيشهم «للاتحاد» هذه الاعمال التعجيزية هدفها مواصلة الحصار على اخواننا الفلسطينيين وتجويعهم، هذا بالاضافة الى قيام هذه الدوريات بتأخير عشرات العمال من الوصول الى أماكن عملهم، وقد وصل طابور السيارات في الشارع الرئيس حتى ٢-٣ كم.

وتساءل قائلاً: هل هذه المساواة التامة التي وعد بها شارون وهل هذا هو السلام الذي يتحدث عنه بيرس.

حملة اعتقالات ضد العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال فجر أمس، مستخدمة الكلاب البوليسية حملات مطاردة واسعة في جبال عانين ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل، وتمكنت من اعتقال العديد منهم بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وافيد بانه خلال عملية المطاردة اقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في قرية عانين.

من جهة ثانية، صعدت سلطات الاحتلال صباح أمس، من سلسلة تضييق الخناق والحصار المحكم على كافة قرى وبلدات محافظة جنين.

ومنعت مئات المواطنين من عمال وموظفين وطلاب وطالبات ومزارعين من مغادرة قراهم خاصة قرى الخط الشرقي ويعبد وعرابة وسيلة الظهر وقرى منطقة طوباس.

جيش الاحتلال يعزل عشر قرى فلسطينية في الضفة الغربية

* رام الله - لمراسلنا - ذكر شهود ان جيش الاحتلال عزل عشر قرى فلسطينية في الضفة الغربية مشددا بذلك اجراءات الاغلاق والتجويع التي فرضها بعيد اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من خمسة اشهر.

وقد منع الاحتلال مرور السيارات بين رام الله، المركز الاقتصادي الرئيسي في الضفة الغربية، وبين القدس واقام حواجز وكتلا اسمنتية حول القرى.

ونفت قوات الاحتلال ان تكون هذه التدابير تشكل «عقابا جماعيا»، متذرعا بحجة توفير سلامة المدنيين الاسرائيليين!!

وجاء في بيان للجيش «في اعقاب سلسلة من الهجمات التي شنت انطلاقا من رام الله ولأن المسؤولين الامنيين الفلسطينيين لم يبدوا تعاونا لتداركها، فقد عزز الجيش الاغلاق حول هذه المدينة وزاد من عدد نقاط المراقبة».



• سيدة فلسطينية من قلنديا أصابتها رصاصة الوحشية الاحتلالية في رأسها، أمس •

وبعيد اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول الماضي، فرض الجيش الاسرائيلي اغلاقا على الضفة الغربية وقطاع غزة مترافقا مع اغلاق داخلي لمدن الحكم الذاتي الفلسطيني. وهذا الاغلاق هو الاكثر وحشية منذ احتلال هذه الاراضي الفلسطينية في ١٩٦٧ وادى بالاقتصاد الفلسطيني الى خسارة ١٫١٥ مليار دولار، كما افاد تقرير للامم المتحدة صدر في نهاية شباط الماضي. وقدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخسائر بأكثر من ٣ مليارات دولار.

الاونروا تكرر دعوتها للدول المانحة تقديم مساعدة للفلسطينيين تحت الحصار

* القاهرة - الوكالات - كررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين دعوتها الى الاسرة الدولية لتقديم مساعدة بقيمة ٣٧٫٢ مليون دولار للفلسطينيين تحت «الحصار».

ودعا المفوض العام للاونروا بيتر هانسن خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة، امس الاول السبت، الدول المانحة الى التجاوب سريعا مع طلب تقديم مساعدات مالية لوكالته.

وقد وجهت الاونروا منذ تشرين الاول الى الدول المانحة دعوات لتقديم مساعدات بقيمة اجمالية تصل الى حوالي ٨٠ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. وطلبت الوكالة في دعوتها الاولى التي وجهتها قبل اقل من اسبوعين مساعدة بقيمة ٤٠ مليون دولار للفترة الممتدة بين كانون الثاني واذار وهي تتعلق خصوصا بمساعدات غذائية.

ووجهت الدعوة الثانية نهاية شباط الماضي في عمان لتقديم مساعدة بقيمة ٣٧٫٢ مليون دولار.

وقال هانسن ان «الفلسطينيين يعيشون حاليا تحت ما يمكن تسميته حصارا استثنائيا» مضيفا ان «جميع المدن والقرى في الضفة الغربية محاصرة».

واوضح هانسن ان هذا الحصار يعيق عمل الاونروا في مجال ترميم «المدارس والملاجئ» التي دمرت خلال القصف الاحتلالي الاسرائيلي. واضاف ان الاشهر الخمسة الماضية اخرت لسنوات عدة مشاريع الانروا الطويلة الامد. وقال ايضا ان الانتفاضة الفلسطينية «زادت من حاجات الاونروا وان مواردنا وصلت تقريبا الى نهايتها».

واوضح ان قيمة الـ٣٧٫٢ مليون دولار التي تطالب بها وكالة الانروا ستصرف خصوصا لمساعدة الفلسطينيين الذين يعانون من البطالة التي ارتفعت نسبتها من ١١ الى ٦٠٪ في بعض المناطق.

نعي

آل هلون وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

شربل عفيف هلون
(ابو العفيف)

الذي وافته المنية يوم السبت ٢٠٠١/٣/١٠ في الولايات المتحدة عن عمر ناهز الـ (٥٠ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر خارج البلاد.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت والدة المرحوم، في شارع حداد - ٤ في حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قصف احتلالي عنيف بالرشاشات الثقيلة على بلدة الزبابدة

* جنين - «وفا» - تعرضت بلدة الزبابدة في محافظة جنين، فجر امس الاحد، إلى قصف عنيف بالرشاشات الثقيلة من قبل القوات الاحتلالية.

وأفاد مواطنون من البلدة أن الجنود المتمركزين في معسكر «بزاك» المقام على أراضي المواطنين فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة على الأحياء السكنية. وأضافوا أن القصف العشوائي طال عدداً من المنازل وألحق فيها أضراراً مادية ولم تقع إصابات في صفوف المواطنين العزل. وأشاروا إلى أن العديد من المواطنين اضطروا لإخلاء منازلهم تجنباً للقصف الكثيف وحفاظاً على أرواحهم، كما أن القصف أدى إلى إثارة الرعب والفزع خاصة في صفوف الأطفال الذين حرمهم القصف الاحتلالي من النوم.

إجراءات قمعية احتلالية ضد مدارس في الخليل

* الخليل - وفا - شددت السلطات الاحتلالية منذ صباح امس الاحد إجراءاتها القمعية ضد المدارس في المنطقة الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، مما أربك انتظام عملية التعليم في تلك المدارس وأدى إلى انخفاض نسبة الحضور إلى ٦٥٪.

وأفاد السيد محمد عمران القواسمة مدير التربية والتعليم في الخليل، أن الطالب باسر محمد أحمد أشتية أصيب بإصابة متوسطة نتيجة القصف الاحتلالي الذي بدأ بعد عصر أمس الاول وأن الطالب في الصف التاسع وهو من «مدرسة النهضة» الصباحية الواقعة على تخوم البلدة القديمة.

يوم الجمعة القادم

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تتداول في تصعيد التصدي لحكومة شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبحضور أعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب، اجتماعًا خاصًا يوم الجمعة القادم للتداول في كيفية التصدي وتشديد النضال ضد سياسة حكومة «الوحدة القومية».

وقال الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي، لـ«الاتحاد» – «ان هذه الحكومة تعتبر من أخطر الحكومات، فمن حيث عدد الوزراء ونوابهم، يشكلون ثلث أعضاء الكنيست، وهذا يمس بدور الكنيست، وفي هذه الحكومة، عدد كبير من الوزراء والمسؤولين العنصريين والمتطرفين، وهذه اول مرة لا يوجد فيها حزب بديل يقف في مواجهة «الليكود» فحزب «العمل» انضم الى الائتلاف».

وقال نفاع: «ان الاجتماع سيبحث قضية التحالفات التي بادر اليها الحزب والجبهة من أجل التصدي لأخطار الحكومة على قضايا السلام والدمقراطية والمساواة».

وستبحث في الاجتماع، الاستعدادات لإحياء ذكرى يوم الارض ومؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٤).

الهستدروت تنوي تقليص عدد النقابات المهنية؟!

• بمبادرة جبهوية - الهستدروت تهنئ المرأة بالثامن من آذار •

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – عقدت قيادة الهستدروت أمس الأحد، جلستها الأسبوعية في مقرها في تل أبيب، تناولت فيها مسألة المبنى الجديد لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، بحيث يجري تقليص عدد النقابات المهنية في الهستدروت إلى (١٤) نقابة مهنية.

ولم تستكمل القيادة البحث في الموضوع حيث تقرر مواصلته الأسبوع القادم.

وتقرر، أيضًا، وبناء على اقتراح النقابيين الجبهويين بنيامين غونين وجهاد عقل توجيه تحية للنساء بمناسبة يوم المرأة العالمي وتخصيص جلسة قادمة لبحث مكانة المرأة العاملة ودور «نعمت» كحركة نسائية بهذا الخصوص وآلية العلاقة ما بين حركة «نعمت» والهستدروت.

أما القسم الثاني من الجلسة فقد تم تخصيصه لوداع محاسب الهستدروت شمونيل اقيطال، الذي أصبح وزيراً في حكومة شارون عن حزب «عام أحاد».

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين بعد ان بارك لأقيطال: «مهم جداً التوضيح بأن أقيطال ليس وزيراً من قبل الهستدروت، بل هو وزير عن حزب عمير بيرتس في حكومة نحن نعارضها ونعارض سياستها بشدة».

أما النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال: «اننا نقدر اقيطال الانسان الداعم للسلام لكننا نشعر بالحزن لانضمامه عن حزبه «عام أحاد» وزيراً في حكومة تضم اليمين المتطرف وتحمل في تركيبتها هذه الأخطار على مستقبل السلام والمنطقة لاننا نعرف فكر رئيسها شارون صاحب سياسة التوسع والعسكرة» وكانت أكثرية التحيات من أعضاء قيادة الهستدروت عبارة عن مباركة لا غير. وخلال تلخيصه قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس بأن اقيطال هو وزير عن حزبه «عام أحاد» وان هناك خطوطًا حمراء لن يسمح بتجاوزها في المجال الاجتماعي مثل قضية قانون شركات القوى العاملة أو قانون التسويات، وانه على ثقة بأن اقيطال سيبقى أمينًا للبيت الذي عاش فيه أي الهستدروت ولمصالح العاملين.

وتم تبادل الهدايا في نهاية الجلسة وأعلن بيرتس انه سيتولى مهمة محاسب الهستدروت بدلاً من اقيطال حاليًا.

«عابر اسرائيل» تحاول تفسيخ الموقف للأهالي في المثلث الجنوبي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – «من حق آليات شركة «عابر اسرائيل» الدخول إلى أراضي الطيبة والطيرة متى تشاء، وكل ذلك حسب ما يخولنا به القانون، وادارة شركة «عابر اسرائيل». هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريبه شبتاي. وأضاف شبتاي مؤكداً ان الشركة قد شرعت العمل في أرض الطيبة وبالذات في (١٦٠) دونمًا تم التوصل إلى اتفاق مع اصحابها من أصل (٦٠٠) دونم!

وأشار شبتاي ان شركة «عابر اسرائيل» أعطت لأهل الطيبة (٣) خيارات لتعويضهم وهي: أرض بديلة قريبة على الطيبة، أو تعويض مالي أو أرض في منطقة بردسيا.

أما بشأن تعويض أهالي الطيرة قال شبتاي، عليهم أن يفهموا اننا عرضنا عليهم الأراضي البديلة الموجودة لدينا، ولا يمكننا ان نحضّر لهم أرضًا من القمر؟! ومؤكداً ان هدف الشركة هو دخول الأرض في أي وقت لانها تريد إنهاء العمل في الوقت المحدد.

ومن جهته، أكد رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل» في الطيبة حسن عازم ان لجنته لم تتفق بعد مع الشركة بشأن دخول الأرض وانها قامت بوضع دوريات لحماية وحراسة الأرض.

وفي رد على سؤال حول اذا اتفق مع هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» والمخولة الوحيدة في التفاوض مع الشركة؟ قال شبتاي، ليس من المهم ان اتفق مع سلطات محلية طالما اتفقت مع أصحاب الأراضي، فرئيس بلدية الطيبة مثلا لا يعارض طالما ان أهل بلدته حصلوا على تعويض؟!!

قوات إحتلالية تغلق طريق قلنديا العام وجميع الطرق البديلة وتفصل شمال الضفة عن جنوبها

* رام الله – «وفا» – أغلقت القوات الاحتلالية منذ فجر امس، طريق قلنديا العام الذي يعتبر الشارع الوحيد الذي يربط شمال الضفة بجنوبها، مستخدمة المكعبات الإسمنتية، ومجزرة وعدداً من المركبات الاحتلالية.

وأكد عدد من المواطنين أن الجنود الاحتلاليين أغلقوا أيضاً جميع الطرق الترابية، التي كان بالإمكان استعمالها لشارع قلنديا، كالطريق التي تربط منطقة عطروت الصناعية ببلدة قلنديا، وشارع الجيب القريب من مستوطنة «جفعات زئيف» شمال غرب القدس العربية المحتلة.

وذكر شهود عيان أنه يستحيل الآن التنقل بين محافظات الضفة الشمالية من جهة ورام الله والقدس الشريف من جهة أخرى، بسبب إغلاق طريق نابلس–القدس القديمة، التي كانت المنفذ الوحيد بعد إغلاق طريق رام الله بير زيت وتدميرها قبل خمسة أيام.

وبهذا الإجراء يتعذر وصول المواطنين من محافظات بيت لحم والخليل، وبيت ساحور، إلى المناطق الشمالية والوسطى، علماً بأنها المرة الأولى منذ بدء الانتفاضة التي يتم فيها فصل شمال الضفة عن جنوبها.

وأكد عدد من السائقين أن ثلاث دبابات إسرائيلية تتنقل بين الفنية والأخرى في عدة مناطق لإحكام الخناق، وخصوصاً غرب مطار قلنديا، وقرب بلدة الرام، وبلدة جبع شمال القدس.

• إغلاق جميع الطرق الترابية جنوب طولكرم بالحواجز الحديدية •

وقامت قوات الاحتلال مساء امس، بإغلاق جميع الطرق الترابية المحاذية للطريق الالتفافي جنوب طولكرم بالحواجز الحديدية، بهدف منع وصول السيارات والمواطنين إلى طولكرم، وكذلك منع المواطنين والعمال والسيارات التي تقل العمال من الوصول إلى الكراج المحاذي لحاجز الطيبة.

وقام جنود الحاجز بملاحقة العمال العائدين من أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، واحتجزوا عدداً منهم لساعات متأخرة من الليل، وقاموا بإطلاق القنابل الصوتية والغاز السامة بتجاههم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، جراء استنشاقهم للغاز.

القرى غير المعترف بها في النقب تطالب وزارة الصحة بفتح مراكز طبية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – دعا سكان القرى غير المعترف بها في النقب وزارة الصحة وقف سياسة المماطلة وان تقوم بانشاء مراكز طبية في قراهم.

وقال موسى أبو عيادة: لقد كان هناك قرار من قبل وزارة الصحة باقامة مراكز خدمات صحية، ولكن وزارة الصحة كغيرها من المؤسسات الحكومية لا تزال تماطل، ولا تقوم بتقديم أي نوع من الخدمات الأساسية، الأمر الذي يعني انه يزيد من صعوبة تلقي الاحتياجات والخدمات الصحية وبالذات النساء. وأضاف: على أرض الواقع لم يحصل اي تقدم على القرار ونحن نحذر من العواقب الوخيمة. وأشار إلى انه في ظل غياب هذه المراكز الصحية تضطر النساء، واللواتي لم يجدن مراكز لرعاية الطفولة أو عيادة السفر إلى مدينة بئر السبع أو عراد، أو مشيًا إلى كسيفة.

مسؤول في «امنستي» ينتقد التقرير الأمريكي حول حقوق الإنسان

* إبنغتون (الولايات المتحدة) – وفا – انتقد كارلوس ساليناس، من منظمة العفو الدولية، أمس، الإدارة الأمريكية لأنها سمحت لإسرائيل بشكل واسع لتبرير ادعاءاتها وباستخدام الأسلحة الأمريكية بشكل واسع في عمليات الاغتيال التي تقوم بها القوات الاحتلالية في الأراضي الفلسطينية.

وكان ساليناس يرد خلال جلسة استماع على ما جاء في تقرير الخارجية الأمريكية عن حقوق الإنسان في الدول الأجنبية، مشيراً إلى أن التقرير لم يحدد ما إذا كانت الإدارة الأمريكية تعتبر هذه الاغتيالات خارج نطاق العدالة أم لا.

بدء المساعي الحميدة لعقد راية الصلح بين عائلتي حكروش وحمدان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت أمس الاحد، المساعي الحميدة لعقد راية الصلح بين عائلتي حكروش وحمدان.

وكانت جماهير غفيرة قد شيعت، أمس، جثمان الشاب المغدور اشرف حكروش، في قرية عرب الشبلي.

وكان رئيس المجلس المحلي في القرية قد القى كلمة تمنى فيها للعائلتين، حكروش وحمدان، ان تكون هذه الضحية خاتمة النزاع بينهما، ودعا العائلتين الى الجنوح الى الصلح.

وبعد تشييع الجثمان اجتمعت لجنة الصلح ولفيف من الشخصيات الشعبية والجماهيرية العربية في مقر المجلس المحلي في قرية عرب الشبلي حيث تمخض الاجتماع عن تفويض عائلة حكروش لجنة الصلح في بذل المساعي والجهود لعقد راية الصلح بين العائلتين مؤكدة انها لن تكون حجر عثرة امام أية مبادرة لعقد راية الصلح ووضع حد لحالة العداء بين العائلتين.

قدمتها جمعية حقوق المواطن الى لجنة التحقيق

إفادات جديدة: هكذا فتحت الشرطة النار دون أي مبرر أو سبب!

• مواطن عكي: «كنت وسط ساحة فرحي، الوضع هادئ، وفجأة شعرت بضربة قوية في صدري، وبدأ الدم ينزف»..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع عودة لجنة التحقيق الرسمية في احداث هبة اكتوبر، الى الانعقاد اليوم الاثنين، قدمت جمعية حقوق المواطن معلومات جديدة، تشمل افادات واسماء شهود عيان وضحايا.

ويتأكد من المواد الجديدة، ان الشرطة انتهجت سلوكًا عدائيًا تجاه الجماهير العربية، اذ أن عناصرها لم يأخذوا بالاعتبار كما يجب، المبدأ الذي يستند اليه اي جهاز لحفظ القانون، وهو مبدأ احترام وحماية الانسان. فالشهادات التي جرى اضافتها الى توجه المحامي عوني بنا، من الجمعية تشمل ست افادات لشهود من عرابة، عكا وطمرة.

ويتضح من افادة مسعود نعامنة من عرابة، ان الشرطة، لم تحاول التحدث مع قيادة الجماهير العربية ومع الشخصيات العربية، الذين دعوا مراراً لوقف استعمال العنف، بل ان الشرطة تجاهلت بشكل منهجي ومقصود هذه الدعوات. ومن افادة اضافية لمظهر عباس من عكا، يتضح ان استعمال السلاح القاتل من قبل الشرطة، وفتح النار على الأهالي تم في العديد من الحالات دون أي تسويغ، واحيانًا دون اية رقابة او ضبط.

في افادة محمود متعب من عكا، متزوج ووالد لثلاثة ابناء، يصف كيف خرج من بيت والديه في المدينة، في الطريق الى فرع البريد لارسال وثائق، وحين حاول المرور عن طريق ساحة العكي في الجزء العربي من المدينة لاحظ ان الطريق مغلقة وسمع من بعض الأشخاص ان هناك مواجهات مع الشرطة، وهكذا قرر ان يعود الى بيته ولا يذهب الى مكتب البريد، وتوجه الى ساحة فرحي، في الطريق لاحظ ان تجمعات الشبان تتفرق والوضع هادئ تمامًا، وهكذا يتحدث في افادته: «بدأت أسير في الساحة، وفجأة حين كنت في وسطها، شعرت بضربة قوية في صدري، توقفت ورفعت قميصي ورأيت الدم ينزف مني، عرفت أني اصبت، ولكن لم أعرف كيف وأين»، في افادته يقول متعب انه نقل الى مستشفى «ملبين» في نهريا، وهناك اخرجوا اصاصة مطاطية من صدره، وقد مكث في المستشفى ثلاثة أيام، وظل خاضعًا للرقابة الطبية.

افادة أخرى، قدمها رحيب زيدان من طمرة، الذي كان ضحية لعنف الشرطة، ومنها يتضح ان عناصر الشرطة ضربوا المواطنين الذين مروا في الشارع بقسوة، دون أي مبرر او تسويغ، ويتضح من الافادات ان هذا السلوك البوليسي تكرر عدة مرات، وادى الى تفاقم الاوضاع وتصعيد التوتر الذي كان قائمًا أصلاً. في توجهه يؤكد المحامي عوني بنا انه بحسب افادات المواطنين الذين مكثوا في مكان الاحداث، وقدموا افادات لجمعية حقوق المواطن يتضح ان الشرطة تعاملت مع المواطنين كأعداء، بشكل يشبه الانظمة الظلامية.

بالاضافة الى الافادات قدم المحامي بنا اسماء وتفاصيل اربعة شهود عيان سكان الحي الشرقي، في الناصرة، الذين كانوا في ليلة وموقع الهجوم العنصري للمجموعة من «نتسيرت عيليت» على الناصرة ليلة (٨/١٠/٢٠٠٠) حين سقط الشهيدان عمر عكاوي ووسام يزبك برصاص الشرطة او العنصريين اليهود، ويؤكد الشهود الاربعة ان الشرطة، ليس فقط أنها لم توفر الحماية للمواطنين العرب، بل انها فتحت قنابل الغاز والرصاص الحي عليهم.

وبالاضافة هناك ثلاثة شهود من طمرة، كانوا ضحية لعنف غير مبرر من مجموعة من «حرس الحدود» بتاريخ (٣/١٠/٢٠٠٠).

ويشار الى ان هذه الافادات تضاف الى تقرير «الايام الرهيبة» الذي اعدته جمعية حقوق المواطن حول ملابسات قتل الشرطة وجرح مئات المواطنين العرب، وكان جرى تقديمه الى لجنة التحقيق الرسمية أواخر العام (٢٠٠٠).



خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء أمس الاحد، (١٢٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة، (١٥٨) بجروح، جروح ثمانية منهم خطيرة.

ولقي شاب مصرعه، وأصيب اربعة بجروح في حادث طرق وقع عند مشارف نتانيا، فقد اصطدم سائق سيارة خاصة بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، عندما انحرف عن مساره، خلال تجاوزه لقافلة سيارات.

ولقي مسن (٧٦) عامًا مصرعه، عندما دهسته سيارة وهو يقطع الشارع، في احد شوارع تل أبيب.

شارون ينوي مطالبة بوش بالافراج عن الجاسوس جوناتان بولارد!

* واشنطن – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة ارئيل شارون، امس الاحد، انه سيبحث مع الرئيس الامريكي جورج بوش قضية الجاسوس اليهودي الامريكي جوناتان بولارد.

وقال شارون: اعتقد انه سيكون مهما جدا جدا الافراج عن جوناتان بولارد بعد كل هذه السنوات التي قضاها في السجن.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان يعتزم القيام بتدخل مباشر لدى بوش في هذه القضية قال شارون «سأفعل».

ومن المتوقع ان يزور شارون واشنطن في العشرين من الشهر الجاري لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي.

ورفض شارون التعليق على قضية العفو الذي اثار جدلا كبيرا والذي منحه الرئيس السابق بيل كلينتون لرجل الاعمال الفار من وجه العدالة مارك ريتش ودور سلفه ايهود براك في منح هذا العفو.

التوصية بمحاكمة رجل الأعمال ابيل بتهمة الاختلاس والتزوير



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة، أمس الاحد، بتقديم رجل الأعمال داڤيد ابيل، والراب حاييم ڤايس، للمحاكمة، في قضية «جمعية ايتري»، ودراسة امكانية تقديم المحامي درور حوطر يشاي، الى المحاكمة في القضية ذاتها.

وبدأ التحقيق في قضية اختلاس زهاء (٢٠) مليون شيكل من الجمعية الدينية «ايتري»، في (٦/١٩٩٩)، بعد تقديم رئيس المدرسة الدينية مردخاي اوليفنت، شكوى الى الشرطة، قال فيها ان تلميذه، ومدير المدرسة الراب حاييم ڤايس، استغل الفترة، التي كان فيها اوليفنت مريضًا واختلس بعدة طرق وأحابيل ملايين الشواقل من الجمعية.

وأوصت الشرطة بتقديم الراب حاييم ڤايس الى المحاكمة، بتهم السرقة وتزوير مستندات وتسجيل كاذب في مستندات جمعية والحصول على رشاوى وعلى أمور بالنصب والاحتيال.

وأوصت الشرطة بتقديم رجل الأعمال الى المحاكمة بتهم تزوير مستندات وتسجيل كاذب في مستندات جمعية والحصول على رشاوى، وتبين ان أبيل، مسجل أنه قدم تبرعا الى الجمعية بقيمة تسعة ملايين شيكل، لكن الأموال اختفت وتبين انها كانت بمثابة دفعة أولى في اطار صفقة أراض، وجرى تسجيل المبلغ كتبرع، للتهرب من دفع الضرائب!! وان ابيل استعان بذلك بالمحامي درور حوطر يشاي.

وقال المحامي موشيه يسرائيل، الذي يترافع عن ابيل، بعد تقديم الشرطة توصياتها، أمس، ان فحصا قضائيًا للقضية، سيثبت ان موكله بريء، ولم ترتكب أي مخالفة قضائية. وأكد ان قضية موكله وثقته ببراءته برهان آخر لدعوته السابقة الغاء أسلوب نقل الشرطة توصياتها الى النيابة العامة والنشر عن ذلك، قبل البت في المحكمة في الموضوع.

شكر على تعازٍ

أبناء المرحوم وعموم آل عثمان وغنايم في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان عميد العائلة الشيخ الحاج

ابراهيم عثمان عثمان

«ابو عثمان»

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، راجين من الله ان يتغمّد فقيدنا الغالي برحمته ويدخله فسيح جناته.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

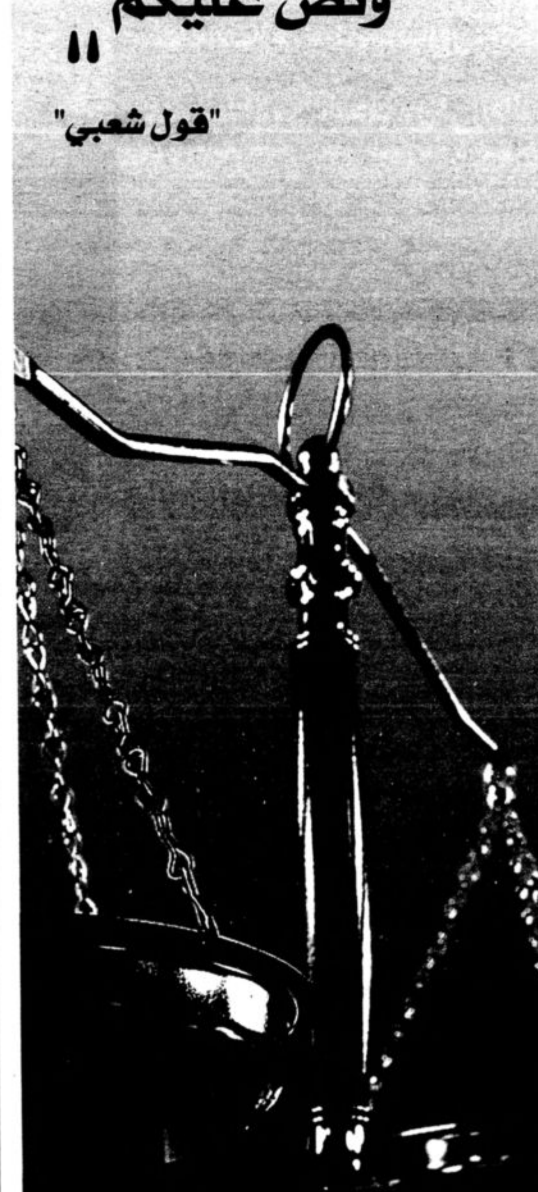
إنا لله وإنا إليه راجعون.



الرؤيا

"نص علينا
ونص عليكم"

"قول شعبي"





حملة لرجال الاعمال: احصلوا على سلكوم متطور وتمتعوا بتخفيض بقيمة ٥٠٪
على زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم الى سلكوم. فقط ٢٤ اغورة للدقيقة*

نعم. سلكوم تمنحك حل ممتاز للإتصالات العملية وتمكنك من توفير ٥٠٪ من تكلفة زمن الهواء في جميع المكالمات من سلكوم الى سلكوم. اليوم. إجراء صفقة مع سلكوم افضل من اي وقت مضى.

عروض مثالية للمنتقلين من شبكات أخرى

لتفاصيل اضافية اتصلوا الآن: 1-800-052-053

بيزنيس
الإختيار الحكيم لرجال الأعمال

* يخضع لشروط اتفاقية "حملة النصف لزبائن SOHO" ولإلتزام لمدة ٣٦ شهراً. حتى نفاذ المخزون. الإتصال للمجيب الخليوي ولأرقام سلكوم التي تبدأ بنجمة والملزمة بالدفع تلزم بدفع ٤٨ أغورة (١٦ ،٥٦ أغورة يشمل ض.ق.م) لدقيقة زمن الهواء. (٠٨ ،٢٨ أغورة يشمل ض.ق.م).

www.cellcom.co.il

مهرجان حاشد في سخنين احتفاءً بيوم المرأة العالمي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعارات: «عاش الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي»، ونعم لمساواة المرأة وتكافؤ الفرص» و«تحية نضالية لنساء الانتفاضة البطلات» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس»، وغيرها، أقامت حركة النساء الدمقراطيات في سخنين، مهرجانًا حاشداً، مساء أمس الأول السبت، في قاعة متنزه سخنين للأفراح، احتفالا بيوم المرأة العالمي، افتتحته وتولت عرافته المربية بسمة أبو ريا قائلة: «اعتدنا في مثل هذه المناسبات أن نبدأ بتحية كل عام وأنتم بخير، ولكن اليوم لا بد من ان نذكر أحداثًا مرت بنا وشهداء ضحوا من أجل الحرية والوطن» وطلبت الوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء. وبعد الوقوف أضافت «عاد آذار بيوم المرأة العالمي، يبشر بقدوم الربيع ربيع من نوع آخر يحمل في ثناياه عبق رائحة الأرض ملونًا افقه بدماء الشهداء فتستفيق الذاكرة مرة أخرى على هذه الأرض الطيبة وفي هذا الشعب المعطاء. وما الذاكرة بكل أنواعها إلا نوع من الارتباط بالماضي والعودة اليه، اننا نتذكر أحبابنا لأنهم ضحوا وحقوقنا لأنها سلبت».

وقالت ممثلة فرع حركة النساء في سخنين المربية سوسن خلايلة: «يحتفل العالم في كل عام بالثامن من آذار بيوم المرأة العالمي الذي تحتفل به حركة النساء الدمقراطيات بمرور نصف قرن على انطلاقتها. والثامن من آذار ليس يوم احتفال بهذه المناسبة انه هو يوم ذو خصوصية فائقة الأهمية. ولعل أول ما يتبادر إلى اذهاننا في يوم المرأة العالمي ذلك النضال الذي تخوضه المرأة الفلسطينية من أجل المساواة مع المجتمعات الأخرى التي تعيش بحرية في أوطانها».

وحيّا رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا النساء في يومهن وقال نعمل في بلدية سخنين على المساواة وتكافؤ الفرص للجميع بدون أي تمييز. ويخطئ من يتعامل مع المرأة كضلع قاصر لأنها اذا اعطيت الامكانيات لا تقل عن الرجل عملا وفعلا والمرأة شريكة في جميع النضالات والشهادة، وحيا في كلمته أهالي الشهداء.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول في كلمته، «نحن تعودنا دائمًا على مثلث غال على نفوسنا. تعودنا على سخنين والمرأة وآذار في مثلث كفاحي، مثلث النضال المنطلق من هذه الأرض الطيبة في بطوفنا الغالي، سخنين يوم الأرض بلد الشهيدات والشهداء. وكان هذا اليوم، يوم المرأة العالمي، بمثابة يوم للشيوعيين واليساريين، ولكن اليوم اضطرت الكنيست إلى احياء هذه الذكرى ونحن نريد ان نغير وآذار اردنا ان نغير، نحن بحاجة ان نواجه ومن أجل ان نواجه نحن بحاجة إلى المرأة في المواجهة خاصة ونحن قادمون على معارك ومجابهة مع حكومة اليمين المعادية للدمقراطية هذه الحكومة فاسدة منذ اقامتها لانها حكومة حرب وخطيرة على الرجل والمرأة والمجتمع بأسره. لذا يجب ان نتخلص منها بسرعة فهذه الحكومة حكومة زئيفي الترحيل وليبرمان الحرب وهذه الحكومة تحمل في طياتها العدوان على الجماهير العربية. لذا من واجبنا ان نعلن في وجهها أننا لم نقبل بمعادلاتكم وسندوس على هذه المعادلات وعلى هذا الاجماع وفي الثامن من آذار نحن أكثر اصراراً لاسقاط هذا النهج».

وكانت الكلمة الأخيرة لأهالي الشهداء قدمها فؤاد غنايم حيث قال ان رسالة الشهادة رسالة وطنية انسانية عامة تدعو كل فرد منا لأخذ موقعه وتحمل مسؤولياته تجاه هذا الوطن وتجاه هذا الشعب، ان روح الشهادة روح حية فعالة تحثنا على الترابط والوحدة للوقوف بوجه التحديات التي تهدد مصيرنا ووجودنا في هذه البلاد. ولا ننسى دور المرأة الهام والفعال في قضايا النضال والكفاح من أجل قضايا شعبنا المختلفة فقد تحملت مسؤوليتها بشكل مشرف إلى جانب الرجل وضحت بكل غال من أجل الوطن».

وقدمت فرقة المجد النصراوية اسكتش العجوز، كما قدمت فرقة أولاد الحارة اوباريت (١٣) شمعة «شهداء الأقصى» فقرات مؤثرة.

بركة يحث بن اليعيزر على الغاء سياسة العقاب الجماعي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة أمس ببرقية احتجاج الى وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، على ممارسات الجيش سياسة اغلاق الطرقات بين قرى قضاء رام الله بواسطة وضع سواتر ترابية على الطرق الرئيسية.

وقالت البرقية ان هذه الاجراءات تزيد من صعوبة تحرك أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، وتثبت مجدداً استخدام اسرائيل لسياسة العقاب الجماعي، ويحرم مختلف قطاعات وشرائح الشعب الفلسطيني من ممارسة حياته الطبيعية.

وطالبت البرقية وزير «الامن» باصدار اوامر بفتح الطرقات لتسهيل حياة السكان المدنيين العزل، ومنع اجراءات العقاب الجماعي على أمل ان تكون هذه بادرة نوايا حسنة من جانب الوزير الذي يجب ان يساهم في بناء الثقة من أجل استئناف واستكمال العملية السلمية.

الحصار الاحتلالي يستشري...



قطاع الطرق الاحتلاليون على مداخل البلدات الفلسطينية

«كتلة السلام» تطالب شارون بوقف العنف ضد آلاف الفلسطينيين في رام الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «كتلة السلام»، أمس الاحد، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بإنهاء سياسة الخنق التي يفرضها على الشعب الفلسطيني وتحديداً على سكان مدينة رام الله.

وقال بيان «كتلة السلام»: في الوقت الذي يطالب فيه شارون من ياسر عرفات باصدار بيان يعلن فيه نهاية العنف، يتخذ رئيس الحكومة شارون اجراءات عنف وحشية ضد مئات الآف الناس، وكل ذلك خلال الايام القليلة التي تولى فيها مهام رئاسة الحكومة. وأضاف، ان شارون خلال الفترة الوجيزة في السلطة قد وجد الوقت الكافي لرفع مستوى العنف والاضطهاد الذين يمارسهما الجيش، وهما في الاصل وصلا الى درجة خطيرة.

منذ (١٠/٢٠٠٠)

الركود الاقتصادي أدى إلى خسائر في فرع الورق بقيمة (٦٠) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شلومو مناحيم، رئيس فرع الورق ومنتجاته، في اتحاد الصناعيين، ان الركود الاقتصادي، الذي تشهده البلاد، منذ اندلاع الانتفاضة، في نهاية أيلول الماضي، أدى إلى خسائر بقيمة (٦٠) مليون شيكل، في فرع الورق ومنتجاته.

وأشار شلومو إلى ان مبيعات الصناعات والمنتجات الورقية، للسوق المحلية، ارتفعت عام (٢٠٠٠) بنسبة (٢٪)، مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وبلغت قيمتها الاجمالية (٢.١) مليار دولار، فيما انخفض التصدير في الفترة ذاتها بنسبة (٨.٦٪) وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية (٦٨) مليون دولار.

وعبر شلومو عن قلق مسؤولي وأصحاب المصانع في فرع الورق، من ازدياد استيراد الدفاتر من اندونيسيا عبر الاردن، ففي العام الفائت، جرى استيراد مليون دفتر بقيمة (٦٥٠) ألف شيكل. ودعا وزارة التجارة والصناعة، إلى منع استيراد الدفاتر من اندونيسيا عبر الاردن كليًا.

ويوجد في البلاد (٣٠٠) مصنع، للورق ومنتجاته، يعمل فيها (٨٧٥٠) عاملا وعاملة. وارتفع عدد العاملين في فرع الورق بنسبة (٧.٠٪) في العام الماضي مقارنة مع عام (١٩٩٩). وارتفعت قيمة الاستثمارات في عام (٢٠٠٠) بنسبة (١٥٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وبلغت قيمتها (٢٣) مليون دولار. وارتفعت الواردات بنسبة (١.٣٪) في عام (٢٠٠٠) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وبلغت قيمتها الاجمالية (٥٦٠) مليون دولار.

في خطوة مستهجنة

الشرطة تحوّل الملف بشأن تصريحات النائب بركة في جامعة بيرزيت للنيابة العامة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت الشرطة، أمس الاحد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، انها حولت ملف التحقيق بشأن الاقوال التي ادلى بها في ندوة في جامعة بير زيت قبل أكثر من (٣) أشهر، اي مع بدء انتفاضة الأقصى، حولته الى النيابة العامة لإعادة النظر في امكانية تقديم لائحة اتهام ضده!!

ويذكر ان الشرطة كانت أصدرت بيانًا في وقت سابق أعلنت فيه انها أغلقت ملف التحقيق مع النائب بركة. ومن المستهجن ان الشرطة اعادت فتح ملف التحقيق مجدداً، واستدعت النائب بركة للتحقيق، الا انه رفض ذلك.

وقال النائب بركة، في هذا السياق، «ان اقوالي لا تحتاج الى تفسير، وهي تتحدث عن نفسها، وقد بثت بالصوت والصورة، وأصر على كل كلمة قلتها بشأن المساهمة، نحن أبناء الجماهير العربية، في دعم كفاح شعبنا من أجل انهاء الاحتلال، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، من أجل رفع نير الاحتلال على كاهل الشعب الفلسطيني ومن أجل حريته، ومن أجل تطبيق القرار ١٩٤، الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وأضاف بركة ان هذه المساهمة تكتسب أهمية قصوى تحديداً في هذه المرحلة التي يعيش فيها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، في سجن كبير بعد ان كرست سلطات الاحتلال سياسة تقطيع الاوصال، وتمارس سياسة العقاب الجماعي والتجويع وغيرها من سياسات القمع، الأمر الذي يلزمنا بتصعيد الكفاح ضد اجراءات تضييق الخناق داخل البلاد في الوسطين العربي واليهودي.

وزير المواصلات السابق أمنون شاحك يؤكد:

حوادث الطرق ليست كارثة طبيعية

• شاحك اعتزل الحياة السياسية كليًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا أعرف ما هي الأسباب الحقيقية، التي أدت إلى انخفاض عدد حوادث الطرق في السنتين الماضيتين، لكن ما أعرفه جيدا، انه بامكاننا عمل الكثير من أجل تخفيض عدد حوادث الطرق، فلو كان الذين لقوا ويلقون مصرعهم في حوادث الطرق، قتلوا في عمليات عدائية وفي أحداث أمنية، لأهتزت الدولة كلها وهبت ثائرة، ولتغير الحكم شهريًا، لكن يبدو أننا تعودنا على التعايش مع حوادث الطرق وكأنها كارثة طبيعية لا يمكن تلافيها، ولكنني أؤكد اننا يمكن ان نعمل الكثير ضد حوادث الطرق، وهذا يتطلب تخصيص البرامج والأموال».

هذا ما قاله، أمس الأحد، أمنون ليبكين شاحك، في الكلمة، التي ألقاها في احتفال نقل مهمة تولي منصب وزير المواصلات، إلى خلفه، د. افرايم سنيه.

وأعلن د. سنيه، في كلمته، ان في نيته وضع برامج وعمل الكثير لمكافحة حوادث الطرق.

وأعلن امنون شاحك، أمس عن اعتزاله الحياة السياسية كليًا. وتجدر الاشارة إلى انه شغل منصب وزير المواصلات (٨) أشهر فقط.

كتساب يؤيد انضمام اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي

* برلين – الوكالات – اعلن رئيس الدولة، موشيه كتساب، تأييده لانضمام اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي في حديث الى صحيفة «بيلد ام سونتاغ» امس الاحد.

وقال كتساب «نعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الاوروبي وآمل ان يتم تعزيز هذا التعاون وارغب في ان تصبح اسرائيل عضوا في الاتحاد الاوروبي». واضاف ان «اسرائيل دولة دمقراطية ولديها المستوى الاوروبي في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا» مضيفا «آمل ان لا يكون هنالك معارضة لانضمامنا».

واشاد رئيس الدولة بالعلاقات بين بلاده والمانيا قائلا «بعد ماض مرعب، اقمنا علاقات جدية جدا مع المانيا». وقال ان هذه العلاقات يجب ان يتم تعزيزها مضيفا «على شعبينا ان يتعرفا على بعضهما بشكل افضل».

الظلامية السوداوية في افغانستان

اعمال تدمير تماثيل بوذا متواصلة

* كابول - الوكالات - تواصلت اعمال تدمير تماثيل بوذا في باميان (وسط) امس الاحد في حين ان وفدا من رجال الدين المسلمين رفيعي المستوى يصل الى افغانستان لمحاولة ثني حركة طليان الاصولية الظلامية الحاكمة في كابول عن متابعة تدمير التماثيل التي تعود الى حقبة ما قبل الاسلام.

وقال عبد الحي مطمئن المتحدث باسم حركة طالبان ان «اعمال التدمير متواصلة واوشكت على نهايتها» وكان اعلن مساء امس السبت ان تمثالي بوذا في باميان اللذين يعودان الى اكثر من ١٥٠٠ عام «دمرا بنسبة ٨٠ الى ٩٠ ٪».

ولا يمكن التحقق من اعمال التدمير هذه من مصادر مستقلة باعتبار ان «طلاب الفقه» في السلطة منعوا وصول الاجانب الى المواقع الاثرية.

وفي حين يكرر مسؤولو طالبان ان اعمال التدمير تتواصل يصل وفد من العلماء، برئاسة مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل امس الاحد الى افغانستان لمحاولة اقناع طالبان بالتوقف عن تدمير هذا الكنز التاريخي.

وقال مفتي مصر للصحافيين في المطار قبل مغادرته القاهرة ان «الرأي الشرعي في هذا الموضوع واضح لان مسألة الأثار الموجودة الان تمثل التاريخ الانساني في الفترة التي وجدت فيها، وهي من الناحية الشرعية لا تأثير لها على الجانب العقائدي».

واضاف «سنلتقي مع المسؤولين في حركة طالبان» مشيرا الى ان «وفدا كبيرا سيقوم بالتشاور مع المسؤولين ب«طالبان» ويضم الشيخ يوسف القرضاوي وهيثم الخياط مندوب اليونسكو ومحمد الراوي من علماء الاسلام البارزين».

وكان وزير الداخلية الباكستاني معين الدين حيدر الذي توجه الى قندهار للقاء زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر، حاول عبثا ثني الحركة عن تدمير التماثيل.



ويدمر تمثالا بوذا المحفوران في الصخور بين القرنين الثاني والخامس بأمر من الملا محمد عمر.

يشار الى ان باكستان هي الحليف الوحيد لطالبان التي لا تحظى باعتراف المجتمع الدولي بعد توليها السلطة في كابول في ايلول عام ١٩٩٦.

وتضاعف الضغط الدولي في مواجهة اعمال التخريب هذه وتوالى وصول الوفود الى قندهار حيث يقيم الملا محمد عمر.

والتقى السكرتيرالعام للامم المتحدة كوفي انان الذي يزور باكستان، امس الاحد، في اسلام اباد وزير خارجية طالبان وكيل احمد متوكل الذي اكد انه قدم الى باكستان ليفسر ان تدمير التماثيل يشكل «مسالة دينية داخلية لا تهدف الى تحدي العالم»!

من جهته ادعى الملا عمر ان حكومته قد تكف عن تدمير التماثيل في حال اصدر مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي فتوى بهذا الشأن!! ويستشف من هذا الموقف ان طالبان الاصولية تسعى الى بز اعتراف من «المؤتمر» بنظامها في افغانستان.

في بلد «الدمقراطية»

٧٥٪ من المدارس الامريكية غير صالحة للتعليم!

• ثلث الطرق السريعة والجسور وضعها خطر جدا!! •

* واشنطن - الوكالات - حذرت الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين من الحالة المتردية التي وصل اليها العديد من المرافق في الولايات المتحدة حيث سجلت حالات تصدع في كثير من الجسور والطرقات السريعة والمدارس التي باتت في حالة يرثى لها بسبب النقص في الصيانة.

واكد تقرير نشرته الجمعية وجود مشكلات في حوالي ١٦٨ الفا من الجسور اي ما يعادل ٢٩٪ منها، وفق تقديرات الهيئة الفدرالية للطرق السريعة للعام الفائت.

ومن جهة ثانية اكد التقرير ان الحالة السيئة لثلث الطرقات السريعة الرئيسية في البلاد تكلف السائقين قرابة ٥،٨ مليارات دولار سنويا ينفقونها لاصلاح سياراتهم.

واكدت جمعية المهندسين المدنيين ان الحال السيئة للطرق «تتسبب في حوالي ١٤ الف حادث قاتل سنويا» ما يجعل اداء الحكومة الامريكية في صيانة المرافق ادنى كثيرا من الحد الادنى المطلوب.

ويتكرر السيناريو نفسه في المطارات حيث تم الغاء او تأخير العديد من الرحلات العام الفائت خلال عطلة الصيف بسبب نقص الصيانة.

وقال التقرير ان كفاءة المطارات ارتفعت بمعدل ١٪ فقط خلال السنوات العشر الماضية في حين زادت كثافة الملاحة الجوية ٣٧٪ خلال الفترة نفسها.

ويضاف الى ذلك اكثر من ٢١٠٠ من السدود المائية يعتبر مستوى الامان فيها متدنيا، في حين تحتاج البلاد سنويا الى انفاق ١١ مليار دولار اضافية لاصلاح حوالي ٥٤ الف شبكة لتوزيع مياه الشرب.

اما المباني المدرسية، فاعتبرت ٧٥٪ منها غير صالحة لاستقبال التلامذة وتلبية احتياجاتهم.

ويذكر بادي شاربلس المسؤول الاداري في ولاية الاباما، على سبيل المثال لا الحصر، حالة طلبة كانتون واشنطن في الولايات الذين كانوا حتى ثلاث سنوات خلت ينزلون من باص المدرسة لدى وصوله الى جسر بيليبو كريك بسبب ضعف بنيانه.

وكان الاطفال يعبرون الجسر سيرا بعد ان يعبره الباص. لكن السلطات اعتبرت في ذلك الحين ان عبور الباص فارغا نفسه خطر ايضا على الجسر ما اضطر العديد من التلامذة الى الذهاب الى مدرسة تبعد ٤٠ كيلومترا عن منازلهم.

ومنذ ثلاث سنوات، لم يتم توفير المال اللازم لاصلاح الجسر.

وقال روبرت بين، رئيس الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين «عندما تشهد كاليفورنيا انقطاعا متكررا في التيار الكهربائي، وتنهار جسور في ميلووكي ويتابع تلامذة في كانساس سيتي دروسهم في دورات مياه قديمة، فان الامور ليست على ما يرام».

وتمارس الجمعية ضغوطا على الكونغرس الامريكي لصرف ١٣٠٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لاصلاح المرافق المتصدعة والمتضررة والتي تؤكد انه يسهل توفيرها من ٥٦٠٠ مليار دولار من الفائض المتوقع في الميزانية الفدرالية خلال السنوات العشر المقبلة.

وفد من منظمة العفو الدولية يزور البحرين

* المنامة - الوكالات - ذكرت مصادر في منظمة العفو الدولية ان وفدا من هذه المنظمة اجرى امس الاحد محادثات في المنامة التي شهدت استفتاء على اصلاحات دمقراطية في البحرين.

وقال المتحدث باسم المنظمة كامل السامري ان وفدا من ثلاثة اعضاء يقوده برترام براون استاذ الحقوق في الجامعة الامريكية في شيكاغو التقى وزير الداخلية البحراني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة بعد ان اجرى محادثات امس الاول مع وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

ويفترض ان يجري براون اليوم الاثنين محادثات مع وزيري العدل والعمل قبل ان يجري محادثات مع ممثلي المجتمع المدني ومعتقلين سياسيين سابقين وصحافيين، حسبما اضاف المصدر نفسه.

واوضح هذا المصدر ان محادثات براون مع اعضاء الحكومة تمحورت حول مقترحات عرضت على البحرين بهدف انضمامها الى اتفاقيات دولية متعلقة بحماية حقوق الانسان.

يذكر ان المنظمة لم تتمكن من زيارة البحرين ١٢ عاما قبل ان تقوم باولى زياراتها في حزيران ٢٠٠٠ حيث سمح لها بلقاء شخصيات رسمية فقط.

وقال السامري ان وفد المنظمة الذي يزور البحرين من ٩ الى ١٤ آذار تلقى تأكيدات بالسماح له بلقاء كل الاطراف التي يرغب في التحادث معها.

في اطار مكافحة الارهاب الاصولي

القوات الجزائرية تقتل ١١ ظلاميا اصوليا

* الجزائر - ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس الاحد ان ١٤ شخصا من بينهم ١١ اصوليا ظلاميا قتلوا واصيب ثمانية بجروح يومي الجمعة والسبت الماضيين في اعمال عنف في مختلف انحاء البلاد.

وقتل طالب ثانوي واصيب ثلاثة بجروح امس الاول عندما تعرضت الشاحنة التي كانت تقلهم لاطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة بالقرب من البويرة (١٢٠ كلم الى الشرق من العاصمة)، حسبما افادت الصحف.

واضافت المصادر ان الاعتداء من تنفيذ توفيق منصور (امير) احد زعماء المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب.

وتابعت ان عسكريا ومدنيا مسلحا قتلا واصيب خمسة جنود بجروح عند انفجار عبوة ناسفة يوم الجمعة الماضي في وادي السودان في منطقة سكيكدة (على بعد ٥٠٠ كم الى الشرق من الجزائر).

واشارت صحيفة «الشروق» الى ان قوات الامن اردت عشرة اصوليين امس الاول السبت خلال عملية تمشيط في جبل وسطيلي بالقرب من باتنة (٤٣٠ كم الى الشرق من العاصمة)، موضحة ان الجيش استخدم مروحيات وصواريخ في عمليته.

من جهتها، افادت صحيفة «الوطن» ان دورية تابعة للجيش في تدميت في منطقة تيزي وزو (١٠٠ الى الشرق من الجزائر) قتلت احد قادة المجموعات المسلحة الخميس.

وذكرت الصحف ان ٥٨ اصوليا ظلاميا مسلحا وثلاثة مدنيين قتلوا في اعمال عنف اسفرت عن مقتل اكثر من ١٠٠ شخص من بينهم ٧٦ اسلاميا مسلحا منذ مطلع اذار الحالي، بحسب حصيلة اعدتها الصحف.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٥٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع بهران شلومو زلمان رقم ٣٣، حي مائة شعاريم المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٧٠-١٧١١١٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٧٢٠ - ١٣٢٧٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٣ قسائم بكاملها ١٧٦

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء على القسيمة على النحو وفقا للحق البناء: ١) حفر طابق تسوية جزئي لاضافة ٣ مخازن ٢) هدم مقطع من مبنى قائم في الطابق الارضي وبناء غرفة بدلا منه لتوسيع الوحدة السكنية القائمة ٣) اضافة طابقين جديدين مع سطح قرميد لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ٣٥٧ مترا مربعا هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابق واحد الى ٣ طوابق وسطح قرميد و) الغاء منطقة هدم. ز) تحديد تعليمات بشأن درج ومبنى للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/٦/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم٤٨٩٩ صفحة ٤١٥٠ بتاريخ ٥/٧/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٩٩/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٩٩/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٠٩٩/ب
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع نعمي، ابو طور (جفعات حننيه) لاقامة فندق الى الغرب من متنزه شروبر ومطعم نفيرنا والى الشمال من دير سانت كلير.
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٥١١ اجزاء القسائم ٢٤ - ٢٥، ٣٢ قطع: ١٠ وفقا للخارطة ٤٠٩٩/ب

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير انشاءات البناء المصادق عليها لاقامة فندق على القطعة رقم ١٠ بموجب الخارطة ٤٠٩٩ ب على النحو التالي: ١) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق اخر لاستعمال غرف الضيافة وفقا للحق البناء ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي تحت الارض لموقف ومساحات مساعدة للفندق وفقا للحق البناء ٣) السماح بتغييرات في التخطيط الداخلي للطوابق المصادق عليها بموجب الخارطة رقم ٤٠٩٩ ب وفقا للحق البناء. ٤) السماح بتوسيع الطوابق تحت الارضية المصادق عليها بموجب الخارطة ٤٠٩٩ ب وفقا للحق البناء. ٥) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق سدة في المستوى +٣٠٦٠ وفقا للحق البناء. ب) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق المنسوب ٠.٠٠ (لا يشمل الطابق الفني) وفوق ٣ طوابق تحت الارض. ج) تغيير ارتفاع البناء الاقصى وتحديده بـ٢٢.٦٠ مترا د) زيادة مساحات البناء القصوى المصادق عليها من ١٤.٩٥٠ مترا مربعا الى ١٧.٣٣٠ مترا مربعا. هـ) تحديد شروط لاصدار رخص بناء و) تحديد تعليمات وتطوير المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٣/٩/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم٤٩٢٥ صفحة٩ بتاريخ ٥/١٠/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

اعضاء ادارة جبهة حيفا مدعوون للاجتماع الدوري وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/١٤ الساعة ١٩،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث:
تلخيص فعاليات
برنامج الفعاليات القريبة
امور تنظيمية

السكرتارية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية طبريا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طبريا خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٣٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغييرلـ - ج/٣١٢٦
تغيير لـ - ج/ ٢٨٧
تغيير لـ - ج/ب ت ١٨١
تغيير لـ - ج/ ب ت ٢٤١
تغيير لـ - ج/ ٤٦٧٣
تغيير لـ - ج/ ١٠٩١١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
مقطع مفترق جفعات افني - النزول الى طبريا

حوض ١٥٠٨٦ اجزاء القسائم ٣١ - ٣٢، ٣٥، ١٦٨ - ١٧١
حوض ١٥٠٨٧ قسائم بكاملها ١٠
حوض ١٥٠٨٨ اجزاء القسائم ١، ٣، ١٩
حوض ١٥٠٨٨ قسائم بكاملها ٢٠
حوض ١٥٠٨٩ اجزاء القسائم ٨
حوض ١٥٠٨٩ قسائم بكاملها ٣
حوض ١٥٢١٩ اجزاء القسائم ٤، ١٠
حوض ١٥٢٢٠ اجزاء القسائم ١-٣
حوض ١٥٢٣٤ اجزاء القسائم ٢٣، ٣٤ - ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٩
حوض ١٥٢٣٥ اجزاء القسائم ٩، ٢٨ - ٣١، ٣٤ - ٣٥، ٣٧ - ٣٨، ٤١-٤٢
حوض ١٥٢٣٥ قسائم بكاملها ٣٦، ٣٩
حوض ١٥٢٤٢ اجزاء القسائم ١، ٧--١٠، ٧٥، ٧٧ - ٨١، ٩١، ٩٣، ٩٧
حوض١٥٢٤٣ اجزاء القسائم ٤-٧، ٨٠
حوض ١٥٢٤٤ اجزاء القسائم ٥-٦، ٨-١٩، ٢٤، ٢٦-٢٧
حوض ١٥٢٤٥ اجزاء القسائم ١-١١
حوض ١٥٢٤٥ قسائم بكاملها ٤٦
حوض ١٥٢٤٨ اجزاء القسائم ٣، ١٠، ١٢ -١٦، ١٨ - ٢٠، ٣٠، ٣٣، ٣٦
حوض ١٥٢٤٨ قسائم بكاملها ٤، ٦ - ٨، ٩، ١١، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩.
حوض ١٥٢٤٩ اجزاء القسائم ١-٣، ٥، ٧، ٩-١٢، ٢٩، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٧١
حوض ١٥٢٤٩ قسائم بكاملها ٢٨، ٤٠ - ٤١، ٤٤، ٤٧
حوض ١٥٢٧٩ اجزاء القسائم ٢-٤

اهم تعليمات الخارطة:
ا) توسيع طريق ٧٧ لمسربين في المقطع بين الكيلومتر ٥، ٧٠ الى الكيلو متر رقم ٧٧
ب) ترتيب حركة السير في مفترقات الطرق عن طريق دوارات وتنفيذ اعمال شق شوارع.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال . طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية،طبريا، تابور، طبريا تلفون ٠٤-٦٧٣٩٥٢٦

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

دعوة لتقديم عروض

١. يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الاولوية في بيت خاص المعروف كقسيمة ٢٧ حوض ١٧٥٣٥ في شارع نطوفا في نتسيرت عيليت.
٢) مساحة القسيمة هي ٨٩١ م٢ ومبني عليها بيت مولف من ٦ غرف بمساحة ٢٢٨م٢ (اي: «البيت»)
٣) يمكن الاطلاع على البيت بالتنسيق مسبقًا تلفونيًا مع الموقع ادناه.
٤) البيت يباع بوضعه القائم الحالي (AS IS)وعلى مقدم العرض ان يفحص بنفسه وضع البيت من الناحية التشريعية والهندسية والهيكلية.
٥) العروض لشراء البيت يمكن تقديمها حتى يوم ٢٠٠١/٣/٢٥.
٦) ترفق لكل عرض كفالة بنكية اوتوماتيكية بسعر ٥٪ من مجموع العرض وصلاحية تاريخها حتى يوم ٢٠٠١/٤/١٥.
٧) الكفالة البنكية تصرف في حال ان الفائز لم يحقق فوزه بالعطاء.
٨) الموقع ادناه غير ملزم ان يقبل العرض الاعلى سعراً و/أو أي عرض كان ويحق لنفسه ان يتفاوض حسب رأيه الخاص مع مقدمي العروض و/او مع بعضهم والغاء المبيع وتمديد موعد استلام العروض.
٩) المبيع غير خاضع لقانون المناقصات.

عيدن مردخاي - محامي وكيل المالكين
شدروت هنسي ٢٥/حيفا ٠٤-٨٣٨١١١٣/٤

كل عام وانتن بخير

دعوة عامة

يوم المرأة العالمي

وهل الطائر الا بجناحيه يطير..؟

الاخوة والاخوات:

ندعوكم لحضور الامسية السياسية - الفنية الملتزمة احتفالاً بيوم المرأة العالمي - ٨ آذار.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في دار الصداقة - كفرياسيف.

• برنامج الامسية:

- عضو الكنيست تمار غوجانسكي - كلمة سياسية.
- الكاتبة سهير ابو عقصة - مداخلة حول دور المرأة في السياسة.
- الفنانة أمل مرقس وآخرون في وصلة غنائية ملتزمة.
- عريفة الامسية الزميلة جانيت ابو عقل - عضو سكرتارية الفرع.
- ضيافة.

عاش النضال العادل للمرأة من أجل مساواتها وحقوقها.
نأمل حضوركم وتشريفكم!!

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة للاجتماع الذي سيعقد الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين ٢٠٠١/٣/١٢ في مقر المنطقة في الناصرة.

وذلك لسماع ومناقشة البيان حول الأوضاع السياسية وتلخيص انتخابات رئاسة الحكومة ومهماتنا الكفاحية على ضوء نتائجها، وتحضيراتنا ليوم الأرض والأول من أيار قطريًا ومنطقيًا وفي الفروع.

يقدم البيان الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام
سكرتارية المنطقة



• د. أحمد سعد •

الرئيس عرفات يُدحرج الكرة إلى الملعبين الاسرائيلي والعربي!

* لم يتأخر الرد الاسرائيلي الرسمي على ما ورد في خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي ألقاه امام المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة هاشم، أمس الأول. فقد عبّرت الأوساط السياسية المقربة من رئاسة الحكومة والأوساط العسكرية عن «خيبة أملها» مما ورد من موقف في خطاب عرفات، الذي حسب رأيها، لم يأت بأية «بشارة» ايجابية!!

وخيبة أملها نابعة من موقفين أساسيين تضمنهما الخطاب: الأول: أن ياسر عرفات لم يدع في خطابه إلى وقف «العنف الفلسطيني» - اقرأ - الانتفاضة الفلسطينية -، وهو الشرط الأساس الذي يشترطه شارون لاستئناف العملية التفاوضية، وبدلا من ذلك يطرح عرفات في خطابه مطالبة اسرائيل بوقف العدوان الدموي وفك الحصار الاقتصادي.

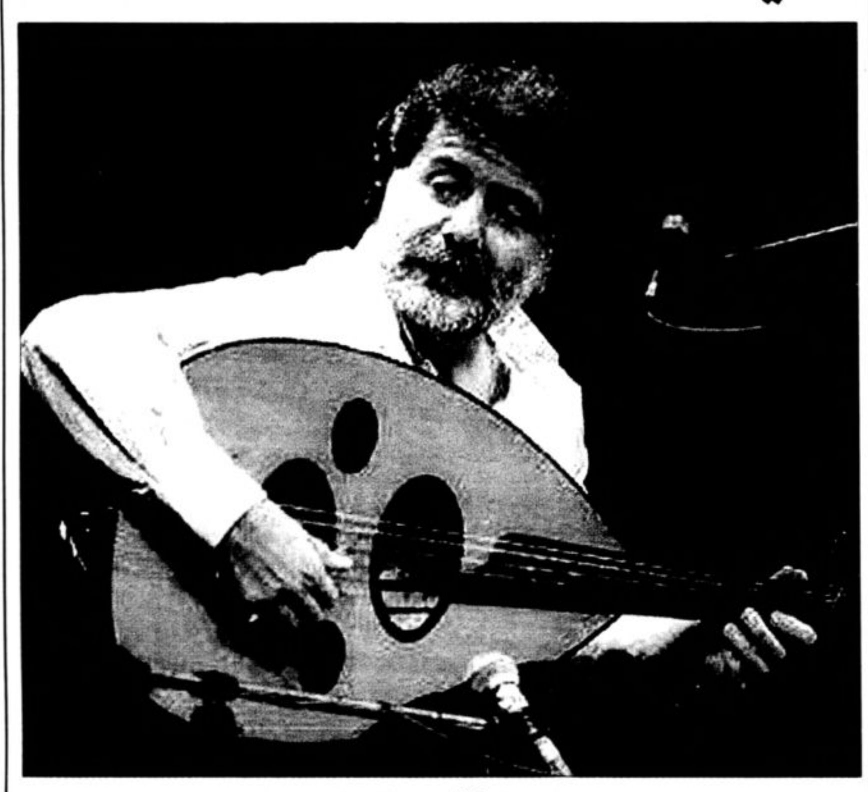
والثاني: ان الرئيس الفلسطيني يتمسك بالموقف والطروحات، التي عبّر عنها على طاولة المفاوضات في قمة كامپ ديڤيد، وما قبلها وما بعدها، ويضع شروطًا مسبقة للخروج من دوامة الأزمة الدموية.

ان هذين الاعتراضين يندرجان، حسب رأينا، في اطار استراتيجية الابتزاز تحت مطارق القوة العسكرية العربيدة التي تنتهجها الحكومة اليمينية الجديدة لضمان تنازلات سياسية فلسطينية تمهيداً لعقد لقاء بين شارون وعرفات. فحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر تطالب عرفات والقيادة الوطنية الفلسطينية بالخضوع للاملاءات الاسرائيلية كشرط للتخفيف من وطأة العدوان والحصار الاسرائيلي وأن يتنازل القادة الفلسطينيون عن الموقف المتمسك بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية. فعمليًا ما طرحه عرفات في خطابه أمام دورة المجلس التشريعي في غزة يدحرج الكرة إلى الملعب الاسرائيلي ويضع اسرائيل في قفص الاتهام أمام الرأي العام العالمي. ففي خطابه ركز الرئيس الفلسطيني على ست نقاط أساسية تعكس الرغبة الحقيقية في الخروج من دائرة دم الصراع وانجاز التسوية العادلة. فقد عاد الرئيس الفلسطيني وكرر وأكد ان السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، «وان قلوبنا مفتوحة للسلام وأيدينا ممدودة لانجاز سلام الشجعان». ولكن التوصل لهذا السلام المنشود يستدعي: أولاً، مطالبة اسرائيل بوقف العدوان الدموي والحصار العسكري والاقتصادي والعقوبات الجماعية واستعمال السلاح المحرم دوليًا ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. وثانيًا: المطالبة بحماية دولية، بقوة دولية أو بمراقبة دولية لحماية أمن الشعب الفلسطيني من جرائم القوات الاسرائيلية وعصابات المستوطنين الفاشية. وثالثًا: تدخل المجتمع الدولي، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وغيرهما في العملية التفاوضية. ورابعًا: المطالبة بتطبيق دقيق لقرارات مجلس الأمن وخاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، لضمان انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧. وخامسًا: استئناف العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية على أساس ما تم التوصل اليه من تفاهمات في قمة كامپ ديڤيد وفي شرم الشيخ وطابا.

اننا ندرك اننا نمر بمرحلة مصيرية من الصراع حبلى بالمخاطر الجدية. فطابع الحكومة الجديدة اليمينية برئاسة اريئيل شارون وتوجهها الاستراتيجي يتناقضان واحتمال التوصل إلى تسوية عادلة توقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع. فهذه الحكومة تنتهج سياسة تصعيد العدوان والاستيطان كوسيلة ضغط لتسويق مقولة الاستسلام بين الفلسطينيين، مقولة «انقاذ ما يمكن انقاذه» وفرض حلول جزئية مرحلية عليهم، يجري من خلالها تغريب الثوابت الشرعية الوطنية الفلسطينية، وخاصة القدس واللاجئين والمستوطنات وحدود الدولة - واخراجها من اطار اي حل قريب مرتقب. وما تصعيد جرائم القتل والعربدة الاستيطانية في الخليل وغيرها إلا مؤشرات تعكس نهج ومنهج هذه الحكومة.

وتسعى حكومة شارون - بيرس ومن خلال التنسيق مع ادارة جورج بوش الابن لتجنيد مكابس الضغط الدولي والعربي على عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية للقبول باملاءات الحل المنقوص الاسرائيلية. ومن هنا، وفي اطار هذا الصراع المصيري، فإن خطاب الرئيس الفلسطيني لم يستهدف ايصال الرسالة إلى الطرف الاسرائيلي فحسب، بل أراد كذلك كما يقول المثل «بحكيكي يا جارة حتى تسمعي يا كنة»، ايصال الرسالة إلى الانظمة العربية، التي تستعد لعقد مؤتمر القمة في ٢٧ آذار الجاري في العاصمة الاردنية عمان. فهل ستتبنى القمة العربية مضمون الرسالة الفلسطينية وتتخذ قرارات عينية ملزمة تساند فعلا الحق الفلسطيني وتكون بمثابة مكبس ضغط على اسرائيل وامريكا! فاليوم من المنتظر ان تجتمع لجنة المتابعة لقرارات القمة الأخيرة لصياغة ورقة عمل المؤتمر القريب. فهل ستطرح هذه اللجنة مواقف تربط بين مساندة المطالب الشرعية الفلسطينية بوقف العدوان والحصار وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية كأساس للتسوية السلمية العادلة وبين الالتزام باجراءات وعقوبات عينية تهز الرسن لاسرائيل والولايات المتحدة في حالة تنكرهما للمطالب الشرعية الفلسطينية ومواصلة العدوان الدموي وحصار التجويع! أم انها ستتمسك بالمثل الشعبي «هيّاك هيّاك يا حمار الحياك» وتكتفي بقرارات اعلان تضامن كلامي غير مصحوب بأية اجراءات عملية لوقف معاناة الشعب الفلسطيني ومواجهة العدوان الاسرائيلي - الأمريكي الغاشم.

مارسيل خليفة يشدو لفلسطين في أروع تظاهرة تضامنية!



• مارسيل خليفة - صوتنا الدامي .. •

* إذا نجح الاحتلال الاسرائيلي، بجرائمه الدموية ضد شعبنا الفلسطيني، بمصادرة البسمة والفرحة ابتهاجًا باعياد شعبنا، فانه أعجز من أن يصادر اصرار هذا الشعب على التعبير عن نفسه، عن موقفه، وبأشكال مختلفة، تحديًا للموت والجريمة، وبأن أفراح الاعياد آتية لا محالة، فشمس الحرية ستسطع حتمًا وتضيء جبين الدولة الفلسطينية المستقلة حتمًا.

عمان الاردنية لبست أيام عيد الأضحى المبارك زيًا مميزاً يعكس الحضور الفلسطيني المميز، فعشرات الالوف من المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، ومن مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي والجغرافي، من الحزب الشيوعي والجبهة، من التجمع وأبناء البلد، من الحزب الدمقراطي وغيرهم، من المثلث والجليل والنقب، من عكا وحيفا ويافا واللد والرملة، وفد جميعهم الى عمان لاداء قسم التمسك بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، البعض انتهز عطلة العيد للالتقاء بالغيّاب من الاقارب والاحباب الذين شتتهم معاول النكبة الى الشتات القسري، الى لبنان وسوريا والاردن وكندا وامريكا ودول الخليج وغيرها، لم شمل مؤقت تمتزج من خلاله الدمعة بالبسمة وعلى أمل لا يموت بأن العودة ولم الشمل على ارض الوطن حق لا يموت. والغالبية الساحقة وفدت الى عمان للتعبير عن موقفها التضامني مع الكفاح العادل لشعب الانتفاضة الفلسطينية، لشعبها، من أجل حقه في كنس الاحتلال الاسرائيلي وانجاز استقلاله الوطني. للتعبير عن مشاعرها وموقفها وذلك من خلال الانسجام والتلاحم مع الأغنية الوطنية الملتزمة التي تنشد للحق الفلسطيني المشروع، الانسجام والتلاحم مع الفنان والموسيقار الوطني التقدمي اللبناني الكبير، مارسيل خليفة الذي يشدو من أشعار الشعراء الفلسطينيين الكبار، محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم، اجمل القصائد والالحان الوطنية الثورية.

كان لي الشرف ان اكون وعائلتي بين الآلاف الذين حضروا أمسية مارسيل خليفة وفرقته الموسيقية الرائعة، ولا أبالغ اذا قلت انها لم تكن أمسية، بل كانت مهرجانًا تظاهريًا تضامنيًا مع شعب الانتفاضة الفلسطينية، كانت مظاهرة التعبير عن الذات، عن ما تختزنه قلوب جماهيرنا من نقمة متراكمة على المحتل وجرائمه ومن تضامن الأخ مع أخيه في وقت الضيق. فمارسيل كان الحادي والآلاف لم يكونوا مجرد جمهور المستمعين، بل فرقة المشاركين «الرديدة» وكمن كان محقونًا وانفجر، الردة مصحوبة بالسحجة تظللها مئات الاعلام الفلسطينية التي ترقص بها اكف الشباب والصبايا، وفي بعض الاماكن كانت الاعلام الفلسطينية تعانق اعلام الكفاح الحمراء، على أنغام «منتصب القامة أمشي» و«انا باقون على العهد» لتوفيق زياد، و«احمني يا أبي» قصيدة محمود درويش الرائعة التي لحنها وغناها مارسيل خليفة لاول مرة.

لاشك بأن للاغنية الوطنية، الكلمة الثورية التقدمية، دورها الهام في التعبئة الوطنية الكفاحية، ولا شك ان جمهورنا «فرّغ» في هذا الاحتفال التضامني بشكل صادق حمولته وما تختزنه القلوب من موقف، وشحن «بطاريته» بالمعنويات العالية، وكل هذا رائع وجميل وشرعي، ولكن تبقى الحقيقة التي لامهرب منها على أرض الواقع. فمعركتنا السياسية الجماهيرية الأساسية تبقى على ارضنا، وفي وطننا، بين الرأي العام في اسرائيل.

وما نأمله ان تتجند عشرات الالوف، التي انشدت مع مارسيل للحق الفلسطيني في عمان، في معاركنا الكفاحية، داخل اسرائيل، لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، للمشاركة في حملات الاغاثة دعمًا لشعبنا الذي يواجه حصار التجويع، وفي المعارك لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي الغاشم وانجاز التسوية العادلة التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة، وعندها في ظل رفرفة اعلام السلام العادل والامن والاستقرار سنسعد باحياء حفلات مارسيل خليفة وغيره في غزة ورام الله والقدس العربية، في دولة فلسطين، وفي حيفا والناصرة وام الفحم وعكا في داخل اسرائيل.

كان من الممكن انقاذ حياة الاميرة ديانا

* لندن - الوكالات - لا يزال مقتل الاميرة ديانا في حادث طرق في باريس يثير الجدل بعد ثلاث سنوات على وقوعه، فقد اعلن البروفسور الشهير كريستيان بارنارد انه كان من الممكن انقاذ ديانا، في كتاب، سينشر في ايار المقبل، حسبما افادت صحيفة «صنداي تلغراف».

وصرح بارنارد (جنوب افريقيا) الذي قام باول عملية زرع قلب ناجحة في العام ١٩٦٧ في الكتاب، انه لم يعد بامكانه التزام الصمت حول الموضوع. وقال «ان وفاتها كانت بمثابة صدمة بالنسبة الي لا سيما وانني حصلت على تقارير التشريح بعيد الوفاة». واضاف «اعتقد انه كان من الممكن انقاذها خصوصا وان سبب الوفاة كان نزيفا داخليا بحسب ما جاء في تقرير التشريح». وتابع «ما اريد قوله هو انه لو نقلت الاميرة الى المستشفى خلال الدقائق العشر التي تلت الحادث - وهو امر كان ممكنا بسهولة - ولو تلقت هناك العناية اللازمة، لكانت نجت».

وقد لقت ديانا وصديقها عماد «دودي» الفايد وسائقهما هنري بول حتفهم في حادث سير في ٣١ اب ١٩٩٧، في حين نجا الحارس الشخصي للاميرة.

واصر بارنارد على ما اورده في كتابه، عند الاتصال به هاتفيا في الكاب من قبل الصحيفة وقال «برأيي لقد كان من الخطأ عدم نقل الاميرة بشكل عاجل الى المستشفى، لان الجراحة كانت السبيل الوحيد لوقف النزيف».

وكانت خلاصة التحقيق الفرنسي ان السائق كان يتناول ادوية وانه افرط في الشرب وبالتالي فقد السيطرة على سيارة المرسيدس.

وقد تلقت الاميرة الاسعافات في مكان الحادث ولم تنقل الى المستشفى الا بعد ساعة او ساعتين على وقوع الحادث.



أبلغ الشرطة بيانا كاذبا لأنه فشل في فتح أبواب سيارته!

*** الشرطة أغلقت منطقة يروحام لعدة ساعات حتى انكشفت الكذبة ورغم ذلك اطلقت سراحه ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة، أمس الأحد، بكفالة مالية، سراح يوري أندريسيف، من رمات غان، اعتقل يوم الجمعة الأخير، بعد تقديم بيان كاذب إلى الشرطة، حول وضع عبوة ناسفة في سيارته، مما أدى إلى اغلاق منطقة يروحام لعدة ساعات.

وقال قائد مركز شرطة ديمونا، يسرائيل سمولوفيتس، أمس الأحد، ان يوري اتصل بمركز الشرطة وأبلغ عن وجود عبوة ناسفة داخل سيارته، وعن المكان الذي يوجد فيه، قريبا من يروحام، وفور تلقي النبأ، خرجت قوات من الشرطة إلى المكان، أغلقت المنطقة كليًا ومنعت مرور السيارات والمارة، واتخذت كافة الاحتياجات، حتى وصول مفكك المتفجرات من عراد.

وقال يسرائيل، عندما حضر مفكك المتفجرات، يرتدي البدلة الواقية، اعترف يوري، بالحقيقة وقال، انه ترجل من السيارة وترك المفاتيح فيها والمحرك شغال، واستعصر فتح الأبواب، لذلك أبلغ الشرطة، بأنه وضع عبوة ناسفة بداخلها، لكي يحضر خبير المتفجرات ويفتح الأبواب!!

وتبين ان يوري، اعترف بالحقيقة، خوفًا على سيارته، لأن الخبير كان ينوي تفجير السيارة بعد اتخاذ كافة الاحتياطات!!

وقال يسرائيل، ان الشرطة ستقدم لائحة اتهام ضد يوري قريبًا، والسؤال، كيف كان سيكون التعامل لو ان الشاب كان عربيًا ؟

حملة في شرطة «زبولون» ضد خاطفي حقائب المسنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال بيني أبالا، رئيس مكتب التحقيقات في شرطة «زبولون»، ان أفراد من شرطة «زبولون» يقومون بحملة خاصة في محاولة لاعتقال خاطفي الحقائب من المسنين وسرقة أموالهم. وجاء ذلك في أعقاب انتشار ظاهرة ملاحقة المسنين والاعتداء عليهم واختطاف حقائبهم. وتعرض ثلاثة مسنين يوم أمس الأول السبت، لاعتداءات وسرقة حقائبهم وما بداخلها من أموال. ومن بين المسنين الثلاثة، مسنة (٧٦) عامًا، أصيبت بجروح بسبب الاعتداء عليها خلال سرقة حقيبتها ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

وأشار أبالا، إلى انه خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة، جرى اختطاف (٢٠) حقيبة من المسنين في منطقة «الكريوت».

واقترح أبالا، لتخفيف ظاهرة الاعتداء على المسنين واختطاف حقائبهم، ان يرافقهم أولادهم وأقاربهم، إلى البنوك خلال توجههم لتلقي مخصصات التأمين أو لسحب الأموال.

اعتقال سبعة وبحوزتهم كميات من المخدرات

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات، التابعة لشرطة عكا، سبعة شباب من عكا وجديدة والمكر ويركا، في اطار حملة مكافحة المخدرات وملاحقة تجار المخدرات ومتعاطيها.

وقال قائد شرطة عكا لمراسلنا، ان افراد وحدة مكافحة المخدرات ضبطوا كمية من المخدرات خلال الحملة، ففي عكا، عثر على (١٥٠) غراما من الماريحوانا في أحد البيوت، وفي قرية المكر عثر على (١٨٥) غراما من الهيروين. وعثر مع شاب من يركا على (١٥٠٠) غرام من الماريحوانا. وبحوزة شابين من جديدة، عثر على (٣٠٠) غرام من الهيروين.

وقال عطية، ان الشرطة وضعت برنامجا واسعا لمكافحة المخدرات وملاحقة تجارها ومتعاطيها.

ومن المتوقع إحضار السبعة إلى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهم.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة، ان أعمال القتل في منطقة تل أبيب، ارتفعت في العام الماضي بنسبة (٢٦٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩). وان أعمال الاغتصاب والسرقة ارتفعت بنسبة (١٥٪).

وتبين من المعطيات ان غالبية الملفات، التي فتحتها الشرطة في عام (٢٠٠٠)، كانت في مجالي المخدرات واقتحام البيوت والمؤسسات، وان المنفذين كانوا بغالبيتهم من الشباب دون العشرين.

* سرق شابان، ظهر أمس الأحد، حقيبة وبداخلها (١٤٥) ألف شيكل ولاذا بالفرار. وقال مصدر في الشرطة، ان شابين، رشا الغاز المسيل للدموع، على سائق سيارة تابعة لشركة «موكيد شاحر»، والعاملة في نقل الأموال، فيما كان يقف في «نتيفي ايالون»، بانتظار تغير الشارة الضوئية الحمراء، ونجحا في سرقة الحقيبة ولاذا بالفرار!!

* أدخلت طفلة في الثامنة من العمر، إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، أمس الأحد، بعد ان اغتصبها شاب في التاسعة عشرة ولاذ بالفرار!!

* اعتقلت شرطة القدس، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، سبعة شباب، مارسوا أعمال شغب، بعد مشاركتهم في احتفال اقيم بمناسبة عيد المساخر «البوريم»، في «ساحة صهيون»، وقد رشق السبعة الحجارة على عابري سبيل وسيارات، وفرقتهم الشرطة بالقوة، وأصيب شرطيان بجروح خلال اعتقال السبعة.

حقوق الطفل الغائبة في ز... الولايات المتحدة ت... وتحاكمهم م...



* واشنطن - الوكالات - تثير جرائم ارتكبها اطفال مؤخرا خوف الولايات المتحدة التي تطبق قضاء قاسيا على هؤلاء الجانحين بادانتهم مثل البالغين.

والولايات المتحدة هي احدى الدمقراطيات النادرة في العالم التي تعتمد هذا الحد من القسوة حيال الشبان المجرمين لان السن القانونية المقبولة في الدول الغربية بشكل عام محددة ب١٨ عاما.

واوضح ادام سبكتور المسؤول في مكتب القضاء الخاص بالاطفال ومنع جرائم القاصرين ان«الهدف هو حماية السكان من الذين يرتكبون جرائم حتى اذا كانوا اطفالا».

وفي المقابل رأى احد المسؤولين في فرع منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة كورت غورينغ انها «الحقيقة المحزنة»، مشيرا الى ان «الاطفال يتمتعون بحماية اقل في الولايات المتحدة من كثير من دول اخرى في العالم».

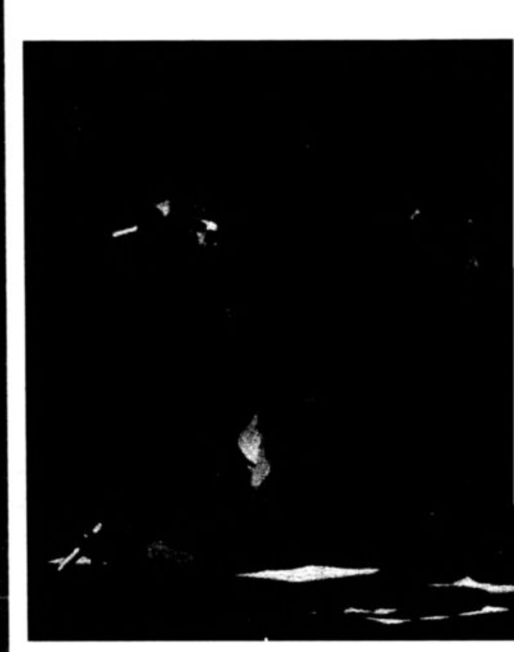
وكان حكم بالسجن مدى الحياة يوم الجمعة الماضي على صبي يبلغ من العمر ١٤ عاما بعد ان ادين بالتعمد في قتله طفلة تبلغ من العمر ستة اعوام.

وقبل عامين، صدمت الولايات المتحدة بنبأ موت الطفلة تيفاني اونيك تحت ضربات لايونيل تيت الذي كان يزن حينذاك ٧٦ كيلوغراما بينما كان يلهو مع الفتاة التي تزن ٢٠ كيلوغراما في تقليد لعبة مصارعة.

وقال القاضي عند اعلان الحكم ان «اعمال تيت كانت وحشية الى درجة لا يمكن وصفها».

وقضية تيت ليست الوحيدة، اذ تأمل كاليفورنيا محاكمة فتى يدعى اندي وليامز (١٥ عاما) مثل الكبار

...ة في زعيمة «العالم الحر»!
...دة تخشى الاطفال
...م مثل الكبار



بعد ان قتل الاسبوع الماضي بسلاح ناري اثنين من زملائه في مدرسته في سان دييغو، وجرح ١٣ آخرين.

ويمكن ان يؤدي «الاقتراح ٢١» وهو قانون اعتمدته هذه الولاية في آذار ٢٠٠٠ ضد المجرمين صغار السن الى الحكم على ولياماز بالسجن مدى الحياة وحتى بلا امكانية الافراج عنه مبكرا.

هذا مع ان وزارة العدل سجلت تراجعا قياسيا في جرائم القاصرين. فبين ١٩٩٥ و١٩٩٩ تراجع عدد الشبان الامريكيين الذي اوقفوا لجرائم قتل بنسبة ٥٦٪. اما الجرائم الاخرى مثل الاغتصاب والاعتداءات الاخرى فقد بلغ التراجع فيها ٣٦٪.

ويحاكم حوالي مئة طفل كبالغين سنويا في ولاية ماساشوسيتس، مقابل خمسة آلاف في فلوريدا حسب ارقام نشرها مكتب القضاء الخاص بالاطفال ومنع جرائم القاصرين.

وفي بعض الولايات مثل ويسكونسن وفيرمونت يمكن ان يمثل اطفال يبلغون من العمر عشرة اعوام امام محكمة ويحاكموا مثل بالغين.

وقد فضلت معظم الولايات الاخرى وخصوصا تكساس تحديد سن الرابعة عشرة من العمر، بينما لم تحدد اريزونا وتينيسي ونيفادا اي سن.

ورفضت الولايات المتحدة مثل الصومال توقيع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. وهاتان الدولتان ومعهما ايران والكونغو من الدول التي تنفذ احكام الاعدام بمجرمين لم يكونوا بلغوا سن الثامنة عشرة عند ارتكابهم الجريمة.

وزارة الصحة ترفض قوننة الاستنساخ البشري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية امس الاحد ان الاستنساخ البشري غير قانوني، وذلك ردا على معلومات تناقلتها وسائل الاعلام حول احتمال ولادة الطفل المستنسخ الاول في اسرائيل.

واعلنت المستشارة القانونية لوزارة الصحة ميريام ايبنر لاذاعة «غالي تساهل» لقد صوتت الكنيست العام الماضي على قانون يحظر اي تجارب للاستنساخ البشري التي تعتبر مخالفة جنائية، ولهذا السبب لا يمكن ان نسمح بها».

ويأتي تصريح ايبر في اعقاب نشر صحيفة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين معلومات حول رغبة طبيب الامراض النسائية الايطالي سيفيرينو انتينوري الذي ساعد قبل ثماني سنوات امرأة في ال٦٢ على الانجاب، في استنساخ اجنة بشرية بمساعدة فريق من العلماء، يعملون في احد مختبرات شمال تل ابيب..

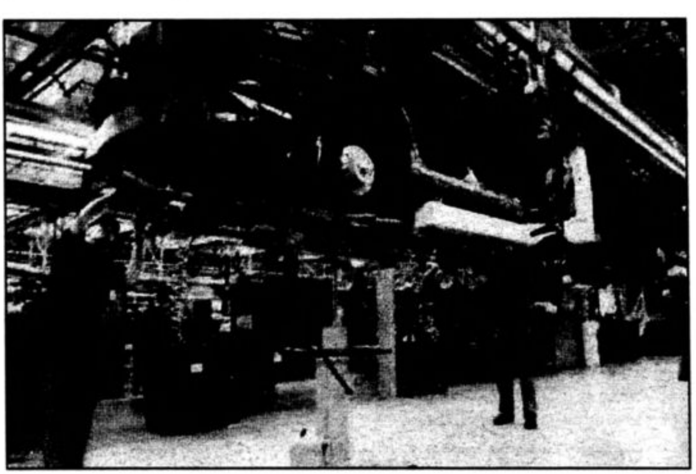
وقد اشار انتينوري الى ان الاستنساخ البشري مسموح به في اسرائيل.

وقد اوضح الطبيب آفي بن ابراهام احد مطلقي المشروع للصحيفة ان «الديانة اليهودية لا تستبعد الاستنساخ نهائيا على غرار المسيحية، وقد آن الاوان لتجاوز قانون الطبيعة».

من جهته، اعلن البروفيسور بوريسلاف غولدمان رئيس اللجنة المكلفة النظر في التجارب الوراثية في البلاد انه في حال عرض طلب للاستنساخ البشري «فسيرفض على الفور».

واضاف غولدمان «ان هذه الممارسة، الى المسائل الاخلاقية التي تطرحها، تنطوي على مشاكل تقنية، فتجارب الاستنساخ الحيواني لا تنجح الا في اقل من ١٪ من الحالات». وقال انه «لم يسمع ابدا عن الابحاث العلمية لبن ابراهام».

شركة روفر للسيارات خسرت ٤٥٠ مليون دلاور خلال ثمانية اشهر



* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفتا «اوبزفر» و «صانداي تايمز» امس الاحد ان شركة روفر البريطانية لصناعة السيارات التى اشتراها كونسورسيوم فونيكس من مجموعة «بي ام دبليو» الالمانية خسرت ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (٤٥٠ مليون دولار) خلال ثمانية اشهر العام الماضي.

واوضحت الصحيفتان ان هذه الخسارة تناولت الفترة التي تبدأ اعتبارا من نيسان ٢٠٠٠ وان الشركة نفسها ستعلن الامر فى نيسان او ايار المقبلين.

وكانت الشركة باعت عام الفين ٢٠٥ آلاف سيارة وتوقعت الا تزيد مبيعاتها لعام ٢٠٠١ عن ١٩٠ الف سيارة على ان تصل عام ٢٠٠٢ الى ٢١٠ آلاف سيارة.

رائدان من ديسكوفري خرجا الى الفضاء



* واشنطن - الوكالات - خرج الراندان الاميركيان جيمس فوس وسوزان هلمس من المكوك ديسكوفري الى الفضاء، فجر امس الاحد لاعداد المحطة الفضائية الدولية لاستقبال مركبة التموين الايطالية ليوناردو.

ومن المقرر ان يمضي الراندان سبع ساعات في الفضاء الخارجي يقومان خلالها بفصل وتوصيل كابلات وتركيب منصة للذراع الآلية الكندية على مختبر ديستيني وتغيير موقع هوائي.

وقبل نهاية الطلعة سيتابع الراندان عملية تغيير مكان التحام جهاز امريكي لتكييف الضغط.

وسيتم تركيب الكبسولة ليوناردو المخصصة لنقل المعدات واحتياجات التجارب العلمية في مختبر ديستيني على المحطة الفضائية الدولية ليل الاحد/ الاثنين.

قريباً في الأسواق: زياد الرحباني وسلمى مصفي في Monodose

زياد: لا أنا الزير ولا هي نفرتيتي.. إنها مجرد جرعة واحدة «ع القد»!

• زياد: نحن نفكر في هذا العمل منذ كنا نقول اسطوانة وليس CD (يضحك) يعني قديم كتير.. العمل الجديد مش طرب يعني.. بدك تقولي «نقل حالة» للناس ممكن ان يحسوا فيها.. •

• بقلم: ضحى شمس •

* ربما كان عنوان العمل الجديد لزياد الرحباني، مع (monodose)، أي جرعة وحيدة، هو المفتاح لفهم روح العمل. فالتعبير طبي يستخدم في عالم الوصفات، حيث هناك انواع من العلاجات الحاسمة لأمراض معينة، يصف فيها الطبيب علاجا مكونا من جرعة وحيدة اما ان تنفع المريض او لا تنفعه فتقرر مصيره.

وربما كانت التسمية آتية من الحالة المرضية المستشرية كوبا، في عالم «أغنية اليوم»، حيث يصف الطبيب الرحباني، جرعة واحدة هي اسطوانته مع سلمى مصفي، للمستمع المتعطش لنوع جديد مختلف عن «الهابط السائد»، فإما ألا يشعر بعدها بتحسن فيكون التشخيص خاطئا (أي انه غير متعطش لنوع جديد مختلف) واما ان تنفعه فيصيح جذلا عند انتهائه من الاستماع الى الاسطوانة: «دوا».

وال (monodose) ككلمة مفتاح، لا تنطبق فقط على وصف زياد الرحباني لروح الاسطوانة الجديدة، بل تنطبق أيضا على نوعية صوت سلمى مصفي، المتحلي «برتابة» قد تشبه قليلا الخط المستقيم من حيث الاداء، والمطلوب بالتحديد الذي يريده زياد من هذا الصوت. فلا هو صوت يعلو «لتفجع» يراه زياد مبتذلا في التعبير عن العواطف ابتذال الكليشيهات الرائجة التي تدعي «قوة» في الانفعال. ولا هو يهبط «لينوح» مستعرضا قدرة عضلاته بالصعود والهبوط بما يشبه الانشغال بالبهرجة عن المضمون. وربما كانت الكلمة الفرنسية Sobre، هي الكلمة المعبرة عن نوع «الشعر» في الاغاني الزيادية، وعن نوع الصوت الذي اختاره لغناء هذه «القصائد». وان كنا لا نركن لترجمة دقيقة باللغة العربية الفصحى لهذه الكلمة الفرنسية، الا اننا قد نعثر على ترجمة دقيقة في العبارة العامية التي استخدمتها «نجمة» الاسطوانة سلمى مصفي، حيث قالت ان الغناء كان مثل كلمات الاغاني: «ع القد».

ونحن اذ نضع وصف «نجمة» بين مزدوجين، فلأن زياد اختار كالعادة ان يكون حتى في هذا مختلفا. فنجمة زياد هي أم لطفلين، متزوجة، وتعيش في جنوبي فرنسا، صوتها «لا شرقي ولا غربي»، وهي، بعد بداية متحمسة للغناء الاجنبي، وتحديدا لأغنيات مادونا خلال سنوات الجامعة، تركت الغناء للتفرغ لمعيشتها في مشاريع صغيرة. الا عندما كان زياد يستدعيها (كما كانت الحال في هذا العمل) لتسجيل، أو لتمثيل (شاركت في مسرحية «لولا فسحة الأمل» بدور «جرثومة»)، او تمثيل اذاعي كما في حلقات سلمى وعيسى، في اطار برنامج «العقل زينة» على «صوت الشعب»، أو للمشاركة في بعض الاغاني كما في «يا حسن يا عزيزي» (مع مونيكا عسلة) او لتمثيل غنائي مثل «دورها» في اغنية جوزيف صقر «قلتيلي حبيتك» داخل شريط «بما انو». اما المشترك بين هذه الاعمال جميعها تمثلا وغناء، فهو لا شك سلمى نفسها، او «كاراكتير» سلمى الذي يمثله أصدق تمثيل صوتها.

هذا الصوت المحايد يبدو على خلفية الموسيقى الرائعة في كونتراست (تناقض) مثير للانفعال من حيث لا يدري السامع. وهو يتناغم بشكل رائع مع «الايقاع الخفي» للموسيقى ذات الاجواء البرازيلية بالغالب في الاسطوانة. واذ يقول زياد برازيلية، فهو لا يعني «فولكلوريا» برازيلية، بقدر ما يعني تلك الموسيقى ما بعد السياحية التي قد يعرفها السامع العربي بشكل عام، والتي سحرت زياد الرحباني منذ سنين طويلة ولا يزال حبيس سحرها. سحر ذلك الايقاع الداخلي الغني لما يبدو في ظاهره حياديا الى حد البرودة، والذي هو جوهر العمل المشترك بين زياد وسلمى في (monodose) الذي تتصدره صورة للنجمة، بقياس مفاجئ. مفاجأة لم نخفها لدى اطلاع زياد وسلمى لنا على الغلاف في بداية هذه المقابلة معهما في منزل زياد ليلة اغلاق تلفزيون لبنان.

– زياد: بلشوا انتو شوية.. أنا جاية.. (يدخل الى غرفة نومه حيث التلفزيون).

• صورتك على الغلاف وبهذا القياس القياسي نسبة الى الاغلفة المعتادة لأعمال زياد، مفاجئة جدا.. للمرة الاولى يدفع زياد بأحد المشاركين بأعماله لهذه الدرجة الى الواجهة. ألم يفاجئك الأمر؟ ولماذا هذا التغيير برأيك؟

– سلمى: أظن السبب هو ان كل الناس تعرف زياد، وقلائل هم الذين يعرفونني.. والذين يعرفونني، هم كذلك بسبب شغلي مع زياد في الكورس وفي حلقات «العقل زينة» على صوت الشعب ضمن اطار «سلمى وعيسى».. لم أنفرد ولا مرة بغناء أغنية كليا. أظن انه ولكل هذه الامور «دفشني» زياد الى الواجهة.. لكي يتعرف الناس علي أكثر..

• لكن ما سر هذه النقلة من كورال وممثلة أدوار في اغاني، مثل اغنية «من الافضل انك تحتشمي» و«قلتيلي حبيتك» الى نجمة غلاف وغناء اسطوانة بكاملها. هل هو يقدم نوعا جديدا من الغناء عبر صوتك؟

– سلمى: أعتقد ان الامر مثلما ذكرت: نوع جديد من الغناء. فلقد مضى وقت طويل ونحن نقول: على بالنا نعمل CD مشترك. لكن كانت هناك ظروف من جهتي ومن جهته حالت دون تنفيذ هذه الرغبة.. لكن، منذ سنتين «قلنا لبعضنا: انو شو؟ رح نعملو هيدا المشروع؟» لكن كان يجب ايجاد منتج يقبل بأن يدفع لإنتاج مغامرة من هذا النوع.. أن يقتنع بها..

• هل تعتقدين ان العمل مع زياد بأي مجال قد يعتبر مغامرة؟ بمعنى ان المنتجين أو لدينا على الأقل هذا الانطباع قد يتسابقون على اي عمل لزياد..؟

– سلمى: ايه.. هو هيك بيقول.. زياد يعني..

• ايه.. هوي اللي بيقول عادة ولا مرة سمعنا منتج قال هيك؟

– سلمى: طبعا بالنسبة إلي أيضا أستغرب، فلدى زياد جمهور واسع يتعدى المحلي، وهو من الناحية الموسيقية «كتير قوي». بالنسبة إلي هو genius (عبقري) وربما كانت شهادتي مجروحة.. لكني مقتنعة بذلك، وحتى هناك اوروبيون (فأنا أسكن في فرنسا) يسألون: «كيف مش مقدرين شو عندكم بلبنان؟!». لكن من ناحية أخرى، هذا عمل جديد.. أقصد من حيث النوعية: فلا هو شرقي «مزبوط» ولا هو اجنبي «مزبوط»، أما صوتي، فهو كذلك: «بدك تقولي لا شرقي عن جد ولا غربي، انو بس غربي»...

• من المعروف ان نوعية صوتك مما يوصف «بالكاراكتير» اي انه صوت مؤدي ممثل لأدوار بالاغاني.. وهو عبر كل التجربة بينكما دمغ كونه صوت «النسوان» في شغل زياد.. اي تلك النساء «اللي مخهم طاقق» في الاغاني مثل «من الافضل انك تحتشمي»، لابسات الكعب العالي الخ..؟

– سلمى: أظن ان المسرحية كانت أكثر مكان مثلت فيه هذا الذي تقولين عنه. مثلت دور واحدة انو «كل ما يعجبني شي انو انا فالة على باريس» وحتى في «العقل زينة» كنت كذلك..

• وبالاغاني؟ بمعنى انه في عمل زياد هناك نوع الاغاني التي تذهب الى فيروز، وهناك الباقي الذي يأخذه زياد واحيانا كورال.. اما اليوم فلقد انفردت تقريبا مع مشاركة من زياد..؟

– سلمى: لا استطيع غناء اغان بحاجة الى «صوت». نوعية صوتي «ع القد».. يعني يؤدي الاغاني «ع القد» لأن الاغاني نفسها احساسها هو «ع القد.. يعني على قد اللي عم يصير.. هيه هيك الأسطوانة: ع القد.. الصوت، الحالة، الكلام.. كلها».

• لكن هناك في كلمات الاغاني مؤخرا عند زياد، نساء جديدات.. بعيدات قليلا عن أولئك اللواتي دمغ صوتك بشخصيتهن. فهل تظنين ان باستطاعة صوتك ان يؤدي هذا الصنف الجديد من النساء في اغاني زياد؟ يعني مبدئيا كان صوتك هو صوت «المزح» بأغاني زياد..؟

– سلمى: بعتقد..

(يدخل زياد مقاطعا): «أنو شو؟ ماشية المسجلة؟» (ثم ينهمك في ترتيب جلوسنا بطريقة يصبح الصوت فيها واضحا...)

• منذ كان الـ CD أسطوانة •

• كما فهمنا من سلمى فإن monodose مشروع قديم بينكما؟

– سلمى: (متوجهة الى زياد): منذ متى نقول سنعمل هذا ال CD (الشريط)؟

– زياد: منذ كنا نقول اسطوانة وليس CD (يضحك) يعني قديم كتير... بدك تقولي منذ حوالى العشر سنوات، من أيام الحرب والاذاعة.. لكن صار تعاون بيننا.. «هيه مرّقت غنية» اثناء الحرب في شريط كان اسمه «شريط غير حدودي» مع مونيكا عسلة بعنوان «يا حسن يا عزيزي»، كما انها غنت في مسرحية «لولا فسحة الامل». منذ ذلك الوقت فكرنا بعمل «شغلة كاملة»، لكن أحدا لم يتحمس وقتها للانتاج. ليس لسلمى تحديدا، لكن لأي مشروع «مش معروف شو ربو».. غير معروف تصنيفه. يعني اذا شرقي، فمعنى ذلك «مطرب معين ما عم نعرفو». بمعنى: من هو المطرب الشرقي؟

– سلمى: يعني بدلا من ان ينتجوا لشخص معروف بنوعية عمله لكنه يقوم بتجريب شيء ما.. يفضلون الانتاج «لمطرب شرقي» بشغل مؤذي..

– زياد: أساسا كنا في صدد تجريب شيء ليس متداولا في السوق في الوقت الذي كانت تلك الاغنية «تصعد» فيه حتى صارت «التوب» (القمة) وما في غيرها...



• أي أغنية؟

– زياد: الاغنية السائدة اليوم! كانت وقتها «تصعد» لكن كانت هناك لا تزال اشياء ثانية.. لكنها اليوم سيطرت على كل شي.. يومها كان «بعد في أمل»، لو لم تكن الحرب.. كان لا يزال هناك بعض الاشخاص ممن يتعاطون او يحاولون شيئا آخر.. بدليل اننا اصدرنا «شريط غير حدودي» ووجدنا من «طبقناه» (أقنعناه) ان ينتجه. تصوري كانت وقتها شركة أسسها الحزب الشيوعي كان اسمها Apro Disco هي التي أنتجت «شريط غير حدودي». وهي ايضا التي عملت «أنا مش كافر» وشريطا آخر لايف (حي) اسمه «بهالشكل» وكان تسجيلا لحفل في الـ (BUC). وكانت أيام حرب «ما في مبيع ولا سيطرة ع المبيع ولا شي».. كانت الشركة كافية لأننا وقتها لم نكن نعمل اسطوانات.. فقط شريط كاسيت ونوزعها بالاحياء القريبة.. يعني لدرجة في منهم (الشرائط) مش قاطعين حتى على المنطقة الثانية. عرفت الآن بأي ظروف صارت التجارب؟ بعد ذلك (يضحك وهو ينظر الى زوج سلمى الفرنسي جيرالد) ils ont laisser tomber.. ويعدين ?il est tomb لوحدو (سقط لوحده او فرط). ثم هاجرت سلمى..

– سلمى: كنت أغادر وأعود..

– زياد: عندما جاء الحريري هاجرت فورا. طبعا كانت صدفة غير مقصودة. بمعنى انه بمجيء الحريري كان السائد ان الاوضاع تحسنت! «ايه لأ.. في فوج راح».. (يضحك).

– سلمى (تشير الى زوجها جيرالد): أنا تعرفت عليه ورحت.. غلطته.

– زياد: يعني مثلت العام ١٩٩٤ آخر شيء بالمسرحية وراحت.

–سلمى: أصلا مثلت دور فتاة «كل ما دق الكوز بالجرة.. انو أنا رايحة على باريس»... ورحلت على باريس.

• لكن ما اسمه هذا المشروع بينكما.. هذا المشروع الموسيقي؟

– زياد: تستطيعين ان تسألي جيرالد.. فلقد سمعه وجرب ان يسمّعه للناس.

– سلمى: قبل عمل الميكساج جربنا اسماعه لأشخاص في فرنسا، اصدقاء، لا يعرفون العربية أبدا.. استمعوا ووصلهم الاحساس.. خاصة ان الموسيقى ليست غريبة عنهم، وان هناك في بعض الاغاني كلمات لاتينية (مثلا: un verre chez nous) كانوا يفاجأون باللغة العربية بعد بداية الموسيقى.. ثم اعتادوا.. خاصة ان الموسيقى «مش مطوطة.. كتير على القد» كما هي الحال في الاغاني الاجنبية..

– زياد: مش طرب يعني.. بدك تقولي «نقل حالة» للناس ممكن ان يحسوا فيها..

• استخدام الصوت كآلة •

– سلمى: هلق نحنا كتير منسمع برازيلي وننفعل وننبسط، مع اننا لا

◀

نفهمه، لكن لأننا أحببنا الموسيقى...

– جيرالد: لا شك ان رأيي خاص جدا لأنه نابع من عاطفة.. لكنني أحاول ان اكون موضوعيا بالقدر اللازم، فلقد شهدت التسجيل طيلة شهر آب.. هناك اشياء اعجبتني فعلا.. وهناك اشياء أحسست بحاجة كبيرة لأن يترجموها لي، أي معنى الاغنية. من ناحية اخرى، أسمعت الكثيرين التسجيل، منهم من لديه ثقافة موسيقية عالية ومنهم عاديون.. وأغلبهم وجد الشريط لذيذا.. لكن هناك الكثيرين ممن وجدوه رائعا. هناك صديق اسمه فابريس، فوجئ بنفسه يبكي في الاغنية الاخيرة (بيموت)، مع انه فرنسي ولا يفهم العربية بتاتا.

*** انها الموسيقى، إذا؟**

– جيرالد: لا، بل انها التوليفة الناجحة بين الصوت والموسيقى..

*** لأنه مستعمل كآلة؟**

– جيرالد: أظن انه كان أقوى الآلات والاكثر نقلا للاحساس.

*** هل اللاعب الأساسي في التسبب بانفعال السامع هو ذلك التضاد بين حيادية الصوت ورتابته وبين مضمون الكلام والموسيقى؟ كما في شدة الضحك لدى رؤية أحدهم يروي حادثة مضحكة من دون ان تتغير تعابير وجهه الجامدة؟**

– زياد: ايووه.. صح.. الآن سأسمعك الاغنية التي تحدث عنها جيرالد حتى تفهمي قصدي: كيف يصبح الصوت غير الكاراكتير الذي تفكرين به.. يصبح الـ Effet (أي تأثيره) «انه ما عم يتأثر كثير.. يوحي بالانفعال.. ان اترجم هنا العبارة الفرنسية التي احبها كثيرا (il sugg?re l'emotion) وانت، قد ما بدك بتعملي emotion بقي».. (يضحك) وانا كتبت كل الاغاني بشكل يلزم لها بالضبط «واحد ما عم يتفجع.. (يضحك) انتبهي لي على «يتفجع».. (نستمع لأغنيته) عقلي بالأغاني التي كنت أسمعها.. مثلا باللغة البرازيلية.. لا بالفرنسية ولا بالانكليزية.. اعرف الفرنسية لأني درستها بالمدرسة.. لكنني لم اكن افهم الانكليزية جيدا.. «مش كل الكلمات».. يعني ثقافتي الأساسية ليست انكليزية.. بالتمرين ومع الوقت صرت أفهم انكليزي. هناك طبيعة شغل اجبرتني ان اعرف الانكليزية، خاصة بما له علاقة بتقنيات تسجيل الصوت والآلات والصوت.. لكن وقتها لم يكن مطروحا ان نفهم البرازيلي. «اطلاقا مش عايزينو.. يعني (يضحك) ولا هني عايزينا كمان.. طبعا»، مع كل فقرهم يصنعون أشياء أكثر منا بكثير: يكفي البن.. يرمون جزءا منه حتى يبقى سعره ثابتا. «وبيقولولك مديونين كمان» (يضحك). كنا نسمع برازيلي ولا نفهم كلمة واحدة. ببداية الحرب.. فجأة اكتشفت شيئا اسمه الاغاني البرازيلية.. وليس فولكلورهم الذي يقومون به في الكرنفال مرة في السنة: «انو سمبا لعبكرة». هناك اشياء كثيرة في البرازيل غير تلك التي نعرفها.. غير السياحية التي تعرض في العالم. وبالطبع لديهم مستمعون كثر في العالم وأثروا كثيرا على موسيقيين «جازستية» (موسيقيي جاز) كبار.

*** تتكلم تحديدا عن «البوسا نوفا» (الموجة الجديدة)؟**

– زياد: نعم.. انت نزلت مرة مقالة عنها في «السفير» في صفحة الشباب.. عن انطونيو جوبيم وموسيقى الكسل والشاطئ؟ اليس كذلك؟

*** كانت ترجمة؟**

– زياد: هذه الاسطوانة التي ستصدر قريبا (خلال عشرة أيام) ميولها العامة برازيلية باستثناء اغنية او اغنيتين وضعنا عليها اشارة ان فيها طبلة و«بوحشنة».

*** (الى سلمى) طيب يا استروود جيلبرتو (مغنية البوسانوفا) ما رأيك بهذا الكلام؟**

– زياد: على فكرة، صوتها.. أي صوت سلمى يذكرني باستروود جيلبرتو.

– سلمى: غلط زياد مرة وقللي صوتك بيشبه صوت استروود جيلبرتو.. الله وكيلك «طبلت الدني».

*** حتى قصة استروود انها دخلت مصادفة الى الغناء.. هي زوجة جوبيم وطلب منها مرة ان تسجل اغنية على سبيل التجريب «فتاة ايبانيما» و«ضربت الاغنية».. الست انت زياد من اخبرنا بذلك؟**

– زياد: لا .. انا عم اتصور هيك.. انو صوتها بيوحي انو حدا هلق فيّقها من النوم وقلها تعي سجلي..

*** لا.. اظن انها كانت بالمقالة.. ما رأيك سلمى أي اغنية من هذه الاسطوانة سوف «تضرب»؟**

– زياد: حسب مين بدك تضرب؟ (يضحك) إذا بدك تضرب حدا بالصفحة الثقافية شي، وإذا بدك تضرب بصفحة الشباب شي ثاني (يضحك).

– سلمى: انا ارشح اغني «جنجليه» اللحن اصلا لاستروود جيلبرتو.. «كلو عم بهيص» وهي تغني في اتجاه آخر..

– زياد: جربنا ان نبقي جو «الفياستا» البرازيلي الذي احدثك عنه، وعندما تصل هي للغناء «ولا شي». لأن صوتها اصلا غير مناسب لكرنفال.. الان سأسمعك شيئا آخر، موسيقى اسمها «أسعد الله مساءكم»..

*** هذه عملتها لتلفزيون لبنان؟ طالما ان الليلة هي آخر ليلة يبث فيها؟؟**

– زياد: لا.. شو عارفين نحنا انهم رح يعملوا هيك وبهالسرعة؟ مضت «كذا» سنة وهم يحاولون ان «يعملوا هيك».. هذه الموسيقى الفناها وكنا في صدد توزيع «لا أنت حبيبي» «قامت طلعت هيدي».. (يضحك).

*** تبقى لنا مقطوعتان بذمتك: اوجلان وياخ؟**

– زياد: قصدك مقطوعة «ديار بكر»؟ لم ننزلها لأنها لم تعزف جيدا.. المرة القادمة انشاء الله.

*** ولا تزال مهداة الى اوجلان؟**

– زياد: اكيد.. لمن سنهديها إذا؟ ليوسف ديميريل؟ (يضحك) شو اسمه رئيس الجمهورية التركية؟

*** على اساس انه «فرط» كمناضل حسب تصريحاته من بعد سجنه..؟**

– زياد: شو بيعرفنا نحنا شو كان عم يصير؟ هيك عم يوصل لنا!!

*** هل هناك مشاريع مسرح مع سلمى؟**

– زياد: لأ.. ما في مسرح هلق.. ثاني شي سلمى غير مقيمة هنا. من الممكن ان نفكر بعد نزول الشريط.. الاسطوانة، بتنفيذ حفلة على المسرح إذا طلب الينا.. بشكل حي يعني. لكن يجب ان نحضر لها جيدا.. نعم لم لا؟؟ فكرة! لأنه ومن أجل تنفيذ هذه الأشياء على المسرح وعلى الرغم من بساطتها فهي دقيقة جدا.. يجب التفكير اذا كان هناك من أحد يفكر بانتاج حفلات كهذه. وأقصد فعلا «حفلات» مش انو واحد يقلنا «تعالوا أعملولكم حفلتين بالمطرح الفلاني».

*** ملاحظ ان هناك غزارة في الانتاج مؤخرا، يعني «بيت الدين»، ثم اسطوانة بيت الدين ثم هذه الاسطوانة، وعلى علمنا هناك بعد اسطوانة أخرى لفيروز؟**

– زياد: مش غزارة.. تجميع. يعني عندما يسألك الناس: «شو عم تعمل ما عم نسمع شي» بيكون عم نحضر هالشي..

*** لكن من زمان كان الفاصل اكبر.. هذه المرة تكاد تنزل ثلاث اسطوانات في سنة واحدة؟**

– زياد: كانت الأمور تأخذ وقتا أكبر.. لكن تبين انه بعد الاستعانة بموسيقيين اجانب، فإن التسجيل اصبح اسرع. كما تم شغل بيت الدين بسرعة وكانت النتيجة جيدة على ما اتصور.. هناك اشخاص يسرّعون العمل.. الشيء الذي نعمله نحن لوحدنا بشهرين.. يعني هناك اغنيات تأخذ منا شهرين لأن كل واحد من العازفين يدخل بدوره حتى يسجل. «وفجأة بيجي ناس بيدقوها كلهم مع بعضهم بأربع ساعات».. اربع ساعات انت تنفذينهم بشهرين!!

*** لكنها كارثة ان تلملم كل هؤلاء الموسيقيين من ارمينيا وهولندا وفرنسا وانكلترة كل مرة تريد ان تقوم بعمل ما?**

– زياد: بس كارثة؟ في اوراق هي بذاتها موجودة.. لم اعد توزيع كل شيء. في بيت الدين، كانت هناك اوراق مكتوبة العام ١٩٩٤ وأخرى العام ١٩٨٧.

*** ومعزوفة؟**

– زياد: أكيد.. مثل «كيفك أنت». الاوراق نفسها التي قرأها ايام تسجيل «كيفك انت» موسيقيون يونانيون، وفي الاستديو. الآن نفذها ارمن.. اضيفي الى ذلك المرات التي جربت فيروز غناءها في حفلاتها مش ضروري يكرهونا الموسيقيين اللبنانيين اكثر لكنها جربتها مع موسيقيين لبنانيين بحفلات في الدول العربية: «كانت تطلع.. انو مش معروف شو ربها هالغنية». الآن غنتها في بيت الدين على نفس الاوراق من دون اضافة.. الاضافة الوحيدة احساسها الصحيح. وطبعا هذا الاحساس بالعزف، انتقل بالعدوى لفيروز فعادت وغنتها في بعض المقاطع أحسن من الاسطوانة!!

*** مقدمة بيت الدين مكتوبة سابقا أليس كذلك؟**

– زياد: هي عبارة عن مقطعين من عملين سابقين بتأليف جديد.. واحدة من موسيقى تصويرية اسمها «وقائع العام المقبل» لمخرج اسمه سمير ذكرى والثانية من قصيدة غناها خالد الهبر بصوته لمحمود درويش واسمها «مديح الظل العالي».. هذا الشريط لم يعرف بشكل جيد.. خاصة ان شخصا آخر اعاد تلحينه.. وكانت أيام حرب «يعني اجت وراه حرب عون دغري» فلم يعرف بشكل جيد.. اضافة طبعا ان لا عود فيه ولا لحن يطرّب .. كلاسيكي جدا ولأن الدنيا كانت حرب فلم يوزع.



• متى صفق الحريري للحود؟ •

*** لنعد الى «أسعد الله مساءكم».. هناك كثافة انتاج موسيقي في وقت يمر فيه البلد بخضات خطيرة.. «وشكلك انت ساكت، وأنو عم تشتغل موسيقى بس». هناك احساس بأنك أخذت قرارا ان احسن طريقة للتعامل مع «هيك وضع» ان يحاول الشخص فقط ان «يشتغل شغله»؟**

– زياد: انو ايه.. شو بتعملي؟ بتطلعي بتناقشي شو هوي الوضع؟ شو بيفيد الشرح؟ هناك بعض الاشخاص يتصلون من وقت لآخر «أنو يابا» عندنا ندوة عن الاغنية اللبنانية واقعها ومصيرها.. تصوري ان اطلع في هكذا ندوات لأقول نظرية «على الاغنية اللبنانية ان تكون بهذا الشكل او غيره». ليست هناك قاعدة في الموسيقى.. هذا لا يعني ان الذي يحصل على ساحة الاغنية «كتير مزبوط». هذا شيء موجود ايضا على الساحة.. القضية صارت انعكاسا للمحيط.. «مشي الجزائري، صار في لبنانيين عم يغنوا جزائري! انو اول مرة بيطلّقوا المصريين وقت مشي الجزائري.. (يضحك) صار عندهم اربع اغان: اثنتان بالمصري واثنتان بالجزائري. «يعني إذا ما ضربت هيدي بتضرب هيديك» (يضحك) «على سيرة مين بيضرب مين.. لازم يكون في دولة بتضرب الكل».

*** لكن الدولة على ما يبدو تضرب شيئا آخر؟**

– زياد: ايه تضرب الناس اللي سكروا تلفزيون لبنان. قرأنا بـ «السفير» ان الرئيس لحود وقف وقال في اجتماع مجلس الوزراء قرار اقفال التلفزيون. «وقال» جويه بالتصفيق!.. من الذي كان يصفق؟ الحريري وجماعته طبعا! يعني من الذي سيصفق في جلسة مجلس وزراء؟ «شو في جمهور؟» (يضحك) بمعنى انهم اتفقوا: «أنو قولها انت يا خيي أحسن» (يضحك) انو أنا ناوي على هالشغلة من زمان. ما تقوم تطلع واضحة انو انا بدي سكر التلفزيون، قولها انت ونحنا منزقف. (يضحك) هلق «جويه بالتصفيق» بقيت أقرأها الساعة خمسة فجرا وأنا اتمشى! متى صفق الحريري للحود إلا عندما أعلن قرار اقفال تلفزيون لبنان؟ «بدك دولة تضرب هودي مثلا! هلق التلفزيون ماشي الحال.. لكن على ما يبدو بدهم يسكّروا غير شي كمان! قالوا ان المتعاقدين بالاعلام بلغو الفا وخمسمئة شخص وبما معناه «بدهم يطيروهم»! الآن اكتشفوا انه هناك تضخم في الدولة؟ البارحة سكروا أيضا السان جورج.. صرلهم ست سنين حاطين راسهم براسه..

*** نقصد لماذا لم تعلق على كل هذه الاحداث وغيرها؟**

– زياد: لكي نعلق يجب ان يكون الانسان متابعا. ونحن مضى علينا شهران الآن ونحن تحت الأرض «من وراء سلمى» خذي مثلا انني عرفت بالأمس فقط انهم رجعوا الى محاكمات نجاح واكيم. ومن مين عرفت؟ من منير الخولي (موسيقي) ونجاح يتصل منذ يومين ويترك لي missed call (يضحك) يمكن بدوا اياني شاهد.. اتصلت به اليوم وكان خطه مقفلا. معنى الحديث «مش عم لحّق اقرأ».

• ثورة الهورمونات •

*** إذا ليس السبب في سكوتك تلك النظرية التي تقول ان «الثورة مسألة هورمونات»، بمعنى ان الشباب الصغار الذين بينهم تعم الثورات عادة تكون هورموناتهم في حالة فوران.. وانت بما ان هورموناتك هدأت قليلا فأنت مركّز على الموسيقى..؟**

– زياد: الثورة من بعد نهاية الحرب العالمية الثانية؟ ايه.. هيك. بدك تقولي من وودستوك (مهرجان) وبالجابي، صار يمكن الها علاقة بالهورمونات وبالروك والرفض. بس هيه الثورة مش هيك. شغله بدها طول البال، بالعكس ما بدها هياج بالمرة. «كل الثورات التي نجحت كانت عبارة عن سنين من العمل السري والاختباء.. صحيح؟ «مش انو فوعة» (فورة). الفوعات درجت بعدما فرط الاتحاد السوفياتي. مثل تلك الخبرية انه فجأة ولا اعرف لأي سبب تظاهر مائة الف شخص «وقال» سقطوا رئيس!! «العمى شو سهلة» !! مثل «الفاست فود»، في لحظة «قال» قرروا ان ميلوسوفيتش لم نعد نريده. «قام» مشوا حوالى مائة الف في مظاهرة و«قام» راح!! هذه اشياء جديدة..

*** لكن كانت هناك تراكمات؟**

– زياد: نعم.. لكن طولّت كثيرا!! انو قصفو حتى انفلقوا يعني.. ودمروا البلد كلها، ولم يتحرك الرجل. وفجأة، سلميا «هيك صارت.. قال بالهبة» !! لا شك انه يجب علينا ان نكون مطلعين على الوضع عن قرب هناك.. لكن تكررت الأمور بهذه الطريقة في اماكن مختلفة من العالم.. كابيلا مثلا (الرئيس لوران ديزيريه كابيلا) انو يعني في ناس بسرعة عم تطير.. وصدام بس ما بيطير!! (يضحك) صدام مش واتربروف (لا يزول بالماء) بدو شي «بروف» (مضاد) للرمل.. شو بدو يكون؟ sand proof!!

*** لكن هناك انطباعا انك «مضبوب»؟**

– زياد: يجب ان تطيلوا بالكم قليلا.. يجب ان ينتظر الانسان ويراقب. يقال عن شخص مثلا انه عنده مواقف مسبقة. هناك الكثيرون ممن يعلقون عادة على الاحداث وهم صامتون في الوقت الحاضر. خذي نجاح مثلا «طيب عم يشتغل وعم يشتغل على شي. على حركة متابعها، وعم يعمل شغل بالمناطق وأنا معه بألا يتكلم الانسان فورا. هناك نوع من حالة «انو الانسان فاتح تمه (فاغرا فاه) ومش عم يصدق شو عم يشوف كمان»، مع انه واضح الى أين نحن متجهون. يعني عندما جاء مدير البنك الدولي «وطرقنا» هيك جملة.. ببساطة على شاشة التلفزيون.. كانت كافية». رجل عجوز قال: «انو يا جماعة بدكم تفتشوا على شي طريقة ما بقى تتدينوا!! زلمة ختيار عم يحكي وواقف جنبا منه الحريري». صادفت ليلتها في البيت ولم يكن لدي عمل في الاستديو. دائما اشغل التلفزيون ساعة الأخبار. هل رأيته عندما قال ذلك؟ لانه مؤثر اكثر عندما ترينه يتكلم... كان كأنه يسدي لنا نصيحة من دون فوقية او اي شيء آخر: بما معناه يجب على هذا البلد ان يجد طريقة لايقاف الاستدانة. واذ... يخبرونك ان الحريري عاد من عند شيراك (الرئيس الفرنسي) «وقال» جاء بقروض ميسرة!!.

*** الجزء الاكبر كان مقرراً منذ العام ١٩٩٧؟**

– زياد: نعم بمؤتمر اصدقاء لبنان. ولم يرد على البلد من المبالغ المقررة إلا نحو ٢٠ في المئة، ومعظمها من الدول العربية. لكن الدول الكبيرة التي قررت اعطاء لبنان، ومنها اليابان، لم تسدد... «اللي يضل يراهن على قصة اوكاموتو واصحابه حتى سلموهم» !! اوقفوا كل المساعدات يومها لانهم لم يكونوا واثقين «بشو عم يصيرهون بالدولة». هلق خلينا نسمعك اغنية من الشريط. (سماع).

• إيقاع الشارع والحياة اليومية •

– زياد: سلمى لم تغن منذ رحيلها من لبنان... عادت من اجل هذه الاسطوانة وتمرنت من جديد.

– سلمى: لكنني اغني دائما في البيت... ارندح... كل يوم احد منذ طفولتي كنا نطلع على الجبل ويضع والدي كاسيت لفيروز... اصبح الامر تقليداً.

– زياد: تغني كما لو كانت في رحلة يعني... يعني تذكرين سلمى عندما جئت في الصيف قلت لي عندما سمعت الاغاني انك لم تغن من زمان... وانك ستعودين الى التمرين.

◀

عايدة خطيب تحلم مع الأطفال

• بقلم: نبيل عودة •

• الكتاب: «أشعار للأطفال».
• المؤلفة: عايدة خطيب - شفاعمرو.
• رسومات: فلاوا سليم.
• اصدار: الكلية العربية في اسرائيل - حيفا.

* فضلت عايدة خطيب أن تسمي ديوانها المخصص للأطفال «أشعار للأطفال» ولو اني أميل الى رؤية هذا الاسم كصفة للديوان وليس كاسم له. الى جانب ان وضع اسم يقرب الطفل، دون عوائق من العالم الملموس، المعرف، ويسهل العلاقة المباشرة للطفل مع الديوان، او مع الكتاب، ومع حكاياته الشعرية. وأظن ان تحويل الصفة الى اسم للديوان، يصعب على الطفل. الطفل يبحث عن الحكاية، ولا يهمه شكل تقديمها. وهو سيقيم علاقة مع شخصيات الحكايات وليس مع النص.

طباعة الكتاب أنيقة وملائمة تمامًا، ورسومات فلاوا سليم أعطت تعبيراً ملونًا وحيًا أكثر لقصائد/ قصص الديوان، بل وكونت جزءاً من الحكاية.

المميز في نصوص عايدة خطيب هو قدرتها الواضحة للدخول في عالم الطفل وتفكيره وردود فعله. وقد استطاعت عايدة أن تحافظ على رونق عالم الطفولة، في قصيدتها «أحب اللعب بالكبريت» تقول:

أحب ان العب/ بعلبة الكبريت/ فتفزغ أمي/ تصيح «يا عفريت..»/ كم لاعب بالنار/ أحرق كل الدار»/ وحينما تذهب/ أمي الى المطبخ/ لتطبخ الطعام/ وتشعل الكبريتة/ أعدو وراءها/ اعدو وأصيح/ يا عفريته..

من منا لم يعش هذه العقلية، هذه القدرة الطفولية على الربط بين الظواهر وليس بين المضمون. ومن هنا ينبع جمالها، وجمال الطفولة وعالم الصغار الساخر، اذا وجد من يحسن نقله، بالكلمات والصورة اللغوية. كلنا عشنا وضحكنا من قدرة صغارنا على الربط بين أشياء تبدو لنا غير ممكنة، وتفاجئنا مرة بعد أخرى، وتجعلنا سعداء لقدرة أطفالنا وذكائهم في الربط بين أمور بدت لنا بعيدة تمامًا عن فهمهم، عن عقلهم «الصغير». ويبدو واضحًا ان لعايدة خطيب اكثر من مجرد تجربة ومعرفة ومراقبة لعالم الطفولة. انما القدرة على نقل الحدث، بصورة شعرية، تشدنا نحن الكبار، وتهزنا من الأعماق، وتثير فينا متعة الدخول مرة أخرى لعالم الطفل، قد يكون طفلنا. او طفلاً قريب لنا، أو أي طفل كان. عايدة تعيدنا الى نوستالجيا ساحرة لا يمل الكبار من العودة المتكررة اليها.

لغة عايدة بهذه البساطة والسهولة تضفي لونًا اضافيًا على النص. وأهم من اللغة القدرة على الدخول الى عالم الطفولة المسحور والاسطوري، وفي الكشف عن نمو شخصية الصغير وتكوينها، واسلوب اكتشاف الأطفال لذاتهم، ولواقعهم، وفي ادراكهم لواجبهم حيال من يحيطهم، «حين تموء قطتي/ وتطلب الطعام/ انهرها بشدة/ فنحن بالصيام» هكذا تقول في قصيدة/ حكاية «نحن في الصيام».

في قصيدة «أحبكم ان تسمعوني» تقترب عايدة أكثر للحديث «العلمي»، وهي قصيدة موجهة بالأساس للأهل. فالطفولة الحالية من الاهتمام برغبات الطفل، برأي الطفل، بمعرفة ما يحب، بتنمية قدرته بالتعبير عن رأيه دون استهتار او استهزاء، بمساعدته على «الابتعاد» عن والديه، واستقلاله برأيه وتصرفاته، هي طفولة بائسة، رغم الحب الكبير.

لا تخف ابداء رأي/ واجعل العلم رسول/ ان سألت زدت علمًا/ حيرة الأمس تزول/ لا تقل بالصمت المجو/ فهو قيد للعقول.

القصائد مليئة باللمحات الذكية حول واقعنا، طبعًا من الرؤية بعيني الطفولة، وربما هو توبيخ «لعدم الانضباط» في التعبير عن الرغبة بأشياء اكثر من أشياء أخرى، وخاصة ما يحمله مجتمعنا من «تفضيل» للذكور على الإناث، ففي قصيدة «لماذا امي حزينة»، تمس عايدة قلب المشكلة، حقًا تكتب للأطفال، ولكن كم هي «مربية» للأهل، للكبار:

يظل فكري حائراً/ أيامًا كثيرة/ فأمي تبدو دائمًا/ تعيسة حزينة/ لأن أمي انجبت/ أختي أمينة/ ولا أخ في بيتنا/ ونشتهي البنينا.

اطعلت حتى اليوم على عدد من كتب الأطفال، وهذه المرة الأولى التي أقع فيها على ديوان شعر للأطفال من الانتاج المحلي، واعترف ان ادب الأطفال بدأ يشدني كقارئ، وفيه أكتشف الكثير من الأفكار والعمق الانساني الذي بدأنا نفتقده في عالم «الشاشات الالكترونية» التي تملأ كل زوايا بيوتنا. وفي الكثير من النصوص التي يكتبها الكبار للكبار، بدأت ألمس تطور «النص الالكتروني» وهو ما يشبه «الموسيقى الالكترونية»، أو الكتابة بأسلوب المسلسلات التي لا نهاية لها. وما شدني وأثلج صدري في نصوص عايدة، هو قدرتها على نقل عالم الطفولة بهذا التوهج، لدرجة انها أقنعتني ان قضاء ساعة مع قصائدها اكثر فائدة ومتعة من «عسر الهضم» الذي تسببه لي «النصوص الالكترونية»، وخاصة الشعرية منها، وأريد ان اقول «للبعض» ان بينهم وبين الجلوس على كراسي الشعر، فجوة عميقة جداً، ربما يملكون اللغة، ويملكون التكنيك، ويملكون الرغبة، ولكنهم لا يملكون الحلم. وربما يفيدهم ويفيدنا ان نعود لعالم الطفولة، لنتعلم منه، قراءة أولاً، ونتقمص عالمهم المسحور والأسطوري، ولنحلم بلا خجل كالأطفال، ربما عندها نستطيع ان نحلم كالكبار، فبدون ان نحلم لا معنى لما نكتب. فالابداع في جوانب منه هو العلاقة بين الحلم والواقع. وأتمنى لعايدة خطيب ان تواصل احلام الطفولة، وتمنحنا كباراً وصغاراً لحظات من الجمال والمتعة.

(الناصرة)

– سلمى: صح.

– زياد: يعني لم تغن منذ ان كانت في فرقة بالجامعة، يمكن لم تخبرك كيف بدأت مع الغناء.

– سلمى: مزبوط، كنت اغني في كورال المدرسة، ثم في فرقة بالجامعة. كنت اغني بالانكليزية، مادونا تحديداً.

– زياد: اصلا تعرفت عليها في هذه الفترة عندما كانت تغني لمادونا بحفلة في ال(BUC) (الجامعة اللبنانية الاميركية)، ذهبت لاحضر حفلة لاشخاص اعرفهم. وغنت سلمى في فرقة. كان دورها ان تطلع الى المسرح «لتحمّي» الجو قبل ان تأتي الفرقة الاساسية التي كنت قد ذهبت لاحضرها. (يضحك) «وهني الفرقتين اذا بيشوفوهم الدرك وفي دولة؟ بيوقفوا الاثنين» (يضحك) وقتها اعجبوني اكثر من الفرقة الرئيسية. واعجبني صوتها تحديدا مع انها كانت تغني اغاني لا احبها. وقلت لنفسي: اذا بتغني هيك وبالعربي وبهذا الصوت، تمام. وقتها لم تكن هناك موجة «كل مواطن مغني» (يضحك).

*** انت درست الاخراج سلمى؟ لم لم تدرسي الغناء؟.**

– سلمى: لم يكن الغناء يشغلني... اردت التمثيل، لذلك درست، لكنني لم اعجب نفسي عندما مثلت... لم احس ان ادوار الدراما قد تناسبني. لذلك قلت في نفسي انني ربما نجحت خلف الكاميرا. فدرست الاخراج. لكنني عندما مثلت مع زياد، كان الامر مختلفا. فلقد كتب لي شخصيا الدور الذي مثلته. بمعنى انني لم اكن امثل «كنت حالي» كنت ما أنا عليه بالحياة.

*** زياد، كيف اخترت مقطوعات بيت الدين من ثلاث حفلات؟**

– زياد: اخذت الاحسن من كل ليلة، يعني مقطوعة او اغنية سجلت ثلاث مرات في ثلاث ليال. اخذنا الاحسن.

*** ألم تراعِ موضوع «نضارة» الحفل الحي؟ بمعنى ان هناك اغنية «حبيتك تنسيت النوم» وفيها مقطع على ما اذكر ارتأيت انت ان يغنيه الكورال بشكل مختلف في الليلة الثالثة، واخترت تحديدا هذه الاغنية من هذه الليلة، للتذكير: مقطع «وتاركني سهرانتو»؟**

– زياد: صادفت هذه الليلة انهم غنوها احسن من كل المرات. لكن على فكرة، فإن CD بيت الدين مأخوذ بمعظمه من الليلة الاولى. بخلاف ما يتهيأ لك ان الليلة الثالثة كانت الاحسن بالنسبة للناس. لكن عند التدقيق، الشعور في الليلة الاولى احسن من الليالي الاخرى، خاصة بالنسبة لفيروز: «كل شي على القد»، بيكون الانسان «ستاند باي» (مستنفر) وجاهز، على القد. في الليلة الثانية برتاح، عملنا اغلاط في الليلة الثانية. اما ثالث ليلة (يضحك) فلقد جئنا بروحية «انو شو؟ بدنا ندعوس الشرق الاوسط». (يضحك) كله، انو الشرق الاوسط بكامله في جبيتنا الزغيرة!! لذلك طلعت بعض القصص Over (زيادة) بالاحساس، او مثلا كان هناك في ميكروفونات الآلات «لبيط» وعند الجميع. لذلك فإن ما اخترناه في بيت الدين كان عمليا من الليلة الاولى.

*** الى متى اسطوانة فيروز الجديدة؟**

– زياد: كانت في صدد تسجيلها قبل مشروع بيت الدين، ثم اوقفنا جزءا من التسجيل حتى نستطيع التفرغ للحفلة.

*** هل ستصدر قبل نهاية السنة؟**

– زياد: نعم... سنصدرها هذه السنة مبدئيا... لكن من المؤكد بعد اعطاء الاسطوانة الحالية وقتها، لان لا احد ينزل اسطوانتين بفارق وقت قريب الى هذه الدرجة. حتى المنتج، ولو كان لديه الشريط جاهزا، لا ينزله لانه سيقتل الذي قبله ولا تعرفين ما الذي يأخذه من الذي بعده.

*** والجو البرازيلي سيطغى على هذه الاسطوانة؟**

– زياد: ليس بالتحديد. لكن اغنية «صباح ومسا» مثلا التي غنتها فيروز في بيت الدين، سوف تكون في صيغتها النهائية قريبة من هذا الجو. يعني سامبا بطيء... على كل حال ومنذ «بالنسبة لبكرة شو» كان الجو الرئيسي موسيقى من هذا النوع. الموسيقى التصويرية للمسرحية والتي اشتهرت بها كانت كذلك. «عندي ثقة فيك» و«قلتيلي حبيتك» التي غناها جوزيف صقر كانت كذلك. عندي «كمية من هالقصص» لاني تأثرت بهذا النوع بشكل رئيسي: هذا الايقاع بالذات وهذه الطريقة في تقطيع الكلام. هناك احيانا ثانيتان بين جملة وجملة حتى يرجع المغني فيدخل. مثل «كل الاحاديث ما بتفيد» (يعد الايقاع حتى السبعة على يده) «ما دامك مش معي»... الخ. يعني آخذين وقتهم الجماعة. «مش طارق كلام ورا بعضو». بيصير الكلام يشبه الموسيقى.

*** بيصير الكلام آلة اضافية؟**

– زياد: ايووه... وبأسطوانة فيروز الجديدة، لا تزال هناك خمسة ألحان، اثنان او ثلاثة من بينها بايقاع قريب للذي سمعته لاغنية «صباح ومسا».

*** كأنها موسيقى تصويرية ... حتى الموسيقى وحدها فيها مشهد؟**

– زياد: في كثير من الافلام في العالم تعتمد هذا الايقاع، خاصة ان ثلاثة ارباع الافلام تبدأ بمشهد شخص يمشي او سيارة. يعني ايقاع الشارع لخصوه اغلب الاحيان بايقاع البوسانوفا. الحياة اليومية اذا اردت، لانه رتيب نوعا ما وهناك ايقاع داخلي، لكنها رتابة من دون زخم، هناك حتى «ترقيص» في الايقاع، لكنه داخلي ايضا «مش روك»، ليس شيئا يحمسك لتقومي وترقصي شخصيا. لكن بامكانك ان تحسي انك ترقصين وانت جالسة في مكانك. ايقاعه مخفي... لكنه غني، لذلك يناسب الموسيقى التصويرية. اعتمدته الكثير من الافلام خاصة عندما يبدأ الفيلم بالاسماء، وهو موجود بكثافة خاصة بالافلام الطليانية، اذا عملت احصاء، مع مشتقاته، يشبه الايقاع العام «انو بعدين بتعرفي شو جايبك قصة».

وفيما يلي مقطع من اغنية «ولّعت كتير»:

** ولّعت كتير*
** خلصت الكبريتة*
** لا أنت الزير*
** ولني نفرتيتي*
** من فضلك تبقى لما*
** بتجي الملي*
** خلّي الملي*
** توصل ع التنخيتة*
** قايللي بيت*
** مش قايل تخشيبة*
** كيف هيدا حيط؟*
** ونصو مهدى بسيبة*
** على كل هلق لما*
** بتجي الملي*
** سكرهاي*
** وإلا يعني مصيبة*
** عم بحكي رد عليّ*
** وبس تحكي تطلع فيي*
** إذا فكرك قوي يا فهلوي*
** منّك بهالقوية*
** ولا يوماً رح بتصير... (...)*
** ما منيحة الرسالة*
** ما منيحة الرسالة*
** ولا الحب الخيالي*
** خليني بحياتي كون*
** يا عاشقة شخص موزون*
** يا رايقة لحالي.*
** (...)*
** ليه دايماً إيديّ*
** لي ما بتحكي عن غير*
** أشيا موجودة فيي؟*
** حبك مش حقيقي*
** إنسى يا صديقي*
** إذا هيدا إحساسي*
** شو تركت للأهالي؟*



• زياد وسلمى •



ديوان وشاعر
«حفنة غزل» لراضي مشيلح

• بقلم: نايف سليم •

* الشاعر راضي مشيلح من دالية الكرمل شاعر رقيق انيق قريب للقلب محبوب هو وشعره لكل من عرفهما!

وهو صديقي وقريب لقلبي بشكل خاص ليس لزمالة الشعر وحدها وإنما ربطتنا معًا وبحدة مأساتان متشابهتان، فقد فقد ابنته الصبية مثلي في حادث مفجع. وقد قال أجدادنا العرب: الشجا يبعث الشجا. وقد كتب بكائيات في ابنته تنفح بالحزن واللوعة مثل بكائياتي في وفاء وأكثر.

ولكن ما يميزه وما اشتهر وعرف به هو قصائده الغزلية الرشيقة الكاملة الأوصاف شكلاً ومضمونًا، وربما كانت إجادته لهذه الغزليات كأحد ردود الفعل الحادة على الأحزان الثقيلة.

وقد وصلني، مؤخراً، ديوانه الجديد الأنيق الرشيق البسيط العملاق الذي سماه «حفنة غزل». والحفنة تذكر بحفنة المصاري او بحفنة القمح وهو حفنة خير وجمال صافية وهو صغير الحجم نسبيًا ولكنه كبير القيمة والتأثير. وقد قرأته في نفس يوم وصوله مرتين من الغلاف للغلاف وقرأت بعض مقطوعاته عدة مرات بتنغيم وترنيم لي وللسهيرة ايضا.

وكتب الأستاذ اكرم حسون، مدير «بيت الكاتب» في مقدمته القصيرة الخفيفة اللطيفة:

«هذا الكتاب الثاني للشاعر راضي مشيلح وهو يحتوي على أرق وأجمل كلمات الشعر المنسوجة بأنغام موسيقية رائعة وشفافة تربط بين العاطفة والخيال بين القلب والعقل لترتقي الى قمة الابداع والمشاعر الإنسانية».

وحتى لا يبقى الكلام عموميًا ولأن الحكي مش مثل الشوف فإلى القراء الكرام نموذجان قصيران من هذا الديوان للدلالة واللقمة الطيبة عادة تدل على الطبخة الطيبة طبعًا:

فجر شقور

يا ريت انت وانا خلقنا بجنح عصفور
وجيران نقضي العمر ريشه جنب ريشه
ت بكل خفقه لنا نوعّي فجر شقور
يرسل خيوط الأمل ع قلوب درويشه
او شعرتين برمش نحرس عيون الحور
ننزل ونطلع سوا مع كل ترميشه
او زهرتين بغصن بجنينة المنثور
تنظل نبعث شذا ونطيّب العيشه
وعقربين الزمن نهدي الوقت وندور
حتى م يبقى بعقل الناس تشويشه
أو كلمتين بسطر مليان كله شعور
نحيي قلوب الأحبا بكل تعشيشه
وبالمال كنُّه صفي عقل البشر مسحور
وفي ناس لبسوا حرير وناس ع الخيشه
ما بحب يبقى معي وبديش ابني قصور
وما بريد غير الهوى من العمر تحويشه

١٢ كاس

كاسي رفعته وقلت في صحة رفاقي
وبالله اسكبي لي بعد من خمرك الراقي
قالت حسابك صفي عندي اتنعشر كاس
وما عدت سجّل بعد اسمك على وراقي
صحت: اتركيني تاروي شفحة الاحساس
وبدفع حياتي لك وما بطلب الباقي
عم حنّ صاير انا عاشهقة الانفاس
بلكي انطفّي جمر شاعل بأعماقي
ليكي عيوني صفوا لمرج الورد حراس
وخايف ان فلّوا لهل الحراس تشتاقي
قومي اسبقيلي الوقت بكره بجي اليباس
هاليوم حدك انا وبعزّ اشراقي
هالعمر رفة جفن حفنة ثرى بتنداس
والصدر لو بنكشف بدوّر درع واق
إصحك تخلّي الزمن يضحك بهز الراس
ويترك سنينك شمع ذايب على فراقي

والديوان كله على هالسحبة، ايها القارئ الكريم جدير بك ان تقرأه وتقتناه.

(البقيعة)

«صدى الأيام» - كتاب في السيرة الذاتية لنجيب سوسان



* صدر، حديثًا، للكاتب نجيب سوسان (حيفا) كتاب جديد في السيرة الذاتية يحمل عنوان «صدى الأيام».

جاء الكتاب في (٢٥٠) صفحة من القطع المتوسط. وهو الرابع للكاتب بعد ثلاث مجموعات قصصية هي «الدرج المقفل» و «أصفاد» و «بصمات».

وكتب سوسان في تظهير كتابه هذا ما يلي:

«يولد الانسان كل انسان في هذه الحياة.. وعلى جبينه شريط تسجيل طويل يسجل عليه بنفسه كل وقائع وأحداث وتفاصيل حياته منذ أول يوم لولادته الى آخر يوم من عمره.. يمر في محطات كثيرة مختلفة ومتنوعة.. يصعد هنا ويتأمل ويُطيل التأمل والتمعن والتفكير.. ويهبط هناك ويتعجب ويتساءل من حكمه ومغزى مجيئه الى هذه الحياة.. يواجه الحلو والمرّ معًا.. تراه أحيانًا يسعد ويفرح وينعم.. واحيانا أخرى تراه يشقى ويتعب ويتألم.. ليبقى سرّ مجيئه الى الحياة والرحيل عنها لغزاً غامضًا محيراً بدون جواب شاف ومقنع.. فبدون مثل هذا الشقاء ومثل هذا التعب والألم.. لا يمكن للإنسان أن يشعر بلذة الحياة وطعمها وهنائها ونعيمها..

وفي هذا الكتاب صدى الأيام الذي هو بمثابة سيرة ذاتية للكاتب نفسه على شكل رواية طويلة متشابكة ومتلاحمة في وقائعها وأحداثها وتفاصيلها.. يمكن ان تنطبق بعضها أو جميعها على أي فرد كان وفي أي مكان وزمان.. يجد القارئ كل قارئ نفسه بين بعض صفحاتها وسطورها وكلماتها بشكل أو بآخر.. وكأنه هو الذي يروي سيرته الذاتية للآخرين..

طفل بدأ حياته منذ أن كان في الثانية من عمره بلبطة بغل حادة في رأسه وأعلى جبينه كادت تقضي عليه.. لكنه نجا بأعجوبة بالغة.. وكتب له الحياة من جديد.. لتراه ينمو ويكبر ويواصل مشواره المقرر والمكتوب له في هذه الحياة.. ليسجل على شريط حياته بنفسه كل وقائع وأحداث وتفاصيل حكاياته الحلوة والمرة مع الزمن على مدى سبعين عامًا منذ ولادته الى الآن».

«المنهل في المصطلحات المعاصرة» - العدد ٢

* عن مركز تخطيط وتطوير المناهج التعليمية في الإدارة التربوية التابعة لوزارة المعارف صدر، مؤخراً، العدد الثاني من «المنهل في المصطلحات المعاصرة» وهو نشرة اللجنة العليا لشؤون اللغة العربية.

وكتبت اللجنة مقدمة لهذا العدد جاء فيها ما يلي:

«في السنة الماضية أصدرت اللجنة العليا لشؤون اللغة العربية العدد الأول من «المنهل في المصطلحات المعاصرة»، وها نحن اليوم نضع بين ايديكم العدد الثاني من «المنهل»، محققين بذلك وعدنا بمواصلة الجهود في هذا المضمار.

بعد صدور «المنهل» الأول وصلتنا ردود كثيرة، معظمها شفوي وبعضها كتابي. سررنا جداً بهذه الردود، وبكل ما تضمنته من ملاحظات واقتراحات وتشجيع ايضا. نرجو لهذه الصلة بيننا وبين القراء، من مربين ومثقفين وأدباء، ان تتوثق أكثر فأكثر، ذلك أن عملنا هذا لا يحقق طموحاته اذا لم يصل الى المهتمين بالعربية من الناطقين بها في هذه البلاد.

بهذه المناسبة نجدد رجاءنا أيضًا بتزويدنا بكل مادة مناسبة، مهما اختلف نوعها ومصدرها، لنقوم بمعالجتها في نطاق مشروعنا هذا، صحيح اننا نعمل في حدود ظروفنا وطاقاتنا، ولكننا نطمح، كما ذكرنا في العدد الأول، الى توسيع مجالات اهتمامنا في هذا العصر المتغير بسرعة، وعسى أن يكون عملنا هذا نواة لمشروع أكبر وأشمل. فما أشد حاجاتنا اليوم الى مثل هذا المشروع الثقافي الوطني الخطير.

في انتظار ردودكم واقتراحاتكم وموادكم، لنواصل طريقنا هذا، على أمل اللقاء بكم في أعداد كثيرة قادمة».

إصدارات جديدة عن مركز أدب الأطفال في الكلية العربية للتربية

* أصدر مركز أدب الأطفال في الكلية العربية للتربية (حيفا) ثلاثة كتب جديدة للأطفال هي:

١ - «الصداقة»، شعر محمود مرعي ورسوم ايرينا كركبي.

٢ - «كيف نحترم»؟، تأليف: دالية كوراح ويونه زلبرمان، رسوم: نوريت تسرفاتي وتعريب: جنان فلاح.

٣ - «نمر في بيجامة ذهبية»، تأليف: نوريت زرحي، رسوم: أورة إيال، تعريب: سلمان عليّان.

«الشرق» - عدد تكريمي خاص بالأديب ناجي ظاهر

* صدر العدد الرابع للسنة ٣٠ (تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٠٠) من مجلة «الشرق» الفصلية، وهو عبارة عن عدد تكريمي خاص بالأديب ناجي ظاهر بمناسبة بلوغه سن الخمسين أشرف على تحريره الكاتب عطا الله جبر.

وشارك في الكتابة لهذا العدد كل من الأدباء والشعراء: حنا أبو حنا، د. حبيب بولس، نبيه القاسم، د. محمود عباسي، د. محمود غنايم، فتحي القاسم، حسين مهنا، د. جمال قعوار، عطا الله جبر، د. فاروق مواسي، رياض كامل، نبيل عودة، نمر نمر، نور عامر، شوقية عروق، عايدة خطيب، محمد حليحل، فاطمة ذياب وغيرهم.

بالاضافة الى ذلك يشتمل العدد على مختارات قصصية لناجي ظاهر وعلى ثبت بمؤلفاته ومقتطفات من آراء نقدية حول إبداعه الأدبي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز مصر على الجزائر

* القاهرة - و.ص.ف - فازت مصر على الجزائر ٥-٢ امس الاحد في القاهرة ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل محمد بركات (٧) وعبد الستار صبري (١٧) وعبد الظاهر السقا (٣٨) وطارق السعيد (٨٩ و٩٠) اهداف مصر، وعبد الحميد تسفاوت (١٢) وعلي مصابيح (٣٧) هدفي الجزائر.

وكانت السنغال فازت على ناميبيا ٤-صفر امس الاول السبت ضمن المجموعة ذاتها.

وتتصدر السنغال المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام مصر والمغرب، في حين تحتل الجزائر المركز الرابع برصيد ٤ نقاط، وناميبيا المركز الاخير ولها نقطتان. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	٤	١	٣	-	٥	١	٦
مصر	٤	١	٣	-	٦	٣	٦
المغرب	٤	١	٣	-	٢	١	٦
الجزائر	٤	١	١	٢	٥	٨	٤
ناميبيا	٤	-	٢	٢	١	٦	٢

خسارة الكونغو الدمقراطية امام ساحل العاج ١-٢

وخسرت الكونغو الدمقراطية امام ساحل العاج ١-٢ في كينشاسا ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل كيموتو (٩٠) هدف الكونغو الدمقراطية، وتشيريسوا (١٨) وباكايوكو (٤٤) هدفي ساحل العاج.

وتتصدر تونس المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٣ لساحل العاج و٣ من ٣ لمدغشقر و٣ من ٤ للكونغو الدمقراطية وصفر من ٢ للكونغو.

وكانت الكونغو اعلنت انسحابها من التصفيات لاسباب مالية. وهنا الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تونس	٤	٣	١	-	١١	٣	١٠
ساحل العاج	٣	٢	١	-	٧	٤	٧
مدغشقر	٣	١	-	٢	٤	٤	٣
الكونغو د	٤	١	-	٣	٣	١١	٣
الكونغو	٢	-	-	٢	١	٤	-

تعادل توغو وانغولا ١-١

لومي ١١-٣ (أ ف ب)- تعادلت توغو مع انغولا ١-١ اليوم الاحد في لومي ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل شريف غوغبادجا (٥٨) هدف توغو، واكوا (٦٨) هدف انغولا.

وكانت زامبيا فازت على ليبيا ٢-صفر امس السبت.

وتتصدر الكاميرون المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٣ لانغولا، و٦ من ٤ لزامبيا ونقطتين من ٤ لتوغو ونقطة من ٤ لليبيا. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٤	٤	-	-	٩	-	١٢
انغولا	٤	٢	١	١	٦	٦	٧
زامبيا	٤	٢	-	٢	٥	٣	٦
توغو	٤	-	٢	٢	٤	٨	٢
ليبيا	٤	-	١	٣	٤	١١	١

وتعادل سلبي بين غانا ونيجيريا

وتعادلت غانا مع نيجيريا صفر-صفر امس الاحد في اكرا ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية.

وكان السودان فاز على سيراليون ٢-صفر في المجموعة ذاتها امس الاول السبت.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ليبيريا	٤	٣	-	١	٦	٤	٩
السودان	٤	٣	-	١	٥	٣	٩
نيجيريا	٤	٢	١	١	٦	٢	٧
غانا	٤	١	١	٢	٦	٤	٤
سيراليون	٤	-	-	٤	-	١٠	-

فوز زيمبابوي على مالاوي ٢-صفر

وفازت زيمبابوي على مالاوي ٢-صفر امس الاحد ايضا في هراري ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة.

وسجل مواروورارو (٤٤) وكاسينويو (٨٣) الهدفين.

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) ابعد غينيا من المنافسات بعد قرار وزير الرياضة عبد القادر سينغاريه حل المكتب التنفيذي لاتحاد بلاده بسبب سوء النتائج، فالغيت بالتالي مباراتها مع جنوب افريقيا التي تتصدر المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات، مقابل ٧ من ٣ لغينيا و٦ من ٤ لزيمبابوي و٢ من ٤ لمالاوي و١ من ٤ لبوركينا فاسو.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
جنوب افريقيا	٣	٣	-	-	٥	١	٩
غينيا	٣	٢	١	-	٧	٣	٧
زيمبابوي	٤	٢	-	٢	٤	٦	٦
مالاوي	٤	-	٢	٢	٣	٦	٢
بوركينا فاسو	٤	-	١	٣	٤	٧	١

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز تاريخي لفلسطين على حساب ماليزيا

* هونغ كونغ - و.ص.ف - حققت فلسطين فوزا تاريخيا هو الاول لها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم على حساب ماليزيا ١-صفر امس الاحد في هونغ كونغ في الجولة الثالثة الاخيرة من ذهاب منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الاول المؤهلة الى نهائيات ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكان بطل الانجاز محمد الجيش الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة ٨١.

وسبق ان تعادلت فلسطين مع هونغ كونغ ١-١ في الجولة الاولى قبل ان تخسر بصعوبة امام قطر ١-٢ في الثانية، فصعدت الى المركز الثاني خلف قطر برصيد ٤ نقاط وتراجعت ماليزيا الى المركز الثالث بعد ان توقف رصيدها عند ٣ نقاط.

وقدم المنتخب الفلسطيني الذي يضم مجموعة من اللاعبين الهواة من اندية الضفة الغربية وقطاع غزة، عروضا ايجابية في مشاركته الثالثة في تاريخه في تصفيات كأس العالم، حيث كان خسر امام مصر ١-٤ في القدس و١-٧ في القاهرة في تصفيات كأس العالم الثانية عام ١٩٤٣، وامام اليونان ١-٣ في اثينا في تصفيات كأس العالم ١٩٣٨.

وسيتوجه المنتخب الفلسطيني من هونغ كونغ الى الدوحة لاقامة معسكر قصير فيها قبل بدء مباريات الاياب.

تبادل المنتخبان الهجمات في الدقائق العشر الاولى من المباراة ثم كان التهديد الاول للمرمى للماليزيين عندما سدد جيلبرت كاسيدي كرة علت العارضة، لكن الرد الفلسطيني كاد يكون عنيفا من محمد الجيش نفسه لكنه فشل في متابعة كرة مباشرة داخل مرمى الحارس رمزي صالح لان الاخير انقض على الكرة ببراعة.

وفشل الطرفان في هز الشباك مع افضلية نسبية للماليزيين في وسط الميدان من دون ان يتمكنوا من اختراق الدفاع الفلسطيني قبل ان ينتزع منافسوهم المبادرة ويحاصروهم في منطقتهم.

وجاء الفرج للفلسطينيين في الدقيقة ٨١ عندما سدد الجيش كرة قوية من نحو ٣٠ مترا مباشرة داخل الشباك.

وكادت ماليزيا تعادل بسرعة اذ بعد دقيقتين فقط سدد المهاجم عمر هايرودين كرة برأسه مرت قريبة من القائم الايمن. ونجح الدفاع الفلسطيني في احباط جميع المحاولات الماليزية في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة، وفي الدقيقة القاتلة كان المهاجم الماليزي الاخر راخلي ريزال على وشك تعكير صفو الحلم الفلسطيني عندما سدد كرة علت الخشبات.

وبدت الفرحة عارمة على وجه مدرب المنتخب الفلسطيني المصري مصطفى عبد الغالي حيث قال «نتيجة مباراة اليوم جاءت من الله»، واضاف «انها ثقة رائعة قبل ان نتوجه الى قطر لخوض مباريات مرحلة الاياب، فالفرصة ما تزال سانحة امامنا للتأهل الى الدور الثاني لاننا سنلعب ثلاث مباريات اضافية».

من جهته قال مدرب ماليزيا الانكليزي الن هاريس «كان يجب ان نفوز لاننا لعبنا جيدا لكننا اهدرنا العديد من الفرص، لقد وقف الحظ الى جانبنا امام هونغ كونغ وتخلى عنا اليوم».

فوز قطر على هونغ كونغ ٢-صفر

وفازت قطر على هونغ كونغ ٢-صفر امس الاحد ايضا في ختام الجولة الثالثة الاخيرة من ذهاب منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل محمد سالم العنزي (٤٣) وجيسي بانغ (٦٨ خطأ في مرمى منتخب بلاده) الهدفين.

ورفعت قطر رصيدها الى ٩ نقاط في صدارة المجموعة بفارق ٥ نقاط عن فلسطين، فيما بقي رصيد ماليزيا ٣ نقاط وتراجعت الى المركز الثالث، وهونغ كونغ نقطة واحدة في المركز الاخير.

وتقام مباريات الاياب في الدوحة من ٢٠ الى ٢٥ اذار الحالي على ان يتأهل بطل المجموعة الى الدور الثاني الحاسم لينضم الى منتخبات السعودية والبحرين وايران التي سبق ان تصدرت مجموعاتها.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- قطر	٣	٣	-	-	٩	٢	٩
٢- فلسطين	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٣- ماليزيا	٣	١	-	٢	٣	٦	٣
٤- هونغ كونغ	٣	-	١	٢	١	٥	١

كأس ابطال الاندية الاسيوية: الاتحاد والهلال السعوديان خرجا بخفي حنين

* طهران - و.ص.ف - فشل فريقا الاتحاد والهلال السعوديان في حجز احدى بطاقتي الدور نصف النهائي وخرجا بخفي حنين من ربع النهائي لمسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين في كرة القدم الذي نظم بيروزي الايران منافساته.

وفي الجولة الثالثة الاخيرة امس الاحد، خسر الاتحاد، الذي كان اوفر الفرق حظا في حجز احدى البطاقتين بعد الجولة الثانية، امام بافلودار ارتيش الكازاخستاني ١-٢، والهلال الملقب ب«الزعيم» امام بيروزي ١-٣.

وتصدر بيروزي الترتيب برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف امام ارتيش، وحل الاتحاد ثالثا (٤ نقاط) والهلال اخيرا (نقطة واحدة).

وكانت بداية الهلال جيدة فتقدم في الدقيقة العاشرة عن طريق المخضرم يوسف الثنيان، لكن رد بيروزي كان قويا وعنيفا وسجل ٣ اهداف لعلي كريمي (٤٢) وعلي رضا انصاريان (٦٠ من ركلة جزاء) وحامد كافيانبور (٦٩).

ارتيش الى نصف النهائي

وحجز بافلودار ارتيش الكازاخستاني احدى بطاقتي الدور نصف النهائي بفوزه على الاتحاد السعودي ٢-١ امس الاحد ايضا.

وسجل البرازيلي نيلتون منديس (١٤ و٢٤) هدفي ارتيش، ومحمد نور (٤٠) هدف الاتحاد.

وهنا الترتيب النهائي:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- بيروزي	٣	١	٢	-	٣	١	٥
٢- ارتيش	٣	١	٢	-	٢	١	٥
٣- الاتحاد	٣	١	١	١	٣	٢	٤
٤- الهلال	٣	-	١	٢	١	٥	١

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة السادسة والعشرين

المباراة	النتيجة
اتلتيك بلباو - فياريال	١-١
ديبورتيفو لا كورونا - نومانسيا	٤-١
فالنسيا - اوساسونا	١-صفر
الافيس - رايو فاليكانو	٤-٢
برشلونة - مايوركا	تقام مساء
ملقة - سرقسطة	٢-صفر
راسينغ سانتاندر - لاس بالماس	٢-١
ريال مدريد - ريال سوسييداد	٤-صفر
اوفييدو - اسبانيول	٢-٢
بلد الوليد - سلتا فيغو	١-٢

كوبي سيچل، المدرب الجديد لهبوعيل الطيبة

تعاقدت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة بالأمس مع المدرب كوبي سيچل لقيادة تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم في محاولة لاعادة الانضباط في اداء اللاعبين وايقاف مسلسل الخسارات غير المفهوم الذي تعرض له في المباريات الاربع الاخيرة.

وقاد سيچل تدريب الأمس ليتعرف على اللاعبين قبل ان يقود المباراة الاولى له امام المتصدر بيتار تل أبيب والتي ستقام عصر يوم الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة - وستكون هذه المباراة الفرصة الاخيرة ربما، للفريق الطيباوي، ليعود الى صورة المنافسة، وكانت مفاوضات قد اجريت مع كل من عزمي نصار وموطي ايڤانير الا انها لم تتكلل بالنجاح بسبب التكاليف المادية الباهظة!!

فوز صغير لكنه ثمين

هبوعيل اكسال - مكابي الخضيرة ١:صفر

هدف وحيد سجله لاعب الوسط محمد خليلية في الدقيقة السابعة عشرة، كان كفيلا لتحقيق فوز ثمين جداً للفريق الكسلاوي في صراع البقاء في الدوري، الهدف جاء بعد خطأ في دفاع الخضيرة لترتد الكرة الى محمد خليلية الذي سددها من الهواء مباشرة الى الشباك مسجلا اغلى الاهداف ومبقيًا النقاط الثلاث في اكسال.

مثل اكسال

علاء عاطف، احمد دراوشة، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، محمد خليلية، زوهر سرجو، يان تريچر، ابراهيم شدافنة أمين محمد، ورجا الزعبي.

وشارك كبدلاء شادي شحادة، اندريه ساك ونسيم اغبارية.

حكم المباراة: ميخا شتريت على ملعب اكسال امام ٢٥٠ متفرجا.

فهمي دراوشة

خسارة بسبب الحكم

مكابي طمرة - هبوعيل كريات شمونه صفر:١

* الفريق الطمراوي كان هو الأفضل والأقرب الى الفوز، لولا الفرص الضائعة من ايهاب خطيب وتساحي ڤانونو، وكان يمكن للمباراة ان تنتهي بالتعادل السلبي، لو لا تحيز الحكم الواضح الذي أضاف دقائق كثيرة في النهاية، حتى تمكن الضيوف من تحقيق مبتغاهم وتسجيل هدف الفوز بواسطة شارون ازولاي في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وكان الحكم ابعد ايهاب خطيب في الدقيقة ٧٦ دون سبب يذكر.

مثل مكابي طمرة

أشرف داموني، سرچي بوركوڤتش، ايهاب ياسين، اوليچ سولودوڤسكي، باسل خطيب، سامي ابو رومي، موفق عرابي، ايهاب خطيب، موسى ابو عيد، محمود عرابي وتساحي ڤانونو.

وشارك كبديل اريك كورن

مراسل خاص

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع العشرون

المنطقة الشمالية « أ »

رموت مناشيه - هبوعيل كوكب صفر:١
هبوعيل المغار - هبوعيل المكر ١:٢
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل طوبا ٣:صفر
عيروني شلومي - هبوعيل ديرحنا ١:٢
هبوعيل شباب الناصرة - عيروني نهريا صفر:١
بلدي عبلين - بيتار صفد صفر:٤
هبوعيل كفرياسيف - مكابي معلوت صفر:صفر
هبوعيل سخنين - هبوعيل عرابة ١:٣

المنطقة الشمالية « ب »

هبوعيل تل حنان - بيتار اكسال ١:١
هبوعيل ام الفحم - چفعات اولچا صفر:٣
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل باقة الغربية صفر:صفر
هبوعيل الرينة - هبوعيل بير المكسور ١:صفر
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل الجليل الأسفل ١:صفر
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الفريديس ١:١
آسي چلبوع - مكابي تسور شالوم ٣:٣
هبوعيل باقة الناصرة - بلدي سعيد ام الفحم صفر:٣

المنطقة الجنوبية « أ »

هبوعيل عرعرة - بيتار حولون ١:٢
بيتار رمات غان - هبوعيل محني يهودا ١:١
مكابي يهود - هبوعيل كفرقاسم ١:٢
هشكما/رمات حين - مكابي ابناء الطيرة صفر:١
هبوعيل الطيرة - هود هشارون ١:صفر
مكابي كفرقاسم - هبوعيل ازور ١:صفر
چفعات شمونيل - اوريهودا صفر:٣
نس طبرق - شمشون الطيبة ١:٥

المنطقة الجنوبية « ب »

مكابي بئر السبع - هبوعيل مرحاڤيم ٢:صفر
هبوعيل رهط - مكابي حولون ٢:صفر (اداري)
بيتار كريات چات - كريات عكرون صفر:صفر
مكابي اللد - عليا كفارسابا صفر:صفر
مكابي بن تسڤي - هبوعيل شباب اللد ٣:صفر
سديه عوزيا - شباب رهط صفر:٣
هبوعيل يروحام - شقيب السلام ٢:١
عيروني اوفاكيم - بني لخيش صفر:٦

لائحة المنطقة الشمالية « أ »

١ - عيروني شلومي ٣٦ - ١٩ ٤٢
٢ - عيروني نهريا ٣٨ - ٢١ ٣٤
٣ - هبوعيل ديرحنا ٣٢ - ٢٢ ٣٤
٤ - هبوعيل المكر ٢٩ - ١٨ ٣٤
٥ - هبوعيل طوبا (***) ٢٨ - ٢٩ ٣٢
٦ - هبوعيل كفرياسيف ٢٥ - ٢٥ ٢٨
٧ - مكابي معلوت ٢٨ - ٢٦ ٢٥
٨ - هبوعيل عرابة (*) ١٩ - ٢٣ ٢٤
٩ - هبوعيل كفرمندا (**) ٢٣ - ٢٦ ٢٤
١٠ - رموت مناشيه (*) ٢٩ - ٣٨ ٢٣
١١ - هبوعيل كوكب ٢٩ - ٢٩ ٢٣
١٢ - هبوعيل سخنين (**) ٢٥ - ٢٥ ٢١
١٣ - بيتار صفد ١٤ - ٢٧ ٢١
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة (*) ١٩ - ٣٥ ١٨
١٥ - هبوعيل المغار ١٦ - ٢٦ ١٨
١٦ - بلدي عبلين ١٤ - ٣١ ١٣

(*) ناقص مباراة. (**) خصم نقطتين. (***) خصم ١٥ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية « ب »

١ - آسي چلبوع ٤٥ - ١٧ ٤٥
٢ - مكابي تسور شالوم ٣٦ - ٢٢ ٣٤
٣ - الجليل الأسفل/طبريا ٢٥ - ١٤ ٣٣
٤ - هبوعيل ام الفحم ٢٩ - ١٩ ٣٢
٥ - چفعات اولچا ٢٦ - ١٨ ٣١
٦ - هبوعيل الرينة ٢٩ - ٢٤ ٣١
٧ - هبوعيل بير المكسور ٢٤ - ٢٩ ٣١
٨ - هبوعيل تل حنان ٣٤ - ٣٢ ٢٩
٩ - هبوعيل الفريديس ٣٤ - ٣٧ ٢٦
١٠ - هبوعيل باقة الناصرة ٣٠ - ٣١ ٢٣
١١ - هبوعيل دالية الكرمل ٢٩ - ٣١ ٢٣
١٢ - هبوعيل باقة الغربية ٢٠ - ٣٠ ٢٣
١٣ - هبوعيل عرب النجيدات ٢٣ - ٢٩ ٢١
١٤ - مكابي باقة الغربية ٢٤ - ٣٨ ٢٠
١٥ - بيتار اكسال ٢٦ - ٤٠ ٢٠
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم ١٧ - ٤٠ ١٣

لائحة المنطقة الجنوبية « أ »

١ - هبوعيل الطيرة ٣٨ - ١٥ ٤٦
٢ - هود هشارون ٤٢ - ٢٢ ٤١
٣ - هبوعيل ازور ٣٩ - ١٤ ٤١
٤ - هشكما/رمات حين ٣٠ - ١٨ ٣٩
٥ - هبوعيل محني يهودا ٣٩ - ٢٢ ٣٧
٦ - چفعات شمونيل ٣٣ - ١٢ ٣٧
٧ - نس طبرق ٣٨ - ٢٣ ٣١
٨ - بيتار حولون ٣٢ - ٢٧ ٣١
٩ - هبوعيل كفرقاسم ٢٦ - ١٧ ٢٦
١٠ - شمشون الطيبة ٢٥ - ٤٠ ٢١
١١ - بيتار رمات غان ٢٢ - ٢٥ ٢٠
١٢ - مكابي يهود ٢٠ - ٣٤ ٢٠
١٣ - هبوعيل عرعرة ٢١ - ٣٩ ٢٠
١٤ - مكابي كفرقاسم ٢٠ - ٥٠ ١٦
١٥ - مكابي ابناء الطيرة ١٢ - ٣٠ ١٥
١٦ - هبوعيل اوريهودا ١٤ - ٦٤ ٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

هبوعيل الريحانية - مكابي كابول ٢:٣
بيتار كفركنا - هبوعيل البقيعة ٣:صفر
هبوعيل طمرة - هبوعيل يانوح ٢:صفر
بيتار البعنة - هبوعيل كتسرين ١:٢
شباب يركا - هبوعيل الجش صفر:٤
مكابي بيت جن - مكابي مجد الكروم ٢:٢
هبوعيل ساجور - مكابي المغار ١:٣

الجليل الغربي

هبوعيل جت الجليل - مكابي البعنة صفر:صفر
هبوعيل نهريا - هبوعيل المزرعة ١:٤
بيتار عكا - هبوعيل كابول صفر:صفر
مكابي يانوح - مكابي كفرسميع ٢:١

المفراتس

خلة الشريف طمرة - هبوعيل شباب عكا ٥:٢
هبوعيل شفاعمرو - عرب الهيب ١:٣
الشيخ دنون - هبوعيل كرمئيل ١:صفر
مكابي بير المكسور - هبوعيل كسرى ١:٤

يزراعيل

هبوعيل كفركما - هبوعيل عرب الشبلي ١:١
هبوعيل البعينة - مكابي عين ماهل ١:٢
مكابي المشهد - مكابي بيسان ١:٢
الاتحاد الناصرة - هبوعيل عيلوط ٢:١١
هبوعيل دبورية - هبوعيل الناعورة صفر:٢

حيفا

سبارتاك حيفا - هبوعيل ابوسنان ٤:صفر
بيتار عتليت - بيتار العمل الناصرة ١:٣
مكابي كشافة حيفا - مكابي الكعبية ٧:١
بسمة طبعون - بيتار حيفا ٢:٣
مكابي نيشر - مكابي دالية الكرمل صفر:١
هبوعيل الاخوة حيفا - هبوعيل شباب الكبابير ١:١

الشومرون

هبوعيل كفرمصر - بيتار ام الفحم صفر:٣
بيتار برديس حنه - هبوعيل المشهد ٣:٣
مكابي عرعرة - هبوعيل سولم ٣:صفر
مكابي ام الفحم - هبوعيل معاوية ٣:٤

الشارون

مكابي كفاريونا - بيت اليعزر ١:٥
تل موند - عيروني كفاريونا ١:٣
هبوعيل جت - هبوعيل قلنسوة ٣:صفر
هشارون نتانيا - هبوعيل برديسيا ١:٣

دان

عميشاب - شمشون الطيرة ٥:١
بكعات هيردين - اورانيت صفر:٢
سبورت معوف - نڤيه جولان ٣:١
مكابي قلنسوة - بيتار يهود ٢:٣
بيت دچون - اريئيل ٢:صفر

تل أبيب

بيتار يافا - اليتسور يهود ١:٢
عوتسما حولون - كريات شالوم ٢:٤
طيرات شالوم - مكابي مونتفيوري ١:١
بيتار عزرا - كريات اونو ٢:٢
الكشافة الأورثوذكسي - مكابي بات يام ١:صفر
رمات يسرائيل - دينامو حولون صفر:٧

المركز

بني عايش - هبوعيل الرملة ١:١
عزريكام - عيروني بيت شيمش صفر:١
هبوعيل الرملة - چفعات زئيف ١:٤

الجنوب

متسفيه رامون - مكابي الكسيفة لم تجر
هبوعيل الهزيل - بني شمعون ١:٢
هبوعيل الكسيفة - هبوعيل حورة لم تجر
هبوعيل نتيڤوت - بلدي رهط ٣:٣

●●● المرأة في العالم

مسيرة النهضة النسائية من الأهداف الاقتصادية إلى صناعة الخبر

* ترتفع الأصوات وتعلو الشعارات وتزداد حدتها في يوم المرأة العالمي بعد أن تكون قد خفت أغلب أيام العام، ويأتي يوم ٨ آذار من كل عام منفذا لمشروع تفضلت به الأمم المتحدة لإعطاء المرأة الفرصة لتعبر به عما يخالجها من حاجات ومطالب وليس هناك مانع أن تعبر فيه عن أمانيها وطموحاتها في ظل العالم الذي يسيطر فيه الذكور على كل ما ظهر وبطن.

يعتبر الكثيرون أن تخصيص هذا اليوم من أيام السنة هو إنجاز لكفاح المرأة الطويل وبالرغم من كون هذا الأمر اعتبر الكثيرون إنجازا. ما تزال المرأة وعلى مستوى دول العالم تقود كفاحا قويا للحصول على حقوقها مستخدمة في ذلك كل ماتوا فرت لها من أساليب وطرق على مدى قرنين من الزمان. والآن وبعد هذا الكفاح الطويل ما تزال المرأة تواجه طريقا طويلا لا يبدو انه مفروش بالحرائر كما يرى البعض باعتبار أن المواثيق الدولية اسردته في موادها. فالأشواك أكبر من هذه البنود التي لا تجد مجالا للتطبيق على ارض الواقع في مختلف مجالاتها فما بالك بمجال المرأة!!! واليوم تحتفل المنظمة الدولية باليوم العالمي للمرأة تحت شعار المرأة تصنع الخبر بعد أن رفعت العام الماضي شعار المرأة تصنع الإعلام والذي نادت بموجبه بأن تأخذ النساء في هذا اليوم زمام الأمور في المؤسسات الإعلامية، وإن كنت لا ادري ما الفرق بين الشعارين. إلا انه على ما يبدو أن المنظمة الدولية تستغل المستجدات الدولية والاهتمامات العالمية لترفع منها شعارات بدعوى أنها لصالح المرأة.

تحتفل المرأة في ٨ آذار باليوم العالمي للمرأة وذلك وفقا لما أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة العام ١٩٧٧، في تقدير منها لحقوق المرأة وكفاحها الطويل للحصول على حقوقها. ويعود اختيار هذا التاريخ إلى الحادثة المشهورة والتي حدثت خلال القرن الماضي وتحديدا في عام ١٩٥٧ ، والذي اعتبر بكونه واحدا من أهم وأول الأنشطة النسائية المنظمة في العالم. إذ نظمت المئات من النساء العاملات في مصانع النسيج والألبسة في مدينة نيويورك الأمريكية إضرابا كبيرا، وذلك احتجاجا منهن على أجورهن المنخفضة وساعات عملهن الطويلة والظروف غير الإنسانية المحيطة بعملهن. وعلى الرغم من أن الغرض من هذا الاحتجاج الذي يشكل النواة الأولى للعمل النسائي المنظم هدف اقتصادي بالدرجة الأولى. إلا أن العمل النسائي اليوم وفي مختلف دول العالم يحوم حول حصول المرأة على حقوق سياسية مقابلة لحقوق الرجل. وعلى مدى العقود الماضية وصلت المرأة عن طريق هدفها هذا إلى حدود متقدمة للغاية في مقابل وضعها قبل خمسين عاما من الآن. فقد استطاعت المرأة عن طريق عملها المنظم وتبنيها لقضيتها بكل قوة من تحقيق الجزء الأكبر من حقها في التصويت والانتخاب.

المرأة والأمم المتحدة

في العام ١٩٤٦ قامت الأمم المتحدة بتأسيس - أي بعد عام عن تشكيلها- لجنة خاصة بحقوق المرأة باعتبارها فرعا من اللجان الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وفي ديباجة الأمم المتحدة تم الإعلان عن تساوي حقوق الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم. وفي كانون الأول العام ١٩٧٩ في الاجتماع العمومي للأمم المتحدة تم اعتماد ميثاق جديد بهذا الخصوص رفض من خلاله أي نوع من المساس أو التجاهل لحقوق المرأة في المجتمع وسمي هذا العام العام العالمي للمرأة وخلال الفترة من ١٩٧٦- ١٩٨٥ تناولت الاجتماعات المتعلقة بهذه اللجان موضوعات رئيسية مثل تساوي النساء مع الرجال وتوسيع دائرة المشاركة.

العولمة أنثى

تجدر الاشارة لهذه الفكرة ردا على محاولات الكثيرين ممن أغبنوا هذا الحق محتجين بكون العالم ذكراً وليس أنثى كما قال الإمبراطور الأفريقي بوكاسا، إن المستجدات التي شهدتها الساحة العالمية والتي شهدها أواخر القرن الماضي على وجه الخصوص خاصة فيما اصطلح أغلب مفكري علم السياسة والاقتصاد على تسميته بعصر العولمة وما أثير حول هذا العصر وأثره على مفردات علومهم. لاسيما السياسية وما تبع ذلك من تأثير العولمة على الدولة وما فوقها وما دونها، وما تحمله العولمة من قيم دمقراطية تعمل على نشرها في العالم كنموذج رائد وصالح لمختلف دول العالم. وذلك خدمة لنشر شكل اقتصادي واحد في العالم يسهل على القوى الاقتصادية الكبرى فرض سيطرتها وتسهيل عملها إلى ابعد الحدود دون الاصطدام بقوانين ونظم مختلفة لكل ارض تدخل فيها، ونتيجة لهذا فان عولمة نظام سياسي واحد في العام سيستخدم المصالح الاقتصادية لهذه الفئات بالدرجة الأولى. لكن ما علاقة هذا كله بوضع المرأة في ظل العولمة؟؟

يؤكد الباحثون والمهتمون بشأن العولمة، أن شكل نظام حكم واحد في العالم سيكون له الأثر السياسي على وضع المرأة وان كان بطريقة غير مباشرة. فالواقع الدولي يؤكد حسب ما يراه الباحثون يسير في خطى تتراوح ما بين المتوسطة والمسرعة نحو تطبيق نظام الدمقراطي وتعولم أشكال وقنوات المشاركة فيه. وذلك في الوقت الذي سيتعولم فيه القانون الدولي والشرعية وحقوق الإنسان. وفي هذا السياق ومع سيادة النمط الغربي والمتمثل في الدمقراطية الغربية تعتبر عولمة القانون الدستوري أمرا بديهيا، وهنا ستسارع أغلب الدول في وضع دساتير جديدة أو إدخال إصلاحات على الدساتير القديمة بحيث تتماشى مع القيم الحديثة للعولمة. ولذا ستصبح الدمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة مفاهيم عامة ومشتركة بين مختلف الدساتير على الرغم من احتمال اختلاف مضمونها الذي لن يكون على الأرجح موضع إجماع تام. وبأي حال من الأحوال ستنال المرأة في العالم وضعا مغايرا لما كانت عليه في الماضي.

المرأة والقانون الدولي

لقد لعب القانون الدولي دورا بارزا في إرساء حقوق المرأة عن طريق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان خاصة عندما اعتبر أن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية حق بحكم المولد، وان حمايتها وتعزيزها هما المسؤولية الأولى التي تقع على عاتق الحكومات. كما تؤكد المواثيق الدولية كذلك أن حقوق الإنسان المدنية ومنها الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية هي حقوق عامة غير قابلة للتجزئة.

وعلى الرغم من أن هذا التقدم الذي شهده القانون الدولي ونالت المرأة عن طريقه عددا من المزايا ومنها وصولها لأعلى مناصب صنع القرار السياسي في العديد من الدول. إلا أن هذا لم يحقق أي تقدم نوعي في تطوير الوضع العالمي للمرأة.

من هدف اقتصادي إلى مطلب سياسي

على الرغم من أن غرض هذا الاحتجاج الذي شكل النواة الأولى للعمل النسائي المنظم هو الهدف الاقتصادي بالدرجة الأولى. إلا أن العمل النسائي اليوم وفي مختلف دول العالم يحوم حول حصول المرأة على حقوق سياسية مقابلة لحقوق الرجل.

وعلى مدى العقود الماضية مضت المرأة على الطريق في هدفها هذا إلى حدود متقدمة للغاية في مقابل وضعها قبل ٥٠ عاما من الآن. فقد استطاعت عن طريق عملها المنظم وتبنيها لقضيتها من تحقيق تقدم كبير في مجال الحقوق السياسية. فقد شهد هذا القرن مشاركة نسائية في أعلى مستويات القرار السياسي، إذ تم انتخاب ٢٤ امرأة كرئيسات دول أو حكومات. ففي عام ١٩٥٥ كان هناك عشر نساء رئيسات دول، كما شكلن النساء (٧ ١١٪) بالمائة من النواب المنتخبين في البرلمانات في مختلف أنحاء العالم. فمن (٣٪) عام ١٩٨٧ إلى (٢٦٪) عام ١٩٩٦، وفي السويد تم تشكيل أول مجلس وزراء في العالم يتساوى فيه أعداد النساء بالرجال.

وفي إحصاء آخر صادر عن الصندوق الانمائي للأمم المتحدة، قُدر أن هناك ثماني دول في العالم تساهم المرأة فيها بما نسبته (٣٠٪) أو يزيد في البرلمانات أي الأجهزة التشريعية في كل من السويد والدانمارك وفنلندا والنرويج وأيسلندا وهولندا وألمانيا وجنوب إفريقيا. فمنذ العام ١٩٨٧وحتى العام ٢٠٠٠ هناك دول تزايدت فيها معدلات انضمام المرأة للبرلمانات، ومنها دول إفريقية مثل أوغندا وموزمبيق وبعض دول أمريكا اللاتينية مثل الإكوادور والسلفادور والأرجنتين، إضافة إلى دول أوروبية وكندا.

غير أن هذا لا يعني أن المرأة استطاعت أن تحظى بما تطالب به على المستوى السياسي. ففي دراسة غطت ١٣٠ دولة من دول العالم تبين أن هناك اقل من (١٠٪) من النساء يشكلن أعضاء في المجالس العمومية أو البرلمان. وفي دراسة أخرى غطت مائة دولة فقط تبين أن (٥ ٣٪) من وزراء تلك الدول من النساء، وفي أخرى كانت قد أجريت في أواسط العام ١٩٨٩تبين أن من بين ١٠٩ دول عضوة في الأمم المتحدة هناك ٦ فقط تترأس النساء بعض المناصب المهمة فيها، وكان عدم التوازن هذا بين الجنسين سببا فيما كان قد اتخذ بالإجماع في نيروبي العام ١٩٨٥ والذي تم تصويبه في مؤتمر بكين في الصين في سنة ١٩٩٥، لتشغل النساء العاملات بموجبه حوالي (٣٠٪) من الوظائف الحكومية على مستوى الدول، واشتملت التوصيات كذلك على ضرورة وجود ممثلات عن الدول المشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة بإنهاء النزاع بين البشر ونزع أسلحة الدمار الشامل أو غيرها من الأسلحة.

المرأة والسياسة

الإمبراطور بوكاسا أعلن دائما عن استغرابه حول أن تصبح المرأة ملكة أو رئيسة جمهورية أو رئيسة حكومة، ودعا مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار عاجل بطرد أي دولة من المنظمة الدولية إذا ما كانت تحكمها امرأة.

ورغم وجود هذه النظرة العنصرية تجاه الجنس الأخر لدى البعض، إلا وانه في اكثر مناطق العالم تشددا وأكثرها محافظة وصلت المرأة إلى مراكز سياسية متقدمة للغاية، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر، أنديرا غاندي ابنة جواهر لال نهرو، وسيريماوو بندرانيكة أرملة سلمون بندرانيكة، والحاجة حسينة ابنة مجيب عبد الرحمن رئيسة الحكومة البنجلاديشية، وبنازير بوتو ابنة ذو الفقار على بوتو، وكوراسون اكينو أرملة بيبيو اكينو، وتانسو تشيلر، ومادلين اولبرايت، ومارجريت تاتشر، وماري رينسون رئيسة جمهورية ايرلندا السابقة، وغرو هارلم برندلاند رئيسة وزراء النرويج، وحنة سوهاكو رئيسة وزراء بولندا، وخالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش السابقة، و اديث كريسون والتي شغلت منصب رئيسة وزراء فرنسا في عهد فرانسوا ميتران لمدة عام ونصف عام.

وعلى الرغم من هذا العدد الكبير من النساء اللاتي وصلن إلى أعلى مناصب صنع القرار السياسي، بل وعلى رأس السلطة التنفيذية في بعض الدول مثل النساء في آسيا. إلا أن أوضاع النساء في هذه القارة تعتبر من اكثر الأوضاع تدهورا في العالم مقارنة بباقي القارات وان كانت النساء في أفريقيا يعانين الوضع ذاته وبل وأسوأ. غير أن الإفريقية لم تأخذ تلك المراكز التي حظيت بها المرأة في آسيا.

ولهذا الأمر دلالات لها معنى. فاغلب من وصلن إلى هذه المراكز لاسيما في آسيا -وان كن في دول دمقراطية أي اختيار شعبي- إلا أنهن كما وصفهن البعض جئن على أشلاء أزواجهن أو آبائهن. فقد عزفن على الندب العاطفي لفترة قصيرة نسبيا على الوتر الذكوري الحساس، فلا يمكن استبعاد العامل العاطفي من عمليات انتخاب المرأة لشغل منصب الرئاسة أو رئاسة الوزراء. وإن كان في هذا الأمر إغبان للقدرات التي تمتعت بها النساء اللاتي وصلن إلى هذه المكانة، إلا انه لا يخلو من الصحة، خاصة عند النظر في إنجازاتهن التي حققوها أثناء وجودهن على رأس تلك المناصب لم تكن على مستوى التوقع لاسيما فيما يخص تحسين أوضاع النساء في دولهن.

المرأة والتعليم

ويبدو الاهتمام العالمي المتزايد -خاصة منظمات حقوق الإنسان والفعاليات الدولية المهتمة بشؤون المرأة ومنظمة الأمم المتحدة- نحو الإحصائيات المتعلقة بوصول المرأة للأجهزة السياسية في الدولة على اعتبار أنها من أهم ما وصلت له المرأة. وان كان هناك معايير أخرى لها أهمية تذكر إلا أن وصول المرأة إلى هذه المراكز كما ذكرنا سابقا اعتبر أهم المعايير من وجهة نظرهم. لاسيما وان وصول المرأة ليكون لها دور في العملية التشريعية سيسهل لها المطالبة بحقوق بنات جنسها، وإن كانت التجارب لم تثبت هذه النظرية!!.فبالرغم كون هذه النسب تشكل نقلة كمية في ممارسة المرأة لهذا الحق على مستوى العالم. إلا أن هذا لم يحقق لها أي تقدم نوعي يذكر في تطوير الوضع العالمي للمرأة. ففي إطار احتفالات الأمم المتحدة باليوم العالمي للسكان، أكدت التقارير أن النساء والفتيات يشكلن ثلثي أميي العالم وأن ٦٠٥ ملايين امرأة من نساء العالم يعانين الفقر، وهذه دلالات عدم حصول النساء على مقدار كاف من التعليم. بالإضافة إلى افتقارها للرعاية الصحية اللازمة. ويرى المهتمون بشؤون المرأة بان لهذا الوضع المتردي تطالب الجهات المختصة بأهمية مشاركتها للرجل في اتخاذ القرارات التي تتعلق بها، وبالمجتمع الذي تعيش فيه.وفي آخر إحصاءات الأمم المتحدة والتي اهتمت بالتحاق المرأة بالتعليم (الثانوي) نسبة للذكور-حسب الدول التي تغطيها الإحصائية المتاحة- فإن هناك (١١٪) من دول العالم فقط حققت نسبة متساوية من التحاق الجنسين بالتعليم، بينما هناك (٥١٪) من دول العالم ارتفعت فيها نسبة التحاق الذكور عن الإناث، و(٣٨٪) من دول العالم ارتفعت فيها نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم الثانوي عن الذكور، ويبدو من هذه الإحصائية بالإضافة إلى كونها لا تجمع كل دول العالم. أنها كذلك غير معتمدة على عدد الدول المنظمة إلى كل فئة. الأمر الذي يقلل من شأنها ويحجب دون الاعتماد عليها كحجة لبيان تقدم النسب حول التحاق المرأة بالتعليم، خاصة وأنه قد تكون الفئة الأولى على سبيل المثال لا تحوي سوى خمس دول. إذ أن النسبة تفتقر إلى العدد الحقيقي للعدد الكلي للدول. وبالتالي فالنسبة التي يعتمد عليها التقرير في نتيجته بان الفجوة بين التحاق الإناث بالتعليم والتحاق الذكور تقل غير حقيقية.

وهذا ما تؤكده كذلك إحصائية في التقرير ذاته للعام ١٩٩٩، والذي يؤكد فيه أن هناك تراجعا ملحوظا في نسب التحاق المرأة بالتعليم في الكثير من الدول. فهناك ١١ دولة من اصل ٣٣ دولة إفريقية تراجعت فيها نسبة التحاق النساء بالتعليم، وهناك ٧ دول من غرب ووسط آسيا، و٦ دول من ٣٦ دولة في أمريكا اللاتينية، و٦ دول من اصل ٩ دول في أوروبا الشرقية. وبالتالي فإن المسوغ العالمي لفصول نضال المرأة والذي ترفعه كافة المنظمات والجهات التي تهتم بهذا الشأن مازال الوضع يواجه الكثير من المعوقات التي تحيل من وصول المرأة إلى وضع معيشي أفضل يتيح لها حياة كريمة بعيدا عن تسلط الجنس الأخر.

ويبدو أن حقوق المرأة في مختلف أرجاء العالم والتي اعتمدتها المواثيق الدولية قد اختزلت إلى شعارات جوفاء ووعود لم تتحقق لها حالة أفضل عما كانت تعانيه منذ قرن. فمازال وضع النساء في مختلف أرجاء العالم يعاني اضطهادا متعمدا وجورا ينتج عنه حرمانها من فرص التعليم والحصول على الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية التي تحتاجها البشرية.

تظل المرأة هي الأكثر استبعادا عن المشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة ولا تشغل النساء اكثر من (١٤٪) من المقاعد البرلمانية في العالم. وفي ظل ضعف سيادة القانون وضعف أجهزة القضاء، وعدم نزاهتها في اغلب الأحيان نتيجة خضوعها لضغوط سياسية واجتماعية أو اغراءات مادية تظل مسألة تحقيق العدالة والتحرر من الظلم حبرا على ورق، إن العالم لم يشهد سوى تقدم ضئيل للغاية في مجال حماية المرأة وصون حقوقها رغم الوعود البراقة التي طرحت منذ ما يزيد عن الخمس سنوات في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في بكين. فلم تقدم هذه المؤتمرات للمرأة شيئا بقدر ما أخذت منها!.

معدلات الفقر تخص المرأة

منذ السبعينيات اظهرت الأرقام أن عدد النساء الفقيرات اللواتي يعشن دون خط الفقر ارتفع بنسبة (٥٠٪)، مقارنة بـ (٣٠٪) بالنسبة للرجال، بينما اليوم هناك أكثر من (٧٠٪) من فقراء اليوم هن من النساء، ورغم أن النساء هن فقراء الكثير من العالم النامي، فان هناك دلائل متزايدة تشير إلى أنهن اكثر من أي شخص آخر يملكن مفتاح تحسين البلدان النامية.

فهناك أعداد متزايدة من عمال التنمية والإغاثة يصرون على أن التنمية الحقيقية والمستدامة لن تنطلق إلا إذا تم الاعتراف بالدور المركزي للمرأة، ودعمه في الكثير من دول العالم الثالث. فكما يقال تمثل النساء القدرة الكامنة التي يمكن إطلاقها لتحسين أوضاع الأجيال الحالية والمقبلة .

فقد أشارت دراسة للبنك الدولي للاستثمار أن تعليم النساء يدر أعلى معدل من العائدات لأي نوع من الاستثمار في الدول النامية، ومن نتائجه المباشرة زيادة القدرة الإنتاجية وتخفيض معدلات الخصوبة وهبوط معدلات الوفيات بين الأطفال. بالإضافة إلى اعتناء افضل بمكونات البيئة الأفضل بالبيئة. ففي ولاية كيرلا الهندية كان الالتزام بتعليم المرأة أهم عامل مساهم في زيادة طول العمر من متوسط مدته ٥٧ إلى ٧٠ عاما، ورغم ذلك فان احتمالات إرسال الفتيات إلى المدارس اقل منها عند الصبيان في دول العالم النامي.

وفي الفئة العمرية ٦ - ١١ سنة فإن ما نسبته (٢٥٪) من الفتيات في أنحاء العالم خارج المدارس مقارنة بالسدس للصبيان، ونحو ثلث عدد الأميين بين ٥٦٥ مليون راشد أمي في العالم هم من النساء، ويعيش معظمهن في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية.

بين صنع الطعام وصنع الخبر والإعلام

يبدو أن معاناة المرأة في العالم سواء من حالات الفقر أو الجهل أو الأمية أو العنف المتعمد ضدهن لم يشفع للوكالات المتخصصة بشؤون المرأة على مستوى العالم أن تبدي نوعا من المبالاة الحقيقية تجاه هذه الأوضاع. فقد ارتأت أن ترفع شعارات جوفاء لا تمت لتلك الأوضاع بصلة.

ففي بريطانيا ثبت على سبيل المثال تجاوز حالات طلاق النساء في العام ١٩٨٥ أكثر من ١٨٤٢ حالة ، وفي النمسا كانت (٥٩٪) من حالات الطلاق كانت بسبب خشونة وقساوة الرجل ضد المرأة، وفي الهند كان متوسط من يقتل يوميا ٥ من النساء بسبب النزاع حول جهاز الزواج، وفي الولايات المتحدة الأميركية كل ١٨ دقيقة هناك حالة من التعذيب والضرب لإحدى النساء، ويلغ الإجمالي طوال العام ٩٩ بين ٣ - ٤ ملايين من النساء تعرضن للقسوة والضرب من الرجل.وبين كل هذه الأجواء تخرج المنظمة الدولية تحتفل باليوم العالمي للمرأة رافعة شعارات مثل المرأة تصنع الإعلام للعام ٢٠٠٠، والمرأة تصنع الخبر لهذا العام ٢٠٠١، بينما لا تجد ما يقارب (٧٠٪) من فقراء العالم ما يصنعنه من الطعام.

ليس دفاعًا عن المرأة فحسب

• بقلم: عبلة حجازي •

* لم يأت تحديد يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار من فراغ، بل جاء إحياء لذكرى عشرات من عاملات النسيج الأمريكيات اللواتي قتلن حرقًا في مثل هذا التاريخ بينما كن ينظمن اعتصامًا نضاليًا، احتجاجًا على ظروف العمل والمطالبة بتحسينها.

وكان هذا الحدث منعطفًا هامًا في مسيرة النضالات الانسانية نحو تحقيق ذاتها وتطورها نحو الأرقى.. والأفضل واليوم بعد أكثر من مئة عام.. لا يزال المشوار طويلاً أمامنا، فالمجتمع البشري عامة ومجتمعنا العربي خاصة لا يزال يتعامل مع المرأة باستهانة لمشاعرها وقدراتها.. والهوة واسعة بين الطرح المتقدم والممارسة العملية المنافية في أحيان كثيرة لهذا الطرح ان كان على المستوى الشخصي او المستوى العام. اقول هذا وأنا أدرك ان هناك عوامل موضوعية لها تأثيرها العميق والقوي في بناء النفسية الصحية العامة للمجتمع والتأثير على الموقف في هذه القضية.. الأدب الاجتماعي والسلوك الانساني الراقي، البنية الاقتصادية والظروف الثقافية والإنسانية. ولأننا بطبيعة الحال مجتمع شرقي متعدد الثقافات ومن هنا يأتي التفاوت والاختلاف من مجتمع لآخر في مستوى وكيفية التعامل فيها.. ومن الخطأ ان يكون من منطلق تعاطينا مع هذه القضية وكأنها قضية الآخر وبأنها تعود على المرأة وحدها بالنفع والضرر، فموقفنا من قضية المرأة كمجتمع رجالا ونساء يؤثر علينا جميعًا.. ومجاز تسميتها بقضية المرأة فقط، ولكنها في الواقع قضية المجتمع عامة. فإذا فهم الأمر على هذا النحو الانساني سيصبح من السهل تجاوز كل العقبات في طريق انسانيتنا بكل جوانبها وأبعادها وعلى مختلف مستوياتها في المجتمع العربي والذي يمارس سياسة التمييز بين الرجل والمرأة. لذلك تتطلب قضية المرأة نطاقًا أوسع من المشاركة الواعية لمجتمعنا، والمطلوب ادراك المشاركة الواعية لمجتمعنا وإدراك الفكرة المطروحة حتى يتوفر أحد أهم أعمدة التغيير المطلوبة بارتقاء مكانة المرأة واحترام مشاعرها وإنسانيتها.. حيث يكون من السهل على الإنسان دفع عجلة مجتمعه بركب الحضارة من خلال اهتمامه بالقضية المطروحة وتحمل جزء هام من المسؤولية وترسيخ مفاهيمنا وقيمنا الإنسانية والأخلاقية وتنمية الوعي. لدينا قادة وقاعدة ومن خلال ذلك تصبح حالة سائدة في وعي وسلوكيات مجتمعنا.. واني هنا لا أدافع عن المرأة فحسب عندما أطالب باحترام مكانتها وامكانياتها الثقافية الانسانية والاجتماعية بل انني هنا أسعى من خلال ذلك الى أهم ضمانة للحفاظ على مجتمع صحي متطور يرقى في مستوى عطائه وأدائه ليتمكن من استثمار ما غرس بالاهتمام، والذي يسمو بالأفراد ويرقى في أخلاقياتهم، فوق مستوى الصغائر، ولأن اي تقصير من قبل المرأة يكون مرجعه المجتمع وبالأخص الرجل نفسه. وللأسف الشديد فمجتمعنا لا يزال يعاني من العقدة الذكرية والعقلية الاستعلائية تجاه المرأة فما زال ورغم التقدم العلمي ودخولنا الألفية الثالثة الا ان مجتمعنا لا يزال يحتكم لنزعة الذكرية ويصعب التحرر من هذه العقلية لأنها ترسخت فينا منذ الصغر. فما لو اخطأت المرأة تحاكم وتقتل على مذبح شرف العائلة الرفيع.. أو يمارس تجاهها اشد أنواع العنف قسوة الا وهو العنف الكلامي، والذي يكون احيانًا أكثر ألمًا لنفسية المرأة.. بينما لا تأخذ اخطاء الرجل بالحسبان إذ كيف لنا أن نطالب بالعدالة تجاهنا كمجتمع ونحن بداخلنا نفتقر الى العدالة! وكيف نطالب باحترام الانسانية ونحن لا نمارسها داخل بيوتنا وعلى هذا الأساس فإن فاقد الشيء لا يعطيه فكم من نوافذ مغلقة تحوي وراءها نساء مضطهدات اجتماعيًا ونفسيًا وإنسانيًا واعود لما ذكرت اذا كيف لنا ان نطالب بالعدالة الاجتماعية والإنسانية ونحن بداخلنا نفتقد لها فعندما يرسخ فينا هذا الفهم الانساني بمفهومه العميق والشامل بادراك المجتمع بأن قضية المرأة هي بالأساس قضية عامة وقضية الرجل بنفس القدر عندها يصبح المجتمع أكثر رقيًا.

ولنتذكر ان اي تقصير من قبل المرأة يعود الى المجتمع نفسه لأننا لم نتعلم كيف نمارس ثقافتنا الانسانية تجاه مشاعر المرأة واحترام مكانتها الانسانة الأم الأخت الزوجة والصديقة العاملة والموظفة.. وربة البيت. وبالتالي فهي المجتمع بأسره.

(طمرة)

لماذا تجاهل السفير الروسي بوفين المواطنين العرب؟

• بقلم: د. عمر محاميد (*) •

* في مقدمة كتابه «خمس سنوات بين اليهود ومستخدمي وزارة الخارجية»، يشير السفير الروسي السابق في اسرائيل، الكسندر بوفين، الى حيرته في اختيار اسم لمذكراته كسفير في دولة اسرائيل قضاها يعمل في قمة هرم البعثة الدبلوماسية لوزارة جمهورية روسيا الاتحادية في اسرائيل، أول سفير لجمهورية روسيا يعود بعد انقطاع للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل على اثر حرب عام ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للأراضي العربية المحتلة.

وتلخصت حيرة بوفين عندما اختار في البداية اسما لكتابه «ملاحظات سفير غير حقيقي» تم اختياره لعنوان آخر هو: «خمس سنوات وسط اليهود» وعندما اعترض الناشر خشية ان يثير هذا العنوان غضب اليهود فكر بعنوان آخر هو: «خمس سنوات في عش الصهيونية السابق» أو «اسرائيل من شباك السفارة الروسية»، وعندما أشاروا عليه ان هذا الاسم ممل قرر العودة الى العنوان الحالي «خمس سنوات وسط اليهود ومستخدمي وزارة الخارجية».

ليس في الكتاب الذي جاء على شكل مذكرات يومية للسيد بوفين في أثناء وجوده في اسرائيل شيء يثير الرغبة للقراءة والتعمق في ما جاء فيه من مذكرات.

ولكن يستطيع القارئ المهتم بتاريخ العلاقات الروسية الاسرائيلية ان يكشف عن نشاط السيد بوفين من خلال عمله في السفارة الروسية سفيرا لروسيا واهتمام وزارة الخارجية الروسية بالشؤون الاسرائيلية والحياة الجديدة والعهد الجديد في العلاقات بين اسرائيل وروسيا «الاتحاد السوفييتي سابقا» التي كانت فيما سبق دولة مثيرة للقلاقل والمشاكل كباقي الدول الشيوعية والدول الاشتراكية هذه الدول التي كانت متهمة طيلة سنوات «كدكتاتوريات تضطهد الأقلية اليهودية في الاتحاد السوفييتي، ودول لا تحترم حقوق الانسان بنفيها حق الحركة الصهيونية القيام بنشاطات بين أبناء الطائفة اليهودية ونشر الفكر الصهيوني وتشجيع هجرة اليهود الى فلسطين ومن ثم الى اسرائيل الهم الأساسي لدولة اسرائيل التي تسعى الى تجنيد أكبر عدد ممكن من اليهود «للعودة الى أوطانهم».

ولكن يا ترى والسؤال الذي يطرح نفسه هل أوقع السيد بوفين نفسه في خطأ دبلوماسي أو تاريخي أو قانوني حين نفى من الوجود الجزء الآخر من السكان الاسرائيليين (غير اليهود) بنفيه السكان العرب الذين يشكلون في هذه الدولة خمس السكان في اسرائيل! فليس في الكتاب أي ذكر لوجود العرب في اسرائيل وتاريخهم او دورهم السياسي، وفي الإشارات الى الوضع الاثني لدولة اسرائيل يشير بشكل سريع الى وجود أقلية عربية، علمًا أنه يعرفها كما يذكر عند زيارته الأولى لاسرائيل في الثمانينيات حين كان صحفيا في ازفستيا. فالعرب في اسرائيل حسب ما يعلم السيد بوفين وهو رجل مثقف وصحفي لامع وقانوني، نجح في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي بإثارة انتباه المشاهدين السوفييت من خلال تعليقاته في التلفزيون السوفييتي وصحيفة ازفستيا التي عمل فيها معلقا سياسيا. وان المواطنين العرب جزء من الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية في دولة اسرائيل. وقد ربطت الأقلية القومية العربية في اسرائيل علاقات قوية مع الاتحاد السوفييتي، علاقات الود والصداقة من خلال انتشار نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي لعب دوراً أساسيًا في الحياة السياسية للعرب في اسرائيل، حيث فتح أبواب الجامعات السوفييتية امام الطلبة العرب وبهذا تم مساعدة هذه الأقلية في اقدس وأهم عناصر التطور والوجود الا وهو التعليم.

وهكذا فان اعدادا كبيرة من المتعلمين والمثقفين من بين العرب قد وجدوا سبيلهم الى الاتحاد السوفييتي بغية نيل التعليم العالي ومئات من هؤلاء اليوم يعيشون في اسرائيل ويحملون الثقافة والتعليم الروسي ويقدمون لمجتمعاتهم كل الخدمات التي لولاها لكان الوسط العربي متخلفا اكثر عن الوسط اليهودي.

ان تجاهل السفير الروسي السابق الكسندر بوفين في تقديرنا ان دل على شيء فهو يدل على موقف من العرب، كما قد يكون نتيجة جهله في الشؤون الشرقية للسياسة الروسية. ومع أن موقع السفارة الروسية الأول عند افتتاحها عام ١٩٩١ في اسرائيل كان قريبًا من موقع بناية القنصلية الروسية الأولى في فلسطين الذي سكن فيها القنصل الروسي في القرن التاسع عشر المؤرخ قسطنطين بازيلي في يافا، «صاحب كتاب سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني» حين كانت يافا كما صورها بازيلي عاصمة الحياة الفلسطينية الاقتصادية والعلمية والإعلامية، إلا ان السيد بوفين تجاهل العرب رغم قربه وإطلالة شباك مكتبه على مسجد يافا القريب من موقع السفارة على شاطئ البحر في الريفيرا التل أبيبية على حدود يافا تل ابيب.

ان الرمزية والشفافية وفنون وعلوم الدبلوماسية لم يكن لها أي مكان في النصوص التي جاءت على شكل مذكرات شخصية لكاتب اعترف بأنه لم يكن سفيراً حقيقيًا لبلاده فالصفحات التي تصل الى حوالي الخمسمائة لم تجد أي معالجة ولو بسيطة لمجموعة سكانية تربطها علاقات طويلة مع روسيا وبلاد الروس. عدا عن بعض الفقرات التي تشير الى وجود هذه الأقلية.

(*) مدير مركز الدراسات الروسية يحاضر لموضوع تاريخ الشرق الأوسط في كلية اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل.

الاحتلال ورسالة الانتفاضة

• بقلم: يحيى متاني •

* نحن كبشر أولاً وكعرب فلسطينيين ثانيًا وكإسرائيليين دمقراطيين ثالثًا لا يمكننا ان نسكت عن حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل إلا من احتجاجه الممهور بانتفاضة الحجر المخضب بدم المقهورين البؤساء، الذين يصرخون بأعلى حجارتهم! أما هذا العهر الأمريكي الاسرائيلي (أو بالعكس)، الذي يسمي هذا عنفًا موازيًا للعنف الاسرائيلي الاحتلالي العنصري، فهو مكشوف مفضوح ولا مجال لأقوى مخابرات العالم مع كل أموالها ودعايتها ان تخفيه!

الانتفاضة الفلسطينية استطاعت ان تُحرج هذا العهر أعلاه لأبعد الحدود، وتميط عنه القناع وتُربكه.

العمق الشعبي للانتفاضة الذي شمل كل طبقات وفئات وشرائح الشعب الفلسطيني جعل من استمرارية وتراكمات الانتفاضة رافعة وباعثة لروح قومية عربية تتعدى نخبًا معينة. ان هذا التحدي الخجول لأمريكا من بعض الأنظمة العربية وإن كان لا يتعدى كونه ضريبة كلامية للتنفيس عن الجماهير، الا ان الحقيقة الموضوعية وراء هذا الدخان الذي يقض مضاجع المخابرات الأمريكية بالطبع، هو المارد الشعبي العربي الذي وجد ضالته بالانتفاضة.

السلطات الأمريكية لم تكتف بوقاحتها ومساواتها بين المجرم والضحية، كما لم تكتف بالكيل بمكيالين تجاه العراق واسرائيل، بل ثبّتت هذا التوجه المعادي للعرب بقرار نقل السفارة من تل ابيب الى القدس في هذا الوقت بالذات! وهذا ليس صدفة. انها تدعم الموقف الاسرائيلي ضد الشرعية الدولية وهي تشل اية تسوية في الشرق الأوسط منذ ٢٥ عامًا، كما يقول المفكر نوعام تشومسكي، لتقول معه «.. كل هذا تم نقضه من التاريخ.. في صورة رائعة من حكم القوة في الشؤون الدولية». ان هؤلاء الساسة الاسرائيليين والأمريكيين يقومون بالتآمر، اعتماداً على القوة العسكرية، وهذا هو سر عودتهم الى رشدهم، فقط، بعدما يفرغون من وظيفتهم، ليعترفوا بحقيقة أعمالهم كما هو واضح.. (انظر اعترافات بن عامي قبل أن تنتهي مدة حكومة براك بأيام بالنسبة لقوله ان سياسة الاغتيالات تضع اسرائيل في مصاف الدول الظلامية، وأضاف ان «اسرائيل تقوم بسياسة تجويع منهجية للفلسطينيين».

ان هؤلاء الذين يريدون قتل الفلسطينيين يجدون أنفسهم في خطر على الدمقراطية التي يتبجحون بها، حيث ان سلبهم حرية الشعب الآخر يرتد عليهم شاءوا أم أبوا. وها هي الفاشية تطل برأسها عن طريق «ما يشبه الاستقلالية في الموقف السياسي والعسكري للقائد العام للجيش، شاؤول موفاز، ولقائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون، والقائد اليميني الفاشي أفي يتوم وغيرهم»، وعن طريق الحقيقة الاحتلالية «ان سبعين في المائة من الجيش الاسرائيلي (كما تقول الباحثة النرويجية كريستين برونبورغ)، قد تشارك فعليًا في اعمال تتعارض مع اتفاقيات جنيف الدولية، ولذلك يصح اعتبارهم وتصنيفهم في خانة مجرمي حرب).

ان ما كان يقض مضاجع رابين هو ان الجندي المحتل يرجع الى بيته ويعامل أهله معاملة غير أخلاقية. من هنا ضرورة الانفصال عن الفلسطينيين. وما تصريح بن عامي أعلاه الا خوف على الذات، بعدما شارك هو نفسه بقيادة الفظائع ضد الفلسطينيين في عهد سلطة الجينراليزمو براك مع سريد وأمثالهم من الصهيونيين «اليساريين»! ألم يكن رابين ضحية هذه التربية الكولونيالية غير الأخلاقية؟!

ان ترابط الخطر على السلام مع الخطر على الدمقراطية حقيقة موضوعية مادية نأمل أن يستوعبها من تهمهم الدمقراطية والسلام والانسان قبل أي شيء آخر وقبل فوات الأوان. لا بد للاسرائيليين الذين تهمهم أولاً الدمقراطية ان يستجيبوا لنداء اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، سلام الشعوب بحق الشعوب، اعتماداً على الشرعية الدولية.

(قلنسوة)



הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم

شعبة البناء واللوجستيكا

شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

ترميم واجهة في محكمة الصلح نتانيا

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ ترميم واجهة في محكمة صلح نتانيا.

٢. تعقد جولة المقاولين في مبنى محكمة صلح نتانيا الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٣/٢١. المشاركة في الجولة الزامية.

٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٠٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر إدارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠، قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.

٤. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
   أ. شهادة بإدارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون، ودفع الادنى للاجور.
   ب. قائمة بأسماء هيئات موصية مع أسماء وأرقام هواتف.
   ج. تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب. تفاصيل الاعمال التي نفذها لإدارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.
   د. شهادة مقاول مسجل ج١

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٦/٣٠.

٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٣/٢٨.

٧. يكون التعاقد الفعلي خاضعا للمصادقة على قانون الميزانية او مصادقة لجنة الاستثناءات التابعة للمحاسب العام في وزارة المالية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٤١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى خارطة مفصلة رقم ج/١١٤١٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/١٠٠٥٩.
تغيير لـ - ج/ ٨٥٧١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دوار بمفتاح طريق رقم ٩٠
حوض ١٣٥٤٨ اجزاء القسائم ٤ - ٥، ٧-١٠ حوض ١٣٥٥٠ اجزاء القسائم ٤-٨ حوض ١٣٥٥١ اجزاء القسائم ٣ حوض ١٣٥٥٢ اجزاء القسائم ١ حوض ١٣٥٥٣ اجزاء القسائم ٢، ٤.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق ومنشآت مرافقة ب) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة جسور صغيرة ممرات، دوارات، قنوات، جدران واسوار استنادية وتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الطريق. ج) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة منشآت طريق و مباني خدمات كل ذلك وفقا للمادة ١١٠ (٣) لتعديل رقم ٧ للخارطة الهيكلية القطرية ت م أ/٣ د) تخصيص المساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية والترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. هـ) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة و) ترتيب تفرعات مفترقات طرق ودوارات ز) ترتيب تصريف مياه. ح) منع مكاره مناظر طبيعية ومكاره بيئية اخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق واستعمال الشارع بموجب هذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الاعلى روش بينه، روش بينه ١٢١٠٠ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم٦٥٨٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٤٧٢، تغيير لـ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ابراهام مسلونيم رقم ٢١، ٢٣ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٢٢٦٠ - ١٣٢٢٦٢٠ وبين خطوط العرض ١٧١١٠٠-١٧١٠٧٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٢ قسائم بكاملها ١-٢ اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ ومساحة لطريق قائمة او مصادق عليها الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد تعليمات تتعلق بالغاء طريق. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين لتكوين وحدتين سكنيتين وفقا لملحق البناء في الطابق الارضي والمقصود اضافة وحدة سكنية د) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء ملجأ في الجزء الجنوبي من القطعة الجديدة رقم ١ وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة هـ) تحديد مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٤٧٧،٩١ مترا مربعا و) تحديد عدد الطوابق الاقصى على القطعة الجديدة رقم ١ بـ ٣ طوابق
ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ح) تحديد تعليمات تتعلق بتوحيد واعادة تقسيم. ط) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ موقف خصوصي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همكلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٠٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٠٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع جيمس شموئيل رقم ٩، نحله يعقوب المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٣٦٤٠-٢٢٣٥٨٠ وبين خطوط العرض ٦٣٨٩٠٠ - ٦٣٨٨١٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اموال في جزء منها ٣٠٥٨٦ قطع ١٠ وفقا للخارطة ٣٨٢٢/ب-١٣ وفقا للخارطة ٣٨٢٢/ب أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى الكائن في شارع جيمس رقم ٩ على النحو التالي:
١) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في طابق المدخل لاضافة مخازن وتوسيع وحدات سكنية قائمة في الطابق ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطابقين الاول والثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيها ٣) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثالث لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الثاني تحته ٤) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق (الطابق الرابع) لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الثالث كل ذلك وفقا لملحق البناء ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى الى ٤ طوابق فوق طابق المخازن
د) زيادة مساحات البناء القصوى في المبنى وتحديده بـ ٢٠٩٢،٤٧ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة و) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى وجدران للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همكلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/٣/١٣ الساعة السادسة والنصف في مكتب المنطقة في عرابة

نقاط البحث:
الوضع السياسي الراهن
الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض
تلخيصات
متفرقات

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتارية المنطقة

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما.

نقاط البحث: تحضير لنشاطات يوم الارض.

حضورك هام وضروري

باحترام
ادارة الجبهة

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/١
لتأمينات المجلس المحلي

١. يعلن المجلس المحلي عسفيا عن قبول اقتراحات لتأمينات المجلس لعام ٢٠٠١ (مع امكانية التمديد لسنتين).

٢. مسموح الاشتراك بالمناقصة لـ
أ) شركات تأمين
ب) وكلاء، تأمين مرخصون الذين تتوفر بهم الشروط التالية:
صاحب رخصة وكيل تأمين سارية المفعول بجميع انواع التأمينات التي تتضمنها المناقصة.
صاحب تجربة سابقة لـ ٥ سنوات على الأقل.
صاحب ملف تأمينات يحمل تأمينات في التأمين بمبلغ ١ مليون ش.ج على الأقل لفترة ١٢ شهراً قبل تقديم الاقتراح.

٣. يمكن الحصول على أوراق المناقصة من قسم المحاسبة في المجلس في ساعات العمل الاعتيادية مقابل ٥٠٠ ش.ج لا ترد لاصحابها.

٤. تفاصيل اضافية بشأن المناقصة يمكن الحصول عليها لدى القائم بأعمال المحاسب السيد معين كيوف في ساعات العمل الاعتيادية بتلفون ٨٣٩١٦٧٨/٠٤.

٥. على المشترك ان يرفق لاقتراحه كفالة بنكية غير مشروطة بمبلغ ١٥ ألف ش.ج سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٣١.

٦. تقدم الاقتراحات الموقعة بداخل ظرف مغلق يسجل عليها رقم المناقصة وتسلم باليد وتوضع بصندوق المناقصات الموجود بالمجلس بتاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٧. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
شريف أبو ركن
رئيس المجلس

تعزية

أحر التعازي الى حسن عبدالله مصالحة واخوانه وجميع آل مصالحة لوفاة الوالد

(الحاج عبدالله مصالحة - ابو حسن)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
كفرقرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٧٧٠
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، طريق الخليل رقم ٨٦، حي غبتوليم المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٢٠-١٧١٠٨٠ وبين خطوط العرض ١٢٩١٧٠-١٢٩٢٢٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٠١ قسائم بكاملها ٦٢
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ٢.
ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق العلوي لتوسيع وحدة سكنية قائمة، كل ذلك وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٨٤٦ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٩/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٩١٣ صفحة ٤٥٤٩ بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همكلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بيت الكرمة المركز العربي اليهودي - حيفا

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠١

٢٠٠١/٥/١٧ - ٢٠٠١/٦/١٥

اعلان استمرار المناقصة

المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة.

ابتداء من ٢٠٠١/٥/١٧ - ٢٠٠١/٦/٧ على أصحاب المكتبات ودور النشر المعنيين في المشاركة في المناقصة التوجه لسكرتارية المركز للحصول على النماذج.

يعلن بيت الكرمة عن تمديد فترة ارجاع نماذج المناقصة حتى يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦

لتفاصيل اضافية:
بيت الكرمة شارع هجيفن ٢ حيفا
٠٤/٨٥٢٥٢٥٢/١ فاكس ٠٤/٨٥٢٩١٦٦

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 101/2001, ביטוח רכב

1. מכבי שירותי בריאות וגופים נוספים (להלן: "המזמינה") מזמינה בזה את חברות הביטוח המעוניינות, להגיש הצעות לרכישת כיסוי ביטוחי רכב שיכלול ביטוח חובה וביטוח מקיף וצד ג׳ רכוש ותוספות כמפורט במכרז, לבעלי רכב שהינם עובדים, או בני זוגם, או ילדיהם.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום של 500 ש״ח (אשר לא יוחזרו) במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת״א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה לענין זה, (טל׳: 03-5143643), בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00.
3. פניות לבירורים תיעשנה בכתב עד ליום 19.3.2001. פניות שתגענה לאחר המועד הנ״ל לא תיענינה. תשובות לפניות האמורות תנתנה בכתב עד ליום 22.3.2001.
4. רשאיות להגיש הצעות אך ורק חברות ביטוח אשר:
   א. רכשו את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידן קבלה המעידה על כך.
   ב. בידן אישור תקף על ניהול ספרים, רישום במע״מ ובמס הכנסה עפ״י חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות), התשל״ו - 1976.
   ג. בידן אישור תקף לעיסוק בביטוח בענף המתאים מהמפקח על הביטוח במשרד האוצר.
5. ההצעה תוגש על גבי דיסקט המצורף למכרז ואליה יצורפו פלט מהדיסקט, וכל מסמך ואישור אחרים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
   המציע יחתום על הפלט.
   ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב׳ שרה מחט, ברחוב המרד 27 ת״א, קומה 15, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00.
   המועד האחרון להגשת הצעות הוא יום ד׳, ה- 28.3.2001, בשעה 12:00.
6. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
7. המזמינה שומרת לעצמה את הזכות לנהל משא ומתן, לפי שיקול דעתה, עם החברות המתמודדות שהצעותיהן תמצאנה המתאימות ביותר.
8. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המזמינה לבין הזוכה למתן כיסוי ביטוחי רכב.
9. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

المركز اليهودي العربي للسلام - جفعات حبيبة فرع نهريا

اعلان

دورات استكمال للمعلمين الفصل الثاني لسنة ٢٠٠١

يسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات الاستكمالية التالية في فرع جفعات حبيبة - نهريا.

جميع الدورات معترف بها ومصادق عليها مع علامة من قبل وزارة المعارف.

١. الخميس ٢٠٠١/٣/١٥ الساعة ٣٠، ١٥ علاقات انسانية داخل المدرسة، ١١٢ ساعة.
٢. الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦ الساعة ٠٠، ٩ صباحًا التربية السياسية ١١٢ ساعة
٣. الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة ٣٠، ١٥ التربية للاحترام والتسامح ١١٢ ساعة

للتسجيل الاتصال مع غزال ابو ريا: ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥
٠٥٠-٣٩٢٥٠٣
٠٤-٩٩٢٣٧٣٤
٠٤-٩٩٢٣٧٣
٠٤٩٨٢٠٧١٧

علي ميعاري

باحترام
ادارة الفرع

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٣/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - السيدة فلفلة.
١٤.٥٠ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - مسلسل وثائقي.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم (٣/١٢)

* ١٩٣٨ - القوات النازية تجتاح النمسا وتضمها إلى المانيا.
* ١٩٨٦ - الاسبان يقررون في استفتاء البقاء في الحلف الأطلسي.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو، الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٧١٣٦) شيكلاً، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٨٥٧) شيكلاً، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٠) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلاً، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٩) ملايين شيكل.

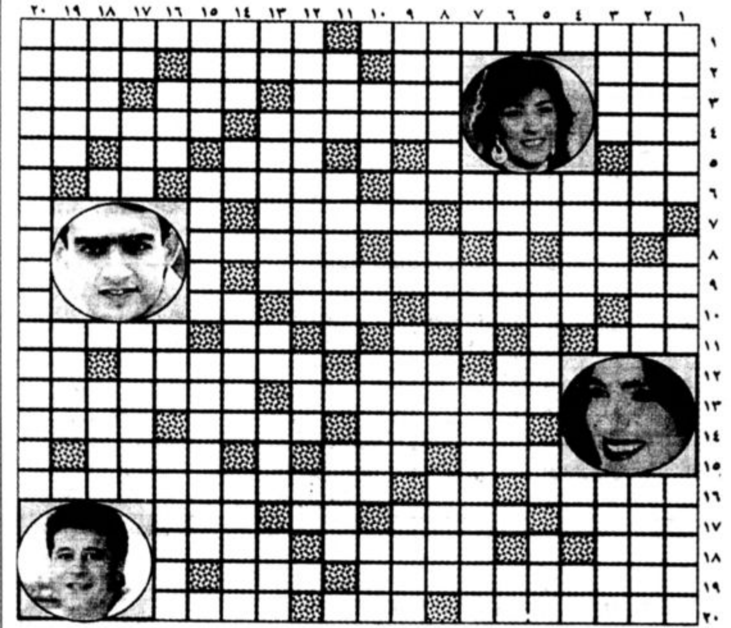
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عالجا - بنسلفانيا ٣ - بيع - الوحل ٤ - رن - أخباره ٥ - بن - عايدة رياض - سي ٦ - رنبال - مه - البعيد ٧ - ويل - شد - مارون عبود ٨ - دترويت - قل - داء ٩ - ود - أق - يد - هل ١٠ - يلب - أعاونهم - الغنم ١١ - ساوفنا - ممراح - اغ ١٢ - يطأ - يأد - التايمز ١٣ - سلمت - وفاء - أأم - دروب ١٤ - نش - لأي - بح ١٥ - نعوم - أمور ١٦ - فيروز ١٧ - عيلة كامل.

عموديًا:
١ - بروس ويليس ٢ - ناي - دل - طل ٣ - بلد - بسام ٤ - عا - تا ٥ - عبير الشرقاوي - تنفع ٦ - أنبني - دو - عفاف شعيب ٧ - لسع - دم - يعاندا - ورل ٨ - جل - اتهمت - وا - الموت ٩ - أفاخر - ان - زك ١٠ - البيارق - هملايا ١١ - انواء - وليم متى - موم ١٢ - يحرضان - رامبو ١٣ - حاله - لعن - ياء - حرف ١٤ - سبب - الحمد ١٥ - يعود - زر ١٦ - يداهنا ١٧ - رد - المغرب.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - عاصمة افريقية.
٢ - هلاك - حفر البئر - دولة أوروبية - فيلم مصري لسهير رمزي.
٣ - أوقع في الوحل - سلسلة جبلية في الجزائر - اعطى دون مقابل - لحم سمين.
٤ - أتى - الساحل - ولاية أمريكية.
٥ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - صديق - الحّ في السؤال - عمر.
٦ - ممثل سوري - حيوان يعيش في الأصقاع المتجمدة - سرب.
٧ - وثق به - وعاني.
٨ - للتمني - سارق - فيلم لأم كلثوم.
٩ - دولة أوروبية سابقة قسمت الى دولتين.
١٠ - رجل ضعيف - عطشانة - قمة - كلمة بمعنى أصمت.
١١ - نجل فلان - فقد عقله - افزعني الأمر.
١٢ - برية - بعدت - الأجير - أمر فظيع.
١٣ - دولة عربية - القصير.
١٤ - يحامي عن - عاصمة أوروبية - طريد.
١٥ - غاية ومنتهى الشيء - أسرع - وجهة نظري.
١٦ - عائلة أديب انكليزي راحل - قصد المكان - شاعر جاهلي.
١٧ - من الحيوانات القطبية - مدينة في فلسطين - ورك - أمال الشيء.
١٨ - عاد - ممثلة سورية - يقصر.
١٩ - مطربة لبنانية - مرض صدري.
٢٠ - ممثل مصري (صاحب إحدى الصور) - من الحشرات - نأوي إلى.

عموديًا:
١ - ولاية أمريكية - بركان في ايطاليا - عاصمة أوروبية.
٢ - دولة أوروبية - أمّة - الحجر الناتئ.
٣ - حدّثا - دولة افريقية - يزعما.
٤ - نقبل الوكالة ونضمن القيام بها - قلب - نصف شارل.
٥ - ربط وشدّ - عاهدا فلانًا على ان يوافياه في وقت معين - بسط الشيء - إناث الحمير.
٦ - يتكلما بالمجلس - علم مذكر - فور.
٧ - نصف بنده - من مشتقات الحليب - ممثلة مصرية (صاحبة إحدى الصور).
٨ - نقيض أمامها - عطفت وثنت الشيء - نقل خبر الوفاة - يبوسة.
٩ - بريد - خادم - ساعدا - اقرض المال.
١٠ - نثرت الماء - مقياس أرضي - ملأ الشيء - يكنس البيت.
١١ - حرف أبجدي - عائلة رياضي وفيزيائي فرنسي راحل - موت.
١٢ - فيلسوف يوناني - اقطع الشيء - سمن.
١٣ - صات الذباب - الكذب - معظم الشيء - نادر بالأجنبية - يقيم بالمكان.
١٤ - يسدّ القارورة - حرف جر - عاصمة عربية - تمارس المهنة.
١٥ - وكالة أنباء عربية - حاريه من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
١٦ - سنة أو عام - مات - دولة افريقية.
١٧ - للاستدراك - ترك البلد - العشب.
١٨ - ماركة أدوات كهربائية - الإسم الأول لممثل سوري.
١٩ - عاصمة أوروبية - بعيد.
٢٠ - دولة اوروبية - مطرب لبناني (صاحب إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرًا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب عليك الأن ان تقابل الحياة بشجاعة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

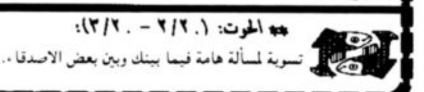
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبدو عجيبًا او مندفعا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.



❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١٢، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨-٢٠٠١/٣/١١-٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٥١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٥٤١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٧ ش.ج
* «اسود»	٤.١٣ - ٤.١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



رائحة؟!

– عندما تقوم الحكومة بجباية الضرائب، ترفع شعار: «للنقود لا توجد رائحة».. لكن عندما تطالب بحماية البيئة وتخصيص الميزانيات لازالة الروائح الكريهة، ترفع شعار: «للرائحة لا توجد نقود»!

توفير؟!

– كم من الأوراق كان يمكن توفيرها لو كانت الكنيست تطبع فقط القوانين الصادرة عنها وليس كل ما يقال في الكنيست؟

(عجبك؟!)

زيارات الفرق الفنية المصرية الى العراق ستتواصل



● محمد صبحي، بالأمس ضد الاحتلال الإسرائيلي للبنان، واليوم ضد الحصار الأمريكي على الشعب العراقي ●

* بغداد – الوكالات – اعلن عضو مجلس الشعب المصري عماد السعيد الجلدة امس الاحد ان الفرق الفنية المصرية ستستمر في التوجه الى بغداد لتقديم عروضها الفنية، موضحا ان الفنان محمد صبحي ترافقه فرقته سيصل الى العراق خلال الايام القليلة المقبلة.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن الجلدة قوله ان «العديد من الفرق الفنية ستأتي الى العراق وسيتم تعاون كبير مع الفنانين العراقيين وستقدم هذه الفرق المسرحيات والعروض المختلفة لتخفيف ازمة الحصار عن الشعب العراقي وهذا واجب علينا». واضاف ان «الايام القليلة المقبلة ستشهد عودة الفنان الملتزم محمد صبحي بفرقته المسرحية لتقديم اكثر من عرض مسرحي اضافة الى تكملة الاتفاقات الفنية التي توصل اليها في الزيارة الاخيرة».

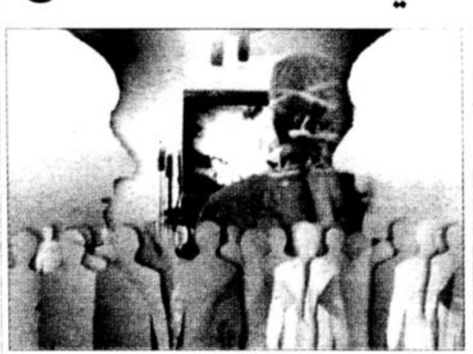
ورأى الجلدة ان «الفنان هو بطبعه صاحب رسالة قومية وانسانية وعندما يأتي فنانون معروفون مثل محمد صبحي وعادل امام وسمير غانم بفرقهم المسرحية انما يمثلون بذلك اكبر رمز جماهيري».

واعتبر الجلدة ان «وجود الفنانين المصريين في العراق يعد تحديا اثار قلق الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اللتين عبرتا عن استيائهما من المشاركات الشعبية التي تدعم العراق ومن بينها سفر الفنانين المصريين الى هذا البلد».

يذكر ان محمد صبحي قدم الشهر الماضي مسرحيته «ماما امريكا» على مسرح الرشيد في بغداد، تلاه عادل امام بعرض مسرحيته «البودي غاردز» على المسرح الوطني ثم سمير غانم الذي قدم مسرحيته «انا ومراتي ومونيكا» على مسرح الرشيد ايضا.

عالم أسترالي:

التشوهات ستكون عالية في الإنسان المستنسخ



* سيدني – الوكالات – حذر عالم أسترالي من مخاطر استنساخ البشر. وقال إن معدل التشوهات لدى الإنسان المستنسخ سيكون عاليا جدا. وذكّر مدير قسم الجراحة في المستشفى الملكي للأمراض النسائية الدكتور جون ماك باين بالتشوهات، التي أصابت الحيوانات المستنسخة في السابق.

وناشد ماك باين الأطباء، الذين يعتزمون إجراء عمليات استنساخ للبشر أن يراعوا الجانب الأخلاقي في الموضوع، لأن التلقيح الجيني خطير جدا وقد يعود بعواقب وخيمة يصعب تداركها في المستقبل.

البرلمان الألماني يقر قانون التوقيع الإلكتروني



* برلين – الوكالات – أقر البرلمان الألماني قانونا يتيح اعتماد «التوقيع الإلكتروني» عبر بطاقة تحمل شريحة إلكترونية، في بادرة تهدف إلى تنشيط التجارة عبر الإنترنت.

وبموجب هذا القانون ستحظى التواقيع الإلكترونية في ألمانيا بالوضع القانوني نفسه الذي يحظى به التوقيع على الورق. كما يحدد القانون معايير أمان هدفها تشجيع التجارة الإلكترونية.

ويمهد القانون الطريق أمام المصارف الكبرى للمضي في خطط إصدار بطاقات تحمل شرائح إلكترونية لزبائنها في الخريف المقبل. فعندما يرغب المستخدم في التوقيع على اتفاق أو إرسال وثيقة مهمة أو الدفع عبر الإنترنت، سيكون بوسعه استخدام البطاقة للتحقق من هويته عبر إدخالها في قارئ إلكتروني موصول بجهاز كمبيوتر يخطط العديد من المصارف لتوزيعه مجانا. وعندها تبدأ عملية التحقق من الهوية على أساس نظام «القفل والمفتاح» بحيث يكون القفل لدى الشركة ولدى مستخدم الإنترنت مفتاح هو عبارة عن رقم سري.

أول موقع مصري للمزادات على الإنترنت



* القاهرة – الوكالات – افتتح في القاهرة أول موقع مصري متخصص في تقديم خدمات المزادات عبر شبكة المعلومات الإلكترونية الإنترنت، ويهدف القائمون على المشروع أن تتوسع خدمتهم لتشمل المنطقة العربية.

وقال شريف أبو حشيش المدير التجاري للموقع إن إقامة المزادات عبر الإنترنت أسلوب مثالي لكسر حركة الركود في الأسواق التقليدية وتنشيط المبيعات على الإنترنت.

ومن المتوقع أن يساهم المشروع الجديد في تنشيط عمليات البيع بالمزادات



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٣ آذار ٢٠٠١ ■ ١٨ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 252/57

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي يطالب بدفن خطة العزل ورفع الحصار التجويعي

(ص٥)

أمس عادت لجنة التحقيق الرسمية للاجتماع

التناقضات الصارخة في رواية ضابط «حرس الحدود» بنسي!

• في إفادته، أمس، قال من جهة ان رجاله تعرضوا للحجارة من مسافة قريبة.. وحين سأله القاضي «لماذا لم تستعملوا خراطيم المياه»، قال الضابط ان ذلك لم يكن مفيداً لان المسافة كانت أكثر من (١٣٠) متراً • بالاضافة، أكد نفس الضابط ما كان اعترف به القناصة: أوامر اطلاق الرصاص الحي جاءت من أليك رون مباشرة! • أمس، اتضح ان الشرطة تصرفت خلافا لتوصيات جاءت في تقرير بوليسي، منذ احداث الروحة (١٩٩٨)، وبحسبها يمنع الدخول إلى المناطق السكنية!! • أهالي الشهداء والمحامون تركوا القاعة بشكل احتجاجي... • (ص ٣)

الاحتلال يقمع مسيرة طلابية لفك الحصار عن جامعة بيرزيت

٣٠ جريحًا برصاص الاحتلال.. سقوط شهيد في رام الله متأثرًا بجراحه

(ص٥)


• كفيف فلسطيني يشارك في إعادة فتح شارع بيرزيت - وفا •

متجاهلا قرارات الشرعية الدولية ومتطلبات السلام

شارون يحدّد «مبادئ السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينين»!

• بينها: عدم تدويل الصراع وإشتراط استئناف المفاوضات بـ«وقف العنف الفلسطيني»! • (ص ٢)

وزراء الخارجية العرب يطالبون باجتماع طارئ لمجلس الأمن

(ص٢)

الاحتلال يستخدم قذائف عنقودية ضد الفلسطينيين

(ص٥)

كلمة الاتحاد

لا بديل عن مبادئ الشرعية الدولية

* «المبادئ» التي حددها أرئيل شارون، في الجلسة الأولى لحكومته الموسعة المنعقدة أمس الاثنين، بخصوص «السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين» تعكس غطرسة نهج القوة والعنف الذي يتصف به ويسعى نحو المزيد من تكريسه.

وأول ما ينبغي أن نجابه به هذه الغطرسة أن الحكومة الاسرائيلية، في الأحوال جميعًا، ليست الجهة التي يحق لها أن «تملي» شروطًا أو مبادئ بعد كل ما ارتكبته وترتكبه من جرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني. وبعد كل ما ألحقته بـ «عملية السلام» من أضرار وطعنات ترتبت على تنصلها من الاتفاقات المرتبطة بها.

وعلى هذا الضوء، فان البيان الحكومي الأول في هذا الشأن يؤكد، مرة أخرى، ان لا جديد تحت شمس حكومة شارون – بيرس، لناحية نقل الأوضاع من حالها السيئة نحو حال أفضل منها.

على العكس من ذلك فان «الجديد» لدى هذه الحكومة ينذر بدهورة الوضع أكثر فأكثر. وبمتابعة الاجراءات الميدانية التي تنحو منحى زرع أوهام، لدى الرأي العام العالمي والعربي والمحلي، وكأن سياسة «العقوبات الجماعية» الارهابية تخلي مكانها لسياسة «عقوبات موضعية» يمكن القول ان هذه الحكومة تعود إلى سياسة «العصا والجزرة» سيئة الصيت.

وهذه السياسة لا تستهدف، بأية حال، تخفيف الوطأة الوحشية للحصار والقمع الاحتلاليين عن الشعب العربي الفلسطيني وإنما تحاول، فضلا عن ذلك، دق أسافين التفرقة في صفوف الوحدة الوطنية الفلسطينية حول الانتفاضة في مسعى شديد الخبث واللؤم لتأليب الشعب على القيادة.

إننا على ثقة كبيرة من أن شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وقيادته المتمثلة في السلطة الوطنية وم.ت.ف واعيان جيداً لغايات المخططات الاسرائيلية الأخيرة الصادرة عن حكومة شارون. وعلى هذا الأساس فلا يمكن التعويل على هذه المخططات للي عنق المقاومة الشعبية الفلسطينية التي تمثل عليها الانتفاضة المستمرة.

ولقد شهدت الانتفاضة، خلال فترة الحكومة الاسرائيلية السابقة، ملاحم شعبية من الصمود والمقاومة وتعبئة الطاقات لمواجهة آثار الغطرسة الاسرائيلية. وما من سبب يحول دون الاستمرار في اجتراح المزيد من هذه الملاحم.

ويبقى لنا انتظار ان يرى العالم الواسع، بما في ذلك العالم العربي، الحقيقة كما هي فيخرج عن صمته الذي طال كثيراً ويرمي بالثقل المطلوب من أجل تنفيذ مبادئ الشرعية الدولية، التي لا تضعفها «مبادئ شارون» وإن حاولت الالتفاف عليها، والتي لا بديل عنها لانجاز السلام الحقيقي.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة الأولى أمس

شارون يحدد خمسة مبادئ للعودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين

• منها: عدم تدويل الصراع «ووقف العنف»!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الحكومة برئاسة اريئيل شارون، أمس الاثنين جلستها الأولى، وحدد شارون في بيانه السياسي خمسة مبادئ للسياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، أولها: «ضمان الأمن والشعور بالأمان للمواطنين الاسرائيليين. والثاني، وقف العنف الفلسطيني، ومنع الفلسطينيين من تحقيق مكاسب وانجازات بواسطة العنف. والثالث منع تدويل الصراع مع الفلسطينيين. والرابع، الحد من احتمال تدهور الأوضاع في المنطقة. والخامس، ترك الباب مفتوحا أمام استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، لكن بعد وقف العنف فقط»!

واستمعت الحكومة إلى تقرير أمني، من رئيس جهاز الاستخبارات العامة، عاموس مالكا، عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية.

وعبر عدد من الوزراء، عن خلافات في وجهات النظر، حيال سياسة تشديد الحصار التي فرضها جيش الاحتلال على مدينة رام الله والمنطقة المحيطة.

وادعى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، ان الاجراءات التي اتخذت ضد الفلسطينيين لا تشكل تغييرا في السياسة المنتهجة، انما هي اجراءات موضعية وليست عامة واتخذت بناء على الأوضاع ولم تعط إلى الجيش أي تعليمات جديدة!!

وقال وزير القضاء، مئير شطريت، انه يجب عدم اتخاذ اجراءات تمس بالخدمات الضرورية للسكان الفلسطينيين، لأن اتخاذ اجراءات تمس بذلك، من شأنها المس بالمصالح الاسرائيلية على صعيد عالمي وستشكل انجازا ودعما للفلسطينيين وتحقيق ما يصبو اليه ياسر عرفات!!

ودعا افيغدور ليبرمان، إلى قطع العلاقات كليًا مع ياسر عرفات، واجراء مفاوضات مع قادة محليين يعارضون العنف!

وطالب رحبام زئيفي وعوزي لانداو، إلى تشديد سياسة الضغط على الفلسطينيين وتشديد الحصار لوقف العنف!!

وقررت الحكومة في جلستها، اقامة ست لجان وزارية، والمجلس الوزاري الأمني المصغر، وهو برئاسة شارون ويضم (١٣) وزيراً، والمجلس الوزاري الاجتماعي الاقتصادي ويضم (١٤) وزيرا وهو أيضا برئاسة شارون.

ولفت الانتباه في بداية الجلسة، طلب شارون من الوزراء، عدم التأخر عن موعد جلسات الحكومة، وذلك في ضوء تأخر عدد من الوزراء عن موعد الجلسة. وطالب الوزراء بأن يتحدثوا بأدب وأخلاق خلال نقاشهم!! وان يتمحوروا خلال نقاشهم فيما يخص وزاراتهم فقط!!

وزراء الخارجية العرب يطالبون باجتماع طارئ لمجلس الأمن

• القدومي يندد بالاجراءات القمعية الاسرائيلية •

* القاهرة – «و.ص.ف» – أعلنت جامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة طالبوا، أمس الاثنين، بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي «لتشكيل قوة دولية لحماية» الشعب الفلسطيني بمواجهة اسرائيل.

وأفاد بيان صادر عن جامعة الدول العربية بان «الدول العربية تتوجه بأجمعها إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وتدعوه إلى عقد اجتماع فوري لبحث وسائل تشكيل قوة دولية لحماية الشعب الفلسطيني».

وأضاف البيان الصادر في أعقاب اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية «ان وزراء الخارجية العرب قرروا اجراء اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي لمطالبتهم باتخاذ موقف ضد الاجراءات الاسرائيلية» وخصوصا اغلاق الأراضي.

ويعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعات تستغرق يومين لاعداد جدول أعمال القمة العربية، التي تعقد في عمان في ٢٧ آذار الحالي.

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ندد في وقت سابق بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل بحيث «قسمت الضفة الغربية إلى ٤٠ جزءًا وقطاع غزة إلى خمسة أجزاء» وذلك بذريعة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لم يعلن وقف المقاومة ضد الاحتلال رغم تأكيده رغبة السلطة في اجراء مفاوضات».

وأضاف ان «الاجراءات العسكرية تكشف النوايا المبيتة لحكومة شارون المعروف بتاريخه الأسود لتدمير المسيرة السلمية ودفع المنطقة إلى مزيد من التوتر».

شعث يدعو إلى موقف عربي يذكر واشنطن بمسؤولياتها

* القاهرة – «و.ص.ف.» – دعا وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الاثنين، في القاهرة الدول العربية إلى اتخاذ موقف يذكر الولايات المتحدة بمسؤلياتها حيال الصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال شعث على هامش اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب «يجب ان يكون هناك موقف عربي يذكر الولايات المتحدة بمسؤولياتها، خصوصاً وانها ضمنت قبل مؤتمر مدريد (عام ١٩٩١) عدم الاعتراف بضم القدس واحتلالها». وأضاف ان «ذلك يعطي شارون هدايا مجانية امريكية». ودعا «الدول العربية إلى ان تقول للولايات المتحدة انها ترفض ما يحدث، فنحن نرفض ان نقصف بغداد».

وأوضح ان الولايات المتحدة «لا تحرك ساكنا بينما تقوم اسرائيل بقتل الفلسطينيين وتقسيم مناطقهم بما يذكرنا بالمعازل العنصرية التي كانت تقيمها الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا».

وأجاب شعث رداً على سؤال حول استخدام واشنطن حق النقض «الڤيتو» في مجلس الأمن بالنسبة لارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين انه يتعين عليها «ان تبرر موقفها بوضوح لاننا نتوقع ان نحصل على تأييد عشرة اعضاء في المجلس، وهو العدد اللازم لتمرير القرار».

ورأى شعث ان «تبرير الڤيتو سيكون صعبًا في ضوء قصف بغداد وموقف باول حيال القدس».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أمس عادت لجنة التحقيق الرسمية للاجتماع

التناقضات الصارخة في رواية ضابط «حرس الحدود» بنسي!

• في إفادته، أمس، قال من جهة ان رجاله تعرضوا للحجارة من مسافة قريبة.. وحين سأله القاضي «لماذا لم تستعملوا خراطيم المياه»، قال الضابط؟ ان ذلك لم يكن مفيداً لان المسافة كانت أكثر من (١٣٠) متراً • بالاضافة، أكد نفس الضابط ما كان اعترف به القناصة: أوامر اطلاق الرصاص الحي جاءت من أليك رون مباشرة! • أمس، اتضح ان الشرطة تصرّفت خلافاً لتوصيات جاءت في تقرير بوليسي، منذ احداث الروحة (١٩٩٨)، وبحسبها يمنع الدخول إلى المناطق السكنية!! • أهالي الشهداء والمحامون تركوا القاعة بشكل احتجاجي... •

• القدس - لمندوب «الاتحاد» شادي خليلية •

* الافادات تتراكم والتناقضات في افادات عناصر الشرطة و«الأمن» تتضح.. لتؤكد ما رأته جماهيرنا العربية بأم عينها: الشرطة سلكت مسلكًا فظًا دمويًا، رغم كل المبررات والمزاعم بشأن «الخطر على حياة الشرطيين»..

فقد عادت لجنة التحقيق الرسمية منذ صباح أمس للنظر في احداث ام الفحم ومنطقة وادي عارة حتى منطقة جت وباقة الغربية. وقد افتتح التحقيق مع قائد وحدة حرس الحدود في منطقة القدس الذي نقل قواته إلى منطقة ام الفحم وأشرف عليها.

وتبين ان هذا القائد ويدعى «بنسي» مُنح صلاحيات أوسع من قائد شرطة وادي عارة الذي كان بمثابة مستشار لقائد قوات حرس الحدود في منطقة ام الفحم.

واعترف بنسي بأنه «لم يكن بحوزة قواته المعدات الكافية لتفريق المتظاهرين»، كالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ولا حتى الأجهزة الشخصية الواقية - كما قال.

كذلك فقد قرر بنسي بحسب اعترافه وبدون الرجوع إلى اي جهة، الصعود إلى التلة القريبة من الشارع الرئيسي، إلى ما أسمته لجنة التحقيق «المنطقة المحاذية للبيت الأحمر»، وادعى بنسي بأن هذه المنطقة جعلته «يسيطر على الوضع بصورة أفضل».. لكن سؤال القاضي سهل جراح له حول ما قامت به هذه القوة أظهر غير ذلك، فقد تم اطلاق الرصاص من هذه المنطقة على المتظاهرين الذين تجمعوا في المنطقة المحاذية للبيت والحرش القريب منه، ووقعت بعض الاصابات، اي انه لم تكن هناك أي فائدة لبلوغ الهدف المنشود وهو اخلاء المنطقة المحاذية للشارع الرئيسي! واعترف بنسي انه بعد اصابة جندي حرس الحدود «يزيد» باصابة بالغة في وجهه ونقله إلى المستشفى (حسب ادعائه)، تم تجهيز القناصة واعطاء الضوء الأخضر لاطلاق الرصاص الحي واعترف بان اعطاء الضوء الاخضر تم من قبل قائد شرطة لواء الشمال اليك رون بشكل شخصي، وقال انه كان يعلم بوجود قناصين (٢) في منطقة الحدث!

كذلك قال بنسي انه طلب من وحدة القيادة ووحدة العمليات قوات اضافية، وكان من المفروض ان تصل هذه القوات الا انها حولت في اللحظة الأخيرة إلى منطقة الفريديس.

وظهر في أقوال بنسي عدة تناقضات، حيث قال ان قواته تعرضت لوابل من الحجارة من مسافة قريبة، لكنه حين سئل لماذا لم يتم استعمال ماطرات المياه لتفريق المتظاهرين، أجاب بأن مثل هذه المعدات كانت موجودة في شرطة وادي عارة لكن لم يكن هناك جدوى من استعمالها لأن المتظاهرين كانوا على بعد ١٠٠ - ١٣٠ متر.

وزعم بنسي بأن عدد الجنود الجرحى بلغ (٢٩) وسجل (٣٠) حادث اعتداء على سيارات خاصة، وتم تقديم ١٥٠ شكوى، هذا بالاضافة إلى احراق ١٠٠٠ دونم من الأحراش!

ولكن حين سئل بنسب عن سبب قتل (٣) شبان في أحداث منطقة ام الفحم. أجاب: لا أعرف كيف أردّ على هذا السؤال، لأني لم أتواجد في منطقة الحدث، لم أر بأم عيني، لكن الأوامر التي أعطيتها للجنود كانت واضحة، قيدّت الجنود، لأني صرحت باطلاق الرصاص على الأرجل!

وفي الجلسة الثانية تحدث ابراهيم محاجنة، مدير فرع البريد في ام الفحم، عن الأضرار التي لحقت بفرع البريد. وتحدث بعده يعوب أزولاي قائد شرطة وادي عارة، الذي أوضح للجنة التحقيق كيفية بداية الأحداث، وانها كانت بصورة مفاجئة حيث لم تتوقع شرطة وادي عارة ان تكون أحداث قاسية في منطقة ام الفحم - كما قال -. ورداً على سؤال لجنة التحقيق حول اعطاء الأمر لقوات حرس الحدود بالتوجه لمنطقة «البيت الأحمر»، قال أزولاي بأنه لم يعرف من أصدر هذا الأمر وجاء سؤال لجنة التحقيق حول هذه النقطة نظراً لوجود تقرير تفصيلي من العام ٩٨، يشدد على عدم الدخول إلى مناطق احتكاك مع المتظاهرين داخل الاحياء السكنية.

هذا وقد استمعت اللجنة أيضًا الى الشرطي الذي اصيب، والذي قال انه سمع من مرافقيه ان القناصة تلقوا أمراً باطلاق الرصاص بعد ان اصيب. لكنه حين سُئل عمن أخبره قال انه «لا يذكر»!! وحين توجه اليه مراسل «الاتحاد» طارحًا عليه سؤالا رفض الاجابة، بعد أن أمره بذلك احد الذين رافقوه «باللباس المدني»..!

(البقية على صفحة ٩)



• «البيت الأحمر» في أم الفحم الذي احتله حرس الحدود - في الصورة أعضاء لجنة التحقيق خلال جولتهم الميدانية، قبل أسبوعين - تصوير: أكرم كلداوي •

شرطي: كنّا مسلحين في ام الفحم، أمّا في طبريا فتركنا الأسلحة في السيارات..!

الشرطة في ام الفحم كانت مسلحة... أما في طبريا، ازاء محاولة احراق مسجد، فقد تركوا الأسلحة في السيارات.. هذا ما تأكّد أمس..

فقد تم التحقيق في هذه الجلسة مع جندي حرس الحدود روتم بيطون، الذي اشترك في مواجهات مختلفة في القدس، ام الفحم كفركنا وطبريا.

وعن أحداث ام الفحم أوضح بيطون انه بتاريخ ١/١٠ وصل مع قوة حرس حدود الى ام الفحم، ولم يتعرضوا في الطريق إلى اي اعتداء، وذكر انه رأى في منطقة المفترق اعداداً كبيرة من الشبان، وقد وصلوا لاستبدال قوة أخرى، وتلقوا أمراً باطلاق الرصاص المطاطي على الأرجل، لأنهم كانوا في مكان مكشوف قرب البيت الأحمر، وقد رآهم المتظاهرون..

وحين سئل بيطون عما اذا اطلق الرصاص بنفسه أكد الأمر، وقال «عندما أطلقت على المتظاهرين من الجهة العليا لم أصب أحداً. لكن في الاتجاه السفلي اعتقد اني أصبت شخصاً برجله. وقد نفذت الذخيرة لدى قوتنا، فذهبت إلى بعض الجنود من قوة أخرى لأخذ بعض الذخيرة فرجمت بوابل من الحجارة».

وسئل بيطون عن مهمته في طبريا، فأجاب بأنه توجه مع وحدة حرس الحدود بعد ان حاول البعض احراق المسجد في طبريا، وفور وصولهم حاولوا تفريق المتظاهرين ولكن بدون أية أسلحة أو ذخيرة.. وكانوا مزودين فقط بالخوذات!! وهذا على الرغم من ان احد عناصر حرس الحدود اصيب بحجر في وجهه في طبريا، لكن بالطبع لم يجر استخدام أي نوع من الأسلحة!

النائب بركة:

العقوبات الجماعية ومعسكرات التركيز - الغيتوات والحصار والاحتلال هو الارهاب الحقيقي

* القدس - لمراسلنا - دان النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة بشدة في كلمة القاها في الكنيست الحصار الهمجي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية على مدينة رام الله وقراها المحاذية واقفال حركة المواطنين نحو القدس الغربية الأمر الذي يشكل بالتالي حصاراً وعزلاً فظيعين على مدينة القدس نفسها.

وقال بركة ان الحديث يجري عن ٢٠٠ الف فلسطيني يعيشون تحت الحصار في منطقة رام الله مؤكداً على السخرية المرة في ادعاء سلطات الاحتلال وكأنه يجري الحديث عن اجراءات ضرورية لاحباط عمليات تفجير متسائلاً: اي تفجير هذا؟ ومن الذي سيقوم به؟ وهل سيخرج من بير زيت ليقوم بعملية في رام الله؟ ام هل سيخرج من بيتونيا ليذهب الى سلطة؟ ما المعنى الذي تقصدونه من عزل القرى فيما بينها. ان هذه الاجراءات هي عقابات جماعية واقامة غيتوات لتركيز مواطنين أبرياء، واذا رغب احد في ان يحارب الارهاب فالإمكانية واضحة وقاطعة وهي عدم معالجة القشور وعدم معالجة النباتات التي تطفو على سطح المستنقع، انما يجب تنشيف المستنقع نفسه، هذا المستنقع الذي يغرق فيه الشعبان هو الاحتلال المفروض وهذا هو الارهاب الحقيقي.

وأضاف بركة ان رئيس الحكومة السابق كان يتمتع بالحديث عن الفصل كما حدث في فترته وكما يحدث اليوم وهو بمثابة معسكرات تركيز للفلسطينيين وتجويعهم وضرب وفرض الحصار حولهم.

نحن أيضًا نطالب بالفصل ولكن الفصل المبني على اتفاق سياسي وعمل اتفاق بين دولتين وعندها بامكان كل دولة حماية حدودها.

وعندها فان الحديث عن عمليات وعن ارهاب لن تكون له اي مكان والحديث عن مفهوم الأمن سيكون مختلفًا لان الأمن هو وقف فوري للحصار والتجويع ضد السكان والشعب الفلسطيني ووقف فوري للعقابات الجماعية ووقف فوري لاقفال جامعة بير زيت والاحتلال وهذا سيكون مصدر أمن للشعبين.

مخول يدعو قوى السلام الى التحلي بالشجاعة وازالة الحواجز التجويعية بايديها

* القدس - لمراسلنا - حيا النائب عصام مخول مئات المتظاهرين من أجل السلام الذين تظاهروا امام وزارة «الامن» في تل أبيب، ضد سياسة الاغلاق والتجويع الاجرامية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة رام الله وغزة.

واطلق مخول نداء الى قوى السلام الحقيقي والقوى الانسانية في اسرائيل، ودعاها الى الاضطلاع بمسؤوليتها والتحلي بالشجاعة والقيام بازالة الحواجز الاجرامية التي تقطع اوصال المناطق الفلسطينية بايديها، لان البديل سيكون دعوة المجتمع الدولي ومؤسساته للقيام بذلك بما فيه المحاكم الدولية.

واعتبر مخول، ان الصياغة التي نسبت اليه ونشرتها وسائل الاعلام وفيها مماثلة بين اسرائيل والمانيا النازية لم تكن دقيقة، ولا تصيب الهدف، ولكن يجب ان نذكر ان ما تفعله اسرائيل بالشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال في هذه الايام، لم تتجرأ اسوأ الانظمة على القيام به.

وأضاف مخول ان اسرائيل تجعل من حياة شعب باكمله جحيماً حارقاً، ومن ارضه سجناً كبيراً خانقاً، من خلال ما تقوم به من عقوبات جماعية بما فيها «التجويع حتى الموت» كما صرح من أصبح في الاسبوع الماضي وزيراً للأمن، بنيامين بن اليعيزر.

وأعلن مخول ان السؤال الذي يطرح نفسه، كيف يمكن ان تنفذ جرائم الحرب الاحتلالية الرهيبة بحق الشعب الفلسطيني، من عزل وحصار وخنق، وقتل وتجويع واذلال، وكأنها تنفذ باسم الشعب اليهودي الذي عرف في تاريخه كيف يكون ضحية الظلم والقمع، والاضطهاد والغيتو والحصار العنصري، وكيف تعلن الحرب الاجرامية باسمه على مدنيين، على بعد عدة كيلومترات من الكنيست وانتم تصمون اذانكم.

لقد ثبت بالتجربة ان هذه الجرائم لا تجلب الامن الى الاسرائيليين بل تشكل دفيئة للانتحاريين اليائسين الذين لم يبق لديهم ما يخسرونه في ظل سياستكم وعندها سيكون على رئيس الحكومة الجديدة وعلى وزرائه وحلفائه ورئيس اركانه ان يتحملوا المسؤولية عن موجة الموت القادمة للاسرائيليين والفلسطينيين.

حزب الشعب الفلسطيني:

الحماية الدولية وكسر الحصار مطلب جماهيرنا العاجل

* حيفا – أصدر حزب الشعب الفلسطيني أمس الاثنين البيان التالي:

«دشنت حكومة شارون «الصهيونية الموحدة» فترة حكمها بتشديد الحصار الاجرامي على المدن الفلسطينية الرئيسة، وفصلتها بالحواجز العسكرية والدبابات والخنادق العميقة، عن البلدات والمخيمات والقرى المحيطة بها، ضمن ما سمته بخطة «المائة يوم» التي تستهدف تقسيم المناطق الفلسطينية إلى «مربعات»، وتحويل المدن الفلسطينية إلى معازل وسجون كبيرة مغلقة.

وتعتبر هذه الخطة الاجرامية تطويراً أكثر عدوانية وشراسة، «لخطة شارون الأولى» التي كان قد استخدمها في مطلع السبعينيات في مواجهة تصاعد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي فشلت فشلا ذريعا، وأدت إلى ردود فعل شعبية ودولية مضادة وإلى حملة شجب واستنكار واسعة.

ولن تكون نتائج خطة شارون الحالية أفضل من سابقاتها من خطط القتل والعدوان وستنهار أمام مقاومة جماهيرنا، وأمام قوة انتفاضتنا الباسلة، وستجلب الهزيمة والعار لأصحابها وفي مقدمتهم جزار صبرا وشاتيلا، ومنتهك المقدسات الملطخة أياديه بدماء شهدائنا وجرحانا.

ان شراسة هذه الهجمة الصهيونية وعدوانيتها على كافة المستويات، هي دليل على مدى أزمة الحكم في اسرائيل، ومحاولاته البائسة لمنع هزيمته المحققة امام الانتفاضة وشبانها ونسائها وشيوخها وأطفالها، وأمام كفاح شعبنا الذي عقد العزم على تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة مهما بلغ الثمن وعلت التضحيات.

اننا على يقين بأن هذا الشعب الذي يخوض أقوى معاركه من أجل حريته واستقلاله وعودة لاجئيه، سيهزم ما يسمى بحكومة «الوحدة الصهيونية» برئاسة شارون. والتي ستتهاوى كما تهاوت من قبلها جميع الحكومات الاسرائيلية التي اعتقدت ان بامكانها الاستمرار في تنفيذ مخططاتها الاحتلالية التوسعية والاستيطانية وتنكرها لقرارات الشرعية الدولية ولحقوق شعبنا الوطنية المشروعة، دون ان تُواجَه بكفاح شعبي عارم يُحبط مخططاتها.. وبالفعل فقد أذهلتها وأربكتها مقاومة هذا الشعب.

اننا نهيب بجماهيرنا المرابطة والصامدة، تعزيز وحدتها الوطنية الكفاحية، والانطلاق بمسيرات حاشدة نحو الحواجز والخنادق من أجل كسر الحصار.

اننا ندعو جميع الدول العربية إلى رفع صوتها عاليًا وفي مختلف المحافل ضد الحصار الظالم المفروض على شعبنا، وإلى التحرك بجد من أجل تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة والتضامن بشكل عملي وفعال مع شعبنا والايفاء بتعهداتها بتقديم الدعم لتعزيز صموده، وإلى العمل من أجل تأمين الحماية الدولية له.

اننا ندعو مختلف المحافل الدولية وخاصة هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى التحرك بسرعة واتخاذ قرار سريع بتأمين الحماية الدولية لشعبنا، ولاحباط وافشال حصار التجويع المجرم الذي يتعرض له.

عاشت انتفاضة شعبنا الباسلة

عاشت وحدتنا الوطنية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.



• من مظاهر الحصار الخانق حول مدينة رام الله، أمس - (و.ص.ف.) •

سلطات الاحتلال تسلم اخطارات لأهالي الجلمة بمصادرة (١١) دونما لأسباب أمنية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة تصعيدية لسياسة الاستيطان في مصادرة ونهب الأراضي الفلسطينية، أقدمت سلطات الاحتلال على تسليم (١٥) مواطنًا من أهالي قرية الجلمة، اخطارات تمهيداً للمصادرة وذلك على الشارع الرئيسي لقرية الجلمة. وادعت سلطات الاحتلال انها أمنية.

وقد عرف من أصحاب هذه الأراضي: مازن ابو فرحة وزهيدة محمد ابو فرحة.

تكثيف الحصار حول مدينة نابلس وقراها

* نابلس «وفا» – كثفت القوات الاحتلالية اجراءاتها القمعية والارهابية ضد المواطنين في محافظة نابلس في الوقت الذي شددت فيه الحصار والاغلاق على مدينة نابلس وقراها ومخيماتها.

وأكد شهود عيان انه تم توقيف مئات السيارات على عدة حواجز وضعت على الطريق الرئيسية التي تربط مدينة نابلس بمدينة رام الله خصوصًا عند مفترقات الطرق. الى ذلك، مازالت معظم القرى في محافظة نابلس مغلقة بحيث يمنع المواطنون من الدخول او الخروج من هذه القرى حيث وضعت على مداخلها نقاطًا عسكرية ودوريات احتلالية وراجلة.

من جهة أخرى، مازالت مناطق الأغوار الشمالية معزولة عن العالم الخارجي وعن بقية المحافظات للاسبوع الثاني على التوالي بعد ان حفرت القوات الاحتلالية خندقًا كبيراً حول سهل البقيعة شرق طوباس والذي كان المنفذ الوحيد لقرى بردلة وكردلة وعين البيضا، والجفتلك ومرج نعجة ومرج الغزال والزبيدات.

في إطار التوأمة بين محافظة جنين ومقاطعة فال دومارن الفرنسية:

مساعدات طبية ونقدية إلى مستشفى «الزكاة»

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نتيجة الحصار الجائر والعدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني من قبل جيش الاحتلال، قدمت مقاطعة «فال دومارن» الفرنسية (٣) ملاكات حاضنات خدج كدعم للشعب الفلسطيني.

وقام صباح اليوم رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، بتسليم مدير مستشفى الزكاة الحاضنات اضافة إلى شيك نقدي عن طريق البلدية يصرف من أجل تقديم الدعم الطبي. وقام بتسلمها مدير المستشفى د. زياد عيسى، والذي أثنى على دور البلدية، وأشاد بالدور الفرنسي لهذا الدعم.

من جهته، قال رئيس العلاقات العامة في البلدية عدنان الصباح، ان هذه المساعدات تأتي من خلال التوأمة، التي أقامتها البلدية مع المقاطعة الفرنسية، وفيما بعد سنقوم بتقديم دعم طبي ومادي آخر إلى الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية أصدقاء المريض.

قصف احتلالي لمنازل في رفح

* رفح – «وفا» – قصفت القوات الاحتلالية، أمس الاثنين، منازل لمواطنين في رفح، اذ فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قذائف باتجاه منطقة بلوك «O» وبوابة صلاح الدين مما أدى الى سقوط قذيفة في صالون حلاقة في المنطقة يعود للمواطن صابر عاشور، وانفجرت القذيفة محدثة حريقًا في المحل بأكمله.

كما أصيب المواطن ياسر يوسف ابو شمالة (٣٠ عامًا) بعيار ناري في اليد، والمواطن صالح ابو شمالة ٣٠ عامًا بقذيفة مدفعية اطلقها الجنود عند البوابة.

والحقت عملية اطلاق القذائف أضراراً مادية فادحة في منازل المواطنين في تل السلطان في المحافظة.

مقتل مزارع لبناني في انفجار لغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي

* شقرا – (لبنان) و.ص.ف – قتل مزارع لبناني، أمس الاثنين عندما انفجر لغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في الجرار، الذي كان يقوده.

وكان علي محمد عقيقي (٣٠ عامًا) يقود جرارا على طرق قريبة من بلدة شقرا، على حدود المنطقة، التي كانت اسرائيل تحتلها سابقا في جنوب لبنان لدى انفجار اللغم، بحسب الشرطة، ونقل الى المستشفى حيث توفي متأثراً بجروحه.

وقتل عشرة مدنيين لبنانيين واصيب حوالي (٧٠) آخرين بجروح في انفجار الغام منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في أيار ٢٠٠٠، كما جرح حوالي عشرة جنود لبنانيين خلال عمليات نزع الالغام في جنوب لبنان.

ويحذر الجيش اللبناني والجمعيات بانتظام الاهالي وزائري المنطقة، التي كانت محتلة في جنوب لبنان من وجود اجسام مشبوهة والغام.

وتفيد تقديرات الامم المتحدة بان الجيش الاسرائيلي خلف (١٣٠) الف لغم على الأقل في المنطقة الحدودية (٨٥٠ كيلومتراً مربعًا) التي ظلت تحت الاحتلال طوال (٢٢) عامًا.

مساء أمس:

تظاهرة قوى اليسار ضد الحصار والاحتلال أمام وزارة الأمن في تل أبيب

* تل أبيب – لمراسل خاص – شارك حوالي مائتين من قوى اليسار، بينهم نشطاء من الحزب الشيوعي والجبهة، في مظاهرة نظمتها «سلام الآن» مساء أمس الاثنين مقابل وزارة «الأمن» في تل أبيب، ضد الحصار وضد حكومة شارون – فؤاد – بيرس.

هذا وقد أحاط المتظاهرون أنفسهم بأسلاك شائكة وحملوا لافتات وشعارات وهتفوا هتافات ضد مواصلة الاحتلال وضد سياسة العقوبات الجماعية الظالمة والمطالبة بوقفها فوراً والعودة إلى مفاوضات السلام، ولاقامة الدولتين، اسرائيل وفلسطين، الواحدة بجانب الأخرى.

كما طالب المتظاهرون قلع المستوطنين وايقاف عربدتهم.

ومن الأهمية بمكان التأكيد ان هذه التظاهرة التي استمرت ساعة كاملة قوبلت بالتأييد من جمهور المارة.

بذل الجهود لعقد راية الصلح في كفركنا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يسود قرية كفركنا هدوء خلال اليومين الأخيرين في وقت تبذل فيه جاهة الصلح مساعيها لعقد راية الصلح بين عائلتي حكروش وحمدان ووضع حد لاستمرار وقوع الضحايا، وبمبادرة من قائد شرطة الشمال، اليك رون، عقدت في الناصرة أمس، جلسة خاصة بين أعضاء الجاهة ورون.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال عضو الجاهة علي فؤاد دياب ان مبادرة عقد الجلسة مع رون جاءت من طرفه أمس (أمس الأول) وهناك من رأى من اعضاء الجاهة عدم الحاجة لمثل هذه الجلسة ولكن في النهاية جلسنا معه لنستمع إلى طلباته، ومن جهته أراد ان يجري العمل بشكل يضمن استمرار الهدوء وعدم ابقاء الوضع متوتراً في القرية. وأضاف دياب: من جهتنا توجهنا بطلب خاص لاليك رون للعمل على اطلاق سراح المعتقلين بتهم احراق البيوت والاعتداء على الممتلكات كوسيلة لتهدئة الأوضاع».

وبحسب ما اتفق فستعقد جلسة أخرى للجاهة يوم السبت القادم، مع عائلة حمدان للحصول على تعهد رسمي بالمحافظة على الهدوء، وعدم التعرض لعائلات حكروش التي غادرت بيوتها وستعود اليها. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الشيخ طاهر كريّم: «كنا قد اجتمعنا مع عائلة حمدان، وطلبنا منهم التوقيع والاتفاق الرسمي بعدم احداث أي توتر أو اعتداء على عائلات حكروش التي نرى أهمية كبرى لاعادتها إلى بيوتها واتفق أن يتم ذلك يوم السبت القادم، حيث طلبوا امهالهم بعض الوقت للاتفاق مع بعض». وأكد الشيخ الطاهر على أهمية الاسراع في عقد الصلح وبذل كل الجهود لاعادة جميع العائلات التي تركت بيوتها واستمرار العيش في قريتهم كفركنا».

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بدفن خطة العزل ورفع حصار التجويع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء التصعيد الجنوني للعقوبات الجماعية والجرائم التي ترتكبها حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، والتي تتضمنها خطة العزل وتشديد الحصار العسكري وحصار التجويع على المناطق الفلسطينية، والتي باشرت حكومة الوحدة بتنفيذها، عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي د. أحمد سعد، بيانًا على مختلف وسائل الاعلام المحلية والعالمية يجدد فيه الحزب الشيوعي مطالبته بوقف هذه الخطة المغامرة التي لا تقود إلا إلى الكوارث وبرفع الحصار العسكري والاقتصادي وانهاء الاحتلال وجاء في البيان كما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة سياسة تصعيد العقوبات الجماعية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر، موفاز، والمتمثلة بخطة العزل وتشديد الحصار ضد الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية. فوفقًا لهذه الخطة جرى تقسيم المناطق الفلسطينية الى ستين وحدة منطقية يجري عزل الواحدة عن الأخرى بطوق محكم من قوات الاحتلال والحواجز العسكرية والقنوات وكثبان التراب.

ان مدلول هذه الخطة يعني عزل المدن الفلسطينية عن القرى المجاورة لها وتحويل الستين وحدة منطقية الى معسكرات اعتقال جماعية محاطة كل وحدة منها بأطواق من الحصار العسكري والاقتصادي وذلك بهدف اجهاض الانتفاضة الفلسطينية وفرض سلام الاستسلام على الشعب الفلسطيني بواسطة تصعيد العدوان العسكري وحصار التجويع. ولا تستبعد هذه الخطة ادخال الآليات الحربية الثقيلة من دبابات ومجنزرات الى داخل مناطق السيادة الفلسطينية، مناطق «أ» وإعادة احتلال مواقع «حيوية» داخل أراضي السلطة الفلسطينية لقمع المقاومة الفلسطينية لجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذه الخطة المغامرة التي تعتمد تشغيل «القبضة العسكرية» وحصار التجويع لن تؤدي إلا الى مواصلة نزيف الدم من شرايين الصراع وبشكل ينذر بانفجار حربي رهيب قد يشمل المنطقة برمتها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب حكومة الوحدة الكارثية بوقف ودفن هذه الخطة المأساوية وبرفع الحصار العسكري وحصار التجويع عن الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية والتوجه نحو استئناف العملية التفاوضية لإقرار تسوية عادلة مبنية على الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.

لقد حذر المكتب السياسي لحزبنا في بيان أصدره قبل عدة أيام من المخاطر الجدية للسياسة المغامرة التي تتبناها وتمارسها حكومة «الوحدة الوطنية». وخلال أقل من أسبوع منذ قيامها بدأت تبرز أنيابها العدوانية من خلال تصعيد جرائم القتل وحصار التجويع.

يُهيب حزبنا الشيوعي بجميع القوى المناصرة للسلام العادل وحقوق الانسان والشعوب، العربية واليهودية التحرك لتصعيد الكفاح المشترك لوقف ولجم التدهور نحو مآسٍ كارثية قد تؤدي الى حرب مدمرة قد تشمل المنطقة برمتها. لتصعيد الكفاح لتقصير أجل وإسقاط حكومة الكوارث والتوجه نحو السلام العادل. فلا سلام ولا أمن ولا استقرار الا بانجاز حق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية».

الاحتلال يقمع مسيرة طلابية لفك الحصار عن جامعة بيرزيت

• ٣٠ جريحًا برصاص الاحتلال... سقوط شهيد في رام الله متأثرًا بجراحه •



* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - استشهد الشاب عبد القادر محمد ابراهيم (٢٨ عامًا) الذي التحق بكوكبة شهداء انتفاضة الأقصى، هذا ما أكدته المصادر الفلسطينية الطبية في مشفى رام الله، وذلك اثر اصابته برصاصة في الصدر أطلقت من قبل قوات الاحتلال خلال مواجهات وقعت، أمس الاثنين، بالقرب من قرية سردا وأصيب حوالي (٢٠) مواطنا فلسطينيا بجراح من جراء اطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الغازية. وكانت قوات الاحتلال قمعت بقنابل الغاز والرصاص مسيرة سلمية وصلت إلى قرية سردا شمال مدينة البيرة، والمسيرة كانت احتجاجا على الحصار العسكري الاحتلالي المشدد، الذي عطل الحياة العامة في كافة المدن الفلسطينية واعاق مواصلة طلبة جامعة بير زيت الدراسة.

واخترقت المسيرة، التي نظمتها المؤسسات الفلسطينية وجامعة بير زيت والقوى الوطنية والاسلامية السواتر والخنادق، التي أقامتها قوات الاحتلال على طريق بير زيت، وسار آلاف المشاركين من المواطنين باتجاه السواتر وأزالوها بأيديهم والجرافات.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم وحصار الاحتلال. وردد المشاركون الهتافات الوطنية الداعية إلى مقاومة الاحتلال.

وألقى وزير الاعلام، ياسر عبد ربه، كلمة أمام المشاركين وهو يعتلي أحد السواتر الترابية وأكد ان ما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمعية ضد الشعب الفلسطيني هي حرب عنصرية بدأها رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ضد الشعب الفلسطيني ووصفها بانها حرب عنصرية اسرائيلية، حرب احتلال الذي يعرف ان مصيره إلى الزوال عن هذه الأرض.

ومن جانبه أكد د. حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت، على ان الجامعة تقدم العلم والمعرفة لابناء الشعب الفلسطيني وفي وضع سياسات دولتنا الدمقراطية المستقبلية فرسالة جامعة بير زيت هي التعليم والتدريب والبحث وخدمة المجتمع. وقال ان هذه المبادئ معرضة للخطأ بسبب الحصار المفروض على المدن الفلسطينية واغلاق الطرق المؤدية للجامعات، ومهمة الطلبة والاساتذة تحصيل العلم وليس الخوض في جبهة حرب ووصف الاجراءات الاسرائيلية بانها اجراءات عسكرية خطيرة تعرقل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية.

وأصاب جنود احتلاليون، أمس الاثنين، أكثر من ٣٠ مواطنًا بجراح على شارع بير زيت رام الله وعلى مفترق قرية سردا في محافظة رام الله والبيرة، اثر انتهاء مسيرة طلابية لكسر الحصار عن جامعة بير زيت.

واستخدم الجنود الاحتلاليون الأعيرة النارية والمعدنية وعشرات قنابل الغاز السام والمسيل للدموع تجاه المواطنين العزل، الذين خرجوا في مسيرة سلمية للتعبير عن رفضهم واستنكارهم للحصار والجرائم الاسرائيلية.

وكان انطلق، صباح، أمس، نحو ثلاثة آلاف مواطن وطالب جامعي في مسيرة لكسر الحصار نظمتها جامعة بير زيت وبالتنسيق مع وزارات الثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالي.

الاحتلال يستخدم قذائف عنقودية ضد الفلسطينيين

* غزة - لمراسل خاص - شرعت قوات الاحتلال في استخدام قذائف عنقودية ضد المواطنين الفلسطينيين، في حين أعلن أن رئيس الحكومة أرئيل شارون التقى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مساعديه الأمنيين بحضور وزير الدفاع بنيامين بن إليعيزر لبحث سبل وقف الانتفاضة عسكريا.

وذكرت مصادر صحية وأمنية فلسطينية إن زياد عياد الذي استشهد يوم السبت الماضي تعرض للقذائف الإسرائيلية التي تنفجر في الهواء قبل وصولها جسم المصاب، وتغمر الضحية بشظايا يبلغ طول الواحدة منها طول مسمار متوسط الطول.

وحسب المصادر ذاتها فإن تلك الشظايا ذات زوائد دقيقة تشبه تلك الموجودة في الصواريخ للحفاظ على اتزانها أثناء انطلاقها أو كالرماح أثناء تصويبها نحو الهدف.

وطورت قوات الاحتلال نسختها الخاصة من هذه الذخائر القاتلة، لكن أول استخدام معروف لها ضد المدنيين الفلسطينيين سجل في الثاني من اذار الجاري عندما قتلت قوات الاحتلال المواطن مصطفى الرملاوي (٣٨ عاما). أما عياد الذي قتل عندما كان متجها إلى العمل في زراعة أرضه قرب معبر المنطار في غزة فقد أصيب بثلاث طلقات عنقودية الأولى في عينه والثانية في رئته في حين اخترقت الطلقة الثالثة حوضه.

وقال الطبيب الشرعي عبد الرزاق المصري إن أول مرة يرى فيها ذلك النوع من الذخيرة كان عند استشهاد الرملاوي، وأضاف أنه استدعى السلطات الأمنية الفلسطينية من فرط دهشته. وقالت السلطات الفلسطينية إنها تشبه ذلك النوع الذي استخدم في لبنان. ورفضت قوات الاحتلال الاعتراف باستخدام نوع خاص من الذخائر في مواجهة المدنيين الفلسطينيين، غير أن متحدثا باسمها قال إن الجنود الإسرائيليين يستخدمو «وسائل تناسب الظروف الأمنية العامة وأخطارا معينة في المنطقة».

في اجتماع منطقة شفاعمرو الحزبية

الدعوة لاحياء ذكرى يوم الارض بمسيرة مشاعل في المدينة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الموسع، مساء أول أمس الاحد، في عبلين احياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد بمسيرة مشاعل يوم ٢٠٠١/٣/٢٥ في مدينة شفاعمرو.

ودعت لجنة المنطقة كوادرها وأصدقاءها لتجنيد الالوف لهذه المسيرة التظاهرية التي تعبر عن التمسك بالارض والبقاء والصمود، وتستنكر وتطالب بوقف الحصار التجويعي عن أبناء شعبنا الفلسطيني في فلسطين. كما دعت لجنة المنطقة، في ختام اجتماعها، الكوادر الحزبية للتجند الكامل لاغاثة الاهل في فلسطين والعمل السريع لجمع الاغاثة وارسالها الى الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية.

وحيت لجنة المنطقة نساء المنطقة ونساء شعبنا بمناسبة يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

كما بحث المجتمعون دعم جريدة «الاتحاد» بكل الوسائل وقررت اللجنة العمل على تجنيد كل فروع المنطقة في حملة تمديد اشتراكات «الاتحاد» وتجنيد اشتراكات جديدة.

وقررت اللجنة أيضًا التجند اسبوعيًا من كل فروع المنطقة رفاقًا واصدقاء للتظاهر عند مفترقات الطرق المركزية في المنطقة تضامنًا مع أبناء شعبنا الفلسطيني.

هذا وكان قد ترأس اجتماع لجنة المنطقة الرفيق يوسف حيدر رئيس مجلس عبلين المحلي، وقدم سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجاء بيانًا سياسيًا وتنظيميًا تطرق فيه الى آخر المستجدات السياسية المحلية والعالمية، كما أشار في بيانه الى الانجازات الهامة التي حققتها المنطقة خلال الشهرين الماضيين مشيرًا الى النواقص مؤكدًا على ضرورة ملاحقة كل قضية.

وبعد البيان شارك اكثر من ١٥ رفيقا ورفيقة في النقاش وفي ختام النقاش اتخذت القرارات.

التمييز العنصري يطال جمعية مكافحة الايدز في الوسط العربي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات هذه الايام، لافتتاح مقر لجمعية «الايدز» في تل أبيب والمتوقع ان يكون من أضخم المقرات واكثرها تطورًا تعاني جمعية «الايدز» العربية من عدم توفر الميزانيات ليس لافتتاح مقر لها انما لسد العجز المالي الذي يقدر بآلاف الشيكلات فقط مقابل تلفونات وسفريات.

وكانت الجمعية قد أعلنت قبل فترة عن اضرابها عن العمل كوسيلة ضغط على المسؤولين في الوزارات المختلفة لتحويل الميزانيات لها لتتمكن من تقديم المساعدة لاكثر من (٣٥٠) مريض ايدز في الوسط العربي بينهم عائلات واطفال، الا ان احدًا لم يبد اهتمامًا للجمعية وعملها وحتى يوم أمس، لم يطرأ اي تغيير على الوضع الذي تعاني منه الجمعية، وكما يقول مديرها، عمر، وهو مريض ايدز والذي بادر لاقامتها، ان تجميد عمل الجمعية يعني انقطاع اية مساعدة اقتصادية واجتماعية ونفسية ومعنوية لمرضى وحاملي الايدز وبشكل خاص بينهم النساء، والاطفال الذين اصيبوا بنقل الفيروس من الزوج. وهذا يعني القضاء على هؤلاء، وهم أحياء. ويضيف عمر: «قبل شهرين عندما عقدنا اجتماعًا مع المسؤولين في وزارة الصحة ابلغونا بشكل واضح ان هناك (١٥٦) مريضًا بالايدز تحت جيل (١٨) عامًا بمعنى آخر طلاب مدارس بينهم (١٥) من الطلاب الثانويين العرب. ونحن من جهتنا في الجمعية نعالج اثنين من هؤلاء الطلاب ومن خلالها نعرف عن آخرين يخافون كشف الحقيقة ووجدنا بالرقم الذي طرح خطورة كبيرة وبدأنا نعمل على توعية الطلاب والمجتمع على خطورة هذا الوضع. ويبدو ان الضغط الكبير الذي جرى على وزارة الصحة، وحثها على الاهتمام في الوضع في الوسط العربي، لم يرق للمسؤولين مما جعلهم يشنون معركة ضدنا ووصلوا الى حد التراجع عما أعلنوا عنه، مع علمهم بان ذلك يضر بشكل مباشر بالطلاب وتعاملوا مع الجمعية بشكل قاس مع انها الاولى والوحيدة في الوسط العربي ومن خلالها اقمنا خلال السنتين الاخيرتين عدة أيام دراسية وخصوصا في المدارس للتوعية حول خطورة المرض وطرق نقل الفيروس وكيفية الوقاية منه... الخ.

ويرى السيد عمر ان الحاجة اليوم تتطلب العمل الجماهيري لتقديم الدعم للجمعية سواء من قبل اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ومختلف المسؤولين لان احداً لا يدري ما يجري لمرضى الايدز واية معاناة يمرون بها. ففي هذه الايام هناك اربعة أطفال في حالة صحية صعبة منهم من فقد امه او والده، وهناك نساء تزوجن بدون معرفة حقيقة ان الزوج مريض بالايدز، ونقل لهم الفيروس، وهناك رجال ضحايا لهذا المرض وجميع هؤلاء يعيشون اوضاعا اقتصادية قاسية تفوق وضع العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

ويقول عمر ان سبب سرعة انتشار الايدز في الوسط العربي يعود الى تعامل الوزارات المختصة مثل الصحة والمعارف والذي يختلف كليًا عن أسلوب التعامل في الوسط اليهودي فعندنا يجري التهميش والتملص من المسؤولية، وأضاف عمر: «هناك تعتيم من قبل وزارة الصحة على الوضع في الوسط العربي والوزارة ترفض التعاون مع جمعيتنا وفي حين خصصت الميزانيات لبحوث حول هذا المرض بين الاثيوبيين والروس، ترفض اجراء اي بحث عن المرض في الوسط العربي، وهذا بحد ذاته يعكس طبيعة هذا التعامل».

ويتوجه عمر الى كل القادرين على دعم الجمعية ومساندتها الاتصال على هاتف رقم (٠٥٣/٧٣٢٢٣٣).

تمار غوجانسكي تتهم وزارة المعارف بالتساهل مع ظاهرة التدخين في المدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي ان وزارة المعارف، تتعامل بتسامح وتساهل، مع قضية التدخين في أوساط الطلاب، وذلك بسماحها لمديري المدارس بتخصيص أماكن وزوايا في المدارس للتدخين.

جاء ذلك في الاجتماع الذي بادرت اليه تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، للجنة أمس الاثنين، للتداول في أضرار التدخين وارتفاع نسبة الفتيان المدخنين، خاصة من جيل الحادية عشرة وما فوق.

وشارك في الاجتماع عدد من مسؤولي وزارة المعارف ومؤسسات أخرى لها علاقة بالموضوع، وتحدثت روت لكط، المسؤولة في وزارة المعارف عن موضوع مكافحة التدخين والمخدرات والكحول في اوساط الطلاب، عن برنامج الوزارة لمكافحة التدخين والكحول، وأشارت الى ان التدخين في اوساط الطلاب يبدأ من صفوف السادس. ومن بين (٣٥٠٠) مدرسة في البلاد، هناك (٥٠٠) مدرسة فقط تنفذ برنامج مكافحة التدخين وأشارت الى ان البرنامج ليس الزاميًا ولا تخصص له ساعات تعليم.

وتحدث كوبي تسوريف، ممثل مجالس الطلاب، عن الأسباب التي تدفع الطلاب للتدخين، وأهمها الاوضاع الاقتصادية والازمات وحب الظهور.

وتحدث د. دوف تمير، من وزارة الصحة، عن البرنامج الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع صناديق المرضى وجمعية مكافحة السرطان، وقال ان (٨٠٪) من أبناء الشبيبة شاهدوا البرنامج الذي جرى بثه في وسائل الاعلام المختلفة خاصة على شاشة السينما وكانت النتيجة، ان (٣٪) أوقفوا التدخين.

وقالت تمار غوجانسكي، انها ستعمل على اقامة سلطة خاصة لمكافحة التدخين في أوساط أبناء الشبيبة، ودعت وزارة المعارف الى تكثيف برامج مكافحة التدخين.

بمبادرة المستشفى الانجليزي في الناصرة

غد الاربعاء يوم التبرع بالدم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يقام في المستشفى الانجليزي في الناصرة يوم للتبرع بالدم وذلك بالتعاون مع «نجمة داوود الحمراء».

ود خصص المستشفى يوم غد الاربعاء، يومًا للتبرع بالدم، تماشيًا مع برنامج المستشفى السنوي، الذي يقام في قاعة المحاضرات، وفي كل سنة يزداد عدد المتبرعين بالدم، ومن المتوقع ان يكون الاقبال هذه السنة كبيرا بشكل خاص، حيث الدور الكبير الذي قام به المستشفى مع بقية مستشفيات الناصرة في احداث اكتوبر في تقديم العلاج والاسعافات للمصابين والجرحى وخلالها اضطروا الى تقديم عدد كبير من وجبات الدم.

يوم التبرع بالدم يبدأ من الساعة التاسعة صباحًا وينتهي في الرابعة بعد الظهر وكل من يصل للتبرع يحصل على بطاقة تأمين دم شخصية.

في رسالة الى وزير «الأمن»

بركة يطالب بالكشف عن ممارسات التعذيب ضد المعتقل جهاد عودة

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير «الامن» يطالبه بالفحص والكشف عن أعمال التعذيب التي تمارس بحق الشاب جهاد عودة ٢٥ عامًا من بلدة حوارة جنوب نابلس الذي يقبع في سجن مجدو دون اية تهمة ودون أي مبرر.

وذكر النائب بركة ان المعتقل جهاد عودة يتعرض لاساليب تعذيب شديدة حيث أخضع لما يسمى «الشبح» المتواصل لمدة خمسة أيام متتالية كان خلالها عاريًا تمامًا وذلك بهدف اجباره على اعترافات مزعومة تتعلق بمقاومة الاحتلال.

كما أشار النائب بركة الى ان جهاد يعاني من آلام حادة من الروماتزم الذي أصيب به ومن نوبات حصوة شديدة وكذلك التهابات في المعدة والامعاء، كما انه لا يتناول الا القليل من الطعام غير المناسب بسبب آلام المعدة. كل هذا من جراء عمليات التعذيب المستمرة كما انه يعتبر نصف مشلول في الجزء الأيسر من جسمه.

وشدد النائب بركة في رسالته على كشف ومعاقبة المسؤولين عن هذه الأعمال الاجرامية وأساليب التعذيب الذي يتعرض له الشاب جهاد عودة خاصة والمعتقلون الآخرون عامة وطالب بركة وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر بالتدخل الفوري للافراج عن هذا المعتقل وان يعمل على اجتثاث هذه الظاهرة وهذه الاساليب التعذيبية ومحاربتها بشتى الوسائل لان هذه الأعمال ستؤدي الى زيادة الكراهية بين الشعبين ولن تساعد في احلال السلام العادل والشامل.

وماذا عن زعرنة «الرسميين»؟!

أولمرت يرفض اعتداءات «زعران يهود» على سكان المدينة العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، في تصريح اعلامي أمس الاثنين، انه «لن يقبل ولن يرضى بأي اعتداء ينفذه زعران يهود ضد سكان مدينة القدس العرب»، وأنه سيعمل لكي تعمل الشرطة وبكل قوة، ضد من يحاولون توتير واثارة الوضع الحساس في المدينة.

جاء ذلك تعقيبا على تعرض أربعة فلسطينيين في البلدة القديمة، أمس الاول الاحد، لاعتداء من مجموعة من المهووسين المتطرفين وأصيب الأربعة بجروح واضطروا لتلقي العلاج.

وأثنى اولمرت ردًا على سؤال، على سلوك الجماهير العربية في القدس الشرقية والتي تتميز بالانضباط والمسؤولية، خاصة في الوضع الحساس السائد.

وفيما تحدث اولمرت، بشكل ايجابي مؤكدًا انه لن يقبل بالاعتداءات على مواطني المدينة العرب، أيد ردًا على سؤال، تشديد الحصار على مدينة رام الله وعزلها عن باقي المناطق، بادعاء ان ذلك، سيمنع «تسلل المخربين منها» لتنفيذ أعمال ارهابية!!.

شركة الكهرباء توقع اتفاقا للحصول على غاز طبيعي من شركة اسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس ادارة شركة الكهرباء، في اجتماعه، أمس الاثنين، قبول اقتراح ادارة الشركة، بموجبه تعقد الشركة اتفاقًا مع مجموعة «يام تطيس» الاسرائيلية، بموجبه تزود المجموعة، شركة الكهرباء، بـ (١.٨) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الذي اكتشف مقابل شواطيء أشكلون، وذلك من أجل توليد الطاقة وتشغيل محطات الشركة لتوليد الطاقة الكهربائية.

ومجموعة «يام تطيس»، مؤلفة من عدة شركات اسرائيلية بينها شركة «سميدان» وبحوزتها حقول الغاز الطبيعي مقابل شواطيء أشكلون، وتقدر كمية الغاز فيها بأربعين مليار متر مكعب.

وقرر مجلس الادارة التفاوض مع شركة «يام تطيس»، للحصول على الغاز، بعد موافقة ممثلي الشركة على تخفيض أسعار الغاز وبيع شركة الكهرباء الغاز بنفس الشروط التي اقترحتها شركة «اي.ام.جي»، العالمية، ومنها ستحصل شركة الكهرباء على (١.٨) مليار متر مكعب من الغاز.

سابقة قضائية
إدانة صاحب عمل ألزم عماله بالعمل دون استراحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة السير في تل أبيب، ايلي سبير، أمس الاثنين، ولاول مرة في تاريخ القضاء في البلاد تحميل المسؤولية الجنائية لمدير شركة سحب وجر المركبات، لأنه ألزم سائقي الشركة بالعمل فترة طويلة دون استراحة مما أدى الى تورط سائق في حادث طرق أسفر عن مصرع امرأتين واصابة ثلاثة بجروح، وفرض القاضي سبير، على مدير الشركة، يتسحاق مناحيم، السجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر وغرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب يتسحاق مور، عمل سائقًا في شركة «مايسترو» لجر وسحب المركبات. وعمل مع سائقين آخرين في ظروف صعبة تجسدت في ان مدير الشركة، فرض عليهم وأحيانًا تحت التهديد العمل ساعات طويلة ودون استراحة. وقبل سنتين، عمل مور، من الساعة الثانية بعد ظهر يوم جمعة حتي ساعة متأخرة من مساء اليوم التالي، دون استراحة، مما أدى الى ارهاق شديد وغلبه النعاس وهو يقود السيارة، مما أدى الى تورطه في حادث طرق، قرب «كيبوتس غاعش» وقدم الى المحكمة وأدين باقتراف جريمة قتل وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات.

وترافع عن مور، المحامي اوفير سطرشنوف، وأكد ان المذنب الأساسي هو مدير الشركة لأنه فرض جو ارهاب والتهديد بالفصل ضد السائقين الذين يرفضون العمل وفقًا لشروطه.

إقرار قائمة الجبهة لانتخابات مجلس بسمة المحلي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - بحضور ممثلي الجبهات المحلية في قرى مجلس بسمة وهي معاوية وعين السهلة وبرطعة وبمشاركة سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، زهير طيارة، وسكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية د. حسين محاميد عقد أمس الاول الاحد، اجتماع مشترك جرى فيه اقرار قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية لانتخابات المجلس المحلي وتقرر تركيب القائمة كما يلي ١) المهندس يوسف احمد محاميد (جبهة معاوية) رئيس القائمة ومرشح الرئاسة ٢) شهير كبها (جبهة عين السهلة) ٣) د. حاتم سكران محاميد (جبهة معاوية) ٤) محمد جبر كبها (جبهة برطعة) ٥) ماجد نجيب - معلم (جبهة معاوية) ٦) أحمد خضر كبها (جبهة عين السهلة) ٧) المهندس ابراهيم داوود (جبهة معاوية) ٨) ابراهيم فياض (جبهة معاوية) كذلك تم انتخاب لجنة تنسيق من أجل المفاوضات مع القوائم الاخرى، التي ستخوض الانتخابات وهي مكونة من يوسف احمد وابراهيم فياض وشهير كبها وأحمد خضر كبها وصبري فرج، ويركزها شريف محاميد بالتنسيق مع د. حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفحم ود. عفو اغبارية وسكرتير المنطقة الحزبية زهير طيارة.


• يوسف محاميد •

هذا وأكد المتحدثون على أهمية العمل المنظم من أجل الحفاظ على وحدة الجبهات في المنطقة وعلى ضرورة واهمية ايصال أكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة الى عضوية المجلس. هذا وسيتم تقديم القوائم التي ستخوض الانتخابات الى مأمور الانتخابات يوم غد الاربعاء.

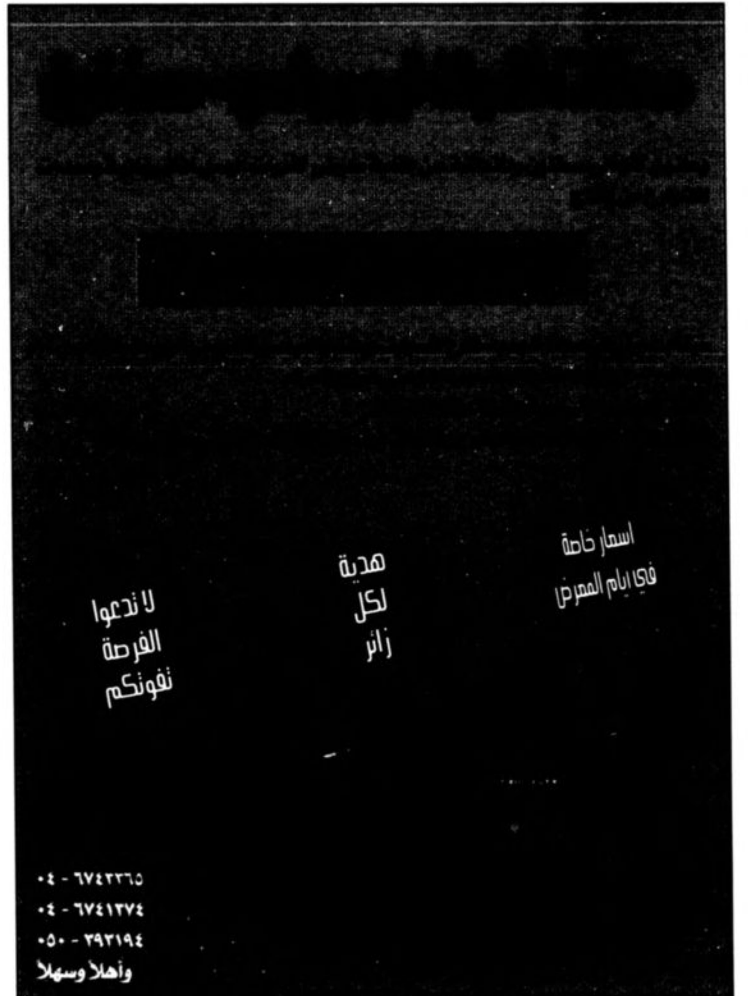
بسبب تقليص الميزانيات
(٥٥) منطقة صناعية في البلاد تعاني من أزمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في السنوات الخمس الماضية، تقليص ميزانيات تطوير البنى التحتية في المناطق الصناعية بنسبة (٨٠٪)، من (٤١٠) ملايين شيكل في عام (١٩٩٦)، الى (٨٧) مليون شيكل في عام (٢٠٠١)، واستمرار التقليصات سيؤدي هذه السنة، الى عدم توسيع واقامة (١٦١) مصنعًا في (٥٥) منطقة صناعية في شمال وجنوب البلاد، وبالتالي عدم توفير (٥) آلاف مكان عمل اضافي، الأمر الذي يعني تعميق البطالة.

هذا ما تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، وحذر مدير عام اتحاد الصناعيين، يورام بليزوفسكي، ويائير حزان، رئيس هيئة بلدات التطوير، ويوني موشيه، رئيس طاقم مديري المناطق الصناعية، في بيان مشترك، أمس الاثنين، من مواصلة نهج تقليص الميزانيات، وقرروا عقد مؤتمر طارئ، بعد غد الخميس في تل أبيب، للتداول في كيفية مواجهة سياسة التقليصات الحكومية لمناطق التطوير في شمال وجنوب البلاد.

وطالب بليزوفسكي وحزان وموشيه، الحكومة بزيادة الميزانيات العادية المعدة لتطوير البنى التحتية، في المناطق الصناعية القائمة في ضواحي البلاد، من (٨٧) مليون شيكل، كما هو مقترح في ميزانية الدولة، الى (٤٥٠) مليون شيكل. وبزيادة ميزانيات التطوير المعدة لمناطق الأفضلية القومية من (٥٩) مليون شيكل الى (٢٠٥) ملايين شيكل.

وتبين من المعطيات ان في المناطق الصناعية القائمة في شمال وجنوب البلاد، يوجد (٣) آلاف مصنع يعمل فيها (١٤٠) ألف عامل وعاملة.





عبد المجيد يحذر من نقل السفارات لدى اسرائيل الى القدس

* القاهرة – و.ص.ف – حذر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في كلمة القاها صباح امس الاثنين في اجتماعات الدورة ال ١١٥ لمجلس الجامعة في القاهرة من نقل السفارات لدى اسرائيل الى القدس.

ولفت الامين العام الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي الى «العواقب الوخيمة على المنطقة ومصالحها من جراء نقل السفارات الى القدس» وطالب واشنطن ان تتفهم «حقيقة ان حل الصراع يتطلب الزام اسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدا الارض مقابل السلام». وطالب «بتوفير الدعم المالي العاجل للسلطة الفلسطينية لكي تتمكن من دفع رواتب موظفيها خصوصا وان سياسة الحصار الاسرائيلي ادت الى الحاق خسائر فادحة بالاقتصاد الفلسطيني».

ورأى الامين العام ان «استمرار اسرائيل في المماطلة والتسويف لن يزيد الانتفاضة الا اصرارا وتصميما على بلوغ اهدافها وخصوصا تنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و ١٩٤ الخاص بحق العودة».

وحمل عبد المجيد الولايات المتحدة «مسؤولية توفير الحماية» للشعب الفلسطيني كما طالب بتشكيل «محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين».

وبالنسبة للعراق، دعا الامين العام الى «العمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي والحرص على وحدة العراق وسيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ووقف الاعمال العسكرية التي تحصل خارج اطار قرارات الامم المتحدة».

اكثر من عشرة آلاف طالب يتظاهرون في جاكرتا ضد الرئيس الاندونيسي



* جاكرتا – و.ص.ف – تظاهر اكثر من عشرة آلاف طالب صباح امس الاثنين امام القصر الجمهوري وفي شوارع جاكرتا مطالبين باستقالة الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد المهدد بالاقالة من منصبه وداعين الى اضراب عام.

واعلن رئيس الجمعية الاستشارية للشعب (اعلى هيئة تشريعية) امين رئيس انه سيسرع الجهود من اجل الدعوة الى عقد جلسة خاصة قد يتخذ فيها قرار باقالة الرئيس.

ولا تزال العملة الاندونيسية في تراجع امس الاثنين ووصلت الى ادنى مستوياتها منذ اكثر من ٣٠ شهرا وبلغ سعر الدولار في اسواق الصرف المحلية اكثر من ١١ الف روبية بعد ان تخطى عتبة ١٠ آلاف روبية.

وابدى المضاربون خشيتهم من انعدام الاستقرار السياسي في حين تجمع المتظاهرون امام القصر المحاط بحراسة مشددة من شرطة مكافحة الشغب وجنود ومدرعات للتصدي لاكبر تظاهرة منذ الستينات نظمت في هذا المكان.

كذلك، يرفض الطلاب زيادة اسعار الوقود المتوقعة في نيسان القادم.

وتتزامن التظاهرة مع انعقاد جلسة عادية للحكومة برئاسة وحيد.

وتظاهر حوالي ٥٠٠ طالب في مدينتي مكسر (سولاويسي) وسامارانغ (جاوة) بحسب وسائل الاعلام.

واعلن امين رئيس الحليف السابق لوحيد الذي اصبح اكثر منتقديه حدة، عقد اجتماع اليوم الثلاثاء لمجموعة العمل في الجمعية الاستشارية وهي لجنة تضم كل الاتجاهات السياسية وقد تدعو الى عقد جلسة خاصة للجمعية (٧٠٠ عضو) لديها السلطة في اقالة الرئيس.

ويواجه وحيد ضغوطا متزايدة للاستقالة من خصومه الذين يأخذون عليه عدم قدرته على ضبط الامن في البلاد ويحملونه وزر المشكلات الاقتصادية.

وقد اثار رفض الرئيس الاندونيسي اختصار زيارة له في الخارج اثناء حوادث العنف التي اوقعت ٥٠٠ قتيل في جزيرة بورنيو والعودة الى جاكرتا انتقادات حادة.

ووجه البرلمان تحذيرا الى وحيد الذي يتعين عليه ان يرد عليه قبل الاول من ايار القادم، واتهمه بالتورط في فضيحتين ماليتين طاولتا مبلغ ستة ملايين دولار.

وقد تقود خطوة البرلمان الى اقالة الرئيس لتتسلم مهامه نائبته ميغاواتي سوكارنوبوتري التي حازت على دعم الاحزاب الاسلامية ويبدو انها تنأى بنفسها اكثر فاكثر عن وحيد.

ويدفع وحيد ببراءته ويؤكد انه سيبقى في منصبه حتى انتهاء ولايته في العام ٢٠٠٤ ويقول ان رحيله سيدفع بعض المناطق التي تشهد اضطرابات دينية او انفصالية مثل ايريان جايا او مولوكو الى اعلان استقالتها.

خضوعا لضغط اوساط يهودية فيها

المؤسسة الفرويدية في فيينا تلغي محاضرة للبروفيسور ادوارد سعيد!

* فيينا – و.ص.ف – ألغت المؤسسة الفرويدية في فيينا محاضرة كان سيلقيها في ايار المقبل بروفيسور فلسطيني، تعبيرا عن احتجاجها على رميه حجارة باتجاه جنود اسرائيليين، كما قال لوكالة الصحافة الفرنسية رئيس هذه المؤسسة يوهان شويلاين.

وكان ادوارد سعيد استاذ اللغة الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا في ولاية نيويورك تلقى دعوة العام الماضي للمشاركة في مؤتمر حول موضوع «فرويد والثقافة غير الاوروبية» في السادس من ايار المقبل في فيينا.

وقال رئيس المؤسسة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اعضاء يهودا في المؤسسة احتجوا بقوة على مجيئه بعد التعرف اليه عبر صورة نشرت على غلاف نيويورك تايمز في تموز الماضي بينما كان يرمي جنودا اسرائيليين بالحجارة».

واضاف ان «احتجاجاتهم الحادة اخذت في الاعتبار من قبل اكثرية اعضاء الادارة» التي قررت في كانون الثاني الماضي إلغاء المؤتمر، قائلا «آسف».

واوضح انه منذ انضمام اليمين المتطرف الى الحكومة في تحالف مع المتدينين في شباط ٢٠٠٠، «تتصرف الجالية اليهودية بكثير من الحساسية» حيال ما تعتبره حذرا من اعمال عنف ضد اليهود.

وقال «ليس صحيحا» الاعتقاد ان ادوارد سعيد قد رفض لأنه فلسطيني، مذكرا بأن البروفيسور «كان معروفا بالتزامه بالقضية الفلسطينية» لدى توجيه الدعوة اليه.

بغداد تنتقد عرقلة واشنطن ارسال لقاحات الى اطفال العراق

* بغداد – و.ص.ف – انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية امس الاثنين عرقلة واشنطن في مجلس الامن الدولي ارسال لقاحات الى اطفال العراق، مؤكدة ان هذا التصرف يكشف «مدى اندفاع» الادارة الامريكية في «سلوكها الاجرامي» ضد العراق.

وكتبت الصحيفة ان «هذا التصرف الاميركي لم يكشف زيف ادعاءات وزير الخارجية الامريكي (كولن باول) وتباكيه على اطفال العراق واطفال المنطقة فحسب ولكنه كشف ايضا مدى ايغال الادارة الامريكية الجديدة واندفاعها الشديد في سلوكها الاجرامي واللااخلاقي تجاه شعب العراق».

واضافت ان «ما دار في مجلس الامن اظهر على نحو لا يقبل اللبس ان الادارة الامريكية الجديدة مصممة على قتل وابادة اكثر من اربعة ملايين طفل عراقي من خلال اصرارها المعلن على تجميد عقود للعراق تسمح باستيراد لقاحات للاطفال» في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ورأت الصحيفة ان «هذا التصرف الاميركي الاجرامي ربما كان هو نتيجة شعور الادارة الامريكية بانهيار نظام العقوبات المفروضة على العراق وربما كان عينة من العقوبات الذكية التي كثر الحديث عنها هذه الايام».

يذكر ان فرنسا اتهمت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي بعرقلة ارسال لقاحات الى اطفال العراق في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الامر الذي نفته الولايات المتحدة.

• دول عربية اخرى ترغب في ابرام اتفاقات للتجارة الحرة مع بغداد •

من جهة اخرى، صرح الرئيس العراقي صدام حسين ان دولا عربية لم يسمها تقدمت بطلبات لابرام اتفاقات للتجارة الحرة مع العراق، مثل تلك التي وقعتها بغداد مع مصر وسوريا وتونس، مؤكدا ان العراق ينجح في «فتح ثغرات في الحصار» المفروض عليه.

ونقلت صحيفة «الثورة» العراقية امس الاثنين عن الرئيس العراقي قوله خلال استقباله رئيس البرلمان الكوبي ريكاردو الاركون «اقمنا في الفترة الاخيرة اتفاقات اقتصادية كبيرة منها اقامة اسواق مشتركة مع كل من مصر وسوريا وتونس وهناك طلبات اخرى من دول عربية اخرى باقامة علاقات اقتصادية مماثلة» مع العراق.

واكد ان «العلاقات العربية (للعراق) جيدة ما عدا استثناءات محدودة».

واضاف ان «الامور تسير بصورة جيدة في العراق والشعب متماسك ويعمل بنشاط والحياة تتطور في كل المجالات وبرغم الحصار نفتح ثغرات في جداره»!!

• تتمة من ص ٢ •

أمس عادت لجنة التحقيق الرسمية للاجتماع

وذكر ازولاي بأن تم اتصال بينه وبين د. سليمان اغبارية نائب رئيس بلدية ام الفحم حول حادث اعتقال طفل، من أجل اخلاء سبيله. كذلك ذكر بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من المحامي رياض أنيس يطالبه فيه باخلاء الشرطة من المنطقة نظرا لوجود عدد من الجرحى وقتيل.

واعترف ازولاي بأن عدد المتظاهرين ازداد في منطقة البيت الأحمر بعد ان تمركزت في المكان قوة حرس الحدود.

وعلل ازولاي سبب منح قيادة المنطقة لحرس الحدود بأن قوات حرس الحدود «مهيأة أكثر» من قوات الشرطة المدنية ولديها امكانيات «أفضل» لمواجهة مثل هذه الأحداث!!

ومع ابتداء الجلسة الثالثة، فوجئ أهالي الشهداء بوجود كم كبير من قوات حرس الحدود داخل القاعة، حتى انه لم يكن هناك مكان للمحامين للجلوس في الصف الأول، فخرج أهالي الشهداء، والمحامون وبعدها أبلغ حرس المحكمة بأن الأمر قد سوي فعاد اهالي الشهداء إلى القاعة لكنهم تفاجأوا مرة أخرى حيث بقي حراس الحدود في القاعة لكنهم غيروا اماكن جلوسهم، وتأخرت بداية الجلسة حوالي ٢٠ دقيقة ولم يدخل اهالي الشهداء القاعة وبدأت الجلسة مع دخول القضاة وانضم في وقت متأخر المحامون نظراً لأهمية تواجدهم اثناء الادلاء بالتفاصيل.

وفي بيان رسمي اعتبرت لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء، ان استجواب شهود الشرطة بدا وكأنه حوار «أكاديمي» حول سبل «تحسين اداء الشرطة» وكيفية رفع مستواها الأخلاقي و«المهني»(!?!) أكثر منه تحقيقا يهدف إلى كشف الحقيقة ومعاقبة المسؤولين..!! وبدا واضحا، أيضاً، ان الشرطة وبشكل منهجي تحاول القاء «التهمة» على قيادة الجماهير العربية، وبدا جليًا ان جهاز الشرطة وشهودها قد استعدوا بشكل مبرمج ومفتعل ومنسق لهذه المرحلة من مراحل المثول امام لجنة التحقيق، على مختلف المستويات..! وقد تواجد افراد الشرطة وبعض قيادتها، بشكل مكثف واستفزازي في قاعة المداولات، حتى بلغ الأمر حد الوقاحة المنهجية في ساعات ما بعد الظهر حين حضر طاقم لجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء، ومحامو «عدالة» والمشاركون العرب فلم يجدوا مكانا أو مقعدا للجلوس عليه، مما حدا بلجنة ذوي الشهداء، والمشاركين العرب بترك القاعة بشكل احتجاجي تعبيراً عن امتعاضهم واشمئزازهم من تصرف الشرطة وصمت لجنة التحقيق على هذا الأمر الاستفزازي.

وشارك في اليوم الأول من المرحلة الثانية من عمل اللجنة، اضافة إلى طاقم لجنة المتابعة العليا ومحامي مركز «عدالة» ولجنة ذوي الشهداء، عدد من النواب العرب ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا.. وناشد مكتب لجنة المتابعة العليا رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب إلى تكثيف حضورهم ومشاركتهم في مداولات لجنة التحقيق لما لهذا الأمر من أهمية بالغة على مختلف المستويات.

اليوم في الكنيست

التصويت على اقتراح قانون جديد حول الاعتماد في البنوك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن اتحاد الصناعيين في البلاد، أمس الاثنين، عن موافقته على اقتراح القانون الجديد، الذي سيجري التصويت عليه، اليوم الثلاثاء في الكنيست، حول اعطاء معلومات ومعطيات عن أوضاع الاعتماد للشركات والزبائن في البنوك، وبادرت وزارة القضاء الى تقديم اقتراح القانون.

وعبر اتحاد الصناعيين عن اعتقاده ان قبول اقتراح القانون الجديد، سيؤدي الى تحسن أوضاع الاقتصاد بشكل عام، وتحسين شروط وظروف اعطاء القروض ورفع حجم الاعتماد وتخفيض الفائدة عليه.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين ان المتضرر الأساسي في الدولة، من انعدام وجود قانون اعطاء خدمات اعتماد هو جمهور المستهلكين، وغياب القانون، يؤدي الى عدم صرف (١٨) الف شيكل يوميًا والى عمليات غش واحتيال، تعتبر بموجبها اسرائيل من التي تبوأت المراتب الاولى على صعيد عالمي.

وبموجب اقتراح القانون الجديد، سيكون من صلاحية اجسام وهيئات موثوقة جمع معلومات أمينة وصادقة وبناء عليها تقديم الاعتماد.

لجنة التحقيق الوزارية توصي بحل مجلس محلي البعنة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة التحقيق التي عينها وزير الداخلية السابق حاييم رامون للتحقيق في عمل مجلس محلي البعنة أمس الاثنين، بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة معينة.

وجاء قرار اللجنة هذا بعد فحص، دام عدة أشهر، لعمل المجلس المحلي في البعنة ودور رئيس المجلس، علي حصارمة وذلك في أعقاب الشلل الذي أصاب المجلس من جراء تراكم العجز المالي الذي يزيد عن (٥٠) مليون شيكل وعدم دفع اجور العاملين في المجلس المحلي مدة (١٨) شهراً وتوقف الخدمات وانقطاع المياه بين الحين والآخر عن القرية لعدة أيام وانهيار مشاريع البنية التحتية.

ويحمل رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، المسؤولية عن هذا الوضع لرئيس المجلس المحلي الذي سبقه ولوزارة الداخلية التي لم تتدخل في الوقت المناسب لوقف التدهور الحاصل في السلطة المحلية، وهدد بانه سيتوجه الى المحكمة العليا في حالة صدور قرار بحل المجلس المحلي.

وكانت الجبهة الدمقراطية قد وزعت مؤخراً منشوراً على الاهالي دعت فيه الى تعيين موعد لانتخابات مبكرة في البعنة وذلك بعد ان اتضح لها انه من الصعب ايقاف التدهور الحاصل في ظل الادارة والرئيس الحاليين.

منظمة كهنة من اجل السلام تقوم بجولة في القرى غير المعترف بها

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تنظم لجنة التوجيه الاعلامية صباح اليوم جولة «لمنظمة كهنة من أجل السلام» في القرى غير المعترف بها.

وقال يوسف العطاونة رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ«الاتحاد» «هدف هذه الزيارة هو اطلاعهم على صعوبة الاوضاع التي يعيشها سكان القرى غير المعترف بها، ولتوضيح الاقتراحات والحلول التي تقترحها الدولة كحل لمشكلة ٧٠ الف انسان غير معترف بهم».

وأكد عبد الكريم العتايقة الناطق بلسان لجنة التوجيه الاعلامية «ان هذه الجولة تأتي ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها اللجنة لاظهار مدى صعوبة الحياة المأساوية في هذه القرى».

جبهة حيفا الدمقراطية
دعوة

اعضاء ادارة جبهة حيفا مدعوون للاجتماع الدوري وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/١٤ الساعة ١٩،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث:
تلخيص فعاليات
برنامج الفعاليات القريبة
امور تنظيمية

السكرتارية

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنتخبة لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/٣/١٣ الساعة السادسة والنصف في مكتب المنطقة في عرابة

نقاط البحث:
الوضع السياسي الراهن
الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض
تلخيصات
متفرقات

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتارية المنطقة

مجلس عرابة المحلي
اعلان خارجي عن وظيفة شاغرة

اسم الوظيفة: محاسب المجلس المحلي
نسبة الوظيفة: كاملة
التدريج: حسب اتفاقية تدريج الموظفين الكبار (חוזה בכירים)
المؤهلات المطلوبة:
١. ثقافة: لقب أول في تدقيق الحسابات (ראית חשבונות) أو موضوع الاقتصاد.
٢. تجربة مهنية: تجربة مثبتة وناجحة كمحاسب في شركة، في مؤسسة عامة، أو سلطة محلية أخرى مدتها سنتان على الأقل أو في وظيفة كبيرة في مؤسسة مدتها خمس سنوات على الأقل وتجربة في ادارة طاقم عاملين.
٣. مؤهلات شخصية: أمانة وصدق، مثابرة ودقة في التنفيذ، انتباه وجاهزية، قدرة فهم واستيعاب قدرة على التعلم، قدرة على اتخاذ القرارات، قدرة على ادارة عاملين وتحفيزهم، قدرة تنظيم وتخطيط، قدرة على التنسيق والمراقبة والصلاحية، تمثيل المجلس المحلي أمام جهات خارجية.
٤. مؤهلات خاصة بالوظيفة: معرفة قانون الميزانيات والمام بالقوانين والتعليمات التي لها علاقة بعمل المجلس المحلي.

على من يرغب/ ترغب في ترشيح نفسه/ها لهذه الوظيفة ان يقدم طلبات خاصة يمكن الحصول عليها لدى مدير القوى العاملة في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام واعادتها مرفقة بالشهادات والوثائق المطلوبة حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٣/٣١. لا تقبل الطلبات بعد هذا الموعد.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

كل عام وأنتن بخير

دعوة عامة

يوم المرأة العالمي

وهل الطائر الا بجناحيه يطير..؟

الاخوة والاخوات:
ندعوكم لحضور الامسية السياسية - الفنية الملتزمة

احتفالاً بيوم المرأة العالمي - ٨ آذار

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في دار الصداقة - كفرياسيف.

* **برنامج الامسية:**
* عضو الكنيست تمار غوجانسكي - كلمة سياسية.
* الكاتبة سهير ابو عقصة - مداخلة حول دور المرأة في السياسة.
* الفنانة أمل مرقس وآخرون في وصلة غنائية ملتزمة.
* الفنان البير مرعب وفرقته في وصله مع اغاني الشيخ امام وفؤاد نجم.
* عريفة الامسية الزميلة جانيت ابو عقل - عضو سكرتارية الفرع.
* ضيافة.

عاش النضال العادل للمرأة من أجل مساواتها وحقوقها.
نأمل حضوركم وتشريفكم!!

جبهة كفرياسيف الدمقراطية و الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تقيم الشبيبة الشيوعية في المنطقة مهرجان كرة قدم مصغر في ذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/١٦ في سخنين في الملعب الغربي قرب المدرسة الاعدادية «ب».

يبدأ المهرجان الساعة العاشرة صباحًا حتى الثالثة والنصف، ويختتم المهرجان بحفل توزيع الجوائز في الملعب.

مع التحيات
اللجنة الرياضية

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما.
نقاط البحث: تحضير لنشاطات يوم الارض.

حضورك هام وضروري

باحترام
ادارة الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزرعيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية رقم ج/١١٥٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيم خارطة محلية رقم ج/١١٥٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغييرلـ - ج /٢٧٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية حجاجره
احواض وقسائم:
حوض ١٧٥٨١ اجزاء القسائم: ٨٠، ٨٧.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحات السكن لمساحات مبان عامة توحيد القسائم وتحديد تعليمات للبناء والتطوير المكان.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١. اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيم: العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٤-٦٥٢٠٠٣٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزرعيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية رقم ج/١١٥٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيم خارطة محلية رقم ج/١١٥٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغييرلـ - ج /٢٧٥٥، ج /٦٤٧٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية كعبية طباش - حجاج
احواض وقسائم:
حوض ١٠٣٤٦ قسائم باكملها ٨.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحات السكن لمساحات مبان عامة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١. اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيم: العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٤-٦٥٢٠٠٣٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزرعيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية رقم ج/١١٥٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيم خارطة محلية رقم ج/١١٥٩١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغييرلـ - ج /٢٧٥٥، ج /٦٨٧٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية كعبية طباش - حجاج
احواض والقسام:
حوض ١٠٣٤٤ اجزاء القسائم ٢.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف وتحديد القسائم من مساحات السكن لمساحات مبان عامة من اجل بناء روضات اطفال.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١. اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيم: العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٤-٦٥٢٠٠٣٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

• د. أحمد سعد •

هل بمثل هذه الخطة الاجرامية ستحقق حكومة الكوارث «السلام الآمن»؟

* عندما طرحت «حكومة الوحدة الوطنية» في البرنامج السياسي لائتلافها ان هدفها المركزي تحقيق «السلام الأمن»، الشعار الذي رفعه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، إبان المعركة الانتخابية، أكدنا بأن المدلول السياسي لهذا الهدف - الشعار - على ساحة الممارسة هو تصعيد عمليات البطش العسكري والعقوبات الجماعية، عسكريًا واقتصاديًا ضد الشعب الفلسطيني بهدف اجهاض انتفاضته وتركيعه وقيادته للقبول بحلول استسلامية منقوصة الحقوق.

لم يمض أسبوع واحد على قيام حكومة الكوارث حتى برزت انيابها العدوانية الصفراء المفترسة. فقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس الاثنين عن خطة اجرامية تمت بلورتها بالتنسيق بين القيادتين، السياسية والعسكرية، في حكومة شارون، وخاصة بين رئيس الحكومة ارئيل شارون ووزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر («العمل») وقائد اركان الجيش، شاؤول موفاز، وقد بوشر بتنفيذها منذ يوم الاربعاء الماضي، أي منذ يوم اقرار هذه الحكومة في الكنيست.

وتأخذ هذه الخطة طابع «فرق تسد»، اذ جرى تقسيم خارطة المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا الى (٦٠) «وحدة منطقية» صغيرة، معزولة الواحدة عن الأخرى بحواجز عسكرية و«طبيعية» - انفاق وخنادق عميقة وكتل ترابية تسد جميع منافذها وتجعلها خاضعة لحصار مطبق تقيمها قوات الاحتلال الاسرائيلي، أي تحويل المناطق الفلسطينية الى ستين معسكر اعتقال يخضع كل منها الى حصار عسكري واقتصادي شديد.

ووفقًا لخطة تصعيد العقوبات الجماعية هذه فقد تم الاتفاق بين قيادة الجيش والحكومة، وبموافقة شارون والمذنبين بسياسته من قادة حزب «العمل» الانتقال من الحصار و«التطويق المخفف» الذي يوفر بعض النوافذ والمنافذ للفلسطينيين بالحركة الداخلية المراقبة، بين المدن والقرى، للتزود باحتياجاتهم الضرورية وممارسة أعمالهم، الانتقال الى الحصار و«التطويق الخانق» أي العزل العنصري وشل الحركة بين المدن والقرى وسد جميع المنافذ الى كل من هذه المعسكرات الجماعية.

ووفقًا لهذه الخطة الكولونيالية، التي تعيد الى الاذهان ممارسات الابرتهايد في جنوب افريقيا، فان كل «وحدة منطقية» معسكر اعتقال - تتم «معالجته» بشكل عيني حسب سلوك سكانه وتتطبل بكل معسكر فرقة من جيش الاحتلال. فمنطقة «مشاغبة» وتوجد للسلطة الوطنية الفلسطينية فيها مصالح حيوية، تغلق هذه المنطقة وتحاصر تمامًا، عسكريًا واقتصاديًا وتجري «معالجة» سكانها، بالارهاب والقتل والتجويع، اما وحدة منطقية «هادئة»، فيسمح بدخول وخروج البضائع اليها ومنها، كما يسمح بخروج عمالها للعمل في داخل اسرائيل، اي ممارسة سياسة «العصا والجزرة».

وتبيح خطة شارون - بن اليعيزر - موفاز تطويق وعزل المدن عن القرى المجاورة لها وفرض الحصار الشامل على المدن. وكذلك الدوس على سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في المناطق المصنفة بـ «أ» - مناطق السيادة السياسية والاقليمية الفلسطينية. فحكومة شارون لا تحترم بعد قدسية السيادة في هذه المناطق وتبيح لقوات احتلالها، وفقًا لهذه الخطة، بالدخول للقيام بنشاطات عملية وادخال آليات حربية ثقيلة من دبابات وغيرها للقيام بجرائمها العدوانية. كما تدعو الخطة الى احتمال احتلال بعض المواقع «الحيوية» من اراضي السلطة الفلسطينية لتحسين آلية السيطرة على ما يجري في داخلها»!

لقد بدأت حكومة الكوارث بتنفيذ وتجسيد هذه الخطة الكارثية، وكانت مدينة رام الله الضحية الاولى، ففي الاسبوع الماضي حوصرت هذه المنطقة وعزلت من الجهة الشمالية، وأمس الاول عزلت وحوصرت من الجهتين الجنوبية والغربية، وبهذا تكون رام الله «جيتو»، معزولاً عن القرى المحيطة به ومحاصراً ولا منفذ للمدينة الا من الشارع الرئيسي الذي يخضع لحاجز عسكري يغلق دائرة الحصارا الاجرامي. كما عزلت قوات الاحتلال مدينة اريحا وحاصرتها بحفر خنادق عميقة تلتف حول المدينة من جميع الجهات. وحسب أقوال رئيس بلدية اريحا، عبد الكريم سيدر فانه «حتى الدبابة لا تستطيع العبور من خلال هذه الخنادق»، كما واجهت بلدة طوباس ومدينة جنين جريمة الحصار المطبق والعزل العنصري.

ان مثل هذه الاجراءات التصعيدية التي ترافقها مواصلة ممارسة اغتيال وقتل قياديين فلسطينيين وعمليات التخريب الاقتصادي والتجويع المنهجي للشعب الفلسطيني ينذر بسد جميع نوافذ السلام وبانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فتصعيد عمليات القتل والتجويع لن تؤدي الى تركيع شعب الانتفاضة، بل قد تؤدي خيبة الامل واليأس من احتمال اي انفراج يقود الى استئناف التفاوض الى نتائج كارثية على ساحة الصراع، الى «فيّ وفي أعدائي يا ربي» مقولة اليأس في معتقل «اللامخرج».

ان انتهاج سياسة التطويق الكارثية تلقى بعض الانتقادات داخل حكومة الوحدة وخاصة من بعض وزراء حزب «العمل»، انتقادات مخففة لا تصل الى مستوى «هز الرسن» لشارون ولزميلهم الوزير بن اليعيزر، فهذا الموضوع كان نقطة بحث «اطار وزرائنا» في حزب «العمل» أمس فشمعون بيرس صرح بان «سياسة الحصار تحتاج الى اعادة نظر» والوزير متان فلنائي حذّر من ان «الحصار سينبت «مخربين» - مقاومين» آخرين»، اما الوزير افرايم سنيه فقد حذّر «من انه على المدى البعيد فان اضرار هذه السياسة اكثر من ايجابياتها».

إننا نحمّل ليس فقط حكومة الكوارث في بلادنا مسؤولية النتائج الكارثية المرتقبة من جراء تصعيد العدوان الدموي وحصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي، بل هيئة الشرعية الدولية، مجلس الامن والجمعية العمومية وغيرهما أيضًا، التي لا تحرك ساكنًا لوقف عربدة العدوان الدموي الاسرائيلي ومناصرة الحق الفلسطيني في التخلص من براثن الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني.

ان تدهور الاوضاع نحو انفجار مأساوي يستدعي تدخل مجلس الامن سريعًا لكبح جماح الاحتلال وحماية الشعب الفلسطيني من جرائمه. ومسؤولية الانظمة العربية وشعوبها وهيئاتها ومنظماتها، خاصة وانها تستعد لعقد مؤتمر القمة في ٢٧ من آذار الجاري في عمان، ان تأخذ دورها المطلوب في مساندة الشعب الفلسطيني ومواجهة التحديات التي لا تهدد الشعب الفلسطيني وحده، بل جميع بلدان وشعوب المنطقة.

ان مسؤولية القوى الوطنية العربية في بلادنا، مسؤولية كل من يرفع علم السلام وحقوق الانسان وحق الشعوب. من القوى اليهودية في بلادنا ان تنهض وتنزل الى الشارع الكفاحي لوقف جرائم حكومة الكوارث التي تهدد باشتعال حريق مدمر، جرائم تقود الى الحرب وليس أبداً الى السلام الآمن

• عبدالله الحوراني •

القمة العربية.. أمام امتحان آخر أم أخير؟

* بعض المعاهد العلمية، تعطي طلابها الذين استنفدوا فرص «الرسوب» في الامتحانات النهائية، فرصة أخرى وأحيانًا، أخيرة علّهم يتداركون ما فاتهم. ولا تتاح هذه الفرصة عادة لكل الطلاب، فهي قاصرة على من حالت ظروف قاهرة، أو خارجة عن إرادتهم دون استعدادهم الكافي للامتحان، أو أولئك الذين لا يتمتعون بقدرة استيعاب عالية، من ذوي الذهنية المحدودة، والذين اجتازوا سنواتهم الدراسية السابقة بصعوبة بالغة، وحصلوا على درجات نجاح متدنية، هذا إذا لم يستخدم بعضهم الغش، وكل الوسائل غير المشروعة ليحول دون فصله أو طرده.

وإذا اعتمدنا هذا المقياس، يمكن النظر الى القمة العربية القادمة على أنها الامتحان الأخير للقادة العرب الذين أمضوا سنوات عديدة في نفس المكان أو الصف، دون أن ينجحوا في أي من الامتحانات التي مرت بهم أو تقدموا إليها، مع أنها امتحانات مكررة، وفي الموضوعات نفسها. وبالتالي يمكن اعتبارهم ممن استنفد فرص الرسوب، ومع ذلك، فإن «لجنة الرأفة» المكونة من الأهل «الجماهير العربية» تمنحهم هذه الفرصة الأخيرة، قبل أن تضطر للتصرف معهم، يحدوها أمل، ولو أنه ضئيل جداً، في أن يجتازوا الامتحان هذه المرة، لأن الاسئلة المطروحة عليهم واضحة كل الوضوح، وأجوبتها أيضًا واضحة، يعرفها أصغر طفل في هذه الأمة.

القضيتان المطروحتان في ورقة الامتحان المعروضة على القمة هما العراق وفلسطين، ويمكن اعتبارهما سؤالاً واحداً، لا لعمق الترابط القومي بينهما فقط، وإنما لأن العدو واحد، والهدف من العدوان على العراق وفلسطين واحد، وبالتالي فإن الجواب العربي عليهما واحد أيضًا. وليس في وسع ملوكنا ورؤسائنا وأمرائنا الأجلاء، أن يدّعوا جهلهم بهاتين القضيتين، وقد مضى على دراستهم، ومعايشتهم لهما سنوات وسنوات. كما ليس في وسعهم ان يتذرعوا بوجود إدارتين جديدتين في كل من واشنطن وتل أبيب، الأمر الذي يتطلب وقتًا لمعرفة توجهات هاتين الإدارتين. فقد أعلنت هاتان الإدارتان عن نفسيهما وسياستيهما بأكثر مما يكفي. وبالتالي فلا مبرر لأية مهلة يطلبها القادة العرب، بل إن طلب المهلة هو تهرب مسبق من تحمل المسؤولية، لن يقبله المواطن العربي العادي. وسيعتبره انسحابًا من قاعة الامتحان، أو كمن يقدم ورقة إجابته بيضاء، أو سوداء، لكن بدون جواب. وفي ذلك رسوب جديد لهم.

وفي هذا السياق، قد يلجأ قادتنا العظام الى تدبيج الخطابات الرنانة، واستخدام أرق عبارات التعاطف مع شعبي العراق وفلسطين، أو توجيه النداءات الأقرب للاستجداءات لكل من الإدارتين الأمريكية والاسرائيلية لمساعدتهم على الخروج من مأزقهم، رغم معرفتهم بأن استغاثتهم لن تلقى آذانا صاغية ممن توجه اليهم، لأنها لا تستند الى أي موقف من مواقف القوة التي تعطي لها معنى وقيمة، بل ربما لا تلقى غير المزيد من الاستهانة أو المهانة من العدو كما أنها لن تقنع احداً من أهلهم العرب.

المشكلة، أيها السادة الأجلاء من الملوك والرؤساء، ليست البحث عن مخارج للمأزق الراهن، او التخلص من الحرج المطبق على الأعناق، وإنما إيجاد حلول للقضايا المطروحة. وليست أيضًا البحث في كيفية تمرير القمة، والتدليس على المواطن العربي عبر قرارات أو نداءات. ولا هي صدقة أو زكاة مال، أو معونة انسانية تصل أو لا تصل لهذا الإنسان العربي أو ذاك. ولا هي حتى في انعقاد القمة ذاتها، دورية كانت أو غير دورية، أو عدم انعقادها. المشكلة تكمن أساسًا في الإرادة العربية، وفي الموقف العربي. وحين تتوفر الإرادة بالخروج من هذا الواقع الذليل، والتمرد على كل معوقاته الداخلية والخارجية يمكن الاتفاق على موقف عربي موحد، وعندها تصبح للقمة قيمة، وتصبح الحاجة اليها ضرورة. وتغدو الاسئلة المطروحة عليها أكثر وضوحًا، وأجوبتها أكثر سهولة.

فالسؤال العراقي مثلاً بات أكثر من ملح، وجوابه واضح ومحدد برفع الحصار، ولا مجال للمراوغة فيه، أو الالتفاف عليه. وقد تهيأت كل الظروف للاقدام على هذه الخطوة. فقد نجح العراق بصموده وتضحياته أن يجعل من قضية رفع الحصار عنه قضية دولية على المستوى العالمي، ومطلبًا قوميًا على المستوى العربي. ونجحت سياسته في مد الجسور مع الأشقاء العرب، متخطيًا مرارات الجراح وظلم ذوي القربى - بإقدامه على خطوات وحدوية اقتصادية مع أقطار عربية مؤثرة، كمصر وسوريا، وإعلانه الاستعداد لتطبيق ذلك مع كل الأقطار العربية، في أن يؤكد دور العراق الريادي على طريق الوحدة العربية عبر تحقيق شرط أساسي من شروطها، هو الجانب الاقتصادي، وأن يؤكد للعرب ان في مصالحة العراق مصلحة اقتصادية قطرية أيضًا لكل بلد عربي، وذات منافع تفوق كل المنافع التي يجنيها العرب من علاقاتهم مع الغرب واسرائيل، ودون أن يقدموا تنازلات سياسية أو سيادية لهذه القوى. هذا فضلاً عن المصلحة القومية العليا، التي تعتبر عودة العراق شرطًا أساسيًا من شروط تحققها، بما يضيفه لها من وزن في الموقف والامكانيات، بحيث تتأكد حاجة العرب للعراق، أكثر من حاجته اليهم.

وأما السؤال الآخر، القديم الجديد، والدائم، وهو السؤال الفلسطيني، فلا نعتقد ان القادة العرب بحاجة لشرحه أو تبسيطه، كما أنهم ليسوا بحاجة الى تذكيرهم هم بأن كل أجوبتهم السابقة عليه كانت مغلوطة، وفاشلة، ولم يعد أمامهم مجال للتهرب منه، أو تأجيله، أو المراوغة في الإجابة عليه. وهم يعلمون أن جوابه عندهم قبل أن يكون عند اسرائيل، أو الولايات المتحدة الأمريكية أو أي طرف آخر. وتبدأ الإجابة عليه بالتعامل معه كقضية قومية يتحمل مسؤوليتها الجميع وعلى قدم المساواة. وأنه حق للشعب الفلسطيني والأمة العربية بأسرها، وواجب عليهم كونهم يقبعون على رأس السلطة العربية التي تمسك بمقدرات الأمة وثرواتها وطاقاتها. وبالتالي فإن مسؤوليتهم توظيف هذه الإمكانيات في الإجابة على السؤال الذي إن ظل قائمًا ستظل ثرواتهم ذاتها موضع تساؤل، ومطمعًا لمن يغتصبون الحق العربي في فلسطين.

لن تشفع للقادة العرب النصائح الأمريكية التي نعلم أنهم تلقوها، والتي حددت لهم سقف الإجابة على سؤالي القمة: العراق وفلسطين، بحيث لا يعدو جوابهم في المسألة العراقية الانسجام مع السياسة الأمريكية التي تخطط لإبقاء العقوبات على العراق والتآمر عليه، مع تخفيضها فيما يتعلق بالمواد الغذائية والصحية، بحيث ترفع الحرج عن حلفائها في نادي القمة، وتعطيهم ذرائع لتخفيف سقف قرارات القمة الى مستوى الموقف الأمريكي. كما يقف جوابهم على السؤال الفلسطيني عند حدود بعض المعونات التي يأباها الشعب الفلسطيني والعربي أن تكون تعويضًا له عن دمه الذي يريقه دفاعًا عن كرامتهم.

الجواب الذي ننتظره منكم أيها السادة ء غير ذلك تمامًا، فهل تنجحون هذه المرة؟ أم تهدرون الفرصة الأخيرة؟

اقتحما ساحة المدرسة واعتديا على طالب

• نقل الطالب وأحد المعتدين إلى المستشفى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شابان، قبل ظهر أمس الاثنين، مدرسة «شايير» في «بيت شيمش»، لتصفية حساب مع طالب في الصف الثاني عشر، اختلفا معه قبل يوم. وانهالا عليه ضربا بعصا وركلاً، إلا أن الطالب استل سكينا، وطعن أحد الشابين وأصابه بجروح خطيرة.

وحضرت قوة من الشرطة وطاقم اسعاف، ونقل الجريح الذي اقتحم ساحة المدرسة وهو في العشرين من العمر، إلى مستشفى هداسا للعلاج، فيما نقل الطالب الجريح إلى مستشفى «شعري تسيدك».

واعتقلت الشرطة الشاب الذي اقتحم مع زميله ساحة المدرسة ولم يصب خلال الشجار. ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

انتينوري يعتزم الاستنساخ البشري في قبرص او في روسيا

* روما – و.ص.ف – اكد الطبيب الايطالي الاخصائي في طب النسا، سيفيرينو انتينوري انه سيعمل على تحقيق مشروعه للاستنساخ البشري في قبرص او في الاتحاد السوفييتي السابق بعد اعلان اسرائيل انها تحظر استنساخ البشر، كما علم امس الاثنين.

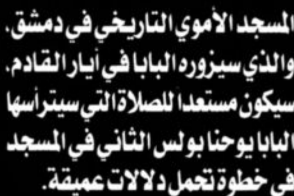
وقال الطبيب الذي اثار الضجة والذي ساعد قبل ثماني سنوات ايطالية في الثانية والستين على انجاب طفل بفضل تقنية الاستنساخ «هناك بلدان اخرى مثل قبرص او الاتحاد السوفييتي السابق حيث يمكن تحقيق ذلك».

وفي حديث نشرته اليوم صحيفة ايل جيورنالي الايطالية اكد انتينوري انه «سيذهب قدما في مشروعه ضمن التقيد بالاحترام المطلق للقوانين والمعايير الاخلاقية المتبعة في البلدان التي تسمح بحرية الابحاث العلمية وذلك لغايات علاجية ومن اجل خير البشرية».

وقد عقد الطبيب الايطالي ندوة يومي الخميس والجمعة الماضيين حول الاستنساخ البشري في جامعة روما «لا سابينزا» واكثر من التصريحات في هذا الموضوع.

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين ذكر رئيس نقابة الاطبا، بينيتو ميلاداندري بان الاستنساخ البشري محظور مضيفا «من المرجح جدا» ان يلقى الدكتور انتينوري آذانا صاغية لدى نقابته. لكنه شدد على التوضيح ان تبادل المعلومات «في اطار جامعي امر، وانجاز عمل محظور امر آخر».





الامارات رفضت طلب شركات اسرائيلية المشاركة في معرض الدفاع الدولي «ايديكس ٢٠٠١»

* ابوظبي ١٢-٣ (اف ب) – صرح مسؤول اماراتي ان الامارات رفضت طلبات تقدمت بها شركات اسرائيلية للمشاركة في معرض الدفاع الدولي الخامس «ايديكس ٢٠٠١» الذي سيفتتح يوم الاحد المقبل في ابوظبي بمشاركة ٨٥٥ عارضا من ٤٢ دولة.

وقال مدير عام المؤسسة العامة للمعارض سلطان عبيد بخيت السويدي «ترد الينا طلبات من بعض الشركات الاسرائيلية ترغب في المشاركة» في المعرض. واضاف ان المؤسسة «اجابت بعدم الموافقة على مشاركة الشركات الاسرائيلية لالتزامنا بقرارات المقاطعة التي تطبقها الجامعة العربية».

واشار السويدي الى مشاركة دول للمرة الاولى منها كازاخستان وسلوفاكيا. واضاف ان مؤتمرا حول الدفاع الخليجي سيعقد على هامش المعرض وسيتمحور حول «مواجهة الاخطار – دول مجلس التعاون الخليجي وسياساتها الدفاعية»، موضحا ان المؤتمر نظم بالتعاون مع مجموعة «جينز» المتخصصة بالشؤون الدفاعية.

ويضم المعرض اسلحة تقليدية متطورة تشمل سفنا حربية وغواصات ومركبات برمائية ومروحيات الى جانب فرقاطات وكاسحات الغام وسفن مسلحة بالقذائف الموجهة ومدمرات.

يذكر ان معرض الدفاع الدولي ينظم منذ ١٩٩٣ كل سنتين في ابوظبي.

في الطيرة اعتقال سبعة في حملة خاصة لمكافحة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في حملة خاصة لمكافحة المخدرات أطلقت عليها اسم: «نهاية الطريق»، سبعة شباب من مدينة الطيرة، أمس الاثنين، وعثر أفراد الشرطة خلال التفتيش في بيوت عدد من الشباب الذين اعتقلوا، على (١٥) كغم من المخدرات، من نوع «ماريحوانا» وعلى عدة مسدسات وقنابل.

وباشرت الشرطة التحقيق مع السبعة، حول تورطهم ليس في تجارة المخدرات وسرقة الأسلحة فقط، انما حول احراق وسرقة سيارات واقتحام بيوت ومؤسسات وسرقتها.

ومن المتوقع جلب السبعة إلى المحكمة، اليوم الثلاثاء، لتمديد اعتقالهم.

مسنة (٧٦) عامًا غرقت في مياه البحر أمس

* حيفا –مكتب «الاتحاد» – لقيت مسنة (٧٦) عاما، من «ريشون لتسيون»، مصرعها، قبل ظهر أمس الاثنين، بعد ان غرقت في مياه البحر، عند شاطئ «سيلع»، في بات يام.

ووصل إلى المكان طاقم اسعاف، ولم ينجح أفراده في انقاذ المسنة. وتبين ان الشاطئ منظم، إلا انه لا وجود لمنقذين فيه حاليًا، وذلك لأن موسم السباحة يبدأ في (١/٥) سنويًا.

الكوارث الطبيعي[...] قياسيا خلال ا[...]



* ميونيخ (المانيا) – و.ص.ف – اظهرت الدراسات التي اجرتها مجموعة «ميونيخ ري» الالمانية، الشركة الاولى في العالم في مجال التامين، ونشرتها امس الاثنين في بيان لها ان عدد الكوارث الطبيعية سجل رقما قياسيا عام الفين ليصل الى ٨٥٠ على المستوى العالمي. واكدت المجموعة ان هذا العدد يمثل ١٠٠ كارثة اضافية عن العام الماضي الذي سجل بدوره رقما قياسيا متخطيا المعدل السنوي للتسعينات الذي كان يبلغ حوالي ٢٠٠ كارثة طبيعية.

وكشفت المجموعة ان «الصدفة شاءت ان تبقى عواقب الكوارث الطبيعية هذه المرة محدودة على صعيد الاضرار المؤمنة والخسائر الاقتصادية وكذلك بالنسبة لعدد الضحايا».

لكنها اعتبرت ذلك «هدوءا مؤقتا» وتوقعت «ارتفاعا في عدد الكوارث الطبيعية في المستقبل».

مدير عام اليونسكو[...] التي ارتكبتها طالبا[...]

* باريس – خاص بـ «الاتحاد» – دان مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، أمس الاثنين، تحطيم تمثالي بوذا في باميان على يد الطالبان، بعدما أكد له ذلك موفده الخاص، بيار لافرانس، ووصف ماتسورا هذا الأمر بأنه «جريمة بحق الثقافة».

وصرح المدير العام ماتسورا «تلقيت بارتياع، من فم مبعوثي الخاص، بيار لافرانس، ان تحطيم تمثالي بوذا أمر مؤكد. لقد ارتكبت طالبان، بهذا، جريمة بحق الثقافة. انه لأمر وقع مشاهدة التدمير، الذي جرت برمجته بأعصاب باردة، لممتلكات ثقافية تشكل جزءا من التراث الثقافي للشعب الأفغاني ومن التراث الثقافي للانسانية جمعا. لم يكن تمثالا بوذا في باميان مدرجين على قائمة التراث العالمي، ولكنهما كانا يستحقان ذلك، ويعتبر تدميرهما جريمة ثقافية».

وأضاف كويشيرو ماتسورا: «لقد جرى ارتكاب هذه الجريمة بحق الثقافة

بيعية سجلت رقما
لال العام ألفين



وقالت ان ذلك يفسر من خلال «النمو السكاني العالمي حيث ارتفع هذا المعدل الى حد كبير في المناطق الاكثر عرضة للكوارث لا سيما في المناطق المدينية الكبرى» و«التقدم المهم في تركز» الثروات. وفي هذا الاطار اصبحت مناطق التجمعات الكبرى الاكثر عرضة للاضرار.

ولفتت المجموعة ايضا الى ان «التغيرات المناخية تقف على الارجح وراء ارتفاع عدد الظواهر الطبيعية القاسية وزيادة حدتها».

ويلغت قيمة الاضرار المؤمنة في العام الفين حوالي ٣ . ٨ مليار دولار مقارنة مع اكثر من ٢٠ مليار دولار قبل سنة. والخسائر الافدح السنة الماضية كانت ناجمة عن اعصار ساوماي والفيضانات التي شهدتها بريطانيا.

وأودت الكوارث الطبيعية السنة الماضية بحياة حوالى ١٠ الاف شخص (اكثر من ٧٠ الفا عام ١٩٩٩) اكثر من نصفهم قضى في فيضانات آسيا.

سكو يدين الجريمة
البان بحق الثقافة

في الوقت الذي كانت ترتفع فيه الأصوات في العالم لمنعها. ان الطالبان لم تكترث بالتعبئة الدولية التي لم يسبق لها مثيل ولا بالرأي المعاكس الذي عبرت عنه بشكل عفوي أعلى السلطات المرجعية للمسلمين».

وتابع ماتسورا: «ان هذه الخسارة لا تعوض. ويتعين علينا أن نقوم بكل ما في وسعنا لوقف هذه الحركة الهدامة. لقد طلبت من مبعوثي الخاص ان يمضي في مهمته ليسبر كل الطرق التي تتيح حماية الثروات الأخرى للتراث الأفغاني لحقب ما قبل الإسلام».

واستخلص المدير العام: «مهما كان هذا العمل الهدام غير قابل لأي عذر، فانني آمل ألا يكون ذريعة لمتزمتين آخرين ليلجأوا لأعمال تدمير جديدة، تستهدف هذه المرة ممتلكات ثقافية اسلامية. ولا ينبغي ان يكون الجواب على العنف المجنون لدى البعض عنفا آخر، هو أيضاً لا يمكن أن يطاق».

نيابة دبي تستأنف تطالب باعدام امريكية

* دبـي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية امس الاثنين ان النيابة العامة في دبي استأنفت حكما بالسجن سبعة اعوام صدر على امرأة اميركية قتلت زوجها طعنا بالسكين.

وكانت محكمة في دبي دانت جولي جاكمان (٣١ عاما) ب«ضرب افضى الى موت» زوجها جيمس جاكمان (٦٢ عاما)، وحكمت عليها بالسجن سبعة اعوام سيتم بعد انتهائها ابعادها من البلاد. الا ان النيابة العامة اتهمتها ب«القتل مع سبق الاصرار والترصد» هي جريمة يعاقب عليها القانون الاماراتي بالاعدام.

وقالت صحيفة «الخليج» ان النيابة العامة «تطالب بتشديد العقوبة على الزوجة» معتبرة ان «هناك خطأ في تطبيق القانون والواقعة هي جناية قتل عمد».

كما استأنف المحامي سمير جعفر الذي يدافع عن جاكمان الحكم على السيدة التي اكد فريق من المحللين النفسيين عينتهم المحكمة سلامتها العقلية. وقال جعفر انها تعاني من مرض نفسي.

وقد قطعت جاكمان التي كانت تخضع لعلاج بعد اصابتها بانهيار عصبي خط الهاتف وطعنت زوجها في ظهره بينما كان يستحم في السادس من ايلول الماضي.

ومع انها طلبت اسعافه، توفي الرجل بعيد وصوله الى المستشفى.

الروس شغلوا جهاز كمبيوتر سيؤمن تدمير محطة مير



* موسكو - وكالات الانباء - اكد مركز مراقبة الرحلات الفضائية (تسوب) في كوروليف بالقرب من موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين ان الروس اطلقوا امس عمل جهاز الكمبيوتر المركزي لمحطة مير الفضائية الذي سيؤمن استقرارها خلال عملية تدميرها في نهاية الشهر الجاري.

واوضح مركز «تسوب» ان هذا الجهاز كان توقف عن العمل في ١٨ كانون الثاني الماضي عندما واجهت محطة مير مشاكل في البطاريات التي تزودها بالطاقة الضرورية.

واشارت اخر حسابات الاخصائيين في مركز «تسوب» انه كان من المتوقع ان تتم العملية بين ٢٠ و٢٣ اذار الجاري عند هبوط المحطة حتى مدار ٢٢٠ كيلومترا.

والمحطة موجودة حاليا في مدار على ارتفاع ٦ . ٢٤٥ كيلومترا، ويفترض ان تهبط مسافة ١ . ٢ كم.

وافاد المركز ان ثلاث «دفعات قاتلة» ستعطى لمحطة مير. وستكون مهمة الدفعتين الاولى والثانية تصحيح مسارها المداري بينما ستقوم الدفعة الثالثة بتسريع هبوطها نحو الارض.

وسيدمر الجزء الاكبر من محطة مير في الفضاء، لكن حوالي ١٥٠٠ قطعة من حطامها يبلغ وزنها حوالي عشرين طنا ستهوي في جنوب المحيط الهادىء بين نيوزيلندا وتشيلي في منطقة عرضها حوالي ٢٠٠ كيلومتر وطولها ستة الاف كيلومتر وتعرف ب«مقبرة المركبات الفضائية».

اعادة محاكمة متورطين في اكبر قضية فساد في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة في شمال القاهرة بدأت امس الاثنين اعادة محاكمة المتورطين في ما يعرف بقضية نواب القروض، وهي اكبر فضيحة فساد تورط فيها نواب ورجال اعمال تشهدها مصر منذ عشرين عاما.

وكانت محكمة النقض الغت في كانون الثاني الماضي سلسلة من الاحكام الصادرة في القضية.

وصدرت الاحكام في القضية في حزيران الماضي على ٣٢ متهما، بينهم ثلاثة لا يزالون فارين، بعقوبات تتراوح بين سنة و١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

ونص قرار محكمة النقض على اعادة محاكمة المتهمين في المحكمة العليا لامن الدولة. وقررت المحكمة ايضا اطلاق سراح ١٣ منهم في حين يبقى الاخرون قيد الاحتجاز. وبالاضافة الى الفارين الثلاثة، لقي احد المتهمين حتفه قبل صدور الحكم.

وكان المتهمون، وهم من النواب ورجال الاعمال والمصرفيين، يحاكمون في قضية منح قروض وتسهيلات مصرفية او الحصول عليها بدون ضمانات. وبلغت قيمة هذه القروض والتسهيلات ٦ . ١ مليار جنيه مصري (حوالي ٤٧٠ مليون دولار) كما جاء في نص الاتهام.

اكتشاف اثري في قلعة قايتباي في الاسكندرية

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاثنين ان بعثة المجلس الاعلى للآثار المصرية عثرت خلال عمليات ترميم على الجزء الجنوبي الشرقي من اسوار قلعة قايتباي في الاسكندرية.

واضافت ان «اعمال الترميم السابقة للقلعة ابان فترة الحكم العثماني لمصر طمست هذا الجزء الذي عثرت عليه البعثة المكلفة اعمال تطوير القلعة الاثرية».

ونقلت الوكالة عن المدير العام للآثار الاسلامية والقبطية في الاسكندرية وغرب الدلتا محمد عبد العزيز نجم قوله ان «الجزء الذي تمت اعادة اكتشافه لم يكن معروفا اثناء فترة الحملة الفرنسية». واوضح ان «البعثة العلمية التابعة للحملة قامت باعمال الرفع المعماري للعناصر المختلفة لقلعة قايتباي الاثرية عام ١٧٩٩». وقال ان «اهمية هذا الكشف الاثري ترجع الى اظهار التخطيط للعناصر المعمارية في القلعة التي تم انشاؤها عام ١٤٧٧ ميلادي ابان عصر السلطان الاشرف ابو النصر قايتباي».



قراءة في ديوان «دموع لا تجف» لشاعر الوجدان والمناسبات جورج نجيب خليل



• بقلم: شاكر فريد حسن •

* رحل عنّا في شهر شباط الماضي الشاعر والأديب جورج نجيب خليل، الذي يعتبر واحداً من أقطاب الأدب ومن العلامات المضيئة والبارزة في المشهد الثقافي الفلسطيني، مخلفًا وراءه تراثًا أدبيًا ولغويًا، تراوح بين الشعر والدراسة والمقالة الأدبية، سيبقى زاداً وزوادة للأجيال الفلسطينية الطالعة من عمق المأساة والألم والهم والجرح الفلسطيني النازف.

لقد تميّز الراحل بحس انساني صادق وبشفافية لا متناهية وباستقامة قل مثيلها، وكان داعية للحق والعدل والصدق والحب والسلام بين الشعوب والمحبة بين ابناء الديانات السماوية. وقد جاءت أشعاره انعكاسًا لصورة هذا الإنسان الطيب والصابر الذي تحلى بالأخلاق الكريمة العالية والشهامة العربية الأصيلة.

وجورج نجيب خليل ككل شعراء الوطن تأثر بالأحداث والأوضاع الاجتماعية والسياسية السائدة ولم يترك مناسبة الا ونظم فيها قصيدة، هذا بالاضافة الى قصائده في الوطن والحب والغزل والطبيعة والانسان والمرأة والجمال وغيرها، ولهذا يمكن القول انه كان يعتبر شاعر الوجدان والمناسبات السعيدة والحزينة.

كان المرحوم اول من أصدر ديوان شعر في هذه الديار في الخمسينيات وذلك بعنوان «ورد وقتاد»، وكان من الملتزمين والمتحمسين والضالعين في علم العروض الفراهيدي، لا يحيد عنه قد أنملة. وكان قد نشر في مجلة «الفجر» المحتجبة في العام ١٩٥٩ مقالا بعنوان «فن الشعر» تطرق فيه الى قضية الشعر الحر مؤكداً ان «هذا الشعر صادر عن وزارة التقنين في حكومة الأدب فلنستحصل على كمية وافرة من النفط قبل أن نلج باب الحانوت». ثم يقول: كفانا يا قوم!!

أليس من العار على الإنسان ان ينقض ما شيده الآخرون لكي يبرر عجزه؟؟ أليس من العار عليه أن يقوض جوسق التاريخ الشامخ، وصرحه الأشم، لكي يبني على أنقاضه مجده الزائف؟

أليس من العار ان ينزع عنه ثوب العزة والسؤدد، مدعيًا بأنه بذلك يتخلص من ربقة الذل والاستعباد؟؟

وبعد ذلك يعرض الى آراء النقاد والكتاب في شعره قائلاً: «كثيراً ما عاب علي بعض معارفي وأصدقائي تحفظي في هذا الموضوع وهم يرون أن شعري يتسم بطابع خاص، بحيث لا يصعب على القارئ ان يعرف قصيدتي من غيرها لمجرد قراءتها مرة واحدة. فأنا غالبًا الجأ الى الأوزان المألوفة ولا سيما الطويلة منها. ومع ان هذا الاتهام غير دقيق، الا انني اعتز به وأفخر بأن لشعري طابعًا خاصًا، فهذا دليل على عدم التكلف، دليل على السير مع السليقة تمامًا. ولا يسعني في هذا المجال إلا أن أشكر لأولئك المعلقين والمنتقدين سوء ظنهم بي».

والحقيقة انه لا يمكن في عجالة كهذه ان نتناول بالعرض والتحليل دواوين الشاعر كافة ولكن سنحاول قراءة ومعالجة ديوانه «دموع لا تجف» الصادر في العام ١٩٧٨ والواقع في (١٢٨) صفحة من الحجم المتوسط، وحوى بين طياته ٢٨ قصيدة موزونة وهي تشكل «بعضًا من كيانه، منها لا يزيد عن كونه صورا تمثل انفعالا قد لا تربطه به أية صلة، سوى تسليط «الكاميرا» عليه بكل أمانة لتقديمه على حقيقة لا تشوبه شائبة» - كما يقول في المقدمة.

يبدأ الديوان بقصيدة «لبنان الجريح» حيث يرثي لبنان بعدما دمرته الحرب الطائفية وأحالته الى دماء، لبنان الذي ذبل بعدما كان زهرة فواحة العبير ننشق من عبيرها رائحة المسك والعنبر، واننا نجد انفعال الشاعر واضحًا من الأبيات الأولى في القصيدة:

لبنان! جرحي عميق الغور نزّاف/ وملء ليلي اشباح وأطياف

يذوب قلبي لما قاسيت من ألم/ وتعتريني من الأوصاب أصناف

ماذا جرى فاستحال الأرز مقبرة/ يثوي بها من كرام الناس آلاف؟

فيم الخصام وفي لبنان متسع/ للكل، فهو عميم الخير مضياف؟

ثم يحدثنا عن أرض لبنان ومنتزهاتها التي طاف فيها الناس وعشقوا أرزها وأشجار الصفصاف والدفلى الجميلة:

لبنان يا زهرة الدنيا بأجمعها/ كم حل أرضك جوال ومصطاف؟

فيك السماحة في أجلى مظاهرها/ سحر حلال، وافضال، والطاف

والأرز يشمخ مزهواً بنضرته/ وفي معيته حور وصفصاف.

ويدعو الأشقاء، والاخوة الذين شتتهم ومزقتهم الطائفية البغيضة الى إعادة السلام والمحبة والطمأنينة الى ربوع لبنان الحبيب:

تسامحوا يا وجوه الخير واقتصدوا/ فنكبة الشعب تبذير واسراف

شبانكم أمل الآتي، فلا تدعوا/ اشلاءهم مزقًا.. من ربكم خافوا

فهم حماة تراث كله درر/ توارثته عن الأسلاف أخلاف.

ويتساءل عن المواويل والعتابا التي كان يصدح بها اهل الفن في بعلبك وكانت تشنف آذاننا لرقتها وحلاوة كلماتها وألحانها:

أين المواويل يا لبنان تطلقها/ فتنتشي منك شطآن وأرياف

ابن العتابا التي طابت عذوبتها/ مذ رددتها على الأيام أسلاف؟

ويبقى شاعرنا بهذا الانفعال الشديد الى ان يصل نهاية القصيدة حيث يقول:

فرحمة بي، بأعصابي، بأشرعتي/ ضمد جراحك.. فالتاريخ زياف

واعلم بأن ضمير الكون في قصب/ ما دام فيه وفي واديك تعساف.

وفي قصيدته الثانية يرثي فقيد الغناء العربي «فريد الأطرش» الكوكب الذي أفل والزهرة اليانعة التي هوت بعد أن اتحفنا بأغانيه التي تهز شرايين القلب:

كفّ المنون سطت في حلكة الغسق/ فأذبلت زهرة من روضنا العبق

وجوّست في سماء الفن عابثة/ فأسقطت كواكبًا في قمة الألق

قضى (فريد) فعين الشرق دامعة/ بحمرة ابن منها خمرة الشفق!!

كذلك يرثي سيدة الغناء العربي كوكب الشرق الخالدة «أم كلثوم» التي فجعنا وصعقنا يوم رحيلها فأذابت قلوبنا بعدما اشعلتها حبًا وأملاً فيقول:

عملاقة شمخت بوادي النيل/ فطغت على أعلام هذا الجيل

جلست على عرش الغناء كريمة/ محفوفة بمظاهر التبجيل

تزهو بسيماء الوقار وقد نأت/ عن حماة التهريج والتدجيل

وهو يبارك يوم الخميس.. هذا اليوم الذي كانت تتحفنا فيه أم كلثوم بأغنية جديدة لها ويصف ذلك التصفيق والهتاف تعبيراً عن تأثر الجمهور بكلمات أغانيها.. فاستمع اليه يقول:

بوركت يا يوم الخميس وبوركت/ سهراتك الغراء ذات الطول

فلقد تألق فيك اروع كوكب/ فأعاد افراح الصبا لكهول

هتفوا وقد هز النشيد كيانهم/ يا رب صنها.. فهي دون عديل.

كذلك لم ينس جورج نجيب خليل ان يرثي صاحب الأغاني الحزينة عبد الحليم حافظ فيكرس له قصيدة «رحيل العندليب» التي يقول مطلعها:

منطق الدهر - منذ كان عجيب/ صار في فهمه الحصيف اللبيب

برتع البوم في هناء ورغد/ ويعاني من سقمه العندليب

غاب عبد الحليم في ميعة العمر/ وغصن الشباب منه رطيب.

ويتحدث الشاعر في قصيدة «أنا مشرد» عن الإنساني الفلسطيني الذي يعاني من الظلم والقهر والحرمان والأسى ويقضي الليالي في الهم والحزن، يرفض الذل والهوان ويتوق الى الحرية والانعتاق في وطن الآباء والأجداد.. فيصرخ قائلاً:

لا أرتضي الذل حتى لو أبيح دمي/ فعزتي هي انجيلي وقرآني

لو مزقوني فإني لن أهادنهم/ لن ينعموا بانتكاساتي وخذلاني

دمعي عصي ولو ان السما سقطت/ على الثرى ومحا الطاغوت عنواني

لا عشت ان كنت اعنو يوم نازلة/ ولو دهتني الرزايا دون اعلان.

وهو يرد على وثيقة كينيغ، العنصرية مؤكداً على الصمود والتحدي ومواجهة المؤامرات السلطوية الدنيئة التي تحيكها الدوائر العليا ضد جماهيرنا العربية بهدف اقتلاعها ومصادرة أراضيها، فلنستمع اليه بنبرة قوية يطلق صرخة التحدي داعيا الى التمسك والالتحام بالتراب الفلسطيني المقدس حتى الشهادة.

هل تظنون ان شعبًا أبيًا/ ينثني ان تعمدوا تأريقه؟

هل حسبتم بأننا نرهب البا/ غي ونهتز ان أطال نعيقه؟

هل حسبتم بأن شعب التفاني/ يرهب المرزبان أو منجنيقه؟

الف كلا.. فنحن لا نرهب المو/ ت.. دعانا دم العذل أن نريقه

قد رضعنا حليب مجد القدامى/ وبنا ضاعف الآباء فريقه

فهناك راسخون ما دام فينا/ رمق.. والأيام تجلو الحقيقه.

اما في باب الوصف فنطالع قصيدة «الشاطئ يناديكم» التي كتبها في مستشفى حيفا.. وفيها يصف لنا حيفا ورمال ساحلها وصفا كله رقة ودقة:

لاحت على الشاطئ الخلاب أشرعة/ في حسن طلعتها ما يبعث الأملا

والرمل مهد وثير لا نظير له/ أصدافه برزت اذ لامست وشلا

والغيد يسبحن في زهو وفي مرح/ فيعذب الماء اذ قد مازج العسلا.

أما في «الأنامل الرحيمة» فنجده يتغزل بممرضة كانت تشرف عليه في مستشفى الكرمل.. ويتساءل كيف ينسى حنانها وعطفها وكرمها طوال المدة التي مكثها للعلاج في هذا المستشفى فيقول:

هذي الأنامل كيف أنساها؟/ تحنو بمصبحها وممساها

لما برفق لامست جسدي/ زادت بي التنهيد والاها

تمريرها بنج يحذرني/ فأغيب في تيار مسراها

أملودها الريان يسحرني/ وتذيبني من طيب رياها

ومن شعر المناسبات نتوقف عند قارورة الطيب التي ألقاها في الحفلة التي أقامها جامعيو عبلين.. وفيها يخاطب طلبة العلم وأجيال المستقبل ويدعوهم الى التمسك بالقيم الإنسانية النبيلة والمثل العليا والاقلاع عن العادات السيئة:

جودي بعطرك يا قارورة الطيب/ فنبعك الثر دفاق الشآبيب

وفاخري بشباب في جوانحهم/ ما يرفع الرأس من ذوق وتهذيب

تسابقوا في ذرى العليا واتشحوا/ بكل طبع حميد الذكر محبوب.

وفي قصيدة «طروب» نحس بالحنان الأبوي الصادق.. حيث يصف لنا معاناته وطول انتظاره حتى رزق بطفلته البكر «طروب» التي انتظرها ١٧ عامًا فأضاءت دنياه بالسعادة:

كم تمادى زماننا وتجفى/ وسقتنا الأيام سما زعافا/

فقضينا السنين سوداً عجافًا/ كاليتامى، فردوسنا مسلوب/

لم تكن عندنا الملاك (طروب).

وفي قصيدته الأخيرة يقدم لنا جورج نجيب خليل هويته قائلاً:

أنا شاعر تشجيه/ زقزقة البلابل في الصباح

وتهزه قبل الندى/ تنصب في ثغر الأقاح

ويروقه نغم اصيل/ فيه فلسفة الكفاح

صوت المؤذن قائلاً/ في الفجر: «حي على الفلاح».

وأخيراً هذا غيض من فيض الشاعر الجليلي الذي مات واقفًا كأشجار الغار والزيتون والصبار.. فنم يا أبا أنور قرير العين، هادئ البال في ثرى عبلين التي عشقت هوادها وأمضيت حياتك في تمجيدها والتغني بأهلها الطيبين.

(مصمص)

• حاتم جوعية •

تبكيك أوزان الخليل

(في رثاء الشاعر الكبير المرحوم الأستاذ جورج نجيب خليل)

نبيّ الشعر والنظم الأصيل   قوافي الشعر بعدك في عويلِ
ورنّات المثالث والمثاني   بكتك شجى وأوزان «الخليل»
وتبكيك البلاد وكل روضٍ   وزيتوني.. وأحجار الجليلِ
هي الدنيا ومن يبقى عليها   وقبلك كم تلاشى من رعيلِ
وكم فذّ وعملاق عظيمٍ   تودعه ويوغل في الرحيلِ
لفقدك أضحت الأجواء قفراً   وعرش الشعر بعدك في ذهولَ
لمجد الشّعر قد علّيت صرحًا   ملأت الرّوض من أحلى خميلِ
جنان الفن تسمر فيك دومًا   وتُشفى مهجة الصّبّ العليلِ
سيبقى «جورج» صيتك ملء شعبٍ   مدى الأزمان من جيلٍ لجيلِ
فكم آزرت من شعراء شعبي   وكم شجعت من شاب نبيلِ
وفنّك ساحر أبداً شبابٌ   مدى الأزمان في كل الفصولَ
وشعرك دائمًا أبداً منارٌ   لشعبي صانع المجد الأثيلِ
ولم تحفل لطارقة الليالي   ولا تصبو لمزعوم كليلِ
وأذكيتَ اليراع وجنت طوداً   عليه تكسّرت ريح الدّخيلِ
وكان الشعر يرزخ في قيودٍ   وكان الشعر قبلك للطلولَ
سبقت العصر يوم أتيت تشدو   كتابك قد محا طيف الخمولَ
«وورد» أو «قتادٌ» فهو نور   لجيلٍ ذاق من ظلم طويلِ
وللتجديد صرحك مُشمخر   وللإبداع في الشعر الأصيلِ
وشعرك في الطبيعة أي سحرٍ   فترسم لوحة الوطن الجميلِ
جنان الخُلد منزلك المفدّى   لتهتأ بالورودِ وبالنخيلِ

(المغار)

• عبلة حجازي •

بأية حال عدت يا عيد؟

(الى الانسانية الضائعة من ضمير الأمة كل عام، والى القدس والحب والوطن)

* في أرض تعشعش فيها الغربان يختنق حلم الاطفال، في ارضي يولول الجرح، طفولة تحترق وآهات الصغار في يميني سوط نار.
والقدس على درب الجراح تمضي وتحت يد الجلاد تنزف الجراح على بحار من الدماء، وتمطر السحب في الارض هموماً وشقا، وطفلي في حضني من بين أفواه البنادق يستغيث وجرحي في عمق الوريد يتغلغل.
في فجر يوم العيد تئن الجراح في الساحات وفوق الأسطح والنوافذ تئن الجراح.
في فجر يوم العيد ورود دامية الشذا في كؤوس الدم تروي أضرحة الشهداء.
بأية حال عدت يا عيد؟!

* * * *

شمسي محاصرة، هوائي محاصر، صلواتي محاصرة، دبابات، صواريخ، نار ورصاص.
في كل قلب غرست جرحاً.
وتلك الضمائر قد أهوت علينا وخلف موال المرارة في انتفاضات يدينا بالحجارة سأمضي.
وتحت امطار الغيوم الغاضبة سأمضي وقوافل النعوش الخالدة في تجاويف الحناجر الثائرة الف صرخة فوق رايات الدم تنسج في دمي تاريخاً يخلد في ذاكرة الأجيال..
فهل تهتز العروش هل تهتز الشجون في عواصم الصمت؟
أصبحت اليوم في انتظار شل منه الانتظار فوق أهداب الشعارات القديمة، مغدور مصلوب انا، تطل الاحزان الكسيرة في الاعين وفي الوجوه المبتلة بالأحزان.
في مرآتي أرى قهري وجرحي وانسحاقي.
بأية حال عدت يا عيد

* * * *

شعبي في عرس الارض يزف الشهيد تلو الشهيد وأمي تتجرع كأس المرارة بدمي.
وطفلي في أرضي جرح يرسم الحلم بالدم والحجر.
في ليل المدينة يبكي القمر اغتيال ضحكة النجوم في سماء المدن الحزينة.
ويوم تعلن الأعياد في الساحات ينتشر الأطفال وتطوف عيون الحزانى بالدموع والجراح.
ودموع الشعائر في المآذن الباكية.
جرحاً يدمينا.
وتقرع الأجراس تعلن الحداد ويبكي الهلال مع الصليب أحزان المدينة.
وتئن الورود الحزينة جرحاً ينزف على أرضي اليتيمة.
والدخان غطى سماء المدينة واختنقت أصوات البلابل على الأغصان المحروقة في حضن الجرح وبصمت الجرح تنزف الثاكلة واليتيمة.
وأصوات تتجمد فيها الصرخات.. والصمت تقارعه كل الأشياء في هذا البيت الصغير كانت لنا.
أمنيات في ليل الشتاء الطويل.
أحتضن وجع الصقيع فوق ركام البيوت المهدومة أثقلت الروح بالجراح وضاعت تحت ركام البيت المهدوم أحلام الأمنيات...
صادروا أحلامي صادروا ذكرياتي ولم يبق لي حتى بقايا من ذكريات...
بأية حال عدت يا عيد؟؟!

* * * *

أطفالي في أرضي المحاصرة يحصدون الجوع بالخبز المر،
بالأحزان يرتوون وفي الأرض
تفشى قانون الغاب والطغيان.
دماؤنا تنزف على مرأى من أنظار العالم، وملوك العرش في قصور الصمت غافلون
من أعلى المنابر يستنكرون
يلوثون الضمائر.. يصنعون الهزائم ويستنكرون.
يا من ترتدون معطف العروبة وعليها الشرف مذبوح
بالحصار والقهر وبصمت عروبتي انا مذبوح.
يا عواصم بلا ضمائر.. يا زمن ضاعت فيه
الذاكرة من ضمير الأمة..
زهرة المدائن تستغيث.
أفيقي وانزعي أفواه البنادق عن صلواتي
محاصرون بالقهر والغضب محاصرون..
وجيوبهم تزداد وتزداد، تنشر جثث الموتى
بين مجد النهود رايات خضراء تمجد بها
حضارتهم بهز الصدور..
وأطفالي بالحصار والجوع والقهر يقتلون.
بأية حال عدت يا عيد؟؟



وأفواه بنادقهم مصوبة خلفي وأمامي
تحاصر صلواتي تراقب أمنياتي تخنق دعواتي
في الصلوات يتساقط الأبطال في الساحات.
وتعزف الجروح على صدور الأمهات تتفجر المآقي بالأحزان بزغرودة عرس الشهيد
من عمق - عمق الجرح
تصرخ الآلام.
أدمن الغزاة دمي وأنا في أرضي استجدي بقائي
وصناع الظلام ينزفون ما تبقى من الدم ينزفون
من وجوه ترسم الفجر بالدم يقهرون
والجلاد أغمد سوطه الدامي في عيون أطفالي
جرحًا ها هو ذا الطفل يستغيث في الجباه
النازفة عاراً يستغيث
ها هو ذا الطفل يقاوم السوط الدامي في ظهره وفي سُبات الضمائر يصرخ ويستغيث..
ووجهه المجهد يمتص البقاء من عروق المستحيل
ويمضي يرصد الدرب الى الفجر بالدم والحجر،
بأية حال عدت يا عيد؟
وأمي بجمرة الوليد تتلظى في مهده الأبيض
من صوت أزيز الرصاص
يصرخ ينتفض.. يغفو وينهض.
بأية حال عدت يا عيد؟؟
ودُمى الأعياد تبحث عن الأطفال وتبكي
الثياب الملطخة بالدماء.
وأمي في فجر يوم العيد تصلي.
والورود الحزينة على أضرحة الشهداء،
والنار في جنباتها يحترق منها
البنفسج ويئن الياسمين.
وأنت يا أم دُرة الشهداء.
من عمق الظلام أراها تسطع.
واني من علياء الخلد اراه ينادي.
سلامًا عليك أماه وجميع أمهاتي.
ضمدي جراحك ولا تحزني أمي
تماسكي وانهضي وافتحي النوافذ
للشمس فإني أرى على الأرض طيراً
يحتضن وردة.
وهناك خلف النافذة على الأغصان بلبل
يغني للفجر الوليد.
فحتمًا سيأتي يوم تحتضن فيه فجر
عيدي القادم يا أبي..
بأية حال عدت يا عيد؟؟
ونحن عام وراء عام شعبًا
يمضي خلف الجرح ويمضي
فوق الجمر دمًا يلتهب ويحترق بالنار.

(طمرة)

صفاء مقبل دغش

شحوب بعيد

* كالذي ضاع دون غطاء،
وداخل المسير استعاد وعيه
وضم أفكاره على صدره
ليحرر الخوف الجامد منذ سنين.

كأي لقيطة تمتطي ظهر السماء، تبكي دون ماضٍ
دون رأس للأرض ينقذ الحاضر.
يهم وجودي داخل ذلك الجسد الغريب بالرحيل،
لأسلك الطريق عاجزة عن الوقوف.

أسمع الصوت القديم،
أسمع صوت الموت
يخاطبني بكبرياء،
وصوت التراب يوبخني،
شجرة الصنوبر البرية
وصديقي العزيز الذي
مات شهيد الأمس.

برودتهم القاتلة
أفقدتني شهوتي
الدائمة في الرقص ذلك المساء،
حينما وجدت صورة
الإنسحاب جاهزة
والإنتظار مل وقوفه
السرمدي.
صار الشحوب بعيداً
وموعد المساء عاد.

(ديرحنا)

• سامح خاسكية •





أبو سمعان،
وقد التفّ مع جاره أبي نعمان بضوء المساء باب الدار، يقتربُ ويتساءلُ قائلاً،
«ليلة الأمس قبل نشرة الأخبار بعد الأذانْ
إحتشدت مراكب وسيارات فائضة الشّكل والألوانْ
على الأرصفة المبعثرة، في الأزقة المظلمة، خلف النوافذ، في المداخل قرب الجدران
في الساحات في الميدان
التائهة في الأحزانْ
حملتْ رجالاً وشباناً، لا امرأة معهم،
تحكي مع جندب أسمر بين الشفة والآذانْ
شعرُ فريق منهم مثل متكة سجائر ودخان، سياراتهم تحرك الأطراف والأبدان، تصرخُ أحياناً دون سبب
عند لمسة يد أو إصبع أو بنان، ليصبر الطلاب والسكان،
بربّك ماذا حصل في الحيّ البارحة، يا أبا نعمان..؟؟
أبو نعمان..
«.. وا لله، بعد الصلاة أخبرتني جدّة أحفادي، فادي وراني وسوزانْ
الله يمدّ بعمرها المستورة أمّ النعمان
من مصادر سرية موثوق بها، وعلى لسان أم سليمان،
أمام البسطة والدكان،
إن قبيلة «آل جيهلان» مثل غيرها هذا الموسم، اجتمعت في القاعة من الديوان،
لإجراء «برامبرز..»

أبو سمعان..
تطلّع الى جاره محتاراً قائلاً حيرانْ،

.. ناسٌ، أصابعٌ، مختارٌ، طوشة قهوة ديوانْ
كلها مفهومة ومن زمن الانكليز وقبلهم آل عثمانْ،
عالقة كالقرادة في الذيل والمخ والأذهان
أمّا، «بورما ورز» غريبه، عندها يتعثر فمٌ ولسانْ،
وما لها الا «إبن خالتي ابو فهيمان» الذي يقرأ المكتوب من العنوان
أمّا أنا، معذرة، لم أتعلم الا ستة صفوف مع الأول والبستان
نسيتُ الكثير حتى قصار السّور من القرآن
أعمل اليوم خبازاً وفرّانْ،
ما علّموني سابقًا طواه فراغٌ وضجر،
البركة في المحامين، في الأطباء، والمهندسين، يقولون إن أسقطت حجراً
قد يصيب أحدهم،
أبو نعمان..
نظر الى جاره أبي سمعان موبخًا
«... برايمرز..
يا..!! يا جاهل، يا من لا يعرف إلا الأكل والشرب والانجاب من الصبيان،
والشاورما بالباذنجان،
أبو سمعان..
وقد قهره أبو نعمان،
«.. غداً أزورُ عيادة ابن اختي طبيب الأسنانْ
لا بدّ يعرف سرّها من الصحف والدفاتر
ومن محاضرات أبي سعيدانْ الممتدة الى منتصف الليل في الديوان،
دكتور يا أخي تعلم في جامعات كردستان،

أبو نعمان..
«سمعت أبا شفيرانْ» سائق الباص بعد أن سأل ابن «معلمه» داني
وأكده مدير مدرسة ومحاميان،
أنّ «البرايمرز» كالماكنة تبرمُ وتفرز واحداً يؤيده ثلث وضده ثلثان
كلها لفّ ودورانْ
لاختيار شيخٍ حديث إستبدل الطربوش بالفستان

أبو سمعان..
«يعني «البورما والرز» خليطٌ من زعيم شاب إنتاج قبيله في الديوان
كما كان أيام زمان، والفارق، أنه لا يواسي العانس والجيران
لا يرد الحردانة بنت الجيران، يصلي وقد يصوم ولا في أغلب الأحيان
أولاً مصلحته وثانياً أهل بيته لا يهمّه البائس، والفقير والطفرانْ
لا آفاق لا أجيال لا أطفال، أنانيّ وكسلان،
همّه الكرسي، والمعاش وعرض الشان، وبعد جيبه وجيوب أقاربه فليكن الطوفان

أبو نعمان..
«يعني هذه، البرايمرز، تقليد أعمى، كلها لفّ ودوران
مثل العجانة وخبز الصاج في كف العامل والفرّان..

(الطيرة)

• منيب فهد الحاج •

بسلمٍ كريمٍ أنا لم أزل أحلمُ!

بسلمٍ كريمٍ أنا لم أزل أحلمُ
به الطفل والكهل يا سيدي، ينعمُ
فهيّا معًا دربه نرسمُ
بحق وعدل فلا أحدٌ يُظلمُ
فان السلام لنا مغنمُ
فهل يفهم الحاكم؟!

بسلم جميل لنا مطمحٌ
متى يا حمامٌ به تصدحُ؟
متى في ظلال له نسرحُ؟
متى يا تُرى بأفيائه نمرحُ؟
وهل بعد ليل ترى يُصبحُ؟

سلامًا نقيًا أنا لم أزل أعشقُ
فهيّا يداً في يد، بابه نطرقُ
وهيّا لنحرق شوكَ العداء
ونزرع ورداً به يعبقُ
متى سوف يعلو له بيرقُ
وفي كل تل تُرى يخفقُ
متى سوف يا حُلمهُ تصدُقُ؟!

(جديدة)

• علي الظاهر زيداني •

عين الدامون

مرّت خمسونْ
وأنا «أرتاحُ» على عين الدامونْ
لي ذكرى
تتوالى تَترى
كان لها مزْرابْ
يشربُ منه الأحبابْ
والأغرابْ
والحَنّانة والبغلُ الدوّارْ
ليل نهارْ
وجرارٌ تُملأ بالماء
وجرارٌ دُقّت بجرارْ
تتهشّمْ
لا أحدٌ يتبرّمْ
وأباريق تطفحُ
ترشحْ
بمذاقٍ من زهر الليمون
والسحجة عند العين
«ودوّارْ فلكي دوّارْ»
ويتبارى الشّعارْ
توقدُ ضُمّاتُ السمسم
تُشعلُ عيدانُ الطّيّونْ
وحذارِ من أن تخبو النّارْ
ريناو بصدحْ
ديراو يشرحْ
فرحاتٌ والحطّيني
ورصاصٌ من مرّتينْ
رحلَ الأهلونْ
فسكونٌ وسكونٌ!!!
ما دبّت قدمٌ.. لا غادونْ
عينُ الدامون
همعتْ.. نضُبتْ
أمست ثكلى
لا حولَ ولا
لا حولَ ولا!!

(طمرة)

(*) الدامون مسقط رأس الشاعر.







صور

• بقلم: أنطون حنا فرح •

١ - نور الأبرار يسطع ويشفع، وسراج الأشرار لا يضيء، ولا ينفع.
٢ - السفير الأمين تفوح منه رائحة الياسمين!
٣ - مخاصمات الزوجة الزائدة عن الحد، كالعيب والفساد الذي لا يُحل.
٤ - النفس المتراخية قد لا تشبع ولا تقنع.
٥ - حتى وإن كانت الصواريخ والطائرات.. مُعدة ليوم الحرب.. فالنصرة من الرب!!
٦ - لا تُطفأ النار بالخشب والقش اليابس.
٧ - من يعتني بداليته يأكل عنبها..
٨ - الكريم عبد الرحيم.
٩ - النّمام قد يُفرق الأصدقاء الكرام..
١٠ - أأبوك هو أم النمر؟
١١ - بئر الماء خير من الرشاء (أي حبل الدلو)!!
١٢ - أشرس من ذباب.
١٣ - الذي لا يستطيع ان يرى بالمنظار فهو أعمى.
١٤ - كلامه زهور وأعماله عطور.
١٥ - وبّخ جاهلاً يبغضك وبّخ حكيمًا، يحبك.
١٦ - قلم الحكيم ينبوع حياة.
١٧ - لا تدع الرأفة والصدق يتركانك.
١٨ - ما كل غيمة تجود بما تظن.
١٩ - رب بعيدة أجمل من قريبة.. ورب بعيد أفضل من قريب.
٢٠ - تحككت الفأرة بالهرة.. وتحكك الهرب بالكلب.
٢١ - البقرة - من معدتها تجتر.
٢٢ - جلد الثعلب لا يندبغ.
٢٣ - يجب أن تكون إدارة الصحافة بشطارة، بتقنية جديدة وبجدارة لئلا يصبح مكسبها خسارة!!
٢٤ - ما أجمل تغريد العصافير فرحة مسرورة على أشجار الوطن الحر.
٢٥ - كم رئيس مجلس مشغول.. والنائب صار المسؤول.. والمواطن حيران بين المعروف والمجهول.
٢٦ - كم دولة تجعل فرح قلوب شعوبها أحزانًا بسبب التفرقة في اللون والدين والجنس والعنصرية..!!
٢٧ - لا تتطهر ملوحة الجهل إلا بفيض المطالعة!
٢٨ - سُئل الكرم: من حرقك؟ فأجاب: من قال الرمانة - بطيخة!!
٢٩ - لا تستثنى أمة ولا شعب من مدارس أحزان الله - عزّ وجلّ.
٣٠ - قال شاب: أنا جائع. فقال صديقه: أتأكل كبابًا.. معي والأصحاب؟!
٣١ - إحذر من الذي يجري بسرعة وأنت لا تستطيع اللحاق به.
٣٢ - أحيانًا كثيرة لا تستطيع ان تقنع البعض الذي بصر ان يحلب الثور.
٣٣ - العازف الفنان.. عروق دماغه أوتار.
٣٤ - الغل طوفان حذار السير في تياره.
٣٥ - ليس كل من يحتمل ويكتم الألم يعد شاعراً ولا كل من يبوح بالأمل والتفاؤل يعد فنانًا.
٣٦ - أيها المهموم الذي تبكي على حالك وتشكي طبع لؤم الناس والنكران، قل لي متى زرت بيت عمك، خالك وجارك وجبرت خاطر الإخوة والخلان!

(كفرياسيف)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي والرضيع

(الفصل الأول - الحلقة الثانية)

* أسلفت وأوضحت، في الحلقة الأولى، في الأسبوع قبل الفائت أهمية دور السرد القصصي في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية دور السرد في إشباع حاجات الطفل في تلك المرحلة. اليوم سوف أتطرق لحالة الرضيع الجسمانية عند قيام الراوي بعملية السرد القصصي او المداعبة الشفاهية الإيقاعية.

١) إستلقاء الرضيع في سريره

بعد تزويد الطفل بجميع الخدمات الجسمانية من أكل، نظافة، صحة وسلامة، يمكن ان يوضع الطفل في سريره للاستراحة، وفي أثناء يقظته القصيرة، تجلس الأم أو الأب بجانب السرير، تحمل قصة مناسبة وتقرأ لها منها بصوت هادئ مناسب. ويمكن وضع كتاب قصة ذات غلاف جميل على طرف السرير، أمامه. هناك بعض الأطفال الذين يصغون للسرد حتى نهايته، وهناك البعض منهم يبدأون بإصدار أصوات. يمكن للأبوين فهمها، وذلك لأنه يصبح لديهما حس خاص يدلهما على رد الفعل المناسب. صوت الأطفال هو عبارة عن إشارة للسماح لهم بالاستمرار في عملية السرد أو التوقف عن السرد والانتقال لتقديم خدمة مناسبة وفي الوقت المناسب. لا شك في أن عملية السرد يجب أن يلازمها سكينة الرضيع وهدوئه. والأم أو الأب بإمكانهما تفهم وتقدير الحالة المزاجية للرضيع. تطوير الحس الأبوي بالنسبة لردود فعل الأطفال ينمو مع نمو الطفل وذلك بواسطة التواصل اليقظ بين الطرفين.

٢) إستلقاء الرضيع في كرسيه الخاص

هناك أسلوب آخر للتعامل مع الطفل عند السرد. يمكن أن تضع الأم طفلها في كرسيه الخاص بموقع مواز لجلستها. تحمل كتاب قصة مناسبة، وفي أثناء السرد تعرض للطفل الصور والرسومات. كلما تجاوب الطفل معها استمرت في عملية السرد، وإذا ما شعرت بأن الطفل غير مرتاح أو يصدر أصواتًا تدل على طلبات أخرى، على الأم التوقف عن السرد، والقيام بالخدمة المطلوبة. السرد القصصي في أثناء جلوس الرضيع في كرسيه، يثير حاسة نظره. وكما ذكرت سابقًا، الطفل في المراحل الأولى من عمره يتعرف على محيطه القريب من خلال حواسه. فإثارة حاسة الإبصار عن طريق المتعة القصصية أسلوب ضروري في حياة الرضيع.

الدراسات والأبحاث تؤكد بأن من مميزات خصائص مراحل نمو الرضيع بأنه يرى بوضوح الأشكال، الصور والوجوه عن بعد بمسافة تساوي ٣٠ سم، لذا على الأم أن تأخذ بعين الاعتبار مقياس بعد الكتاب من عيني الطفل.

٣) جلوس الطفل في حضن الأم

أنصح الأم في حالة جلوس الطفل بحضنها بأن تقوم بتقديم مداعبة غنائية شفاهية. من مميزات خصائص مرحلة نمو الرضيع عدم القدرة على الجلوس المستقل. هو إتكالي في جميع متطلباته وخدماته. لذا يستحسن ألا تربك الأم نفسها بكتاب تحمله بيديها في الوقت الذي يحتاج الرضيع لتلك اليدين كي تسند له جسمه وهو جالس في حضنها، لذا فما يناسب تلك المرحلة هو المداعبة الغنائية الشفاهية مع تحريك الأصابع أو كف اليد، بترقيص وضمة دافئة يلازمها تسلية أدبية خاصة وممتعة.

حاسة اللمس والرضيع في الأشهر الأولى

لا شك بأن الرضيع ليس بمقدوره حمل كتاب قصة، أو فتح صفحات، ولكن يستحسن أن يعطى فرصة للمس الرسومات، تحسس الغلاف، وضع أطراف أصابعه على الصفحات. حاسة اللمس للتعرف على مادة كتاب القصة حاجة ضرورية، بإمكان الطفل القيام باكتشافها وتجربتها. لا شك في أن الطفل في السنة الأولى يتعرف على الكثير من المواد بواسطة اللمس. والكتاب من الحاجات الجميلة والضرورية في تلك المرحلة. تعويد الرضيع على المتعة القصصية، مسألة يجب عدم تأجيلها لأنها حاجة هامة في مراحل نموه، وليست كماليات يمكن تأجيلها.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: سبعة فرق تتنافس على اربع بطاقات

* نيقوسيا - و.ص.ف - تتنافس سبعة فرق على حجز البطاقات الاربع الاخيرة الى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني اليوم الثلاثاء، ويوم غد الاربعاء.

وسبق لفرق ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي وليدز الانكليزي وغلطة سراي التركي وفالنسيا الاسباني ان حجزت مقاعدها في الجولات السابقة.

وسيكون الملعب الاولمبي في ميونيخ مسرحا لاقوى المباريات واهمها لانه سيجمع بايرن ميونيخ الالماني مع ارسنال الانكليزي ضمن المجموعة الثالثة.

وكان الفريق البافاري في حاجة الى تعادل خارج ارضه مع ليون الفرنسي في الجولة السابقة لكنه سقط سقوطا كبيرا بثلاثة اهداف نظيفة ما رسم علامة استفهام حول قدرته في احراز اللقب الهارب منه منذ عام ١٩٧٦.

وقد دفعت هذه الخسارة رئيس النادي «القيصر» فرانتس بكنباور الى توجيه انتقادات لاذعة الى لاعبيه بعد المباراة.

اما ارسنال فحافظ على اماله في بلوغ ربع النهائي بعد فوز صعب على سبارتاك موسكو الروسي بفضل هدافه الفرنسي تييري هنري في اواخر المباراة.

وقد اراح مدرب ارسنال الفرنسي راسين فنغر هنري ومواطنه باتريك فييرا السبت الماضي في المباراة ضد بلاكبيرن ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انكلترا واشركهما في ربع الساعة الاخير فقط، لادخار جهودهما للمباراة الحاسمة.

في المقابل، سيفتقد بايرن ميونيخ كثيرا صانع العابه وملهمه ستيفان ايفنبرغ الذي حصل على بطاقة صفراء ثالثة في الدور الثاني.

يذكر انه حتى في حال خسارة بايرن ميونيخ او ارسنال فانهما قد يبلغان الدور ربع النهائي شرط ان يخسر ليون او يتعادل مع مضيفه سبارتاك موسكو الروسي.

وفي المجموعة الثانية، يتوجب على ميلان الايطالي الفوز باي نتيجة على ديبورتيفو كورونا الاسباني ليتأهل على حسابه الى ربع النهائي.

يذكر ان ميلان هو الفريق الايطالي الوحيد في المسابقتين الاوروبيتين، ويأمل ببلوغ المباراة النهائية خصوصا انها ستقام على ارضه.

واغلب الظن ان ديبورتيفو الذي قلب تخلفه صفر-٣ الى فوز ٤-٣ ضد باريس سان جرمان الفرنسي في الجولة السابقة، سيعتمد على الدفاع المكثف والهجمات المرتدة للخروج بتعادل سيكون جواز سفره الى دور الثمانية.

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المجموعة يحل غلطة سراي التركي ضيفا على باريس سان جرمان الفرنسي.

وتبدو المهمة الاسهل لمانشستر يونايتد الانكليزي الذي يستقبل شتورم غراتس النمسوي على ملعب «اولد ترافورد» ضمن المجموعة الاولى. ويتوجب على الضيف الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ليضمن انتقاله وهي مهمة تبدو شبهة مستحيلة خصوصا ان مانشستر هزمه في عقر داره ٢-صفر.

ويعود الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي السريع راين غيغز بعد غياب ثلاثة اسابيع لاصابة في ساقه.

وطالب مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون من لاعبي الفريق بتقديم عرض يليق بسمعتهم خلافا لما حصل في المبارة ضد باناثينايكوس اليوناني الاسبوع الماضي حيث خرج الفريق الانكليزي بتعادل لا يستحقه.

وفي مبارة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستقبل فالنسيا الاسباني باناثينايكوس اليوناني.

ويهم فالنسيا الفوز في المباراة ليضمن المركز الاول في المجموعة لانه يجنبه اللعب مع صاحب المركز الاول في احدى المجموعات الثلاث الاخرى في ربع النهائي، كما تمنحه افضلية خوض مباراة الاياب على ارضه ايضا في هذا الدور.

وفي المجموعة الرابعة التي تأهل عنها ريال مدريد وليدز، يلتقي الاول خارج ارضه مع اندرلخت البلجيكي، في حين يستقبل الثاني لاتسيو الايطالي في مباراتين هامشيتين.

• الدور الثاني: ترتيب المجموعات قبل الجولة السادسة والاخيرة •

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فالنسيا	٥	٢	٣	-	٨	١	٩
مانشستر يونايتد	٥	٢	٣	-	٧	٣	٩
شتورم غراتس	٥	٢	-	٣	٤	١٠	٦
باناثينايكوس	٥	-	٢	٣	٣	٨	٢

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
غلطة سراي	٥	٣	١	١	٦	٤	١٠
ديبورتيفو كورونا	٥	٣	-	٢	٩	٦	٩
ميلان	٥	١	٣	١	٥	٦	٦
باريس سان جرمان	٥	-	٢	٢	٦	١٠	٢

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٥	٣	١	١	٧	٥	١٠
ارسنال	٥	٢	٢	١	٦	٧	٨
ليون	٥	٢	١	٢	٧	٣	٧
سبارتاك موسكو	٥	١	-	٤	٤	٩	٣

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٥	٤	١	-	١٤	٧	١٣
ليدز يونايتد	٥	٣	-	٢	٩	٧	٩
لاتسيو	٥	١	١	٣	٦	٨	٤
اندرلخت	٥	١	-	٤	٥	١٢	٣

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاحد

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس ٩٧-٩١
تورونتو رابتورز - فانكوفر غريزليز ١٠١-٨٤
ساكرامنتو كينغز - يوتا جاز ١٠٥-٩٠
ديترويت بيستونز - انديانا بيسرز ٩٥-٧٨
كليفلاند كافالييرز - ميلووكي باكس ١٢٤-١١٠
فينيكس صنز - هيوستن روكتس ٩٤-٩٢
دالاس مافريكس - لوس انجليس كليبرز ١١١-٩٣
سياتل سوبر سونيكس - لوس انجليس ليكرز
١٠٩-٩٧ بعد التمديد
نيويورك نيكس - ميامي هيت ٨٦-٨٣

برنامج اليوم الثلاثاء

وتقام اليوم الثلاثاء ٨ مباريات على النحو الاتي:
تورونتو رابتورز - ميلووكي باكس
اتلانتا هوكس - فانكوفر غريزليز
نيويورك نيكس - كليفلاند كافالييرز
اورلاندو ماجيك - ساكرامنتو كينغز
دالاس مافريكس - نيوجيرزي نتس
هيوستن روكتس - انديانا بيسرز
سياتل سوبر سونيكس - بورتلاند ترايل بلايزرز
لوس انجليس ليكرز - بوسطن سلتيكس

بطولة العالم داخل قاعة: عودة ناجحة للكروج

* لشبونة - و.ص.ف - كانت عودة العداء المغربي هشام الكروج الى مضامير العاب القوى في المنافسات الرسمية ناجحة باحرازه ذهبية سباق ٣ الاف م امس الاول الاحد في ختام بطولة العالم الثامنة لالعاب القوى داخل قاعة التي استضافتها لشبونة.

وكان الكروج اصيب بخيبة امل ونوع من الاحباط عندما اخفق في احراز ذهبية سباق ١٥٠٠ في اولمبياد سيدني في ايلول الماضي، لكن بدايته في سباقات غير سباقه المعهود الذي سيطر عليه في السنوات الاربع الماضية بين هزيمته الاولمبيتين في اتلانتا ٩٦ ثم في سيدني ٢٠٠٠، تعتبر قوية.

وقال الكروج (٢٦ عاما) بعد احرازه المركز الاول بفارق مريح (٧٤ر٣٧ر٧ دقائق) امام البلجيكي من اصل مغربي محمد مغيث (٩٤ر٣٨ر٧ د) والاسباني البرتو غارسيا (٩٦ر٣٩ر٧ د) «اني عائد، المهم بالنسبة الي هو اثبات ان الكروج ما زال على قيد الحياة وهو جاهز لتقديم كل ما لديه، فهذا الانتصار سيعزز ثقتي بنفسي».

وازال الكروج خلال السباق اي شك في مقدرته على احراز الذهبية، ففي اول عملية سرعة تخطى الاثيوبي ميلون ميكونن بطل اولمبياد سيدني في سباق ٥ الاف م، وفي الثانية ازاح مغيث من طريقه، مؤكدا طموحه احراز لقب على الاقل في بطولة العالم في الهواء الطلق الصيف المقبل في ادمونتون الكندية حيث من المحتمل ان يشارك في سباقي ١٥٠٠ و٥ الاف م.

ونجحت المغربية حسناء بنحسي في احراز الذهبية الثانية للمغرب في سباق ١٥٠٠ م بزمن ٨٣ر١٠ر٤ دقائق متقدمة على الرومانية فيوليتا بيكليا تشيكيلي (١٧ر١١ر٤ د) والروسية ناتاليا غوريلوفا (٧٤ر١١ر٧ د) في حين حلت الايرلندية صونيا اوسيليفان، احدى ابرز المرشحات لاعتلاء منصات التتويج في المركز التاسع الاخير.

وخلافا للرومانية غابرييلا تشابو، نجح الكويبي ايفان بدروزو في كسب الرهان واحرز لقبه الخامس في الوثب الطويل مسجلا ٤٣ر٨ امتار بفارق ٢٧ سنتيمترا امام كريم ستريت طومسون من جزر كايمان والبرتغالي كارلوس كالادو الثالث بفارق المحاولات عن الثاني.

في المقابل اخفق الكوبي الاخر خافيير سوتومايور، حامل الرقم القياسي في الوثب العالي، للمرة الخامسة في بلوغ المنصة واكتفى بالمركز الخامس (٢٥ر٢ م)، بينما وفت الموزامبيقية ماريا موتولا بوعدها وتغلبت على النمسوية ستيفاني غراف مرة جديدة بعد سيدني في سباق ٨٠٠ م.

وكان التشيكي رومان سيبرلي الوحيد الذي سجل رقما قياسيا في هذه البطولة عندما حقق ٦٤٢٠ نقطة في المسابقة العشارية محطما الرقم السابق المسجل باسم الاميركي دان اوبراين عام ١٩٩٣ بفارق ٥٦ نقطة، وابتعد عن اقرب منافسيه الايسلندي يون ارنار ماغنوسون بفارق ١٨٧ نقطة.

وابقى تيم هاردن وتيم مونتغومري السيطرة الاميركية على المسافات القصيرة وحلا اول وثانيا في سباق ٦٠ م، في حين اكد الشاب البريطاني مارك لويس فرانسيس (١٨ عاما) انه رياضي واعد بحلوله ثالثا في السباق ذاته، وهو بطل العالم للشباب في ١٠٠ م وحامل الرقم القياسي للشباب ايضا في سباق ٦٠ م.

ووزعت اليوم ١٤ ميدالية ٨ للرجال و٦ للسيدات، وانهت الولايات المتحدة البطولة كالمعتاد بفارق كبير في الصدارة (٧ ذهبيات و٨ فضيات وبرونزيتان)، وجاءت روسيا ثانية (٤ ذهبيات و٥ فضيات و٦ برونزيات) وجامايكا ثالثة (٢ و٢ و١).

وعادلت الولايات المتحدة ثاني افضل حصيلة لها من حيث المجموع (١٧ ميدالية في تورونتو ١٩٩٣) لكن اقل بثلاث ميداليات من حصيلتها في مايباشي اليابانية عام ١٩٩٩.

الالماني كراوتزن على وشك التوقيع مع الاتحاد التونسي لتدريب منتخبه

* تونس - و.ص.ف - علم من مصادر الاتحاد التونسي لكرة القدم امس الاثنين ان المحادثات التي يجريها مع الالماني ايكهارد كراوتزن لخلافة الايطالي فرانشيسكو سكوليو في تدريب المنتخب اقتربت من نهايتها.

ومن المقرر ان يتم الاعلان رسميا عن تولي كراوتزن المهمة في الايام القليلة القادمة حيث من المنتظر وصوله الى تونس يوم غد الاربعاء.

وكان سكوليو قرر في الاول من آذار الحالي الاستقالة من منصبه لخلاف مع الاتحاد التونسي، الذي قبل الاستقالة على الفور.

وتبقى نقطة الخلاف الوحيدة بين الاتحاد التونسي وكراوتزن حول مساعد المدرب الجديد الذي يرغب الالماني في ان يكون احد مواطنيه.

وكان كراوتزن (٦٠ عاما) استقال اواخر الشهر الماضي من تدريب ماينس من الدرجة الالمانية الثانية، وسبق له ان اشرف على الصفاقسي التونسي ومنتخبات كندا وكوريا الجنوبية وكينيا.

كأس ابطال الاندية العربية: قرعة الدور الاول

* الرياض - و.ص.ف - سحبت قرعة الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية العربية في كرة السلة التي يستضيفها نادي الانصار السعودي من ٣٠ الحالي الى ١٤ نيسان المقبل وجاءت كالتالي:

المجموعة الاولى: الاهلي المصري والحكمة اللبناني واحد السعودي والاتحاد الليبي والكويت الكويتي ومولودية الجزائري.

المجموعة الثانية: الجزيرة المصري (حامل اللقب) والاتحاد السعودي والانترانيك اللبناني ووداد بوفاريك الجزائري والجيش السوري.

المجموعة الثالثة: الانصار السعودي والاهلي الليبي والزمالك المصري والفاسي المغربي والاتحاد السوري.

ويصعد اول فريقين في كل مجموعة الى الدور الثاني ثم توزع الفرق الى مجموعتين، ويلعب متصدر المجموعة الاولى مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية، ومتصدر المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى لتحديد المتأهلين الى المباراة النهائية.

هل انهى ساچي شتراوس حياته الرياضية في الملاعب؟؟

غموض شديد يسود مستقبل حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة، ساچي شتراوس والذي اصيب قبل اكثر من اربعة أشهر في حادث طرق أثناء سفره لتدريب الفريق، وما زال حتى الآن بعيداً عن التدريبات.

وكان شتراوس قد تعرض لفحوصات دقيقة في الايام الاخيرة ونصحه اطباؤه بالابتعاد عن أي نشاط رياضي في الفترة القريبة بعد شكوك باصابته بتهتك في عضلات قدمه المصابة، الأمر الذي قد يلزمه في النهاية على الاعتزال.

الحارس شتراوس نفسه رفض التعقيب على هذه الامكانية واكتفى بالقول انه لن يعود الى التدريبات حتى نهاية الموسم على ما يبدو.

عبد ابو ليل



• الحارس ساچي شتراوس - هل أنهى حياته الرياضية بالفعل؟ •

يوسف ابو دية يستقيل من تدريب شباب نحف واسماعيل فطوم بدلا منه

* قدم مدرب هبوعيل شباب نحف يوسف ابو دية استقالته من تدريب الفريق، بهدف احداث هزة، بعد النتائج السيئة التي كانت من نصيبه وخاصة الخسارة القاسية امام هبوعيل مجدال هعيمق والتي أدت إلى تدهور الفريق حتى المرتبة الرابعة.

وسيقود تدريبات الفريق في الفترة الحالية اللاعب السابق اسماعيل فطوم شقيق حارس المرمى محمد فطوم، وقد يستمر في هذه المهمة حتى نهاية الموسم. وما زال عدد من اللاعبين يتغيبون عن التدريبات بسبب الاصابة والمشاكل المالية القاسية التي يعاني منها الفريق وتؤثر بصورة سلبية عليه!!

(جعفر عبد الغني)

اليوم مباريات دور الستة عشر في مسابقة كأس الدولة

تجري اليوم مباريات دور الستة عشر في مسابقة كأس الدولة والتي يشارك فيها فريق واحد من الوسط العربي، هو مكابي الاخاء الناصرة والذي تأجلت مباراته مع مكابي تل أبيب الى يوم الثلاثاء القادم كما تأجلت أيضًا مباراة مكابي حيفا وتسفريريم حولون الى يوم الثلاثاء أيضًا. مباريات اليوم ستكون على النحو التالي:

بيتار بئر السبع - هبوعيل تل أبيب
هبوعيل أشكلون - هبوعيل بئر السبع
مكابي نتانيا - بني يهودا
مكابي هرتسليا - عيروني ريشون لتسيون
عيروني كريات آتا - بيتار شمشون
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا

مباراة هبوعيل مجد الكروم ومكابي شعرايم يوم الجمعة

* قرر المسؤولون في ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم اقامة مباراة الفريق القادمة مع مكابي شعرايم، متذيل اللائحة في الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة على ملعب سخنين.

وجاء ذلك بسبب اقامة مباراة في الساعة الواحدة على الملعب البلدي يوم السبت الأمر الذي سيزيد من صعوبة اخراج المتفرجين قبل بدء المباراة، لذلك تقرر اقامتها يوم الجمعة، حيث يكون الملعب جاهزاً بدون مباريات عليه.

رئيس رابطة اسبارطه للكراتيه والفنون القتالية الياس لطيف الياس:

«طموحاتي، قدراتي وحبي لرياضة الكراتيه جعلتني أشق طريقا مميزا في رياضة الكراتيه في البلاد»

* عاد مؤخراً إلى البلاد نخبة من أبطال الكراتيه يمثلون رابطة اسبارطه بقيادة المدرب المعروف الياس لطيف الياس دان «٥» مكللين بثمانية كؤوس ومراتب مشرفة من بطولة دولية أجريت في فرنسا.

وفي أحضان قرية الجش الجليلية حيث ولد المدرب الياس لطيف الياس كان للاتحاد الرياضي لقاء معه لكي يحدثنا عن رابطة اسبارطه.

وقال: حلمي الكبير كان ان اطور فرع الكراتيه في البلاد والذي كان ضعيفًا وغير هادفًا. فكان هدفي بأن يصبح مستوى الكراتيه كالمستويات الاوروبية والعالمية. فخلال وجودي في البلاد لم استطع أن أصل لما أصبو اليه لأن طموحاتي الجريئة والهادفة لا يمكنها ان تتحقق في وضع كهذا. لذا قررت ان اسافر إلى فرنسا لأرتشق من رياضة الكراتيه وفلسفتها لمدة ست سنوات، قمت خلالها بالتدريب المكثف في احد نوادي فرنسا المشهورة والتعرف على خبراء اوروبيين وعالميين.

ارادتي القوية وعشقي لرياضة الكراتيه جعلا مني رياضيًا مميزاً. كما وبرزت دائمًا في المعسكرات والامتحانات العالمية بادائي الراقي، فلذا عُينت مدربًا في النادي ولعبت ضمن منتخب فرنسا. كما وحصل طلابي على مراتب مرموقة في بطولات اوروبية. لقد تعلمت أصول رياضة الكراتيه بصورتها السامية والبناءة والهادفة لمستقبل أفضل، وتعرفت على أكبر مدربي العالم بهذه الرياضة منهم الاوروبيون واليابانيون، كما وكسبت المعرفة والخبرة في هذه الرياضة بمستوى عال، حيث تدربت على أيدي أبطال عالم وحصلت على المرتبة الأولى في القتال والكاتا في بطولة فرنسا ١٩٩٠ و١٩٩٥. بالرغم من الشهرة التي اكتسبتها والظروف المثالية في فرنسا عدت إلى البلاد عام ١٩٩٥ لأحقق خطواتي الجريئة الفعلية والسباقة التي حلمت بها دائمًا.

وكانت الخطوة الأولى التي قمت بها اقامة رابطة «اسبارطه للكراتيه والفنون القتالية». تميزت هذه الرابطة منذ نشأتها بالمستوى الرياضي والأخلاقي الرفيعين، وبرز مستواها في جميع البطولات في البلاد وخارجها.

فقد أحدثتُ انقلابًا واسعًا لتصليح وضع الكراتيه، ونجح ذلك بشكل ملموس عن طريق الانجازات، المعسكرات، الخبراء والاتصالات السباقة والمميزة في البلاد وخارجها مع مدربين ومنظمات دولية مشهورة.

وهذه الثورة الرياضية التي قمت بها حوت وشملت مواضيع مختلفة، فقد آمنت بوجود طاقات رياضية متميزة في الوسط العربي، لذلك قمت ولأول مرة في البلاد ببناء المنتخب العربي للكراتيه، والذي يحوي أبطال وبطلات عالميين واوروبيين ونخبة من المدربين الذين يهدفون لمستقبل زاهر لأجيال صاعدة في وسطنا العربي. وقد شعر لأول مرة مجتمعنا العربي بالفخر والاعتزاز لما وصلنا اليه، وعملت على احضار أكبر خبراء في العالم لأول مرة إلى البلاد أمثال الياباني سنسي ياهارا دان ٨، مدرب المنتخب العربي سنسي دانيل لويه دان ٦، بطل العالم للنيشاكو (العصا البروسلية) ستيفان، والمدرب الياباني سنسي تادامشي دان ٧ بهدف رفع المستوى ومعرفة رياضة الكراتيه.

كما عملت على تأهيل كادر من الحكام المهنيين لفرع الكراتيه في البلاد لسد الفراغ، لعدم وجود حكام بالعدد الكافي للوسط العربي.

فكانت الدورة مكونة من ١٥ لقاءً منها عملية وأخرى نظرية، يتعرف خلالها المشترك على قوانين التحكيم وأنواعها وكيفية تنظيم مباراة، وأهمية مهنة التحكيم وما هي ابعادها على شخصية الحكم والطالب على حد سواء.

وضمن رابطة اسبارطه نظمنا معسكرات تدريب للفتيات فقط على أيدي مدربات عربيات قديرات ولديهن ألقاب عالمية أمثال جمانة حليحل ورشا جريس، وڤيڤيان جبران، ومنال مناصرة.

كما وعملنا على اقامة أكبر معسكر تدريبي ضم أكبر عدد ممكن من الرياضيين من جميع أنحاء الدولة وبلغ عدد المشتركين ٦٥٠ مشتركا ومشتركة، واستمر هذا المعسكر ثلاثة أيام وقام بالتدريب في المعسكر المدرب الياباني سنسي ياهارا ونخبة من طلابه.

ومن الجدير ذكره ان رابطة اسبارطه هي الوحيدة التي تشترك في العديد من البطولات الاوروبية والعالمية خارج البلاد وتحصل على مراتب مشرفة.

كما ونجحت رابطة اسبارطه في تنظيم بطولات عديدة، مثل بطولات اسرائيل للوسط العربي وكان عددها أربع بطولات.

وفي أوائل تشرين الأول لعام ٩٩ حصلت على اعتراف رسمي من منظمة J.K.A للكراتيه اليابانية من خلال شهادة اعتراف وبعد اجتيازي امتحانات في اليابان حصلت بامتياز على شهادة ممتحن دولي للأحزمة السوداء، فأنا العربي الوحيد في البلاد حاصل على مثل هذه الدرجة».

وفي نهاية لقائنا مع المدرب الياس لطيف الياس لمسنا به تاريخًا مشرفًا وحاضراً حيث انه نجح في وضع بصماته الرياضية عبر تاريخ الكراتيه في البلاد، وسعى وسيسعى دائما في هذه الطريق الصادقة والهادفة لنشر رياضة الكراتيه على أصولها وبفنها وبفلسفتها بأفضل صورة.

أجرت اللقاء: سميرة تيتي



• صورة من معسكر الفتيات الثاني لرابطة اسبارطة •

• المدرب الياس لطيف الياس في لقطة خاصة •

جمهورية جورجي

• بقلم: الأستاذ فتحي فوراني •

* الزمان: الستينات من القرن الهارب!

المكان: ناصرة العروبة والمد القومي والأحلام الجميلة.. ناصرة الناصري والناصريين، بمساجدها وكنائسها، وناسها الطيبين! كلهم في الهمّ شرق! همّ واحد وحزن واحد وفرح واحد وحلم واحد!

الناصرة مدينة صغيرة/ قرية كبيرة تطمح لأن تكون مدينة!

الناصرة حصيرة صغيرة واحدة يتربع الأهل والاخوة حول مائدة واحدة.. ويأكلون من صحن واحد!

يتقاسمون الخبز والحزن والفرح والأمل بطلوع الفجر!
أعياد الميلاد وأعياد رأس السنة.. أعياد وطنية!
أعياد الفطر والأضحى.. أعياد وطنية!
الناصرة.. عائلة واحدة! تظللها سماء زرقاء واحدة!
الدنيا بخير! الدنيا بألف خير!

ناصرة الستينات.. عاصمة يخيم عليها ليل الحكم العسكري.. ليل القهر.. وبقايا شعب خرج لتوه من ليل المأساة.. فوجد نفسه يحترف الغربة والعذاب في وطن آبائه وأجداده.

ناصرة الستينات عاصمة ثقافية وسياسية، وكعبة تؤمها الوفود من جميع انحاء الوطن النازف.. أجيال صاعدة من بين الأنقاض.. ترفض الموت وتأبى إلا أن تنتمي الى الحياة وتواصل المسيرة نحو الفجر القادم حتمًا..

طلاب جاؤوا من جميع أرجاء الوطن.. من عرابة وسخنين ودير حنا وعيلبون والمغار وكوكب ابو الهيجا ونحف والبعنة ودير الأسد ومجد الكروم والريحانية وطمرة وكابول وطرعان وكفركنا والرينة والمشهد وعين ماهل واكسال ودبورية ونين وصندلة ومقيبلة وزلفة وأم الفحم ومصمص وعارة وعرعرة وكفرقرع وباقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة وطيرة بني صعب وجلجولية وكفرقاسم وابو غوش وقرى بئر السبع يضاف اليهم الصاعدون لتوهم من بين أنقاض النكبة في صفورية والمجيدل ومعلول وحطين.. تقاطروا الى الناصرة، وفودا وفوداً، لكي ينهلوا من ينابيعها العلمية.. في عيونهم عطش قاتل وشوق وفضول وتحد وإصرار فولاذي يتحدى ليل القهر.. نحن هنا! نحن هنا! وليذهب منظرو الحطابين وسقاة الماء الى متاحف التاريخ أو.. الى حيث القت..

فالنكبة من ورائنا.. واللويرانيون أمامنا.. وليس لنا والله إلا أن نمتشق سلاح العلم.. ونخوض المعركة الثقافية.. معركة المستقبل!

وليكن.. خطى مشيناها كتبت علينا..

فليكن ابن الوردي حاديا لهذه القافلة، ولننقش على راياتنا الشامخة:

في ازدياد العلم إرغام العدى../ وجمال العلم إصلاح العمل

في الناصرة نلتقي طلابا يتدفقون طموحًا.. جاؤوا من قرية نسمع بها لأول مرة.. ويجري على ألسنتهم اسم نسمع به لأول مرة!

من هؤلاء الأحبة: جودي وعيسى وموريس وأمين وسابا وأديب وسمعان وفرج وعكرمة وآخرون.

ويكون الأستاذ شوقي حبيب (من طليعة خريجي التخنيون) شابا يتدفق عطاء وحيوية، ويكون معلما للكيمياء، ثم مديرا للمدرسة الثانوية البلدية.. ويا أرض اشتدي..

ونستلطف فيه مشيته الرياضية/ العسكرية التي تشع طموحًا وعنفوانًا وكبرياء..

هؤلاء يتبوأون في قلبي وذاكرتي مكانة دافئة أعتز لها ولن تزول ما حييت..

وتدور عجلة الزمان فأتعرف على المئات من أحبتي في هذه القرية أصدقاء وطلابًا وأهلاً يربطني بهم العيش والملح.. وعُرى وثيقة لا أوثق منها ولا أمتن!

أعرف فيما بعد، من الأحبة الأوائل، انهم جاؤوا من قرية اسمها عيلبن!

وفي الآن ذاته أسمع منهم لأول مرة عن الأستاذ جورجي.. هكذا كانوا ينادونه تحببا. تلمح في عيونهم بريقا متوثبا، وتحس في أصواتهم نبرة من الخشوع والتقديس والإباء، لانتمائهم الى جمهورية صغيرة اسمها «جمهورية جورجي»!

بالنسبة لهم.. هو الهوية الثقافية وهو المثل الذي يحتذى والمنارة التي بها يهتدى. وهو العَلم الذي تهتدي به الأجيال والبراعم التي تتحدى ظروف القهر وتسعى لاستنباط الماء من الصخر. تأتي هذه الأجيال الى الناصرة وفي قلوبها يسكن إنسان اسمه جورج نجيب خليل!

في تلك الفترة نقرأ، اول ما نقرأ من شعره، مطولة تدل على نفس شعري طويل نعرف من خلالها شيئًا عن هذه القرية الطيبة الرابضة في مكان ما على صدر جبل من جبال الجليل.

انها ماثلة أمامي.. على امتداد صفحة كاملة في الناحية اليمنى في إحدى الصحف المحلية، ونقرأ، على ما أذكر، قصيدة من الشعر الحديث جاء فيها بدايتها:

بلد عريق
لكن يعيش بلا طريق
فيه الشباب النابهون..

وينقطع حبل الذاكرة..

أعرف ان هذه القرية مقطوعة عن الدنيا.. كباقي القرى العربية.. ويزداد تقديري للطلاب الذين يتكبدون مشاق السير والسفر، وأتخيل درب الآلام التي يقطعونها حتى يصلوا الى منابع العلم والمعرفة في مدينة الناصرة.

وتكون هذه الأبيات شرفة أطل منها على عالم الشاعر، وعلى دولة الشعر الصغيرة، التي يقف على رأسها الأستاذ جورجي..

وفي صحراء التيه والضياع والقحط الأدبي، تتفتح عيوننا، كطلاب ثانويين، على «ورد وقتاد» و «على الرصيف».. ونبدأ نمسك بطرف الخيط، ويتخلق وعينا على شيء اسمه «الشعر المحلي» ولم يكن في قاموسنا المدرسي شيء اسمه «الشعر الفلسطيني». فكل ما أريد لنا ان نعرفه كشعب منكوب ان نطوي صفحة الماضي الذي ما زال موغلاً في الحاضر.. ان نمشي على جراحنا، وأن نغني في عيد استقلال بلادي كيف يغرد الطير الشادي وكيف تعم الفرحة البلدان حتى السهل والوادي.. كل ذلك في عيد استقلال بلادي.. والناصري ينزف دما في وطنه وفي مخيمات التشريد في المنافي العربية!

وتدور عجلة الزمان.. نتعرف على الأستاذ جورجي، قلعة من قلاع اللغة العربية، تتعزز العلاقات بيننا، ونكتشف هذا العالم الصغير الممتلئ ألوانًا وسهولاً وجبالاً وينابيع.. والكثير الكثير من اقواس قزح!

انه عاشق اللغة العربية والرحالة الذي يجوب غاباتها ويسلط الضوء على الحجارة الكريمة النائمة في مناجمها.. وعلى ازاهيرها ودقائقها والعطور التي تضوع منها، والمواقع التي لا ترى بالعين المجردة وتحتاج الى عين ثاقبة لحارس ماهر من حراس اللغة العربية.. ويكون الأستاذ جورجي لها!

ويكون راهبا في معبد الخط العربي.. ويقضي ساعات يصلي لهذا الخط.. ويقيم له التماثيل!

ويكون مطربا.. فيغني للجمّال الذي يسري في فلاتها باحثا عن واحة خضراء.. ويحدو القافلة!

وإذا كان أهل مكة أدرى بشعابها، فقد عرفوا من يولون عليهم في مرحلة تاريخية معينة، ويكون الأستاذ جورجي راعيًا يقف على رأس الهرم ورأس الهم في هذه القرية الوادعة. يأبى إلا أن يكون خادمًا للقوم.. فخادم القوم سيدهم!

فنعم الخادم ونعم السيد!

ويظل أبو أنور مصدراً يوزع النور على الأجيال الصاعدة ومنهلاً تعب منه هذه الأجيال.. تعب تعب فلا ترتوي.. ولا تتعب!

يبني دولة الكتاب الصغيرة.. مواطنوها ابناؤنا المتعطشون الى العلم والمعرفة.. ويكون بيته الصغير عالما كبيرا وكعبة يؤمها كل من عرفه فأحبه فزاره.. وأصبح من رواده..

وفي هذا الزمن الذي يطل فيه ابو جهل وأبو لهب وقيس ويمن وعبس وذبيان وأبو لؤلؤة ويهوذا الأسخريوطي وبروتوس وكافور.. يقودهم أنبياء كذبة. فيتسللون الى خشبة المسرح.. ويحتلون المشهد.. ويتألقون في براعة التمثيل!

في هذا الزمن الذي ترتدي فيه الجاهلية والقبلية ثوبا عصريا.. الحداثة وما بعد الحداثة.

في هذا الزمن الذي يختلط فيه الحابل بالنابل.. فتسقط ليلى شهيدة.. ويعلق قيس على أعواد المشانق ويطلق الرصاص الى صدره وشعره.. ويصبح برج بابل سيد الموقف..

في هذا الزمن الذي يتحول فيه الوطن الى قفص يقتتل فيه الديوك الإخوة.. كل ديك على منبره صياح.. وكل قوم بما لديهم فرحون.. والمتفرجون يتفرجون ويصفقون!

في هذا الزمن العبثي.. يظل حبيبنا جزيرة خضراء متواضعة.. سماؤها زرقاء صافية.. في محيط تسيطر عليه الأمواج الشرسة والأعاصير النرجسية والازدواجية التي تخفي الكثير الكثير من العقد النفسية التي تستحق دراسات علمية اكاديمية تحتاج الى طاقم كبير من الباحثين والدارسين المتخصصين للإحاطة بها إحاطة شاملة.

في مثل هذا المشهد العبثي الذي يسقط فيه العديد من القيم والثوابت الأخلاقية الأصيلة.. يظل صاحبنا قابضا على الجمرة.. محافظا على نقاء الكف ونقاء الضمير.. ويظل مملكة للعطر.. يقف الضمير على بوابتها حارسا امينا وعينا ساهرة!

ويظل شعبنا الذي طاعن ويطاعن خيلا من فوارسها الدهر.. شعبا طيبا أصيلاً يعرف بذكائه الفطري وبوعيه الذي صقلته الليالي.. يظل شعبنا شعبا وفيا يعرف كيف يكرم النبي في وطنه.. ويعرف كيف يضع الورد على صدور الذين احترقوا لكي يضيئوا الطريق أمام الأجيال الصاعدة نحو الأروع!

وكأني بأبناء هذه القرية الطيبة يقولونها بعزة وكبرياء: يكفينا فخراً أننا ننتمي الى هذه القرية التي أطلعت الأستاذ جورج نجيب خليل.

ويكفينا فخراً أننا عاصرنا هذا الشاعر الذي كان من الرواد الذين وضعوا هذه القرية على مكان بارز في خارطة الشعر والوطن والمعرفة.

يكفينا فخراً اننا موطنون في «جمهورية جورجي»!

إنه شاهد على مرحلة.. وشريك في بناء مرحلة.. ورمز لمرحلة.. وحارس أمين للحرف العربي الجميل.. واللغة العربية الجميلة!

(حيفا)

(*) نص الكلمة التي ألقيت في الحفل التأبيني للشاعر جورج نجيب خليل الذي أقيم في قاعة الرشيد – عيلبن بتاريخ ٢٠٠١/٣/٣)



رسائل القراء

الى حضرة رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم

المبحث: نشر اعتذار للسيد وليد رباح اغبارية.

تحت وبعد:

انني وللأسف الشديد قد قرأت الخبر، فقط اليوم، الذي نشر في صحيفتكم «الاتحاد»، العدد الصادر يوم الأحد بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٥، بشأن الخبر المتعلق بالمقابلة الصحفية مع الأكاديميين العرب من منطقة وادي عارة وقائد المنطقة الشمالية اليك رون.

انني لا أعترض على نشر الخبر، الا ان صيغة نشره تعتبر غير شريفة، وتبتعد كل البعد عن أصول المهنة الصحفية. اذ ان الخبر نشر تحت عنوان «تنظيم لقاء مشبوه مع اليك رون في أم الفحم». أود ابلاغك ان المقابلة تمت بمبادرة من المخرج التلفزيوني ياكي يوشع من تل ابيب، وان التصوير كان جزءًا من فيلم يتم انتاجه تدور احداثه حول الأحداث المؤلمة التي حصلت عندنا في شهر اكتوبر الأسود.

ان صيغة نشركم لاسمي في الخبر «ان شخصًا يدعى وليد رباح اغبارية هو الذي وراء دعوة هؤلاء الشبان» يعد تشهيراً باسمي وسمعتي لذلك أطلب نشر اعتذار واضح في جريدتكم والتي كان من الأجدر بكم أن تتأكدوا من صحة نشركم للمعلومات الواردة اليكم، مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية نشر هذا الخبر. اذ انه كان يجب عليكم الاتصال بي، لمنع هذا التشهير الجارح الذي حصل لسمعتي وفق صيغة الخبر المنشور. (مرفق تصريح من المخرج بشأن صحة أقوالي).

لا أريد ان أتطرق لباقي المعلومات غير الصحيحة الواردة في الخبر، الا انني ارى من الضروري ان أذكر بما يلي:

١) ان احداً من المشتركين لم يترك المكان في اثناء تصوير البرنامج.

٢) البرنامج استمر لمدة خمس ساعات ونصف.

٣) ان كل الذين حضروا البرنامج من صحفيين بارزين، وغيرهم علموا مسبقا بالبرنامج وبالتفصيل عن الأحداث المؤلمة التي حدثت في شهر اكتوبر الاسود.

٤) أود أن أذكر ايضا ان من خلال هذا البرنامج، والذي كان حاميًا بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ثم اتهام اليك رون ووجها لوجه وبكل جرأة بالمسؤولية عن القتل وسفك دماء الشباب لكونهم عربًا فقط، (هل هذه قضية مشبوهة؟!!) أم ان اللقاء بغض النظر عن جوهر اللقاء هو ممنوع ومشبوه؟! إذاً لماذا يسمح البعض لنفسه بلقاء شارون المسؤول عن مجزرة صبرا وشاتيلا وغيرها، وبراك المسؤول عن.. وبيرس المسؤول عن مجزرة قانا و... وغيرهم! ويمنع اللقاء مع اليك رون؟

أذاً لماذا ينصب البعض نفسه وصيا على العقل العربي ويمنعه من التفكير وابداء الرأي حتى ولو كان هذا الرأي لا يتطابق ورأيهم ولماذا يسمح البعض لنفسه باعطاء الأوامر بمن يجب اللقاء وبمن لا، هل من الممنوع التعبير عن المشاعر العظيمة والتي انطلقت وبشكل تلقائي نتيجة لأحداث أكتوبر الأسود ومتى استعبد الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحراراً واما آن لهذه الفرسان ان تترجل.

اريد ايضا ان أذكر جميع الحاضرين بدون استثناء، وأخص الصحفيين المحترفين الذين تواجدوا في المقابلة قد ابدعوا في استدراج واحراج اليك رون وبكل جرأة وذكاء وحكمة متفانية ومحاربته بالحقائق العلمية دون الأخذ بعين الاعتبار كونه اليك رون.

هذا رد على ما ورد عندكم.

وسؤال أود توجيهه لكم هل يعد لقاء سياسي كهذا من الدرجة الأولى وفي كل التصريحات القاسية والمؤلمة التي صرح الحاضرون بها لإليك رون وجها لوجه مشبوها، وان كانت الظروف مهما كانت ام ان هذا كان من باب التنجيم؟

رد المحرر:

للأسف الشديد تقع أحيانًا سخطات في نشر أخبار يزودها المراسلون تتناقض والنهج الذي تلتزم به صحيفة «الاتحاد» وهيئة تحريرها. فنحن نشدد في تأكيداتنا للمراسلين على الصدق ونقل الحقائق وبدقة. وهدفنا دائمًا عرض القضايا والأخبار التي تستهدف الإسهام في كفاح جماهيرنا ورفع الغبن وفضح الظلم في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية. ولا نتوخى أبداً التجريح الشخصي، وإنما مناقشة المواقف.

وبعد فحصنا ومراجعتنا تبين، وللأسف، ان المصدر الذي اعتمده المراسل والذي بناء عليه نشر الخبر، ليس موثوقًا به تمامًا. وبناء عليه نعتذر للسيد وليد رباح اغبارية على الخطأ غير المقصود من جانبنا. فأخبار كهذه غريبة عن «الاتحاد» ونهجها الذي أثبت مصداقيته خلال عشرات السنين، كصحيفة أمينة وصادقة.





اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الحوض ٧٨٣٨ في نطاق الشارع الرئيسي في المنطقة الصناعية (في الشق) بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٨٨٨ من يوم ١٩/٢/٠١ على النحو التالي:

١) نقل خط ٢٢ كيلوفاط اعمدة Q٤٠٢/٥ - Q٤٠٢/١٠ لرصيف في الجانب الجنوبي من الشارع.

٢) نقل الاعمدة Q٤٠٢/٣٥، Q٤٠٢/٣٦، Q٤٠٢/٣٧، Q٤٠٢/٣٨، Q٤٠٢/٣٩، Q٤٠٢/٤٠، Q٤٠٢/٤١، Q٤٠٢/٤٢، Q٤٠٢/١٠٨.

٣) استبدال العمود Q٤٠٢/٣ (٤) تركيب محول تقسيم على العمود المقترح Q٤٠٢/٣٥

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية بيتح تكفا في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنشكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٨٨٨ من يوم ٢١/٢/٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بين العمود ٢١٢١ والعمود المقترح ٢١٣٩ في الاحواض ٧٨٥٢، ٧٨٥٤ قسائم ٦٤، ٦٥، ٦٧ في المساحة المخصصة لطريق عامة

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنشكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

تعزية

رئيس المجلس المحلي في كفرقرع ونواب وأعضاء وموظفو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التعازي إلى سكرتير المجلس المحلي السيد حسن عبد الله مصالحة واخوانه وجميع عائلة مصالحة لوفاة الوالد المرحوم الحاج

عبد الله مصالحة أبو حسن

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

المحامي حسن عثامنة
رئيس مجلس كفرقرع

تعزية

جبهة برطعة الدمقراطية تقدم أحر التعازي إلى الأخ غالب شكري وجميع اخوانه وأقاربه لوفاة الوالد

الحاج شكري محمد
هريس كبها

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - برطعة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٢/٣/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٧٢ و	جدول	١٠٢.٤٠	١٠٢.٦٥	٢٧.٨٤	٢٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٥/٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم خالد حسن حسين غنايم بأجله الموعود بتاريخ ٣١/١٠/١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته رئمه وأولاده كمال، جمال، تركي، رسمية، تركية، نظمية، نجدية وهنية، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم خالد غنايم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة

ملف أساس ١٢١٠/٢٠٠٠

سند تبليغ

إلى المدعى عليه محمد رضى محمود مصاروة من باقة الغربية ومجهول محل الاقامة حاليًا. يقتضى حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الأحد الموافق ١٥/٤/٢٠٠١ الساعة التاسعة صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية هيجر محمد عبد الرازق مصاروة من باقة العربية وموضوعها نفقة زوجة وصغار.

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية رقم ج/٧٥٧٤

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت خارطة محلية رقم ج/١١٤١٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل - ج/٦٦٨

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: مدينة سخنين أحواض وقسائم حوض ١٩٢٩ أجزاء القسائم ٥١، ٩٧، ٦، ١٠٦، ١١٧، ١٢١، ١٣، ١٣٦ حوض ١٩٢٩ قسائم بأكملها ٩٢، ٨٩، ٩٥، ٩٦، ١٠٥، ١٠، ١٢، ١١٨، ١٢٨، ١٢٢

حوض ١٩٢٩١ أجزاء القسائم ٢٨، ٥١، ٥٢، ٨، ٨٨، ٨٩ حوض ١٩٢٩١ قسائم بأكملها ٢٧، ١٩، ٨٥، ٨١، ٩١، ٩٤، ٩٥ حوض ١٩٣٢١ أجزاء القسائم ٢، ٤، ٥، ٢٦، ٥، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٦، ٢٦٨، ٢٧٤ حوض ١٩٣٢٢ أجزاء القسائم ٥٩، ٧، ٦٨، ٧٢، ٢٦، ٢٥٩ حوض ١٩٣٢٢ قسائم بأكملها ١، ١٢، ٤، ٥٣، ٥

أهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحات زراعية ومساحات سكن إلى مساحات مصلحة وصناعة بسيطة ومساحات تجارية وسكن، طرق، وطرق خدمات مساحات سكن ومصلحة معًا، أرصفة للمشاة.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ٦/٦/١٩٩٤ وفي سجل الاعلانات ٤٥١ صفحة ٢٩٣٣ بتاريخ ١/٤/١٩٤٧

الخريطة أعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق همستلات نتسيرت عيليت ١٧٥١١ - تلفون ٥٥٥٨ ٦٥ - ٤ وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل سخنين تلفون ٦٧٤٦٧٤ - ٤ كل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تعمل فيها المكاتب وتكون مفتوحة لاستقبال الجمهور.

[illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية

أحر التعازي نقدمها إلى الأخ غالب وجميع اخوانه وأقاربه لوفاة الوالد

الحاج شكري محمد
هريس كبها

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عين السهلة

سلطة القيود التجارية

اعلان عن اندماج شركات بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٨٨

وفقا للمادة ٢١(ب) من قانون القيود التجارية ١٩٨٨ (١):

أ. **اعلن عن موافقتي على اندماج الشركات التالية:**

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٤٣٩٢	الكترو ديبو م.ض غيور اليكترونيكا م.ض فيرا م.ض	منتجات كهربائية والكترونية منزلية شركة صيانة منتوجات كهربائية منزلية

ب. **اعلن عن موافقتي المشروطة على اندماج الشركات التالية:**

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٤٣٦٥	واله تكشورت م.ض طلال عروتسي تكشوف م.ض ايه.او. ال يسرائيل اون لاين (٢٠٠٠) م.ض	بوابة دخول للانترنت وخدمات برمجة بيتيه. بوابة دخول للانترنت. بوابة دخول لشبكة الانترنت وتشغيل قلطفورمت اتصالات

شروط الاندماج موجودة في الملف لاطلاع الجمهور.
سجل اندماج الشركات موجود ومفتوح لاطلاع الجمهور عليه في مكتب سلطة القيود التجارية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، في اثناء الدوام الرسمي.

القدس ١٢ آذار ٢٠٠١
النص الاصلي هو الملزم
(١) مجلد القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨

درور شتروم
المسؤول عن القيود التجارية (بالوكالة)

لمركز اليهودي العربي للسلام
جفعات حبيبة
فرع نهريا

מרכז יהודי־ערבי לשלום
JEWISH-ARAB CENTER FOR PEACE
GIVAT HAVIVA

اعلان

دورات استكمال للمعلمين الفصل الثاني لسنة ٢٠٠١

يسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات الاستكمالية التالية في فرع جفعات حبيبة - نهريا. جميع الدورات معترف بها ومصادق عليها مع علامة من قبل وزارة المعارف.

١. الخميس ١٥/٣/٢٠٠١ الساعة ٣٠ :١٥ علاقات انسانية داخل المدرسة، ١١٢ ساعة.
٢. الجمعة ١٦/٣/٢٠٠١ الساعة ٠٠ :٩ صباحًا التربية السياسية ١١٢ ساعة
٣. الثلاثاء ٢٠/٣/٢٠٠١ الساعة ٣٠ :١٥ التربية للاحترام والتسامح ١١٢ ساعة

للتسجيل الاتصال مع: غزال ابو ريا: ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥ / ٠٥٠-٣٩٢٥٠٣
٠٤-٩٩٢٣٧٣٤ / ٠٤-٩٩٢٣٧٧٣
علي ميعاري: ٠٤٩٨٢٠٧١٧

باحترام
ادارة الفرع

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وشارتها: ر.ف.

تدعو جمهور المعلمين اليهود والعرب لفحص أسمائهم في

سجلات الناخبين وتقديم الاعتراضات حالا آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ٢٠٠١/٣/٢٥

يمكن فحص الأسماء في فروع النقابة، في المركز، ومن خلال نشيطي كتلة الجبهة. تقدم الاعتراضات بواسطة نموذج خاص. مع ارفاق قسيمة راتب.

مع الاحترام
رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

البـــــــــازار

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢١٣٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧ - ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢١٢٨م٢ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤-٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للإيجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣٠ - ٠٤-٢٤٥٨٧٥

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

دار للإيجار او البيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب. لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير
مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٠٥٤-٩٣١١٦٤
تلفون: ٠٩ - ٧٩٣٥٣٤٢
(٥٤٥)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧، ٣ غرف ونصف. للاتصال: ٨٥١٤٩١٧ ٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية
في شارع بغرنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة. ٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧ ٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات
مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز تل: ٠٥٠٣٧٥٥٥٧٥ ٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للإيجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢١٨٠م مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للإيجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساءً: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

متجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
مطلوب عمال/عاملات نظافة لمطعم في جامعة حيفا. هاتف ٠٤-٨٢٥٥١٤٧ - سيجال.

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة
- مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקטינג ٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرمئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء، مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠ - فاكس: ٠٤ / ٦ ٠ ٨ ٠ ٩ ٠ ٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب
* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣-٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغرمع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

תווך בדאח
وكيل أراض وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول، تلفاكس:
٠٤-٩٩٤١٩٥٠
بيليفون:
٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز الرازي
يعلنة عن فرص عمل في ساعات بعد الدوام في مجالات:
١. التشخيص التعلمي (אבחון דידקטי).
٢. العلاج بالنطق (ריפוי בדיבור).
٣. العلاج الوظيفي (ריפוי בעיסוק).
٤. سكرتيرة تجيد الطباعة ٣ لغات
على الأخصائيين المعنيين إرسال نبذة عن تجربتهم المهنية مع صورة لرخصة العمل على فاكس رقم: ٠٨٨-٦٧٤٤ يمكنكم الإستفسار على رقم: ٠٤/٦٧٤٦٦٨٨

للبيع
في إكسال اراضي عمار موقع كرم خميس
٠٤ - ٦٥٥٥٠٦٠ / ٠٥٠٣٥٢١٩٦

للبيع للنجارين
ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر	2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧	
5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color طابعة بالألوان	Printer HP 840 color طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad.htm
باشراف طبي

الحياة الجديدة
חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للإستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت، شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوبر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليجاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. فولفو S40 ٩٩+ ٩٤ ٩٥ + ٩٦ + ٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. بونتياك تمبست ٩٢ + شيفروليت كورسيكا ٩٢ + شيفروليت مونتيكارلو٩٥ + شيفروليت كفلير ٩٧ + ٩٥.
٦. بونداي سبورت كوبه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. فولفاجن پولو ٩٧ + بيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.في ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة: رديئة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم *
لقاء مجاني لموعد تموز
في تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٤
الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلاً وسهلاً بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373



دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٣/١٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - شيمش.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٤٢ - رافي ريشف.
٢٢.٣٢ - العين الثالثة.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - ايلي.

تنويه

في التعليق الذي نشر أمس الاثنين في «الاتحاد» صفحة (١١) تحت عنوان «مارسيل خليفة يشدو لفلسطين»، سقطت بشكل غير مقصود فقرة حول دور «جمعية الثقافة العربية»، التي بادرت لتنظيم هذا الاحتفال الموسيقي التضامني لمارسيل خليفة. وهذا ما يقتضي التنويه.

حدث في مثل هذا اليوم (٣/١٣)

* ١٩٧١ - قطيعة بين الشركات النفطية والحكومة الليبية.
* ١٩٩١- الكويت توجه نداء الى العالم لمساعدتها على اطفاء الحرائق التي أشعلها العراقيون في ٧٣٢ بئراً من آبارها النفطية.
* ١٩٩٢ - زلزال في تركيا يوقع أكثر من الف قتيل ويدمر قسماً من مدينة ارزينكان في الشرق.
* ١٩٩٧ - جندي اردني يفتح النار على حافلة اسرائيلية تقل طالبات اسرائيليات فيقتل سبعا منهن ويجرح خمسا اخريات ومعلمة في الباقورة في غور الاردن.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - جاكلين خوري - اديس ابابا ٢ - ويل - رس - فرنسا - ليال ٣ - رطم - اوراس - منح - وري ٤ - جاء - الشاطئ - اوهايو ٥ - بل - ولف - لج - سن ٦ - ايمن زيدان - بطريق - رف ٧ - ألغنه - أناني ٨ - لو - لص - سلامة ٩ - تشيكوسلوفاكيا ١٠ - نع - لائبة - رأس - صه ١١ - ابن - جن - هالني ١٢ - دو - نأت - العامل - اد ١٣ - السعودية - الدحداح ١٤ - يمانع - براغ - رشيد ١٥ - مدا - أدم - رأيي ١٦ - وابلد - حج - عنترة بن شداد ١٧ - الدب - يافا - ور - زاغ ١٨ - رجع - نادين - يألو ١٩ - سميرة توفيق - ريو ٢٠ - وائل نور - غل - نلجا.

عمودياً:
١ - جورجيا - اتنا - وارسو ٢ - ايطاليا - شعب - الجما ٣ - كلما - مالي - يدعيا ٤ - نتوكل - لب - رل ٥ - زم - واعدا - مد - اتن ٦ - ينبسا - وليد - تو ٧ - ده - لين - سماح أنور ٨ - ورائها - لوت - نعي - جفاف ٩ - رسول - ناصف - عاونا - أدين ١٠ - رشت - أر - تدعدع - يقم ١١ - فاء - باسكال - منون ١٣ - ارسطو طاليس - أتب - تر ١٣ - دن - الرباء - جل - رار - بين ١٤ - يسم - في - صنعاء - تزاول ١٥ - سانا - قاتله - الغربال ١٦ - حول - همد - انغولا ١٧ - بل - هجر - الحشيش ١٨ - ايوا - دريد ١٩ - باريس - نائي ٢٠ - اليونان - وليد حداد.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - يمعنا في السير - من الطيور.
٢ - ممثل مصري (إحدى الصور) - عاتب.
٣ - مرفأ أردني - أسلوب.
٤ - وضعوا الشيء في التراب - ضمير منفصل - معظم الشيء.
٥ - للندبة - يسحبان - نوتة موسيقية.
٦ - الأفعال - أداة نصب - حزن وغم.
٧ - اطلبي الشيء - فقد عقله (معكوسة) - نصف وائل.
٨ - طعم الحنظل - اللحود - رفع صوته بالبكاء.
٩ - ضعف - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
١٠ - يحصلون على - يصرع.
١١ - متشابهان - أحصى.
١٢ - أرشد - جاء - هدم - اشتد الأمر.
١٣ - حرف عطف - متشابهان - للنهي.
١٤ - فرحوا - من الفواكه - نجيع.
١٥ - عالم كيمياء عربي.
١٦ - سكنتما قرب فلان - صنوبر.

عمودياً:
١ - وافق - كالمه.
٢ - من الأشجار - المأوى.
٣ - متشابهان - حرف أبجدي.
٤ - يمرضان - أصدق.
٥ - الحسن الوجه - سيد القوم.
٦ - كريم - جرذ بالأجنبية - جبل صغير - برد.
٧ - ممثل مصري (إحدى الصور) - القصد.
٨ - أغالب في الكلام - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٩ - ما رُزّ في الأرض من خشب تشد به الخيمة (معكوسة) - قبيلة عربية - وحدة قياس مسافة.
١٠ - صات الرصاص - أوضح الأمر - سلسلة جبال أوروبية - شهر ميلادي.
١١ - ضرب بجمع كفه - للتمني - صالحا.
١٢ - قرضه - قطعة في البندقية يضغط عليها لاطلاق الرصاص.
١٣ - واحد بالأجنبية.
١٤ - عشب - مكان يدرس فيه القمح.
١٥ - كتاب لأفلاطون.
١٦ - كثير - بحيرة في سويسرا - صبغ الشيء.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مناسبة سعيدة تنتظرك وعلاقة مميزة مع برج الميزان.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المشاكل التي تواجهها في هذه الفترة تبدو صعبة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيطر على رد فعلك، تكسب ود الحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تدع السوء يتغلغل الى نفسك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
آن الأوان لتخرج الى الشمس وتتحرر من الضيق.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحركة بركة، والجمود يولد المشاكل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القلق الذي يسيطر عليك سببه داخلي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابتسم الى الدنيا تبتسم لك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تريد الانطلاق بمشاريع جديدة لا احد يقف في سبيلك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبه للمصاريف في هذه الفترة الصعبة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عد الى قدرتك وسيطر على المواقف.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع اي نجاح يدير رأسك وينسيك واقعك.

الرصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية في الجنوب، وتمتد إلى مركز البلاد وشمالها وتتواصل الأمطار يوم غد الاربعاء، وتتوقف يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٢٩٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٨٦	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٧٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٠٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣١٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٣ - ٤.١٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٣ اذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



قصة!

- كان ياما كان.. وليس من زمان.. كان هناك ستة إخوة اسرائيليين.. الأول كان وزيراً في الحكومة، والثاني أيضًا كان غبيًا مطبقًا.. اما الثالث فكان موظفًا في الحكومة، والرابع أيضًا كان يتلقى الرشاوى.. اما الخامس فكان موظفًا في البنك، كذلك السادس كان في السجن!.

(عجبك؟!)

الاسود في حديقة حيوان ريو تاكل.. الخس

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - تخضع معظم حيوانات حديقة ريو لحمية الزامية منذ ١٥ يوما، اذ لا يقدم لها كغذاء سوى الخضروات بدلا من اللحوم، بسبب التأخر في دفع مستحقات موردي الاغذية.

فنتيجة نقص الموارد اللازمة قرر الاطباء البيطريون تحديد الحيوانات التي تشملها هذه الحمية. فتم استثناء الحيوانات المريضة او الجريحة او الصغيرة من هذا الاجراء، بينما حرمت الاسود، الثقيلة الوزن، من وجبتها اليومية من اللحوم.

لكن مدير حديقة الحيوانات اكد ان سلطات المدينة اوقفت دعم غذاء الحيوانات ريثما تجري تدقيقا لحسابات الحديقة وان الامور ستعود الى وضعها الطبيعي في الاسبوع المقبل.

غوسارد تطلق حمالة صدر لها «جيوب هوائية»

* لندن - و.ص.ف - اطلقت شركة «غوسارد» البريطانية للملابس الداخلية امس الاثنين حمالة صدر تحتوي على «جيوب هوائية» صغيرة يمكن نفخها او تفريغها من الهواء، بحسب رغبة صاحبتها من خلال مضخة صغيرة.

وتحتوي هذه الحمالة التي سميت «ألترا برا ايروتيك» (الحمالة الهوائية) على جيبين على هيئة هلالين وتباع مع مضخة من المطاط تسمح بزيادة حجم الثديين حتى قياسين اضافيين.

واعلنت متحدثة باسم الشركة ان «هذه الحمالة حل اضمن من الجراحة التجميلية كما انها اخف وزنا من الحمالات التي تحتوي على جيوب مليئة بمادة هلامية».

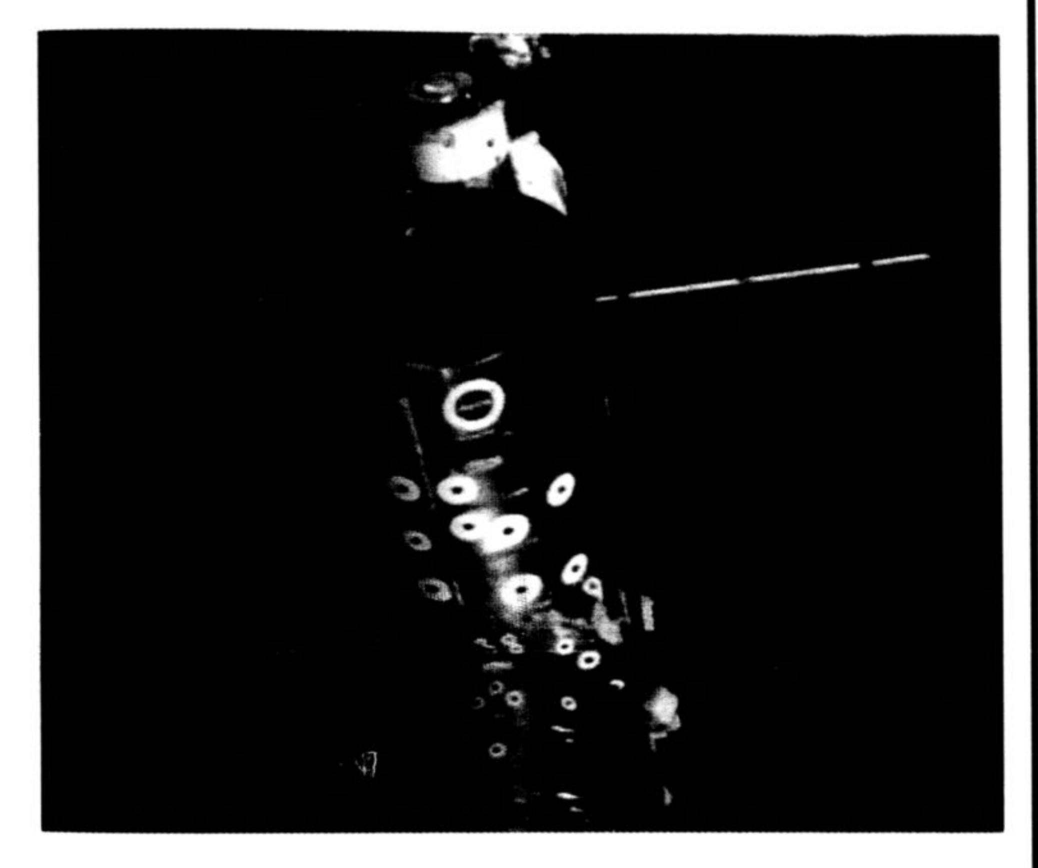
واضافت ان «العديد من النساء يرغبن في ان يكون مظهر صدرهن اكثر اثارة خلال الليل وليس خلال النهار»، مضيفة ان «المضخة تتسع في حقيبة اليد، واذا ارادت المرأة تصغير صدرها او تكبيره، ما عليها الا التوجه الى الحمام واستخدام المضخة».

وقد استغرقت «غوسارد» عامين للتوصل الى ابتكار الحمالة، كما اختبرتها على متن طائرات للتأكد من مقاومتها للضغط الجوي المرتفع.

وكانت شركة «وندربرا» المنافسة الاساسية لـ«غوسارد» اطلقت حمالة ترفع النهدين وتكبر حجمهما من خلال شد حبال صغيرة.

وتنتمي الشركتان، على الرغم من تنافسهما الى العملاق الامريكي «سارا لي».

لقطة فضائية



* واشنطن - و.ص.ف - تم الليلة قبل الماضية التحام المركبة الايطالية ليوناردو التي حملها المكوك ديسكوفري الى المدار بالمحطة الفضائية الدولية.

واعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان رائد الفضاء الاميركي اندرو توماس هو الذي قام بمناورة الالتحام بواسطة ذراع الية يتم التحكم فيها من داخل المكوك ديسكوفري.

ويبلغ وزن المركبة الايطالية ٤١٠٠ كغم وقد ثبتت الى المختبر الامريكي يونيتي.

وتحمل المركبة الايطالية اجهزة علمية لاجراء ابحاث حول الانسان والحياة في الفضاء، ستستخدم في المختبر الامريكي.

وقامت بصنع ليوناردو وكالة الفضاء الايطالية. ويبلغ طول المركبة ٦،٤ امتار وقطرها ٤،٦ امتار وهي تحمل ٩،١ اطنان موضوعة داخل ١٦ صندوقا اضافة الى معدات اخرى خاصة بالمحطة الدولية كاجهزة الاتصالات والمعلوماتية والاغذية وبعض الحوائج الشخصية لرواد الفضاء.

وتعتبر المركبة الايطالية الاولى في سلسلة مماثلة لاجراء ابحاث في الفضاء.

لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية تبحث الاوضاع المتردية في الرملة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - في ظل تفاقم آفة المخدرات في مدينة الرملة وخصوصاً في الاحياء العربية، بحثت لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية امس هذه الظاهرة، حيث استمعت الى تقرير قدمته لجنة احياء الرملة حول تفشي هذه الظاهرة.

وبين مركز الاحياء العربية في الرملة، محمود المغربي خلال حديثه صعوبة الاوضاع المعيشية التي يعاني منها السكان العرب في المدن الثلاث وخصوصاً على أثر تفاقم وزيادة استعمال المخدرات وظاهرة القتل في الأونة الاخيرة.

وطالب المغربي ان تقوم الشرطة بتكثيف وجودها في الاحياء العربية وزيادة نشاطاتها للقضاء على هذه الظواهر المدمرة ولاسترداد أمن المواطنين في الاحياء العربية.

وأشار المغربي ان المواطنين العرب في الاحياء العربية في الرملة أصبحوا يخافون التجول خارج بيوتهم على اثر تفاقم هذه الظواهر.

ودعت اللجنة في ختام الجلسة الجهات ذات الصلة على احتواء هذه الظاهرة عبر اقامة اطر لاستيعاب الشبيبة المنحرفة وزيادة المؤسسات التربوية والتعليمية، وفتح مراكز فطام بواسطة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وكذلك دعت اللجنة الى زيادة عدد مراقبي السلوك.

معهد هندي يضع اختبارا متدني الكلفة وسريعا للكشف عن الايدز

* نيودلهي - و.ص.ف - وضع مختبر هندي اختبارا جديدا متدني الكلفة وسريعا للكشف عن الاصابة بفيروس الايدز تأمل الهند ان تسوقه خارج البلاد لزيادة دخلها من العملة الصعبة.

واكد وزير العلوم والتكنولوجيا الهندي باشي سنغ روات الذي اعلن اعتماد الاختبار رسميا امس الاثنين ان كلفة العلبة التي تحتوي على عدة شرائط اختبار تبلغ حوالي ٦٠٠ روبية (١٣ دولارا) اي اقل من نصف كلفة الاختبارات المستوردة.

واضاف الوزير ان الاختبار بالاضافة الى مساهمته الكبيرة في الكشف المبكر عن الاصابة بالايدز «يتوقع ان يدر على البلاد مداخيل كبيرة من العملة الصعبة» عبر تسويقه في جنوب شرق اسيا خصوصا.

وكانت الهند تستورد حتى الان شرائط الاختبارات هذه من الولايات المتحدة واوروبا بكلفة ٢٤ الى ٣٠ دولارا للعلبة.

وقال مسؤول في شركة ميترا المكلفة تسويق الاختبار الذي اعدته هيئة التكنولوجيا الحيوية في مومباي انه «سهل الاستخدام وسريع جدا ومضمون مئة في المئة».

ويقوم الاختبار على تمرير قطرة من دم المريض على شريط يتغير لونه بحسب النتيجة.

والهند ثاني بلدان العالم من حيث عدد حاملي فيروس الايدز الذين يبلغ عددهم فيها ما بين ٣ الى ٥ ملايين من البالغين.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٤ آذار ٢٠٠١ ■ ١٩ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 253/57

٢٤ صفحة

وفاة مريض فلسطيني منعه الاحتلال من عبور الحاجز

* نابلس - لمراسل خاص - توفي فلسطيني يعاني من مشاكل قلبية، امس الثلاثاء، بعدما منعه جيش الاحتلال من عبور حاجز عسكري في الضفة الغربية للتوجه الى المستشفى، حسب ما افاد اقاربه وشهود عيان.

وقال افراد من عائلته ان جيش الاحتلال منع نعيم عبد قصقوص بني جامع (٣٩ عاما) من العبور بعدما ارغمه على الانتظار لاكثر من ساعة عند حاجز عسكري على طريق نابلس حيث المستشفى الاهم في المنطقة.

واشار الشهود الى ان بني جامع غادر قريته عقربا بالقرب من نابلس فجر امس بعدما شعر بآلام في الصدر. وقد توفي خلال نقله عبر طريق التفافية وعرة وطريلة ومكتظة بالسيارات بعدما منعه جيش الاحتلال من العبور.

شهادات شرطة جديدة: لم يكن علينا خطر... أطلقنا رصاصاً حياً!

• صحفيو السلطة والجيش يهرعون للشهادة لصالح الشرطة!! •

• عدالة: استدعاء شهود كهؤلاء يشكل تحولا حادا في عمل اللجنة • (ص٣)

في عتمة الليل والناس نيام

أذرع السلطة تنفذ جريمة هدم بيتين في مجد الكروم



• رد الأهالي الفوري مباشرة العمل لاعمار ما هدم • جمع تبرعات ونصب خيمة احتجاج في موقع الهدم •

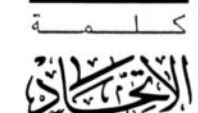
(ص٥و٢)

• صاحب البيت المهدوم وخلفه المتطوعون يعيدون بناء البيت (صورة خاصة) •

٤١٪ من الأسر الفلسطينية فقدت مصدر دخلها بشكل كامل نتيجة الحصار

(ص٣)

كـلـمـة



معاول الهدم ترتكب الجريمة في مجد الكروم

* مثل اللصوص، ودون أي انذار مسبق، قامت آليات أذرع السلطة، قبل بزوغ فجر يوم أمس، الثلاثاء، بهدم بيتين في مجد الكروم الشاغورية بناهما بعرق جبينهما، ومن لقمة العيال، كل من كمال علي نصراوي ومحمد أحمد مناع.

عادت يد الهدم إلى تبرير جريمتها بالادعاء التضليلي المعهود، أن الأبنية غير مرخصة وغير قانونية! انها نفس «التهمة التبريرية» التي بموجبها ارتكبت جريمة الهدم في «ام السحالي» وفي «القبس» قرب قرية نحف. ففي مجد الكروم، كما في ام السحالي، فان الدافع الأساسي يكمن في سياسة مصادرة الأراضي العربية التي تنتهجها السلطة على حساب تضييق الخناق على توسع وتطور مجد الكروم على أراضيها. فعدم السماح بالبناء، والمصادقة على خرائط البناء، وشرعنتها قانونيًا من قبل لجنة التنظيم اللوائية تندرج في اطار سياسة منهجية مقررة. فلم تكتف سلطة المصادرة والنهب بما صادرته من أراضي أهالي مجد الكروم وقرى الشاغور في الخمسينيات التي أقامت عليها مدينة كرمئيل اليهودية، بل تواصل التآمر لمصادرة المزيد من الأراضي وهدم احياء كاملة في مجد الكروم. فمنذ سنوات طويلة يناضل المجادلة، أهلا ومجلسًا، ضد المخطط السلطوي لمصادرة الأراضي الواقع جنوبي الشارع الرئيسي، القديم والجديد، وبضمنها الحي العامر بالبيوت، «ذيل المسيل»، وذلك بهدف ضمها إلى كرمئيل لضمان توسعها على حساب تضييق الخناق على أهالي مجد الكروم وتقليص منطقة نفوذ مجلسها المحلي.

ونحن نتساءل هل بدأت حكومة الكوارث اليمينية برئاسة ارئيل شارون تكشر عن أنيابها لتنفيذ المخطط الذي تحدث عنه شارون ابان المعركة الانتخابية بتوطين نصف مليون يهودي في الجليل؟! وهل الهجوم على مجد الكروم نقطة البداية خاصة وان شعبنا يستعد لاحياء ٢٥ سنة على يوم الأرض الخالد!

لقد كان رد أهالي مجد الكروم ومجلسها المحلي سريعًا على هذا العدوان الغادر، حيث باشر العشرات من الشبان وأصحاب المهن بتعمير البيت المهدوم من جديد. فكما أعيد بناء البيوت المهدومة في ام السحالي وغيرها فان المجادلة أبرقوا سريعًا إلى سلطة الهدم برسالة واضحة المعالم بأنه لا تنازل عن الحق في تعمير البيوت وبنائها على أرض الآباء والأجداد، وان ما يهدم يعاد تعميره من جديد، وان أهالي مجد الكروم موحدون في التصدي لسياسة الهدم الاجرامية ومختلف فئات شعبنا متضامنة معهم، لانها معركة الجميع دفاعًا عن الحق في الأرض والوطن.

ان مواجهة هذه الهجمة الجديدة تستدعي استنفار جميع القوى الفاعلة بين جماهيرنا وعلى مختلف الصعد، برلمانيا وحزبيا وشعبيا، وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لمواجهة سياسة الهدم ومن أجل توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وترخيص جميع البيوت التي تدخلها السلطة في خانة «البناء غير المرخص» والمهددة بالهدم.

(«الاتحاد»)

احتجاجًا على نهجها الكارثي

الجبهة تقدم اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الثلاثاء، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية الحصار الاحتلالي المفروض على المناطق الفلسطينية واحتجاجًا على تصعيد ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

وسيدرج الاقتراح على جدول أعمال الكنيست للنقاش، يوم الاثنين القادم، وهذا هو الاقتراح الاول الذي يقدم لنزع الثقة عن الحكومة، حكومة شارون بيرس.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، «ان هذه هي الخطوة البرلمانية الاولى التي نريد بها مرافقة نشاطات الاحتجاج التي تنظمها الجبهة وغيرها من قوى سياسية عربية ويهودية ضد حكومة شارون بيرس: وأكد بركة، ان عزل القرى والمدن الفلسطينية بهذا الشكل الفظيع، هدفه تركيع وتجويع الشعب الفلسطيني، وهذه السياسة الكارثية ستؤدي الى تفجير الاوضاع ولن تساعد في تقدم العملية السياسية السلمية.

احتجاجًا على الحصار وتصعيد القمع

نواب الجبهة و«ميرتس» و«العربية» يتظاهرون اليوم عند الرام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا في الجبهة، نسعى الى التعاون والعمل المشترك مع أوسع الأوساط المؤيدة للسلام العادل، شعبيًا وبرلمانيًا لبلورة معارضة فعالة وقوية ضد سياسة الحكومة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة في بيان اعلامي، أمس الثلاثاء، أعلن فيه ان أعضاء الكنيست من الجبهة، و«ميرتس» والقائمة العربية الموحدة سيتظاهرون اليوم الاربعاء، عند حاجز الرام، بين القدس ورام الله، احتجاجًا على الحصار الهمجي الاحتلالي المفروض على القرى والمدن الفلسطينية، خاصة رام الله ومنطقتها واغلاق جامعة بير زيت، وقال بركة: «اننا جميعا، قوى السلام أمام امتحان صعب وعلينا تعزيز حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه الحصار والتجويع والقتل والقمع والتنكر لحقوقه الشرعية».

والتقى بركة النائب يوسي سريد وتداولا في كيفية تعميق التعاون المشترك برلمانيًا في اطار المعارضة لحكومة شارون – بيرس، والتعاون شعبيًا في اطار حركات السلام، لتعزيز التعاون اليهودي العربي المشترك في مواجهة الاخطار الكارثية للحكومة الجديدة، واتفقا على عقد اجتماع موسع بين الجبهة و«ميرتس» في الاسبوع القادم.

موسى يرى صعوبة في تحريك عملية السلام وسط الحصار



* القاهرة – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الثلاثاء في القاهرة ان هناك صعوبات في تحريك عملية السلام وسط الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين.

وقال ردا على سؤال عما اذا كانت هناك افكار اردنية-مصرية لتحريك عملية السلام «ان عملية السلام لا يمكن ان تتحرك في ظل الظروف الحالية والحصار على الفلسطينيين وتقطيع اوصال الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف ان «الحصار لا يمكن ان يخلق جوا يسمح باستئناف عملية السلام مع الاسف» موضحا ان ما «نشاهده حتى الان امر محبط لآمال السلام».

واجاب ردا على سؤال حول تخصيص ٤٠ مليون دولار شهريا كسلفة للسلطة الفلسطينية «انها ليست سلفة، والمبالغ التي تدفع مهمة والأهم هو تحريك آلية المساعدة العاجلة للسلطة فى مواجهة الحصار الاقتصادي الاسرائيلي».

وحول كيفية إيصال الدعم في ظل الحصار، اوضح موسى ان «هذه مسؤولية السلطة والبنك الاسلامي (للتنمية) الذي يراقب ذلك».

ودعا الى وقف «العقاب الجماعي» الذي يتعرض له الفلسطينيون في الاراضي و«مواجهته والوقوف وقفة صامدة وصريحة من المجتمع الدولي كله».

وقال ان «مجلس الامن يجري حاليا مشاورات للانعقاد ولو ان هناك مقاومة من بعض اعضائه، الا انه وجد ليتعامل مع مواقف كهذه».

وردا على ما يذكر حول فقدان الثقة بين الدول العربية والسلطة هو السبب في نقص الدعم للفلسطينيين، قال موسى «هذا ليس مطروحا ولكن المسألة هي كيفية إنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الحصار».

بن اليعيزر يهدد سوريا ولبنان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حمّل وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر سوريا، المسؤولية الكاملة عن نشاطات حزب الله ضد اسرائيل، واتهمها بانها لا تعمل بتاتا لوقف ومنع نشاطات حزب الله ضد اسرائيل!!

جاء ذلك في تصريح اعلامي، خلال جولة تفقدية قام بها بن اليعيزر، أمس الثلاثاء، في المنطقة الشمالية، والتقى عدداً من القادة العسكريين، ورؤساء مجالس واستمع الى تقرير من قائد المنطقة الشمالية العسكري غابي أشكنازي، عن الأوضاع.

وقال بن اليعيزر رداً على سؤال: ان نشاطات حزب الله ضد اسرائيل هي نتيجة لتشجيع سوري، لكن على سوريا ولبنان وحزب الله، ادراك حقيقة ان للصبر الاسرائيلي حدوده وفي النهاية من سيدفع الثمن الباهظ هو لبنان.وعلى السيد رفيق الحريري ادراك ذلك جيداً قبل فوات الاوان»!!

ورافق بن اليعيزر في جولته رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

شهادات شرطة جديدة: لم يكن علينا خطر... أطلقنا رصاصاً حياً

• صحفيو السلطة والجيش يهرعون للشهادة لصالح الشرطة!! • عدالة: استدعاء شهود كهؤلاء يشكل تحولا حادا في عمل اللجنة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في افادات ثلاثة من عناصر «حرس الحدود»، الذين تحدثوا أمام لجنة التحقيق الرسمية أمس، قال أحدهم انه لم يكن أي خطر عليهم، وقال الثاني أنه أطلق الرصاص المطاطي حتى قبل الوصول إلى البيت الذي جرى اقتحامه، بينما اعترف الثالث: أطلقت أيضًا رصاصًا حيًا! وقد طلب الشاهد الأول، ألاّ ينشر اسمه، ولكن اللجنة لم تقبل طلبه. وقال، واسمه روني فارس، وهو ضابط في حرس الحدود انه كان من بين أول الذين وصلوا إلى «البيت الأحمر»، (الذي اقتحمته قوات حرس الحدود)، وأكد الشاهد انه «لم يكن علينا أي خطر ونحن في البيت»، وكرر هذا التأكيد أكثر من مرة. وأضاف ان الحجارة كانت بعيدة.

أما الشاهد الثاني واسمه أوفير إلباز فقال انه اطلق (١٠) رصاصات مطاطية في (١/١٠) وهو في الطريق إلى البيت الذي جرى اقتحامه. ورداً على سؤال قال انه رأى كيف أصاب (١٥) شخصًا من رصاصاته.

هذا الشاهد تحدث أيضًا عن الناصرة.. فقد قال انه كان متواجدا «كمواطن» حين جرى هجوم المجموعة من «نتسيرت عيليت» على الحي الشرقي في الناصرة. واتضح من اعترافاته أنه لم يجر اطلاق الغاز أو الرصاص المطاطي على المجموعة اليهودية بالمرة. وبالاضافة اعترف انه رأى «كمواطن» ضرب الحجارة على دار النائب عزمي بشارة!!

والمثير في الأمر، أن الباز رفض في البداية الحديث عن الناصرة.. فحين قال له اعضاء لجنة التحقيق انه تحدث عما جرى في الناصرة، ضمن افادته المكتوبة التي سمعها منه جامعو الشهادات التابعون للجنة، قال الباز «لم يجر تحضيري للحديث عن الناصرة، وانما عن ام الفحم فقط». وأكد طاقم محامي «عدالة» ان هذا يدل على قيام الشرطة بتنسيق افادات عناصرها، الأمر الذي يخالف القانون بشكل واضح.

وقد استمعت اللجنة إلى شاهد ثالث أكد انه أطلق الرصاص الحي في الهواء، حين تواجد في «البيت الأحمر».. وأضاف رداً على الاسئلة، انه حين جاء الضابط المسؤول عنه، ورأى عبوات الرصاص الحي أمره بجمعها من المكان.. (مما يثير الشبهات بشأن اخفاء أدلة، وهذا مخالف للقانون).

وتثير هذه الافادات مجتمعة اسئلة جديدة، فضابط فرقة حرس الحدود التي تواجدت في المكان، واسمه بنسي ساو ذكر في افادته، أمس الأول، انه أمر جنوده باطلاق الرصاص المطاطي على الأرجل فقط. وبالمقابل هناك تقرير طبي، أعده الخبيران بروفيسور يهودا هيس ود. برتولون ليفي، وجرى تقديمه إلى لجنة التحقيق، أكدا فيه ان الشهيدين محمد جبارين ومصلح ابو جراد قتلا بالرصاص الحي - وهما اللذان قتلا في نفس فترة تواجد القوة البوليسية في «البيت الأحمر»..

واذا أضيف إلى هذا ما قاله الشاهد الأول، روني، أمس من انه لم يكن اي خطر على قوة «حرس الحدود» في البيت الأحمر، فان هذا كله يثير اسئلة جديدة، تجعل الصورة مطابقة لما يؤكده اهالي ام الفحم عن اطلاق الرصاص العشوائي وبهدف الاصابة المباشرة..

والجدير بالذكر ان الرصاصة الحية التي قُتل بها الشهيد محمد جبارين، موجودة، وهي مصورة ضمن تقرير معهد الطب الجنائي «ابو كبير»، والسؤال هو: هل ستحاول لجنة التحقيق معرفة البندقية التي أطلقت منها هذه الرصاصة - وهو أمر بالامكان القيام به.

على صعيد آخر، أكد مركز «عدالة» ان «لجنة التحقيق الرسمية تحقق وتستمع لشهادات حول تحريض وعنف أهالي ام الفحم، بدلا من سماع شهادات الجرحى والعشرات من الأهالي الذين أدلوا بشهاداتهم حول عنف الشرطة ضدهم» وذلك رداً على الافادات التي قُدمت في الجلسة الأولى للجنة.

فمنذ أمس الأول الاثنين، تستمع اللجنة إلى شهود «مميزين» ركّزوا على عنف الأهالي. فمثلا استدعت مدير فرع البريد في ام الفحم الذي أدلى بافادته عن حرق البريد، وسائقا عربيا تحدث كيف أوقفه شبان عرب في منطقة وادي عارة. وأمس الثلاثاء، استدعت صحفيين، أطلقا أوصافًا ملفتة للانتباه، حتى ان احدهم قال انه «لم يشعر بالخوف في حياته مثلما شعر وهو في ام الفحم»!!

فقد ادعى يوآف كركوفسكي (صوت اسرائيل بالعبرية) وهداس شطايف (الاذاعة العسكرية) أنهما لم يريا في حياتهما عنفًا وشغبًا كالذي شاهداه في ام الفحم!! وقالت شطايف انه تم احراق سيارتها، وفيما بعد اعترف لها بذلك ملثمون! ومن الأوصاف التي استعملتها مراسلة اذاعة الجيش: «لقد كانت هذه حربًا» و«استعملوا كل شيء ضد الشرطة»..!

أما كركوفسكي فقد ادعى انه عاش أكثر اللحظات خوفًا في حياته، مضيفًا ان «الآلاف وقفوا على التلال.. رموا الحجارة رغم انهم عرفوا أنني صحفي. وكانت هتافات فاجأتني، لا اتذكرها بالضبط ولكنها كانت بروح أذبح اليهود»... وخلال افادته أضاف مدعيًا: «لقد رموا علينا كل ما كان بين أيديهم. لقد كنت خلال القيام بمهمتي في لبنان أيضًا، وفي حياتي لم أشعر بخوف حقيقي مثل الليلة الأولى للأحداث.. ولمدة ثلاثة أشهر بعد ذلك، لم أجرؤ على السفر على طريق ام الفحم»..

وقد أكد مركز «عدالة» ان استدعاء هذا النمط من الشهود يشكل تحولا حادا في عمل لجنة التحقيق، حيث لم تستدع اي جريح من مئات الجرحى للإدلاء بشهادته حول تصرف الشرطة العنيف. ولم تقم اللجنة باستدعاء أي شاهد ممن قاموا بنقل الشهداء والجرحى خلال الأحداث. ولم تستدع أيا من الأهالي للادلاء بشهادته حول أحداث الروحة عام (٩٨).

هذا ورداً على سؤال «الاتحاد»، بشأن قيامها باعداد تقارير في ام الفحم عن الانتخابات بعد احداث هبة اكتوبر، مما يشير إلى ان الخوف الذي جرى الحديث عنه غير صحيح، قالت هداس شطايف: لم أقل انه كان عليّ خطر في ام الفحم. وقد عدت وسأعود إلى المدينة. وقلت بوضوح انهم لم يمسّوا بي، بل أحرقوا سيارتي فقط. وبشأن عدم تأكيدها في الافادة، أن ما جرى كان فقط بعد قتل محمد وأحمد جبارين، قالت شطايف: لقد قلت هذا الأمر، وان ما جرى كان في ساعات بعد الظهر..

تشديد إجراءات الحصار على مدينة الخليل والقرى المحيطة بها

• هدم منزل في المدينة المحتلة •



• تظاهرة قوى السلام الاسرائيلية ضد الحصار، أمس، في القدس - و.ص.ف. •

* الخليل - وفا - هدمت الجرافات الاحتلالية الإسرائيلية قبل ظهر امس الثلاثاء، منزلين في بلدة «بيت أمر» الواقعة على بعد ٩ كيلو مترات شمال مدينة الخليل، ودمرت مشاتل وأكواخاً زراعية مجاورة لطريق الخليل - القدس، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

وتعود هذه المنازل لكل من: وجيه حميد أبو مرية وتبلغ مساحة هذا المنزل ١٦٠ مترا مربعا ولخضر عبد المحسن العلامة والذي كانت السلطات الاحتلالية قد هدمته قبل أسبوعين جزئياً وأكملت هدمه اليوم.

كما هدمت القوات الاحتلالية وفقاً لشهود عيان من مواطني بيت أمر مشاتل وأكواخاً زراعية تعود لكل من صابر زامل أبو مرية وعثمان احمد سالم أبو عرار.

يذكر، أن القوات الاحتلالية كانت أقدمت في ٢٠ شباط الماضي على هدم منزلين في بلدة بيت أمر يعودان إلى احمد خليل الجوابرة وزيد خضر العلامة.

على صعيد آخر، قامت القوات الاحتلالية بإغلاق سوق الخضار القديمة في الخليل بالأسلاك الشائكة ومنعت أصحاب البسطات من الوصول إلى المكان الذي كانوا يقيمون فيه بسطاتهم، بينما تظاهر عشرات المستوطنين تأييداً لهذا الإجراء، وقاموا بمهاجمة المتسوقين في المكان وأصحاب المحال التجارية وأجبروهم على إغلاقها.

يذكر، أن القوات الاحتلالية كانت رفعت حظر التجول الذي فرضته على البلدة القديمة في الخليل والذي استمر ثلاثة أيام.

واعتبر مواطنون مقيمون في المنطقة أن الهجمات التي نفذها المستوطنون المتطرفون في البلدة القديمة صباح امس إنما تستهدف خلق حالة من التوتر تقوم على أثرها القوات الاحتلالية بإعادة فرض حظر التجول بهدف تنفيذ المخططات الاستيطانية التوسعية على حساب ممتلكات المواطنين.

ووصف الوضع في مدينة الخليل الآن بالخطورة البالغة التي تستدعي تدخلاً عاجلاً من الهيئات والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان بهدف وقف جرائم الاحتلال والمستوطنين.

٤١٪ من الأسر الفلسطينية فقدت مصدر دخلها بشكل كامل نتيجة الحصار

* رام الله - وفا - أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة رام الله، امس الثلاثاء، أن ٤١٪ من الأسر الفلسطينية فقدت مصدر دخلها الرئيسي وبشكل كامل نتيجة الإغلاق والحصار.

وأوضح الاتحاد في تقرير له أن حجم الخسائر التي لحقت بالعمال الذين يعملون داخل «الخط الأخضر» بلغت ٣ ملايين و ٦٠٠ ألف دولار يومياً.

وأضاف التقرير انه تم إغلاق ١٩٧ مشروع عمل من مجموع المشاريع التي كان المزمع تنفيذها والتي تقدر بنحو ٧٢٠ مشروعاً بسبب الصعوبات الاقتصادية والحصار الخانق الذي تقوم به القوات الاحتلالية.

وأوضح التقرير أن ٤٧٪ من الأسر الفلسطينية العمالية لجأت للاستدانة أو بيع مصاغات ذهبية للزوجة أو جزء منها لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة، مشيراً إلى ان ٦٥٪ من الأسر استنفذت كافة المداخلات المتوفرة لديها.

من جهة ثانية، أكد الاتحاد أن الإغلاق التام المفروض على الأراضي الفلسطينية وخاصة عبر محافظة رام الله أدى إلى زيادة نسبة البطالة بنسبة ٦٠٪ حيث بلغ عدد العاطلين الآن عن العمل نحو ٤٠٠ ألف عامل.

السلطة الفلسطينية تطالب بتدخل امريكي فوري لوقف التصعيد الاسرائيلي

* غزة - «و.ص.ف» - طالبت السلطة الفلسطينية امس الثلاثاء، من الادارة الامريكية «بالتدخل الفوري من اجل وقف تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني».

وجاءت هذه المطالبه عقب لقاء، تم امس بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات والقنصل الامريكي العام في القدس رون شلايكر.

وقال عريقات في بيان صحافي «طالبنا بتدخل الادارة الامريكية الفوري لوقف تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والذي تمثل مؤخرا بتشديد الحصار والاغلاق وتدمير الشوارع وحفر الخنادق حول المدن ومنع حركة المواطنين والسيارات والبضائع واغلاق المعابر الدولية اضافة الى استمرار القصف واطلاق النار وباقي الاجراءات العسكرية».

واضاف «في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن السلام وعن تخفيف اجراءاتها ضد الشعب الفلسطيني امام وسائل الاعلام فانها تقوم على الارض بتصعيد اجراءاتها العسكرية والاقتصادية ضد الشعب الفلسطيني».

وحذر عريقات «من تكثيف النشاطات الاستيطانية واجراءات فرض الامر الواقع فيما يتعلق بمدينة القدس».

الحصار الاحتلالي على مدينتي رام الله والبيرة يترك آثار سـلـبـيـة جـداً عـلـى كـافـة مـنـاحـي الحـيـاة



* رام الله - وفا - ترك حصار القوات الاحتلالية لمدينتي رام الله والبيرة آثار سلبية واضحة جداً على عمل المؤسسات الرسمية الفلسطينية نتيجة لعدم تمكن موظفيها من الوصول إلى أماكن عملهم سواء من المحافظات المختلفة أو من داخل محافظة رام الله.

وعن هذا الموضوع يقول وزير الأشغال العامة الفلسطيني عزام الأحمد لا شك أن استمرار الحصار وتقطيع أوصال الضفة الغربية وعزل المدن عن بعضها البعض، ترك أثراً كبيراً في حركة تنقل المواطنين، خاصة الموظفين في الأيام الأولى للانتفاضة حيث وصلت نسبة التغيب عن الدوام إلى حوالي ٨٠٪ سواء في مقر الوزارة أو في مديريات الأشغال العامة في المناطق.

وبدت صورة رام الله خلال الأيام الأخيرة للحصار مشابهة لصورتها في أيام الحصار الأولى، وأضاف الوزير عالجنا هذا الموضوع بشكل عملي حتى نفوت الفرصة على السلطات الاحتلالية التي تسعى لشل المؤسسات الفلسطينية، حيث تم اتخاذ ترتيبات لازمة لاستمرار العمل من خلال وصول الموظفون إلى مراكز عملهم أو إلى أقرب مديرية أشغال علي مكان الموظف خاصة أن طبيعة عمل الأشغال العامة في الميدان أكثر منه في المكاتب وفي هذه الظروف بالتحديد حيث وضعت الوزارة خطة طوارئ لفتح وشق طرق بديلة في جميع المحافظات تساعد المواطنين في تحركاتهم وتساعد أيضا باستمرار تدفق المواد الغذائية والمواد الأساسية إلى مختلف المراكز السكانية سواء في القرى أو المدن .

وأثر هذا الإغلاق بصورة كبيرة علي عمل عدد من الوزارات فعطل عملية تطعيم المواشي الوقائية ضد الحمى المالطية والقلاعية بالكامل حسبما صرح وكيل وزارة الزراعة د. عزام طبيلة، كذلك اثر علي العمل الإداري للوزارة فلم يتمكن ٩٠٪ من موظفيها الوصول إلى أماكن عملهم خاصة وان معظمهم من محافظات الضفة الشمالية والجنوبية عدا عن موظفي المحافظة نفسها.

وأضاف د. طبيلة أن الوزارة قامت بتشكيل لجنة طوارئ برئاسته وعضوية المدراء العامين والمدير العام في غزة لتسير عمل المعاملات وتسيير حركة عبور التصدير والمعابر، وضبط عمليات التهريب بمعنى انه يتم تسيير العمل من خلال الهاتف، ولكن هناك عدد كبير من الأعمال تحتاج لوصول الموظفين إلى الوزارة، فمثلا تم إلغاء اجتماع للوزارة مع الدول المانحة إلى إشعار آخر وكان من المقرر نقاش وتقديم حجم الخسائر الناتجة عن الحصار لهم، كذلك إعداد ملخص المشاريع للدول المانحة والبنك الإسلامي، ومشاريع مستقبلية مع إيطاليا وجولات ميدانية لوفود خارجية حول المشاريع التي وقعنا اتفاقيات أولية بشأنها. ومع ذلك تحاول الوزارة العمل بأقل الخسائر بالإيعاز إلى موظفيها بالوصول إلى أقرب مديرية للزراعة والبيطرة في مكان سكنهم ومتابعة عملهم من هناك.

سلطات الاحتلال تغلق محطة الحافلات في القدس وتعتقل ثلاثة سائقين

* القدس - وفا - أغلقت السلطات الاحتلالية، امس الثلاثاء، شارع نابلس وسط مدينة القدس الشريف من كل الجهات، ومنعت دخول مركبات النقل العام المقدسية إلى محطة الحافلات المركزية.

واعتقلت القوات الاحتلالية المصاحبة لمستخدمي بلدية أيهود أولمرت ثلاثة مواطنين هم ناصر إسكافي وهو نائب أمين سر نقابة النقل البري والميكانيك، وداود الجولاني، صاحب شركة المطار قلنديا، ورائد الطويل، صاحب شركة رام الله بعد احتجاجهم على هذه التصرفات وإزالتهم للحواجز.

وتم اقتيادهم إلى مركز شرطة الاحتلال في شارع صلاح الدين وسط غضب واحتجاج المواطنين، وأفرجت عنهم بكفالة مالية بعد تهديدهم بعدم الاعتراض على أي خطوة للسلطات الاحتلالية.

وقال المواطن ناصر إسكافي لـ «وفا» «إن هذه الخطوة تأتي ضمن أساليب استهداف وشل مؤسسات النقل العام العربية في القدس الشريف، واستهجن قرار بلدية أولمرت متسائلاً: أين ستقف الحافلات بعد أن خصصت البلدية الاحتلالية المحطة لمركبات الفورد ترانزيت، مشيراً أن البلدية تتقاضى مبلغاً خيالياً مقابل تأجير أرض المحطة لمتعهد ضمان والذي بدوره يرتب عملية دخول هذه المركبات وفق ما تقتضيه مصلحته.

من جهة أخرى، أكد المواطن إسكافي حصول دمج اليوم بين شركتي رام الله والمطار للتسهيل على المواطنين في منطقة قلنديا بحيث تنقل حافلات المسافرين من القدس حتى الحاجز العسكري المشدد في منطقة المطار في قلنديا - شمالاً، ومن ثم تستقبلهم حافلات حتى رام الله، دون زيادة في الأجرة، وأوضح أن هذا الدمج يأتي لتخفيف المعاناة عن المواطنين.

قصف وحشي وهمجي لعدة بلدات في قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت قوات الاحتلال، فجر أمس، من داخل معسكر بيزك بلدتي الزبابدة وسيلة الظهر من داخل مستوطنة «حوميش» وبلدة صانور من داخل معسكر صانور.

وفتح جنود الاحتلال نيران اسلحتهم الرشاشة وأطلقوا عدة قذائف باتجاه المنازل في الزبابدة وبجانب حاجز قوات الأمن الوطني والذين اضطروا لاخلائه تجنبا من القصف.

وأسفر القصف عن الحاق الأضرار بالعديد من المنازل في الزبابدة وبمبنى الاغاثة الزراعية التابع لقاعة الشهيد نعيم خضر.

وقال مدير الاغاثة الزراعية د. سامر الأحمد، ان مبنى الاغاثة تعرض لخسائر مادية بأكثر من (٢٠) ألف شيكل.

وأفاد مصدر مسؤول في قوات الأمن الفلسطيني ان القصف الوحشي استمر حتى الساعة الخامسة من صباح أمس وبالمثل تعرضت بلدة سيلة الظهر وصانور فجر أمس، لقصف وحشي وهمجي أدى إلى دب الرعب والهلع في صفوف المواطنين اضافة إلى بلدة صانور.

جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على مزارع فلسطيني من عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعرض المواطن عماد صبحي اسعد يوسف (٤٠ عامًا) من سكان عانين قضاء جنين لاعتداء وحشي وهمجي وأعمال تنكيل من قبل جنود الاحتلال المتوضعين على حاجز عسكري ميعامي أسفر عن اصابته بكسور في العمود الفقري وتم نقله في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول إلى مستشفى الرازي. وعن تفاصيل العدوان الوحشي التقت «الاتحاد» مع المزارع «عماد» وهو يرقد، في مستشفى «الرازي» في جنين، قال: بينما كان مساء أمس يقوم بحرث وفلاحته أرضه المحاذية لمعسكر ميعامي، والمقام فوق أراضي بلدة عانين تقدم منه ثلاثة جنود وطلبوا منه تصريحًا لدخول أرضه فقال لهم هذه أرضي. بعدها صادروا بطاقة هويته الشخصية وأرغموه على أن يحضر إلى الحاجز العسكري وأضاف، وبعد أن صلبوه لمدة ساعتين حضر اليه ثلاثة جنود آخرين وقاموا بتفتيش الجرار، وانهالوا عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والركلات في جميع أنحاء جسمه واستمروا أكثر من (٢٠) دقيقة حتى أغمي عليه، وتركوه ملقى على الأرض، على الشارع الرئيسي. ومرت سيارة بالصدفة ونقلته إلى المستشفى وتبين من التقرير الطبي عن وجود كسور في العمود الفقري من جراء الاعتداء الهمجي.

ضخ المياه العادمة لمستوطنة «كفاردروم» تجاه الطريق الرئيسية

* دير البلح - وفا - تعمدت القوات الاحتلالية منذ أمس الاول الاثنين ضخ مياه الصرف الصحي لمستوطنة «كفار دروم» باتجاه الطريق الرئيسية التي تربط دير البلح بقرية وادي السلقا.

وذكر يوسف ابو العجين، رئيس مجلس القرية، أن القوات الاحتلالية حولت مجرى المياه العادمة الناتجة عن مستوطنة «كفار داروم» ومصنع الخضراوات الموجود داخلها من وادي السلقا إلى وسط الطريق الشمالية التي تربط القرية بدير البلح.

وحذر أبو العجين من استمرار تدفق المياه العادمة إلى المنطقة لما تشكله من خطورة على حياة المواطنين وتلويث البيئة والمياه الجوفية والتربة إلى تكاثر البعوض وخاصة ونحن مقبلون على فصل الصيف.

وأبدى سكان المنطقة تخوفهم من استمرار تدفق تلك المياه التي تؤدي إلى تكاثر البعوض وانتشار الأمراض، مؤكدين انهم يعانون معاناة بالغة جراء الروائح الكريهة.

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخ رشيد خليل منصور والى اخوانه واخواته وانسبائهم والى جميع آل منصور في الطيرة لوفاة المرحومة

نصرة منصور - أم رشيد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

رئيس وأعضاء ومستخدمو لجنة التنظيم - وادي عارة - يتقدمون بأحر التعازي الى الاخت العزيزة ايناس خورشيد - فاهوم وجميع افراد اسرتها لوفاة الوالد:

عثمان يونس خورشيد

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

لجنة التنظيم - وادي عارة

نعي

✝

هو الحي الباقي

آل حجار وآل عرام وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

فرنسيس موريس حجار

(أبو جورج)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٥٨ عامًا) متممًا واجباته الدينية. وسيسجى جثمانه الطاهر في بيته الكائن في شارع مار يوحنا ٣٨، يوم الأربعاء ٢٠٠١/٣/١٤ في تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً، ومن ثم إلى كنيسة اللاتين حيث سيصلى على جثمانه الطاهر وسيشيع في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر إلى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الأخ خليل محمد مصري والى اخيه محمود (ابو رضا) والى جميع آل مصاروة في الطيرة لوفاة المرحومة

الحاجة كملنا محمد جندية مصري - أم خليل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل حبيش واهالي بركا لوفاة المربي الفاضل

الشيخ ابو محمد احمد محمد ابو نده حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المدرسة الابتدائية - ب

في عتمة الليل والناس نيام

أذرع السلطة تنفذ جريمة هدم بيتين في مجد الكروم

• رد الأهالي الفوري مباشرة العمل لاعمار ما هدم • الهدم غير قانوني، اللوائية تجاوزت اللجنة المحلية للتنظيم • كمال علي نصراوي جاء لينام في بيته فوجده مهدومًا على ما فيه من محتويات • محمد مناع (الالماني) عدم توفر المسكن اضطرني إلى البناء غير المرخص • محمد كنعان المجلس المحلي سيلجأ إلى القضاء • علي حريكة يدعو الأهالي إلى الوحدة لمواجهة أخطار هذه السياسة • مؤتمر صحفي بحضور مئات الأهالي ينتخب لجنة شعبية • جلسة طارئة للمجلس المحلي واللجنة الشعبية • اصدار بيان للأهالي وجمع تبرعات ونصب خيمة احتجاج في موقع الهدم •

• التقرير: صلاح دباجة •

* استيقظ أهالي مجد الكروم، فجر أمس الثلاثاء، على نبأ هدم بيتين في الجهة الشرقية من القرية دون سابق انذار ودون علم السلطة المحلية والشرطة في عكا وكرميئيل ولجنة التنظيم المحلية في كرميئيل.

ففي الساعة الثالثة والنصف من فجر أمس عاد المواطن كمال علي نصراوي إلى بيته فوجده مهدومًا على ما في داخله من أثاث وأشياء، وكذلك الكشك الذي يملكه إلى جانب البيت وأيضًا بيت جاره الذي لا يزال في مراحل البناء، والذي يعود للمواطن محمد أحمد مناع الملقب بـ «الألماني». هذا وعم الخبر ارجاء القرية بسرعة البرق. وتجمع مئات الأهالي في موقع الجريمة التي نفذتها أذرع السلطة على وجه السرعة والناس نيام.

وكان رد الأهالي الفوري هو اعادة اعمار البيت. وشرع العشرات من الشباب في ازالة الردم. وبدأ المهنيون في تنفيذ الأعمال كل حسب مهنته. وتبرع المواطن شوقي نور عثمان بالآليات. وهكذا تحول الموقع إلى ورشة عمل كبيرة هدفها ازالة آثار الجريمة وتأكيد رفض سياسة السلطة والخنوع لمخططاتها. وحتى ساعة كتابة هذا الخبر كان العمل لا يزال مستمرًا لاعادة بناء ما هُدِم.

وقال محمد مناع الالماني (٤٣ عامًا) وهو كهربائي سيارات وأب لعائلة مكونة من ستة أنفار، عدم توفر المسكن اضطرني إلى البدء، في هذا المشروع، بناء كراج ودار للسكن على هذه القطعة من الأرض التي نملكها أبًا عن جد. وكان ذلك في شهر ايلول الماضي، حيث تم صب المسطبة بالباطون، وعندها صدر أمر يلزمني التوقف عن العمل ودفع غرامة مالية. ومساء أمس الأول قمت بصب العمدان وذلك بعد ان نفد سريان مفعول الأمر، لكن هناك من يسهر على تنفيذ القانون المجحف فقاموا في الليلة نفسها بهدم ما بنيناه.

وقال كمال علي نصراوي، الذي طلب عدم الشروع في اعادة بناء بيته إلى ان ينهي عملية تخمين الخسائر في البيت والكشك، قبل اسبوعين أقمت هذا البيت وهو عبارة عن بيت من الصفيح وإلى جانبه كشك وهو عبارة عن «كونتينر» له عجلات حديدية ويمكن نقله لكن أحدًا لم يعترض على ذلك ولم يطلب مني نقله وقد جاؤوا في عتمة الليل وقضوا على محتويات البيت والكشك تحت غطاء الحفاظ على القانون!!

أما رئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان فقال: بعد سماعي نبأ الهدم توجهت إلى مكان الجريمة على الفور واجريت اتصالات مع شرطة عكا وكرميئيل ومع لجنة التنظيم المحلية في كرميئيل وقد أجمعوا انه لا علم لديهم بأمر الهدم والتنفيذ.

وأفادني رئيس اللجنة المحلية للتنظيم، ريمون جبران ان الأمر تم بناء على قرار وتغطية اللجنة اللوائية ممثلة برئيسها متصرف اللواء الشمالي يغئال شاحر والمسؤول عن البناء غير المرخص في المنطقة دافيد أحيّون. وبناء على هذه المعلومات قررنا مع الأهالي الموجودين في موقع الهدم وأصحاب الدار المهدومة اعادة البناء من جديد وهذا ما تم فعلا.

وأضاف كنعان ان المجلس المحلي سيقوم بمتابعة الموضوع قضائيا خاصة وان رئيس اللجنة المحلية ريمون جبران يؤكد ان اللجنة اللوائية لم تجر معه اي اتصال أو تشاور بخصوص الهدم وبهذا سيكون العمل غير قانوني وتتحمل وزارة الداخلية المسؤولية كاملة عن الأضرار التي لحقت بالدور المذكورة.

وأكد رئيس مجلس محلي مجد الكروم نحن ننظر بخطورة بالغة إلى هذه السياسة التي تستهدف الأقلية العربية بشكل خاص. وتتحمل وزارة الداخلية مسؤولية خنق القرى العربية وعدم توسيع مسطحات البناء، وعدم اقرار الخرائط الهيكلية المقترحة والمفصلة والتي مر على وجودها في أروقة لجان التنظيم أكثر من عشر سنوات. كما ان هذا التوقيت بالذات يثير علامات تساؤل حول ماهية سياسة الحكومة الجديدة تجاه الوسط العربي ونحن على أعتاب الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد.

وطالب كنعان لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بعقد جلستها القادمة في مجد الكروم لبحث الخطوات اللاحقة استعدادا لاحياء يوم الأرض.

هذا وعُقد، قبل ظهر أمس، في موقع الهدم مؤتمر صحفي شارك فيه مئات الأهالي ومختلف القوى السياسية والاجتماعية في القرية وممثلون عن جميع الصحف العربية. افتتح المؤتمر محمد احمد مناع (الالماني) فشكر الجميع على هبتهم البطولية هذه في تحدي سياسة الظلم. وتحدث فيه محمد مناع (ابو العز) رئيس المجلس المحلي السابق حيث استنكر هذا العمل البربري وأشاد بهبة أهالي مجد الكروم لاعادة بناء البيت. كما تحدث رئيس المجلس المحلي محمد كنعان وقال: الألماني يمثل جميع أهالي مجد الكروم والهدم يمثل سياسة السلطة واعادة اعمار البيت هو ردنا على هذه السياسة.

وتحدث علي حريكة، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة عكا، مؤكدًا ان القضية أكبر من هدم البيت وهي مواجهة سياسة حكومية معادية منذ قيام الدولة وحتى اليوم وهذا يستدعي وحدة أهالي مجد الكروم لمواجهة هذه السياسة وضمان بقائنا على أرضنا وتطورنا. كما تحدث عوض عبد الفتاح سكرتير «التجمع الوطني» مؤكدا ان ابلغ رد على مثل هذه السياسة هو ما قام به أهالي مجد الكروم اعادة بناء البيت وعلينا مواصلة النضال.

وتم في المؤتمر الصحفي انتخاب لجنة شعبية تمثل مختلف الأطر السياسية والاجتماعية في القرية وتعمل إلى جانب المجلس المحلي من أجل اعادة اعمار البيتين المهدومين والدفاع عن هذا الانجاز.

وعقدت اللجنة بعد ذلك اجتماعا لها في مكتب المحامي جمال شعبان بحضور جميع اعضائها. وقررت نصب خيمة احتجاج على الهدم في موقع الهدم وجمع تبرعات واصدار بيان مشترك باسم المجلس المحلي واللجنة الشعبية واصدار نداء باسم المجلس المحلي واللجنة الشعبية للجنة المتابعة واللجنة القطرية لعقد اجتماعها القادم في مجد الكروم.

وعقد المجلس المحلي مساء أمس جلسة طارئة حضرها اضافة إلى اعضاء المجلس المحلي اعضاء اللجنة الشعبية تقرر فيها استنكار جريمة الهدم في مجد الكروم ومطالبة السلطة بالمصادقة على التخطيط الاستراتيجي حتى العام ٢٠٢٠. ومناشدة الجماهير العربية وقياداتها والنواب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية الوقوف إلى جانب مطالب أهالي مجد الكروم العادلة. وتمت المصادقة على جميع القرارات التي اتخذتها اللجنة الشعبية. وتقرر مواصلة الاعتصام في خيمة الاحتجاج حتى اشعار آخر.

هذا وزارت وفود من القرى العربية المجاورة، أمس، مجد الكروم، متضامنة مع أهلها في مواجهة سياسة الهدم والخنق. فمنذ الصباح، وبعد ان علم بالخبر توجه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد، إلى مكان الهدم حيث اعلن عن تضامنه وأسرة التحرير مع أهالي البيوت المهدومة، واستنكاره لسياسة الهدم وخنق تطور قرانا ومدننا العربية التي تنتهجها أذرع السلطة.



• كمال علي نصراوي يقف أمام بيته المهدوم ٢٠٠١/٣/١٢ •



• اعادة اعمار بيت محمد احمد مناع الألماني ٢٠٠١/٣/١٢ •

في أعقاب حل مجلس البعنة

د. بكري: قرار نتيجة التحقيق بسبب تصرفات الرئيس وادارته الفاشلة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، في حديث لـ «الاتحاد» بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الوزارية الذي يوصي بحل المجلس المحلي، ان احدًا من سكان البعنة لا يؤيد هذه الخطوة. وادعى بأن الذين يطالبون باجراء انتخابات مبكرة للسلطة المحلية في القرية هم المسؤولون عن الوضع المتأزم القائم حاليًا في البعنة!!

وحمّل حصارمة يغئال شاحر متصرف اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، المسؤولية عن التدهور الذي وصل اليه المجلس المحلي. وقال لقد تقدمت بعدد من الاقتراحات لخطط اشفاء، لكن جميع هذه الاقتراحات رفضت لان لدى هذا المسؤول نوايا مبيتة ضدي.

وحول تعيين لجنة لادارة عمل المجلس المحلي قال حصارمة لن نسمح ان تمر هذه العملية مر الكرام. فانا خضت الانتخابات وفزت بالرئاسة لمدة خمس سنوات وكنت خسرت في هذه الانتخابات خسارة كبيرة (بقصد خسارة مادية) ولا يعقل ان ادع الأمور تمر هكذا. وسوف أتوجه، اذا استدعى الأمر، إلى المحكمة العليا.

ووصف حصارمة عمل وزارة الداخلية بانه غير منظم وان الدليل على ذلك هو تسرب تقرير لجنة التحقيق، قبل ان أتسلمه، إلى أيد معينة في البعنة. وقد قرأت في احدى صفحات هذا التقرير ان رئيس المجلس عاجز عن ادارة شؤون المجلس المحلي ولا يستطيع تقديم الخدمات. وبهذا الشأن سوف أتوجه إلى مراقب الدولة.

وعن اجراء انتخابات مبكرة للسلطة المحلية قال حصارمة حصلت على أكثرية أصوات أهالي البعنة لأن «صفحاتي الماضية بيضاء» ويدي نظيفة ومن حقي ان أنهي دورتي كاملة. وانه في حالة اجراء انتخابات فانا لن أخوضها بعد هذا السن!!

أما أحمد طلال بدران، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي فقال لـ «الاتحاد» انه يؤيد اجراء انتخابات مبكرة وانه سيبذل كل ما في وسعه من أجل اقناع الأهالي بهذا الأمر. وان من شأن هذا ان يحول دون تعيين لجنة معينة ورفض بدران اتهامات رئيس المجلس المحلي له.

أما د. محمد حسن بكري، الرئيس الأسبق للمجلس المحلي فقال ان الجبهة تعارض حل أي مجلس منتخب ولكن ما أوصل لجنة التحقيق إلى هذه النتيجة هو تصرفات الرئيس الحالي وادارته الفاشلة. ففي عهد الادارات الجبهوية لم نعط الحكومة أو وزارة الداخلية اي مبرر للتفكير بحل المجلس المحلي. وأهالي البعنة يعون ان هناك مؤامرة على مجلسنا المحلي منذ تأسيسه وحتى اليوم، وحاولوا خنقه ماديًا من خلال عدم تحويل الميزانيات وعدم تعاون الحكومة والوزارات المختصة مع رؤساء مجالسنا السابقين والمخطط الحكومي يستهدف حل مجلس البعنة ودمجه مع دير الأسد اضافة إلى سلب ما تبقى من أراض لأهالي البعنة.

وقال د. بكري في العام ١٩٨٩ عندما كان حصارمة رئيسًا للمجلس المحلي حاول وزير الداخلية آنذاك ان يحل مجلس البعنة من خلال اتخاذ خطوة بتأجيل الانتخابات في البعنة وذلك قبل موعد الانتخابات بشهر واحد. وعندها اجتمع أهالي البعنة في نادي الحزب الشيوعي وشكلوا لجنة وتوجهوا إلى المحكمة العليا مع المحامي هاشم شحادة من أجل الغاء قرار وزير الداخلية بشأن تأجيل الانتخابات، وعندها حاول حصارمة ان يثبت للمحكمة ان المجلس المحلي في عجز مالي كبير على الرغم من كونه رئيسًا للمجلس ولحسن الحظ لم ينجحوا في ذلك، وجرت الانتخابات في الموعد المقرر وفاز مرشح الجبهة برئاسة المجلس المحلي.

جبهويو شفاعمرو يتظاهرون غدا ضد زيارة افيغدور ليبرمان إلى البلدية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر جبهويو شفاعمرو، يوم غد الخميس، ضد زيارة وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، إلى بلدية شفاعمرو في الساعة الرابعة بعد الظهر.

ووزع فرع الجبهة في المدينة، منشورا جاء فيه: «لقد اختار ليبرمان بلدية شفاعمرو، لزيارته الأولى في الوسط العربي، واننا نرى بهذه الزيارة، زيارة سياسية وليست زيارة عمل، ان ليبرمان، أحد مناهضي اتفاقية السلام مع الشعب الفلسطيني، وصاحب التصريحات لتفجير أسوان وطهران ومن معارضي ازالة الحصار عن المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع، وهو من كبار المحرضين لمواصلة المعاناة الفلسطينية، وشخص يحمل تلك الأفكار غير مرغوب فيه في شفاعمرو».

بعد سنتين من الرفض المبدئي

اعفاء فاتح سليمان دغش من الخدمة العسكرية

* المغار – لمراسلنا – بعد سنتين من اصراره على رفض الخدمة العسكرية في الجيش، من منطلقات مبدئية، قررت السلطات العسكرية، اعفاء الشاب فاتح سليمان دغش، من المغار، من الخدمة العسكرية.

ورفض فاتح الخدمة العسكرية رفضا قاطعا ورفض حتى اجراء الفحوصات الطبية التي تسبق التجنيد. وكانت السلطات العسكرية أصدرت عدة أوامر اعتقال ضد فاتح بهدف ارهابه وثنيه عن موقفه الوطني والقومي المشرف، إلا انه لم يعر تلك الأوامر أي اهتمام ولم يتراجع عن موقفه المبدئي الرافض للتجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز بشكل تعسفي. وكان فاتح على استعداد للدخول إلى السجن، على ان يخدم في جيش يقمع شعبه ويقترف أبشع الجرائم ضده.

وعقب والد فاتح، الشاعر سليمان دغش على قرار الاعفاء من الخدمة العسكرية وقال: «أشعر بالفخر والاعتزاز لرفض فاتح الخدمة العسكرية، كما رفضتها أنا وابني البكر نجد. ولا يسعني إلا ان أهنئ فاتح على صموده واصراره على موقف الرفض للخدمة. وأهنئ شعبنا الفلسطيني بأمثال فاتح، وتمسكه بانتمائه الفلسطيني، وآمل ان يكون فاتح قدوة للشباب العرب الدروز لرفض الخدمة الالزامية والاصرار على التمسك بالانتماء القومي والوطني».

شيوعيو الناصرة يدعون لتصعيد الكفاح اليهودي العربي ضد سياسة الحكومة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «تشجب لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سياسة الحكومة، وتدعو إلى تصعيد النضال العربي - اليهودي، ضد اجراءاتها القمعية وحصارها وتقطيعها لأوصال أراضي الدولة الفلسطينية وتجمعاتها السكانية وتحويلها إلى غيتوات. ومن أجل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة إلى السلام العادل».

هذا أحد القرارات التي اتخذتها لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقدته، مساء أمس الأول الاثنين، افتتحه وأداره سعيد بدر، سكرتير المنطقة. وقدم فيه الأمين العام للحزب، محمد نفاع، بيانا شاملا حول الأوضاع السياسية الراهنة وأخطار حكومة الوحدة القومية بقيادة شارون على السلام والدمقراطية والجماهير كافة، مؤكدا أهمية تكثيف نشاطات وفعاليات ونضال الحزب والجبهة ضد حكومة الكوارث والحرب.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت القرارات التالية: «العمل لانجاح الاضراب العام في الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد والفعاليات السياسية. وتصعيد الكفاح الاجتماعي والنقابي والعمل لانجاح المظاهرة الجبهوية القطرية التي ستجري في الناصرة على شرف الأول من أيار، يوم العمال العالمي. والعمل لانجاح القوائم الجبهوية في انتخابات الطلاب في جامعة حيفا التي ستجري في (٢٠٠١/٣/٢٠) ونقابة المعلمين في (٢٠٠١/٥/٨). والعمل لزيادة الاشتراكات في جريدة «الاتحاد»، وتكثيف النشاطات بمناسبة انعقاد المؤتمرات القطرية القادمة للحزب والجبهة والشبيبة».

اجتماع لسكرتارية جبهة الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة الطيبة، اجتماعا مساء أمس الأول الاثنين، قدم فيه سكرتير الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، بيانا عن الأوضاع السياسية في البلاد، وأخطار حكومة ارئيل شارون، وقدم د. الطيبي، تقريرا تنظيميا عن عمل فرع الجبهة في الطيبة، والاستعداد للمشاركة في النشاطات القطرية والمحلية، وأولها احياء ذكرى يوم الأرض.

وتحدث د. عبد الحكيم ابو راس، عضو بلدية الطيبة الجبهوي، عن الأوضاع في البلدية وما تعانيه من عجز مالي يصل إلى عشرة ملايين شيكل، وان ديون الأهالي للبلدية تصل إلى (٥٠) مليون شيكل، وانعكاس ذلك على أعمال البلدية.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته قرارات تنظيمية وسياسية، منها، تنظيم تظاهرة تضامنًا مع المنتفضين في المناطق الفلسطينية.

في بيان عام

الجبهة تدعو إلى تكثيف حملات الاغاثة لدعم الشعب الفلسطيني

• وتنظم تظاهرات رفع شعارات ضد ممارسات القمع الاحتلالية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في ظل استمرار الأوضاع السياسية الصعبة والتصعيد القمعي الاحتلالي الاسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني، اختارت الحكومة الجديدة برئاسة ارئيل شارون، تشديد الحصار التجويعي والعقوبات الجماعية مستعملة كل أساليب القمع والاضطهاد واهمة بذلك ان بمقدورها تركيع الشعب الفلسطيني وردعه عن التمسك بمطالبه العادلة من أجل الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. واننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ثقة مطلقة بأن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله الشرعي الباسل والعادل وهو قادر على الصمود حتى كنس آخر جندي اسرائيلي من أرضه».

هذا ما جاء في البيان الذي عممته الجبهة أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، وشجبت فيه كل أشكال القمع الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني.

ودعت الجبهة في بيانها إلى انجاح حملات الاغاثة لمساندة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال.

بمبادرة تمار غوجانسكي

دعوة شبكات التسويق إلى عدم استغلال الأولاد في التنافس بينها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اجتماعا أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول: «الهدايا مع مفاهيم العنف»، التي توزع على الأولاد وأبعاد ذلك سلبيا على الأولاد.

وذكرت غوجانسكي، في مستهل بيانها، ان (٤) آلاف ملف، جرى فتحها في مراكز الشرطة خلال شهرين فقط، ضد فتيان مارسوا العنف ضد آخرين. وعبرت عن أسفها وألمها لتغيب ممثلي شركات الأغذية عن الاجتماع الذي لم يحضره منهم إلا مدير عام شبكة مبيعات «بورغر رانتش»، يوسي لويطون، الذي تحدث مبررا ما توزعه الشبكة وتبيعه للأولاد من منتجات وهدايا عليها رسومات ورموز تشجع على العنف.

ووزعت ملصقات من شبكة «بورغر رانتش»، على الهدايا، وعليها رسومات منها، سكين ملطخة بالدماء، وجروح مفتوحة تنزف دما وجروح ناجمة عن اطلاق الرصاص وغير ذلك، وقال لويطون مبرراً ذلك، «ان هدايا الأولاد هي وسيلة تسويق وبدونها لا يمكن البيع للأولاد. وشبكة «بورغر رانتش» الاسرائيلية تلائم نفسها للأحداث حسب اللائحة الاسرائيلية، وتلك الملصقات شكلت وسيلة مساعدة للأقنعة التنكرية في احتفالات «بوريم»، وكانت تلك الملصقات مع مفاهيم العنف، الأكثر مبيعًا»!!

وقدم عوفاديا شرغاي، ممثل مجلس الاستهلاك في الدولة، تقريرا قال فيه انه في السويد جرى بلورة اقتراح قانون تقييد الاعلانات المعدة للأولاد. وفي انجلترا يجري التنسيق بين المن تجين والمعلنين حول كل ما يتعلق بتسويق منتجات للأولاد.

وذكرت المحامية ڤيرد ڤينتسمان، من المجلس القومي لسلامة الطفل، ان أنظمة وتعليمات حماية المستهلك تمنع نشر ما يتناقض مع القيم الاجتماعية وتشجيع العنف، واقترحت توسيع التعليمات والأنظمة لتشمل بندا يمنع تسويق ما يتناقض مع مصالح الأطفال.

وبعد النقاش، قررت اللجنة برئاسة غوجانسكي، التوجه إلى جميع شبكات التسويق، لعدم استغلال الأولاد في التنافس فيما بينها والاهتمام بعدم تسويق هدايا مع مفاهيم عنف. وستعمل اللجنة على اضافة بند في القانون حول ما هو معد للنشر والتسويق للأولاد.

بسبب الأزمة الاقتصادية في امريكا واليابان،

توقع انخفاض الصادرات الاسرائيلية بنسبة كبيرة في العام الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، أمس الثلاثاء، ان التصدير الصناعي الاسرائيلي إلى الخارج، قد يصل إلى نسبة (٨٪) في العام الجاري، وستبلغ قيمته الاجمالية (٢٢.٥) مليار دولار، وسيشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٣٪) عن الصادرات الصناعية في عام (٢٠٠٠)، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية والركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. ودعا إلى اتخاذ الخطوات استعدادا لحالة طوارئ اقتصادية.

وادعى طيرة، ان الصناعات الأساسية في البلاد ستتأثر سلبا من الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الاوروبي، وسينعكس التأثير في انخفاض التصدير الصناعي وانخفاض المبيعات محليًا، وإلى فصل آلاف العمال وتعميق أزمة البطالة.

ودعا طيرة، الحكومة، وفي محاولة لمواجهة الأزمة، إلى مضاعفة الاستثمارات في مشاريع البنى التحتية والصناعة والمعارف ومشاريع البناء.

ودعا طيرة، إلى توطيد العلاقات الاقتصادية مع الفلسطينيين، وعدم افساح المجال للأوضاع الأمنية لمنع العلاقات التجارية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وعبر طيرة عن خشيته من ان استمرار الأوضاع الاقتصادية في ظل الأزمة الاقتصادية الأمريكية واليابانية والاوروبية، سيخفض الاستثمارات الأجنبية في البلاد وبالتالي إلى ركود اقتصادي وانخفاض صادرات صناعات «الهايتك».

الجبهة: قانون «المكوث غير القانوني» وحشي وتجويع

• بركة: القانون يسلب العامل الفلسطيني حقه الشرعي بالعمل والحياة الكريمة •

مخول: القانون امتداد للحصار التجويعي الاجرامي •



• من مشاهد الحصار اليومية في رام الله •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الكنيست بأغلبية أصوات الائتلاف واحدا من أكثر القوانين وحشية وتجويعية وعنصرية، والذي في جوهره يمنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل، ومطاردتهم وفرض عقوبات رهيبة عليهم.

وقد اعتبرت كتلة الجبهة والكتل العربية وميرتس التصويت بمثابة حجب ثقة عن الحكومة، وقد أيد القانون غالبية ساحقة من اليمين والائتلاف!

وفي نقاشه أكد النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ان هذا القانون ما هو الا قانونا وحشيا وقاسيا يرمي إلى سلب العامل الفلسطيني الماكث في اسرائيل حقه الشرعي في العمل والعيش بكرامة، فان دولة اسرائيل لا تكتفي باحتلالها لهذه المناطق الفلسطينية بل وتجرؤ على حرمان العامل الفلسطيني حياته الكريمة.

وأضاف النائب بركة ان هذه القضية هي قضية انسانية قبل كل شيء، تتعذر معالجتها من خلال القوانين والأنظمة بل يجب معالجتها دوليا وسياسيا من خلال مفاوضات مع ممثل الشعب الفلسطيني وهي السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل حيث ان هذه المفاوضات ستساعد على حل الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من خلال انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

وطالب النائب بركة الكنيست برفض المطالب الوحشية وغير الانسانية للحكومة الحالية والتي ورثت هذه الأنظمة كتركة من الحكومة السابقة وان هذه الأنظمة محاولة للتحايل على القانون وتكبيل عمل الكنيست كسلطة تشريعية بقيود هذه الانظمة المؤقتة.

وأضاف النائب بركة انه ليس هناك مكان لهذه الأنظمة في دولة اسرائيل وفي الكنيست خاصة في هذه الأيام العصيبة التي يستمر فيها تصعيد الحصار والتجويع وان هذا الوضع لا يؤدي فقط إلى غضب واثارة الشعب وتجويعه بل يؤدي الى تأزم الوضع ويهيء أرضا خصبة لعمليات تضر بمصالح الشعبين.

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول ان القانون امتداد لحصار الخنق والتجويع الاجرامي بوسائل أخرى. وقال ان اقتلاعكم أشجار الزيتون الروماني، أشبه بتعامل الطالبان مع تماثيل بوذا في افغانستان.

وأكد مخول ان هذا القانون اجرامي وخانق، بفعل اندماجه في المناخ الاجتماعي الشديد الطاغي على عالمنا، في كل ما يخص العلاقة بين العمل ورأس المال، واقتراح القانون الذي نناقشه غريب وقاس، لانه يواصل النهج القائل بحرية حركة رأس المال في عالمنا بدون حدود، بينما توضع التحديدات والحصار لمنع حركة قوة العمل.

وأضاف مخول: هذا صحيح هنا، وصحيح في آسيا وافريقيا، ويجب ان يكون واضحا، ان العالم ليس قائما على مقياس «الناسداك»، ولا على البورصة وحدها. وقال: ان القانون المقترح، وتمديد الأنظمة المؤقتة، بخصوص المكوث غير القانوني، تشكل امتدادا لحصار الخنق والتجويع ضد الشعب الفلسطيني وقواه العاملة، بأدوات جديدة، وشريرة، واذا كنا قد عزمنا على اسقاط الحصار الاجرامي الخانق على قرى منطقة رام الله ضد أكثر من ٢٠٠ ألف فلسطيني، فاننا سنواصل المعركة لاسقاط هذا القانون، ومعانيه وما يمثله من حصار وجرائم بأدوات اقتصادية وسياسية قمعية تحد من حركة العمل.

وأضاف مخول: ان احدا لا يلزم دولة اسرائيل بتوفير العمل للعمال الفلسطينيين. حين تحرر الشعب الفلسطيني من احتلالها البغيض، والشعب الفلسطيني قادر على تدبر أمره في دولته المستقلة ذات السيادة، ولكنكم لا تستطيعون ان تحتفظوا بالاحتلال، وان تحاصروا حق هذا الشعب في التحرك والعمل.

في مؤتمر حول العنف في البلاد

الشرطة وحدها لا تستطيع مكافحة العنف!!

• العنف في المجتمع بكافة قطاعاته تحول إلى وباء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مدينة أشدود، أمس الثلاثاء، مؤتمر حول العنف في البلاد، شارك فيه حشد من قيادة الشرطة القطرية ومن ممثلي كافة قطاعات الجمهور.

وقدم رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، موشيه مزراحي، تقريرا أشار فيه إلى تفشي العنف في المجتمع، وبكافة قطاعاته بشكل مقلق. وأشار الى انه فيما فتح (٢٠٠) ملف في عام (١٩٩٠) ضد أشخاص مارسوا العنف من بين مجموعة سكانية تعد مئة الف انسان، فتح في عام (٢٠٠٠)، (٦٥٠) ملفا من المجموعة ذاتها.

وتحدث مفتش الشرطة العام، شلومو أهرونيشكي عن العنف كوباء في المجتمع وأخطار تفشيه. وقال ان الأخطر في القضية، هو تحول العنف في المجتمع وبكافة قطاعاته، إلى جزء من التربية والنهج.

وقالت النائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، ان تفشي العنف في المجتمع مقلق، والسبب الأساسي لتفشيه هو الصراعات والانقسامات القائمة في المجتمع.

ودعا المؤتمرون إلى تكاتف كل الجهود بين مختلف الأجهزة لمكافحة العنف مؤكدين ان الشرطة لوحدها لا تستطيع مكافحة العنف والحد من انتشاره.

حملة اغاثة جبهوية تنطلق اليوم في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الثلاثاء القيام بحملة اغاثة لاغاثة الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية وسياسة التجويع التي تفرضها حكومة شارون - بيرس ضد أبناء شعبنا.

ودعت الجبهة أهالي المدينة للتبرع بسخاء، ومد يد العون للأهل المنتفضين.

وأعلنت الجبهة في بيان عاجل لأهالي المدينة ان شعبنا المحاصر يواجه الجوع الحقيقي لذلك قررت الجبهة اقامة محطات خاصة لجمع الاغاثة في احياء المدينة المختلفة وستبدأ الحملة يومي الجمعة والسبت القادمين.

مداهمة بيت في المشهد ومصادرة مسدسين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - داهم أفراد من شرطة الناصرة أمس الثلاثاء، بيتا في قرية المشهد، بعد معلومات عن وجود أسلحة غير مرخصة وخلال التفتيش عثروا على مسدسين، ولم يكن صاحب البيت فيه خلال المداهمة.

وفي محاولة للتخفيف من ظاهرة العنف واستعمال الاسلحة، تقوم الشرطة بحملات مكثفة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة، في منطقة الناصرة، وضبطت خلال شهر كميات كبيرة وصادرتها، خاصة من كفركنا.

إصابة شخصين من يافة الناصرة في شجار بينهما

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصيب شاب من يافة الناصرة بجروح من جراء طعنات بالسكين ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة يهودا كوهين، لـ«الاتحاد» ان خلافا وقع بين اثنين على خلفية مصلحة عمل فتوجه احدهما الى محل الاخر، واحتدم النقاش بينهما وتطور الى شجار طعن خلاله أحدهما الاخر فيما أصيب الثاني بجروح خفيفة في أذنيه.

وتوجه الشاب الذي أصيب في أذنيه الى مستشفى العفولة للعلاج بقواه الذاتية، وبعد تلقي العلاج اعتقله افراد الشرطة.

مصرع مسن من جولس كان يحرث أرضه

• قتيلان و (١٩٩) جريحا في حوادث الطرق •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - لقي مسن، (٧٣) عاماً، من قرية جولس مصرعه، أمس الثلاثاء، عندما انقلب الجرار الزراعي الذي كان يقوده وهو يحرث أرضه.

وعندما تأخر المسن في الرجوع الى بيته، توجه أفراد العائلة الى الأرض وفوجئوا بما رأوا، وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وطاقم اسعاف، وتأكد ان المسن فارق الحياة في حادث عمل وليس بسبب اعتداء.

وعلى صعيد ضحايا حوادث الطرق، التي شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٩٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٠٤) حوادث طرق.

المطالبة بشمل القرى غير المعترف بها في النقب لقوانين النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وجه المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب بعدة رسائل إلى الجهات والمؤسسات الحكومية المعنية، يطالب الحكومة فيها بشمل سكان القرى غير المعترف بها في اطار قوانين النقب التسهيلية.

وقال خليل الدهابشة، المركز الاعلامي في المجلس الاقليمي لـ«الاتحاد»: كما هو معروف، منذ سنت الكنيست قوانين خاصة بالنقب دون أن تأخذ بعين الاعتبار وجود سكان القرى العربية غير المعترف بها وخصوصاً قانون هبة لمساعدة بناء أو شراء بيت في النقب.

والقانون الثاني، تسهيلات ضريبة الدخل بـ ١٥٪ - ٢٠٪ والتي شملت غالبية سكان النقب دون الأخذ بعين الاعتبار سكان القرى غير المعترف بها.

وعليه فان المجلس الاقليمي يطالب الجهات ذات الصلة بتقديم هذه التسهيلات لسكان القرى غير المعترف بها.

وأكد الدهابشة ان المجلس الاقليمي يرى في هذا التجاهل مواصلة لسياسة التجاهل لسكان القرى البدوية العربية غير المعترف بها في النقب.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٤٩/ م ٦

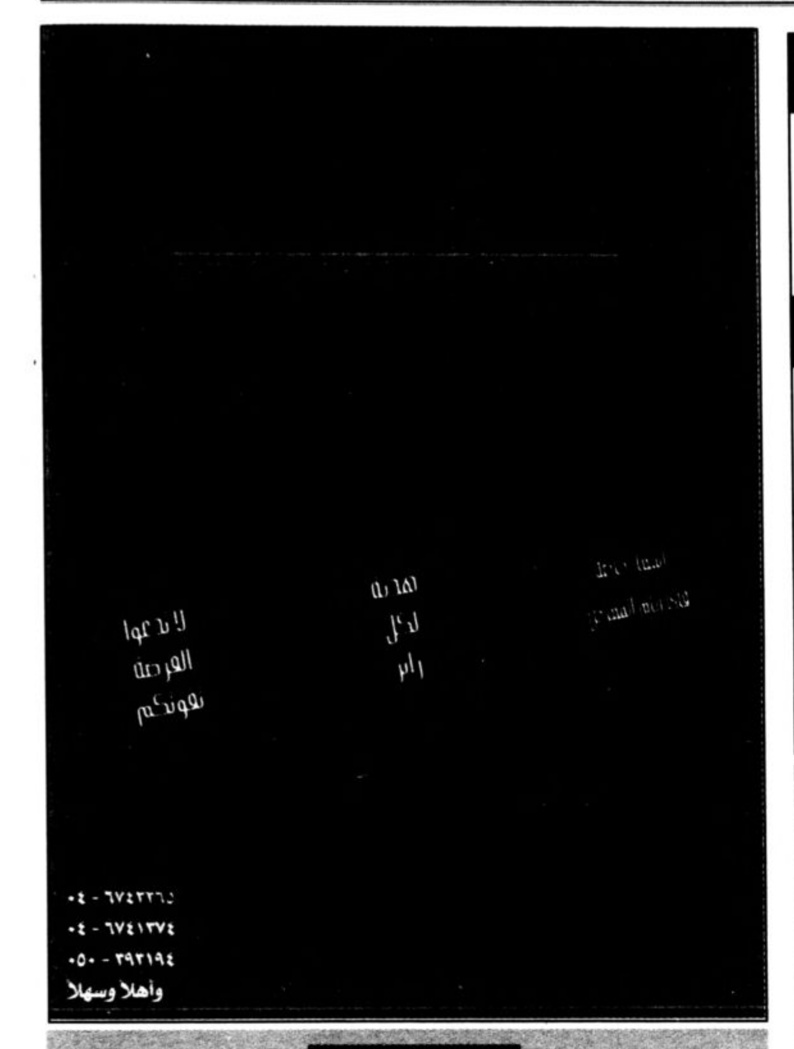
تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد ابراهيم فايز أيوب من ارثوذكس القدس بصفته وريثاً شرعياً ويطلب فيه اصدار أمرنا بحصر ارث المرحومة والدته المتوفاة في الناصرة بتاريخ ٥/٣/ ١ ٢ والمدفونة فيها عن ورثته الشرعيين وهم: أديب، نجيب، أنور، رهيمة، رندا، نهلة، ابراهيم وهم ابناؤها المتولدون لها من زوجها المرحوم فايز أيوب ابراهيم أيوب ولا غير
فمن له اعتراض على هذا فليقدمه إلى هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية – ملف رقم ٢٩٠/م٤

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد: منعم سمعان ماطي بصفته وريثاً شرعياً يطلب فيه اصدار أمرنا بتثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده سمعان عيسى ماطي من ارثوذكس الناصرة والذي توفي بتاريخ ٧٦/١١/١٧ تاركاً وراءه وصية قانونية مسجلة في هذه المحكمة تحت الرقم ٢٩٠/المجلد الرابع.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال المدة القانونية وهي (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة





الحالة بين العراق والكويت على جدول اعمال القمة العربية



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم ان وزراء الخارجية العرب قرروا ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بعد مشاورات مطولة ادراج المسألة العراقية على جدول اعمال القمة العربية المقبلة المقررة في عمان في ٢٧ اذار.

وقال خلال مؤتمر صحافي في ختام اعمال المجلس الوزاري العربي ان «المسألة العراقية ادرجت تحت بند الحالة بين العراق والكويت».

واضاف «جرت محادثات مطولة حول المسألة العراقية وهناك امل عربي جديد يتعلق بطريقة معالجة هذه المسألة».

واوضح دبلوماسيون عرب شاركوا في المشاورات حول العراق ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قبل بعدم ادراج رفع العقوبات والغاء منطقتي الحظر الجوي في العراق في الخطوط الكبرى لجدول اعمال القمة طالما ان القمة ستتبنى قرارا بشأن رفع الحظر.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «الصحاف اوضح انه لا يعلق اهمية على البند الذي ستدرج فيه قضية رفع الحظر خلال قمة عمان طالما ان القمة ستتبنى قرارا يعرب عن الامل في رفع العقوبات».

واوضحت المصادر ان المملكة العربية السعودية والكويت اعترضتا على طلب العراق مناقشة رفع الحظر في بنود جدول اعمال القمة.

واضافت ان «المشاورات ستتواصل خلال الايام المقبلة حول مضمون مشروع قرار يتعلق بالعراق سيرفع الى القمة».

واكدت المصادر انه تم تكليف ثلاث دول وضع مشروع القرار هذا وهي مصر بوصفها رئيسة القمة العربية السابقة التي عقدت في تشرين الاول الماضي والاردن بوصفه رئيس القمة المقبلة وقطر بوصفها الرئيس الحالي للمجلس الوزاري العربي.

وبالاضافة الى ذلك، اوضح مشاركون في اعمال المجلس الوزاري ان وزراء الخارجية العرب قرروا ويطلب من سوريا ادراج عملية تفعيل مقاطعة اسرائيل على جدول اعمال قمة عمان.

واضاف المصدر ان «دعم الانتفاضة وتطورات الصراع العربي الاسرائيلي وتقييم مفاوضات السلام مع اسرائيل» ستكون ايضا على جدول اعمال القمة.

وفي ما يتعلق بالمساعدات المالية العربية للفلسطينيين، اوضح امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان القمة العربية ستقر توصية وزراء الخارجية دفع مساعدة شهرية بقيمة اربعين مليون دولار مباشرة الى السلطة الفلسطينية لفترة ستة اشهر.

وستسحب هذه المبالغ من المساهمات التي قدمتها الدول العربية في البنك الاسلامي للتنمية (٢٩٠ مليون دولار) طبقا لقرار القمة العربية التي عقدت في تشرين الاول الماضي والذي ينص على انشاء صندوقين بقيمة مليار دولار لمساعدة الفلسطينيين.

ومن المواضيع المدرجة ايضا على جدول اعمال «احتلال ايران للجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات في الخليج العربي» و«تطورات قضية لوكربي» ودعم لبنان والصومال وجزر القمر»، اضافة الى «رفع العقوبات على السودان» و«تقاسم مياه دجلة والفرات بين الدول الثلاث المتشاطئة».

وعلى الصعيد الاقتصادي، قرر الوزراء ادراج بنود «عقد مؤتمر اقتصادي عربي في القاهرة في تشرين الثاني ٢٠٠١»، و«التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» اضافة الى «نتائج الاجتماع غير العادي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عمان» قبل ايام من القمة.

وادرج المجلس الوزاري على جدول اعمال القمة بند «الاعلان العربي لحقوق الطفل».

اما بالنسبة لمحور العمل العربي المشترك، فقد تم ادراج بند «تعيين الامين العام لجامعة الدول العربية اعتبارا من ١٦ ايار المقبل، على ان تقدم دولة قطر ورقة حول «تطوير الجامعة وتفعيل دورها».

وسيجتمع وزراء الخارجية العرب مجددا في ٢٤ اذار في عمان لوضع اللمسات الاخيرة على مشاريع القرارات التي سترفع الى القمة العربية.

مقتل ١٨ شخصا في مجزرتين في غرب الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف - افاد سكان في تيبازا والعفرون (٧٠ كم غرب الجزائر) ان ١٨ شخصا قتلوا ليلة الاثنين/ الثلاثاء، في مجزرتين وقعتا في هاتين المنطقتين.

وقد وقعت المجزرة الاولى في منطقة تيبازا حيث ذبح ١١ شخصا، بينما وقعت المجزرة الثانية في منطقة العفرون المجاورة حيث قتل سبعة اشخاص.

ولم يكن في وسع سكان في المنطقة تم الاتصال بهم هاتفيا، ان يعطوا مزيدا من التفاصيل عن الظروف الدقيقة لوقوع المجزرتين ولا عن هوية الضحايا وعدد المهاجمين.

وكانت الصحف الجزائرية الصادرة اليوم الثلاثاء، ذكرت ان سبعة عناصر من قوات الامن الجزائرية لقوا مصرعهم بين الجمعة والاثنين في اعتداءات نسبت الى جماعات اصولية مسلحة.

ويحسب هذه المصادر فان شرطيين قتلا يوم امس الاول الاثنين في وضح النهار بايدي مجموعة مسلحة في مدينة عين الحمام بمنطقة تيزي وزو (منطقة القبائل ١٠٠ كم شرق الجزائر العاصمة).

كما ان اثنين من قوات الدفاع الذاتي (مسلحون مدنيون) قتلا في انفجار قنبلة يوم امس الاول الاثنين في دوار المنشر، في منطقة بجايا (منطقة القبائل، ٢٦٠ كم شرق الجزائر).

ويحسب صحيفة الوطن الجزائرية فان عسكريين اثنين قتلا يوم الجمعة الماضي بعد انفجار قنبلة مصنعة محليا فجرتها عن بعد مجموعة مسلحة في بيسي في منطقة سكيكدة (٥٠٠ كم شرق الجزائر العاصمة).

كما ان احد عناصر قوات الدفاع الذاتي قد قتل امس الاثنين قرب تيارت (٣٤٠ كم غرب العاصمة) بحسب الصحف.

من جهة اخرى، افادت الصحف ايضا ان معمر طالب (٢٦ عاما)، وهو قائد مجموعة اصولية مسلحة «خطير»، قتل الاثنين في تينيس بالقرب من الشلف (٢٠٠ كم غرب الجزائر العاصمة) وقتل اثنان اخران في تيارت.

وذكرت صحيفة «الخبر» من جهتها ان ثلاثة اصوليين مسلحين قتلوا السبت برصاص قوات الامن في حاد صحاري بالقرب من الجلفة (٢٧٥ كم جنوب العاصمة الجزائرية).

من جهة اخرى، نشرت صحيفة «الوطن» حصيلة تفيد عن مقتل ٧٠ شخصا اثناء عملية شنها الجيش ضد مجموعات اصولية في جبل بو طالب في منطقة ستيف (٣٠٠ كم شرق الجزائر العاصمة). ولكن صحيفة «لو جون انديباندان» تحدثت عن حصيلة من خمسين قتيلا.

الا ان اي مصدر رسمي لم يؤكد او ينف هذه العملية.

ومع هذه المجازر برتفع الى ١٣٤ عدد قتلى اعمال العنف في الجزائر منذ بداية اذار، بينهم ٩٧ اصوليا مسلحا، بحسب المعلومات الصحافية.

التريكي: «بامكان العرب اقناع واشنطن تغيير موقفها»

* القاهرة - و.ص.ف - اعتبر وزير شؤون الوحدة الافريقية في ليبيا علي عبد السلام التريكي امس الثلاثاء، ان بامكان العرب اقناع العديد من المتعاطفين مع اسرائيل، وخصوصا واشنطن، ب«تغيير موقفهم المنحاز اليها».

وقال التريكي لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه «باستطاعتنا كعرب، اذا استخدمنا امكانياتنا الاقتصادية والجغرافية والاستراتيجية، ان نقنع كثيرا من الدول المتعاطفة مع اسرائيل وخصوصا الولايات المتحدة بتغيير موقفها المنحاز لاسرائيل».

ودعا الدول العربية الى مساندة الشعب الفلسطيني لاحقاق العدل وعودة الحقوق الفلسطينية المغتصبة».

من جهة اخرى، اعلن التريكي ان «وزراء الخارجية الافارقة سيجتمعون الاثنين المقبل للتحضير لقمة افريقية اخرى تعقد في القريب العاجل».

واضاف ان «امانة الوحدة في الاتحاد الافريقي الجديد ستتولى مسؤولية الوطن العربي. ونسعى الى اقامة اتحاد عربي افريقي حيث ان اكثر من ثلثي الدول العربية موجود» في القارة السوداء»، مشيرا الى ان «مصر وليبيا والسودان قدمت مذكرة للجامعة العربية لاحياء التعاون العربي الافريقي».

واجاب ردا على سؤال بشان مستقبل المبادرة المصرية الليبية، «لقد تسلمنا مذكرة من التجمع السوداني المعارض وتم تشكيل لجنة مصرية-ليبية في طرابلس لدراستها»، موضحا ان «اجتماعا سيعقد مع وزير الخارجية السوداني» مصطفى عثمان اسماعيل في وقت قريب.

واكد ان هناك «خطوات تنفيذية تم الاتفاق عليها الان» مشيدا بالحكومة السودانية لانها «كانت على مستوى المسؤولية».

وبالنسبة الى وضع الاتحاد المغاربي، اعرب التريكي عن «الاسف لتعثر مسيرة هذا الاتحاد نتيجة للخلافات بين دول المغرب العربي».

اطلاق سراح صحافية اصلاحية في طهران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت امس الثلاثاء، مصادر قريبة من الصحافية الاصلاحية فاريبا داودي-مهاجر، التي اعتقلت في طهران خلال شهر شباط الماضي ووضعت في الحبس بامر من المحكمة الثورية، انه تم اطلاق سراحها بكفالة مساء امس الاثنين.

وقد تمت الموافقة على اطلاق سراحها بعد ان دفعت كفالة قدرها ٣٠٠ مليون ريال (حوالي ٣٧٠٠٠ دولار امريكي).

وكانت فريبا داودي-مهاجر صحافية تغطي المسائل الاجتماعية ومسؤولة عن العلاقات العامة في صحيفتي فتح وخورداد اللتين قرر القضاء تعليق صدورهما، وقد تم توقيف داودي-مهاجر بعد مداهمة منزلها ومصادرة عدد من الكتب والمقالات.

وكانت احدى نواب التيار الاصلاحي قد نددت بشدة امام مجلس الشورى الايراني اللجوء الى القوة اثناء اعتقال الصحافية في ١٥ شباط الماضي.

وقالت فاطمة حقيقة-جو وهي تتوجه الى النواب ان فريبا داودي-مهاجر اوقفت «امام اولادها بطريقة مؤسفة».

واضافت ان مسلحين «استخدموا العنف والقوة وانتزعوا التشادور الذي كانت ترتديه قبل ان تحاصر بين بابين».

وكانت المحكمة الثورية الايرانية قد ادعت على النائبة الايرانية متهمة اياها بالتفوه «بوقائع كاذبة».

وكان رئيس المحكمة الثورية الايرانية حجة الاسلام علي مبشري قد اعترض على تفوه النائبة «بوقائع كاذبة» في رسالة وجهها الى مجلس الشورى في ٢٨ شباط الماضي.

يذكر ان بين الوثائق التي تمت مصادرتها من منزل داودي-مهاجر حوالي ٣٠٠٠٠ صفحة عن اية الله حسين علي منتظري (الخليفة المعين السابق للامام الخميني، الذي تم تعيينه ثم عزله).

وبحسب معلومات من مصادر محافظة فان الصحافية متهمة بانشاء موقع على شبكة الانترنت باسم منتظري، واستنكارها الاعدامات الجماعية للمعارضين في ايران.

يشار الى ان نحو خمسة عشر صحافيا ونحو عشرة كتاب ومثقفين من المؤيدين للرئيس محمد خاتمي اوقفوا منذ عام من قبل القضاء، الذي يهيمن عليه التيار المحافظ.

تشكيل لجنة كويتية امريكية للتحقيق في حادث القاء القنبلة خطأ شمال الكويت

* الكويت - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح اليوم الثلاثاء، ان لجنة اميركية كويتية مشتركة ستحقق في حادث القاء طائرة حربية اميركية خطأ قنبلة للتحقيق ادت الى سقوط ستة قتلى شمال الكويت.

وقال الشيخ جابر المبارك امام مجلس الامة الكويتي ان «لجنة مشتركة امريكية كويتية شكلت للتحقيق في الحادث».

وذكرت وزارة الحربية الامريكية ان ستة عسكريين --خمسة امريكيين ونيوزيلندي-- قتلوا وجرح خمسة امريكيين واثنان من الكويتيين في انفجار قنبلة زنتها ٢٢٥ كيلوغراما القتها طائرة حربية اميركية من طراز «اف ١٨ هورنت» خطأ خلال عملية تدريب شمال الكويت.

وقال متحدث باسم القيادة المركزية للقوات الاميركية التي تنسق القوات العسكرية الامريكية في العالم ان كويتيين وبريطانيين ونيوزيلنديين كانوا يشاركون في التدريب.

وصرح الشيخ جابر ان «المناورات الاميركية الكويتية ستستمر والحادث لن يؤثر عليها»، موضحا ان جميع الجرحى غادروا المستشفى «باستثناء كويتي واثنين من الامريكيين».

وكانت سفارة الولايات المتحدة في الكويت ذكرت مساء امس الاول الاثنين ان محققين امريكيين سيصلون «خلال الاسبوع الجاري» الى الكويت، بدون ان تضيف اي ايضاحات اخرى.

شكر على تعاز

عائلة مصالحة في كفرقرع تتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عميدهم الغالي الحاج المرحوم:

عبدالله مصالحة

(ابو حسن)

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او بالنشر بالصحف، راجين الله ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويسكنه فسيح جناته

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون.

تعزية

نرفع أسمى أيات التعازي القلبية الى آل حبيش خاصة وأهالي بركا عامة لرحيل المربي الفاضل والاستاذ الكريم

الشيخ ابو محمد احمد ابو نده حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عائلتا رمال وابو يوسف بركا
عنهم حسين علي رمال

تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم حسن احمد ابو الهيجاء، واخوته وشقيقيه ابراهيم ومحمود ابو الهيجاء، لوفاة والدهم وأخيهم

حسن احمد ابو الهيجاء

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - طمرة

تعزية

نرفع أسمى أيات التعازي القلبية الى آل حبيش خاصة وأهالي بركا عامة لرحيل المربي الفاضل والاستاذ الكريم

الشيخ ابو محمد احمد ابو نده حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

«درور»
مؤسسة للتعليم الخاص
الهيئة التدريسية

نعي

بمزيد من الحزن والأسى ننعى اليكم المرحوم الاستاذ الشيخ

احمد محمد ابو نده حبيش

(ابو محمد)

المحاضر في كلية المعلمين العرب في حيفا ومدير المدرسة الثانوية الشاملة - بركا (سابقا)، عن عمر ناهز الثالثة والخمسين عاماً.

انا لله وانا اليه راجعون

أهالي بركا عامة وعائلة الفقيد خاصة
آل حبيش

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل حبيش وأهالي بركا لوفاة المربي الفاضل

الشيخ ابو محمد احمد
محمد ابو نده حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

المدرسة الابتدائية - ب

تعزية

بمزيد من الأسى واللوعة تلقينا خبر وفاة المرحوم الاستاذ المربي الفاضل

الشيخ ابو محمد احمد محمد ابو نده حبيش

نتقدم بأحر التعازي لذوي الفقيد ومعارفه، سائلين المولى عز وجل ان يلهمكم وايانا الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

الهيئة التدريسية وجمهور العاملين والطلاب -
المدرسة الابتدائية «أ» - بركا

تعزية

الهيئة التدريسية وجمهور العاملين والطلاب يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل حبيش وأهالي بركا لوفاة المربي الفاضل

الشيخ ابو محمد احمد
محمد ابو نده حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

المدرسة النموذجية - بركا

تعزية

نرفع أسمى أيات التعازي القلبية إلى آل حبيش خاصة وأهالي بركا عامة برحيل المربي الفاضل والاستاذ الكريم

الشيخ ابو محمد أحمد ابو ندة حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام في بركا

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى آل حبيش خاصة وأهالي بركا برحيل المربي الفاضل والاستاذ

الشيخ ابو محمد أحمد ابو ندة حبيش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

عائلة عطاالله - بركا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

دعوة

ندعو جميع الرفاق لحضور الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب وذلك يوم السبت الموافق ١٧/٣/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في مركز المنطقة في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة
نقاط البحث:
الوضع السياسي العام
الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.
متفرقات
يشارك في الاجتماع النائب الجبهوي الرفيق محمد بركة

باحترام - سكرتارية المنطقة

تعزية

بمزيد من الأسى واللوعة تلقينا خبر وفاة المرحوم الاستاذ المربي الفاضل

الشيخ أبو محمد احمد
محمد ابو ندة حبيش

نتقدم بأحر التعازي لذوي الفقيد ومعارفه، سائلين المولى عز وجل ان يلهمكم وايانا الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

الهيئة التدريسية وجمهور العاملين والطلاب
مدرسة الاخوة الدرزية الشاملة - بركا

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٣/٣/٢٠٠١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٣٩,١ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٣٤

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٥١	٩٧,٥
٥٤٧٠	١٠٢,٣

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس جلجولية المحلي
وظيفة شاغرة

يعلن مجلس جلجولية المحلي، عن وظيفة شاغرة لمراقب داخلي في السلطة المحلية على النحو التالي:
١) نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
٢) شروط العمل: عقد شخصي.
وصف مهام الوظيفة:
١) مراقبة النشاطات المختلفة التي تنفذها السلطات المحلية، بما في ذلك الاتحادات والمؤسسات التابعة لها.
٢) مراقبة المجالات المختلفة في السلطة المحلية مثل: المرافق، المالية، القوى البشرية، الهندسة، الصحة وما شابه.
٣) تقديم تقارير الى رئيس السلطة المحلية تتضمن مواد خلفية وقائع بينات وخلاصات وتوصيات.
٤) متابعة التحسينات وتصحيح العيوب التي كشفتها تقرير الرقابة.
٥) تنفيذ كافة النشاطات المطلوبة من المراقب الداخلي انطلاقاً من القوانين والاوامر والانظمة.
متطلبات الوظيفة:
١) وحيد، مقيم في اسرائيل لم تتم ادانته بجنحة مخلة بالشرف.
٢) حاصل على لقب جامعي من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او مؤسسة للتعليم العالي من خارج البلاد معترف بها لهذا الغرض او محام او مراقب حسابات.
٣) خبرة مهنية مثبتة وناجحة في أعمال المراقبة خلال عامين على الأقل او استكمال مهني صادق عليه وزير الداخلية لهذا الغرض.
٤) المؤهلات الشخصية: الامانة، النزاهة، المثابرة والدقة في التنفيذ واليقظة والاستعداد والفهم والقدرة على التعليم، تحمل المسؤولية، معالجة عدة مواضيع في آن واحد، قدرة على اقامة ورعاية علاقات انسانية، قدرة على التعبير الشفوي والكتابي.
على المعنيين التوجه خطياً الى العنوان التالي:
مجلس جلجولية المحلي ميكود ٤٥٨٥٠
تلفون: ٩٣٩٧٤٩٣ ٩٣٩٦٧٩١-٠٣.
تسلم الطلبات والشهادات ليد مدير عام المجلس.
آخر موعد لقبول الطلبات ٢٧/٣/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.

باحترام
جابر جابر
رئيس المجلس المحلي

סלקום

اعلان هام لزبائن توكمان

بطاقات التوكمان التي تحمل الرقم التسلسلي التابع لسلاسل الأرقام المسجلة أدناه، سُرقت من مخازن سلكوم اسرائيل م.ض:

225615010 - 225610101 / 225700010 - 225670101 / 226005010 - 226000101 /
226110010 - 226105101 / 225800010 - 225795101 / 226225010 - 226220101 /
226010010 - 226005101 / 226285010 - 226280101 / 226315010 - 226310101 /
226330010 - 226325101 / 225830010 - 225820101 / 225325010 - 225320101 /
226045010 - 226040101 / 226300010 - 226295101 / 226320010 - 226315101 /
225840010 - 225835101 / 238110005 - 238090101 / 225425010 - 225420101 /
225350010 - 225345101 / 237160005 - 237150101 / 236880005 - 236870101 /
237290005 - 237280101 / 237150005 - 237140101 / 236800005 - 236790101 /
237360005 - 237350101 / 237860005 - 237850101 /

كل من يشتري بطاقة توكمان من البطاقات المذكورة أعلاه، لن يكون باستطاعته شحنها لجهاز التوكمان الذي بحوزته كذلك لن يكون من حقه استرداد أي مبلغ و/أو استحقاق و/أو تعويض من سلكوم مقابل شراء البطاقات المذكورة وهو يضع أمواله في مهب الريح.

لتفاصيل إضافية يرجى الإتصال الى: 778* من التوكمان

* الرقم التسلسلي يظهر على ظهر بطاقة التوكمان في أعلى الجهة اليسرى.



اسعد عبد الرحمن

شارون «الجديد»: الأقوال المعسولة، والدماء المهدورة؟!

في الآونة الاخيرة، جرى تحبير أوراق كثيرة، وتم تدبيج مقالات عديدة، وكلها تتحدث عن «شارون الجديد»!! ومع ان هذا الطرح بدأ مع حملة الانتخابات الاسرائيلية حيث جرت محاولة لتسويق شارون «الجديد» وتبييض صفحته، فان مقولات مشابهة تم تداولها بداية في الصحف العبرية الاسرائيلية ولاحقا في بعض الصحف الغربية ثم العربية حاولت تجاوز «شارون القديم» لمصلحة ما أسموه «شارون الجديد»!! بل ان السيد كولن باول، وزير الخارجية الاميركية، انضم الى جوقة المروجين لهذه المقولة والمسوقين لها وبخاصة في الاجتماعات المغلقة مع هذا الزعيم العربي او ذاك!! وكان شارون نفسه قد أوفد أحد «مستشاريه» العرب (مجلي وهبة) في اكثر من مهمة علنية / شبه علنية/ سرية لعدد من البلدان العربية للغرض ذاته، اضافة الى زيارات مشابهة قام بها مبعوثون يهود الى عدد من العواصم الدولية سعيا وراء «التطمين» بأن شارون القادم هو طبعة جديدة منقحة ومختلفة عن شارون القديم!!!

***

طبعا، من حق كل من يريد إسقاط نفسه في مستنقع السذاجة السياسية ان يفعل ذلك طالما ان تلك هي رغبته وإرادته!! اما ان تتم عملية «تنظيف» شارون بمسحوق لفظي وشفوي فحسب، ثم ندعى نحن للتعامل معه بشكله وليس بالضرورة بمضمونه «الجديد» مفترضين أننا أمام «انسان» وسياسي آخر، فذلك امر ينطوي على استغباء لنا هدفه رمينا في «حفرة نضح» مليئة بالغباء، بل بالاجرام السياسي بحقنا قبل غيرنا!! ومنذ اللحظة التي قام فيا مستشارو شارون بنصحه بعدم الحديث عن سياساته وبرامجه إبان المعركة الانتخابية، كان واضحا لكل من يريد ان يرى الامور كما هي ان أفكار شارون وطروحاته كانت لا تزال سيئة الى درجة لا يمكن معها ان هو بادر الى طرحها الا إيذاء صورته المحلية والخارجية مثلما ستؤذي حظوظه السياسية الانتخابية... لذلك طلبوا اليه ان يصمت... فصمت... حتى نجح في الوصول الى رئاسة الحكومة!

***

ثم عاد شارون فقدم لنا دليلا اضافيا على شخصه القديم حين ذهب، فور فوزه، الى حائط البراق («حائط المبكى») ليلقي بضعة أسطر «عصماء» عن «القدس العاصمة الأبدية لإسرائيل»!! وعن «أولوية الامن» لديه!! وكانت تلك الاسطر نارية اللفظ وكفيلة بإشعال نيران جديدة في المنطقة لو هو التزم بها فعلا ومارسها! ولم يمض وقت طويل، حتى شاهدنا تركيبة حكومته الواسعة والتزاماته الفظيعة التي ضمنها رسائله لاحزاب اليمين الاقصى وعلى حساب التزاماته الضبابية التي كان قد ضمنها رسائله لحزب العمل الاسرائيلي، الامر الذي كاد يفجّر أزمة سياسية حتى قبل الاعلان الرسمي عن تشكيل الحكومة «العتيدة»! ومن كل ما قاله شارون حتى الآن، يتضح ان التزامه ليس التزاما بالتسوية والسلام وانما بالامن. كما يتضح ان «اللاءات» الاسرائيلية الكبرى لا تزال على حالها، بل ان شارون يغالي ملتزما بصيغها الاكثر تشددا وانغلاقا سواء، كان ذلك على صعيد المسار الفلسطيني/ الاسرائيلي او السوري/ الاسرائيلي! ومع ذلك، ما فتئنا نرى ونسمع سياسيين ومحللين ومراقبين ومعلقين يرددون «النكتة السمجة» عن شارون «الجديد» وعن ضرورة منحه الفرصة قبل ادانته، وكأن بعض الكلام المعسول مثلما ورد احيانا في خطاب تتويجه في الكنيست كفيل بغسل الدماء عن يديه وعن جبهته!!

***

اما نحن ومعنا شواهدنا فنقول ان شارون مدان بكل جرائمه حتى تاريخه. ولم نكن وحدنا الذين أدناه! فقد أدانته الوثائق والوقائع التاريخية بجرائم كان أبرزها مجزرة قبية، والمجازر «الصغيرة» في العام ١٩٥٦ في غزة وغيرها، ثم مجزرة أسرى الحرب المصريين في العام ١٩٦٧، ومجزرة اعادة احتلال غزة عام ١٩٧١، علاوة على ادانته من قبل لجنة كاهان الاسرائيلية عن دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ وإجباره يومئذ على الاستقالة من «وزارة الدفاع»!! ومع ذلك، نقول للمتفائلين برئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد: مهما فعل شارون في المستقبل من أعمال مناقضة لتاريخه وأفكاره لن يلغي ثبوت جرائمه حتى تاريخه!! ونتابع بالقول: سنحكم على «شارون المستقبلي» من واقع ممارساته وليس من خلال محاولات التجميل الراهنة والقادمة!! ونختم بالقول: هو مدان إدانة كاملة عما ارتكب من مقارفات سابقة، وسيبقى في نظرتنا وممارستنا مجرم الحرب الذي نعرف!!! ولن تغسل الكلمات المعسولة الدماء الفلسطينية والعربية المهدورة بأيدي شارون او غيره من أمثاله! وفي جميع الاحوال، يبقى «الحساب» مفتوحا!

محمد شريدة

مائة يوم لـ«السلام الأمني»

في اسرائيل ودول اخرى، جرت العادة على إجراء تقييم لأي سلطة جديدة بعد مرور مائة يوم على توليها الحكم، وذلك من خلال المقارنة بين وعودها المكتوبة في الحملات الانتخابية وبين ما استطاعت تحقيقه على الارض، وبخاصة ما ورد على سلم الاولويات.

لم يخُف اريبل شارون خلال حملته الانتخابية، وفي التصريحات التي أطلقها بعد انتخابه رئيسا للوزراء، ان هدفه الاساسي الاول هو «الامن والسلام»، وهما الشعاران اللذان شكلا محور انتقادات زعيم الليكود العنيفة لسلفه ايهود براك. وترجمة «الامن والسلام» على الارض تعني أمرا واضحا هو اتخاذ كل الخطوات والاجراءات الضرورية اللازمة لـ«إنهاء أعمال العنف» في الضفة الغربية وقطاع غزة، أي إنهاء الانتفاضة المستمرة منذ نحو ستة أشهر.

لقد وجد هذا الهدف طريقه نحو التنفيذ عبر إعلان قوات الاحتلال عن البدء بتنفيذ الخطة التي وضعها رئيس الاركان شاؤول موفاز لقمع الانتفاضة، والتي أطلق عليها اسم «خطة المائة يوم»، وهو ما يؤكد حجم المخاطر التي تتهدد الانتفاضة والشعب الفلسطيني وحقوقه خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، من ناحية، ويوحي بأن شارون يحاول التوصل خلال هذه الفترة الى إنجاز يوظفه في خطة إطالة عمر حكومته عبر انتقاء مهمات تحظى بشبه اجماع من كامل الشركاء الائتلافيين وبقية الاحزاب الصهيونية، من ناحية اخرى.

قد يمكن القول ان ما يقوم به شارون وحكومته ليس جديدا، على اعتبار ان شعار وقف الانتفاضة كان هدفا لحكومة براك السابقة، لكن يبدو ان الجديد في محاولات تطبيق هذا الشعار، هو تبني الادارة الامريكية الجديدة بشكل غير مباشر لخطة شارون التي تعتمد بشكل أساسي على تشديد الحصار على المدن والبلدات في الضفة الغربية وقطاع غزة، عبر تقطيع أوصال هذه التجمعات جغرافيا ومنع اي تواصل بينها ووضع مئات آلاف الفلسطينيين أمام خيارين لا ثالث لهما: وقف الانتفاضة او مواجهة الموت البطيء.

وقد تزامن إعلان قوات الاحتلال عن «خطة المائة يوم» مع اعلان السفير الامريكي لدى تل أبيب أمام مؤتمر اقتصادي ان واشنطن اكدت للسلطة الفلسطينية على ضرورة «اتخاذ خطوات للحد من التحريض والحد من العنف» اي لوقف الانتفاضة.

هذا الموقف كان وزير الخارجية الامريكي كولن باول قد اعلن عنه لدى زيارته القدس المحتلة الشهر الماضي عندما دعا اسرائيل الى تخفيف الحصار الاقتصادي عن مناطق الحكم الذاتي، ثم دعوته الفلسطينيين خلال زيارته لرام الله الى العمل على وقف اعمال العنف والتحريض. وكان واضحا ان الوزير الامريكي الذي يسعى الى إيجاد وصياغة «مقاربة» جديدة لعملية التسوية سعى الى إظهار نوع من «التوازن» في المواقف عبر اطلاق دعوتيه للطرفين.

ويبدو ان تصريحات انديك جاءت لتوضح الموقف الامريكي الذي يتبنى دائما المطالب الاسرائيلية. وقوله انه «في الوقت الذي يفعل فيه ذلك (الحد من التحريض والعنف) يجعل الحكومة الاسرائيلية تخفف الضغط الاقتصادي لعملية الاغلاق»، يعني تأييدا اميركيا جليا لما تمارسه قوات الاحتلال من عقوبات جماعية تستهدف شعبا بكامله، ناهيك، عن تحميله الفلسطينيين مسؤولية ما يجري وصولا الى الجهر بتأييد الاحتلال بقوله ان الفلسطينيين «على ما يبدو لا يركزون على احلال السلام، ويركزون بشكل اكبر على ما أصبح نوعا من شعار الانتفاضة وهو إنهاء الاحتلال»؟! لقد أصبح السعي الى إنهاء الاحتلال جهدا ضد إحلال السلام.

لقد بات الشعب الفلسطيني ومعه الشعوب العربية والقمة العربية المقبلة التي ستنعقد قريبا في عمان امام معادلة واضحة: وقف الانتفاضة او مواجهة المزيد من الحصار والتضييق والعقوبات الجماعية.

حتى الأن كان رد الشعب الفلسطيني على هذا الهدف الذي تسعى اسرائيل منذ أيلول الماضي الى تحقيقه، الاستمرار في الانتفاضة وذلك بالرغم من عدم توفر مقومات الصمود. الأن فان الكرة باتت في ملعب القمة العربية التي يفترض ان تقدم أجوبة واضحة على هذا التحدي وتختار اما التحرك بكافة السبل والوسائل لإسقاط وإفشال خطة المائة يوم، او عدم المبالاة والتمييع وبالتالي المساهمة في نحر الانتفاضة.

توقف عن التدخين.. تحافظ على أموالك



* لندن - الوكالات - إذا كان الخوف من الإصابة بسرطان الرئة أو أمراض القلب أو الوفاة المبكرة ليس سببا كافيا للإقلاع عن التدخين فان الباحثين البريطانيين يدعون المدخنين إلى النظر للمزايا المادية التي سيجنونها لو أقلعوا عن هذه العادة.

و التدخين عادة مكلفة خاصة في بريطانيا. فعلبة السجائر الواحدة تكلف في بريطانيا ٤.٣٣ جنيه إسترليني (٦.٣٠ دولارات) مقارنة مع حوالي خمسة دولارات في الولايات المتحدة و أقل من جنيهين (ثلاثة دولارات) في فرنسا و إسبانيا و إيطاليا و بلجيكا.

ويقدر الباحثون أن البريطاني الذي يدخن علبة سجائر يوميا سيضيف إلى رصيده في البنك ١٥٠٠ جنيه (٢٢٠٠ دولار) لو توقف عن التدخين لمدة عام.

وقال مايك ميرفي الطبيب بصندوق امبريال لأبحاث السرطان في بريطانيا أن حتى تدخين عشر سجائر يوميا يكلف الكثير.

وأضاف ميرفي الذي قام فريقه من الباحثين بجمع هذه الأرقام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين في ١٤ آذار اليوم الاربعاء أن الاستفادة الكبرى ستكون من نصيب الصحة، فالتدخين مسؤول عن حالة وفاة بين كل ثلاث بسبب السرطان في المملكة المتحدة وكل سيجارة تنقص من عمر المدخن حوالي أحد عشرة دقيقة.

ويعتقد ميرفي و فريقه الذين يجرون أبحاثا حول ما إذا كان للعوامل الجينية تأثير على إدمان التدخين أن العلاجات في المستقبل يمكن أن يتم تصميمها بشكل معين لمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين و هو ما يعترفون أنه ليس بالأمر الهين.

لكنهم يؤكدون أن هناك دائما فرصة للإقلاع عن التدخين بغض النظر عن طول الفترة التي قضاها المرء كمدخن. و أظهرت الأبحاث أن المدخنين الذين يقلعون عن التدخين قبل بلوغهم الخامسة و الثلاثين من العمر يتجنبون تقريبا كل مخاطر الإصابة بالسرطان و غيره من الأمراض، و أن الإقلاع قبل سن الخمسين يقلل الخطر بما يزيد على النصف.

وقال ميرفي أن تشجيع المدخنين الحاليين على التوقف سيكون له تأثير في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة أكثر من تركيز جهودنا على منع أولئك الذين قد يكتسبون هذه العادة.

وأردف قائلا «مازالت الحقيقة هي أنه كلما أسرعت بالإقلاع عن التدخين كلما عظمت الفوائد على صحتك.. و ثروتك».

اعتقال ثلاثة وبحوزتهم كمية كبيرة من المخدرات

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - اعتقل أفراد الشرطة، أمس الثلاثاء، ثلاثة شباب من المكر وطمرة، وبحوزتهم كمية من المخدرات.

ودهم أمس عدد من أفراد شرطة عكا، منزلا في قرية المكر، واعتقلوا شابا ضبطوه وهو يحضر وجبات المخدرات بهدف توزيعها على المدمنين، وضبط أفراد الشرطة خلال تفتيش البيت، (١٦٠) غراما من الهيروين، كما ضبط أفراد الشرطة العديد من الأغراض تبين انها مسروقة.

واعتقل الشابان من طمرة، عند مفرق قرية المغار، وضبطت بحوزتهما كمية مخدرات موزعة على وجبات لبيعها، وتزيد عن (٢٥) غراما.

ومن المتوقع احضار الثلاثة اليوم الاربعاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

اعدام سعودي ادين بقتل احد مواطنيه

* الرياض - الوكالات - ذكرت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديا اعدم امس الثلاثاء بضرب العنق في مدينة الرياض بعد ان ادين بقتل مواطن له.

وذكر بيان صادر عن الوزارة بثته وكالة الانباء السعودية «تم تنفيذ حكم القتل قصاصا بالجاني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الكريم» الذي ادين بقتل فهد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الكريم

واوضحت ان الجاني قام باطلاق طلقة واحدة اصابت المجني عليه في رأسه واودت بحياته بسبب خلاف سابق بينهما.

وبذلك يرتفع الى ٢٢ شخصا عدد الذين اعدموا منذ بداية العام الجاري في السعودية حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى بيانات رسمية.

وفي العام ٢٠٠٠ اعلنت المملكة عن اعدام ١١٣ شخصا على الاقل.

وتفرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين غير التائبين.

انتهاء الطلعة الثانية الى الفض

واشنطن - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» كز جونسون في هيوستون (تكساس) ان رائدي المكوك ديسكوفري انهيا امس الثلاثاء طلعة الى الفضاء استغرقت اكثر من ست ساعات سمحت لهما بوضع قطع جديدة على متن المحطة الفضائية الدولية.

وقال شانون لوسيد المسؤول عن الاتصال بين مركز المراقبة والراندين منفذي الطلعة الى الفضاء الاميركيين اندرو توماس وبول ريتشارد «تهانينا، لقد انجزتما عملا فريدا».

وبقي الرجلان مدة ست ساعات و٢١ دقيقة خارج المكوك في طلعة لم تواجه اي مشاكل. وقاما بتوصيل كابلات كما وضعا الة لضخ الامونياك لنظام تبريد المختبر الاميركي ديستيني كما نصبا منصة للذراع الالية الكندية التي ستوضع على المحطة الفضائية الدولية.

وقد خرج الراندان الاميركيان جيمس فوس وسوزان هلمس من المكوك ديسكوفري الى الفضاء ليل السبت الاحد لفترة قياسية استمرت حوالي تسع ساعات في الفضاء الخارجي لاعداد المحطة الفضائية الدولية لاستقبال مركبة التموين الايطالية ليوناردو.

منذ مطلع العام

ارتفاع ملفات المخدرات في الشر

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة- ارتفعت نسبة الملفات التي فتحتها الشرطة، بتهم حيازة مخدرات والتجارة بها، منذ مطلع السنة، في منطقة الشمال (١٠٪) مقارنة مع السنة الماضية.

وكانت شرطة الشمال، خلال الشهرين الاخيرين قد كثفت حملاتها في ملاحقة متعاطي المخدرات والتجارة بها ووصلت الى المناطق التي يوجد فيها بشكل خاص تجار المخدرات واستغلت بعض افرادها بشكل سري بينهم وقاموا بدور المشتري ولدى حصولهم على الوجبة كانوا يلقون القبض على البائعين ،كما عملوا بالطريقة نفسها لبيع المخدرات

متحف مفتوح للآثار النحتية الفرعونية والرومانية غير المكتملة

* اسوان - و.ص.ف - قرر المجلس الاعلى للاثار المصرية تجهيز متحف مفتوح للاثار النحتية الفرعونية والرومانية غير المكتملة في منطقة المسلة الناقصة التي يتم تطويرها في اسوان (جنوب).

وصرح مدير منطقة اسوان والنوبة الاثرية علي الاصفر لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء ان من «اهم الاثار النحتية غير المكتملة التي سيضمها المتحف من العهد الفرعوني المسلة الناقصة وتمثالا لرمسيس الثاني».

واضاف «ان المتحف سيضم ايضا عددا من القطع الاثرية غير المكتملة من العهد الروماني».

يشار الى ان العمل لم يكتمل في تمثال رمسيس، على مسافة عشرة كلم جنوب اسوان، خصوصا ملامح الوجه وصقل الجانب الذي وجد مستلقيا عليه. وسينقل التمثال الى منطقة تطوير المسلة الناقصة التي ستشكل الساحة المفتوحة للمتحف.

وكان مشروع تطوير المسلة الناقصة قد بدا قبل عام ونصف العام تمت خلالها ازالة اكثر من ٥٠ الف متر مكعب من الركام كشفت عن المحاجر التي استخدمها الفراعنة وطريقة عملهم في انتزاع الصخور التي استخدموها في بناء ملامح الحضارة الفرعونية.

وتوضح المسلة الناقصة التي تعود الى فترة الملكة حتشبسوت (١٣٠٠ قبل الميلاد) آلية العمل في استخدام الفراعنة للنار والماء والاخشاب في انتزاع الكتلة الصخرية المنحوتة.

ولم يكتمل العمل فيها بسبب حصول شق كبير في منتصف كتلتها الصلبة.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

السجن الفعلي على والد مارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه

* وسجن فعلي على شقيقين قتلا والدهما *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة في تل أبيب، أمس الثلاثاء، في إطار صفقة ادعاء، السجن الفعلي عشر سنوات، على والد (٥٥) عاما، من مركز البلاد، اعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنتيه، على مدى سنوات، عندما بلغتا الخامسة والثامنة من العمر.

وفرضت هيئة المحكمة ذاتها، في ملف آخر، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي عشر سنوات على شاب (١٩) عامًا، وخمس سنوات على شقيقه (١٥) عامًا، يقضيها في مؤسسة مغلقة لمن هم دون الثامنة عشرة وذلك بعد ادانتهما في اطار صفقة ادعاء، بقتل والدهما.

واستنادًا الى لائحة الاتهام درج الوالد وهو متعاون مع «الشاباك» على التنكيل بأولاده الثلاثة، وضربهم وفرض عليهم الاقامة في قن دجاج مجاور للبيت، ومن كان يعارض، يتعرض للضرب المبرح!! وقدم الابن البكر شكاوى الى مشغلي والده في جهاز «الشاباك» طالبا ردعه وعدم التنكيل بأولاده، الا ان ذلك باء بالفشل وصعّد الوالد من عنفه ضد أولاده، وقبيل سنة، تناول الولد البكر مسدس والده واطلق الرصاص عليه، وعندما خر على الأرض صريعًا، واصل الولد البكر بالتعاون مع شقيقه الأصغر التنكيل به حتى فارق الحياة كليًا.

اكتشاف اول بؤرة للحمى القلاعية في فرنسا



* باريس - و.ص.ف - اعلنت وزارة الزراعة الفرنسية امس الثلاثاء، عن كشف اول بؤرة للحمى القلاعية في مزرعة تضم ١١٤ راسا من الابقار في لا ماين (غرب فرنسا)، تقع بالقرب من مزرعة استوردت مواشي بريطانية في شهر شباط الماضي.

وهو الموقع الاول الذي تكتشف فيه الحمى القلاعية في اوروبا القارية منذ تفشي الوباء في بريطانيا ابتداء من ١٩ شباط الماضي.

وقد تم ذبح كل المواشي الموجودة في المزرعة المذكورة ليلة الاثنين/ الثلاثاء، وسيتم حرقها في وقت لاحق.

واوضح بيان وزارة الزراعة ان بلدية لا ماين باشرت تطبيق خطة الطوارئ الخاصة بمنع انتشار الحمى القلاعية. وتقضي التدابير الاحترازية الحكومية اقامة حواجز للحماية (على مسافة ٣ كيلومترات) والمراقبة (على مسافة ١٠ كيلومترات) حول المزرعة المجاورة.

واوضحت الوكالة الفرنسية للامن الصحي للاغذية (افسا) انها تدرس حاليا اتجاه الرياح حول المزرعة والاحوال الجوية عموما في اطار الجهود المبذولة لتفادي انتشار الوباء.

وردا على سؤال طرحته عليه اذاعة «فرانس انتر» مباشرة بعد الاعلان عن اول بؤرة للحمى القلاعية في فرنسا، قال وزير الزراعة جان غلافاني انه يخشى ظهور حالات اخرى مؤكدا في الوقت نفسه انه يبذل «ما بوسعه لحصر المرض الى الحد الاقصى».

واضاف «اخشى ان يكون هناك حالات اخرى واقوم في الوقت نفسه بكل ما بوسعي ليكون محصورا الى ابعد حد».

واوضحت الوزارة انه تم ابلاغ اجهزة الطب البيطري بالشكوك حول وجود المرض في المزرعة المذكورة الواقعة في منطقة باروش-غوندوان امس الاول الاثنين.

وليلة الاثنين/ الثلاثاء، اجرى مختبر تابع لافسا تحاليل لعينات اخذت من المزرعة واكد ان النتائج كانت ايجابية.

وكانت المزرعة المجاورة التي استوردت اغناما بريطانية وضعت قيد الحجر الصحي اعتبارا من ٢٧ شباط كما اتخذت اجراءات وقائية باقامة حواجز للحماية والمراقبة. وتم القضاء على الاغنام البريطانية وكذلك الحيوانات التي جاورتها اعتبارا من ذلك الحين.

وتعتبر الحمى القلاعية وباء سريع الانتشار والوسيلة الوحيدة للحد من تفشي الفيروس هو عزل وذبح الحيوانات المشتبه باصابتها وتطهير المزارع المتواجدة فيها. وقد تم التخلي عن التلقيح في الاتحاد الاوروبي ضد هذا المرض منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

أجهزة غير زئبقية لقياس ضغط الدم

* لندن - الوكالات - قال باحثون من ولاية مينيسوتا الامريكية ان المستشفيات والاطباء الذين يشعرون بالقلق بشأن التلوث الناتج عن زئبق اجهزة قياس ضغط الدم يمكنهم استخدام اجهزة ميكانيكية دون التضحية بالدقة. وقالت مصحة مايو ان محققين توصلوا الى هذه النتيجة بعد فحص ٢٨٣ جهازا لا تحتوي على سوائل من اجهزة متابعة ضغط الدم او قياس ضغط الدم تستخدم اجزاء متحركة بدلا من الزئبق.

وقال فينسنت كانزانيلو كبير محققي الدراسة (رغم ان جهاز قياس ضغط الدم يستخدم لاكثر من مئة عام ويظل المعيار الذي يستخدمه اخرون في الحكم الا ان هذه الدراسة تظهر اجهزة لا تحتوي على سوائل جيدة الصيانة هي بديل دقيق ومفيد).

واضاف انه من خلال الاستعانة (ببرنامج معايرة وصيانة منتظمة يمكن ان تثق المستشفيات والعيادات بان هذه الاجهزة لا تقلل من مستوى رعاية مرضاهم).

وقالت المصحة ان السبب وراء اجراء الدراسة هو ان الاجهزة التي تعول على الزئبق تنطوي على خطر محدود ولكنه خطير للتسرب او التلوث البيئي.

واضافت ان مقالا في مجلة جمعية القلب الامريكية اوحى للمستشفيات بتجنب الاجهزة الميكانيكية بسبب مخاوف بشأن صلاحية الاجهزة. نشرت الدراسة في عدد مارس من مجلة ارشيف طب الامراض الباطنة الذي تصدره الجمعية الطبية الامريكية.



...ة الى الفضاء لرواد ديسكوفري

والطلعة التي قام بها توماس وريتشارد كانت الـ١٨ لبناء المحطة الفضائية الدولية، المختبر المستقبلي للقرن الحادي والعشرين الذي سينتهي في ٢٠٠٦. وتشارك ١٦ دولة في هذا البرنامج.

وكان يفترض ان يتم اليوم الثلاثاء التحام المركبة الايطالية «ليوناردو» بالمحطة الفضائية الدولية. وسيتم اجراء تجارب اخرى احداها ستسمح بدراسة كيف يمكن ان تؤثر الحياة في الفضاء على جسد الانسان.

واخيرا فان العضو الاخير في الطاقم الثاني للمحطة الفضائية الدولية سوزان هيلمز ستحل مكان بيل شيبيرد الذي تولى لمدة اربعة اشهر قيادة الطاقم الاول. وقد وصل الرائدان الآخران من الفريق الجديد القائد الجديد الروسي يوري اوساتشيف والاميركي جيمس فوس الى المحطة خلال نهاية الاسبوع.

وسيعمل رواد الفضاء خلال اليومين المقبلين على نقل معدات وتموينات حملها المكوك الى المحطة الفضائية الدولية.

ومن المتوقع عودة ديسكوفري الى الارض في ٢٠ اذار في ختام مهمة لمدة ١٢ يوما.

منذ مطلع العام

...ت في الشرطة في الشمال بـ ١٠٪

ولما كان يتوجه اليهم متعاطي المخدرات للشراء كانوا يقدمون له علبة كبريت وقد كتب عليها «هذه المرة وقعت في الفخ».

وفي مدينة الناصرة، تجاوزت نسبة الملفات ١٠٪ من السنة الماضية، وكانت الشرطة قد فتحت (١٥) ملفا لتجار مخدرات في المدينة خلال الشهرين الماضيين فيما فتحت في الفترة نفسها عن السنة الماضية اربعة ملفات فقط وفتحت (٦٠) ملفًا لمتعاطي مخدرات مقابل (٥٠) ملفًا السنة الماضية. وتعمل الشرطة بشكل مكثف بين متعاطي المخدرات والتجار لضبط أكبر عدد منهم وتؤكد الشرطة ان ذلك يخفف ايضًا من ظاهرة العنف.

السياسات الثقافية العربية في مواجهة العولمة

برهان غليون (•)

* ربما كانت مسألة الثقافة ومسألة المجتمع المدني من أكثر القضايا اثارة للجدل اليوم لدى الرأي العام العربي والعالمي على حد سواء. وقد دعيت للمشاركة في مؤتمر المنتديات الثقافية العربية، الذي يجمع في نشاط الهيئات المشاركة فيه بين الثقافة كهدف والعمل المدني أو الأهلي المستقل كوسيلة لتحقيق غايات اجتماعية.

ومن الطبيعي ان يثير موضوع الثقافة اليوم جدالات عديدة. ذلك ان التطورات الراهنة العالمية والمحلية تطرح تساؤلات خطيرة يتعلق بعضها بمعرفة مصير الثقافة ذاتها كمنظومات من القيم و المعارف الانسانية والروحية العميقة، التي تعمل على انسنة الانسان ودمجه في مجتمع أو جماعة وطنية. وبعضها الآخر يتعلق بمعرفة احتمالات السيطرة الثقافية لبعض الثقافات الكبرى على جميع الثقافات الاخرى واخضاعها لها. وبعضها الثالث يثير أسئلة الهوية ومدى تهديد العولمة الثقافية لوحدة منظومات القيم الثقافية داخل كل جماعة.

فهل تهدد العولمة بالفعل جميع الثقافات العميقة لصالح ثقافة الاستهلاك المادي والتجاري وتوحد البشر، فيما وراء الاختلاف في الأديان والقوميات والعقائد، حول ثقافة تحولت إلى بضاعة ولديها القدرة على تحويل الانسان نفسه إلى سلعة تجارية محكومة بقوانين السوق ومنطقه؟

وهل تسير العولمة حتما بالثقافات نحو نظام من السيطرة الاحادية تجعل الامركة هي البديل الوحيد عن التعدد الثقافي؟

وهل أصبح من المستحيل تصور هوية وطنية مستقرة وثابتة فيما وراء تقارب ان لم نقل تماثل قيم وانماط الحياة اليومية، التي تحكمها سيطرة الروح الاستهلاكية؟

لا أعتقد ان هناك اجابات نهائية على هذه الاسئلة عند أحد بعد. بيد ان التهديدات الموجهة للثقافة سوف تزداد من دون شك بقدر ازدياد الاستقالة الثقافية والتسليم بهزيمة القيم الانسانية قبل ان تحدث.

أنا أميل إلى أن انظر إلى هذه التهديدات بوصفها تحديات لا قضاءات حتمية، واعتقد ان من الممكن كما هو من الضروري مواجهتها.

واذا كان ليس هناك شك في ان العولمة الزاحفة تدفع إلى انحلال الثقافات القومية، فإن الانسان، الذي نجح في صياغة منظومات قيم تقليدية ساعدته على التوجه في المجتمع والعالم خلال قرون يستطيع ان يعيد بناء هذه المنظومات الثقافية على شرط ان يتجاوز الاطر التقليدية، التي صيغت من اجلها، وأن يعيد النظر إلى واقع المجتمعات من منظورات عولمية، ايضا. ان الثقافات الوطنية سائرة بالفعل نحو الانحلال. لكن ثقافات جديدة انسانية مرشحة لأن تحل محلها داخل كل مجتمع على حدة وعلى مستوى المعمورة أيضا. بيد ان اعادة بناء الثقافات على أسس انسانية جديدة لا ينبغي ان يترك للصدف والطبيعة، وانما يجب ان يشكل موضوع تأمل حقيقي ومستمر، وان يترافق بجدول عمل تساهم في تنفيذه السلطات العمومية والمنظمات الأهلية على حد سواء. وهذا هو الموضوع الرئيسي لأي سياسات ثقافية تستحق اسمها اليوم.

أما فيما يتعلق بالثقافة العربية، فإن تفعيلها وتطوير قدراتها على استيعاب المتغيرات العالمية والسيطرة عليها يستدعيان العمل على ثلاثة محاور رئيسية:

١ - محور داخلي وطني يعنى بتوسيع دائرة المساواة والمشاركة في فرص الثقافة، ويقوم على تطوير ثقافة الدمقراطية والحرية والمسؤولية والقانون.

٢ - محور اقليمي عربي يفتح أمام الثقافة العربية فرصة تجاوز الحدود الوطنية الضيقة نحو تكوين فضاء عربي ثقافي قادر على مواجهة تحديات المنافسة العالمية في ميادين الابداع والانتاج والتراكم.

٣ - محور عالمي يساعد العرب على المشاركة، مع شعوب كثيرة أخرى، في النقاش الدائر والمفاوضات الجارية حول موقع الثقافة في عملية التغيير العولمي، التي يسيطر عليها، أو لايزال يسيطر عليها، منطق الاقتصاد والربح التجاري، فمستقبل الثقافة العربية او فرص تطورها وازدهارها وتحولها إلى أحد روافد الثقافة الانسانية الواحدة للعصر المقبل تتوقف على تعاونها مع جميع الثقافات الضعيفة الأخرى لفرض سياسات ثقافية دولية تضمن حماية الثقافات والمساعدة على تقدمها وازدهارها.

يفرض علينا هذا، سلطات عامة ومنتديات ثقافية ومثقفين معا، ان نعمل من أجل ثقافة جديدة:

- ثقافة دمقراطية تعنى قبل اي شيء آخر بتعميق قيم الحرية وحقوق الانسان.

- ثقافة تعددية، عابرة للحدود الوطنية والدينية والاجتماعية متجاوزة لها، قادرة على توسيع دائرة التواصل والتفاعل بين جميع الشعوب العربية المشاركة فيها وعلى تعزيز فرص تعاونها وتفاهمها، وبالتالي بناء ثقافة عربية قائمة على احترام التعدد والاختلاف وخلق منطقة من السلام والاستقرار.

- ثقافة ايجابية انسانية غير شوفينية وغير منغلقة، قائمة على الحوار مع الثقافات الأخرى والتواصل معها وعلى الاخذ والعطاء، على قدم المساواة، وقبل أي شيء آخر، على تحمل قسطها من المسؤولية في النقاشات والمداولات، التي يتقرر فيها المصير العالمي.

واذا كان العبء الأول في تحقيق شروط تطوير مثل هذه الثقافة يقع على كاهل الدولة، بما تملكه من موارد وأدوات قانونية ضرورية لرسم الطريق وتحديد الاتجاه، الا ان التجربة التاريخية للمجتمعات الأخرى اظهرت ان المنظمات الأهلية والمنتديات الاجتماعية هي الأقدر على بث الروح الجديدة في المجتمعات واثارة الحوار فيما بينها، بل على قيادة عملية التغيير في ميدان تطور القيم والسلوكات الاجتماعية.

إن المنظمات الأهلية هي التي تشكل اليوم في عصر العولمة الزاحفة، قناة الاتصال والتواصل الرئيسية على مستوى المجتمعات، وهي القاعدة التي ستقوم عليها في المستقبل عملية بناء إرادة عالمية انسانية جديدة.

لقد أصبح من الضروري للبلاد العربية التي تجاهلت لفترة طويلة ما تختزنه الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية من دينامية وطاقة للتأثير في ضمير المجتمعات ومساعدتها على تجاوز تناقضاتها بوسائل سلمية وارادية ان يتم للتفاهم بين أصحاب السلطة العمومية وبين المنظمات الأهلية من أجل بلورة صيغة جديدة للتعاون تتجاوز القطيعة الراهنة التي تدفع الدولة إلى العمل عن طريق مراسيم بيروقراطية وشكلية ذات مفاعيل سلبية في معظم الأحيان وتترك المنظمات الأهلية محرومة من الحماية والتوجيه والموارد في الوقت ذاته. ان الدولة تستطيع، بقدر ما تقبل هي أيضا بالتخلي عن أساليب عملها التقليدية ونموذج سيطرتها الكلية ونزعتها إلى فرض وصاية أبوية، ان تدعم عمل المنظمات الاهلية وتعتمد عليها في تحقيق الأهداف الاجتماعية المشتركة. وبالمثل، من الممكن لهذه المنظمات، أو ينبغي ان يكون من الممكن لها ان تراهن على التحول الايجابي وارادة التعاون مع السلطات العمومية بقدر ما تظهر هذه المنظمات تمسكها بالقيم الأساسية المشتركة وتتجنب العمل على أساس الفئوية أو خدمة المصالح الخاصة والتجارية أو الارتباط بقوى و أجندات أو جداول أعمال أجنبية.

(•)استاذ علم الاجتماع ورئيس مركز دراسات الشرق الاوسط المعاصر (السوربون)

استمرارية الهوية وضرورات النقد

وجيه قانصو

* كيف نوفق بين الهوية التي تدخل في تكوين الفرد النفسي، وتجمع شتات التاريخ ونثريات الماضي في سلسلة الذاكرة، التي تؤلف المجموعة وتوثق رباط الكيان الاجتماعي، وبين النقد، الذي يتسلل خلف الميتافيزيقيات ليكشف فرضياتها ويعري تعاليها، ويخلق أرضا رخوة، لا ينتصب عليها صنم أو يتأبد فوقها مفهوم او يستقر في قعرها قيمة؟

الهوية ضرورة اجتماعية تصنع من مادة الحدث التاريخي انتماء ورابطة بشرية، وتشكل أنا الفرد الأعلى، حيث تمثل الهوية جماع إملاءات الخارج ومعياريته وإكراهاته، التي تضبط بدورها نوازع اللاوعي واللاشعور داخل الانسان، لتنتج كينونة تجد في محيطها الخارجي امتدادها ومجالها. انها اي الهوية الاستمرارية التاريخية للجماعات البشرية وديمومة الروح، التي تقتحم المستقبل متوحدة ومندفعة، فتنتشر فوق لحظات الزمن المتعاقبة لون حياة، وتبث في سكون المكان صخب الحركة والعمران، وتعطي للمجموعات البشرية المتنوعة تمايزها وتمنحها فرادتها.

انها هذا السيل، الذي يتدفق من تاريخ ما قبل التاريخ، فيجر معه كل ذكريات الحياة في نزعتها نحو التحقق والتوسع، وتتجمع ميولها ونزعاتها حول نواة جوهرية، تنسج لحمة الاتصال بين الوحدات المنفصلة، وتؤمن الوحدة في الحركة والتميز في الوجود، وتتراكم تجاربها عبر الزمن ككرة الثلج، التي يزداد قطرها عندما تتدافع بسرعة من سفح الجبل باتجاه السهل الراكد، فتحمل إليه مادة الخصوبة وتفجر فوق أرضه أشكال حياة جديدة. لذلك، كانت الهوية عبارة عن ماض متحقق، وميول تبحث في الحاضر عن لباس وجود لها، اي ان الهوية مزيج من الذاكرة الواعية، التي تصنع من ماضيها المعلوم حقيقة خاصة بها، ومن النزوع الكامن الذي لم يتجسد في عالم التحقق، نجد ملامحه في المنقول إلينا من الأسطورة والخرافة واللغة والفن والملاحم والرموز، ولكنه لا يزال يكادح انبثاقه ويصارع معوقاته. وهذا يعني ان الهوية عبارة عن معلوم مستقر يحاول ان يكرر نفسه ويرسخ حضوره عبر الزمن ويفرض هيمنته عند المحاور، ومجهول مفاجئ ولا متوقع لا يزال يشق طريقه بنحو متوتر ومبطن حتى تكتمل شروط اللحظة الحاسمة، التي يدخل فيها عالم الكينونة والتحقق، ليستحيل الى شكل حياة ونظم علاقة ونسق معرفة.

من هنا كانت الهوية محتجبة خلف الجزء من الحدث ومتعالية على التحديد، الذي يعطل قوة التحريك في داخلها، ومجانبة للعقل التحليلي، الذي يحكم سيطرته على الأشياء، من خلال جدول مقولات او عائلة أجناس وأنواع لا دخل لها في حقيقة الشيء. وهذا يجعل من الهوية ميتافيزيقيا بامتياز، ومعنى يسلك طريقه الى الذوات من داخل النفس وباطن الشعور، فينشيء لها قواعد تفسير للعالم ونظم قيم للسلوك، مع تواري المعنى نفسه عن الفهم المعقلن، اي ان الهوية تحرك الوعي الانساني مع عجز الوعي عن الوعي بها، الامر الذي يجعلها قوة خفية لا يملك الوعي إدراكا لسرها ويعجز عن الامساك بكنهها، لأنها هي التي تسيره، وتقف دائما خلفه، وتحتجب عنه بطبقة ما وراء، عازلة تقصر يد المعرفة عن الولوج الى داخلها.

لذلك، فان الهوية ليست حالة ساكنة كما يظن البعض، او أداة لتعطيل حراك الزمن، بل هي مصدر طاقة متوقد في الحاضر، قادر على التحريك والتعبئة، وعلى رفع صور التضحية الى أعلى مستوياتها، وعلى ايجاد حالة صمود ومثابرة وتماسك لا توفرها دوافع اخرى. من هنا، كانت الهوية هي المنتج الاول للثورة عندما يتهدد وجودها، والمؤسس الاكبر للايديولوجيا عندما تطمح لمزيد من التوسع، حيث تولد دوافع عميقة للفاعلية وتخلق تموج حراك انساني لا ينتهي، وتحرك قضايا نضالية لا يخفت وهجها ولا يسكن توترها.

ويمكن القول، ان النضال الانساني كان يتمحور دائما حول قضية الانتماء للهوية، اما بحفظها او بالارتقاء بها، فيسخر كل طاقات الداخل في سبيل ترويجها، ويجند قوى التفسير والتأويل لمنحها الزخم المعنوي اللازم والاقناع الكافي. اي ان النضال هو حالة صراع على البقاء، ونزعة وجود ودوافع تمدد في أبعاد الكون وتتابعات الزمن، وهو بذلك حركة الهوية نفسها في التاريخ وصورة تشخصها في الاجتماع الانساني.

ينشأ الاشكال عندما تُجنّد الهوية لمواجهة الحاضر من خلال رصيد الماضي ومخزون الذاكرة، اي عندما يتحول نضال الهوية الى مصارعة بين سلطة الماضي وجديد الحاضر، بين الاستمرارية والتقطع، بين الثبات والتحول، فتمسك الهوية عندها بأطراف الحدث لتمنع المجتمع من القفز في المجهول خوفا من تشتت الأوصال وتفتت المركز.

ولكون الماضي المعلوم والمدون هو الذي يغلب تشخيص الهوية، وهو مستند القوى المعبرة عنها، كان الاتجاه المحافظ هو الغالب في ثقافة الهوية، وكانت الرغبة دائمة في رسم مسار معلوم للمجتمع وشق طريق هادئة ومجرى مسطح خال من التدفق عند مرور هذا المجتمع عبر محطات المستقبل الآتية. هذا المنحى المحافظ، حكم الهوية بالميل الى الاستقرار ومنع المفاجآت، والى تثبيت صور الاعتقاد وأسطرة رموزها، والى منح ممثليها سلطة حل وربط واسعة. فأنشأت الهوية لنفسها، وبحكم تلك النزعة السكونية، ميكانيات دفاعية وآليات هيمنة داخل المجتمع، حيث تمكنت من محاصرة كل جديد مستهجن، ومن إعاقة أي تطور يعدل من المسار المألوف، فاستحال الزمن بذلك الى عداد يسجل وقائع الأيام والسنين، دون ان يكون له اي تأثير في تكون الأشياء او تشكل الحدث.

وهنا الحاجة الى اكتشاف المجهول من الهوية الذي ما يزال يتربص فرصته بالتحقق، والى إفساح المجال لأشكال حياة جديدة كامنة في مركز الحقيقة الذاتية للهوية بالبروز والانتشار. اي نحتاج الى ما يعرفنا على الهوية من داخلها وما يحررنا من هيمنتها عبر نوازع الحرية في صلبها.

من هنا كان النقد هو الذي يكشف انحدار السهل وتعرج المسالك، اي خلف تسامي المعاني لا بد من قيد لإطلاقاتها، ووراء تصلب الحقائق لا بد من سيولة في دلالاتها. النقد يحرر الحاضر من الارتهان الكامل للماضي المعلوم، ليأخذ حيزه الخاص في الحركة ومعالمه الذاتية في الانوجاد، ويتمكن من رسم صور مستقبل جديدة، ويفتح الامكانات على المفاجأة التي تضخ حيوية الحياة.

النقد يفكك مكونات الحاضر المستقر، ويزحزح مرتكزاته النهائية ويقطع نسقيته المهيمنة، من أجل تركيب جديد وحضور مغاير ووجود دائم التحول. انه اي النقد رسول المستقبل في الحاضر وبذرة الزمن الآتي داخل الزمن المتحقق، وإعلان نهايات من أجل بدايات متدفقة وشهادة موت من أجل حياة جديدة.

وليس النقد هنا مجرد تأملات فيلسوف او جدل مثقف، بل هو واقع انساني، يحرر الفرد من استلابه وانصياعيته، ويغرز بداخله الوعي بذاته وبمحيطه، وينبهه الى مجريات تكون وعيه، ليلحظ بذلك عناصر التأثير الظاهرة والخفية ويبصر آليات السلطة وخدعها، ويدرك تفاعلات الشعور واللاشعور، كل ذلك من أجل ان يمتلك الانسان قراره ويصنع مصيره وينتج نسخته عن ذاته وعن العالم. النقد هو ذلك الحيز الذي يبقي سؤال المعرفة فيه مفتوحا، وصورة الحياة الانسانية في تحول مستمر وجهد دائم عن الأجدى والأكمل، انه منطق الرؤية الباحثة عن رؤية، واليقين الذي يشك بيقينه، والروح الساعية باستمرار لاكتشاف حقيقتها ونسج علاقتها بالعالم، والعلم الذي ينقض المجهول كل فرضياته وبناءاته.

من هنا، كانت حاجة الهوية وضرورة النقد، مقومان أساسيان لحراك المجتمع. الهوية تفرض كيانية ووجود مركز وروح منتجة للمعنى والحقيقة، والنقد طاقة تدفق وقوة إزالة للدم الفاسد من مجرى شرايين الحياة لتضخ الحيوية باستمرار. فلا معنى للنقد بدون موضوع للنقد وهو الكيان والهوية، ولا حياة بدون نقد لأنه يوسع المدى الانساني ويفتح امكاناته.

النقد لا تصل رسالته الا اذا تحول الى قضية وحالة نضال، انه ينقد الهوية من أجل الهوية ويتجاوزها ليصل اليها من جديد، ويخرج منها ليعود فيرتمي في أحضانها. فالنقد لا يحدث قطيعة مع الماضي بقدر ما يعيد اكتشافه ويرفع الغطاء عن المجهول منه، ولا ينقض الذاكرة بقدر ما يسعى الى اضافة مضامين غنية اليها، ولا ينقلب على المتداول من حقيقة الهوية الا ليقدم تأويلا اكثر غزارة وأشد تماسكا لمعناها وحقيقتها.

قد تلتقط الفكرة التي ينتجها النقد صورة صادقة عن العالم في لحظة زمنية معينة وإطار مكاني محدد، ولكن صدى أثيرها يتقطع وعجلة حراكها تتجمد إذا باعدت عن الشعور وغابت عن اليقظة الانسانية للجماعات والكتل البشرية. اي إذا لم تتمازج الفكرة مع دوافع جماعية داخلية ونوازع ذاتية دفينة، كانت أشبه بالساقية التي تأبى ان تتجه صوب النهر المتدفق الذي يغذي الحياة، فتستقر فوق حفرة صغيرة تبتلع كل خيرها. عطاءات الفكرة في الحراك الذي تحدثه، وفي الحياة التي تدخل الى جوفها، فتتحول معانيها الى كينونة وتحقق إنساني. لذلك كانت المناهج النقدية التي تحولت الى حركات اجتماعية وايديولوجيات عقائدية وأحزاب سياسية، هي التي أطرت سياق التاريخ الانساني.

مابين «طالبان» والعالم

شهرزاد العربي (•)

* يتجه العالم الإسلامي الى البحث عن البدائل بأساليب مدهشة، ومثيرة للغرابة وللحزن أيضاً. فالعجز الداخلي عن تحقيق المطالب والحاجات اليومية، يتم التعبير عنه من خلال تحويل المشكلات البسيطة القابلة للحل الى أخرى معقدة، غالباً ما تنتهي بتدخل أطراف خارجية وينتهي الأمر بالتأكيد على جور الآخر الغربي وعدائه للدين إضافة الى هذا فإن ما نراه داخل الدول الإسلامية يفضي عن أي إجماع لاختلاف الرؤى ولتضارب المصالح وهو الأساس.

أذكر كل هذا لأنني مثل غيري تابعت بحزن ما يحدث في أفغانستان المقسّمة والمتصارعة، ليس لأن التماثيل البوذية هدّم بعضها هناك، ولكن هذه كانت نتيجة لما يمكن أن نعتبره توسيع دائرة الصراع أو بالأحرى إيجاد بدائل للخروج من الأزمة القائمة في العلاقات الدولية حيث المقاطعة العلنية لكل سكان تلك المنطقة، على اعتبار ان هذا سيقضى على حركة «طالبان» ولا أدري لماذا تصر الأمم المتحدة على عدم الاستفادة من تجارب الحاضر وأمامها التجربة العراقية؟ بالطبع ان إرادة الولايات المتحدة فوق إرادة الدول الأخرى وعلى هذا الأساس جاء الموقف المعادي لـ«طالبان» ، لكن هل هذه الأخيرة على حق فيما قامت به؟.

هناك ثلاثة أبعاد- فيما أرى- تحرك «طالبان» في موقفها الحالي، الأول ديني، يأخذ شكلاً علنياً، ويقدم تبريراً لما يحدث، حيث يقتضي التوحيد، القضاء على مظاهر الشرك والوثنية.. وهذا إما أن يكون مقبولاً من كل المسلمين، أو من بعضهم، أو هو مجرد اجتهاد من «طالبان» ، والدائرة التي يتحرك فيها هذا البعد مهمة، لأنها تطرح رؤيتين في العالم الإسلامي ظهرتا بشكل واضح في الأيام الماضية حيث ذهبت الغالبية من علماء المسلمين الى الرفض والإدانة بحجج دينية وذهبت مجموعة قليلة من العلماء، لكن لها تأثيرها، الى تأييد موقف طالبان، وكلا الرأيين، سواء اجتهاد أو فتوى ينطلق من جلسات المؤسسات الرسمية، ولذلك تحشد البراهين والحجج بناء على مواقف تاريخية، وعلى عكس ماضي حياتنا، من إساءة للدين أو تخلّ عنه، ظهر فجأة، وأصبح الحديث إما عن تسامح الدين أو أهله في الماضي وإما عن ا لتوحيد وكأن بلاغا للناس يتم الإعلان عنه لأول مرة.

ويذهب البعد الديني السابق الذكر الى تقديم مساحات طوعية ومجانية للآخرين من حيث التأكيد على عدم اعتراف المسلمين بحق من يخالفونهم العقيدة ناهيك عن أنهم أقلية في هذا العالم، وعليهم أن يتحركوا في إطار الممكن، وليس المستحيل مثلما يحمل سؤالاً مستقبلياً: ماذا لو حكم المسلمون العالم مرة أخرى؟ فبالرغم من أن تجارب

• المطلوب ليس تحطيم تماثيل بوذا ولكن تحطيم العقد النفسية، التي منها الرغبة المتأججة، التي تسعى للتحقيق عبر التدمير الكلي لقيم الدين وللإنسان والحضارة •

الماضي قد برهنت على التعايش والحوار الحضاري، إلا أن لغة التاريخ هذه لم تعد مجدية اليوم، لهذا لن يكون موقف «طالبان» الأخير إذا انطلق من البعد الديني مجدياً لسببين، الأول: الوضع العام في العالم الإسلامي أكثره وضوحاً حال أفغانستان نفسها حيث لا يحق لها رفع شعار التوحيد على أرضها وأهلها جماعات تتنافر وتتقاتل، أي أن المطلوب ليس تحطيم تماثيل بوذا ولكن تحطيم العقد النفسية، التي منها الرغبة المتأججة التي تسعى للتحقيق عبر التدمير الكلي لقيم الدين وللإنسان والحضارة.

البعد الثان، ي الذي يحرك «طالبان» سياسي يقدم ما هو محلي وداخلي باعتباره عالميا. وكأنها بذلك تحاول إزعاج العالم، بعض المراقبين ذكروا أن الأمر كله يتعلق بنشاط سياحي مرتقب ينتظر أن يتم بتدخل وإشراف دولي، والغرب في هذه الحالة يحرك العامل الاقتصادي أكثر من الدوافع الثقافية التي تتحدث عنها الآن منظمة «اليونيسكو» و«طالبان» هنا لا تقوم بالفعل وإنما برد الفعل لأن الاستثمار في مناطق الحروب قلما تتم المغامرة به، ويتم ذلك طبقاً للحسابات الخاصة، تقبل بالخسارة المادية لتحقق مكاسب أخرى قد لا تكون ظاهرة.

البعد الثالث- إعلامي، وهذا ينظر اليه انطلاقاً من حال الجماعات الإسلامية حيث تثير الرعب وتشيعه، وتعمل من جعل البلاد كلها في حالة حرب، وليس هناك ما يفك عنها الحصار الإعلامي، إلا ابتكار وسائل جديدة، وتقديم أصناف تلو الأخرى من العلميات التي تكون محل اهتمام من أجهزة الإعلام- حتى إذا ما استقر المشهد الدموي أو المتميز بالعنف عموماً قدمت مشاهد أخرى، وهكذا على الذين يراقبونها أو يواجهونها أن يتوقعوا المزيد وأحياناً كثيرة يجدون أنفسهم في سياق متواصل مع الأفعال غير المتوقعة، لذلك نلاحظ قيام الأجهزة الأمنية في عدد من الدول العربية بالعمل على تطويق تلك الأعمال قبل وقوعها. صحيح أن هناك مبالغة وتجاوزات ومظالم، إلا أنه لا مفر من منع أعمال العنف المتواصلة.

الأبعاد الثلاثة السابقة تتداخل فيما بينها، وبذلك تشكل مشهداً مأساوياً ويمكن لنا من الآن تصوره، إذا تواصلت أعمال «طالبان» بنفس الطريقة الحالية لتتواصل الاحتجاجات من دول العالم وقد تفشل المساعي التي يبذلها بعض علماء المؤسسات الرسمية فستصبح هناك ذريعة للتدخل وهذه هي الفرصة، التي تنتظرها الولايات المتحدة حيث أنها ومنذ الإعلان عن النظام العالمي الجديد أصبحت تحقق أهدافها بإشراك الآخرين، وبعيداً عن طرح هذه القضية من زاوية العقيدة، فإنها خاسرة لأن «طالبان» لا تملك من القوة ما يمكنها من الدفاع عن تصوراتها ولا حتى أرضها، وسيأخذ المشهد بعداً آخر على المستوى الإقليمي حيث يحتمل أن تزيد الفتن والحروب بين المسلمين والبوذيين في المناطق، التي يتواجدون فيها سوياً، أما على المستوى الدولي فستزيد نسبة العداء للمسلمين.

بعيداً عن التوقعات والاستنتاجات فإن المعاناة، التي بلغت حداً لا مثيل له والتي هي صناعة محلية بإشراك وإشراف دولي، دفعت

بـ «طالبان» الى الدخول في متاهة يصعب الخروج منها دون تكلفة تطيل من عمر الأزمة ولا تقلل منها وإذا كانت الأرقام صحيحة وأقصد تلك الخاصة بعدد الوفيات من الأطفال (٤٠٠ طفل في اليوم)، التي هي بسبب المقاطعة والجفاف، فإن «طالبان» ترقص مذبوحةً من الألم، وما تقوم به دليل ضعف وغياب للنباهة، لا لأن ميزان القوة ليس لصالحها فحسب، ولكنها لأنها لا تملك على المستوى الفكري ما تقدمه لرفض تراث الآخرين العقائدي وإن كان هذا من التوحيد.

•«طالبان» ترقص مذبوحة من الألم، وما تقوم به دليل ضعف وغياب للنباهة، لا لأن ميزان القوة ليس لصالحها فحسب، ولكنها لأنها لا تملك على المستوى الفكري ما تقدمه لرفض تراث الآخرين العقائدي وإن كان هذا من التوحيد•

وفي انتظار ما ستسفر عنه المساعي المبذولة لرد «طالبان» عن موقفها تظل الحاجة للغذاء، وللأمان تحرك كثيراً من مواقفنا السياسية وتتخذ أشكالاً مختلفة ومع هذا كله فإنه لو نظرنا الى ما يحدث في أفغانستان خارج حسابات السياسة لكان الموقف الدولي مختلفاً لأنه في الماضي القريب فقط، رحب بتحطيم تمثال لينين ولم ينظر الى التراث الإنساني، وفي ظل تغير العالم وظهور قيم جديدة كان ينتظر أن يبحث الأمر بجدية دون تهييج إعلامي لكن للبوذية دولة كبرى تحميها هي اليابان ولها كثافة سكانية هائلة في آسيا تساندها، وكل هذا من دلائل القوة، لكن ماذا عن التوحيد؟

ما دام أهله يختبئون تحت الحاجات الخاصة ويوظفونه تارة ويبعدونه في الغالب، فإنه إن حمل من طرف بعضنا- حتى لو كان صادقاً- فإنه لن يلقى التأييد من أهله، فما بالك بأعدائه؟ وهنا من الضروري أن نختار أحد النجدين.

(•) كاتبة جزائرية

الآثار ودولة «طالبان» وتشويه صورتنا عند الآخرين

عبده خال (•)

* «هناك من يقال له انت ملكي اكثر من الملك». هذه المقولة، التي ربما خرجت من مسرحيات شكسبير غدت مثلاً يطلق على شخص بلغ في المغالاة حداً جعله متزمتاً حيال الأمور ومنطلقاً من هوى لا يحكمه منطق أو عقل او مراعاة ظرف او مكان.

وابتلي الاسلام بمجموعات انتدبت نفسها للحديث عن الاسلام بصورة لا نعرفها، فهي فئات تجيز الغيلة، وتجيز سلب المجتمعات وتجيز سفك دماء المسلمين بحجة انهم كفرة. وهي افرطت في تكفير عباد الله لمجرد الاختلاف في الفروع وربما الاختلاف في النهج الذي تسلكه تلك الجماعات وتلك الفئات، التي لا تقترب من جوهر الاسلام في شيء حتى غدت حملاً ثقيلاً على الاسلام والمسلمين، وصورت الاسلام لدى الآخر انه دين لا يحفل بمعارضيه ويسعى للقضاء على كل من يخالفه... هذه الصورة المغلوطة رفضها الاسلام منذ الدعوة الاولى للرسول صلى الله عليه وسلم، وأكدها القرآن الكريم في اكثر من موقع (... لكم دينكم ولي دين) وقوله تعالى (لا اكراه في الدين)... وقد مثل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاساس في دعوتهم لدينهم فلا يخرج قائد حتى يتم توصيته بألاّ يحرق شجراً ولا يزيل معبداً... اي لا تغيير في المكان.

وعندما فتح المسلمون مصر لم يقدم الصحابي الجليل عمرو بن العاص على تحطيم المعابد الفرعونية، وعندما تحرك محمد القاسم للسند لم يحطم صنماً لبوذا او سواه... كل القادة المسلمين (منهم من كان صحابياً او تابعياً) لم يُحطم الصوامع او الكنائس او اماكن العبادات للديانات الاخرى وهم افضل منا وأعلم بالحلال من الحرام.

فما تقوم به دولة «طالبان» من تحطيم معابد بوذية ليس لها خطر على الاسلام - كما افتى كثير من مسلمي هذه الامة وفي مقدمهم مفتي مصر والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي - هذا الفعل يدخلنا مرة اخرى في ذهنية الآخرين (اهل الكتاب او الصابئين او المجوس او البوذيين) اننا نحمل كرهاً للبشرية ونسعى لتحطيم الآثار الانسانية، بل اننا لا نقبل بأحد الا ان يكون مسلماً... في حين ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاور يهودياً وترفق بمشركي قريش وتحبب لهم... وخصصت الزكاة فرعاً من فروعها الثمانية للمؤلفة قلوبهم... اين هؤلاء من ديننا؟

وقيام دولة «طالبان» بتحطيم الآثار البوذية حرك العالم مجتمعاً للوقوف في وجه الاسلام ممثلاً في دولة «طالبان»... أليست هناك قاعدة فقهية تقول: اذا كان في ازالة منكر احداث منكر اكبر منه يترك المنكر الاصغر.

إن الزمن يتغير والمفاهيم تتغير، ويفقه التغيرات الظرفية والزمنية العلماء الكبار امثال الشافعي، الذي غير فتواه التي افتى بها في العراق، عندما ذهب الى مصر حيث وجد الظرف مختلفاً والمحيط الدعوى مختلفاً ايضاً، فماذا عن عصرنا الراهن الذي يموج بالتداخلات والتحزبات والقوة، التي تحكم العالم اليوم هي قوة المنطق والجلد على الحوارية وليس على الكلمات النارية، التي تدعو الى فناء المعارضين واحراقهم بكفرهم... لم يعد الزمن زمن القوة. حتى الدولة التي تتمتع بنفوذ وقوة كاسحة تحرر قوتها عبر الحوار وعبر الغالبية وعبر وسائل تحاول ان تضفي على نفسها الشرعية من خلال تلك الوسائل...

وفي مثل هذا الزمن الذي يحتفل بالآثار الانسانية ويعتبر اي اثر انساني في اي بلد ليس ملكاً للبلد الام وانما هو ملك لكل الانسانية يصبح مع هذا حمقاً ان تعادي العالم بحجة ان هذه التماثيل تمثل صوراً من صور الجاهلية. وحتى لو ذهبنا مع دولة «طالبان» الى ابعد مدى كون هذه الاصنام تعبد من غير الله كان الاجدر البدء في تثقيف هؤلاء العبدة والدخول معهم في توضيح وبيان عجز هذه الاصنام ان تنفع او تضر انساناً.

إن مثل هذا التصرف الذي احدثته «طالبان» يجعل الآخرين يقولون إن المسلمين يسعون لحرق وتهشيم كل التراث الانساني، فلو وصلوا الى اوروبا لن يكون هناك اثر لأي ابداع انساني. اذ ستحرق لوحات فان غوخ وتُحطم اسطوانات موتسارت ويلعن شكسبير ويُلغي مسرحه. بهذه العقلية وبالهلع من الاسلام والمسلمين يستقبلنا الآخرون.

إن دولة «طالبان» ومثيلاتها التي تدعي الاسلام تمسك بالحرية معكوسة وتقذف بها عكس الاتجاه، ونحن الذين نتقبل الطعنات.

كيف لمثل هذه الدولة ان تدعي انها تسعى لبناء الدولة الاسلامية النموذج وهي تمارس ابشع الصور الانسانية باسم الاسلام، فالمرأة لا تخرج إلا للقبر، ومن قال لا قيل له كافر... إن الاسلام دين المعاملة الحسنة وليس ديناً يسفك الدماء ويروع الآمنين.

وإذا كانت دولة «طالبان» لجأت الى هذا بسبب كونها دولة معزولة، فهذا ليس هو الحل الأمثل لتحريك العالم من اجل قضية العزلة التي يعيشونها، فهناك منافذ سياسية يمكن الدخول منها... وإذا كان في عزل «طالبان» جهاد فعليهم ان يتأسوا بالرسول صلى الله عليه وسلم حين جرى عزله ومقاطعته في شعب على عندما اجتمع عليه اهل مكة لا يشترون ولا يبيعون للمسلمين فمكث صابراً هو واصحابه حتى تحركت قوى من قريش لتمزيق وثيقة المعاهدة، التي كتبها كفار قريش في عزله، وكان على حكومة «طالبان» ان تتحرك باتجاه العالم الاسلامي للخروج من مأزق المقاطعة الدولية. حتى وإن كان لا رجاء يرجى من هذا التكتل الاسلامي فإن من الخير ان تظهر بمظهر المسلم الذي يحترم مقدسات الأخرين علي ان تزيد من ويلات شعب يتلقي الصفعات المتتالية بتعنت حكام يسعون للسلطة في المقام الاول... وحرب افغانستان ليست ببعيدة، فقتال القادة الافغان وتخريب بلد لم ينجم عنهما سوى تجويع وتشريد شعب آمن وخلق مجازر طفح دمها ولا يزال يسيل...

(•) كاتب سعودي.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تيمبيست ١٩٩٢ - ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ألبيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل/دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٠٥٢-٨١٤٨٦٢

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٢/٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٢I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٢/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

أسكونا ١٩٩٧. يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

DL ٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

ستيشن ٨٨ ب: ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

ليغاسي - ستيشن أوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥ GR ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ أوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

٤٠٥ GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

كورولا/٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

تندر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣LX/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦ - ٩٩. يد أولى. كل الإضافات ب: ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

ريسير ٩٥+٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٢، 4x4 ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/4x2/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

4x4/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

4x4/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٢ - ٤ - ١٠٠ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٢

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

4X4/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

4x4/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٩٦٠/١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GLI٩٤٠/٩٤/٢٢٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

٣٠٣ فانهول ٥١ راكب/شركة سياحة/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٢٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٢٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لنكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٢٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ أوتومات ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

باسات/٩٨/٨٠٠٠٠كم/ممتازة/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

مرحبًا يا تمثال بوذا!

بقلم: جان زهر

من قال ان دول العالم اجمع، بما فيها معظم الدول العربية، بحكامها ومسؤوليها يغطون في سبات عميق بالنسبة لقضايا حساسة، سياسية وانسانية عديدة في هذا العالم. منها، وخصوصًا القضية الفلسطينية وما يتعرض له شعبنا بأطفاله ونسائه وشيوخه من تصفيات واغتيالات وقتل مئات الاطفال وجرح عشرات الآلاف، والعمل الدؤوب من جهة حكومات اسرائيل وجنودها الاشاوس على تصفية شعبنا بشكل تدريجي ومدروس عن طريق التجويع والحصار الخانق وتدمير المزروعات وقلع الاشجار المثمرة وقصف المنازل على رؤوس اصحابها، بشتى انواع الاسلحة الثقيلة والدبابات والمروحيات واستخدام الاسلحة المحرمة دوليًا كاليورانيوم المخضب وغاز الاعصاب و«المخفي اعظم». وهذه المآسي تنسحب ايضا على الشعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه وغيرها من المآسي المنتشرة في معظم دول العالم الثالث، المهم، ان هذه القضايا القابعة على حافة بركان قابل للانفجار بأية لحظة لا يمكن ان تهز ضمير هذا العالم لأن زعيمة الارهاب العالمي، امريكا، تكتم انفاسه ولا تسمح له بالتحرك الا باوامرها واملاءاتها. ولكن، جميع هذه الدول مشلولة الارادة يمكن ان تتململ وتصحو من سباتها فقط عند حدوث حادثة تهز كيانها كغرق بطة في بترول الكويت مثلا!؟ عندها تقوم قيامة العالم اجمع ولا تقعد، تمامًا كما هو حاصل الأن ايضا، حيث استيقظ العالم اجمع من سباته وارتفع صوته بالزعيق مستصرخًا الضمير العالمي وجميع الدول التي لها صلة او علاقة بالطالبان بالتدخل السريع والضغط على القائد الاعلى للطالبان، الملا محمد عمر، الذي امر بتدمير التماثيل البوذية في افغانستان ومنها تمثالا بوذا العملاقان في «وادي باميان»، ان يكف عن الحاق الاذى بهذه التماثيل والاصنام «المسكينة» والكف عن تدميرها الذي يعتبر جريمة، بحق حضارة كانت قائمة قبل الاسلام، ولاهمية المحافظة على هذه الآثار.

لسنا مع تدمير اي اثر له قيمة تاريخية الذي يمكننا عن طريقة الاستدلال والتعرف على حضارات كانت قائمة ما قبل الاسلام او ما قبل المسيحية او اي ديانة اخرى، ولكن، كيف يمكن تفسير حقيقة ان تدمير بضعة تماثيل حجرية تهز الضمير العالمي بهذا الشكل ولا يهزه ما يجري لشعبنا الفلسطيني باطفاله ونسائه وشيوخه من فظائع تقشعر لها الابدان ترتكب بحقه يوميًا، هل قتل الاطفال الفلسطينيين بالجملة لا يهز هذا الضمير كما هزه تدمير صنم بوذا؟!

ان ما يجري بحق هذه التماثيل في افغانستان، يثير النقمة على القائد العام للطالبان الملا محمد عمر الذي لم يشأ «وراسو والف سيف» الا ان يصدر حكمًا باعدام هذه التماثيل ويغضب على رؤساء دول العالم التي اقامت الدنيا ولم تقعدها بعد، منذ ان بدأ الطالبان بهدم التماثيل البوذية الواحدة تلو الاخرى لأنها لم تتخذ بعد الاجراءات الحازمة والكفيلة برفع الغبن عن ما تبقى من هذه التماثيل على قيد الحياة الا وهي - حث شعوبهم على الاضراب عن الطعام والاستمرارية الى ان يرضخ الملا محمد عمر ويلغي حكم الاعدام عما تبقى من هذه التماثيل المسكينة، ويصدر عنها العفو التام وادخال الجرحى منها الى المستشفيات ومعالجتها ودفن الاموات منها. واذا تم للعالم ما يريد ونفذ الملا محمد عمر هذه الشروط كاملة يستطيع رؤساء العالم وشعوبه ان يتنفسوا الصعداء، وينهوا اضرابهم عن الطعام ويعودوا ليغطوا في سباتهم العميق ثانية، الى ان تحدث كارثة جديدة تستحق ان يستيقظوا من اجلها!

ان قتل اطفال فلسطين والعراق لا يستحق الاهتمام به كثيراً لتدمير تمثال من حجر، اما الحدث الذي يمكن ان يثير الرأي العام العالمي ويقيم الدنيا ولا يقعدها ممكن ان يكون مثلاً سقوط قفص به طائر صغير، من على نافذة بيت احد المستوطنين اليهود بالضفة والقطاع اثر اصابته اصابة مباشرة بحجر من يد احد اطفال فلسطين، والذي قد يتسبب بجرح الطائر او في اصعب الحالات موته «وعيونك يا هالطفل ما تشوف النوم» بعد «هالعملة السودا» وابن انت يا فضائيات العالم!؟» هذا ناهيك عن المتحدث بلسان البيت الابيض الذي سوف يسرع الى منصته ليدين هذا العمل الاجرامي الذي يقف وراءه ياسر عرفات، هذا الياسر وشعبه الذين احتلوا اراضي اسرائيل الكبرى ولا يريدون خيراً لبضعة مستوطنين استطاعوا بكفاحهم المرير استعادة البعض من هذه الاراضي المحتلة من هذا الشعب الذي لم يكن موجوداً ايام غولدا مئير، واقاموا بعض المستوطنات عليها، ولكن ياسر عرفات لم يكتف بما احتل من ارض فيرسل اطفال شعبه لرشق هؤلاء المستوطنين بالحجارة بهدف طردهم من ارضهم! عنيف هذا الياسر عرفات عنيف جدا، ليكن الله في عون بن اليعيزر وشارون منك ومن عنفك ايه والله «وما لكو يمين تحلفوني» اعان الله شارون وبن اليعيزر من عنف عرفات!!

(حيفا)

الرئيس الجديد لا مريكا!

لو خلّف الملعون جريه يطلع انجس من ابيه

• بقلم: موسى حوري •

* اما الملعون فهو جورج بوش الاب فقبل ان يعتلي الحكم ذلك الاب زار هذه البلاد قبل اشهر من انتخابه رئيسًا، وحينذاك لم ينج من قلمي فكتبت فيه مقالاً بعنوان «تعال شبل بوش» وذلك قبل اثني عشر عامًا في ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٠ احذر به شعبينا اليهودي والعربي في اخطار هذا الانسان (الاب) اعيده بالنص للذكرى ليس لاكشخ بنفس ولكن ليرى قرائي الاعزاء، بُعد نظر حزبي الشيوعي ورفاقه والنظرة العلمية التي تَهدينا وكيف نرى الامور قبل وقوعها بسنوات وهذا هو النص: «منذ ذلك الحين (اي عندما زار البلاد) وما ان تفوه بكلماته الاولى ووضع امام الناس رأيه في القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط حتى لعب الفار في عبي واوجست خيفة من هذه الشخصية (جورج بوش الاب) وما تحمل في طياتها من خبث، ونبهت الناس ودعوتهم الى شد الحبل والهمة لاطفاء الحريق الذي يقترب من المنطقة.

(استمرار النص)

هناك من يظن، ومنهم الكثير من الناس الطيبين والاصدقاء، ان الاستعمار قد غير وجهه القبيح ويديه الداميتين ولكنه ربما زين وجهه القبيح ببعض المساحيق ووضع على يديه الداميتين كفوفًا من الحرير الخداع (نهاية النص قبل اثني عشر عاما).

والآن بعد ان اصبح الولد العاق رئيسًا لامريكا، وقد تتلمذ على ايدي والده الملعون حتى ارسل مبعوثيه الى منطقتنا ليعلنوا (احنا شنو؟) حلوا مشاكلكم بايديكم قال وزير خارجيته عندما زار المنطقة قبل اكثر من اسبوعين، حيث صاح الشعب الفلسطيني بوجهه، جوّعونا، عطشونا، وحبسونا في اقفاص داخل جدران من الاسمنت والحديد المسلح الا تنقذوننا؟ فاجاب وزير خارجيته (اني شنو) عسى نار اسرائيل تأكل حطبكم فالا يحق لي ان اتفرج قال الوزير؟ وانا ابو الشربت الا يحق لي ان اسمي الولد «جربه» انجس من ابيه؟

وان كانت القضية الفلسطينية تؤلمني فهناك قضية اخرى اهاجت غضبي وازعلتني على امريكا ومن يحكمها.

ماذا تريدون من اطفال العراق ونسائه وشيوخه وشعبه الاعزل؟ الا تخجلون عندما تدّعون الدمقراطية وترسلون طائراتكم لتمطر بقذائفها شوارع بغداد الجميلة؟

خمسون عامًا ونيف وانا بعيد عن وطني الاول العراق ولا زلت ومعي الكثير من العراقيين الذين وفدوا الى هذه البلاد نغني اغانيه، نبيع نكاته الحلوة الجميلة، نتباهى باريحيته، نتمتع بأكلاته اللذيذة ونقلد سهراته افلا تخجلون يا امريكان وتكفون يدكم عنه؟

اما نحن الشيوعيين الذين وصلوا من العراق فلا زلنا نتمتع بذكريات نضالنا في صفوف شعبه الجبار حتى عندما رمتنا رجعيته في سجونه، من سجن بغداد المركزي الى سجن ابو غريب الرهيب.

وهنا يا عزيزي القارئ ستتناولني الرجعية وحتى بعض الناس الطيبين بقولهم «الم تنل منك صواريخه التي قذفت لتخريب بلدتك رمات غان يا ابا الشربت؟

ان تلك الصواريخ لم يرسلها شعب العراق الابي، فالآلاف من خيرة ابناء الشعب العراقي قد فروا من العراق، وهنا لا اريد ان اتعرض للقيادة، لأن الشعب العراقي هو المسؤول عن تغيير قيادته ان يشاء، وليس طائراتكم التي تدّعون ارسالها لانقاذهم من قيادته.

ان الشعوب في جميع الادوار من التأريخ عندما يهاجمها الغريب تصيح في وجهه «انا وابن عمي على الغريب» فابعدوا عنا يا ملاعين صاح شعب العراق.

فلم ندعوكم ولن ندعوكم الى انقاذنا من القيادة التي تحكمنا.

ارفعي ايديكي يا امريكا عن العراق وكفى الضحك على ذقوننا وعلى ذقون شعبنا اليهودي والعربي ولا تظنوا ان شعبنا «قشمر» فإننا حذرنا شعوبنا منكم قبل اثنى عشر عامًا، وها نحن نحذره الأن من انكم اصل البلاد، تتظاهرون بالرفق علينا ولكنكم «من برا بحكي بحكي ومن جوا عفاط محشي».

لقد علمتني النظرية التي اسير على نهجها ان الشعب الذي يضطهد شعوبًا اخرى يكون هو نفسه مضطهداً، وهكذا فقد اعلن التلفاز قبل دقائق (الاثنين ليلا) عن مظاهرات صاخبة تجوب شوارع المدن الامريكية لتعلن ضجتها على الحكومة التي زجت، وهي بنت بضعة شهور في الحكم، آلاف العمال الى سوق البطالة. وهبّ العمال يطالبون بحقهم في العمل ليضمنوا قوت عيالهم والحالة الاقتصادية قد تدهورت في امريكا نفسها الى الحضيض.

ان كل الدلائل تشير ان الحكم الجديد في امريكا سيهدد العالم بالخراب. فإن كنا حذرنا شعوبنا منه قبل اثني عشر عامًا عندما كنا في عز شبابنا فإننا سنستمر في تحذيره وقد «ختْيرنا» ونصيح في وجوهكم: ابعدوا عنا، لأننا لا نزال نحتفظ بكلمات رفيقنا الراحل اميل حبيبي (يا اهلا بالمعارك).

• ابو الشربت •

(رمات غان)



بوليس الفن!

* اعجب من زمن وصلنا اليه!، زمن الاستهتار واللا مبالاة لأذان المستمعين واذواقهم.

التلفزيون الاسرائيلي، قسم البرامج العربية، يبث لنا مسابقة فنية مساء يوم الجمعة الموافق ٩ اذار ٢٠٠١، وجمع فيها «العناصر المؤهلة لاحياء مسابقة جيدة» (مقدمين، فرقة موسيقية وديكور)..ولكن اين المواهب؟

من اختار المتسابقين؟

اذا قرر قسم البرامج العربية ان يتحفنا باستوديو الفن!! فعلى الاقل عليه ان يُجهد نفسه قليلاً بالبحث عن المواهب الفنية الحقيقية في بلادنا وان يتيح لهم الظهور والتنافس بعد ان يجتازوا اختباراً فنياً امام لجنة مؤهلة لذلك. انا لا الوم المتسابقين ابداً، بل الوم من اختارهم وعلى اي اساس تم ذلك؟؟

«مش كل من شد الصواني صار حلواني».

لا يستطيع كل من طلب العلم القبول اليه اذا ما كان تحصيله الثانوي يسمح له بذلك. القبول او الرفض للمؤسسات والمعاهد الجامعية وراءه قوانين وشروط.

فأين قوانين الفن؟

اين الحد الادنى من المستوى المطلوب لاذاعة برنامج فني؟

انني كمواطن يدفع ضريبة التلفاز ويتذوق الموسيقى، اطالب الجهات المسؤولة باقامة وحدة خاصة «بوليس الفن»، علها تحمي الاذواق الفنية مما يمكن ان يمس بها.

• مشاهد - حيفا •

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

لماذا قتلوه؟

بقلم: محمد ابو اصبع

الطفل ابن التسع سنوات من البيرة في الضفة الغربية الذي اطلق عليه عساكر جنود الاحتلال القناصة النار وقتلوه وهو واقف خلف الشباك، في بيته حالمًا بسعادة فرحة العيد. لم يقذف جيش الاحتلال بالحجارة. يا ليته عملها - لم يعملها وقتلوه!

لماذا قتلوه، هذا السؤال لم اطرحه انا وغيري فقط بل طرحته علي حفيدتي رحمة ابنة الاربع سنوات. وكررته علي عندما رأتني انظر اليه بروية واقول بصوت مرتفع ومسموع. قتلوه، ولماذا قتلوه فرأيتها تراقبني وتنظر مثلي الى هذه الصورة وتعود وتكرر السؤال نفسه لماذا قتلوه؟ وكان من الصعب علي اقناع هذه الطفلة بكيفية قتله!.. وسألت ومن الذي قتله؟ - فقلت جندي - عسكري ابن هذه الدولة التي نعيش فيها معًا اليهود والعرب! وكان من الصعب علي ان اجيبها بأن الذي قتله انسان يهودي، لأنني وبرغم هذا لا اريد ان ازرع في مفاهيم حفيدتي الصغيرة هذه، اجوبة ومفاهيم عنصرية! لانني رضعت منذ طفولتي - حليب، واواصر المحبة والأخوة اليهودية العربية ولازلت في مواجهة سياسة فرق تسد وكراهية الانسان لاخيه الانسان. ولكن الطفلة هذه احرجتني. وعادت وكررت على سؤالها المحرج هذا. لماذا قتلوه؟ قلت لها وانا مقتنع ان هذه الطفلة ليس من السهل عليها استيعاب ما اقول فهي اصغر من ان تفهم هذا. فقلت لها الحقيقة - انهم يريدون اخراج اهلها اخوتها وابيها وامها وطردهم من دارهم هذه.

وكررت السؤال وسألت وقالت لماذا لم يأت الينا؟ يوجد متسع عندنا في الدار له. لماذا لم يأت؟ قلت لك ان هذه الطفل قد مات - اي قتلوه فمات وكيف مات؟ قتلوه وحرموه من فرحة العيد. ودفنوه تحت التراب. ودفنوه في القبر. ولكن الطفلة عادت وكررت نفس السؤال. ولكن يا جدّو لماذا قتلوه؟ فاغرورقت عيناي بالدموع وبكيت. وقلت لها نفس السؤال الذي طرحته على نفسي، بيني وبين نفسي، فقلت ولكن يا ربي، ما ذنب هذا الولد ابن التسع سنوات، وكل الاطفال الذين يصغرونه ويكبرونه. لماذا؟ ولماذا؟ والف لماذا؟ لماذا قتلوه لماذا يقتلونهم ويقصفون اعمارهم.. يا الهي لماذا قتلوه!!...

(الطيبة)

العفيفي: نشعر بالفخر لما حققه المنتخب الفلسطيني

* عمان - و.ص.ف - اعرب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العميد احمد العفيفي عن فخره واعتزازه بما حققه المنتخب في مرحلة الذهاب من تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان.

وقال العفيفي في اتصال هاتفي اجرته وكالة «فرانس برس» في مقره في غزة: «استقبل الشعب الفلسطيني باسره بارتياح بالغ نتائج منتخبه في مرحلة الذهاب» حيث حلت فلسطين في المرتبة الثانية خلف قطر بفوزها على ماليزيا ١-صفر، وتعادلها مع هونغ كونغ ١-١، وخسارتها بصعوبة امام قطر ١-٢.



• العميد احمد العفيفي - نتائج المنتخب ترفع الرأس •

واضاف «اهمية النتائج التي سجلت انها جاءت وسط الظروف الصعبة التي يمر بها اللاعبون خصوصا منذ اندلاع انتفاضة الاقصى اواخر ايلول الماضي، واضطرارهم الى الاستعداد لمدة شهرين في مصر بعيدا عن ذويهم بالاضافة الى الحصار الاحتلالي المفروض على الشعب الفلسطيني».

واوضح «نحن نفخر بما تحقق في مرحلة الذهاب لاننا وضعنا الكرة الفلسطينية على الطريق الصحيح واكدنا للعالم باسره امكانيات اللاعب الفلسطيني وقدرته على تجاوز العقبات وقهر الظروف الصعبة وصولا الى الهدف المنشود».

واعترف العفيفي بصعوبة المنتخب في انتزاع بطاقة التأهل الى الدور الثاني لانه يتخلف عن نظيره القطري بفارق ٥ نقاط لكنه قال «حتى لو لم نحصل على بطاقة التأهل التي تبدو بعيدة المنال، فانا اعتقد بان المنتخب الفلسطيني خرج الفائز الاكبر بعد هذه التصفيات ولا شك بان تصنيفه العالمي سيرتفع درجات عدة».

وكشف ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى توقف العمل في تشييد مقر الاتحاد الفلسطيني الجديد لكرة القدم الذي بدأ العمل فيه في الربيع الماضي وهو جزء من مشروع «الهدف» (غول) الذي يتبناه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

يذكر ان مرحلة الاياب من تصفيات المجموعة الاسيوية ستقام في الدوحة من ٢٠ الى ٢٥ الحالي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد العراقي يعترض على نقل مبارياته من بغداد الى عمان

* بغداد - و.ص.ف - اعترض الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الثلاثاء، على قرار الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) نقل مباريات الذهاب من تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان من بغداد الى عمان.

وجاء في بيان صادر عن الاتحاد العراقي «ان اتحادنا تلقى باستغراب شديد قرار الاتحاد الدولي باقامة مباريات المرحلة الاولى (الذهاب) للمجموعة السادسة ضمن تصفيات كأس العالم في العاصمة الاردنية عمان بعد ان ابدت الدول التي تشارك في هذه المجموعة موافقتها على اللعب في بغداد خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد الاسيوي في شباط الماضي».

وكانت التصفيات مقررة في نيبال بطريقة التجمع، لكنه سيتعذر اقامتها فيها بسبب المشاكل بين الحكومة المحلية واتحاد الكرة.

وبعد ان احتج العراق رسميا لدى الفيفا لنقل مبارياته من نيبال الى كازاخستان من دون استشارة منتخبات المجموعة، تقرر لاحقا ان يستضيف العراق مباريات الذهاب على ان تقام مرحلة الاياب في الماتي، لكن الفيفا عاد وقرر نقل مباريات الذهاب من بغداد الى عمان.

وتابع بيان الاتحاد العراقي «ان هذا القرار يعد مخالفا تماما لقرار الاتحاد الدولي الذي يسمح باجراء المباريات في بغداد في حال موافقة الاطراف الاخرى على اللعب فيها».

واضاف «يشعر الاتحاد العراقي بأن هناك امورا تجري في الخفاء لحرمان منتخبه وجمهوره من حقه الطبيعي في اللعب على ارضه وبين جمهوره وعلى هذا الاساس ارسل اعتراضا الى الاتحاد الدولي ثبت فيه الحقائق التي اتفقت عليها جميع اطراف المجموعة السادسة للتصفيات خلال اجتماعها في شباط الماضي وطالب الفيفا باعادة النظر بقراره لما في من اجحاف في حقوق العراق».

واوضح البيان ان الاتحاد العراقي «طلب في الوقت نفسه من الاتحاد الاسيوي للعبة تأييد الموقف العراقي استنادا الى ما تم الاتفاق عليه من قبل الاطراف المعنية في هذه المجموعة خلال اجتماعها المذكور».

ماتيوس: «ابحث عن فرصة جدية لانهاء مسيرتي في الامارات»

* دبي - و.ص.ف - يبحث نجم منتخب المانيا ونادي بايرن ميونيخ السابق لوثار ماتيوس عن فرصة جدية للعب في الدوري الاماراتي لكرة القدم لبضعة اشهر تكون ختاما لمسيرته الطويلة في الملاعب الحافلة بالانجازات والالقاب.

ولطالما اعلن ماتيوس (٤٠ عاما) وافضل من شغل مركز الليبيرو في السنوات الاخيرة انه يرغب في انهاء مسيرته كلاعب في الامارات، وتحدث قبل نحو ثلاثة اشهر عن اتصالات تجري بينه وبين احد اندية دبي للعب من كانون الثاني الماضي حتى ايار المقبل من دون ان يحدد اسم النادي.

وتجدد الحديث بقوة عن رغبة النجم الالماني في خوض تجربة اللعب في الامارات بعد الزيارة الاخيرة له الاسبوع الماضي حيث شارك في مباراة اعتزال عبد الرحمن نجم منتخب الامارات ونادي النصر واحد اللاعبين الذين شاركوا في مونديال عام ١٩٩٠ في ايطاليا التي احرزت المانيا الغربية لقبه بقيادة ماتيوس بالذات.

وقال ماتيوس في حديث الى وكالة «فرانس برس» «على هامش زيارته التي استمرت خمسة ايام وزار فيها بعض المعالم السياحية في دبي «ارغب بشدة في اللعب لبضعة اشهر في الامارات. فانا اعجبت بهذا البلد وامل في ان احصل على فرصة جدية لانهاء مسيرتي في الملاعب فيه».

واضاف «بحثت فعلا هذا الامر وطلبت من بعض المعنيين ايجاد الفرصة المناسبة لي لتحقيق ذلك».

لكن التوقيت لم يكن في مصلحة ماتيوس وصعب المهمة حاليا لان الموسم على وشك الانتهاء، اذ تبقى مرحلة واحدة من الدوري ثم تبدأ منافسات الكأس في ٢٠ اذار الحالي. وبالتالي من المتوقع ان ينتظر «العجوز» الالماني حتى بداية الاستعدادات للموسم المقبل لتجربة حظه من جديد.

ويعي ماتيوس هذا تماما حيث قال «اعلم ان البطولة شارفت على الانتهاء، لكنني امل في ان احصل على الفرصة في فترة قريبة، وقبلها علي ان اعاود التدريبات لانني ابتعدت قليلا عن اجواء المباريات».

كما المح الى «امكان العودة الى دبي قريبا جدا للبحث في فكرة فتح مدرسة للكرة فيها تحمل اسمي ستساهم في زيادة قاعدة اللعبة بشكل كبير».

يذكر ان ماتيوس احترف لفترة في فريق نيوجرزي مترو ستارز الاميركي لكنه تركه بسبب خلافات مع ادارته، وهو كان اعتزل اللعب دوليا في تشرين الثاني الماضي بعد ان خاض مباراته ال ١٥٠ مع منتخب بلاده وكان حامل لقب عميد اللاعبين لفترة قبل ان ينتزعه منه اخيرا مهاجم المنتخب المصري حسام حسن (٣٤ عاما).

حسام يستحق «العمادة»

وعن خليفته في عمادة اللاعبين قال ماتيوس «انا سعيد لان المصري حسام حسن هو عميد اللاعبين الحالي ولا شك بانه يستحق ذلك لانه مثل بلاده في هذا العدد من المباريات، كما ان هناك حارس المنتخب السعودي (محمد الدعيع) الذي بامكانه تحطيم الرقم لانه ما يزال امامه سنوات عدة من العطاء».

وعما اذا كان نادما لعدم اللعب بعض المباريات الاضافية للاحتفاظ بالرقم القياسي اكبر فترة ممكنة قال «بل على العكس انا سعيد لانني لعبت ١٥٠ مباراة وهذا ما لم يقدر على تحقيقه معظم اللاعبين. والامر ليس مهما بالنسبة لي ان ابقى عميد اللاعبين ام لا لان الاهم هو انني امضيت اوقاتا رائعة في الملاعب».

وقلل ماتيوس من اهمية هذا الامر لان «نظام المباريات الدولية يختلف بين منتخب واخر فمثلا كنت اخوض مع منتخب المانيا نحو عشر مباريات في العام الواحد بينما يخوض منتخب اخر اكثر من عشرين مباراة وهذا ما يجعل العدد غير مهم».

وتجدر الاشارة الى ماتيوس مثل بلاده في خمس كؤوس للعالم في انجاز فريد بدءا من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٨، في حين كانت المهمة الرسمية الاخيرة له في كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معا الصيف الماضي حيث خرجت المانيا من الدور الاول.

لن ادرب حاليا

ونفى ماتيوس نفيا قاطعا ما يتردد عن احتمال تدريب منتخب المانيا او احد الفرق او طرح اسمه لتدريب فريقه السابق بايرن ميونيخ بعد فترة «لا احبذ فكرة بدء معترك التدريب حاليا، فيجب ان تكون هناك فترة كافية بين انتهاء مسيرتي كلاعب وبدء العمل كمدرب لانه من الضروري ان تكون افكاري اكثر عمقا، رافضا حتى امكان تدريب بايرن ميونيخ في الفترة الحالية».

وكان اينتراخت فرانكفورت الالماني اعرب عن رغبته في ان يشرف ماتيوس على فريقه في شباط الماضي لكن الاخير قال صراحة «انا لا اريد في الوقت الحالي دخول معترك التدريب».

وكشف ايضا عن انه تلقى عرضا لتدريب منتخب كوريا الجنوبية قبل نحو خمسة اشهر لكنه لم يبد اهتماما بذلك (تولى تدريبه الهولندي غوس هيدينك حاليا حتى ما بعد مونديال ٢٠٠٢).

واوضح ماتيوس انه «قد يكون له دور بارز خلال استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ بعد ٢١ عاما من العطاء للمنتخب ولكنه لا يدري بعد طبيعة هذا الدور في اللجنة العليا المنظمة»، مضيفا «ساقبل اي عمل يقدم لي من قبل اتحاد الكرة وخصوصا من فرانتس بكنباور لانني لن اتردد في خدمة بلدي في اي مجال كان».

وبكنباور، نجم المانيا السابق، هو «مهندس» ملف استضافة المانيا لمونديال ٢٠٠٦، ويشغل ايضا منصب نائب رئيس الاتحاد الالماني ورئيس نادي بايرن ميونيخ.

وتطرق ماتيوس الى مستوى منتخب المانيا في الفترة الحالية «يمر المنتخب بفترة صعبة ويعاني من مشاكل عدة اهمها انه ليس لدينا لاعبون ناشئون على درجة عالية من الكفاءة والموهبة ولا اعرف لماذا مع انه يوجد العديد من المدارس الكروية في المانيا».

واضاف «بالنسبة الينا (الجيل السابق من اللاعبين) فان جل اهتمامنا كان لعب كرة القدم اما الان فالشاب لديهم مجالات اوسع وتطورت نظرتهم الى انواع الرياضات الاخرى من كرة مضرب وكرة يد وغولف وهوكي وغيرها، لكنني اعتقد ان الاتحاد الالماني يعتمد سياسة جيدة حاليا للعودة بالمنتخب الى مركزه العالمي المعهود».

ولم يخف ماتيوس «الاعلان عن ان منتخب فرنسا هو الافضل في العالم حاليا وان امام المانيا الكثير من العمل للعودة الى ما كانت عليه سابقا كقوة عظمى كرويا».

اهم انجازاته

وكان ماتيوس بدأ مسيرته مع المنتخب وعمره ١٩ عاما وتحديدا ضد هولندا عام ١٩٨٠، وهو حمل ماتيوس شارة قائد المنتخب ٦٧ مرة حتى كانون الاول ١٩٩٤ عندما استبعد من المنتخب من قبل المدرب بيرتي فوغتس، قبل ان يستدعيه مجددا عام ١٩٩٨.

اهم انجازاته الفوز مع منتخب المانيا الغربية بكأس العالم عام ١٩٩٠، كما كان حل المنتخب ذاته وصيفا عام ١٩٨٦ ايضا.

احرز بطولة المانيا ٥ مرات (١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٩٤ و١٩٩٧ و١٩٩٩) وكأس المانيا مرتين (١٩٨٦ و١٩٩٨) مع بايرن ميونيخ، وبطولة ايطاليا مرة واحدة مع انتر ميلان (١٩٨٩)، وبطولة امم اوروبا عام ١٩٨٠ وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين ١٩٩١ مع انتر ميلان و١٩٩٦ مع بايرن ميونيخ.

بطولة الخليج للشباب: ٢٦٦ رياضيا يتنافسون على ٦٩ ميدالية

* مسقط - و.ص.ف - تنطلق غدا الاربعاء، بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة لالعاب القوى التي تستضيفها سلطنة عمان حتى الجمعة المقبل.

ويحضر البطولة رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى السنغالي لامين دياك ورئيس الاتحاد الاسيوي الهندي سريج كالامادي ورئيس اللجنة التنظيمية للعبة في دول الخليج العميد دحلان الحمد رئيس الاتحاد القطري ايضا، فضلا عن بعض القيادات العمانية الرياضية ومنها الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب والرياضة والثقافية.

يشارك في البطولة ٢٦٦ لاعبا يمثلون منتخبات البلدان الخليجية الست وهي فضلا عن عمان، قطر والسعودية والكويت والامارات والبحرين.

ويعد المنتخب السعودي الاكبر عددا اذ يمثله ٥٩ لاعبا، يليه الكويتي (٥٤) والعماني (٥٣) والقطري (٤٤) والبحريني (٣٤) ثم الاماراتي (٢٢).

ويتنافس اللاعبون ال٢٦٦ على حصد ٦٩ ميدالية، ٢٣ ذهبية ومثلها من الفضة والبرونز، في ٢٣ مسابقة هي: ١٠٠ م و٢٠٠ م و٤٠٠ م و٨٠٠ م و١٥٠٠ م و٣ الاف م موانع و١١٠ م حواجز و٤٠٠ م حواجز والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م و٥ الاف م و١٠ الاف م و ونصف الماراتون و١٠ كلم م مشيا، والمسابقة العشارية ورمي القرص والكرة الحديد ورمي الرمح ورمي المطرقة والوثب العالي والقفز بالزانة والوثب الطويل والوثبة الثلاثية.

مدرب النجمة يؤكد بان استقالته نهائية

* بيروت - و.ص.ف - اكد المصري عبد العزيز عبد الشافي المدير الفني لفريق النجمة اللبناني لكرة القدم بان استقالته التي تقدم بها خلال اجتماعه مع رئيس النادي عمر غندور مساء امس الاول الاثنين، نهائية.

وكان عبد الشافي «زيزو»، النجم السابق لفريق الاهلي القاهري والمنتخب المصري من ١٩٦٩ الى ١٩٨٠، استقال من منصبه بعدما انتقده مشجعو النجمة بشدة عقب خسارة الفريق امام الحكمة ١-٢ في الدوري السبت الماضي.

ورأى عبد الشافي في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» قبل ان يغادر بيروت الى القاهرة خلال اليومين المقبلين «ان من حق الجمهور ان يعبر عن موقفه وسخطه لنتائج الفريق السيئة، لكن للمدرب موقف ايضا حفاظا على كرامته وسمعته».

واضاف «كسب النجمة هذا الموسم لاعبين شباب سيكون لهم دور معه مستقبلا، وقدم في كثير من المباريات عروضا قوية، وجانبه الحظ في مباريات اخرى، بيد ان ما حصل خلال المباراة الاخيرة مع الحكمة وبعدها لم يكن صحيا».

ولاحظ ان «الكرة اللبنانية تحتاج الى الكثير من التنظيم الاداري شأنها شأن الكرة العربية كي تتطور وتنهض. كان لدي الكثير لاقدمه هذا الموسم بالرغم من ان اللاعبين الناشئين في حاجة الى الاحتكاك بسبب افتقارهم الى الخبرة».

وذكر عبد الشافي (٤٩ عاما)، الذي سبق له ان درب الاهلي السعودي والمنيا المصري ومنتخب مصر والاهلي جدة السعودي ومنتخب مصر الاولمبي والاتحاد السكندري المصري، انه لا يعرف خططه للمستقبل لكن «انا مستعد لادارة فريق الاهلي القاهري اذا طلب مني ذلك لانني لم العب لسواه قبل اعتزالي اللعبة».

ويشار الى ان عبد الشافي احرز مع الاهلي لاعبا بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري عام ١٩٨٢، وكأس مصر في الاعوام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤، وكان احد نجومه مع محمود الخطيب ومصطفى عبده والسوداني شطة واكرامي وجمال عبد العظيم وطاهر الشيخ وحسن حمدي، رئيس النادي بالنيابة حاليا، ومحسن صالح مدرب الاسماعيلي حاليا ايضا، ومصطفى يونس.

من جهة اخرى، ذكر يحيى جراب الامين العام لنادي النجمة ان المدرب ابراهيم زعزع سيقود الفريق في المباريات الخمس الاخيرة من الدوري، وان اللاعب الدولي موسى حجيج سيغيب عن الملاعب حتى اواخر الموسم الحالي لاصابته بتمزق خلال لقاء الحكمة.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاثنين

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي النتائج التي سجلت امس الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

تشارلوت هورنتس - شيكاغو بولز ١٠٢-٩٤
مينيسوتا تمبروولفز - ميامي هيت ٩٤-٧٧
سان انطونيو سبيرز - لوس انجليس كليبرز ٩٩-٨١
غولدن ستايت ووريرز - دنفر ناغتس ٨٤-٧٩

برنامج اليوم الاربعاء

وتقام اليوم الاربعاء، ٩ مباريات على النحو الاتي:

واشنطن ويزاردز - ديترويت بيستونز
كليفلاند كافالييرز - اورلاندو ماجيك
تشارلوت هورنتس - فانكوفر غريزليز
ميامي هيت - ساكرامنتو كينغز
سان انطونيو مينيسوتا تمبروولفز
شيكاغو بولز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
دنفر ناغتس - انديانا بيسرز
بورتلاند ترايل بلايزرز - فينيكس صنز
غولدن ستايت ووريرز - يوتا جاز

ايمن خلايلة يجري اليوم عملية المنظار لركبته

من المقرر ان يجري لاعب اتحاد ابناء سخنين أيمن خلايلة، عملية المنظار لركبته للتأكد من مدى الاصابة التي تعرض لها في المباراة امام بيتار بئر السبع قبل اسبوعين والتي غاب بسببها عن المباريات حتى الان، وستجرى العملية (اورتوسكوبيا) في مستشفى رمبام تحت اشراف الجراح بيسر، وعلى ضوئها سيتحدد نوع العلاج الذي سيحصل عليه اللاعب او اذا كان بحاجة الى جراحة اخرى!!

ونحن نتمنى لايمن الشفاء العاجل والعودة باسرع وقت ممكن الى تركيب فريقه الذي هو بأمس الحاجة اليه!!

الدخول مجانًا لمباراة الطيبة - بيتار شمشون !!

* قررت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة افساح المجال امام جماهير الفريق العريضة بمشاهدة المباراة المرتقبة بعد غد الجمعة، امام متصدر اللائحة بيتار شمشون تل أبيب مجانًا بدون مقابل وبهذه المناسبة تدعو الادارة جماهير الفريق وطلاب المدارس الحضور الى الملعب البلدي وتشجيع الفريق من أجل تحقيق الفوز والحصول على نقاط المباراة الهامة جداً لمسيرة الفريق ومستقبله في الدوري.

وأكد لنا مدير الفريق محمود جبارة في حديث معه بالأمس ان الادارة ارتأت الحصول على المساعدة المعنوية بحضور الاف المشجعين بدلا من الحصول على آلاف الشواقل من دخول المباراة لان النقاط اهم من المادة في هذه المرحلة!!

مباراتا الاخاء (مع بيتار بئر السبع) وسخنين (مع رمات غان) يوم الجمعة أيضًا

* قررت ادارة مكابي الاخاء الناصرة اقامة مباراة الفريق امام متصدر اللائحة بيتار بئر السبع بعد غد الجمعة، بدلا من يوم السبت كما كان الوضع حتى الان، وجاء هذا التغيير لسببين، اولهما ان فريق الاخاء سيلعب يوم الثلاثاء القادم مباراة في مسابقة كأس الدولة امام مكابي تل أبيب (في بلومفيلد) لذلك اراد المسؤولون كسب يوم راحة اضافي والثاني ان فريق بيتار بئر السبع لعب بالامس مباراة في نفس المسابقة امام هبوعيل تل أبيب (خسرها صفر:١) لذلك فان اقامة المباراة يوم الجمعة قد تكون مرهقة له، الامر الذي سيعود بالفائدة على الفريق النصراوي.

على صعيد آخر ستقام مباراة هبوعيل رمات غان امام اتحاد أبناء سخنين بعد غد الجمعة أيضًا، بعد ان قرر مدرب رمات غان ايلي كوهين، تغيير يوم اللعب في الملعب البيتي - ربما لتغيير الحظ أيضًا.

هبوعيل بير المكسور يفوز اداريًا على مكابي باقة الغربية

قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم منح فريق هبوعيل بير المكسور فوزا اداريا على فريق مكابي باقة الغربية، في المباراة التي توقفت قبل حوالي اسبوعين، على ملعب يافة، بعد ان ادعى الحكم الجانبي انه اصيب بحجر في رأسه، الأمر الذي نفاه تقرير الشرطة التي تواجدت في المكان جملة وتفصيلا.

وعلمنا ان ادارة فريق مكابي باقة الغربية ستقدم استئنافًا على هذا الحكم الذي تعتبره ظالما، خاصة وان تقرير الشرطة يؤكد عدم صحة أقوال الحكم الجانبي او ما جاء في تقرير الحكم المركزي.

فهمي دراوشة

حنا فرهود سيغيب عن المباراة امام بيتار شمشون

سيتغيب الهداف الطيباوي حنا فرهود عن مباراة فريقه المرتقبة بعد غد الجمعة امام متصدر اللائحة بيتار شمشون تل أبيب، بسبب تجميعه لخمس بطاقات صفراوات، ويعتبر غياب فرهود خسارة كبيرة لخط هجوم الطيبة، الذي يعتمد في تسجيل الاهداف، على هذا اللاعب بالذات، ويأمل المدرب الجديد كوبي سيجل ان يقوم الثنائي رغيد برانسي ويسرائيل تسرفاتي بالمهمة وسد الفراغ الذي سيتركه غياب حنا فرهود.

نتائج مباريات كأس الدولة
دور الستة عشر

أجريت بالأمس ست مباريات ضمن دور الستة عشر في مسابقة كأس الدولة، وتأجلت مباراتا مكابي تل أبيب مع مكابي الاخاء الناصرة ومكابي حيفا مع تسفريريم حولون الى يوم الثلاثاء القادم، اما نتائج الأمس فكانت كما يلي:

المباراة	النتيجة
بيتار بئر السبع - هبوعيل تل أبيب	صفر:١
مكابي نتانيا - بني يهودا	١:٣
عيروني كريات آتا - بيتار شمشون	١:٢
مكابي هرتسليا - عيروني ريشون لتسيون	٤:١
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	صفر:٢
هبوعيل أشكلون - هبوعيل بئر السبع	صفر:٣

ملاحظات حول رياضة الكاراتيه

المدربون والبطولات والتعامل الشريف

* تكثر في المدة الأخيرة، اخبار الكاراتيه في وسائل الاعلام العربية في البلاد، ومن وجهة نظري فهذا شيء جيد ان نسمع ونقرأ عن نشاطات المعسكرات ونتائج المباريات من خلال حفلات التكريم وتوزيع الشهادات الخ...

لكن ما يغضبني ان الكثير من هذه الأخبار تنقصها الموضوعية، وهي بعيدة عن روح وفن الكاراتيه. وأحيانا يفاجئني كثير من المدربين بأخبار مبالغ فيها، وأتردد كثيرا في الرد عليها، لاعتبارات كثيرة لخشيتي من الاساءة لهذا الانسان أو ذاك. لا بل انني قررت عدم ارسال أخبار عن نشاطات كثيرة أقوم بها، لأنني أكره ان ادخل في حرب غوغائية في الصحافة، لا تميز بين الجيد والسيء، وتستقي الأخبار مما هب ودب!!

فمثلا نسمع أحيانًا عن بطولة للكاراتيه في دولة معينة، مثل الولايات المتحدة، فاز فيها الفارس الفلاني وانه أصبح معتمدا من قبل هذه الدولة العظمى في بطولات دولية أخرى. والحقيقة ان من يقرأ مثل هذه الأخبار، لا بد الا ان يقابلها بالاستهزاء!! بعض المدربين يُنصبون انفسهم ابطالا دوليين ومدربين دوليين، ويمثلون منظمات من نسيج خيالهم ويسطرون التاريخ على اهوائهم، ليس لسبب الا لارضاء غرورهم. وبالطبع فان صاحب هذه الأخبار يكون بحاجة إلى علاج نفسي منه من رد لمدرب كاراتيه مثلي!!

تربطني علاقات جيدة مع كثير من المدربين اصحاب الدرجات العالية في هذا المجال من ابناء شعبنا، ابلغوني انهم كانوا يفضلون عدم قراءة مثل هذه الأخبار التي تنشر لأنها خيالية من الفحوى والمضمون، ومعروف مسبقًا انها أخبار ملفقة مبالغ فيها، بعيدة عن الموضوعية، لذلك كانوا يبتعدون عن قراءتها لأن في حياتهم أموراً أهم من قراءة هذه التفاهات ولأن رياضة الكاراتيه معروفة بجذورها ومبادئها وفلسفتها، تنظيماتها ومصادرها!!

وهنا تقع مسؤولية كبيرة على الصحافة التي يتوجب عليها ان تتأكد من الخبر. لكن مع الأسف كثير من صحفنا هدفها الربح المادي قبل الخبر الصحافي. فكل خبر يثير الاثارة فيه القال والقيل تتبناه لان ذلك يزيد من مبيعاتها على حساب وثقافة شعبنا.

هناك مدرب نصّب نفسه مسؤولا ومدربا لمنتخب العرب للكاراتيه، وهو بالكاد مدرب منتخب قريته فما رأيكم في ذلك؟؟

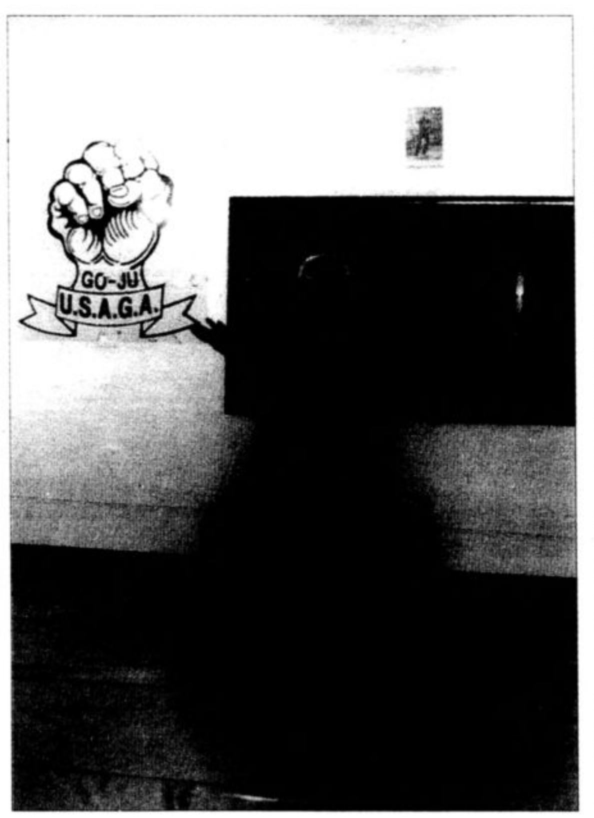
بعض رواد الصحافة يسألون المدربين العرب عن الانضمام إلى اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي، وفي بعض كتاباتهم الصحفية يتحدثون عن التمييز والتغطرس من قبل الحكام المتحيزين لفئة دون سواها. هل هذا سبب كاف لعدم انضمام كثير من المدربين لهذا الاتحاد؟؟. طبعا انا احترم الاتحاد الاسرائيلي للكاراتيه لكني شخصياً ليس عضوا فيه والسبب الرئيسي ان الكاراتيه ليست رياضة للفوز وتسجيل النقاط، بل أعمق من ذلك بكثير. والأجدر بمثل هذا الصحافي ان يزور ويراقب التدريب المختلف في نوادي الكاراتيه لعل ذلك يزيد من معلوماته الصحفية عن هذا الفن الأمر الذي سيساعده في ان يكون موضوعياً صادقًا غير متحيز!!

وقرأنا في الأونة الأخيرة خبرا طويلا عن امتحانات كاراتيه ونشاطات. هذا أمر جيد. لكن الشيء المسيء في هذا الخبر ان هذا المدرب تعلم ما يزيد عن عشر سنوات أسلوبا معينا. وفجأة بقدرة قادر أصبح يمثل اسلوبا مغايرا في الكاراتيه ولا يترك مناسبة تمر بدون أن يسيء لمعلمه الحقيقي. أنا أنصح هذا المدرب ان يتعلم القيم الانسانية، الاحترام والصدق قبل ان يتعلم الكاراتيه. لأن هدف الكاراتيه الأول هو المضمون قبل العنوان. لكن ماذا تفعل اذا كان «اللّبي قد سبق الربى» على حد قول صديقي مدرب الكاراتيه جورج سبيت؟؟

هناك منظمة كاراتيه أسسها معلم قدير وقديم من مؤسسي الكاراتيه في البلاد يدعى ادموند بوزاغلو ومؤسسها في الوسط العربي هو الزميل وهبة حسون. هذه المنظمة تدعى J.K.A أي الاتحاد الياباني للكاراتيه وهي مختصة في الشوتوكان. ما رأيكم ان احد المدربين الناشئين ينسبها إلى نفسه؟؟ ما رأيكم في المدرب الحائز على البطولات الدولية وهو أتى إلى البلاد عام ٩٥ ليقوم بتنظيم الكاراتيه في البلاد وهو الوحيد الصادق؟؟ وأنا أقول لك أيها المدرب أنت بطل العالم وبجميع أساليب الغش والكذب والافتراء!! أنت بعيد بعد السماء عن الأرض عن الكاراتيه، واذا كنت تملك الجرأة فانا مستعد للقائك في أي مكان وزمان وعند الامتحان يكرم الانسان أو يهان. لعلك تتعلم درساً يليق بأصول التنافس الشريف!!

وليعلم الجميع ان في مجتمعنا الكثير من المدربين القديرين وهم أصحاب خبرات وأعطوا هذا الفن وما زالوا يقدمون له. وهذه القافلة للمعلمين ستسير وتبقى الكلاب تنبح!!

باحترام معلم الكاراتيه
هاني سكس (حزام أسود دان ٨) مؤسس ورئيس الامريكان جوجو الأصلي في البلاد
رئيس اتحاد الواكو للكيك بوكسينج والكاراتيه المعاصر
مؤسس اسلوب الكومبات جيتسو كاراتيه



• البطل والمدرب هاني سكس في لقطة استعراضية •

«الحسد» يسود في كفرقاسم وقلنسوة!!

• ضمن مشروع فني ضخم وفريد من نوعه. اقامة اربعة معارض في مراكز جماهيرية في منطقة الشارون من بينها قلنسوة وكفرقاسم •

• تقرير: صائب ناطور - قلنسوة •





عبد الرحمن ناطور — سميرة ناطور — سليم ناطور

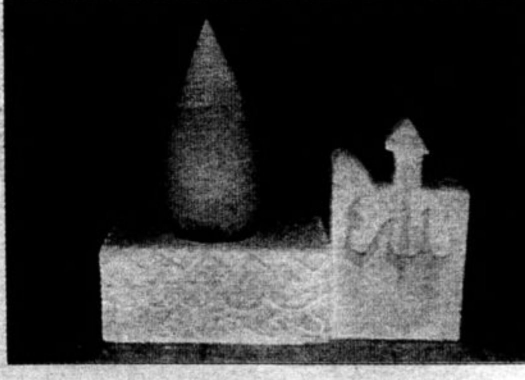




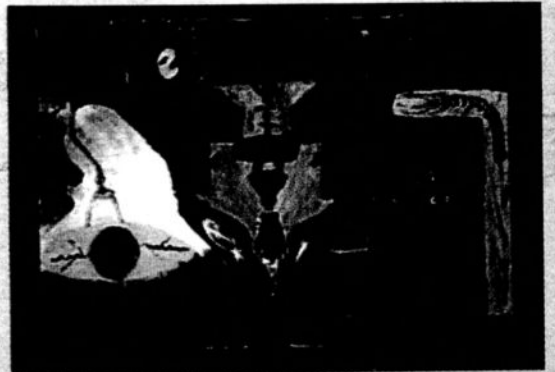




ليخيا متاني — محمد سبع ناطور — صائب ناطور



محمد سبع ناطور



ختام رابوص

* فكرة هذا المشروع والذي ضم ما يقارب خمسين فنانًا وفنانة جاءت من شركة المراكز الجماهيرية والتي اختارت من بين المراكز الجماهيرية (١٢) مركزًا في البلاد للقيام بمشاريع فنية مختلفة، وقد اختيرت المراكز الجماهيرية في منطقة الشارون للقيام بمشروع عن «الحسد» في التراث والمعتقدات الخرافية والآراء المسبقة لكلا شعبي هذه البلاد، كل عن الأخر في التراث العربي واليهودي والاسلام واليهودية. وقد وقع الاختيار على المراكز الجماهيرية في كل من قلنسوة وكفرقاسم واور عقيبا ومركز يد هتشعا في هرتسيلية من اجل ذلك. الفكرة تجسدت بقيام كل فنان على حدة في هذه المدن والقرى بانتاج عمل فني عن هذه المواضيع والقيام باعمال فنية مشتركة بين فنانين او اكثر، وقد عقدت عدة جلسات بين الفنانين ومركزي المشروع في كل مركز، واقيمت ورشة عمل مشتركة استضافها مركز قلنسوة الجماهيري، اضافة الى ذلك اقيمت ورشة فنية شارك فيها اطفال واولاد واهاليهم من قلنسوة بارشاد بعض الفنانين المشاركين في المشروع والورشة المشتركة حيث رسم الصغار رسومات مشتركة عبرت عن طموحاتهم وامانيهم بتحقيق السلام. وقد اقيمت معارض محلية في الاماكن المذكورة وسيتم اقامة معرض قطري في تل-ابيب قريبًا، كما وشارك بعض الفنانين المشهورين من رابطة الرسامين والنحاتين في البلاد برعاية هذا المشروع.

وقد التقينا الآنسة محاسن رابوص، مركزة قسم الثقافة والفنون ومركزة المشروع في مركز قلنسوة الجماهيري التي قالت: ان تراثنا الشعبي غني بالطقوس والعادات والتقاليد التي توارثناها عبر الاجيال عن آبائنا واجدادنا وامهاتنا ومسنينا الذين عاشوا على هذه الارض فشكلوا من خلال ذلك تراثًا غنيًا بالقصص والاساطير والعادات والمأثورات والاغاني والامثال، بالاضافة الى التراث الديني الذي يتميز به القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة. فمن خلال الحضارة الاسلامية تشكل الفن الاسلامي الذي يتميز عن الفنون العالمية الاخرى، حيث حرم الاسلام التجسيد فابتدع المسلمون فنا قائمًا بحد ذاته وهو الارابسك (النقش العربي)، حيث كان القرآن الكريم والاحاديث النبوية مصدر الهام للفن الاسلامي. ومن المواضيع الانسانية والاجتماعية التي عالجها الاسلام موضوع «الحسد»، فهو قائم حسب الاسلام وقد نزلت عدة سور قرآنية تحدثت عن «الحسد» وقد اتبع اجدادنا طرقًا واساليب مختلفة ضد الحسد، منها: كتابة آيات قرآنية او احاديث نبوية على مدخل البيت، صنع الشبة، الحجاب، تعليق الخرزة الزرقاء، قول المأثورات وقراءة القرآن وغير ذلك والتي كانت مصدر الهام لبعض الفنانين في اعمالهم الفنية ضمن هذا المشروع.

وبدورها وجهت الآنسة رابوص شكرها لكل من ساهم في انجاح هذا العرض خاصة والمشروع عامة وخصت بالذكر مدير المركز الجماهيري في قلنسوة مصطفى ناطور والفنانة ليخيا متاني التي شاركت بتصميم المعرض في قلنسوة، اضافة الى يوني كوهين ورافي بريبي ويتسحاق اهروني وفردة سريبج من شركة المراكز الجماهيرية.

وقد قام برنامج «عرابسك» من القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي بتخصيص برنامج عن الورشة المشتركة، حيث بث مقاطع التقطتها عدسة البرنامج واجرى لقاء مع بعض الفنانين المشاركين. وقد شارك في المشروع من قلنسوة الفنانون: ليخيا متاني، محمد سبع ناطور، اشرف خطيب، مأمون زميرو، صائب ناطور، فدوى تايه، ايمان تايه، سميرة ناطور، سليم ناطور، عبد الرحمن عبد الحافظ ناطور، ختام رابوص واشجان رابوص ووسام سلامة.

اليوم.. في سخنين

معرض يوم الارض

* يفتتح غداً الخميس (١٥) آذار، في مركز ابن عباس الثقافي، في سخنين، «معرض يوم الارض»، ويتضمن صوراً لشخصيات بارزة لعبت دوراً هاماً في احداث ١٩٣٦ و١٩٤٨ في سخنين، وصوراً ومشاهد عن يوم الارض ١٩٧٦، وصوراً واخباراً عن انتفاضة الاقصى خريف ٢٠٠٠، وصوراً لشهداء سخنين عام ١٩٤٨.
يذكر ان المعرض سيستمر حتى شهر نيسان القادم.

اتحاد المصورين العرب يقيم معرض صور للانتفاضة

* بيروت- افتتح في العاصمة اللبنانية بيروت، معرض صور فوتوغرافية للانتفاضة الفلسطينية، نظمه اتحاد المصورين العرب. ويقام المعرض في قصر الاونيسكو برعاية وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي، وبمشاركة (١٩) مصورا فلسطينيا قدموا (٢١٥) صورة معبرة.

للمرة الأولى..عربي يرأس لجنة تحكيم مهرجان واجادوجو

* تونس- رأس المخرج التونسي فريد بوغدير لجنة تحكيم مهرجان «واجادوجو» السينمائي الذي اختتم في الثالث من آذار الحالي، في عاصمة بوركينا فاسو. وتعد هذه هي المرة الاولى التي تسند فيها هذه المهمة «الشيقة والصعبة» على حد قول بوغدير، لمخرج عربي منذ انطلاق هذا المهرجان الاكثر شعبية في افريقيا السوداء. ويعمل مهرجان «واجادوجو» على النهوض بالسينما الافريقية والعربية على غرار مهرجان قرطاج الدولي، الذي كان فريد بوغدير في عديد دوراته احد المسؤولين ومن ابرز المشاركين، حيث احرز فيلمه «عصفور السطح» أو «الحلفاوين» التانيت الذهبي سنة ١٩٩٦. وقال بوغدير في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية إن «رئاسته للجنة تحكيم هذا المهرجان العريق ليست من باب الصدفة بل هي نتيجة حتمية لمسيرته السينمائية الطويلة التي بداها وعمره لا يتجاوز ١٦ سنة مع دورة ايام قرطاج السينمائية سنة ١٩٦٦» مضيفا أن مواكبته لمختلف دورات ايام قرطاج السينمائية ومهرجان واجادوجو مكنته من ان يصبح «رفيق درب السينمائيين العرب والافارقة وان تصبح السينما العربية والافريقية جزءا من حياته».

نوال الزغبي تستعد لدويتو مع مامي الجزائري

* بيروت- المطربة اللبنانية نوال الزغبي تجري حاليا اتصالاتها مع الفنان الجزائري الشاب مامي، لاقناعه بمشاركتها في دويتو غنائي خاصة انها تعتزم طرح هذا الدويتو ضمن البومها الجديد الذي تحضر له حاليا في بيروت.
والالبوم من انتاج شركة روتانا ويحتوي على نص للشاعر الاماراتي سالم الخالدي وقام بوضع الالحان الدكتور يعقوب الخبيزي اضافة الى شعراء آخرين من الخليج.. اما عن آخر اخبارها ذكرت صحيفة البيان الاماراتية ان نوال قدمت مؤخراً اغنية عن القدس مشاركة منها في انتفاضة القدس.

زرياب الجديد يمزج الغناء العربي بالفلامنكو

* مدريد- طرح المغني والمؤلف المغربي سهيل السرغيني، ألبوماً بعنوان «القصيدة الأندلسية» ويمزج فيه بين الغناء العربي الأندلسي مع إيقاعات الفلامنكو. ويتضمن الالبوم الجديد، للفنان المغربي المقيم في اسبانيا منذ نحو عشرين عاما، أغاني جديدة الى جانب اغنيات لعدد من اهم المطربين العرب بتوزيعات جديدة. وسبق للسرجيني أن اصدر مجموعة من الألبومات اهمها كان عن آخر الملوك العرب في الاندلس أبو عبد الله الصغير، ولاقى هذا الالبوم رواجا واسعا عند صدوره عام ١٩٩٧. ولقبته الصحف الفنية ووسائل الاعلام الإسبانية بـ«زرياب الجديد» نسبة إلى الموسيقي العربي الكبير زرياب الذي عاش في الاندلس وكان له دور كبير في تطور الموسيقى العربية الأندلسية.





كليوباترا تعيد شريهان إلى السينما

* القاهرة- تستعد الفنانة الاستعراضية المصرية شريهان، حاليا، للبدء في تصوير فيلمها الجديد «كليوباترا» الذي كتبه محمد الناصر، ومن إخراج خيري بشارة، وموسيقى تصويرية للملحن الشاب وجيه عزيز.
تدور أحداث الفيلم في قالب استعراضي غنائي عن حياة ملكة مصر كليوباترا.
المعروف أن آخر أفلام شريهان على شاشة السينما كان فيلم «العشق والدم» للمخرج الراحل أشرف فهمي والذي لم يعرض حتى الآن.
من جهة أخرى تلتقي الفنانة المعروفة مع جماهير الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان المقبل بعد أن وافقت مؤخرا، على القيام ببطولة فوازير رمضان القادم.

حول مسابقة الاغنية العربية للهواة

أوقفوا هذه المهزلة الفنية حالاً!!



بقلم: مارون سامي عزام

على ما اعتقد ان في التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى، يوجد قسم ما يسمونه، القسم العربي، وانا كمشاهد دائم لهذا الخصم.. عفواً لهذا القسم، فإني لا ارى فيه، مرجعًا فنيًا حريصًا على فنانينا المحليين في هذه الدولة التي بات يعيش اعلامها المرئي وخاصة الاسرائيلي على مصل الـ"rating" الذي بدونه ستفقد جميع البرامج مكانتها بين الجمهور، ماعدا برامج القسم العربي «الوحيدة» التي لا تحتاج الى مصل الـ«rating» لانها برامج في غاية «الروعة»، ولا حاجة الى تقييمها، لأنه لا تجد من يقيمها بالشكل الصحيح. من هنا جاء التدني الى حد الاستهتار بنا كمواطنين درجة خامسة حتى، نحلق كبالون مليء بغاز القهر: فوق اهتمام القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، وهو غير مستعد ان ينفس هذا البالون، إلا وقتما يريد، وآخر «تنفيسة» كانت يوم الجمعة الماضي، من خلال مسابقة الاغنية العربية للهواة..

.. هذه المسابقة التي بثتها القناة الاولى على ساعتين من الوقت الضائع على مسخرة وسخافات.. ساعتين من الوقت الضائع، على هواة جاءوا فقط ليشعروا بلذة الوقوف امام كاميرا التلفزيون، لا غير، وهم غير مذنبين بذلك، وانا لا الومهم، بل الوم منظمي هذه المسابقة بهذا الشكل الخاضع لمصالحهم الشخصية لا غير. بالفعل القناة الاولى اثبتت انها ليست قسمًا عربيًا، بل خصمًا لهذه المسابقة التي تنافسها على الوصول الى «اعلى» مرتبات الفشل. المسابقة لم تكن عنوانًا صحيحًا لايصال الهواة الى الدرب الصحيح، لأننا كعرب في هذه الدولة، لا يعرف بعضنا تنظيم مسابقة بشكل يحترم ذوق المشاهد، حتى يتعامل معها بالشكل اللائق الذي تستحقه. بالنسبة لتقييم الاصوات بالشكل الصحيح، بحيث لم اسمع غناء، بقدر ما سمعت من نشاز حاد جداً في الاصوات، لأن هذه الاصوات لم تجر امتحانًا امام لجنة مختصة قبل المسابقة، ولم تتدرب بقدر واف على الاغاني. الفرقة الموسيقية عزفت وكأنها تعزف في عرس ما، اي لم تحترم هدف المسابقة، وهو خلق جيل جديد وجيد من الهواة، حتى ترفع المستوى الفني الغنائي المتدني في مجتمعنا العربي. لأول مرة اكتشف ولعلي انا مخطئ في هذا، ان قائد الفرقة الموسيقية وهو الفنان والموزع الموسيقي «رامي زيتون»، يعمل كورالاً لهؤلاء الهواة.

اعتقد ان العالم العربي ما زال «متخلفًا» امام تطورنا كقائدين لفرق موسيقية، تحترم عملها، وهذا بحد ذاته يدل على ان «مايسترو» الفرقة الموسيقية رامي زيتون، غير آبه بوظيفته «كمايسترو» فقط، فقيادة فرقة موسيقية «مش مزحة»، اذ يجب ان يكون مطلعا على كل ما يدور حوله على المسرح، ان ينتبه لطريقة عزف كل عازف معه، حتى لم اره مركزاً في العزف، بل كان جل تركيزه على الميكروفون المنصوب امامه، وبالنسبة لآلة الاورغ التي عزف عليها، فكان يتلمسها لمسًا بأنامله «المرهفة الحس» لكل ما يدور على المسرح، بصفته قائداً للفرقة الموسيقية. اليست هذه دلالة واضحة جداً على استمرار هذه المهزلة الجارية في مسلكين، الاول: لم يدأب رامي زيتون اعطاء الشارة الضرورية لاعضاء الفرقة ليبدؤوا بالعزف، حتى ان الهواة كانوا مرتبكين تمامًا امام الميكرفون ليس بسبب رهبة الكاميرا، بل بسبب عدم اعطاء «رامي» الشارة للهاوي، بأن يبدأ بالغناء. ثانيًا: لم تتدرب الفرقة على الاغاني بشكل كاف، بحيث بات العزف في واد والهاوي في واد، وبالنسبة لتقنية الصوت فكانت في الحضيض، فلم اسمع الا اصواتًا لآلات موسيقية غير مركزة تقنيًا.

النتيجة: بدت واضحة تمامًا، الا يستطيع مخرج «الروائع» قمر «الكل في الكل دايمًا» او المسؤول عن المسابقة ان يحضر كورالاً مكونًا من خمسة اشخاص، حتى يلطف من اجواء المهزلة قليلاً، ولكن عملية افشال المسابقة كان مدروسًا وجليًا في جميع مراحلها المنوعة بالمداهنة ومحاولة كسب ود ادارة القناة الاولى، التي تعاني من صراعات داخلية منذ فترة طويلة.. تعاني من عجز مادي الذي يؤثر فقط على قسم البرامج العربية، بما ان الحكومة لم تقر بعد ميزانية سلطة البث لعام ٢٠٠١. منذ ان تسلم قمر «الكل في الكل» ادارة قسم البرامج العربية، حرص جداً على ارضاء رؤسائه، من ناحية توفير الميزانية على كافة البرامج وبمن فيها مسابقة الاغنية العربية للهواة، فحرص على توفير امكانات الديكور المعتم الخالي من اي جاذبية، فقط بضع باقات هزيلة من الزهور، وكأنها وضعت «من قفا ايدهن»، ثم اين عُلق «مانشيت» اسم البرنامج؟! على «صنوبر بيروت»!! الذي من المفروض ان يكون «المانشيت» مضيئًا وبهيجًا، حتى عندما خرج عريفا المسابقة من الكواليس، كل من الفنانة سلمى خشيبون مطر وزهير عقل، شعرت وكأنهما خرجا من كهف مهجور بين الجبال، لانه كان بدون اي خلفية مزينة، او حتى الكترونية بسيطة.

بالنسبة للعرافة فإن هذه المسابقة لا تتلاءم مع مستوى الفنانة سلمى خشيبون مطر، وانا اعجب كيف قبلت تقديم مثل هذه المسابقة!!، رغم انها كانت ألطف شيء في هذه المهزلة، اما بالنسبة لزهير عقل، لا بأس به ولكنه يفتقر الى الحضور الجاذب. وطيلة المسابقة «سطلني» وهو يكرر عدة مرات جملة غامضة ومشفرة وهي التي تفضح هذه المهزلة: «شارك الهاوي في عدة مسابقات». عن اية مسابقات يتكلم!! فإنه للاسف لم يذكر اسم اي مهرجان او مسابقة شارك بعض الهواة الصغار فيها. فإنهم ما زالوا صغاراً ولم تسنح لهم بعد مثل هذه الفرص، ولكن العريف زهير عقل اراد الاستمرار في هذه المهزلة وعملا بقول دريد لحام في مسرحية «ضيعة تشرين» كيف بدكو مثل ما بدو المختار».

هل تكريم بعض فنانينا يتم في مثل هذ المسابقة!! فأنا لأول مرة اشاهد هذا الامر، واعتقد يجب ان «نعممه» على العالم العربي!!، لانه ما زال يعطي قيمة كبيرة للفن الاصيل ويقيم احتفالات سنوية خاصة فقط بتكريم كبار فنانيهم، وهذا «عار عليهم»! ولكن ما يقوم به العالم العربي وبالاخص مصر هو الاصح والابقى. انا لم اخرج عن اطار الموضوع، بل ما زلت ضمن «فعاليات» مسابقة الاغنية العربية للهواة الصغار، ولكن على ما يبدو ان القناة الاولى احبت ايضا ان تهزأ من كبار فنانينا المحليين.. ففرضت عليهم ارادتها واشركتهم طوعًا في هذه المهزلة المستمرة، حتى طالت النتائج النهائية للمسابقة، التي كانت فورية وسريعة جداً، حتى اعضاء «لجنة التعتيم». عفواً اعضاء «لجنة التحكيم» السرية!! لم اشاهدهم يجلسون خلف طاولة، بل عملوا من وراء كواليس ضمائرهم الحية، حتى انه لم يعط لها اي مجال للحكم على اداء الهواة.



● سلمى.. كانت ألطف شيء في هذه المهزلة ●

المهزلة الاخرى والاعظم هي وضع العلامات النهائية، وما اريد فهمه هو ما هي علاقة الجمهور في وضع العلامات، التي قسمت على النحو التالي: ٢٠٪ للجمهور و٨٠٪ للجنة التعتيم عفواً.. التحكيم؟ اليس من الافضل ان يكون تقسيم العلامات كالتالي: مثلا ٤٠٪ على اداء الهواة، و٢٠٪ على اصواتهم و٤٠٪ على الاداء الموسيقي للفرقة الموسيقية يعني ان نتمثل ولو قليلاً ببرنامج الهواة العريق «استوديو الفن». اليس بهذه الطريقة يكون قرار لجنة التعتيم مهنيًا ومسؤولاً الى حد بعيد؟! لانهم هم المسؤولون عن مصير هؤلاء الهواة، وليس اهاليهم، لان الاهل وضعوا ثقتهم بهذه اللجنة، ثم كيف سيستمر قدمًا هؤلاء الهواة طالما ان هذه اللجنة قد عبثت بمصائرهم.. طالما ان القناة الاولى ما زالت تسخر منا في كل ما تقدمه من برامج «ترفيهية».. طالما ان هناك مسؤولين عن القسم العربي ينفذون سياسة تضييق انتشار فنانينا ولو حتى محليًا، فلذلك هؤلاء الهواة الصغار لن يصلوا الى امنياتهم الا اذا وجدوا الرعاية الفنية الحقيقية التي تحترم الفن وتقدر موهبة الهواة.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٤/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - الأوزة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٠٥ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٠٢ - يصنعون الريح.
٢٣.٠٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جزيرة الأحلام.
١٠.٥٥ - خط التماس.
١١.٥١ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - آباء وجراء..
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - جود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - ياثير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ٣ ٤ ١٥ ٢١ ٢٣ ٤٠
والرقم الاضافي ٣٩

الرقم الفائز في السوبربول ٦٤٦٥٤٣
والحرف א

حل اللغز الماضي

* افقيًا: ١. بسخا - الدبك ٢. خالد زكي - لام - ايلات - منوال ٤. دسوا - هن - جل ٥. وا - يجران - مي ٦. الاعملا - كي - هم ٧. اسالي - جن - وا ٨. - مر - القبور - رن ٩. وهن - نوال الزغبي ١٠. بنالون - بتل ١١. أأ - اعد ١٢. دل - امل - هد - ران ١٣. ثم - ل ل - لا ١٤. هلوا - شمام - دم ١٥ - جابر بن حيان ١٦. جاورتما - لبان
* عموديًا: ١. واثم - حادثة ٢. السرو - الملجأ ٣. أأ - واو ٤. بعلان - ابر ٥. الجميل - رت ٦. سخي - را - قن شيم ٧. خالد النبوي - المنى ٨. الاسن - جوانا ملاح ٩. وتد - رلا - ميل ١٠. از - ابين - الب - اب ١١. لكم - لو - هادنا ١٢. دينه - زناد ١٣. ون ١٤. كلأ - يبدر ١٥. الجمهورية ١٦. جم - ليمان - لون

كلمات متقاطعة

* افقيًا:
١. اشهر شعراء روما (٧١-١٩) ق.م صاحب «الانياذة» - ممثلة فرنسية
٢. مغني اجنبي - صوت الذئب - طائر وهمي
٣. والدة - اشتد سواد الليل - قبيلة عربية - جوهر
٤. ضمير متصل - متشابهان - صات التيس
٥. بيت - ممثل مصري «احدى الصور» - عائلة.
٦. حرف جر - اداة نصب - من الاطراف
٧. حاكم - ممثلة مصرية - قذف
٨. برقد - صات الضفدع - مطربة عربية راحلة
٩. دولة عربية - كتب وزين الكلام - مشى - مثيل - للاستفهام
١٠. مطربة لبنانية - مدينة بريطانية على نهر التايمز - يمتحن ويختبر
١١. ربع طيبة - فاسد العقل - عطاء - سمن غاية السمن
١٢. مساعدين - شحم - امان - علم الامر
١٣. حصل عليه - هرب - ممثلة مصرية راحلة «احدى الصور»
١٤. يتبع - تذهب - رمى بالشراب من فمه - ارادا
١٥. اعمل - شهر هجري - جراح - ناقش في الامر
١٦. للنداء - للنفي - يشاهد - المنخفض بين جبلين - يلصق الشيء بالشيء
١٧. من القارات - اداة جزم - مغنية فرنسية راحلة - تفسيرية
١٨. حسام - علامة موسيقية - اداة نصب - مقياس ارضي - الاسم الثاني لموسيقي نمساوي صاحب «الفصول»
١٩. طاف حول المكان - عائلة ادبية لبنانية - ظهر وبان - للسؤال
٢٠. خلط الشيء - ممثلة مصرية «احدى الصور»
٢١. رجع - نقيض وراء - متشابهان
٢٢. علامة موسيقية - لسان - اشتد في الخصومة
٢٣. رق وضعف - قصر - ورك
٢٤. متشابهان - احصنة - ممثلة امريكية شهيرة
٢٥. كاتبة وروائية امريكية صاحبة رواية «ذهب مع الريح» - كذب - مدينة كنعانية قديمة

* عموديًا:
١. مدينة في وسط المانيا - ممثلة مصرية - مطلب
٢. دولة اوروبية - مطرب لبناني - ممثلة مصرية
٣. اجتهد - ممثلة امريكية - مدينة فلسطينية
٤. نعم بالاجنبية - ينفش الصوف - للتأوه من - اقاربي - جذب
٥. فاس كبيرة - يصوت من الالم - احلف - متشابهان
٦. متشابهان - عين غزيرة الدمع - قطع الشيء - متشابهان - قادم
٧. مخرج وممثل امريكي - عاصمة افريقية - يحمله كل شخص - اسرع
٨. مل - ممثلة مصرية - اعتنق الشيء - من المحيطات
٩. مصور - شق الثوب - الهواء الخفيف - زمان
١٠. عد واحصى - الاسم الاول لممثل سوري - حاجز - عبر - ضمير متصل
١١. حية قصيرة حمراء تندس تحت التراب - ناهية - علم مذكر اجنبي - اخلاص
١٢. تعارضها - خصب - صبي - عكسها لطمن
١٣. تلألأ - منع عن الشيء - قبره - صوت السنور - سلسلة جبال في شمال غرب ايران
١٤. ماركة غسالات - حاد عن الطريق - يُعتب علينا - الروضة - هجم
١٥. ضمير متصل - ممثلة مصرية «صاحبة الصورة» - جرح الرأس
١٦. نعم بالاجنبية - مد - قواها وآزرها
١٧. للندبة - عملاق - فصل بين الشيئين - متشابهان - اداة جزم
١٨. نصف نعلن - مخيف - قلبي - بحر - نعم بالروسية
١٩. من اسماء الليث - ممثلة لبنانية «احدى الصور» - نبال - ماركة سيارات - الحمل الثقيل
٢٠. علم مذكر مركب - ممثل لبناني - قليل الوجود

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتسقط أمطار محلية متفرقة تتوقف يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٣)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٣٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٠٣٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٤٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٨٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٩٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤٩٧	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٣ - ٤.١٧	ش.ج



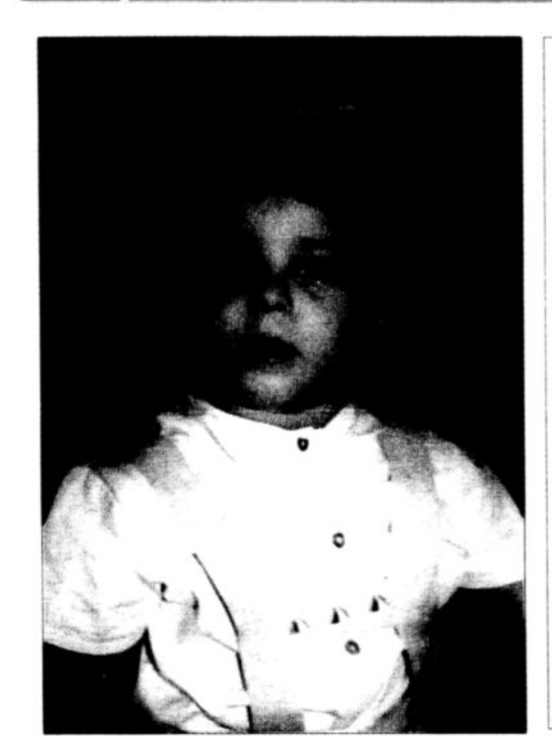


بـــران بـشـكـــار
اليوم يصادف عيد
ميلادي السنتين انا
شق التوم مع اخوي
وحبيب قلبي باسل
واليوم كمان عيد
ميلاد ستي نازك انا
واياهـا اخـلـقـنـا
بنفس اليوم بس
مش نفس السنة.



بـاسـل بـشـكـار
اليوم يصادف عيد
ميلادي السنتين انا
شق التوم مع اختـي
بران وحبيبة عمري.
وانا بتمنى لسيدو
فتحي الشفاء العاجل
يا احلى سيد في العالم
ويخرج من المستشفى
فـي اقـرب وقـت.





ميره ولنا عنان جهشان

انا اسمي ميره عنان جهشان عمري ٤ سنوات من قرية المغار.. ومعي اختي الصغيرة لنا. انا بحبها كثير كثير وبحب البابا والماما ايضا.
وبمناسبة عيد الام نقول لامي ولكل ام في العالم «كل سنة وانت بالف خير».





انا
هديل
جميل بكري
عمري بس ثلاث سنين، بحب الماما والبابا.. صحتي منيحة وبغلبش امي بالمره.

انا الامورة المدلله
سوار جمال
بسام بكري
- ست سنوات في الصف الاول. بحب دائما اضحك وبحب الناس اللي بتضحك. امي نهاية تساعدني كل يوم بدروسي، وانا شاطره كثير كثير كثير.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٤ ايار ... الصفحة الأخيرة

كشوف!

- اللص الصغير.. يلبس القفازات عندما يهتم بالأمور.
- اللص الكبير.. يهتمون به بقفازات من حرير.

اتفاق!

- ما هي الحكومة الائتلافية؟
- هي عبارة عن مجموعة أشخاص، لا أحد منهم على استعداد لعمل شيء، لكنهم مستعدون ان يجتمعوا سويًا ويتخذوا قرارًا بالاجماع بان لا يعملوا شيئًا.

(صحيك!؟)

أكيد قاعد يكلم (الغالية)
أشوفه ناسي نفسه ..
واللي ماخذ نصك يتهنابه!!

عندما يرن الهاتف المحمول في معدة الكلب

* مومباسا - الوكالات - فقد أحد التجار في مرفأ مومباسا الكيني هاتفه المحمول ليفاجأ به يرن في معدة كلبه سنوبي البالغ من العمر سنتين و الذي ابتلع الجهاز.

وروى كمال شاه أنه طلب رقم هاتفه المحمول من منزله في محاولة لإيجاد الجهاز عبر تعقب صوت رنينه بعد أن كان عجز عن العثور عليه.

وأوضح أن سنوبي ابتلع الجهاز و لما بدأ رنين الهاتف داخل معدته، أصيب باضطراب شديد. وتابع قائلا «ظننت في البداية أن ابني أخفى الجهاز في مكان ما في المنزل».

وأوضح أنه نقل الكلب سريعا إلى الطبيب البيطري الذي أجري له عملية جراحية عاجلة استأصل خلالها الهاتف من معدته.

ولم يخف شاه أنه كان حريصا على إنقاذ الكلب و جهاز الهاتف معا، واطمأن أخيرا أن كلبه سنوبي بخير و جهاز الهاتف المحمول يعمل بشكل جيد.

شاب يقطع أصابعه ليكف عن لعب الأتاري

* بكين - الوكالات - أقدم شاب في الثامنة عشرة من عمره على قطع أصابع يديه لأنه لم يستطع التوقف عن لعب الألعاب إلكترونية «الاتاري».

وقال الشاب شيابا وهو يتألم وأمه تجلس بجانبه تراقب تحسن وضعه الصحي أنه عشق لعبة الاتاري وهو في الصف الثالث الابتدائي واستمر بذلك حتى لم يستطع إكمال دراسته العليا.

ونتيجة ذلك أصر أن يتوقف عن اللعب في «الاتاري» قاطعا على نفسه عهدا أن يقطع أصابعه إذا لم يتوقف عن اللعب ولكن في النهاية لم يستطيع الإقلاع عن ممارسة لعبته المفضلة فنفذ وعده.

ألماني يدفع غرامة عشقه للكومبيوتر

* كوبنهاجن - الوكالات - أفادت شرطة مطار كاستروب في كوبنهاغن أن راكبا رفض إغلاق جهاز الكومبيوتر على متن طائرة أقلعت من العاصمة الدنماركية تعرض لغرامة قيمتها ٤٠٠ دولار.

وأوضح ضابط في الشرطة أن الراكب، وهو ألماني الجنسية، رفض، وعلى الرغم من أوامر طاقم الطائرة، إغلاق جهازه في حين كانت الطائرة تتجه إلى مدرج الاقلاع، مما أرغم قائد الطائرة على الرجوع إلى نقطة الانطلاق.

وقد تم تسليم الراكب المشاكس عندئذ إلى الشرطة التي فرضت عليه الغرامة بسبب مخالفة النظام الجوي ورفض الخضوع لأوامر قائد الطائرة.

ولم يكشف الضابط عن اسم الراكب ورفض أيضا إعطاء مزيد من الايضاحات، وخصوصا اسم شركة الطيران ووجهة الرحلة.

اعتداء على الحريات بحجج مشبوهة

الجيش يقتحم المؤسسة اللبنانية للارسال ويوقف سبعة من موظفيها

* بيروت - و.ص.ف - اعلن بيار الضاهر رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال «ال بي سي اي» امس الثلاثاء ان الجيش اللبناني اقتحم مساء امس الاول الاثنين مبنى التلفزيون الخاص الاكثر شعبية في لبنان واوقف سبعة موظفين في وقت شهدت فيه المؤسسة خلافا بين المساهمين حول الرقابة.

وقال بيار الضاهر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش اوقف سبعة اشخاص بينهم صحافيون وتقنيون وانه لا يزال منتشرا بقوة اﻻ الثلاثاء في مبنى المؤسسة ومحيطه في شمال بيروت.

واضاف ان «السلطات تتهم موظفي المؤسسة بالمشاركة في خلاف حصل بين حراس المبنى وتعزو تدخل قواتها الى رغبتها في الحفاظ على الامن».

وتابع «الامر بدأ بعد صدور حكم قضائي لصالح رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال (يملك ٤٩٪ من اسهم المحطة)» في قضية رفعها نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس ووزير الصحة سليمان فرنجية اللذين يملك كل منهما ١٠٪ من الاسهم.

ورفع فرنجية وفارس المواليان لسوريا هذه الدعوى ضد الضاهر الذي رفض تعيين «رقيب» يملك حق منع مسبق للبرامج السياسية ونشرات الاخبار.

وقرر الضاهر حينئذ صرف الحراس الذين عينهم فرنجية عام ١٩٩٨ لكنهم رفضوا الانصياع لاوامره.

واعلن الجيش في بيان له ان عناصر مسلحة من داخل المؤسسة اللبنانية للارسال حاولت طرد الاشخاص المكلفين امن المبنى وان شجارا اندلع ما اضطر الجيش للتدخل.

ويسود جو من التوتر المؤسسة منذ توقيف سمير جعجع القائد السابق للقوات اللبنانية المنحلة المناهضة لسوريا عام ١٩٩٤. وتبث المؤسسة اللبنانية للارسال برامجها فضائيا ايضا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٥ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٠ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 254/57

٢٤ صفحة

ارتفاع عدد طالبي العمل وكفرمندا مازالت تتصدر البلدات المنكوبة بالبطالة

(ص٢ و٥)

شهيدان فلسطينيان في غزة وفقوعة

- زرع الألغام المضادة للأفراد داخل الأحياء السكنية في البيرة
- نواب عرب ويهود وأعضاء من المجلس التشريعي تظاهروا ضد الحصار في رام الله
- اللجنة الوزارية الأمنية المصغرة تقر تسهيلات من دون رفع الحصار!! •

(ص٣ و٤)

• جندي احتلالي اعتقل شابا فلسطينيا شمال رام الله، أمس. (و.ص.ف.) •

الهبوط الحاد في أسهم «وول ستريت» أثّر على بورصات العالم

(ص٢)



كلمة الاتحاد

وتبقى كفرمندا وأخواتها الضحية الأساسية!

* نشرت دائرة التشغيل في البلاد، أمس الاربعاء، تقريرا عن البطالة في شهر كانون الثاني الماضي. ووفقا لهذه المعطيات فان زيادة البطالة شهريا أصبحت ظاهرة مزمنة مفروغا منها.

ففي الشهر المذكور ارتفعت النسبة بالمقارنة مع شهر كانون الأول بنسبة (٦ . ٠٪) ويبلغ عدد طالبي العمل (١٧٣) ألف عامل وعاملة. وهذا العدد لا يشمل جميع العاطلين عن العمل الذين يبلغ عددهم أكثر من مائتي ألف انسان ويؤلفون (٣ . ٩٪) من قوة العمل في اسرائيل، بل يعكس عدد المسجلين رسميا في مكاتب العمل ويقبضون مخصصات البطالة.

والبارز في التقرير رسوخ حقيقتين أساسيتين: الأولى، ان عدد المدن والقرى والبلدات المنكوبة بالبطالة والتي تبلغ فيها نسبة البطالة أكثر من (١٠٪) ارتفع إلى (٢٦) قرية ومدينة. و«حافظت» قرية كفرمندا العربية على مكانتها في صدارة البلدات المنكوبة حيث تبلغ نسبة البطالة فيها أكثر من ضعفي النسبة العامة، أكثر من (٣ . ٢١). وتؤلف مع اخواتها القرى والمدن العربية الضحية الأساسية التي تعاني من البطالة الواسعة والمزمنة وتشغل المراتب الأولى في سلم البلدات المنكوبة بالبطالة.

والثانية: ان عدد العاطلين عن العمل من بين الأكاديميين وصل في شهر كانون الثاني إلى (١٨٢٠٠) أكاديمي وأكاديمية وبزيادة أكثر من (٥ . ٢٪) عن العاطلين عن العمل من هذه الفئة في شهر كانون الأول.

وتعكس هذه المعطيات حقيقة عمق أزمة الركود الاقتصادي وازدياد حدتها منذ بدء العدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني وانفجار انتفاضة الاستقلال الوطني. فعدم الاستقرار السياسي أدى إلى ضرب فروع اقتصادية بكاملها، السياحة والبناء والزراعة، حيث لفظت إلى شوارع البطالة الوف العمال وخاصة العرب. هذا اضافة إلى دخول عدد من الفروع الصناعية التقليدية والتكنولوجية عتبة أزمة ركود مرتقب سيلفظ آلاف العمال اليهود أيضًا إلى سوق البطالة. حتى الوزير الجديد، سيلفان شالوم، أضطر إلى الاعتراف بان حصيلة العام الجاري (٢٠٠١) ستكون سوداء، اذ ستتعدى نسبة البطالة (١١٪)، أي أكثر من ربع مليون عاطل عن العمل، وستنخفض وتيرة النمو الاقتصادي إلى واحد - واحد ونصف بالمائة فقط، الأمر الذي يعكس تعميق ركود اقتصادي مرتقب.

والجدير ذكره ان اقتراح الميزانية العامة الجديدة للعام الجاري، التي يجري الاعداد لاقرارها بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست لا تشمل معطياتها وبنودها المختلفة أي اقتراح أو تغطية لمواجهة البطالة والركود الاقتصادي أو لرفع الغبن اللاحق بالعاملين العرب وبالقرى العربية المنكوبة بنسبة بطالة عالية. فالبنود التي ستتضخم وتخصّص لها مبالغ انفاق اضافية وهائلة في الميزانية الجديدة هي المتعلقة بالمصروفات العسكرية (زيادة أكثر من ملياري شيكل) لتمويل مواصلة تصعيد العدوان وتكثيف الاستيطان الكولونيالي. ولهذا سنواجه في هذا العام تصعيدا كارثيا للعدوان وترديا مأساويًا في مستوى معيشة العاملين يستدعي الربط العضوي على الساحة الكفاحية بين النضال من أجل السلام العادل والنضال لضمان مكان العمل ورغيف الخبز في مواجهة حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

قمة مصغرة في سوريا تسبق القمة العربية

* دمشق - و.ص.ف - عقد الرؤساء السوري بشار الاسد والمصري حسني مبارك والملك الاردني عبدالله الثاني اجتماعا امس الاربعاء في سوريا للاعداد للقمة العربية المقررة في الاردن في اواخر اذار الجاري والتي ستبحث في الوضع في الاراضي الفلسطينية بعد وصول ارئيل شارون الى السلطة في اسرائيل.

وكان الاسد ومبارك وعبدالله الثاني قد التقوا بمناسبة تدشين خط الربط الكهربائي بين سوريا و شبكتي مصر والاردن.

واوردت وكالة الانباء السورية ان المحادثات تناولت «اهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربية القادم» المقرر في ٢٧ و٢٨ اذار/مارس في عمان. واضافت الوكالة ان المجتمعين شددوا على «اهمية انجاحه في الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة وتفعيل التضامن العربي». واشارت الى ان الحريري شارك في الاجتماع الاول بين الرئيسين والملك الذي انعقد في قصر المؤتمرات قرب مطار دمشق الدولي قبل احتفال التدشين في دير علي.

ومن المقرر ان تركز القمة في ابحاثها على الموضوع الفلسطيني، كما اضيف الى جدول الاعمال موضوع اعادة تفعيل المقاطعة لاسرائيل بناء على طلب سوريا.

وكانت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية قد دعت امس الاربعاء العرب الى ان «يحشدوا امكاناتهم وقدراتهم لمصلحة معركة المصير ضد مخططات (رئيس الحكومة ارئيل شارون الاجرامية».

وصل شبكة الكهرباء السورية بشبكتي الاردن ومصر



• الزعماء الثلاثة يضغطون على مفاتيح الربط التي تصل شبكة الكهرباء السورية بشبكتي الاردن ومصر •

* دمشق - و.ص.ف - ضغط الرئيسان السوري بشار الاسد والمصري حسني مبارك والملك الاردني عبدالله الثاني امس الاول الاربعاء على مفاتيح شبكة الربط التي تصل شبكة الكهرباء السورية بشبكتي الاردن ومصر الذي تم في محطة دير علي للربط الكهربائي.

كما حضر احتفال التدشين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووزير الطاقة التركي جمهور ارسومير ووزير النفط العراقي عامر رشيد، حسبما ذكرت الوكالة السورية للانباء.

وقد تم ربط الشبكة الكهربائية السورية بالشبكة الاردنية عبر كابل بقوة ٤٠٠ كيلوفولت. وكانت الشبكتان الاردنية والمصرية قد ربطتا في اذار ١٩٩٩ بواسطة كابل بحري يعبر البحر الاحمر.

واكد وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر امس الاربعاء ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية سيمول مشروع الربط الكهربائي المصري بدول المغرب العربي.

وقد وعد مدير الصندوق عبد اللطيف حمد بتمويل مشروع ربط الشبكة الكهربائية المصرية بدول المغرب العربي عبر ليبيا، كما اعلن الوزير السوري اثناء وكان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد مول مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن الذي بلغت تكاليفه ١٤٥ مليون دولار.

الهبوط الحاد في أسهم «وول ستريت» أثر على بورصات العالم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت جداول الأسهم المتقدمة في بورصة «وول ستريت» في نيويورك، أمس الاربعاء، على انتعاشها من الهبوط الحاد الذي طرأ عليها مع افتتاح التداول بها صباح أمس، بالتوقيت المحلي لنيويورك. ورغم ذلك فقد ساد الخوف والحذر لدى الشركات الكبيرة، مما أدى تردد المستثمرين في البورصة إلى التخوف من التداول بالأسهم.

وقد كان السبب من وراء هذا الانخفاض الحاد تخوف المستثمرين من خذلانهم المتوقع لدى نشر الشركات الأمريكية تقاريرها المالية للربعين الأول والثاني لهذا العام. اضافة إلى ذلك ثمة من يخشى من الركود الاقتصادي المرصود في الاقتصاد الأمريكي والذي سيكون حادا وعميقا أكثر مما كان متوقعا في الآونة الأخيرة.

وقد هبط جدول أسهم «داو جونز» بأكثر من ٥٪ وجدول أسهم «ناسداك» (الذي تتداول فيه شركات الصناعات الدقيقة أسهمها) بنسب عالية الأمر الذي دب الذعر في بورصات العالم. وقام مستثمرون في شركات الصناعات الدقيقة ببيع أسهمهم بـ «عنف».

كذلك انخفضت أسهم شركة الغذاء السريع «ماكدونالدز» بأكثر من ٥٪، بعد ان حذرت الشركة من ان مبيعاتها في اوروبا قد هبطت في أعقاب انتشار وباء «البقرة المجنونة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا بينما كان يسير برفقة اصدقائه قرب حاجز عسكري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – استشهد قرب معبر المنطار شرق مدينة غزة، أمس الاربعاء، الشاب أحمد سالم بنر (١٩ عامًا)، نتيجة اصابته بعيار ناري في صدره أطلقه عليه جنود الاحتلال. وقال العميد صائب العاجز، مسؤول الأمن الوطني في شمال قطاع غزة، ان جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص تجاه عدد من المواطنين المارين على الطريق الشرقي قرب مفرق المنطار، مؤكدا ان استشهاد الشاب هو استمرار لسياسة القتل المتعمد من قبل جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين العزل.

كما أكد شهود عيان ان الشهيد بنر كان يمر بصحبة عدد من اصدقائه قرب الحاجز ولم يكن هناك أي نوع من المواجهات في المنطقة.

وأصيب الطفل لؤي محمد حسين (١١ عامًا) بجراح خطيرة جداً في رأسه، نتيجة اصابته برصاصة أطلقتها عليه القوات الاحتلالية في قرية دير نظام. كما أصيب الطفل زياد التميمي (١٢ عامًا) بجراح ما بين متوسطة وخطيرة في رأسه، نتيجة اصابته برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط، اضافة إلى اصابة ثمانية مواطنين بجراح مختلفة خلال المواجهات التي شهدتها القرية أمس.

كما أصيب عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق شديدة، جراء اعتداء القوات الاحتلالية عليهم في بير زيت. وكانت القوات الاحتلالية هاجمت مسيرة سلمية حاشدة عند مفترق سردا على طريق بير زيت بالرصاص والقنابل الغازية السامة مما أسفر عن اصابة ٣ مواطنين بجروح مختلفة جراء اصابتهم بالأعيرة النارية. وأصيب العشرات من المواطنين بحالات من الاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام.

من جهة أخرى، أصيب أكثر من ١٠ مواطنين خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت بين المواطنين والقوات الاحتلالية قرب رام الله، حيث فتحت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين العزل.

تجريف أراض وتدمير ممتلكات جنوب غزة

وجرفت القوات الاحتلالية ما يزيد عن ٥٠ دونمًا بالقرب من مستوطنة «نتساريم» المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة غزة. وتعود الأراضي التي تم تجريفها لعائلة دلول وهي مزروعة بالتين والعنب والخضار. كما دمرت القوات الاحتلالية بئرين للمياه وهدمت في منطقة الشيخ عجلين جنوب المدينة منزلين بالكامل وجرفت أكثر من ٤٠ دونمًا. ووضعت سواتر ترابية ونشرت آلياتها العسكرية ومجنزراتها المزودة بالرشاشات الثقيلة.



الانسانية الغائبة عن قوات الاحتلال
شهيدة في فقوعة المحاصرة جراء حيلولة الاحتلال دون وصولها إلى مستشفى جنين؟

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – استشهدت، صباح أمس الاربعاء، المواطنة أميرة ناصر نصر أبو سيف (٥٠ عاما) من قرية فقوعة قضاء جنين على الحاجز العسكري الاحتلالي عند الشارع الالتفافي على شارع جنين – الناصرة شمال المدينة عندما منعت قوات الاحتلال السيارة العمومية من ان تقلها إلى مستشفى جنين بسبب تردي وضعها الصحي لكونها مصابة بمرض السكري. وبعد ان قامت قوات الاحتلال عبر الحواجز الترابية التي تحاصر قرى الخط الشرقي بمنع السيارة من الدخول إلى جنين لأكثر من ثلاث ساعات استشهدت أبو سيف بمحاذاة الحاجز العسكري.

وعن تفاصيل استشهادها، كما أفاد لـ «الاتحاد» مرافقو الشهيدة إلى المستشفى، وهم نجلها محمد وشقيقته والسائق الذي أقلها مشقال نصري جالودي، فقد قاموا باحضارها من قرية فقوعة في ساعات الصباح الباكر، ومنعت الدبابة العسكرية المتموضعة بمحاذاة قرية «عابا» مرورهم بتوجيه السلاح على السيارة، وبالرغم من اخبارهم الجنود ان وضعها الصحي متردٍ الا انهم لم يأبهوا وأرغموهم على العودة. وأضافوا: اضطررنا الى السلوك في طرق سهلية وترابية بهدف الوصول إلى المستشفى لانقاذ حياتها، الا ان جيش الاحتلال منع ادخالها إلى مستشفى جنين، وبعد محاولات عديدة قالوا انه حدث عراك ومشادات كلامية بيننا وبين جنود الاحتلال الذين يغلقون الشارع المؤدي إلى جنين بواسطة البوابة الحديدية، وبالرغم من قيام طبيب عسكري من جيش الاحتلال بفحص طبي هامشي، واخبارهم بانها ما زالت على قيد الحياة، إلا ان جيش الاحتلال لم يأبه ومنعهم من الدخول ليجري مرة أخرى عراك بعد قدوم عدد من الشبان الذين حملوا المريضة على الأكتاف وساروا بها مسافة عشرين مترا بعد تخطي الحاجز، الا انها فارقت الحياة.

هذا وانطلقت من أمام مستشفى جنين مسيرة جماهيرية حاشدة حملت نعش الشهيدة، وشارك في المسيرة اعضاء المجلس التشريعي ونائب المحافظ ومديرو الدوائر والفعاليات الرسمية والشعبية والقوى الوطنية والاسلامية. وردد المتظاهرون الهتافات المنددة بمجازر الاحتلال وبالحصار الجائر على الشعب الفلسطيني.

وجراء الحصار الاحتلالي تم نقل جثمان الشهيدة عبر الطرق الترابية إلى مسقط رأسها في فقوعة، حيث جرى تشييع جثمانها في موكب رسمي وشعبي بمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية.

اللجنة الوزارية الأمنية تقر تسهيلات لتخفيف الحصار على الفلسطينيين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت اللجنة الوزارية لشؤون «الأمن» مساء أمس الاربعاء، انها أقرت «سلسلة من التسهيلات» للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. وقال بيان صادر في ختام اجتماعها أمس ان سلطات الاحتلال ستسمح بادخال المواد الخام إلى الأراضي الفلسطينية، وسيتم السماح بالصيد قبالة شواطئ غزة وبناء محطة الكهرباء في غزة والسماح بالتنقل الحر للمواطنين في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون ان يكون هناك أي امكانية للتنقل بين الضفة والقطاع!

كذلك أقرت اللجنة الوزارية عدم الغاء الحصار الذي يحظر على الفلسطينيين الدخول إلى اسرائيل للعمل.

وأعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في ختام الاجتماع الذي هو الأول للحكومة الجديدة، بأنه سيتم بحث امكانية منح تسهيلات أخرى في معظم المناطق. وقال شارون انه لن تكون هناك امكانية لتسهيلات كبيرة، مدعيا ان قوات الأمن الفلسطينية «متورطة في أعمال ارهاب».

وكان وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعزر، ادعى، أمس، انه سيعمل من أجل رفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية، وقال أمام الكنيست: «سأعمل بحيث يتم فتح كافة المناطق، كل الضفة الغربية وقطاع غزة». الا انه عاد وقال انه لا يريد فتح الحدود بين اسرائيل والأراضي الفلسطينية.

عبد المجيد يطالب بقوة دولية لحماية الفلسطينيين

* القاهرة – و.ص.ف – افاد مصدر في جامعة الدول العربية امس الاربعاء، ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد بعث برسائل الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومجلس الامن تطالب بتشكيل قوة دولية لحماية الفلسطينيين.

ودعا الامين العام، مجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته عبر اتخاذ ما يلزم من اجراءات تؤدي الى حماية الشعب الفلسطيني والحيلولة دون اي تدهور في الموقف داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة». كما دعا الامم المتحدة الى اتخاذ «قرارات لتشكيل قوة حماية دولية وايفادها بصورة عاجلة الى الاراضي المحتلة».

وكان وزراء الخارجية الذين اجتمعوا لمدة يومين في القاهرة تحضيرا لقمة عمان التي تعقد اواخر الشهر الحالي طالبوا مجلس الامن بتشكيل قوة دولية لحماية الفلسطينيين.

وسبق للجامعة العربية ان طالبت، اثناء القمة العربية في القاهرة الخريف الماضي، بتشكيل قوة دولية ومحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر بحق العرب والفلسطينيين».

لجنة حماية الصحفيين تندد باعتداءات جيش الاحتلال على الصحفيين

* نيويورك – الوكالات – وجهت لجنة حماية الصحافيين رسالة الى رئيس الحكومة ارئيل شارون منددة بما يتعرض له الصحفيون من هجمات من قبل جيش الاحتلال.

وفي رسالة مفتوحة نشرت في نيويورك حيث تتخذ هذه المنظمة الامريكية مقرا لها، كتبت لجنة حماية الصحفيين «نتوجه اليك بمناسبة تشكيل حكومتك الجديدة للاعراب عن قلقنا من سلامة الصحافيين العاملين في اسرائيل والاراضي المحتلة».

واضافت اللجنة في رسالتها «نحن قلقون جدا بسبب تعرض جيش الاحتلال للصحافيين والهجوم عليهم رغم تعهد الحكومة الاسرائيلية باحترام حرية الصحافة».

وتابعت «منذ بدء الاضطرابات في ايلول، جمعت لجنة حماية الصحفيين معلومات تشير الى ان اثني عشر صحافيا اصيبوا بجروح برصاص الجيش الاسرائيلي وتعرضوا للضرب من قبل عناصر في الاجهزة الامنية او منعوا من القيام بعملهم. وفي هذا الوقت، لا يزال المستوطنون الاسرائيليون يهاجمون الصحفيين من دون اي رادع».

وذكرت اللجنة حالات عدة لصحافيين خصوصا من وكالة رويتر او وكالة الصحافة الفرنسية كانوا هدفا للجيش الاحتلالي او تعرضوا للضرب من قبل مستوطنين.

واختتمت اللجنة متوجهة بالشكر الى شارون «لاهتمامه بهذه المسائل المهمة».

زرع الألغام المضادة للأفراد داخل الأحياء السكنية في البيرة

• بركة في رسالة إلى وزير «الأمن»: هذه الإجراءات تعتبر تمهيداً لارتكاب الجريمة القادمة •

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في إطار تهديداتها المتواصلة للمدنيين الفلسطينيين، وتعريض حياتهم لخطر الموت، وأملاكهم للإتلاف والتدمير، قامت قوات الاحتلال في بداية الأسبوع الحالي، باقتحام بناية سكنية قيد الإنشاء، تقع في منطقة حي السلايمة في مدينة البيرة - وهي منطقة مصنفة (ب) تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية - وقامت تلك القوات بزرع مجموعة من الألغام المضادة للأفراد داخل العمارة وعلى مدخلها.

وكان صاحب البناية، عزيز صالح محمد شعيبي (٦٥ عامًا) من مدينة البيرة ويعمل مقاول بناء، توجه صباح يوم الأحد الماضي مع عدد من العمال لبنايته المذكورة، من أجل استكمال العمل الانشائي فيها، ففوجئ ومن معه بوجود سلك معدني دقيق على مدخل العمارة وممتد لداخلها، وقد أثار ذلك الشكوك والمخاوف لديه، فقام بالالتفاف حول العمارة لدخولها من مدخل آخر، فشاهد ومن معه أجساداً غريبة ترتبط بالسلك من الداخل، فسارع وأخبر الأجهزة الأمنية الفلسطينية المختصة. وعندما حضرت تلك الأجهزة، وبعد الفحص، تبين أن جيش الاحتلال دخل بناية المواطن شعيبي، وزرعها بألغام مضادة للأفراد. وكون العمارة تقع في المنطقة المصنفة بـ (ب) فلم تتمكن الأجهزة الأمنية من التدخل المباشر لتفكيك تلك الألغام أو وقف خطر انفجارها، حيث قامت تلك الأجهزة بالاتصال بالارتباط العسكري الإسرائيلي لتدخله، وقيام أجهزته بتفكيك تلك الألغام لإنقاذ حياة المواطنين وأملاكهم.

ومن جهته طالب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في رسالة بعثها إلى وزير «الأمن» بإزالة الألغام، التي وضعت في منطقة مفتوحة محاذية لمنطقة سكنية في حدود مدينة البيرة قرب قرية سردة على مقربة من بيت عزمي الشعيبي.

وأكد النائب بركة في رسالته أن هذا العمل هو تمهيد لارتكاب الجريمة القادمة وهو عمل لا يقبله المنطق لأنه موجّه بالأساس ضد منطقة مأهولة وضد أطفال لا يدركون خطورة هذه الألغام. مشيراً إلى أن هذا العمل يدل على تجاوز خطوط حمراء، إضافية في التعامل مع المدنيين ويدل على تبلم كل الحواس في الجهاز السياسي والعسكري في إسرائيل.

احتجاجا على الاغلاق والحصار

نواب عرب ويهود وأعضاء من المجلس التشريعي تظاهروا ضد الحصار على رام الله



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أعضاء كنيست من الجبهة و«ميرتس» و«القائمة العربية الموحدة» و«الحركة العربية للتغيير» وأعضاء المجلس التشريعي، صباح أمس الأربعاء، على شارع القدس - رام الله، بالقرب من مطار قلنديا احتجاجًا على سياسة الإغلاق والحصار التجويعي.

وصرح النائب بركة أن هذه التظاهرة هي خطوة أولى من سلسلة خطوات احتجاجية يقوم بها أعضاء كنيست عرب ويهود ضد سياسة القمع والحصار والتجويع التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس - بن إليعزر ضد الشعب الفلسطيني الذي يقاتل من أجل حريته. وأضاف أن الحتمية التاريخية تؤكد أن الشعب الفلسطيني سيبقى، وسيزول الاحتلال، لذلك يجب تسريع عملية انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال النائب بركة: نحن في الجبهة كجسم عربي - يهودي لنا دور متميز وهام في هذه المرحلة لتحريك أوساط في قوى السلام الاسرائيلية لتخوض نضالاً ضد الاجراءات بحق الشعب الفلسطيني، ولكي يتصل هذا النضال مع كفاحات الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا الدور يكتسب أهمية قصوى في ظل حكومة «الوحدة الوطنية» التي تستند الى ائتلاف واسع برلمانيًا ولذلك يجب العمل على ضعضعتها شعبيًا.

وقال عضو الكنيست موسي راز من «ميرتس» إن «انطباعي هو أنه لا يوجد معنى أمني للإغلاق ووجود الحاجز والجيش يعيق الحركة ويزيد من معاناة السكان».

النائب مخول صرح: خلال أقل من يومين أصبح واضحًا أن سياسة الخنق والتجويع لن تمر وأن سياسة حكومة شارون الواسعة وضيقة الأفق هي المحاصرة وستكون هذه المظاهرة حلقة في انطلاقة جديدة لكل القوى السلامية والإنسانية لمحاصرة الاحتلال.

هل تحضر اسرائيل لحرب جديدة على مصادر المياه؟

قوة الطوارئ الدولية تنفي المزاعم الاسرائيلية حول تحويل لبنان لمياه الحاصباني الى جنوب لبنان

* بيروت - الوكالات - نفى المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان امس الاربعاء، ان يكون لبنان، خلافا لما تتهمه اسرائيل، قد اقدم على تحويل مياه نهر الحاصباني يغذي بحيرة طبريا في اسرائيل.

وقال المتحدث باسم القوة الموقتة للامم المتحدة في جنوب لبنان (فينول) تيمور غوكسيل ان «عمالا يقومون بتركيز انبوب يبلغ قطره ١٠ سنتيمترات لجر المياه من الوزاني الى قرية فقيرة تحتاج الى الماء. لا يمكننا الحديث عن «تحويل» بواسطة هذا الانبوب الصغير».

وكان مدير شركة «ميكوروت» اوري ساغاي دعا امس الاربعاء الحكومة الاسرائيلية الى منع ضخ مياه الحاصباني في جنوب لبنان.

وكان مسؤول عسكري اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته زعم ان اللبنانيين بدأوا اعمال بناء نظام للضخ في الجانب اللبناني من الحدود «لمنع مياه الحاصباني من الوصول الى اسرائيل».

وقال غوكسيل «في اي حال، عندما بدأت الاعمال في ٢٠ شباط الماضي ابلغنا الجيش الاسرائيلي ان الامم المتحدة ستتولى تأمين حماية العمال وكانوا (الاسرائيليون) يعرفون تماما طبيعة هذه الاعمال».

واشار غوكسيل الى وجود التباس من الجانب الاسرائيلي حول اسم النهر المعني. واضاف ان «القطاع المعني يسمى الوزاني رسميا. ونهر الحاصباني ابعد، لكن من المألوف ان يستخدم الناس الاسمين على السواء».

ويوفر الوزاني سنويا حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه تصب في نهر الحاصباني الذي يغذي بدوره بحيرة طبريا.

وادعى ساغاي «ان عملية الضخ غير شرعية وآمل ان تعرف اسرائيل كيف تدافع عن مصالحها ونحن قادرون على ذلك». لكنه رفض الافصاح عما اذا كان يعني بذلك اعتماد «خيارات عسكرية» لحل هذه المشكلة مكتفيا بالقول «الماء يعتبر عنصرا استراتيجيا يطال الامن» خصوصا وان اسرائيل تعاني من شح المياه.



وقال غوكسيل «لا اعرف تماما لماذا يتسبب ذلك بمشكلة اليوم. انا مندهش الى حد ما». واكد ان سكان القرية الحدودية التي تدعى الوزاني ايضا اشتكوا من نقص المياه وانه رفع المسألة الى مجلس الجنوب المكلف انماء المنطقة والتابع للحكومة اللبنانية.

واوضح غوكسيل ان «مجلس الجنوب قرر اطلاق مشروع جر المياه من النهر الى خزان قرب قرية» الوزاني. وقال «ولأنها منطقة موضوع خلاف، اتصل مجلس الجنوب بقوة الامم المتحدة للسهر على سلامة العمال».

واضاف ان المشروع سينتهي في ٢٠ نيسان «بعد اقامة محطة للضخ وانبوب قطره ١٠ سنتم لنقل المياه الى خزان في قرية الوزاني».

نداء الأشبال الأسرى في سجن تلموند لحمايتهم من اعتداءات الجنائيين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - وجه أهالي أكثر من (٧٠) طفلاً فلسطينيًا معتقلين في سجن تلموند مع السجناء الجنائيين من العالم السفلي نداء ناشدوا فيه أعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لإنقاذ حياتهم ووضع حد للمضايقات والاستفزازات والتحرشات التي يتعرضون لها يوميًا من قبل السجناء الجنائيين.

وأكد نادي الأسير الفلسطيني على لسان المحامين معاناة الأسرى في قسم الأطفال لما يتعرضون له من ضرب وشبح وقمع ومصادرة ملابسهم وغذائهم ولوازمهم. وأن سلطة السجون لا تحرك ساكنًا للجم هذه الاعتداءات والمضايقات، وذلك في إطار سياسة التنكيل بالأسرى الفلسطينيين.

في مركز «نعمت»

عضوات الجبهة عارضن قرارات «العمل» و«الليكود»

• قرارات للجبهة خطيًا بتأييد عضوات المركز •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عارضت عضوات كتلة الجبهة في مركز «نعمت»، أمس الاربعاء، اقتراحات القرارات التي قدمتها عضوات «العمل» و«الليكود» ومن بينها، تهنئة رئيس الحكومة اريئيل شارون، بتسلم مهامه رسميًا!! وقدمت عضوات كتلة الجبهة اقتراحات قرارات بديلة، للتصويت عليها. وقد جرى التصويت بالإجماع على الاقتراح المتعلق بالميزانية وجاء فيه: «يرفض مركز «نعمت» بشدة اقتراح الميزانية الذي تبنته الحكومة والمستند إلى تسريع الخصخصة وزيادة ميزانية العسكرة والتسلّح وتقليص ميزانيات القضايا الاجتماعية وتقليص نسبة الضرائب عن أصحاب رؤوس الأموال. ورفض ما تتضمنه الميزانية من مس بأصحاب الدخل المحدود والفقراء والمسنين».

ومن القرارات البديلة التي اقترحتها عضوات الجبهة وجرى التصويت عليها بالإجماع، ما يتعلق بمكانة وحقوق المرأة والتأكيد: «ان مركز «نعمت» يؤكد تعهده بتصعيد النضال من أجل حقوق المرأة ومساواتها في كافة مجالات الحياة، كإنسان كامل متكامل، في العمل والمجتمع والعائلة والنضال ضد التمييز الذي تعاني منه المرأة في مجال العمل، ومن أجل الأجر المتساوي للرجل والمرأة، مقابل العمل المتساوي».

واقترحت عضوات الجبهة قراراً في الموضوع السياسي، يعبر بموجبه مركز «نعمت» عن قلقه العميق ازاء تدهور الأوضاع السياسية ويؤكد معارضته لتلك السياسة الكارثية وللاحتلال والحصار والتجويع وما يسببه ذلك من معاناة للفلسطينيين، إلاّ أنه لم يحظ بالتأكيد من عضوات باقي الأحزاب!!

موسكو تدعو اسرائيل الى رفع الحصار عن الفلسطينيين

* موسكو - الوكالات - دعت موسكو اسرائيل امس الاول الثلاثاء الى رفع «فوري» للحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية وذلك في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية.

وجاء في البيان «من الضروري رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية فورا والغاء الاجراءات الهادفة الى ممارسة ضغوط اقتصادية» على الشعب الفلسطيني.

ومنذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول الماضي، اغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي يتسبب بخسارة للفلسطينيين تقدر باحد عشر مليون دولار يوميا.

واعتبرت موسكو في البيان ان اجراءات الاغلاق «لا تؤدي الا لمساعدة الذين يريدون استمرار العنف وتمنع استئناف محادثات السلام».

شعث: الاتحاد الاوروبي وعد بتقديم ٦٠ مليون دولار للفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان «الاتحاد الاوروبي وعد بتقديم مساعدة مالية للفلسطينيين قدرها ٦٠ مليون دولار».

وفي تصريح صحافي ادلى به في اعقاب محادثاته في مطار القاهرة مع وزيرة الخارجية السويدية آنا ليند التي تتراس بلادها حاليا الاتحاد الاوروبي، اشار شعث من دون توضيحات الى ان التفاصيل حول هذه المساعدة لا تزال قيد البحث.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اعربوا في ٢٦ شباط الماضي في بروكسل عن رغبتهم في ان يقوم المجتمع الدولي بتقديم دعم مالي للسلطة الوطنية الفلسطينية واكدوا استعداد الاتحاد الاوربي للمساهمة في هذا الدعم.

وكان مصدر اوروبي اوضح ان المساعدة المالية للفلسطينيين قد تحدد اثناء اجتماع للدول المانحة يعقد في آذار الجاري.

وافاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل وفد الاتحاد الاوروبي برئاسة وزيرة الخارجية السويدية. واضاف المصدر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن والمبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس حضروا اللقاء.

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٦,٠٠٪) في (٢٠٠١/١)

• في الدولة (٢٦) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة. غالبيتها عربية • كفرمندا تحتل المرتبة الأولى في عدد طالبي العمل • ارتفاع نسبة الاكاديميين العاطلين عن العمل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهرت أمس الاربعاء، تناقضات في المعطيات حول البطالة في الدولة. وفيما أكدت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان نسبة البطالة انخفضت في كانون الثاني الماضي، بنسبة (١.٠٪)، تبين من معطيات دائرة التشغيل، ان البطالة ارتفعت بنسبة (٦.٠٪) وبلغ عدد طالبي العمل، (١٧٢٥٠٠)، عامل وعاملة.

وتبين ان التناقض في المعطيات ناجم عن كيفية احتساب عدد العاطلين عن العمل، وفيما تجري دائرة الاحصاء المركزية، استطلاعا هاتفيًا، من خلال الاتصال مع أرباب العائلات، فان معطيات دائرة التشغيل تستند إلى توجه الجمهور إلى مكاتب التشغيل في جميع أنحاء الدولة للحصول على مكان عمل.

واستنادا إلى معطيات دائرة التشغيل تبلغ نسبة البطالة رسميا (٩.٢٪) من قوة العمل العامة في البلاد، لكن الواقع يثبت ان عدد العاطلين عن العمل أكثر مما هو مسجل رسميا، لأن هناك العديد من طالبي العمل لا يتلقون مخصصات بطالة، وبالتالي فهم لا يعتبرون في عداد العاطلين عن العمل، وهناك النساء اللواتي لا يسجلن في مكاتب التشغيل لطلب عمل، خاصة العربيات. ومن يعرض عليه عمل ويرفضه لأنه لا يلائمه، لا يعتبر عاطلا عن العمل ولا يتلقى المخصصات.

المواقع المنكوبة بالبطالة

وفي الدولة (٢٦) قرية ومدينة، تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪) غالبيتها قرى عربية وتعتبر منكوبة بالبطالة، وتتصدر لائحة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة وتحتل المرتبة الأولى قرية كفرمندا العربية وفيها نسبة البطالة (٢١.٣٪).

ولفت الانتباه ان الارتفاع في عدد طالبي العمل، تحول إلى نهج ثابت، فعلى مدى (١٤) شهراً متتاليا، لم تنخفض نسبة البطالة اطلاقا، وشهريا يرتفع عدد طالبي العمل وبنسب متفاوتة.

وبلغ عدد الأكاديميين العاطلين عن العمل، (١٨٢٠٠) لم يجدوا عملا في شهر (٢٠٠١/١) وشكل ذلك ارتفاعا في عددهم بنسبة (٥.٢٪) عن عددهم في شهر (١٢/ ٢٠٠٠).

وادعى وزير العمل شلومو بن ازري، ان أحد الأسباب الرئيسية لوجود البطالة، هو العمال الأجانب في الدولة. وحسب المعطيات الرسمية هناك (٩٠) ألف عامل أجنبي يعملون في البلاد مع تصاريح، الا ان عددهم على أرض الواقع أكثر من مئتي ألف عامل، أي ان أكثر من (١١٠) آلاف عامل أجنبي يعملون في البلاد بدون تصاريح وبدون حقوق نقابية.

احتجاجا على الحصار الاحتلالي

مئات اليهود والعرب تظاهروا في (٤) أماكن في البلاد



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة ودعوة، «كتلة السلام» و«التحالف النسائي من أجل السلام»، الذي يضم عدة منظمات نسائية، يهودية عربية، تظاهر المئات من الرجال والنساء، اليهود والعرب، مساء أمس الأول، في أربعة أماكن وهي: أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، في شارع «كبلان» وأمام بيت رئيس الحكومة في القدس. وأمام مبنى مكتب التجنيد في حيفا. وعند مفرق تل العدس، بين العفولة والناصرة، وذلك احتجاجا على الحصار الهمجي الذي فرض على رام الله بشكل خاص والحصار المفروض على المناطق الفلسطينية بشكل عام.

وجاءت المظاهرات بمثابة جزء من النشاطات التي نفذها وينفذها الطاقمان احتجاجا على ممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة وبسهولة الضغط على الزناد.

في اطار الجهود لنقل مسار «عابر اسرائيل»

هيئة رؤساء المثلث الجنوبي بصدد التحضير للرد على اقتراحات الشركة مهنيا

* جت المثلث – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – على أثر رفض شركة «عابر اسرائيل» للاقتراح البديل، الذي قدمته هيئة رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من جراء شق الشارع باسم جت وباقة الغربية وزيمر. اطلع رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول والمهندس جلال منصور (مخطط الاقتراح البديل، مساء أمس الأول، المزارعين وأصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع في باقة الغربية وجت المتضررين من شق الشارع.

وبين د. ابو فول ان رفض شركة «عابر اسرائيل» للاقتراح البديل يأتي ضمن سياسة الشركة سياسة المناورة، وهي معروفة لنا، ولن تخيفنا.

وأكد ابو فول ان وحدة اصحاب الأراضي المتضررين والمزارعين أقوى من ما تقوم به الشركة من مناورات، لاننا نحن كمزارعين ومتضررين أصحاب حق، ونحن نرفض اقتراح «أرض مقابل أرض» في باقة الغربية وجت وزيمر، وهدفنا الأساسي في المنطقة هو اعادة مسار الشارع إلى مكانه الأصلي على أراضي المستوطنات والموشافيم في «منشه».

وقدم د. ابو فول خلال كلمته شرحًا حول آخر المستجدات والتطورات والخطوات، التي قامت بها هيئة رؤساء السلطات المحلية المتضررة من جراء شق الشارع في المثلث، وان هيئة الرؤساء قدمت كتاب تهديد للشركة حذرتها خلالها من مواصلة سياسة العصا والجزرة.

وأضاف د. ابو فول ان هيئة الرؤساء بصدد التحضيرات للرد على رد شركة «عابر اسرائيل» من الناحية المهنية.

وحذر د. ابو فول من المحاولات، التي تقوم بها بعض الأوساط لمحاولة الموافقة على «أرض مقابل أرض» في باقة وجت وزيمر وخصوصا بعض رجالات الموشافيم المجاورة، مبينًا في الوقت ذاته انه في حالة مرور الشارع في باقة الغربية وجت وزيمر يعني تهجير الأجيال القادمة والقضاء على كياننا كمواطنين في المنطقة والبلاد.

واستعرض المهندس جلال منصور آخر التطورات في الطيبة والطيرة وبين ان الاتفاق الذي وقع عليه بين المتضررين في الطيبة هو بمثابة كارثة لان الشركة حولت وقسمت الطيبة إلى (أ وب) وان الأرض التي حصل عليها أهل الطيبة سيئة جداً.

ودعا منصور أصحاب الأراضي إلى الوحدة بين صفوف المزارعين والمتضررين ودعا إلى اعطاء توكيل للجنة للمفاوضة باسم المتضررين ولالغاء التوكيل لبعض المحامين الذين يتفاوضون مع الشركة.

وأكد المهندس منصور ان الاقتراح البديل كمخطط أفضل بكثير من المسار الحالي والذي سيقضي على آلاف الدونمات.

وبين منصور ان عملية ازاحة الشارع عملية مركبة ونحن نأمل ان نصل إلى محكم خارجي.

وقدم رئيس لجنة المتضررين في باقة الغربية، ابراهيم مواسي، شرحا حول آخر المستجدات في القضية، واستطرد مواسي منوها ان الأهالي المتضررين والمزارعين بوحدتهم أقوى من كل مناورات شركة «عابر اسرائيل».

ودعا مواسي رؤساء السلطات المحلية العربية الاستفادة من هذه الاراضي مثل اقامة مراكز ترفيهية ومناطق صناعية وتنقية مياه المجاري.

وتقرر خلال الاجتماع اقامة لجنة مكونة من رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ ورئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول ورئيس محلي زيمر ذياب غانم إلى جانب عدد من أصحاب الأراضي المتضررين من البلدات الثلاث لمتابعة الموضوع لنقل الشارع إلى مكانه الأصلي وكمندوبين للمتضررين في القضاء ومع شركة «عابر اسرائيل».

فرض السجن الفعلي على لؤي وحلمي نفاع لرفضهما الخدمة الاجبارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في صرفند، السجن الفعلي (٢٨) يوما على الشاب لؤي سعيد نفاع. و(٢١) يوما على الشاب حلمي قاسم نفاع، وذلك لرفضهما الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية وقومية وانسانية.

ورفض لؤي وحلمي، الخضوع للفحوصات الطبية التي تسبق التجنيد، ومع ذلك، جُنّدا بأمر عسكري خاص لتتمكن سلطات الجيش من محاكمتهما عسكريًا، ومثل لؤي وحلمي في المركز لتأكيد رفضهما للخدمة العسكرية من منطلق قومي. وزجت السلطات بهما في سجن صرفند العسكري.

واتصل لؤي وحلمي، أمس هاتفيًا بذويهما وأكدا أنهما يتمتعان بمعنويات عالية في الطريق إلى التخلص من هذا الكابوس. وأكد والداهما لهما اعتزازهما بهما وبموقفهما المشرف.

محمد بركة يطالب باقرار خطة تطوير الوسط العربي كملحق لميزانية العام الحالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية، برسالتين إلى رئيس اللجنة، يسرائيل كاتس، طالبه في الأولى باقرار الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي التي أقرتها الحكومة السابقة لتكون ملحقا لاقتراح الميزانية العامة للدولة للعام الحالي.

وعبر بركة عن استغرابه، ان غالبية بنود الخطة، غير واردة في اقتراح الميزانية العامة للدولة للعام الجاري، رغم ان الخطة أصلا، لا تلبي اطلاقا احتياجات الوسط العربي.

وطالب بركة في رسالته الثانية، بأن تشترط لجنة المالية البرلمانية لموافقتها على مشروع الميزانية العامة للدولة، ان تلغي الحكومة قرارها الذي ينص على الغاء التسهيلات في مجالات السكن والتعليم وضريبة الارنونا للمواطنين الذين يتلقون تأمين دخل من مؤسسة التأمين الوطني.

وبعث بركة برسالتيه، قبل البدء في بحث ميزانية الدولة واقرارها نهائيا والذي سيبدأ في الأسبوع القادم.

وعلى هامش النقاش في لجنة المالية البرلمانية حول ميزانية وزارة المعارف، والذي جرى بمشاركة الوزيرة ليمور ليفنات، بعث النائب بركة وثيقة مطالب جهاز التعليم العربي التي أعدتها لجنة متابعة أوضاع التعليم العربي، ووثيقة المطالب المتعلقة بالتعليم الخاص التي أعدتها جمعية «شتيل».

كذلك أجرى النائب بركة اتصالا مع وزير المالية، سيلفان شالوم، والوزير صالح طريف ووزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فيلنائي، وتقرر عقد لقاء يوم الاربعاء المقبل في مقر وزارة المالية في القدس.

عصام مخول ينتقد تقاعس الشرطة في وقف جرائم القتل في اللد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد النائب عصام مخول، في سياق نقاش في الكنيست، تقاعس الشرطة في الكشف عن مرتكبي جرائم القتل في مدينة اللد، وما يسببه استمرار مسلسل الجرائم من معاناة للأهالي والعيش في قلق دائم وخوف. وأشار مخول إلى انه خلال أقل من نصف سنة، اقترفت في اللد، (١٣) جريمة قتل، لم تكشف الشرطة عن أي متهم ولم تعتقل أي شخص.

وقرأ مخول قائمة بأسماء أحد عشر شابًا قضوا من جراء تعرضهم للقتل.

وعلى الصعيد ذاته بعث مخول برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، يطالبه فيها بالكشف عن القتلة وتفسير سبب تقاعس الشرطة في عدم الكشف عن القتلة.

تضامنا مع أبناء شعبنا في مواجهة الحصار والتجويع

تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - ينظم الجبهة والحزب الشيوعي في كفرياسيف، بعد غد السبت، مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي قبالة مجمع «ڤيوليت سينتر» وذلك احتجاجًا على تشديد الحصار وتصعيد القمع الاحتلالي ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة. ويواصل أعضاء قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف حملة جمع التبرعات لدعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة لكنس الاحتلال وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وتناشد قيادة الجبهة والحزب الشيوعي الكفارسة الاستجابة إلى نداء الاستغاثة الذي أطلقته مؤسسات شعبنا والتبرع كل حسب إمكانياته لدعم صمود الأهل في المناطق المحتلة.

فوزي يوسف قاروط برئاسة مجلس محلي يانوح - جت

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - فاز يوسف قاروط، برئاسة مجلس محلي يانوح - جت لفترة رئاسة ثانية في الانتخابات التي جرت أمس الأول الثلاثاء. وحصل على (١٣٧٥) صوتًا في حين حصل منافسه علي سعد، على (١٠٥٩) صوتًا. وكان بيسان بيسان وسليم شما (ممثل الليكود) قد سحبا ترشيحهما لرئاسة المجلس المحلي قبل الانتخابات. وفازت قائمة «الإيمان والإصلاح» بمقعدين وحصلت على (٤٨٨) صوتًا وسوف يمثلها في المجلس المحلي وليد بيبار وعفيف فياض. كما فازت (٧) قوائم أخرى بمقعد واحد لكل منها وهي «الصدق والإيمان» (٢٥٨) صوتًا ويمثلها عفيف بيبار، و«الأمانة» (٣٨٦) صوتًا - بشير حبقة و«التقدم والسلام» (٣٢٢) صوتًا - أمل بركات و«الهدى» (٢٦٧) صوتا - سلمان فايز فرج وقائمة «سعد» (٢٥٣) صوتًا - عامر سعد و«يد واحدة» (٢٤٧) صوتًا - نظير سبيتي و«بيسان» (٢٤٣) صوتًا - بيسان بيسان. وسقطت قائمة واحدة وهي قائمة «المقدال» التي يرأسها سليمان حمدان وحصلت على صوت واحد.

وبلغت الأصوات الصحيحة للرئاسة (٢٤٣٤) صوتًا وللعضوية (٢٤٤٥) صوتًا. وبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع (٢٥٩٤) صوتًا. ووصلت نسبة التصويت إلى (٩٧٪).

في رسالة إلى شارون

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يحذّر من مغبة استئناف سياسة هدم البيوت

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - في رسالة الى رئيس الحكومة، ارييل شارون، والوزارات المختلفة، حذر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب من مغبة العودة الى سياسة هدم البيوت في النقب، لأنها ستكون بمثابة إشعال فتيل الانفجار في النقب كلف الأمر ما كلف!

وأكد المجلس الاقليمي في رسالته ان القرى العربية في النقب قائمة قبل قيام الدولة وفي التالي قبل سن قانون البناء، والتخطيط عام ١٩٦٦، وعليه لا يستطيع هذا القانون وفق الأعراف القانونية أن ينفي واقعًا سبقه وأن يخرجه من شرعية الاعتراف إذا كان جزءًا من حكم سلطة العدالة، وليس كأداة قمع لسلطة القانون الجائر.

ومن هنا، فأن مسؤولية البناء غير المرخص في قرى النقب تقع على مسؤولية حكومات إسرائيل المتعاقبة، والتي رفضت الاعتراف بهذه القرى، ورفضت منحها خرائط هيكلية أو حتى الاعتراف بها كسلطة محلية لها مواطنون أصحاب حق انتخاب وترشيح.. وعليه ليس غريبًا أن يبني المواطنون بيوتًا لهم، لأنهم بشر، يلدون ويكبرون ويتزوجون ويحلمون في حياة كريمة على أرض سمائها تشهد لهم بالطابو عليها.

وأكد المركز الإعلامي في المجلس الاقليمي، خليل الدهابشة: ان المجلس الاقليمي سيقف ويؤكد مجدداً اننا لن نقف مكتوفي الأيدي في وقت تهدم فيه بيوت أطفالنا، ولن نكون الضحية المربوطة لكي ينحرها مراقبو وزارة الداخلية ورجال «الدوريات السوداء» المزعومة.

وقال رئيس المجلس الاقليمي، جبر أبو كف، أتوجه عبر «الاتحاد»، الى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية والأحزاب السياسية والأطر الشعبية في الوقوف إلى جانب المجلس الاقليمي، وأهلنا في القرى العربية غير المعترف بها، في الوقت الذي تحاول فيه السلطات المعنية جاهدة لتفتيت وحدة الصف ليتسنى لها تنفيذ مخططاتها.

والجدير بالذكر أن مراقبي وزارة الداخلية عادوا مؤخراً لمزاولة نشاطهم (إصدار) أوامر هدم بيوت المواطنين في القرى غير المعترف بها في النقب.

جرافات «عابر إسرائيل» واصلت عملها في الطيبة!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - واصلت جرافات «عابر اسرائيل»، عمليات التجريف، وشق الشارع العابر في أراضي مواطنين من الطيبة. واقتلعت خلال ذلك كروم العنب وكميات من الأشجار من أنواع أخرى.

وادعى ممثلو الشركة أنهم حصلوا على تفويض من أصحاب الأراضي لمواصلة العمل في شق الشارع.

وقال رئيس لجنة المتضررين في الطيبة، من شق الشارع، حسن عازم، إن عدداً من أصحاب الأراضي وقّعوا على مستند يسمحون بموجبه للشركة بالعمل لأنها وعدتهم بأرض بديلة.

نبيهة مرقس تدلي بشهادتها حول ممارسات حكومات إسرائيل أمام المحكمة الدولية في كيپ تاون في جنوب إفريقيا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عادت الرفيقة نبيهة مرقس، من كيپ تاون في جنوب إفريقيا، بعد أن شاركت في أعمال المؤتمر الدولي للنساء، الذي استمر عشرة أيام وبحث في العديد من القضايا التي تواجهها النساء، وعقد بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، ونظمته منظمة (ألتالر) الدولية والتي تعمل مع العديد من المنظمات غير الحكومية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ومن أهدافها العمل لحقوق الانسان وضد الحرب والتسلح النووي واستغلال الثروات، وإفساح المجال لإسماع صوت المعاناة للأفراد.

وقد استمع أكثر من (٣٥٠٠) شخص لـ (٣٠) امرأة قدمن شهاداتهن التي تطرقت لمختلف القضايا المؤلمة مثل ممارسات التعذيب والجوع والفقر والاحتلال والقتل والعنف والاغتصاب وغيرها. وضم الجمهور العديد من الشخصيات ومن أعضاء برلمان ووزراء ورؤساء منظمات عديدة.

وقدمت الشهادات أمام مجموعة من المحلفين ضمت أكثر من عشر شخصيات من مختلف الدول ومن مسؤولين وقضاة منهم الشخصية المعروفة، دينيس هيليدي، ممثل الامم المتحدة الذي استقال مؤخراً احتجاجًا على استمرار الحصار على العراق، وزوجة رئيس حكومة جنوب إفريقيا وبطريرك الطائفة الانجليكانية المعروف، توتو، والأمينة العامة لمنظمة (التالير) كورين كومار (هندية)، والسيدة عائشة التشاتشانة من المغرب، والسيد مجيد راهنيمة، شخصية إيرانية معروفة يعمل في باريس.

وسافرت مع الرفيقة نبيهة ڃيلا اسبيرسكي من القدس، إحدى نشيطات حركة «نساء بالسواد» ومن قيادة (تحالف المنظمات من أجل السلام العادل) والتي كانت قد اعتقلت مع الرفيقة نبيهة قبل شهر، بعد أن شاركتا في مظاهرة احتجاجية احتجاجًا على الحصار على الشعب الفلسطيني.

ولاقت الشهادة التي قدمتها نبيهة مرقس كفلسطينية، وڃيلا اسبيرسكي كيهودية، الاعجاب والتقدير من قبل المحلفين والمنظمين والجمهور.

وعقدت نبيهة وڃيلا مؤتمراً صحفيًا خاصًا ونيابة عن كل المشاركات ممن قدمن لسماع ما طرحن من أمور تتعلق بسياسة اسرائيل العدوانية وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني.

وقد ضم المؤتمر أكثر من (٣٠) صحفيًا وصحفية من مراسلي التلفزيونات ومحطات الراديو والصحف من مختلف وسائل الاعلام العالمية.

وقادت نبيهة وڃيلا إحدى جلسات المؤتمر وقدمتا مداخلات عديدة حول طريقة وأهمية التنظيم للنساء من أجل زيادة تأثيرهن على الامور.

• جانب من المشاركين في المؤتمر •

وشاركت الرفيقة رابعة مرقس في إشعال شمعة مع عشر نساء أخريات، من أجل الحياة الفضلى للنساء، والأطفال ومن أجل وقف الحروب والمعاناة للشعوب في العالم وللنساء الفلسطينيات والطفل الفلسطيني خاصة.

وبمبادرة من نبيهة وڃيلا جرت تظاهرة رفع شعارات بمشاركة نساء من جنوب إفريقيا، ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

المتابعة تحتج لدى الحكومة على جريمة هدم البيتين في مجد الكروم

• وفود التضامن العربية تواصل التوافد على خيمة الاعتصام في مجد الكروم •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - واصلت وفود التضامن من مختلف القرى والمدن العربية، أمس الاربعاء، التوافد على خيمة الاعتصام التي أقيمت في موقع الهدم في الجهة الشرقية من مجد الكروم للتضامن مع أهلها في هبتهم الباسلة ضد سياسة هدم البيوت.

وزارت وفود دير الأسد والبعنة وكفركنا ونحف وبركا وطمرة وشعب وشخصيات سياسية واجتماعية، أمس خيمة الاعتصام مؤكدة تضامنها مع أصحاب البيوت التي هدمت ومع أهالي مجد الكروم في هذه المعركة، التي هي معركة كل الجماهير العربية.

وعلم ان العمل على اعادة بناء البيت الذي هدمته أذرع السلطة فجر أمس الأول لا يزال مستمرا وانه تم، أمس، صب سطح البناء بالباطون.

وأشاد رئيس مجلس محلي مجد الكروم محمد كنعان بموقف الجماهير العربية المتضامن مع أهالي مجد الكروم في هذه المعركة الهامة. كما أشاد بهبة أهالي مجد الكروم من مختلف الانتماءات العائلية والسياسية لنصرة الحق. وقال ان هذه نقلة حضارية في حياة بلدنا وان وحدة أهالي مجد الكروم ستكون بمثابة الصخرة التي عليها ستتحطم كل مخططات السلطة الرامية إلى سلب أرضنا وتشديد الخناق على توسعنا وتطورنا.

واستنكرت اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل في بيان عممته أمس، بشدة هدم البيتين في مجد الكروم، بالحجة الواهية ذاتها «البناء غير المرخص»(!!) وأكدت ان العودة الى سياسة هدم البيوت العربية ومواصلتها بمثابة مؤشر خطير جدا في سياسة الحكومة الجديدة ونهجها تجاه الجماهير العربية، خاصة ان قرار الهدم نفسه غير قانوني البتة وتم بشكل همجي، وعليه فإن قيادة الجماهير العربية تطالب بوقف هذه السياسة فورا والعمل على ايجاد حلول عادلة وشاملة لآلاف البيوت المعرضة للهدم في الوسط العربي والتي بنيت بسبب سياسة التمييز العنصري الرسمية فيما يتعلق بقضايا الأراضي ومناطق النفوذ والتنظيم والبناء.

كما دعت اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لتعزيز وحدتها وحذرها للتصدي لهذه السياسة المنهجية، وحيت أهالي مجد الكروم ومجلسها المحلي الذين بادروا مباشرة باعادة بناء البيتين المهدومين تمشيا مع قرارات سابقة للجنة المتابعة العليا باعادة بناء كل بيت يهدم على خلفية نفس السياسة والحجة. وقد بعثت لجنة المتابعة رسالة احتجاج إلى الحكومة، أمس بهذا الصدد.



• في مجد الكروم - إعادة بناء البيت اللذين هدمتهما أذرع السلطة •

أربعة جنود هاجموا النائب الطيبي داخل روضة أطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت مشادة كلامية، بين النائب د. أحمد الطيبي، وأربعة من أفراد «حرس الحدود»، أمس الاربعاء، لم يتورع فيها الجنود، عن اطلاق الشتائم البذيئة والكلمات النابية والتهديدات ضد الطيبي.

وعند خروج الطيبي، أمس الاربعاء، من بيته الكائن في ضاحية البريد في القدس، ترافقه ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات، ليوصلها إلى الروضة في الحي، طارده أربعة من أفراد «حرس الحدود»، ودخلوا إلى ساحة الروضة وهددوه وأسمعوه كلمات نابية وحاولوا اخراجه بالقوة من سيارته، لكن تراجعوا بعد ان أبرز لهم بطاقة عضو كنيست.

وقدم الجنود الأربعة شكوى ضد الطيبي بادعاء انه هو الذي هاجمهم وشتمهم وعرقل عملهم!

وفي بيان اعلامي أصدره مكتب النائب الطيبي، أمس تبين، ان المساعد البرلماني له، تعرض أمس الأول، عند حاجز الرام، إلى اذلال وشتائم من أفراد «حرس الحدود» وأسمعوه كلمات لا يتحملها الورق!

ودعا رئيس «ميرتس»، يوسي سريد، أمس الاربعاء، قادة «حرس الحدود»، إلى محاكمة الجنود الذين تعرضوا للطيبي وأهانوه، وعدم التساهل معهم.

في اجتماع موسع عقد أمس

انتقاد تقاعس الشرطة في مكافحة الجريمة في عكا

• اقامة هيئة شعبية لمكافحة العنف • غدا، مظاهرة، قريبا من جامع الجزار •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - عقد في عكا، أمس الاربعاء، اجتماع موسع حضره أعضاء البلدية العرب وممثلون عن عدة مؤسسات وهيئات في المدينة وشخصيات من كافة الاتجاهات، جرى فيه التداول حول كيفية مكافحة ومواجهة العنف وتدهور الأوضاع في المدينة، وذلك بعد مقتل يوسف خلايلة قبل زهاء اسبوعين، ومقتل كايد زكور قبل زهاء شهرين.

وانتقد المتحدثون في الاجتماع تقاعس الشرطة في الكشف عن المجرمين. وقال أحد التجار ان الوضع في عكا لم يعد يطاق ويتخوف الأهالي من التجول في ساعات الليل والأولاد يعيشون في قلق ورعب.

وبعد النقاش تقرر تنظيم مظاهرة يوم غد الجمعة، قريبا من جامع الجزار في المدينة، بعد صلاة الظهر، احتجاجا على تفشي العنف وتقصير الشرطة في مكافحته. وتقرر اقامة هيئة شعبية من كافة القوى للعمل على تهدئة الأوضاع ومكافحة العنف وتوطيد العلاقات بين الأهالي خاصة في المدينة القديمة.

هذا وتسلمت الوحدة المركزية في شرطة الجليل، أمس الأول الثلاثاء، التقرير من معهد التشريح الطبي في «أبو كبير»، حول مقتل الشاب يوسف خلايلة، أب لولدين، قبل زهاء أسبوعين في عكا، وتبين من التقرير ان يوسف قتل خلال اطلاق رصاص عليه من مسدس. وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة.

الدولة ترفض دفع رسوم تنظيف مكاتبها في حيفا إلى البلدية!

• «العليا» بحثت الأمر أمس!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة «المحكمة العليا» من سبعة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة القاضي أهرون براك، قرارا أمس الاربعاء، ألزم فيه بلدية حيفا، بتقديم ادعاءاتها ضد المكاتب الحكومية في المدينة، خطيا خلال (٦٠) يوما.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها «المحكمة العليا»، للنظر في الخلافات بين البلدية والمكاتب والمؤسسات الحكومية، حول قضية ازالة ونقل القمامة من المكاتب والمؤسسات الحكومية!

وتبين ان بلدية حيفا، كانت قدمت شكوى ضد المؤسسات والمكاتب الحكومية والقواعد العسكرية المنتشرة في المدينة، لرفضها دفع رسوم تنظيفها واخلاء القمامة منها، وأقرت المحكمة المركزية في حيفا في حينه، طلب البلدية وحكمت لصالحها، إلا ان تلك المؤسسات استأنفت إلى «المحكمة العليا» ضد قرار المركزية، وقبلت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، الاستئناف، وطالبت البلدية بواسطة المحامي نحمان برطوف، ببحث الأمر أمام هيئة من سبعة قضاة، والذي جرى أمس الاربعاء. وأقرت فيه هيئة المحكمة، تقديم الادعاء خطيا. ودعت هيئة المحكمة في قرارها أمس، ممثلي البلدية والدولة إلى محاولة تسوية الأمر بينهم!!

وتطالب البلدية برسوم ازالة القمامة وتنظيف المكاتب والمؤسسات، لأنها معفية من «الأرنونا»!!

يومان دراسيان حول أدب الأطفال في مدرستين نصراويتين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار النشاطات والفعاليات التي يقوم بها مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، أقيم يوم دراسي في مدرسة الحرش، في مدينة الناصرة، حول: «أدب الأطفال، والواقع المنشود من خلال نصوص قصص الأطفال». افتتحته مديرة المدرسة لطفية شهاب، بالحديث عن نشاطات المدرسة مؤكدة أهمية دور أولياء أمور الطلاب في تنمية وتعميق حب القراءة عند أولادهم.

وأسهب المفتش حسان هواية، في الحديث عن دور الأهل في تشجيع القراءة عند الأطفال.

وتحدث مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، عن التقنيات والتكنولوجيات القائمة أمام الكتب، وقال، للكتاب منزلة ثمينة علينا ان نحافظ عليها.

وتحدث د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، عن مشروع كتاب في كل بيت، المقدم من المركز بهدف تشجيع المطالعة عند الأطفال العرب.

وقدمت فتحية طبري، محاضرة عن «الواقع المنشود، من خلال نصوص قصص الأطفال».

واختتم اليوم الدراسي، بورشة عمل حول: «الوسائل التي يجب اتباعها عند سرد القصص أمام الأطفال»، قدمها الفنان لطف نويصر.

وعقد يوم مماثل في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، افتتحه مدير المدرسة، أحمد حامد، بالحديث عن كيفية تشجيع الأطفال للالتصاق بالكتاب والتعلق به. وتحدث د. بشارة مرجية والكاتب فاضل علي، عن مشروع كتاب في كل بيت والواقع المنشود، فيما قدم الممثل، محمود صبح، ورشة العمل حول كيفية سرد القصص.





بغداد: حادث القاء القنبلة يكشف اكاذيب الامريكيين حول الاسلحة الذكية

* بغداد - الوكالات - صرح قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق الركن شاهين ياسين محمد امس الاربعاء ان حادث القاء طائرة حربية امريكية خطأ قنبلة ادت الى سقوط ستة قتلى شمال الكويت يكشف «اكاذيب» الامريكيين والبريطانيين حول اسلحتهم «الذكية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن محمد قوله ان «هذا الحادث يضع علامات استفهام كبيرة على ادعاءات العدو وتبجحه بامكانيات طائراته واسلحته».

واضاف ان الحادث يكشف ايضا «اكاذيب الامريكيين والبريطانيين عندما يدعون بأن اسلحتهم الذكية والموجهة بدقة كبيرة لا يمكن ان تخطيء اهدافها».

واوضح ان «جميع اسلحة وقذائف واشنطن التي يستخدمها في عدوانه على العراق حتى الآن مشابهة من حيث النتيجة حيث الحق القصف الجوي المعادي اضرارا كبيرة في منشآتنا المدنية والدور السكنية وادى الى سقوط اعداد كبيرة من القتلى المدنيين العزل».

السعودية تؤكد انها لن «تسير خلافا للسياسات العربية الموحدة» حول العراق

* الرياض - الوكالات - صرح وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان السعودية لن تسير «خلافا للسياسات الموحدة العربية» في ما يتعلق بالعراق، ملمحا الى استعداد للقبول بقرار يصدر عن القمة العربية المقبلة في هذا الشأن.

جاء تصريح الامير سلطان في مؤتمر صحافي عقده في ابها بمناسبة افتتاح ندوة حول الاعلام والسياحة، وردا على سؤال عن تزايد الدعوات الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت ي آب ١٩٩٠.

وقال الوزير السعودي ان السعودية «جزء من الامة العربية وهناك قمم عربية وسياسات موحدة عربية لا نستطيع ان نغيرها او نسير خلافها».

وكان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في ختام اجتماعهم مطلع الاسبوع الجاري في القاهرة وبعد مشاورات طويلة ادراج مسألة العراق على جدول اعمال القمة العربية التي ستعقد في عمان في ٢٧ آذار، حسبما صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني.

الا ان دبلوماسيين عرب ذكروا ان الكويت والسعودية عارضتا طلب العراق مناقشة رفع الحظر، موضحين ان مصر والاردن وقطر كلفت اعداد مشروع قرار حول العراق سيعرض على قمة عمان.

اعتقال حوالي ٤٠ شخصا خلال اضطرابات اندلعت في «عيد النار» في طهران

* طهران - الوكالات - افاد شهود عيان ان حوالي اربعين شخصا اوقفوا مساء امس الثلاثاء بعد مواجهات مع قوات الامن بمناسبة «عيد النار» في احد احياء طهران الشرقية.

واحتشد حوالي ٥٠٠ شاب في حي فارس في طهران وكان العديد منهم «مخمورين» كما اوضح الشهود.

وقال احد سكان الحي ان «مجموعة من خمسة اشخاص اعتدوا على فتيات فتدخل رجال الشرطة واندلعت المواجهات».

واضاف ان الشرطة اوقفت بعد المواجهات حوالى اربعين شخصا من بينهم فتيان صغار وطوقت الحي.

واشار شهود الى وقوع حوادث اخرى اقل خطورة لا سيما في حي «رسالة» شرق العاصمة الايرانية ايضا.

ويحتفل الايرانيون مساء الثلاثاء «بعيد النار» الذي يعود الى الفترة الماجوسية ويأتي قبل بداية السنة الفارسية في الحادي والعشرين من اذار الجاري.

طالبان تطرد مراسلة ال «بي بي سي» في كابول

* كابول - الوكالات - اعلنت مصادر رسمية ان حركة طالبان الظلامية الاصولية الحاكمة في افغانستان امرت امس الاربعاء باغلاق مكتب هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» في كابول وأمهلت المراسلة كايت كلارك ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

وفي رسالة الطرد، اكدت حركة طالبان ان على كايت كلارك مغادرة افغانستان لانها لا تنقل «حقائق» الحياة السائدة في ظل نظام طالبان.

من جهة اخرى، دافع قائد إسلامي متشدد في باكستان امس الاربعاء عن قيام حركة طالبان بتدمير التماثيل البوذية التاريخية في أفغانستان.

وقال فضل الرحمن قائد جمعية علماء الإسلام، الحزب الذي يتمتع بعلاقات قوية مع طالبان أن ميليشيات الحركة كانت تنصاع لـ«أمر إلهي» ضد عبادة الأصنام عندما قامت الأسبوع الماضي بتدمير هذه التماثيل التي يبلغ عمرها ١٥٠٠ عام.

وبالرغم من موجة الاحتجاج الدولي التي ثارت ضد تدمير التماثيل، وعدم تأييد العديد من المفكرين الإسلاميين لتصرف طالبان، إلا أن فضل الرحمن زعم «إذا قام مسلم بتدمير صنم، فإن ذلك يتماشى تماما مع تعاليم الإسلام»، وادعى «ليس هناك شك حول أن تصرفات طالبان إسلامية بحتة، إنه أمر الهي يجب إتباعه».

ووصف عبد الرحمن موجة الاحتجاج الدولية على تدمير التماثيل بقوله أنها تمثل «التفكير السطحي لدى الغرب واليهود لخلق موجة إعلامية ضد المسلمين والطالبان بحجة تدمير هذه الاصنام الميتة».

وتابع عبد الرحمن «لماذا لم يقوموا في الغرب بحملة احتجاج مماثلة عندما دمر الهندوس مسجد بابري» في إشارة إلى قيام متطرفين هندوس بتدمير مسجد يعود تاريخ بنائه إلى القرن السادس عشر في منطقة ايودهيا عام ١٩٩٢.

يذكر أن عبد الرحمن تصدر عناوين الصحف ووسائل الإعلام العام الماضي عندما صرح أنه يجب أن لا تحصل النساء على أكثر من دولار واحد لقاء يوم عمل واحد.

وأضاف «إذا أستخدمت هذه الأماكن للعبادة فإنه يجب الحفاظ عليها، أما إذا تركت دون متابعة، فيجب تنفيذ الأمر (الالهي)».

بكين تحذر واشنطن من بيع تايوان درع آيجيس

* بكين - الوكالات - حذرت الصين امس الاربعاء الولايات المتحدة من مغبة قيامها ببيع تايوان نظام «آيجيس» للدفاع الجوي في حين من المتوقع ان تتخذ واشنطن الشهر المقبل قرارا بشان بيع او عدم بيع الجزيرة سلسلة من الاسلحة المتطورة.

واعلن شا زوكانغ، مدير مصلحة الرقابة على الاسلحة في وزارة الخارجية الصينية، ان «نظام آيجيس هو الاسوأ بين كل الاسلحة التي تقترح (الولايات المتحدة) بيعها لتايوان».

وحذر اثناء تصريح صحافي من «ان هذه القضية خطيرة جدا جدا».

واوضح ان بكين قلقة لان نظام «آيجيس» («الدرع» باليونانية) سيجعل من تايوان، من الناحية التكنولوجية، تدور في فلك المجال الدفاعي الامريكي، وتصبح الجزيرة بذلك شبه حليفة للولايات المتحدة.

ويأتي تحذير زوكانغ في حين ينبغي على الولايات المتحدة ان تستجيب في نيسان لاخر الطلبيات العسكرية التي تقدمت بها تايوان والتي تضم خصوصا اربع مدمرات مجهزة بنظام «آيجيس».

ويمكن لهذا النظام الدفاعي الجوي المتكامل ذي المدى المتوسط والمجهز برادار حديث يصل مداه الى ٤٥٠ كم، ان يستهدف اكثر من ٢٥٠ هدفا مختلفا. وهو يتلقى معلوماته آليا من بواخر وطائرات او اقمار صناعية اخرى.

واعتبر الخبراء، ان المدمرات الاربع الرأسية في عرض البحر وعلى بعد ١٥٠ كم من البر، قد يكون بامكانها ان تبطل بفعالية غارة جوية او مفعول صواريخ صينية.

وعلى الرغم من نصف قرن من الانقسام السياسي، فان بكين لا تزال تعتبر تايوان بمثابة اقليم متمرد ينبغي ان يعود الى البر الصيني مهما كان الثمن، وحتى بالقوة اذا اقتضى الامر.

واعرب شا ايضا عن معارضة الصين لانضمام تايوان الى نظام مضاد للصواريخ الميدانية (تي ام دي)، وهو الصيغة الاسيوية لنظام الدرع المضادة للصواريخ طويلة المدى والذي تعتزم واشنطن وضعه في الخدمة بغية توفير الحماية لحدود الولايات المتحدة.

واعلن المسؤول الصيني الرفيع ان بكين لا تعارض نظام «تي ام دي» المضاد للصواريخ بصفته وسيلة دفاع بين يدي الوحدات العسكرية، وانما ترفض ان يتحول الى «مقدمة» لطرح نظام الدرع المضادة للصواريخ.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء الشمال
اعلان بخصوص تمديد موعد تقديم الاعتراضات على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٠٢ من من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه تم تمديد موعد تقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال ت م م /٢/ ٢٠ - شاعر هيردين - منطقة تشغيل وتوسيع محمية طبيعية. قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته المنعقدة يوم ١٣/ ٢/ ٢٠٠١ تمديد موعد تقديم الاعتراضات بثلاثين يوما.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في منطقة غور بيسان على مساحة تبلغ نحو ٥٤٤ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.

موقع الخارطة: لواء الشمال

قضاء: يزراعليم

منطقة التنظيم المحلية: غور بيسان

منطقة النفوذ المجلس الاقليمي غور بيسان

اهداف الخارطة: تخصيص مساحة لمنطقة تشغيل وتوسيع محمية طبيعية.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عليت ١٧١٠٥ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص اخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

٧ اذار ٢٠٠١

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١٨٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد الله يوسف حسن شما بأجله الموعود بتاريخ ٨/ ١١/ ١٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته نعمة علي كنعان وباولاده السبعة منهم خالد، محمد، يوسف، حسن، عمر، رسمية ونهلة.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد الله شما المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٩٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٠٤٢٠ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع هجيبا رقم ٣ حي بيت قجان المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٤٧٥-١٦٧٥٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٠٥٢٥-١٣٠٥٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٦٦ قسائم بكاملها ١٢٨.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في المنسوب ٥.٩٥ - لتوسيع فرندة قائمة وفقا للحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق علوي في المنسوب ١٢.٧٥ - لاضافة وحدة سكنية جديدة وفقا للحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء هـ) تحديد مساحات البناء القصوى للاضافة بـ ٧٢.٦١ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على الساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بتنفيذ موقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات بشأن جدران للهدم

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/ ٥/ ٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٥ صفحة ٣٦٢٩ بتاريخ ٣٠/ ٥/ ٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون ٦٢٩٦٨١١-٠٢.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥١٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٦٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع مناحيم رقم ٢ حي مكور باروخ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٣٢٥ - ٢٢٠٣٧٥ وبين خطوط العرض ٦٣٢٦٥٠-٦٣٢٩٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسائم بكاملها ٢٠٥

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة كل ذلك وفقا للحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق. د) تحديد خطوط بناء جديدة للبناء المقترح على الساحة. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على الساحة وتحديد بـ ٤٠٨ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء. ز) تحديد تعليمات تتعلق بموقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات تتعلق بجدران ومبان للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٤٨

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٤٥

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٠٦

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠١/٧٨	–	بطاريات لمفاصل اتصالات من نوع ديكل	٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. **شروط اولية:**

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شروط اساسية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥
لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.
يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

للحصول على تفاصيل اخرى يرجى التوجه الى: السيد يوري اومنسكي تلفون: ٦٢٦٤٩٢٥-٠٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٦٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ -١٠٤٢٠، المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع شعاريه توراه رقم ١٣، حي بيت فجان المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٤٢٥ - ١٦٧٤٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٠٢٢٥ - ١٣٠٢٦٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض٣٠٣٤٢ قسائم بكاملها ١٢٤
اهم تعليمات الخارطة :أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء متماثلة في المبنى القائم لتوسيع السكن وفقا لملحق البناء وعلى النحو التالي: ١) اضافة مخازن في الطابق الارضي (الطابق الاول) ٢) اضافة غرف وفرندات (في كل الطوابق) ٣) توسيع فرندات قائمة (في كل الطوابق). ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء المذكورة اعلاه د) تحديدمساحات البناء القصوى للاضافات المذكورة بـ ٢٩٠ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات تتعلق بهدم مبان. و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣ /٤ /٩٨ والوقائع الرسمية رقم٤٦٤٢ صفحة ٣٤٩٩ بتاريخ ٧ /٥ /٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٧٦ الحديقة الوطنية ناحل تسلمون – تغيير نظام داخلي التي تتعلق بالخرائط التالية:تغيير لـ - ج /٥٨٦٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الحديقة الوطنية ناحل تسلمون
اهم تعليمات الخارطة: اضافة مادة في تعليمات الخارطة ج /٥٨٦٨ الحديقة الوطنية ناحل تسلمون تتعلق بمساحات الغابة في الحديقة الوطنية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت١٧٥١١ تلفون٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مسجاف، تلفون ٩٩٩٠١٠٢-٤.
وفقا للمادة ١٠٣ "أ" لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء المركز رقم ت م م /٣ تغيير رقم ١٤ - القرية الاقليمية للمجلس الاقليمي غيزر في ستريه.
لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.
نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٨٩٨ صفحة ٤١٠٩ يوم ٢٩ /٦ /٢٠٠٠
الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل رقم ٩١ الرملة ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية كريات بن غوريون القدس.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

٧ اذار ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٢٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ -٤٢٧٢، تغيير لـ-٣٠٢٨ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع الفسي شمعون رقم ٢٦، حي هارنوف. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض٣٠٢٥٥ قسائم بكاملها ٨٢ قطع: ٤٧٤ وفقا للخارطة ٣٠٢٨
اهم تعليمات الخارطة :أ) تحديد انشاءات بناء لاغلاق فرندات في الواجهة الغربية من المبنى في المنسوب ٣٠٦٠ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في هذا الطابق وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج) تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة بـ ٣٣٢٧ مترا مربعا د) تحديد تعليمات بناء
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١١ /١ /٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم٤٨٣٢ صفحة ١٧٣٦ بتاريخ ١٤ /١٢ /٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

وزارة الداخلية
مسجل الجمعيات

اعلان بخصوص دفع الرسوم السنوية للجمعيات لعام ٢٠٠١

١. وفقا لتعليمات قانون الجمعيات – ١٩٨٠ ولوائح الجمعيات (رسوم)-١٩٩٨ واعلان الجمعيات (رسوم)-٢٠٠٠، فإن كل جمعية ملزمة بدفع رسوم سنوية وفقا للتعرفة والمواعيد المنصوص عليها، الا اذا تقدمت بتصريح موقع من محام بتوفر شرطين تراكميين لديها في كل سنة على حدة وهما.
أ. لا تزيد ميزانيتها السنوية عن ٣٠٠،٠٠٠ شيكل جديد.
ب. لا تدفع أجورا ومدفوعات (عن عمل) بأي شكل من الاشكال، باستثناء الأجر لصاحب مهنة لأغراض تنفيذ أحكام القانون.

٢. **نموذج التصريح** (مع قسيمة الايصال) هو نموذج خاص، مشمول في النماذج المرسلة الى كل جمعية. لا يجوز استعمال نموذج تصريح آخر في ضوء تعذر امكانية استيعابه في بنك البريد . ينبغي استعمال نموذج التصريح الملائم عن كل سنة.

٣. يجري **دفع** الرسوم السنوية بواسطة قسيمة دفع خاصة ترسل للجمعية، ولا يجوز استعمال أية قسيمة من قسائم بنك البريد.

٤. فيما يلي نسبة الرسوم:
أ. اذا دفعت الرسوم حتى ٢٠٠١/٣/٣١ — ٩٩٢ شيكلا جديدا
ب. اذا دفعت الرسوم خلال الفترة من ٢٠٠٠/٤/١ (حتى ٢٠٠١/١٢/٣١) — ١٢١٢ شيكلا جديدا
ج. اذا لم تدفع الجمعية الرسوم لعام ١٩٩٨ و/أو لعام ١٩٩٩، و/او ٢٠٠٠ ينبغي أن تدفع عن كل سنة دين. — ١٢١٢ شيكلا جديدا

٥. كل مبلغ مدفوع يقل عن المبلغ المنصوص عليه في اللوائح يعتبر كدفعة جزئية فقط.

٦. يعتبر كل مبلغ مدفوع في عام ٢٠٠٠ بمثابة تسديد دين الجمعية عن سنوات سابقة.

٧. تم ارسال اشعارات الى كافة الجمعيات بناء على عناوينها المسجلة في كمبيوتر القسم. واجب الدفع غير منوط بارسال الاشعار أو تسلمه.

٨. تستطيع الجمعية التي لم تتسلم اشعارات، أو لديها رغبة بالاستفسار عن ديونها، التوجه الى مركز المعلومات في سلطة البريد هاتف ٦٢٩٠٤١١-٠٢ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٦:٠٠ والابلاغ عن رقمها واسمها الكاملين وعنوانها الدقيق لارسال النماذج.

٩. الجمعيات التي لم تتسلم الاشعار والنماذج المطبوعة مباشرة الى عنوانها خلال شهر اذار من هذا العام ، عليها ان تبلغ مجددا عن عنوانها بتوقيع اثنين من اعضاء اللجنة بواسطة الملحق الملائم المرفق بالاشعار، او برسالة بنص مشابه الى العنوان التالي: قسم مسجل الجمعيات، وزارة الداخلية، شارع كنفي نشاريم ١٥، مبنى هتينوميم، القدس ٩٥٤٦٢.

١٠. **تسلم التصاريح والمدفوعات مرفقة بالايصالات الى فروع بنك البريد فقط والحصول على مصادقة البنك فيما يتعلق بقسيمة الايصال الملائم لكل نوع نموذج.**

١١. لا يجوز التوجه او ارسال شيء الى مسجل الجمعيات باستثناء ارسال اشعار بتغيير العنوان.
التصاريح والمدفوعات المرسلة الى مكتب المسجل لن تلقى العناية.

١٢. الجمعيات التي لا تلتزم بمتطلبات القانون والانظمة والاشعار المذكور، سيتم شطبها.

مسجل الجمعيات

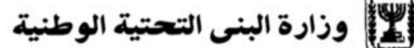
سوق الغاز مفتوحة امام المنافسة !



اصلاحات وزارة البنى التحتية الوطنية تخطو باسواق الغاز في اسرائيل نحو اقتصاد حر ومتطور

هل انتم غير راضين عن الخدمة الحالية ؟
هل ترغبون في مقارنة اسعار؟
تستطيعون الفحص والمقارنة واختيار شركة الغاز التي تتعاملون معها

نختار غازاً حراً وآمنا !


وزارة البنى التحتية الوطنية

للحصول على نشرة اعلامية اتصلوا بهاتف ٣٠ - ٤٤ - ٤٤ - ٨٠٠ - ١
معلومات على شبكة الانترنت: WWW.ISRAEL.GOV.il/GAZ

ديوان الحمولة

• خالد برناوي •

- «هذا محمود ابن عمك السعيد ساكن في مخيم شاتيلا ويعمل في أبو ظبي، وهذا ابن عمك سعد المحمود ساكن في برج البراجنة في لبنان، وهذا أحمد العلي، ابن خالك، ساكن في مخيم اليرموك في سوريا ويعمل مهندسًا في ألمانيا، وهذا فهد ابن بنت عمك عايشة، طبيب عايش في كندا، وهاي دلال ابنة عمك خالد، وهذا مصطفى ابن عمك عايش اليوم ويشتغل في الدنمارك، وهاي سعاد بنتو».

هذا ما عرف به «أحمد السليم» أبو بلال في بيته العامر في عمان، ثاني أيام عيد الأضحى المبارك.

- «أكيد من ظهر أبوك، الخالق الناطق كنك بوجهك ويسَمارك المرحوم عمي محمد»، قال محمود السعيد.

- «كني بحلم، مين قال انه بعد أكثر من خمسين سنة نشوف ابن عمنا واولاده، أبوي خالد مات والحسرة في قلبه، كان دايمًا يجيب سيرتكو ويتمنى يشوفكو، ضربوه حتى الموت الكلاب المجرمين من قوات «أمل» أيام المواجهة والعدوان على المخيمات وقوات الثورة الفلسطينية»، قالت دلال بصوت خانته الدمعة والغصّة.

- «يعني ممكن نقول إنو اليوم عند أبو بلال التأم ديوان الحمولة»، قال محمود السعيد.

فقاطعه ابو بلال: «كان لعائلتنا يا برناوي مثل باقي العائلات في بلدنا قبل النكبة «ديوان الحمولة»، بيت واسع ساهم في بنائه جميع أبناء عائلتنا، يعني بيت للجميع، ويعمر الديوان كل ليلة، يجتمع جميع افراد العائلة ومن العائلات الأخرى، للسهر وطق الحنك، وفي هذا الديوان كانت تجري زفة عرسان أبناء العائلة، كما كانت تجري فيه عقد رايات الصلح بعد الطوش مع العائلات الأخرى.

قبل ما هججونا من بلدنا بسنة واحدة، كان عمري تسع سنوات، وكان والدي من أصحاب الجاه في العائلة، وكان يدللني بصفتي «قريد العش»، الإبن الاصغر، فكان يسمح لي أحيانًا، عندما يكون رايق المزاج بمصاحبته الى الديوان. ولا أنسى حديث مختار عائلتنا «أبو الحسن» في الديوان عندما ضافنا مختار «الدامون» ومعه مجموعة من بلده. وكان الحديث عن ثورة الـ ١٩٣٦ ضد الانجليز والمرجلة الوطنية لأهالي بلدنا. قال المختار ما عمرهن أهالي بلدنا حطوها واطية للانجليز وجيشهم. في ثورة الـ ٣٦، خبرونا جيراننا من مجد الكروم ان أحد أبناء بلدهم الذي يخدم في البوليس في «كامب» الانجليز قرب عكا أعلمهم ان فرقة من جنود الانجليز ستحاصر مجد الكروم وتنتقم من أهلها وقت صلاة الجمعة. وإذا كان بلدنا سكرت شارع صفد وتصدت للفرقة بشكل مفاجئ تكون قد اسدت خدمة وطنية وانقذت أهالي مجد الكروم من الانتقام. وفعلاً جمع أهالي بلدنا عشرين رجلاً من مختلف العائلات، وعند طلعة «الليات» نصبوا الكمين لجنود الانجليز، اختبأوا بين الصخور المحاذية للشارع، كان معهم عشر بواريد انجليزية، نصفها مسروق من كامب الانجليز.

وقبل صلاة الجمعة بنصف ساعة اقترب رتل سيارات الجيش الانجليزي من طلعة الليّات، وعندما أصبحوا على مقربة من الرجال الذين توزعوا في أماكن متعددة، انهال عليهم الرصاص - مثل زخ المطر مصحوبًا بدحرجة الدبّش والصخور الكبيرة التي أعدّت سلفًا، وسدّت الشارع، واعتقد جنود الانجليز ان العشرات نصبوا لهم الكمين، قتل رجالنا خمسة من جيش الانجليز وقسم منهم ترك السيارات وولى هاربًا الى الخلف، ولم ينقذهم من اللخمة سوى الطائرات الانجليزية، الظاهر طلبها القائد «بالوايلز»، فرّ رجالنا، ولكن بعد أن فقدوا شهيدين، أحدهما ابن عمنا «أبو العبد» الذي أصابه الرصاص من الطائرة وهو يركض بين الصخور. وقلنا يومها ان الانجليز «مش رايحين يعدّوها على خير»، والانجليز خبثا مثل الثعالب، صبروا حوالي أسبوع حتى يطمنوا الناس، وحاصروا بلدنا قبل سراح العجّال والناس نيام، دخلوا البلد من ثلاث جهات، وأخذوا يسحبون الرجال والشباب حتى جمعوا كل زلام البلد على البيدر، وبدأوا بالتحقيق لمعرفة من شارك في معركة الليات. ولم يجدوا رجلا واحداً يشهد مع الانجليز ضد أبناء بلده، وجن جنون ضباط الانجليز واخذوا يسكتموا بالانجليزية والعربية الشتائم والتشاقيع من الوزن الثقيل، وساقوا الرجال أمامهم الى طرف البلد حيث ارياف الواح الصبر، وبدأوا بتعذيب الرجال، مددوهم على الأرض، قطعوا الواح الصبر وضعوها على صدورهم ووجوههم وبدأوا يخفشون ببساطيرهم عليهم، قسم من الرجال استغفل بعض الجنود وولوا هاربين، «وشر البلية ما يضحك»، ابو علي قاسم السعيد كانت همتو ثقيلة، كان يزن فوق الـ (١٢٠) كغم، اراد الهرب وبدأ يركض والضفدعة بتسبقوا، انفكت دكة لباسه العربي، سلط سروالو، تشركل فيه ووقع، وغلب الضحك على الرجال رغم المعاناة من اشواك الصبر، خاصة عندما نيّموه على بطنه وغطوا قفاه بألواح الصبر».

بتذكر انو ليلتها قال خوري بلدنا أبو سليم انو في مقاومة الانجليز منذ الثورة في الـ (٣٦) حتى سنة الـ (٤٧) استشهد من بلدنا تسعة عشر شهيدا»، تابع ابو بلال.

- «بتذكر يا أحمد سليم، آخر «جورعة» قبل النكبة وتهديم بلدنا»، قال محمود السعيد.

- «أي ممكن واحد ينسى جورعة الزيتون او جورعة الحصاد. قال ابو بلال وتابع: كنا في بلدنا يا برناوي بعد انتهاء موسم الزيتون ولا الحصاد نعمل «جورعة»، اليوم هذا الجيل لا يعرفها. كانت كل البلد تلتم على البيدر، ناس تحضّر الحلوى من هريسة ومعمول وخبيصة خروب «وأصابع زينب»، وناس تحضر الكبة والمأكولات الشعبية الكثيرة، يعني مثل ما تقول عرس جماعي، ولبعد نص الليل الغناء والدبكات الشعبية والحداء، وفي بلدنا كان شاعر شعبي يحدي، اسعد العطالله، ذاع صيتو في كل أنحاء فلسطين، كان دايمًا نجم السهرات، يطرب اللي بحياتو ما انطرب».

- «أي كيف بدنا ننسى يا محمود وليلتها لولا العقال لخربت بيتنا، هاي ابن عمك يا برناوي، قال سعد المحمود، خلا الناس ملتهية في الأكل والطرب يوم جورعة انتهاء موسم الزيتون، قام خطف نزهة، زوجته ام السعيد، وهرب فيها لقرية الدامون عند معارفنا.

ما صبر حتى تتم المصالحة بعد الطوشة اللي كانت مع حمولتها. «زاد الطين بلة» بين العائلتين، دخّلنا الأوادم من ميعار والدامون ومجد الكروم حتى لمينا الطابق وزوجناه على سنة الله ورسوله».

- «لو ما عملت هيك يا سعد - قال محمود - أي الدنيا ما خلّت ابوها، لكبر راسو وعنادتو، بوافق، أكم جاهة فشّلها، بحجة اني كثير وقشة وبنتو رايحة تتغلب معي»! «انت مع نزهة حليت مشكلتك يا محمود - قال احمد العلي الذي التزم الصمت طيلة الوقت - ومين رايح يحل مشكلتنا مع العناد الصهيوني ويخلصنا من وضعنا وكأننا مادة مشبوهة اينما كنا ووين ما رحنا، حتى مع ذوي القربى احنا مش بخير».

- «شعبنا ما بموت، شعر بدني بوقف عندما بشوف ابو عمار يستعرض حرس الشرف ويُستقبل في مختلف البلدان مثل اي رئيس دولة - قال فهد ابن عايشة - صرت اسمع اسم فلسطين بالعربي والأجنبي، ربّك كريم، شعتلونا في كل بلاد العالم، لكن فشلوا في انتزاع فلسطين من قلبنا، الحق ما بموت والرجال من ورائه».

- «الصهاينة عمّالين برتكبوا حماقة، بفكر براك ولا شارون ولا بيرس وغيرهن من الجزارين، إنو بالمجازر والحصار والتجويع والعربدة والاستيطان رايحين يكسروا شوكة شعبنا وللا يدفنوا حقنا بالحرية والدولة - قال ابن العم مصطفى، وتابع، ياما حاصرونا وجوّعونا وهاجمونا في المخيمات وما انحنت رؤوسنا، تعودنا نموت ونمشي، نجوع ونمشي، صار عنّا مناعة ضد الموت والجوع، شعبنا فرض على كل العالم يدخل كلمة انتفاضة في قاموسه المتداول، حتى أطفال الدنمارك يرسمون عن ظهر قلب العلم الفلسطيني بألوانه الأربعة وقبة الصخرة في القدس العربية».

- «يعني يا ابن عمي، كيف شايف، رايح يصير سلام وتجتمع هيك كل الحمولة في بلادنا» قالت دلال.

- «أجيتها، القضية بطّلت مجرد حلم، المداميك عمال تنبنى، طلعنا من الأساس، رايحين نصب السقف حتمًا، وكل شيء بثمنو، وشعبنا مستعد يدفع الثمن، واللي بضحي بالثمن الغالي لن يخيب أمله ابداً وسيحقق أمانيه».

- «تفضلوا يا جماعة على الميسور، يمكن سفراؤنا في الدنمارك وكندا نسيوا المنسف والمحاشي والملوخية، عملتلكوا أم بلال ورق ملفوف ودوالي وقرع محشي، تفضلوا قال ابو بلال».

«مثل ما ودعتوا تلاقوا هنأنا الأقارب بالسلامة بعد العودة الى أرض الوطن».



اكتشاف آثار جنوب الصحراء الغربية قد تقدم تفسيرا للحضارة الفرعونية

* القاهرة - و.ص.ف - يعتقد عدد من خبرا ، الآثار المصرية ان اكتشافات حديثة عثرت عليها بعثة امريكية جنوب الصحرا ، الغربية (١٣٥٠ كم جنوب القاهرة)، ويتجاوز عمرها ٩٥٠٠ عام، قد تقدم تفسيرا للاساسات التي بنيت عليها الحضارة الفرعونية.

وقد عثر على هذه الاثار ومن بينها مزولة للقياس وتماثيل بدائية في جبلي نبطة والرملة وعلى سواحل البحيرة الجافة في جنوب الصحرا ، الغربية.

واعتبر مستشار وزير الثقافة المصري لشؤون الاثار الفرعونية محمد الصغير «ان المزولة تعتبر من اهم الاثار التي عثر عليها في المنطقة وقد تفسر القدرات الفلكية التي استندت اليها الحضارة الفرعونية».

والمزولة الحجرية مشيدة على شكل دائرة قطرها ثلاثة امتار بغرس الحجارة افقيا باستثنا ، ثمانية وضعت عموديا تشير المسافة الفاصلة بين كل اثنين منها الى اتجاهات الشمال والجنوب والغرب والشرق.

ومن جهته، رأى مدير عام ادارة الاثار الصحراوية عطية رضوان ان اهمية المزولة «تكمن في تحديدها تاريخ بد ، سقوط الامطار الصيفية (كانت الامطار تهطل في المنطقة صيفا في ذلك الوقت قبل تصحرها) في ٢١ حزيران لحظة تعامد الشمس مع الخط المشير للاتجاهين الغربي والشرقي حيث يقسم الشكل الدائري لها خطان يؤشران الى الاتجاهات».

واعتبر ان دقتها في تحديد التوقيت تشكل «مقدمة لعلوم الفلك وتحديد الزمن والاتجاهات ويمكن ان تكون مقدمة لتفسير قدرات الحضارة الفرعونية فيما يتعلق بتحديد الزمن والاتجاهات».

واشار الى ان «الكشف عن المزولة سيزيل الحيرة لدى علما ، العالم ويجلي امامهم اسس تقدم العلوم الفلكية وترابطها مع الزمان والاتجاهات لدى الفراعنة، بحيث بدت لهم وكأنها ظهرت فجأة بدون مقدمات، وخصوصا ظاهرة تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني في معبد ابو سمبل والاتجاهات التي شيدت على اساسها الاهرامات».

وبدوره، قال مدير عام آثار اسوان والنوبة علي الاصفر «ان الكشف عن تجسيد من الصخر لشكل قرني بقرة منصوبا فوق قاعدة صخرية يعتبر اول تكوين نحتي استخدم فيه المجهود البشري».

واضاف الاصفر ان التمثال «يشكل مقدمة وتفسيرا لعبادة الهة الخصب حتحور التي عبدها الفراعنة وكانت ترمز ايضا للالهة ايزيس وجسدوها تماثيل ونقوش على جدران معابدهم».

وقد عثر على التمثال على عمق ثلاثة امتار تحت ميجالس (عبارة عن دائرة مبينة من الحجارة يبلغ قطرها اربعة امتار تتوسطها صخرة كبيرة يصل وزنها الى اربعة اطنان).

ووجدت البعثة الاميركية هيكلا عظميا لبقرة دفنت وراسها باتجاه الغرب ومؤخرتها باتجاه المشرق ووجهها الى الجنوب بالقرب من مدخل الوادي، حيث تم اكتشاف التمثال.

وتوقع الاصفر «العثور على اكتشافات جديدة تحت صخور ١٤ ميجالسا عثر عليها في نفس المنطقة قرب جبل نبطة على مدخل الوادي الذي كانت تتجمع فيه مياه البحيرة في موسم الامطار الصيفية».

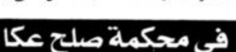
ومن جهته، قال رضوان «ان الكشف عن مقبرة جماعية ضمت هياكل عظمية لثماني نسا ، ورجلين واربعة اولاد تعتبر مقدمة لتقاليد الدفن عند الفراعنة». ورأى في «استخدام رقائق الميكا للفصل بين الهياكل العظمية ومنع اختلاطها مقدمة لفكرة التحنيط».

واعتبر وضع الحلي المختلفة والحجارة الكريمة على اجزا ، محددة من الهياكل العظمية التي عثر عليها، بالاضافة الى الفخاريات المختلفة الاحجام والوظائف، تجسيدا للاثاث الجنائزي الذي استخدمه الفراعنة.

وحدد خبرا ، بعض ملامح حياة سكان المنطقة بحيث تؤكد الشواهد المتوفرة ان المجموعات التي استوطنت المنطقة كانت ترحل عنها اثر جفاف البحيرة وتعود اليها ثانية بعد تساقط الامطار الصيفية.

واكد رضوان ذلك «بالعثور على جمجمة لا اثار لاي عنف ظاهرة عليها مما يدل على ان صاحبها مات بعيدا عن المكان، ولدى عودة اهله من رحلتهم، اعادوا جمجمته معهم لدفنها».

واضاف «ان خطوط التجارة تشير الى تنقلهم بحيث احضروا رقائق الميكا من السودان، او من الصحرا ، الشرقية حيث تتكون بتحول الرمل الى مادة قريبة من الزجاج نتيجة الثورات البركانية والحرارة الشديدة، يضاف لذلك وجود حلي عاجية في قبور الموتى المكتشفة دون اية دلائل على وجود فيلة في المنطقة».



في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال شابين وفتاتين بتهم مختلفة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شابين ومجندة وفتاة، لفترات تراوحت بين خمسة أيام وسبعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم.

وقرر تمديد اعتقال شاب سبعة أيام، قدمت زوجته ضده شكوى لاعتدائه عليها بقسوة. وتبين من ملف التحقيق، أن الشاب برر ممارسة العنف ضد زوجته وضربها، بادعاء ، أنها لا تحترمه ولا تهتم بشؤونه ولا تكوي له ملابسه ولا تعد له الطعام الذي يحبه وتستهتر به!! وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به معروف بماضيه الحافل بالعنف وهو عاطل عن العمل. وقالت زوجته إنه لا يريد العمل لأنه كسول!!

ولخمسة أيام، قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب آخر، اعتدى على زوجته بقسوة، لأنها أخذت سيارته، قادتها وذهبت لزيارة أهلها دون استشارته. واعترف المشتبه به بالتهمة وطلب المعذرة أمام القاضي.

وتقرر تمديد اعتقال فتاة (٣٢ عامًا) ستة أيام، وهي روسية الأصل، اعتدت بقسوة على زوجها واضطرته لتلقي العلاج!! وتبين من ملف التحقيق أن الزوج يتعرض للضرب الدائم من زوجته وهو يخاف منها، وأبرز في المحكمة علامات عنف كثيرة على جسده، بسبب اعتداء زوجته وعضّه والتنكيل به!!

وتقرر تمديد اعتقال مجندة، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة إليها وهي التجارة بالمخدرات. وتبين من ملف التحقيق أن المجندة اعتقلت في قرية يركا في مطلع الأسبوع الجاري بعد أن ضبطت وهي تشتري كمية من المخدرات من تجار المخدرات في يركا وبحوزتها (١.٥) كغم من الماريحوانا. وتقرر تحويل ملفها إلى المحكمة العسكرية في حيفا.

سرقا معاطف جلدية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شابين من المدينة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما وهي سرقة معاطف جلدية من حانوت للملابس في «بات يام».

وتبين من ملف التحقيق، أن حارس الحانوت، أوقف الليلة قبل الماضية، شابًا (٢٦ عامًا) اقتحم الحانوت، فيما تمكن شريكه (٣٦ عامًا) من الهرب مع كمية كبيرة من المعاطف الجلدية سرقاها من الحانوت. واستدعى الحارس الشرطة. ونجح أفرادها بعد عملية تحر وملاحقة من اعتقال الشاب الذي هرب مع كمية المعاطف المسروقة.

أسبوع الصحة في مدرسة ابن رشد في جت

* جت/ المثلث، باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظمت مدرسة ابن رشد الابتدائية في جت بالتنسيق مع قسم الصحة في المجلس المحلي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين يومي الصحة المقرر من وزارتي المعارف والصحة. حيث ألقيت المحاضرات ونظمت الندوات وعلقت الصور بالاضافة إلى المعرض الصحي الذي وضع في باحة المدرسة.

وقد شارك طلاب المدرسة بهذين اليومين بتنظيم المعرض وتعليق الصور، وساهم قسم الصحة في المجلس المحلي بإدارة سمير شلبي بكتابة نشرة توعية عن مجمل الخدمات الصحية والبيئية، التي يقدمها المجلس المحلي للقرية، وتم توزيعها على الطلاب.

وشارك كذلك رئيس المجلس المحلي، د. محمد أبو فول، ومدير المدرسة حاتم شرقية بإلقاء الكلمات وشرح كاف عن موضوع الصحة والبيئة أمام الطلاب في قاعة المدرسة.

تجدر الاشارة أن المدرسة قامت بدعوة كثير من الشخصيات المثقفة في القرية لإلقاء المحاضرات، كالأطباء العامين وأطباء الأسنان ومختصين بالأشعة وممرضات وصيدليين وغيرهم.

الفحوص الحا... فيروس الحمى... والاجسام الم...





* باريس - و.ص.ف - في ظل الاستنفار الدولي لمكافحة وبا ، الحمى القلاعية والحد من انتشاره، يركز العلما ، على الفحوصات الطبية المتوفرة حاليا والتي تسمح بكشف اما فيروس الحمى القلاعية مباشرة او الاجسام المضادة التي تدل على وجوده في الجسم كما يساعد بعض هذه الفحوص على التمييز بين الحيوانات المصابة والاخرى الملقحة.

الا ان الاجسام المضادة يمكن ان لا تكشف الا اثر تعرض الحيوان للفيروس اي نوع من الندبة بعد شفا ، الجسم منه.

وهناك فحوص اخرى لم تطرح بعد في الاسواق العالمية، تسمح بكشف الاجسام المضادة التي تدل على تكاثر الفيروس.

وفي هذا الاطار، اعلن ايريك بلاتو مدير مختبر دراسات الاوبئة والامراض الحيوانية التابع للوكالة الفرنسية للسلامة الصحية للاغذية في ميزون-الفور (باريس) «اننا نلجأ في الحالات السريرية (ظهور القلاع في الفم او حيوان يعرج او يزبد) الى تقنيات كشف الفيروس مباشرة»، لا سيما فحص تلقيح الخلايا في المختبر الذي تظهر نتائجه في غضون ٢٤ و٤٨ ساعة، وفقا لكمية الفيروس في الدم، وفحص «ايليزا» (الذي يقوم على دراسة انزيمات معينة) لكشف مولد المضادات الذي يتطلب بين اربع وست ساعات.

واضاف بلاتو ان تأكيد حالة الاصابة بالحمى القلاعية في فرنسا تم من خلال تحليل جزء من جلد احد الابقار بعد ان اتت نتيجة فحص «ايليزا» ايجابية.

ومن بين تقنيات كشف الاجسام المضادة المتوفرة حاليا (ابطال فعل مصل الدم، وتقنية ايليزا) تتيح بعض فحوص ايليزا كشف الاجسام المضادة التي تحارب البروتينات المساهمة في تكاثر الفيروس الذي ينتشر بسرعة في الجسم.

واعلن ايف لوفوربان احد اخصائيي منظمة الاغذية والزراعة في وثيقة غير منشورة ان «فحوصات ايليزا الحديثة التي تتيح كشف الاجسام المضادة التي تحارب البروتينات غير البنيوية للفيروس (٣دي و٣سي و٣اي بي سي)، تم تطويرها بنجاح خلال السنوات الماضية».

واضاف لوفوربان ان «البروتينات غير البنيوية لا يتم تفكيكها في الجسم الا بعد تكاثر الفيروس، وتتيح هذه الفحوص التمييز بين الاجسام المضادة التي يولدها الجسم نتيجة للمرض وتلك الناجمة عن التلقيح».

لحاليـة لكشف
ـمى القلاعيـة
م المـضادة لـه



واوضح ان «هذه الفحوص تعطي نتائج ممتازة لتشخيص المرض بين القطعان».

كما ان نتائج كشف الاجسام المضادة غير البنيوية من خلال تقنية اليليزا تصبح جاهزة في غضون يوم.

وقد استخدم احد فحوص «ايليزا» طوره مختبرا بريتشيا (ايطاليا) وبيربرايت (بريطانيا) بعض حالات اصابة في البلقان خلال العام ١٩٩٦. وتبين انه «مفيد للغاية للتمييز بين الحيوانات المصابة والملقحة والتحقق من عدم انتقال الفيروس بعد السيطرة على المرض. كما استخدم على نطاق واسع في الارجنتين في العام ١٩٩٩ للتحقق من عدم انتقال الفيروس».

ويتطلب ارسال العينات لاجراء الفحوص عليها اتخاذ احتياطات معينة، فقد نسبت حالات اصابة في الماضي الى انتقال الفيروس من المختبر او من المعاهد المنتجة للقاحات.

ومن بين الفحوص المتوفرة هناك تقنية «بي سي ار» (رد فعل تضعيف الاصل المتسلسل) التي تسمح بكشف كميات ضئيلة من الفيروس او انواع الفيروس التي تستغرق وقتا طويلا للتكاثر خلال عمليات الزرع في المختبر.

أخبـار فـي سـطـور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عامل (٦١) عامًا، مصرعه، أمس الأربعاء، وأصيب زميله بجروح متوسطة، في حادث عمل. وهما يعملان في شركة رافعات في بيتح تكفا، ولقي العامل مصرعه في موقع بناء، حيث ضغطته الرافعة بقوة. ووصل إلى المكان محقق من وزارة العمل والرفاه، ولفحص فيما إذا نجم الحادث عن إهمال.

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٨) عامًا، على الشاب صالح شقر (٢٠ عامًا) من الطيرة، بعد إدانته في إطار صفقة ادعاء، بقتل فتى قبل ستة أشهر طعنًا بالسكين، بسبب خلاف بينهما.

* قدمت لائحة اتهام إلى المحكمة العسكرية في يافا، أمس الأربعاء، ضد جندي، قتل عمته عندما كان يعبث بالبندقية فانطلقت رصاصة وأصابتها.

* نجح خبير متفجرات، في تفكيك عبوة ناسفة، وضعت في كيس في أحد شوارع «هرتسليا». وقال مصدر في الشرطة إن العبوة لم تكن جاهزة للاستعمال. ويبدو أنها وضعت في إطار الصراع بين رجال العالم السفلي وعلى خلفية جنائية!

* قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، تمديد اعتقال شاب من سخنين، حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية ضده في التهمة الموجهة إليه وهي سرقة مجوهرات ودولارات من أحد مواطني المدينة بقيمة مليون شيكل!

الفنانون يحيّون المرأة في الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – ضمن فعاليات الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي يقدم المركز الثقافي البلدي في الناصرة أمسية مسرحية، يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦ الساعة الثامنة مساء تحت عنوان «تحية للنساء» باشتراك مجموعة من الفنانين، حيث سيقدمون مقاطع مسرحية وغنائية تتطرق إلى جوانب مختلفة من حياة المرأة وخصوصًا في هذه الظروف السياسية الحرجة. يشترك في الأمسية كل من: سلوى نقارة حداد، إلهام عراف، لطف نويصر، إيناس مصالحة، محمد عودة الله، عاصم زعبي، روزالين روك ورياض مصاروة.

مير تهبط حوالي ٣ كيلومترات خلال ٢٤ ساعة

* موسكو – و.ص.ف – هبطت المحطة مير التي ستخرج من المدار في ٢٠ او ٢١ من الجاري مسافة قياسية من ٧ ٢ كيلومتر خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة مع تأكيد خبراء المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية (تسوب) ان جميع اجهزتها تعمل بصورة طبيعية.

وخلال الايام الاخيرة كانت المحطة تهبط بمعدل كيلومترين في اليوم فقط.

ويقع مدار المحطة حاليا على ارتفاع حوالي ٢٤١ كيلومترا وستبدأ عملية تدميرها عندما تصبح على ارتفاع ٢٢٠ كيلومترا.

وستقوم محطة التموين بروغرس الموصولة بها باعطائها ثلاث دفعات «قاتلة» في بدء العملية التي ستستغرق ٢٤ ساعة.

وقال فلاديمير سولوفييف من مركز «تسوب» في تصريح نقلته وكالات الانباء الروسية ان مير ستهوي خلال ٤٥ دقيقة.

وسيدمر الجزء الاكبر من محطة مير في الفضاء، لكن حوالى ١٥٠٠ قطعة من حطامها يبلغ وزنها حوالى عشرين طنا ستهوي في جنوب المحيط الهادى، بين نيوزيلندا وتشيلي في منطقة عرضها حوالى ٢٠٠ كيلومتر وطولها ستة آلاف كيلومتر وتعرف ب«مقبرة المركبات الفضائية».

دواء مضاد للتجلط يحد من انتشار السرطان لدى الفئران

* واشنطن – و.ص.ف – توصل باحثون امريكيون الى خفض انتشار الخلايا السرطانية لدى فئران المختبر باستخدام دواء ابيارين المضاد للتجلط.

وقال باحثو جامعة كاليفورنيا في سان دييغو في دراسة نشرتها مجلة بروسيدنغس الصادرة عن الاكاديمية الوطنية للعلوم امس الاربعاء ان الدواء يؤثر على التفاعلات القائمة بين الصفائح الموجودة في خلايا الدم والجزيئات الموجودة على سطح الخلايا السرطانية.

وقال البروفيسور اجيب فاركي ابرز معدي الدراسة ان فكرة استخدام مضادات التخثر لوقف انتشار الخلايا السرطانية ليست جديدة «لكن الدراسة تفيد بضرورة بحث امكانية استخدام دواء ابيارين لمنع انتشار السرطان لدى الانسان».

وكانت تجارب سابقة اجريت في الستينات والسبعينات على الابيارين الذي يعطى عن طريق الحقن في الوريد اعطت نتائج جيدة لدى الفئران لكن استخدام الدواء لدى الانسان عن طريق الفم لم يكن مفيدا.

وقال الباحث لوبور بورسيغ ان الدراسة بينت ان تأثير الدواء على انتشار السرطان ليس الفضل فيه قدرته على منع تشكل الجلطات الدموية كما كان يعتقد انما بسبب منعه للتفاعلات بين صفائح الدم والخلايا السرطانية موضحا ان اعطاء الدواء عن طريق الفم له تأثير مختلف تماما ولا يوقف هذه التفاعلات.

وعندما تنفصل الخلايا السرطانية عن الورم وتدخل في الدم تنجذب اليها الصفائح بفضل مادة تغلفها لتشكل غلافا حاميا يمنع خلايا الدم البيضاء على ما يبدو من مهاجمتها.

وعولجت فئران التجربة بجرعة واحدة من الدواء كانت كافية لخفض مدة حياة الخلايا السرطانية والحد من انتشارها.

تمديد اعتقال شخص مارس عملاً مشينًا ضد ابنته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، تمديد اعتقال شخص من المدينة (٤٩ عامًا) خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته!

وتبين من ملف التحقيق، أن المتهم ضبط في ساعات مساء يوم الاثنين، بجانب سيارته وابنته (١٢ عامًا) فيها، وقد خلع بنطاله ومارس الأعمال المشينة ضد ابنته.

واعترف في التحقيق معه أنه لم يمارس الأعمال المشينة ضد ابنته، إنما طلب منها فقط أن «تمارس اللعب بعضوه التناسلي»!!

وتبين من التحقيق أن المتهم على خلافات مع زوجته بسبب مشاكل جنسية، وأن الزوجة تعرف أنه يمارس الجنس مع فتاة قاصر لم تتجاوز الثانية عشرة، لكنها لا تعرف أن الفتاة هي ابنتها!!!

حرة أنت فاحفظي شرف الحرية!

• بقلم: أملي القضماني •

* حرة أنت.. فاحفظي إذن شرف الحرية.
...كوني صريحة.. جريئة لا تلبسي وجهين.
حرة أنت.. إمشي للأمام، وحافظي على حريتك في بؤبؤ العين
فأنت..
أنت الأصل، كنت وستبقين.

– في هذا اليوم من كل سنة ومع تباشير دفء الربيع وجماله ورونقه يحتفل العالم بعيد المرأة ابتهاجًا بانتصار عاملات النسيج وتحقيق مطالبهن بالمساواة بزيادة أجورهن.. ما قبل العيد وما بعده دائمًا قضية المرأة مجال للبحث والمناقشة نكرر الكلام ونختلف حول الأسباب وحول الحلول حول كونها قضية شخصية أو عامة من المسؤول ومن ومن.. لعل كثرة الكلام تؤدي الى تبني هذه القضية التي هي قضية سياسية من الدرجة الأولى وهي مفتاح أساسي من مفاتيح أي مشروع تنموي تطويري لأي مجتمع ولا يمكن تجاهلها ويجب تبنيها بشكل مخلص ودائم.. لعلنا اذا نجحنا نكون قد اجتزنا حاجزاً رئيسياً في طريق بناء ذاتنا ومجتمعنا لمستقبل افضل نحلم به.

فالنساء وحدهن ومهما ناضلن، وأقمن لجانًا ومؤسسات نسائية لا يستطعن تحقيق الأهداف لأن اي مشروع أحادي الجانب لا يحقق ما يصبو اليه، ولا كتابة مقالة، أو إصدار كتاب، بهذا الخصوص يحل هذه المشكلة القديمة الجديدة، لذلك كونها قضية سياسية اجتماعية على الأحزاب والمؤسسات الحكومية والقوانين الاجتماعية ان تعمل متكافلة من أجل تحسين وضع المرأة أو بالأصح الموقف المتخلف من المرأة فتكبيل المرأة وفرض القيود عليها ينعكس سلبيًا على الرجال أيضًا وعلى الأطفال وبالتالي على تطور المجتمع وارتقاء مواطنيه. فالمرأة المقموعة المسلوبة الإرادة تعني بدون شك مجتمعًا مقموعًا مسلوب الإرادة برجاله، وأطفاله، وحكامه، لأن أية قيود على الانسان رجلاً وامرأة مفروضة عليه أو فارضها على الغير قيود فكرية كانت أو جسدية او نفسية تؤدي الى عرقلة تطوره الطبيعي وتؤخر نضوجه وتقلل من قدرته على العطاء والإبداع لذلك قمع الرجل للمرأة بدون شك يؤثر على نفسيته ويفقده التوازن الداخلي. لذلك من أجل صحة الرجل النفسية وسعادته لا بد من تحريره من استعباده للمرأة، لذا المهمة الأولى للمعنيين بالأمر التوجه الى معشر الرجال والعمل على تحريرهم من المعتقدات الخاطئة والمجحفة بحق النساء.

ومن جهة ثانية نرى ان ازالة الاضطهاد الواقع على المرأة في مجتمعنا العربي لا يمكن إزالته الا بإزالة أسبابه الحقيقية وهي متعلقة بدون شك بحالة الاضطهاد والاستغلال والتبعية الواقعة علينا كمجتمع من الدول المسيطرة على مقدراتنا لذلك على الحركات النسوية ومؤيديها من الرجال والمفكرين العمل على جبهتين بشكل متواز، تحرير المجتمع من حالة التبعية والهيمنة الاحتلالية بكل أنواعها ثقافيا واقتصاديا وسياسيا، مع العمل لإحقاق حقوق المرأة وحرية الرأي والتعبير، وإفساح المجال للتعددية الحزبية وممارسة الدمقراطية.

ونأمل ان يأتي العيد القادم وقد أعيد الحق المغتصب وحققت النسوة مزيدا من إزالة الغبن الواقع عليهن. أما اليوم فلا يسعنا الا ان نحني رؤوسنا إجلالا للأخت الفلسطينية التي أصبحت هدايا العيد جثامين أطفالها الأبطال.. والتي ستجمع في الأعياد القادمة باقات من شقائق النعمان التي ستنبت على أضرحتهم المقدسة ونحتفل بعيدها وعيد الحرية والتحرير كما تفعل شقيقتها اللبنانية التي توج جبينها الشامخ بأكاليل الغار والريحان واللواتي ضربن أروع الأمثلة في الجرأة والتضحية وفي سبيل عزة الوطن ورفعة شأنه، وللحق نقول لم تكن المرأة العربية يوما سلبية في الدفاع عن الوطن ومقاومة الاحتلال والأمثلة في التاريخ كثيرة.

تحية للمرأة في وطني سوريا الحبيبة وتحية للاتحاد النسائي داخل القطر من فرعه في الجولان السوري المحتل تحية لكل المواطنين شعبا وقيادة، وكل عام وأنتم بخير.

(مجدل شمس - هضبة الجولان السوري المحتل)

«هل صار مردخاي فلسطينيًا»؟

• بقلم: نبيل عودة •

* يبدو لي ان مخطط «المئة يوم» لحكومة شارون، بتحويل المناطق الفلسطينية الى سجن لشعب كامل، هو استمرار لعيد المساخر، الذي بدأ بفرض منع التجول على عشرات الآلاف من سكان الخليل، كي يرقص ويغني مائة فاشي من مستوطني الخليل اليهود.

ربما يظن شارون نفسه «مردخاي اليهودي» من حكاية استر الاسطورية، ولكن الفرق الذي قد يكون غائبًا عن وعي «مردخاي الشاروني» ان «مردخاي اليهودي» من الأسطورة، كان اقرب لوضع ياسر عرفات، بينما الطاغية همان، الكاره لليهود، والذي لم يكن لشيء قيمة في عينيه، ليس الاحترام وليس الثروة وليس النجاح بالمنصب والوصول لما يبغي، وايضا ليس المكانة السياسية ما دام يرى بعينيه «مردخاي اليهودي».

ألا تشير افتتاحية شارون «للمئة يوم» ان نظرته لعرفات، وشعب عرفات هي نفس نظرة همان لمردخاي اليهودي وشعبه؟! لا يخجل شعبنا ان نتمثل بمردخاي اليهودي، وبكل مردخاي لشعب يقاوم ويصر على الحرية والاستقلال.

حقًا همان كان شريراً، ولكنه لم يملك من أسلحة الدمار التقليدية وغير التقليدية ما يملكه همان زماننا، والمثير أكثر للاشمئزاز والقرف هو مواقف شراتيح حزب العمل داخل الحكومة. من بيرس وشركاه، الذين جاء عيد المساخر بأفضل ما يناسبهم من وقت ليتقنعوا ويخفوا الخزي والعار الذي يلطخ وجوههم ووجه حزبهم العمالي اليساري، الذي صار مجرد حذاء لقدم زئيفي الذي أطلق تصريحه الأول ضد عرفات واصفًا إياه بأنه كان عقربًا ولا يزال عقربًا، فمبروك لهذا اليسار، ولمنظره عن الشرق الأوسط الجديد، المكان الذي اختاروه لأنفسهم بجدارة الى جانب زئيفي وليبرمان وغدعون عزرا وعوزي لنداو ووزيرة تعليمهم الدمقراطية والمنفتحة، ليمور ليفنات..

السؤال المثير، هل سيجلس الوزراء، بأول اجتماع وزاري، مع الأقنعة على وجوههم؟!.. وإلا كيف سيتفقون؟! أم هناك أقنعة للألسن لتكتمل المساخر بالمسخرة؟!

أخلاق اسرائيلية

لا شك ان البرامج السياسية من القنالين التلفزيونيين الاسرائيليين مثيرة وتشد المستمعين، ولكن الأمر البالغ السوء هو ظاهرة الاستهتار بأي موقف لا يتمشى مع ما يصرح به «قائد الاركان» او الوزير أو رئيس الحكومة او اي مسؤول مهما كان منفوخًا او منفسًا، وكثيراً ما يجري التعامل مع الحضور العربي باستخفاف أو كأن احضارهم للبرامج مجرد واجب، أو ظروف لإثبات ما قاله رئيس الأركان والضابط والجندي او اي شخص من الحاشية السياسية. ويبدو ان هناك من يوجه الذي يجري المقابلات لقطع الطريق على كل شخصية عربية تضع يدها على الجرح، بل وأكثر من ذلك، حتى وجود شخصية يهودية مستقيمة، يتم قطع الطريق عليه لئلا يدلي بكل ما لديه، وقد لاحظت ذلك مثلاً مع الصحفي التقدمي «غدعون ليفي» ومع غيره..

اذن إخراس الممثل العربي وعدم اعطائه المجال لكي يعبر عن رأيه، او استهتار صاحب البرنامج أو الذي يجري المقابلة بكل حججه، هي ظاهرة مثيرة للاشمئزاز، واعتقد انه حان الوقت لننتبه الى أن تكرار ذلك لم يعد صدفة، وهذا يبرز بالأساس بالحديث عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وعن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل. وإذا عدنا بذاكرتنا لأحداث انتفاضة الأقصى، ليس من الصعب ان نستعيد الأسلوب المستهتر والمكذب مع سبق الاصرار، لكل مواقف الأقلية العربية من الجريمة التي ارتكبت ضدنا وكل ما قلناه أخذوه منا كثرثرة وأوهام واهداف لعرب اسرائيل، لتسويد سمعة الدولة وأجهزتها وبوليسها على رأسهم. وعندما افتضحت بعض الأمور الخطرة، اكتفوا بملاحظات عابرة. لو نفس الشيء، أو أقل منه عشر مرات، حدث في الشارع اليهودي، لأشعلوها صحافة وبرامج سياسية وتحليلات لا نهاية لها. اما أن يعترف قائد منطقة للشرطة، بأنه بالفعل أصدر اوامر باطلاق الرصاص الحي (القتل)، ضد متظاهرين عرب، فتلك مسألة منتقدة فقط وينتظرون موقف لجنة التحقيق منها، وكأن القيم الأخلاقية والتصرفات السوية، واحترام حقوق الانسان، يحتاج لتوضيح من لجنة تحقيق.

أظن أنه على ممثلي الجماهير العربية، الذين يدعون للإدلاء بتصريحاتهم وآرائهم ومواقفهم، ان يشترطوا مسبقًا، بإعطائهم الحق بقول ما لديهم دون إشارات «فراغ الصبر» من مقدمي البرامج، او بمنعهم من إتمام جملتهم، او «بالتفاجؤ» مما يقولون، حتى عندما يصفون الوجود الاسرائيلي في المناطق، بأنه احتلال للأرض الفلسطينية، والمناطق هي أرض محتلة، والمستوطنات والمستوطنين لا شرعية لها او لوجودهم فوق الأرض الفلسطينية.. ويفضل شن حملة صحفية اعلامية ومقاطعة تلك البرامج..

(الناصرة)

رسائل القراء

انسانية الفلسطينيين وهدم العيادة..

* في مطلع شهر شباط الماضي، شاهدنا على شاشات التلفزيون منظراً غير عادي. داخل عاصفة الانتفاضة، انقلبت سيارة عسكرية قرب قرية فلسطينية، وسارع اهالي القرية الى تقديم الإسعاف الأولي للجنديين اللذين انطرحا مصابين في المكان، واستدعوا سيارة إسعاف عسكرية لإخلائهما. وقد وقع هذا الحادث المميز في القرية الصغيرة «عقبة» في منطقة نابلس.

لكن وسائلنا الإعلامية لم تذكر اي مقابل تلقاه اهالي القرية من دولة اسرائيل على تصرفهم الانساني.

فبعد أسبوعين من هذا الحادث وصل الى بلدة عقبة ضابط اسرائيلي من «الإدارة المدنية»، وسلم رئيس القرية أمراً بهدم عيادة عقبة. انها ليست عيادة كبيرة، فالقرية صغيرة جداً. مبنى العيادة صغير جداً بالكاد تجد فيه مكانًا لمرضة وطبيب يحضران مرتين في الأسبوع لمعالجة أهالي القرية. لكن بأعين دولة اسرائيل المتنورة فان هذه العيادة هي في نهاية الأمر «مبنى غير قانوني» آخر يجب ان يتم هدمه!!

• حافا كوهن •
(تل أبيب)

مغامرة دموية فظيعة

* أقيمت مؤخراً حكومة حرب وعلى رأسها الثلاثي شارون – موفاز – بيرس. شارون سيزود المخطط وموفاز التنفيذ وبيرس الحجة.

وقائد هيئة الأركان موفاز، الذي أصبح يتطلع الى مستقبله السياسي بعد أن ينزع البزة العسكرية، أعلن ان السلطة الفلسطينية هي «إرهابية» وبهذا فإنه ينوي تهيئة الرأي العام لممارسة الإرهاب الحكومي الرسمي: توسيع المستوطنات وتجويع الشعب الفلسطيني وزيادة التصفيات.

حلفاؤه المستوطنون وضعوا أمامهم الهدف المركزي: قتل ياسر عرفات. وسيسهم بيرس في هذه السياسة بورقة التين: الشهادة التي حاز عليها كحاصل على جائزة نوبل للسلام.

موجز القول: تحت قيادة رئيس الحكومة الذي وعد بأنه «هو فقط سيجلب السلام»، فإننا سندخل في مغامرة دموية فظيعة.

• أورن مديكس •
(كتلة السلام - رعنانا)

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/١٥٥

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية دبورية، تشعر بوفاة المرحوم علي مصطفى ابو سيه، بتاريخ ١٩٩٧/١/٩. وانحصار ارثه الشرعي باولاده: عبلة، زبيدة، ابراهيم، امينة، حسن، حسين، خليل ومصطفى، لاغير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

هو الحي الباقي
قداس وجناز الاربعين

والدة الفقيد جوليا زهر وارملته صفاء وبناته منى وروان، واخوته اسعد وغسان، واخته ليلى، وعموم آل زهر ودانيال واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

سهيل يوسف زهر

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

أحر التعازي الى الصديق وليد محاجنة وجميع اقربائه وآل محاجنة لوفاة الوالد المرحوم

الحاج علي رشيد محاجنة
(ابووليد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وطول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية
كفرقرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عصاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ و١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٤٦ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: عروس سيد + تيسير
بلوك: ٣١٨ ١ قسيمة: ٢٨ قسيمة فرعية: ٢٨/١/٦ من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء من الجهة الشمالية من الحد ٦ ٣ بدل ٤
٢. فرجة في البراد ٨. ١ بدل ٣ بعلو ٤ ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥ ٥

باحترام
بديع بكر
رئيس اللجنة

نعي

الكلية الاكاديمية العربية للتربية في حيفا تنعى بمزيد الحزن والاسف المربي

احمد ابو ندى

استاذ اللغة العربية في الكلية.
المحاضرون في الكلية والعاملون فيها وجمهور الطلاب والطالبات يشاركون عائلة الفقيد حزنهم.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
ادارة الكلية

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى آل حبيش واهالي بركا لوفاة المربي الفاضل

الشيخ ابو محمد احمد محمد ابو ندى حبيش

للفقيد الرحمة وللعائلة حسن العزاء.
الجمعية الخيرية لمكافحة السرطان على اسم المرحوم يوسف شواح - بركا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل خورشيد في ترشيحا واقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

عثمان يونس خورشيد
(ابو يونس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
آل طبري في البلاد والخارج

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل حبيش واهالي بركا لوفاة المربي الفاضل

الشيخ ابو محمد احمد محمد ابو ندى حبيش

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
ادارة شركة مدرسة الاخوة الشاملة - بركا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

يدعو اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/١٦ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في حيفا نادي درج الموارنة
نقاط بحث الاجتماع:
١) آخر التطورات على الساحة السياسية
٢) ميزانية ٢٠٠١
٣) متفرقات

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع
باحترام
سكرتير عام الحزب - محمد نفاع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢٠٠١/٣/١٨ في تمام الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:
* الوضع السياسي.
* يوم الارض.
* مؤتمر الجبهة القطري.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث
دعوة

ندعو جميع الرفاق لحضور الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السادسة مساءً في مركز المنطقة في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة
نقاط البحث:
الوضع السياسي العام.
الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.
متفرقات
يشارك في الاجتماع النائب الجبهوي الرفيق محمد بركة

باحترام - سكرتارية المنطقة

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية
شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون	اسم رئيس عنوان السلطة
كابول	٢٠٠١/٢		مطلوب/ة مدير/ة لقسم المياه، المجاري ومد أنابيب نسبة الوظيفة ٥٠٪ + ٥٠٪	٢٠٠١/٣/٢٥	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان
كابول	٢٠٠١/٣		مطلوب/ة مهندس/ة - نسبة الوظيفة ١٠٠٪	٢٠٠١/٣/٢٥	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

دعوة عامة

الجبهة والحزب الشيوعي في كفرياسيف يدعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات استنكارًا وشجبًا للحصار ولجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة الحادية عشرة ظهرًا على الشارع الرئيسي كفرياسيف- نهريا مقابل فيوليت سنتر.

مجلس كفرمندا المحلي

هاتف رقم: ٠٤-٩٨٦٤٧١٠، فاكس: ٠٤-٩٨٦٣٣٧٣
اعلان عن وظيفة شاغرة
يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:
وصف الوظيفة:
مركز ومنسق موضوع مكافحة المخدرات في منطقة نفوذ المجلس المحلي وذلك في اطار مشروع جماهيري، الذي يدمج جهاز المعارف، الرفاه الاجتماعي، الرياضة وغيرها.
المؤهلات المطلوبة: لقب اكاديمي معترف به في العلوم الاجتماعية، التربية والتعليم، علم الاجرام، المقدرة على تفعيل كوادر وموارد بشرية، اعداد برامج عمل مهنية.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة)
شروط العمل: حسب اتفاقية عمل خاصة وفقًا للمؤهلات والتجربة بناء على توصية سلطة مكافحة المخدرات.
العمل منوط في ساعات عمل غير اعتيادية.
من يجد بنفسه الكفاءة، عليه تقديم طلب خطي مع سيرة ذاتية، مرفقة بالشهادات الثبوتية المطلوبة وذلك لغاية يوم السبت ٢٠٠١/٣/٢٤
تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

دعوة عامة
يوم المرأة العالمي

وهل الطائر الا بجناحيه يطير..؟

احتفالاً بيوم المرأة العالمي - ٨ آذار

كل عام وانتن بخير

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في دار الصداقة - كفرياسيف.

• برنامج الامسية:
• عضو الكنيست تمار غوجانسكي - كلمة سياسية.
• الكاتبة سهير ابو عقصة - مداخلة حول دور المرأة في السياسة.
• الفنانة أمل مرقس وأخرون في وصلة غنائية ملتزمة.
• الفنان البير مرعب وفرقته في وصله مع اغاني الشيخ امام وفؤاد نجم.
• عريفة الامسية الزميلة جانيت ابو عقل - عضو سكرتارية الفرع.
• ضيافة.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية و الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف



وزارة البنـاء والاسـكـان



عميدار الشركة الوطنية
للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة لبيع بيوت متنقلة (كرافانات، بيوت صغيرة)

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء كافة المباني المتنقلة (فيما يلي: «المباني» أو «المباني المتنقلة» المطروحة للبيع في هذه المناقصة، والمشار عليها بعلامة خاصة مع المواقع المفصلة لاحقا.

اسم الموقع	المكان	*عدد المباني
حتسور هجليليت	حتسور هجليليت	١
حتسروت يسف	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت	٨٦
حتسروت يسف	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت	٣٥ صفا دراسيا
شدموت دفوره	بريد متجول غور بيسان	١
مزارع	كيبوتس مزارع	١
نافيه كرميل	شارع تل ابيب حيفا القديم قبل مدخل الطيرة	٧
عين هحوريش	كيبوت عين هحوريش	٢
بادوتايم	مفترق شارع ٥٧	٣٧
جفعات همطوس	القدس	٣
ايلوت	بريد متجول ايلوت	٥
نفراح	بريد متجول هنيجف	١
مدريشت سديه بوكر	سديه بوكر	١
حفات ارفيف	المجلس الاقليمي رمات هنيجف	٢

* عدد المباني قابل للتغير

تبلغ مساحة كل مبنى نحو ٤٦ مترا مربعا ويضم وحدة سكنية واحدة، او مقسم الى وحدتين سكنيتين.

يشكل كل موقع مناقصة بحد ذاته.

على المشارك ايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد يشمل ضريبة القيمة المضافة ثمن المستندات بواسطة قسيمة بنك البريد لامر شركة عميدار م.ض حساب رقم ٦-٤٠٤٣٥-٥

تسليم الكراسة الى المشارك في المناقصة منوط بابراز نسخة عن قسيمة الايداع تحمل خاتم بنك البريد الى السيدة غاليت طباح فرحي او السيدة مالكه حونخييف في بيت عميدار، شدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب (الطابق الرابع) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ تلفون ٥-٦٩٣١٦٠٤-٠٣

تقدم العروض للمناقصات ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠١/٣/١٥ وحتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/١٨

لا تلتزم شركة عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة او تجميدها لاي سبب كان

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٣٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٣٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٣٨٣ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس شارع ريخمن رقم ١٠، حي بيت اسرائيل. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٧٠ - ١٧١١٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٠٠٠ - ١٣٣٠٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٨٦ قسائم بكاملها ٢١٣

اهم تعليمات الخارطة :أ) تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق سكن في المنسوب ٥٨٠ -(٧٨٨.٩٠) لتوسيع الوحدة السكنية القائمة كل ذلك وفقا لملحق البناء ب) تغيير مساحات الخدمات في المنسوب ٢٩٠ - (٧٨٠.٢٠) وتحويلها الى مساحات رئيسية ج) بناء طابق تسوية في المنسوب ٥٤٠ - (٧٧٧.٧٠) لمساحات خدمات د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق فوق طابق المخازن الى ٤ طوابق فوق طابق المخازن هـ) اضافة بناء في الطابق الاسفل لاضافة غرفة تدفئة وفقا لملحق البناء و) تحديد خطوط بناء جديدة للبناء المقترح ز) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٧٣٦.٠٠ مترا مربعا منها ٦٠٤.٠٠ مترا مربعا مساحات رئيسية ح) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٨/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٩١٣ صفحة ٤٥٤٩ بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٥٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس شارع هوشع رقم ٧، حي غيئولا المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٠٣٠ - ١٧٠١٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٩٢٥-١٣٢٩٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٨٣ قسائم بكاملها ٦٠

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة.
ب) تحديد انشاءات البناء التالية ١) تحديد اضافات بناء في الطابق الارضي والطابق الاول لغرف وفرندات لتوسيع الوحدات السكنية القائمة ٢) اضافة طابقين علويين لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين كل ذلك وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٤٨٩.٧٣ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدار وفرندات للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٥٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٥٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٥٠٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس تشرنيحوفسكي رقم ١٦، ١٨ حي رحافيا. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٩٢٥ - ١٦٩٠٥٠ و وبين خطوط العرض ١٣٦١٧٥-١٣٦٣٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧١٦ قسائم بكاملها ١٠،٦

اهم تعليمات الخارطة أ) الغاء اضافات البناء التي صودق عليها في الخارطة رقم ٥٠٦٢ للشقق رقم ٣٢، ٣١، ٢٤، ٢٣، ١٦، ١٥، ٨، ٧ في شارع تشرنيحوفسكي رقم ١٦ الواقعة في الطوابق العلوية من المبنى وتحديد انشاءات بناء لاضافات بناء جديد بدلا منها على سطح المبنى وفقا لما هو مفصل في ملحق البناء. ب) الغاء اضافات البناء التي صودق عليها في الخارطة ٥٠٦٢ للشقق رقم ٣٢، ٣١، ٢٤، و٢٣، ١٦، ١٥، ٨، ٧ في شارع تشرنيحوفسكي ١٨ الواقعة في الطوابق العلوية من المبنى وتحديد انشاءات البناء لاضافات بناء جديدة بدلا منها على سطح المبنى وفقا لما هو مفصل في ملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٥ الى ٦ طوابق في كل واحد من المباني هـ) زيادة مساحات البناء القصوى لاضافات البناء في كل واحدة من الشقق و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٣/١٤ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٣١٢	٣٥٦	٨.١٠	٨.٠٢	٧٠.٠٩	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٣١	خدمات صيانة شبكات في بيت الشرطي في تل ابيب	١٢ شهرا + امكانية لعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٣٢٢ غيل	٢٠٠١/٤/١٠ الساعة ١٤:٠٠	٣،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٤

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون للمقاول خبرة مثبتة في السنوات الثلاث الاخيرة في تقديم خدمات صيانة شبكات لمبنى عام واحد على الاقل وبمساحة تبلغ ٤٥٠٠ متر مربع فاكثر للمبنى.

ب. مقاول مسجل في سجل المقاولين.

ج. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في بوابة مدخل بيت الشرطي، شارع غليفولي ١٧ تل ابيب.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٣٣	استبدال خطوط مجار وقنوات في مركز شرطة زخرون يعقوب	خلال شهرين من يوم صدور امر المباشرة بالعمل	٣٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٤:٠٠	١٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٧/١٢

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان رمز فرع ٢٠٠ و/او ٤٠٠ و/او ٤٢٠ و/او ٢٦٠ ومجاز لاعمال حكومية (مقاول مع نجمة)

ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/٣ الساعة ١٠:٣٠ الملتقى: في مدخل مركز شرطة زخرون يعقوب (المشاركة في الجولة الزامية)

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٣٤	تنفيذ شبكة مياه خارجية في قيادة لواء المركز - الرملة	خلال شهرين من يوم صدور امر المباشرة بالعمل	٤٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٤:٠٠	٢٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/١٢

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز فرع ٢٠٠ و/او ٤٠٠ و/او ٤٢٠ و/او ٢٦٠ ومجاز لاعمال حكومية (مقاول مع نجمة)

ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/٥ الساعة ١٠:٣٠ الملتقى: في مدخل قيادة لواء المركز، شدروت هرتسل ٨٠ الرملة (المشاركة في الجولة الزامية).

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لا يعاد).

الاتحاد
يوميا
معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢١٢/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢١٢/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ١١٨٤/أ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع دافيد هميلخ رقم ٣٠ حي نيفوفوريه. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٢٨ قسائم بكاملها ١٠٦

اهم تعليمات الخارطة :أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين جديدين فوق المبنى القائم على المساحة لاضافة ٨ وحدات سكنية جديدة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة درج في الواجهة الغربية من المبنى وفقا لملحق البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٥ طوابق الى ٧ طوابق فوق المنسوب ٠.٠٠ هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. و) زيادة نسب البناء القصوى على القسيمة من خلال تحديد مساحات البناء القصوى للاضافات بـ ٩٨٤.٠٠ مترا مربعا منها ٨٨٥.٠٠ مترا مربعا للاستعمالات الرئيسية. ز) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
ح) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للمحافظة عليها

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/١١/٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٨٩ صفحة ٢٠٨ بتاريخ ٩٨/١٠/٢٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس



מרכז רפואי "אסף הרופא"
المركز الطبي «اساف هروفيه»
تسريفين
شعبة الهندسة والبناء والصيانة
تلفون: ٠٨-٩٧٧٩٢٧٣/٦

مناقصة سنوية
لتنفيذ اشغال كهربائية في المركز
مناقصة علنية رقم ٠١/٦٠

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اشغال كهربائية في المركز الطبي اساف هروفيه بموجب طلبات عمل وفقا للقانون.
تتسم الاعمال بطابع الصيانة والتركيب، ويتم تنفيذها في المباني الحالية او المباني التي فيها بناء وشبكات كهرباء خارجية.
تتضمن المواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة شكل المواصفات الفنية، وطرق طلب العمل واساليب التنفيذ وشروط الدفع.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. مقاول مسجل معترف به وفقا للقانون، مخول بالعمل في مؤسسات حكومية ولديه اشارة نجمة.
٢. خبرة سابقة ومثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة في اشغال كهربائية وصيانة شبكات كهربائية في مؤسسات طبية بدون قيود (اي من مهندس كهربائي).
٣. مقاول يشغل خمسة عمال دائمين وفقا للقانون.
٤. شراء مستندات المناقصة مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة (يمكن بشيك لامر صندوق الابحاث اساف هروفيه)

يعقد لقاء لمقدمي العروض لتقديم مزيد من الايضاحات يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ في المركز الطبي اساف هروفيه، في شعبة الهندسة، مبنى رقم ١.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٣/١٥ وحتى يوم ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة ١٣:٠٠ في مكاتب شعبة الهندسة مبنى رقم ١ لدى السيد فيوله في المركز الطبي «اساف هروفيه».
تقدم المناقصة بكافة ملاحقها الى صندوق المناقصات في المقصورة رقم ٢٠ في المركز الطبي اساف هروفيه في موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/١٥ الساعة ١٢:٠٠

بين فرنسا وفلسطين.. عمل جديد يخرجه فرنسوا أبو سالم

* سنوات كثيرة في باريس بعيدا عن أسوار القدس، يعود المخرج المسرحي فرنسوا ابو سالم الى أحضانها وأحضان كل زقاق ومكان في هذا البلد ويبدو ان هذا البعد كان بعداً في مسافة الجسد فما يزال هذا الفنان الذي أسس فرقة ومسرح الحكواتي منذ أعوام كثيرة.. يحمل اينما كان هموم الوطن بكافة تفاصيله آخذاً على عاتقه ان يكمل مشواراً صعبًا وطويلاً ومهمًا لخلق واقع مسرحي تمتد جذوره من انجازاته المتراكمة في تاريخ المسرح الفلسطيني ويتواصل الى الآن ومن لا يعرف فرقة الحكواتي وتاريخها وما قدمته وقدمه هذا الفنان فهو خاسر لحقبة هامة من مساحة الإبداع ومشوار العطاء الزخم.


• فرانسوا أبو سالم •

وهنا نقف عند محطة «حطة على غفلة» الذي يلتقي فيها فرنسوا مع كاتب النص الشاعر حسين البرغوثي، وفي هذا المشروع الذي يجتمع من خلاله محترفون مع صبايا وشباب يعشقون المسرح من فرنسا وفلسطين ليكملوا حلقة الاتصال والتواصل في ظل هذا الظرف الصعب فيصنعون مسرحًا يمتد أبعد من الحواجز ودون الحاجة الى تصريح من الاحتلال، حيث يتعاطى هذا اللقاء هموم اليوم وهموم الغربة، العودة والعديد من التناقضات الحياتية.

يتحدث العمل عن فلسطيني «شمس» تسحره باريس فتصبح حلمه الأكيد حتى يصل الى هناك وطريق شائك وسنوات طوال في الغربة يفقد كيانه وهويته ويعيش في عاصمة الأضواء مشرداً في الشوارع لا يملك الا ارادة الحياة وجبروتًا في التصميم على البقاء، حب ما هو جميل فيها واقتلاع الهموم حتى لا تقلعه، وفي لقاء عفوي مع إحدى نساء المنظمات الفلسطينية في الشارع تحثه على العودة. فيعود. وينغمس هذا الحلم في أحلام أخرى والأحلام في واقع يخلق تساؤلات عديدة عن الهوية والوطن والعمل التنظيمي وعن الرؤية المستقبلية الشبابية وتأثيره على بلورة وخلق عناصر فعالة وجادة في المجتمع الفلسطيني تكون قادرة على التحدي والتغيير من منظار الحلم، فالخلق والابداع والنقد.

«الغربال» في مهرجان الأغنية العربية في المغرب

* يفتتح اليوم ٢٠٠١/٣/١٥ مهرجان الأغنية العربية في المغرب، وهو عبارة عن مسابقة سنوية في الأغنية العربية يشارك فيه العديد من المطربين العرب المعروفين على شرف هذه المسابقة.

هذا وقد غادر البلاد يوم الاثنين الماضي، ٣/١٢/، وفد من مؤسسة «الغربال» يضم علي عباسي (رئيس الوفد)، وسهيل فودي وعلاء عزام كمشتركين في المسابقة، وكمال سليمان، الذي سيقدم مجموعة من أغانيه الخاصة في أمسيات المهرجان التي تجمعه مع مجموعة من المطربين العرب، أمثال: علي الحجار، لطفي بوشناق، سمير صبري وآخرون.

وأفاد علي عباسي، بأن هذه الخطوة تأتي بعد الانتهاء من مشروع «عرفزيون» الأول، وايفاء بوعد المؤسسة باشراك بعض الفنانين العرب في مهرجانات عربية، بالرغم من عدم تحديد المراتب.

• علي عباسي •

«لما زفّوك» في الناصرة!


• إياس ناطور •

* يعرض مركز «إعلام»، يوم الثلاثاء القادم ٢٠٠١/٣/٢٠، في قاعة مسرح الميدان في الناصرة الفيلم الوثائقي «لما زفّوك»، اخراج اياس ناطور، انتاج مركز «اعلام»، وسيتخلل الأمسية كلمة «اعلام» تقدمها حنين زعبي، ومعرض صور لمراحل انتاج الفيلم، وسيتولى العرافة ماريا ديبينا.

«لما زفّوك»، فيلم وثائقي ولكنه ليس توثيقا، لا يقدم كل التفاصيل عن الجريمة ولا عن كل الضحايا ولا عن كل الدموع التي سكبت في اكتوبر الأسود.

انه فيلم عما بقي من آثار الجريمة، عن الدموع التي ما زالت تنهمر والقلوب التي تعتصر ألما بعد ان هدأت العاصفة.

كل شهيد هو عالم قائم بذاته، لكن الشهداء يتشابهون بما فعلوا وبما خلفوا وراءهم. الأم التي ثكلت ابنها في الناصرة هي التي ثكلت في عرابة وسخنين وكفرمندا وام الفحم وجت، وهي كل الأمهات اللواتي ينهار عالمهن عندما تنشد طفلة: لما زفوك يا عريس الزين.

فيلم وثائقي عن الموت الذي يشق له طريقًا أفقيًا وعن طقوس الموت التي تتقاطع معه أحيانا. انه تقاطع الأغنية واللحن والمسرحية والخطاب مع سيل الدموع المتساقطة من عيني أخت الشهيد وأمه وأهله.

هؤلاء الناس ظلوا يسكنون مع حزنهم في الزوايا الداكنة، وظلت الجريمة في الهواء الطلق. الذي أصدر الأوامر ظل ينظر بارتياح إلى الذين يتساقطون كالعصافير، شبان في عمر الزهر كانوا يحبون الغناء ويرسمون ويضحكون للحياة، لكن ذنبهم الكبير انهم أحبوا وطنهم وشعبهم.

«لما زفّوك».. رسالة ام إلى العالم الكبير بلغة واحدة هي كل اللغات:

لماذا ذهب ولن يعود ؟

هل حقا ذهب ولن يعود ؟

مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم يغلي بالنشاطات والفعاليات الفنية

• اليوم يستضيف الزجال عمر مدنية، وغدا أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني وبعد غد أغاني المرجلة مع جورج سمعان وسالم درويش، وقريباً سينتج عملين مسرحيين •


• سالم درويش وجورج سمعان •

* ام الفحم - لمراسلنا الفني - رغم قلة الموارد المادية، إلا ان مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم لا يتوانى في تقديم العروض والنشاطات الفنية لجميع أفراد العائلة، فمؤخراً استضاف مسرحية «نرجس بنت الطحان» انتاج مسرح الكرمة، اعداد واخراج سعيد سلامة، كما استضاف أوبريت «١٣ شمعة» انتاج المركز الجماهيري وبلدية الناصرة، فكرة واخراج أحمد دخان.

وعلم مراسلنا بان مسرح «ديوان اللجون» سيستضيف اليوم الخميس المغني عمر مدنية من باقة الغربية، حيث سيقدم مجموعة من الزجل والمواويل الفلسطينية.

وكما في كل يوم جمعة، ستكون غداً أمسية مع المغني البير مرعب وفرقته من الرامة، وسيقدم أغانيه المميزة للفنان المصري الراحل الشيخ إمام والفنان اللبناني زياد الرحباني.

وفي مساء السبت سيسهر رواد «اللجون» على أنغام الفنانين سالم درويش وجورج سمعان، وأغاني المرجلة والأغاني المعتقة.

وفي حديث مع مدير «ديوان اللجون» الفنان غسان عباس، قال: ما زلنا نبحث عن موارد دعم مادية، إلا اننا لن نتأخر في تقديم ما يحتاجه جمهور ام الفحم والمنطقة، فعندنا الضيافة المتواضعة والفن الأصيل والنبيل.

وأضاف غسان: حاليا نعمل على انتاج عملين مسرحيين، الأول بعنوان «الأبواب المغلقة» لجان بول سارتر، والثاني بعنوان «يا مظفر» عن شعر وحياة الشاعر العراقي المعروف مظفر النواب، كتب العمل بالعربية عدنان طرابشة، اخراج رياض مصاروة وسأقوم أنا بالتمثيل، كما سيشاركني في عزف موسيقي حي (٣) عازفين منهم ألبير مرعب.

«الأفق» يحيي «سهرة غير شكل» ويقدم فرقة ليالي زمان في شفاعمرو

* يتوج مركز «الأفق» للثقافة والفنون في شفاعمرو نشاطه الثقافي والفني من خلال تقديمه أمسيتين فنيتين خلال الأسبوع القادم، حيث تم الإعلان عن عودة البرنامج الثقافي الفني «سهرة غير شكل» الذي توقف منذ العام ١٩٩٥ لأسباب مادية، ليعود بحلة جديدة وبشكل ثابت، مرة في كل شهر، عازمًا على استضافة الفنانين في كافة المجالات ومن كافة المناطق، بالاضافة الى تطعيم هذه الأمسيات بفقرات تثقيفية وتحليتها بالفكاهة والمرح.

وفي هذا الشهر سيتم استضافة الفنان أشرف الياس وفرقته «ماشيين» في برنامج «سهرة غير شكل» بالاضافة للشاعرة سعاد قرمان والفنانة سهير جروس، وسيتولى عرافة الأمسية الفنان عفيف شليوط، وذلك يوم الخميس، بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٢، الساعة السابعة مساء في قاعة مركز «الأفق» (قاعة مجلس عمال شفاعمرو - سابقًا).

وفي يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٦ سيتم تقديم عرض فرقة ليالي زمان بقيادة الفنان حسام حايك، وغناء المطربة منال مدني في قاعة مركز «الأفق» أيضًا، في تمام الساعة الثامنة مساء.

• عفيف شليوط •

دوري ابطال اوروبا: لا فرق ايطالية في ربع النهائي وصعود مانشستر يونايتد

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيخلو الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم من الاندية الايطالية بعد خروج ميلان بسقوطه في فخ التعادل على ارضه مع ديبورتيفو كورونا الاسباني ١-١ في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني الذي شهد صعودا سهلا لمانشستر يونايتد الانكليزي بتغلبه على شتورم غراتس النمسوي ٣-صفر.

على ملعب سان سيرو، ثأر ديبورتيفو كورونا لخسارته ذهابا امام ميلان صفر-١ على ملعبه فتعادل معه ١-١، لكن الاهم من ذلك كان تأهله على حساب منافسه الى الدور ربع النهائي.

وبات ديبورتيفو ثالث فريق اسباني يبلغ هذا الدور بعد ريال مدريد حامل اللقب وفالنسيا، علما بان اربعة فرق اسبانية ايضا بلغت الدور ذاته في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وخسرت الكرة الايطالية بالتالي اخر ممثل لها في هذه المسابقة، اذ سبق لانتر ميلان ان خرج من الدور التمهيدي امام هيلسنغبورغ السويدي، ثم فشل يوفنتوس في تخطي الدور الاول في مجموعته، وكذلك الامر بالنسبة الى لاتسيو الذي خرج من الدور الثاني.

يذكر ان الفرق الايطالية خرجت جميعها ايضا من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي قبل الدور ربع النهائي ايضا.

وكان ميلان الذي يمر في فترة انعدام وزن هذا الموسم يمني النفس في بلوغ المباراة النهائية خصوصا ان ملعبه «سيرو» سيكون مسرحا لها، لكن الرياح جرت بما لا يشتهيه، فخرج خالي الوفاض، الامر الذي دفع بادارة الفريق الى اقالة المدرب زاكاروني واستبداله بتشيزارا مالديني.

وعموما لم يقدم الفريقان عرضا جيدا وغلب الحذر على تحركات اللاعبين، وكان ربع الساعة الاخيرة الاكثر اثارة لانه شهد تسجيل هدفين من ركلة جزاء.

وقد احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء لمصلحة ديبورتيفو عندما عرقل المدافع الدنماركي توماس هيلفيغ دجالمينا لحظة دخوله منطقة الجزاء، فانبرى الاخير بنجاح للكرة مفتتحا التسجيل (٧٥)، وقبل نهاية المباراة باربع دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء جديدة لمصلحة ميلان فترجمها الاوكراني اندريه شفتشنكو.

ولم يتمكن ميلان في تسجيل هدف الفوز فخرج خالي الوفاض هذا الموسم في جميع المسابقات التي شارك فيها.

وفي المجموعة ذاتها وعلى ملعب «بارك دي برانس» في باريس حقق باريس سان جرمان فوزا من دون فائدة على غلطة سراي التركي بهدفين نظيفين سجلهما البرازيلي كريستيان في الدقيقتين ٢ و٢٧.

وطرد الحكم لاعب سان جرمان دوكروك قبل نهاية المبارة بدقيقة واحدة.

وتوقفت المباراة نحو ٢٥ دقيقة عندما حاول احد المتفرجين دخول ارض الملعب قبل ان تستكمل.

وكانت معارك عنيفة نشبت بين انصار الفريقين على المدرجات ما اضطر رجال الشرطة الى التدخل للفصل بينهما.

وقالت مصادر الشرطة ان خمسة متفرجين اصيبوا خلال هذه المعارك.

على ملعب اولدترافورد، حجز مانشستر يونايتد مقعده في ربع النهائي للمرة الخامسة على التوالي بفوز سهل على شتورم غراتس بثلاثة اهداف نظيفة.

وفاجأ مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون باراحة اكثر من لاعب اساسي ابرزهم ديفيد بيكهام واندي كول علما بان راين غيغز غاب ايضا بداعي المرض.

ولم تمض خمس دقائق حتى افتتح مانشستر يونايتد التسجيل عندما وصلت الكرة الى نيكي بات على مشارف منطقة الجزاء، بعد لعبة مشتركة بين تيدي شيرينغهام واولي غونار سولسكيار فسددها في اعلى الشباك مفتتحا التسجيل.

وعزز تيدي شيرينغهام النتيجة عندما انهى هجمة رائعة بتسديدة بيسراه من زاوية ضيقة رافعا رصيده الى ٢٠ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم (١٩).

وسيطر مانشستر على الدقائق التسعين تماما قبل ان يختتم قائده روي كين التسجيل قبل النهاية بثلاث دقائق.

وفي المجموعة ذاتها، ضمن فالنسيا الصدارة بفوزه على باناثينايكوس اليوناني ٢-١.

واراح فالنسيا بعض لاعبيه خوفا من حصولهم على بطاقة صفراء ثالثة كانت ستمنعهم من خوض مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي.

ونجح الفريق اليوناني في افتتاح التسجيل عن طريق انجلو باسيناس من ركلة جزاء (٢٨). ورد فالنسيا عن طريق سانشيز (٣٩)، قبل ان يسجل الفرنسي جوسلين انغلوما هدف الفوز من مسافة قريبة (٧٩).

ويختتم الدور الثاني غدا الاربعاء، فيلعب بايرن ميونيخ مع الارسنال الانكليزي، وسبارتاك موسكو الروسي في المجموعة الثالثة، واندرلخت البلجيكي مع ريال مدريد الاسباني، وليدز يونايتد مع لاتسيو الايطالي في المجموعة الرابعة.

وتسحب قرعة الدور ربع النهائي يوم الجمعة المقبل.

الترتيب النهائي للمجموعتين الاولى والثانية

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فالنسيا	٦	٣	٣	-	١٠	٢	١٢
مانشستر يونايتد	٦	٣	٣	-	١٠	٣	١٢
شتورم غراتس	٦	٢	-	٤	٤	١٣	٦
باناثينايكوس	٦	-	٢	٤	٤	١٠	٢

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ديبورتيفو كورونا	٦	٤	-	٢	١٠	٧	١٢
غلطة سراي	٦	٣	١	١	٦	٦	١٠
ميلان	٦	١	٣	٢	٦	٧	٦
باريس سان جرمان	٦	١	٢	٢	٨	١٠	٥

كأس الاتحاد الاوروبي: برشلونة يواجه خطر الخروج وليفربول يسعى الى الثلاثية

* نيقوسيا - و.ص.ف - يواجه برشلونة الاسباني خطر الخروج من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على مواطنه سلتا فيغو في مباراة الاياب اليوم الخميس.

وكان الفريق الكاتالوني تقدم ٢-١ ذهابا ما يعني ان خسارته بهدف نظيف ستعني خروجه خالي الوفاض هذا الموسم علما بانه يتخلف عن منافسه التقليدي ريال مدريد بفارق ١١ نقطة في الدوري المحلي.

ولن تكون مهمة برشلونة سهلة خصوصا انه سيلعب في غياب مدافعه المخضرم ابيلاردو المصاب.

في المقابل يسعى ليفربول الى الاحتفاظ بامله في تحقيق الثلاثية في مسابقات الكؤوس هذا الموسم، فبعد احرازه لقب كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اواخر الشهر الماضي، وبلوغه الدور نصف النهائي من كأس انكلترا ايضا السبت الماضي، يأمل في احراز اللقب الاوروبي ايضا.

ويستقبل ليفربول على ملعبه «انفيلد» بورتو البرتغالي (ذهابا صفر-صفر) ويكفيه الفوز باي نسبة من الاهداف ليبلغ الدور نصف النهائي.

واعتبر مدرب ليفربول الفرنسي جيرار هوييه بان مهمة فريقه ليست سهلة وقال: «اعتقد ان بورتو يملك لاعبين قادرين على التسجيل خارج ارضهم وهذا ما حصل امام نانت الفرنسي في الدور السابق، وبالتالي علينا ان نحافظ على تركيزنا وعدم ارتكاب اخطاء».

ويبدو الافيس الاسباني شبه ضامن مقعده في نصف النهائي بعد ان تقدم على مواطنه رايو فاليكانو بثلاثة اهداف نظيفة ذهابا.

ويتوجب على ايندهوفن الهولندي الفوز على كايزرسلوترن الالماني بفارق هدفين ليحجز مكانه في دور الاربعة (الذهاب صفر-١).

رابح ماجر مدربا جديدا لمنتخب الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف - اكدت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول الثلاثاء، تعيين الدولي السابق رابح ماجر مدربا جديدا لمنتخب الجزائر في كرة القدم خلفا لعبد الغني الجداوي.

وكان عبد الغني الجداوي استقال من منصبه على اثر خسارة الجزائر امام مصر ٢-٥ الاحد الماضي في القاهرة ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وسبق لماجر ان درب المنتخب الوطني واستقال من منصبه قبل عدة سنوات، وهو سيستلم مهامه الجديدة في نيسان المقبل.

تقرير يشير الى عودة جوردان عن اعتزاله الموسم المقبل واللاعب ينفي

* واشنطن - و.ص.ف - ذكر تقرير صحافي في واشنطن امس الاربعاء، ان اسطورة كرة السلة الامريكية الذي قاد شيكاغو بولز الى ستة القاب قبل اعتزاله العام ما قبل الماضي سيعود الى الملاعب في الموسم المقبل لكن مع الفريق الذي يملك حصة فيه حاليا وهو واشنطن ويزاردز لكن اللاعب نفى مباشرة ذلك.

ونفى جوردان ووكيل اعماله والنادي ايضا بسرعة تقرير احدى المجلات التي نشرت الخبر استنادا الى مصادر مقربة من النجم المعتزل لم تحدد هويتها.

كما ذكر التقرير ايضا احتمال عودة نجم هيوستن روكتس تشارلز باركلي عن اعتزاله للانضمام الى جوردان في صفوف واشنطن، وكان الاخير اعتزل العام الماضي بعد ان ابتعد معظم فترات الموسم بسبب الاصابة وهو يعمل حاليا محللا لاحدى شبكات التلفزة.

وقال جوردان (٣٨ عاما) لصحيفة «واشنطن بوست» ان ليس لديه اي خطة للعب في صفوف واشنطن ويزاردز الموسم المقبل، ولا الى اقناع النجم تشارلز باركلي للعودة عن اعتزاله ايضا للعب الى جانبه.

وقال جوردان، وهو مدير كرة السلة ايضا في واشنطن ويزاردز، «ان الاشراف على فريق كرة سلة والشغف للعودة الى الملاعب لا يعنيان انني ساعود حتما، فالبعض يذهب بتفسير هذا الى ابعد من المقصود به وانا لا يمكنني مراقبة كل ما يكتب لكن لن اردد هذه العبارات ثانية».

وبدى وكيل اعمال جوردان ديفيد فولك حاسما عندما قال «ان نسبة عودة جوردان الى الملاعب هي اقل من ١٠ر٠ بالمئة».

وكان جوردان اعتزل للمرة الاولى عام ١٩٩٣ لكنه عاد عام ١٩٩٥ بعد ان فشل في تجربة احتراف لعبة البيسبول قبل ان يعود الى صفوف شيكاغو بولز ثم يعتزل نهائيا عام ١٩٩٨ بعد ان قاد فريقه الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي والسادس في ثمانية مواسم.

ومنذ توليه المسؤولية في نادي واشنطن، استغنى جوردان عن مدربين للفريق الذي حقق ١٥ فوزا فقط هذا الموسم مقابل ٤٨ خسارة ولم يبلغ الادوار النهائية (بلاي اوف) منذ عام ١٩٨٨ سوى مرة واحدة.

خمسة لاعبين من منتخب العراق للشباب تحت انظار بريشيا الايطالي

* بغداد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «بابل» العراقية امس الاربعاء، ان نادي بريشيا الايطالي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم طلب ارسال خمسة لاعبين من منتخب العراق للشباب بطل اسيا الى ايطاليا لبدء التدريب مع فريقه واختبار قدراتهم بغية ضم الافضل منهم.

ونقلت الصحيفة عن ممثل الفريق الايطالي فرانشيسكو ستيتا «ان انظار مدرب بريشيا قد وقعت على اللاعبين الخمسة خلال متابعته لهم مصادفة في مباراة العراق وباكستان ضمن بطولة اسيا للشباب (دون ١٩ عاما)».

وكان المنتخب العراقي احرز لقب بطل اسيا في البطولة التي اقيمت في ايران في تشرين الثاني الماضي بفوزه على نظيره الياباني ٢-١ في المباراة النهائية وذلك للمرة الخامسة في تاريخه.

واضاف «ان اللاعبين الخمسة هم حسان تركي وحيدر عبد الرزاق ومنعم يوسف وباسم عبد الحسن وعمار احمد».

ويحتل بريشيا المركز الخامس عشر في ترتيب الدوري الايطالي حتى الان برصيد ٢١ نقطة من ٢٢ مباراة فاز في اربع منها وتعادل في تسع وخسر مثلها، وهو يضم في صفوفه نجم المنتخب الايطالي السابق المخضرم روبرتو باجيو، فضلا عن فابيو بتروتزي والارجنتيني اندريس ايلانا.

يذكر ان حارس مرمى فريق الزوراء، والمنتخب العراقي الاول عامر عبد الوهاب كان قد تلقى العام الماضي عرضا للاحتراف في صفوف نادي تريكال اليوناني من الدرجة الثانية الا ان الصفقة لم تتم.

وفي حال وافق نادي بريشيا على ضم احد اللاعبين الخمسة الى صفوفه سيكون اول لاعب عراقي يحترف في اوروبا في الفترة الاخيرة.

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز يستعيد نغمة الفوز

* واشنطن - و.ص.ف - استعاد لوس انجليس ليكرز نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين فتغلب على بوسطن سلتيكس ١١٢-١٠٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وخطف ديريك فيشر الذي لعب مكان كوبي براينت المصاب الاضواء، لانه سجل ٢٦ نقطة (رقم قياسي شخصي) علما بانه كان يخوض اول مباراة له منذ ٣٠ تشرين الاول الماضي لاصابة بكسر في ساقه.

وكان مدرب ليكرز الشهير فيل جاكسون اعلن قبل بداية المباراة بانه سيشرك فيشر لست دقائق فقط، لكن الاخير لعب ٣٧ دقيقة.

ومارس العملاق شاكيل اونيل هوايته المعتادة فسجل ٢٨ نقطة ونجح في ١١ متابعة دفاعية، واضاف زميله ريك فوكس ٢١ نقطة.

اما افضل مسجل في صفوف بوسطن فكان بول بيرس (٤٢ نقطة) وانطوان ووكر (٢٣ نقطة و٨ متابعات دفاعية و١١ تمريرة حاسمة).

وتقدم بوسطن الذي خسر ٨ من اصل مبارياته ال١١ الاخيرة ٦٧-٥٤ في منتصف الربع الثالث، لكن ليكرز استلم زمام المبادرة بعد ذلك فسجل ٢٦ نقطة مقابل ١١ لمنافسه ليتقدم بفارق نقطتين في نهايته.

ورفض بوسطن الاستسلام فسجل ١٠ نقاط مقابل ٣ لمنافسه في مطلع الربع الاخير ليتقدم ٨٨-٨٣، ورد عليه ليكرز فتقدم مجددا ٩٢-٩٠ وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وتغلب هيوستن روكتس على انديانا بيسرز ١٢٧-١١٨ في مباراة احتاجت الى التمديد ثلاث مرات.

وسجل جالين روز ٣٩ نقطة للفائز واضاف زميله جرمان اونيل ٢٨ نقطة و١٨ متابعة دفاعية لهيوستن الذي لعب المباراة من دون مدافعه العملاق المخضرم حكيم عليوان (٣٧ عاما) المصاب في ساقه وسيغيب حتى نهاية الموسم الحالي.

وفاز ايضا دالاس مافريكس على نيو جيرزي نتس ١٢٢-٩٨. وسجل جوان هوارد ٢٧ نقطة واضاف زميلاه ديرك نوفيتسكي ومايكل فينلي ٢٥ نقطة لكل منهما.

وفي المباريات الاخرى، فاز ميلووكي باكس على تورونتو رابتورز ١٠١-٩٧، واتلانتا هوكس على فانكوفر غريزليز ١٠٩-٩٩، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافاليرز ٩٨-٧٩، وساكرامنتو كينغز على اورلاندو ماجيك ١١٤-١٠٨ بعد التمديد، وسياتل سوبر سونيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩-٩٠.

إلى متى سيبقى الإعلام الموجه رخيصا؟؟

* أطل علينا القسم الرياضي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بالأمس بخبر مفتعل مفاده ان شرطة منطقة تل أبيب طالبت ادارة فريق هبوعيل رمات غان بتخصيص بطاقات دخول بلون آخر لجماهير فريق اتحاد ابناء سخنين الذين سيحضرون المباراة غداً مع فريق هبوعيل رمات غان. والهدف بالطبع سهولة التعرف على هذه الجماهير والانقضاض عليها، في حالة حدوث اي شبهة أو أي حركة مقصودة وغير مقصودة.

والحقيقة ان الشرطة تدأب دائما وفي مختلف الملاعب على الفصل بين جماهير الفرق في المباريات، خاصة تلك الجماهير المعروفة بميولها للشغب واحداث المشاكل. لكننا لم نسمع من قبل عن طلب باصدار بطاقات دخول، ذات لون مختلف للجماهير العربية!!

هذا الأمر أغضب المسؤولين في سخنين، ووصل الحد بمازن غنايم رئيس الادارة الى اتهام الأطراف المعنية بالعنصرية والتصرف اللاأخلاقي واللامنطقي.

وبعد ان تقصينا الأمر مع الشرطة واتحاد كرة القدم تبين ان الدخان في هذه القضية كان بلا نار من ناحيتهم.

وكل ما في الأمر ان مراسل القسم الرياضي في يديعوت، اراد ان يثير القلاقل قبل هذه المباراة الهامة والمرتقبة، فافتعل كل هذه القصة من خلال اتصال مع المسؤولين في الشرطة وسؤالهم عما سيفعلونه استعدادا لهذه المباراة، ولم يكن رد الشرطة حسبما نشره هذا الصحافي الفذ، بل كان بالطرق المتبعة وهي ان الفصل بين معسكري الجماهير وخاصة في مثل هذه المباراة الحساسة أمر مفروغ منه. لكن هذا الصحافي «الشاطر» اراد ان يصطاد في الماء العكر، فلفق اجابة «على كيفه» وتسبب في احداث زوبعة ليس لها أصل وفصل، هدفها رخيص جداً وهو الدفع بجماهير سخنين إلى ارتكاب حماقات عند وصولها إلى ملعب «المختيش» في رمات غان.

لكننا نقول لهذا الصحافي ان جماهير سخنين واعية ومدركة لكل هذه الألاعيب ولن تنجرّ وراء هذه التفاهات، بل ستحضر وتشجع فريقها وبحرارة، حتى النصر!!

(عادل طربيه)

يوسف ابو دية يخلف باروخ ممان في تدريب مكابي طمرة



• يوسف ابو دية - من نحف الى طمرة!! •

* أسندت ادارة مكابي طمرة للمدرب النصراوي يوسف ابو دية مهمة قيادة تدريبات الفريق خلفًا للمدرب باروخ ممان، الذي أنهى عمله من أجل احداث زعزعة في صفوفه. وكان ابو دية قد استقال مطلع الأسبوع من تدريبات فريق هبوعيل شباب نحف بعد ان ساءت نتائجه نسبيًا للظروف المالية الصعبة التي يعيشها.

وقد باشر ابو دية بالأمس عمله في طمرة وأشرف على التدريبات عشية المباراة المرتقبة مع هبوعيل كفركنا والذي يدربه جاره المدرب عزمي نصار، الأمر الذي سيضفي على المباراة اجواء خاصة.

فهمي دراوشة

النائب مخول: ان مطلب الشرطة باصدار بطاقات بلون خاص لمؤيدي ابناء سخنين هو مطلب عنصري وفاشي



• النائب عصام مخول •

* في بيان صحفي عممه النائب عصام مخول تعقيبا على طلب الشرطة اصدار بطاقات دخول بلون خاص لمؤيدي فريق ابناء سخنين أكد فيه ان هذا تصرف خطير في انزلاق الدمقراطية الاسرائيلية، وحكم القانون، ويذكر بأنظمة حكم ظلامية من التاريخ الحديث، واذا أصرت الشرطة على طلب بطاقات بلون خاص للعرب فلتكن باللون الأصفر مع قبضة (شعار زعران كهانا).

وأضاف مخول ان هذا المطلب هو مطلب عنصري وفاشي يتفشى في صميم سلطة القانون وخصوصا أجهزة الأمن، ان هذه الظاهرة آخذة بالازدياد وخصوصا في ظل حكومة شارون الكبيرة - زئيفي، ليبرمان، لنداو

وأضاف مخول بان هذه هي حكومة حصار خانق للدمقراطية وقيم الحكم السليم. والجدير ذكره ان النائب مخول بعث رسالة شديدة اللهجة لقائد شرطة منطقة تل أبيب محتجا على هذا التصرف ومؤكدا على عنصريته ومطالبا اياه بوقف هذا الاجراء حالا لأنه اجراء عنصري وفاشي وغير قانوني.

الوزير ڤلنائي ينتقد موقف الشرطة

* صرح وزير العلوم والثقافة والرياضة متان ڤلنائي بالأمس انه ينظر إلى موضوع اصدار بطاقات دخول بلون خاص لجماهير سخنين بعين الغضب وأضاف ان نشر مثل هذه الأفكار من شأنه ان يثير تساؤلات كثيرة، وفيما لو تأكد ذلك فانه ممنوع وباطل ويجب اتخاذ العبر منه وبسرعة.

وطالب الوزير المدير العام لوزارته اريبه شومر التوجه بسؤال حول هذا الموضوع لكل المسؤولين والاستفسار عنه وقال: هناك فرق بين الفصل بين جماهير الفريقين وبين الاشارة إلى جماهير معينة بطريقة مرفوضة. علينا ان نكون حساسين لمثل هذه الأمور التي من شأنها ان تضر بالهدف الأول التي تجرى من أجله المنافسات وهي الروح الرياضية!!

طلال دراوشة يقود مباراة الأقطاب: مكابي كفركنا - مكابي اشكلون

بن حيمو لمباراة رمات غان - سخنين وليران فاكسبرجر لمباراة الاخاء بيتار بئر السبع



• يعقوب بن حيمو - هل ستفوز سخنين تحت قيادته؟ •



• طلال دراوشة - في الطريق للدرجة العليا •

* قررت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد اسناد قيادة مباراة الأقطاب الهامة والمرتقبة بين فريقي مكابي كفركنا ومكابي اشكلون والتي ستجري غدا في كفركنا للحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال.

وعلمنا ان هذه الثقة الكبيرة التي نالها طلال تأتي نظرا للتقدير العالي الذي يلقاه في الفترة الأخيرة من مراقبي الحكام في المباريات التي يديرها ويحصل على علامات عالية، ربما ستؤهله للارتقاء في الموسم القادم لقيادة مباريات في الدرجة العليا.

ويتمتع طلال بلياقة بدنية عالية من جراء التدريبات المكثفة التي يجريها يوميا، كي ينال بطاقة التأهل للتحكيم في الدرجة العليا وربما يحصل بعدها على شارة التحكيم الدولي.

من جهة أخرى علمنا ان الحكم الحيفاوي يعقوب بن حيمو، هو الذي سيقود مباراة القاع الهامة غدا في الدوري الممتاز بين هبوعيل رمات غان واتحاد ابناء سخنين، كما سيقود الحكم الحيفاوي ليران فاكسبرجر المباراة الهامة غدا أيضا بين مكابي الاخاء الناصرة وبيتار بئر السبع على استاد الناصرة عيلوط.

(فهمي دراوشة)

دورة تحكيم الملاكمة الاوروبية بدأت بالأمس

واليوم تبدأ بطولة اسرائيل في الملاكمة، للأطفال!!

* وصل أمس إلى البلاد البروفيسور إميل بتشيف رئيس اتحاد الملاكمة في اوروبا حيث سيحل ضيفًا لمدة اسبوع على اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. ووصل الضيف الى البلاد بدعوة رسمية وجهت من رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل د. وليم شحادة من أجل تنظيم دورة حكام قارية اوروبية يستطيع الناجح في هذه الدورة تحكيم مهرجانات دولية اوروبية.

وسيبدأ اليوم الاربعاء الساعة الخامسة بعد الظهر اللقاء الأول والذي سينظم في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي. هذا وقد أعد مجلس كفرياسيف المحلي واتحاد الملاكمة برنامجا حافلا لاستقبال الضيف.

في نفس اللقاء، رحب السيد يورام اوفركوفتش دعوة رئيس اتحاد الملاكمة د. وليم شحادة للوصول أيضا إلى كفرياسيف وقد وعد اوفركوفتش رئيس اللجنة الاولمبية في اسرائيل بالعمل السريع على انهاء المركز وتجهيزه أفضل تجهيز.

وتستمر دورة التحكيم حتى يوم السبت خلال مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة الأولى للأطفال والتي ستقام في نهاريا وتبدأ اليوم بالمباريات التمهيدية وتستمر لثلاثة أيام حيث تقام يوم السبت المباريات النهائية.

رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي في الناصرة

* سيحل رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي البروفيسور اميل بتشيف ضيفًا على الناصرة حيث سيلتقي رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائبه مسؤول قسم الرياضة السيد علي سلام. والزيارة ستتم يوم غد الجمعة صباحًا بمبادرة المدرب غانم محروم مدرب الكفوف الذهبية الناصرة. وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج العمل المكثف للتعرف على الملاكمين وفرق الملاكمة في البلاد خصوصا الفرق التي أثبتت نفسها في الفترة والسنين الأخيرة.

جميلة الشقيّة

❖ بقلم: أمان محمود سليمان ❖

كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان بنتٌ صغيرةٌ تعيشُ في احدى المدن البعيدة، اسمها جميلة. كانت هذه البنتُ دلوعة وتحبّ اللعب كثيراً كثيراً.

وفي أحد الأيام بقيت هذه البنت تلعب طول النهار حتى توارت (غابت) الشمس وحتى تعبت فرجعت إلى البيت لترتاح، وفي اليوم التالي لعبت طول النهار أيضاً.

فبقيت على هذه الحال ومن كثرة لعبها سمّاها أهلها جميلة الشقية لانها صارت تظهر بمظهر الشقيّة. فتعب وتضايق أهلها من كثرة لعبها وغلبتها وحركتها في كل ركنٍ من أركان المنزل، وفي أحد الأيام أرادت امها أن تضع لها حداً فقالت لها: لا تكرري يا جميلة خطاك هذا اليوم وعقابك ان لا تلعبي اليوم أبداً وأشغلي نفسك في مراجعة دروسك وبعدها تساعديني في ترتيب وتنظيف المنزل. في البداية أطاعت البنت أمها ولكن بعد قليل قالت لها بصوت منخفض: أرجوك دعيني ألعب ولو قليلاً قبل النوم وأعدك بأن لا أكرر هذا الخطأ مرّة أخرى فصاحت الأم لا هيّا هيّا تعالي لنعمل معاً لتنظيف الأواني في المطبخ.

أجابت البنت باكية ما هذا أنا لا استطيع القيام بهذا العمل الشاق فأنا صغيرة لا يتعدّى عمري التسع سنوات.

ردّت عليها أمها: ابدأي بالعمل السهل ثم قليلاً قليلاً وبالتدريج حتى تتعودي على هذا العمل معي في البيت.

ففكرت البنت بكلام أمها وقالت لها:

- حسناً يا أمي الغالية والحنونة سأفعل ما تريدين فمن اليوم وصاعداً سأحرص على تقسيم وقتي بحيث أعطي لكل شيء وقته المناسب.

ووفت بوعدها. فمنذ ذلك الحين أطلقت عليها امها بالاتفاق مع جميع أفراد العائلة لقباً جديداً وهو جميلة النشيطة وبهذا حصلت جميلة على نتائج عالية في دروسها وأحبها الجميع وأعطوها مكافأة..

ماذا تعتقدون أن تكون هذه المكافأة أو الهدية؟

ساعة ذهبية

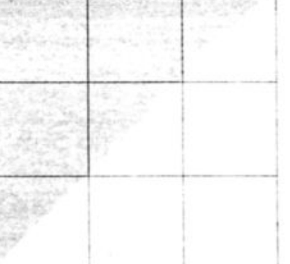
مدرسة البعينة (ب) - البعينة

المربعات السحرية

١ - مفرد أسباب.

٢ - تمر.

٣ - يم.



١ - جمع قصة.

٢ - طلعَ.

٣ - من أعضاء الجسم.

١ - اسم نبي.

٢ - جمع دولة.

٣ - يوضع على الطعام.

حوار بين الشجرة والانسان

• بقلم وطباعة وتصميم: ايمن عيسى مطر •

(الصف الثالث، العمر ٨ سنوات، كفركنا)

* كان حطّاب يحطب الأشجار، وفي يوم من الأيام رأى الحطّاب شجرة مائلة الأغصان فقال: ما اقبح هذه الشجرة يجب عليّ أن أقطعها!! عندما بدأ بقطعها فجأة قالت له الشجرة: يا حطّاب لا تقطعني أرجوك.. وقال لها الحطاب: حسنًا.. حسنًا.. ولماذا؟؟

فقالت له الشجرة: أنا وحيدة لا أحد عندي فأنت طيّب هل تعتني بي؟ لأني لا يوجد لي أوراق ولا يوجد لي ثمار ولا يوجد أزهارٌ أيضًا.

انني انتظر شخصًا يهتم بي. فقال لها: حسنًا سأهتم بك.

وأخذ كل يومٍ يخرج ليسقيها، وكل يوم يعتني بها، وعاشا بفرح وسعادة مدى الحياة..

حكم عربية

الكنز والأرض

مرض شيخٌ وأشرف على الموت، فدعا أولاده الثلاثة وقال لهم: «لقد تركت لكم كنزاً في حقلنا».

ثم مات الشيخ، وبعد أسبوعين بدأ الإخوة يحفرون الأرض ولكنهم لم يجدوا كنزاً، وفي الشتاء زرعوا الحقل ولما حان وقت الحصاد كانت غلتهم وافرة.

في الصيف التالي عادوا إلى الحفر ثانية فلم يعثروا على شيء أيضًا، ولما زرعوا حقلهم جاد لهم بمحصول أوفر. عندئذ عرف الإخوة أنّ الكنز هو الأرض نفسها وأن من حرثها وزرعها جادت عليه بالخير الكثير.

الحرب الأهلية في اليمن

* أثارت ثورة اليمن الاضطراب والذعر ليس فقط في الأوساط الحاكمة في المملكة العربية السعودية والأردن، وفي المحميات البريطانية في الجنوب العربي، بل ولدى الامبرياليين البريطانيين والأمريكان.

ومنذ الأيام الأولى للثورة عمل ملكا العربية السعودية والأردن على بعث الملكية في اليمن وعلقا آمالهما على محمد البدر وعمه الأمير حسن بن يحيى. وعند حدود اليمن أخذت تتكون في العربية السعودية فصائل اعداء الثورة والمرتزقة.

وقد تسلم الملكيون اليمنيون المساعدة المادية والأسلحة كاملة من الحكومة السعودية والسلطات البريطانية في عدن. وأخذ الملك سعود يبعث بالذهب والسلاح (الأمريكي) الى قبائل الزيديين على الحدود في شمال وشرق اليمن ويحثها على الدفاع عن الإمامة.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تحميان ظهر المتدخلين والملكيين اليمنيين. فالولايات المتحدة الأمريكية التي اعلنت شكليا عن حيادها قدمت مساعدة كبيرة للملك سعود في تشكيل وتسليح وارسال عصابات المرتزقة والقبائل المرتشاة من أراضي العربية السعودية.



• مقاتلون يمنيون إبان الحرب الأهلية .. •

واتخذت بريطانيا موقفا اكثر عداءً من الولايات المتحدة الأمريكية ازاء الجمهورية الفتية. فبعد انتصار الثورة ازدادت الاستفزازات والأعمال العدائية من أراضي المحميات البريطانية على الحدود الجنوبية لليمن واكتسبت نطاقا واسعا. ومن حين لآخر كانت الأحداث على الحدود تتحول الى معارك مع القوات البريطانية او قوات اتحاد الجنوب العربي العميل. وكان البريطانيون يسعون الى قمع الحركة المعادية للامبريالية في اليمن بواسطة العرب أنفسهم، وبالدرجة الأولى السلاطين والأمراء والشيوخ الخونة في محميات عدن البريطانية. وقدمت السلطات البريطانية في عدن، مثلا، مساعدة كبيرة الى أمير بيجان، حيث بعثت اليه بالسلاح والذخيرة والمدربين وشجعته بكل الوسائل على الأعمال العدوانية ضد الجمهورية. وردا على ذلك اغلقت السلطات اليمنية السفارة البريطانية في شباط (فبراير) ١٩٦٣.

واتخذت حكومة الجمهورية العربية اليمنية جملة اجراءات هامة تستهدف تعزيز النظام الجمهوري واستقراره وقمع الرجعية. وبغية النضال ضد ثورة الردة الداخلية والخارجية قررت الحكومة تشكيل الحرس الوطني ودعت الشعب الى الانخراط في صفوفه للذود عن حياض الجمهورية. وقد لبى هذا النداء كثير من الشباب اليمنيين. وجرى تدريب المتطوعين على الشؤون العسكرية حسب برنامج مختزل، ثم ارسلوا الى الحدود الشمالية والشرقية لمقاتلة القبائل المؤيدة لعودة الإمامة وكذلك فصائل المرتزقة المنطلقة من العربية السعودية.

وعلى أثر ذلك عقدت الحكومة مؤتمراً في صنعاء لشيوخ القبائل. واتخذ المؤتمر قرارا بتأسيس مجلس الدفاع الوطني من ١٨٠ شيخًا لحماية الحدود الشمالية والشرقية للجمهورية. ولعبت هذه الخطوة التي قامت بها الحكومة الفتية دورا ما في تعزيز صلاتها بالجماهير الشعبية واجتذاب القبائل ذات الميول الانفصالية الى جانب النظام الجمهوري.

ولعب دوراً لا يقل عن ذلك أهمية تشكيل يمني موحد ذي قيادة موحدة بدلا من الجيوش الثلاثة التي كانت قائمة قبل الثورة: الجيش الوطني وجيش الدفاع (من متطوعي القبائل الزيدية) و «الجيش المظفر» (الحرس الملكي).

وقد أدت هذه الاجراءات التي اتخذت في الأيام الأولى للثورة الى تعزيز النظام الجديد واستقراره. وصارت الحكومة الجمهورية تسيطر على أهم المدن والموانئ والمواصلات في البلاد.

وقدمت الجمهورية العربية المتحدة مساعدة كبيرة الى اليمن في مكافحة ثورة الردة. فقد أرسلت اليها القوات المسلحة للدفاع عن النظام الجمهوري. ووجهت القوات الجمهورية بالاشتراك مع وحدات الجمهورية العربية المتحدة ضربات الى القبائل المعادية للثورة وقوات المرتزقة التي بعث بها الملك سعود والتي حاولت ان تحتل اهم المراكز في البلاد. ومنذ الأيام الأولى للحرب تجلت السيطرة التامة لسلاح الجو الجمهوري على أجواء البلاد. وأحرز الجيش الثوري عدة انتصارات كبيرة على الملكيين على الحدود الشمالية والشرقية لليمن في مناطق مدن صعدة ومأرب وحرض وغيرها. وانتقل الى صف الثورة كثير من المرتزقة والمتطوعين من القبائل المتمردة.

ولم تتحمل قوات الملكيين الاشتباكات السافرة مع الجمهوريين فاضطرت الى الانتقال الى عمليات حرب العصابات.

ومع ذلك اكتسبت الحرب حتى صيف ١٩٦٣ طابعا طويل الأمد، وذلك بسبب المساعدة المادية والعسكرية الهائلة التي قدمتها العربية السعودية وبريطانيا الى الملكيين. وقد اجتذب انصار الملك المخلوع بعض الشيوخ المتنفذين في شمال وشرق اليمن، وذلك بشراء الذمم والتهويل وإثارة النعرات الطائفية والاضطرابات وغير ذلك من الدسائس التي استخدمت على نطاق واسع. ومما سهل انتقال بعض القبائل الى معسكر الرجعية ان الحكومة الثورية المشغولة بالحرب لم يتسع لها الوقت لكي تحقق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الجذرية التي من شأنها ان تحسن حالة الفلاحين.

وفي أيار (مايو) ١٩٦٣ اندلعت العمليات الحربية بقوة جديدة. فقد انتقل الملكيون من عمليات الانصار الى المعارك المكشوفة. واستطاعت قوات الملكيين ان تحتل مرارا مدينة صعدة وبعض المدن الأخرى في الشمال ومدينتي مأرب وحريب في الشرق، ولكنها لم تستطع ان ترسخ اقدامها هناك. ونقل محمد البدر مقره الى أراضي اليمن، الى المنطقة الجبلية الشمالية الغربية الوعرة. ولكن الملكيين لم يستطيعوا ان يخلقوا انعطافا حاسما في العمليات الحربية. وفي النصف الثاني من ١٩٦٣ وطوال عام ١٩٦٤ طهرت القوات الجمهورية بالاشتراك مع وحدات الجمهورية العربية المتحدة اهم المدن في الشمال والشرق. وفي صيف وخريف ١٩٦٤ قامت الوحدات الحكومية بعدة عمليات هجومية كبيرة ضد قوات الملكيين.

وفي الوقت ذاته اضطرت الجمهورية الفتية الى الاحتفاظ بقوات كبيرة على الحدود بين اليمن والمحميات البريطانية. وأعلنت الجمهورية العربية اليمنية مراراً احتجاجها على حكومة بريطانيا، كما وجهت الشكاوى الى هيئة الأمم المتحدة بشأن العمليات العدوانية التي يمارسها البريطانيون وصنائعهم على الحدود الجنوبية والشرقية للجمهورية.

وعقد في مدينة اركويت بالسودان من ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) حتى ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٤ مؤتمر ساهم فيه ممثلو الجمهوريين والملكيين، واتخذ المؤتمر قرارا بوقف اطلاق النار في اليمن اعتبارا من ٨ تشرين الثاني وعقد مؤتمر وطني عام يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ في احدى مدن الجمهورية العربية اليمنية يشارك فيه كلا الطرفين المتخاصمين لوضع شروط الصلح المقبولة لدى الجانبين. الا ان مقررات مؤتمر اركويت فسرت من قبل الطرفين تفسيرا متناقضا تمامًا. فقد أجل عقد المؤتمر الوطني العام مرتين، ثم الغي نهائيًا في أواسط كانون الأول (ديسمبر). وجرى خرق الهدنة التي استمرت شهرا ونصف الشهر بعد العشرين من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٤، حيث استؤنفت العمليات الحربية.

(عن كتاب:
«تاريخ الأقطار العربية المعاصر»).

الاتحاد قبل 50 عامًا

النائب طوبي يثير قضية اللاجئين العرب في اسرائيل ويطالب بإعادتهم الى قراهم وأراضيهم



* القدس - في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي البحث في وضع اللاجئين العرب في اسرائيل الذين يمنعون من العودة الى قراهم وأراضيهم. فقال:

«أريد ان اضع على بساط البحث قضية إنسانية اجتماعية، تحولت الى قضية دائمة، نتيجة لإحجام الحكومة المستمر ورفضها ايجاد حل نهائي لها وهي قضية اللاجئين العرب المقيمين في اسرائيل.

ففي البلاد قرابة ٣٠ ألف لاجئ عربي، هم سكان قرى تقع ضمن حدود الدولة، ابعدوا عن قراهم وأراضيهم في اثناء الحرب وبعدها، وكثير منهم أجلي عن أماكن سكنه بموجب اوامر من السلطات العسكرية بعد انتهاء العمليات العسكرية.

ان جانبا كبيرا من مسؤولية بقاء هذه القضية معلقة يقع على عاتق الحكومة.

فسكان قرية اقرت الموجودة في الجليل الغربي قد أبعدوا عن قريتهم في تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، اي بعد شهرين من احتلال القرية، وهم يعيشون الآن في قرية الرامة كلاجئين. وسكان قرية فرادي وكفرعنان، أجلوا عن قريتهم بعد ثلاثة أشهر من احتلال القريتين وهم الآن في مجدالكروم وقرى أخرى. وسكان قرية كفربرعم والغابسية في قضاء صفد قد ابعدوا عن قريتهما.

لقد مضى أكثر من عامين وآلاف المواطنين لا يستطيعون العودة الى قراهم أو أراضيهم التي يعيشون على مقربة منها. انهم يعتمدون في معيشتهم على ما تمده اليهم منظمة الصليب الأحمر وهيئة الأمم المتحدة من مساعدات لا تكفي حاجاتهم.

اسبوعًا بعد اسبوع، يرسل اللاجئون عرائض ومظالم يطلبون فيها من سلطات الجيش والحكومة السماح لهم بالعودة الى قراهم الخالية بأكثريتها من السكان واراضيهم المتروكة دون عناية.

ان هؤلاء اللاجئين يبدون رغبتهم الأكيدة واستعدادهم للرجوع الى قراهم ولكنهم يجدون معارضة من السلطات.

والحجة التي تتذرع بها الحكومة لرفض طلباتهم دائمًا هي حجة «الأمن» ولا يستطيع انسان ان يفهم علاقة «الأمن» بقضية إعادة اللاجئين الى قرية المجيدل التابعة للناصرة مثلا.

ثم ان معظم اللاجئين لا يقيمون في مناطق «أمن» بل في نواحي عكا والناصرة. وقرى معلول وصفورية وحطين والبروة والدامون وفرادي وكفرعنان والغابسية وغيرها تبعد عشرات الكيلومترات عن الحدود وحجة «الأمن» ليست الا ذريعة لنزع حق هؤلاء المواطنين في أراضيهم ومساكنهم.

ان الحكومة، بعدم اهتمامها بوضع اللاجئين السيء، وبعدم اهتمامها بمطالبهم العادلة للعودة الى مساكنهم والحياة فيها حياة انسانية محترمة، انما تنكث بوعودها وتعهداتها بضمان حقوق المواطنين.

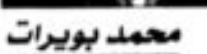
لقد اثرت هذه القضية اكثر من مرة على منبر الكنيست وبرسائلي المباشرة الى الدوائر الحكومية المختصة. ولا يجوز لأعضاء الكنيست ان يوافقوا على تغاضي الحكومة وعلى رفضها حل هذه القضية الانسانية الحيوية.

انني اقترح على الكنيست ان تضع هذه القضية على بساط البحث لوضع حد لما يقاسيه اللاجئون العرب في اسرائيل!

ولكن اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي رفض بأصوات الأكثرية المبائية والبرجوازية واحيلت القضية الى لجنة الخارجية والأمن التي ليس بين أعضائها نائب شيوعي.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/١٧)

بحث للطالب محمد بويرات من ثانوية أم الفحم الشاملة
يبين انتقال النظائر المشعة من التراب الى الأشجار


محمد بويرات

* أنهى الطالب محمد عبد الهادي بويرات الصف الثاني عشر من مدرسة أم الفحم الثانوية الشاملة بحثًا وموضوعه انتقال النظائر المشعة من التراب الى الأشجار. وان النظائر المشعة الموجودة في التراب لها ثلاثة مصادر رئيسية الأول هي النظائر الموجودة في التراب والصخور منذ أن وجدت الأرض ومن هذه النظائر اليورانيوم ٢٣٨ ويورانيوم ٢٣٥ والثوريوم ٢٣٢ وهذه تتحلل الى نظائر أخرى في هيئة سلسلة تنتهي بعنصر الرصاص المستقر غير المشع، كما ان هناك نظائر أخرى مثل بوتاسيوم ٤٠ موجودة ايضا منذ بداية الأرض وهذه مصدر للاشعاع النووي الذي يتعرض له الانسان في بيئته. اما المصدر الثاني فهو الأشعة الكونية والتي هي عبارة عن بروتينات، نيوترونات، الكترونات وعناصر ثقيلة أخرى تأتي من الشمس والفضاء الخارجي وتخترق الغلاف الهوائي وتتسبب باصطدامها بذرات الهواء الى نشوء نظائر مشعة مثل كربون ١٤ تريتيوم وغيرها. وهذه النظائر تصل التراب والنبات كما ان هناك مصدراً ثالثًا، وهو الانفجارات النووية الناتجة عن التجارب النووية والمفاعلات النووية مثلا التجارب التي جرت من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقًا على الأسلحة النووية في الطبقات العليا من الغلاف الهوائي وخاصة تلك التي جرت قبل عام ١٩٦٣ وهذه قد أضافت نظائر مشعة ذات خطورة على صحة الإنسان مثل سترونتيم ٩٠ وسيزيوم ١٣٧ و ١٣٤ وغيرها.

وهذه النظائر التي ذكرت يمكن ان تكون في التراب ويمتصها الشجر لتستقر في أوراقه أو ثماره فيأكله الإنسان أو الحيوان لتصل بالتالي الى جسم الإنسان فتتسبب في تأين في الخلايا او بالتأثير على الجينات وبالطبع فان مدى الخطورة هنا يتعلق بمقدار تركيز النظائر الخطيرة في جسم الإنسان وقد حصل انه بعد حادثة المفاعل النووي في تشرنوبيل في أوكرانيا ان الاشعاع النووي المتسرب من المفاعل قد تسبب في موت الكثير. وقد قام الطالب بفحص انتقال النظائر المشعة في منطقة وادي عارة من التراب الى الأشجار وقد اختار عينة من الأشجار المختلفة التي يأكل ثمرها الإنسان وتبين من البحث ان هناك سيزيوم ينتقل في بعض الأشجار بنسب ضئيلة جداً الى أوراق الشجر ويقع بحث الطالب في ١٦٠ صفحة.

ومن الجدير بالذكر ان بحث الطالب ينافس في مسابقة العلماء الصغار والذي جرت مرحلتها النهائية يوم أمس الاربعاء ٢٠٠١/٣/١٤ في متحف العلوم في القدس والتي وصل الى مرحلتها النهائية من بين كل الطلاب والأبحاث التي تقدمت ٦٠ طالبًا وطالبة من بينهم سبعة طلاب عرب خمسة طلاب منهم من أم الفحم وهذا البحث هو واحد من جملة أبحاث تجري على دراسة النظائر المشعة في منطقة وادي عارة تحت اشراف د. فكتور شتاينر من مكتب البيئة في جامعة تل أبيب والأستاذ محمد يوسف جبارين (أبو سامح).

طالبة من أم الفحم في مسابقة العلماء الصغار

* الطالبة أسيا خالد احمد مهنا مدرسة خديجة بنت خويلد، أم الفحم. انجزت بحثًا في الفلك في موضوع النجوم الثنائية. والنجم الثنائي هو عبارة عن نجمين. النجم الثنائي يطلق على مجموعة من النجوم مكونة من نجمين يدوران حول بعضهما البعض والنجم الذي اختارته الطالبة وقامت بدراسته في إطار بحثها هو عبارة عن نجمين كبيرين جداً وقريبين من بعضهما البعض مما ترتب عليه تأثير كبير للجاذبية من كل نجم على الأخر وهذا يتسبب في جعل كل واحد من النجمين على شكل بيضة، فالنجمان اشبه ما يكونان ببيضتين قريبتين من بعضهما البعض يدوران حول بعضهما البعض.

واعتماداً على المشاهدات الفلكية النجمان موجودان داخل غيمة من المادة تحيط بهما وهذه المادة بالطبع قد تشكلت على هذا النحو بسبب انتقال النجم الواحد الى الأخر، كذلك فإن مستوى دوران النجمين حول بعضهما البعض فإنه خلال الدورة الواحدة يغطي الواحد منهما الأخر على التوالي وهذا يتسبب في أن الضوء الصادر من النجمين الى الراصد لهما من موقعه وراء التلسكوب يلاحظ من خلال قياساته للضوء، بأن ضوء النجمين يتغير خلال كل دورة.

ولذلك فإذا قام الراصد الفلكي بقياس ضوء النجمين بصورة متتالية. القياس تلو القياس وقام برسم مخطط ضوئي للنجمين اي شدة الضوء، كدالة للزمن فالنتيجة هي حصوله على دالة يستطيع من خلالها ان يتبين زمن الدورة الكاملة للنجمين حول بعضهما البعض.

وكذلك ومن خلال التغيرات التي تظهر على الدالة الضوئية يمكن استخلاص اشارات لوجود ظواهر معينة على النجمين. وقد قامت الطالبة بفعل كل ذلك بإجراء القياسات الفلكية وحصلت على مخططات ضوئية متعددة وحسبت زمن الدورة الكاملة للنجمين. وكانت تساوي عدة ساعات فقط أي ان النجمين يدوران حول بعضهما البعض خلال ساعات قليلة اي اقل من يوم ما يقارب احدى عشرة ساعة.

ولاحظت الطالبة بأن هناك في الدالة الضوئية عندما يكون الضوء في أعلى شدته اشارات تدل على وجود بقع تشبه البقع الشمسية التي تظهر على الشمس. ويقع بحث الطالبة الذي قدمته للمسابقة للعلماء الصغار في مئة صفحة. القسم الأول منه تناولت فيه المصطلحات الأساسية التي استعملتها خلال البحث وأفرزت فصلاً توضح فيه مراحل تكوّن النجوم وشؤونها وفصل آخر كرسته للنجوم الثنائية وعلى الأخص منها النجم الثاني الذي تناولته في بحثها، ثم جاء القسم الثاني من البحث يشمل التلسكوب والأجهزة التابعة له والبرامج المحوسبة التي استعملتها في القياسات. ثم يأتي القسم الأخير من البحث ليشمل القياسات وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

سنكون الضحية

• لينا كايد بشناق •

(مدرسة عرابة الثانوية)

أعاصير السماء بدأت بالعمل
السحر الغريب انشغل عن الدنيا
وغطت الأحزان بوشاحها الأسود
بقينا نتنزه على رصيف الحياة
ولم نعبر شارع اليأس
وصلنا الى شاطئ الأمل
الشاطئ الذي كان صغيراً وبحره اصغر
كدنا نطير مع الأمواج
لكنها كانت منشغلة بتشييع شهدائها

***

عرائس الدنيا يودعن الغوالي
بالدموع الحارقة
لعلها تخفف من شدة الاحساس بالموت
تمنت أن تملك القدرة لسلب عمرها
وتعطي السلام عمراً أطول
العمر الذي نبحث عنه ولا نجده.
يا لها من دنيا ساحرة.. تفعل ما تشاء
لكن.. لا تستطيع صنع ذرة سلام واحدة
لا تعرف الا سحر القتل

***

شهداؤنا ازهار يقطفون
يعلمون ان السلام سيأتي يومًا ما
هل نضيع آمالهم؟
نخفي ما استشهدوا من أجله؟
وننسى قضيتنا
وندع الأوغاد يهزأون منا
انستطيع ان نزيل ظلمة السماء
ونري للنجوم ارض الشجعان؟

***

نحن شعب لن يضل
لن نبحث عن الحق
لأننا نعرف اين هو
الحق في جروحنا وصوتنا وقمحنا وموتنا
الحق في أحضاننا في قلوبنا
انسأل عنه ونحن الحق بذاته

***

نحن من يملك الإرادة
بالتحرر من القيد والسلاسل
نستطيع ان نحصر الألم
ولا نريهم جروحنا
بل نترجمها الى إرادة ومقاومة بلا حدود
لن نتردد باختيار الموت أبداً
يد طفل من شعبنا تحارب بنادقهم
حجرنا يضرب مدافعهم
بيوتنا تقاوم صواريخهم
وقلوبنا أقوى من تهديدهم
وأصواتنا طبعًا أعلى من صراخهم

***

أين هي شمس الحرية
التي ستشرق علينا؟؟
أين هي كي تفرح أرضنا؟
أين صوتنا المحرر الذي يقدر بالكنوز الغالية؟!
أين الثمن الذي جنته أجساد الأطفال الممزقة؟!

***

هل ستمطر سماؤنا حرية؟
بعد ان تفرقنا وجمعتنا الأماني
في البراري اجساد دون ارواح
وجثث مرمية هنا وهناك
قضيتنا التي حفظها العالم
سنرفعها راية للأجيال القادمة
نحن الآن في قمة الجريمة
في نهاية المأساة
وسنبقى قائمين مهما اخترقت رصاصاتهم
رؤوسًا قاسية
فقلوبنا ستبقى أقسى وأقسى
حتى النصر
حتى النصر.

قاموس الانتفاضة

م.و.ت

• إعداد: ابن الخطاف •

* نقول في أيام انتفاضة شعبنا الباسلة ان الشباب يستميتون في الدفاع عن وطنهم وكذلك يستميتون في طلب العلم بهدف رفعة شأن الوطن وذلك يعني انهم يذهبون كل مذهب في طلب الشيء كل مذهب.

وهذه الكلمة من الجذر م. و. ت - موت، مات، يموت، موتًا أي حلّ به الموت وفارقت الروح جسده وقولنا ماتت الريح اي سكنت وماتت النار أي برد رمادها، وماتت الحمى سكن غليانها، وعندما نقول فلانٌ أمات نفسه اي قهرها.

وتقول أغاني المقاومة الفلسطينية الشعبية:
«وإن مات منا شهيد واحد/ بيجي في مكانه ميّه».

أو أغاني المحورية في مثلثنا الأخضر في زفة العريس يتنادى الشباب قائلين:
وحنّا ما بنهاب الموت
الموت بوز البارودي.

وموت: معبودة مصرية، زوجة آمون ووالدة خنسو. كان معبد الثلاثة في الكرنك بطيبة.

* موت: إله كنعاني معنى اسمه الموت. تحدثت عنه كتابات رأس شمرا كإله القحط والجفاف والعالم الآخر.

وللعرب في الموت أمثال جميلة وذات مغزى بعيد مثل قولهم (تموت الحُرّة ولا تأكل بثديها) أي لا تُرضع بأجرة. وهو مثل يُضرب للمروءة مع الحاجة. وقولهم (الموتُ أهون ما بعده وأشد ما قبله. أو (هذا الميّت لا يساوي هذا البكاء).

أما في أدب الأطفال فقد استعمل فاضل جمال علي ابن بلدة البقيعة الجليلية هذا التعبير بجمالية خاصة في كتابه خدّي كالورد (١٩٩٥) على لسان الراوي الطفل الصغير بشعر يعبر عن الأحاسيس والمشاعر لذلك الطفل الذي مات جده قائلاً:

«حين قالوا مات جدّي
لم أصدّق..
قُلت: جدّي بيتخبى..
لا تقولوا مات جدّي
فأنا أنطُر منه
بعض العاب وحلوى..».

صرخة صريحة

• بقلم: نادية نجار •

(الصف الحادي عشر «ب» مدرسة الكرمل حيفا)

لعل الكلام يذهب سدى ولكن المشاعر تنغرس في الوجدان سنين طويلة، تنتظر اللحظة باللحظة كي تتفجر لأنها دفينة في الأعماق..

* أطفال تقتل فيحتل حياتنا الصمت الجارح..

* أمهات يصرخن فاقدات فلذات أكبادهن فيتحول الضحك الى سكون..

* نرى مشهد الأب العاجز عن حماية ابنه الصغير وهو يحتضنه بين ذراعيه ليحميه من طلقات الرصاص الحي، ينادي ويتوسل ولكن لا حياة لمن تنادي فباتت نظراتنا دموعًا..

* بدأ الناس بحمل نعش شهيد واحد وانتهوا بحمل نعش عدة شهداء، يزفون البعض ويرثون البعض الأخر..

وما حصل في ذلك اليوم.. خسوف أصاب القمر، السماء اغلقت ابوابها، النجوم تتظاهر بوجودها، بسماتنا اصبحت مدفونة، اما قلوبنا غرقت بدماء الشهداء المتراكمة والعالية كالبحر الهائج خوفا من الرياح القوية، شيّعت اجسادهم الى عالم من الجمود والصمت..

ما بوسعنا ان نفعل سوى ان نكتب ونكتب عن الألم بكل جوارحنا؟ فمن مات لم يعد وستبقى ذكراه خالدة الى أبد الآبدين..

وما تبقّى لي ان أقول هو اني اضم صوتي لصوت الشاعرة الفلسطينية التي قالت في احدى قصائدها: «لو بيدي.. لو انني اقدر ان اقلبه هذا الكوكب ان افرّغه من كل شرور الأرض، ان اقتلع جذور البغض.. لو اني اقدر.. لو بيدي ان اجفف من هذا الكوكب انهار الدم.. لو انني املك ان املأه هذا الكوكب ببذور الحب..».

هذه أمنية كل انسان فلسطيني على وجه البسيطة، توحدوا يا أبناء شعبي الحبيب واغرسوا جذور الحب فيكم ولا تقابلوا الشر بالشر او عن شتيمة بشتيمة ولا تخافوا من الذي يقتل الجسد بل بالحري خافوا من الذي يهلك الروح.. كما علّمنا سيدنا يسوع المسيح وما أعظم كلمته.

وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى.. كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

كلنا اخوة في الإيمان ولنتابع مسيرنا نحو الجهاد ليرتاح اعزاؤنا في لحودهم..

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٣/١٥ •

• القناة الأولى:

- ٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
- ٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
- ٨.٣٠ – تعليم الرسم.
- ٩.٠٠ – علم النفس.
- ٩.٣٥ – وقت الوالدين.
- ١٠.٠٠ – شارع سمسم.
- ١٠.٠٥ – الانجليزية.
- ١٢.٣٠ – أماكن وناس.
- ١٣.٠٠ – مكتبة ليزي.
- ١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
- ١٣.١٥ – قصص موش.
- ١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
- ١٣.٤٥ – قطط الساحة.
- ١٤.١٠ – في غرفة حاني.
- ١٤.٣٠ – الأوصياء.
- ١٤.١٥ – بربار نحماد.
- ١٥.٣٠ – ايلي وليلي.
- ١٦.٠٠ – القبيلة.
- ١٦.٣٠ – طلطابيز.
- ١٦.٥٩ – مساء جديد.
- ١٧.٣٤ – حفلة لعيد المساخر.
- ١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
- ١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ – برنامج فني مع شادي بلان.
- ١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
- ٢٠.٠٠ – مباط.
- ٢٠.٤٠ – مباراة كرة سلة.
- ٢٣.٠٠ – تيليسنما.
- ٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

- ٦.٠٠ – برامج للأطفال.
- ٦.٤٥ – قهوة تلعاد.
- ٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
- ١٠.٠٠ – الملكة استر.
- ١١.٤٥ – برنامج قصص.
- ١٢.١٥ – هيا نضحك على هذا.
- ١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
- ١٣.٣٠ – أنا وأنت والأولاد.
- ١٤.٠٠ – قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
- ١٥.٠٠ – الدمية.
- ١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
- ١٦.٣٠ – كل أولادي.
- ١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
- ١٧.٣٠ – مهمة.
- ١٨.٠٠ – برنامج ديني.
- ١٩.٣٠ – الأخبار.
- ٢٠.٣٠ – طيبرنا.
- ٢٢.٠٠ – هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
- ٢٣.١٥ – لقاء ليلي.
- ٢٤.٠٠ – الأخبار.
- ١.١٠ – ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم ٣/١٥

- ١٩١٧ – القيصر نقولا الثاني يتنازل عن عرش روسيا.
- ١٩٢٢ – سلطان مصر أحمد فؤاد باشا يعلن نفسه ملكا على مصر.
- ١٩٣٣ – القوات النازية تدخل براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.
- ١٩٥١ – البرلمان الايراني يعلن تأميم صناعة النفط بناء على اقتراح رئيس الوزراء محمد مصدق.
- ١٩٧٢ – الملك الاردني يطرح مشروع «المملكة العربية المتحدة» الذي ينص على قيام دولة فدرالية اردنية فلسطينية بعد استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل.
- ١٩٧٦ – مجلس الشعب المصري يصدق على قانون الغاء معاهدة الصداقة والتعاون المصرية السوفييتية المبرمة في ٢٧ ايار ١٩٧١.
- ١٩٨٩ – عودة شريط طابا إلى السيادة المصرية.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٩) ملايين شيكل. وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٥٢٣٢٣) شيكلا. ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٤٥٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٢٠٥٤٢٧) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٧٥٤ ٦٧٥ ١٢) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ – فرجيليوس – كاترين دونوف ٢ – رود ستيورات – عواء – الرخ ٣ – أم – دمس – وائل – در ٤ – نا – أأ – نب ٥ – كن – احمد بدير – ال ٦ – في – لن – يد ٧ – والي – منى عبد الغني – رمى ٨ – ينام – نق – أسمهان ٩ – تونس – رقش – سار – ند – ابن ١٠ – داليا – وندسور – يجرب ١١ – ربا – أحمق – منة – سح ١٢ – أعوان – ني – سلام – فهم ١٣ – نالة – فر – هالة فؤاد ١٤ – بلي – نروح – مج – راما ١٥ – اصنع – صفر – كلوم – ناقد ١٦ – يا – ما – يرى – الوادي – يلز ١٧ – افريقيا – لم – داليدا – اي ١٨ – سيف – سي – ان – ار – هايدن ١٩ – حام – السمان – بدا – ما ٢٠ – نش – سهير رمزي ٢١ – عاد – أمام – أأ ٢٢ – مي – لغة – لد ٢٣ – رك – ايوان – ور ٢٤ – أأ – جياد – بروك شيلدز ٢٥ – مرغريت ميتشل – سرج – ماردي.

عموديًا:

١ – فرانكفورت – رانيا ياسين – مرام ٢ – رومانيا – وديع الصافي – شويكار ٣ – جد – لينا أولين – رفع ٤ – يس – ينسل – أهـ – عصي – جر ٥ – لت – يثن – اقسم – ي ي ٦ – ي ي – مراح – فرص – ي ي – ات ٧ – وودي الن – منروفيا – اسم – أدم ٨ – سثم – حنان شوقي – حرر – الهادي ٩ – رسام – عق – النسيم – وقت ١٠ – كت – اديب – سد – مر – ها ١١ – دساس – لا – شارل – نيل ١٢ – تعاندها – رو – ولد – لدمن ١٣ – روابي – لد – رمسه – مواء – زاغروس – ١٤ – بال – راغ – نلام – الربيعة – كر ١٥ – نا – نادية الجندي – شع ١٦ – يس – مت – ايدها ١٧ – وا – مارد – فرق – أأ – لم ١٨ – نل – رهيب – فؤادي – يم – دا ١٩ – ورد – ايمان – سهام – لادا – الوزر ٢٠ – فخر الدين – احمد الزين – نادر.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٢ – مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٣ – إتقاد النار – أول ليلة من الشهر.
٤ – أعبر – رفق بالإبل.
٥ – كره الشيء – منسوب لدولة آسيوية – جزيرة يونانية.
٦ – من الطيور – قام مقام – شاهدك – ماركة شاحنات.
٧ – إتمامك العمل – الحاجز (معكوسة) – صات الرصاص.
٨ – دولة أمريكية – دخولاً.
٩ – مدينة أردنية – نبكي الميت – عملة آسيوية.
١٠ – فقد عقله – متشابهان – يدعس – أفرحت.
١١ – عطش – أداة جزم – التلال – للمنادى.
١٢ – هلك – علم مؤنث – تعاتبني.
١٣ – الإنقسام الى نصفين – الناس – يصلح البناء.
١٤ – مطرب لبناني – إنسكب وسال الماء.
١٥ – حرف جر – جاء فجأة.
١٦ – ركيزة – الموارد.
١٧ – نفرز الشيء – زيادة.
١٨ – مخرج مصري.

عموديًا:

١ – متشابهان – زهر الرمان.
٢ – ماء – عطاء.
٣ – أخرسًا – عاصمة أوروبية.
٤ – ساحل النهر – بصوت التيس.
٥ – قبور – مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٦ – عملة أوروبية (معرفة) – سوّف الأمر – إرتفاع.
٧ – صغار اللؤلؤ – متشابهة – بعيد – نعم بالأجنبية.
٨ – للتفسير – أكبر من قرى – أصلح البناء – أسرع.
٩ – ماتوا – قلب – تسأم.
١٠ – مدينة ايرانية – من الحبوب (معكوسة) – شاهد – من أقاربنا.
١١ – قطعة من خزف (بالجمع) – غيرا – وشى عنه.
١٢ – جاعا – جزيرة في البحر التيراني – منسوب لمدينة مصرية.
١٣ – يبصر (مجزومة) – ليث – قفز – تغلبه.
١٤ – اخفته في التراب – مطربة لبنانية (إحدى الصور).
١٥ – جبال أوروبية – انت بالأجنبية.
١٦ – ورك – علم مذكر.
١٧ – ظلمات – نحرك الشيء بقوة.
١٨ – مطربة لبنانية (إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مفاجأة سارة في العمل والمال.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اهتمام مثمر في مجال العمل.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتسقط أمطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٠٦٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٦٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٣٢٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٠٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٥٠٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ – ٤.١٦	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٥ اذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



فوق وتحت!

- في إسرائيل اليوم، إذا كان لأحدهم نقود على الطاولة، فهذه إشارة أن هناك شيئًا تحت الطاولة!

أمور!

- توجد في الحياة أمور أهم بكثير من المال..
- المشكلة هي أنك بحاجة إلى الكثير من المال حتى تحصل على هذه الأمور!

(عجبك!؟)

سبعة آلاف صفقوا طويلا في دبي للمتنبي الثائر من اجل وحدة العرب



* دبي - و.ص.ف - على خشبة مسرح ضخم في الهواء الطلق وامام اكثر من ١٥٠٠ شخص يوميا وعلى مدى خمسة ايام، جاؤوا من جميع انحاء الامارات العربية المتحدة، وقف الشاعر العربي ابو الطيب المتنبي ينشد اشعاره متنقلاً بين بغداد العباسية ومصر الاخشيدية وحلب الحمدانية.

وما لم ينشده المتنبي من اشعاره، غنته الفرقة التي ضمت اكثر من ١٢٠ فنانا من ممثلين ومغنين وراقصين حكوا قصة مرحلة من تاريخ العرب في تشرذمهم بين دولة عباسية (٧٥٠-١٢٥٨) انهكتها العناصر الاجنبية في السلطة، ودولة حمدانية في حلب انتزعها سيف الدولة في عام ٩٤٦ من الاخشيديين (٩٣٥-٩٦٩) الذين كانوا يحكمون مصر والشام.

وعرض مروان الرحباني مخرج المسرحية الغنائية النص الذي اعده والده الفنان اللبناني منصور الرحباني في لوحات فنية اغناها بكل العناصر والالوان، من النار والدخان الى الخيول والفرسان في المعارك الى الاسواق والقصور والاعياد والرقصات.

لماذا المتنبي؟ قال مروان الرحباني: لم لا والمتنبي شخصية على هذه الدرجة من الاهمية؟. واضاف «المتنبي ليس شاعرا فحسب انه ثائر كبير وعاشق رائع ومقاتل فذ، طموحه الكبير كان توحيد العرب وتخليصهم من تشرذمهم».

وفنيا، قال الرحباني «قصة المتنبي تحمل كل مقومات المسرح والدراما».

وتروي المسرحية حياة مالىء الدنيا وشاغل الناس التي قال كثير من الحضور انهم كانوا يجهلون الجزء الاكبر منها رغم حبهم لشعر ابي الطيب.

وتتبع المسرحية ابا الطيب (٩١٥-٩٦٥) من الكوفة التي ابصر فيها النور في بيت متواضع لأب سقاء، الى الشام وحلب في عهد سيف الدولة الحمداني (٩١٥-٩٦٧) الذي انبهر به المتنبي اميرا شاعرا وجوادا شجاعا يخوض الحروب دفاعا عن ثغور العرب في الشام ضد البيزنطيين وحلفائهم من الاتراك والارمن والبلغار والروس.

وكما عرض الرحباني المعارك بخيولها وفرسانها وقتلاها، جسد ايضا التحالفات ضد العرب بين هذه القوميات المختلفة بسلسلة من الرقصات.

وعلى المسرح مرت بغداد وسوقها والكوفة، وحلب وبلاط سيف الدولة، ومصر وبلاط كافور الاخشيدي.

وفي عاصمة الحمدانيين، اصبح المتنبي من اقرب المقربين لسيف الدولة الذي قال فيه اجمل مدائحه ما اثار غيرة معاصريه من الشعراء، وفي طليعتهم ابو فراس الحمداني (٦٣٢-٩٦٨) ابن عم سيف الدولة.

لكن المتنبي اصبح ايضا عاشقا لخولة، شقيقة سيف الدولة الحمداني ومصدرا لشقائها بعد رحيله على اثر خلاف مع الامير الذي لم يف بوعده للشاعر الفارس فلم يوله على امارة كانت حل طموحه ليحقق من خلالها هدفه في توحيد العرب.

وكانت خولة من رثاها في بائيته الشهيرة «طوى الجزيرة حتى جاءني خبر .. فزعت فيه بامالي الى الكذب».

وانتهى المتنبي على خشبة المسرح كما في الحقيقة قتلا بيد شقيق المرأة التي هجا ابنها ضبة وعيره بامه «الطرطبة» في قصيدة استباح فيها ابو الطيب كل الالفاظ السوقية امعانا في التحقير. وقد تتبعه الشقيق من مدينة الى اخرى حتى اجهز عليه.

واوضح منصور الرحباني في ملاحظة في الكتيب الخاص بالمسرحية ان «البعض يظن ونحن منهم ان مقتل المتنبي كان اغتيالا سياسيا. فعدا عن الثأر الذي كان يبحث عنه (قاتله) فاتك الاسدي شارك في العملية عضد الدولة (البويهي ٩١٥-٩٦٧) الذي قارن المتنبي بينه وبين سيف الدولة بالقول «سيف الدولة يعطي طبعا وعضد الدولة تطبعا» فكلف هذا الاخير فاتك الاسدي بتصفية صاحب الخيل والليل والبيداء .. بعد ان تلاقت اهدافهما».

وحول الصعوبات التي واجهها في عرض قصة المتنبي الذي قام بدوره الفنان اللبناني غسان صليبا، قال مروان الرحباني ان «اكبر صعوبة هي اخراج نص اعده منصور الرحباني لان مثل هذا النص مركب بدقة».

واضاف ان الصعوبة الثانية تكمن في «التطرق الى موضوع المتنبي بحد ذاته» بمشاعره وقصائده وغروره وطموحه الكبير والشخصيات التي عاصرها.

اما الصعوبات التقنية، فابرزها «وضع كل هذا الحشد من الممثلين على المسرح وسط عناصر تبدو خطرة في بعض الاحيان مثل النار»، فوق مسرح تبلغ مساحته خمسة الاف متر مربع.

واضاف ان كل زوايا المسرح استغلت بما في ذلك المنطقة الواقعة تحته.

واشار الرحباني خصوصا الى صعوبة تدريب الخيول الذي استغرق ٤٥ يوما، من اجل معركتين عادت من الاولى منتصرة عندما كان المتنبي في صف سيف الدولة ومن الثانية مهزومة بعد رحيل الشاعر.

وصرحت مصادر في مدينة دبي للاعلام ان بناء المسرح استغرق شهرا كاملا، في موقع مخصص للحفلات في الهواء الطلق. واوضحت ان المسرح بني كما اراده اصحاب العرض وسيفكك ليبني آخرون الموقع كما يشاؤون في عروضهم.

وقد تولت اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق تغطية كلفة هذه المسرحية الغنائية، برعاية من ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي حضر عرضيها الاول والثاني.

يشار الى ان حوالي مئتي شخص ساهموا في هذا العمل، بينهم ١٢٠ من المغنين والراقصين اضافة الى ثلاثة من الرحابنة (الياس وغدي واسامة) والممثل السوري جمال سليمان الذي لعب دور سيف الدولة الحمداني والفنانة اللبنانية كارول سماحة دور الاميرة العاشقة خولة.

اعتقلت للاشتباه بتجارة المخدرات وادعت أنها ابنة كلينتون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعت فتاة من تل أبيب (٢٩ عامًا)، اعتقلت، أمس الاول، للاشتباه بتجارة المخدرات«، أنها ابنة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. وعثر أفراد الشرطة الذين وصلوا إلى بيتها، القريب من المحطة المركزية في تل أبيب، على كيس فيه كمية كبيرة من المخدرات من نوع ماريحوانا. وحاولت الفتاة منع أفراد الشرطة من الدخول إلى البيت، مؤكدة لهم أنها ابنة كلينتون، إلا أن أحد أفراد الشرطة لاحظ أن الفتاة ليس طبيعية واعتقلوها.

وأحضرت الشرطة، الفتاة، أمس، إلى محكمة الصلح في تل أبيب. وتقرر تمديد اعتقالها وعرضها خلال فترة الاعتقال على طبيب نفسي.

بلدية مسقط تمنع تقديم الشيشة

* مسقط - و.ص.ف - صرح رئيس بلدية مسقط ان البلدية قررت منع تقديم وتداول الشيشة في الفنادق والمطاعم والمقاهي والمحال التجارية في مختلف ولايات هذه المحافظة اعتبارا من منتصف الشهر الجاري.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن» العمانية، قال عبد الله بن عباس بن احمد ان بلدية مسقط اتخذت هذا القرار بعد «دراسة علمية مستفيضة حول مضارها الصحية».

واضاف ان لجنة لمتابعة وتحقيق تطبيق القرار شكلت وسيقوم اعضاؤها «بزيارات مفاجئة» للاماكن التي تقدم الشيشة، موضحا انه «سيتم اغلاق أي محل يقوم بمخالفة القرار الى جانب عقوبات قانونية وغرامات مالية ستفرض عليه».

استمرار مسلسل تهريب الفياغرا في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - تمكنت سلطات الجمارك في مطار القاهرة امس الاربعاء من ضبط سبعة آلاف حبة فياغرا تبلغ قيمتها ٢٥٠ الف جنيه (٦٥ الف دولار) مع راكبين قادمين من اثينا.

وافاد مصدر ملاحي ان «صاحب شركة واحد المحامين اخفيا الحبوب داخل جيوب مخفية وتجاويف مقابض اليد في الحقائب».

واضاف ان احد رجال الجمارك «لاحظ ان صاحب شركة الملابس كان ممسكا بحقيبة يد ظهرت من اسفل مقبضها شرائط لاصقة تبين بعد التدقيق انها تحوي ٣٥٠٠ حبة فياغرا».

وتمكن مسؤول اخر في الجمارك من ضبط «احد المحامين الذي خبا حبوب المنشط الجنسي بالطريقة ذاتها».

ووافق صاحب شركة الملابس والمحامي على تسديد الغرامات المقررة مقابل عدم تحريك دعوى جنائية ضدهما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٦ آذار ٢٠٠١ ■ ٢١ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 16.3.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 255/57 ■ ٦٤ صفحة

المأفون ليبرمان لقي ما يستحقه في شفاعمرو، امس!

(ص٤)

«اليك رون يبقى اليك رون»!

ضابط القنص يدافع عن مجزرة اكتوبر الاسود!

(ص٥)

على بساط بحث لجنة الرؤساء العرب، غدا

الاضراب العام في ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد

(ص٣)

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن لـ «الاتحاد»:

حكومة شارون تستهدف السلطة الوطنية الفلسطينية!

ويضيف: لا يمكن ان نطلب منا توفير الأمن للاحتلال والمستوطنين

(ص ٥)

عرفات: شارون يواصل خطة «المئة يوم» الرهيبة!

* تونس - وفا - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الحكومة الإسرائيلية مستمرة في تنفيذ خطة «المئة يوم» ضد الشعب الفلسطيني التي عبر عنها المقربون من رئيس الحكومة الإسرائيلي ارئيل شارون.

وقال عرفات للصحفيين قبيل مغادرته تونس مساء امس، متوجها إلى المغرب في إطار جولته العربية، ان قوات الاحتلال تواصل تنفيذ «خطة المئة يوم»، التي عبر عنها المقربون من رئيس الحكومة شارون، وتستخدم الأسلحة المحرمة دولياً مثل اليورانيوم المستنفد والغازات المتعددة والقذائف المسمارية التي تنتشر في جسم المصاب، بالاضافة إلى الحصار الشامل على كل القرى والمدن الفلسطينية، ومنع إدخال الأدوية والتموين، واحتلال المدارس، وحجز الأموال.

ودعت جمعية «القانون» الحقوقية قناصل عدد من الدول الأجنبية إلى تأييد مطلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي دعت إليه الجمعية في مقرها الرئيسي في القدس امس، حضره قناصل فرنسا، هولندا، فنلندا، كندا، بريطانيا، ألمانيا، الدنمارك، بلجيكا وجنوب أفريقيا.

واستعرض المحامي خضر شقيرات، مدير عام «القانون» الانتهاكات الجسيمة التي تفرضها السلطات الاحتلالية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وخاصة منذ اندلعت الانتفاضة والتي ذهب ضحيتها ٣٦٠ شهيداً سقطوا برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إضافة إلى وفاة ١٣ مواطناً بسبب إعاقتهم على الحواجز واكثر من عشرين ألف جريح.

واستعرض خبراء «القانون» الآثار السلبية الناجمة عن سياسة الحصار والتجويع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والتي تصاعدت في الأسبوع الأخير.

وأكدوا أن هناك ضرورة ملحة لحماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لشتى أنواع الانتهاكات، في ظل استخدام القوات الاحتلالية أسلحتها الحربية ضد المدنيين الفلسطينيين.

وناشد المحامي شقيرات قناصل الدول التي حضرت الاجتماع ضرورة تحرك بلادها من أجل وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية وجرائم الحرب التي يتعرض لها شعبنا.

وأكد قناصل الدول الأجنبية اهتمام حكوماتهم بما يجري في الأراضي المحتلة، وخاصة ما يتعلق بالحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية.

قادة شيشانيون: فوجئنا بخطف الطائرة!

* موسكو - «و.ص.ف» - نفى ممثلون عن الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف في تركيا في تصريح نشر على موقع الانترنت مساء امس الخميس «اي مشاركة» في عملية خطف الطائرة الروسية التي هبطت في السعودية.

وجاء في التصريح الذي نشرته وكالة «شيشان برس» ونقله موقع كافكاز سنتر على شبكة الانترنت ان «خطف الرهائن والابتزاز ليست وسائلنا في النضال».

وكان مسؤول في شركة فنوكوفو ابرلاينز المالكة للطائرة المخطوفة أشار ضمنًا إلى كون الخاطفين من الشيشان استنادا إلى ان أحد اهدافهم هو وقف حرب الشيشان. لكن الكرملين أعلن لاحقا ان الخاطفين لم يطرحوا أي مطلب.

وقال متحدث شيشاني آخر قريب من زعيم الحزب شامل باساييف انهم «فوجئوا» بعملية الخطف.

وفي تصريح هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية قال مولدي اودوغوف «لا أعرف ما اذا كان شيشانيون قاموا بعملية الخطف أم لا لكني أعرف ان القيادة الشيشانية لم تنظم أبدا عملية خطف أو تطلبها».

وأضاف «لقد فوجئنا جميعا» بالعملية.

مسؤول الامم المتحدة ينفس بالون التحريض الاسرائيلي على لبنان

(ص٢)

وفد جبهوي كبير يتضامن مع ضحايا جريمة الهدم في مجد الكروم

(ص٣)

مرفق

الاتحاد

ليمور ليفنات

• الوزيرة اخرجت مدفعيتها الثقيلة على كتاب ليس له علاقة، لا من قريب ولا من بعيد بظاهرة «التاريخ الجديد».. هذه الظاهرة لم يشملها حتى الآن المنهاج الرسمي، ولا توجد مؤشرات لأن يشملها في الافق المنظور •

أمس في لجنة التحقيق. ضابط في «حرس الحدود»: لم أشاهد مبررا للرصاص الحي في أم الفحم

(ص٥)

اسبوع «المدى» في دمشق يحتفي بالجواهري

(ص١٣)

قصائد جديدة: مفلح طبعوني، سامر خير وعبد الحكيم سمارة

(ص١٩، ٢٠، ٢١)

مارسيل خليفة.. طلع يا محلا نوره

(ص ٢٤، ٢٥)

كلمة الاتحاد

قراءة مبسطة في سطور الأحداث

* إذا كان التحريض الاسرائيلي السلطوي على لبنان، الذي تقنّع بحجة «تحويل مجرى مياه نهر الحاصباني»، قد أشتط بسبب عدم علم المحرضين أن القضية لا تعدو كونها أكثر من مجرد مد خط مواسير، فان المصيبة عظيمة. لأننا عند ذاك نكون في مواجهة فضيحة «اخفاء معلومات هامة» عن وزراء ومسؤولين منتخبين في بلاد لا تتباهى بشيء في العالمين أكثر من تباهيها بـ «نظامها الدمقراطي»!

أما اذا اشتط رغم علم المحرضين بجوهر القضية، فان المصيبة أعظم. لأن ما يبقى من حملة التحريض الظالمة، التي أصبح الآن في حكم المؤكد كونها بالونًا فارغًا نفّسه تصريح مسؤول الأمم المتحدة، أنه ما من جاهزية لدى حكومة اريئيل شارون أكثر من جاهزيتها لإشعال فتيل الحرب والعدوان.

ولا أدل على ذلك من تصريحات مختلف المسؤولين في هذا الشأن، بدءًا من وزير «الأمن» الداخلي، عوزي لنداو، وليس انتهاءً بقائد أركان الجيش، الجنرال موفاز، الذي بدا كمن جرى «حكّه على جَرَبٍ»، كما يقول مثلنا الشعبي.

وهكذا يتأكد مرة أخرى، وفي فترة زمنية قياسية، ما هي الهوية الحقيقية للحكومة التي تتولى ادارة دفّة الأمور في اسرائيل، في مطلع الألفية الثالثة وبعد حوالي ستة أشهر على انفجار الانتفاضة الفلسطينية من أجل الاستقلال والسلام العادل.

فماذا يمكن أن يتوخى مواطنو اسرائيل من هكذا حكومة؟

نطرح هذا السؤال بغض النظر عن «المخرج» الذي ستبتكره الحكومة لتسويق الهيجان الأهوج لبعض المسؤولين الكبار فيها، ذلك أن الأخطار الشديدة التي ينطوي عليها مثل هذا التصرف هي مما لا يجوز السكوت عليه، بحال من الأحوال.

وينبغي النظر بعين الخطورة إلى ذلك، أيضًا في ضوء الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة إلى الولايات المتحدة، بدءًا من بعد غد الأحد، خصوصا في ضوء ما كشفت عنه «هآرتس» أمس الخميس حول المسعى الاسرائيلي المحموم إلى جعل حصيلة هذه الزيارة تنحصر في «التوصل إلى تفاهم مع الادارة الجديدة للرئيس بوش الابن حول المواجهات مع الفلسطينيين وحول التوتر على الحدود الشمالية، من أجل تأمين وقوف واشنطن إلى جانب اسرائيل في حالة حدوث تدهور اقليمي»!

ان الرأي العام المتنور وقوى السلام اليهودية في اسرائيل مدعوة ليس إلى قراءة ما بين سطور هذه الأحداث وانما ما على السطور مباشرة علّ ذلك يؤشر إلى وجوب التحرك الجدي والفوري لقطع الطريق على الحكومة أمام أية مغامرة حربية عدوانية اضافية تفكر فيها وتعرف جيدا كيف تبدأ بها لكنها، بكل تأكيد، لا تقيم اعتبارًا كافيًا لما يمكن أن تقود اليه من مصائب أخرى تحلّ بالبلاد والمنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

مخول: قرروا اذا كنتم حكومة أم مجموعة قراصنة!

الأموال الفلسطينية حق للفلسطينيين وليست منّة من الاحتلال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان النائب عصام مخول في الكنيست قيام الحكومة الاسرائيلية باحتجاز الأموال الفلسطينية الشرعية المستحقة، والمرتبطة باعادة ضرائب للفلسطينيين، بناء على الاتفاقات الموقعة.. واعتبر قيام الوزير شمعون بيرس بتسويق سياسة شارون بهذا الشأن وتفسيرها عالميا، أمرًا بائسًا ومثيرا للشفقة والغضب في آن معًا. وسأل وزير الزمن بنيامين بن اليعزر، هل هذه اموالكم لتمنعوها عن المؤسسات الفلسطينية؟ ام انكم قررتم التصرف كقراصنة وقطاع طرق؟

واستعرض مخول أمام وزير الأمن التساؤلات الذكية التي وجهها مندوب الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن الذي قال: «رسالتنا بسيطة. نحن نفهم ان لاسرائيل مشاكل أمنية، ولكن كيف يساهم تدمير الاقتصاد الفلسطيني والبطالة والفقر المتفشي في الضفة الغربية وقطاع غزة في تحقيق الأمن؟».

وأضاف: بامكانكم ان تحفروا الخنادق في الطرقات حول المدن والقرى الفلسطينية ولكن هل بامكانكم ان تعتقلوا من خلالها فدائيا حزم أمره على تنفيذ عملية تفجير، شخصًا مع قنبلة؟

وأضاف مخول: قد يكون وزير الأمن قد أجاب على هذه الاسئلة بطريقته الخاصة في طريقه إلى حكومة الوحدة القومية حين هدد «بالاقفال على الفلسطينيين وتجويعهم حتى الموت».

وقال مخول: كان بامكانكم أن توفروا هذا العار الذي جلبته سياسة حكومتكم، واسعة المدى وضيقة الأفق، على الدولة ومواطنيها لو تخليتم عن عقلية القوة والعنف والقمع الاحتلالي. كنتم وفرتم الادانة العالمية لسياستكم لو تعلمتم درس التاريخ بأنه ما دام الشعب الفلسطيني يختنق في ظل حصاركم فان الشعب في اسرائيل لن يستطيع ان يتنفس الصعداء.

لقد فرضتم حصاركم الاجرامي في منطقة رام الله وسرعان ما اكتشفتم ان سياسة الرامبو التي تنهجونها هي المحاصرة، واضطررتم إلى لحس قراراتكم وتصريحاتكم المتبجحة. فالعالم لن يسمح لكم والشعب الفلسطيني لن يخضع لعنفكم.

وأضاف مخول، ان قوى السلام في اسرائيل بدأت بالتحرك المبارك لمحاصرة سياستكم محليا، إلى ان تختنق هذه السياسة وتستقر في مزبلة التاريخ.

مسؤول الأمم المتحدة ينفّس بالون التحريض الاسرائيلي الارهابي على لبنان!

• التحريض اشتط بحجة «تحويل مجرى الحاصباني» بينما كل القضية مدّ خط مواسير أبلغت اسرائيل رسميا به قبل أكثر من شهر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفّس الناطق باسم قوات الأمم المتحدة في لبنان، تيمور غوكسيل، أمس الخميس، بالون التحريض الاسرائيلي والتهديدات التي صدرت عن عدد من المسؤولين، العسكريين والسياسيين، ضد حكومة لبنان، بادعاء أنها تنفذ مشروع تحويل مجرى نهر الحاصباني في أراضيها، الأمر الذي يمنع تدفق المياه إلى بحيرة طبريا!!

وكانت وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، نشرت، أمس الخميس، صورة لعمال لبنانيين ينقلون مواسير المياه لتنفيذ مشروع تحويل مجرى الحاصباني. وأطلقت التهديدات ضد المسؤولين اللبنانيين في أعقاب ذلك. وقال غوكسيل «ان اسرائيل بالغت كثيرا في تضخيم القضية ولهدف في نفس يعقوب. فكل ما في الأمر، هو وضع خط مواسير بقطر (١٠) سم، لنقل المياه إلى مواطني القرى القريبة، الذين تركوها بسبب الحرب الاسرائيلية ضد لبنان، وبدأوا بالعودة اليها بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وقد أبلغت اسرائيل رسميا، قبل أكثر من شهر، عن وضع خط المواسير».

• التحريض والتهديد •

أطلق عدد من المسؤولين، من وزراء وأعضاء كنيست وعسكريين، تهديدات ضد لبنان، أمس الخميس.

وقدم وزير الخارجية الأسبق، دافيد ليفي، اقتراحا مستعجلا، لجدول أعمال الكنيست، للتداول في الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة. وقال: «ان تحويل مجرى الحاصباني هو بمثابة سد الشرايين الأساسية لاسرائيل، وأي تلكؤ في الرد الاسرائيلي على سد الشرايين، سيؤدي إلى فوضى».

وقال وزير «الأمن» الداخلي، عوزي لاندو ان محاولة تحويل مجرى الحاصباني من السلطات اللبنانية «هو خرق بارز للوضع القائم في المنطقة. ومن يحاول انتشال المياه من الحاصباني بكثرة، هدفه توتير الأوضاع، وعلى اسرائيل عدم السماح بتغيير مجرى النهر اطلاقًا وعليها وقف انتشال المياه»!

ودعا رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، دان مريدور، إلى التريث قليلا في الرد. وقال: «علينا الحصول على معلومات دقيقة ورد رسمي لبناني أولا حول ما يجري على أرض الواقع فعلا، فاذا اتضح ان ما يجري هو تحويل مجرى النهر، والمس بالمياه التي تصل الينا، فيجب منع ذلك فورا، ومن المفضل، ان لم يكن ذلك عسيرا، التفاوض مع لبنان حول الموضوع»!!

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز «انه في حال واصل لبنان تنفيذ مشروع تحويل مجرى النهر، ولم يردعه عن ذلك التدخل الدولي، فعلينا دراسة الوضع مجددا والتصرف وفق المستجدات»!!



• واسرائيل تتهم اللبنانيين بسرقة الماء! •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اللجنة القطرية تجتمع غداً لبحث الاضراب العام في ذكرى يوم الارض الخالد

★ شفاعمرو والبطوف – من مكتبي «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، غداً السبت، اجتماعًا لمجلسها العام في قاعة مجلس كفرمندا المحلي، لبحث احياء ذكرى يوم الارض الخالد.

وفي سخنين عقدت الجبهة مساء امس الاول الاربعاء، اجتماعًا لكادر الجبهة وذلك تحضيراً ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع واداره سكرتير جبهة سخنين د. محمد ابو صالح، ببيان عن عمل الجبهة في المرحلة السابقة سواء كان بالدفاع عن البيوت المهددة بالهدم والرد على هجوم السلطة على جماهيرنا العربية التي هبت دفاعًا عن المقدسات والارض والعيش الكريم والتي راح ضحيتها (١٣) شهيداً، قتلوا برصاص الشرطة، ومئات المعتقلين والجرحى.. واكد على اهمية المشاركة الفعالة في النشاطات المقترحة على شرف يوم الارض الخالد، ومنها امسيات سياسية وثقافية ويوم رياضي.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته القرارات الآتية: سخنين الدمقراطية تؤيد الاضراب العام في يوم الارض وتوجه التحية وتؤكد تضامنها مع شعبنا الصامد تحت الحصار والقتل، وتطالب بوقف الحصار فوراً والانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧ وترك شعبنا يقرر مصيره باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتطالب الجبهة لجنة التحقيق بالاسراع في الكشف عن جميع الحقائق المتعلقة بقتل ابناء شعبنا ومحاكمة المسؤولين عن الجريمة وعلى رأسهم شلومو بن عامي واليك رون وتطالب الجبهة بتقديم الجنرال شاؤول موفاز الى محكمة دولية على الجرائم ضد الانسانية في المناطق الفلسطينية وتتوجه الجبهة لجماهير شعبنا بالمشاركة والتواجد في جلسات لجنة التحقيق.

هذا واقيمت مساء امس الخميس ندوة سياسية في قاعة مركز ابن عباس الثقافي في سخنين، بدعوة من الحركة الاسلامية وافتتح الندوة وادارها مدير المركز مسعود غنايم. ورحب باسم الحركة الاسلامية بالضيوف والحضور المربي سلامة بشير وكانت الكلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة الذي قال: يوم الارض لم يبدأ في يوم الارض وانما بدأ قبل ذلك، في الاجتماع الذي عقد في شفاعمرو لرؤساء السلطات المحلية. ولكن كانت قبل ذلك محطات لجماهير شعبنا وكانت معركة البقاء سنة ١٩٤٨. وبعدها معركة الغاء الحكم العسكري وبعدها المعركة من اجل اقامة مؤسسات وسلطات محلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية التي اقامها طوليدانو من اجل تزييف مواقف الجماهير العربية، وهذه الاسطورة انتهت ايضا.

واضاف بركة: هذه المحطات لم تكن وليدة الصدفة، وكل هذه المحطات تجندت في وحدة جماهيرنا العربية في يوم الارض سنة ٧٦. واضاف: ولكن بعد كل ذلك يجب ان لا ننسى الماضي وان نتذكر ان الجسم السياسي الوحيد الذي كان موجوداً سنة ٧٦ هو الحزب الشيوعي وحلفاؤه الوطنيون، وبهذا نحن لا ننتقص من دور احد فهذه هي الحقيقة. وقال: وهنا، لا بد من ذكر ان حكومة شارون تريد ان تمتحننا بهدم البيتين في مجد الكروم، ونحن من واجبنا ان نكون مستعدين للدفاع عن بيوتنا وبقائنا. فقد كان الموقف الجماهيري في مجد الكروم على مستوى الحدث، اذ قاموا ببناء البيتين من جديد. نحن لسنا هواة مواجهة، ولكن السلطة تقوم بالهجوم علينا، ولذا من واجبنا ان نرد على هذا الهجوم.

والقى الشاعر محمود دسوقي قصيدة باسم «امنا الارض». وكان قد أكد قبل القاء القصيدة بأن الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي كان يدافع عن مصالح الجماهير العربية. وقال: عندما حاولنا اقامة «حركة الارض» منعتها السلطة وسجنت اعضاءها.

وبعده تحدث احد جرحى يوم الارض الحاج صبحي بدارنة حيث سرد الاحداث التي حدثت مساء يوم الارض وخلال يوم الارض عن بطش الجيش والاشتباكات التي وقعت مع الجيش، وكيف كانت الشرطة تمنع المصابين من الوصول الى المستشفيات. واضاف: عندما وصلنا الى المستشفى قامت جماهير الناصرة بتقديم دمائها من اجل مساعدتنا.

وقال: في الحقيقة قطعت رجلي ولكننا حافظنا على ارضنا!

وتحدث ايضا عبد المنعم ابو صالح والد الشهيد وليد الذي سقط برصاص الشرطة في اكتوبر. ودعا عبد المنعم الى تعميق الوحدة بين الجماهير العربية، واكد على اهمية التواجد في جلسات لجنة التحقيق الرسمية.

وقال النائب عبد المالك دهامشة ان موضوع الارض هو موضوع البقاء، ولسنا على امان وان لم نكن على قدر المسؤولية فبامكانهم اقتلاعنا، لأن هذا الهدف لم يغب عن بال سلطات اسرائيل، ومن واجبنا ان نعمل على منع هدم اي بيت واذا لم نستطع فيجب اقامة البيت من جديد. فمن حقنا ان ندافع عن بيوتنا وارضنا وان نحافظ على بقائنا واضاف: من اجل مقدساتنا نحن على استعداد لتقديم اي ثمن للحفاظ عليها ويخطئ كل من يزايد ويجير كل عمل وطني له. وفي نهاية كلمته قال: نحن دعاة سلام وعدالة واخوتنا في السلطة الفلسطينية ما زالوا دعاة سلام، ولكن حكام اسرائيل لا يريدون السلام ويحاولون اخضاع شعبنا بالقوة.



• على عهد يومنا الخالد •

وفد جبهوي كبير يزور خيمة الاعتصام في مجد الكروم، المقامة في موقع جريمة الهدم

★ عكا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد كبير من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الخميس، خيمة الاعتصام في مجد الكروم المقامة على موقع جريمة الهدم التي نفذتها اذرع السلطة يوم الثلاثاء الماضي، وذلك للتضامن مع اهالي القرية في معركتهم لمواجهة سياسة الهدم.

وكان في استقبال الوفد جمهور واسع من اهالي القرية من النساء والشباب والشيوخ من مختلف العائلات. ورحب بوفد الجبهة عمد مناع (ابو العز)، رئيس المجلس السابق واكد ان اهالي مجد الكروم جميعًا مجلسًا وشعبًا يد واحدة في مواجهة سياسة الهدم.

وتحدث شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة وياسين ياسين، رئيس مجلس عرابة وعلي سلام، نائب رئيس بلدية الناصرة وجميعهم حيوا وقفة اهالي مجد الكروم. مؤكدين ان التخطيطات الجديدة للقرى العربية تستهدف بالاساس خنق هذه القرى وليس تطويرها.

وقال شوقي خطيب، في هذا السياق، صحيح ان هناك نظامًا عامًا ولكن هناك معايير مختلفة لتطبيق هذا النظام العام.

وتحدث رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد خالد كنعان واكد ان الجبهة كانت السباقة في قيادة كفاح الجماهير العربية. وقال: مجد الكروم مستهدفة اكثر من غيرها من قرى الشاغور، لسبب واحد وهو وجود القسم الاكبر من اراضيها في الجانب الجنوبي من شارع عكا – صفد وان هذه الارض مستهدفة لتطوير كرمئيل والمجلس الاقليمي مسجاف وعملية الهدم جاءت من باب الترهيب لاثناء الاهالي عن البناء على مقربة من الشارع من الجهة الشمالية او البناء في الارض الواقعة جنوبي الشارع. وجاءت لاضعاف موقف الاهالي في نضالهم القانوني والشعبي من اجل الاعتراف بالحي الجنوبي (ذيل المسيل) وبناء المقبرة جنوب المنطقة المذكورة وبناء ستاد كرة قدم للمنطقة كلها. واكد على اهمية وحدة الاهالي الى جانب السلطة المحلية لمواجهة مخططات السلطة تهويد الجليل وجعل ٥١٪ من سكانه من اليهود.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة فقال: قريبا تصادف الذكرى الـ٢٥ على يوم الارض ومعركة الارض ليست قصيرة. وشعاراتنا اليوم ليس الدفاع عن الارض وانما استعادة ما يمكن من الاراضي التي صودرت لانه لم يتبق لدينا ما ندافع عنه من ارض.

واكد ان الحق بالمأوى اقوى من الانصياع لقانون جائر! واذا اعتبر هذا القول تحريضًا على القانون فنحن نحرض لأن حقنا في المأوى وفي البقاء اقوى من كل القوانين. وهذا يجب ان يكون مبدأ الجماهير العربية عامة.

وقال بركة انتهى عهد الاحتجاج على الهدم بالمظاهرة والمنشور وانما باعادة البناء. وهذا تحد لمن يريد ان يصادر منا حق الحياة. ودعا الى وحدة الأهالي وقال: هذا سلاحنا الأمضى. واكد رفض التخطيط بناء على حاجيات ايديولوجية للاستيطان الصهيوني. فالشارع الذي يمر من جانب مجد الكروم يجب ان يتلاءم مع مجد الكروم وليس ان تتلاءم مجد الكروم مع هذا الشارع.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول واكد انه مضت تلك الايام التي كان فيها هدم بيت مجرد قضية شخصية لصاحب البيت. نحن اليوم امام وضع اصبحت فيه كل جريمة من هذا النوع استفزازاً لكل مواطن عربي ولكل انسان صاحب ضمير في هذا البلاد.

وهذه المعركة امست اليوم معركة وجود خاصة واننا نحن اهل هذا الوطن وليس لنا وطن سواه.

وقال: بدأنا مع هذه الحكومة، التي تضم امثال غاندي وليبرمان ولاندو وعلى رأسها شارون مرحلة جديدة. ونحن نقول هذا الكلام من اجل مواجهة هذه الحكومة لاسقاطها وليس للتخويف.

وزار وفد من جبهة ابوسنان، مساء امس، خيمة الاعتصام في مجد الكروم للتضامن مع اهلها في مواجهة سياسة الهدم العنصرية. وضم الوفد ممثلي الجبهة في المجلس المحلي وجبهويين عريقين وعشرات الجبهويين الشباب. وتحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي د. احمد سعد، واعلن الرئيس السابق علي هزيمة عن تبرعه بكل ما يلزم لاعادة بناء البيت.

وكان المجلس المحلي واللجنة الشعبية في مجد الكروم وزعا امس بيانًا على الاهالي اكدا فيه ان مجد الكروم بحسها الفطري المرهف هبت تنشد كبرياءها لتصرخ منتصرة لقضية المسكن والتطور التي تعني الجميع ومرددة صيحة تجلجل في اعماقنا، صرخة تدوي في حنجرة كل طفل وتقول «لن نفتش عن اوطان بديلة ليس لنا وطن سوى هذا البلد الابي وليس لنا ارض سوى هذا التراب ومسيرة البناء والعمران والتطور ستكون حتمًا على هذه الارض الطيبة التي هي ملك لنا ولاجيالنا القادمة.

واكد البيان: امامنا قضايا ملتهبة يجب ان نكون على استعداد لطرحها بقوة وبوحدة صف مجدلاوية لانه بدون هذه الوحدة ستظل قضايانا مشرذمة وسنظل كالايتام على موائد اللئام. فلنبدأ عهداً جديداً من المواجهة الحضارية والمهنية.

واضاف البيان ان عملية اليوم (الهدم) تقع في خانة جس النبض فاذا كانت جماهيرنا غافلة عما يحدث فإن هذا يعني ضوءاً اخضر لتنفيذ اوامر هدم اخرى اخذت ظلمًا وعدوانًا بحجة تطبيق القوانين. وقد نوه المحامي رشاد سليم إلى ان الهدم هو ممارسة غير قانونية ويستدعي رفع دعوى قضائية ضد القائمين عليه.

العثور على جثمان شهيد فلسطيني في الـ(١٧).

★ المحافظات الفلسطينية – وفا – عثر صباح امس على جثمان الشهيد مرتجى عبد اللطيف عامر، ١٧ عاماً، من قلقيلية.

وذكر مواطنون أنه عثر على جثمانه الطاهر بين أشجار الزيتون قرب المدخل الجنوبي للمدينة.

واستشهد عامر بعد إصابته برصاصة في الرأس خلال المواجهات التي جرت بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية الإسرائيلية.

وعززت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، قواتها المتواجدة علي الحواجز، وأعادت توزيع بعضها مرة أخرى علي مداخل مدينتي رام الله والبيرة، وعلي طريق بير زيت.

قصف وحشي لقرية الزبابدة

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي من داخل معسكر «بيزك» المحاذي لبلدة الزبابدة في محافظة جنين ودون اي مبرر بقصف وحشي لبلدة الزبابدة مستخدمة الرشاشات الثقيلة باتجاه المنازل، خاصة في الحي الغربي. كما قامت بقصف مكثف لمبنى الاغاثة الزراعية وقصف مقر قوات الامن الوطني الفلسطيني.

ويسود اهالي بلدة الزبابدة جو من الرعب حيث اضطر العديد من المواطنين إلى ترك منازلهم جراء القصف العنيف ويشار الى ان سلطات الاحتلال كانت قد هددت عدة مرات بقصف البلدة باكملها. وعلى اثر هذا القصف الوحشي والذي ما زال مستمراً، رد الشبان باطلاق زخات من الاعيرة النارية ودار اشتباك مسلح.

وفي خطوة ارهابية قامت الوحدات الخاصة المستعربة على شارع جنين – حيفا بجانب قرية اليامون بنصب كمين واعتقلت سبعة شبان، واحتجزت السيارة التي كانت تقلهم وعلى الفور هرعت قوات جيش الاحتلال وتم اقتياد الشبان الى معسكر سالم ولم تُعرف اسماؤهم بعد.

المأفون ليبرمان جاء الى شفاعمرو مستفزاً.. فاستقبله متظاهرو الجبهة بما يستحقه أمثاله!

• الوزير اليميني المتطرف جاء الى اجتماع مع عرسان ياسين، وهناك صرح انه «لا توجد اراضٍ محتلة بل اننا حررناها» وهاجم «المتابعة» • المتظاهرون: «انت شخص غير مرغوب فيك ايها الفاشي»! •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية تظاهر مساء امس الخميس، العشرات من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية وجمهور حاشد من المواطنين امام دار بلدية شفاعمرو ضد الزيارة الاستفزازية لوزير البنى التحية افيغدور ليبرمان (طهران اسوان!) لبلدية شفاعمرو. وحال وصول ليبرمان الى دار البلدية تعالت اصوات المتظاهرين: «ليبرمان فاشي»، «الفاشية لن تمر» وشعارات تندد بمواقف ليبرمان المناهضة للسلام مع الشعب الفلسطيني، وبتصريحاته الداعية لتفجير «اسوان وطهران»، وبمعارضته رفع الحصار عن المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع. كما هتف المتظاهرون هتافات: «ليبرمان انت شخص غير مرغوب في شفاعمرو»، وشعارات اخرى.

وواصل المتظاهرون تظاهرتهم الغاضبة لمدة تزيد عن ساعتين حتى خروج ليبرمان من قاعة البلدية، واثناء خروجه تقدم عدد من المتظاهرين الى ساحة البلدية وهتفوا امامه عن قرب وعلى مسامعه «اخرج من بلدنا.. بلدنا لا تستقبل امثالك العنصريين»، «انت شخص غير مرغوب بك هنا ايها العنصري الفاشي».. وبحماية قوات الشرطة والامن خرج ليبرمان من شفاعمرو بزفة تنديد بزيارته ومواقفه.

وخلال هتافات المتظاهرين الشفاعمريين في وجه ليبرمان خرج رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين مع موكب الوزير ليبرمان وفتح شباك سيارته وشتم المحتشدين من ابناء المدينة، الذين احتشدوا متظاهرين بالقرب من سيارة الوزير، وقال لهم «انتو حشاشين»، وكلمات نابية اخرى، فرد عليه العشرات: «يا خائن يا خائن»!.

وكان الوزير ليبرمان قد وصل الى دار البلدية بحراسة امنية مشددة وكان في استقباله في قاعة الاجتماعات عرسان ياسين وعدد من اعضاء البلدية وشخصيات شفاعمرية دعيت للاستقبال. وفي تصريحه امام وسائل الاعلام قال ليبرمان: «لقد جئت لزيارة بلدية شفاعمرو ورئيس البلدية لأننا نعرف كيف نقدر اصدقاءنا». اما بخصوص مواقفه السياسية فسُمع يقول: «انا اؤمن بالسلام مقابل سلام وليس سلام مقابل اراضٍ لأن عملية اعطاء اراضٍ مقابل سلام (قاصداً الاراضي المحتلة) اثبتت عدم جدواها وصحتها وهذه السياسة التي استعملناها تحطمت»! واضاف: «نحن لم نحتل اراضي عربية، بل حررنا الاراضي».

وهاجم ليبرمان في سياق حديثه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية وقال: «لا اعترف بهذه اللجان».

وفي سؤال لأحد الصحفيين للوزير ليبرمان حول التظاهرة التي نظمتها الجبهة ضد زيارته اجاب: «انا اعرف هؤلاء المعارضين منذ عشرين سنة ومن خلال دراستي في الجامعة».

هذا، ومنذ ساعات عصر امس، تواجدت قوات كبيرة من الشرطة و«الامن» في ساحة ومداخل دار البلدية لحراسة الوزير، كما قامت قوات الشرطة بتصوير المتظاهرين!

وفي ختام هذه الزيارة قال عرسان ياسين ما كان تفوه به سابقا «العرب الذي لا يعجبه، بامكانه الانصراف. وسيجد تذكرة سفر جاهزة». طبعا كان يسمع بهذا سيده لبرمان.

* ويفيد مراسل «الاتحاد» صلاح دباجة ان ليبرمان قام امس ايضا بزيارة عمل الى مجلس ساجور. وكان في استقبال ليبرمان رئيس المجلس المحلي في ساجور د. زياد ظاهر ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية: حرفيش، مفيد عامر، والمغار، اسعد عرايدي، وعسفيا، سليم ابو ركن، والبقيعة، نايف سويد، وينوح – جت، يوسف قاروط، وجولس، سلمان هنو، وكسرى – سميع، نجيب عبد الله، وكذلك نائب رئيس مجلس محلي دالية الكرمل.

وعرض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية على الوزير المشاكل التي تعاني منها سلطاتهم المحلية. وطالبوا بالاعلان عن جميع القرى العربية الدرزية كمنطقة «تطوير أ» وتحرير الاراضي للازواج الشابة وشطب القروض المتراكمة على السلطات المحلية لادارة مشروع المجاري القطري، ونقل جميع اعمدة الكهرباء الموجودة في وسط الشوارع بعد توسيعها على حساب شركة الكهرباء، وزيادة سقف كميات مياه الشرب والزراعة المخصصة لهذه القرى.

وبخصوص ارض «النقار» (الـ ٤٠٠ دونم التي تم نقلها الى منطقة نفوذ بلدية كرميئيل) وعد ليبرمان بالعمل على حل هذه المشكلة(!). وقال انه اعطى تعليماته لممثل «دائرة اراضي اسرائيل» لايجاد «حل فوري» لهذه القضية.

وكان ليبرمان زار قبل ذلك، ايضا، مجلس محلي بيت جن حيث اجتمع مع رئيس المجلس المحلي هناك، شفيق اسعد.



• متظاهرو الجبهة امس.. انقلع من بلدتنا! •

رافضاً استئناف المعتقل الاداري غسان عثاملة

قاضي العليا رفض كل الادعاءات وفضّل مواد «الشاباك» السرية!

• «عدالة»: قرار خطير لا يسمح للمعتقل حتى بالاطلاع على ما يتهم به! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة العليا، يعقوب تيركل، امس الاول الاربعاء، الالتماس الذي تقدم به المعتقل الاداري غسان عثاملة استئنافاً على قرار رئيس المحكمة المركزية في الناصرة التي صادقت على اعتقاله ادارياً. وقد رفض القاضي تيركل في قراره جميع التسويغات القانونية التي قدمها محاميا عثاملة المحامي حسن جبارين والمحامي جميل دكور، من مركز «عدالة».

وتطرقت التسويغات التي قدمها المحاميان دكور وجبارين في الالتماس الى عدة مستويات، اولها، ان الامر صدر بشكل مناقض للتعليمات القانونية وبهذا فقد احتوى القرار على سقطات قانونية تصل الى جذور الموضوع، وان المحكمة المركزية لم تسمح لمحامي المعتقل باستدعاء السكرتير العسكري لفحص اعتبارات وزير «الامن»، التي ادت الى اصدار الامر الاداري، حيث اكد الالتماس بهذا الخصوص على ان «عدم معرفة الاعتبارات بخصوص اصدار القرار وعدم منح امكانية للتحقق من هذا الموضوع بشكل خرقاً فاضحاً للقانون».

وثانياً، ان «المحكمة المركزية لم توضح في قرارها الاسباب التي تدل على الخطر الذي يشكله المعتقل على امن الدولة، وفي جميع الاحوال لم يتم اثبات الحيثيات القانونية التي تثبت ان الملتمس يشكل خطراً ملموساً على امن الدولة». وثالثاً، ان «المحكمة المركزية لم تدرس البدائل المختلفة باستثناء الاعتقال الاداري، والتي من شأنها ان تشكل بديلاً اقل مساً بحرية الملتمس».

الا ان القاضي تيركل رفض كل ما جاء في الالتماس، مشيراً الى ان قراره استند الى المواد السرية التي جرى تسليمها له بواسطة «الشاباك». واضاف انه «متأكد من ان النتائج التي توصل اليها رئيس المحكمة المركزية تستند الى اسس متينة وانه صدق في قراره بأن هناك تخوف شديد وخطر جدي وملموس بدرجة عالية على امن الدولة والجمهور، اذا كان الملتمس طليقاً».

وفي بيان صحفي عممته «عدالة»، امس الاول، اكدت على انها تنظر بخطورة الى رفض الالتماس، كون الموضوع هو اعتقال لفترة متواصلة من دون افساح المجال لمعاينة المواد المقدمة على انها دليل ضد المعتقل ومن السماح باجراء تحقيق مع الشهود المتعلق بهم الامر، ومن دون ايضاحات مقنعة تشير الى خطورة المعتقل.

واضاف البيان انه لكون الاعتقال تم من دون اجراء محاكمة جنائية فإنه من واجب المحكمة التشديد مع مؤسسات الدولة، والايضاح امام المعتقل والجمهور، للاعتبارات المفصلة حول التبريرات التي اقتضت اصدار الامر. وشددت «عدالة» على انه لا يكفي الاشارة في قرار الحكم الى ان المعتقل يشكل خطراً على امن الدولة من دون اعطاء توضيحات على ذلك!

هو الحي الباقي

قداس وجناز الأربعين

والدة الفقيد وزوجته بادرة وأولاده رامي، يوسف، ريما ورنا واخوته كمال وسهيل واخواته سهيلة وكميليا وعموم آل طنوس وحكيم واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

زاهي جريس طنوس
(ابو رامي)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

قداس وجناز الأربعين

آل راشد ورواشدة واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرينة يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

يعقوب سليمان راشد

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ في تمام الساعة التاسعة صباحًا في كنيسة الروم الأورثوذكس في الرينة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

نعي

مؤسسة الفرير البلدية – الناصرة
النادي العائلي

تنعى بمزيد من الحزن والأسى عميد النادي العائلي المرحوم

نزيه ماجد الفاهوم (أبو ماجد)

عن عمر ٦٠ عامًا.
وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦ عند صلاة الجمعة من بيت أهله إلى الجامع الأبيض ومن ثم إلى مثواه الأخير في المقبرة التحتا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

نزيه ماجد الفاهوم
(ابو ماجد)

عن عمر ناهز (٦٠ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦ من بيت المرحوم والده في حي الفاهوم شارع اكسال في الناصرة عند صلاة الجمعة إلى المسجد الأبيض ومن ثم إلى مثواه الأخير

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن لـ «الاتحاد»:

حكومة شارون تستهدف السلطة الوطنية الفلسطينية!

• ويضيف: لا يمكن ان يُطلب منا توفير الأمن للاحتلال والمستوطنين • «من حق كل شعب تحت الاحتلال المقاومة.. هذا تضمنه المواثيق الدولية» • «كلام الأنظمة العربية بلا وزن.. انها كلمات بلا معنى» •


• أحمد عبد الرحمن •

• حوار: سهيل قبلان •

* انضم الرئيس الأمريكي، جورج بوش، إلى رئيس الحكومة الاسرائيلية، ارئيل شارون، واشترط التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فقط بعد ان «يأمر وبلغة عربية واضحة» شعبه في المناطق الفلسطينية، «بوقف أعمال العنف»!!

وفي الوقت الذي يجري فيه تصعيد التحريض والتهديد والضغوط، أمريكيا واسرائيليا، يستعد العالم العربي، لعقد قمة الدول العربية، في عمان، بعد عشرة أيام، والقضية الأساسية على جدول الأعمال هي القضية الفلسطينية. وفي لقاء خاص مع «الاتحاد»، قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أحمد عبد الرحمن، تعقيبا على شرط بوش لالتقاء عرفات: «نحن نتطلع إلى اقامة علاقة سليمة مع الادارة الأمريكية الجديدة، وليس من خلال المنظور الاسرائيلي، ولقد عانى الشعب الفلسطيني طويلا، من انحياز الادارة الأمريكية ونظرتها المنالئة لاسرائيل، علما ان العدالة تقتضي ان تكون امريكا أكثر نزاهة وأكثر موضوعية وأكثر حيادا في النظر إلى هذا الصراع. والحاصل على الأرض هو أن الشعب الفلسطيني، هو ضحية عدوان وضحية احتلال وضحية استيطان. ومن حق الضحية ان تقاوم ونحن نقاوم قوات احتلال اسرائيلية تحتل أرضنا. ونقاوم سوائب مستوطنين تنهب أرضنا. ونحن نقول: فليرحل أولا جيش الاحتلال ولترحل سوائب المستوطنين عن أرضنا، وعندها يكون السلام الحقيقي والثابت بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، أما ان يطالبونا بتوفير الأمن لجيش احتلال يقمع ويقتل ويهدم ويقترف أبشع الجرائم، وان نوفر الأمن لقطعان المستوطنين، فهذا ليس من العدالة في شيء. وكل شعب في هذا العالم ضمنت وكفلت له مواثيق الأمم المتحدة الحق في مقاومة الاحتلال الأجنبي».

* «الاتحاد» - لقد كسرت ادارة بوش «من أول غزواتها، عصاتها»، مع ان عصاها مرفوعة دائما ضد شعوبنا، تدعم اسرائيل علنا وبكل قوة وتنتقد عرفات، كيف ينعكس ذلك على القضية الفلسطينية؟

- عبد الرحمن: «الموقف الفلسطيني صامد وصلب وراسخ ولا يتأثر، لا بكلمة هناك ولا باتهام من هذه الجهة أو تلك، مهما كانت قوتها، لأن القضية الفلسطينية قضية حق وقضية عدالة، ودائما وأبدا هي قضية حق. وكلما تمسّكنا بحقنا أكثر، اقتربت ساعة انتصارنا ونيلنا حقنا، وبالتالي لن نغالي، لا الادارة الأمريكية ولا الرئيس جورج بوش ولا وزير خارجيته كولن باول. انهم يحاولون تحريف الحقيقة، وهذا سيلحق ضررا بمصداقية أمريكا في عملية السلام وفي النهاية كل هذه الممالأة لاسرائيل ودعمها، سيُلحقان الضرر بالمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. والاستقرار الذي تطالب به ادارة بوش لن يكون على حساب الشعب الفلسطيني. وسمعنا (أمس الخميس) تهديدات من زلمان شوفال، بادعاء ان «عرفات خطر على الاستقرار الاقليمي».

* «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية برئاسة ارئيل شارون يميزها نهج الغطرسة والعنف وتصعيد القمع. فما هي مقومات الصمود الفلسطيني وكيف تواجهون ذلك؟

- عبد الرحمن: «هذه ليست أول حكومة اسرائيلية تعتمد سياسة القوة والقمع في التعامل مع الشعب الفلسطيني ولكن كل حكومة منذ «أوسلو» حتى الآن، غادرت طاولة المفاوضات وعادت إلى منطق الدبابة والمدفع والحصار، لن تعيش طويلا لسبب بسيط وهو أنها تقود المجتمع الاسرائيلي إلى الهاوية. وعلى قادة اسرائيل من كل الأحزاب ان يفهموا جيدا، انه لن تكون في فلسطين دولتان لليهود. بل ان لهم دولة واحدة وقد اعترفنا بها، اسمها دولة اسرائيل ويجب ان تكون هناك دولة للشعب الفلسطيني. أما ان يكون دولة لليهود في اسرائيل ودولة للمستوطنين في الضفة وغزة والقطاع والقدس الشرقية، فهذا لن يتحقق على الاطلاق، وسيظل الشعب الفلسطيني يقاوم بيده العارية وبصوته وبنسائه وبشيوخه وبأطفاله وبشبابه هذا الوجود الاحتلالي والاستيطاني في أرضنا، وعند زوالهما يبدأ السلام الحقيقي».

* «الاتحاد» - بعد عشرة أيام ستعقد القمة العربية في عمان، فما هو المتوخى، خاصة ان القضية الفلسطينية نقطة بحث جوهرية على أعمالها؟

- عبد الرحمن: «لقد تغيرت الأمور بعض الشيء، وتساقطت بعض الأوهام، التي بناها البعض على حكومة برئاسة براك على أنه يريد السلام، ولكن في خطاباته ونهجه أوضح الكثير من الحقائق. ومنع ذلك بناء أوهام على شارون وحكومته، أو الحديث عن اعطاء فرص لشارون ولحكومته وكل هذه الترهات السخيفة التي يتداولها البعض في العالم العربي.. ان الموقف العربي المطلوب، هو وضع الثقل العربي إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية، الثقل المادي وليس الثقل الكلامي، لأن كلمات الأنظمة العربية، أصبحت لا وزن لها، كلمات مفرغة من أي مضمون. والمطلوب موقف عربي جدي ومسؤول، يُسمع في عواصم العالم، خاصة الاوروبية وفي أمريكا».

* «الاتحاد» - وما هو المطلوب لكي يضغط العالم العربي لتنفيذ مبادئ الشرعية ويكون جديا فعلا؟

- عبد الرحمن: «أقولها علانية ان حنفية البترول هي العامل الأساسي، وبدلا من ضخ (١٠٠٪) من الكمية ليضخوا (٩٥٪) مثلا، لا أريد القول قطع النفط كليا، انما تخفيف الانتاج. والعرب لن يخسروا من ذلك، انما سيربحون، فكلما انخفض العرض ازداد السعر والطلب، ولا بد من استخدام هذا السلاح الثمين في اليد العربية ولا بد أيضاً، لمواجهة شارون، البلدوزر بدون كوابح الذي تغريه القوة، وبالتالي، فإن العواصم العربية التي تعتقد أنها في منأى عن الخطر الاسرائيلي، عليها فتح عيونها جيدا على حكومة برئاسة شارون وفيها زئيفي وليبرمان ولانداو».

* «الاتحاد» - للعالم العربي قدراته وفيه ثروات كبيرة، والسؤال، متى توظف في صالح قضاياه بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص؟

- عبد الرحمن: «هذا سؤال جدي ومطروح وعلينا الاستمرار في التمسك بحقوقنا الوطنية وعلينا التمسك بمقاومة الاحتلال والاستيطان وتصعيد المقاومة وتعزيز وحدتنا الداخلية وتعزيز تلاحمنا الوطني بين كل ابناء الشعب الفلسطيني. لأن ذلك يشكل أقصر الطرق لدحر الاحتلال».

* «الاتحاد» - القمة العربية بمثابة امتحان للعالم العربي فهل في اعتقادك سيجتازه بعلامة جيدة في القضايا المطروحة؟

- عبد الرحمن: «التحدي الآن كبير جداً والآمال كبيرة كذلك، فهذا الاستهتار بالأمة العربية من حكومة شارون، اعتقد انه يستحق الرد والحديث الجدي عن قوة وامكانيات العرب الحقيقية، فهل ولد العرب بلا قوة؟ وهل الأنظمة التي تمتلك كل هذه الامكانيات لا تستطيع القول أنها قوية مثلا أو أن لديها قوة؟ ولقد آن الأوان لاعادة النظر في التضامن العربي وفي أشكال التعاون العربي السياسي والاقتصادي والأمني والعسكري والاستراتيجي، فالأمن القومي على المستوى الاستراتيجي أصبح مهددا في ظل حكومة شارون».

* «الاتحاد» - لقد دشنت حكومة شارون حكمها ومنذ اليوم الأول بتشديد الحصار عليكم ووجهت لكم رسالة تقول «ديرو بالكو»، فكيف تردون على ذلك وبماذا؟

- عبد الرحمن: «نحن نقول للحكومة الاسرائيلية، ان اللجوء إلى القوة مصيره الفشل. واستخدام المزيد من القوة سيؤدي إلى تصعيد وتكثيف الانتفاضة، والآن حكومة شارون، تستهدف السلطة الوطنية الفلسطينية. وهناك دعوات واضحة لقتل الرئيس ياسر عرفات، والسلطة الوطنية في معركة الوجود الوطني. هي في خندق واحد مع كل فلسطيني يقاوم العدوان الاسرائيلي، وهنا لا فرق بين السلطة والشعب، فكلنا في وحدة واحدة وفي حالة تلاحم صلب لدحر الاحتلال الاسرائيلي».

أليك رون يدافع بقوة عن جرائم القتل البوليسية في اكتوبر!

• أمس في لجنة التحقيق، ضابط في حرس الحدود يقول: «ما شاهدته في ام الفحم لا يبرر اطلاق الرصاص الحي» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان مجرد اقامة لجنة التحقيق برئاسة قاض، لفحص أحداث اكتوبر في الوسط العربي، هو بمثابة صفعة قوية من الدولة للشرطة ولأفراد الشرطة، الذين وجدوا أنفسهم في ظروف صعبة وأمام أطار، خلال أعمال الشغب في الوسط العربي»!!

هذا بعض ما جاء في الهجوم المنفلت والأرعن، الذي شنه ضابط القمع اليك رون، قائد الشرطة في اللواء الشمالي، في كلمته التي ألقاها، أمس الخميس، في اجتماع عقدته قيادة الشرطة في الشمال، في مقر الشرطة في نهريا، ولخصت فيه عملها في العام الماضي.

وزعم رون في كلمته: «لقد عانى أفراد الشرطة الذين أرسلوا في مهمة رسمية، وتعرضوا لحملة انتقادات مرفوضة. ومرت عليهم الظروف كأصعب ما يكون، والأصعب تجسد باقامة لجنة التحقيق، التي شكلت لنا صفعة. لكنني اقول للمسؤولين السياسيين والعسكريين، انهم اذا اعتقدوا ان ضربنا على خدنا الأيسر سيدفعنا إلى ادارة الخد الأيمن لتلقي صفعة أخرى، فانهم واهمون»!!

وأضاف اليك رون: «اذا ظهر بعض التقصير في عمل الشرطة، في اليوم الأول لأعمال الشغب في اكتوبر الماضي، فالمتهم بذلك هو المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، الذي فشل وجهاز المخابرات، في جمع الأدلة والمعلومات وعدم تقدير الأوضاع كما يجب، وبعد تقصير الشرطة في اليوم الأول، في معالجة أعمال الشغب، استدركنا الأمر في اليوم التالي وقمنا بالواجب كما يجب»!!


• اليك رون •

وانتقد رون قرار ان يقدم أفراد وضباط الشرطة، افاداتهم في لجنة التحقيق من خلف الستار وقال: «سنقف بقامة منتصبة ونقولها جهارة وعلانية، ما قمنا به كان هو المطلوب وفي محله. ولا استوعب اطلاقا دوافع قرار رئيس لجنة التحقيق، لكي يدلي أفراد الشرطة بافاداتهم من خلف الستار. انني لا اريد الاختباء خلف الستار، أريد ان أقف على المنصة علانية وأمام الجمهور والعالم والقول: لقد ارسلنا كقوات لحفظ النظام رسميا لمكافحة أعمال شغب، فهل نستسلم ونركع أمام المشاغبين»؟

وقال رون، ان المطلوب بالذات في هذه الظروف، هو دعم الشرطة ماديا ومعنويا وتجهيزها بكافة الوسائل للقيام بمهامها خاصة في ظل ازدياد العنف العربي!!

وفي الافادات التي استمعت اليها لجنة التحقيق، أمس، قال ضابط حرس الحدود ع. ر (كان خلف الستار!) أنه لم ير وضعًا يبرر اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين. وروى انه رأى رصاصات لذخيرة حيّة، وادعى «لقد غضبت كثيراً. وقلت للشرطيين الويل لمن يطلق النار... فقد يجد نفسه في السجن».

ولكن ضابطًا آخر زعم انه كان خطر على حياة الشرطة. وأضاف أيضًا ان رجاله حافظوا على ضبط النفس!

هذا وقام نفر من عنصريي حركة «كاخ» الفاشية بمحاولة الاعتداء، على المتواجدين من العرب في قاعة المحكمة، ورغم اخراجهم من المكان، فانهم لم يتعرضوا لأي مساءلة بوليسية!

الاثنين القادم، موجة مظاهرات احتجاجية للطلبة العرب على جرائم الاحتلال والحصار

• في رسالة من اتحاد الجامعيين العرب إلى شارون: نعرب عن سخطنا واحتجاجنا على حكومتكم الاجرامية! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد برسالة شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة شارون احتج فيها على الممارسات الاحتلالية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وضد جامعيي بير زيت، من هدم بيوت وقطع أشجار وحصار وحظر تجول وتجويع واغلاق وتلويث البيئة وتفشي السرطان الاستيطاني.

وجاء في الرسالة: «جهاز الاحتلال الاسرائيلي لا يتورع عن قتل المرضى والأطفال والنساء والشيوخ، كما وطالت يده المخربة زملاءنا طلاب جامعة بير زيت الذين يمنعهم الاحتلال من الوصول إلى الحرم الجامعي وتلقي دراستهم الأكاديمية.

«جمهور الجامعيين العرب يعرب عن سخطه واحتجاجه ازاء سياسة حكومتكم الاجرامية ويؤكد ان المعادلة السياسية الصحيحة تقوم على كنس الاحتلال وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨ و١٩٤.

جمهور الجامعيين العرب يعرب عن عدم تمكنه من غض الطرف والوقوف على الحياد في حين تمارس ضد زملائه وابناء شعبه في المناطق المحتلة أقسى وأعنف الخطوات وأشدها بربرية ووحشية».

هذا وسيجري تنظيم سلسلة من التظاهرات الطلابية الاحتجاجية يوم الاثنين المقبل في جميع الجامعات والكليات في البلاد تعبيرا عن غضب واستياء جامعيينا العرب وتضامنهم الكامل مع طلاب جامعة بير زيت وشعبنا الفلسطيني ونضاله العادل من أجل ازالة الاحتلال، والتحرر والاستقلال.

بركة: أخشى أن يكون تساهل الشرطة مع الجريمة في عكا، هدفه ترحيل الاهالي العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد النائب محمد بركة، تساهل الشرطة وتقصيرها في معالجة ومكافحة ظواهر العنف والاجرام والمخدرات في عكا القديمة. وقال: «ان تساهل افراد الشرطة في معالجة ظواهر الاجرام والعنف، لا ينبع من عدم القدرة على ايجاد الحلول الاساسية لذلك، ولو ارادت الشرطة، فإنها تستطيع ان تتعامل مع تجار المخدرات مثلا، كما تتعامل معهم في اماكن اخرى في البلاد. واخشى ان يكون نهج الشرطة هذا في عكا، بمثابة جزء من سياسة منتهجة منذ عشرات السنين، بهدف تهجير اهالي عكا العرب من المدينة القديمة».

وجاءت كلمة بركة في سياق النقاش حول الموضوع، الذي ادرجه على جدول الاعمال في الكنيست، النائب عبد المالك دهامشة، على خلفية ازدياد تفشي الجريمة في عكا.

ودعا بركة السلطات الى التدخل ووضع البرامج للقضاء على ظواهر العنف والاجرام والعمل على تطوير عكا القديمة وتحسين اوضاع اهلها.

هذا وتقام في الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة، مقابل جامع الجزار في عكا، مظاهرة احتجاجًا على تقصير الشرطة في معالجة ظواهر العنف والاجرام.

مؤتمر لمكافحة المخدرات

واحتجاجًا على تقصير الشرطة، في مكافحة المخدرات ومظاهر العنف، بالذات في الوسط العربي، التقى المستشار لشؤون مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، امس الخميس، مدير مكتب لجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، وعرض امامه تقريراً حول ازدياد عدد مدمني ومتعاطي المخدرات العرب، وطالبه، في ظل التقصير السلطوي، بأن تأخذ لجنة المتابعة العربية دورها في مكافحة الجريمة والعنف والمخدرات. واتفقا على دعوة اللجنة لعقد مؤتمر عام، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست ومدراء مدارس واطباء ومحامين، للتداول في كيفية مواجهة اعمال العنف والادمان.

وقال شعبان لـ«الاتحاد»، رداً على سؤال، انه بموجب المعطيات الرسمية، يوجد في البلاد (٢٥٠) الف شخص يتعاطون المخدرات منهم (٥٥) الف عربي، ومن بين المتعاطين العرب يوجد (١٥) الف مدمن مخدرات بشكل خطير. وهناك فقط (٣) مراكز للفطام من المخدرات في الوسط العربي، فيها (٩٠) سريراً فقط، ورغم قلتها، الا انها تعاني من شح الميزانيات ولا توجد مراكز استشارة!

مشاركة غفيرة في الاحتفال السنوي بيوم المرأة في الناصرة


• جانب من الاحتفال- صورة خاصة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة غفيرة من النساء والصبايا، اقام مجلس «نعمت» لواء الناصرة، احتفالاً سنويًا بمناسبة يوم المرأة العالمي. وقالت سكرتيرة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، ردينة جرايسي، ان هناك حاجة ماسة لاقامة مثل هذه البرامج التي تجمع ما بين المحاضرات التي تتطرق الى قضايا تهم النساء مباشرة والبرامج الفنية الخفيفة والملتزمة.

وحضر الحفل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد. وكانت قد اختتمت الحفل وادارته، عضو مجلس «نعمت» في الناصرة، رلى بلال، وتحدثت فيه عضو سكرتارية المجلس ومركزة التأهيل المهني، ليلى يزبك، والتي تحدثت عن دور المرأة النضالي، وخصت بحديثها النساء العربيات اللواتي يكافحن من اجل الحرية والمساواة رغم العراقيل الكثيرة التي يواجهنها في طريقهن في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتحدثت يزبك عن الخدمات التي تقدمها «نعمت» من دورات تكملة التي تقدم ضمن برنامج «تعلمي مهنة والحجي» ضمن مركز التأهيل المهني لـ«نعمت» الناصرة، والتي تم تحصيلها بمساعدة ودعم رئيس بلدية الناصرة، وكذلك افتتاح مكتب الاستشارة القضائية للنساء في قضايا الاحوال الشخصية والعمل، واقامة مجموعة حوار، عربي يهودي، تتبادل به نساء من الناصرة والقرى المجاورة الحوار مع نساء يهوديات من طبريا.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فأكد على استمرار دعم البلدية لخدمة النساء والمساعدة. وتطرق في كلمته الى التطور الذي طرأ في مجال التعليم لدى المرأة العربية حيث الاحصائيات التي تشير الى تقدم ملموس وواضح في نسبة النساء المتعلمات. وتعرض جرايسي في كلمته الى الوضع السياسي المعقد حيث اننا نعيش في ظل تميز قومي: حكومات تطلق النار على مواطنيها وضغوطات عديدة والهم الاكبر القضية الفلسطينية والحصار والتجويع الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. واضاف جرايسي: لا يمكننا الا ان نكون جزءاً من هذا الكفاح الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني يوميًا.

ودعا جرايسي في اثناء حديثه عن مكانة المرأة الى ضرورة عدم ازدواجية القيم في التعامل داخل المجتمع حرصًا على بناء مجتمع صحي اكثر.

وقدمت د. ابتسام ابراهيم محاضرة شاملة وقيمة حول «العولمة وتأثيرها على مكانة المرأة».

وكانت الفنانة دلال آمنة قد قدمت وصلة غنائية، وقدمت فرقة «المجد» للفنون الشعبية عرضًا للدبكة الشعبية.

حول «برنامج التدخل في المدارس»

لجنة متابعة التعليم العربي: البرنامج لن يحقق هدف رفع التحصيل لدى الطلاب!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عن رفضها لـ«برنامج التدخل في المدارس العربية» في نطاق تنفيذ الخطط الخماسية لجهاز التعليم العربي في صيغته الحالية، من حيث تخطيط وبناء البرنامج في المدارس العربية، كونها لن تحقق هدف البرنامج الاساسي وهو رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب.

وجاء موقف اللجنة هذا في رسالة خاصة بعثت بها الى وزير المعارف والمسؤولين في الوزارة عن تنفيذ البرنامج.

هذا وقامت لجنة المتابعة بدراسة البرنامج بشكل عميق وبحثت الموضوع مع مديري اقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية ومع المسؤولين في وزارة المعارف وتلقت العديد من وجهات مدراء المدارس والمعلمين المختصين الذين طلبوا تدخل اللجنة من اجل ضمان تنفيذ البرنامج بشكل صحيح ليعود بالفائدة على الطلاب.

وطالب راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في رسالته لوزيرة المعارف بعقد جلسة مشتركة للتباحث في سبل انجاح العمل وتصحيح المسار وتنفيذ البرنامج بشكل صحيح ومفيد.

هذا واطلع منصور وزيرة المعارف على النواقص والمشاكل القائمة في هذا البرنامج والتي تحول دون تنفيذه بشكل صحيح:

* الاجسام التي فازت بعطاء برنامج التدخل غير مهيئة وغير مبنية لتنفيذ مشروع من هذا النوع في المدارس العربية.
* المسؤولين عن تنفيذ المشروع الذين تم اختيارهم من قبل الاجسام غير مهنيين وليس بمقدورهم تقديم الاستشارة التربوية ولا تتوفر لديهم المعلومات حول المعلمين الذين سينفذون البرنامج مع الطلاب في المدارس ولا تتوفر لديهم طرق متابعة التنفيذ او اساليب التقييم للبرنامج.
* لم يتم توجيه مديري المدارس او تدريبهم على كيفية انتقاء للطلاب الضعفاء في المواضيع المحددة.
* وزارة المعارف لم تعمل على اقامة جهاز او طاقم مهني داعم للمدارس لضمان نجاح البرنامج او اقامة طاقم مرافق ومراقب ومقيم للبرنامج يعمل على تهيئة المدارس التي سينفذ بها البرنامج.
* البرنامج قام بتحديد المواضيع مسبقًا ولم يعط للمدارس الامكانية لبناء خطة ملائمة وفق احتياجات للطلاب في المدرسة.

«مساواة»: (٤٪) فقط من ميزانية التطوير للعرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، عقد، امس الاول الاربعاء، اجتماع مع اعضاء الكنيست العرب ومندوبين عن السلطات المحلية والجمعيات، لمناقشة خطوات عملية لزيادة حصة المواطنين العرب في ميزانية الدولة للعامين ٢٠٠١ و٢٠٠٢، والعمل على تنفيذ خطط التطوير المقررة من قبل الحكومات.

ويتضح من فحص اقتراح ميزانية ٢٠٠١، الذي بدأت الحكومة في مناقشته، انه لا يشمل زيادة في الميزانيات المخصصة للجماهير العربية بما يتناسب مع «خطة الاربعة مليارات» المعروفة. ويتضح ان ٤٪ فقط من ميزانيات التطوير مخصصة للجماهير العربية التي تشكل ١٨٪ من المواطنين.

جاء هذا الاجتماع بناء على قرار طاقم التأثير على الميزانية والذي تم تشكيله بمشاركة مندوبي لجنة الرؤساء وجمعيات، في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس ٢٠٠١/٣/١ في مجلس يافة الناصرة.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في لجنة المالية البرلمانية كل من النواب: محمد بركة، عبد المللك دهامشة، توفيق خطيب، عصام مخول، احمد طيبي، محمد كنعان، طلب الصانع، وعن لجنة رؤساء المجالس: شوقي خطيب (يافة الناصرة) الشيخ جمعة القصاصي (رهط) ومدير مكتب لجنة الرؤساء عبد عنبتاوي، وعن الجمعيات الاهلية: راجي منصور، عاطف معدي (لجنة متابعة قضايا التعليم العربي)، جعفر فرح وامين فارس (مركز مساواة).

وقدم امين فارس شرحا عن تحليل الميزانيات وحصة العرب منها وتم الاتفاق على تحضير اعتراضات على الميزانية من قبل مركز «مساواة»، ليتم تقديمها بشكل موحد من قبل كافة اعضاء الكنيست العرب والاحزاب التي تمثل الجماهير العربية.

ويأتي هذا الاجتماع استمراراً لقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بضرورة متابعة موضوع الميزانية والخطط الحكومية وتنسيق الجهود مع اعضاء الكنيست.


جديد
أصالة
قهوة عربية فاخرة
عليت
أصالة قهوة عربيـة على الأصول

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ديرحنا

بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي - والحادي والعشرين منه - يوم الام - نتشرف بدعوة حضرتكن لحضور المهرجان السياسي الفني الملتزم، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في متنزه الخيام - ديرحنا

يتخلل المهرجان:

- **كلمة الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي**
- **فرقة الكروان للغناء الملتزم**
- **تكريم امهات الشهداء**

حركة النساء الدمقراطيات - فرع البقيعة

حضرة الأخت المحترمة:

تدعوك لحضور الاحتفال الذي سيقام بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام. وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة الثالثة والنصف في بيت السيدة رفيقة عامر

يتحدث في الاحتفال كل من:

المحامية مها حزان خوري

الكاتب محمد نفاع

الاخت نادية عامر

فقرة طبية من د. غازي فارس

عريفة الاحتفال المربية لميس عبدو

ضيافة خفيفة

نأمل حضوركن وكل عام وانتن بخير.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع سخنين

تدعو الاهالي الكرام للمشاركة في الندوة الهامة على شرف يوم الارض الخالد.

يشارك في الندوة:

الكاتب محمد علي طه - قضية اللاجئين في الادب

الاستاذ جميل عرفات - القرى الفلسطينية المهجرة

الاستاذ فتحي فوراني - الاوقاف الاسلامية.

عريف الندوة المربي قاسم طربيه

وذلك في تمام السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ في نادي اميل توما

الدعوة عامة



دعوة

بمناسبة يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار
تدعوكم حركة النساء الدمقراطيات في عكا
لحضور مسرحية

فاطمة

تمثيل الفنانة سامية قزموز - بكري

اخراج: عوني كرومي نص: خليل عبد ربه

وهذا في قاعة مركز مسرح عكا (بستان الباشا) في عكا القديمة. اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/١٦ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

في البرنامج:

* تحية
* بازار للفنون اليدوية الفلسطينية

يقدم ريع المسرحية والبازار لدعم روضات الأطفال الفلسطينيين في الضفة والقطاع

الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

تقيم الشبيبة الشيوعية في المنطقة مهرجان كرة قدم مصغر في ذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦ في سخنين في الملعب الغربي قرب المدرسة الاعدادية «ب».

يبدأ المهرجان الساعة العاشرة صباحًا حتى الثالثة والنصف، ويختتم المهرجان بحفل توزيع الجوائز في الملعب.

مع التحيات اللجنة الرياضية



المركز اليهودي العربي للسلام جفعات حبيبة فرع نهريا

اعلان

دورات استكمال للمعلمين الفصل الثاني لسنة ٢٠٠١

يسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات الاستكمالية التالية في فرع جفعات حبيبة - نهريا.
جميع الدورات معترف بها ومصادق عليها مع علامة من قبل وزارة المعارف.

١. الجمعة ٢٠٠١/٣/١٦ الساعة ٩.٠٠ صباحًا التربية السياسية ١١٢ ساعة
٢. الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة ١٥.٣٠ التربية للاحترام والتسامح ١١٢ ساعة

للتسجيل الاتصال مع: غزال ابو ريا: ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥/٠٥٠-٣٩٢٥٠٣ / ٠٤-٩٩٢٣٧٣٤

علي ميعاري: ٠٤٩٨٢٠٧١٧

باحترام

ادارة الفرع

شعب شقيق محاصر
يبدأ بحرف الفاء !
فاكستان !
فمريكا !!
فال الله ولا قاله
أمية جحا

هل تستعد القمة العربية للرد كما يجب على رسالة الاستفزاز والانحياز الامريكية؟!

• د. احمد سعد •

* عندما قام وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بجولة في بلدان المنطقة قبل حوالي ثلاثة اسابيع، لم نستبشر خيراً من قدومه، لانه لم يحمل الى هذه المنطقة رسالة السلام، بل رسالة لتصعيد العدوان وتجنيد الحلفاء ضد العراق والتعبير عن مواصلة الدعم الامريكي في ظل ادارة جورج بوش الابن للعربدة العدوانية الاسرائيلية في المنطقة وتعزيز التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي.

وفي مطلع هذا الاسبوع، وخلال ايامه، اثبتت الادارة الامريكية لكل من كان او لا يزال من «عربنا» يراهن على حسن نوايا امريكا، او على احتمال تغيّر جذري في الموقف الامريكي، في الاستراتيجية الامريكية، من قضايا الصراع في المنطقة، في ظل ادارة جورج بوش الابن الجديدة، ان «ذيل الكلب لا يقوَّم»، خاصة فيما يتعلق بطابع ومدلول واهداف السياسة الخارجية في الشرق الاوسط.

وجورج بوش الابن كان واضحًا جداً في تحديد الموقف الامريكي وموقعه من خنادق الصراع في المنطقة. ففي اجتماع له مع رؤساء المنظمات اليهودية الصهيونية «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة الامريكية، في مطلع هذا الاسبوع، اكد للحاضرين امرين اساسيين: الاول ان الولايات المتحدة في ظل ادارته ستواصل تعزيز «الامن» الاسرائيلي وتطوير التحالف الاستراتيجي معها. والثاني: ان بوش يتماثل تمامًا مع موقف شارون من قضية الصراع مع الفلسطينيين وانه يوجه اصبع الاتهام الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويطالبه بوقف العنف، او على الاقل «التوجه الى شعبه باللغة العربية» - يعني مش بالتتري! - لوقف العنف!! وان الولايات المتحدة ستتخذ حق الرفض «الفيتو» في مجلس الامن لمنع اقرار ارسال قوات او قوة مراقبة لحماية الشعب الفلسطيني.

أيوجد استفزاز اوقح من هذا الموقف المنحاز تمامًا الى جانب العدوان الاسرائيلي الذي يعيث قتلاً ودماراً، وبأحدث الاسلحة التكنولوجية الامريكية، ضد الشعب الفلسطيني ويمارس الارهاب المنظم والعقوبات الجماعية والجرائم بحق البشرية التي تتنافى والقوانين والمواثيق الدولية!

لقد طمأن بوش القيادات الصهيونية الامريكية انه لا تغير في السياسة الخارجية الامريكية نحو اسرائيل كحليف استراتيجي اساسي للولايات المتحدة وكمخلب قط اساسي في «رعاية» المصالح الامريكية في المنطقة. ومن ناحية اخرى، فإن جورج بوش الابن اراد من خلال تأكيد مواصلة الدعم لاسرائيل كسب ود وتأييد «اللوبي الصهيوني» الذي يملك الطاقات الهائلة والمكانة المؤثرة ماليًا واعلاميًا، اضافة الى مخزون الاصوات اليهودية الامريكية، خاصة وانه لم يأخذ خُمْس اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة الاخيرة. فهو يجهز نفسه من اليوم للترشيح لدورة ثانية.

وقد بلغت الوقاحة السافرة بالرئيس الامريكي، حسبما ذكرت وكتبت وسائل الاعلام، امس الخميس، انه يرفض مقابلة الرئيس ياسر عرفات ويشترط لذلك «ان يوقف عرفات العنف الفلسطيني اولاً»!! بينما يستقبل في الاسبوع القادم الجنرال ارئيل شارون الذي فجر المجزرة في الاقصى ارئيل شارون، رئيس الحكومة، الذي يمارس العقوبات الجماعية والقمع الدموي وحصار التجويع على الشعب الفلسطيني. بوش يضغط لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية بدلاً من الضغط على حكومة الكوارث لوقف العدوان واستئناف عملية التسوية التفاوضية التي تعتبر امريكا راعيتها الاساسية! يا عيني على هيك راعية!

واكثر من ذلك، فقد ذكرت صحيفة «معريب» - ٣/١٥ امس، انه تواجد في الولايات المتحدة الامريكية، في الايام الاخيرة، رئيس «الموساد» الاسرائيلي، افرايم هليفي، حيث التقى فيما التقى، رئيس المخابرات المركزية الامريكية - السي، آي، ايه - جورج تنت، وانه يجري «بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية تنسيق تام فيما يتعلق بالارهاب الفلسطيني»! اي ان الولايات المتحدة ليست محايدة، بل مشاركة في عملية قمع الفلسطينيين. هذا اضافة الى زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل بـ(٤٥٠) مليون دولار، في اطار الموازنة الجديدة التي تطرحها ادارة بوش على الكونغرس الامريكي، واضافة الى القرار الاستفزازي بنقل السفارة الامريكية، الى القدس «في الوقت المناسب» الامر الذي يعني اعترافًا امريكيًا بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية المحتلة ويشكل يناقض قرار (٢٤٢) و (٣٣٨) الذي أيّدته واشنطن.

امام هذا الموقف الامريكي الصارخ في انحيازه الى جانب العدوان الاسرائيلي والمعادي للحقوق الشرعية الفلسطينية والمستهتر بالانظمة والبلدان العربية قاطبة، هل يستعد العرب للذود عن كرامتهم المهدورة وحقوقهم المسلوبة في مواجهة التحديات الامريكية - الاسرائيلية؟

هل يستعدون لبلورة موقف موحد في قمة عمان القريبة يرتقون به الى مستوى هز الرسن للولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة ويساندون فعلاً الكفاح الفلسطيني العادل من اجل انجاز حريته واستقلاله الوطني وضمان الامن والسلام العادل في المنطقة؟ فخبرة اكثر من خمسة عقود من الصراع الدامي في المنطقة تؤكد ان التأثير على الموقف الامريكي لا يمكن انجازه الا من خلال التمسك بالحقوق المشروعة ومجابهة المشاريع والمواقف الامريكية - الاسرائيلية. فالسكوت على هذه المواقف الامريكية، وكما اثبتت التجربة، او الخنوع لها والتواطؤ معها، لا تؤدي الا الى مواصلة العربدة الاسرائيلية - الامريكية المعادية لمصالح البلدان والشعوب العربية، والى بقاء بؤرة الصراع الدموي مشتعلة.

جورج علم

إسقاط «الفيتوات»

* الهمّ الأساسي اعادة توحيد المسارات، وإحياء اجتماعات دول الطوق.

من هذا المنطلق يمكن قراءة تصريح الوزير فاروق الشرع عن لقاء محتمل بين الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن هذا المنطلق أيضا، يمكن فهم أبعاد الضربة الأمريكية لبغداد بهدف «توريط» الدول العربية بـ «مشاغل جديدة» وصرف انظارهم عن القضية الأم، وعن مسيرة السلام التي لم تمدها ادارة بوش بأي «جرعة مقويات» حتى الآن... بل على العكس فإنها حاولت وتحاول التنصل منها.

يبدو المشهد العربي، في ظاهره، مخيبا للآمال حتى الآن؛ فكل هذه الاجتماعات التي شهدتها القاهرة على مدى الأيام الثلاثة الماضية على مستوى وزراء الخارجية، وكل هذه الاتصالات واللقاءات المعلنة والمستترة لم تنبئ بجديد دسم، بل حملت عناوين مألوفة وشعارات عادية في ظرف غير عادي تجتازه المنطقة.

خارج هذا المشهد وعناوينه وشعاراته، تختلف المعطيات عند بعض المتابعين، لا بل يختلف الكلام ويتنوع: هناك شيء ما في العمق أبعد من كل ما هو متداول. هناك حديث جدي عن اسقاط «الفيتوات» المتبادلة بين الانظمة العربية، و«رفع الحظر» الذي تفرضه هذه الدولة العربية على تلك... على أن يتم ذلك بترو وهدوء ووفق خطة مبرمجة، وضمن الامكانات المتوافرة للرد على التحديات الامريكية الاسرائيلية التي تحاول استهداف، لا بل «اجتياح» الجميع من دون استثناء بين دول «المواجهة» أو دول «المساندة».

إن مطالبة الجامعة العربية مجلس الامن الدولي بالانعقاد للبحث بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، خطوة لا بأس بها... إن تحققت.. وأدت الى شيء عملي. وان مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لرفع حصارها عن الفلسطينيين مطلب محق أيضا اذا تحقق فعلا، وان تقديم مساعدة مالية عاجلة للفلسطينيين، أمر ملح، وكذلك تفعيل مقاطعة اسرائيل... وخلاف ذلك من القرارات والتوصيات التي صدرت عن اجتماعات القاهرة...

إلا أن هذه المطالب تبقى في حدود البديهيات.. أو تكاد تكون أشبه بمراهم لعلة تتطلب عناية خاصة في ظل الطروحات الاسرائيلية الامريكية.

إسرائيل لا تتحدث عن شيء اسمه السلام، او العملية السلمية، او المفاوضات بل عن امنها اولا، وعن قمع الانتفاضة، وعن تقسيم الضفة الى قطاعات أمنية.

والولايات المتحدة رسمت حدود أولوياتها بعد قصف بغداد وجولة وزير الخارجية كولن باول في المنطقة، حيث جاء يبرر الضربة، ويدعو العرب الى احترام توجهات ادارته حيال العراق والتعاطف معها.. من دون اعتراض، او من دون تعليق.

أمام هذا الطرح، وتحت ضغط هذا التوجه الذي يستهدف الغاء كل ما تبقى من أوراق الصمود عند العرب، كان لا بد من السعي الجدي الى الالتفاف حول القضية الأم، وتوحيد الجهود على مختلف المسارات للدفاع عن مسيرة السلام كما حددتها آلية مدريد.. لا أكثر.

العقبة، او العقدة التي لا تزال في الطريق، والتي تحول دون الوصول الى الهدف تكمن في حقيقة التوجه عند السلطة الفلسطينية... هل قرر ياسر عرفات معاودة التنسيق والتشاور، والتعاون على أسس واضحة وتوجهات سليمة؟... أم أن الرهان ما زال على مفاوضات سرية تحتضنها هذه الدولة أو تلك... ليفاجئ الجميع في ما بعد بـ «أوسلو» جديد أكثر سوءا من «أوسلو» بداية الانحراف؟!...

كان المنطق السائد، حتى الأمس القريب، بأن العقدة في دمشق التي ترفض استقبال عرفات..

الشرع، وفي تصريحه الأخير، قلب المعادلة، وأكد تصميم بلاده على رفع «الحظر» وإسقاط «الفيتو» شرط أن تتوجه كل الارادات العربية والفلسطينية بدرجة أولى واستثنائية نحو السلام المشرف الذي يحفظ الحقوق وينهي مرحلة التنازلات..

القيادة العراقية بدورها دعت الزعماء العرب الى التركيز على القضية الفلسطينية في القمة العربية المقبلة والابتعاد عن «حشر أي مواضيع أخرى من شأنها أن تشحن جو الاجتماع».

الخليجيون أو بعضهم يرى في هذه الدعوة التفافا واضحا من هذه القيادة على كل ما هي مطالبة به من خطوات والتزامات لا بد منها لتنقية الاجواء، اذا كانت فعلا تريد التضامن العربي سبيلا لإنقاذ القضية الفلسطينية، ودعم الانتفاضة، وتحقيق السلام العادل.

وبين دعوة هذه القيادة وتصريح الشرع، تبرز مؤشرات واعدة في امكانية مواجهة التحديات الامريكية الاسرائيلية اذا قرر الزعماء العرب رفع «الحظر»، أو اسقاط «الفيتوات» المتبادلة في ما بينهم، وتوحيد صفوفهم قولا وفعلا... على السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي يراهنون عليه.

مخول يدعو إلى حل لجنة التنظيم اللوائية «حوف هكرمل» لأنها «موبوءة بالعنصرية»

• هذه اللجنة فعلت بندا خاصا، يقضي بفرض غرامات على أهالي الفريديس، تصل قيمتها أضعاف قيمة البيوت!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب عصام مخول إلى حل لجنة التنظيم اللوائية في مجلس اقليمي «حوف هكرمل»، بسبب سياستها العدائية ضد المواطنين العرب وبلداتهم في المنطقة التابعة لها، ودعا إلى تشكيل لجنة تنظيم موضوعية ودمقراطية تمثل سكان المنطقة وفقا لوزنهم فيها وتشكيلتهم.

واعتبر مخول ان سياسة هذه اللجنة التخطيطية موبوءة بالعنصرية ويجب التخلص منها وقبرها إلى الأبد.

وكان مخول يتحدث إلى وسائل اعلام حول قيام لجنة التنظيم بتفعيل بند (٢١٩ ب) في قانون التخطيط والبناء، لفرض غرامات مضاعفة على اضافات بناء، غير مرخصة في قرية الفريديس، تصل إلى اضعاف قيمة البيت ولا يستطيع السكان دفعها. وأشار مخول إلى ان هذا البند لم يجر تفعيله في الماضي الا في القدس الشرقية لأسباب سياسية واضحة تهدف إلى تيئيس الأهالي العرب وتهجيرهم من المدينة.

وأضاف مخول ان هذه اللجنة اللوائية، تتحمل كامل المسؤولية عن اضطرار السكان في قرية الفريديس والقرى المجاورة لها للبناء غير المرخص، لانها لا توفر حلولا قانونية لحاجات السكن للمواطنين، وترخيص البناء، بعد ان قامت الدولة عبر سنوات طويلة بمصادرة اراضي القرية والقرى العربية المشردة بأكملها.

وبدلا من ذلك فقد تحولت اللجنة إلى اداة للعقاب والسيطرة والخنق والتضييق على قرية الفريديس، التي تكاد لا تجد متنفسًا للبناء للأزواج الشابة.

ووجه مخول رسالة إلى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست دافيد ازولاي، طالبه فيها بتخصيص جلسة مستعجلة للجنة الداخلية حول أزمة السكن في الفريديس وقرى مجلس اقليمي حوف هكرمل، وسياسة التخطيط التي تمارسها لجنة التنظيم الاقليمية «حوف هكرمل»، في معالجة هذه القضايا...

وقال مخول: ان هذه اللجنة لا تكتفي بتشجيع الاعتداءات على المقابر والمقدسات في القرى المهجرة القائمة في المنطقة، كما في حالة مسجد صرفند، بل تعمل على تضييق الخناق بشكل منهجي على احياء أهالي البلدات القائمة.

منذ أواسط الثمانينيات

بلدية القدس جبت رسوم «الأرنونا» خلافا للقانون!

• الزام البلدية باعادة ملايين الشواقل لمئات الأشخاص •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت المحكمة المركزية في القدس، أمس الخميس، بلدية القدس، باعادة ملايين الشواقل إلى (٣١٠) عائلات، في حي «رموت» شمال المدينة، بعد ادانتها بانها جبت من أرباب تلك العائلات، ضرائب «أرنونا» خلافا للقانون وبشكل مضخم. ولأنها رفعت نسبة «الأرنونا» خلافا للقانون وتجاهلت عمدا، موقفا قضائيا حذرها من مواصلة جباية «الأرنونا» خلافا للقانون!! وتجاهلت كذلك، تحذير ممثل شكاوى الجمهور قبل خمس سنوات وواصلت جباية «الأرنونا» خلافا للقانون!

وتبين ان البلدية أعادت أموالا لمواطنين، تقدموا اليها بطلبات لاستعادتها، بعد ان أثبتوا أنها جبت منهم أموالا مضاعفة وخلافا للقانون. لكنها لم ترجع الأموال لمن لم يطلب ذلك، خاصة أنه لم يعرف ان البلدية تخالف القانون! ويقدر عددهم بآلاف المواطنين!

وتبين أمس، ان البلدية، تمارس ذلك منذ أواسط الثمانينيات، ولكن بسبب تقادم القضية، ألزمت المحكمة البلدية باعادة الأموال عن الفترة من عام (١٩٩٤) وحتى اليوم.

ويستغربون من حوادث الطرق!

وزير المواصلات سنيه يكشف ان شبكة المواصلات تنقصها مليارات الدولارات!



• التقصير الحكومي ازاء شبكة المواصلات عنصر آخر لازدياد حوادث الطرق القاتلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، افرايم سنيه، ان «الدولة بحاجة إلى عشرات مليارات الدولارات، لاستثمارها في مشاريع تحسين وتطوير شبكة المواصلات في البلاد».

جاء ذلك في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، أمس الخميس، وأكد سنيه، انه سيعمل على زيادة توظيف الأموال في مشاريع تحسين وتطوير شبكة المواصلات، خلال السنوات الثلاث القادمة، بقيمة (١٢) مليار شيكل، ابتداء من هذه السنة، مشيرا إلى ان وضعية الشوارع والمواصلات في الدولة سيئة. ولم يجر الاهتمام كما يجب لتحسينها.

وأعلن سنيه ان الأفضلية والأولوية، ستكون لشبكة القطارات. وابتداء من اليوم الجمعة. وفي كل يومي جمعة وسبت، سيزداد عدد القطارات العاملة في جميع الخطوط في البلاد، وذلك استجابة لطلب الجمهور.

تشكيل طاقم خاص في بلدية الناصرة لفحص تنظيم حركة السير في الشارع الرئيسي

• ملصقات تزعم بان ادارة البلدية تبيع الشارع الرئيسي بالمزاد العلني وتبيع جزءا من التجار مقابل (١٥) مليون شاقل • الناطق بلسان البلدية: البلدية تتفق على ضرورة ايجاد حل لأزمة السير، والملصقات ضجة مفتعلة لا أساس لها. اختناقات السير دمار للبلد واقتصاده وتجارته •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت بلدية الناصرة طاقما خاصا من نائبي رئيس البلدية، علي سلام وأحمد زعبي، ومن أعضاء البلدية سهيل دياب ومأمون حسن وسامية حكيم ودياب أبو نصرة، وإلى جانبهم مهندسون مختصون في البلدية، لفحص مسألة مشروع تنظيم حركة السير في الشارع الرئيسي وتفعيل مسار المواصلات العامة والاجتماع مع تجار الشارع الرئيسي لمشاركتهم وتبادل الآراء معهم وسماع ملاحظاتهم، ومن ثم تقديم استخلاصات واستنتاجات عمل الطاقم لرئيس وأعضاء المجلس البلدي لاتخاذ القرارات المناسبة على ضوئها في المستقبل، وبالتشاور مع التجار.

وكان رئيس وأعضاء المجلس البلدي ومسؤولو البلدية قد اجتمعوا، أمس الأول الاربعاء، في جلسة غير رسمية للتشاور وتبادل الآراء بشأن المشروع، الذي كان يجب تشغيله قبل عدة أشهر.

وبشكل مستهجن قام «مجهولون» في الليلة التي سبقت الاجتماع بوضع ملصقات على مقطع من الشارع الرئيسي، لا يتعدى مئات الأمتار، تدعي ان ادارة بلدية الناصرة تبيع الشارع الرئيسي بالمزاد العلني مقابل (١٥) مليون شاقل.

وفي حديث مع الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، استهجن إعداد وتلصيق مثل هذا الملصق، مشيرا إلى انها ضجة مفتعلة لا أساس لها من الصحة، تهدف بمثل هذا الأسلوب وهذه اللغة التهويش، التحريض وافتعال حالات توتير دون اية مسؤولية، خاصة وان هناك قنوات اتصال معروفة مع ادارة البلدية ومسؤوليها.

وقال ان اجتماع البلدية كان عاديًا، مثله مثل بقية الاجتماعات، وانه لم يكن هناك أي سبب لمثل هذه التصرفات، خاصة انه حتى الذين قاموا باعداد هذا الملصق غير مقتنعين بمضمونه، ذلك انهم لم يوقعوا عليه باسمهم الصريح.

وأضاف حكيم: موقف ادارة بلدية الناصرة واضح. ففي حالة تنفيذ أي ترتيب لتنظيم حركة السير في الشارع الرئيسي والتخفيف من اختناقات السير، فان ذلك سيكون لفترة تجريبية فقط، لوقت محدد ومعروف مسبقًا، يجري خلاله تقييم نتائج التجربة لاتخاذ توجه مستقبلي على ضوئها. فاذا نجحت التجربة نكون بذلك قد قدمنا خدمة كبيرة لكل البلد ولكل الحركة التجارية فيه. واذا لم تنجح ستعاد الأمور إلى سابق عهدها ويجري التفتيش عن بدائل أخرى. فهل يوجد كلام أوضح من هذا الكلام؟. وهل توجد مسؤولية أكبر من هذه المسؤولية.

وقال الناطق بلسان البلدية انه على من يعارض تنظيم حركة السير في الناصرة أن يقول ذلك بشكل علني وواضح وان لا يتستر بمختلف الذرائع وان يتحمل مسؤولية موقفه هذا، لان ابقاء ازمة السير في الناصرة هي دمار مستقبلي للمدينة وللحركة التجارية فيها. وأضاف: يوجد في الناصرة سائقو سيارات وسائقو باصات وسيارات أجرة، وطلاب مدارس وموظفون وتجار وأصحاب محلات ومكاتب وعمال ومشاة، يريدون ايجاد حل لأزمة السير التي يعانون منها يوميًا ويريدون وضع حد لهذه المضايقات اليومية من جراء اختناقات سير تأسرهم على الشارع لوقت طويل، وان البلدية ترى الأمور بمنظار واسع يشمل كل البلد ومصلحته ومتطلبات واحتياجات تطويره، دون التقليل من الملاحظات الموضوعية التي نسمعها والتي نأخذ بها.

وتطرق حكيم إلى التخوف الطبيعي من كل جديد لدى عموم الناس. وقال: نعرف ان كل جديد تجري مجابهته بالرفض من قبل البعض، وينتاب البعض الآخر منه التخوفات والشكوك. فهذه هي طبيعة الحياة. نفهم ذلك ونتفهم ذلك. لكن لا بد في النهاية من ان نجرب وان نقرر بعد ذلك على ضوء التجربة. وأضاف: التجار وأصحاب المحلات على الشارع الموازي في الحي الشرقي، مثلا، وبعد التجربة الراهنة، توصلوا لوحدهم إلى قناعة بانه لا يمكن استمرار حالة فوضى السير الراهنة من جراء عدم تفعيل مشروع تنظيم حركة السير، وتوجهوا إلى البلدية بعريضة موقعة يطالبون فيها بتفعيل المشروع في الشارع الموازي في الحي وتحويل مقاطع من الشارع الموازي إلى مسار باتجاه واحد كما هو مخطط. وجزء كبير من هؤلاء الاخوة تخوفوا في البداية من المشروع وحتى ان بعضهم عارضه بشكل علني. لكن التجربة ساهمت في تغيير مواقفهم.

وأعرب الناطق بلسان البلدية عن أسفه لقيام البعض بالترويج وكأن البلدية تريد بيع الشارع وتجاره مقابل (١٥) مليون شاقل. وشرح الموضوع قائلا: وزارتا المواصلات والسياحة قامتا بتجميد جميع مشاريعهما في الناصرة على خلفية عدم تفعيل مشروع تنظيم حركة السير في الشارع الرئيسي وعدم تشغيل مسار المواصلات العامة. وهذا الأمر كانت ترجمته عمليا خسارة أكثر من (٢٠) مليون شاقل في السنة الماضية، وخسارة مبالغ مماثلة سنويا للأعوام القادمة. وأضاف: ادارة بلدية الناصرة ترفض هذا الربط وتواصل مقارعاتها وضغوطها لالغاء هذا القرار الظالم. ورئيس البلدية أبرق، قبل فترة، إلى الوزارات والمسؤولين محتجا ورافضا ومطالبا باعطاء هذه الميزانيات إلى الناصرة دون أي ارتباط بالشارع الرئيسي.

وتساءل الناطق بلسان البلدية: لماذا يجري قلب الحقائق حتى في هذه المسألة. وهل هناك من يريد ان تخسر الناصرة هذه الميزانيات السنوية الكبيرة لصالح «نتسيرت عيليت» مثلا أو أية مدينة يهودية في المنطقة. لذلك فان الحديث عن فترة تجريبية للمشروع يعني، أيضًا، عدم خسارة الناصرة لهذه الميزانيات وعدم اعطاء وزارتي المواصلات والسياحة «هدية»، بذرائع نرفضها ونقاومها ونعمل على الغائها، لتحويل هذه الميزانيات إلى أماكن أخرى وحرمان الناصرة وأهلها منها.

اليوم، فرقة «موال» النصراوية تعرض «اوبريت البيت» لمساندة نشاط اللجنة الشعبية لدعم الاهل

* الناصرة – لمراسل خاص – تعرض فرقة «موال» النصراوية للفنون، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة (١٦ الجاري)، «اوبريت البيت» من تأليف الشاعر سميح القاسم، وبقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم.

ويتمحور الاوبريت، الذي سيعرض في قاعة «المتناس» (بيركوفيتش) في نتسيرت عيليت، حول الصراع على القدس وحول الحق العربي في القدس الشرقية.

ويقام هذا العرض لدعم نشاطات لجنة الناصرة الشعبية لمساندة الاهل في الضفة والقطاع.

ويذكر ان اللجنة الشعبية تواصل نشاطاتها في المدينة. وجاء من مسؤولي اللجنة ان عملها يلقى التجاوب الواسع من جانب ابناء الناصرة. ورغم الركود الاقتصادي الخانق الذي يسود المدينة وزيادة نسبة العاطلين عن العمل، الا ان كل طفل وام واب شعروا بواجبهم تجاه ابناء شعبهم وقدموا كل ما في استطاعتهم بحيث مكنوا اللجنة من ارسال احدى وعشرين شاحنة محملة بالمواد الغذائية والاحتياجات الاساسية الى مخيمات اللاجئين والقرى المحاصرة.

بمشاركة كوكبة من كبار المثقفين العرب
«اسبوع المدى الثقافي» في دمشق يحتفي بالجواهري

• فخري كريم: الاسبوع سيشهد انطلاقة سلسلتين شهريتين: «رواية المدى» و«كتاب المدى» •

* دمشق – تشهد العاصمة السورية، دمشق، في الفترة من ٢٤ آذار الجاري وحتى اول نيسان القادم، فعاليات الدورة الثالثة لأسبوع «المدى الثقافي» الذي يقام برعاية «دار المدى للفنون والثقافة» وتحت شعار: «تحية الى محمد مهدي الجواهري – شاعر العرب الاكبر».

ويحتفل الاسبوع بعدة انشطة ثقافية متميزة، ومنها حلقة نقاشية حول القضايا التالية: اسلام التنوير، ماذا بقي من الناصرية بعد عبد الناصر، الادب والهوية الوطنية، يوم الجواهري والذي يخصص لتقديم شهادات وقراءات شعرية للجواهري احتفالاً بالذكرى المئوية لميلاده. وهي الاحتفالات التي تأتي امتداداً لاحتفالية سابقة اقيمت العام الماضي في كردستان. واكد فخري كريم – مدير «دار المدى» – ان الاسبوع الثقافي سيشهد هذا العام انطلاقة سلسلتي «رواية المدى» و«كتاب المدى» اللتين ستصدران شهريًا اعتباراً من منتصف هذا العام.

وبالاضافة الى الحلقات النقاشية يقام معرض للكتاب تحت عنوان: «الكتاب للجميع» ويشارك فيه عدد من مؤسسات النشر العربية الكبرى الخاصة والعامة بهدف تيسير الحصول على الكتاب بسعر تكلفته. وقال كريم ان امسيات فنية وشعرية سيشهدها الاسبوع من بينها امسية خاصة للشاعر مظفر النواب وعرض مسرحية جديدة لجواد الاسدي ومن تأليف ابتيل عدنان، وهي مسرحية من فصل واحد. وتشمل العروض الفنية امسيات غنائية لجوليا بطرس والهام المدفعي وامسية لموسيقى العود يقدمها نصير شما.



• محمد مهدي الجواهري •

ويشارك في فعاليات «اسبوع المدى الثقافي» عدد من كبار المثقفين العرب من بينهم: خالد محيي الدين ومحمود امين العالم والسيد يسين والسيد القمني واحمد حمروش وسمير فريد وعبلة الرويني (مصر) واحمد البغدادي (الكويت) وقاسم حداد وبدر عبد الملك (البحرين) وعبد الحميد احمد (الامارات) وسعدي يوسف (العراق) وعبد الله الغذامي ومعجب الزهراني (السعودية) ونزيه ابو عفش وممدوح عدوان وممدوح عزام ووليد اخلاصي ومحمد جمال باروت (سوريا).

«سحماتا»، عشية الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض الخالد

* احبوا ان يروا «مسرحية سحماتا» على ارض سحماتا بمناسبة ذكرى يوم الارض ضمن فعالياتهم اللامنهجية لزيارة القرى العربية وبشكل خاص المهجرة منها. كان ذلك يوم الاربعاء ١٤/٣/٢٠٠١. حوالي (٢٠٠) طالب ثانوي من صفوف الحوادي عشر والثواني عشر من مدرسة يافة الناصرة الثانوية مع لفيف من المربين، وصلوها ليشاهدوا المسرحية في حضن القرية وتحت قبّة سمائها.. وكان في استقبالهم اعضاء جمعية «ابناء سحماتا».. ولكن الطقس الماطر الذي ساد حال دون تنفيذ هذه الرغبة، مما حدا الى نقل العرض الى المركز الجماهيري في قرية البقيعة المجاورة.

وقبل بدء المسرحية ألقى الفنان محمود صبح، مدير الانتاج والتسويق في مسرح «الميدان»، كلمة قيّمة لجمهور الطلاب شرح فيها البعد الوطني والانساني للمسرحية، مؤكداً على اهمية ترسيخ الذاكرة الوطنية الجماعية عند الشباب الذين هم أمل المستقبل وعماده..

ثم تلاه سكرتير الجمعية اميل نعوم سمعان، الذي رحب بحرارة بالحضور، واعطى نبذة موجزة عن سحماتا والحياة فيها قبل النكبة، مبرزاً نضال الاهالي الذي لا يكلّ من اجل العودة الى قريتهم.

وبعد ذلك بدأت المسرحية التي لاقت استحسان واعجاب المشاهدين، لأنها حفرت عميقًا في الذاكرة الجماعية، واعطتهم شحنة قوية في الانتماء للارض والوطن.

ومن الجدير ذكره ان «مسرحية سحماتا» لا زالت تتنقل كسفير متجول منذ عرضها الاول على خلفية البيوت المهدمة على ارض سحماتا بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢١ تروّج فيها لقضية المهجرين واللاجئين وحقهم في العودة الى بيوتهم وقراهم. وقد ناهز عدد عروض المسرحية حتى الآن (١٣٠) عرضًا في طول البلاد وعرضها، كان منها حوالي (١٥) عرضًا في السويد والدنمارك وفرنسا وبلجيكا..

ان جمعية «ابناء سحماتا» لا يسعها في هذه المناسبة الا ان تكرر شكرها لمخرج المسرحية حنا عيدي، ولمسرح «الميدان»، الذي حمل المسرحية على كتفيه، وللممثلين الرائعين لطفي نويصر وميسرة مصري، الجد والحفيد في المسرحية.

• وجيه سمعان •

افتتاح معرض «المرأة كيان» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة





* الناصرة – لمراسلنا – افتتح في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، هذا الاسبوع، معرض الفن التشكيلي «المرأة كيان» بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، باشتراك جمهور كبير حضر من الناصرة وخارجها، وبحضور عدد كبير من الفنانين التشكيليين.

اشترك في المعرض كل من: رنا بشارة، ماريا قعدان، اسد عربي، جهينة قندلفت، ايمان ابو حميد، احمد كنعان، ميرفت عيسى، داوود حايك، علا بدارنة، رُلى لوسيا، وجمانة عبود.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحًا لغاية ٢٠٠١/٣/٢٣.

اختيار (١٧) هاويًا كفرساويًا للمشاركة في مهرجان الغناء الاول في القرية

* كفرياسيف – لمراسلنا – قامت لجنة فنية موسيقية كفرساوية، مركبة من: عماد دلال، جمانة شحادة، عتاد صالح، محمد عبد القادر، باختيار (١٧) هاويًا كفرساويًا من ذوي المواهب الفنية المتميزة من عدة اجيال، في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف.

وقد تقدم للمشاركة (٥٠) هاويًا، تم تدريبهم على يد الفنانين: نبيل عوض، جريس خوري، خاتم خوري.

ويقول مدير المركز الجماهيري رفائيل بولس، بأن المركز بالتعاون مع المجلس المحلي سينظم احتفالاً خاصًا يوم السبت ٣/٢٤، ليتيح لهؤلاء الـ(١٧) الظهور امام الجمهور، كما ستكون الامكانيات مفتوحة لرعاية هذه الاصوات الواعدة من قبل المجلس المحلي وفنانين كفارسة تعهدوا بذلك.

يذكر ان لجنة فنية من خارج القرية ستشرف على اختيار الفائزين في هذا المهرجان الاول من نوعه في القرية.

«المعمدانية» النصراوية تحصد الجائزة الاولى في مسابقة «عرض مشاريع مدرسية»

طلاب من الصف الثامن صمموا جهازا لفحص الكذب «پوليغراف»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من اميرة حواري - حازت المدرسة المعمدانية في الناصرة على المرتبة الاولى الى جانب مدرستين يهوديتين في المسابقة القطرية «عرض مشاريع مدرسية» والتي تنظمها وزارة المعارف والثقافة، وصادف يوم توزيع الجوائز ميلاد العالم اينشطاين، الذي يصادف (٣١١٤).

وكانت مجموعة من طلاب الصف الثامن من المدرسة المعمدانية قد اختارت لمشروعها بناء پوليغراف (جهاز كشف الكذب) وذلك تحت اشراف المعلمة سوسن جبران والاستاذين الياس داي وخليل كتاب. وفي حديث لـ«الاتحاد» مع ثلاثة من مجموعة الطلاب: رغد جرايسي ورشا كردوش وامجد مشرقي، قالوا انهم ترددوا قبل المبادرة للعمل في المشروع لما فيه من تعقيدات علمية وتحد كبير من اجل انجاز مشروع ينافس مدارس عربية ويهودية. وقالت الطالبة رغد جرايسي ان «هذا الجهاز يربط بين الناحيتين العلمية والاجتماعية حيث ان العمل في المشروع لا يقتصر على انجازه فحسب انما على النقاش والحديث والمعلومات حول المشروع واهمية وجوده وكيفية المثول امامه».



• فرحة الفائزين •

والجهاز، كما قال لنا الطالب امجد مشرقي، قد جرت فيه تغييرات. فعلى سبيل المثال استبدل مصدر الطاقة من الحصول عليها عن طريق البطارية الى عصير البرتقال وتم العمل في الجهاز عن طريق افراز العرق ودقات القلب. واضافت الطالبة رشا كردوش: «ان نجاح هذا الجهاز يكمن في التعاون الكبير بين جميع الطلاب في المجموعة والذين يصل عددهم الى (١٧) طالبا من جميع صفوف الثوامن».

وفي حديث مع المربية سوسن جبران قالت ان العمل في بناء هذا الجهاز ليس بالامر السهل، وقد اضطر الطلاب، اضافة الى التعاون والاستشارة الدائمة مع معلمي المدرسة، الى استشارة خبراء في مختلف المجالات من خارج المدرسة.

واضافت: «ان هذا البرنامج وتشجيع الطلاب يأتي في اطار برامج مختلفة تبادر اليها المدرسة وتلقى تشجيعًا كبيراً من الطلاب».

واثنى مدير المدرسة الاستاذ اسامة معلم على اهتمام المدرسة بمثل هذه البرامج العلمية التي من شأنها ان تفتح الآفاق الواسعة امام الطلاب وتشكل قفزة كبيرة للمدرسة التي سبق وحازت على عدة جوائز في مسابقات مختلفة. واضاف: «المدرسة تشارك هذه الايام في مشروعين عالميين «النجم الساطع» والذي يختص ببناء اقمار اصطناعية وخلالها تجري اتصالات دولية بين مجموعات الطلاب المشاركة من مختلف انحاء البلاد، ومشروع آخر له علاقة بالمياه».

وقال الاستاذ معلم ان لمثل هذه المشاريع اهمية وحيوية للطلاب والمدرسة.

ويشار الى ان مجموعة الطلاب التي حازت على الجائزة الاولى تنافست في المرحلة الثانية امام (١٣) مدرسة غيرها، وجرى توزيع الجوائز بحضور شخصيات من مختلف انحاء البلاد.

نبال مروّح تحظى بشهادة امتياز في اطار «العلماء الصغار»

• نبال- عالمة شابة •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت، امس الاول الاربعاء، في «متحف العلوم» في القدس، المرحلة النهائية لمسابقة العلماء الصغار وذلك باشراف «متحف العلوم» وجامعة تل ابيب وجامعة القدس ووزارة المعارف والثقافة. وقد شارك في هذه المسابقة (٥٨) طالبًا وطالبة من جميع انحاء البلاد في (٤٦) بحثًا. ومن ضمن الطلاب الذين شاركوا كان ١٢ طالبًا عربيًا، خمسة طلاب منهم من ام الفحم.

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز والشهادات على الفائزين، وحصلت الطالبة نبال عثمان مروّح من مدرسة خديجة بنت خويلد - ام الفحم، على شهادة امتياز على بحث موضوعه: اعاقة نمو الطحالب والفطريات بواسطة مستخلص نبتة الطيون. حيث توصلت الطالبة في بحثها الى ان نبتة الطيون تؤثر وتعيق نمو الطحالب. كذلك استنتجت الطالبة في بحثها ان الطيون اليابس يقلل من تكاثر الفطريات وعلى الاخص منها نوع «بيتيوم». وقد تبيّن للطالبة بأنه لا تأثير يذكر لهذه النبتة على جودة الماء.

هذا وقد اشرف على رعاية الطالبة نبال، د. سمير محاميد ود. ياسين كناعنة من مدرسة خديجة بنت خويلد - ام الفحم.

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب المشاركين في هذه المسابقة كانوا قد قاموا بزيارة لمكتب رئيس الدولة.

تكريم مدير مدرسة «المتنبي» الحيفاوية رشدي الماضي بخروجه للتقاعد



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في قاعة المدرسة التكنولوجية في حيفا، احتفال جرى فيه تكريم مدير مدرسة «المتنبي»، رشدي الماضي، بمناسبة خروجه الى التقاعد، بعد مسيرة في سلك التربية والتعليم استمرت (٣٥) عامًا.

وتحدث في الاحتفال، مدير قسم المعارف في بلدية حيفا، سچيڤ بهاڤي، مؤكداً ان البلدية تقدر عاليًا جهود رشدي الماضي وتفانيه واخلاصه في العمل.

وتحدث رئيس لجنة المعلمين في مدرسة «المتنبي» الاعدادية، المربي نبيل سمور، عن مرافقته للاستاذ الماضي فترة طويلة وما ميزه من دماثة الخلق والعمل على تقديم كل ما هو جيد وطيب لصالح الطلاب والمدرسة.

واثنى على دور الماضي ومسيرة عطائه، مفتش المعارف ميشيل سليمان، في كلمة اكد فيها عرفان وزارة المعارف للماضي تقديراً لجهوده من اجل المدرسة والطلاب.

والقى مدير المدرسة، رائف عمري، كلمة اشاد فيها بالماضي.

واكد الماضي، في كلمة القاها، استعداده الدائم لتقديم كل عون ومساعدة للمدرسة التكنولوجية ومدرسة المتنبي الاعدادية وللمعلمين والمديرين فيهما.

وفد جمعية «ايلان للمعاقين» يزور ام الفحم في جولة عمل

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حل، امس الاول الاربعاء، وفد جمعية «ايلان» المركزية للمعاقين في البلاد ضيفًا على مدينة ام الفحم.

وضم الوفد القائم بأعمال الجمعية وعددا من اعضاء مجلس الادارة، وكان في استقبالهم رئيس البلدية رائد صلاح ونائبه مصطفى سهيل ومدير قسم الرفاة الاجتماعي عادل اغبارية.

وقام الوفد بجولة في المدينة زار خلالها مكتب جمعية «ايلان» للمعاقين وكان في استقبالهم رئيس الجمعية لقمان محاميد الذي شرح لاعضاء الوفد حول نشاط جمعية «ايلان» في ام الفحم وحول الفعاليات والانجازات التي قامت بها. كذلك زار الوفد مركزاً للاطفال المعاقين (السي بي) في المدينة. وتعهد اعضاء الوفد بأن تستمر زيارات التعاون مع جمعية المعاقين في ام الفحم في المستقبل ايضا من اجل خدمة المعاقين.

وزارة «العمل» تتعهد بتخصيص وظيفة للعمل التطوعي في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في نادي جمعية «الربيع للعاجز الجسدي» في الناصرة لقاء بين مدير منطقة الشمال في وزارة العمل والرفاه، يهودا فوكس، ومندوبي جمعيات: «الربيع للعاجز الجسدي» و«الروم الكاثوليك» و«تطوير الخدمات الاجتماعية» و«تأهيل السجين» و«انوش» و«نادي الليونز» و«النساء المعيلات الوحيدات» و«اتحاد الجمعيات في الناصرة».

وتمحور اللقاء حول النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الجمعيات والمشاكل التي تواجهها وتتركز بالاساس في شح الموارد المالية والميزانيات المخصصة من الوزارات المختلفة.

ووعد فوكس بتخصيص ملاك بنسبة وظيفة كاملة للعمل التطوعي في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، اضافة الى العمل على تنظيم الدورات التأهيلية في مجال العمل التطوعي.

ومن جهته قال المحامي وليد الفاهوم رئيس اتحاد الجمعيات ان حلمه وحلم الاتحاد هو اقامة مبنى يضم جميع الجمعيات النصراوية تحت سقف واحد.

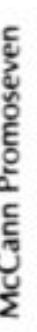
مدرسة الزهراء في الناصرة احتفلت بميلاد العالم اينشطاين



• صورة خاصة - «طلاب الزهراء» •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة في يوم (π) العالمي والذي يصادف ميلاد العالم «اينشطاين» (٣/١٤).

وكان معلمو موضوع الرياضيات في المدرسة وبمبادرة من مركزة الموضوع المعلمة ليلى ابو احمد قد ركزوا مختلف الفعاليات التي تتعلق في المصطلح (π) وخلالها تعرف الطلاب على ماهيته ومصدره، كما انشدوا الاناشيد التي تتعلق بهذا المصطلح. واجريت مسابقة في الحساب. وصنع الطلاب بطاقات المعايدة لهذه المناسبة.



McCann Promoseven

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

ر.ف

وشارتها
ر.ف

ر.ف

تدعو جمهور المعلمين اليهود والعرب لفحص أسمائهم في

سجلات الناخبين وتقديم الاعتراضات حالا .آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ٢٠٠١/٣/٢٥

يمكن فحص الأسماء، في فروع النقابة، في المركز، ومن خلال نشيطي كتلة الجبهة. تقدم الاعتراضات بواسطة نموذج خاص. مع ارفاق قسيمة راتب.

مع الاحترام
رئيس الكتلة – مفيد صيداوي

تهنئة حارة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نقدمها الى صديقنا

حلمي خطبا

لافتتاحه مكتب مراقبة حسابات في الرينة منطقة العين.
قدمًا والى الأمام في خدمة ابناء بلدك.

حسام وغصون رواشدة – الرينة

تهنئة

يتقدم مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع الموظفين والموظفات في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية بأحر التهاني والتبريكات الى الزميل المربي

زياد مجادلة

بمناسبة اختياره نائبًا لمدير المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية. قدمًا والى الأمام.

فوزي عنابسة
مدير المدرسة – باقة الغربية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- منطقة المثلث
دعوة

ندعو جميع الرفاق لحضور الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السابعة مساءً في مركز المنطقة في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة

نقاط البحث:
الوضع السياسي العام
الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.
متفرقات
يشارك في الاجتماع النائب الجبهوي الرفيق محمد بركة

باحترام - سكرتارية المنطقة

كراميكا هشارون

بادارة ابناء سليمان خالد محاميد - ام الفحم

استيراد وتسويق جميع أنواع الكراميكا والأدوات الصحية

(فرع خاص لمصنع جاكوزي)

تلفون ٦٣١٦٧٧٠ - ٠٤
٠٥٣ - ٨٧٦٨٩٢

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ٢٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

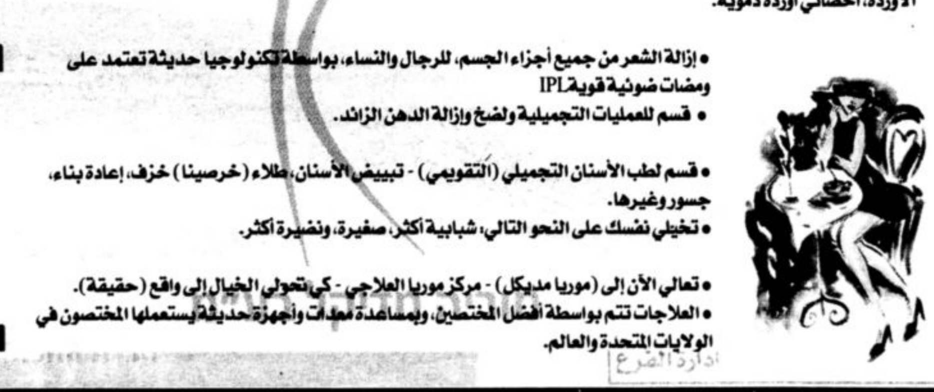
تنزيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.





«تجديد الشباب» لبشرة الوجه

- طريقة حديثة لتجديد و«تنضير» بشرة الوجه، دون إجراء عملية جراحية، وبدون الحاجة إلى فترة شفائية أو نقاهية.
- لاخفاء وإزالة الشعيرات الدموية والأوردة من الرجلين، وكذلك إخفاء الشعيرات الدموية في الوجه تحتاج إلى أخصائي لعلاج الأوردة، أخصائي أوردة دموية.



موريا مديكل

شدروت موريا ١٣٢ حيفا

٠٤ ٨٢٦٣٤٣٤

بالحجم صغير...

بالفعل كبير !





SAMSUNG

سامسونج هواتف خليوية

جديد من سامسونج

SUMSUNG 2000i • SUMSUNG 822i

آخر ابتكارات الهواتف الخليوية مع الإنترنت



• مفلح طبعوني •

نفحات يافاويّة

يتشوقُ شذا التوهجِ
لتخومِ معانٍ
جاوزت المعرفةْ
تتكئُ على ألفة
حلمة ثدي
محاصرٍ بلعاب الجنون
متلمسةً أطرافَ المنون
كأحلامٍ مُنفلتةٍ
من خلاياكِ
إلى «أجندة» الفراشاتِ
التي تعاني من
انقباضٍ مشتعلْ
بين سرابات الدموع
واحتمالات الرحيلْ.

*
*
*

راودتني
مساربُ السوءة
عن حليب الزيتونات
ومعاهد الطفولةِ

راودتني
عن مرايا يافا
وندوات حيفا

راودتني
عن أسوار عكا
«وخوفها..!!»
راودتني
عن فاكهات بحرها

راودتني
عن عصافير سقف داري
وعن وصايا التراثِ

راودتني
عن إيقاعات يوم الأرضِ
وتراتيل اكتوبرات الزمانِ
عن أعراس رام الله
وأخواتها العاشقاتِ

راودتني
عن أيقونات أولاد الشظايا
التي تحاذر موجعات الليالي
في عهد آخر المنوالِ

راودتني
عن عين العذراء
ونبع بئر الأمير
عن جداول السوقِ القديمِ

راودتني
عن الجابية الشرقيةْ
ومغارات الناصريّ
عن الجامعِ الأبيضِ

راودتني
عن كثافات الشموسِ
عن أنهر الصباحِ
وعطايا النور المستحمّة
بالرواء

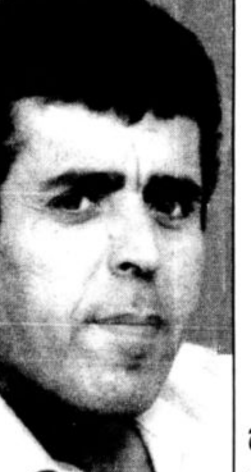
راودتني
عن إغاثات القطا
راودتني،
وقدّتني
الى أنصافٍ
أنصافٍ

*
*
*

نحن يا
سادة المراوغة
نعزُ
ما تيسرَ من الغوغاء
والنساء الصامتات
نعزُ
حالات الانتفاخِ
ونعزُ
المرافقات السّرياتِ
نعزُ
سقوط المبدئيات
نغازلُ
هزيمة الانتصار
ونتابع انفراج العورات
من الفضائياتِ

- تأخرَ..
تأخرَ بريدُنا
لأنهم
قنبوهُ ونقبوهُ
بحثًا عن ممنوعات.
ترى
متى سنتفاعل
مع البريد الالكتروني؟!! -

أضعنا وثيقة ميلادنا
وملابس أعراسنا الداخلية!
تناصرنا في السر
مع ناقات البسوسِ
على زهيرات الوفاء
تغلّبنا علانية



• مفلح طبعوني •

على مكتبات العراقِ
بعنا مصاريع القدس
بالمزاد العلني
تركنا الأحزان والوترَ
عند العشاء السريِّ
دون هوامش
فخرقتْ أحياءَ التاريخ
نسيماتٌ
اشتبكتْ مع عناتٍ مبللةً
بندى وصلك.
تعلقتُ بنزف عينيك
تنازلتُ عن زوايا الوعودِ
تابعت الرجوع اليك
مع فضول الطلول
خلال شتاء غريبَ
وصيف مطاردْ.
تابعتهُ
بلا مهنة الضياع
بدون نبض
سويعات الضبابِ
أو لون الانفلات
تابعت ربيع الأوارِ
... ...
... ...
انتظرتُ قيامَ القيامات
على القيامة
وعلى حروف الأبجديةِ
والمسلّمات
... ...
... ...
عدتُ إلينا
قبل الانكسارات
لأصير زمنًا معافى
من المرض الخبيث
وتصيرين
جمرةَ نبيذي
دورتهُ
رائحةَ خلاصي.

(الناصرة - آذار ٢٠٠١)

طال عيشك يا موت!

سامر خير

إهدني يا سماءُ قليلاً
لنخرجَ في نزهة
او ليدخلَ بعضُ الهواءْ
..ألدخانُ الذي يتهيأ كالغيمِ
هل فيه ماءْ؟
هل نسمّي ازيز المدافع
رعداً؟ ونارَ المدينة برقاً؟
إذاً ليسَ من مطَرٍ
غير وردِ الدماءْ

كمْ أريحا سيحرقُها يوشعٌ
في أريحا؟ وكمْ مرّةً
سنقولُ: الحريقُ ضياءْ
والقبورُ
أسرّةُ اطفالنا الشهداءْ؟

هل مضى ما مضى تحتَ ليلك
أمْ أننا لمْ نكُنْ
غيرَ ما خطّهُ كاهنٌ بابليّ
تخيّلَ هذا الهباءْ؟
هل تشرّدنا كلماتُ العبيرو القديمةْ
تمسحُنا كالغُبار
وتزعُمُ أنّ المدائنَ أرضٌ عراءْ؟
يتُها الكلماتُ اللعينةْ
ليست دمائي دواةْ
لكاهنكِ الميْت
كوني غصوناً بلا شجرٍ
وايبسي في الخلاءْ!

إهدني يا سماءُ قليلا
تحتَ شمسكِ
ما يستحقُ انتظارَ التراب طويلا
لكِ منّا البخارْ
ولكنْ دعينا
نموجُ قليلا
لكِ منّا اصفرارُ الوجوهْ
ولكنْ دعينا
لنخضرّ فوقَ الغصون قليلا
لكِ نحنُ
- اهدني يا سماءُ قليلا!

•••

آنَ يا موتُ
أن تترجّلَ عن سرجِ أكتافنا!
كلّ فجرٍ نشيّعُ صبحاً
إليكَ ونقطفُ أثمارنا فجّةً
طالَ يا موتُ ظلّكَ فوقَ مصابيحنا
فلتدعْنا نعشْ عمْرنا كاملاً
ثمّ قد نتمناكَ حفْرةَ نورْ

طالَ عيشكَ يا موتُ
في أرضنا. طالَ نابُكَ
أكثرَ مما على عظْمنا من لحومٍ
وطالَ سرابُكَ
قل إنكَ الغيثُ
لا نستغثْ
قل لنا لنُصدّقَ ان البذورْ
بعثُها دفنُها
قل لنا.. وانبعثْ
قمراً في القبورْ
قل لنا نجمةٌ في سوادكَ
حتى نظلّ نزغردُ في زفة الشهداء
ولا نكترثْ!

طال عيشكَ يا موتُ
في أرضنا. هل لنا
كالرصاصة ان نتنزّهَ في الحقل
دونَ دمٍ في الخُطى؟
هل لنا أنْ نطلّ على شارع هادئ؟
هل لنا ان نزوّجَ ابناءنا قبلَ تأبينهمْ؟
هل لنا ان ننامَ كماء زلال
وننهضَ في جدول دافئ؟
هل لنا ان نموتَ على مهلنا
آمنينَ
بلا طلقة في الجبينْ؟
هل لنا ان نسيرَ ولا نتلفتَ
ذات الرصاص وذاتَ الكمينْ؟
هل لنا ان نفوّتَ نشرةَ اخبارِ
هذا الصباحْ؟
طالَ عيشكَ يا موتُ
طالَ نعيقُ السلاحْ!

سنسمّيكَ حقلاً ونحفرُ اثلامَنا
كن رفيقاً بنا
حين نبذرُ اجسامنا
فيكَ، يا موتُ كنْ
في المناديل برداً.
كفى! لا تكن
انتَ أمنيةً
لا تكن انت احلامنا!

•••

إهدني يا سماءُ طويلاً
كأحزاننا بعدَ صحو الرحيل
.. سيحلمُ جدي بالفجر
دونَ مناقيرَ تعزفُ نارَ العويل:
يقومُ الى حقله
ويُعدُّ زفافَ عروسته الارضِ
للغيمِ قبلَ احتفال الشتاءْ

..أينَ قريتُهُ؟ اين غيمتُهُ؟
اين خطوتُهُ؟
كيفَ ينهالُ صخرٌ كرملٍ
وتنهار شمسٌ كرمشٍ
وترحلُ ارضٌ كغيمٍ
وتفنى سماءْ؟

كيفَ تخلو القرى من عصافيرها فجأةً:
لا نساء على العين تحلبْنَ ثديَ الصخورِ
ولا صبيةٌ يلعبون (اهل اختبأوا منذُ دهرٍ
وظلوا هنا يلعبون) ولا بيدرٌ
لتدورَ الحياة. ولا نسوةٌ عائداتٌ
بصيد الحطبْ
لا رجالٌ غدوا ثمّ عادوا
وناموا مع الشمسِ. او سهروا كالشهُبْ
لا حميرٌ، ولا ثمرٌ في السلال
ولا فرحةٌ بالغلال
ولا نأمةٌ .. غير نوحِ الرياح
فيا للعجبْ
كيفَ تخلو القرى من عصافيرنا فجأةً؟
لا يُبلل قطرُ الندى
أوجُهَ النائمينَ على اسطح من خشبْ؟
هكذا.. دونَ اي سببْ
وتحط الثمارُ على ارضها
وحدها.. دون ايدي التعب؟
هكذا.. دون اي سببْ
وتصيرُ البيوتُ خربْ؟
هكذا.. دون اي سببْ!

إهدني يا سماءُ
كأحزاننا..
كمْ أريحا سيحرقُها يوشعٌ
فوق اكفاننا
كلُّ ارض حللنا بها
هزّها يوشعٌ
وأراقَ ترابَ النجومِ
فوق أكفاننا
وكل سماء حللنا بها
رجّها يوشعٌ بالدخان
.. اهدني يا سماءُ
أكثيرٌ
علينا
البقاء؟

(المغار)

عبد الحكيم سمارة

رامي الفتى البطل

يصادف في ٢٠٠١/٣/١٨ عيد ميلاد الشهيد رامي غرة

«انضم الى كوكبة شهداء فلسطين، رامي حاتم غرة، شهيد انتفاضة الاقصى، الذي روى بدمه الطاهر ارض بلدة جت المثلث في الفاتح من اكتوبر العظيم، حيث عانقت روحه ارواح اخوانه الشهداء: اياد لوابنه، محمد جبارين، احمد صيام، اسيل عاصلة، علاء نصار، محمد خمايسي، عماد غنايم، رامز بشناق، عمر عكاوي، وسام يزبك، حسام الهمشري، مصلح جراد، وليد ابو صالح، فؤاد غنايم، ثابت ثابت، القسام، عياش، عبد القادر الحسيني، عبيدة ابن ابي الجراح، بني عودة، عماد عقل، عبد الرحيم محمود، دلال المغربي، ابو غزالة، لينا النابلسي، محمد الدرة، فارس عودة، جيفارا غزة، غسان كنفاني، خليل الوزير، عبد الله صلاح، محمد حجازي، محمود جابر، احمد فريج، خير ياسين، عطا الزير، مصطفى الرملاوي، محمود الهمشري، حنا مقبل، حسين عبيات، شهداء الحرم الابراهيمي، الكرامة، صبرا وشاتيلا، معارك قاقون، احمد جبالي وتد، عبد الرؤوف شرقية، معارك لبنان، الانتفاضة الاولى، ايلول الاسود..»

(١)

اجمل الناس، انتم الشهداء

تخرجون من لجة الجنة،

تحاصرون القتلة الاوغاد

وتبنون لنا المجد

وتصرخون بالجندي الجبان

يا قاتل، وانت ميت الآن

ايها الجندي القذر،

هل قتلنا اطفالك!؟؟

وحرقنا البيادر

في بيت ابيك!؟؟

حتى تقتلنا

ايها الجند المرتزقة

عرباً كنتم ام بربر

نحاصركم

قبل النوم

وبعد النوم

وفي الاحلام،

•••

ايها الجندي النذل

لن تذوق طعم الحياة

يا رسول الشر والموت،

عليك اللعنة،

ولعنة شهداء الشعب

ايها الجند المرتزقة.

•••

يا قاتلي –

ايها الجندي القبيح،

الفارغ من انسانك،

عليك اللعنة،

عليك اللعنة.

•••

ايها الجندي القاتل

انا ابن هذا الشعب

الابي، النقي، المناضل،

انا من شعب الجبارين،

أجناد الله

الفقراء المرابطين الصابرين

في الجنة فلسطين،

انا يا قاتلي –

من هذا الشعب العظيم،

عليك اللعنة، ذلاً تموت،

ايها الجندي البشع،

لماذا قتلتني!؟ ومتّ بعدي!

في هجرة السؤال، يأتي السؤال؟

لماذا فرغت الرصاص في دمي،

ايها الجندي البشع.

•••

يا قاتلي مُت بعدي،

انا تشرق شمسي كل صباح،

ويعانقني اشراف شعبي الشهداء.

وانت تموت كل لحظة،

ايها الجندي الجبان،

النور الذي اخذته من عيني

ابصر فيك المجرم والجريمة.

•••

(٢)

نحن الشهداء الضحايا،

نحن احباب الله والناس

والاطفال والنبي الامين

انتم الجند المرتزقة

المهزومون

بالذل

والمهانة.

••••

قف ايها.. واسمعني،

يا ابن ابراهيم وموسى واسحق

قف يا ابن الانبياء

قف لا تقتل، لا تقتل

هكذا صرخ الله

لا تقتل الانسان فيك،

لا تقتل الرسل،

يا ابن الانبياء.

•••

(٣)

هذا الذي قتلته،

احتسبناه عند الله شهيداً،

كانت له احلام، واسمه رامي،

كانت له عينان، وكان له اصحاب،

كانت له حياة، كانت له الحياة،

هذا الذي واريته في التراب،

كانت له احلام، واسمه رامي،

كان يحب الناس، وارض فلسطين.

•••

انت الفتى البارع،

انت البطل الكامل،

والكامن فينا،

انت الفتى الوضاء،

انت الفتى الباسم الحالم،

انت الرجل، انت البطل،

فينا تحيا، قبلنا جميعا،

انت الفتى الشبل الشقي،

انت الابن المطيع،

انت الاخ الحنون،

انت الرفيق الوفي،

انت القنوع، مُتّ فينا

وتحيا الابد، لك المدى،

لك الارض

والدنيا،

والاكوان.

•••

اين رحلت عنا،

ايها الفتى الوديع،

ايها الزرع السند

لن ننساك يا رامي..

انت الفتى الرائع

في ذاكرة الشعب محفور اسمك

ويصلي عليك الانبياء والقديسون

فز ما شئت

انت شرفنا،

اخي الفتى، ورفيقي الصغير.

•••

نيالك جت بشهيدك رامي غرة

نيال امه، ما فرحت في عرسه

نيال اخواته، نيال الاب الصبور

نيال الامير الوحيد

نيالك يا رامي بعرسك، نيالنا فيك

نيال الاهل النجباء

ايها الفتى الشقي،

اين ذهبت عنا!؟

•••

لك ننحني اجلالاً

لك البطولة والابتسامة الدائمة في عيونك

الوادعة في قلوبنا حين نراك

يا من ذهبت عنا،

بعدك الارض، في ظلام، وانت نورها،

يا من ذهبت بعيداً عن حضن امك العظيمة،

وتركتنا دون شباب

ايها الفتى البطل،

الرجل،

الامل،

ايها الفتى الوطن العظيم

انت العلم،

انت الرمز في صمودنا، ونضالنا وصبرنا،

وحبنا العظيم لله والوطن،

انت الفتى الدائم في مسارنا

ايها الجميل الرائع القوي

لماذا ذهبت عنا!؟؟

بعيداً في البعيد.

•••

رامي لك الفداء والشهادة

لك فلسطين والشام والبحار

انت يا من تشرق بجمالك

كل صباح باسما لحياتنا

انت الذي ننحني له بعد الله

انت يا من تضئ جت بنورك

فتملأ الارض جمالاً وبهاء

ايها الورد القوي الاسد

ايها الورد الملون على القمر البديعة

انت الفتى الذي فجعتنا،

وفاجأتنا بالرسالة الوديعة،

مُتّ لنحيا،

على صدر هذا الوطن الذي عانقته،

انت الذي في احساسنا كل لحظة تعيش،

ايها الرائع القوي،

ايها الجميل الحبيب،

انت البطل، قبلنا جميعاً،

انت الفتى، انت اليمام الابيض،

انت الفتى، زهر البوادي،

انت الفتى، الرجل،

انت البطل، قبلنا جميعاً،

•••

انت العريس الوسيم،

انت الفتى الحليم،

انت السيد المدلل،

زين الشباب،

ايها الفتى الرائع العظيم

حبيب الله، قبلنا جميعاً،

انت البطل، قبلنا جميعاً،

يا رامي، فينا تحيا،

قبلنا جميعاً

يا رامي

أيها الفتى العظيم.

(*) المؤلف خال الشهيد رامي غرة.

(جت المثلث – نوار آذار – ٢٠٠١)

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

خدمة تذكارية للمأسوف على شبابه المرحوم

زهير ابراهيم مروشي (ابو ابراهيم)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس بولس الانجيلية الأسقفية في شفاعمرو.
يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

دعوة

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.
نقاط البحث:
١) التحضير ليوم الأرض الخالد.
٢) العمل البلدي.
٣) متفرقات.

سكرتير الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢٠٠١/٣/١٨ في تمام الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:
* الوضع السياسي.
* يوم الارض.
* مؤتمر الجبهة القطري.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة ملف أساس ٢٠٠١/٣١٨
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء - قرية كفربرا تشعر بوفاة المرحوم محمد اوسم ريان بتاريخ ٢١/١١/ ٢ في قرية كفربرا ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في: والدته اوسم نايف ريان وعائلة ...ر ريان
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم طلب تسهيلات رقم الطلب: ٧ ٢٠١
اسم صاحب الطلب: سامر ...
بلوك: ٧ ١٢٢ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ٣/١ من أراضي: عبلين.
ماهية التسهيلات: ١ - الارتداد الخلفي ١ ٢ بدل ٣ مع حائط بدون فتحات ٢ - الارتداد الجانبي ٧ ٢ بدل ٣ من الجهة الغربية والشرقية.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلام

ليكن معلوما أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحوم رضا يعقوب معلم الرومي الكاثوليكي من معليا وورثته هم: زوجته سهيلة معلم.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة المركزية ملف افلاس ٦٢٥٧/٠٠
بئر السبع

في موضوع تفكيك الشركة اركتون شركة للبناء والتطوير م.ض
المدعي: أ. ت. ١٩٩٢ بناء وصناعات الومنيوم م.ض.
يعلن بهذا، انه في يوم ٢٠٠٠/٧/١٣ قدم للمحكمة المركزية في بئر السبع طلب تفكيك الشركة أعلاه. وهذا الطلب يسمع في المحكمة المركزية في بئر السبع يوم ٢٠٠١/٤/٣ حوالي الساعة التاسعة بالتقريب.
كل دائن أو مشترك للشركة الذي بنيته ان يدعم أمر التفكيك أو الاعتراض عليه، يحق له أن يشترك في الجلسة، بنفسه أو بواسطة محاميه، بعد ان يعلن لطلب هذه الدعوة عن نيته.
الاعلان يجب ان يسلم لموكل المدعية أو يرسل في البريد بشكل يصل إلى موكل المدعي حتى تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ١٨٠٠ حسب العنوان: شدروت روتشلد ٢٠ تل أبيب.
للدائن أو للمشترك الذي يطلب نسخة من المدعية عن التفكيك ترسل المدعية ذلك مقابل دفع.

اليف بريسكي محام
موكل المدعية

قداس وجناز الاربعين

والدة الفقيد جوليا زهر وارملته صفاء وبناته منى وروان، واخوته اسعد وغسان، واخته ليلى، وعموم آل زهر وذانيال واقرباؤهم وانسباؤهم. يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

سهيل يوسف زهر

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يدعو اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/١٦ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في حيفا نادي درج الموارنة
نقاط بحث الاجتماع:
١) آخر التطورات على الساحة السياسية
٢) ميزانية ٢٠٠١
٣) متفرقات

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع
باحترام - سكرتير عام الحزب - محمد نفاع

تعزية

إلى آل زيداني في طمرة لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

محمد نايف زيداني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة في طمرة

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٢١

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية
شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
كابول	٢٠٠١/٢		مطلوب/ة مدير/ة لقسم المياه، المجاري ومد أنابيب نسبة الوظيفة ٥٠٪ + ٥٠٪	٢٠٠١/٣/٢٥	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان
كابول	٢٠٠١/٣		مطلوب/ة مهندس/ة - نسبة الوظيفة ١٠٠٪	٢٠٠١/٣/٢٥	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

نعي

الكلية الاكاديمية العربية للتربية في حيفا تنعى بمزيد الحزن والاسف المربي

احمد ابو نده

استاذ اللغة العربية في الكلية.
المحاضرون في الكلية والعاملون فيها وجمهور الطلاب والطالبات يشاركون عائلة الفقيد حزنهم.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
ادارة الكلية

قانون التنظيم والبناء عام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي هضاب ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم: ج/ ١١٨٧٠

أعلن بهذا بموجب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم تم ايداع خارطة هيكلية رقم: ج/ ١١٨٧٠
التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/ ٩٨١١
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
مكان سكن: شفاعمرو
شارع رقم
أحواض وقسائم:
حوض ١٠٢٦٠ أجزاء من قسائم: ٣٧ ٤١ - ٤٠ ٤٣ ٥٠، ٥٢ ٥١ ٦٢ ٦٤ ٦٩ ٦٧ ٧١ ٨١ ٨٠ ٨٢ ٨٥، ٨٨ ٨٧ ٨٩ ٩٢ - ٩٠.
حوض ١٠٢٦٠ قسائم بأكملها: ٣٩ - ٣٨ ٤٩ - ٤٤ - ٦٦ - ٦٥.
حوض ١٠٢٦٥ أجزاء من قسائم: ٢٧ - ٢٦.
أهم تعليمات الخارطة:
تصغير خط البناء من ١٥٠ متراً لـ ٧٥ متراً من محور الطريق رقم ٦.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع في الخارطة، في أيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الأرض، بالبناء، او بكل خاص تنظيمي آخر، الذي يرى نفسه متضررا على يد الخارطة، وعلى كل صاحب حق حسب المادة ١٠٠ للقانون، يمكنه ان يعترض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر الاعلان في الصحف، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١. تلفون: ٠٦ - ٦٥٠٨٥٥٥ نسخ الاعتراض تكون موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم. شفاعمرو تلفون: ٠٤ - ٩٥٠٢٠١٧. حسب مادة ١٠٣ (أ) للقانون الاعتراض للخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قداس وجناز الأربعين

آل خميسة في معليا وآل نصر في كفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

جنفياف ميخائيل خميسة

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في معليا.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الجبهة - تل أبيب

غداً السبت، ٢٠٠١/٣/١٧، يقام في بيت الصداقة، «احاد هعام ٧٠» يوم دراسي مفتوح:
اليسار بين الانتفاضة وحكومة شارون
٩.٣٠ - استقبال
١٠.٠٠ - **اليسار الحائر بين براك وشارون.**
المحاضرة: النائبة تمار غوجانسكي.
١١.١٥ - **معسكر السلام والانتفاضة الثانية**
موريا شلوموت (شلوم عخشاف)، يشاي منوحين (يوجد حد)، عزمي بدير (تعايش)، عنات مطار (الحرم لا يسكت).
الرأسمالية، النضالات الاجتماعية والاحتلال
بنيامين غونين (من قيادة الهستدروت)، الصحفي افرايم دافيدي.
من (٤) أمهات إلى ائتلاف النساء - غيلا سبيرسكي (بات شلوم)، عايدة توما (نساء ضد العنف)، ميخال عيدن (عضو بلدية تل أبيب).
١٣.٣٠ - ثلاث حلقات نقاش.
النشاط اليهودي - العربي اليوم - أنور داوود (سكرتير واحة السلام)، نوعام كمينر ومحمد أنور (تعايش - مشاركة) وآخرون.
النشاط المباشر ومعسكر السلام - إيلي غوجانسكي.
أدوات سياسية لبناء بديل - د. جيرالدو لايفنر.
١٥.٠٠ - نقاش.
هل يجب ان يغير معسكر السلام/ اليسار، اتجاها؟
مع: النائب محمد بركة، حانا سفران، نبيلة اسبنيولي د. موشيه تسوكرمان.

كل عام وانتن بخير

دعوة عامة

يوم المرأة العالمي

وهل الطائر الا بجناحيه يطير..؟

الاخوة والاخوات:
ندعوكم لحضور الامسية السياسية - الفنية الملتزمة

احتفالاً بيوم المرأة العالمي - ٨ آذار

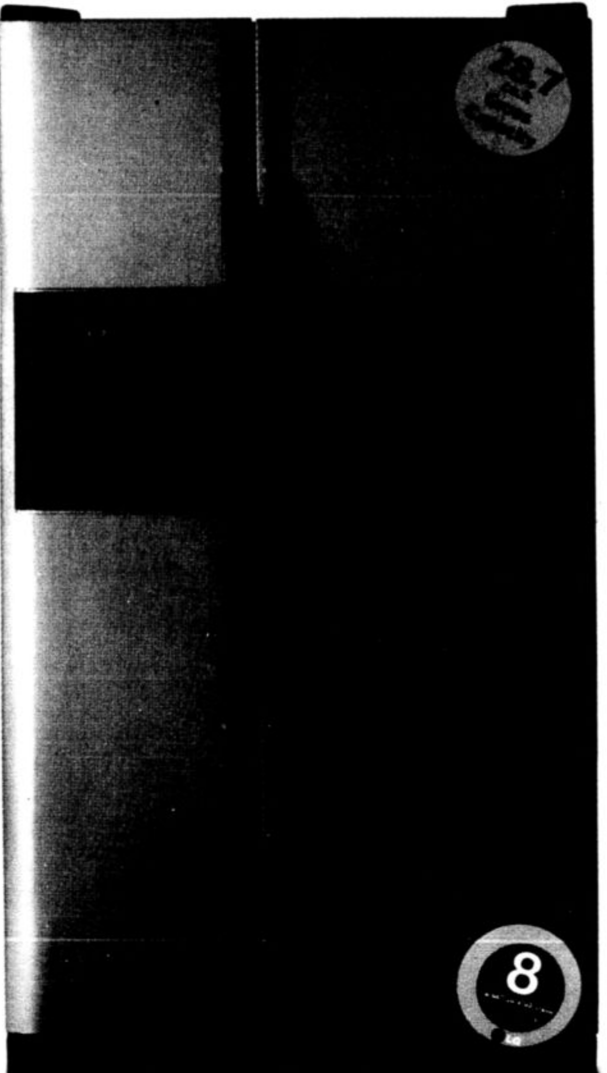
ذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في دار الصداقة - كفرياسيف.

* **برنامج الامسية:**
* عضو الكنيست تمار غوجانسكي - كلمة سياسية.
* الكاتبة سهير ابو عقصة - مداخلة حول دور المرأة في السياسة.
* الفنانة أمل مرقس وآخرون في وصلة غنائية ملتزمة.
* الفنان البير مرعب وفرقته في وصله مع اغاني الشيخ امام وفؤاد نجم.
* عريفة الامسية الزميلة جانيت ابو عقل - عضو سكرتارية الفرع.
* ضيافة.

عاش النضال العادل للمرأة من أجل مساواتها وحقوقها.
نأمل حضوركم وتشريفكم!!

جبهة كفرياسيف الدمقراطية و الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

إلجي.. اصبحت جزءًا من العائلة



نختار الثلاجة الاكثر تقدمًا وتطورًا

ثلاجة Side-By-Side من L.G تجعل بيتك متكاملاً

تحكم الكتروني تكنولوجي كامل

التحكم بدرجة الحرارة في الثلاجة اهم تكنولوجيا للحفاظ على الطعام طازجاً.
جهاز تحكم الحرارة الالكتروني الكامل الخاص بثلاجات LG مميز وهو يقلل من اختلاف درجات الحرارة بين اقصى الثلاجة وجانب الباب فيها. وهو ايضاً يتجاوب بشكل سريع لدرجات الحرارة العالية للمواد التي توضع في الثلاجة ويحافظ على درجة حرارة موحدة لتبقى طازجة لمدة اكبر. كل هذا يحقق بوسطة Top temperature Control tchnology

- **جهاز تحكم الكتروني بدرجات الحرارة**

- تشخيص ذاتي للخلل

في حالة خلل في ثلاجتك فهي تدل على مكان وجود الخلل.
هذا يمكن الرجل الذي سيصلحها بان يصل للمشكلة بشكل اسهل واسرع.

-لمسة خفيفة لاختبار الفعالية

يمكن التحكم بدرجات الحرارة من خارج الباب حسب الرغبة بلمسة خفيفة.
مثلا، اضغط فقط على زر التجميد (القوي) لخفض درجة الحرارة في الفريزر لتجميد سريع.



زاويــة تبريــد (Refreshment Corner)

زاوية تبريد تقلل من استهلاك الكهرباء وتضمن وصول البرودة بشكل سهل لمواد ومنتوجات كثيرة الاستعمال مثل: الماء، الحليب، العصير، وغيرها، بدون فتح باب الثلاجة.



٧ أجهزة حساسية Sensors

متعدد الدرجات يحافظ على افضل الظروف.

جهاز حساسية

تتحكم بتغيير درجات الحرارة بدرجة IC+ـ من الدرجة المرغوبة ويتجاوب مع تغيرات الحرارة في الثلاجة فوراً.
اجهزة الحساسية المتعدد يحافظ على الطزاجة، القيمة الغذائية، المظهر، ونكهة الطعام لمدة اطول.



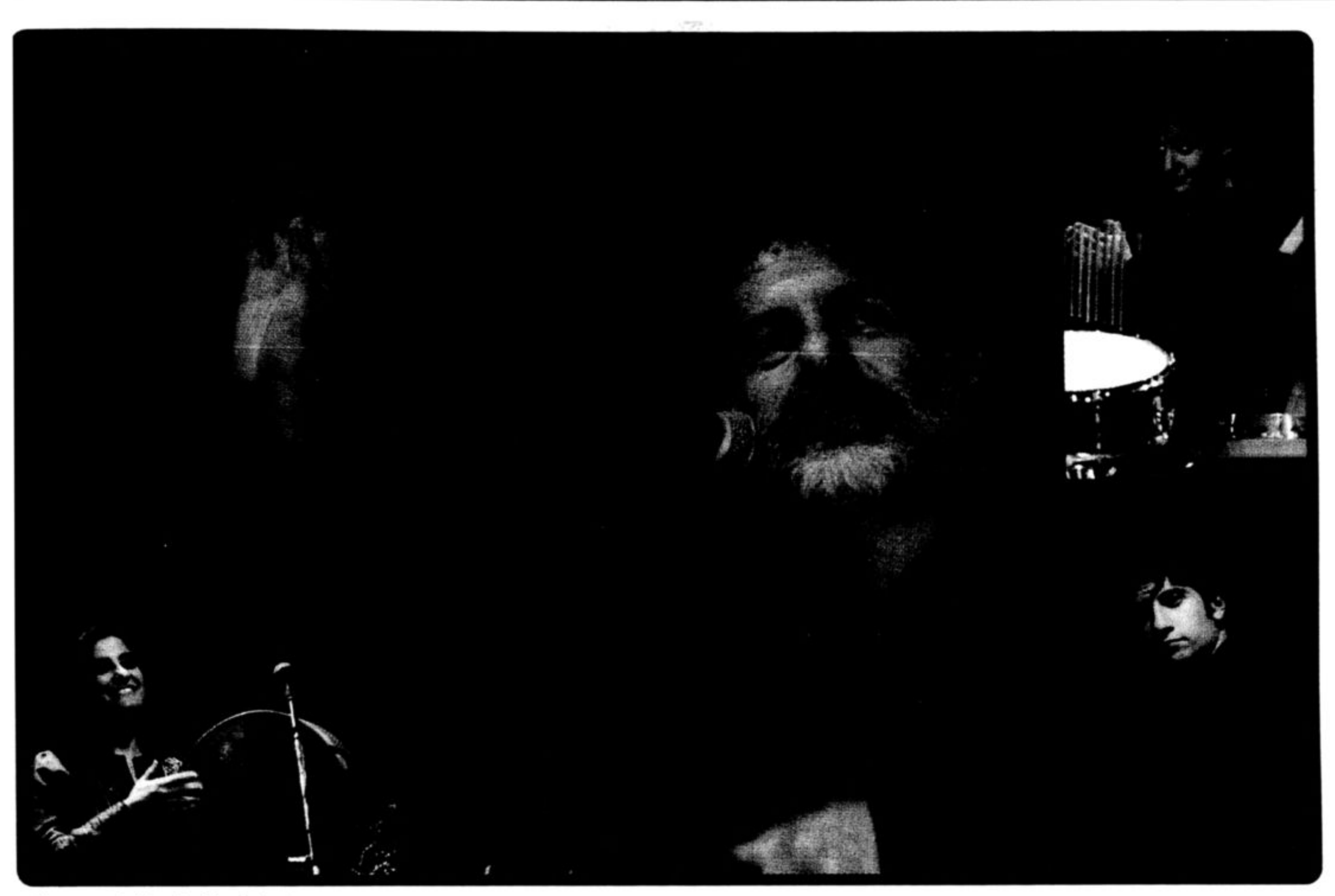
باقة الناصرة: الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦ تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ تلفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ كفر قرع - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ عسفيا: راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢
المغار: اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ الناصرة العليا: اب الكترونيكا ٦٥٦٧٥٩٩/٠٤-٦٠٨٣٣٥٥ الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤ شفاعمرو: تراكلين حشمال حوتسوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧
حيفا: سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤ ام الفحم: كهرباء الوفاء، شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ بيت جن: موتسري حشمال ٠٤-٩٨٠٣٦٠١ تراكلين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ سخنين: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١
كفرياسيف: تركلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ بركا: تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ ش.م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ بست باي بركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ الرامة: تراكلين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ عيلبون: تراكلين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٥
مجد الكروم: رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ البعينة: امبيريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ عرابة: الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦١٤ طمرة: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ كفر كنا: شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢
عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ عبد المنعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ عارة: حلمي يونس ٠٤-٦٣٥٦٦٦١١ باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ دير الاسد: اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ سخنين: كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩
تراكلين الخضيرة ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ تراكلين بيتح تكفا ٠٣-٩٣٠٥٦٥٦ كفر قاسم: عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ ترشيحا - جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤

الناصرة: شركة نبيل سلمان واولاده ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ ام الفحم: مأجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧

تراكلين حشمال ، مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠ الصيانة: حشمال هتسفون - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩

LG

تقنية رقمية من أجلك
Digitally yours



• مارسيل يتوسط زوجته يولا وولديه رامي وبشار •

زغرودة مارسيل وحّدتنا!

(صوّر وكتب: باسل طنوس)

مارسيل

أن تتطاول وتفكر بمجرد الكتابة عن هذا الانسان هو أمر فيه من المجازفة ما يجعلك عرضه للانتقادات و.. ولكن العاشق المتخم بالأحاسيس لا يجد مفراً، إلا ان يخرج ما يلمع في صدره حتى لو كانت النتيجة صفعة على الوجه!

في الحقيقة لم أفكر أولاً بالكتابة، كان همي الأول التصوير، وهذا أيضًا ليس بالأمر السهل. أن تطبع صورة الانسان مارسيل لحظة بلحظة، أن توقف التاريخ مع تعابير وجهه الذي يعكس صورة شعب، بل شعوب بكاملها، تقف كالقناص تنتظر اللحظة المناسبة لترسل طلقتك، ومضة من نور، فتودع ذلك الإنسان الى التخليد. لا شيء يوقف التاريخ كالصورة.

لم يكن هذا بالأمر السهل، ليس فقط بسبب ثقل المسؤولية بل لأن رجال أمن جامعة عمّان الأهلية تطوعوا للمحافظة على «النظام» فجعلوا المهمة أصعب.

الانتظار

لم أشعر بالملل من الانتظار، كتب في الدعوة ان الحفل سيبدأ الساعة الثامنة مساء، الساعة العاشرة الا عشر دقائق نبهني رفيقي زهير الى التأخير فقلت له، من جهتي انا على استعداد للانتظار اكثر، لأنه اذا ابتدأ الحفل فيقينًا سينتهي بعد ساعات وهذا ما لم أطقه.

في الحقيقة هذا الشعور الرائع بالانتظار ساد معظم ارجاء قاعة الأرينا، فالجمهور الشاب بغالبيته حتى الطفولة استغل الوقت بترديد أغاني مارسيل، كطالب حضر الى قاعة الامتحان وأراد أن يثبت للأستاذ انه حضّر دروسه في البيت بصورة جيدة، ولكن الأستاذ جاد بامتحانه.

التجلي

ظهر مارسيل على المسرح متقدمًا فرقته، تسلم درع التكريم من د. روضة عطاالله، رئيسة جمعية الثقافة العربية، التي نظمت الحفل دعمًا لانتفاضة «الاستقلال» - على حد تعبير مارسيل - واقتربت نهاية الحفل، نهاية اللقاء المنتظر بمارسيل.

لماذا؟ طلعت يا محلا نورها - استهل مارسيل نهاية اللقاء، بأغنية السيد درويش طلعت يا محلا نورها. منذ اللحظة الأولى للأغنية سألت نفسي لماذا؟ لم أدرك الجواب أو التحليلات حتى آخر لحظة لنهاية اللقاء، فإما أن مارسيل اعتبر جمهوره - نحن الشعب الباقي في وطنه - اعتبرنا «شمس الحرية». أو أنه اعتبر «انتفاضة الاستقلال» كما أسماها، انها هي شمس الحرية. أنا كنت أنانيًا بتحليلي فأيدت الاعتبار الأول.

وحّدنا مارسيل

مارسيل قائد، صغيرة عليه قاعة الأرينا، وقليل عليه خمسة آلاف مشارك - وليس مستمع - فالجمهور الذي أمضى فترة الانتظار بترديد أغانيه حاول كمجموعات ليس فقط أن يثبت انه حضّر

◄

طلع، يا محلى نوره!

بقلم: الهام دكور

* منذ حوالي الربع قرن، واحدى أمنياتي أن يكون مارسيل خليفة يومًا أحد المستمعين اليّ وأنا اردد بعضًا من أغانيه، فأنا واحدة من هذه الألوف التي رافقت مارسيل منذ ولادة فرقة «الميادين» رددت وحلمت من خلال أغانيه التي غنى بها للأطفال والأبطال، للأرض والشهداء، لحبة القمح والخبز والزيت، ولبيروت والقدس، وها أنا اليوم أقف امامه وجهًا لوجه، أكاد ألمسه، أسمع صوته حيًا يغني يعزف ويبدع.

كلما اقتربت لحظة ظهور مارسيل على المسرح كان الشعور بالفرح والارتباك يزداد. كان يسمع بين الحين والآخر وبشكل عشوائي ومن كل فناء في القاعة صوت الجمهور وهو يردد بعضًا من أغاني مارسيل، وكأنه جاء ليجدد العهد مع اغانيه التي رسمت وما زالت ترسم الاستقلال والحرية.

كانت تجلس بالقرب مني عائلة، ترى فيها الجد والابن. والحفيد يرددون معًا «اني اخترتك يا وطني». فالحفيد الذي لم يتجاوز الخامسة من عمره يضع على كتفه كوفية فلسطينية يشاركهم الأغنية وكأنه ولد لها ومعها.

في لحظة صعود مارسيل الى المسرح تحولت «الأمسية» الى «عرس فلسطيني»، بدأها مارسيل بتحيته الى هذا الجمهور بأغنية «طلعت يا ما احلى نورها». انساب مارسيل وعوده وفرقته مع جمهوره، تارة يغني لهم وتارة مستمعًا لهم، غنى «لطفل الطيارة» وترك جمهوره يغني معه، تارة يستمع وتارة يشاركهم الغناء، وفي تقديمه لأغنية «أنا يوسف يا أبي» بقوله انها الأغنية التي حوكم من أجلها، تذكرت ابني الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصفًا، وهو يقول «بدون يحبوا مارسيل عشاق غنى انا يوسف يا أبي».

وفي لحظة من اللحظات تدخل مارسيل لصالح جمهوره ليطلب من رجال الأمن ان يتركوا الشباب يعبرون عن مشاعرهم بالطريقة التي تعجبهم.

كانت لحظة من الصمت والتأمل عندما رتّلت اميمة الخليل، داعية بصلاتها الى هذا الوطن غير المتكامل ان يتكامل فغنت «يا وطن الأنبياء تكامل، يا وطن الزارعين تكامل، يا وطن الشهداء تكامل، ويا وطن الضائعين تكامل» وتلتها بمقطوعة من ملحمة «أحمد العربي».

تتالت اغاني مارسيل «أحن الى خبز أمي»، «منتصب القامة أمشي»، «اني اخترتك يا وطني» وراح الجمهور يكبر والصيحات تعلو، وكأنهم هم الذين اختاروا هذه الأغاني.

وكانت اللحظة الكبرى عندما طلب مارسيل من الجمهور ان يطلق الزغاريد لأغنية «بالأحمر كفناه»، وفي هذه الأغنية اطلق كل واحد منا العنان لمشاعره كنت ترى الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء، مرفوعة في كل أنحاء القاعة، تسمع الزغاريد والكل وقوف وكأن هذا الجمهور يزف شهداءه، بزفة عرس فلسطينية، وكأنهم اسراب الحمام التي ترسم شمس الحرية الآتية.

كان الصمت يلف أرجاء القاعة عندما غنى مارسيل بمشاركة زوجته يولا اغنية «الأم» التي أهداها لأمهات الشهداء.

تواصل الغناء، وتواصل الفرح، تارة يصاحبه الصمت والتأمل، وتارة يصاحبه التصفيق والغناء، وكان تقديم مارسيل لأعضاء فرقته لا يخلو من روح الدعابة، مقدمًا عائلته الصغيرة لعائلته الكبيرة.

في كل مرة غنى فيها مارسيل أغنية جديدة، كان يطلب من جمهوره ان يردد مطلع الأغنية فهو ليس بالمغني والعازف المميز، بل هو معلم وقائد مميز أيضًا، فقد غنى موشحًا جديداً وأغنية «الكمنجات» للشاعر محمود درويش، لحنها مارسيل بأيقاع الفلامينكو، حيث شاركه الجمهور بالغناء، وكأنه يعرف كلمات الأغنية التي يبدأها بـ «الكمنجات تبكي على عرب تركوا اندلسهم».

أما أغنيته الجديدة «محمد» الشاعر محمود درويش، فقد هزت مشاعر الجمهور، البعض أجهش بالبكاء، مستذكراً أطفالنا الفلسطينيين بأنهم كلهم محمد الدرة، الذين يعانون من الفقر والجوع والحصار والقتل كل يوم.

ان وصفي لهذه الأمسية المفعمة بالحس المرهف من خلال سطور قليلة تعجز عن رسم الشعور المميز الذي حفرته أغاني مارسيل في داخل وجداننا وقلوبنا. فمن خلال أغانيه «ريتا». «جواز سفر»، «وقفوني عالحدود» و «عصفور طل من الشباك» التي اهداها مارسيل الى كل الأسرى العرب في داخل السجون الاسرائيلية، هذه السجون المتلاصقة من البحر الى البحر وهذا الظلم والتمييز المجحف الذي نعيشه يوميًا نرى خلفه «الشمس اللي راح تطلع» لأن الفراشات حطت على أكتافنا فمالت علينا السنابل، والطير حلق فوق ايادينا لأننا «نحن يوسف يا أبي».

وكانت النهاية وكانت اغنية «شدوا الهمة»، حيث وقف مارسيل وفرقته متوشحين بالكوفيات وأعلام فلسطين، يحيي جمهوره، ليشد على أيادينا ويقول «ساحات الدني مطارحنا» ليشكر جمهوره على هذا الحضور وعلى هذه الهمة.



• أميمة خليل •



• عائلات الشهداء كانوا حاضرين •



• توقيع وصورة وشريط للجمهور •



◄

دروسه جيداً للامتحان، بل حاول أن يظهر لونه الحزبي هذا أو ذاك، أحمر أو أخضر، أسود أو أبيض، إلا ان الأستاذ بظهوره وحضوره على المسرح الغى تشتت الألوان ووحدها معا لتشكل علمًا واحداً.. هل تذكرون كيف أجابت القاعة كلها على اسئلته.. هل تذكرون كيف أجبنا على سؤاله: هل تعرفون أغنية «طفل الطيارة»، و «عصفور طل من الشباك»، و «منتصب القامة» و.. و.. بالأخضر كفّناه أجبنا آه أي نعم وآه لو نستمر بوحدتنا ونغني دائمًا معًا نغني الأغنية السياسية في حياتنا اليومية فألواننا متضادة ومتعددة في ذات الوقت. حتى الأغاني الجديدة التي لم نعرفها من قبل «كالموشح» و «الكمنجات» وأغنية «محمد» فقد علمنا اياها الأستاذ ووحدنا بترديد لوازمها والاصغاء الى كلماتها.

بالأخضر كفناه بالأحمر..

«أطلب من الجمهور ان يزغرد».. وانطلقت الزغاريد وانتبه من لم يعرف من قبل الى وجود بعض من عائلات شهداء شعبنا - فالزغاريد اختلطت بالغصّات والدموع وأم الشهيد وأخت الشهيد وعم الشهيد وأخو الشهيد ووالد الشهيد وأصدقاء الشهيد أصبحوا محط الأنظار. مارسيل وجّه نظره اليهم ووُجهت الأضواء عليهم وكذلك عدسات التصوير - وفي الحقيقة شعرت اني اتعدى على المشاعر من خلال التصوير فعذراً من أخت الشهيد ومن جميع ذوي الشهداء عذراً.

مارسيل يقدم للجمهور فرقته

الفنانة أميمة، رامي، بشّار ويولا أم رامي وبشار وزوجة مارسيل، ومن ثم يتوجه بتقديم العازفين الآخرين من الشعوب الأخرى كأنه أراد القول ان فرقته أممية وهو لم يذكر كلمة «عائلتي» قط، والفن لغة التداول بين الشعوب والموسيقى لغة التفاهم بين القلوب.

في نهاية النهاية يقف مارسيل وفرقته وجمهوره ونغني «يا بحرية»، الايقاعات تعزف الحانًا مطولة والجمهور يقفز الى مقربة من المسرح يلقي الورود والكوفيات واعلام فلسطين. العيون تدمع والقلوب تتحسر على لقاء آخر.

مرسيل وعد كما عادته ووقع على أشرطة الديسك التي اختطفها المشاركون، وتصور العديد معه، والبعض انتهز اختصار المسافة لتقبيله.

وهكذا عدنا.. وكتبت هذه السطور، وآمل أنه لا أتلقى صفعة من أحد، والعزاء الأخير مجموعة من الصور، للإنسان مارسيل وفرقته.

اليوم في الدوري الممتاز

مباريات «نار» لاتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء

سخنين في رمات غان تحت شعار نكون أو لا نكون!!

الاخاء يستقبل المتصدر بيتار بئر السبع وعينه على الثلاث نقاط

* تبدأ اليوم مباريات الأسبوع الثلاثين للدوري الممتاز، حيث تقام خمس مباريات، على ان تختتم غدا بلقاء هبوعيل بئر السبع ومكابي كريات جات.

ومباريات اليوم تحمل في طيها لقاءين صعبين جدا لسفيري الوسط العربي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء. فالأول سيحل ضيفا عند هبوعيل رمات غان، الذي يليه في اللائحة (المرتبة العاشرة)، في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين. ورغم ان الفريق السخنيني لم يحقق نتائج ايجابية في الشهرين الأخيرين نظرا لظروف كثيرة، منها الاصابات والابعادات واللعب بعيدا عن البيت، الا ان الوضع لا يسمح بتفويت الفرصة. عن اللقاء سيتغيب أيمن خلايلة (الذي أنهى الموسم، اقرأ خبرا في مكان آخر في الصفحة) وشادي زبيدات، الذي لم يتماثل بعد للشفاء وعباس صوان بسبب البطاقات الصفراوات. اما بقية «الجنود» جاهزون لخوض المعركة التي ستحدد كثيراً وجهة الفريق في بقية المشوار.

***

مكابي الاخاء، الذي تدهورت هو الآخر نتائجه وكذلك ترتيبه في اللائحة سيستقبل اليوم المتصدر الفخور، بيتار بئر السبع في لقاء لا يمكن ان يكون سهلا. «والعزاء» الوحيد الذي قد يبعث الأمل في النفوس، هو الارهاق الذي قد يتعرض له الضيوف، نتيجة اجرائهم مباراة صعبة وسط الأسبوع في كأس الدولة أمام هبوعيل تل أبيب. هذا الأمر يجب ان يستغل وبصورة كاملة، بالاضافة إلى روح القتال العالية التي يجب ان يتحلى بها لاعبو الاخاء من أجل ابقاء النقاط في الناصرة. عن التركيب سيغيب المدافع يانيف بيطون (بطاقات صفراوات) بالاضافة للمصابين خالد سليمان وزلاتين ميخائيلوف. وبقية اللاعبين جاهزون للمشاركة!!



• مصطفى قدير •

المصائب تأتي دفعة واحدة في سخنين أيمن خلايلة أنهى الموسم

* يبدو انه كتب هذا الموسم على فريق اتحاد ابناء سخنين ان يعيش المشاكل تباعا. فبعد ان وصل القمة قبل شهرين واحتل المراتب الأولى، من خلال مسيرة ناجحة في ثلاث عشرة مباراة لم يهزم فيها، تعرض الفريق بعدها لكثير من الهزات والمشاكل دفعت به من أعالي القمة إلى مناطق الخطر، التي يترتب بعدها الهبوط في نهاية الموسم، حيث أصيب العديد من لاعبيه كما تعرض البعض الآخر لحالات الابعاد.

وبعد اصابة نير سوحير التي أبعدته منذ أكثر من شهر ونصف، وحتى نهاية الشهر الحالي على الأقل، تبين أمس الأول ان أيمن خلايلة أنهى الموسم بصورة مؤكدة، بعد ان اتضح ان الاصابة في ركبته هي عبارة عن تمزق داخلي يستدعي اجراء جراحة. ونظرا لوجود نزيف داخلي في الركبة، تقرر ارجاء الجراحة لمدة شهر ونصف على الأقل، لكن بما ان أيمن سيحتفل بمناسبة زواجه في الخامس والعشرين من شهر أيار القادم، فقد قرر اجراء الجراحة في شهر حزيران، وبهذا يكون قد خسر فريقه جهوده حتى نهاية الموسم. نتمنى لأيمن الشفاء العاجل والزواج المبارك ولفريقه ان يتمكن من النجاح رغم غيابه بالبقاء موسما آخر في دوري الدرجة الممتازة!!

اليوم في الدرجة القطرية

مكابي كفركنا يستضيف مكابي اشكلون وقلبه في الطيبة وعينه على القمة. والطيبة في مباراة بيتية مع المتصدر بيتار شمشون والعنوان: لا مجال للتهاون. هبوعيل مجد الكروم في لقاء سهل مع متذيل اللائحة

* تقام اليوم وغدا مباريات الأسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجة القطرية، وفيها تنتظر الفرق العربية الثلاث لقاءات متباينة في قوتها وأهميتها.

فريق مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الثانية، سيستضيف اليوم في الثانية والنصف، فريق مكابي اشكلون، صاحب المرتبة قبل الأخيرة، وهي فرصة كبيرة لابقاء النقاط في كفركنا والتي قد تصعد بالفريق إلى المرتبة الأولى في حالة تعثر المتصدر بيتار شمشون في مباراته في الطيبة. جميع لاعبي كفركنا جاهزون ولن يتغيب أحد لأي سبب.

المباراة الأهم ستكون تلك التي سيستضيف فيها هبوعيل الطيبة اليوم المتصدر بيتار شمشون. أي نتيجة عدا فوز الطيبة، ستبعد الفريق بصورة نهائية عن صورة المنافسة. لذلك سيعمل اللاعبون، رغم غياب الهداف حنا فرهود على تحقيق الفوز والعودة إلى صورة المنافسة، وبأي طريق كان وباعتقادي ان المسؤولين في الطيبة والذين استبدلوا المدرب حايم ليفي بكوبي سيجل لن يسمحوا بالتهاون، بعد أربع خسارات متتالية!!

الفريق العربي الثالث، هبوعيل مجد الكروم، صاحب المرتبة الرابعة سيواجه متذيل اللائحة مكابي شعرايم اليوم في سخنين في مباراة من المفروض ان تكون سهلة. والفريق المجدلاوي، الذي صرح المسؤولون فيه عن نواياهم بالصعود مطالب بتعويض الخسارة في الأسبوع الماضي، وتحقيق الفوز للعودة إلى صورة الصراع وبقوة!!

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار القدس - مكابي تل أبيب	السبت	١٨.٥٠
نادي اشدود - هبوعيل حيفا	السبت	١٥.٠٠
مكابي حيفا - بني يهودا	السبت	١٨.٠٠
مكابي بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠
تسفريريم حولون - مكابي نتانيا	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	الاثنين	٢٠.١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل القدس	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات جات	السبت	١٥.٠٠
عيروني كريات آتا - هكواح رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٥.١٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الخامس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي كفركنا - مكابي اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - عيروني رمات هشارون	السبت	١٩.٠٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل تتسيرت عيليت - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - مكابي شعرايم (في سخنين)	الجمعة	١٥.٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع العشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع (في بير المكسور)	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي عسفيا - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل كريات شمونه - عيروني طيرة الكرمل	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل اكسال	السبت	١٥.٠٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب نحف	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش	الجمعة	١٥.٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل جلجولية - مكابي يفنه	السبت	١٥.٠٠
اتحاد شباب يافا - هبوعيل متسبرت تسيون	السبت	١٤.٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك لدوري فرق الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية!!

لائحة الدرجة العليا

الأسبوع التاسع والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٩-٥١	٦٦
٢. هبوعيل تل ابيب	٢١-٤٢	٥٧
٣. بيتار القدس	٢٠-٣٧	٥٦
٤. هبوعيل حيفا	٢٩-٤٤	٥١
٥. مكابي تل ابيب	٢٨-٤٩	٤٥
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٤٠-٤٩	٤٤
٧. مكابي بيتح تكفا	٣٥-٣١	٣٥
٨. مكابي نتانيا	٤٥-٤٠	٣٥
٩. عيروني ريشون لتسيون	٤٨-٢٧	٢٩
١٠. بني يهودا	٤٥-٢٩	٢٦
١١. نادي اشدود الرياضي	٤٧-٢٨	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٦٨-١٨	١٢

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

الأسبوع التاسع والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٣٢-٥٠	٥١
٢. هبوعيل بئر السبع	٢٦-٣٤	٤٧
٣. مكابي هرتسليا	٣٢-٤٢	٤٢
٤. مكابي كريات جات	٣٥-٤٠	٤٠
٥. هبوعيل بيسان	٢٦-٢٧	٤٠
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٣٢-٢٧	٣٨
٧. هكواح رمات غان	٤٢-٣٥	٣٨
٨. هبوعيل كفارسابا	٣٢-٣٥	٣٦
٩. اتحاد ابناء سخنين	٣٥-٣٢	٣٦
١٠. هبوعيل رمات غان	٣٤-٣٠	٣٥
١١. عيروني كريات آتا	٤٦-٤١	٣٥
١٢. هبوعيل القدس	٤٥-٢٥	٢٨

لائحة الدرجة القطرية

الأسبوع الرابع والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٢:٣٥	٤٠
٢. مكابي كفركنا**	٢٥:٣٥	٣٩
٣. هبوعيل رعنانا	٢٢:٢٧	٣٧
٤. هبوعيل مجد الكروم	٣٩:٣٧	٣٧
٥. هبوعيل أشكلون	٣٣:٢٨	٣٥
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١:٢٩	٣٤
٧. هبوعيل الطيبة*	٣٢:٣٧	٣٣
٨. هبوعيل بات يام	٢٦:٢٤	٣١
٩. هبوعيل عكا	٢٦:٢٧	٣٠
١٠. عيروني رمات هشارون	٣٣:٢٧	٢٨
١١. مكابي أشكلون	٢٩:٢١	٢٣
١٢. مكابي شعرايم	٣٩:٢٠	١٧

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

* قدير مصطفى - عائد لتركيب سخنين ويتوقعون منه الكثير!! *

نتائج بطولة اسرائيل للكارتيه للكبار حسب قانون W.K. F

* كما نشرنا في الاتحاد الرياضي قبل عدة أيام فقد نظمت بطولة اسرائيل للكراتيه مطلع هذا الأسبوع وأقيمت في قاعة هشارون في رعنانا. ويشارك فيها نخبة من الرياضيين والرياضيات الذين ينتمون للوسط العربي ولنادي المدرب المعروف «شيهان شالوم أقيتان». ومنهم: نادي شالوم أفيتان، من كريات يام، خليل عباس - الناصرة، وهبة حسون - شفاعمرو.

أما النتائج التي حصل عليها الرياضيون العرب ضمن هذه البطولة فكانت كالتالي:

كاتا بنات:

سناء منصور من نادي وهبة حسون وجاءت في المرتبة الأولى.

قتال بنات:

سناء منصور من نادي وهبة حسون وجاءت في المرتبة الثالثة.

قتال شباب حتى وزن ٦٥ كغم:

أحمد مجادلة - باقة الغربية وجاء في المرتبة الثالثة.

قتال شباب حتى وزن ٨٠ كغم.

وسام ابو عياش - من نادي خليل عباس وجاء في المرتبة الثانية.

قتال شباب ٨٠ كغم وما فوق.

بروسلي شقور - من نادي شالوم أقيتان وجاء في المرتبة الثانية.

قتال شباب وزن مفتوح

وسام ابو عياش - من نادي خليل عباس وجاء في المرتبة الثانية.

بروسلي شقور - من نادي شالوم أقيتان وجاء في المرتبة الثالثة.

والجدير ذكره بأن الرياضيين بروسلي شقور ووسام ابو عياش كانا من أبرز الرياضيين حيث أديا عروضهما بجدارة وضربات ممتازة، أبهرت جميع الحكام والحاضرين.

(سميرة تيتي)

كفرياسيف استقبلت الضيف الاوروبي على أحسن وجه

* افتتحت أمس الأول الاربعاء دورة حكام الملاكمة الاوروبية والتي يشرف على تنظيمها البروفيسور اميل بتشيف رئيس الاتحاد الاوروبي في الملاكمة ونائب رئيس اتحاد الملاكمة العالمي.

وكان في استقبال الضيف في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف عشرات الملاكمين والحكام والمدربين بالاضافة إلى السيد افرايم زينجر مدير عام اللجنة الاولمبية والسيد جلعاد لوستيج مدير الرياضة التنافسية في معهد ڤينچت الرياضي.

افتتح اللقاء د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الذي رحب بالضيوف وتمنى للحكام النجاح في هذه الدورة وشكر البروفيسور بتشيف على تلبيته الدعوة وتم شكر اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وسلطة الرياضة على الدعم للملاكمة وكذلك شكر مجلس كفرياسيف المحلي على استمراره في دعم الملاكمين يهودا وعربا وقدم درعا للضيف وللجنة الاولمبية.

وتكلم السيد فهد خطيب نائب رئيس المجلس حيث رحب بالجمهور والحكام والضيوف وتكلم عن دعم المجلس للرياضة والملاكمة وأهمية الرياضة للصداقة بين شعبي هذه البلاد وطالب المسؤولين بالدعم أكثر في هذا المجال وقدم ايضا دروعا للضيوف باسم رئيس المجلس السيد عوني توما الذي اعتذر عن الحضور بسبب وجوده خارج البلاد.

ثم تكلم السيد افرايم زينچر مدير عام اللجنة الاولمبية الاسرائيلية الذي أكد على استمرار دعم اللجنة الاولمبية لمركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف ووعد بالمساعدة لانهاء النواقص الموجودة وقدم هدية باسم اللجنة الاولمبية للضيف.

وكانت كلمة البروفيسور بتشيف شيقة ومفعمة بروح الشباب حيث قال انه للمرة الرابعة في اسرائيل ويهمه أمر هذه البلاد وتكلم عن تطور انجازات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي على الحلبة الاوروبية والعالمية وقدم في نهاية كلمته الميداليات والشهادات لمدير عام اللجنة الاولمبية السيد افرايم زينچر والسيد جلعاد لوستيج مدير الرياضة التنافسية وللسيد فهد خطيب والسيد أكرم فرح بالاضافة إلى د. وليم شحادة. ونظمت المباريات الأولى والتي حكمها الحكام بالكمبيوتر وكانت النتائج كالتالي:

تعادلت هبة شحادة وهيلغا شحادة - كفرياسيف.

تعادلت لينة شحادة وأمل الحاج - كفرياسيف.

فاز يوري تسرلكن - نهاريا على محمد دبدوب - كفرياسيف.

فاز بيوتر موستنرت - حيفا على ڤاديم بيورسكي - العفولة.

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على ماكس كلوتس - كفرياسيف.

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على بلاك بدوب - كفرياسيف.

فاز محمد السبع - مجد الكروم على فادي حمامدة - الناصرة.

فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على عمر حامد - الناصرة.

فاز عماد مسلم - الناصرة على صلاح موسى - شفاعمرو.

فاز توفيق بسيسي - شفاعمرو على عصام شلوفي - الناصرة.

وفي نهاية المباراة تم دعوة جميع الحكام والضيوف إلى مأدبة عشاء تيناها وقدمها مجلس كفرياسيف المحلي احتفاءً بهذه المناسبة.

اعتزال التوأمين حسام وابراهيم حسن دوليا بين اخذ ورد

* القاهرة - و.ص.ف - لا يزال اعتزال الشقيقين التوأمين المهاجم حسام حسن والمدافع ابراهيم حسن اللعب دوليا بين اخذ ورد، فهما يؤكدان ان قرارهما «نهائي لا رجعية فيه» بينما يسعى مدرب منتخب كرة القدم محمود الجوهري ثنيهما عنه «لحاجة المنتخب اليهما».

ويرفض حسام، عميد اللاعبين الدوليين (١٥٦ مباراة)، التحدث الى وسائل الاعلام المصرية مكتفيا بالقول «اتركونا وشأننا»، مما يعكس التوتر بين التوأمين ورجال الصحافة بعد الانتقادات التي وجهت اليهما في اعقاب المباراة ضد ناميبيا (١-١) في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

في المقابل، يرفض الجوهري، الذي يعتبر «الاب الروحي» للتوأمين، قرارهما الاعتزال ويؤكد تمكسه بهما «لحاجة المنتخب الى جهودهما»، و نجح في اقناع حسام بالانخراط في المعسكر التدريبي استعدادا للمباراة ضد الجزائر في الجولة الخامسة الاحد الماضي (٥-٢)، لكن الاخير غادره بعد يوم واحد مدعيا الاصابة بربلة الساق اليسرى ومنحه الجوهري راحة على ان يعود بعدها الى المعسكر فلم يلتحق وخاض مباراة مع فريقه الحالي الزمالك ضد فريقه السابق الاهلي ابلى فيها بلاء حسنا وسجل هدفين من اهداف فريقه (٣-١) في ٢ آذار الحالي، مما وضع علامات استفهام كثيرة حول حقيقة اصابته.

وفي المباراة ضد الاهلي، اندفع ابراهيم في اتجاه المقصورة الرئيسية لملعب القاهرة الدولي عقب تسجيل حسام الهدف الثالث وتهجم على الاعلاميين وادارة وجمهور الاهلي وتفوه بالفاظ خارجة عن اداب الملاعب قبل ان يتدخل مدرب الزمالك حلمي طولان لتطويق الحادث، فعاقبه الاتحاد المصري للعبة بالايقاف ٣ اشهر وغرمه بدفع ٣ الاف دولار «لما بدر منه من خروج على الروح الرياضية وتهجمه على الاعلاميين وادارة وجمهور الاهلي».

ولتأكيد ان قراره الاعتزال دوليا نهائي، قام حسام وابراهيم بزيارة زملائهم في المنتخب خلال احد التدريبات وشدوا من ازرهم قبل مواجهة الجزائر.

وترجح التوقعات عودتهما عن قرار الاعتزال حيث من المنتظر ان يوجه الجوهري الدعوة الى حسام للسفر الى ليبيا لملاقاة منتخبها في ٢٣ الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية، ويبذل حاليا جهودا لدى الاتحاد المصري لرفع العقوبة عن ابراهيم.

وقد تكون عودة حسام قريبة خلافا لما هي الحال بالنسبة الى ابراهيم الذي سيضطر الى الانتظار حتى ٤ ايار المقبل حيث ستلتقي مصر مع السنغال على استاد القاهرة الدولي ضمن تصفيات كأس العالم ومن المقرر ان يحضر المباراة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر، تكريما لعميد اللاعبين الدوليين.

وكان بلاتر عدل عن زيارة مصر بعدما علم باعتزال حسام لكن الدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، تدخل واقنع بلاتر بضرورة الحضور لتكريم اللاعب، مما يعزز احتمالات عودة الاخير عن قرار الاعتزال.

دوري ابطال اوروبا: اكتمال عقد ربع النهائي بتأهل بايرن ميونيخ وارسنال

* ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - اكتمل عقد الفرق الثمانية في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم بتأهل بايرن ميونيخ الالماني وارسنال الانكليزي من المجموعة الثالثة مساء امس الاول الاربعاء.

وقد تغلب بايرن ميونيخ على ارسنال بالذات ١-صفر وبلغا سويا الدور ربع النهائي ذلك لان ليون فشل في الفوز على سبارتاك موسكو الروسي في عقر دار الاخير فتعادل معه ١-١.

اما الفرق الاخرى التي بلغت الدور ذاته فهي: ريال مدريد (حامل اللقب) وفالنسيا وديبورتيفو كورونا الاسبانية، ومانشستر يونايتد وليدز الانكليزيان وغلطة سراي التركي.

على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ٥٨ الف متفرج استعاد بايرن ميونيخ بعضا من هيبته بفوزه على ارسنال في مباراة كان فيها الفريق البافاري الافضل تنظيما والاحسن انتشارا.

ولم تمض ١٠ دقائق حتى نجح البرازيلي جوفاني ايلبير في تسجيل هدف المباراة الوحيد عندما تطاول برأسه لكرة عرضية اثر تمريرة من الفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو خادعا حارس مرمى منتخب انكلترا ديفيد سيمان.

واستمرت سيطرة بايرن ميونيخ في الشوط الثاني وكاد ينز يريميز يعزز النتيجة لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث (٥٢).

واجرى مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر ثلاثة تبديلات فاشرك الفرنسي سيلفان ويلتورد والبرازيلي سيلفينيو والمحلي راي بارلور لكن النتيجة لم تتغير، لا بل كاد العملاق كارستن يانكر يسجل الهدف الثاني عندما مرر محمد شول كرة عرضية فسددها ضعيفة بين يدي سيمان (٨٦).

وعلى ملعب لوجني في موسكو، فشل ليون الذي كان يحتاج الى الفوز لكي يضمن التأهل بغض النظر عن نتيجة بايرن ميونيخ وارسنال، في استغلال الفرصة المتاحة امامه وسقط في فخ التعادل ١-١.

وبدأ ليون المباراة بطريقة سيئة لانه تخلف بهدف سجله بارفينوف من ركلة جزاء اثر عرقلة المدافع البرازيلي ادميلسون للمهاجم بولاتوف داخل المنطقة (٣). وحاول ليون ادراك التعادل لكنه اصطدم بدفاع منظم طوال الشوط الاول.

ونجح ليون في الوصول الى مرمى سبارتاك اكثر من مرة في الشوط الثاني ونجح في ادراك التعادل من ركلة جزاء ايضا انبرى لها بنجاح مهاجمه البرازيلي سوني اندرسون (٧٥) من دون ان يتمكن من تسجيل هدف الفوز الذي كان سينقله الى ربع النهائي.

وفي مباراتين هامشيتين في المجموعة الرابعة، مني ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي باول خسارة له في الدور الثاني وكانت امام اندرلخت البلجيكي صفر-٢ على ملعب الملك بودوان في بروكسل سجلهما ارونا ديندان (٨٥) وغور (٩٠).

وعلى ملعب «ايلاند رود» تعادل ليدز يونايتد الانكليزي ولاتسيو الايطالي ٣-٣.

وسجل لي بوير (٢٨) وجايسون ويلكوكس (٤٣) والاسترالي العملاق مارك فيدوكا (٦١) اهداف ليدز، في حين سجل فابريستيو رافانيللي (٧) واليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش (٢٩ من ركلة جزاء و٩٠) اهداف لاتسيو.

وكان ليدز فاز على لاتسيو ١-صفر في روما ذهابا.

وتسحب قرعة الدور ربع النهائي اليوم الجمعة.

الدور الثاني: الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة بعد تعادل ليدز الانكليزي مع لاتسيو الايطالي ٣-٣ وفوز اندرلخت البلجيكي على ريال مدريد الاسباني ٢-صفر اليوم الاربعاء:

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٦	٤	١	١	١٤	٩	١٣
ليدز يونايتد	٦	٤	١	١	١٢	١٠	١٠
اندرلخت	٦	٢	-	٤	٧	١٢	٦
لاتسيو	٦	١	٢	٣	٩	١١	٥

مدرب منتخب البرازيل يأمل بمشاركة رونالدو في كوبا امريكا

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - اعرب مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ايمرسون لياو عن امله في ان يعود مهاجم انتر ميلان الايطالي المصاب رونالدو الى التشكيلة لخوض بطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) في تموز المقبل في كولومبيا.

وقال لياو «اذا ما شعر رونالدو بانه تعافى تماما من الاصابة فانه سيكون احد افراد تشكيلة البرازيل في كوبا امريكا»، موضحا ان لاعبا موهوبا مثل رونالدو «لا يتكرر الا مرة كل ٥٠ سنة».

وكان رونالدو ابدى قبل نحو عشرة ايام رغبته في خوض كوبا امريكا حتى ولو اضطر الى الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وقال رونالدو في حينها «اريد ان اخوض كوبا اميركا حتى ولو جلست على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين» مشيرا الى ان رغبته «تلقى الدعم من مدرب المنتخب وحارسه السابق لياو».

وجاء كلام لياو في مؤتمر صحافي للاعلان عن التشكيلة التي ستواجه الاكوادور في ٢٨ اذار الحالي في الجولة الحادية عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسيخضع رونالدو (٢٤ عاما) الى برنامج تأهيلي في ريو دي جانيرو التي يصل اليها اليوم الجمعة بعد ان اجرى فحوصا طبية في باريس على يد البروفسور الفرنسي جيرار سايان الذي اجرى له الجراحة في ركبته في نيسان الماضي، وسيبقى حتى بداية الشهر المقبل في البرازيل قبل ان يتوجه الى مدينة ميلانو الايطالية لانهاء تمارين اللياقة والبدء بالتدريب مع زملائه في انتر ميلان ثم خوض المباريات بعد نحو ثلاثة اشهر اذا سار كل شيء على ما يرام.

يذكر ان البرازيل احرزت كوبا امريكا في المرتين الاخيرتين في بوليفيا عام ١٩٩٧، وفي البارغواي عام ١٩٩٩، وقد اوقعتها القرعة في مجموعة صعبة في البطولة المقبلة مع البارغواي والبيرو والمكسيك وستقام مبارياتها في كالي.

كأس الكؤوس الاسيوية: الوحدات والشباب اليوم في اياب ربع النهائي

* عمان - و.ص.ف - يلتقي الوحدات الاردني مع الشباب السعودي اليوم الجمعة على استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في عمان في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الحادية عشرة في كرة القدم.

وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ قبل اسبوعين في مباراة الذهاب التي اقيمت على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وستحدد مباراة الغد هوية الفريق المتأهل الى نصف النهائي الذي سيضم ايضا الفائز من مباراة الاستقلال الايراني وخيرات الكازاخستاني، بالاضافة الى فريقين من مجموعة شرق اسيا التي تضم شيميزو بولسه وناغويا الياباني وتيرو ساسانا التايلاندي وداليان الصيني.

ويحتاج الوحدات الى التعادل صفر-صفر او ١-١ ليضمن تأهله بينما لا بديل للشباب عن الفوز باي نتيجة او بالتعادل ٣-٣ او اكثر، اما في حال التعادل ٢-٢ فان وقتا اضافيا تطبق فيه قاعدة الهدف الذهبي سيحدد الفائز واذا ما استمر التعادل يلجأ الفريقان الى ركلات الترجيح.

وسيراقب المباراة من قبل الاتحاد الاسيوي العراقي عبد القادر زينل.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨ ٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٠٠ - ٧٣١٣٠٢/٠٥٤ - ٤٩٣١٠٦

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨/٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

تيمبيست ١٩٩٢ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨/٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢/٣

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢/٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

تيمبيست ١٩٩٣ - ٣١٠٠ سم٣ - ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٩٦٥٦٧٦ - ٩٥٦٠٧٥٢

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سانبيرد ٩١ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥/٠٣-٧٧٣٥٠٦٨

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٤ - ٨٣٣٢٠٢٤ - ٠٥٥٤٨٢١٩٨

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٠٥٢-٨١٤٨٦٢

تندر ٩٢ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٥٠ - ٣٢٤٩٨٤ ب: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨ ٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

أسكونا ١٩٩٧، يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١ - ٩٦٤٨٥٨

كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٥٢/٤٧٨٤٣١ - ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨

كاديت/٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٢-٤٧٨٤٣١/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨

أسترا/٩٥/يد اولى/٠٥٢-٨١٦٣١٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩

اسكونا/٨٧/٠٥٢-٨١٦٣١٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١ - ٩٦٤٨٥٨

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤ - ٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨ ٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١ - ٦٠٥٧٣١

DL ٨٨ ب: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥ ت: ٠٥٠ - ٧٨٣٥١٢

DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٣٩٣٧٧

DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥ - ٥٤٠٦٧٠

ستيشن ٨٨ ب: ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

٨٧ ستيشن - ب: ٠٤ - ٦٤٠٤٠٩١ ت: ٠٥٤٤٢٥٣٦

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

DL١٩٩٢ ٨٨٠٠٠ كم - ابيض ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨، ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/

٨٨/اوتومات/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨ ٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨ ٠٥٢ - ٣٧٠٧٣٥

٤٠٥ GR ١٨٠٠ سم٣ - ١٩٩٤ اوتومات ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠ ت: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥

٤٠٥/٩١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥ ب: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥ ت: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/

٤٠٥ GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧/٠٤-٨٣٢٢٩٣٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠ - ٢٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

٥ - ١٤٠٠ سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠ - ٣٢٤٩٨٤ ت:

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤ - ٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

لويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ب: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ب: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

كورولا/٩٥/١٦٠٠ سم٣/٠٣-٧٧٨٧٢٣٩

تندر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٥٠ - ٣٢٤٩٨٤ ب: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧

لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨/٠٤-٩٥٠١٠١٧

LX٣٢٣/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١ - ٩٦٤٨٥٨

٦٢٦ - ٩٩، يد أولى، كل الإضافات ب: ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٤ - ٦٣١٥٩١٦ - ٠٥٢ - ٥٤١٨٤٠

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٣٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠٠ حصان ت: ٠٤ - ٨٧٤٢١٦٢

باليتو ٩٦ ب: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣/٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣/٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

ريسير ٩٥+٩٤ - ١٥٠٠ سم٣ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

كالتسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٤-٨٣١١٤١٥/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣١١٤١٥/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ٠٤-٨٥١٠١٢٧

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٠٤ - ٦٥٧٤١٣٧ - ٠٥٤ - ٦٤٠٠٣٦

اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠ - ٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨

ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٩٨٩٥٦٧ ٠٥٠٢٤١٨٤١

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٤-٦٣١١٨٠٥ ٠٥٢-٢٦٤٠٧٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ب: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٥٢ - ٢٥٨١٢٠ - ٠٤ - ٦٣١٤٣٧٤

ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧ ت: ٠٥٠ - ٣٢٤٩٨٤/

٤X٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد اولى ٠٤ - ٦٧٨٠٥٢٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤ - ٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٥٠ - ٢٠٥٠٥٢ ب: ٠٤ - ٩٨٦١٢٩٩

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠ - ٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

٩٦٠/١٩٩٧/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٩٦٠/١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/

GLE٩٤٠/٢٢٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠ سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٢٨٨١/٠٥٢-٤٨٤١٢٢

٣٠٢ فانهول ٥١ راكب/شركة سياحة/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤/٠٥٣-٧١٣٦١١

٤١٠/٩٥/شحن/٠٥٠-٦٥٨١٠٣/٠٤-٦٧٤٤٣١٨

٤١٠/٩٥/٠٥٠-٦٥٢١٠٣/٠٤٦٧٤٤٣١٨

٣٢٠/١١٩٤/٠٥٦-٣٣١٢٩٢/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢/٠٥٤-٨٣٢١٣٥

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢ ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت:

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣/٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤ - ٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ تنكفل ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤ - ٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٥٠ - ٥٧٢٢٣٥ ب: ٠٤ - ٦٧٨٠٣٣٩

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦١٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ اوتومات ابيض ت: ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٣ ٠٣ - ٧٧٨٧٢٣٩

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤ - ٦٣٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٣١١١٢١

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٣ ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت:

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

باسات/٩٨/٨٠٠٠٠ كم/ممتازة/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

البـــــــازار

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢ * موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١
(٥٦٠)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ غرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤-٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للايجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣
٠٤-٢٤٥٨٧٥

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١، ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

دار للايجار او البيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب. لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٣٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير
مطعم فخم (بعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٠٥٤-٩٣٦١٦٤
تلفون: ٠٩-٧٩٣٥٣٤٢
(٥٤٥)

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف
غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٧٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧، ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية
في شارع بفزنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات
مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز
تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقسر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٤/٦٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

الحياة الجديدة
חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفليبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١



مطلوب
مطلوب عمال/عاملات نظافة لمطعم في جامعة حيفا. هاتف ٠٤-٨٢٥٥١٤٧ - سيجال.

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مسّاح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء، مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثانوي عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٧٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب
* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣-٥٣٥٦٣٩١

للبيع بابيغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* ذموني ي
* ٠٤-٩٥٩٠٨٣٦ وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل أبكي(
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩-٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠-٩١١٦٠٧

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبإمكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

سيارة للبيع
للبيع سيارة شيفروليت كاميرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠ - ٧٢٩٣٢١ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للتجارين
ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٣/١٦

• القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - عالم الأمازون.
١١.٣٥ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيرنا.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف.
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٣/٢ •

• القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - آمال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - برنامج وثائقي.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - الوصول بعيداً.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٣٥ - مدينة الملائكة.
٢٤.٤٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - مواجهة الصحافة.
١٧.٥٠ - ستانغا.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢٢.٢٥ - مسلسل اسرائيلي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.
٢.١٥ - مهرجان اسرائيل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠١/٣/١٥ (سحب ٢٠٠١/١٣)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٤٢٦٧٨٥
فاز بسيارة، الرقم ٧٢٦١٢.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٦٢٣٠٣ ٨٤٥٩٥ ١٨١٣٠ ٠٦٨٦٠ ٨١٨٢٧ ٧٤٣٠١ ١٢١٦٦ ٦٧١٠٥.
٦٠٤١٣ ٤٤١٧٦ ٢٢٠٥٤ ٢٦٧٤٣ ٠٦٧٥٨ ٤٠٧٧٧ ٩٣٨٨٢ ٨٨٥٩٦.
٣٤٣٢٥ ٩٢٦٣٧ ٢١٤٦١ ٨٤٠٦٥ ٧٠٠٨٦ ٤٠٠٧٥ ٨٢٩٨١ ١٢٩٥٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٦٧ ٠٩٨ ٨٤٧ ٤٢٥ ٢٥١ ٢٠٣ ٧٩٤ ٢٨٣ ١٥٨ ٤٩٩ ٩٢٤ ٤٦٦.
٠٨٥ ٨٥٧ ٩٢١ ١١٤ ٢٣١.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٨ ٧١.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٥.

فيلم الجمعة العربي

«إمبراطورية ميم»

* «إمبراطورية ميم»، واحد من أفضل وأجمل أفلام سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة، وفيه تلتقي مع الممثل القدير أحمد مظهر، والممثلة دولت أبيض، ومع مجموعة من الممثلين، الذين اعتبروا ناشئين في ذلك الوقت، عندما انتج الفيلم عام ١٩٧٢، وهو من إخراج حسين كمال.

ويحكي الفيلم قصة (منى) مديرة في سلك التعليم، ولها (٦) أبناء، جميعهم يبدأ اسمهم بحرف «م»، ومعًا يشكلون «امبراطورية ميم».

وفي الامبراطورية، أشخاص مختلفون، آراء مختلفة، أحلام مختلفة، ومع كل هذه الاختلافات، يتوجب على الوالدة منى، معايشة الوضع، وتفعل ذلك بأفضل ما يمكن.. الى أن يظهر في حياتها رجل، وعندها...

حل اللغز الماضي

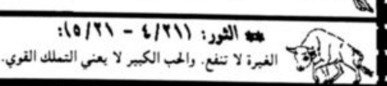
أفقيًا:
١ - ريما الزايد ٢ - ريدا بطرس ٣ - وهج - براء ٤ - أمر - مه ٥ - اباء - اندونيسي - رودس ٦ - البلبل - ناب - راك - ريو ٧ - اكمالك - السد - زا ٨ - المكسيك - ولوجا ٩ - الكرك - تندب - بن ١٠ - جن - أأ - يطأ - سرت ١١ - لوب - لم - الربى - ابا ١٢ - ناريمان - باد - تلومني ١٣ - الانشطار - الطيش - يرم ١٤ - راغب علامة - انهمر ١٥ - مع - طرأ ١٦ - اس - المناهل ١٧ - تميز - نمو ١٨ - يوسف شاهين.

عموديًا:
١ - أأ - الجلنار ٢ - بلال - نوالأ ٣ - أبكمًا - براغ ٤ - المكلأ - ينب ٥ - رموس - باسكال مشعلاني ٦ - اللير - ماطل - سمو ٧ - مرجان - ك ك ك ك - نائي - يس ٨ - اي - مدن - رم - ازف ٩ - ادبروا - لب - نمل ١٠ - لار - بن - رأي - عمنا ١١ - زيادي - بدلا - نه ١٢ - اطأ - سردينيا - طنطاوي ١٣ - بر - مياس - نط - تبهره ١٤ - دسته - كلودا الشمالي ١٥ - الب - يو ١٦ - ور - سامي ١٧ - دياجير - نرج ١٨ - سوزان تميم.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - لاعب كرة قدم مصري دولي - وجنة.
٣ - سنموا - دولة أوروبية.
٤ - ساق الإبل وغنّى لها.
٥ - موسيقار عربي راحل.
٦ - نسأله الحاجة - تيس الجبل - عائلة ممثل كوميدي مصري.
٧ - رجع - لاعب كرة قدم لبناني.
٨ - ضعف - مكان فسيح - إشتد في الخصومة.
٩ - مدينة فرنسية - نوتة موسيقية.
١٠ - قطيع من بقر الوحش - للنفي - فراغ المكان.
١١ - احد المحيطات عُرف قديمًا بـ «بحر الظلمات».
١٢ - أولاد فُلان - لاصق النسب - دولة آسيوية.
١٣ - ممثل مصري (احدى الصور) - براع.
١٤ - عملة آسيوية - موافقة على الشيء.
١٥ - مطربة لبنانية صاحبة الصورة - طلع النجم.
١٦ - يتمرّن - يسكبه (الماء).
١٧ - نهر روماني من روافد «الدانوب».

عموديًا:
١ - مدينة في الأرجنتين - والد (معكوسة).
٢ - نزل وهبط - جانب.
٣ - سال الشيء - العتاب.
٤ - ولاية أمريكية عاصمتها دوفر.
٥ - مطرب مصري راحل - امر سهل.
٦ - مفرح - نصف رابه - مرفأ يمني.
٧ - عَلَمٌ مذكرٌ - عمل - يهتف ويصيح.
٨ - أشار بالرأس أو اليد - لجأ - أفاضل الأشياء أو الرجال - ساحة.
٩ - متشابهان - الأنصاف - أضرب بالعصا.
١٠ - كوى - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١١ - اقامه مقام فلان - نقيض الحديث والجديد.
١٢ - أداة إحدى حواسي - قنبلة بالأجنبية - نصف صياد.
١٣ - يكتب - شقًا الشيء - منحت وأعطت.
١٤ - بيت - من حركات البحر - نحضرها.



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تتكل إلا على نفسك واترك مساحة أوسع بينك وبين الشريك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الغيرة لا تنفع. والحب الكبير لا يعني التملك القوي.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تنجرف وراء ملذاتك وتنس واجباتك كي لا تخسر كل ما بنيت.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
سيقترح عليك أحدهم افكارًا سيئة. فهل ستتبع نصائحه؟

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حدسك لن يخطئ أبدًا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اتبع افكارك كي تصل الى نقطة الانطلاق التي تسعى اليها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
استفد من اللحظات الجميلة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سر يصعب عليك حله، لا تهتم بالحل سيأتي من تلقاء نفسه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اطلب ود الحبيب.. كي ترتاح.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حدسك قوي، وذهنك نيّر وتعرف كيف تختار الدرب القويم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
النجوم تضيء لك الطريق شرط الا تقع فريسة غرورك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا ضرر من طلب نصيحة الشريك في الأوقات الحرجة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة لهطول الأمطار في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٥)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٧٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٤٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٤٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢١٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥١	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.٢٠	ش.ج

جديد «متسوبيشي» في البلاد.. كونسيبت!

● السيارة مزودة بماتور متطور من نوع GDI وسعته ٢,٤ لتر ●



أعلنت شركة «كول موبيل»، مستوردة سيارات «متسوبيشي» في البلاد انها ستبدأ بتسويق سيارة متسوبيشي الجديدة، «كونسيبت».

وأعلنت الشركة أيضًا ان كونسيبت هي سيارة تمتاز بمواصفات عالية مثل التصميم، التوفير في البنزين، التخفيف من تلويث البيئة، وتكنولوجيا متطورة.

ويذكر ان الـ «كونسيبت» وصل الى البلاد ومزود بماتور GDI (Gasoline Direct Injection) وسعته ٢.٤ لتر وصندوق ترس يحتوي على ٤ تروس Invecs (جهاز الكتروني متطور).

❖ حملة جديدة تقوم بها «كول موبيل» وكيلة شركة «مارسيدس» في البلاد بالاشتراك مع يسرا كارت ❖



أعلنت شركة «مارسيدس» بالاشتراك مع «يسرا كارت» عن حملة تسويقية مشتركة بينهما.

هدف الحملة هو إعطاء فرصة لزبائن الشركتين، لاقتناء سيارة مارسيدس. وذلك بدفع مبلغ ٥٠٠٠٠ شيكل بواسطة ٢٦ قسطًا بدون فائدة وأيضًا هنالك عدة امتيازات أخرى يحصل عليها المشترك في الحملة.

يذكر ان الحملة حتى ٢٠٠١/٤/٣٠ أو حتى انتهاء المخزون.

سلكوم تعرض عالم الألعاب الخليوية

تقوم سلكوم وللمرة الأولى بعرض بطولة اسرائيل في ألعاب SMS، حيث يتخللها نشاطات في مختلف أنحاء البلاد طيلة الأسابيع الخمسة القادمة وستُختتم في حفل كبير في مركز ديزنجوف (تل ابيب).

سلكوم تعرض عالم الألعاب الخليوي الذي يعتمد على البلاغات المكتوبة (SMS)، ولأول مرة في التاريخ الخليوي في البلاد تقوم سلكوم بتنظيم بطولة اسرائيل، التي يستطيع كل زبائن سلكوم الاشتراك فيها.

ان عالم الألعاب في سلكوم هو جزء لا يتجزأ من عالم الترفيه الخليوي ويعتبر طاقة كامنة في عالم الاتصالات المتنقلة حيث أن الخدمات التي تسوقها سلكوم بالتعاون مع «يوروكوم»، تشمل خمس ألعاب: لعبة «التريفيا» المؤلفة من ثلاثة مجالات (الرياضي، الترفيهي والمعلومات العامة)، ايكس ميكس دريكس (تجري المباراة مع الكمبيوتر أو مع منافس آخر)، البلاغات المرسومة، فكاهات ومحادثات خليوية. يذكر ان الخدمة متاحة لجميع زبائن سلكوم وذلك بواسطة البلاغ المكتوب «G. GAMES» وإرساله للرقم ٧٧٧٧ أو بواسطة الدخول الى الخدمة الصوتية ٥٧٧٧*.

خلال الفعالية الميدانية ستقام مراكز لإجراء نشاطات وفعاليات في جميع أنحاء البلاد وستختتم في مباراة نهائية في مركز «ديزنجوف» (تل أبيب)، يتنافس فيها جميع المشتركين على جوائز قيمة، اما الفائز بلقب «بطل اسرائيل في العاب «SMS» لعام ٢٠٠١» فسينال بطاقة سفر لفلوريدا (مع اثنين من أصدقائه).

لقد هيأت سلكوم موقعاً خاصاً في الانترنت عن البطولة WWW. cellcom.co.il

(عربسك)

٠٦٤ المقدمة الجديدة في سلكوم

حصلت سلكوم من وزارة الاتصالات على مقدمة جديدة - ٠٦٤ -

سلكوم هي الشركة الوحيدة التي تملك أربع مقدمات: ٠٥٢، ٠٥٣، ٠٥٨، وابتداءً من شهر نيسان ستضاف اليها المقدمة ٠٦٤. ان اضافة مقدمة رابعة لسلكوم أصبحت أمراً حتميًا وضروريًا بفضل التكاثر والازدياد السريع لعدد الزبائن الذي يقع اختيارهم على سلكوم.

سلكوم هي الشركة الأكثر تقدمًا في مجال الاتصالات في البلاد وسيبلغ عدد زبائنها خلال الأسابيع القادمة مليونين.

نيوفون....



«نيوفون»، الشركة المسوقة للأدوات الكهربائية للمطابخ البيتية مثل ديلونغي وماجاميكس، تخرج بحملة تنزيلات خاصة منذ بداية الشهر الجاري وحتى منتصف الشهر القادم. مثلاً، كل من يشتري خلاط كيشينيط يحصل على جهاز لصنع البوظة بقيمة ٤٠٠ شيكل.

شركة تلما تخرج بحملة خاصة لحبوب الصباح في الوسط العربي توزع من خلالها هدايا فاخرة

خرجت شركة حبوب الصباح الرائدة في البلاد، تلما، بحملة خاصة بالوسط العربي شملت وسائل الإعلان العربية المحلية مثل الراديو والصحف العربية المحلية. نجمة الحملة الاعلامية هي الاذاعية ايمان القاسم برافقها أولادها الثلاثة. وتركز الحملة الإعلانية على القيم الغذائية التي تتميز بها حبوب الصباح من إنتاج شركة تلما وأهميتها لأجسامنا، خاصة الأطفال. ترافق الحملة الاعلانية حملة خاصة يمكن من خلالها الحصول على ساعة يد كهدية عند شراء رزمتين من حبوب الصباح. اضافة الى ذلك تخرج شركة تلما بحملة ترويج مبيعات واسعة النطاق في الوسط العربي ستوزع من خلالها عينات من كورنفلكس تلما، مواد اعلامية حول أهمية تناول وجبة الافطار، نصائح غذائية وقاموس مصطلحات في مجال الفيتامينات والمعادن.

«ACE» و«STAR» في حملة مشتركة



أعلنت شبكة ACE عن حملة تسويقية مشتركة مع شركة الأدوات الكهربائية STAR وذلك من أجل تسويق مقال كهربائية جديدة «STAR».

جديد من «غيبور سابرينا»

● جوارب «كان كان» للأطفال ●

«كان كان» تعرض جوارب للأطفال ذات الوان ليست بعادية والتي تحول الملابس العادية الى ربيعية.

الجوارب ملونة ومرصعة بصور الورود الملونة وبجميع الألوان. ويذكر ان الجوارب دقيقة وملائمة الى جو وأجواء فصل الربيع.

شركة تنوفا تنزل منتجًا جديدًا الى السوق:

لبنة بيريوس بالطعم البلدي

أنزلت شركة تنوفا مؤخراً منتجاً جديداً الى الأسواق هو لبنة بيريوس ٩٪ وبوزن نصف كغم وعليه فقد خرجت الشركة بحملة اعلانية ضخمة في وسائل الإعلام العربية المحلية لإعلام المستهلكين بوصول منتج جديد من عائلة تنوفا. تتميز لبنة بيريوس بطعمها البلدي الحقيقي الذي يناسب الأذواق الشرقية الخاصة. كما تتميز لبنة بيريوس من تنوفا بطريقة صناعة خاصة يحافظ فيها على نظافة المنتج وطراوته اضافة الى العلبة الخاصة القابلة للفتح والاغلاق المتكرر. الحملة الاعلانية شملت لافتات ضخمة، اغنية دعائية في الراديو واعلانات في الصحف العربية المختلفة. كما وأعلنت تنوفا عن حملة يمكن من خلالها الحصول على علبة شمينت تنوفا ١٥٪ كهدية، عند شراء لبنة بيريوس ٥٠٠ غم.



حاملة حقيبة التربية والتعليم
في مطلع الالفية الثالثة

ليمور ليفنات
وزيرة حرق الكتب!



د. احمد سعد

فقدان البوصلة قد يؤدي الى حرب كارثية!

• شهدت ايام هذا الاسبوع تصعيدًا لم يسبق له مثيل للعمليات الاجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والمحررة جزئيًا. فعلى ارض الواقع يجري تجسيد مقولة الشعار التي رددها غلاة المتطرفين من قوى اليمين والفاشية وسوائب المستوطنين، مقولة «دعوا الجيش الاسرائيلي ينتصر»!!، وذلك ابان معركة انتخابات رئاسة الحكومة. مقولة مدلولها السياسي تصعيد الجرائم الدموية ضد الشعب الفلسطيني بهدف اجهاض الانتفاضة الفلسطينية وتركيع الشعب الفلسطيني عسكريًا، بالحديد والنار، وتشديد اطواق حصار الجوع على المناطق الفلسطينية. وهذا ما تمارسه حكومة الوحدة برئاسة شارون - بيرس - فؤاد - موفاز منذ اليوم الاول لتسلمها مقاليد السلطة. انها تشن حربًا شرسة ضد شعب اعزل من السلاح تقريبًا تحاصره عسكريًا واقتصاديًا فيما يشبه معسكرات الاعتقال المعزولة عن بعضها البعض، الامر الذي يهدد ليس بانتشار المجاعة فحسب، بل بحرمان ابناء الشعب الفلسطيني من تامين الخدمات الشعبية الانسانية الاساسية، الصحية وغيرها.

حكومة شارون تدعي، كما ادعت حكومة براك الغاربة، ان هدفها من وراء تصعيد القمع والتجويع والقتل والعقوبات الجماعية، توفير «الامن» كرافعة للتقدم نحو السلام!! تريد امنًا مبنيًا على جماجم الفلسطينيين وحرمانهم من الامن والاستقرار لضمان استسلامهم وتنازلهم عن العديد من ثوابت حقوقهم الوطنية الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. والحقيقة الساطعة مثل الشمس ان الجرائم بحق البشرية التي ترتكبها حكومة الكوارث واذرعها القمعية واجراءاتها الابرتهايدية، اعجز من كسر شوكة الكفاح الفلسطيني العادل. حتى ممثل الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية، كريس باتن، الذي حضر الى المنطقة في اطار وفد عن رئاسة هذا الاتحاد لبذل المساعي لوقف جريمة العدوان الاسرائيلي، تساءل من خلال مقابلة مع صحيفة «هآرتس» (٣/١٤)، «كيف يمكن عن طريق تدمير الاقتصاد الفلسطيني، زيادة الفقر والبطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة، المساهمة في حماية الامن الاسرائيلي»!! وتابع انتقاداته الشديدة قائلاً: «يمكن حفر الخنادق العميقة حول المدن والقرى الفلسطينية وتضييق الخناق على السكان، هل بهذا توقفون عملاً تخريبيًا «لمخرب» يصر على التفجير؟ اي مصلحة امنية يمكن انجازها مع وقف دفع الضرائب الشرعية. هل هذا امن في الحقيقة، ام له اسم آخر؟ واذا انهارت السلطة الفلسطينية مع من ستتحدثون»!!

بالرغم من هذه الانتقادات الاوروبية اللاذعة لحكومة اسرائيل نود التحذير من مغبة فقدان البوصلة في تحديد الموقف من حقيقة الصراع الدامي والتوجه لوقف نزيف الدم المتدفق من شرايينه. وننطلق في تحذيرنا هذا من محاولة خبيثة، مؤامرة ثعلبية، تنسج حكومة اسرائيل بالتنسيق مع ادارة بوش الابن خيوطها وتسوق لـ«الاتحاد الاوروبي» ويحاولون تمريرها لتتبناها بعض الانظمة العربية. والمضمون الحقيقي لهذه المؤامرة يكمن في محاولة حصر قضية الصراع وعدم الاستقرار في اطار الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة وكأنها السبب في تردي وتدهور الاوضاع، يقابلها «رد الفعل» الاسرائيلي «حفاظًا على امنه»! ولهذا يركزون الانظار عالميًا والمساعي المبذولة لعقد صفقة مقايضة، يوقف الشعب الفلسطيني انتفاضته، ممارسة العنف، كما يدعون، مقابل تخفيف اسرائيل للحصار العسكري وللعقوبات الجماعية، وكفى الله المؤمنين شر القتال!!

ان «شقبعة» الحقائق بتبرئة ساحة المجرم الاسرائيلي وتصوير الضحية الفلسطينية وكأنها المجرم وفقًا لمعادلة المقايضة المذكورة



• حصار قاتل وعيون صامدة •

ليس فقط انها لا تساهم في وقف حالة التدهور المخضبة بالدماء، بل تعقد الامور اكثر، خاصة وانها تتجاهل حقيقة ان القضية الجوهرية التي ادت الى العدوان الاسرائيلي ومواجهته بانفجار الانتفاضة الفلسطينية الثانية تتمحور حول تنكر اسرائيل لاستحقاقات العملية التفاوضية وللحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ولهذا فإن مكابس الضغط يجب ان توجه الى حكومة اسرائيل لوقف العدوان وفك الحصار التجويعي ومختلف اشكال العقوبات الجماعية وابداء الاستعداد لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من منطلق تنفيذ التزامات الاتفاقات المرحلية السابقة التي لم تنفذها والتفاوض حول الحل الدائم الذي يقر حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني. واي تجاهل لهذه القضية المركزية لن يؤدي الا الى مواصلة حمام دم الصراع والى انفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.

اخط هذه الكلمات صباح يوم الاربعاء، ومن المنتظر ان يلتقي اليوم في العاصمة السورية دمشق، الرؤساء، حسني مبارك المصري، والسوري بشار الاسد، والملك عبد الله الثاني الاردني. ويندرج هذا اللقاء في اطار المشاورات العربية - العربية وتنسيق الخطى والموقف استعدادًا لمؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في عمان في ٢٧ آذار الجاري، والذي على رأس جدول اعماله قضية «دعم الشعب الفلسطيني» وفك الحصار عن العراق. ولا نعلم بعد على ماذا سيتفق الرؤساء الثلاثة. ولكن ما ندركه جيدًا انه اذا لم يتفقوا على اجراءات عملية لوقف معاناة الشعب الفلسطيني، هز الرسن للادارة الامريكية الجديدة المنحازة تمامًا الى جانب موقف حكومة الكوارث الشارونية، تنفيذ ما التزمت به في قمة القاهرة من مساعدات مادية، الغاء مختلف اشكال التطبيع وفرض المقاطعة مع وعلى اسرائيل اذا ما واصلت عدوانها الدموي وتنكرها لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، اذا لم يتفقوا على ذلك في دمشق وعمان القمة، كوسيلة ثابتة ناجعة للدفع نحو السلام العادل، فلا امل ابدًا في اخماد بؤرة التوتر المتفجرة دمًا والتي لن تنجوا البلدان العربية من لهيب نارها الحارقة.

ماذا وراء التهديدات للبنان وسوريا؟

• بدات في الآونة الاخيرة تنطلق من افواه مسؤولين في حكومة الكوارث اليمينية التهديدات الحربجية ضد لبنان وسوريا. فاثناء زيارة وزير «الامن» الجديد في حكومة شارون، بنيامين بن اليعزر، الى قيادة الجيش في منطقة الحدود الشمالية مع لبنان، وبرفقته القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، (يوم ٣/١٣)، وجه تحذيرًا وتهديدًا مبطنًا الى سوريا والى الحكومة اللبنانية، متهمًا اياهما بغض البصر عن نشاطات حزب الله في الجنوب اللبناني، وانهما يتحملان مسؤولية النتائج المرتقبة في حالة اي انفجار. وجاءت هذه التهديدات مصحوبة بانذار الحكومة اللبنانية من مغبة تحويل مجرى نهر الحاصباني الذي يصب في نهر الاردن!!

ونحن نتساءل، هل المقصود من وراء هذه التهديدات الضغط على سوريا عشية عقد مؤتمر قمة عمان «لتليين» موقفها، خاصة وانها تطالب بأن تتخذ قمة العرب قرارات حاسمة لمواجهة تحديات العدوان الاسرائيلي، ام ان «وراء الاكمة ما وراءها»، حيث ان حكومة الكوارث تخطط لعدوان عسكري، حتى لو كان محدودًا، على لبنان وعلى الوجود السوري في لبنان تحت غطاء مواجهة «عدوان حزب الله» وبهدف حرف انظار الراي العام العالمي والدولي عن جرائم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، خاصة وان اسرائيل تواجه ادانة دولية وعزلة صارخة من جراء العقوبات الجماعية والجرائم بحق البشرية التي تنتهجها ضد المناطق الفلسطينية واهلها!

ان هذه التهديدات في ظل تصعيد اعمال القمع ضد الشعب الفلسطيني تؤكد حقيقة المخاطر الجدية التي تنطوي عليها السياسة الممارسة لحكومة شارون - بيرس - موفاز، والتي تستدعي، ولمصلحة السلام والامن والاستقرار في المنطقة، تجنيد مختلف العوامل المنطقية والعالمية والداخلية اسرائيليًا لكبح جماحها وضمان غروبها السريع.

حاملة حقيبة التربية والتعليم في مطلع الالفية الثالثة



انطوان شلحت وهشام نفاع

• العنف الصهيوني الذي كشرت عنه وزيرة المعارف الجديدة هو طرف خيط فقط من عنف اشد وادهى يتوقع له ان يستشري فقط، ايضا في مضمار قمع الآراء والمواقف «المختلفة» في ظل «استحكام الجنرالات» الذي تعيش فيه ليمور ليڤنات..•

• الوزيرة اخرجت مدفعيتها الثقيلة على كتاب ليس له علاقة، لا من قريب ولا من بعيد بظاهرة «التأريخ الجديد»..هذه الظاهرة لم يشملها حتى الآن المنهاج الرسمي، ولا توجد مؤشرات لأن يشملها في الافق المنظور •

• نسوية ليڤنات، المشكوك بصدقيتها اصلاً، لم تردعها عن الفصل الفظ لمديرة الوزارة شلوميت عميحاي في «يوم المرأة العالمي» !•

• ليڤنات أسيرة الأصولية القومية •

• للوهلة الاولى، ظن السامع ان الوزيرة ليمور ليفنات لم تكن تعرف بعد، انها وزيرة للمعارف (بكلمات اخرى: التربية والتعليم) وليس لـ«الامن الداخلي». فالحديث كان، قبل ذلك، انها ستتولى «جهازًا امنيًا»، وفيما بعد استدعاها ارئيل شارون مبلغًا اياها، انها ستتولى جهازًا ثقافيًا تربويًا. ولكن ليفنات ظلت تتحدث بلهجة امنية، حتى حين خاضت في التربية والتعليم.

فالتصريح الاول الذي خرجت به، ولم تكن قد رأت بعد حتى لون الكرسي الذي ستحتله، انها ستلغي هذا الكتاب، وستبطل ذلك المضمون. الوزيرة الليكودية اخرجت الولاعة لاحراق كتب، بدل ان تمسك قلمًا تلخص به ما يجب ان تدرسه اولا، كما يفترض في العادة على الاقل!

السيدة الوزيرة اعلنت حربًا (ساخرة) على ما اعتبرته «مضامين ما بعد صهيونية في المنهاج التعليمي». وواصلت مطلقة رصاص افكارها: لا مكان للمؤرخين الجدد، ويجب تأكيد القيم اليهودية والصهيونية. ومن هنا خلصت الى شطب كتاب «عالم من التبدلات» لمعده داني يعقوبي، بدعوى انه يشمل «نواقص خطيرة فيما يتعلق بتاريخ شعب اسرائيل (...) لا توجد فيه صور كافية للزعماء اليهود والصهاينة (...) وليس فيه صورة واحدة لاعلان قيام الدولة». هذه المبررات التي صادقت عليها ليفنات اقرتها لجنة «خبراء».

في هذا الواقع امران: الاول خطير من حيث عنفه، ولكن الثاني مثير للسخرية. وهي (السخرية) تكمن في ان هذا الكتاب سبق ان تقرر عدم متابعة تدريسه، من جانب لجنة المعارف البرلمانية، وهو اصلا بعيد كل البعد عن اي رؤيا جديدة للتاريخ الاسرائيلي. اما الخطير في الامر فهو، بدون ادنى مبالغة، نزعة احراق الكتب لدى الوزيرة.

وقد صدق الصحفي غدعون عيشت الذي كتب مخاطبًا ليفنات في عامود نشره في «يديعوت احرونوت» (٢٠٠١/٣/١٣) ان «العجلة من الشيطان. فقد تمكنت من مهاجمة كتب التاريخ ما-بعد - الحداثية. ونسيت التاريخ الصهيوني الذي تعلمتيه. ولكن حين تحرقين الكتب سيزداد حب الاستطلاع لقراءتها».

ليفنات سبق ان اثارت اكثر من استهجان، حين كانت تقف بين سياسيات من «اليسار» معلنة انها نسوية. فنسويتها كانت دومًا تتوقف عند اول حاجز يحاصر رام الله، وعند اخر سيارة اسعاف اقلت سيدة فلسطينية في وضع خطير بسبب «الحفاظ على الامن». وهي النسوية التي لم يكن فيها اكثر من الظهور الاعلامي الفارغ، ونزعة «الاجماع» الاسرائيلية التي لا يتساءل مناصروها عن مضمون ما يحكون عنه. وهكذا، رغم مواقفها شبه الفاشية بحق الشعب الفلسطيني، ورغم ان النسوية ليست مسالة نساء فقط، بل مسالة موقف من كافة أشكال القمع - رغم هذا، بقدرة السطحية الاسرائيلية المثيرة للاعصاب، صارت ليمور ليفنات نسوية!

وربما يفيدنا هذا المقياس، لتحديد ملامح الثقافة لدى هذه الوزيرة، حين تتولى امرًا خطيرًا كالتربية. ولا حاجة بنا للتوقف عند هذا السلوك الذي جعلها تطلق القرارات قبل دراسة اي شيء، وقبل التعرف على ما باتت مسؤولة عنه. ولا نتوقف عند الشكل الفظ الذي اقالت به مديرة الوزارة شلوميت عميحاي، والذي اعتبرته الاخيرة «هدية ليفنات لي في يوم المرأة». بل ان القضية هي مضمون القرارات المتسرعة. فليس من المؤكد بالمرة ان ليفنات اطلعت على نص واحد للمؤرخين الجدد. وربما انه من هنا جاء الخلط، الى حد اعتبار الكتب التي احرقتها «ما بعد صهيونية». وهي لا تعرف مثلاً ان مؤرخًا جديدًا مثل بيني موريس يعتبر نفسه صهيونيًا كاملاً. ولا تفقه بالمرة ان التيار المسمى «التاريخ الجديد» هو عبارة عن مجموعة توجهات، وليس توجهًا واحدًا متجانسًا متكاملاً. ومع هذا فالوزيرة ليفنات اخرجت المدافع الثقيلة في اول حركة «تربوية» لها، مع انه لم يكن امامها شيء!

هناك مكان للادعاء، بأنه لم تكن حاجة في هذا السلوك من ليفنات حتى تكشف عن نزعاتها. فهي معروفة بمواقفها المتشددة الرافضة للذهاب ابعد من الافق القومجي المحدود. بدا هذا جليا في تصريحاتها السياسية دومًا. والامر طبعا لا يخلو من عنف فكري وسياسي. فما الذي يجعل الواحد يدافع عن قمع واحتلال ومصادرة شعب اخر، ان لم يكن العنف؟ ذلك العنف المتاصل في ثقافة اليمين الاسرائيلي واليسار الصهيوني على السواء؟! اصلا، ليفنات مشبوهة بصفع احد نشيطي حزب مناهض لها، ولا يزال



ليمور ليفنات

◀

الملف امام الشرطة، حتى بعد دخولها بوابة المعارف.. هذا العنف يُتوقع له ان يستشري فقط، ايضا في مضمار قمع الأراء والمواقف «المختلفة»، في ظل دفينة الجنرالات الحكومية التي تعيش فيها ليفنات.

ويزداد وضوح هذه النقطة في ضوء ما كان قاله رئيس الحكومة شارون قبل حوالي سنة، قبل ان يحلم حتى باحتلال رئاسة الوزراء. وهكذا قال شارون: «كنت اود ان يتعلم الطلاب التناخ في كل المدارس، بما في ذلك سفر يهوشع (...) اود لو يتعلموا تاريخ شعب اسرائيل وارض اسرائيل (...) يجب تعليم الاطفال القيم الصهيونية - اليهودية، ويجب وقف تعليم المؤرخين الجدد». اذن فشارون ايضا لا يعرف ان يميز بين النصوص المدرجة في المنهاج. ومما يبدو ان كل موقف يقترب من الاختلاف عن مفاهيم التيار الذي يمثله شارون وليفنات، يصبح موقفًا تاريخيًا - جديدًا. اي ان الامر ليس في الاختلاف في وجهات النظر والرؤى، بل رفض اي اختلاف، واخراجه من المناهج التعليمية، وبالتالي من دائرة الشرعية.

في العمق تتضح صورة خطيرة: هناك نص واحد وكتابة واحدة لما كان. كل من يخالفها غير شرعي. وهنا نسأل ما هي الاصولية؟ - في احد تجلياتها هي تلك التي تخلق تجانسًا احادي البعد بين الحدث وبين القصة عنه، بشكل يجعل كل محاولة للتامل فيها «خارجة عن القانون». ولو وضعنا هذه الصورة، على صورة توجه ومسلك ليفنات، لاقتربت الصورتان الى التطابق. هناك اصولية قومية مثيرة للقلق فيما سيجري، كما تتضح ملامحه.

والمشكلة ان هذا النهج السلطوي، يلقى له تدعيمًا اكاديميًا في اليمين وفي اليسار على السواء.. مثلاً، كتب بروفيسور رفائيل يسرائيلي، المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة القدس، ما يلي: «في امريكا واوروبا غير المعرضتين لخطر وجودي او تهديدات، يفتتح اليوم الدراسي برفع العلم وبالقسم من كل طفل لبلاده. فلماذا يجب اعفاء الطلاب والفتيان في بلادنا التي لا تزال في طور نشوئها، من التماثل مع بيتهم وشعبهم؟».

ومن هنا يستنتج وجوب وضع منهاج «متجانس» لكل المدارس التي تمولها الدولة. وبالنسبة للمختلفين (يتحدث عن «الحريديم» والعرب) فهو يقترح ان يتعلموا ما يريدون «على حسابهم، وفي نهاية الاسبوع» ايضا! اذن، فالنزعة لا تختلف من حيث رفض الاختلاف. ولو اراد احدهم ممارسة اختلافه فليقم بهذا في وقت الفراغ ومن جيبه الخاص.

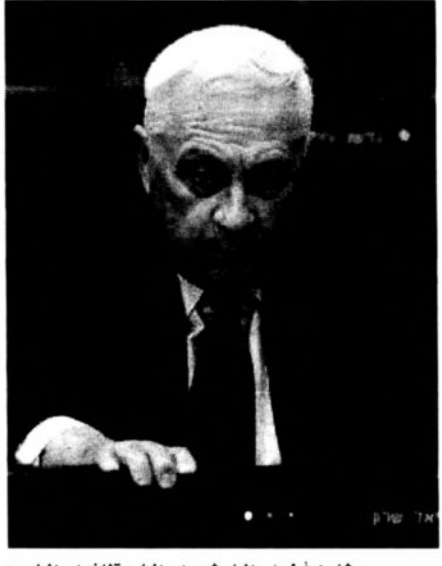
يسرائيلي متأكد انه بهذه الطريقة فقط «نصل الى وضع يذوّت فيه كل الطلاب نفس القيم الاساسية، ولا نجد انفسنا مذهولين من رفض شبان الخدمة في الجيش، او قيامهم باحراق علم الدولة يوم استقلالها، او متظاهرين بعنف ضد مؤسساتها، او يطالبون بحقوق اضافية دون القيام بواجباتهم».

ورغم ان البروفيسور المستشرق لا يقولها صراحة، فإن المقصودين هم العرب. فماذا يريدون لهم ان يتعلموا: ان «دولتنا» جاءت الى «ارض بلا شعب»، وعملت على «ازدهار القفر»، ومارست الحلم الصهيوني بـ«العودة»، رغم انف كل «الاغيار»؟!

بالانتقال من العام الى الخاص لا بد لنا، كذلك، من رؤية ان ليفنات، في قرارها اصدار حكم بالحرق ضد كتاب «عالم من التبدلات»، لم تبدأ من نقطة الصفر، وانما على ركام معركة حول الكتاب المذكور دارت رحاها فوق اسطح الورق حتى من قبل ان يطرح الموضوع على بساط بحث لجنة المعارف البرلمانية، التي قررت عدم تدريس الكتاب في فترة حكومة ايهود براك.

وقد فجر هذه المعركة كتاب صدر، مؤخرًا، في الولايات المتحدة بعنوان «الدولة اليهودية: الصراع على الروح الاسرائيلية» يهاجم فيه مؤلفه، د. يورام حزوني، مدير مركز «شاليم»، جهاز التربية ومنهاج التدريس في المدارس العبرية. ويتوقف، بشكل خاص، عند منهاج تدريس التاريخ الذي يحتكم، في قراءته، الى «حقائق مبتسرة» وينأى في الأونة الاخيرة عن التشديد على الغايات التقليدية للحركة الصهيونية بوصفها حركة «تحرير الشعب اليهودي من وطأة الدياسبورا واللاسامية» وحركة «انبعاثه القومي في ارض اسرائيل التاريخية»!

وعلى وجه التحديد انصب هجوم حزوني، اكثر شيء، على كتاب جديد لتدريس التاريخ لطلاب الصفوف التاسعة، صدر في ١٩٩٩ بعنوان «عالم من التبدلات». وهو من تحرير داني يعقوبي، وتشمل مواده فترة زمنية تمتد على مدار (٧٥) سنة من القرن العشرين، بدءًا من نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى مقتل رئيس



• شارون، أرض إسرائيل، شعب إسرائيل، تناخ، إسرائيل... •

وهكذا قال شارون: «كنت اود ان يتعلم الطلاب التناخ في كل المدارس، بما في ذلك سفر يهوشع (...) اود لو يتعلموا تاريخ شعب اسرائيل وارض اسرائيل (...) يجب تعليم الاطفال القيم الصهيونية - اليهودية، ويجب وقف تعليم المؤرخين الجدد»

الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

ويرى حزوني ان هم الذين انبروا لمهاجمة كتابه السالف (ومن بينهم البروفيسور يسرائيل برطال، الذي كتب مقالة بنت ٦ آلاف كلمة نشرها في موقع وزارة المعارف على شبكة «الانترنت») كان منصرفًا، في الاساس، ليس نحو تفنيد مزاعمه وانما نحو «الدفاع عن كتاب تدريسي يستحيل الدفاع عنه»، في اشارة صريحة الى كتاب يعقوبي المذكور، والذي كان لأمثال برطال يد طولى في انتقاء مواده وتحريرها واقرارها ضمن منهاج التدريس الرسمي.

واضاف حزوني: يجري الحديث عن كتاب يفترض فيه ان يستعرض التاريخ اليهودي والعام في القرن العشرين، ويفارق بصورة متطرفة الخطوط العامة للهستوريوغرافية الصهيونية التي كانت متبعة ومعتمدة في كتب التدريس في اسرائيل حتى الآن. ومن بعض الامثلة على ذلك ما يلي: لا يرد في الكتاب ادنى ذكر لحاييم فايتسمان خلال فترة اشغاله منصب رئيس المؤتمر الصهيوني (١٩٢١-١٩٤٦). ويخصص جملة واحدة فقط لنشاط دافيد بن غوريون السياسي قبل اقامة الدولة. ولا يذكر تمرد غيتو وارسو او اية اعمال مقاومة ليهود اوروبا ضد النازيين. والعمليات السرية لمنظمات «الهاغاناه» و«الاتسل» و«الليحي» يجري وصفها بأربع كلمات فقط. اما توصيف حرب ١٩٦٧ فلا يتطرق البتة الى الحصار المصري على خليج ايلات.. ثمة في الكتاب مادة وفيرة حول يهود الدياسبورا وحول الهولوكوست وعملية السلام ومقتل يتسحاق رابين. لكن ما يفتقر اليه هو المقاربات الجوهرية لمواضيع منسولة من الهستوريوغرافية الصهيونية الكلاسيكية.. وليس في الإمكان تفسير اصدار هذا الكتاب من جانب وزارة المعارف الا بكون ذلك خليطًا من الاهمال المهني والايديولوجيا المابعد قومية.

ولم يتأخر رد فعل محرر كتاب «عالم من التبدلات»، داني يعقوبي.

وقد تركز دفاع يعقوبي عن كتابه وهجومه من ثم على حزوني في النقاط الرئيسية التالية:

١- المدى الزمني الواسع لمواضيع الكتاب (على مدار ٧٥ سنة) يستوجب استعراضًا عامًا لهذه المواضيع. وحزوني يتغاضى عن حقيقة ان جزءًا كبيرًا من مواضيع الكتاب يتم تدريسها بتوسع في الصفوف الثانوية العليا. ويدرس طلاب المدارس العبرية تاريخ اليشوف وبدايات الدولة وتاريخ الهولوكوست عدة مرات خلال سنوات الدراسة، ذلك ان هذه المواضيع هي «العمود الفقري في تدريس التاريخ في الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة وكذلك في امتحانات البجروت».

٢- منهاج التدريس لا يمكن الحكم عليه بموجب موادسنة تدريس واحدة، وانما بموجب مواد جميع سنوات تدريس الموضوع.

٣- مفهوم حزوني حيال الكتابة التاريخية منطلق من ان التاريخ هو «مجموعة من الحقائق والوقائع ليس اكثر»، بينما غاية هذه الكتابة تكمن في تقديم تفاسير وسياقات لمختلف السيرورات الناجزة مع الاشارة الى ميول ونزعات بعيدة المدى، بما يتيح للطلاب امكانية فهم الاحداث والسيرورات بمنظور اعم واشمل. اما تدريس التاريخ، من خلال التركيز على الوقائع فقط، فإنه ادى بكثيرين من الطلاب الى اعتبار التاريخ «موضوعًا مثيرًا للملل ولا يحتاج الى اكثر من ذاكرة جيدة للحفظ».

في واقع الامر فإن هذه «المعركة» قد تستدعي منا متابعة لاحقة، وربما اكثر. لكن ما اثير فيها حتى الآن يومئ الى جانب من النقاش الدائر داخل معسكر ما يسمى بـ«الصهيونية الجديدة» الذي اخذ يتبلور بعد حرب حزيران العدوانية في ١٩٦٧، وما مثلته هذه الحرب من تبدل وتغيير في اشكال الاستيطان الكولونيالي الصهيوني واهدافه.

ويرى بعض الباحثين ان هذه الحرب اوجدت ظروفًا لتطرف عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني. بعد هذا التاريخ اصبحت الطريق سالكة لاستبدال الاستيطان المجزأ، بنموذج استيطان اخر يستند على سيطرة مجموعة المستوطنين على السكان المحليين، او على طرد هؤلاء من جميع المناطق الخاضعة لسيطرة المستوطنين. بكلمات اخرى انقطعت الصلة او الرابطة بين المركب الدمغرافي وبين المركب الجغرافي، التي كانت قيدًا على عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني. والذي اتاح ذلك هو، بطبيعة الحال، السيطرة على تلك المناطق بصورة عسكرية والتفوق العسكري لاسرائيل، الامرالذي افتقر اليه المستوطنون في فترة ما قبل الدولة. وهكذا فإن نموذج الاستيطان الطاهر المحدود اخذ يخلي مكانه لنموذج الاستيطان الطاهر المطلق، الذي كانت منظمة «غوش ايمونيم» اول من بدأ بتطبيقه.

ومع هذا التطور بدأ يتشكل تشابه واضح بين الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، وبين حركات استيطان كولونيالية اوروبية سابقة في مناطق مختلفة من العالم. ويرجع مصدر التقاطب الايديولوجي - السياسي، الذي حصل في المجتمع الاسرائيلي بدءًا من ١٩٦٧ بشأن الموقف من المناطق المحتلة، الى خلاف بين مؤيدي نموذجين مصغرين مختلفين للسياسة الكولونيالية من نموذج الاستيطان الطاهر: من جهة هناك مؤيدو النموذج الطاهر المحدود المستعدون للتنازل عن مناطق مقابل تجانس اثني، ومن جهة اخرى مؤيدو النموذج الطاهر المطلق، الطامعون في الانتشار على كل المناطق، مفترضين ان السكان الفلسطينيين بالامكان السيطرة عليهم او طردهم. الخلاف، اذن، هو بين من يؤيدون الخصوصية - الحصرية اليهودية، وان باصناف مختلفة، لا بين مؤيدي هذه الخصوصية - الحصرية وبين معارضيها.

وعمليًا الغت حكومات اسرائيل بعد ١٩٦٧، بدءًا من الحكومات التي كانت برئاسة حزب «العمل»، تقسيم ارض اسرائيل الذي نشأ بعد حرب ١٩٤٨. و«برنامج الون»، الذي شكل هاديًا ومرشدًا لمبادرات الاستيطان من طرف حزب «العمل» بعد «حرب الايام الستة»، اعد تحت تأثير تدوين الحسابات الدمغرافية - الجغرافية القديمة لحركة العمل. وكانت غاية هذا البرنامج ترسيخ وجود اسرائيلي ثابت في المناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية، من خلال شمل حد ادنى من السكان الفلسطينيين في تخوم المناطق المعدة لأن تبقى خاضعة لسيطرة اسرائيل، ولهذا فقد تمحور البرنامج حول تشجيع الاستيطان اليهودي في غور الاردن ذي الكثافة السكانية المنخفضة. مع ذلك، فإن احدى الحكومات برئاسة حزب «العمل» صادقت على اقامة المستوطنات «غير الشرعية» في منطقة «غوش عتصيون» والخليل (ومن هذه المستوطنات ظهر زعماء منظمة «غوش ايمونيم»، في فترة لاحقة). وبهذه المصادقة انجرت تلك الحكومة وراء سياسة توسع اقليمي بالتقسيط. وجرى توسيع المناطق المشمولة في «برنامج الون»، بمقدار كبير، في سنة (١٩٧٣) عبر «برنامج غليلي» الاكثر غلواء. وبشكل تدريجي حدثت نقلة كبيرة في المفاهيم والتصورات السابقة

حول المناطق الحدودية والاستيطان، بدءًا من الاستيطان الامني، مرورًا بالاستيطان ذي الدوافع الدينية - المسيحانية، وانتهاء باستيطان الاطراف غير الايديولوجي. ويمكن الوقوف على التغيير البعيد الاثر في العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني من خلال المجالات الثلاثة الهامة في اية عملية استيطان كولونيالية، وهي الارض والعمل والدمغرافيا.

لماذا نستعيد هذا الكلام الآن؟

نستعيده لأنه يضع الخلاف الناشب بين طرفي «المعركة» حول تدريس التاريخ من منطلقات صهيونية في سياقه الصحيح. وهو السياق الذي يميز بين رافعي لواء «الصهيونية الجديدة»، باعتبارها ثقافة سياسية جديدة، تارجحًا بين جناحين:

* الاول - الجناح المتطرف الذي تتوق نفسه الى مستعمرة طاهرة وحصرية لا يكون فيها فلسطينيون. والى هذا الجناح ينتسب المتمسكون بمخططات «الترانسفير» على اختلاف انواعهم، وفي مقدمتهم احزاب وحركات مثل «كاخ» و«تسومت» و«موليدت».

* الثاني - الجناح الاقرب الى يمين الوسط، الذي تتوق نفسه الى مستعمرة تعيد الى الاذهان مستعمرة المزارع وتكون المجموعة المستوطنة فيها مسيطرة على مجموعة اكثر دونية. ويدخل في عداد هذا الجناح التيار المركزي في حزب «الليكود» وانصار منظمة «غوش ايمونيم» البائدة.

لا «تاريخ جديد» ولا يحزنون!

وفي اخذنا لهذا السياق الصحيح في الاعتبار نتوصل الى الخلاصة المطلوبة: لا جديد جوهريًا يشي به كتاب داني يعقوبي، فيما يختص بخلخلة الهستوريوغرافية الصهيونية الرسمية حول النزاع القومي، رغم ما يزعمه حزوني من موقعه الاشد يمينية.

وبذا فإنه يواصل تكريس المنهج الذي يعتبر المواضيع الحساسة المتعلقة بهذا النزاع، وبينها الحروب والاستيطان الكولونيالي و«الترانسفير» وغيره، تندرج في اطار «المفهوم ضمنًا» او المسكوت عنه. وهو ما يحيلنا على «معركة» سابقة دارت رحاها في الشتاء الماضي حول ما جرى اعتباره «اول محاولة من نوعها لتدريس تاريخ جديد حول حرب ١٩٤٨» في المدارس العبرية. وتمثلت هذه المحاولة في كتاب آخر لتدريس التاريخ في الصفوف التاسعة من تأليف ايال نفيه يحمل عنوان «القرن العشرون: على شفا الغد» (صدر، ايضا، في ١٩٩٩ عن منشورات «سفري تل ابيب»).

وفي حقيقة الامر فإن هذا «التاريخ الجديد»، حسبما تعكسه نصوص الكتاب المذكور، يقر بجزء يسير فقط (لا يكاد يذكر!) من الحقائق المغيبة في المناهج السابقة. وهي حقائق من طراز ان المقاتلين اليهود في تلك الحرب كانوا «اكثر تسليحًا وتقانة» من الفلسطينيين والعرب، وبالتالي فهي لم تكن طبعة أخرى من حرب «داود ضد جوليات».

ولتوضيح المقصود من قولنا بعدم جدة هذا «التاريخ الجديد» نستعيد بقدر مناسب من التفصيل ما سبق ان نشرناه حول الكيفية التي تعامل بها كتاب نفيه بازاء موضوع واحد هو «الترانسفير»، الذي لم يطلق عليه المؤلف هذه التسمية، حيث ورد فيه ما ترجمته الحرفية العبارات التالية:

«في اثناء المعارك (التي اعقبت صدور قرار التقسيم في ١٩٤٧) طرد كثيرون من عرب البلاد. قسم منهم هرب حتى قبل ان يصل اليهود الى القرية او الى الحي العربي في المدينة. اما القسم الآخر فقد طرد على ايدي القوات المحتلة. وقد هرب عشرات الآلاف الى الدول المجاورة - وبالاساس الاردن ولبنان وسوريا - على امل ان تساعدهم هذه الدول على العودة الى اماكن سكناهم السابقة. وقد أصبح كثيرون منهم لاجئين في مخيمات اقيمت في قطاع غزة والضفة الغربية والدول المجاورة» (ص١٤٣).

وفي موقع آخر، ضمن تلخيص حصيلة ما يسميه الكتاب «غزو الجيوش العربية»، جاء ما يلي:

«اكثر من (٦٠٠) الف عربي اقتلعوا من بلداتهم في البلاد وجرى توطينهم في مخيمات لاجئين، وبالاساس في قطاع غزة الذي بقي في حوزة مصر والضفة الغربية التي بقيت في حوزة الاردن، وكذلك في سوريا ولبنان. ورفضت دولة اسرائيل السماح لغالبية هؤلاء اللاجئين بالعودة الى اماكنهم وبقيت مخيمات اللاجئين في مواقعها حتى ايامنا الراهنة» (ص١٤٦).

اذن:

(٦٠٠) الف عربي اقتلعوا من بلداتهم.

من اقتلعهم؟ كيف؟ ولماذا؟ - جميع الاجوبة مبنية للمجهول، حسب النص المثبت.

واذاكان طرد (٦٠٠) الف انسان هو اقتلاع فقط، فما هو «الترانسفير»؟

اما المنظور الذهني، الذي مهد الارضية الخصبة لتبرير «الترانسفير» ضد العرب الفلسطينيين في وعي الطالب اليهودي الذي يدرس هذا الكتاب، والذي تمثل احد جوانبه الاشد وحشية في جانب«التفاوت الحضاري» بين اليهودوالعرب، فإنه منثور بتورية حريصة في غالبية الفصول المتعلقة بالنزاع الفلسطيني - الصهيوني من هذا الكتاب المنتمي، زورًا، الى «التاريخ الجديد».

وفيما يلي عيّنة بسيطة منه:

١- في الفصل رقم (٥)، الذي يتحدث عن خصائص «اليشوف» العبري في فلسطين:

* «خصص البريطانيون اموالاً لتطوير البنية التحتية (في فلسطين) من شوارع وسكك حديدية. وشجعوا البناء الشعبي في المدن ووسعوا جهاز التعليم. ولقد عرف اليهودكيف يستغلون جيدًا هذه الميزانيات. ولذلك فقد تطورت المرافق اليهودية في تلك الفترة بوتيرة سريعة. غير ان الحال لم تكن كذلك في المرافق العربية» (ص٤٥).

* «كانت مقاليد السيطرة على الجماهير الفلسطينية متركزة في ايدي عائلات محلية لم تر نفسها مرتبطة بفيصل وطموحاته ومشاريعه. زد على ذلك ان العرب رأوا في الصهيونية عنصرًا غريبًا في المنطقة لعدة اسباب، من بينها طريقة الحياة الغربية والعصرية التي جلبوها معهم والتي كانت متناقضة مع طريقة حياة المجتمع العربي التقليدي»(ص٤٦).

٢- في الفصل رقم (٩)، الذي يتحدث عن النزاع الصهيوني - العربي في سنوات الثلاثين فصاعدًا:

* «لم يكن العرب الفلسطينيون قد تنظموا بعد في اطار حركات ومؤسسات سياسية، كما كانت حال الحركة الصهيونية. وغالبيتهم الساحقة، التي تألفت من فلاحين عديمي الثقافة، كانت خاضعة لتأثير واعظين متدينين وتقليديين رأوا ان الاستيطان الصهيوني كفر وشعوذة ويمس بالاماكن المقدسة للمسلمين ويتناقض مع التقاليد العربية.. وهذه الرؤية حيال الصهيونية منعت سلفًا اية امكانية للتعاون بين اليهود والعرب، رغم الجهود التي بذلها البريطانيون لاقامة تعاون بين المجتمعين»(ص٨٥).

لا جديد جوهريًا يشي به كتاب داني يعقوبي، فيما يختص بخلخلة الهستوريوغرافية الصهيونية الرسمية حول النزاع القومي، رغم ما يزعمه حزوني من موقعه الاشد يمينية



• هذا ما يريدون إبعاده عن عيون الأطفال في إسرائيل - التهجير •

بلال ظاهر

«بدون كلام فالسفر ممنوع» قال الجندي.. وفي الصباح توفيت آلاء..

• آلاء طفلة فلسطينية عاشت حتى العاشرة من عمرها.. فالحصار الاسرائيلي المشدد بوحشية باردة منع والدها من ايصالها الى المستشفى. وبعد مسيرة الآلام اعلن الطبيب وفاتها صباح الرابع عشر من تشرين الاول ٢٠٠٠.. •

• آلاء حمدان عبد العزيز احمد هي طفلة عمرها عشر سنوات من قرية الصاوية القريبة من نابلس، والتي خضعت لحصار منذ ٢٠٠٠/١٠/١٢. وغداة فرض الحصار على القرية، في ساعات المساء، بدأت آلاء، تشعر بآلام كبيرة في بطنها، وأراد والدها اخذها الى مستشفى رفيديا في نابلس. لكنه لم يجد اي سائق سيارة اجرة مستعد لنقلها بسبب الخوف من رصاص جنود الاحتلال والمستوطنين. آلام البطن التي انتابت آلاء اخذت تزداد وبدأت تتقيأ. عندها اخذ الوالد يتوسل الى جاره، المحامي جمال يوسف خضر، بأن ينقلهما الى نابلس، ووافق الجار.

وقال والد آلاء: «ادخلنا آلاء الى السيارة وخرجنا الى الطريق الرئيسية رام الله - نابلس. وفي بداية الطريق اوقفتنا سيارة عسكرية اسرائيلية، وسألنا احد الجنود: الى اين تسافرون؟ فقلت له: معنا طفلة تحتاج الى علاج في المستشفى. فقال (الجندي): عودوا بسرعة وبدون كلام لأن السفر ممنوع. حاولت بكل قواي من دون جدوى. الجندي تقدم نحونا وشاهد الطفلة المريضة في السيارة، لكن هذا لم يساعد. بعد ذلك حاولنا السفر عبر مستوطنة راحليم، بعد مفترق زعتر باتجاه الجنوب، لكننا صادفنا سيارة عسكرية اخرى. اوقفونا (الجنود) وقالوا لنا انه ممنوع الدخول الى نابلس ويحظر السفر. طلبت منه الامر ذاته، لكن من دون جدوى. وعندما عدنا اتصلت مع الطبيب رياض الحلو من قرية قبلان المجاورة لقريتنا، وبعد ان وصل وفحصها قال إنها تحتاج الى الذهاب الى المستشفى بسرعة. ورغم ذلك فقد بقيت آلاء في البيت حتى صباح اليوم التالي. وعند الساعة الثامنة والنصف صباحًا حاولت ثانية الذهاب مع آلاء الى نابلس. ومرة ثانية صادفنا الجنود الذين امرونا بالعودة الى البيت. اسقيناها شايًا من نباتات، لكن ذلك لم يحسن من وضعها. وعندما ايقنت ان شيئًا لن يساعد، والجنود لا يريدون السماح لنا بالمرور، اخذتها في الصباح الى الطبيب رياض الحلو لكن عندما وصلنا الى عيادته توفيت آلاء ولم يتمكن من فعل شيء. بعد ذلك تبين ان آلاء توفيت بسبب انفجار الزائدة الدودية»..

لقد احكمت قوات الاحتلال مطلع هذا الاسبوع حصارها على مدينة رام الله، فقد عززت سلطات الاحتلال قواتها في مواقعها «الثابتة» ونشرت قوات جديدة في عدد من النقاط وقربت بعض حواجزها، ولم تسمح لاحد بالدخول الى المدينة او الخروج منها. وكان من نتيجة ذلك ان انقطعت رام الله عن القرى المحيطة بها وشُلت الحياة فيها. فلم يتمكن المواطنون من الوصول الى اعمالهم ولا الطلاب الى جامعاتهم ومدارسهم. كذلك شل عمل عدد من الوزارات التي يقع مركزها في رام الله.

ومن المعروف ان مدينة رام الله تخدم (١١٩) قرية يصل اهلها المدينة في الصباح ويغادرونها عند المساء.

كذلك ادى هذا الحصار الوحشي على رام الله الى تردي الخدمات الصحية في المدينة بصورة مباشرة. ولم يتمكن المرضى، الذين يعاني بعضهم من امراض مزمنة وخطرة ويحتاجون الى علاج دائم واحيانًا مكثف، من الوصول الى المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة. وقال د. حسني العطاري، مدير مستشفى رام الله، ان هذا الحصار احدث ارباكًا في مواعيد العمليات الجراحية ولم يتمكن الاطباء والمرضون والموظفون من الوصول الى اماكن عملهم.

وقد فرضت سلطات الاحتلال هذا الحصار بحجة انه في الآونة الاخيرة ازدادت عمليات اطلاق النار من جانب الفلسطينيين في رام الله. وفي رواية اخرى قالت سلطات الاحتلال انها تلقت معلومات تفيد بأن مجموعة تخطط لتنفيذ عملية داخل اسرائيل وان الحصار المفروض على رام الله نجح بافشال تنفيذ هذه العملية المزعومة، التي لا يعلم بها احد سوى سلطات الاحتلال..

والامر المؤكد هو ان فرض الحصار كان دائمًا مطلب اليمين المتطرف في اسرائيل والذي تشير كل الدلائل الى اجتياح افكاره رؤوس عدد من قادة جيش الاحتلال. واكثر عناصر اليمين مطالبة بفرض الحصار على الجماهير الفلسطينية هم المستوطنون. فبمحاصرة الفلسطينيين يتسنى لهؤلاء التنقل والتجول بحرية في المناطق المحتلة.

لكن اصدار امر يقضي بفرض حصار في الاراضي الفلسطينية هو من صلاحية رئيس الحكومة اولا ووزير «الامن» ثانيًا. وفي تصريحات قادة المستوطنين قال: «الآن يفعلون (اي الجيش) ما كان عليهم ان يفعلوه في الاسبوع الاول من الاحداث. وقلنا طوال الوقت دعوا الجيش ينتصر».. وبما ان القادة السياسيين الاسرائيليين يخضعون في كثير من الاحيان لمطالب المستوطنين، فإنه بالامكان استشراف ما هو قادم من سياسة ستنفذها حكومة شارون بحق الفلسطينيين والتي ستكون اخطر مما جرى حتى الآن، فرئيس مجلس المستوطنات في الاراضي المحتلة يطالب بهدم بيوت الفلسطينيين وطردهم!

ثلاثة ملايين انسان..

ان سياسة سلطات الاحتلال في فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية وفرض الحصار على مدن وقرى وفصلها عن محيطها الحقت ضررًا كبيرًا ليس فقط بحق التنقل بحرية وانما ايضا بحقوق الانسان الاخرى المتعلقة بتنقل المواطنين والبضائع، ولعل اهم اضرار الحصار على الانسان الفلسطيني تكمن في الحق بالعمل والحق بالحصول على علاج طبي مناسب والحق في التعليم والحق في العيش حياة عائلية واجتماعية طبيعية. ومن شأن فرض الحصار او «الطوق الامني» ان يعرقل ويشوش كافة الاجهزة الحياتية لحوالي ثلاثة ملايين انسان، وهو السبب الاساسي في زيادة الضائقة واليأس بين الفلسطينيين وجعل حياتهم غير محتملة.

وتدعي اسرائيل بشكل فظ حيال انتهاك حقوق الفلسطينيين، انها منذ اتفاق اوسلو غير مسؤولة عن الحفاظ على حقوق الانسان لدى الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق السلطة الفلسطينية، وبأنها ايضا غير مسؤولة عن تنفيذ القانون الدولي في هذه المناطق. وذلك على الرغم من انه فيما يتعلق بالحقوق المنتهكة وحرية التنقل فإن المسؤولية الكاملة تقع على عاتق اسرائيل لكونها تسيطر، كاملاً، على نحو ٦٠٪ من الاراضي المحتلة، بما فيها الطرق الرئيسية والحدود الخارجية.

هذا الامر اكده «بتسيلم» - مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، والذي اصدر مؤخرًا تقريرًا خاصًا حول سياسة الحصار الاسرائيلية بعنوان: «مواطنون تحت الحصار».

في شهر كانون الثاني ١٩٩١، ابان حرب الخليج، غيرت اسرائيل من سياستها في كل ما يتعلق بدخول الفلسطينيين الى اراضيها، وهي السياسة التي كانت تنتهجها منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة خلال حرب حزيران ١٩٦٧. كذلك تم الغاء التصريح الشامل بالدخول الى اسرائيل من العام ١٩٧٢، واصبح يُطلب من كل مواطن فلسطيني يريد الدخول الى اسرائيل التزود بتصريح دخول شخصي. ومنذ آذار ١٩٩٣، في اعقاب سلسلة عمليات نفذها فلسطينيون داخل اسرائيل، فرضت سلطات الاحتلال طوقًا شاملاً «حتى اشعار آخر» ووضعت الحواجز من اجل ضبطه.

هذا الطوق يقسم الاراضي الفلسطينية لثلاث مناطق منعزلة عن بعضها البعض من نواح كثيرة: الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وعلى الرغم من فتح «الممر الآمن» في شهر تشرين الاول ١٩٩٩، بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الا ان مشكلة التنقل بينهما ما زالت قائمة، حيث يُمنع آلاف الفلسطينيين من العبور فيه بصورة دائمة بحجة انهم «ممنوعون لاسباب امنية». كذلك فإنه منذ فرض الطوق الشامل على الاراضي الفلسطينية يُلزم الفلسطينيون بالتزود بتصريح من اسرائيل للسفر الى خارج البلاد.

ويجدر التوضيح هنا ان تصاريح الدخول الى اسرائيل يتم اعطاءها بالاساس من اجل العمل والاحتياجات الانسانية. وشروط الحصول على مثل هذه التصاريح غير ثابت، ويتم رفض طلبات كثيرة يقدمها المواطنون الفلسطينيون (من غير «الممنوعين» الدائمين) بدون اي تبرير. وفي احيان كثيرة غيرت سلطات الاحتلال قرارها بعدم الموافقة على منح تصريح في اعقاب تدخل احد نواب الكنيست او منظمة لحقوق الانسان.

ومن حين الى آخر تقرر سلطات الاحتلال التطبيق الكامل للطوق الشامل بفرض طوق محكم، مما يعني حظر دخول الفلسطينيين الى اسرائيل بواسطة وقف اصدار تصاريح والغاء كافة التصاريح التي جرى اصدارها لكل الغايات: العمل والعلاج الطبي والزيارات العائلية والوصول الى المطارات من اجل السفر للخارج. كذلك يتم وضع قيود ملموسة على نقل البضائع بين اسرائيل والاراضي المحتلة، من جهة، وبين الضفة الغربية وقطاع غزة، من جهة اخرى.

في (١٩٩١) فرضت سلطات الاحتلال طوقًا محكمًا لفترة طويلة (٤١ يومًا) للمرة الاولى. وفي السنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٧ تم فرض اطواق محكمة لفترات طويلة كعقاب على عمليات انتحارية. وقد ادى ذلك الى تدهور قاس وغير مسبوق للاقتصاد الفلسطيني ولارتفاع حاد في البطالة والفقر.

ان الحجة الرسمية لفرض الطوق من جانب سلطات الاحتلال هي «منع عمليات داخل اسرائيل». ومع ذلك، فإن مسؤولين اسرائيليين في الجيش اعلنوا انه في غياب حدود فعلية بين الضفة الغربية واسرائيل، فإن مفعول الطوق المحكم في منع تسلل منفذي العمليات، محدود للغاية. وقال حول هذا الموضوع النائب الليكودي غدعون عزرا، نائب رئيس «الشاباك» سابقًا، ان «الطوق لا يسهم بشيء للامن، والحكومة السابقة (رابين - بيرس) اخطأت كثيرًا في سياسة الطوق التي انتهجتها، عندما لم تميز بين فلسطينيين وفلسطينيين وبدلا من فرض الطوق يجب السماح لفلسطينيين من دون ماض جنائي او امني بالعمل بكرامة في اسرائيل - اما دخول الباقين فيجب منعه». ويجب التأكيد هنا على ان تصريح عزرا هذا هو بمثابة «من فمك ادينك». وعلى الرغم من ذلك فقد واصلت سلطات الاحتلال بموجب قرارات حكومة اسرائيل فرض طوق على الاراضي الفلسطينية في كل مرة يتم فيها تنفيذ عملية انتحارية داخل اسرائيل، بالرغم من ان بعض هذه العمليات تم تنفيذها في وقت كانت تخضع الاراضي الفلسطينية فيه للطوق «الامني».

وثمة نوع آخر هو الطوق الداخلي تفرضه سلطات الاحتلال على المدن والقرى والمناطق الفلسطينية بواسطة اغلاق الطرق المؤدية اليها. وبسبب الطوق الداخلي يبقى المواطنون مسجونين داخل مدنهم وقراهم. وقد تم فرض هذا الطوق الداخلي لاول

مرة على جميع المدن والقرى الفلسطينية في آذار ١٩٩٦، في اعقاب عمليتين انتحاريتين في تل ابيب والقدس، ومنذئذ تم فرض الطوق الداخلي بشكل انتقائي على مدن وعلى قرى كعقاب على نشاط عنيف من جانب مواطنين. كذلك تم فرض الطوق الداخلي على قرى تقع في مناطق (c) والتي تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

ويتم اغلاق الطرق المؤدية الى القرى والمدن ببعض الاساليب التالية او بجميعها معا، مكعبات اسمنتية، اكوام تراب، حفر خنادق في الطريق، حاجز عسكري، ووضع سيارات جيب عسكرية، والدبابة. والاغلاق الفعلي للطرق بواسطة عراقيل يمكن ازالتها فقط بواسطة اليات كبيرة يختلف عن وضع حاجز عسكري، حيث انه في الحالة الاولى لا يتمكن المواطنون المحتجزون من مغادرة بلدتهم في الحالات الطارئة والتي تحتاج الى استخدام السيارات. والوحيدون الذين يسمح لهم بالدخول الى المناطق المحاصرة والخروج منها، بتنسيق مسبق مع الادارة المدنية او مع مكتب الارتباط الاسرائيلي، هي الشاحنات التي تجلب الاحتياجات الضرورية كالاغذية والادوية وكذلك الحالات الطبية المستعجلة.

ولكن ايضا هؤلاء مرورهم غير مضمون دائمًا.

المواطنون الذين يضيقون ذرعًا بالحصار القمعي ويغادرون مدنهم او قراهم او يعودون اليها بطرق جانبية ووعرة، ويتم الامساك بهم من جانب الاحتلال او شرطة الاحتلال، يتعرضون لمعاملة قاسية ويضمن ذلك احداث ثقوب في اطارات سياراتهم ومصادرة مفاتيحها. ويؤكد «بتسيلم» على ان جهود جيش الاحتلال بتنفيذ الحصار تتأثر من امر واحد وهو ان اغلاق الطرق المؤدية الى قرى محاذية للمستوطنات يتم تنفيذه بصورة اكبر من الطرق التي لا يتواجد فيها المستوطنون.

غزة: التقطيع الثلاثي

الوضع في قطاع غزة يختلف قليلاً عنه في الضفة الغربية، حيث ان المواطنين الفلسطينيين في القطاع مركزون في مناطق متواصلة خاضعة للسلطة الفلسطينية، لكن القطاع يخضع ايضا لتقييدات صارمة على حرية التنقل تفرضها سلطات الاحتلال، التي تغلق شارعًا مركزيًا في القطاع (شارع صلاح الدين) مما يؤدي الى تقطيع قطاع غزة الى ثلاث مناطق، مدينة غزة ومخيمات اللاجئين المحاذية لها في الشمال، ومخيمات اللاجئين النصيرات والبريج ودير البلح والمغازي في الوسط، وخان يونس ورفح في الجنوب. ومنذ ٢٠٠١/١/٥ يسمح جيش الاحتلال بالتنقل في مفرق «نيتسريم» بين الساعة التاسعة صباحًا وحتى الحادية عشر، وبين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر. وباقي الطرقات بقيت مغلقة. وفي كل مرة يتم تخفيف القيود عن حرية التنقل في قطاع غزة يعاد فرضها من جديد بعد فترة وجيزة.

والنوع الثالث من تقييد حرية التنقل يكمن في فرض الحصار بوضع قيود جارفة ومتطرفة للغاية على حرية التنقل. ومعناه سجن شعب كامل في البيوت. وقد فرضت سلطات الاحتلال الحصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة عدة مرات منذ العام ١٩٦٧ واستمرت في ذلك ايضا بعد انسحابها من جزء من الاراضي المحتلة وفرضت الحصار على المناطق التي بقيت تحت الاحتلال، كعقاب على بلدة ادعت سلطات الاحتلال بان منفذ احدى العمليات قد خرج من هذه البلدة.

موفاز: «البلدوزر سلاح استراتيجي»!

ان القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على تنقل الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الحقت اضرارًا جمة بقدرة الفلسطينيين على العمل وضمان الرزق وادت الى ارتفاع حاد في البطالة والفقر، وايضا على نواحي مختلفة في الاقتصاد الفلسطيني، وذلك بسبب عدم تمكن الفلسطينيين من السفر داخل الاراضي المحتلة للوصول الى اماكن عملهم، وكذلك عدم تمكن مزودي البضائع من نقل بضائعهم، خاصة ان الاقتصاد الفلسطيني مرتبط جدًا بالتجارة الخارجية خاصة مع اسرائيل. ومنذ بداية الانتفاضة اصبح هناك نقص كبير في المواد الخام والمواد الصناعية، مما ادى الى شل مصالح ومصانع كثيرة في انحاء الاراضي المحتلة.

ومثال على التنكيل الاسرائيلي بالتجار الفلسطينيين ما جاء في تقرير «بتسيلم».

رفيق شاكر عبد المحسن القدسي هو مواطن من الخليل يسوّق المواد الغذائية في منطقة الخليل والتي يتم انتاجها في قطاع غزة، خاصة المعلبات. ومنذ فرض الطوق يتم نقل البضائع بثلاث شاحنات، الاولى شاحنة فلسطينية تصل الى «معبر كرني» وهناك يتم افراغ الحمولة وفحصها وتحميلها على شاحنة اسرائيلية ثانية تنقل البضاعة حتى حاجز ترقومية في الضفة الغربية، حيث يتم افراغ الحمولة مرة ثانية وفحصها وتحميلها على شاحنة فلسطينية ثالثة، التي تحضر البضاعة الى الخليل. ويقول القدسي ان البضاعة تصل اليه بتأخير كبير واحيانًا بعد عدة ايام وبعضها يتلف خلال التفريغ والشحن وتنخفض قيمة كل شحنة حتى حوالي ٥٪.

وفي اعقاب النقص في المواد الخام فقد شل تمامًا فرع البناء في الاراضي الفلسطينية، والذي يوفر مصدر رزق لنحو ٢٢٪ من قوة العمل الفلسطينية. كذلك اصاب الضرر الكبير فرع الزراعة الذي يوفر العمل لنحو ١٣٪ من العمال الفلسطينيين بسبب القيود المفروضة على حرية التنقل، الامر الذي يؤدي في غالب الاحيان، بسبب اغلاق المعابر، الى تلف المنتوجات الزراعية قبل وصولها الى الاسواق.

كذلك لحق الضرر بفرع الزراعة بسبب اعتداءات المستوطنين

• أحد الاعتداءات التي التقطتها العدسة: مستوطنون يهاجمون سيارة إسعاف فلسطينية •

المتواصلة على المزارعين في حقولهم، خاصة في منطقة جنين، مما ادى الى عدم مواصلة المزارعين الفلسطينيين على العمل في اراضيهم خوفا من المستوطنين. كذلك يقوم جيش الاحتلال بتدمير البيارات والحقول بادعاء انها توفر مخبأ للفلسطينيين الذين يطلقون النار (على جنود الاحتلال) وقد اعلن قائد هيئة الاركان، شاؤول موفاز، في قطاع غزة ان «دي - ٩ (جرافة يستخدمها الجيش) هي سلاح استراتيجي هنا»!!

كذلك شُلّ عمل فرع المواصلات والسفريات تمامًا في اعقاب فرض الطوق الداخلي والقيود الاخرى على حرية التنقل في الاراضي الفلسطينية. وسيارات الاجرة التي ما زالت تعمل تنقل المواطنين من حاجز الى اخر فقط، حيث ينزل منها الركاب ويعبرون الحاجز راجلين ومن ثم يستقلون سيارة اجرة اخرى.

وهناك عشرات آلاف العائلات الفلسطينية التي تعتمد في كسب رزقها على العمل داخل اسرائيل او في المستوطنات. وهذا الدخل يشكل مركبًا مركزيًا في الناتج القومي الفلسطيني. ففي النصف الاول من العام ٢٠٠٠ عمل في اسرائيل (١١٠) آلاف فلسطيني، يشكلون ٢٠٪ من قوة العمل الفلسطينية. لكن ٣٠٪ من هؤلاء العمال كان بحوزتهم تصاريح للعمل داخل اسرائيل والباقي تمكن من الدخول الى اسرائيل بسبب عدم وجود حدود فعلية.

وبعد اندلاع الانتفاضة فقد غالبية العمال الفلسطينيين عملهم داخل اسرائيل بسبب فرض الطوق على جميع اشكاله على الاراضي الفلسطينية، مما ادى الى خسارة كبيرة للعمال وللاقتصاد الفلسطيني.

موت طفلة..

لقد الحقت القيود التي تفرضها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية اضرارًا جسيمة من الناحية الصحية. وعلى الرغم من زعم سلطات الاحتلال لدى فرض طوق على الاراضي الفلسطينية بأن ذلك يستثني الحالات الانسانية ونقل المرضى الذي يحتاجون الى علاج بشكل مستعجل، الا ان فروقات كثيرة تم تسجيلها في هذا المجال مما ادى بين حين وآخر الى وفاة مرضى لم يتمكنوا من عبور حاجز عسكري.

حادثة موت الطفلة آلاء التي افتتحنا بها هذا التقرير ليست وحيدة. وعنها ينجم وفاة مرضى نتيجة فرض الحصار في الاراضي الفلسطينية. فهناك حالات كثيرة كهذه، وتقرير «بتسيلم» يورد بعضها. وجميع هذه الحالات تبرز بشكل صارخ الاخطار الوخيمة الناجمة عن فرض الحصار، الذي لا يضمن «الامن» بأي حال من الاحوال، كما يؤكد مسؤولون عسكريون اسرائيليون بأنفسهم. ومع ذلك تواصل اسرائيل نشر اكاذيبها وبشكل منهجي بأن الحصار يستثني الحالات الانسانية.

ان مستوى العلاج الطبي المقدم الى المواطنين في القرى الفلسطينية، بشكل خاص، منخفض بسبب عدم تمكن الاطباء والطواقم الطبية، المتواجدة عادة في المدن، من الوصول الى العيادات القروية بشكل دائم. فمثلاً، حوالي ٦٠٪ من العاملين في المستشفيات في القدس الشرقية يقطنون في الضفة الغربية، لكن ٤٠٪ منهم فقط حصلوا على تصاريح دخول الى القدس.

المواطنون الفلسطينيون الذين يقطنون المنطقة المسماة (H_2) في الخليل هم اكثر المتضررين من القيود الاسرائيلية. فمنذ اندلاع الانتفاضة تخضع هذه المنطقة الى حصار مستمر. وسلطات الاحتلال، بصورة عامة، لا يمكن المواطنين المحتاجين الى فحوصات او علاج طبي وحالتهم غير مستعجلة جدًا، من الخروج من بيوتهم. وازالة الحصار مع الابقاء على القيود على حرية التنقل لا تساعدهم على تلقي الخدمات الطبية.

●●●●

ان فرض اسرائيل للقيود بصورة جارفة ومستمرة على حرية تنقل المواطنين الفلسطينيين كوسيلة عقاب جماعية ليست ظاهرة جديدة. وهي تستخدم سياسة الحصار ووسائل اخرى مثل هدم البيوت منذ احتلالها للاراضي الفلسطينية في العام ١٩٦٧. ولأن هذه الوسائل لا توفر «الامن» لاسرائيل، كما يؤكد الاسرائيليون انفسهم، فإن الاستنتاج الوحيد الباقي امامنا هو ان سياسة الحصار، والتي ينتج عنها البطالة والفقر والجوع والموت، هي وسيلة تستخدمها الحكومات الاسرائيلية بهدف الضغط على الفلسطينيين من اجل التنازل عن حقوقهم والرضوخ امام الاملاءات الاسرائيلية.. والمأساة انهم يعرفون ان تجربتهم هذه فشلت، ومع ذلك فالجريمة مستمرة.

د. غسان عبد الله

جودوا لنشامى بيرزيت



• الطلبة يتحدون ويتصدون: «جيش القتل الإسرائيلي - أخرج من فلسطين». •

• جيلا بعد جيل، يترعرع وينمو في قلعة التربية الوطنية، قلعة التعليم والبناء، تعليم مبادئ واسس التضحية والعطاء قلعة بيرزيت - يترعرع شبانًا وشابات يأبون الا ان يواصلوا الدرب ليكونوا المعبّر الحقيقي عن تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني، مثلما هم نموذجًا لآلام ومعاناة هذا الشعب الصامد.

بالامس، سطر ابطال جامعة بيرزيت - طالبات وطلابًا، صفحة جديدة من صفحات النضال الوطني الفلسطيني النوعي ليضاف الى صفحات المجد الذي يسجل لجامعة بيرزيت خاصة والشعب الفلسطيني عامة.

اندفع شبان وشابات جامعة بيرزيت بالمعاول وما اتوا من عزم وصلابة ارادة الى السد الترابي الذي اقامه جند الاحتلال البغيض ليفصل مئات آلاف المواطنين ويمنع ويحد من حق اساسي لهم وهو حق حرية التنقل وحق نيل التعليم.

اندفع هؤلاء الابطال، بعد ان نجحوا في تجنيد وضم كافة القوى والمؤسسات الوطنية الرسمية منها والشعبية، وهم يدركون مسبقًا ان الثمن المتوقع، ومهما كان غاليًا، لا يساوي ذرة كرامة وطنية ينوي الاحتلال البغيض النيل منها.

اندفع هؤلاء النشامى غير عابئين ولا قانطين ولا خائفين. كيف يكون ذلك، وهم الذين تربوا في قلعة محصنة بالمبادئ والقيم، مبادئ وقيم تشجيع المبادرات ورعاية كل الطاقات، قيم النضال والعمل، قيم حرية التفكير، حرية التعبير والابداع، كي تتلاقى كافة الجهود من اجل بناء الوطن المنشود على اسس الحق والمتانة والمساواة وضمان العيش بكرامة.

ما سطّره نشامى بيرزيت بالامس، ليس بالجديد على تاريخ ومسيرة قلعة جامعة بيرزيت. وهنا لا اسعى الى المدح ولا الى تعداد المواقف البطولية لطلبة جامعة بيرزيت وادارتها منذ ان التحقت بها طالبًا سنة ١٩٧٤.

كلنا يستذكر الوقفة البطولية التي وقفها طلبة الجامعة سنة ١٩٧٦ بداية في وجه محاولة تطبيق الضريبة المضافة على التجار ثم تحولت الى هبة شعبية وطنية في مقاومة تطبيق الادارة المدنية.

وحين غزت قوات الاحتلال الاسرائيلي لبنان في عملية الليطاني (آذار سنة ١٩٧٨) كيف حركت جماهير طلبة بيرزيت الشارع الفلسطيني، ولن ننسى الدور الريادي للطلبة في بلورة ودعم الكتل الوطنية لانتخابات المجالس البلدية سنة ١٩٧٦ وما عقبها من تجذير لبرامج العمل التطوعي التعاوني حتى اصبح احدى متطلبات التخرج الرسمية.

مسيرة نضال بيرزيت طويلة وحافلة، ولهذا كانت ولا تزال تتعرض الى الاعتداءات الاسرائيلية المبرمجة، نذكر منها ابعاد رئيس الجامعة سنة ١٩٧٥ وغيره العديد من المدرسين والطلبة والاغلاقات وسياسة العقاب التي فرضها ابان التحرك الواعي لمقاومة سياسة شمعون بيرس سنة ١٩٨٥ والتي عرفت بسياسة «القبضة الحديدية» آنذاك.

كل ذلك لم يثن عزم طلبة وادارة جامعة بيرزيت، وواصلت العطاء والتربية الوطنية الحقة. وما يميز نضال وعطاء، طلبة وادارة الجامعة هو الريادية والنوعية الجديدة، ولعل التصدي الى رئيس وزراء فرنسا بعد نعته المقاومة اللبنانية بصفات سلبية تمشيًا واستجابة للطرف الآخر والمسيرة الحاشدة التي قاموا بها يوم الاثنين ٢٠٠١/٣/١٢ لفتح الطريق الرئيس تعبيرًا عن رفضهم لاجراءات الاحتلال القاسية وتمسكًا منهم بحقهم في التعليم.

هذه الطريق التي اعادوا فتحها بالدم والعرق وقوة التصميم غير آبهين بغطرسة الاحتلال وجنوده المدججين بالسلاح.

هذا بعض من رصيد نضالات جامعة بيرزيت، طلبة وادارة.

امام هذا الرصيد الوطني النوعي الكبير المثمر، نقف والخجل يخيم على جميع الميسورين من ابناء شعبنا (مؤسسات، اشخاص، ولجان) حين نعي ان نسبة كبيرة من طلبة الجامعة هم في حالة عوز وفقر، لا يستطيعون تسديد الاقساط وتلبية احتاجاتهم الدراسية، وتزداد المأساة، حين نواجه حقيقة ان الهيئة التدريسية والادارية والموظفين جميعًا هم ايضا يواجهون صعوبات مالية جمة، هؤلاء الذين يسهرون ويبذلون الغالي قبل الرخيص من اجل توفير اجواء التربية والتعليم المنشودة لفلذات اكبادنا وعماد مجتمعنا.

ان الواجب الوطني والقومي يستدعي كل واحد منا، ذو ضمير حي حريص حقا على بناء مجتمع يعيش بحرية وكرامة، ان يقدم قدر استطاعته. والجميع منا مطالب بمناشدة الهيئات الرسمية والشعبية الفلسطينية والعربية والعالمية قائلين لهم: جودوا لنشامى بيرزيت، فهم من الذين سطروا دروس وآيات مجد للشعب الفلسطيني.

وهم من الذين لقنوا جند الاحتلال دروسًا في الهزيمة.

وهم من الذين يتبوأون المراكز القيادية والريادية في مجتمعهم.

وهم من الذين جعلوا الحرية والكرامة هدفًا لا ينال الا بالعلم والمعرفة.

(رام الله)

شادي عبده

أفعلاً.. حرب دينية؟

(الحلقة الثانية)

علاقة الصهيونية بالدين اليهودي

لقد ساهم انتصار الثورات البرجوازية الديمقراطية في تحطيم الغيتوات اليهودية وفي دمج الطوائف اليهودية بالشعوب الاوروبية. ومع ذلك فقد اقترن ظهور اللاسامية في اوروبا مع انتصار الدول القومية، وقد فسر ماكس ديمونت تلك الظاهرة في مؤلفه «اليهود والله والتاريخ» بأفضل ما يمكن. ان اللاسامية وهي أيدلوجيا معاصرة تختلف تمامًا عن معادة اليهود في القرون الوسطى. نشأت في أواخر القرن التاسع عشر(ص٣١١ وص٣١٣) وشاعت بين الفئات المتوسطة التي كانت قلقة بحكم عدم استقرار أوضاعها الاجتماعية (ص٣١٥)، واضاف ان ساسة اليمين استخدموها في محاربة ساسة اليسار.

ثم كتب: وفسر الساسة عدم استقرار هذه الفئات لا بأسبابه الاجتماعية والاقتصادية، بل بسبب شرور اليهود. فاذا كانت هذه الفئات تخاف أخطار الرأسمالية عليها، لوحوا بها باليهودي الرأسمالي المستغل، واذا كانت تخاف الشيوعية فكانوا يلوحون لها بالشيوعي اليهودي المتآمر (ص٣١٨).» (١). لا يمكن أن نتوسع ضمن هذه المقالة في اثبات علاقة ظهور اللاسامية مع احتدام المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في كل قطر رأسمالي في أوروبا. وقد تكون النازية بأدبياتها المختلفة مثالاً ساطعاً لما ذهب اليه ماكس ديمونت. نأتي على ذكر اللاسامية لانها تعتبر وبحق اللبنة الاساسية في بناء الفكر الصهيوني والذي اعتبرها أبدية لا يمكن الخلوص منها الا عبر اقامة وطن لليهود. لقد تخبط أصحاب الصهيونية أمام مقترحات عدة منها استيطان قبرص وسيناء أو كينيا أو أوغندا أو الارجنتين. وقد قبلوا في مراحل معينة تساوقاً مع مصالح الامبراطورية الانجليزية بعضًا من تلك المقترحات الا أنهم في النهاية حزموا مطلبهم على استيطان فلسطين. والسبب في ذلك معروف، ففلسطين بكل ما تمثله من رموز دينية وتاريخية لليهود - بحسب ادعائهم - قادرة على حث الطوائف اليهودية للقدوم اليها. وهنا تكمن أزمة الحركة الصهيونية الاولى. فالاستعانة بالرموز الدينية اليهودية يعني أن ظاهرة اللاسامية لم تشكل خطراً على حياة الطوائف اليهودية - فيما عدا النازية - تضطرها للاقتناع بالحل الصهيوني بل بالعكس فقد وجدنا تلك الطوائف تسعى للبقاء ولتحسين ظروفها ضمن المجتمعات التي تعيش بين ظهرانيها.

لقد اصطدمت الحركة الصهيونية بالمؤسسات الدينية اليهودية وبرجالاتها كافة. وسنقف أمام دواعي نفور المتدينين اليهود من الصهيونية وهي كالتالي:

أولاً: هوجمت الصهيونية بشدة لانها وضعت نصب أعينها احلال الفكرة القومية عاملاً موحداً لليهود أينما كانوا، وبدلاً من تنفيذ الفرائض الدينية والتزام تعاليم التوراة التي حافظت على تميز اليهود بين باقي الامم كما يدعي المتدينون. فالصهيونية تحول اليهود الى أمة كباقي الامم، وتشجعهم على التخلي عن الواجبات الدينية. وهكذا يقول الحاخام حاييم هليفي من بريسك: «بالنسبة الى طائفة الصهيونيين فقد تنظمت الآن بقوة،وأعلنت أن هدفها اقتلاع ديانتنا.. على شعب اسرائيل ألا ينضم الى مغامرة تهدد بتدمير الدين...». ويقول الحاخام غور: «على اليهودي ألا ينضم الى الاشرار أولئك هم الصهاينة»(٢).

ثانياً: «الحجة الثيولوجية المهمة والتي بدأت التيارات الدينية غير الصهيونية كلها بالتلويح بها انتهت في هذه الايام لتكون حجة الاقلية بين المتدينين اليهود، ويتبناها حالياً فقط «ناتوري كارتا»(حماة الاسوار) و«أتباع ساتمر». وتتلخص هذه الحجة باعتبار الصهيونية حركة مسيانية كاذبة تحاول تعجيل النهاية بوسائل دنيوية. فخلاص اليهود بقدوم المسيا وجمع الشتات ...الخ هو عملية سماوية لا أرضية، ولا تتم ضمن حركة التاريخ الفعلية وانما تأتي نفياً لحركة التاريخ الواقعية. هذه الحجة اذا تتهم الصهيونية بالنبوة الكاذبة وبالتدخل في شؤون السماء ،فجمع الشتات هو من بشائر قدوم المسيا الذي سيقيم مملكة اسرائيل من جديد.»(٣)



• ناتوري كارتا: «اليهودي ليس صهيونيا» •

ثالثاً: «الصهيونية «سراب أوهام». فهي تعتمد على حسن نية الامم ومساعدتها لليهود. ولا تتلاءم طبيعة الشعب اليهودي مع النشاط السياسي الدنيوي الذي يميز الشعوب الاخرى. باختصار الصهيونية غير واقعية ولن تتحقق. هذه الحجة ضعفت بالتدريج مع بوادر نجاح المشروع الصهيوني ووعد بلفور ثم قرار التقسيم».(٤)

لقد تم التقارب بين المؤسسات والاحزاب الدينية اليهودية مع الصهيونية بفعل ثلاثة عوامل :

الاول: حلول الكارثة على اليهود في شرق أوروبا وما نتج عنها من بعثرة المراكز الدينية الاساسية والقوية وانتقالها الى الولايات المتحدة واسرائيل.

الثاني: حدث التقارب بفعل الانتصارات التي أنجزتها الصهيونية على أرض الواقع. فقد شكل وعد بلفور في تشرين الثاني / نوفمبر١٩١٧ كما يبدو نقطة التحول التاريخية، فقد فسر وعد بلفور بأنه نوع من أنواع العناية الالهية، بل اعتبره البعض معجزة واشارة الى ارادة الخالق التي تجلى في تعامل «الامم (غير اليهود)مع اليهود.»(٥). كما وانه «بعد احتلال ما تبقى من فلسطين في حرب حزيران /يونيو ,١٩٦٧طرأ تحول على مواقف معظم الاحزاب الدينية الصهيونية وغير الصهيونية من اعتبار هذه الحرب معجزة ربانية الى اعتبارها بداية الخلاص».(٦)

الثالث: الحاجة في الخروج من الهامش السياسي لمواقع التأثير والمشاركة في السلطة لضمان المصالح.

ومما تقدم ينتج أن عملية التقارب بين الصهيونية واليهودية لم تتم بتاتاً من خلال النصوص الدينية بل بفعل عوامل واقعية والتي ادلجت دينياً. واذا كانت المؤسسات ورجال الدين اليهود قد رفضوا الصهيونية عند بداية صعودها اعتماداً واستناداً على الدين اليهودي، فان هذا الدين تحول لاحقاً بفعل العوامل التي ذكرناها سابقا لمرجع يعتمد عليه غلاة المتدينين الصهيونيين أو غير الصهيونيين. وهذا مثال آخر ساطع على تفسيرات متناقضة في ظروف مختلفة لديانة واحدة.

ومع ذلك فالحركة الاسلامية ما تزال مصرة على تجاهل هذه الحقائق، وهي لا تنوي بتاتاً أن تواجه الحركة الصهيونية كحركة تجيير الديانة اليهودية لصالحها. بل بالعكس نجدها تسعى - ولها مصلحة - في تسريع عملية التقارب بين اليهودية والصهيونية، وذلك لئلا يفقد شعارها الحرب الدينية معناه وفحواه.

ان حركة تلتجئ لاستخدام ادعاءات أعدائها المضللة وللتأكيد كذباً على صحة دوافعهم الدينية هي حركة مأزومة وأزمتها تكمن في أنها لا تجد تبريراً مقنعاً لتسييسها للدين.

أزمة الحركة الصهيونية:

وسط ضوضاء الحرب الدينية قد يغيب عن أذهان البعض أن الحركة الصهيونية في أزمة حقيقية. ويمكن اجمالها كالتالي:

١. لقد فشل الحل الصهيوني لمسالة اللاسامية. فالطوائف اليهودية اليوم بأغلبيتها ما تزال موزعة على دول العالم وليس في اسرائيل مما يعني أنها لم تتبن ولم تقتنع بالحل الصهيوني.

٢. لم تحل الصهيونية اللاسامية بل بالعكس فهي قامت بخلق وصنع عداء اضافي - لم يكن له في التاريخ أي أساس متين - حينما زجت بالطوائف اليهودية وسط العالم العربي والاسلامي.

٣. لقد استعانت الحركة الصهيونية العلمانية بالرموز الدينية اليهودية لأجل حث اليهود على القدوم للبلاد. ومع ذلك فهي فشلت حتى في هذه المحاولة وبدلا من أن تتحول الرموز الدينية لعامل مساعد في استقطاب اليهود تحولت لعامل يزج الشعب اليهودي في اسرائيل في حروب دموية لا طائلة منها. ويبقى السؤال المركزي: لمصلحة من تعمل الصهيونية كفكر وكممارسة؟ هذا هو السؤال الهجومي المحرج للصهيونية أمام الطوائف اليهودية والذي يغيب وسط الحديث عن حرب دينية.

(يتبع)

المصادر:

١. اميل توما، الاعمال الكاملة، المجلد الرابع، جذور القضية الفلسطينية، ص٣٦

٢. دراسات في المجتمع الاسرائيلي، دوامة الدين والدولة في اسرائيل، عزمي بشارة، ص ١٣٣

٣. المصدر السابق ص١٣٤

٤. المصدر السابق ص١٣٤-١٣٥

٥. المصدر السابق ص١٣٦

٦. المصدر السابق ص١٣٩



البقيعة أم «بقيعين»؟

• بداية الاستيطان اليهودي في البقيعة بين الحقيقة والخيال •

دراسة: د. منعم حداد

• من بين ما يميز قرية البقيعة، ولربما الميزة الوحيدة التي تميّزها عن سواها من القرى في هذه البلاد، هو كونها ضمت خلال العصور والاجيال وما زالت تضم بين جنباتها سكانًا ينتمون الى طوائف دينية مختلفة: اكثرية ساحقة من الدروز، واقلية من المسيحيين الارثوذوكس والمسيحيين الكاثوليك، وعائلات اسلامية قليلة وعائلات يهودية اقل منها عددًا، وتمكنت هذه الطوائف المختلفة من التعايش بسلام خلال العصور.

وفي العقود الخمسة الماضية، تزايدت الادعاءات القائلة ان البقيعة كانت يهودية كاملة، او ان اكثر السكان كانوا يهودًا، ورافق هذه الادعاءات ما رافقها من نسج الخيال والاوهام التي لا اساس لها من الصحة، والتي لا يقبل بها عقل ولا منطق!

وثمة من يزعم ان البقيعة يهودية منذ القدم، وان اليهود سكنوها حتى قبل ايام الهيكل الثاني بكثير (ترى، من ايام آدم عليه السلام؟ او قبل ذلك ايضا؟) او انه عندما قام تيطس الروماني باحتلال بلادنا وخرّب الهيكل الثاني واحرقه ودمر القدس في العام سبعين للميلاد، جاء اليهود واستوطنوا في البقيعة منذ ذلك الحين وما زالوا فيها حتى اليوم!

وتتالى هذه الاساطير الخيالية والوهمية لتدعي ان هؤلاء اليهود جاؤوا يحملون حجارة من الهيكل نفسه (وفي رواية «اقل علمية» من هذه - من حجارة مدينة القدس التي دمرت آنذاك)، وانه يوجد في كنيسها سفر توراة مكتوب على جلد غزال! وان الحاخام شمعون بار يوحاي اختبأ في كهف يقع فيها هو وابنه اليعيزر مدة ثلاثة عشر عامًا، من الاضطهاد الروماني، وكانا يشربان من ماء عين قريبة منهما وياكلان من ثمار اشجار الخروب القريبة من المغارة التي كانا يختبآن فيها، وان الحاخام شمعون هذا كتب «سفر الزوهر» في هذه المغامرة!

اجل، هذا غيض من فيض مما توصلت اليه بعض «الدراسات العلمية المعاصرة!» التي لا يستطيع القارئ الا ان يقف مبهورًا امامها، حيث انه لم يتوصل اليها حتى عمالقة الفكر اليهودي على مر العصور ولا جميع باحثي ما يسمى بـ«دراسات ارض اسرائيل!»

ايُ غزال؟

في اواخر السبعينيات من القرن الماضي، كتبت دراسة للحصول على اجازة الدكتوراة، في الجامعة العبرية في القدس، وكان موضوعها «البقيعة والمنطقة في مرآة الفولكلور في النصف الاول من القرن العشرين»، واخترت هذه المنطقة بالذات لأن كل موضوع آخر له علاقة بالتراث الفلسطيني كنت قد اقترحته كان يرفض فورًا بـ«ذرائع علمية اكاديمية لكون الاكثرية الساحقة من الشعب الفلسطيني تعيش في خارج البلاد ويستحيل الوصول اليها!»، ولكون هذه المنطقة بالتحديد تمثل جميع مناطق البلاد ديمغرافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وجغرافيًا وتاريخيًا.

واستشرت يومها البروفيسور ايثان ليڤين، احد كبار الباحثين العالميين في دراسة مخطوطات الكتاب المقدس، والمعروفين محليًا وعالميًا، والذي كان يحاضر فصلاً دراسيًا في جامعة حيفا، وفصلاً آخر في كبريات الجامعات الامريكية، وكانت تتسابق كبريات دور النشر لنشر كتبه، حتى ان دار النشر التابعة لمكتبة الڤاتيكان في روما نشرت له اكثر من دراسة. وعندما قمنا بزيارة الكنيس اليهودي في البقيعة، رددوا على مسامعه الاسطورة التي ما زالوا يرددونها حتى صاروا يصدقون انها هي الحقيقة نفسها، والتي تقول ان في هذا الكنيس سفر توراة قديم جدًا مكتوبًا على «جلد غزال»!

طلب البروفيسور ليڤين من الجميع ان يدعوه وشأنه، وعمد الى الخزانة التي في الكنيس ففتحها، وفتح سفر التوراة التي فيها، والمكتوب على جلد غزال كما قيل له.

وما ان وقع بصره على «جلد الغزال» هذا حتى تغيّرت سحنته وقال بصوت مندهش مستغرب ما معناه: «عن اي جلد غزال تتحدثون؟ واي جلد غزال هو هذا؟ ومن قال لكم مثل هذا الكلام؟ وهل تعتقدون حقًا ان هذا قديم ومنذ مئات السنين؟ انظروا الى طريقة التسطير هذه، والى اسلوب كتابة الحروف، اهذه قديمة؟ لا، لا اريد أن اخيب آمالكم، قولوا ما شئتم للسياح المساكين، وبيعوا لهم حتى الاحجبة والتمائم اذا اردتم، اما لي، فاياكم ان تقولوا هذا الكلام مرة ثانية!»

اما عندما أروْه حجارة تحمل بعض النقوش وقالوا انها من بقايا الهيكل القدسي والتي حملها اليهود الذين جاؤوا الى هنا على ظهورهم قال لهم: «تعالوا معي لاريكم في الجليل فقط من هذه الحجارة ما يكفي لبناء عدة هياكل لا هيكل واحد! والرموز التي عليها رموز خصب نجدها لدى جميع الشعوب القديمة في غرب آسيا والشرق الاوسط والبلقان شرق اوروبا تقريبًا!»

«زوهر» البقيعة او «زوهر» اسبانيا؟!

ويبدو ان البعض ملكيّون اكثر من الملك نفسه، حيث يدعون ان سفر الزوهر كتب في البقيعة، اما في الموسوعة التي تسمى אנציקלופדיה להווי ומסורת ביהדות ويمكن ترجمة اسمها بـ«موسوعة التراث والتقاليد في اليهودية»، ومؤلفها يومطوف لڤينسكي، (الجزء الاول، ١٩٧٥، الصفحتان ١٦٧ و١٦٨) فقد قيل ما معناه ان سفر الزوهر اكتشف اول ما اكتشف في اسبانيا، في القرن الثالث عشر، وان مكتشفه هو الشخص الغامض (איש המסתורין) الحاخام موشيه دي ليؤون، وينسبونه الى الحاخام شمعون بار يوحاي وتلاميذه، وان الزوهر يحتوي على عدة طبقات حديثة اكثر بكثير من زمان بار يوحاي، (عن الفتوح الاسلامية مثلا والتي بدأت في القرن السابع وعن الحروب الصليبية التي بدأت بعد ذلك بكثير، بينما شمعون بار يوحاي عاش في القرن الثاني للميلاد كما يبدو) ولذلك انقسم الباحثون واختلفوا حول هوية مؤلفه، ويميل اكثر الباحثين الى الاعتقاد ان الحاخام موشيه دي ليؤون نفسه هو الذي الفه بنفسه، كله او بعضه، ونسبه الى شخص عظيم مثل بار يوحاي!

وعن بار يوحاي نفسه يقول انه هو وتلاميذه كانوا من بين مجددي السنهدرين في... اوشا (لا في البقيعة) وقد نشأت عنه اساطير عجيبة كثيرة!

اما الموسوعة العبرية (المجلد السادس عشر) فتفرد فصلاً طويلاً عريضًا لسفر الـ«زوهر» وعن تاليفه تقول ان الشخص الذي نشره كان الـ«قمفُ» (يقابل معنى الصوفي الى حد ما) الاسباني موشيه بن شمطوب دي ليؤون، المتوفى في العام ١٣٠٥م، وان زوجة دي ليؤون هذا وابنته صرحتا انه لم يكن لديه اي مخطوط قديم لسفر الزوهر ينسخ عنه، وهذه شهادة على ان دي ليؤون هو نفسه الذي الف الزوهر ونسبه الى بار يوحاي.

وعن بار يوحاي تقول انه كان في تقوع وليس في البقيعة، وفي آخر سطر فقط قيل ان هناك روايات متاخرة تشير الى البقيعة.

خسارة، راح «الزوهر» على البقيعة!

لهفة المستشرقين

اول من كتب عن البقيعة في اوائل القرن العشرين كان اسحق بن تسڤي (الرئيس الثاني لدولة اسرائيل)، وبن تسڤي هذا كرس حياته كلها للبحث عن اشتات بني اسرائيل حيثما كانوا، ولا يخلو كتاب من كتبه من تفاصيل عن بعض اليهود في مكان ما من العالم، وبشكل خاص في الشرق الاوسط، وكذلك في تاريخ «ارض اسرائيل»، ومعروف عنه كم كان متلهفًا لتهويد كل شيء في هذه البلاد.

وبن تسڤي ليس وحيدًا في توجهه العلمي هذا، فهو يواصل طريق المستشرقين وينضوي تحت لواء مدرستهم، التي كانت متلهفة لتتبع آثار الكتاب المقدس، واستعادة التاريخ القديم، ومحاولة احياء ما كان متبعًا منذ عهد التوراة، هذه اللهفة المحمومة التي حدت بكثيرين الى نشر ادعاءات مختلفة (دون تقديم اية ادلة او بيّنات تثبت ذلك) وتقول مثلا كما قال داڤيد بن غوريون ويسرائيل بلكيند وسواهما من ان الفلاحين الفلسطينيين هم اليهود الاصليون و«يجري في عروقهم دم يهودي»! واضطروا بسبب الشدائد ان يتنكروا لدينهم..! (שלום אטינגר: הציונות, הבעיה הערבית והמנדאט הבריטי, הוצאת קרני, תל-אביב 1987, עמ' 56).

مثل هذه الدراسات «الموضوعية» «الصديق» الذي يقع الى الغرب من البقيعة، فقد كان البقيعيون الى وقت قريب، وعلى اختلاف طوائفهم، ينذرون له النذور ثم يقومون بزيارته، وايقاد الشموع فيه والتبرك به، وكان يسمونه «يوسف»، واختلفت التفاسير في هوية الشخص المدفون في ذلك الضريح، حتى جاء بن تسڤي ورجح ان هذا هو ضريح الحاخام يهوشع بن حنانيا، وجاءت وزارة الاديان فقالت لا، بل هو الحاخام اوشعيا ايش طيريا، واخيرًا جاء اعوان الحاخام درعي إياه، واقاموا مركزًا بجانبه، ولا احد يدري من هو اليوم: يوسف؟ يهوشع؟ اوشعيا؟ او وليّ آخر من اولياء الله الصالحين؟

كل دراسات بن تسڤي قديمة، بل ورائدة ايضا، ولكن للباحثين المعاصرين عليها مآخذ ومآخذ، واذكر انني عندما حصلت على اجازة الدكتوراة من الجامعة العبرية في القدس، في اواخر السبعينيات، كان من المفروض ان تقوم احدى هيئات الجامعة بنشر الرسالة، شأنها شأن كل رسالة جامعية انالت صاحبها درجة الدكتوراة.

ودعيت ذات يوم لمقابلة ادارة تلك المؤسسة، ولنحى عليّ القائمون على المؤسسة باللائمة، لانني توصلت في مقدمتي التاريخية الى استنتاجات مغايرة لما توصل اليه بن تسڤي حول تاريخ البقيعة!

وقلت لهم، فيما قلته، ان اعضاء اللجنة التي قامت بفحص رسالتي ومناقشتها يحملون جميعًا درجة الاستاذية (البروفيسور)، وكلهم يهود، وكلهم ضليعون في هذا المجال، وانا انما اعتمدت على مصادر علمية عبرية ويهودية مختلفة!

لكن هذا لم يجد نفعًا، فطولبت باعادة كتابة المقدمة التاريخية للرسالة، لتناسب استنتاجات معينة سابقة، والمحوا لي ان هذا سيعجل في نشر رسالتي وترجمتها الى عدة لغات ونشرها وتوزيعها عالميًا، لما فيها من اهمية وخصوصية، وسيعود هذا عليّ بربح وفير (من ريع الكتاب) وربما بمنصب مرموق ايضا! لكنني لم ابع الامانة العلمية ولا الضمير ورفضت كل المغريات والاغراءات على الفور، وهكذا، كانت رسالتي احدى الرسائل القليلة التي قُدر لها الا تنشر!

• قرية البقيعة - مؤرخو الصهيونية حاولوا مسخها بشتى الطرق •

وظلت رسالتي طيّ النسيان حتى اطلع على نسخة من المخطوطة احد القائمين على احدى كبريات دور النشر في اسرائيل، فبادر الى استئذاني في نشرها، وهكذا كان!

ماذا كتب بن تسفي؟

يبدو ان بن تسفي كان اول من قال ان البقيعة هي بقيعين، بعد ان زارها (كما هو مرجح) في اواخر العهد العثماني، او ايام الحرب العالمية الاولى (فقد اختلفت الروايات حول موعد اول زيارة قام بها الى البقيعة)، ونشر كتيبًا اسماه بما يمكن ترجمته بـ«الاستيطان اليهودي في البقيعة» (הישוב היהודי בכפר פקיעין)، صدر في العام ١٩٢٢ في تل ابيب، يقع في ثلاثين صفحة من القطع الصغير، ست منها تضم صورًا ليهود ومواقع من البقيعة، واربع صفحات فقط عن البقيعة، والبقية الباقية عن الفلاحين اليهود في اماكن اخرى في الجليل ولبنان.

ويستهل بن تسفي كتابه عن الاستيطان اليهودي في البقيعة، بمقدمة شاعرية اسطورية ويقول كان الاخبار التي تصل من «اخوتنا الضائعين هؤلاء» تبدو وكانها تصل من «ابناء موسى» الذين وراء نهر السمبطيون الاسطوري (الذين لا يستطيعون احتيازه كل ايام الاسبوع لهيجانه، حسب الاسطورة، ولا تهدأ ثورته الا ايام السبت، حيث يحرم عليهم السفر، لذا فهم محاصرون وراءه)، او كانهم من «يهود الخيبر» الاسطوريين الذين في الصحراء العربية.

اي ان بن تسفي نفسه يقارنهم بيهود اسطوريين، ولا يوجد اي دليل على وجودهم الواقعي المحسوس، ولو كان على يقين مما يقوله - وهو الباحث الرصين - لما لجا الى هذا الاسلوب!

ثم يكتب بن تسفي: «قرية بقيعين وبالعربية البقيعة هي قرية كبيرة تختبئ بين الصخور في منحدر جبل صفد. القرية غنية بالماء، وبالهواء النقي الصحي. عين واحدة معروفة باسم حبوس، تجري تحت الجبل، الذي تنغرس فوقه «خروبة الراب شمعون بار يوحاي» الى بركة رحبة تنشل منها كل بنات القرية» (ص٣).

اجل، هذه هي اللبنة الاولى في الصرح الوهمي الذي ابتناه بعض الباحثين خلال السنين الخوالي ليثبتوا ان البقيعة هي بقيعين وانها قرية يهودية منذ اقدم العصور!

ولنناقش ما كتبه بن تسفي بتعقل وروية:

البركة التي في وسط القرية: ينشر بن تسفي على الصفحة ٢٥ من كتيبه ذلك صورة لـ«العين والبركة في قلب القرية» (اي قرية البقيعة، ولا يجد كل من يتصفح هذه الصورة ويدقق فيها اي اثر لبركة ايا كانت!)

اضف الى ذلك ان ايا من الرواة الكثيرين الذين سبق وتحدثنا اليهم خلال ساعات طويلة، في اواخر السبعينيات من القرن الماضي، وكانوا جميعًا من المسنين المعمرين الذين يذكرون البقيعة جيدًا (وبخاصة عين الماء التي في وسط البلد حتى في بداية عهد الانتداب) لم يذكر احد منهم قط بركة كهذه، اللهم الا اذا كان مجرى الماء الصغير (قناة، ساقية صغيرة) يعتبر بركة ماء، وهذا ما لا يقبله عقل ولا منطق!

اما نهر الـ«حبوش» او الـ«حبوس» فيقال عنه كل ما قيل عن البركة الوهمية السابقة، فلا الرواة ولا الجغرافيون ولا دارسو جغرافية المنطقة سمعوا بنهر كهذا، وعلى العكس فقد قال لنا احدهم ان من يهتدي الى نهر يسمى بهذا الاسم في بلدان الشرق الاوسط كافة فليخبرنا وله جائزة!

نعم، هناك واد يعرف باسم وادي الحبيس، ولكن ليس الحبوش ولا الحبوس، يقع بعيدًا الى الشمال من البقيعة، والى الجنوب من حرفيش، وهو اقرب الى حرفيش منه الى البقيعة، وفيه عيون ماء وينابيع وغدران، لكنه يبعد عدة كيلومترات عن البقيعة، ولا يقع ابدًا في وسطها.

وحتى اذا اعتبرنا ان وادي الحبيس القريب من حرفيش هذا هو نهر الحبوش او الحبوس الذي يقصده بن تسفي ويقول انه في قلب البقيعة، فقد يكون هذا دليلاً ناصعًا مؤكدًا على عدم توفر الدقة العلمية والموضوعية فيما كتبه بن تسفي عن هذا النهر الوهمي، وما يقال هنا قد يقال في مواقع اخرى ايضا.

اما القول ان قرية بقيعين وبالعربية البقيعة فلن يستطيع احد ان يفسر هذا التوافق بين الاسمين، ولا كيف استنتجه بن تسفي، فهو لا يشير البتة الى كيفية استنتاجه التوافق بين الاسمين، ولا كيف عرف ان بقيعين هي البقيعة، ولم يورد ولو سببًا واحدًا يؤكد ما يقوله ويدعم رأيه، وهذا مجرد قرار ارتجالي اعتباطي لا يستند الى اية حقيقة علمية ولا منطقية.

ألـ «اكاديمي» وعين يوسي!

وهذا الاسلوب الاعتباطي ليس غريبًا على بعض «الباحثين»، فاذا كنا نلتمس العذر لبن تسفي الذي كتب ما كتب قبل ثمانين عامًا ونيف، فلا يستطيعن احد ان نلتمس عذرًا لبعض «باحثي» هذه الايام «الاكاديميين»، وذلك لانه قبل سنوات قليلة فقط، كنا نقف مجموعة من الجيران في مدخل البلد، وعند ما يسمى بـ«عين البرّانية»، واذا بمجموعة من الشبان يصلون الى المكان، وكل منهم يحمل خريطة مفصلة، حتى يكاد الرائي يعتبره مهندس مساحة او تخطيط..

وسالونا عن «عين يوسي» التي تقع في هذا المكان بالضبط، حسب الخرائط التي في يديهم! فقال لهم احد الحضور: لا يوجد في كل هذه المنطقة عين تسمى عين يوسي، فهذه عين البرّانية، وفي قلب البلد عين البلد، وهناك وهناك.. وسرد اسماء كل الينابيع التي في المنطقة، وقال انه لم يسمع طول حياته بـ«عين يوسي» هذه!

فنظر اليه احد الشباب وقال معاتبًا: اتظننا جهلة ايها الرجل الطيب؟ نحن معلمون مشاركون في دورة ידיעת הארץ (اي «معرفة البلاد» وقد قالها بالعبرية)، وهذه خرائطنا تحمل اسم عين يوسي في هذا المكان، بالاضافة الى بقية العيون التي ذكرت.

(البقية على ص ١٤)

غازي ابو ريا

بوذا في ذمة الله
ونحن في ذمّة اصولية طاغية باغية

من سوء حظ اسرة ان تفشل في تربية احد افرادها، فيصبح الابن خزي اهله. وقد يوسع هذا المخلوق دائرة سوء خلقه.. فيصبح عارا على اهله وبلده وشعبه..

وحركة «طالبان» الاصولية في افغانستان، ليست كارثة شعبها.. بل كارثة المسلمين في كل بقاع الارض. واذا كنا نعتبر الزلازل والفيضانات كوارث طبيعية، فإن افغانستان تعيش كل يوم كارثة.. واسمها لعنة طالبان على الافغان.

عصابات طالبان الاصولية. تخرب شعبًا كاملاً. والعالم كله لا يرى. لا يسمع!! والعالم الذي يسمى عالم المسلمين، يستنكر بخجل او يسكت تعبيرًا عن الرضى.. حتى التماثيل والحجارة غير آمنة في افغانستان!!! والعالم، لا يتدخل.. قادة العالم لا يفعلون شيئًا، بل هم يتمتعون بما تنقله شبكات التلفزيون، عن حرب عصابات طالبان ضد الآثار البوذية.. لأن هؤلاء القادة يحتاجون الى محمية طبيعية تمثل العصر الحجري. او فلنقل تمثل العقلية الحجرية.. لتكون هذه المحمية عبرة لكل الشعوب الراقية.

والامر.. كتلك السيدة، فاتنة الجمال، حيث اقتربت من عجوز نحيل جدا.. وتوسلت اليه مرافقتها الى بيتها.. وفي البيت، اخذته الى مخدعها، وتوسلت اليه ثانية ان يخلع ملابسه ويستلقي على سريرها. نفذ العجوز النحيل امر الحسناء بحماسة وعجب. ولما استلقى عاريًا على السرير بانتظار الحسناء، نادت السيدة : تعالوا يا اولادي.. وفي الحال احاط اطفالها بالسرير.. فقالت السيدة لاطفالهم: انظروا ماذا يحدث لكل من لا يتناول الحليب كل صباح!!

هذه هي رسالة العالم المتحضر الى شعوبه من خلال محميات الاصوليين في افغانستان وغيرها..

والفكر المتحجر في افغانستان، ليس حجارة نادرة.. وكما يتوزع الصخر الجيري على انحاء الارض كلها، فإن الصخر من النوع الاصولي يتوزع على العالم ايضا. لكن الشعوب الاسلامية تملك في هذا الزمن اكبر احتياطي من الاصولية المتحجرة في العالم.

وسابقة قصف بوذا بالدبابات.. ليست الا الحرب بين بشر على هيئة صخر، وصخر على هيئة بشر. وهذه السابقة ليست ابداعًا افغانيًا.. بل هي ابداع الاصولية المصرية.. لكن تنفيذ مثل هذه الحرب، يحتاج الى حكومة تتبنى هذا الفكر «المؤمن»، وقد اختارت العناية «الالهية» عصابات الافغان، لتقصف بوذا بالصواريخ. فسيسدل الستار عن كل هموم الافغان.. وتبدأ الشمس دورة جديدة على عالم جديد.. ويبدأ تصحيح مسار التاريخ.

هذه الفكرة.. او هذا المشروع الحضاري! نحو تصفية كل الحضارات، خرج من مصر، ام الحضارات، حيث عملت العقول المتحجرة، ووضعت الخطط لهدم الاهرام اولا.. ثم ملاحقة معابد الفراعنة في اسوان.. ومطاردة تماثيل الفراعنة.. احراق متحف القاهرة.. حتى يأتي رئيس الجمهورية الاسلامية المصرية، وفي حفل انتصار ثورة الظلام على النور، يضغط رئيس المتحجرين على زر واحد ويتخلص العالم من ابي الهول، وينقذ الرئيس عالمنا من الحارس على حضارة الشر. هذا هو المشروع الاصولي المصري.. الذي ينتظر حكومة مصرية شقيقة للافغان. هذا المشروع الذي فاتني ذكر تفجير سد اسوان. كهدف اصولي لمحو آثار عبد الناصر والسوفييت من مصر.. واذا كان حديثي يدخل باب السخرية عند البعض - لا ذنب لي في ذلك. الا انني اسرد واقعًا وحقائق في زمن اسلامي يثير السخرية.. ولو تمكنت حكومة اصولية من حكم مصر.. لن تكون اقل من «الطالبان» همجية. لأن الفكر الاصولي لا تختلف مصادره. انه النبع نفسه.. لكن العالم الذي يقف متفرجًا امام همجية طالبان.. لن يسمح لاصولية مصر بالاعتداء على ظفر امون.. او اصبع اخناتون.

ثم، اسأل نفسي دائمًا، وبالحاح، لماذا اطلب من العالم ان ينقذني من نفسي؟! لماذا انتظر من اوروبا وامريكا انقاذ كرامتي من عصابات الاصوليين في افغانستان ومصر والجزائر؟!! لماذا لا تعلن الدول الاسلامية كافة الحرب على حكومة افغانستان، او المقاطعة على اقل تقدير.. والزامها باحترام الحضارة البشرية. واحترام مشاعر مئات الملايين من بشر يرون بوذا كما يرى المسلمون نبيهم وكما يرى المسيحيون المسيح؟!

لماذا تسمح الدول الاسلامية للعصابات الاصولية ان تتحدث عن نفسها وعن وصايتها على الرسالة الاسلامية. وتدافع باستماتة عن الجزارين الاصوليين في الجزائر، وتطالب بالدمقراطية التي لا تفهم الاصولية منها الا ان الشعوب الاسلامية بجهلها تنتظر الاصوليين. ليتم بعد ذلك الغاء الدمقراطية وتبدأ الشعوب الاسلامية مرحلة بداية الخلق.. مرحلة ترويض الحمير كوسيلة سفر، في عصر تطور الحمير.

ماذا ينتظر المسلمون من براهين ليدركوا ان الاصولية الاسلامية لعنة هذا الزمان؟! لن يرسل الله نبيًا لنا، لأنه قد ارسل آخر الانبياء منذ قرون.. وترك لنا عقولاً، يحق لنا استعمالها.. ولم يترك لنا النبي وصيا يحكمنا في عقولنا. لقد اعلنها «انتم، ادرى بشؤون دنياكم». ودنيانا، تعني ان نستعمل عقولنا للعناية بأمور الدنيا المتعلقة بشعوبنا..

وهل امور دنيانا في هذا الزمن اعلان حرب على الديانة الهندوسية؟! اهذا ما يحتاجه المسلمون والشرق الآن.. فاذا كان المسلمون في قمة مجدهم، وفي عصر سيطرتهم على الشرق، قد امتنعوا عن الاساءة الى معتقدات ورموز الآخرين الدينية.. أليس الحكمة في عصرنا توثيق العلاقات بين شعوب الشرق جميعًا لصد شركات امتصاص الدماء، وصد جشع الغرب على حساب لقمة الشرق؟

وهل انشغال طالبان بتماثيل بوذا، ليس الا الدليل القاطع بأن كل نقطة دم اهرقها العرب في قتالهم مع الافغان كانت ضلالاً وفي سبيل الشيطان؟ وكل قرش عربي ضيع لدعم الاصولية الافغانية كان على حساب قضية العرب الكبرى.. قضية فلسطين؟! ان طالبان لم يثبتوا عدم درايتهم بقضية اسمها فلسطين وحسب، بل شدوا انتباه العالم الى همجيتهم.. وابعدوا كاميرات العالم عن افظع حصار اقتصادي وانساني تعاني منه فلسطين..

هيا يا ائمة الاصولية!! تباكوا على «اخواننا في افغانستان»!! سئمنا هذا العهر الديني الكاذب. انكم لا تتباكون على مصائر الناس والشعوب.. انكم تشغلون الناس في عصبية دينية يرفضها الدين والمنطق.. بنغلادش المسلمة تضطهد الهندوس باسم الدين.. بينما عدوهما الفقر.. وافغانستان «تضطهد» تماثيل بوذا.. لكن المسلمين واتباع بوذا هم معًا ضحايا العصر الغربي.. وضحايا التعصب الديني الكاذب.. والذي تمتد جذوره وخيوطه لتصل دوائر مخابرات الغرب!!

لقد اقامت الحركات الاصولية الاسلامية الدنيا، ولم تقعدها، لأن مدرسة فرنسية منعت طالبة تحدت انظمة اللباس المدرسي وارتدت الحجاب. وتعاطف العالم مع حرية الفرد في ارتداء الزي الذي يناسب تقاليده ومعتقداته.

فكيف توفق هذه الحركات الاصولية بين ذلك وتفجير الرموز الدينية لربع سكان الارض؟! وكيف ندعم بالحجة همجية حكومات اسرائيل في منعنا من ترميم مساجدنا في القرى المهدمة منذ عام ١٩٤٨؟!

شعوب العالم تشاهد في بيوتها كل الاحداث على كوكبنا هذا. ولا يمكن اخفاء حادثة او حديث الا اسرار المخابرات والاسلحة السرية.. وبعض اسرار الاختراعات.. اما الاكتشافات.. فهي مساحة حرة للجميع.. وقد اكتشف العالم مثلاً، وبفضل شبكة الحركات الاسلامية الاصولية، بفضل بشاعة جرائمها وحدتها، بفضل التنسيق الكامل ماديا واعلاميا وفكريًا بين هذه الحركات.. اكتشف العالم ان الاسلام خطر على العالم.. وذلك بفضل مخابرات الغرب التي سوّقت كل معتوه «يهدد» باحتلال اوروبا وامريكا.. كخبر يسبق نقل صورة عن مذبحة احتفالية، نفذها اصوليون مسلمون في مصر او الجزائر او تركيا او افغانستان، وبالطبع كان للاصولية الفلسطينية بعض الاهتمام من وسائل التشهير الغربي بالمسلمين حين اطاحت السيارة المفخخة برئيس حكومة اسرائيل اسحاق رابين.. ونصبت بدله بنيامين نتنياهو.. ومذ ذلك الانجاز الاصولي، والشارع الاسرائيلي في هجرة باتجاه واحد، نحو اليمين، نحو التطرف، نحو زيادة المعاناة الفلسطينية.. نحو الابتعاد عن اي حل ممكن..

اصبحت الحركات الاصولية، نماذج يسوقها كل اعداء المسلمين والشرق، لاظهار همجية المسلمين.. ولم ينتبه العالم كله الى ان وزير السياحة في اسرائيل.. وزير استضافة الناس.. يؤمن بوجوب ترحيل الفلسطينيين عن اراضيهم!!. هل يذكر العالم الغضب الاسرائيلي والعالمي على حكومة النمسا لأنها اضطرت الى ادخال الحزب اليميني الى ائتلافها؟!

لقد كان الفكر الديني الاصولي كارثة الشعوب جميعًا.. هذا الفكر كان سببًا في دخول اوروبا عصر ظلمات الى قرون، وكان السبب في انهيار الفترة العربية في الاندلس وخروجهم منها.. وكان السبب في انهيار سلالات فرعونية.. ولم يكتب التاريخ الى يومنا هذا حالة - ولو استثنائية - بأن الاصولية الدينية ليست كارثة وطنية..

وفي نهاية القول ارغب في تسجيل نقاط فكر اسلامي صالحة لعصرنا. ورائدها الشيخ يوسف القرضاوي.. لقد تغير الرجل نحو ادراك مصلحة المسلمين. وهجر مصلحة الاصولية التي استفادت منه واستفاد منها لتسويق كتبه ونفسه.. وعلى مدى ساعات.. دافع الرجل عن تماثيل بوذا لمصلحة الشعوب.. وكان الشيخ مقنعا. ولو بلغ حديثه سكان الارض جميعًا.. لما اعترض عليه احد. لكن الاتصالات الهاتفية.. ومن شخصيات متمكنة دينيًا - وتعرف ذلك من حديثهم - نكتشف جميعًا ان طالبان الافغانية.. تتمتع بشعبية عربية جيدة جدا. واكتشف ان الزعيم الروحي للافغان «الملا محمد عمر» يتمتع بشعبية عربية تكاد تكفر الشيخ يوسف القرضاوي!! وكل السياق يصب في برهان معادلة معادية لفرضيتي الاولى، بأن العرب صدارة المسلمين.. لكن الدلائل تشير الى ان لذة المهانة العربية تحت حكم تركي باسم خلافة عثمانية تركية.. لم تكن صدفة.. لان المراهق مع لحية، يحفظ شيئًا من الادعية يسوق الناس الى حيث يشاء..



محمد علي طه

بعده في بالدنيا خير!!

مساء يوم الثلاثاء الماضي، السادس من آذار الجاري، هاتفت صديقي واخي الكاتب توفيق فياض «القاعد على جمر» في تونس يحنم بالعودة الى حيفا والقيبلة لأقول له جملة طيبة صغيرة:

«كل عام وانتم بخير»!!

فرح توفيق واندهش. فرح الانسان ذو العاطفة الطفولية فالصوت آت من الوطن يحمل له ذكريات الستينيات، ايام كنا شبانًا صغارًا نحب الحياة ونحلم بالحرية ونتناقش ساعات طويلة حول قصص تشيخوف وادريس وموباسان ووجودية جان پول سارتر وروايات البير كامي واشعار لوركا والبياتي والجواهري وثورية عبد الناصر وكاسترو وجيفارا.

كنا في تلك السنوات نكتب القصة القصيرة وننشرها في المجلات والصحف المحلية. وعندما غامرنا واصدر توفيق روايته «المشوهون» واصدرت مجموعتي القصصية الاولى «لكي تشرق الشمس» في العام ١٩٦٤ كنا نقوم بدور الكاتب والناشر والموزّع.. وأما الباعة فكانوا اصدقاءنا الكتاب والشعراء والمثقفين في المدن والقرى العربية.

جاء توفيق فياض يومئذ الى بيتي في قرية كابول برفقة رجل يرتدي اللباس العربي التقليدي واعطاني خمسين نسخة من روايته لأبيعها في بلدتي الصغيرة التي لا يتجاوز عدد القراء فيها عدد اصابع اليدين.. وحاولت بيع نسخ الكتاب ولم افلح.. وبعد شهرين تقريبًا حمل البريد الي رسالة قصيرة: «اخي محمد.. بعثُ ساعة يدي. مع المحبة: توفيق.» فادركت مدى تقصيري.. وحملت نسخ الكتاب و«طفت» على اصدقائي في قرى الجليل!!

تربطني بتوفيق فياض علاقة مودة وصداقة قديمة.. ومتينة. ومما جعل هذه العلاقة تبقى وطيدة تعامل احدنا مع نتاج الثاني بموضوعية وتقدير... بمحبة وبدون غيرة.

عندما التقينا بمدينة تونس في ربيع ١٩٩٤، بعد فراق دام اربعة وعشرين عامًا، سألني عن حيفا والناصرة، عن الاصدقاء والمعارف.. عن وادي النسناس وشارع عباس. وعن القصة والشعر والنقد والرواية والمسرح.. وفي احدى الامسيات قال لي: دعيت ذات مرة الى ندوة في مدينة بغداد. تحدثت فيها عن تجربتي القصصية وعن الادب الفلسطيني.. وفي نهاية الندوة طلب إلي آخرون ان اقرأ لهم قصة لي.. فقرأت. وصفقوا لي.. وبعد ذلك اخبرتهم ان القصة هي لصديقي الكاتب محمد علي طه.. لقد قرأت لهم قصة «اللجنة»!!

تفاجأت من هذه المحبة الكبيرة.. وتساءلت: لماذا لم يقرأ توفيق قصة من قصصه الجميلة الرائعة؟ لماذا لم يقرأ قصة «البهلول» التي اعتبرها من اجمل القصص في الادب العربي؟ لماذا لم يقرأ قصة «النبع» التي درستها سنوات عديدة لطلابي؟ ولماذا لم يقرأ «الراعي حمدان» و«الكلب سمور» وغيرها وغيرها؟

صحيح انني احب قصصه واقدرها. ولكن لو دُعيت الى ندوة في الناصرة او القاهرة او عمان او دمشق او رام الله وطلب الحاضرون مني ان اقرأ قصة من قصصي هل كنت افعل ما فعله اخي توفيق؟!

اشك في ذلك!!

يقولون ان الشعراء والفنانين والادباء نرجسيون. وفي هذا القول شيء بل اشياء من الصدق والحقيقة. واما توفيق فياض فيقول: الصداقة اولاً!

في مساء يوم حزين من ايام شهر تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٠ عدت الى منزلي بعد زيارات تعزية الى اسر الشهداء في مدينة الناصرة الذين اغتالهم رصاص شرطة اسرائيل.. وانا اتساءل «لماذا يقتلوننا؟».

جلست اشرب قهوتي وأدخن سجائري بدون انقطاع وأتابع صور المظاهرات التي تبثها الفضائيات العربية من غزة وخان يونس ورفح والخليل ورام الله ونابلس وبيت لحم وجنين. صور الشهداء والجرحى.. عويل الثواكل.. وصورة محمد الدرة.. «احمني يا ابي!!». وجنود ودبابات وطائرات موفاز وبراك.. وهدم البيوت. وقصف غزة ورام الله بسلاح الطيران!!

الجريمة بشعة..

الجريمة تكبر وتكبر..

ماذا يريد قادة اسرائيل؟

لماذا لم يتعلموا شيئًا من التاريخ. من تاريخ الشعوب..؟؟

ولماذا علينا ان ندفع ثمنًا باهظًا جدًا لنعيد اليهم شيئًا من انسانية الانسان؟

يزعمون ان الرئيس ياسر عرفات متصلب وعنيد ولا يريد ان يتنازل عن شيء ما.

عمّ يريدونه ان يتنازل؟

ماذا بقي..؟

ما اغباهم!!

يطلقون نيران الدبابات وقذائف الطائرات.. يقتلون الاطفال والشبان.. يقتلون المئات ويجرحون الآلاف. يهدمون البيوت ويقلعون اشجار الزيتون والنخيل والحمضيات.. ويتهمون شعبنا بالعنف والارهاب!

من الارهابي؟

من الجزار؟

من القاتل؟

منذ العام ١٩٤٨ ونحن الضحية المتهمة بأنها الجزار.

ويتقدم ظلام الليل. وتتلبّد نجوم الأسى. وانتبه الى ان الساعة تجاوزت الواحدة.. واقوم متثاقلاً الى فراشي.. ابحث عن سويعات من النوم تعيد الهدوء الى اعصابي.

واصحو في الثانية والنصف على رنين الهاتف.. رنين متواصل يزيد هدوء الليل من حدته.. وانهض من فراشي قلقًا جدًا متسائلاً: «ماذا حدث؟» وارفع السماعة بقلق ووجل ويأتي الصوت: «مرحبًا خيًا.. كيف حالكم؟ اخبرني ماذا جرى لكم؟ كيف الصحة؟ كيف الاولاد؟ انا قلق عليك.. عليكم.. لا اعرف ان انام.. هل ازعجتك؟ انا متأكد انك ما زلت سهران..!!».

كان صوت توفيق فياض يحمل القلق والمحبة.. يحمل شوق الفرع الى جذع الوطن.. يحمل عناء الغربة وحرقة اللقاء.

ومرّت الشهور..

وجاء عيد الاضحى..

وهاتفت اخي الغريب.

وفرح توفيق واندهش..

«يا محمد، ماذا حدث حتى هاتفتني؟ والله بعده في بالدنيا خير!!».

خير يا توفيق؟!

واي خير يا اخي؟

الايام حبلى.

اتدري ماذا تحمل لنا حكومة شارون - فؤاد - لنداو، زئيفي، ليبرمان، موفاز؟!

ورقة الاحتلال الاخيرة؟!!

يرتكبون جرائم حرب..

يرتكبون جرائم حرب..

والجريمة تكبر وتكبر..

وشعبنا يدفع ثمنًا باهظًا.

يدفع مهر الحرية والاستقلال..

«بعده في بالدنيا خير..»

الخير في شعبنا يا توفيق.

الخير في شعبنا يا اخي.

وحتمًا ستعود إلينا!!

محمد بكري

«إسماعيل»

«أنا بكره اسرائيل وبحب حسني مبارك لأنه عقله كبير، وبكره يهود براك لأنه دمّه ثقيل».

وهكذا تستمر الاغنية المصرية للمغني الشعبي المحبوب اسماعيل عبد الحميد الذي اكتسح سوق الاغنية المصرية، كما اكتسح من قبله «الهنيدي» كوميديا عادل امام، والامر سيّان.

فالاغنية والكوميديا المصرية الجديدتان مدعاة للحزن والبكاء، على الموسيقى والمسرح والسينما المصرية بشكل خاص، وعلى ما اصابنا عربًا في هذا الزمن الرديء والكذبة العربية والحلم العربي توأمان.

ويستمر اسماعيل عبد الحميد في اغنيته التي يكره فيها بقدر ما يحب «بيرس ويا شارون»، عمرو موسى وياسر عرفات، ويقول بينما يغني: «والدرة لما مات».. اتوقف انا عن الضحك خجلاً..

فحتى قبل سماعي هذه الشطرة كنت اعتقدت ان هذا الموسيقي عبقري جديد جاء ليحدث ثورة على الاغنية الرخيصة والشعارات المستهلكة.. واذ به سبقهم جميعًا وقد «قبضها جد»!

والأدهى من ذلك ان الملايين العربية «قبضتها جد» ايضا. قبضت من قبله الحلم العربي بتلك الاغنية العربية على الطراز الامريكي، تلك التي شارك فيها كل نجوم الغناء العربي من الخليج الى المحيط «اجيال ورا اجيال» وإلخ.. على حرف «الخا».. ورام الله محاصرة.. ومحمد الدرة يموت كل يوم اما نحن فنكره اسرائيل.

برافو يا اسماعيل..

يوسف فرح

قل لي ما اسمك، لا أقول لك من أنت

• ليس بالضرورة ان تدل الاسماء على معانيها. فكم من «سميح» لا يبشّها للرغيف السخن. وكم من «مخلص» تفوق خيانته خيانة بروتس في زمانه. وكم من «أمين» «يُنستس المرسة». وكم من جميل تذكّر سحنته الشعراء بحميرهم المفقودة. وكم من «نهاية» و«ختام»، جرّت كل منهما «عرًا» من الاولاد والبنات، وكان القصد من تسميتها بذينك الاسمين، نوعًا من اجراءات تحديد النسل وتنظيم الاسرة. وربما عمد البعض الى اطلاق اسم سلبي على الوليد، لتكون التسمية بمثابة خرزة زرقاء، تفقأ عيون الحساد والشامتين. فهذا «ذيب» وذاك «وحش»..

الاسماء ما زالت هي السلعة المجانية الوحيدة في هذا الزمان.

ترى لماذا اطلقوا على بلادنا «ارض السمن والعسل»؟ وهي منذ كانت، هدف للغزاة والمستعمرين والمحتلين. فكان سيدنا ابراهيم المستوطن الاول، قبل زئيفي وليبرمان، وصار صاحب املاك فيها، ما زالت تشكل موضوع صراع دموي. واحتلها سيدنا داود، بعد ان قهر رمزها الفلسطيني، الذي ربما كان مخربًا، ولهذا ما زلنا نمجد داود ونغفل جوليات. ثم توالت الغزوات والاحتلالات التي كان معظمها تنفيذًا لأمر رباني، والا، فكيف انشق البحر امام العصا؟ وكيف انشقت الارض التي بلا شعب امام شعب بلا ارض!!

وما زالت دائرة الدم مفتوحة ولا تلوح لها نهاية ما دام التغيير يقتصر على الاسماء: شارون بدل براك، وربما سريد بدل شارون مستقبلاً.

ننام على الدم ونفيق على الدم. والفلسطينيون مخربون، حتى لو كانوا اطفالاً. وهم لا يتورعون عن نصب اجسادهم الغضة امام الدبابة ام النجم السداسي، التي تجد نفسها مضطرة الى اطلاق قذيفة او اثنتين، لإزالة ذلك الحاجز الطفولي المتطفل. والجيش الاسرائيلي دائمًا يرد، ولا يبادر. اسمع الاذاعة والتلفزيون كيف تصاغ الاخبار فيهما:

«قتل اليوم مخرب - او مسلح بلهجة مخففة - وجرح العشرات من الفلسطينيين جراء اطلاق افراد من جيش الدفاع (دفاع!!) الاسرائيلي النار عليهم». جميل هذا الاعتراف. ويواصل الاذاعي، او التلفزيوني الفطحل، بعد تغزّله بالعاملة في مركز متابعة حركة السير، وكان جيش الدفاع يرد على رشق بالحجارة، قام به شبان فلسطينيون. يا سلام. كأنه كان معهم ورأى كيف ان الجيش يظل «صافنًا» لا يحرك ساكنًا، كتمثال بوذي، حتى يأتي من يرشقه بالحجارة. فأي غضاضة في قتل رماة الحصى؟ الا تحض التوراة - وهي الكتاب المقدس - على ذلك؟!

لكن الجندي في «جيش الدفاع»، يهوديًا كان او متهورًا، انسان متحضر ومبدع، فهل تريدونه ان يرد على الحجر بالحجر، وفي جعبته كل ما فيها من مبتكرات حضارية، يستطيع استخدامها، وقفاه يقتعد دبابة مكيّفة!! ونحن في عصر السرعة، فاذا كان بالامكان اعادة النظام المخروق خلال دقائق بالرصاص، فما الحاجة لخراطيم المياه او الهراوات؟! المزيد من المعاناة؟!

في احيان متباعدة يرتكب افراد من هذا الشعب الحضاري حماقة ما، لكن قطعًا لا يكون هؤلاء في حالة وعيهم الكامل كغيرهم من ابناء الشعب المتخلّف.

الفلسطينيون اقترفوا فتكًا بحق جنديين اسرائيليين، وهم في كامل قوتهم العقلية، وفي اوج سعادتهم، وبدون اي ضغط او اكراه، كما لو كانوا يوقعون على حجة بيع وشراء، لكن اليهود الذين «كادوا ينفذون فتكًا بحق سائق فلسطيني في مئة شعريم في القدس» كما تكتب «معريف» (٣/١٣) كانوا.. احذروا ماذا كانوا. كانوا... سكارى. فما حجة الفلسطينيين وهم قط لا يقربون الشراب؟! والفعَلَة الذين «كادوا» ينفذون اللينش، متدينون متشددون طبعًا.

وتقولون لا يوجد في اسرائيل إعلام حر نزيه مستقل؟!

البقيعة أم «بقيعين»؟

(تتمة من ص ١١)

اضف الى ذلك ان الذي درّسنا الموضوع اكاديمي متمكن من موضوعه، دقيق في عمله و و و ..

فقال له الرجل: والبركة والف بركة ايها الضيف الكريم، منكم ومن الذي علمكم، واهلا بكم في بلدكم هذه، وعلى الرحب والسعة، واؤكد لك ان آفة التعليم في بلادنا هي هذه الامور ولا شيء سواها، وان كنت لا تصدقنا فاذهب واسأل من تريد..

ونظر احدهم الى الجنوب فرأى مياه متجمعة في احدى الحواكير القريبة، فهتف بزملائه يستحثهم ليتوجهوا الى عين يوسي هذه التي اهتدى اليها اخيرًا، ولسان حاله يقول: وجدتها!

فما كان من صاحب الحاكورة التي تقع فيها «عين يوسي» هذه والذي كان قريبًا الا ان صاح بهم: احذروا ايها المعلمون، احذروا، ننبكم على جنبكم، فليست هذه العين سوى مياه الصرف الصحي (المجاري) والمياه العادمة التي تتسرب من الحفرة الامتصاصية التي تقع فوق الحاكورة!

اجل، هكذا فلتكن دراسة الجغرافية والتاريخ «والا بلاش»!

كل الاسماء..

ويبدو ان لهفة بعض «الباحثين» على ترسيخ الوجود اليهودي في البقيعة واعادته الى عصور موغلة في القدم حملتهم على اعتبار كل اسم يشترك مع اسم البقيعة في حرفين او اكثر مطابقًا له، وان هذه القرية هي المقصودة في تلك المصادر.

فهذا بن تسفي لا يكتفي بما قاله عن البقيعة ونهر الحبوش الذي يتوسطها وانما يقول انه «يجب توحيدها مع تقوع التي في الجليل» (ص٤). ولا يقدم ولو سببًا واحدًا يدعم موقفه ذلك، بل على العكس فهو يقول في الصفحة التالية ان الباحثين المسيحيين ايسبيوس وهيرونيموس اللذين عاشا في القرن الرابع لا يذكران البقيعة وانما يذكران تقوع التي في صحراء اليهودية (والتي ولد فيها النبي عاموس التقوعي).

ولو كان اليهود حقًا يقيمون في البقيعة منذ القرن الاول الميلادي او قبل ذلك كما يزعم البعض فلماذا لم يذكرهم هذان الباحثان القديمان اللذان ذكرا تقريبًا كل اماكن تواجد اليهود في البلاد في تلك الفترة؟

ويتوصل بن تسفي الى استنتاج غريب مفاده انه في ايام البيزنطيين تحول الاسم القديم تقوع الى فقع/ بقع او بقيعين، بسبب التشابه في لفظ الحروف، ونحن لا نجد تشابها بين تقوع وبقيعين الا في حرفي القاف والعين، فهل يعقل ان يؤدي مثل هذا التشابه الى تبديل الاسم كله؟ ثم كيف تحولت بقيعين الى البقيعة؟ ولو قبلنا بهذا الرأي لوجدنا ان كان اكثر قرى بلادنا ومدنها تحمل نفس الاسم!

وهو يسترسل في نظريته هذه ويقول انه في اواخر العصر البيزنطي يجد بقيعين تحمل اسم פקע או פקא. وان يوسي من بقيعين مدفون في البقيعة، رغم ان وزارة الاديان اقامت له ضريحًا قريبًا من صفد!

وباحثون آخرون!

وينحى منحى بن تسفي باحثون آخرون، يحاولون ان يطابقوا بين اسم البقيعة وبين اسم بقيعين وبين كل اسم آخر يحمل شبها طفيفًا، فكل الاسماء التالية، في رأيهم، تدل على البقيعة، وهـــــي: תקוע, בקיע, לבוקע, פקע, בקע, פקא, בקיע, בוקיעא.. لكن احدًا منهم لا يقدم ولو تعليلاً واحدًا يدعم موقفه ويؤيد استنتاجه الاعتباطي!

وهذا مثلاً الرحالة موشيه باسولا الذي زار المنطقة في العام ١٥٢٢ يكتب ما معناه: «واكثر جمهور صفد، وكل جمهور לבוקע». ويستنتج بن تسفي من هذا ان باسولا يقصد البقيعة، رغم ان كل من يلفظ اسم البقاع اللبناني مسبوقًا بال التعريف يلفظه ك: «لْبقاع»، مثلا: منلْبقاع. ومثل بن تسفي كلاين ايضا الذي يقول ان بقع هي بقيعين، وآخر يقول ان בקע Baca هي בקע/פקע.

وكل هذه مجرد فرضيات يوردونها ولا يقيمون عليها ولو دليلاً واحدًا.

وعليه، ينسب بعض الباحثين الى البقيعة اسماء عديدة، عرفت بها خلال العصور، وفي المدونات التاريخية المختلفة، كما يزعمون ويقولون ان البقيعة عرفت بكل واحد من هذه الاسماء وذكرت به في المدونات التاريخية.

وما يتكرر في جميع هذه الحالات هو اعتبار كل اسم من هذه الاسماء يدل على البقيعة، دون تقديم اي دليل مقبول على هذه الاستنتاجات، واعتمادهم الوحيد يكون على التشابه الموجود بين حرف او اثنين من حروف كل اسم من هذه الاسماء، وبين اسم البقيعة.

الموسوعة اليهودية «يودايكه» والموسوعة العبرية ايضا تقولان ان بقيعين هي بقع او فقع، ولكن كيف؟ لا احد يعرف، ولا احد يقدم ولو دليلا واحدًا على ذلك!

وزئيف فيلناني ليس واثقًا تمامًا من التوافق بين الاسمين، لذا يقول: بقيعين، كما يبدو، اول ذكر لها بشكل بقع وربما هي بقع او فقع.

ويكتب شمس الدين ابو عبد الله بن ابي طالب الانصاري الدمشقي (١٢٥٦-١٣٢٧) عن دمشق ومنطقتها، ويذكر جبل البقيعة، والجرمق حيث عاش اليهود، لكنه لا يذكر اي وجود يهودي في البقيعة، رغم ان الجرمق لم تكن بعيدة عنها!

ومثل الدمشقي العثماني ايضا الذي يكتب عن تاريخ صفد (١٣٧٢-١٣٧٤)، ويذكر البقيعة وسكانها، لكنه لا يشير الى اي وجود يهودي فيها في القرن الرابع عشر، ولو كان فيها يهود حقًا في هذه الفترة، فلماذا لم يذكرهم؟

وماذا قال اوليفانت؟

ويحاول البعض ان يتشبث بما قاله لورنس اوليفانت عن يهود البقيعة الذين يدعون انهم يعيشون هنا منذ اقدم العصور، ولا يكترث هؤلاء المتشبثون بما يقوله اوليفانت من انه في البقيعة «تعيش جماعة يهود يدعون انهم ذرية عائلات عبدت الارض في نفس المكان قبل خراب الهيكل وذهاب الشعب للشتات».

فمن جهة يدعون ان اليهود قدموا الى البقيعة من القدس، بعد خراب الهيكل، يحملون حجارة الهيكل (او حجارة القدس) على اكتافهم وظهورهم، ومن جهة اخرى ها هم يدعون امام اوليفانت انهم ذرية العائلات التي اشتغلت (فلحت) الارض في المكان نفسه قبل خراب الهيكل وخروج اليهود الى المنفى.

فأي الادعاءين نصدّق؟ ألا يناقض احدهما الآخر؟

وهم لا يبلغون اوليفانت بذلك، ولا يقولون له هذا، ولا يخبرونه به، وانما يدعون ادعاء، ولا يؤخذ بادعاء ما لم تثبت صحته، ولو ارتكز البحث العلمي على مجرد ادعاءات دون اثبات صحتها لما كانت هناك علوم.

وواضح ان اليهود هم الذين ادعوا هذا الادعاء دون ان يقدموا لاوليفانت اي دليل يثبت ادعاءهم، ويدعم اقوالهم، ويجدر بنا الا ننسى ان الذاكرة الشعبية لا ترقى الى اكثر من ثلاثة اجيال ماضية، وحتى لو ضاعفنا هذا العدد من الاجيال لما وصلنا الى ما ادعاه هؤلاء، وهم لم يقدموا لاوليفانت ولا لسواه، كما نعلم، اية وثائق مكتوبة تدعم ادعاءاتهم وتدل على قدم استيطانهم هنا، ولو كان ما يدعونه صحيحًا فلماذا لم يحتفظوا بأية وثيقة مكتوبة كانت؟ ولا يستطيع احد تعليل ذلك بالأمية، لأن هذا لا يتفق والادعاء القائل بقدم سفر التوراة الذي في كنيس البقيعة، بل على العكس، ان وجود سفر التوراة يثبت معرفتهم القراءة والكتابة، لا العكس، ولن يكون صعبًا عليهم الاحتفاظ بوثائق في مكان كتب فيه «سفر الزوهر» لو كان هذا صحيحًا!

(يتبع حلقة اخرى)

إبحار في عباب الذاكرة

بيادر القمر

نظير شمالي

اصالة وان لفّت بالحصر

نقول في امثالنا العامية: «خُوْذِ الاصيل، وَلَوْ مَلْفوفْ بِالْحَصيرْ». ويحثّ هذا المثل على اختيار الاصيل شريكًا للعمر وان كان فقيرًا معدمًا، فالعبرة بجمال النفس لا بالمظاهر الزائفة.

تلك الصرارة التي لا يستغنى عنها

ونقول في امثالنا العامية: «صَرارَة بْتِرْكي حَجَرْ!». ويوضح هذا المثل أن للصغير مظهرًا اهمية كبيرة جُلّى على الرغم من صغر حجمه. فذلك الحجر الصغير (الصُّرارَة) يستطيع في المدماك اسناد حجر كبير وتثبيته في مكانه وقد لا نستطيع الاستغناء عنه ابدًا. وهذا المثل يذكّرنا ببيت ابي الطيب المتنبي الحكمي الذي يقول فيه:

لا تَحْقِرَنَّ صغيرًا في مُخاصَمَة
إنَّ البعوضة تُدمي مُقْلَة الأسَدِ

«فوق حقه لقه!!»

ومن امثالنا العامية المشهورة: «فُوْقْ حَقُّه لَقُّه!!»[1]. ويُضرب هذ المثل في استهجان معاقبة البريء الذي يمتلك الحق وكأنه هو المذنب.

نشوة قلم

بين اوراقي احتفظ بالكثير من اللوحات الخطية، وذلك لتعشّقي خطّنا العربي الساحر الجميل. ومن هذه اللوحات لوحة للخطاط العكيّ الصديق «نبيل زيدان» قوامها آية كريمة نصّها: «وأمّا بنعمة ربّك فحدّثْ» (الضحى: ١١)، وقد كتبها بخطّيّ النستعليق (الفارسي) والرقعة.

قبر هناك

نجيب العبد الله (ت١٣٣٥هـ - ١٩١٦/ ١٩١٧): يقع قبره في مقبرة «النبي صالح» العكية. وقد نُقش على شاهده بخط نستعليق:

هذا ابْنُ عَبْدِ اللّه لَبّى رَبَّهُ
وَثَوَى بِدارٍ للإقامَة صالِحَة[2]
وَبِعَفْوِ مَوْلاهُ اطْمَئَنَّتْ نَفْسُه
وَغَدَتْ بهذا العَفْوِ دَوْمًا رابِحَة[3]
يا زائرًا لِضَريحِه وَمُؤَرِّخا
اقْرَأْ على قَبْرِ النَّجيبِ الفاتِحَة[4]

من حزازير اجدادنا

من حزازير اجدادنا، حزورة مسجوعة تقول: «إشي شَبَطْ لَبَطْ، بِالقُرْنِة خَبَطْ؟!»[5].

اغنية من الايام الخوالي

الجدّة المرحومة «خديجة المغربي» (او كما عُرفت في مدينة عكا بـ«ام محمد الْمُغْرْبِيّة») - طيّب الله ثراها - كثيرًا ما كانت تحدثني مع حفيدها الصديق الاستاذ مازن فايز الكردي عن تلك الايام الخوالي.. كانت تحدثنا في جو مفعم بالامومة والدفء.

ومن اغانينا الشعبية التي ذكرتها لي الاغنية النسائية الآتية التي غنّتها النساء عندما كنّ يأتين بالعروس الى بيت الزوجية.

يا بُني (صَلاحِ) وْدارَكْ ما عرفناها
مْقَمَّعَه بِالذهبْ لَروسْ حِنّاها
والورقَه البيضا بايدْنا سَحَبْناها
والوَرَقَه السُّودا طِلْعَتْ لَلّي ثُمَنّاها
عشَرْ شَرايِعِ باذْنَ اللّه قطَعْناها
وْعشَر بْلاد بْإذْنَ اللّه عزْمْناها[6]
وْعشَرْ دْبايِحِ بْإذْنَ اللّه دْبَحْناها
وْعشَرِ بْلاد بْإذْنَ الله عشّيناها
وْعِيْنِ العَدْوِينِ بْإذْنَ الله قلَعْناها

وأما بنعمة ربك فحدث

وأما بنعمة ربك فحدث

• لوحة للخطاط العكي نبيل زيدان •

عن الذي «شلح الحجب»

من مصطلحات جداتنا في الايام الخوالي قولهن: «فلانْ شِلِحِ الْحُجُبْ». وكثيرًا ما كنّ يستعملن هذا المصطلح للصبي الذي يظهر فجأة على غير عادته، فيترك هدوءه واتزانه المعهودين، مُظْهِرًا حركةً زائدةً، وقد يحتدم الخصام والشجار بينه وبين الآخرين، فكن يقلن متسائلات مستغربات مستهجنات: «شُوْ! كِنُّه شِلِحِ الحُجُبْ؟!!»، وكانه قد خلع «الحُجُب» التي تحول بينه وبين تلك «الشقاوة».

و«الحُجُبْ» (جمع «حجاب»)، كن يأتين بها من امرئ متخصص في اعدادها، وذلك بغية تهدئة ابنائهن، وحفظًا لهم من كل سوء.

(عكا)

هوامش:

(١) يقولون «لَقُّه» و«دَقُّه» ايضا، بمعنى ضربه، او اعتدى عليه.

(٢) و(٣) و(٤) جاءت هذه الابيات الثلاثة على البحر الكامل. كما كتبت الهمزة في «اطمئنت» على سن لا على ألف «اطمأنت». اما التاريخ الشعريّ فقد جاء في عَجُز البيت الاخير، وذلك على النحو التالي: اقرأ: ٣٠٢/ على: ١١٠ (باحتساب الالف ياء، ليستقيمَ الحساب) /قبر: ٣٠٢/ النجيب: ٩٦/ الفاتحة: ٥٢٥. ويكون المجموع: ١٣٣٥ هـ.

(٥) المِكْنَسَة.

(٦) الشرايع: الانهار، موارد الماء (مفردها شريعة). ويبدو افتخار واعتزاز اهل «العريس» بعروسهم التي أتَوْا بها من بلاد بعيدة وتحدّوا من اجلها الصعاب، لأنهم قد بحثوا عن الاصيل الجيّد. كما يفتخرون بكرمهم الحاتميّ الذي تجلّى بدعوة الكثير من الخلق، كما يمتد هذا الفخر ايضا إلى البيت الذي يليه.

سهيل قبلان

على نفسها جنت براقش

• يصر حكام اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، على انتهاج سياسة، اخطر ما يميزها، الانسلاخ عن الواقع ورفض استيعاب عبر التاريخ والاعتماد على الاوهام التي في صلبها ان تشديد الضغط وتصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني، سيضمن لهم قبولهم بما يفرضونه على ارض الواقع، خاصة الاستيطان.

ويتحدث ارينيل شارون يوميًا عن الامن والسلام. ويدعي ان ايهود براك وحكومته والجيش، لم يتخذوا الاجراءات اللازمة ولم ينتهجوا السياسة الصحيحة لمكافحة ومواجهة العنف الفلسطيني!! ويتشدق شارون ان المطلوب هو الامن والهدوء ووقف العنف اولا وبعد ذلك استئناف المفاوضات. ودعا عرفات الى الاعلان وباللغة العربية عن انهاء العنف. وكأن ما مارسه ويمارسه شارون ومن سبقوه، ضد الفلسطينيين، عمل ملائكة وانساني بفيض محبة وعطفا ورحمة!!

وكيف سيحصل شارون على الامن والهدوء والامان والاستقرار، وهو يمارس العنف الهمجي ضد مئات آلاف الفلسطينيين؟ ولم تمض عدة ايام على تسلم شارون رئاسة الحكومة رسميًا، حتى امر بتشديد الحصار على المناطق الفلسطينية، وتقطيع اوصالها وتحديد حرية التنقل واقامة الحواجز وتصعيد المضايقات وتحويل المناطق الى سجن كبير، فهل سيضمن بذلك الامن والهدوء او ان يتلقاه الشعب الفلسطيني وقيادته بالأحضان والعناق والتهليل والتسبيح بحمده؟ وماذا كان سيكون رد شارون وباقي القادة الاسرائيليين، لو ان جيشا اجنبيًا، اقام الحواجز بين تل ابيب وضواحيها وقطع الاتصالات بين المدن وفرض الحصار عليها؟ ماذا كان سيكون ردهم لو ان جيشا غريبًا، اقتلع الاشجار وحفر القنوات حول المدن ولاحق السكان ومنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم. ومنع السكان من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي؟

حتى الانسان الامي والجاهل والذي لا يعرف فك الحرف، يعرف ان مجموع «واحد + واحد»، يساوي اثنان وليس ثلاثة او اربعة، وهكذا على الصعيد السياسي، فلكي يحظى الشعب في اسرائيل بالسلام الحقيقي وبالهدوء والامن والامان، فلذلك متطلبات وبدون تنفيذها لا يمكن ومهما طال الزمان، تحقيق السلام والامن والهدوء. ومطالبة شارون واصراره على ذلك، ان يعلن ياسر عرفات عن وقف العنف، هي بمثابة تلون ووقاحة، فمن الذي يحتل ارض الآخر ويتنكر لحقوق الآخر؟ وماذا كان سيكون تصرف شارون وشعبه لو ان عرفات هو المحتل وجيشه يمارس ابشع صنوف التعذيب والتنكيل والقمع والاستفزازات ضد الاسرائيليين؟

ان الحقيقة التي على شارون وحكام اسرائيل، استيعابها جيدا، هي ان في المناطق الفلسطينية، من القدس الشرقية حتى الضفة وغزة، شعب صمم على الحياة بحرية كاي شعب آخر. وهو مستعد لدفع ثمن تحرره من ربقة الاحتلال. ومهما اشتدت وعصفت رياح الحقد الاسرائيلية، قد تقتلع شتلة هنا وشجرة هناك، لكنها اعجز من ان تهز الجبل. وما يرفض حكام اسرائيل تنفيذه اليوم، سيضطرون الى تنفيذه بعد مئة عام، وما المئة عام في عمر التاريخ؟ فلماذا لا ينفذون اليوم، ما سيضطرون الى تنفيذه بعد مئة عام، ويوفرون بذلك ثمنا باهظا في الارواح والاموال؟ ولماذا يرفضون استيعاب عبر التاريخ؟ فلقد اشتهرت بريطانيا العظمى بأن الشمس لم تكن تغيب عن مستعمراتها، لكثرة ما احتلت واستعمرت، فأين هي بريطانيا العظمى اليوم؟ ألم ترجع الى حجمها الطبيعي؟ واين هي فرنسا ايضًا والتي احتلت الجزائر لأكثر من مئة وثلاثين عامًا؟ وهكذا كان مصير كل احتلال على مر التاريخ، والاحتلال الاسرائيلي ومهما طال واستمر، فمصيره الى زوال والى مزبلة التاريخ.

واذا اصر شارون ومعه باقي الحكام على رفض استخلاص عبر التاريخ، فاقترح عليهم ان يمضي كل واحد منهم ساعة واحدة في مطبخ البيت، ويراقبوا ماذا سيحدث لطنجرة ضغط على النار ولا يوجد فيها اي منفس او فتحة لخروج البخار. واذا اعتقدوا ان تشديد الحصار والقمع والضغط على الشعب الفلسطيني وقيادته سيوقف المقاومة او ما يحلو لهم تسميته بالعنف، فإنهم واهمون والنتيجة: على نفسها جنت براقش.

خولة زعبي

معضلة: فتوى إسلامية من المحكمة العليا الاسرائيلية..

• الى اي حد يشكل التقدم بالتماس من اجل تعيين قاضية عربية في المحاكم الشرعية، خطوة تصب، فعلا، في صالح قضيتنا النسائية النسوية؟ هل درسنا كافة الاسقاطات، وهل بلورنا رؤيا واضحة لهذه القضية؟ - مساهمة في النقاش •

• في هذه المقالة ارغب بطرح بعض الاسئلة التي تخصني كمرأة فلسطينية، بهدف اتاحة الفرصة لمناقشة موضوع سلم اولويات الحركة النسوية، ضمن السياق السياسي - الاجتماعي.

فقد اثارت تفكيري مواقف وتوجهات الحركة النسوية التي بدأت بوضع اجندتها منذ النصف الثاني للتسعينيات. ان تخطيط بنية اساسية للحركة النسوية، هو امر ضروري وهام، من اجل بلورة مواقفها وتدريج سلم اولوياتها ضمن السياق القومي والسياسي.

وفي دولة منتهكة لحقوقنا دون اي تمييز بين الافراد، هنالك خطورة في الفصل القيمي الحاد بين القضية النسوية والقومية، خاصة في مثل هذه الفترة التي تتطلب منا ان نسعى ونعمل من اجل التواصل والاجماع بين فئات وقطاعات مجتمعنا. وبالطبع فان اجماعا اوليا في مجتمعنا لا يعني تجاهل كوننا مجتمعا متعدد التوجهات والآراء.

خلفية

تماشيا مع التطورات الاجتماعية والقانونية في سن القوانين بالتعامل المتساوي مع النساء، مثل فرص العمل بالاضافة الى الزام المؤسسات باجراء تفضيل ايجابي، تم في سنة ١٩٩٥ تشكيل لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية. وقد بادر للجنة فئات مختلفة تضم جمعيات نسوية، اطرا تعمل في مجال حقوق الانسان، عمالا اجتماعيين وعاملات اجتماعيات، محامين ومحاميات، بالاضافة لافراد عديدين ممن يؤمنون بأهداف اللجنة.

وهدفت اللجنة الى تغيير القانون وطرح قانون مدني للاحوال الشخصية وتحسين الاوضاع في المحاكم الشرعية والكنائسية والزام المؤسسة بتطبيق القوانين القائمة. وقد تميز عمل اللجنة بكسر الطابو حول القوانين التي تمس بالنساء وادراجها على جدول النقاش الشعبي. كما امتاز بتجنيد واستقطاب جهات عدة مثل اعضاء الكنيست من اجل ادراج القانون على جدول اعمال الكنيست.

اللجنة خاطبت المؤسسات والجمهور خطابا علمانيا وتعاملت مع القضية من منطلقات نسوية ونسائية واضحة، دفاعا عن حقوق النساء وما يلحق بهن من اجحاف وضرر. وحافظت اللجنة على توازن مهني مسنود بخطاب نسوي هام.

وفي شهر شباط عام ٢٠٠١ قدمت المحامية مريم الشيخ سليمان - عمري ترشيحها لمنصب قاضية شرعية بحسب مناقصة كان قد تم الاعلان عنها من تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٢. في اعقاب المناقصة تم انتخاب قاضيين وفي ٢٠٠٠/٢/١٩ تم انتخاب السيد محمد زيدة قاضيا شرعيا.

تصرف لجنة تعيين القضاة يعتبر نقطة تحول في طرح وتصرف القضية النسائية - النسوية بما فيه مضامين الخطاب المألوف. وذلك نتيجة لتجاهل النداء النسائي - النسوي وكذلك عدم اخذ النص الاجتماعي ومركباته بالحسبان. مما ادى الى انشغال لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية بالبحث عن مصداقية اختيار لجنة تعيين القضاة بما فيه معايير التعيين ومطابقتها لشروط المحكمة الشرعية.

وقد عززت لجنة العمل موقفها في عرض المشكلة مستشهدة بالمذهب الحنفي الذي ينص على السماح لامرأة بأن تشغل منصب قاضية في كل المجالات باستثناء العقوبات الجنائية.

وباعتقادي ان الانشغال في البحث عن فجوات ومخارج لوضع القضية النسائية في سلم الاولويات، مثل دعم الموقف من خلال مضامين القانون الاسرائيلي والشريعة الاسلامية. حول النقاش من نقاش مبلور الى تقني تكتيكي، علما بأن ايجاد نصوص مساندة وداعمة لموقف اللجنة لا يعني اي توجه ليبرالي او جوهري لكلا الجهازين تجاه المرأة. واظن ان المصيدة لنا كنساء وكنسويات كان في اعقاب الانشغال في رد الفعل اكثر منه في دراسة خطواتنا. واليوم نجد انفسنا كافراد وكجمعيات مثل «جمعية نساء ضد العنف»، «كيان»، «السوار»، «مركز الطفولة» و«جمعية سلامة الاسرة»، بالاضافة للوبي النساء في اسرائيل، نقدم التماسا للمحكمة العليا بهدف ايقاف التمييز ضد المرأة، وبهدف خلق سابقة قانونية وادراج آلية جديدة لدفاعنا عن حقوقنا كنساء.

ومن هذا الموقع بعيدا عن اعتبارات القوانين الشرعية والقانون الاسرائيلي، ارغب بأن نناقش معا موقفنا كحركة نسائية ونسوية بشكل مترابط وعميق مع السياق الاجتماعي والسياسي للحدث.

موضوعان يفرضان اسئلة عدة

اذن، هناك موضوعان متداولان على اجندة الحركة النسوية. الاول: مسألة نقل صلاحيات المحاكم الشرعية للمحاكم المدنية الاسرائيلية، والمقصود بذلك هو استدعاء المحاكم المدنية الاسرائيلية للتدخل في قضايا الاحوال الشخصية. والثاني: تقديم التماس الى المحكمة العليا بطلب تعيين قاضية مسلمة في المحاكم الشرعية.

موضوعان هامان يلزماننا بطرح اسئلة عديدة من موقعنا النسوي الفلسطيني، اضافة الى دراسة كل خطوة من خطواتنا، اسقاطاتها وصداها علينا وعلى مجتمعنا.

وسؤالي هو التالي: هل هذه القضايا تعتبر في سلم اولوياتنا كنساء، نسويات وفلسطينيات؟

صيغة السؤال لا تعني ان قضايا الاحوال الشخصية لا تعتبر قضية نسوية، بل على العكس، فإنها تعالج قضايا اساسية جوهرية للنساء، مثل، الزواج، الطلاق، الحضانة، النفقة وغيرها. اذن، فماذا نحن فاعلات من اجل التغيير في هذا الجهاز؟ ان القيام بتعبئة نسوية تحريضية ضد قرارات المحاكم الشرعية الماسة بحقوق النساء والعمل على التغيير داخل هذا الجهاز، هو اهم وافضل لنا.

واضح اننا لم نقم بأية حملة جماهيرية من اجل التغيير، بل اخترنا اقصر الطرق والتجأنا لطلب النجدة والتدخل من جهاز القانون الاسرائيلي، ليفرض مواقفه على احوالنا الشخصية.. خطوة كهذه ستدفعنا للوقوف امام معضلتين جديتين:

اولاً: تعيين قاضية في جهاز يحوي قوانين تمس بحقوق النساء، مما يتطلب منها ان تنتهج وتطبق اساليب وقوانين اسلافها من القضاة الشرعيين الذين يستمدون مناهجهم من قوانين وانظمة قائمة ومأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ولكن، من جهة اخرى، هل سيقبل شعبنا بقرار المحكمة؟! ام ستكون هنالك ردود فعل حادة لحساسية الموضوع؟! هل تهمنا آراء الفئات الاخرى في مثل هذه القضايا؟! هل نأخذ آراءهم ومواقفهم في الحسبان؟!!



وامر آخر، اذا كنا نرى ان مضامين المحاكم الشرعية تمس بحقوق النساء، فلماذا نتطوع نحن بدفع امرأة لمثل هذا المنصب؟! فتعيين امرأة لهذا المنصب سيعطي شرعية جديدة لهذه الاحكام لترسخ ثوابتها ويصعب علينا خوض نضالات نسوية حقيقية.

المعضلة الثانية: هي استدعاء الجهاز الاسرائيلي للتدخل في المحاكم الشرعية. فبعد ان بدأنا عملية بناء مؤسساتنا الاجتماعية - الثقافية ذات الطابع الحضاري الخاص بنا، وفي حين نجحنا باتخاذ موقف جماعي موحد هو الأهم برأيي منذ خمسين عامًا، تجلى بمقاطعتنا انتخابات رئاسة الحكومة، من المهم طرح السؤال: هل نقع نحن النساء في مثل تلك المصيدة ونهيئ فرصة للجهاز الاسرائيلي لتعميق تدخله في احوالنا؟!!

وعلى سبيل المفارقة ، فإن مطالبة رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، بأن يفتي لنا فتوى اسلامية من اجل تعيين امرأة قاضية هو امر ليس من صالحنا. وستكون مثلها كمثل تنصيب وزير عربي في حكومة شارون!

فهل التغيير المتوخى في قضية على هذا الشكل سيأتي ويصادق عليه من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية؟! وهل ستكون المحكمة العليا هي المحكمة الاسلامية الاولى التي تصدر فتوى ليبرالية على الشكل؟! وهل سيكون تدخل الجهاز الاسرائيلي في المحاكم الشرعية بمثابة سابقة قانونية لتدخلات اخرى؟!

هل التغيير المتوخى في قضية على هذا الشكل سيأتي ويصادق عليه من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية؟! وهل ستكون المحكمة العليا هي المحكمة الاسلامية الاولى التي تصدر فتوى ليبرالية على الشكل؟! وهل سيكون تدخل الجهاز الاسرائيلي في المحاكم الشرعية بمثابة سابقة قانونية لتدخلات اخرى؟!

ما الذي نريده؟

من هذا الموقع اود ان اشارككن في تخوفي من ان نجد انفسنا مجموعة نساء نسويات صغيرة، لا تشمل ولا تمثل اغلبية القطاعات النسائية في مجتمعنا، مما قد يدفعنا الى هامش المسيرة القومية والنسوية في آن واحد. والخوف الاكبر هو من زرع بذور الصراع الطائفي واحداث انشقاقات بين الفئات المختلفة مما يضر بمصلحتنا الفردية وكذلك الجماعية، كما يساعد على تمييع قضايا اساسية امام الجهاز الاسرائيلي.

لذلك، كل هذه الامور تتطلب منا ان نتوقف عن هذه الخطوات من اجل اعطاء الفرصة لانفسنا للتفكير من جديد والتقييم الذاتي لحركتنا النسوية. هنالك حاجة لتطوير رؤيا شمولية، من خلال الوعي لاسقاطات مواقفنا. فمثلاً تعيين امرأة في مثل هذا المنصب يقضي بارتداء الحجاب. ليس لي اي اشكالية مع ارتداء الحجاب ولكنني اتساءل: هل نريد جميعًا ان نكون شريكات في مثل هذا القرار؟!

اتفهم منطلقات النساء الداعمات والمؤازرات. وواضح ان منطلقاتهن هي مصلحة النساء. ولكننا يجب ان نتأنى ونتولى القيادة بعد دراسة الامور وتفهم حساسياتها لمجتمعنا.

نداءان

واود ان انهي مقالتي بنداءين: اولاً العمل على وضع اجندة تجمع اغلبية الفئات والقطاعات النسائية. كما يتطلب منا اجراء مسح لحاجاتنا كنساء وكنسويات فلسطينيات. والابتعاد عن نسخ قضايا الحركة النسوية اليهودية في دولتها اليهودية، كما انه علينا الامتناع عن تطبيقها في مجتمعنا الفلسطيني والتعامل مع الدولة وكأنها دولتنا ومصلحتها مصلحتنا.

ثانيًا: أتوجه الى التنظيمات النسوية التي شاركت في تقديم الالتماس للمحكمة العليا ودعم اقتراح القانون، بأن تتراجع عن موقفها قبل ان يمسي متأخرًا، فعندها يتعذّر علينا مواجهة ابعاد واسقاطات الموقف.



بقلم: احمد كيوان

وزارة شكلية لوزير «غير يهودي»

• اثار تعيين النائب صالح طريف وزيرًا بلا حقيبة في حكومة «التكتل القومي» اليميني المتطرف برئاسة اريئيل شارون ردود فعل متباينة، حتى ان البعض قال ومنهم طريف نفسه «انها لحظة تاريخية». وراحت بعض وسائل الاعلام تروج انه للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل يكون هناك «وزير عربي». والملفت للنظر ان طريف اعلن قبل مدة وجيزة «انه يعارض قيام حكومة وحدة قومية» كما ان شارون هو الذي اوحى لحزب «العمل» بأن يكون طريف احد وزرائه.

فهذا الحزب الصهيوني عريق في عنصريته وتمييزه الصارخ ليس ضد العرب فقط، وانما ضد اليهود الشرقيين ايضا. منذ ايام دافيد بن غوريون زعيم «المپاي» الذي ورثه حزب «العمل». هذا الحزب العنصري البغيض حكم اسرائيل عشرات السنين، كان آخرها حكم ايهود براك الذي سقط على صخرة الصمود الفلسطيني وهو لم يحاول في يوم من الايام ان يعين ايا ممن خدموه طيلة عمرهم في اي منصب وزاري، حتى نقول ان هذا الحزب اصبح اليوم ليبراليًا ويعطي الاعتبار لاعوانه العرب ويقلدهم مناصب ذات تأثير. وحين يفعل ذلك اليوم مع شارون فهذا جزء من اللعبة التي يلعبها «الاجماع القومي» الصهيوني لكي يسوقوا هذه الحكومة الغريبة التي جاءت لتحدي الشرعية الدولية وكهربة الاجواء في المنطقة وجر الامور الى حافة الهاوية، كل ذلك للتهرب من عملية السلام واستحقاقاتها. هذه الامور واضحة وضوح الشمس في كبد السماء ولا تحتاج الى عناء الانتظار حتى نرى ما تأتي به.

فحكومة اقطابها شارون بكل تاريخه الاسود، والثعلب الماكر المخادع شمعون پيرس، وبنيامين بن اليعيزر صديق بشير الجميل، ورحبعام زئيفي صاحب نظرية الترانسفير التي ورثها كما يقول عن زعماء اسرائيل وبالذات عن دافيد بن غوريون، وافيغدور ليبرمان الداعي لضرب اسوان وطهران، وبقية الوجوه التي لا تختلف عما ذكرناهم - حكومة كهذه معروفة سلفًا لأن خطوطها واضحة ورسالتها واضحة ووجوهها واضحة وعنجهيتها وغرورها وصلفها اكثر وضوحا من اي شيء اخر.. ولكن، مع كل ذلك يقول طريف ان دخوله وزيرًا بلا حقيبة في هذه الحكومة «لحظة تاريخية». وقد يقول البعض لنعطه فرصة فلربما استطاع ان يخدم الجماهير العربية من خلال هذا المنصب. حسنًا، ولكن كيف يمكن للرجل ان يخدم - ولو استطاع لفعل ذلك - طالما ان التمييز هو سياسة اسرائيلية رسمية ومنهجية ولا تريد اي حكومة اسرائيلية «يسارية» كانت ام يمينية، ام حكومة «وحدة وطنية»، كما هو حاصل الآن، ان تحقق المساواة للعرب. مثلما لا تريد ان يكون السلام قائمًا على العدل. اصلا، دولة يهودية صهيونية، كما يسمونها، لن تكون دمقراطية بأي حال من الاحوال. لن تكون دولة مساواة تحت اي ظرف من الظروف وانما ستظل دولة عنصرية، دولة ابرتهايد وتمييز. وهذا لأن استثناء خُمس السكان من ان تكون الدولة لهم ايضا، هو المؤشر على الطابع العنصري الذي يريدونه لهذه الدولة.

يقولون دائمًا هناك (٢٣) دولة عربية في المنطقة فهل كثير على اليهود ان تكون لهم دولة واحدة صغيرة في هذه المنطقة؟ وهنا تقع المغالطة. فالدول العربية التي يتحدثون عنها قامت على ارضها ولم تقم اي منها على ارض اخرى، بينما «الدولة اليهودية الصغيرة» قامت على انقاض شعب ولم تقم لليهود الذين كانوا قاطنين في فلسطين فقط.. ومن حق البقية الباقية من هذا الشعب التي بقيت في وطنها وعلى ترابها ان تكون الدولة لها ايضا وليس فقط لليهود الذين لم تطأ اقدامهم بعد هذه البلاد حتى الآن. وهم حين يرفضون الاعتراف بكون الدولة لجميع مواطنيها فهذا دليل قاطع على زيف الدمقراطية التي يتشدقون بها وعلى النوايا الشريرة التي يبيتونها للجماهير العربية التي يرغبون في التخلص منها في اول مناسبة تلوح لهم في الافق. وهذا لن يتحقق لهم لأن ما حدث عام (٤٨) لن يتكرر مرة اخرى. واذا كانت هذه العقلية الاستعلائية العنصرية هي التي تحكم كل قادة اسرائيل فهل يكون بمقدور السيد طريف ان يحقق المساواة التي يرغب حقًا في ان تكون؟!

ليس من قبيل الصدف ان تبدأ هذه الحكومة ايامها الاولى بمنع غبطة البطريرك ميشيل صباح من الوصول الى قرية قرب رام الله لاقامة صلاة هناك، مع انه يتمتع بجواز دبلوماسي، ويحمل بطاقة وزارة الداخلية الاسرائيلية، تتيح له حرية التنقل وحرية العبادة. هذا اجراء مناقض ايضا لاتفاق بين الڤاتيكان واسرائيل. فاذا كانت حكومة اسرائيل الحالية وصالح طريف واحد منها تتخذ مثل هذه الاجراءات التعسفية الاذلالية ضد احد رموز الدين المسيحي، بل اكبر هذه الرموز في الديار المقدسة، فإن ذلك يثبت مدى حقد هذه الحكومة على الانسان الفلسطيني والعربي ومدى استهتارها به واستعدائها عليه. حكومة كهذه وجهتها التصعيد والمواجهة وليس السلام الذي اداروا ظهورهم له. ومع اني اعتبر صالح طريف ذا حكمة وحنكة الا ان قبوله بهذه الوزارة لا يضيف شيئًا الى حنكته وحكمته وانما ينتقص منها، وهو امر غير مفهوم.. فالڤولڤو يجب الا يغري، والكرسي يجب الا يستدرج العقلاء.. وستحترمه الجماهير العربية بكل طوائفها ان هو استقال اليوم لا غدًا من حكومة شارون - پيرس - غاندي - ليبرمان. لأنه سيكون متأخرًا غدًا، ولن يشفع له وقتها شيء. فالعاقل يخرج من الازمات والحكيم لا يدخلها بتاتًا.

نصيحتي للسيد صالح طريف ولكل النشطاء العرب في جميع الاحزاب الصهيونية، وهذه النصيحة خالصة لوجه الله تعالى، ان يتركوا جميعًا هذه الاحزاب، لأن البقاء فيها نوع من العبث وشيء من استرخاص النفس، ولا اريد ان اقول اكثر. وهذا حضن الجماهير الدافئ لكي يحتضن كل من يعود الى رشده وصوابه ولكن قبل فوات الأوان. ان معركة المساواة ومعركة السلام فُرضت على هذه الجماهير ولا سبيل امامها الا ان تخوض هذه المعارك بهامات مرفوعة وحتمًا سيكون النصر حليفها..

صالح ابداح

انتخاب الامين العام لجامعة الدول العربية في قمة عمان

عمرو موسى - كاريزماتي - قدراته تعطي آليات الجامعة العربية أكسير الحياة

× رغم الترهل البيروقراطي وازمات عقد التسعينيات نقص التمويل وعدم الفعالية وتغييب دور الجامعة × لقوة شخصيته، أولبرايت، في أحد الاجتماعات في شرم الشيخ سمت عمرو موسى بالخطأ .. رئيس × المصريون : موسى في الوجدان الشعبي المصري يشكل خط دفاع أول ضد صلف المسؤولين في الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ويعاملهم صاعا بصاع وكتفا بكتف ×

• في الوقت الذي تتوجه فيه الأنظار إلى القمة الدورية، التي ستعقد في الأردن اعتبارا من الـ ٢٧ من الشهر الجاري برز مجدداً الموضوع القديم الجديد، انتخاب أمين عام لجامعة الدول العربية خلفا للامين الحالي، د. عصمت عبد المجيد، الذي تنتهي ولايته في ايار القادم بعد ان أمضى عشر سنوات في هذا المنصب.

وكانت دورة مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، الذي مهد للقمة، قد ناقش ٣٨ بندا في مقدمتها الموضوعات السياسية، التي تخص احتلال إسرائيل للأراضي العربية ودعم الانتفاضة الفلسطينية ومسيرة السلام في ضوء تولي اريئيل شارون رئاسة الحكومة الجديدة في إسرائيل، بالاضافة إلى الموضوعات الاقتصادية والمالية وتقارير اخرى پروتوكولية تتعلق بنشاط المؤسسة.

ومع ترشيح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى هذا المنصب وسحب اليمن مرشحها، اثيرت بقوة قضية الدولة المقر المسيطرة، ولكن يعتقد البعض انه في هذه المرحلة انتهت معركة منصب الأمين العام الذي لا يعدو كونه منصباً شرفياً تنسيقيًا، في وقت يتساءل فيه الجميع عن جدوى جامعة عجزت عن حل اي مشكلة عربية، وإنما أحيلت هذه المشاكل دائماً إلى الغير، غزو العراق للكويت، الصراع حول الصحراء الغربية، مشكلة الحدود بين قطر والبحرين، جنوب السودان، هذا يعني أمثلة بسيطة من اشياء كثيرة. ويعتقد البعض ان ترشيح موسى كان خروجاً من أزمة كان على الدول العربية أن تواجهها؟

واشارت بعض الدول العربية ضمنًا الى انه حان الوقت لإعادة النظر في أسلوب اختيار الأمين العام للجامعة العربية؟ متى سيكون للدول الصغيرة كلمة في الموضوع؟ هل هناك قحط في كفاءات رجالاتها، وأن وجودها في الجامعة تكملة فقط للعدد؟ هل صحيح أن دولة المقر لها تأثير على الأمين العام؟

فوجود الجامعة العربية في مصر لا يعني أن الأمين العام بالضرورة يجب أن يكون من مصر، وإنما يجب أن يكون هناك اختيار أمين عام بناءً على كفاءته.

وفي هذا السياق يجب التفريق بين ما اخذته القيادة السياسية في اليمن من قرار بسحب المرشح بناءً على طلب مصر، وبين المبدأ الذي فتحته اليمن بالدعوة لترشيح غير مصري أو عربي من اي بلد اخر، وأعتقد أن هذا المبدأ يجب التمسك به، ويجب إبقاؤه.

وللخروج من هذه الدوامة وتلك التساؤلات فان الجامعة العربية مطالبة بأن تحذو حذو مجلس التعاون الخليجي، منظمة المؤتمر الإسلامي، الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، إلى غير ذلك، حيث لا يكون الأمين العام من دولة المقر؟

فنهج من هذا القبيل يبعد الراي السائد أن شيخوخة الجامعة وعجزها ساهما في إفراز منظمات إقليمية كمجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي؟ وإذا ما أريد للجامعة البقاء - التي هي في النهاية محصلة إرادات الدول الأعضاء فيها - فكيف يمكن تحديثها وتفعيلها بدل أن تكون شماعة يعلق عليها كل إخفاق عربي؟

هذا الموقف الحذر والمتردد الى حد الابتذال جاء نتيجة تراكمات قديمة، اذ انه مع مرور وازدياد القواسم التي تفرق الدول العربية وازدياد التاثير الامريكي والغربي على انظمة الحكم في الدول العربية دفعت بمكانة الأمين العام الى الهاوية إلى أن أصبحت لمن يُحال على المعاش، يُرحَّل إلى منصب الأمين العام! هكذا حصل مع محمود رياض، هكذا حصل مع عبد المجيد.. فمنذ إنشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ كان عرف عبد الرحمن باشا عزام، عبد الخالق حسونة، عبد المنعم رياض، عصمت عبد المجيد، الآن عمرو موسى، إذا ما تم إقرار تعيينه في.. أو ترشيحه في قمة عمان الوشيكة.

اي ان هناك اجماعا ان التجربة كانت سيئة جداً للجامعة العربية وبرز ذلك بشكل فاضح في العشر سنوات الماضية من عمر خلافة او ولاية عبد المجيد، لأن الجامعة العربية وبالتحديد عندما وقعت أزمة حرب الخليج الثانية شاهدنا الأمين العام للجامعة العربية يأخذ بالكامل موقف تحالف (حفر الباطن)، لم يتصرف كأمين عام مستقل، أو كأمين عام لكل الدول العربية. كما انها اتخذت قرارا خارجا عن كل أعراف الجامعة العربية باستضافة نصف مليون جندي أمريكي في الجزيرة العربية وتدمير دولة عربية عضو في الجامعة العربية.

واعتبرت الجامعة العربية مشجب لمشاكل وإخفاق الدول العربية، فاجتماعاتها وفعالياتها هي في الحقيقة تكرس حال الصراعات، وذلك لانه لا وجود للتماثل بالقيم والمؤسسات بين هذه الدول العربية، كونهم يتكلمون اللغة العربية غير كافي أن يتعاونوا، كونهم يكرهون إسرائيل لا يكفي أن يتعاونوا، السؤال: إن الأجندة السياسية لمعظم هذه الدول مختلفة مع بعضها، البعض وجد أن ضالته لا تتحقق عبر الجامعة فخلق منظماته الإقليمية كمجلس التعاون الخليجي، كالمجلس المغاربي.

ولكن اعتقد هذه المرة ان مصر تبعث بأعلى شخص يترأس الدبلوماسية المصرية في مرحلة معينة وهو في ذروة تألقه ليشغل هذا المنصب احتراماً له وتقديراً للمنصب والموقع، رغم انه وفي النهاية سيكون هو بالحقيقة مرمى لكل الانتقادات وبدون ما يستحقها. فالجامعة بحاجة ماسة إلى الإصلاح، الذي يجب ان يبدأ من الأساس، التناقضات العربية -العربية هي المنهكة للعرب أكثر من تناقضاتها مع الخارج وهذه تنعكس في الجامعة العربية، لانها في النهاية هي محصلة إرادات الدول العربية، وإن عملية الدعوة للانتحار الذاتي جربتها الدول العربية وانتهت وبالفشل، والآن على اجندة الدول العربية والجامعة العربية على حد سواء موضوع محدد: كيف يمكن تحسين أداء الجامعة العربية؟

• واشنطن وتل ابيب «كبالع الموسى» •

وزيرة الخارجية الامريكية السابقة، مادلين اولبرايت، في أحد الاجتماعات في شرم الشيخ، سمت عمرو موسى بالخطأ رئيس. وهي التي لم تتورع عن رفع توصية الى خلفها في ادارة بوش الابن بوقاحة منقطعة النظير تقضي ببذل كل الجهود من اجل التاثير على الرئيس المصري، حسني مبارك، الى حد الاملاء عليه بتغيير وزير الخارجية المصري. ونحن كنا شاهدين على مواقفه الصلبة والندية وغير المتنازلة عن اي موقف يعيد الى الدول العربية وكذلك الجامعة العربية حرية واستقلالية اتخاذ القرار، الذي يعود في الاساس الى المصلحة العربية وتكرس تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، ولم يتردد في الاعلان عن ازدواجية السياسة الامريكية، وتحديدا سياسة المكيالين التي مارستها «سيدة» البيت الابيض في كل ما يتعلق بالعملية السلمية وانحيازها المطلق الى الموقف الاسرائيلي.

واعربت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة والمؤثرة على اتخاذ القرار الاسرائيلي عن ارتياحها لقيام مصر بترشيح وزير الخارجية عمرو موسى لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية، واصفة هذا الترشيح بأنه ابعاد لواحد من اكثر الشخصيات عدائية لاسرائيل. وقالت إن بامكانها ان تشعر بارتياح بعد اخلاء موسى من وزارة الخارجية المصرية، بعد ترشيحه امينا عامًا للجامعة العربية، معتبرة موسى أنه اكثر المسؤولين عدائية لاسرائيل. اما موسى فقال عن موقفه من اسرائيل: اود ان أؤكد انني لا امثل شخصي في مواقفي ومحادثاتي مع الاسرائيليين، لكنني اعبر عن سياسة مصر، التي يقودها الرئيس حسني مبارك، واذا كانوا يعتبرون التصدي لهم في ما يتعلق بمصالحنا نوعا من التشدد فالامر لا يهمني، المهم عندي مصلحة مصر والعرب.

ومما لا شك فيه ان هناك جهودا امريكية واوروبية واسرائيلية، على حد سواء، لتفريغ الجامعة من مضمونها عبر خلق مؤسسات ومنظمات بديلة وهذا طرح إسرائيل، يريدون شيئًا شبيهًا بمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي لتنضم فيها..

هم يريدون الشرق اوسطية، والشرق اوسطية تعني ابتلاع الجامعة العربية، الشرق أوسطية التي بادر اليها في حينه، وزير خارجية حكومة اريئيل شارون، شمعون پيرس، وله مآرب كثيرة في هذا، منها التذرع بموضوع الأمن الإقليمي في المنطقة، وهي تدعي، اسرائيل، إذا لم تريدوا أن تنشئوا هذه المنظمة دعونا ندخل في الجامعة العربية!!

ويبدو ان الاطراف انفة الذكر اصبحت «كبالع الموسى» وفقدت سيطرتها على اعصابها. من جهة، ارادت ابعاد موسى عن رأس الدبلوماسية المصرية، على امل انه كان تلك الصخرة، التي

تحطمت عليها كل الاملاءات التي كانت تطرح على الرئيس المصري. فعملت على نفيه من الخارجية المصرية الى جامعة الدول العربية على اعتبار انها حالة مترهلة لا قوة لها وهكذا ستبقى، الا انها تراجعت وتريد ابعاده عن الحياة السياسية والدبلوماسية على الاطلاق. لا بل حاولت ولا تزال ممارسة الضغوط من اجل التمديد لعبد المجيد لولاية أخرى الا ان هذه المحاولة مكتوب لها الفشل خاصة ان العراق هو الذي حال دون ترشيح عبد المجيد لفترة ثالثة في منصب الأمين العام للجامعة العربية، وذلك على خلفية ما حدث من المشادة الكلامية الحادة بين عبد المجيد ووزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة في آذار العام ٢٠٠٠.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر مقربة من الجامعة العربية أنه كانت هناك مساعٍ اسرائيلية وأمريكية لمنع ترشيح وزير الخارجية المصري، وان اسرائيل تستخدم الولايات المتحدة للضغط علي العرب وهذه الضغوط لا تزال مستمرة على بعض الدول العربية رغم اعلانها الموافقة على ترشيح موسى ومن بينها اليمن وسلطنة عمان والسعودية ودول المغرب العربي. وأشارت الى أن الدول العربية قد تجد نفسها في وضع أكثر احراجا بين قرارها السياسي وبين ردود الفعل على المستوى الشعبي المتأثر بكاريزما موسى الذي سيعتمد على ضغوط الرأي العام العربي لإقرار تعديلات وتغييرات في الجامعة العربية تمنحه دوراً مؤثراً، وتوقع المصدر إجراء تعديلات جوهرية في ميثاق الجامعة بعد تولي منصب الأمين العام خلال القمة العربية الوشيكة. وهذه التعديلات تمنح موسى صلاحيات واسعة خاصة فيما يتعلق بدعوة الدول الأعضاء الى الاجتماع في أي وقت يحدده بالإضافة الى عقد قمة طارئة إذا رأى أن هناك ما يهدد الأمن والسلم في الدول العربية.

• بحاجة الى أكسير الحياة •

مما لا شك فيه ان مؤسسة الجامعة العربية تحتاج إلى هزة عنيفة حتى تستطيع قيادة العمل العربي المشترك. وانها حُمّلت أكثر مما تتحمل خلال السنوات العشر الماضية، وقد لا يعود عدم قدرتها على القيام بدور جوهري إلى شخصية الأمين العام أو حتى إلى تركيبة الجامعة، بل إلى عظم التحديات التي واجهتها في تلك السنوات. وإذا كانت الجامعة مرآة للعالم العربي فما يحدث فيه ينعكس عليها بالضرورة.

وحدث الكثير في التسعينات الذي شهد اثنين من أصعب الملفات التي واجهت العمل العربي المشترك منذ تأسيس الجامعة عام ١٩٤٥:

- أزمة غزو العراق الكويت وتداعياتها المستمرة حتى الآن.
- وبدء عملية التسوية في مدريد والتي أجهزت عليها الحكومات الإسرائيلية بتصرفاتها الأخيرة.

ولم تكن تداعيات أزمة الغزو العراقي للكويت سوى سبب مباشر لتعطيل الكثير من طموحات الجامعة. وربما أدرك عبد المجيد ذلك وطرح مبادرته المصارحة قبل المصالحة إلا أنها لم تحقق النجاح المطلوب، على رغم ان ١٤ دولة عربية أرسلت تأييدها لهذه المبادرة. لكن الأطراف الرئيسية للأزمة لم تساعد في حل الأزمة فاسدل الستار تماماً على المبادرة، وانتقل ملف العراق من التنظيم العربي الى النظام العربي الذي يحاول الآن اعادة صياغته وربما يجد له مكاناً على جدول أعمال قمة عمّان المقبلة.

دور الجامعة في عملية السلام طوال عقد التسعينات بدا باهتاً، لأن الحكومات العربية ذهبت الى مدريد، وقررت قبول عملية السلام بناء على ضغوط مرجعيات لم تكن الجامعة العربية قريبة منها في اي وقت. ولم تفعل الجامعة سوى أنها رحبت قبل بدء مؤتمر مدريد بمسيرة السلام في الشرق الاوسط ودعمت مواقف الأطراف العربية في مختلف مراحل التفاوض. وسكتت بعدها تماماً ربما حتى انعقاد قمة القاهرة في حزيران ١٩٩٦ التي حضرها الجميع باستثناء العراق، واتخذ فيها قرار اعتبار السلام خياراً استراتيجياً للعرب، وهي الديباجة التي ثبتت بعد ذلك في قرارات الجامعة نصف السنوية.

ولأن الجامعة انعكاس لإرادة أعضائها، كما كرر ذلك عبد المجيد كثيراً، فإن ملفات كثيرة لم تجد لها مكاناً وعلى رأسها خلافات الحدود العربية - العربية التي تم حل بعضها ثنائياً أو إقليميا أو دولياً، في حين أن الجامعة مارست ضجيجاً من دون طحن في قضية لوكربي والحصار المفروض على ليبيا، اذ تصدر الأفارقة مبادرات ضرب هذا الحصار ما جعل طرابلس تغير لقب وزيرها للوحدة العربية الى وزير الوحدة الافريقية، أما لوكربي فانفرجت بمبادرة ثنائية كانت السعودية طرفاً فيها.

• بيروقراطية المؤسسة •

الجامعة العربية تعاني من البيروقراطية وزيادة نسبة العاملين وتدني مساهمات الاعضاء ما جعل ديونها تصل إلى ١٠٠ مليون دولار. ويدافع مسؤولون بشدة عن ادائها، ويعتبرون أن لا زيادة في عدد العاملين وأن المشكلة هي في نقص السيولة وعدم سداد الاعضاء مساهماتهم ما يجعلها عاجزة عن الوفاء بالكثير من المهام المطلوبة منها.

ويقدر عدد العاملين في الجامعة بـ٦٠٠، بينما يذهب منتقدون لأحوال الجامعة اخيراً إلى أن العدد يصل إلى ٩٥٠ موظفاً في حين انه يفترض أن لا يزيد عن ٥٠٠ ومع تحسين أوضاعهم يمكن أن يؤدوا العمل المطلوب.

• عمرو موسى ووزير الخارجية اليمني •

إلا أن تأثير عدم دفع حصص الدول واضح في نشاط الجامعة حتى أن أحد السفراء شكا من أنه يصعب في كثير من الاحيان تدبير اعتمادات لمشاركة وفد في اجتماعات اقليمية أو دولية تدعى اليها.

الجامعة العربية تمر بظروف مالية صعبة عجزت بسببها عن سداد ما عليها من التزامات ضرورية حيث وصلت جملة المتاخرات على الدول العربية ما يقارب من مئة مليون دولار غير معترض عليها، بخلاف متأخرات معترض عليها من الدول الاعضاء تبلغ ٤٧ مليون دولار كان مقرر جدولتها بما يتماشى مع ظروف كل دولة.

وتضمن التقرير دعوة الدول العربية التي لم تسدد ما عليها من متأخرات بالاسراع بسدادها وتشمل ٧ دول وصلت مديونياتها الى ٢٨.٦ مليون دولار.

وتبلغ موازنة الجامعة العربية السنوية ٢٧.٦ مليون دولار حصلت منها في العام الماضي على حوالي ٢٠ مليون دولار فقط اما العام الحالي ٢٠٠١ فقد قامت الدول العربية بتسديد حوالي ٤.٣ مليون دولار بنسبة قدرها ١٥.٥٧٪ من خمس دول فقط.

• مشاعر متناقضة في الشارع المصري •

لف صمت ثقيل مبنى الخارجية المصرية مع اشاعة نبأ ترشيح موسى امينا عاما للجامعة العربية، حتى المعني بالامر نفسه التزم الصمت ورفض اي تعليق قبل ان يغادر مكتبه إلى منزله. الصمت انسحب إلى المقاهي، التي تحيط بمبنى الخارجية. ولسان حال الشعب المصري يقول ان مصلحة مصر أولى من مصلحة الجامعة العربية، وان مصر لم ولن تعجز عن طرح اسم خلاف موسى صاحب الشعبية الواسعة في الشارع المصري، وأن الوجوه المصرية كثيرة وتصلح للجامعة العربية الا موسى، فهو الاصلح لوزارة الخارجية المصرية، وأن ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع، كما يقولون. موسى الذى خلف عبد المجيد في الخارجية المصرية قبل عشر سنوات وسيخلفه في الجامعة العربية أعاد للخارجية المصرية بريقها الذي كان قد خبا مع طريقة الصمت الذي يتلفع به عبد المجيد. كما ان طريقة موسى في الحديث والجلوس واضعًا ساقا على ساق وسيجاره الطويل ممدود في يده اليمنى لبى حاجة مصرية للاستعراض والمباهاة وسط الدول خاصة وان قامة موسى الفارعة وضحكته المجلجلة التي تكشف عن اسنان غليظة جعلته الاقرب للشخصية النموذج لدى رواد المقاهي والمنتديات الثقافية.

فوزير الخارجية المصري في الوجدان الشعبي المصري يشكل خط دفاع أول ضد صلف المسؤولين في الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ويعاملهم صاعًا بصاع وكتفًا بكتف.

ومنذ إعلان القاهرة ترشيح عمرو موسى لمنصب الامين العام للجامعة انتابت المصريين عموماً والمثقفين خصوصاً مشاعر متناقضة من الفرح والاحباط في آن. بعضهم عدّ المنصب الجديد تكريماً لوزير قادر، على رأي رجل الشارع البسيط، فهو الرجل الذي ترجم موقف مواطنيه ازاء السياسة التي تمارسها اسرائيل في كل ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام، وبالقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وانقسم الشارع المصري الى معسكرين، الاول، يعتبر ان عملية ترحيل عمرو موسى من الدبلوماسية المصرية هي مسألة تمهيد - كما حصل في سوريا - تمهيد لتولي جمال مبارك المسؤولية بعد والده. اما المعسكر الثاني فيقول الذين يعرفون الرئيس مبارك يقولون إنه رجل واضح وصريح ولو كان يريد اقصاء موسى فإن له من الشجاعة والرصيد الشعبي، فضلاً عن سلطة القرار، ما يدفعه الى اتخاذ قراره من دون اللجوء إلى مثل هذه الأساليب. إضافة إلى أن ترشيح موسى كان بمبادرة مباشرة من الرئيس الذي شن حملة اتصالات واسعة وفرت لوزيره دعم معظم العواصم العربية، حتى تتمكن المؤسسة الأم للعرب من تطوير عملها في مرحلة جديدة ومهمة.

• هل يكون رجل المهمات الصعبة؟ •

ومنصب الامين العام للجامعة العربية ربما كان مكافأة لجهود موسى المتميزة في الداخل المصري ومحيطه العربي، ويعتبرون ترشيح مصر لموسى تتعلق بأهمية المرحلة التي تمر بها الدول العربية، فحساسية القضايا التي ستضطلع به الجامعة العربية تجعل وجود موسى صمام امان بما يهيىء اجواء أفضل للمصالحات.

جامعة الدول العربية من المفروض ان تمثل الدول العربية في هذا الإطار، فبقدر ما هناك تنسيق بين الدول العربية وتماثل بين هذه الدول العربية كل ما يكون أداء الجامعة العربي أكثر انسجاماً.

ويرى المراقبون أن الامين العام الجديد سيكون منوطاً به طرح المبادرات وتفعيل الاتفاقات واعادة النظر في اجهزة الجامعة. وأحد الفيروسات الضارة في هذه المؤسسة التي قادتها الى الترهل هو أن القرارات تتخذ خارجها، وكأنها مكان لإيداع الاتفاقات والقرارات.

كما أن الجامعة مطالبة بإعادة بلورة موقفها من عملية السلام، وإعادة النظر في كثير من القضايا الفكرية المطروحة، مثل الفكرة القومية، والعمل العربي المشترك، والتفاعل مع اتجاهات العولمة، وتحديد الهوية العربية، والدفاع العربي المشترك، وإمكان التأسيس الفعلي لسوق عربية مشتركة. فالنظر لمستقبل الجامعة العربية ليس بمعزل عن الماضي أو عن الحاضر، دون استذكار الماضي؟! ليس بهدف العيش في الماضي، في الماضي كجانب عربي ارتكبت الدول العربية أخطاء كثيرة، ارتكبت أخطاء في حق نفسها، وأكثر الأخطاء كانت من الجانب العربي أكثر منها من الجانب الأخر. الجانب الأخر كان يحقق نتائج ونجاح، ليس لشطارته بقدر ما هي لأخطاء الدول العربية، وما أكثر أخطاء الدول العربية! فإذا ارادت الدول العربية النظر للمستقبل فمن الواجب الاستفادة من دروس الماضي!!



فصل من كتاب جديد لاستاذ التاريخ آفي شلايم

(الحلقة الثالثة)

«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»

ترجمة: كميل ظاهر
اعداد ومراجعة: شربل عبود

(صدر الكتاب بالانجليزية في عام ٢٠٠٠ عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن)

دافيد بن غوريون: انتصار المذهب العملي

يظهر تحول صهيونية «العمل» نحو منطق واستراتيجية «الجدار الحديدي» جليًا من خلال الحياة المهنية لدافيد بن غوريون (١٨٨٦-١٩٧٣)، باني قوة «الهيشوف» العسكرية ومؤسس دولة اسرائيل. وُلد دافيد غرين في بلونسك في بولندا، وتطور لديه التزام شغوف بالاشتراكية والصهيونية في سن مبكرة، ثم هاجر الى فلسطين عام ١٩٠٦ ليعمل كعامل زراعي. كان في البداية ناشطًا في حزب «بوعلي تسيون» الصهيوني الاشتراكي، الذي شكل مع مجموعات اخرى «احدوت هعفودا» عام ١٩١٩ ثم اتحد مع «هبوعيل هتسعير» عام ١٩٣٠ ليشكل «مباي»، حزب «العمل» الاسرائيلي. وبسرعة ارتقى بن غوريون الى مواقع ذات تأثير سياسي في حركة نقابة العمال وحزب «العمل» والحركة الصهيونية. وشغل منصب السكرتير العام للهستدروت، الاتحاد العام للعمال في فلسطين، بين الاعوام ١٩٢١ - ١٩٣٥. انتخب عام ١٩٣٥ رئيسًا للجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية وبقي في هذا المنصب حتى قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. وشغل منصب رئيس الحكومة ووزير «الامن» منذ عام ١٩٤٨ حتى تقاعده عام ١٩٦٣، ما عدا فاصل قصير.

انهمك بن غوريون، خلال حياته السياسية الطويلة، بعمق وباستمرار في المسألة العربية، وتحدث في العديد من الاحيان عن الموضوع، ونشر عددًا كبيرًا من المقالات والكتب. غربلة هذه المواد هو امر لا طائل فيه لأن هنالك فجوة واسعة تفصل بين تصريحاته العلنية عن المسألة العربية وبين قناعاته الشخصية. ولأنه، قبل كل شيء، كان سياسيًا عمليًا. فقد توافقت تصريحات بن غوريون العلنية في العشرينات واوائل الثلاثينات مع موقف الحركة العمالية الرسمي، الذي آمن بأن عرب فلسطين لم يشكلوا كيانًا وطنيًا منفصلاً وانما جزءًا من الامة العربية، وزيادة على ذلك، ليس هناك صراع بين مصالح عرب فلسطين ومصالح الصهاينة. ويضيف هذا «النقاش الاشتراكي» بأن صراع الصهيونية الوحيد كان صراعًا طبقيًا مع اصحاب الاراضي والافنديات العرب، وسيتم حل هذا الصراع عندما يدرك الفلاحون العرب ان مصالحهم الحقيقية تطابق مصالح الطبقة العاملة اليهودية.

لم يشارك بن غوريون، في سره، في هذا التحليل الطبقي او توقعاته المتفائلة. وما يميز توجهه للمسألة العربية كان واقعيته الدائمة.

لقد ادرك حدة هذه المسألة منذ عمله كعامل زراعي. وتعمق قلقه وزادت مخاوفه عندما ادرك ان المعارضة العربية هي معارضة راسخة المبدأ ووصلت حد الرفض الكلي لكامل للمشروع الصهيوني. وهكذا، وفي فترة مبكرة من حياته المهنية، استنتج بن غوريون بانه لا يمكن تجنب الصراع بين العرب والصهيونية وان هذا الصراع يشكل تحديًا هائلاً.

ادى ادراك بن غوريون لقوة المعارضة العربية به الى السعي وراء دعم قوة خارجية من اجل ان يعوض عن ضعف الحركة الصهيونية. وكان توجهه نحو قوة عظمى هو امر عملي وليس ايديولوجيا. وقد نادى خلال حياته السياسية بتوجهات نحو العثمانيين، والبريطانيين والامريكان. وكان هذا التحول في التوجه وفقًا لارتفاع وهبوط تأثير هذه القوى العظمى. عندما حلت بريطانيا مكان الامبراطورية العثمانية كقوة مسيطرة في فلسطين ذهب بن غوريون في اعقاب حاييم ڤايتسمان في المناداة بتحالف مع بريطانيا. وبالفعل بالنسبة لبن غوريون كان التحالف مع بريطانيا شرطًا ضروريًا لنجاح الصهيونية. فقد اعتبر التعاون مع بريطانيا اهم من التعاون مع العرب. ولم يكن العديد من المقترحات الذي قدمه للعرب نابعا عن قناعة حقيقية وانما من اجل ارضاء البريطانيين. اراد البريطانيون تفاهمًا يهوديًا - عربيًا، لذلك اراد بن غوريون ان يظهر على انه يعمل من اجل هذه الغاية، حتى في الوقت الذي لم يكن لمقترحاته اي امل في ان يقبلها العرب. وبالنسبة له لم يكن اي مجال لتحالف ضد الامبريالية مع العرب، بالرغم من ان الايديولوجية الاشتراكية اشارت الى ذلك الاتجاه.

وكانت الثورة العربية، التي اندلعت في نيسان عام ١٩٣٦، نقطة تحول في تطور موقف بن غوريون من المسألة العربية. وقد اقر علنًا لاول مرة بالصفة القومية لمعارضة العرب للصهيونية. فقد قال للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في ١٥ ايار عام ١٩٣٦ ان هنالك صراعًا كبيرًا «هم ونحن نريد نفس الشيء: كلانا يريد فلسطين. وهذا هو الصراع الاساسي». وبسبب كونه اقل محافظة من زملائه فقد كان مستعدًا للاقرار بأنه بالمصطلحات السياسية كانوا هم المعتدين في حين كان العرب يدافعون عن انفسهم. لكن لم يدفعه ادراكه ان الثورة العربية عميقة الجذور نحو التفاوض والتسوية. وعلى العكس، فقد جعلته يستنتج ان الحرب وحدها هي التي بامكانها حل النزاع، وليست الدبلوماسية.

كان بن غوريون ملتزمًا بالتحقيق الكامل للصهيونية بغض النظر عن مدى وعمق المعارضة العربية. واصر في رسالة الى اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في ٩ حزيران عام ١٩٣٦، على ان السلام مع العرب هو وسيلة لهدف: «نحن بحاجة الى اتفاقية ليس من اجل احلال السلام في البلاد. السلام فعلا امر حيوي لنا. انه من المستحيل بناء دولة في حالة حرب دائمة، لكن السلام بالنسبة لنا هو وسيلة. الهدف هو التحقيق الكامل والتام للصهيونية. ولهذا الامر فقط نحن بحاجة الى اتفاقية». وقد أكد بن غوريون ان اتفاقية مع العرب حول هدف الصهيونية النهائي كان ممكنًا، ولكن في المدى البعيد: «اتفاقية شاملة هي امر غير وارد الآن. وفقط بعد اليأس الكامل من جهة العرب، يأس لا يأتي من فشل الاضطرابات ومحاولة التمرد فقط، وانما نتيجة لتكاثرنا في البلاد ايضا، عندها فقط يمكن للعرب ان يقبلوا ارض اسرائيل يهودية».

ان التشابه بين استنتاج بن غوريون واستنتاج زئيف جابوتنسكي في مقاله «عن الجدار الحديدي» قبله بـ١٣ عامًا هو امر مفاجئ جدًا. فقد اعتبر كلاهما عرب فلسطين حركة قومية ملزمة وفقًا لطبيعتها بمقاومة انتهاك الصهيونية لارضها. وادرك كلاهما ان هؤلاء العرب لن يفسحوا المجال لدولة يهودية وان الدبلوماسية، بسبب ذلك، غير قادرة على حل النزاع. آمن كلاهما بأن العرب سيستمرون في القتال طوال الوقت الذي يكون لديهم امل في منع الاستيلاء اليهودي على بلادهم. واستنتج كلاهما ان قوة عسكرية يهودية لا تقهر هي وحدها التي يمكنها في النهاية جعل العرب ييأسون من النضال ويتقبلون دولة يهودية في فلسطين. لم يستقبل بن غوريون مصطلح الجدار الحديدي، ولكن كانت تحاليله واستنتاجاته مطابقة عمليًا لتحاليل واستنتاجات جابوتنسكي.

كان جواب الحكومة البريطانية لاندلاع الثورة العربية في فلسطين تعيين لجنة ملكية يترأسها اللورد پيل، للتحقيق في دوافع الاضطرابات وللتوصية بحل. استنتجت اللجنة ان القومية اليهودية، مثلها مثل القومية العربية، حماسية ومتمحورة في ذاتها، وان الفجوة تزداد اتساعًا بينهما، وان الحل الوحيد هو تقسيم البلاد لدولتين منفصلتين. واقترحت اللجنة في تقريرها النهائي في تموز عام ١٩٣٧ دولة يهودية صغيرة جدًا على مساحة ٥.٠٠٠ كم٢، دولة عربية كبيرة، وجيب من القدس الى يافا يكون تحت انتداب بريطاني دائم.

وسمت خطة پيل للتقسيم، بالنسبة لبن غوريون، بداية نهاية الانتداب البريطاني في فلسطين وولادة دولة يهودية كمشروع سياسي واقعي. انقسمت الحركة الصهيونية على نفسها ردًا على خطة التقسيم، على الاقل بسبب صغر حجم الدولة اليهودية والشكوك حول امكانية تحقيقها. ولكن تم التوصل الى قرار في المؤتمر الصهيوني العشرين، الذي انعقد في زوريخ في آب عام ١٩٣٧، يقضي بقبول خطة التقسيم كقاعدة للتفاوض مع الحكومة البريطانية. وعنى هذا القرار انه منذ ذلك الوقت فصاعدًا تأخذ اقامة دولة يهودية مستقلة اسبقية على اتفاقية يهودية - عربية. وتوافق هذا مع المبدأ الذي وضعه بن غوريون في السنة السابقة - اي في الوقت الذي كانوا مستمرين في السعي وراء اتفاقية مع العرب، فإنه يجب ألا يعتمد تحقيق الصهيونية على هذه الاتفاقية.

القادة، الذين كانوا في معسكر مؤيدي التقسيم، هم حاييم ڤايتسمان، دافيد بن غوريون وموشيه شرتوك، رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية، الذي غيّر اسمه لاحقًا لشاريت واصبح اول وزير خارجية لدولة اسرائيل. وكانت حجتهم الرئيسية لصالح التقسيم هي ان اقامة دولة يهودية مستقلة حتى على جزء صغير من فلسطين هي طريق واعد لتحقيق الصهيونية اكثر من البدائل الاخرى. واعتقد ڤايتسمان ان اليهود سيكونون مغفلين في حال عدم قبولهم خطة پيل حتى لو كانت الدولة اليهودية بحجم شرشف الطاولة. وفي حين قبل ڤايتسمان بالتقسيم كجزء من توجهه المؤيد لبريطانيا، فقد بن غوريون ايمانه ببريطانيا وقيّم خطة پيل حسب الفرصة التي تتيحها في بناء القوة المستقلة للمجتمع اليهودي في فلسطين.

بالرغم من ان بن غوريون قبل التقسيم فإنه لم ير الحدود التي وضعتها لجنة پيل حدودًا ثابتة. ولم ير أي تناقض بين قبول دولة يهودية على جزء من فلسطين والامل في توسيع حدود هذه الدولة الى كامل ارض اسرائيل. لم يكن الفرق بينه وبين التنقيحيين انه قبل بأقل ما يمكن في حين ارادوا هم اكثر ما يمكن، وانما اراد بن غوريون التقدم باستراتيجية تدريجية في حين التزم التنقيحيون بمبدأ الكل او لا شيء.

ظهر مدى وطبيعة توسعية بن غوريون بوضوح مروع في رسالة بعثها الى ابنه عاموس من لندن في الخامس من تشرين الاول عام ١٩٣٧. اقر بن غوريون فيها بأنه مرافع متحمس لدولة يهودية، حتى لو تضمن هذا تقسيم فلسطين، لأنه يعمل على الفرضية القائلة بأن هذه الدولة لن تكون النهاية بل البداية. ستعطي الدولة اليهود امكانية الهجرة غير المحدودة، وبناء اقتصاد يهودي، «وسيكون بامكاننا ان نستوطن في جميع اجزاء البلاد، ان كان ذلك وفقًا لاتفاقية وتفاهم متبادل مع جيراننا العرب او بطريقة اخرى». أملى عقل بن غوريون وقلبه عليه «اقم دولة يهودية حالاً، حتى اذا لم تكن على كل الارض. وسيأتي الباقي مع الوقت. يجب ان يأتي».

تبعت اغلبية الصهاينة بن غوريون في اختياره للتقسيم ولدولة يهودية. تمت معاينة الحجج المؤيدة والمعارضة للتقسيم في المؤتمر الصهيوني العشرين في زوريخ معاينة كاملة. وكانت هذه المناظرة العلنية الاولى المتعلقة بالتقسيم. وكذلك اكثرها جدية وتفصيلاً في تاريخ الصهيونية. ولأن المخاطرة كانت كبيرة، فقد عرض العسكران موقفهما بحرارة وقناعة كبيرتين. طرح الرافضون ثلاث حجج اساسية: يجب عدم التنازل عن ارض ميعاد الآباء والتوراة، اليبشوف غير قادر على الوقوف على رجليه حتى الآن، يجب الزام بريطانيا بالتزاماتها النابعة من اعلان بلفور والانتداب. صوت ٢٩٩ مبعوثًا لصالح مقترح بن غوريون و١٦٠ مبعوثًا ضده وامتنع ٦. وهكذا انتهت المناظرة بقرار استراتيجي بدعم التقسيم واقامة دولة يهودية على جزء من فلسطين. وعرض بن غوريون نفسه، في نهاية المؤتمر، لاعادة انتخابه رئيسًا للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية للهدف المحدد، العمل نحو اقامة دولة يهودية. وكان ان كرس عشر سنين من حياته مستقطبًا كل قواه في متابعة هذا الهدف.

النضال من اجل بلوغ الدولة

رافق النضال من اجل اقامة الدولة العديد من التعارضات، لكنها كانت تعارضات في التكتيك وليس في الاهداف بعيدة المدى. لم يتزحزح التزام بن غوريون لاقامة الدولة امام المعارضة العربية والمراوغات البريطانية. وبعد ان بادرت الحكومة البريطانية الى اقتراح التقسيم عام ١٩٣٦، بدأت تتراجع عن ذلك مع اقتراب الحرب العالمية الثانية. وكان دعم الدول العربية والعالم الاسلامي اهم بكثير للبريطانيين في النزاع مع قوى حلف المركز من دعم اليهود. وقلب الكتاب الابيض، الذي صدر في ١٧ ايار عام ١٩٣٩، فجأة الدعم البريطاني للصهيونية ولدولة يهودية. وادان اليهود الى وضع اقلية دائمة في دولة فلسطينية مستقلة مستقبلية. وهكذا ارغمت الحركة الصهيونية على تطوير قوتها العسكرية، من خلال المنظمة شبه العسكرية المساة «الهاغاناه»، من اجل مقاتلة المقاومة العربية. وبعد ان ابدت «الهاغاناه» روحًا دفاعية خدمتها جيدًا من ناحية العلاقات العامة، تبنت سياسة مبنية على القوة من اجل مواجهة تهديد الخصوم العربية بالقوة وباستعمال القوة. واصبحت، على اي حال، الروح الهجومية التي كانت دائمًا مطمورة في الروح الدفاعية اكثر بروزًا في اعقاب اندلاع الثورة العربية.

وشن اليبشوف في نفس الوقت، مقاومته الفعالة امام سياسة الكتاب الابيض الذي قيد شراء اليهود للارض والهجرة اليهودية الى فلسطين. واوجد اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول عام ١٩٣٩ اليبشوف في معضلة حادة، لقد كان داعمًا لبريطانيا في نضالها ضد المانيا النازية ولكنه في حالة خصام مع بريطانيا في النضال من اجل فلسطين. وقد تم ايجاد مخرج من هذه المعضلة، ولخصها شعار بن غوريون: سنحارب مع بريطانيا ضد هتلر كأنه لم يكن كتاب ابيض، وسنحارب الكتاب الابيض كأنه لم تكن حرب.

اصبح بن غوريون، خلال الحرب، اكثر حزمًا حول الحق اليهودي في السيادة السياسية، في حين انكر هذا الحق على الاغلبية العربية في فلسطين. وتضمن حله لمشكلة اليبشوف الديمغرافية هجرة بين مليونين الى ثلاثة ملايين من اليهود حال انتهاء الحرب. وقد ادعى ان المشكلة العربية هي مشكلة واهنة في



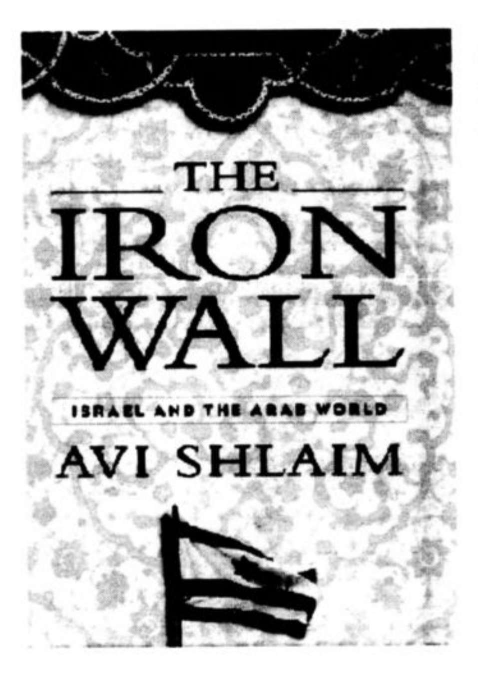
معناها مقارنة بالمشكلة اليهودية، لان للعرب مساحات واسعة خارج فلسطين، في حين شكلت فلسطين لليهود، الذين يتم اضطهادهم في اوروبا، الملاذ الوحيد الممكن.

وهكذا اصبح بن غوريون يعالج المشكلة العربية على انها مجرد وضع قانوني للاقلية العربية داخل دولة ذات اكثرية يهودية.

لقي المفهوم الجديد لدولة يهودية على كامل فلسطين تعبيرًا في ما يسمى برنامج بلتيمور. في لقاء استثنائي للصهاينة الامريكيين، حضره فايتسمان وبن غوريون، في فندق بلتيمور في نيويورك، في ايار عام ١٩٤٢، تم تبني اقتراح يحث على «ان تتشكل فلسطين على انها كومنولث يهودي مندمج في بنية العالم الدمقراطي الحديث» بعد الحرب العالمية الثانية.

وبهذا القرار اعلنت الحركة الصهيونية، لاول مرة، على الملأ عن مطلبها لكل فلسطين الانتدابية. لم يتم التخلي عن الهدف في الوصول الى اتفاقية يهودية عربية، ولكن اصبح متوقعًا بوضوح آنذاك بأنها ستلي اقامة دولة او جمهورية يهودية بدلاً من ان تسبقها.

تم تبني برنامج بلتيمور قبل ان يعرف المدى الكامل للحملة النازية وبشاعتها في ابادة يهود اوروبا. وقد ظن القادة الصهاينة انه سيكون هناك ملايين من اللاجئين اليهود في اوروبا بعد نهاية الحرب. وتعزز محنتهم هذه مطلب دولة كبيرة في فلسطين. لم يتوقع احد منهم حدوث الكارثة، اكثر الاحداث مأساوية في سجلات التاريخ اليهودي، حيث أبيد ستة ملايين يهودي. ولكن



في النهاية، اصبحت مأساة يهود اوروبا مصدر قوة للصهيونية. كانت القضية الاخلاقية، بيت للشعب اليهودي في فلسطين، مقبولة بشكل واسع منذ البداية، اصبحت بعد الكارثة حصينة. عرّف الشاعر روبرت فروست البيت بأنه المكان الذي اذا اردت الذهاب اليه، عليهم ان يدعوك تدخل. بعد الصدمة التي تعرض لها اليهود في اوروبا المركزية فقد القليل من الناس حقهم في بيت يهودي.

تطور خلال مجرى الحرب العالمية الثانية نوع اكثر خشونة من الصهيونية، واصبح الالتزام لدولة يهودية اعمق واشد في ظل الكارثة. عززت الكارثة، من جهة، قناعة الصهاينة بأن العدالة الى جانبهم في نضالهم من اجل فلسطين، وحولت، من جهة ثانية، الرأي العام العالمي الى فكرة دولة يهودية مستقلة.

جسد بن غوريون «الصهيونية المقاتلة» التي قامت من بين حطام الحرب العالمية الثانية، وانتزع القيادة من بين يدي فايتسمان الذي كان ما زال ملتزمًا بـ«الصهيونية الدبلوماسية» وبالتحالف مع بريطانيا. وقرر المؤتمر الصهيوني في آب عام ١٩٤٥ سياسة معارضة فعالة ضد الحكم البريطاني، خلافًا لنصيحة فايتسمان، وتم اطلاق هبة مسلحة في تشرين الاول. وقد اعطيت تعليمات للهاغاناه بالتعاون مع المجموعات المتمردة التي بدأتها الحركة التنقيحية. المجموعة الرئيسة كانت المنظمة العسكرية الوطنية (الارغون)، التي بدأت بتوجيه عملياتها ضد الادارة البريطانية في فلسطين بعد اصدار الكتاب الابيض عام ١٩٣٩. لاحقًا، في تلك السنة، عندما الغى الارغون حملته ضد البريطانيين، حدث انشقاق. انشق الجناح الاكثر تطرفًا، الذي قاده ابراهام شطيرن، ليشكل «لوحمي حيروت يسرائيل» (مقاتلون من اجل حرية اسرائيل)، المعروف باسم «ليحي»، حسب الاحرف الاولى لاسمه او عصابة شطيرن. كانت عصابة شطيرن عدائية للبريطانيين لدرجة انها سعت وراء اتصال مع قوى حلف المركز من اجل اخراج البريطانيين خارج فلسطين. وبالرغم من ان عدد اعضائه لم يتجاوز الـ٣٠٠، فقد كان شوكة في حلق البريطانيين بصورة معتبرة. وبين تشرين الثاني عام ١٩٤٥ وتموز عام ١٩٤٦ اتحدت المنظمات السرية الثلاث لتكون ما اصبح معروفًا بـ حركة الثورة العبرية».

ارغمت الاجراءات العسكرية البريطانية الصارمة قادة الصهيونية على الغاء الثورة العبرية، وبدلاً من ذلك حاولوا دق اسفين في الساحة السياسية بين بريطانيا والولايات المتحدة. سعت بريطانيا وراء الدعم الامريكي لخطتها، التي رفضها الصهاينة كليًا، في حكم ذاتي لكانتونات يهودية وعربية. فرر بعض من اعضاء اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في آب ١٩٤٦ الموافقة على التفكير في اقامة دولة يهودية على جزء كاف من فلسطين، من اجل جذب الامريكان لصالحهم. وعنى هذا القرار التخلي عن برنامج بلتيمور والعودة الى مبدأ التقسيم. لم تكن النظرة لهذا القرار بأنه تنازل للعرب وانما وسيلة لكسب الدعم الامريكي لفكرة الدولة اليهودية. احالت الحكومة البريطانية في شباط عام ١٩٤٧ مسألة فلسطين الى الامم المتحدة، بعد ان عجزت عن توفير حل يمكن للطرفين الموافقة عليه.

في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ اقر في الجمعية العامة في الامم المتحدة القرار التاريخي (١٨١) لصالح تقسيم فلسطين. وصوت الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لصالح هذا القرار في مثل نادر للاتفاق خلال الحرب الباردة، في حين امتنعت بريطانيا. ووضع القرار برنامجًا زمنيًا لاقامة دولة يهودية واخرى عربية ترتبطان باتحاد اقتصادي، ونظام دولي للقدس. وقد فصلت بين الدولتين حدود طويلة وملتوية، ذات نقاط عبور حساسة تصل بين مناطق معزولة في الجليل الشرقي، السهل الساحلي والنقب. شكلت حدود هاتين الدولتين غريبتي الشكل التي تشبه حيتين متعانقتين، كابوسًا استراتيجيًا. ولم يكن التركيب الديمغرافي للدولة اليهودية المقترحة اقل غرابة، واصعب تطبيقًا، اذ كانت تتركب من حوالي ٥٠٠٫٠٠٠ يهودي و٤٠٠٫٠٠٠ عربي.

مثّل قرار الامم المتحدة، بالرغم من غرابته ومحدوديته، انتصارًا كبيرًا للدبلوماسية الصهيونية. وعلى الرغم من انه لم يحقق التطلع الصهيوني الاكبر لدولة تشمل كل فلسطين والقدس، فإنه وفر امتيازًا قيمًا من الشرعية الدولية لاقامة دولة يهودية مستقلة. استقبل اليهود في كل مكان اخبار تصويت الامم المتحدة بفخر وسرور. ولكن لم يشارك اتباع زئيف جابوتنسكي في الارغون وعصابة شطيرن في الاحتفالات.

واعلن مناحم بيغن، قائد الارغون، بعد يوم واحد على التصويت، عن عقيدة المقاتلين السريين: «تقسيم فلسطين غير قانوني. لن يتم الاعتراف بها ابدًا.. كانت القدس عاصمتنا وستكون الى الابد. سوف تعاد ارض اسرائيل لشعب اسرائيل. كلها. والى الابد».

قبلت الوكالة اليهودية رسميًا خطة التقسيم، وفعل معظم قادتها ذلك بصدور منقبضة. فهم لم يستحسنوا فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، واصيبوا بخيبة امل من استثناء القدس، وكانت لهم شكوك في امكانية تحقيق الدولة اليهودية داخل حدود الامم المتحدة. وعلى الرغم من ذلك، فقد مثل قرار الامم المتحدة مكسبًا كبيرًا من الدعم الدولي لاقامة دولة يهودية - ولذلك كان قرارهم القبول به.

رفض الفلسطينيون العرب، الذين عملوا على عكس اليهود القليل جدًا لتحضير انفسهم لاقامة الدولة، القرار كليًا. وشجبت اللجنة العربية العليا التي مثلتهم القرار وخطة التقسيم لانها «منافية للعقل، غير عملية، وغير عادلة». كذلك اعلنت الدول العربية، المنظمة بشكل فضفاض في الجامعة العربية منذ ١٩٤٥، ان خطة الامم المتحدة غير قانونية، وهددت بمقاومة تنفيذها بالقوة. في الاول من كانون الثاني اعلنت اللجنة العربية العليا اضرابًا لثلاثة ايام مصحوبًا بهجمات عنيفة على مدنيين يهود. لم يوفر تصويت الامم المتحدة لصالح التقسيم شرعية دولية لاقامة دولتين، عربية ويهودية فحسب، وانما وفر، دونما قصد، اشارة لبدء حرب وحشية بين المجتمعين في فلسطين.

(يتبع/ حلقة رابعة في ملحق الجمعة القادم)

محمد الماغوط

وطني هو دفتري، وأنا أتظاهر في دفتري فقط!

• أكره أمريكا بشدة • أريد أن ألغي المسافة بين التعريفات: النثر، الشعر، المقالة. كلها عندي نصوص • سنية صالح شاعرة كبيرة لم تأخذ حقها. أنا أذيتها. إسمي طغى عليها • عندي الكثير لأعطيه، لكن جسدي لا يلبيني • اليوم الذي يمر دون أن أكتب يكون أتعس الأيام • أحن إلى الشام التي عرفتها لا إلى شام السلطة • الجمال يقتل الرقيب ولست فخورا بكوني عربيا ولا حتى بكوني سوريا •

* تعريف:

** في عام ١٩٩٨ صدرت «أعمال محمد الماغوط» عن «دار المدى» في دمشق، من دون أن تلقى اهتماماً عميقاً وواسعاً في الصحافة الثقافية، يعيد قراءة شاعر يتمتع بهذا القدر من فرادة التجربة، الإنسانية واللغوية. منذ ذلك الحين، يحاول كثر من أصدقائنا الشعراء والكتّاب والصحافيين «أسر» هذا النسر البدوي في مقابلة صحافية لـ«الملحق»، لكن من دون جدوى. في الأمس القريب، استطاع زميلنا محمد علي الأتاسي أن «يسرق» من الماغوط أجوبةً هي ردود على أسئلة، بل خلاصة أكثر من جلسة حول آرائه في الحياة والكتابة والشعر والشعراء ودمشق وبيروت والسجون والحرية وهلمّ جراً. وكان زملاؤنا الشعراء أكرم قطريب وشاكر الأنباري وعادل محمود قد أرسلوا مقالات تريد لنفسها أن تكون تحيةً أكثر منها قراءةً نقديةً لشعرية الماغوط وتجربته، مضافةً الى صور نادرة أمدنا بها الصديق محيي الدين نصرة، فضلاً عن مقال عقل العويط. في هذا العدد، لا نحاول أن نكوّن ملفاً، بقدر ما نذكّر أنفسنا وأصدقاءنا وقرّاءنا بشاعر عريق يدمن الجروح والأوجاع ويتألم كالماء حول السفينة ويستحق الكثير من العرفان والتقدير.*

(«الملحق» - جريدة «النهار» البيروتية)

الغرب والعرب

كلما سافرت الى اوروبا، اذهب وانا عم أشتم وأعود وأنا عم أشتم.

لا أطيق أن أبقى هناك، فالتدخين ممنوع في كل مكان، في الطائرة، في المقهى، في الفراش.

في سجن المزة كنت أدخن بسهولة وحرية اكبر من اوروبا.

أكره امريكا بشدة. في حرب البلقان وقفت الى جانب يوغوسلافيا، وصادف وجودي في فيينا خلال تلك الفترة، ورأيت مظاهرات بالاحمر، بالازرق، وبالاخضر في كل مكان. أردت أن أتظاهر ضد امريكا، رفعت عكازي ملوحاً ودخلت احدى المظاهرات، فاستوقفني بعض الاصدقاء وقالوا لي: وين رايح، هذه مظاهرة تأييد لأمريكا.

لا أخرج في مظاهرات في بلدي، لأن كل شيء هنا مرتب. أنا أكره الترتيب، حتى الرجل الأنيق أكرهه.

وطني هو دفتري، وأنا أتظاهر في دفتري فقط.

اذا صار في بلادنا مظاهرات غير مرتبة، يومها سنخن لتلك المرتبة.

الناس فارغة، وليس هناك من شيء. الرأسمال يحرك العالم. انه زمن امريكا، زمن قضي فيه على كل شيء جميل.

زرت روسيا وأحببت شعبها. شعب سوداوي يحب الشرب. لكن أين هو ذلك الزمن الذي كنت تجد فيه في كل انحاء روسيا عند الساعة السادسة صباحاً الخبز والبيض والحليب؟ أين طغاة ذلك الزمن واين ستالين من طغاة اليوم وبهدلتهم؟

سجن المزة

الذي فتحني على الحياة وصنع مني شاعرا هو سجن المزة. عندما دخلته أحسست ان شيئاً في أعماقي تحطم، والى اليوم لا أزال أحاول أن أرممه.

كنت اريد الدراسة في الكلية الزراعية، لكن بعد السجن أدركت ان اتجاه حياتي تغير.

أمضيت فيه ٩ شهور في العام ١٩٥٥و ٣ شهور في العام ١٩٦١.

أنا وأدونيس دُشّن فينا عصر الارهاب. كنا في زنزانتين منفصلتين وكنت أراه من بعيد. ألفتُ بعض المسرحيات في السجن ومثّلتها بمشاركة بعض المسجونين.

لم أكن قابضاً الحزب القومي السوري، ولم أصمد من اجله، ولكن لأن طبعي عنيد. كنت أول من يبكي ويصرخ اثناء التحقيق.

أنا انسان مذعور لا أخاف السجن فقط، ولكن أشمئز منه وأحتقره.

الكتابة بين النثر والشعر

اريد أن ألغي المسافة بين هذه التعريفات: النثر، الشعر، المقالة. كلها عندي نصوص.

اذا قلتَ عني لست بشاعر، لن أزعل ولن تهتز بي شعرة. الموسيقى في اشعاري موجودة ضمن النص. علاقة الكلمات بعضها ببعض في النص مثل علاقة الأخ بأخته وهما نائمان على فراش واحد، أي حركة منه او منها تفسّر. علاقة الكلمات بعضها ببعض كالحب الحرام، وفي القصيدة يجب أن لا يكون هناك اي اشارة خاطئة من هذا النوع. وهذه هي الموسيقى.

كل كلمة في اللغة العربية هي كلمة شعرية، حتى الجيفة، حتى البراز، المهم ان تعرف كيف تضعها في النص.

المهم ان اكون صادقاً وأن يكون ما اكتبه جميلاً.

كل قطعة أكتبها، أبيّضها عشرات المرات قبل النشر مدققاً في كل حرف. احياناً أبقى يومين اسأل نفسي أيهما افضل وأقوى وأصح في هذه الجملة الـ«بي» أم الـ«في».

أحب واو العطف، لكني احب كاف التشبيه أكثر، خصوصاً في المناداة.

منذ ايام بيروت جعلت من صور كاف التشبيه صوراً قوية على عكس المتعارف عليه:

كإمرأتين دافئتين
كليلة طويلة على صدر أنثى
أنت يا وطني.

عدم معرفتي باللغات الاجنبية اراحني من الثقافة.

سنية

تعرفت على سنية لأول مرة عند أدونيس وخالدة في بيروت.

هي الحب الوحيد. نقيض الارهاب ونقيض الكراهية. عاشت معي الفترة الصعبة. وأحملها في داخلي دائماً. عاطفتي شموس وهي ليست مطواعة.

كل ما أكتبه فيه شيء من السلمية، فيه شيء من الشام، فيه شيء من بيروت، فيه شيء من سنية.

سنية أكبر من مدينة، إنها كون.

بعد موتها صار حبها يشبه حب السلمية، تمر عشر سنين ولا تراها لكنك تظل تتذكرها. يستحيل أن يمضي يوم دون أن أذكر السلمية او أذكر بيروت.

سنية شاعرة كبيرة لم تأخذ حقها. أنا أذيتها، اسمي طغى عليها، وهذا الامر لا يزال يؤلمني جداً.

بعد موتها قررتُ أن لا أتزوج ثانية.

قدمتْ لي أجمل ابنتين في العالم، شام وسلافة.

الحب لم يكن ابداً مشكلة بالنسبة لي، الحرية هي هاجسي الأوحد.

كل النساء من بعدها نجوم تمر وتنطفىء وهي وحدها السماء.

كانت حياتنا جميلة، لكننا كنا دائماً على خلاف. لم نتفق مرة على رأي. نسهر الى الصباح ونبقى مختلفين. جلستُ بقربها وهي على فراش الموت أقبّل قدميها المثقوبتين من كثرة الإبر، فقالت لي عبارة لن أنساها: أنت أنبل انسان في العالم.

لا أحب الغيبيات. تسألني اذا كنت سأراها بعد الموت، كيف هذا وأنا في حياتنا المشتركة لم أكن أراها كما يجب.

لم أزر قبرها في مقبرة «الست زينب» الا مرة واحدة. خالدة سعيد قالت للبنات عندما سألوها لماذا لا نذهب لزيارة قبر ماما: ماما فيكم، أنتم ماما.

أنا عاطفي جداً. كلمة واحدة في حوار، اغنية جميلة قد تبكيني. لكن عشرين جنازة لا تحرك فيّ شيئاً.

غروب الجسد

جسدي في غروب. أكره الشيخوخة وأكره جسدي. إنه حقير وتافه.

عندي الكثير لأعطيه لكن جسدي لا يلبيني، أما العقل فصافٍ.

لم يعد هناك من علاقة حميمية بين جسدي وعقلي.

لم أراع جسدي، وكل ما يمكن أن يمارسه الشاب من سكر وجنس وعربدة مارسته باكراً وبغزارة، وها هو جسدي ينتقم مني رويداً رويداً.

يدي التي أكتب بها القصائد، قد يمر شهران دون أن أنتبه لاستطالة أظافرها، او لورم فيها.



الويسكي كالشاعر، لا هوية له ولا وطن. وزجاجة الويسكي حبيبتي.

أدخن منذ كان عمري سبع سنوات. كنت أدخن في البداية اعقاب السكائر الملقاة على الطرق.

السيكارة قاتلة بالنسبة لي بسبب مرض نقص التروية، لكنني لا استطيع مفارقتها.

استيقظ في الليل من اجل أن ادخن سيكارة.

أتعاطف مع الشيعة لأن عندهم اجتهاداً في الدين.

أحب الله وأخاف منه، لكنني لا احب ان أتكلم في الغيبيات.

أخاف الموت احياناً، او بالاحرى اخاف ما يسبق الموت... المرض، أن لا استطيع المشي او الجلوس.

لم اذهب الى السلمية منذ ١٢ عاماً. قد أعود اذا مرضتُ كثيراً وتعبت. مكان الدفن وشكليات الموت لا تعني لي شيئاً، كذلك هي شكليات الحياة.

كتبتُ على قبر سنية «هنا ترقد الشاعرة سنية صالح آخر طفلة في العالم»، لأميز قبرها عن الآخرين.

* وكيف سنميز قبرك، شاعرنا الكبير محمد الماغوط؟

- شخوا عليه.

العزلة

نادراً ما التقي أحداً. أحب الوحدة واتحاشى قدر الامكان الناس.

أكثر ما يضايقني هو أن يأتي لزيارتي ضيف، خصوصاً اذا كان من الاقرباء الذي لا حديث مشتركاً بيني وبينه.

لم يصبني اليأس في عمري، كما اصابني في الشهور الاخيرة. قنوط شديد، حتى انني احياناً أكره الكتابة.

واليوم الذي يمر دون أن اكتب، يكون اتعس الايام.

أنا انسان تعيس، لم اعرف في عمري الفرح.

أحب الليل كثيراً، لكنني اصبحت اصاب بالنعاس الرهيب بدءاً من الساعة الخامسة مساء، فأمضي بقية الليل بين النوم واليقظة، متمدداً على الاريكة في غرفة الجلوس.

الكراهية والصداقة

انا لا اكره احداً ولا احب احداً

لم اكره واحب في حياتي سوى الفقراء.

ليس هناك في الكراهية انواع، كما ليس في الشرف انواع.

ليس هناك اسهل من الاحتيال عليّ. عندما يبكي أحدهم امامي، أصدقه فوراً.

أنا لا أجدد في صداقاتي او في عداواتي. الاعداء يأتون بأنفسهم، بشكل عفوي.

اصدقائي منذ ايام السجن لا يزالون اصدقائي.

اشعر بحنين الى أصدقائي القدامى في بيروت.

أدونيس وخالدة سعيد

أنا لا اكره أدونيس.

أدونيس مجلة «شعر»، ليس أدونيس اليوم.

رغم ان أدونيس هو اول من قدّمني لمجلة «شعر»، لكنه لم يكن يدرك من يقدّم.

أدونيس يريد من حوله مريدين لا أنداداً.

خالدة سعيد كانت أهم امرأة في سوريا، في النضال وفي الكتابة، لكنه غطى عليها.

كانت يجب أن تكون أهم من ناقدة، روائية او مسرحية.

أنسي الحاج

احب انسي، ولا افصل في علاقتي مع الشعراء بين الانسان وشعره. انسي قريب من الذي يكتبه، وهو يشبه شعره. لم اره منذ سنوات. زمن بعيد. مشتاق اليه.

اجمل مقابلة لي، اجراها انسي ونشرها في «الملحق». كنا في دمشق برفقة فيروز، وتمشينا في الطريق، لم يسجل شيئاً وكتبها من ذاكرته.

الشام

لم أعد للعيش في بيروت بعد إلغاء أمر إبعادي عنها في بداية السبعينات، بقيت في الشام. هنا أشعر نفسي أقوى، لأنني اكتب وانتقد من داخل بلدي.

أحن الى الشام التي عرفتها، لا الى شام السلطة. كتبت مرة، كل ما أريده من مدينتي الحديثة، هو أرصفتها القديمة.

أغلق مقهى أبو شفيق في مدخل دمشق. لم تعد قدماي تسمحان لي بالمشي الطويل. أحن الى المشي كما أحن الى مقهى أبو شفيق. ثلاثون سنة من عمري وانا امشي كل صباح الى هذا المقهى وأكتب فيه.

الشام تحب دائماً الغريب.

نعم أشعر بنفسي غريباً في الشام.

الشام لا تحب أحداً.

كتبتُ عنها مرة: المدينة التي أعطيتها صدري اربعين عاماً، لا أجرؤ أن أعطيها ظهري ثانية واحدة. حتى في السلمية اشعر بنفسي غريباً، فالناس تبدلت أكثر من تبدل الامكنة.

كل القضايا الكبرى انتصرت عليها، وهزمتني القضايا الصغرى كتسديد فاتورة الكهرباء.

علاقتي بالشام قضية كبرى. وانا اثبت وجودي.

الشام مثل البنت التي احببتها في صغري ورأيتها بعد خمسين عاماً. أصبحت مرعبة.

فجري كان في لبنان وغروبي في دمشق.

بيروت

أحن كثيراً الى بيروت الخمسينات.

بيروت - صور المعممين في كل مكان، ليست بيروت التي أعرفها.

بيروت السابقة لن تعود قطعاً. دورها انتهى، لأنه كان مؤثراً على اسرائيل وهذا ممنوع.

رجلاي تؤلمانني جداً، لم اعد قادراً على المشي. وانا احب بيروت لأمشي في شوارعها، لا لأركب التاكسي.

حدود بيروت التي اعرفها هي شارع الحمرا، شارع بلس والروشة.

مركز المدينة الحالي، انا اكره المال ورأس المال.

في الحمراء كان هناك مقهى واحد على الزاوية اسمه النفرسكو، نجلس فيه أنا وليلى بعلبكي، ودائماً كان هناك عتمة.

شارع الحمراء كان بالنسبة لي أجمل من الشانزليزيه، لكنه الأن صار مثل شارع الشانزليزيه: كله عرب.

من أجمل السهرات في بيروت تلك السهرة التي جمعتنا بفيروز والرحابنة ويوسف الخال ونازك الملائكة، ومن يومها وانا صديق للرحابنة وفيروز.

في بداية الستينات اجبرت على مغادرة بيروت، وبقيت عشر سنين مبعداً قسراً عنها.

كانت فترة مرة في حياتي، وللـيوم أرى بيروت في منامي.

أحلم انني دائماً بعيد عن مكان اقامتي. لكن لا اعرف ما هو مكان اقامتي: بيروت... الشام. ارى احياء وارى نفسي بعيداً عن بيتي وضائعاً، أحاول أن أصل إليه ولا استطيع. بعيد. وضواح ومستنقعات وأنهر وسلالم وقطط وكلاب وشرطة، وانا حفيان. دائماً حفيان.

بيروت لم تنتزع الشام من قلبي.

المثقفون والرقيب والسياسة

جيلي غير جيلك، أنت من جيل الشعارات وصعب عليك ان تفهم.

أكره جو الادباء والمثقفين، وأكره جلساتهم ونقاشاتهم، وأحاول دائماً أن أبقى بعيداً عنهم.

ايام مجلة «شعر» كنت اكثر الموجودين صمتاً.

انا لم اوقع في عمري ولن اوقع اي بيان او عريضة. عندي رأي، أكتبه باسمي الصريح.

غالباً ما يكون موقعو هذه البيانات، ثلاثة ارباعهم ملغومون والربع الباقي مرشح في مرحلة الاختبار.

في داخلي رقيب ذاتي، لكن اصبح عندي حرفة واستطيع ان أتحايل عليه.

الجمال يقتل الرقيب. انت قوي ولا استطيع عليك، احاول كرسام الكاريكاتور أن أجد لك عقب أخيل.

صحيح ان مسرحياتي أضحكت السلطة، لكن هذا لا يعني شيئاً ما دام المعيار هو شعبيتها لدى الناس كافة.

حتى الجلاد عندما يجلد، يرتاح قليلاً ويقرفص ويدخن سيكارة.

حاولت ان اعمل بعد ذلك في المسرح مع الجيل الجديد، لكنهم سرقوني وسرقوا ثيابي وسرقوا الغلة.

مستحيل ان اكتب زاوية دون ذكر الحرية او السجون. اما لماذا لا اذكر اسماء السجون والسجناء، فلأنه ممنوع ان تذكر. يجب ان تعمم، هذه خبرة. أنا احياناً لا أجرؤ على ذكر اسم الشام.

أنا مسكون بالذعر وأي شيء يخيفني. الصديق يخيفني، الجار يخيفني، فاتورة الكهرباء تخيفني. أين سأذهب وكيف سادفعها.

أنا محمد الماغوط أينما كنت، في الشام، في بيروت، في الحمراء، في أبو رمانة، في الشانزليزيه، في السجن، في المرحاض. أنا أنا محمد الماغوط.

أنا الوحيد الذي لم يتغير ولم يتقولب. كبرت وصرت على ابواب السبعين، مرض، غم، حياة، وانا أنا.

اذا كان هناك بعض الناس التي لا تزال تكن لي الاحترام، فلأنني لم أبدل من موقف الى آخر، من اليمين الى اليسار، من الشرق الى الغرب.

نعم تكفلت الدولة علاجي عندما مرضت. لم اشعر بالحرج وأحسست أنه لا يزال هناك خير في البلد. أنا اسم أدبي وهم يهتمون بالاسماء الادبية.

أنا لا أباع ولا أشترى، ومنذ الخمسينات الجميع يعرف ذلك بدءاً من اصغر ضابط مخابرات.

أنا أتنازل عن مليون شيء ولكن لا اتنازل عن قلمي.

لا مال ولا سلطة ولا امرأة تعوضني عن الكلمة.

كلما تقدم الانسان في العمر تصير المسؤولية اكبر في الحفاظ على المكانة التي وصل اليها. الصعود صعب، لكن السقوط ولا أسهل، خير مثال هو دريد لحام.

عندي حنين الى فكرة القومية السورية، هي أصفى فكرة على الاطلاق ومن اجل ذلك قتلوا انطون سعادة هذا القتل المبكر.

الانتماءات لا تشغلني، وما في بطاقتي لا يعني بالنسبة اليّ شيئاً، على عكس ما في دفاتري. لست فخوراً بكوني عربياً ولا حتى بكوني سورياً.





البروفيسور شمعون ليفي و« عزلة مضاعفة »

بقلم: عايدة نصر الله

• العنوان خاص بعرض شعري ممسرح، قام باعداده واخرجه البروفيسور شمعون ليفي. «عزلة مضاعفة» عرض يعكس في طياته نمطا فكريًا ونهجًا يتبعه البروفيسور شمعون ليفي منذ سنوات طويلة.

البروفيسور ليفي (١٩٤٧)، رئيس قسم المسرح في جامعة تل-ابيب (رمات افيف). اختص بداية كباحث في ادب المسرحي المعروف صامونيل بيكيت وله مؤلفات كثيرة حول المسرح بشكل عام والمسرح في اسرائيل بشكل خاص، نشرت في كتب وفي المجلات الفصلية التي تصدر عن قسم المسرح في الجامعة. آخر اهتماماته هو «النص الديني العبري» (التوراة ومؤلفات الحاخامين)، ومحاولة مسرحتها واخراجها. وآخر عمل مسرحي في هذا المجال هو بعنوان «ويداها على الحافة»، وهي مجموعة مقطوعات من العهد القديم تحوى قصص نساء من التوراة، ومحملة بالنقد للوضع القائم في اسرائيل اليوم.

البروفيسور شمعون ليفي يعيش الصراع والتخبط كرجل يساري يطمح لضرورة التعايش على اساس التساوي وليس على اساس الغالب والمغلوب على امره. وما يميزه انه يصرح بمشاعره المصاغة بأسلوبية مرهفة وبمواقفه الناقدة، في كل مقال نقدي حتى ولو لم يكن المقال سياسيًا، فانه لبق في توجيه الوخزات المبطنة والناقدة وهو يتمتع بأسلوب السخرية المرة من الذات (الجماعية). ففي تذييله للانتولوجيا الكندية (١٩٩٢) يقول لصديقه البروفيسور لوي دودك في معرض ابداء رأيه بالاشعار الصادرة في الانتولوجيا:

«ان الشتاء الكندي، والذي يتسبب في اللامبالاة لديكم، بحيث تمتدحون تلك اللامبالاة في سخرية ذاتية، يبدو في اشعاركم ولنا ايضا صيفا حارا ورطبا يجعل العرق يتصبب من اجسادنا ويرفع كمية الادرنالين. نحن لم نتعلم من البدو (الذين لا يشبهون الهنود عندكم) كيف نحظى بالهدوء والقيلولة في ايام الحر. فلنا نظام مثير للدهشة، ليس فقط صيفنا مدهش!! وانما لدينا ظاهرة الحروب الكثيرة التي تثير استغراب خبراء احوال الجو وخبراء التاريخ معًا. ولهذا فنحن ننتهز اقرب فرصة لاخذ قسط من الراحة خارج هذه البلاد، ولتكن فسحة طويلة ومستمرة للهرب الى بلاد خضراء وهادئة، غنية، كبيرة وسعيدة، ولتكن بلادًا بعيدة، بعيدة جدًا من هنا».

ان هذه المرارة التي يعرضها شمعون ليفي، لا يقولها في خطاب سياسي امام جمهور عربي ليُجمّل نفسه، وانما تقال لصديق في بلاد اخرى. وفي معرض تشبيهه للكنديين حول ما فعلوه بالهنود يقول:

«لنفترض انكم لم تدمروا كل شيء، فإننا في بلادنا، التي تبلغ مساحتها مساحة مقاطعة فيرنتس ادوارد آيلند، ومع هذا فنحن في «الاراضي المقدسة» استطعنا تدمير الكثير بنجاح باهر، فلنا نحن كذلك خبرة كافية مع الاقلية، وعلاقتنا مع الجمهور ممتازة».

هذه السخرية من الذات فيها من تلبس الذنب العام واسقاطه على الذات، احساس بالذنب لما مورس بحق الشعب الفلسطيني. فالنص هو نقد رمزي، الا ان مرموزاته واضحة بدلالة وضع الانالوجيا ما بين الشعب الكندي والشعب اليهودي والانالوجيا ما بين الهنود (الحمر) والبدو.

في خضم الاحداث الاخيرة الاليمة والاجرامية التي حدثت في اكتوبر ٢٠٠٠، (وما زالت مستمرة) كان شمعون ليفي محتارًا، وكان اقل ما يمكن فعله هو الاتصال المستمر بي للاطمئنان على اهل ام الفحم، وصرح بعجزه امام ما يحصل. وسط هذه الحيرة خرج بـ «عزلة مضاعفة» الى «تساقتا» في تل ابيب في ٢٠٠٠/١١/٥ ثم الى جدران الجامعة في ٢٠٠٠/١١/١١. وقد كان هذه العرض الشعري المسرح نوعًا من المساهمة ولو بالقليل في التضامن مع الآخر، نوعًا من محاسبة الذات.

«عزلة مضاعفة» هي انتولوجيا شعرية، ومثل العديد مثلها فهي جمعت بناء على اختيار البروفيسور شمعون ليفي الشخصي. وقد اقحم عناوين لقصائد من تاليف شاعر معين ليلصقها عنوة بقصائد لشعراء آخرين. وضمت قصائد لشعراء عرب ويهود منهم: محمود درويش، لينا سنير، جبرا ابراهيم جبرا، يهودا هليفي، سميح القاسم، حاييم نحمان بيالك، سهام داوود، رامي ديتساني، انطون شماس، مردخاي چلدمان، ميشيل حداد، يائير هوروفتس، نتان الترمان وداليا رابيكوفيتش.

وعندما اعدت الاشعار، لم يكن ذلك للقراءة الصامتة وانما للقراءة بصوت مسموع، قراءة ممسرحة بمرافقة الموسيقى.

تم عرض «عزلة مضاعفة» للمرة الاولى، مترجمة للانجليزية في مؤتمر الشعر العالمي في ڤانكوڤر بكندا سنة ١٩٨٩. بعض الاشعار قرأت بالعبرية لكي لا تفقد ايقاعها الموسيقي. ولكن، وباعتراف البروفيسور شمعون ليفي، لم يكن هناك عدل بالنسبة للاشعار العربية حيث لم يكن مقدما الاشعار آنذاك، البروفيسور ليفي ولا الممثلة الكندية، جو كوجهيل، يعرفان العربية. الموسيقى التي رافقت الاشعار كانت محايدة، اي لم تكن لها هوية يهودية او عربية.

عندما ترجمت الاشعار للانكليزية فقدت هويتها الاصلية وحسب تعبير البروفيسور شمعون ليفي: «...فاذا قدم زائر



من كوكب آخر واراد ان يعرف ايًا من الاشعار هي يهودية، وايًا منها فلسطينية، لن يستطيع التفريق بينها، فهناك كثير من الشبه في اشعار تكتب عن الحب، عن النفي، عن الارض، عن البيوت المهدمة، وعن اسراب الموتى الذين يطمحون للعودة الى الحياة عبر الشعر. كل تلك الاشعار تبدو متشابهة عندما تترجم الى لغة ثالثة».

وقد هدف شمعون ليڤي (حسب اقواله) من قراءة الاشعار بصوت عال للتجسير بين شعوب تعبت من الشعور بعدم العدل والاجحاف، شعوب تحن الى السلام، «ولو عبر منديل، عبر قراءة اشعار عن الحب، الموت، السلام، وحرب زائدة، انها محاولة لاحتضان الموتى من كلا الجانبين عن طريق فتح الجرح».

ومع ان الهوة في الالم ما بين الضحية وقاتلها هي هوة كبيرة، الا انني هنا لن اخوض في جدلية الانالوجيا ما بين دم الضحية ودم قاتلها. ان الانتولوجيا الشعرية، هي رؤيا الفنان الراغب في وجود واقع آخر، هو الفرضية القائمة في الحلم خارج هذا الواقع المر.

عُرضت «عزلة مضاعفة» في ١٩٩٤ في القدس. وفي نفس السنة عرضت في «تساڤتا» بتل ابيب، تحت شعار (رغم كل ذلك نتحاور، ١٩٩٤). في ذلك العرض عُزفت موسيقى عربية رافقت قراءة الاشعار، عزفها الموسيقي شفيق سلمان. ورافقت البروفيسور شمعون ليڤي في قراءة الاشعار علا طبري (من الناصرة). وتمت قراءة الاشعار بالعربية وبالعبرية. لكن علا طبري كفت عن الظهور في العروض بعد ان تعرض لها بعض المعلمين (من معتمري «الكيبوت» المتدينين) وبعداء واضح، حيث هاجموها بصوت عال. وحتى بعض الجمهور ممن تظاهروا بتأييدهم للعرض لم ينجحوا في اخفاء عدائهم للرسالة التي تضمنتها الاشعار، ولذلك لم يكن سهلاً على علا طبري ان تستمر في العروض، خاصة وان الممثل يستمد قوته من صورة تجاوب الجمهور معه.

في ١٩٩٦ عُرضت الاشعار المسرحة في مسرح «الخان» في القدس بمناسبة ذكرى الكاتب اميل حبيبي. وقامت بقراءة الاشعار الممثلة سلوى نقارة بمرافقة موسيقى من تلحين وعزف الموسيقي المعروف ريتشارد فابير.

وعرضت المسرحية في ١٩٩٦ في سويسرا باللغة الالمانية وغير اسمها الى «أدما» (ارض)، نظرًا لأنها تحوي بين حروفها تركيبًا لكلمات أدم، دم، «أدما» - (ارض) - وفي ذلك العرض وفي هذا العرض وظفت الادوات المسرحية، كالديكور والاضاءة. وتم العرض على منصة عرضها نصف متر وطولها عشرة امتار.

وفي ٢٠٠٠/٨/٢٨، عرضت في مسرح «السرايا» في يافا، مع استعمال الآليات المسرحية الكاملة، في ذلك المكان التاريخي والذي كان في العهد التركي سجنا. واكتسب العرض شكلا ومعنى آخر. ففي اجواء الاضواء الخافتة، وعلى صوت الأذان، اخترق حواس المشاهد صوت ميرا عوض، ابنة الرامة، وصوت الممثل اليهودي ڤيكتور عطار. وهما يقرآن اشعار محمود درويش، وسميح القاسم، وداليا رابيكوڤيتش واشعار المجموعة المختارة. كانت الكلمة تخترق الصمت الرهيب في القاعة. وكعادة البروفيسور شمعون ليڤي كمخرج، فإنه يكتفي بأقل المؤثرات المسرحية على المنصة، حيث فصَل بين اليهودي والعربي قطعة قماش امتدت على طول ارضية المسرح كحدود وتم وضع الممثلين في ادوار متبادلة وذلك ليتم «للآخر» اليهودي رؤية نفسه من خلال الآخر العربي، حيث يواجه اليهودي نفسه في المرآة، وهو نوع من مواجهة الذات.

ولدى البروفيسور شمعون ليڤي اداة لا تتأتى لكل مخرج مسرحي، وهو التركيز على «الكلمة»، فإن الكلمة بما فيها من الحروف ومخارجها، وكيفية لفظها، تشكل الاداة المسرحية الرئيسية، حيث القوة تكمن في الكلمة، مسرحة الكلمة لذاتها دون اي مؤثر خارجي. وبرزت هذه الاداة عندما تم العرض في الجامعة بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١١ دون اي مؤثر مسرحي، بمعزل عن المؤثرات الضوئية او الديكورية. «عزلة مضاعفة» التي بدأت منذ ١٩٨٩ وما زالت مستمرة، هي مشروع، ان لم يكن على مستوى الرسالة التي يريد أن يوصلها شمعون ليڤي، فهي مشروع على مستوى النقد المسرحي الجدير بالبحث، حيث تناوب على اداء العرض اشخاص وامكنة وازمنة. وهي متغيرات جديرة بالبحث الخاص كمؤثرات مسرحية لنفس الموضوع. وهي كذلك مشروع بحث مستمر من اضافة اشعار واخراج اشعار اخرى، وما بين الحذف والاضافة يستمر شمعون ليڤي في حوارية هدفها فهم الذات اولا وفهم الآخر ثانيًا. في هذه الحوارية رأيت انا شخصيًا وجوهًا كثيرة وجمت واصابها الصمت بعد انتهاء العرض، وجوه قد تنم عن الرفض، وقد تنم عن التأمل وسؤال الذات.

ففي حوارية قرأتها ميرا عوض وڤيكتور عطار (الاسماء قابلة للتغيير وكذلك الزمان والمكان)، كانت كلماتها من قصيدة «حجارة» للشاعرة داليا رابيكوڤيتش.

وبودي ان ادرج هذه الحوارية (على لسان الممثلين) لتعريف القارئ على هوية هذا العرض المسرحي المهم:

• ميرا - stones يعني حجارة (الكلمة بالانجليزية موضوعة عمدًا لانها غير مترجمة للعبرية ومن وراء ذلك قصد ما).

• ڤيكتور: لماذا stones؟

• ميرا: لماذا رميت stones؟

لماذا تقف هنا، يا ولد؟

• ڤيكتور: ما بالك انت، هل سترمين stones على الجنود؟

لماذا لا تخف؟

لماذا لا تقلق، لا تخف على مستقبلك؟

لماذا قلت stones؟

• ميرا: لماذا "stones" هي كل ما لك في رأسك وبيديك؟!

من اين لك خفة الارجل

وما قصدك بكلمة stones؟

• ڤيكتور: الأن قلنا حجارة.

طفل ابن سبع، عشر، تسع، اثنتا عشرة سنة.

كلهم يرمون stones.

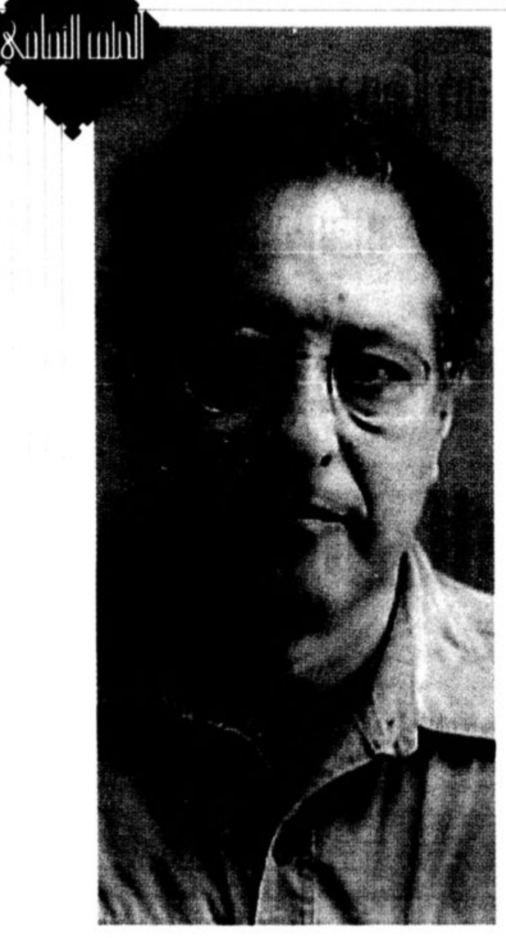
• ميرا: يظهرون بالتناوب من بين الازقة، اياديهم ملينة واجسادهم الخفيفة المرحة.

كل ما في رؤوسهم stones.

• ڤيكتور: والفرحة كبيرة.

وربما ينجحون بالفرار

ويختفون كالجنادب داخل فتحات سرية



ويكون ذلك اليوم

يوم «الله اكبر» بالنسبة لهم.

يوم stones.

• ميرا: بين اعتقال واعتقال

ربما يتلقون ضربة

وربما جرحًا في رأس

أو يدًا مكسورة

كل شيء جائز عندهم

• ڤيكتور: اطفال، اطفال، اطفال، اطفال.

عودوا لبيوتكم

كيف تعيشون دون راحة؟!

نرى خلال هذه الحوارية، التي تقال على لسان الممثلين، بروز صوت اخر ليهودي يرفض ملاحقة الاطفال، وهو نوع من الخطاب الذي يشير باصبع الاتهام للذات.

وكون الانتولوجيا عرضت في مسارح واماكن «يهودية» فهذا يعني انها موجهة للجمهور اليهودي، وهي دعوة للتأمل ورسالة اولئك الذين يصبون الى السلام، رسالة لقراءة الآخر، عبر اشعاره التي اسدل عليها الستار زمنا طويلاً من قبل المؤسسة الرسمية. فإن شمعون ليڤي يلقي على اسماع «الجمهور اليهودي» اشعارًا لم يرد سماعها. وهذا موضوع آخر يشغل، هذه الايام، بال البروفيسور شمعون ليڤي وهو التعرف على المسرح والادب العربي عامة والفلسطيني خاصة. وآخر مبادرة له، والاولى من نوعها في تاريخ قسم المسرح في جامعة تل -ابيب، اعلاء موضوع «صورة العربي في المسرح الاسرائيلي» كموضوع يثار من على منصة المؤتمر الذي عقد بتاريخ ٤-٢٠٠١/٢/٥.

واني لم ادرج هذا المقال الا للامانة التاريخية، حيث ان غفلت عيون الآخرين عن رؤيتنا، فنحن قادرون على رؤية القلة القليلة جدًا ممن اخترقت جدار السلبية والصمت في خضم الاحداث. فوسط سلبية اليسار الاسرائيلي من مثقفين وكتاب، خرج شمعون ليڤي، ليشير باصبع الاتهام بطريقته الخاصة.

(ام الفحم)





طه حسين وسلامة موسى وعوض وقطب وجيد وكافكا وفولكنر ومان

وايلد وكثير غيرهم في «الكاتب المصري»

نافذة على أوروبا الحديثة ونافذة على دفائن التراث العربي

محمد دكروب

• في أواخر الاربعينيات وصلت إلينا، ونحن في في بلدة صور، مجلة جديدة اسمها «الكاتب المصري»، برأس تحريرها طه حسين، فانجذبنا الى قراءتها، فصار ما تحمله هذه المجلة من جديد يستأثر بأكثر مناقشاتنا في ذلك الزمان، اذ كان جديد «الكاتب المصري» يفجأنا ويدهشنا. ولعل تأثيرها فينا كان ابعد عمقا وأوسع مدى من تأثير المجلات الأخرى التي كنا نقرأها، او نتداول قراءتها.

ففي ذلك الزمان كانت تصل الى صور، البلدة الجنوبية الساحلية، مجلات مهمة، من مصر خاصة، تصل إلينا بسهولة وبسرعة، فنتوزع شراءها من مكتبة صغيرة ديناميكية يديرها صديقنا ياسر نعمة (القائد النقابي المعروف، حاليا، والمدير العام لجريدة «السفير»).. فنستدين منه غالبا او نستعير منه احيانا، بعض ما يأتيه من النتاج الثقافي العربي من كتب وسلاسل كتب ومجلات...

في هذا المناخ من الاقبال على القراءة والشوق الى النقاش والسجال، وصلتنا مجلة «الكاتب المصري» تحمل جديدها وتحمل تساؤلاتها، وتحمل لنا «كمية» دسمة من الثقافة والفكر والمعرفة. فقد كانت اهم مجلة ثقافية عربية صدرت في تلك الفترة، ولعل أعدادها الـ٣٢ التي صدرت منها خلال عمرها القصير! لا تزال تحتفظ بكلمتها هذه حتى يومنا هذا...

احاول، هنا، ان اتحدث عن هذه المجلة الممتازة المتميزة، معتمدا اكثر الاعتماد على انطباعات وتأثيرات لا تزال في داخلي وفي الذاكرة، فلا اعود، الا عند الضرورة، الى هذا العدد منها او ذاك، لأستعين بنص هنا وفقرة هناك.. وإذ اتحدث عن «الكاتب المصري» كمجلة وتأثير فإنني اتحدث ايضا عن البدايات الاولى لتعرفي على قامات ثقافية فنية، وتيارات وأسماء وأحداث، تعرفت على توجهات نتاجها، او اتيح لي ان اتعرف عليها في شكل اوضح واعمق تأثيرا، لأول مرة في حياتي الثقافية، من على صفحات هذه المجلة التنويرية.

صدر العدد الاول من مجلة «الكاتب المصري» في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٥. رئيس تحريرها: طه حسين. يكتب فيها كتاب من مصر وسائر البلدان العربية، تميزوا، بالاخص، بهمهم التنويري، وبحداثة التفكير، في نظرتهم الى الادب والفن والتاريخ والتراث وشؤون السياسة ايضا، فرغم ان الطابع العام للمجلة هو الطابع الثقافي الادبي الفكري، ولكنها كانت تفرد دائما في متن المجلة وفي ابوابها مكانا واسعا للتحليلات السياسية الاجتماعية والجغرافية.

ومن المهم ان نشير هنا الى ان عددا من الكتاب الاجانب، منهم: جان بول سارتر، مثلا، وإيتامبيل، وأندريه مالرو وغيرهم كانوا يخصون «الكاتب المصري» بنصوص جديدة لهم تنشر لأول مرة.

نشر في المجلة عدد وافر من كتاب مصر ومختلف البلدان العربية، نكتفي هنا بذكر عدد من كتاب المجلة الدائمين الذين كانت اسماؤهم تتردد بين عدد وآخر، منهم مثلا: طه حسين، سلامة موسى، حسين فوزي، حسن محمود، محمد عبد الله عنان، علي ادهم، محمود عربي، سليمان حزين، محمد عوض محمد، احمد فؤاد الاهواني، محمود تيمور، طه الحاجري، سيد قطب، عثمان امين، عبد الرحمن صدقي، محمد سعيد العريان.

وقد اهتمت «الكاتب المصري» بإبراز عدد من الكتاب الشباب، يومها، الذين صار بعضهم، لاحقا، من الكبار في الكتاب وفي الحضور الثقافي الفكري، نذكر منهم: لويس عوض، سهير قلماوي، عبد القادر القط، ريمون فرنسيس، امينة طه حسين، مؤنس طه حسين، رشدي كامل.

افردت المجلة صفحات كثيرة، في القسم الاخير من كل عدد، لعدد من الابواب المهمة، المتنوعة، المكثفة، والمتعددة المجالات، تضم مقالات ومتابعات موقعة من مختلف كتاب المجلة، ومنهم طه حسين نفسه. من هذه الابواب، مثلا: شهرية السياسة الدولية، شهرية السياسة العربية، شهرية العلم، شهرية الفن، شهرية المسرح (عن جديد المسرحيات في مصر والعالم) شهرية السينما (عن جديد الافلام في مصر والعالم) من كتب الشرق والغرب، ظهر حديثا، من وراء البحار، في مجلات الشرق في مجلات الغرب، (وكان هذا القسم الخاص «بمجلات الشرق» يقدم فقرات وملخصات لأهم ما يراه المحرر في هذه المجلات) وكان طه حسين نفسه يوقع مقالات له قصيرة في بعض الابواب: «صدر حديثا» (غالبا) و«شهرية السياسة الدولية» (في كثير من الحالات) وحتى في «شهرية السينما والمسرح» (احيانا). .. فكانت هذه الابواب المتعددة، المكثفة والمركزة، تعزز الآفاق الواسعة المدى للمجلة، وتجهد ان تضع قراءها في قلب العصر، ومعترك الثقافة العربية والاجنبية الحديثة.

انجذبنا الى المجلة نقرأها ونقتنيها ونتفاخر بأننا نحتفظ بأعدادها.. فصرنا نوصي صاحب المكتبة، صديقنا ياسر نعمة، بأن يحتفظ لنا بأعدادنا منها خشية ان تنفد، ونخسرها.. وكان يصل الى صور من «الكاتب المصري» بين ١٠ و١٥ عددا، وهذه كمية كبيرة جدا بالنسبة الى بلدة واحدة، في تلك الايام، وكذلك بالنسبة الى أيامنا.

وطبيعي جدا ان ننجذب، اول ما ننجذب، الى مقالات طه حسين ودراساته وقصصه التي كانت تتصدر كل عدد من المجلة. فالمقال الاول هذا لم يكن له طابع «الافتتاحية»، بل كان يتراوح بين: دراسة في الادب الحديث حينا، او دراسة في ادب كاتب اجنبي حينا آخر، او بحث في التاريخ العربي والتراث، او سجال في قضية ما من قضايا الفكر والادب والفن، او نشر قصة جديدة له (المعذبون في الارض) او رواية موزعة على عدة أعداد (ما وراء النهر..).

الأدب العالمي

ولأن المجلة كانت تعيش في العصر، او تعيش عصرها، ولأنها صدرت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة (١٩٤٥).. فقد بدأت، مع العدد الاول، بطرح اسئلة زمان ما بعد الحرب، في الثقافة كما في السياسة، عبر رؤى مستقبلية تبحث في تحولات الادب وآفاقه كما تبحث في آفاق الانظمة الاجتماعية ومستقبل العالم:

«لست ادري، اكان الناس يلقون على انفسهم في اعقاب الحروب الماضية مثل ما اخذوا يلقونه على انفسهم في اعقاب الحرب العالمية الاولى وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية...» - هكذا يفتتح طه حسين مقاله الاول في العدد الاول (اكتوبر ١٩٤٥) من «الكاتب المصري»، الذي جعل له هذا العنوان الدال: «الادب العربي بين امسه وغده» ويصوغ طه حسين في الصفحة الاولى من طرحه للتساؤلات، هذه الرؤية الرائية: «.. ومتى تأثرت حياة الناس فقد تأثرت آدابهم، لأن هذه الآداب آخر الامر ليست الا تعبيرا عن هذه الحياة وتصويرا لها، فإذا تغير الاصل تغيرت الصورة، واذا تغير المعنى تغيرت العبارة التي تؤديه».

ويؤكد طه حسين على القيمة التي اكتسبتها الحرية في عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية، وحضورها في حياة الكتاب ودفاعهم عنها والنضال للحفاظ عليها وتعميمها وتنويعها وتطويرها.. كما يؤكد ان هذه الحرية اتاحت للناس العاديين ان يكونوا في الاعمال الادبية الفنية بأكثر جدا مما اعتاده الكتاب والقراء على السواء.. «... وان هذه الحرية نفسها قد فتحت للأدباء ابوابا لم تكن تفتح لهم حين كان الادب خاضعا للسادة والعظماء. وقد اثرت ظروف التطور الانساني في توجيه هذه الحرية. فقد كان الادباء القدماء يؤثرون السادة والعظماء بما ينتجون، فاصبح الادباء المحدثون يؤثرون انفسهم ويؤثرون الفن ويؤثرون الشعب بما ينتجون».. ورأى: «ان الحياة الانسانية على اختلاف بيئاتها تتجه الآن اتجاهات شعبية لا فردية..».. وان الصعوبة التي يواجهها الادباء هي الملاءمة بين الطبيعة الجمالية الفنية للأدب، وطبيعة الاتجاهات الشعبية التي تستغرق كل شيء وتلتهم كل شيء.

ولعل طه حسين كان «يخطط» للتنويع في مقالاته ودراساته هذه كما يخطط للتنويع في مواد المجلة نفسها، ويحرص على التوازن في هذا التنويع، في مقالاته، كما يحرص عليه في اغلب أعداد مجلته.

فأتاح لنا هذا التنويع ان نتعرف الى تيارات واتجاهات وأسماء وآداب، متعددة متباعدة، وعبر رؤى تنويرية مستقبلية، لم نكن نعرف عنها شيئا في هذا الضوء وهذا الفهم قبل ان تصلنا «الكاتب المصري».

وقد اقول: ان بين اهم ما كسبناه من «الكاتب المصري»، في تلك الفترة، هو تعريفها البحثي النير والعميق والواسع الافق، بالآداب الاجنبية المعاصرة (الفرنسية، الانكليزية، الامريكية، الروسية، وغيرها) التي لم نكن نعرف عنها شيئا، ثم تعريفها بالأدب القديم، بأبطال الاساطير اليونانية، وبالمسرحيات اليونانية، التي كان طه حسين حريصًا على التعريف بها، ترجمة وتحليلا وتفسيرا للرموز وإنارة للزمن، زمانها ذاك وزماننا نحن.. وقد اقول مؤكدا، ان «الكاتب المصري» حملت نظرة جديدة الى التراث العربي وأحداث التاريخ، فكانت بحوثها تعيد النظر بما كان بدهيا ومتعارفا عليه من الاحداث والاحكام وتقدم تفسيرات ونتائج تحليلات ليس فقط لا تتوافق بل هي تتعارض وتنقض ما هو سائد وتنفذ الى العمق الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للحدث التاريخي السياسي او الثقافي.

ولعل هذه البحوث بالذات هي من الممهدات التي دفعت، في ما بعد، بعدد من الباحثين المستنيرين الموضوعيين والماركسيين، الى ان يعيدوا النظر في الدراسات حول التراث العربي انطلاقا من كشوفات طه حسين خاصة ومن الابواب التي فتحها، سواء عبر كتبه ومنها «في الشعر الجاهلي» او في دراساته هذه التي كانت تنشرها المجلة له ولغيره. وقد اشير هنا الى المسار الذي تابعه حسين مروة وطوّره في ما بعد في بحوثه في التراث العربي من ادب وفلسفة وتاريخ.. وأعرف ان حسين مروة كان من قراء «الكاتب المصري» والمدمنين على قراءة طه حسين الى حد التأثر العميق ليس بفكره فقط بل بجوانب من اللغة والاسلوب في الكتابة.

اما الاسماء الاجنبية لكبار الادباء العالميين التي تعرفنا عليها من خلال مقالات «الكاتب المصري» وكتابات طه حسين تحديدا، فاذكر مثلا، فولتير الذي كتب طه حسين عن فكره النيّر وسخريته العميقة، رؤية وأسلوبا، وتمرده وصراحته ودفاعه عن الحرية في كل حين.. ثم تعرفنا على سارتر، في شكل اوضح وادق وأكثر تفصيلا مما كنا نعرف، مواقفه الفكرية السياسية، وجوديته من حيث هي فلسفة ومفاهيم، والجوانب الاجتماعية التمردية من فلسفة سارتر هذه.. وتعرفنا على اندريه جيد، عبر مقالة له خاصة بـ«الكاتب المصري» وكتابات عنه، عن مسرحياته خاصة، ونتذكر مداعبة طه حسين له، في احدى المقالات، بما يتعلق بفهم اندريه جيد السطحي للإسلام من خلال اختلاطه العابر ببعض المسلمين.

ومن اجمل فصول طه حسين في «الكاتب المصري» ذلك الفصل النير الدقيق عن الروائي التشيكوسلوفاكي فرانز كافكا.. اول مرة أتعرف جوانب غريبة من عالم كافكا، الغريب، ورموزه الواقعية، اذا صح هذا التعبير والتركيب.. في مقالته هذه يقدر طه حسين عالي التقدير موهبة كافكا الفنية وقلقه وعذاباته، ثم توظيف موهبته الفنية في التعبير عن هذا القلق والعذاب، في ادب من الانواع المؤثرة ليس فقط في القراء بل بالاخص، في سرب من الكتاب الذي تأثروا به فعلا وبشكل خلاق، والكتاب الذين قلدوه ويقلدونه فعلا، الفاشلين حتما ما دام التقليد تقليدا.. قلت: تلك كانت اول مرة اتعرف فيها عالم هذا الكاتب الروائي الرائع، المعقد، السوداوي، والجميل، والذي ما زلت اراه رائعا، معقدا وجميلا، كلما اتيح لي ان اعود الى قراءته (سواء قبل الرفض السوفييتي الرسمي لهذا الاديب او بعد ان منحوه بعض الرضى!..).

وعرفتنا مجلة طه حسين على الادباء الامريكيين المعاصرين، فولكنر، ادغار آلن بو، ارسكين كالدويل.. ثم ريتشارد رايت، عبر مقالة لطه حسين يتحدث فيها عن الكتاب الامريكيين السود وعن هذا الكاتب الاسود الذي يصوّر القاع الاسود لمعيشة السود والبيض في المجتمع الامريكي، ويكشف بؤر الفقر والتشرد والجريمة وعنف الصراعات في العمق من هذا المجتمع البراق!..

كما عرفتنا المجلة، في مقالات عدة، عن روايات الحرب السوفييتية، عبر رؤية تقييمية نقدية معاً، ونشرت مقالا واسعا عن مكسيم غوركي، والروايات الروسية لما قبل الثورة.

أما الادباء الانكليز والايرلنديون: برنارد شو، ت. س. إليوت، اوسكار وايلد، هـ. ج. ويلز، جيمس جويس، وغيرهم.. فقد تولى الكاتب الباحث لويس عوض الكتابة عن كل واحد منهم. وكان لويس عوض شابا جديدا في عالم الكتابة، فأفسح له طه حسين صفحات عديدة على مدى عدة أعداد من المجلة، فأسست هذه الصفحات لوجود كاتب اسمه لويس عوض صار من كبار الكتاب المستنيرين الذين يبحثون في الآداب الاجنبية وفي التاريخ لصراع التيارات في الفكر المصري الحديث.. وقد امتعنا لويس عوض، في تلك الفترة، بترجمته الممتازة لرواية اوسكار وايلد المدهشة: «صورة دوريان غراي» التي اصدرتها دار «الكاتب المصري» نفسها، رواية فيها فانتازيا قاسية، حيث يرسم فنان صديق لدوريان غراي، صورة لصديقه هذا، تتميز بخاصية «سحرية» وحياة فعلية/ متوهمة. فمهما ارتكب هذا الشاب الجميل، دوريان، من جرائم وموبقات ومخازٍ وشرور، ومهما كانت قسوته وشراسته في هذا.. فإن معالم وحقائق هذه الارتكابات ترتسم على معالم الصورة الفنية، فتهرم الصورة وتتشبع، ويظل صاحبها نفسه متمتعا بشبابه ونضارته.. وعندما يتراكم في داخل الشاب ما يثقل عليه انسانيته، وتتزايد بشاعات الصورة، يجد نفسه وقد استل السكين وراح يطعن الصورة في قلبها.. وتعلو صرخة عالية اذ ان السكين كان قد غاص في قلب الشاب نفسه، الذي يختفي شبابه تدريجا وتنتقل بشاعات الصورة الى معالم وجهه، فصار بشعا هرما، وتعود معالم الشباب والنضارة الى الصورة الفنية.

تناقشنا طويلا في رموز هذه الرواية وفي عالمها الغريب كما سبق ان تناقشنا في عوالم فرانز كافكا الاكثر غرابة وسوداوية.

وعرّفنا طه حسين على الكاتب الالماني توماس مان، وبالاخص على روايته «الجبل السحري».. وحدثنا عن الموقف الانساني «الارستقراطي» لهذا الكاتب، وعن عدائه للنازية ودفاعه عن الديموقراطية قبيل صعود هتلر الى السيطرة والسلطة، وبعد هذا الصعود، حيث هاجر توماس مان وعاش خارج المانيا النازية، وضدها.

وفي يقيني ان الهاجس الاساس لطه حسين، في التعريف بهؤلاء الكتاب العالميين، لم يكن فقط من حيث إنهم كتاب كبار في الادب والفن، بل كبار في الموقف الانساني والاستنارة والعقلانية والدفاع عن الحرية والديموقراطية، ومن حيث هم مبدعون، في الاساس.

اذن، فإن الطابع العام، والاساس، لهذه المجلة هو هذا التنوير نفسه، وهو التثقيف وبسط الثقافات الحديثة أمام القراء، والاسهام في كيفية القراءة العقلانية الاجتماعية للتراث والتاريخ، وشمولية النظرة الى هذه الثقافات، التي تجلت، كذلك، في شمولية المواد التي كانت المجلة تنشرها، من بحوث في التراث والتاريخ والسياسة، الى بحوث في الأدب والفن والشعر في سائر بلدان العالم (ولا بد من القول هنا ان الاهتمام بالكتابة عن الادباء العرب والتراث العربي والادب العربي الحديث، لم يكن اقل، ان لم يكن اكثر، من الاهتمام بالآداب الاجنبية).

فعرفت اشياء وأسماء وأحداثاً ترسخت في وعيي، منذ قرأتها او وعيتها اول مرة من على صفحات «الكاتب المصري».

التاريخ الثوري

وأذكر أنني قد اعرفت، اول مرة، عن حدث اسمه «ثورة العبيد»، في التاريخ الايطالي الروماني، بقيادة سبارتاكوس، و«ثورة الزنج»، في تاريخنا العربي، بقيادة علي بن محمد، وذلك عبر بحث لطه حسين، نشره في اول المجلة وجعله بعنوان «ثورتان» (العدد الثامن، مايو ١٩٤٦).. يتحدث في هذا البحث عن كل من الثورتين ويقارن بينهما ويقارن بين قائديهما.. لأول مرة اقرأ كيف ثار هؤلاء العبيد، هنا وهناك، بمستعبديهم، وكيف اطاحوا بنظام الحكم، حيث حلوا، وأقاموا نظاما آخر يتوزعون فيه الثروة ويتوزعون الاراضي والمحاصيل بما يرون انه العدل والمساواة.

ولعلها اول مرة اقرأ فيها هذا النوع من البحث في التراث النضالي للشعوب وكتابة تاريخها بحيث تكشف لنا الكتابة حضور جماهير المظلومين في صدر الاحداث وصناعة التاريخ عبر الثورة بمضطهديهم.. بل لعلها اول مرة، في العربية، يكشف فيها باحث مدقق، في وزن طه حسين، وموضوعيته، الوجه الآخر، غير المشوه، لثورة الزنج (التي اندلعت في العراق، وحكمت في المناطق التي استولت عليها، سنوات عديدة من القرن الثالث للهجرة)..كما يكشف الوجه الآخر، الملتبس، لصاحب الزنج علي بن محمد، في حالاته المتعددة، المتناقضة، ولكن المتجسدة أساسا في واقع كونه وجهًا ثائرا ضد الظلم وضد فساد النظام الاجتماعي واستبداديته، ومناضلا من اجل تحرير العبيد، الزنج، وجميع المستعبدين، في زمانه، من أنيار الرق والبؤس والجوع.

وبهذا رأينا كيف كان طه حسين ينبش قيعان التاريخ يفتش فيها، لا لمجرد ان يكتب التاريخ الثوري فقط بل ليقول، خصوصاً، ما هو راهن، ليعبر عن موقفه الآن ورأيه الآن بما يجري وبما يجب ان يصير وأن يكون.. ذلك «ان الرق الاجتماعي لم يذهب بعد ولم ينقض عصره - يقول طه حسين في البحث نفسه - ولست ادري متى يذهب ومتى تنقضي ايامه. فهناك شعوب تسترق شعوبا، وهناك طبقات من الناس تسترق طبقات من الناس..».

وأيضا، اول مرة اسمع بها اسم عمر فاخوري (برنين من التعظيم، وبتنغيم حزين) كان في «الكاتب المصري» نفسها، وعلى قلم طه حسين نفسه (في ما بعد، صار عمر فاخوري، في وعيي، هو اديبنا اللبناني الكبير، التقدمي، ذو القلم النضر الراقي، المتعاطف مع الماركسية ومع الحزب الشيوعي اللبناني). ففي تلك الفترة اواسط الاربعينيات، ولسبب ما، لم اكن قد عرفت ادب عمر فاخوري، ولا جيلنا، او بالاقل هذه الصحبة من الشباب القوميين العرب في صور لم نكن، ولسبب غامض ايضا نسمع باسم عمر فاخوري، او اننا لم نضع اسمه في تداولنا، والله اعلم.

اذن، دخل اسم عمر فاخوري الى وعيي من خلال مقال لطه حسين في «الكاتب المصري» حمل عنوان: «من القاهرة الى بيروت» (عدد يونيو/ حزيران ١٩٤٦) يروي فيه عن رحلة، بالباخرة، الى بيروت ويصف فيه اجواء السفينة والبحر والمحطات البحرية حتى وصلت الباخرة الى بيروت.. ربما كان هذا لقضاء عطلة في لبنان، كما اعتاد احيانا، او لإلقاء محاضرات في المنتديات الثقافية والجامعية، كما كان يحدث غالبا.. في هذا المقال، في آخره تحديدا، يذكر طه حسين صديقه عمر فاخوري. كان هذا عام ١٩٤٦. في ذلك العام نفسه، وربما في الشهر نفسه لزيارة طه حسين بيروت، كان قد توفي عمر فاخوري.. وكان طه حسين يعرف عمر، يتابعه، ويأنس إليه، والى كتابته. فسأل عنه، فقيل له إن عمرَ قد تُوفي.. فيعبّر طه حسين، الاديب العظيم، عن فقدان صديقه اللبناني عمر فاخوري، الذي يصفه طه بأنه ايضا اديب عظيم، بهذا النغم الحزين:

«وقد كادت هذه الزيارة تكون صفوا كلها، لولا اني سألت عن صديق لبناني اديب كانت له في نفسي كما كانت له في نفوس الأدباء الشرقيين جميعا مكانة ممتازة. سألت عنه لأني اريد ان اسعى إليه. قلت لصاحبي: كيف حال الاستاذ عمر فاخوري؟ فقال في هدوء حزين: لقد دفناه امس يا استاذ. هنالك اخذ الندي كله وجوم طويل لم نقل في اثنائه شيئا، وإنما قالت قلوبنا في اثنائه كل شيء... لم اقل شيئا ولم يقل اصحابي شيئا، وإنما اتخذت لهذا الاديب اللبناني العظيم قبرا في ناحية من نواحي قلبي، كما اتخذ له اللبنانيون قبورا في قلوبهم، وكما احتفروا له قبرا في مكان ما من ارض لبنان».

عبر حديث الموت، اذن، وعبر طه حسين، دخل عمر فاخوري وعيي، ليحيا هناك ويصير جزءا حبيبا في تكويني الثقافي والانساني، ويبقى.

ايضا وأيضا، اول مرة سمعت فيها باسم مجلة «الطريق» كانت من على صفحات «الكاتب المصري» («مجلة الطريق» نفسها، التي اتيح لي ان اتولى تحريرها بعد حوالي عشرين عاما من ذلك اليوم، وما زلت رئيسا لتحريرها حتى يومنا هذا...) فقد كانت مجلة «الكاتب المصري» تفرد بابا خاصا بعنوان «من مجلات الشرق» يختارون فيه نصوصا او تلخيصات لمقالات من هذه المجلات.. وغالبا ما كان يرد في هذا الباب شيئا عن مجلة «الطريق» (قالت مجلة «الطريق».. جاء في مجلة «الطريق».. اجرت مجلة «الطريق» استفتاء.. الخ..). من هذا الباب، اذن، ومن سائر صفحات وأعداد «الكاتب المصري» تعرفت على اسم عمر فاخوري، واسم مجلة «الطريق»، ونظرات في «ثورة الزنج»، والنظر الجديد في التاريخ العربي والتراث، وتيارات التقدم في الادب العالمي، وكيف ينبغي لفكر عقلاني ان يخطط، عقلانيا، لمجلة تنويرية عقلانية متنوعة وممتعة.

(بيروت)





«قُبّرة» بيرسي شلي وصداها في «شحرور» جبران خليل جبران

بقلم: د. منير توما

* يعتبر بيرسي بايش شلي Percy Bysshe Shelley (١٧٩٢-١٨٢٢) من اهم شعراء المدرسة الرومانسية الانجليز، وقد شارك مفكري وكتاب عصره في شعورهم بمآسي البشرية والدفاع عن الحرية. وقد كان يعتقد في اهمية وقداسة دور الشاعر، ويؤمن بانه يخلق صورًا اكثر صدقًا وحقيقة من الانسان العادي وان افكاره هي وليدة الخلود. وكان شلي خصب الخيال دائم البحث عن الحقائق الكامنة وراء المرئيات العادية، يجد في الحب والحرية علاجًا لشرور الدنيا. وقد اعتقد شلي ان العقل يجب ان يرتبط بالخيال، وان وظيفة العقل هي تحليل ما يقدم اليه، فالشعر عنده هو تعبير الخيال لأن الخيال لديه هو أعلى ملكات الانسانية منزلة، ووظيفته ان يخلق اشكالاً تكشف عن الحقيقة الازلية. وفي كثير من قصائده نجد نوعًا فنيًا اقرب الى الموسيقى الى الشعر، وقد اشتهرت بذلك بعض قصائده، ومن ابرزها «الى قبّرة» (To a skylark) التي سنتناولها بالبحث والتحليل في هذه الدراسة القصيرة مع مقارنة سريعة لها مع قصيدة «الشحرور» القصيرة لجبران خليل جبران التي تشترك معها بقاسم مشترك هو حب الحرية والانطلاق في سبيل السعادة من خلال الطبيعة الساحرة التي تتمثل بالطير في هاتين القصيدتين.

«الى قبّرة» (To a skylark)

ان هذه القصيدة تتناول قبّرة وهي تحلق في السماء وتغرّد بفرح وحبور. وحينما تطير الى اعلى، فان غيوم السماء تحجبها عن الانظار، ولكن غناءها يُمكّن الشاعر من متابعة طيرانها، ان الارض والهواء يمتلآن باغنية هذه القبرة. ان هذه القبرة المختفية عن الانظار والتي ما زالت تغني تقارن في هذه القصيدة بشاعر ينظم شعرًا، بفتاة واقعة في الغرام، بحباحب (حشرة ذهبية وهاجة) يبعث باشعاعاته الضوئية، بوردة تتفتح ناشرة عبيرها، وبصوت المطر الساقط على العشب المتلألئ. ان الاغاني التي تُغنى في مديح الحب او الخمر، او الموسيقى التي تُعزف في حفل زواج، لا يمكن ان تقارن بجمالها وروعتها مع اغنية هذه القبرة. بماذا يُفسّر او يُعلّل هذا السرور او تلك السعادة في اغنية القبرة؟

انها متحررة من كل ما يسبب الالم للانسان. انها تعلم ما يختفي وراء الموت وليس لديها اي خوف. وحتى لو حرر الانسان نفسه من الكراهية، الكبرياء والخوف، فإن فرح الانسان وسعادته لن يكونان متساويين ومتكافئين مع سعادة القبرة. ان سر قدرة القبرة على الغناء بهذه السعادة تشكل هدية لا تقارن الى الشاعر. ولو كان بمقدور القبرة ان تفشي وتنقل نصف سعادتها الى شلي، لكان باستطاعته ان يكتب شعرًا يمكن العالم من قراءته بنفس درجة الفرح الذي يصغي به الشاعر الى اغنية الطير.

ان قصيدة «الى قبرة» التي نظمها بيرسي شلي كانت من وحي تجربة معينة مر بها الشاعر، ولكن اهتمام شلي بالقبرة ليس نابعًا من كونه محبًا للطيور او مغرمًا بمراقبتها. ان سبب افتتان الشاعر بالقبرة هو تلك السعادة، التي بالنسبة له، كامنة في اغنية هذا الطير. انه لا يقول بانه يرى الطير، ولكن يبدو انه قد شاهدها وهي تغادر الارض وتختفي في الغيوم اللامعة فوق الشمس الغاربة حيث يقول:

في البوق الذهبي
للشمس الغاربة،
التي تتوهج فوقها السحب
تسبح وتطير
كبهجة تجسدت، ولم يكد يبدأ انطلاقها.

ان لون الطير، طريقة طيرانه، ميزة صوتة التي تميز اغنيته عن باقي الطيور - وباختصار، فردية الطير - كل هذه الامور لا يعلم القارئ عنها شيئًا حينما يقرأ قصيدة «الى قبّرة». لقد احال شلي الطير، وبالتحديد اغنية الطير، الى رمز للسعادة والفرح. فالقصيدة بذلك ليست قصيدة عن القبرة كطير بقدر ما هي قصيدة حول السعادة. ان الطير المغني يُشخّص هنا بالسعيد او الفرح (blithe) او الروح السعيدة في السطر الاول من القصيدة.

ان شلي يواصل ويتابع خطين رئيسين للفكرة في القصيدة. الاول هو مجهود كي يقرّر ويعيّن رضاه وقناعته مع الذي يمكن مقارنته مع الطير المغني. ان هذا بصورة نسبية امر غير مهم. ان القارئ يعلم تجريديًا ما تجلبه القبرة المغنية الى عقل الشاعر شلي بطريقة التشبيهات. ان اغنية الطير هي مثل نظم الشاعر للشعر، كفتاة تصنع الموسيقى، كحباحب ينشر النور المتوهج، وكوردة يتضوع عبيرها. ان التشبيهات تشترك في الحقيقة بأن اربعة الاشياء هذه مثل هذه القبرة غير المرئية الآن والمتلاشية عن الانظار والتي ليس من السهولة بمكان رؤيتها.

ان الخط الثاني للفكرة هو نقطة مركزية في القصيدة. فالشاعر شلي يتساءل عن السر الذي يفسر ويعلل سعادة القبرة الظاهرة في اغنيتها:

من اي الينابيع
تنبثق نغمتك السعيدة؟
من اي الحقول، او الامواج، او الجبال؟
من اي اشكال السماء او السهول؟
امن حبك لابنائك، ام لأنك تجهل الالم؟

ان هذه الاسئلة تؤدي به وتقوده الى تحليل الحالة البشرية الانسانية. الانسان يعرف الالم، يمر بحالات التعب، الانزعاج وتخمة الحب. انه موبوء بالكراهية والكبرياء والخوف. انه لا يستطيع الهروب من ماضيه، وتفكيره بالمستقبل يسبب له القلق، وهو يتوق الى ما هو ليس كائنًا وموجودًا، وضحكه ممزوج بالاسى والحزن. انه يخاف الموت. اما من الجهة الاخرى، فإن القبرة، كما يتخيلها شلي «لا بد انها ترى في الموت/ اشياء اصدق واعمق/ مما نحلم به، نحن بني الموت». لذلك فإن القبرة ليس لديها خوف من الموت.

ان شلي، بتشخيصه للقبرة، قد خلق اسطورة، فقد منح القبرة عقلاً حيث يخاطبها قائلاً:

لقنا، روحا كنت ام طائرا،
ما لديك من افكار عذبة:
فانا لم اسمع ابدًا
انشودة للحب او الخمر

تتلاحق انفاسها بمثل هذا الفيض من النشوة المقدسة. وحين نقرأ هذه القصيدة بعمق يتضح لنا ان هذا الطائر هو رمز للشاعر حيث يعكس طموحات ورغبات شلي لانه يجد في الطبيعة من حوله رمزًا لشيء في داخله:

انت كشاعر مختبيء
في نور الفكر
يترنم باناشيد لم يطلبها احد
حتى ينتبه العالم
ويشارك في آمال ومخاوف لم يكن يابه لها.

ان القبرة سعيدة لانها تعرف فقط ما يجعلها سعيدة وفرحة، فلديها ميزة مقررة تميزها عن بني البشر الذين يعرفون ما يجعلهم سعداء وما يجعلهم اشقياء على حد سواء. انهم يخافون الموت لانهم يجهلون ما يقبع وراء الموت وما الى ذلك من اسباب اخرى، بينما القبرة تعرف ما يستتر وراء الموت، ونتيجة لمعرفتها طبيعة ذلك فإن الخوف من الموت يتبدد وينعدم كليًا لديها.

ان شلي يعرف ان قبرته هي مجرد طير صاحب اغنية تبدو للاذن البشرية اغنية سعيدة، وعليه فإن الشاعر يحلق في الخيال مندمجًا في مشاعره التي ينقلها للقارئ باحساس مرهف يعكس ما يدور في نفسه من نشوة تلك الاغنية الساحرة لقبرته:

ان انشودة الزواج
او اغنية النصر
لو قورنت بانشودتك، لكانت كلها
ادعاء اجوف
شيئًا نشعر ان به نقصًا خفيًا.

وفي البيت الاخير من القصيدة، يتوجه شلي الى مخلوق خياله كي يعلّمه نصف الفرح الذي يعرفه عقله:

الا فلتعلمني نصف الفرح
الذي يعرفه عقلك؛
وسوف يفيض من شفتي عندئذٍ
جنون من النغم،
يجعل العالم يصغي، كما اصغي لك الآن.

ومن هنا فإن السعادة هي سر اغنية القبرة، ولو كان عند شلي نصف ذلك الفرح الذي لدى القبرة، لكان في مقدوره ان يكتب شعرًا يجعل العالم يقرأه بنفس الانتباه الشديد الذي يكرسه لاغنية القبرة التي تسمعها اذناه.

«الشحرور»

ومن حيث ان الشيء بالشيء يذكر، فإنه من الملفت للنظر ان نرى جبران خليل جبران وهو الشاعر الرومانسي الحساس ينظم قصيدة تحت عنوان «الشحرور» فيها اجواء من الشبه بقصيدة شلي «الى قبرة»، وقد نجانب الحقيقة اذا افترضنا انها صدى لقصيدة شلي المذكورة لا سيما وانهما يشتركان ويلتقيان في روح الحرية والانطلاق والموسيقى بكل ما تمثله المدرسة الرومانسية من هذه المعاني في عالم الشعر. وها نحن نصغي الى جبران وهو يفتتح قصيدة «الشحرور» بقوله:

ايها الشحرور غرّد فالغنا سر الوجود
ليتني مثلك حر من شجون وقيود

وفي هذا المعنى وبهذه الصور الجمالية الطبيعية يخاطب شلي قبرته قائلاً:

ان الحانك ارخم
من ايقاع رذاذ الربيع
على الحشائش المتلألئة،
وعلى الازهار التي ايقظها المطر،
ارخم من كل ما هو بهيج وصاف ونضر.

وكون الخيال هو الميزة الرئيسة عند جبران، اذ يفرغ افكاره في قوالب من المشاهد والصور المتعددة، نراه وهو يخاطب شحروره يرهف الاذن ويأسر الانتباه حين يقول:

ليتني مثلك روحًا في فضا الوادي اطير
اشرف النور مدامًا في كؤوس من اثير

فهنا، في هذا النص، نجد صورًا قريبة الشبه من افتتاحية شلي في قصيدته «الى قبّرة»:

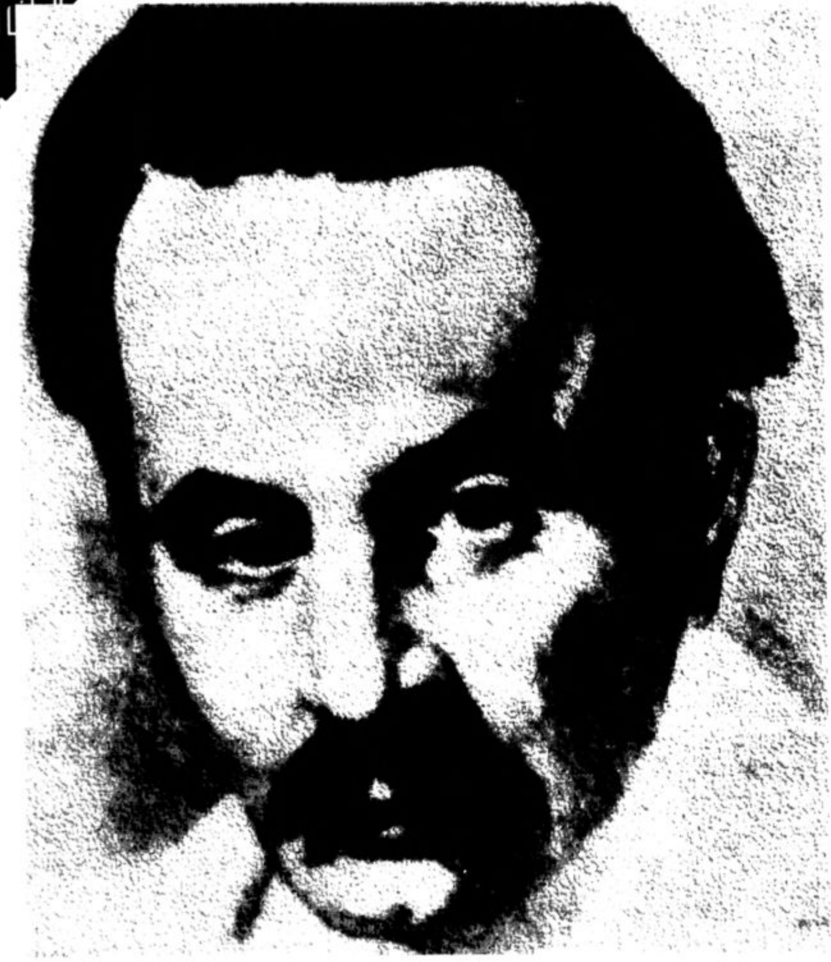
سلام لك ايها الروح الطروب
ما انت ابدًا بطائر
يسكب كل قلبه
من السماء او قربها
في فيض من انغام الفن الطليق.

وكما ان شلي يشير في قصيدته الى ان سبب قلق الانسان يكمن في انه دائم التفكير في ماضيه ومستقبله، نرى جبران يلتقي معه في هذه الفكرة حيث يقول لشحروره:

ليتني مثلك طهرًا واقتناعًا ورضى
مُعرضًا عما سياتي غافلاً عما مضى

وهذا النص الشعري لجبران يجعلنا نتذكر بكثير من الاهتمام ما ورد في قصيدة «الى قبّرة» حول المعنى السابق:

نحن ننظر فيما مضى وما هو آت،
ويسقمنا الحنين الى ما لا يوجد،
اصدق ضحكاتنا
تشوبها لمسة من الم،
واعذب اغنياتنا هي تلك التي تحكي اكثر الافكار حزنًا.



جبران خليل جبران

وفي الاقتباس التالي من «الشحرور» يتجلى اسلوب جبران الشعري الرومانسي وهو يبث فكرته بثًا هادئًا ايقاعيًا:

ليتني مثلك ظرفًا وجمالاً وبها
تبسط الريح جناحي كي يوشّيه الندى

وعند هذين البيتين لجبران نتوقف قليلاً لنعي اوجه الشبه البارزة بين قصيدتي شلي وجبران في تصوير الفكرة ومنحها سحرًا وحياة من خلال الطبيعة الخلابة، فها هو شلي ينشد مخاطبًا قبرته قائلاً:

انت كحشرة ذهبية وهاجة
في واد من الندى
تنثر لونها الاثيري
دون ان تراها عين
بين الازاهير والحشائش التي تحميها من الابصار.

واذا استمعنا الى جبران في «الشحرور» وهو يقول:

ليتني مثلك فكرًا سابحًا فوق الهضاب
اسكب الانغام عفوًا بين غاب وسحاب

يتبادر الى اذهاننا قول شلي الى قبرته:

صوتك العالي
يتردد في الارض والجو
كما يحدث، والليل صاف
ان يمطر القمر اشعته
من سحابة وحيدة، فتفيض بها السماء.

ولعل في هذا الشبه التصويري وفي المعنى المتسامي خير مؤشر الى رومانسية جبران التي تأثرت الى حد كبير بالروح الشاعرية لشعراء الحركة الرومانسية الانجليز امثال شلي، بليك وكيتس وغيرهم.

ومن الجدير قبل الانتهاء من هذه الدراسة الموجزة ان نسوق ما ختم به جبران قصيدة «الشحرور» حيث يقول:

ايها الشحرور غن واصرف الاشجان عني
ان في صوتك صوتا نافخًا في اذن اذني

ويكاد هذان البيتان يقتربان في الروح والمعنى والصورة من قول شلي الى قبرته:

يا من تزوري الارض!
ان مقدرتك على الغناء
تفوق كل الالحان
ذات النغمات المرحة،
وتفوق كل الكنوز التي توجد في الكتب.

ومن هنا فإن الطير يلفت النظر بغنائه وبتلك البهجة والفرح والسعادة الغامرة التي يدخلها الى قلب الشاعر مرهف الحس واسع الخيال الذي يرى في الحرية والسعادة ضالته المنشودة في عالم يسوده بحر من البغضاء والكبرياء والخوف والقلق والالم في كل زمان ومكان، متمنيًا وطامحًا ان يصل الى تلك الحالة التي ينعم بها ذلك الطائر الذي يغني اروع الاغاني واجمل الالحان بما يمثله ذلك من ايحاءات علوية طافحة بالفكر والفهم والسعادة.

(كفرياسيف)



في وداع عبدالله الطوخي

ان تمتلك النهر.. كل النهر وحدك

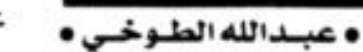
بقلم: د. رفعت السعيد

** توفي في القاهرة، في مطلع الشهر الحالي، الاديب المصري الكبير عبد الله الطوخي بعد صراع طويل مع المرض. وفي وداعه ننشر المقال التالي للمفكر د. رفعت السعيد نقلاً عن الزميلة المصرية «الاهالي». (المحرر)*

• لكل زمان اساطير عشقه.. ايزيس وازوريس، وروميو وجولييت، قيس وليلى، ولزمان اليسار المصري فتحية العسال وعبد الله الطوخي.

ومع الاساطير تنبت التراتيل والاغاني والاشعار التي يتخذها العشاق شعاعًا يزين العشق ويقتاده نحو سماواته المفترضة.

وفي ظلال هذه الاحرف نبتت قصص عشق، ونضال، وتضحيات، سجون وعذاب وحب، وتألق فيها دومًا قصة عبد الله الطوخي وفتحية العسال.


• عبدالله الطوخي •

اما قصتي انا مع عبد الله الطوخي فهي قديمة، عتيقة كذلك النبيذ العتيق، يزداد حلاوة كلما تراكم فوقه الزمن. في سجن مصر (١٩٥٣) التقينا، انتحينا جانبًا في هذه الزنزانة او تلك لنقطع ليالي ممتدة بلا نهاية بحكايات لا تنتهي، يبهرتني ابتسامته المصممة على الارتسام رغم كل الآلام، وكان محدثًا مبهرًا تقتادك حكاياته لتتابعها بانبهار لا يعرف الارتواء، بل تظل عطشانًا للمزيد.

«بلدياتي» فرحت بحكاياته عن بلدته الملاصقة للمنصورة «ميت خميس». تذكرت معه ايام الطفولة الجميلة عندما كانت اقدامنا تتمرد على الخط المرسوم الذي ينتهي به الطريق المرصوف على كورنيش النيل بنهاية حديقة «شجرة الدر» والبناء الارستقراطي الملاصق «النادي الملكي». تتمرد اقدامنا خطوة اخرى، اثنتين لتصبح فجأة في قرية «ميت خميس» الخضرة، شجرة جميز ضخمة (انها ذات شجرة الجميز التي حكى عنها عبد الله في كثير من كتاباته).

ونتلاصق انا وعبد الله الطوخي في فترة السجن الاولى، يمنحني دفئًا واخوة، لم تزل قيمته تعطرني حتى وان «اضحى التنائي بديلاً عن تدانينا».

الاسرة مستورة، لكنها تبدو كالاغنياء في ظل الريف الفقير، الارض التي تمتلكها تمنحها التميز والقدرة على ان ترسل ابناءها الى المنصورة، يمشون المشوار الطويل من اقصى المدينة الى اقصاها حيث «مدرسة المنصورة الابتدائية الاميرية».

والفتى عبد الله يولد بعد وفاة الاب وتصبح الام، أمًا وابًا، تستثير فيه كل كوامن الرجولة حتى وهو بعد طفل بأمل ان يلقي ظلال «الاب» على البيت المشتاق الى رجل.

الطفل عبد الله اعتاد ان يضع طرف جلبابه في اسنانه ويرمح حتى النهر، تحت الجميزة العجوزة المبهرة، يطارد العصافير، تبهره الطبيعة البكر، فيبدو كمشروع فنان حتى وهو طفل.

تسرع به الايام «اخرج يا عبد الله احرس الغلة» وكان الطفل قادر على حراستها، لكنه يخرج يخيل اليه انه قادر فعلاً، وانه كبر فعلاً، لكنها الام الفلاحة التي تعرف كيف تصنع الرجولة، والرجال.

ثم، تنتهي دراسته الثانوية، ويأتي زمن الحرية.

الجامعة هناك في القاهرة، ان له الآن ان يستمتع بانطلاقاته في صخب المدينة الصاخبة. كان الطلاب يختارون كلية الحقوق لأنها الكلية التي يتخرج فيها الوزراء، هو اختارها كي لا يتقيد بقيود الدراسة، كي يتفرغ لمحبوبته الجديدة القاهرة، وانغمس في هوى القاهرة، ويمضي الهوينى في دراسته دون اي استعجال يعكر صفوه مع معشوقته.

كان الفن يناوشه، يجرب احيانًا كتابة القصة القصيرة، اخذ مرة جائزة «جنيها» فانطلقت به الجائزة الى مزيد من الاقتراب من الفن.

لكن، ويل لك اذ تبحث عن الحرية في وطن غير حر، هو في قاهرة عام ٤٥-١٩٤٦، وتتفجر المظاهرات ويمارس حريته في الدفاع عن وطنه. كان في المظاهرة الشهيرة، كوبري عباس. فتح الطغاة الكوبري، ووقف الهجانة وصفوف العسكر بالشوم والرصاص في المواجهة، والكثيرون القوا بأنفسهم الى النهر، البعض تدافع نحو الرصاص، هو تسحب من بين الاقدام ليخرج بجراح يعتبرها اوسمة لحريته.

سحره عالم جوركي، منحه جنونًا رائعًا، تمنى ان يصبح ثوريا مثل «بافل»، وتمنى ان يسجن مثله، ان يعذب مثله، كي يصبح انسانًا مثله، واصبح للحرية مذاق خاص، ان تدافع عن حرية الشعب والوطن. وفتح جوركي ابواب رومانسيته الثورية المبهرة لتحتوي الفتى المتمرد، تبهره بعطرها المميز، وتقتاده سعيدًا نحو عوالم رائعة، هكذا كما يقول هو «وجدت نافذة اطل منها على حياة جديدة».

وانطلق عبد الله في غمار الفعل الثوري في وطن كان يموج بالثورة المتدافعة والتي تدفقت دواماتها لتنسي الشاب المفتون برحيق الشيوعية كل شيء واي شيء الا النضال.

وفي غمار التنظيمات اليسارية انطلق انطلاقاتها الجماهيرية الدافقة، وانغمس معها في امواج فنانيها المبدعين، وفي غمار النضالات اليومية (مظاهرات، مؤتمرات، اجتماعات، ملصقات، منشورات) تصادم مع البوليس، سجن يومًا، يومين، احتجز في الاقسام، لكن التصادم الاكبر يقع.

لكن الحديث عن عبد الله الطوخي لا يكتمل الا بالحديث عن فاطمة، واسم الدلع، فتحية، فتاة فاتنة، حلوة، عفريتة، تنطلق امامه في مرح منطلق، تعلق بها، تزوجها، لم تكمل تعليمها الابتدائي، بالكاد تفك الخط.. اقتاد خطاها نحو بحار الثورة، ونحو بحار المعرفة (من حبها له نسجت اصرارًا غريبًا، تعلمت، كتبت، قرأت، حتى اصبحت الآن واحدة من ابرز كاتبات مصر).

وعندما سجن كانت فتحية زيتًا لمصباحه تزوره كل يوم، كل يوم، ومن اجلها اخذ عبد الله ينظم زيارات الآخرين ويستمتع بزياراتها اليومية.

سنوات السجن تمضي.. وينطلق الطير من جديد ليجد فتحية في انتظاره.

واقرأ معكم اسطرًا من كتاباته، «بخروجي من السجن بدأت مرحلة جديدة من حياتي، وعرفت معنى الشعور بأن يولد المرء في حياته مرة ثانية، لقد ظللت لفترة طويلة احس بالغرابة اني حر طليق، وان في امكاني ان انهض وافتح باب شقتي واخرج الى الشارع، ان تجربة السجن لم تعد تجربتي وحدي، بل تجربتها هي ايضا، واننا نحن الاثنين بتنا شريكين كاملين في التجربة بنارها ونورها».

اول قرار اتخذه بعد الافراج ان يتخلى عن مهنة المحاماة، وان يتفرغ للكتابة.. «فاض قلبي بكراهية هذه المهنة، الهث كل يوم وراء عالم برجوازي فج لا تزدهر فيه احوال المحامي الا بازدهار المشاكل بين البشر، بينما انا في الاصل احلم بيوتوبيا الاشتراكية التي اساسها المحبة والتعاطف بين البشر».

«تركت المهنة غير نادم ولا أسف، راسمًا مستقبلي على ان اكون كاتبًا، وبالذات اديبًا مشحونًا ومبشرًا بالقيم الثورية والانسانية».

وخاض طريق الفن حتى اعلى قممه العالية.

واتوقف عن الكتابة مستشعرًا الحيرة، كيف وكم من الصفحات اكتب عن عبد الله وهو الذي صنع تجربة مثيرة للدهشة تحتاج وحدها صفحات وصفحات حتى تفك رموزها.

يقول اميل لودفج: «لا تحاول ان تصف الجبل» فكلما تواصلت في الوصف وجدت ما يحتاج الى مزيد من وصف.

وهكذا حالي الآن مع عبد الله

كيف اتواصل مع الكتابة، وكتاباته وحدها آلاف الصفحات حكى فيها بقدرته الرائعة على المسامرة، حكايات عن نفسه وعن فتحية تحتاج الى مجلدات وكل منها مبهر، ورائق، ويستحق ان يروى.

هل احكي عن الفنان الذي قطع شوارع العاصمة وازقتها آلاف المرات محملقًا في الوجوه باحثًا عن كلمات تصلح لوضعها، يقول: «كنت اجلس في الاجتماعات الحزبية، اسرح بعيدًا عن الحديث، اتأمل الوجوه وتفاصيلها، متسائلاً كيف اصف هذا الشارب وهذه الشفاه في قصتي المقبلة».

ام عن قصته مع معشوقته الاخرى «روز اليوسف» التي احبها وتعذب بها، غنى فيها صحفيًا، هي تريد موضوعات صحفية، يرضخ، يكتب، ثم ينفجر ضدها وضد نفسه، ما لهذا تفرغت للفن، هو يريد شيئًا غير عادي، وويل الفنان من طموحه غير المعتاد.

ام عن احلامه، هذا الولد الريفي الساذج دومًا، والذي استحم في القاهرة حتى نخاعه لم يزل يصدق الاحلام ويحاول تفسيرها بل هي تقتاده وتقوده، وتفعل به ذلك، ينام، يحلم، تؤرقه احلامه، تفزعه، تنفجر في وجهه، وتضجره واحيانًا ترسم له خطط حياته، وبعد ان شاب كل شعره وكتب كل ما كتب يكتب جملة غريبة «دائمًا تصدق احلام ما قبل الفجر».

ام عن جنونه، هذا الرجل المجنون بالنهر يقرر ان يعيش فيه ومعه وله، وفي مركب يقطع النيل الى اسوان، ويتواصل في رحلات عدة حتى نبع منابعه، هذا الرجل تعامل مع النهر كأنه قد ورثه وحده عن ابيه، ليس شوقًا ولا مغامرة ولا بحثًا عن خبطة صحفية، بل عشق عاشق، عشق من ذلك النوع الذي يدفعك الى ان تمتلك ما تعشق.

ام عن رواياته وقصصه ومسرحياته.

كم انت متعب يا عبد الله.

ايام النكسة احس بأن روحه تهرب منه، كنت انام على السرير متمنيًا ان يهبط بي الى لا رجعة. لكنه بحسه الثوري ادرك واجبه، رفض دعوة صافيناز كاظم لمقاطعة الكتابة، الكتابة اليوم اكثر ضرورة لمداواة جراح الوطن. ورفض شماتة «احمد فؤاد نجم»: «يا ما احلى رجعة ضباطنا من خط النار». اوجعته هذه المواقف وانطلق يكتب ويكتب ليمنح مصر املا في غد يتحقق فيه النصر.

فعبد الله يظل دومًا رجل مواقف. عندما حاصر الاسرائيليون بيروت وبدأ الناس يغادرونها، ذهب هو، الى قلب النار ذهب، قال له صديق مصري: «الناس تخرج وانت تأتي، ٩٠٪ ستموت هذه المرة». لكنه كان يكافح اليأس بابتسامته، بصلابته، وهناك وعلى ضوء مخبأ تحت الارض اجرى حوارًا مع عرفات، قال له عرفات وكأنه يقرأ الغيب:

«اعطني رفح، او اي قطعة ارض اقيم عليها دولة، وابدأ رحلة نضال جديد».

المثير للدهشة انه هناك، التقى بفتحية، اقتحمت هي ايضا الحصار مع وفد من الفنانين المصريين.

آه يا عبد الله، لا حيلة لي معك، ولا حيلة لي مع الصفحات التي تفرض عليّ حدودها المحددة.

لا حيلة لي، سوى ان اتوقف، راجيًا ان تغفر لي اي تقصير، فأنا، بالقطع، مقصر. لكني لم ازل اتخيلك مبتسمًا كعادتك صاخبًا بشعرك الابيض، مشاكسًا فتحية، وتصيح معها:

واقمنا في تحد عشنا

لهب انت ونيران انا

فتنة انت لولا الثورة

جمعتنا ما عشقنا بعضنا.





القراءة الراقية للكلمات المتوازية..

• وصل بنا القول مع خطاب الاحتلال الاعلامي، الى لعبة الكلمات المتوازية. حسنًا، سيقال ان اللعبة المشهورة هي الكلمات المتقاطعة التي تملأ الصحف والمجلات، فما هي لعبة الكلمات المتوازية؟.. وعلى طريقتي في الاستطراد، اذكر تلك الايام البعيدة التي قضيتها في السجن وانا في مقتبل العمر. واذكر ان سجينًا مرحًا كان يأتي ببضع اوراق ويوزعها علينا، طالبًا ان نجيب خطيًا بواحدة من كلمتين: نعم او لا. فيكون السؤال الاول مثلا: هل تحب التفاح؟ والسؤال الثاني: هل تكره اباك وامك؟. والطبيعي المتوقع ان يكون الجواب الاول هو «نعم» والثاني هو «لا».. ولكن اللاعب المرح يفاجئك بأن السؤالين المسجلين عنده مختلفان عما سمعته منه، فقد يكون السؤال الاول هو: هل انت شاذ؟ والسؤال الثاني: هل تتمنى ان تخرج من السجن؟.. وعند مطابقة السؤالين المكتوبين مع اجابتك، تكون قد اقررت انك شاذ وانك لا تتمنى ان تخرج من السجن..

واللعبة المرحة الشريرة بسيطة. انها كلمات باطنية لا يعرفها الا صاحب السؤال، متوازية مع كلمات علنية تخدع المطروح عليه السؤال. وتكون النتيجة في احسن الحالات ان الذي دار هو حوار طرشان.. اما اذا لم تحسن النوايا، فالنتيجة هي ان المبادر الى السؤال قد نصب كمينًا لمن اجاب عن الاسئلة ببراءة.. وهذا بالضبط ما تفعله السياسة الاعلامية للاحتلال. فمن يسمع الخطاب الرسمي لمحتلي بلادنا يظن لأول وهلة انهم ابناء السلام، ويعيشون من اجل السلام، ويتعذبون من اجل السلام. واننا - ابناء الجارية هاجر - قتلة متوحشون، ولسنا اقل من مصاصي دماء. ولما كانت الحقائق اكبر من تعليق سياسي، والحق ليس دمعة في عين تمساح، فإن الوقائع الملموسة على الارض، المؤيدة بالصوت والصورة على امتداد فضائيات الدنيا، تقول اننا ضحايا لواحدة من اكثر السياسات العنصرية فظاظة وبطشًا ولا انسانية.. فكيف تستقيم الامور، بعد ذلك، بين السياسة الاعلامية وما يجري على الارض؟. احسب ان المطلوب اولا فك شفرة الكلمات المتوازية، بحيث يعرف الطرفان كل كلمة تقال، وما هو المقصود منها حتى لا نكون قد اجبنا الجواب الخطأ عن السؤال الخطأ في المعادلة الخطأ.. وحتى يمكن تقويم القاموس، تعالوا نستدل على الكلمات التالية، لنعرف ما نقصد بها نحن، وما الذي يقصده به رجل الاحتلال.

الكلمة الاولى: المحتل

عندما أستخدم، بلغتي العربية، كلمة المحتل، فإن الكلمة تذهب الى معنيين متناقضين: الوطن المحتل. وبالتالي فإنني اقصد بلادي فلسطين. والجيش المحتل، واقصد به الجيش الصهيوني الذي يحتل بلادي هذه. اما سياسة الاحتلال الاعلامية، فيروق لها ان تختزل التاريخ الى سنة ١٩٤٨. عندما انسحبت بريطانيا من فلسطين في ظروف توفر للقوات الصهيونية ان تفرض الامر الواقع، وان تنعم بالمكرمتين: الاولى انها تأخذ الارض بعد ان تقتل من تقتله من الفلسطينيين - وليست دير ياسين ولوبية والطنطورة الا امثلة - والثانية انها تظهر بمظهر المحرر بعد ان «طردت» المستعمر البريطاني بوصفه «المحتل».. وهذا ما يترتب عليه التباس آخر حول كلمة «تحرير». فالتحرير بالنسبة الى الفلسطيني يعني استعادة الارض والعودة اليها. اما بالنسبة الى الصهيوني فهو يعني احتلاله هذه الارض وطردي منها. وهذا الخلاف يستدعي خلافًا جوهريًا حول كلمة جوهرية في الصراع، هي «العودة». فحين تعني لي هذه الكلمة حلمًا مشروعًا ورثته عن ابي وامي، وسأورثه - ما لم احققه - لابني من بعدي. وهو حلم ان استظل بسمائي واسرح في ارضي وان ادس عظامي في ترابها. فإن الصهيوني يفهم «العودة» بأنها المجيء باليهودي الروسي او البولندي او الايراني او الاثيوبي الى بلادي ليستقر فيها مكاني. مع ان للمعنى العادل الوحيد لكلمة «عودة» بالنسبة الى اليهودي المغربي مثلا في فلسطين، هو ان يعود الى الصويرة او طنجة او فاس. ولكن التربية السياسية التي ينشأ عليها هذا اليهودي الوافد، وفق الفهم الصهيوني لمعنى العودة ولمعنى التحرير، تلزمه بأن يفهم ان كلمة «المحتل» هي كلمة ملتبسة بيننا. فنحن متفقان عليها عندما تعني الوطن. ولكن عندما تعني الانسان، فإنه يراني - وانا صاحب الارض - محتلاً، اما انا فأراه كما هو على حقيقته الآن مع هذه المعاني المتضاربة للكلمات المتوازية.. كيف يمكن التفاهم؟

سيقول قائل: انني دخلت مدخلاً صعبًا، لأن المنطقة التي اجول فيها تتعلق بالصراع التاريخي الذي حسمته قوة الامر الواقع في هذه الجولة. فماذا عن الصراع السياسي الدائر؟ وكيف تدار الكلمات؟

غاندي والارهاب

في الصراع الحالي، تبرز لدى الصهاينة كلمة طريفة: غاندي.. وعلى الفور تنتصب شخصية عنصرية تنادي بترحيل العرب ومطاردتهم والانفراد بفلسطين ارضًا يهودية خالصة. اما لدى الفلسطينيين فإن غاندي هو الزعيم الهندي العظيم الذي خاض معركة التحرير وفق سياسة اللاعنف. ولكننا نعرف ان اللغة ليست بريئة ولا محايدة. وان الاسماء علامات تأخذ معناها من الحقل الدلالي الذي يحتويها. ولهذا فحين يتعلق الامر بالاحتلال، فإن غاندي المسيطر على المشهد بالضرورة، هو غاندي الصهيوني العنصري.

بل ان الشخصية الهندية التاريخية تكون منبوذة مستبعدة من هذا السياق. ومن يدري فإن التسلسل المنطقي عند غاندي الصهيوني يؤدي الى ان غاندي الحقيقي، رجل السلم واللاعنف، هو رجل ارهابي. ولكن ما هو الارهاب؟

في القاموس الفلسطيني، كما هو الامر في لغات العالم، يتحدد الارهاب بالعدوان والاغتصاب والعنف ضد الابرياء وابتزازهم ماديًا ومعنويًا. ويكون الارهاب فرديًا عندما يقوم به مغامر او عصابي. ويكون ارهاب جماعة، او حتى ارهاب دولة، عندما تمارسه مؤسسة او حكومة ضد شعب مستضعف لتفرض عليه رغباتها واوامرها الاحتلالية ومصادرة حقه في تقرير المصير...

ان هذا الكلام البسيط - كما اظن - يمكن ان يكون حتى مادة لموضوع انشاء في اي مدرسة في العالم، من حيث هو خلاصة البداهة التي لا يمكن ان تكون محل اختلاف..

لكن القاموس الصهيوني يعطي الارهاب معنى مغايرًا على طول الخط. فمن يطالب بحقه، ارهابي. ومن يحتفظ بوثائق ملكيته لارضه ارهابي. ومن يعلن عن تضامنه مع جاره المهدوم بيته ارهابي. بل هذا الذي هدموا بيته هو ارهابي ايضا. واكثر من ذلك، فاذا قتل جندي صهيوني طفلاً فلسطينيًا فالطفل هو الارهابي، ربما لأنه دمه يسيل ورؤية الدم تسبب الالم للجندي وترهبه. واهل هذا الطفل ارهابيون. فكيف يسمحون له بالذهاب الى المدرسة؟ امن اجل ان يراه الجندي الصهيوني فيقتله ويكتئب؟

الفاجع في الامر ان هذا الكلام المفارق لأي حد ادنى من المنطق، يكاد يتحول الى نكتة. مع ان له على الارض استحقاقات يومية. والا فليسمع اي كائن حي نداء الاحتلال وهو يصرخ منددًا بوقف الارهاب. ثم فليتابع هذا الكائن الحي اي مشهد يومي من مشاهد الانتفاضة، فيجد أن من يدعو الى وقف الارهاب هو الذي يمارس الارهاب والعنف والقتل في وضح النهار..

عرفات.. مخيب الآمال

بعد ان وضع رجالات حكومة شارون الجديدة، سماعات الترجمة على آذانهم، واصغوا باهتمام عميق لخطاب ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية امام المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة يوم السبت الماضي. نزع الوزراء جميعًا سماعاتهم عن آذانهم. وراحوا يتسابقون الى اذاعتهم ليقولوا جملة موحدة مكررة. وكأنهم يؤدون اليمين «الدستورية»، وفق نص معطى جاهز: «لقد كان الخطاب مخيبًا للكلام، لأن عرفات رفض ان يدعو الى وقف الارهاب».. وعندما يجمع بضعة وعشرون وزيرًا على تعليق واحد. فمعنى هذا انهم سمعوا كلامًا واحدًا، وفهموه فهمًا موحدًا، وهذا لا يتم الا في واحدة من حالتين: اما ان هذا الوزير مجرد «روبوت» معبأ بتعليمات محددة وليس له الا ان يعلن عنها. واما ان قاموس الكلمات المتوازية هو الذي اشتغل. فاصبحت كلمة الامان للفلسطينيين ترجمة للارهاب. فالاستقرار يعني الارهاب. وفك الحصار يعني الارهاب. والكف عن احراق الشجر وهدم الحجر وقتل البشر، ارهاب.. بل ان معدل الارهاب في خطاب عرفات «المخيب للآمال» زاد عن حده على ما يبدو، حتى اضطرت حكومة شارون الى مضاعفة اجراءاتها الداعمة للسلام بحفر الخنادق حول المدن والقرى ومنع طلاب جامعة بير زيت من الوصول اليها. وقتل الطفل الغزاوي في بيته على مرأى من امه وابيه. وتحويم الطائرات العمودية فوق الضفة والقطاع طيلة النهار والليل. والاعلان بعد ذلك ان هذا اجراء وقائي ضد خطاب عرفات الذي قال انه مد يده للسلام.. وهو ما ترجمه رحبعام زئيفي على الفور بأنها سياسة العقرب، مما ذكرنا بقاموس الحشرات الذي استخدمه رفول ايتان عندما وصف العرب بأنهم صراصير، وبقاموس علم الاحياء الذي استخدمه الرابي بن يوسف عندما وصف الفلسطينيين بالافاعي..

اتدرون؟ لعلهم لم يخطئوا تمامًا. فالفلسطينيون مصرون على الحياة. وحياة الفلسطيني، بالنسبة الى هذه الهستيريا العنصرية، تشكل حالة ارهابية ضد اناس يعرفون تمامًا انهم يغتصبون ارض الآخرين. فالفلسطيني، لا سواه، هو الذي يتحدى الدبابة والجرافة والرشاش والطائرة وجندي المشاة، ويأتي في وضح النهار، بيديه العاريتين، ليزيل الحواجز بين بير زيت ورام الله.. مما سبب الفزع لجنود الرب يهوه. والفلسطينيون ابناء الحياة. انهم لا يحبون الموت حتى لو عرضهم فعلهم هذا للموت. فقد ازاحوا الحاجز ليتمكن الطلبة من الذهاب الى الجامعة. فأي فعل ارهاب هذا الذي يرتكبه الفلسطينيون بعد خطاب عرفات المخيب للآمال؟

والفاجع عند غاندي - اصبح واضحًا من هو غاندي المقصود - ان الجنود المدربين جيدًا لم يقوموا بواجبهم جيدًا. فهم لم يقتلوا يوم الاثنين ٢٠٠١/٣/١٢ الا فلسطينيًا واحدًا يوم ازال الفلسطينيون تلك الحواجز الترابية التي اقامها الجنود للفصل بين رام الله وبير زيت..

ارهاب كبير بهذا الحجم، ثم لا يموت الا فلسطيني واحد؟.. خسارة التربية، وخسارة الايديولوجيا العنصرية...

لكن الفلسطينيين، بتأثير من العقرب عرفات المخيب للآمال، واصلوا الارهاب على مستوى الاعلام. وقاموا بسياسة التحريض. بدليل ان تلفزيونهم بث نبأ مقتل الشاب الفلسطيني..؟

نحو جملة مفيدة

يتحرك العالم او لا يتحرك. تضغط امريكا او لا تضغط. تتنحنح الجامعة العربية او تصاب بالبلغم، كل شيء ممكن.. لكن لو فرضنا ان الحركة والضغط والنحنحة اجتمعت كلها من اجل صياغة اعلان مبادئ للتهدئة على الاقل. فكيف يمكن وسط قاموس الكلمات المتوازية الصهيوني ان يتم الوصول الى جملة مفيدة من نوع: يجب وقف العنف حالا؟ الا يستبشر الفلسطينيون من جملة بسيطة كهذه، بأنها دعوة الى وقف عملية القتل والهدم والاعتقال والتشريد؟

ولكن الا يقرر القاموس الصهيوني للكلمات المتوازية ان لهذه الجملة البسيطة معنى واحدًا، هو ضرورة ان يستسلم الفلسطينيون لكل ما يريده الاحتلال؟ وفي هذه الحالة. كيف تتحقق معجزة الوصول الى جملة مفيدة واحدة تكون مفهومة من الجميع؟...



أوروبا اختارت
أفضل غسالة
٣
سنوات
كفالة
غسالة
بهندسة المانية وتصميم ايطالي وجودة بدون منافس
• فتحة امامية.
• سعة ٥ كغم.
• صمام لمنع الغمر.
• اقتصادية في استهلاك المياه ٥٦ لترا.
• زر لالغاء عملية العصر.
• زر لنصف الكمية.
• كوابح اهتزاز حساسة تحافظ على ثبات الغسالة.
• يمكن شراؤها بقوة ما بين ٦٠٠ دورة/الدقيقة
٥٠٠ / ٨٠٠ دورة/الدقيقة.
أوروبا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا
شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨، ٦٥٦٣٩٦٥-٠٢
يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠ الصيانة: حشمال هتسفون - ٩٥٠٢٠٧٩-٠٤

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ١٨ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٣ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 256/57

٢٤ صفحة



في تظاهرة عكا.. امس الاول

والد المغدور يوسف خلايلة: لا اريد معرفة من قتل ابني وذلك لوقف المزيد من اراقة الدماء

(ص ٧)

• والد المغدور يحمل حفيده ابن يوسف

في ذكرى ربع قرن على يوم الارض

استعدادات مكثفة للاضراب العام

• اللجنة القطرية للرؤساء العرب توصي باعلان الاضراب العام وتحث الجماهير العربية على تفويت الفرصة على السلطة حفاظا على هيبة الاضراب • اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقرر الاضراب الشامل • مظاهرة جماهيرية قطرية في شفاعمرو في ٢٤ الجاري• (ص٢)



المثقفون الفلسطينيون يحررون حاجزا احتلاليا قرب القدس

• مشاركة وفد من الكتاب والفنانين العرب الفلسطينيين من داخل اسرائيل • (ص ٤)

تظاهرات جبهوية في مختلف القرى والمدن العربية ضد جرائم الاحتلال ومن اجل رفع الحصار عن الفلسطينيين

(ص٣)

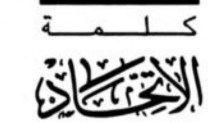
اليوم توقيع اتفاق الهدنة بين عائلتي حكروش وحمدان في كفركنا

(ص٩)





كلمة



الإضراب في ذكرى يوم الأرض هو القرار!

* أصبح من المؤكد تقريبًا أن الإضراب الشامل في الذكرى السنوية الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد هو القرار. فأمس السبت قرر المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه في كفرمندا رفع توصية بالإضراب الشامل الى سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية التي ستجتمع يوم الخميس القادم. كما دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي في اجتماعها، أمس الاول، في حيفا الى الإضراب الشامل في الثلاثين من آذار. ودعت الى ذلك سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والعديد من الأحزاب والتنظيمات الجماهيرية.

فالإعلان عن إضراب شامل للجماهير العربية في يوم الأرض ليس قرارًا عبثيًا أو لمجرد الاضراب، بل جاء على خلفية عدة عوامل تستدعي امتشاق هذا السلاح الكفاحي، السياسي والجماهيري. ففي الثلاثين من آذار هذا العام يكون قد مرّ ٢٥ عامًا على يوم الأرض الأول، الذي مهرته جماهيرنا بستة من الشهداء الأبرار ومئات الجرحى، من سخنين وعرابة وكفركنا وديرحنا والطيبة، ضحايا العدوان السلطوي القمعي والدموي.

وتأتي هذه المناسبة في ظروف مواصلة تصعيد سياسة التمييز والقمع السلطوية ضد جماهيرنا العربية، والتي تجلت بالعدوان الدموي لقوات القمع السلطوية ضد مواطنينا في هبة الغضب الشعبية استنكارًا للمجزرة والجرائم، التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية. عدوان حصد أرواح ١٣ من الشهداء الأبرار ودماء مئات الجرحى ومئات المعتقلين. تأتي ذكرى يوم الارض في ظروف تصعيد مجازر العدوان والحصار التجويعي ضد شعبنا الفلسطيني. كما تأتي في ظل مواصلة سياسة هدم البيوت العربية والخنق السلطوي التمييزي ضد مجالسنا العربية في مختلف المجالات.

إننا ندعو السلطة وأذرعها القمعية الى عدم استفزاز الجماهير العربية في يوم الاضراب الشامل في ثلاثين آذار، وذلك بعدم دخول قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش الى داخل المدن والقرى العربية. فرسالة جماهيرنا في اضراب وفعاليات وذكرى يوم الأرض الخالدة سياسة نرفع من خلالها صرختنا العادلة ضد سياسة التمييز والعدوان ومن أجل حق مواطنينا بالمساواة التامة، القومية والمدنية، بالمواطنة الكاملة، ومن أجل وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والحصار التجويعي ضد شعبنا، من أجل السلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني وانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة، السورية واللبنانية المتبقية تحت نير الاحتلال.

إن مسؤولية جميع الأحزاب والقوى الوطنية صيانة هذه الرسالة الوطنية والحفاظ على هيبة «يوم الأرض» والتحلي باليقظة الوطنية لتفويت الفرصة على أي استفزاز أو مؤامرة سلطوية مدبرة ومخططة في يوم الأرض. فأي عمل عابث أو مغامر يخرج عن إطار ما قررته الأطر القطرية والحزبية لا يستفيد من ورائه سوى القوى المتربصة لشعبنا من أعدائه. فلنحافظ على طابع يوم الارض، يوم الكفاح السياسي العادل لجماهيرنا.

(«الاتحاد»)

قيادة الجماهير العربية توصي بالإضراب العام لإحياء ذكرى ربع قرن على يوم الأرض الأول

• دعوة قيادة الشرطة إلى عدم التواجد الاستفزازي داخل القرى والمدن العربية • حث الجماهير العربية على تفويت الفرصة على السلطة والمحافظة على هيبة الإضراب •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – قرر المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه، الذي عقد، ظهر أمس السبت، في مجلس كفرمندا المحلي رفع توصية الى سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، التي ستعقد اجتماعًا لها، صباح الخميس القادم، بإعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد في الثلاثين من اذار الحالي، وتنظيم مسيرات وفعاليات متعددة في هذه الذكرى، بعد بحثها وإقرارها في سكرتارية لجنة المتابعة العليا وتشكيل قيادة جماعية مصغرة لتنظيم الإضراب وفعاليات يوم الأرض، والإشراف عليها بحيث تضم جميع الأطر والحركات والأحزاب السياسية.

وقد تقرر رفع التوصية بإعلان الإضراب العام في ذكرى يوم الأرض، للظروف التي تمر بها هذه الذكرى هذا العام وللدوافع القوية التي تدعونا لاتخاذ مثل هذا القرار على مختلف المستويات الى جانب التأكيد على دعوة قيادة الشرطة الى عدم تدخلها وتواجدها الاستفزازي في المدن والقرى العربية في هذه الذكرى، ودعوة ومناشدة جماهيرنا العربية الى تعزيز وحدتها وحذرها وتفويت الفرصة لأي استفزاز سلطوي والحفاظ على هيبة ذكرى يوم الأرض الخالد لإيصال رسالتنا السياسية الاحتجاجية في أفضل شكل شرعي ممكن.

كما ناشدت اللجنة القطرية في اجتماعها الجماهير العربية وهيئاتها السياسية والشعبية لتكثيف حملة الإغاثة لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر من قبل أجهزة الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة ومساندتهم والوقوف الى جانبهم ودعم صمودهم ونضالهم من أجل الحرية والاستقلال.

كما وجهت اللجنة القطرية نداء الى أهالي كفركنا لوقف أحداث العنف الدموية المؤسفة بين الاخوة ابناء البلد والشعب الواحد والمصير المشترك، ومناشدة العائلات المختلفة للتجاوب مع نداء الصلح بين جميع الأطراف وتكثيف مشاركة اللجنة القطرية وتعزيز دورها لإصلاح ذات البين.

ووجهت اللجنة القطرية رسالة احتجاج واضحة الى وزارة الداخلية خصوصًا والى الحكومة ومؤسساتها عمومًا لوقف سياسة هدم البيوت العربية تحت الحجة الواهية «البناء غير المرخص»(!!!) والتي كان آخرها هدم البيتين في قرية مجد الكروم قبل عدة أيام. ومطالبة الحكومة بإيجاد الحل

(البقية على صفحة ٩)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقرر:

الاضراب الشامل في «يوم الأرض» الخالد

• محمد نفاع، الأمين العام للحزب: «مرور ٢٥ سنة على يوم الأرض والتحديات التي تطرحها المستجدات على ساحة الصراع تستدعي إعلان الإضراب الشامل في ٣٠ آذار وتصعيد كفاحنا • تصعيد الكفاح لوقف العدوان وفك الحصار الهمجي عن الشعب الفلسطيني • مظاهرة جماهيرية سياسية قطرية في شفاعمرو على شرف يوم الأرض في ٣/٢٤ • التجند لتحقيق نصر جديد لجبهة الطلاب في انتخابات الجامعات القريبة • الاستعداد لمظاهرة الألوف في الناصرة يوم ٤/٢٨ بمناسبة أول أيار، يوم العمال العالمي • التجند لإنجاح مؤتمرات الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية • العمل لإحراز نجاح للجبهة في انتخابات نقابة المعلمين • جمع أكثر من ألفي اشتراك في «الاتحاد» على شرف مؤتمر الحزب وإنجاح احتفال «الاتحاد» السنوي في ٥/١١ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الوضع اليوم، بعد قيام حكومة شارون – بيرس – ليبرمان اليمينية أخطر وأسوأ مما كان عليه قبل انتخابات رئاسة الحكومة الاخيرة، فالفاشية تزحف في ظل سياسة هذه الحكومة المارسة وتهدد بمخاطر جدية قضايا السلام والمساواة والدمقراطية»، هذا ما أكده الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في سياق محاضرته السياسية التي قدمها في الاجتماع الدوري للجنة المركزية الذي عقد، مساء أمس الاول الجمعة، في حيفا، وترأسته عضوة اللجنة المركزية، سميرة خوري.

وفي محاضرته تطرق نفاع الى مخاطر الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة اريئيل شارون والى التمزق داخل حزب «العمل» وزحف نفر من قادته الى أحضان حكومة اليمين والى جانب قوى المقامرة والفاشية أمثال غاندي وليبرمان. وتحدث بإسهاب عن مخاطر تصعيد العدوان وحصار التجويع الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومخاطر هذه الحكومة على مستقبل السلام والمساواة والدمقراطية، وجدد دعوة الحزب ونضاله للتعاون والتنسيق بين جميع القوى المناهضة لحكومة الكوارث اليمينية، لتصعيد الكفاح العربي – اليهودي المشترك من أجل وقف نزيف الدم والتقدم نحو السلام العادل.

وتحدث نفاع عن أهمية إنجاح النشاطات الجماهيرية بمناسبة ٢٥ سنة على يوم الأرض الخالد، وأن التحديات التي تطرحها المستجدات السياسية، تصعيد العدوان، هدم البيوت تستدعي الاضراب الشامل في ٣٠ آذار من هذا العام. وفي اطار النشاطات على شرف يوم الارض تجري مظاهرة قطرية في شفاعمرو، بادرت إليها لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية، يوم ٣/٢٤.

وعدد نفاع المهام المطروحة أمام الحزب، الاستعداد كما يجب لإنجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في أكتوبر القادم، ومؤتمري الجبهة والحزب، والتجند لنصرة جبهة الطلاب في الانتخابات التي ستجري في جامعة حيفا يوم ٣/٢٠ وفي جامعة القدس يومي ٢٦ – ٣/٢٧، والتجنّد لإحراز نجاح لكتلة المعلمين الدمقراطيين الجبهويين في انتخابات نقابة المعلمين المقبلة.

هذا وقدم مركز سكرتارية المركز، يورام غوجانسكي، بيانًا تنظيميًا أعدته السكرتارية حول شؤون تنظيمية تتعلق بانطلاق الحزب وكوادره الى النشاطات ضد حكومة الكوارث، وإعداد كوادر الحزب لمؤتمر الحزب المرتقب.

كما قدم عضو مركز الحزب واللجنة المالية، أحمد أبو شنب، اقتراح موازنة الحزب للعام (٢٠٠١) الذي يعكس سياسة نشاط الحزب وبرامجه الكفاحية للعام الجاري.

هذا وشارك ١٨ رفيقًا ورفيقة في النقاش الذي لخصه نفاع وأبو شنب. واتخذت القرارات التالية:

* الدعوة للاضراب الشامل في يوم الارض، الثلاثين من آذار، والقيام بعدة نشاطات بهذه المناسبة ومنها مظاهرة جماهيرية قطرية في شفاعمرو يوم ٣/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر.

* التجند لإنجاح مؤتمرات الشبيبة الشيوعية والجبهة والحزب المقبلة، وجمع ما لا يقل عن ألفي اشتراك في «الاتحاد»، وإنجاح الاحتفال السنوي القطري للصحيفة في ٥/١١.

* تصعيد الكفاح لفك الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وتكثيف حملات الاغاثة، وتصعيد الكفاح ضد حكومة الكوارث اليمينية، ومن أجل السلام العادل.

* التجند لإحراز نصر جديد لجبهة الطلاب العرب في الانتخابات التي ستجري في ٣/٢٠ في جامعة حيفا وفي ٢٦ و٢٧ في جامعة القدس. والتجند لتحقيق نجاح كتلة المعلمين الجبهويين في انتخابات نقابة المعلمين.

* الاستعداد لإنجاح مظاهرة الألوف بمناسبة يوم العمال العالمي، أول أيار، التي ستعقد في الناصرة يوم ٤/٢٨.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميلان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلى. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المستوطنون يقتلون طفلاً فلسطينيًا ويمثلون بجثته

• تشييع جثمان شهيد غزة •

* القدس – لمراسلنا – استشهد الطفل محمد نصار (١٠ أعوام) من منطقة ضاحية البريد على يد مستوطنين من مستوطنة «النبي يعقوب» المجاورة شمال شرق القدس.

وعثر على جثة الطفل وقد مثل بها، وبانت عليها آثار تعذيب وحشية. وقال شهود عيان إن آثاراً وضربات بالحجارة والصخور بانت على جسد الطفل.

وكان الطفل يفتش عن حذائه قرب تجمع للقمامة في «وادي عياد» قرب المستوطنة وشاهده المستوطنون وقاموا بجريمتهم النكراء.

ويذكر أن مستوطني هذه المستوطنة يعتدون بشكل مستمر على المواطنين، وكانوا رفعوا شعارات عنصرية، مؤخراً، تطالب بعدم التعامل مع العرب أو السماح لهم باستخدام الخدمات المتوفرة في المستوطنة.

هذا وحاولت سلطات الاحتلال التنصل من مسؤوليتها من عملية قتل الطفل. وادعت وسائل الإعلام الاسرائيلية أن الطفل قتل في مكان آخر، ونقل الى المستوطنة. وزعمت أن الطفل قتل اثر شجار بين عائلته وعائلة أخرى!!

• تشييع جثمان الشهيد أبو عون في غزة •

من جهة أخرى، شيعت جماهير غفيرة في حي الشيخ رضوان في غزة، بعد ظهر أمس، جثمان الشهيد محمد جمعة أبو عون (٢٠ عامًا) الى مثواه الاخير.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من مستشفى «الشفاء» باتجاه منزل الشهيد في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة حيث ودعه أهله وأقاربه، ورددوا هتافات تندد بالجرائم، التي ترتكبها القوات الاحتلالية.

وحمل عشرات الشبان جثمان الشهيد على الأكتاف وخرجوا به من حي الشيخ رضوان في مسيرة جنائزية حاشدة في شوارع المدينة وهم يرددون شعارات وطنية تطالب السلطات الاحتلالية بوقف عدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ورفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

تظاهرات جبهوية في مختلف الأماكن ضد الاحتلال وموبقاته ومن أجل رفع الحصار

• شهدت العديد من المدن والقرى العربية يومي أمس وأمس الاول تظاهرات رفع شعارات ضد الاحتلال ومن أجل رفع الحصار عن أبناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة التي شارك في كل منها عشرات الشيوعيين والجبهويين •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري – دعت جبهة الناصرة الدمقراطية، قوى السلام في اسرائيل، العربية واليهودية، الى الخروج عن حالة الصمت والانطلاق بشكل فوري في تحرك شعبي ضاغط على الحكومة لوقف جرائمها والعودة الى طاولة المفاوضات وإعطاء شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة. هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس السبت، في أثناء تظاهرة رفع الشعارات التي أقامتها في منطقة العين بحضور عدد كبير من الجبهويين والحزب الشيوعي وأهالي الناصرة وبينهم رئيس البلدية، رامز جرايسي، وأعضاء من المجلس البلدي.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات، بينها: «تجويع الشعب الفلسطيني لن يجلب الأمن لأحد»، «ارفعوا الحصار على الشعب الفلسطيني فوراً» و«الدعم كل الدعم للمعتقلين في السجون الاسرائيلية».

ومما جاء في المنشور: ينبغي النظر بعين الخطورة، أيضًا، الى تزامن الجرائم الاحتلالية في مناطق السلطة الوطنية مع تصعيد اللهجة العسكرية الحربجية ضد لبنان تحت قناع «تحويل مجرى مياه نهر الحاصباني»، وكذلك محاولة بعض الوزراء والمسؤولين الرسميين اعتماد نهج جديد – قديم معبأ بالعدائية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وهيئاتها التمثيلية الوحدوية من خلال اعادة «اسطوانة» عدم الاعتراف بلجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وتجديد سياسة هدم البيوت، والتهديد بمحاكمة قيادات جماهيرية بتهمة «التحريض» وهم من يتعرض لموجة التحريض السافر.

وتطرق المنشور الى احياء ذكرى يوم الارض وجاء فيه: «من واجبنا ان نكون مستعدين للدفاع عن حقنا في الحياة وعن بقائنا وحقنا في المساواة والتطور والعدالة الاجتماعية والدمقراطية وحق شعبنا الفلسطيني في التحرر والاستقلال ورفع المعاناة اليومية عنه، وفي الوقت نفسه فتح قنوات اتصال فورية مع قوى السلام والدمقراطية في المجتمع اليهودي لتجنيدها للوقوف الى جانبنا وجانب قضايانا وخوض كفاح مشترك حتى نفشل المخطط المؤسساتي الاسرائيلي الذي يهدف الى عزلنا لتسهيل توجيه ضربة لنا، ويوم الارض هو مناسبة لتجديد مطلبنا بإعادة ارض «شبرنتساك» الى منطقة نفوذ الناصرة والتجند الشعبي الى جانب رئيس البلدية في مسعاه لتحرير هذه المنطقة وضم آلاف الدونمات الاضافية الى مسطح الناصرة بما يتلاءم مع احتياجات التطوير ومتطلبات التزايد السكاني الطبيعي، والى جانب مسعاه بإقامة منطقة صناعية جديدة تستحقها الناصرة وأهلها».

ومن جهة اخرى قام العشرات من قطاعي الروم والنمساوي لجبهة الناصرة، أمس الاول، بتظاهرة شعارات واضاءة الشموع في المنطقة ورفعوا شعارات منددة بالاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني وسياسة التجويع.

*** تظاهرتان في البطوف ضد مجازر الاحتلال ***

* عيلبون – كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تظاهر، يوم اول أمس الجمعة، عشرات الشيوعيين والجبهويين من كوكب أبو الهيجاء، وعيلبون وعرابة على مفرق كوكب أبو الهيجاء، وعلى مفرق عيلبون الشرقي في تظاهرتي رفع شعارات احتجاجًا على المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية والحصار التجويعي المفروض عليها.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندة بالاحتلال ومجازره، ومنها «ليتوقف سفك الدماء في المناطق الفلسطينية» و«ليرفع الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني حالاً» و«الاعتراف بحق العودة لابناء شعبنا الفلسطيني» والمطالبة بالانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشرقية وإقامة الدولة الفلسطينية.

وشارك في تظاهرة مفرق عيلبون رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، وأعضاء كتلة الجبهة في المجلس وقيادة الحزب والجبهة في عيلبون وعرابة وشارك في تظاهرة كوكب نائب سكرتير الجبهة التنظيمي، أحمد الحاج وقيادة الحزب والجبهة في كوكب.

*** تظاهرة عند مفرق أم الفحم ***

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس السبت، العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على جانبي شارع وادي عارة العفولة – الخضيرة عند مفرق مدينة ام الفحم. ورفع المتظاهرون الشعارات المندة بالاحتلال والتجويع التي يفرضها جيش الاحتلال الاسرائيلي على ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من جميع الأراضي المحتلة والاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

*** تظاهرتان في الطيبة ***

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – وفي الطيبة نظمت الجبهة، أمس، تظاهرتين، الأولى على مفرق الطرق قرب محمص عيّاد والثانية في مدخل المدينة قرب المدرسة الثانوية.



• جانب من التظاهرة على مدخل مدينة ام الفحم - تصوير: شريف محاميد •

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم الاحتلال وتطالب بفك الحصار عن ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وبرز من بين هذه الشعارات «الاحتلال الاسرائيلي يستخدم القنابل العنقودية ضد الفلسطينيين» و«حزب العمل يطعن السلام وينضم الى حكومة الكوارث العنصرية».

وقوبلت التظاهرات بردود فعل إيجابية وتشجيعًا من جانب الاهالي والمارة والمسافرين على الشوارع الرئيسية.

*** تظاهرة كفرياسيف ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظمت الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في كفرياسيف، أمس، تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي قبالة مجمع «ڤيوليت سنتر» شارك فيها عشرات الاهالي.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم المحتلين في المناطق الفلسطينية وتطالب برفع الحصار عن القرى والمدن الفلسطينية.

وأثارت التظاهرة ردود فعل ايجابية لدى الأهالي والمسافرين على الشارع الرئيسي.

لقاء امني اسرائيلي فلسطيني في ايرز

غزة –لمراسل خاص – ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان اجتماعا امنيا عسكريا عقد مساء امس السبت بين الفلسطينيين واسرائيل عند معبر ايرز بين قطاع غزة واسرائيل، وهو الاول من نوعه منذ وصول اريئيل شارون الى رئاسة الحكومة في اسرائيل.

وقال المصدر ان «مسؤولين من الطرفين ناقشوا كافة الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية» رافضا تحديد اسماء اعضاء الوفدين.

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد اوضح ايضا مساء امس ان مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين سيجتمعون في الايام المقبلة لبحث وسائل تخفيف حدة العنف.

واضافت الاذاعة ان قائد جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي أفي ديشتر سيجري مباحثات مع قائد جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان ونظيره في الضفة الغربية جبريل الرجوب.

شارون يهدد بفرض حصار كامل على الاراضي الفلسطينية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، بفرض حصار كامل على الاراضي الفلسطينية مجددا في حال تصعيد اعمال العنف، وذلك في رسالة وجهها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حسب ما اعلن مسؤول في رئاسة الحكومة امس السبت!!

وقال المسؤول ان «شارون ابلغ ياسر عرفات رسالة مفادها ان كل اجراءات تخفيف الحصار التي اقرت في الايام الاخيرة ستلغى في حال لم يضع الفلسطينيون حدا لاعمال العنف واعادوا اطلاق التعاون في مجال الامن»!

واضاف «قد تكون السلطة الفلسطينية ترغب في استغلال اقتراب موعد القمة العربية المقبلة في ٢٧ آذار في عمان والرحلة التي ينوي رئيس الحكومة القيام بها الى الولايات المتحدة اليوم الاحد لتصعيد العنف لتبرهن انها تستطيع أن تزعزع الاوضاع في المنطقة». وقال ان «حكومة شارون ليس لديها النية لتحويل الاموال العائدة الى السلطة الفلسطينية لان هذا المال سيستخدم في دفع رواتب الذين يطلقون النار علينا مثل عناصر القوة ١٧» الحرس الشخصي للرئيس عرفات.

واعلن وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، امس الاول الجمعة، عن اتخاذ اجراءات لتخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية قبل يومين من بدء زيارة شارون الى الولايات المتحدة التي حثت اسرائيل على تخفيف الطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وافاد بيان صادر عن وزارة «الأمن» انه سيأذن لـ ٥٠٠ رجل اعمال فلسطيني بالتوجه الى اسرائيل وسيتم فتح نقطة التفتيش الحدودية على جسر اللنبي بين الاردن والضفة الغربية في النهار وسيكون بامكان الشاحنات المحملة بالبضائع العبور بعد تفتيشها.

كذلك، سيعاد فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر خلال النهار امام مرور البضائع وسيكون بامكان الفلسطينيين في قطاع غزة التوجه الى مصر لاسباب انسانية.

وذكر البيان انه سيتم ايضا اعادة فتح معبري سوفا والمنطار (كارني) بين قطاع غزة واسرائيل امام حركة مرور البضائع والمواد الاولية.

المثقفون الفلسطينيون يحررون حاجزًا احتلاليًا قرب القدس

• مشاركة وفد من الكتاب والفنانين العرب الفلسطينيين من داخل اسرائيل •

* من مكتب رام الله الصحفي – تجمع العشرات من المثقفين والشعراء، والكتاب والفنانين والصحفيين الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية ومن داخل اسرائيل في منطقة مخيم قلنديا للاجئين القريب من القدس، وانطلقوا في مسيرة حاشدة باتجاه الحاجز الاسرائيلي قرب مطار قلنديا، هاتفين شعارات معادية للاحتلال وضد الحصار المفروض على المدن الفلسطينية، فقد هتف المثقفون (يابيريز يا شارون.. هذا وطنا واحنا هون)، و(لا سلام مع الاستيطان)، وقام المشاركون باقتحام الحاجز المقام في منطقة (سميراميس)، الذي فر منه جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، وهنا ردد المثقفون النشيد الوطني الفلسطيني (بلادي بلادي، فتح ثورة على الاعادي)، ومن على تلة مشرفة على المكان اعتلاها وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف. القى يخلف كلمة ووجه نداء الى المثقفين العرب والعالميين باسم المثقفين الفلسطينيين طالبًا منهم التضامن مع مثقفي فلسطين ضد الاحتلال من اجل حرية الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وقال يخلف: بعد مرور ستة اشهر على بداية الانتفاضة ضد الهمجية الاسرائيلية وسياسة الحصار والاذلال والتجويع ضد ابناء شعبنا، نطالب من المثقفين في الوطن العربي والعالم التضامن معنا، من اجل الحرية والاستقلال.



• جندي اسرائيلي يحاول منع المسيرة من اجتياز الحاجز باتجاه القدس •

واكد الكاتب محمد علي طه من كتاب فلسطين داخل اسرائيل وقوف المثقفين والشعراء، والكتاب والصحفيين الفلسطينيين في النقب والمثلث والجليل الى جانب اشقائهم المثقفين في الضفة الغربية وغزة.

من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، في كلمة القاها في المسيرة لا لسياسة اقامة الحواجز والفصل على ابواب القدس والمدن الفلسطينية، وقال ان القدس تخوض معركة، ومستمر فيها الاستيطان والقمع، وان هذه المسيرة ما هي الا مجرد البداية للتحرر والاستقلال. وفي تصريح خاص بـ(البيان) قال رئيس اتحاد كتاب فلسطين الروائي عزت الغزاوي ان المثقفين الفلسطينيين سيكونون في طليعة القوى الشعبية المناهضة للاحتلال ولسياسته العنصرية ضد ابناء شعبنا، وان اتحاد الكتاب يثمن دور المثقفين العرب الداعم لنصرة قضية فلسطين.

وقال نعيم الطوباسي رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين ان نقابة الصحفيين، تدين اجراءات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد المثقفين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني، وضد الصحفيين الفلسطينيين العاملين في الميدان، حيث ان رصاص جيش الاحتلال قد أصاب اكثر من ٤٠ صحفيًا فلسطينيًا وهم يقومون بتغطية الانتفاضة المجيدة، وان النقابة ستقيم مساء اليوم (امس) في قاعة الفرقة التجارية في رام الله احتفالاً، لتكريم الصحفيين الذين اصيبوا في المواجهات مع الجيش الاحتلال في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلن رئيس بيت الشعر الفلسطيني الشاعر المتوكل طه عن ادانة المركز الثقافي الفلسطيني (بيت الشعر) لسياسة الفصل العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني عامة والمثقفين خاصة، اذ تمنعهم من تأدية رسالتهم الثقافية من خلال عدم السماح لهم بالخروج من مدنهم، ومحاصرتهم، وتهديدهم تحت الحراب.

وقد شارك في المسيرة اعضاء من المجلسين التشريعي الوطني الفلسطيني، النائب محمد بركة،رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، وجمع غفير من المثقفين والشعراء، والصحفيين.

هذا وجرى لقاء في مسرح «القصبة» في رام الله تكلم فيه وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، الذي ثمن عاليًا مشاركة الكتاب والفنانين الفلسطينيين من داخل اسرائيل في هذا النشاط الهام. وقدم الفنانون امل مرقس ونزار زريق ووليد عبد السلام ووليد عابد وعصام قادري وروضة سليمان اغنيات وطنية متنوعة. كما تحدث الكاتب محمد علي طه مؤكدًا ان هذا النشاط اليوم بداية لنشاطات مقبلة.

المجلس الفلسطيني للعدل والسلام يناشد قوى السلام بدعم الحق الفلسطيني

• اسرة «الاتحاد» تنضم الى البيان وترسله الى الامم المتحدة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر المجلس الفلسطيني للعدل والسلام بيانًا ناشد كافة القوى المحبة للسلام في العالم الى التدخل الفوري لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية من حصار مشدد وخانق كما تطالب الاتحاد الاوروبي والدول دائمة العضوية في مجلس الامن بالتدخل الفوري وذلك من خلال تأمين الحماية للشعب الفلسطيني، وذلك بواسطة قوات دولية، تضمن حماية الشعب، وتساعد على خلق مناخ صحي لاستمرار المفاوضات، وفي نفس الوقت يكون لهذه القوات دورها في المستقبل، عند الوصول الى اتفاق للسلام مع دولة اسرائيل.

وقال البيان انه من الواضح بأن الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء هذه الاجراءات الى خنق الشعب الفلسطيني وتدمير البنى الاقتصادية والخدماتية للمجتمع الفلسطيني اذ يؤكد ذلك على امعان الحكومة الاسرائيلية في معاداتها للشعب الفلسطيني وتنكرها لحقوقه. اننا نحذر من العواقب الخطيرة المترتبة على سياسة الخنق والحصار الشامل التي تفرضها حكومة شارون على المناطق الفلسطينية، كما نحذر من الآثار المدمرة التي سيلحقها الحصار على المجتمع الفلسطيني والتي ستطال كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والانسانية. ان الاوضاع الحالية التي يعيشها السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن السكوت عنها او القبول بها حيث ان حجم المعاناة الانسانية المترتبة على الاجراءات القمعية الاسرائيلية ستساهم في خلق اجواء من العداء والكراهية، الامر الذي سيترتب عليه دخول المنطقة في حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد.

وقد دعا المجلس قوى السلام الى التوقيع على البيان وارساله الى الامم المتحدة.

وتلبية لهذا النداء قام رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد بالتوقيع على هذا البيان باسم اسرة تحرير «الاتحاد»، وارسله الى الامم المتحدة، تضامنًا مع الحق الشرعي الفلسطيني بانهاء الحصار وضمان الحماية الدولية من جرائم الاحتلال الاسرائيلي وحتى انجاز السلام العادل وتحقيق الاستقلال الوطني الفلسطيني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

اصابة مواطنة بجروح خطيرة ونجلها في اعتداء استيطاني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام مستوطنون ارهابيون، صباح امس السبت، بدحرجة صخرة على سيارة المواطن «يوسف محمد مسعد (٣٠) عامًا ووالدته «منى كامل مسعد (٥٥ عامًا) التي كانت ترافقه متوجهين الى نابلس وقد اسفر هذا الحادث الارهابي عن انقلاب السيارة في واد عميق، واصابة والدته بجروح خطيرة، واصابة نجلها بجراح متوسطة وعلى الفور هرعت سيارات الاسعاف والمواطنون والسيارات المارة وقام ركابها بنقل الضحيتين الى مستشفى رفيديا في نابلس، ولا تزال المواطنة ترقد في غرفة الانعاش.

مسيرة جماهير حاشدة تطالب برفع الحصار ووقف مجازر الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انطلقت ظهر امس من امام مبنى وزارة الشباب والرياضة وبمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية مسيرة جماهيرية حاشدة وذلك استنكارًا ضد مجازر الاحتلال ومطالبين برفع الحصار الظالم والجائر، الذي ما زال مفروضًا على قرى وبلدات المحافظة.

وطافت المسيرة شوارع المدينة وهم يرددون الشعارات والهتافات المنددة بمجازر الاحتلال والداعين الى تصعيد الانتفاضة.

وكانت مساء امس الاول انطلقت مسيرات في بلدتي يعبد وعرابة من اجل رفع الحصار الجائر على البلدتين وحاول المتظاهرون ازالة الحواجز الترابية والمكعبات الاسمنتية المفروضة على مداخل البلدتين الا ان قوات الاحتلال منعتهم واستخدمت الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع، مما اسفر عن اصابة العديد من الشبان بالاعيرة المعدنية وبحالات الاختناق وتمكنت من اعتقال الفتى «هلال ابو عزيزة (١٦ عامًا) من بلدة عرابة.

التماس الى العليا لالزام مؤسسة التأمين باستعمال اللغة العربية في القدس المحتلة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدمت الحركة العالمية للدفاع عن حقوق الطفل في نهاية الاسبوع التماسًا الى العليا، تطالبها فيها بالزام مكتب العمل بارسال جميع الطلبات والمستندات لمواطني القدس الشرقية باللغة العربية.

وقال المحامي هشام ابو شحادة الذي قدم الالتماس باسم الحركة العالمية للدفاع عن حقوق الطفل انه لا يجوز ارسال طلبات ومستندات لموظفين لا يجيدون اللغة العبرية في وقت بالامكان ارسال هذه المستندات باللغة العربية الامر الذي يسهل على المواطنين ويفسح المجال امامهم لفهم محتويات هذه الطلبات.

وجاء في الالتماس، ان الحاجة الضرورية تتطلب ترجمة جميع النماذج والطلبات الى اللغة العربية واستعمال النص العربي داخل مؤسسة التأمين فرع القدس الشرقية وافساح المجال امام المواطنين تعبئة النماذج باللغة العربية وكذلك استعمال اللغة العربية في جميع الرسائل والبلاغات التي تصل الى المواطنين.

«بالتنسيق مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية»

يوم عمل طبي في «حبلة» تنظمه رابطة اطباء لحقوق الانسان

* قلقيلية من كوثر سلام – نظمت صباح امس الاول الجمعة، رابطة اطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومركز صحي «حبلة» وواحة السلام يوم عمل طبي تطوعي في بلدة «حبلة» وذلك على خلفية الانتهاكات الاحتلالية لحقوق الانسان الفلسطيني في مختلف المجالات وخاصة في مجال الخدمات الطبية والتي ادت الى عرقلة عمل الكوادر الطبية وتقديم الخدمات العلاجية للمواطنين في ظل الحصار المفروض على المدن الفلسطينية منذ بدء انتفاضة الاقصى وشارك في تقديم الخدمات الطبية العلاجية كل من الدكتور احمد عراقي، الدكتور فاضل طيبي، د. اسامة بشارة ود. عبد اللطيف بشارة، ومنسق اعمال رابطة الاطباء صلاح الحاج يحيى وعدد من الممرضات والمتطوعين الاسرائيليين.

وقد تم تحويل العديد من الحالات المرضية لاستكمال علاجهم الطبي في المستشفيات الاسرائيلية وذلك على حساب رابطة اطباء لحقوق الانسان وشملت التحويلات مرض الاعصاب والجلد والقلب والعيون.

وكانت رابطة اطباء لحقوق الانسان استهلت جولتها في بلدة «حبلة» بزيارة مبنى البلدية ومركز صحي «حبلة» التابع الى لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية – حيث كان في استقبال الوفد رئيس البلدية نبيل جدع ومسؤول لجان الاغاثة الطبية في محافظة قلقيلية وطولكرم الدكتور محمد العبوشي والذي قدم شرحًا مفصلاً حول مجمل الاوضاع الصحية للمواطنين في ظل الانتهاكات الاحتلالية لحقوق الانسان والحصار المفروض على المواطنين منذ ستة اشهر.

واوضح د. العبوشي ان مدينة قلقيلية تتعرض للاغلاق يوميًا الامر الذي حال دون السماح للمرضى بتلقي العلاج في العيادات الصحية. واشار البرغوثي الى الانتهاكات الاحتلالية في عرقلة وصول المرضى الى اماكن العلاج الطبية في الاردن وفقًا لتحويلات مرضية خاصة وابتزاز المرضى من اجل منحهم تصريح مرور عبر جسر الكرامة بعد عرقلة ذلك ايامًا معدودة تحت ذريعة الاسباب الامنية مما ادى الى تردي الحالات المرضية.

جدير بالذكر ان عدد المرضى الذين تلقوا العلاج الطبي امس وصل الى ٣٠٠ مريض معظمهم من الاطفال ومرضى العظام.

بمبادرة النساء الدمقراطيات وبمناسبة الثامن من آذار

عرض مسرحية «فاطمة» في عكا يُرصد ريعها لروضات اطفال فلسطين

* تعذر وصول بزار المنتجات اليدوية الفلسطينية بسبب الحصار الوحشي المفروض على الاراضي الفلسطينية *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، جمهور النساء في المدينة الى حضور مسرحية، مساء امس الاول الجمعة، وذلك بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وقد عرضت الفنانة العكية سامية قزموز – بكري مسرحية «فاطمة»، وبعدها جرى تكريم الفنانة وقدمت لها هدية رمزية.

كما تحدثت عضو الحركة، المحامية مها خوري – حزان، عن الثامن من آذار.

ويشار الى ان حركة النساء الدمقراطيات في عكا قد دعت الاهالي الى حضور بزار المنتجات اليدوية من انتاج نساء فلسطينيات، الا ان هذه المنتجات لم تصل الى عكا بسبب الحصار الوحشي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الاراضي الفلسطينية.

والجدير ذكره ان ريع الامسية تم رصده لروضات اطفال في الاراضي الفلسطينية.

صباح اليوم اعتصام على اراضي الطيرة والطيبة لمنع آليات «عابر اسرائيل» من الدخول

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – على اثر الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين لجنة متضرري شق «عابر اسرائيل» في الطيبة، عقد المتضررون اجتماعًا طارئًا لهم، امس السبت، حيث بحثوا مع المحامين الاتفاقيات الموقعة بين لجنة المتضررين وشركة «عابر اسرائيل» والتي بموجبها يسمح لشركة «عابر اسرائيل» مباشرة اعمالها في ارض الطيبة.

وقرر المجتمعون ان يتم ارسال برقية عاجلة الى شركة «عابر اسرائيل» لتوضيح رفض المزارعين والمتضررين من هذه الاتفاقية السيئة وكذلك برقية الى المحامين الذين وقعوا على الاتفاقيات.

وكذلك قرروا ان يتم صباح اليوم (الساعة السادسة والنصف الاعتصام في ارض الطيبة والطيرة لمنع آليات وجرافات شركة «عابر اسرائيل» من الدخول الى الارض، وتوجيه دعوة الى رئيس البلدية، عصام مصاروة، وكل اعضاء المجلس البلدي ان يأخذوا زمام الامور بايديهم ومنع وقوع كارثة في الطيبة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المبادر لعقد هذا الاجتماع صبحي عازم: هذه الاتفاقية اتفاقية سيئة ولا تضمن ابسط حقوق المتضررين بل تضمن حق شركة «عابر اسرائيل» الدخول الى الارض بسهولة. وبين عازم ان هذه الاتفاقية تقسم الطيبة الى قسمين، ونحن نرفض هذه الاتفاقية.

وناشد عازم بلدية الطيبة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والنواب العرب الوقوف الى جانب المزارعين والمتضررين من شق الشارع حتى يتم ضمان حقوقهم كاملة وغير منقوصة.

قبالة منزل وزيرة المعارف

مظاهرة سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب تطالب بتحسين وضع التعليم

* تل ابيب – باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – شارك العشرات من سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، امس الاول الجمعة، في التظاهرة الاحتجاجية، التي نظمتها لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب في تل ابيب، امام بيت وزيرة المعارف ليمور ليفنات.

ورفع المتظاهرون الشعارات الاحتجاجية المنددة بسياسة الوزارة والتي تهمل جهاز التعليم في النقب ككل وبالذات في القرى غير المعترف بها. وطالبوا الوزيرة بالعمل على تحسين وضع التعليم في القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال الناطق بلسان المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، خليل الدهابشة: هذه المظاهرة تأتي ضمن المطالبة الدائمة لوزارة المعارف بتحسين وضع التعليم المأساوي في القرى غير المعترف بها.

وناشد الدهابشة ليفنات عدم تجاهل التعليم في النقب، وعليها مساواة التربية والتعليم مع الجهاز التربوي اليهودي.

وطالب رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة ليفنات التطرق الى موضوع جهاز التعليم في النقب، وضرورة ان تعمل الوزيرة على تحسين جهاز التعليم في القرى غير المعترف بها.

واضاف العطاونة: هذه التظاهرة الاحتجاجية تأتي ضمن سلسلة المظاهرات الاحتجاجية، التي تقوم بها لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لاجل الضغط على الوزارة لرفع وتحسين مستوى التربية في النقب.

واكد العطاونة ان ليفنات مُطالبة بالنظر الى التعليم كحق شرعي واساسي لعرب النقب.



استعداداً للانتخابات التي تجري لأول مرة

تقديم القوائم لمأموري الانتخابات في مجلس بسمة وطلعة عارة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قدمت مساء الخميس الماضي، الى مأمور الانتخابات في مجلس بسمة، لبيب نصر الدين، القوائم التي تخوض الانتخابات لرئاسة وعضوية مجلسي بسمة وطلعة عارة في المثلث الشمالي، والتي ستجري فيها الانتخابات للمرة الاولى يوم ٢٠٠١/٤/١٧.

ويضم مجلس بسمة قرى معاوية وعين السهلة وبرطعة واصحاب حق الاقتراع في هذه القرى (٣٣٧٠) ناخبًا. ويتنافس على رئاسة وعضوية مجلس بسمة ست قوائم رئاسة وعضوية وقائمتان للرئاسة وثلاث قوائم للعضوية. وهذه القوائم هي:

١) قائمة جبهة بسمة الدمقراطية للرئاسة والعضوية ومرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد من معاوية.

٢) قائمة التضامن للرئاسة ومرشحها سعيد بدران – عين السهلة.

٣) قائمة الوفاق للعضوية.

٤) قائمة الاخوة للرئاسة والعضوية ومرشحها للرئاسة سعيد عبد الكريم اغبارية – معاوية

٥) قائمة التسامح للعضوية.

٦) قائمة كل الناس للرئاسة والعضوية ومرشحها محمد زكي كبها – برطعة

٧) قائمة المستقبل للرئاسة ومرشحها د. اياد محمد كبها برطعة.

٨) قائمة النور للرئاسة والعضوية ومرشحها للرئاسة احمد ابراهيم كبها

٩) قائمة الوحدة الوطنية للرئاسة والعضوية ومرشحها للرئاسة حسين سعيد محاميد – معاوية.

١٠) القائمة المستقلة للعضوية.

١١) قائمة الفجر الجديد للرئاسة والعضوية ومرشحها فتحي كبها عين السهلة.

كذلك قدمت الى مأمور الانتخابات في مجلس طلعة عارة، عبد الحميد محاوخو، القوائم التي تتنافس على رئاسة وعضوية مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وسالم وزلفة حيث يبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب فيها (٥٦٠٠) ناخب وقد تقدمت (١٣) قائمة للعضوية وسبعة قوائم للرئاسة وهم فرسان عبد القادر، التحالف الدمقراطي – مصمص.

ود. مسعود اغبارية – مصمص. وعبد اللطيف يوسف اغبارية – مصمص ومحمود اسماعيل اغبارية – مصمص ومحمدفوزي جبارين – مشيرفة وحسام ابو بكر واسامة اغبارية من زلفة.

وفدان من لجنة المبادرة الدرزية وجبهة الرامة يزوران خيمة الاعتصام في مجد الكروم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية يوم السبت ٢٠٠١/٣/١٧ بزيارة الى خيمة الصمود في قرية مجد الكروم متضامنين مع الاهل في دفاعهم عن مسكنهم، وضد هدم البيوت هناك. وشارك في الوفد كل من: الكاتب نمر نمر وسكرتير اللجنة جهادسعد والاخوة غالب سيف، وزهر الدين سعد ورفيق عساقلة. واستقبل الوفد حشد كبير من الاهالي واكدوا تضامن الاخوة في اللجنة مع نضال ووقفة الاهل في دفاعهم عن بيوتهم مستنكرين سياسة الهدم ومحيين وحدتهم ووقفتهم في اعادة بناء البيت خلال ساعات فهذا الموقف هو لجميع ابناء شعبنا ودرس للسلطة في اعادة حساباتها بخصوص الارض والمسكن للمواطنين العرب.

وتحدث باسم الاهل كل من الاخوة: محمد مناع، رئيس المجلس المحلي السابق، وعلي حريكة نائب رئيس المجلس سابقًا اللذان اسهبا في شرح القضية المحلية واكدا رغبة الاهل في البناء والتطور، رغم محاولة السلطات منعهم من ذلك بحجة الشارع الرئيسي الامر الذي لا ينطبق على كرمئيل. واكدا على وحدة الاهل في الدفاع عن حقهم هذا، وحقهم في التطور والبقاء والسكن.

وكان وفد من جبهة الرامة الدمقراطية زار الخيمة في مجد الكروم متضامنًا مع الاهالي هناك، وضم الوفد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي السابق والياس ناصر حنا والاستاذ سمير يوسف والاستاذ خليل خوري والمربي وجيه حنا وكمال غطاس.

وفاة المقاول النصراوي عادل خوري في حادث عمل مؤسف

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي في حادث عمل، امس السبت، المقاول عادل خوري (٤٢ عامًا) واب لثلاثة اطفال من الناصرة، اثر وقوعه عن ارتفاع حوالي عشرة امتار.

وكان المرحوم قد توجه للعمل في التصليحات في شايش طابور في المنطقة الصناعية في نتسيرت عيليت، وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ران اوفير، فإن المرحوم كان قد توجه الى مكان العمل لاجراء بعض اعمال التصليحات وخلال ذلك كان واقفًا على قطعة اسبست بارتفاع عشرة امتار، ولاسباب غير واضحة وقع من مكانه واصيب اصابات بالغة توفي متأثرًا بها.

جبهة واهالي طرعان يشيعون جثمان المأسوف على شبابه ابراهيم سليم عبيد

* طرعان – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من اهالي طرعان والمنطقة عصر امس السبت ٢٠٠١/٣/١٧ جثمان المأسوف على شبابه المرحوم ابراهيم سليم عبيد عضو سكرتارية جبهة طرعان الدمقراطية اثر نوبة قلبية حادة اودت بحياته ولم تسعفه محاولات الاطباء لانقاذ حياته عن عمر ناهز الـ٤٩ عامًا.

والجبهة الدمقراطية في طرعان اذ تنعى المرحوم تتقدم بأحر التعازي لآل عبيد في طرعان وحيفا وخارج البلاد والى عموم اهالي طرعان راجين له الرحمة، ولنا ولكم جميعًا حسن العزاء والصبر وطول البقاء.

في بحث صادر عن «مركز ادفه»

أكثر من ٥٠٪ من العمال والاجيرين العرب يحصلون على اجر حتى الحد الادنى للاجور!

• المعطيات تخص سنة ١٩٩٨ وتشكل ارتفاعًا عن معطيات سنة ١٩٩٧ بنسبة ٢٣٪ • الفارق في درجات الاجر العليا بين العمال اليهود والعرب هو بنسبة (١٤٠) بالمئة لصالح اليهود! • جهاد عقل: هذه الوثيقة لائحة اتهام قاسية ضد السياسة الحكومية تجاه العمال العرب خاصة والمواطنين العرب عامة •

* تل ابيب - لمراسلنا - اصدر مركز «ادفه» للمعلومات حول المساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل بحثًا حول «مستوى الاجور ومكان السكن» للفترة من ١٩٩٣-١٩٩٨. ويظهر فيه التمييز الصارخ تجاه العمال والاجيرين العرب في البلاد حيث يحصل اكثر من ٥٠٪ منهم على اجر حتى اجر الحد الادنى (للعام ١٩٩٨) مقابل ٤١٪ في العام ١٩٩٧، مما يعني ارتفاعًا بنسبة ٢٣٪.

وقد اثر ذلك على المعدل العام في البلاد حيث ارتفع من ٣٣.٧٪ في العام ١٩٩٧ الى ٣٩.٤٪ في العام ١٩٩٨. ويبرز من البحث ايضا ان هذه النسبة هي الاعلى منذ العام ١٩٩٣ مما يؤكد ان وضعية الاجيرين في البلاد من ناحية الاجور تدهورت، على العكس مما يحاول البعض الترويج له.

وقد بلغت اعلى نسبة لاجر الحد الادنى في الوسط اليهودي في بلدة «اوفاكيم» في الجنوب حيث يتقاضى ٤٩.٧٪ من الاجيرين فيها اجراً حتى اجر الحد الادنى اما في الوسط العربي فإن جميع المدن والقرى والمجالس الاقليمية (تشمل عدة قرى) وعددها ثمانون يقع فوق المعدل العام. ونجد ان قرية كفرمندا فيها ٦٤٪ من الاجيرين يحصلون على حتى اجر الحد الادنى. وعلى رأس السلم القرية العربية السورية المحتلة مجدل شمس (بنسبة ٦٥.٣٪) واقل نسبة في جولس (٤٠.٩٪ من الاجيرين فيها يحصلون على اجر اقل من الحد الادنى).

اما بالنسبة للنساء، فنجد ان معدل الاجر الشهري للمرأة العاملة في البلاد كان ٤٦٧٠ شيكلاً في العام ١٩٩٨ مقابل معدل اجر للرجال بمبلغ ٧٧١٠ شيكلات. والامر اللافت للنظر هو ان هذا المعدل لم يحصل عليه اي اجير او اجيرة في الوسط العربي، اي ان النساء العربيات العاملات يحصلن على اجر اقل عن المعدل العام المذكورة اعلاه وان الرجال العرب ايضا من العاملين لا يصلون بدخلهم الى معدل الاجور المذكورة اعلاه. ويظهر ان جميع المدن والقرى في الثلث الاسفل للقائمة وفقًا لمعدل الاجور للرجال العاملين هي عربية.

ويصل اقل معدل اجر للرجل في الوسط العربي في بلدة جسر الزرقاء، حيث يبلغ الدخل الشهري للعامل ٣٧٣٧ شيكلاً واقل دخل للمرأة العاملة سُجل في بلدة بئر المكسور بمبلغ شهري هو ٢٠٥٢ شيكلاً فقط. وحتى في الوسط اليهودي نجد ان هناك فوارق كبيرة في الاجر الاعلى ما بين النساء، والرجال حيث سُجل اعلى معدل للاجر الشهري للرجال في بلدة «مكابيم - ريعوت» بمبلغ ١٦٨١١ شيكلاً مقابل اعلى معدل للدخل للمرأة العاملة في «سفيون» بمبلغ ٨٢٦٦ شيكلاً اي ان الرجل يربح ضعفي المرأة العاملة في الدرجة العليا، مقابل فارق اقل في الوسط العربي طبعًا.

ويظهر من البحث ايضا انه كلما ارتفع الاجر الشهري لدى الرجال يرتفع الفارق في الاجر مع النساء، ويظهر ذلك من العينة التالية: في العشرين بلدة التي فيها معدل الاجر للنساء، والرجال هو الاقل يصل اجر النساء، الى نسبة ٥٩.٢٪ من أجر الرجال مقابل ذلك في العشرين بلدة التي فيها المعدل هو الاعلى للاجر (نساء، ورجالاً) نسبة اجر النساء، تكون ٥١.٢٪ من اجر الرجال.

ويظهر من التقرير ايضا انه كلما انخفض معدل الاجر في البلدة يرتفع عدد الحاصلين على اجر الحد الادنى واقل منه وبالنسبة للرجال العرب من العاملين يظهر ايضا انهم يحصلون على اجر منخفض مما يحصل عليه زملاؤهم اليهود واقل معدل اجر للرجل العامل سجل في جسر الزرقاء، بمبلغ ٣٧٣٧ شيكلاً في الشهر (المعدل) بينما اقل معدل في الوسط اليهودي لاجر الرجل سجل في المجلس الاقليمي «حيڤل ايلوت» بمبلغ ٤٠٨٥ شيكلاً. وكلما ارتفع الاجر اتسع الفارق بين الدخل الشهري للعامل - الرجل العربي واليهودي لدرجة خيالية حيث يصل اعلى معدل للدخل للرجل في الوسط العربي في قرية جولس العربية الى مبلغ ٧١٢٠ شيكلاً في الشهر مقابل ١٦٨١١ شيكلاً الاجر الشهري (بالمعدل) للرجل في بلدة «مكابيم ريعوت» اليهودية، ليصل الفارق في الاجر لصالح اليهودي الى نسبة ١٤٠٪ بينما كان الفارق في الدخل الادنى ٩٪ فقط لصالح اليهودي.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على هذا التقرير قائلاً: الامر المثير للقلق في هذا التقرير هو ارتفاع نسبة العمال العرب الذين يحصلون على اجر حتى الحد الادنى، حيث وصلت النسبة الى ان اكثر من نصف الاجيرين العرب الذين يقع اجرهم ضمن هذه الخانة. ومن جهة ثانية يظهر ايضا التمييز ضد العامل العربي في درجات الاجر العليا، حيث بلغ الفارق لصالح العامل اليهودي نسبة ١٤٠٪».

واضاف عقل: هذه المعطيات تؤكد عمق التمييز ضد العمال والعاملات العرب، وحرمانهم من القبول لاماكن عمل فيها معدل الاجر عالٍ مثل الشركات الحكومية، والمصانع المختلفة، مما يضطرهم للعمل في الاعمال المؤقتة والسوداء ذات الدخل المنخفض، لهذا نرى بهذه الوثيقة لائحة اتهام للسياسة الحكومية تجاه العمال العرب خاصة والمواطنين العرب عامة.

المؤتمر النقابي العربي - العالمي ينهي أعماله في العاصمة الاردنية عمان

• استنكار ممارسات الاحتلال ضد عمال فلسطين وشعبها واعلان التضامن مع النقابات الفلسطينية • استنكار قرار عقد مؤتمر منظمة التجارة الدولية في قطر والاستعداد لتنظيم مواجهات ضد اعمال المؤتمر •

* نابلس - لمراسل خاص - انهى المؤتمر النقابي العربي والدولي اعماله في نهاية الاسبوع في العاصمة الاردنية عمان. بحضور الامين المساعد لرئيس الاتحاد العالمي للنقابات العمالية الحرة ايدي لورسون ووفد منظمة العمل الدولية والعربية وباشتراك وفد عن الاتحادات النقابية العربية في كل من مصر والجزائر والاردن وفلسطين وتونس والمغرب وموريتانيا واليمن والكويت وممثلين عن النقابات في كل من اسبانيا والنرويج وايطاليا وفرنسا وكندا واليابان وبلجيكا والدانمارك والسويد. وتغيب عن المؤتمر وفد لبنان.

وقد بحث اعضاء المؤتمر في الاوضاع العمالية والنقابية في العالم العربي واستمع الى تقرير عن اوضاع العمال في فلسطين والشعب الفلسطيني قدمه الامين العام للنقابات الفلسطينية شاهر سعد وذلك خلال يوم الخميس الذي خصصت جلساته لبحث موضوع عمال فلسطين.

وقد ساهم المشاركون في النقاش مؤكدين على ضرورة ان تقوم الكنفدرالية للنقابات الحرة بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولعمال فلسطين واكد سعد في كلمته على الاوضاع المأساوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والعمال في فلسطين من بطالة رهيبة وتجويع ومنع العمال من الوصول الى اماكن عملهم مما يؤدي الى تحطيم وشل الحركة التشغيلية وضرب الحقوق العمالية.

وتطرق اعضاء المؤتمر ايضا الى البرامج النقابية التي ستقوم بها الكنفدرالية مع الاتحادات النقابية العربية ومنظمة العمل العربية والدولية في الدول المشاركة للمساهمة في تعزيز دور النقابات في هذه الدول وحماية الحريات النقابية في العالم العربي. وتناول اعضاء المؤتمر أيضًا قضية القرار الذي اتخذته منظمة التجارة العالمية بعقد مؤتمرها القادم في قطر التي تمنع النشاط النقابي لعمالها، واستنكار هذا القرار. وفي نهاية جلسات المؤتمر اتخذت العديد من القرارات اهمها:

* استنكار الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد عمال فلسطين وشعبها واعلان التضامن مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين واستنكار سياسة منع سفر النقابيين وتنقلهم بحرية لمعالجة قضايا عمالهم الذين يعيشون في الحصار والطوق والبطالة، واستنكار المحاولات الاسرائيلية لنشر معلومات تهدف المس بالنقابيين وتهديدهم بالتصفية الجسدية مثلما حدث مع شاهر سعد، والاستجابة للدعوة التي وجهها سعد للامين العام بيل جودان بالقيام برئاسة وفد نقابي دولي للاطلاع على اوضاع عمال فلسطين ونقاباتهم والتضامن معهم.

* اقرار المطالبة بعقد جلسة خاصة في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جنيف - سويسرا في شهر حزيران القادم للقضية الفلسطينية.

* استنكار قرار منظمة التجارة الدولية بعقد مؤتمرها القادم في قطر التي تمنع النشاط النقابي وتقمع الحقوق العمالية واقرار القيام بنشاط مشترك مع جهات دولية اخرى لمواجهة هذا المؤتمر.

* اقرار ان يكون مكتب الكنفدرالية للنقابات الحرة مكتبًا اقليميًا دائمًا وانتخاب النقابي العربي التونسي خير الدين بوصلاح ليكون المدير المنسق لهذا المكتب في الدول العربية.

* تحية اتحاد نقابات البحرين الذين انتخب في انتخابات دمقراطية بالرغم من الظروف الصعبة التي يعمل فيها النقابيون هناك والتأكيد على ضرورة دعم نشاط النقابيين في هذه الدولة الخليجية.

وكان شارك في المؤتمر ايضا ممثلون عن الاتحاد العام لنقابات العمال العرب وعدد من الاتحادات الدولية الفرعية مثل اتحاد عمال البناء، والاخشاب برئاسة اولف اسب واتحاد عمال الخدمات. وصرح النقابي شاهر سعد لـ«الاتحاد»، رداً على سؤال حول رأيه في ابحاث المؤتمر قائلاً: «المؤتمر كان ناجحًا واقر خطة العمل والمشاريع النقابية للسنوات الثلاث القادمة بعد ادخال بعض التعديلات عليها. وتبنى موقفنا بالنسبة للقضية الفلسطينية والدعم لعمالنا في فلسطين».



• مشهد من المواجهات مع عساكر الاحتلال، أمس - «رويترز» •

في تظاهرة امام جامع الجزار

اهالي عكا يحمّلون السلطة والبلدية والبوليس المسؤولية عن اتساع الجريمة والعنف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب مئات الاهالي من عكا القديمة، امس الاول الجمعة، لنداء المؤسسات والاطر السياسية والتمثيلية في المدينة وتظاهروا ضد إهمال وتقاعس السلطة والبلدية والشرطة في وضع حد لاتساع دائرة العنف والجريمة وتفشي المخدرات بشكل مقلق وخطير.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات التي تطالب هذه الجهات بتحمل مسؤوليتها في حفظ الامن والامان للمواطنين والعمل على وقف دهورة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية في المدينة. ومن ضمن هذه الشعارات: «باقون في عكا» و«لن نرحل عن عكا» و«لتضمن السلطة الامن والاستقرار للمواطنين في عكا» و«نريد مدارس حديثة» و«نريد ميزانيات للنشاطات التربوية والاجتماعية والرياضية» و«المواطنون العرب في عكا موحدون ضد العنف والجريمة والتسيب والمخدرات» و«توفير العمل للعاطلين عن العمل» و«توفير السكن الانساني للازواج الشابة» وغيرها من شعارات.

وخطب بالمتظاهرين فخري بشتاوي، ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية عكا. وقال: نتهم الشرطة والبلدية والسلطة بانهم المسؤولون عن تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين العرب في عكا، هذه الاوضاع اسهمت في اتساع دائرة العنف والجريمة وزيادة تفشي المخدرات بين شبابنا. وقال: انه في مثل هذا الوضع على اهلنا في عكا الاهتمام اكثر بمصير اولادنا واطفالنا. ودعا اهالي عكا الى الوحدة والتضامن لمواجهة هذه الاخطار التي تتهدد مستقبل وجودنا في هذه المدينة.

وتحدث النائب عبد المالك دهامشة، مطالبًا قيادة الشرطة ووزير الشرطة بالعمل على ضمان الامن للسكان العرب في عكا. والقى الشيخ عباس زكور خطابًا استهله بتعزية اهالي ضحايا العنف في المدينة. وقال الى جانب الضحايا نفقد المئات من شبابنا الذين يقتلون بالسموم وانه في مثل هذا الوضع، حيث لا تقوم الشرطة بالمطلوب، لا يجوز لاهالي عكا ان يبقوا متفرجين خاصة وان الهدف النهائي لهذه السياسة هو ترحيل اهل عكا عن المدينة.

وألقى د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة اكد فيها جئنا لنرفع معكم الصرخة ولنقول لكم ان قضيتكم هي قضية كل شعبنا.

بالامس نفذت السلطة جريمة الهدم في مجد الكروم التي استفزت مشاعر جماهيرنا وما يجري في عكا هي جريمة تستهدف تدمير حاضرنا ومستقبلنا، هدم حاضر ومستقبل الانسان العربي، تدمير حاضر ومستقبل الاجيال الصاعدة.

وتساءل د. سعد: اين البوليس الجبار الذي قتل١٣ من شبابنا في احداث اكتوبر هل هو عاجز عن مواجهة ما يجري في عكا. واين البلدية والسلطات المسؤولة؟ وقال اذ نحيي هذه المبادرة اليوم علينا مواصلة هذه المعركة.

هذا ولم يتكلف رئيس بلدية عكا بيران بمجرد الحضور الى المكان الذي جرت فيه التظاهرة.

وقال والد المرحوم يوسف خلايلة، آخر ضحايا العنف في عكا، الذي شارك في المظاهرة وهو حامل حفيده الطفل ابن يوسف، انا لا أريد معرفة من قتل ابني لانني لا اريد استمرار دوامة سفك الدماء، في هذه المدينة ما اريده هو الامن والسلام والاطمئنان ان يخيم على عكا.



• جانب من تظاهرة عكا ضد العنف والجريمة والمخدرات - تصوير: فوزي شعبان •

اختتام اعمال مؤتمر نسائي في سخنين تحت عنوان «مشاركة المرأة في صنع القرار»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – اقيم اول امس، الجمعة، مؤتمر المرأة العربية تحت عنوان «مشاركة المرأة في صنع القرار»، في المدرسة الثانوية في سخنين بدعوة من جمعية «الزهراء» وشارك في المؤتمر عشرون جمعية وناد نسائي ومؤسسة من النقب حتى الجليل الاعلى من المدن والقرى العربية ومن بينهم عدد من الجمعيات النسائية الفلسطينية، وشارك في المؤتمر ما يقارب الـ(٥٠٠) مندوبة ومندوب واستمر على مدار يوم كامل.

افتتحت المؤتمر وادارت القسم الاول منه رلى هردل، حيث طلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادًا على ارواح الشهداء، ثم تحدثت عضوة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، انشراح عزام، وبعد ان رحبت بالحضور قالت «لا نجتمع هنا صدفة بل لان الارادة والقوة والعزيمة هي التي تجمعنا.

نحن النساء في مثل هذا اليوم التاريخي، الثامن من آذار، الذي ناضلت به المرأة وتناضل من اجل حقوقها واهدافها السامية، فقضية المرأة هي قضية كل امرأة عربية لا فرق بالديانات، بل كلنا عربيات نعاني نفس الظروف ونواجه نفس القضايا في مجتمعنا العربي. فمجتمعنا اليوم يقف أمام حقيقة اصبحت واضحة للجميع وهي ان المرأة لها طموحاتها ولها الحق بالتعبير والدفاع عن حقوقها ومكانتها في المجتمع.

وباسم الهيئة التدريسية والطلاب في المدرسة الثانوية رحب مدير المدرسة، الاستاذ محمدحيادري، بالحضور وقال: «من دواعي فخرنا واعتزازنا ان نستضيف المؤتمر الاول للنساء في مدرسة سخنين ونقول ان المجتمع الحضاري لا ينهض برجاله فقط بل برجاله ونسائه وشبابه وشاباته».

ثم تحدثت مديرة جمعية «الزهراء»، وفاء شاهين، حيث قالت ان «اصواتنا تعلو، نحن النساء، لتلتقي موحدة الغاية والهدف وتخترق حدود التخاذل والتهميش لتنطلق الى آفاق اخرى آفاق نريدها ونسعى اليها.

واضافت ان «انتفاضة الاقصى دلت على ان مجتمعنا بنسائه ورجاله وقف ضد التمييز والظلم والقمع معلنًا «نصرة الحق» وعلى هذا المجتمع الذي يناضل من اجل استعادة حقوقه المغتصبة ان يقف الى جانب المرأة وان يكون شريكًا لها في قضيتها وتحررها.

وأضافت ان التمييز واللامساواة المجتمعية والقيود التقليدية وعدم تكافؤ الفرص بين الجنسين ادى الى تدني وضع المرأة ومكانتها وابعادها عن الدور القيادي والمشاركة في صنع القرار».

وكان القسم الثاني من المؤتمر عبارة عن ندوة ادارتها السيدة عرين هواري وشاركت فيها د. خولة ابو بكر وقدمت مداخلة حول تناقض المطالب بين قيادية المرأة وتقهقرها. وقدمت نهاية داهود مداخلة بعنوان مجلس للنساء العربيات الفلسطينيات كاستراتيجية مقترحة».

وقدمت د. اصلاح جاد- مداخلة حول «خطط التنمية الفلسطينية ورؤيتها لدور المرأة». وقدمت د. نادرة كيفوركيان مداخلة حول «المرأة والقانون» وقدمت عربية منصور مداخلة حول «استراتيجيات من اجل التغيير المجتمعي». وبعد الاستراحة توزع المشاركون الى (٦) مجموعات عمل. المجموعة الاولى: المرأة السياسية د. خولة ابو بكر وآمال خريشة ادارتها عربية منصور، والثانية المرأة والعمل خولة ريحاني وسلام خليلي ادارتها ايمان قسيس، المرأة بين المجتمع والدين د. اصلاح جاد وعرين هواري وهاجر صرصور ادارتها خالدة جرار، المرأة البدوية وموضوع القيادة النسوية لها، امل الصانع الحجوج، التنظيمات الاهلية ومساهمة المرأة في العمل الاهلي – خالدة جرار رلى لوسيا وادارت الجلسة د. نبيلة اسبنيولي.

دور المرأة في الاحزاب العربية النائب محمد بركة، النائب طلب الصانع النائب د. احمد طيبي وهنا اكد رئيس كتلة الجبهة محمد بركة بأن الجبهة اقرت في السنوات الماضية بأن يكون تمثيل للنساء في مؤتمرات الجبهة بنسبة ٢٥٪ على الاقل.

وقدمت الفنانة روضة سليمان عرضًا مسرحيًا تمحور حول قضايا المرأة وحقوقها.

وكانت توصيات المؤتمر الاولية:

* المرأة والقانون – وتطرق الى العمل على دمج المرأة بأطر برلمانية والعمل على تعديل شؤون العائلة في قانون الحضانة والنفقة. وضرورة مساندة المرأة للمرأة والتكتل معًا للحصول على حقوق النساء، والعمل على بناء استراتيجية حزبية عربية موحدة تشمل الجنسين والعمل على ضمان اماكن للنساء العربيات في القوائم العربية.

* المرأة بين المجتمع والدين – العمل على ان تكون المرأة شريكة في اختيار القضاة في المحاكم الشرعية وذلك من خلال تعيين ممثلات في اللجنة تعيين القضاة الشرعيين والعمل على تعيين قاضية في المحاكم الشرعية وبناء برامج توعية للحقوق الدينية والمجتمعية للنساء، وتشجيع الاجتهاد ومراجعة النصوص المقدسة حتى تتلاءم والواقع الذي نعيشه وتوزيع الاجتهادات الفقهية التي تخص المرأة.

* المرأة العربية والقيادة النسائية – زيادة مشاركة المرأة في المؤسسات والتعليم وفتح آفاق جديدة في اعداد وتأهيل وارشاد المرأة لتتبوأ مناصب عليا.

* المرأة والعمل – تشجيع ودعم مبادرات اقتصادية والعمل على سن قانون التمييز التفعيلي لزيادة انخراط المرأة في سوق العمل والعمل على توفير تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في سوق العمل ومنع التمييز ضد المرأة وتوفير اطر داعمة ومساعدة للمرأة تمكنها من الخروج الى العمل من خلال اقامة اطر تربوية في ساعات مناسبة مع مضامين اثراء الطفل وتطويره واقامة اطر اجتماعية للنساء العاملات والتي بامكانها ان تخدم تقدم واندماج المرأة العاملة اقتصاديًا واجتماعيًا، والنضال من اجل حقوق المرأة العاملة ومتابعة ما يخصها من قوانين عمل والتوعية في هذا المجال والعمل على توفير امكانيات تدريبية تمكن النساء الدخول الى سوق العمل.

* المؤسسات الاهلية – التعاون والتواصل بين الجمعيات والمؤسسات الاهلية في الداخل والمناطق الفلسطينية من خلال برامج مشتركة.

حكم جائر بحق شاب من عرابة لمشاركته في احياء ذكرى يوم الارض الماضية

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على خلفية المشاركة في احياء ذكرى يوم الارض في سخنين في العام الماضي، وعلى اثر الصدام مع قوات الشرطة في حينها، قدمت النيابة العامة دعوى قضائية ضد الشاب رامي محمد عاصلة من قرية عرابة، بتهمة المشاركة في المظاهرة والتصادم مع الشرطة، وايضا اتهامه برشق الشرطة بالحجارة.

وبعد الاتفاق بين النيابة والشاب عاصلة ومحاميه بأن يعترف عاصلة بالتهمة مقابل تخفيف الحكم، فرض قاضي محكمة الصلح في عكا على عاصلة غرامة مالية بقيمة (١٢) الف شيكل وثلاث سنوات سجن مع وقف التنفيذ، لمدة ثلاث سنوات. واثار قرار الحكم سخط واستهجان اهالي عرابة ورأوا فيه حكمًا قاسيًا يأتي في اطار محاولة بائسة لردع الشبان العرب من المشاركة في احياء الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد.

بمبادرة الجبهة

الشفاعمريون يواصلون تبرعهم لحملة اغاثة الاهل في الاراضي الفلسطينية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توافد امس واول امس المئات من مواطني شفاعمرو، على خيمة الاغاثة التي اقامتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية اول امس الجمعة لجمع مواد الاغاثة للاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية. وقد نصبت الخيمة في الشارع المركزي في الحارة التحتا.

وقد تم جمع آلاف الشواقل واطنان عديدة من المواد الغذائية حتى الآن ويتواجد في الخيمة اعضاء سكرتارية جبهة شفاعمرو، كما الصقت على الخيمة شعارات تندد بسياسة الحصار والتجويع ضد ابناء شعبنا الفلسطيني الذي تفرضه حكومة شارون – بيرس.

هذا ويستمر وجود الخيمة حتى يوم غد الاثنين وبعدها يتم ارسال المواد الغذائية الى الاهل المحاصرين، وكانت جبهة شفاعمرو قد اصدرت بيانًا دعت فيه اهالي المدينة بدعم اهلهم وشعبهم في المناطق الفلسطينية.

اعتداء وحشي على ام وطفليها من ابن الزوج

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرضت زوجة وطفلاها (٥ و١٠ سنوات) من طوبا الزنغرية الى اعتداء مبرح وحرق البيت من قبل ابن الزوج (٢٧ عامًا) بعد خلاف ونقاش لعدم بحثه عن عمل وتعاطيه الكحول بشكل مستمر.

وكان الاعتداء قد وقع امس الاول الجمعة، وفي حديث مع قائد شرطة روش بينا فكتور اشقر قال لـ«الاتحاد»، ان نقاشا وقع بين المشتبه به وزوجة والده لبقائه في البيت طوال الوقت بدون الذهاب الى العمل وتعاطيه الكحول بكثرة وبشكل مستمر، هذا النقاش احتدم فيما بعد وادى، كما يبدو الى عصبية لدى المشتبه به، فاعتدى على زوجة ابيه ثم توجه الى اخويه الصغيرين (٥ و١٠ سنوات) وحمل قضيبًا من الحديد وضربهما كما قالت زوجة الاب ومن ضربه هذا، أصيب الثلاثة ونقلوا الى المستشفى على الفور».

واضاف اشقر: «في اثناء توجههم الى المستشفى صعد المشتبه به الى الطابق الثاني من البيت واحرق غرفتين وولى هاربًا.

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يقع فيها شجار داخل البيت، وكما قال اشقر فإن المشتبه به معروف للشرطة بخلافاته واعتداءاته مع آخرين وبأنه قبل فترة نفذ اعتداء وهرب الى ايلات ولم يتم ضبطه الا بعد ايام طويلة.

وحتى كتابة هذه السطور من يوم امس لم تتمكن الشرطة من ضبط المعتدي.

«عريس» يعتدي على عروسته في شهر العسل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت افادة زوجة شابة من الناصرة امام الشرطة ان الايام الاولى لها بعد شهر العسل تحولت الى سلسلة من العنف والاعتداءات والتهديد من قبل «عريسها» اضطرتها الى العلاج وتقديم الشكوى الى الشرطة، قبل اي اعتداء آخر قد يهدد حياتها.

وتبين انه بعد عودة الزوجين من فترة شهر العسل جرى نقاش بين العريسين تطور فيما بعد الى شجار، فرمى باتجاهها جهاز تهونة ثم امسك برأسها وضربه بجهاز البراد واستمر بضربها ولكمها في مختلف انحاء جسمها وهددها اذا ما اشتكت برميها من بيتهما من الطابق الخامس بعد ذلك وخوفًا على حياتها حاولت الشابة العروس الهرب لكن زوجها ادرك الامر فامسك بيده مادة مشتعلة وكبريتًا وهدد بحرق زوجته.

الشرطة من جهتها تنظر بخطورة كبيرة لهذه الشكوى فقدمت لائحة اتهام سريعة وطلبت بتمديد اعتقال الزوج الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، الا ان المحكمة اكتفت بخمسة ايام.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب
اضراب مفتوح ينفذه مستخدمو بلدية باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – لا يزال المستخدمون في بلدية باقة الغربية مضربين عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي احتجاجًا على عدم تلقيهم لرواتبهم عن الاشهر الاخيرة الماضية. واعلن المستخدمون في بيان وزعته لجنة العمال في البلدية عن نزاع عمل بالتنسيق مع لواء المثلث الشمالي في الهستدروت. ودعت لجنة العمال جميع المستخدمين التقيد بالتعليمات التي اصدرتها اللجنة ولواء المثلث الشمالي في الهستدروت، بتنفيذ الاضراب المفتوح حتى اشعار آخر. وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ان البلدية تدعم موقف الموظفين وستسعى جاهدة لانهاء الاضراب في اقرب وقت ممكن. واضاف انه منذ نحو (٦) اشهر لم تتمكن البلدية من القيام بعملية الجباية كما يجب اضافة الى عدم تحويل المؤسسات الحكومية لمستحقاتها المالية للبلدية، مما ادى الى تفاقم الازمة المالية في البلدية.

٥٥٪ من القاصرين في البلاد يشربون الكحول

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت الاحصائيات الاخيرة لجمعية مكافحة المخدرات أن (٥٥.٦٪) من الفتيان في جيل ١٢-١٧ عامًا، يشربون الكحول فيما سجلت النسبة بين القادمين الجدد (٧٠٪).

وتبين ان (٦٠٠) الف من البالغين يشربون الكحول على الاقل مرة واحدة في الاسبوع، وحسب معطيات وزارة الصحة فإن هناك ما بين (٣٠) الف الى (٥٠) الف شخص مدمين على الكحول، هؤلاء عندما يبدأون في شرب الكحول لا يتوقفون عنه الا بعد ان يصلوا الى وضع غير قادرين فيه على الحركة والسيطرة.

واستدل على انه في الفترة الاخيرة طرأ ارتفاع ملحوظ في عدد مدمني الكحول في البلاد ويعود ذلك الى طبيعة القادمين الجدد الذين يشربون الكحول بنسبة عالية وبشكل مستمر.

اقتحام صندوق المرضى في شفاعمرو وسرقة ادوية من الصيدلية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون صباح يوم الخميس الماضي، باقتحام مبنى عيادة صندوق المرضى العام في شفاعمرو، وحطموا نوافذ صيدلية العيادة، وسرقوا كميات كبيرة من الادوية.

ويذكر ان صيدلية عيادة صندوق المرضى العام في المدينة جرى اقتحامها وسرقتها قبل اسبوعين ايضًا. هذا وتقوم الشرطة بالتحقيق باحداث السرقات ولم يعتقل اي شخص حتى كتابة هذه السطور.

ويعاني كثير من المرضى – المحتاجين الى ادوية بصورة شهرية – من النقص بالادوية نتيجة اغلاق العيادة بعد سرقتها مرتين خلال اسبوعين.

يومان دراسيان للسلطات المحلية العربية لبحث عدد من قضايا الجماهير العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح غدا الاثنين في فندق الكرمل في نتانيا مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية (ايام دراسية) بمشاركة مديري اقسام وعدد من المهنيين في السلطات المحلية.

ويتمحور عمل المؤتمر حول تخطيط التطوير الاقتصادي والاجتماعي في المدن والقرى العربية، وينظم هذا المؤتمر بالتعاون والتنسيق بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمركز اليهودي – العربي للتطوير الاقتصادي.

ويهدف المؤتمر الى دراسة وبحث عدد من القضايا الهامة والحيوية في عمل السلطات المحلية وفي حياة جماهيرنا العربية عمومًا ويتمحور حول قضايا الاراضي والبناء والميزانيات والتطوير الاقتصادي، كما يهدف الى اعداد وبلورة رؤية وخطة استراتيجية شاملة في هذه القضايا بادوات مهنية وعلمية وموضوعية لتطوير المدن والقرى العربية في اسرائيل.

ولعرض هذه الخطة والمطالب امام الحكومة والهيئات المسؤولة والعمل الدؤوب لاحداث تأثير كبير لانجاح وتنفيذ هذه الخطة من خلال المحاولات للتأثير على القرارات السياسية في البلاد خصوصًا تجاه المواطنين العرب.

وسيفتتح المؤتمر في تمام الساعة الواحدة من ظهر غد الاثنين ويتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس محلي كفرمندا، محمد زيدان، ومدير عام المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، حلمي كتانة، وممثل عن الحكومة ومؤسساتها، كما يشارك في تقديم المحاضرات والمداخلات عدد من المهنيين والمختصين العرب الى جانب رؤساء السلطات المحلية العربية منهم شوقي خطيب رئيس مجلس محلي باقة الناصرة.

في رسالة عاجلة من لجنة التوجيه الاعلامية
مطالبة شارون بتنفيذ وعوده ورصد الميزانيات لجهاز التعليم العربي في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث رئيس لجنة التوجيه الاعلامية للمواطنين العرب في النقب، يوسف العطاونة، الخميس الماضي، رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، طالبه فيها بتخصيص الميزانيات اللازمة لسد النقص الحاد في المؤسسات التربوية العربية في النقب، وتنفيذه وعوده بهذا الخصوص والتي اطلقها في اثناء الاجتماع بممثلي اللجنة اثر التظاهرة التي نظموها امام منزله قبل نحو اسبوعين.

وجاء في رسالة العطاونة: «ان هناك حاجة ماسة لاقامة ٣ مدارس ثانوية في القرى العربية غير المعترف بها بالاضافة الى الحاجة المستعجلة الى ما يقارب (٢٦٥) روضة للطفولة المبكرة، وايضا الى ضرورة تأهيل المعلمين، حيث يوجد اكثر من ٢٥٪ من المعلمين في مدارس النقب العربية غير مؤهلين».

واشار العطاونة في رسالته الى النقص الشديد في عدم توفر ضباط أمان في مدارس النقب، ودعا العطاونة شارون الى العمل على زيادة ملاكات ضباط الأمان والرقابة المنظمة، من اجل الحفاظ على الطلاب من التسرب من الدراسة والعمل على اعادتهم الى مقاعد الدراسة.

وقال العطاونة لـ«الاتحاد» انه لا يعقل ان يكون ضابط أمان واحد فقط لـ(٤٥) قرية عربية غير معترف بها، مع العلم ان نسبة التسرب في المدارس العربية في النقب تجاوزت الـ٦٠٪.

واشار عبد الكريم العتايقة الناطق بلسان لجنة التوجيه الاعلامية الى ان «هذه المطالب بحاجة لإيجاد حلول مستعجلة ولا تقبل التأجيل، ونحن نطالب رئيس الحكومة بتنفيذ هذه المطالب وتوفير الميزانيات اللازمة ضمن ميزانية الدولة للعام الحالي ٢٠٠١».

وفد منظمة «كهنة لأجل السلام» يطلع على الاوضاع المأساوية للقرى غير المعترف بها في النقب

• رئيس «سلطة المعارف البدوية» يرفض السماح لاعضاء المنظمة بالدخول الى قرية العزازمة غير المعترف بها!!! •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – استهجن الناطق بلسان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، عبد الكريم العتايقة، موقف رئيس «سلطة المعارف البدوية»، موشيه شوحط، عدم السماح لاعضاء منظمة «كهنة لاجل السلام» من الدخول الى قرية العزازمة غير المعترف بها حيث قام اعضاء المنظمة بجولة في التجمعات السكنية العربية في النقب.

وكانت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب قد بادرت الى تنظيم جولة ميدانية لمنظمة «كهنة من اجل السلام» في بعض قرى النقب العربي غير المعترف بها، ورافق الطاقم النضالي للجنة التوجيه الاعلامية الوفد، وقدم الشرح الوافي عن اوضاع المواطنين العرب في النقب.

وشملت الجولة زيارة لقرية وادي النعيم – العزازمة، وقدم عضو اللجنة المحلية في القرية، موسى مسعودين، صورة للوضع المأساوي للحياة اليومية في القرى غير المعترف بها. ووصف مسعودين الوضع قائلاً: اننا نعيش على هذه الارض منذ قيام الدولة، بعد ان تم ترحيل العشيرة من غرب الشارع الى هذه الارض، ونحن نعاني من نقص شديد لابسط الخدمات الاساسية، والمدرسة تخدم اكثر من (١٣٥٠) طالبًا في (٣٦) غرفة تدريسية، طبعًا دون ادنى خدمة للطلاب. ويضطر بعض طلاب المدرسة الى السفر يوميًا مسافة طويلة ونسبة النجاح شبه معدومة».

وفي قرية ترابين الصانع استمع الوفد لشرح مفصل من الشيخ موسى الصانع حول معاناة اهالي القرية منذ ان تم ترحيلهم في بداية سنوات الـ٥٠ عن ارضهم الى «شقيب السلام» ومن ثم ترحيلهم الى المنطقة الموجودين فيها حاليا بحجة تدريبات عسكرية، وتم اقامة مسوطنة «عومر».

ودعا الصانع الوفد الى رؤية الفارق في مستوى الحياة بين المنطقتين، فأهالي عومر يتمتعون بكل متطلبات الحياة اليومية والاساسية والترفيهية، مثل بيوت على الطراز الاوروبي وبرك سباحة وشوارع واسعة ومدارس، روضات اطفال عصرية وعيادات ومصانع، فيما يعيش اهالي قرية ترابين الصانع في براكيات الزنك والخيش وحتى هذه عرضة للهدم من قبل مؤسسات الدولة التي بدأت مؤخراً بتوزيع اوامر هدم.

ثم زار الوفد مقر جمعية نساء اللقية واستمع الى شرح عن نشاطات الجمعية، وقدمت كل من مركزة الجمعية، نعمة الصانع، ومركزة الطاقم النضالي في لجنة التوجيه الاعلامية، امل الصانع، شرحًا للوفد عن مرحلة الانتقال الى القرية الثابتة وعن تفشي البطالة لعدم توفير اماكن عمل، واهمية العمل الاهلي من اجل تطور وتقدم المجتمع العربي في النقب.

وتوجه الوفد بعدها الى قرية الدريجات غير المعترف بها، وقدم اسحاق ابو حماد دريجات رئيس اللجنة المحلية، شرحًا عن الرحلة النضالية الطويلة التي خاضها اهل الدريجات والتي الآن بصدد الاعتراف بها.

وفي نهاية الزيارة اعرب اعضاء الوفد عن دهشتهم من تردي الاوضاع الحياتية لعرب النقب، والمأساة التي يعيشونها، واعربوا عن استعدادهم للمساهمة والمشاركة في دعم نضال المواطنين العرب في النقب.

كرنفال الشباب والاطفال في عكا يختتم فعالياته



• اطفال عكا وامهاتهم يجوبون ازقة المدينة (تصوير: فوزي شعبان) •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – اختتمت في اواخر الاسبوع الماضي، فعاليات كرنفال الشباب والاطفال والامهات في عكا القديمة من اجل نشر الوعي والتربية الاجتماعية في المدينة.

بدأ الكرنفال، الذي شارك فيه المئات من الشباب والاطفال والامهات، مع حلول عيد الاضحى. وهو الاول من نوعه في عكا ويضم جميع الاطر الاجتماعية والتربوية في المدينة. وشاركت فيه القيادة الشبابية في المركز الجماهيري اضافة الى مسؤولي ونشيطي مجلس الشباب والمركز العربي – اليهودي وفرقة «المنار» وفرقة «ناجي العلي» وفرقة «الرامة» ومركز الشبيبة العاملة والمتعلمة والكشاف الاسلامي.

وساد بين الاهالي والمشاركين في الكرنفال جو من البهجة والفرح والامل بأن هناك طريقًا آخر للشباب في عكا، طريقًا حضاريًا يضع حداً للعنف والجريمة وتفشي المخدرات.

وجرى توزيع الهدايا والالعاب على الاطفال خلال المسيرة التي طافت جميع ازقة البلدة القديمة وانتهت في لقاء جماهيري في ساحة المجادلة ضم المئات من الاطفال حيث رقصوا وغنوا وشاركوا في مختلف البرامج الترفيهية. وخرجت الامهات لاستقبال اطفالهن بالزغاريد ورششن الرز على جموع المحتفلين.

ودعا الاطفال خلال هذه الفرحة الى تحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والى المستقبل الآمن.

واكد العديد من المبادرين لتنظيم هذا الكرنفال، انه في ظروف اتساع البطالة والفقر وتصاعد اعمال العنف والجريمة وتفشي المخدرات والوضع السياسي العام، من المهم تنظيم مثل هذه النشاطات التربوية على الرغم من الصعوبات والنقص الكبير في الميزانيات المخصصة لمثل هذه الفعاليات. واضافوا ان انجاح هذا الكرنفال استدعى بذل جهود كبيرة من جانب المنظمين.

وعلم ان المركز الجماهيري في عكا وضع برنامجًا سنويًا يتضمن العديد من الفعاليات والنشاطات التربوية في المدينة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تتخذ خطوات عملية لزيادة قوتها وتمثيلها في الانتخابات الوشيكة

• تقديم بعض الاعتراضات لعدم وجود اسمائهم في سجل الناخبين • المعلمون الجبهويون يستنكرون الحصار على شعبنا في فلسطين • فؤاد دراوشة يمثل الجبهة في لجنة الانتخابات الفرعية في الناصرة • بموافقة الجبهة فرع الناصرة للانتخابات المقبلة من ١٧-٢١ عضواً •

* الناصرة - لمراسلنا الخاص - عقدت سكرتيريا جبهة المعلمين اجتماعاً امس الاول الجمعة، في مكاتب بيت الصداقة وكان على بساط البحث تقدم عملية الاستعداد للانتخابات واوضاع شعبنا في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع واداره رئيس الكتلة، مفيد صيداوي، الذي تحدث عن الخطوات التي اتخذت منها اجتماع في مركز النقابة للجنة الانتخابات المركزية كان قد شارك فيه الاستاذ نبيل سمور ممثلاً عن الجبهة، قدم فيه بعض الاعتراضات لعدم وصول اسماء، وكذلك مدى التحضيرات في الفروع المختلفة مطالباً بتقارير عينية عن الموضوع وقد ادان السياسة الرسمية المنتهجة ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، مؤكداً على ضرورة رفع الحصار عن شعبنا الصامد.

وقد ناقش البيان احمد سليمان (فرع الناصرة)، فاقترح تقسيم سجلات الناخبين حسب المدارس حالاً وقال هناك ٧ من ٤٣ معلماً في احدى المدارس لم تدرج اسماؤهم في السجل. وطالب بتقديم اعتراضات في كل الفروع تخص الاسماء.

وتحدث فؤاد دراوشة عن اجتماع فرع الناصرة وانتخابه عضواً فيه في لجنة الانتخابات الفرعية عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ووافق على توسيع الفرع من ١٧ عضواً - ٢١ عضواً.

وتحدث سعيد ابو ليل، عارضاً مشكلة (١٠-١٥) معلماً من منطقة الجنوب الذين خفضت ساعاتهم بغير حق وقال ان كتلتنا تتفق معهم، واهمية العمل في بئر السبع وتقوية كتلتنا في الفرع.

وتحدث سعيد ياسين قائلاً ان فرع حيفا سيعقد اجتماعاً في ٣/١٩ واننا سنشارك فيه وان وضع قرى مثلث يوم الارض جيد من حيث تأييده للكتلة.

وتحدث المربي حنا سويد فأبلغ انه قام بعدة اتصالات مع معلمين وزار فرع طبريا واكد على ضرورة الاعتراضات.

وتحدث خليل عليمي حيث اقترح تنظيم الصلة مع المعلمين من خلال عناوينهم البيتية.

وتحدث موفق خلايلة وقدم اقتراحات حول الاجتماعات المقبلة.

وشارك في الاجتماع سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي كمال ابو احمد، واكد على اهمية اليوم الدراسي الذي ستعقده الدائرة النقابية واهمية مشاركة كتلة الجبهة في هذا اليوم.

هذا وقام مفيد صيداوي بتلخيص الاجتماع واتخذت القرارات التالية:

* استنكار العدوان الوحشي على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

والمشاركة في مظاهرة الناصرة في نفس اليوم (وفعلاً قام وفد من المعلمين بالمشاركة في هذه التظاهرة في مدينة الناصرة).

* اجتماع قطري لاعضاء كتلة الجبهة ومرشحيها في الفروع والمناطق يوم ٦/ ٢٠٠١/٤ في قاعة الصداقة في الناصرة مع برنامج متكامل يحدد فيما بعد.

* التجند الكامل لمعركة الانتخابات ودعوة المعلمين للنشاط في جميع المناطق.

* الاعلان عن افتتاح باب الترشيح لرئاسة الكتلة في ٣/٢٥-٤/٤ وكذلك لرئاسة الفروع المختلفة.

* اجتماع ادارة موسع في حيفا يوم الجمعة القادم الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز الجبهة القطري.

جبهة الطلاب العرب في القدس تنطلق في حملتها الانتخابية

• انتخاب بسيم عصفور رئيساً لكتلة الجبهة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من اعضاء كادر جبهة الطلاب العرب في القدس في الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي، ليكون بذلك نقطة الانطلاق للحملة الانتخابية.

وتم في هذا الاجتماع الضخم انتخاب رئيس كتلة الجبهة في القدس، حيث انتخب الطالب بسيم عصفور (محاماة - سنة ثالثة) لهذا المنصب في انتخابات دمقراطية مباشرة.

وترشح لهذا المنصب اضافة الى بسيم كل من محمود خطيب واياد معدي.

وتقررت في الاجتماع خطوط الحملة الانتخابية وكيفية ادارتها.

ما يجدر ذكره ان جبهة الطلاب العرب تسعى هذه الايام ومع اقتراب الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض وعيد الام الى اصدار مجلتها الفصلية «العهد»، وسيتم توزيعها يوم غد الثلاثاء.

الشرطة تكثف حملتها العدائية ضد المشغلين الذين يُشغلون فلسطينيين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تشدد الشرطة في حملاتها التعسفية لاعتقال مشغلين يحاولون ادخال عمال فلسطينيين الى اسرائيل.

وكانت الشرطة قد اعتقلت مشغلين من الناصرة ومستوطنات غور الاردن في اثناء تفتيش سيارتيهما على احد الحواجز ووجدت عمالاً فلسطينيين داخل السيارتين، وقدمت لائحة اتهام ضد المشغل النصراوي ومتوقع تقديم لائحة اتهام ضد الثاني خلال اليومين القادمين.

واعلنت الشرطة انها تفحص امكانية حجز السيارة التي كانت تنقل العمال الفلسطينيين.

قيادة الجماهير العربية توصي بالإضراب العام لإحياء ذكرى ربع قرن على يوم الأرض الأول

(تتمة من صفحة ٢)

الفوري لمشكلة البيوت المعرضة للهدم في الوسط العربي والتجاوب مع مطالب اللجنة القطرية في هذا الصدد في كل ما يتعلق بالأراضي ومناطق النفوذ والخرائط الهيكلية.

وفيما يتعلق بميزانية الدولة لعام ٢٠٠١ وما يسمى بـ «الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي»، التي لا تتجاوب مع الحد الأدنى من شروط المساواة والعدالة الاجتماعية للجماهير العربية في البلاد قررت اللجنة القطرية تنظيم مظاهرة احتجاجية لرؤساء ونواب وموظفي السلطات المحلية العربية بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٧ أمام الكنيست في القدس بالتنسيق مع أعضاء الكنيست العرب إذا لم يجر التجاوب مع مطالب اللجنة القطرية بهذا الخصوص وإدخالها بوضوح في إطار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠١ قبل اقرارها ومواصلة العمل لأحداث التغيير والتأثير على ميزانية الدولة المفتوحة في جميع المسارات الممكنة في الامور المتعلقة بميزانيات الوسط العربي.

وقررت اللجنة القطرية، أيضاً، تنظيم يوم دراسي شامل لرؤساء السلطات المحلية العربية ومدراء اقسام المعارف وأعضاء الكنيست العرب بتاريخ ١٩/ ٢٠٠١/٤ حول مجمل قضايا التعليم العربي واحتياجات جهاز التعليم العربي من الجوانب كافة وتشكيل طاقم مشترك للإعداد لهذا اليوم الدراسي.

ودعت اللجنة القطرية في اجتماعها رؤساء السلطات المحلية العربية وقيادة الجماهير العربية لحضور جلسات ومداولات لجنة التحقيق الرسمية على خلفية أحداث أكتوبر الأسود الماضي لما له من أهمية بالغة، واستنكار التصريحات الشوفينية للمدعو أليك رون، قائد لواء الشمال في الشرطة، يوم الخميس الماضي، واعتبار تصريحاته خطيرة ومنهجية خاصة أنها تأتي على عتبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد والمطالبة بإقالة أليك رون فوراً.

ودعت اللجنة القطرية في قراراتها رؤساء السلطات المحلية العربية الى تسديد استحقاقاتهم المالية للجنة القطرية ومنها ما يتعلق بالاشتراكات المالية وبالمساهمة في استكمال اعادة بناء البيتين في حي القبسي قرب نحف. هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره رئيس اللجنة القطرية رئيس مجلس محلي كفرمندا محمد زيدان، مؤكداً على أهمية الاجتماع ومستعرضاً أهم مواضيع البحث وأبرز المستجدات.

وطرح المحامي حسن جبارين (عدالة) في بداية الجلسة أهمية تواجد الرؤساء العرب والقيادات العربية في جلسات ومداولات عمل لجنة التحقيق الرسمية على خلفية أحداث أكتوبر الأسود الماضي واستعرض خطورة تصريحات أليك رون، قائد منطقة لواء الشمال في الشرطة، خاصة عشية يوم الأرض.

كما تحدث الدكتور محمود يزبك (مركز لجنة ذوي الشهداء) في الاتجاه نفسه واتفق بهذا الصدد على إعلام الرؤساء عن البرنامج مسبقاً بحيث يتواجد لا يقل عن (٥) رؤساء في كل جلسة للجنة التحقيق.

وقدم محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، تقريراً موجزاً حول هدم البيتين في مجد الكروم. واقترح رئيس د. حنا سويد أرسال رسالة احتجاج جماعية الى الحكومة ووزارة الداخلية ضد سياسة هدم البيوت.

وقدم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، تقريراً شاملاً حول ما يسمى بالخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي وميزانية الدولة لعام ٢٠٠١ والأوضاع المالية في السلطات المحلية العربية. واستعرض آخر المستجدات والمواقف المطروحة وسبل التنسيق والتعامل مع أعضاء الكنيست العرب لإحداث تأثير وتغيير على ميزانية الدولة ٢٠٠١.

وحول يوم الارض قدم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، حيث كان أول المتحدثين بقضية يوم الارض. فقال: الظروف والأجواء، التي تمر بها ذكرى يوم الأرض لهذا العام والمبررات القوية، التي يجب أن تدفعنا باتجاه إعلان الاضراب العام وهي الهجمة المتواصلة بما يتعلق بالأرض وقضايا الأرض في كل قرية ومدينة عربية وخاصة في النقب وفي القرى غير المعترف بها وهدم البيوت في مجد الكروم بعد أحداث أكتوبر. حيث كانت عملية هدم البيوت رسالة من الحكومة بعد أحداث اكتوبر في مضمونها ان نتراجع، أي نحن الجماهير العربية عن كفاحنا ونضالنا وتخويفنا ونحن نرد عليهم أن جاهزيتنا النضالية جاهزة للاضراب في يوم الأرض ولن تخيفنا أذرع السلطة. وأضاف جرايسي: أن من يتحمل مسؤولية ما حدث في أكتوبر الماضي الشرطة والسلطة، واليوم نلقي مسؤولية ما قد يحدث على السلطة ونحن ندعو لإضراب عام وسنتوجه للسلطة وقيادة الشرطة أن لا يدخلوا مدننا وقرانا العربية في يوم الاضراب لأن الاضراب حق شرعي لشعبنا.

ودعا جرايسي ابناء شعبنا الى تفويت الفرصة على السلطة والمحافظة على هيبة الإضراب. كما دعا الى الحفاظ على الأملاك العامة وقال أيضاً: لا نتردد أن ندعو جمهورنا الى المحافظة على هيبة الاضراب ودعوة المدارس العربية الى إحياء يوم الارض لطلابنا لمعرفة تاريخ الارض ويوم الارض.

مساعي اهل الخير تؤتي بثمارها اليوم، توقيع اتفاق الهدنة بين عائلتي حكروش وحمدان في كفركنا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تم الاتفاق، امس السبت، في اجتماع عقد بين جاهة الصلح وعائلة حمدان في كفركنا على بنود الهدنة بين عائلتي حكروش وحمدان ومن المتوقع ان يجري التوقيع عليها بين العائلتين اليوم الاحد.

وكانت الجاهة قد التقت بعد ظهر امس في بيت القائم باعمال رئيس مجلس كفركنا، مجاهد عواودة، ومن هناك توجهت الى عائلة حمدان حيث قدمت عدة بنود للتوقيع على هدنة بين العائلتين اثر الشجار الذي وقع بين عائلتي حكروش وحمدان منذ اكثر من سنة ونصف السنة، واسفر عن مقتل اربعة من العائلتين آخر ضحية كان قبل حوالي اسبوعين، مقتل اشرف حكروش.

وفي حديث مع الشيخ طاهر كريم، عضو جاهة الصلح قال ان الجاهة والقائم باعمال رئيس المجلس اجتمعوا مع عائلة حمدان لعدة ساعات، وتوصلوا خلال ذلك الى الاتفاق على عدة بنود تضمن الهدوء بين العائلتين، وعودة عائلات حكروش التي غادرت القرية في نهاية هذا الشهر والشهر القادم باستثناء عائلة المتهم بقتل فؤاد حمدان التي تسكن حالياً في عرب الشبلي».

واضاف الشيخ كريم: «الهدنة تستمر لمدة خمسة اشهر وتشمل عدة بنود سيتم التوقيع عليها غدا (اليوم الاحد) وفيها ضمان للحفاظ على الهدوء وعدم الاعتداء وعودة الحياة الى طبيعتها.

وستجتمع الجاهة اليوم الاحد في بيت فهد حكروش في عرب الشبلي وكذلك عند عائلة حمدان للتوقيع على الهدنة، ويرى الشيخ طاهر كريم ان ما جرى امس بداية موفقة في الطريق الحسنة واعادة الهدوء الى كفركنا.

ويشار الى انه كان من المفروض ان تجتمع الجاهة صباح امس، مع عائلة حمدان الا ان اطلاق الرصاص الذي تعرضت له عائلات حكروش في منتصف ليلة امس وامس الاول، كاد يلغي اللقاء، واعتبر البعض ان منفذي اطلاق الرصاص قصدوا اثارة الخلافات والفتنة داخل القرية وبين العائلتين الامر الذي جعل الجاهة تعود لتلتقي بعائلة حمدان وتسير في خطواتها نحو التوقيع على الهدنة.

من جهة خرى، سيجتمع اليوم الاحد ممثلون من عائلتي حمدان وحكروش مع الشرطة بدعوة من الاخيرة!! في سبيل العمل على استمرار الحفاظ على الهدوء والامن في القرية!!

اجتماع الكادر السنوي للشبيبة الشيوعية في الناصرة

* الناصرة - لمراسل خاص - عقدت الشبيبة الشيوعية في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة يومي امس وامس الاول اجتماعاً سنوياً للكادر قدم فيه الرفيق شرف حسان، بياناً سياسياً اكد فيه على ضرورة استقطاب الجماهير العربية في مواجهة حكومة شارون - بيرس اليمينية ومناصرة الشعب الفلسطيني الواقع في ظل الحصار الهمجي على المناطق المحتلة.

وقد قدم الرفيق نضال موسى، سكرتير الفرع بياناً تلخيصياً للدورة السابقة تناول فيه الجوانب التنظيمية والسياسية وعند فتح باب النقاش شارك عدد جدي من اعضاء الشبيبة في ملاحظات واقتراحات وانتقادات تنظيمية وسياسية.

وفي الجلسة الثانية للاجتماع قدم سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم ابو يونس، بياناً تنظيمياً حول دستور التنظيم شدد فيه على ضرورة الالتزام واهمية الطاعة في الحركة.

وقد انتخب الكادر لجنة محلية للدورة الجديدة مكونة من الرفاق: ساهر حمد، علاء حمدان، ايهاب دخان، هبة زياد، اليف لبس، فادي ناصر، بشير زياد، خليل حداد ونضال موسى. وفي جلسة لاحقة للجنة المحلية بمشاركة سكرتير المنطقة تم انتخاب الرفيق نضال موسى سكرتيراً للفرع.

نعي

آل أبو زهيا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في المغار وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

وليد عيسى أبو زهيا

(أبو رائد)

والذي وافته المنية، أمس السبت، عن عمر يناهز الـ (٤٧ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الأحد، الساعة الثالثة والنصف، من كنيسة «مار جريس» في المغار ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين ضد العولمة في نابولي

* نابولي - و.ص.ف - اختتم «المنتدى العالمي حول الحكومة الالكترونية» الذي جمع ممثلين عن ادارات ١٢٠ دولة اعمال اجتماعه الثالث بعد ظهر امس السبت في نابولي (جنوب) على خلفية مواجهات عنيفة بين رجال الشرطة ومتظاهرين مناهضين للعولمة.

وحاول حوالى ٥٠ الف متظاهر حسب المنظمين و ٢٠ الفا حسب الشرطة التوجه ظهر امس السبت الى مركز المؤتمرات لكن شرطة مكافحة الشغب منعتهم من الوصول.

وكانت المواجهات التي استغرقت اكثر من نصف ساعة عنيفة واوقعت «عشرات الجرحى» من الجانبين لكن لم يتم الحصول على اي حصيلة دقيقة لدى الشرطة او المستشفيات. وقال مسؤولون محليون ان الشرطة اوقفت عشرة متظاهرين.

وردت الشرطة على الرشق بالحجارة باطلاق القنابل المسيلة للدموع كما استخدمت الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا اختراق الطوق الذي فرض في مكان الاجتماع.

وافادت وكالة الانباء الايطالية ان عددا من الصحافيين اصيب ايضا من قبل الشرطة او المتظاهرين.

وفاة المصري اليهودي شحاته هارون المناضل ضد الصهيونية

* القاهرة - و.ص.ف - توفي المناضل اليهودي ضد الصهيونية، المصري شحاته هارون، مساء الخميس في القاهرة عن ٨٢ عاما، كما ذكرت عائلته في نهاية الاسبوع.

وقد شارك هارون الذي كان يمارس المحاماة، سنة ١٩٤٧ في تأسيس «الرابطة اليهودية المعادية للصهيونية» في مصر ورفض الهجرة الى اسرائيل بعد قيامها سنة ١٩٤٨.

وكان هارون، وهو من الشخصيات التاريخية في اليسار المصري، عضوا حتى وفاته في اللجنة المركزية لحزب التجمع (ماركسي).

وقد طلبت عائلته من الحاخام الفرنسي فرحي الحضور الى مصر لترؤس الصلاة على روحه يوم الاثنين القادم كما قالت ابنته ماجدة لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضافت «احتراما لذكرى والدي وافكاره طلبنا من الحاخام فرحي الحضور للصلاة على روحه لانه لا يوجد حاليا حاخام في مصر وسفير اسرائيل هو الذي يتلو الصلاة في حالة الوفاة».

واوضحت «لقد رفض ابي دائما لقاء سفراء اسرائيل في مصر».

وقالت «احتراما ايضا لافكار والدي نريد ان نكتب في نعيه الذي سينشر في صحيفة الاهرام فقرة من كتابه «يهودي في القاهرة» تلخص افكاره لكن المسؤولين عن الصحيفة يرفضون ذلك حتى الان بلا اي تبرير».

والفقرة المقصودة تقول «للانسان عدة هويات وانا انسان مصري حين يضطهد المصريون، اسود حينما يضطهد السود، يهودي عندما يضطهد اليهود وفلسطيني عندما يضطهد الفلسطينيون».

وخلصت الى القول «اننا نتابع اتصالاتنا مع الاهرام لنشر هذا النعي».

مليون افغاني مهددون بالمجاعة

* دوشانبي - و.ص.ف - اعلن مسؤول كبير في الحكومة الافغانية في المنفى في طاجكستان لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو مليون شخص بينهم ٣٠ الف لاجىء مهددون بالمجاعة في شمال افغانستان الخاضع لسيطرة تحالف الشمال المناهض لحركة طالبان.

وقال عبد الله عبد الله وزير خارجية حكومة برهان الدين رباني ان «الوضع قد يتفاقم في حال شنت حركة طالبان هجوما جديدا في شمال البلاد» المتاخم لطاجكستان.

وقد لجأ نحو ٣٠ الف شخص الى شمال البلاد قرب الحدود الطاجيكية هربا من المعارك بين ميليشيا طالبان الحاكمة في كابول وقوات المعارضة الافغانية بزعامة احمد شاه مسعود.

كما ارغم الجفاف الذي لم تشهد البلاد مثيلا له منذ ٣٠ عاما آلاف الافغان على مغادرة قراهم.

وفي الأشهر الثمانية الاخيرة نزح اكثر من ٥٠٠ الف افغاني داخل البلاد في حين فر ١٥٠ الفا الى باكستان.

ويسيطر نظام طالبان الذي اطاح في ١٩٩٦ الرئيس رباني على ٩٠٪ تقريبا من الاراضي الافغانية.

• د. أحمد سعد •

ماذا وراء الازمة الجديدة في السوق المالية العالمية وتأثيراتها السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي؟!

* هزة جديدة تجتاح مختلف البلدان الصناعية الرأسمالية وتقض مضاجع الاستقرار الاقتصادي بسبب انفجار الازمة في بورصة «الناسداك» في الولايات المتحدة الامريكية وانتشار اورامها السرطانية سريعًا لتصيب العصب الاقتصادي بالاذى في شتى البلدان الرأسمالية المتطورة في آسيا (اليابان) واوروبا وكندا واستراليا وغيرها، وفي اسرائيل ايضا.

فحتى ندرك اسباب وطابع ومدلول مؤشرات الازمة الجديدة في البورصة عالميًا وتأثيرها على مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي نرى من الاهمية بمكان التنويه اولاً الى معنى المفاهيم المتداولة. فالسوق المالية تشمل في اطارها تداول الاسهم والسندات التي تطرحها الشركات والبنوك والاشخاص في عملية البيع والشراء. ويطلق على هذه السوق اسم البورصة. ونتيجة للثورة التقنية - المعلوماتية الحديثة جرى ما يشبه الفرز في السوق المالية، خاصة في ظل العولمة وتسلم الفروع التكنولوجية العصرية مفاتيح القيادة اقتصاديًا. ونشأ في سوق التداول والتعامل بورصة جديدة، هي بورصة اسهم الفروع التقنية الحديثة والانترنيت الى جانب البورصة التي تطرح في سوقها اسهم وسندات الفروع الصناعية التقليدية. ومقياس جدول اسعار اسهم الصناعة التقنية الحديثة المتداولة يطلق عليه جدول «ناسداك» والتقليدية جدول «داو - جونس».

• اسباب ازمة الانهيار الجديد:

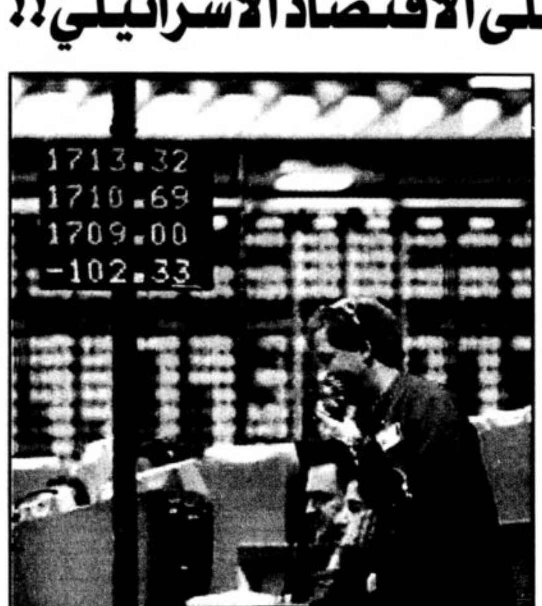
روّج منظرو وساسة الرأسمالية ان الثورة التقنية الحديثة في ظل العولمة ستضمن الازدهار والاستقرار الاقتصادي للرأسمالية، خاصة في محاورها الاساسية، وستحصنها من الازمات والهزات الاقتصادية العنيفة. وانفجار الازمة في بورصة «الناسداك» واسقاطاتها التي ادت الى الازمة في بورصة الصناعات التقليدية، والى تسريع وتيرة الركود الاقتصادي في البلدان الصناعية الرأسمالية وما تعكسه من مآس اجتماعية، زيادة البطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة، يجسم حقيقة ان النظام الرأسمالي يختزن في جوهره، طابعه ومنهجه وقوانينه التناقضات التي تقود حتمًا الى عدم الاستقرار الاقتصادي والى الازمات والهزات العنيفة.

فالهزة العنيفة الحالية التي ادت الى عدم الاستقرار عالميًا والى انخفاض الاسهم في مختلف بورصات العالم لم تكن مفاجئة. فقد بدأت تبرز مؤشرات معالمها منذ ربيع السنة الماضية في الولايات المتحدة الامريكية، وبالتحديد في بورصة اسهم الصناعات التقنية الحديثة. ويمكن تحديد اسباب تدهور ازمة الناسداك والصناعات التقليدية الى العوامل التالية:

* اولاً: ان اسعار اسهم «الناسداك» تتحدد في نهاية المطاف كأي سلعة وفقًا لقانون العرض والطلب. فجدول اسعارها يرتفع بشكل طردي كلما ازداد الطلب وينخفض بشكل عكسي كلما ازداد العرض عن الطلب. ولكن تتميز هذه «السلعة» بأن للدعاية والتوقعات حول اسعارها تأثيراً كبيراً على حالة الاسهم في سوق العرض والطلب. فما حدث في الولايات المتحدة الامريكية ان وسائل الدعاية المرافقة للشركات الاحتكارية عابرة القارات روّجت بأن الصناعات التقنية تتسع وستحقق اسهمها ارباحًا طائلة، وتضخمت الاسعار والارباح ووصلت الى أعلى حد لها في آذار ٢٠٠٠ حيث حقق جدول الناسداك (٥٠٤٠) نقطة. ورافق جرف الارباح الخيالية التي حصدتها الشركات العملاقة مثل «انتيل» و«ميكروسفت» و«سيسكو» وغيرها غمر الاسواق بفائض هائل من منتجات الصناعة التقنية. وزاد العرض عن الطلب، وبدأت تبرز في وسائل الدعاية مقولة «الانذار للارباح» بمعنى انخفاض اسعار اسهم الناسداك. فمنذ آذار ٢٠٠٠، وحتى نهاية الاسبوع الماضي انهار جدول اسعار الناسداك في البورصة الامريكية بنسبة ٦٠٪، ووصل جدول الناسداك الى أقل من ٢٠٠٠ نقطة مما ادى الى افلاس المستثمرين الصغار وخسارة مختلف المستثمرين. وحيث ان الشركات عابرة القارات تطرح اسهمها في مختلف بورصات العالم فإن انخفاض جدول الناسداك طال مختلف البورصات في اليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا وكندا وغيرها.

* ثانيًا: العلاقة المتبادلة بين جدول الناسداك وداو جونس. فمنذ آذار الماضي بدأت تبرز معالم الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية واليابان. فانهيار اسعار اسهم الصناعات التقنية ادى الى تخفيض الاستثمارات في الاقتصاد. فمن جهة تراكم مخزون احتياطي هائل لدى الشركات العملاقة الذي لا يجد منفذاً للتصريف، مما ادى الى تقليص نشاطها الاقتصادي وطرد عشرات الوف العاملين الى سوق البطالة، ومن جهة اخرى فإن فروع الصناعة التقليدية المرتبطة بالصناعة التقنية تضررت كثيراً وتقلص نشاطها بسبب ازمة الناسداك. ولهذا فإن النمو الاقتصادي الذي وصل في نهاية ١٩٩٩ وفي الربع الاول من العام ٢٠٠٠ في الولايات المتحدة الى ٧٪ سنويًا انخفض اليوم الى اقل من ١٪ وزادت نسبة البطالة من ٥ . ٢٪ في العام ٩٩ الى ٢ . ٤٪ اليوم.

* ثالثًا: ادى انتشار الحمى القلاعية الى انهيار اسهم شركات عملاقة مثل «مكدونالد» وغيرها.



الاقتصاد الاسرائيلي بين فكي الازمة:

في تصريح لمدير بنك اسرائيل، د.دافيد كلاين، لصحيفة «يديعوت احرونوت» ٣/١٦، قال: «قوتان سلبيتان تضربان الاقتصاد (الاسرائيلي، أ.س.) يخنقانه بقوة، الهزات في السوق المالية الامريكية والانتفاضة عندنا»!! فالانتفاضة الفلسطينية ادت الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في الفروع التقليدية - البناء، والزراعة والسياحة. اما تأثير الانهيارات في البورصة الامريكية وخاصة الانخفاض الكبير في اسعار جدول الناسداك سلبيًا على الاقتصاد الاسرائيلي فيعكس حقيقة تبعية الاقتصاد الاسرائيلي والبورصة الاسرائيلية، كوكيلة، مشاركة لكبريات الاحتكارات الاجنبية، وخاصة الامريكية في الصناعة التقنية، وتداول اسهمها ايضا في كل من بورصتي نيويورك وتل ابيب. فمن التأثيرات السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي، التي برزت خلال الايام الاخيرة نتيجة لانهيار وانخفاض جدول الناسداك في امريكا، الانخفاض التدريجي يوميا في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار - (تخفيض قيمة الشيكل) - وذلك بسبب هرب المستثمرين في بورصة تل ابيب في التخلص من الاسهم والتوجه الى شراء الدولارات. فخلال يوم الخميس الماضي، على سبيل المثال، هرب المستثمرون من البورصة وقاموا بشراء ما بين (٥ . ١) مليار الى (٢) مليار دولار، هذا في حين انه في الايام الاعتيادية يباع حوالي (٥٠٠) مليون دولار فقط. واذا استمرت هذه النزعة فإن مواصلة تخفيض قيمة الشيكل سيؤدي الى زيادة وتيرة التضخم المالي، والانتقال من تضخم سلبي - نسبة منخفضة نتيجة للركود والبطالة، الى مرحلة زيادة حدة التضخم.

كما ان ازمة الناسداك والركود الاقتصادي الامريكي تؤثر سلبًا على الميزان التجاري الاسرائيلي - وخاصة على التصدير الاسرائيلي للولايات المتحدة وغيرها. ووفقًا للمعطيات الرسمية الاسرائيلية «معاريف - ٣/١٦»، فإنه نتيجة للازمة في الاسواق المالية الامريكية والعالمية انخفض التصدير الاسرائيلي للولايات المتحدة في فترة كانون الثاني - شباط الى زيادة ٤٪ فقط بينما بلغت زيادة التصدير في النصف الثاني من العام (٢٠٠٠) ٣١٪. ولبلدان آسيا في نفس الفترة بلغ ١٠٪ بينما وصل في النصف الثاني من العام الماضي ٢٣٪.

ولهذا فإن المتفائلين من بين المسؤولين والاقتصاديين الاسرائيليين، وزير المالية الجديد، سلفان شالوم، ومدير عام بنك اسرائيل، كلاين، وغيرهما يؤكدون بأن العام الحالي سيكون عام «اعتدال اقتصادي» الكلمة المجمّلة لكلمة تعميق الركود الاقتصادي الذي يعني تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة. فنتيجة لعاملي الانتفاضة والازمة في الاسواق المالية ستنخفض وتيرة النمو الاقتصادي الى ١-٥ . ١٪ والى اقل من واحد في المائة بالنسبة لدالة الناتج القومي للنفر الواحد، وستتعدى البطالة نسبة الـ١١٪، اي اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل. وهذه هي نتيجة تصعيد العدوان العربيد والتبعية الاقتصادية في علاقة العولمة وخدمة مصالح ارباب الرأسمال الكبير.

برهوم جرايسي

شارون سيطلب من بوش كل شيء يقود الى الحرب

يغادر رئيس الحكومة اريئيل شارون، اليوم الاحد، البلاد، متوجها الى العاصمة الامريكية للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش، في اول لقاء بينهما، ومنذ تولي شارون مهامه شرع في التحضير لهذا اللقاء، وشملت «تحضيراته» اجتماعات مكثفة مع كافة الطواقم والاطر الامنية والسياسية، وعلى مدى الاسبوعين الماضيين كانت ترشح بعض المعلومات، حول ما سيقوله شارون ويطلبه من بوش، ويتضح من كل هذه المعلومات، التي صدرت تباعا خلال الايام الماضية، ان شارون يسعى الى امر واحد، وهو خلق وضعية وظروف مناسبة لتطبيق سياسته، والتي في مركزها الحفاظ على الوضع الاحتلالي القائم، بدون انتفاضة او اي مقاومة من جانب الطرف الواقع تحت الاحتلال، وهنا على الجبهات الثلاث، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وفي نهاية الاسبوع رشحت معلومات حول ما سيطلبه شارون من الادارة الامريكية على الصعيد السوري- اللبناني، ويطلب شارون ان تفرض واشنطن «عقوبات» على سوريا بادعاء انها دولة داعمة «للارهاب»!! علما بأن الادارة الامريكية تضع سوريا على لائحة هذه الدول، الا انها لا تعاملها كما تعامل دولاً اخرى على هذه اللائحة، وتطلب اسرائيل تغيير العلاقة الامريكية السورية القائمة، وتنفيذ العقوبات المذكورة. بادعاء ان سوريا تدعم حزب الله، وحتى ان الرئيس بشار الاسد اصبح يدعم حزب الله اكثر مما كان يدعمه والده الراحل حافظ الاسد، على حد تعبير اسرائيل.

وخلافا لسلفه ايهود براك فان شارون لن يطلب، حاليا، من بوش فرض عقوبات على لبنان، والاكتفاء بالعقوبات على سوريا. وسيشدد على ان الوضع على الحدود مع لبنان على شفا الانفجار، وسيطلب شارون الزام الحكومة اللبنانية بسط جيشها في الجنوب.

اما على الصعيد الفلسطيني فان ادارة شارون «بذلت» جهودا مكثفة لايجاد سيناريوهات ضد القيادة الفلسطينية، توجتها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، في نهاية الاسبوع، باعلانها عن ضبط خلية فلسطينية نفذت عدة عمليات ضد جيش المحتل والمستوطنين، وان هذه الخلية تابعة وتأخذ اوامرها من قيادات في «القوة ١٧» المسؤولة عن امن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وان قائد هذه القوة في رام الله قد زود هذه الخلية بالاسلحة، وتدعي اجهزة المخابرات انها توصلت الى هذه المعلومات من التحقيقات مع افراد الخلية المعتقلين، وبغض النظر عن صحة هذه المعلومات، او الحق الطبيعي لكل جهة واقعة تحت احتلال ارهابي ان تناضل بكل طريقة تراها مناسبة لتحرير نفسها، فان الحصول على اعترافات من معتقل في زنازين الاحتلال الرهيبة عليها علامة سؤال كبيرة، وتوقيت النشر هذا وبهذه الضخامة الاعلامية هدفه تزويد شارون بدوافع اضافية ليطلب من بوش الضغط على القيادة الفلسطينية لوقف الانتفاضة، مع ان مفتاح وقف ما يسمى بـ «العنف» هو في جيب اسرائيل التي تشن عدوانا ارهابيا وحصارا تجويعيا على حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني.

شارون سيطلب من بوش، ايضا، تبني موقفه القائل «إن وقف ما يسمى بـ «العنف» شرط اول واخير لاستئناف المفاوضات»، ليس حول الحل النهائي والدائم وانما حول اتفاقية مرحلية اضافية وطويلة الامد وبدون اي سقف زمني، كما يريد شارون، واذا صدقت المعلومات الواردة من ادارة بوش، فان شارون لن يحتاج الى جهد كبير ليقنع الرئيس الامريكي الجديد بطلباته، اذ يجري الحديث عن توافق اسرائيلي امريكي في هذا المجال.

ومن الجدير ذكره ان مقولة شارون «وقف العنف نهائيا» هي مرادفة لمقولة «وقف المفاوضات نهائيا»، وذلك اعتمادا على تقارير عسكرية اسرائيلية رسمية، درسها شارون جيدا، وتقول هذه التقارير انه من المستحيل «وقف العنف» نهائيا في المناطق الفلسطينية، فحتى لو اصدر الرئيس عرفات امرا بوقف الانتفاضة، كما يقول التقرير، فان «العنف» سينخفض بنسبة ٧٠٪ وسيبقى حوالي ٣٠٪ من حجمه اليوم، باعتبار ان التنظيمين الاصوليين «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وقسما من حركة «فتح» التي يتزعمها عرفات لن يمتثلوا الى هذا الامر وسيواصلون نشاط المقاومة بقدر الامكان، وهذا الامر يعرفه شارون جيدا كما عرفه من قبله رؤساء الحكومات السابقون، وكما ذكرنا فان شرط شارون وقف «العنف» هو عمليا وقف المفاوضات كليا.

الى جانب كل هذا فان في حوزة شارون ستكون عدة ملفات عسكرية هامة ليعرضها على بوش، واهمها توسيع التعاون العسكري من خلال ضخ ميزانيات امريكية اكثر للمجال العسكري بحجة الانتفاضة، وايضا تجديد التفاهم النووي بين البلدين، والذي بموجبه تحمي الولايات المتحدة اسرائيل من اي ضغط دولي لاجبارها التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة النووية.

ان تحقيق كل طلبات شارون مع غطاء امريكي واضح انها ستكون عملية احتقان جديد لانفجار خطير في المنطقة لان الطرف الاساسي في كل هذه القضية، الواقع تحت الاحتلال، لن يرضخ، او ينتظر لفترة طويلة حتى تنتهي حسابات شارون السياسية.

طالبان تأمر بتقديم اضاح تكفيرا عن التأخر في تدمير تماثيل بوذا



* كابول - و.ص.ف - اعلنت اذاعة الشريعة الناطقة باسم طالبان في كابول امس الاول الجمعة ان القائد الاعلى للحركة امر بتقديم ١٠٠ بقرة اضحية تكفيرا عن التأخر في تدمير التماثيل البوذية الافغانية.

وقالت اذاعة طالبان الرسمية ان الاضاحي يجب ان تقدم «لله العظيم تكفيرا عن التاخر في تدمير التماثيل الافغانية» وبينها تمثالا بوذا العملاقان في باميان (وسط) العائدان الى اكثر من ١٥٠٠ عام.

ولم تحدد الاذاعة ما اذا كانت التاخر يرجع الى فرض الشريعة في افغانستان في القرن الحادي عشر او وصول طالبان الى الحكم في ايلول ١٩٩٦.

وكان قائد الميليشيا الاسلامية الملا محمد عمر امر قبل اكثر من اسبوعين بتدمير تماثيل بوذا مبررا ذلك بالحؤول دون العودة الى «عبادة الاوثان».

للراغبين في النجومية وبطولة الافلام: اشتروا ادواركم!!

* نيويورك - و.ص.ف - عرض منتجون ومخرج امريكي الادوار الرئيسية في فيلم طويل بدأ تصويره في كانون الثاني الماضي في كاليفورنيا للبيع بالمزاد على شبكة الانترنت مؤكدين للممثلين الهواة انهم قد يحصلون على دور العمر.

وعرض ٢٧ دورا الصيف الماضي، تتراوح من ادوار البطولة الى الكومبارس، على موقع «هوونتستوبيموفيستار دوت كوم» (من يريد ان يكون نجما سينمائيا دوت كوم) قبل ان تمنح الى هواة غير معروفين.

ومنح دور البطولة في الفيلم الذي يحمل عنوان «سيفينغ هال» الى العارضة السابقة ديليسيا هانزا وكان ٢٠ فردا من عائلتها قدموا عبر موقع البيع بالمزاد «ياهو اوكشين» اكبر مبلغ ويفوق ٥٠ الف دولار.

وعندما اعلن المنتجون عن مشروعهم، واجهوا مشكلة قضائية تتمثل بان قوانين ولاية كاليفورنيا تمنع رب العمل من تقاضي اموال من موظفيه مقابل حصولهم على عمل، لكنهم التفوا على هذا العائق عبر الطلب من عرابي البرنامج دفع المبلغ المستحق على ان توكل اليهم مهمة اختيار الفائزين بالادوار.

وشارك اصدقاء واقرباء للممثلين الهواة في عملية البيع بالمزاد ودفعت عائلة جانين انتكفياك المقيمة في بالتيمور والبالغة من العمر ١٨ عاما مبلغ ٥٠ الف دولار وهو المبلغ نفسه الذي قدمته عائلة بطلة الفيلم، وذلك مقابل حصولها على الدور الثاني في الفيلم.

واكد المنتجون على موقعهم على الانترنت «اذا كنتم تحلمون بلعب دور البطولة في فيلم قد يشاهده ملايين الاشخاص فتلك الفرصة التي تنتظرونها» مضيفين ان «ميكي روك ظهر في مشهدين صغيرين في فيلم «بادي هيت» غير ان هذين المشهدين جعلا منه نجما».

ولطمأنة المرشحين، يضم فريق تصوير الفيلم مهنيين معروفين مثل المخرج توني ماركس الذي اشتهر في اوساط السينما المستقلة وخصوصا مع فيلمه «اهلا بكم في هوليوود» من بطولة جون ترافولتا والمنتج الرئيسي دان هاسيد الذي انتج العديد من الافلام الطويلة.

وبغية حسن توزيع الادوار على فريق الممثلين الذي يضم في الادوار الرئيسية كاتبا من ميريلاند وعارضة ازياء من شيكاغو وطالبة من فلوريدا، قام واضعو السيناريو بجمع الممثلين الهواة والتحاور معهم قبل ان يكتبوا سيناريو «على المقاس» يروي قصة محترفة سابقة في التزلج تحلم بفتح ميدان للتزلج.

واستعين باساتذة في فن الكوميديا من هوليوود امضوا اسبوعا في تدريب الممثلين.

وقال توني ماركس «نخطو خطوة اضافية في التوجه الحالي للبرامج التي تعمل على تصوير الواقع» مشيرا الى ان «برنامج «من يريد ان يصبح نجما سينمائيا» هو تحد خلاق فريد من نوعه ومقاربة جديدة لانتاج فيلم».

ويتوقع المنتجون الذين جمعوا موازنة من مليون دولار نصفها تقريبا من بيع الادوار تقديم الفيلم في عرض افتتاحي تليه سهرة قبل عرض الفيلم في الصالات وتوزيعه في الاسواق في شريط فيديو.

وتعهدت محطحة «بلوكباستر» الكبرى للفيديو تمويل توزيع الفيلم في شريط فيديو في الاسواق وقد يعرض ايضا في اطار الدورة المقبلة لمهرجان كان السينمائي.

فوز مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية بالمرتبة الأولى في مسابقة العلوم والتكنولوجيا القطرية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - فازت مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية، مساء أمس الاول، بالمرتبة الأولى في مسابقة العلوم والتكنولوجيا القطرية، التي تنظمها وزارة المعارف ووزارة العلوم، التي جرت في قاعة «إشكول پايس» في رعنانا.

وشاركت مدرسة ابن خلدون في مجال الطاقة البديلة - الشمسية - وقد حصلت على الجائزة الأولى.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ فوزي غابسي: هذه الجائزة هي شهادة شرف أخرى تضاف الى رصيد المدرسة، وادارة المدرسة والهيئة التدريسية ستواصل مشوارها في هذا المجال التعليمي العلمي والتكنولوجي.

وقد اثنى رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد أبو مخ، على هذا الانجاز الكبير. وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية، الاستاذ نمر قعدان لـ «الاتحاد»: هذه الجائزة هي لكل طلاب باقة الغربية، ونتمنى أن يكون الفوز والنجاح في المشاريع العلمية حليفهم.

وفاة فتى دفن في رمال شاطئ ريشون لتسيون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي فتى (١٥ عاما)، أمس السبت، في مستشفى «وولفسون»، بعد أن كان عثر عليه مطمورا في رمال شاطئ ريشون لتسيون.

وكان الضحية مع عائلته في نزهة على شاطئ البحر، وذهب للتجول وكلبه، وبعد فترة قليلة عاد الكلب وحده.

وعلى الأثر بدأ أفراد عائلته يبحثون عنه، حتى عثر الوالد على ابنه مطمورا بالرمل.

وكانت سيارة إسعاف للانعاش المكثف نقلت الفتى الى المستشفى لمواصلة تلقي العلاج إلاّ أنه فارق الحياة.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات موت الفتى.

اعادة تركيب معبد جرف ... في موقعه الجديد بعد ...



* القاهرة - و.ص.ف -بدأ العمل في اعادة تركيب معبد جرف حسين الفرعوني اخر المعابد الفرعونية التي تم انقاذها من الغرق في مياه بحيرة ناصر فوق جزيرة كلبشة (٧ كلم جنوبي السد العالي) بعد ٣٧ عاما من نقله من مكانه الاصلي.

واعلنت الامانة العامة للمجلس الاعلى للاثار امس في القاهرة «انه بدأ العمل في اعادة تركيب الواجهة الامامية بتماثيلها الثلاثة والبهو الاول باعمدته الثلاثة فوق جزيرة كلبشة على بعد ٣٥ كم من موقعه الاصلي (٤٢ كم جنوبي السد العالي)».

واضاف «ان هذه الاجزاء الوحيدة التي بقيت من المعبد والتي استطاعت فرق الانقاذ التي عملت في المنطقة عام ١٩٦٤ ان تقوم بتقطيعها ونقلها قبل ايام قليلة من غمر الموقع بمياه بحيرة ناصر».

واعاد علي الاصفر مدير عام اثار اسوان والنوبة «سبب فشل نقل المعبد كاملا الى هشاشة الصخور التي حفر فيها المعبد لارتفاع نسبة

...د جرف حسين الفرعوني
...يد بعد ٣٧ عاما من نقله



الطفلة فيها، حيث كانت تتفتت قطعا صغيرة عند محاولة تقطيع المنطقة الجبلية التي تضم هيكل المعبد الاساسي».

ويعتبر هذا المعبد الذي بناه رمسيس الثاني (١٢٩٠ قبل الميلاد) من الاثار القليلة التي تأثرت في الفن الافريقي وتميز عن غيره من المعابد التي بناها رمسيس الثاني بعدم وضوح ملامح وجوه التماثيل وعدم نضجها الفني ويبدو ان نوعية الصخور كانت وراء ذلك.

وكان رمسيس قد بنى المعبد تقربا من الالهة ايزيس ام الالهة المصرية وقد نحتت تماثيله الثلاثة على شكل اوزيري اله الموتى الفرعوني زوج ايزيس ونحتت تماثيل مشابهة على واجهة من واجهات الاعمدة المربعة في البهو الاساسي والتي انقذ منها ثلاثة اعمدة.

ويذكر ان افضل تمثال من بين تماثيل الواجهة التي انقذت تم وضعه في متحف النوبة في مدينة اسوان للتذكير في المعبد الذي ستتم عودته الى الوجود فوق جزيرة كلبشة الى جانب المعبد الذي يحمل اسم الجزيرة.

وفاة شاب من القدس متأثرًا بالطعنة التي تعرض لها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي الشاب ليئور أتياس (٢٠ عامًا)، في مستشفى «هداسا - عين كارم»، متأثرًا بالطعنة التي تعرض لها في صدره.

وكان أتياس قد قدم في بداية الأسبوع المنصرم الى مدرسة «شيفر» في القدس واعتدى على أحد طلاب المدرسة. فما كان من المعتدي إلاّ وحمل قضيب حديد وطعن أتياس في صدره من جهة اليسار.

احتفال في مدرسة «حسين ياسين» الابتدائية «ب» بمناسبة عيد الأضحى المبارك وعيد الأم

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن فعاليات مشروع «پيرح» التربوي أقام طاقم «پيرح» في مدرسة «حسين ياسين» الابتدائية، أمس الاول الجمعة، احتفالاً بمناسبة عيد الأضحى وعيد الأم. وقد تخلل الاحتفال إلقاء كلمات من ممثل عن المجلس، سعود نعامنة، ومدير المدرسة سعيد نصار ومركزة «پيرح» سماهر أبو ريا وممثل عن لجنة الآباء فريد نصار. وقد أشاد الجميع في كلماتهم بدور الام في تربية الأجيال القادمة. وتخللت الحفل فقرات فنية متنوعة من أغنية «ست الحبايب» ومسرحية «جراب الكردي» وعرض أزياء ساخرة وعزف وإلقاء قصائد بهذه المناسبة، وكلها من تقديم طلاب «پيرح»، وتدريب مرشدي «پيرح»، وأيضًا تخلل الحفلة فقرة المهرج مشمش الذي أتحف الجمهور بفقراته الشيقة. هذا وتولت عرافة الحفل سامية ياسين وأشرف نعامنة. والجدير بالذكر أن هذه الفعالية تأتي ضمن فعاليات عديدة متنوعة لا منهجية ضمن مشروع «پيرح».

لأول مرة

وزارة المعارف في لوائي حيفا والمركز تنظم يومًا دراسيًا لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الابتدائية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بالتعاون مع قسم المعارف في بلدية باقة الغربية نظمت وزارة المعارف في لوائي حيفا والمركز، أمس السبت، يومًا دراسيًا لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الابتدائية في القاعة الرياضية في باقة الغربية.

وشمل اليوم الدراسي عرض وبناء الألعاب التعليمية وفعاليات لبحث الرياضيات ووسائل مساعدة لبرمجيات الحاسوب.

افتتح اليوم الدراسي بمحاضرة حول «تطور العدد» قدمها البروفيسور داود بشوتي المحاضر في «التخنيون»، وتحدث في محاضرته عن تدريس موضوع الرياضيات والحساب في الصفوف والمدارس الابتدائية، وأهمية إعطاء الفرصة للطالب أن يفكر ويبحث وليس تلقين المادة فقط.

وبين المفتش القطري أسعد محاجنة أهمية وجوهر المؤتمر وبنيته، ثم تطرق إلى المنهاج الجديد للرياضيات في المدارس الابتدائية. وقدم محاجنة شرحًا للمعلمين والمعلمات عن مدى أهمية الاستكمال والتعرف على المنهاج التعليمي الجديد.. حيث بيّن العناصر والمبادئ التي يعتمد عليها المنهاج الجديد.

وفي كلمته شكر المفتش في مدارس باقة الغربية مدحت زحالقة بلدية باقة الغربية على استضافة اليوم الدراسي، مبينًا أهمية هذا اليوم الدراسي والاستكمال لمواكبة التطوّر والتواصل في موضوع الرياضيات. وأشار زحالقة الى أهمية هذا اللقاء، وأنه يدعم إقامة مثل هذا اليوم الذي يدعم موضوع التفكير الرياضي.

وتحدث المفتش زكريا مروان عن موضوع الاستكمال، وأهمية الاستفادة منه، وقدم تحليلاً لنتائج الامتحان اللوائي في كل مدرسة مشاركة في اليوم الدراسي.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية، المربي نمر قعدان: مهم جدًا أن يتم عقد هذا اليوم الدراسي في باقة الغربية والبلدية تدعم مثل هذه اللقاءات الهادفة، وتحدث قعدان عن أهمية مصادقة وزارة المعارف على منهاج الرياضيات الجديد في المدارس الابتدائية.

اصابة يابانية بطعنات سكين قرب الاهرامات



* القاهرة - و.ص.ف - افادت مصادر طبية وفي الشرطة ان مصريا اصاب ظهر امس السبت يابانية تقيم في مصر منذ ستة اشهر، بطعنات سكين قرب اهرامات الجيزة في ضواحي القاهرة.

واضاف المصدر ان الشرطة طاردت المصري واطلقت النار عليه واصابته قبل ان تعتقله دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

ونقلت اليابانية والمعتدي الذي لم تكشف هويته الى مستشفى الاهرام القريب.

ولم تعرف بعد دوافع المعتدي.

واكدت المصادر الطبية ان اليابانية «في حال مستقرة» واوضحت انها تقيم في مصر منذ ستة اشهر برفقة زوجها البريطاني الذي يعمل مع شركة نفطية في القاهرة.

وافاد المصدر الطبي ان المعتدي «يوجد في حال الخطر وقد جرح بالرصاص في صدره وكتفه وساقه».

وقالت الشرطة انها اعتقلت مصريا اخر كان في مكان الحادث ويجري استجوابه حاليا.

حفل توزيع جوائز على الطلبة المتفوقين في المدرسة الثانوية العلمية التكنولوجية في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بمبادرة من بنك ليئومي فرع باقة الغربية، تم، أمس السبت، تنظيم حفل توزيع جوائز على الطلبة المتفوقين في المدرسة الثانوية العلمية التكنولوجية في باقة الغربية.

افتتحت الحفل المستشارة التربوية، انديرا بيادسة، التي اثنت على أهمية وضرورة مواصلة مسيرة العلم والتعليم، مبينة أن هذا الدعم له أبعاد مهمة.

وحيا مدير المدرسة ياسين كنانة الطلبة الاوائل، وأثنى عليهم مبينًا أهمية وضرورة سيرة العلم، وقدم تهانيه الى اوائل الطلبة.

وتحدث مروان عنابوسي، باسم بنك ليئومي، وأكد ان البنك يدعم مثل هؤلاء الطلبة، وأثنى على دور المعلمين في الانجاز الذي وصل إليه اوائل الطلبة. وأكد ان البنك سيواصل التعاون مع المدرسة الثانوية للعلوم والتكنولوجيا.

وناشد المفتش مدحت زحالقة بلدية باقة الغربية دعم مشروع اوائل الطلبة.

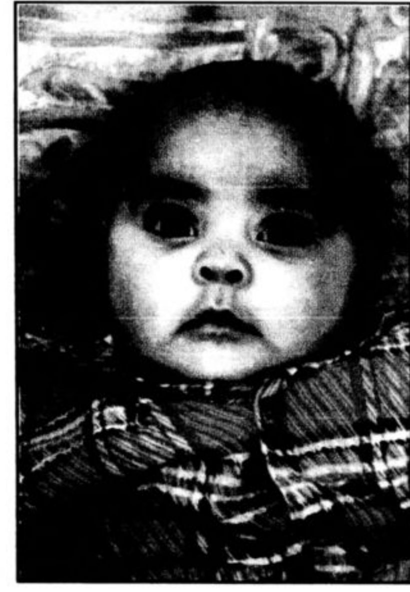
وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية: إنه شرف كبير أن نحتفل بأبنائنا ونقول كلمة حق للمعلمين.

وأكد رئيس لجنة آباء المدرسة، فواز عنابوسي، أهمية العلم والتعليم، واثنى على الادارة والمعلمين والطلبة انفسهم وشكر بنك ليئومي على هذه المبادرة التشجيعية.

وفي نهاية الحفل تسلم الطلاب الاوائل الجوائز. والطلبة الاوائل هم:

الطالبة لينا محمد غنايم (العاشر أ)، الطالبة ولاء نافز غنايم (العاشر أ)، الطالب وسيم ماهر أبو مخ (العاشر ب)، الطالب نور سليمان عنابسة (العاشر جـ)، الطالبة مروة شحادة قعدان (العاشر جـ)، الطالبة نداء محمد قعدان (العاشر ب)، الطالبة مجدولين حسين عثامنة (الحادي عشر أ)، الطالبة فيروز موسى مواسي (الحادي عشر أ)، الطالب أحمد فريد مواسي (الثاني عشر جـ)، الطالب همام عادل غنايم (الثاني عشر أ).

ابراهيم اياد قسّوم



انا اسمي ابراهيم اياد قسّوم
من قرية عبلين احب البابا والماما وسيدو وتيتا ودار سيدي محمد انا نغنوش ما منعذب حدا الكل بحبني لاني الصغير الوحيد في البيت.

بسام جمال بسام بكري



انا بسام جمال بسام بكري
من البعنة
عمري ثماني سنوات
- هوايتي التي احبها ركوب الخيل، احب سيدي بسام وستي فاطمة كثير وكمان ابوي وامي.. والله يعطيهم الصحة دايمًا.. وكمان بحب سيدي احمد وستي ام ماضي كثير.

احمد وريم ويوسف



احمد ابراهيم علي دبوس - معاوية مثل ما انتو شايفني قاعد ما بصدق واخوتي يرجعوا من المدرسة عشان يلاعبوني. وهاي اختي ريم واخوي يوسف بسلوني لما بكونوا في البيت واحنا كل يوم سبت منروح مع امي وابوي على كروم الزيتون في حقول الروحة عشان نعشب الزتونات.

آية



انا آية النغنوشة
انا آية حلوة ونغنوشة دلوعة اهلي، بحب البابا والماما كثير كثير لأنهم بحبوني، وفي هذه المناسبة اطفأت الشمعة الثالثة من عمري الذي صادف بتاريخ ٢/١٢ وعقبال ١٢٠ سنة يا حلوة يا نغنوشة.
نتمى لها حياة سعيدة

ياسمين جميل خير

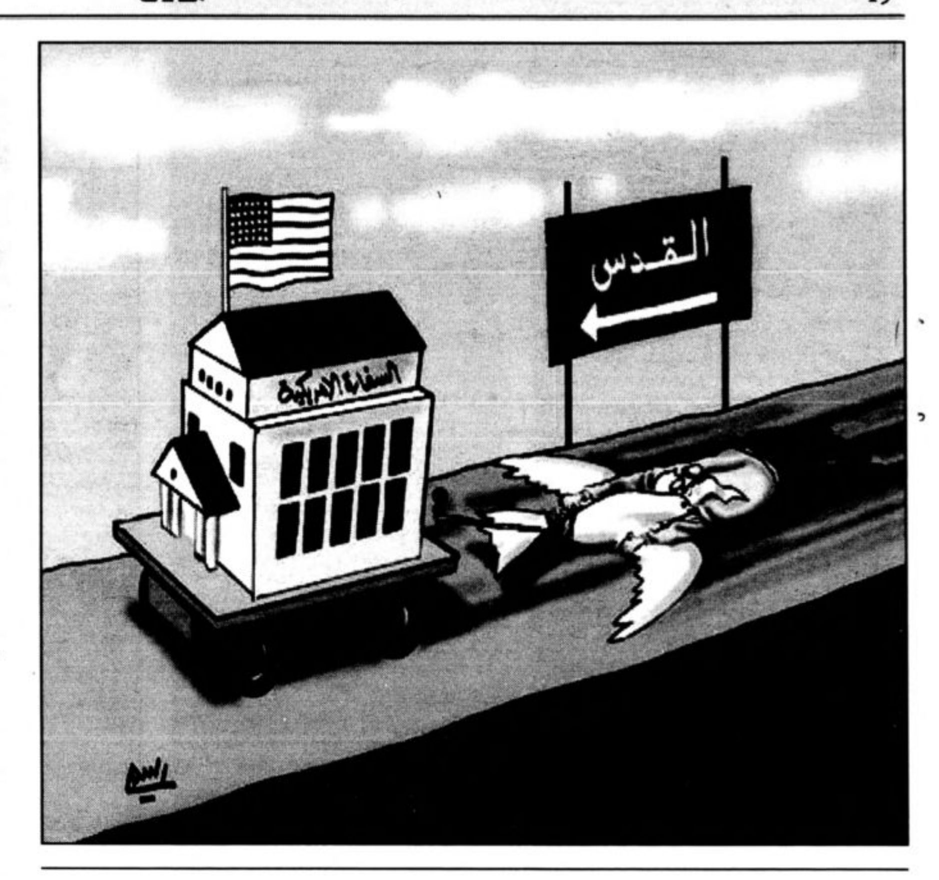


من البابا والماما والاخوة وائل علاء اياد امال نهنئ اميرتنا ياسمين جميل خير
الملقبة بـ«سمبا». بعيد ميلادها الـ ٧ سنوات وذلك بتاريخ ٢٠٠١/٢/١٦ وهي في الصف الاول
ونقول لها من اعالي جبال البقيعة عقبال الـ ١٢٠ سنة يا ياسمين
وشكرًا لكم سلفًا

محمد سمير شكدان



محمد سمير شكدان ام الفحم في ٢٠٠١/٣/٧
احتفلت بعيد ميلادي الاول واخوتي انس وعلي واحمد كثير كانوا فرحانين والماما دنيا والبابا وانا بشكر عمي سامر كثير عشان بعتلي هذه الصورة على الجريدة وشكرًا لجريدة «الاتحاد» اللي بتفرح الاطفال.



مكان العرب في الإعراب

• بقلم: احمد محمود خطيب •

• التاريخ يكتبه المنتصرون، هذا ما سمعته في ديوان والذي المتلئ بالمهزومين هذا عندما كنت صغيراً، وكبرت، وفهمت ان التاريخ الحديث بشكل خاص لم يُسل الكثير من مداد مؤرخينا العرب، فمنذ بداية نهاية «الرجل المريض» على وجه التحديد لم يكن للعرب مكان للاعراب حسب زعم الحاقدين.

بعد التدقيق والتمحيص، وجدت ان هذا الكلام مغرض، وغير دقيق واقل ما يقال فيه انه باطل يراد به باطل، والحقيقة هي اننا في هذه الحقبة التاريخية أعربنا في اغلب الأحيان «بالمفعول فيه المنصوب عليه»، وعندي من الدلائل التاريخية ما يثبت كل ما ساورده دعمًا لهذه الحقيقة الراسخة.

بدءاً بوعود مكماهون في عام ١٩١٥ «للشريف» حسين، مروراً بما سمي بالاستقلال الوطني، فنُصّب هنا حاكم وملك هناك، وكُتب علينا ان نعيش في اقطارنا العربية تحت حكم «نائب فاعل مرفوع» بأيادٍ اجنبية، تارة غربية وغربية تارة اخرى..

وما بين مكماهون الذي لا يحترم وعده، وبلفور الذي وعد فاوفى، ضاعت امة كاملة.. وصلنا الى حرب ٤٨ ومن ثم ٥٦، وهزيمة الـ ٦٧ او الأيام الستة وحرب الخليج الأولى والثانية والقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ واجتياح ٨٢ وقرار ٤٢٥ الى آخر هذه الأسماء الرقمية لهزائمنا وكانما التاريخ يتصل بالرياضيات ليقول لنا ان اللانهاية هي الحدود».

وبعد الهزيمة رقم... لا اعلم كم تقنعنا امريكا وبسهولة ان نذهب الى مؤتمر مدريد، فأتساءل وككل العرب لماذا مدريد تحديداً؟ يجيبني نزار قباني في مقال في جريدة «الحياة» (اللندنية) بعنوان «الشاعر والثورة»، نحن الشعراء والأدباء ثيران من اصل اندلسي. ندخل الى اللعب بكامل لياقتنا ونقتحم ونتحدى، ونشهق ونزفر ونواجه اهدافنا وجهًا لوجه ونستعمل قروننا الطبيعية، وندهش الجماهير ببسالتنا وسلوكنا الحضاري واحترامنا لقواعد اللعبة. لكن اعداءنا يلجأون الى الحيلة والمراوغة فيضربون تحت الحزام، وينقضون علينا من خلفنا ويغرزون نبالهم ورماحهم في عمودنا الفقري مستهترين بكل مواثيق الشرف والاخلاق الرياضية..

وحين نسقط مضرجين على ورقة الكتابة نشعر بطمانينة للقاتل الذي يموت وهو يدافع عن أسوار غرناطة وتراث موسى بن نصير وعبد الرحمن الداخل..

ويستطرد المرحوم نزار: «واعترف لكم بانني كنت في سريرتي اتمنى لو نطح الثور (الماتادور) المغرور والخيل والمتعجرف وادعو الله ان يُعيد الثور الى زوجته واولاده.. ويعيد الينا شرفنا الأندلسي المفقود..

اذن فلهذا دعينا لمدريد ورُبَّ «صدفة» خير من الف ميعاد.. مشهد: وصول الوفود العربية الى مدريد وفيها الجار (الجبرة) وفيها المجرور وفيها من هو مضاف وهناك المضاف اليه وكانت كلها بلا استثناء إما مكسورة او مبنية على الكسر..

مشهد آخر: يقف الجنرال عارب بن عربان على سلم الطائرة يشم هواء مدريد بعمق ويقول بصوت خافت محاولاً اقناع نفسه بصدق ما يقول: «ها قد عُدنا يا مدريد».

ولمدريد قصة قصيرة اود سردها، فهي كانت جائزة مقدمة من أمريكا لحلفائها العرب في سباق الضاحية الذي نظمته دولة الكويت ومع ان المراكز الثلاثة الأولى كانت من نصيب أمريكا وبريطانيا وفرنسا. إلا ان امريكا اعطت جائزة السباق «مدريد» للعرب، وهذا هو اسمى آيات الكرم الأمريكي المعهود..

مشهد آخر: مكماهون يقهقه في قبره، و «الشريف» حسين يحاول النهوض، ومكماهون يشده من كفنه ثانية الى القبر..

وسط كل هذه الهزائم المتتالية تجدر الإشارة الى اننا انتصرنا.

نعم لقد انتصر بعضنا على بعضنا، وحصل المستحيل علميا، فقد ضربت اليه الرِجل في نفس الجسد، ويصيح صاحبهما: لقد ضربت يدي رجلي بكفاءة واقتدار واستطاعت كسرها، وأطالب كل من قدم لي المساعدة في هذا العمل البطولي ان لا يسمح بإزالة الجبص عن رجلي لأنها ان حررت فان باستطاعتي المشي من جديد، وهذا خطير وغير ذو فائدة..

انتصرت الأمة على بغداد الا قلة من الخونة الذين يحبون بغداد اكثر من الهمبورغر..

فاتساءل وككل العرب لماذا بغداد؟ ولم تطل حيرتي، افلم يقل احدنا يومًا: بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان. إذن فهو احتجاج على الشعر العربي بشكل عام، او انه تكذيب لهذا البيت الذي يريد ان يقنعنا باننا وطن عربي واحد، وهذا من الكفر ما يوجب اقامة الحدود في بعض الدول التي ترى هلال رمضان بتلسكوب امريكي، «ام انه تذكير لمن كاد ينسى بأن هولاكو ما زال هولاكو والتتار ما زالوا تتاراً ولو تغيرت الأسماء والأزمان».

واسال في النهاية لماذا تبكي يا دجلة؟ فيجيبني بصوت حزين، خوفي كل خوفي ان تصبح هذه الأمة في خبر كان، اذا بقي الحال على هذا الحال..

(البعنة)

على هامش انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي!

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تجري في منتصف شهر نيسان القادم انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي، الذي كانت قد فرضته وزارة الداخلية قسراً على قرى (مصمص، المشيرفة، البياضة، سالم وزلفة) وذلك بهدف تزييف ارادة الأهالي وسلخ المزيد من الأراضي.

وتجري هذه الانتخابات في ظروف سياسية واجتماعية بالغة الأهمية بالنسبة لجماهيرنا العربية الباقية والمتجذرة في هذا الوطن المقدس. وفي زمن بائس تغيرت فيه صورة عالم الأمس.. فاختلطت الأوراق وانهارت الأخلاق وتعمق الشرخ بين القوى السياسية والوطنية واهتزت القناعات وغابت القيم والمبادئ الثورية الحقيقية وتغلبت المصلحة الذاتية على المصلحة العامة.

ومنذ الاعلان عن موعد انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي شهدت ساحات هذه القرى اجتماعات ومشاورات ونقاشات ساخنة وسجالات فكرية متنوعة حول تشكيلة المجلس في دورته العتيدة.

ان نظرة سريعة وخاطفة على القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية تشير الى ان هذه القوائم بأغلبيتها الساحقة هي قوائم عائلية مما يلحق الضرر بمجتمعنا العربي وجماهيرنا العربية ونضالها السياسي المشروع وشلها عن العمل الشعبي الكفاحي ولا يخدم الا اعداء شعبنا ومخططاتهم الدنيئة الرامية الى شق وحدة شعبنا وقواه الوطنية وفئاته الاجتماعية.

ومما يستدعي الوقفة المتأنية الصادقة هو وقوف «الانتلجنسيا» وراء تشكيل هذه القوائم وتغذية ظاهرة العائلية والحمائلية البغيضة التي رفضها شعبنا منذ زمن طويل، بدل محاربتها ومقاومتها وتعبئة الجماهير بروح الوحدة والتآخي الحقيقي بين ابناء المجتمع وطبقاته وشرائحه كافة.

ان الصراع في انتخابات السلطة المحلية هو صراع سياسي - فكري واجتماعي وليس عائليًا او حمائليًا كما يحلو للبعض تصويره والترويج له. ولهذا فعلى البرامج والمواقف ان تتصارع وتتنافس وليس الأشخاص والعائلات والنتيجة بالحسم الدمقراطي.

ان قرى مجلس طلعة عارة تعاني تحت وطأة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة وينقصها الكثير من المشاريع والخدمات الحيوية والضرورية. ولهذا فهي بحاجة ماسة الى مجلس «كرامة وخدمات» وهذا الأمر يتطلب قيادة مخلصة وايدي امينة ونظيفة وعيونًا ساهرة على مصالح الأهالي.

ان جماهيرنا كانت تتوق الى اقامة قائمة تحالفية تقدمية واسعة، وليست قائمة ظاهرها سياسي وباطنها عائلي محض، مكونة من جميع القوى والأوساط الجماهيرية والفئات الاجتماعية وعلى أساس برنامج سياسي واجتماعي وثقافي يخدم مصالح الأهالي ومستقبل هذه القرى وتطورها العمراني والاقتصادي والثقافي. وهي تأمل وتطمح في أن تقود مجلس طلعة عارة شخصية مناضلة ذات ماض سياسي ووطني عريق، شخصية قوية قادرة على قيادة الجماهير الشعبية - شخصية تعرف من أين تؤكل الكتف.. وليست شخصية انبطاحية وانهزامية، شخصية تقدمية ودمقراطية شريفة ذات تاريخ عريق في العمل الشعبي النضالي والجماهيري الثوري، شخصية ديناميكية تؤمن بالتعددية الفكرية وحرية النقد الذاتي وذات رؤية واضحة وطروحات سياسية وفكرية واقعية، بعيدة عن المزايدات الثورية الصبيانية وقادرة على إجراء التغيير الثوري لصالح جميع طبقات المجتمع وشرائحه المختلفة.

وأخيراً فلتعزز الوحدة الوطنية في هذه المعركة وليكن يوم الانتخابات عرسا للدمقراطية الحقيقية ويومًا للتآخي وتصافي القلوب.

(مصمص)



التربية السياسية ومدارسنا الثانوية

مدارسنا الثانوية في الوسط العربي تفتقر الى التربية السياسية، إن ظاهرة دخول طلاب المرحلة الثانوية المعُترك السياسي في جيل مبكر يدل على وعي ونضوج سياسي. فالتوعية السياسية يجب ان تبدا في جيل مبكر. فدخول الطلاب في المرحلة الثانوية المُعترك السياسي يدل على وعي ونضوج سياسي. فعلى مدارسنا الثانوية الضغط على وزارة المعارف بالسماح لهذا النشاط بالظهور، فإقامة الندوات والمحاضرات تزود الطالب العربي بالثقافة السياسية ويعي ما يدور من حوله مثل ما يجري في الوسط اليهودي، فترى هناك الثانويات تستضيف كبار السياسيين وتستطلع موقفهم في شؤون البلاد وعلى وجه التحديد ما جرى في مدرسة «بليخ» في مدينة رمات غان.

ومن هذا المقام أطالب وزارة المعارف بالسماح للمدارس الثانوية العربية بممارسة النشاط السياسي اسوة بالوسط اليهودي.

• محمد حسن هبرة •

(الطيبة - المثلث)

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير ١٩٩٧/R S/ يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦ - ٠٥٤/ ٧٣١٣٠٢ - ٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
تيمبيست ١٩٩٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ - ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١١٩٣٧ - ٠٤
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٢٥٠٦٨ - ٠٢/ ٩٩٨٨٧٢٥ - ٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩ - ٠٥٦
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٤٧٥٠٣٦ - ٠٥٠/ ٩٩٤٦٠٩٩ - ٠٤
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
كاديلاك ٩٧/ سيفيل ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
سونوما ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٦٥٧٩٤٢ - ٠٥٤
جيب بروبير/ ٩٩/ ٦٥٧٩٤٢ - ٠٥٤

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠ - ٨٣٣٢٠٢٤ - ٠٤
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٦٣١٤٤٦١ - ٠٤/ ٣٠٢٤٥٤ - ٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٨١٤٨٦٢ - ٠٥٢
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١ - ٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٢٥٤٦ - ٠٥٥
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩ - ٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢ - ٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
تندر ٩٦، ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
تندر ٩٢، بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٢ - ٠٤
سبيس واغين/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٩١٩٨١٤ - ٠٥١
جالانت/ ٩٩/ يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
جالانت/ ٩٦/ يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
L٢٠٠/ دبل كابينة/ ٩٢/ ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢
L٢٠٠/ دبل كابينة/ ٩٤/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧ - ٠٥١
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٢٤٧٠٣٧ - ٠٥٦
i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤

اوبل

أسكونا ١٩٩٧، يد ثانية، حالة ممتازة ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١
كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٤/ ٤٧٨٤٣١ - ٠٥٢
كاديت/ ٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٤/ ٤٧٨٤٣١ - ٠٥٢
أسترا/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١٧٧٩ - ٠٤/ ٨١٦٣١٧ - ٠٥٢
اسكونا/ ٨٧/ ٦٤٦١٧٧٩ - ٠٤/ ٨١٦٣١٧ - ٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١ - ٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٩٨١٢٤٤ - ٠٥٤
فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧ - ٠٤
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٣٤٤٥٥٧ - ٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢ - ٠٥١
برونتيرا/ ٩٦/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
كورسا/ ٩٧/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١ - ٠٥١
DL ٨٨ ب: ٧٨٣٥١٢ - ٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥ - ٠٤
DL93/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٨٧/ لون فضي/ ٣٢٩٢٧٧ - ٠٥١
DL ٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠ - ٠٥٥
ستيشن ٨٨ ب: ٢٥٢٨٤٥ - ٠٥٠
٨٧ ستيشن - ب: ٤٤٢٥٣٦ - ٠٥ - ت: ٦٤٠٤٠٩١ - ٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
ليغاسي - ستيشن أوتومات - ١٩٩٠ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨ - ٠٥٤
٩١، ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٨٨، ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤ - ٠٥٤
٩٠/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١
٩١/ عادية/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
٨٨/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
GL٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٤١٨٩٧٠ - ٠٥٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦ - ٠٥٠
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤ - ٠٥٥
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨ - ٠٤
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
GR٤٠٥ ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ أوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٤
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥ - ٠٥٢ ت: ٦٥٦٥٠٢٠ - ٠٤
٤٠٥/ ٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٣٠٦/ ٩٥/ كشف/ بيع او تبديل/ ت: ٦٧٤٣٣٩١ - ٠٤/ ب: ٥٣٥٠٠٥ - ٠٥٠
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٥٢٨٦٦٤ - ٠٥٤/ ت: ٩٩٩٨١٩٥ - ٠٤
GL٤٠٥/ ٩٦/ يد اولى/ تست لسنة/ ٨٣٣٢٩٣٧ - ٠٤/ ٧٩٥٣٤٧ - ٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨ - ٠٥٠
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
٥/ ١٤٠٠/ ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
كليو ٩٩/ ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤ - ٠٥٤/ ٩٩٦٣٨٧١ - ٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٣ - ٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤ - ٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠ - ٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢ - ٠٤
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٤١٧٠٢٥ - ٠٥٢
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٢ - ٠٥٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠
كورولا/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢
تندر ٩٧/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩ - ٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢ - ٠٤
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢ - ٠٤
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٤١٧٠٢٥ - ٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٩٥٠١٠١٧ - ٠٤/ ٥٥٢٨٣٨ - ٠٥٥
LX٣٢٣/ ٩٥/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١
٦٢٦ - ٩٩، يد أولى، كل الإضافات ب: ٢٥٢٨٤٥ - ٠٥٠
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠ - ٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦ - ٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧ - ٠٢
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٨٣٨٢٠٨٣ - ٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
٣٢٣/ ٩٧/ ٢٣٦٥٧٧ - ٠٥٤
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢ - ٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢ - ٠٤
باليتو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤ - ٠٥١

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤ - ٠٥٢
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٧٣١١٢٥ - ٠٥٤
رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٢٩٣٦٣٩ - ٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
ريسير ٩٥+٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٨٣٥٥٣٦ - ٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥ - ٠٤
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٥٥٣٦ - ٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥ - ٠٤
سوبير رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
لانتيس ٩٨/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٦
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٤x٤، ٩٢ ديزل، وضع جيد ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١
ايبون/ ٤x٢/ ٩٩/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
٤x٤/ ٩٨/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤

فيات

أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٨٣٠٥٥٥ - ٠٥٢
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣ - ٠٥٣
أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٥٦٨٢٤٣ - ٠٥٥
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/ يد اولى/ ٢٥٢٨٤٥ - ٠٥٠
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣ - ٠٥٢
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦ - ٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧ - ٠٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠ - ٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٣٥٩٧٢٢ - ٠٥٢
اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٩٨٢٤٣٤ - ٠٥٠
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٧١٤٤٤٩ - ٠٥٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦ - ٠٥٠
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٣٨ - ٠٥٢
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١ - ٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٣٦٤٠٧٥ - ٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥ - ٠٤

سيتروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٦٣١٤٣٧٤ - ٠٤ - ٢٥٨١٢٠ - ٠٥٢
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ ب: ٣٣٤٩٨٤ - ٠٥٠/ ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤
٤X٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٤١٧٠٢٥ - ٠٥٢
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥ - ٠٥١
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٦٧٨٠٥٣٠ - ٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠ - ٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦١٧٣٩٩ - ٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣ - ٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥ - ٠٥٠
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٨٨١٠٩/
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧ - ٠٥٠
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤

مارسيدس

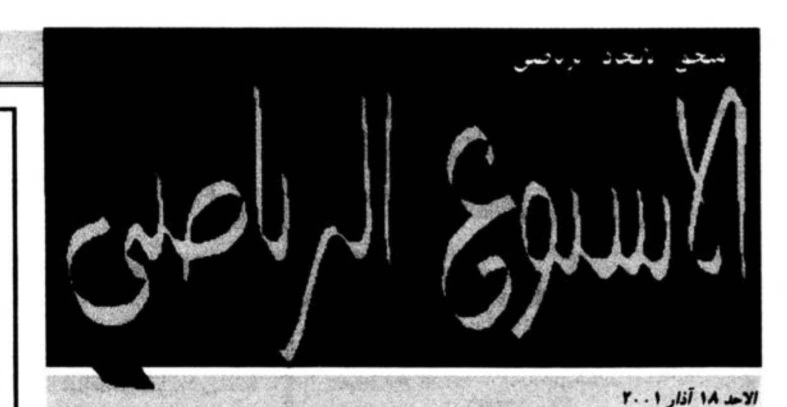
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٤٨٤١٢٣ - ٠٥٣/ ٤٨٢٨٨١ - ٠٥٣
٣٠٢ فانهول ٥١ راكب/ شركة سياحة/ ٧١٣٦١١ - ٠٥٣/ ٩٩٤٦٥٥٤ - ٠٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٦٧٤٤٣١٨ - ٠٤/ ٦٥٨١٠٣ - ٠٥٠
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٦٥٢١٠٣ - ٠٥٠
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٦٧٤٧٣٧٨ - ٠٤/ ٣٣١٢٩٢ - ٠٥٦
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٢٥٢٨٤٥ - ٠٥٠
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩ - ٠٥٠
٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣٢١١٢٥ - ٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢ - ٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٣٧٠٠٦٩ - ٠٥٠
٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧ - ٠٢
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢ - ٠٤
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥ - ٠٤
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكشل ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠ - ٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩ - ٠٤ ب: ٥٧٢٢٢٥ - ٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧ - ٠٥٨
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٧٦٧٧١٦ - ٠٥٢
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤ - ٠٢

فولسفاجن

ڤولس ڤاغين - باسات ١٩٩٤ أوتومات ابيض ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤
باسات ٩٥ - عادي - ٦٣٨١٢٣١ - ٠٤
بولو ٩٥/ ستيشين/ ديزل/ ٤١٥١٣٦ - ٠٥٢
بولو ٩٧/ ١٤٠٠ + اضافات/ يد اولى/ ب: ٦٢١١٢١ - ٠٥٠
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢ - ٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦ - ٠٥٢
باسات/ ٩٨/ ٨٠٠٠٠كم/ ممتازة/ ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١



الاحد ١٨ آذار ٢٠٠١

هل وقع عبد المنان التيتي في هبوعيل حيفا؟؟

عبد ابو ليل

تدور في هذه الايام انباء تفيد بان قسما من لاعبي الاخاء قاموا بلعب القمار بمبالغ كبرة في الفندق قبل اسبوع عشية مبارتهم في الاسبوع الماضي امام كريات جات والتي خسروها بالنتيجة ٤-صفر، حيث كان الفريق قد قضى ليلة في احد الفنادق في اشكلون استعداداً لتلك المباراة. احد المقربين للفريق ذكر بأنها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها قسم من اللاعبين بلعب القمار حتى ساعات متأخرة وبمبالغ كبيرة.

من جهة اخرى يبدو ان المهاجم عبد المنان تيتي سيكون سفيراً اخر في الدرجة العليا في الموسم القادم حيث علمنا انه وقع مع فريق هبوعيل حيفا. كل ذلك تم بمساعدة النجم العربي نجوان غريب الذي اقنع التيتي بالانضمام لهبوعيل حيفا وليس لفريق اخر حيث اعربت عدة فرق عن املها بانضمام التيتي وهي مكابي نتانيا - هبوعيل ومكابي بيتح تكفا وهبوعيل تل ابيب. التيتي نفسه لم يعقب على هذا الخبر.

من جهة اخرى لم يلغ مدير الفريق باسم سليمان العقوبة التي فرضها على اللاعبين بعد خسارة الاسبوع الماضي امام كريات جات بخصم مقابل ٥ نقاط من كل لاعب على ضوء الاداء الهزيل. لكن اول امس قدم اللاعبون مباراة رجولية وفازوا على المتصدر كل ذلك لم يساعدهم على الغاء العقاب..

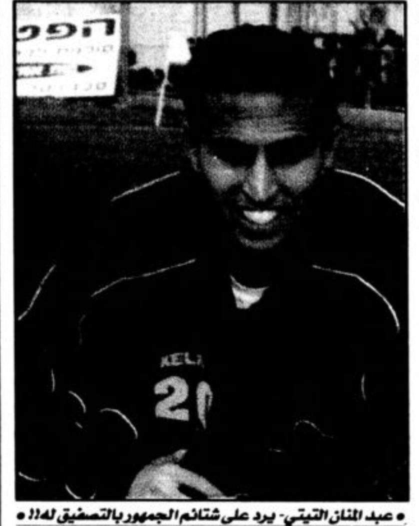
هل تحول معبود الجماهير الى مكروهها؟؟

* لم افهم حتى الآن، هذا التصرف لتلك القلة من جماهير الاخاء التي قابلت هداف فريقها عبد المنان تيتي وطيلة الشوط الاول بالشتائم والهتافات العدائية والالفاظ الخارجة!!

هل نسيت هذه القلة، ما فعله التيتي للفريق هذا الموسم؟؟ وهل نسيت المرات العديدة التي رفع فيها على الاكتاف؟؟ ثم لماذا الشتائم الخارجة، للاعب في فريقكم لا يحالفه الحظ في الفترة الاخيرة؟؟ هل هذه هي الطريقة لاعادة الثقة لهذا اللاعب والهداف الذي احرز نقاطًا للاخاء اكثر من اي لاعب غيره!!

وحسنا فعل الاغلب، عندما تحولوا في الشوط الثاني الى تشجيعه خاصة عندما استبدل في الدقائق الاخيرة، فرد عليهم التيتي. التحية باحسن منها عندما قام بالتصفيق معبراً عن شكره!!

نرجو ان لا تتكرر هذه الظاهرة ومع اي لاعب في الاخاء، لأن الهدف هو التشجيع الملتزم من اجل تحقيق الفوز فقط!!



• عبد المنان التيتي- يرد على شتائم الجمهور بالتصفيق له!! •

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة الاولى لجيل الاطفال

انتهت امس السبت بطولة اسرائيل الاولى للاطفال في الملاكمة مواليد عامي ١٩٨٩-١٩٩٠ والحق يقال بأن النجاح الباهر الذي حققته هذه البطولة من الناحية المهنية واشتراك (٤٧) ملاكمًا من (١٤) ناديًا للملاكمة في البلاد والناحية التنظيمية حيث نظمت على افضل شكل في اكبر قاعة رياضية في نهاريا والتي تتسع لالفي مشجع ودمج دورة التحكيم الاوروبية مع مجريات هذه البطولة وبحضور رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي اعطى كل هذا النجاح لهذه، البطولة التي تدخل الى التاريخ كأول بطولة للاطفال.

بلدية نهريا ورئيسها السيد جاكي صباغ قاموا بالاستقبال والضيافة والنظام على احسن وجه ولم يبخل بشيء. رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي قال يمكن بمثل هذه القاعة تنظيم بطولة اوروبا في الملاكمة؟!

الامر المميز الثاني كان حماس الاطفال وشدتهم وقتالهم من اجل الانتصار. لقد اعطونا الشعور وكأنهم رجال لا يتنازلون عن شيء، وظهرت مواهب رائعة تحتاج فقط المساندة والدعم والرعاية.

وشارك ايضا ثلاث فتيات جئن من العفولة واظهرن بسالة رائعة للجمهور.

البطولة شملت ايضا دورة تحكم ملاكمة اشترك فيها (١٣) حكمًا يهوديًا وعربيًا حيث تم امتحانهم بالمجال العملي وبالامتحان الكتابي بالاضافة الى المقابلة الشخصية.

نتائج البطولة كانت جيدة وشملت ابطالاً من عدة فرق ووصل كل من الاسماء التالية الى لقب بطل اسرائيل في الملاكمة للاطفال، اما اسماء الابطال كالتالي:

٣٠ كغم - فراس اسماعيل - الكفوف الذهبية مجد الكروم
٣٢ كغم - رومن اوكلوفسكي - الكفوف الذهبية العفولة
٣٤ كغم - دافيد نافور - مكابي بيالك
٣٤ كغم (بنات) - اتينا اوسترموف - الكفوف الذهبية العفولة
٣٦ كغم - احمد كريم - الكفوف الذهبية الناصرة
٣٨ كغم - الكس مونشورف - الفا صفد
٤٠ كغم - حمزة مصري - الكفوف الذهبية كفرياسيف
٤٢ كغم - هيثم شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف
٤٩ كغم - اشرف بنا - الكفوف الذهبية كفرياسيف
٥٢ كغم - هارون حريري - الكفوف الذهبية الناصرة
٥٦ كغم - سمير جارحي - الكفوف الذهبية عكا
٦٠ كغم - دانيل سميونوف - الفا القدس
٦٤ كغم - فؤاد عبود - الكفوف الذهبية اورثوذكسي الناصرة

ادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة واشرف عليها البروفيسور اميل ينشيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي وحكم المباريات (١٨) حكمًا منهم الحكام العرب هشام سليمان سمير عرفات، امين بدران، محمد بكر واحمد اسدي واشرف د. صموئيل داوود ود. فايز اسود على صحة الملاكمين.

بعد غد الثلاثاء الاخاء الى بلومفيلد لمقابلة مكابي تل ابيب

عبد ابو ليل

يسافر فريق مكابي اخاء الناصرة بعد غد الى تل ابيب لملاقاة فريق مكابي تل ابيب من الدرجة العليا ضمن مباريات كاس الدولة.

واكد مدير الفريق باسم سليمان بان الاخاء سيكون ندا لمكابي تل ابيب وسيعمل على تحقيق نتيجة طيبة. هذا وسيكون جميع اللاعبين جاهزون لهذه المباراة عدا المصابين. ميخائيلوف زلاتين وخالد سليمان بينما يعود المدافع ينيف بيطون مع انتهاء الابعاد لمباراة واحدة.

نائب رئيس البلدية علي سلام اكد بأن الاخاء فريق قوي وبامكانه تسجيل نتيجة طيبة امام مكابي تل ابيب رغم وجود عدة نجوم في الفريق امثال غمني بنين واخرون. ووعد علي سلام اللاعبين بمبلغ مالي محترم في حالة الفوز علي مكابي تل ابيب. هذا وستقوم الادارة باعداد باصات لنقل الجمهور النصراوي الى تل ابيب حيث سيرافقه جمهور غفير وخاصة بعد الفوز على بيتار بئر السبع الذي زاد المعنويات لدى اللاعبين والجمهور.

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع الثلاثون

بيتار القدس -مكابي تل ابيب	صفر:١
نادي اشدود-هبوعيل حيفا	صفر:٢
مكابي حيفا -بني يهودا	٥:صفر
مكابي بيتح تكفا -عيروني ريشون لتسيون	١:١
مكابي نتانيا -تسفريريم حولون	١:٥
هبوعيل تل ابيب -هبوعيل بيتح تكفا	غداً

(اللائحة)

١. مكابي حيفا	٥٦-١٩	٦٩
٢. هبوعيل تل ابيب*	٤٢-٢١	٥٧
٣. بيتار القدس	٣٧-٢١	٥٦
٤. هبوعيل حيفا	٤٦-٢٩	٥٤
٥. مكابي تل ابيب	٥٠-٢٨	٤٨
٦. هبوعيل بيتح تفكا*	٤٩-٤٠	٤٤
٧. مكابي نتانيا	٤٥-٤٦	٣٨
٨. مكابي بيتح تكفا	٣٢-٣٦	٣٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٨-٤٩	٣٠
١٠. بني يهودا	٢٩-٥٠	٢٦
١١. نادي اشدود	٢٨-٤٩	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	١٩-٧٣	١٢

* ناقص مباراة

شتائم على اكسال في شفاعمرو

عكف جمهور كبير من شفاعمرو ومنذ بداية المباراة باطلاق سمفونيات متنوعة من الشتائم والالفاظ القذرة على لاعبي هبوعيل اكسال وطاقمهم الاداري الامر الذي اثار غضب المعسكر الكسلاوي. ورد جمال دراوشة رئيس ادارة هبوعيل اكسال قائلاً: «هذا التصرف لا يليق ابدًا بالجمهور الشفاعمري الذي تربطنا معه اواصر صداقة وثيقة، امل ان لا يعكر هذا صفو الاجواء بين الفريقين».

نائب رئيس بلدية شفاعمرو حاتم حسون الذي حضر المباراة استنكر تصرفات الجمهور هذه واعتبر ان هؤلاء قلة قليلة لا تمثل جمهور شفاعمرو. هذا وقام نفر من جمهور شفاعمرو مع بعض لاعبي الفريق بعد انتهاء المباراة بالاعتداء على حارس مرمى اكسال علاء عاطف بحجة ان اللاعب وجه لهم حركات استفزازية اثناء المباراة الامر الذي استدعى رجال الشرطة لتخليص الموقف.

هذا وتم وضع قدم لاعب هبوعيل اكسال محمود خليلية في الجبص في المستشفى الانكليزي في الناصرة بعد المباراة بسبب الاصابة القاسية التي تعرض لها في المباراة وتسببت بكسر في قدمه.

(فهمي دراوشة)

اعادوا البسمة للوجوه

حشد جماهيري متعطش دفع لاعبي الطيبة للفوز الغالي

هبوعيل وهيب الطيبة - بيتار شمشون تل ابيب ٢:١

تقرير: مراسل خاص

سجل للطيبة: يارون كوهين (د٦٥)، يسرائيل تسرفاتي (د٧٩).

سجل لبيتار شمشون: نضال محاميد (د٢٥ من ١١م)

ملعب الطيبة البلدي: ٢٠٠٠ متفرج (دخول مجانا)

حكم المباراة: داني كورين - جيد

مستوى الاداء: جيد في الشوط الثاني فقط.

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٥)، يوسي مالكا (٥)، سرجي خوخوف (٦)، شاي زهاڤي (٥)، مراد ابوكشك (٦)، صالح حصارمة (٦)، بهجت عودة (٦)، افي بن غزرا (٥) (رامي ظاهر - د ٦٠- سيتو يعقوبيان - د ٨٠)، يارون كوهين (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٦)، رغيد برانسي (٥).

تركيب بيتار شمشون:

عميت طويل (٤)، جدعون شربيط (٤)، يتسحاق ليفي (٥)، اوفير مويال (٤)، موشيه بن حايم (٥)، (درور ايتا - د٧٥)، روعي فرويم (٤)، اور يهوداني (٤)، نضال محاميد (٦)، مئير كوهين (٦)، عماد بخاري (٥)، (شاي عوفاديا - د ٦٠)، نير ليفي (٦).

احداث المباراة:

عندما انتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف، اصحاب الصدارة، بهدف واحد اعتقد الجميع ان المسلسل الطيباوي سيتواصل بحلقة اخرى من الهزائم التي مني بها في الفترة الاخيرة. والتي كان من شأنها ان تقضي على آخر احلامه بالصعود الى الدرجة الممتازة.

لكن وبأي شكل من الاشكال، ما كان لهؤلاء اللاعبين ان يخذلوا الآلاف من جماهيرهم المتعطشة. وبالاخص ان لا يخذلوا المسؤولين الذين قدموا كل شيء من اجل تحقيق الهدف: الصعود.

ومع ان الهدف الذي سجله الضيوف بواسطة نضال محاميد، لاعب الطيبة في بداية الموسم، جاء من ضربة جزاء (د٢٥) مشكوك في صحتها الا ان لاعبي الطيبة لم يقدموا المطلوب منهم في الشوط الاول، وظهروا وكأن المباراة لا تهمهم، او انهم سيفوزون بدون تعب!!

الشوط الثاني جاء مغايراً تمامًا. وفيه اندفع الطيباويون، بكل قوتهم وبشتى طرق الهجوم، نحو مرمى بيتار شمشون، بهدف اعادة الماء الى وجوه الجماهير!! ولما كانت الدقيقة ٦٥، كان رغيد برانسي يشق طريقه في دفاعات الخصم ليهيئ كرة رائعة ليارون كوهين الذي حولها الى الشباك معلنًا التعادل. هذا الهدف زاد من معنويات اللاعبين والجماهير التي شجعت بحرارة منقطعة النظير. حتى جاء يسرائيل تسرفاتي مهاجم التعزيز الذي لم يقدم شيئًا حتى الآن للفريق، ليسجل هدف الفوز الغالي، الذي اعاد البسمة للوجوه والفرحة للقلوب. واعاد الفريق الى صورة المنافسة بعد تقليص الفارق عن اهل القمة الى اربع نقاط!!

• صالح حصارمة - احد البارزين في الطيبة في الفترة الاخيرة !! •

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الاسبوع الخامس والعشرون)

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيبة -بيتار شمشون تل -ابيب	١:٢
مكابي كفركنا -مكابي اشكلون	٣:١
هبوعيل اشكلون -عيروني رمات هشارون	٢:١
هبوعيل رعنانا -هبوعيل بات يام	١:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت -هبوعيل عكا	٢:٢
هبوعيل مجد الكروم - مكابي شعرايم	٣:٤

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٣٦-٢٤	٤٠
٢. هبوعيل رعنانا	٢٨-٢٢	٤٠
٣. هبوعيل مجد الكروم	٤١-٤٢	٤٠
٤. مكابي كفركنا**	٣٦-٢٨	٣٩
٥. هبوعيل الطيبة*	٣٩-٣٣	٣٦
٦. هبوعيل اشكلون	٣٩-٣٥	٣٥
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١-٣٣	٣٥
٨. هبوعيل عكا	٢٩-٢٨	٣١
٩. هبوعيل بات يام	٢٤-٢٧	٣١
١٠. عيروني رمات هشارون	٢٩-٣٤	٣١
١١. مكابي اشكلون	٢٤-٣٠	٢٦
١٢. مكابي شعرايم	٢٣-٤٣	١٧

* خصم نقطة. ** خصم نقطتين

مباريات الاسبوع القادم

مكابي شعرايم - هبوعيل عكا

هبوعيل بات يام - هبوعيل نتسيرت عيليت

عيروني رمات هشارون - هبوعيل رعنانا

مكابي اشكلون - هبوعيل اشكلون

بيتار شمشون - مكابي كفركنا

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة

رباعيات مجد الكروم

هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي شعرايم ٤:٣

تقرير: مراسل خاص

سجل لمجد الكروم: ايرز ازولاي (د١٢)، افي ابو طبول (د١٧)، محمود خلايلة (د٢٦)، نداف افيتال (د٦٣).

سجل لشعرايم: حايم سيروتكين (د٢٣)، روني اوحانا (د ٣٠)، شارون بورنشتاين (د٧٤).

ملعب سخنين البلدي: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: اوري بيطون

مستوى الاداء: جيد

تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٥)، نصري كيوان (٦)، يهودا عمار (٦)، محمد عوض (٥ .٦)، نزيه حلاحلة (٦)، زاهر اسدي (٦)، (حسين سلامة - د٤٦- ٦٠)، محمود خلايلة (٦)، (حمودي كيال - د٧٨)، ايرز ازولاي (٦)، بنتسي روزنفلد (٥ .٦)، (احمد سبع الصغير -٨٩)، افي ابو طبول (٦)، نداف افيتال (٦).

تركيب شعرايم:

اساف فدلون (٤)، اتسيك ازميرلي (٥)، (ايرز يومي - د٦٧)، اوفير ريجف (٥ .٤)، يوناف ميرون (٤)، حزكي تايا (٤)، روعي بورنشتاين (٤)، (شارون جملئيل - د٣٢ -٤)، شارون بورنشتاين (٥)، اورن مزراحي (٤)، حايم سيروتكين (٥)، روني اوحانا (٥)، فريدي اسولين (٤).

احداث المباراة:

بسرعة فائقة، استفاق تلاميذ المدرب سمير عيسى، من كبوتهم في الاسبوع الماضي امام متصدر اللائحة، بيتار شمشون، واعادوا الثقة لانفسهم والبقاء في صورة المنافسة وبقوة على بطاقة الصعود، من خلال فوز كبير وصعب، وهذه المرة على متذيل اللائحة، مكابي شعرايم، الذي لم يرغب في الاستسلام مبكراً، فكافح وقاتل وارهق مستضيفيه حتى الركب!!

الشوط الاول، جاء مثيراً، حماسيًا، مليئًا بالاثارة والاهداف، وبدأه المجدلاويون بهدفين خاطفين. في الدقيقتين ١٢، فات افيتال بالكرة، رفعها الى روزنفلد الذي حضرها برأسه لازولاي المندفع من الخلف ليحولها الى الشباك من فوق الحارس. ثم قاد روزنفلد النشط هجمة اخرى بعد خمس دقائق، رفع الكرة داخل المنطقة اخطأ مدافع شعرايم في ابعادها ليقابلها ابو طبول الى الشباك و٢:صفر. عاد الضيوف الى المباراة وبسرعة بواسطة هدف لسيروتكين من ضربة حرة مباشرة (دقيقة ٢٣)، لم يحرك لها زهير بدارنة ساكنًا، لكن محمود خلايلة رد بضربة مماثلة في الدقيقة ٢٦ عندما احتسب الحكم لمسة يد على لاعب شعرايم على حدود منطقة الجزاء، سددها خلايلة ارضية زاحفة الى الشباك و٣:١. لكن الضيوف لم يستسلموا، واستغلوا خطأ لزهير بدارنة الذي لم يحسن ابعاد كرة، عندما خرج لقطع هجمة على خط منطقة الجزاء، فلعبها بقبضة ضعيفة لترتد الى روني اوحانا الذي لعبها مباشرة الى الشباك، مستغلا عدم عودة الحارس و٣:٢ في نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني، واصل المجدلاويون ضغطهم حتى سجلوا الهدف الرابع عن طريق الهداف افيتال (د٦٣)، عندما رفع محمود خلايلة الكرة من ضربة ركنية هيأها ابو طبول لافيتال الذي سجل و٤:٢.

لكن الضيوف تمكنوا من تسجيل هدف آخر من قبل شارون بورنشتاين في الدقيقة ٧٤ عندما سدد كرة لعبها له سيروتكين من الركنية فحولها مباشرة الى الشباك و٤:٣ في النهاية.



محمد عوض - اداء جيد في الدفاع رغم الاهداف الثلاثة •

«سقطوا» في الامتحان

خسارة كناوية غير مفهومة امام فريق من القاع

مكابي كفركنا - مكابي اشكلون ٣:١

• الكناويون يهدرون فرصة ذهبية في بيتهم لاحتلال القمة •

تقرير: باسل زريق

ملعب كفركنا البلدي: ٣٠٠ متفرج

مستوى الاداء: لا بأس به

حكم المباراة: مئير امسيلي (جيد)

سجل لكفركنا: تيسير ابو ريمي (١٠)

سجل لاشكلون: شلومي عمار (٢٣ . ٥١)، نسيم بن دافيد (٦٤)

تركيب م. كفركنا:

نداف ليفي (٥)، ايمن حلاحلة (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، هيثم عواودة (٤)، تسبار دانيئيل (٤)، تيسير ابو ريمي ((٥ .٥)، داني مالكين (٥)، [افي بيرتس د/٦١ (٥)]، كافري ازولاي (٥ .٥) [جمال عباس د/٤٥ (٥)] اشرف العال (٥ .٤)، محمود الجبر (٥)، حيزي سيمان طوف (٥ .٤) [جلال مسعود د/٤٦ (٥)].

تركيب م. اشكلون:

ميكي دهان (٥ .٦)، ليئور جانو (٥ .٥)، امير افيجدور (٥ .٦)، راز رابينوفتش (٥ .٦)، موشيه ميغهه (٥ .٥)، يائير ازولاي (٦)، اليعزر لافي (٥ .٥)، شلومي عمار (٧)، [الي ليفي د/٦٩]، موشيه سلكتر (٦)، ميكي بوكويزه (٥ .٧) [رافي كزكوبي د/٨٩]، نيسيم بن دافيد (٦) [يارون بيطون د/٧٩].

فريق جيد مكابي اشكلون بالفعل! على الاقل مركزه في اللائحة لا يتناسب بالمرة مع مستواه الفني. هذا الفريق يضم اسماء لامعه ونجومًا لعبوا في دوري الاضواء سابقًا مثل قلبي الدفاع المتألقين امير افيغدور وراز رابينوفتش، فريق ينجح بالفوز على صاحب المرتبة الثانية وفي الخارج لا يستحق ابداً ان يكون في المرتبة قبل الاخيرة.

المدهش في هذ المباراة ان لاعبي كفركنا سيطروا على مجريات اللعب في معظم دقائقها لكن مهاجميهم فشلوا امام الحائط الدفاعي الصلب الذي تمتع به الخصم، بالمقابل عانى الدفاع الكناوي من يوم يرثى له ثلاثة اخطاء دفاعية تسببت في تلقي ثلاثة اهداف في مرمى نداف ليفي المسكين. الضيوف من اشكلون احسنوا صنعا بجر لاعبي مكابي كفركنا الى منطقتهم والانطلاق الى هجمات مرتدة اجرجت الدفاع الكناوي الضعيف. معتمدين على مهارة لاعبهم فيكي بكويزه الذي وضع زملاءه اكثر من مرة في مواقف ممتازة امام مدافعي كفركنا.

د/ ١٠ تيسير ابو ريمي يتقدم بالكرة ويصوبها من خارج منطقة الجزاء زاحفة ومتقنة الى الزاوية اليمنى لحارس اشكلون و١ :صفر مبكر لمكابي كفركنا. د/٢٣ خطأ دفاعي قاتل يسمح لمهاجم مكابي اشكلون شلومي عمار ان يواجه حارس كفركنا بلا حول ولا قوة وهدف التعادل.

في الشوط الثاني تابع الكنايون ضغطهم على مرمى الخصم ولكن في د/ ٥٠ مرة اخرى شلومي عمار يستغل خطأ اضافيًا لمدافعي كفركنا ويرفع الكرة قوسية من فوق نداف ليفي ليحدث انقلابًا في النتيجة.. في الدقائق العشر التي تلت هدف التقدم لاشكلون اضاع مهاجمو كفركنا ثلاث فرص ذهبية من قبل محمود الجبر وجلال مسعود واشرف العال بعد ان تحولت الكرة على خط المرمى وفي منطقة الخمس امتار وفي المرات الثلاث ينجح دفاع اشكلون من ابعادها. د/ ٦٤ وخلال الضغط الكناوي ومع اشتمام رائحة هدف التعادل لكفركنا يخطف مهاجم مكابي اشكلون نسيم بن دافيد كرة تقدم له على طبق من فضة من كابتن م. كفركنا الضعيف هيثم عواودة داخل منطقة الجزاء لتكون الطريق الى المرمى سهلة معلنًا نتيجة المباراة النهائية ٣:١ لمكابي اشكلون الذي نجح مدافعوه في سد كل الثغرات الدفاعية والحفاظ على هذا التقدم الثمين حتى انتهاء المباراة.

التحلاية اشهى من الوجبة

هدفان رائعان لمكابي الاخاء في شباك المتصدر، اعادا الثقة والبسمة!!

مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع ٢:صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء: ايفان بولات (د٧٤)، اوري كارجولا (٩٠)

استاد الناصرة عيلوط: ١٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: ليران فاكسبرجر - متوسط

مستوى الاداء: جيد (في الشوط الثاني)

افضل لاعب: بولات وابو نصره

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، اشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٦)، سمير ابو نصرة (٥.٧)، شادي ابو ديب (٥.٦)، شلومي بن حيمو (٦)، ايفان بولات (٥.٧)، عبد موعد (٦)، (الون مايا - د٧٠)، ابراهيم دورو (٥.٦)، فلاديمير دوفجي (٥.٦)، (اوري كاراجولا - د٨٨)، عبد المنان تيتي (٦) (توم بنادو - د٩٠).

تركيب بيتار بئر السبع:

اوشري ليفي (٥.٥)، بيني كوزوشفيلي (٥.٥)، افرايم دافيدي (٥.٥)، كوبي نختايلر (٥.٥)، شمعون بيطون (٥)، دودو حيفر (٥)، (شارون سجرون - د٧٥)، حايم امزالج (٥)، جنيتريس رينكوس (٥)، الون ريف (٥) (ساجيف الياهو - ٦٠ - ٥)، امير ابو طبول (٥)، (امير الدو زيلا - د٨٠)، اورن سجرون - ٥).

احداث المباراة:

كان جديرا بجماهير الاخاء، ان تبقى في المدرجات، حتى الدقيقة الاخيرة من مباراة امس الاول، امام المتصدر المختال من بئر السبع، تشاهد ذلك الهدف الرائع، الذي اخرجه البديل كارجولا في اول لمسة له بعد دخوله والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة عندما خطف كرة تائهة حاول كوزوشفيلي تمريرها لزميل له من اليسار الى اليمين، في محاولة اخيرة يائسة للتعادل، فتقدم بها كارجولا من منتصف ملعب الاخاء، ولمسافة تزيد عن سبعين مترًا، منطلقًا كالسهم القاتل، وعند حدود منطقة جزاء بئر السبع، حاول نختايلر وبعده كوزوشفيلي نفسه انقاذ ما يمكن انقاذه، لكن كارجولا، فات منهما، ثم ترك الحارس اوشري ليفي وراءه، ليدحرج الكرة بهدوء الى الشباك الخالية التي استقبلتها مع آهات الجماهير في المدرجات مهللة لهذا الهدف الكبير، الذي قضى على آمال الضيوف، بالعودة من عرين الاخاء بنقطة واحدة على الاقل!!



• سمير ابو نصرة- عاد بعد غياب طويل وتألق!!

وقبل هذا الهدف، وخاصة على مدار الشوط الثاني، كان لاعبو الاخاء على قدر المسؤولية، عندما احكموا السيطرة على مجريات الامور، وتلاعبوا بالضيوف، اصحاب القمة كيفما شاؤوا، بفضل الروح القتالية العالية والمعنويات المرتفعة التي بثها اشراك عدد من لاعبي الفريق الاصليين امثال اشرف سليمان وخاصة سمير ابو نصرة، الذي لعب كقلب دفاع متقدم وابلى بلاء حسنا، فرأيناه في كل مكان في الملعب!!

الشوط الاول كان متكافئا وفاترًا الى حد ما، ولم تسجل فيه سوى محاولات غير مجدية للطرفين، لم تكن كافية لتهديد الحارسين. في الشوط الثاني انقلب الحال، وربما بسبب الارهاق الذي تعرض له الضيوف من جراء كثرة المباريات في الاسبوعين الاخيرين. فرأينا ابراهيم دورو يصول ويجول، وبدأ التيبتي يتحرك ويأخذ الاماكن لاستلام الكرة، حتى نجح ايتان بولات في استثمار كرة لعبها له شادي ابو ديب، ليتقدم بها ناحية اليسار ثم يطلق صاروخًا ارض ارض من خمسة وعشرين مترًا استقر في الزاوية الارضية البعيدة لشباك اوشري ليفي معلنا تقدم فريقه. هذا الهدف زاد من معنويات زملائه الذين احكموا السيطرة على وسط الملعب، حتى جاءت الدقيقة الاخيرة وقصة الهدف الرائع للبديل كارجولا!!

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

(الاسبوع الثلاثون)

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات جان - اتحاد ابناء سخنين	٢:صفر
هبوعيل كفرسابا - هبوعيل القدس	١:١
مكابي الاخاء الناصرة -بيتار بئر السبع	٢:صفر
هبوعيل بئرالسبع - مكابي كريات جات	صفر:١
عيروني كريات آتا - هكواح رمات جات	٥:٢
هبوعيل بيسان - مكابي هرتلسيا	١:٢

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٥٠-٣٤	٥١
٢. هبوعيل بئر السبع	٣٢-٢٧	٤٧
٣. مكابي كريات جات	٤١-٣٥	٤٣
٤. هبوعيل بيسان	٢٩-٢٧	٤٣
٥. مكابي هرتسليا	٤٣-٣٤	٤٢
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٢٩-٣٢	٤١
٧. هكواح رمات جات	٤٠-٤٤	٤١
٨. هبوعيل رمات جات	٣٢-٣٤	٣٨
٩. هبوعيل كفارسابا	٣٢-٣٣	٣٧
١٠. اتحاد ابناء سخنين	٣٢-٣٧	٣٦
١١. عيروني كريات اتا	٤٣-٥١	٣٥
١٢. هبوعيل القدس	٢٦-٤٦	٢٩

مباريات الاسبوع القادم

مكابي هرتصلية - هبوعيل رمات غان

هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان

مكابي كريات جات - عيروني كريات اتا

بيتار بئر السبع - هبوعيل بئر السبع

هبوعيل القدس - مكابي الاخاء الناصرة

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفارسابا

تيتانيك سخنين في خطر!!

خسارة اخرى في رمات غان تجر الفريق الى الهاوية

هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين ٢:صفر

تقرير: وجيه عبود

سجل لرمات غان: كوبي حسان (د٦٢ + د٦٨ من ضربة جزاء)

ملعب «المختيش» في رمات غان: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: يعقوب بن حيمو - ضعيف

مستوى الاداء: متوسط

تركيب رمات غان:

زولتان ناج (٥.٥)، شاي بناي (٦)، ايتسيك باروخ (٦)، الدار شنلر (٦)، تمير بن عامي (٦)، ليرون فالدبويم (٦) (ادير شرعابي - د٥٧ - ٦)، شاحر كدوري (٦)، جورجي بوريسوف (٦)، كوبي حسان (٧) (نناد مركيفيشيفتش - د٨٤)، رامي يوسيف (٥.٥)، (ميكي ممان - د٥٧ - ٥.٦)، ماركوس ماركينيوس (٥.٦).

تركيب سخنين:

نمرود اسولين (٤)، نضال شلاعطة (٥)، سامر ميعاري (٥)، جميل خضر (٦)، عبد رباح (ابعد - د٧٤)، خالد خلايلة (٥.٥)، جال هرشليكوفتش (٦)، جوران ميلنكو (٥)، حسام ابو صالح (٥.٤)، (وسيم عباس - د٥١-٥)، بسام الحامولة (٥.٥)، اورن موحرر (٥.٥).

احداث المباراة:

الى متى سيبقى هذا الوضع مستمرًا في سخنين، الى متى؟ هذا السؤال يسأله كل من يحب ويعشق هذا الفريق، الذي كان قبل شهرين تقريبًا، مرشحًا كبيرًا للصعود الى الدرجة العليا. وبين عشية وضحاها، اصبح مهددًا وبقوة للهبوط الى الدرجة القطرية!!

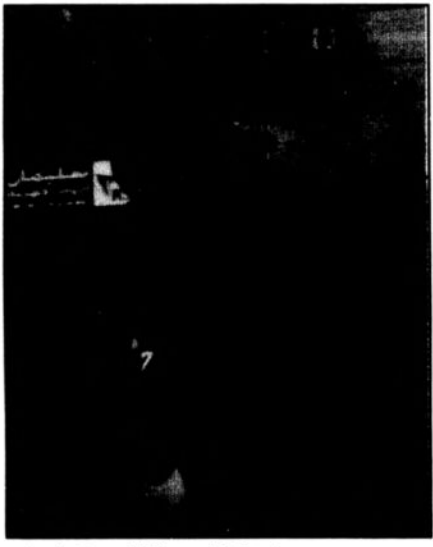
والامل الوحيد هو في عودة المباريات الى الملعب البلدي في سخنين مع التشجيع الجماهيري المنضبط والعقلاني، الهام جدًا في هذه المرحلة، بعيدًا عن المهاترات، والانفلاتات غير المناسبة، التي اوصلت الفريق الى ما هو عليه الآن!!

وقبيل مباراة امس الاول، اراد المدرب يوئاف ليفي احداث انقلاب في التركيب بغية تحسين الوضع، فلعب سامر ميعاري ليبرو من الخلف، وجال هرشليكو فتش كلاعب وسط متأخر، واعطى فرصة للحارس اسولين على حساب دينوف. كما شارك الصاعدان خالد خلايلة وحسام ابو صالح في التركيب الاول، وكل ذلك في ظل غياب العديد من اصحاب الخبرة امثال نير سوحر، ايمن خلايلة، مصطفى قدير وشادي زبيدات لظروف الاصابة.

وكان الشوط الاول جيدا، حيث ادى اللاعبون المطلوب منهم ووصلوا مرمى رمات غان عدة مرات، وسجلنا انفرادًا لبسام الحامولي في الدقيقة ٣٠ لكنه لم يحسن التعامل مع الكرة، ثم فرصة اخرى لاورن موحرر لم يستغلها.

في الشوط الثاني، وبعد حوالي عشر دقائق، اجرى المدرب المحلي تغييرًا في فريقه فاشرك ادير شرعابي في الوسط وميكي ممان في الهجوم ما فانقلب الحال تمامًا، بمساعدة كوبي حسان، صانع الالعاب الممتاز. وتمكن حسان من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٦٢، اثر كرة فات بها من اليمين، ولعبها من فوق الحارس اسولين الى الشباك. ١:صفر لرمات غان.

وبعد ست دقائق اخطأ الحارس اسولين مرة اخرى عندما خرج لملاقاة ماركينيوس، في الوقت الذي تواجد فيه معه لاعبا دفاع من سخنين فعرقله، ليحتسب الحكم ضربة جزاء نفذها كوبي حسان باتقان الى الشباك معززًا فوز فريقه الغالي بهدفين مقابل لا شيء ومعمقًا جراح الفريق السخنيني الذي اصبح قريبًا من الخط الاحمر!!



• عبد رياح -اضاف لمدربه مشكلة جديدة بطرده!!

مفاجئة الاسبوع هبوعيل جلجولية - مكابي يفنة ٤:صفر

هبوعيل جلجولية يحقق مفاجأة هذا الاسبوع ليس فقط في المنطقة الجنوبية انما في مجمل الدرجة الاولى بضربه متصدر اللائحة وباربعة اهداف للاشيء. اداء رائع ورجولي قدمه لاعبو جلجولية امس بالاخص علاء ربيع الذي احرز ٣ اهداف دقائق (٤٧ . ٧٥ من ضربة جزاء ١١م و٧٩). اما هدف جلجولية الاول فسجله المهاجم كمال طرابين (٢٣). فريق جلجولية تمتع بخط دفاع صلب ومتماسك بقيادة الكابتن عودة عودة، مهاجمو الخصم لم يجدوا المعادلة المناسبة لاختراق هذا الحائط الدفاعي.

مثل فريق هـ. جلجولية: زياد عامر، فراس قرمطة، عودة عودة، قيصر قرمطة، جودات صرصور، فلادي بلوخ، علاء ربيع، رامي عرار، عوني ريان، خليل بلالو وكمال طرابين.

كما وشارك خلال المباراة: حسام جيوسي، راني عرار وحسونة عرار.

ادار اللقاء الحكم الرائع دان طبيب امام ٢٠٠ متفرج في جلجولية.

(مراسل خاص)

اتحاد شباب يافا - هبوعيل مفسيريت تسيون ٢:١

اداء جميل ولعب رجولي يعود على شباب يافا بفوز بيتي هام. تألق في المباراة المهاجم احمد كحيل الذي سجل الهدفين دقائق (٥ . ٨٠) ليمنح فريق ٣ نقاط ثمينة.

مثل اتحاد شباب يافا: فكتور بوخنيك، جميل جمل، نير ايفجي، شاحر زيتون، رياض مدوخ، الياس خوري، اريك ناحوم، فارس مشعل، يوفال عوفري ران رشتي واحمد كحيل. كما وشارك خلال المباراة كل من: رامي ملحم ابو العيلة وافي تورجمان.

ادار اللقاء الحكم: كوبي تورجمان امام ١٠٠ متفرج في يافا.

(مراسل خاص)

نتائج مباريات الدرجة الاولى (الاسبوع العشرون)

مكابي طرعان -	هبوعيل كفرسميع	٢:١
مكابي عسفيا -	هبوعيل الخضيرة	٢:٤
هبوعيل كفركنا -	مكابي طمرة	١:صفر
هبوعيل كريات شمونة -	عيروني طيرة الكرمل	٤:١
مكابي شفاعمرو -	هبوعيل اكسال	١:صفر
مكابي الخضيرة -	هبوعيل شباب نحف	١:١
هبوعيل مجدال هعيمق -	هبوعيل حرفيش	صفر:١

(اللائحة)

١. هبوعيل كريات شمونة	٤٩-١٣	٤٩
٢. هبوعيل الخضيرة*	٥٠-٢٣	٤١
٣. هبوعيل مجدال هيمعق	٣٦-٢١	٢٩
٤. هبوعيل شباب نحف	٢٨-١٩	٢٩
٥. مكابي الخضيرة	٢٥-٢٧	٢٨
٦. هبوعيل كفرسميع	٢٤-٢٥	٢٦
٧. هبوعيل حرفيش	١٤-٢٦	٢٥
٨. مكابي طمرة	٢١-٢٠	٢٤
٩. مكابي ابناء شفاعمرو	٢٥-٣٤	٢٤
١٠. مكابي طرعان	٢٠-٢٩	٢٣
١١. عيروني طيرة الكرمل	٢٠-٣٥	٢٣
١٢. مكابي عسفيا	٢٧-٣٧	٢٠
١٣. هبوعيل كفركنا*	١٨-٢٨	٢٠
١٤. هبوعيل اكسال	١٩-٣١	١٩

* مباراة ناقصة

هبوعيل شباب كفركنا - مكابي طمرة ١:صفر

مباراة رجولية ومثيرة قدمها لنا الفريقان امس. هبوعيل كفركنا لم يبدُ ابدا وكأنه متذيل لائحة بل فريق واثق من نفسه على ارض الملعب ولا يقل عن فرق وسط اللائحة. الكناويون سيطروا على مجريات اللعب في الشوط الاول ونجح لاعبهم فايد حسون من تسجيل الهدف الوحيد في المباراة دقيقة (٣٣). السيطرة الطمراوية النسبية في الشوط الثاني لم تساعد في ادراك التعادل ليحقق شباب كفركنا فوزاً بيتياً هاماً بعد ٣ نتائج تعادل.

مثل شباب كفركنا: منصور خالد، اياد اماره، ياسين اسعد، ماهر حسون، علي امارة، ياسر خمايسي، خير الدين طه، فايد حسون، جودات امارة، محمد واكد ، محمد خمايسي، كما وشارك كل من: نسيم حماد ومأمون طه.

مثل مكابي طمرة:

اشرف داموني، اولج روستروفسكي، سيرجي يوركوفتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، موسى ابو عيد، موفق عرابي، محمودعرابي، توفيق ذياب، سامي ابو رومي وتساحي فعنونو. كما وشارك ايضا: احمدا بو الفول.

ادار اللقاء: موشيه شوكرون امام ٢٥٠ متفرج في كفركنا.

(ناهي سعيد)

مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع ٢:١

افتتح الضيوف المباراة بايقاع سريع. في الدقيقة العاشرة انطلق ركاد فلاح من اليمين ومرر كرة عرضية وصلت موشيه حين التف حول نفسه وسدد بيمناه عن بعد ١٠م كره ارضية استقرت في الشباك و١:صفر للضيوف. منذ تلك اللحظة استفاقة في صفوفه الطراعنة ولكن سوء التسديد منعهم من تحقيق التعادل في الشوط الاول.

في الشوط الثاني ابعد مهاجم كفرسميع نير اشكنازي وهنا تحولت السيطرة لصالح طرعان. في الدقيقة ٦٢ علي سليم يرفع كرة لمنطقة الجزاء ينطحها نحماني لتصطدم بمدافع من كفرسميع وترتد لعلي عدوي الذي صوب من الهواء مباشرة معادلاً النتيجة.

الدقيقة ٧٣ وائل عدوي البديل يمرر كرة طويلة لعلي عدوي الذي افلت من مصيدة التسلل ليقف وحيداً امام حارس مرمى الضيوف ليرفع كرة لولبية من فوق الحارس معلناً ٢:١ لطرعان لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

في الدقيقة ٩٠ ابعد ايمن فلاح لارتكابه مخالفة من الخلف على علي عدوي.

تركيب طرعان:

ناصر نصار، عامر عدوي، موشيه نحماني، فايز عباس، (وائل عدوي)، هشام صباح، نسيم طاهر، (سامي مسعود) علي سليم، عمر زرعيني، سامر عثمان، علي عدوي، اياد زرعيني (عاطف خوري).

تركيب كفرسميع:

مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، (ابعد ٩٠)، ليئنيد بومشطاين، ركادفلاح، بهجات خطيب، افي عياش، باسل خطيب (حموده ابريق)، موشيه حين، (شفيق فلاح ٧٥)، نير اشكنازي (ابعد ٦٠).

حكم المباراة: ايتان شمونيليفتش على ملعب بير المكسور امام ١٠٠ متفرج.

خالد زرعيني

مكابي عسفيا - هبوعيل الخضيرة ٢:٤

هذه هي الخسارة الثانية على التوالي لمكابي عسفيا بعد هزيمة في كفرسميع الاسبوع الماضي. هاتان الخسارتان تأتيان بعد فترة زاهرة ومشرفة للفريق تضمنت ٣ انتصارات متتالية. هدفا عسفيا جاءا متأخرين الاول د/٦٣ من قدم حنان اسد والثاني بتوقيع مهران لالا د/٨١ بعد ما تأخر الفريق باربعة اهداف للاشيء لصالح هبوعيل الخضيرة من اهداف ايتسيك قنطورة وايال عمار (هدفان لكل واحد منهما).

تركيب عسفيا:

شيمي امساليم، رضا وهب، محمود حجيرات، اسامة مريح، نائل سابا، رمزي ابو سعده، عماد ابو ركن، ايمن كيوف، فارس طويل، عوني كيوف وحنان اسد.

كما وشارك: ايمن ابو صالح ومهران لالا.

ادار اللقاء الحكم: ايال ممان امام ١٠٠ متفرج في عسفيا.

بتوقيع الارملي

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل اكسال ١:صفر

خطوة هامة قام بها امس الفريق الشفاعمري للابتعاد عن صراعات القاع. المباراة كانت متكافئة ونتيجة التعادل كانت اقرب الى ارض الواقع حتى عرقل مدافعو اكسال لاعب شفاعمرو وفق عوض في منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٣. وزاهي ارملي المخضرم في هذه المواقف لا يرتبك ولا يهدر فرصة كهذه من النقطة البيضاء ليبقى النقاط الثلاث في شفاعمرو.

تركيب شفاعمرو:

نزار عباس، عبد سيف، زاهي ارملي، خليل حاج، ايهاب جعفري نسيم ارملي، باسل بشناق، محمد قادرية، نفاع نفاع، وسام خطيب، نايف خطيب.

وشارك كذلك: عز الدين بسيسي وصالح حاج ووفق عوض

تركيب هـ. اكسال:

علاء عاطف، احمد دراوشة، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، محمود اسعد، زوهر سيرجيو، امين محمد، يان تريجر، محمد خليلية، نسيم اغبارية ورجا زعبي.

كما وشارك خلال المباراة: ابراهيم شدافنة، باشا دراوشة وشادي شحادة.

ادار اللقاء: بونه بونه امام ٥٠٠ متفرج في شفاعمرو.

(فهمي دراوشة)

مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب نحف ١:١

انجاز جيد لنحف على ضوء التطورات في المباراة فقد نجح لاعب الفريق جمال فطوم من احراز التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع من المباراة. فريق شباب نحف كان الافضل على ارض الملعب ولكنه استصعب الوصول الى المرمى حتى الدقيقة الاخيرة.

تركيب نحف: مجدي خلايلة، محمد طباش، وهيب كيال، عبد شحادة، ياسر سعيد، محمود عبد الغني، نضال حجيرات، افي افيرا، جمال فطوم، وليم سرحان، افي بن سيمون.

كما وشارك خلال المباراة: ايمن شيبان وران ليفي.

ادار اللقاء الحكم الي شوشان امام ٥٠ متفرج في الخضيرة.

(رياض محاميد)

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش صفر:١

انجاز خارجي رائع حققه لاعبو حرفيش في مباراة صعبة امام صاحب المرتبة الثالثة في اللائحة. هدف حرفيش سجله في الدقيقة الثالثة عبد عبد الحق بعد ان تابع من قرب برأسه كرة مرفوعة الى منطقة الجزاء. مدافعو حرفيش صمدوا تحت الضغط المستمر من قبل مجدال هعيمق طيلة الشوط الثاني.

مثل هبوعيل حرفيش:

حنا حداد، سيد بلوط، نيسيم اسولين، ايمن يوب، فادي اسماعيل، عبد الله عبيد، حازم عرفات، ريجف بن دافيد، عيران امزاليج، وائل حريكة وعبد عبد الحق. كما وشارك اثناء المباراة: كميل عبد الحق وعلاء ايوب.

حضر اللقاء حوالي ٣٠٠ متفرج على ملعب مجدال هعيمق.

بطولة مصر: الفارق على حاله بين الزمالك والاهلي

* القاهرة – و.ص.ف – بقي الفارق ٧ نقاط بين الزمالك المتصدر والاهلي الثاني وحامل اللقب بعد فوزهما على المقاولون العرب ٣-١ والاتحاد السكندري ٢-١ على التوالي في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة.

في المباراة الاولى، واصل الزمالك مشواره الناجح نحو اللقب وحقق فوزا كبيرا على المقاولون العرب بفضل وليد عبد اللطيف (٢) وطارق السعيد (١١ و٣٧ من ركلة جزاء)، فيما سجل احمد فكري الصغير (٤٢) هدف المقاولون.

ورفع طارق الصعيد رصيده الى ١٢ هدفا وضعته في صدارة ترتيب الهدافين، وطرد الحكم محمد جمال ريشة لاعب المقاولون رامي سعيد لتظاهره بالسقوط داخل منطقة الزمالك المحرمة (٤٠)، ولم يستغل الاخير النقص العددي في صفوف منافسه في الشوط الثاني مكتفيا بالاهداف الثلاثة التي سجلت في الشوط الاول.

وارتفع رصيد الزمالك الى ٥٥ نقطة مقابل ٤٨ للاهلي الذي حقق بدوره فوزا صعبا على مضيفه الاتحاد السكندري بهدفين لسمير كمونة (٥ من ركلة جزاء) وعلي ماهر (٨١) مقابل هدف للاعب الاهلي السابق تامر عبد الحكيم (٥٣).

وفي بور سعيد، الحق المنصورة الخسارة الاولى بالمصري صاحب المركز الثالث بهدف لعطية صابر (٤٣)، فيما سيطر التعادل السلبي على دربي الاسماعيلية بين الاسماعيلي الرابع والقناة الخامس.

وحقق الترسانة فوزا ثمينا على المعادن بهدفين لعلي رشدي (٢) ومحمد ابو تريكه (٤٢) مقابل هدف لنبيل ابو زيد (٤٥)، وتعادل غزل المحلة مع مزارع دينا صفر-صفر.

وكان الكروم حقق فوزه الاول في الدوري على حساب سكة حديد سوهاج بهدفين لعصام علي (٣٦) ومحمد معبد (٤١) مقابل هدف لمحمد عبد الرؤوف (٥٩) في افتتاح المرحلة يوم الخميس، فتبادلا المركزين الاخيرين بمجموع نقاط واحد لكن بفارق الاهداف حيث صعد الفائز الى المركز الثالث عشر وتراجع الخاسر الى الرابع عشر.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢١	١٧	٤	-	٤٥	١٣	٥٥
٢- الاهلي	٢٢	١٤	٦	٢	٣٤	١٣	٤٨
٣- المصري	٢٢	١٠	١١	١	٣٤	١٤	٤١
٤- الاسماعيلي	٢٢	١٠	٨	٤	٢٧	١٦	٣٩
٥- القناة	٢٢	٨	٨	٦	٢٠	١٧	٣٢
٨- المنصورة	٢٢	٨	٦	٨	٢٤	٢٢	٣٠
٦- المقاولون	٢٢	٧	٧	٨	٢٤	٢٤	٢٨
٧- الاتحاد السكندري	٢٢	٨	٤	١٠	٢٥	٣٢	٢٨
٩- المعادن	٢٢	٦	٨	٨	٢٩	٣٠	٢٦
١٠- غزل المحلة	٢٢	٤	١٢	٦	١٥	١٩	٢٤
١١- الترسانة	٢٢	٤	٨	١٠	٢٧	٤٠	٢٠
١٢- دينا	٢١	٢	٧	١٢	١١	٢٤	١٣
١٣- الكروم	٢٢	١	٩	١٢	١٥	٣٦	١٢
١٤- حديد سوهاج	٢٢	٢	٦	١٤	١٠	٣٦	١٢

كأس الكؤوس الاسيوية: الشباب الى نصف النهائي

* عمان – و.ص.ف – تأهل الشباب السعودي الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم اثر فوزه على الوحدات الاردني ١-صفر في اياب الدور ربع النهائي امس الاول الجمعة على استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في عمان امام اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وسجل عبدالله الواكد الهدف في الدقيقة ٨٠ من ركلة جزاء.

وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ قبل اسبوعين في مباراة الذهاب التي اقيمت على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

بلاتر يزور عمان والقاهرة في ٥ و٦ ايار المقبل

* نيقوسيا – و.ص.ف – اكد مصدر موثوق في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان رئيس الاتحاد السويسري جوزف بلاتر سيزور عمان والقاهرة في ٥ و٦ ايار المقبل.

واوضح المصدر في تصريح هاتفي لوكالة «فرانس برس» امس الاول الجمعة بان «زيارة بلاتر الى عمان تأتي من اجل المشاركة في افتتاح المقر الجديد للاتحاد الاردني بناء على دعوة من الاخير».

وسيحضر بلاتر مباراة الاردن وتركمانستان ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان معا.

واضاف المصدر بان بلاتر سيتوجه مباشرة الى القاهرة حيث سيشارك في حفل تكريم مهاجم منتخب مصر والزمالك حسام حسن عميد اللاعبين الدوليين (١٥٦ مباراة) على هامش مباراة مصر والسنغال ضمن تصفيات كأس العالم ايضا.

دوري ابطال اوروبا: مانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ في الواجهة

* نيون (سويسرا) – و.ص.ف – يلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الالماني في اقوى مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاول الجمعة في نيون.

وتتخذ المباراة طابع الثأر بالنسبة لبايرن ميونيخ بعد خسارته امام مانشستر يونايتد في نهائي المسابقة ذاتها قبل عامين على ملعب نوكامب في برشلونة علما بانه تقدم ١-صفر عن طريق ماريو بازلر حتى الدقيقة ٩٠ قبل ان يسجل الفريق الانكليزي هدفين في الوقت بدل الضائع عن طريق الاحتياطيين تيدي شيرنيغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار.

وقال امين سر مانشستر يونالتد كن ميريت في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «انها قرعة رائعة، لا زالت ذكرى المباراة عالقة في اذهاننا».

ويلتقي ريال مدريد الاسباني حامل اللقب مع غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي في اعادة لمباراتهما في الكأس السوبر الاوروبية التي انتهت بفوز الاخير ٢-صفر بفضل هدفين لمهاجمه البرازيلي ماريو جارديل في اب الماضي.

واسفرت القرعة عن مواجهتين انكليزية- اسبانية، حيث يلتقي ارسنال الانكليزي مع فالنسيا الاسباني، وليدز الانكليزي مع ديبورتيفو الاسباني.

وكان اخر لقاء بين فالنسيا وارسنال في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٠ وانتهى بفوز الفريق الاسباني بقيادة النجم الارجنتيني ماريو كامبس بركلات الجزاء (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر).

قرعة الدورين ربع ونصف النهائي:

ربع النهائي:

١- مانشستر يونايتد (انكلترا) - بايرن ميونيخ (المانيا)
٢- غلطة سراي (تركيا) -ريال مدريد (اسبانيا)
٣- ليدز (انكلترا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)
٤- ارسنال (اسبانيا) - فالنسيا (اسبانيا)

نصف النهائي:

الفائز في المباراة رقم ١ - الفائز في مباراة رقم ٢
الفائز في مباراة رقم ٣ - الفائز في مباراة رقم ٤

وتقام مبارتا الذهاب في ربع النهائي في ٣ و٤ نيسان المقبل، والاياب في ١٧ و١٨ منه، ومبارتا الذهاب في نصف النهائي في ١ و٢ ايار، والاياب في ٨ و٩ منه.

كأس الاتحاد الاوروبي: برشلونة - ليفربول في نصف النهائي

ولم ترحم قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الكرة القدم فريقي برشلونة الاسباني وليفربول الانكليزي فاوقعتهما في مواجهة بعضهما البعض امس الاول الجمعة في نيون.

وقد احرز برشلونة اللقب ٣ مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٠ و٦٦، في حين ظفر ليفربول به عامي ١٩٧٣ و٧٦.

والمباراة هي اعادة للقاء الفريقين في الدور ذاته عام ١٩٧٦، عندما فاز ليفربول ١-صفر ذهابا، قبل ان يتعادلا ١-١ ايابا.

ويسعى ليفربول الى احراز ثلاثية هذا الموسم، فبعد تتويجه بطلا لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اواخر الشهر الماضي، بلغ ايضا الدور نصف النهائي من كأس انكلترا حيث سيواجه ويكومب من الدرجة الثالثة.

وفي اللقاء الثاني في الدور ذاته، سيصعد الافيس الاسباني او كايزرسلوترن الالماني الى اول نهائي اوروبي في تاريخهما.

وهنا البرنامج:

برشلونة (اسبانيا)- ليفربول (انكلترا)
الافيس (اسبانيا)- كايزرسلوترن (المانيا)

وتقام مباراتا الذهاب في ٥ نيسان، ومباراتا الاياب في ١٩ منه.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الجمعة

* واشنطن – و.ص.ف – في ما يلي نتائج مباريات دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين التي سجلت امس الاول الجمعة:

المباراة	النتيجة
ساكرامنتو كينغز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٠٠-٧٩
انديانا بيسرز - اتلانتا هوكس	١٠٣-٩٧
واشنطن ويزاردز - لوس انجليس ليكرز	٨٩-١٠١
اورلاندو ماجيك - فانكوفر غريزليز	١٠٣-٩٩
كليفلاند كافالييرز - تشارلوت هورنتس	١١٤-١٠٩
سياتل سوبر سونيكس - شيكاغو بولز	٩٠-٨٠
سان انطونيو سبيرز - نيوجيرزي نتس	٩٥-٨٦
بوسطن سلتيكس - دنفر ناغتس	٨٧-٨٣
بورتلاند ترايل بلايزرز - يوتا جاز	٩٠-٨٧
لوس انجليس كليبرز - غولدن ستايت ووريرز	٩٤-٧٦

بطولة انكلترا: مانشستر يونايتد يدنو من اللقب

* لندن – و.ص.ف – تابع مانشستر يونايتد زحفه نحو احراز لقبه السابع في الموسم التسعة الاخيرة عندما انتزع فوزا صعبا على ضيفه ليستر سيتي السادس ٢-صفر ضمن المرحلة الثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت فوزا رائعا لسندرلاند على تشلسي ٤-٢ في عقر داره.

وابتعد مانشستر مؤقتا بفارق ١٧ نقطة عن ارسنال الذي يلعب اليوم (٧٠ نقطة مقابل ٥٣).

على ملعب «اولدترافورد» وامام ٦٧ الف متفرج صمد ليستر سيتي امام محاولات مانشستر يونايتد المتكررة حتى الدقيقتين الاخيرتين قبل ان يسقط امامه بهدفين سجلهما النروجي اولي غونار سولسكيار (٨٨) والمدافع الفرنسي فرانك سيلفستر (٩٠).

ولعب مدافع مانشستر دينيس ايروين مباراته ال٥٠٠ مع مانشستر وهو سادس لاعب فقط في تاريخ النادي يخوض هذا العدد من المباريات علما بان الرقم القياسي يملكه بوبي تشارلتون ومقداره ٦٠٦ مباريات. وبهذه المناسبة منحه مدرب مانشستر يونايتد شارة القائد لمباراة واحدة نيابة عن روي كين.

وكان ايروين انضم الى مانشستر قبل ١١ عاما قادما من لوتون تاون وهو الوحيد الذي حاز جميع الالقاب مع فريقه في السنوات الاخيرة.

وخاض مانشستر المباراة في غياب اكثر من لاعب اساسي في صفوفه وهم الحارس فابيان بارتيز وديفيد بيكهام وراين غيغز واندي كول.

وتعرضت امال تشلسي بالمشاركة في احدى المسابقتين الاوروبيتين بضربة قوية لانه سقط على ارضه امام سندرلاند احد منافسيه على هذا الشرف ٢-٤.

وسجل المدافع الفرنسي مارسيل دوسايي هدف السبق لتشلسي بتسديدة رأسية (١٥)، وتعادل سندرلاند عن طريق الاسكتلندي دون هاتشنسون (٢٨). واعطى الايسلندي ايدور غوديونسون التقدم مجددا لتشلسي (٣٨).

ونزل سندرلاند بقوة في الشوط الثاني ونجح في تسجيل ثلاثة اهداف بواسطة هاتشنسون مجددا (٥٢) وغايفن ماكان (٦١) وكيفن فيليبس (٧٩).

في المقابل عزز ليدز اماله في المشاركة في احدى المسابقتين الاوروبيتين بفوزه خارج ارضه على تشارلتون ٢-١.

وسجل الاسترالي العملاق مارك فيدوكا احد اسرع الاهداف في تاريخ الدوري الانكليزي اذ هز الشباك بعد مرور ١٢ ثانية فقط رافعا رصيده الى ١٩ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم.

يذكر ان رئيس ليدز يونايتد بيتر ريسدايل رفض التخلي عن فيدوكا لمصلحة روما الايطالي مؤكدا بانه يريد بناء فريق قادر على المنافسة محليا واوروبيا في السنوات المقبلة.

وتعادل تشارلتون بواسطة مهاجمه الجنوب افريقي شون بارتليت اثر تسديدة رأسية من فوق الحارس الدولي نايجل مارتن (١٨)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لليدز عن طريق الن سميث (٤٦).

وليدز هو احد ثلاثة فرق انكليزية ضمنت مقعدها في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا الى جانب مانشستر يونايتد وارسنال.

واقترب ميدلزبره من البقاء في الدرجة الممتازة بعد فوز ثمين على جاره نيوكاسل في عقر داره بفضل هدفين لمهاجمه الكرواتي المخضرم الن بوكسيتش (٢٨ و٣٣) من كرة رأسية وتسديدة قوية، مقابل هدف للخاسر سجله كارل كورت (٦٠)، مع العلم بان نيوكاسل اهدر ركلة جزاء في اواخر المباراة سددها البيروفي نوربرتو سولانو.

ولعب ميدلزبره الشوط الثاني باكمله بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه فيل ستامب.

ولم يتأثر توتنهام في اقالة مدربه جورج غراهام فحقق فوزا صريحا على كوفنتري سيتي بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع النروجي ستيفان ايفرسن (٢٩) ولس فرديناند (٣٤) والاوكراني سيرغي ريبروف (٥٩).

وتغلب ساوثمبتون على ايفرتون بهدف لمدافعه النروجي جو تيسيم (٥٨) محققا فوزه الخامس على التوالي.

وتعادل برادفورد مع مانشستر سيتي ٢-٢. سجل للاول روبي بلاك (٥٢) واشلي وورد (٥٧)، وللثاني غاري فيكينز (٢٢) وشون غوتر (٧٠).

وخسر وست هام على ارضه امام ايبسويتش بهدف لمارتن روزر (٦٠).

وتختتم المرحلة غدا الاحد، فيلعب استون فيلا مع ارسنال، وليفربول مع دربي كاونتي.

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- مانشستر يونايتد	٧٠ نقطة من ٣٠ مباراة
٢- ارسنال	٥٣ من ٢٩
٣- ايبسويتش	٤٩ من ٣٠
٤- سندرلاند	٤٧ من ٢٩
٥- ليدز	٤٧ من ٣٠

نعم للإضراب العام

في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

* احتجاجًا على اجراءات حكومة شارون القمعية ضد شعبنا الفلسطيني.
* ضد محاولات التجويع والتركيع من خلال الحصار وتقطيع اوصال اراضي الدولة الفلسطينية وتحويلها الى غيتوات.
* من اجل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة الى السلام العادل.
* دفاعًا عن حقوقنا اليومية والقومية وتطورنا العصري في وطن الآباء والاجداد.
* من اجل حق اجيالنا الطالعة في العلم والعمل كحق طبيعي بدون مساومة.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد.

وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ في النادي

يتحدث في الاجتماع:

الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا لكفاحنا العادل من اجل الدمقراطية الحقيقية والمساواة التامة والسلام العادل والشامل

الدعوة عامة

جبهة طرعان الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه حرمون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٨٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه حرمون خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٠٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٦١٢١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بقعاتا

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة الزراعية الى صناعة وتوسيع المنطقة الصناعية لاقامة بيت تبريد وتغليف محاصيل بيارات التفاح فقط.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه حرمون، مسعدة ١٢٤٧٠ تلفون ٠٤-٦٩٨١٦٧٧

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه حرمون

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٦٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه حرمون خارطة مفصلة رقم ج/١١٦٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٥٤٧٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بقعاتا

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة الزراعية الى صناعة لاقامة بيت تبريد وتغليف فقط وتوسيع المنطقة الصناعية لتطوير الزراعة وفرع التفاح والفواكه.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه حرمون، مسعدة ١٢٤٧٠ تلفون ٠٤-٦٩٨١٦٧٧

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١٨ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨,٩٧٤٢٧	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢
شاحر ٢٦٧٠ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨,٩٤٨٥٤	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢
جليون حداش ٢٣٠٤ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٥٠	١,٧٤٨٥٠	٧,٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا بالانترنت http://www.mof.gov.il

وفي شرايينـي نـداء الارض قـاهـر..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة عامة

على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد تدعوكم الشبيبة الشيوعية لحضور التظاهرة السياسية، الفنية، الشبابية القطرية الجبارة

من هناك، في الارض المهددة بالمصادرة، وفي وجه عجرفة وجرافات شركة عابر اسرائيل نجدد الولاء للأرض، للكرامة وللغد، ونشحذ كل الهمم نحو يوم الارض العظيم في اضخم تظاهرة شبابية احتجاجية.

البرنامج السياسي:

* كلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الرفيق محمد بركة.
* كلمة عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي.
* كلمة الشبيبة الشيوعية.
* آخرون.

برنامج فني تشارك فيه:

* فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم.
* فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية التابعة لجبهة الناصرة.

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء الارض والكرامة الابرار

فلنسقط كل مؤامرات المصادرة والتهويد - فلنسقط حكومة الكوارث اليمينية.

كلنا مع اهلنا في المثلث - نتصدى لعجرفة شركة عابر اسرائيل.

نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا العربية.

فليرفع الحصار التجويعي الفاشي ضد شعبنا الفلسطيني.

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢٣ في متنزة «ابو حمد»، المدخل الشرقي لمدينة الطيرة - المثلث.

* السفر منظم عن طريق فروع الشبيبة في المناطق.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من١٨ اذار حتى ٢٢ اذار

[illegible]		[illegible]	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٦٢١	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٦/١٣	٨٤ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠٣١٢	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٣/٢١	٠٢/٠٣/٠٦	٣٥٠ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١١	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٧/٤	٠١/١٠/٠٣	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٧١٢	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٧/٤	٠٢/٠٧/٠٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٣١٢	٠١/٠٣/٢١	٠١/٠٣/٢٢	٠٢/٠٣/٠٦	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٣٤٣٣	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٦/١٩	٣ اشهر	٥	✱
		١٠٣٤٥٣	٠١/٠٣/٢٢	٠١/٠٣/٢٢	٠١/٠٦/١٩	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٣٤٣٢	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٦/١٩	٣ اشهر	٥	✱
		١٠٣٤٣٠	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٣/٢٠	٠١/٠٩/٢٠	٦ اشهر	٥	
		١٠٣٤٥٢	٠١/٠٣/٢٢	٠١/٠٣/٢٢	٠١/٠٦/١٩	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ساجي: ٤٢٥٤ - ٤٢٥٦

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٠٣/١٨

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ – مسرح الأساطير.
٠٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – بريار نحماد.
١٠.٢٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٢٥ – برامج تربوية.
١١.٤٥ – موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ – عالم العجائب.
١٢.٣٥ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – مكتبة ليدي.
١٣.٠٥ – الأوزة.
١٣.١٠ – البلبليم.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٥ – جبل السحر.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – السيد فلفلة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون فيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ – هنا والآن.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.٣٠ – أرستقراطيون.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٠٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – جود لاك.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – أول ساينتس.
١١.٤٥ – موسيقى.
١٢.٠٠ – أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ – «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – روسليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ – مشمال حام.
٢٢.٥٥ – «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ – شوارع مظلمة.
٢٤.٠٥ – برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ٤ ٨ ١٠ ١٦ ٣٩ ٤٠
والرقم الاضافي ١٢

نتائج السوبربول

الرقم الفائز ٢٢٢٢٢١
والحرف א

حل اللغز الماضي

* افقيًا:
١. ممدوح وافي ٢. حسام حسني – خد ٣. ملوا – مالطا ٤. بس ٥. محمد عبد الوهاب ٦. نطالبه – وعل – نجم ٧. عاد – فادي عياد ٨. ون – واسع – لد ٩. ارل – لا ١٠. اجل – ما – خلو ١١. الاطلسي ١٢. بنو – لح – اليابان ١٣. احمد بدير – قلم ١٤. ين – قبول ١٥. هدى حداد – هب ١٦. يتدرب – يصبه ١٧. بالوميتا
* عموديًا:
١. مندوسا – اب ٢. حط – جانح٣. ماع – اللوم ٤. دلاور ٥. محمد عبد المطلب – هي ٦. مسل – به – الحديدة ٧. داوود – فعل – ينادي ٨. ومأ – اوى – اخيار . حرى ٩. ح ح – العدل – ادلب ١٠. وسم – وليد توفيق ١١. انابه – القديم ١٢. لساني – بمب – صي ١٣. يخط – يحا – وهبت ١٤. دار – مد – نجلبها.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
إنه يوم ممتاز لجمع شمل العائلة ولتذكر القيم الروحية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يدور الاهتمام حول المواقف الصلبة، البضائع المتينة.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
الليلة سترتاح من حمل هو في الأصل لغيرك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مال مفقود أو ضائع ستجده.

** الأسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الوضع المالي لشخص مقرب منك سينكشف أمامك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
سيحل الحماس مكان اللامبالاة، ستتمم اتفاقًا جديدًا مثيرًا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
سيناريو اليوم يشمل بداية جديدة.

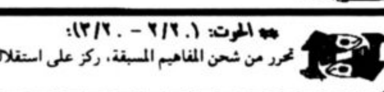
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
القمر ينير درب تخمين الممتلكات والمعلومات المفاجئة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
شراكة انفسخت مؤخرًا قد تصلح.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
القمر في الميزان. الاهتمام يدور حول موعد نهائي.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
القمر مكتمل، ستتعامل مع مولود جدي وسرطان.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تحرر من شحن المفاهيم المسبقة، ركز على استقلاليتك.



❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الاحد غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها، يومي غد الاثنين وبعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٣° * تل ابيب وضواحيها – ٢٣° * حيفا وضواحيها – ٢٣° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ٢٢° * المروج الشمالية – ٢٦° * جبال المركز والجنوب – ٢٤° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٣° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ما بين هادئة أو مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٦)

* دولار أمريكي – ٤.١٧٣٠ ش.ج.
* «اليورو» – ٣.٧٣٤٧ ش.ج.
* مارك ألماني – ١.٥٠٩٥ ش.ج.
* جنيه استرليني – ٥.٩٩٣٤ ش.ج.
* فرنك فرنسي – ٠.٥٦٩٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني – ٣.٤٠٢٥ ش.ج.
* دينار أردني – ٥.٩٥٠٠ ش.ج.
* «أسود» – ٤.١٧ – ٤.٢٠ ش.ج.

كلمات متقاطعة

* افقيًا:
١- ممثلة مصرية – ممثلة مصرية – ممثلة مصرية (احد الصور)
٢- من الاقارب – يفرح – نوع من السيارات – حائط يحيط بالمدينة – بارد – مصباح
٣- يشاهدني – بحّار – ممثل مصري
٤- استمر – بكى – ممثلة مصرية – ناهية
٥- نصف (صلاح) – سرب – عاصفة بحرية – منازل
٦- استنشق – توعّد – ممثلة مصرية – نشف
٧- نصف (كبلر) – كثير – قلب – ضمير متصل – فنانة مصرية (احدى الصور) – هلاك
٨- وقت – يلهون ويلعبون – يغنّج – ماركة سيارات – اذهب (بالامر)
٩- حيوان ضخم – ممثل مصري – حيوان قطبي – عكسها يحترم
١٠- من الفاكهة – رفق بالابل – صات الرصاص – قبل اليوم
١١- خاصتك – فنانة مصرية معتزلة – من الاطراف – ما يكسو الطائر
١٢- راحة اليد – سمك – للسؤال – ساقه
١٣- ابسط – مقياس ارضي – دولة عربية – نصرف عن – ضمير منفصل
١٤- يسرع – مال عن – ممثلة مصرية معتزلة – مهنة انسانية – قص العشب – معبر
١٥- ممثل مصري – ممثل مصري راحل

* عموديًا:
١- ممثل كوميدي مصري – الجواد والسخي
٢- ممثل عربي عالمي – نصف (كفاح) – في البيضة
٣- قصد المكان – شحم – اداة جزم
٤- قرض
٥- ممثل مصري – عقوبة
٦- ما لا يباح به – حرف جر – تفسيرية
٧- مطرب مصري – ماركة سيارات
٨- يتعب – نوع من القماش
٩- اسم موصول – مدينة تركية – اعانني
١٠- صرخ – احصل على (بالامر) – للاستفهام – عمر
١١- نصف (آذار) – ممثلة مصرية
١٢- ممثلة مصرية (احدى الصور) – الطليق – ريح طيبة
١٣- عجوز – يقوي ويشد – يبس اللحم
١٤- يمشون – يعلم ويدرك
١٥- ممثلة مصرية معتزلة – يهدم – داس
١٦- عكسها ربط الصرة – اسم علم مذكر – قوم
١٧- عوض
١٨- يعترف – هلاك – نعم
١٩- بيارق واعلام – ورك – هيئة
٢٠- هرب – ممثل كوميدي مصري
٢١- يصيح التيس – قبر
٢٢- ركيزة – قوام
٢٣- ضد حلو – عكسها فاقد الزوجة – جادعلى
٢٤- للنداء – ممثل كوميدي مصري
٢٥- ممثلة مصرية – ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور)



اكتشاف مدينة سومرية تعود الى ٢٧٠٠ سنة قبل الميلاد في العراق

* بغداد – و.ص.ف – اكتشف علماء آثار عراقيون مؤخرا في منطقة صحراوية مهجورة يطلق عليها اسم «أم العقارب» جنوب العراق، مدينة سومرية يعود تاريخها الى ٢٧٠٠ عام قبل الميلاد تضم اقدم مقبرة في التاريخ يتم العثور عليها على ما يبدو.

وقال رئيس بعثة التنقيب حيدر عبد الواحد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المدينة التي تبلغ مساحتها اكثر من ستة كيلومترات مربعة» تقع في منطقة «ام العقارب» التي يطلق عليها هذا الاسم لكثرة العقارب فيها وتبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد.

واوضح ان المدينة تضم «وحدات سكنية وقصرا ومعبدا ومقبرة كبيرة جدا فيها آلاف القبور تعود الى بدايات السلالتين السومريتين الثانية والثالثة ٢٣٠٠ – ٢٠٦٠ قبل الميلاد» ، مؤكدا ان هذا يجعلها «اقدم مقبرة اثرية في العالم».

وتابع ان القصر «يتألف من سور عرضه ٢.٥ متر ومدخل وجزء من الممر» ، موضحا انه «يتألف من عدد من الغرف الصغيرة والكبيرة التي عثر في احدها على تمثال على شكل كبش من حجر الكلس طوله ٥٠ سم وعرضه ١٥ سم يبدو انه كان يعود لاحد الامراء».

وفي المقبرة، عثر الفريق العراقي على «هياكل عظمية لبعض الرجال والنساء والاطفال من عامة الناس دفنوا في وضع القرفصاء».

واضاف ان «الفريق عثر ايضا على اوان فخارية وادوات وصحون وكؤوس وجرار وقلائد من الحجر الازرق وبعض الاصداف البحرية التي كانت تستخدم زينة للنساء وفؤوس وسكاكين».

وحول تحديد الحقبة التي تعود اليها هذه المدينة، اوضح عبد الواحد ان «ختم بعض الارضيات باختام تعود الى عصر السلالة السومرية الثانية ساعدنا في تحديد الفترة الزمنية لهذه المدينة» التي تبعد حوالي ١٢٠ كيلومترا شمال المدينة الاثرية أور التي انشئت في عهد السلالة السومرية الاولى.



جراح نسي منشفة في امعاء مريض

* واشنطن – و.ص.ف – ذكر محامي احد المرضى، امس الاول الجمعة، ان موكله، وهو رجل في السبعين من العمر، حصل على مبلغ قدره ٤٠٠ الف دولار امريكي تعويضا عن العطل والضرر الذي اصابه عندما نسي طبيب جراح منشفة في امعائه الدقيقة طوال شهرين، بعد اجرائه عملية جراحية في القولون.

وقال بن مارتن، وهو محام يعمل في دالاس (تكساس) ان وليم ميللر (٧٠ عاما) ، متقاعد مقيم في باسادينا جنوب ولاية تكساس كان يشكو من الام شديدة ويعاني من «تقيح دائم» بعد اجرائه عملية جراحية في ١٨ ايار ١٩٩٨.

وكان ميللر (٦٨ عاما انذاك) قد ادخل الى مركز معالجة امراض السرطان التابع لجامعة تكساس لاجراء عملية سحب اورام مخاطية من القولون.

ولكن بعد ٧٣ يوما من اجراء العملية، تم اجراء عملية ثانية له استؤصلت فيها منشفة طبية نسيها الجراح في الامعاء منذ العملية الاولى، بالاضافة الى جزء من الامعاء التي اتلفتها المنشفة.

وقال المحامي مارتن «انه خطا مزعج من جانب الجراح الذي اعترف اخيرا بمسؤوليته».

واعلن ميللر، الذي حصل على تعويضه، انه «راض» عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل اسبوع واحد من بدء المحاكمة.

شابة تخرج من غيبوبة سريرية بعد اسبوع على انجاب طفلة

* دالاس (الولايات المتحدة) – الوكالات – تمكنت شابة في الثامنة عشرة استيقظت من غيبوبة سريرية استمرت شهرين من ان ترى طفلتها التي انجبتها قبل اسبوع من استعادتها وعيها قبل حوالي شهرين.

واكد ناطق باسم المركز الطبي في جامعة بايلور في دالاس (تكساس) ان الوالدة في صحة جيدة وانها خرجت من المستشفى بعد شهرين من النقاهة.

ودخلت شانون التي كانت حاملا في شهرها الخامس في ١٦ تشرين الثاني في غيبوبة سريرية نتيجة اصابة في الدماغ من جراء حادث سير.

ولم يكن الاطباء يتوقعون ان تبقى على قيد الحياة بسبب خطورة اصابتها لكن الفحوص اثبتت ان حال الجنين الصحية سليمة.

واخيرا بعد اصابتها بالتهاب بسيط في منتصف كانون الثاني دخلت الشابة التي كانت ما تزال في غيبوبة مرحلة المخاض.

ففي حين اقترح الاطباء اجراء عملية قيصرية اعرب الوالد مايكل (٢١ عاما) عن رغبته بان تتم الولادة بطريقة طبيعية.

وبعد مخاض استمر ١٠ ساعات انجبت الشابة الطفلة الكسيس بعد سبعة اشهر من الحمل بحضور الوالد الذي غاب عن الوعي في غرفة العمليات من شدة تأثره.

وبعد اسبوع على هذه الولادة خرجت الوالدة من غيبوبتها وتمكنت من رؤية ابنتها الى جانبها. وقالت «استيقظت وكانت الطفلة الى جانبي».

وبعد نقاهة استمرت شهرين عادت الوالدة الى منزلها في غاردلاند.

«خاتم» لمنع الحمل في الاسواق الامريكية قريبا

* لاهاي – و.ص.ف – اعلنت شركة اكزو نوبل الهولندية السويدية انها ستنزل في الاسواق الامريكية خلال السنة الجارية «خاتما» من البلاستيك اللين لمنع الحمل اقل ضررا من حبوب منع الحمل التقليدية.

وقالت الشركة ان «الخاتم» المسمى «نوفارينغ» والذي يتم وضعه في المهبل مرة كل شهر يقوم يوميا بتحرير هرمونات على مدى ثلاثة اسابيع في الوسط المحيط بكميات ثابتة بصورة تمنع تقلبات نسبة الهرمونات في الدم.

واضافت الشركة ان الحفاظ على نسبة ثابتة من الهرمونات في الدم يجعل قدرة النساء على احتمال الخاتم ممتازة لا سيما بسبب انتظام الدورات الشهرية.

وقال هلما فان لوين باك المتحدث باسم الشركة ان «الخاتم» لن يصل الى اوروبا قبل ٢٠٠٢ بانتظار قرار السلطات الاوروبية بالاضافة الى توضيح اجراءات التعويض المالي للمستخدمات.

و«نوفارينغ» هو حلقة من البلاستيك اللين (ايتيلين فينيل اسيتات) قطرها ٥.٤ سنتمرا وسماكتها ٤ ملمترات.

وتحرر الحلقة كل يوم ١٥ ميكروغراما من الاستروجين و ١٢٠ ميكروغراما من البروجستيرون.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٩ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٤ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 257/57

٢٤ صفحة

متضررو «عابر اسرائيل» في الطيبة والطيرة يمنعون آليات الشركة من دخول اراضيهم

(ص ٥)

الانتفاضة الفلسطينية تسرق الأضواء في افتتاح مهرجان الشاشة العربية المستقلة

(ص١٢ و١٣)

تحالفات جديدة تعزز موقع اليسار الفرنسي في الانتخابات البلدية

(ص١٠)

شارون كان "Persona non grata" في واشنطن

شارون يطلب من بوش دعم الموقف الاسرائيلي من استئناف المفاوضات

• شارون يشترط استئنافها بوقف انتفاضة «الأقصى»!! • (ص ٢)

مجلس الأمن مطالب بإقرار الحماية الدولية للفلسطينيين من الفظائع الاسرائيلية

• مناقشات حادة تدين الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني في اجتماعات لجنة حقوق الانسان الدولية، اليوم • خلافا لمزاعم وزارة «الأمن»، الجيش يواصل الحصار المنهجي في إطار «المئة يوم» • (ص٣ و٤)



• دبابة احتلالية تسد طريق إحدى البلدات الفلسطينية في إطار الحصار المنهجي •

جامعة حيفا

جبهة الطلاب العرب: اعتراف النقابة باللجنة - خطوة هامة نحو الاعتراف الكامل

(ص ٨ و ٩)

احتجاجاً على الحصار التجويعي المفروض على شعبنا

فروع الجبهات تستعد لإنجاح إحياء ربع قرن على يوم الأرض الأول بالإضراب العام

(ص ٧ و٨)



PERSONA NON GRATA

كان قبل عقد شخصا غير مرغوب فيه في واشنطن!!!

شارون يضع أمام بوش شروط اسرائيل لاستئناف عملية السلام!

• ويريد تأييد طلبه عدم استئناف المحادثات مع الفلسطينيين إلى ما بعد وقف الانتفاضة!! •



* واشنطن – مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء – يستمع الرئيس الأمريكي، جورج بوش الابن، يوم غد الثلاثاء، إلى الأسس الجديدة، التي يحملها رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي يصل اليوم الاثنين إلى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام.

وأكدت مصادر أمريكية ان الرئيس الأمريكي سيطلب من شارون تفسير المقترحات التي بحوزته لاستئناف عملية السلام المتوقفة منذ آب الماضي. وسيحثه على اتخاذ خطوات لبناء الثقة من أجل تخفيف الاحتقان في العلاقات مع السلطة الفلسطينية، وصولا إلى تمهيد الطريق امام استئناف ناجح للمفاوضات بين الطرفين..

وأضافت المصادر ذاتها ان الادارة الأمريكية ستطلب من شارون وقف سياسة التصفية الجسدية، التي تنفذها الوحدات الخاصة ضد قيادات وكوادر فلسطينية.

ويريد شارون، الذي عاملته واشنطن بجفاء قبل (١٠) سنوات باعتباره عقبة في طريق السلام، الحصول على تأييد طلبه عدم استئناف المحادثات مع الفلسطينيين إلا بعد وقف الانتفاضة.

ويذكر انه قبل عشر سنوات توجه شارون، وزير الاسكان في حكومة يتسحاق شمير، إلى الولايات المتحدة ليجد نفسه شخصا غير مرغوب فيه بسبب سياسة الاستيطان، التي اتبعها آنذاك في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في المطار قبل مغادرته البلاد، قال شارون، أنه يسافر إلى واشنطن لتوطيد العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل. وليعرض أمام القيادة الأمريكية مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسته، ازاء العلاقات مع الدول المجاورة ومستقبل عملية المفاوضات.

وللتأكيد، ان حق كل شعب هو في العيش باستقرار وأمان! وان من حق الشعب الاسرائيلي التمتع بذلك!!

وقال شارون في رد على سؤال، انه سيبذل قصارى جهده لاقناع القيادة الأمريكية، لماذا لا يمكن اجراء مفاوضات طالما لم يوقف ياسر عرفات أعمال العنف!!

وكان رئيس الحكومة، قال في تقريره السياسي في جلسة الحكومة، أمس الأحد، «ان كل الدلائل، وبناء على الاتصالات التي تمت بين السياسيين الأمريكيين والاسرائيليين، في الأسابيع الماضية، تثبت الموافقة الأمريكية التامة على سياسة الحكومة الاسرائيلية! خاصة انه لا يمكن اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين في ظل استمرار العنف واطلاق الرصاص والارهاب»!

وادعى شارون في تقريره، ان هناك دلائل كثيرة، في العديد من الدول الاوروبية، يتفهم قادتها الموقف الاسرائيلي في اتخاذ اجراءات الحصار في المناطق الفلسطينية. وعبر عن أمله، ان يؤكد قادة الدول الاوروبية لعرفات، ان عليه احترام الاتفاقيات ووقف العنف، وان تسوية الخلافات تتم بالتفاوض فقط!!

وأكد شارون انه اتفق مع قادة الجيش على خطوات هدفها الحفاظ على الأمن في مختلف الأماكن، خاصة عند مفارق الطرق الرئيسية!

واستمع الوزراء إلى تقرير أمني، من رئيس هيئة الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية.

ورفض رئيس الحكومة، ووزير المالية، سيلفان شالوم، طلبات عدد من الوزراء، لاعادة النظر في ميزانية الدولة للعام الجاري وبحث امكانية اضافة مبالغ عليها. وقررا عرض الميزانية كما أعدتها وزارة المالية السابقة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

القاسم المشترك بين شارون وبوش!

* من المنتظر ان يبدأ اريئيل شارون، رئيس حكومة الكوارث، اليوم، زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة ويتداول مع المسؤولين في الادارة الأمريكية، وفي مقدمتهم، الرئيس جورج بوش الابن.

وتندرج هذه الزيارة في اطار التنسيق الاستراتيجي بين الادارتين الجديدتين. ولا نعلّق أية آمال تفاؤلية بأن يتمحور التنسيق بين جورج بوش واريئيل شارون حول بناء قواعد ووسائل لخيار استراتيجي للسلام والاستقرار والأمن في المنطقة. فالقاسم المشترك بينهما أنهما يتبنيان ويتحدثان نفس المنهج واللغة السياسية، منهج ولغة القوة، واللجوء إلى البلطجة والعربدة العدوانية العسكرية لفرض حلول سياسية تخدم مصالحهما الاستراتيجية والسياسية، حتى لو كان ذلك على حساب الدوس على حقوق الشعوب وحق الانسان.

فمفهوم السلام في نظر كل من بوش وشارون يكتسب مضمونا ومدلولا يناقض وينسف استحقاقات السلام، سلام في غربة عن العدالة وحقوق الشعوب الشرعية، سلام الاستسلام.

فالسلام الذي يطرحه شارون على طاولة التنسيق الاستراتيجي مع بوش بهدف مواصلة الدعم الأمريكي، هو الضغط باتجاه التوصل إلى «حالة اللاحرب» مع الفلسطينيين وتجنيد عوامل الضغط الأمريكي وتشغيل مكابسها الضاغطة على القيادة الفلسطينية وعلى بعض الأنظمة العربية لوقف الانتفاضة الفلسطينية واستئناف التنسيق الأمني والتوصل في أحسن الأحوال إلى التفاوض من جديد حول حل مرحلي جديد سقفه تنفيذ اتفاقات «واي بلانتيشن». وانه حتى تنفيذ هذه الاملاءات الكولونيالية تواصل حكومة شارون تصعيد الجرائم الدموية وحصار التجويع على الشعب الفلسطيني.

أما جورج بوش الابن فانه مع موافقته على موقف حكومة شارون المغامر، الا أنه يريد ربط هذا الموقف الاسرائيلي في اطار استراتيجية أمريكية شاملة في المنطقة لضمان نوع من الاستقرار الاستراتيجي يضمن استمرار تدفق النفط العربي وتجنيد الأنظمة العربية للتواطؤ مع واشنطن في عدوانها ضد العراق. ولهذا «سيضغط» بوش على شارون لاجراء بعض التسهيلات وتخفيض اجراءات الجرائم والعقوبات الجماعية عن الشعب الفلسطيني، وذلك بهدف امتصاص نقمة الشعوب العربية وتجنيد بعض الأنظمة العربية ضد العراق. وتصب في هذا الاتجاه محادثة بوش التلفونية مع الرئيس السوري، بشار الأسد، والاشارة اليه باستئناف التفاوض مع اسرائيل. فهذا يندرج في اطار المساعي لاجهاض القمة العربية المقبلة في عمان وافشال اتخاذ قرارات واجراءات عينية تدعم الحقوق الفلسطينية والعربية العادلة وترتقي إلى مستوى متطلبات مواجهة التحديات العدوانية الأمريكية – الاسرائيلية.

ان شارون وبوش لا يخفيان حقيقة انهما سينسقان خلال زيارة شارون خطى استراتيجية العدوان في المنطقة، فهل يبلور العرب وأنصار السلام العادل استراتيجية المواجهة والتحدي؟

(«الاتحاد»)

موسى: مجلس الامن مطالب باقرار حماية الفلسطينيين من الفظائع الاسرائيلية

• محذرا: غير ذلك يعتبر رسالة سلبية الى الرأي العام العربي بكل ما تعنيه من زيادة الاحباط وتكثيف المقاومة • السفير الامريكي بحث مع موسى تطورات الاوضاع في المنطقة •

* القاهرة – الوكالات – التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى السفير الامريكي لدى مصر دانيال كيرتزر امس الاحد لبحث جدول اعمال الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة.

وقال كيرتزر عقب الاجتماع انه تمت مناقشة جدول اعمال الزيارة المرتقبة للرئيس المصري الى الولايات المتحدة واللقاء مع الرئيس جورج بوش في الثاني من نيسان المقبل. واضاف ان الاتصالات بين البلدين «مستمرة بشكل يومي في ضوء اهمية الزيارة اضافة الى بحث كل ما من شانه دفع العلاقات بين مصر والولايات المتحدة» الى الامام.

واشار السفير الامريكي الى ان المحادثات تطرقت الى تطورات الاوضاع في المنطقة بشان عملية السلام وتبادل الراي حولها والقضايا الاقليمية الاخرى وهي مواضيع ستحظى بجانب كبير من الاهمية خلال قمة مبارك–بوش.

وكان موسى اعرب في وقت سابق امس عن امله في نجاح مجلس الامن الدولي في اتخاذ موقف جماعي ايجابي بالنسبة لحماية الفلسطينيين، مشيرا الى ان الحماية «واجب على الجميع ومنعها عنهم يشكل نكسة لمسيرة حقوق الانسان وازدواجية في المعايير».

ورأى موسى «ان حماية الفلسطينيين اصبحت امرا ملحا ومطلبا مشروعا في مواجهة الحصار والعودة الى سياسة الاستيطان». واضاف ان «مصر تطالب كافة اعضاء مجلس الامن بتحمل المسؤولية لحماية الشعب الفلسطيني» محذرا من ان رفض ذلك سيشكل «رسالة سلبية اخرى الى الرأي العام العربي بكل ما تعنيه من زيادة الاحباط واندلاع المقاومة وتكثيفها».

وحول تهديد رئيس حكومة اسرائيل ارئيل شارون بفرض حصار شامل ومطول على مناطق السلطة الفلسطينية حتى نهاية القدر، قال «دعه لا يتحدى القدر، لان الدوائر قد تدور عليه».

واعتبر ان شارون «لا يستطيع ان يفرض حصارا شاملا ويطالب الفلسطينيين بالهدوء الا اذا كان المقصود هو مطالبتهم بالرضوخ والخضوع والاستسلام وهو ما لا يمكن ان يكون هدفا للسياسة الامريكية التي تعمل على ان تكون وسيطا نزيها».



• مظاهرات فلسطينيين تجتاح القرى والمدن والمخيمات احتجاجا على سياسة الحصار المنهجية الاحتلالية •

اليوم، بدء اعمال الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان الدولية

توقع مناقشات صاخبة تدين انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في فلسطين

* جنيف – الوكالات – يتوقع العديد من الدبلوماسيين ان تشهد الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة المقرر ان تبدأ اليوم الاثنين وتستمر حتى ٢٧ نيسان القادم جلسات صاخبة بسبب تدهور الاوضاع في فلسطين.

وقال دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه ان انتخاب اريبل شارون رئيسا للوزراء في اسرائيل بعد زيارته الى باحة المسجد الاقصى التي فجرت الانتفاضة الاخيرة، وعقد لجنة حقوق الانسان جلسة خاصة عن فلسطين في تشرين الاول العام ٢٠٠٠ يتيحان توقع حدوث «مناوشات كلامية حادة». واضاف «كل شيء يشير الى اجتماع عاصف بشكل خاص» من استمرار الاضطرابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى انضمام دول جديدة منتخبة لثلاث سنوات الى اللجنة مثل السعودية وليبيا وسوريا الى جانب الجزائر، بدون ان ننسى الانقسام الذي حصل بين الدول الاوروبية والدول العربية حول اجراء تحقيق دولي ميداني.

ويشير دبلوماسيون اخرون الى انه يضاف الى عناصر التوتير هذه تصلب مندوب فلسطين في اللجنة نبيل الرملاوي، الذي يقولون انه غير مستعد لحلول الوسط.

وقد دابت اللجنة منذ انشائها في عام ١٩٤٦ على اصدار قرارات تدعو اسرائيل الى احترام حقوق الفلسطينيين في المجالات المختلفة.

وفي هذه السنة ايضا، ستتوقف اللجنة عند هذا الموضوع. اذ انها ستاخذ علما بتقرير لجنة التحقيق التي قررت الدورة الخاصة ايفادها الى الاراضي الفلسطينية، والتي تعمد الجانب الاسرائيلي مقاطعتها.

كما ستستمع الى تقرير ماري روبنسون، المفوضة العليا لحقوق الانسان، التي تمكنت من الالتقاء بوزراء ومسؤولين اسرائيليين. واخيرا ستطلع على دراسة المقرر الخاص للامم المتحدة الايطالي جورجيو جياكوميتي حول انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين.

كما ستدرس اللجنة سلسلة من القرارات حول مواضيع تعتبر كلاسيكية في صلب نشاطاتها مثل التعذيب والتمييز العنصري وحقوق المراة وحقوق الطفل والحق في الغذاء، والحق في التعليم وعقوبة الاعدام...

ومن المتوقع ان تتضمن الجلسة السنوية مداخلات لحوالي ٢٠٠ منظمة غير حكومية بينها منظمة العفو الدولية التي ستشدد في مداخلتها لهذه السنة على الاوضاع في سيراليون وكولومبيا والسعودية واندونيسيا والشيشان.

الشرع: قمة الاسد - عرفات الوشيكة ستحسم الكثير من الامور

• مسؤول فلسطيني: القمة ستطوي صفحة طويلة ومريرة تآمرت فيها قوى عديدة على العلاقات بين الطرفين •

* دمشق – الوكالات – توقع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاحد عقد قمة سورية فلسطينية، ستكون الاولى منذ العام ١٩٩٦، على هامش القمة العربية المقررة في ٢٧ و٢٨ اذار الحالي في عمان.

وصرح الشرع للصحافيين خلال استقباله نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في المطار «ربما ضيق الوقت لا يسمح بعقد قمة الان لكنني اتوقع ان يتم اللقاء بين الرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال قمة عمان».

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون اعلن في ١٢ اذار الجاري «ان اللقاء المرتقب بين الرئيسين الفلسطيني والسوري على هامش قمة عمان المقبلة سيحسم الكثير من الامور».

وشهدت العلاقات الفلسطينية السورية تقلبات اذ تلوم سوريا عرفات على توقيعه لاتفاقات سلام اضعفت موقف المفاوضين العرب.

وعقدت اخر قمة سورية فلسطينية خلال القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ وجمعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري الراحل حافظ الاسد بحضور الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان لعرفات لقاء بروتوكولي مع بشار الاسد خلال مراسم تشييع جنازة والده في الثالث عشر من حزيران.

وكان صرح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع مع الرئيس السوري بشار الأسد على هامش القمة العربية في العاصمة الأردنية عمّان. وقال ان اللقاء سيطوي صفحة طويلة ومريرة تآمرت فيها قوى عديدة على العلاقات بين البلدين. وجاء ذلك بينما أعلن مسؤولون أردنيون أن بلادهم تسعى الى جسر الهوة بين العراق والكويت.

وقال أسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف اللاجئين في المنظمة أن لقاء عرفات والأسد في عمّان في أواخر آذار الحالي سيكون لقاء مهما وجوهريا وليس لقاء بروتوكوليا أو لقاء مجاملات.

وكشف عبد الرحمن أن القمة الفلسطينية – السورية التي ستعقد في الأردن ستتبعها لقاءات عدة بين عرفات والأسد في دمشق.

وفيما يتعلق بالتنسيق السوري الفلسطيني اللبناني قبيل انعقاد القمة، قال المسؤول الفلسطيني أن كل آليات التنسيق المشترك ستنبثق بعد لقاء القمة الذي سيعقد بين عرفات والأسد في عمان واللقاءات التالية.

وأضاف عبد الرحمن: سنكون بذلك قد طوينا صفحة طويلة ومريرة تآمرت فيها على علاقاتنا ظروف وأحداث وقوى ولكن حكمة القيادتين ووحدة القدر والضرر طالما ستجمعنا بعد ذلك.

وحول زيارته الحالية لدمشق، أوضح المسؤول الفلسطيني أن الهدف من الزيارة هو التباحث مع المسؤولين السوريين في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها الأمة العربية. وأشار إلى أنه سيلتقي كذلك، عدداً من القيادات الفلسطينية الموجودة في دمشق قبل أن يتوجه إلى لبنان في زيارة مماثلة.

ومن جانب آخر، صرح مسؤولون أردنيون بأن بلادهم تسعى إلى جسر هوة الخلاف بين العراق والكويت والدفع باتجاه التوصل إلى أرضية مشتركة بين البلدين الجارين، تحاشيا للتأثير على أجواء قمة عمان المقررة بعد عشرة أيام.

الاسد ينتقد المواقف السلبية لاسرائيل ازاء عملية السلام

* دمشق – الوكالات – انتقد الرئيس السوري بشار الاسد في تصريحات نشرتها الصحف امس الاحد «المواقف السلبية» للمسؤولين الاسرائيليين ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار الاسد في اعقاب تدريبات عسكرية الى «المواقف السلبية من السلام ومن عملية السلام واسسها ومرجعيتها» في الشرق الاوسط. واعلن ان «قادة اسرائيل لا يختلفون عن بعضهم بل هم من طينة واحدة وهم اوجه لكرة واحدة». واضاف ان الموقف السوري المطالب باستعادة هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ «معروف وثابت لم ولن يتغير منذ السبعينات»، خلال عهد الرئيس الراحل حافظ الاسد الذي توفي في حزيران ٢٠٠٠.

واضاف الرئيس السوري «هناك اسس في سوريا لا يمكن المساس بها قوامها مصالح الشعب السوري وحزب البعث الاشتراكي واهدافه الوطنية والقومية ونهج القائد الراحل والقوات المسلحة»، مؤكدا ان «المساس بهذه الاسس هو مساس بالمصالح الوطنية والقومية لشعبنا ويصب في خدمة اعداء الوطن ولن نسمح لاحد ان ينال من تاريخنا».

عقد لقاء امني اسرائيلي - فلسطيني تمهيدا للقاء رفيع المستوى قريبا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مسؤول اسرائيلي امس الاحد ان لقاء عقد الليلة قبل الماضية بين مسؤولي اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية لكنه اوضح ان الامر «استكمال لاتصالات كانت قائمة» وليس اللقاء الاول.

وقال المسؤول نفسه «كان هناك لقاء مساء امس الاول السبت لكن ذلك ليس شيئا جديدا بل يندرج في اطار استمرار الاتصالات القائمة منذ انتخاب ارئيل شارون ٦ شباط الماضي من اجل التوصل الى خفض وتيرة العنف».

واوضحت اذاعة «غالي تساهل» ان اللقاء مساء امس الاول السبت على معبر ايرز ضم رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) افي ديختر ورئيس جهاز المخابرات الفلسطيني امين الهندي.

وقالت الاذاعة ان ديختر سيلتقي خلال الايام المقبلة رئيسي جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية جبريل رجوب ومحمد دحلان. كما ان نائب رئيس الاركان الجنرال موشيه ايالون وعسكريين آخرين سيلتقون خلال الاسبوع المقبل عددا من المسؤولين الفلسطينيين.

وكان مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة اللواء عبد الرازق المجايدة نفى امس الاول ان يكون اي اجتماع امني قد عقد مع الجانب الاسرائيلي.

وذكرت الاذاعة نفسها ان شارون الذي اعطى الضوء الاخضر للبدء بمثل هذه اللقاءات امر بالا تتناول سوى المسائل الامنية والا تعتبر معاودة للمفاوضات التي جمدت منذ المحادثات التي جرت في كانون الثاني الماضي قبل انتخاب شارون.

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم شارون «لا يمكن ان يكون هناك مفاوضات طالما استمر العنف والارهاب».

ضابط فلسطيني ثان ينتمي إلى شبكة تجسس لصالح اسرائيل

* بيروت – الوكالات – كشف مصدر أمني ان مخابرات الجيش اللبناني وضعت يدها على شبكتين للتجسس في الجنوب، وان ١٢ من عناصر الشبكة الاولى التي تعمل لمصلحة اسرائيل اوقفوا وأحيلوا على القضاء العسكري، بينما تتحرى الأجهزة الأمنية عن الشبكة الثانية التي اوقف احد ابرز الذين يديرونها.

وقال المصدر ان المخابرات تلاحق ١٤ مشتبهاً في انتمائهم الى الشبكة الاولى. وأضاف: ان البعض ظن ان العقيد الفلسطيني محمد عبيد اوقف في عداد شبكة التجسس الاولى، فيما الحقيقة ان ضابطاً فلسطينياً برتبة مقدم، اسمه علاء (موقوف) هو احد اعضاء هذه الشبكة، اما عبيد فأوقف لقيامه بنشاط معاد، ويخضع للتحقيق لمعرفة بقية اعضاء الشبكة التي يتولى ادارتها، والجهة التي يعمل لمصلحتها.

مواطن مقدسي يستعيد هويته المقدسية بعد ابعاد دام ٢٥ عامًا

* القدس – «وفا» – استعاد المواطن المقدسي المبعد، حسين كامل أبو غربية (٥٣ عامًا)، هويته المقدسية بعد ابعاده إلى لبنان لمدة ٢٥ عامًا وحرمانه القسري منها على يد سلطات الاحتلال في ١٩٧٥.

وقدم المواطن أبو غربية من خلال «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» منذ العام ١٩٩٨ مذكرات تؤكد عدم قانونية حرمانه من هويته وإقامته في مدينة القدس، وقدمها المركز للنيابة العامة في وزارة الداخلية الاسرائيلية.

وكانت الوزارة المذكورة ترفض التجاوب مع تلك الطلبات على الرغم من عودة المواطن إلى البلاد بعد اتفاقات أوسلو.

قوات الاحتلال تسلم صاحب مشتل في الجلمة اخطاراً بهدمه

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت قوات الاحتلال بتسليم المواطن محمد السعدي اخطاراً بهدم مشتله المقام بمحاذاة شارع جنين الناصرة بالقرب من الجلمة، وأمهلته ثلاثة أسابيع حتى يخلي المشتل تمهيدا للهدم.

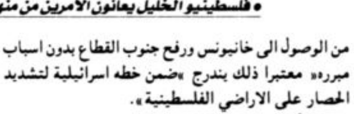
وقال السعدي أن هذا المشتل مقام منذ عشرات السنين ويعتاش هو وأفراد أسرته منه.

خلافا لمزاعم وزارة «الامن» حول تخفيف الحصار

جيش الاحتلال يشدد الخناق في إطار سياسة «المئة يوم»



• فلسطينيو الخليل يعانون الأمرين من منهجية «المئة يوم» وسوائب المستوطنين المنفلتين – «وص.ف.» •



* غزة – الوكالات – اكد مسؤول فلسطيني في معبر رفح الحدودي امس الاحد ان جيش الاحتلال عاد واغلق المعبر امام حركة خروج المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة وحتى الحالات الانسانية.

وقال المسؤول الفلسطيني «ان جيش الاحتلال اغلق معبر رفح امام حركة الخروج حتى للحالات الانسانية وذلك بعد رفض الجانب الفلسطيني بقبول الشروط التى يريد ان يفرضها جيش الاحتلال لدخول الموظفين الفلسطينيين العاملين في الجناح الفلسطيني بمعبر رفح».

واشار المسؤول الى «ان الجانب الاسرائيلي يطالب بدخول الموظفين الى المعبر سيرا على الاقدام مسافة لا تقل عن كيلومتر بدلا من استخدام الحافلات الخاصة بتنقل الموظفين والمسافرين الفلسطينيين عند الدخول الى المعبر». واضاف «اننا رفضنا هذا المطلب لانه مخالف لكل الاتفاقات الخاصة بالمعابر كما انه يعرض حياة الموظفين للخطر ولنيران جيش الاحتلال المتواجد في محيط المعبر ولذلك لم يدخل اليوم اى موظف فلسطيني للمعبر وهو مغلق امام الخروج»، نافيا بذلك ان «يكون هناك اى اجراءات من الجانب الاسرائيلي لتخفيف الحصار على قطاع غزة».

وكانت وزارة «الامن» اعلنت يوم الجمعة الماضي عن سلسلة اجراءات جديدة لتخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منها اعادة فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر امام حركة نقل البضائع والحالات الانسانية.

من جهة اخرى، افاد مسؤول في هيئة البترول الفلسطينية، لؤي عرندس، امس الاحد، ان جيش الاحتلال يمنع منذ اكثر من اسبوعين دخول النفط ومشتقاته الى جنوب قطاع غزة.

وقال عرندس «ان جيش الاحتلال قام منذ اكثر من اسبوعين بمنع تزويد جنوب قطاع غزة بالمواد البترولية حتى اشعار آخر».

واضاف عرندس ان «الحواجز الاسرائيلية عند مفترق ابو هولي «كتسوفيم» تمنع السيارات المحملة بالغاز والوقود من الوصول الى خانيونس ورفح جنوب القطاع بدون اسباب مبرره» معتبرا ذلك يندرج «ضمن خطه اسرائيلية لتشديد الحصار على الاراضي الفلسطينية».

وقال عرندس «ان سكان قطاع غزة يعانون من نقص كبير فى الغاز والوقود بشكل ادى الى توقف معظم محطات الوقود والغاز».

وفي اطار سياسة «المئة يوم» اعلن امس الاحد ان الجيش الاسرائيلي بدأ تجديد سياج مكهرب يمتد على طول الحدود مع قطاع غزة كان تضرر بفعل المواجهات مع الفلسطينيين.

وقالت الاذاعة ان الجيش خصص فى مرحلة اولى مبلغ مليونين ونصف المليون دولار لاعادة بناء السياج على مسافة ١٢ كيلومترا اعتبرت مدمرة فعليا.

ويهدف السياج المزود بنظام رصد الكتروني الى منع تسلل الفلسطينيين الى ما وراء الخط الاخضر.

من جهة اخرى، زعم متحدث عسكري ان مسلحين فلسطينين اطلقوا ليلة السبت/ الاحد قذيفة مضادة للمدرعات من مدينة خانيونس فى قطاع غزة باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة «نفيه ديكاليم» لم توقع اصابات او اضرارا.

وقال المتحدث ان الجيش فجر عبوتين مفخختين قرب بلدة حلحول على مشارف الخليل فى الضفة الغربية.

تشديد الحصار الاحتلالي على قرى غرب رام الله

* رام الله – «وفا» – شددت القوات الاحتلالية من حصارها على الأراضي الفلسطينية، أمس الأحد، خاصة على قرى غرب رام الله.

وضاعفت تلك القوات من حواجزها على الطرق الرئيسية والفرعية، ووضعت حواجز ثابتة وأخرى متحركة على مداخل المدن والقرى وعززت هذه الحواجز بالآليات العسكرية والخيالة والكلاب البوليسية لتتمكن من مطاردة المواطنين في المناطق الجبلية التي يسلكونها.

وتستعين القوات الاحتلالية في بعض حواجزها الثابتة والمتحركة بالمستوطنين مما أدى إلى وقوع حوادث وصدامات عنيفة مع المواطنين الفلسطينيين.

ويعاني أهالي هذه القرى معاناة شديدة من نقص المواد التموينية وخاصة حليب الأطفال، والأدوية والرعاية الطبية، في ظل منع القوات الاسرائيلية للمواطنين من الوصول إلى المستشفيات في مدينة رام الله.

قوات الاحتلال تحفر خندقاً في منطقة طوباس وتعزل (١١) قرية عن جنين

• توسيع مستوطنة «شاقي شومرون» •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال على حفر خندق بطول (٧) كيلومترات وبعرض مترين وعمق (١.٥) متر في منطقة طوباس في الأغوار في محافظة جنين.

وقال الحاج سامي بني عودة، رئيس مجلس قرية طمون، ان سلطات الاحتلال قامت بهذه السياسة العدوانية بمحاصرة أكثر من (٥٠) ألف نسمة ومحاصرة وعزل (١١) قرية وبلدة في منطقة طوباس عن أريحا ومحافظة جنين. وقامت باغلاق وتدمير (٥٠٠) ألف دونم، وحرمت آلاف المواطنين من التوجه إلى أراضيهم.

وأضاف بني عودة ان سلطات الاحتلال قامت، أيضًا، بوضع حاجز عسكري ثابت ونقطة دائمة قرب خربة عطوف، التي لا تبعد سوى (٥) كيلو مترات عن طمون في محافظة جنين، وتمنع أهالي تلك القرى من التوجه إلى الأغوار.

من جهة أخرى، أفاد شهود عيان بأن السلطات الاحتلالية باشرت، أمس، بتوسيع مستوطنة «شاقي شومرون» على طريق جنين – نابلس بالقرب من قرية دير شرف.

وأكد الشهود أن قافلة من الشاحنات نقلت أمس (١٨) وحدة سكنية وأدخلتها إلى المستوطنة بعد ان أوقفت حركة السيارات الفلسطينية لتسهيل مرور قافلة الشاحنات.

ويندرج توسيع المستوطنة المقامة على أراضي المواطنين في إطار سياسة حكومة شارون الهادفة إلى تسمين المستوطنات القائمة.

تمديد اعتقال آمنة منى عشرة أيام

• آمنة اعترفت انها أغرت عبر الانترنت شابا اسرائيليا للحضور إلى رام الله حيث قتل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة العسكرية في «بيت ايل»، أمس الأحد، تمديد اعتقال الفتاة الفلسطينية آمنة منى، من رام الله، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي، اغراء فتى اسرائيلي عبر «الانترنيت» للحضور إلى رام الله وقتله.

وطالب ممثل النيابة بتمديد اعتقال منى حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها، الا ان قضاة المحكمة رفضوا الطلب، استجابة لطلب المحامية التي تترافع عن آمنة وذلك لأنها لم تتسلم كل المواد المتعلقة بموكلتها ولم تطلع عليها.

واعترفت آمنة أمس بالتهمة الموجهة وقالت دفاعًا عن موقفها: «لقد شاهد العالم كله، الطفل محمد الدرة وهو يستغيث طالبًا من والده حمايته من رصاص جندي الاحتلال، لقد قتل الجندي، الدرة، لكنه لم يحاكم، والشعب الفلسطيني يتعرض يوميا لأبشع الأعمال الهمجية من جنود الاحتلال ولا أحد يحرك ساكنًا. وكان علي عمل أي شيء، انتقامًا لشعبي».

شكر على تعازٍ

ال ناصر الدين وزين الدين وغنام وحنيني، اولاد الفقيدة، أحمد، عباس، بديع، صافي، منيب، د. جعفر، مصطفى وبنتاها فاطمة واسعاف وأحفاد الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة والدتهم وعميدتهم المرحومة

الحاجة نعيمة صوفان (ناصر الدين)

(ام أحمد)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء أو ارسال برقيات أو التعزية في الصحف أو الاتصال الهاتفي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدتنا الغالية بواسع رحمته وان لا يريكم مكروهًا بعزيز.

العشرات من أهالي الطيبة والطيرة تصدّوا لجرافات «عابر إسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو اصبع – تصدى العشرات من أصحاب الاراضي في الطيبة والطيرة، أمس الاحد، لجرافات شركة «عابر اسرائيل»، العاملة في شق الشارع، ومنعوها من مواصلة العمل، وطالبوا العاملين في شركة «عابر اسرائيل»، بعدم العودة الى العمل، الا بعد حصول أصحاب الارض المتضررين من شق «عابر اسرائيل» على الارض البديلة.
وقال المهندس جلال منصور، إنه بالإضافة الى وقف عمل الجرافات، ألغيت كليًا قصة «طيبة أ» و«طيبة ب»، وأقيمت لجنة تضم ممثلي كافة الاتجاهات في الطيبة، للوقوف صفًا واحدًا في التصدي لجرافات «عابر اسرائيل»، ومن أجل العمل والتنسيق بين اهالي الطيبة والطيرة في الدفاع عن الارض.

بزعم أن الصناعة تواجه أزمة

اتحاد الصناعيين يحذّر من رفع أجر الحد الأدنى للأجور في (١/٤/٢٠٠١)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع، وحسب القانون القائم، سيرتفع أجر الحد الادنى في (١/٤/٢٠٠١)، بنسبة (٢.١٠٪) من (٢٩٩٦) شيكلاً حاليًا ليصبح بعد الزيادة (٣٢٥٧) شيكلاً. وهدد رئيس اتحاد الصناعيين، بفصل (١٢) ألف عامل وعاملة، من مختلف الفروع الصناعية، فيما إذا جرى تطبيق القانون ودفع الزيادة بادعاء أنه ليس بمقدور القطاع الصناعي، تحمّل دفع الزيادة والتي ستصل الى (١.١) مليار شيكل.

وادعى طيره، «أن الصناعة تواجه اليوم أزمة «الناسداك» والركود الاقتصادي في الولايات المتحدة والازمة في اليابان والازمة في السوق الاقتصادية الاسرائيلية والحرمان الفلسطيني وسلسلة الاضرابات في قطاعات عديدة، فإن رفع أجر الحد الادنى بهذه النسبة سيمس كثيرًا بقدرة الصناعة الاسرائيلية على التنافس والصمود في سوق التنافس».

ودعا طيره، الحكومة ووزير المالية الى سن قانون طوارئ لمنع دفع الزيادة في راتب الحد الادنى في (١/٤/٢٠٠١)!!

ولم يكتف طيره بطلب عدم دفع راتب الحد الادنى للأجور، إنما دعا الى تجميد كامل وكلي للأجور في الدولة، وذلك بادعاء، ان تجميد الاجور سيمنع المس بالقطاع الانتاجي التشغيلي في البلاد! ودعا أن يشمل تجميد الاجور الجميع من كبار الموظفين حتى العاملين في ورديات ويتلقون رواتب قليلة!!

وتجدر الاشارة الى أنه في الدولة، زهاء (٢٠٠) ألف عامل وعاملة في كافة القطاعات لا يتلقون رواتب الحد الادنى للأجور.

وتبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين، في الفترة من (٩٦) وحتى (٢٠٠٠)، انه كلما ارتفع أجر الحد الادنى، ارتفع عدد العاطلين عن العمل، ففي عام (١٩٩٦)، ارتفع أجر الحد الادنى بنسبة (٣.٢٪)، فأدى ذلك الى فصل (٢٥) ألف عامل وعاملة من المصانع المختلفة!!

احتفاء بالثامن من آذار وعيد الأم

نساء البقيعة تستقبلن بالورود الحمراء

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة النساء الدمقراطيات في البقيعة، أقيم يوم السبت الماضي، احتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي ويوم الام حضره حشد من النساء والفتيات.

افتتحت الاحتفال وادارته المربية لميس عبده فهنأت النساء بالمناسبتين وتحدثت عن يوم المرأة وأهميته والفرق بينه وبين عيد الام.

بعدها ألقت عضو حركة النساء الدمقراطيات، ناديا عامر، تحية الحركة. وهنأت النساء بعيدهن.

وقدمت المحامية مها حزان محاضرة شاملة تحدثت فيها عن يوم المرأة وتاريخ هذا اليوم وتطرقت الى كفاح المرأة الطويل من أجل حقوقها وتحدثت عن القوانين، التي وضعت لصالح المرأة. كما تحدثت عن الانجازات التي حققتها المرأة.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فقرة معلومات طبية شيّقة من الدكتور غازي فارس، حيث اقيمت مباراة طبية بين النساء، أشرف عليها الدكتور فارس، لقيت إعجابًا كبيرًا بين النساء. وتم توزيع جوائز على المتسابقات وجرى تضييف الحضور.

في المؤتمر النسائي في سخنين

تكريم نبيلة اسبنيولي لجهودها من أجل حقوق المرأة ومساواتها



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – سقطت من الخبر الذي نشر، أمس الاحد، عن اختتام مؤتمر نسائي سخنين تحت عنوان «مشاركة المرأة في صنع القرار»، أعمال القسم الثالث من المؤتمر، ولذلك نعيد نشرها:

والقسم الثالث من المؤتمر كان، أيضًا، عبارة عن ست مجموعات عمل. المجموعة الاولى «دور المرأة في الاحزاب العربية»، النائب عبد المالك دهامشة ود. جمال زحالقة؛ «المرأة والقانون»، المحامية تغريد جهشان ود. نادرة كيفوركيان، أدارت الجلسة أمل خريشة؛ «المرأة بين سلطتين، العادات والتقاليد وسياسة الدولة»، سراب أبو ربيعة؛ «تخطيط المدن والمرأة – نظرة نسوية»، سحر عباس وبدرية قندلفت، أدارت الجلسة رلى هردل؛ «الزواج المبكر، والطلاق المقنّع بالزواج» مقبولة نصار وربيعة حسيسي ودلال لافي، أدارت الجلسة منال شلبي؛ «المساواة في الوظائف وطرح استراتيجيات في العمل النسوي من أجل التغيير»، سعاد ذياب وعربية منصور، أدارت الجلسة نهاية داوود.

وفي نهاية المؤتمر تم تكريم نبيلة اسبنيولي على الجهود التي بذلتها وتبذلها من أجل حقوق المرأة ومساواتها في جميع المجالات.

جمعية أطباء الأسنان العرب توسّع صفوفها ونشاطها

• الجمعية عقدت، أمس الاول، مؤتمرها الاول في شفاعمرو وانتخبت د. محمود دلاشة رئيسًا لها •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية أطباء الأسنان العرب في البلاد، مؤتمرها الاول، أمس الاول السبت، في قاعة جمعية «الجليل» للبحوث الصحية في شفاعمرو، حضره أطباء أسنان من مختلف انحاء البلاد، افتتحه د. أمين أبو يونس، عضو لجنة المراقبة في المؤتمر، وقدم د. فخري حسن، تقرير اللجنة التنفيذية، وعدد الانجازات التي حققتها الجمعية في الحياة المهنية والنقابية لأطباء الأسنان العرب. وذكر ان الجمعية قامت بحملة إغاثة قطرية، تجاوبًا مع نداء الزملاء في المناطق الفلسطينية.

وذكر حسن في تقريره، ان الجمعية انجزت جميع المهمات الادارية للجمعية، ومنها تسجيل الجمعية لدى السلطات ذات العلاقة.

وقرأ د. عز الدين خلايلة، بيان لجنة المراقبة ولجنة الانتخابات، أبرز فيه أن الجمعية عملت بشكل جيد، دون تجاوزات تذكر.

وقدم د. سميح صليح، أمين صندوق الجمعية، التقرير المالي.

وانتخبت لجنة مراقبة من (٧) أعضاء ولجنة تنفيذية من (١٧) عضوًا. وانتخب د. محمود دلاشة، رئيسًا للجمعية، خلفًا للدكتور فخري حسن.

وألقى د. دلاشة كلمة، أكد فيها على أهمية توسيع صفوف الجمعية.

استجابة لطلب مركز الحكم المحلي

لجنة المالية رفضت اقتراحًا حكوميًا لرفع «الأرنونا» بنسبة العجز المالي للسلطة المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت لجنة المالية البرلمانية، أمس الاحد، لطلب مركز الحكم المحلي، ورفضت اقتراح الحكومة، إضافة بند الى قانون التسويات، ينص على أن سلطة محلية وصلت الى عجز مالي اعتيادي، بنسبة (٥٪)، ترفع ضريبة «الأرنونا» لمواطنيها بنسبة (٥٪) وما فوق.

وأكد رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، في طلبه باسم المركز، أن معنى اقتراح الحكومة هو معاقبة المواطنين وتحميلهم أعباء تقصير الحكومة اتجاههم، مشيرًا الى أن السلطات المحلية تمول الحكومة بمليارات الشيكلات سنويًا، خاصة في مجالي الرفاه والتعليم.

وأعرب عن ارتياحه لاستجابة لجنة المالية البرلمانية لطلب مركز الحكم المحلي، ورفضت اقتراح وزارة المالية الذي يعني قبوله، إلزام السلطات المحلية بمد يدهم الى جيوب المواطنين وجباية ضرائب اضافية غير عادلة.

اليوم، «العليا» تنظر في الالتماس لمساواة الطلاب العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالطلاب اليهود

• الطلاب اليهود يحصلون على (١٠٠٪) من ساعات الدمج فيما يحصل العرب على (٢٥٪) فقط •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر «المحكمة العليا»، اليوم الاثنين، في الالتماس، الذي قدمه المحامي يوسف جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ضد وزير المعارف، في قضية التمييز بين الطلاب العرب واليهود من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقدمت وزارة المعارف بعد تقديم الالتماس، بيانًا اعترفت بوجود فوارق في الساعات المخصصة للدمج، للطلاب اليهود والعرب. وادعت فيه، ان ساعات التعليم لا تتلاءم مع احتياجات الطلاب الموجودين في إطار برنامج الدمج، وبالطبع لا تتلاءم الساعات المخصصة للوسط العربي مع احتياجات الطلاب في الاطار ذاته. ورغم ذلك لم يتضمن بيان الوزارة أي تعهد للعمل على جسر الفوارق بين الوسطين.

وتبين من بيان وزارة المعارف، انه في الوقت الذي يحصل فيه الوسط اليهودي على (٧٥٨١٩) ساعة، من أصل (٧٥٨١٩) ساعة قررت له بناء على الاحتياجات حسب برنامج الدمج، تنقص الوسط العربي (٢١٥٩٦) ساعة لسد الاحتياجات في برنامج الدمج، ويحصل الوسط العربي على (٦٩٩٢) ساعة فقط من ساعات برنامج الدمج، أي أن الطالب العربي يحصل على ربع ما يحصل عليه الطالب اليهودي في الاطار ذاته، الامر الذي يعني أن آلاف الاولاد العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يحصلون على أي دعم علاجي يستحقونه.

على شرف يوم الارض:

ندوة في سخنين حول قضية اللاجئين والقرى المهجرة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - على شرف يوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار، أقيمت مساء أمس الاول السبت، ندوة حول «قضية اللاجئين والقرى الفلسطينية المهجرة والاوقاف الاسلامية» بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية، افتتحها وادارها عضو ادارة بلدية سخنين، المربي قاسم طربيه. وتحدث المربي فتحي فوراني، عن الاوقاف الاسلامية قبل وبعد قيام الدولة، وقال: حاولت كل الحكومات المتعاقبة السيطرة على الاوقاف الاسلامية بشتى الاساليب وسن القوانين لمصادرتها، خاصة بعد أن هُجّر من هُجّر من أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى (سنة ١٩٤٨)، ولم تترك السلطة أي سبيل من أجل طمس المعالم والشواهد للقرى العربية وتهويدها. وقال: سنة ١٩٦١، أقامت الجبهة الشعبية مؤتمراً وطالبت بتحرير الاوقاف الاسلامية، ومن اجل امتصاص هذه النقمة، أقامت السلطة «لجان أمناء» لهذه الاوقاف وحاولت عن طريق هذه اللجان تصفية الاوقاف.



• جماهير يوم الأرض تجدد العهد .. •

وتحدث الباحث جميل عرفات، حول القرى المهجرة قبل وبعد سنة ١٩٤٨. وقال: التهجير «الترانسفير» هو قديم وقبل قيام الدولة، وحسب الاحصائيات الاخيرة للقرى المهجرة والتي دمرت، فإن عددها (٥٣١) قرية. أما بالنسبة للمجازر التي ارتكبت من أجل اجبار اهالي تلك القرى لتركها، فقد بلغت (٣٥) مجزرة.

وقال الكاتب محمد علي طه إن قضية الارض هي قضية أساس لجماهير شعبنا، لذا نرى بأن الادب سواء، كان شعراً أو نثراً أو فنا لأدبائنا وشعرائنا في الداخل يتعلق بالأرض والوطن ومن اجل التمسك بها والمحافظة عليها. وقال: هناك فرق بين أدبنا هنا والادب الفلسطيني والعربي في الخارج.

هذا ورد المحاضرون على اسئلة الحضور.

شيوعيو المثلث يتجندون لإنجاح الإضراب في (٣٠) آذار

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعها الدوري، مساء امس الاول السبت، في الطيبة. افتتحه واداره عادل عامر، سكرتير المنطقة، ببيان شامل تحدث فيه عن المهام والأعمال امام الشيوعيين، خاصة في هذه الفترة بعد صعود اليمين الى الحكم. وأكد على ضرورة وأهمية إنجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار والتجند لإنجاح النشاطات المحلية والقطرية على شرف المناسبة.

وقدم النائب محمد بركة محاضرة حول الخارطة السياسية مؤكداً: «ان هذه المرحلة لا تتحمل الترهل واليأس، وإنما تتطلب العمل المكثف، فهي مرحلة التحدي والتصدي، ولا يوجد في البلاد من هو قادر لمواجهة تحديات المرحلة، مثل حزبنا الشيوعي وجبهتنا، فهكذا كان في الماضي وهكذا هو اليوم، نحن رأس الحربة في مواجهة اليمين الفاشي وللدفاع عن الدمقراطية والسلام ومصالح الجماهير العربية».

وبعد نقاش مستفيض، اتخذت القرارات التالية: * التجنّد لانجاح الاضراب الشامل في يوم الارض والمهرجان الشبابي الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في مدينة الطيرة، مساء يوم الجمعة (٢٠٠١/٣/٢٣)، والمظاهرة القطرية في شفاعمرو، في (٢٠٠١/٣/٢٤) * التجنّد لإنجاح مؤتمرات الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والعمل الى جانب جبهات الطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس لتحقيق نصر في الانتخابات * التجنّد لنصرة كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين في (٢٠٠١/٥/٨). والبدء في التحضيرات لإنجاح مظاهرة أول أيار في الناصرة * لجنة المنطقة تشجب بشدة هدم البيتين في مجد الكروم * التجند الى جانب أهالي المثلث في المعركة ضد شارع «عابر اسرائيل».

وفد من لجنة حقوق الإنسان الفرنسية يطلع على معاناة القرى العربية غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - نظمت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، أمس، جولة ميدانية لمنظمة حقوق الانسان الفرنسية في قرى ومدن النقب العربي، والقرى العربية غير المعترف بها في النقب.

واطلع الوفد الفرنسي على الانتهاكات الخطيرة لـ «الدمقراطية» الاسرائيلية بحق المواطنين العرب في النقب وبالذات في القرى غير المعترف بها.

وقدمت مركزة الطاقم النضالي لعرب النقب، أمل الصانع، شرحًا وافيًا للوفد خلال زيارته الى مقر جمعية «نساء اللقية» الصعوبات التي تواجه الاهل في النقب، وقضيتي السكن والارض والتعليم.

وفي قرية الباطل غير المعترف بها قدم الناطق بلسان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، عبد الكريم العتايقة، شرحًا مفصلاً عن كل القضايا الحياتية التي تواجه المواطن العربي في القرى غير المعترف بها.

وفي قرية ترابين الصانع غير المعترف بها قدم الشيخ محمود الترابين للوفد الفرنسي شرحًا عن المأساة الخاصة بالقرية مبينًا في الوقت ذاته الفوارق بين قرية عومر القريبة وترابين الصانع الموجودة قبل عومر ودولة اسرائيل.

هذا وأعرب الوفد الفرنسي عن امتعاضه من ما شاهده، ودعا الى إمكانية المساعدة في حل قضايا القرى غير المعترف بها.

رؤساء السلطات المحلية في النقب يدرسون أبعاد إلغاد الحكومة لقانون التخفيضات الخاص بالنقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقد رؤساء السلطات المحلية في النقب، أمس الاحد، اجتماعًا طارئًا لهم في فندق «پراديس» في مدينة بئر السبع، وذلك على اثر محاولة الحكومة إلغاء قانون التخفيضات الخاص بسكان النقب.

وقال ريخمان، مدير عام سلطة تطوير النقب: في حالة إلغاء هذه القوانين التي صادقت عليها الكنيست مؤخراً، فنحن كسلطات محلية عربية ويهودية سنقوم بإجراءات تصعيدية ضد هذا القرار.

وبيّن ريخمان أن إلغاء هذه القوانين الخاصة يعني زيادة العبء على العائلات في النقب والسلطات المحلية، واننا سنعقد خلال اليومين القادمين لقاءً مع وزير المالية، سيلڤان شالوم، لمنع إلغاء هذه القوانين.

أما رئيس بلدية رهط، جمعة القصاصي، فقد أكد أن الرؤساء في منطقة النقب سيعملون جاهدين لمنع إلغاء هذه القوانين وبكل الوسائل القانونية المتاحة، حتى يتم تطبيق هذه القوانين.

وبيّن القصاصي حسنات هذه القوانين حيث قال إن هذه القوانين تساعد المواطنين، وبالذات نحن العرب كأقلية هنا، في الكثير من المجالات الحياتية المختلفة، ومنها التعليم والصناعة.. إلخ.

وهدد رئيس مجلس عومر المحلي، بيني باداش، بالعمل على اسقاط حكومة شارون، مبينًا في الوقت ذاته ان هناك إجماعًا لدى جميع سكان النقب العرب واليهود على ضرورة تنفيذ هذه القوانين.

ودعا رئيس مجلس تل السبع، سالم ابو رقيق، الى إعلان الاضراب العام احتجاجًا على نية بعض وزراء الحكومة الغاء هذه القوانين.

وشدد ابو رقيق على ضرورة تنظيم مظاهرة احتجاجية امام بيت وزير المالية، لمنع استمرار السياسة العنصرية الموجهة ضد سكان النقب ككل والعرب بشكل خاص.

قيادة الهستدروت تخصص جلسة لوضع استراتيجية لمواجهة ظاهرة البطالة المستفحلة

* تل ابيب - لمراسلنا - عقدت قيادة الهستدروت، النقابة العامة للعمال، اجتماعها الاسبوعي، أمس الاحد، في مقرها في تل ابيب، حيث واصلت النقاش حول مستقبل ومبنى قسم التنظيم المهني والمبنى للنقابات المهنية وتحديثه ليتناسب والتطور في سوق العمل الاسرائيلي بشكل عام.

في بداية الجلسة طرح النقابيان الجبهويان، بنيامين غونين وجهاد عقل، قضية البطالة والسياسة الحكومية التي أعلن عنها وزير المالية، سيلڤان شالوم، بأن الوضع الاقتصادي سيؤدي مستقبلاً الى الارتفاع في نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل.

وأكدا أنهما تقدما باقتراح لجدول الاعمال لبحث الموضوع ووضع استراتيجية لمواجهة الموضوع، الذي يشكل خطراً على مستقبل العاملين العرب واليهود في البلاد.

وخلال رده قال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، إن قضية البطالة والركود الاقتصادي والتدهور، الذي حدث في الأسواق المالية، كلها قضايا هامة لها تأثير حقيقي على العاملين وحقوقهم، والخطر الكامن في تفاقم قضية البطالة التي لها أبعاد خطيرة اقتصاديًا واجتماعيًا، وعليه سيجري تخصيص جلسة لبحث هذا الموضوع الهام مع التعبير عن قلق قيادة الهستدروت من هذا التطور الخطير.

ومن جهته أكد النقابي الجبهوي غونين على ضرورة تضامن قيادة الهستدروت مع نضال النقابيين وحركات الاحتجاج ضد العولمة الجارية في مدينة ناپولي في ايطاليا.

سكرتارية الجبهة القطرية تدعو لإنجاح الاضراب في الثلاثين من آذار

• وتندد بالحصار التجويعي ضد الشعب الفلسطيني • سكرتارية الجبهة تدعو الجماهير للتجند لمظاهرة شفاعمرو القطرية (٢٠٠١/٣/٢٤) • التجند لإنجاح جبهة الطلاب في انتخابات الطلاب في جامعة حيفا والقدس ونقابات المعلمين • مؤتمر الجبهة القطري ١٨ - ٢٠٠١/٥/١٩ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعًا لها، يوم امس، في مقرها في حيفا، وترأس الاجتماع المركز التنظيمي للجبهة، أحمد الحاج، حيث ناقش اعضاؤها بعض الامور السياسية والتنظيمية.

وقد محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، بيانًا حيث تحدث حول تركيبة حكومة شارون ومخاطرها والتناقضات الكبيرة بين مركباتها، وحول استمرار هذه الحكومة وما ترتكبه من جرائم وحصار تجويعي على الشعب الفلسطيني، مؤكداً ان هذا لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله حتى الاستقلال. كما اشاد بمظاهرة الكتاب والادباء امام الحواجز الاسرائيلية، وأهمية التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني مؤكداً أن الجبهة ستبقى القوى الأساسية على ساحة النضال ومؤكداً أهمية تظاهرات رفع الشعارات ومواصلة حملات الاغاثة التي تقوم بها فروع الجبهة. وأشار الى النضال البرلماني الذي تقوم به كتلة الجبهة حيث قدم من قبلها أول اقتراح لنزع الثقة عن حكومة شارون وبيرس سيقدم اليوم في الكنيست.

كذلك تحدث من خلال البيان حول الاضراب في يوم الارض داعيًا كل الجبهويين وكل انصار السلام الى المساهمة في مظاهرة شفاعمرو القطرية والتي تنظمها الجبهة على شرف يوم الارض وللتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والتي ستقام يوم السبت القادم ٢٠٠١/٣/٢٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

وفي الامور التنظيمية تحدث عن أهمية إقامة مؤتمر الجبهة خلال الفترة القريبة القادمة لمناقشة عمل الجبهة في الفترة الماضية ووضع استراتيجية للفترة القادمة.

هذا وشارك في النقاش اعضاء السكرتارية، ناظم بدر وعوزي بورشطاين ود. أحمد سعد ورامز جرايسي وشوقي خطيب وتمار غوجانسكي وعصام مخول وروبين ونكد نكد.

ولخص بركة النقاش واتخذت القرارات التالية:

* التنديد بالحصار التجويعي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.
* الدعوة للتجند لانجاح جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا وجامعة القدس في الانتخابات التي ستجري هذا الاسبوع والاسبوع القادم.
* التجند لانجاح مظاهرة شفاعمرو القطرية في ٣/٢٤.
* عقد مؤتمر الجبهة القطرية بتاريخ ١٨ - ٢٠٠١/٥/١٩.
* التنديد بسياسة هدم البيوت والتضامن مع أهالي مجد الكروم.

وفد من أهالي أبو سنان يلتقي قائد مركز شرطة عكا

مخول: على الشرطة وضع خطة لمنع تكرار ما حصل من اعتداءات بالمتفجرات

• عطية يلجأ الى التبريرات الشكلية ويحمل المسؤولية للادعاء العام والمحاكم •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - عقد بعد ظهر أمس، الاحد، في مركز شرطة عكا لقاء، بين ممثلين عن أهالي ابو سنان وعدد من أصحاب البيوت التي تعرضت للاعتداء بالمتفجرات مع قائد المركز روني عطية ومساعده اڤي نوعم بحضور النائب الجبهوي عصام مخول، الذي بادر الى ترتيب هذا اللقاء.

واشترك في الوفد الأبوسناني علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي السابق، ورفيق نصرة وشحادة موسى، ممثلا الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي، وكمال أحمد، ممثل قائمة «الرسالة» في المجلس المحلي وأصحاب البيوت التي تعرضت للعدوان: وفيق نصرة ود. رمزي مطانس والمحامي فارس مطانس وكميل يحيى وكذلك صالح ابريق وصلاح دباجة.

تحدث في اللقاء، النائب عصام مخول مؤكداً ان الشعور العام في أبوسنان تجاه الشرطة ينطوي على كثير من الاستياء، وخيبة الامل، وانه لا نستطيع ان نصدق، لما للاعمال المسلحة من حساسية في اسرائيل، ان الشرطة لا تستطيع ان تلاحق وتقضي على ظاهرة اجرامية من هذا النوع. والشعور الطاغي هو ان الشرطة أو اجهزة امنية اخرى تغذي وفي أحسن الحالات تغض الطرف عن مثل هذه الاعتداءات الاجرامية.

وقال مخول: نتوخى أن نسمع من قائد المركز، روني عطية، تفاصيل حول التحقيقات التي أجرتها الشرطة والنتائج التي توصلت إليها وما هي مخططاتها للقضاء على هذه الظاهرة.

ورفض مخول اعتبار الصراع في أبو سنان على خلفية طائفية، مؤكداً ان من يقوم بهذه الاعمال الاجرامية هو الذي يحاول اخفاء الصبغة الطائفية بهدف استثمار ذلك سياسيًا ضد مصلحة القرية وأهلها. وطالب الشرطة بوضع يدها على مخازن الأسلحة والذخيرة غير القانونية.

وقال مخول: لا نقبل بأجوبة شكلية لأن التجربة أكدت انه عندما كان الحديث عن مظاهرات أكتوبر الماضية فقد أصرت الشرطة على اجراء اعتقالات حتى نهاية التحقيق مع مئات الشبان العرب ومن بينهم عشرات القاصرين.

وطالب مخول بوضع سياسة واضحة وبناء مخطط لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها. وان يتم اطلاع الاهالي من خلال هذا الوفد على ما تقوم به الشرطة وعن النتائج التي تتوصل إليها.

وتحدث كل من علي هزيمة ود. رمزي مطانس ووفيق نصرة والمحامي فارس مطانس ورفيق نصرة وكميل يحيى وكمال أحمد عن الاوضاع السائدة في القرية وبين الاهالي، وعن تقاعس الشرطة في الوصول الى المجرمين ومن يقف من ورائهم، الذين لا زالوا يهددون أمن وسلامة المواطنين. كما تحدثوا عن الخسائر المادية التي لحقت بالأهالي من جراء إلقاء القنابل على البيوت الآمنة.

ورد روني عطية على النائب مخول والمتحدثين من اعضاء الوفد الأبوسناني محاولاً اللجوء الى تبريرات شكلية وحاول أيضًا ان يبرر ان الشرطة ليست هي العنوان من خلال القول إن ما يعيق الوصول الى نتائج عينية ومعاقبة الجناة هو تعرقل الامور في اجهزة الادعاء العام والمحاكم. وكشف عن ان الشرطة صادرت كميات من الأسلحة والذخيرة في أبو سنان وانها بعد التفجير الاخير في ابو سنان جرى مداهمة (٨) بيوت بهدف التفتيش عن الاسلحة وتم اعتقال عدد من المواطنين وانه لا يزال متهمين قيد الاعتقال وانه جرى فتح ملفات ضد عدد آخر من أهالي ابو سنان. ووعد عطية، الذي رحب بعقد مثل هذا اللقاء، بأن تضع الشرطة خطة لمواجهة الاوضاع في أبوسنان ولوضع حد للاعتداءات بالمتفجرات على البيوت هناك.

في الأمسية السياسية الفنية الملتزمة في كفرياسيف لمناسبة يوم المرأة العالمي

غوجانسكي تدعو الى أوسع تحالف يساري عربي - يهودي للتصدي لحكومة الكوارث

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف، مساء أمس الاول السبت، في دار الصداقة، أمسية سياسية فنية ملتزمة احتفالاً بيوم المرأة العالمي شارك فيها حشد من النساء والرجال من كفرياسيف وأبو سنان وجديدة.

افتتحت وتولت عرافة الامسية جانيت أبو عقل، عضو سكرتارية فرع الحزب في كفرياسيف، حيث هنأت الحضور بهذا اليوم النضالي العالمي الذي يرمز الى نضال المرأة من أجل حقوقها ومساواتها. كما أشارت الى أنه يأتي في ظل الاوضاع القاسية التي يعاني منها ابناء شعبنا الفلسطيني بسبب سياسة الحصار والتجويع والاحتلال.

بعدها قدمت الكاتبة سهير أبو عقصة - داوود مداخلة حول دور ومكانة المرأة العربية في السياسة.

وكانت الكلمة بعدها للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي قالت إن النظرة للمرأة ودورها يجب أن تكون نظرة شمولية وواسعة كجزء من القضية العامة. وأشارت الى أن وجود (٣) وزيرات في حكومة شارون لا يجلب لها السعادة لأن شارون سينفذ باسمهن وباسم حلفائه من «العمل» سياسته المعادية للسلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وأسهبت غوجانسكي في الحديث عن مخاطر الحكومة الجديدة الذي أعلن رئيسها بكل صلافة أنه لن يخوض في موضوع الحل النهائي والدائم. أي انه قال «لا» بشكل واضح للسلام مع الفلسطينيين والعالم العربي. كما أشارت الى الحملة الاعلامية والسياسية المنظمة، التي تهدف الى دمغ عرفات والسلطة بالارهاب لكي يجد شارون المبرر للقضاء عليهم.

ودعت غوجانسكي الى الحذر وعدم اللجوء الى اللامبالاة ازاء المخاطر المحدقة بنا وخاصة محاولات بعض القوى، التي حولت الانعزال القومي الى شعار سياسي. داعية الى أوسع تحالف يساري يهودي - عربي ممكن للتصدي لحكومة شارون ومخططاته.

وبعد الفقرة السياسية والتضييفات رحّب الجمهور بالفنان ألبير مرعب وفرقته في وصلة رائعة ادى فيها أغاني الشيخ امام وأشعار أحمد فؤاد نجم وزياد الرحباني.

أما مسك الختام فكان مع الفنانة أمل مرقس، التي أتحفت الحضور بباقة من أغاني فيروز ومرسيل خليفة. واختتمت الامسية بأغنية «زهرة المدائن» عبرت عن تضامن كل من كان بالأمسية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل دولته المستقلة والقدس العربية عاصمتها.

ارتياح عام في كفركنا بعد توقيع اتفاقية الهدنة

• عودة جميع عائلات حكروش الى بيوتهم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ساد قرية كفركنا، امس الاحد، جو من الارتياح والاطمئنان بعد التوقيع على هدنة بين عائلتي حمدان وحكروش لمدة خمسة اشهر حتى يتم الاستعداد والتحضير للتوقيع على الصلح.

وتأتي خطوة أمس، كبادرة خير أولى في طريق الصلح وإعادة الهدوء والاجواء الحسنة الى قرية كفركنا، التي عاشت اكثر من سنة ونصف السنة في اجواء التوتر والانتقام والاخذ بالثأر بعد حادث الشجار، الذي وقع بين شخصين من العائلتين تطور وشمل عدداً كبيراً من العائلتين، وانتهى بمقتل أربعة اثنان من كل عائلة، وخلال هذه الفترة بذلت جاهة الصلح جهوداً كبيرة واجهت خلالها بعض الصعاب والعقبات الى أن توصلت الى هدنة تضمن في بنودها الهدوء والعلاقات الحسنة وعدم الاعتداء الى أن يتم الصلح.

وقال الشيخ طاهر كريّم، عضو جاهة الصلح: «بعد توقيع الهدنة ينتابنا شعور من التفاؤل والامل في التوصل الى وضع تعود فيها قرية كفركنا الى الاجواء التي عاشتها سنوات طويلة دون ان تنزف فيها قطرة دم».

وكان ممثلو العائلتين، قد وقعوا على الهدنة خلال جلستين حضرها ايضًا قادة شرطة الناصرة، جاء فيها: «في هدفه الشرف لمدة خمسة أشهر نتعهد امام الله وامامكم بعدم التعرض أو الاعتداء على افراد العائلة الثانية او ممتلكاتهم ونعتبر هذه الهدنة والتعهد خطوة اولى نحو الطمأنينة، وخلال هذه الفترة سنتعاون معكم لحل جميع الامور الباقية والعالقة للوصول الى السلام».

ويحسب الهدنة، فإن جميع عائلات حكروش التي تعيش اليوم في مختلف القرى والمدن العربية ستعود الى بيوتها، وكما علمنا فان البيوت سيتم ترميمها بعد الخراب الذي أصابها. وعلمنا انه من الممكن ان يتم ترميمها عن طريق هيئات خيرية.

في بيان أرسله لـ «الاتحاد»

مسؤول في «شاس» ينفي أنه قال «يجب مهاجمة العرب»

• ممثل «شاس» في بلدية حيفا، اتصل بالعضو الجبهوي أيمن عودة معتذراً.. فأكد له عودة: يجب أن تقول ذلك في بيان رسمي • أما مسؤول «الليكود» فقد أطلق دعوة عنصرية ترانسفيرية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب مهاجمة العرب» و«العرب يفهمون القوة فقط».. هذا ما جاء في عنوان الصفحة الاولى من صحيفة «بعير» المحلية الصادرة في حيفا، وجاء ذلك التصريح، حسب الصحيفة، على لسان عضو بلدية حيفا، أڤي ڤايتسمان (شاس)..

وقد سارع ڤايتسمان، أمس الاحد، للاتصال بعضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، وقال إنه لم يصرّح بما نُسب إليه، وأنه يستنكر مثل هذه الاقوال، وكيهودي كان سيشعر بالاهانة لو انها صدرت بحقه.

وقد ردّ عليه عودة بالقول إن هذا الاعتذار لا يكفي، وأن عليه أن يعمّمه من خلال بيان على كل الصحف، وهذا ما حدث.

وجاء في بيان ڤايتسمان: «إني احتجّ بشدة على الاستعمال الذي جرى لأقوالي. فقد قلت انه يجب مهاجمة كل جسم يحاول القتل، في اسرائيل وفي كل مكان في العالم.. إن أعضاء البلدية العرب يعرفون مواقفي، وهي بعيدة عن أن تكون عنصرية». واعتبر ڤايتسمان ذلك العنوان «مختلقًا.. إني أستنكر هذه الاقوال، التي لو جاءت بشكل معاكس كنت كيهودي سأشعر بالاهانة بسببها». وعبّر ڤايتسمان عن اعتذاره للجمهور العربي عامة، على ما حدث.

هذا وفي نفس الخبر الذي نشرته الصحيفة، نقلت عن المسؤول الاعلامي في «الليكود»، شموئيل مزون، القول: «على العرب أن يقرروا إذا كانوا مواطنين مخلصين أم فلسطينيين.. العرب في اسرائيل يقودهم اعضاء كنيست، لا يمكن المرور مر الكرام، فماذا سيحدث غداً لو اضطررنا لتحريك دبابات؟ هل يمكننا الموافقة على أن يغلقوا شوارع؟ كلا».. وأضاف الليكودي بنفس النفس العنصري: «العرب يحظون بالتأمين الوطني، لا يؤدون خدمة الاحتياط (العسكرية)، إذا كانوا يعتقدون أن الدول العربية أفضل لهم، فليذهبوا إليها»!

هذا وقد توجهت «الاتحاد» الى صحيفة «بعير» لأخذ تعقيبها على نفي ڤايتسمان ما نشرته، ولم نتلقّ تعقيبها بعد.

نحو النصر القادم

خطوة أولى نحو:

الاعتراف بشرعية لجنة الطلاب العرب في الجامعة

• صورة زنكوغرافية عن الاعتراف باللجنة •

מבלי לגרוע מהאמור תכיר אגודת הסטודנטים בוועד הסטודנטים הערבים כמייצג הלגיטימי של הסטודנטים הערבים כמיעוט לאומי באוניברסיטה בהתאם לפרק ב׳ סעיף 4 ז׳ בתקנון האגודה (לאמור: כהתארגנות סטודנטיאלית הפועלת ע״פ חוקי המדינה ועקרונות הדמוקרטיה) וזאת בכפוף לתקנון אגודת הסטודנטים.

בנוסף לכך תופנה דרישה להתאחדות הסטודנטים הארצית להכיר בהתאחדות הארצית של הסטודנטים הערבים בישראל.

• «النقابة تعترف باللجنة كممثل شرعي للطلاب العرب كأقلية قومية...» •

• صورة زنكوغرافية عن الاتفاق •

חסכם שת״פ קואליציוני בין תא דור-שלום לתא חד״ש
אגודת הסטודנטים – אוניברסיטת חיפה

תכיר אגודת הסטודנטים בוועד הסטודנטים הערבים כמייצג הלגיטימי של הסטודנטים הערבים כמיעוט לאומי באוניברסיטה

בנוסף לכך תופנה דרישה להתאחדות הסטודנטים הארצית להכיר בהתאחדות הארצית של הסטודנטים הערבים בישראל.

وطن القاسم ١/٣/١
נציג חד״ש

יו״ר ״דור שלום״

• الاتفاق الموقع الذي دخلت الجبهة بموجبه الائتلاف - إنجازات واضحة. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان عممته جبهة الطلاب العرب، جددت تأكيدها على قضية الاعتراف بلجنة الطلاب العرب. وذكّرت بالهبة الطلابية التي أفضت إلى الانتصارات اللاحقة، وبالاتفاقية الائتلافية التي شملت اعترافًا واضحًا وصريحًا ومحددًا بشرعية اللجنة داخل الجامعة.

وقد جاء بوضوح في ذلك الاتفاق ان «نقابة الطلاب تعترف بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي للطلاب العرب، كأقلية قومية في الجامعة». وبالاضافة جاء في الاتفاقية «سيوجّه مطلب إلى الاتحاد العام للطلاب، بالاعتراف بالاتحاد القطري للجامعيين العرب في اسرائيل».

والمعروف أن لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا، وغيرها، خاضت نضالات مريرة، على مدى سنوات طويلة لتحقيق الاعتراف باللجان كممثل شرعي للطلاب العرب. وعلى الرغم من محاولات ادارات ومؤسسات الجامعات على اختلافها، لصدّ هذا المطلب، فإن هذا لم يضعف من المطلب الشرعي. واليوم، بالاعتراف المنصوص عليه رسميًا في اطار نقابة الطلاب العامة، يكون الطلاب العرب قد خطوا خطوة هامة لنيل الاعتراف من ادارة الجامعة.

مندوبو الجبهة في «النقابة»: أبوابهم مفتوحة أمامكم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ هذه السنة باتت نقابة الطلاب العامة، أقرب إلى جمهور الطلاب العرب. وذلك بفعل التمثيل الواسع لمندوبي الجبهة، في عدد من الوظائف الهامة داخل النقابة.

أعضاء النقابة الجبهويون العرب، وطن وفادي وشادي وفضيل، تسلّموا مهامهم الرسمية قبل فترة وجيزة ومع ذلك فقد نجحوا بتحقيق انجازات جديدة.. والمسيرة لا تزال في بدايتها. وهم على استعداد دائم للاستماع إلى مختلف مشاكل الطلاب وقضاياهم واقتراحاتهم.. ففي النهاية هم هناك من أجلكم..

وطن القاسم: نائب رئيس النقابة.

مسؤول عن عمل اللجنة المالية، ولجنة الداخلية والمشاريع. ويدير الشؤون الادارية داخل النقابة، والقوى العاملة. وهو الذي يمثل النقابة في الاتفاقيات. كذلك فهو المسؤول المباشر على ادارة موقع «الانترنت» التابع للنقابة، وادارة أموال النقابة وايداعاتها، وتنفيذ البرامج المختلفة.

فادي ابو يونس: لجنة الداخلية والمشاريع.

مسؤول عن المطاعم، المواصلات العامة ومساكن الطلبة، وكل ما يتعلق بمواقف السيارات داخل الجامعة. كذلك فهو المسؤول المباشر عن رفاهية الطلاب، اعضاء النقابة. وهو الذي ينفذ المشاريع المستقبلية للنقابة.

شادي خليلية: اللجنة الثقافية.

يدير الفعاليات الثقافية المختلفة داخل النقابة، ويقوم بالاعداد لفعاليات يوم الطالب. كذلك يقوم بفحص امكانية التعاون مع أجسام أخرى لاقامة مشاريع ثقافية مشتركة.

فضيل جرايسي: رئيس لجنة المراقبة.

يمثل لجنة المراقبة في كل هيئات النقابة والجامعة، ومن صلاحياته فحص كل مستند متى يشاء، كذلك يتوجب على كل هيئات النقابة ارسال نسخة، لرئيس لجنة المراقبة، من الرسائل والمراسلات التي يرسلونها.

جامعة حيفا - المعارك الطلابية مستمرة

تحريض عنصري على الجبهة في النقابة لعدم تخصيص ميزانية لاحتفالات «الاستقلال»!

• ومع ذلك بعض الأوساط المتنفذة الحزبية أطلقت حملة غير مسؤولة! •

يوم ה׳, כ׳ באדר תשס״א 15.3.2001
בארץ

אוניברסיטת חיפה: חוגגים רמאדן במקום יום העצמאות

כך עולה מהצעת התקציב של ועד הסטודנטים, שמחצית מחבריו ערבים ■ הסטודנטים היהודים זועמים ■ הוועד: יחגגו את יום העצמאות עם מועדונים – וזה ייחסך מהתקציב

• صورة زنكوغرافية عن الخبر في «معاريف» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازاء مزاعم بعض الأوساط في بعض القيادات الحزبية المتنفذة، جاءت موجة التحريض على الطلبة العرب وعلى ممثليهم في نقابة الطلاب العامة، لتنسف تلك المزاعم، ولتكشف ان أصحابها بحاجة لاعادة النظر، انطلاقًا من المسؤولية الطلابية والوطنية.

فقد ادعت تلك الأوساط، ان اعضاء نقابة الطلاب العامة من ممثلي الجبهة، هم الذين سينظمون «احتفال الاستقلال» لهذا العام، كون ملف الثقافة يقع ضمن مسؤولية الجبهة.. وفي نهاية الأسبوع الفائت، امتلأت صفحات بعض الصحف العبرية باقوال التحريض التي أطلقتها عناصر يمينية في الجامعة وخارجها، وذلك لان قائمة الجبهة في نقابة الطلاب العامة، نجحت بتخصيص ميزانية لعيدي الأضحى والميلاد، ولم يتضمن اقتراح الميزانية أي بند حول احتفالات الاستقلال.

وكان ممثلو حركة «ياحد» تحدثوا لصحيفة «معاريف» (الخميس الفائت ٣/١٥) وقالوا ان الطلاب العرب في النقابة «استبدلوا احتفالات الاستقلال بعيد رمضان»..

وبالاضافة قال أحدهم انهم «لن يسمحوا بألاّ يجري احتفال بالاستقلال، وخاصة لصالح عيد الأضحى ورمضان»!

وقد استهجنت أوساط واسعة من الطلاب العرب، أن تُطلق بعض الجهات الحزبية هذه الافتراءات على ممثلي الجبهة، خاصة ان الحقائق واضحة، وحتى أنها تُستغل للتحريض، ليس على ممثلي الجبهة فقط، بل على الطلاب العرب عامة.

التحريض لم يبدأ اليوم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التحريض على جبهة الطلاب العرب، لم يبدأ فقط بفعل الانجازات لصالح الطلاب العرب.. بل يتواصل منذ ما قبل الانتخابات.

فقد كانت عناصر يمينية محرّضة، أصدرت منشورات (انظر صورة مرفقة) اعتبرت فيه ان «اعطاء القوة للعرب يؤدي إلى مظاهرات وخلق محرّضين وأحلام على رئاسة اللجنة واحلام على رئاسة الحكومة في دولة اليهود».. وبالاضافة كتب المحرضون «أيها الطلاب اليهود استيقظوا، جامعة بير زيت هنا!».



תסריט צפוי

הצבעה לתא לא יהודי
כוח לערבים
בלגאן בקמפוס
הפגנות
צמיחת עוד מסיתים
חלומות על ראשות אגודה
חלומות על ראשות ממשלה במדינת היהודים

סטודנטים יהודים תתעוררו

ביר זית זה כאן !!

• صورة زنكوغرافية عن أحد المناشير •

غداً تبدأ الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

«نصوّت للجبهة لنجعل الحلم حقيقة..»

• إنجازات بارزة للجنة الطلاب العرب التي تنهي عملها مع نهاية هذه الانتخابات، بقيادتها الجبهوية المتميزة، والالتفاف الطلابي الرائع حولها، والذي تألق أثناء الهبة الطلابية، العام الماضي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد جامعة حيفا، غداً الثلاثاء وبعد غد الاربعاء، الانتخابات للجنة الطلاب العرب، وذلك بعد عام على عمل اللجنة السابقة بقيادة الطالبة خلود بدوي، والتي خاضت نضالاً عنيداً توّجته هبة الطلاب العرب في نيسان وأيار من العام المنصرم.

وفي توجهها الى الطلاب تؤكد جبهة الطلاب العرب، انها مصممة على الانتصار وذلك بفضل الثقة الطلابية المشهود لها بالجبهة، وهو الامر الذي تعتبره الرصيد الأساس. ويضاف هذا الى الانجازات بقيادة الجبهة، سواء على صعيد لجنة الطلاب العرب، او على صعيد الكتلة الجبهوية في نقابة الطلاب العامة، والتي تضم ولأول مرة (٩) طلاب عرب، أعضاء كتلة الجبهة.

وقد وزع نشيطو الجبهة وأصدقاؤها، مطلع الاسبوع، نشرة غنية بالمواد السياسية والثقافية، وهذا الى جانب تقرير عن عمل اللجنة في السنة الماضية، والتي برزت فيها الانجازات التي تحققت، طلابياً وسياسياً.

جبهة الطلاب العرب تشير بشكل خاص الى الانجازات التي تم تحقيقها من خلال تمثيلها في نقابة الطلاب العامة، والذين نجحوا لأول مرة، بإشغال مسؤوليات ووظائف هامة، تعود بمجملها من حيث الخدمات فيها، لمصلحة الطلاب عامة، ولمصلحة الطلاب العرب بشكل خاص، لأن سنوات طويلة من الاهمال والتمييز، بدأ وضع حد لها، ازاء الانجاز الذي تحقق بفعل الثقة العالية التي يوليها الطلاب عامة لجبهتهم. ومن بين هذه الانجازات، توفير الخدمات التي تقدمها نقابة الطلاب العامة، وهو الامر الذي كان شبه غائب في السنوات السابقة. ويؤكد نشيطو الجبهة ان هذا الامر هو بمثابة رد اعتبار للطلاب العرب عن سنين طويلة خلت. ورغم ان الامر في بدايته، ورغم انه لم يمض سوى فترة قليلة على تسلّم ممثلي الجبهة في نقابة الطلاب لوظائفهم، فإننا نفخر اننا نسجّل امام طلابنا، ومن أجلهم، بداية انجازاتنا.. وهذا على الرغم من بعض أصوات التشكيك، التي قالت إننا لن نحصل سوى على مقعدين في البداية، وبعد الانجاز المتمثل بتسعة مقاعد قالت إننا سنظلّ خارج اي ائتلاف.. وبعد دخولنا الائتلاف، برأس مرفوعة وبإصرار على مواقفنا وعلى مصلحة الطلاب العرب، شككت تلك الاصوات بقدرتنا على تحقيق أي شيء، ولكننا اثبتنا العكس، ليس على سبيل «المناطحة الفارغة»، بل لأننا نشعر أن هذا هو واجبنا، وهذا المبرر لوجودنا: خدمة مصلحة كل الطلبة العرب، بمختلف انتماءاتهم واتجاهاتهم، بما في ذلك الخصوم السياسيون، الذين نراهم في خندق واحد أمام سياسة التمييز التي نقارعها.

وبالإضافة تؤكد الجبهة على رفع نسبة الطلاب العرب في مساكن الطلبة من (٢٣٪) الى (٣٥٪)، وهذا الى جانب تحصيل دعم وموارد وميزانيات لنشاطات خاصة بالطلاب العرب، مثل الاحتفال بأعياد الأضحى والميلاد. وكذلك تخصيص ميزانية بعشرات آلاف الشواقل لدعم المؤسسات والجمعيات التي تقدم خدمات انسانية واجتماعية.

فقد ارتفعت الميزانية المخصصة للفعاليات الخاصة بالطلاب العرب بحوالي (٣٠٠٪).. وسيتم إصدار نشرة فصلية أدبية ثقافية باللغة العربية. وتم تأمين دورات مساعدة للطلاب العرب بالتعاون مع قسم دعم الطالب، وذلك بعد نضال جدّي، وهذه الدورات تجري مقابل رسوم رمزية (٣٠ شيكلاً).

نشيطو الجبهة يضيفون ان هذه الانجازات هي جزء من عملية بدأت وستستمر، ولم يكن تحقيقها أمر جاء «لسود عيوننا»، بل تحققت بالإصرار والنضال والمثابرة، وهي الامور التي اثبتت الجبهة انها تقع نصب أعينها دوماً، وأقرنت القول بالفعل حين تعهّدت بها.

وأخيراً توجهت الجبهة الى جماهير الطلاب العرب داعية إياهم لتجديد العهد، وتثبيت ثقتهم الغالية بها، حتى تستمر مسيرة التضحيات والانجازات.



• الطلبة العرب يتظاهرون في جامعة حيفا •

مكتب الاحصاءات المركزي

طلب للحصول على معلومات RFI

يعلن مكتب الاحصاءات المركزي (فيمايلي: المكتب) عن رغبته في الحصول على معلومات تتعلق بتطبيقات وتخصص في مجال الكمبيوتر قد تساعد المكتب على اقامة نظام اشارات محوسب (اوتوماتيكي ودعم لكمبيوتر) ذكي وتعليمي باللغة العبرية. سيندمج هذا النظام بنظم المعلومات ومعالجة المعطيات لدراسات وعمليات احصاء يقوم بها المكتب.

نود التاكيد بان المكتب يرغب في الحصول على معلومات فقط تمكنه من تخطيط خطواته المستقبلية وليس في طلبه ما ينطوي على الحصول على عروض.

تفاصيل اخرى بما في ذلك متطلبات النظام وشروط تقديم المعلومات المطلوبة موجودة على موقع الانترنت لمكتب الاحصاءات المركزي وعنوانه:

http://www.cbs.gov.il/tenders/rfi6a301.htm

وموقع المناقصات الحكومية http://michrazim.lapam.gov.il

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٤/ ٢٠٠١

ادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح في القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح في القدس
٢. تعقد جولة المقاولين في المحكمة يوم ٢٦/٣/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠.
المشاركة في جولة المقاولين شرط اساسي لتقديم العروض للمناقصة.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى ولو لم يقدم عرضه للمناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات، وتقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون ودفع الحد الادنى من الاجور.
ب. قائمة موصين مع اسماء رجال اتصال وارقام هواتفهم.
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في عمل من النوع المطلوب وتفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٣٠/٦/٢٠٠١
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية الى صندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢/٤/٢٠٠١.
٧. يكون التعاقد الفعلي منوطا بالمصادقة على قانون الميزانية او مصادقة لجنة الاستثناءات للمحاسب العام في وزارة المالية.

اعــادة جـثــث عـشــرة لبنانيين قتلوا في الكونغو



* بيروت - و.ص.ف - اعيدت امس الاحد جثث عشرة لبنانيين قتلوا في ١٦ كانون الثاني الجاري في كينشاسا بعد ساعات من اغتيال الرئيس لوران ديزيريه كابيلا ولم يعثر على جثة الضحية الحادية عشرة، حسب ما افاد مصدر رسمي لبناني.

وتم التعرف على اصحاب تسع جثث من قبل اقربائهم في بيروت في حين ان الجثة العاشرة مشوهة جدا ونقلت الى مستشفى حكومي لاجراء الاختبارات اللازمة للتحقق من هويتها، بحسب المصدر نفسه.

واعيدت الجثث على متن طائرة استأجرت خصيصا لهذا الغرض.

وكان حوالي ٢٠٠ من اقرباء الضحايا في استقبال الجثث في مطار بيروت الدولي حيث عبروا عن ألمهم بشكل مؤثر لدى وصول النعوش.

وراح عبد الرسول نصر الله الذي فقد نجليه نبيل (٤٥ عاما) ورضا (٤١ عاما) يضرب رأسه بالحائط مرارا قبل ان يضم احفاده باكيا.

وحضر الى المطار وزير الموارد الكهربائية والمائية اللبناني محمد عبد الحميد بيضون ونائب عن حزب الله اللبناني. يشار الى ان جميع الضحايا من الشيعة المتحدرين من جنوب لبنان.

وفي تصريح للصحافيين، قال بيضون ان الحكومة اللبنانية لن توقف مساعيها قبل اجلاء الحقيقة حول هذه الجرائم وان الوفد اللبناني الذي ارسل الى كينشاسا سيحصل على معلومات.

وسيلتقي وزير الثقافة غسان سلامة الموجود حاليا في بروكسل هذا الاسبوع رئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية جوزف كابيلا ليسلمه رسالة من الرئيس اللبناني اميل لحود يؤكد فيها «الحاح لبنان على معرفة اسباب اغتيال اللبنانيين، كما سيطلب ضمانات امنية للجالية اللبنانية المقيمة في جمهورية الكونغو الدمقراطية».

ويرافق سلامة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية ناجي ابي عاصي والمدير العام المساعد لاجهزة امن الدولة العقيد ماهر الطفيلي.

تحالفات جديدة تعزز موقع اليسار في البلديات واليمين قد يخسر باريس لخلافات سيغان - تيبيري

* باريس - و.ص.ف - مع بدء الدورة الثانية للانتخابات البلدية امس الأحد تطغى علي أوساط المرشحين اليمينيين واليساريين حال من القلق والتوتر بسبب غموض النتائج المرتقبة. فالدورة الأولى الأحد الماضي لم تسمح لأي من القوتين، بترجيح كفتها، وأدت الى تقدم غير حاسم لليسار ولم تسفر عن الانهيار الذي كان متوقعاً لليمين.

وفي ضوء هذه النتائج، بدا لكلا الطرفين ان السيطرة علي باريس لا تزال ممكنة، إذا عرف كيف يعدل قوائمه بما يؤدي الي تعزيزها في الدوائر المختلفة. وبالفعل نجح مرشح اليسار الى رئاسة بلدية باريس برتران دولانويه، الذي أحرزت قوائمه ٣٢٪ من الأصوات، في الاتفاق مع مرشح انصار البيئة (الخضر)، أيف كونتاسو الذي حازت على ١٢.٥٪، لخوض الدورة الانتخابية الثانية بقوائم موحدة.

وفي المقابل، اتسمت حال اليمين بالتعقيد خصوصاً أنه خاض انتخابات باريس منقسماً، ووزعت أصوات قواعده علي لائحتي المرشح الرسمي فيليب سيغان والمرشح المتمرد رئيس البلدية الحالي جان تيبيري.

وبادر تيبيري، عقب الدورة الأولي التي أظهرت تماسكاً في صفوف مؤيديه، وقد بلغت نسبتهم ١٢.٥ في المئة، بالدعوة الي دمج قوائمه وتوحيدها مع لوائح سيغان باعتبار ان ذلك هو السبيل الوحيد لتجنب الهزيمة في الدورة الثانية، ومنع اليسار من وضع يده علي المعقل اليميني التقليدي المتمثل في بلدية باريس.

واعتبر تيبيري ان نسبة الأصوات التي أحرزها تمكنه من طرح نفسه حليفاً حتمياً للوائح اليمين الرسمي، وتحقق له نوعاً من الانتقام الشخصي من أسرته السياسية وحزبه التجمع من أجل الجمهورية (الديغولي)، بعد الازدراء الذي لقيه منه، وبلغ حد فصله من الحزب لإصراره على ترشيح نفسه.

لكن سيغان الذي تعمد طوال حملته الانتخابية إبراز تميزه عن تيبيري، وتقديم نفسه بصفته مرشح القطيعة مع رئيس بلدية باريس والأساليب التي يعتمدها وأدت الي الزج باسمه واسم أفراد عائلته في الكثير من قضايا الفساد، رأي الأمور بطريقة مختلفة. وستضع عودته الي التحالف مع تيبيري في تناقض مع مجمل ما قاله وتعهده في الحملة الانتخابية، وتقضي علي الجهد، ولو المتواضع، الذي بذله لتأسيس توجه جديد.

ويري سيغان ان علي تيبيري، إذا كان يحرص فعلاً على تفويت فرصة سيطرة اليسار على العاصمة، أن يسحب مرشحيه من تسع من دوائرها، لتكون المنافسة في الدورة الثانية محصورة بمرشحي اليمين الرسمي واليسار.

وأصر على هذا الموقف علي رغم الصفقة التي تلقاها من جراء النتيجة الهزيلة التي أحرزها شخصياً في الدائرة الـ١٨، في مواجهة منافسه اليساري وزير الداخلية دانيال فايان اقتصرت نسبة الأصوات التي حصل عليها علي ١٨ في المئة.

وبقي سيغان متمسكاً بهذا الموقف علي رغم تلقيه صفعة ثانية جاءته هذه المرة علي لسان رئيسة حزب التجمع ميشال اليو - ماري التي دعت عقب لقاء عقدته مع الرئيس جاك شيراك في قصر الإليزيه سيغان وتيبيري الي العمل معاً من أجل التوصل الي صيغ الوحدة المناسبة لتأمين فوز اليمين.

وفي النتيجة، تبادل مرشحو سيغان وتيبيري انسحابات محدودة في ثلاث دوائر باريسية، بعيداً من أي اتفاق كامل.

وبذلك تتوزع صورة الدوائر الباريسية العشرين، علي النحو الآتي جاءت نتائجها في الدورة الأولى مؤاتية لليسار، وخمس مؤاتية لليمين، فيما كانت الدوائر الست المتبقية مبهمة.

ويقتضي الفوز برئاسة بلدية باريس، السيطرة على ٨٢ مقعداً من أصل ١٦٣ تشكل المجلس البلدي، المنبثق من اعضاء المجالس البلدية في الدوائر المختلفة، الذين يختلف عددهم باختلاف عدد سكان الدوائر.

تمديد اعتقال الشيخين عبيد والديراني لشهر آخر

• الزام وزير «الأمن» بتقديم تبرير للإدعاء ان الافراج عنهما يشكل خطراً على الأمن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي قرر فيه، قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، اوري غورن، أمس الأحد، تمديد اعتقال الشيخين عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، بشهر واحد، ألزم القاضي، وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، في قراره، ان يقدم خلال (٣٠) يوماً، تبريرات لقوله ان الافراج عن عبيد والديراني، لا يزال يشكل خطرا على أمن الدولة.

وطالبت ممثلة النيابة العامة، المحامية دبورا حن، بتمديد اعتقالهما ثلاثة أشهر، بادعاء أنهما يشكلان خطرا على أمن الدولة، وقدمت إلى المحكمة صورة عن الرسالة، التي ادعت ان عبد الكريم عبيد بعث بها إلى ابنه، وطالبه فيها بتقبيل أيدي الذين اختطفوا ثلاثة عسكريين اسرائيليين في تشرين أول الماضي.

وعارض المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن عبيد والديراني، تمديد الاعتقال. وقال: «ان عبيد والديراني تحولا إلى عبء أمني، ولو جرى اطلاق سراحهما قبل سنوات، لما اختطف الجنود الثلاثة».

وتجدر الاشارة إلى ان كوماندو اسرائيلي اختطف عبيد في عام (١٩٨٩) والديراني في عام (١٩٩٤).

مقتل ٢٤ صحافيا في العالم خلال عام ٢٠٠٠

* نيويورك - الوكالات - اكدت لجنة حماية الصحافيين ان ٢٤ صحافيا لقوا حتفهم خلال اداء واجبهم المهني في العالم خلال عام ٢٠٠٠.

واشارت اللجنة في تقرير الى ان بين الصحافيين القتلى، ١٦ تعرضوا للاغتيال وما زال معظم الذين امروا بقتلهم طليقين.

وذكرت اللجنة ان «عمليات اغتيال الصحافيين قلما يعاقب عليها ومن النادر ان تتم محاسبة الفاعلين، خصوصا في كولومبيا وروسيا».

ففي كولومبيا قتل في العام الماضي ثلاثة صحافيين مما رفع عدد الصحافيين القتلى في هذا البلد الى ٣٤ خلال السنوات العشر الاخيرة. كما قتل ثلاثة صحافيين في روسيا وثلاثة في سيراليون.

وفي المقابل فقد تراجع قليلا عدد الصحافيين السجناء اذ انخفض من ٨٧ صحافيا في عام ١٩٩٩ الى ٨١ صحافيا في عام ٢٠٠٠. وتتصدر الصين اللائحة بوجود ٢٢ صحافيا في سجونها في نهاية عام ٢٠٠٠.

كما يستنكر التقرير الطريقة التي يتعامل فيها عدد من الانظمة مع حق الحصول على المعلومات.

واشارت اللجنة الى ان ابن (الرئيس العراقي) صدام حسين يسيطر على امبراطورية اعلامية، والصحافة المستقلة غير موجودة في العراق.

ووضعت حكومتان من حكومات اسيا الوسطى قيودا امام استخدام الانترنت. ففي تركمانستان، امر الرئيس مدى الحياة صابر مراد نيازوف باغلاق كل المؤسسات الخاصة التي تقدم خدمة الاتصال بشبكة الانترنت، وقيدت كازاخستان الوصول الى شبكة الانترنت «لاسباب تقنية».



• أحمد كيوان •

تأبط شراً

* ربما ظن البعض خطأ ان شارون في السلطة غير شارون جنرال الجيش المغامر، أو شارون «زعيم» المعارضة، بحيث يُحتّم عليه كونه رجل دولة أن يكون غير ما علق به من أوصاف. وتلك طبيعة السياسيين في كل بلد، لكن الوضع مع شارون وحكومته اليمينية المتطرفة شيء مختلف، فالرجل يظن ان أحلامه القديمة قابلة للتنفيذ وقد شجعه على ذلك وزير الخارجية الأمريكية كولن باول في تصريحاته الاستفزازية بشأن القدس، وتماثل الادارة الأمريكية الجديدة مع ما يراه شارون من «وقف لاعمال العنف والارهاب» قبل أية مفاوضات تجري مع الفلسطينيين. بعبارة أخرى شارون يريد كما ادارة بوش وقف الانتفاضة الفلسطينية التي هي الرد الطبيعي على الاحتلال وجرائمه وهذا يعني بصريح العبارة ان يستسلم الفلسطينيون لغطرسة شارون واحتلال اسرائيل البغيض، وهذا يعني أيضاً كسر الارادة الفلسطينية وقبولها بالخنوع والذل والاحتلال وهذا بعيد على شارون مثلما كان بعيداً عمن سبقوه وجربوا حظهم، ولكي يعطي شارون ضجيجاً اعلامياً لمقولة العنف والارهاب التي يتشدق بها جاءت الادعاءات الاسرائيلية بوجود خلية في رام الله على وشك ان تنفذ عملية في القدس ولهذا حاصر رام الله وقراها حصاراً خانقاً لكي يمنع، على حد زعمه، عملية في القدس. وقد صدّق الاسرائيليون هذه الأكذوبة وربما صدّقها في النهاية الذين أطلقوها ونحن من حقنا ان نشكك في مصداقية ما يروجه شارون لأن الرجل مشهور بالافتراء وعدم قول الحقيقة. حتى بن غوريون وصفه في الخمسينيات بانه كذاب، كما انه نقل لزعيمه بيغن ابان حربه العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني عام ١٩٨٢ غير ما كان يحدث على الأرض، حتى ان فيليب حبيب مبعوث الرئيس الأمريكي إلى لبنان في تلك الفترة قال لبيغن وهو يهاتفه: ان شارون لا ينقل لك الحقيقة. ان رجلاً هذه صفاته لا يتورع عن افتعال كل شيء وادعاء كل شيء لكي يحقق أطماعه وأحلامه، وليس هناك في اسرائيل اليوم من يقول له لا بل انهم تحولوا إلى جوقة من الببغاوات التي تنسجم وتتناغم مع افتراءاته وأضاليله..

ان شارون الذي أعد خطة «المئة يوم» الرهيبة اعتماداً على الحصار العسكري الشامل للمدن والبلدات الفلسطينية وما يعنيه هذا الحصار من تجويع واذلال وانتقام انما يتأبط شراً لانه قرر الحسم العسكري وفرض الأمر الواقع بقوة الدبابات والطائرات والعسكر وليست عنده النوايا لأي حل سلمي يعتمد الشرعية الدولية. وفي رأيي ومن خلال التصريحات التي تصدر عنه وعن المسؤولين الاسرائيليين فان شارون أعلن فعلا الحرب على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته وهذا ما تعنيه التحذيرات والانذارات التي أطلقتها وهو يغادر إلى واشنطن للاجتماع برأس الأفعى الأمريكية، وان «تخفيف اجراءات الحصار» التي أعلن عنها انما هي مناورة مؤقتة اتخذها لتضليل الرأي العام العالمي الذي ضاق ذرعاً بتلك الاجراءات كما تأتي عشية سفره إلى واشنطن وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية في عمان. ان الصورة واضحة لشارون أوضح من أي وقت مضى والمطلوب التصدي لمخططاته ودفن احلامه في الرمال وهذا يتطلب وحدة وطنية فلسطينية تقف سداً منيعاً خلف قيادة الرئيس ياسر عرفات، كما يتطلب موقفاً عربياً موحداً وفاعلاً. فالأمة العربية قادرة وبامكاناتها الحالية ان تتصدى لمخطط شارون وان تقلب الحسابات وتعيد الأمل إلى الشعوب العربية، هي قادرة على ذلك بارادة موحدة، وبتسخير كل الطاقات للمواجهة، فالنفط سلاح أثبت نجاعته في مواجهات الماضي، كما ان السوق العربية هي من أكبر الأسواق الاستهلاكية للبضائع الأمريكية. وحين يكون العرب قادرين على افهام السيد في البيت الأبيض ان المصلحة الأمريكية تتطلب موقفاً أمريكياً مختلفاً فان التعامل مع شارون وقتها يكون سهلا لانه سيكون بحجمه الحقيقي وليس شارون الذي كان يحلم ذات يوم من عام ١٩٨٢ بانه يريد لاسرائيل حصة من عائدات النفط العربية. وحين تقف الأمة موقفها هذا الذي يريده كل انسان عربي من المحيط إلى الخليج هو دفاع عنها قبل ان يكون دفاعاً عن القدس أو فلسطين.

• عبدالله الحوراني •

أيها القادة: لا نسألكم أموالكم، بل نسأل عن سيوفكم

* كانت المرة الأولى التي وجد النظام العربي الرسمي، بمعظم دوله، فرصته للتهرب من مسؤولياته القومية تجاه قضية فلسطين، حين رفعت القيادة الفلسطينية شعارها القائل: باستقلالية القرار الفلسطيني، وغالت في استخدامه، دون أن تتحسب للاستنتاج الخاطئ والمقصود الذي يمكن أن تستخلصه بعض الأطراف العربية من هذا الشعار، لتتحلل من التزاماتها تجاه الكفاح الوطني الفلسطيني. ولم تنتظر هذه الأطراف لتفهم ان القيادة الفلسطينية لم تهدف من وراء شعارها أكثر من التعبير عن حقها في قيادة كفاح شعبها، وبالتالي فإن الشعب العربي الفلسطيني لم يقصد يوماً إبعاد قضيته عن إطارها القومي، ولم يهدف الى إعفاء أشقائه من مسؤولياتهم، فسارعت معظم الأطراف العربية الرسمية المغرقة في قطريتها، والمرتهنة إرادتها للغرب، والمرتعدة فرائصها من اسرائيل، والمتشوقة لمصالحتها، لإلقاء تبعات القضية الفلسطينية كلها على عاتق الفلسطينيين، وباعتهم موقفاً أثقل من كاهلهم، وحمّلهم وحدهم المسؤولية التاريخية عن قضيتهم، بل مسؤولية الصراع العربي الصهيوني كله. وذلك حين رمت في وجوههم شعارها الملغوم: نقبل ما يقبل به الفلسطينيون. وهي تعلم طبيعة العدو الذي يواجهونه، وموازين القوى المختلة جداً لصالح هذا العدو. ولم تتوقف عند النتائج الخطيرة على الجميع التي يمكن ان يفرزها هذا الصراع غير المتكافئ.

والمرة الثانية التي وجد العرب الرسميون فرصتهم الثانية للتهرب من مسؤولياتهم في الصراع الدائر على أرض فلسطين العربية بين شعبها والاحتلال الصهيوني، كانت حين أقنعوا أنفسهم ان دورهم في هذا الصراع، يقتصر على الدعم المالي الذي يمكن أن يقدموه للشعب الفلسطيني، وبذلك يؤدون واجباتهم القومية. وللأسف، وللمرة الثانية، غطّى العرب موقفهم هذا بموقف فلسطيني رسمي ركز على هذا الجانب، وراح يسألهم بإلحاح تقديم دعم مالي للشعب الفلسطيني الذي يقاتل ضد حصار الموت، وحصار الجوع، في آن واحد. وصار الموضوع المطروح في الشارع العربي، والإعلام العربي، والاجتماعات الرسمية العربية، من وزراء المال، الى الخارجية، وصولا الى القمة، هو الدعم المالي للانتفاضة وللشعب الفلسطيني. وبدا الأمر وكأن الموقف المطلوب من الأشقاء العرب هو التصدق على الشعب الفلسطيني ببعض المال، او تخصيص جزء من زكاة المال العربي للفلسطينيين المساكين.

أما باب الهروب الثالث الذي وجده الأخوة العرب للانسحاب من المشاركة الفعلية في عملية الصراع القاسي الجارية على أرض فلسطين فهي حكاية خيار السلام الاستراتيجي الذي ابتدعوه في قمتهم قبل الأخيرة، دون أن يطالبهم به أحد، وصدقوه، وراحوا يتصرفون وكأن جبهة الأعداء بادلتهم القناعة نفسها، ومدت اليهم يد السلام. وإثباتاً لحسن النوايا، وحتى يقطع على نفسه طريق التراجع، تسابق العديد منهم نحو إقامة علاقات متنوعة مع اسرائيل، ودون أن يشترطوا تسليمها بالحقوق العربية كأساس للتطبيع معها. وللأسف الشديد، مرة أخرى وجد هؤلاء في السلوك الرسمي الفلسطيني، وفي خطابه السياسي عن السلام الاستراتيجي، ما يتكئون عليه، ويبررون به مواقفهم.

هذه العناوين الثلاثة الخاطئة، تشكل مراجعتها الحكم على مدى جدية القمة العربية القادمة، واستعداد اصحابها لاتخاذ مواقف وقرارات وإجراءات فعلية، تؤكد أنهم معنيون بمجابهة التحديات الاسرائيلية والأمريكية. والمنطلق الأول لهذه المراجعة، هو العودة للتعامل مع القضية الفلسطينية، ومع الاحتلال الصهيوني، على أساس انها قضية عربية لا تخص الفلسطينيين وحدهم، وان التزام الأطراف العربية، كلاً حسب قدرته وإمكانياته، في المعركة الدائرة، هو واجب قومي عربي بقدر ما هو واجب فلسطيني. وعلى الوفد الفلسطيني الى القمة ان يقول ذلك صراحة لأشقائه، دون مجاملة أو شكر او تبويس لحى وشوارب. فالدم العربي الفلسطيني الذي يراق، والمقدسات التي تنتهك، لا تحتمل المجاملة، ولا ذر الرماد في العيون. وإذا كانت للأخوة العرب مآخذ على الطرف الفلسطيني، فيجب أن تقال له بصراحة أيضاً، شريطة أن يكون الدافع هو تصحيحها وليس التذرع بها للتهرب من الالتزامات، كما يشير شعار نقبل ما يقبل به الفلسطينيون. فسياسة رمي الكرة في الملعب الفلسطيني، والاختباء وراء ما يقبلونه، حتى لو كان مفروضاً عليهم، ليست مقبولة. وهذا يفترض ان يكون هناك سقف عربي، ملزم للعرب كما هو ملزم للفلسطينيين، وليس من حق أحد، عربياً كان أم فلسطينيا، التنازل عنه، أو القبول بما هو أقل منه. وقد تحدد هذا السقف، في البرنامج المرحلي للنضال الفلسطيني، بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية والفلسطينية التي احتلت عام ٦٧، وإزالة الاستيطان منها، واستعادة القدس العربية كاملة للسيادة العربية، وحق لاجئي ١٩٤٨ في العودة الى أراضيهم وممتلكاتهم. ولتأكيد الالتزام بهذه الحقوق يجب إبلاغها لدول العالم كافة على أنها مطالب وأهداف والتزامات عربية، لا تملك جهة عربية واحدة، حتى لو كانت فلسطينية، القبول بأقل منها. ورسم السياسات العربية في العلاقات الدولية على هذا الأساس.

لإضفاء الجدية على موقف كهذا، يجب قطع كل أشكال العلاقة السياسية والاقتصادية والثقافية القائمة بين بعض الدول العربية واسرائيل. إذ لا يمكن تبرير بقاء هذه العلاقات، في وقت تقوم فيه اسرائيل بعملية إبادة جماعية لشعب عربي، وتحتل أرضه، كما تحتل أراض عربية أخرى. وخطوة كهذه، وليس أقل منها، هي ما يمكن أن يوحي لاسرائيل وحلفائها الأمريكان، والغرب عموماً، بجدية الموقف العربي.

ولمزيد من التحقق من مصداقية الموقف العربي، امام المواطنين العرب أولاً، والعالم ثانياً، فإن الإشارة، على الأقل، الى إمكانية استخدام سلاح النفط - ولو بتخفيض الإنتاج - ومقاطعة الشركات والبضائع الأمريكية التي ترتع في بلادنا، أمر مطلوب من القمة، إذا كانت هناك نية للارتقاء بها للحد الأدنى الذي تفرضه التحديات التي تواجهها الأمة العربية، وما تأمله الجماهير الفلسطينية والعربية.

وعلى أهمية المال، وحاجة الشعب الفلسطيني اليه، وضرورته لدعم الانتفاضة، فلا يجب أن يكون عنواناً رئيسياً في الخطاب الفلسطيني الى القمة. فهو لا يغني عن الموقف السياسي العربي وخطواته المطلوبة، ولا يشكل بديلاً له. بل هو تابع للموقف، ونتيجة له. وإذا جاء في هذا السياق فهو لا يأخذ طابع الصدقة، أو المنّة، وإنما يكون تعبيرا عن المشاركة في المعركة القومية لأولئك الذين خصهم الله بمجرد الأمانة على الثروة العربية، ولم يجعلها ملكاً لهم وحدهم، أو ينص على حرمان أشقائهم منها.

وأما الحديث عن السلام الاستراتيجي، ذلك الشعار الدعائي الهروبي الذي يرفعه العرب، فقد تبين لهم أن احداً على المستوى الإقليمي أو الدولي لم يستجب له، او يحسب له أي حساب، ذلك ان مثل هذا الشعار لا يحمل أي معنى أو قيمة، إذا لم يأت من موقع القوة والاقتدار على فرضه. وحين يأتي من منطلق الضعف - كما هو في حالتنا العربية - يصبح صرخة استغاثة وخوف. وهذه لا تفزع العدو، بل تغريه أكثر، وتفتح شهيته لمزيد من العدوان.

ولما كانت القمة العربية القادمة قمة مكتملة الحضور، وتشكل بداية لانتظام عمل هذه المؤسسة العليا، ودورية اجتماعاتها، فإن إعطاء شعار السلام الاستراتيجي مضموناً حقيقياً يجب ان يكون في سلم أولوياتها، وذلك لتحديد الإلتزامات العربية الضرورية التي توفر له أسباب القوة، وتضعه موضع الاعتبار لدى خصوم هذه الأمة وأعدائها.

ربما نكون قد بالغنا في طموحاتنا وتطلعاتنا لقمتنا العتيدة، وربما نكون قد أثقلنا في مطالبنا، وربما نكون قد خرجنا عن لغة التخاطب المألوف في مخاطبة أهل القمة، فعذراً على ذلك. لكن يشفع لنا أننا لا نسألكم ذلك باسم الشعب الفلسطيني وحده، وإنما باسم مئات الملايين من الجماهير العربية، التي تصرخ مطالبة قادتها بوقف العدوانية الاسرائيلية والأمريكية، وإنقاذ الكرامة العربية من المهانة التي وصلت اليها.

هل يستمر الـ «سبايس غيرلز» بثلاث فتيات؟



* لندن - الوكالات - فريق الـ «سبايس غيرلز» الغنائي الذي ذاعت شهرته منذ ست سنوات كألمع ظاهرة فنية في عالم أغاني الـ بوب بعد فريق البيتلز ، يواجه أزمة بقائه واستمراره. وهذه الأزمة التي هزت أركان الفريق المؤلف من أربع فتيات، أتت من نية أشهرهن ميلاني شيشولم الشهيرة بلقب سبورتي سبايس ، ترك الفريق والعمل وحيدة. لكن الفتيات الثلاث الأخريات مصرات على بقاء الفريق الذي كان مؤلفاً من خمس فتيات، وسيبقى بثلاث، وكانت المغنية هالويل (الخامسة) الشهيرة بلقب جينجر سبايس تركت الفريق فجأة عام ١٩٩٨ بعد خلافات داخلية.

وقالت شيشولم: لا أعتزم عمل المزيد مع الفريق. في الحقيقة لم أكن أشعر بالراحة لوجودي مع سبايس غيرلز طوال العامين الماضيين . وأضافت: نضجت وأشعر انني اريد العمل بطريقتي من دون حلول وسط . ويذكر ان الفريق باع ٣٨ مليون نسخة من ألبوماته الغنائية حول العالم منذ ١٩٩٥.

بريد بين الكوريتين للمرة الأولى منذ ٥١ عاماً

* سيول - الوكالات - تبادلت كوريا الشمالية والجنوبية البريد لنحو ٦٠٠ اسرة، في اول اتصال بين الاقارب منذ اكثر من ٥٠ عاماً. ويعد ذلك خطوة صغيرة لتضميد جراح الاسر التي عانت منذ عشرات السنين، الفصل بينها باكثر الحدود تحصيناً في العالم. وقال ناطق باسم الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية: تبادلنا ٣٠٠ رسالة من كل جانب مع مسؤولين في كوريا الشمالية في بانمونجوم، القرية المحايدة التي حددتها الامم المتحدة. ويعتزم الصليب الاحمر تسليم رسائل من كوريا الشمالية الى الشطر الجنوبي اليوم. كما يعتزم البحث في كيفية توسيع نطاق المراسلة في اجتماع مع المسؤولين في كوريا الشمالية الشهر المقبل. وكان تبادل البريد ثمرة قمة تاريخية عقدت في بيونغيانغ في حزيران الماضي وتعهد فيها زعيما البلدين بانهاء نصف قرن من المواجهة التي تميزت احياناً بالدموية. ومعلوم ان الخروج من عقود من الصمت المطبق، هي قضية عاطفية لنحو عشرة ملايين شخص في الكوريتين تربط بينهم علاقات اسرية على جانبي الحدود. والغالبية العظمى من هؤلاء، لم يروا اقرباءهم منذ الحرب الكورية التي دارت بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣

يوم مفتوح للأهالي في مدرسة «جليل» اليهودية العربية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت شعار: «معاً في الجليل»، دعت مدرسة «جليل» ثنائية اللغة وثنائية القومية العربية اليهودية، إلى يوم مفتوح أمس الأول السبت، جميع سكان المنطقة اليهود من «مسغاف» والعرب من سخنين وشعب والقرى المجاورة. وحضر المئات من الأهالي وشاركوا في الفعاليات المختلفة التي نظمها طاقم الهيئة التدريسية بمشاركة أولياء أمور الطلاب، وأقيم العديد من الزوايا في أروقة المدرسة وساحاتها وكانت متنوعة، فمنها زاوية القصص الشعبية «كان يا ما كان»، زاوية خلف الكون وزاوية الدبكة الشعبية وزاوية كتابة كتيب باللغتين وزاوية ابداعات الطلاب من كتابة نصوص مختلفة.

هذا وقد وفد إلى المدرسة رؤساء السلطات المحلية التابعة للمدرسة، ايرز كرايزلر - «مسغاف»، ومصطفى أبو ريا - سخنين وعفو فاعور - شعب، وعبروا عن اعجابهم الشديد من الجو العام واللقاء المباشر دون وسيط بين الحضارتين ضمن أجواء المدرسة.

ومن الجدير بالذكر انه يتعلم في المدرسة طلاب عرب ويهود ويتواجد في كل صف معلمان يتكلمان العربية والعبرية.

اعتقال شقيقين من «كريات يام» اختطفا حقائب المسنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل، أمس الأحد، شقيقان، (٣٩) و(٣٤) عاما، من «كريات يام»، للاشتباه بأنهما درجا، مع شاب ثالث، على اختطاف حقائب المسنين وسرقة أموالهم.

وقال رئيس قسم التحقيقات في مركز شرطة «زبولون»، بيني أباليا، أمس، انه في أعقاب حملة مكثفة وعمليات تحر كثيرة ومراقبة والحصول على معلومات، نجح افراد الشرطة في اعتقال الشقيقين واعترفا في التحقيق معهما باختطاف (١٣) حقيبة من مسنات تجاوزن الثمانين من العمر، وسرقا عشرات آلاف الشيكلات منهن.

وأشار أباليا إلى ان قضية اعتقال الشاب الثالث المشتبه بالتورط مع الشقيقين هي مسألة وقت فقط. وقال انه سيعمل على تقديم لوائح اتهام بسرعة ضدهم.

ومن المتوقع احضار الشقيقين اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

اغتصب مجندة أخذها «ترمپ» واعتقل بعد ساعات؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابا، (٣٦) عاما، من يقنه، للاشتباه باغتصاب مجندة، أخذها معه «ترمپ».

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب كان يقود سيارته ومعه صديقه. وفي الطريق، أخذ مجندة كانت تقف عند قارعة الطريق. وبعد دقائق من أخذها معه في السيارة، طلب من صديقه قيادة السيارة من نوع «سوبارو»، وانتقل هو إلى المقعد الخلفي حيث تجلس المجندة، واستغل خلو الطريق من المارة، واغتصب المجندة. وبعد اغتصابها، أنزلها حيث تريد. وتوجهت المجندة إلى صديقتها وأبلغتها بما تعرضت له. وتوجهتا إلى مركز الشرطة وقدمتا شكوى. وبناء على الأوصاف التي قدمتها المجندة، نجح افراد من الشرطة في اعتقال الشاب وهو معروف للشرطة وملفه حافل بالجنائيات.

ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

الانتفاضة الفلسطينية ...
افتتاح مهرجان الشاشة ...



* الدوحة - الوكالات - دشنت صورة للطفل الفلسطيني محمد الدرة سلسلة من الافلام التسجيلية القصيرة جدا التي تحمل نظرة عدد من المخرجين العرب الشباب الى الانتفاضة الفلسطينية في افتتاح الدورة الثانية لمهرجان الشاشة العربية المستقلة الذي بدأ امس الاول السبت في الدوحة.

ومنذ اليوم الاول للدورة التي افتتحت تحت عنوان «بيان بصري»، اعلن مؤسس المهرجان ومديره محمد مخلوف اهداءها الى «الشعب الفلسطيني والانتفاضة».

وكانت احدى ابرز المساهمات في الافتتاح، للمخرج الفلسطيني الشاب نزار حسن الذي عرض وجها للانتفاضة «لا يعرفه الاعلام» على حد قوله، وهو حقيقة الحياة اليومية الفلسطينية التي اصبحت «شبه مستحيلة».

وعبر لقطات صغيرة، نقل حسن بعفوية كبيرة صعوبات العمل التي واجهها مع زملائه لتحضير فيلم المهرجان الذي يحمل عنوان «التحدي»، موضحا بسخرية لاذعة صعوبة اللقاء، واستحالته في بعض الاحيان بسبب التقسيمات الجغرافية والسياسية بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية وبين قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال حسن ان «الانتفاضة هي نحن ونحن الانتفاضة، نعيشها كل يوم في كل خطوة، في كل شيء».

واضاف ان «المهرجان يعني بالنسبة لي حلم اعادة الكرامة وحدث تاريخي بالنسبة للسينما»، معبرا عن امله في ان يشكل هذا المهرجان «وسيلة لرد الاعتبار لنا كفلسطينيين على اساس اننا جزء من العالم العربي».

وينظم المهرجان الذي يستمر حتى ٢٣ آذار الجاري تحت رعاية قناة «الجزيرة» الفضائية التي تبث من قطر.

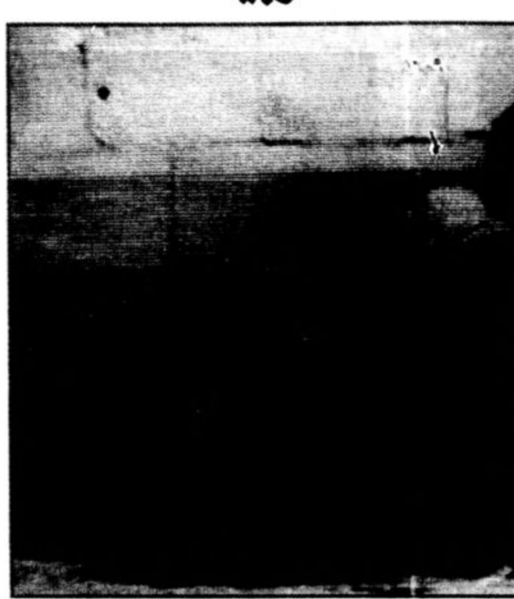
واوضح رئيس مجلس ادارة القناة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني في افتتاح المهرجان ان رعاية «الجزيرة» لفعالياته تأتي «من منطلق دعمها الدائم للرأي والرأي الآخر».

وكانت الدورة الاولى من مهرجان «الشاشة العربية المستقلة» المخصص للافلام التسجيلية والقصيرة قد نظمت العام الماضي في «

قتيلان و(١٧٢) جريحا ف...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول السبت، والخامسة من مساء أمس الأحد، (١١٩) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٧٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

طينية تسرق الاضواء في لشاشة العربية المستقلة



لندن.

وسيعرض خلال المهرجان الذي تطغى روح الشباب عليه بمشاركة جيل جديد من المخرجين والمنتجين العرب من جميع انحاء العالم العربي، اكثر من مئة فيلم تسجيلي وروائي قصير وتجريبي، يتم تصنيفها في مجموعات اهمها افلام المسابقة التي جاءت من عدة دول عربية.

وقال مخلوف ان الهدف من هذا المهرجان هو «تأسيس تجمع لصانعي الفيلم العربي يتنفسون فيه ذاك الهواء النقي المضمخ بحرية التعبير».

اما لجنة التحكيم، فيتولى رئاستها المخرج السوري نبيل المالح. وتضم هذه اللجنة عددا من المخرجين الشباب بينهم الايرانية سميرة مخملباف، اصغر مخرجة في العالم والتي منحت عددا من الجوائز العالمية من بينها جائزة لجنة التحكيم لمهرجان كان السينمائي العام الماضي، على فيلمها «تاختي سياه» او «اللوح الاسود».

وكانت هذه اللجنة عقدت الشهر الماضي في الدوحة اجتماعات اختارت خلالها الافلام الفائزة بجوائز المهرجان الثماني التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٠ الف دولار، لاعلانها في نهايته.

وقد رأى نقاد ان هذه اللجنة غير مؤهلة للحكم على الاعمال، نظرا للخبرة المحدودة لبعض اعضائها في مجال التحكيم.

ولا تقتصر الانتقادات على هذا الجانب فقط من المهرجان بل تعداه لتشمل منظميه بسبب سوء التنظيم اثناء عرض افلام الافتتاح وغياب اي برنامج او جدول للمواعيد. وقد رأى نقاد ايضا ان «جودة» افلام الافتتاح «لم تكن على المستوى المطلوب».

وكان مخلوف صرح ان هذه الدورة من المهرجان «سيكون لها طابع مميز»، موضحا انه «اول مهرجان للسينما التسجيلية والقصيرة يقام في منطقة الخليج واول تجمع لصانعي الفيلم العربي الشباب في دولة عربية».

ويبقى المهرجان بالنسبة لاغلبية المشاركين، حدثا ثقافيا من النادر ان تشهد الدوحة مثله ويأملون ان يكون بداية لمزيد من هذه التجارب.

جريحا في حوادث الطرق!

وعند مفرق تقاطع خط السكة الحديدية، قرب «برديس حنه»، لقي شاب، (١٧) عاما، مصرعه بعد ان دهسته حافلة باص لنقل الركاب.

وفي حادث طرق وقع في شارع «جيها»، قتل شخص وأصيب أربعة بجروح.

اعتقال ثلاثة، أحدهم هدد بتفجير محطة «ايغد» في عكا!

• العثور على جثة مدمن مخدرات •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابين من قرية جديدة، للاشتباه بالقائهما في الأسبوع الفائت، قنبلة على بيت مواطن في المكر. وتبين من التحقيقات، ان الشابين معروفان للشرطة بماضيهما الجنائي وتجارة المخدرات، وان القاء القنبلة جاء على خلفية تصفية حسابات بين تجار مخدرات وعلى خلفية جنائية.

واعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شاباً يعمل في محطة «ايغد» للباصات في عكا، اتصل بمقر الشرطة في عكا وقال انه سيفجر عبوة ناسفة في محطة «ايغد». فهرعت قوات من الشرطة إلى المحطة واعتقل الشاب، الذي قال في التحقيق معه، إنه قرر ان يمزح مع الشرطة!! وتبين انه يعاني من اضطرابات نفسية.

ومن المتوقع احضار الثلاثة، إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهم.

• العثور على جثة •

وعثر، أمس الأحد، في بيت في عكا الجديدة على جثة شخص، (٥٣) عاما، يعيش في بيته لوحده وهو مدمن مخدرات ويعاني من أمراض منذ سنوات، وتبين من التحقيقات انه توفي بسبب تناول كمية كبيرة من المخدرات منذ ثلاثة أيام.

طائرة مصرية تقل وفدا شعبيا ومساعدات للعراق

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر ملاحي ان طائرة مصرية خاصة محملة بمساعدات انسانية وتقل وفدا شعبيا وفنيا كبيرا وصلت امس الاحد الى بغداد.

واضاف المصدر ان الوفد يقوم «بزيارة خاصة تستغرق اربعة ايام يشارك خلالها في مؤتمر القوى الشعبية العربية» الذي يبدأ اعماله في العاصمة العراقية اليوم الاثنين.

واوضح ان الوفد «يضم ١٣٠ شخصا بينهم عدد من الفنانين وممثلين عن الاحزاب والهيئات الشعبية» مضيفا ان الطائرة تحمل عشرة اطنان من المساعدات الانسانية.

ويبحث مؤتمر القوى الشعبية العربية خلال ثلاثة ايام دور المنظمات الشعبية في رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

ونظمت مصر في الاشهر الماضية عددا من الرحلات الانسانية الى بغداد منذ اعادة افتتاح مطار صدام الدولي في ١٧ آب الماضي.

فيعرس معرض اعراسنا يجذب الذين في أصابعهم خواتم... تنتظر

* بيروت - الوكالات - باتت حفلات الأعراس تجارة مربحة لمنظميها بعدما تعددت الابتكارات، ما يترك المقبلين على الزواج امام خيارات واسعة لانتقاء أدق التفاصيل التي قد تشمل... اختيار شريك أو شريكة للعمر!

معرض أعراسنا الذي تنظمه بروموتيم للسنة الثانية على التوالي في فندق فينيسيا أفخم فنادق العاصمة اللبنانية، يضع في تصرف العروسين كل مستلزمات حفل الزواج وتحضيراته. وغص هذا العام بعشرات المشاركين والزوار المقبلين على الزواج لبنانيين وعرباً، خصوصاً ان موسم الأعراس بات على الأبواب وهو ينشط بحسب منظمي مثل هذه الحفلات بين شهري حزيران وأيلول. وان كان بعضهم يختار مناسبات خاصة لزواجه كعيد الحب أو تواريخ ميلاد أحد الخطيبين. والصندوق الزجاجي الذي وضع عند مدخل المعرض ليضع فيه كل خطيبين قسيمة اشتراك في سحب تجريه شركة بارتر كارت المتخصصة في تأمين متطلبات الأعراس كان يمتلئ يومياً بعشرات القسائم ما جعل مندوبة الشركة تتوقع موسماً حافلاً.

اجنحة المعرض كثيرة وغنية بكل المغريات والمنافسة على أشدها لاستقطاب الزائرين. شبان وشابات تلمع خواتم الخطوبة في أصابعهم. وبعض الفتيات اصطحبن أمهاتهن، وافقن على ان تتولى مؤسسة كل تفاصيل حفل الزواج بما فيها شهر العسل مما يوفر الوقت والتعب. والمعرض مناسبة للاطلاع على الأفكار.

يريدون الأحسن بأرخص الأسعار انطباع لخصته ممثلة احدى الشركات، وأضافت: نحاول تأمين ما يريدونه لقاء عمولة نحصل عليها من المحال التي توفر المتطلبات فيما يحصل العروسان على حسومات بنسبة تصل الى ٥٠٪. وتضيف: هذا يعني ان كلفة الحفل قد تبلغ ألف دولار أو عشرة آلاف بحسب رغبة العروسين.

أجنحة المعرض لم توفر شيئاً بدءاً من جهاز العروس من بياضات ولانجري واوان فضية وأدوات السفرة وتجهيزات المنزل المختلفة، وصولاً الى فستان العرس الذي تفننت الخياطة في تقديم أجمله. وإذا كان اللون الأبيض بتدرجاته هو اللون التقليدي لفستان العرس فثمة من تجرأ على صبغه بالأحمر الأمر الذي استهوى كثيرات، كما طال الحديث بدلة العريس إذ لم تعد خيارات العرسان مقتصرة على اللونين الأسود والكحلي بل تجاوزتهما كما قالت مندوبة بوتيك رجالي الى الرمادي والأبيض والبيج وطالت السترة ورصعت بدبوس الماسي وأزرار فانتازية. وغلب على المجوهرات المعروضة لزينة العروس الماس والذهب الأبيض واللؤلؤ.

وفي المعرض مجال واسع لاختيار زينة قاعة حفل الزواج التي لم تعد تحتكرها الزهور، إذ باتت تنافسها البالونات البيض والفضية المملوءة بغاز الهيليوم والمزينة بالأشرطة، وخيار آخر لاختيار المأكولات المقدمة بأساليب جذابة ملفتة وان كان أحد أصحاب المؤسسات يأخذ على اللبنانيين حرصهم على جعل ثمار البحر طبقاً أساسياً في حفلات أعراس تقام في عز الصيف وأمام برك السباحة ما يؤدي الى فسادها بسرعة. ولا ينسى المعرض الزفة وتصوير الحفل وعروض الليزر والألعاب النارية وسيارة الليموزين وشوكولا الضيافة وعروض تمضية شهر العسل في الخارج.

وتخللت المعرض عروض أزياء، خاصة بفساتين الأعراس وبزات العرسان وعروض للزفة اللبنانية والمصرية والبدوية.

وفي احدى زوايا المعرض خصص جناح لفيكي شرفان لا يحوي الا أوراقاً صغيرة تروج لموقع على انترنت لمن يرغب بالتعرف على شريك العمر. تقوم فيكي المتخصصة بعلم النفس بتأمينه وفق طلبات يملأها طالب الزواج، وأغلب هؤلاء لبنانيون يعيشون في الخارج.

خمسة فتيان ثملوا ومارسوا عملية «لينش» ضد شاب طالبهم بالهدوء!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح أمس الأحد، بالنشر جزئيا، عن تقديم لائحة اتهام، ضد خمسة فتيان تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، نكلوا بشكل وحشي بشاب، (٤٥) عاما، قبل ثلاثة أسابيع.

وتبين مما سمح النشر به، ان الخمسة، احتفلوا بعيد ميلاد أحدهم، وشربوا حتى الثمالة. وخرجوا من المقهى في ساعة متأخرة من الليل وهم يغنون ويهتفون بأصوات عالية، وصادفهم عابر سبيل، فطلب منهم الهدوء، وعدم ازعاج النيام، فتقدم منه أحد الخمسة وضربه بقوة على رأسه حتى سقط على الأرض فاقد الوعي. وتقدم آخر وبدأ بركل الشاب الملقى على الأرض. وتناولا آلة حادة وانهالا على الشاب. وشارك الأخرون في عملية التنكيل، بشكل أو بآخر. وكان أحد الخمسة يملك آلة تصوير «فيديو» صور بها حفلة الاحتفال بعيد الميلاد، وصور أيضاً عملية «اللينش» التي نفذها اصحابه ضد الشاب.

وتبين استنادا إلى لائحة الاتهام، ان الخمسة تركوا الشاب ملقى على الأرض دون تقديم أي مساعدة. ومر بالصدفة شاب من المكان ورأى ما جرى فأبلغ الشرطة هاتفيا. وحضر عدد من أفرادها واعتقلوا الخمسة الذين كانوا لا يزالون يتجولون في المنطقة ومعهم شريط «الفيديو».

وتبين من التحقيقات ان اثنين من الخمسة، معروفان بماضيهما الجنائي، رغم عدم تجاوزهما الثامنة عشرة. وفتحت ضدهما (٨) ملفات في قضايا العنف والسرقات والمخدرات والاغتصاب!!

ولا يزال الشاب يرقد في المستشفى، منذ ثلاثة أسابيع، وهو فاقد الوعي.

وستنظر المحكمة في تل أبيب، في الأسبوع القادم، في طلب تمديد اعتقال الخمسة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

تمديد اعتقال فلسطيني قتل فتاة في اشدود قبل (٧) سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر في الشرطة، أمس الأحد، ان شرطة اشدود، نجحت أمس، في حل لغز جريمة قتل فتاة تعمل في الدعارة في اشدود قبل سبع سنوات، وان القاتل هو راند ابو لبده، (٣٠) عاما، من مخيم رفح، وذلك على خلفية قومية.

وتبين، أمس، ان الشرطة اعتقلت راند صدفة على حاجز عسكري، بعد العثور بحوزته على بطاقة هوية مزورة، وخلال التحقيق معه، اعترف بقتل الفتاة في أشدود، وذلك انتقاما منها على خلفية قومية.

وقال ابو لبدة، بناء على ملف التحقيق، انه قتل الفتاة وحاول قتل مقاول الدهان ناحوم بن عزرا (٤٥ عاما) من أشدود، كبطاقة دخول لعضوية منظمة «النسر الأحمر»!

وجرى، أمس، تمديد اعتقال راند، عشرة أيام.

●●● لبنان

معلومات حول تورط «الموساد» وعملاء لحد بمقتل اللبنانيين في الكونغو

* فتحت جريمة الكونغو، التي ذهب ضحيتها ١١ مغترباً لبنانياً في ظروف غامضة ملف الاغتراب اللبناني في القارة السمراء على مصراعيه، وطرحت اكثر من علامة استفهام حول ضلوع «الموساد» الاسرائيلي وعملاء لحد في مؤامرة مدروسة لتهجير اللبنانيين بعد ترهيبهم وضرب مصالحهم، لتتمكن اسرائيل من احكام سيطرتها على ثروات تلك البلاد منفردة دون رقيب او حسيب.

وقد تحدث بعض افراد الجالية اللبنانية القادمين من كينشاسا حديثاً، عن دور ما لجهاز «الموساد» الاسرائيلي في جريمة مقتل اللبنانيين الـ١١ ولم تستبعد بعض المصادر الديبلوماسية في الكونغو ان يكون عملاء «الموساد» هم من ارتكب الجريمة خصوصاً بعدما تبين ان التشوهات، التي لحقت بجثث معظم الضحايا، وهي تهدف اصلاً الى ارهاب المغتربين، واجبارهم على العودة الى لبنان.

ووفق تقارير السفارة اللبنانية في كينشاسا، التي تلقتها وزارة الخارجية في بيروت، فان ما توافر من معلومات من خلال سير التحقيقات السرية، التي تقوم بها السلطات الكونغولية منفردة، ان البحث يجري عن اشخاص معينين غير مباشرين قد يكون لهم صلة بجهاز «الموساد».

وكشف النقاب في بيروت عن تحريات تقوم بها اجهزة المخابرات اللبنانية بحثاً عن عملاء اسرائيليين استطاعوا الفرار من الكونغو الى البرازيل، ثم الى لبنان قبل ان تختفي آثارهم نهائياً.

وتردد ان بعض هؤلاء المتهمين هم اعضاء بارزون في الميليشيات اللحدية العميلة المنحلة الذين فروا الى اسرائيل بعد الانسحاب من جنوب لبنان يوم ٢٤ ايار عام ٢٠٠٠، وغادروا اسرائيل في وقت لاحق للقيام بمهمات أمنية معينة لحساب «الموساد»، خصوصاً في الدول الافريقية.



● نقل جثث اللبنانيين ضحايا الاعتداء في الكونغو ●

●●● قطر / البحرين

اغلاق ملف أقدم قضية أمام محكمة العدل بين قطر والبحرين

* مع اقرار محكمة العدل الدولية النطق بالحكم في الخلافات الحدودية بين قطر والبحرين يكون قد اسدل الستار على واحدة من اهم قضايا الحدود في منطقة الخليج ظلت لعشرات السنين تؤرق الدولتين وتشكل حالة من التوتر في العلاقات بينهما وضغطا على مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

ويعود الخلاف بين الدوحة والمنامة الى نحو ٦٢ عاما عندما أصدرت بريطانيا في عام ١٩٣٩ وكانت تحتل منطقة الخليج قرارا بمنح تبعية جزر حوار الى البحرين والتي تبعد عنها بنحو ١٨ ميلاً بحريًا فيما تبعد عن قطر نحو ميل واحد فقط.

ومنذ ذلك التاريخ بدأ التوتر يشوب العلاقات بين البلدين وان ظلت تحت الرماد خلال الفترات، التي كانت بريطانيا موجودة فيها في المنطقة، ولكن ظهر بشكل علني بعد انسحاب لندن من الخليج.

واتفق الجانبان في قمة الدوحة في كانون الاول ١٩٩٠ على رفع القضية الى محكمة العدل الدولية وهو ما تم بالفعل في العام التالي ١٩٩١ حيث رفعت القضية الى المحكمة مع بقاء الباب مفتوحا امام مساعي الوساطة الخليجية وبالذات مساعي السعودية والامارات وباقي دول مجلس التعاون، التي سعت لتهدئة التوتر بين قطر والبحرين في كثير من الاوقات.

واتفق البلدان على انه في حالة التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين يتم سحب القضية من محكمة العدل الدولية وهو ما لم يحدث طوال السنوات العشر الماضية عندما كانت القضية معروضة على المحكمة وكانت بذلك اطول قضية تظل امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وفي حقيقة الامر فان الخلافات بين البلدين ليست فقط على جزر «حوار»، التي لا تمثل اهمية كبرى في الموازين الاقتصادية او الاستثمارية اذا ما نظر اليها من هذا الجانب سوى انها تشكل رمزا تاريخيا ونصرا سياسيا واعلاميا، حيث نظرت محكمة العدل الدولية في خمس قضايا أخرى تحت قضية حوار تتمثل في المطالب في جزر الزبارة وفشت الديبل وقطعة جرادة وجنان ومغاصات اللؤلؤ وترسيم الحدود البحرية.

ولكن الاضواء الاعلامية ظلت تركز على جزيرة «حوار» باعتبارها تمثل الرمز التاريخي، الذي فجر اساس القضية.

واتخذت قطر سياسة عدم التركيز على هذه القضايا نظرا للثروات الهائلة التي تضمها، وبالذات «فشت الديبل»، الذي يطل على حقل غاز الشمال والذي يعتبر اكبر حقل غاز منفرد بالعالم، وقامت قطر باستثمارات هائلة فيه تجاوزت عشرات المليارات من الدولارات.

وتبعد «فشت الديبل» عن حقل غاز الشمال نحو ٤٠ كيلومترا ومن يسيطر عليه يكون قد ضمن ثروة هائلة.

وعلى النقيض من ذلك فانه في جزر «حوار» وحسب المسوح الجيولوجية، التي قامت بها شركات امريكية وفرنسية بدعوة من الحكومة البحرينية، لم يكتشف وجود اية ثروات غازية او بترولية.

وتؤكد مصادر قطرية ان صدور الحكم بالصورة التي ظهر عليها يعتبر مكسبًا لقطر بدرجة كبيرة من عدة نواح منها انه تم اغلاق ملف ظل مدة طويلة يشغل مساحات واسعة من الجدل ويعطل مسيرة التنمية في البلدين اضافة الى ان حل الخلاف سيطوي صفحة من الخلافات القائمة وسيمهد لتطوير العلاقات بين البلدين، التي ظلت تشهد حالة من التوتر وعدم الاستقرار.

اضافة الى ذلك فان هذا الحكم يتيح لقطر العمل بحرية والسير قدما في عملية التنقيب الجارية لاكتشاف المزيد من الثروات الطائلة في المناطق الشمالية خاصة ان هناك مناطق تم اغلاقها وعدم التنقيب فيها احتراما للوساطات الخليجية، التي طلبت عدم اثارة القضية ولم تسمح قطر للشركات بالتنقيب فيها ومنها «فشت الديبل». وتؤكد الدراسات ان هذه الجزيرة تمثل استراتيجية مهمة وتحتوي على ثروات هائلة وهو ما تم استنتاجه عندما حاولت البحرين التنقيب فيها عام ١٩٨٦ وجاءت بشركة اجنبية واقامت بها منشآت. فما كان من قطر آنذاك الا ان قامت بانزال عسكري واوقفت الاعمال البحرينية وحجزت عمال الشركة العاملة وتم الاتفاق بين البلدين من خلال الوساطة السعودية على عدم العمل في هذه المنطقة الى حين صدور حكم محكمة العدل الدولية فيها.

ولمعرفة المساحات الجغرافية للمناطق المتنازع عليها الخمس فانها تتمثل في التالي: «حوار» تبلغ مساحتها نحو ٤٥ كيلومترا مربعا. «فشت الديبل»: ٢٠ كيلومترا مربعا، ومساحة قطعة جرادة كيلومتر مربع. «جنان»: ١.٥ كيلو متر مربع. «الزبارة»: ١٩٣ كيلومترا مربعا. «مغاصات اللؤلؤ»: ١٧٠٠ كيلومتر مربع.

وتتجه الانظار حاليا في البلدين وفي دول مجلس التعاون الخليجي الى ما بعد حكم محكمة العدل الدولية حيث ينتظر شعبا البلدين اللذان يعتبران اكثر شعوب المنطقة تداخلا وتشابكا من النواحي العائلية المضي قدما في اعادة العمل باللجنة العليا المشتركة التي تم الاتفاق على انشائها قبل نحو عام لكن العمل بها تم تعليقه من قبل دولة البحرين الى حين صدور حكم محكمة العدل الدولية.

وكانت اللجنة اتفقت على تنفيذ العديد من المشاريع المهمة ربما ابرزها انشاء جسر يربط البلدين عبر جزيرة «حوار» يطلق عليه «جسر المحبة».

●●● المغرب

اقتراحات مغربية لإعطاء الصحراويين صلاحيات واسعة في ادارة شؤونهم المحلية !

* بدأ زعماء الاحزاب السياسية في المغرب، في التحالف الحكومي والمعارضة، مشاورات في تطور قضية الصحراء، لإعداد اقتراحات لمنح الرعايا الصحراويين صلاحيات واسعة في ادارة شؤونهم المحلية ستقدم الى الامم المتحدة قبل نهاية الشهر المقبل، وذلك في اطار سياسة الالتفاف على قرار الامم المتحدة الداعي الى الاستفتاء العام من اجل ان يقرر شعب الصحراء الغربية مصيره في الاستقلال.

وكان رئيس الوزراء المغربي، عبدالرحمن اليوسفي، قال: نحن ضد الانفصال في بلدنا أو في أي بلد آخر، ونتبرأ من إي إيحاء بهذا الصدد كيفما كان نوعه أو مصدره !!

●●● الكويت

تأسيس ائتلاف سياسي وسطي في الكويت

* أعلن في الكويت عن تأسيس ائتلاف سياسي وسطي جديد باسم «كتلة العمل الشعبي» يضم ١١ نائباً ويرأسه رئيس مجلس الأمة السابق، النائب أحمد السعدون، في خطوة هي الابرز على الصعيد البرلماني الكويتي منذ انتخابات ١٩٩٩، وسيكون لها تأثير كبير على المسار السياسي المحلي.

وتعد هذه الكتلة آخر عناوين التيارات البرلمانية المعلنة وقد حقق اعضاؤها انسجاماً وعملاً منسقاً خلال الفترة الماضية. وظهر ذلك في الكثير من المواضيع وكان أهمها استجواب وزير الاسكان السابق (وزير النفط الحالي)، عادل الصبيح، وقيادة تحرك البرلمان في مجال معالجة مشكلة الإسكان، أثمر تولي أحد أعضاء لجنة الاسكان في مجلس الأمة، التي يسيطر عليها هذا التيار، منصب وزير الإسكان بما يفتح المجال أمام الدور الكبير للكتلة الجديدة في المسائل الخدمية.

●●● السودان

حزب «الامة» يؤيد التاثير الامريكي في السودان !!!!

* دعا حزب الأمة السوداني المعارض، برئاسة الصادق المهدي، الولايات المتحدة الى انهاء غيابها الدبلوماسي عن السودان والإسراع بتعيين سفير لها في الخرطوم لتلعب دوراً يتناسب مع مكانتها الأخلاقية دوليا يدعم خط الحل السياسي الشامل للأزمة السودانية! وقال أحد قادته البارزين، الشيخ عبد المحمود أبّو، ان الحزب سلم الوفد الأمريكي، الذي يزور البلاد حاليا، مذكرة دعا فيها واشنطن الى دفع مساعي الحل السلمي في ضوء الاتفاقيات الموقعة بين اطراف النزاع السوداني ممثلة في ميثاق أسمرا للقضايا المصيرية ١٩٩٥ لفصائل تجمع المعارضة واتفاق نداء الوطن الموقع بين الحكومة وحزب «الأمة» في جيبوتي في نوفمبر ١٩٩٩ واتفاق نداء السودان الموقع بين حزب «الأمة» والحزب «الاتحادي الدمقراطي» في القاهرة الشهر الماضي.

ودعت المذكرة لادارة الامريكية الى قبول بوضع السودان الجغرافي والسياسي المركب العربي والافريقي ووضع حد لمقاطعتها للمبادرة المصرية - الليبية المشتركة لحل الأزمة السودانية والعمل على كسب دول الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «الايغاد»، صاحبة المبادرة الخاصة بانهاء الحرب الأهلية في الجنوب، وصولا لآلية بديلة حية لحل المشكلة السودانية برمتها. بالتشاور مع دول الاتحاد الأوروبي واليابان وكندا وماليزيا وجميع الدول المهتمة بالسلام في السودان.

آن وقت العمل للشراكة

• بقلم: عوزي بورشطاين •



* جاء في بيان أصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٠٠١/٢/١١ ان «مع ادراك الأخطار الكبيرة المحدقة في مخططات شارون السياسية والاجتماعية فان الحزب يؤكد ان السبيل الوحيد لمنع الكارثة المتوقعة هي التعاون الواسع قدر الامكان على المستويين البرلماني والشعبي». ومن هنا للاستنتاج ان «الجبهة ستواصل كونها معارضة محاربة في الكنيست وخارجها». معنى هذا التعاون مع جميع الأحزاب والمنظمات الشعبية التي تعارض الحرب برئاسة شارون.

لكن، باعتقادي، ان هذا غير كاف. القضية المركزية هي: كيف بالإمكان التوصل الى سلام شامل وعادل على ضوء اخفاقات حكومة براك. لقد تم اسماع افكار تقول: لا يوجد مخرج من الوضع القائم. فهناك خطر نشوب حرب وسفك دماء ولا يوجد اي احتمال للتوصل الى سلام. اننا مقتنعون بأن السلام ممكن بالتأكيد، في وضع يتم فيه دحر الاحتلال وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، والقضاء على المستوطنات التي أقيمت منذ حرب حزيران ٦٧، واطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين، وان تكون القدس عاصمة فلسطين وعاصمة اسرائيل، وحل قضية اللاجئين بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤. ومن هنا فان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال عادل ونحن نتضامن مع الانتفاضة، والاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني. فقط هذه الأمور بامكانها احلال السلام والأمن للشعبين وهذا هي مصلحة الشعبين.

وفي اسرائيل تفاقمت مشكلة الأقلية القومية الفلسطينية. وازدادت تهديدات قادة أحزاب اليمين في الكنيست وخارجها. مقتل ١٣ فلسطينياً يشكل صرخة حيال الأخطار المتوقع حدوثها هنا. ولذلك فإن النضال من أجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية للأقلية الفلسطينية الذي نخوضه منذ قيام الدولة هو النضال الصحيح.

ومن هنا ينتج انه في الوضع القائم - كل حزب ومنظمة وفرد، يهودا وعرب، الذين يوافقون على النقاط المذكورة، يتوجب عليهم التعاون وحشد القوى معاً. هذا التعاون ضروري اكثر ازاء الأزمة الحزبية في اسرائيل. وليس من المستبعد ان تحدث تغييرات حزبية في اسرائيل. تجمع اليمين، والكتلة المتدينة اليهودية ومخطط اقامة حزب اشتراكي - دمقراطي سيقسم حزب «العمل» و «ميرتس». كل هذا لن يجلب ولن يدفع باتجاه إحراز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. اقامة كتلة سلام على أساس التعاون اليهودي - العربي فقط يمكنه أن يدفع قضية السلام.

كتلة السلام هذه ممكنة على أساس برنامج مشترك لجميع القوى التي تعرب عن موافقتها على هذا الطرح، ولجميع الأحزاب العربية التي توافق على ذلك، وبالطبع مع الجبهة - الوحدة اليهودية - العربية. كتلة سلام - شرط ان تكون يهودية - عربية مشتركة. ثمة من يدعي ان هذا غير ممكن لكون، مثلاً، وجود المشكلة الدينية التي تمنع ذلك. هذا غير مقبول علي. كإنسان علماني أنا على قناعة بأن التمييز الحاصل تجاه المؤسسات الدينية الاسلامية، هو جزء لا يتجزأ من التمييز القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. كذلك قضية الحرم القدسي يمكن حلها بسرعة، اذا كانت نقطة البداية: ضمان السلام، الأمن والحياة لكلا الشعبين. في حين ان الجانب الديني والسلفي اليهودي هو القسم الأكثر تطرفا وراديكالية بين اليهود. ان «المفدال» و «غوش ايمونيم» وغيرها هي المنظمات الأكثر مسؤولية عن الوضع القائم: الاستيطان، واستمرار الأزمة وعدم الثقة في احراز السلام.

ومن هنا، فإنه بالإمكان اقامة كتلة سلام بين المتدينين والعلمانيين بين الحزب الاسلامي وأحزاب علمانية من أجل دفع عملية السلام. وايضاً، فإنه منذ اندلاع الانتفاضة تم اسماع انتقادات في العالم وفي المناطق المحتلة حول ضعف نشاط اليسار الاسرائيلي. هذه الانتقادات خاطئة من أساسها، خاصة انها تعتمد على ضعف نشاط قادة «ميرتس» وعلى رأسها يوسي سريد و «سلام الآن» المرتبطة بـ «ميرتس»، ضد الفظائع وأعمال القتل التي ينفذها الجيش الاسرائيلي والمستوطنين في الأراضي الفلسطينية.

ان هذه الخروقات هي جزء من خروقات «ميرتس» التي تتمثل في مواقف يوسي سريد ومؤيديه، مثل مسألة المرشح لرئاسة الحكومة ومعارضته الإقرار بأن القدس هي عاصمة لدولتين ومعارضته الدعوة الى الانسحاب من كافة الأراضي المحتلة وإخلاء المستوطنات ولحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين ولضعف نشاطهم في الدفاع عن العمال الخ. انهم معروفون كيسار صهيوني وتعريفهم كصهاينة هو تعريف صحيح ودقيق. لهذا فإنه في كل حالة تندفع فيها حرب يقفون داعمين لها و «يسقط القناع». لكنهم بالتأكيد ليسوا يساراً. ان اليسار الحقيقي والداعي للسلام في اسرائيل اثبت نفسه في عشرات المظاهرات والتظاهرات في ظل شراكة يهودية - عربية، بدعم وتضامن مع الانتفاضة، وبتنظيم الإغاثة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبودي التأكيد على انه في هذه الأحداث شارك الكثيرون من أعضاء «ميرتس» الذين ينتمون بصدق وباستقامة الى وحدة السلام.

يجب الأخذ بالحسبان أن حكومة شارون لن تدوم طويلاً، ويمكن ان تجري انتخابات للكنيست في وقت قريب. وهذا يلزم بتسريع اقامة كتلة سلام يهودية - عربية، الاحتمال الواقعي الوحيد للسلام. الحزب الشيوعي والجبهة يناضلان منذ زمن بعيد لإيجاد المشترك وعلى رفاقهما أن ينظروا الى النضال المشترك كنضال هام ومركزي. ويجب تفعيل الكثيرين، في كل مدينة وقرية، خاصة في أوساط الجيل الشاب، في النضال لإحراز الشراكة. يجب الإكثار من الإعلان وإصدار المناشير لأعضاء الأحزاب المختلفة وبضمنها «ميرتس» واقناعهم بهذه الطريق. ولا اتغاضى عن الصعوبات التي قد تنشأ، فسيكون هناك من يتعامل مع ذلك رسمياً بالإيجاب، لكن فعلياً سيضعون العراقيل. لكن الموضوع مهم كثيراً ومصيري للغاية واني مؤمن بامكانية احرازه.

(تل أبيب)

الأرض.. الأرض.. الأرض..

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الشاغور الشمالي: مجدالكروم، البعنة، دير الأسد، نحف، ساجور والرامة. هذه القرى الشاغورية التي لكل منها تاريخها العريق وأمجادها في التاريخ، كانت حتى قيام الدولة او النكبة تعتاش من زراعة أراضيها الخصبة ومحاجرها. كان في كل قرية منها بيادرها التي تُدرس عليها محاصيل القمح والشعير والعدس والحمص ونحن حينها كنا صغاراً ننتظر الموسم حتى ننام على قش القمح والشعير في البيدر وغالباً ما كانت تخرج افعى من بين هذا القش ليأتي الكبار منا وينقذونا من لدغتها ويقتلوها، فنحملها من ذيلها ونطوف طرقات القرية الترابية ونحن حفاة. فمنا من كانت تدخل لكف رجله قطعة من القزاز فيسيل دمه ومنا من تدخل لكف رجله شوكة فيجهش في البكاء، حتى تأتي أم أحمد المشهورة بإخراج الشوك من الجلد وتنقذه منها.

وكثيراً ما كنا نخرج بعد زراعة سهولنا وبعد أن يحل فصل الشتاء، فننشد ونناشد الرب: «يا الله الغيث يا ربي تسقي لنا الزرع الغربي» وغالباً ما كان يستجيب الرب وتهطل الأمطار الغزيرة، ويأتي الموسم بغلاله الوفيرة. ناهيك عن زراعة التبغ وشكّ ورقه الأخضر فكانت تَسْودّ أيادينا من صمغ التبغ، ومنا من كان يدوخ من رائحته، ولكن ورغم كل هذه الصعاب فقد كانت الرغبة والإصرار على انتزاع لقمة العيش اقوى من اي شيء آخر.

أما المحاجر والتي اشتهرت بها البعنة وأرضها فقد كان صخرها الأصفر من أفضل الصخور للبناء، ولا يزال الى اليوم. يحدثنا الحجّارة انه بطلوع الروح وخلال ايام بعد أن يكشفوا الحجر وينظفوا الطبقة الترابية يستطيعوا ان يخرجوا صخرة واحدة نظراً للآليات البدائية التي كانوا يستعملونها.

أتذكر كل هذا لأقارن مع ما نحن عليه الأن، فالبيادر انقرضت وحلت محلها العمارات والبيوت. الشباب وصغار السن بالكاد يتعرفون على سنبلة القمح او شكل ورقة التبغ، لكن غالبيتهم يتعرفون على الأرض التي صودرت وأقيمت عليها كرميئيل، وبالرغم من التغيير الذي طرأ على جغرافية الأرض وملامحها. فالآباء منا يطحبون ابناءهم بشكل دائم ليتعرفوا على أرضهم بالرغم من العمارات الضخمة التي أقيمت عليها، وأحياناً أسمع أحد الآباء، وهو يعرّف أبناءه على الأرض يتمتم ويقول: «الله لا يباركلهن ولا بفتر أو شبر أرض لطشوه منا» «رايح ييجي اليوم ويرجع الحق لاصحابه».

لكن هؤلاء الناهبين اللصوص لأرضنا لا تزال افواههم مفتوحة على وسعها لكي يلتهموا ما بقي لنا من أرض، ففي الماضي كانت حجتهم للمصادرة ان أرضنا يحتاجونها للتدريبات العسكرية، اما اليوم فيخترعون لنا الأسباب الكثيرة، لا يسمحوا بتوسيع مسطحات قرانا حتى على حساب أراضينا وأحياناً يأتوننا بالمشاريع التطويرية!! على حسابنا فقط، من «عابر اسرائيل» حتى مشروع سكة الحديد الذي اذا نفذ سيلتهم ما تبقى من أرض لمجدالكروم والبعنة ونحف وباقي القرى العربية في المنطقة.

لذلك علينا ان نكون على جاهزية واستعداد لتضحيات اخرى كثيرة وأيام أرض آتية فاستعدوا ايها الشباب ونحن لها.

عاش يوم الأرض الخالد.

وعاشت ذكرى شهداء يوم الأرض.

وعاشت ذكرى شهداء الأقصى.

وتعيش وحدتنا وتصدينا لهذا الوحش العنصري القادم.

(البعنة)

إلجموا هذه الوزيرة

• بقلم: نمر نمر •

* الحرم المصون، وزيرة المعارف «من سخريات القدر» ليمور ليفنات، قبل أن تتربع على كرسيها، اسم الله عليها، اخذت تطلق التصريحات الهوجاء، ذات اليمين واليسار، عن التربية اليهودية، العودة للجذور، تكريس الرموز الصهيونية اليهودية مثل علم الدولة، شعارها، النشيد الوطني، وشطب بعض الكتب التدريسية، لأنها غير مُفعمة بالرموز الصهيونية على حد تعبيرها!

لا شك ان هذه الوزيرة تفتقر الى الكثير من المعالم التربوية، الأخلاقية، والقيم الإنسانية، والتسامح الديني، ولو كان لديها بعض ذلك، لدأبت اولاً على دراسة هذه المناهج، مستعينة بطاقم تربوي ميداني مهني، كي تتوصل الى الحقيقة ولو من وجهة نظرها الشوفينية البغيضة.

ومما قالته: لا مكان لتدريس ادب محمود درويش في المدارس الاسرائيلية، كأنها أصبحت ناقدة أدبية من أساطين وجهابذة النقد الأدبي وعمالقته، في جيل الأقزام الذي تنتمي اليه هي وبعض زملائها من غلاة التعصب الديني الأحمق، الذين لا يرون الأخشاب والقاذورات في عيونهم وبيتهم، فيشنوها حملة شعواء على كل ما ليس يهوديا صهيونياً!

أن يفرض سابقوها من وزراء المعارف والثقافة، على الوسط العربي، مناهج دراسية سياسية، صهيونية، توسعية، استفزازية، عدوانية، ابعد ما تكون عن الأدب والحضارة الانسانية، لا غضاضة في ذلك، كل ما به من تهويد وصهينة مقبول تماماً.

لا مانع لديها ان يتعلم الطالب العربي العهد القديم فقط، والأدب العبري قديمه وحديثه بما في ذلك الشعر القومي العبري في الاندلس: رابي يهودا هليفي، رابي شلومو بن جبيرول، وشعر راحل، تشرنيحوفسكي، أوري تسفي غرينبرغ، وأدب «شاي عجنون» و «إحاد هعام» الى جانب «التلمود» و «المشناه» وما الى ذلك من عمليات شطف الأدمغة، فكل هذا حلال زلال، «كشير لمهدرين» بمراقبة الرابي «عوفاديا يوسف» وزميله «كدوري» صاحب الحجابات والغيبيات.

ان يتقدّم الطالب العربي لخمس وحدات بجروت في اللغة العربية. هذه تربية، اما الطالب العبري والمفروض ان يتعلم العربية حتى ولو كان بالعبرية، فهذا غير مقبول، وان تعلمها فهو لا يُجيد كتابة اسمه او ينطق بجملة عربية صحيحة واحدة، اللهمّ الا اذا كانت دربه الى المخابرات العسكرية او المدنية.

بقي على هذه الوزيرة ان تُدخل الى مناهجنا الدراسية نماذج من كتابات «المستنيرين العبريين» أمثال كهانا وتلاميذه، باروخ غولدشتاين، يسرائيل الداد، «غاندي الاسرائيلي»، ليبرمان، داني نفيه، يسرائيل كاتس، ليفنجر وغيرهم.

هذه الوزيرة في موقعها هذا أشدّ خطورة من زملائها المتطرفين، حيث بدأت تنشر السموم في الجهاز التربوي، لتزيده سمًا على سمّ، والمطلوب هو لجمها وايقافها عند حدها، قبل أن يستفحل أمرها وتترك آثاراً يصعب ازالتها.

(حرفيش)

شباب الجبهة
الشبيبة الشيوعية
شفاعمرو

ندعو أعضاء الشبيبة واعضاء شباب الجبهة والاصدقاء لحضور الاجتماع الموسع الهام وذلك اليوم الاثنين ١٩/٣/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

مواضيع البحث:

* نشاطات يوم الأرض الخالد.
* المسيرة القطرية يوم السبت القادم.
* عيد الأم.
* متفرقات.

حضوركم ضروري جداً.

تعزية

أعضاء وموظفو مجلس ديرحنا وجميع العاملين يتقدمون بأحر التعازي إلى رئيس المجلس سمير حسين وعموم آل حسين في ديرحنا وزبيدات في سخنين بوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

فاطمة ابراهيم
«زبيدات» حسين
«ام سمير»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الاتحاد
يوميا
معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزرعئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية رقم ج/١١٨٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء يزرعئيل خارطة محلية رقم ج/١١٨٣٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير ل - ج/٠٦٥٤، ج/٥٣٩٧

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: حقات نفي باعر

أحواض وقسائم:

حوض ١١٣٧١ أجزاء القسائم: ١٩.

أهم تعليمات الخارطة:

أ - تحديد مكان لمبنى مزرعة لتربية وصيانة الدواجن حسب التخطيط في حوض ١١٣٧١ أجزاء من قسائم ١٩.

ب - تحديد تعليمات بناء في مجال الخارطة هذه.

ج - تحديد وتعريف المباني المسموح ببنائها من أجل تربية الدواجن.

د - تخصيص طريق مؤدية وايصالها مع طريق قانونية.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١. اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل: العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٣٨-٦٥٢٠٠٤.

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٤١٠٠ في الحوض جذر البلد مكتظ، قطعة باسم عبد الله ابو شاح من جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٠٩.

ماهية التسهيلات /الانحراف

تسهيلات في خط البناء الامامي ترخيص بموجب واجهة المباني القائمة على طول الطريق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

أحر التعازي إلى مسعود محمد مصطفى مسعود جبارين واخوانه وجميع آل جبارين بوفاة الوالد المرحوم

محمد مصطفى مسعود
(ابو مسعود)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

דרושים מיד

בוגרי תיכון ואחרים
לאופטיקה (بصريات)
בפיקוח משרד העבודה
אין צורך בנסיון קודם
טלפון: 04-8622471

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع. وذلك يوم الخميس الموافق ٢٢/٣/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

*** مواضيع البحث:**

- ملاحظات سياسية - يقدمها النائب عصام مخول - عضو المكتب السياسي للحزب.
- امور تنظيمية.
- «الاتحاد».
- أعمال أمامنا.

حضورك هام وضروري جداً!!

باحترام
سكرتير المنطقة
علي حريكة

رفقاء البيئة
برنامج لتطوير قيادة بيئية - اجتماعية
مركز هشل

المعهد الاسرائيلي للفكر والقيادة البيئية يعلن عن بداية التسجيل للدورة الثالثة برنامج رفقاء البيئة ٢٠٠٠/٢٠٠١

برنامج الرفقاء مخصص لتطوير رؤية وفكر في مواضيع بيئية لها علاقة اجتماعية، تربوية، وسياسية ولاعداد اناس يعملون لتطوير مجتمعات مستديمة.

* البرنامج موجه للنساء والرجال العاملين في مجالات وأعمال مختلفة: علم اجتماع، طبيعة، أدبية، صحة الجمهور وأعمال وصناعة. المعنيين بالتعمق والاندماج في العمل البيئي.
* البرنامج موجه للحاصلين على لقب جامعي أول (يفضل لقب ثاني) أعمارهم فوق ٣٠ عامًا ويعملون ٣ سنوات على الأقل في مجال عملهم.
* المرشحون الذين سيقبلون سيحصلون على منحة سنوية لتغطية أجرة التعليم والمعيشة.
* التعليم هو مرة واحدة اسبوعيًا في مركز هشل في تل أبيب.

يمكن تقديم الطلبات حتى ٢٠٠١/٤/١.

تفاصيل اضافية وطلبات تسجيل للاتصال:
ت: ٠٣/٦٢٠١٨٠٨ فاكس: ٠٣/٦٢٠١٨٠٦
www.heshel center.org

أدونيس الممنوع في الأردن!

• بقلم: فخري صالح •

* يبدو ان عجلة المنع والتحريم في الأرض العربية تدور آخذة في طريقها الكتب والكتاب بغض النظر عن آرائهم وتوجهاتهم الفكرية والأيديولوجية، وقربهم من سلطات بلادهم او بعدهم عنها. وقد أصابت عدوى المنع والمصادرة، وصولا الى دائرة التكفير واهدار الدم، كل مكان يصل اليه الكتاب العربي. ومن بين الكتب التي جرى منعها مؤخراً حوار مطول مع أدونيس سجله الكاتب الفلسطيني صقر ابو فخر وأصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ولم يبد الرقيب الأردني الذي منع تداول الكتاب اية أسباب ملموسة لمنعه سوى ان به مساساً بالدين دون أن يحدد الفقرات التي تمس الدين ويبرز منع تداول الكتاب على أساس هذه العبارات الواردة في كلام أدونيس على الدين والفكر الديني.

لكن الحوار المنشور مع أدونيس في عنوان «حوار مع أدونيس: الطفولة، الشعر، والمنفى» لا يشذ في أفكاره وتصوراته وروحيته عما كتبه أدونيس في قصائده أو كتبه التي تنظر للشعر والتراث والحداثة، اذ ان الشاعر الكبير يتدفق في حديثه، عن طفولته وبداياته الشعرية ومنابع ثقافته ومصادره الشعرية والمعرفية، لينتقل الحوار في اجزائه التالية الى الحديث عن الراهن العربي وتسلط رؤية محددة للدين والدنيا في الحياة الثقافية العربية. وبغض النظر عما يقوله ادونيس محللا الواقع العربي المعاصر وغياب الدمقراطية، ومبيّناً وجهة نظره في علاقة الفكر الديني بالممارسات اليومية العملية للمسلمين في الزمان والحاضر، فان كلام أدونيس يعيد قارئه الى أفكاره الأولى في الثابت والمتحول - حول علاقة التيارات الفكرية في الاسلام بالشعر والثقافة، ومن ثم تأويل علاقة الديني بالثقافي على هذا الأساس.

ان أدونيس يقدم في شعره وتفكيره النظري نموذجاً للمثقف الذي يدعو الى اعادة النظر في المسلمات والبديهيات. ويحض على النظر الى الممارسات الثقافية بعيون جديدة، ومن هنا لا يمكن محاكمته، ومنعه ومناصبته العداء، استناداً الى ظاهر الكلام وتأويل منجزه الشعري والفكري دون الاطلاع على مصادره وطريقة فهمه للتراث والدين والمعرفة الاسلامية كما شرحها في كتبه الأساسية وأولها في منجزه الشعري والفكري.

انه رجل خلافي بالضرورة يثير الاختلاف والرغبة في الرد حيثما كتب وقرأ. لكن أفكاره والكثير من شعره كذلك، تتمتع بالأصالة والألمعية والقدرة على الذهاب بعيداً الى جذور الأشياء، ونسغها العميق. وهو رغم انه يكرر في حواره الممنوع الأفكار التي رددها في كتبه ومقالاته وحواراته السابقة، وأدخلها في بنية قصائده جزءاً أصيلاً من عالمه الشعري، الا ان عمق هذه الأفكار، وقدرتها على ملامسة عصب الحقائق السياسية والاجتماعية والفكرية في بلاد العرب، يدفع القارئ الى الاستزادة من كلام ادونيس الذي قد يلتبس بعضه على الرقيب العربي، ولطالما جر على صاحب «مهيار الدمشقي» الكثير من سوء الفهم حتى في أوساط المثقفين الذين يشاطرونه بعض أفكاره وطروحاته وايمانه بضرورة النظر الى موروثنا الثقافي بعين نقدية.

علينا ان نؤكد على ان أدونيس لا ينتقد الدين بل الممارسة الدينية، ولا يسائل النص الديني بل تأويل المسلمين لهذا النص، وهو أمر لا يفهمه الرقيب العتيد الذي لا يلفته من الأمور الا ظاهرها، ولا يفهم من العبارات سوى معناها المباشر، فيذهب في الحال الى قرار المصادرة والمنع دون أن يفطن الى سياق القول ومصادره الغائرة في تراثنا الثقافي والفكري والفلسفي، وحتى الديني الغني بالتعدد والرؤى الخلاقية التي توسع من أفق المعرفة الاسلامية للدين والدنيا. ولو أطلع الرقيب العربي ومشايعوه من دعاة المنع والمصادرة وحرق الكتب وصولا الى منع «الف ليلة وليلة» وديوان أبي نواس على ميراثنا الثقافي في أزمنة صعود الحضارة العربية الاسلامية، وتابعوا التيارات الفكرية التي اختلفت حول كل شيء، بما في ذلك تأويل النص القرآني نفسه، لأقر أن أفكار أدونيس تمثل اعتدال النظرة في وجه من وجوهها ولا تتطرف كما فعل كثير من شعراء المسلمين وفلاسفتهم ومتكلميهم في أوج ازدهار هذه الحضارة العريقة التي يريد ابناؤها ان يقزموها ويسجنوها في قمقم التعصب وضيق النظر ومحدودية التأويل.

(عمان)

حول رواية الكاتبة العراقية الراحلة حياة شرارة

«إذا الأيام أغسقت» - وصية صريحة تؤرخ للأحلام المكسورة

• الكتاب: «إذا الأيام أغسقت».
• المؤلفة: حياة شرارة.
• الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

* تقدم الكاتبة العراقية الراحلة حياة شرارة، في هذا الكتاب، شهادة صادقة ومريرة عن مرحلة عراقية شديدة القسوة كانت فيها الكاتبة قد استعارت استاذا جامعيا (الدكتور نعمان) يحلم بتقاعد ينقذه من ذل الوظيفة واشتراطاتها المهينة في مرحلة بدأت تتأسس فيها تقاليد غريبة على التقاليد المعروفة في جامعة عريقة، بطلا ذكرا كراو.

يدون الأستاذ الجامعي ما يجري أمام عينيه، معلقاً ومفسراً، ويسرد ما يعانيه عبر علاقاته داخل الجامعة وخارجها ويرسم شخصيات الجامعة من حوله على ضوء ما تفرضه علاقات الوظيفة الأكاديمية والاجتماعية.

لكن التقاعد ليس اختياراً بديلاً قدر ما هو هرب من واقع مخيف الى واقع قد يكون أكثر خوفاً:

«لم أقدم على التقاعد بسبب المرض والعجز، فما زالت الدماء تضج في عروقي طالبة مني ان أواصل نشاطي العلمي والتدريسي.. لا شك ان التقاعد لا يناسبني، لأنه يعني تعطيل قواي الفاعلة والابتعاد عن الجو الذي يمور بالحركة والشباب والمعرفة وعن الدنيا الواسعة المتنوعة التي أحياها والتراجع الى زاوية من زواياها الضيقة التي اصبح فيها منسياً مع مرور الزمن».

كابوس كافكوي

يرصد الكتاب مرحلة ما بين الحربين (العراقية - الإيرانية وحرب الخليج الثانية وما تمخضت عنه من حصار دولي وخراب سياسي وثقافي وأخلاقي) وبلغة سهلة تتماشى مع هموم وتطلعات الشريحة الاجتماعية الأوسع والأكثر تضرراً من جراء أجواء الحرب والقمع والحصار، ويرسم صورة المؤسسة الجامعية وقد تحولت من مؤسسة تربوية الى وكر للفساد واللصوصية والتزوير، بعد أن تراجعت قيم العلم والإخلاص والتطلع نحو المستقبل الى سلوكيات غريبة عن الحياة الأكاديمية بعد أن تحكمت أخلاق الحرب والحصار بمصائر الناس والأساتذة والطلبة وحولتهم الى كيانات مسلوبة الإرادة تستجيب بيأس وخنوع لأوامر رجال الأمن والمخابرات، الذين تلبسوا لبوس أساتذة او طلبة يتدخلون بنتائج الامتحانات ويشوهون العلاقات الانسانية بين طرفي العملية التربوية: الأستاذ والطالب، من جهة، وعلاقتهما بمسؤولي الجامعة وعميدها، الشخصية البيروقراطية البوليسية الفاقعة.

ترصد الدكتورة شرارة الحياة السفلى للمجتمع وهي تتنفس بصعوبة في الشوارع والغرف والأركان، وتتبع خيوط العنكبوت وهي تلتف على المكان والزمان وتتكوم في عيون المخلوقات البائسة، التي يصل فيها العجز البشري حداً يجعلها لم تعد فيه قادرة على العيش بدرجاته الحيوانية.

سرد تسجيلي أمين يليق بمستوى من العيش يستعصي على استرخاء الكلمات المتأملة، المسترخية، التي تتشكل بجماليات فنية تتيحها مجتمعات تمارس شهيقها وزفيرها بشكل عادي او تذهب شخصياتها الى الوظيفة بهموم الموظف العادي الذي يتطلع الى تأمين عيشه وسط أمنيات عادية بالستر والعافية، فالجو كافكوي كابوسي، والأسباب ربما لا تؤدي الى نتائج متوقعة، والنتائج لا تتحقق لأسباب معروفة، بحكم المنطق.. حيث اللامنطق.

تقاليد غريبة على الشخصية العراقية

عندما يتحكم الخوف في قامات ومشاعر الناس يتحول الى عادات، سرعان ما تترسخ كتقاليد في السلوك والإيماءات والإشارات، بل يتحول الى لغة متداولة بين مصدر الخوف وضحيته، ومنذ الصفحات الأولى يصف دكتور نعمان ما أصبح عليه وهو يخاطب القارئ:

«. عليك أن تقرب أذنك من شفاهي لأنني اعتدت ان أتكلم بطريقة غريبة عليك، أتكلم همساً كي لا يسمعني أحد. لقد استبدلت الكلام بصوت اعتيادي وبوشوشة، لأني مسكون بالخوف، لا في عقلي اللاواعي وحده وإنما في كل حواسي وأوصالي: يداي ترتجفان وركبتاي تخوران وعيناي تزوغان وأرنبة أنفي تهتز وأنفاسي تلهث وريقي يجف والدماء تجمد في عروقي، وأصبح ظلاً لا نور فيه لشكل آدمي ظاهرياً، بناء ورقياً واهياً خاوياً ومهتزاً. ولكي أظل أنا نفسي تعملت ان أتكلم بهمس واعتدت ان أتلفت قبل ذلك في كل الجهات المحيطة بي حيث اكتسبت رقبتي مرونة عجيبة وصارت تستطيع أن تستدير استدارة كاملة وتعود الى مكانها. أفعل كل هذا لأتأكد أن لا أحد أرتاب به يسمعني. فأنا أخاف لاقطات الأصوات، البشرية منها والآلية، وأخشى مجساتها الحساسة، التي تستطيع استكشاف أعماق ذهني نفسه وتعرف خواطري وأفكاري وتلقي عليها انوارها الساطعة وتمسكني متلبّساً بها».

كان هذا مدخلاً الى عالم كابوسي أسود يتبدى طوراً في اعترافات الراوي وهمسه المبحوح أو عبر شخصيات الكتاب وقد رسمت كبورتريهات مسكونة بالعجز والتردد وقد سلبت منها السلطة ملامحها الإنسانية ووضعتها على طريق الشر والكذب والخداع والجوع، كجزء من نسيج شعبي عام لا يمكن له ان يفلت من قبضة الدولة البوليسية رغم ارتسامات الحقد والمقاومة والبسالة غير المنظورة والصبر الكامن في العيون.

تتوقف الكاتبة ملياً عند لحظة تاريخ عراقية معاصرة، بالغة العسف والكآبة، وقد طوقها الحكام بسلسلة رهيبة من الخوف والموت والجوع لتتولد أخلاقيات غريبة على المجتمع العراقي القنوع والمحافظ والتواق الى الحرية والسلام والمستقبل في الوقت نفسه، لحظة فاشية مروعة حرثت في أعماق النفوس وأطرت المشاعر والأفكار والخطوات بما لا يسمح بأي حراك اجتماعي مهما كان بسيطا، وتسجل تلك الظاهرة الغريبة التي تمثلت بسلوك الطلاب والطالبات عندما لا يتوانون عن اللجوء الى مختلف الوسائل المعيبة والمبتذلة لتحقيق رغباتهم والحصول على احتياجاتهم الضرورية او الكمالية. فشخصيات مثل عميد الجامعة وزاهدة ومنى وشريف وعبود وياسين وأنور وعدوية وشيماء وغيرهم تختلط وتتحرك في الحرم الجامعي ككيانات مشوهة ومبتورة، بمن فيهم تلك الشخصيات الايجابية وقد كفت، بفعل القمع والاستجابة له كرهاً وخشية، عن أن تتطور بشكل سليم نحو نهاياتها الطبيعية، شخصيات تظهر وتختفي تبوح بهمس او تصرح بصمت والدموع تتساقط من العيون تارة أو من القلب تارة أخرى. شخصيات تسير نحو أحلامها المتواضعة، كتاب أو رغيف خبز أو حبة فواكه، على طرق مزروعة بالألغام.

كتاب جدير بالتقدير على ما انطوى عليه من رصد لظاهرة الفاشية بطبعتها العربية في العراق، وشهادة جريئة تركتها الراحلة حياة شرارة خلفها للأجيال اللاحقة وكأنها تترك وصيتها الصريحة محذرة ومنذرة وداعية لمقاومة الخنوع والإذعان عبر ادانة التسلط والخوف والتجويع.

وإذا كان ثمة أمر آخر جدير بالتنويه فهو مقدمة السيدة بلقيس شرارة، شقيقة الكاتبة، التي مهدت للكتاب بسرد مكثف لتاريخ العراق المعاصر المثقل بالديكتاتورية ومصادرة الرأي والحق بالوجود والتعبير عنه، والتعريف بالكاتبة وسيرتها الفكرية والأكاديمية ونشأتها العائلية، باعتبارها سليلة عائلة وطنية وثقافية لم تنج، بدورها، من دورات القمع المتواترة في العراق وعاشت تواقة حالمة حتى انكسار الأحلام.

(عن «المجلة» - لندن)

جديد الشاعر شفيق حبيب

ديوان «صارخ في البرية»

* صدر حديثاً للشاعر شفيق حبيب ديوان «صارخ في البرية». وهو الثالث عشر للشاعر منذ ديوانه الأول «قناديل.. وغربان» الصادر في ١٩٧٢.

تتوزع قصائد الديوان على ثلاثة أبواب هي «إنكسارات حادة» و «وردتان فلسطينيتان» و «أغاني الرفراف».

وتستهل الديوان، الذي جاء في (١٢٤) صفحة من القطع المتوسط، مقتطفات نقدية حول الشاعر من كتاب «إضاءات في الشعر الفلسطيني المعاصر» للناقد الفلسطيني د. يحيى ذكريا الأغا، العامل في الدوحة (قطر).

وجاء في هذه المقتطفات:

«.. وما زال الشاعر شفيق حبيب يُبدع من معين الأرض والوطن والتراث من أجل تحقيق الحرية المنشودة، والعدل المفقود في زمن الاغتيال الفكري، والأمل الضائع:

١ - صاحب قلم متميز، وشاعرية خصبة، ولغة حادة، ووطنية متأصلة، وإنسانية عارمة.

٢ - الثورة في شعر الشاعر مبنية على منهجية خاصة به، فهو لا يُكرر نفسه من خلال إصداراته، ولا يقلد الآخرين، وإنما هو مثقف واع، ودارس لكل المدارس والاتجاهات المختلفة.

٣ - شاعر صاحب قلم خاص، ومنهجية متميزة، مع تنوع في الموضوعات، وفي الأفكار.

٤ - لم يقف بشعره على لون واحد، بل نوّع في الشكل، فسار على بنية القصيدة العربية، وقصيدة الشعر الحر، وغيرها من الأشكال المختلفة التي تطلبتها التجربة.

٥ - النضال والثورة نتيجة طبيعية للواقع، فهو لا يبتعد عن الواقع في رسم معالمه، وإبراز مؤثراته من خلال تفتيت العناصر لينقل الى المتلقي كل ما يريد دون عناء، وإن كان المرء أحياناً يتطلب الوقوف طويلاً أمام إبداعاته.

٦ - يرصد الشاعر شفيق حبيب من خلال شعره كل الصورة، كما يرصد كل المآسي التي حدثت وتحدث للشعب الفلسطيني مبتعدا عن الغلو.

٧ - ان ولادة إنسان فلسطيني جديد من واقع الألم، ظاهرة تبرز التحدي بكل صوره، والمواجهة بكل أنواعها.

٨ - يبقى الشاعر شفيق حبيب علامة مضيئة في دُنيا الشعر، وأحد رموز التحدي في المواجهة».

« رنين الحداثة » للجزائري بختي بن عودة المغتال سنة ١٩٩٥

• بقلم: فضيلة الفاروق •

الجزائر تتنفس أفقياً والحداثة سؤال ناقص

• الكتاب: « رنين الحداثة ».
• الكاتب: بختي بن عودة.
• الناشر: نشر مشترك لرابطة كتاب الاختلاف ووزارة الاتصال والثقافة - الجزائر.

* ولد بختي بن عودة سنة ١٩٦١، واغتالته أيدي الغدر من المتطرفين الاسلاميين سنة ١٩٩٥ ليتوقف عمره عند الرقم ٣٤ فقط. قتل فيما كان عائدا الى بيته بعد مباراة كرة قدم لعب فيها مع الاصدقاء وأبناء الحي، أعزل لا يحمل معه سوى مجموعة من الافكار في النقد الأدبي والثقافة لا علاقة لها بالعنف والسياسة. فلم يكن مخه يهدأ عن التفكير، فقد عُرف شعلة من النشاط والذكاء، وقبل إلقاء الضوء على كتابه الذي عمل الأصدقاء من رابطة كتاب الاختلاف بالجزائر على جمع مقالاته من الجرائد لحفظها فيه، فلنلق الضوء على اسمه «بختي» الذي قد يجده القرّاء العرب غريبا نوعا ما، فاسم «بختي» أولا وقبل كل شيء شائع في الغرب الجزائري فقط ومعناه جاء من كلمة «بخت» باللهجة الجزائرية، أي ما يعني «حظ» بالعربي الفصيح، ولهذا فبختي يعني «صاحب حظ»، والمرأة ايضا تسمى «بختية»، وفي كل الحالات قد لا ينطبق الاسم بما يحمله المعنى على صاحبه، إذ قد يغتال كما اغتيل بختي بن عودة، او قد تغتال أحلامه مثل عشرات «البختيين» في الجزائر اليوم.

بعض مقالات «رنين الحداثة» يعود الى سنة ١٩٨٨، وبعضها موزع على مدى السنوات التي بينها وبين ١٩٩٤ أي قبل اغتياله بقليل.

وقد رتبت تلك المقالات ترتيبا يوافق المنطق، اذ كانت اول مقالة في أول فصل «ابتهال» تحت عنوان «الحداثة بأي معنى؟» ويجيب من خلال فرضيته التي تقول ان «كل ما يدعو الأن العقل الى الانتقاد هو في الأساس جسر نحو ما ينبغي ان تكون عليه في هذا الامتداد حداثة الذات والوعي والنص والعلائق» (الكتاب ص ٦). ومنذ البداية نشعر بعملية مقارنة يقيمها الكاتب بين النظري والواقع المعيش، بحثا عن شيء أسماه «الجسد المعقلن»، لكن حقيقة مرة تواجهه «كيف يتحقق ذلك في مجتمع بدنيا غير متجانس، منفعل وأكول يتكاثر بسرعة، ينتظر ولا يبدع، يترنح ولا يجرؤ، وتتحكم في تفاصيله البدايات، بدايات الخلق أي البرمجة الموثوق منها لإرادة الانسان دائما» (الكتاب ص ٧).

الحداثة وأفلام الرعب

ثم منذ البداية أيضا يحذر من ان يُخلط بين مفهوم الحداثة وأفلام الرعب او علم الخيال و«الفنتاستيك» وما الى ذلك من مظاهر، لكنه ايضا يشير الى حلقة مهمة من «عقد» الجزائر حتى لا تأخذ الحداثة مفهوماً معاكساً «ان الجزائر هي البلد الوحيد تقريبا في العالم العربي الذي تعود فيه المشكلات نفسها الى الواجهة، البلد الذي تلتقي فيه كل الاصوليات المحددة وفقا لمبدأ القوة والمساومة واللعب على وتر المرحلة، لذلك فهو لا يتنفس عموديا بل أفقيا، لا ينتج النقلة بل التكرار ويصبح فيه من المستحيل التفكير في اللامفكر فيه اذا كان الامر كذلك، فإن المصير محسوب على الدم وليس على الهواء، على مزيد من التدمير الذاتي وليس البناء.. الخ» (الكتاب ص ١١).

وتنطلق أسئلته كلها حول الفضاء الثقافي الجزائري في الفصل الثاني الذي يشغل معظم الكتاب، يبدأ بقراءة مختصرة لكتاب للباحث الجزائري مصطفى بوتفنوشات «الثقافة في الجزائر، أسطورة وواقع» الصادر باللغة الفرنسية، وطرح الاسئلة التي كانت محورا للكتاب، اذ غداة الاستقلال الوطني واجهت الجزائر مشكلة ثقافية عظمى بين التبعية الغربية من خلال تأسيس لثقافة جزائرية مفرنسة، او التبعية العربية من خلال تأسيس لثقافة جزائرية معربة او ما يسمى بالعودة للأصول. كان هناك مشكل حاد يفرض نفسه في كيفية بناء «علاقة مع الارض، او علاقة مع الشعب»، وتأكيد «الأنا» الجزائرية. وأكد ان فترة السبعينيات هي الفترة التي تفجّر فيها هذا الخطاب «واعتلت مجموعة من المثقفين أكدوا على ضرورة ربط الفن والأدب (الثقافة) بهموم الجماهير، واختلط ذلك بنوع من الحركية الشعبوية، لكنها حركية سمحت ببروز نوع واحد من الثقافة هي ثقافة الصدى والازدهار الذي حدث، افتقد الى ما يمكن تسميته بفلسفة المستقبل، وكان لذلك عنفه الرمزي على المخيال العام» (الكتاب ص ٢٥).

ان شيئا هنا فارض نفسه دائما، وهو ما هو نظري، أما انعكاسه على الواقع فإنه مرتبط بالموجود من ثقافات ورؤى، ولهذا جاء الفعل الثقافي «خيارا دمويا ولغويا» ويعطينا مثالا على ذلك مقتل الأديب رضا حوحو، أي قبل بلوغنا فترة الثمانينيات وما ترتب عليها من صراعات أدت الى الحرب الخفية القائمة الى يومنا هذا بالجزائر.

يجيب بن عودة على أسئلة كثيرة بشكل تحليلي متعلقة بالثقافة الوطنية، ويتوقف طويلا عند ظواهر أنتجتها المنابر الثقافية (الجديدة) وكيف تحولت عن مقاصدها لتصبح محاكم او مجالس شيوخ، ويصف تلك الحالة بـ «حالة ثقافية لها اليتم والشتات او لها البؤس والهشاشة» (الكتاب ص ٣٨). ويصف تنوع هذه الحالة التي تفرعت الى حالات متداخلة ومتشابكة الى حد الالتباس من الداخل، ليقف على حقيقة مصير المثقف النزيه الذي عبر التاريخ يواجه صداً ومتاعب لا يواجهها غيره، ويربط ذلك بتاريخ الجزائر منذ الاستقلال الى «زمن الشاب خالد». ومن خلال محطات عدة يوقفنا عند المفكر مصطفى الأشرف الذي حلل الواقع الثقافي الجزائري عبر ذاكرات ثلاث، الذاكرة الاولى (الصعود الوطني والثورة) ثم الذاكرة الثانية (من ١٩٦٢ الى موت الرئيس الراحل هواري بومدين)، ثم الذاكرة الثالثة (الثمانينيات)، ثم دعوة «لتنظيف التاريخ» من خلال قراءات جديدة خالية من مبالغات التأريخ المفرط في الانحياز للكفة الوطنية.

غير ذلك فهو يدعو ايضا الى الكتابة عن «ذلك الوجود الفاعل للوعي من خلال تجربة إبداعية نقدية لها شرائطها السوسيو ثقافية من جدل القراءة كتقليد وكحاجة معرفية وحضارية تكشف عن هزال فكري او عن ثراء فكري» (الكتاب ص ٦٢). ربما لإتمام المسارات الثقافية المتوقفة بين دول المغرب العربي يملي تلك الدعوة، لكنه ايضا يضعنا أمام مشهد انسحاب الكتابة وآثاره. وقد همّ الكاتب كثيرا الانزلاقات التي هيكلت المجتمع الجزائري والحمولة التاريخية والانثروبولجية التي «تعيد الى الذهن صورة الجماعة المجتمعة في رقعة ما حول «رأسمال رمزي» معين وحول حلم واعتقاد وانجذابية معينة..» (الكتاب ص ٨٠).

بمفهوم آخر اكتشف ان ما نعتبره أنظمة عصرية من صلب الحضارة الجديدة ليست أكثر من تقاليد القبيلة ذاتها التي انوجدت منذ الجاهلية وقبل مجيء الخطاب الاسلامي، الذي حمل محتوى حداثيا آنذاك، أسس به لبيت مشترك اتصف بـ «متعة التساكن»، ليصل بنا في الأخير الى مفهوم الديموقراطية ودائما حسب مقارناته بين النظري والموجود.

أما أهم عنصر عالجه في هذا الفصل فهو: الحداثي العقلاني: (الخطاب المكتوب في الجزائر نموذجا)، فيقف عند أفكار محمد حربي، ورضا مالك، علي الكنز، ومحمد أركون، ومن بين الكتابات التي اهتم بها ايضا ما أسماه بـ «كتابات الدم» المعزز بالوعظ والحمدلة، فيما هي ليست أكثر من خطابات عمياء تغلق أي منفذ للمناقشة وأبواب الاجتهاد، بهذا المعنى الذي يلغي سلطان المعرفة ويقمع الرغبة و«في هذا المدى البسيكولوجي تسكن الذات الجزائرية في بحثها عن لحظة صحية او جملة شعرية تتفوق على وحشية المتاه» (الكتاب ١٤٣).

وفي النهاية يفتح «عتبة فكرية لما بعد الحداثة» متأملا ان الحداثة ستكون تدريبا للعقل على مبادئه، وتكسيرا للأفكار المسبقة «عن سذاجة المنطق الذي يتوهم قراءة وترشيد الأفق الابستمولوجي» (الكتاب ٢٤٠)، ويجعلنا ربما حسب كل تلك التحليلات المقترحة نقتنع بأن الحداثة «نكوص وارتقاء، موت وحياة، وربما كانت دليلا على ضعف البصيرة وهشاشة السؤال ما دام القلق غير متبلور في اجتماعيته وفي تاريخيته بالشكل الذي يرفع الفكر الى أقصاه» (الكتاب ٢٤١).

لندرك ان ما قدمه بن عودة قراءة مزدوجة لواقع، ولهذا قد تكون الحداثة ايضا «ذهابا في اتجاه الخراب» (الكتاب ٢٤١) بكل ما توصل اليه الانسان من اختراعات وعلوم من مرحلة سحق الجرثومة الى الاستنساخ.

« تاريخ حصار لشبونة » لجوزيه ساراماغو

طوبى للذين يقولون لا

• بقلم: اسكندر حبش •

• الكتاب: « تاريخ حصار لشبونة ».
• المؤلف: جوزيه ساراماغو.
• ترجمة: سيد عبد الخالق.
• الناشر: العصور الجديدة - القاهرة.

* تكفي، باللغة البرتغالية، كلمة واحدة، هي كلمة «لا» (او كلا)، لتحول معنى الجملة، من الإثبات الى النفي. ونستطيع ان نضيف على هذه الحقيقة اللغوية، انها تكفي لتغيير ايضا، مجرى التاريخ.

ثمة مصحح مخطوطات، في دار نشر، أدخل هذه الكلمة الصغيرة «لا» في المخطوط الذي كان يقرأه حول تاريخ حصار لشبونة، وهو أي الحصار الحدث الأساسي، المؤسس في البرتغال (العام ١١٤٧) حين حرر رجال الملك ألفونسو انريكس، بمساعدة الصليبيين، المدينة، من أيدي العرب الذين كانوا يسيطرون عليها. بيد ان الامر لم يكن كذلك! بالاحرى هذا ما لم يرغب فيه المصحح. اذ ان ما كان يقرأه ريموندو سيلفا وهو شيء موجود في جميع الموسوعات وكتب التاريخ لم يعجبه ولم يرق له. أراد تصحيح ما قاله المؤلف في كتابه، اذ كان يجد المصحح ان الصليبيين مروا مرورا عابرا في المدينة وتركوا فيها الملك والبرتغاليين ليذهبوا مباشرة الى الارض المقدسة.

مظهر خادع

هذه الـ «لا» البسيطة، شقلبت بالتأكيد حياة هذا الرجل الخمسيني الذي كانت تتلخص شجاعته فقط في تغيير لون شعره، الا ان مظهره، كان خادعا، إذ حذرنا منذ الصفحات الاولى، انهم هم معشر المصححين ليسوا سوى شهوانيين، ومن مصحح، يتحول ريموندو سيلفا الى كاتب، اذ استعاد بناء، على اقتراح مديرة الدار الجديدة كتابة تاريخ حصار لشبونة، انطلاقا من صومعته، من وراء مكتبه.

لا يفاجئنا أبدا شغف ساراماغو واهتمامه بهؤلاء الناس القابعين في الظل، الذين يمضون حياتهم في قراءة وإعادة قراءة كتب الآخرين، اذ يجدهم بدلاء عن الكاتب والقارئ معا، لذلك من الطبيعي جدا، ان نجد هذا الكاتب الذي أعاد إحياء إحدى شخصيات الشاعر الكبير فرناندو بيسوا (كما في روايته «سنة موت ريكاردو رايس») وهو يجعل من المصحح بطل الرواية، حتى اننا نستطيع ان نتخيل ايضا، نسخة هذا الكتاب، على شكل مسودات غير مصححة، ليصبح القارئ، مصححا بدوره.

مع رغبته في الانطلاق من النص المكتوب، يجوب ريموندو سيلفا شوارع لشبونة، بحثا عن المدينة القروسطية، وهو بذلك، يقدم لنا ساراماغو في الواقع تحية جديدة للعاصمة البرتغالية. لذلك علينا ان نقرأ هذه الصفحات التي يصف فيها شروق الشمس فوق مدينة القرن الثاني عشر، فوق المئذنة، عبر نظرة المؤذن الاعمى، علينا ان نتوه مع سيلفا في حي مقر سان جورج حيث يشاهد فتاة عربية تغني على نافذتها، حيث يلتقي بالصليبيين وحيث نقع في مقابل الحقيقة التاريخية على الحقيقة المتخيلة التي تحل مكانها.

ثمة حفنة كافية من الخيال، تصاحب التاريخ، لتحيله أكثر واقعية وصدقا، وهو حين يُعيد كتابته، يظهر ريموندو سيلفا، سلطة الروائي الذي يستل من الارشيف المادة الانسانية، التي غالبا ما تهمل من قبل المؤرخين، على الأقل، ما كان يهمله العصر الكلاسيكي، أي مثل كاتب المخطوط الذي كان يصححه في بداية الكتاب. بمعنى آخر، يعترف ساراماغو، طوعا، بدينه الى مدرسة الحوليات الفرنسية.

المدى الأقصى

تؤكد لنا روايات هذا الكاتب الكبير (مواليد العام ١٩٢٤) على قدرة المبدع، بأسلوبه العاصف حيث ان علامات التنقيط تقتصر على النقطة والفاصلة فقط، حيث الاسلوب المباشر وغير المباشر يمتزجان معا، وحيث الحوارات مخضبة بمدى الجملة. بالنسبة اليه، تبدو الرواية حدث وفعل الابداع الأقصى الذي يسمح له بأن يصحح عمل «الله». من هنا، يجد الروائي «الخالق» ان العمل الالهي يشبه عمل الكاتب، كأنهما زميلان، مع كل الاحترام الموجود، بالرغم من قوله انه كان من الممكن تجنب كل هذه الأخطاء الظاهرة. ان تقديم ساراماغو أشبه بـ «يستطيع ان يفعل أفضل».

ثمة مسافة يحب ساراماغو ان يبقيها تجاه هذا «الإله الأكتع» (بحسب عنوان احدى رواياته)، يتساءل ان كان حصار المدينة، قد حدث، تحت نظر رب المسيحيين أم إله العرب، حتى لا يبتهج الاثنان بهذا المشهد.

هذه السخرية من القدير، ترافقها نظرة إنسانوية، احترام حقيقي وحب صادق لكل ما يجري في الأسفل، ثمة حنان خاص يكنه للناس العاديين، الابطال، الذين هم في الواقع أبطال الرواية.

«طوبى للذين يقولون لا، لأن الارض لهم»، هذا ما تقوله ماريا سارا في نهاية القصة (مديرة الدار وعشيقة المصحح)، جملة تبدو أكثر من حكمة، انها المتعة التي تجعل من ساراماغو، كبيرا بدوره.

(عن «السفير»)

ايلي محفود سيكمل المشوار مع الاخاء حتى نهاية

عبد ابو ليل

اكد الكثيرون من المقربين لادارة الاخاء بان المدرب ايلي محفود سيكمل قيادة الفريق حتى نهاية الموسم، ولن تقوم الادارة باستبداله بالمدرب عزمي نصار في هذا الموسم. ومن المؤكد بأن يقود المدرب عزمي نصار تدريبات الاخاء منذ بداية الموسم المقبل ولمدة ثلاث سنوات. كل هذه الامور جاءت بعد الفوز الضروري الذي حققه النصراويون الذي اعاد الهدوء الى الفريق. وعن فكرة اقالة المدرب اكد مدير الفريق باسم سليمان بقاء ايلي محفود حتى نهاية الموسم وان التفكير في الموسم المقبل لم يبدأ بعد وان اموراً كثيرة ستحصل (لم يفصح عن شيء) في الموسم القادم.

بطل الكراتيه اسماعيل امونه يحرز المركز الثاني لاندية فرنسا

* شارك بطل ومدرب الكراتيه اسماعيل امونه من قرية دبورية في بطولة النوادي الفرنسية للكراتيه والفنون القتالية والتي جرت مؤخراً في العاصمة الفرنسية باريس ضمن بعثة من الوسط العربي للكراتيه والذي يضم اكثر من عشرين لاعبًا من مختلف انحاء البلاد بمختلف الاعمار ومختلف الاحزمة باشراف المدرب الياس الياس من الجش والذي يرأس رابطة سبارطه للكراتيه والفنون القتالية. وقد تنافس اكثر من عشرين لاعبا للحصول على احدى المراتب الثلاث في الكاتا والقتال الحر لجيل ما فوق ٢٠ عامًا ووزن فوق ٨٠ كيلو وتميزت هذه البطولة عن السنة السابقة باللعب لمدة ثلاث دقائق بالقتال الحر واحراز ست نقاط بدل ثلاث.

وقد تنافس اسماعيل امونه على المرتبة الثانية بعد منافسة قوية على المركز الاول مع احد ابطال فرنسا الى جانب حصوله على مرتبة خامسة في الكاتا فردي ومرتبة ثالثة في الكاتا جماعي ليعود الى البلاد بكأس وميدالية فضية للمرتبة الثانية بالقتال الحر وميدالية برونزية للمرتبة الثالثة في الكاتا جماعي.

ويذكر ان اسماعيل امونه يعمل مدربًا في كل من دبوريه كفر مصر سولم، وعين ماهل، وله مشاركات عديدة في معسكرات وبطولات محلية وخارجية.

محمد حبيب الله

فريق نتسيرت عيليت ينوي احتلال الملعب القديم لقرية عين ماهل لمصلحة الشبيبة

عبد ابو ليل

تبدي ادارة فريق نتسيرت عيليت عن الدرجة القطرية رغبة في توجيه فرق الشبيبة التابعة لها للعب في الملعب القديم في قرية عين ماهل الذي ترك منذ عدة سنوات وتعود ملكيته للمجلس المحلي.. حيث تم بناء ملعب جديد داخل القرية. وكما يبدو فان فكرة بلدية نتسيرت عيليت بنقل فرق الشبيبة الى الملعب في القرية جاهزة من فترة وسيتم تنفيذ اعمال ترميم للملعب القريب من نتسيرت عيليت (لا يكفيهم الاراضي التي صادروها) في حالة موافقة المجلس المحلي في عين ماهل. هذا وقد ادعى المسؤول عن فريق نتسيرت عيليت بيني كوهين بان رئيس المجلس توفيق حبيب الله وخلال عدة لقاءات معه ابدى موافقته لطلبه بأخذ الملعب القديم.

وقد حاولنا اخذ رد فعل رئيس المجلس توفيق حبيب الله لهذا الموضوع لكن وجوده خارج القرية حال دون ذلك.

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع الحادي والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل سخنين - رموت مناشيه	٢:صفر
هبوعيل عرابة - هبوعيل كفرياسيف	١:٢
مكابي معلوت - بلدي عبلين	لم تجر
بيتار صفد - هبوعيل شباب الناصرة	صفر:صفر
عيروني نهريا - عيروني شلومي	٢:صفر
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل شباب كفرمندا	١:٦
هبوعيل طوبا - هبوعيل المغار	١:صفر
هبوعيل المكر - هبوعيل كوكب	١:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل باقة الناصرة - هبوعيل تل حنان	٢:١
بلدي سعيد ام الفحم - اسي جلبوع	صفر:١
مكابي تسور شالوم - مكابي باقة الغربية	١:صفر
هبوعيل الفريديس - عرب النجيدات	١:١
الجليل الأسفل/ طبريا - هبوعيل الرينة	٢:٢
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل دالية الكرمل	صفر:١
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل ام الفحم	٣:٣
نحلئيل/اولجا - بيتار اكسال	٢:٣

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار نس طيرق - بيتار حولون	٢:١
شمشون الطيبة - جفعات شموئيل	١:٢
هبوعيل اور يهودا - مكابي كفرقاسم	٤:١
هبوعيل ازور - هبوعيل الطيرة	صفر:صفر
هبوعيل هود هشارون - هشكما/رمات حين	١:١
مكابي ابناء الطيرة - مكابي يهود	١:١
هبوعيل كفرقاسم - بيتار رمات غان	صفر:١
هبوعيل محني يهودا - هبوعيل عرعرة	١:١

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
عيروني اوفاكيم - مكابي بئر السبع	٢:٦
بني لخيش - هبوعيل بروحام	١:١
هبوعيل شقيب السلام - سديه عوزيا	٤:صفر
هبوعيل شباب رهط - مكابي بن تسفي	صفر:٢
هبوعيل شباب اللد - مكابي اللد	٢:٢
عليا كفارسابا - بيتار كريات جات	صفر:٣
كريات عكرون - هبوعيل رهط	١:صفر
مكابي حولون - هبوعيل مرحافيم	صفر:١

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني شلومي	٣٦ - ٢١	٤٢
٢ - عيروني نهريا	٤٠ - ٢١	٣٧
٣ - هبوعيل ديرحنا	٣٨ - ٢٣	٣٧
٤ - هبوعيل المكر	٣٠ - ١٨	٣٧
٥ - هبوعيل طوبا (*)	٢٩ - ٩	٣٥
٦ - هبوعيل كفرياسيف	٢٦ - ٢٧	٢٨
٧ - هبوعيل عرابة (*)	٢١ - ٢٤	٢٧
٨ - مكابي معلوت (*)	٢٨ - ٢٦	٢٥
٩ - هبوعيل كفرمندا (**)	٢٤ - ٢٣	٢٤
١٠ - هبوعيل سخنين (**)	٢٧ - ٢٥	٢٤
١١ - رموت مناشيه (*)	٢٩ - ٤٠	٢٣
١٢ - هبوعيل كوكب	٢٩ - ٣٠	٢٣
١٣ - بيتار صفد	١٤ - ٢٧	٢٢
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة	١٩ - ٣٥	١٩
١٥ - هبوعيل المغار	١٦ - ٢٧	١٨
١٦ - بلدي عبلين (*)	١٤ - ٣١	١٣

(*) - نقاص مباراة. (**) - خصم نقطتين.
(***) - خصم ١٥ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - أسي جلبوع	٤٧ - ١٦	٤٨
٢ - مكابي تسور شالوم	٣٧ - ٢٢	٣٧
٣ - نحلئيل/جفعات اولجا	٣٠ - ٢١	٣٤
٤ - الجليل الأسفل/ طبريا	٢٨ - ١٨	٣٤
٥ - هبوعيل ام الفحم	٣٢ - ٢٣	٣٣
٦ - هبوعيل تل حنان	٣٦ - ٣٣	٣٢
٧ - هبوعيل الرينة	٣١ - ٢٦	٣٢
٨ - هبوعيل بير المكسور	٢٤ - ٣٠	٣١
٩- هبوعيل الفريديس	٣٥ - ٣٨	٢٧
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل	٣٠ - ٣١	٢٦
١١ - هبوعيل باقة الغربية	٢٣ - ٣٣	٢٤
١٢ - هبوعيل باقة الناصرة	٣١ - ٣٣	٢٣
١٣ - عرب النجيدات	٢٤ - ٣٠	٢٢
١٤ - مكابي باقة الغربية	٢٤ - ٣٩	٢٠
١٥ - بيتار اكسال	٢٨ - ٤٣	٢٠
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم	١٧ - ٤١	١٣

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل الطيرة	٣٨ - ١٥	٤٧
٢ - هود هشارون	٤٣ - ٢٣	٤٢
٣ - هبوعيل أزور	٣٩ - ١٤	٤٢
٤ - هشكما/رمات حين	٣١ - ١٩	٤٠
٥ - محني يهودا	٤٠ - ٢٣	٣٨
٦ - جفعات شموئيل	٣٤ - ١٤	٣٧
٧ - بيتار حولون	٣٤ - ٢٨	٣٤
٨ - بيتار نس طيرق	٣٩ - ٢٥	٣١
٩- هبوعيل كفرقاسم	٢٦ - ١٨	٢٦
١٠ - شمشون الطيبة	٢٧ - ٤١	٢٤
١١ - بيتار رمات غان	٢٣ - ٢٥	٢٣
١٢ -مكابي يهود	٢١ - ٣٥	٢١
١٣ - هبوعيل عرعرة	٢٢ - ٤٠	٢١
١٤ - مكابي كفرقاسم	٢٤ - ٥١	١٩
١٥ - مكابي ابناء الطيرة	١٣ - ٣١	١٦
١٦ - هبوعيل اور يهودا	١٥ - ٦٨	٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
بلدي ساجور - هبوعيل الريحانية	٢:٤
مكابي دير الأسد - مكابي بيت جن	٥:٢
مكابي مجد الكروم - شباب يركا	صفر:٥
هبوعيل الجش - بيتار البعنة	٤:صفر
هبوعيل كتسرين - هبوعيل شباب طمرة	١:٢
هبوعيل يانوح - بيتار كفركنا	١:٧
هبوعيل البقيعة - مكابي كابول	٢:صفر

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي كفرسميع - بيتار عكا	٢:١
هبوعيل كابول - هبوعيل نهريا	٢:صفر
شباب المزرعة - جت الجليل	٣:صفر

المفراتس

المباراة	النتيجة
مكابي بير المكسور - هبوعيل الكعبية	صفر:صفر
عرب الهيب - الشيخ دنون	١:٢
بيتار شفاعمرو - خلة الشريف طمرة	١:١٠

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل طمرة المرج -هبوعيل كفركما	٧:صفر
بيتار العفولة - الاتحاد الناصرة	٦:١
هبوعيل عيلوط -مكابي المشهد	٩:٢
مكابي بيسان -مكابي البعينة	صفر:١
مكابي عين ماهل - مكابي باقة الناصرة	٢:صفر

حيفا

المباراة	النتيجة
الأخوة حيفا - سيارتاك حيفا	٥:٩
شباب الكبابير - مكابي نيشر	٨:صفر
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل بسمة طبعون	١:٣
بيتار حيفا - مكابي كشافة حيفا	١:١
مكابي الكعبية - بيتار عتليت	١:١
بيتار العمل الناصرة - مكابي نفيه شأنان	٤:٢

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي ام الفحم - هبوعيل كفرمصر	١:٤
هبوعيل سولم - مكابي الفريديس	٤:٤
هبوعيل المشهد - مكابي كفرقرع	١:صفر

دان

المباراة	النتيجة
بيت دجون - عميشاب بيتح تكفا	٢:٤
اريئيل - هبوعيل اورانيت	١:٢
بيتار يهود - سبورت معوف	١:٣
نفيه چولان - روش هعاين	٢:٦
بيتار اورانيت - شمشون الطيرة	صفر:٣

تل أبيب

المباراة	النتيجة
نادي حولون - رمات يسرائيل	صفر:٣
دينامو حولون - الكشافة الأورثوذكسي	٢:٢
مكابي بات يام - بيتار عزرا	٤:صفر
مونتفيوري - عوتسما حولون	٢:٢
كريات شالوم - اليتسور يهود	٢:١
بيتار كريات اونو - طيرات شالوم	صفر:٢

المركز

المباراة	النتيجة
آسا القدس - مكابي رحوفوت	٦:صفر
جفعات زئيف - مكابي بيت شيمش	٢:٣
عيروني بيت شيمش - بني عايش	٢:٣

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل نتيفوت - متسفيه رامون	٢:٢
هبوعيل حورة - هبوعيل عراد	١:صفر
عيروني ايلات - الهزيل	١:٣
بني شمعون - مكابي الكسيفة	١:صفر

تهنئة

إلى العزيز المحامي

إميل يوسف دواهدة (ابو بدر) - طمرة

أحلى التبريكات وأجمل التهاني بنجاحك في امتحان المحاماة، وحصولك على رخصة المحاماة.
إلى الأمام، ووفقك الله في خدمة مجتمعك وأبناء شعبك.

من الخالات: رقية، كلثوم، خولة، آمنة، اخلاص، رويدة، وأزواجهم وأولادهم - طمرة

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وشارتها ر.ف.

تدعو المعلمين الجبهويين للاجتماعات التالية:
* **فرع الخضيرة** - الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في كفرقرع (مقر الكتلة).
* **فرع الناصرة** - يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في «بيت الصداقة».
* قيادة الانتخابات الجبهوية يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في مقر الجبهة القطري.

معاً وبوحدة صف نحقق المزيد من النجاحات.

الجبهة هي العنوان.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים, חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ٢٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٣٧ ٠٥٠/٧٦٢٢٦٦٢

وفـي شـرايـيـنـي نـداء الارض قـاهـر..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة عامة

على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد تدعوكم الشبيبة الشيوعية لحضور التظاهرة السياسية، الفنية، الشبابية القطرية الجبارة

من هناك، في الارض المهددة بالمصادرة، وفي وجه عجرفة وجرافات شركة عابر اسرائيل نجدد الولاء للأرض، للكرامة وللغد، ونشحذ كل الهمم نحو يوم الارض العظيم في اضخم تظاهرة شبابية احتجاجية.

البرنامج السياسي:
* كلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الرفيق محمد بركة.
* كلمة عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي.
* كلمة الشبيبة الشيوعية.
* آخرون.

برنامج فني تشارك فيه:
* فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم.
* فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية التابعة لجبهة الناصرة.

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء الارض والكرامة الابرار
فلنسقط كل مؤامرات المصادرة والتهويد - فلنسقط حكومة الكوارث اليمينية.
كلنا مع اهلنا في المثلث - نتصدى لعجرفة شركة عابر اسرائيل.
نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا العربية.
فليرفع الحصار التجويعي الفاشي ضد شعبنا الفلسطيني.

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢٣ في متنزه «ابو حمد»، المدخل الشرقي لمدينة الطيرة - المثلث.
* السفر منظم عن طريق فروع الشبيبة في المناطق.

نعم للإضراب العام

في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

* احتجاجًا على اجراءات حكومة شارون القمعية ضد شعبنا الفلسطيني.
* ضد محاولات التجويع والتركيع من خلال الحصار وتقطيع اوصال اراضي الدولة الفلسطينية وتحويلها الى غيتوات.
* من اجل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة الى السلام العادل.
* دفاعًا عن حقوقنا اليومية والقومية وتطورنا العصري في وطن الآباء والاجداد.
* من اجل حق اجيالنا الطالعة في العلم والعمل كحق طبيعي بدون مساومة.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد.
وذلك في الساعة السابعة مساء يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ في النادي.

يتحدث في الاجتماع:
الكاتب محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا لكفاحنا العادل من اجل الدمقراطية الحقيقية والمساواة التامة والسلام العادل والشامل

الدعوة عامة

جبهة طرعان الدمقراطية



חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٤٤

خدمة حسب الطلب لصيانة اجهزة ومعدات في مراكز عمل تستند الى UNIX

تعلن شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لخدمات حسب الطلب لصيانة اجهزة ومعدات في مراكز عمل تستند الى UNIX

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣ . ٢ . ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨ . ٦ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨ - ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠/٣/٢٠٠١.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

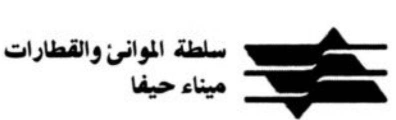
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٥/٤/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم ٠١/١١٠

مناقصة لبيع بضائع غير مطالب بها (اوفرسيز)

تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيمايلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء بضائع غير مطالب بها من انواع مختلفة بينها:

١. نحو ١٠٠٠ كرتونة تحتوي على صحون من الكراميكا - مطلوب مصادقة معهد المواصفات.
٢. نحو ١٥٠٠ رزمة تتضمن زبدة التوت - مطلوب مصادقة وزارة الصحة.
٣. مواد كيماوية مختلفة - لمرخصي السموم فقط.
٤. نحو ٢٠٠ كرتونة تحتوي على ساعات وحقائب.
٥. ٦ حاويات تتضمن حجرا رمليا.
٦. سيارة من نوع مازدا - للتصدير فقط.

١. مسؤولية الحصول على مصادقات السلطات المخولة كوزارة الصحة ومعهد المواصفات ولسائر البضائع كل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة تقع على مسؤولية مقدم العرض.
٢. قائمة مفصلة بالبضائع المختلفة موجودة على لوحة الاعلانات في المخزن رقم ٢٠ في ميناء حيفا ومخزن الاوفر سيز(البوابة الخلفية خارج الميناء).
٣. يمكن معاينة البضائع اعتبارا من يوم ٢٢/٣/٢٠٠١ وحتى ٥/٤/٢٠٠١ ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠ في مخزن الاوفر سيز.
٤. يمكن شراء مستندات المناقصة وشروطها بما في ذلك قوائم بالبضائع واوصافها في «الاستعلامات» في طابق مدخل مبنى ادارة ميناء حيفا مقابل ٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٥. على مقدم العرض ان يحرص على التوقيع على كافة مستندات العرض كما هو مطلوب في مستندات المناقصة.
٦. تقدم عروض الشراء موقعة من مقدم العرض ومرفقة بحوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة او مقيدة لامر سلطة الموانىء والقطارات بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض(لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لضمان تنفيذها.
٧. عدم تقديم الحوالة البنكية او الكفالة البنكية اوتقديمها بنسبة تقل عن ١٠٪ يؤدي الى شطب العرض .
٨. العروض التي ترفق بها كفالة بكنية او حوالات شخصية تشطب ولا تتحمل السلطة مسؤوليتها .
٩. تقدم العروض في مغلف مغلق مختوم مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ٠١/١١٠» الى صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٢٠
١٠. اخر موعد لتقديم العروض ٥/٤/٢٠٠١ الساعة ١٣:٠٠
١١. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
١٢. لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في المناقصة
١٣. على الفائز بالمناقصة اخراج البضائع من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعلان عن الفوز حتى الساعة ١٣:٠٠ وبتنسيق مسبق.
١٤. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى السيد دورون تصديق تلفون ٨٤١٩٦٨٨-٠٤
١٥. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على موقع شبكة الانترنت وعنوانه:

www.haifaport.org.il

יד ושם, רשות הזיכרון לשואה ולגבורה

يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٣٠١
لتشغيل جهاز المأكولات
في ياد وشم ، جبل الذكرى، القدس

تتوجه ياد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة (فيمايلي: «ياد وشم» او «طالب العمل») الى الجمهور للحصول على عروض لتشغيل جهاز المواد الغذائية في يادوشم، جبل الذكرى القدس، في نطاق مشروع «برنامج تطوير ياد وشم ٢٠٠١».

مع اقامة مجمع المتاحف الجديد في يد وشم، فان الحاجة تتطلب اعادة تنظيم شبكة الخدمات لجمهور الزائرين في الموقع. وتطلب يد وشم في هذا الاطار ملاءمة جهاز تقديم الماكولات لحجم الزائرين الاخذ في الازدياد . وعليه فقد بوشر في مشروع بناء واسع النطاق لمركز الزائرين الجديد ومطعم جديد.

طلب المرحلة أ.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة - مرحلة أ (لدى تقديم شيك بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لامر ياد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة) في مبنى ادارة ياد وشم في القدس، الطابق الثالث، لدى السيد راحيل بير نهك، اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠/٣/٢٠٠١ الساعة ٠٨:٠٠ وحتى يوم الاحد ١/٤/٢٠٠١ الساعة ١٦:٠٠ ساعات الاستقبال: ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ (تلفون للاستفسار ٦٤٤٣٧٧٩-٠٢).

ماهية التعاقد

تشغيل جهاز تقديم الماكولات للجمهور من خلال التركيز على كيفية التقديم، وخدمة الزبائن والاسعار التي ستجبى وتقديم اسعار خاصة لموظفي ياد وشم. يطلب من الفائز تشغيل جهاز تقديم الماكولات وفقا لاحتياجات يا وشم. على مقدم العرض ان ياخذ بعين الاعتبار بان جهاز الماكولات سيتم وضعه تحت تصرفه قبل الانتهاء من اعمال التطوير.

مبنى المناقصة:

بغية التعرف على مقدمي عروض ذوي خبرة مثبته في تشغيل جهاز الماكولات بالمستوى والحساسية المطلوبة فقد قررت لجنة المناقصات لياد وشم (فيمايلي: لجنة المناقصات) اجراء المناقصة على مرحلتين

مرحلة أ: تقسم هذه المرحلة الى مرحلتين فرعيتين يتم فيها دراسة مقدمي العروض وفقا للمتطلبات الاساسية وتقييم جودة عملهم وكفاءتهم. يؤخذ بعين الاعتبار في هذا الاطار ادراك مقدم العرض للخدمة، الشكل والادارة وسياسة وضع الاسعار وقائمة الاطعمة.

مرحلة ب: يختار طالب العمل في هذه المرحلة مقدم عرض لتشغيل جهاز تقديم الماكولات من بين مقدمي العروض الذين ينتقلون الى هذه المرحلة يكون قرار طالب العمل مستندا الى اسلوب النقاط وفقا للسعر (العلامة القصوى ٤٠ نقطة) نسبة الربح المقترح (علامة قصوى ٢٠) تقييم الجودة التي تستند الى علامات الجودة التي منحت الى مقدم العرض في المرحلة أ (علامة قصوى ٤٠ نقطة) وستاخذ بعين الاعتبار ايضا اعتبارات اخرى ترتايها لجنة المناقصة مناسبا.

شروط اولية:

على مقدم العرض تقديم المستندات التالية كما هو مفصل في كتاب الطلب:

أ. تصريح بادارة حسابات
ب. مصادقة من سلطات ضريبة القيمة المضافة تتعلق بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
ج. اذا كان مقدم العرض شركة، فعليه ان يرفق بعرضه نسخة مصادقا عليها من شهادة التسجيل في اسرائيل كشركة اسرائيلية (باستثناء شركة اجنبية) بالاضافة الى مصادقة محام او مراقب حسابات.
د. مستندات تثبت رسوخ مقدم العرض وقوته المالية، وقدرته المهنية.
هـ . مصادقة مراقب حسابات تتعلق بالدورة المالية السنوية في انتاج مواد غذائية لمؤسسات او غيرها بحجم لا يقل عن ١٥ مليون شيكل جديد في كل واحدة من السنوات ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩.
و. تصريح موقع من محام بان مقدم العرض ورد مواد غذائية بحجم لا يقل عن ٢٠٠٠ وجبة متنوعه يوميا خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
ز. رخصة بتشغيل مطبخ وتقديم ماكولات جاهزة
ح. مصادقة مواصفات جودة ISO 9002 و /أو شهادة بان مقدم العرض قد شرع في اجراءات الحصول عليها من خلال تقديم تعهد بالحصول على مواصفات الجودة حتى يوم مباشرة العمل.
ط. على مقدم العرض تقديم تصريح موقع من مخول بالتوقيع من قبله يؤكد بانه يشغل على الاقل عددا من الموظفين تسود بينه وبينهم علاقات عامل - صاحب عمل.
١. مديرا منشاتين بتاهيل مناسب، يتمتع كل منهما بخبرة خمس سنوات على الاقل وادارة منشآت ماكولات مؤسساتية خلال السنوات الخمس الاخيرة بمعدل ٥٠٠ وجبه يوميا.
٢. مديرا مطبخ (شيف) يتمتع كل منهما بخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات عمل وادارة مطابخ تنتج مواد غذائية بحجم ٥٠٠ وجبة غذائية يوميا لكل منهما خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ي. تقديم كافة مستندات المناقصة في الموعد المذكور لاحقا.
ي أ. استيفاء كافة الشروط الاولية الاخرى الورادة في مستندات المناقصة.

فترة التعاقد وموعد مباشرة التنفيذ:

تاريخ مباشرة العمل هو شهر نوفمبر او ديسمبر ٢٠٠١ غير ان على المقدم العرض ان يكون مستعدا لامكانية تقديم تاريخ التشغيل في شهر اغسطس ٢٠٠١ وبمالا يزيد عن شهر ديسمبر ٢٠٠٢ .

فترة التعاقد هي لمدة ٥ سنوات غير انه يحق لمقدم العرض وقف التعاقد عن طريق اشعار خطي مسبق مدة ٩٠ يوما .

مستندات المرحلة الثانية

تسلم مستندات المرحلة الثانية مقابل ٧٥٠ شيكلا جديدا لمقدمي العروض الذين ستتضمنهم القائمة المحددة للمرحلة الثانية.

تقديم العروض

تقدم العروض الى صندوق العروض الموجود في مبنى ادارة ياد وشم في القدس الطابق الثالث لدى السيدة راحيل بيرنهك في موعد اقصاه يوم الخميس ٥/٤/٢٠٠١ الساعة ١٦:٠٠

عـــام:

أ. استعراض جهاز الماكولات الغذائية وجولة في الموقع ستتم يوم الاثنين ٢/٤/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ ويكون الملتقى في غرفة «حسيدي اوموت هعولام» في مبنى الادارة الطابق الثالث في ياد وشم.
ب. لا تلتزم ياد وشم باختيار اي عرض كفائز في المناقصة ويحق لها اشتراط الفوز بشروط واختيار عرض بكامله او جزء منه و مناقشة التفاصيل الواردة في عرض مقدم العرض .
ج. تقدم العروض بمستندات المناقصة بكافة عناصرها واجزائها وتكون خاضعة للشروط والتعليمات الواردة في مستندات المناقصة وشروطها .
د. يحق لياد وشم في اي وقت يسبق الموعد الاخير لتقديم العروض بادخال تعديلات وتصحيحات على مستندات المناقصة. اي تغيير يكون خطيا ويحاط مشترو المناقصة علما بذلك عن طريق ارسال مستندات التغيير او التصحيح للعنوان الذي ابلغوا عنه عند شراء مستندات المناقصة بواسطة البريد او الفاكس.
من الممكن ان يتناول التغيير او التصحيح كل واحد من مستندات المناقصة او ملاحقها ويشكل جزءا لا يتجزأ من المناقصة.
هـ . في حال وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة فان الذي يسري هو ما ورد في مستندات المناقصة.
و. في حالة وجود تناقض بين النص العبري والنص العربي فان الذي يسري هو النص العبري.

لجنة المناقصات

ياد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٣/١٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - السيدة فلفلة.
١٤.٥٠ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوڤدا.
٢١.٣٥ - مسلسل وثائقي.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
...... - موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٤٨ - استئناف المناقشات في مجلس الأمن بشأن المسألة الفلسطينية.. واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.
* ١٩٤٩ - اعلان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية.
* ١٩٩٩ - اعلان وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا هوبير فيدرين وروبن كوك تأجيل مفاوضات باريس حول كوسوفو وربط استئنافها بموافقة صربيا على اتفاق السلام الذي وقعه البان الاقليم.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية، في سحب اللوطو، الذي جرى مساء أمس الأول السبت. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٠٠٢) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

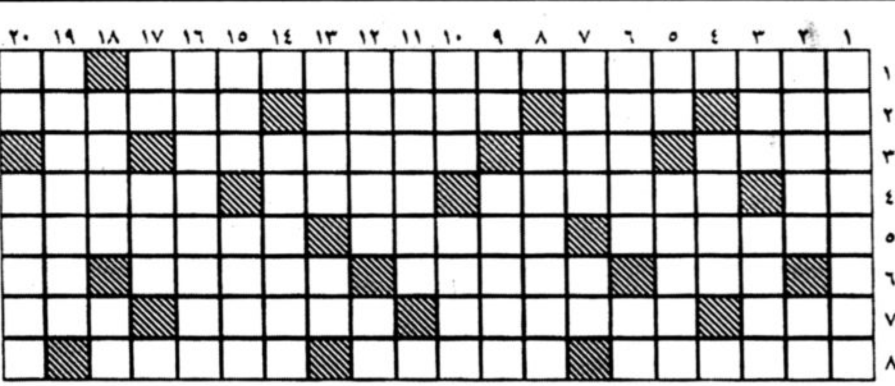
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سعاد حسني - صابرين - ميرفت أمين ٢ - عم - يسر - كمارو - سور - قار - سراج ٣ - براني - ملاح - سمير صبري ٤ - دام - ناح - يسرا - لا ٥ - صل - رف - نو - بيوت ٦ - أشم - هدد - نيللي - جف ٧ - لر - جم - رح ٩ - فيل - نور الشريف - دب - يجل ١٠ - تين - مه - از - امس ١١ - لك - هيانم - يد - ريش ١٢ - كف - ملك - ما - قاده ١٣ - أمد - أر - سوريا - نرد - هي ١٤ - يمل - حاد - نسرين - طب - جز - مر ١٥ - محمود ياسين - اسماعيل ياسين.

عموديًا:
١ - سعيد صالح - الكريم ٢ - عمر الشريف - كف - مع ٣ - ام - ني - لم ٤ - دين ٥ - حسين فهمي - حد ٦ - سر - من - اي ٧ - محمد ثروت - لادا ٨ - يكل - حرير ٩ - ما - وان - مدني ١٠ - صاح - نل - هل - سن ١١ - ار - شويكار ١٢ - بوسي - الحر - ربا ١٣ - مسن - يمتن - نس ١٤ - يسيرون - يفهم ١٥ - نورا - يهد - وطأ ١٦ - صر - بلال - ربع ١٧ - بديل ١٨ - يقد - ويل - أجل ١٩ - رايات - ور - زي ٢٠ - فر - سيد زيان ٢١ - ينب - رمس ٢٢ - أس - قد ٢٣ - مر - ارمل - من ٢٤ - يا - جورج سيدهم ٢٥ - نجلاء فتحي - شهيرة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - أديب مغربي وعالم بالأحجار الكريمة - إضطرم.
٢ - أضراس - طعام - وقت الموت - يفكّرن في الأمر مليًا.
٣ - منزلي - سدد الرمح نحو - من الآلات الموسيقية - عادة.
٤ - إبيضّ - مدينة في المكسيك - أضع الشيء عند فلان تأمينًا للدين - تقارب.
٥ - ولاية أمريكية - عاصمة أوروبية - دولة أوروبية.
٦ - ماركة مفاتيح - جزيرة في المتوسط - يكملان العمل - حرف عطف.
٧ - حرف أبجدي - الهواء - عملة عربية - أصيب بكذا.
٨ - حركتم وزحزحتم الشيء - مرفأ في فرنسا - التجلد على الأمر.

عموديًا:
١ - مطرب سوري.
٢ - رزانته (معكوسة) - في البيضة.
٣ - شأن - عملة عربية.
٤ - يشقا ويفتحا الشيء.
٥ - والدة - هلاك (بالجمع).
٦ - دولة عربية - أداة جزم.
٧ - طرقات - متشابهان.
٨ - الوحيد.
٩ - ضمير متصل - قصر.
١٠ - للإستثناء - يدفنك حيًا في التراب.
١١ - عائلة فلكي فرنسي راحل.
١٢ - تلزما فلانًا بفعل الأمر - هدم الحائط.
١٣ - يتبعه - متشابهان.
١٤ - وبّختنا.
١٥ - ظرف مكان يستفهم به - شديد البياض.
١٦ - مدينة المانية.
١٧ - للمنادى - حكم على.
١٨ - مكان هبوط الطائرات - سئم.
١٩ - العمران.
٢٠ - فقد عقله - يلجأ الى.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أكمل ما بدأت به بخطى توقعاتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
سيهتز الروتين وتزيح الأمر الواقع الى جانب.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيناريو اليوم يشمل الأصدقاء، والآمال وضربات الحظ.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القمر في السرطان. اضغط نحو افكار مبتكرة.

** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
القمر الجديد لا يزال في السرطان. المناورات أكثر إثارة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
القمر في الأسد، انتقال القمر يركز على الحب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستعرف اشياء دون ان تدري كيف.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قدراتك النفسية نشطة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
القمر في العذراء، حدد ما تعنيه، تخلص من الفوضى

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ركز على الانتاج واعمل بنشاط لتكسب الربح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستحصل على الثقة، الترقية والسلطة لتنفيذ سياستك

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
القمر في الميزان، روح الريادة والإرادة لبداية جديدة.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١٩، حاراً في معظم مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٦ - ٢٠٠١/٣/١٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٧٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٤٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٩٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٣٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٢٥	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٧٨٩	ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.١٩	ش.ج

(٤) مسرحيات عربية على هامش مهرجان مسرح الأطفال الدولي الـ(١١) في حيفا

• المسرحيات هي: «ظريف» لمسرح السيرة. «الكشكول» لمسرح الكرمة. «مفتاح القلب» لمسرح السرايا. «ديبو ونعوجة» لمركز المسرح في عكا • المهرجان يعرض (٢٣) مسرحية. منها (٦) داخل المسابقة الرسمية. وواحدة فقط من خارج البلاد (فرنسا) •

* حيفا - لمراسلنا الفني - كما في كل عام يقام هذه السنة من (٩) حتى (١٢) نيسان المقبل، في عيد الفصح العبري، مهرجان مسرح الأطفال الدولي الـ (١١) في حيفا، ويبدو ان أحداث الانتفاضة أثرت على المشاركة الدولية في المهرجان، حيث اقتصرت المشاركة على دولة واحدة وهي فرنسا، مسرحية صامتة بعنوان «رحلة في الكرة الأرضية» يقدمها ممثلان فقط.

وعلم مراسلنا بأن إدارة المهرجان سوف تنقل فعاليات المهرجان، الذي كان يقام في شارع «نوردو» ومنطقة المسرح البلدي، نظراً لأعمال البناء التي تقام هناك، الى المنطقة المحيطة بقاعة الأوديتوريوم في الكرمل،

وسيقام حفل الافتتاح في نفس القاعة بعرض مسرحية «عازف الناي من هاملين».

• ظريف •

وقد انتجت (٦) مسرحيات خصيصاً للمشاركة في المسابقة وجميعها باللغة العبرية، وسيعرض على هامش المهرجان (١٧) مسرحية، منها الموسيقية والكلاسيكية والدمى وعروض الشوارع، ومنها (٤) مسرحيات عربية.

ومن الملفت للنظر ان المهرجان في هذا العام، يستضيف اكبر عدد من المسرحيات العربية منذ قيامه، وهي:

** **«ظريف»**، إنتاج مسرح «السيرة» - المغار، كتبها واخرجها: راضي شحادة، الذي يشارك في تمثيلها مع منيرة شحادة، ديكور ودمى: غصوب سرحان، اضاءة وصوت: رستم راضي وشيرين شحادة.

** **«الكشكول»**، إنتاج مسرح «الكرمة» - حيفا، كتبها وأخرجها: الفنان المغربي الطيب الصديقي، تمثيل: سلمى خشيبون - مطر، خالد عواد، سعيد سلامة، ميلاد مطر وايهاب زحالقة.

** **«مفتاح القلب»**، انتاج مسرح «السرايا» - يافا، كتبها وأعدها وأخرجها: ضرار سليمان، عن مسرحية للكاتب أورن نئمان، موسيقى: علاء أبو عمارة، ديكور: بولا مفيدوفينكي.

** **«ديبو ونعوجة»**، إنتاج «مركز المسرح في عكا»، كتبها: أسامة مصري، عن مسرحية «وسكن الذئب مع النعجة» لحموطال بن زئيف، إخراج: موني يوسف، ديكور: فراس روبي، ملابس: لولا يودتسكي، موسيقى: غازي أبو بكر، تمثيل: ميسرة مصري، رابعة مرقس، ابراهيم ميعاري، دينا بكري وجورجيت بسيلا.



• الكشكول •



• ديبو ونعوجة •

سامية قزموز - بكري تقدم «فاطمة» في عكا

* عكا - لمراسلنا - قدمت الفنانة سامية قزموز - بكري، يوم الجمعة الماضي، عرضاً لمسرحيديتها الجديدة «فاطمة»، وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي، في «بستان الباشا» في عكا القديمة، نظمته «حركة النساء الدمقراطيات» في عكا.

المسرحيدية من إخراج عوني كرومي، نص: خليل عبد ربه. وتخلل العرض تحية من الحركة، وبازار للفنون اليدوية الفلسطينية، وتم رصد ريع العرض والبازار لدعم روضات الأطفال الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

يذكر ان سامية، كانت قد عرضت هذه المسرحية مع مسرحيديتها الأخرى «أرى ما أريد» على مسرح الجمعية الثقافية العربية في عمان، مؤخراً، وفيما يلي، ما كتب عن العرضين هناك:

قدمت «الجمعية الثقافية العربية» على مسرح مدرسة الرائد العربي وبرعاية أمين عمان الكبرى نضال الحديد مونودراما «أرى ما أريد» المأخوذة حواراتها عن شعر محمود درويش وخصوصاً كلا من ديوان «أحد عشر كوكبًا» و «لماذا تركت الحصان وحيداً» و «أرى ما أريد» ومن تمثيل سامية بكري.

تناولت هذه المسرحية التي ينهض بأدائها الممثل الواحد كيفية رصد محمود درويش لمسار مأساة الشعب الفلسطيني منذ مجيء المستوطنين اليهود الى فلسطين في أوائل القرن الماضي، ومروراً بإبعاد هذا الشعب عن مكانه الذي ألفه، وانتهاء بمحاولة سلب ذاكرته الموروثة ومصادره الحالية تمهيداً لإقصائه كشعب عن التاريخ ليحل محله شعب آخر.

استطاعت الفنانة سامية قزموز - بكري وبواسطة اداء الفعل الحواري والعاطفي أساساً ان تحضر الأجواء الشعرية «الدرويشية» ببراعة متميزة الى فضاءات المسرح.

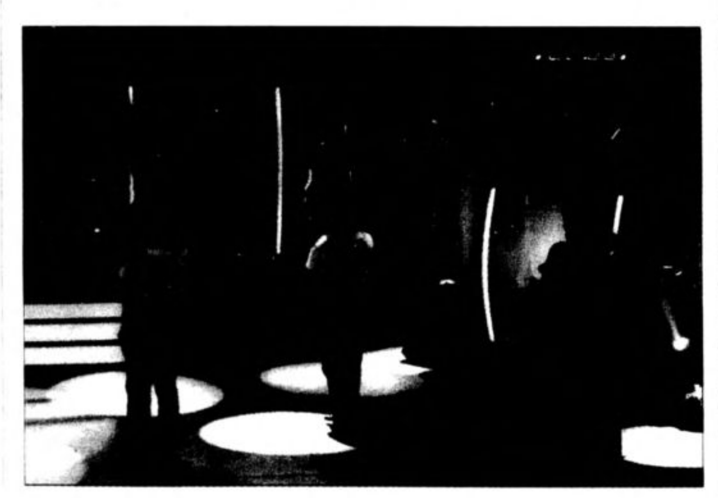
فحضر في ادائها الذي اتسم بالشفافية والتلقائية في الدخول والخروج من شخصية الى أخرى واقع الشعب الفلسطيني وكأنه شريط من «الذكريات» الحميمة في التناول.

اشتغلت سامية قزموز على تعميق دلالة الرمز في شعر محمود درويش بنعت الآخر، «القادمون من البحر» و «السيد الأبيض» و«الغريب» والذي تمايز مع رمز الإنسان الفلسطيني «الأب» «الأم»، مما عمق طرفي التوتر الدرامي، وكذلك جاءت الحوارات التي تحدثت بها مختلف الشخوص التي طرحتها الفنانة سامية، مكثفة واضحة أظهرت المعنى بكل جلاء ووضوح بفعل قوة ادائها للإلقاء الشعري ولقوة المتن النصي لشعر محمود درويش الذي ظل محلقًا على اجواء مختلف مشاهد هذه المسرحية.

• سامية قزموز - بكري •

الى ذلك قدمت الفنانة نفسها وعلى ذات المسرح مونودراما «فاطمة». تناولت المسرحية الأولى في تبيان رحلة الآلام والعذاب التي عانى منها الانسان الفلسطيني لكن في هذا العرض كانت الشخوص اكثر تجسيداً على خشبة المسرح، فحضرت العلاقات الاجتماعية والنفسية وتمايزاتها وخصوصا بالنسبة للشخصية الرئيسية فاطمة التي جاءت حكاية شقائها من العلاقات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني وحياة المخيمات في لبنان والاغتراب في أوروبا وعملها في دول عربية أخرى بحسب العرض، تجسد شقاء ابناء الشعب الفلسطيني، فجاءت الشخوص واضحة بأمزجتها وثقافاتها والتي استطاعت الفنانة سامية قزموز باقتدار ان تحضرها على الخشبة مندفعة الى أمام بكل حيوية وحميمية جماليتين.

«ابداع» تحتفل بـ(٦) على تأسيسها



* كفرياسيف - لمراسلنا - بمناسبة مرور (٦) سنوات على تأسيس «ابداع» (رابطة الفنانين التشكيليين العرب في البلاد)، تقيم الرابطة احتفالاً كبيراً، يوم الجمعة القادم ٢٠٠١/٣/٢٣، في قاعة «داود للأفراح»، في كفرياسيف.

يتخلل الاحتفال: كلمات ترحيبية، وصلة موسيقية غنائية بمشاركة فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان، ونخبة من المطربين: نبيل عوض، لبنى سلامة، سمير أبو فارس وإيناس الحاج.. فقرات تمثيل يقدمها كل من سعيد سلامة ولطف نويصر، فقرة باليه تقدمها فرقة «الريم» التابعة للمركز الثقافي البلدي في كفرياسيف، وفقرة دبكة تقدمها فرقة «البيادر» التابعة للمركز أيضاً، فقرة زجل يقدمها الشاعر عوني سبيت، وشعر يقدمه د. سليم مخولي.. يتولى عرافة الاحتفال، الإذاعي المعروف زهير بهلول.





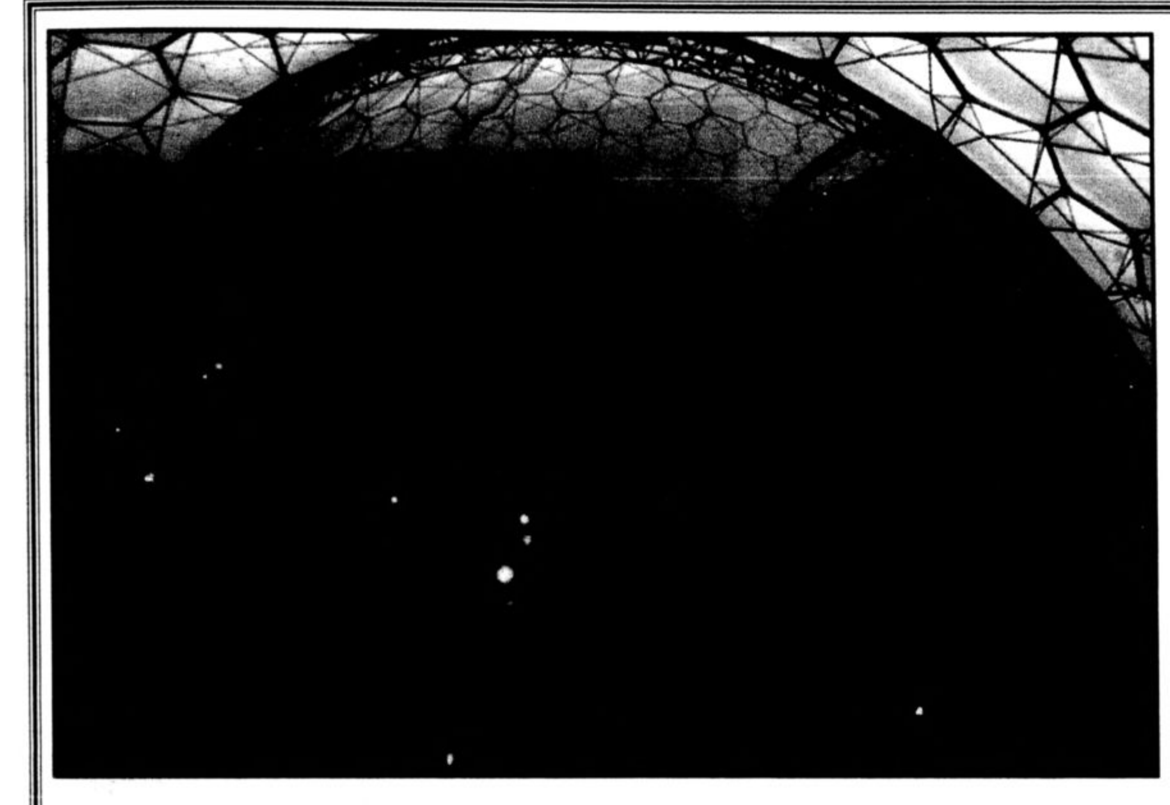
واعد!

- هو، كان شابًا واعدًا..
- هو، اختار مجال السياسة..
- ومن يومها، وهو واعد، وواعد وواعد..

... من ذهب!

- لو ان معظم الوزرا، في الحكومة الجديدة يقولون ماذا يفكرون حقيقة، لما نبسوا بكلمة واحدة.

(عجبك!؟)



جنة عدن في بريطانيا

* لندن -الوكالات - افتتح امس الاحد، في مدينة كورنوول البريطانية مشروع عدن، وهو عبارة عن بيت زجاج ضخم يجمع نباتات مختلفة وزهوراً وشتولاً من مختلف أنحا، العالم، الي الغالبية العظمى من أنواع الورود الموجودة على الكرة الأرضية.

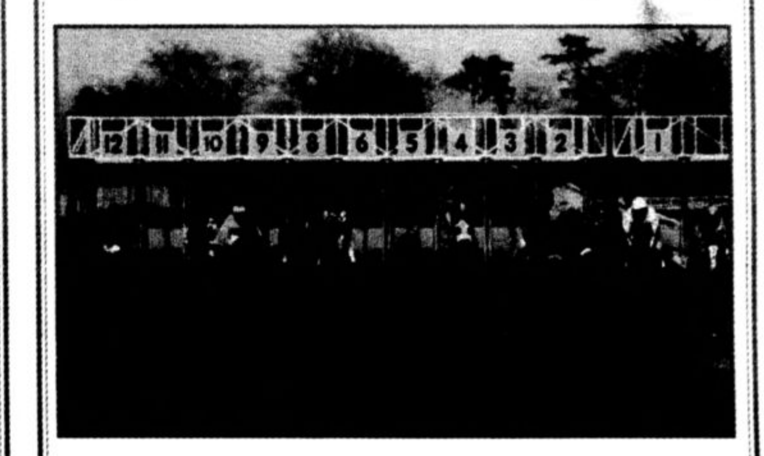
أطلق التحضير للمشروع عام ١٩٩٧، إذ خصصت له منحة لجنة الألفية، وشاركت فيه جمعيات ومؤسسات عدة.

واختيرت مدينة كورنوول لاستضافته، لأنها تتمتع بمناخ معتدل. وهو يرمي إلى الترويج لفهم جديد ولعلاقة حيوية بين البشر والنباتات. وسيتم تشغيل مئات المرشدين المختصين ليقدموا الشروح عن المشروع والنباتات للزائرين. وللمشروع فائدته الإقتصادية عدا السياح الذين سيجذبهم إلى البلدة، وتوفيره فرص عمل جديدة.

ويقام المشروع في حفرة عمقها ٥٠ متراً، وهو مقسم ثلاثة أجزاء: للنباتات التي تحيا في المناخات المدارية الرطبة، ولنباتات حوض المتوسط وجنوب افريقيا، وللنباتات التي تنمو في أوروبا.

ويتضمن المشروع مسرحاً مفتوحاً ومركز تدريس وتدريب زراعي، وبلغت مساحته الإجمالية نحو ٦١ هكتاراً.

الملكة اليزابيث تطلب الغاء حفلات سباق الخيل بسبب الحمى القلاعية



* لندن - الوكالات - قالت صحيفة «صانداي ميل» امس الاحد ان الملكة اليزابيث الثانية طلبت من نادي السباق الغا، حفلات سباق الخيل في البلاد في اطار الجهود المبذولة لحصر مرض الحمي القلاعية التى تجتاح بريطانيا.

لكن النادي قرر على الرغم من ذلك المضي في تنظيم السباقات مثيرا موجة من الاستيا، بين مربي المواشي.

واشارت الصحيفة الى ان الملكة قالت فى رسالتها الى نادي السباق ان الاستمرار فى تنظيم حفلات السباق يعتبر تصرفا غير مسؤول فى ظل هذه الازمة.

اقتراح تقدم به نائب يساري نرويجي: ترشيح كاسترو وشعبه لنوبل السلام

• كوفي انان يعانق فيدل كاسترو •

*اوسلو - الوكالات - رشح نائب اليسار الاشتراكي النرويجي هالغير لانغلاند الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وشعبه الي نيل جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠١.

وقال لانغلاند: حتى لو كنا نتسا،ل عن الطابع الدمقراطي لكوبا، فإن مسألة الدمقراطية ينظر اليها في شكل مختلف في دولة من دول العالم الثالث. وتسا،ل ماذا يفضل الناس؟ حق التصويت او المدارس والتأمين الصحي والسكن والمواد الغذائية المجانية مثلما يحصل في كوبا؟.

وإذ اعترف بأنه مدرك تماماً الطابع المثير للجدل لمبادرته، قال ممثل الكتلة اليسارية في البرلمان ان قصده فتح نقاش حيال اقامة عالم عادل لا يكون فيه للرأسمالية سلطة قانون.

وجرت العادة أن تبقى لائحة المرشحين لنيل هذه الجائزة سرية، الا اذا قرر القيمون عليها الكشف علناً عن هوية الشخصيات المعنية.

وعدا فيدل كاسترو، يُتداول باسما، الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ومؤسس طائفة فالونغونغ الصينية لي هونغزي والرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والمؤرخ الياباني سابورو ايناغا الذي يطالب باعتراف طوكيو بالفظاعات التي ارتكبتها خلال الحرب العالمية الثانية.

وسيعلن اسم الفائز بالجائزة المئوية في ١٢ تشرين الاول المقبل في اوسلو.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٠ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٥ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 258/57

٢٤ صفحة

أليك رون يكذب في الرياضة أيضاً!

(ص ٨)



الحصار الاجرامي يتواصل - وواشنطن تجدّد تبنيها لسياسة اسرائيل الاحتلالية!



بعد الاعتداء الاحتلالي

متظاهرات فلسطينيات يحملن زميلتهن المصابة، قرب مفترق الرام، أمس - «و.ص.ف.» (التفاصيل ص٣)

الجبهة تبادر لأول اقتراح حجب ثقة عن حكومة شارون

(ص ٥)

الناصرة: البطالة تهدّد بالانفجار

مدير لواء الشمال في وزارة العمل يصعّد ضد العرب

(ص ٩)

اليوم انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الجبهة: نشاط حتى آخر لحظة.. لأجل أكبر نصر.. وسط ثقة طلابنا الغالية..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، التي تبدأ اليوم وتستمر غداً، جددت جبهة الطلاب العرب تأكيدها على مواصلة درب الانجازات الواضحة، من أجل كل الطلبة العرب.

ويواصل كادر الجبهة الواسع اليوم، اتصالاته وتوجهه إلى كل الطالبات والطلاب - وهم الذين منحوا القيادة الجبهوية الثقة لقيادة اللجنة السابقة، والتي قادت الهبة الطلابية الرائعة التي أفضت إلى انجازات طلابية وسياسية ملموسة، وهذا بالاضافة إلى الانجاز التاريخي بايصال تسعة مندوبين عرب عن الجبهة كأعضاء، في نقابة الطلاب، وتحقيق الخطوة الأولى لنيل الاعتراف بلجنة الطلاب العرب.

وتؤكد قيادة الجبهة أنها، رغم ثقتها بنفسها وبالطلاب والتفافهم حولها، فان الكادر الجبهوي سيوصل الليل بالنهار بعمله ونشاطه للحفاظ على درب الانجازات والنضالات، ومواصلة المسيرة التي يجب أن تستمر.

أمس، في لجنة التحقيق الرسمية

ضابط في «حرس الحدود»: «أنا حوّلت أمر أليك رون للقناصة بإطلاق الرصاص الحي» - هكذا قُتل مصلح أبو جراد!

• الضابط الذي كان في طبريا عند اعتداء العنصريين على المسجد وعلى العرب المارة: اصبت في عيني.. قذفونا بالحجارة والزجاجات الحارقة... وكل الأسلحة ظلت في السيارات حسب الأوامر!! •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتراف جديد من ضابط في «حرس الحدود»، أمام لجنة التحقيق الرسمية يؤكد: الشهيد مصلح أبو جراد قُتل برصاص القناصة، وبأمر مباشر، نقله الضابط نفسه، إلى القناصة - هذا ما تبين، أمس في جلسة جديدة للجنة.

فقد اعترف الضابط عامي موعلّم، الذي كان مسؤول الاتصالات بين قناصة الشرطة وبين قائد لواء الشمال أليك رون، انه حدد للقناصة الأشخاص الذين اعتبروا «محرضين»، وتلقى تصريحًا مباشراً من اليك رون «لاطلاق النار على أرجلهم».. وتحدث انه حدد شخصين أصيبا وهما في قناة بجانب مفترق ام الفحم، وهو المكان الذي قُتل به الشهيد مصلح أبو جراد.

وحسب أقوال موعلّم فان الشخصين أصيبا في الأرجل - وهذا مع ان ابو جراد اصيب برصاصة قاتلة!

وبالاضافة قال - الضابط، وبشكل مناقض لما سبق وقاله القناصة، ان ليس كل الرصاص الذي أطلقه القناصة «أصاب أهدافه». ويذكر ان القناصة الأربعة من وحدة «يسام» الخاصة، قالوا في الأسبوع الأول لعمل لجنة التحقيق، أن كل الرصاصات التي أطلقوها أصابت الأهداف، وان نسبة الدقة تصل في البعد الذي كانوا عليه (١٣٠ - ١٧٠ متراً)، حتى (١٠٠٪).. وتأتي أقوال ضابط «حرس الحدود» أمس، لتؤكد ان الرصاص الذي يزعمون انه أطلق على الأرجل، أصاب الاجزاء العلوية من الأجساد أيضًا، كونه «لم يصب الهدف» كما قال.. وفي هذا ما يفسّر قتل الشهيد أبو جراد.

وفي بيان للصحافة، أكد مركز «عدالة» ان «القناصة وبمصادقة من اليك رون هم الذين قتلوا مصلح أبو جراد في ام الفحم».

على صعيد آخر، تبين، من أقوال الضابط موعلّم انه كانت في طبريا حين انقض العنصريون على المسجد لاحراقه. وقد قذفوا عناصر الشرطة بالحجارة وبالزجاجات الحارقة.. ومع ذلك، كما قال الضابط (الذي نفسه أصيب بعينه من العنصريين اليهود في طبريا) فان الأمر كان بألا يتزود عناصر الشرطة بالأسلحة، وتركوها في السيارات. وعليه فقد كانوا مزودين بمكبرات الصوت، بالغاز وبالقنابل الصوتية وخراطيم المياه.. أي انهم كانوا مزودين بوسائل غير قاتلة، خلافًا لما كان عليه الأمر في ام الفحم وباقي البلدات العربية، التي اطلق فيها الرصاص الحي وبأمر من اليك رون مباشرة - حسب اعترافات عناصر الشرطة وضباطها أنفسهم!

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لإحراز نصر جديد للجبهة في الجامعات!

* تجري اليوم في جامعة حيفا الانتخابات الطلابية لانتخاب لجنة الطلاب العرب، كما ستجري في الأسبوع القادم انتخابات مماثلة في جامعة القدس. وتكتسب هذه الانتخابات أهمية كبيرة، خاصة وانها تتعلق بطابع هوية جسم يعتبر واجهة من واجهات كفاح جماهيرنا ويتسم بحيوية وديناميكية الشباب.

ولنا كل الثقة بأن طلابنا سيمنحون في هذه الانتخابات الثقة لمن يستحقها، ولمن هو أهل للمسؤولية الوطنية الكفاحية. وقد أثبتت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا خلال السنة الماضية، ومن موقعها في قيادة لجنة الطلاب العرب، انها أهل للمسؤولية وصيانة الأمانة في خدمة المصالح الحقيقية للطلاب، والدفاع عن حقوقهم المطلبية، وفي الوقوف في الصف الأمامي في مختلف المعارك الكفاحية، إلى جانب شعبنا ومواطنينا والقوى التقدمية، من أجل المساواة التامة، القومية واليومية، ومن أجل السلام العادل واقرار الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في مختلف المعارك ضد المد والعدوان العنصري والفاشي.

لقد نجحت جبهة الطلاب العرب في أصعب الامتحانات الكفاحية. فقد أثبتت انها الاطار المؤهل لتجنيد أوسع وحدة صف لطلابنا على جبهات مواجهة مظالم سياسة التمييز والقهر القومي والقمع السلطوي. فالمظاهرات الطلابية الحاشدة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة في جامعة حيفا وغيرها من الجامعات ابان هبة شعبنا في اكتوبر الأسود احتجاجا على مجازر السلطة ضد شعبنا ومواطنينا التي حصدت أرواح الشهداء الأبرار، قد أثبتت ان القيادة الطلابية بأيد كفاحية أمينة ومسؤولة. فما يميز الجبهة، في الجامعات وفي كل مكان، انها لا تنطلق في كفاحها ونشاطها من منطلقات انتهازية وفئوية ضيقة، بل وفق منهج ونهج لا يستهدف سوى خدمة الصالح العام تنطلق من قاعدة برنامج سياسي يخدم المصالح الحقيقية للجماهير الطلابية ويعمل على تحشيد هذه الجماهير حول مطالبها ومواجهة مغتصبي حقوقها. ما يميز الجبهة عن غيرها انها لا تطرح الشعارات جزافا لمجرد المزاودة ووفقًا لحالة الطقس الموسمي وسريعًا ما تنساها ولا تكلف نفسها عناء تجسيمها على الساحة الكفاحية، بل الواقع الملموس يثبت حقيقة ان كل شعار أو موقف ترفعه أوتتخذه الجبهة، تقاتل بالعرق والدم اذا لزم لتجسيده على أرض الواقع بعيدا عن المغامرة والمزاودة الفارغة. ما يميز الجبهة ان ما تطرحه وتناضل من أجله لرص وحدة صف الكفاح الطلابي ليس شعاراً للمتاجرة الانتهازية أو لخدمة مصالح فردية أو فئوية بل على أساس برنامج كفاحي ممهور بالممارسة الكفاحية. وقد شهدت ساحتنا العربية نماذج من «وحدة صف» انتهازية سريعا ما أصابها التمزق والفرقة. ما يميز الجبهة الجهود المبذولة للتلاقي والكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية دفاعًا عن حقوق ومطالب طلابنا وشعبنا العادلة. واختراق جبهة الطلاب العرب لأسوار النقابة الطلابية في جامعة حيفا بادخال تسعة جبهويين لأول مرة يعتبر معلمًا هامًا يصب في خدمة مصالح طلابنا العرب في الجامعة.

نأمل في انتخابات اليوم ان ينتصر الطلاب لأنفسهم ولمصالحهم الحقيقية بإحراز نصر جديد لجبهة الطلاب العرب. ففريق أثبت مصداقيته ويحقق الانتصارات فانه من الحماقة تغييره، وهذا لا يندرج فقط على كرة القدم.

(«الاتحاد»)

في حين يتبجح شارون عن «الارهاب»

الحصار الارهابي يتواصل ضمن سياسة الاجرام الاسرائيلية!

* المحافظات الفلسطينية - وفا - الحصار الاحتلالي يتواصل على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك وسط انباء اسرائيلية كاذبة عن «تخفيفه هنا وهناك»!.

وقد شيع المواطنون امس في بلدة الرام شمالي القدس، جثمان الشهيد محمد إسماعيل نصار، ٩ أعوام، الذي قتله المستوطنون قبل عدة أيام.

وانطلق الموكب الجنائزي من جامع ضاحية البريد قرب الرام وصولاً إلى مقبرة البلدة، حيث ووري الشهيد الثرى.

وندد المشيعون بممارسات السلطات الاحتلالية وجرائمها التي كان آخرها قتل الشهيد الطفل نصار. وشارك في تشييع جثمان الشهيد عدد من الشخصيات الوطنية وأعضاء في المجلس التشريعي.

ونعت حركة «فتح» في منطقة الرام الشهيد نصار في بيان وزعته خلال الموكب، وأكدت الحركة أن استهداف الأطفال هو مؤشر واضح على المحاولات الاحتلالية لقتل مستقبل شعبنا البطل الصامد، داعية إلى المحافظة على الوحدة الوطنية التي هي سر قوة الشعب الفلسطيني.

وأحكمت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، من حصارها على محافظة طولكرم.

وتواصل تلك القوات إغلاق مدخل قرية رامين وطريق نابلس -طولكرم الرئيسي عند مفترق مستوطنة «عناب» ومدخل قرية شوفة جنوب طولكرم بالسواتر الترابية.

كما نصبت القوات الاحتلالية الإسرائيلية صباحاً، حاجزاً عسكرياً على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنتي «أفني حيفتس» و«عناب» وقام جنود الحاجز بالتدقيق في هويات المواطنين وتوقيف السيارات العمومية التي كانت متجهة من طولكرم إلى مدينة نابلس.

وطاردت الدوريات الاحتلالية المنتشرة بالقرب من حاجز الطيبة العمال أثناء محاولتهم التوجه إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» ومنعتهم من عبور المنطقة فيما جرى توقيف العديد منهم لعدة ساعات قبل أن تجبرهم على العودة إلى أماكن سكناهم.

وذكر عدد من القادمين من داخل «الخط الأخضر» أن القوات الاحتلالية تواصل تعزيز تواجدها قبالة مدينة طولكرم، حيث تتمركز عدة دبابات بالقرب من مستوطنة «بيت حيفر» القريبة من ضاحية شويكة، كذلك في أحد المواقع القريبة من مثلث الطيبة -قلنسوة-الطيرة.

وبالاضافة شددت القوات الاحتلالية الإسرائيلية من جهودها وإغلاقها الشامل على بيت لحم، من خلال وضع حواجز عسكرية وسواتر ترابية إضافية ومنع المواطنين من التنقل ما بين كافة مناطق المحافظة. ومنعت القوات الاحتلالية السيارات العمومية والخاصة من السير على الشارع الالتفافي رقم ٦٠ ونصبت حواجز عسكرية وقامت بتسيير دوريات عسكرية على طول الشارع المذكور، وكثفت من تواجدها العسكري على المداخل الشمالية والجنوبية لبلدة الخضر والتي تعتبر حلقة وصل ما بين محافظتي بيت لحم والخليل.

وحرمت هذه الإجراءات التعسفية العمال والمزارعين والموظفين ومعلمي ومعلمات وطلبة المدارس من التوجه إلى مدارسهم وأعمالهم.

كما منعت هذه الإجراءات الكثير من الطلبة الذين يدرسون في «كلية العروب» و«جامعة الخليل» من الوصول إلى أماكن دراستهم في الخليل وكان هؤلاء يتعرضون للإهانات والتصرفات اللاإنسانية المتكررة يومياً أثناء ذهابهم وعودتهم من خلال إيقاف السيارات وإنزالهم وتوجيه الشتائم.

من ناحية أخرى منع المزارعون في الخضر من اجتياز الحواجز سيراً على الأقدام من أجل التوجه إلى أراضيهم الزراعية الواقعة بمحاذاة مستوطنات «أفرات» و«دانيال» و«اليعازر».

وذكر المزارعون أن هذه التصرفات تتكرر يومياً منذ بدء الأحداث، مشيرين إلى أنه في كثير من الأحيان يعترضهم المستوطنون ويمنعونهم من الوصول إلى أراضيهم.

وذكر المواطن خالد إبراهيم صبيح من الخضر أن هذا الحصار الغاشم سيؤدي إلى دمار كبير في الموسم الزراعي المقبل من خلال عدم تمكنهم من الوصول إلى أراضيهم لفلاحتها وتهيئتها للموسم الجديد، مضيفاً أنهم تكبدوا في الماضي خسائر فادحة جراء عدم مقدرتهم على تسويق منتجاتهم الزراعية.

من ناحية أخرى مازالت الأعمال التعسفية الإسرائيلية تطال يومياً سير الحركة التعليمية في مدارس الخضر الأربع الواقعة بمحاذاة الشارع رقم ٦٠ حيث تعرضت «مدرسة ذكور الخضر الثانوية» يوم أمس الاول وقبيل انتهاء الدوام المدرسي بقليل لإطلاق الغاز بكثافة على المدرسة دون أي سبب يذكر ولم يتجل في المنطقة أية مواجهات مما أدى إلى إصابة العديد من الطلبة بالاختناق جراء استنشاق الغاز المدمع.

واستنكر مدير المدرسة جمال سلامة هذا العمل الإجرامي الذي يأتي في ظل سياسة هادفة إلى تعطيل سير الحركة الدراسية وطالب بتوفير حماية للطلبة وخاصة بعد شق طريق فرعية تقع بين المدارس الأربع والشارع الالتفافي على طول ٤٠٠ متر.

من جانب آخر أغلقت الطريق المؤدية إلى الريف الغربي بالسواتر الترابية والحواجز العسكرية ومنع سكانه من اجتياز الحواجز من أجل التوجه إلى مدينة بيت لحم، وقد لاحقتهم القوات الاحتلالية عبر الطرق الزراعية والترابية وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا وتقوم هذه القوات بمنع السيارات العمومية من الاقتراب من الحواجز.

وفي بلدة حوسان اقتحمت القوات الاحتلالية الإسرائيلية ليلة أمس الاول القرية وقامت بمداهمة العديد من البيوت والعبث بمحتوياتها وقد تم اعتقال الشابين، حسام محمد محمود حمامرة، ٢١ عاماً، وعلاء علي عطية حمامرة، ١٩ عاماً.

وفي رام الله جرت مواجهات عنيفة جداً عصر امس، بين المواطنين والجنود الاحتلاليين بالقرب من «مدرسة الأمة» في الرام شمال القدس.

واندلعت المواجهات عقب تشييع جثمان الطفل الشهيد محمد نصار الذي اغتاله المستوطنون قبل يومين قرب مستوطنة «النبي يعقوب». وذكر شهود عيان بأن الجنود الاحتلاليين أطلقوا الأعيرة المعدنية والمطاطية والغاز السام، مما أدى إلى إصابة ٢٥ مواطناً ١٤ منهم بالرصاص المعدني والمطاطي. يذكر، أنه أصيب في وقت سابق من هذا اليوم عشرة مواطنين في المكان بعد قمع القوات الاحتلالية لمسيرة سلمية نظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.


• القائدة الفلسطينية د. حنان عشراوي تواجه جنديا بعد اعتداء عليها وعلى المتظاهرات، امس.

بحجة الخروج من جنين:
الاحتلال يفرض غرامات مالية بحق أهالي جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تقوم قوات الاحتلال في شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي بمنع أهالي مدينة جنين من المرور عبر الحاجز العسكري، وقامت بفرض غرامات مالية بلغت قيمة كل منها (٢٠٠) شيكل على أهالي المدينة الذين غادروها إلى القرى المجاورة، فيما سمحت قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي لأهالي قرية الجلمة بمغادرة قريتهم والدخول إلى جنين عبر شارع جنين الناصرة.

من جهة ثانية ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار الارهابي على قرى الخط الشرقي وبلدتي جنين وعرابة وقرية كفيرت وقرى منطقة طوباس مستخدمة الدبابات والدوريات العسكرية في حملات المطاردة لمنعهم من مغادرة قراهم المحاصرة.

مجددة تبني سياسة الاحتلال والعدوان

واشنطن: علاقتنا مع اسرائيل ستظل قوية «كالصخر»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - جددت الادارة الامريكية، امس الاحد، دعمها لسياسة الاحتلال الاسرائيلي، من خلال التحدث عن "العلاقات التي ستظل قوية كالصخر" كما قال وزير خارجية واشنطن.

فقد اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاثنين ان الولايات المتحدة «ستبقى ملتزمة» بالسعي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط الا انه حرص على التوضيح انها لا تملك «عصا سحرية» لتحقيق ذلك.

وقال باول امام مؤتمر لمنظمة ايباك (اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة) في واشنطن «ان الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة، ولا رغبة لدينا بالتخلي عن مسؤولياتنا او عن الدور الذي قمنا به في السابق».

الا ان وزير الخارجية الامريكي حرص على التأكيد على تغير استراتيجية الادارة الامريكية الجديدة مقارنة مع ادارة الرئيس بيل كلينتون التي دخلت في تفاصيل المفاوضات بين اسرائيل والعرب.

وقال باول «ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة ولكنها غير مستعدة للاصرار على ذلك. وحدها الاطراف المعنية قادرة على تحديد وتيرة المفاوضات ومضمونها ومداها» مضيفا انه «لا يملك عصا سحرية».

ودعا باول مرة جديدة الى «وقف العنف» الذي يهز اسرائيل والاراضي الفلسطينية منذ نحو ستة اشهر مشددا على انه «من مسؤولية القادة التنديد بالعنف ونزع اي شرعية عنه والعمل على وضع حد له».

واضاف باول «ان الرئيس يريد الاستماع الى وجهات نظر شارون حول طريقة تعزيز علاقاتنا الثنائية، ويريد الاطلاع على نواياه بشأن مفاوضات السلام ومسائل اقليمية».

كما كرر وزير الخارجية الامريكية دعم الولايات المتحدة الحازم لاسرائيل معتبرا ان "العلاقات بين بلدينا الدمقراطيين صلبة كالصخر وستبقى كذلك».

وكان شارون غادر الى الولايات المتحدة امس الاول الاحد في وقت استأنف فيه المسؤولون الامنيون الاسرائيليون والفلسطينيون حوارا سريا في محاولة لتهدئة الوضع على الارض كما يؤكد الجانب الاسرائيلي.

وقبيل مغادرته، قال شارون في تصريح مقتضب ادلى به في مطار بن غوريون، أن زيارته تهدف الى «تعزيز العلاقات المميزة بين اسرائيل والولايات المتحدة» واطلاع الرئيس الامريكي وحكومته على «قيم ومواقف حكومتي في شأن الشرق الاوسط وعلاقاتنا مع جيراننا ومستقبل العملية السياسية».

واضاف شارون «نشاطر القيم نفسها ولدينا مصالح مشتركة منها التوق الى الاستقرار الاقليمي ورفض الارهاب والعنف».

وقال «اسرائيل موحدة وتريد السلام والامن. نحن نؤمن بالمبدأ القائل ان تسوية الخلافات يجب ان تتم بطرق سلمية وعبر المفاوضات».

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم شارون «خلال زيارته، سيؤكد شارون انه في حال خفت درجة العنف فانه يمكننا اجراء تخفيف اضافي للحصار»!.


• شارون مع وزير الحربية الامريكي، امس!

تصعيد تحريضي على الرئيس عرفات

شارون يهدد.. بيرس يتوعد.. ونائب من «ميرتس» ينضم اليهما!!

• وزراء حكومة الوحدة الكارثية يقفون في جوقة واحدة، ويلقون تعزيزًا من النائب أفشلوم فيلان «اليساري»!•



• من المسيرة الفلسطينية، امس، عند مفترق الرام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت أمس الاثنين، حملة التحريض الاسرائيلية، على السلطة الفلسطينية بشكل عام والرئيس ياسر عرفات، بشكل خاص. ففي اتصال هاتفي بين رئيس الحكومة اريئيل شارون، الذي يزور واشنطن، مع القائم بأعماله، وزير الخارجية شمعون بيرس، إتفقا على خطوات ضد الفلسطينيين، بحجة اطلاق قذائف مدفعية باتجاه «ناحل حوز» وقتل مستوطن. ودعا شارون دول العالم، إلى «تحذير ياسر عرفات من مغبة تصعيد الارهاب ضد المواطنين الاسرائيليين وتحذيره انه سيدفع ثمنا غاليا، اذا واصل المس بحياة الاسرائيليين وبزعزعة الاستقرار في المنطقة».

وحذر وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، في تصريح اعلامي، خلال زيارته إلى موقع سقوط القذيفة، في «ناحل عوز»، السلطة الفلسطينية من مواصلة ما أسماه «الارهاب» وتصعيده وادعى: «ان تنسيق الخطوات بين السلطة الفلسطينية ومنظمات «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وحزب الله، هو في منتهى الخطورة ولن تقف اسرائيل مكتوفة الأيدي مقابل ذلك»!!

وقال شمعون بيرس، متطاولا، «ان السلطة الفلسطينية كانت على اطلاع وتعرف عن عملية اطلاق القذائف على ناحل عوز، واطلاق النار على المستوطن من «مكمورت» وقتله «وأضاف بيرس، مهددا، في تصريح إعلامي: «ان العمليات الارهابية لن تمر بدون رد اسرائيلي. ولن تمر اسرائيل مر الكرام على تصعيد العمليات الفلسطينية ضد الاسرائيليين»!!

وأشار بيرس ردا على سؤال، إلى انه اتصل بعدد من قادة الدول وطالبهم بالضغط على عرفات لمنع تدهور الأوضاع في المنطقة!!

وقال وزير المالية سيلفان شالوم، انه: «بعد عودة اريئيل شارون من زيارته إلى واشنطن، سيدعو إلى جلسة طارئة للحكومة للتداول في الأوضاع واتخاذ القرارات بناء على تصعيد السلطة الفلسطينية لأعمال العنف». ودعا شالوم إلى «المس الفعلي» بمنفذي العمليات الارهابية ومرسليهم!

وقال شالوم، «لن نستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين، طالما لم يوقفوا أعمال العنف».

وقال شالوم، انه اتصل أمس الاثنين، مع السفير الأمريكي في اسرائيل وأبلغه «ان الحكومة الاسرائيلية لن تحول الأموال المستحقة إلى الفلسطينيين، لأن اسرائيل لا يمكن ان تمول عمليات عنف فلسطينية ضد مواطنيها»!

ودعا النائب أفشالوم فيلان من «ميرتس»، في تصريح اعلامي، الحكومة الاسرائيلية إلى «عدم الوقوع في الفخ الفلسطيني، الذي يتجسد في سعي عدد من الفلسطينيين إلى تصعيد العنف بهدف تدويل قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

وقال فيلان ردا على سؤال «ان على اسرائيل العمل بكل قوة ضد الارهاب الفلسطيني».

الحزب الشيوعي يطالب بوقف الاعمال الاستفزازية وجرائم العقوبات الجماعية!

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على وسائل الاعلام يستنكر الحزب الشيوعي من خلاله الاستفزاز بتوسيع البناء الكولونيالي الاستيطاني في جبل ابو غنيم وبتضييق الخناق والعقوبات الجماعية على مدينة بيت لحم وغيرها.

وجاء في البيان:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي محاولات الاحتلال الاسرائيلي استغلال ظلام جرائم العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني لتوسيع البناء الكولونيالي في منطقة جبل ابو غنيم. ويطالب بوقف هذا الاستفزاز الاستيطاني الصارخ. فحقيقة هي ان البيوت التي بنيت تعسفًا لا تزال فارغة ولم يتقدم المشترون لشرائها والاقامة في بؤرة توتر على أرض فلسطينية مغتصبة سيُجلون عنها حتمًا وتعود هذه البيوت، الأرض لأصحابها الشرعيين».

ويطالب الحزب الشيوعي بفك الحصار الاجرامي المطبق حول مدينة بيت لحم الفلسطينية وغيرها وبالكف عن انتهاج وممارسة العقوبات الجماعية الارهابية وتجويع الشعب الفلسطيني تحت يافطة مواجهة المقاومة الفلسطينية والانتفاضة ضد الاحتلال. فلا مخرج من دوامة الصراع والدماء، سوى إنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتفكيك المستوطنات وقلع أوباش المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية «كأساس لضمان السلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

اعتداء جديد بالمتفجرات في أبوسنان

• الانفجار يدمر سيارة سامي مطانس •



* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - نغذ العابثون بأمن وسلامة الأهالي في ابوسنان في الساعات المبكرة من فجر أمس عدوانا جديدا وهذه المرة ضد سيارة سامي مطانس في ساحة ابوسنان امام داره.

وتسبب انفجار القنبلة التي تدحرجت تحت السيارة بتدمير الجزء الأمامي منها واستيقظ الأهالي على دوي انفجارها. وتجمعوا في الساحة إلى ان حضرت الشرطة وعاينت ظروف وقوع الاعتداءات وأخذت عينات وشظايا من القنبلة.

وجاء هذا الانفجار بعد أقل من (١٢) ساعة على لقاء، وفد أهالي ابوسنان مع قائد مركز شرطة عكا للتداول في مسلسل الاعتداءات بالقنابل على البيوت الآمنة في أبوسنان.

وقال سامي مطانس، صاحب السيارة التي تعرضت للاعتداء، ان هناك من يسهر، خاصة في غياب الشرطة وتقاعسها عن القيام بواجبها، على ابقاء اجواء الارهاب في القرية. وان هذه المرة كسابقاتها لم تقع لحسن الحظ اصابات في الأرواح «ومش كل مرة بتسلم الجرة». هذا الوضع يجب ان يقلق ليس فقط مركز شرطة عكا وانما الشرطة ووزيرها أيضًا.

• النائب مخول يجتمع مع وزير «الأمن الداخلي» •

هذا واجتمع النائب الجبهوي عصام مخول، أمس، مع وزير «الأمن الداخلي»، عوزي لانداو، وأطلعه على مسلسل الاعتداء بالمتفجرات على البيوت في ابوسنان وتهديد أمن المواطنين هناك وطالبه بالعمل الفوري لوضع حد لهذه الأعمال المسلحة العدوانية كما اطلعه على اجتماع وفد أهالي ابوسنان، أمس الأول، مع قائد شرطة عكا، روني عطية.

ووعد الوزير لانداو بدراسة الموضوع والعمل الفوري على ضمان أمن وسلامة المواطنين في أبوسنان.

العثور على جثة حارس كيبوتس بعد (٥) أيام على اختفائه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُثر أمس الاثنين، على جثة يتسحاق كفارتش، (٥٤) عامًا، حارس كيبوتس المنارة، في شمال البلاد، وعليها آثار تنكيل وتعذيب.

وتبين ان يتسحاق، الذي يعمل حارسا منذ عشرات السنين، اختفت آثاره قبل خمسة أيام. ولم يبلغ عن ذلك إلا قبل يومين. وباشرت قوات مكثفة من الشرطة، التفتيش في المنطقة، خاصة انها قريبة من الحدود اللبنانية، وأمس عثر على الجثة. وفي الوقت ذاته، تبين ان مخزن الكيبوتس، الذي كان يحرسه يتسحاق، سرق، واختفت منه عشرات البنادق والأسلحة. وقال مصدر في الشرطة، مساء أمس، ان التحقيقات لم تدل على أية اشارة ان القتل والسرقة كانا على «خلفية قومية» أو ان جنودا من «حزب الله» قاموا بذلك. ويجري التحقيق في اتجاه محلي وعلى خلفية جنائية.

الجبهة - أول من يقترح حجب الثقة عن حكومة شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أول اقتراح لحجب الثقة عن حكومة «الوحدة الكارثية» أكدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان هذه الحكومة بهذه سياسة ستسقط لا محالة، وستظل القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل، الافق الوحيد للاستقرار في البلاد وفي المنطقة.

وقد قدم اقتراح حجب الثقة باسم الكتلة النائب عصام مخول فقال:

«ان الصور التي بثت في نهاية الاسبوع حول تخفيف الخناق والحصار على البلدات الفلسطينية كانت ضرورية لرئيس الحكومة شارون في زيارته في الولايات المتحدة، ولكن الحقيقة ان الوضع الخانق لم يتغير ميدانياً بالنسبة للشعب الفلسطيني، وأهالي غزة وقرى الضفة الغربية لا يشعرون بتغيير. وعليكم ان تصغوا جيداً الى اللغة المستعملة «حصار متنفس» و«حصار خانق».. لقد كان اورويل سيحتفل فرحاً بهذه المصطلحات العبثية، وهذا اللفظ المرعب، ان ما تقومون به باللغة العادية هو تجويع شعب، حشرتم الشعب الفلسطيني خلف الحصار، هذه جرائم حرب، ولا اسم اخر لها».

وأضاف مخول: ان التراجع في المفاهيم يشمل جميع المجالات في اسرائيل، فالهمجية والفكر المتخلف عادا الى الصدارة، وبعد سبع سنوات من العملية السياسية، وصلنا الى وضع، زادت فيه بشاعة الاحتلال، واشتد قمعه الشرس والخانق اكثر من أي وقت، وان الاشهر الاخيرة والتقلبات السياسية تؤكد ان الماضي لا زال امامنا، وان دولة اسرائيل قد عادت ثلاثين عاماً الى الوراء، الى الامام «لا يوجد من نتفاوض معه» و«شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ».. واذا كانت غولدا وديان وغليلي قد رحلوا، فان روحهم عادت تطفي في هذه الايام.

وأشار مخول: اليوم تبدأ لجنة حقوق الانسان التابعة

(البقية على صفحة ١٨)



• بركة • غوجانسكي • مخول

عنصرية شرعية في السلطة التشريعية - لپيد يحرّض على الجبهة ورئيس الكنيست يُبعد بركة!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – مع انتهاء التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي بادرت اليه كتلة الجبهة البرلمانية، اعتلى على المنصة زعيم كتلة شينوي يوسيف (طومي) لبيد، ليعلل سبب امتناع كتلته عن التصويت، وذلك باسماع تحريض عنصري أبيض مقيت! فقد بدأ لبيد يتهجم على نواب الجبهة معتبرا ان الاقتراح، ولانه يعرض في يوم قتل يهودي بيد فلسطينيين هو «وقاحة»!، وأضاف قائلا لنواب الجبهة: أنتم أعضاء البرلمان الوحيدون في العالم الذين يجلسون في البرلمان ويخدمون العدو!!

وتصدى نواب الجبهة الثلاثة لهذه التصريحات، وانضم اليهم النائب طلب الصانع وقد وصل الأمر إلى قيام رئيس الجلسة بطرد النائب بركة من الجلسة بدل ان يطلب من لبيد بالتراجع عن أقواله! وقد رد محمد بركة على لبيد قائلا ان هذه تصريحات فاشية، ودعا رئيس الجلسة إلى ان يوقف لبيد عند حده. وقد تقدم بركة نحو المنصة في محاولة لوقف لبيد عن كلامه. أما النائب عصام مخول فقد أكد ان العدو والعنصري المتعالي هو لبيد الذي دعا في التلفزيون إلى ارسال سيارات مفخخة إلى نابلس وجنين. وهاجمت النائبة تمار غوجانسكي تصريحات لبيد وقالت ان لبيد يريد ان يصنف من هو النائب الشرعي، ومن هو غير الشرعي في الكنيست! وأكدت ان تصريحات لبيد هي عنصرية. وكان الأجدر بالكنيست ان تتصدى له وتمنعه من مواصلة خطابه العنصري. هذا وأصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب بركة بيانا إلى وسائل الاعلام قال فيه «ان بيت الجرب الفاشي الذي يقود لبيد ضد الجبهة وضد العرب وضد الشرقيين عموماً بدأ ينتشر إلى الخارج بشكل تحريضي منفلت»! وأكد البيان ان لبيد غاضب لان شارون لم يمكّنه من ان يكون شريكا في الحكومة، لأن شارون حسب وجهة نظر لبيد فضل ١٧ شرقياً من شاس على ستة مقاعد من شينوي، ولهذا فان لبيد يحاول الاندماج في أجندة شارون واليمين بواسطة التحريض الأرعن ضد الجبهة. وأكد بركة في بيانه «ان الجبهة تعتز بأن موقفها فيما يتعلق بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني على أساس دولتين لشعبين، تحول إلى حجر الزاوية الذي يمثل أمل الشعبين، ونعتز اننا كنا أول من عارض حرب شارون في لبنان، وأول من طرح نزع الثقة عن حكومة شارون، وان العدو الحقيقي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني هو استمرار سياسة الاحتلال والمدافعين عنها أمثال لبيد!!».

اجتماع بين الجبهة وميرتس لتعميق التعاون على صعيد العلاقات اليهودية العربية وفي مواجهة حكومة شارون - بيرس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع، أمس الاثنين، وفدان من الجبهة وميرتس في الكنيست للتداول في قضايا تتعلق بتنسيق العمل من خلال المعارضة البرلمانية وتنسيق النشاط الميداني ضد السياسة القمعية المنتهجة بحق الشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل.

وقد شارك في الاجتماع عن الجبهة النواب محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ومركز الكتلة البرلمانية ناظم بدر وعضو قيادة الهستدروت عن الجبهة بنيامين غونين والنقابي جهاد عقل، وعن «ميرتس» شارك في الاجتماع النواب يوسي سريد وزهافا غلئون وحسنية جبارة ونعومي حزان وايلان غيلئون وموسي راز والناطق بلسان كتلة ميرتس يوسي غزيت.

بدأ اللقاء باستعراض مواضيع الاجتماع الذي كان عقد في الأسبوع الماضي بين النائبين سريد وبركة، حيث عرضا نتائجه. بعد ذلك جرى نقاش مستفيض بمشاركة الحاضرين واتفق على اصدار البيان التالي:

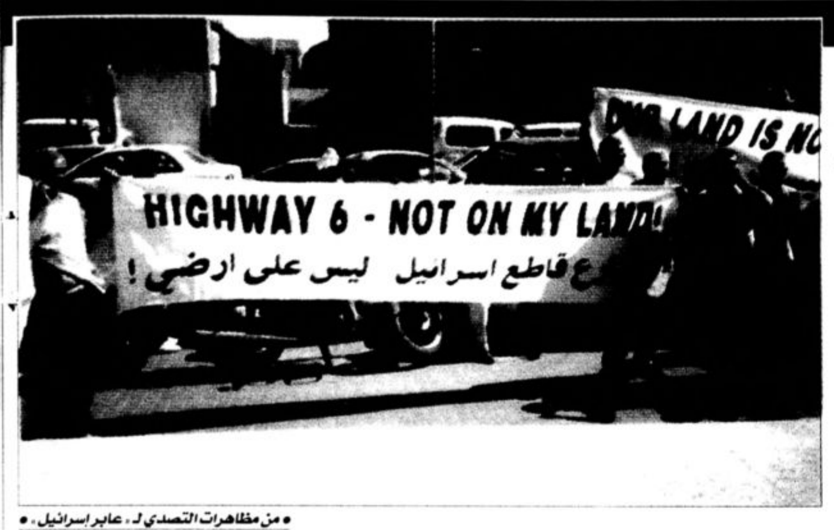
«اجتمع أعضاء كتلتي ميرتس والجبهة اليوم (الاثنين) في الكنيست من أجل تنسيق النشاطات البرلمانية والشعبية للحركتين السياسيتين.

«اننا في الجبهة وميرتس نؤمن انه في هذه المرحلة هناك أهمية قصوى لتوثيق الصلات بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة. وترى الحركتان انهما جسر بين الشعبين على أساس المساواة.

«ان التعاون حيوي خصوصاً في مواجهة حكومة شارون وبيرس، حيث انه كلما كانت المعارضة أقل عدداً كانت الضرورة للتعاون الوثيق أكبر».

بعد وقف جرافات « عابر اسرائيل » عن العمل

إقامة خيمة اعتصام في الارض المهددة بالتجريف في الطيبة



• من مظاهرات التصدي لـ « عابر اسرائيل » •

* الطيبة - مكتب « الاتحاد » - بعد ان أوقف أمس الاول الاحد، أصحاب الأراضي المتضررون من شق « عابر اسرائيل » من الطيبة والطيرة، جرافات الشركة عن العمل، أقاموا خيمة اعتصام في الموقع، وقال صبحي عازم، لمراسلنا، انه بعد وقف عمل الجرافات بدأ الاهالي في تنظيم دوريات حراسة، والبقاء في خيمة الاعتصام على مدى النهار والليل.

ووزعت لجنة المتضررين من شق الشارع، بيانًا على الأهالي أشارت فيه الى الخطوات، التي نفذها أهالي الطيبة والطيرة، في اطار تصديهم لمخطط شق الشارع، وأكدت فيه ان اللجنة تسعى لتعميق وحدة الأهالي من أجل النجاح في المعركة ودعت فيه الأهالي الى الوجود المكثف يوميًا في خيمة الاعتصام.

وجرى الاتفاق في لقاء عقد، أمس الاول، على تنسيق المواقف والخطوات، بين البلدية في الطيبة وأصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، وسيعقد لهذا الغرض اجتماع يوم غد الاربعاء، لصياغة ورقة عمل مشتركة قبل الاجتماع مع ممثلي شركة « عابر اسرائيل ».

مركز الحكم المحلي يدعو الحكومة الى تحمل مسؤولياتها في مكافحة حمّى النيل الغربي

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، ان السلطات المحلية تبذل كل الجهود لمكافحة البعوض والحشرات وإبادة تجمعاتها، لكن بدون علاج حكومي جدي للموضوع وبدون مساعد حكومية جدية، سيؤدي ذلك الى تفشي مرض حمى النيل الغربي بشكل أوسع مما كان عليه الوضع في العام الفائت.

وطالب الدار، أمس الاثنين، المسؤولين في وزارات البيئة والصحة والداخلية، بالعمل الفوري المشترك وفي عدة مجالات لمنع تفشي وباء حمى النيل الغربي، وطالبهم بأن تتحمل الحكومة المسؤولية وتكافح تجمعات الحشرات في المناطق التي ليست في مناطق نفوذ السلطات المحلية، وكذلك المناطق التي تقع فيها معسكرات الجيش، وبأن تعالج مشكلة تدفق المياه العادمة في الوديان وتجميعها في مواقع محددة والعمل على تنقيتها.

وأكد الدار ان السلطات المحلية تقوم بواجباتها لمكافحة المرض لكن بدون تنفيذ برامج حكومية فقد تذهب كل جهود السلطات المحلية سدى وفي مهب الريح.

• يوم دراسي حول حمى النيل الغربي في سخنين •

ويفيد مكتب « الاتحاد » في البطوف أنه بمبادرة من اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف ووزارة البيئة، أقيم يوم دراسي في المركز البيئي في سخنين حضره ممثلو السلطات المحلية في منطقة الشمال ومديرو أقسام الصحة ووحدات البيئة.

وقدمت عدة محاضرات حول حمى النيل الغربي وكيفية معالجة هذه الآفة البيئية ومنع انتشارها في قرى ومدن الشمال، وجرى التشديد في اليوم الدراسي على ان للمواطنين الدور المهم لمنع انتشار المرض، من خلال منع وجود مياه راكدة، حيث يسكنون وابلاغ قسم الصحة بوجود المياه الراكدة من أجل رش المبيدات في الوقت.

ووضعت وزارة البيئة خطة للعام الجاري لمكافحة الآفة وتتضمن الخطة منح جائزة مالية بقيمة (٢٠٠) الف شيكل للسلطة المحلية التي تمتاز في مكافحة الحشرة وابادتها وكذلك دعم مادي لتجنيد مختص لكشف ومراقبة الاماكن المتوقع ان تكون مصدراً لتجمع الحشرات.

احتجاجا على نهج الرئيس

انسحاب ثلاثة اعضاء آخرين من الائتلاف في مجلس الرامة المحلي

* عكا - مكتب « الاتحاد » من صلاح دباجة - قدم يوم السبت الماضي، ثلاثة اعضاء من الائتلاف في المجلس المحلي في الرامة استقالتهم من ادارة المجلس والانسحاب من الائتلاف احتجاجًا على نهج رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري، وهكذا لم يبق في الائتلاف سوى عضوين هما خالد فارس سعيد وحاتم فارس.

والاعضاء الذين قدموا استقالاتهم هم: اسعد زيدان وسامح حمدان وسليمان شقير.

وكان عضوا كتلة « الصمود » عيسى خلف ورزق نقولا قد انسحبا قبل حوالي الشهر بسبب خلافات مع رئيس المجلس.

ووزعت كتلة « الصمود »، أمس الاول، بيانًا على الاهالي شرحت فيه أسباب انسحاب ممثليها من الائتلاف والمشاكل القائمة في المجلس المحلي.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بمحاولة قتل رجل أعمال في « بات يام »

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال، ناحوم كوهين (٣٢) عامًا من هرتسليا، وعيران ليفي، (٣١) عامًا، من تل أبيب، ورؤوبين مزراحي (٣٣) عامًا، من تل أبيب، تسعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، التآمر لقتل، رجل أعمال من « بات يام ».

وتبين من ملف التحقيق ان مزراحي كان بمثابة واسطة بين كوهين وليفي، والشخص الذي استأجرهما مقابل مبالغ مالية لقتل رجل الأعمال.

واعتقل كوهين وليفي، أمس الاول الاحد، قريبًا من بيت رجل الأعمال في « بات يام »، وبحوزتهما بدلات خاصة واقية من الرصاص وبندقية وطاقية اخفاء، ولطخا لوحة الأرقام على الدراجة النارية التي استعملاها، بالأوحال لاخفاء الارقام، واعتقلا وهما يستعدان لتنفيذ الجريمة وفوجئا بافراد الشرطة!

وفي الوقت ذاته اعتقل مزراحي في بيته.

وقال المحامي آفي حيمي، في تسويغ طلبه لاطلاق سراح موكله، مزراحي ان مزراحي عاد لتوه من شاطئ البحر ولا علاقة له اطلاقًا بمحاولة القتل، وان ما ضبطه أفراد الشرطة بحوزته من أدوات، يستعملها في رياضته البحرية التي يمارسها يوميًا!

وتبين من التحقيقات الأولية ان كوهين وليفي، اعتقلا في السابق عدة مرات وهما من المعروفين للشرطة في عالم الجنائيات!!

واخيرًا اضافة موظف في مكتب التأمين الوطني في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب « الاتحاد » - بعد نضال طويل خاضه الاهالي خلال السنوات الماضية من أجل زيادة الملاكات وعدد الموظفين في مكتب التأمين الوطني في أم الفحم والذي يعمل فيه موظف واحد منذ تأسيسه ويقوم بخدمة اكثر من ٦٠ ألف شخص في المنطقة وقسم كبير من المراجعين يضطر للسفر الى مدينة الخضيرة لاتمام المعاملات مما يزيد من متاعب الاهالي ومزيد من المصاريف والسفر.

واضافة موظف ثانٍ للعمل في مكتب التأمين في أم الفحم لا يكفي، فالمطلوب تحويل المكتب الى فرع رئيسي مثل باقي الفروع الموجودة في المدن في البلاد.

بادعاءات الصناعة في أزمة

اتحاد الصناعيين يصعد هجمته ضد رفع الحد الادنى للأجور

• التهديد باغلاق (٥٢) مصنعًا في فرع الصب والقولبة •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - في اطار الحملة، التي يشنها اتحاد الصناعيين ضد رفع راتب الحد الأدنى للاجور بنسبة (٢.١٠) بدءًا من (١/٤/٢٠٠١). حذر أمس الاثنين ايتان أوفلغر، رئيس « قسم القولبة والصب » في اتحاد الصناعيين، من رفع قيمة الحد الأدنى للأجور بادعاء ان رفع القيمة بنسبة (٢.١٠٪) سيؤدي الى اغلاق (٥٢) مصنعًا في فرع الصب والقولبة، وفصل عامليها حتى نهاية العام الجاري، ويعمل في المصنع الواحد بين خمسة الى عشرة عمال.

وادعى اوفلغر، ان المصانع في فرع الصب والقولبة تعاني من انسحاق الارباح، بسبب الواردات الكثيرة من خارج البلاد، ورفع قيمة أجر الحد الأدنى في هذه الظروف ستعمق أزمة المصانع!

وأشار أوفلغر، الى ان مبيعات فرع الصب والقولبة، بلغت (١٥٠) مليون دولار في العام الفائت منها (٥٠) مليون دولار، قيمة الصادرات!

إعتقال أفراد عصابة عملوا في سرقة السيارات

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - اعتقل أفراد من الوحدة المركزية التابعة للشرطة، ومهمتها ايجاد سارقي السيارات، صاحب شركة (٣٣) عامًا، تعمل في التفتيش عن السيارات المسروقة، وذلك للاشتباه بأنه درج على سرقة سيارات من شركات تأجير سيارات، وبالتعاون مع آخرين كان يطلب مبالغ طائلة من أصحاب تلك الشركات، مقابل ارجاع السيارات المسروقة

وتبين من التحقيقات الأولية ان عشرات السيارات سرقت بالاسلوب ذاته، الأمر الذي لفت الانتباه فقد أرسل كما تبين، صاحب الشركة، رجاله لسرقة السيارات من شركات تأجير السيارات، خاصة في منطقة القدس، وتوجه اليه أصحاب تأجير السيارات لاعادة السيارات، التي سرقت، وبالمقابل طالبهم بدفع عشرات آلاف الشواقل!

واستناداً الى ملف التحقيق، باشرت الشرطة قبل نصف سنة في حملة تحر وتحقيق سرية، بعد تلقي عشرات الشكاوى، وصباح أمس الاثنين، اعتقل أفراد الشرطة المشتبه به، وبعد الاعتقال تحول التحقيق في القضية من سري الى علني، واعتقل أمس اثنان للاشتباه بالتعاون مع صاحب الشركة الذي اعتقل.

وجرى تمديد اعتقال ثلاثة، أمس الاول، في محكمة الصلح في القدس، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، في التهمة الموجهة اليهم وهي، سرقة السيارات، وتبين انهم أفراد عصابة يقودها صاحب الشركة الذي اعتقل أمس!

حادث عمل أودى بحياة عاملين من ام الفحم ومصمص وهما في ريعان الشباب



• المرحوم محمد اغبارية •

• المرحوم وليد عسلية •

* ام الفحم – من شريف محاميد – شابان في ريعان الشباب من مصمص وام الفحم، لقيا مصرعهما، أمس في حادث عمل خطير

وقد وقع الخبر كالصاعقة على عائلتي الشابين وأهالي ام الفحم ومصمص وكان الحادث وقع أمس الاثنين، حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً بينما كان العمال يعملون في تأسيس احدى البنايات فسقط عليهم جدار بعلو مترين، تابع لاحد البيوت المجاورة مما أدى الى وفاة الشاب محمد فياض شريف اغبارية (٢٨ عامًا) في مكان الحادث وترك المرحوم زوجة وطفلين هما سجى (عامان ونصف) ومؤمن (٩ شهور) وشيع جثمانه مساء أمس في مصمص.

وأصيب الشاب وليد محمود عسلية (٢٦ عاما) بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «ايخلوف» ولم يستطع الاطباء انقاذ حياته لصعوبة اصابته حيث فارق الحياة هناك وقد نقل الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر في ام الفحم. ويذكر ان المرحوم وليد عسلية خطب عروسه قبل أشهر ويستعد لتجهيز بيته للزواج.

أمس في افتتاح مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية

«لجنتا المتابعة والقطرية لا تحتاجان اعتراف شخص مثل ليبرمان»!

* نتانيا – من مندوب «الاتحاد» – أحمد حمدي – افتتح، ظهر أمس الاثنين، في فندق «هكرمل» في نتانيا مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية، بمشاركة اكثر من (١٢٠) مندوبًا يمثلون ٥٠ سلطة محلية عربية من مختلف انحاء البلاد.

هذا المؤتمر نظم بالتعاون بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبين المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، وتحدث في الجلسة الافتتاحية محمد زيدان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس محلي كفرمندا، مؤكداً، على أهمية هذا المؤتمر بمضامينه وبالقضايا التي يعالجها وبآلياته المهنية والعلمية التي يتناول من خلالها هذه القضايا، كالأرض والبناء والميزانيات، وانتقد زيدان في مستهل حديثه مجمل سياسة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل تجاه الجماهير العربية خصوصًا في القضايا التي يعالجها المؤتمر، وأكد ان النجاح والحضور الكامل للرؤساء العرب في اجتماع المجلس العام الاخير للجنة القطرية وفي هذا المؤتمر هو الرد الملائم على تصريحات الوزير افغدور ليبرمان، الذي صرح انه لا يعترف بلجنة المتابعة.

وأكد زيدان ان اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا لا يحتاجان الى اعترافه، وحيا زيدان المنظمين والمبادرين لهذا المؤتمر خصوصًا مدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي.

وتحدثت سارة كرمر باسم المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي مشيرة الى أهمية تعاون المركز مع اللجنة القطرية في مختلف المواضيع والقضايا من أجل تحقيق المساواة وتطوير المدن والقرى العربية، كما حيا المؤتمر يوهانس جرستر باسم صندوق «كونراد ادنفار» ومن ثم جرى توزيع المشاركين من رؤساء ونواب ومدراء اقسام ومهنيين على ورشات عمل متعددة، وهي حلقة سياسة الاراضي في البلاد وركزها الباحث محمد يونس، وحلقة البناء الشعبي في الوسط العربي وركزها الباحث امين فارس، وحلقة القوانين والمعايير في السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب وركزها الباحث د. عامر الهزيل.

وفي الجلسة المسائية نظمت ندوة شاملة شارك فيها بعض المختصين العرب، وممثلو المكاتب الحكومية، حول قضية الاراضي والتنظيم والبناء في المجتمع العربي واقع وحلول ممكنة.

هذا ويواصل المؤتمر ابحاثه صباح هذا اليوم حول موضوع الميزانيات وما يسمى «الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي» حيث يدير هذه الجلسة شوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة كما يشارك في أعمال المؤتمر اليوم وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة ايلي يشاي.

«العليا» تؤكد مجدداً تمييز «المعارف» ضد أطفال عرب معاقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد قضاة المحكمة العليا، أمس الاثنين، مجدداً على تمييز ضد العرب في جهاز التعليم وهو قائم منذ سنوات طويلة، والزموا وزارة المعارف بتقديم توضيحات حول شكل تطبيق الخطة الرباعية (اربع سنوات) لسد الفجوات بين العرب واليهود في جهاز التعليم.

وجاء هذا في ختام بحث المحكمة في التماس المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» باسم ستة طلاب عرب من ذوي الاحتياجات والاعاقات الخاصة والمحرومين من ظروف تعليمية واطار تعليمي خاص اسوة بزملائهم اليهود، وقد قدم الدعوى باسم الجمعية المحامي يوسف جبارين.

وفي ردها على الالتماس اعترفت وزارة المعارف بوجود تمييز، الا انها ادعت ان النقص يشمل أيضًا الوسط اليهودي، ولم تتعهد الوزارة باصلاح الوضع او وضع خطة لحل المشكلة!

وجاء في قرار المحكمة انه يحق للملتمسين العودة مجددا ضد وزارة المعارف، في العام الدراسي المقبل، اذا لم تبدأ الوزارة بتطبيق الخطة التي اعلنتها.

وقد الزمت المحكمة الوزارة بدفع تكاليف المحكمة.

مأساة

إنتحار قاصر في مركز للجنائيين في يركا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – وضع شاب قاصر من «نتسيرت عيليت»، أمس الاثنين، حداً لحياته، في مركز في يركا يضم الذين أدينوا بأعمال جنائية.

وقال مصدر في شرطة عكا، لمراسلنا، ان الشاب، (١٦) عامًا، أدخل الى المركز بأمر من محكمة الصلح في الناصرة بعد ادانته بعمليات سرقة.

نعي فاضلة

إنا لله وإنا اليه راجعون

أبناء المرحوم الشاعر محمد أبو سعود الأسدي سعود وأمين وفيصل ومأمون ويحيى واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى والدتهم الغالية

زهرة خليل الأسدي

(أم سعود)

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ بعد صلاة الظهر الساعة الثانية عشرة إلى مثواه الأخير في دير الأسد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في بيان لبلدية سخنين

اليك رون يكذب ويشوه حتى في المجال الرياضي!

* من مكتب البطوف – سخنين – اصدرت بلدية سخنين أمس الاثنين، بيانًا تستنكر من خلاله وتكذب ما صرح به قائد الشرطة في منطقة عكا، اليك رون لراديو اسرائيل بالعربية حول تدخله وتوصيته بفتح ثلاث مدارس لكرة القدم وجاء في البيان ما يلي:

«فوجئنا بسماع خبر (توصية قائد لواء الشمال اليك رون لاصحاب فريق هبوعيل تل أبيب في كرة القدم لافتتاح ثلاث مدارس في مجال كرة القدم منها واحدة في منطقة البطوف)، والذي ذكر في نشرة الاخبار في اللغة العربية يوم الاثنين ٢٠٠١/٣/١٩ الساعة الحادية عشرة والنصف.

بلدية سخنين تؤكد انه لم يتم اي اتصال مع اليك رون وتستغرب تدخله في هذا المجال الرياضي، ان مواقف اليك رون لا تروق لنا ولا لأي عربي في هذه البلاد ومرفوضة علينا قلبًا وقالبًا.

كان من المفروض ان يتم اجتماع في سخنين اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة السادسة مساءً لجهات رياضية في السلطات المحلية واصحاب فريق هبوعيل تل أبيب ولكن الخبر الذي ذكر اعلاه جعلنا ان نلغيه. نحن على استعداد تام للتعاون الرياضي فقط ولم نقبل ان يفرض اي شخص نفسه علينا او ان ينصب نفسه وصيًا وقيمًا علينا أيضًا».

ورشة عمل حول الديانات في مدرسة «عمال» الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة قسم الفعاليات الاجتماعية وضمن شهر الثقافة والابداع، اقيمت وعلى مدار الايام الماضية في مدرسة عمال التكنولوجية في الناصرة ورشات عمل ولقاءات طلابية ومحاضرات حول موضوع نبذ العنف والتسامح ومحاربة آفة المخدرات.

وشارك كل من الاب جبرائيل نداف والشيخ عبد السلام مناصرة في المحاضرة وورشة العمل عن موضوع التسامح بين الديانات واكدا على دعوة الديانتين الاسلامية والمسيحية، ودورهما في زرع قيم التسامح والمحبة والاحترام المتبادل بين أبناء البشر على اختلاف الوانهم ودياناتهم فكم بالحري بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث الاستاذ احمد مصالحة مدير المدرسة فقال: «انه يجب أخذ الحيطة وكل الحذر من المتربصين بمستقبل وقضايا شعبنا، ويجب اولا محاربة المنتفعين والمروجين للفتنة والتفرقة الطائفية التي تخدم اهداف اعداء هذا الشعب وتقع على عاتقنا نحن الآباء والمربين المسؤولية في كيفية تحصين واعداد ابنائنا وبناتنا بتجاوز محن الماضي والانطلاق لمستقبل أفضل مبني على احترام الرأي والرأي الآخر دون اللجوء الى الارهاب الفكري والعمى الطائفي الذي كاد يؤدي بنا الى الكارثة».وكان سبق هذا النشاط فعاليات للطلاب والطالبات ضمن مشروع مكافحة المخدرات باشراف الاستاذ رياض قنوات، حين تم توزيع النشرات الاعلامية والمواد التثقيفية على الآباء والاحياء المختلفة في المدينة، واقيمت عدة ورشات عمل ونشاطات من ابداع الطلاب عبروا فيها عن رأيهم ودورهم في محاربة هذه الآفة الخطيرة، وتم ضمن هذا النشاط تشكيل فرقة دراما مسرحية من طلاب المدرسة والتي تعد لعرض مسرحية عن المخدرات خلال الاشهر القادمة، كذلك تم تشكيل فريق كرة قدم خاص بالمدرسة سيشارك ضمن دوري المدارس القريبة التابعة لشبكة عمال.

(صورة خاصة)

توزيع (١٠٧) منح دراسية على جامعيي شعب

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – أقام مجلس شعب المحلي، احتفالاً، في بيت المسنين، حضره حشد غفير من الأهالي والمعلمين والطلاب، أمس الاول الاحد، وزع فيه المجلس المحلي، (١٠٧) منح دراسية على الطلاب الجامعيين في القرية، حيث بلغت قيمة المنحة الواحدة (١٢٠٠) شيكل. وتحدث رئيس المجلس المحلي عفو فاعور، مؤكداً ان المجلس المحلي، اتخذ قراراً بالاجماع لتقديم المنح الدراسية بهدف تشجيع التعليم ودعم محدودي الدخل.

النائبان بركة وراز

قرار بلدية اولمرت بناء ٢٨٠٠ وحدة سكنية في ابو غنيم يهدف الى الهدم والى اشعال توتر جديد

تظاهرة لحركة السلام الآن ضد القرار مقابل بلدية القدس الغربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر النائبان الجبهوي محمد بركة وموسي راز (ميرتس) بيانًا ادانا فيه قرار بلدية القدس برئاسة اولمرت بناء ٢٨٠٠ وحدة سكنية في ابو غنيم.

وكان النائبان بركة وراز قد شاركا في تظاهرة امام مبنى بلدية القدس نظمتها حركة سلام الآن ضد قرار البلدية المذكور والذي استغرق البحث فيه عشر دقائق.

وأكد النائبان بركة وراز ان قرار البناء هذا هو بمثابة قرار هدم اضافي لأي امكانية للسلام بين الشعبين. وأشار الى ان ايهود اولمرت احد المسؤولين الاساسيين عن الاستفزاز الدموي في عهد نتنياهو بفتح النفق في محيط المسجد الاقصى في القدس العربية يريد انتاج استفزاز جديد بهذا القرار.

انفجار البطالة القادم!

• من التقى، أمس، المحرومات من العمل في مكتب التشغيل في الناصرة رأى ان الانفجار بات ملموساً •
• «مدير لواء الشمال في مكتب العمل يصعّد من مضايقة العمال العرب •

• تقرير: آمال شحادة •

* من يزر مكتب العمل في الناصرة، او حتى من خلال مجرد المرور امامه، ير بشكل واضح عمق أزمة البطالة التي يعيشها المواطنون العرب وما ترافقها من معاناة كبيرة.

في يوم أمس كان طابور النساء والفتيات العاطلات عن العمل، لا يتسع لقاعة مكتب العمل الرحبة التي تتسع للمئات، فوقفن تحت اشعة الشمس وفي الدور الطويل. كل واحدة حوالي ساعتين من الانتظار على الاقل حتى يأتي دورها: «انه اذلال، عن اية انسانية يتحدثون عندما يصل دورنا الى رقم ١٥٠ والمكان مكتظ لا يتسع لنصف النساء»، قالت احدى الشابات التي وصلت من كفرمندا لاثبات وجودها في مكتب العمل، وأضافت: «ألا يكفي اننا نتنقل في عدة باصات وندفع السفريات وننتظر على المحطات حتى يأتي الباص. ثم نأتي هنا الى مرحلة العذاب الاخرى في الاختناق من الدور الطويل والانتظار المرهق».

ما تعانيه محدثتنا، لمسناه بشكل واضح على وجوه الغالبية الساحقة من العاطلات عن العمل خصوصا اولئك اللواتي انتظرن الدور امام باب المكتب لعدم توفير اماكن داخلية للانتظار أو اولئك اللواتي وقفن في الخارج، بينهن التقينا امرأة تعدت الخمسين من عمرها، المرض والارهاق والغضب، تسيطر عليها وحال حديثنا معها وجدناها تلعن حظها وحياتها: «انها حياة من قلة الموت؟» قالت لنا بغضب واضافت: «اشهر طويلة لم اصل هنا للتنقيط بسبب المشاكل الصحية التي اعاني منها، وكان من المفروض ان اجري الفحوصات لدى لجنة طبية لتجديد طلب اعفائي من التنقيط في مكتب العمل، لكن هذه اللجنة لم تجتمع وألزموني بالوصول الى التنقيط مع انني من الناحية الصحية لا استطيع احيانا الخروج من البيت لاستنشاق الهواء».

الارقام الاخيرة التي ذكرتها الاحصائيات الرسمية في البلاد عن البطالة عادت لتؤكد ان الوضع في المجتمع العربي ليس فقط سيئا بل انه أسوأ مما كان عليه. وقرية كفرمندا التي تتربع على رأس القرى والمدن العربية المضروبة بالبطالة نجدها في مكتب العمل في الناصرة من نساء ورجال، والامر نفسه بالنسبة لقرية عين ماهل التي احتلت لفترة طويلة تدريج هذه القرى والمدن. والامر ليس أفضل في العزير ورمانة وعيلوط ويافة الناصرة ومدينة الناصرة نفسها، التي يصل عمالها الى مكتب الناصرة . الوضع امس استدعى مجلس عمال الناصرة للتدخل وفهم حقيقة المشكلة للعمل من اجل التخفيف عن العمال في معاناتهم هذه. القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، النقابي كمال ابو احمد الذي وصل الى هناك قال في حديثه معنا ان الوضع الذي كان عليه مكتب العمل في الناصرة امس مفاجئا للغاية. وأضاف: «في يوم الاثنين فقط، كانت تصل الى مكتب العمل في الناصرة قرابة ألف امرأة وفتاة عاطلات عن العمل، اليوم العدد فاق الألف وأربعمئة وهذا بطبيعة الحال يعكس الوضع العام في البلاد والخاص في المجتمع العربي . فالاحصائيات نفسها تتحدث بشكل واضح عن عمق المشكلة في المجتمع العربي، اذ ان أول ١٤ قرية ومدينة تسجل اعلى نسبة بالبطالة عربية. ومن بين اول ٢١ قرية ومدينة في البلاد تعاني من نسبة عالية في البطالة هناك ١٤ من العرب.

ويذكر ابو احمد ان أحد اسباب ارتفاع عدد العاطلات عن العمل في مكتب الناصرة هو اغلاق مصنع دلتا الذي ادى الى فصل ٣٥٠ عاملة معظمهن من القرى التابعة لمكتب العمل في الناصرة، وهناك عدد من المصانع العربية اغلق من جراء السياسة المتبعة ضد العرب. واضاف ابو احمد: «هناك سياسة جديدة لاذلال العمال العرب وزيادة المصاعب عليهم، وذلك عبر الزام المرضى والذين يعانون من التحديد بالحركة والذين سبق واعفتهم اللجنة الطبية من التنقيط، وخلافا لما هو عليه الوضع في الوسط اليهودي لأن يصلوا رغم كل ما يعانونه للتنقيط في مكتب العمل».

امس، استقبل العاطلات عن العمل في مكتب الناصرة اربعة موظفين اضافة الى مدير المكتب، وفي حساب بسيط لوقت استقبال كل عاطلة عن العمل يتبين ان الوقت في اخراج الاسم من الكمبيوتر والتسجيل لا يكفي لانها، العمل مع جميع اللواتي وصلن الى المكتب، الامر الذي يعني، كما قال لنا كمال ابو احمد ان الموظف لا يقدر على علاج اية مشكلة للعاطلات عن العمل. واضاف: «الوضع الحالي يؤكد على ان الحاجة المطلبية اليوم هي افتتاح مكتب آخر قريب على بعض القرى التي يشملها مكتب الناصرة، فذلك يخفف من ضغط العمل على الموظفين وكذلك عن العاطلين عن العمل الذين يعانون من عبء مالي من السفريات وانتظار السفر».

واشار ابو احمد الى ان نسبة البطالة الموجودة لا تعكس الحقيقة فهناك المئات وربما الالوف لايصلون للتسجيل في مكتب العمل، وهناك سياسة يتبعها مدير لواء الشمال في مكتب العمل، شوكرون، في مضايقة العاطلين عن العمل واتباع اساليب للتخفيف شكليا فقط من نسبة العاطلين عن العمل بشكل غير مباشر. ويحذر ابو احمد من خطورة ظاهرة البطالة التي تواجه مجتمعنا العربي: «في مرحلة معينة قد ينفجر الوضع ولا احد يدري ما ستحدث عقباه. فاستمرار التعامل مع العرب لمجرد ارقام هو وضع خطير للغاية.

في اعقاب الوضع الذي كشف امس في مكتب العمل، قال ابو احمد ان هناك حاجة لعقد اجتماع مع المسؤولين في وزارة العمل لطرح جميع المشاكل والمطالبة بالاساس بفتح دورات مهنية تناسب تطورات العصر ولا تقتصر على مهنتين ثلاث.. مثل البناء والحدادة فقط!.



• العاملات ينتظرن خارج مقر مكتب العمل، أمس - صورة خاصة •

بمبادرة مجلس العمال والسلطات المحلية في البطوف
افتتاح مشروع تأهيل للنساء الأرامل اليوم

* سخنين لمراسل خاص - بمبادرة مشتركة بين مجلس عمال سخنين المنطقي ممثلاً بسكرتيره ماجد ابو يونس وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين ممثلاً بالعاملة الاجتماعية أميمة شلاعطة وبالتعاون مع المسؤولة في قسم التأهيل المهني لمؤسسة التأمين الوطني وبمشاركة أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية عرابة، ديرحنا، كوكب ابو الهيجاء ممثلين بالعاملات الاجتماعيات امينة سعدي، ماري عطوان ورضية محمود يفتتح اليوم الثلاثاء مشروع للنساء الارامل في بيت الفن التابع لمؤسسة نعمات في مدينة كرميئيل.

هدف المشروع رفع مستوى معيشة هؤلاء النساء وعائلاتهن من الناحية المادية ومساعدتهن للخروج للحياة بعزيمة وهمة وثقة بالنفس لمواجهة التحديات وأكسابهن المهارات في مجال العمل، وتدفع تكاليف هذا المشروع من مؤسسة التأمين الوطني كحق شرعي وقانوني للنساء الارامل حيث لم تستفد منه في السابق الا حفنة من النساء العربيات بسبب عدم معرفة حقوقهن في هذا المجال.

وتدفع مؤسسة التأمين اضافة للقسط التعليمي واجرة السفر منحة شهرية للنساء المشاركات في الدورة أي «معاش شهري» طيلة فترة التعليم مدة الدورة حوالي (١٣) شهراً ما يساوي (١٠٥٠) ساعة تعليمية اربعة أيام أسبوعياً. ويشمل المشروع مواضيع تعليمية متنوعة مثل مبادرات اقتصادية، مهارات فنية ويدوية كصناعة الحلى والزخارف والرسم على الفخار والخشب والكرميكا والقماش، ويقام في نهاية المشروع معرض خاص للمبيعات لتسويق ما انتجته النساء ويعود لصالحهن كما يتضمن برنامجاً ترفيهياً منوعاً بما في ذلك رحلات الى مختلف انحاء البلاد.

ويدعو المبادرون كل الاخوات اللواتي لم يعلمن بالمشروع لاستغلال الفرصة والاتصال مع مجلس العمال في سخنين واقسام الرفاه في سلطاتنا المحلية للانضمام الى المشروع لاستغلال هذا الحق الشرعي في اقرب فرصة ممكنة.

في أمسية دراسية في جامعة حيفا حول «النساء والنوع الاجتماعي»
هناك شابات عربيات غير مستعدات للزواج والصدمات النفسية الناتجة عنه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في جامعة حيفا، أمس الاول الاحد، امسية دراسية حول موضوع «النساء والنوع الاجتماعي»، بمبادرة مركز التعددية الثقافية والبحث التربوي، وشاركت في الامسية د.خولة ابو بكر، المحاضرة في كلية «عيمق يزراعيل» ود. شارون هليفي، من قسم دراسات المرأة في جامعة حيفا.

وقالت د. ابو بكر ان الشعار في حياة فتيات عربيات حيال فترة خطوبتهن وما يلي ذلك، ان «عائلتك هي تلك التي اشترتك وليس التي باعتك». مؤكدة على ان ذلك يؤدي الى اصابتهن بصدمات نفسية خلال حياتهن، واضافت ان هناك «شابات عربيات غير مستعدات بتاتا للزواج والصدمات النفسية التي تحيط الزواج، وهي الانتقال الى ملكية عائلة الزوج، والصدمة النفسية التي ترافق الخطوبة ، والصدمة النفسية التي ترافق ليلة الزفاف».

وتابعت د. ابو بكر، ان «الفارق بين عقليتها وعقلية زوجها اضافة الى الاعباء الرازحة على الفتاة الشابة، بين ليلة وضحاها، هي جزء فقط من الاسباب التي من جرائها تحضر نساء عربيات الى تلقي العلاج النفسي بعد سنوات طويلة من اسكات آلامهن وقدرتهن على الاحتمال».

وقالت د. ابو بكر، ان المجتمع العربي ينظر الى النساء، بحسب الادعاء «لديها فم لتأكل وليس لديها فم لتتكلم» على انه ميزة مثالية على المرأة ان تتحلى بها .وفي معظم الاحيان، فان هؤلاء النساء يتم توجيههن الى العلاج بواسطة طبيب العائلة او يتوجهن بمبادرتهن اثر تفاقم يأسهن، وافادت انه خلال العلاج تزول الحواجز ويتكلمن ويوجهن غضبهن تجاه الرجال.

ومن جهة أخرى، قالت ابو بكر، ان ثمة معضلة في التوصيات بالعلاج، لان كلا البديلين امام النساء تقوية شخصياتهن امام تقبل الواقع قد تؤدي الى انهيار جهاز الدعم الاجتماعي من ناحية ولزيادة القمع ليس عن طريق العلاج، من الناحية الاخرى. واوصت بايجاد أساليب متوسطة تؤدي الى تغيير يزيد من قوة المرأة داخل الاطار المحدد للواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه.

وتحدثت د. شارون هليفي، حول الواقع الاجتماعي في اطار الثقافة الشعبية. وقالت ان المسلسلات التلفزيونية ذات الشعبية الكبيرة، ومن خلال قصة المسلسل والاعلانات المعروضة خلال بثه، التي تمتاز بالرومانسية وبالاعلانات للمجمعات التجارية الكبيرة الكبيرة ومراكز الترفيه، اعدت للنساء بهدف جعلهن يستهلكن او كما قالت، «ليبذرن الاموال».

وقالت د. هليفي انها تعي المتعة الكاملة في استهلاك الثقافة الشعبية الا انها تدعو النساء الى استهلاكها بصورة نقدية، وأضافت «على النساء ان يدركن ما هي الاسباب التي تحرك الثقافة الشعبية وكيفية التعامل معها بشكل مناسب» وان ثمة أساليب مختلفة لتفعيل مستوى من النقد مثل مقاطعة المستهلكين لمنتج مس الاعلان عنه بالنساء.

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ – ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:

* الاستاذ فيصل طه – جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش – جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم – جمعية تراث معلول.
* خالد خليل – مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.

الدعوة عامة.

سوق الغاز مفتوحة امام المنافسة !



اصلاحات وزارة البنى التحتية الوطنية تخطو باسواق الغاز في اسرائيل نحو اقتصاد حر ومتطور

هل انتم غير راضين عن الخدمة الحالية ؟ هل ترغبون في مقارنة اسعار؟

تستطيعون الفحص والمقارنة واختيار شركة الغاز التي تتعاملون معها

نختار غازاً حراً وآمنا !

وزارة البنى التحتية الوطنية

للحصول على نشرة اعلامية اتصلوا بهاتف ٣٠-٤٤-٤٤-٨٠٠-١

معلومات على شبكة الانترنت: WWW.ISRAEL.GOV.il/GAZ

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل الفاهوم لوفاة المرحوم

نزيه ماجد الفاهوم (ابوماجد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

ادارة واعضاء الفرقة النصراوية للفنون «موال» - يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى الأخت سائدة فاهوم وإلى زوجة الفقيد وأولاده واخوانه واخواته ولعموم آل فاهوم لوفاة المرحوم

نزيه ماجد فاهوم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي يعقوب عزام يطلب فيه تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم عزام رجا عزام من اورثوذكس عبلين المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/١/٨ وتاريخ الوصية ١٩٨٨/١١/٢.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت سلوسيوس



إطار الأخوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوانكم للاشتراك في الأمسية حول:

«نظرية المساواة بين الجنسين اجتماعيًا - أنموذج ٢٠٠١»

تقدمها:

عضوة الكنيست تمار غوجانسكي

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

(ملاحظة: المحاضرة ليست للنساء فقط).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

*** مواضيع البحث:**

- ملاحظات سياسية - يقدمها النائب عصام مخول
- عضو المكتب السياسي للحزب.
- امور تنظيمية.
- «الاتحاد».
- أعمال أمامنا.

حضورك هام وضروري جداً!!

باحترام
سكرتير المنطقة
علي حريكة



وزارة الاتصالات

مجلس البث بالكوابل والبث عبر الأقمار الاصطناعية

دعوة لطرح مواقف

بخصوص تصحيح اسس بيزك (بث اصحاب حق الامتياز) - ١٩٨٧ قيود على حيازة وسائل السيطرة في القنوات

وفقا لصلاحياته وفقا للقانون، وفي ضوء نية المجلس تصحيح اسس بيزك (بث اصحاب حق الامتياز) ١٩٨٧ (فيمايلي: الاسس) بخصوص القيود على حيازة وسائل السيطرة في القنوات، فقد قرر مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية (فيمايلي: المجلس) نشر مسودة تعديل الاسس. قبل ان يحدد المجلس النص النهائي والملزم لتعديل الاسس يدعو الافراد والشركات الذين يهمهم الموضوع طرح مواقفهم امام المجلس فيما يتعلق بمسودة تعديل الاسس.

على الراغبين في طرح مواقفهم امام اللجنة، تقديم مواقفهم خطيا فقط بحجم لا يزيد عن ٢٠ صفحة مطبوعة بفراغ مزدوج بين الاسطر. تقدم اوراق العمل على ٢٠ (عشرين) نسخة وذلك حتى يوم ١٧ نيسان ٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ الى مكاتب مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية في وزارة الاتصالات في شارع يافا ٢٣ القدس او مكاتب مديرية ترتيب البث الى الجمهور، شارع احاد هعام ٩ تل ابيب (مجدال شالوم مئير، الطابق ٢٣) يحق للمجلس وفقا لدرايته اتاحة امكانية تكملة الادعاءات شفويا. اوراق العمل المقدمة من جهات مجهولة الهوية تعتبر وكأنها لم تقدم.

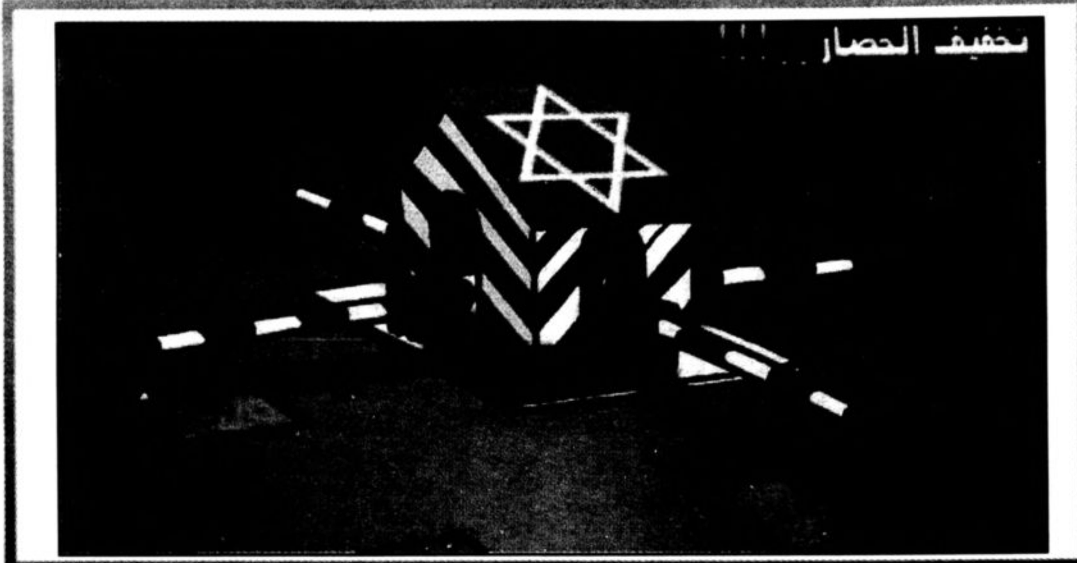
يعتبر المجلس نفسه مخولا بالبت في كافة المسائل المتعلقة بهذه الاسس او الواردة في مسودة التعديل او بعضها وفقا لا يرتئيه مناسبا.

يسلم نص مسودة تعديل الاسس الى الراغبين بناء على تنسيق مسبق على هاتف ٠٢-٧٧٠٢٢١٠ او ٠٣-٥١٩٨١٢٢ بين الساعة ٨:٣٠-١٦:٠٠

نص التعديل المقترح متوفر ايضا في قسم « مجلس البث بالكوابل والبث عبر الاقمار الاصطناعية في موقع الانترنت لوزارة الاتصالات: وعنوانه: www.moc.gov.il

دوريت عنبار، محام

رئيس مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية



• خالد برناوي •

«ليش تركتوا بلدنا»؟!

* «سلّم يا برناوي على ابن بلدنا، الحاج سعيد عبد الحق، أبو خالد، عمي أخو أبوي، وصل امبارح من الدنمارك، وإلو نصيب يحضر خطبة إبني مصطفى» قالها الصديق عمر الطه، الذي لبيت العزومة بحضور خطبة ابنه في قرية جديدة المجاورة.

– تشرفنا، وبعد أن سلّمت على الحاج الذي تجاوز عمره السبعين بسنوات عديدة، قال عمر: «خليك بعد الخطبة، الحاج حكياتو حلوات، وكان أعز صديق لوالدك في بلدنا، كانوا متفقين على الخير والشر، وياما سرقوا مع بعض من زيتون جولس وكفرياسيف، العمر بخلص والشغل ما بخلص، فضّي حالك الليلة حتى نسهر مع بعض، الحاج حابب يتعرف عليك».

– «أعدك أنه بعد انتها، اجتماع لجنة المهجرين في شفاعمرو، سأعود للسهر معكم، لا أستطيع عدم المشاركة في هذا الاجتماع، خاصة وأننا سنبحث برنامجنا في احيا، الذكرى السنوية الـ (٢٥) ليوم الأرض، وأية قرى مهجرة سنزورها»، قلت.

– «الله يوخذ بايديكو ويحقق أمانيكو، أمانينا جميعًا» قال عمر.

– وفعلاً، عدت الى دار عمر بعد صلاة العشا، وكان الديوان عامرًا.

– «تعال يا أبو سمرة، يا ابن صاحبي محمد، الله يرحمه، تعال اقعد جنبي» قال الحاج أبو خالد، وبعد أن تربعت على الفرشة بجواره، تابع الحاج قائلاً «كنا انا وأبو البرناوي أيام الشقونة، اول فزّتنا، زي ما تقولوا طيـ... بلباس، وكان المرحوم خوري بلدنا جبران يقول إن كان بدهن اهالي جولس وكفرياسيف يتقوا شر سرقة زيتونهن ما عليهم الا تعيين سعيد ومحمد مخضرين، ولو إنو بدو يصح المثل «حاميها حراميها» لكن الضرر بكون أقل. وما هدّينا عن حصان الشقونة الا لما تجوزنا ومر وقت طويل حتى اقتنع اهالي بلدنا إنا رجعنا الى الصراط المستقيم. أنا يا برناوي خليت ابوك يعف عن سما (الغجرية) ويتجوز أمك. ابوك حب غجرية من الغجر اللي كانوا ييجوا على بلدنا حتى يترزقوا، يرقصوا ويمشوا على الحبال ويفتحوا بكف اليد، وكانت رقاصة اسمها «نورس» جننت ابوك من جمالها، وقعد يركض وراها ويغازلها، وكانت بنت لعوب، «ممسوكة» لواحد غجري من فرقتها، كانت ساعة تغمز لأبوك وساعة تتمتّع، بدهاش تقطع الحبل مع محمد، حتى ما تنقطع الهدايا، صاع طحين، وصنية هريسة، وذراعين قماش من محمد لسود عيون «نورس» والغمازات اللي بتتراقص على خديها، واكثر من بوسة واحدة اختطفها بالسرقة ما نال منها شي،. ونهيتوا أكثر من مرة، وحذرته من انها رايحة تخرب بيتو، الى ان كان يوم، كنا ماشيين خارج البلد، الصبايا حاملين جرار الميه على روسهن، لكشت محمد، قلت له: يا مجنون داير ورا الغجرية اللعوب، شوف بنت عمك عبد الغني زي القمر في ليلة البدر، خلي ابوك يردح يخلص حكيها. فلوى بوزه بغضب، وقال ما انت عارف يا سعيد، إنّا منحكيش مع بعض وعمي غضبان علي من يوم ما سرقنا انا وانت صاعور المعزى من قدام بيتو وبعناه للطراشة من الدامون ورحنا تقهونا في المصاري في سوق عكا. ومن يومها صارت خزنة بنت عمو تثير انتباهو، وعموا ما صفطوا، جوزو خزنة وساعدو في فتح دكان، ومن يومها تغير مجرى حياته وحياتي».

– «عمي الحاج، كيف وصلتك رجليك الى الدنمارك» – سألته.

– «من زود الدمقراطية والعلاقة الحسنة في البلاد العربية وأنظمتها معنا إحنا الفلسطينية. بعد ما ماتت الحاجة ام خالد، الله يرحمها، في مخيم شاتيلا بلبنان، بقيت لوحدي، الأولاد كبروا تعلموا تجوزوا وتشعتلوا كل واحد طب في بلد. ابني خالد هرب من تحت التعذيب على أيدي ذوي القربى الى الدنمارك، محمود مهندس في قطر، حنيفة متجوزة وساكنة في اربد الأردنية، علي طبيب في مخيم اليرموك في سوريا، اسعد مهندس في شركة البترول في السعودية، وعلي يُدرّس في مخيم شاتيلا، وزينب متجوزة وساكنة في ليبيا. فحتى أضمن شوفة اولادي فضلت أن أعيش مع ابني البكر في الدنمارك، وأخذت الجنسية، وهاي وثيقة بتخليني اروح وين ما بدي». قال الحاج.

– «الله يجازي اللي كان السبب في نكبتنا وتشردنا» قال عمر الطه.

– «اللي بحز في قلبنا انو شبابنا بلومونا إحنا البالغين يوم ما صارت النكبة، وكل ما اسودت الدنيا في وجههن من حياة الذل والحصار والملاحقة والقتل وقطع الأرزاق في دار الغربة بوجهوا اصبع الاتهام إلنا، ويصرخوا «ليش تركتوا بلدنا، وكأنو إحنا المسؤولين» قال الحاج سعيد.

– «كيف طلعتوا من البلد، وجارتنا مجدالكروم بقيت»، سأل الأستاذ حسين القطمة.

– «طلعتنا الخيانة والخدعة وشوية مكابرة ومزاودة بالمرجلة الوطنية. فاللي صار يا اخوان رايح أحكيه إلكو بكل أمانة، لأني كنت واحدا من اللي دافعوا عن بلدنا، بعت ذهب زوجتي حتى اشتريت بارودة انكليزية وخمسين فشكة.

بعد سقوط عكا – يقول الحاج – والقرى الواقعة شمال غرب بلدنا، المكر وجديدة وجولس وكفرياسيف في أواسط ايار (١٩٤٨) قلنا الآن جا، دور بلدنا، فبدون احتلال قريتنا لا يستطيع جيش اليهود احتلال مجد الكروم والبعنة ودير الأسد ونحف. كان في بلدنا اربعون مسلحًا بالبواريد ومدفع رشاش واحد، ومع كل مقاتل بين ثلاثين الى خمسين رصاصة، تحسبًا للهجوم أخرجنا الأطفال والنسا، الى القرى المجاورة والختيارية الاسلام والمسيحية سكّناهم في كنيسة البلد مع خوري بلدنا جبران. بعد صلاة الظهر يوم عشرة حزيران لمحنا ثلاث سيارات مصفحة اسرائيلية متجهة نواحي بلدنا، نصبنا لهم كمينًا، وعندما اصبحوا تحت مرمى الطلق فتحنا النار عليهم. في الأول فكروا انو منطخ فرحانين بقدومهم، وعندما شافوا انو المسألة جد تراجعوا.

عند ضب الرمس، وبداية عتمة الليل عاد اليهود بقوات أكبر، مصفحات وسيارات جيب تحمل اكثر من (١٢٠) جنديًا وضابطًا، قاتلنا حتى خلصت الذخيرة ولم تبق اي رصاصة مع مقاتل، عندها انسحبنا والتحقنا بعائلاتنا في شعب والبعنة ومجد الكروم. وقبل ما تطلع شمس (١١) حزيران دخل اليهود بلدنا واحتلوها. تركنا بيوتنا مفتوحة وحقولنا بدون حصاد، كنا نفكر انا رايحين نعود بعد ايام قليلة بمساعدة جيش الانقاذ العربي اللي كان متمركز في «تل اللبات» ضربة حجر عن بلدنا.

بعث لنا اليهود برسول حتى نستسلم ونعود للبلد. رفضنا، فكرنا انها خدعة، وما كان عنا ثقة بالاسرائيليين، خفنا ينتقموا منا ويرتكبوا مجزرة زي ما كان في دير ياسين، وبعضنا فكر انو اذا استسلمنا رايحين نصغر في عيون اهالي القرى الأخرى، رايحين يعيبوا علينا الخنوع بعد ما يحرر العرب فلسطين. رفضنا الاستسلام، وقررنا انو نحرر بلدنا ونطرد اليهود ونحصد حقولنا. وجمعنا اكثر من مائتي رجل وامرأة استعدوا للقتال و (٩٩) بندقية. توجهنا لقائد جيش الانقاذ في اللبات، الضابط جاسم العراقي حتى يساعدونا في استعادة بلدنا، قال: «ماكو أوامر»، ولكنه تكرم بإعطائنا بعض الطلقات.

وبعزيمة الرجال فاجأنا صباح (٢٣) حزيران المحتلين وطردناهم الى خارج البلد، الى منطقة «أبو لبن»، أقل من كيلومتر عن البلد. ومن لخمتهم تركوا في حارة البلد ثلاثة رشاشات ثقيلة وتركوا سبع حاصدات في زيتون البلد، وقمحًا معبئًا في أكياس ومعلبات وسكرًا وشايًا وقهوة. ووزع المقاتلون «الورثة» على بعض.

بعد يومين من طرد المحتلين دخل الى بلدنا أكثر من مائة رجل من جيش الانقاذ العربي، وفكرنا انو «إجا عبد المعين تيعين» خاصة وانو كان معهم أسلحة جديدة، واحنا خلصت ذخيرتنا، وكان على رأس هاي المجموعة ضابط لبناني اسمو مهدي والضابط العراقي جاسم. وبعد أن قال الضابط مهدي «الله يعطيكو العافية، اثبتوا إنكو شجعان» طلب من المقاتلين ان يعودوا الى عائلاتهم في القرى المجاورة لأكم يوم ويتركوا مهمة الدفاع عن بلدنا لجيش الانقاذ حتى يلقن الاسرائيليين درسًا ينسيهم الحليب اللي رضعوه». وصدقناهم، وخرجنا من بلدنا بلا عودة، فلم يمض يوم واحد على خروجنا حتى انسحب جيش الانقاذ، متأسف، جيش التسليم والخيانة، واحتل اليهود بلدنا، وانتقموا من حجارها، هدموا بالجرافات كل بيوتها، واحنا زي ما انتو شايفين تفرقنا في كل بلاد الدنيا». وقبل أن ينهي الحاج وجّه سؤالاً: «عمر قال انك رحت لاجتماع المهجرين يا برناوي، يعني شو قررتو»؟ قلت: مثل ما إنتو قررتوا في الشتات، لا تنازل عن حق العودة، واللي بنسى أصلو لا أصل له، أخ عمر من بعد سماحك، بكرة العشا عندي، تفضلوا، الحاج والجميع، تصبحوا على خير».

• حمودة الاسمر •

ولماذا يكون العاملون الضحية؟

* أزمة الركود الاقتصادي في اسرائيل تطال أنيابها مختلف المرافق والفروع، ومنها الفروع الصناعية. واحتدت هذه الازمة بفعل عاملي الانتفاضة الفلسطينية وأزمة الناسداك والركود الاقتصادي في محاور الامبريالية الاساسية، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية واليابان.

ومما لا شك فيه ان تعمق الأزمة يؤدي الى انخفاض نسبة وحجم أرباح أصحاب الصناعة. وبناء على هذه الحقيقة نقر واقع تردي اوضاع المنتجات الصناعية وتسويقها في ظل الركود وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة البطالة. كما نقر حقيقة أن اندماج اسرائيل في سوق العولمة وممارسة سياسة «الانفتاح الاقتصادي» قد أديا الى غمر السوق الاسرائيلية بالبضائع والمنتجات الاجنبية المنافسة للمنتجات المحلية والى تأثير سلبي على وضع العديد من فروع الانتاج الصناعي المدني.

والمنطق يقول ان تحسين وضع الفروع الانتاجية، الصناعية وغيرها في اسرائيل وزيادة أرباحها يستدعي مواجهة ومعالجة الاسباب والعوامل المركزية التي أدت الى أزمتها، الى مواجهة أسباب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي التي تكمن في جوهر السياسة الاقتصادية والسياسية المنهجية التي تنتهجها حكومة اسرائيل. ولكن المنطق في بلادنا لدى حكامها وارباب رؤوس الاموال في اجازة دائمة، وفي غربة تامة عن متطلبات الواقع. ويفتقد المنطق عندما يتعلق الامر بحقوق العاملين ومستوى أجورهم ومعيشتهم، وهذا ما تعكسه الحملة المحمومة لارباب الصناعة واتحاد الصناعيين المصحوبة بالتهديدات ضد العاملين ولقمة عيشهم. والدافع لهذه الحملة، انه بموجب قانون الحد الادنى من الاجور، سترتفع أجور العاملين من خانة الحد الادنى من الاجور ابتداءً من اول نيسان القادم بنسبة (١٠.١٪) حتى يحافظوا على موقعهم على خط الفقر، الحد الادنى، من الاجور، سيرتفع اجرهم الشهري من (٢٩٩٦) شيكلاً ليصبح (٣٢٥٧) شيكلاً. وأقام أرباب الصناعة في اتحاد الصناعيين الدنيا ولم يقعدوها، مدعين وكأن هذه الزيادة ستؤدي الى «خراب بصرى» في الانتاج الصناعي، واخذوا يهددون بفصل عشرات الوف العاملين، ووصل الأمر برئيس اتحاد الصناعيين، طيرة، مطالبة الحكومة ووزير المالية بسن قانون طوارئ لمنع دفع هذه الزيادة وتجميد أجور العاملين في الدولة، وادعى رئيس قسم القولبة والصب في اتحاد الصناعيين ان دفع هذه الزيادة سيؤدي الى اغلاق (٥٢) مصنعًا!!

ان العاملين ليسوا بالمسؤولين عن الازمة ليكونوا الضحية وتحمل مسؤولية التعويض عن بعض خسائرهم من الارباح على حساب الاقتطاع من لقمة عيشهم. والتهديد بسوط البطالة لدفن حق العاملين وتجميد اجورهم لن يثبط عزائم العاملين في الكفاح لضمان مستوى اجورهم.

انفصال ديسكوفري عن المحطة الفضائية الدولية

* واشنطن - الوكالات - انفصل مكوك ديسكوفري ليلة الاحد/ الاثنين عن المحطة الفضائية الدولية التي نقل اليها الفريق الثاني من الرواد الذي سيبقى فيها قرابة خمسة اشهر.

واعلنت وكالة الفضاء الامريكية في مركز جونسون في هيوستن ان المركبتين السابحتين على ارتفاع ٣٢٠ كيلومترا انفصلتا ببطء، بعد ان بقيتا متصلتين تسعة ايام. ومددت مهمة ديسكوفري ليوم اضافي حتى يتاح للرواد المقيمين على المحطة الفضائية «جمع امتعتهم»، وفق ما اعلن مسؤولون في المركز الفضائي.

ويحمل المكوك في طريق عودته الى الارض خصوصا الرائد الامريكي وليام شيبرد والروسيان يوري غيدزنكو وسيرغي كريكاليوف الذين بقوا ١٣٦ يوما في المحطة الفضائية الدولية للاعداد لتشغيل المختبر الفضائي.

وحل محلهم الروسي يوري اوساتشيلف والامريكيان جيمس فوس وسوزان هلمس. وسوزان هي اول امرأة تقيم في المحطة.

واتاحت مهمة ديسكوفري توصيل مركبة التموين الايطالية ليوناردو التي نقل الرواد منها قرابة خمسة اطنان من المعدات وتجهيزات التجارب العلمية التي ستجرى في مختبر ديستيني الامريكي حول اثر العيش في الفضاء على جسم الانسان.

واعيد وصل المركبة ليوناردو الاحد بالمكوك لاعادتها الى الارض بعد ان نقل الرواد اليها تجهيزات لا حاجة لها على المحطة الفضائية واشياء اخرى غير مرغوب بها كالملابس المتسخة والقمامة وحتى امتعة شخصية.

وقام الرواد خلال مهمة ديسكوفري بطلعتين في الفضاء، استغرقت احداهما وقتا قياسيا جاور تسع ساعات وقاموا خلالهما بتغيير وتركيب كابلات ووصلات لوصل ذراع ميكانيكية كندية وتغيير موقع هوائي.

ويستعد الرواد الستة للعودة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الى مركز كينيدي الفضائي بالقرب من كاب كانفيرال بعد مهمة استغرقت قرابة ١٣ يوما.

الحبة الزرقاء تجلب العمى أحيانا

* واشنطن - وكالات الانباء - أعلن طبيب عيون أمريكي أن تناول عقار الفياغرا قد يودي بإبصار مستخدميه، وقال إن عددا من الرجال فقدوا الإبصار بشكل دائم نتيجة استخدام العقار المستخدم لحالات الضعف الجنسي.

وقال الطبيب هوارد بومرانز مدير قسم طب أعصاب العيون بالمركز الطبي التابع لجامعة ميريلاند إنه يعرف خمس حالات مرضية لرجال في الولايات المتحدة شخصها الأطباء، باعتبارها فقدانا دائما للإبصار بعد تعاطيهم الفياغرا المعروف باسم الحبة الزرقاء.

وتشير الإحصاءات الأمريكية إلى أن أكثر من عشرة ملايين شخص استخدموا عقار الفياغرا منذ التصريح باستخدامه عام ١٩٩٨.

وحسب بومرانز فإن المريض يصاب بما يطلق عليه فقر دم العصب البصري بعد انقطاع تدفق الدم إلى العصب البصري في مقلة العين. وعادة ما يحدث ذلك عند الأشخاص المصابين بالسكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الأوعية الدموية الأخرى.

ورفض متحدث باسم شركة فايزر للأدوية المنتجة للعقار ملاحظات بومرانز التي قدمها لأول مرة في مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لطب العيون في دالاس في تشرين الثاني الماضي.

واكتفى المتحدث باسم الشركة بالقول إن العقار الذي بلغ عمره ثلاث سنوات لا يشكل خطرا على مستخدميه. وأضاف «من خلال جميع خبراتنا العلاجية مع عقار الفياغرا لم يتم الإبلاغ عن أي حالة عمى متصلة بهذا العلاج».

مشددا على أن «التقارير المتعلقة بحدوث مشاكل خطيرة في الإبصار نادرة للغاية».

ومن المعروف أن عقار الفياغرا متوفر في ١٠٠ دولة، وهو يسبب مشاكل مؤقتة في الرؤية مثل اختلال رؤية الألوان. كما أن تقارير أشارت إلى استخدام العقار من قبل المصابين ببعض الأمراض من شأنه أن يتسبب في مشاكل بالقلب مما يجعل استخدامه خاضعا للرقابة الطبية.

اعضاء صندوق المرضى العام في ام الفحم يتذمرون من جراء النقص في الاطباء المختصين

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - يعاني اعضاء صندوق المرضى العام في ام الفحم من عدم وجود أطباء اخصائيين، وكذلك من تغيب طبيب العظام في العيادة منذ فترة وعدم وجود طبيب مناوب بدلاً منه. كذلك لايوجد طبيب قلب في العيادة مما يضطر الكثير من الاهالي للسفر الى العفولة والخضيرة، لتلقي العلاج وفي نفس الوقت يسجل لهم الدور بعيدًا ولمدة اكثر من شهر تقريبًا وهذا مما يزيد من المعاناة للمرضى.

هذا وتوجه رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي عدنان عبد الهادي الى ادارة صندوق المرضى لسماع رده على هذه الاحتجاجات، وكان الجواب انه خلال فترة شهرين سوف تفتتح اقسام لاطباء مختصين في أم الفحم.

مهرجان شعري في الطيبة بمشاركة حشد من الطلاب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقامت رابطة أنصار الثقافة في الطيبة أمس الاول الاحد، مهرجانًا شعريًا، افتتحه عضو الرابطة محمد ياسين، وحضره حشد غفير خاصة من طلاب المدارس الثانوية والاعدادية.

وألقى الشعراء، عبد الرحيم الشيخ يوسف، ومحمود الدسوقي وأسامة الشيخ علي، وسوسن سعيد الناشف، قصائد قوبلت بالتصفيق والاعجاب، وألقى الطلاب، خليل ظاهر وأماني كمال جابر وأماني موسي وسامية ابراهيم حاج يحيى، ومادلين تحسين حاج يحيى، ونور مصاروة وضحى محمد حاج يحيى ورانية محمود حاج يحيى، ونسرين ابو راس، ويثرب محمد جمعة وميسم زياد عبد القادر ونداء حسين ابو راس ونداء حاج يحيى، قصائد منوعة من نظمهم.

ورد الشعراء الدسوقي ويوسف وعلي على أسئلة الجمهور في اختتام المهرجان الشعري، حيث عقدت ندوة.

وتحدث مدير مدرسة النجاح الاعدادية حسين عبد الحفيظ جبارة، عن أهمية مثل هذه النشاطات وتشجيع المواهب.

وزارة البيئة تتشدد في تطبيق قوانينها
ثلاث غرامات مالية على مؤسسات علقت لافتات دعائية خلافا للقانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار نشاطها لتطبيق قوانين الحفاظ على جودة البيئة، قدمت وزارة البيئة شكاوى ضد العديد من الهيئات والمؤسسات، التي خالفت قوانين البيئة، وجرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، فرض غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، على شركة «هبوريتس هنوتسيتس»، بعد ادانة أصحابها بتعليق ملصقات دعائية واعلانات للشركة على أعمدة الكهرباء، والهواتف والشارات المرورية، في منطقتي «بيتح تكفا» و«روش هعاين»، وبالاضافة الى الغرامة المالية، ألزمت المحكمة في قرارها أصحاب الشركة بازالة الملصقات حتى نهاية آذار الجاري.

وجرى في محكمة الصلح في «بيت شان» فرض غرامة مالية بقيمة (٦٠٠٠) شيكل على شركة: «زوهر عوبيد، بزموت بنيان وبيتوح»، والتي تبني عمارات عند مفرق، «المشروع القطري» شمال البلاد، بعد ادانة أصحابها بوضع لافتات خلافا للقانون.

وفرضت محكمة الصلح في أشكلون، غرامة مالية بقيمة (١٢٥٠٠) شيكل، على صاحب مقهى «فوروم - سيلفر» القائم في المنطقة الصناعية في أشكلون، والذي ينظم أيضًا حفلات على شاطئ «نيتسنيم» بعد ادانته بتعليق اعلانات ولافتات دعائية للمقهى وللحفلات، في أماكن عديدة خلافًا للقانون ويشكل لوث البيئة.

وقال مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، في بيان عام أمس الاثنين، ان تعليق اللافتات في البلاد وخلافا للقانون، تحول الى كارثة ويشكل خطرا على السائقين، وأثنى على قرارات المحاكم وعبر عن أمله ان تردع تلك الغرامات الآخرين.

جمعية أصدقاء الأطفال العرب نظمت يومًا دراسيا في نابلس

* حيفا - مكتب «الاحاد» - أقامت جمعية أصدقاء الأطفال العرب، التي تُصدر مجلة «الحياة للأطفال» ومجلة «الحياة للعصافير»، أمس الاول الاحد، يومًا دراسيًا بعنوان: «على أجنحة الابداع والطفولة» في قاعة مؤسسة اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس، شارك فيه مندوبون عن (٢٠) جمعية خيرية، في شمال الضفة الغربية.

افتتح اليوم الدراسي فتحي شديد وابراهيم عرسان، باسم اتحاد الجمعيات الخيرية، وأكدا في كلمتيهما على أهمية دور الكتاب في صنع الطفولة.

وقدم محمد بدارنه، رئيس تحرير مجلة الحياة للأطفال، محاضرة بعنوان: «على أجنحة الابداع والطفولة».

طهران تستعد لعيد النوروز غير آبهة

* طهران - و.ص.ف - اقبل سكان طهران امس الاثنين على المحلات التجارية لشراء الهدايا احتفالا برأس السنة الايرانية «النوروز» يوم غد الاربعاء في ٢١ آذار متجاهلين التوتر السياسي الشديد الذي يعم البلاد.

وقالت الخبيرة في العلوم الاجتماعية نشميل رضوي ان اعتقال الصحافيين ومنع صحيفة وثلاث مطبوعات امس الاول الاحد من الصدور وتردد الرئيس محمد خاتمي في الترشح لولاية ثانية وحتى غلاء المعيشة «لا يمكن ان تفسد فرحة الايرانيين وحماسهم للنوروز».

واضافت «ان الناس يؤجلون التفكير في كل همومهم في هذا العيد بغض النظر عن طبيعة الازمات».

وفي تجريش، الساحة الكبرى في شمال طهران، غصت محلات الالبسة والصاغة ومحلات بيع الاشرطة الموسيقية بالاشخاص الذين تأخروا في شراء هداياهم. ويستغل وكلاء بيع السيارات هذه المناسبة التي تشكل افضل موسم بالنسبة اليهم.

وامس الاثنين هو يوم عطلة رسمية في ايران بسبب الذكرى الخمسين لتأميم النفط وقد خرج عدد كبير من سكان العاصمة الى الارياف او البحر.

وبسبب ضيق الوقت ترفض شركات التنظيف طلبات العمل لان البرادي او السجاد يجب ان تكون نظيفة عند ليلة رأس السنة او «التحويل» (بدء الربيع) الواقعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء حيث يحتفل بعيد النوروز يوم الاربعاء في اول يوم من السنة الايرانية ١٣٨٠.

وفي جادة انقلاب يعمل التجار في اجواء يسودها الارتياح.

وقال كيومارس محمدي «انها ذروة الايام الجيدة، لم تعرف ايران مثل هذا الاقبال. وحتى عيد النار يوم الثلاثاء الماضي كان حدثا مهما. لقد تم بيع مئات آلاف المفرقعات».

الاقتصاد في الطعام يقي

* لندن - الوكالات - نصح باحثون السيدات بالاقتصاد في الطعام وممارسة المزيد من التمرينات الرياضية للحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

وينصح باتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات والألياف للمحافظة على الرشاقة والصحة. وأظهر بحث أجراه علماء بمعهد الصحة العامة في كراكاو ببولندا أن النظام الغذائي والطاقة لهما علاقة بتركيز هرموني الأستروجين والبروجيسترون اللذين يلعبان دورا مهما في الإصابة بسرطان الثدي.

وقالت جرازينا جيسينسكا في تقرير نشرته دورية« بريتش ميديكال جورنال» «يمكن تعديل خطر الإصابة بسرطان الثدي إذا حدث تغير في نمط حياة السيدات». وأضافت أن زيادة النشاط الجسماني والحد من تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية قد يؤدي إلى التقليل من تركيز البروجيسترون والأستروجين مما يحد من خطر التعرض للإصابة بسرطان الثدي.

وتعا

بدء محاكمة غي جورج «س

* باريس - و.ص.ف - بدأت محاكمة غي جورج (٣٨ عاما) احد ابرز مرتكبي جرائم القتل بالجملة في تاريخ فرنسا صباح امس الاثنين امام محكمة الجنايات في باريس.

ومثل الرجل المتهم بارتكاب سبع جرائم سبقتها عمليات اغتصاب فضلا عن الاعتداء على اربع نساء بينها محاولة قتل بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧ في قفص الاتهام وهو حليق الرأس ويرتدي قميصا اخضر وسترة رمادية.

وقالت جيزلان بينادي والدة احدى الضحايا لوكالة الصحافة الفرنسية «ننتظر ببساطة ان يحاكم غي جورج وان لا يخرج من السجن ابدا وهو نفسه اقر ان وجوده في الخارج يشكل خطرا على الاخرين .. ونعرف انه سيعاود ارتكاب جرائمه» مذكرة ان ابنتها السا «قتلت قبل ستة اعوام

الذباب يفتك بستة أسود في تنزانيا

* تنزانيا - وكالات الانباء - قال مسؤولون عن محمية طبيعية في تنزانيا إن أسرابا من الذباب قتلت ستة أسود على الأقل في المحمية. وأضاف هؤلاء، أن المحمية تعرضت في الآونة الأخيرة لسلسلة حوادث وحالات موت بين حيواناتها.

وأكد المسؤولون في محمية نجورونجورو الشهيرة للحياة البرية في تنزانيا أن أسرابا من ذباب مصاص للدماء، قتلت ستة أسود على الأقل في المحمية.

وأضاف مسؤول كبير في المحمية الواقعة شمالي تنزانيا أن الأسود لقيت حتفها بعد تعرضها للدغ المستمر من ذباب يعرف باسم «ستوموكسي». وأضاف «الذباب يلدغ الأسود ويستمر في لدغ جروحها مما يسبب لها آلاما مبرحة فتموت من جراء هذا الألم».

ويعيش في محمية نجورونجورو أكثر من عشرين ألف حيوان بري بينها أفيال وفهود وجاموس وحشي.

ويعتقد القائمون على المحمية أن هذا الذباب القاتل يظهر عادة في أعقاب حدوث تغيرات شديدة في الأحوال الجوية.

ويعد هجوم الذباب القاتل هو الأحدث في سلسلة حوادث أصابت حيوانات المحمية.

فمنذ أيار الماضي نفق حوالي ٣٢٣ من الجاموس البري، ٦٩ حمارا وحشيا وثلاثة من أفراس النهر بسبب مرض غامض يشتبه القائمون على المحمية بأنه حمى الساحل الشرقي.

وقال المسؤول إن «حياة الحيوانات (في المحمية) مهددة، ونحن نعمل جاهدين لمعرفة السبب الأساسي لهذه الوفيات». وأضاف أن فريقا من العلماء الأمريكيين والألمان قدموا إلى تنزانيا للمساعدة في جهود إنقاذ حيوانات المحمية الطبيعية.

٤٢٠ اصابة بالحمى القلاعية في مزرعة واحدة شرق السعودية



* الرياض - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس الاثنين ان صاحب مزرعة احصى اصابة ٤٢٠ من عجوله بمرض الحمى القلاعية في محافظة القطيف في المنطقة الشرقية في السعودية.

وقال صاحب مزرعة للابقار في مدينة سيهات ان ١٢٠ من العجول المصابة نفقت منذ ظهور المرض في مزرعته في السادس من آذار.

وقال المزارع ان مندوبين من وزارة الزراعة أخذوا عينات من عجول مصابة او نفقت لاجراء تحاليل لم تظهر نتائجها حتى الآن.

وعبر عن امله في ان تساعده الوزارة في القضاء على المرض قبل تفشيه بين عجوله السليمة وعددها ٢٥٠ رأسا.

وكان وزير الزراعة والمياه السعودي عبد الله بن عبد العزيز بن معمر اعلن امس الاول الاحد انه تم اكتشاف عشر حالات جديدة للحمى القلاعية في الرياض والمدينة المنورة وشرق السعودية.

واوضح الوزير لوكالة الانباء السعودية الرسمية انه تم ذبح ثمانية من الابقار والعجول المصابة بالمرض وانه سيتم التعويض على اصحابها.

والسعودية كغيرها من الدول العربية الخليجية بلد مستورد للماشية واللحوم ومشتقاتها.

خلافا لعمليات زرع الأعضاء المعروفة

زرع رئة من متبرع ميت توقف قلبه عن النبض

* ستوكهولم - الوكالات - نجح أطباء سويديون لأول مرة في زرع رئة من متبرع ميت توقف قلبه عن النبض باستخدام أسلوب جديد يمكن أن يساهم في حل مشكلة ندرة المتبرعين بالأعضاء في العالم.

وعادة تؤخذ الأعضاء التي يتم نقلها من شخص أعلنت وفاته غير أن قلبه لا يزال ينبض.

واستعرض البروفيسور ستيج شتين الأستاذ بالمستشفى الجامعي في لوند الأسلوب الجديد في تقرير نشرته دورية لانسيت الطبية. ويتم بموجب هذه الطريقة تبريد الرئة والإبقاء عليها داخل جسم المتبرع ثم أخذها في فترة تراوح بين ١٢ إلى ٢٤ ساعة من توقف القلب عن النبض.

وقال شتين في تصريحات صحفية «بالنسبة لزرع الرئتين فإنني على يقين أن هذا سيقضي تماما على النقص في الأعضاء المتبرع بها».

ويفوق الطلب على الأعضاء المتبرع بها المعروض منها بشكل كبير وهو ما أدى إلى نشوء تجارة غير مشروعة. ويبلغ عدد المسجلين على قوائم الانتظار لزرع أعضاء في أوروبا نحو خمسين ألف شخص بينما يزيد الطلب بنسبة ١٥٪ سنويا.

وفي العام الماضي نقل شتين رئة من شخص أصيب بأزمة قلبية إلى سيدة عمرها ٥٤ عاما ما زالت تعيش في حالة جيدة. ويخطط شتين لإجراء ثماني عمليات مماثلة لزراعة الرئة في الأشهر القليلة القادمة.

وعلى النقيض من أعضاء الجسم الحيوية الأخرى فان الرئتين لا تحتاجان إلى استمرار سريان الدورة الدموية للحفاظ على حيويتهما. فإذا تم تبريدهما بحقنهما بمحلول خاص في غضون ساعة من الوفاة يمكن الإبقاء عليهما في جسم المتبرع ثم نقلهما خلال فترة تراوح بين ١٢ إلى ٢٤ ساعة.

وقال شتين «يستطيع أقارب المتوفى البقاء بجانب جثمانه لنحو ١٢ ساعة ليقرروا ما إذا كانوا يرغبون في التبرع برئتيه».

ويعتبر أنسب أنواع الرئات لهذه الطريقة هي تلك المأخوذة من أشخاص أصحاء ماتوا فجأة بسبب تعرضهم لأزمة قلبية أو نزيف بالمخ.

اعدام خمسة اشخاص بينهم امرأة في طهران!

* طهران - الوكالات - اعدم خمسة اشخاص بينهم امرأة بعد ادانتهم بتهريب واستهلاك المخدرات فجر اليوم الاثنين في العاصمة الايرانية طهران امام حشد من المتفرجين.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي شاهد عملية الاعدام شنقا ان جمهور المتفرجين الذي قدر ب ٥٠٠ شخص هتف «الموت للمهربين». وحضر تنفيذ الاحكام كبار المسؤولين في الشرطة.

وعمدت قوات الامن الى تطويق الحي الذي تم فيه تنفيذ الاعدام قبل ساعات من العملية التي شاهدها الكثير من السكان من فوق اسطح البنايات المجاورة.

وقد عصبت اعين المحكومين الخمسة واوثقت ايديهم وجميعهم في حوالي العقد الثالث من العمر.

والمراة الوحيدة بين الخمسة وتدعى تاجياني امام قولي ٣٠ عاما وكانت ناشدت القضاة عدم اعدامها علقت الى يسار الرجال الاربعة: علي علي بور وابراهيم قائم شهري وعلى كاظم اصلاني وفرمان قهرماني ازارا.

وقد ادين الخمسة بتهم بيع واستهلاك «كميات كبيرة» من الهيروين طوال سنوات والقي القبض عليهم فى حملة قامت بها الشرطة فى ٢٣ شباط فى حي خاكي سيفيد الذي يعتبر حي المخدرات فى طهران.

وقد عمدت البلدية الى ازالة شارع كامل في الحي نفسه واعلنت ان حديقة عامة مع ناد رياضي ستقام مكانه.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان هناك حوالي مليوني ايراني مدمن على المخدرات من بين مجموع السكان الذي يبلغ ستين مليونا.

وكانت آخر عمليات الاعدام جرت فى ٢٨ شباط الماضي في مدينة اباده وسط ايران وكانت التهمة فيها القتل وليس المخدرات.

وفي العاشر من كانون الثاني الماضي اعلن رئيس السلطة القضائية اية الله محمود هاشمي شهرودي ان «٨٠٠ مهرب مخدرات» ينتظرون تنفيذ العقوبة القصوى فى السجون الايرانية.

...يز غير آبهة بالتوتر السياسي في البلاد



وحسب التقليد الزرادشتي فان الارواح تنزل لعيد النيروز ويجب على كل فرد ان يتطهر وان يطهر كل ما يلمسه.

وقد ابقي هذا التقليد الزرادشتي في ايران بالرغم من الفتح الاسلامي في القرن السابع.

والنوروز يعتبر ايضا عيدا عائليا حيث تتم زيارة الاشخاص المسنين ويشكل فرصة ايضا للتسامح ونسيان الخلافات.

...ام يقي من سرطان الثدي

وتعاني السيدات اللاتي يعشن في البلاد المتقدمة من التعرض للإصابة بهذا المرض بصورة أكبر من اللاتي يعشن في البلدان الفقيرة وذلك بسبب توفر الغذاء.

وأجرت جيسينسكا وفريق الباحثين الدراسة على مستويات الهرمونين لدى سيدات من بوليفيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال وبولندا والولايات المتحدة وقارنوها بمعدلات الإصابة بسرطان الثدي في كل من هذه البلدان.

كما رصدوا مستويات الطاقة والتمرينات لدى هؤلاء السيدات، ووجدوا أن التركيز الشديد لهرمون البروجيسترون مرتبط بالتعرض بشكل كبير للإصابة بالمرض إلا أنه يمكن أن يعدل عن طريق نظام غذائي وممارسة التمرينات الرياضية.

ويعتبر سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطان انتشارا بين السيدات. وتشير دراسات إلى أن امرأة واحدة من بين كل ثماني سيدات معرضة للإصابة به في فترة ما من حياتها.

...ورج «سفاح شرق باريس»

ونصف العام».

واضافت «لا نهتم مطلقا بغي جورج ورؤيته لا تثير فينا اي ردة فعل لكنني متخوفة رغم ما قد نسمعه».

وقال الدو سيروتي والد احدى الضحايا «لا اعرف ما اذا كان سيدفع ببراءته، يستطيع ان يفعل ما يشاء، ولكن ثمة ادلة تدينه».

يشار الى ان غي جورج الذي اطلق عليه رجال الشرطة «سفاح شرق باريس» ولاحقوه لاعوام عدة قبل ان ينجحوا في توقيفه عام ١٩٩٨، عاش طفولة صعبة وكان مراهقا غير مستقر وعنيف قبل ان ينتهي الى قمة الانحراف الدموي.

وبعد توقيفه في باريس، اقر جورج الذي يواجه عقوبة بالسجن المؤبد بغالبية هذه الجرائم وكشفت فحوص الحمض النووي تورطه المباشر في ثلاث منها.

• محمد كامل اسماعيل •

ضياع في سفر الليلك..!!

علمني كيف تصير الأوهام دماءً..
والحجر النابض باسم الحق يصير رصاصا..
والمدن المكتوبة فوق جدار الصوت تصير سرابا..
دعني..!!
أرتشف الصبح المرتعش بهاوية الأفق..
حنينا خضلا..
حبا وسماء..
فالرعب هناك يحاول قتلي..
والأيام تدور لكي أبقى في حضن الشمس..
لكي أبقى..!!
في مدن أمست مقبرة تترصد دفني..
فأنا لا أدري إن كنت افكر فيما يمكن أن أفعله..
في ظل القمر الملقى..
فوق سمائي..
لا أدري إن كنت أحاول..
جمع الوسمة كغيري..
في بلدان الشرق المتعب بالنكسات..
أم أني أنوي تمزيق غزاتي..
يا هذا الوهم المتأجج دعني..
دعني أتعلم كيف أداوي الهذيان الضارب..
في حضرة أمراء العرب..
يا هذا الوهم النابض باسم الشعب..
أرشدني لطريق توقظني..
من موتي..
من قبوري..
كي أخرج من حلمي الضارب في كل بقاع الأرض..
فأنا أنتظر مجيئك يا آخر حلم يوقظني..
يا آخر ذكرى تحرقني..
بنيران الشوق الى وطني..
إلى أندلسي الأولى..
لأحاور عهد المعتصم..
ليرجعنا منتصرين..
الى بوابة عكا..
وأسوار يبوس..
وهي تنادينا..
لنفك القيد المرهق..
أيدي الفقراء المنبوذين..
دعني..
أتعلم صفة التفكير بقانون الأبدية..
فالأزل هناك يحاول قتلي..
والأيام المنفية ترصدني..
وأنا وحدي..!!
أتطور في هيئة سيدنا آدم..
كي أحيا..
في زمن أرهقه القتل..
أرجعني ذرات تراب تحضن موتاها..
يا صوتًا يتأرجح غضبًا..
حين يلامس جسد الطفل..
الملقى..
في مدن الشرق وحيدا..
ينتظر الهه..
وامنحني..
يا آخر حلم أعبده..
صفة التفكير لكي أحيا..
في هذا الأبد المستلقي..
فوق حدود يجهلها التاريخ العربي..
ألتمس النسيان لينقذني..
من التفكير بهذا الزمن المتعب..
فهناك وراء الأبدية شيء..
يمكنه تضميد الجرح المتقد بقلبي..
دعمني في جبروت الموت لعلي أمضي..
من هذا الكون..
لعلي أفقد هذا التيه المتصبب من جسدي..
وألاقي دربي..
يا هذا الوهم النابض باسم الشعب..
أتركني..!!

(عرابة)

• بقلم: نبيل عودة •

* ديوان «هنا في زمان آخر» صدر بدعم دائرة الثقافة العربية سنة ٢٠٠٠.

ما شدني بالأساس في ديوان كاظم ابراهيم هو عنوانه العابق بالحلم الشعري:

«هنا، في زمان آخر».

ويفسر في مقدمته، ان «زماننا، هو الزمان الآخر للشعر، حيث ان زمان الشعر كان في الجاهلية، حيث علقت المعلقات على صدر الكعبة، وكان سوق عكاظ محجًا لمحبي الشعر ومكاننا لم يختلف». ولكن بشرحه هذا قتل الحلم الشعري بالعنوان، بتحديده النهائي والقاطع للمعنى، واذا استعملنا التعابير الدارجة في الإعلام اليوم فقد وضع «طوقًا» حول المعنى واغلق «منافذ» الحلم، قبل أن نبدأ بقراءة النصوص، وبذلك يحرمنا من «الانطلاق» مع الحلم الشعري.

ومع ذلك كاظم ابراهيم من الأسماء المثابرة والجادة والقلقة. مثابر في كتابته الشعرية، وجاد في نصوصه، وقلق لتطوير مبنى قصائده. وكما يقول في قصيدته «أمريكا» وكأني به يستعير اسم الأرض ويحوله لاسم حركي للشعر:

الأرض جبال نصعدها
والأرض سهول نزرعها
والأرض مراع والأرض صحاري
فلماذا الموت؟

وهو يؤكد ذلك اكثر بما يقوله في قصيدته «تواجُد»:

الشعر حين غاب عني
غابت الأحلام عن مرأى العيون
وطل موج حائر
في بحر أحزاني يجول

ويواصل كاظم تقديم التقارير عن العلاقة الوثقى بينه وبين الشعر، موضحًا ان الشعر هو اللغة التي يقول عبرها ما يريد، ولكن:

لا بد من فرح لكي أترنم
لا بد من قدرٍ لكي أتألم
لا بد منك
لكي تعودَ فرادتي
(قصيدة «حتمية»)

قصيدته «أسف»: شدتني هذه القصيدة - البرقية، ولكنه لم يقنعني بنهايتها، يقول:

تأسفت جداً
لأني رفضت التجول يومًا
برفقة غادة
تأسفت جداً
وصار التأسف عندي سلوكًا وعادة».

السطر الأخير يهدم جمال القصيدة، يغرق النص بتشاؤم وسوداوية، وينقل هذه القصيدة - البرقية القصيرة من الحلم الجميل الذي توقعته مع سطريها الأولين، الى مجرد خبر، قد ينفع الخبر بالنص القصصي اذا أحسن القصاص صياغته، ولكنه في الشعر يشبه العبوة الناسفة. ويكفينا ما في حياتنا من عبوات ناسفة. فأنت تقول بالقصيدة قبلها «لا بد منك.. لتعود فرادتي» أم نسيت؟! وقد حان الوقت لنكف عن التأسف. حان الوقت لنتحول الى شعب لا يتأسف كل صباح وكل مساء. واذا لم نفعل ذلك بأدبنا، كبداية.. فيا ويلنا. سنموت ولا ننهي ما يطلب منا من تأسفات، ولا تورط الشعر «بالأخلاق الحسنة» حتى لا يفقد جذوته.

ما لفت انتباهي في ديوان كاظم ابراهيم، هو عدم ركض صاحبه وراء اغراء التطويل، فهو يحاول ان يبني فكرة قصيدته باقتضاب، وبأشد اقتضاب اذا أمكن، وهو يخدم بذلك نصه الشعري، ويحافظ على قدرته بالسيطرة على المضمون، وعدم تفتيت الحلم الشعري والمضمون على مساحة واسعة من الورق والكلمات. واقول بصراحة اني تقريبا لا أنهي أي قصيدة طويلة مما ينشر، اذا فقدت الجذوة التي تجعلني اعيش مع النص، وتقريبا، وربما يزعل البعض، لا أجد مثل تلك القصائد، رغم انها تحتل احيانًا، صفحة كاملة من صفحات الصحف الأدبية. وقد تكون قصائد كاظم (البرقية) نموذجًا جيداً.

ولا زلت اذكر حتى اليوم قصيدة لسالم جبران تقول:

«كما تحب الأم طفلها المشوه
احبها
حبيبتي بلادي».

ولا زلت اعتبر هذه القصيدة من أجمل ما كتب عندنا!!

كاظم بذلك يتصرف بصدق مع نفسه ومع شعره، وهناك مقاطع جميلة (قصائد): في «هروب أمل» يقول:

«تكابرين
وأنت صخر لا يلين
فما أردت منك حبًا، انما
شاء الزمان لي
ان ألتقيك ماء ليس يروي
صرخة ليست تعين».

قصائد الديوان تتوزع بين الغزل والقصائد الوطنية، وهو ان الغزل يأخذ معظم مساحة الديوان. ولكن يبدو ان غزلنا فيه شيء من الوطنية ايضًا، ففي تعابير الحب احيانًا تتسرب تعابير من السياسة ومن القتال، وهذا الأمر ليس جديداً في شعرنا، فعنترة بن شداد سبقنا حين قال «وددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم».

لغة كاظم ابراهيم الشعرية غير مركبة، وتنساب قراءة وفكرة دون جهد، وهو واضح الصورة دائمًا، ولا يبحث عن الاغراب في النص، ليثبت ان لديه من الشاعرية اكثر مما يستطيع النص ان ينقل للقارئ. يأخذ مواضيعه بانسيابها ولا يدفعها لقمة الجبل، ليدحرجها مثل كرة الثلج، التي مهما تضخمت يبقى مضمونها واحداً.

للأسف لا دواوين سابقة لدي، لأستطيع أن اتلمس الطريق التي اجتازها كاظم، وانما اعتماداً على الذاكرة مما قرأت وأقرأ له بصحافتنا. استطيع ان اقول، ان كاظم يتعامل مع الشعر بمسؤولية ويدأب على تطوير ادواته ولغته بحذر، ولكن بتواصل.

يشمل الديوان بعض القصائد المكتوبة بالأسلوب الكلاسيكي (العمودي) ولكني، واقول ذلك كملاحظة فقط، لاحظت انه يضطر احيانًا، كغيره من شعراء الشعر العمودي، لحشر كلمات، كل ما تعطيه هو موسقة القصيدة فقط، ومع ذلك، ففي قصائده العمودية مقاطع جميلة.

وربما بسبب محافظة كاظم ابراهيم على حجم قصيدة يتمشى مع قدراته، ولا يتجاوز المساحات لمجرد اثبات «فحولته» الشعرية، نجد أن مبنى القصيدة عنده أكثر اكتمالاً مما نعرفه من شعرنا الحديث - القصد ما يكتب من شعر حديث. من هنا ديوانه الشعري، يقع حقًا في منطقة الشعر الجغرافية، ولا يقع في باب الألغاز. وأنا لم أحاول ان أتعرض لبعض المقاطع التي اعتقد انه كان باستطاعته ان يعطيها نبضًا شعريًا أكثر حرارة، انما حاولت ان أعطي فكرة عن شاعر جاد وديوان جاد.

(الناصرة)

• داود تركي •

يا ضاد

يا ضادُ شدّي الحيل وانتصبي ... طوداً عظيم الشأن والسببِ
فُصحاكِ في التاريخ قد وسعتْ ... لـذرى الـعـلـوم وأروع الأدبِ
وتقلدت مجداً شفى سلفًا ... بفضائل تحنو على الكتبِ
وتـفـرّدت فـي الـكـونِ أزينـة ... رقـيـت ذراهـا أمـة الـعـربِ
شدّت ظهور الخطبِ وافتتحت ... دنـيـا تحـلّت أفـخـم الـشـهـبِ
أهلوك يا ضاد الندّى بلغوا ... قممًا تشعشع ظلمة الهضبِ
عـزفـوك أنـغـامًا تـشـنّفـهـا ... سـمـع الـورى ونـوابـغُ الحقـبِ
شُـبّـابـة الـراعـي ومـجـوزُه ... طربٌ تبـدّى دبـكـة الـشّعـبِ
وربـابـة الـشـعـر وخـيـمـتـهـا ... ملقى الضيوف وملتقى الطربِ
والـعـودُ بـالـقـانـون منـشـغـفٌ ... في عـزفـه ونـبـوغ مـصـطـحـبِ
زريـابـك الـفـنّـان سُـلّـمُـهُ ... ملقى جميع وسائل الطّربِ
يـا لـلـبـديـع ومـبـدعٍ رقـيـتْ ... درجاته الشادون في الغربِ
مـا زال رغـم تـقـادمٍ طـربًـا ... يشفي السامع من أذى الصخبِ
قـد هـذّب الأسـمـاع مُـبـدعـهُ ... وغـزا الـنـفـوس بـذوقـه اللزبِ
والجبر بالكميا، مُفتخرٌ ... يروي لكونٍ أفخم النّسبِ
وعـجـائـب الدنيا بـسـتّـتـهـا ... تحكي عُلا الحمراء، في عجبِ
وتقول للخنث القبيح كفى ... بالضّاد منحدراً لمغتصبِ
إن الـنـفـاق لـكـارهٍ أهـلاً ... يـودي بـأسـفـهـه الى الخربِ
لغة القوافي في الزمان صفا ... تنوينها فخراً بمنتصبِ
فـأنـا حـمـاهـا مـن أذى عـبـثٍ ... يبدو الكبير بسوء منقلبِ
يا ضادُ شدّي الحيل واستعري ... بـأسًا يقوم ميل منسحبِ
وترفّعي في الكون طاهرة ... يخشاك عهرُ السوء والوربِ
وتمسكّي بعناد من لهم ... هول الأذى يجثو على الركبِ
أنت الجميلة في اللغات وأن ... هانتْ بك الأنذالُ للكربِ
ومجيدة الأمجاد في زمنٍ ... يـشـكـو مـنـاه أراذل الأربِ
روحي أهيلاً ليس يردعهم ... عنكِ الردى وتفاقم العطبِ
ما زال فيهم منتض قلمًا ... صدّاد مجتري، على الخلبِ
ماضٍ يحثّ الخطو، رائدهُ ... بعثٌ أبيّ الرجع في الوظبِ
وبه انتدى من خير منطلقٍ ... خلق وفكرٌ أعند الدأبِ
هو عنكِ يدفع بغي مرتزقٍ، ... عدم الضمير لشر مكتسبِ
من حوله الأحرار، أهبتهم ... شدّادة الهمات في النّوبِ
لا الموتُ يرهبهم ولا خطرٌ ... في طرد مغرٍ عنك بالنّشبِ
باقٍ على عهد الوفا رجلاً ... يلوي رقاب الفسْد والذهبِ
يا ضادُ إنّ الخلق ملزمنا ... بأوائل كبروا على الكأبِ
بنوالهم والدفع عن وطنٍ ... فرّ الردى بأكابر الرّتبِ
من مات عن كرمٍ سنخلدهُ ... ويعيش فينا أكرم الصحبِ
عيش المذلة معدمٌ شرفًا ... بل ميتٌ يغفو على الصّخبِ
فلقد أثار خواطري صلفٌ ... يبدو تردّي خلق مغتصبِ
غسلُ الدماغ وسيلةٌ ردؤت ... قصداً يمسّ أصالة النجبِ
خمسون عامًا عمر منهجها ... قد واجهت صداً بمنتكبِ
لغةُ الفصاحة شدّ موقفها ... في الصامدين أوائل النخبِ
قد قاوم التهويد مطلعهم ... وأخاب غيًّا جهد محتربِ
ذهب الذين بوجه عاديها ... وقفوا كطودٍ منع مقتربِ
لم يبق إلا قلة ندرت ... من حافظين لعهدها السلبِ
في «قصرنا الشتوي» مجمعنا ... للدفع عنها شرّ مغتربِ
حيفا، بكرملها معاقلنا، ... شهدت لبأس الجوع والعصبِ
«للاتحاد» «جديدها» و «غد» ... صحفٌ لسان الحال في الغضبِ
زمنٌ بظل القسر شرَفه ... وعيٌ بأهل الضاد والسغبِ
لا ينكر الفضل البليغ سوى ... مُتفلسفٌ في غاية الوربِ
متلونٌ لم يدرِ معتركًا ... بحياته أو شدّة التعبِ
يدعو لأمر ليس يقصده ... ود تبطّن سرّ مرتقبِ
أمثاله في انصدق قد سقطوا ... وتعظموا بتعاظم الكذب!
من لي بهذا العيش يفضحهم ... علنا ويُظهر أزعر الذّنب؟
يا ضاد يا عنوان نهضتنا ... لغد يرفرف راية الغلبِ
أجدادنا الأحرارُ قد بلغوا ... بك قمة شمخت لمنجذبِ
ولعتْ بك الأنسامُ عاشقة ... أمي الرؤوم وعزم أبي
فلأنت أجمل ما به نطقتْ ... شفتان في بشرٍ الى اللببِ
روحي بأهلك صوت منطلقٍ ... للشعر يدعم أفخم الخُطبِ
أدب العروبة فخر أروعه ... بجزيل ما يُضفى على الأدبِ

(حيفا ٦/٢/٢٠٠١)

• راجي بطحيش •

(٣) قصائد

١ - وصول

قد وصلتُ إلى رقعة كلماتي
كيف أسميها..
حروفًا تنشق عن كلماتي؟..
مفترق لأنفاسي؟..
صخرة تطفو في بحر دمائي؟..

***

قد وصلت الى ليل جسدي
كيف أسميه
منزلاً للغة تتناسل
قيثارة فارس حزين
أجزا، تقذف بي عند ضعاف مداي

***

قد وصلت الآن..
كان الليل يحتفي بدواره
والمرأة الثكلى تدخّر حزنها للمرآة
(باريس - ٨/٢/٢٠٠١)

٢ - ربيع آخر

رائحة
الربيع
في
حديقة
«لوكسمبورغ»
أو
صبي يحلّق خلف يمامه:
أبتي..
إشتر
لي
الحلوى
والذرة المسلوقة

أبتي
اصطحبني
إلى
السينما
والى
عرض البهلوان
رائحة الربيع في حديقة
«لوكسمبورغ»
أو صبي يحلق خلف يمامه!
أبتي.. اصطحبني
الى عينيك
قبل أن تتفتت
أشرعة الليل..
سكك القطار
(باريس ١٥/٢/٢٠٠١)

٣ - ما أجملك

- جعلتني روحًا ترفرف بين النوافذ
تعانقها
وتقتحم
سكونها
وتشرب نخب الجالسين
ثم تغادر
وتعود الى القطار
وتتجسد
أمام عيون زرق سائلات..
ما أجملك

***

جعلتني روحًا تحلق أمام الشرفات
تسرق زهرة
وريشتي يمام
ثم تغادر
وتعود الى القطار..
تتجسد
وتهديها.. لعازف كمان
ما أجملك
ما أجملك
(باريس - ٧/٣/٢٠٠١)

• وليد شلاعطة •

من ذاتي تخرج ذاتي

ورماني شي،
يسكن في دستور بلادي
فوق مياه لم تعكر بعد.
قال: «اذهب..!
عجبا لشقاوة أحجارك
ورشاقة شعرك في قتل
الوقت الثائر».
لا قلب اليوم لدي
لأقبل ما يجري في ملعب شعبي
وأساعد نفسي أن تبحر
دون شراع.. دون دراية..
اني أتضور خوفا
يقلقني طرد المستقبل
وحنين للقاء اللحظة،
داهمني قلمي المكسور
تمرغ في راحات همومي
كأبله أمتنا..
وقف وصرح:
سأبدد طوقي
ما كنت لأقوى أن أترك
منبر شفتيك ونبض لسانك
لأقبّل وجه الشهدا،
وأصرخ.. أصرخ..
هل يعنيكم نبض صغاري؟
هل يأتيكم شبح التقوى؟
هل صليتم؟
هل غنيتم للحرية؟؟
دعني!
لأداعب خفقان دموعك
وألملم ذرات الحزن الباقي
وقساوة من يمنع صوتك ان يمطر
لأكون وطنًا لجبين الأيتام..
الكل يحاول أن يصبح
يوما إنسان!
الكل يحاول أن يصنع
صفعة تاريخ أسود
وزفير حكايا مكبوتة
وزمانًا يرغب أن يختنق.
بعثرني الحب على كتفيك
ومن لي في وطني يسمعني!
ويواسي عبء جراحاتي
ودخان الغضب المشتعلة..
وحلول قلوب دون ريادة.
اسمع: يا من ترسم مني جسراً
لتنال قلوب الناس الشرفا،!
حاول أن تخرج
من كل غطا، يلهث أن يرميك
من قلق الصمت وصمت الخوف..

(سخنين)



حتى يحين الغروب

• ابتهاج داود - خوري •

(١)

بلادي..
لماذا تعتريك الهموم؟!
لماذا ارتدى العدل..
ثوب الحداد؟؟
وأنت التي تسببت
في عهد..
عيسى وموسى ومحمد
كُللت بالبركات
سأبقى أصلي..
حتى يحين الغروب
سأصلي..
لكل كافرٍ
ان يتزهد
بترابك

(٢)

بلادي..
لماذا أجهضت
عيون الغجرية؟!
ولم تعد تعبث
لم تعد تمرح
وكفت الطيور..
ولم يعد يسكن أعشاشها
سوى الريشات
سأبقى أصلي
حتى يحين الغروب
سأصلي
بحق طفل رضيع
ان يعود الينا
دفء الربيع

(٣)

بلادي..
لماذا أصبح حبك..
بلون القيود؟!
ورمي شمسك بالسهام
بات مباح
جرحك مرّت
عليه الدهور
ولم يلتئم
لم يختزل الزمان
تلك المساحات
ولم يعد..
بالأرض بقعة
حتى للصغار
سأبقى أصلي
حتى يحين الغروب
سأصلي..
بحق أبناء
رووا الأرض
بالدماء.

(أبوسنان)

المساء الجسد

• عبد الرحمن خليل ناطور •

كان اسمها يسير واقفًا في آهات الروح،
والروح أنفاس وكلمات كالخريف
شبه يقاتل بالقلب والدموع،
وكان الفضاء ناهدا، والمساء أبيض كالياسمين
فجأة
أشرق غناء غريب وقرأ المسير الواقف وراء الكلمات.
رأيت ثماراً تتبرج بحب كاللون
بدأ القمر يهمس
ناسيا قلبه وأطيافه
متمرسًا بالشجن.
كانت البيارق الكلمات الورود شظايا لون لنهار نبض
ومات..
ومحبين لم تولد أحلامهم بعد..
ولكن موكب الأنفاس، هرب ولم يسمع. فقلت:
اقرأ قلبا لأنجو
قرأت ورتلت: لا قلب لي
(هوذا قلب برائحة طيبة في شوقي)

***

هربت حتى هبوبي الى الهواء،
كانت السماء تدنو من ظهيرتي، وأغرب في الظلال
والروح تتلون بي وتكللني
سمعت صمت القلب من بعيد
وسمعت صوتًا عاريًا في الجبل:
ارفعوا الستائر واطلوا
وامتدت نحوي يد
جرفتني الى خريف ثان
كان هناك خرير من قلب يهمس عند همسه
طيف ينبض كالياسمين يلبس جهة وقمرا.. وما تبقى
وقرأت قلبي، فهوى أسير الماء وأحلام النرجس والروح
والطير الثاكل الذي تتكاثر فيه دموع عالية
من الخريف والتفاح وغيرها من كلمات الشهوة والشبق
وأخذ قلبي يستعد لهبوط قمر آخر في أغانيه.
تكبرين في الكلمات كلها
تكبرين في جباه الأشواق
تفرحين لي كالدمع
تذبلين كالشجرة
وأنا
كنت صاعداً الى أمواج الحلم
أرسم حولها ألواني
أبتكر أقماراً أجمع بها طيوب الأحلام
حفرت على سمائك قمر هوائي
كتبتك على قبلتي ومواجعي
نقشتك على ديني. ونوعت الخوف والهبوب
وأكثرت من الذات
كان ترددي غيابا يسند الشوق
فضاء أمارسه وتقرأينه مكتوبا بالشمس
وكان اللون روحا يقودني اليك،
وفي طيات قلبك تحررت
رافقتك الى الروح
سرقت أحلامنا أنفاس القصيدة
وهربنا
جلست في يسار فضائك
مت بين أطيابك
وما رأيتك..

***

في قمر لم يُصلّ لنا كنت
غيابك الترانيم والفصول قلبك الي
على دموع القمر قرأنا اسمنا
مع السحر تدحرجنا
القمر أصوات مثلنا والغياب تحت دمعنا جمر
نمارس غيمه
نتحدث مع الياسمين
والنهار يسير في خوفنا مكسوا بالتعب
ثم تقرأين خريفا من قصيدة
وفي هشاشتك ألمح
طيراً خبيراً، ولي عبقك الطويل
خيط من القمر فائض على القلب يوقظنا
مارسي قصيدة العيون
وفي جسدينا يعلن الورد ألوانه وآهاته
والتعب يمتد موائد موائد
مارسي قصيدة العيون
الهبوب يعلن الروح - استيقظي
احترق. مدينة جسدي اليك
أقرع النبض الغامض في خريف الجنس.
أتقدم
أكسو كلماتي بالغنائم والآهات
أبحر بهبوبي الغالي، بالنار والحلم
أحسب نفسي دمعة وأظنك الشبه
قلبك طرف قصيدة، وتحت عينيك كلماتي تدمع
أتجرد من حولي
وأهوي، بين بينك قمراً بألف حب
أسمع ألوانك القانية
أسمع شهقة الخوف وأحلام الروح
يغريني المجال
أدخل سماء الدمع هاتفا بحلمك
نازلا الى أشواق الدفلى
في خضرة اللون القاتم
أشاهد الروح والدمع في وطن جاحد
أشاهد مدينة التعب
ويغرد مجالي
هكذا قصيدة ياسمين البلد

***

أيتها المرأة الملونة بحلم العاشق
سيري حيث كانت أطيافي
قفي واعلني:
يشرق جسدي وتخرج طيوبي
زخرفي همومي الثائرة
واقرأي حب غيابي وشوقه
في وادي الياسمين ورؤى الجبال
تخضر في لوحي أحلام السنة
أجعلها وروداً وأسرة وألون كل سرير ووردة
اقرأ ياسمين القلب والأمس
وتقوم أشرعة القلب
أنغمس في قمر يخرج منك الى نبض ثان
أسمع أحلاما
تصير مدائن وأقمارا أبراجًا أبراجا
وقمرا سماوي الذوق
هكذا يقول القلب الجري،
عالية عالية عاليه
صيري دمعي الرائع في كل دمع
بحرا لا يدمع من الشوق لا يغني في الغرب
ولا تستيقظي في منامي
اتعمشق اليك طائراً اليك
أجمع قلبي همومي وأطيافها
ألجم الشوق بكلماتي وغضبي
ممتدا كالروح آخذاً بيدي الكواكب
اقرأها وأكتبها

وألثم عينيك بقلبي
وأقول للروح أن تذرف علي كل خرير فيك
تكتبين مسيرك
أو ترددين النبض
نجمع حجارة الجسد
نتغرب بأوصالنا
الى أن يكون ميراث الحضور
ارتجف الجسد
مسه التردد
دمع المفاصل نار الاعتراف في هبوب العضل تتمة الجمل
الانقراض التقمص المباح
موائد الجسد معابده خيوله معاركه وارتجافه
أرض الروح الملونة بالغيوم وأطرافها نياشين القمر الأبيض
مسارات الوضوح والنشوة
بعد هذا نردد بيارق الأرض
حيث يسير كوكب الشمس
يكون الحب
تصير عيناك ليلاً ونهار
نحب
نمارس الألوان التي احببناها
تسقط على كل شبه ونرى حبها يزهر ويقمر
تخاف منا فجأة
تقول:
أورقت شجرة الحب في النبض
هكذا يقول المساء، الجسد.

(قلنسوة)

هل نلتقي؟

(١)
هل نلتقي
يا صاحب الثّغر الشّقي
يا خوف روحي
قد تذوب من الهوى
وإذا التقينا
لا تكون الروحُ
أو قلبي معي
فارفق بحالي
فإنني
مسكونة الأشواق - صبراً
وانتظر،
يا حبة المسك النّقي!

(٢)
يا صاحب الصوت المغرّد
كالكناري،
مثلي محبًا
باختيار الصوت حراً
أو طليقًا في البرارى
هل تظن الشوق
يبقى هائمًا
ما شاءت الأقدار؟!
أو يسكن الريح جنونًا
أو عميقًا في البحار؟
أو يجمع القلبين
دهراً
في عناق واحتضار
هل تظنّ؟

(٣)
يا عزيز الروح
في فلك الهيام ندورُ
وكأننا نجمانِ
يسري بيننا
حبل المودّة
- فالتمني في البعاد جسورُ.
وأخاف أن أتقرّب
لتحبني جسداً
فتغار روحي تارةً، وتثور
فيحلّ من تلقائه
حبل الوصال
ويُرفع
بين القلوب
حائطان وسور

(٤)
يا خفيف الظلّ
يا أحلى الهبات
من كان يحسب
أنني سأُتيّم؟!
لو كنت أدري
لاستعنتُ دواتي
ونسجت شعراً
قبل أن أهواكم
وكتبت روحي في الخيال،
وذاتي
ومحوت عقلي
علّه يتعقّلُ
فالقلبُ أدرى
ما يكون،
ومن يكون حياتي.

(٥)
هل أفتش عن حبيبٍ
غيرك؟
أتخالني أقدر؟
لا
- والذي بين الضلوع -
ما أنا اخترت مصيري
في الهوى، يا خافقي
فاعذر!
لي من ذنوبي صفقة
من همسكَ
- من غير ان اختارها
لتذلني - فارحمني لا
تغفر!

(٦)
أيتها السماء
يا منبع الأحلام فينا
إجمعي فيك هوانا
وانثرينا
أينما شئت
رذاذاً
حتى نروي العاشقين
وازرعينا
زنبقًا في البر يحلو
كلما زار الفراش
حبّنا
والزائرين..
يا سمائي.

(٧)
سألقاكَ
فمن روحي أحييكَ
وقلبي
كلما اهتزّ يناديكَ
على شفتيّ مولدكَ
وأنفاسي تناجيكَ
ومع دمي
تدور بداخلي أبداً
وعمري اليوم
لو يسوى
يصير للحظة حلوى
تهز كل ماضيكَ
سألقاكَ.

(زهراء حمدان والعنوان لريا أسوان)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري تابري •

الراوي والرضيع

(الفصل الأول - الحلقة الثالثة)



* اليوم سوف أتطرق لتساؤلات بعض الأمهات في موضوع السرد للرضيع، عن طريق البدائل، مثل، أشرطة مسموعة ومرئية أو برامج تلفزيونية وراديو.

البدائل باردة وغير مرتبطة بروح الأم وحنانها

كنت قد ذكرت في الحلقة الثانية من الراوي والرضيع، بعض حالات استرخاء الرضيع في أثناء قيام الأم بدور الراوي. لا شك بأن صوت الأم وانفعالاتها المتغيرة حين تروي لرضيعها قصة، يجعل من الحالة السردية الجميلة حالة استثنائية خاصة لا تعوض. فلماذا نحرم الرضيع من تلك المتعة المرتبطة بروح الأم، حضنها وحنانها؟

في المراحل الأولى من عمر الرضيع بإمكانه التمييز بين صوت أمه والأصوات الأخرى، يتفاعل مع صوت أنفاسها، خلجات قلبها وتأثرها. فصوت الراوي في التلفاز، الشريط.. غير مرتبط بالرضيع عاطفيًا وليس له علاقة به.

لا يتمكن الرضيع، في الأسابيع الأولى من مولده، من رؤية الأشكال على الشاشة بوضوح وذلك بسبب مقياس المسافة بين نظره وبين موقع الجهاز، التي تعيق عليه ذلك، فوجود الأم بقرب مولودها، وهي تروي له قصة مناسبة أو مداعبة مسلية، تثير جميع حواسه بتأثير العلاقة الخاصة التي تجمع بينهما.

روح الأم المميزة وانفعالاتها الخاصة

إحتضان الأم لرضيعها عند السرد، عنصر مثير. فرائحتها حالة جميلة يرتبط بها الطفل بشكل تلقائي وطبيعي، يتعلم من خلال حاسة شمه لها، التمييز بين الناس الذين يتعاملون معه. يشعر الرضيع بحنان لمستها بوجوده في حضنها الدافئ، وصوتها المحب، بالاضافة الى التواصل البصري، بمشاهدة وجهها عن قرب، بانفعالاته مع متغيرات مراحل أجزاء القصة المتنوعة في سياق سردها الجميل، بحركاتها المميزة، بتقليب صفحات الكتاب وعرض بعض الرسوم.

التلفاز، الشريط، الراديو.. أجهزة باردة، لا تستعاض بروح الأم، لا تتجاوب مع احتياجات الرضيع الحسية الطبيعية، لا تفهم أحاسيسه ولا تشبعه الدفء والحنان.

لقد أثبتت الدراسات والأبحاث التربوية أن الطفل في المراحل الأولى من مولده يحتاج للأمن العاطفي والمحبة. فالضمة الأبوية المرتبطة بعلاقة مداعبة أو سرد قصة ملائمة، لها دور هام في التأثير الايجابي على صحة نفس الطفل السوية.

المدة الزمنية التي تستغرقها المداعبة أو السرد القصصي

إن حاجة الرضيع للنوم، تستغرق معظم ساعات يومه، الخدمات اليومية تأخذ وقتًا لا بأس به من النهار. هناك بعض الأمهات اللواتي يشعرن بضيق في الوقت، فتستغنين عن مقطع السرد والمداعبة او يعتمدن على بدائل. الجهد الكبير وكمية الوقت الكثير الذي تصرفه في الجوانب الخدماتية اليومية، بالمقارنة مع بعض لحظات قصيرة لا تستغرق الدقائق المعدودة، التي تجمع بينها وبين طفلها، لا تقل أهمية، بل، تفوق جميع أنواع خدماتها الأخرى اليومية. لا مانع من الاستماع للسرد القصصي او المداعبة، خلال فترة القيام بخدمات الرضيع اليومية، بصوت أحد الأبوين فيشبع متعة، حنانًا وترابطًا..

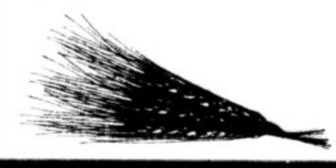
شعور الأمهات بالرضى وأهمية دور تعاون الآباء

شعور الأم بالرضى لأنها قد ساهمت في الدور السردي الهام، واستوفت رضيعها جميع احتياجاته الضرورية، سوف يعوضها عن الإرهاق والتعب. إصرارها على القيام بتنفيذ برنامج السرد يوميًا، يصبح عبارة عن حافز مشجع لها للدوام والثبات، خاصة بعد أن عرفت أهمية دورها في فعالية السرد.

لا شك في إن إمكانية انضمام الأب في جزء من البرنامج، يضيف طعمًا خاصًا. يمكن بعد عودة الأب من عمله اليومي، وأخذه قسطًا من الراحة، أن يشارك فيما تبقى من الخدمات. سرد قصة بصوته هو عبارة عن حالة جديدة خاصة تضيف لحياة الرضيع جانبا استثنائيًا مميزاً، يثري عالمه الضيق ويسليه.

ولا شك في أن التناوب السردي بين الأبوين له عظيم التأثير الجميل الإيجابي.

(الناصرة)



الفيفا يعيد ابراهيم سعيد للأهلي

* قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا أمس الاثنين اعادة مدافع النادي الأهلي ومنتخب مصر ابراهيم سعيد للنادي على الفور مؤكدا عدم أحقية نادي جنت البلجيكي في قيد اللاعب.

بذلك يكون الفيفا قد حسم قضية هروب اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عامًا إلى النادي البلجيكي.

وتلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من الفيفا تؤكد ان سعيد لاعب محترف ولا يجوز لأي ناد التعاقد معه إلا بموافقة النادي الأهلي ومشيرا إلى سلامة أوراق تعاقد الأهلي مع اللاعب.

وكان سعيد سافر إلى بلجيكا دون موافقة الأهلي بعد عودة المنتخب الوطني من ناميبيا في ٢٥ من شباط الماضي وقال انه غير متعاقد مع الأهلي وبالتالي فان من حقه الاحتراف في أي ناد.

وكان النادي الأهلي أرسل عن طريق الاتحاد المصري لكرة القدم صورة تعاقد اللاعب مع الأهلي وايصالات تدل على حصوله على مبالغ مالية. وطالب اتحاد الكرة نادي جنت البلجيكي بتعويضات نظرًا للتفاوض مع لاعب متعاقد مع ناد آخر مما أدى إلى حرمان الأهلي من جهوده.

وكان اللاعب قد اتهم النادي الأهلي بتزوير التعاقد معه وطلب من الفيفا التدخل.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: استبعاد غينيا وشطب نتائجها

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - استبعدت غينيا من جميع نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بسبب اصرارها على عدم اعادة اعضاء المكتب التنفيذي السابق الى وظائفهم.

وقد اعطى الفيفا مهلة ثلاثة ايام لغينيا لاعادة هؤلاء الى مناصبهم كي تتمكن من العودة الى المشاركة في التصفيات المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢. وقد انتهت المهلة امس الاول الاحد.

وكان الفيفا استبعد غينيا في ٣ آذار الحالي من المشاركة في تصفيات المجموعة الخامسة بعد قرار وزير الرياضة عبد القادر سنغاريه حل المكتب التنفيذي لتواضع نتائج المنتخب وانتخاب مكتب جديد لم يلق قبول الفيفا برئاسة مامادو سيلا، الذي خلف الرئيس السابق ساليفو كامارا.

وبرر سنغاريه رفض بلاده بان «غينيا بلد ذو سيادة لا يقبل ما يفرضه عليه الفيفا».

وذكر مصدر رسمي في الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان نتائج غينيا في التصفيات «تعتبر لاغية وكأنها لم تكن».

وتحتل غينيا المركز الثاني في المجموعة خلف جنوب افريقيا (٩ نقاط من ٣ مباريات) برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات بعد فوزين على زيمبابوي وبوركينا فاسو وتعادل مع مالاوي.

وفي زيوريخ، اكد عضو في المكتب الصحافي التابع للفيفا استبعاد غينيا من المنافسات الدولية.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته «اعطينا الاتحاد الغيني مهلة حتى ١٨ الحالي لتغيير تركيبته» المقربة جدا من الحكومة.

وكان الفيفا ينتظر التزاما مكتوبا من الاتحاد الغيني، الذي لم يرد.

ورفض الفيفا الانتخابات التي اجراها الاتحاد الغيني بعد حل مكتبه السياسي من قبل الوزير سنغاريه، لان انظمة الاتحاد الدولي تنص على ان يقوم المكتب السياسي في اي اتحاد وطني بتنظيم انتخابات جديدة، وهذا لم يحصل في غينيا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر تسعى على ارضها الى حسم بطاقة «شبه مضمونة»

من عامر شميطلي

* الدوحة - و.ص.ف - يسعى منتخب قطر لكرة القدم الى متابعة مشوراه الناجح في الدور الاول من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وحسم بطاقة المجموعة الثالثة «شبه المضمونة» في مباريات الاياب التي تستضيفها الدوحة على ملعب نادي السد بدءا من يوم الثلاثاء، حتى ٢٥ اذار الحالي.

وتلتقي غدا في الجولة الاولى من الاياب، فلسطين مع هونغ كونغ، وقطر مع ماليزيا.

وكانت قطر تصدرت ترتيب المجموعة بعد مرحلة الذهاب التي اقيمت في هونغ كونغ من ٤ الى ١١ الحالي، بعد ان جمعت العلامة كاملة (٩ نقاط) من فوزها على ماليزيا ٥-١، وفلسطين ٢-١، وهونغ كونغ ٢-صفر.

وحلت فلسطين ثانية (٤ نقاط) من تعادلها مع هونغ كونغ وفوزها التاريخي على ماليزيا ٢-١، وجاءت ماليزيا ثالثة (٣) وهونغ كونغ رابعة واخيرة (١).

وسينضم اول المجموعة الثالثة الى منتخبات السعودية والبحرين وايران التي سبقت ان تأهلت الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات بتصدرها المجموعات العاشرة والرابعة والثانية على التوالي.

وتتأهل عشرة منتخبات الى الدور الثاني حيث ستوزع على مجموعتين تضم كل واحدة خمسة منتخبات تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا على ان يتأهل الاول مباشرة الى نهائيات المونديال، فيما يلعب صاحب المركز الثاني مباراة فاصلة على ارض محايدة والفائز فيها يلتقي صاحب المنتخب الذي يحتل المركز الاخير في التصفيات الاوروبية لحجز بطاقته.

ويعتبر المنتخب القطري الاوفر حظا لانتزاع بطاقة المجموعة والتأهل الى الدور الثاني رغم العروض الجيدة التي قدمها نظيره الفلسطيني في مرحلة الذهاب وكان على وشك ان يخرج متعادلا معه، وستكون الافضلية له طبعا في الاياب لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره.

ورغم تفوق «العنابي» على المنتخبات الاخرى في مجموعته، فانه تعرض لمواقف محرجة في مرحلة الذهاب خصوصا في مباراتي فلسطين وهونغ كونغ، حيث عانى لتخطيهما ونجح في ذلك بفضل عامل الخبرة التي يتمتع به لاعبوه.

ولا شك في ان مدرب قطر البوسني جمال حاجي قد دون ملاحظاته واعطى اللاعبين التوجيهات المناسبة لعدم الاستهانة باي منتخب واللعب بالاداء ذاته الذي فازوا به على ماليزيا ٥-١ في المباراة الاولى.

وتعرض المنتخب القطري الى ازمة في مركز حراسة المرمى، اذ تعرض الحارس الاول عامر الكعبي الى كسر في يده اليسرى منذ يومين ستبعده عن مباريات الاياب، وكان ايضا الحارس الثاني احمد خليل تعرض للاصابة في المعسكر الذي سبق مرحلة الذهاب، فبات حاجي يعتمد على الحارس حسين الرميحي، كما استدعى ايضا الشاب سلمان الانصاري.

وابعد حاجي عددا من اللاعبين منهم احمد خليل وخالد صالح القحطاني ومرغني الزين وسلمان مصبح وعبد الله حسن، واحتفظ بكل من شارك فعليا في مباريات الذهاب.

ويعول المنتخب القطري بدرجة كبيرة على مهاجميه محمد سالم العنزي الذي سجل اربعة اهداف في التصفيات حتى الان، ومبارك مصطفى.

وقال حاجي «لم تنته المهمة بعد وعلينا ان نبدأ بقوة في الاياب لزيادة الغلة من النقاط لان المنتخبات الاخرى تسعى الى ايقاف مسيرتنا».

واشار مدير العنابي احمد السليطي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان منتخب قطر يدخل مرحلة الاياب بجدية لحصد النقاط كاملة وسيكون حذرا ايضا من المنتخبات الاخرى ولذلك سنخوض المباريات على ارضنا وكأن التصفيات تبدأ من جديد»، مشيرا الى ان «غياب الحارس عامر الكعبي لن يشكل عائقا امامنا لان الرميحي قادر على الذود عن المرمى».

تجربة ناجحة

ويسعى المنتخب الفلسطيني، الذي عاد الى الساحة الدولية بعد طول غياب، بكل اصرار وثقة على اثبات ذاته خصوصا بعد التجربة الناجحة جدا في مرحلة الذهاب وشهدت الفوز التاريخي الذي يتحقق للمرة الاولى على حساب ماليزيا وكان بطله محمد الجيش.

وكانت فلسطين شاركت في تصفيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨.

وارتفعت معنويات لاعبي فلسطين وحتى اعضاء الجهازين الاداري والفني حتى ان الهدف لم يعد المشاركة واكتساب الخبرة والعودة الى الساحة الدولية وحسب، بل التأهل الى الدور الثاني على حساب قطر.

وقال عيسى ضاهر رئيس الوفد الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية «مهمتنا محددة في حصد النقاط الكاملة وقد يكون هذا صعبا لكنه ليس مستحيلا لاننا سنلعب في الدوحة بين جمهور عربي ما سيساعد لاعبينا خصوصا ان العزيمة موجودة».

واضاف «ان كرة القدم لا تعرف اليأس وان كانت فرص قطر افضل من الناحية المنطقية لكن المنتخب الفلسطيني جاد في تقديم افضل ما لديه رغم فارق الامكانات بين المنتخبين».

اما المدرب المصري مصطفى عبد الغالي فقال «ان المهمة ليست مستحيلة لكنها لن تكون سهلة لان قطر تلعب على ارضها وبين جمهورها وهدفها حصد النقاط كاملة ولكن ترجمة هذا الى واقع ستكون في الملعب»، متمنيا ان «تتخطى فلسطين هونغ كونغ غدا».

وقال مهاجم فلسطين الشاب عماد ايوب (١٩ عاما) الذي يمثل منتخبه للمرة الاولى «اننا جادون في تحقيق نتائج جيدة في الاياب ولكنني ارى ان التأهل الى الدور الثاني صعب لان القطريين يملكون رصيدا جيدا واملنا هو بالفوز في مبارياتنا الثلاث وخسارة قطر في احدى مباراتيها مع ماليزيا وهونغ كونغ».

واضاف ايوب، الذي سجل هدفين حتى الان في التصفيات، «اسعى الى تسجيل هدف في مرمى قطر واخر في هونغ كونغ كما فعلت ذهابا».

وهنا تشكيلة منتخب فلسطين الذي اقام معسكرا لمدة اربعة ايام في سلطنة عمان: رمزي مصلح وعاصم ابو عاصي وصائب جندية وحماد شبير وجمال الحولي وايهاب ابو جزر ومحمد حسنين ونادي النفس وفادي لافي وخلدون فهد وعلاء ابو شعبان وامجد صندوقة وعادل الفران وعماد ايوب ومنيف ابو كشك وابراهيم مناصري ومحمد السوركي وعبد الرؤوف حجاج وزياد الكرد ومحمد الجيش.

ويدير مباريات الاياب الحكام: السوري خضر حضر والسعودي زايد عبد الرحمن والعماني محمد سالم سعد والايراني رحيم اصغر والياباني تاو توجو ويراقبها اللبناني احمد قمر الدين.

برنامج مباريات الاياب:

٢٠-٣: فلسطين - هونغ كونغ وقطر - ماليزيا
٢٣-٣: قطر - فلسطين وماليزيا - هونغ كونغ
٢٥-٣: قطر - هونغ كونغ وفلسطين - ماليزيا

• تتمة ص ٥ •

الجبهة - أول من يقترح حجب الثقة عن حكومة شارون

للامم المتحدة، اجتماعها في جنيف، في موازاة ابحاث مجلس الامن، بخصوص ارسال قوات سلام الى مناطق السلطة الفلسطينية للدفاع عن السكان المدنيين الفلسطينيين وانني اطلق نداء من هنا من على منصة الكنيست، الى مجلس الامن الدولي، والى لجنة حقوق الانسان في جنيف، والى المجتمع الدولي، ان يتحملوا مسؤولياتهم الاخلاقية والتجاوب مع المطلب الفلسطيني بارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية ولا تترك الشعب الفلسطيني فريسة سهلة امام جرائم الاحتلال وعنف مستوطنيه.

وقال مخول: الوعد الذي قطعه شمعون بيرس على نفسه امام شارون: «اذا سألوني سأقول فقط ما طلبت مني ان اقوله»، لا يستطيع ان ينقذ السلام، ولا الشرف الضائع للمجتمع الاسرائيلي، وانما موقف اكثر من ستمائة شاب اسرائيلي، جنود الجيش الاسرائيلي الذين يرفضون الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، يرفضون اطلاق النار على الاطفال، والقاء القنابل على المدارس الفلسطينية والتمثيل بجثث ضحايا الاحتلال، هؤلاء الرافضين الذين يواجهون العقوبات بشجاعة وبعضهم يقبع في السجون العسكرية يشكلون حزمة نور في سماء الاحتلال القاتمة.

وعن اجواء الانفلات على لبنان قال مخول: لقد شهدنا هذا الاسبوع فصلا بائسًا في مسلسل الانفلات المشنج وغير المنضبط لرئيس الاركان شاؤول موفاز الجنرال الباحث عن الحرب، وفي هذه المرة في الشمال، الذي اوقف الآلة العسكرية الاسرائيلية الجبارة على أرجلها الخلفية، ودعا الى تقييم الوضع من جديد، والردع والتهديد، أملاً انه قد وجد الحجة للعدوان ضد سوريا ولبنان، مستذكراً عام ١٩٦٤ التي اعدت الطريق الى حرب ١٩٦٧، الى ان ظهر قائد قوات الامم المتحدة، ليفضح الكذب وما وراء الحديث عن تغيير مجرى نهر الوزاني بينما الحديث يقتصر على مد شبكة مياه لقرية اعيد ترميمها في الجنوب بعد انقلاع الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف مخول حول زيارة شارون الى امريكا: بامكان رئيس الحكومة ان يسافر الى الولايات المتحدة وان يعود منها، ثم يسافر ثانية، الا ان المشاكل تبقى هنا، ولا يمكن الهروب منها، والموقف الامريكي المنحاز للاحتلال، ليس بمقدوره ان يخفي فظائع الاحتلال ومصائبه.. وتبقى الحقيقة انه ليس باندماج اسرائيل في البرامج العدوانية الامريكية تستطيع اسرائيل ان تحل مشاكلها، وانما بالاندماج مع شعوب المنطقة على اساس السلام العادل، وفي رفض العدوان على شعوب المنطقة. لقد اختار الشعب الفلسطيني السلام استراتيجيا، والمحك للحكومة الاسرائيلية ليس في المفاوضات مع بوش، وانما في مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين من حيث توقفت.

وقال مخول: اننا ونحن نقدم اول اقتراح نزع ثقة عن حكومة شارون - بيرس، فاننا نؤدي واجبنا اخلاقيًا وانسانيا ودمقراطيا بالعمل على تقصير ايام هذه الحكومة الخطيرة، حكومة ولدت بالخطيئة وتم تجميعها على قاعدة تخلي حكومة اسرائيل عن العملية السلمية، والاقرار بان عملية السلام قد فشلت وانتهت، ولم يبق الا طرح قواعد لعبة جديدة، وبرامج شارون والنداء الذي ينضح بالدم والتجويع والحصار «اعطوا الجيش فرص الانتصار».. «أطلقوا العنان لغول العنف» الناتج عن الاحتلال.

وانهى مخول كلمته بالحديث عن صيد القرود في ادغال افريقيا، الذي يتم من خلال مرتبان شفاف توضع فيه جوزة الهند، عندما يدخل القرد يده ويمسك بالجوزة لا يستطيع اخراج يده دون التخلي عن جوزة الهند، ولانه قرد فانه يتمسك بها وينتهي في قفص الصياد.. وأضاف هذا هو حالنا مع احتلالكم البغيض، وامن اسرائيل والسلام لن يتحققا ما لم تفلت الجوزة وتتخلوا عن الاحتلال وبذلك تتخلون عن سجن الاحتلال وعن قفص المحتلين.

وفي اطار النقاش القت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة قالت فيها ان بقاء اسرائيل ومستقبلها مربوط بامر واحد وهو انخراطها في المنطقة، ولكن عندما تحتل اسرائيل فانها لن تنخرط في المنطقة، ولهذا فانه من الاوهام التافهة اذا اعتقدت اسرائيل انها تستطيع ان تملي على الفلسطينيين حلا دائما، بحسب منظورها.

وأضافت غوجانسكي ان الحل الدائم لن يكون بالاملاء، وفقط بالاتفاق، والانسحاب وتفكيك المستوطنات. وأكدت غوجانسكي انه بدون حل وسلام لن يكون مستقبل حتى للشعب في اسرائيل.

اليوم في بلومفيلد

مكابي الاخاء يقابل مكابي تل أبيب ضمن مسابقة كأس الدولة

* يلتقي في السادسة من مساء اليوم فريق مكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الممتازة مع فريق مكابي تل أبيب من الدرجة العليا ضمن دور الستة عشر لمسابقة كأس الدولة.

وكان من المفروض ان تجري المباراة في الأسبوع الماضي الا انها تأجلت لليوم، بسبب مباراة لمكابي تل أبيب في الدوري.

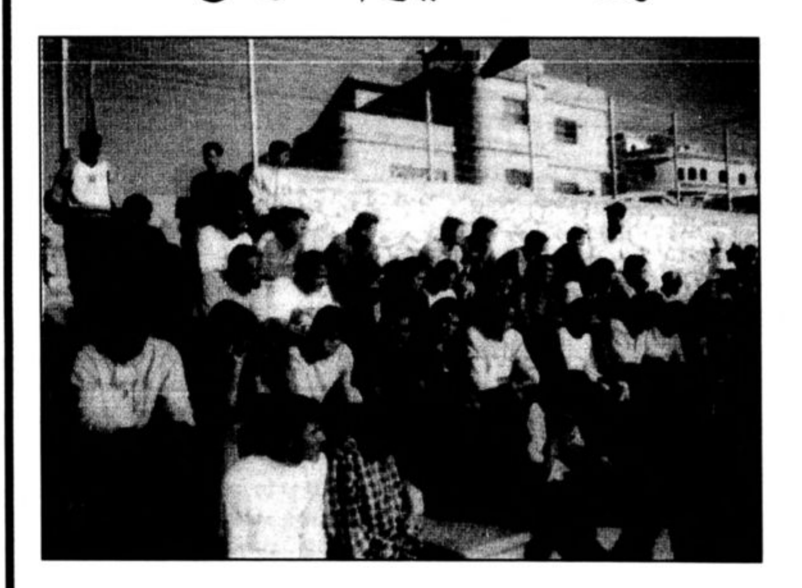
الفريق النصراوي سيواجه هذه المباراة معززاً بكثير من المعنويات بعد الفوز الكبير الذي حققه على متصدر اللائحة بيتار بئر السبع عصر يوم الجمعة (٢:صفر) وسيحاول اللاعبون كما وعدوا، بذل اي جهد من أجل تحقيق المفاجأة في بلومفيلد. المعروف ان مسابقة كأس الدولة تحمل في طيها عادة الكثير من المفاجأت، ومن يدري فلعل الفريق النصراوي يحقق لنا واحدة منها، رغم صعوبة الموقف، خاصة بعد الاداء الجيد لمكابي تل أبيب يوم السبت في القدس امام بيتار المحلي والذي انتهى بفوز بهدف مقابل لا شيء.

عن صفوف الاخاء، سيتغيب اليوم الكابتن خالد سليمان وربما أيضاً عبد موعد بسبب الاصابة، اما زلاتين نيحاتيلوف والذي حرر يده المصابة من الجبص، فقد تدرب، ومن المتوقع ان يكون جاهزاً للمشاركة، لبعض الوقت.

عبد ابو ليل

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تنظم:

يوم رياضي ناجح على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد



* نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يوم الجمعة الماضي ٢٠٠١/٣/١٦ في مدينة سخنين، دوري كرة قدم مصغر على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.

وشارك في المباريات عدة فرق من سخنين وعرابة ودير حنا وطمرة وكابول ويافة الناصرة وغيرها من قرى ومدن المنطقة وفاز بالمرتبة الاولى فريق «جمعية تطوير شبيبة سخنين»، وفي الثانية فاز فريق الشبيبة الشيوعية في فرع يافة الناصرة، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب فريق الشبيبة الشيوعية في طمرة.

وكان قد تولى مهمة التحكيم كل من علي غنايم وهاني غنطوس وفيصل بدارنة.

وانتهى المهرجان بحفل توزيع الكؤوس والمداليات وتولى عرافته الرفيقة صابرين ابو يونس، والقى كلمة الشبيبة الرفيق اسامة سالم – عضو لجنة الرياضة في المنطقة، الذي اكد على أهمية احياء ذكرى يوم الارض بفعاليات متنوعة ومختلفة تلائم جميع الاجيال وعلى وجه الخصوص الشباب والاطفال. وتحدث أيضاً السادة رجا غنطوس – عضو بلدية سخنين، وحميد غنايم – مركز الرياضة في البلدية ومحمد ابو صالح – سكرتير جبهة سخنين، وقد أشاد المتحدثون بهذه الفعالية وبدور الشبيبة الشيوعية الرائد في زيادة وعي الشباب والدفاع عن مصالحهم.

وقد وزعت كؤوس على الفرق الفائزة وميداليات على جميع المشاركين، وانتهى المهرجان بنشيد بلادي بلادي بمشاركة جميع الحضور.

هذا وتتوجه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان من حكام ومشاركين وحضور والى بلدية سخنين – البلد المضيف.

كامل رؤوف جبارين:

أرفض أن أكون كمالة عدد وعدم المشاركة في المباريات القادمة ستكون خيبة أمل

* أعرب الناشئ الفحماوي في مكابي حيفا كامل رؤوف جبارين عن امتعاضه وأسفه، لعدم اشراكه ضمن مباريات فريقه في الفترة الأخيرة. وأكد ضرورة اشراكه في المباريات، خصوصا انه يتمتع بلياقة بدنية عالية، من خلال التدريبات اليومية التي يمارسها مع الفريق. وحول عدم منحه الفرصة رغم الفارق الكبير بين فريقه وبقية المطاردين قال: تحدثت مع المدرب ابراهام جرانت الذي يدعمني معنويا وطلب مني التريث قليلا، حتى تسنح الفرصة المواتية لاشراكي. وفي حالة حصولي على الفرصة سأغتنمها بكلتا يدي، خصوصا واني أجيد اللعب في أكثر من وظيفة في الملعب.

(عامر محاميد)

المشاركة الأولى للحكم الفحماوي محمد محاجنة في مباريات الدرجة العليا

* الحكم الفحماوي محمد محاجنة اجتاز بنجاح اختباره الأول عندما شارك يوم السبت كحكم جانبي في مباراة مكابي بيتح تكفا وريشون لتسيون ضمن الدرجة العليا والتي انتهت إلى التعادل ١:١. وكان التعاون مع الحكم الرئيسي الون يفيت ملموسا، الأمر الذي أثار اعجاب كل من حضر المباراة.

الجدير ذكره ان محمود محاجنة يشارك أيضاً في التحكيم في مباريات الدرجة الممتازة كحكم جانبي.

(عامر محاميد)

نجاح كبير لرياضيي رابطة حطين للكراتيه التابعة للمركز الجماهيري دبورية في بطوله شيزين دو للكراتيه

تقرير: سميرة تيتي

نتائج جيدة جداً حققها الكثير من رياضيي رابطة حطين للكراتيه الذين شاركوا في بطولة شيزين دو والتي اجريت مؤخراً في كفركما:

وشارك في هذه البطولة اكثر من مائتي رياضي ورياضية مثلوا عدة اندية في البلاد. وشملت البطولة منافسات للاولاد والبنات من جيل خمس سنوات وحتى ١٨ سنة، وقسمت المباريات الى قسمين:

١. القتال الخيالي – الكاتا – وفقا لاجيال المشاركين.

٢. القتال الحر – كوموتيه – وفقا للاوزان والاجيال.

وكان بين الاندية المشاركة رابطة حطين للكراتيه المركز الجماهيري دبورية، مع المدربين – علي خليل – عمر فقرا – برهان نجار. وكانت النتائج كالتالي:

كاتا بنات من جيل ٥ سنوات الى ٧ سنوات:
ياسين ابو سبيه – من دبورية وجاءت في المرتبة الاولى.
ديمة نجار – من دبورية وجاءت في المرتبة الثانية.
مجد فواز – من دبورية والتي جاءت في المرتبة الثالثة.

كاتا بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات
نجاة زعبي – من طمرة الزعبية وجاءت في المرتبة الاولى

كاتا بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
وعد زعبي – من طمرة في المرتبة الاولى
كوثر زعبي – من طمرة في المرتبة الثانية
حنان زعبي – من طمرة في المرتبة الثالثة

كاتا بنات من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة
رنا وليد اطرش – دبورية وجاءت في المرتبة الاولى.
آثار علي شبلي – من عرب الشبلي في المرتبة الثانية
شادية زعبي – من طمرة في المرتبة الثالثة.

كاتا اولاد من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات
معتز اطرش – دبورية في المرتبة الاولى
احمد عصام نجار والذي جاء في المرتبة الثالثة

كاتا اولاد من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات
احمد اسامة في المرتبة الاولى
مهدي زعبي – طمرة والذي جاء في المرتبة الثانية
محمد خليل زعبي – طمرة في المرتبة الثالثة

كاتا اولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
محمد عبد الحميد زعبي – في المرتبة الثالثة

قتال بنات من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات
مجد فواز – من دبورية وجاءت في المرتبة الاولى
ياسمين ابو سبيه – دوبريه في المرتبة الثانية
سبق زعبي – طمرة في المرتبة الثالثة

قتال بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات
نجاة زعبي – طمرة والتي جاءت في المرتبة الاولى
هناء زعبي – طمرة في المرتبة الثانية

قتال بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
وعد زعبي – طمرة في المرتبة الاولى
معالي زعبي – طمرة في المرتبة الثالثة

قتال بنات من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة
شادية زعبي – طمرة وجاءت في المرتبة الاولى
آثار علي شبلي – عرب الشبلي في المرتبة الثانية

قتال بنات من جيل ١٦ سنة وما فوق
تحرير يوسف – من دبوريه في المرتبه الثانية

قتال اولاد من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات
احمد عصام نجار في المرتبة الثانية
معتز اطرش – دبورية في المرتبة الثالثة.

قتال اولاد من جيل ٨ سنوات الى ١٠ سنوات
محمد خليل زعبي – طمره في المرتبة الاولى
احمد اسامة – في المرتبة الثانية

قتال اولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
محمد عبد الحميد زعبي – طمرة في المرتبة الثالثة

قتال اولاد من جيل ١٢ وحتى ١٤ سنة
علي عطاب فقرا – دبورية في المرتبة الثانية

قتال اولا من جيل ١٤ سنة وحتى١٦ سنة
عبد عمر فقرا – دبورية في المرتبة الثالثة.

وجه المصائب

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* إستملحتك الأوهام، فذبتَ في ألحانها، فانتهبت منك ما شاءت، حتى غدوتَ وطنًا لها، فحطت بك على هذه الصلافة، وهذه القساوة وقلة الحياء، التي تتفرد بها، من دون سائر الخلق.

فلا في هيئة الانسان وجه، تهوي إليه نفسك، فتأخذه فتستبدله بما فيك، من غلٍ وحقد وكراهية وفظاعة أسلوب. ولا الانسان يجد له طاقة في دنياك، يدخل منها إليك، لكي يعارك، ما بك، أملاً في احتلالك، فتغدو إنسانًا، أو ما يشبه الإنسان، يعرف ما للإنسان الآخر عليه، من حق، في علاقة إنسانية سوية، تبعث عدلاً وسلامًا.

فكيف يأمن مثلي جانبك، وجانب أمثالك، وأنت كما أنت، سادر في اجتراح السيئات، واستنبات الجرأة والعدوان على كتابي وبيتي وناسي. ولا اعتزاز ولا مفاخرة لك بأمر، سوى إلحاق الأذى بكل ما له صلة بدمي وديني وتاريخي وثقافتي ولغتي. فلا يأتي يوم إلا وأنا ولا شاغل لي سوى كف أذاك عني. أحاول بكفي العاري أن أسقط الصلافة في منابتها. ومع ذلك فإني بما اقرأه في دلالاتها، فإنها تعزو فعلي، بما هو عليه، الى ضعف في زندي وطاقاتي، كأنها تلح، بأنه لا بد، وأن يتماهى بها كفي، فتغدو اللغة واحدة، فتفهم ما لم تكن تفهمه، وتعي بأن في الأفق كفي، يمكنه أن يكسر شأفة الحقد.

هذا هو أنت، وهذا أنا، قد أتيتُ، الى هنا، لكي أقول لك، بأن عليك أن تحمل عصاك وترحل. لم يعد ممكنًا لك،إلا أن ترحل.ولم يعد، ممكنًا لي أن أستوي بحالي على هذا الصبر الذي أنا عليه. فإما ترحل أو ترحل. لا غير أن ترحل. الآن ترحل وليس غداً.

فمنذ أن حط ظلامك في نهارنا، وحوّط أنفاسنا، وأنت ولا شيء تفعله سوى ما تقوم به المصاصة.. لا تذر جهداً الا وتبتلعه، ولا كرامة، إلا وتحاول تحطيمها، فمبلغ علم الناس بك، بأنك السخاء في تقديم الكوارث والمصائب، الى كل الناس، وكل البيوت، والأشجار، حتى اذا جاع او عطش، او تلوى أحد من شدة الألم، قالت السببية، بأنك أنت هو السبب. حفرت اسمًا لك في ذاكرة الناس، يعرفونك به وهو وجه المصائب. فما من مصيبة تحل، إلا ووجه دلالتها يشير اليك، يرى الناس فيها وجهك.. أنت وحدك. ولقد أقول بأن أيامًا، مرت بي كدت فيها أفقد إحساسي بمكاني وزماني. تكدس لي الظلام بين عيني، فلم أعد ألحظ خيط أملٍ، أصلب به عودتي. لكنني مع ذلك اعتصرت اليأس، ليلي ونهاري، حتى استخرجت منه فكرة واتجاهًا، وعزمًا، فوجدتني، بعدها وسط الكوارث، إرادة تتوقد، وأملاً يتوهج. أعرف بأن مستقبل الحياة معلق على مقدرتي، على تحطيم هذه العصا، التي لطالما اهتزت بيدك منذرة متوعدة، كل خير في نفوسنا، وكل جميل.

فلا أنا جبل حتى أطيق حفر شوارع في سفوحي، وفي رأسي، ولا أنا بحمار حتى أحتمل أثقالي، وأبتلع مرارة صبري، وأمضي في درب وعرٍ ما بين الحاجة لي، وحاجتي لتبن وشعير.

وأنا ما خلقت لكي تحتويني زنزانة، أحواطها لا تكف، عن صب القطران في نفسي وما خلقت لكي أكون مشبوحًا من كل جذع يدٍ لي، حتى يتم استخراج النفائس من نفسي.

وما جئت الى هذه الدنيا، من أجل أن ابحث عن أمل في أعماق يأس. ولا من أجل أن أفتش عن لقمة عيشي في أسواق المذلة، وما يشبه الاسترقاق، أعاني نكد العيش كل وقتي. إنتهى زمن الصبر.. ها هي عزيمتي، أن استخرج الفجر من فكري، ومن زندي.

قد أصبح عندي الآن، طاقة تزعزع الجبال وتعتصر الماء من الصخر.

وقد لاعبتك الأوهام، فرتعتَ في الغرور، حتى حسبتَ، بأن جسمي يستطيع أن يحيا بلا قلب.. هذا هو القلب.. قلبي، ومكانه، كما شاء له خالق الخلق، تحت ضلوعي، تنكسر ضلوعي ويحيا قلبي. فمنه وإليه الدماء في العروق تجري، هذا هو الرباط، لا هوية، بلا قلب، هذا هو نحن، إنه معنى الحياة التي كانت، والتي سوف تأتي.

هذا هو المسجد الأقصى. كلمة نزلت من السماء، عافية. هداية. نبض حياة في كل زند.

هو عين ماء الحياة، إذا اغتسلت بها القلوب عاد بها اليَّ مجدي.

يغدو الزند بألف زند، إذا نادى المنادي، هيا الى الصلاة، في رحاب بيت الله في القدس. هو جامع القلوب في نبض واحد، في وقع أقدام تغطي الأفق، وبنسور تملأ الأفق، وصوت واحد، من كل الاتجاهات يأتي.

فماذا يفعل وجه المصائب، إذا اختل توازنه، ولم يعرف يعرف رأسه من رجله.

(أم الفحم)

على هامش التقرير الشهري للبطالة

معركتنا كانت ومازالت الدفاع عن الأرض والعمل

• بقلم: جهاد عقل •



• نساء أمام مكتب التأمين الوطني في الناصرة - البطالة تزداد خطراً •

* مسيرة جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل كانت حافلة بالأحداث المثيرة ذات الطابع النضالي العنيد، والمتميز، دفاعًا عن الهوية والأرض والبيت ومكان العمل. وبعد مرور أكثر من نصف قرن، وبالرغم من الدعاية الحكومية الرسمية، التي «تُشبعنا» يوميًا بمقولات الدمج والمساواة، لدرجة ان قضية تعيين عربي في مجلس إدارة لشركة ما، وهو الأمر المألوف والطبيعي جداً للمواطن اليهودي، حتى المهاجر حديثًا من دولة أخرى، يصبح حدثًا تنشغل فيه وسائل الإعلام الرسمية و «المستقلة» للإثبات للجميع بأننا ننعم بنسائم «المساواة الكاملة». وما أن يصاب البعض منّا بهذا الهوس الاعلامي، في محاولة يائسة لإقناع النفس بأن قضية «العدالة» و «المساواة» أصبحت تدق ابوابنا الموصدة بأصفاد سياسة التمييز والظلم والسلب الحكومي الرسمي لكل ما هو عربي، فلسطيني، في دولة اسرائيل. إلا ويصدر تقرير رسمي في موضوع ما، مثل البطالة، الأجور مصادرة الأرض، الأكاديميين العرب، النساء العاملات، الفقر، الخدمات الاجتماعية، الميزانيات، التصنيع، مشاريع البنية التحتية، التعليم، الصحة، حوادث السير، مخالفات السير، التحصيل العلمي في الثانويات، التعليم الجامعي، فيعود المهووسون منا الى الواقع الذي يفجّر أوهامهم ولسان حال السلطة يقول لهم إنكم عرب، والعرب في العُرف الصهيوني، هم الأعداء، والفكر الصهيوني بنى مشروعه على مصادرة الأرض العربية، وطرد العرب من فلسطين وعبرنة العمل، اي مصادرة العمل، أيضًا، الذي هو مصدر الرزق للإنسان، بعد فقدانه ارضه ومصادرتها، معايير هذا الفكر هي.. هي التي ما زالت تحكم في اسرائيل، ومن يتحدث عن ضرورة المصالحة بعد أكثر من مئة عام من النزاع، كان عليه اولاً وقبل كل شيء القيام بعملية مصالحة مع سكان دولة اسرائيل من العرب الفلسطينيين، نعم. معنا نحن، وليس مواصلة الحرب ضدنا، وقمعنا بمختلف الأساليب ومحاولة تهميش دورنا كقوة دمقراطية سلامية يكون لها وزنها الحقيقي في اسرائيل.

مع عمليات مصادرة الأرض، و«تهويد» الجليل والمثلث والنقب، التي ما زلنا نخوض معركتنا ضدها حتى هذا اليوم، تم حصارنا ايضًا في مجال العمل، وثمار السياسة الحكومية الرسمية بدأت تنضج في السنوات الأخيرة، حيث حولّت مجتمعنا الى مجتمع يعاني من البطالة، «يمتاز» بوجود طوابير العاطلين عن العمل يوميًا وهم يقفون امام مكاتب العمل، بحثًا عن فرصة عمل تمنحهم امكانية الحصول على دخل ما يضمن قوت العيال الأساسي. واصبحنا نحتل «المراتب الأولى» في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة كل شهر مع استمرار الارتفاع بنسبة العاطلين عن العمل في البلدات المنكوبة وبالمقابل بارتفاع عدد المدن والقرى العربية في قائمة هذه البلدات وبالمقابل انحسار عدد المدن اليهودية وخروجها من هذه اللائحة. كل ذلك يحدث في ظل جلبة التصريحات الحكومية الرسمية عن «استيعاب ٣٠٠ أكاديمي عربي في الدوائر الحكومية خلال خمس سنوات»، وكأن ذلك الأمر سيؤدي الى حل مشكلة شبابنا من الخريجين الجامعيين وهم ما زالوا قلة في مجتمعنا، وبالرغم من نسبتهم المنخفضة إلا أننا نعاني من ظاهرة البطالة المقنّعة في صفوفهم.

دائرة البطالة تتسع يومًا بعد يوم بسبب المخططات الحكومية الرسمية التي هدفت ومنذ حكومة اسحق شمير وهو ممثل اليمين المتطرف في اسرائيل، الى تهميش دورنا في الخارطة التشغيلية وزجنا ضمن دائرة الفقر المدقع، لتتحول مدننا وقرانا الى معسكرات البؤس والمعاناة، وكي يغرق شبابنا في مستنقع الجنوح، بعيداً عن التطور والازدهار، هذا ما بدأ يبرز اليوم وبشكل واضح في مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.

عندما قاموا بإخراجنا مسبقًا من إمكانية العمل في كبرى الشركات الحكومية وغير الحكومية، كان واضحًا لهم أننا سنبقى في أسفل سلم المداخيل، وإمكانية تحسين اوضاعنا اقتصاديًا واجتماعيًا بقيت حلمًا ورديًا نحلم فيه يوميًا ضمن أحلام اليقظة التي تُسعدنا للحظات، عندما يتخيّل العامل العربي منا - ولو للحظة واحدة - أنه يعمل في شركة الكهرباء مثلاً ويربح شهريًا ١٧ ألف شيكل أو في شركة «مكوروت» أو «بيزك» او «العال».. نعم تبقى هذه الفرص مجرد أحلام نعيشها.. ولن تستطيع أية قوة عسكرية إنتزاعها منّا، أرادوا لنا ان نكون احتياطيًا من قوة العمل «للأعمال السوداء» التي يرفض اليهود العمل فيها وبأجر قليل، وحتى هذه «الأعمال السوداء» اصبحت تتحول الى أمنية لدى عمالنا، ومن عام الى عام أصبحنا نحتل معظم دائرة الفقر في اسرائيل، مثلما تحتل مدننا وقرانا معظم خانات لائحة البطالة شهريًا، وهكذا يواصل أباطرة المشروع الصهيوني تنفيذ بنود مشروعهم الاستيطاني الهادف الى تفريغ الأرض الفلسطينية من المواطنين العرب، من خلال فرض سياسة الخنق والحصار وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية، ورفض توسيع مسطحات مدننا وقرانا، بل ومصادرة أراضينا وإقامة المستوطنات من حولنا لتشكيل «حبل المشنقة» لوجودنا، وتنفيذ سياسة هدم بيوتنا، ورصد الميزانيات لإقامة المستوطنات على كل قطعة أرض تشكل احتياطيًا لتوسيع مسطحات بلداتنا، يرفضون اقامة المناطق الصناعية في محيطنا ويكرسون من ضائقتنا الاقتصادية، يعملون على هدم جهاز التعليم وعدم تطويره لتبقى في الخانة السفلى للعمل الأسود. بل إحتياطي أبدي لهذه الخانة، ويواصلون سياسة التمييز في كل حركة يقومون بها، داعمين هذه السياسة بإعلام جرى تجنيده مسبقًا لأن ينظر لنا عبر الفكر السلبي لكل ما هو عربي، اسماؤنا تصبح واحدة في هذا الاعلام، «الجهل» يتجلى في أوجه عندما يتعلق الأمر بالكتابة او التقرير عن الوسط العربي، نعم نحن نعاني من هذا الإعلام المُجنّد ضدنا تحت شعار حرية التعبير، هذه الحرية التي تصبح سجنًا عندما يجري الحديث عن العرب، لأن وسيلة الإعلام ومحررها يدخل سجن أفكاره ذات النمط المعادي - السلبي لما هو عربي.

وأخيراً علينا مواصلة سيرتنا الكفاحية دفاعًا عن وجودنا، دفاعًا عن أرضنا، دفاعًا عن مكان عملنا، دفاعًا عن كرامتنا وليصبح شعارنا الدائم من أجل الدفاع عن الهوية والأرض والبيت والعلم والعمل. ولن يتحقق النجاح الا بالمزيد من الوحدة والكفاح المتواصل، ربما سيؤدي كفاحنا - صمودنا هذا الى احداث تغيير لدى المسؤولين في الحكومات الاسرائيلية، والتاريخ أثبت للجميع أن النصر يكون دائمًا مع المناضلين من أجل حقوقهم، ومن أجل العدالة الانسانية والدفاع عن الهوية والوجود، لهذا فمعركتنا ضد البطالة ومن أجل مكان العمل والعيش الكريم، هي رافد من روافد معركتنا في الدفاع عن بقائنا وأرضنا وكرامتنا.

وهذه قائمة بالبلدات المنكوبة بالبطالة لشهر كانون الثاني ٢٠٠١.

١ - كفرمندا - ٢١.٤٪ **٢ - كابول** - ١٩.٧٪ **٣ - عين ماهل** - ١٩.٢٪ **٤ - طمرة** - ١٨.٦٪ **٥ - شفاعمرو** - ١٤.٦٪ **٦ - عبلين** - ١٤.٥٪ **٧ - يافة الناصرة** - ١٤.٤٪ **٨ - تل السبع** - ١٤.٤٪ **٩ - ديرحنا** - ١٤.١٪ **١٠ - جديدة - المكر** - ١٤.١٪ **١١ - راهط** - ١٣.٨٪ **١٢ - كفركنا** - ١٣.٧٪ **١٣ - الناصرة** - ١٣.٦٪ **١٤ - سخنين** - ١٢.٦٪ **١٥ - اشكلون** ١١.٨٪ **١٦ - ديمونه** - ١١.٧٪ **١٧ - سعودين العزازمة** - ١١.٥٪ **١٨ - عكا** - ١٠.٩٪ **١٩ - اكسال** - ١٠.٨٪ **٢٠ - المغار** - ١٠.٨٪ **٢١ - طرعان** - ١٠.٧٪ **٢٢ - مجدالكروم** - ١٠.٥٪ **٢٣ - الرينة** - ١٠.٥٪ **٢٤ - كفرياسيف** - ١٠.٣٪ **٢٥ - عرعرة** - ١٠.٣٪ **٢٦ - كتسرين** - ١٠٪.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مقو هعمقيم»

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مقو هعمكيم» نتسيرت عيليت، طلب تسهيل في ملف رقم ٣٩/٢٠٠٠ مقدم على يد خليلية ساهر من بلدة يافا حوض ١٦٨٨٠ قسيمة ١٣ ملعب أ/١٣/١.
ماهية التسهيلات: طابق فوق المسموح.
يمكن تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جندي كيفينس
رئيس اللجنة

تعزية حارة

أحر التعازي إلى آل أبو زهيًا في المغار لوفاة المرحوم

وليد عيسى أبو زهيًا

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

جبهة المغار الدمقراطية

بلدية الناصرة
دائرة المعارف
اعلان رقم ٢٠٠١/٢

وظائف شاغرة
بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية للعمل في:
١) المدرسة الثانوية - ثلاث وظائف.
٢) بدائرة المعارف - البلدية - وظيفة.
٣) اسم الوظيفة: مستشار/ة تربوي/ة، نصف وظيفة.
المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية في موضوع الاستشارة + رخصة تدريس.
٢) عامل/ة مختبر حاسوب وظيفة كاملة.
المؤهلات المطلوبة: شهادة دبلوم في علم الحاسوب.
٣) ممرضة - نصف وظيفة.
المؤهلات المطلوبة: شهادة ممرضة مؤهلة.
٤) موظف تزويد المدارس بالتجهيزات - وظيفة كاملة بدائرة المعارف.
وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ كل ما يتعلق بأعمال تزويد المدارس بالأثاث، المعدات والمواد اللازمة مع مراقبة الأمور المالية المتعلقة بالموضوع.
المؤهلات المطلوبة: شهادة هندسي في مجال الصناعة والادارة مع خبرة في موضوع الحسابات.
- التدريج حسب اتفاقية العمل المعمول بها.
تقدم الطلبات للوظائف اعلاه على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية حيث يرفق بالطلب نسخ عن الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم/ة للوظيفة.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو الساعة ١٣:٠٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٩/٣/٢٠٠١.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ندعو أعضاء الجبهة والاصدقاء لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك يوم غد الاربعاء، الموافق ٢١/٣/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
مواضيع البحث:
١ - مظاهرة الجبهة القطرية يوم السبت القادم في شفاعمرو.
٢ - يوم الأرض.

حضوركم ضروري وهام جدا.
باحترام
سكرتارية الجبهة

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال — بلدية الناصرة — عريم شركة للتطوير البلدي م.ض

ابن بيتك في الناصرة - حي شنلر
(ما مجموعه ١٦ قطعة ٤٨ وحدة سكنية)
التسجيل واجراء القرعة لسكان الناصرة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيمايلي: المديرية) بالتعاون مع بلدية الناصرة وعريم - شركة للتطوير البلدي م.ض (فيمايلي: الشركة) عن طرح قطع أراض للسكن للاستعمال الذاتي
تسري على القطع الخرائط: ج/٦٥٦، ج/١١٤٣٧ تخصيص القطع: سكن أ
المقترح: ١٦ قطعة للبناء حتى ٣ وحدات سكنية على كل قطعة للبناء الذاتي لسكان الموقع في نطاق التسجيل واجراء القرعة منها:
١٤ قطعة للبناء حتى ٣ وحدات سكنية على كل قطعة مخصصة لمواطني اسرائيل الذين يحملون الهوية الاسرائيلية ومن سكان الناصرة - سكان الموقع كما ورد تعريفهم في كراسة المناقصة.
قطعتان للبناء حتى ٣ وحدات سكنية على كل قطعة مخصصتان للمعاقين كما هو مفصل في الكراسة. يحق التسجيل للمعاقين الذين لم يفوزوا بقطعة ارض البتة سابقا. عند التسجيل ينبغي على المتسجلين التزود ببطاقة الهوية الشخصية. على المتسجلين من سكان الموقع التزود بملخص تسجيل من وزارة الداخلية/مسجل السكان تتعلق بكونهم من سكان الناصرة (اعتبارا من ١/٣/١٩٩٦) على مستحقي وزارة الاسكان التزود ايضا بشهادة استحقاق سارية المفعول للذين ليس لديهم سكن وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان.
تقوم شركة عريم - شركة لتطوير البلدي م.ض بتنفيذ اعمال البنى التحتية لهذه الخارطة.
على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بأنهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة أرض للبناء للسكن من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.
كشرط للتسجيل على المتسجل ان يودع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب الارض.
يبدأ التسجيل يوم الاثنين ٢/٤/٢٠٠١ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الخميس ١٠/٥/٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.
يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصة بدون مقابل اعتبارا من يوم الاثنين ٢/٤/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل دائرة الصفقات البلدية، مجمع الدوائر الحكومية في نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٥٨٢١١ ايام الاحد الاثنين والاربعاء بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

المسؤول على الاملاك الحكومية في يهودا والسامرة — وزارة البناء والاسكان

دعوة لقبول عروض لتأجير ٣قطع أرض للتجارة في بيتار عيليت
مناقصة رقم ي ش /٤٥/٢٠٠١

يعلن المسؤول عن الاملاك الحكومية في يهودا والسامرة (فيمايلي: المسؤول) عن رغبته في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١ ح	٦٠٠	٣٠٠,٢٨٢	١٠٤,١٠٠	١٠,٠٠٠
٢ ح	١,٢٠٠	٥٤١,١٦٨	١٤٠,٥٠٠	١٧,٠٠٠
٤ م ر	٦,٧٠٠	٣,٧٢٣,١٧٨	١,٣٩٩,١٠٠	١٤٠,٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الادنى.
وفقا لخارطة بناء مدن ب/٧/٤٢٦ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيمايلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وقوع تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فان تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز توجيه اية شكوى الى المسؤول بهذا الخصوص.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه الى وزارة البناء والاسكان خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المسؤول عن الفوز. يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر كانون الثاني ٢٠٠١ (الذي نشر في ١٦/٢/٢٠٠١) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير هي لقاء تطوير المساحة التي نفذتها الوزارة وستنفذها.
علاوة على مصاريف التطوير على الفائز ان يدفع الرسوم الى المجلس المحلي بيتار عيليت وفقا للقوانين المساعدة البلدية، والكهرباء الى شركة الكهرباء والاتصالات لبيزك.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٩/٣/٢٠٠١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء القدس شارع يافا ٢١٦ مبنى شعاريه هعير الطابق السادس في ايام وساعات العمل الرسمية. لن يكون هناك استقبال للجمهور عشية العيد وخلال ايامه.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٢/٤/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il
pr@mmi.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات خفيفه وسيارات شحن من طراز UMI في منطقة اشدود كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ٢٢٠١١٣/٠١ خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات خفيفه وسيارات شحن من طراز UMI في منطقة اشدود.

__الموعد التقريبي لمباشرة العمل__ شهر ايار ٢٠٠١.

__فترة التعاقد__: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. __شروط أولية للمشاركة في المناقصة:__
لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:
١(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠١٠ - بنزين، ٠٢٠ - ديزل، ٠٣٠ كهرباء سيارات و - ٢٠٥ تركيب وخدمات تكييف.
١(٣)(٢) كراج خدمات مرخص من مستورد السيارات لتنفيذ تصليح سيارات من نوع UMI
١(٣)(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ١٠ كيلو متر عن المكتب الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في شارع هاورغيم ١٥ اشدود.
١(٥) ان يكون بحوزة مقدم العرض لسيارات الشحن مالا يقل عن مصعدين للسيارات ذات قوة رفع لا تقل عن ٥٠٠٠ كيلوغرام.
١(٦) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.
١(٧) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.

٢. __كفالة لضمان تنفيذ العرض:__
٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ١١,٠٠٠ شيكل جديد تستوفي كافة الشروط التالية:
٢(٢) اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.
٢(٣) الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).
٢(٤) نص الكفالة مماثلة بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٢(٥) ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ١٧/٦/٢٠٠١.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة للمناقصات هو ١٧/٤/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
يتم الدفع __بحوالة مالية فقط__ لدى مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

البــــــــــــــــازار

دور للايجار في الناصرة
حي اسانبولي مساحة ٢،١٢٠
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢،١٢٠ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠ في حي الروم - مكيّف، موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢،١٢٨ موقع ممتاز.
. پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١
(٥٦٠١)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف - ٤ شرف - منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤ - ٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للإيجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول - ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣
٠٤-٢٤٥٨٧٥

للإيجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠١)

للإيجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

دار للإيجار او البيع
طابق أرضي (حوالي ٢،٢٠٠) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب. لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير
مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٠٥٤ - ٩٣٦١٦٤
تلفون: ٠٩ - ٧٩٣٥٣٤٢
(٥٤٥)

للايجار
مطعم ٢،٣٥٠ مع كامل عدته - مسچاف
غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧. ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية
في شارع بفزنر ٥، طابق أرضي ٢،١٠٠ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات
مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز
تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠١)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢،١٢٠م. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקיטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب
* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧

٠٢ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧
-٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل :٠٥١-٦١٢٩٣٦

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

سيارة للبيع
للبيع سيارة شيفروليت كاميرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٥٠ - ٧٢٩٣٢١ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للنجارين
ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرملت شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول، منظر جميل
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

الحياة الجديدة
חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفليبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)



على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٣/٢٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - شيمش.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٤٢ - رافي ريشف.
٢٢.٣٢ - العين الثالثة.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - ايلي.

حدث في مثل هذا اليوم (٣/٢٠)

* ١٩٣٣: النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ).
* ١٩٥٦: استقلال تونس.
* ١٩٧٧: استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة الهندية بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - شهاب الدين التيفاشي - أج ٢ - ارم - مير - الأجل - يتأملن ٣ - داري - بوا - البيانو - طب ٤ - يق - بويبلا - أرهن-تداني ٥ - جورجيا - فيينا - بلغاريا ٦ - يال - أرواد - يتمان - او ٧ - ياء - الأباد - دينار - مني ٨ - لحلحتم - دنكرك - أحتمل.
عموديًا:
١ - شادي جميل ٢ - وقاره - اح ٣ - امر -ريال ٤ - يبجا ٥ - أم - ويلات ٦ - ليبيا - لم ٧ - دروب - أأ ٨ - الفريد ٩ - نا - ايوان ١٠ - الا - يأدك ١١ - لالاند ١٢ - تجبرا - دك ١٣ - يليه - ي ي ١٤ - انبتنا ١٥ - اين - لماح ١٦ - شتوتغارت ١٧ - يا - دان ١٨- مطار - مل ١٩ - البنيان ٢٠ - جن - يأويا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تشعر بعض الكآبة بسبب الفراغ.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اذا كنت مرتبطًا فالحلول واضحة أمامك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
خذ موقفًا جديداً واستعد للمفاجآت.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انظر الى لب الأمور جيداً واحذر من أعدائك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الرياضة مفيدة خصوصاً بعد الإرهاق.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تملك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر.

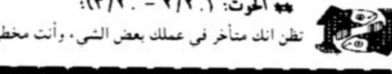
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اذا كنت مرتبطًا فلا تحاول السيطرة على الشريك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب قليلاً.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احد الأشخاص الناجحين قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعاً.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المغامرات العاطفية تغطي جزءاً من حياتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تظن انك متأخر في عملك بعض الشيء، وأنت مخطئ.



❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها، يومي غد الاربعاء، وبعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل ابيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٢٩° * جبال الجليل - ٢٢° * المروج الشمالية - ٢٦° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ما بين هادئة أو مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

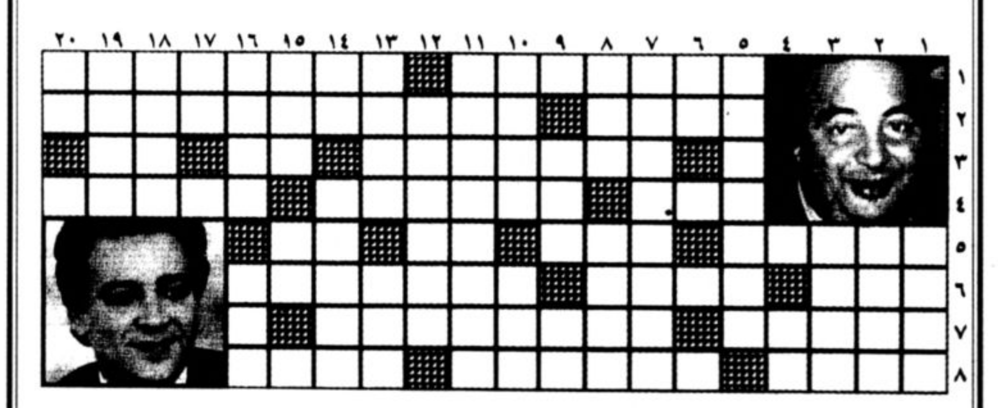
وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٧)

* دولار أمريكي - ٤.١٧٣٠ ش.ج.
* «اليورو» - ٣.٧٣٤٧ ش.ج.
* مارك ألماني - ١.٥٠٩٥ ش.ج.
* جنيه استرليني - ٥.٩٩٣٤ ش.ج.
* فرنك فرنسي - ٠.٥٦٩٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني - ٣.٤٠٢٥ ش.ج.
* دينار أردني - ٥.٩٥٠٠ ش.ج.
* «أسود» - ٤.١٧ - ٤.٢٠ ش.ج.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - الإنصاف - ممثل مصري (إحدى الصورتين).
٢- يرتفع - مطربة وممثلة مصرية.
٣ - الرجل الشديد - أصلح البناء - سراب.
٤ - أخاصم بشدة - يمدّون فلانًا بالمال - تدريا.
٥ - أثواب بالية- قبيلة عربية - جرذ بالأجنبية - هجم.
٦ - سيف - يسير - البعيدة.
٧- عواصف بحرية - السكينة المشحوذة.
٨ - ماركة سيارات - يعالجك - طريق.

عموديًا:
١ - أضاء.
٢- ماركة أدوات كهربائية.
٣- موت.
٤ - حرف عطف.
٥ - دولة أوروبية.
٦ - أكل الطعام.
٧ - ممثل مصري (إحدى الصورتين).
٨ - أوطان - علم مؤنث.
٩ - للمنادى - كلمة بالأجنبية.
١٠- لم يفارق البيت - طبيب.
١١ - قائد مغولي.
١٢ - مدينة ايطالية.
١٣ - يقصّر في الجهد - أسرع في العمل.
١٤ - ضعف - تراسل.
١٥ - لظى - نوتة موسيقية.
١٦ - ألقت التحية على - تفك العقدة.
١٧ - بعُد.
١٨- نهر في فرنسا.
١٩- حرصَ.
٢٠ - متشابهان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



معلم!

- التجربة هي أفضل معلم.. وأجرة التعليم الجامعي تفعل نفس الفعل!

غني!

- نظرًا لارتفاع أجرة التعليم الجامعي في البلاد، يمكن للشخص أن يصبح غنيًا من بقائه جاهلاً.

(عجبك؟!)

الامريكيون يرزحون تحت نير بطاقات الاعتماد

• ديون الامريكيين لشركات بطاقات الاعتماد هي ٦٧٠٠ دولار • مواطن واحد يحمل ٢٢ بطاقة اعتماد سجل فيها خلال عامين ٦٠ الف دولار •

* واشنطن - و.ص.ف - الحالة يلخصها المواطن الامريكي دوغ ال. الذي يقسم انه تعلم الدرس الصعب الذي لقنته اياه تجربة طويلة مع بطاقات الاعتماد.

وهو يلخص التجربة على الشكل التالي: اربعون شهرا من العمل المتواصل لخمس وستين ساعة في الاسبوع وستة ايام من سبعة .. الى ذلك عمل آخر في الساعات المتبقية لكي يخرج من عنق الزجاجة ويسدد ستين الف دولار تكدست في بطاقاته الاثنتين والعشرين في اقل من عامين.

ويضيف دوغ وهو يتنفس الصعداء «الدفعة الاخيرة سددتها في ايلول الماضي وحياتي الان تبدو مختلفة تماما».

دوغ واحد من اكثر من مليون و٦٠٠ الف امريكي يقفون كل سنة على حافة الافلاس جراء بطاقات الاعتماد ولا يبقى امامهم سوى الالتجاء الى مكاتب استشارات تسعى معهم الى تجنب اعلان الافلاس الشخصي. والافلاس امر خطير بالنسبة للامريكي يفقده كل مصداقية في التعامل ويدرج اسمه على كل اللوائح ويصنفه في خانة غير المرغوب فيهم.

وخلال العقد الماضي بلغت ديون العائلات الامريكية حدا قياسيا قارب حدود الانفجار ووصلت الديون الخاصة في العام الماضي فقط الى ٦٧٠٠ مليار دولار وهو امر اثار الهلع في الكونغرس الامريكي الذي يستعد تحت ضغوط الصناعات المصرفية الى التشدد في شروط اعلان الافلاس الشخصي.

وحذر عالم الاجتماع الامريكي روبرت مانينغ من جامعة جورجتاون من ان «العائلات الامريكية دخلت مرحلة الخطر» وهو يشبه الاقتصاد الامريكي بالرياضي الذي يمعن في استخدام المنشطات وهو يظن ان هامش الخطورة ما زال واسعا.

وشرح مانيننغ صاحب كتاب «امة البطاقات» الوضع على الشكل التالي: مع اجواء الغنى التي سادت التسعينات والحملات الاعلانية التي تبشر المستهلك «اشتر الان وادفع في ما بعد» تهافت المستهلكون على الشراء متجاوزين قدراتهم الشرائية.

والاقتراض يطاول كل شيء.. الدراسة والسيارة والمنزل والاثاث .. والعطلات. والديون التي كانت في حدود ٧٣١ مليار دولار عام ١٩٩٢ تضاعفت لتصل الى ١٥٠٠ مليار دولار العام الماضي بينها ٦٥٤ مليار دولار ديون متراكمة بفضل مليار ونصف المليار بطاقة اعتماد موزعة بين الامريكيين وفق ارقام الاحتياط الفدرالي.

ويفضل الامريكيون هذه البطاقات البلاستيكية التي صدر منها مليار بطاقة العام الماضي على الاموال النقدية.

وقد عمدت الصناعة المصرفية التي ادركت الى اي مدى يمكن ان تصل ارباحها من بطاقات الائتمان الى عرض كل انواع المغريات لاجتذاب المتعاملين من بطاقات الطائرات الى الاقامة المجانية في الفنادق او خفض تعرفة الاتصالات الهاتفية الخ ..

وبين كل خمس عائلات امريكية هناك ثلاث على الاقل تملك واحدة من هذ البطاقات الخاصة وعددها تسع وهي تعطي قروضا يجري تدويرها باستمرار تصل الى ١١ الف دولار مع فائدة تصل الى ١٧.١ في المئة وفق احدى شركات الابحاث.

واستنادا الى الشركة نفسها فان ١٤ دولارا من كل مئة دولار من العائدات تذهب لتسديد ديون البطاقات. اما معدل الادخار الذي كان بنسبة ٨.٥٪ في الثمانينات فانه الان .. تحت الصفر.

واذا كانت الظاهرة باتت الان مقلقة فانها بالمقابل ليست جديدة بل كانت على الدوام مرافقة لما عرف بالحلم الامريكي: عمل شاق ولكن ايضا ديون متراكمة واحلام بالثراء الواسع.

ويرى لندول كالدر صاحب كتاب «تمويل الحلم الامريكي» الذي يحكي عن الاقتراض والاستهلاك في المجتمع الامريكي ان «الامريكي هو ما يملك».

ويشرح مانيننغ الامر على انه علاقة حب بين الامريكي والاقتراض يفسره تفاؤل مفرط في غد افضل بحيث «يستهلك الامريكي على ضوء ما سوف يكسب في المستقبل لا على ضوء ما يكسب الان».

وتقول اوليفيا ميلان الخبيرة النفسية المتخصصة في معالجة «مصابي» الديون «اننا امة من المسرفين تؤمن باللحظة التي نعيش».

لكن عدم الاحساس بالمسؤولية له ثمن والدليل هو ان عمليات الافلاس الشخصي تضاعفت خمس مرات منذ نهاية السبعينات. والاقتصاديون يتوقعون لهذه السنة ان يتجاوز عدد حالات الافلاس الرقم القياسي الذي تحقق عام ١٩٩٨ وهو مليون و٤٠٠ الف حالة اي اكثر بعشر مرات مما كان عليه الحال ابان الازمة الكبرى في الثلاثينات.

تسجيل حوالي ثمانية ملايين إصابة جديدة بالسل في العالم

* جنوب افريقيا - وكالات الانباء - أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها سجلت ٨.٤ ملايين إصابة جديدة بالسل عام ١٩٩٩ مقابل ثمانية ملايين حالة عام ١٩٩٧. وأوضح تقرير المنظمة الذي نشر في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا أن هذه الزيادة ترجع في جزء كبير منها إلى ارتفاع بنسبة ٢٠٪ لحالات الإصابة بالمرض في أفريقيا وخصوصا في الدول الأكثر تأثرا بالإيدز.

وتؤكد المنظمة وجود ارتباط كبير بين الإيدز ومرض السل بسبب استعداد حاملي فيروس الإيدز المتزايد نتيجة ضعف جهازهم المناعي للإصابة بأمراض كالسل. وقالت المنظمة إنه على الرغم من الإصابات الجديدة المرتفعة فإن تقدما ملحوظا قد أحرز في السيطرة الشاملة على المرض.

وأوردت المنظمة دولا عدة حققت فيها هدفها القاضي بالكشف عن ٧٠٪ من الإصابات وشفاء ٨٥٪ منها، مثل البيرو وفيتنام والبرازيل وكمبوديا وكينيا والفلبين وجنوب أفريقيا.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في الكاب أن يكون يوم ٢٤ آذار يوم عمل تحضيرا لليوم العالمي لمكافحة السل، كما ستفعل الشيء نفسه في ٢٢ دولة -منها ١٧ في آسيا وأفريقيا- تضم ٨٥٪ من حالات الإصابة بالسل في العالم.

وإذا استمر الاتجاه الذي لوحظ عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩ فإن ١٢.٥ مليون إصابة جديدة ستسجل سنويا بحلول العام ٢٠٠٥، وستصبح أفريقيا أول قارة من حيث عدد المصابين بالسل.

وقال المدير العلمي للاتحاد الدولي لمكافحة السل البروفيسور دونالد إينارسون إنه رغم التقدم الذي تحقق في آسيا -ماليزيا والفلبين وبنغلاديش على سبيل المثال- فإنه من غير المتوقع تدني الإصابات في أفريقيا وخصوصا في أفريقيا الشرقية والجنوبية بسبب الانتشار الكثيف للإيدز في هذه المناطق.

وذكر الأسقف السابق للكاب والحائز على جائزة نوبل للسلام ديزموند توتو أن السل يمكن معالجته خلال ستة أشهر، وأكد أن هذا العلاج حق أساسي للإنسان. وأضاف توتو (٦٩ عاما) أنه أصيب بالسل عام ١٩٤٧ وعولج منه لمدة سنتين. وأضاف أن الرئيس السابق نيلسون مانديلا (٨٢ عاما) الحائز أيضا على جائزة نوبل للسلام عولج أيضا من السل في شبابه. يشار إلى أن مرض السل يفتك بحوالي مليوني شخص في السنة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢١ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٦ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 259/57

٢٤ صفحة



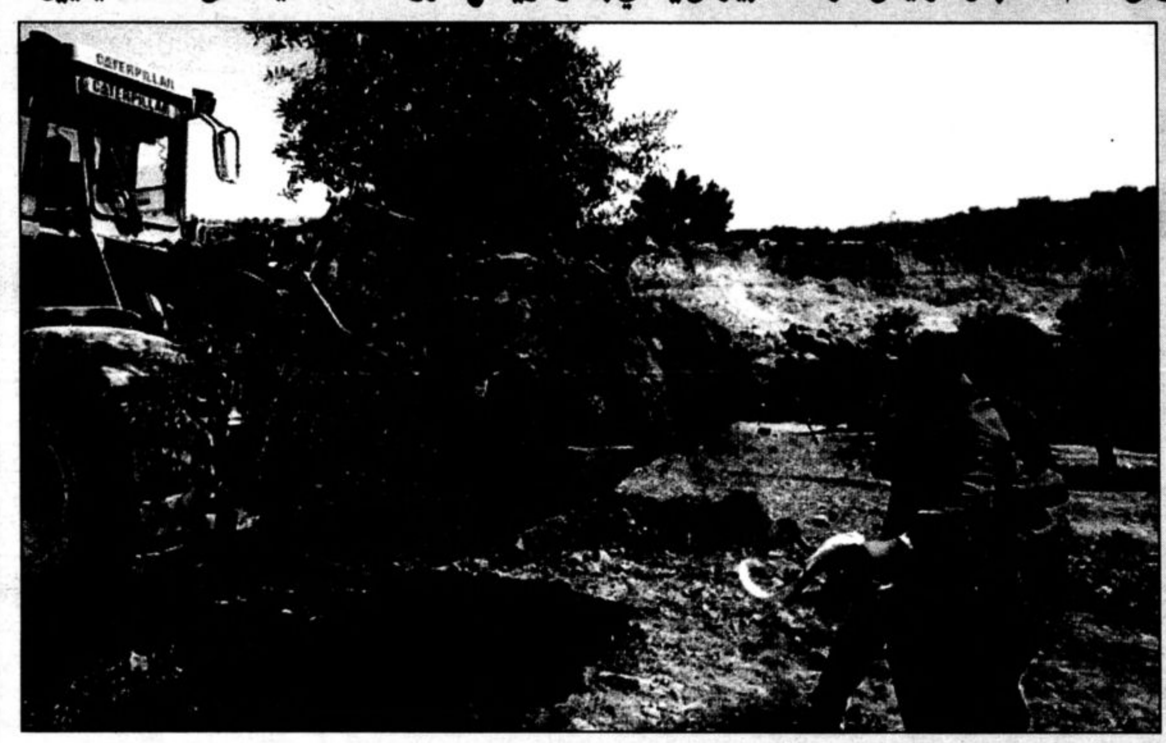
ميرتقضي ساعاتها الأخيرة

(ص١٢و١٣)

حين تلتقي غربان السلام

بوش يذكر بوعده نقل السفارة الى القدس المحتلة!

• شارون يطلب من بوش عدم استقبال الرئيس عرفات • بيرس يدلي بدلوه ويضع شروطا استعلائية على الفلسطينيين •



• الفلاح الفلسطيني عبد العزيز يواجه، أمس، البلدوزر المقترب من زيتونه لاقتلاعها بغية شق شارع يخدم مستوطني الخليل.. عبد العزيز انهار بعد ذلك ونقل الى المستشفى (و.ص.ف.) •

(ص ٣)

الأمين العام المساعد للجامعة العربية، د. أحمد بن حلي، لـ «الاتحاد»

العالم العربي في اتجاه رأب الصدع وتنقية الأجواء

• على اسرائيل ان تدرك انها مهما استخدمت من قوة فلا يمكن كسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة لأنه قرر ان يعيش • (ص١١)

لجنة التحقيق الرسمية تنظر اليوم في احداث سخنين

• اللجنة انهت أعمالها حول احداث ام الفحم دون الاستماع الى أي شاهد رغم اصابة (٢٠٠) بجروح • اللجنة لن تجتمع في الاسبوع القادم بسبب احياء ذكرى يوم الارض •

(ص٥)

عبد ربه: الشعب الفلسطيني سيكافح البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم

* غزة - و.ص.ف - اكد ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان الشعب الفلسطيني سيستمر في مكافحة سياسة ارئيل شارون الاستيطانية بكل الوسائل.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية لوسائل الاعلام «ان شارون يحاول باسلوبه الخداع الذي طبع سياسته باستمرار، بناء المستوطنات الجديدة من خلال توسيع المستوطنات وتشجيع الاستيطان على نطاق واسع. وهذه السياسة الفعلية لشارون سنكافحها بكل الوسائل الممكنة».

واكد عبد ربه «ان القرار الاسرائيلي باعطاء الضوء الاخضر لبناء ٢٨٣٢ وحدة سكنية اضافية في مستوطنة هار حوما (جبل ابو غنيم) الجديدة في القدس الشرقية كما اعلنت متحدثة باسم البلدية يؤكد ان اسرائيل هي المسؤولة عن دورة العنف لانه مادام هناك استيطان خاصة في القدس سوف تتواصل المواجهة بيننا وبين اسرائيل باقصى اشكالها».

واشار عبد ربه الى انه «لا يمكن السكوت على سرقة الارض التي تمثل اعلى درجات العنف واذا ارادت الولايات المتحدة التي يزورها شارون الان ان تبحث عن اقصر الطرق لوقف دورة العنف فان الجواب على ذلك ببساطة هو وقف الاستيطان».

وقد اعطت بلدية اولمرت الضوء الاخضر امس لبناء ٢٨٣٢ وحدة سكنية اضافية في مستوطنة «هار حوما» اليهودية الجديدة في القدس الشرقية.



عبد الرحمن: مستعدون لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل دون تأخير

* غزة - لمراسل خاص - اعلن احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني امس الثلاثاء، استعداد السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات مع الاسرائيليين «من تاخير على اساس التزام اسرائيل بقرارت الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة».

وقال عبد الرحمن معقبا على دعوة وزير الخارجية شمعون بيرس لاستئناف المفاوضات دون شروط «نحن ايضا على استعداد لاستئناف المفاوضات دون تاخير ولكن على اساس الالتزام الاسرائيلي بقرارت الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة ومواصلة المفاوضات من حيث توقفت».

وكان بيرس قال في تصريح لاذاعة الجيش «يجب العودة مجددا الى طاولة المفاوضات بحيث يعود كل طرف بافكاره. ولا يمكننا ان نمنع الفلسطينيين من التأكيد على رغبتهم في التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية.

وكان بيرس يشير بذلك الى اقتراح تقدم به رئيس الحكومة ارئيل شارون بان يتم التفاوض مع الفلسطينيين لا على الوضع النهائي كما اراد سلفه ايهود باراك وانما على «اتفاقات مرحلية بعيدة المدى» الامر الذي يعني ارجاء النظر في ملفات اساسية كملف القدس واللاجئين او ترسيم حدود الدولة الفلسطينية المقبلة.

وقال عبد الرحمن «لا يمكن للجانب الفلسطيني ان يبدأ من نقطة الصفر والمربع الاول كلما وصل الى الحكم رئيس وزراء او تحالف سياسي في اسرائيل يرى رؤية مختلفة».

واكد رفض الفلسطينيين «لاطروحة شارون حول اتفاقات انتقالية طويلة الامد» وقال «لن يقبل الجانب الفلسطيني بمجرد مناقشة هذه الخرافات .. هناك مرجعية هناك اتفاقات موقعة هناك مفاوضات استمرت مدة طويلة من يريد السلام فيواصل مسيرة السلام من حيث توقفت».

واعتبر عبد الرحمن ان «بيرس يقوم بنشاط محموم للتغطية على الحملة العسكرية التي يزمع شارون شنها ضد السلطة الفلسطينية وهو في واشنطن ليأخذ ضوء اخضر بذلك والرسائل التي يرسلها بيرس الى رؤساء الدول ليست الا غطاء على الحمله العسكرية التي يعدها شارون».

بيرس يطلب من مبارك التدخل لدى عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية شمعون بيرس طلب في اتصال هاتفي امس الاول الاثنين من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل خفض ما يسميه بـ«العنف» في الاراضي الفلسطينية ضد اسرائيل!!

وقال متحدث باسم الخارجية ان بيرس اجرى محادثات هاتفية مع الرئيس مبارك ومع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ومع المستشار الالماني غيرهارد شرودر والمفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن ووزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب.

واضاف ان بيرس طلب من كل هؤلاء التدخل لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل اقناعه بخفض ما يسميه بالعنف ووقف التورط المباشر للسلطة الفلسطينية في النشاطات «الارهابية».

واشار المصدر نفسه الى ان بيرس أجرى امس الثلاثاء محادثات هاتفية مع مسؤولين اجانب آخرين من دون اي ايضاحات اخرى.

وذكر المتحدث ايضا ان «رد مبارك كان مشجعا جدا لان الرئيس المصري اكد لبيرس انه سيتدخل لدى عرفات كما فعل سابقا من اجل خفض العنف»!!

كلمة الاتحاد

ماذا تخبئ تهديدات موفاز؟

* مرة أخرى ينفلت قائد هيئة أركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، من كل عقال في هجومه واتهاماته للسلطة الوطنية الفلسطينية، حسبما تبدى أمس الثلاثاء، في تقريره أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

وفي واقع الأمر فان هجومه هذا يثير الكثير من الريبة والقلق. ومثل هذا القلق يكمن الدافع الرئيسي اليه في أن حقيقة الوضع، في كل ما هو مختص بالتطورات الساخنة الاخيرة، تعكس صورة واحدة لا لبس فيها، هي صورة مواصلة اسرائيل عدوانها الهمجي العسكري والاستيطاني على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بكل ما اوتيت وما تمتلكه من قوة وأسلحة تدمير حديثة.

لكن ليس هذا فحسب. فان ما فعله موفاز، أمس، يأتي غداة هجوم مماثل شنه وزير «الأمن» نفسه، بنيامين بن اليعيزر، على رئيسها ياسر عرفات شخصيًا، بشكل عدواني فظ لا يمكن تأويله الا بأنه أشبه بتصريح اسرائيلي رسمي علني باهدار دم الرئيس الفلسطيني.

ان السؤال الذي يبادر الى الاذهان بكل قوة هو: ما الذي يجري الاعداد له في أروقة حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز؟

لقد علمتنا التجارب السابقة بانه عادة ما تختبئ وراء مثل هذه الهجمات نوايا اسرائيلية مبيتة لتصعيد العدوان على الطرف الذي هو عنوان الهجوم، وفي الحالة التي نحن حيالها فانه الشعب العربي الفلسطيني.

واذا كان بن اليعزر وموفاز يتوهمان، شأن غيرهما من المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين، بان سقوط المزيد من القتلى في الجانب الاسرائيلي يشكل ذريعة كافية لصرف الأنظار عن وحشية العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ حوالي ستة أشهر ولجعل ضحايا هذا العدوان جلادين بالمعنى الحقيقي للكلمة فمن حقنا وواجبنا ان نحذر جميع هؤلاء من مغبة الذهاب أبعد مما ينبغي في ركوب هذه الموجة الخطيرة.

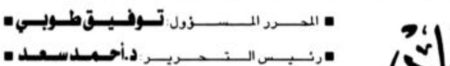
ويجدر بالرأي العام العالمي ان لا ينجر، هو أيضًا وراء الأحابيل المفضوحة لحكومة اسرائيل وان يلتفت كذلك الى حقيقة واضحة أخرى هي ان استمرار المماطلة والتسويف في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفي لجم آلة العدوان الاسرائيلية على هذا الشعب بات، منذ زمان، يشكل غطاء يشجع المعتدي على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة وعلى الايمان بقدرة هذه السياسة على فرض الاستسلام والتنصل من متطلبات السلام.

والأمر نفسه ينسحب على جميع قوى السلام اليهودية في اسرائيل، فهذه القوى لم تتخذ حتى الآن ما يكفي من تحرك لايصال رسالة صافية وصريحة تؤكد مكافحة حكومة شارون وسياستها من مركز القوة التي في حوزتها.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■



■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حين تلتقي غربان السلام

بوش يذكر بوعده نقل السفارة الى القدس المحتلة!

• شارون يطلب من بوش عدم استقبال الرئيس عرفات • بيرس يدلي بدلوه ويضع شروطا استعلائية على الفلسطينيين •

* واشنطن – الوكالات – ادعى الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء، لدى استقباله رئيس الحكومة ارئيل شارون، رغبة الادارة الامريكية الجديدة «بالعمل بثبات» من اجل دفع تسوية نهائية للنزاع في الشرق الاوسط الى الامام، من دون السعي الى فرض وجهات نظرها على الاطراف المعنية.

وقال بوش امام الصحافيين في ختام غداء عمل مع شارون «لقد اكدت لرئيس الوزراء ان ادارتي ستعمل بثبات لوضع اسس السلام في الشرق الاوسط وستعمل مع دول الشرق الاوسط لاعطاء السلام فرصة».

واضاف الرئيس الامريكي في انتقاد مبطن للنشاط الذي بذله سلفه بيل كلينتون حول هذا الملف وخصوصا خلال الاشهر الاخيرة من توليه السلطة، «لكن دولتنا لن تسعى الى فرض السلام، سنسهل التوصل الى السلام عن طريق العمل مع اولئك الذين يتحملون مسؤولية السلام».

وردا على سؤال حول القدس التي اقترح كلينتون تقاسمها بين الاسرائيليين والفلسطينيين، اكد بوش ان وضع المدينة المقدسة «ستحدده في النهاية الاطراف المعنية».

ولكنه ذكر بانه وعد، اثناء حملته الانتخابية الرئاسية، بالعمل على نقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس. وقال «لقد اعلنت اننا سنعمد الى نقل سفارتنا الى القدس».

وكان وزير الخارجية الاميركي كولن باول اثار موجة احتجاجات في الدول العربية في مجال التذكير مؤخرا بهذا الوعد امام لجنة برلمانية واصفا القدس بانها «عاصمة اسرائيل».

واكد بوش انه اجرى «محادثات صريحة جدا وجيدة» مع شارون خلال غداء العمل الذي تلته محادثات في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

ووصف شارون من جهته تبادل الافكار مع بوش بانه «بناء جدا وصريح». وادعى التزامه بعملية السلام، ولكنه اشار الى ان هذه العملية تمر بعودة الامن للاسرائيليين، وجدد تأكيد رغبته بعدم الاستسلام امام «الارهاب».

وقال «نحن جميعا في اسرائيل ملتزمون بالبحث عن السلام ولكن الامر الاول والاهم هو اعادة الامن لكل الاسرائيليين».

وقد اكدت جهات عدة ان شارون طلب من بوش عدم استقبال الرئيس عرفات في واشنطن.

من جهة اخرى، طرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، اربعة مبادئ «لتغيير الوضع مع الفلسطينيين»، منها وقف العنف وتخفيف العقوبات المفروضة على الاراضي الفلسطينية.

واوضح بيان لوزارة الخارجية ان هذه المبادئ هي «وقف العنف والانتقال الى لغة السلام والعودة الى طاولة المفاوضات وتخفيف العقوبات في الاراضي» الفلسطينية.

واضاف البيان ان هذه النقاط الاربع يجب ان تنفذ «في الوقت ذاته وبدون شروط مسبقة».

وطالب بيرس ايضا ان تعلن السلطة الفلسطينية «رسميا التزامها حيال اتفاق اوسلو الذي ينص على وجوب تسوية الخلافات عبر الحوار وبعيدا عن العنف».



• وزير الحربية الامريكية- رونالد رامفيلد وشارون •

في هجوم أرعن جديد

موفاز: السلطة الفلسطينية تعد العدّة لتصعيد المعركة مع اسرائيل!

• قائد هيئة أركان الجيش يتهم السلطة الفلسطينية وعرفات بـ«قيادة دعوة الأوضاع الأمنية»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدعى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز بأن الفلسطينيين يستعدون ويتخذون كافة الاحتياطات، من منطلق ان المواجهات ستستغرق فترة طويلة والمعركة ستتصاعد مع اسرائيل. ولذلك يلجأون إلى ما أسماه «تحصين الاستحكامات وتخزين الأسلحة ووسائل القتل ويحاولون بأي طريقة ممكنة تهريب الأسلحة بكافة الأنواع إلى المناطق الفلسطينية»!

وجاء هجوم موفاز الأرعن هذا في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، الذي قدم فيه تقريرا أمنيا زعم فيه انه تتطور في مدينة غزة «صناعات حربية بيتية، من قنابل وقذائف وبنادق، لاستخدامها في المعركة»!

وفي اطار التحريض على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات قال موفاز: «لقد قتل (٦٧) اسرائيلياً، من عسكري ومدني ومستوطن، في المواجهات مع الفلسطينيين منذ (٩/ ٢٠٠٠)، وأكثر من (٤٠٪) منهم قتلوا على أيدي الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، خاصة أفراد القوة (١٧) وحركة «تنظيم». وتدهور الأوضاع الأمنية تقوده السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات وبواسطة تنظيماتها العسكرية والأمنية»!!

وادعى موفاز أيضاً «ان ياسر عرفات، بامكانه وقف التدهور الحاصل وأعمال العنف، ان اراد ذلك. لكن بدل وقف العنف، يعمل على تعميق التنسيق بين أفراد قوة (١٧)، قوة الحرس الرئاسي وبين منظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وعليه نلاحظ مؤخراً زيادة نشاط تلك القوى»!!

ورفض موفاز ما يقال عن ان السلطة الفلسطينية على شفا الانهيار. وقال ان السلطة ووسائل اعلامها تروج لذلك، في محاولة لتجنيد الدعم والتأييد لها والانتقاد لاسرائيل!

في التماس مشترك للجنة رابطة الاطباء لحقوق الانسان وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

العليا تنظر اليوم في الالتماس ضد الحصار

* تل أبيب – لمراسل خاص – تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية ظهر اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء الاسرائيلية لحقوق الانسان وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ضد الحصار والطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ اندلاع انتفاضة الاقصى المباركة.

وجاء في الالتماس ان اكثر من ١٢٠ حالة اعاقة وتعطيل لعمل الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف، منع المرضى والجرحى من التنقل والوصول الى مراكز الاسعاف والمستشفيات الامر الذي يعتبر خرقًا واضحًا لابسط حقوق الانسان واولها الحق بتلقي الخدمات الطبية.

وأكدت رابطة الاطباء، والهلال الاحمر ان حالات عديدة من المرضى والجرحى قد انتهت بالوفاة بعد اصرار قوات الاحتلال الاسرائيلي على عدم السماح لهم بالمرور عند الحواجز او نتيجة تأخيرهم وتعطيلهم بسبب الحواجز الترابية والاسمنتية وسلوكهم طرقا وعرية وجبلية.

كما أكد الملتمسون على تعطل عملية التطعيم في البلدات والريف الفلسطيني بسبب الحصار الداخلي المفروض على فلسطين.

وقد عددت الجمعيتان الملتمستان بعض الحالات المرضية التي ظهرت بسبب الحصار الرهيب.

على الرغم من انتهاء «محكوميتهم» فان اسرائيل ترفض اطلاق سراحهم

ثلاثة اسرى عرب يضربون عن الطعام في السجون الاسرائيلية

• ويناشدون عبر «الاتحاد» النواب العرب ومؤسسات حقوق الانسان للعمل على اطلاق سراحهم •

آمال شحادة

* باتت قضية استمرار اعتقال الاسرى العرب داخل السجون الاسرائيلية بعد انتهاء فترة محكوميتهم، واحدة من اقسى القضايا التي يعاني منها السجناء من الاردن ولبنان وسورية، دون ان يتدخل احد لمساعدتهم وتقديم الدعم لهم .

ثلاثة من هؤلاء، من الاردن، محمد احمد ريحان ومحمود البطش وسلامة النجار، اعلنوا منذ يومين الاضراب عن الطعام لرفض السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحهم بعد انتهاء مدة محكوميتهم، اربعة أشهر.

«لا نعرف اي مصير ينتظرنا .. لا نعرف مستقبلنا.. نشعر بخوف كل يوم ورغم كل الرسائل التي وجهناها الى المسؤولين في اسرائيل والاردن للاهتمام بنا واطلاق سراحنا، الا ان شيئا لم يحدث لنا.. اكثر من سنة ونحن نقضي اياما قاسية داخل سجن الرملة رغم ان فترة محكوميتنا قد انتهت.. لا ندري ما يجب فعله لانقاذنا وعودتنا الى الاردن».

قال لنا سلامة نجار الذي كشف امامنا ان احدهم حاول الانتحار بعد ان شعر انه وصل الى طريق مسدود .

الثلاثة وصلوا الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح وضبطوا وجرى تمديد اعتقالهم لمدة اربعة اشهر ولكن بعد انتهاء الفترة لم يطلق سراحهم :« لقد اصابنا اليأس من هذا الوضع ونحن ننتظر ان يفعل لنا المسؤولون الاردنيون شيئا ».

الثلاثة لدى وصولهم الى اسرائيل كانوا في جيل لم يحصلوا على بطاقة هوية بعد. والمعتقل سلامة النجار قال انه بسبب الظروف العائلية والاقتصادية الصعبة لعائلته في الاردن قرر الوصول الى اسرائيل للعمل وحصل على تصريح لمدة ثلاثة اشهر، بعد انتهاء المدة قرر البقاء في البلاد لتوفير النقود لمساعدة العائلة وخلال هذه الفترة ضبطته السلطات الاسرائيلية، وكما قال لنا:« نحن نعاني اليوم من مشاكل صحية ونفسية للوضع الذي نعيشه فرغم ان المحكمة العليا قررت ترحيلنا الى الاردن وان مدة محكوميتنا قد انتهت لكن القرار لم ينفذ بعد.

الثلاثة، وقبل ان يعلنوا الاضراب عن الطعام بعثوا برسالة خاصة الى سفير الاردن في اسرائيل ومدير وزارة الداخلية جاء فيها:« نحن نعيش في ظروف صحية صعبة وقاسية وظروف نفسية خطيرة لاننا نعيش فعلا في ظروف صعبة جدا ومنذ ان انتهت مدة محكوميتنا ونحن ننتظر الافراج عنا وترحيلنا وما زلنا ننتظر وقد اصابنا الياس ونشعر بظلمة دامسة امامنا .

الثلاثة، وعبر جريدة «الاتحاد» يتوجهون الى مؤسسات حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب وكل من يمكنه تقديم المساعدة لهم ان يبذلوا كل جهودهم من اجل اطلاق سراحهم :« لا يوجد اي قانون في العالم يسمح لوضعنا هذا بان نبقى اكثر من سنة داخل سجن بشكل غير قانوني ودون ان يفعل احد اي شيء لانقاذنا.. كلنا امل ان يقدر النواب العرب ومؤسسات حقوق الانسان لاطلاق سراحنا ، ومن جهتنا لن نكسر الاضراب عن الطعام الا ان تتحرك قضيتنا وعلى الاقل نعرف ما ينتظرنا بالضبط وموعد اطلاق سراحنا ».واضافوا:« لو كان هناك معتقل اسرائيلي في الاردن وربما يكون مزورا او تاجر مخدرات، لكانت الدنيا قامت ولم تقعد واطلق سراحه حتى بدون محاكمة, اما نحن فمنسيون».

يشار الى ان الثلاثة ليسوا لوحدهم من العالم العربي يقبعون داخل السجون الاسرائيلية بعد انتهاء مدة محكوميتهم وقبل حوالي الشهر كشفت الاتحاد عن معاناة اسير سوري يقضي في السجن نفسه، في الرملة، منذ حوالي اربع سنوات بعد انتهاء مدة محكوميته ولا احد يحرك ساكنا لمساعدته، وكما ذكر لنا هؤلاء الاسرى فان هذا السجن من اقسى السجون في البلاد من جميع النواحي.

تجريف أراضي مواطنين بهدف شق طريق استيطانية قرب الخليل

* الخليل - وفا - تقوم السلطات الاحتلالية بشق طريق استيطانية تربط مستوطنة «عتنائيل» المقامة على أراضي بلدة السموع الواقعة على بعد ١٨ كم جنوب مدينة الخليل بـ «الخط الأخضر».

وقامت الجرافات بتجريف الأرض التي ستمر عبرها الطريق الاستيطانية وأتلفت كل ما اعترض طريقها من مزروعات وأشجار ودور وجميع هذه الأراضي تزرع بالخضار أو الأشجار المثمرة وستشكل هذه الطريق عقبة في وجه الزراعة الفلسطينية سواء عن طريق تدمير المزروعات أو إعاقة المزارعين في المستقبل عن العناية بمزروعاتهم.

على صعيد آخر، شددت القوات الاحتلالية حصارها على مدخل قرية الجبعة الواقعة شمال غرب الخليل، حيث أحكمت الحواجز على مداخل القرية، وزادت من مضايقتها وتنكيلها بالمواطنين، ورافق ذلك اعتداءات للمستوطنين على مزارعي قرية الجبعة الذين يقومون الآن بحراثة أرضهم والاعتناء بمزروعاتهم.

تشديد الحصار على الأغوار الشمالية

* نابلس - وفا - شددت القوات الاحتلالية، امس الثلاثاء، حصارها المفروض على الأغوار الشمالية ومنعت المواطنين والمعلمين من الوصول إلى أعمالهم.

وعززت القوات الاحتلالية من تواجدها المكثف على حاجز آبار سعود المقام على الطريق الواصلة بين منطقة طوباس وقرى عين البيضا وبردلة وكردلة والمالح إلى جانب تعزيز التواجد العسكري في محيط سهل البقيعة الأمر الذي عزل قرى الأغوار الشمالية مرج نعجة ومرج الغزال والزبيدات والجفتلك عن محيطها.

اخطارات احتلالية بهدم منازل ومنشآت تجارية في طورة الشرقية والجلمة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دهمت قوات الاحتلال وافراد ما يسمى بـ «دائرة التنظيم والبناء» قرية طورة الشرقية وسلموا المواطن «ابراهيم حسن زيد» اخطاراً بوقف البناء تمهيداً للهدم ودهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد ما يسمى بـ «دائرة التنظيم» العديد من البسطات والمنشآت التجارية في قرية الجلمة الواقعة على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي وسلموهم اخطارات باخلائها تمهيداً للهدم وذلك لاسباب تدعي سلطات الاحتلال انها امنية وقد عرف من أصحاب البسطات: صلاح الاشقر وجميل نزال ومالك ابو فرحة ومحمد الرجب.

الاحتلال واصل اعتداءاته على أراضي المواطنين شرقي غزة

* غزة - وفا - واصلت القوات الاحتلالية اعتداءاتها على أراضي المواطنين شرقي مدينة غزة.

فقد أحاط الجنود الاحتلاليون بالأسلاك الشائكة مساحات واسعة من أراضي المواطنين التي تعود لعائلات سلمية وكشكو وخويطر وتقع قرب المنطار شرقي غزة.

وأعرب المواطنون عن تخوفهم من قيام القوات الاحتلالية بإقامة موقع احتلالي جديد إلى جانب المواقع الثلاثة التي أقامها الجنود الاحتلاليون خلال الشهور الماضية.

من جهة أخرى، واصلت القوات الاحتلالية أعمال التجريف لأراضي المواطنين المزروعة جنوب دير البلح.

وأوضح العديد من المواطنين أن القوات الاحتلالية أقدمت على تجريف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية بهدف تخريبها ومصادرتها وضمها إلى المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين.

وذكر العديد من المواطنين من أصحاب الأراضي المجرفة أن القوات الاحتلالية قامت تحت حماية دباباتها المصفحة بتجريف عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة الكائنة في منطقة وادي السلقا جنوب دير البلح.

٣١٢ مليون دولار دفعت فعليا الى صندوقي القدس والانتفاضة



• مستون فلسطينيون يتحملون مشاق التنقل بسبب الحواجز الترابية التي وضعها جنود الاحتلال •

* الرياض - و.ص.ف - اعلن وزير المالية والاقتصاد السعودي ابراهيم العساف أمس، الثلاثاء، ان مجموع المبالغ التي وصلت الى صندوقي القدس والانتفاضة اللذين يتولى البنك الاسلامي للتنمية الاشراف عليهما بلغت حتى الآن ٣١٢ مليون دولار من اصل حوالي ٧٠٠ مليون دولار اعلنت الدول العربية التزامها بها حتى الآن.

وكانت القمة العربية الطارئة التي عقدت في تشرين الاول الماضي في القاهرة اقرت انشاء الصندوقين لدعم الفلسطينيين برأسمال قدره مليار دولار.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء، في الرياض، قال العساف في حديث عن الموضوعات الاقتصادية التي ستتناولها القمة العربية المقبلة التي ستعقد في عمان ان دولتين عربيتين سلمتا الاثنين عشرين مليون دولار للصندوقين.

واضاف ان المملكة سلمت حتى الآن ١٣٠ مليون دولار من التزامها في الصندوقين البالغ ٢٥٠ مليون دولار.

واكد الوزير السعودي مجددا وقوف بلاده «الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة»، موضحا ان السعودية قدمت «مساعدات حكومية وشعبية للفلسطينيين تجاوزت حتى الآن ٩ .٨ مليار ريال (٢ .٢ مليار دولار) منها ٢ .٢ مليار ريال تقريبا (٥٨٥ مليون دولار) مساعدات قدمتها السعودية بعد مؤتمر مدريد للسلام».

واشار في هذا الصدد الى ان المملكة قدمت ١٢٥ .١ مليار ريال (٣٠٠ مليون دولار) تبرعات معلنة في المؤتمرات الدولية لدعم السلطة الفلسطينية، موضحا انه «سيتم صرفها بواسطة الصندوق السعودي للتنمية على مشاريع انمائية تنفذها هيئات دولية مثل البنك الاسلامي للتنمية».

واضاف العساف ان «الدعم المالي السعودي للشعب الفلسطيني في محنته الاخيرة تتضمن مساعدات متنوعة منها تحويل ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية ثم عشرة ملايين دولار اضافة الى التبرع بعشرين سيارة اسعاف ومواد طبية واجهزة طبية وادوية تبلغ قيمتها ٥ .١٣ مليون ريال (اربعة ملايين دولار)».

واشار ايضا الى تقديم ادوية بقيمة ٢٥ .١١ مليون ريال (ثلاثة ملايين دولار)، مشددا ايضا على ان المستشفيات السعودية استقبلت ١٠٥ من جرحى الانتفاضة الفلسطينية.

وذكر ان حصيلة التبرعات النقدية للحملة الشعبية التي امر بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لدعم الشعب الفلسطيني في انتفاضته الاخيرة، بلغت اكثر من ٢٤٠ مليون ريال (٦٤ مليون دولار) تم تحويل ١٢٤ مليون ريال (٣٣ مليون دولار) منها لصالح اسر الضحايا والجرحى.

وكانت اللجنة الادارية في صندوقي القدس والانتفاضة اقرت في اجتماع عقدته الاثنين في جدة مبلغ ٩٢ مليون دولار من الايرادات لتمويل مشروعات اقترحها البنك الاسلامي للتنمية واخرى تتعلق بقطاعات حيوية في اطار صندوق الانتفاضة.

ورفع المبلغ الاخير حجم الاعتمادات التي اقرتها اللجنة منذ انشاء الصندوقين الى ٢٠٥ ملايين دولار منها ٦٠ مليون دولار لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

وقد حول من هذه المبالغ فعليا ٢٣ مليون دولار فقط، منها ١٥ مليونا القسط الاول من المبلغ المعتمد لصالح الخزينة بهدف دعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

لجنة سعودية لدعم الفلسطينيين تحول نحو مليون دولار لمنظمة التحرير

* الرياض - و.ص.ف - اعلن مدير عام مكتب «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» في السعودية عبد الرحيم جاموس امس الثلاثاء، تحويل مبلغ ٨ .٣ مليون ريال سعودي (حوالي مليون دولار) من ايرادات اللجنة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشكل هذا المبلغ الدفعة السادسة والاخيرة من ايرادات اللجنة للعام (الهجري) الحالي. ويشار الى ان هذه اللجنة تقوم بتحويل ايراداتها بواقع دفعة كل شهرين الى المنظمة.

وقال جاموس انه تم هذا العام (الهجري - من ٦ نيسان ٢٠٠٠ الى ٢٥ آذار ٢٠٠١) تحويل ٢٥ مليون ريال (حوالي سبعة ملايين دولار) الى منظمة التحرير من ايرادات اللجنة التي يترأسها امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز.

وكانت هذه اللجنة اسست بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لدعم الشعب الفلسطيني.

وتقوم اللجنة بجمع تبرعات واستقطاع ٥٪ من رواتب الفلسطينيين العاملين في المملكة لهذه الغاية.

انتظام الدوام الدراسي في «جامعة بيرزيت» وسط أجواء من الترقب والقلق

* رام الله - وفا - بدأ طلبة «جامعة بير زيت» فصلهم الدراسي الثاني لهذا العام وسط أجواء من الترقب والقلق والتفاؤل الحذر باستكمال الفصل دون أية معيقات.

وكان الفصل الدراسي الثاني قد تأخر لثلاثة أيام بسبب تمديد فترة الفصل الأول وتعطيل الجامعة لخمسة أسابيع، إضافة إلى قيام القوات الاحتلالية الإسرائيلي بإغلاق الطريق المؤدية للجامعة.

وقال د. عبد اللطيف أبو حجلة نائب رئيس الجامعة إن الجامعة خططت ليكون الفصل الحالي فصلاً منتظماً، ونأمل أن يستمر الفصل دون أية معيقات، حتى لا يؤثر ذلك على الدورة الصيفية الأكاديمية.

وحول التسهيلات المالية التي أقرتها الجامعة قال د. حجلة انه يمكن بموجب هذه التسهيلات أن يقسط الطالب الرسوم الجامعية على ثلاثة أقساط في كل فصل.

وفيما يتعلق بالطلبة المتعذر وصولهم للجامعة بسبب الحصار الإسرائيلي، أشار أبو حجلة إلى أنه يمكن لهؤلاء الطلبة الالتحاق مؤقتاً بالجامعات الفلسطينية القريبة من مكان سكناهم بعد التنسيق مع كلياتهم ودوائرهم الأكاديمية فيما يتعلق بالمساقات التعليمية المزمع تلقيها في الجامعات الأخرى.

وحول تأثير الحصار الإسرائيلي على الحياة الأكاديمية في الجامعة أشار د. عبد الكريم البرغوثي، عميد شؤون الطلبة إلى أن الإغلاق الإسرائيلي مازال مستمراً مما حال دون وصول العديد من الطلبة إلى الجامعة.

وأضاف أن الجامعة تسهم في تقديم تسهيلات للطالبات للمبيت في سكن الجامعة، مشيراً إلى أن العديد من الطلبة استقروا في القرى والبلدات القريبة من الجامعة وذلك لسهولة الوصول إليها ولتفادي الإغلاق الإسرائيلي.

وبخصوص هذا الموضوع أوضح الطالب بشار محمد رئيس مجلس الطلبة، أن المجلس أسهم في الفصل الماضي بتوفير بعض المساكن للطلبة، مضيفاً أن التكافل والتعاون بين طلبة الجامعة اسهم في التغلب على هذه المشكلة.

كما رحب الطالب محمد بقرار الإدارة بتقسيط الرسوم الجامعية على ٣ أقساط، داعياً الإدارة إلى المزيد من التسهيلات للطلبة خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني.

لجنة التحقيق الرسمية تنظر اليوم في احداث سخنين

• اللجنة انهت أعمالها حول احداث ام الفحم دون الاستماع الى أي شاهد رغم اصابة (٢٠٠) بجروح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي أور، اليوم الاربعاء الاستماع الى الشهود والمسؤولين، في قضية أحداث تشرين الأول الماضي واعتداءات الشرطة على المتظاهرين العرب في المدن والقرى العربية في المثلث والجليل.

وتنظر اللجنة اليوم، في الأحداث التي شهدتها مدينة سخنين وما أسفرت عنه من سقوط شهيدين واصابة عدد بجروح برصاص الشرطة.

• مؤتمر صحفي •

وعقد أمس الثلاثاء، خارج قاعة المحكمة في القدس، مؤتمر صحفي، تحدث فيه النائب عصام مخول والمحامي حسن جبارين ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، دعوا فيه الى اقالة قائد الشرطة في اللواء الشمالي اليك رون، وذلك بعد ما أكده عدد كبير من الشهود الذين مثلوا أمام المحكمة، خاصة من أفراد «حرس الحدود» ان الذي أصدر الأوامر لهم لاطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين كان اليك رون.

وانتقد في المؤتمر الصحفي، رئيس البلدية، رائد صلاح، عدم استدعاء أي جريح من جرحى ام الفحم الذين تجاوز عددهم الـ (٢٠٠)، للادلاء بافادته امام لجنة التحقيق، التي أنهت أعمالها أمس، بالنسبة لأم الفحم.

اللجنة لن تجتمع في فترة يوم الارض

استجابت لجنة التحقيق أمس الثلاثاء، لطلب «عدالة» المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، بعدم الاجتماع، طوال الأسبوع القادم، الذي يسبق يوم الارض والعودة الى الاجتماع بعد انتهاء احياء ذكرى يوم الارض في (٣/٣٠).

انهاء النظر في احداث ام الفحم

أنهت لجنة التحقيق أمس الثلاثاء، النظر في قضية أحداث ام الفحم وجت في تشرين الأول الماضي، ولفت الانتباه، عدم استدعاء أي جريح من أم الفحم للادلاء بشهادته أمام اللجنة.

وسيقدم مركز «عدالة» طلبًا الى اللجنة لاستدعاء أشخاص من جرحى ام الفحم للادلاء بشهاداتهم أمامها.

وقدمت الشرطية روتم بوزغلو، من «حرس الحدود» افادتها أمس الثلاثاء، وشاركت في تفريق المظاهرات في أم الفحم، وادعت ان مقتل شابين خلال المظاهرات برصاص الشرطة، نجم عن قلة خبرة افراد «حرس الحدود» في تفريق المظاهرات والذين خافوا على حياتهم بسبب شدة المظاهرات!

ومن الذين سيدلون بافاداتهم أمام اللجنة اليوم الاربعاء، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي ايرز كلايزر، ود. أفيقي كوهين ود. يوسف ابو صالح، والصحفي أمين بشير، بالاضافة الى عدد من المواطنين



• من مواجهات هبة اكتوبر •

في ختام مؤتمرهم في نتانيا

اللجنة القطرية للرؤساء تعد وثيقة رسمية حول سياسة التميز

الوزير ايلي يشاي تلقى «مباركة» الراب عوفاديا يوسيف لكي يحقق المساواة للعرب!!

* نتانيا - من احمد حمدي - اختتم أمس الثلاثاء في فندق «هكرمل» في نتانيا مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية الذي يشارك فيه أكثر من (١٢٠) مندوبًا يمثلون ٥٠ سلطة محلية عربية من مختلف انحاء البلاد. هذا المؤتمر الذي نظم بالتعاون بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبين المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي.

وقد خصصت جلسات أمس للدراسات العلمية المهنية حول القضايا الهامة للجماهير العربية في البلاد وقد ادار وتحدث في الجلسة الاولى للمؤتمر المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي فتحدث حول موضوع الميزانيات وما يسمى «الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي».

وقدم عدد من المختصين المهنيين العرب وهم محمد يونس والدكتور عامر الهزيل والدكتور جمال زحالقة والباحث امين فارس مداخلات هامة ومتعددة حول القضايا التي تواجه الجماهير العربية في البلاد.

وبعد ذلك وصل وزير الداخلية ايلي يشاي الى قاعة المؤتمر، حيث قدم رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان كلمة ترحيب بالوزير كما رحب بالوزير مدير عام المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي السيد حلمي كتانة.

ثم جرى استعراض توصيات وقرارات ورشات العمل امام الوزير والمشاركين في المواضيع التالية: سياسة الاراضي وقضايا البناء، والقوانين والميزانيات والتطوير الاقتصادي، كقرارات ومطالب باسم الجماهير العربية حيث ستقدم قريبًا كوثيقة لعرضها امام الحكومة والمؤسسات المختصة باسم اللجنة القطرية وعرضها في المحافل الدولية والرأي العام المحلي والعالمي.

وقد أكد رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان في حديثه «للاتحاد» ان هذا المؤتمر يعتبر نجاحًا باهراً للجنة القطرية من حيث المضامين والابحاث وعدد المشاركين والقرارات كما اتفق على تشكيل طاقم مشترك بين مكتب اللجنة القطرية والمركز اليهودي العربي لمتابعة قرارات المؤتمر ورفعها الى الهيئات المسؤولة.

وكان وزير الداخلية ايلي يشاي قد القى كلمة في المؤتمر حيا فيها رؤساء السلطات المحلية العربية وتعهد في كلمته على انه سيعمل جاهداً على تحقيق المساواة على مختلف المرافق كما انه سيعمل على الاسراع في المصادقة على الخرائط الهيكلية لحل مشكلة البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، وفي رد الوزير على استفسار الرؤساء الذين وجهوا له عدداً من الأسئلة حول قضية اوامر هدم البيوت العربية اجاب الوزير يشاي من ناحيتي لم اصدر اي امر بهدم اي بيت عربي.

وقد رد الوزير لمدة تزيد عن ساعة على أسئلة واستفسارات رؤساء السلطات المحلية العربية ومن بين ما قاله لقد اخذت مباركة عوفاديا يوسف رئيس حركة شاس لاعمل لتحقيق المساواة للوسط العربي.

هذا وكان قد شارك في جلسات اول أمس الاثنين، وفي ساعات المساء المتأخرة الوزير صالح طريف، حيث حيا مؤتمر رؤساء السلطات العربية، وقال انه يمثل الجماهير العربية في الحكومة، وليس ممثلاً للحكومة في الجماهير العربية.

إنخفاض الصادرات الصناعية بنسبة (٢,٥٪) في الشهرين الماضيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الصادرات الصناعة الاسرائيلية، في الشهرين الماضيين، انخفاضا بنسبة (٥ .٢٪) مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، بدون المجوهرات في الشهرين الماضيين، (٢ .٣) مليار دولار.

وقال شوكي ابراموفيتش رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان تراجع التصدير الصناعي العام في الشهرين الماضيين، يجسد ويعكس انخفاض التصدير في كافة الفروع الانتاجية ولاول مرة منذ ثلاث سنوات، انخفضت صادرات الفروع المتطورة كالمركبات الالكترونية وأجهزة الاتصال وأجهزة الرقابة والأجهزة الطبية ووسائط النقل وأجهزة عامة، بنسبة (٣٪).

وانخفضت صادرات الفروع المختلطة والصناعات التقليدية، كالأجهزة الكهربائية والمحاجر والبلاستيك والاثاث والجلود والاحذية والنسيج والمعادن والورق، بنسبة تراوحت بين (٥ .١٪ و ٥ .٢٪).

احتفال بيوم المرأة وعيد الأم في ترشيحا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أقامت حركة النساء الدمقراطيات بالتعاون مع المركز الجماهيري في ترشيحا، احتفالا، مساء أمس الاول الاثنين، بمناسبة عيد الأم ويوم المرأة العالمي، هنأ فيه نائب رئيس البلدية ميخائيل معيكي، النساء بالعيد وطالب بالغاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية.

وتحدثت عبلة مخايل، باسم حركة النساء الدمقراطيات، عن تاريخ الحركة وأسباب الاحتفاء بالمناسبتين.

وشهد الاحتفال، برنامجًا فنيًا شارك في احيائه، الفنان سعيد سلامة، وفرقة الدبكة في ترشيحا بقيادة يحيى جمعة، وفرقة أطفال ترشيحا للباليه بقيادة ايرينا جمال وغنت شادية دكور للأم ورقصت الطفلة مرام جرايسي، رقصًا منفرداً على أنغام الموسيقى. وألقى نسيب غرزوزي قصيدة، وتولت العرافة بشرى دكور وميساء دكور.

سجن فعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد قريبته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، أربع سنوات ونصف السنة، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بالتنكيل الجنسي بقريبة له وممارسات الأعمال المشينة ضدها، منذ ان تجاوزت العاشرة من العمر وعلى مدى سنة ونصف السنة.

وتبين من لائحة الاتهام ان الضحية ترددت كثيراً في تقديم شكوى ضده لانها خافت منه وخافت من هدم العائلة لان زوجته تكون أختها!!

وتبين ان القضية انكشفت بعد ان ادخلت الضحية الى مستشفى لتلقي العلاج النفسي بسبب اصابتها باضطرابات نفسية عميقة.

وبعد قراءة قرار الحكم، أمس، نشب شجار بين أقرباء المتهم وأقرباء الضحية وحاول أقرباء المتهم الاعتداء على الضحية واعتقل أفراد الشرطة ثلاثة من الذين شاركوا في الشجار.

رئيس مكتب حركة السير مشتبه باخفاء مخالفات مقابل رشاوى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال الضابط أهرون الباز، رئيس مكتب حركة السير في منطقة النقب، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق، معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشاوى مقابل اخفاء مخالفات سير جرى تحريرها لسائقين خالفوا قوانين السير.

وتبين من ملف التحقيق، ان الباز، اعتقل بعد عمليات تحر وتحقيق سري، ونفى التهمة الموجهة اليه.

• مشتبه بتبييض الأموال •

جرى أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال دافيد تسين، من بني براك، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة تبييض ملايين الدولارات مصدرها من أموال اختلسها من شركة في هولندا وهرب الى البلاد.

وعثر بحوزته على أدوات وأجهزة لتبييض الأموال.

في جلسة طارئة للمجلس المحلي في ابوسنان:

استنكار استمرار مسلسل الاعتداءات بالقنابل على البيوت والممتلكات

• دعوة الشرطة الى عدم التقاعس في الحفاظ على الأمن والامان في القرية •



• منظر عام لقرية أبو سنان •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة- استنكر المجلس المحلي في ابوسنان، في جلسة طارئة عقدها مساء أمس الاول الاثنين، استمرار الاعتداءات بالمتفجرات على البيوت الآمنة في القرية وطالب الشرطة بالتحرك الفوري لوضع حد لهذه الاعتداءات الاجرامية التي تهدد امن وسلامة المواطنين. وجاء ذلك في أعقاب الاعتداء فجر أمس الاول على سيارة سامي مطانس.

وقرر المجلس في جلسته هذه، التي كانت مفتوحة امام الأهالي اقامة لجنة من أعضاء المجلس رفيق نصرة، ود. يوسف مطانس (عن الجبهة) واحمد سنونو نائب رئيس المجلس وحبيب جهجاه، القائم باعمال رئيس المجلس وحسين عزام اضافة الى رئيس المجلس المحلي فوزي مشلب، ومهمة هذه اللجنة متابعة الاتصالات مع الشرطة بهدف وضع حد لهذه الظاهرة. كما قرر المجلس اقامة لجنة شعبية تعمل الى جانب المجلس المحلي مهمتها السهر على ضمان الامن في القرية ووضع حد لمسلسل الارهاب المتواصل ضد الأهالي.

وقرر المجلس كذلك اصدار بيان يستنكر فيه الاعتداءات المتكررة بالقنابل على البيوت والممتلكات في ابوسنان، ويدعو الشرطة الى عدم التقاعس في معالجة هذه الاعتداءات وتقديم منفذيها ومن يقف من ورائهم الى القضاء.

كما تقرر الاتصال مع الحرس المدني بخصوص تنظيم حراسة ليلية في القرية، اضافة الى عقد جلسة طارئة وعاجلة مع قائد الشرطة في الجليل الغربي سلمون.

وجرى التأكيد على الدور التربوي في المدارس ودور المعلمين والاهل في توعية الشبيبة وتعميق روح التسامح والاحترام لدى الاجيال الناشئة. ونبذ كل أشكال التحريض واللجوء الى العنف.

وطرح النائب الجبهوي عصام مخول موضوع الاعتداءات في قرية ابو سنان في الكنيست وطالب النائب مخول وزير الشرطة والشرطة العمل لايجاد حل لهذه الظاهرة وقال ان احدى المشاكل هي ان السكان لا يثقون بالشرطة فقد قدمت شكاوى سابقة على القاء متفجرات ولم تحرك الشرطة ساكنًا للكشف عن المجرمين.

وصرح مخول بأنه لا يمكن القبول بوضع تلقى فيه القنابل على البيوت والشرطة لا تقوم بواجبها.

وفد من السفارة الامريكية في لقاء مع محرري «الاتحاد»

• الناطق باسم السفارة: «أردنا معرفة سر بقاء جريدة وحيدة يومية في الشرق الاوسط لا يزال يتصدر صفحتها الاولى، الشعار الشيوعي «يا عمال العالم اتحدوا»، هي «الاتحاد»! • رئيس التحرير، د. احمد سعد: «مصداقية منهج ونهج «الاتحاد» من القضايا الاساسية جعلها الخبز اليومي الذي لا غنى عنه لجماهيرنا. استياء من الموقف الامريكي، احادي الجانب المنحاز تمامًا الى جانب موقف العدوان الاسرائيلي». • نائب رئيس التحرير، صالح ابداح: «اسرائيل لن تكون دمقراطية اذا ما واصلت انتهاج سياسة التمييز ضد المواطنين العرب • المحرر سهيل قبلان «ماذا كان سيكون موقف امريكا لو ان الفلسطينيين يفرضون الطوق العسكري وحصار التجويع على المدن والقرى الاسرائيلية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من السفارة الامريكية في اسرائيل، صباح أمس الثلاثاء، مؤلف من الناطق الرسمي باسم السفارة، لاري سكوارتز، ومسؤولة الاعلام والصحافة، ياعيل فيلدبوي، بزيارة دار تحرير «الاتحاد» في حيفا، حيث التقيا برئيس التحرير، د. احمد سعد، ونائبه، صالح ابداح وعضو هيئة التحرير، سهيل قبلان. وفي بداية حديثه قال الناطق باسم السفارة «اردنا بعد انهيارات الشيوعية معرفة سر بقاء جريدة وحيدة يومية في الشرق الاوسط لا يزال يتصدر صفحتها الأولى، الشعار الشيوعي «يا عمال العالم اتحدوا» هي «الاتحاد»!

فاجابه د. سعد «الشيوعية لم تمت، سقط نمط معين، ولكن النضال لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية لم ينته، فاليوم حتى في أرقى الدول الرأسمالية تطوراً في الولايات المتحدة الامريكية لا توجد عدالة اجتماعية الملايين ترزح تحت وطأة البطالة وعدم توفير الضمانات الصحية والفقر. بقاء «الاتحاد» شابة متجددة يعكس مصداقية منهجها ونهجها وموقفها من القضايا الاساسية التي جعلها الخبز اليومي، الذي لا غنى عنه للجماهير»، وتحدث د. سعد عن موقف «الاتحاد» والحزب الشيوعي والجبهة من القضايا السياسية، فانتقد الموقف الامريكي، احادي الجانب، المنحاز تمامًا الى جانب موقف العدوان الاسرائيلي، فهنالك تماثل في الموقف بين بوش وشارون، ومؤكداً انه بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس لن يكون اي سلام او استقرار او امن في المنطقة.

وتحدث نائب رئيس التحرير، صالح ابداح عن سياسة التمييز ضد المواطنين العرب ودور «الاتحاد» في المعركة من أجل المساواة القومية واليومية واكد ان اسرائيل لن تكون دمقراطية طالما واصلت سياسة التمييز.

وتحدث سهيل قبلان عن جرائم سياسة العدوان الاسرائيلي وحصار التجويع، وانه بسياسة البطش العسكرية لا يمكن تركيع الشعب الفلسطيني.

وحاول الناطق الرسمي تبرير السياسة الامريكية بالحديث بشكل عام عن أهمية ترك العنف والتفاوض من أجل السلام، وانه من حق المواطنين العرب الشرعي ان تكون مساواة في اسرائيل وان يكون تعايش حقيقي، وان الولايات المتحدة بادارتها الجديدة لم تبلور بعد طابع سياستها في المنطقة فهي تدرس الاوضاع!!

مركز الحكم المحلي يطالب الحكومة بتعويض السلطات عن زيادة راتب الحد الادنى للاجور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته الدائرة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان رفع راتب الحد الأدنى للأجور بنسبة (٢ .١٠٪) ابتداء من أول نيسان القادم، سيكلف السلطات المحلية (٨١) مليون شيكل، وتبين ان (٢٣) ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية في البلاد، يتلقون رواتب الحد الأدنى للأجور ومن المتوقع ان يصل عددهم بعد دفع الزيادة الى (٢٦) ألف عامل وعاملة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبا على تلك المعطيات، ان رفع راتب الحد الأدنى للأجور بنسبة (٢ .١٠٪) بمثابة خرق لما اتفق عليه ولدفع زيادة (٥ .٢٪)، وبناء على تلك الزيادة، (٥ .٢٪) صدرت التعليمات للسلطات المحلية لتحضير ميزانياتها لسنة (٢٠٠١) ودفع زيادة (٢ .١٠٪) معناه زيادة عجز السلطات المحلية المالي، لأن الرؤساء فوجئوا بتلك الزيادة.

وأكد الدار أنه يوافق على رفع راتب الحد الادنى للأجور بنسبة (٢ .١٠٪) ولا اعتراض له على ذلك وقال أنه على الحكومة السعي الجدي لتقليص الفوارق الاجتماعية وعلى الحكومة ان تمول دفع الزيادة من خلال تعويض السلطات المحلية، وزيادة ميزانياتها، تماما كما تهتم الحكومة لنفسها لتمويل مصروفات كهذه.

وأشار الدار الى أنه بسبب الزيادة بهذه النسبة (٢ .١٠٪) غير المتوقعة، لن يتمكن مركز الحكم المحلي من التوقيع على اتفاق الاجور الجديد مع الهستدروت عن الفترة بين (١٩٩٩و ٢٠٠١).

في الطيبة

ألقت بنفسها أمام جرافة «عابر اسرائيل» ومنعت عملها

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أفشل عدد من أصحاب الاراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، في الطيبة أمس الثلاثاء، محاولة استئناف الشركة العمل في شق الشارع، الذي توقف في الأسبوع الفائت، بسبب معارضة الأهالي.

وفي حوالي التاسعة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، باشرت جرافتان العمل في أرض يملكها حسن عازم، مغروسة بشجيرات الكرمة، ووصل حسن عازم وزوجته الى الأرض وألقت الزوجة بنفسها أمام الجرافتين، فيما اتصل حسن بعدد من أصحاب الاراضي وهرعوا المكان وأوقفوا عمل الجرافتين بالقوة.

ووصل الى المكان عدد من أفراد شرطة الطيبة، وبعد نقاش صاخب جرى الاتفاق على وقف عمل الجرافتين، وعقد جلسة يوم الاحد القادم مع ممثل شركة «عابر اسرائيل».

وتعقد بلدية الطيبة جلسة لها اليوم الاربعاء، يحضرها ممثلون عن أصحاب الاراضي للتداول في الموضوع.

• من مظاهرات عابر اسرائيل •

العطاونة: جمعية بداش عنصرية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - رداً على اقامة بيني بداش رئيس مجلس عومر المحلي والضابط الاحتياط آفي فاين جمعية لانقاذ اراضي الدولة من عرب النقب! قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة في حديث «للاتحاد» ان مبادرة بيني بداش المعروف بآرائه العنصرية ضد المواطنين العرب في النقب العربي ليست جديدة علينا.

وأكد العطاونة ان مبادرة بداش هذه محاولة فاشلة اخرى لتشويه الصورة الحقيقية لاهل النقب العربي امام الرأي العام، وذلك ليتسنى لهذا «الباداش» الاستيلاء على ارض عشيرة طرابين الصانع المجاورة له والذين يرفضون كل مخططات الترحيل عن اراضيهم والتي نقلتهم اليها الدولة قبل مجيء بيني بداش وانشاء مستعمرة «عومر» التي يرأسها.

ويضيف العطاونة: ان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تؤكد مرة أخرى وقوفها الى جانب أهلنا في النقب العربي وترى بهذه الجمعية كمؤسسة عنصرية اخرى ستفشل مخططاتها كغيرها، والتي يقف على رأسها شخص معروف بمواقفه العنصرية «كبيني باداش» ونحن كمواطنين اصحاب حق على هذه الارض واصحابها الاصلين لا نخشى هذه الجمعيات الزائلة ونحن سنرد الصاع صاعين لكل من يحاول الاعتداء علينا او الاستيلاء على ذرة تراب من ارضنا.

توقف الاضراب في بلدية باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - عقدت لجنة موظفي بلدية باقة الغربية، صباح أمس، الثلاثاء، اجتماعاً للموظفين، حيث أطلعتهم على الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة مع رئيس البلدية د. زياد ابو مخ والمحاسب حسين عثامنة.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الجلسة بين رئيس البلدية ومحاسب البلدية من جهة وطاقم لجنة الموظفين، تقرر ان تقوم البلدية بتحرير الاموال المستحقة عليها للموظفين عن تأخير دفع رواتب شهري ١ و ٢ حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٣/٣٠.

وفي حديثه للاتحاد قال رئيس لجنة الموظفين احمد غنايم: لقد تم الاتفاق مع رئيس البلدية د. زياد ابو مخ والمحاسب بان تقوم البلدية بتحويل الرواتب المتأخرة والمستحقة على البلدية للموظفين.

وأشار غنايم ان لجنة الموظفين قررت تجميد الاضراب الذي اعلنت عنه اللجنة حتى ٢٠٠١/٣/٣٠ كموعد نهائي لدفع متأخر الرواتب المذكورة.

هذا والجدير بالذكر ان لجنة المستخدمين في بلدية باقة الغربية كانت قد أعلنت عن نزاع عمل على اثر قيام البلدية في التأخير بدفع الرواتب للموظفين.

يوم دراسي في الكنيست حول التساقط في المدارس

(١٠٪) من الطلاب اليهود و(٣٢٪) من العرب تساقطوا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت اللجنة الخاصة لموضوع التساقط من المدارس، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوماً دراسياً، أمس الثلاثاء، في «اوديتوريوم» الكنيست حول التساقط في المدارس.

وقالت غوجانسكي في محاضرتها عن الموضوع: «رغم التراجع في نسبة المتساقطين من المدارس، الا ان الظاهرة لا تزال منتشرة ومقلقة، وعليه هناك حاجة ماسة لفحص أسباب ودوافع الظاهرة، وفحص ما هو مصير الطلاب المتساقطين».

وبطلب من اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة تمار غوجانسكي، أعد معهد «جوينط بروكديل» تقريراً حول ظاهرة التساقط من المدارس، تبين منه ان نسبة الطلاب في جيل السابعة عشرة الذين لا يتعلمون بلغت في الوسط اليهودي (١٠٪) بينما في الوسط العربي وصلت الى (٣٢٪). وفي أوساط الطلاب الروس (٢٥٪).

وشمل التقرير معطيات عن «الطلاب المتساقطين المخفيين» أي الطلاب الذين يتعلمون لكن تحصيلهم العلمي منخفض جداً ويتغيبون كثيراً عن المدرسة، ويشعرون بغربة عن المدرسة وعن المجتمع ويميلون الى العزلة ويتصرفون بعنف في المدرسة وتبلغ نسبتهم (١٠٪).

وتضمن التقرير عدة توصيات لتحسين سياسة التعامل مع المتساقطين في المدارس، ومن تلك التوصيات، ان يتخذ المعلم دوره لمساعدة هؤلاء الطلاب في التأقلم والاجتهاد والتعلق بالمدرسة.

رحيل المناضلة النصراوية عواطف برغوث



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفيت في الناصرة، أمس الثلاثاء، عواطف برغوث (٦٩ عاماً)، احدى مؤسسات «جسر السلام» و«جمعية ولف» (الرابطة الدولية للمرأة من أجل السلام والحرية) وعضو المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات وعضو الهيئة الادارية للحركة في مدينة الناصرة.

وكانت المرحومة واحدة من النساء النشيطات الوطنيات وبسبب مواقفها ونشاطاتها تعرضت كغيرها من المناضلات والمناضلين في الخمسينيات الى المضايقات في عملها كمعلمة وفصلت من سلك التعليم في العام (٥٣) خلال موجة فصل المعلمين الوطنيين في جهاز التعليم. وبعد ذلك ذهبت الى حيفا ودرست التمريض وعملت في مهنتها حتى تقاعدها. وقد نشأت الراحلة في عائلة مناضلين وشقيقها هو القائد الشيوعي الراحل فؤاد خوري، وقد ربت عائلة مكافحة نضالية أنخرط ابناؤها في صفوف الجبهة والحزب منذ نعومة اظفارهم.

ولم يقتصر نشاطها وعملها داخل الوسط العربي، وبرزت في النشاطات بين القوى التقدمية اليهودية وفي العام (١٩٧٣) كانت من مؤسسي «جسر السلام» وقد برزت بمشاركتها في المظاهرات والفعاليات والبرامج الوطنية والثقافية المختلفة وشاركت في مؤتمرات دولية ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات وجسر السلام وجمعية ولف وقد كانت عضو نقابة الممرضات العامة عن كتلة الحزب الشيوعي والجبهة.

وكان آخر نشاط شاركت فيه قبل وفاتها مظاهرة الثامن من آذار من هذه السنة في تل أبيب والبرامج التي اقامتها حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في يوم المرأة.

وقد شيع جثمان المرحومة أمس الثلاثاء، من بيتها في الناصرة الى مثواه الاخير.

احتجاجاً على وجود مقصف عند مدخل المدرسة

إضراب انذاري في ثانوية الطيبة أمس أسفر عن تعهد لازالته

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بقرار من مجلس طلاب مدرسة الطيبة الثانوية وبالتنسيق مع مجلس اولياء أمور الطلاب، نفذ الطلاب، اضراباً انذارياً من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة والنصف ظهراً، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على المقصف القائم عند مدخل المدرسة ومن أجل ازالته من المكان.

وتوجه الطلاب من مبنى المدرسة في مظاهرة الى مبنى البلدية، وحملوا الشعارات المطالبة بازالة المقصف وقابل وفد عن الطلاب، القائم بأعمال رئيس البلدية، صلاح جبارة، وطالبوه بإزالة المقصف وتعهد جبارة بازالته خلال اسبوع، واعتبر الطلاب ذلك نجاحاً لهم.

ومن مبنى البلدية، توجه الطلاب الى مقر الشرطة في الطيبة وقابل وفدهم، مدير مركز الشرطة موريس هورسن، وطالبوه بالعمل على إزالة المقصف.

طعن طالبين في مدرستين وتمديد اعتقال طالب طعن طالبا

• إقامة طاقم خاص لمكافحة العنف في المدارس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن طالب (١٧) عاماً، في مدرسة ثانوية في بئر السبع، طالبا آخر، أمس الثلاثاء، واصابه بجروح متوسطة، نقل على أثرها الى المستشفى للعلاج، وحضرت الى المدرسة قوة من الشرطة واعتقلت الطالب المعتدي.

وقدمت أمس الثلاثاء، لائحة اتهام، ضد طالب ثانوي، كان قد طعن طالبا آخر داخل غرفة الصف وعلى مرأى من المعلم والطلاب!

وعلى الصعيد ذاته جرى تمديد طالب (١٥) عاماً، خمسة أيام، في محكمة الصلح في حيفا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن طالب في الرابعة عشرة، قريباً من مدرسة المتنبي في حيفا، وتبين من التحقيق ان المشتبه به متهم أيضاً بابتزاز عشرة طلاب تحت التهديد، وطالبهم بأموال وساعات وأغراض أخرى.

• إقامة طاقم لتنفيذ توصيات فلنائي •

عقد أمس الثلاثاء، اجتماع في وزارة المعارف، جرى فيه التداول في كيفية مواجهة ظاهرة العنف المتفشية في المدارس.

واتفق في الاجتماع على إقامة طاقم خاص يعمل على توفير الأجهزة والوسائل والامكانيات، لتنفيذ توصيات لجنة فلنائي، التي كانت قدمتها لتخفيف ظاهرة العنف في المدارس، وتقرر في الاجتماع تخصيص الحصة الاولى في المدارس، يوم الثلاثاء القادم، للتداول في ظاهرة العنف وأهمية مكافحتها.

جمعية أصدقاء المعتقل والسجين سلمت شاحنات اغاثة في منطقة نابلس وسجن «مجيدو»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، نشاطاتها لجمع مواد الاغاثة، منذ عيد الأضحى، وجمعت كميات كبيرة من المواد الغذائية. وسلمت المواد التي جمعت، إلى المحتاجين في عصيرة الشمالية ومخيم بلاطة ومخيم بيت الما، في منطقة نابلس.

وبعد ان سلم وفد الجمعية، برئاسة أحمد حبيب الله، مواد الاغاثة إلى منطقة نابلس، زار سجن مجيدو وقدم شحنة اغاثة تضمنت ربع طن من اللحوم وكميات من القهوة والسكر والشاي والتمور.

وتواصل الجمعية نشاطاتها في جمع مواد الاغاثة، لتسليمها إلى المحتاجين في رام الله.

جبهة شفاعمرو ترسل ١٦ طنًا من المواد التموينية الى نابلس

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية أمس الثلاثاء، شحنة غذائية بسعة ١٦ طنًا من المواد التموينية والغذائية شملت اطنانا من الطحين والارز، والسكر، والزيت والحليب وقد سلمت الشحنة الغذائية لقياديي حزب الشعب الفلسطيني في مدينة نابلس. وقد رافق الشاحنة الغذائية وفد من جبهة شفاعمرو ضم عمر حمدي وسعيد بركة ومحمد عطارية وسليمان بركة، وفريد قسيس، وقد قام الوفد الشفاعمري بالتعاون مع ممثلي حزب الشعب الفلسطيني في مدينة نابلس بتوزيع المواد الغذائية على المحتاجين في المدينة.

وعلم مراسلنا ان الوفد الشفاعمري قد منع من الدخول الى مدينة نابلس من قبل المسؤولين في حواجز الجيش عند مداخل المدينة، وبعد ساعات قام قسم من الوفد بدخول المدينة رغم منع قوات الاحتلال.

السماح لمرغليت هارشيفي بالمشاركة في مظاهرة دعم لها قبل دخولها إلى السجن، اليوم!!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تدخل مرغليت هارشيفي، إلى سجن «نفيه ترتسا»، لبدء تنفيذ فترة السجن الفعلي الذي فرض عليها لتسعة أشهر. بعد ادانتها بعدم افشال قتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين. وبأنها تآمرت مع القاتل يغآل عمير على تنفيذ الجريمة.

وتقرر أمس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، الاستجابة لطلب مرغليت هارشيفي، السماح لها قبل دخولها إلى السجن، بالمشاركة في المظاهرة التي سينظمها مؤيدوها وأصدقاؤها مقابل مبنى السجن، خلال ادخالها اليه، تضامنا معها وشجبا لقرار الحكم. وبعد تفرق المظاهرة، تدخل مرغليت إلى السجن!

التحالف الوطني الدمقراطي في طلعة عارة يحارب التعصب العائلي



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام العشرات من نشيطي قائمة التحالف الوطني الدمقراطي أمس الثلاثاء، بتوزيع بيان على أهالي قرى مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص وزلفة ومشيرفة والبياضة وسالم. جاء فيه بعد نضال طويل ومرير من أجل ان يكون لأهلنا الحق بانتخاب ممثليهم للسلطة المحلية ومن أجل حل المجلس المعين المفروض على أهلنا ظلمًا تكلل نضالنا بالنصر وسوف تجري الانتخابات الدمقراطية في يوم ١٧/٤/٢٠٠١ وذلك للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

وجاء في البيان انه منذ اللحظة الأولى لمعرفتنا بموعد الانتخابات قمنا نحن القوى الوطنية الرافضة للتعصب العائلي بتشكيل اطار هدفنا من خلاله توحيد القوى الوطنية المتنورة والتي تضع نصب أعينها مصلحة قرانا بعيدا عن التعصب ولخدمة كل الأطراف. لقد تكللت الجهود بتشكيل قائمة التحالف الوطني الدمقراطي والتي تمثل تطلعات وآمال كافة الأهالي في قرى مجلس طلعة عارة لخوض الانتخابات للرئاسة والعضوية في قائمة واحدة وشارتها (ف – ن) ومرشحها للرئاسة المربي الوطني المعروف فرسان عبد القادر اغبارية ويليه في القائمة محمد حسن زيتاوي وعادل عزات وطارق صبحي محاجنة ومحمد ابراهيم محاميد.

ان هذه الكوكبة من الشباب الوطني لكفيلة بحمل الراية والأمانة وخدمة المصلحة الوطنية ودعا البيان الأهالي إلى دعم هذه القائمة.

وجاء أيضًا انه على الرغم من تقديم قوائم المرشحين نؤكد اننا لا زلنا نتبنى فكرة اقامة برايمرز لمرشح الرئاسة في قرية مصمص وسوف نلتزم لكل من يحصل على الغالبية.

وجاء في البيان لن نتوانى لحظة عن بذل كل الجهود من أجل مصلحة قرانا والنهوض بها إلى الأمام من أجل بناء الانسان العصري المتعصب للمصلحة العامة. ولتكن الدعاية الانتخابية حضارية ومسؤولة بعيدة عن أية تجريح شخصي.

احتجاج على إرسال جنود بالزي العسكري لمراقبة طلاب عرب في النقب!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد، حسن مواسي – بعث المركز الاعلامي للمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب خليل الدهابشة ببرقية احتجاجية إلى كل من وزارة المعارف، وسلطة المعارف البدوية، احتجاجا على مشاركة ٦ جنود في الجيش بالزي العسكري في جولة لطلاب الصفين الثامن والتاسع في مدرسة الفرعة غير المعترف بها في النقب.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» تساءل الدهابشة عن الهدف من وراء مشاركة هؤلاء الجنود في الجولة التي قام بها الطلاب من مدرسة الفرعة، في الوقت الذي لا تقوم الوزارة وسلطة المعارف البدوية بحماية الطلاب الذين يأتون إلى المدرسة من مسافات بعيدة، وذلك حسب القانون الذي يلزم وجود حارس في كل حافلة طلاب.

وأوضح الدهابشة منذ متى جولة في مناطق القرية بحاجة إلى ٦ جنود لحماية الطلاب، وما هو الخطر في جولة لا تبعد عن القرية سوى ٤ كيلومترات.

وأكد الدهابشة ان هذه المشاركة لها أبعاد خطيرة، وهدفها الأساسي هو تشجيع الطلاب في «الانخراط» في صفوف الجيش. وأشار الدهابشة إلى ان مثل هذه الخطوة تعتبر في غاية الخطورة، وطالب الدهابشة الوزارة اعطاء المبررات لهذه الخطوة الخطيرة وأبعادها، ودعا الوزارة إلى عدم تكرار مثل هذه الخطوة الخطيرة لما لها من أبعاد...

حاولت أخذ رد مدير المدرسة سالم المطيرات.. ولكن دون جدوى.

سرقة حواسيب من مدرسة عمر بن الخطاب في باقة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد، حسن مواسي – قام مجهولون ليلة أمس الأول بسرقة عدد من الحواسيب، وماكنة لطباعة الورق ومكيف من مدرسة عمر بن الخطاب.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية نمر قعدان، بناء على المعلومات المتوافرة لدينا تفاجأت الهيئة الادارية في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية صباح أمس الأول، بسرقة عدد من الحواسيب وماكنة لطباعة الورق ومكيف من غرفة مدير المدرسة وغرفة السكرتارية وغرفة المعلمين.

وطالب الاستاذ قعدان الشرطة العمل بسرعة على الكشف عن اللصوص. وخصوصا في ظل تكرار حالات السرقة في مدارس باقة الغربية مؤخراً اذ قام مجهولون في نهاية الأسبوع الماضي بسرقة عدد من الأدوات التعليمية واللوازم المدرسية.

هذا وتشهد مدينة باقة الغربية في الآونة الأخيرة تفشي ظاهرة السرقات من مختلف المؤسسات والمحال التجارية.

تمديد اعتقال شاب اعتقل وبحوزته (٨) آلاف دولار مزورة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من حيفا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي توزيع وتبديل دولارات مزورة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب ضبط متلبسا وبحوزته (٨) آلاف دولار مزورة، وهو يتجول في سوق عكا، ويحاول بيع الدولارات. واتصل أحد الأشخاص في السوق بمركز الشرطة وأبلغ عن الشاب.

واعترف الشاب بالتهمة الموجهة اليه. وكشف خلال التحقيق معه، ان له علاقة مع عدد من رجال الأعمال الروس في البلاد.

وبعد تمديد اعتقال المشتبه به، توجه عدد من أفراد الشرطة إلى بيته في حيفا، وعثروا خلال التفتيش على كمية أخرى من الدولارات المزورة.

ألبانيا تشيد بـ« ضبط النفس » لدى السلطات المقدونية

* جنيف - الوكالات - اشاد وزير الخارجية الالباني باسكال ميلو امس الثلاثاء في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بسياسة « ضبط النفس » التي تنتهجها السلطات المقدونية في مواجهة تحركات الانفصاليين الالبان المقدونيين معتبرا ان « المشاكل الموروثة من الماضي لا يمكن حلها بالسلاح ».

وحرص ميلو في كلمته امام الدورة الـ٥٧ للجنة على « التاكيد مجددا على موقف البانيا الحازم ضد اي اعمال يقوم بها متطرفون البان، سواء كانوا افرادا او مجموعات ». وقال ان هذه الانشطة « تهدد السلام والاستقرار في هذه الدولة المجاورة وتعرض للخطر عملية الاندماج والتعاون التي بدأتها دول المنطقة ».

واضاف ان « رأي البانيا هو ان المشاكل الموروثة من الماضي لا يمكن حلها من خلال اللجوء الى السلاح لكن فقط بالحوار البناء بين الاطراف ». وتابع « اريد الاشادة هنا بضبط نفس السلطات المقدونية والموقف البناء والايجابي للاحزاب السياسية الالبانية للعمل في سبيل التعايش الاثني » في مقدونيا.

وفي ما يتعلق بكوسوفو قال ميلو ان الانتخابات البلدية « السلمية » التي جرت في الخريف الماضي و« الانشطة الايجابية لادارة الامم المتحدة ورغبة شعب كوسوفو تدفع الى الاعتقاد بانه آن الاوان لتنظيم انتخابات عامة ».

واعرب ميلو عن اعتقاده بان صرب ميتروفيتسا (شمال كوسوفو) « سيتولون مسؤولياتهم في اقامة مؤسسات دمقراطية في كوسوفو ».

ودعا وزير الخارجية الالباني ايضا جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية الى تسليم الرئيس السابق سلوبودان ميلوشيفيتش الى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي باعتباره « المسؤول الرئيسي عن ابادة » سكان كوسوفو من اصل الباني والى الافراج عن كل السجناء السياسيين الالبان الذين ما يزالون معتقلين بعد نزاع عام ١٩٩٩ في كوسوفو.

امرأة تفوز بمقعد شاغر في مجلس النواب الاردني

* عمان - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي اردني ان امرأة انتخبت امس الثلاثاء نائبة في مجلس النواب الاردني للمرة الثانية منذ بدء المسيرة الديمقراطية في الاردن عام ١٩٨٩.

وجرى الانتخاب داخل مجلس النواب بهدف ملء مقعد خلا بوفاة احد اعضاء المجلس الثمانين في كانون الثاني الماضي وهو لطفي البرغوثي.

وحصلت نهى المعايطة على ٤٦ صوتا مقابل ٢٣ لاقرب منافسيها سمر خالد الحاج حسن وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت وثلاثة اصوات اخرى باطلة من بين اصوات النواب الـ٧٥ الحاضرين.

والمعايطة ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، وجرى انتخابها في الدورة الرابعة من التصويت حيث لم يتمكن المرشحون الـ١٦ للمقعد الشاغر من الحصول على الاغلبية المطلوبة في الدورات الثلاث الاولى.

ويعطي القانون الانتخابي في الاردن النواب الحق في انتخاب مرشح لمقعد شاغر.

وانتخبت اردنية هي توجان فيصل نائبة في البرلمان الاردني لدى تنظيم اول انتخابات تشريعية عام ١٩٨٩، غير انها خسرت مقعدها البرلماني في الانتخابات التالية عام ١٩٩٣.

ويضم مجلس الامة الاردني (البرلمان) مجلس النواب الذي ينتخب اعضاؤه الثمانون، ومجلس الاعيان الذي يعين الملك اعضاءه الاربعين. ويضم مجلس الاعيان في دورته الحالية امرأتين.

غرق سفينة شحن تنقل ثمانية آلاف طن من حامض الكبريت قبالة شواطئ فرنسا

* برست - و.ص.ف - افادت الشرطة البحرية الفرنسية في برست غربي فرنسا ان سفينة شحن مالطية غرقت صباح امس الثلاثاء في خليج غاسكوني (جنوب غرب فرنسا) وهي تنقل ثمانية آلاف طن من حمض الكبريت.

وافادت الاذاعة الوطنية الاسبانية ان قسما من كمية حمض الكبريت التي كانت تنقلها سفينة الشحن « بالو » تسربت الى مياه البحر.

وافادت السلطات الفرنسية انه تم انقاذ ٢٣ شخصا كانوا على متن السفينة ولم يعرف ما اذا كانوا يشكلون مجمل طاقم السفينة.

وكانت سفينة الشحن ارسلت نداء استغاثة قبيل الساعة التاسعة صباحا، حسب ما اضاف المصدر نفسه.

ووقع حادث الغرق على بعد ١٢١ ميلا بحريا من ابعد نقطة شمال الشاطئ الاسباني.

مقتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم باطلاق نار تعرضت له

* الكويت - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم قتلت امس الثلاثاء في الكويت اثر اطلاق مجهول النار عليها امام منزلها في العاصمة الكويتية.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر امني كويتي ان الاعلامية الكويتية التي تبلغ من العمر ٦٦ عاما وتملك مجلة « مجالس » توفيت بعيد نقلها الى المستشفى متأثرة بجروح اصيبت بها في الحادث.

واضاف ان « التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة ملابسات الاعتداء » الذي نفذه مجهول اطلق ثلاث رصاصات عليها ونجح في الفرار.

وكانت مجلة « مجالس » الاسبوعية نشرت مؤخرا سلسلة من المقالات تتعلق باختلاس اموال عامة في الكويت.

ورفضت هيئة التحرير في المجلة الادلاء باي تعليق، موضحة انها تلقت تعليمات من وزارة الداخلية في هذا الاتجاه.

وكانت هداية السالم بدأت العمل كصحافية في ١٩٦١ مع بداية صدور الصحف والمجلات الكويتية.

وفي ١٩٧٠، اصبحت اول امرأة ترأس تحرير نشرة صحافية في الكويت بعد ان اشترت « المجالس » التي كانت تصدر حينذاك في لبنان.

وهداية سلطان السالم هي ابنة سلطان السالم الاخ الاكبر للشيخ فهد السالم الصباح الذي قتل اثناء الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠، من امه.

اعتقال نجل احد معاوني بن لادن في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - صرح محامي الجماعة الاسلامية، ابرز الجماعات الاسلامية المسلحة في مصر، امس الثلاثاء بان السلطات المصرية القت القبض مؤخرا في مطار القاهرة على نجل احد معاوني الزعيم الاسلامي الاصولي اسامة بن لادن المتهم بالارهاب.

وقال منتصر الزيات ان « محمد مرسي عمر اعتقل منذ ايام في مطار القاهرة واقتيد الى مكان غير معروف بعد ان حاول دخول مصر بجواز سفر عربي » مضيفا ان الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما ليس له اي صلة بنشاط والده المصري مدحت مرسي عمر المعروف باسم ابو خطاب.

واوضح الزيات ان « الشاب استخدم فعلا جواز سفر اجنبيا بعد ان حاول دون جدوى الحصول على جواز سفر من السفارة المصرية في باكستان ».

ويعتبر ابو خطاب الرجل الثالث في تنظيم « القاعدة » الذي اسسه الملياردير الاصولي اسامة بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية واللاجئ الى افغانستان، هو المسؤول الاول عن الاعتداء الذي استهدف المدمرة الامريكية كول في ميناء عدن اليمني في تشرين الاول الماضي.

الا ان اسم ابو خطاب ليس مدرجا على قائمتي الاتهام الامريكية او اليمنية كما اكد ياسر السري مدير المرصد الاسلامي. ويتخذ هذا المرصد من لندن مقرا له ويقول انه يدافع عن حقوق الاسلاميين في جميع انحاء العالم.

العراق ابرم عقودا تجارية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار مع شركات سعودية

* بغداد - الوكالات - اعلن مسؤول في وزارة التجارة العراقية امس الثلاثاء ان العراق ابرم في منتصف آذار الجاري عقودا تجارية مع شركات سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في اطار برنامج « النفط مقابل الغذاء ».

وقال مدير عام دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة العراقية فخر الدين ريسان ان « بغداد وقعت في منتصف اذار/مارس الجاري عقودا جديدة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار مع عدد من الشركات السعودية لتوريد البضائع ». واوضح ان هذه العقود ابرمت في اطار المرحلة التاسعة من مذكرة التفاهم « النفط مقابل الغذاء » وتنفيذا « للتوجيهات المركزية باعطاء الافضلية في التعامل التجاري والاقتصادي مع الدول العربية واعطائها الاسبقية ».

واضاف ان هذه التوجيهات « تشمل جميع الدول العربية بما فيها المملكة العربية السعودية ».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية قطعت بمبادرة من بغداد في شباط ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

وكان مصدر رسمي سعودي صرح في تشرين الثاني الماضي ان السعودية تنتظر الضوء الاخضر من الامم المتحدة لاعادة فتح مركز عرعر الحدودي من اجل ادخال مواد انسانية الى العراق.

وفي منتصف كانون الثاني الماضي، اعلنت الشركة السعودية للنقل البري انها وقعت عقدا مع بغداد للتصدير مباشرة الى العراق عبر الحدود بين البلدين.

ويسمح برنامج « النفط مقابل الغذاء » للعراق بتصدير كميات من النفط لشراء مواد غذائية وادوية للشعب العراقي.

تلفزيون ام. بي. سي ينقل مقره الرئيسي الى مدينة دبي للاعلام

* دبي - و.ص.ف - اعلن تلفزيون الشرق الاوسط « ام بي سي » امس الثلاثاء نقل مقره من لندن الى دبي بعد توقيع اتفاق مع مدينة دبي للاعلام في هذا الشأن.

وفي مؤتمر صحافي عقده في دبي، قال المشرف العام لتلفزيون الشرق الاوسط علي الحديثي ان نقل مقر المحطة يهدف الى خفض نفقات الانتاج وتحسين فاعليتها بعد عشر سنوات في لندن. واوضح ان العملية ستنجز في نهاية العام الجاري.

واضاف ان « المقر الجديد لتلفزيون الشرق الاوسط سيكون في مبنى كامل مؤلف من طابق ارضي وخمسة ادوار داخل مدينة دبي للاعلام سيتم تزويده باحدث التقنيات ووسائل الانتاج المتطورة التي تؤهلها لمواصلة تقديم الجديد في عالم البث الفضائي ».

من جهته، صرح المدير العام لمنطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الالكترونية والاعلام رئيس مجلس ادارة مدينة دبي للاعلام محمد القرقاوي ان « هذه الخطوة تسهم في عودة الاعلام العربي المهاجر بتوفير بيئة جديدة مثالية توفر له كافة مستلزمات الابداع والحرية لتقديم رسالة متكاملة تكون قادرة على مواكبة المتغيرات الجديدة في المنطقة ».

يذكر ان المرحلة الاولى من مدينة دبي للاعلام افتتحت في كانون الثاني الماضي.

وهي تقدم تسهيلات كبيرة للمستثمرين من بينها حق التملك بنسبة مئة في المئة واعفاءات من الرسوم.

تعزية

أحر التعازي الى وفا، وريتا ارملي والى آل أرملي في شفاعمرو لوفاة الوالد المرحوم

رشيد الأرملي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - شفاعمرو

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ندعو أعضاء الجبهة والاصدقاء لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك اليوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
مواضيع البحث:
١ - مظاهرة الجبهة القطرية يوم السبت القادم في شفاعمرو.
٢ - يوم الأرض.

حضوركم ضروري وهام جداً.
باحترام
سكرتارية الجبهة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشوون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن بده سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٢١/٤ للطريق رقم ٥ في مقطع مرده - مفرق نفوح (شارع ٦٠) الموجود في الضفة طولكرم ونابلس.
في اراضي قرية مرده
في الحوض الطبيعي رقم ٣ قطع واد قاسد، كفايف العيهر، كفايف عصفور، الحمرا.
في حوض طبيعي رقم ٤ قطع الميادين، الملعب، المنشير، موارس النحاد، سدة عمران.
في اراضي قرية جماعين
في الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع عراق النحل، واد ابو سنجي، المنازل
في الحوض الطبيعي رقم ٣ قطع حرايق العويل، خلة عراق الرحم، داق الرحم.
في الحوض الطبيعي رقم ٨ قطع المقتله، الخربدينه، واد مرده، الحرايق.
في اراضي قرية ياسوف
في الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع زعترة، شعب الصفدي.
في الحوض الطبيعي رقم ١٢ قطع جبل ابو السويد.
في الحوض الطبيعي رقم ١٤ قطعة الغفري.
في الحوض الطبيعي رقم ١٦ قطعة عقبه زعترة.
في اراضي قرية جوارة
في الحوض الطبيعي رقم ٢ قطعة خلة القولة
كما هو محدد الخط الازرق على مخطط المشروع
وفقا للمادة رقم ٢١(٤)/ ٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق عن بده سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٢١/٤ للطريق رقم ٥ في مقطع مرده - مفترق نفوح (شارع ٦٠).
بدء سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.
موشيه زاعا
ضابط الادارة لشوون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الاعلى

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس غساف خوري وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في ابوسنان تشعر بوفاة المرحومه اوجيني ناصر نقولا من قريه ابوسنان بتاريخ ٦/٣/ ١٩٦٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهم:
نجيب يوسف نقولا، ورثة الابن المرحوم ميشيل يوسف نقولا، ورثة الابن المرحوم نقولا يوسف نقولا، ورثة الابن المرحوم سهيل يوسف نقولا ورثة الابن المرحوم عزات يوسف نقولا، ورثة الابنة المرحومة فيروز يوسف نقولا، ومعزز يوسف (نقولا) نوما لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة الارشمندريت فيلوثيوس

جبهة طمرة الدمقراطية

بمناسبة ذكرى الخامس والعشرين ليوم الارض الخالد تدعو جبهة طمرة الدمقراطية جميع اعضائها لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة السابعة مساء، في نادي الجبهة طمرة من أجل الاستعدادات ليوم الارض والمظاهرة القطرية في شفاعمرو.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد
حضوركم هام وضروري جداً

سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وشارتها ر.ف.

تدعو المعلمين الجبهويين للاجتماعات التالية:
* **فرع الخضيرة** - اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في كفرقرع (مقر الكتلة).
* **فرع الناصرة** - يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في «بيت الصداقة».
* قيادة الانتخابات الجبهوية يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في مقر الجبهة القطري.

معاً وبوحدة صف نحقق المزيد من النجاحات.
الجبهة هي العنوان.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٣/٢٠ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص٪		الكمية الباقة بملايين الشواكل الجديدة	
			في مناقصة	دون تحديد سعر ٪	في مناقصة	دون تحديد سعر
٠٦٢١	٧.٢٠	٧.١٨	٣٥.٠٩	٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٣١٢	٧.١٥	٧.١٥	٩٣.٧٣	١٢.٤٩	٢٠٠	٣
١٠١١	٧.٢٥	٧.٢٢	٢٢.٧٢	-	٢٠	-
٠٧١٢	٧.٢٠	٧.١٧	٥.١٧	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
( ) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على معلومات (RFI) رقم ٩/٢٣٩ لتخطيط وادارة شبكة الكهرباء

تتوجه شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) بهذا الطلب للحصول على معلومات لشبكة معلومات محوسبة لتخطيط وادارة شبكة الكهرباء.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، شدروت بال يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٣٠

آخر موعد لتقديم المعلومات: ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة ١٥:٠٠ في العنوان اعلاه

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

نعي

هـو الحـي الـبـاقـي

عفيف ضو واخوانه واخواته وعموم آل ضو وشبيان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هيلانة موسى ضو
(ام عفيف)

عن عمر ناهز (٨٦ عامًا).
سيشيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قداس وجناز نصف السنة

آل عويد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

بشارة سمعان عويد
(ابو الوليد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٢٤ في تمام الساعة الثالثة والنصف في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم برهوم حبيب عساوي الرومي الكاثوليكي من عسفيا. ورثته هم: ابنه حبيب.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية

تتقدم السيدة آنا وجميع المرشدين في المعهد الوطني للأولاد المعاقين عقلياً بأحر التعازي لعائلة الفقيد

وليد محمود محمد عسلية.

رحمه الله وأفسح له جنات الخلد والنعيم وألهم أهله الصبر والسلوان.
האגודה הלאומית לילדים אוטיסטים

قداس وجناز الاربعين

آل خازن وقطوف وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الجديدة والناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

هيام باسيلا قطوف الخازن

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٣/٢٥ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في الجديدة
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:
* الاستاذ فيصل طه - جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش - جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم - جمعية تراث معلول.
* خالد خليل - مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.
الدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(منطقة عكا)

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك بمشاركة اعضاء، لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع.
وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.
* **مواضيع البحث:**
- ملاحظات سياسية - يقدمها النائب عصام مخول
- عضو المكتب السياسي للحزب.
- امور تنظيمية.
- «الاتحاد».
- أعمال أمامنا.

حضورك هام وضروري جداً!!

باحترام
سكرتير المنطقة
علي حريكة

إطار الأخوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
يدعوانكم للاشتراك في الأمسية حول:
«نظرية المساواة بين الجنسين اجتماعيًا - أنموذج ٢٠٠١»
تقدمها:
عضوة الكنيست تمار غوجانسكي
وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.
(ملاحظة: المحاضرة ليست للنساء فقط).

المستشار القضائي للجامعة العربية، د. أحمد بن حلي، لـ« الاتحاد »

العالم العربي في اتجاه رأب الصدع وتنقية الأجواء

• كل الدول العربية موجودة في البيت العربي • قادة الدول العربية يناقشون قضاياهم بصراحة وشفافية وأسلوب حضاري • مجرد طرح الوضع بين العراق والكويت على جدول أعمال القمة هو بمثابة تطور ايجابي ولا بد للعراق من العودة الى الأسرة العربية • بدأنا الخطوة الصحيحة على طريق تحقيق المصالحة العربية • على اسرائيل ان تدرك انها مهما استخدمت من قوة فلا يمكن كسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة لأنه قرر ان يعيش •

• حاوره: سهيل قبلان •

* تعقد في السابع والعشرين، من الشهر الجاري، القمة العربية الـ (١٣) في عمان. وتتوجه أنظار العالم الى عمان، في انتظار وترقب ما سيقرره القادة العرب في اختتام قمتهم، التي تعقد في ظل ظروف تشتد فيها الهجمة الاسرائيلية الاحتلالية، مدعومة بالغطرسة الأمريكية، على الشعب الفلسطيني وحقوقه بشكل خاص، وعلى العالم العربي بشكل عام، ويبقى السؤال، ما هو المتوخى من القمة العربية؟ وعن ذلك أجاب المستشار العام لأمين جامعة الدول العربية، د. أحمد بن حلي، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» وقال: «طبعًا، القمة العربية هي الآن، وبعد إدخالها كجهاز أساسي في جامعة الدول العربية وباعتبارها أعلى مرجعية وهي قمة عادية، ولها جدول أعمال وبعض المحاور، التي حددها وزراء الخارجية العرب في الاجتماع، الذي عقدوه على هامش الدورة (١١٥) في الأسبوع الماضي. ويتصدر بنود جدول الأعمال، دعم صمود الشعب الفلسطيني وتقويم مسيرة السلام على مختلف المسارات. وكذلك قضايا أخرى، منها، الوضع بين العراق والكويت. ودعم بعض الدول العربية كلبنان والصومال وجزر القمر والجزر العربية التي تحتلها ايران، الى جانب الشق الاقتصادي. وشق تطوير جامعة الدول العربية، ومؤسسة القمة الآن تدخل في هذا التطوير. وسيتلو ذلك إجراءات اخرى، لتفعيل دورها وتطوير أساليب عملها».

*** «الاتحاد» - يعاني العالم العربي اليوم من حالة تشرذم، فما هو دور جامعة الدول العربية، وبالذات القمة العربية المرتقبة، في توحيد العالم العربي ووضعه أمام مهامه ومسؤولياته؟**

- أحمد بن حلي: «لا شك، ان الحالة في الوقت الراهن، أحسن مما كانت عليه قبل ست سنوات، وقبل ست سنوات، أفضل من المرحلة، التي سبقتها، وكان الشرخ في النظام العربي منذ أزمة العراق والكويت، والتي انعكست على كل العمل العربي المشترك. وبدأنا في ترميم هذه العلاقات بين الدول العربية. والآن، كل الدول العربية، موجودة في إطار البيت العربي وفي جامعة الدول العربية، ويناقش قادتها قضاياهم بكل صراحة وشفافية وأسلوب حضاري. وفي اعتقادي اننا الآن في اتجاه رأب الصدع وتنقية الأجواء والاتجاه نحو تحقيق المصالحة القومية، وبدون شك، لا زالت هناك معوقات واختلافات وخلافات، لكننا قطعنا شوطًا كبيرا في اتجاه رأب الصدع. والآن عندما تطرح امام القمة العربية، الحالة بين العراق والكويت، فإن ذلك بمثابة تطور ايجابي وهام. وللعراق مكانته باعتباره دولة محورية وركنًا أساسيًا في النظام العربي ولا بد ان يعود الى أسرته العربية وفي اطار ما يمكن القيام به من أجل إعادة الثقة بينه وبين الأشقاء في الكويت وحل التداعيات وإزالة المعوقات والمشاكل الانسانية والأمنية. ونحن الآن وضعنا الخطوة الصحيحة على طريق المصالحة العربية، وهناك القضايا الاقتصادية التي كانت غائبة عن الهموم العربية، حيث بدأنا في منطقة التجارة الحرة. وهناك مشاريع وأوراق مقدمة من قبل العديد من الدول العربية، لكي ترى تلك المشاريع النور وهي كلها مشاريع استراتيجية وتسعى لتكتل عربي وتوحيد الصفوف، خاصة في مجال التعاون الاقتصادي. واعتقد بأن امام القمة مسؤولية كبيرة في هذا المجال، وسيلتقي وزراء الاقتصاد العرب يوم (٢٠٠١/٣/٢٣) في عمان وهم الذين سيجمعون هذه الأوراق المقدمة من الدول العربية لوضعها في خطة وفي مشروع قرار يرفع كتوصية للقادة العرب لاتخاذ الموقف الحاسم. لكن تبقى هناك تحديات خطيرة وفي مقدمتها، عملية السلام والتي لا يزال الجانب العربي يلتزم بها ويعبر عن نواياه الحقيقية بأنه يسعى لايجاد تسوية تاريخية في الشرق الأوسط للقضية الفلسطينية. وتعرفون كيف اتخذ العرب هذا القرار، الذي لا يعطي إلا الحد الأدنى للشعب الفلسطيني، وهي حدود ما قبل (٦٧/٦/٤) ونعتقد بأن على الجانب الاسرائيلي بالذات، اذا كان فعلا يريد التعايش السلمي الحقيقي والاستقرار وان تنهض المنطقة بجهد وبتكريس مواردها وطاقاتها وثرواتها للتنمية، فعلى الجانب الاسرائيلي ان يستجيب لهذه الدعوة ولهذه الارادة ولهذا التوجه التاريخي، لأن هذه الفرصة قد لا تتكرر اذا تواصلت سياسة الاحتلال وظلت اسرائيل على تعنتها ومناوراتها ورفضها حسم أمرها بعد، لاتخاذ القرارات التاريخية، التي من شأنها اعادة الحقوق إلى أصحابها وفي جوهرها، حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته وعاصمتها القدس إلى جانب اسرائيل، وحق العودة للاجئين والتعويض، وهذه مسلمات وثوابت اساسية، وعندما قبل بها الجانب العربي، كأساس لتحقيق السلام، فلم يطالب بالمستحيل، وحتى الآن لا يزال القرار (١٩١)، قرار التقسيم، قائما وموجودا كمرجعية للشرعية الدولية، وعلى اسرائيل عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية، التي اختار فيها العرب حدود (٦/٤/ ٦٧) لتكون هي المرجعية والثوابت لانجاز السلام».

*** «الاتحاد» - دشنت حكومة شارون حكمها بتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني وسافر شارون إلى واشنطن للتنسيق في كيفية تصعيد الضغط على القيادة الفلسطينية لوقف ما يسمونه العنف، وبذلك أراد توجيه رسالة لكم قبل القمة العربية فكيف تردون عليها وما هي امكانياتكم؟**

- أحمد بن حلي: «ردنا، هو أن للولايات المتحدة مصالح حيوية في هذه المنطقة. واذا أرادت ان تصون مصالحها، عليها العمل الجدي لإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة. وأن أي دعم للموقف الاسرائيلي المتعنت، سيكون مثار قلق وزيادة التوتر وبالتالي، المس بمصالح الولايات المتحدة أساسا، فلهذا، فان تحقيق السلام العادل والشامل معناه، صيانة المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وهذه رسالتنا. ورسالتنا إلى الشعب الاسرائيلي تقول ان عليه ادراك انه لا يمكن بأي حال من الأحوال فرض السلام من رؤيته فقط وبالقوة ومهما كانت تلك القوة عاتية ووحشية، لأن تجربة المقاومة الوطنية في لبنان، أسقطت وإلى الأبد مقولة، فرض السلام بالقوة الغاشمة وتحت العنف والضغط والتطويق والهدم، وهذا ما تقوم به الآن اسرائيل ضد الفلسطينيين، ولكن مهما امتلكت اسرائيل من أسلحة عليها ادراك، ان ترسانتها لن تكسر ارادة الشعب الفلسطيني الصلبة، الذي يناضل بحزم، واسرائيل اذا أصرت على السير في الاتجاه المعاكس والمنافي لعملية السلام، سيكون أيضا رد فعل عالمي، ففي دول الاتحاد الاوروبي، تنظر جميع القوى المحبة للسلام إلى الحكومة الاسرائيلية وبناء على ممارستها إلى أين تتجه وهي تدرك ان برنامج شارون خطير، واذا كان في اسرائيل قادة يتحملون المسؤولية فعلا، عليهم ان يدركوا المصلحة الحقيقية، التي بموجبها يجب ان يكون السلام العادل والراسخ هو السائد وليس منطق القوة، لأن منطق القوة مغاير للطبيعة ولا يمكن فرضه لأن هناك ارادة شعب لا يمكن للقوة الغاشمة تحطيمها، خاصة ان الشعب الفلسطيني حزم أمره ويقدم يوميا التضحيات لينال مكانته اللائقة تحت الشمس كأي شعب آخر في العالم. وهذه رسالتنا إلى الولايات المتحدة واسرائيل. ومهما كانت الظروف، وحتى لو كانت الآن لا تخدم الجانب الفلسطيني كما يجب، فان الشعب الفلسطيني موجود وحي وأصيل، ولا بد أن يحقق مطالبه لأن هذا منطق التاريخ والطريق السليم لانهاء الحروب وكل الحروب تنتهي بالسلام ونحن لا نريد لهذا السلام ان يتعطل وتقع كوارث أخرى. ومهمتنا وسالتنا هي تقصير الطريق قدر الامكان لانجاز السلام العادل».

*** «الاتحاد» - من النقاط الجوهرية المدرجة على جدول أعمال القمة، القضية الفلسطينية وكيفية دعم الشعب الفلسطيني، لكننا سمعنا عن قرارات كثيرة اتخذت لتقديم الدعم المالي ولم تنفذ، وسمعنا ان وفدا اوروبيا سافر إلى مصر، لطلب الدعم لشعبنا الفلسطيني، أجانب يطلبون الدعم من ذوي القربى فكيف تفسر ذلك وكيف ينعكس على النضال الفلسطيني؟**

- أحمد بن حلي: «أوافقك ذلك وهذا مؤلم، هناك التزام عربي لتقديم دعم مالي للشعب الفلسطيني ولكن حدثت خروقات، قد تكون آلية ايصال هذا الدعم ضاعت في أساليب البيروقراطية. والمطروح على القمة العربية، تقديم تقرير لجنة المتابعة والتحرك، التي أنشأتها القمة. وعليها تقديم التقرير وستطالب باعادة النظر في هذه الآلية. وهناك اقتراحات عملية مقدمة من لجنة المتابعة والتحرك العربية لاعادة النظر في تلك الآلية ولاتخاذ طريقة أكثر نجاعة وأيسر من أجل ايصال الدعم المادي للشعب الفلسطيني وبدون تأخير. ونأمل ان تفعّل القمة القرارات، التي ستتخذ بناء على الاقتراحات، لتصل تلك الأموال إلى الشعب الفلسطيني لدعم صموده وانتفاضته المباركة».

*** «الاتحاد» - يفهم من كلامك ان القمة هي بمثابة امتحان للعالم العربي فهل سيجتازه بعلامة جيدة؟**

- أحمد بن حلي: «القمة أصبحت آلية سنوية، وفي اعتقادي ان هذه القمة لا يمكن ان تتخذ كل القرارات، التي يتطلع اليها الرأي العام العربي، ولكنها الآن أصبحت قمة سنوية تجتمع بشكل دوري وتعالج القضايا والمشاكل وما يتعلق بالعالم العربي أولا بأول. وأمام القمة القريبة أولويات هامة. والقرارات التي ستتخذ بناء على ذلك ستكون هامة، وستليها قرارات أخرى في الدورة الرابعة عشرة للقمة في آذار القادم. والقمة العادية من الآن وحتى عام (٢٠١٠) استطيع القول لك أين ستعقد وفي أي دولة. وبذلك نكون قد وضعنا الخطوة الأساسية لمسيرة العمل العربي المشترك، وبذلك نعكس القوة الدافعة، التي تفعل وتقوي العمل العربي المشترك وان تتعامل بما يتطلبه الواجب والواقع العربي، في ظل القضايا والتحديات القائمة على الساحة العربية، سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا».



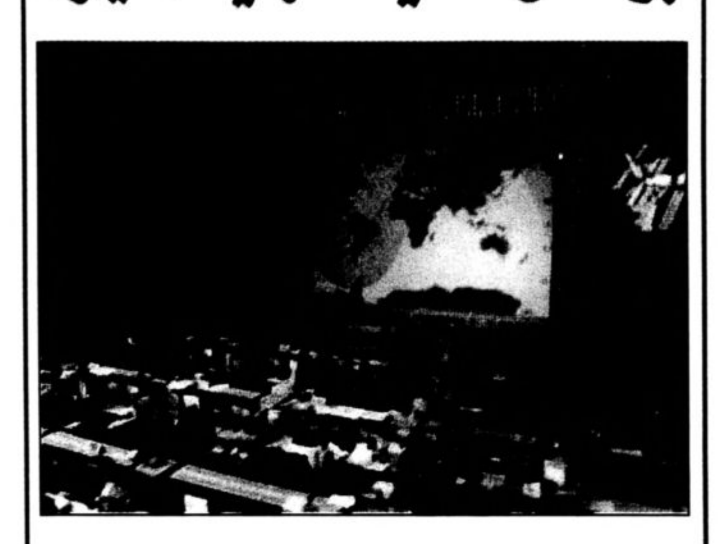
*** «الاتحاد» - يفهم ان هذه الخطوة بمثابة شق الطريق نحو الوحدة العربية التامة ومعروف ان للعالم العربي قدراته وثرواته وطاقاته والسؤال، متى يوظف كل ذلك في صالح القضية القومية العربية؟**

- بن حلي: «لا شك ان الوحدة هي الهدف الأسمى الذي نسعى إليه، لكن الآن، اذا كانت الوحدة في السابق عبارة عن تنظير وأحلام، فلقد وصلنا الآن إلى نحد يقول، هو أننا لا بد ان نقوم بالخطوات العملية الأساسية، ومن تتبع المشاريع ومنها، مشروع ربط الكهرباء بين ثلاث دول عربية في الأسبوع القادم فباعتقادي، يشكل ذلك جانبا من الخطوات العملية، التي بدأنا بها. وكذلك حل المشاكل الحدودية بين البحرين وقطر، تلك المشاكل، التي تعتبر قنابل موقوتة ورثناها عن العهد الاستعماري. ونحن الآن نزيل هذه القنابل من الحقول الملغومة لنبني عليها جسور التعاون والتفاهم والتكامل، خدمة للمصالح العربية. وأنا لا أحلم، وأقول استنادا إلى الواقع اننا بدأنا الخطوات العملية، التي افتقدناها وانتقلنا من منطق التنظير ورفع الشعارات، إلى منطق الخطوات العملية التدريجية، نحو على الأقل، ايجاد كيان عربي له مكانته ووزنه وثقله سواء في الدفاع عن مصالحه، أمام طمع الكيانات الكبرى، أو في ميدان حل مشاكله الداخلية وترتيب البيت العربي من المحيط إلى الخليج».

*** «الاتحاد» - وهل سيشارك كل القادة العرب في مؤتمر القمة؟**

- بن حلي: «لقد وجهت الدعوات إلى كل القادة العرب بدون استثناء، ولكن، التمثيل في القمة، يعود إلى كل دولة وقيادتها. وأملنا كبير ان كل القادة سيحضرون القمة التي ستفتح عهدا جديدا في مسيرة العمل العربي المشترك».

الامريكيون سيتابعون بوسائل عديدة نهاية «مير»



* واشنطن - و.ص.ف - ستتابع السلطات الفضائية في الولايات المتحدة باهتمام بالغ عملية تدمير المحطة الفضائية الروسية «مير» وستسمح حتى برحلة سياحية لمراقبة دخول المركبة الفضائية الهائلة جو الارض.

وستجري المتابعة الرسمية لنهاية «مير» التي تزن ١٣٧ طنا من قبل قيادة الفضاء في الولايات المتحدة التي يقع مقرها في قاعدة بترسون الجوية في ولاية كولورادو.

وتراقب هذه الهيئة بشكل دائم بفضل راداراتها حوالي ٨٣٠٠ جسم في المدار حول الارض لمنع الخطر الذي تشكله خصوصا اذا كانت في مواقع قريبة جدا من اقمار اصطناعية.

ومن المهمات الاساسية لخبراء هذه الهيئة كشف اي صاروخ عابر للقارات معاد في حال وقوع هجوم.

وتعرض الهيئة على موقعها على شبكة الانترنت اصلا باستمرار موقع «مير» فوق الارض تدخل عليه تعديلات كل دقيقة. وهي تحذر في الوقت نفسه من ان هذه المعلومات ستصبح اقل دقة على مر الوقت مع اقتراب المحطة الفضائية من دخول جو الارض.

وقررت الهيئة ان تعلن قبل ساعتين من تدمير المحطة عن المكان الذي يفترض ان تدخل منه «مير» الى طبقات الجو الكثيفة. وستوضح هذا الموقع بدقة بعد ذلك، قبل ان يخرج الامر عن سلطتها لانها ليست مسؤولة سوى عن الفضاء الخارجي.

وخلال نزول المحطة، ستتقاسم الهيئة باستمرار المعلومات مع شركائها الآخرين المعنيين بمتابعة هذا الحدث وخصوصا وكالتي الفضاء الامريكية والروسية ومركز المراقبة في موسكو.

وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية كرستن لارسن لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مشاركة الوكالة الاميركية في هذه العملية محدودة جدا». وقد كلفت خصوصا الاتصالات بين الهيئة الاميركية والسلطات الفضائية الروسية بفضل شبكة الاتصالات التي اقيمت لادارة برامجهما المشتركة ومن بينها المحطة الفضائية الدولية.

ويصر الامريكيون على المحافظة على دور المراقبة هذا. وكانت وزارة الخارجية الاميركية ذكرت مؤخرا في بيان ان روسيا «تعتبر انها المسؤولة الوحيدة عن مناورات ازاحة مير عن مدارها».

وعلى بعد آلاف الكيلومترات وفوق المحيط الهادئ، سيراقب اربعون سائحا الحدث من طائرة استأجرها رجال اعمال امريكيون ستحلق فوق الغيوم على الارجح. وبين هؤلاء اربعة من رواد الفضاء الروس منهم سيرغي افدياف وايلينا كونداكوفا.

وقال مارك هيرينغ احد منظمي الرحلة التي اطلق عليها اسم «عودة مير» ان الركاب الذين دفعوا ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دولار سيرون فقط «جسما يقطع الافق». فطائرتهم ستحلق على الارجح ولاسباب تتعلق بسلامتهم في مكان بعيد جدا من المكان الذي ستخترق فيه «مير» الجو.

من جهته، قال ريك سيترون صاحب فكرة تنظيم الرحلة ان وجود رواد فضاء امضوا فترات في «مير» على متن الطائرة «يجعل الرحلة تاريخية ويضيف بعدا انفعاليا ومأساويا جديدا لتجربتنا».

وعندما ينهي هؤلاء السياح الفضائيين رحلتهم، لن يكون قد بقي من «مير» سوى حطامها في اعماق المحيط الهادئ بين نيوزيلندا وتشيلي.

تدمير «مير» سيتم صباح...

الروس يودعون بمرارة «مير» ويخشون ان...



* موسكو - نقلت وكالة انترفاكس عن المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية انه سيتم تدمير المحطة الفضائية الروسية مير صباح يوم الجمعة المقبل.

وستكون المحطة اكبر جسم يتم تدميره في الفضاء حتى الان وستعطي المركبة الفضائية بروغرس الملتحمة بالمحطة الاندفاعات «المميتة» الثلاث عند وصول مير الى مدار يقع على مسافة ٢٢٠ كيلومترا من الارض.

وسيدمر الجزء الاكبر من محطة مير في الفضاء، لكن حوالي ١٥٠٠ قطعة من حطامها يبلغ وزنها حوالي عشرين طنا ستهوي في جنوب المحيط الهادئ بين نيوزيلندة وتشيلي في منطقة عرضها حوالي ٢٠٠ كيلومتر وطولها ستة الاف كيلومتر وتعرف «بمقبرة المركبات الفضائية».

وهكذا يودع الروس بمرارة المحطة الفضائية «مير» ويرون ان هذه الخسارة التي «لا تعوض» ستؤدي الى تراجع قطاع الصناعة الفضائية الروسية برمته.

وكان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف صرح في شباط انه «اذا دمرت المحطة فسنصبح مضطرين لاغلاق صناعة الفضاء، ونلقي في سلة المهملات ثمار عمل فريد من نوعه»، متهما الحكومة ب«خيانة المصالح القومية» لروسيا.

وقد اثار قرار ازاحة المحطة «مير» رمز تفوق روسيا في مجال الفضاء، عن مدارها احتجاجات بين السكان. وافادت استطلاعات الرأي ان حوالي ٤٠٪ من الروس يؤيدون بقاءها في المدار.

وتظاهر مئات الروس في شباط الماضي امام مقر وكالة الفضاء في موسكو معتبرين ان روسيا يمكن ان «تفقد المكانة التي تحتلها كقوة عظمى في مجال الفضاء».

كما اشار المتظاهرون الى خطر تسريح اعداد كبيرة من العاملين في قطاع الفضاء بعد موت المحطة. ويعمل حوالي مئتي الف شخص في شركات صناعية او علمية مرتبطة ببرنامج «مير».

وسارع مدير وكالة الفضاء يوري كوبتيف الى تهدئتهم مؤكدا ان مخاوفهم «لا اساس لها».

من جهته، اكد يوري سيميونوف رئيس هيئة الصناعات الفضائية «ار كي كي اينيرغيا» التي تضم حوالي مئتي شركة انه «لن يجري اي تسريح لان مشروع المحطة الفضائية الدولية يتطلب مشاركة كل خبرائنا».

وقد عبر عدد كبير من رواد الفضاء السابقين والنواب والعلماء عن انتقادات حادة للمشروع الجديد الذي يقوده الاميركيون والتزمت روسيا بالمشاركة به رسميا في ١٩٩٨ عبر توقيع اتفاق حول بناء محطة فضائية جديدة بالتعاون بين ١٦ دولة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد الك...
عضوا في ثاني فريق ارسل الى «مير» في السادس...
«تدمير مير يشكل خسارة لا تعوض على صعيد ا...
ورأى ان رواد الفضاء الروس «سيقومون بمهمات ثانوية...
وقال الكسندر لازوتكين الذي امضى ستة اشهر...
في ١٩٩٧ ان المحطة الدولية «لن تقدم لنا شيئا ف...
واوضح لازوتكين «انه مشروع يهم الامريك...
سيصبحون قادرين على القيام بمهمات طويلة في الف...
ليس هناك اي جديد في الامر».

من جهته، صرح غينادي ماليشيف الاستاذ ...

المحطات الكبرى والارقام القياسية في تاريخ «مير»



* موسكو - الوكالات - احتفلت المحطة الفضائية «مير» التي تشكل رمز نجاح الروس في غزو الفضاء، واطلقت لتبقى خمسة اعوام مبدئيا، في ٢٠ شباط الماضي بعيد ميلادها الخامس عشر والاخير.

ففي ١٩٨١، قرر العلماء السوفييت بناء محطة مدارية من اجل المهمات الطويلة للانسان في الفضاء، بدلا من المركبات الفضائية الصغيرة وغير المريحة.

وبني مجمع فريد من نوعه يزن حوالي ١٣٧ طنا وطوله حوالي اربعين مترا وتقدر قيمته اليوم بحوالي ١.٥ مليار دولار.

وعلى مر السنين، الحقت «مير» بخمسة مختبرات للتجارب وهي «كفانت ١» و«كفانت ٢» و«كريستال» و«سبيكتر» والاخير «بريروردا» الذي ارسل في نيسان ١٩٩٦.

وواجهت المحطة عدة اعطال هددت في بعض الاحيان حياة رواد الفضاء.

ففي ٢٣ شباط ١٩٩٧، ادى خلل في احدى عبوات الاوكسجين الى بداية حريق في احد اخطر الحوادث التي وقعت على متنها.

وفي ٢٥ حزيران من العام نفسه، اصطدمت المركبة «وغريس» للتموين بالمحطة خلال مناورة للالتحام. وادى الحادث الى حدوث ثقب يبلغ قطره ثلاثة سنتيمترات في هيكل المركبة «سبيكتر» مسببا انخفاضا فوريا في الضغط. وكاد «سبيكتر» يغلق الى الابد.

وتضم «مير» اليوم ست مركبات تزن ١١ طنا من المعدات العلمية المصنوعة في ٢٧ بلدا.

ومنذ انشاء المحطة، اجريت اكثر من ١٦٥٠٠ تجربة علمية على متنها غطت مختلف المجالات من الطب الى علم الحيوان مرورا بالفلك والفيزياء، وعلم المواد وقطاع التكنولوجيا.

وادت التجارب خصوصا الى تعميق المعرفة بجسم الانسان وخصوصا في دراسة القلب والاعصاب.

وللمرة الاولى، ابصرت عصافير النور في وسط تنعدم فيه الجاذبية بينما تمت مراقبة تطور اجنة لبرمائيات. وسمحت تجربة اخرى ايضا بالحصول على دورة نباتية كاملة للشعير.

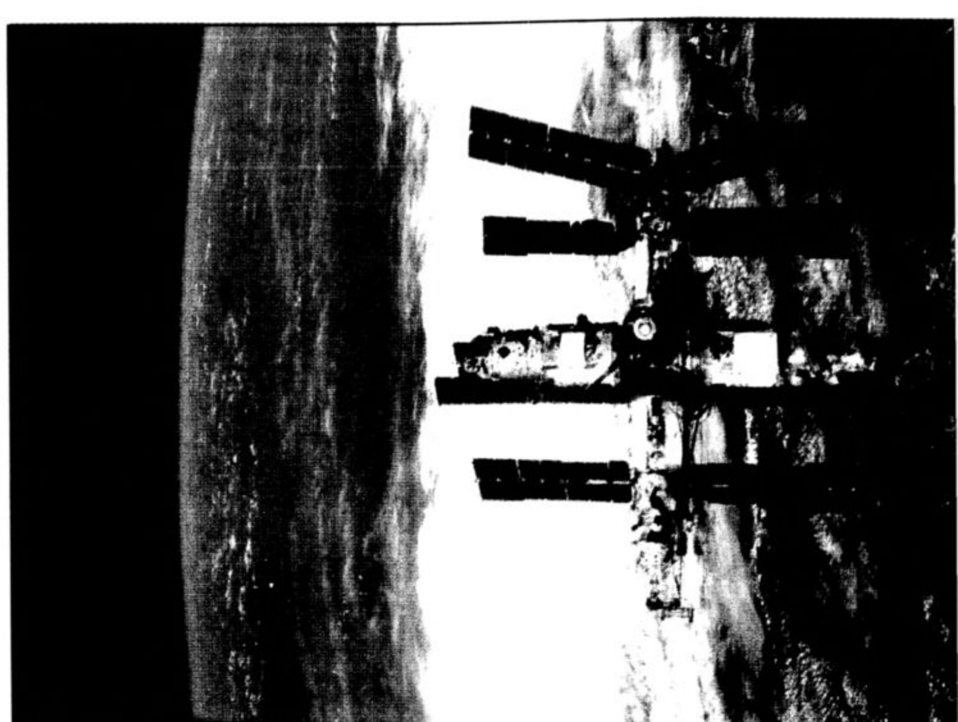
وتناولت دراسات تقنية عديدة حول سلوك المجمع المداري نفسه وخصوصا الاهتزازات الدقيقة ستطبق نتائجها على المحطة الدولية المقبلة.

وقد قام رائد الفضاء الروسي فاليري بولياكوف باطول رحلة في تاريخ غزو الفضاء، عندما امضى ٤٣٧ يوما على متن المحطة «مير» من ٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الى ٢٢ آذار ١٩٩٥.

وامضى سيرغي افدياف سنتين (٧٤٨ يوما) على متن المحطة في ثلاث مهمات قام بها، وهو رقم قياسي

تدمير «مير» سيتم صباح الجمعة

«مير» ويخشون انهيار الصناعة الفضائية الروسية



وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد الكسندر لافيكين الذي كان عضوا في ثاني فريق ارسل الى «مير» في السادس من شباط ١٩٨٧ ان «تدمير مير بشكل خسارة لا تعوض على صعيد ابحاث الفضاء».

ورأى ان رواد الفضاء الروس «سيقومون بمهمات ثانوية على متن المحطة الدولية».

وقال الكسندر لازوتكين الذي امضى ستة اشهر على متن المحطة «مير» في ١٩٩٧ ان المحطة الدولية «لن تقدم لنا شيئا في مجال غزو الفضاء».

واوضح لازوتكين «انه مشروع يهم الامريكيين والاوروبيين لانهم سيصبحون قادرين على القيام بمهمات طويلة في الفضاء. لكن بالنسبة لنا، ليس هناك اي جديد في الامر».

من جهته، صرح غبنادي ماليشيف الاستاذ في معهد الطيران في موسكو والمساعد السابق لكوبتيف «دورنا مهين في مشروع المحطة الفضائية الدولية وهو دور حوذي» سيقوم بنقل المحروقات والمعدات التقنية الى المحطة بواسطة صواريخه ولكنه سيشارك قليلا في البرنامج العلمي.

ويؤكد المسؤولون في قطاع الفضاء انهم اقترحوا على وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) نقل ١١ طنا من المعدات التقنية والعلمية من «مير» تقدر قيمتها بحوالي ٩٠ مليون دولار الى المحطة الدولية. لكن الامريكيين رفضوا على ما يبدو.

وقال فلاديمير سولوفييف المسؤول عن الرحلات المأهولة ان «هذا المشروع لم يتحقق لاسباب سياسية وتتعلق بطموحات الاميركيين» في الفضاء في مواجهة الروس.

...في تاريخ «مير»



...عالمي للاقامة في الفضاء.

اما اطول اقامة لرائد فضاء غير روسي على «مير» فسجلها الفرنسي جان بيار هانييري الذي امضى على المحطة ١٨٨ يوما.

وخرج اناتولي سولوفييف ١٦ مرة الى الفضاء لمدة يبلغ مجموعها ٧٧ ساعة.

اما الامريكية شانون لوسيد فقد سجلت رقما قياسيا لامرأة الفضاء، وهي ١٨٨ يوما بينها ١٨٣ يوما على متن مير.

رائدان روسيان مضربان بسبب رفض الغرب الرحلات السياحية الى الفضاء

* موسكو - اعلنت شبكة «ان تي في» الروسية للتلفزة امس الثلاثاء، ان رائدي الفضاء، اللذين يفترض ان يرافقهما رجل الاعمال دنيس تيتو الى المحطة الفضائية الدولية في نيسان المقبل اعلنا الاضراب وتوقفا عن التدريب في هيوستن (الولايات المتحدة) بسبب رفض الغرب هذه الرحلة السياحية.

وقالت الشبكة ان «طلعت موسى بابيف ويوري باتورين اعلنا انهما لن يدخلا مركز هيوستن الفضائي الا برفقة تيتو» الذي دفع مبلغ ٢٠ مليون دولار لهيئة الفضاء الروسية حتى يشارك في الرحلة المقبلة حيث يقيم قرابة عشرة ايام في المحطة الفضائية الدولية.

ويرى الامريكيون وشركاؤهم من الاوروبيين والكنديين واليابانيين ان وجود «سائح» مع رواد الفضاء من شانه ان يعيق عملهم، بينما يرى الروس ان على شركائهم الا يتدخلوا في تشكيلة الفريق الذي يمثل روسيا.

وقال بيان وزعته الوكالة الامريكية «ان وجود عضو في الفريق من غير المهنيين ولم يخضع للتدريب على جميع الاجهزة الحساسة في المحطة وغير قادر على التجاوب او المساعدة في اي وضع طاري، من شانه ان يزيد العبء على الفريق».

واضاف ان ذلك «سيؤثر بشكل كبير على نظام الامان في المحطة الدولية».

ومن المقرر ان ينطلق دنيس تيتو ٦٠ عاما الى الفضاء، مع الرائدين الروسيين موسى وباتورين على متن المركبة سويوز ليمضي قرابة عشرة ايام على متن المحطة الدولية.

فلة في الرابعة تنقذ والدتها

مركبة امريكية جديدة لاستكشاف المريخ



* واشنطن - الوكالات - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا من واشنطن انها ستطلق مركبة جديدة لاستكشاف المريخ في السابع من نيسان المقبل من مركز كنيدي قرب كاب كانافيرال (فلوريدا) بحيث تكون المركبة في مدارها حول الكوكب الاحمر في تشرين الاول المقبل.

واوضحت الوكالة ان المركبة «مارش اوديسي ٢٠٠١» سترسل معلومات حول التربة على سطح المريخ وحول امكان وجود الماء، بعمق متر واحد والاشعاعات التي يتعرض لها الكوكب وما اذا كانت تشكل خطرا على الانسان.

وقال مساعد مسؤول شؤون علوم الفضاء، اد ويلر في مؤتمر صحافي ان اطلاق هذه المركبة «يمثل مرحلة اساسية في استكشاف المريخ» فيما قال مدير برنامج استكشاف المريخ سكوت هوبرد انها «ستتيح لنا فهما شاملا وكاملا» لهذا الكوكب.

وتأتي هذه المهمة الجديدة التي تقدر تكاليفها باربعمئة مليون دولار بعد مهمتين اخريين قامت بهما مركبتا «مارش كلايمات اوربيتر» و «مارش بولار لاندر» اللتان تحطمتا فوق سطح المريخ عام ١٩٩٩.

ويبلغ وزن «مارش اوديسي» ٢٣٠ طنا وهي مجهزة بثلاثة انظمة رئيسية تتيح لها على مدى سنتين ان «ترى جوانب لم يرها احد على المريخ» وفق ما قال احد العلماء المشرفين على الرحلة جيم كارفين.

واضاف العالم نفسه ان معرفة التكوين الجيولوجي لسطح المريخ والبحث عن الماء تحت اي شكل سواء كان جليدا او سائلا حتى عمق متر واحد سيجعل من الممكن برمجة رحلات اخرى «مع التركيز على مناطق محددة يعتقد ان فيها ما يستحق البحث».

وتشكل قضية البحث عن الماء في الماضي والحاضر امرا بالغ الاهمية بالنسبة للعلماء، لان الماء هو شرط الحياة كما نعرفها على الارض. واذا ما تم اكتشاف الماء في مكان محدد فان الرحلات المقبلة ستتوجه الى هذا المكان بالذات.

وتعتزم وكالة الفضاء الامريكية ان ترسل خلال عام ٢٠٠٣ رجلين آليين يهبطان في مكانين مختلفين على سطح المريخ للبحث عن اماكن ربما كانت فيما مضى مناسبة لانبثاق الحياة.

وتدور حاليا مركبة اخرى حول المريخ هي غلوبال سورفوير وهي تقوم منذ حوالي اربع سنوات برسم خرائط مفصلة لسطح المريخ.

محمد جابر الانصاري (*)

صورة القاعدة أمام القمة. تفجر سكاني - أصولي يتطلب

* في عدد من البلدان العربية، ملكية وجمهورية، تولّى القيادة أخيراً قادة شبان وشرعوا في عملية تغيير سياسي بعيد المدى هي الآن محل متابعة ورصد مختلف الاطراف الداخلية والعربية والدولية، بما في ذلك الاجيال الجديدة من قيادات البلدان العربية الاخرى التي لم يحدث فيها - بعد - مثل هذا التغيير.

فالأبصار متجهة الى ما يجري اليوم في البحرين التي قطعت شوطاً بعيداً في انطلاقتها وكذلك الى المغرب والاردن وسورية في ظل القادة الشبان. وما سيحدث في هذه الدول لن يقتصر اثره عليها وحدها.

ومن منطلق النهج السوسيولوجي، اي المجتمعي الشامل الذي نهجه كاتب هذه الدراسة في عدد من مؤلفاته لمعالجة الظواهر السياسية بربطها بطبيعة القاعدة المجتمعية العامة التي هي المحك في النهاية، لأي مردود سياسي ثابت كما اتضح من تجاربنا العربية، نجري التحليل الآتي لصورة القاعدة امام القمة وذلك بصفة عامة تشمل مختلف المجتمعات العربية بشكل او بآخر، ولا تختص ضرورة، ببلد واحد بعينه وان تشابهت المجتمعات العربية في تكويناتها المجتمعية التي سنتناولها.

تزامنت في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين مع تفاعلات هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ وانحسار قوة الثورة التقدمية وبروز قوة الثروة النفطية، ظاهرة من اخطر الظواهر التي تواجه العالم العربي والاسلامي في هذه الحقبة، الا وهي ظاهرة الثورة الديموغرافية - ثورة الانفجار السكاني، خصوصاً في الارياف الفقيرة وفي احزمة المدن المتريفة، وأحيائها الشعبية المكتظة والمهملة.

لقد تساوت الحركتان: الحركة الثورية الايديولوجية والحركة التنموية التكنوقراطية - المدعومة بالثروة النفطية - في العجز امام تحديات الثورة الديموغرافية المستفحلة والتي تهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي في معظم انحاء المنطقة العربية بأوخم العواقب، ما لم تعالج الظاهرة بأكثر خطط التنمية الشاملة جدية، وأجدى برامج الاصلاح الديموقراطي الدستوري والتطهير الحكومي التي تتجاوز عمليات التجميل السياسي لحكومات تجاوزها العصر: ثورية كانت ام تقليدية. واذا كان التطوير الديموقراطي لهذه النظم ضرورة حيوية، فإن التطهير الاداري والمالي لا يقل عنها اهمية لأن استمرار الاوضاع بالعناصر الفاسدة ذاتها يعني اجهاض الدمقراطية في مهدها. فالفساد والاستبداد وجهان لعملة واحدة وأية سفينة اصلاح سياسي يندس فيها من جديد قراصنة المال العام لن تصل الى مرفأ الامان.

وعلى تعدد القضايا التي طرحتها حركة الثورة التقدمية فإنها لم تعالج بواقعية وفاعلية مشكلة تحديد النسل او تنظيمه، على رغم ان تلك الحركة الثورية انطلقت من اكثر بلدان العالم العربي كثافة سكانية واكتظاظاً بالسكان (مصر، الجزائر). عندما قامت ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ في مصر كان عدد سكانها نحو ٢٠ مليوناً، وعندما توفي عبدالناصر عام ١٩٧٠ قارب تعدادها نحو ٣٥ مليوناً، اي بزيادة مقدارها ٧٥ في المئة خلال اقل من عشرين عاماً، الامر الذي ادى الى تآكل معظم الانجازات التنموية للثورة، التي يرى لويس عوض انها كانت بحاجة الى ثورة ثقافية لتغيير المفاهيم التقليدية السائدة في شأن تحديد النسل، وذلك ما لم تمكنها منه طبيعتها الوسطية التوفيقية القلقة (لويس عوض، اقنعة الناصرية السبعة، ص١١٢-١١٣).

لقد كان إخفاق هذه الثورة في معالجة مشكلة تحديد النسل - وهي قضية اجتماعية وصحية وفنية - على كثرة ما تصدت له من قضايا ومعارك ايديولوجية وخارجية، مظهراً من مظاهر تجنب الثورة مواجهة تضاريس الواقع الاجتماعي اللصيق بها، الذي كانت تقف عليه والذي ادى تضخمه السكاني الى ابتلاع الكثير من انجازاتها ومكاسبها.

اما الحركة التنموية التي غلب عليها الطابع الاقتصادي، فإنها هي الاخرى، كانت في برامجها ومشروعاتها، تلهث وراء ذلك التفجر الدمغرافي، ولم تستطع ان تلحق به وتحتويه في اي مرحلة من مراحلها، فضلاً عن كونها موجهة في الأغلب الى خدمة الطبقات العليا والمتوسطة في المجتمع اكثر من توجهها الى تلبية حاجات الطبقات الشعبية الكثيفة. الامر الذي ما زال يهدد باستمرار التواجه بين معسكرين وثقافتين هما معسكر الفقر وثقافته ومعسكر الغنى وثقافته.

واذا كانت هذه الحركة التنموية حققت مستويات من النجاح في البلدان ذات الكثافة السكانية المحدودة (كدول الخليج)، فإن التزايد السكاني حتى في بعض هذه الدول بدأ يضغط على المشروعات التي انشأتها في حقل الخدمات التعليمية والصحية وغيرها.

ولننظر بهدوء في هذه التقديرات السكانية المقبلة على امتداد العالم العربي والاسلامي: عام ١٩٨٠ كان تعداد المسلمين في العالم ١٨ في المئة من الجنس البشري. مع نهاية الربع الاول من القرن الجديد سترتفع نسبتهم الى ٣٠ في المئة من سكان العالم.

وسيرتفع تعداد مصر وحدها في منتصف القرن الجديد الى ١٢٠ مليون نسمة، كما سيبلغ تعداد المملكة العربية السعودية عندها حوالي ٦٠ مليوناً، وكل من سورية والعراق حوالي ٥٠ مليوناً. اما ايران - القريبة من اغنى آبار النفط في الخليج - فسيبلغ تعدادها حينئذ ١٦٠ مليوناً، اي ما يزيد على سكان روسيا في الوقت الحاضر. واذا اخذنا في الاعتبار ان معظم هذا التزايد السكاني يتمثل في اجيال شابة محرومة في الاغلب وتفتقر الى الحاجات المعيشية الاساسية مع ارتفاع مستوى التطلعات الاجتماعية والاقتصادية في العالم بحكم ثورة الاتصالات والمواصلات، فإنه ليس مصادفة ان تكون البيئات الريفية والمدينية الفقيرة في العالم العربي والاسلامي هي اكثر البيئات استجابة لحركات التطرف الاصولي وما تفرزه من اعمال العنف المدمر - (محمد جابر الانصاري، تكوين العرب السياسي).

والواقع ان هذه الآثار العميقة للثورة الدمغرافية في المجتمعات العربية والاسلامية ليست مجرد توقعات واحصاءات مستقبلية. انها الحقيقة الاكثر حضوراً في التاريخ السياسي لهذه المجتمعات على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين والى يومنا هذا. فعلى رغم نمو الطبقات المتوسطة والمتوسطة الصغيرة والعمالة الفنية في مصر في العهد الناصري - وتلك من ايجابياته - الا ان هذه الظاهرة الصحية: ضيع اكثر آثارها الايجابية الانفجار السكاني في الريف والمدينة معاً حيث لم تتغير صورة التكوين الطبقي والتوزيع البشري بين الريف والمدينة في عهد الثورة كثيراً، عما كانت عليه الحال في عهد الملكية (لويس عوض، مصدر سابق، ص١١١-٢١١).

وليس من المبالغة القول إن معظم الانقلابات والثورات التي شهدتها المنطقة، وأكثر الانظمة السياسية الراديكالية التي قامت في عدد مهم من بلدانها، فضلاً عن حركات المعارضة المتنامية في البلدان الاخرى، تعود جميعاً في جذورها وانتماءاتها المجتمعية السوسيولوجية الى تلك القاعدة الديموغرافية المتفجرة عدداً وكماً في ارياف تلك المجتمعات ومدنها المتريفة او التي عادت الى التريّف بحكم ضغط الهجرة الريفية الكثيفة واحاطتها بأحيائها الراقية ثم اختراقها التام لها في نهاية الامر.

لقد كان لهذا الانفجار السكاني، الذي تعود معظم جذوره الى الارياف والبوادي العربية التي لم تستوعبها خطط التطوير لا في النظم المحافظة ولا في النظم الثورية، آثاره العميقة في المستويات الثلاثة الآتية:

١- على الصعيد المجتمعي - التحضري تدهورت المسلكيات المدنية العامة من احترام لقواعد المرور وتقيد بأنظمة التعامل، وحفاظ على مستويات النظافة... هذا فضلاً عن التردي المتزايد لكفاية الخدمات والمنشآت والمؤسسات العامة التي اجتاحتها وأدارتها هذه العناصر السكانية التي لم تتح لها فرص التعلّم والتدرب والتحضر الكافية، فحولت المدن العربية - مراكز النهضة سابقاً - الى عشوائيات متضخمة من الكتل الاسمنتية والبشرية لا تنتسب لا الى عواصم الحضارة العربية الاسلامية الزاهرة ولا الى مدن العالم الحديث المتقدم. ومن الصعب ان نتطلع الى تنامي مجتمعات مدينية متطورة ومنظمة ومنتجة في نطاق تلك العشوائيات الاسمنتية والبشرية المتضخمة.

٢- على المستوى الثقافي والفكري والذوقي (الفني) عادت الى الانتشار والغلبة القيم الريفية والبدوية التقليدية، وحيث ان الاساس الثقافي الأكبر لهذه القوى المجتمعية هو الموروث الديني والمذهبي الشعبوي الذي امتزج بالوهم والخرافة، فإن التيار الفكري الغالب الذي ساد في الحقبة الاخيرة هو ما اصطلح على تسميته بالفكر الاصولي - وهو غير الاصولية المنهجية الرصينة في الفقه الاسلامي - بل هو فكر يقوم على تبسيط شديد ومخل للمبادئ والمعتقدات الدينية ولا يقبل الا اشد تفسيراتها تطرفاً. ويمثل كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب (١٩٦٥) - الذي نعتبره المنفستو الاول للحركة الاصولية - السقف الاعلى لهذه البنية الفكرية المغلقة إضافة الى كتابات وفتاوي ابي الأعلى المودودي وعمر عبد الرحمن. وتصر هذه البنية على رفض حقيقة التطور في العصر الحديث باعتبارها جاهلية القرن العشرين وتضع العرب والمسلمين - بحسب تعبير سيد قطب - امام خيارين لا ثالث لهما: إما إسلام... وإما جاهلية ، رافضة بذلك المشروع التوفيقي الذي تبنته الطبقات المدينية المتوسطة وساد الحياة العربية منذ مطلع النهضة والقائم على التقريب بين الدين والعصر. ومما يتمايز عن تلك الطبقات المدينية المتوسطة، فإن جل انصار هذه الحركات (الاصولية الرافضة للتوفيقية) ينحدر - اولاً - من مهاجرين ريفيين مخلوعين، عجزت المدن عن تمدينهم، وهم لا يزالون ريفيين في طرق تفكيرهم وسلوكهم السياسي والاجتماعي المميز بغلبة المنحى الخرافي... كما ينحدر بعضهم الآخر من: فئات مدينية وسيطة سحقتها عجلات التحديث، وألقت بها في لجة الفاقة، ودمجتها مع العناصر الريفية المهاجرة في مدن او احياء الفقر التي تتكاثر وتتسع في مدن وعواصم عربية كثيرة . (مصدر سابق)

٣- اما على الصعيد السياسي، فإن التأثير المتزايد لهذا المد السكاني الريفي/ الأصولي يحتاج الى نظرة استرجاعية تحليلية لحقيقة ما حدث على صعيد القاعدة السوسيولوجية العربية منذ منتصف القرن العشرين.

وبحسب ما اوضحناه في كتابنا تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية : فما إن رحلت القوة الاستعمارية الحامية، واحتاجت المدينة العربية ومجتمعها المديني الى قوة ذاتية تولّد السلطة وتؤمن الدفاع، حتى انكشف الضعف الذاتي المتأصل من جديد في هذه البنية المدينية العربية. التي سرعان ما تسربت الى قمة السلطة والقوة فيها العناصر والقوى والعصبيات الريفية - من فلاحية وعشائرية وطائفية - وهي عناصر ظلت مضطهدة من سادة المدن، ومهملة من جانبهم، ومحرومة من التعليم والتطوير، فأقامت حكمها الشعبوي - من طريق الجيش والاحزاب الشعبية - على اهل المدن التي اضطرت عناصرها وكوادرها المتعلمة والمؤهلة للهجرة الى الخارج. وهكذا تم ترييف المدينة العربية أخيراً، بعد استعمارها في فترة سابقة، و بدونتها سياسياً في عهود اسبق (بحسب ما اوضحه ابن خلدون قديماً، وعلي الوردي حديثاً)

وحيث إن الريف كان ملجأ المذاهب المعارضة المتشيّعة او الصوفية وحيث كانت المدن معقل السنية الحاكمة، فإن هذه المواجهة التاريخية اتخذت بعداً معاصراً الآن بتبني الجماهير الريفية، او ذات المنشأ الريفي في المدن، ايديولوجيا اصولية تقوم على التمرد ورفض الاعتدالية المدينية التاريخية سواء من وجهة متشيّعة، كما في بعض بلدان المشرق، او صوفية شعبوية تلتقي بشوروية التشيع كما في مصر وأقطار المغرب. وثمة سابقة تاريخية مماثلة في القرن الرابع الهجري الذي عرف بـ القرن الشيعي نظراً الى سيطرة الحركات المتشيعة على قسم كبير من الوطن العربي، بعد ان تمكنت من الانطلاق من قواعدها الريفية الى السيطرة على المدن.

والواقع ان المتأمل في طبيعة الثورات والانقلابات والحركات السياسية في العقود الاخيرة سيلاحظ انه من ايران الى الجزائر - مروراً بلبنان وسورية ومصر والسودان وتونس - فإن الجماهير الريفية المضطهدة والمهملة، بعد خيبتها في وعود التحديث المديني الليبرالي واليساري والقومي والتقدمي عموماً، قد تسلّحت الآن بأيديولجيتها الدينية الاصلية والاصولية. ففي الريف كان الدين دائماً اصولياً وحاسماً وشعبوياً بسيطاً، لانهاء التسلط المديني الاعتدالي واقامة سلطتها الريفية الاصولية المباشرة. وقد دفعت انظمة المدينة هذا الثمن الباهظ، لأنها لم تتوجه باصلاحاتها وتطويراتها قبل فوات الأوان لاصلاح المناطق



إصلاحاً شاملاً

الريفية.

وهكذا حيث اضمحلت عصبية البادية التاريخية مع توطين البدو وانتهائهم كقوة عسكرية بتوافر الاسلحة الحديثة، فإن عصبية جديدة قد ظهرت على الساحة السياسية العربية لتمارس دورها في حكم المدينة وعموم البلاد، وهي القوة الريفية الكاسحة التي لم تتوافر لها فرص التعليم والتطوير، ولا الحد الادنى من العدل الاجتماعي، فاتخذ تسيّسها شكل الرفض السلبي الحاد المطلق اكثر من شكل التعاطي السياسي البنّاء.

ويبقى ان المدينة والبنية المدينية العربية عموماً، لم تستطع - بعد - ان تولد قوتها المجتمعية التضامنية الفعّالة والفاعلة لحكم نفسها بنفسها، ولم تطور القوى الريفية لتحويلها الى قوي مساندة للمجتمع المديني والمدني. وما زال اهل المدينة العربية، كما قال عنهم ابن خلدون قبل قرون، عيالاً على غيرهم في الحماية والمدافعة... !

وبلا شك، فإن التوجه الى انشاء مجتمع مدني عربي لا يمكن ان يبدأ خطواته الاولى الا بنمو قوة تضامنية مدينية متطورة قادرة على توليد حركاتها وأحزابها ومؤسساتها للدفاع عن قيم ومفاهيم المجتمع المدني الذي يمثل الشرط الاساسي لنمو الدمقراطية.

غير ان المجتمعات العربية تشهد في الواقع حركة عكسية، بهذا الصدد. فبدلاً من تمدين الريف، يتم تريف المدينة. فالأرياف باقية الى حد كبير - في معظم البلدان العربية - على حالها من التخلف المادي والثقافي. وهي تتزايد ديموغرافياً وتمثل القوة الاجتماعية الاساسية في كل بلد عربي بعصبيتها الريفية ذات الطابع الشعبوي - الاصولي. والمدن العربية يجري تريفها بحكم الهجرة الريفية الكاسحة، وصعود القوى والعناصر الريفية - بتكوينها التقليدي - الى مؤسسات السلطة والثروة والتوجه الفكري. وفي مقابل هذا الغزو الريفي - الذي حل محل الغزو البدوي للمدينة في فترات سابقة - فإن قوى المجتمع المدينية وعناصره المتعلمة والمتطورة تخلي الساحة وتنسحب الى الاعتزال والسلبية، او الى المهاجر خارج الوطن العربي في ظل الانتصارات المتلاحقة للانقلابات والثورات الشعبوية الاسلاموية ذات المنشأ والتكوين والمنطلق الريفي.

ولا يلوح في الافق، حتى الأن، دليل جدي على قدرة المدينية - المدنية على تكوين وتنظيم وتفعيل قواها التضامنية السياسية الفاعلة حتى بالإحياء الحضاري الاسلامي. وفي مقابل هذا الواقع الاجتماعي المقلوب ينشغل المثقفون العرب حالياً بالدعوة النظرية المجردة الى الدمقراطية... فأي دمقراطية ستهبط علينا من السماء، قبل تأسيس قاعدتها المجتمعية المدينية - المدنية الصلبة؟ ولا بد من شرطين متلازمين لتحقيق ذلك: اولهما بناء تضامنيات سياسية فاعلة من المجددين والاسلاميين المعتدلين، وثانيهما: تنمية الريف وتحديثه، أي بكلمة: تمدينه لينضم بقوته العددية الهائلة الى قوى المجتمع المدني الحاضنة لجنين الدمقراطية.

وهذه ليست دعوة الى تأجيل الدمقراطية... فالدمقراطية طوق النجاة اليوم لكل نظام عربي يريد ان يجنب نفسه وبلده الانجراف نحو المجهول... لكنها دعوة الى ان نبصر بوضوح العوائق التي اخرتنا كعرب ومسلمين عن الدمقراطية الى الآن... ومنها بطبيعة الحال استبداد الانظمة... ولكن منها ايضاً الطبيعة التاريخية للاستبداد في مجتمعاتنا، بحسب تعبير الرئيس الايراني محمد خاتمي (وهي رؤية استخلصها من واقع تجربته المباشرة، وليس من إطالة الجلوس في المقهى السياسي!).

او لنقل بحسب مصطلح بحثنا: القاعدة المجتمعية للاستبداد - قبلياً وطائفياً وعُصبوياً - التي لا يقتصر اثرها على التاريخ، وانما تهدد بمصادرة الحاضر والمستقبل، ان لم تتم معالجتها علمياً وانمائياً بحسب خصوصية تركيبها وتكوينها وبأسرع ما يسمح به قانون التطور وبعد اجراء عمليات التطهر الاداري والمالي التي من دونها لن تكتب حياة لأي خطة اصلاح حقيقي. وطالما اصرت فئات من المثقفين العرب على التعامي عن هذه الحقيقة الموضوعية فإنها لن تكون اقل اعاقة للدمقراطية، ومخاصمة لها من انظمة الاستبداد التي تدعي معارضتها...

(•) مفكر بحراني

شهرزاد العربي (*)

المسلمون والغرب.. والأصولية

* تحدثت بعض الكتابات الغربية خلال فترة الثمانينيات وما بعدها عمّا عرف اصطلاحاً بالأصولية الإسلامية ثم تفرغت بعد ذلك وطورت من أطروحاتها وأساليبها لتؤكد على مفهوم الإرهاب ليس على مستوى عمليات تحدث هنا وهناك بوعي أو بدون وعي، برغبة محلية أو بدعم خارجي، ولكن على مستوى الفكر، وتلك لم تكن البدايات وإنما شكلت النهايات على مستويين، الأول: نسق معرفي وجد أرضية صالحة لدينا لتطبيق الرؤى المختلفة القائلة بتعطش المسلمين للدم من خلال أعمال العنف، والثاني: مستوى سياسي لرفض الممارسة الدمقراطية من خلال الخطاب الديني، أو رفضها بعد ذلك على مستوى النتائج من الأنظمة، والنسق المعرفي والآخر السياسي هما اللذان يحركان الرؤى الغربية تجاهنا، بمعنى أنه في شمولية الغرب كنظام دولي أصبحت الرؤى والمواقف للمجتمعات الأخرى المعادية له في السابق واحدة الآن تطابقاً أو تنازلاً.

وقد تزامنت رؤية الغرب تلك بوجود قسمة ضيزى، داخل مجتمعاتنا الاسلامية أدت الى اختفاء المطالب الاجتماعية والحاجات النفسية والمصالح الاقتصادية تحت طبقة سميكة ظهرت باسم جماعات اسلامية، وبصيغة أخرى لدى الغرب هي الأصولية، لا ريب أن المظالم والمفاسد قد ساعدت على ظهورها، والذهاب بعيداً في بحر السياسة اللجّي الذي يغشاه موج المصالح فوق موج التحكم والسلطة بحيث إننا إذا حاولنا البحث عن حقائق الأشياء، لا نكاد نراها إلا إذا عدنا الى أصولها ومرجعياتها، الحالة تلك مرضية، تدلل على صحة ما تذهب إليه الإحصائيات في أكثر من دولة عربية، الخاصة بالإجرام وبالمطالب الاجتماعية وبمقاصد العمل السياسي، ليس هذا فقط بل إن البحث عن العلاقة بين ما يحدث من هزات اجتماعية وبين خلفية القائمين بها على المستوى الفكري، وأيضاً القائمون برد الفعل تؤكد على وجود خلط في التصورات ونتائجها بحيث لا يمكن التحكم فيها ولا حتى تطويقها في الوقت الراهن.

وحين نذهب في التفكير بعيداً دون تهويل أو رمي حملنا على الآخرين نقول إن العالم الآخر في تفاعله معنا سلباً أو إيجاباً لا ينطلق من رؤاه الخاصة فيفرغها عنّا ولكنه يجسد تلك الآراء من خلال التداعيات على مستوى العالم الاسلامي، حيث الجماعات المتعددة والمتصارعة في الغالب، أي أن التنظير على المستوى المعرفي قدمت له جماعاتنا المختلفة الأسانيد والحجج على صحة ما يذهب إليه، فمختلف التصريحات والبيانات لجماعات أمها المعاناة وأبوها الظلم، تدعي أنها مكلفة بإعادة أمنمة المجتمعات العربية والإسلامية، اعتبرت مرجعية لتقييم حالتنا خصوصاً بعد أن اختارت تلك الجماعات التحرك على ساحة مشتركة مع السلطات، ولا يمكن الانكار أنها وجدت الحماية في الدين، وهو دائما يقدم الحماية لأتباعه، والذين طالعوا كتاب النبي والفرعون الذي صدر بالفرنسية ويروي حكاية اغتيال الرئيس أنور السادات يدرك الى أي مدى يذهب الغرب في تصوراته لأحداث العنف بناء على خلفية دينية لجماعات الرفض.

ويتابع الغرب في الوضع الإسلامي من منظور خاص يتعلق بوجود فئتين، الأولى: داعية للتمرد على النظام الاجتماعي العام ما دام لا يلتزم بقواعد الدين، على الأقل من وجهة نظرنا، والثانية: رافضة للممارسة الدمقراطية، وبما أن العصر هو للدمقراطية وليس للأديان، ولجماعة المجتمع المدني وليس للأنظمة العسكرية، فإنه يتوجب الأخذ بالنصيحة الغربية دون مراعاة للأغلبية أو لخصوصية كل مجتمع بشري، وهكذا ينتهي بنا الأمر الى وصفنا جميعاً بالأصولية، ومما تعنيه ترسيخ المتخلف ورفض التعايش مع الأخرين، بل والتأثير سلباً على الحقل العالمي للثقافة وللتطور وما يتبع ذلك من تصادم محتمل بين التقدم والتخلف، تلك الصفة، والتي هي من نتاج بعض حالات الواقع عملت دول اسلامية بعينها على رفضها مرتمية في أحضان الغرب ومتخلية عن إرثها الحضاري، ومع ذلك فهي تعيش على نمط القصة المعروفة لو خرجت من جلدك ما عرفتك ولنا في تركيا خير مثال على ما نقول، وبالرغم من استجابة دول أخرى الى المداخل والتقييمات الغربية مثل التخلي عن السيادة والقبول بالتحالفات العسكرية ومحاولة التكيف مع التقسيمات الجديدة للمجتمعات التي منها تنشيط جماعات وعناصر المجتمع المدني، والتكيف مع حقوق الانسان والانفتاح، إلا أنها مع ذلك كله ما تزال محسوبة موقفاً على خريطة الأصولية، التي لا مفر من مواجهتها.

ومسألة الأصولية هي في بعض الكتابات الغربية الأخرى تنتقل من الموقف تجاه المسلمين الى العداء لكل ما هو ديني حيث تناولت بعض الكتابات ما عرف بأصوليات دينية نجد ذلك موضحاً في كتاب يوم الله الذي تناول بالتحليل الأصولية في الديانات الثلاث، الاسلام والمسيحية واليهودية، أو في كتاب آخر للمفكر الفرنسي روجيه جارودي تحت عنوان الأصوليات المعاصرة وهو شعور إنساني عام بخطورة الأديان في مواجهة العلمانية، وهو أمر في غاية الصعوبة بالنسبة للمجتمعات الغربية لأنه يفند مقولاتها الراهنة ونضالاتها السابقة التي عملت من أجل التخلص من سلطة الدين أو بالأحرى من سلطة الكنيسة، المدهش هنا أن دولة اسرائيل تعتمد على الأصولية المتطرفة من اسم الدولة الى غاية تدمير المسجد الأقصى وقتل الفلسطينيين ومع ذلك لا يتطرق لها الغرب بنسبة كبيرة في كتاباته بالنقد حتى لو كان موضوعياً لتوضيح دورها في تعميم الإرهاب، بجانب هذا فإن هناك أصوليات أخرى لا يتطرق لها الغرب إلا كخبر عابر وهي التي تحدث في عدد من الدول مثل تلك التي تظهر في أعمال تتميز بالقتل الجماعي طواعية كما حدث في اليابان منذ ثلاث سنوات تقريباً، مما يعني أن العالم في رفضه للغة العصر، قد اتخذ عبر جماعاته المختلفة أصوليات متعددة، تؤكد أنه من الظلم أن يتم تناول أصولية المسلمين دون غيرهم مع اعترافنا بالشطط وغياب الوعي بالنسبة لكثيرين منا، لذا فإن جعْل بلداننا أرضية، لتبيان صدقية أطروحات الغرب، فيه من الظلم للنفس أكثر مما يروج دائماً للفكر التآمري مع أنه في حالات كثيرة هو كذلك.

(•) كاتبة جزائرية



•يسار تولستان•

الماركسية والمجتمع

* يقول ماركس:

«إذا كان الانسان كائناً اجتماعياً بطبيعته، فإنه يترتب على ذلك أنه لا يمكن له أن يطوّر طبيعته الحقّة الا في المجتمع، فعلى قوة طبيعته ينبغي الحكم لا في ضوء قوة أفراد منعزلين، وإنما في قوة المجتمع بأسره» رأس المال.

تحدد الماركسية، عبر دراستها للتاريخ، عوامل النمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لمجتمع ما في مرحلة تاريخية معينة تبعاً لقانون توافق علاقات الانتاج مع طابع ومستوى تطوّر القوى المنتجة. وكنا قد شرحنا في مقالنا السابق دور التشكيلات الاجتماعية - الاقتصادية في تطور التاريخ وأثر قوى الانتاج في تشكيل القاعدة (البناء التحتي) والتي يشمخ عليها البناء الفوقي (الحقوقي) ويتفاعل معها جدلياً. ويجدر الآن النظر الى ذات الموضوع من زاوية مختلفة: زاوية المجتمع.

نشأ المجتمع في أول اشكاله التاريخية (العشيرة والقبيلة) وفقاً لرابطة الدم، في المقام الأول، ونظراً لضرورات اقتصادية: الحاجة الى التنظيم الجماعي للاقتصاد، ولتكديس ونقل مهارات العمل، ولتربية الجيل الناشئ. وبمرور الزمن كانت المشاعية العشائرية تكبر وتتفرع الى مشاعات، ثم تتحد في قبائل تشغل أرضاً معينة للعيش والصيد. وفي المراحل المتأخرة صارت تتشكل اتحادات القبائل القريبة، التي أدى نمو القوى المنتجة وتوسع التبادل الى استبدال روابط القرب تدريجياً بروابط الأرض، الأمر الذي أفضى الى تشكّل الشعوب وبعدها الأمم. الانتقال الأهم كان في أثناء الصراع بين القبائل حيث تم اختراع العبودية نظراً للجدوى الاقتصادية لعمل العبيد، وبهذا دخل العالم أولى مراحل الصراع الطبقي وتشكل الطبقات.

الطبقات هي: مجموعة كبيرة من الناس تتمايز فيما بينها بالمكان الذي تشغله في منظومة تاريخية معينة من الانتاج الاجتماعي، وبعلاقاتها بوسائل الانتاج، وبالدور الذي تلعبه في التنظيم الاجتماعي للعمل، وبالتالي - بكيفية الحصول على حصة من الثروة الاجتماعية وبمقدار هذه الحصة. ويمكن تقسيم الطبقات - عموماً - الى طبقات مستغلة تملك وسائل الانتاج وتستخدم جبروتها الاقتصادي لإخضاع الطبقات المستغلة. ولإحكام السيطرة على المحرومين وإدامة امتثالهم، اكتمل الإكراه الاقتصادي بالاكراه غير الاقتصادي. فتشكلت منظومة كاملة من السيطرة الطبقية تقوم على استخدام الوسائل والأدوات السياسية والحقوقية والعسكرية والأيديولوجية في اضطهاد الجماهير.

تتعمق التناحرات الاجتماعية وتناقضات المصالح بين طرفي المعادلة المستغلين والمستغَلين مما يتسبب فيما نسميه (القوى المحركة للتاريخ): الصراع الطبقي. الذي تتفاقم حدة تناقضاته الى أن يصل المجتمع الى التحطيم الجذري للنظام الاجتماعي، والذي بفضله يجري الانتقال من تشكيلة اجتماعية - اقتصادية الى أخرى فيما يدعى بالثورة الاجتماعية.

وعبر هذه الرؤية العلمية التحليلية يتضح أن الطبقات والتي ظهرت بنشوء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج سوف تتلاشى تدريجياً مع إلغاء هذه الملكية. ومن هنا ترفع الاشتراكية اثنين من أهم شعاراتها: (نحو مجتمع خالٍ من الطبقات)، و (نحو الملكية العامة الموحدة).

ويستند هذان الشعاران الى مئات الألاف من البحوث السيسيولوجية والاجتماعية حول آليات هذا التطور، وسمات المجتمع الاشتراكي الناشئ من حيث ان هذا التطور الهام سينهي استغلال الانسان للانسان ويحقق في ظل الاشتراكية، والى جانب سلطة الشعب، السمات الجوهرية الأخرى للدمقراطية - مساواة المواطنين وحرية الفرد. ويضمن حق الجميع في التعلم والعمل والصحة والسكن والراحة والضمان الاجتماعي، كما يكفل الحقوق والحريات السياسية (حرية الكلمة والصحافة وتأسيس الجمعيات وعقد الاجتماعات والاحتفالات والتظاهرات). كما تتجلى أهميته الأساسية في القيام بثورة حقيقية في وعي المجتمع وسلوكه. حيث يصبح خير الانسان وتطوره المتعدد الجوانب المعيار الرئيسي للتقدم الاجتماعي، وتغدو خدمة المجتمع والعناية بتطوره وازدهاره المعيار الرئيسي للكرامة البشرية، بدلاً من المظاهر الشكلية للتطور التقني والعمراني الذي يُنفق عليه سنوياً المليارات في ظل الرأسمالية في حين يعاني الملايين ضنك العيش والعوز الشديدين.

(عن الزميلة «الجماهير»)

يتشرفون بدعوتكم الى المؤتمر السنوي الأول حول موضوع

« الفلسطينيون في اسرائيل: قضايا قومية ومدنية »

يوم الخميس ٢٢ آذار ٢٠٠١
متحف هخت، البناية الرئيسية - جامعة حيفا

١٠,٠٠ - ١٠,٣٠ - افتتاح

البروفيسور أهارون بن زئيف، عميد جامعة حيفا.
البروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز التعددية الحضارية، جامعة حيفا.
د. ابراهام بريختا، رئيس قسم العلوم السياسية، جامعة حيفا.

١٠,٣٠ - ١٢,٠٠ - الجلسة الأولى

« الفلسطينيون في اسرائيل: نظرة مقارنة مع مجتمعات منقسمة »

رئيس الجلسة: د. اسعد غانم، جامعة حيفا.
البروفيسور أورن يفتحئيل، جامعة بن غوريون - « صعود وسقوط الأنظمة الاثنوقراطية »
د. ايلان صبان، جامعة حيفا - « عبر من ايرلندا الشمالية ».
البروفيسور سعيد زيداني، جامعة القدس - « أقليات: هامشية دمج او نظام حكم ذاتي ».

١٢,٠٠ - ١٣,٣٠ - الجلسة الثانية

« النظام ومكانة الفلسطينيين في اسرائيل »

رئيس الجلسة: البروفيسور نديم روحانا، جامعة تل ابيب.
د. أمل جمال، جامعة تل أبيب - « جمهورية اثنية وقومية ليبرالية في اسرائيل ».
د. ساندي كيدر، جامعة حيفا - « نظام الأراضي والأقلية الفلسطينية ».
المحامي حسن جبارين، عدالة - « الفلسطينيون كمجموعة سكان أصليين والعبرة من محكمة قعدان ».

١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ - استراحة

١٥,٠٠ - ١٦,٣٠ - الجلسة الثالثة

« الماضي، الحاضر والمستقبل في العلاقات بين المجموعات في الدولة: نقاش في أعقاب تقديم « تقرير طارئ » الى رئيس الحكومة حول قضية السياسة تجاه الفلسطينيين في اسرائيل ».

رئيس الجلسة: د. سارة اوستسكي - لازر، معهد دراسات السلام، جبعات حبيبه.
د. داني ربينوفيتش، الجامعة العبرية.
د. خولة ابو بكر، كلية عيمق يزراعئيل.
د. ثابت ابو راس، جامعة بن غوريون.
د. يؤآب بيلد، جامعة تل أبيب.

١٦,٣٠ - ١٨,٠٠ - الجلسة الرابعة

« مجموعات في السياق الاسرائيلي: الفلسطينيون، المتدينون والروس ».

رئيس الجلسة: د. ايلي ريخس، جامعة تل أبيب.
البروفيسور ماجد الحاج، جامعة حيفا - « الاثنية والتنظيم السياسي لدى المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقا ».
البروفيسور سامي سموحة، جامعة حيفا - « التعددية الحضارية: المتدينون المتزمتون (الحريديم) والعرب ».
د. عامي بيدتسهور، جامعة حيفا - « اليمين الاسرائيلي والعرب ».

١٨,٠٠ - ٢٠,٠٠ - الجلسة الخامسة

« مكانة وأوضاع العرب على ضوء نتائج الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة ».

رئيس الجلسة: د. ميخائيل يزهار، جامعة حيفا.
السيد محمد زيدان - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.
عضو الكنيست يوفال شتاينتس، الليكود.
عضو الكنيست عبد المالك دهامشة - القائمة العربية الموحدة.
عضو الكنيست محمد بركة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
الإجمال: بروفيسور جبرئيل بن دور - جامعة حيفا.
بروفيسور قيس فرو - جامعة حيفا.

الدعوة عامة

ISRAEL ELECTRIC
חברת החשמל

TENDERS

Tender for Comprehensive General Liability Insurance

The Israel Electric Corporation Ltd. (hereinafter: "The Company") hereby invites proposals for insurance in accordance with the following specifications:

1. **Name of the Insured**
The Israel Electric Corporation Ltd. and/or other entities, as described in the Policy wording attached to the Tender documents.

2. **Period of Insurance**
Participants may propose either one of the following alternatives, or both:
a. One year, from 1.7.2001 until 30.6.2002, both dates inclusive.
b. Two years, from 1.7.2001 until 30.6.2003, both dates inclusive.
The Company prefers two years insurance period.

3. **Type of Insurance**
Comprehensive General Liability Insurance according to the Insurance Policy wording attached to the Tender documents, including the following sections:
Section A: Public Liability (including Pure Financial Loss)
Section B: Pollution Liability
Section C: Electromagnetic Fields Liability
Section D: Products Liability
Section E: Employers Liability
Section F: Professional Indemnity

4. **Indemnity Limits**
Section A: US $ 50,000,000 - per any one occurrence
Section B: US $ 50,000,000 - the total liability during the insurance period
Section C: US $ 50,000,000 - the total liability during the insurance period
Section D: US $ 50,000,000 - the total liability during the insurance period
Section E: US $ 50,000,000 - per any one occurrence
Section F: US $ 50,000,000 - the total liability during the insurance period
Note: The program may be a layered program.

5. **Excess**
US 50,000 - per any one occurrence for all sections under paragraph 3 above, excluding Section E.
US $ 2,000,000 - per any one occurrence with regard to Section E. under paragraph 3 above.

6. **The law applying to the Insurance Policy and to the Tender**
a. The law applying to the Insurance Policy, shall be the Israeli law.
b. The law applying to the Tender process shall be the Israeli law.
c. All legal proceedings and arbitration proceedings between The Company and The Insurers shall be under the Israeli law and shall be conducted in Israel.

7. **Preliminary conditions for participation:**
Any proposal under this Tender ought to be presented only by:
a. Israeli insurance companies who are the holders of an Israeli Insurer's license pertaining to the Type of Insurance as specified under paragraph 3 above,
or,
b. Foreign insurance companies, or Authorized Lloyds Underwriters, either directly by themselves or indirectly through their Authorized Representatives in Israel, or through authorized International Broker(s).
c. In case of a layered program by several Israeli and/or Foreign insurance companies. **The proposal should be one composed proposal.** The proposal should be submitted as stipulated under paragraph 7.a or 7.b above.
d. Israeli insurance companies participating in this Tender shall have equity of no less than US$ 15,000,000 or its equivalent in Israeli Shekels as at 31.12.2000.
e. Foreign insurance companies participating in this Tender, either directly or indirectly, as above, shall be rated at least A by Standard & Poor's, or A- by A.M. Best.
f. It should be noted and emphasized that each and every proposal made to The Company under this Tender, whether submitted directly or indirectly, shall be deemed to be a binding proposal of the insurance company or Authorized Lloyds Underwriters towards The Company and if awarded, the insurance company or the Authorized Lloyds Underwriters (hereinafter: "The Insurer") will issue therefor the Insurance Policy to The Company.
g. If the Insurer is not an Israeli insurance company, then in this case The Insurer will nominate a local representative in Israel that will be empowered and authorized during the entire insurance policy period, inter alia, to handle claims and to act as an Agent of Process for and on behalf of The Insurer.
h. It should be noted and emphasized that The Company wishes to receive an extra claim handling service for events above US$ 10,000, and up to the excess of US$ 50,000. For that purpose each and every proposal made to The Company under this Tender shall include separately claim's handling service fees, if any. To avoid any doubt The Insurer will handle the claims above the excess of US$ 50,000 without any extra charges or fees. The Company is not obliged to purchase the service.

8. **Conduct of Negotiations and Choice of the Winning Bidder**
a. The Company shall be entitled, at its sole discretion, to conduct negotiations with all eligible participants under this Tender, as stated under para. 7 above.
b. During the course of the negotiations, The Company shall be entitled to request the eligible participant or participants to update and/or amend their proposal(s) in such a way that will enable The Company, at its sole discretion, to determine to the greatest extent possible, whether the proposals include substantially the same coverage. It is hereby emphasized that in such case, The Company shall be entitled to request a final proposal.
c. The Company may choose the proposal which is most suitable to it, in order to ensure for itself the most advantages.
e. The Company is not obliged to accept the lowest proposal or any proposal whatsoever.

9. **The date for submitting proposals:**
The final date for submission of proposals shall be 15.00 hours on 18/4/2001, as specified in clause 11 hereafter.
The Company reserves the right to postpone the final date set for submission of proposals at any time before this date.

10. **Validity of Proposals**
Proposals shall be valid until 15/7/2001.

11. **Obtaining Tender Forms and Method of Submission of Proposals**
a. Additional details and Tender forms can be obtained from the offices of the Company Treasurer, Finance, Trade and Insurance Department, Egged Building, Centrral Bus Station, Haifa, 6th Floor, Room 617, Telephone number 04- 8548219/319, Sundays to Thursdays between 08:00 and 15:00 hours.
b. The duly filled-in and signed Tender documents must be submitted in a sealed envelope by 15:00 hours on 18/4/2001 in accordance with the details stated in subparagraph a. above.

The tender can be viewed at the IEC's website: WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

في ذكرى أمي - يوم ٢١ آذار

• بقلم: عفيفة كامل موسى •

* لا عباءتي الحالكة وحدها يا أماه، ولا المألوف من ثياب السواد الحزين

ولا التنهدات العاصفة في حشرجة النفس.

لا ولا النهر السخي من العين، ولا غضون الغم في المحيا بكل ما للحزن من أشكال وحالات ومظاهر لا تنم عن الدلالة الحقيقية عما أشعر به لفراقك - غير ان في نفسي ما يعجز عنه كل مظهر، لكن آه وألف آه، وأنا أردد كلماتك يا أماه:

يا ليل ما أطولك - مشيتني حافي

ميزان ما اثقلك - هديت لي كتافي.

ذابت حشيشة قلبي - لأجلكو ذابت.

«الكون نام، وكل ما في الكون نام ومقلتي يقظى تجول مع الظلام» الكل نام وخيم الهدوء عليه وأنا يقظى مع بصيص ضوء خافتٍ، وذرات غبار تتأرجح على أشعة القمر.

اما أنا فلا زلت وحدي هنا وأنت وحدك هناك ويصل ما بيننا سكونٌ مطبقٌ يا أماه، وفي ظلمتي الواعية يطويني الشعور بحبك ويغمرني كما في الماضي، ولواعج الذكرى توصلني اليك في ظلمتك حين اللاوعي، أشرب الآهات.. وأنظر وجهك في كل الوجوه. أبحث عنك في كل مكان، مع إيماني الثابت والراسخ بالقدر وان الموت حق على كل منا - بالرغم من كل هذا فإني ابحث عنك في شتى العيون، أحاول أن أجلس وصورتك وحدي - انتظرك فلا أجدكِ.. فأصحو من الحلم خاسرة..

لقد كانت معاناتك يا حنونة طويلة - لقد تعبت خطواتي وتشتت افكاري سائلة بكل دهشة ايتها الذاهبة للسراب متى ينتهي تفكيرك؟ متى ستكفين..؟!

أتذكرين يا أماه حديث ملائكة الرحمة اليك قبيل موتك بأسبوع وأنت في المشفى «شدي حيلك يا أمي فلقد اقترب عيد الأم يا أم ابراهيم».

وددنا لو تعيدين معنا - لكن شاء القدر ان نفتقدك في ذات اليوم المشهود لكل الأمهات.. فهل ننسى؟! كيف ننسى.. لا يمكن للنسيان ان ينسينا العيد فكيف ننساك؟! ستبقى ذكرى رحيلك محفورة في صميم قلوبنا واعلمي يا أغلى واعز أم انك كنت وستبقين بالنسبة لنا كافة ولي خاصة ولجميع معارفك انك انسان من نوع آخر، وقد تكونين اقرب ما يكون من البشر لأهل زمان افضل بكثير من زمننا فهو أيضاً زمن آخر وستبقين مثلاً يُحتذى به أبداً.

مع عودة عيد الربيع واطلالة عيد الأم يتجدد ايماني بك يا أماه، ومع احتفال الأمهات جميعهن بعيدهن من سواك أهنئهن بالعيد، ولك أقول: لم نودعك أبداً بل سيبقى عيد الأم عيدك أيضاً لأننا سنبقى دائماً نذكر اننا افترقنا بهذا العيد فلك جنات الخلد ولنا عطرك في العيد وكذلك فألف رحمة عليك والف وردة لثراكِ.

إبنتك المحبة لك أبداً

(أبوسنان)

لماذا التشفي يا هذا

• بقلم: محمد أبو اصبع •

* الدولة الشيوعية الأولى التي كانت تسمى الاتحاد السوفييتي واليوم مجموعة الدول المستقلة منذ أن قامت وضعت في سلم أولوياتها محاربة الحروب ونصرة التحرر والسلام في العالم. ولم تعتد على الدول الأخرى، وبرئاسة رئيسها الأول لينين - أعلنت فصل الدين عن الدولة، اي منحت حرية العبادة لجميع الأديان. ولم تعتد على حقوق العاملين في بلادها، وناصرت ودعمت نضال شعوب العالم الثالث من أجل التحرر وقدمت المساعدات الاقتصادية والمادية لها وفتحت صدر جامعاتها ومعاهدها امام الطلاب من أكثر من مائة دولة من جميع القارات ومن جملتها طلابنا العرب واليهود بينما في الوقت نفسه أغلقت ابواب الجامعات والمعاهد في اسرائيل امام العديد من الطلاب بجريرة معتقداتهم السياسية وانتمائهم الحزبي. يعني خلال ٧٠ عاماً هذه الدولة الفتية قدمت العون والمساعدة والحماية للعديد من شعوب العالم في الشرق والغرب وخصوصاً الشعوب العربية - ومع هذا لم تسلم هذه الدولة التي نشرت العدالة الاجتماعية وأممت وسائل الانتاج لصالح الطبقة العاملة والفلاحين وجمهور العاملين، من سلاطة ألسنة المضللين، والمُضللين. فإمام المسجد الجنوبي في الطيبة، وبدون ذكر الأسماء - في خطبة الجمعة الأخيرة ٢٠٠١/٣/١٦ تعرض في خطبته الى الحضارة الاسلامية وما نقلته في طريقها وفتوحاتها الى شعوب الأقطار في دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، ويحق من حضارة وأخلاقيات الدولة الاسلامية عدالتها وأخوتها ومساواتها مثل «لا فرق لعجمي على عربي الا بالتقوى» «ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ولم تقتصر وتصل هذه الحضارة فقط على هذه المنطقة من العالم بل تعدتها الى أقطار أوروبا مثل اسبانيا الأندلس. والعالم كله نهل من ينبوع هذه الحضارة وكل الإنسانية التقدمية والعقلانية يقر ويعترف بهذه الحضارة. فمثلاً في معهد الاستشراق في «تبليسي» عاصمة جورجيا التابعة لدول الجمهوريات السوفييتية من دول آسيا الوسطى. أحد المسؤولين قال رداً على اعتذار أحد افراد وفدنا الى موسكو آنذاك. لقد جاء آباؤنا الى هذه البلاد كغزاة مع الجيوش التركية في الحرب العالمية الأولى. ولكن المستشرق الجورجي قاطعه مجيباً لا تقل هذا. لقد أتى آباؤكم ليس كمحتلين، بل انهم نقلوا الينا حضارة لم نعهدها من قبل، ولم يتدخلوا في شؤوننا الداخلية - ولكن الفرق بيننا وبينكم قال اننا نحن استفدنا من هذه الحضارة أخذنا الايجابي منها. ولكنكم انتم لا تهتمون بحضارتنا بما فيه الكفاية. وأردف نحن نهتم بحضارة شعوب المشرق العربي والمغرب أيضاً. وهذا الأمر يدحض الادعاء بزوال الشيوعية. كما قال هذا الإمام، وستزول حضارات أخرى ولكنه لم يحدد ويعطي لهذه الدول اسماً. فظلّت الأمور مبهمة. الانهيار ليس لعدم مصداقية الأفكار والنظرية الاشتراكية بل ان الذي حدث هو انه ارتكبت أخطاء، وتراكمت، في النظرية والتطبيق.

زد على ذلك ان الاستعمار وخصوصاً الأمريكي والبريطاني والصهيونية العالمية فرضت على الاتحاد السوفييتي الدخول في عملية التسلح والحرب الباردة وغزو الفضاء، وحروب التدخل. ومع هذا صمد الاتحاد السوفييتي وكان السباق قبل هذه الدول في برنامج غزو الفضاء.. ان سباق التسلح العالمي الذي فرضته امريكا والغرب كان أحد الأسباب التي أدت الى الانهيار بالاضافة الى الأسباب الأخرى المذكورة. لقد عملت هذه القوى مجتمعة الكثير الكثير من أجل إجهاض هذه الدولة وقبرها في مهدها وشنت حرباً عالمية اولى وثانية - وفي الثانية انتصرت هذه الدولة على النازية الألمانية، والعسكرية اليابانية، والفاشية الايطالية. وكما قلنا الشيوعية وعلى الأخص الاتحاد السوفييتي لم يعتد على أحد وكم من المشاريع الصناعية مثل السد العالي في مصر ومشاريع أخرى في دول عربية وافريقية وامريكية لاتينية.. لقد هاجم الإمام أوروبا ولكنه لم يحدد بالضبط العدو الأساسي ليس على الإسلام فحسب بل العدو لمختلف الشعوب في العالم.

كنت أود لو سمعتك قد تفوّهت ولو بكلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة بدعم رأس الأفعى أمريكا وبريطانيا. بدلاً من التشفي «بزوال الشيوعية» على حد تعبيرك وإللاّ مثل ما قال المثل «إللي ما بقدر على الثور بعض البردعة» يا حضرة الإمام المحترم - الشيوعية كأفكار ومبادئ لم تُمت، ولن تزول أبداً وشعوب كثيرة تعاني المآسي من جراء غروب شمس الاتحاد السوفييتي. فيا هذا ان الشيوعية أرست قواعد السلام والأخوة بين شعوبها أولاً ونقلتها الى الشعوب الأخرى، هذه القواعد التي أفلتت من أيدي دولة إسلامية «وبدون تشفي» مثل أفغانستان التي تحارب شعبها وتجوعه وأخيراً نراها «تهدم وتقاتل» أوثاناً بوذية تاريخية لم تتعرض لها الدولة الاسلامية التي تحدثت عنها. والتي نقلت هذه الحضارة الى هذه الشعوب.

انني أشفق على أمثال هؤلاء الناس الذين تحولوا بين عشية وضحاها الى محرضين، من على منابر الله وليس دعاة للدين الاسلامي الحنيف ومبادئه النيرة التي نفتخر ونعتز بها أيما اعتزاز انني سأستنجد بالآية الكريمة التي افتتحت بها جريدة «الاتحاد» عددها الأول سنة ١٩٤٤ وهي كالتالي:

وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض - وانهي مقالي بالقول: جاء يكحلها فعماها.

(الطيبة)

الانتخابات ليوم أما نحن للدوم

• بقلم: شهير كبها •

* بعد أقل من شهر سيتوجه الأهالي في كل قرى مجلس «بسمة» والمؤلف من عين السهلة معاوية وبرطعة الى الانتخابات. وهذه القرى معًا تشكل هذا المجلس منذ أكثر من خمس سنوات أصفها بالعجاف..! لماذا: إن ادارة المجلس كانت قد عُينت من قبل حزب «شاس» الذي كان يحمل حقيبة وزارة الداخلية.. وكان همّ الوزارة الوحيد هو العمل على تجنيد البعض من سكان هذه القرى لتأييد شاس تارة بالترغيب وكون الإدارة بأيدي رموز من شاس فإنها تسيّر مجريات الأمور حسب رغبتها!! وقد أصابت التخمة العشرات من الموظفين الكبار الذين استوردتهم الوزارة من خارج هذه القرى! ولم يبق الا بعض الوظائف التي لم يقبل بها هؤلاء الأغراب؟ فوزعت على من أجبرته الظروف؟.

وإليكم ما جاء في نشرتهم المسماة زوراً «بالبسمة» شارحين بذلك ما قامت بعمله إدارة المجلس «الشاسية». وقد سقطوا في امتحان النزاهة والخاص في قرية عين السهلة حيث يقول خبرهم وهذا طبعًا ليس بصحيح (حوالي ٦٠٠ متر من شارع واسع وأرصفة وإنارة وتصريف مياه - كل هذا وغيره ترجمة لحوالي مليون شاقل صرفت على شق وتعبيد شارع موسع من مركز قرية عين السهلة حتى الشارع السريع وادي عارة)، اذاً على ما يبدو ان الادارة اختارت طريق الكذب والتزوير وهذا على ما أظن ديدنهم فلا عيب إذاً أن تكون صفحات نشرتهم هذه مليئة وطافحة بالأخبار الخالية من الصدق؟ وهذا يدل على عقليتهم المستهترة بعقول الناس.. وكان الواجب عليهم ان يعترفوا بأن هذا الشارع الالتفافي ما هو الا شارع من أجل الالتفاف على الأراضي التابعة للقرية؟! إننا نرد عليهم ليس من أجل فضحهم فقط وإنما من أجل أن يصحو ذلك النفر الذي ما زال يراهن عليهم؟! إن واجب الجماهير الواعية في هذه القرى الثلاث ان تختار وتبين موقفها بوضوح وأن تعمل على إنجاح مرشحي الجبهة للرئاسة والعضوية. لهذا أقول ان الإدارة الجديدة اذا ما كانت جبهوية ستكون بأيد أمينة وتنظف المجلس من الأيدي العابثة بمصالح الأهالي، وستعمل على التعاون مع جميع المخلصين في خدمة القرية وتطورها.

وسوف نعمل وهذه القوى الغيورة على المصلحة العامة على فحص اوراق العابثين، وسنعلن أولاً بأول لسكان هذه القرى مدى العفن والفساد الذي ضرب أطنابه في عهدهم.

أما الذين يرقصون في كل الأعراس حتى أنهم ذهبوا ليهنئوا وزير الداخلية الجديد ظنًا منهم انه سوف يدوس على الدمقراطية ويمنع إجراء الانتخابات، وهذا كان هدفهم، تراهم اليوم فقد دخلوا الانتخابات لكنهم غير مسرورين لأنهم يعرفون موقف الجماهير الغاضبة على الإدارة المنتهية اولاً وعلى كل من في ركابها.

لقد قرر الأهل اننا مع الجبهة، يوسف أحمد محاميد للرئاسة وواو القسم للعضوية ويا أهلاً بالمعارك؟!

(عين السهلة)

رسائل القراء

رسالة مفتوحة الى سيادة رئيس بلدية حيفا المحترم

خرج علينا رئيس بلدية حيفا، السيد متسناع، بمنشور داعيًا سكان حيفا العرب بأصدقائه. الصديق وقت الضيق يا حضرة الرئيس.

ان الصديق الوفي والأمين على الصداقة تبرز صداقته في أوقات الشدة والضيق. ان كل عربي، حيفاويًا كان، أو من بلد آخر، يرحب بصداقة كل صديق، على أن يكون فعلاً، صديقًا.

كل مواطن، رئيس بلدية أو موظف له كيانه، يعرف الأوضاع الاقتصادية الحالية التي يعيشها، ليس فقط عرب حيفا، بل كل عرب اسرائيل. واستغرب كيف ان سعادة رئيس بلديتنا المحترم، لا يعرف ذلك، أو لعله يتجاهله، محاولاً جمع الضرائب، بكل الوسائل اللامقبولة من الأصدقاء.

يحضر جابي الضرائب الى من يتأخر عن دفع قسط في الوقت المحدد، مهدداً، اياه بالويل والثبور مطالبًا إياه بدفع الضريبة كلها، حالا والا سيرسلون له زبانيتهم من البلطجية، ليقبعوا (يأخذوا) كل ما هو موجود في بيته او مصلحته أو أي مكان آخر.

لقد آن الأوان بأن يفهم الرئيس وموظفوه بأن أوضاع احيائنا الاقتصادية أسوأ بكثير من باقي أوضاع القسم الأكبر من السكان اليهود في حيفا.

تفضل يا حضرة الرئيس وشرفنا بزيارة صباحية للوادي، وعلى الأخص السوق في شارع ماريوحنا وراقب بنفسك وعن كثب حركة البيع والشراء فيه، ثم قرر، ما يمليه عليك ضميرك الحي.

أملنا كبير أن يقوم صديق عرب حيفا، متسناع بدراسة الوضع الاقتصادي، بشكل جدي، وأرجوه، رجاء حاراً ان يطلب من موظفيه، ان يتوقفوا عن التهديد، ويتعاونوا مع المواطنين وان يأخذوا دفعات (تقسيط دفع الضريبة) وما أن يأتي آخر العام حتى يكونوا قد سددوا الضرائب كلها أو أغلبها. ونرجوه ان يعمل كل ما بوسعه لايجاد اعمال للعمال العاطلين عن العمل بصفته ابو البلد وهمهم همه.

كفوا أيها السادة عن الوعيد والتهديد آخذين بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وعلى الأخص، وضع سكان احيائنا العربية. «صفق لدكاكين السوق بترقص من قلة الأعمال».

• يوسف عبده - حيفا •



* الدوحة - و.ص.ف - حققت فلسطين فوزا ثانيا في تاريخ مشاركاتها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم جاء على هونغ كونغ ١-صفر اليوم الثلاثاء على استاد قاسم بن حمد في نادي السد في الدوحة في الجولة الاولى من اياب منافسات المجموعة الاسيوية الثالثة المؤهلة الى الدور الثاني من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل فادي ابو لطيفة هدف المباراة في الدقيقة ٥٩.

وكانت فلسطين حققت فوزا تاريخيا هو الاول لها في تصفيات كأس العالم على حساب ماليزيا ١-صفر في هونغ كونغ في مرحلة الذهاب.

ورفعت فلسطين رصيدها الى ٧ نقاط وبقيت هونغ كونغ على رصيدها السابق بنقطة واحدة.

وسبق ان شاركت فلسطين في تصفيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨.

جاءت المباراة بطيئة الايقاع وضعيفة المستوى كان فيها المنتخب الفلسطيني الافضل نظرا لتفوقه الهجومي حيث لاحت للاعبيه بعض الفرص الثمينة في الشوط الاول وكان بامكانه ان يخرج منه بهدفين.

وفي الشوط الثاني بقي اداء منتخب هونغ كونغ حذرا لكن ذلك لم يمنع لاعبي فلسطين من تهديد مرماه الى ان مرر محمد الجيش كرة من الجهة اليسرى الى فادي ابو لطيفة فهيأها لنفسه وسددها بيسراه مباشرة داخل الشباك (٥٩).

واندفع منتخب هونغ كونغ بعد ذلك الى الهجوم بحثا عن هدف التعادل في محاولة لتكرار سيناريو مباراة الذهاب بين الطرفين التي انتهت بالتعادل ١-١ لكن الادوار كانت معاكسة اذ تقدمت فيها هونغ كونغ ثم عادلت فلسطين الا ان الدفاع الفلسطيني بقي متماسكا.

وحصلت هونغ كونغ على فرصة خطرة في الدقيقة ٧٦ عندما مرر كووك مان تيك كرة الى بون بيو شوك المندفع من الخلف فتابعها برأسه خارج المرمى، وبعد دقيقتين، سدد اللاعب نفسه كرة قريبة من المرمى.

وكاد عماد ايوب يضيف الهدف الثاني لفلسطين عندما تخطى اكثر من مدافع وانفرد بالحارس لكنه سدد الكرة عالية عن الخشبات (٨٦).

ادار المباراة السعودي عبد الرحمن الزيد.

مثل فلسطين: اسامة ابو عالية - صائب جندية ومحمد السويركي (ابراهيم مناصري) وزياد الكرد وجمال الحولي وحمادة اشبير ومحمد الجيش ورمزي صالح وفادي ابو لطيفة (عماد ايوب) وعبد الرؤوف حجاج وامجد صندوقة.

• وتعادل قطر وماليزيا سلبا •

وتعادلت قطر مع ماليزيا صفر-صفر امس الثلاثاء ايضا على ملعب نادي السد في الدوحة في ختام الجولة الاولى.

ورفعت قطر رصيدها الى ١٠ نقاط محتفظة بالمركز الاول تليها فلسطين (٧) وماليزيا (٤) وهونغ كونغ (١).

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- قطر	٤	٣	١	-	٩	٢	١٠
٢- فلسطين	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
٣- ماليزيا	٤	١	١	٢	٣	٦	٤
٤- هونغ كونغ	٤	-	١	٣	١	٦	١

كأس مصر: القناة «يجرف» الزمالك خارج المسابقة

* القاهرة - و.ص.ف - منيت امال الزمالك باحراز الثنائية (الدوري والكأس) بضربة قوية عندما خرج من دور الـ١٦ لمسابقة كأس مصر في كرة القدم بخسارته امام القناة بركلات الترجيح ٢-٤ (الوقت الاصلي ٣-٢ لمصلحة الزمالك) في مباراة الاياب امس الثلاثاء في القاهرة.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز القناة بالنتيجة ذاتها، فاحتكم الفريقان الى ركلات الجزاء التي ابتسمت للقناة.

وصمد القناة في الشوط الاول امام هجمات الزمالك الذي كان يكفيه الفوز بهدف نظيف ليضمن بلوغ دور الثمانية بفضل التنظيم الجيد وتألق حارس مرماه مصطفى كمال.

لكن الزمالك الذي يحتاج الى ٣ نقاط من ٤ مباريات ليحرز بطولة الدوري للمرة الاولى في ثمانية اعوام، نجح في افتتاح التسجيل عن طريق صانع العابه حازم امام بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني.

وسرعان ما اضاف زميله عبد الحليم علي الهدف الثاني بعد اربع دقائق، فظن انصار النادي القاهرة العريق بان النتيجة حسمت في مصلحة فريقهم، بيد ان مصطفى مرعي فاجأ الجميع عندما قلص الفارق الى هدف واحد (٦٢).

والتقط الزمالك انفاسه ورد التحية عبر عبد الحليم علي مجددا (٧٥). وبدل ان ينهار القناة فأنه كان ندا قويا للزمالك ونجح مهاجمه احمد العجوز في تسجيل الهدف الثاني اثر كرة مقطوعة من حازم امام انفرد على اثرها بالحارس واودعها داخل شباكه (٨٤).

وفشل الزمالك في الدقائق الست الاخيرة في تسجيل هدف الترجيح، فلعب الفريقان ركلات الترجيح وحسمها القناة في مصلحته.

الاتحاد الدولي: ابراهيم سعيد من حق الاهلي

* القاهرة - و.ص.ف - تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من الاتحاد الدولي جاء فيها ان مهاجم المنتخب ابراهيم سعيد الهارب الى فريق غنك البلجيكي هو من حق الاهلي المصري.

وابلغ الاتحاد الدولي الامر الى الاتحاد البلجيكي واللاعب نفسه في برقية مماثلة تضمنت ضرورة عودة ابراهيم سعيد الى ناديه الاصلي فورا، والا تعرض لعقوبة الايقاف.

وجاء قرار الاتحاد الدولي بعد حرب التصريحات التي نشبت بين الاهلي والاتحاد المحلي من جهة، وبين اللاعب ذاته وادارة النادي والمدربين من جهة اخرى والتي تناقلتها وسائل الاعلام، ويتوقع عودة سعيد في وقت لاحق، لكن علاقته لن تكون كما سابق عهدها مع النادي بحسب اوساط المراقبين.

وعلمت «فرانس برس» ان الاهلي سيستدعي ابراهيم سعيد للتحقيق معه بعد هروبه قبل المباراة مع الزمالك ضمن الدوري المحلي من دون اذن النادي فضلا عن ارتباطه بعقد ينتهي العام المقبل.

ويتوقع ان يصدر قرارا بايقاف سعيد عن اللعب لمدة عام سيكون بعدها في امكان الاهلي تمديد العقد الى عام ٢٠٠٣ لانه لاعب محترف ولم يستفد النادي منه عاما كاملا.

الساحل يمثل لبنان في كأس الكؤوس العربية

* بيروت - و.ص.ف - اختار الاتحاد اللبناني لكرة القدم نادي شباب الساحل، حامل كأس لبنان الموسم الماضي، للمشاركة في كأس الكؤوس العربية.

وارجأ الاتحاد بت مشاركة الانصار في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، قبل ان يتلقى ردا من الانصار بصفته بطل كأس النخبة العام الماضي، وهي القاعدة التي اقرها الاتحاد سابقا بمشاركة بطل المسابقة في البطولة العربية، مقابل مشاركة بطل الدوري الموسم الحالي في بطولة الاندية الاسيوية، وحامل كأس لبنان هذا الموسم في كاس الكؤوس الاسيوية الموسم المقبل.

تعادل مصر واستونيا ٣-٣

* القاهرة - و.ص.ف - تعادل منتخبا مصر واستونيا ٣-٣ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في القاهرة.

وسجل وليد عبد اللطيف (٣٠) وعبد الرحمن السقا (٦٢) واحمد صلاح (٩٠) اهداف مصر، واندبرس ادمار (٣٥) وماركو كريستال (٥٥) وكريستيان بيغمان (٨٨) اهداف استونيا.

وتأتي هذه المباراة كآخر استعداد للمنتخب المصري قبل لقائه مع نظيره الليبي بعد غد الجمعة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية والتي ستجري في بنغازي.

ترشيح علامة لعضوية الاتحاد الدولي

* بيروت - و.ص.ف - رشح الاتحاد اللبناني لكرة القدم امينه العام نائب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي رهيف علامة لعضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال انتخابات الاتحاد الاسيوي المقررة عام ٢٠٠٢.

وشكل الاتحاد اللبناني فريق عمل لاجراء الاتصالات مع الاتحادات الوطنية في آسيا لدعم ترشيح علامة.

يذكر ان علامة (٥٤ عاما) هو عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي منذ عام ١٩٨٨، وعضو اللجنة التنفيذية فيه ايضا منذ عام ١٩٩٠، وعضو لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٩٦.

تجدر الاشارة الى ان كل اتحاد قاري ينتخب ممثليه في اللجنة التنفيذية للفيفا على حدة، علما بان القارة الاسيوية تملك مقعدا واحدا لاحد نواب رئيس الاتحاد الدولي و٣ مقاعد لاعضاء اللجنة التنفيذية.

متفرقات من ملاعب العالم

· استدعى مدرب منتخب ايطاليا جوفاني تراباتوني مهاجم فيورنتينا انريكو كييزا الى التشكيلة التي ستواجه رومانيا في بوخارست وليتوانيا في تريستي الايطالية في ٢٤ و٢٨ الحالي على التوالي ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسيحل كييزا محل مهاجم روما ماركو دلفيكيو الذي اصيب يوم الاحد خلال مباراة فريقه مع مضيفه بيروجيا ضمن الدوري المحلي (صفر-صفر).

*

· تسلم صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان امس الاول الاثنين وثيقة السفر الحمراء كسفير متجول للامم المتحدة من اجل مكافحة الفقر في اطار برنامج المنظمة الدولية الانمائي.

وصرح زيدان في زيوريخ «انا فخور بوجودي هنا (في مقر الامم المتحدة). سيتم وضع برنامج عمل في الاشهر المقبلة وساقدم كل ما استطيع»، مشيرا الى ان عمله سيتم بالتنسيق مع خبراء الامم المتحدة.

واضاف «اذا ما استخدمت احسن استخدام فسأكون مسرورا بالطبع، لان همي الوحيد هو مكافحة الفقر. لقد عشت في امكنة صعبة جدا، وبدأت حياتي في مكان لا يوجود فيه اي شيء. ساجهد لاعمل شيئا مفيدا منطلقا مما املكه من سمعة وما امثله الان».

*

· رفض الايطالي جانلوكا فياللي ان يصبح مدربا لتوتنهام الانكليزي خلفا لجورج غراهام الذي اقيل من منصبه قبل ايام.

وقال مدير اعماله اثول ستيل «تلقى فياللي عروضا كثيرة من اندية اوروبية لكنه لا يريد ان يبدأ عمله في منتصف الموسم. واذا ما اراد العودة الى التدريب، فان ذلك سيتم منذ بداية الموسم لانه يريد ان يكون صاحب القرار وان يكون كل شيء من صنعه».

وتضع مكاتب المراهنات فياللي في المركز الثاني بين الاشخاص الاوفر حظا للاشراف على توتنهام بعد غلين هودل مدرب ساوثمبتون حاليا ومنتخب انكلترا سابقا.

وكانت ادارة تشلسي الانكليزي اقالت فياللي من منصبه في ايلول الماضي بعد ٥ مراحل من الدوري لم يحقق فيها الفريق سوى فوز واحد، وعينت مكانه مواطنه كلاوديو رانييري.

*

· تبدو مشاركة الدولي الفرنسي فابيان بارتيز حارس مرمى مانشستر الانكليزي مع فريقه في المباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني في ٣ نيسان/ابريل المقبل في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا، غير مؤكدة.

وقال مدرب الفريق، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، «لا نريد ان نجازف».

وكان بارتيز تعرض لاصابة في فخذه اثناء التدريب، وقد استبدل في الدقيقة الاخيرة من المباراة ضد ليستر سيتي (٢-صفر) السبت الماضي في الدوري بالحارس الاحتياطي الشاب الاميركي بول راتشوبكا (١٩ عاما).

واذا كان مانشستر يونايتد غني في كل شيء حتى على صعيد اللاعبين الا انه يفتقر الى حراس المرمى بسبب اصابة بديل بارتيز الهولندي رايموند فان در غو الذي لا يزال يتعافى من عملية جراحية في الركبة، واعارة نيكي كالكين الى بريستول من الدرجة الثانية حتى نهاية الموسم الحالي.

*

· اقال اودينيزي الايطالي مدربه لويجي دي كانيو من منصبه امس الاول الاثنين غداة خسارة الفريق على ارضه امام بارما ١-٣ في الدوري المحلي.

وكانت اقالة دي كانيو منتظرة كما ان بقاءه من عدمه على رأس الفريق كان مرتبطا بنتيجة هذه المباراة بالذات حيث اكد مساعد المدير المالي جانباولو بوتزو، الذي يملك مفاتيح القرارات في النادي، الاسبوع الماضي ان دي كانيو سيعفى من مهامه اذا خسر اودينيزي امام بارما الاحد.

مكابي الإخاء يودع مسابقة الكأس بخسارة ثقيلة أمام مكابي تل أبيب

* خرج فريق مكابي الاخاء الناصرة من مسابقة كأس الدولة بعد الخسارة التي مني بها بالأمس أمام مكابي تل أبيب من الدرجة العليا في المباراة المؤجلة بينهما في دور الستة عشر بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وسجل أهداف مكابي تل أبيب: رودريجو چولدبرچ (د/١٩)، طال بنين (د/٢٣ من ضربة جزاء ١١م) وباروخ ديچو (د/٣٣).

مثل الاخاء في المباراة:

لؤي عبد القادر، أشرف سليمان، دورون عمار، سمير أبو نصرة، شادي أبو ديب، شلومي بن حيمو، نضال عودة، ايڤان بولان، الون مايا، ابراهيم دورو وعبد المنان التيتي. وشارك كبدلاء: اوري كاراچولا، ڤلاديمير دوڤچي ويوسف موعد.

(عبد أبو ليل)

جماهير سخنين مطالبة بالوقوف وراء فريقها

* بعد غد الجمعة، يعود فريق اتحاد أبناء سخنين لاجراء مبارياته البيتية على الملعب البلدي في المدينة، بعد ان اضطر لاجراء مباراتين بيتيتين خارج أرضه تنفيذاً لعقاب فرضته لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم.

وكلنا يذكر الأحداث التي رافقت اخراج الفريق من ملعبه والتصرفات الطائشة لمجموعة من الجماهير، التي قامت بقذف الحجارة نحو الملعب، دون اهتمام لما سيحدث، الأمر الذي كلف الفريق عقابا كبيرا بخسارة مادية تقدر بحوالي مائة ألف شيكل، ناهيك عن الهزة التي أصابت اللاعبين، فخسروا مبارياتهم، الخارجية تباعًا، وتدهور الوضع لينزلق الفريق إلى المرتبة العاشرة وأصبح مهددا بصورة جدية بخطر الهبوط إلى القطرية، بعد ان تحدثوا قبل شهرين تقريبًا، عن امكانية صعوده إلى الدرجة العليا!!

لا نريد في هذه الكلمات البسيطة ان نعود إلى التاريخ رغم ان التذكير مهم. فالماضي من ورائنا، والمستقبل أمامنا. الماضي البعيد كان حلوا وراءنا، أما الماضي القريب فلا نريد ان نستعيد أحداثه. والأمل كل الأمل، ان تكون الجماهير السخنينية الواعية، الوفية قد استوعبت الدرس جيداً وان تقف أمام وخلف فريقها في مبارياته بعد غد أمام كفارسابا من أجل هدف واحد: تحقيق الفوز!!

هذا ما نرجوه وهذا ما نتمناه، ونأمل ان لا يسمح أحد من هذه الجماهير لغيره بتعكير الأجواء، وجلب المآسي على فريقها المحبوب!!

لعنة ربانية تصيب الفرق الكسلاوية

* يعتبر الموسم الكروي الحالي من اسوأ المواسم بالنسبة لفرق كرة القدم في اكسال. جميع الفرق في القطرية تصارع من أجل البقاء، فهبوعيل اكسال يحتل المرتبة الأخيرة في الدرجة الأولى، وفريق الشبيبة التابع له والذي يلعب في دوري «عيليت» في طريقه للهبوط، كما ان فريق بيتار اكسال، من الدرجة الثانية، قريب من منطقة الخطر هو الآخر.

فريق هبوعيل والذي تعرض للخسارة هذا الأسبوع أمام مكابي ابناء شفاعمرو في مباراة قاع هامة تعرض أيضًا لاصابة المدافع المتأخر محمود خليلية الذي ما زال يرقد في المستشفى في الناصرة بعد اصابته بتمزق شديد في الركبة، وكذلك ابعد اللاعب ابراهيم دراوشة، العمود الفقري للفريق، بعد انتهاء المباراة لقيامه بشتم الحكم.

وكان الجمهور الكسلاوي قد غضب على لاعبيه بعد المباراة وحاول الاعتداء على قسم منهم، وتم الاعتداء بالفعل على نسيم اغبارية الذي اتهم بشحة العطاء، الأمر الذي أدى إلى اعتقال اثنين من قبل هذه الجماهير بواسطة الشرطة.

وتعقيبًا على ذلك قال رئيس الادارة جمال دراوشة: «أنا مستعد للتخلي عن منصبي. لوحدي لا استطيع قيادة السفينة. نظمت العمل الاداري والمالي والمهني والأمور تسير على ما يرام، لكن الفريق منحوس».

بعض الجماهير عبرت عن استيائها من تصريحات لبعض المسؤولين في المجلس من ان الرياضة لا تهمهم، لأنها تسبب أوجاع رأس فقط وطالبوهم بالتدخل لانقاذ الفريق!!

وكانت لجنة الاعانات قد أضافت مبلغ ١٠٠ ألف شيكل لميزانية الفريق، الأمر الذي لم يعجب الادارة، لأن المبلغ جاء متأخراً ولا يمكن الاستفادة منه لتعزيز الفريق!!

**

فريق بيتار اكسال ينازع هو الآخر على البقاء في الدرجة الثانية حيث ينقصه الدعم المادي من المجلس والجمهور، الأمر الذي أدى لهروب اللاعبين وعدم مواظبة البقية على التمارين.

ويعاني فريق الشبيبة من كادر مقلص ومن عدم الانضباط في التدريبات الأمر الذي ينعكس سلبيًا على النتائج.

ويؤكد المقربون من الفرق ان على المسؤولين حضور المباريات كما يفعل نفس المسؤولين في سخنين، الناصرة، الطيبة وغيرها الأمر الذي يدخل الحماس إلى نفوس اللاعبين.

(فهمي دراوشة)

كرة سلة

بشرى لفرق ابناء الناصرة:

فريق الأم صعد نهائيا. والأبناء - الشباب والشبيبة - على الطريق!!

* ١٧/١٧ - نعم. ثمانية عشر انتصاراً من أصل ثماني عشرة مباراة منذ بداية الموسم، هذا هو الرصيد المشرف للفريق النصراوي الكبير - ابناء الناصرة لكرة السلة - حيث يتربع بحق وحقيقة على عرش الدوري دون منافس حتى نهاية الموسم وحصوله نهائيًا على بطاقة الصعود. لم يسبق مثيل لهذا الانجاز في تاريخ السلة النصراوية خاصة ان الفريق يخوض موسمه الأول في دوري الكبار.

ينعمُ الفريق بقاعدة مهنية ضخمة من لاعبي فرق الشباب، الشبيبة، الأولاد وفرق السلة المصغرة، تصبّ فيه خاماتها ومواهبها ضامنة بذلك استمرارية تقدمه المهني وصعوده إلى أعلى المستويات، رافعًا اسم مدينته باعتزاز. وما يلفت النظر أيضًا نتائج مبارياته التي تدل على مستوى ادائه الرفيع اذ حطم حاجز المائة نقطة (١٠٠) في ثماني مباريات بقيادة لاعبيه واكيم حلو ومحمد ابو شحادة بوظيفة مركزي اللعب وعمر سويدان وزاهر كردوش والاخوين شمشوم - مازن ومعمر - بوظيفة الارتكاز تحت السلة. أما وظيفة التصويب فيقوم بها فرانسوا حداد، بشير صافية، شفيق داموني وجورج ايوب. هذا ويشرف على تدريب الفريق المدرب النصراوي رائد رزق لنقول لجميعهم كل الاحترام.



• فريق ابناء الناصرة لكرة السلة - الكبار أبطال الدوري. والى اليمين المدير المهني رائد رزق والى اليسار مدير الجمعية الدكتور فؤاد موسى •

أما فريق شباب أبناء الناصرة لكرة السلة (١٧ - ١٨ عامًا) فيحتل اليوم المرتبة الثانية ويراقب عن كثب نتائج فريق كتسرين (مرتبة أولى) منتظرا سقوطه في احدى المباريات السبع المتبقية حتى يصبح اللقاء القادم بينهما حاسما والرابح فيه يفوز ببطاقة الصعود إلى الدرجة القطرية. وهنا نقول للفريق النصراوي انه مثلما فزتم على كتسرين في الناصرة تستطيعون الفوز أيضًا في كتسرين بقوة عزمكم وإرادتكم، فالمسؤولية كبيرة وأنتم قدّها يا - الياس خوري، طارق سلامة، علي حسن، أمير نصر الله، صالح نصير، وجدي ابو أحمد، صايغ صايغ، خريستو شُرش، مهنا صايغ والاخوين ابو حاطوم، سعادة وشادي، بقيادة مدربكم القدير غسان خوري.

وانتقالا إلى فريق الشبيبة البطل (١٥ - ١٦ عامًا)، والذي يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية، فيخوض معركة صعوده بجدارة، مقدمًا أجمل وأقوى عروض كرة السلة، متربعًا على عرش الدوري، رافعًا أنظاره إلى الدرجة الممتازة ليكون الفريق العربي الأول الذي يصل هذه الدرجة في مستوى الأشبال. فعليكم الآن أكثر من أي وقت مضى التضحية والاصرار على احراز النصر في المباريات الثلاث المتبقية لتدخلوا تاريخ السلة العربي بانجازكم الفريد هذا، فنهيب بلاعبي الفريق - أسامة ناصر، شادي ابو حاطوم، عنان قسيم، باسل لحام، وسيم ابو سنة، ايهاب سابا، حنا زريق، سامي نصير، لؤي زهر، نزار سابا، جريس ناصر وعلاء شقحة، ومدربكم القدير غسان خوري ان تحققوا هذا الهدف الرفيع.

وفي حديث مع المدير المهني لفرق أبناء الناصرة لكرة السلة، المدرب النصراوي رائد رزق قال: ان فرحتي كبيرة بهذه الانجازات بعد كل هذا التعب خلال السنوات السبع، منذ تأسيس جمعيتنا - ابناء الناصرة لكرة السلة - وفخور جداً بهذه البنية التحتية من لاعبينا الموهوبين وشاكراً لهم ولمدربيهم من كل قلبي على انجازاتهم هذه التي ترفع الرأس فهذه البنية المهنية الواسعة تضمن مستقبلا باهرا لكرة السلة النصراوية.

وفي الختام فاني أشكر ادارتنا الفعالة والمضحية والتي لها حصة الأسد من وراء انجازات فرقنا هذه وازدهارها خصوصًا الدكتور فؤاد موسى والدكتور كميل توتري والدكتور الياس اسحاق والسيد رياض سليم. وأود أيضًا ان أقدم كلمة شكر لبلديتنا ولنائب الرئيس علي سلام لما يبديه من اهتمام ودعم لفرقنا النصراوية هذه وللسيد محمد نصار مدير شبكة المراكز الجماهيرية لمواقفه الداعمة لمسيرة ابناء الناصرة.

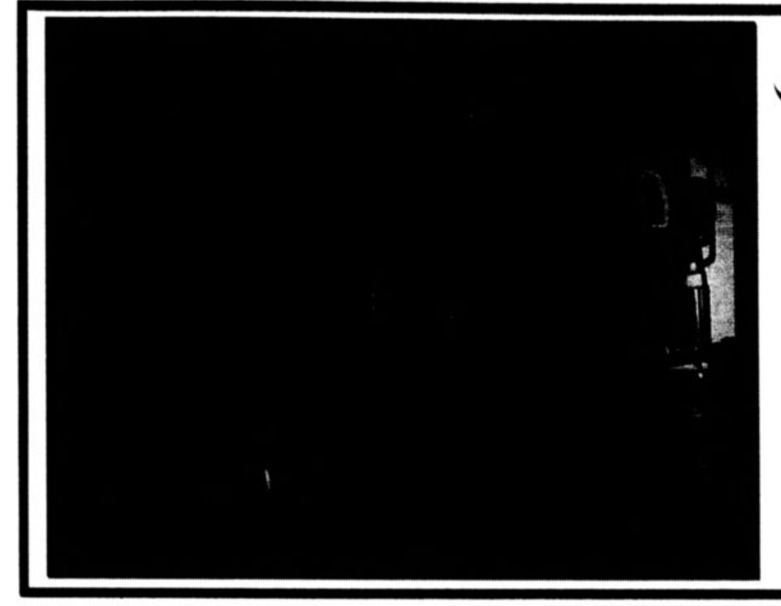
تعزية

أسرة الرياضة في «الاتحاد» الرياضي و«الأسبوع» الرياضي تتقدم بأحر التعازي لرئيس ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم أحمد خلايلة وأفراد عائلته لوفاة الوالد

الحاج حسين علي الحاج خلايلة (أبو علي)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ATEGO من مارسيدس



* احتفلت شركة «مارسيدس» بمناسبة إنتاجها سيارة الشحن رقم ١٠٠٠٠٠ من نوع ATEGO.

ATEGO هي شاحنة يصل وزنها ما بين ٧ الى ١٥ طنًا، وإمكانية استعمالها واسع مثل التوزيع والنقل. للشاحنة ATEGO ماتور ديزل، قوي، يوفر السولار ومصنوع بشكل يخفض من تلويث البيئة.

و ATEGO مصممة بشكل يوفر الراحة لسائقها.

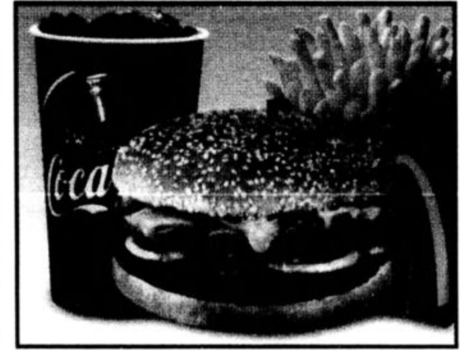
ويذكر ان الشاحنة ATEGO، سجلت انتاجها للسيارة رقم ١٠٠٠٠٠ ألف بأقل من ثلاث سنوات مما يدل على الطلب على نوع هذه الشاحنة وأيضًا يذكر انه في كل يوم مصنع Worth ينتج ١٤٠ سيارة شحن ATEGO، وتسوق هذه الشاحنة في أكثر من ٨٠ دولة في العالم.

وقد ذكرت مجلة السيارات البريطانية، TRUCK، ان الشاحنة ATEGO فازت بالمرتبة الأولى من بين انواع الشاحنات.

ويذكر انه في البلاد الشاحنة ATEGO موجودة منذ عام ٩٩ وتحظى بمكانة جيدة في سوق الشاحنات الاسرائيلي، وكما ذكرت الشركة المستوردة لمارسيدس ان ATEGO نجحت كثيرا في القطاع الخاص وخاصة في مجال التوزيع.

جديد في ماكدونالدز!!

• الهامبورغر الأكبر في العالم •





اعلنت شبكة ماكدونالدز انها ستستمر في الحملات مع ماك رويال الجديد والذي يحوي على زيادة هامبورغر بنسبة ٢٥٪.

الهامبورغر الجديد مقدم كجزء من ماك رويال، اضافة الى المشروب ووجبة بطاطا.

وقد صرح عومري فادان، مدير عام شبكة ماكدونالدز في البلاد، أن وجبة ماك رويال الجديدة تحتوي على أكبر كمية من الهامبورغر في العالم وليس فقط في البلاد.

لأول مرة في البلاد:

شركة «سولجار» للفيتامينات والأعشاب الطبية تصدر دليلاً باللغة العربية يشمل جميع منتجاتها

أقيمت شركة «سولجار» بسرائيل للفيتامينات، المعادن والأعشاب الطبيعية سنة ١٩٨٦ على يد أليكس ماؤور - أخصائي تغذية، وايتان ماركوفيتش - أخصائي تسويق. ومنذ بداية الطريق فهم الاثنان ان هناك حاجة لدعم منتجاتها بفعاليات خاصة لرفع مستوى الوعي فيما يتعلق باستهلاك الفيتامينات والمعادن وأهمية التغذية السليمة كجزء، لا يتجزأ من نمط الحياة الصحي. شركة «سولجار» هي واحدة من الشركات القلائل التي تنتج منتجاتها بنفسها، حيث تحرص الشركة على إجراء الفحوصات الدقيقة ابتداء من تجميع المواد الخام المختلفة حتى مرحلة إجراء فحوصات الجودة للمنتجات النهائية، مما يضمن انتاج منتج نظيف وذي جودة عالية. وهكذا وبعد ١٤ سنة من العمل الدؤوب على انتاج افضل المنتجات في هذا المجال تعتبر شركة «سولجار» اليوم الشركة السباقة والرائدة في هذا المجال. وفيما يخص الوسط العربي يقول السيد اريك مامون، مدير المبيعات في شركة «سولجار»: «بعد ازدياد نسبة الوعي في الوسط العربي فيما يتعلق بأهمية المكملات الغذائية، قررت شركة «سولجار» انتاج دليل المنتجات باللغة العربية، كخطوة أولى على طريق التعاون المشترك والمثمر بين شركة «سولجار» ومستهليكها من الوسط العربي، كقسم من الفعاليات التسويقية للشركة». تجدر الاشارة الى أن الدليل الخاص بشركة «سولجار» يحتوي على أكثر من ٣٥٠ منتجًا مقسمًا الى عدة تصنيفات حسب أنواع المكملات الغذائية ونوعية المستهلكين مثل النساء، الرجال، الأولاد، الرياضيين وغيرهم.

مكابي خدمات صحية تعلن عن شهر آذار «شهر صحة المرأة»

وتجري سلسلة محاضرات حول صحة المرأة في فروعها المختلفة

بمناسبة يوم المرأة العالمي أعلنت مكابي خدمات صحية عن شهر آذار شهر صحة المرأة، أجريت من خلاله العديد من الفعاليات الصحية فيما يخص صحة النساء في سن ٤٥ حتى ٦٠. من المعروف ان هناك الكثير من التغيرات الفيزيولوجية التي تحدث في جسم المرأة من شأنها ان تؤثر على الإحساس العام بالصحة. ولذلك قررت مكابي خدمات صحية الخروج بحملة خاصة لزيادة مستوى الوعي لدى النساء من أجل الاهتمام بصحتهن للمدى البعيد. وتركز الحملة الاعلانية على وجوب الاهتمام بالصحة حتى ولو لم يكن هناك مؤشرات لمرض معين. هذا وأقيمت العديد من المحاضرات حول موضوع صحة النساء في فروع مكابي خدمات صحية المنتشرة في جميع انحاء البلاد. يأتي هذا المشروع ضمن مشاريع كثيرة تقوم بتنفيذها مكابي خدمات صحية من أجل صحة مؤمنيها وصحة الجمهور العامة.

أريستون..



أعلنت شركة نيوفون انها بدأت هذه الأيام بتسويق غسالات أريستون من نوع AL - ١٠٩ والتي تتميز بـ Cashmere Gold، وهو البرنامج الذي يؤمن المحافظة على القماش الناعم والذي كان يغسل وينظف يدويًا.

درور دانون، نائب مدير التسويق لشركة نيوفون قال ان غسالة أريستون الجديدة ستحدث تغييرات كبيرة في السوق الاسرائيلي وذلك لأن المستهلك بحاجة الى غسالة تقوم بإلغاء التنظيف اليدوي وأن أريستون هي الغسالة الوحيدة التي بإمكانها توفير ذلك.

وقد أعلنت شركة نيوفون أيضًا انها ستعطي كفالة لمدة (٥) سنوات لمن يشتري غسالة اريستون بالإضافة الى هدية وهي عبارة عن ماكينة قهوة اسبريسو ديلونغي بقيمة ٤٥٠ شيكلاً.

رونيت رفائيل...

افتتحت رونيت رفائيل، الراعية المركزية لملكات الجمال، (٦١) مراكز تجميل في البلاد: حيفا، الناصرة، بئر السبع، القدس، تل ابيب وقريبا في رعنانا.. في يوم الافتتاح انضم لرونيت (٤) زبائن اعترفن بأنهن مدمنات في حب رونيت وهن: روبي شوبال، التي تظهر بالأبيض على غرار الفنانة كاترين دينيف، ريكي غال، التي تظهر بالأبيض وقد اختيرت بين أفضل عشر نساء مغريات فوق جيل الـ (٥٠) في اسرائيل، ومغنية الأوبرا افرات روتم، في مظهر ايطالي، ورونيت بود كوبيتس، التي تظهر بالأبيض على غرار الفنانة ايزابيلا روسوليني.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تيمبيست ١٩٩٢ - ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ألبيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٠٥٢-٨١٤٨٦٢
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٠٢-٧٧٨٧٢٣٩
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ / ٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

أسكونا ١٩٩٧. يد ثانية. حالة ممتازة ٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١
كاديت ١٩٩٠. حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
ستيشن ٨٨ ب: ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
DL ١٩٩٢ - ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GR ٤٠٥ ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا/٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٨٧٢٣٩
تندر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
LX٣٢٣/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦ - ٩٩. يد أولى. كل الإضافات ب: ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ريسير ٩٤+٩٥ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كالاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج. ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٢x٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٣
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٢٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٨-٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL.٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٩٦٠/١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
٣٠٢ فانهول ٥١ راكب/شركة سياحة/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ /٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

فولس فاغن - باسات ١٩٩٤ اوتومات ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٨/٨٠٠٠٠كم/ممتازة/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٣/٢١ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - الأوزة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٢٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جزيرة الأحلام.
١٠.٥٥ - خط التماس.
١١.٥١ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - غابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - آباء وجراء..
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روسالبندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - جود لاك.
١٨.٤٢ - ابلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - باثير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

حدث في مثل هذا اليوم ٣/٢١

* ١٨٠١ - هزيمة نابليون في الاسكندرية.
* ١٩٠٥ - مجلس النواب الفرنسي يباشر مناقشة مشروع قانون فصل الدين عن الدولة.
* ١٩١٦ - قوات المجر والنمسا تبيد تسعة آلاف مدني حربي في أبشع مجزرة وحشية.
* ١٩١٩ - المانيا المهزومة في الحرب العالمية الأولى، تشرع بتسليم اسطولها البحري إلى الحلفاء.
* ١٩٢٧ - قوات تشان كاي تشيك الثورية الصينية تحتل شانغهاي.
* ١٩٥٢ - ملك المغرب السلطان سيدي محمد يوجه مذكرة إلى الرئيس الفرنسي فنسان اوريال يطالبه بالغاء الحماية على بلاده.
* ١٩٦٥ - مسيرة من سلما إلى مونتغومري في الباما بقيادة الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ من أجل مساواة الحقوق للسود في الولايات المتحدة.
* ١٩٧٠ - معركة الكرامة في الاردن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة الجيش الاردني فيها ومقتل ٢٧ جنديًا اسرائيليًا.
* ١٩٩٠ - زامبيا تنتزع من جنوب افريقيا الاستقلال.

حل اللغز الماضي

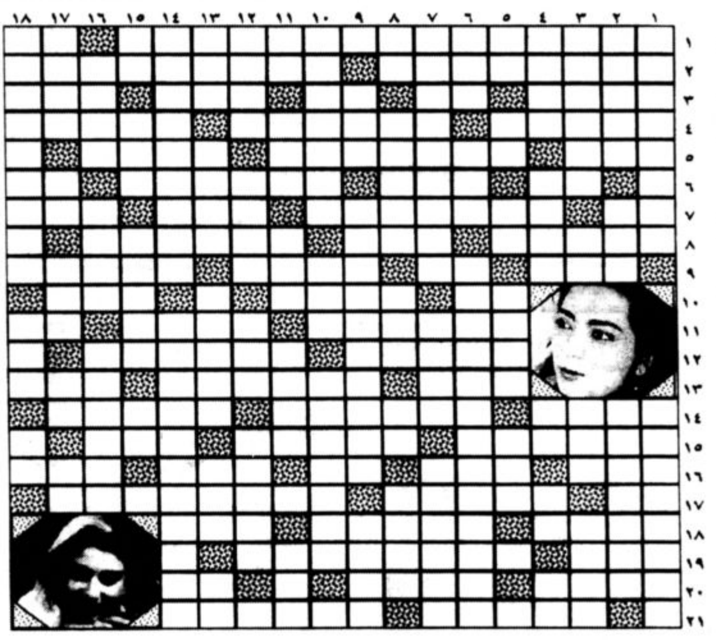
أفقيًا: ١ - العدالة - يونس شلبي ٢ - يسمو - ايمان الطوخي ٣ - الأزميل - رم - آل ٤ - ألد - يمولون - تمرنا ٥ - أسمال - رلا - را - كر ٦ - نون - يمشي - النائية ٧ - أنواء - المسنونة ٨ - رينو - يداويك - سبيل.
عموديًا: ١ - أنار ٢ - سوني ٣ - منون ٤ - او ٥ - ايطاليا ٦ - لس ٧ - عماد رشاد ٨ - دول - ليلى ٩ - أيا - مو ١٠ - لازم - اسي ١١ - تيمورلنك ١٢ - ميلانو ١٣ - يألو - أنس ١٤ - ون - نكاتب ١٥ - نار - ري ١٦ - سلمت - نحل ١٧ - شط ١٨ - لوار ١٩ - بخلن ٢٠ - ي ي.

نتائج اللوطو

٧ - ١٦ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٤٢

والرقم الاضافي ٣٧ الرقم الفائز في بول ٣٦٣٢٥٢ الحرف ב

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ - عالم وسياسي أمريكي اخترع قضيب الصاعقة - بخل.
٢ - ممثلة مصرية - كيميائي فرنسي راحل.
٣ - ضد يقرّب - سحبَ - نصف قعود - نلمس - حرف أبجدي.
٤ - فائزة - خدمي - يتجهز ويتهيأ.
٥ - من الطعوم - فنانة سورية (إحدى الصورتين) - شجر شائك ذو ثمار تؤكل.
٦ - ضمير متصل - اهتدى واستقام - يلاحظه - برد.
٧ - تجبيع - نوع صواريخ مضادة للصواريخ - بلدة سورية - واسع.
٨ - يكابد - يحصل على (مجزومة) - مطربة لبنانية.
٩ - من أطرافي - امتنع عما لا يحل - يختلس النظر - ضد بيعه.
١٠ - بلي العظم - فاكهة صيفية - قطع الأنف.
١١ - نهر لبناني - يقترب - عملة أسيوية.
١٢ - يساندك - ستراها.
١٣ - صبا الماء بكثرة - من شخصيات الف ليلة وليلة - تبع وأدرك.
١٤ - منصف - مرفأ في باناما - عطشي.
١٥ - النوم - موسيقي ايطالي - تلصق الأشياء ببعضها.
١٦ - ذكر الدجاج - مادة ضرورية للحياة - أصلح البناء - تبصر - جف.
١٧ - أداة نصب - ممثلة مصرية - مدينة ألمانية.
١٨ - أطفئ النار - مدينة يمنية - اضطرب البحر.
١٩ - غش في البضاعة - إسم كانت تعرف به استنبول.
٢٠ - حرك الشيء - حمام بري - مناص.
٢١ - الغاية ومنتهى الشيء - يزورني في مرضي.

عموديًا:
١ - موسيقار مصري راحل - ممثل مصري راحل.
٢ - دولة آسيوية - بحوزتي - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
٣ - يشتمون - أمر فظيع - اقصى قعر الشيء - لمسها.
٤ - أسمر - أعمر وأشيد - صدع وشق في الأرض - نفر البعير - من الأزهار.
٥ - حرف جر - حرف هجاء مخفف - تفسيرية - رتبة عسكرية - جاهل القراءة.
٦ - يدخل - عبرت - مطرب مصري - راحل.
٧ - ممثل مصري - نداء - ضد السائل.
٨ - حرف جر - تحصين - غزال - لمّ وجمع - يحفر البئر.
٩ - دفن الميت - شاعر مسرحي انكليزي راحل - إنفرادي.
١٠ - الصحة التامة - فسد الشيء - مطرب سوري.
١١ - نصف نافل - اصل - درّب - صاحب احدى المهن - جهة.
١٢ - ما ألبسه عندما أموت - استيقظ - يقطع - فاقدة الأبوين.
١٣ - عتب - رتبة عسكرية - هذباه - أجابا - من الحبوب.
١٤ - ممثل سوري - ممثلة مصرية.
١٥ - عدا الظبي - غافل (مجزومة) - نأمله - مقياس أرضي.
١٦ - ينسق وينظم - رتبة عسكرية - فيلم ليوسف شاهين.
١٧ - ضلال - نصف (فحلة) - أدرك - عائش - ثار الدم.
١٨ - مطرب لبناني - نطرق الباب - شعور.

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.١٨١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٨٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٩٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢١ ش.ج

حكايات عربية



أنا أعلم!!

دخل «جحا» الى الحمام العام، وعندما تأهب للخروج اكتشف ان ثيابه قد سرقت، فرفع صوته صائحاً:

- أنا أعلم.. أنا أعلم!

فسمعه اللص، ففزع، إذ ظن أن جحا قد عرفه.

وفي هدوء، اقترب منه، وأعاد إليه ملابسه، وهو يقول له:

- سمعتك تقول انك تعلم، فما الذي كنت تعلمه؟!

أجاب جحا:

- كنت أعلم أنه بغير ثيابي، سأموت من البرد!!

إلى أمي..

• اعداد: أمجد يوسف محاجنة •

(الصف الثالث «ب» المدرسة: ابن خلدون - أم الفحم)

• كلما ترسل الشمس اشعتها الذهبية فوق بساط الأرض الأخضر وعلى أغصان الأشجار المياسة أتذكر وجهك يا أمي..

وحين أسمع تغريد الطيور الساحرة كل صباح مع هدوء نسمات الربيع التي تنعش الصدر دون منازع..

أتخيل صوتك يا أمي..

وحين تدغدغني ريح الصبا الحالمة فوق خدي وتداعب خصلات شعري برقة متناهية فأغمض عيني لوهلة.. منتعشاً بلمساتها الأخاذة الداعية الى الراحة والأمان.

استشعر لمساتك يا أمي..

كم رقيقة انت كنسمات الربيع! مشرقة دائماً كشمس الصباح الزاهية.. لطيفة حنونة كريح الصبا لا أحد يماثلك يا أمي..

فحين تلفى الرموز من عالمنا وتضيع الكلمات من قواميس اللغات.. وتتوه التعابير الجميلة بين سطور الأوراق فلن يبقى عندها الا كلمة «أمي» فهي كلمة حية تعيش في شراييني وأبداً لن تموت فلك الحب كله يا أمي..

سلام أمي..

• إعداد: احمد يوسف •

(الصف: الرابع «أ» المدرسة: ابن خلدون، أم الفحم)

• كم حاولت الغوص في بحار الكلمات.. والعوم في أجمل ما قيل من عبر.. واعذب ما لفظ من قول.. وأعمق ما كتب من كلام.. فلم أجد أجمل من كلمة «أمي»..

حين أقول أمي: أشعر وكأني انطلق مع سلسبيل الكلمات وينبوع من الحنان النابع من صميم القلب النابض بكل ما في الدنيا من حب وعطاء..

حين أقول أمي: اشعر وكأن جميع الكلمات فقدت معناها وكل الحروف توقفت عن أداء وظائفها.. وكل علامات التعجب والاستفهام تاهت في ثنايا السطور.

حين أقول أمي: اسمع بلابل الروض تشدو بأحلى الأنغام والشمس والقمر يغدقان النور والسماء تزدان بأجمل النجوم والبساتين تزهر بأجمل الورود.

حين أهتف باسم أمي.. يعتريني الحب ويغلفني الحنان وتتسابق كلمات الشكر والامتنان لتصل اليك نابعة من اعماق ذاتي تقول لك: سلاماً يا رمز النقاء..

تحية يا نبع العطاء..

وعمرا مديدا يا كل الصفاء..

طرائف وابتسامات

يمين.. شمال

انقطعت الكهرباء في بيت أحدهم، فقالت له زوجته: اعطني الكبريت فإنه على يمينك.

قال لها: هل جننت، كيف لي أن أعرف يميني من شمالي في هذا الظلام؟

رمية جزاء

احتسبت ضربة جزاء ودخل كابتن الفريق وقذف بالكرة عالياً خارج مرمى الخصم، وعندما سئل لماذا فعل ذلك، قال:

لأن التعادل في صالحنا.





ابحث عن المجرم!

- «انت تقتلني»! - هذا ما قاله الوقت للعاطل عن العمل.
- «انت تقتلني»! - هذا ما قاله العاطل عن العمل لوزير الاقتصاد.

طاجج!

- في بلادنا يوجد قادة اشتروا عالمهم في ساعة واحدة.. لكن بعد ذلك يتضح انهم دفعوا الثمن شيكًا بلا رصيد.

(عجبك؟!)

منظمة الصحة العالمية:

حلول بسيطة وغير مكلفة لتلوث المياه في العالم

* جنيف - و.ص.ف - اعتبرت منظمة الصحة العالمية ان الامراض الاستوائية ذات العلاقة بالمياه الملوثة او بالرطوبة يمكن ان تتراجع بفضل اجراءات بسيطة لتعقيم المياه والوقاية الشخصية.

وقال تقرير للمنظمة بعنوان «المياه في خدمة الصحة» نشر لمناسبة اليوم العالمي للماء بعد غد الخميس ان «ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف انسان غالبيتهم من الاطفال يموتون سنويا جراء امراض تسببها المياه».

وتضع المنظمة المتخصصة التابعة للامم المتحدة بين الاسباب ذات العلاقة بهذه الوفيات مرض الملاريا الذي يقتل سنويا مليون شخص وهو مرض ينقله البعوض في الاماكن الرطبة وليس على علاقة مباشرة بالمياه الملوثة.

واستنادا الى التقرير نفسه فان شخصا واحدا من كل خمسة في العالم (اي مليار و٣٠٠ مليون نسمة) مضطر الى استخدام المياه الملوثة ونسبة ٤٠٪ من سكان العالم (شخصان من كل خمسة) لا يعرفون شيئا عن الصرف الصحي.

وتقدر منظمة الصحة العالمية المبالغ اللازمة لمعالجة هذا الوضع بطريقة جوهرية في العالم باسره ب ٢٣ مليار دولار سنويا حتى العام ٢٠١٥.

لكن المنظمة شددت من جهة اخرى على اهمية الجهد الفردي والجماعي في هذا المجال من دون انتظار توفير الوسائل المالية الكبيرة في اطار خطط التنمية، مشيرة الى ان الاجراءات المطلوبة يمكن ان تتخذ حتى في اوساط المجتمعات المعدمة.

وعلى سبيل المثال هناك تعقيم المياه بواسطة الكلور الذي لا يتطلب اي شبكات مكلفة للتنقية ويمكن ان يتم في الابار مباشرة او حتى في الاواني بعد استخراج الماء.

ويشير التقرير في هذا الاطار الى الوضع في جزر المالديف حيث تتم معالجة مياه الامطار المخزنة في الابار بواسطة الكلور وحيث امكن القضاء نهائيا خلال عشرين عاما على امراض الاسهال الناجمة عن تلوث المياه.

الى ذلك هناك تقنية زهيدة الكلفة هي معالجة المياه بالاشعة ما فوق البنفسجية في البلدان المشمسة وهي تقنية تم اختبارها بنجاح في بوليفيا وفي بوركينا فاسو والصين وكولومبيا واندونيسيا كما في تايلاند وتوغو. وتقضي هذه التقنية بالاستعانة بزجاجات من البلاستيك تملا بالمياه وتعرض بشكل افقي تحت الشمس لخمس ساعات فقط كفيلة بالقضاء على الكثير من الجراثيم.

ويمكن تفعيل هذه الطريقة اكثر بطلاء الجزء السفلي من الزجاجات باللون الاسود الذي يساعد على امتصاص الضوء.

ويشير التقرير ايضا الى التربية الصحية كغسل اليدين بالصابون بعد استخدام المراحيض التي يمكن ان تخفف بنسبة ٣٥٪ حالات الاصابة بالاسهال الذي يقتل سنويا ٢ ٢ مليون شخص ٩٠٪ منهم من الاطفال. ولا تتطلب العملية سوى حملات ارشاد وتوعية ميدانية.

ويشدد التقرير ايضا على اشراك السلطات الصحية والجماعات المحلية في اي مشروع يتعلق بالمياه.

كما يشير الى ان مكافحة الامراض ذات العلاقة بالمياه الملوثة والرطوبة اعتمدت منذ نصف قرن على الادوية والمبيدات الامر الذي ادى الى مقاومة متزايدة للمضادات ومن الايسر حاليا التوجه نحو معالجة المياه نفسها.

وتحتفل الامم المتحدة سنويا باليوم العالمي للماء في ٢٢ اذار بحملة توعية تتناول المحافظة على موارد المياه ومنع التلوث. وسيقام اليوم العالمي لهذه السنة تحت شعار «الماء والصحة» وتشرف عليه منظمة الصحة العالمية.



دراسة:

لا علاقة بين اليورانيوم المستنفد وسرطان الدم

* روما - و.ص.ف - علم من مصادر في وزارة الدفاع الايطالية امس الثلاثاء ان لجنة التحقيق العلمية التي شكلتها الوزارة لتحديد ما اذا كان هناك من علاقة بين اليورانيوم المستنفد الذي استخدمته قوات حلف شمال الاطلسي خلال حرب البلقان وحالات سرطان الدم التي تم تسجيلها عند عدد من الجنود، توصلت الى ان لا علاقة بين استخدام اليورانيوم والحالات السرطانية.

وبحسب النتائج الاولى لاعمال اللجنة التي براسها البروفيسور فرانكو مانديللي فانه لا يوجد اي علاقة مؤكدة بين استخدام قذائف اليورانيوم المستنفد وحالات سرطان الدم التي تم اكتشافها لدى ٢٨ عسكريا ايطاليا خدموا في البلقان. وقد توفي ١٠ منهم.

واشارت اللجنة الى ان حالات السرطان التي تم تشخيصها لدى العسكريين الايطاليين الذين خدموا في البوسنة وكوسوفو «اقل بشكل لافت» من المعدل. وفي ما يتعلق بحالات «داء هدجكن» اعتبر البروفيسور مانديللي ان الحالات التي تم تسجيلها لدى العسكريين الايطاليين «لا يعتد بها احصائيا» حتى ولو كانت «تستحق مراقبتها بدقة».

وفي اشارة الى تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي اعتبر ان اليورانيوم المستنفد الذي استخدمه حلف شمال الاطلسي في حرب البلقان اوجد «مخاطر اشعاعية وكيماوية ليست بذي اهمية» على الصحة، اكد مانديللي ان «علاقة السبب بالنتيجة بين داء هدجكن والتعرض لليورانيوم المستنفد لم تتم برهنتها بشكل حاسم».

وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة برئاسة البروفيسور مانديللي في كانون الاول الماضي بعد اكتشاف العديد من حالات سرطان الدم عند الجنود الذي خدموا في البلقان.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٢ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٧ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 22.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 260/57

٢٤ صفحة

ابو مازن: افكار شارون عن المفاوضات غير معقولة ومرفوضة

(ص ٢)

الجبهة ترسخ موقعها قائدةً للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

• غالبية مطلقة للجبهة في لجنة الطلاب وفي قائمة مندوبيها للاتحاد القطري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الجبهة هي قائدة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وباغلبية تخولها تشكيل قيادة اللجنة بشكل مطلق..

هذا ما اسفرت عنه النتائج التي اعلنتها لجنة الانتخابات عند منتصف الليلة الفائتة، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

* لجنة الطلاب العرب: الجبهة ممثلة بسبعة مقاعد(٨٠٠ صوت)، التجمع ممثل بخمسة (٥٠١ صوت)، وابناء البلد حافظوا على مقعدهم (١٦١ صوتا)

* قائمة الاتحاد القطري: حصلت الجبهة على غالبية (٧٩٧) صوتا، والتجمع على (٥٠٣) اصوات، وابناء البلد على (١٥٤) صوتا.

لجنة المراقبة: (٧٦٩) صوتا للجبهة، و(٤٧٩) صوتا للتجمع، و(٢٠٤) اصوات لابناء البلد.

وبهذا فقد كسرت الجبهة رهان «البعض» الذي اعتقد ان الغالبية ستصادر من جبهة الطلاب العرب، وبهذه النتائج الواضحة تكون الجبهة قد انتصرت في ثاني معركة طلابية لها في جامعة حيفا لهذا العام الدراسي. فهذا النصر الذي يبقي الموقع القيادي بايدي جبهة الطلاب العرب، ينضاف الى الانتصار التاريخي في نقابة الطلاب العامة، والذي اوصلت فيه الجبهة (٩) مندوبين عنها اعضاء في النقابة، ونجحت في الدخول في ائتلاف على قاعدة انجازات سياسية وطلابية، وفي اولها تحقيق خطوة هامة لانتزاع الاعتراف بلجنة الطلاب العرب.

اذاً، فجبهة الطلاب العرب في قيادة نقابة الطلاب العامة، وهي قائدة لجنة الطلاب العرب.

استشهاد طفل (٤ سنوات) منعه الاحتلال من المغادرة للعلاج في مصر

شهيد آخر واصابة أربعة آخرين بقذيفة من دبابة اسرائيلية في غزة

(ص ٣،٤)

كذب شرطة القتل يستفز مشاعر أهالي شهداء سخنين!

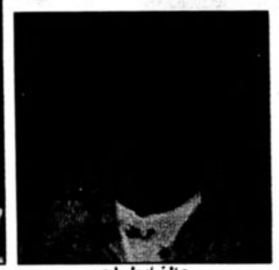
هذا ما كان امس في لجنة التحقيق

• والد الشهيد وليد أبو صالح يتصدى لضابط شرطة مسغاف الذي زعم أن اطلاق الرصاص الغزير «لم يؤد إلى سقوط قتلى وجرحى»(!) خلال أحداث أكتوبر الأسود • تفجر الجلسة و«لجنة التحقيق» تعود إلى الانعقاد بعد اسبوعين•

(ص ٢)



• من مشاهد الغضب، امس (الصور عن التلفزيون) •



• الضابط..! •

منظمة «C.A.I» الأمريكية:

إسرائيل استعملت قذائف اليورانيوم المستنفد ضد الفلسطينيين خلال انتفاضة القدس

(ص ٥)

كلمة
الاتحاد

بوش وشارون يتفقان على استراتيجية العدوان!

★ ذهبت أدراج الرياح ادعاءات المسؤولين في «البيت الابيض» وكأن ادارة جورج بوش الابن الجديدة، لم تبلور بعد موقفها من قضايا الشرق الاوسط، وانها في طور الدراسة والتقييم، وانها تميل الى عدم التدخل الناشط في عملية التسوية السياسية.

فنتائج زيارة شارون ومحادثاته مع الرئيس بوش وغيره من المسؤولين الامريكيين تؤكد حقيقة ان الامبريالية الامريكية، بادارتها الجديدة، لم تغير قيد أنملة من توجهها العدواني ومن انحيازها الصارخ الى جانب موقف حليفها الاستراتيجي العدواني – حكومة اسرائيل برئاسة اريئيل شارون.

فما تم خلال مداولات بوش – شارون وما تمخضت عنه المحادثات في واشنطن هو بلورة استراتيجية عدوانية مشتركة امريكية – اسرائيلية، معادية للشعب العربي الفلسطيني وللعراق. ووفق هذه الاستراتيجية المشتركة تواصل الادارة الامريكية تأمين الغطاء السياسي الامريكي لاسرائيل في مختلف المحافل ضد القضية الفلسطينية، والتسويق ودعم الموقف الاسرائيلي مثل توجيه اصبع الاتهام الى السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالمسؤولية عن عدم الاستقرار والعنف والارهاب، وتبني الموقف الاسرائيلي الذي يشترط وقف الانتفاضة الفلسطينية قبل استئناف العملية التفاوضية، كما تقضي الاستراتيجية المشتركة تبني «البيت الابيض» لخطة شارون بالنسبة لحلول مرحلية جزئية طويلة الأمد! خطة يكون في مركزها التوصل مع القيادة الفلسطينية الى اتفاقية «اللا حرب»، اتفاقية للتنسيق الامني الاسرائيلي – الفلسطيني يصحبها تفاوض لانسحاب اسرائيلي هش من بعض المناطق الفلسطينية يكون سقفه الاعلى ما تم الاتفاق عليه في واي بلانتيشن ايام نتنياهو، وطبعًا تغرب عن طاولة المفاوضات مواضيع القدس واللاجئين وحدود وسيادة دولة فلسطينية مستقلة كما تشمل استراتيجية العدوان المشتركة التأييد الامريكي لنهج شارون «العصا والجزرة» المتمثل بالطوق الخانق الانتقائي للمناطق الفلسطينية، حيث يجري تخفيف حصار التجويع وجرائم القتل في المناطق الفلسطينية التي يبدي اهلها «حسن سلوك» ويركعون ساجدين للاحتلال، وتصعيد جرائم القتل والحصار على من يقاوم الاحتلال وسوائب الاستيطان العربيدة.

ووفقًا للاستراتيجية المشتركة تمارس الولايات المتحدة مكابس الضغط على الانظمة العربية لتجنيدها من ناحية للتأثير على القيادة الفلسطينية لقبول املاءات الاستسلام الاسرائيلية، ومن ناحية اخرى للوقوف الى جانب العدوان الامريكي ضد العراق، هذا عوضًا عن الخطة الاستراتيجية لتطوير التعاون الامريكي – الاسرائيلي في مجال التسلح الصاروخي وتطوير طاقة اسرائيل الصاروخية الضاربة تحت يافطة محاربة الارهاب في المنطقة! كما طالب شارون الادارة الامريكية بعدم دعوة الرئيس ياسر عرفات الى واشنطن كاحدى وسائل الضغط لضمان تنازل القيادة الفلسطينية سياسيًا عن ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية.

والسؤال المطروح على القمة العربية القريبة وعلى جميع انصار وحق الشعوب، ما هو الموقف الذي تبلوره لمواجهة تحديات استراتيجية العدوان الامريكي – الاسرائيلي الذي ينذر بمخاطر كارثية؟

(«الاتحاد»)

أبو مازن:

افكار شارون بشأن استئناف المفاوضات وشروطها غير معقولة ومرفوضة

• المفاوضات يجب ان تنطلق من النقطة التي توقفت عندها • كيل التهم والاباطيل للسلطة الفلسطينية يستهدف تصعيد العنف والتمهيد للعدوان • شعبنا لن يقف مكتوف الايدي في مواجهة أي عدوان •

★ رام الله – وفا – حدد محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المطالب الفلسطينية من القمة العربية القادمة التي ستعقد في عمان في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وبين أبو مازن في تصريحات له امس الاربعاء، أن القيادة الفلسطينية ستطالب الدول العربية بدعم سياسي فاعل للموقف الفلسطيني وبتجسيد الدعم المالي والاقتصادي واستيعاب عمالة فلسطينية في الدول التي تشغل عمالة أجنبية.

وأضاف أن دول الخليج العربي كانت تشغل نحو مليون عامل فلسطيني قبل حرب الخليج، واليوم نحن نطالب بتشغيل عشر هذا العدد لتخفيف أزمة البطالة ودعم اقتصادنا الوطني.

وبخصوص تجسيد الدعم العربي شدد أبو مازن على أن ذلك يجب أن يتم وأن تحول الأموال التي تقررت في القمة الطارئة.

وأبدى «أبو مازن» سعادته لعودة القمة للانعقاد الدوري، معتبراً أن الخطوة بذاتها إنجاز وقال إن القيادة ستطالب القمة باتخاذ قرارات تنفذ وبالحدود الممكنة على كافة الصعد.

وشدد على أن القيادة الفلسطينية سعت دوماً إلى التنسيق العربي وتوحيد المواقف خاصة مع دول الطوق مصر والأردن وسوريا ولبنان.

وحول زيارة رئيس الحكومة ارئيل شارون إلى واشنطن، أعرب أبو مازن عن خيبة أمله من دعوة شارون دون دعوة الرئيس عرفات مضيفاً أن هذا التصرف مستهجن.

وشدد على أن هناك إصراراً فلسطينياً على الرعاية الأمريكية وكذلك الروسية والأوروبية والدولية لعملية السلام.

وفيما يتعلق بالاتصالات الفلسطينية – الأمريكية قال أبو مازن إن زيارة كولن باول وزير الخارجية الأمريكي للأراضي الفلسطينية ولقاء الرئيس عرفات كانت آخر الاتصالات بين الجانبين.

إلى ذلك، جدد أمين سر اللجنة التنفيذية التأكيد على ضرورة البدء بمفاوضات تشمل كافة القضايا النهائية وتطبيق الاتفاقات المرحلية ووقف الاستيطان الإسرائيلي ورفع القيود والحصار الاحتلالي عن الأراضي الفلسطينية.

ووصف أبو مازن تصريحات شارون وأفكاره بشأن استئناف المفاوضات وشروطها لبلوغ اتفاقات انتقالية طويلة المدى بأنها أفكار غير معقولة ولا يمكن هضمها ومرفوضة ولا يمكن التعاطي معها، موضحاً أن م.ت.ف والسلطة الوطنية لم يتسلما رسمياً، هذه الأفكار من شارون أو غيره ولهذا ننظر إليها على أنها بضاعة للاستهلاك المحلي.

وجدد ابو مازن تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بالموقف المبدئي والاستراتيجي بخيار السلام والاستعدادات لبدء المفاوضات دون شروط مسبقة وبعيداً عن أفكار شارون ومطالبته بوقف الانتفاضة كشرط لبدء المفاوضات.

وأكد أبو مازن على أن المفاوضات يجب أن تنطلق من النقطة التي توقفت عندها ومن اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ووقف تام لكافة الأنشطة الاستيطانية، وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الجانبين.

وندد أبو مازن بالتصعيد الاحتلالي الإسرائيلي وكيل الأباطيل والتهم ضد السلطة الوطنية، مؤكداً أن الهدف منها فاضح ويهدف إلى تصعيد العنف والتمهيد للعدوان وتصعيد عمليات الاغتيال والحصار.

وتساءل ماذا يسمون الاحتلال والقتل والاغتيالات والحصار والاستيطان أليس هو العنف؟!

وحذر أبو مازن من انه في حال فرض حلول أو الاعتداء على السيادة الوطنية الفلسطينية سيجابه بقوة ولن يقف شعبنا مكتوف الأيدي وسيدافع عن نفسه.

في ختام جولة عربية

عرفات يدعو الى تحرك عربي فاعل



• الملك فهد يستقبل عرفات •

★ أبو ظبي – وفا – عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، جلسة مباحثات مهمة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية الشقيقة، تناولت تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار الاعتداءات والحصار الإسرائيلي.

واستعرض عرفات خلال اللقاء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية على ضوء استمرار الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم.

وبين عرفات آثار الحصار الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من ستة أشهر وما نتج عنه من معاناة للمواطنين الفلسطينيين جراء منع تنقلهم ووصولهم بحرية إلى أماكن عملهم، إضافة إلى منع المرضى من الوصول إلى المراكز الصحية للعلاج.

وحضر المباحثات من الجانب الفلسطيني، د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي، ونبيل أبو ردينة مستشار عرفات، والعقيد محمد دحلان مدير جهاز الأمن الوقائي في محافظات غزة، وخالد ملك، سفير فلسطين لدى الامارات.

وكان عرفات انهى امس جولة عربية شملت كلا من ليبيا وتونس والمغرب ومصر والجزائر والاردن واليمن والدوحة والسعودية ودولة الامارات العربية.

ودعا عرفات الامة العربية الى التحرك على كافة الاتجاهات والصعد لمواجهة الخطر الذي يتهدد الجميع.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في جلسة «لجنة التحقيق» أمس

كذب شرطة القتل يستفز مشاعر أهالي شهداء سخنين!

• والد الشهيد وليد أبو صالح يتصدى لضابط شرطة مسغاف الذي زعم أن اطلاق الرصاص الغزير «لم يؤد إلى سقوط قتلى وجرحى»(!) خلال أحداث أكتوبر الأسود • تفجر الجلسة و«لجنة التحقيق» تعود إلى الانعقاد في الأسبوع القادم •

* أكد رئيس قسم التحقيقات في شرطة مسجاف الضابط موسى غدير، امام لجنة التحقيق الرسمية، أمس الاربعاء، ان قائد مركز شرطة مسجاف هو الذي قام باطلاق الرصاص المطاطي والحي باتجاه المتظاهرين الشباب في سخنين يوم ٢/١٠/٢٠٠٠ وهذا ما أكده أيضًا قائد شرطة مسجاف نفسه أيضًا، وانه أخذ معه موسى غدير، إلى التلة، وأخذ يقول للذين معه انه هو وحده يريد اطلاق النار على المتظاهرين فقط.

واعترف انه قد حدد منطقة مصنع بطرس كمنطقة خط أحمر، وانه فقط كان يطلق الرصاص إلى اسفل الجسم، ولم ير ان احداً قد أصيب.

وقال انه بدون اطلاق النار لم يكن من الممكن السيطرة على الوضع! وهذا يتناقض مع ما قاله المحقق موسى غدير، الذي أكد ان الضابط المذكور هو الذي أطلق النار. وأكد انه كانت هناك اصابة وان هذا الضابط هو الذي قام باطلاق العيارات المطاطية والرصاص الحي باتجاه المتظاهرين في سخنين.

وأشار الضابط إلى ان الهدف من اطلاق العيارات المطاطية هو الحفاظ على حياته وحياة المواطنين! وانه قام باطلاق باغة كاملة من الرصاص الحي وفي كل الاتجاهات ولا يعرف ما اذا اصابت أحدا أم لا، وانه فقط شاهد شخصا واحدا يعرج ويركض، وهذا أيضًا ما أكده الضابط، رئيس قسم التحقيقات، في شرطة مسجاف موسى غدير، وان البندقية التي استعملها كانت من نوع (إم ١٦)، وأيضًا استعمل بندقية غاز مسيل للدموع!

وأشار الضابط الى انه أطلق النار الحي باتجاه شاب حاول الالتفاف عليه وكان وراء حاوية، وانه لأجل وقف هذه الظاهرة قام باطلاق الرصاص الحي باتجاهات لا يعرفها!!

وأنكر الضابط انه شاهد سيارات اسعاف، وان المتظاهرين كانوا في مرحلة ما على بعد ٣٠ - ٤٠ متراً!!

وكانت لجنة التحقيق الرسمية في أحداث اكتوبر الأسود في الوسط العربي قد بدأت بالاستماع إلى ما جرى في سخنين، وقد استمعت إلى افادات كل من رئيس مجلس مسجاف، الذي تهرب خلال افادته من الكثير من الحقائق، وكان يتحدث عن قضية الأراضي ومناطق النفوذ.

وتلاه الشاب علاء هيب الذي وصف ما حدث معه بالضبط، وقال الشاهد علاء غنامة إلى ان الشرطة كانت على بعد ١٠٠ - ١٢٠ متراً عن المتظاهرين وانه أصيب بشظايا أحدى العيارات النارية. وأكد ان الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين في سخنين اثنان من افراد الشرطة تمترسا وراء الصخور، وان أحدهما كان يطلق الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي!

وتحدث المصاب حمزة أبو صالح، الذي كان أصيب في رجله برصاصة حية ووصف ما حدث له بالضبط.

وقدم الصحفي أمين بشير، مراسل «صوت الحق» افادته، وبيّن انه لاحظ خلال المواجهات مع افراد الشرطة ان افراد الشرطة تسلحوا بالبنادق فقط، وهذا ما شاهده أيضًا في البعنة ودير الأسد ومجد الكروم وطمرة.

وقدم بشير صوراً كان قد صورها لشهيدي سخنين.

وقال الشاهد ابراهيم السعدي انه شاهد فجوة كبيرة في رجل حمزة أبو صالح، وان نزيف الدم استمر طويلا.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، وقال ان البلدية نظمت مسيرة يوم السبت ٣٠/١٠/٢٠٠٠ تضامنا مع شعبنا الفلسطيني، وان اليوم الأول للأحداث كان هادئا نسبيا.

وأضاف ابو ريا انه طلب من الشرطة تخفيف حدة التوتر واعادة الهدوء إلى المدينة، وأنا بعدهما أبلغت ان هناك شهيدا وحاولت الاتصال بقائد الشرطة لتهدئة الخواطر في المدينة.

وفي رده على سؤال، قال رئيس بلدية سخنين ان أحد الأسباب الأساسية لهذه الاحتجاجات هو سياسة الحكومة في تضييق الخناق على الوسط العربي وسخنين بالذات.

وأكد د. يوسف ابو صالح ان اصابة الشهيد وليد ابو صالح كانت برصاص حي وانه كانت في موضع الرصاصة فجوة صغيرة من حيث اخترقت جسمه. وأشار إلى ان المصاب الثاني وصل وقد فارق الحياة، وانه كانت هناك أكثر من ٣٠ حالة اصابة وتم تقديم المعالجة لهم في مركز «حياة»، وأغلبهم تم تقديم العلاج لهم وهم على الأرض. وان الشرطة أخرت سيارة الاسعاف أكثر من ربع ساعة.

والافادة الأخيرة كانت لقائد شرطة مسجاف الذي قام طيلة افادته بايجاد المبررات، وتفنيد ما قاله موسى غدير والشهود الآخرين. وعندما زعم ان اطلاق الرصاص الغزير لم يؤد إلى سقوط قتلى وجرحى، هاجمه والد الشهيد وليد ابو صالح ووقعت اشتباكات بالأيدي وقام الحضور بقذف الضابط بالطاولات وأجهزة الترجمة الفورية وتفجرت الجلسة.

واعتقلت الشرطة شابا من سخنين وتم الافراج عنه لاحقًا.

ومن المقرر ان تعود لجنة التحقيق إلى الانعقاد في الأسبوع القادم.

استشهاد فلسطيني وإصابة أربعة آخرين بقذيفة من دبابة اسرائيلية في غزة

* غزة - وفا - أعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة مساء امس الاربعاء، عن استشهاد مواطن وإصابة أربعة آخرين بجراح، جراء إطلاق قوات إحتلالية إسرائيلية قذيفة من دبابة إسرائيلية على موقع لقوات الأمن الوطني جنوب مدينة غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة، أن الشهيد ويدعى كامل صالح الجمل (٣٢ عاماً) وهو من سكان مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وقد أصيب إصابات مباشرة في الوجه وأنحاء مختلفة في الجسم مما أدى إلى تهتك كامل في العظام وتهشم في الوجه.

وأوضح الدكتور حسنين، أن أربعة إصابات أخرى وصلت إلى المستشفى حتى الآن وعرف منهم المواطن رزق سعيد أبو ستة، من سكان مدينة خانيونس، والذي أصيب بشظايا مباشرة في الصدر، المواطن أحمد سعد العرايشي (٣٤ عاماً) والمواطن نافذ حلس والذين أصيبا بشظايا في الجسم من جراء قصف القوات الاسرائيلية لمواقع فلسطينية في منطقة المغراقة بقذائف الدبابات.



مناشدة العالم التدخل لمنع إسرائيل من استخدام قطع المياه كعقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني

* رام الله - وفا - ناشدت مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين المجتمع الدولي التدخل ووقف استخدام إسرائيل لقطع المياه كعقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني.

وفي بيان وزعته المجموعة بمناسبة «يوم المياه العالمي» قالت إن العالم يحتفل في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بيوم المياه العالمي والشعب الفلسطيني يعيش أسوأ ظروف الحياة من حصار اقتصادي وعسكري ومائي لا يملك إلا أن يجابه هذه الظروف بكل صبر وعطاء.

إن العالم كله يرى في هذا اليوم مناسبة لتقييم الأوضاع المائية والتخطيط للحفاظ على مصادر المياه والبيئة وفي نفس الوقت فان هم الشعب الفلسطيني، ما زالت في نفس الهموم، حيث ان اكثر من ٤٠٪ من التجمعات السكانية تفتقر إلى ابسط الحقوق الإنسانية وهي مياه الشرب، وهناك حوالي ١٨ - ٢٠٪ من التجمعات تعاني من نقص شديد لهذه الحاجة الإنسانية. ولا تزال الأراضي الفلسطينية تعيش شبح قطع المياه عن كل قرية أو مدينة في أي لحظة يقررها المحتل.

وناشدت في هذه المناسبة العالم والمؤسسات الإنسانية والحقوقية والدولية العمل على رفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني والكف عن استخدام قطع المياه كوسيلة للعقوبات الجماعية ووقف التخريب المبرمج للبيئة الفلسطينية.

وأكدت أن ادعاء إسرائيل بأنها تعاني أزمة مياه يجب أن يكون حافزاً لها لخلق بيئة مناسبة لحل مشاكل المنطقة وليس الاستمرار في قهر الآخرين.

وقالت إن يوم المياه هو مناسبة لتأمين التعاون المستمر بين المؤسسات الأهلية والرسمية من بلديات ووزارات وغيرها وبين المواطنين من اجل توفير كل قطرة وتأمين بيئة نظيفة، ولنعمل جميعاً لبناء ما يدمر وحماية ما ننجز.

مستشار السيد الرئيس يطالب الإدارة الأمريكية بالضغط على إسرائيل لإنهاء حصارها

* ابو ظبي - وفا - طالب نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الولايات المتحدة الأمريكية، امس، بضرورة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء حصارها العسكري والاقتصادي المفروض على الأراضي الفلسطينية ووقف النشاطات الاستيطانية.

وانتقد السيد أبو ردينة في تصريح له بشدة توجيه دعوة لأريئيل شارون رئيس الحكومة الإسرائيلية لزيارة واشنطن قبل أن يلتزم بقواعد عملية السلام.

وشدد مستشار الرئيس عرفات على أن المطلوب هو الاستقرار في المنطقة وليس الهدف أمن إسرائيل فقط.

استشهاد طفل (٤ سنوات) منعه الاحتلال من المغادرة للعلاج في مصر

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر طبية فلسطينية امس الاربعاء ان طفلا فلسطينيا توفي امس الاول الثلاثاء، نتيجة منع جيش الاحتلال مغادرته الى المستشفيات المصرية للعلاج.

وقال احد الاطباء المشرفين على علاج الطفل عبد الفتاح جوهر السباخي (٤ اعوام) ان الطفل وهو من مدينة خانيونس «توفي مساء الثلاثاء عند معبر رفح الحدودي مع مصر نتيجة رفض جيش الاحتلال السماح له ولوالده بمغادرة غزة الى مصر للعلاج في المستشفيات المصرية».

ويعاني الطفل من «مرض في عضلة القلب» كما ذكر الطبيب الذي فضل عدم ذكر اسمه مضيفا «ان مستشفى ناصر بخانيونس اعد قبل اسبوعين تحويل الطفل السباخي الى اسرائيل للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية لكن السلطات الاحتلالية رفضت منحه التصريح اللازم».

واشار الطبيب الفلسطيني الى ان «حالة الطفل السباخي كانت صعبة جدا ويحاجة ملحة الى عملية جراحية لكن الجانب الاسرائيلي رفض مساء الثلاثاء، مغادرته الى مصر رغم التنسيق المسبق».

من جهته اكد احد اقارب الطفل السباخي «ان منع السلطات الاسرائيلية السماح له ولوالده المغادرة الى مصر ادى الى استشهاده» معتبرا ذلك «انتهاكا خطيرا لكافة مواثيق حقوق الانسان الدولية».

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

على القمة العربية مواجهة نتائج زيارة شارون لواشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر حزب الشعب الفلسطيني، بيانًا عامًا، أمس الاربعاء جاء فيه: «نجح شارون في ختام زيارته للولايات المتحدة بتأمين غطاء سياسي امريكي لسياسته تجاه القضية الفلسطينية، وأسفرت زيارته لواشنطن عن اتفاق الجانبين على بلورة استراتيجية مشتركة، تشترط وقف الانتفاضة، أو «العنف والارهاب» وفق المصطلح الاسرائيلي الرسمي، قبل الشروع في أية مفاوضات مع الجانب الفلسطيني، هذه المفاوضات التي حدد شارون نتائجها الهزيلة سلفًا باتفاق مرحلي محدود ومتعدد المراحل. وقد شرح شارون صراحة بعد اجتماعه مع الرئيس بوش، فهمه للسياسة الامريكية بانها لا تدعو الى الاستسلام لما وصفه بالضغوط وأعمال العنف والارهاب. ولهذا فلم يتورع شارون عن تهديد الفلسطينيين باعطائهم «فسحة زمنية محدودة من الوقت لوقف العنف» ومطالبته الرئيس بوش بعدم استقبال الرئيس عرفات في البيت الابيض قبل اعلانه صراحة عن وقف «العنف». هذا اضافة الى مواصلته لسياسة الحصار والاغلاق والعقاب الجماعي والقتل ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان باعتبارها نشاطات «سلميه وغير ارهابية، تصدر عن رئيس وزراء متحضر وغير ارهابي. وهو الذي اتهم بالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني».

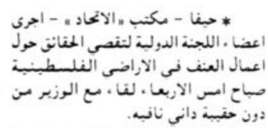
وأضاف حزب الشعب الفلسطيني في بيانه:

«اما وقد ابتدأت السياسة الامريكية بالتبلور في هذا الاتجاه، فان مواجهتها والتصدي لها أصبحت تتطلب تحركا فلسطينيا وعربيًا حازما. وهذه مهمة اساسية وعاجلة تقع على اجتماع القمة العربية القادمة في عمان، وان محاولات الادارة الامريكية الجديدة وضغوطها الرامية الى تجاوز القضية الفلسطينية، وتجاهل جوهر الصراع في المنطقة وضرورة حله بالتوصل الى تسوية نهائية تنهي الاحتلال كاملا عن الاراضي الفلسطينية والتبشير بحل مرحلي تحت يافطة «الامن الاقليمي ومواجهة العراق وعدم الاتعاظ من تجارب الادارة الامريكية السابقة، تتطلب جميعها موقفًا عربيًا بمنتهى الحسم والوضوح، وهذا هو الاختبار الاساسي لقادة الدول العربية في قمتهم المقبلة، والمقياس لجدية قراراتها، ويترتب على القمة العربية في عمان وضع آليات تنفيذية اكثر الزامًا لتطوير قرارات القمة السابقة، وبالتحديد قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والتجارية مع اسرائيل وادانة الدور الامريكي المنحاز لها، والتأكيد على قرارها الداعي لقطع العلاقات الدبلوماسية مع أية دولة تقوم بنقل سفارتها الى القدس والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل».

ودعا الحزب في بيانه: «الدول العربية الى التحرك بجد وفي مختلف المحافل من أجل رفع الحصار الظالم المفروض على شعبنا، والى التضامن العملي والفعال معه، والايفاء بتعهداتها بتقديم الدعم لتعزيز صموده والى العمل لتأمين الحماية الدولية له، والمشاركة الدولية في عملية السلام».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد «ولا بد أيضًا من تشكيل وفد عربي رسمي على أعلى مستوى يقوم بزيارة الولايات المتحدة لمناقشتها في دورها وابلاغها بموقف عربي موحد تجاه حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الارض مقابل السلام، ويطالبها بالتخلي عن سياستها المنحازة وغير المتوازنة، التي تتجاهل الشعب الفلسطيني وقيادته، وتماطل في توجيه الدعوة للرئيس عرفات لزيارة البيت الابيض وترفض ممارسة الضغط على القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للتنازل عن حقوقه العادلة.

لجنة ميتشل بدأت اعمالها في القدس



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى اعضاء اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية صباح امس الاربعاء لقاء مع الوزير من دون حقيبة داني نافيه.

وكان المسؤولون الاسرائيليون سلموا مساء امس الاول للجنة برئاسة السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل وثيقة تعرض الرواية الاسرائيلية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في ٢٨ ايلول حسب ما افاد الناطق باسم وزارة الخارجية.



وكانت اسرائيل تزعم ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن اندلاع الانتفاضة وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اختار العنف بعد فشل قمة كامب ديفيد في تموز للحصول بالقوة عن ما عجز عن نيله عبر التفاوض!!

وجرى اللقاء مع نافيه الوزير المكلف من قبل رئيس الوزراء الحكومة بتنسيق العلاقات مع لجنة ميتشل في مقر وزارة الخارجية في القدس.

واضاف المتحدث ان اعضاء اللجنة الخمسة اجتمعوا لاحقا مع وزير الخارجية شمعون بيرس ثم مع ممثلي العائلات الاسرائيلية التي قتل احد افرادها بايدي فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة.

وخلال زيارتهم لاسرائيل يجري اعضاء اللجنة ايضا محادثات في وزارة «الامن» ومع مسؤولين عسكريين ورئيس الوزراء، وزير الدفاع السابق ايهود باراك.

ويتوقع ان يعقد لقاء مع شارون الجمعة غداة عودته من زيارة للولايات المتحدة.

كما ستلتقي اللجنة مساء في رام الله عرفات الذي يزور حاليا الخليج حسب ما افاد مصدر رسمي فلسطيني.

ويعد لقاءاتها في القدس ستقوم اللجنة بزيارة لقطاع غزة خصوصا مخيم خانيونس للاجئين. ويخصص اليوم الخميس لزيارة الضفة الغربية.

وكانت الحكومة السابقة بزعامة ايهود باراك علقت في ٢١ كانون الثاني حتى اشعار آخر تعاونها مع لجنة ميتشل احتجاجا على زيارة فريق فني تابع لهذه الهيئة للحرم القدسي في القدس الشرقية نظمت دون موافقتها ودون استشارتها.

وترمي هذه اللجنة التي تقرر تشكيلها خلال قمة شرم الشيخ (مصر) في ١٦ و١٧ تشرين الاول الى تحديد سبب انطلاق انتفاضة «الاقصى» في ٢٨ ايلول اثر الزيارة التي قام بها شارون الى الحرم القدسي ثالث الحرمين الشريفين.

واوقعت الانتفاضة مذاك ٤٤٠ قتيلا: ٣٦٠ فلسطينيا والماني و١٣ عربيا في اسرائيل و٦٦ اسرائيليا آخر.

والى جانب ميتشل الذي كان المهندس الرئيسي لاتفاقات السلام في ايرلندا الشمالية تضم اللجنة الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا والرئيس التركي السابق سليمان ديميريل ووزير الخارجية النرويجي ثوربيورن ياغلاند والسيناتور الامريكي السابق وارن رودمان.

احتجاجًا على الاوضاع القاسية

الأسرى الفلسطينيون في سجني «هداريم» ونفحة مضربون عن الطعام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، توفيق بصول، ان الأسرى في سجن «هداريم» يخوضون اضرابا مفتوحًا عن الطعام، الى جانب الأسرى في سجن نفحة الصحراوي، احتجاجًا على الأوضاع القاسية والسيئة، التي يقبع في ظلها (٩٠) معتقلا فلسطينيًا من تنكيل واعتداءات وسرقات من المعتقلين الجنائيين اليهود.

وقال بصول، ان السجناء الفلسطينيين في سجن عسقلان، سيبدأون تضامنهم مع سجناء «تلموند»، باضراب إنذاري يوم الاحد القادم.

والتقى المحامي بصول، في سجن كفار يونا، عماد الطنطاوي، موظف السلطة الفلسطينية الموجود في العزل منذ شهرين وتحدث امام المحامي عن ظروف اعتقاله والمعاملة السيئة من سلطات السجن.

مستوطنو «شاكيد» وقوات الاحتلال يطلقون النيران على طالبات المدارس في العرقة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فتح جيش الاحتلال ومستوطنو «شاكيد» المحاذية لقرية العرقة، في محافظة جنين، نيران أسلحتهم على طالبات ومعلمات مدرسة العرقة الاساسية بينما كانوا في رحلة مدرسية داخل اراضي قرية العرقة، الامر الذي ادى الى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف الطالبات والمعلمات.

من جهة ثانية مازالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار المحكم على قرى وبلدات محافظة جنين وتحرم آلاف المواطنين من عمال وطلاب ومدرسين ومزارعين من مغادرة قراهم.

اعتقال (٨) عمال فلسطينيين في مدينة حيفا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت الشرطة الاسرائيلية صباح أمس الاربعاء، حملات مداهمة واسعة واعمال تفتيش للورش والمصانع والمطاعم في مدينة حيفا، وتمكنت من اعتقال (٨) عمال من محافظة جنين.

وقدم تم فرض غرامات مالية بحقهم على الفور بقيمة (٢٠٠٠) شيكل مع السجن، عرف منهم عواد محمود عواد وسميح غالب زقزوق وغسان خالد عامر.

اجتماع وفد اللجنة القطرية مع وزير المالية حول موازنة الخطة لم يتمخض عنه شيء

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى، مساء أمس الاربعاء، وزير المالية سيلفان شالوم في مكتبه وفد اللجنة القطرية ممثلا برئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب والباحث الاقتصادي أمين فارس وبمشاركة عضوي الكنيست محمد بركة وطلب الصانع، وبحضور الوزير صالح طريف، حيث طرح ممثلو الجماهير العربية أمام وزير المالية المطالب العينية فيما يتعلق بميزانيات التطوير وفقا للقرار الحكومي حول ما يسمى خطة التطوير منذ تاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠١.

وانتقد اعضاء الوفد عدم تحديد وادراج الميزانيات اللازمة المتعلقة بهذه الخطة في اطار ميزانية الدولة لسنة ٢٠٠١. وطالبوا بادراج هذه المطالب العينية في ملحق خاص للميزانية يعرض أمام الكنيست لاقرارها. وفي حديثه قال الوزير شالوم لكونه وزيراً جديداً فأنه يطلب بأن يبحث الموضوع مع المسؤولين في الوزارات المختلفة يوم الأحد القادم، لكنه قال انه لا يمكن احداث أي تغيير على ميزانية الدولة قبل اقرارها. هذا ولم يتمخض الاجتماع عن أي شيء يذكر.

سوريا تحتفل بعيد الام في «وادي الدموع» المشرف على الجولان المحتل



* عين التين (سوريا) - و.ص.ف - اختارت سوريا واديا يطل على قسم من هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل لتحتفل امس الاربعاء بعيد الام الذي تخللته مشاهد مؤلمة لعائلات ممزقة.

وبهذه المناسبة، تجمع مئات الطلاب المتحدرين من القسم الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان والذين يتابعون دراستهم في جامعة دمشق، في الجهة المقابلة للهضبة المحتلة في عين التين على بعد ٧٥ كلم جنوب غرب دمشق.

وفي الجهة التي تحتلها اسرائيل، وقفت امهاتهم مرتديات اغطية الرأس البيضاء، ووراءهن مدينة مجدل شمس، كبرى مدن الجولان، ومنازلها البيضاء.

وصرخ رفعت عماشي بواسطة مكبر الصوت وهو يلوح بقرنفلة حمراء، لم يتمكن من تقديمها لامه قائلا «كيف حالك يما، كل عيد وانت بخير، كيف ابي..؟».

وردت الوالدة من الجهة المقابلة بصوت متهدج تملؤه الغصة «الله يحميك.. الله يحميك».

وكان الوادي الاخضر يردد صدى اناشيد وطنية تبث من كلا الجهتين يسمعها الشبان والدموع تترقرق في عيونهم مع سماع اصوات اهاليهم واقربائهم.

واطلقت العائلات في الجانب الذي تحتله اسرائيل عشرات البالونات في الهواء، وقد رسمت عليها اعلام سورية.

في اجتماع طارئ لبلدية الطيبة

الاجماع على مبدأ الأرض مقابل الأرض وبنفس الجودة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - عقدت بلدية الطيبة، أمس الاربعاء، جلسة طارئة بحضور اعضاء البلدية وعشرات أصحاب الأراضي المتضررين. وتحدث في الجلسة رئيس البلدية، عصام مصاروة، الذي قدم عرضا عن آخر التطورات في موضوع «عابر اسرائيل».

وتحدث أيضًا حسن عازم والمهندس جلال منصور ووائق ناشف وسعيد قاسم وصبحي عازم وحاتم جابر ويوسف جبارة وخالد ناشف وخالد برانسي ودرويش تلي وغيرهم. وأشاد المتحدثون بالوحدة التي برزت في هذا الاجتماع والتمسك بقضية تسلم أرض بديلة لأرضهم، ومنع الشركة من دخول الأرض قبل تسلم الأرض البديلة. واتخذ الاجتماع عددا من القرارات الهامة وهي:

* لا يوجد في الطيبة الا لجنة واحدة موحدة بقيادة رئيس البلدية وقد تم توحيد اللجنتين.

* المطلب الأساسي أرض مقابل أرض بنفس الجودة بشرط ان تكون محاذية لأراضي الطيبة و«نتسني عوز».

* تسليم الأرض إلى أصحابها بناء على اتفاقية تحمل جدولا زمنيا يؤكد ملكية الأرض للمتضررين وبواسطة بلدية الطيبة والعمل على ايقاف «عابر اسرائيل» عن العمل بموجب قرار من البلدية. وتعهد رئيس البلدية بارسال هذه المطالب وهذه القرارات إلى مدير شركة «عابر اسرائيل» واصدار بيان إلى الأهالي. وتم تشكيل طاقم مفاوضات، يضم رئيس البلدية عصام مصاروة وابراهيم دعسان وخالد برانسي ويوسف جبارة وقيس تلي وحسن عازم وعدالة جبالي وصبحي عازم وحاتم جابر.

مقتل شاب واصابة آخر في عملية اطلاق نار في كفرقرع

* كفرقرع - من شريف محاميد - على اثر تعرضهم لزخات من الرصاص من سلاح اوتوماتيكي وعن مسافة قريبة جدا لقي الشاب عُقبى عبد اللطيف هيكل (٢٤ عامًا) مصرعه، مساء أمس الاربعاء، وأصيب الشاب توفيق نصر صوالحة (٢٦ عامًا) بعدة عيارات نارية وتم نقله إلى عيادة الشفاء في القرية حيث تلقى الاسعافات الأولية وتم نقله بسيارة اسعاف للعناية المكثفة إلى مستشفى هيلل يافة في الخضيرة في وضع صعب. وحسب شهود عيان كان الشابان يستقلان سيارة خصوصية مكشوفة وكانت تطاردهما سيارة من نوع «بي ام ڤي» مكشوفة وبداخلها شخصان وعلى مقربة من فرع بنك العمال في مركز القرية اطلقت زخات من العيارات النارية من سيارة الـ - «بي ام ڤي» باتجاه السيارة التي كان يستقلها الشابان من مسافة قريبة جداً ولاذا بالفرار من مكان الحادث بسرعة.

وقال الطبيب شريف محاجنة الذي يعمل في عيادة الشفاء في كفرقرع وقدم الاسعافات الأولية للجريح توفيق صوالحة ان الجريح وصل إلى العيادة ينزف دمًا بعد ان اصيب بعدة رصاصات وكانت رصاصتان اصابتاه في الجهة اليسرى من الصدر ورصاصتان في الرقبة ورصاصة في الوجه. وقدمنا الاسعاف الممكن وسيطرنا على النزيف حتى استقر وضعه وتم نقله بسيارة الاسعاف إلى المستشفى.

هذا وحضرت إلى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الذين قاموا باغلاق منطقة الحادث واجراء التحقيقات. وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ان الشرطة نصبت الحواجز على الطرق في المنطقة وستعمل على القاء القبض على مطلقي النار. ويظهر من التحقيقات الأولية ان الحادث وقع على خلفية خلافات داخلية مع هذه الجماعة. وقد عقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة طارئة بعد وقوع الحادث من أجل تطويق وملاحقة التطورات وتهدئة الخواطر. وتجمع المئات من الأهالي قرب مكان الحادث.

النائب بركة يدين سياسة التهديد الاسرائيلية للبنان

* القدس - لمراسلنا - ضمن اقتراحه لجدول أعمال الكنيست حول موضوع سحب مياه الحاصباني من قبل اللبنانيين ذكر النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ان هذا الموضوع من اختصاص سلطة الدولة اللبنانية ولا يمكن لاسرائيل ان تنصب نفسها كشرطي لمنطقة الشرق الأوسط في مواضيع تخص سلطة دولة أخرى مجاورة.

واقتبس النائب بركة عن الصحفي زئيف شيف من صحيفة هآرتس «ان هذه التهديدات التي تسمع في اسرائيل في الأيام الأخيرة بصورة متطرفة تصل حتى تهديدات بحرب أو بالتساؤل عن بقاء أو عدم بقاء الشعب اليهودي عن هذه القضية»، كما صرح وزير البيئة التحتية افيغدور ليبرمان، كل هذا يعتبر عاصفة في كأس ماء، ولا أساس لها من الصحة وهي تصريحات غير مسؤولة وغير صحيحة.

وأضاف النائب بركة ان اسرائيل تعي تماما كيفية حصول بادة الوزاني على المياه من نهر الحاصباني في زمن احتلالها لتلك المنطقة وهي التي وضعت جميع الوسائل من أجل ايصال المياه لكل القرى على طول نهر الحاصباني.

وتساءل النائب بركة هل أصبح هذا الموضوع أزمة دولية بين اسرائيل ولبنان فجأة لدرجة التهديدات باعلان الحرب؟

ان السفير الأمريكي في لبنان ذكر ان من حق لبنان سحب المياه من نهر الحاصباني لان هذه المنطقة تحت سيطرة وسيادة الدولة اللبنانية وادعاءات اسرائيل لا أساس لها من الصحة.

وتساءل النائب بركة لماذا يقرعون طبول الحرب على كل كبيرة وصغيرة؟ ولماذا على رئيس هيئة أركان الجيش ان يتدخل في الأمور السياسية ويصرح تصريحات وتهديدات على الشعب الفلسطيني والعراقي وعلى الرئيس عرفات وعلى سوريا ولبنان وهل يريدون قيادة هذه المنطقة إلى حرب تدمرها تماما.

على اسرائيل احترام نفوذ وسيادة الدول المجاورة والعمل على تهدئة الأوضاع.

منظمة «C.A.I» الأمريكية:

إسرائيل استعملت قذائف اليورانيوم المستنفد ضد الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى

* نيويورك - وفا - أشارت منظمة «C.A.I» الأمريكية، بالاتهام بأن الجيش الإسرائيلي كان يستخدم قذائف اليورانيوم المستنفد ضد الفلسطينيين ومكاتبهم اثناء انتفاضة الاقصى.

واستندت منظمة «إنترناشيونال أكشن سنتر الأمريكية «C.A.I»» في تقرير مطول نشرته في اتهامها الى انه تم إيقاف وتفتيش واستجواب وفدها الذي جمع الخراطيش والقذائف والشظايا المعدنية التي استخدمت ضد الفلسطينيين ومصادرتها حين كانوا يهمون بالمغادرة من مطار بن غوريون، وتقاطع تقرير المنظمة مع تقرير هيئة هولندية مختصة توصلت إلى نفس النتيجة.

ودعت منظمة «C.A.I» المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والصحية والبيئة، للتحقيق حول استخدام جيش الإحتلال أسلحة محرمة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتحرك لإيقاف ذلك، ومطالبة السلطات الإسرائيلية بتقديم بياناتها حول ذلك، وتتضمن تلك الأسلحة المشار اليها، استخدام رصاص الدمدم، وغاز CS، واليورانيوم المستنفد.

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أن تأثير رصاص الدمدم وغاز CS فوري ويمكن رؤيته بسهولة ووضوح، في حين أن استخدام أسلحة اليورانيوم المستنفذ المشع والسام هو جريمة إضافية لها تأثير ماكر طويل الأمد، ليس فقط على المقاتلين والمدنيين المجاورين، ولكن على مساحات واسعة، وعلى البيئة العامة، كما شوهد ذلك باستعمال وزارة الدفاع الأمريكية لليورانيوم المستنفذ في يوغسلافيا وفي العراق بشكل خاص.

اذا لم تعدل ميزانية الدولة لصالحهم

رؤساء السلطات المحلية العربية يتظاهرون قريباً

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاربعاء، برقية الى وزير المالية سلفان شالوم، تطالبه فيها بادخال الميزانيات الخاصة للوسط العربي بناء على قرار الحكومة من تاريخ (٢٢/١٠/٢٠٠٠) فيما يتعلق بالخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي.

وأكدت اللجنة في برقيتها انه اذا لم يطرأ تعديل واضح في ميزانية الدولة المقترحة لعام (٢٠٠١) ولم تخصص بوضوح الميزانيات اللازمة فان اللجنة القطرية ستعمل على تنظيم مظاهرة لرؤساء ونواب وأعضاء وموظفي السلطات المحلية العربية في البلاد يوم الثلاثاء القادم (٢٧/٣/٢٠٠١) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك قبل اقرار الكنيست لميزانية الدولة.

اليوم، تبت سكرتارية المتابعة في توصية اعلان الاضراب في (٣/٣٠)

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اليوم الخميس، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، اجتماعاً لاعضائها في مجلس كفرمندا المحلي، لبحث توصيات اللجنة القطرية والتي في محورها اعلان الاضراب العام والشامل في الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي، ولتنظيم سلسلة من المظاهرات المركزية الاحتجاجية وزيارة القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها وزراعة اشتال الزيتون تعبيرا عن التمسك والارتباط بالارض.



• يوم الأرض الرابع والعشرين في سخنين – رصاص ومواجهات •

الورود قدمت إلى الأمهات في عيدهن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادف أمس الاربعاء عيد الأم، وأقيمت بهذه المناسبة، في جميع أنحاء البلاد، الفعاليات والنشاطات المنوعة، احتفاء بالمناسبة الغالية، خاصة في المدارس، وقدمت فيها باقات الورود إلى الأمهات، وشارك الطلاب في تنفيذ الفعاليات.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، محمد أبو اصبع، ان احتفالات ونشاطات منوعة أقيمت أمس في مدرسة الأخوة الاعدادية وفي مدرسة ابن رشد الابتدائية. وشارك الطلاب في القاء القصائد وتقديم الأغاني وكتابة ما يجيش في صدورهم وقلوبهم من محبة لأمهاتهم. وقدمت الورود وبطاقات المعايدة إلى الأمهات.

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان المدرسة الجماهيرية في شعب أقامت احتفالا أمس بمناسبة عيد الأم حضره المئات من أهالي القرية، خاصة الأمهات، تحدث فيه عدد من الأهالي والمعلمين والطلاب ورئيس المجلس المحلي، وتخلله برنامج فني حافل، تضمن مسرحية أشرف عليها المخرج قاسم شعبان.

ونظمت مدرسة «نعمت» في جديدة المكر احتفالا بعيد الأم تحدثت فيه مديرة المدرسة فاطمة عكر، وتخلله برنامج فني حافل.

الشاعر مفلح طبعوني حاضر عن الارض في اعدادية عمر بن الخطاب

* الناصرة – لمراسل خاص – في ندوة اقيمت لطلاب صفوف التواسع في مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية في حي الصفافرة في الناصرة، أمس الاربعاء، عن يوم الارض، تحدث فيها الشاعر مفلح طبعوني عن علاقة الام الارض بالقصيدة الفلسطينية خصوصاً في السنوات الخمس والعشرين الاخيرة.

وقدم طبعوني نماذج شعرية من شعر توفيق زياد ومحمود درويش وتحدث عن دور توفيق زياد الاساسي والمركزي في يوم الارض قبل ربع قرن.

وقال طبعوني، «أمنا هي ارضنا وأرضنا هي وطننا لا وطن لنا سواه سندافع عن البقية الباقية بكل ما نملك ومهما كلف الثمن كل واحد حسب طريقته وكل السبل متحدة في هدف البقاء والصمود».

وفي نهاية الندوة وبعد ان شارك قسم من الطلاب والطالبات بابداعاتهم قدم طبعوني باقة من قصائده عن الام والارض.

نساء الجبهة في الناصرة يزرن امهات الشهداء بمناسبة عيد الأم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد يمثل نساء الجبهة بزيارة امهات الشهداء في الناصرة، وقدمن الكلمات المعبرة عن ذكرى شهدائنا الأبرار في الناصرة وكل المدن والقرى العربية خلال (٥٢) عاماً، اذ ان مآسي شعبنا ازدادت، وفي كل المناسبات كان يسقط الضحايا في يوم الأرض، صبرا وشاتيلا، ودير ياسين والمئات من القرى التي هجر أهلها.

مرغليت هار شيفي دخلت الى السجن في ظل مظاهرات تأييد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدخلت أمس الاربعاء، الى سجن «نفي ترتسا» في الرملة، مرغليت هار شيفي، لقضاء تسعة أشهر فيه بعد ادانتها بعدم منع جريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، رغم انها عرفت عن نوايا صديقها يغآل عمير، لتنفيذ الجريمة.

وتظاهر حشد غفير من مؤيدي مرغليت أمام مبنى السجن تضامناً مع مرغليت وللمطالبة باطلاق سراحها، وهتفوا ضد «الشاباك»، شعارات منها، «عرف ولم يمنع» أي ان افراد «الشاباك» عرفوا ان رابين سيقتل لكنهم لم يمنعوا ذلك!

وأقيم اجتماع جماهيري في مستوطنة بيت ايل حيث تسكن مرغليت تضامناً معها تحدث فيه عدد من الربانيم وقادة المستوطنين، ومما قاله اليميني المتطرف، النائب السابق حنان بورات، «ان ليس مرغليت هي التي حوكمت، انما جمهور المستوطنين. وادعى ان قرار السجن ضد مرغليت، هو قرار سياسي والذي يجب محاكمته هو حشد مجرمي اوسلو».

تجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا، رفضت استئناف مرغليت ضد قرار المحكمة المركزية، ادانتها وفرض السجن الفعلي عليها.

العثور على جثتي مسنين أمس الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح أمس الاربعاء على جثة مسن (٧٢) عاماً، في داره قريباً من محطة القطار في عتليت، وعليها علامات عنف وتنكيل وعمل المسن عشرات السنوات، في محطة القطار، وتبين من التحقيقات، ان داره اقتحمت قبل قتله. ويبدو انه حاول منع المقتحمين من السرقة فقتلوه.

وعثر صباح أمس في «يشوف رشفون» في منطقة الشارون على جثة، رفائيل الكيام (٦٦) عاماً وقد طعن عدة طعنات في عنقه وبطنه وعثر على الجثة قرب سيارته في المنطقة القريبة من مكان سكناه.

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيق في الحادثين يتمحور حول الخلفية الجنائية مشيراً الى أنه تتسع مؤخراً ظاهرة اقتحام بيوت المسنين وسرقتها وقتل مسنين.

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من منطقة النقب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب صديقة زوجته!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به وصل الى البيت ووجد فيه زوجته وصديقتها وعدداً آخر من الجيران، واقاموا احتفالا تناولوا فيه المشروبات الروحية، وعندما اختتموا الاحتفال في ساعة متأخرة رافقت صاحبة البيت الاصدقاء، الى غرفة الدرج، ولكنها فوجئت عندما عادت الى البيت بعد دقائق، بزوجها يضاجع صديقتها في فراشها!! فانهالت بالضرب على صديقتها وطردتها من البيت، وقدمت الصديقة شكوى ضد زوج صديقتها قالت فيها انه اغتصبها، وتبين ان الزوج مبعد عن بيته بأمر من المحكمة!

** تعرض مواطن من رحوبوت لحملة تنكيل وضرب، نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج، ولفت المواطن انتباه مجموعة من الفتيان في حديقة قريبة من بيته الى انهم يزعجونه بصخبهم وطالبهم بالهدوء، فما كان منهم الا ان انهالوا عليه بالضرب حتى سقط على الارض وهربوا!!

** اعتقل أمس شاب من احدى قرى الجليل، للتحقيق بعد اعتدائه على شرطي سير، وطالب شرطي يمتطي جوادا أمس، سائق سيارة بالتوقف بعد ارتكابه مخالفة سير، الا ان السائق حاول دهس الشرطي، فأصاب الحصان بجروح وسقط الشرطي عن صهوته، وحاول السائق الهرب، الا ان الشرطي نجح بمساعدة افراد شرطة آخرين مروا صدفة من المكان في اعتقال السائق وتبين انه قاد سيارته ورخصته مسحوبة.

** اعتقلت الشرطة في حملة شنتها على بيتين للدعارة في منطقة «الهدار» في حيفا، صباح أمس الاربعاء، أربع فتيات، تبين انهن حضرن بمستندات مزورة من خارج البلاد. من مولدافيا وروسيا عن طريق مصر، للعمل في الدعارة في اسرائيل!! واستصدرت الشرطة أوامر من المحكمة أمس لطردهن من البلاد.

رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء استمرار الحكومة في تقليص الميزانيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان رؤساء السلطات المحلية في البلاد، لن يقفوا مكتوفي الايدي في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة المس بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، أمس الاربعاء، الذي بحثت فيه ميزانيات السلطات المحلية ووزارة الداخلية وقدم فيه ممثلو السلطات المحلية ومركز الحكم المحلي، معطيات تؤكد ان الحكومة قلصت ميزانيات هبات الموازنة للسلطات المحلية خلال السنتين الماضيتين بمبلغ (٨٥٠) مليون شيكل وفي السنة الحالية تنوي الحكومة تقليص (١٥٥) مليون شيكل من تلك الهبات.

وأكد ممثلو مركز الحكم المحلي في كلماتهم أنهم لن يقبلوا بمواصلة تقليص الميزانيات والهبات وسيستغلون كافة الوسائل والأساليب والضغط على وزير المالية للتراجع عن سياسة التقليص في الميزانيات والعمل على زيادتها.

وقال عادي الدار، في نهاية الاجتماع، في رد على سؤال صحفي، اذا لم يمنع وزير المالية التقليص المقترح في هبات الموازنة للعام الجاري، فان مركز الحكم المحلي سيعمل كل ما في وسعه لوقف الحكومة عند حدها والزامها باعادة الميزانيات والأموال، التي أخذتها من السلطات المحلية.

بعد سنتين من قتل ولديه

الأم تطالب عدة مؤسسات بينها الدولة بتعويضات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت ايتي طبعوني، دعوى تعتبر سابقة من نوعها، ضد الدولة وبلدية رمات غان، ومنظمة «ڤيتسو» ومن شركة الحراسة المستقلة «شاي» تطالبهم فيها بتعويضات بقيمة (١٫١) مليون شيكل، عن اقدام زوجها ابرز على قتل ولديهما عيدان (٩) سنوات واڤيطال (٣) سنوات واحراقهما.

ووقعت جريمة القتل قبل سنتين، وكانت ايتي قد تركت البيت لأنها لم تتحمل ما يمارسه زوجها ضدها من عنف وتنكيل واذلال وضرب يومي، وهربت من البيت ولجأت الى منظمة «ڤيتسو» في المدينة، لادخالها الى ملجأ للنساء المضروبات من الملاجئ التابعة لها، وبعد لجوئها الى الملجأ تطلقت من زوجها وأقرت المحكمة الدينية انه اذا أراد ابرز رؤية ولديه، عليه ان يحصل على تصريح طبي، خاصة من أخصائي نفسي يؤكد انه مؤهل لالتقاء ولديه ولا يشكل خطراً عليهما، وتبين ان ابرز التقى بولديه في مركز تابع لمنظمة «ڤيتسو» دون ان يحصل على التصريح الطبي، وبعد دخوله الى المركز ورؤية ولديه، تركته العاملة الاجتماعية مع ولديه وخرجت من المركز، رغم ان ذلك ممنوع، واستغل ابرز وجوده لوحده مع ولديه فأقدم على احراقهما وقتلهما!!

وطولبت المؤسسات أعلاه بدفع التعويضات، كونها مسؤولة الواحدة عن الأخرى عن المركز التابع لمنظمة «ڤيتسو».

وتبين ان الشركة المطالبة بالتعويضات «شاي» ليست شركة حراسة، عليها توفير الحراسة لمركز «ڤيتسو» وانما شركة نظافة!! وبلدية رمات غان هي التي تشغل العاملة الاجتماعية التي تركت ابرز مع ولديه وغادرت المكان وافسحت له المجال للقاء ولديه من دون تصريح طبي.

ندوة حول الإعلام العربي في مدرسة السلام الشاملة في دنون

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الاستاذ جلال صفدي وبالتنسيق مع مدير وادارة المدرسة عقدت ولاول مرة فعالية بشكل ندوة سياسية حول دور الاعلام العربي في مدرسة السلام الشاملة في دنون، التي يتعلم فيها اكثر من سبعمائة طالب من دنون والعرامشة والمزرعة.

ففي القاعة الرياضية الواسعة تجمع أمس، مئات الطلاب من صفوف التواسع والعواشر والحوادي عشر والثواني عشر وجمهور المعلمين للمشاركة في ندوة حول الاعلام العربي، شارك فيها كل من د. احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» ومصطفى عبد الحليم، مدير البرامج العربية في شبكة الكوابل (تيفل» والاذاعي رائد ذياب، وزهير اندراوس، محرر صحيفة كل العرب، وجودت عودة من التلفزيون الاسرائيلي وحنين زعبي خبيرة بالفضائيات العربية.



• جانب من الندوة •

تولى عرافة الندوة وادارها الاذاعي رائد ذياب، حيث اعطيت الكلمة لمدير المدرسة، الاستاذ عبد الله خطيب، الذي رحب بضيوف الندوة، وأكد على أهمية موضوع الاعلام وانه سيفتح في السنة القادمة، ولاول مرة، فرع جديد للاعلام في المدرسة. ووجه الاذاعي رائد ذياب أسئلة الى المحاضرين، حيث اعطيت لكل واحد مدة عشر دقائق، فتحدث اولا د. احمد سعد الذي تحدث عن أهمية الاعلام الملتزم ودور «الاتحاد» في التوعية السياسية والثقافية وفي تجنيد الجماهير دفاعاً عن قضاياها ضد سياسة التمييز والتجهيل السلطوية، كما تحدث عن دور «الاتحاد» في معارك يوم الارض وهبة الغضب احتجاجاً على مجزرة القدس والاقصى، وفضح حقيقة الدمقراطية الاسرائيلية، وتحدثت حنين زعبي، عن دور الفضائيات الاعلامي، وأنه في السنتين الاخيرتين كان الاعلام العربي، وخاصة في فضائية «الجزيرة» القطرية يتفوق على الاعلام الاسرائيلي، وتحدث جودت عودة عن العمل في التلفزيون الاسرائيلي بالنسبة لعربي عن التقدم في اطار القيود المفروضة وعن طابع صياغة الخبر، خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والفلسطينية، وتحدث زهير اندراوس عن الرسالة الوطنية للصحافة الملتزمة بالخط الوطني، وعن تجاهل الاعلام العبري لقضايانا وتركيزه على كل ما هو سلبي فقط، وركز مصطفى عبد الحليم عن دور شبكة الكوابل (تيفل) المحطة التلفزيونية العربية الوحيدة في البلاد، وعن مهمتها في نقل قضايا وهموم مختلف فئات شعبنا وان المحطة غير حزبية.

وشارك طلاب ومعلمو المدرسة بشكل فعال في طرح الاسئلة الهامة على المحاضرين الذين اجابوا عليها، كل من منطلقه وموقفه.

لقاء طلابي يهودي عربي في ابتدائية ابن خلدون في دبورية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار مشروع التربية للدمقراطية، جرى في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في قرية دبورية اللقاء الطلابي الثاني المشترك مع مدرسة يتسحاق رابين المجاورة من «كفار تابور».

ونفذ الطلاب عدة فعاليات مشتركة، منها الرسم والدهان على لوحات وقطع قماش عبروا فيها عن تصورهم لمفهوم التعايش والجيرة الحسنة بين الشعبين.

ورافق الطلاب الضيوف عدد من ذويهم الذين عبروا عن اعجابهم ودعمهم لمشاريع المدرسة الاجتماعية والتربوية.

وقالت مديرة المدرسة ابتسام عزايزة، ان للمدارس والمربين والمسؤولين دورا هاما في تعميق وتجذير مفاهيم الدمقراطية لنبذ الكراهية والعنف والآراء المسبقة وفتح أبواب جديدة من الحوار والنقاش الحضاري المبني على الاعتراف والاحترام الكامل الحضاري والسياسي والاجتماعي بين الشعبين.

التوقيت الصيفي يبدأ فجر التاسع من نيسان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ التوقيت الصيفي في البلاد هذا العام بُعيد منتصف الليل ما بين الثامن (الاحد) والتاسع (الاثنين) من شهر نيسان القادم وينتهي في الرابع والعشرين من شهر ايلول القادم.

ويستمر التوقيت الصيفي هذا العام (١٦٨) يومًا بعد ان «لطش» وزير الداخلية الجديد، ايلي يشاي، حوالي اسبوعين من التاريخ المقرر، اذ ان الاتفاق السابق، الذي ابرم بين كتلتي «شاس» و«شينوي» يقضي ببدء التوقيت الصيفي بعد اول يوم من عيد الفصح العبري، بشرط ان يكون قبل منتصف نيسان وينتهي مع انتهاء عيد العرش، الا ان يشاي ادعى ان التوقيت الصيفي في يوم الغفران، يزيد «العبء» على الصائمين اليهود بساعة اضافية!!

دعوة قضائية ضد رئيس البلدية لعدم تحويل ميزانية لمركز ثقافي في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توجه، أمس المستشار القضائي للمركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو المحامي توفيق قرطام بدعوى قضائية ضد رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، من أجل الزامه تحويل مبلغ ٢٤٠ الف شيكل للمركز الثقافي عن السنة ٢٠٠٠ المصادق عليها من المجلس البلدي، والتي لم تحول بأمر من رئيس البلدية بسبب انسحاب عضوي قائمة «الاخوة» من الائتلاف البلدي قبل عدة أشهر.

ويذكر ان رئيس قائمة «الاخوة» في بلدية شفاعمرو فرج خنيفس هو رئيس ادارة المركز الثقافي وان رئيس البلدية عرسان ياسين يشترط على خنيفس تنفيذ قرار المجلس البلدي حول ميزانيات المركز الثقافي بعودة فرج خنيفس «للائتلاف البلدي».

وأكد المستشار القضائي للمركز الثقافي المحامي توفيق قرطام في دعواه القضائية بأن امتناع رئيس البلدية عرسان ياسين، عن تحويل الميزانيات المصادق عليها من قبل لجنة المعونات في البلدية والمجلس البلدي، تعود لحسابات سياسية هدفها الزام رئيس ادارة المركز فرج خنيفس، والضغط عليه العودة الى الائتلاف البلدي.

وفي حديث «للاتحاد» مع مدير المركز الثقافي، زايد خنيفس، قال معقبًا: لقد توجهنا في رسائل عديدة من أجل تحويل الميزانيات وعدم خلط الأوراق خاصة وان المركز يقدم خدماته الثقافية والتعليمية الواسعة لجمهور شفاعمرو عامة وان اقحام المركز في الحسابات السياسية هدفه حل المركز.

وأضاف، استغرب كيف حولت ميزانيات لمؤسسات جماهيرية اخرى في المدينة وان هناك ميزانيات لشراء الورود والضيافة وفي وقت يعالج المركز الثقافي قضايا هامة مثل آفة المخدرات والتسرب من المدارس ومحو الأمية وغيرها، لذلك استغرب سلم افضليات ادارة البلدية الحالية.

اما رئيس ادارة المركز الثقافي ورئيس كتلة قائمة «الأخوة» في بلدية شفاعمرو، التي انسحبت من الائتلاف البلدي قبل عدة أشهر قال رئيس القائمة، فرج خنيفس لن نخضع لضغوط رئيس البلدية وسوف نلقنه درسا لن ينساه ابداً، والمستقبل كفيل في اثبات ذلك. وأضاف يبدو ان ياسين لم يتعلم درس حل ائتلافه البلدي والضربة القادمة سيتحدث عنها جمهور شفاعمرو قريباً، هذا ما قاله رئيس قائمة الاخوة فرج خنيفس.

المحكمة تمنع نشر أي تفاصيل حول مقتل حارس المنارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح لطلب ممثل الشرطة، أمس الاربعاء، وأصدر أمراً يمنع بموجبه نشر أي تفصيل أو معلومات، عن مقتل الحارس يتسحاق كيراتس، في كيبوتس المنارة، وسرقة كميات كبيرة من الأسلحة من المخزن الذي كان يحرسه.

وسوغ ممثل الشرطة طلبه بأن الهدف من منع النشر، تلافي ومنع نشر اخبار كاذبة عن القضية.

وقال مصدر في الشرطة، ان طلب منع النشر بمثابة برهان على عدم التقدم بالتحقيق في الموضوع.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים, חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ٢٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تنزيلات 25% لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

تهنئة

اجمل باقة ورد معطرة بالياسمين نقدمها الى الابن الغالي الدكتور

حسام عدنان عبد الهادي محاميد

بمناسبة اجتيازه القسم الثاني في امتحان التخصص في طب الاطفال
الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة اهلك وشعبك.
الوالد والوالدة والاخوة والاخوات
وجميع افراد العائلة - ام الفحم

تهنئة

كتلة الجبهة في مجلس العمال اللوائي المثلث الشمالي تتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الدكتور

حسام عدنان عبد الهادي محاميد

وافراد عائلته بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص القسم الثاني في طب الاطفال.
الف مبروك قدمًا والى الامام.
كتلة الجبهة ومجلس عمال المثلث الشمالي



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع.
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

*** مواضيع البحث:**
- ملاحظات سياسية - يقدمها النائب عصام مخول - عضو المكتب السياسي للحزب.
- امور تنظيمية.
- «الاتحاد».
- أعمال أمامنا.

حضورك هام وضروري جدًا!!

باحترام
سكرتير المنطقة
علي حريكة

جبهة طمرة الدمقراطية

بمناسبة ذكرى الخامس والعشرين ليوم الارض الخالد تدعو جبهة طمرة الدمقراطية جميع اعضائها لحضور الاجتماع الهام اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة طمرة من أجل الاستعدادات ليوم الارض والمظاهرة القطرية في شفاعمرو.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد
حضوركم هام وضروري جداً

سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية

كلية المركز للاستكمال

سخنين هاتف ٦٧٤٤٩٥٩-٠٤

جديد جديد جديد

لأول مرة في الوسط العربي
פקח תברואה - مفتش صحة

الدورة باشراف واعتراف وزارة الصحة قسم صحة الجمهور وتضم: **דגום מים - מי שתיה ומי נופש**
فحص ماء - ماء شرب
مدة الدورة سبعة اشهر لقاء واحد اسبوعيًا ايام الثلاثاء من الساعة ٩:٠٠-١٥:٣٠
في نهاية الدورة يحصل المشترك على شهادة من وزارة الصحة تؤهله للعمل كمفتش صحة في المؤسسات الرسمية والسلطات المحلية وغيرها

للتسجيل: كلية المركز للاستكمال - سخنين ت: ٩٥٩٤٤٧٦-٠٤

عاش يوم الارض الخالد - المجد والخلود لشهدائنا الابرار

نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا
ليبق الثلاثون من آذار معلماً كفاحياً للاجيال القادمة

جبهة سخنين الدمقراطية

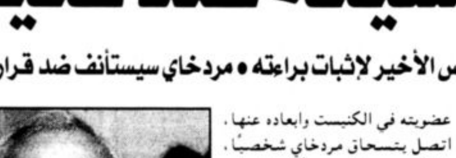
تدعوكم لحضور الندوة حول مناطق النفوذ «تاما ٣٥» وشارع عابر اسرائيل وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٣/٢٤ الساعة السابعة مساءً في نادي اميل توما
يحاضر في الندوة
د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون
د. ثابت ابو راس
المهندس علي شواهنة

الدعوة عامة

بعد تسعة أشهر من اتهامه

ادانة النائب يتسحاق مردخاي بممارسة أعمال مشينة ضد فتيات

• مردخاي قرر الاستقالة من الكنيست، وقال انه سيناضل حتى النفس الأخير لاثبات براءته • مردخاي سيستأنف ضد قرار الادانة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تسعة أشهر من تقديم لائحة اتهام ضده، تقرر في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، ادانة النائب يتسحاق مردخاي، بممارسة الأعمال المشينة، ضد موظفات عملن معه عندما شغل عدة مناصب مدنية وعسكرية.

وتضمنت لائحة الاتهام ثلاثة بنود، قررت المحكمة أمس تبرئة مردخاي من التهمة التي وجهتها اليه الموظفة التي عملت في مكتبه عندما شغل منصب وزير المواصلات، وادعت انه مارس ضدها الأعمال المشينة واغتصبها وذلك بسبب التناقضات الكثيرة في أقوال المشتكية.

وتضمن قرار المحكمة تأكيداً، ان تبرئة مردخاي من بند، لا يعني ان ما ادعاه من أن كل الشكاوى ضده هدفت إلى القضاء عليه سياسيا، صحيح، ولم يثبت ذلك في المحكمة، كذلك ظهرت تناقضات في أقواله.

وتجدر الاشارة إلى ان البند الذي قررت المحكمة حذفه وتبرئة مردخاي من التهمة، يخص الفتاة التي كانت الأولى من بين الفتيات اللواتي قدمن شكاوى ضده، وبعد ذلك، بادرت عدة فتيات إلى تقديم شكاوى.

وقال مردخاي تعقيبا على قرار ادانته انه سيستأنف إلى المحكمة المركزية وسيناضل بكل قواه وبكل الوسائل، حتى آخر نفس في حياته لكي يثبت براءته وبأن الهدف من الشكاوى ضده القضاء عليه سياسيا.

وقال المحامي يائير غولان، الذي ترافع عن مردخاي، تعقيبا على قرار المحكمة، «ان الشكوى التي كانت الأولى وسبب البدء، في التحقيق مع مردخاي وأثارت الموضوع، تفجرت وتبين أنها كاذبة. والغريب ان الشرطة بعد أن تأكدت من وجود التناقض في أقوال المشتكية الأولى، فتشت عن مشتكية أخرى، ووجدت عدة فتيات، ورغم ان ما حصل كما ادعت عدة فتيات، كان قبل ثماني سنوات إلا ان الشرطة شجعتهن على تقديم شكاوى!!

• ردود الفعل •

وبعد ساعة من مطالبة النائبة يهوديت نئوت، «شينوي»، رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، بعقد جلسة مستعجلة لاتخاذ قرار فصل يتسحاق مردخاي من عضويته في الكنيست وابعاده عنها، اتصل يتسحاق مردخاي شخصيًا، بالنائب يوسي كاتس، وأبلغه انه قرر اقصاء نفسه عن الكنيست، إلى حين البت نهائيا في قضيته وأنه قرر الاستئناف إلى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح.

وقالت وزيرة المعارف ليمور ليفنات، تعقيبا على قرار الادانة، ان المحكمة نقلت بقرارها رسالة واضحة لجميع النساء، في الدولة، تؤكد لهن ان لا مكان للمضايقات الجنسية ضدهن.

وقال وزير القضاء، مئير شطريت، ان المحكمة أصدرت قرارها مشيئة به ان جهاز القضاء، في البلاد عادل ولا يفرق بين انسان عادي وانسان في وظيفة متقدمة جدا ورفيعة المستوى.

وتظاهر حشد من الفتيات من ضحايا الاعتداءات الجنسية ومن مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، في القدس وتل أبيب، أمام مبنى المحكمة خلال النظر في قضية مردخاي وهتفن ضد قمع المرأة ومضايقتها جنسيًا.

\+

هو الحي الباقي

آل زينة وعيلبوني، وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابها

عبير شحادة زينة
(زوجة الياس فوزي زينة)

اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا، عن عمر ناهز الـ ٢٥ عاماً، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم (الخميس) ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من كنيسة القديس جورجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الأخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وداعا ام اسعد.. افتقدناك جسدا ولكنك بيننا دائما

• بقلم: اوديت نمر •

* بالأمس ودعت حركتنا زميلة عزيزة على قلوبنا وقلب كل من عرفها، وهي الأخت عواطف برغوت احدى قائدات حركتنا المخلصات.

لم نصدق اننا افتقدناها، واننا لن نكلمها أو نسمعها ثانية تناقشنا وتضع الاقتراحات لتطوير العمل، لم نتصور اننا سنبكيها بهذه السرعة التي اختطفتها من بيننا بشكل مفاجئ.

في يوم الخميس الماضي، وبالرغم من سوء صحتها أبت الا ان تشارك بمظاهرة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. المظاهرة التي اقيمت في يافا تل أبيب ورفعت شعارات حقوق المرأة، وطالبت بالسلام العادل لكلا الشعبين والذي يضمن الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني.

لقد ساهمت عواطف باستمرار ومع زميلاتها ببناء جسر السلام، وحركة نساء من أجل السلام والحرية. لقد آمنت بالعمل المشترك بين الشعبين وعملت من أجله الأمر الذي اكسبها حب وتقدير الذين عملت معهم. لقد تحملت اعباء هذا العمل الذي إضطرها وزميلاتها إلى العودة متأخرة في الليل. ومن هذا المنطلق شاركت كمندوبة عدة مرات مثلت حركتنا وهذه الحركات.

عواطف تربت وترعرعت في بيت وطني ومثقف حيث اكتسبت منه الوعي والأخلاق الحميدة والروح الوطنية التي ترجمتها في عملها الدؤوب. لقد أنهت المدرسة الثانوية، والتحقت بدورة تأهيل المعلمين حيث فصلت بسبب موقفها السياسي في ظروف الحكم العسكري البغيض والذي لاحق كل المخلصين لشعبهم، وفي هذه الظروف التحقت بمدرسة (أفنة) للتمريض حيث تخرجت وعملت في مهنتها سنوات طويلة في مراكز الأم والطفل، وقامت بخدمة الأطفال وتوعية النساء، والأمهات باخلاص. لقد عرفتها آلاف النساء، من خلال مهنتها في الناصرة والقضاء.

لقد مثلت الممرضات في مؤتمرات الهستدروت وغيرها ورفعت بمدنية مطالب زملائها العاملين في المجال الصحي. كانت فعلا مخلصة وانسانة واعية ومتواضعة. افتقدناها ونحن بأمس الحاجة لأمثالها. لم تبخل بالتطوع والمشاركة في عمل حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة حتى ولو على حساب صحتها.

في الاربعاء الماضي شاركت في مركز الحركة في الناصرة في برنامج الثامن من آذار، ولبت ماليا النداء لدعم نادي الحركة.

لذا أيتها الأخوات نذكر كل تاريخها وقلوبنا يعتصرها ألم شديد عليها وعلى زميلتنا ام نبيل التي افتقدناها قبل شهرين.

نعم لقد طفح الكيل بالخسارتين، ولكن الأمل والثقة ان تسد باقي العضوات والصديقات هذا الفراغ، وان يتجندن في نشاطات الحركة لتوعية النساء، ورفع مكانتهن في مجتمع يحتاج لعلم كل واحدة منا. فنامي يا أختنا عواطف وأنت مطمئنة ان اخواتك وبناتك في النضال سيقمن بالواجب، وسيجعلن ذكرى من افتقدناهم حافزا لزيادة فعالية الحركة لما هو خير لنسائنا ومجتمعنا.

فوداعاً لكما أيتها الأختان ام اسعد وام نبيل، ولتبق ذكراكما في قلوبنا.

(حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة)

نعي

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة واولادها اسعد، حسام، وافق، أميمة وعبير وآل البرغوث في البلاد والخارج اقرباؤهم وأنسباؤهم وكذلك آل خوري وآل نقولا ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

عواطف جابر خوري برغوث

(ام اسعد)

التي وافتها المنية عن عمر ناهز ٦٩ عامًا والتي شيع جثمانها أمس الاول الثلاثاء ٢٠/٣/٢٠٠١.

تقبل التعازي حتى يوم الاحد ٢٥/٣/٢٠٠١ في بيت عائلتها الكائن في حي الكروم قرب دير السلزيان.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢١/٣/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ي ط	غير مرتبط	١١٢.٨٠	١١٢.٨٠	٩٣.٥٠	٤٠٠
شاحر ٢٦٧٠ط ز	غير مرتبط	١١٤.٢٠	١١٤.٣٤	٧.٩٤	٤٠٠
جيلون حداش ٢٣٠٤ ي ب	غير مرتبط	٩٨.٣٠	٩٨.٤٣	١٦.٨٦	٣٥٠

الطلبيات باسعار اعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قداس وجناز الاربعين

ابن المرحومة توفيق ابو رحمة وأخواته وأنسباؤهم وأقرباؤهم وآل ابو رحمة وآل عزام في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لروح فقيدتهم الغالية المرحومة.

مريم نظير ابو رحمة

(ام توفيق)

ذلك يوم السبت الموافق ٢٤/٣/٢٠٠١ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٨٣٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هكرمل رقم ٥٦ حي زخرون طوفيه المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٢١٠ - ١٧٠١٩٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٣٤٠ - ١٣٢٣٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٤٦ قسائم بكاملها ١١٧

اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثاني واضافة طابق علوي نافذ في فراغ سطح القرميد لتوسع وحدة سكنية قائمة وفقا للحق البناء والقائم على المساحة. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافة البناء. ج) زيادة مساحات البناء القصوى من ٢٤٥.٢٥ مترا مربعا الى ٣١٧.٥٣. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة وأعضاء لجنة التنسيق الجبهوية في المنطقة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس ٣/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في كفرقرع.

* نقاط البحث:

يوم الأرض، انتخابات مجلس بسمة وطلعة عارة.

إطار الأخوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوانكم للاشتراك في الأمسية حول:

«نظرية المساواة بين الجنسين اجتماعيًا - أنموذج ٢٠٠١»

تقدمها:

عضوة الكنيست تمار غوجانسكي

وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٢/٣/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

(ملاحظة: المحاضرة ليست للنساء فقط).

دعوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم لحضور الاجتماع الموسع لسكرتارية الحزب وجبهة حيفا الدمقراطية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٦/٣/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف في قاعة المؤتمر

مواضيع البحث:

* يوم الارض
* متفرقات

سكرتارية الحزب والجبهة - حيفا

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عائلة أبو غنيمة لوفاة المرحوم نجيب الياس أبو غنيمة.

وإلى عائلة حاج أحمد (حلاس) لوفاة المرحوم خالد علي حلاس (ابو العفو).

وإلى عائلة سلمان وانسبائهم في عيلبن لوفاة المرحومة نجلاء جميل سلمان.

وإلى عائلة خوري (داموني) لوفاة المرحومة نجمة توفيق خوري (ام رأفت).

تغمدهم الله جميعاً بواسع رحمته وألهم أهلهم وذويهم حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عيلبن



ممدوح نوفل

هل يخسر شارون الحرب في فلسطين كما خسرها في لبنان؟

* منتصف حزيران ١٩٨٢ اكملت القوات الاسرائيلية تطويق مدينة بيروت، وكشف شارون وزير «الامن» في تلك الفترة، عن اهداف اخرى للحرب لم يعلن عنها عند بدئها، وقال: الهجوم لن يتوقف الا بعد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية قيادتها واجتثاث وجودها من كل لبنان . وحاول انتزاع قرار من حكومته باقتحام غرب بيروت لكنه فشل. وتحت سقف قرار الحكومة شدد الحصار وضيّق الخناق على القيادة الفلسطينية وقطع الماء والكهرباء، وخطوط الهاتف عن المدينة وأمر قواته بتكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي. في حينه، سخر ابو عمار من تصريحات شارون وتشدد الفلسطينيون ورفضوا الخضوع لشروط شارون، وصمدوا مع الوطنيين اللبنانيين فترة ٣ الاشهر. وخرج شارون من وزارة «الامن» مهزوماً

واتهمته المعارضة بالكذب وتضليل الحكومة والشعب حول الحرب. واخرج شمعون بيرس الجيش الاسرائيلي من شوارع بيروت وصيدا واحراش الجبل وهو ينزف دماً. وفي ميناء بيروت سأل أحد الصحفيين ابو عمار الي اين انت ذاهب؟ فأجاب فوراً: إلى فلسطين.

بعد ١٢ عاماً علي تلك الواقعة اقتنع الاسرائيليون بفشل الحل العسكري للصراع مع الفلسطينيين، وعاد ابو عمار الى فلسطين وعاد معه آلاف الكوادر والمقاتلين، وانشأ اول سلطة فلسطينية علي الارض لها جيش قوامه اكثر من ٣٠ ألف رجل مسلح، وظل الجيش الاسرائيلي يعاني آثار الورطة، التي زجّه فيها شارون، وحتي الآن يعيش حالة استنفار دائمة في مواجهة «حزب الله» . وبعد سبع سنوات من عودة منظمة التحرير الفلسطينية شاء القدر ان يصبح شارون رئيساً لحكومة اسرائيل وان يكون شمعون بيرس، وزير خارجيته. وبعد اسبوع من تشكيل حكومته اعلن شارون انه لن يلتقي عرفات قبل ان يوجه دعوة علنية لوقف العنف، ولن يستأنف المفاوضات على المسار الفلسطيني قبل وقف الانتفاضة، وانه سيتعامل مع الشعب الفلسطيني حسب سلوكه، في كل قرية ومدينة. ومن ينضبط لإرادته يحصل على العمل والخبز وتعليم الاولاد، ومن يتمرد يحرم من المقومات الضرورية للحياة! وصنّف الـ٣٠ الف مسلح أفراد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في قائمة القوى الارهابية المعادية لاسرائيل، ورفض تسديد المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، التي تجنيها اسرائيل من جمارك البضائع، التي يستوردها فلسطينيون، واتهم السلطة وحزبها السياسي التنظيم بتنظيم الارهاب وتوجيهه ضد اسرائيل.

جاء رد القيادة الفلسطينية سريعاً ونفت التهمة، ورفضت استئناف المفاوضات حسب شروط شارون، وسخر عرفات من عرضه السخي بتوفير الخبز والدواء للفلسطينيين مقابل توفير الأمن للاسرائيليين. وذكّر من حوله بأن باراك عرض قرابة ٩٧٪ من الارض مقابل الامن والسلام. واعلن امام المجلس التشريعي في غزة يوم ٢٠٠١/٣/١٠ تمسك الشعب الفلسطيني بخيار السلام، وجدد التزام منظمة التحرير الفلسطينية بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل. ودعا حكومة شارون الى رفع الحصار واستئناف المفاوضات من حيث توقفت في عهد حكومة براك. ولم يتحمل شارون رد القيادة الفلسطينية واعتبره استمراراً في التحدي. وأمر قادة الاذرع الأمنية الاسرائيلية بالمضي قدماً في تنفيذ خطتها من حيث توقفت في عهد الجنرال المهزوم براك. وأيّد وزير الدفاع الجنرال بن اليعيزر قرار رئيسه، واتهم بعض قادة اجهزة الامن الفلسطينية المقرّبين من عرفات بالوقوف خلف العمليات العسكرية التي نفذت ضد اسرائيل في الاشهر الخمسة الأخيرة. ورفعت القيادة العسكرية الاسرائيلية وتيرة الحصار والاغلاق درجة جديدة. واقفلت المعابر الدولية وقطعت صلة اكثر من ثلاثة ملايين انسان بالعالم. ومنعت الحركة بين الضفة والقطاع وشمل الاجراء الوزراء وكبار موظفي السلطة وقادة اجهزة الامن. وحشد الجيش مزيداً من قوات المشاة والمدفعية والدبابات حول المناطق الخاضعة لسلطة السلطة الفلسطينية. وقطع اوصال الضفة وقطاع غزة وقسمها الى معازل وكانتونات أمنية، واقام الجيش والمستوطنون اكثر من ٩٠ حاجزاً ونقطة تفتيش، واغلقوا بالسواتر الترابية والكتل الاسمنتية ونيران الاسلحة جميع الطرق الرئيسية والفرعية المعبّدة والترابية الواصلة بين المدن والقرى داخل الكانتون الواحد. وفرض الجيش عقوبات جماعية وصفها الدبلوماسيون بأنها اقسى من اجراءات الابرتهايد، التي فرضها النظام العنصري في جنوب افريقيا في آخر زمانه، ولم ينجح في ثني شعب جنوب افريقيا عن متابعة نضاله العادل وتحقيق الانتصار.

فهل ينجح شارون حيث فشل براك ونتنياهو في كسر ارادة الفلسطينيين ويثأر لهزيمته في لبنان عام ١٩٨٢، ام انه سيخسر الحرب الجديدة في فلسطين كما خسرها في لبنان؟

لا حاجة الى زرقاء يمامة تنبئ الناس بأن سماء فلسطين والمنطقة ملبّدة بسحب كثيفة تنذر بهبوب عاصفة دموية قوية، يصعب الآن تقدير تفاعلاتها على الشعب الفلسطيني ونظامه السياسي الرسمي ودول الجوار. فوجود شارون في قمة الهرم السياسي الاسرائيلي يكفي ضعيف البصر رؤية هذه الغيوم، خصوصاً وان الصمت الدولي على اعمال اسرائيل العنصرية وارتباك النظام الرسمي العربي في مواجهة شارون هيأ للعاصفة جميع العوامل الضرورية لملامسة الارض. ويجمع الفلسطينيون، سلطة وشعباً، على ان الصدام الكبير قادم لا محالة والنقاش بينهم يدور حول وقته واشكاله فقط. فشرط شارون وقف الانتفاضة قبل اللقاء بعرفات وقبل استئناف المفاوضات يعني تجميد المفاوضات الى اشعار آخر، ويوتّر العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية اكثر فأكثر ويسرّع وقوع الانفجار. وتمييز شارون في العقاب بين مدينة منضبطة واخري مشاغبة ومتمردة، يؤجج الانتفاضة والمقاومة ويوسع انتشارهما لا سيما وان روح التضامن بين الناس في المدن والقرى والمخيمات وتساندهم في النضال ضد الاحتلال لا تزال عالية. ويبدو ان شارون وأركانه الامنيين والسياسيين اغفلوا ان كثرة الضغط تولّد الانفجار، وان هذه الانتفاضة، بسلبياتها وايجابياتها، مسيّرة من القوي الوطنية والاسلامية، سلطة ومعارضة، بعكس حال الانتفاضة السابقة في مراحلها الاولى، وبإمكان هذه القوى تأجيج المقاومة والحركة الشعبية بصيغ متعددة حيث يعتقد شارون انها خمدت وانصاعت لمشيئته، ورضيت بالخبز مقابل الامن.

الى ذلك، يجمع المراقبون علي ان تعطّل عملية السلام على مساراتها الثلاثة، وما راكمه صراع خمسة أشهر على ارض الضفة والقطاع، وضعا المنطقة على ابواب مرحلة جديدة وفتحا أبوابها على احتمالات عديدة جميعها ليست في صالح استمرار عملية السلام العربية - الاسرائيلية، ويهزان استقرار الاتفاقات، التي انبثقت عنها. واقوى هذه الاحتمالات اندفاع غالبية مجلس الحكومة الاسرائيلي من «الليكود» واحزاب اليمين باتجاه نهش بقايا جثة عملية السلام المحنطة على مسارها الفلسطيني من اجل تسمين المستوطنين ومستوطناتهم. وسيجد الجنرال شارون المبرر لتحطيم هيكلها العظمي اتفاق اوسلو ، بعد لقائه بالرئيس بوش في واشنطن وانفضاض اعمال القمة العربية آخره، وانتهاء زيارات الرئيس مبارك والملك عبدالله ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى واشنطن في شهر نيسان المقبل. حيث يعتبره هو والاتفاقات التي انبثقت عنه، خطراً حقيقياً على العقيدة الصهيونية. وعندها يصبح بيرس وزير الخارجية وبقية وزراء حزب «العمل» في حكومة شارون امام احد خيارين: الاستقالة من الحكومة والعمل على اسقاطها او تدمير حزب العمل وجرّ اجزاء منه الى مستودع اليمين.

واذا كانت الجهود الدولية وجهود بيرس ووزراء حزب «العمل» افلحت اخيراً في التأثير علي سلوك شارون وصقور المؤسسة العسكرية، ونجحوا جزئياً بتخفيف الحصار المضروب على الاراضي الفلسطينية، فهذا النجاح موقت ولن يدوم طويلاً، لأنه لم يبن على أسس سياسية واضحة ومتينة. وتم في سياق ظرف محدد يدفع شارون الى كسب بعض الوقت، وتبديد صورته القديمة البشعة ومحاولة تقمص شخصية رجل سياسة يدعو الى السلام ويتفاعل مع جهود الوسطاء الدوليين ويستجيب لنصائح بعض وزرائه العقلاء امثال بيرس. واظن ان توجهات الادارة الامريكية الجديدة بشأن قضايا الشرق الاوسط وازماته، وظهور النظام الرسمي مرتبكاً في مواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة المدمرة للسلام، تشجع شارون على المضي قدماً في تصفية حسابه القديم والجديد مع الانتفاضة ومع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة واجهزتها الامنية وفتح ملفاتهم الفردية والجماعية في وقت قريب. وبيّنت جولة وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، على المنطقة ان عملية السلام تحتل درجة ثانية في سلّم اولويات ادارة بوش بالقياس لاهتماماتها الداخلية، والخارجية المتعلقة باستمرار حصار الشعب العراقي واعادة بناء جبهة أممية معادية لنظام صدام، وليست معنية بالضغط على شارون وارغامه على طي مشروعه المدمر للسلام العربي - الاسرائيلي. وموقفها الاخير المؤيد لاسرائيل بشأن بقاء القدس عاصمتها الابدية الموحدة تسبّب بتوسيع دائرة اليأس والاحباط في صفوف الفلسطينيين، وجمع في سماء المنطقة مزيداً من غيوم التشاؤم.

اما مساندة ادارة بوش سياسة شارون المبنية على حلول مرحلية طويلة الأمد، وتركيزها على وقف العنف قبل استئناف المفاوضات، فقد زادا قناعة ناس الانتفاضة والسلطة والقوى الوطنية والاسلامية بأن لا خيار امامهم في هذه المرحلة سوى الصبر والصمود في وجه الضغوط الأمريكية والأوروبية السياسية والمعنوية والاقتصادية، والاستعداد لمواجهة ابتزاز شارون، ورفض مبدأ الخبز مقابل الامن وازدهار وضع المستوطنات. ومع احترامي الشديد لدور العمل العسكري الفلسطيني في الاطاحة بالجنرال شارون في العام ١٩٨٢، اری ان هزيمته في ٢٠٠١ ممكنة بالوسائل السياسية فقط، ونجاح الانتفاضة بفضح نية شارون تدمير صرح التوجه العربي الدولي الذي استغرق بناؤه ١٠ أعوام. وميدان المعركة، الشارع الاسرائيلي اولاً، وعواصم الدول الكبري والامم المتحدة . وفي كل الاحوال لا غنى عن مساعدة الاشقاء والاصدقاء، وانهاء مظاهر عسكرة الانتفاضة وتوسيع المشاركة الشعبية فيها.

• كاتب فلسطيني•



العلماء يحذرون من تزايد النفايات الفضائية



* واشنطن – الوكالات – حذر رئيس القسم الدولي في وكالة الفضاء، والملاحة الجوية الروسية سيرجي كوليك من مخاطر تفاقم مشكلة النفايات الفضائية. وقال في مؤتمر خاص أقامته وكالة الفضاء، الأوروبية في برلين لمناقشة مشكلة النفايات إن الإنسان حول الفضاء، إلى ساحة نفايات لا تحدها حدود. ويحضر في المؤتمر أكثر من مائتي خبير اجتمعوا ليدقوا ناقوس الخطر بشأن مشكلة النفايات.

فقد خلفت آلاف الصواريخ عدد كبيرا من قطع المحركات المهملة التي تسبح في الكون منذ بداية عصر غزو الفضاء، عام ١٩٥٧. وظل عدد هذه القطع يتزايد مع تزايد أبحاث الفضاء، وعدد الرحلات الفضائية.

وقال كوليك إن المشكلة خطرة فعلا. «فإذا استمررنا بنشر فضلاتنا في الفضاء... سيصبح مدار الأرض خطرا جدا في المستقبل». وأضاف أن ازدياد «عدد القطع المتناثرة في الفضاء، سيعرقل الملاحة الفضائية مستقبلا».

يذكر أن المحطة الفضائية مير هي أكبر جسم فضائي رفعه الإنسان إلى الفضاء، إذ يبلغ وزنها ١٤٠ طنا. ومن المتوقع أن تسقط هذه المحطة العملاقة يوم الجمعة المقبل في المحيط الهادي بعد خدمة مدتها ١٥ عاما في مدار حول الأرض. وشكر كوليك في كلمته حرص روسيا على تدمير مير دون ترك أي مخلفات فضائية.

ويقول العلماء، إن أكثر من ٨٥٠٠ جسم فضائي تسبح في مدار الأرض، وإن ٦٠٠ جسم من هذا العدد هي أقمار صناعية أو سفن فضاء، والباقي مخلفات فضائية لا فائدة منها. وإذا حسب عدد قطع النفايات المعدنية الصغيرة فإن إجمالي عدد الأجسام الهائمة في مدارات حول الأرض سيتراوح ما بين مائة ألف إلى مائة وخمسين ألف قطعة.

وخلال أربعين عاما على غزو الفضاء، أطلق الإنسان حوالي أربعة آلاف رحلة فضائية، وجميعها تخلف نفايات، وخصوصا في المدار القريب من الأرض، أي على ارتفاع نحو ألفي كلم.

ولم يتضرر أي إنسان حتى الآن بالفضلات الفضائية، إلا أن أجزاء من المحطة الفضائية الأميركية سكايلاب التي وصلت إلى الأرض قتلت بقرة في أستراليا عام ١٩٧٩. أما أخطر اصطدام لجسم فضائي بقطعة من المخلفات فقد كان عام ١٩٩٦ عندما اصطدم قمر تجسس فرنسي بقطعة من صاروخ أريان. ويقول العلماء، إن عملية تنظيف الفضاء، من الفضلات مسألة معقدة جدا، لذلك حذروا من ازدياد هذا العدد مستقبلا

مغنية مراهقة تعرض الزواج على الامير وليام

* لندن – الوكالات – اعلنت مغنية الاوبرا الصغيرة شارلوت تشيرش رغبتها في الزواج من الامير وليام حفيد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

ووافقت تشيرش البالغة من العمر ١٥ عاما وهي مغنية سوبرانو على مشاركة مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوشيانو بافاروتي الغناء، في حفل يقام في يوليو تموز حين علمت ان من المتوقع ان يحضره وليام.

وقالت بكل صراحة لمجلة هيت: هذا هو السبب الوحيد الذي جعلني اوافق على المشاركة في الحفل.

لكن تشيرش رغم ذلك لا تعتزم ان تراسل الامير وليام «١٨ عاما» من خلال البريد الالكتروني بعد ان سبقتها الى ذلك وفقا لتقارير صحفية المغنية الامريكية الشابة بريتني سبيرز.

وقالت في سخرية للمجلة ماذا سأكتب له.. اهلا بك يا امير وليام انا تشارلوت تشيرش واعتقد انك ظريف.. لو كتب لي احد ذلك لقلت انه ابله.

غنت تشيرش امام البابا يوحنا بولس الثاني وامام الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون كما التقت بالامير تشارلز والد وليام وولي عهد بريطانيا.

واعترفت تشيرش باعجابها بتشارلز قائلة: انه ساحر طبيعي وغير متكلف. لا يعرفك ويقف يتجاذب معك اطراف الحديث. فكرت ان اقول له اريد ان اكون زوجة ابنك لكنني لم افعل.

اعتقال لص في جنين سرق ٥٠ ألف شيكل من محل صرافة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تمكن الشبان في مدينة جنين امس الاربعاء، من القاء القبض على لص قام بعملية سطو على محل صرافة في مركز المدينة حيث قام بسرقة (٥٠) الف شيكل ولاذ بالفرار. وعلى الاثر بدأ صاحب الصرافة بطلب مساعدة المواطنين الذين قاموا بمطاردته وتمكنوا من اعتقاله وتسليمه الى الشرطة.

الايطاليون يرفضون الأطعمة المعالجة

* روما – وكالات الانباء – اظهر استطلاع للرأي ان معظم الايطاليين يعارضون معالجة اطعمتهم بالهندسة الوراثية بسبب مخاوف صحية. ويقول الاستطلاع الذي اجرته وزارة الزراعة هذا الشهر ان ٦٧٪ من عينة من ١٢٠٠ شخص،

كان بينهم ٤٠٠ مزارع اعلنوا معارضتهم لاستخدام الهندسة الوراثية في انتاج الطعام من جراء مخاطر صحية ممكنة. وقال ٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي قامت به مجموعة الابحاث التسويقية (بيبول سوج) انهم على استعداد لانفاق قدر اضافي قليل للحصول على منتجات غذائية ذات جودة سواء التقليدية او العضوية منها.

واظهر استطلاع آخر اجراه مؤخرا معهد الابحاث الزراعية ومقره روما على كبار تجار التجزئة ان حوالي ٦٥٪ منهم قالوا ان طلب الايطاليين على الاطعمة العضوية في تزايد بينما قال ٦٧٪ من المستهلكين انهم لا تتوفر لديهم معلومات كافية بشأن ذلك.

وقالت مجموعات مستهلكين ان شهرة الأطعمة العضوية في تزايد في ضوء القلق بشأن تأثير الزراعة المكثفة على الامان الغذائي واشارت الى الفزع الناتج عن امراض مثل جنون البقر والحمى القلاعية.

الطالبة الكفرساوية كاترين شحادة تفوز بجائزة مسابقة رسم طابع بريدي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة كاترين صافي شحادة من كفرياسيف من مدرسة البستان الصف الخامس جـ بجائزة مسابقة رسم طابع بريدي في مجال العلوم والتكنولوجيا الذي نظمته سلطة البريد، وزارة التربية والتعليم قسم العلوم والفنون والتكنولوجيا وشارك فيه طلبة يهود وعرب من مختلف انحاء البلاد وتميزت كاترين وفازت بالجائزة الاولى.

كما فازت ڤيكتوريا ڤيكتور نصر بشهادة تقديرية

والطابع البريدي الذي صممته كاترين هو عبارة عن مجسم لرجل آلي.

مفتش العلوم الدكتور حمد طربية شكر المدرسة مديرا وادارة وهيئة تدريسية على اهتمامهم بالطالبة.

العرض الاول للفيلم الوثا في مسرح الميدان ف

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لما زفوك».. رسالة ام الى العالم بلغة واحدة هي كل اللغات: لماذا ذهب ولن يعود؟ هل حقا ذهب ولن يعود»؟

و«لما زفوك» هو فيلم للمخرج اياس سلمان ناطور وانتاج مركز «اعلام» – المركز الاعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل، وقد تم عرضه الاول في مركز مسرح الميدان في الناصرة بحضور كبير بينهم أهالي الشهداء، ويعكس فيلم «لما زفوك» ام الشهيد التي تعيش وحدة بعد استشهاد ابنها وبعد مرور الوقت على استشهاده.

المخرج اياس ناطور، وكما قال لنا حاول من خلال هذا الفيلم ان يعكس تلك القوة التي تمتلكها ام الشهيد بعد استشهاد ابنها، ويقول: كل العوامل وما يرافق الاستشهاد من حضور كبير للناس والاعلام وغيرها تختفي ثم تبقى الام لوحدها. ومع ان الامهات يظهرن القوة لديهن ولكن شعورهن الحقيقي يقول ان حياتهن تنتهي بعد فقدان الابن؟

فكرة الفيلم جاءت من مركز «اعلام» بقصد عكس قضية حقوق الانسان من خلال الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وعن الفيلم قال مركز «اعلام» انه وثائقي لكنه ليس توثيقيا ولا يقدم كل التفاصيل عن الجريمة

في اطار مشروع كتاب في ك

ندوتان في مدرستين في باقة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها مركز أدب الاطفال العربي في اسرائيل، لتشجيع المطالعة في اطار مشروع «كتاب في كل بيت» عقد المركز اجتماعا موسعا في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية، حول أدب الاطفال. افتتح بتدشين مكتبة جديدة، وألقى مدير المدرسة، ومدير قسم المعارف، ومفتش المدرسة ورئيس لجنة الاباء، كلمات بالمناسبة. وبعد ذلك عقدت ندوة حول أدب الاطفال، قدم فيها د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الاطفال العربي،

اغنياء ومشاهير ضحايا عملية احتيال الكترونية بارعة

* نيويورك – و.ص.ف – ذكرت الشرطة في نيويورك ان شابا «بارعا» استغل التقنيات الحديثة للاتصالات لانتحال هويات امريكيين من الاغنياء والمشاهير وسرقة مبالغ كبيرة من اموالهم.

وقال احد المتحدثين باسم ادارة شرطة نيويورك اندرو ماكغينيس ان ابراهيم عبد الله (٣٢ عاما) الذي يقيم في بروكلين اوقف في ٢٣ شباط بعد ان ضبط بالجرم المشهود اثر عملية ملاحقة معلوماتية قام بها افضل الخبراء في شرطة المدينة بدعم من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ومكتب البريد واجهزة الاستخبارات.

وفي منزل هذا الشاب عثر المحققون على نسخة دونت عليها ملاحظات من مجلة «فوربس» للائحة الـ ٤٠٠ امريكي الاكثر ثراء. وكانت هذه نقطة الانطلاق لانها اداة عمل ابراهيم عبد الله.

وقد توجه الى «شركات للائتمان» مستخدما في اغلب الاحيان جهاز كمبيوتر في مكتبة بلدية بروكلين وكذلك رسائل تحمل ترويسات مزورة.

وتحقق هذه الشركات التي تقوم بنشاط متطور جدا في الولايات المتحدة، في مدى قدرة شركات او افراد على تسديد الديون وتملك بهذا الهدف عدة معطيات سرية مثل ارقام الضمان الاجتماعي او اسماء امهات اصحاب الحسابات قبل الزواج.

وبعد حصوله على هذه المعلومات، كان ينتحل احدى هذه الشخصيات الغنية والمشهورة مثل بول الن الذي ساهم في تأسيس «مايكروسوفت» او المخرج ستيفن سبيلبرغ او السياسي روس بيرو، لدى مصارفهم او وسطائهم الماليين ليتوصل الى ارقام حساباتهم او بطاقات الائتمان ويأمر بتحويل مبالغ او بتسليمه اموالا مباشرة.

وكان يتلقى اتصالاته على اجهزة صوتية مفتوحة باسماء ضحاياه مع ارقام مدنهم الاصلية ويراجعها بهاتف خليوي متطور. وبعد ذلك، يرسل الطلبات بالفاكس ويستخدم اجهزة للبريد في بعض الاحيان عدة مرات متتالية من اجل التمويه، ليتسلم ما يريده.

وعلق رجل التحري فايكل فابوزي من الوحدة المتخصصة في مكافحة الاجرام على الانترنت في شرطة نيويورك «انه افضل خبير التقيته حتى الآن». واضاف زميله جاهمال ديز «من النادر جدا العثور على شاب ببراعته».

لكن طمعه تسبب بسقوطه. ففي كانون الاول حصل وسيط مجموعة «ميريل لينش» بالبريد الالكتروني على امر بتحويل عشرة ملايين دولار الى استراليا من توماس سيبل الذي جمع ثروته من برامج الكمبيوتر. وبما ان هذا المبلغ يؤدي الى كشف حساب سيبل، قامت المجموعة بالتحقيق واكتشفت الخدعة.

تلت ذلك عملية مطاردة استمرت عدة اسابيع راقب خلالها رجال الشرطة عددا من صناديق البريد. لكن الشاب الذي امضى في السابق عقوبة بالسجن بتهمة الاحتيال، لم يظهر.

وفي ٢٣ شباط، قام عدد من المحققين بانتحال شخصيات سعاة بريد وتمكنوا من توقيف شريك له هو مايكل بوغليزي المكلف تسلم المواد المعلوماتية التي يطلبها عبد الله. ونصبوا كمينا وقع فيه بعد دقائق الشاب البارع.

وما زال المحققون يعملون في احتساب قيمة الاضرار التي سببها عبد الله للحسابات المصرفية لهذه الشخصيات وبينها مقدمة البرامج اوبرا وينفري ومايكل ايسنر ورجل المال جورج سوروس.

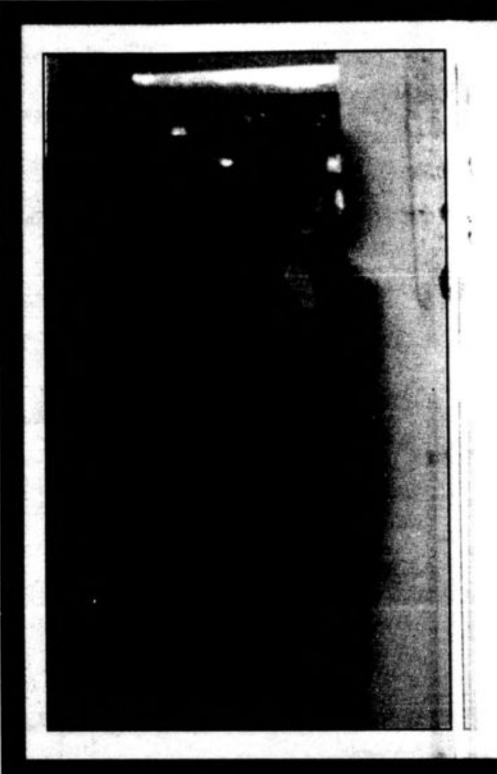
واوضح احد المسؤولين في شرطة نيويورك ان المبلغ الذي جمعه عبد الله من عملياته يفترض الا يتعدى ملايين الدولارات.

«بلافكس» ينقذ حياة الملايين

* مونتريال – وكالات الانباء – ذكر باحثون كنديون ان عقار (بلافكس) المعروف بالسوبر اسبرين يمكنه استبعاد خطر الاصابة بالذبحة الصدرية أو السكتة الدماغية في حالات الاشخاص الذين يعانون اصلا من مشكلات في القلب، مثل نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني.

وقال رئيس فريق البحث، الدكتور سالم يوسف، رئيس قسم جراحة القلب في جامعة ماكماستر الكندية: ان من شأن العلاج الجديد ان يغير بشكل جذري وضعية امراض القلب وبالتالي يتيح انقاذ حياة الملايين من الناس.

واوضحت الدراسة الكندية أن معدل الوفيات قد انخفض بمقدار الخمس لدى المرضى الذين يعانون من ازمات قلبية معتدلة او يواجهون ألماً حاداً في الصدر ناجما عن مرض الخناق الصدري وتناولوا السوبر اسبرين او عقار (بلافكس) وذلك مقارنة بالمرضى الذين لم يتناولوا هذا العقار وبالمعدل نفسه ايضا انخفضت نسبة التعرض لديهم لازمة قلبية او سكتة دماغية بعد تناول (بلافكس). ويقول الدكتور سالم يوسف إن من شأن نتائج هذه الدراسة ان تغير كثيرا من وسائل الممارسة الطبية اذ ان تناول قرص من السوبر اسبرين بشكل روتيني وحسب حالة المريض يمكن ان يمنع ما يتراوح بين ٥٠ – ١٠٠ ألف حالة وفاة او ازمة قلبية او سكتة دماغية في الولايات المتحدة وحدها سنويا



...لم الوثائقي «لما زفوك» ...سان في الناصرة

ولا عن كل الضحايا ولا عن كل الدموع التي سكبت في اكتوبر.

انه فيلم عما بقي من آثار الجريمة وعن الدموع التي ما زالت تنهمر والقلوب التي تعتصر الما بعد ان هدأت العاصفة.

كل شهيد هو عالم قائم بذاته، لكن الشهداء يتشابهون بما فعلوا وبما خلفوا من ورائهم. الام التي ثكلت ابنها في الناصرة هي التي ثكلت في عرابة وسخنين وكفرمندا وام الفحم وجت وهي كل الامهات اللواتي ينهار عالمهن عندما تنشد طفلة، لما زفوك يا عريس الزين.

فيلم وثائقي عن الموت الذي يشق له طريقا افقيا وعن طقوس الموت التي تتقاطع معه احيانا.

انه تقاطع الاغنية واللحن والمسرحية والخطاب مع سيل الدموع المتساقطة من عيني ام واخت وأهل.

هؤلاء الناس ظلوا يسكنون مع حزنهم في الزوايا الداكنة وظلت الجريمة في الهواء الطلق.

الذي أصدر الاوامر ظل ينظر بارتياح الى الذين يتساقطون كالعصافير من شبان في عمر الزهر كانوا يحبون الغناء ويرسمون ويضحكون للحياة لكن ذنبهم الكبير انهم أحبوا وطنهم وشعبهم.

«كان يا ما كان.. الف ليلة وليلة» دورة سينمائية في معهد العالم العربي

* باريس – و.ص.ف – في اطار العروض السينمائية الفصلية التي يقدمها معهد العالم العربي يومي السبت والاحد القادمين في باريس وللموسم المقبل اعتبارا من ٧ نيسان اختار المعهد ان يقدم على مدى ثلاثة اشهر تظاهرة سينمائية بعنوان «كان يا ما كان .. الف ليلة وليلة».

ويتم خلال التظاهرة عرض ٤٠ فيلما تجسد مختلف القراءات والرؤى السينمائية وبالتالي الاقتباسات للعمل الحكائي الاكثر شهرة «الف ليلة وليلة».

ومن الولايات المتحدة الى روسيا ومن ايطاليا الى فرنسا والمانيا وبريطانيا واسبانيا الى العالم العربي فاليابان، كانت قصص الف ليلة وليلة منبعا غذى الصورة السينمائية طوال قرن وزودها بمادة خصبة ومعين لا ينضب ويبقى الى اليوم خزانا تخرج منه الصور الى الشاشة بتواقيع متنوعة تعكس واقع الحكاية المتخيل وقدرته على الايحاء.

وبين الافلام المعروضة واقدمها فيلم «مغارة علي بابا» للفرنسي فردينان زيكا (١٩٠٢) و«قصر الف ليلة وليلة» (١٩٠٦) لمخرجه الفرنسي جورج ميلييس، وتتوقف صورة الف ليلة وليلة في بغداد عند لصوصها مع افلام من اخراج الامريكي راوول وولش (١٩٢٤) والبريطاني مايكل باول (١٩٤٠) والفرنسي جاك بيكر مع فرنانديل وسامية جمال (١٩٤٥) والايطالي ارتير لوبان (١٩٦١).

وكان موضوع سندباد الرحالة الذي يشكل جزءا هاما من الف ليلة وليلة محط اهتمام عدد من المخرجين ومنهم الامريكيان ريشار والاس في فيلمه «سندباد البحار» (١٩٤٧) وناتان جيران في «رحلة سندباد السابعة» (١٩٥٨) وايضا الهندي بريم نارايان ارورا الذي جمع ابطال الف ليلة وليلة الثلاثة في عنوان فيلمه «سندباد وعلي بابا وعلاء الدين» (١٩٦٣). وتنتهي السلسلة التي تظل مرشحة للامتداد برحلة حديثة ثلاثية الابعاد لسندباد جسدها رسامو الغرافيك اليابانيون قبل عام في فيلم قصير للرسوم المتحركة وقعه مايك سميث.

والى جانب سندباد وعلي بابا تعرض افلام بطلها علاء الدين وفانوسه السحري مثل فيلم الامريكي سدني فرانكلين القصير الصامت الذي انجز عام ١٩٠٦ او فيلم الفرنسي البير كابلاني والذي انجز عام ١٩١٧ وايضا الروسي بوريس ريتساريف.

وتقدم التظاهرة اسهام المخرجين العرب في الافلام التي على علاقة بالف ليلة وليلة مثل فيلم «عفريتة هانم» لهنري بركات و«طاقية الاخفا» لنيازي مصطفى من مصر وفيلم «طوق الحمامة المفقود» لناصر خمير من تونس وفيلم فريدة بليزيد «كيد النساء» من المغرب.

وفيلم آخر قصير لمصطفى الدركاوي بعنوان «ايام شهرزاد الجميلة» وفيلم «كان يا ما كان دنيازاد» القصير للجزائري مرزاق علواش واخيرا فيلم قصير للسينمائي اللبناني الشاب هادي زقاق.

وتقام ضمن التظاهرة مساء ٢١ نيسان ليلة كاملة من العروض تمتد من الثامنة مساء، وتنتهي بافطار شرقي يعقب مشاهدة ستة افلام كانت علامة في تاريخ الفن السابع وخاصة فيلم بيير باولو بازوليني عن الف ليلة وليلة.

وبالاضافة الى الافلام الطويلة والقصيرة وافلام الرسوم المتحركة التي تعرضها التظاهرة وكذلك الافلام الصامتة التي ستقدم بمرافقة موسيقية على البيانو هناك فيلمان تسجيليان وقع احدهما الفرنسي جان فرانسوا بونغ وعنوانه «صفحات منتزعة من كتاب الف ليلة وليلة».

وما يؤسف له في هذه التظاهرة هو عرض بعض الافلام بغير لغتها الاصلية ما سينزع عنها جزءا من قيمتها لكن ذلك عائد دون شك لتعذر تواجد النسخ الاصلية.

...روع كتاب في كل بيت

...فة الغربية ويافا حول أدب الاطفال

محاضرة عن أهمية الكتب وكيفية تشجيع المطالعة، وقدمت الهام تابري محاضرة حول: «الأسس التربوية الكامنة في قصص الاطفال»، وقدم الممثل لطف نويصر عرضا حول كيفية سرد قصص الأطفال.

وفي الاطار ذاته، عقد المركز ندوة في مدرسة حسن عرفة في يافا حول أدب الاطفال وتشجيع المطالعة، افتتحها مدير المدرسة علي غوطي، بالحديث عن أهمية أدب الاطفال في حياة الاطفال طالبا تكثيف مثل هذه النشاطات الهامة.

وقدمت الممثلة خولة دبسي ورشة عمل حول كيفية سرد القصص.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان للبند ٢(ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء.
(طلب ترخيص - شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقع أدناه حافظ محمود حسان هويه ٤ ٢٥٨٤٦٣ من قرية دبرحنا قدمت طلباً رقم ١٥٨ ٢ واعلن بهذا اني اطلب بناء وحدة سكن في مساحة ٢،١٨٨
في بلوك ١٩٤١٨ قسيمة ٣٦
في قرية دبرحنا
كل من يدعي حقوقاً في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطياً خلال (٣) يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل ص.ب ٨ سخنين ١٧٣ ٢

المصادق من اللجنة
فايترو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم ٩٢ ١ ٢
باسم ابو الهيجاء مروان - شعبي
بلوك ٢٦٥ ١ قسيمة ٤٩ ٤ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم والمقترح ٣ ٢ بدل ٣ من جهة الشارع.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وشارتها ر.ف.

تدعو المعلمين الجبهويين للاجتماعات التالية:
* **فرع الناصرة** - يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في «بيت الصداقة».
* قيادة الانتخابات الجبهوية يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في مقر الجبهة القطري.

معاً وبوحدة صف نحقق المزيد من النجاحات.

الجبهة هي العنوان.

بلدية باقة الغربية
تشغيل بركة السباحة البلدية لعام ٢٠٠١
من ٢٠٠١/٥/٢٠ لغاية ٢٠٠١/٩/٣٠

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن حاجتها لتقديم عروض لتشغيل بركة السباحة للموسم الصيفي لعام ٢٠٠١ حسب المواصفات المذكورة ادناه والمفصلة بالاتفاقية المرفقة.
أ. ان يكون ذا تجربة وخبرة بتشغيل برك سباحة عامة وأماكن الاستجمام.
ب. ان يكون ذا قدرة على الحصول على جميع متطلبات المكاتب الحكومية (ترخيص أماكن عمل - تصديق الشرطة ووزارة الصحة).
٢. تقدم الاقتراحات داخل مغلف مغلق بنسختين تسلم لسكرتير البلدية لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/٢ الساعة الثانية ظهراً.
٣. على المتقدم ان يرفق بعرضه شيك ضمان بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل.
٤. على الراغبين في زيارة البركة التنسيق مع مدير قسم الرياضة السيد جمال دروبي.
٥. المجلس البلدي غير ملزم بقبول أقصى عرض أو أي عرض آخر.
٦. كل متقدم لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة أعلاه وشيك الضمان فان طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.
٧. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.
٨. العروض تشمل تشغيل بركة السباحة فقط ولا تشمل المقصف الموجود داخل البركة.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

تعزية

أحر التعازي إلى آل عسلية وجبارين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

وليد محمود محمد عسلية

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وطول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى الصديق جميل فريح اسماعيل وعائلته وجميع آل اسماعيل لوفاة الوالد المرحوم

الحاج فريح اسماعيل (ابو الجميل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعوك بهذا لحضور الندوة حول مناطق النفوذ «تاما ٣٥» وشارع «عابر اسرائيل» وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٢٤ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما.
يحاضر في الندوة:
د. حنا سويد
د. ثابت أبو راس
المهندس علي شواهنة
حضوركم هام وضروري.

باحترام - سكرتارية الجبهة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى أبناء الفقيد وإلى عموم آل خطيب في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج سليم عوض خطيب (ابو الوحيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة إلى ابناء المرحوم وشقيقه وجميع آل خلايلة في مجد الكروم لوفاة عزيزهم المرحوم

حسين علي الحاج خلايلة (أبو علي)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

في الاسواق

سلكوم تحتفل بانضمام الزبون المليونين

«نحن نحتفل اليوم بانضمام الزبون المليونين لسلكوم انه لحدث بالغ الأهمية لدى الشركة ومع ذلك فانني أؤمن بان ابعاده تتخطى وتتعدى مجال سلكوم الاساسي، انه احتفال لسوق الاتصالات في البلاد بأجمعه» هذا ما قاله السيد يعقوب بيري رئيس ومدير عام شركة سلكوم.

قبل خمسة عشر عاماً، كان مشروع نصب البنية التحتية للشبكة الخليوية الاولى في البلاد لا يزال في المراحل الأولى ولم يكن متوقعاً ان يتجاوز عدد المستهلكين المئة ألف (خلال العشرين عاماً) واعتبر الهاتف الخليوي «لعبة الاغنياء».

كما هو معروف، فان شركة سلكوم كانت الشركة الثانية التي دخلت السوق الخليوي الذي كان محتكراً حتى دخولها اياه، وكان شعارها منذ البداية «سلكوم والحكي للجميع»، من خلال تحديد الاسعار، التكنولوجيا، زمن المكالمات وطرق الدفع وغيره، لتلائم احتياجات وقدرات مختلف الزبائن، كما وضعنا في سلم أفضلياتنا توفير خدمة فائقة وممتازة للزبائن، وقد أثبتت هذه السياسة جدارتها، حيث أصبحت سلكوم الشركة الاكثر نجاحاً في سوق الاتصالات في البلاد، والمردود المادي لعام ٢٠٠٠، الذي أعلنت عنه سلكوم هو أكبر اثبات للنجاح.

ومن أقوال بيري: «ليس بنيتنا الآن ان نجلس مكتوفي الايدي، بل على العكس، اذ ان زبون المليونين هو دليل على أن لكل عمل شاق نتيجة وثماراً، ولهذا من المفروض ان نبذل مجهوداً أكبر من أجل البقاء في القمة وسنواصل الاصغاء الى احتياجات زبائننا، فقد تميزت سلكوم من يومها الاول بالتجديد، والابداع. وعلى الرغم من هذا لم نكن على يقين بأننا فعلاً مركز للعقل والحكمة، حيث اننا تلقفنا العبر من مجاح وفشل الآخرين، وباصغائنا الى عمالنا، والاستنتاج ان اقتراحاتهم مجددة وحكيمة».

ومن أقوال أورن موسط، نائب رئيس سلكوم ومدير قسم الزبائن في سلكوم: «نوجد اليوم في مقدمة السوق الخليوي في البلاد، يبرز ذلك من عدد الزبائن، التسويق، المبيعات، الجودة، الخدمة والأرباح، ونسعى للمحافظة على مركزنا هذا لسنوات طويلة، واننا على علم بان نيل هذا المركز لم يكن سهلاً، وكذلك الحفاظ عليه، هنالك تنافس شديد على الزبائن بين الشركات، والذي يظهر من خلال التسويق والاعلام، ونحن في سلكوم نؤيد ذلك، حتى الآن، عاد التنافس بالفائدة على سلكوم وكذلك على سوق الاتصالات والاقتصاد في البلاد، وأسمح لنفسي ان أقول ان سلكوم، كانت الرائدة بمقاييس عالمية، بتحديد أسعار رابحة للمستهلك، وبهذا أثبتت سلكوم امكانية تطبيق هذه السياسة - والاستفادة بارباح طائلة في ذات الوقت.

وبهذه المناسبة تحيي سلكوم، وزارة الاتصالات على قرارها باصدار عطاء على موجات الجيل الثالث، والذي سيكون تطبيقه فاتحة لعصر جديد للاتصالات الخليوية في البلاد، انشاء الشبكة المؤسسة على موجات الجيل الثالث ستولد امكانيات جديدة في مجال نقل المعلومات والمعطيات واستعمال الانترنت بواسطة الاتصالات الخليوية.

ال عال تسوّق طائرة البوينج الأولى بحضور رئيس الدولة وجمهور غفير من المسوقين ورجال الأعمال

سوّقت شركة ال عال يوم الأحد الماضي طائرتها الجديدة بوينج ٢٠٠ - ٧٧٧ الأولى بحضور رئيس الدولة السيد موشيه كتساب، مسوقي شركة ال عال وجمع غفير من رجال الأعمال. وأطلق على الطائرة اسم «النقب». دڤيد حرميش مدير عام شركة ال عال قال انه هو والشركة فخورون باستضافة رئيس الدولة كتساب الذي رافق الشركة منذ سنين طويلة من خلال مناصبه السابقة كوزير للمواصلات والسياحة. «ال عال قامت بشراء ثلاث طائرات من نوع بوينج بتكلفة قدرها ٣٥٠ مليون دولار. ستخدم المسافرين في رحلاتهم الطويلة خاصة إلى نيويورك هونج كونج ولندن. يأتي هذا ضمن مخططات الشركة لتبديل طائراتنا القديمة بطائرات أكبر وأفضل وأكثر راحة للمسافرين.

لأول مرة في البلاد:

شركة «سولجار» للفيتامينات والاعشاب الطبية تصدر دليلاً باللغة العربية يشمل جميع منتجاتها

أقيمت شركة «سولجار» بسرائيل للفيتامينات، المعادن والأعشاب الطبيعية سنة ١٩٨٦ على يد أليكس ماؤور - اخصائي تغذية، وايتان ماركوفيتش - اخصائي تسويق، ومنذ بداية الطريق فهم الاثنان ان هناك حاجة لدعم منتجاتها بفعاليات خاصة لرفع مستوى الوعي فيما يتعلق باستهلاك الفيتامينات والمعادن واهمية التغذية السليمة كجزء لا يتجزأ من نمط الحياة الصحي، شركة «سولجار» هي واحدة من الشركات القلائل التي تنتج منتجاتها بنفسها حيث تحرص الشركة على اجراء الفحوصات الدقيقة ابتداء من تجميع المواد الخام المختلفة حتى مرحلة اجراء فحوصات الجودة للمنتجات النهائية. مما يضمن انتاج منتج نظيف وذي جودة عالية، وهكذا وبعد ١٤ سنة من العمل الدؤوب على انتاج أفضل المنتجات في هذا المجال تعتبر شركة «سولجار» اليوم الشركة السباقة والرائدة في هذا المجال، وفيما يخص الوسط العربي يقول السيد اريك مامون مدير المبيعات في شركة «سولجار» بعد ازدياد نسبة الوعي في الوسط العربي فيما يتعلق بأهمية المكملات الغذائية، قررت شركة «سولجار» انتاج دليل المنتجات باللغة العربية، كخطوة اولى على طريق التعاون المشترك والمثمر بين شركة «سولجار» ومستهليكهما في الوسط العربي، كقسم من الفعاليات التسويقية للشركة» تجدر الاشارة الى ان الدليل الخاص بشركة «سولجار» يحتوي على أكثر من ٣٥٠ منتجاً مقسماً الى عدة تصنيفات حسب انواع المكملات الغذائية وتوعية المستهلكين مثل النساء، الرجال، الاولاد، الرياضيين وغيرهم.

لا دمقراطية إلا المباشرة

• بقلم: توفيق فرح •

* عندما تكلم كارل ماركس عن دكتاتورية البروليتاريا في النظام الاشتراكي، لم يقصد قطّ دكتاتورية على البروليتاريا. ترك عبقري كل الأزمنة فتحة، لجميع قيادات أحزاب اليسار في العالم بأسره وبدون استثنا، ليركبوا على موجة الماركسية ويتحكموا على البروليتاريا. فمارست القيادة حكمًا طاغيًا على الحزب والشعب منذ استلامها للقيادة الى موتها او الى ان يبعدها منافس اقوى ليمارس الدكتاتورية مثلها، وأسدل ستار حديدي على الدمقراطية وباسم الاشتراكية. فقُضي على كل من سولت له نفسه بالتفكير الحر او بإبداء الرأي المخالف لما تمليه القيادة. فقُضي عليه بالابعاد حتى وبالقتل. وكانت النتيجة ان اغتيل الكثير من النشيطين والمتحمسين وأصحاب النظريات الخلاقة بالآلاف المؤلفة في حين كونهم ابريا.، فقُطع الطريق امام الابداع الفكري لتطوير المسيرة الى الاشتراكية كخطوة أولى للوصول الى ما أبعد. فأجبرت الشعوب الاشتراكية للأسف الشديد، ان تلبس لونًا واحداً. كل ما قصده كارل ماركس كان بأن للبروليتاريا الحق بأن تفرض رأيها على البرجوازية اذ تشكل البروليتاريا الأكثرية، ومن حق الأكثرية ان تفرض نفسها على الأقلية، ويمكن تسمية الحق البديهي هذا، وبصورة المجاز «الدكتاتورية على البرجوازية»، انما اقتنع قادة اليسار بصحة الدكتاتورية ونسوا بأنها معنية على البرجوازية فقط فسمحوا لأنفسهم بممارستها ضد البروليتاريا ايضًا. فكان من الأفضل الابتعاد عن المجازر والتمسك بالواقع، بدمقراطية البروليتاريا، حسب ما برهنته الأحداث. نعم، التجأت البرجوازية الى الدكتاتورية وطبقتها فعلا لا مجازاً، على الطبقة الكادحة عبر العصور وبشتى الطرق في وقت أن البرجوازية هي الأقلية، وأقلية صغيرة عدداً، وسمّت دكتاتوريتها بالدمقراطية الغربية وما تزال تسميه. فاقتنع العديد من البروليتاريات بدمقراطية النظام الرأسمالي البرجوازي. فطغى ستالين في الاتحاد السوفييتي، ماو في الصين، كاسترو في كوبا، تيتو في يوغوسلافيا، تشاوشسكو في رومانيا، ومثلهم مثائل، وعلى مقاييس مختلفة نهج قادة احزاب اليسار في جميع انحا. العالم ليقبروا شبه الدمقراطية التي نمارسها حتى يومنا هذا، وفرضوا على القاعدة وعلى الشعب الغنا. حسب لحنهم.

ضحى العاملون والنشيطون بوقتهم، بامكانياتهم المادية، بسيرتهم، حتى بأنفسهم كي يصلوا الى النظام المنشود، وعندما نجحوا لحد ما، عانوا ثانية من كبت الحريات والدكتاتورية. ولم يهم القادة مصير الكادحين في القاعدة. فقال لينين بأنه مستعد لأنهار من الدما.، كأن دما. البروليتاريا رخيصة عليهم وحلال استنزافها. وما كان الشغّيل ليضحّي بالغالي والرخيص ليموت من أجل المبدأ انما ليعطي كتفًا بأمل لمعيشة أفضل ولمستقبل زاهر له، لعائلته، وللانسانية.

كانت كل النظرية الماركسية لتسقط لو أسقطت الدمقراطية الحقيقية إذ لكانت الدكتاتورية سداً مانعًا في الطريق امام كومونات المستقبل ذات النظام والمسؤولية الذاتية، والتي كانت ستقوم بعد فترة الاشتراكية.

ثانيًا: فسّر ماركس، كرّر، أكّد، رجع وقال بأن الديلكتيك يشير الى عدم امكانية فوز الجديد الطالع على القديم النازل الا عندما تتوافر جميع الشروط لهزم الأخير:

– فلا يمكن للما. أن يغلي تحت ضغط طبيعي ما لم تتوافر الحرارة لتصل مئة سْ.

– ولم تتمكن الرأسمالية الطالعة من الفوز على نظام الاقطاع، وبالرغم من كل ثورات المزارعين العاملين فيها، الا عندما توافرت الأوضاع، اي عندما حولّت البرجوازية الطالعة اراضي انكلترا الى مراعٍ للغنم من أجل صوفها لصناعة النسيج اثر اختراع المغزل الآلي. عندها تقلصت اراضي الاقطاعيين وسُرّح العاملون في الزراعة من ناحية وتوجه الكادحون بآلافهم من ناحية ثانية ليعملوا في المصانع تحت سقف واحد. هكذا وُضع الأساس لطلوع الطبقة العاملة – البروليتاريا. في القطب اليساري والبرجوازية في اليمين وابتدأ النظام البرجوازي الطالع يحفر قبر الاقطاعية المائلة للغروب.

– كما ولم يكن في المستطاع تحرير العبيد من العبودية، وبالرغم من كل ثوراتهم في كل الأزمنة، لو لم تتوافر الشروط. فكان ان احتاج الشمال قوات بشرية للتجنيد، طعمًا للمدافع وهدفًا للرصاص، في حربهم ضد الجنوب في الولايات المتحدة، فتوجهوا الى تحرير العبيد السود لتجنيدهم اثر التحرر ليشتركوا في المجهود الحربي كالبيض، بمعنى: «قم وكر فأنت حر».

نعم، وبالعكس عن ماركس، أكد لينين امكانية بنا. الاشتراكية في بلد واحد، في روسيا القيصرية. وبالحقيقة، لم يسقط الاتحاد السوفييتي من جرا. هجوم الدول الرأسمالية كما خافه ماركس. انما وفي آخر المطاف، بقي كارل ماركس صادقًا في نظريته انه اذا لم تستو الأمور وتتوافر الشروط فمن الخطر دفع الجديد ليحارب القديم. فأحد الشروط غير المتوافرة وأهمها هو المنهاج، العقلية، التقاليد، وعادات الأجيال السابقة المتربعة على عقول وتفكير الجيل الحاضر لتضغط كحجر الرحى بثقلها على دماغهم، ليتصرفوا ضمن إطار عقلية الأجيال السابقة وتقاليدهم. فعندما أتى لينين وتربع على كرسي الحكم، ثم تلاه ستالين ثم ماو والخ.. نسي هؤلا. السادة بأن تفكيرهم وعاداتهم كما وعادات شعوبهم، هي استمرار لما تلقنوه واستقوه من النظام البرجوازي الذي ترعرعوا فيه في حين ظنّوا انهم قد تحرروا من سلاسل الأجيال السابقة. ايضًا وبالمثل، تصرف جميع قادة اليسار والاشتراكية وشعوبهم في مختلف أنحا. العالم، تصرفوا كالبرجوازية التي نشؤوا فيها، ومنها استقوا مفاهيمهم. وكثيرا ما كان سكرتير الحزب يتصرف كصاحب مصنع برجوازي مقابل الشغيلة، أو كالأفندي قبالة المزارعين، وقبلت القاعدة هذا التصرف اذ فسّرت لها القيادة بأن الأوضاع تتطلب هذا. وعندما استفاد القادة الاشتراكيون من ترشيح القاعدة لهم للبرلمان في البلاد البرجوازية، استفادوا من رواتب سمينة، فاشترى القائد سيارة تليق بالمقام وعاشر بمستوى البرجوازي حتى وانتخب اصدقا. من الطبقة البرجوازية وانتمى عمليًا إليها، حاكاها في لباسه، حفلاته، وتصرفاته في حين انه بقي يرى بنفسه اشتراكيًا «دي – لوكس» «محرراً» – نظريًا، كل هذا والرفيق في القاعدة يعطي ولا يأخذ، يُضحّي ولا مقابل. فكما ورد، تمتع القائد، أو عانى ان شئت، من عقلية يأكلها صدأ البرجوازية ليصعب عليه التحرر منها ومن تقاليدها التي رضعها منذ نعومة أظفاره، كصعوبة التخلص من سلاسل الأديان الذهبية أو حبال الميثولوجيا الرخيصة. وبالخلاصة، لم يسقط النظام السوفييتي عن طريق خنق الرأسمالية له، انما بسبب عقلية القادة والقاعدة على حد سوا.، وجمود الارادة ليتحرروا من التقاليد فاعتقدوا بأنهم اشتراكيون في حين ان لا صلة لهم بالاشتراكية سوى الاسم، فسقط النظام «الاشتراكي» في الاتحاد السوفييتي بسرعة وبسهولة وأعطى لأبواق البرجوازية، بأن تدعي بيوتوبية الاشتراكية التي وصلت الى الإفلاس في جميع المجالات، المالية، الاجتماعية، السياسية، والخ..

إذ أصبحت كالقصبة الخالية من الداخل سهلة الكسر والسقوط، فكان سقوطها بعيداً عن البركان والزلزلة، بل بسيطًا للغاية، إنما خلّف ورا. مجتمعات مدقعة في الفقر، مفككة تتخبط في كيفية بنا. نفسها من جديد، حتى وهنا، اصبح البنا. على النمط البرجوازي، اذ وصلت هذه المجتمعات الى القرار الخاطئ بعد التجربة المشوهة. بينما كان الدرس:

١ – لا دكتاتورية للبروليتاريا او عليها. ولا زعامة.

٢ – دمقراطية صادقة للنظام الاجتماعي، دمقراطية مباشرة.

٣ – وجوب توفير الأوضاع وضمان الشروط ليقوى الجديد على القديم، ليفوز التقدم على الرجعية، لتتمكن الدمقراطية المباشرة من الدكتاتورية.

وكل هذا كشرط أول قبل الشروع في بنا. المجتمع الاشتراكي، مجتمع المستقبل. إذ وكما أكده كارل ماركس، فبدون توفير شروط فوز الجديد الطالع على القديم الرجعي، المحافظ، «والفندمنتالي»، سيقوم القديم على الجديد الطري بهمجية لينهي عليه وليرجع الانسانية لربما أجيالاً الى لورا.

هنا يجدر التأكيد بأن لا أسف على سقوط النظام السوفييتي العفن [illegible] هذا فقط، انما يجب الوصف الصحيح وهو ان بسقوطه كانت خطوة ايجابية كبرى تقدمية، إذ لم يكن يومًا من الأيام ليقود الإنسانية الى الاشتراكية.

اما السؤال الأن هو: كيف نبني دمقراطية صادقة مباشرة لنُطيح بدمقراطية التمثيل؟ فكل الدمقراطيات في العالم وفي كل الأزمنة مبنية على التمثيل، لذا فهي مشوهة، او بالأصح غير قائمة. تلعب أنظمة الطبقة الحاكمة في كل مكان تلعب بالدمقراطية كتمثيلية، فتعطي الحق للطبقة المحكومة لتنتخب من يحكمها، والأنكى من ذلك، ان الانتخابات عن طريق الطبقة المحكومة تعطي الرخصة و«الكوشان» للطبقة الحاكمة بأن لها الحق لتحكم الطبقة المحكومة وتتحكم عليها كما ترى الطبقة الحاكمة. اذ ان الممثل الذي وعد الكثير والبعيد لربح صوت الطبقة المحكومة يصبح حاكمها حالاً بعد الانتخاب ليقرر مصيرها، إذ يتغيّر جلده ويبين هويته الجديدة من خادم يترجى لحاكم، وكحاكم يتصرّف. فكما قالت العرب: «ينضحُ الأنا. بما فيه». وقالوا أيضًا: «تحوك دودة القز الشرنقة ولا تتمكن أن تطير بقدر ما تطير عندما تتغيّر الى فراشة ولا تتمكن من حياكة الشرنقة». فكل حسب الهوية الجديدة. والواقع هو أن «لا يمكن تمثيل الدمقراطية بقدر عدم إمكانية جعل التمثيل دمقراطيًا».

من هنا الى الدمقراطية المباشرة التي ترفض التمثيل. فالشرط الأساسي للاشتراكية هو نجاح الدمقراطية المباشرة والآن، إذ هي الحل الوحيد لتوفير الشروط وضمان الأوضاع لتصعيد المجتمع لأول الطريق الى الاشتراكية. فلا تخف ولا تيأس، إن الاشتراكية آتية وحتمًا، لا محالة ولا مفرّ. لا نعلم متى ولن نتنبأ، انما ليس اليوم ببعيد، إذ نعلم بأن الانسانية في تصاعد مستمر والى الأمام باطّراد، فقريب يوم بدا.ة المسيرة الكبرى في تاريخ الانسانية. فإلى الدمقراطية المباشرة في عدد لاحق.

(حيفا)

حول الحملة الإعلامية بوذا، بين هدم الدولة والانسان وهدم التماثيل

• بقلم: د. عمر محاميد •

* عندما قررت حركة «طالبان» وشيوخها هدم تماثيل بوذا قدموا بذلك الخدمة الجليلة لأولئك الذين يناصبون «الشرق» العدا.، خدمة لا تقدر بثمن، وهنا يعود بنا هذا المشهد الى التاريخ، فحينما وطأت اقدام نابليون بونابرت، أرض الكنانة مصر ارض كنوز التراث الفرعوني وقدومه غازيًا جا. برفقة لجنة علمية مكونة من (١٥١) عضواً من أهم العلما.. كان من بينهم عالم الرياضيات الفرنسي «مونج» صاحب مشروع مدرسة التقنيات العليا (البوليتكنيك) وعالم الكيميا. «بيرتوليه» وعالم الطبيعيات «جوفروا سان هيلير» وعلما. تاريخ وجغرافيا وقانون وآثار. وتمخض نشاط هؤلا. العلما. عن كتاب اسمه «وصف مصر». لقد جا. نابليون الى الشرق لتحريرها من الظلام كما ادعى وجا. أيضًا يقيم الجمهورية الفرنسية الدمقراطية بدلاً عن «الأيديولوجية الصليبية» التي تم هزيمتها في الشرق على يد صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر بعد أشرس معارك، استمرت زمنًا طويلاً فيما سمي وتعارف عليه التاريخ «بالحملات الصليبية». لقد جا. بونابرت وهو يتلاعب بوعي بأسطورة «الشرق» المتصور، والذي رسمه علما. الغرب منذ الاسكندر الأكبر بصفته مرتعًا للمغامرات البشرية الخارقة ولتأليه السلطة. واليوم ونحن نشاهد هذا المشهد البغيض من سياسة الهدم والتخريب الثقافي من قبل طالبان وجماعاته «الاسلامية» في ظل أكبر حملة معارضة اسلامية لهذا العمل الهمجي الذي لا يمت لقيم ومفاهيم الاسلام والحضارة الاسلامية بأية صلة. ولقد نجد الغرب وأمريكا «المتنورة» تصرخ وتبكي الحضارة والتاريخ والثقافة. ولقد أدرك علما. الاسلام «الحفلة الكبيرة» التي أقامها المراقبون السياسيون والعلما.، المستشرقون، الذين يكنون العدا. للشرق والاسلام فهبوا للدفاع عن قيم الاسلام الحقيقية ودور الاسلام في حفظ التراث الانساني ونقله الى الأجيال منذ السنوات الأولى لبد. انتشار الفكر والدين الاسلامي في أرجا. المعمورة. ان استغلال وسائل الاعلام الغربية لمشاهد التخريب وهدم تماثيل بوذا القائمة منذ أربعة عشر قرنًا وقبل دخول الاسلام الى أفغانستان تحمل طابعًا خبيثًا وترمي الى نصب كمائن تصب في الحملة الشرسة التي يخوضها بعض غلاة العنصريين الذين لم يشاهدوا المأساة الانسانية التي تعانيها أفغانستان وكثير من بلدان الشرق في ظل سياسة غربية أمريكية تحاول التدخل السافر بشؤون البلدان الفقيرة بلدان العالم الثالث. فالغرب المتنور وامريكا المتنورة التي تبكي الحضارة دفعت بكل قوتها العسكرية لخلع الجمهورية والأفكار التقدمية النيرة حين دفعت بكل قوتها لتدمير الاشتراكية الشيوعية وتحت شعار الخوف من بعبع في أفغانستان. عندما ناصرت وقامت بتسليح وتمويل الجماعات الاسلامية المتطرفة في أفغانستان وعملت الخراب والتآمر واشعلت حروبًا لم تنته بانسحاب السوفييت والروس من هذا البلد بل استمرت القوى الغربية في أعمال الخراب والهدم والتدمير لهذا البلد الفقير أصلاً الى حد زوال مجرد مقومات وشروط «الدولة» العصرية فباتت افغانستان اليوم في القرن الواحد والعشرين كمجموعة سكانية تعيش في ظل منظومة من المعارك والتناحر والتنافس والقتل المستمر البشع فتعيدها الى العصور الغابرة فكرا وعلمًا وثقافة لتخلف مأساة إنسانية دون أي اهتمام من أي منظومة دولية أو هيئة دولية لانقاذ وإخراج هذه الدولة من الشعب الأفغاني من دائرة والدم.

من هذه الزاوية يجب رؤية مأساة «قتل التماثيل» البوذية في أفغانستان فأمريكا والغرب المتحضر الذي سعى لتدمير الدكتاتورية الشيوعية ولنشر الحرية في هذا البلد ولم يكن يهدف الا للوصول الى أهدافه الاستراتيجية في بلدان آسيا الصغرى وكل ما تمثله هذه البلدان في الخارطة الجيوسياسية الأمريكية الغربية لمحاصرة الاتحاد السوفييتي سابقا وروسيا لاحقا تسهيلا للوصول الى أنابيب النفط في أذربيجان وكازاخستان واوزبكستان وايران التي بدأت تدرك المصلحة الكبرى في التقارب مع الصين وروسيا والهند لبنا. حلف واحد ضد القطب الأمريكي الواحد والحلف الأطلسي الواحد الذي يسعى لتفتيت أي حلف أو تضامن دولي يقف في مواجهة سياسة الهيمنة الاستعمارية. ان استغلال أمريكا والغرب للتطرف الاسلامي وللحركات الأصولية في الشرق وافتعال وإثارة الضجة الاعلامية في ظل الصمت المعيب والمخزي والمبرمج بدم بارد لمأساة قتل وتجويع وحصار شعوب كاملة في العراق وفلسطين وأفغانستان والسودان وليبيا يثير الشكوك حول النوايا والأهداف.

(أم الفحم)

رسائل القراء

«الدمقراطية التي تدافع عن نفسها»

* يرغب دعاة تبرير أعمال القتل والتنكيل الذي تنفذه اسرائيل بالشعب الفلسطيني المنتفض، باستخدام الشعار «الدمقراطية التي تدافع عن ذاتها» لتبريرها من الناحية الأخلاقية ولتنقية ضمائرهم، «شعب الكتاب والعدل». ومن أجل تشجيع أعمال القتل والتنكيل هذه فإنهم يلصقون تهمة العدوان كلها بـ «دكتاتورية الارهاب الفلسطيني التي ترغمنا على القيام بذلك». والمصيبة هي أن غسيل الدماغ هذا قد نجح في غرس هذا الادعا. بالشعب، وصعود شارون الى سدة الحكم هو التعبير الصارخ عن ذلك وخيانة بيرس وبراك وحزبهما الذي انضم الى حكومة الحرب برئاسته، تثبت ذلك.

ومن ناحية الحقيقة الأيديولوجية والتاريخية فقد بدأ فشل رؤيا السلام الاسرائيلي منذ بدايته، بالارهاب الأبيض الذي انتهجته اسرائيل تجاه الأقلية العربية بداخلها حتى العام ١٩٦٧، وتجاه الشعب الفلسطيني في الأراضي التي احتلتها حينذاك.

وقد كان هذا الارهاب متمثلاً بالحكم العسكري داخل حدود الدولة، الذي لم يحتج الى سفك دما. طالما كانت الأقلية العربية متخلفة وخانعة كقطيع الراعي – الضابط. وهكذا كان ارهاب الجيش الاسرائيلي في الأراضي المحتلة طالما كان بإمكانه فرض حكمه هناك بشكل مريح، بواسطة الادارة المدنية المدعومة منه بمجرد وجوده فيها. وقد أخذ هذا الارهاب العسكري يتصاعد وأصبح اكثر خطراً عندما بدأت حركة ارض اسرائيل، بتشجيع من حكومات اسرائيل وبرعاية سلاح الجيش الاسرائيلي، بارسال أذرعها الاستيطانية الى جميع انحا. الأراضي المحتلة بهدف ضمها الى دولة اسرائيل. وحينها انتفض الشعب الفلسطيني المهدد بضياع آماله بالتحرر والاستقلال وسئم قسوة المحتلين وأشعل انتفاضة الحجارة، وأصبح ارهاب الجيش الاسرائيلي قاتلاً وأكثر حمرة من الدم.

وكم سريعًا نسيت اسرائيل انها وقفت قبل وقت غير بعيد في وضع مشابه للفلسطينيين. وكم كان حريّ بها أن تذكر ان دول محتلة أكبر منها بأضعاف مضاعفة، خسرت حروبًا تحريرية مليئة بالدما. في الأراضي التي كانوا يحتلونها لصالح الشعوب الثائرة التي انتصرت، مهما كانت صغيرة. تماما هكذا، اذا لم يكن اسوأ منه سيحدث لنا كمحتلين، في حرب استيطاننا في فلسطين، ستنتهي الحرب، اذا رفضنا قرا.ة المكتوب على الحائط، بنهاية حلم استقلالنا.

• دوف يرميا • (نهريا)

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ - ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:

* الاستاذ فيصل طه - جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش - جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم - جمعية تراث معلول.
* خالد خليل - مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.

الدعوة عامة.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل اغبارية في مصمص لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمد فياض شريف اغبارية

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

جبهة مصمص الدمقراطية

تعزية

أحر التعازي إلى آل عسلية وجبارين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

وليد محمود محمد عسلية

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وطول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٤٧ / ٢٠٠٠

تقديم خدمات صيانة للمباني والساحات في المحكمة العليا وفي لواء القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اعمال صيانة للمباني والساحات في المحكمة العليا وفي لواء القدس.

٢. تعقد جولة للمقاولين في المحكمة العليا بتاريخ ٢٠٠١/٤/١ الساعة ١٠:٠٠

٣. تحق المشاركة في مناقصة الصيانة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

أ. خبرة سابقة مثبتة لمقاول في اعمال من النوع المطلوب مدة خمس سنوات على الاقل.

ب. صيانة مبنيين عامين على الأقل بمساحة لا تقل عن ١٠.٠٠٠ متر مربع للمبنى.

ج. صيانة شبكتي تكييف مركزيتين بحجم ٣٠٠ طن على الأقل لكل منهما و-٣ شبكات كهربائية بحجم ١٠٠٠ أمبير للمبنى.

د. أن تكون الدورة المالية السنوية الدنيا في مجال اعمال الصيانة المطلوبة في المناقصة ٢.٠٠٠.٠٠٠ شيكل جديد على الأقل معدله لتاريخ ٩٩/١٢/٣١.

٤. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليهافي شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢القدس تلفون ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومةمن بنك البريد بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكلا جديدا لأمر وزارة البناء والاسكان حساب رقم ٥٢١٦٢-٠٠

قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.

٥. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:

أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.

ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).

ج. قائمة بأسماء الطواقم المهنية التي تعمل بصورة دائمة لدى مقدم العرض.

د. كافة المتطلبات الواردة في البند أعلاه من الشروط الأولية.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بـ ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٣١.

٧. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات وزارة البناء والاسكان في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة ١٢:٠٠.

٨. يكون التعاقد الفعلي منوطا بالمصادقة على قانون الميزانية او مصادقة لجنة الاستثناءات للمحاسب العام في وزارة المالية

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى اللجنة الفرعية للاستيطان

[illegible]

موشيه زاغا رئيس مجلس التنظيم الأعلى

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٣/٢١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٣١٢	٣٤٩	٨.٩٠	٨.٥٩	٣٣.٤٥	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٢٣

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ساجور	٢٠٠١/٢	١٠٠٠	شارع رقم ٣ القسم ب. ج.م ٣/٢٩ الساعة ١٤:٠٠	٢٠٠١/٤/٥	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠ أ - سامي	زياد ضاهر
حرفيش	٢٠٠١/١		مطلوب/ة طبيب نفساني/ طبيبة نفسانية مرب/ية حجم الوظيفة ٥٠٪	٢٠٠١/٤/٢٢	٠٤/٩٩٧٧٤٧٣ سكرتير المجلس	مفيد عامر

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٢٤	قماش برادي	من ٠١/٥/١٥ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٤/٢٤ الساعة ١٤:٠٠	٤.٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/١٨
٢٠٠١/٣٥	قطع غيار G.M.C	من ٠١/٦/١ حتى ٠١/١٢/٣١	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	---
٢٠٠١/٣٦	قطع غيار لجيب صوفا ازرق - حرس الحدود	من ٠١/٦/١ حتى ٠١/١٢/٣١	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	---
٢٠٠١/٣٧	قطع غيار لناقل صندوق غيارات لجيب صوفا ازرق - حرس الحدود	من ٠١/٦/١ حتى ٠١/١٢/٣١	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	---

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

وفـــي شـــرايـــيـــنـــي نـــداء الارض قـــاهـــر..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة عامة

على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد تدعوكم الشبيبة الشيوعية لحضور التظاهرة السياسية، الفنية، الشبابية القطرية الجبارة

من هناك، في الارض المهددة بالمصادرة، وفي وجه عجرفة وجرافات شركة عابر اسرائيل نجدد الولاء للأرض، للكرامة وللغد، ونشحذ كل الهمم نحو يوم الارض العظيم في اضخم تظاهرة شبابية احتجاجية.

البرنامج السياسي:

* كلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الرفيق محمد بركة.
* كلمة عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي.
* ممثل عن حركة تعايش.
* كلمة الرفيق سليم مراد سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.
* كلمة ممثل اللجنة الشعبية ضد شارع عابر اسرائيل.

برنامج فني تشارك فيه:

* فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم.
* فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية التابعة لجبهة الناصرة.

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء الارض والكرامة الابرار
فلنسقط كل مؤامرات المصادرة والتهويد - فلنسقط حكومة الكوارث اليمينية.
كلنا مع اهلنا في المثلث - نتصدى لعجرفة شركة عابر اسرائيل.
نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا العربية.
فليرفع الحصار التجويعي الفاشي ضد شعبنا الفلسطيني.

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢٣ في متنزة «ابو حمد»، المدخل الشرقي لمدينة الطيرة - المثلث.

* السفر منظم عن طريق فروع الشبيبة في المناطق.

الفنان محمد عودة الله يخرج مسرحية عن التسامح الديني بخمس لغات


• محمد عودة الله •

* تغادر البلاد غداً الجمعة، الى المانيا، فرقة «مؤسسة الصداقة للفنون» مسرح الناصرة، للاشتراك في مشروع مسرحي مشترك في مدينة دويسبوغ.

والمشروع المسرحي المشترك هو مسرحية «ناتان الحكيم» للكاتب الألماني افرايم ليسينغ ومن إخراج الفنان المسرحي النصراوي محمد عودة لله، مدير المؤسسة المذكورة.

ويتناول هذا المشروع قضية التسامح الديني بواسطة عرضه بخمس لغات (العربية، العبرية، التركية، اليونانية والألمانية) بحيث يتطرق الى الديانات السماوية الثلاث.

والفريد في هذا المشروع ان الممثلين سيتوزعون على خمسة مخرجين، يتولى كل واحد منهم الاخراج بخمس لغات، وتعود الفرقة الى البلاد في العاشر من شهر نيسان المقبل.

وفي حديث مع المخرج المسرحي محمد عودة الله قال ان المؤسسة ستنهض بمشاريع مسرحية مقبلة في تل ابيب (في تشرين الأول القادم) وفي اليونان (في صيف العام المقبل - ٢٠٠٢)، وأعرب عن أمله في ان تحتضن الناصرة نشاطاً مسرحياً مماثلاً في المستقبل القريب يتمحور حول عمل مسرحي لكاتب عربي.

وتتكون فرقة المؤسسة المذكورة من عشرة ممثلين ومساعد مخرج بقيادة الفنان محمد عودة الله، وهم: كامل روبي، هشام سليمان، سحر دانيال، فانيتا زعبي، احمد خاسكية، سهى رباعي، سكينة الحسيني، علي سليمان، نسيم منادرة، ايهاب خاسكية وميسرة خلايلة. ويرافق الفرقة في رحلتها الى المانيا عضو بلدية الناصرة عدنان أبو ربيع.

ريم ب[illegible] للانت[illegible]ة صباغ [illegible]راً


• ريم بنا •

* بعد جولة من العروض الناجحة، عادت الفنانة ريم بنا والفنان ليونيد من سويسرا. وقد شملت الجولة مدينتي جنيف ولوزان، حيث قدمت أمسية في مسرح «الهامبرا» في جنيف وأمسية أخرى في قصر الثقافة في مدينة لوزان، بدعوة من الملتقى الثقافي العربي السويسري وكل من بلدية جنيف ولوزان، حضرها جمهور من السويسريين وعرب من الجالية العربية.

وقد قدمت الفنانة ريم بنا أغانيها لأمهات شهداء فلسطين في يوم المرأة العالمي وتحية تضامن غنائية للأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، وغنت لشهداء الأقصى وللمنفى، وباقة من أغانيها الخاصة، كما قدمت نبذة عن الأغاني ايضا باللغة الانجليزية للحاضرين الأجانب، حيث لاقى أداؤها وأغانيها تجاوبًا عظيمًا من الحضور السويسري وأيضًا من فلسطينيي الشتات الذين تأثروا تأثراً بالغًا من الأغاني التي تذكرهم بالوطن الفلسطيني المحرومين منه. هذا وقد ازداد توافد المتبرعين للصندوق السويسري لدعم الشعب الفلسطيني بعد كل أمسية.

وقد اختارت الجريدة السويسرية «لي كوريير» الفنانة ريم واحدة من أربع نساء من العالم لإجراء لقاء صحفي معها كامرأة فلسطينية بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، حيث تحدثت عن معاناة النساء الفلسطينيات تحت الاحتلال واللواتي فقدن ابناءهن في انتفاضة الأقصى دفاعًا عن الأرض ومعاناتهن في ظل الحصار وسياسة القمع الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر أنه وبسبب اضراب مطار اللد، لم يكن باستطاعة ريم بنا وليونيد المشاركة في حفل خاص بالأطفال بالاشتراك مع الفنان السويسري العالمي جاكي لاجر، والذي دعاها فيما بعد للقاء، حيث تم الاتفاق على عمل مشترك بينهما.

هذا وقد حضرت ريم بنا عروض فيلم «الصبار» والذي شاركت فيه بأغانيها كموسيقى للفيلم، في مدينة ڤوڤيه، جنيف ولوزان والذي يتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين في الشتات ومدنهم وقراهم المدمرة عام ١٩٤٨. وبعد النجاح الباهر الذي لاقته أغاني ريم في الفيلم بادرت احدى شركات الانتاج الموسيقي السويسرية بتقديم عرض لانتاج ديسك «سي دي» لمجموعة من اغانيها المختارة من ألبوماتها وتوزيعه في العالم.

يذكر ان شركة الأفلام السويسرية «باك - فيلم» وبالتنسيق مع الجالية العربية في سويسرا كانت قد دعت ايضا لحضور الفيلم، الشاعرة زهيرة صباغ، والمشاركة في الندوة حول الفيلم بعد العرض.

والفيلم من إخراج السويسري باتريك بورجي، وقد عرض الفيلم اكثر من (١٥٠) مرة، في كل من: سويسرا، المانيا، هولندا، تونس، نيويورك، وغيرها، وما زال الفيلم مطلوبًا للعرض في دول أخرى، كما سيعرض الفيلم في يوم الأرض في محطات التلفزة الفلسطينية، وبعض الفضائيات العربية، منها الجزيرة وقطر.. ثم سيكون له عرض احتفالي في الناصرة بحضور طاقم الفيلم.

هذا وكانت زهيرة صباغ قد قامت بجولة شعرية في سويسرا بدعوة من الجالية العربية هناك، حيث قدمت قصائد من مجموعتها الشعرية الجديدة، وبعد ترجمة أشعارها الى اللغتين الفرنسية والسويسرية، طلبت فنانة تشكيلية سويسرية من زهيرة بتحويل النصوص الشعرية الى لوحات فنية متزاوجة مع النص.

يذكر أيضًا ان للفنانة ريم بنا، موقعًا على الانترنت، عنوانه:

www.rimbanna.com

غداً الجمعة

«المجموعة من عكا» تسيطر على «ديوان اللجون» في ام الفحم!


• أفراد المجموعة من عكا •

* عكا - لمراسلنا الفني - يستضيف مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم الفرقة الموسيقية الغنائية «المجموعة من عكا»، وذلك مساء غد الجمعة ٢٣/٣/٢٠٠١.

وفي حديث مع مدير المسرح، الفنان غسان عباس، قال: العكيون سيسيطرون على المسرح في هذه الأمسية. فبالاضافة إلى المجموعة المكونة من (٤) أشخاص، سيتم استضافة الفنان الكوميدي اسامة مصري، والساحرة الشابة من عكا هديل قدورة، وستكون أمسية درويشية مميزة، حيث سيمتزج الشعر والكوميدية والغناء والموسيقى في «قعدة» واحدة، وحسب برنامج الفرقة الذي ذاع صيته، فان دموع الحزن والفرح ستداهم السهيرة.

يذكر ان المجموعة من عكا تتكون من: فراس روبي، (مؤلف أغانٍ وملحن وعازف بزق وساكسفون)، محمد أحمد (عازف عود ومطرب رئيسي)، فراس عبد الغني (عازف غيتار باص)، رامي زيدان (عازف ايقاعات متنوعة)، والجميع يشكلون كورالا لأغانٍ خاصة بهم.

«يوم الباليه» بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم في كفرياسيف





* تحت رعاية المجلس المحلي في قرية كفرياسيف، جرى في قاعة المركز الثقافي البلدي في القرية، احتفال كبير بما يسمى «يوم الباليه»، وذلك على شرف «يوم المرأة العالمي» و «عيد الأم».

هذا وقد غصت قاعة المركز بأهالي الطلبة وذوي المشاركين في فرق رقص الباليه من كفرياسيف وغيرها من القرى، وكان احتفالاً فخمًا ومشجعًا للمواهب الواعدة من الراقصين والراقصات، الصغار والكبار.

اشترك في البرنامج فرقة «الملائكة» بقيادة الفنانة ديانا عيسى الياس، حيث قدمت عدة انواع من الباليه. وأيضًا فرقة «الريم» المعروفة بقيادة الفنان اندريه غوساروف.

الـــدوري الامـــريـــكـــي للمحترفين: الخسارة الرابعة على التوالي لفيلادلفيا

* واشنطن - و.ص.ف - مني فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بخسارته الرابعة على التوالي بسقوطه امام لوس انجليس كليبرز ٧٧-٨٨ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وسبق لفيلادلفيا متصدر مجموعة الاطلسي وصاحب افضل سجل في الدوري هذا الموسم (٤٨ فوزا و٢٠ خسارة) ان سقط امام ساكرامنتو كينغز ٧٩-١٠٠ وميلووكي باكس ٧٨-٨٧، وسياتل سوبر سونيكس ٨٩-٩٣ في الايام الاربعة الماضية.

وبدا واضحا ان بيضة القبان في فيلادلفيا هو النجم المتألق الن ايفرسون لانه غاب عن المباريات الثلاث الاخيرة علما بانه يتصدر ترتيب الهدافين بمعدل ١ر٣١ نقطة في المباراة الواحدة.

وكان نجم المباراة لاعب لوس انجليس لامار اودوم الذي كان يخوض اول لقاء له بعد وقفه خمس مباريات، فسجل ٢٥ نقطة.

وكانت نقطة التحول في المباراة خلال الربع الثالث عندما كان كليبرز متخلفا بفارق خمس نقاط لكنه سجل ٢٣ نقطة مقابل ٦ فقط لمنافسه ليتقدم ٧٠-٥٨.

واعترف مساعد مدرب فيلادلفيا راندي ايرز بضعف فريقه في غياب ايفرسون وقال: «لا شك باننا نفتقد الن فهو هدافنا ويستطيع ان يغير مجرى المباريات».

ومن المتوقع ان يعود ايفرسون الى صفوف فريقه بعد غد الجمعة في المباراة ضد فينيكس صنز.

وحقق ساكرامنتو متصدر مجموعة الهادي فوزا عريضا على هيوستن روكتس ١٢٥-١٠٩ في مباراة كان نجمها الاوحد كريس ويبر الذي سجل ٢٨ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة و١٠ متابعة دفاعية. واضاف زميلاه بيا ستوياكوفيتش (٢٩ نقطة) وفلادي ديفاتش (٢١ نقطة و٩ متابعات دفاعية). اما افضل مسجل في صفوف هيوستن فكان كوتينو موبلي (٣٠ نقطة).

وبدأ ساكرامنتو المباراة بقوة وانهى الربع الاول ٤٦-٢٩، لكن هيوستن سرعان ما قلص الفارق الى ٥٣-٤٥، قبل ان يستعيد ساكرامنتو المبادرة في الربع الثالث وينهيه بفارق ٢٣ نقطة.

وعلى الرغم من اشراكه بعض احتياطييه فقد حافظ على تقدمه وانهى المباراة بفارق ١٦ نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز نيوجيرزي نتس على فانكوفر غريزليز ١٠٤-٩٠، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ١١٠-٧٥، وتورونتو رابتورز على انديانا بيسرز ١٠٢-٨١، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ٩٦-٨٨، واورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز ١٠٣-٩٥، ويوتا جاز على ديترويت بيستونز ٨٤-٧٩، وفينيكس صنز على واشنطن ويزاردز ١٠٥-٩١.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

	فاز	خسر
- مجموعة الاطلسي:		
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤٨	٢٠
٢- نيويورك نيكس	٤١	٢٦
٣- ميامي هيت	٤٠	٢٧
٤- اورلاندو ماجيك	٣٧	٣٠
٥- بوسطن سلتيكس	٢٩	٣٧
٦- نيوجيرزي نتس	٢٣	٤٧
٧- واشنطن ويزاردز	١٦	٥١
- المجموعة الوسطى:		
١- ميلووكي باكس	٤١	٢٥
٢- تشارلوت هورنتس	٣٩	٢٨
٣- تورونتو رابتورز	٣٦	٣١
٤- انديانا بيسرز	٢٩	٣٧
٥- ديترويت بيستونز	٢٥	٤٣
٦- كليفلاند كافالييرز	٢٤	٤٣
٧- اتلانتا هوكس	٢١	٤٧
٨- شيكاغو بولز	١١	٥٥

المنطقة الغربية

	فاز	خسر
- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- سان انطونيو سبيرز	٤٧	٢٠
٢- يوتا جاز	٤٦	٢٠
٣- دالاس مافريكس	٤٣	٢٤
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٣٩	٢٨
٥- هيوستن روكتس	٣٨	٢٩
٦- دنفر ناغتس	٣٣	٣٥
٧- فانكوفر غريزليز	٢٠	٤٩
- مجموعة الهادي:		
١- ساكرامنتو كينغز	٤٥	٢١
٢- لوس انجليس ليكرز	٤٥	٢٢
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٤	٢٤
٤- فينيكس صنز	٣٩	٢٧
٥- سياتل سوبر سونيكس	٣٧	٣٣
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٤	٤٥
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٦	٥١

متفرقات من الملاعب العالمية

* اعلن لاعب وسط مانشستر يونايتد الدولي الويلزي راين غيغز انه لن يغادر مع منتخب بلاده الى ارمينيا للقاء منتخبها في التصفيات الاوروبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ خشية ان تؤدي الرحلة الطويلة الى تفاقم اصابته.

في المقابل، امل غيغز في ان يكون جاهزا للمباراة المقبلة مع اوكرانيا بعد اربعة ايام من مباراة ارمينيا، وهو يتابع تدريباته مع فريقه الانكليزي لاستعادة لياقته.

وقال غيغز على عنوانه على شبكة الانترنت «اتفق مدرب ويلز مارك هيوز ومدرب مانشستر اليكس فيرغوسون على انه من الافضل لي ان اتدرب اسبوعا آخر قبل عودتي عوضا عن خوض المباراة وذلك لانني ابتعدت عن الملاعب منذ نحو شهر».

وسينضم غيغز الذي اصيب في احدى مباريات فريقه قبل نحو شهر الى منتخب بلاده الاحد المقبل.

* يخوض فريق ليفربول مباراتين في اسيا في تموز المقبل حسب ما اكد المدير التنفيذي له ريك باري اليوم الاربعاء في هونغ كونغ.

ويلتقي ليفربول بكامل نجومه وابرزهم مايكل اوين وروبي فاولر واميل هيسكي مع منتخبي سنغافورة وتايلاند مع ١٦ و١٩ من الشهر المذكور.

وقال باري «الرحلة ليست لاهداف اعلانية بل انها زيارة كروية سنخوض خلالها مباراتين».

وستكون زيارة ليفربول الى سنغافورة وبانكوك بعد ايام من زيارة مواطنه مانشستر يونايتد بطل الدوري الى هذين البلدين.

وتعود اخر مباراة لليفربول مع تايلاند الى نحو ٢٠ عاما.

بطولة سوريا: اشاعات وهواتف نقالة في المرحلة الاخيرة

* دمشق - و.ص.ف - ستفرض الهواتف النقالة نفسها في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم لمتابعة نتائج المباريات اول باول بعد ان وافق المعنيون على الغاء البث الاذاعي والتلفزيوني المباشر لهذه المباريات خشية التلاعب بالنتائج وفق اعتقاد البعض.

وستفرز نتائج المرحلة الفريق الرابع الذي سيتأهل الى المربع الذهبي وهو من بين فريقي مدينة حلب الاتحاد او الحرية بعد ان ضمنت فرق الجيش والجهاد والكرامة تأهلها، كما ستفرز الهابط الرابع من بين فريقي جبلة حامل اللقب والفتوة من دير الزور لينضم احدها الى قافلة الهابطين الشرطة المركزي وشرطة حلب واليقظة.

وقد سرت في الايام الماضية حكايات عن احتمال وجود «تطبيقات وتسهيلات» للبعض على حساب البعض الاخر وان كانت هذه الاشاعات تدخل حيز الحرب الكلامية بين الاندية صاحبة المصلحة في المنافسة على اللقب او الاخرى الساعية لتجنب جحيم الهبوط.

وتنطلق المرحلة اليوم الخميس بلقاء وحيد في دمشق يجمع الوحدة مع تشرين.

وتختتم بعد غد الجمعة فيلتقي في دمشق الشرطة المركزي مع الفتوة في مباراة مصيرية للثاني، وفي القامشلي مباراة مصيرية ايضا لجبلة مع مضيفه الجهاد، وفي حمص الوثبة مع الحرية، وفي اللاذقية حطين مع الاتحاد، وفي حلب شرطة المدينة مع الكرامة، وفي دير الزور اليقظة مع الجيش.

وتنحصر اهتمامات الوحدة السابع (٣٥ نقطة) وضيفه تشرين التاسع (٣١ نقطة) بتقديم عرض يقنع جمهور الحضور ليس الا بعيدا عن حساسية النقطة التي لم تعد مهمة للطرفين بعد ان ضمنا استمرارهما بدوري الاضواء. ذهابا تعادلا ١-١.

ويخوض الفتوة الثاني عشر (٢٥ نقطة) مباراته ومضيفه الشرطة الثالث عشر (١٣ نقطة) تحت شعار «اكون او لا اكون» حيث يحتاج فيها الى الفوز وحده ليبقى تحت الاضواء بغض النظر عن نتيجة مباراة القامشلي بين الجهاد وجبلة. اما في حال خسارته او تعادل فعليه انتظار نتيجة مباراة القامشلي، ومن جهته سيلعب الشرطة باعصاب باردة فلا شيء يخسره وان كان سيبحث عن نتيجة ايجابية يتركها كذكرى طيبة قبل وداعه الاضواء، وتبقى المباراة متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها. ذهابا فاز الفتوة ٢-١.

وذات الامر ينطبق على مباراة القامشلي بين الجهاد الثاني (٤٩ نقطة) وضيفه جبلة العاشر (٢٧ نقطة) فهي مباراة «حياة او موت» بالنسبة للثاني الذي سيلعب من اجل الفوز وحده على امل ان يتعثر الفتوة في العاصمة، وقد يكون المضيف اكثر حضورا وجاهزية لكن اهمية اللقاء ستفتح باب كل الاحتمالات. ذهابا فاز الجهاد ٣-٢.

ويتطلع الحرية الخامس (٤٤ نقطة) الى نقاط مباراته ومضيفه الوثبة الثامن (٣٤ نقطة) التي قد تدخله مربع المنافسة في حال خسارة الاتحاد او تعادله مع حطين في اللاذقية وهو يتفوق نظريا على مضيفه بعيدا عن المفاجآت. ذهابا تعادلا ١-١.

ويحتاج الاتحاد الرابع (٤٦ نقطة) الى الفوز على مضيفه حطين السادس (٤١ نقطة) ليضمن تأهله الى المربع الذهبي بغض النظر عن نتيجة مباراة حمص، في الوقت الذي يريدها حطين نتيجة ايجابية في ارضه وبين جمهوره بعد ان خسر معركة المنافسة. ذهابا فاز الاتحاد ٣-صفر.

وتبقى مباراة حلب بين شرطة المدينة الحادي عشر (٢٥ نقطة) وضيفه الكرامة الثالث (٤٨ نقطة) محسومة منطقيا للثاني لفوراق كبيرة. ذهابا فاز الكرامة ٣-صفر.

ومن المنتظر ان يضيف الجيش المتصدر (٥٧ نقطة) فوزا جديدا الى سجلاته على حساب تواضع مستوى مضيفه اليقظة الرابع عشر الاخير (١٣ نقطة). ذهابا فاز الجيش ٣-صفر.

الفيفا ينذر باستبعاد اليونان من بطولاته

* زيوريخ (سويسرا) - و.ص.ف - انذر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليونان باستبعادها من جميع بطولاته اذا لم تقدم الحكومة المحلية على تعديل القوانين الرياضية ووقف تدخلها في شؤون اتحاد اللعبة.

واعطى الفيفا الحكومة اليونانية مهلة حتى ٣٠ اذار الحالي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باستقلالية الاتحاد اليوناني، و٢٥ نيسان/ابريل المقبل لتعديل القوانين الرياضية في البلاد.

وتواجه اليونان في هذه الحال خطر ابعادها عن تصفيات كأس العالم حيث تلعب في مجموعة تضم المانيا وانكلترا وفنلندا.

وجاء تهديد الفيفا بعد الزيارة التي قام بها نائب رئيس الفيفا ديفي ويل الى اثينا مطلع الشهر الحالي للتحقيق بما يجري فيها.

وفي اول ردة فعل لوزير الرياضية اليوناني خورخي فلوريديس قال انه «لا يهتم لانذارات الفيفا بابعاد اليونان عن كأس العالم».

واضاف «لا اعتقد بان منتخب اليونان يواجه خطر الاستبعاد لاننا نتبع قوانين الاتحاد الاوروبي، فالقوانين وجدت لتساندنا ونحن لن نتفاوض مع احد».

وكان فلوريديس اعلن عن حملة اواخر العام الماضي «لتنظيف كرة القدم اليونانية وسن قوانين جديدة للرياضة». وقال في كانون الاول لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الكرة اليونانية متعفنة وفي حاجة الى تجديد».

وقام فلوريديس ايضا بجهود برلمانية لابعاد اي شخص تثبت التحقيقات انه ارتكب مخالفات قانونية، وهذا الاجراء ادى الى تنحية رئيس الاتحاد فيكتوراس ميتروبولوس المتهم بسلب اموال عام ١٩٩٣.

وسبق ان استبعد الفيفا منتخب غينيا من جميع البطولات الدولية في ١٩ الحالي بسبب تدخل الحكومة المحلية في الرياضة.

سامي دانئيل «يطلق» مكابي بيتح تكفا نهائيا

* توصل لاعب مكابي بيتح تكفا العربي سامي دانئيل (مسلم) إلى اتفاق نهائي مع المسؤولين في الفريق إلى انهاء التعاقد معهم والتوقف عن التدريبات والمباريات بصورة نهائية واعتبارا من يوم أمس.

وقد جاء «الطلاق» بين الطرفين بعد ان شكا سامي ولمدة طويلة من سوء المعاملة التي يلقاها، خاصة من المدرب يوسي مزراحي، الذي يتجاهله بصورة متعمدة هذا الموسم.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير هذا الأسبوع تلك الواقعة بين سامي واللاعب عيدان مليحي ابن شقيقة الأخوين لوزون أصحاب الفريق والتي كان فيها مليحي قد تعرض لسامي بألفاظ فيها الكثير من السفالة وقلة الأدب مما دفع بسامي إلى ضربه وبقوة كرد فعل مباشر.

وعلمنا من سامي انه لن يعود لهذا الفريق، وان الباب مفتوح معه للمفاوضات وحتى مع فرق من الدرجة الممتازة.

وحول سؤالنا عن امكانية تعاقده مع فريق من الوسط العربي من الدرجة الممتازة قال: «أنا فخور جدا بسفيري الوسط العربي في هذا الدوري ويشرفني جدا أن العب مع أي منهما أو أي فريق آخر يصعد لهذا الدوري، ان كان الطيبة أو كفركنا أو مجد الكروم. كل شيء وارد وكما قلت الباب مفتوح لأي مفاوضات»!!

سلامتك يا محمود!!

* حرر لاعب هبوعيل اكسال محمود خليلية من المستشفى الانجليزي في الناصرة إلى بيته بعد المنظار الذي أجراه له الأطباء، وتبين انه اصيب بتمزق شديد في الركبة فتم وضع رجله في الجبص، الأمر الذي قد يبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

ومن الواضح انه لن يشارك في المباراة الهامة أمام المتصدر هبوعيل كريات شمونة والتي ستجري في اكسال، كما سيغيب عنها ابراهيم دراوشة للطرد واندريه ساك للاصابة.

بالمقابل عاد إلى التدريبات المهاجم نسيم اغبارية بعد ان توجهت له الادارة، والتي طلبت منه نسيان ما حصل من تحرش الجمهور به بعد انتهاء المباراة أمام مكابي شفاعمرو السبت الماضي.

وعشية مباراة الأقطاب الهامة أمام كريات شمونة بعد غد السبت ناشد المسؤولون في الفريق الجماهير بالحضور والتشجيع وكذلك المسؤولين في المجلس والابتعاد عن توجيه الانتقادات والشتائم ووجهوا للشرطة طلبا بتعزيز قواتها للحفاظ على النظام وارسال حكم صاحب تجربة لادارة المباراة.

(فهمي دراوشة)

كرة سلة في اكسال

مقاطعات وانشقاقات في فريق هبوعيل اكسال

* يبدو ان اللعنة التي تصيب فرق كرة القدم في قرية اكسال، امتدت بجذورها لتصل أيضا إلى فريق هبوعيل بكرة السلة، والذي يلعب في الدرجة الثالثة.

وكان الفريق قد بدأ الموسم بصورة جيدة وحقق نتائج طيبة جعلته منافسا قويا على بطاقة الارتقاء، ولكن بدون سبب واضح، قامت الادارة باستبدال المدرب الناجح بشير قاسم بالمدرب واللاعب أيمن حبشي الأمر الذي أدى ببعض اللاعبين إلى مقاطعة التدريبات والمباريات بحجة ان المدرب الجديد لا يشركهم في المباريات، كما ان المسؤولين لا يقومون بابلاغهم بمواعيد التدريبات والمباريات.

وفي مطلع هذا الأسبوع تعرض الفريق لخسارته الرابعة على التوالي. بعض اللاعبين يدعون ان المصالح الشخصية في الفريق تفوق كل شيء، وطالبوا سكرتير المجلس المحلي عبد السلام دراوشة بترتيب لقاء مع رئيس المجلس لاطلاعه على ما يجري في الفريق. وهذه المجموعة تفكر أيضا باقامة فريق جديد في الموسم القادم.

المدرب أيمن حبشي من جهته نفى كل الاتهامات الموجهة ضده وقال: «منذ استلامي قيادة الفريق عملت بشكل جدي ومهني. وأنا أشرك في المباريات اللاعبين الذين يحضرون التدريبات. وأنا لا أشرك نفسي على حساب الآخرين». وأضاف ان الفريق ابتعد عن صورة المنافسة لكنه رفض كل التفوهات غير المناسبة من اللاعبين تجاهه وتجاه الادارة».

(فهيم دراوشة)

صالح حصارمة لاعب هبوعيل الطيبة في حوار صريح:

الفوز على بيتار شمشون أعاد لنا الثقة

أحلم بالعودة للدرجة الممتازة وأتمنى ان يكون ذلك مع هبوعيل الطيبة

حاورته: ايمان خالد

* الفوز الكبير الذي حققه فريق هبوعيل الطيبة، هذا الأسبوع على متصدر لائحة الدرجة القطرية، بيتار شمشون، أعاد الثقة إلى نفوس اللاعبين، وأعاد الكثير من الأمال للجماهير بامكانية تحقيق الحلم والصعود للدوري الممتاز.

أحد اللاعبين البارزين في هذه المباراة وفي الفترة السابقة، هو لاعب الوسط صالح حصارمة، الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز، الأمر الذي يقدم خدمة كبيرة لأي مدرب. وكان طبيعيا ان نلتقي صالح لنسمع منه عن آخر أخبار الفريق فقال في البداية:

– لقد عملت المستحيل مع زملائي على تحقيق هذا الفوز، وكسر سلسلة الهزائم السابقة التي تعرضنا لها. لم يكن بوسعنا ان نخيب آمال الجماهير العريضة التي وقفت وراءنا وشجعتنا طيلة دقائق المباراة. لذلك نهدي هذا الفوز لجماهيرنا أولا ولرئيس الادارة صلاح جبارة الذي ندين له نحن اللاعبين بالكثير!!

*** الاتحاد الرياضي – هل كان لتغيير المدرب أي تأثير على الاداء؟**

– صالح حصارمة: كل تغيير يحدث هزة. وهذا ما حدث عندنا. كان لا بد للادارة ان تغير المدرب بعد سلسلة الهزائم. التغيير في طريقة اللعب والأداء، كان ايجابيا وانتهى بتحقيق الفوز الغالي.

*** الاتحاد الرياضي – ما رأيك في كثرة لاعبي التعزيز في الفريق، هل يؤثر ذلك سلبيا على الأداء؟**

– صالح حصارمة: هذا من شأن الادارة. على كل لاعب موجود في الفريق ان كان محليا أو لاعب تعزيز ان يعمل من أجل الهدف. قد يكون لكثرة التعزيز الأثر في عدم الانسجام، ولكن معظم اللاعبين جاءوا من درجات عليا، لذلك فان خبرتهم ستكون مفيدة!!

*** الاتحاد الرياضي – هل يفكر صالح في العودة إلى الدرجة الممتازة في الموسم القادم؟**

– صالح حصارمة: كل لاعب يحلم بأنه يلعب في درجات أعلى. وانا أريد أن العب في الدرجة الممتازة. لكني آمل أن أفعل ذلك مع فريق هبوعيل الطيبة الذي اريد ان أصعد معه في نهاية الموسم.

*** الاتحاد الرياضي: وماذا عن المباراة بعد غد أمام مجد الكروم؟**

– صالح حصارمة: اذا ما قدمنا الاداء الذي ظهرنا به في الشوط الثاني من المباراة أمام بيتار شمشون، فأننا سنفوز في المباراة.

أنا اقدر واحترم فريق مجد الكروم الذي يحتل مراتب متقدمة وبجدارة وله نوايا في الصعود. ولكنني أهتم أولا بفريقي ونتائجه. وأتمنى لمجد الكروم النجاح في بقية المباريات، بعد مباراتنا معهم!!

• صالح حصارمة - أحد البارزين في الطيبة في الفترة الأخيرة!! •

يوم رياضي كبير في مدرسة د. هشام ابو رومي الثانوية في طمرة

* نُظم هذا الأسبوع يوم رياضي كبير في مدرسة د. هشام ابو رومي الثانوية بمبادرة معلمي الرياضة والتربية الاجتماعية وقسم الرياضة في البلدية، حيث شمل على فعاليات متنوعة شارك فيها جميع طلاب المدرسة.

وابتدأ اليوم بمباراة للعبة المعسكرين للفتيات، بين الثاني عشر فيزياء + مهني والصف الحادي عشر علمي.

بعدها جرت مباراة كرة قدم مصغرة بين منتخب الحادي عشر ومنتخب الثاني عشر. فاز فيها الأول بالنتيجة ٢:١، بعد مباراة مثيرة وممتعة، حيث قدم الفريقان عرضًا كرويًا وأخلاقيًا عاليا واتسم بالروح الرياضية العالية لدى الفريقين.

بعدها بدأت فعاليات المحطات الرياضية حيث وزع جميع الصفوف على ٢١ محطة. وشملت العابا مختلفة ومتنوعة فاز فيها:

الحادي عشر علمي - مرتبة أولى.
الثاني عشر علمي + فيزياء - مرتبة ثانية.
الحادي عشر - ميكانيكا.

بعدها جرت مباريات لشد الحبل بين العواشر والحوادي عشر. فاز فيها الفريق الثاني.

وثم جرت مباراة بين معلمي الثانوية وطلاب الثواني عشر فاز بها المعلمون.

وبعدها جرت مباراة بين الحوادي عشر والثواني عشر فاز بها الثواني عشر.

في نهاية اليوم الرياضي ألقى السيد محمد زيداني كلمة حيث شكر جميع من ساهموا في اليوم الرياضي من معلمين، ومعلمي الرياضة والتربية الاجتماعية والمجلس الطلابي، ومدير قسم الرياضة محمد كنعان وجميع الطلاب.

بعدها ألقى السيدان رايق ابو الهيجا نائب رئيس البلدية ويزيد عواد نائب مدير المدرسة كلمتين أثنيا فيها على تعاون الطلاب والمعلمين على انجاح الفعاليات المختلفة.

وبعدها تم توزيع الضيافة والكؤوس على الفائزين في جميع المباريات.

محمد كنعان
مدير قسم الرياضة

نتائج بطولة الأندية لشتاء ٢٠٠١ في شلومي

سميرة تيتي

نظمت رابطة الكراتيه شوطوكان كي والتي يرأسها المدرب وهبة حسون من شفاعمرو مؤخرا بطولة الأندية لشتاء ٢٠٠١، والتي أقيمت في القاعة الرياضية في شلومي بالتعاون مع المركز الجماهيري في نفس البلدة وللسنة الخامسة على التوالي.

افتتحت المباريات بكلمة ألقتها السيدة جانيب اسيدر مديرة المركز الجماهيري في شلومي. وقالت: اعتز وأفتخر بمثل هذه اللقاءات بين ابناء الشعب على مختلف الطوائف في مثل هذه الأيام الصعبة، وهذا اليوم يثبت للجميع اننا في هذه الدولة شئنا أم أبينا سنعيش معًا، وهذا اللقاء وسيلة أخرى يعمل من خلالها رئيس الرابطة المدرب وهبة حسون لجمع رياضيين ورياضيات من كل الطوائف.

وتلاها المدرب وهبة حسون رئيس الرابطة والقائم على تنفيذ برامجها، وقال: لقد قامت هذه الرابطة على أساس عدم التفرقة والوحدة بين ابناء هذا الشعب، وقمت بهذا العمل على مدار ٢٠ عامًا، ولن أتخلى عنه، لأن الكراتيه الصحيح مثال للمحبة والاحترام والأمانة والخدمة الانسانية.

وشارك في البطولة المئات من الرياضيين من عشرات المؤسسات والأندية عربا ويهودا في منطقة الشمال، عسفيا، شفاعمرو، يانوح، بئر المكسور، المكمان، رأس الناقورة، شلومي، متسبيه هيلا وكفار هفرديم.

ووزعت البطولة على أربع حلبات وقسمت إلى أربعة أقسام كاتا فردي – كاتا جماعي وقتال حر فردي – قتال حر جماعي.

أما النتائج فكانت كالتالي:

قتال حر بنات من جيل ١٠ سنوات:
عيناف ديان – من عسفيا المرتبة الأولى.
يارا محمود – من عسفيا مرتبة ثانية.
رومينا خرمان – من عسفيا المرتبة الثالثة.

قتال حر بنات فوق ١٠ سنوات:
نعمة لاميرغ – كفار هفرديم في المرتبة الأولى.
معيان بنكوفيتش - كفار هفرديم في المرتبة الثانية.
نعمة هيلا – متسبيه هيلا في المرتبة الثالثة.

قتال حر أولاد متقدمون من جيل ١٥ وما فوق:
رفعت منصور – من عسفيا في المرتبة الأولى.
يوسف محمود – من عسفيا في المرتبة الثانية.
ايليا خرمان – من عسفيا في المرتبة الثالثة.

كاتا فردي اولاد مبتدئون:
حسين علو – من عسفيا في المرتبة الأولى.

قتال جماعي حر حتى جيل ٨ سنوات مبتدئون للأولاد:
المرتبة الأولى يانوح أ المرتبة الثانية يانوح ب ٣) شفاعمرو.

قتال جماعي حر للأولاد من جيل ٨ – ١٠ سنوات مبتدئون:
المرتبة الأولى يانوح ٢) المكمان ٣) كفار هفرديم.

قتال حر جماعي للأولاد من جيل ١١ وحتى ١٥ سنة:
المرتبة الأولى يانوح ٢) بئر المكسور ٣) رأس الناقورة.

قتال حر للأولاد حتى جيل ١٠ سنوات:
شادي ابو عطا من عسفيا – في المرتبة الثانية.

قتال حر جماعي للأولاد من جيل ١١ سنة وحتى ١٢ سنة.
المرتبة الأولى يانوح ٢) بئر المكسور ٣) شفاعمرو.

قتال حر جماعي للأولاد من جيل ١٣ سنة وحتى ١٥ سنة متقدمون:
١) بئر المكسور ٢) بئر المكسور ٣) يانوح.

كاتا جماعي بنات:
المرتبة الأولى عسفيا ٢) متسبيه هيلا ٣) رأس الناقورة.

كاتا جماعي أولاد حتى جيل ١٢ سنة متقدمون:
١) يانوح أ ٢) يانوح ج ٣) شفاعمرو ب.

كاتا أولاد فوق جيل ١٢ سنة متقدمون:
١) عسفيا ٢) بئر المكسور «أ» ٣) بئر المكسور (ب).

كاتا جماعي أولاد مبتدئون حتى جيل ١٠ سنوات:
١) يانوح ب ٢) يانوح أ ٣) بئر المكسور ج.

كاتا جماعي للأولاد من فوق ٩ سنوات – مبتدئون:
١) يانوح ٢) متسبيه هيلا ٣) المكمان.

ويمكن اجمال النتائج من حيث الميداليات والتدريج النهائي:

المنطقة	مرتبة ١	مرتبة ٢	مرتبة ٣	المجموع	الدرجة النهائية
يانوح	٧	٣	٢	١١	الأولى
عسفيا	٥	٣	٢	١٠	الثانية
كفار هفرديم	٢	١	٤	٧	الثالثة
المكسور	١	٤	٢	٧	الرابع
رأس الناقورة	١	١	٥	٧	الخامس
متسبيه هيلا	-	٣	١	٤	السادس
المكمان	-	١	١	٢	السابع
شفاعمرو	-	-	٣	٣	الثامن

تعزية

أسرة الرياضة في «الاتحاد» الرياضي و«الأسبوع» الرياضي تتقدم للاعب معمر غنايم واشقائه كمال، جمال ورزق وبقية أفراد العائلة بأحر التعازي لوفاة الوالد

الحاج محمود كابولي غنايم
(أبو كمال)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

أنا أسامة مصري



اسامة مصري ابن ٤ سنوات من مدينة بيرمنغهام في بريطانيا، أمي جيني نوبل وهي انجليزية الأصل ولكن جدي وجدتي من جمايكا وأمي سوداء اللون ولكنها جميلة جداً جداً. وهي تسحر كل من يراها. اما أبي احمد المصري فهو أردني من أصل فلسطيني من قرى الـ ٤٨.

وأمي امرأة هادئة متدينة، خفيفة الظل، اما ابي فهو كافر وغاضب ويلعن التشتت الذي يصيب الفلسطينين وأنا أرى ان هذا الخليط بين والدي هو جميل وهو أنا.

فسلامي انا ووالدي الى جريدة الاتحاد والى العاملين فيها فلقد قام ابي بزيارة للجريدة وتعرف على العاملين فيها.

أنا أسامة بن عادل من ديرحنا.



عمري ساعة فقط، التقطوا لي هذه الصورة فور ولادتي في المستشفى الانجليزي والطبيب الذي أشرف على ولادتي اسمه أسامة.

سلام الى الوالدة ميلادة والأب عادل والاخوة الكرام نديم، فهيم، وسيم وريم. وأنا آخر العنقود.

وسلام حار الى عمتو شادية (جبارة الخواطر) فهي التي ركضت لتبعث صورتي للاتحاد ولتكتب العنوان اسامة بن عادل.

أحمد رياض حمدي

أنا أحمد الرياض كل مين بشوفني بحبني لأني شاطر وحلو كثير ويغلبش دار سيدي مثل ابن عمي محمد «الدبدوب» بحب البابا رياض والماما فداء وسيدي حسين وسيدي حمزة وستي خديجة وستي فهيمة وأولاد عمي، حسين ومحمد ويروج.

ورسالتي الى أطفال فلسطين مهما طال الوقت، جاي جاي النصر أكيد. وراح ترجع البسمة على وجوهكم غصب عن كل المحتلين.



نتوجه إلى القراء واصدقاء جريدة «الاتحاد» بأن يرسلوا صور أطفالهم وأطفال اصدقائهم وأطفال الجيران وكل طفل يحب ان يرى صورته في الجريدة..

ارسلوها إلى «الاتحاد» لننشرها بالألوان في هذه الصفحة ومجانا بدون اي مقابل.

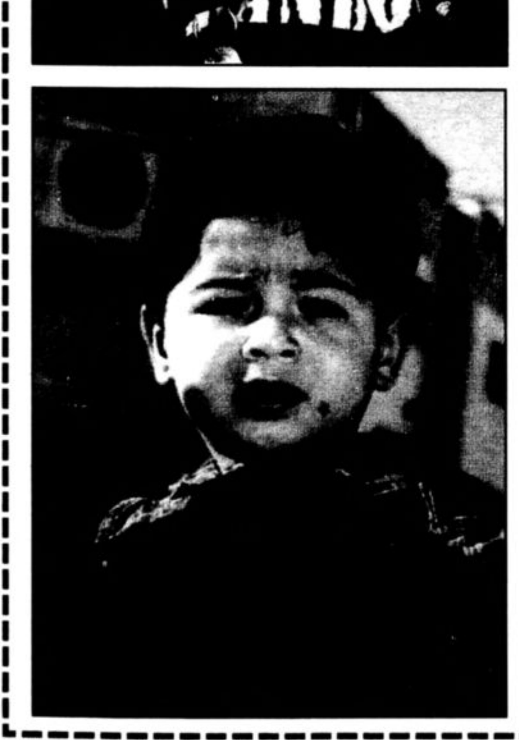
أنا الأمورة ندى الياس محمد الدلايكة



انا ندى من بسمة طبعون حلوة كثير، كل الناس بحبوني، وانا كمان بحبهم، تحياتي الى الجميع، واتمنى الخير، والسعادة، والمحبة الى كل الأطفال.

وكل عام والجميع بألف خير.

أنا إسمي أركان عاطف علي من قرية كوكب ابو الهيجاء.



بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٢ صار عمري ثلاث سنين. انا بحب بابا وماما كثير كثير وبحب أختي أفنان عشان هي بتشبهني كثير وبحب دار جدي كامل وجدي أحمد عشان هني بدلعوني.

التدابير الاقتصادية والسياسية لحكومة الثورة في اليمن

* وجهت حكومة الثورة جل اهتمامها لتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد، اي لاعادة تسليح الجيش وعصرنته. وقدم الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة مساعدة كبيرة في بناء الجيش الوطني للجمهورية اليمنية. وقد تأسست في اليمن بعد الثورة عدة مدارس عسكرية لاعداد الضباط لمختلف أصناف القوات.

وبالرغم من تعبئة كافة القوى لمكافحة الرجعية أحرزت الحكومة الجمهورية نجاحات معينة في ميادين الاقتصاد والمالية والتعليم والصحة وغيرها. وبعد انتصار ثورة ١٩٦٢ صودرت كافة الأراضي العائدة لأفراد العائلة المالكة وكبار الاقطاعيين الذين ساندوا النظام القديم. وبذلك وجهت ضربة الى المصالح الاقتصادية لبعض الفئات في طبقة كبار الاقطاعيين.

وأحرزت الجمهورية بعض النجاحات في ميدان المالية، حيث تأسس أول مصرف وطني يمني للتعمير والتنمية.

وتحرر النظام المالي اليمني كليا من سيطرة عدن. وفي عام ١٩٦٣ وضعت أول ميزانية للدولة في تاريخ اليمن. وأعلنت الحكومة الجمهورية انها ستحمي الملكية الخاصة للمواطنين وبذلك فتحت الطرق لتطوير القوى المنتجة في البلاد على أساس رأسمالي.

وأحرزت الجمهورية نجاحات كبيرة نسبيًا في ميدان الصحة والتعليم. ووضعت الحكومة برامج طويلة الأمد لتطوير الصحة ونظام التعليم.

وجري في الجمهورية بناء جهاز الدولة. وقد نظمت بمساعدة الجمهورية العربية المتحدة دورات اعداد كوادر العاملين في دوائر الدولة. وبعثت الجمهورية العربية المتحدة الى اليمن أكثر من ٣٥٠ اخصائيًا في ميادين الادارة والمالية والاقتصاد والزراعة والشؤون العدلية وهلمجرا. وحتى عام ١٩٦٣ صار نفوذ الجمهورية العربية المتحدة في اليمن هو السائد.

ولقد أدت الحرب الأهلية الى وضع اقتصادي عصيب والى تأزم الحالة السياسية في داخل البلاد. ولم يؤد تغيير الوزارات (وزارة حمود الجيفي ووزارة حسن العمري) الى تحسن جوهري في حالة الجمهورية.

زد على ذلك ان الوضع تأزم في البلاد بسبب ظهور تيارين متناحرين في صفوف قادة الجمهورية. وقد ظهر التياران بالتدريج، حيث لوحظت علائم الخلاف الأولى في صيف عام ١٩٦٣. ففي أيلول (سبتمبر) ١٩٦٣ اتسمت التناقضات بطابع حاد حيث عقد زعيما المعارضة العائدان من المهجر - الزبيري ونعمان - مؤتمراً لزعماء القبائل في عمران متحدين السلال بصورة سافرة. وطالبت المعارضة بتصفية «السيطرة» المصرية وجلاء قوات الجمهورية العربية المتحدة ولكن مع الاحتفاظ بالنظام الجمهوري. وكان الزبيري ونعمان يعتقدان بأنه سيكون بالامكان الاتفاق مع الملكيين في حالة انسحاب القوات المصرية.

وفي ٢٤ نيسان ١٩٦٥ تشكلت حكومة برئاسة احمد محمد نعمان. وكانت المهمة الأساسية للحكومة الجديدة هي إحلال السلام. واتسم بأهمية كبيرة المؤتمر الذي عقد بمبادرة من حكومة نعمان في ناحية خمر (شمال صنعاء) وشارك فيه ممثلو القبائل الذين كان بينهم أنصار الجمهوريين والملكيين. وقد استمر المؤتمر من ٢ الى ٨ أيار (مايو) ١٩٦٥ واتخذ عدداً من القرارات الهامة جداً. وتقرر تشكيل لجنة دائمة من عشرة أشخاص لتسوية المشاكل الداخلية سلميًا، وكان على هذه اللجنة ان تتصل بالقبائل التي حاربت سابقًا في صف الملكيين. وطرح اقتراح بجلاء القوات المصرية من اليمن وانتهاج سياسة مستقلة (عن الجمهورية العربية المتحدة وعن العربية السعودية)، كما تقرر ان يلعب الاسلام الدور البارز في كافة ميادين الحياة الروحية والاجتماعية لليمنيين، وان يبتعد الجيش عن حكم البلاد، كما اتخذ قرار يمنع نشاط الأحزاب السياسية.

ووضع في مؤتمر خمر نص الدستور الموقت الجديد للجمهورية العربية اليمنية الذي أصبح ساري المفعول في ٨ أيار ١٩٦٥ بعد أن صادق عليه الرئيس السلال. وكان مقرراً ان يسري مفعول الدستور في غضون عامين. ونص الدستور على ان الهيئة التشريعية العليا للجمهورية هي المجلس الاستشاري الذي ينتخب من بين أعضائه المجلس الجمهوري. وان رئيس المجلس الجمهوري هو رئيس الجمهورية. ويحق للمجلس الاستشاري بأغلبية ثلثي الأصوات ان يحجب الثقة عن الحكومة ويقيل أعضاء المجلس الجمهوري. ويطرح المجلس الجمهوري اللوائح القانونية على مجلس الوزراء الذي يحيلها بعد مناقشتها الى المجلس الاستشاري بغية المصادقة عليها.

ويضمن الدستور المؤقت مساواة كافة مواطني الجمهورية وحرية الرأي والصحافة والاجتماعات وكذلك تأسيس الاتحادات في حدود القانون. واتخذ مؤتمر خمر قراراً بشأن تعزيز هيئات الأمن وتشكيل محكمة شرعية عليا لمكافحة اختلاس اموال الدولة وممتلكات الشعب، كما اتخذ المؤتمر قرارا بتقوية الاقتصاد الوطني.

الا ان مقررات مؤتمر خمر لم تنفذ من قبل الحكومة التي استقالت في تموز (يوليو) ١٩٦٥.

ولقد اشتد الخلاف في آب (اغسطس) ١٩٦٦، حيث انتهزت المعارضة فرصة غياب السلال لأمد طويل (حيث كان في الجمهورية العربية المتحدة) فحاولت القيام بانقلاب حكومي للإطاحة به. الا ان المؤامرة فشلت.

وفي ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ تشكلت حكومة جديدة برئاسة السلال.

وفي تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٦ تشكلت لجنة للدفاع الوطني برئاسة رئيس الجمهورية (وقد ضمت اللجنة كبار الضباط المصريين واليمنيين ووزير الداخلية). وتسلمت اللجنة السلطة كاملة في مسائل الدفاع، كما في مسائل الأمن الداخلي للجمهورية.

وفي كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٦ أعلن عن تشكيل الاتحاد الشوري الشعبي في الجمهورية العربية اليمنية، وهو منظمة سياسية واسعة، ونشر في الوقت ذاته برنامجه ونظامه الداخلي. والمهمة الرئيسية للاتحاد هي رص صفوف الشعب لحماية الثورة والجمهورية.

وعقد من ١٨ الى ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ المؤتمر الوطني للاتحاد الشوري الشعبي الذي استحسن نشاط حكومة الجمهورية العربية اليمنية في النضال ضد أعداء الجمهورية وأيد تعزيز التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ومع اتحادها الاشتراكي العربي.

(عن كتاب: «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

كفركنا تحتج على فداحة الضرائب

* الناصرة - مكتب الاتحاد - قدم المدينة، في الأسبوع الماضي، وفد كبير من أهالي كفركنا وعلى رأسه لجنة الدفاع عن شؤون الفلاحين في القرية، وقد ناب عنهم خمسة أشخاص، قابلوا الحاكم العسكري يرافقهم سكرتير الحزب الشيوعي لمنطقة الناصرة.

وقد احتج الوفد على الأسلوب الذي تتبعه السلطات في جمع الضرائب بالقوة، وشرح للحاكم بأن المبالغ المفروضة على سكان القرية، كضريبة المعارف، هي باهظة جداً، (حوالي ستة آلاف ليرة)، وان القرية لظروفها الاقتصادية الراهنة لا تتمكن من دفع هذا المبلغ علاوة على انه فرض على أساس الرأس بدون اعتبار للدخل والقدرة على الدفع، فهناك مئات الأشخاص يعيشون على إعانة الصليب الأحمر ودائرة الشؤون الاجتماعية، ليس لهم أي قدرة على الدفع.

وطالب الوفد بتخفيض قيمة الضريبة المفروضة وباجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي يشرف على شؤون التعليم وغيرها من قضايا القرية. وقد ايد ممثل الحزب الشيوعي، الذي حضر الاجتماع، مطالب الوفد وطالب برفع شكاواهم الى وزارة الداخلية.

ولم يستطع الحاكم رغم مختلف المناورات ان ينكر حقيقة واحدة وهي ان هنالك عددا كبيراً من الفقراء واللاجئين لا يستطيعون دفع هذه الضريبة وقد وافق على إعفائهم منها.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٢٤)

السوليل بونيه تتلاعب بمصالح العمال

* الناصرة - يعمل عدد من عمال مدينة الناصرة وقرية اكسال في كسارة ومحاجر السوليل بونيه المعروفة بكسارة الجسر. وفي الأسبوع الماضي قام المسؤولون عن العمل، بالاتفاق مع قادة اتحاد عمال اسرائيل، بتنسيق عدد من العمال بحجة هبوط العمل، غير مراعين لحقوق الأقدمية التي هي من ابسط القواعد المتعارف عليها في مثل هذه الحال، بل قاموا بالاستغناء عن العمال الذين يهتمون بحقوقهم ومن ضمنهم سكرتير لجنة العمال.

وقد توقف العمال احتجاجًا على هذا العمل الذي قصد به ارهاب العمال وتخويفهم من النضال.

ولما لم ينجح وكلاء السوليل بونيه في إرهاب العمال راحوا يحرضون العمال بعضهم ضد بعض محاولين ايقاع الخلاف بين عمال مدينة الناصرة وعمال قرية اكسال، ولكن العمال لم يستجيبوا لهذه التحريضات الغريبة عنهم وقد ردوا كيد الكائدين الى نحورهم.

وهكذا ينفضح سلوك قادة اتحاد عمال اسرائيل وسادتهم يومًا فيومًا فهم تارة يثيرون النعرات الطائفية وتارة يحاولون خلق انقسامات «بلدية» وذلك في سبيل تنفيذ مآربهم الدنيئة.

ان وحدة العمال وتضامنهم هي التي ستفشل جميع هذه المؤامرات التي تحاك ضد الطبقة العاملة، وستوقف المفسدين عند حدهم.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٢٤)

رسائل الجهات

• عكا

يرفض الحاكم العسكري هنا تجديد تصاريح العمال الا اذا كانوا اعضاء في مكتب اتحاد عمال اسرائيل الذي تريد وزارة العمل فرضه على العمال كمكتب عمل عام لهم، وبعد مراجعة طويلة وافق الحاكم على تجديد تصاريح العمال للمرة الأخيرة وعليهم أن ينتظموا في مكتب «الاتحاد» ليجدد تصاريحهم وقد ارسل مؤتمر العمال العرب رسائل احتجاج على تدخل الحاكم العسكري هذا.

* أرسل فرع مؤتمر العمال العرب هنا رسالة الى وزيرة العمل يحتج فيها على قيام دائرة العمل بانشاء مكتب عمل بادارة اتحاد عمال اسرائيل على الرغم من معارضة العمال الذين يريدون الانضمام الى مكتب العمل العام.

• الرامة

كنا ذكرنا في عدد سابق كيف حاول مكتب العمل في صفد، اثارة الخلافات بين العمال العرب واليهود في فرادي، بتحريض بعض العمال اليمانيين. وبعد مراجعة العمال للمكتب واصرارهم على حقهم بالعودة الى أعمالهم، اضطر المكتب الى اعادة عدد من أعضاء اتحاد عمال اسرائيل ورفض اعادة عمال المؤتمر، الأمر الذي دعاهم الى العودة الى العمل مرغمين المكتب والادارة على قبولهم.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٢٤)

صراع دموي

كل يوم ليس من العمر
وحرام عليك ان تبصر الشعب
وحرام عليك ان تبصر القوم
يتشاكون بالدموع فتبكي
لغة الدمع لم تكن منطق
نحن نحيا كأننا حشرات
نكبت الغيظ في الصدور ونبديه
فاذا ماجت الصدور وضاقت
واحاسيسنا التي هزمتنا
لغة الدمع لم تكن منطق اليوم
ان هذا الشقاء يرهقه الصمت
لن يريح النفوس الا انفجار
يا أخي نحن عاهة وقيود
نتهاوى هياكلا من عظام
نحن نبني من الفنا بقاء
يا أخي تنعم الكلاب لدى القوم
اطلق الثورة التي تسكن الصدر
انما نخسر القيود وما القيد
اذا لم تقضه في كفاح
دماء، تجمدت في جراح
عرايا في عاصفات الرياح
لبكاهم، وتكتفي بالنواح
اليوم، فجفف دموعك الماضيات
في كهوف، تموت في ظلمات
خفاء، في هذه البسمات
ترجمته افواهنا همهمات
تتراءى في هذه العبرات
فجفف دموعك الماضيات
ويغلي في مرجل الهمسات
فصراع مروع الصرخات
ورفات تغيب بعد رفات
وجلوداً تسير نحو الفناء
لسوانا، وعالما من رخاء
ونشقى، فيالها مضحكات
وجفف دموعك الماضيات
جميلا على أكف الاباة

(كمال)

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٢٤)

وردتي الشقراء

• بقلم: وسام سهيل قبلان •

(الصف العاشر أ - بيت جن)

* اشرقت الشمس هاتكة ستر الظلام، مداعبة بأشعتها الهواء، ترسل نورها الى مُقلتيّ الواسعتين، ورائحة القهوة السمراء توقظني من حلم جميل كان على وشك انهاء ثوبه الخيالي، فاستيقظتُ ونظرتُ للخارج رأيتُ الطبيعة تبتسم، والنسمات العليلة تلطّف الأشجار وتداعب الأوراق وتجعلها تميل على خصرها مبتسمة ابتسامة خضراء، والبلابل تشدو على أفنان الشجرة، والأعشاب الخضراء تلحن لها بروقات الأغاني، وعلى الأوراق قطرات الندى تسقط من حين لآخر. خرجتُ من البيت حاملاً املي على كتفي بلقاء الوردة الشقراء، وفي راحتي شرشرف منالزهر الملون، لكني مع كل هذه اللمسات الجميلة، ورغم روعة الطبيعة خفت من خيبة تأتي دياري متى تشاء، واكملت مسيري ظانًا انني الوحيد في الدنيا الذي يرى الشمس جذوة هائلة تنير كونًا واسع الأرجاء.

بعد هذه اللحظات والهمسات خرجت قاصداً الحديقة الغناء، مفعمًا بالأمال المشرقة، ماشيًا في الطريق رويدا رويدا.. خطوة خطوة.. حتى وصلتُ الحديقة الجميلة، ودخلتُ مسروراً أنظر الى الورود والوانها، وفجأة جذبتني وردة شقراء، يفوح عطرها في الهواء النقي، وأوراق التويج تذهب مع كل نسمة تأخذها، وبدا لي هذا المنظر كفتاة شقراء، تتدلى ذؤابات شعرها على عيونها الواسعة فقد نظرتُ اليها قاصداً تنبيهها بقدومي، لكنها لم تبالي، ولم تستقبلني كما كنت آملاً، وقصدت أملي على كتفي، لتنزله وتأمر وشاحًا اسود بالالتفاف حوله، وان يأخذه من حديقة غناء الى صحراء قاحلة مظلمة، حيث اصوات الوحوش تدوي في أذنه وتخيفه، فكم من مرة حاولت تكبيل روحي بقيود من حديد، لكني قاومتُ ولم آبه، حتى انني شعرتُ بقلبي وكأنه سفينة تشق عباب البحر متحدية تلاطم الأمواج، فما زلتُ حتى اليوم اذهب لرؤيتها آملاً يومًا أن تستقبلني بحب، لم يعد سجينًا في صميم قلبها، واستعاد صوته الجبار الذي لم يعد خافتًا في مظاهرات الحب.

جمعية ابداع - أم الفحم تنظم بطولة الرياضيات القطرية التاسعة

* استضاف مركز العلوم والفنون، ام الفحم، بطولة الرياضيات القطرية التاسعة والتي جرت يوم الجمعة ١٦/٣/٢٠٠١ ويشرف على تنظيمها الأستاذ صفوت أحمد قبلاوي، شارك في هذه البطولة المئات من طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية يمثلون ٤٥ مدرسة عربية.

تضمنت البطولة اجراء ٦ امتحانات في الرياضيات لطلاب الصفوف من الرابع - التاسع (لكل صف امتحان خاص). وتضمن كل امتحان على تمارين من المنهاج الدراسي وأيضًا مسائل لتنمية وتحسين التفكير الرياضي عندهم.

الهدف من تنظيم هذه الفعالية التعليمية التربوية هو تشجيع الطلاب للاهتمام أكثر بهذا الموضوع، اطلاعهم على مسائل وتمارين جديدة واضفاء روح المنافسة البناءة بينهم.

بعد الانتهاء من عملية فحص نماذج الامتحانات سيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف المحلية، كما سيتم ارسال نسخة من النتائج لكل المدارس المشاركة. ثم يتم تنظيم حفل خاص بالطلاب الفائزين كما في كل عام حيث توزع فيه الكؤوس والجوائز عليهم، هذا وسيعلن عن مكان وموعد الاحتفال فيما بعد.

حفل تكريمي للأمهات في مدرسة ميسر الاقليمية

* بمناسبة «يوم المرأة العالمي» و «يوم الأم»، نظمت مدرسة ميسر الاقليمية، مساء الأحد الماضي، حفلاً تكريميًا للأمهات من قريتي ميسر وأم القطف في قاعة المعارض في كيبوتس جان شموئيل.

افتتح الحفل بكلمة لمدير المدرسة سهيل كبها: الذي اثنى على دور الأم في تربية الأولاد وأهمية دور الأم في التعليم.

وألقى رئيس مجلس منشه الاقليمي ايلان ساديه كلمة بين فيها دور الأم وبينت المربية سامية عمارنة ابعاد وأهمية ما تقوم به الأم في تربية ابنائها ودعمها لمجال التعليم والتربية.

وقدمت فرقة «دار للايجار» التابع للمجلس الاقليمي منشه عرضًا راقصًا يتحدث عن الجيرة الحسنة كهدية للأمهات العربيات. وقدم الساحر عوني شحبري عرضا سحريًا.

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز على الأمهات.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مركز لجنة الاحتفالات في المدرسة، المربي ماجد أبو مخ الذي بين الأهمية التي توليها المدرسة، لدور الأمهات في جهاز التربية والتعليم وشكر المشاركين على الحضور، وأثنى ابو مخ على دور القائمين على الحفل الذي لاقى اصداء ممتازة.

وتم توزيع وردة لكل أم.

هموم طفلة

(بمناسبة عيد الأم)

• بقلم: روجينا جريس منصور •

(التاسع د - كفرياسيف)

* بعد حديثي مع طفلة، كانت قد فقدت أمها.. تفرغ كل ما في قلبها من الهموم والعذاب إلا أنها قالت وفضفضت كلامها موجهة حديثها لي قائلة:

الأم.. كلمة صغيرة لكنها كبيرة مملوءة بالأمل والحب والعطف إنها التعزية في الحزن الرجاء في اليأس القوة في الضعف.. تبرد لتدفئنا.. تعرى لتكسينا.. تتعب لتريحنا.. انها ينبوع الحنان والرأفة والغفران، من يفقد أمه كما أنه يفقد يداً تباركه، وعينًا تحرسه. فأجمل وأرق وأظرف كلمة يقولها البشر هي كلمة الأم وأجمل مناداة هي «أمي».

فشاءت الظروف ان أحرم دون جميع الأطفال من كلمة أمي، أو مناداة «ماما».. لم ألفظ تلك الحروف الجميلة التي تنبعث عن الحب واللطافة.. لقد حرمت من الصدر الحنون الذي الجأ اليه عند الضيق.. فلم أجد من يسهر علي يرعاني ويشاركني همومي.. فما أن فتحت عيني على هذه الدنيا حتى وجدت نفسي وحيدة، لقد مرت الأيام والشهور والأعوام اكبر وتكبر في أعماقي الآلام والأحزان، لم أذق طعم السعادة يومًا.. فكل ليلة كنت أجلس وحيدة أتوسل الى الله ان يعوضني قسمًا صغيراً من هذه الخسارة، من الحنان والمحبة والشجاعة..

بقيت حزينة الى أن جاء يوم عيدها، تسارع الأطفال الى الحوانيت لشراء الهدايا لأمهاتهم، بينما أنا ذهبت الى بائعة الزهور وانتقيت باقة جميلة تليق بأجمل وأظرف أم في الوجود.. ومع بزوغ الفجر هرولت مسرعة الى حيث ترقد اعظم إنسانة في الوجود انحنيت بصمت عند قدميها لأقدم لها الورود في عيدها قائلة: أمي أي اثم ارتكبت حتى تكافئيني بالوحدة؟ اي خطيئة فعلت حتى تتركيني؟؟ أجيبي يا أمي.. شعرت بدمعة حارة تتدفق من مقلتي وقلت لها: «كل عام وأنت بخير» فجأة شعرت بيد دافئة تداعب خصلات شعري بحنان.. التفت خلفي فإذا بوالدي يقول لي كفاك يا صغيرتي.. أخذني بين ذراعيه الدافئتين وذهبنا الى البيت مفتقدين أجمل وأرق مخلوقة في الوجود.. وطالت الأيام..

يوم صحي في مدرسة الهلال الابتدائية عارة

* ضمن النشاطات اللامنهجية وبمبادرة لجنة الآباء والهيئة التدريسية في المدرسة اقيم يوم السبت ٣/١٧ يوم صحي شارك فيه أكثر من ١٠٠ شخص من أهالي الطلاب قدم فيه عدد من الأطباء والمختصين عدة محاضرات منها محاضرة حول زواج الأقارب وانعكاساتها السلبية قدمها د. لطفي جابر، وقدمت نهى زيدان محاضرة حول التغذية الصحيحة والسمنة الزائدة. كذلك قدم الممرض نجاح زيد محاضرة حول حوادث واصابات الأطفال وطرق الوقاية. وقدمت الدكتورة سارة محاميد طبيبة عائلة محاضرة حول سرطان الثدي واكتشاف المرض في المرحلة المبكرة. هذا وقد تم اجراء فحوصات، ضغط الدم وتخطيط قلب وفحص للنظر والسكر. هذا وقد لاقى هذا العمل استحسان الأهالي الذين شاركوا في هذا اليوم. وقال رئيس لجنة الآباء نجاح زيد ان اللجنة تقوم بالتنسيق مع الهيئة التدريسية بتقديم المساعدة من أجل إنجاح العديد من الفعاليات غير المنهجية في المدرسة. وشكر كل الذين عملوا على إنجاح هذا اليوم. هذا وشكر مدير المدرسة رابح جزماوي كل الذين عملوا وتفانوا من أجل انجاح هذا اليوم.

المبادرون الشباب من ثانوية أحمد عبد الله يحيى في كفرقرع يبادرون بانتاج منتج الأول من نوعه في البلاد

* اقيم مطلع الاسبوع في جفعات حبيبة، يوم المهارات للمبادرين الشباب والذي ضم فرقًا طلابية عربية من أرجاء البلاد وهم طلاب مبادرون يقومون بتطوير فكرة معينة عن منتج، ومحاولة تسويقه بشكل ناجح. وهذا تحت اطار «المبادرين الشباب». وهو مشروع تقوم برعايته وزارة المعارف والثقافة والبنك العربي الاسرائيلي. وقد كانت مجموعة طلاب من ثانوية كفرقرع من أبرز الفرق التي شاركت في يوم المهارات للمبادرين الشباب العرب. حيث شارك ما لا يقل عن ٢٥ مبادراً ومبادرة من ثانوية كفرقرع في هذا اليوم وبارشاد الأستاذ احمد مصاروة والأستاذ معتصم عثامنة.

واستمع المشاركون لمحاضرة من السيد موسى حصادية مدير عام شركة البستاني للدعاية والإعلام وكان موضوعها «استراتيجية الاعلام والتسويق» وخاصة في الوسط العربي. ثم وزع الطلاب الى سبع مجموعات مختلفة كل مجموعة توجهت الى ورشة عمل خاصة في أحد المجالات التي تتعلق بالمشروع. ان كان ذلك على صعيد الانتاج أو التسويق والادارة والحسابات. وقد قام بالتخطيط لهذه الورشات وترتيبها المرشد العام السيد ادريس مواسي وبمشاركة مرشدين مختصين.

وشارك المبادرون الشباب في مشاهدة فيلم عرض لمنتج ناجح قد سبق وانتجته مجموعة من المبادرين الشباب وكان الى جانب هذا الفيلم تلخيص للفعاليات التي قام بها المبادرون الشباب. وقدم الطلاب شكرهم للأستاذ احمد مصاروة ومعتصم عثامنة وكل من ساعدهم لإظهار مواهبهم.

من الجدير بالذكر انه يتم في هذه الأيام وضع اللمسات الأخيرة لمخطط مشروع (عطبكس) والذي يعتبر المشروع الأول من نوعه في البلاد. وسيقوم الطلاب المبادرون في كفرقرع بانتاجه وتسويقه في البلاد ليكون أول منتج يقوم به المبادرون الشباب من كفرقرع.

الى أمي

• بقلم: رمانة قاسم غنوم - سخنين •

* أجمل ما في الحياة جوهرها، وفي السماء شمسها وقمرها، وفي الأرض ينابيعها وترابها - وأجمل ما في جسدي دم أمي الذي يجري في عروقي.

نعم يا أماه فأنت من جلبني الى هذه الحياة ومن جعلني أخوضها وأصارعها كي أهنأ فيها، فقد كنت الصديق الذي يرافقني ويدفعني قدما في هذه الحياة، وإن تعبتُ وتوقفتُ لحظة أجد اصرارك يمنعني ويحثني على إكمال المشوار.

أماه أنت الأمل الذي ينبض في قلبي والطموح الذي يجري في كياني، أنت شمس حياتي التي نشرت في قلبي لتبعث الأمل والإرادة لهزم الصعاب التي كنت فيها درعي الواقي الذي يحفظني والمحفز الذي يدفعني على تخطيها والسير قدمًا دون يأس أو ملل.

أماه أنت النور الذي تبصره عيني والدواء الذي يشفي غليلي ويخفف ألمي، انت الحنان كله فبدونك لا معنى للعائلة والروابط الأسرية ولا وجود للمحبة والخير.

ولولاك لما كانت هنالك حياة وما كان هنالك بشر فأنت منبع الحياة. لكن مهما كتبت وقلتُ لن أوفيك حقك الذي عجزت الآلة الحاسبة عن احصائه وعجز اللسان عن وصفه، لكن ما أستطيع قوله هو انك نور هذه الحياة الذي يبثه الخالق فهنيئًا لك بهذه المكانة التي اختارك فيها الخالق وفضّلك عن سواك.

طلاب يافة الناصرة يحتفلون بالكاتب مصطفى مرار

* احتفل طلاب المدرسة الابتدائية «ب» في يافة الناصرة في الأسبوع الماضي بالكاتب مصطفى مرار، ابن جلجولية، وذلك بتخصيص حصتين دراسيتين عنه سبقهما تعلم ست قصص للأطفال من انتاجه على مدار اسبوع كامل، أخذت من ست مجموعات قصصية. وتزامن هذا النشاط مع بلوغ الأستاذ مرار الحادية والسبعين من العمر.

واستضافت المدرسة الشاعر والكاتب مصطفى مراد الذي قدم للطلاب والأهالي محاضرة حول مصطفى مرار والكتاب الذي أعدّه عنه، وعن انتاجه وعن القصة الفلسطينية في البلاد. كما روى مراد للطلاب، عددا من النوادر التي وقعت له بسبب تشابه الاسمين.

وقد وجّه الطلاب العديد من الاسئلة للمحاضر، كما اتصل الأستاذ مصطفى مرار في أثناء ذلك وشكر المدرسة وتحدث الى عدد من الطلاب.

وقرأ عدد من الطلاب قطعًا أدبية من انتاجهم ورسائل وجهوها للكاتب الكبير مصطفى مرار. وساهم بالقراءات: لولو نعرة، آلاء أبو أحمد، خطاب خطيب، مها انعيم، ابتهال غزالين، ولاء زعبي، صفاء الحافي، جهاد غزالين، غدير بطو، صفاء ريحاني وبسمة غزالين.

وتحدثت السيدة راغدة زيداني مديرة المدرسة فأشارت الى أن هذا اللقاء يجيء ضمن فعاليات تشجيع القراءة في المدرسة، وانه تم تنظيم ثلاثة لقاءات أخرى مع الكتاب جهاد عراقي، الهام تابري وفاضل علي.

وأشرف على تنظيم اللقاءات وتعليم القصص المعلمة نجوى بقلي مركزة النشاطات الثقافية في المدرسة.

مدرسة ابن خلدون في باقة الغربية تفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة العلوم والتكنولوجيا

* فازت مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية، مساء أمس الأول، بالمرتبة الأولى القطرية في مسابقة العلوم والتكنولوجيا التي تنظمها وزارة المعارف ووزارة العلوم، التي جرت في قاعة «اشكول بايس» في رعنانا.

وشاركت مدرسة ابن خلدون في مجال الطاقة البديلة - الشمسية - وقد حصلت على الجائزة الأولى مع مدرسة يهودية ابتدائية و ٣ مدارس.

وقال مدير المدرسة الأستاذ فوزي عنابسة للاتحاد: هذه الجائزة هي شهادة شرف أخرى تضاف الى رصيد المدرسة، وإدارة المدرسة والهيئة التدريسية ستواصل مشوارها في هذا المجال التعليمي العلمي والتكنولوجي.

وأضاف عنابسة: فور الإعلان عن فوز المدرسة، غمرت الفرحة المدرسة والهيئة التدريسية والادارة والأهالي، وقد اثنى المسؤولون في وزارة المعارف ووزارة العلوم على العمل الدؤوب الذي تقوم به المدرسة في هذا المضمار.

وقد أثنى رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ على هذا الانجاز الكبير. وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية الأستاذ نمر قعدان لـ «الاتحاد»: هذه الجائزة هي لكل طلاب باقة الغربية، ونتمنى أن يكون الفوز والنجاح في المشاريع العلمية حليفهم..

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس ٣/٢٢ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - علم النفس.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - أماكن وناس.
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - قطط الساحة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.١٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة لعيد المساخر.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٤٠ - مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ - تيليسنما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - الملكة استر.
١١.٤٥ - برنامج قصص.
١٢.١٥ - هيا نضحك على هذا.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - برنامج ديني.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بنيامين فرانكلين - ضن ٢ - ليلى علوي - لافوازييه ٣ - يبعد - جر - قع - نمس - راء ٤ - غانمة - اتباعي - يستعد ٥ - حلو - أمل عرفة - عناب ٦ - نا - رشد - يراقبه - قر ٧ - دم - باتريوت - فيق - رحب ٨ - يعاني - ينل - مادونا ٩ - يدي - عف - يسرق - شرائه ١٠ - رم - رمان - جدع ١١ - قاديشا - يدنو - ين ١٢ - يدعمك - حجباها ١٣ - بعا - سندباد - لحق ١٤ - عادل - بالبوا - هيامي ١٥ - الرقاد - فيردي - ترص ١٦ - ديك - ماء - رم - ترى - ييس ١٧ - لن - نيللي - هايدلبرغ ١٨ - أخمد - حجرين - ماج ١٩ - دلس - الأستانة ٢٠ - هفهف - يمام - بد ٢١ - الأمد - يعودون.
عموديا:
١ - بليغ حمدي - عادل إمام ٢ - نيبال - معي - الين خلف ٣ - يلعنون - أد - درك - مسها ٤ - أأدم - أبني - لق - ند - فل ٥ - مع - تا - اي - رقيب - امي ٦ - يلج - مرت - عماد عبد الحليم ٧ - نور الشريف - دعاء - الجامد ٨ - في - تعدين - ريم - لف - يرسا ٩ - قبر - وليم شكسبير - يتمي ١٠ - العافية - ساء - نور مهنا ١١ - نا - عتر - مرن - حداد - نحو ١٢ - كفني - افاق - افاق - يجب - يتيمة ١٣ - لوم - عقيد - ادباه - ردا - بن ١٤ - ياسين بقوش - نادية الجندي ١٥ - نز - ساه - نرجوه - آر ١٦ - يرتب - رائد - المصير ١٧ - ضياع - قع - أعي - حي - بغ ١٨ - نهاد طربيه - ندق - حس.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٤٥ - توقيع ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة من قبل سبع دول عربية مستقلة هي السعودية ومصر والعراق ولبنان وسوريا وامارة شرق الاردن واليمن.

* ١٩٧٥ - الغاء الملكية في اثيوبيا.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو، الذي جرى، مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٥٣٣٢) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٠١) شيكل. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١٥) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم سبعة ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم ستة ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - اسم يطلق على القسم الجنوبي من سلسلة جبال لبنان الشرقية - تزجرهم - يحصل على.
٢ - اصمة اوروبية - أعلى قمة في لبنان.
٣ - يزخرفان ويزيّنان - إضطرم.
٤ - عسكري - سأم - تفكّ - أداة جزم (معكوسة).
٥ - يستمر في العمل - يحاميان عن.
٦ - حرف عطف - دوائر من حديد تتصل ببعضها البعض بواسطة حلقات - أداة نصب - أقمتم بالمكان.
٧ - حيوان من القواضم (بالجمع) - مقيد - نصف فبرك - شدة ومحنة.
٨ - يصرع - نقيض صادرات - يخفيان الشيء في التراب.
٩ - حرف موسيقي (معكوسة) - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٠ - للتفسير - إقترب.
١١ - مواصلة العمل - للاستثناء.
١٢ - هوان - ذنب.
١٣ - نحوي ولغوي عربي له «أسرار العربي» - عاصمة البرتغال.
١٤ - عودة - الصبي - طبيب اندلسي من مؤلفاته «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية».
١٥ - دولة اوروبية - احلق في الفضاء - افعم الإناء.
١٦ - الصنف - أجاوب.
١٧ - لوّنا الشيء بلونين او أكثر - تبسط الشيء - تدرسها.
١٨ - فقيرة - اكتمل العمل - أهادن وأصالح.
١٩ - مشيتما ليلاً - العنب الأسود - أسفا - عملة آسيوية.
٢٠ - زيّف الكلام - دولة آسيوية - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديًا:

١ - ولاية امريكية - متشابهة - نشرح.
٢ - حرف أبجدي مخفف - إسم يطلق على الاجتماعات الثقافية والاجتماعية (بالجمع) - حي في القاهرة - أصلح البناء.
٣ - مدينة اسبانية - متشابهان - مطرب كويتي (إحدى الصور).
٤ - ممثل مصري معتزل - شاعرة اندلسية.
٥ - قرية في جنوب لبنان - بحيرة في افريقيا - مدينة ايطالية - يسرع في المشي.
٦ - كنس البيت - جبل بركاني في ارمينيا التركية - الانتساب.
٧ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - يسمحون لفلان - مدّ الشيء.
٨ - عجوز ضعيف - عاصمة أوروبية - من الطيور - مناص - ركيزة.
٩ - نقيض اشتري - أمر فظيع.
١٠ - سمن - إنفراد (معكوسة) - تفرح - ضعف.
١١ - متشابهان - ضم وجمع - رائحة طيبة - للمنادى.
١٢ - صبّ الماء بكثرة - منزل - صات الثعبان - مثيل.
١٣ - أصلحت الصدع - العهد - البعيدة.
١٤ - فرح - وقت - عالم فلك عربي له «الاسطرلاب» - قصد.
١٥ - مهادن ومصالح - علم مؤنث - نقيض ذكية - نعم بالأجنبية.
١٦ - سرعة - الصحاري - ما يكسو الجمل - اجير وفاعل.
١٧ - جماعة - يصوت التيس - شحم - الجوع الشديد.
١٨ - رقد - أنصفنَ - تملأ الإناء - للنفي.
١٩ - متشابهان - فقدا الحياة - الوعيد.
٢٠ - الماء العذب - أشاهد - أقصد بقولي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
دع الأمور تسير في مصلحتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اهتم بشريكك اكثر.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تشعر بارتياح لم تألفه من قبل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الفلك يدعمك لمغامرة جديدة هذه المرة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كن أكثر حذراً بالتعامل مع من حولك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
علاقة متوترة بالعائلة تمر وكأن شيئًا لم يكن.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
استعد ثقتك بنفسك وواجه الآخرين بحزم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
قد تواجه شخصًا عنيداً يضايقك قليلا فاصبر عليه.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قريب يعلن لك انه لن يغامر ماليا اليوم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
انت تحب النظام والاكتفاء الذاتي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تورط نفسك في مشاكل أنت بغنى عنها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط أمطار مساء يوم الجمعة وتستمر يوم السبت وتتوقف صباح يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٢١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٦٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٢٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢١ - ٤.٢٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٢ اذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



بلا حدود!

- الحد الأدنى المطلوب لميزانية الحكومة، هو الحد الأعلى في جباية الضرائب من المواطنين.

عزيزي!

- اذا كان لك اصدقاء اعزاء في الأماكن المناسبة، فأنت لست بحاجة للواسطة.

(عجبك؟!)

العثور على مومياء نادرة لطفل في وضعية البكاء

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس الاربعاء «العثور على ١١ موميا، بينها موميا، نادرة لطفل في وضعية البكاء، اضافة الى مقبرتي والد ووالدة حاكم الواحات البحرية».

واضاف انه عثر على المومياوات الاسبوع الماضي في مقبرة جماعية محفورة في الصخر الرملي في وادي المومياوات الذهبية (٣٧٥ كم جنوب غرب القاهرة) تعود الى العام ٢٠٠ ميلادية.

وقال مدير عام منطقة اثار الجيزة زاهي حواس «ان موميا، الطفل الباكي وجدت الى جوار والده ووالدته وقد رسم قناعه الذهبي وهو بوضعية البكاء».

واضاف «انها المرة الاولى التي يرسم فيها قناع موميا، بمثل هذه الوضعيه النادرة مما يؤكد وفاة والديه قبله».

واعتبر حواس ان «الكشف الجديد يوازي من حيث الاهمية الكشف عن مقبرة توت عنخ امون، ويكشف عن تفاصيل من العصر اليوناني الروماني وان المومياوت المكتشفة هي الاجمل والاكثر اهمية مقارنة مع ٢٠٩ موميا، اكتشفت العامين الماضيين».

وقال حواس ان «سبب جمال هذه المومياوات اقنعتها المصنوعة من الذهب التي اتاحت تشكيل ملامح مطابقة وجميلة لاصحابها، ويبرز حجم الثراء في المنطقة التي كانت تعيش على تجارة النبيذ المصنع من التمور».

واضاف ان «من اجمل المومياوات واحدة تعود لسيدة حمل قناعها الذهبي ملامح وجهها المتميز بانف طويل وشفاه رقيقة مطلية باحمر الشفاه وعيون واسعة محلاة بالكحل».

وعثر ايضا على مقبرتي والدي حاكم الواحات البحرية «جد خنسوايوف عنخ» في عهد الفرعون احمس الثاني من الاسرة السادسة والعشرين (٥٠٠ عام قبل الميلاد) في موقع الشيخ سوبي في مدينة الباويطي عاصمة الواحات البحرية (٣٧٠ كم جنوب غرب القاهرة).

واضافة الى ذلك، عثر على مقبرة ام الحاكم وتدعى «نعس» شمال مقبرة ابنها التي عثر عليها العام الماضي.

وتتكون المقبرة من بئر عميقة تؤدي في نهايتها الى حجرة الدفن التي عثر بداخلها على تابوت من حجر الجير لصاحبة المقبرة وحولها ٢٤٠ تمثالا من الاوشابتي المنحوتة من احجار القانس لخدمة المتوفية، حسب المعتقدات المصرية القديمة.

وتم العثور، شمال غرفة الدفن، على مقصورة صغيرة ذات سقف مقوس استخدمت لتخزين الاثاث الجنائزي.

وقال حواس «عثرنا على مقبرة والد الحاكم ويدعى (بادي ايسه) الى الشرق من مقبرة الحاكم حيث وجدنا تابوتا ضخما من الحجر الرملي على هيئة انسان والى جانبه عشرات من تماثيل الاوشابتي مصنوعة من القانس الازرق».

واضاف «هناك عدد من التماثيل المصنوعة من الذهب تمثل آلهة الموتى يبلغ ارتفاع كل منها سبعة سنتم اضافة الى تمائم من الذهب تمثل ابناء حورس».

واوضح حواس «انه سيتم فتح تابوت والد الحاكم خلال الايام المقبلة، وان البحث سيتواصل عن باقي افراد الاسرة البالغ عددهم ١٠ واهمهم شقيقه (شبين خنسو)».

اكتشاف جمجمة مسطحة الوجه عمرها ٣,٥ ملايين سنة في كينيا

* باريس - و.ص.ف - اثار عثور فريق من الباحثين الدوليين على جمجمة كاملة تقريبا بوجه مفلطح عمرها ما بين ٣ و٥ ٣ ملايين سنة في شمال كينيا اخيرا لكائن ينتمي الى شبيهات الانسان، حيرة بين العلماء الذين اختلفوا على تصنيفه بسبب الصفات البدائية المتعددة التي يحملها.

وقال الفريق الذي تراسه عالمة التاريخ الانساني ميف ليكي من متاحف كينيا الوطنية انه اطلق على الكائن المكتشف في لوميكوي على الضفة الغربية لبحيرة توركانا اسم «كينيانتروبوس بلاتيوبس» (او شبه انسان كينيا المفلطح الوجه)، في مقال تنشره مجلة نيتشر البريطانية غدا الخميس.

وللكائن جمجمة صغيرة بحجم جمجمة الشامبانزي ووجه عريض مفلطح واضراس صغيرة بصورة ملفتة.

ويعتقد الباحثون ان هذا الكائن الذي عاصر «الاسترالوبيتيكوس» (الذي اصطلح على تسميته القرد الكبير الجنوبي) الاثيوبية الشهيرة لوسي (٢ ٣ ملايين سنة) ينتمي الى نوع وجنس جديدين. واكدوا كذلك انه يحمل صفات شبيهات الانسان التي عاشت في منتصف العصر الحديث (بليوسين).

ولكن هذا الكائن ليس باي حال انسانا والا لصنف ضمن فصيل «اومو»، الامر الذي يجعل الوضع اكثر تعقيدا.

وهو يشبه الشامبانزي نظرا لصغر جمجمته، الا ان بعض ملامحه الاخرى، ومنها اضراسه الصغيرة المطلية بمينا، سميكة (ما يعني انه كان ياكل اطعمة قاسية) تجعله اكثر قربا من نوعين من «الاسترالوبيتيكوس» احدهما لوسي الشهيرة والاخر نوع اكثر قدما ظهر قبل ما بين ٩ ٣ و٢ ٤ ملايين سنة.

وفي تعليق نشرته نيتشر، تساءل عالم تاريخ الانسان الامريكي دانيال ليبرمان من جامعة جورج واشنطن، في واشنطن، ما اذا كان ينبغي ضم بقايا «رودولفينسيس» الى «كينياانتروبوس» وان كان يختلف عنه بكبر حجم دماغه.

ولكن ايف كوبن، الاستاذ في كولاج دو فرانس، يرى ان الجمجمة الجديدة اكثر شبها ب«اورورين توجينيسيس» وهو احد اسلاف الانسان الذي عاش قبل ٦ ملايين سنة واطلق عليه اسم «السلف الالفي» والذي عثرت عليه اخيرا في كينيا بريجيت سينو من المتحف الفرنسي للتاريخ الطبيعي ومارتن بيكفورد من كولاج دو فرانس.

وقال ايف كوبنس، احد مكتشفي لوسي لفرانس برس ان الكائن الجديد، يبدو «باضراسه الصغيرة الشبيهة باسنان اورورين، وكانه متحدر منه» واضاف «وعلى كل حال اعتقد انه بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين سنة كان هناك تعايش بين اجناس مختلفة من اسلاف الانسان».

وحتى الان صنف العلماء ثلاثة انواع من شبيهات الانسان وهي كائنات تسير على قدمين واقرب الى الانسان منها الى القردة.

ويعتقد ان اثنين من الثلاثة، وهما «اومو» وهو الجنس الذي تحدر منه الانسان الحالي و«بارانتروبوس» انحدرا من فصيل اكثر قدما من النوع الثالث وهو «اوسترالوبيتيكوس».

«ظلم» اسم فيروس انترنت جديد له طابع سياسي

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت شركة «كمبيوتر اسوشيتس» المتخصصة ان فيروس معلوماتية من نوع جديد ينتشر منذ يوم الاثنين عبر البريد الالكتروني ويحمل اسم «ظلم»، ويوجه رسالة دعم للفلسطينين.

وفيروس «ظلم» الذي يبدو انه اول فيروس له طابع سياسي، لا يهاجم «الهارد ديسك» (الاسطوانة الصلبة) وقد صنفته شركة «كمبيوتر اسوشيتس» وشركة «تراند ميكرو» المتخصصة ايضا على انه فيروس ينطوي على «خطر متوسط».

وقالت شركة «كمبيوتر اسوشيتس» ان هذا الفيروس ينتشر بالبريد الالكتروني وينتقل اليا عبر سجلات العناوين. ويرسل ايضا رسائل الكترونية الى بعض مواقع انترنت الحكومة الاسرائيلية.

والفيروس يتضمن رسالة «لم اكن اتوقع ذلك من جانبك» ومن اضبارة ملحقة «ظلم.تي اكستي.في بي اس» التي تعمل عندما يضغط عليها المستلم.

وهكذا يتم توجيه شاغل الانترنت باتجاه مواقع على علاقة بالقضية الفلسطينية بحسب شركة «كمبيوتر اسوشيتس» ويبرز فيروس «ظلم» الرسالة التالية «لا تقلقوا. هذا الفيروس غير مؤذ. لن يضر نظامكم. ان هدفه هو مساعدة الشعب الفلسطيني على العيش بسلام في اراضيه».

واعلن يان هاميروف من شركة «كمبيوتر اسوشيتس» ان فيروس «ظلم مثال واضح على استخدام فيروس لبلوغ اكبر جمهور ممكن بواسطة رسالة سياسية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٣ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٨ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 23.3.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 261/57 ■ ٦٤ صفحة

تحالف شارون بيرس زئيفي يسقط القانون الجبهوي لمساواة الجماهير العربية

(ص٣)

(٣٥) رئيس سلطة محلية عربية يوكلون محامي عدالة بتقديم التماس لعزل اليك رون

(ص٥)

«المتابعة» تدعو الى الاضراب العام والشامل في ٣٠ آذار

غداً، شفاعمرو تحتضن المظاهرة القطرية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ذكرى ربع قرن على يوم الارض

• جبهة شفاعمرو: اهمية هذه المظاهرة تنبع ايضا من كون الشرارة الاولى ليوم الارض انطلقت من اجتماع الرؤساء العرب في شفاعمرو • (ص٢)

شارون يؤكد حصوله على دعم واشنطن لسياسته الرافضة اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين

استشهاد فلسطيني وجرح ثلاثة بنيران الاحتلال في غزة

• من آثار القصف الاحتلالي البهيمي على غزة، أمس (و.ص.ف.) •

(ص ٣و٤)

مرفق

مسيرتنا مستمرة

ربع قرن على يوم الأرض الخالد - عدد خاص

عدد خاص من ملحق «الاتحاد» الاسبوعي بمناسبة ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد

في رسالة تكشف الكثير عن اسلوب عمل التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية:

مرام مصاروة تقدم استقالتها من برنامج «عربسك»

(ص٦)

رئيس قائمة جبهة الطلاب العرب الفائزة احمد عبد الخالق:

معركتنا امام سلطات الجامعة ومكافحة التمييز ضدنا والتنكر لحقوقنا

(ص ٥)

خبير يؤكد ان احتمال سقوط حطام محطة مير على مناطق مأهولة ضئيل جدا

* واشنطن - الوكالات - ذكر خبير امريكي، امس الخميس، ان خطر سقوط حطام محطة مير الفضائية الروسية، التي ستدمر صباح اليوم الجمعة عند دخولها الغلاف الجوي، على مناطق مأهولة ضئيل جدا.

وسيدرس المراقبون الروس هبوط مير خلافا لما حصل مع المختبر الفضائي الاميركي «سكايلاب» الذي دخل في ١٩٧٩ الغلاف الجوي بطريقة غير متوقعة حسب ما افاد روبرت كالب الاستاذ في الهندسة الفضائية في جامعة كولورادو والخبير العالمي في شؤون البقايا الفضائية.

وكان المهندسون توقعوا في حينها ان حطام المختبر سيتناثر فوق منطقة تقع بين اندونيسيا وامريكا الجنوبية لكنه سقط في المناطق الداخلية في استراليا.

وقال روبرت كالب «في ما يتعلق بمير انها تحت السيطرة ويفترض ان يتمكن العلماء الروس من توجيهها الى المحيط دون اي مشكلة». واضاف في حال افلتت عن السيطرة «فان مير لن تمثل سوى تهديد ضعيف على سكان الارض».

واوضح ان «المحيطات تغطي ثلثي كوكب الارض واحتمال سقوط حطام مير على منطقة مأهولة هو واحد في الالف وفرص سقوط ضحايا في صفوف السكان هي واحدة في المليون».

وتستعد المنطقة الجنوبية من المحي الهادئ لاستقبال بقايا محطة مير التي يتوقع ان يتناثر حطامها الذي يزن ١٣٧ طنا فوق شريط بحري يمتد على ستة آلاف كلم بعرض مئتي كلم بين نيوزيلندا وتشيلي اعتبارا من الساعة السادسة وعشرين دقيقة من صباح اليوم بالتوقيت العالمي.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي — الجبهة الدمقرطية للسلام والمساواة

عاش يوم الأرض الخالد

•• ليبق الثلاثون من آذار معلما كفاحيا للأجيال القادمة

•• ليتوقف العدوان وليرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني

•• لتتوقف سياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت العربية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الجماهير المكافحة وكل أنصار السلام والدمقراطية للمشاركة في:

القطرية

التي ستقام يوم السبت القادم ٢٠٠١/٣/٢٤ في مدينة شفاعمرو.

تبدأ المظاهرة الساعة الرابعة بعد الظهر من أمام بلدية شفاعمرو.

كلمة الاتحاد

غداً في شفاعمرو الملتقى

غداً السبت، تستقبل شفاعمرو، المدينة والجماهير وتحتضن الوفود الجماهيرية الوافدة من مختلف قرانا ومدننا العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية، من الناصرة وسخنين وعرابة وكفرمندا وعيلبون وعكا وكفرياسيف وأبوسنان، من حيفا والطيبة وام الفحم والطيرة وغيرها للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية - السياسية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد.

واختيار هذه الفعالية والنشاط الكفاحي في مدينة شفاعمرو بالذات لم يكن وليد الصدفة، بل يرتبط عضويًا، وبشكل مباشر، بجوهر هذا اليوم النضالي الذي نحيي ذكراه سنويًا.

فمن شفاعمرو، في آذار (١٩٧٦) انطلقت شرارة الاعلان عن الاضراب العام في الثلاثين من آذار احتجاجا على صلف السلطة واصرارها على مصادرة الأراضي في البطوف من أهالي سخنين وعرابة وديرحنا.

وفي ذلك التاريخ، الذي لا ينسى، حاولت السلطة عن طريق مؤيديها من رؤساء السلطات المحلية، وكانوا الأكثرية الساحقة من بين الرؤساء، افشال ومنع الاضراب. هذا في وقت حاولت السلطة، ومن خلال وسائل اعلامها، نشر الارهاب وتهديد الجماهير العربية بأذرعها القمعية. وهُزمت السلطة ومؤيدوها ووسائل تهديدها. فالرؤساء الوطنيون والشيوعيون برئاسة خالد الذكر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورؤساء مجالس يافة الناصرة، أسعد يوسف كنانة، وطرعان يونس نصار والرينة حسن خطبا وسخنين جمال طربية ومحمود نعامنة عرابة، ونأسف اذا خانتنا الذاكرة في عدم ذكر رئيس آخر، دقوا على طاولة الرؤساء، صارخين: «الشعب قرر الاضراب» معتمدين على معرفة حقيقة نبض الشارع الجماهيري وقرار لجنة الدفاع عن الأراضي والحزب الشيوعي بالاضراب، وبالمظاهرة الجماهيرية لأهالي شفاعمرو الخيّرين، الذين «طوقوا» اجتماع الرؤساء، بهتافات نعم للاضراب العام. وكان الاضراب الشامل والعام وجريمة السلطة التي خضبت بدماء الشهداء، والجرحى من سخنين وعرابة وديرحنا وكفركنا والطيبة، ضحايا عدوانها العسكري الغادر.

غداً في شفاعمرو سنطلق صرختنا الجماعية بمواصلة كفاحنا العادل دفاعًا عن أرضنا وحقنا بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية واليومية، الجماعية والفردية، في وطننا، بتصعيد ومواصلة كفاحنا لوقف العدوان الاسرائيلي الهمجي والدموي ضد الشعب الفلسطيني ومن أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية كشرط اساسي لانجاز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

في مظاهرة شفاعمرو غداً سنهتف لتعزيز وتصعيد الكفاح العربي - اليهودي المشترك من أجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. سنحني هاماتنا اجلالاً لذكرى شهداء الأرض الأبرار ونجدد قسمنا بمواصلة المشوار والتجند لانجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار.

(«الاتحاد»)

بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

شفاعمرو تستكمل الاستعدادات لاستقبال مظاهرة الألوف، غداً، في ذكرى ربع قرن على يوم الأرض

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - استكملت، أمس الخميس، جميع الاستعدادات التنظيمية في شفاعمرو لاستقبال آلاف القادمين من المدن والقرى العربية في البلاد، بالاضافة إلى أهالي المدينة، للمشاركة في المظاهرة القطرية الذي دعا اليها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يوم غد السبت الساعة الرابعة بعد الظهر في مدينة شفاعمرو، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد.

ويفيد مراسلنا ان المظاهرة ستنطلق في تمام الساعة الرابعة والنصف من أمام دار بلدية شفاعمرو حيث يتم التجمع ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر. وستخترق شارع «جبور جبور» حتى المدرسة (و) ومن ثم إلى الشارع الرئيسي في الحارة التحتا لتصل إلى ساحة مجلس عمال شفاعمرو، حيث ينظم مهرجان خطابي يتحدث فيها النائبان محمد بركة وتمار غوجانسكي وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، والطالب الجامعي أحمد عبد الخالق، رئيس لجنة الطلاب العرب المنتخب في حيفا وأحمد حمدي، عضو بلدية شفاعمرو.

وقد عقد مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء أمس الأول، الاربعاء، اجتماعا لأعضائه حضره العشرات من كوادر الجبهة. وتم فيه توزيع المسؤوليات لانجاح المظاهرة. وأكد مركز عمل جبهة شفاعمرو، سليمان سلامة، ان الدور والمسؤولية الكبرى لانجاح المظاهرة تقع على عاتق أهالي المدينة المضيفة، ونحن قد المسؤولية للعمل ليلا ونهارا من أجل انجاح المظاهرة خاصة ان هذه المظاهرة تأتي بعد مرور ٢٥ عامًا على يوم الأرض الأول حيث انطلقت الشرارة الأولى من شفاعمرو يوم اجتماع الرؤساء في المدينة.

هذا، وتقوم كوادر الجبهة في احياء المدينة المختلفة بتجنيد الجماهير الشفاعمرية، عبر توزيع دعوات شخصية لكل بيت.

كما يفيد مراسلنا بأن تجنيداً واسعًا للمظاهرة يجري أيضاً في كافة المدن والقرى العربية حيث من المتوقع ان تستقطب المظاهرة الألوف من جماهيرنا العربية.



«المتابعة» تدعو إلى الاضراب العام والشامل في ذكرى يوم الأرض

• وتصادق على قرارات لجنة الرؤساء العرب في هذا الخصوص • مسيرة مركزية للجليل في سخنين وغرس أشتال الزيتون في المثلث والنقب • الدعوة إلى زيارة القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها وأضرحة الشهداء • قرار بالعمل على اعادة بناء لجنة الدفاع عن الأراضي العربية في أسرع وقت ممكن • مطالبة الشرطة بعدم التواجد لاستفزاز أهالي المدن والقرى العربية • دعوة الجماهير العربية إلى انجاح الاضراب والفعاليات الشعبية وتفويت الفرصة على أي استفزاز سلطوي •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها الذي عقد أمس الخميس في مجلس كفرمندا المحلي، اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في البلاد في ذكرى مرور ربع قرن على يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي، وقررت المصادقة على توصيات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في هذا الصدد، اضافة إلى تنظيم مسيرة مركزية في منطقة الجليل في مدينة سخنين في يوم الأرض نفسه، وغرس أشتال الزيتون في منطقتي المثلث (خاصة في أراضي الروحة) والنقب تأكيداً على ارتباطنا ودفاعنا عن ما تبقى من أراضينا، والدعوة إلى زيارة القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها في الجليل والمثلث والنقب وزيارة أضرحة الشهداء، ومناشدة هيئاتنا المحلية والقطرية والمهنية تنظيم فعاليات تثقيفية متعددة خصوصا للأجيال الشابة في هذه الذكرى.

كما تقرر العمل على اعادة بناء لجنة الدفاع عن الأراضي العربية في أسرع وقت ممكن.

وفي هذا السياق فان لجنة المتابعة تطالب الشرطة بعدم التواجد لاستفزاز أهالي المدن والقرى العربية في ذكرى يوم الأرض. كما تدعو جماهيرنا العربية لانجاح الاضراب وفعالياته وتفويت الفرصة على اي استفزاز سلطوي حتى نتمكن من ايصال رسالتنا السياسية بكل مسؤولية ووحدة وطنية وفي أفضل صورة ممكنة.

ويأتي هذا القرار على ضوء القضايا التي تواجهها جماهيرنا العربية في البلاد على مختلف المسؤوليات وازاء معطيات الواقع وما يواجهه شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وليس احياء للذكرى فحسب، حيث ما زالت جماهيرنا تواجه شتى المخططات والسياسات المنهجية الرسمية التي تستهدف بقاءنا وتطورنا على أرض الآباء والأجداد كسياسة سلب الأراضي العربية والاستيلاء عليها بمختلف الأشكال والذرائع ومواصلة سياسة هدم البيوت العربية وتدنيس المقدسات ومواصلة التمييز بحق المواطنين العرب في مختلف مناحي الحياة.

كما أكدت لجنة المتابعة على قرار اللجنة القطرية للرؤساء العرب بتنظيم مظاهرة قطرية للرؤساء ونواب وموظفي السلطات المحلية العربية يوم الاربعاء القادم (٣/٢٨) في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا امام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجا على تجاهل مطالب المواطنين العرب فيما يتعلق بميزانيات التطوير كما يتجلى في ميزانية الدولة لعام ٢٠٠١ قبيل مصادقة الكنيست على الميزانية.

كما قررت المتابعة رفض المخطط السلطوي لتوطين العملاء في المدن والقرى العربية كما يتجلى في قرى زمر في المثلث والتصدي لهذه المحاولات الخطيرة.

وأكدت المتابعة أيضًا على أهمية تواجد الرؤساء العرب وأعضاء الكنيست العرب وذوي الشهداء وجماهيرنا عمومًا اثناء مداولات لجنة التحقيق الرسمية على خلفية أحداث اكتوبر الأسود الماضي لما تحمله هذه المشاركة من أهمية بالغة على مختلف المستويات.

وطالبت المتابعة جماهيرنا العربية بالمشاركة الفعالة في المناسبات والفعاليات الوطنية القريبة في مسيرة اليوم العالمي المتضامن مع اللاجئين بتاريخ ٢٠٠١/٤/٧ في يافا وفي المسيرة التي ستنظم بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٦ وتنطلق من يافة الناصرة باتجاه قرية معلول المهجرة في ذكرى النكبة. كما دعت المتابعة جماهيرنا العربية لتكثيف حملات الاغاثة لشعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لدعم صموده ونضاله ضد الاحتلال وموبقاته ومن أجل الحرية والاستقلال.

ودعت المتابعة أئمة المساجد في مختلف انحاء البلاد لتركيز خطبة الجمعة في يوم الأرض على قضايا الأرض والوطن والبقاء والصمود.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره رئيس لجنة المتابعة رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، مؤكدا أهمية الاضراب في يوم الأرض.

وكان أول المتحدثين في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان اضراب يوم الأرض ليس ذكرى بل مضامين تتعلق بالأرض والأخطار التي تواجهنا. وحذر بركة من مشروع شارون الذي يلجأ لتنفيذه بدون ضجة، وهو توطين نصف مليون مستوطن في الجليل، مما سيسبب انفجاراً في شرايين المجتمع العربي في البلاد. وأضاف بركة ان كل هذه الأمور تدعونا لاعلان الاضراب حيث ان الاضراب يجب ان يتركز على الزخم الجماهيري وليس الزخم الخطابي، ويجب ان نوصل صرخة الأرض إلى المجتمع الاسرائيلي. وحيا بركة في سياق حديثه جمعية «عدالة» على ما تقوم به من عمل هام في لجنة التحقيق ودعا للتواجد الدائم في قاعة لجنة التحقيق وعبر عن ضرورة تلاحمنا مع أهالي الشهداء. وأضاف ان ما حدث أمس الأول في المحكمة من قبل والد أحد الشهداء، مع أحد الضباط المتهم بقتل ابنه هو انفعال طبيعي للرد على الضابط المتهم بالقتل. وقال بركة أيضًا ان يوم الأرض هذه السنة يتميز عن أي سنة كونه يأتي بعد نصف سنة من أحداث اكتوبر وفي ظل وجود شارون في سدة الحكم.

وتحدث أيضًا عدد كبير من أعضاء سكرتارية لجنة المتابعة وأعضاء الكنيست العرب من مختلف الأطر السياسية، حيث أجمعوا على ضرورة انجاح اضراب يوم الأرض بالتجند الجماهيري، وقدموا اقتراحات عديدة قبلت كقرارات في نهاية الاجتماع.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شارون يؤكد حصوله على دعم واشنطن لسياسته الرافضة اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة ارئيل شارون امس الخميس لدى عودته من زيارة الى الولايات المتحدة انه «حصل على دعم» واشنطن لسياسته الرافضة اجراء اي تفاوض مع الفلسطينيين طالما الانتفاضة مستمرة.

وقال شارون اثناء مؤتمر صحافي مقتضب في مطار اللد «لقد بلغت الاهداف التي حددتها لنفسي قبل الذهاب» الى واشنطن. واضاف «لن يكون هناك مفاوضات تحت الضغط والعنف، ولن نباشر المفاوضات الا بعد ان يعود الهدوء».



• هنا وهناك لن نموت بسبب التوسع الاستيطاني البغيض •

وتابع شارون يقول «لقد حصلت على دعم (واشنطن) لاسرائيل ولحقها في الدفاع عن مواطنيها»، مؤكدا ان هدفه هو اعادة الامن لمواطني اسرائيل!!

واضاف شارون مهددا ان من «يشاركون في اعمال ارهابية والذين يساعدونهم سيعاملون كما يعامل الارهابيون وانما مع الحرص على تفادي تفاقم العنف». واشار الى ان التوافق بين حكومته والادارة الامريكية يشمل المسائل الاقليمية ايضا.

ومن ناحية اخرى تحادث وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، هاتفيا مع الملك الاردني عبد الله الثاني في اطار حملة ترمي الى تعبئة قادة العالم ليطلبوا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان يضع حدا لاعمال العنف.

كذلك قال السفير الاسرائيلي لدى مصر، تسفي مازيل، امس الخميس، ان اسرائيل طلبت من مصر التدخل لدى القيادة الفلسطينية لوقف ما وصفه بـ«العنف من جانب الفلسطينيين».

وقال مازيل عقب لقائه مساعد وزير الخارجية محمد العرابي انه نقل رسالة شفوية طلب فيها تدخل مصر لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتظاهر نشطاء في حركات السلام، امس، قبالة مكتب وزارة الداخلية في القدس ضد البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، وطالب المتظاهرون باخلاء المستوطنات مؤكدين على انها عقبة امام تحقيق السلام في المنطقة عامة ومع الفلسطينيين خاصة.

تقبل اوراق اعتماد اول سفير لسوريا في الاردن منذ عام ١٩٩٣

* عمان - الوكالات - تسلم الملك الاردني عبد الله الثاني امس الخميس اوراق اعتماد عبد الفتاح عمورة كاول سفير لسوريا في الاردن منذ عام ١٩٩٣، وفق ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا.

ويعكس تعيين سوريا سفيرا لها في عمان تطور العلاقات بين البلدين في الفترة الاخيرة.

العلاقات الروسية الاميركية في مرحلة عاصفة بعد طرد الدبلوماسيين

* واشنطن - و.ص.ف - دخلت العلاقات الروسية الامريكية في مرحلة عاصفة بعد اعلان واشنطن رسميا امس الخميس طرد حوالي خمسين دبلوماسيا روسيا متهمين بالتجسس، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى خطوة مماثلة تتخذها موسكو.

وابلغ السفير الروسي لدى الولايات المتحدة يوري اوشاكوف صباح امس بقرار طرد اربعة من الدبلوماسيين باعتبارهم «اشخاصا غير مرغوب فيهم» نظرا لعلاقتهم بموظف مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» بيتر هانسن الذي اعتقل الشهر الماضي بتهمة التجسس لصالح موسكو.

وغادر اثنان من الدبلوماسيين الروس ايضا الولايات المتحدة للسبب ذاته في وقت سابق، وستضع وزارة الخارجية اسميهما على «اللائحة السوداء» التي تمنع عودتهما الى اراضيها.

وافادت الخارجية الامريكية ان ٤٦ دبلوماسيا روسيا يشتبه في تورطهم في التجسس لم يعتبروا اشخاصا غير مرغوب فيهم رسميا، وانما طلب منهم مغادرة البلاد بحلول الاول من تموز.

وتتزامن عمليات الطرد ايضا مع تصلب في العلاقات الروسية الامريكية محوره، فضلا عن عمليات التجسس، عددا من الملفات المتعلقة بنزع السلاح وحقوق الانسان والنزاع في الشيشان ومبيعات الاسلحة الروسية الى ايران.

وكان وزير الخارجية الامريكي كولن باول اعلن الاسبوع الماضي ان «الحرب الباردة ليست بعيدة بالقدر الذي نتصوره، ويجب معاملة روسيا بطريقة لا تكون مختلفة كثيرا عن المفهوم الواقعي الذي كان لدينا حيال الاتحاد السوفييتي السابق».

ومن جهته، اعلن البيت الابيض ان واشنطن ستبقى قلقة دائما حيال النشاطات التجسسية التي قامت بها موسكو. وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر «منذ اعوام عدة، اكدنا قلقنا، امام الروس، ازاء عدد عملاء الاستخبارات في هذا البلد».

وفي موسكو، نقلت وكالة ريا نوفوستي الروسية للانباء عن مسؤول في اجهزة الامن قوله ان موسكو قد تعمد الى اتخاذ خطوة مشابهة وتطرد «مئات الدبلوماسيين الامريكيين».

ومن جهتها، قالت مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس امس ان عملية طرد الدبلوماسيين الروس جاءت اثر تجاهل موسكو لتحذيرات امريكية عدة.

واوضحت في هذا الصدد «تعتبر الولايات المتحدة ان الوجود العسكري الروسي (في الولايات المتحدة) لا يدخل ضمن اطار ما يجب ان تكون عليه العلاقات الجيدة والمثمرة».

وختمت قائلة «لقد اثيرت هذه المسالة مرارا ابان الادارة السابقة، ونحن سعداء، لان الامر بات وراءنا حاليا».

تحالف شارون بيرس زئيقي يسقط القانون الجبهوي لمساواة الجماهير العربية

• مقدم الاقتراح النائب محمد بركة: قضايا التمييزات تهدد بانفجار جديد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صوتت الكنيست مساء أمس الأول الاربعاء، على اقتراح قانون اساسي لمساواة الجماهير العربية في اسرائيل وقد أسقط هذا الاقتراح باصوات كتل الائتلاف الحكومي والكتل اليمينية الأخرى ككتلة شينوي.

وكان النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست المبادر لهذا القانون استعرض خلال كلمته مراحل بلورة وصياغة اقتراح القانون هذا، وقال اننا صغنا هذا القانون بهدف جعل قيم لمساواة الجماهير العربية مشرعة كقانون أساسي.

وأضاف النائب بركة انه خلال مراحل تقديم القانون ثارت ضجة اعلامية لمقاومة طرحه على جدول أعمال الكنيست وذكر ان رئيس الكنيست رفض وضعه على طاولة الكنيست بحجة انه يتعارض مع قوانين اساسية أخرى، وفقط بالتهديد باللجوء إلى المحكمة العليا وأمام الضغط الاعلامي رضخ وأقر وضع القانون على طاولة الكنيست. وقال ان مبدأ المساواة هو مبدأ مهم للجميع وليس موضوع وجهة نظر أو موضوع يسار ويمين الا انه مبدأ المواطنة في دولة دمقراطية ذات حقوق متساوية لكل المواطنين بغض النظر عن الجنس، الطائفة والقومية، لذلك أتوقع تأييد وعدم معارضة اقتراح هذا القانون.

وأضاف بركة ان هذا التوقيت لاقتراح القانون مهم لانه يأتي قبل عشرة أيام من ذكرى يوم الأرض الذي يصادف مرور ربع قرن من يوم الأرض الأول كما انه يأتي قبل عشرة أيام من انتهاء مرور ستة أشهر على أحداث اكتوبر. لذا على الكنيست بكل تركيباتها وأحزابها والحكومة أيضًا تأييد وتمرير هذا القانون على الرغم من انني معارض لهذه الحكومة وبرنامجها، علينا توجيه رسالة للجماهير العربية في اسرائيل من خلال تأييدنا لهذا القانون.

وأكد بركة ان توجيه هذه الرسالة وعلى الرغم من الشعور السيء، والغضب الجارف والملاحقة الدائمة للجماهير العربية يمكن ان يساعد على رأب الصدع ويثبت ان دولة اسرائيل معنية بموضوع المساواة وتعمل من أجل مساواة حقيقية للمواطنين العرب. وأضاف ان هنالك مبادرات كثيرة لاقتراحات قوانين في كل المجالات من أجل دفع موضوع المساواة إلى الأمام. وعلينا مأسسة هذا الموضوع وجعل أمر المساواة وحدة متكاملة وليس تجزئته مرة حول موضوع الشركات الحكومية ومرة أخرى تمثيل في المجالس البلدية. وهذه أمور مهمة لكن الأهم ان قيم المساواة يجب ان تكون قيما موجهة وملزمة وكل من يخرج عنها يعتبر شاذا.

• نص قانون أساس مساواة المواطنين العرب •

١. حقوق المواطنين العرب في اسرائيل والتزام المجتمع الاسرائيلي لهذه الحقوق مبنية على الاعتراف بمبدأ المساواة وبقيمة الانسان وحرية التعبير عن الرأي.

٢. هذا القانون هدفه المحافظة على حرية واحترام وحقوق المواطنين العرب ومواطني دولة اسرائيل كمواطنين وكأقلية قومية.

٣. (أ) لكل مواطن عربي في دولة اسرائيل الحق في مساواة حقيقية وان لا يلحق به أي تمييز في الحقوق الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية.

(ب) لكل مواطن عربي في دولة اسرائيل الحق في مساواة أساسية وان لا يلحق به أي تمييز بالتربية والتعليم، بالمسكن، بالعمل وحق الملكية.

٤. (أ) للأقلية العربية في اسرائيل الحق في التطور والمحافظة على هويتها القومية العربية الفلسطينية بشكل حر وان تنقل هذه الهوية القومية للأجيال القادمة.

(ب) على التعليم العربي ان يكون مبنيا على قيم الثقافة الفلسطينية العربية والانسانية وعلى العلاقة الخاصة مع الشعب الفلسطيني والحق في المواطنة الكاملة المتساوية وعلى علاقة هذه الأقلية مع الشعب اليهودي في اسرائيل على أساس مساواة الحقوق والاحترام المتبادل.

٥. لا يعتبر قرار اعطاء أفضلية تهدف الى اصلاح ما نتج عن تمييز واجحاف سابق وقائم ضد الجماهير العربية أمراً منافيًا للقانون..

٦. على كل مؤسسة من مؤسسات الدولة احترام هذه الحقوق حسبما ينص عليه قانون الأساس هذا.

وأضاف النائب بركة ان العرب يشكلون ٢٠٪ من السكان بينما مناطق نفوذ السلطات المحلية هو ٢.٥٪ من مساحة الدولة، هذا الأمر يهدد بانفجار قادم ولا أعتقد ان هنالك أحد من النواب في الكنيست معني في تصعيد العلاقات بين اليهود والعرب، هذه الأمور لا يمكن معالجتها من خلال الخطابات الا بخطوات واضحة وأساسية وذلك حسب سياسة واضحة. ان السياسة في هذه الفترة مبنية على سياسة التمييز وتحديد وتكبيل الخطوات على جميع الصعد من التربية، الأرض، الصحة، البنية التحتية، التعليم، الدين والمحافظة على الأماكن المقدسة بمعنى في كل المجالات.

وتساءل النائب بركة ربما تقوم مجموعات معينة في المجتمع الاسرائيلي باقتراح قانون أساس مشابه لهذا، لماذا علينا أن نسن قانونا كهذا؟ ان هذه الدولة بحسب تعريفها هي دولة اليهود لكن هنالك أقلية قومية عربية لا تحصل على الأجوبة الشافية من خلال القوانين. لذا في اعتقادي ان دولة اسرائيل ستكون فخورة جداً اذا أقرت الكنيست هذا القانون الذي سيخدم الوسط العربي بشكل كبير. وهنالك قوانين أقرت لفئة معينة من المجتمع وهذا حصل في اقرار قانون قروض طويلة الأمد للمهاجرين الجدد الذي يخدم المهاجرين الجدد فقط. لذا علينا اقرار قانون المساواة للوسط العربي لان هذه الفئة من المجتمع يمارس عليها تمييز واضح في جميع المجالات.

وقال بركة ان هذا الموضوع ليس مسألة كرامة انما امتحان لنا جميعا لنتيجة اقرار هذا القانون الذي سيوطد العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل وان نتركز في ماهية وجوهر الموضوع ومدى تأثيره الايجابي على الوسط العربي وعلى العلاقات اليهودية العربية حتى نتخلص من التمييز الذي رافقنا منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

ويذكر ان النائب طلب الصانع قدم اقتراح قانون اقتصر على موضوع المساواة المدنية بين جميع المواطنين في اسرائيل ثم تنازل عن القانون وحوله لاقتراح عادي لجدول أعمال الكنيست.

وعقب بركة على نتائج التصويت باقتراح قانون المساواة للوسط العربي بقوله ان «الدمقراطية» الاسرائيلية سجلت اخفاقا جديدا في امتحان المساواة وتبريرات وزير القضاء شطريت ان الحكومة تنوي سن قانون المساواة الاجتماعية إلى جانب أهميته يكرس التنكر للتعامل مع الجماهير العربية كأقلية قومية. لذلك فان اقتراحنا هذا يجسد الموقف التاريخي للحزب الشيوعي والجبهة بشأن المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية. لذا فاننا لا نقبل اختزال حقوق العرب وتصويرها كمستهلكي خدمات بدون التأكيد على حقوقها كأقلية قومية.

استشهاد فلسطيني واصابة ثلاثة بجروح بنيران الاحتلال في غزة

* غزة – و.ص.ف – استشهد فلسطيني ل لة الاربعاء/ الخميس برصاص جنود الاحتلال ف شمال القطاع كما اصيب ثلاثة فلسطينيين ب روح في قصف اسرائيلي استهدف صباح ا س الخميس مخيم خانيونس جنوب القطاع.

وادعى ناطق باسم جيش الاحتلال ان ا لسطيني الذي كان يحمل عبوة مفخخة قتل ا ا ، محاولته التسلل الى اسرائيل بالقرب ن كيبوتس نير عام. وقال ان القتيل كان فقة شخصين اخرين تمكنا من الهرب.

وقال مسؤولون فلسطينيون بينهم عضو ي لجنة الارتباط مع اسرائيل انهم لا يملكون ي معلومات بشأن مقتل فلسطيني في هذا نطاع.

وافادت مصادر طبية وشهود عيان لسطينيون امس عن اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح والحاق اضرار كبيرة في منزلين لسطينيين عندما قصف جيش الاحتلال مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة.



واكدت المصادر الطبية ان «ثلاثة لسطينيين احدهم فتى في الخامسة عشرة من العمر اصيبوا بجروح متوسطة ظايا القذائف المدفعية والرصاص الاسرائيلي خلال عملية القصف».

واشار الشهود الى ان جيش الاحتلال اطلق عدة قذائف مدفعية وفتح نيران ساشاته الثقيلة تجاه المخيم الفلسطيني والحق اضرارا كبيرة في منزلين على لاقل.

واوضح شهود ان المنطقة شهدت صباح امس تبادلا لاطلاق النار بين جيش الاحتلال والمسلحين الفلسطينيين دون وقوع اصابات وبعد حوالي نصف ساعة سمع صوت القذائف المدفعية الاسرائيلية.

ويأتي القصف غداة زيارة اللجنة الدولية لتقصي الحقائق برئاسة السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل للمخيم.

مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني في مدينة اوميو السويدية

* اوميو – لمراسل خاص – جرت في مدينة «اوميو»، ثالث اكبر المدن في السويد، في مطلع هذا الاسبوع، مظاهرة جماهيرية واسعة تضامنًا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجًا واستنكارًا للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون من قتل وحصار وتجويع. ورفع المتظاهرون الشعارات واليافطات التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتطالبه برفع الحصار التجويعي وجرائم سفك الدماء ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

هذا وقد نظم المظاهرة وشارك فيها ممثلون وجماهير عن الجمعيات الفلسطينية العربية ومن مختلف التيارات السياسية اليسارية والليبرالية في المدينة واعضاء من البرلمان السويدي والاوروبي.

عائلة الطبيب الشهيد فيشر تطالب بلجنة تحقيق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت عائلة الشهيد الدكتور هارولد ڤلاديمير فيشر، حامل الجنسية الالمانية، الذي قتل ليلة ١٥-١٦ تشرين الثاني الماضي جراء اصابته بقذيفة مباشرة اطلقها جنود الاحتلال عليه في اثناء محاولته تقديم المساعدة لجيرانه في بيت جالا والذين تضرروا هم ايضا من اطلاق النار الاسرائيلي. وقدمت الشكوى بواسطة المحامي مازن قبطي الى كل من الجيش الاسرائيلي والدولة الالمانية من خلال سفارتها في تل-ابيب، مطالبة بفتح تحقيق بعملية قتل المرحوم وتقديم المسؤولين عن هذه العملية للمحاكمة.

كما طالبت عائلة الشهيد، والتي يحمل جميع افرادها الجنسية الالمانية، الدولة الالمانية بالتحرك ومطالبة دولة اسرائيل بفتح التحقيق الرسمي لعملية قتل المرحوم وعدم التقاعس على مقتل مواطنهم. واستهجنت العائلة، من خلال رسالة بعثها المحامي قبطي، عدم تدخل الدولة الالمانية وعدم مطالبتها لاسرائيل بفتح تحقيق على الرغم من مرور اكثر من اربعة اشهر على استشهاده.

وتساءلت عائلة المرحوم: «كيف تقوم المانيا بالسكوت عن عملية قتل أحد مواطنيها من قبل الجيش الاسرائيلي، بينما تقوم اسرائيل بمطالبة المانيا بفتح الملفات القديمة؟».

واضاف المحامي مازن قبطي، المتابع لهذه القضية، بأنه على الرغم من مرور اكثر من شهر على تقديم الشكوى الخطية، فإن احدا من السفارة الالمانية والجيش الاسرائيلي لم يقم بالاتصال به او بعائلة الدكتور فيشر.

المركزية تلغي قرار تحكيم ضد شركة «ر.أ.م»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في احد القرارات النادرة، ابطلت قاضية المحكمة المركزية في الناصرة، ناڤا دانون، قرار التحكيم الذي صدر بشأن دعوى المحامين پنحاس مارينسكي وموطي ناڤون ضد شركة «ر.أ.م» لاصحابها ريحي وابراهيم عواد.

وكانت المحكمة المركزية قد استجابت لطلب المحامي ايلي عبود، الحارس القضائي لشركة «ر.أ.م»، الذي عين من قبل المحكمة نفسها، بابطال قرار التحكيم الذي الزم «ر.أ.م» واصحابها بدفع حوالي ٣ ملايين شيكل للمحامين. واستجابت المحكمة لطلبه مشيرة القاضية في قرارها ان المحامين مارينسكي وناڤون فازا بالتحكيم بطرق الغش والخداع اذ قدما معطيات وبيّنات كاذبة ساهمت في اصدار قرار خاطئ بحق الشركة.

وفي قرارها استعملت القاضية دانون تعابير قاسية لوصف بشاعة تصرف المحامين المخالفة للقانون ولاصول التعامل المهني، واكدت انه يجب منع من يقوم بأعمال كهذه من قطف ثمارها.

وقررت المحكمة بعد ابطال قرار التحكيم تعيين رئيس المحكمة العليا سابقا، القاضي شمغار، كمحكم لحل النزاع بين الشركة والمحامين اللذان يدعيان انهما يستحقان حوالي اربعة ملايين شاقل عن قضية تابعها المحاميان لشركة «ر.أ.م» ولم تقبض منها مبلغًا رغم انها كلفت الشركة مئات الوف الشواقل.

من جهة اخرى قبلت المحكمة طلب الحارس القضائي لشركة «ر.أ.م»، المحامي ايلي عبود، بتقديم دعوى ضد المحامين لتعويض الشركة عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة اعمالهما والتي تقدر بملايين الشواقل.

السلطات الاردنية تتآمر مع اليونانيين ضد العرب الارثوذكس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت شخصيات عربية ارثوذكسية في الاراضي الفلسطينية وداخل اسرائيل عن شجبها واستنكارها لموقف الحكومة الاردنية الداعم لاستمرارية الاستبداد اليوناني بمقدرات البطريركية الارثوذكسية في القدس. حيث قامت البطريركية اليونانية قبل يومين بمنح الجنسية الاردنية لكافة الكهنة اليونان داخل البطريركية الذين يشاركون في انتخاب البطريرك الجديد، واستثنت من هذا القرار الكهنة العرب، مما سيؤدي الى حرمان هؤلاء من المشاركة في انتخاب البطريرك الجديد.

ومن المعلوم ان انتخاب البطريرك يتم وفق القانون الاردني لعام ١٩٥٨، حيث من الضروري ان يكون كل المرشحين والمشاركين في الانتخابات من اعضاء اخوية القبر المقدس يحملون الجنسية الاردنية.

وقد اكدت مصادر فلسطينية ارثوذكسية لـ«الاتحاد» بأن الطائفة كانت قد طلبت في الماضي من الحكومة الاردنية عدم تجنيس الرهبان اليونان ومنح الجنسية الاردنية للرهبان العرب، ولكن فوجئت الطائفة بقرار الحكومة الاردنية والذي ارسل الى البطريركية في القدس، بتجنيس الرهبان اليونان فقط.

هذا وتبذل جهود من قبل شخصيات عربية ارثوذكسية من اجل احتواء هذه الازمة، حيث اكد ابناء الطائفة العرب بأنهم لن يقبلوا بأن يتم تجاهل الكهنة العرب في العملية الاردنية، وتجري اتصالات حثيثة مع الحكومة الاردنية لتعدل قرارها.

اليوم نشطاء حركات سلامية يتظاهرون ضد الحصار

• نشيطو «سلام الآن» تظاهروا في القدس احتجاجا على قرار البناء في جبل ابو غنيم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من نشطاء حركة «سلام الآن»، امس الخميس، مقابل مبنى وزارة الداخلية في القدس، احتجاجًا على مصادقة الوزارة على اقامة (٣) آلاف وحدة سكنية، في منطقة جبل ابو غنيم، في القدس العربية.

واكد المتظاهرون ان اعمال البناء المقررة في المنطقة ستضع العراقيل العسيرة امام التوصل الى تسوية حول القدس والى التوصل الى سلام ثابت ودائم.

• اليوم مظاهرة ضد الحصار •

ويتظاهر اليوم، لاول مرة، نشطاء من «كتلة السلام» و«ربانيم من اجل حقوق الانسان» و«اللجنة ضد هدم البيوت»، في قرية رنتيس الفلسطينية المحاصرة، احتجاجًا على استمرار الحصار الاحتلالي وما يتمخض عن ذلك من معاناة غير انسانية للأهالي.

وللتضامن مع الفلسطينيين وللتأكيد على قناعاتهم الراسخة بأهمية انجاز السلام بين الشعبين، سيقوم نشطاء تلك الحركات بوصولهم الى رنتيس، بطمر القناة التي حفرتها قوات الاحتلال حول القرية في اطار فرض الحصار.

وقالت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان مظاهرة نشطاء الحركات السلامية، اليوم، هي خطوة اولى من سلسلة فعاليات سيقومون بها من اجل الغاء الحصار واحتجاجًا على ممارسات القمع الاحتلالية ودوس حقوق الانسان.

شاحنتا إغاثة الى رام الله والقدس من ديرحنا

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – سلم وفد من اللجنة الشعبية الجبهوية في دير حنا، امس الاول الاربعاء، شاحنة محملة بالمواد الغذائية، جمعت من الاهالي في القرية، الى الأهل في رام الله.

وافرغت الشاحنة حمولتها في المستشفى الجديد في رام الله. وتبودلت الكلمات بين وفد اللجنة الشعبية ومسؤولي السلطة الفلسطينية. وتحدث باسم وفد اللجنة الشعبية، الحاج محمود دغش. وشكر محافظ رام الله، محمود العالول، الوفد واهالي ديرحنا على هذا الدعم الانساني.

وسلمت اللجنة الشعبية، امس، شاحنة مواد غذائية الى «جمعية القرآن والسنة» في القدس.

رئيس قائمة جبهة الطلاب العرب الفائزة احمد عبد الخالق:

معركتنا امام سلطات الجامعة ومكافحة التمييز ضدنا والتنكر لحقوقنا

* جامعة حيفا – لمراسل خاص – فازت جبهة الطلاب العرب بأغلبية المقاعد في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والتي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين. وشارك في الانتخابات (١٥٠٤) طلاب، يشكلون نسبة ٦٠٪ من الطلاب العرب في الجامعة، وهي نسبة جيدة تعبر عن اهمية اللجنة بالنسبة للطلاب العرب، خاصة وان اللجنة الحالية انجزت الكثير خلال العام المنصرم وقامت بالعديد من البرامج لمصلحة الطلاب العرب، حيث بدء هذا العام بتنفيذ برنامج القيادة الاجتماعية للطلاب العرب لاول مرة.

ومن الجدير ذكره ان الهبة الطلابية في العام الماضي انطلقت من جامعة حيفا، بقيادة لجنة الطلاب العرب، التي كسرت قرارات لجان الطاعة وقوات «الامن».

وجرت الانتخابات في جو من الهدوء وروح الاخوة بين الطلاب على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، وهو ما اكدت عليه جبهة الطلاب العرب التي دعت الطلاب لرفع نسبة التصويت، مؤكدة على ضرورة التعاون بين كل الاحزاب لما فيه مصلحة الطلاب.

وكانت نتائج الانتخابات قد أعلنت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول وجاءت على النحو التالي: «الجبهة»: ٨٠٠ صوت (٧ مقاعد)، «التجمع»: ٥٠١ (٥ مقاعد)، و«ابناء البلد» ١٦١ (مقعد واحد). ومن الجدير ذكره ان قائمة «ابناء البلد» خسرت المقعد الثاني لصالح المقعد الخامس لقائمة «التجمع» بفارق صوتين.

وبهذا يكون اعضاء لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا كالآتي:

الجبهة: احمد عبد الخالق، سحر قراقرة، محمد ابو فنة، سامر سويد، رنين بشارات، سليمان دلة، ومحيي الدين مرشد.

التجمع: ابراهيم قحاوش، تتيانا ابراهيم، ياسمين يزبك، رامي سعيد، علاء خليلية.

ابناء البلد: ياسر جبران.

وجاءت نتائج التصويت للاتحاد القطري كالتالي: الجبهة ٧٩٧ صوتًا (٦ مقاعد) التجمع ٥٠٣ (٤ مقاعد) وابناء البلد ١٥٤ (مقعد واحد).

وفي لجنة المراقبة: الجبهة ٧٦٩ صوتًا (مقعدان)، التجمع ٤٧٩ (مقعد واحد)، ابناء البلد ٢٠٤ صوتا.

وقد صرح احمد عبد الخالق، رئيس قائمة الجبهة في اللجنة، ان «معركتنا الحقيقية هي امام سلطات الجامعة ومكافحة التمييز بحقنا، والتنكر لحقوقنا الاساسية. ونحن بحاجة لتحقيق المزيد من الانجازات لصالح الطلاب العرب، والاستمرار بالمسيرة التي بدأتها اللجان السابقة. لذلك فنحن ندعو الفئات السياسية الممثلة داخل اللجنة والفاعلة على الساحة الطلابية للتعاون من اجل مواصلة الانجازات.

كذلك اكد عبد الخالق ان قوة الجبهة في تصاعد حيث ان عدد المصوتين للجبهة زاد بأكثر من ١٢٠ طالبًا، بالمقابل زاد عدد المصوتين لصالح «التجمع» بحوالي ٥٠ طالبًا. وشدد على اهمية وحدة الطلاب العرب تحت اطار لجنتهم الشرعية.

(٣٥) رئيس سلطة محلية عربية يوكلون محامي «عدالة» بتقديم التماس لعزل اليك رون

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – وقع ٣٥ رئيس سلطة محلية عربية حتى الآن على توكيل للمحامي حسن جبارين وآخرين من «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، لتقديم التماس امام المحكمة العليا، بخصوص اقالة اليك رون، قائد لواء الشمال في شرطة اسرائيل، من مهامه.

ووقع على كتاب التوكيل كل من: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ومحمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، وشوقي خطيب (يافة الناصرة) ومصطفى ابوريا (سخنين) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) ومحمد ابو الفول (جت المثلث) وخليل القاسم (الطيرة) وعصام مصاروة (الطيبة) وزياد ابو المخ (باقة الغربية) وسليمان عاصي (كفريا) وعدنان بصول (الرينة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وجمعة قصاصي (راهط) ومحمد شبلي (اكسال) وابراهيم ابو محارب (اللقية) وابراهيم ابو راس (عيلوط) وحسن الهيب (الزرازير) ود. فيصل عزايزة (دبورية) وسامي عيسى (كفرقاسم) ويوسف حيدر (عيلين) وعبد الرؤوف مواسي (الفريديس) وعلي حسين ريان (كابول) وطلب ابوعرار (عرعرة النقب) وسليم جابر (ابوغوش) وحنا سويد (عيلبون) وتوفيق كناعنة (عرابة) ومنير حمودة (البعينة النجيدات) وقاسم عوض (المزرعة) ورباح اسدي (دير الاسد) وعمر مطر (نحف) وعبد السلام اسعد (الشبلي) ومحمد يوسف حسن (المشهد) وسمير سليم حسين (دير حنا) ومازن عدوي (طرعان) ومحمد كنعان (مجد الكروم).

وعلم مراسلنا ان عدداً آخر من الرؤساء، لم يصلهم بعد كتاب التوكيل، سيوقعون قريبًا على التوكيل حيث من المتوقع ان يوقع اغلبية رؤساء المجالس المحلية العربية..

بالتعاون بين مؤسسة توفيق زيّاد والمركز الثقافي البلدي في الناصرة

انطلاق الفعاليات المتنوعة لاحياء ذكرى يوم الارض

• مؤسسة توفيق زياد تصدر نشرة خاصة غنية بالمواد بعنوان «باقون - صوت الارض» •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب ذكرى يوم الأرض اصدرت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع بيانًا حيّت فيه شعب يوم الأرض واكدت ان هذا اليوم كان محطة هامة على طريق نضال جماهير شعبنا الفلسطيني الباقية في وطنها. ونوّهت المؤسسة بالدور البارز والمميز للقائد الخالد توفيق زياد في تثبيت الاضراب وقيادته، وكذلك في الاحداث اللاحقة ليوم الارض ١٩٧٦.

وانطلقت الفعاليات الخاصة باحياء ذكرى يوم الارض والتي كانت مؤسسة توفيق زياد والمركز الثقافي البلدي قد اعلنا عنها. وبدأت النشاطات الخاصة في المدارس بعرض افلام وسماع محاضرات تعرف الاجيال الشابة بأحداث مرحلة هامة في تاريخ شعبنا. وستتواصل هذه النشاطات خلال الاسابيع القادمة لتشمل كافة المدارس في المدينة.

وتم افتتاح موقع المؤسسة على شبكة الانترنت وعنوانه: www.baqoon.com وهو موقع خاص بيوم الارض ويشتمل على مادة تتعلق بقضية الارض الفلسطينية واطماع الصهيونية فيها على مدى قرن من الزمان، وصولاً الى احداث يوم الارض ١٩٧٦ وما بعدها، اضافة الى نشر النص الكامل لوثيقة «كينغ» العنصرية وموضوعات اخرى. وقد اصدرت المؤسسة نشرة خاصة بهذه المناسبة تحت اسم «باقون – صوت الارض» وزعت بآلاف النسخ، ونشرت فيها ابحاث ودراسات خاصة بالموضوع.

كما بدأ التسجيل للمشاركة في الجولات الخاصة للقرى المهجرة والتي ستبدأ بعد غد الاحد بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين، ثم يتوجه المشاركون في خمسة مسارات لزيارة هذه القرى.

ويوم الاثنين ٣/٢٦ سيفتتح في المركز الثقافي معرض الارض، لمجموعة من الفنانين التشكيليين المحليين، وتعقبه ندوة سياسية عن الارض باشتراك النائب محمد بركة، والدكتور حنا سويد، والسيد توفيق حبيب الله، والمهندس سليمان فحماوي، ويدير الندوة الصحفي وليد ياسين.

ويوم الاربعاء ٣/٢٨ سيقام المهرجان الثقافي الفني باشتراك الشعراء: حنا ابو حنا، شكيب جهشان، سعود الاسدي، شفيق حبيب، د. فاروق مواسي وايمن اغبارية، وكذلك فرقة «موال» للفنون الشعبية والفنان البير مرعب.

ويختتم البرنامج بندوة عن قضية اللاجئين والمهجرين، تقام يوم الجمعة ٤/٦، باشتراك دكتور اسعد عبد الرحمن، دكتور احمد سعد، المحامي واكيم واكيم، والمحامي خالد حسني الزعبي. يدير الندوة سامي الحاج.

في ذكرى يوم الارض

لجنة الاربعين تدعو الى تكثيف الجهود للاعتراف بالقرى غير المعترف بها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الاربعين، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس، الى تكثيف الجهود، في الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض، من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، ودفاعاً عن الارض والانسان.

ودعت اللجنة في بيانها الجماهير الى الالتزام بقرار الاضراب الشامل والنشاطات المركزية التي حددتها الاطر القيادية. ودعتها الى زيارة القرى غير المعترف بها والمشاركة في الفعاليات التي ستقام فيها وللتضامن مع اهاليها.

وجاء في البيان:

«تأتي ذكرى يوم الارض الخالد هذا العام في اعقاب الهبة الجماهيرية المباركة للاقلية الفلسطينية في اسرائيل التي قدمت كوكبة جديدة من الشهداء، عمدوا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن الغالي، لينضموا الى قافلة الشهداء الطويلة التي قدمها شعبنا في صراعه مع الظلم والعدوان على مدى عشرات السنين، دفاعاً عن الوجود والكرامة. وتلك الهبة اكدت مجدداً ان سياسة القمع والتشريد والقبضة الحديدية لا تزيد شعبنا الا تمسكًا بحقوقه واصراراً على مواصلة النضال حتى احقاقها مهما عظمت التضحيات. وفي هذه المناسبة فإن لجنة الاربعين تضم صوتها الى كافة الاصوات الشريفة المناهضة لسياسة العدوان والداعية الى فك الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني ووقف سفك الدماء المتواصل منذ ستة اشهر. الامر الذي يتطلب مزيداً من التضامن والتلاحم مع شعبنا وتقديم العون المادي والسياسي له. وفي ذات الوقت ينبغي صب الاهتمام على قضايانا القومية والمدنية كأقلية في الدولة وعلى رأسها قضية الدفاع عن الارض التي تشكل قضية القرى غير المعترف بها نموذجًا وتجليا رئيسيا لها. فالحديث عن الاعتراف بهذه القرى لا يعني فقط تقديم الخدمات الاساسية لاكثر من (٩٠) الف مواطن، وانما ايضا استعادة الاراضي التي صودرت منهم عنوة تحت ذرائع «قانونية وامنية». لذلك فإن الاحزاب والاطر العربية على مختلف انتماءاتها وتشكيلاتها مطالبة اكثر من اي وقت مضى بوضع هذه القضية على سلم اولوياتها والعمل بمثابرة وجد لحلها بشكل منصف يضمن توفير حياة افضل لسكان القرى، الذين يشكلون (٨٪) من مجمل الاقلية العربية في اسرائيل. ويضع حدا لسياسة التهويد ومنع الاخلاء والتركيز، وبالتالي مساواة العرب والسماح لهم ببناء قراهم ومدنهم والاستفادة من موارد ومقدرات البلاد كحق طبيعي لا مساومة عليه.

اننا في لجنة الاربعين نجدد الدعوة لتبني الحلول البديلة التي وضعتها اللجنة واللجان الاخرى لحل هذه المشكلة المستندة الى رؤية وطنية والى منطق تخطيطي سليم مناقض بالضرورة لمخططات السلطة خاصة انه يشترط الاعتراف بعدم الانتقاص من حق الملكية على الارض».

تمديد اعتقال شابين من كفرقرع للاشتباه بقتل عقبى هيكل

• ترحيل افراد عائلتي المشتبه بهما بالقتل من كفرقرع •



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة امس الخميس في كفرقرع جثمان المرحوم عقبى عبد اللطيف هيكل، (٢٤) عاماً، الذي قتل امس الاول الاربعاء، في حادث اطلاق النار على السيارة التي كان يستقلها مع زميله توفيق صوالحة، (٢٦) عاماً، والذي ما زال يرقد في مستشفى «هليل يافة» في مدينة الخضيرة ووضعه صعب.

وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ان الشرطة القت القبض على شخصين من كفرقرع يشتبه بتورطهما في اقتراف الجريمة، وجرى امس الخميس، تمديد اعتقالهما في محكمة الصلح في الخضيرة، لاستكمال التحقيق.

وقال نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي، اياد زحالقة، انه بعد تشييع الجثمان، عقد المجلس المحلي جلسة طارئة بحضور العديد من ممثلي التيارات السياسية والهيئات التربوية وممثلي العائلات في القرية، واتفق على تشكيل لجنة شعبية من اجل تهدئة الخواطر وتطويق الامور.

وقام اعضاء اللجنة بزيارة لبيوت اهالي الفقيد والمشتبه بهما بالتورط في القتل طالبين منهم التحلي بالصبر والتروي، وبأن يأخذ القانون مجراه، والحفاظ على العلاقات بين اهالي القرية.

وقال زحالقة انه جرى، امس الاول، وفي ساعات الليل، ترحيل عائلتي المشتبه بتورطهما في القتل الى جهة غير معلومة للحفاظ على سلامتهم خوفًا من حصول مضاعفات وردود فعل سيئة.

في رسالة تكشف الكثير عن اسلوب عمل التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية:

مرام مصاروة تقدم استقالتها من برنامج «عربسك»

• وتؤكد: «مع مرور الوقت وجدت نفسي بمثابة ورقة تين لبرنامج يهودي دعائي نمطي حاولوا ان يضفوا عليه قليلاً من الزينة العربية الفلسطينية» • ادارة التلفزيون منعتها، ضمن اشياء اخرى، من استعمال تعابير ومصطلحات يجري استعمالها في القناة العبرية الاولى منها، مثلاً، انتفاضة الاقصى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مع مرور الوقت وجدت نفسي بمثابة ورقة تين لبرنامج يهودي دعائي، نمطي، فيه بعض الزينة العربية الفلسطينية. والجهاز القائم على البرنامج لا يستطيع استيعاب وجودي في البرنامج كفلسطينية، ويسعى دائمًا وبمثابرة لطمس هويتي والقضم بها والتعتيم على اقوالي والحذف منها. لقد محوقموني لدرجة ان ما بقي مني على الشاشة هو مذيعة في احسن الاحوال واداة زينة في اسوأ الاحوال. وانا لست كذلك ولا استطيع تحمل البقاء في هذه الوظيفة، وعليه اقدم استقالتي من البرنامج».

هذا ما جاء في رسالة بعثت بها مرام مصاروة الى مدير التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، يوسف بنيا، تبلغه فيها انها قررت الاستقالة من العمل في التلفزيون كمقدمة لبرنامج «عربسك» بالتعاون مع چيل سدان.

وجاء في الرسالة ايضا: «حسب ما استوعبته فإن برنامج عربسك، هدف الى تقديم أنموذج متطور ومتقدم في الاتصالات الاسرائيلية، يتجسد بتقديم برنامج يهودي عربي، مشترك ومتساو، برنامج يتساوى فيه من يقدمه، وبالتالي ابراز وتكثيف الحوار العربي، الذي للاسف، جرى تجاهله واهماله دائمًا في الاعلام الاسرائيلي».

واضافت مصاروة في رسالتها مؤكدة: «منذ البداية شعرت بأن الوضع بيني وبين چيل سدان، والجهاز المحيط بنا، ليس مستقيمًا ومتلائمًا، لكن راودني الامل بأني استطيع التأثير حتى ولو كان بشكل بسيط على بلورة مضمون البرنامج. لكن في الفترة الاخيرة، فقدت الامل بذلك ولذلك عدة اسباب، منها، ان اعتبارات اعضاء الجهاز في اختيار الذين سنقابلهم كانت غريبة، والانكى، انه بعد تفجر انتفاضة الاقصى، فرض الحرمان على اجراء مقابلات مع عرب، وفقط مؤخراً تغيّر الوضع قليلاً. وفي بداية عملي، فرضتم الرقابة على لغتي، وفرضتم علي التحدث بأسلوب غريب عني. لقد منعتموني من استعمال مصطلح: انتفاضة الاقصى!! ولم توافقوا ورفضتم ان استخدم مصطلحات عادية ومتعارف عليها يستعملونها في التلفزيون باللغة العبرية، منها: المناطق المحتلة، وغالبية الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل تشعر بالتمييز. وعندما اصررت على استخدام لغتي وكلماتي، على الرغم من محوكم لها من الافتتاحيات المكتوبة، وفي مرات عديدة، حذفتم اجزاء من الافتتاحيات في التحرير».

وقالت مصاروة في تسويغ استقالتها في رسالتها: «وبالنسبة للاطلاع على الصحف العربية في تقارير آريبه چوس، وبعد قبولكم لاقتراحي وبعد لأي كبير وجهد، لاستضافة صحفي عربي، دعي الصحفي زحالقة لبرنامج واحد. وعلى الرغم من حملة ردود الفعل الايجابية على ما قدمه زحالقة قررتم وبشكل غريب عدم دعوته اكثر للبرنامج. ولقد حررتم جزءًا من التقارير فقط لأن مضامينها لم ترق لكم ولم تعجبكم، ووصلت القمة في ذلك في اللقاء الذي اجريته مع السيد سلمان فلاح، الذي تأتأ واحرج، امام الاسئلة التي طرحتها عليه ووجهتها اليه حول الدروز في اسرائيل. فلقد حذفتم غالبية اللقاء، خاصة الاسئلة التي وجهتها والصقتم عليها مشاهد وشوهتم بها الحقيقة المتوخاة من اللقاء».

وتابعت في رسالتها قائلة: «لقد الغيتم بث تقارير معينة لانها كما يبدو لم تتوافق وتتواءم مع الخط الموجه لكم، ومنها على سبيل المثال، التقرير عن منتخب فلسطين الرياضي. وعندما اراد چيل سدان، مغادرة البلاد الى عطلة من ستة اسابيع، قررتم اخراج البرنامج ايضا الى عطلة ورفضتم الاستجابة الى طلبي ان اواصل تقديم البرنامج لوحدي، فمن حقي ذلك. ويبدو انكم لم تتحملوا ان تقدم عربية لوحدها برنامجًا. ولقد فوجئت وذهلت، يا سيد بنيا، عندما عرفت انك تراقب البرنامج خلال التسجيل والتحرير، من غرفتك بواسطة جهاز مراقبة، (مونيتور)، وانك تشكل العين الثاقبة التي تذكر بالانظمة الظلامية»!!

واختتمت مرام مصاروة رسالتها مؤكدة: «هذا جزء بسيط مما جرى، اذكره لك، ويثبت بما لا يقبل مجالاً للشك، انكم لا تريدون برنامجًا يهوديا - عربيًا مشتركًا، او انكم لا تستطيعون قبول شراكة عربية حقيقية وموضوعية. وكما يبدو فانكم تريدون شراكة، لاول وهلة، لعربي جيد بمفاهيمكم يكون مجرد زينة ويقبل ان يكون كذلك، لكن، ذهب ذلك الزمن الى غير رجعة وانا لا استطيع ان اكون ورقة التين».

واعترفت مصاروة في رسالتها، مؤكدة انها تفعل ذلك من منطلق الواجب والموضوعية والصدق، انه «على الرغم من الخلافات في الآراء مع چيل سدان، الا ان العلاقات الانسانية والطيبة بينهما، افسحت المجال امام اقامة ابحاث ومداولات مهنية وحقيقية، بين شخصين يختلفان في الآراء، ولسذاجتي اعتقدت، ان ذلك هو ما سيميز البرنامج».

رئيس الدولة في لقاء مع وفد من العاملين الاجتماعيين

انعدام المساواة والفجوات في المجتمع برهان على سياسة فاشلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انعدام المساواة والفجوات التي تتسع دائمًا في المجتمع الاسرائيلي، برهان على انتهاج سياسة اقتصادية فاشلة على مدى سنوات طويلة. وعلى الرغم من ان اسرائيل هي من الدول المتطورة والمتقدمة جداً من بين دول العالم الغربي، الا انها تتبوأ المرتبة السيئة في العالم الغربي، في مقياس انعدام المساواة في توزيع المدخولات. ودائمًا يتشدقون ويقولون لنا، انه من اجل الاهتمام بالفقراء في المجتمع، يجب تقليص ميزانية الدولة، لكنهم يمسون بميزانية الرفاه، خاصة في واقع فيه عدد الفقراء في المجتمع الاسرائيلي يزداد دائمًا واوضاعهم تزداد سوءًا»!!

هذا ما قاله رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الخميس، في اللقاء مع وفد من العاملين الاجتماعيين وبناء على طلبهم، للتحذير امامه من شح ميزانية وزارة العمل والرفاه واخطار ذلك، ومطالبته بالتدخل لزيادة الميزانية لتتلاءم مع احتياجات المحتاجين في المجتمع.

وتحدثت في اللقاء، ايتي پيرتس، رئيسة منظمة العاملين الاجتماعيين، عن اهمية زيادة ميزانية وزارة العمل والرفاه بشكل يستجيب للاحتياجات وتطوير مستوى الخدمات ومعالجة القضايا.

وقالت پيرتس في كلمتها، «ان ميزانية الرفاه كما هي مقترحة في ميزانية الدولة، بمثابة فضيحة، ويفطنون بالحديث عن القضايا الاجتماعية فقط عندما يقتل احدهم او احداهن ويزداد العنف. العنف يتفشى والكنيست صامتة. العنف خطير والحكومة صامتة. والميزانية المقترحة، هي بمثابة رحم لتوليد المزيد من الجنائيين والقتلة واللصوص والعاطلين عن العمل».

المستشار القضائي للحكومة يرفض تسويغ عدم تقديم لائحة اتهام ضد تساحي هنغبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الخميس، رئيس لجنة الدستور البرلمانية، اوفير پينس، انه لن يحضر الى اللجنة ويرفض المثول فيها ليبرر لماذا قرر عدم تقديم لائحة اتهام ضد الوزير تساحي هنغبي، بادعاء، وتعليل انه ضد اجراء ابحاث حول ملفات خاصة في اطر سياسية. وطالب روبنشطاين بعدم عقد جلسة للجنة الدستور البرلمانية حول الموضوع.

ورد رئيس اللجنة على المستشار القضائي، برسالة بعث بها اليه امس، اكد فيها، ان اللجنة ستعقد الاجتماع للتداول في موضوع عدم تقديم لائحة الاتهام حتى بغياب المستشار القضائي للحكومة عن الاجتماع. وذلك لأن الكنيست ليست جسمًا سياسيًا، انما مؤسسة برلمانية مخولة بانتقاد اخطاء المستشار القضائي للحكومة ومراقبة عمله ووظائفيته. وسيعقد الاجتماع في الاسبوع القادم.

استفزاز طبيب شفاعمري في مطار اللد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض الدكتور الشفاعمري كمال محمد سلامة، امس الخميس، لمضايقات امنية في مطار بن غوريون، عندما كان في طريقه الى ايطاليا حيث يعمل هناك.

وقد حاول رجال امن المطار استفزازه بشتى الوسائل عن طريق اجراء تفتيش مهين وغير مبرر، وعند استفساره عن هذا الاسلوب، رد عليه ضابط الامن المختص في المطار ان هذه تعليمات خاصة وجديدة من رئيس الحكومة شارون مباشرة!!

ويذكر ان الدكتور سلامة اختصاصي في الامراض السرطانية ومهمته انقاذ حياة الناس وليس التعرض لحياتهم كما يفكرون او يتوهمون في مطارات اسرائيل بمجرد كونه عربيًا..

في اللجنة البرلمانية

المصادقة على ميزانية وزارة «الأمن» بقيمة (٣٨) مليار شيكل

• ورغم ذلك يطلبون زيادة لزيادة مخزون الأسلحة!!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة تمويل ميزانية «الأمن» البرلمانية، امس الخميس، على ميزانية وزارة «الأمن»، للعام الجاري، بقيمة (٣٨) مليار شيكل.

وقال رئيس اللجنة النائب آفي يحزقيل، «ان الميزانية لا تعكس الواقع الحربي المتبلور امام اعيننا وعليه لا يمكن اعتبار الميزانية نهائية»!!

وعبر وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، الذي حضر الجلسة، عن اعتقاده انه بعد المصادقة في الكنيست على ميزانية وزارة «الأمن»، سيلتقي ممثلو وزارتي «الأمن» والمالية. وعندها ستبدأ المعركة الحقيقية على ميزانية وزارة الامن للعام القادم..!

واقترح رئيس اللجنة، آفي يحزقيل، زيادة الميزانية بملياري شيكل وذلك «لتمويل تضخيم وزيادة الاسلحة والذخائر الحربية، وتمويل اضافة استيعاب فرق الخدمة في الاحتياط وايام الاحتياط، واستعداد وتحضير الجيش لامكانية تصعيد اضافي في العنف، وتحضير سلاح الجو ليكون على اهبة الاستعداد بنسبة (٩٠٪) لأي طارئ»!!

وقال وزير «الأمن»، انه اذا لم يصادق على الزيادات في ميزانية وزارة «الأمن»، فعلى الحكومة تحمل مسؤولية الاخطار الناجمة عن ذلك!!

استمرار الاضراب في مدرسة مصمص الابتدائية

* مصمص - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - ما زال الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة الآباء في مدرسة مصمص الابتدائية، منذ يوم الاحد الماضي، مستمراً، احتجاجًا على النقص في غرف التدريس في المدرسة حيث يتعلم طلاب الصف الاول (ج) في غرفة مختبر المدرسة وذلك منذ بداية السنة الدراسية الحالية، الامر الذي يعرقل استعمال باقي الصفوف لغرفة المختبر.

وقال سكرتير لجنة الآباء في المدرسة، محمود اغبارية: لقد قمنا بعدة اتصالات مع المسؤولين في مجلس طلعة عارة ومع المسؤولين في وزارة المعارف من اجل حل المشكلة ولكن دون جدوى. وقال ان الاضراب سيستمر حتى ايجاد حل للمشكلة.


סלקום

بالحجم صغير...
بالفعل كبير !



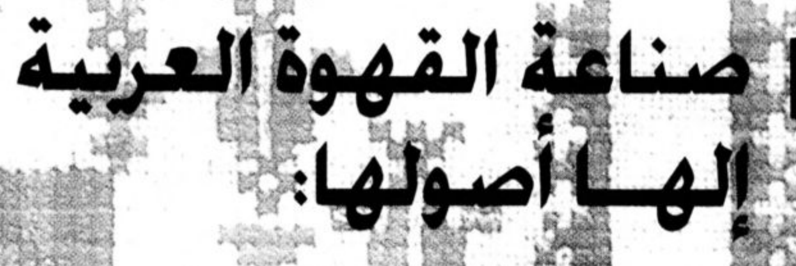
SAMSUNG

سامسونج هواتف خليوية













كلية الإدارة

مدرسة الأخوة الدرزية الشاملة يركا

يسرنا الإعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠، للتخصصات التالية:

١) صف ثالث عشر - الكترونيكا (مع استمرار للصف الرابع عشر للسنة القادمة) وذلك للحصول على شهادة هندسي الكترونيكا (הנדסאי אלקטרוניקה).

شروط التسجيل:

أ - إنهاء الصف الثاني عشر في فرع كهرباء/ إلكترونيكا في السنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

ب - أن يتقدم لجميع امتحانات البجروت في مواضيع فرع الكهرباء/ الكترونيكا (٧ وحدات الحد الأدنى).

٢) صف ثالث عشر - في الحسابات المحوسبة للحصول على شهادة مدير حسابات مؤهل (חשבונאי מדופלם) خلال عشرة أشهر.

شروط التسجيل:

أ - إنهاء الصف الثاني عشر فرع حسابات في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠.

ب - أن يتقدم لجميع امتحانات البجروت في مواضيع فرع الحسابات.

للتسجيل يجب اصطحاب بطاقة هوية، شهادة علامات الصف الثاني عشر، علامات الدبلوم في حال توفرها، علامات البجروت المتوفرة حاليًا و ٢٠٠ شاقل رسوم تسجيل.

للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى إدارة المدرسة.

تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٨٨٩ - ٠٤/٩٩٦٨٨٦١ - ٠٤/٩٩٦٨٨٦٢ /٠٤





• د. أحمد سعد •

هل اتفق بوش وشارون على العودة الى سياسة تصعيد وتأجيج أتون «الحرب الباردة»؟!

* أنهى رئيس الحكومة الاسرائيلية، ارئيل شارون، زيارته ومحادثاته مع الرئيس الأمريكي، جورج بوش الابن، وغيره من المسؤولين في الادارة الأمريكية. ولم يكن الهدف من وراء هذه الزيارة، كما تبيّن من نتائجها، مجرد التعارف بين المسؤولين، من كلا الطرفين، الاسرائيلي والأمريكي، بعد ان تسلّم كل منهما، مفاتيح السلطة بعد الانتخابات الأخيرة. فما تمخض عن الزيارة والمحادثات يؤكد أن الهدف المركزي من وراء زيارة شارون الى واشنطن يتمحور حول التنسيق الاستراتيجي لبلورة موقف استراتيجي امريكي - اسرائيلي يعزز مكانة التحالف الاستراتيجي على ساحة الصراع في منطقة الشرق الأوسط وما تفرزه من مظاهر ومتغيرات مستجدة ومرتقبة.

وبرأينا ان محادثات بوش - شارون، تمخضت عن ثلاث نتائج غاية في الخطورة من حيث مدلولها السياسي المرتقب.

* النتيجة الأولى: الانسجام في الموقف والاتفاق التام على نهج استراتيجية القوة والبلطجة العسكرية كوسيلة أساسية لخدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة وتعزيز مكانة ودور اسرائيل كمخلب قط أساسي ومحفز أمامي في إطار هذه الاستراتيجية العدوانية. فما يقلق الإدارة الأمريكية وحكومة العدوان الاسرائيلية بروز دلائل بعض المظاهر الجديدة في المنطقة، أهمها، اضافة الى الانتفاضة الفلسطينية، بداية تحسن في العلاقات العربية - العربية، كسر الحصار الأمريكي - البريطاني المفروض على العراق من قبل عدد من الدول العربية، محاولة روسيا استعادة مكانتها ودورها في المنطقة وتطور العلاقات الروسية مع كل من ايران والعراق وسوريا وفي ظل بداية تردي العلاقات الأمريكية - الروسية وملامح توتر بارزة خاصة فيما يتعلق بالمواقف المتناقضة من قضايا الشيشان والعراق وايران. ولمواجهة مظاهر هذه المتغيرات فإن ادارة بوش تعمل على تحريك اتون «الحرب الباردة» من جديد تحت غطاء مواجهة ومحاربة الارهاب في المنطقة ومواجهة «الخطر العراقي» وكأنه العامل الأساسي الذي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. ولمواجهة «هذين الخطرين» بنت الإدارة الأمريكية «استراتيجيتها الشاملة» في المنطقة. وفي اطار هذه الاستراتيجية اتفقت ادارة بوش مع شارون على تطوير الطاقة الصاروخية لاسرائيل - منظومات صواريخ ارض - جو وغيرها، «لمواجهة الخطر» الايراني- العراقي، واقرار الـ (٤٨٠) مليون دولار أمريكي لهذا الغرض وتطوير التعاون المخابراتي.

* النتيجة الثانية: الانسجام التام تقريبًا في الموقف من القضية الفلسطينية وتقديم الدعم والتغطية السياسية والدبلوماسية للموقف العدواني الاسرائيلي ولمخطط شارون حول الحل المنقوص الذي يتنكر لثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية الأساسية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

وللتغطية على الموقف الأمريكي المنحاز تمامًا الى جانب موقف العدوان الدموي الاسرائيلي وللتغطية على مسؤولية حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية في تدفق نزيف دم العدوان والجرائم ضد الشعب الفلسطيني يلجأ بوش وشارون الى التضليل المنهجي بالتركيز دعائيًا وكأن سبب ومواصلة انفجار وتدفق حمام الدم يكمنان في سياسة الارهاب والعنف التي يمارسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وان من ينسف قواعد الاستقرار هي «القوات ١٧» التابعة للرئيس ياسر عرفات، يعني لا انتفاضة ولا يحزنون، ولا احتلال ومجازر دموية وحصار تجويع، بل المشكلة تكمن في «الارهابي» ياسر عرفات. ووفقًا لهذا المنطق الأعوج اللامنطقي فان اسرائيل شارون «هي الضحية» والمحبة للسلام والتفاوض السلمي. وبناء عليه فان بوش يتماثل تمامًا مع شارون في الموقف واشتراط «وقف العنف الفلسطيني» - الانتفاضة الفلسطينية مقابل فك قيود واطلاق الحصار العسكري والاقتصادي واستئناف المفاوضات. ومن هذا المنطلق أيضًا تضغط ادارة بوش على القيادة الفلسطينية وعلى الرئيس ياسر عرفات لوقف الانتفاضة وعدم استقبال عرفات في واشنطن طالما لم يوقف العنف!! كما تضغط على بعض الأنظمة العربية للضغط على القيادة الفلسطينية بهدف الاستجابة لاملاءات وشروط شارون الكولونيالية وخاصة وقف الانتفاضة مقابل البدء بمفاوضات حول حل مرحلي طويل الأمد تُستثنى من جدول اعماله الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع، قضايا القدس واللاجئين والحدود والدولة الفلسطينية!!

والنتيجة الثالثة: لتسهيل مهمة إعادة تجنيد بعض الأنظمة العربية في إطار المخطط الاستراتيجي الأمريكي العدواني ضد العراق وعرقلة إعادة اللحمة العربية - العربية وإجهاض قمة عمان العربية ومنعها من اتخاذ قرارات واجراءات عملية ضد العدوان الاسرائيلي والمصالح الأمريكية، اتفق بوش وشارون على استراتيجية مشتركة تعتمد نهج المراوغة الضبابية فيما يتعلق بجوهر الموقف المعلن وإسناده باجراءات توحي بالتفاؤل و «بأخذ النفس» لدى بعض الأنظمة العربية التي تدور في فلك «الصداقة» لأمريكا. فعلى سبيل المثال إعلان شارون في أمريكا انه لن يمارس العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين وسيخفف من اجراءات اطواق حصار التجويع!! ولم يضع نقطة بعد هذا الحديث، بل واصل مؤكدا ان نهجه هذا سيكون انتقائيًا وعينيًا، فمن يواصل «ممارسة العنف» - الانتفاضة - لن يكون محصنا من فرض اطواق الحصار المطبق ومن تشغيل آلة الدمار والقتل العسكرية الاسرائيلية ضده! أما الموقف الأمريكي فيما يتعلق بنقل السفارة الى القدس، فلم يقل الرئيس بوش انه يحترم قرار (٢٤٢) الذي أيدته امريكا والذي يعتبر القدس الشرقية مدينة فلسطينية محتلة، بل قال ان تنفيذ ذلك متعلق بالظروف وبمصير المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ان نتائج زيارة شارون الى الولايات المتحدة قد أكدت ان ما تم الاتفاق عليه مع إدارة بوش ليس أبدًا العمل لوقف نزيف دم الصراع والدفع باتجاه ضمان الاستقرار واخراج العملية السياسية من حالة حشرجة الموت، بل ما تم الاتفاق عليه هو مواصلة تصعيد العربدة العدوانية الأمريكية - الاسرائيلية في المنطقة، ضد الشعب الفلسطيني وخدمة مصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة.

وما يسأله طفل فلسطيني جائع، جريح فلسطيني ينزف دمًا، طفل عراقي يموت من الجوع أو من عدم توفر جرعة الدواء، الثكالى، شعب الشهداء، هل ينتصر العرب هذه المرة للكرامة القومية والانسانية المهدورة ويتخذون في مؤتمر القمة العربية في عمان يوم ٣/٢٧، بعد ايام معدودة قرارات واجراءات ترتفع الى مستوى متطلبات مواجهة التحدي العدواني الاسرائيلي - الأمريكي!!

هل يتخذون هذه المرة قرارات تساند شعبا في اخراج رقبته من تحت المقصلة؟ الشعب الفلسطيني لن يموت، مهما ارتكب الاحتلال الاسرائيلي من مجازر ومن جرائم دموية، ولكن أي تقاعس او تواطؤ عربي أو لا مبالاة فيما يتعلق بمساندة جدية للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، فإن ذلك سيقود حتمًا الى اتساع دائرة الجريمة والدم والعدوان لتشمل المنطقة برمتها، ولن تنجو اية لحية من النار المرتقب اشتعالها.

• علي الجرباوي •

رسالة من تحت الاحتلال والحصار

إلى السادة الملوك والأمراء والرؤساء العرب،

بعد أيام، وقبيل موعد يوم الأرض المنهوبة والمنكوبة في فلسطين، تنعقد الدورة العادية الأولى لمؤتمر القمة العربي. ومع أنه حدث مهم أن تلتئم القمة العربية بعد طول انتظار في اجتماع عادي، سيصبح إذا شاءت النيات والأقدار، ولم يحدث ما يعكّر مجرى علاقات الحكم العربية - العربية واجواءها، اجتماعاً دورياً وسنوياً، فإن الأهمية يجب أن لا تقف عند حدود وقوع الحدث، إلا إذا بقي النظام السياسي العربي على عادته متكئاً على تضخيم الاهتمام بالقوالب والمظاهر والسطحيّات والشكليات، على حساب الاهتمام بمضامين القضايا التي تواجه الأمة وتنخر مصيرها. فالطنطنة بأهمية القمة لمجرد انعقادها الدوري العادي ليس سوى دليل على عمق الأزمة العربية، وليس انفراجاً لها. لا يؤدي التقاء القادة تلقائياً وانسيابياً إلى فرج كرب الأمة، بل إنّ الانفراج يعتمد على نوع النتائج التي تتمخض عن اللقاء، ومدى تنفيذها فعلياً، وليس فقط تداولها عبر وسائل الإعلام حتى يسأم منها العباد ويتمنون أن يغيب ذكرها وذكراها. فالقرارات تأتي دائماً بلغةٍ منمّقة، أما نتائجها فتجفّ قبل جفاف الحبر على الورق.

أيها السادة،

أكتب اليكم هذه الرسالة من مدينة رام الله المحاصرة مثلها مثل كل المدن والقرى الفلسطينية. أكتب اليكم من داخل فلسطين المخضّبة بدماء الشهداء، والجرحى الذين يسقطون تباعاً لمجرد أنهم، مثل جميع أبناء الشعب الفلسطيني، يعشقون هذه الأرض ولا يريدون سوى ان يعيشوا عليها بحريّة واستقلال وأمان. أكتب اليكم من وطنٍ لم يعد بفعل الاحتلال والممارسات الاحتلالية وطناً كما يُعرف الوطن ويُعرّف، فنحن نعيش في معازل أصبحت مفصولة عن بعضها بعضاً بسواتر ترابية وكتل إسمنتية وخنادق ودبابات ومستوطنات وجنود ومستوطنين مدججين بالتعصّب والكراهية والسلاح. نعيش الترقب والقلق انتقالاً من القصف الليلي العشوائي إلى الحصار اليومي المتنفس دعائياً، والخانق واقعياً، حتى تراجعت الأولويات إلى أدنى مستوياتها المتمثل بالحفاظ على استمرارية الحياة. فالجهد أصبح ينصبّ دائماً على كيفية تأمين الانتقال بسلام من مكان إلى مكان، حتى أضحى الأمر يحتاج إلى رسم استراتيجية محكمة أصبحت تأخذ الأطفال الذاهبين إلى مدارسهم، والمرضى مراجعي الأطباء، والمستشفيات، والحوامل على وشك الوضع، والموظفين والتجار والعمال الخارجين لقضاء أعمالهم، في رحلات تعجيزية عبر الوديان والجبال. والجهد أصبح منصبّاً على كيفية تأمين متطلبات الحياة الأساسية، فالرزق أصبح شحيحاً، والموارد جفّت، والعمل أصبح نادراً والبطالة مستفحلة، والفقر يتفاقم ويزداد. أما الأوضاع الصحية والتعليمية والخدمات الأساسية فأصبحت نتيجة الضغط والحصار والاستهداف في تراجع يُنذر بانهيار. وعلى رغم الصمود والتضحيات والثبات التي تنحني منها الظهور والهامات، وعلى رغم مطالباتنا المتكررة للعالم، وبالأخص للعرب، بضرورة توفير الحماية والمؤازرة والدعم والاسناد لكي نستطيع الصمود وتحقيق الانتصار في معركة التحرير وتقرير المصير، أصبح يُنظر الينا في الكثير من الأوساط وكأننا نستجدي الشفقة والصدقات، وأصبحت لذلك أوضاعنا الداخلية مطروحة للمضغ على كل لسان.

أيها السادة،

من خضم هذا الوضع، ومن رحم هذه المعاناة، كان المفروض أن أكتب رسالة تقليدية تناشدكم الالتفات إلى أوضاع وشؤون الأمة العربية التي تواجه وهي على أبواب القرن الحادي والعشرين تحديات مصيرية. كان من المفروض أن أقوم، كالكثيرين ممن تناولوا هذه القمة بمقالات، بلفت الانتباه (وكأنه غير لافت!) إلى القضايا الرئيسية التي تحتاج من القمة معالجة وقرارات. كان المفروض أن أذكّر ـــ إن نفعت الذكرى ـــ بثلاث قضايا مركزية لن يتمكن العرب من تجاوزها مهما وُضعت الرؤوس في الرمال.

فمن ناحية، يفترض بالقمة أن تستجيب للتحدي وتجيب على مسألة كيفية التعامل مع إسرائيل بعد انتخاب ارئيل شارون رئيساً للوزراء، وإقامة حكومة وحدة وطنية إسرائيلية يمينية. فالتستر العربي، الظاهر منه والمستتر، بعملية السلام التي حكمت علاقة الحكومات العربية بإسرائيل، وبالولايات المتحدة وأوروبا، وصلت بمأزقها إلى نهاية النفق المظلم. ولا يوجد عاقل يعتقد بأن إشعال فتيل الضوء في هذا النفق سيكون على يد شارون الذي فاز في الانتخابات بعدما طرح برنامجاً يمينياً صقورياً يفرض على الفلسطينيين التسليم والاستسلام. أما التذرع العربي الرسمي بأن العرب اختاروا السلام كخيار استراتيجي فهو لا يعني على الإطلاق الاستسلام للوقائع المفروضة والاذعان للأمر الواقع. فللعرب قضايا وحقوق، ولهم قدرة ومكامن قوة، وأمامهم خيارات، ولكن لكل خيار ثمن. فأي الأثمان هم مستعدون للدفع؟

هذا هو السؤال.

ومن ناحية ثانية، يُفترض بالقمة العربية أن تجيب وتستجيب للنداءات الفلسطينية المتكررة والمطالبة بالإسناد. والإسناد المطلوب للانتفاضة سياسي بالدرجة الأولى، فالفلسطينيون يريدون مواقف عربية سياسية واضحة وحازمة، تجاه إسرائيل والولايات المتحدة وكل من له يد أو ضلع أو حتى إصبع في تحديد السياسة في المنطقة. ولكن لأن مثل هذا الموقف عزيز على كثير من العرب لأسباب باتت للجميع واضحة، فإن كلمة الدعم عندما تُطرح يسمعها العرب ملازمة في آذانهم للمال. وبالاستقراء يصبح الدعم المطلوب مادياً ليحلّ محل المطلوب والواجب سياسياً. ولكن لأن بعض العرب يتلكأون حتى في تقديم مثل هذا الدعم المادي فإن الوعود تُعطى بشراسة ولكن من دون ايفاء، وتُلقى بالمسؤولية على أولو الأمر منكم، وكأن المتضرر من الحصار الإسرائيلي، والمزداد فقراً على افتقار، هو أولو الأمر منّا! ويقول بعض العرب، وهم بذلك في موقف ذاتي متناقض، ان الحصار على العراق يجب أن يُرفع لأنه لا يمسّ بالمراتب العليا، وإنما يضر بعامة الناس، الفقراء، دائماً وأبداً!

وينقلنا هذا إلى القضية الثالثة، وهي الحصار على العراق. ولا يسع في هذه القضية من قول سوى أما آن لهذا الحصار أن يُرفع؟ وإلى متى ستبقى داحس والغبراء تكوي شعوب العرب بنارها؟! وما الفائدة للعرب من استمرار الفرقة والقطيعة العربية، وهل حقاً ستحقق لأي من العرب نتائج إيجابية؟

أيها السادة الملوك والأمراء والرؤساء العرب،

كنت أود أن أطرح هذه القضايا عليكم وأناشدكم معالجتها، ولكني وجدت أنها من كثرة ما قيل فيها وعنها أصبحت قضايا ممجوجة. ولكونها لم تحظَ باستجابة فلا بدّ من الاستنتاج بأنها ليست مركزية وملحّة، وبإمكانها مثل قضايا أخرى كانت مركزية وملحّة لكن طواها في السابق النسيان بسبب عدم المعالجة، أن تنتظر هي الأخرى مآلها المتمثل بالذوبان حتى النسيان. نظراً الى ذلك وبسببه فكرت في أن أطرح عليكم بعضاً من قضايا أظنها في غاية الأهمية والجوهرية، واذا أخذ بها نكون قد اقتربنا من تقليص الفجوة التي تفصلنا على الأقل بقرنٍ عن عصرية العصر (وليس قشورها).

أقترح أولاً أن يتم إلغاء استخدام تعبيرات أصبحت مكشوفة للمواطن العربي. فمن باب الرفق بالفطنة البشرية والذكاء الإنساني يرجى عدم استخدام تعبيرات مثل لمّ الشمل وتنقية الأجواء. فنحن من عشرات السنين نسمع هذا الموّال نفسه، الى حد اننا لو افترضنا أن جهداً حقيقيا قد بُذل بهذا الخصوص بمقدار الكلام لكانت التنقية قد حدثت منذ فترة بعيدة، وحلّ بين العرب الوئام، ولكانت الحدود بين الدول العربية على الأقل افتُتحت لاستقبال العرب من دون الحاجة إلى تأشيرات (قارن على سبيل المثال بأن الأوروبيين المقيمين في فرنسا شاركوا أخيراً في الانتخابات الفرنسية المحلية).

وأقترح ثانياً أن يتم اختصار إلقاء الخطابات الطنانة الرنانة المليئة بالشعارات التي لم تعد تسمن وتغني عن جوع. فقد سئم المواطن العربي سماع يجب ويجب، وهو ينظر حوله، إلى واقعة، ويرى تردي الحال والأحوال. لذلك فمن الأفضل التطرق المباشر إلى الموضوعات، والتحدث بخطاب يتطرق إلى المصالح ولا يدغدغ العواطف. فزمن دغدغة العواطف واستدرارها عفا عليه الزمن ولم يعد مفيداً.

وأقترح ثالثاً، ومن منطلق الرأفة بالمواطن العربي أيضاً، أن تصدر أوامر الى وزراء الإعلام، ليصدروا بدورهم تعليمات لأجهزة الإعلام بكبح جماحها لمدة أسبوعين قبل انعقاد القمة وبعده، وأن لا تقوم باستئثار جلّ مساحة ووقت الإعلام المقروء والمرئي في إبراز أخبار القمة وزعمائها، وزياراتهم لبعضهم بعضاً، ولنزولهم من الطائرات وركوبهم فيها. فهذا كله لم يعد يعزّز حكماً أو يستجلب شعبية. بل بالعكس أصبح ذلك يؤدي إلى تعميق العبثية السياسية عند المواطن العربي، الى حد انه لم يعد حتى مفيداً لاستقرار الأنظمة الحاكمة التي أصبحت تتأثر سلباً من استهداف حركات سياسية صغيرة وهامشية.

وأقترح رابعاً أن تخرج نتائج القمة مختلفة بعض الشيء عن نصّ بيانها المُعدّ سلفاً، وأن يكون البيان مصاغاً بلغة دقيقة وبعيدة عن الشعاراتية التي لا تفيد أحداً. ومهما كانت القرارات المتخذة محدودة، ولكن نافذة ومنفذة، تكون أفضل كثيراً من صفحات من القرارات المرشحة كالعادة لأن يعلوها الغبار.

أتمنى أن تشكل القمة العربية العادية الأولى مناسبة ومدخلا لتغيير الخطاب السياسي العربي. وإذا تحقق ذلك نكون قد اجتزنا مرحلة إلى مرحلة، ويكون في الإمكان بعد ذلك معالجة القضايا العربية المزمنة التي تنتظر لحلّها أكثر من بيان ختامي بلاغيّ رنان.

*** أستاذ العلوم السياسية، جامعة بيرزيت.**

الشبيبة الشيوعية في ديرحنا احتفلت بيوم المرأة وعيد الأم

محمد نفاع: ليمور ليفنات تريد تعليمنا «هتكفا» ونحن نقول إن نشيدنا الوطني هو «بلادي بلادي»

* ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقامت الشبيبة الشيوعية في ديرحنا مساء أمس الأول الاربعاء، مهرجانًا، في منتزه الخيام في ديرحنا احتفاء بالثامن من آذار ويوم الأم. تحدث فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، وقال: لقد دفع شعبنا وما زال يدفع ثمنًا غاليًا وما زال يقدم الشهيد تلو الشهيد من أجل حريته واستقلاله وعندما يستشهد هؤلاء، تكون الأم الفلسطينية قد قدمت أعز وأغلى ما عندها في الوجود ولكل تضحية ثمنها وسيكون هذا الثمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس شاء من شاء وأبى من أبى. ومن هنا نبعث بأحر التهاني إلى الأمهات العراقيات اللواتي يتصدين للعدوان الامبريالي الغاشم.

وأضاف نفاع، سمعنا ان وزيرة المعارف ليمور ليفنات تريد ان تعلمنا «هتكفا» ونحن نقول بأن نشيدنا الوطني هو نشيد «بلادي بلادي» ونتمنى ان يعود هذا اليوم بخير على الجميع حتى لا يبقى أي طفل خارج المدرسة وأي شخص بدون عمل وقرانا وبيوتنا غير مهددة بالهدم وطالب بمعاقبة اليد المجرمة التي أسقطت الشهداء والجرحى في شهر اكتوبر الماضي. ودعا إلى الوحدة وانجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار الحالي.

وحيت الأمهات باسم ابناء الكادحين الطفلة دنيا فؤاد حبيب وتحدثت باسم أمهات الشهداء، والدة الشهيد أسيل عاصلة وقالت، حاولت ان أخلع عني أحزاني قبل أن التقي بكم وعن قلبي فجيعتي ولكن كيف يمكن ذلك وها هو طيف أسيل يلاحقني في كل مكان. وأضافت آه لو كان بمقدوري ان أعيد الزمن إلى الوراء، وأنتزع الرصاصة من صدر أسيل وأعيد الحياة إلى قلبه الطاهر ليقدم لي الهدية التي اعتدت عليها في هذا اليوم.

لو كان بمقدور كل ام سقط ابنها ان تعيده إلى حضنها لتستعيد البسمة التي حرمتها منها يد المجرمين.



وهنأت عضوة الشبيبة الشيوعية وفاق خطيب الأمهات بعيدهن وقالت: الأم شجرة تعطي ثمراً فالشجرة الطيبة تعطي ثمراً طيبًا والشجرة الرديئة تعطي ثمراً رديئًا فمن ثمارهم تعرفونهم فلا يمكن أن نجني من العليق تينًا.

وقدمت فرقة «الكروان» للغناء الملتزم العديد من الفقرات الغنائية الملتزمة.

وفي نهاية الاحتفال تم تكريم أمهات الشهداء اللواتي حضرن الاحتفال.

بيان احتجاجي على عدم اجراء انتخابات في مجلس الطائفة الارثوذكسية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت مجموعة من أعضاء الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة، بيانًا احتجت فيه على عدم اجراء انتخابات في المجلس منذ شهر تشرين الأول من السنة الماضية، واعتبرت كل جلسات المجلس والهيئة التمثيلية التي عقدت بعد هذا الموعد غير دستورية.

وجاء في بيان المجموعة: - جاء في رقعة الدعوة انه سيتم اطلاع اعضاء الهيئة التمثيلية بتقرير شفهي عن اضافة طابق رابع في مركز الجليل. حسب الدستور يتوجب على المجلس الحصول على موافقة ثلاثة أرباع الهيئة التمثيلية على المشروع لانه عمل انشائي.

- المجلس ارفق ميزانية تقديرية للسنة ٢٠٠١ مع ان دستور الطائفة يؤكد على ضرورة تقديم ميزانية حقيقية للسنة المنتهية مصادقة من مراقب الحسابات، ثم تعرض الميزانية التقديرية للسنة التي تليها معتمدة على أرقام الميزانية الحقيقية. هذا الأمر لم يتم لذلك فالبحث في الميزانية التقديرية غير قانوني.

- الأرقام التي يعرضها المجلس في الميزانية التقديرية تهدف لخدمة أغراض انتخابية ففيها يتم تضخيم الدخل وتقليص المصاريف وذلك للتغطية على العجز المتواصل سنويا في كل بنود الميزانية والذي يتطلب بالنتيجة رفع مخصصات المجلس لمؤسسات الطائفة:

أ. على سبيل المثال فان الهيئة التمثيلية أقرت منذ سنوات بأن لا تتجاوز الزيادة في المصروفات ١٠٪ واذا واجه المجلس زيادة في المصروفات عليه دعوة الهيئة التمثيلية والحصول على موافقتها على زيادة المصروفات.

وقد وصلت الزيادة في مخصصات الكنيسة عن المقرر سنة (٢٠٠٠) ٣٣٪، وفي المعهد العالي ٢٥٪ وفي الحضانة ١٠٠٪ دون الرجوع إلى الهيئة وأخذ موافقتها.

ب - المجلس يضيف الدخل من بيع مياه بئر العذراء ١٢٣ ٥٠٠ شاقل إلى دخل الأملاك ليرفع من نسبة الدخل المتردية في الأملاك (عدد كبير من الحواصل والمكاتب خالية وتبحث عن مستأجر منذ سنتين وأكثر).

ج - في ميزانية مركز الأحداث يرتفع رسوم اشتراك الاعضاء من ٢٤ ٠٠٠ إلى ٣٠ ٠٠٠ ورسوم النشاطات الثقافية والفنية والرياضية، ٦٩ ٠٠٠ إلى ١١٧ ٠٠٠ والتبرعات من ٥ ٠٠٠ إلى ١٠ ٠٠٠ وذلك لكي يخفض مخصصات المجلس لمركز الأحداث. اننا بعكس ذلك ندعم كل زيادة في مخصصات مركز الأحداث مما يعني توسيع الخدمات للأحداث.

د - تتكرر نفس الأرقام في ميزانية الكشاف فالمجلس يرفع الاشتراكات من ١٠ ٠٠٠ إلى ١٤ ٠٠٠ والتبرعات من ٥ ٣٦٩ إلى ٣٠ ٠٠٠ (من أي المصادر؟) والاشتراكات في مخيم الكشاف من ٢٣ ٠٠٠ إلى ٣٠ ٠٠٠ مع اننا نرى ان زيادة الاستثمار في الشباب هدف رئيسي يجب الاهتمام به.

هـ - يتكرر نفس الأسلوب في ميزانية الدوري حيث رفع مجلس الدخل مخصصات مركز المراهنات من ٥٢ ١٥٥ إلى ٧٥ ٠٠٠.

و - في المعهد العالي يرفع المجلس مخصصات وزارة الثقافة من ٢٩٤ ٢٠٠ حقيقي إلى ٦٠٠ ٠٠٠ تقديري، وكذلك رسوم الاشتراك في الدورات من ٣٩٢ ٤٦٥ حقيقي إلى ٥٠ ٠٠٠ تقديري، أي بزيادة أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ شاقل من نفس المنطلقات السابقة.

ز - المجلس يخصص في الميزانية ١٣٠ ٠٠٠ لمكتبة المرحوم خليل خوري التي جمد المجلس النشاط فيها منذ ثلاث سنوات!؟ وكيف يستثمر المجلس هذا المبلغ الضخم.

ح - كنا أثناء وجودنا في المجلس السابق نرصد كل سنة ١٠٠ ٠٠٠ شاقل للمدفن الجديد و ١٠٠ ٠٠٠ لبناء كنيسة جديدة. المجلس الحالي لم يرصد شاقلا واحدا رغم الانتقادات المتواصلة وقد تحمس وخصص ١٠٠ ٠٠٠ للمقبرة في ميزانية ٢٠٠٠ التقديرية لكنه فشل في تنفيذ ذلك وشطب المبلغ.

- نحن نعتقد انه خلال هذه الفترة وحتى الانتخابات القادمة للهيئة التمثيلية لا يجوز للمجلس ان ينفذ أي مشروع جديد أو اي برنامج يهدف به إلى تغطية قصورات واهمال المجلس خلال السنوات الأربع الماضية.

- مسجل الجمعيات طالب بانتخاب لجنة مراقبة في الهيئة التمثيلية حسب قانون الجمعيات وألا فسيرفض الميزانيات التي يقدمها المجلس وذلك من ١٩٩٨. وبالطبع فان انتخاب لجنة مراقبة تتمثل فيها المعارضة تسهم في الاطلاع على تفاصيل الميزانيات التفصيلية وتمنع التجاوزات المستمرة. هناك أخبار تقول ان المجلس أبلغ مسجل الجمعيات بأن مكتب الهيئة التمثيلية هو لجنة المراقبة. فاذا صح ذلك يكون المجلس ومكتب الهيئة قد ارتكبا مخالفة قانونية. ومما يؤكد الخبر ان مسجل الجمعيات واصل تسلّم ميزانيات المجلس.

والخلاصة فان الميزانية التقديرية التي قدمها المجلس هي من أسوأ الميزانيات في تاريخ الطائفة. وهي ميزانية أرقام وهمية فيها مداخيل مبالغ فيها لاظهار وكأن هناك تقليصا في مخصصات المجلس لمختلف المؤسسات الطائفية وتخدم أغراضا انتخابية.

محاضرة عن الصحة والجمال في المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - استضاف المركز الثقافي ابن خلدون السيدة آمال مرعي من مركز آمال للتجميل وقدمت محاضرة عن الأكل السليم للمحافظة على البشرة، وعلاج حبّ الشباب، والكلف والنمش والمكياج بطرقه المختلفة، والعناية بالأظافر (بديكور مينكور).

وعرضت في نهاية المحاضرة مواد وأدوات خاصة للتجميل. ويقول مدير المركز الثقافي السيد محمد صادق - جبارة: ان هذا التنويع في المحاضرات يأتي حسب برنامج معدّ ومبرمج وحسب رغبة ومتطلبات الجمهور.

احتفال بمناسبة عيد الأم في قاعة «ميس الريم» في عرعرة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة «ميس الريم» للأفراح، في عرعرة مساء أمس الأول الاربعاء، بالمئات من النساء والفتيات من منطقة المثلث الشمالي، احتفالاً بعيد الأم. وافتتحت الاحتفال رئيسة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي زهرية يونس، وقالت: «باسم جميع النساء في المنطقة نبعث بتحياتنا إلى النساء الفلسطينيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونطالب بفك الحصار التجويعي المفروض على المناطق الفلسطينية».

وتحدثت أورا ليفي، رئيسة قسم الرعاية والتأهيل في التأمين الوطني. وقدمت ماريا أبو واصل أغنية مهداة إلى أمهات الشهداء، والجرحى وقدمت الفنانة وفاء يونس وصلات موسيقية، وقرأت الطالبة سوزان صيداوي قصيدة للأمهات. وتحدثت الحاجة اكرام مجادلة عن ظروف المرأة خاصة في هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، وقدمت الفنانة سلوى نقارة مقاطع مسرحية عبّرت من خلالها عن واقع حياة النساء.

في مهرجان الشعر الدولي في قرية المغار: تجديد اللقاء بين الثقافات الثلاث: العربية والعبرية والاسبانية

* المغار - لمراسلنا - بلغت التحضيرات لمهرجان الشعر الدولي السنوي الذي سيقام في قرية المغار، بين التاسع والعشرين من نيسان والثاني من أيار القادمين، أوجها أمس الخميس، حيث أكد عشرات الشعراء المعروفين من أنحاء حوض البحر المتوسط، من فرنسا واسبانيا وايطاليا وتركيا واليونان، مشاركتهم في المهرجان. وسيستضيف المهرجان أيضًا عشرات الشعراء العرب واليهود من جميع أنحاء البلاد. وستشهد احدى أمسياته قراءات شعرية يقدمها الفتيان الموهوبون العرب واليهود الذين ينشطون في اطار مؤسسة «متان» - مؤسسة الثقافة والفنون للفتيان.

يذكر أن المهرجان الأول أقيم في القرية في السنة الماضية، وحظي بنجاح مميز. وفي حديث مع مراسلنا قال الشاعر د. نعيم عرايدي، المدير الفني للمهرجان: «هذه السنة سيبحث المهرجان في اللقاء بين الثقافات الثلاث: العربية والعبرية والاسبانية، ولذلك تمت دعوة عدد كبير من الشعراء الاسبان من أجل تجديد اللقاء الأدبي والثقافي من العهد الأندلسي. ان حقيقة اللقاء في هذه الأيام تؤكد على المشترك بين كل الشعوب».

يذكر ان المهرجان ينظمه مجلس المغار المحلي والمركز التربوي بالتعاون مع عدة أطر ومراكز أخرى نشطة في القرية.

مدرسة عين ماهل تفوز بجائزة وزارة المعارف للمرة الثالثة على التوالي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى مؤخراً حفل توزيع الشهادات التقديرية للمدارس الحائزة على جوائز مالية وتقديرية من وزارة المعارف ضمن مشروع تخفيض نسبة التسرب من مختلف المدارس في الوسطين العربي واليهودي في القدس. وللمرة الثالثة على التوالي تفوز مدرسة عين ماهل الشاملة بهذه الجائزة عن السنوات ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩ تقديرا لها على الجهود التي تبذلها في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي في المدرسة.

وقد تسلم الجائزة مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله ومشاركة نائب رئيس المجلس السيد حمزة علوان ونائبي المدير الاستاذين - جميل حبيب الله وزياد ابو ليل.

هذه الجائزة أعطيت للمدرسة كتقدير على منع تسرب الطلاب، وكذلك على الارتفاع في معدلات البجروت وازدياد عدد الحاصلين على شهادة البجروت، وارتفاع عدد الوحدات التعليمية التي يتقدم الطلاب بها لامتحانات البجروت ولأمور أخرى.

هذا وقد تقدمت لهذه الجائزة (١٦٢) مدرسة عربية ويهودية، أما المدارس التي حصلت على هذه الجائزة فكانت (٥٦) مدرسة عربية ويهودية، وكانت مدرسة عين ماهل الشاملة واحدة من بين (١٥) مدرسة حصلت على هذه الجائزة لثلاث سنوات متتالية. والجائزة عبارة عن مكافأة مالية للمعلمين والعاملين في المدرسة حيث بلغت في السنوات الثلاث المذكورة أكثر من (٦٠٠) ألف شاقل، يدفع قسم منها (الثلثين) للمعلم والعامل عن طريق الراتب والقسم الآخر (الثلث) يستغل لرفاهية المعلمين والعاملين من أجل تقوية الروابط الاجتماعية في المدرسة وعقد دورات استكمال وغيرها.

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تستعد لانتخابات النقابة

* كفرقرع – لمراسلنا الخاص – عقد في نادي الجبهة في كفرقرع، الاربعاء الماضي، اجتماع خاص لكتلة الجبهة في فرع الخضيرة. وقد افتتح الاجتماع وأداره رئيس الكتلة قطريًا مفيد صيداوي، الذي اكد على تاريخ كتلة الجبهة في فرع الخضيرة منذ سنة ١٩٧٥. وقد تعاقب على عضوية الفرع في الكتلة خيرة المعلمين وهم: مفيد صيداوي، جادالله اغبارية، حسين محاميد، وعاهد كناعنة.

وقال صيداوي: هناك اهمية لزيادة تمثيل الجبهة في هذا الفرع وتقويتها. وهنأ بهذه المناسبة عضو الكتلة المربي الدكتور حاتم محاميد من معاوية بمناسبة تسلمه شهادة الدكتوراة من جامعة تل-ابيب في موضوع تاريخ الشرق الاوسط.

ثم تحدث الدكتور حاتم محاميد فشكر اعضاء الكتلة على تهنئتهم. واكد اهمية الاتصالات الشخصية مع جمهور المعلمين في كل مدرسة ومدرسة. وتحدث عن امكانيات نجاح الكتلة ومضاعفة تمثيلها في فرع الخضيرة خاصة وان الفرع يمتد من سالم شمالاً حتى جت جنوبًا.

وتحدثت المربية بثينة عقل التي اكدت على اهمية الجبهة في نقابة المعلمين وتقويتها، وابدت استعدادها للعمل والنشاط في هذه الكتلة.

وتحدث المربي ماجد محاميد عن اهمية ودور المعلمات والمعلمين الجدد لصفوف الجبهة، مؤكداً ان هناك العديد من المؤيدين المستعدين للترشيح والنشاط في صفوف الجبهة في الانتخابات النقابية.

وقام المربي مفيد صيداوي بتلخيص النقاش واتخذت القرارات التالية: * ان يكون نادي الجبهة في كفرقرع مقرا للكتلة ولنشاطنا الانتخابي. * ان يعقد لقاء اوسع يوم الاربعاء، القادم الساعة السابعة مساء في كفرقرع. * المطالبة بميزانيات عادلة ومتساوية للتعليم العربي. * دعوة الاهالي في كفرقرع والمنطقة لوحدة الصف وتفويت كل محاولة لتفريق الصفوف مهما كان سببها.

حسب معطيات مركز الحكم المحلي للعام الجاري

أقسام الرفاه في السلطات المحلية بحاجة الى (١,٥) مليار شيكل لم تتضمنها ميزانية الدولة

• رئيس مركز الحكم المحلي يطالب بـ(١٢٠٠) ملاك لأقسام الرفاه لتتمكن من تقديم خدماتها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، وزير العمل والرفاه شلومو بنيزري، انه بموجب معطيات مركز الحكم المحلي، تحتاج اقسام العمل والرفاه في السلطات المحلية في البلاد، الى مبلغ (٥ ١) مليار شيكل. لكي تتمكن من تقديم خدماتها الضرورية للمواطنين المحتاجين، في العام الجاري، الا ان ميزانية الدولة للعام الجاري، لم تتضمن اي شيكل لتقديم تلك الخدمات.

وأكد ألدار في توجهه إلى بنيزري، ان الهوة بين تمويل خدمات الرفاه وبين احتياجات المواطنين، سببها الاساسي، ازدياد عدد المواطنين في ضائقة في السنوات الخمس الاخيرة، ومن ازدياد عدد العاطلين عن العمل، ومن تفشي ظاهرة ونزعات العنف، ومن ازدياد عدد المدمنين على الكحول والمخدرات.

وقال الدار: لكي تتمكن اقسام الرفاه في السلطات المحلية من الرد على طلبات المحتاجين لخدماتها، هناك حاجة ماسة لزيادة (١٢٠٠) ملاك، لتشغيل عاملين اجتماعيين، بكلفة (٢٥٤) مليون شيكل في السنة، ومن اجل مساعدة المسنين وانقاذ الذين يعيشون تحت خط الفقر منهم، ومن اجل تمويل وتنفيذ مشاريع لمعالجة الاولاد الذين يعيشون في ظروف سيئة وفي ظل الخطر.

وعبر الدار عن اسفه وقلقه من نية وزارة المالية زيادة ميزانية اقسام الرفاه في السلطات المحلية، بخمسين مليون شيكل فقط هذه السنة. وقال، ان تلك الزيادة برهان قاطع على تبلد وموت المشاعر والاحاسيس في اواسط الحكومة وتنكرها الكلي لجمهور المحتاجين لخدمات الرفاه. وقال ان رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء اهمال الحكومة لاحتياجات المواطنين. وسيشكل رؤساء السلطات المحلية قريبًا جبهة عريضة وقوية للنضال من اجل تحصيل ميزانيات ملائمة لاحتياجات اقسام الرفاه والمواطنين.

لجنة عمال مجلس عبلين تنفي وجود علاقة للمعارضة باضرابها الأخير

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المستخدمين في مجلس عبلين المحلي، امس الخميس، بيانا اعلنت فيه ان الاضراب الذي اعلنته اللجنة الشهر الماضي كان قرار خاص بلجنة المستخدمين وان «لا علاقة لا من قريب ولا من بعيد للمعارضة في مجلس عبلين المحلي بقرار الاضراب».

واكد رئيس اللجنة احمد عودة ان ما جاء على لسان احد اقطاب المعارضة في المجلس، نور سلمان، في حديثه لـ«جريدة بانوراما» حيث اكد بأن الاضراب في المجلس تم بدعم من اعضاء المعارضة، غير صحيح، لأن قضية الاضراب فقط من حق لجنة المستخدمين في المجلس بأن يقرروا لوحدهم دون التنسيق مع احد لا من المعارضة ولا من الائتلاف، وان اللجنة قادرة على ان تقود الاضراب لوحدها وان تحقق مطالب المستخدمين، وهي مخولة من جميع العاملين.

احتفال بمناسبة عيد الأم في مركز الطفولة في الناصرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقام مركز الطفولة «مرحى» في الناصرة، حفلا خاصًا بمناسبة «عيد الأم» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بحضور نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، ومدير شعبة المعارف راجي منصور، ومدير الشبكة الجماهيرية محمود نصار، ومدير مشروع تطوير الاحياء، طه اشقر، ومديرة المركز اميمة دخان.

وحاول المركز تخصيص هذا البرنامج للترفيه عن الامهات اللواتي يتعلم اولادهن في المركز، حيث تم تقديم العديد من البرامج الفنية والترفيهية.

شركة الكهرباء انهت عام (٢٠٠٠) بأرباح صافية قيمتها (١٨٣) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق مجلس ادارة شركة الكهرباء، برئاسة ايلي لاندو، في جلسته امس الخميس، على التقارير المالية للشركة لعام (٢٠٠٠) تبين منها ان ارباح الشركة في عام (٢٠٠٠) بلغت (٧ ١٨٢) مليون شيكل، فيما كانت الارباح في عام (١٩٩٩)، (٧ ٢٣٨) مليون شيكل.

وقال ايلي لاندو، ان زيادة مدخولات شركة الكهرباء، في عام (٢٠٠٠)، بنسبة (٥ ١٢٪)، لم تكن كافية لتمويل وتغطية ارتفاع اسعار الوقود المستخدمة في توليد الطاقة. واشار الى انه منذ (١/٧/٢٠٠٠)، تستخدم الشركة عدة انواع من الوقود، تتميز بنقاوتها وعدم تلويثها للبيئة، وذلك تنفيذاً لامر حكومي يلزم الشركة بذلك. ورغم الاثمان المرتفعة لتلك الانواع من الوقود، الا ان الشركة لم ترفع اسعار الكهرباء للمستهلكين.

وتبين من معطيات الشركة، ان المصروفات على الوقود بلغ في عام (٢٠٠٠)، (١ ٤) مليار شيكل وذلك بزيادة (٣٧٪) عن مصروفات عام (١٩٩٩) على الوقود.

وحصلت الشركة في عام (٢٠٠٠)، على قروض بقيمة (٤٧٤) مليون دولار، من خارج البلاد، لتمويل نشاطاتها وتنفيذ برامج نجاعة ولانتاج كمية كهرباء تلبي الاحتياجات القائمة.

وتبيّن من المعطيات ان شركة الكهرباء باعت في عام (٢٠٠٠)، (٨ ٣٧) مليار كيلوواط وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢ ١٠٪) عن الكمية في عام (١٩٩٩).

انطلاقة المؤتمر السنوي الاول حول:

«الفلسطينيون في اسرائيل: قضايا قومية ومدنية»

ضمن فعاليات مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا

* حيفا – لمراسل خاص – اختتمت، مساء امس الخميس، فعاليات المؤتمر السنوي الاول حول موضوع «الفلسطينيون في اسرائيل: قضايا قومية ومدنية»، والذي عقد برعاية مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا برئاسة بروفيسور ماجد الحاج وبالتعاون مع قسم العلوم السياسية في الجامعة، اذ يهدف هذا المؤتمر الى مناقشة المبنى السياسي والرؤيا القومية لدى الجماهير العربية في اسرائيل من الجانب الاكاديمي والجانب الجماهيري. ويأتي هذا المؤتمر استمراراً لسلسلة المؤتمرات والايام الدراسية والامسيات الثقافية التي يقوم بها المركز في هذا المجال.

وشارك في المؤتمر نخبة من المحاضرين والباحثين من مختلف الجامعات والمؤسسات الاكاديمية العليا في البلاد، ومن ضمن هذه الشخصيات، بروفيسور ماجد الحاج وبروفيسور سامي سموحة وبروفيسور اورن يفتحئيل وبروفيسور سعيد زيداني وبروفيسور قيس فرو وبروفيسور نديم روحانا ودكتور اسعد غانم ودكتور أمل جمال والمحامي حسن جبارين ودكتور ثابت ابو راس ودكتور داني رابينوفيتش ودكتورة خوله ابو بكر ودكتور ايلي ريخس. كما شارك النواب محمد بركة وعبد المالك دهامشة والسيد محمد زيدان، رئيسة لجنة المتابعة للعرب في اسرائيل، في هذا اليوم. كما حضر المؤتمر عدد من الشخصيات العربية والسياسية في البلاد.

وقال بروفيسور ماجد الحاج ان هذا المؤتمر هو فاتحة لمجموعة فعاليات ومؤتمرات وايام دراسية تهدف الى وضع القضايا القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل على طاولة النقاش الجماهيري والاكاديمي ووضع آلية مبنية على بحوث ودراسات علمية من اجل رفع مكانة وحقوق الجماهير العربية على المستويين الفردي والجماعي.

وتطرق المشاركون الى موضوعات ونقاط اساسية، والتي تشكل لب الصراع القومي الاسرائيلي الفلسطيني بشكل خاص والصراع اليهودي العربي بشكل عام، محاولين من خلال ذلك طرح النقاط الاساسية لهذا الصراع التاريخي وطرح حالات تاريخية لعلاقات الاغلبية الحاسمة والاقلية المضطهدة في بلدان اخرى وفترات مختلفة من اجل اعطاء نظرة مقارنة مع مجتمعات منقسمة اخرى.

ومن ضمن الموضوعات التي نوقشت في هذا المؤتمر «النظام ومكانة الفلسطينيين في اسرائيل»، «الماضي، الحاضر والمستقبل في العلاقات بين المجموعات في الدولة: نقاش في اعقاب تقديم «تقرير طارئ الى رئيس الحكومة حول قضية السياسة تجاه الفلسطينيين في اسرائيل»»، «مجموعات في السياق الاسرائيلي: الفلسطينيون، المتدينون والروس»، و«مكانة اوضاع العرب على ضوء نتائج الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة».

سقوط حزب العمل الاسرائيلي

• بقلم: حنا عميرة •

* طرحت نتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة، التي أتت بأريك شارون رئيساً للوزراء، أسئلة كبيرة حول مصير حزب العمل الاسرائيلي ومستقبله السياسي، وذلك بعد التصدعات والانقسامات التي ابتدأت تظهر في صفوفه، وتهدد بإنهاء دوره السياسي على الساحة الرسمية في اسرائيل! وخاصة اثر انضمامه الى حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل.

ويبدو ان السبب الجوهري لهذه الأزمة، ليس فقط لمجرد فشل هذا الحزب في الانتخابات، او بسبب الصراع الدائر على قيادته، او لمواقف زعاماته من اقتسام مقاعد حكومة الوحدة الصهيونية، وانما لانتهاء المهمة التاريخية الأولى التي اعطاها لنفسه والتي تمثلت بإقامة الدولة الصهيونية، وتعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وفشله في انجاز المهمة الثانية التي كلف نفسه بها والتي تمثلت بفرض صيغته للسلام والأمن على الفلسطينيين العرب. وبالتالي فقد جاءت نتائج هذه الانتخابات والصراعات التي خلفتها لتعكس الأزمة العميقة في قيادة هذا الحزب وفي المجتمع الاسرائيلي نفسه، وعدم قدرة برنامج حزب العمل وصيغة الحل النهائي الذي طرحه، على اخراجه من هذه الأزمة، وهذا ما حاول التعبير عنه ايهود براك في كتاب استقالته عندما قال ان المجتمع الاسرائيلي لا يزال غير جاهز لتقديم التضحيات المطلوبة من أجل السلام.

ويمكن للمتتبع لمسيرة الصهيونية العمالية، حزب مباي في البداية ثم حزب العمل - منذ العام ١٩٤٨، أن يلاحظ ان قادة هذا الحزب، قد اعتبروا أنفسهم المؤسسين الوحيدين لدولة اسرائيل، وأنهم الوحيدون القادرون على ممارسة الحكم فيها، وأن وصول غيرهم ممن يصفونهم بعديمي الخبرة الى سدة الحكم - مثل حزب حيروت ومن ثم الليكود - سيأتي بالكوارث وسيصيب المشروع الصهيوني الذي بنوه بأنفسهم، بأفدح الأضرار. ولا غرابة انه بعد أكثر من ٥٢ عاماً على نشوء الدولة العبرية، فقد اعتمدت دعاية براك الانتخابية على نفس هذه المفاهيم واستغلت شخصية شارون وماضيه لإثارة الفزع من أي تغيير محتمل!

طبعاً لم يكن هذا هو الجانب الوحيد الذي طرحه براك في حملته الانتخابية، وانما أضاف اليه شعارات السلام والأمن والانفصال عن الفلسطينيين، وهي نفس الشعارات تقريباً التي بدأ يبلورتها حزب العمل في مؤتمره الرابع في أواسط الثمانينيات، عندما طرح شعار السلام عبر الحل الوسط الاقليمي مع الأردن على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. وبعد ذلك وفي مطلع التسعينيات وعلى ضوء التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في أوسلو، اصبح الحل الوسط الاقليمي الذي يريده مع منظمة التحرير الفلسطينية، وفي إطاره جرت المفاوضات معها والتي أسفرت عن اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار حل مرحلي، وتأجيل الموضوعات الأساسية والتي لم يكن بالامكان استيعابها في حدود برنامج الحل الوسط الاقليمي، الى مرحلة لاحقة سميت بمرحلة مفاوضات الحل النهائي.

وقد كان واضحاً منذ البداية انه بدون ادخال تعديلات جذرية على برنامج هذا الحزب باتجاه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والانسحاب الشامل من المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وحل مشكلة اللاجئين، لم يكن بالامكان التوصل الى أي حل مقبول مع الشعب الفلسطيني، وهكذا فشلت مفاوضات الحل النهائي التي دخلها براك بخطوطه الحمراء المعروف كترجمة للحل الوسط او اقتسام الضفة الغربية وهو الحل الذي نادى به حزب العمل دائماً، واندلعت الانتفاضة في نهاية ايلول من العام الماضي لإحباطه.

وعلى هذا الأساس فقد تعرضت شعارات حزب العمل ومفاهيمه القاصرة حول الأمن والسلام الى فشل ذريع أمام انتفاضة الشعب الفلسطيني وصموده ورفضه القاطع لهذه المفاهيم. وهنا يمكننا القول ان سقوط حزب العمل في انتخابات العام ١٩٧٧ قد سجل علامة فارقة في تاريخ هذا الحزب. وجاءت عودته الى الحكم بعد ذلك في العام ١٩٩٢، اي بعد ١٥ عاماً، بالارتباط مع بدء مفاوضات السلام، وبوعد منه بتحقيق الأمن والسلام وفق برنامجه ومفاهيمه. واعتبر ان هذه المهمة ستمكنه من البقاء في الحكم لسنوات طويلة قادمة، مثلما مكنته مهمته الأولى التي حددها دافيد بن غوريون «بإقامة الدولة والمحافظة على أمن اسرائيل وتفوقها العسكري، واستبعاد أي سلام فوري مع العرب»، من ابقائه في الحكم لمدة ٢٩ عاما (١٩٤٨ - ١٩٧٧). لكن نتائج الانتخابات الأخيرة اثبتت فشل هذه التوقعات.

ولا يمكن إعزاء هذا الفشل لأسباب تتعلق بشخصية براك فقط، وإنما أيضا لتلك التعديلات التي أدخلها على برنامجه في أواسط التسعينات وبعد اغتيال رابين مباشرة وتولي بيرس رئاسة الحزب، والتي أكدت وحدة مدينة القدس عاصمة أبدية لاسرائيل، واستمرار السيطرة الأمنية الاسرائيلية على غور الأردن وعلى أهمية هضبة الجولان الاستراتيجية بالنسبة لأمن اسرائيل. وعندما جاء براك طور هذه التعديلات فيما بات يعرف بخطوطه الحمراء، التي حالت دون امكانية تقدم هذا الحزب في تنفيذ «مهمته الجديدة» وتمييز نفسه عن مواقف احزاب اليمين المتطرف بما فيها الليكود.

ومقابل ذلك فقد حاول حزب الليكود بقياداته المتعاقبة مناحيم بيغن - اسحق شمير - بنيامين نتنياهو - ثم الآن أريك شارون، ان يشكل بديلا لسياسة حزب العمل من خلال التأكيد على شعار أرض اسرائيل الكاملة وتوسيع المستوطنات والبناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة. وبعد تسلمه للحكم لأول مرة في العام ١٩٧٧، وضع خطة طموحة بالتعاون مع قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ومع منظمة غوش ايمونيم الصهيونية المتطرفة، لإقامة عشرات المستوطنات الجديدة، حيث لم يكن يتجاوز عدد المستوطنات في تلك المرحلة الثلاثين مستوطنة فقط، ولتوطين مليون ونصف المليون مستوطن يهودي جديد، وبهدف القضاء نهائيًا على أية امكانية لحل سياسي يعيد المناطق الفلسطينية المحتلة لأصحابها.

لكن هذا البديل الذي طرحه الليكود اصطدم بعراقيل وضغوط دولية ومقاومة فلسطينية تكللت باندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في العام ١٩٨٧ والتي مهدت لمفاوضات السلام وسقوط حزب الليكود في العام ١٩٩٢.

ومنذ سنة ١٩٩١ وحتى الآن، وهي الفترة التي شهدت بدء مفاوضات السلام في مدريد وتوقيع الاتفاقات الانتقالية بعد ذلك، يمكن القول ان حزبي العمل والليكود قد تتابعا على السلطة بشكل دوري، فقد جاء رابين من العمل بعد شمير من الليكود، ثم جاء نتنياهو بعد شمعون بيرس الذي خلف رابين بعد اغتياله، وبعدهما حل براك مكان نتنياهو، والآن جاء أريك شارون بعد براك.

وقد عبر هذا «التبادل» بين الحزبين الكبيرين عن عمق الأزمة التي يعانيان منها ويعاني منها المجتمع الاسرائيلي في التعامل مع القضية الفلسطينية، وعن التراجع الكبير في مكان هذين الحزبين لصالح عدد غير قليل من الأحزاب الصغيرة الأخرى، الأمر الذي لا يمكن ان يعزى فقط الى تغيير اسلوب الانتخابات واعتماد اسلوب الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء، كما حاول ان يفسر ذلك بعض المحللين، وانما لأسباب ابعد من ذلك بكثير وتتعلق بفشل برامج الحزبين، مما أدى لتآكل قوتهما ونفوذهما بشكل تدريجي طيلة السنوات الماضية.

وعلى سبيل المثال وفي إطار تراجع الحزبين، فقد حصل حزب العمل على ٣٦٪ من اصوات الناخبين الاسرائيليين في العام ١٩٩٢، وتراجع الى ٨. ٢٦٪ من الأصوات في العام ١٩٩٦ والى ٢. ٢٠٪ من الأصوات في العام ١٩٩٩، اما حزب الليكود فقد حصل خلال نفس الفترة على ٢. ٢٦٪ من الأصوات في العام ١٩٩٢، وتراجع الى ١. ٢٥٪ من الأصوات في العام ١٩٩٦ والى ١٤٪ من الأصوات في العام ١٩٩٩. (وهذه النسب لا تنطبق على نسبة المصوتين لرئاسة الوزراء).

أما في الانتخابات الأخيرة لرئاسة الوزراء في اسرائيل، فقد فاز شارون بنسبة ٥. ٦٢٪ من الأصوات وحصل براك على ٤. ٣٧٪ فقط من الأصوات. ولكن اذا ما دققنا بهاتين النسبتين وقارناهما بنسب الانتخابات السابقة للعام ١٩٩٩ فإننا نستنتج بأن براك قد فقد خلال ١٨ شهراً من فترة حكمه حوالي ٨٠٠ ألف صوت اي أنه تراجع من ٧. ١ مليون صوت في الانتخابات قبل الأخيرة الى ٩٠٠ الف صوت فقط في الانتخابات الأخيرة. بينما حصل شارون على ٦. ١ مليون صوت في الانتخابات الأخيرة، وهو رقم اقل من عدد الأصوات التي كان قد فاز بها براك في انتخابات العام ١٩٩٩، وهذا يعني ان الانتخابات الأخيرة قد سجلت سقوطاً مدوياً لبراك ولحزب العمل، اكثر مما يمكن اعتبارها انتصاراً لشارون وحزب الليكود ولسياسة ارض اسرائيل الكاملة. ولهذا فإن تعديل أسلوب الانتخابات وإلغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي أقره الكنيست الاسرائيلي مؤخراً لن يساعد في حل أزمة هذين الحزبين، وانما قد يؤجلها فقط.

وهنا تستوجب الملاحظة بأن مقاطعة الجماهير العربية للانتخابات في اسرائيل لم تكن السبب الوحيد لسقوط براك، وبالمقابل لم تكن مشاركة المواطنين العرب لتنقذه من مصيره المحتوم. لكن هذه المقاطعة قد عبرت لأول مرة بأن الأصوات العربية ليست احتياطاً في جيب حزب العمل وانه لا يستطيع الركون اليها ما دام يواصل التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولقضية المساواة القومية والمدنية داخل اسرائيل.

والمهم في الأمر هو ان سقوط حزب العمل، قد جاء على خلفية فشله في فرض برنامجه الضيق والمنقوص للحل النهائي على الشعب الفلسطيني، والرامي الى تحويل اسرائيل الى دولة شرق أوسطية مقبولة ومهيمنة على جيرانها العرب، وهو البرنامج الذي تبناه من أجل تجسيد مهمته التاريخية الثانية، وتعزيز مبررات وجوده ودوره وبقائه في السلطة، والمحافظة على تميزه عن حزب الليكود.

أما مغزى هذا السقوط فهو انه جرد حزب العمل من مبررات وجوده، ووضعه امام مفترق طرق صعب يملي عليه اما مواصلة السير نحو تنفيذ المهمة الثانية التي ابتدأها، وهذا يتطلب ادخال تعديلات شاملة على برنامجه، وأما الهروب الى الأمام نحو حكومة «الوحدة الصهيونية» مع الليكود وهذا ما اختارته قيادة حزب العمل بانضمامها الى حكومة الوحدة الصهيونية، وهو اختيار يرتقي من الناحية العملية وفق تقديرات العديد من المحللين لمستوى الحكم بالاعدام على المستقبل السياسي لهذا الحزب.

وعلينا الإشارة ايضا الى ان حال حزب الليكود، ليس بأحسن من حال حزب العمل، بعد فشل ما يسمى بمشروع ارض اسرائيل الكاملة، وان كان أقدر منه على المواصلة والاستمرار والتماسك بسبب مواقفه الأيديولوجية وشعاراته الشوفينية المتطرفة، والتي استمدت قوة وزخماً على خلفية بعض المظاهر العسكرية للانتفاضة وبسبب انهيار برنامج «اليسار الصهيوني» وفق مفاهيم حزب العمل.

ولهذا فإن مصلحة الليكود في حكومة الوحدة الصهيونية تشبه مصلحة حزب العمل، وقد تزايد عليها بسبب حاجة شارون لعلاقات حزب العمل العربية والدولية وللظهور أمام العالم بمظهر مناسب ومقبول هو غير المظهر المتطرف الذي قد يؤدي الى عزلته، وفرض تسويات معينة عليه كما حصل مع سلفه نتنياهو. هذا اضافة الى ضغوط المجمع الصناعي الاسرائيلي الذي يتطلع لفترة استقرار نسبية وتأمين بيئة مناسبة لتوسيع نشاطاته.

أما الحل الوسط التاريخي بين الحزبين والذي شكل أساساً لبرنامج حكومة الوحدة، فقد تمثل في صيغة الحل المرحلي طويل الأمد مع الفلسطينيين التي طرحها شارون اي الحكم الذاتي طويل الأمد، ومثل هذا البرنامج يشكل تراجعاً نسبياً لكلا الحزبين عن برنامجهما الأساس، كما انه يشكل استبعاداً لأي اتفاقية سلام عادلة وشاملة يمكن التوصل اليها في هذه المرحلة.

وبالمحصلة فان التحالف بين الليكود والعمل لن يشكل نهاية المطاف، فوحدة المأزومين لن تؤدي الى الخروج من الأزمة، وان كانت ستعمل على تجميدها لفترة من الزمن قد تطول وتنقص، نتيجة لتفاعل الكثير من العوامل الداخلية الاسرائيلية التي قد تظهر على شكل انقسامات داخل حزب العمل وغيره ونشوء تشكيلات وتحالفات جديدة اكثر قرباً وتجاوباً مع متطلبات السلام العادل، وكذلك أيضاً نتيجة لعوامل خارجية سيكون في مركزها صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بأهدافه وببرنامجه السياسي الواقعي القائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وعلى قدرته في تجنيد الدعم والتأييد العربي لتنفيذ هذا البرنامج، ورفع وتائر التعاون والتنسيق مع اصدقائه على الصعيد الدولي، من أجل عزل حكومة شارون واغلاق هامش المناورة امامها نهائياً.

* عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.



المديرة العامة لـ «مفعال هبايس»، عنات كينان، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

نقوم بتحويل مشاريع وبرامج تطويرية في مختلف السلطات المحلية

• خرافة غير صحيحة وكأن بطاقات اليانصيب التي تباع في الوسط العربي لا تربح، بينما البطاقات في المدن اليهودية تربح! • فتح مراكز جديدة لبيع البطاقات في الوسط العربي يعود بالفائدة على هذا الوسط نفسه • من المقرر ان يوزع «مفعال هبايس»، خلال العام الجاري، على السلطات المحلية مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل يخصص (٢٧٥) مليون شيكل منها لبناء مدارس وروضات أطفال وذلك بموجب اتفاق «مفعال هبايس» ووزارة المالية و(٤٢٥) مليون شيكل لبناء مشاريع وفقًا لمستحقات كل سلطة محلية • «مفعال هبايس» يعرض اليوم على السلطات المحلية ٥٠ مشروعا مختلفا •

• أجرى اللقاء: صلاح دباجة •

* يبدو ان رئيس ادارة «مفعال هبايس»، ابراهام كاتس عوز، كان صادقا حين قال «انه للمرة الأولى يجري في «مفعال هبايس» اختيار المدير العام بشكل موضوعي ووفقا للاعتبارات المهنية البحتة وبعيداً عن الميول والاعتبارات السياسية». كان ذلك في جلسة الادارة التي صادقت على تعيين عنات كينان مديرة عامة لهذه المؤسسة الاقتصادية العملاقة في ايلول العام الماضي.

ليس من الصعب التوصل إلى هذه الحقيقة من خلال جلسة قصيرة امتدت نصف ساعة مع المديرة العامة عنات في مكتبها الرحب في بناية «مفعال هبايس» في تل أبيب الاسبوع الجاري. فقد تحدثت بدون أي تكلف وبمنتهى الوضوح والصراحة وبكل مهنية، عن نفسها وعن عملها السابق وعن المؤسسة التي بدأت تديرها منذ مطلع العام الجاري. وعن خططها المستقبلية لتطوير نشاطات هذه المؤسسة.

شعرنا بالارتياح وهي تتحدث والبسمة تغمر وجهها وكأنها تريد ان تثبت لنا عكس ما هو مترسخ في أذهاننا من تصور عن رجال الاقتصاد ورجال الأعمال، الذين لا يجيدون الحديث إلا بلغة الأرقام ووجوههم عابسة.

سألت عن ماذا نتكلم فقلت لها عما تريدين ان يعرفه القراء العرب عن «مفعال هبايس» فقالت لنبدأ بالجد، بالخرافة عن ان البطاقات التي تباع في الوسط العربي لا تربح ولذلك يفضل المواطن العربي ابتياع بطاقات اليانصيب من المدن اليهودية. هذا غير صحيح اطلاقًا وجميع بطاقات اليانصيب توزع بشكل عفوي على جميع مراكز البيع في البلاد. ونحن نسعى إلى تحقيق زيادة ملموسة في المبيعات في الوسط العربي الأمر الذي يحفز على فتح مراكز جديدة للبيع هناك وهذا يعود بالفائدة على الوسط العربي نفسه.

أما بالنسبة للبرامج التطويرية التي يدعمها «مفعال هبايس» فقد وضعت مقاييس ومعايير واضحة هي الدليل لنا في توزيع الهبات التي هي على شكل مشاريع على مختلف السلطات المحلية في البلاد. وان ما يحدد حجم هذا الدعم هو عدد السكان في نطاق السلطة المحلية والتدريج الاجتماعي الاقتصادي والبعد عن مركز البلاد وقيمة المباني الجماهيرية القائمة ونسبة الذين يخدمون في الجيش من مجموع السكان.

وأوضحت هذا نهج موضوعي ويجري اتباعه للسنة الثانية على التوالي ويراد به زيادة نجاعة الدعم ومساواته. وقالت، قبل اتباع هذا النهج كانت هناك لجنة توجيه هي التي تحدد حجم الدعم وكيفية توزيعه. وأكدت ان هذا التجديد يستبعد امكانية تحصيل الدعم من خلال ممارسة الضغوط السياسية والحزبية كما انه يحد من تردد رؤساء السلطات المحلية على «مفعال هبايس» بهدف الضغط لتحصيل المزيد من الدعم.

هذا ومن المقرر ان يوزع «مفعال هبايس»، خلال العام الجاري، على السلطات المحلية مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل (٢٧٥) مليون شيكل منها ستخصص لبناء مدارس وروضات أطفال بموجب اتفاق بين «مفعال هبايس» ووزارة المالية. وان (٤٢٥) مليون شيكل ستخصص لبناء مشاريع وفقا لمستحقات كل سلطة محلية الذي يحددها الدليل العام. وقالت كينان ان «مفعال هبايس» يعرض اليوم على السلطات المحلية ٥٠ مشروعًا مختلفًا وان لكل مشروع تكاليفه الخاصة وان السلطة المحلية هي صاحبة الخيار في تأجيل تنفيذ مشروع ما بهدف توفير هذه المستحقات للسنة القادمة من أجل تنفيذ مشروع ذي تكلفة أكبر وهو أكثر الحاحًا بالنسبة لهذه السلطة المحلية.



ويقوم «مفعال هبايس» بالتعاون مع وزارة المعارف بتجهيز المدارس بأجهزة الحاسوب العصرية. ولم تخف كينان حقيقة ان الوسط العربي لا يزال أكثر تخلفًا في هذا المجال. وأضافت نقوم منذ مطلع هذا العام بتنفيذ مشروع حاسوب لكل خمسة طلاب وهذا بالطبع سيساعد في رفع مستوى التعليم.

وعن طموحاتها في تطوير عمل ومدخولات هذه المؤسسة تحدثت الكثير وخاصة فيما يتعلق بتطوير مبيعات بطاقات الاشتراك التي تعطي حظًا أكبر لصاحبها في الربح. وأضافت انه بمناسبة عيد الفصح سنعلن عن حملة تضمن الكثير من المحفزات في شبكات التسويق. وعن السياسة قالت أكره السياسة على الرغم من اننا نعيش أوضاعًا صعبة. وعن عملها السابق قالت عملت ١٥ عامًا في بلدية تل أبيب بدأت العمل هناك اقتصادية وترقيت في الوظيفة إلى ان أصبحت نائبة المحاسب ومن ثم المحاسب في البلدية. أحببت عملي وطاقم العاملين هناك. وعندما نافست على منصب المدير العام لمفعال هبايس كنت شبه متأكدة من انني لن أصل إلى هذا المنصب.

وعن راتبها قالت أتقاضى راتبًا شهريًا مساويًا لراتب أي مدير شركة حكومية. اما عن طموحاتها الشخصية فقالت انا في بداية عملي في هذه الوظيفة وانا جداً معجبة بها وكل همي هو تحقيق المزيد من النجاح فيها من خلال زيادة المبيعات ومن ابراز حقيقة ان «مفعال هبايس» هو ليس مجرد مؤسسة لبيع بطاقات اليانصيب وانما الربط بين هذا وتشييد الأبنية والقاعات الرياضية ونوادي الشبيبة وبناء روضات الأطفال وتجهيز المدارس بأجهزة الحاسوب. ويذكر ان مدخولات «مفعال هبايس» في العام ٢٠٠٠ بلغت (٢.٨) مليار شيكل ويقدر ان تصل هذه المدخولات في العام الجاري إلى (٣) مليار شيكل.

وسبق كينان في شغل هذا المنصب بردوغو الذي لم يجد في الفترة الأخيرة من عمله لغة مشتركة مع رئيس الادارة كاتس عوز. وبعد استقالته قررت الادارة تغيير طريقة انتخاب المدير العام حيث تم تعيين لجنة مهنية برئاسة القاضي المتقاعد شاؤول الوني ونافس على هذا المنصب قرابة ٨٠ مرشحًا كانت عنات كينان أفضلهم حظًا وربما ليس مجرد حظ فقط.

ردًا على مقال خولة زعبي:

الادعاء بطلب فتوى إسلامية من المحكمة العليا الاسرائيلية ما هو إلا مس بالدين الاسلامي وجمهور المسلمين

• بقلم المحامية: تغريد جهشان •

* ليست هذه المرة الأولى التي تقف بها نساء فلسطينيات فاعلات في مجال الأحوال الشخصية في البلاد امام تجنيد او تجند نساء من أجل محاربة طروحات هؤلاء الفاعلات. فتقديم التماس رقم ٨٠٠٨/٢٠٠١ في شهر شباط السابق لمحكمة العدل العليا لم يولد هذه الظاهرة. فالدكتورة ليزا تراكي السورية الأصل والأمريكية الجنسية فعلت ذلك أيضًا في مقابلة معها في صحيفة «الاتحاد» يوم ٩٧/٧/٤ وليس هذه محض مصادفات، فالكثيرون يعرفون مصدر هذه «المصادفات».

وليست هذا المرة الأولى التي نحارب بها مواقف «تعبطت» القومية وحسبتها حكراً عليها فجاءت لتفريق ما هو غير مفرّق ما بين القومية والنسوية وليست هذه المرة الأولى التي نحارب بها الأصوات التي تهمز وتلكز الى الطائفية. وليست هذه المرة الأخيرة التي نتصدى لها لتشوش النزاهة الفكرية في طرح مواضيع البحث.

ولنبدأ مع المعضلة الثانية التي تتحدث عنها السيدة خولة زعبي في مقالها حين تقول «استدعاء الجهاز الاسرائيلي للتدخل في المحاكم الشرعية، فبعد أن بدأنا عملية بناء مؤسساتنا الاجتماعية الثقافية ذات الطابع الحضاري الخاص بنا..» وتتابع فتتساءل «وهل سيكون تدخل الجهاز الاسرائيلي في المحاكم الشرعية بمثابة سابقة قانونية لتدخلات أخرى؟».

منذ متى أصبحت المحاكم الشرعية محاكم خارج الجهاز الاسرائيلي، هل فعلاً هناك جهاز اسرائيلي وجهاز محاكم شرعية مستقلة.. وطنية.. قومية، الخ وهل فعلاً نحن الذين بنينا جهاز المحاكم الشرعية في دولة اسرائيل؟

من المعروف للداني والقاصي ان المسلمين في دولة اسرائيل حرموا، على عكس الديانات الأخرى، من الاستقلالية الدينية، من حيث ادارة امورهم الدينية، اوقافهم ومحاكمهم. فمن أين وردت فكرة استقلالية المحاكم الشرعية، فبنظرنا هذه المحاكم هي أحد أذرع السلطة الاسرائيلية داخل مجتمعنا العربي، وتكمن خطورتها في محاولة إضفاء شرعية «وطنية» أو «قومية» عليها من قبل المسلمين اذا فعلوا ذلك. إن خطورة طرح مثل هذا الموقف وتفسيره كما ورد في مقال السيدة خولة زعبي بأنه يقوم باستبدال محاكم اسلامية مستقلة ببديل اسرائيلي سلطوي وبالتالي يبعد تحقيق الهدف الحقيقي لاستقلالية المسلمين. لذلك علينا الكف عن التعامي عن اسرائيلية المحاكم الشرعية وعلينا أن نرفع صوتنا عاليًا مطالبين بالاستقلالية الدينية للمسلمين ويضمن ذلك محاكمهم الدينية.

بناء على ما ورد أعلاه، ينبع تعاملنا والمحاكم الشرعية الاسرائيلية كأحد أجهزة المحاكم الاسرائلية ليس إلا. فقبل اسبوع سمعنا التطبيل والتزمير لنقل هذه المحاكم الى وزارة القضاء. طبعًا نحن نرى أهمية هذا الحل النسبي كحل مؤقت وآني ولكن لا ندرك هذا الانتصار «العظيم» لدعاة الاستقلالية بنقل هذه المحاكم من وزارة الى أخرى!

ونعود الى الالتماس رقم ٨٠٠٨/٢٠٠١، فالالتماس تم تقديمه في أعقاب تعيين أحد المرشحين لمنصب قاض شرعي، لا يحمل شهادة مرافع شرعي ولا شهادة عليا في القانون او الشريعة الاسلامية في الوقت ذاته رشح الكثير من المحامين والمرافعين الشرعيين اصحاب الخبرة والمعرفة والالمام أنفسهم. وقد دعم هذا التعيين وزير القضاء (يومها) السيد يوسي بيلين، فضيلة القاضي احمد الناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، المحامي محمد ابراهيم وعضو الكنيست حسنية جبارة. وقد عارضه فضيلة قاضي محكمة الاستئناف فاروق الزعبي، عضو الكنيست نواف مصالحة، المحامي نصر صنع الله أما عضو الكنيست توفيق الخطيب فقد امتنع عن المشاركة في اتخاذ القرار.

الالتماس جاء وكما ورد في بنود المطالب أولاً الغاء التعيين ثانيًا تعيين صاحب مؤهلات مناسبة وثالثًا امكانية تعيين امرأة لهذا المنصب الا وهي المحامية مريم الشيخ سليمان عمري التي رشحت نفسها. هذا الترتيب يعكس موقف الالتماس، فهو يعالج أولاً قضية تعيين شخص مؤهل للمنصب وقد يكون هذا الشخص ايضًا امرأة.. وما المانع في ذلك طالما ان المسلمين الحنفين قد وافقوا على ذلك.

ولماذا نقوم بسلب هذا الحق من النساء؟ نحن نعي الكثير من الحالات التي يحاول بها بعض الرجال سلب حقوق النساء، حتى الشرعية منها، ولكن أن تقوم امرأة بسلب النساء حقوقهن فتلك ظاهرة خطرة لادخال حصان طروادة لتذويت القيم الذكورية للسيطرة والاخضاع.

كذلك لا يسعنا إلا أن نقف مندهشين أمام التزوير للالتماس، فقد جاء في المقال أن الالتماس يطالب «القاضي أهرون براك بأن يفتي لنا فتوى اسلامية من أجل تعيين امرأة قاضية..» أين كتب هذا الطلب في الالتماس؟ إن مثل هذا التزوير ما هو الا استهتار بأصول المذهب الحنفي وأعلامه وفقهائه، الذي لم يحتج ولا يحتاج الى فتوى من خارج المذهب يومًا من الأيام.

أمر آخر يثير الدهشة هو الحساسية لرد فعل المعارضة على فكرة لم يعارض أي من أعضاء لجنة التعيين ويضمنهم المسلمون ترشيح المحامية عمري، وكذلك، اثنى الكثير من العالمين والمطلعين على الشريعة الاسلامية على موقف الالتماس. أما أمر الحساسية هذا الذي يتطرق اليه المقال فيعيد الى الأذهان تحاليل المستعربين والمستشرقين بالنسبة لمجتمعنا، الذين يدعون الى عدم تغيير الأوضاع المجتمعية للأقلية الفلسطينية خوفًا من الحساسية للتغيير في مجتمعنا، أن تقوم هؤلاء بمثل هذا التحليل لأمر مفهوم، ولكن ان تقوم نساء أو رجال من هذا المجتمع بذلك فهذا أمر غير مفهوم فلو تفهمنا كل حساسيات مجتمعنا لوجب التكتم على قتل النساء وعلى اغتصابهن وعلى منعهن من الخروج من البيت والعمل والى غير ذلك.

قضية اضافية أثيرت في المقال، وهي التوجه الى محكمة العدل العليا واسقاطات هذا التوجه على العقلية الفلسطينية. هل نحن اول من توجه الى محكمة العدل العليا في قضايا تخص المسلمين؟ وهل عندما تتوجه النساء الى هذه المحكمة يصبح ذلك «خيانة وطنية قومية»؟

ولنضرب مثالاً على ذلك، فمؤسسة «عدالة» للدفاع القانوني عن حقوق الأقلية الفلسطينية قامت بتقديم التماسين الى محكمة العدل العليا بشأن تخصيص وزارة الأديان ١ - ٢٪ فقط من ميزانيتها للطوائف الدينية العربية المختلفة، فهل قام أحد بتخوين هذه المؤسسة؟ أو مناداتها بوقف عملها خوفًا من اسقاطاته على «استقلالية» الأقلية العربية؟

مثال آخر في شهر ١٩٩٧/٦ قام وزير الأديان بتعيين مدير للمحاكم الشرعية لا يحمل حتى شهادة بجروت كاتبة المقال والمحاميان محمد ابراهيم ونصر صنع الله قاموا بتقديم التماس لمحكمة العدل العليا باسم عضو الكنيست محاميد وغيره لالغاء التعيين الأمر الذي ادى بذلك الشخص المعين بتقديم استقالته. فلو لم يقدم هذا الالتماس في حينه لكانت المحاكم الشرعية تدار اليوم من قبل شخص لا يحمل شهادة بجروت. فما هي الاسقاطات القومية لمثل هذا التوجه؟

وأخيراً بودي ان أثمن عاليًا موقف لجنة العمل للمساواة في مجال الأحوال الشخصية التي بادرت الى هذا الالتماس وبرهنت قولاً وفعلاً على اهتمامها بما يدور في المحاكم الشرعية وتصدت لتعيين قاض شرعي لا يناسب هذه المحاكم وعملها، والتقت فكراً مع موقف رئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي أحمد الناطور الذي كتب في مقال تم اقتباسه في الالتماس:

«.. يبدو الأمر واضحًا بلا شك، انه يلزم تعديل المطلب حيث يضاف اليه طلبان الزاميان: الحاجة لتعليم ديني وقانوني عال. أظن انه ليست هناك حاجة لشرح وتوضيح مثل هذا الطلب فالسبب بسيط. انه بالنسبة للتعليم الديني فإن ذلك أمر طبيعي لأن القاضي يبت في أمور بناء على قانون احواله الشخصية والافتراض هو انه عالم في هذا المجال بعد أن تعلمه تعليمًا جامعيًا، رسميًا. اما بالنسبة للمطلب الثاني فإن ذلك مطلب يفرضه الواقع: القاضي والمحكمة لا يعملون في الفراغ ومن المفروض انهم يعرفون القوانين التي من حولهم والسوابق القانونية المناسبة على الأقل، وواضح أنهم سيستمعون الى ادعاءات محامين وعليهم التعامل معها». (ترجمة كاتبة المقال من العبرية).

إلا ان اللجنة وثبوتا عند موقفها طبقت الفكر على أرض الواقع وقامت بتقديم الالتماس لمحكمة العدل العليا في الوقت الذي تراجع فيه الآخرون عن أفكارهم.

(يافا - تل أبيب)



في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تحيي جماهيرنا العربية الفلسطينية في الثلاثين من آذار الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد الذي صنعته جماهيرنا بقيادة لجنة الدفاع عن الأراضي، وكان تتويجًا للكفاح الجماهيري من أجل الحقوق القومية واليومية وفي سبيل المساواة وانجاز التسوية الشاملة والعادلة لقضية الشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية.

وتجيء هذه الذكرى الماجدة في وقت تتواصل فيه انتفاضة الأهل في المناطق الفلسطينية المحتلة رغم سياسة الحصار والقمع والبطش والجوع، وفي ظروف اقامة حكومة كوارث بين «المعراخ» و «الليكود» برئاسة شارون. ولهذا أعلنت الهيئات التمثيلية والقيادية لجماهيرنا عن الاضراب العام في هذا اليوم وذلك احتجاجًا على استمرار سياسة المغامرة والمصادرة وهدم البيوت العربية وتأكيداً على التمسك بالهوية والانتماء الوطني وتضامنًا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال. وهذا يتطلب من جميع القوى السياسية والتيارات الوطنية الفاعلة على الساحة السياسية ترجمة هذا القرار والالتزام به والعمل على انجاح الاضراب وذلك احترامًا للدماء التي سالت من أبنائنا دفاعًا عن المأوى والحق والوجود والمستقبل في هذا الوطن وصيانة الوحدة الوطنية التي تجسدت في هذا اليوم النضالي، رغم بعض الممارسات والمواقف غير المسؤولة التي اتخذتها بعض القوى السياسية في الاجتماعات والمهرجانات الشعبية خلال السنوات الفائتة.

اننا في يوم الأرض نتذكر الهبة الجماهيرية الباسلة والوقفة البطولية الشامخة التي سطرها شعبنا بدم ابنائه الأبرار في سجل النضال والكفاح الشعبي ضد مصادرة الأرض والهوية واغتيال الذاكرة والوعي وتهميش الانسان الفلسطيني المنزرع في أرضه ووطنه.

ونحن نحيي هذه المناسبة العزيزة والغالية على قلوبنا جميعًا فإننا نقف إجلالاً للشهداء الأبرار الذين رووا تراب الوطن بدمائهم الطاهرة ولذكرى كوكبة من اعلام النضال الوطني الذين ساهموا في ترسيخ وتعميق معاني ومفاهيم يوم الأرض.

والواقع انه خلال الـ ٢٥ عامًا الماضية جرت مياه كثيرة، فسقطت رموز وانهارت مفاهيم وتبدلت شعارات وتلاشت حركات واصاب الترهل حياتنا السياسية والاجتماعية. ولهذا فإن الأمر يستدعي اعادة بناء الحركة الوطنية وايجاد صيغة تفاهم وتعاون جماعي واصطفاف سياسي للقوى العاملة على الساحة لما فيه مصلحة شعبنا وخدمة أهدافه وتطلعاته الوطنية.

ان ليوم الأرض دلالات ومعايير وطنية سامية وراسخة، فهو يجدد النشاط ويثير في نفوس شعبنا روح التضحية والفداء.. وسيظل رمزا للبقاء والانزراع عميقًا في الوطن والتمسك بالهوية النضالية التقدمية وتعبيرا عن الوعي والغضب الشعبي الساطع ضد سياسة الاقتلاع ومصادرة الأرض.

وأخيرا المجد والخلود لشهداء يوم الأرض الأول ولكل شهداء شعبنا الذين سقطوا على مذبح التضحية. والخزي والعار لسياسة مصادرة الأرض والهوية.

(مصمص)



نعي واستنكار

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي وعموم أهالي القرية ينعون بمزيد من الحزن والأسى الشاب المرحوم عقبة عبد اللطيف هيكل ويتمنون الشفاء العاجل للشاب توفيق نصر صوالحة اللذين أصيبا اثر حادث اطلاق النار عليهما في كفرقرع.

ويشاركون أهل الفقيد مصابهم الأليم.

ويستنكرون هذا الحادث المؤسف وكل أعمال العنف واطلاق النار على أهالي القرية وممتلكاتهم.

ويدعون الجميع إلى نبذ العنف والتحلي بالأخلاق الحميدة المعروفة من أهالي القرية وحل جميع الخلافات بالطرق السلمية دون اللجوء إلى العنف.

كما ويطالبون الشرطة لتكثيف دورياتها في القرية من أجل مكافحة كل ظواهر العنف والانحراف واستعمال السلاح بشكل غير قانوني.

لنعمل معاً من أجل كفرقرع آمنة مطمئنة

باحترام

المجلس المحلي كفرقرع — اللجنة الشعبية

دعوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم لحضور الاجتماع الموسع لسكرتارية الحزب وجبهة حيفا الدمقراطية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٣/٢٦ الساعة السابعة والنصف في قاعة المؤتمر

مواضيع البحث:

- يوم الارض
- متفرقات

سكرتارية الحزب والجبهة - حيفا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٠٧٠ على النحو التالي: اقامة خزائن بوليستر للتوزيع والامان رقم ٢٠١٠ بكافة ملاحقها في كفر مندا. حوض ١٧٥٧٣ قسائم ٤، ٦ قطع ٤/١، ٤/٢، ٦/١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح٤٦٠٠٠١٦٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٧٥ قسيمة ٢٨ قطع ٢٨/ ٢٦، ٢٨/ ٤٤ قسيمة ٢٧ قطع ٢٧/ ١٢، ٢٧/ ٣

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٩ قسائم ٥٥، ٥٦ قطع ٥٥/ ٧، ٥٥/ ٨، ٥٥/ ٩، ٥٦/ ١، ٥٦/ ٢، ٥٦/ ٣، ٥٦/ ٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في الناصرة حوض ١٦٥٧٧ قسيمة ٧ قطع ١٢١-١٢٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دعوة

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي - مؤسسة التعاون

بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد وانطلاق مشروع التربية للهوية وللمساهمة في تعميق جذور الانتماء العربي في هذه البلاد وردا على السياسة المنتهجة للحكومة ووزارة المعارف للتربية على قيم الصهيونية والتنكر لتراث وتاريخ شعبنا العربي الفلسطيني ندعو رؤساء السلطات المحلية ومديري أقسام المعارف ومديري المدارس والمربين والمعلمين والطلاب ولجان الآباء والجمهور الواسع للمشاركة في البرنامج الخاص بالموضوع، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة السادسة مساء في قاعة معهد ابو داوود - مجد الكروم.

يتضمن البرنامج:

١ - افتتاح.

السيد محمد كنعان - رئيس مجلس محلي مجد الكروم.

السيد راجي منصور - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

السيد سهيل ميعاري - مدير البرامج والمشروعات في مؤسسة التعاون.

- يدير الافتتاح السيد عاطف معدي - مركز لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

٢ - عرض فيلم وثائقي قصير.

٣ - ندوة حول أهمية الهوية الوطنية في ترسيخ الانتماء باشتراك:

د. اسماعيل الزابري - المدير العام لمؤسسة التعاون.

د. أمل جمال - محاضر في جامعة تل أبيب.

د. هالة اسبانيولي - محاضرة في الكلية العربية للتربية - حيفا.

- يدير الندوة - د. محمد حبيب الله.

وفـي شـرايـيـنـي نـداء الارض قـاهـر..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة عامة

على شرف الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد تدعوكم الشبيبة الشيوعية لحضور التظاهرة السياسية، الفنية، الشبابية القطرية الجبارة

من هناك، في الارض المهددة بالمصادرة، وفي وجه عجرفة وجرافات شركة عابر اسرائيل نجدد الولاء للأرض، للكرامة وللغد، ونشحذ كل الهمم نحو يوم الارض العظيم في اضخم تظاهرة شبابية احتجاجية.

البرنامج السياسي:

* كلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الرفيق محمد بركة.
* كلمة عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي.
* ممثل عن حركة تعايش.
* كلمة الرفيق سليم مراد سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.
* كلمة ممثل اللجنة الشعبية ضد شارع عابر اسرائيل.

برنامج فني تشارك فيه:

* فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم.
* فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية التابعة لجبهة الناصرة.

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء الارض والكرامة الابرار

فلنسقط كل مؤامرات المصادرة والتهويد - فلنسقط حكومة الكوارث اليمينية.

كلنا مع اهلنا في المثلث - نتصدى لعجرفة شركة عابر اسرائيل.

نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا العربية.

فليرفع الحصار التجويعي الفاشي ضد شعبنا الفلسطيني.

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/٢٣ في متنزة «ابو حمد»، المدخل الشرقي لمدينة الطيرة - المثلث.

* السفر منظم عن طريق فروع الشبيبة في المناطق.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل برغوث وآل خوري بوفاة الرفيقة

عواطف برغوث

لها الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تعازينا

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الجد نور الشيخ قاسم وعموم آل خطبا بوفاة المأسوف على شبابه

امير سعيد نور الشيخ قاسم خطبا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب - الرينة

اعتذار

انا الموقع ادناه توفيق عبد الله الشيخ سليمان - من سكان يافة الناصرة - حي جبل معلول - اطلب الاعتذار والسماح من آل علي الصالح جميعا وبسبب سوء التفاهم الذي ادى الى اصابة الشابين ناصيف ونعمه علي الصالح بجروح.

واشكر ايضا آل علي الصالح على صبرهم وعلى طريقة معالجة القضية بالتعقل.

وشكرا.



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجش بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ ٢٠٠١٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجش
حوض ١٤١٠٨ قسائم ١٠٥، ٧١، ٧٠، ٤٤، ٤٣، ٣٤، ٣٣ قطع ٣٥، ٦، ٤، ٣، ٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجش ص.ب ٧ الجش ١٣٨٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٣٢ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجش
حوض ١٤١٤٤ (غير مسوى) حوض ١٤١٣٠ قسائم ٩٥، ٩٢، ٨٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجش ص.ب ٧ الجش ١٣٨٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٤١٧ قسيمة ٢١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى.
حوض ١٩٢٢٥ قسائم ٤٧، ٤٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى سميع ص.ب ٣٩٦، كسرى سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٠٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٣ قسائم ١٣، ١٢، ٩، ١ قطع ١/١٣، ١/١٢، ١/٩، ١/٦ حوض ٢٠٤٣٤ قسيمة ١٤ قطعة ٢/١٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار.
حوض ١٥٥٧٤ قسيمة ٧٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٧٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤١٨ قسائم ٣٠، ٢٤ حوض ٢٠٤٣٣ قسائم ٢٧، ٢٦، ٢٥ قطعة ٢٥/١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٢٦ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٦٠٥/٥٠ بكافة ملاحقه في المشهد
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

- نعم للاضراب العام في الثلاثين من آذار
- نعم لتوسيع مناطق النفوذ في قرانا ومدننا
- دفاعاً عن حقوقنا بالمساواة التامة

في الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد تتشرف جبهة باقة بدعوة حضرتكم لحضور المحاضرة السياسية التي يقدمها النائب الجبهوي عصام مخول، وذلك اليوم الجمعة ٣/٢٣، الساعة السابعة مساء، في بيت السيد عبد اللطيف مجادلة.

عاشت ذكرى يوم الارض الخالد

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وشارتها ر.ف.

تدعو المعلمين الجبهويين للاجتماعات التالية:

* فرع الناصرة – اليوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في «بيت الصداقة».
* قيادة الانتخابات الجبهوية اليوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في مقر الجبهة القطري.

معاً وبوحدة صف نحقق المزيد من النجاحات.

الجبهة هي العنوان.

تعزية

نتقدم بتعازينا الى الرفيقة ميسا زيني وعموم آل زيني بوفاة المأسوف على شبابها

عبير زيني

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب – القدس

الاتحاد يوميًا معي

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA – ٢٨٠٠$

التكلفة لدرجة الماجستير MA – ٣٣٠٠$

التكلفة للدكتوراة Ph.D – ٣٨٠٠$

يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تنزيلات ٥٪ للمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

عاش يوم الارض الخالد – المجد والخلود لشهدائنا الابرار

نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا

ليبق الثلاثون من آذار معلمًا كفاحيًا للاجيال القادمة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة حول مناطق النفوذ «تاما ٣٥» وشارع عابر اسرائيل وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٣/٢٤ الساعة السابعة مساءً في نادي اميل توما.

يحاضر في الندوة

د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون

د. ثابت ابو راس

المهندس علي شواهنة

الدعوة عامة

شكر على تعاز

آل الفاهوم يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بفقدان ولدهم

المرحوم نزيه ماجد الفاهوم

سواء اكان ذلك في أخذ الخاطر او ارسال اكاليل الزهور والبرقيات.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

انا لله وانا إليه راجعون

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد ابتهاج زهر وأولاده ايفيت ونبيل وهاني وهالة، واخوته جورج وانيس، واخته جورجيت، وعموم آل زهر وبوارداي واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

مشيل عبد النور زهر (ابو نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٢٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الاكليركية (المطران) في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

✝

قداس وجناز الاربعين

آل خازن وقطوف وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

هيام باسيلا قطوف الخازن

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٣/٢٥ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في الجديدة

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

مجلس محلي عين ماهل

مناقصة خارجية

يعلن مجلس محلي عين ماهل عن قبول طلبات لوظيفة شاغرة

الوظيفة: اخصائي نفسي تربوي

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

أ) شهادة .M.A (ماجستير) في علم النفس

ب) خبرة في مجال العمل مع طلاب المدارس سنتين على الاقل.

ج) الاستعداد للعمل في ساعات غير عادية.

تقدم الطلبات لدى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/٧.

مع الاحترام،

توفيق حبيب الله

رئيس المجلس المحلي

تعازينا الحارة

الى ابناء واخوان المرحوم

فتحي احمد ياسين حجازي

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الحزب والجبهة في طمرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل مزلبط في المغار بوفاة المرحوم

داود واصف مزلبط (ابو جورج)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

شركة كوكاكولا تخرج بحملة جديدة للمشروب «سبرايت» بتكلفة مليون دولار، مع اتخاذ استراتيجية جديدة

مع حلول فصل الصيف خرجت شركة كوكاكولا، شركة المشروبات المركزية للمشروبات الخفيفة، بحملة خاصة للمشروب العالمي «سبرايت»، وفق استراتيجية جديدة لبناء ملامح جديدة للمشروب، بلغت تكلفتها حوالي المليون دولار. المشروب «سبرايت» يتميز عن غيره من المشروبات في كونه مشروبا شفافا وصافيا، اضافة إلى مميزات مشروبات كوكا كولا بشكل عام. مدير التسويق في شركة كوكا كولا، السيد موشيه كاتان يقول «ان قرار الشركة في الخروج بحملة لدعم مكانة المشروب «سبرايت» جاء بعد اجراء ابحاث كثيرة نتج عنها ان جمهور الهدف للمشروب «سبرايت» هو جمهور الشباب الطموح والموجود في بداية حياته والذي يتخذ اسلوب حياة مستقل ويتخذ قراراته بنفسه». الحملة الاعلانية بثت بشكل خاص في القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

سجلات بيليفون المالية لسنة ٢٠٠٠، تشير الى ارتفاع في نسبة عدد المشتركين الجدد بـ ٣٦٪

مدير عام الشركة: «حققنا جميع أهدافنا وما زلنا نحتل الريادة»

يستدل من النشرة الخاصة لتحركات شركة بيليفون المالية انها أحدثت ارتفاعا ملحوظا يساوي ١٥،٧٪ في مدخولات الشركة والتي وصلت إلى ٨٥١،٧٪ مليون دولار. كما وأعلنت الشركة ان هناك انخفاضا في نسبة الذين يتركون الشركة بنسبة ٤٥٪ خلال سنة ٢٠٠٠. من جهة أخرى ارتفعت نسبة مشتركي شركة بيليفون بـ ٣٦٪ حيث يصل اليوم عدد مشتركي شركة بيليفون إلى ١،٠٥ ملايين مشترك.

بعد نشر المعطيات قال السيد يجئال بار يوسيف، مدير عام شركة بيليفون ان الشركة حققت جميع الأهداف التي وضعتها نصب عينيها في اطار استراتيجية «شريحة السوق» التي انتهجتها الشركة خلال السنة الماضية، والتي بموجبها تحاول الشركة زيادة عدد مشتركيها بواسطة اجراء الحملات واتخاذ خطوات لتحقيق أهدافها.

وتعزو شركة بيليفون النجاح الكبير وتحقيق المنجزات التسويقية والمالية إلى عدة نقاط وهي استثمار نحو ٢٠٤ ملايين دولار في شبكة CDMA وتحويلها إلى شبكة الاتصال الأجود والأكثر تطوراً في البلاد. وتوسيع قنوات البيع للشركة والدخول إلى شرائح اجتماعية تعسر على الشركة دخولها في الماضي اضافة إلى ذلك ادخال الانترنت الخلوي حيث تعتبر شركة بيليفون الوحيدة التي حولت شبكة الانترنت الخلوي إلى شبكة تقدم خدمات تجارية حيث يزداد عدد المشتركين لشبكة الانترنت الخلوي عن طريق شركة بيليفون بـ ٤٠٠ مشترك يوميًا. ووفق كل ذلك نجاح الشركة في تسويق «بيليفون» كمنتج يحمل مميزات مُعرّفة، على رأسها الأمانة، الثقة والجودة. أما بالنسبة لسنة ٢٠٠١ فقد وضعت ادارة الشركة نصب عينيها تحقيق أهداف مختلفة مثل رفع نسبة المبيعات، تطوير ورفع مستوى الخدمات والريادة في التجديد والتحديث.

تعزية

تعازينا الحارة

–الى صالح محمد ابو نفيسة واولاده وجميع آل سلامة بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة **ليلى صالح** للفقيدة الرحمة ولعائلتها طول البقاء.

–والى الدكتور جمال عارف سعيد جبارين واخوانه وجميع اقربائه بوفاة **الوالدة**. للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

قداس وجناز الاربعين

هو الحي الباقي

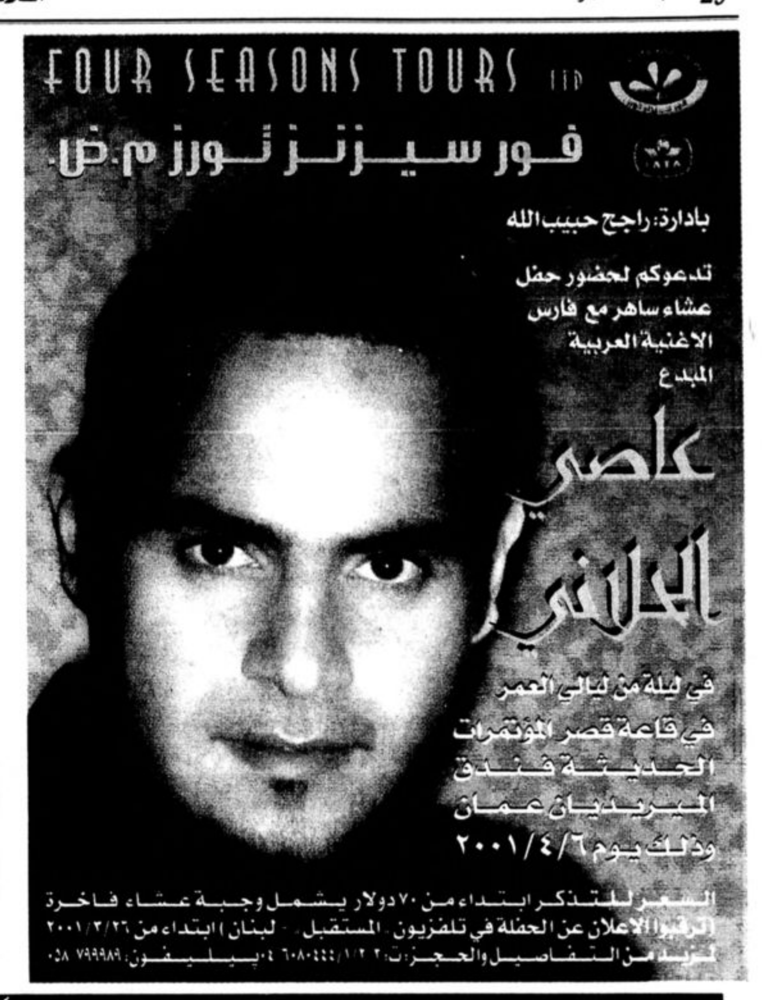
ابناء الفقيدة واقرباؤها وانسباؤها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سلوى مبدا نعوم (ام جلال نعوم)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٢٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.



على شرف يوم الأرض الخالد:

الى جمهور المهندسين ومخططي المدن، قيادات سياسية، أهلية وشعبية، مسؤولي تخطيط وتطوير استراتيجي، أعضاء وموظفي سلطات محلية

دعوة ليوم دراسي مهني حول:

المخطط القطري «تاما» ٣٥

غداً - السبت ٢٤/٣/٢٠٠١ من التاسعة والنصف صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في أوديتوريوم راس الخابية - المغار

في البرنامج:

- استعراض وتقييم عام للمخطط القطري «تاما» ٣٥.
- النواحي الاقتصادية للمخطط.
- تأثيراته على مناطق النفوذ ومسطحات البناء في البلدات العربية.
- دور السلطات المحلية في توجيه قضايا الأرض والتخطيط.
- نقاش بمشاركة الجمهور، تلخيص وتوصيات.

بين المحاضرين: د. حنا سويد، د. ثابت ابو راس، م. نايف ابو شرقية، د. عامر الهزيل، م. شريف هندي، الأخصائي أمين فارس.

المركز العربي للتخطيط البديل
مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

للمزيد من التفاصيل أو للحجز نرجو الإتصال على ٩٨٦٥٧٢ - ٠٥٤ أو تليفاكس ٦٧٨٢٣٩٤ - ٠٤

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

(تأسس المعهد ١٩٩٠) ת.ד. בית ברל هواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥ فاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤

معهدنا الوحيد الذي يعمل تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل معهدنا هو الذي يوفر لك مستقبلا أفضل شهاداتنا معترف بها من قبل المؤسسات وأسعارنا لا تنافس تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية: دورات باشراف واعتراف وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التعليم سنة - ١٢ قسطًا - التطبيق في البساتين.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٤٥٠ ساعة - التعليم سنة - ١٢ قسطًا - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات للصفوف الابتدائية (أول - سادس) - ٣٠٠ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٦ أشهر.
٤ - مساعدات معلمات للصفوف الابتدائية (أول - ثان) - ٢٦٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر.
٥ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر.
٦ - انهاء ثاني عشر وبجروت - ١٠ أقساط - التعليم ١٠ أشهر - التعليم في شهر أيلول/ سبتمبر.

دورات معترف بها من وزارة المعارف للاستكمال وشهادة كلية بيت بيرل

١- سكرتيرة قضائية مؤهلة وحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر - التطبيق في المحاكم ولدى المحامين.
٢- سكرتيرة طبية مؤهلة وحاسوب - ٣٤٤ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٧ أشهر - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٣- سكرتيرة عامة مؤهلة وحاسوب - ٣٠٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٤- سكرتيرة عصرية كبيرة وحاسوب - ٢٢٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر - التطبيق في المؤسسات العامة.
٥ - استكمال في علم المكتبات المحوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٦ أشهر - التطبيق في المكتبات.

دورات معترف بها من قبل وزارة العمل

١- دورة حاضنات مؤهلات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - التعليم ٤ أشهر - ٤ أقساط - التطبيق في الحضانات.
٢- دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - التعليم ٤ أشهر - ٤ أقساط - التطبيق في النوادي البيتية.
٣ - دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת - ٢٤٠ ساعة - التعليم ٦ أشهر - ٦ أقساط - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.

دورات عامة معترف بها - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١ - دورة بنك محوسب وحاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٦ أشهر - التطبيق في البنوك.
٢ - دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية - كل دورة ٦٠ ساعة - ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.
٣ - دورة اسعاف أولي معترف بها "קורס עזרה ראשונה" - ٩٠ ساعة - ١٥٠٠ شيكل - ٤ أقساط - التعليم ٣ أشهر - امكانية العمل مضمونة.
٤ - مضمد مؤهل "חובש מוסמך" - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - التعليم ٤ أشهر - امكانية العمل مضمونة.
٥ - دورة طباعة بواسطة الحاسوب وانترنيت مكثفة باللغتين العربية والعبرية - ١٢٠ ساعة - ٥ أشهر - ٥ أقساط.
٦- دورة انترنيت مكثفة لكل الأجيال - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
٧- وكلاء تأمين مؤهلون - تأمين أملاك - حياة وبيوت - ١٢٠ ساعة - المعهد يحضر للطلاب لامتحان التأهيل بنجاح.

ملاحظة: معهدنا هو الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل وبالاشتراك معها في الناصرة.

الأسعار تشمل رسوم التسجيل وتصوير المواد التعليمية وتأمين الطلاب في اثناء دراستهم وتطبيقهم. السفر منظم وبأسعار خاصة. المعهد على اتصال مع المسؤولين لايجاد أماكن عمل لخريجي الدورات.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا مع سكرتيرات فروعنا حسب الهواتف:

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة هاتف: ٠٤/٦٠٨٣٣٧٢ بيلفون: ٠٥٦/٣٤٠٢٤٨ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون: ٠٥١/٧٩٦٥٦٥ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٠٥٦/٣٤٠٢٤٩ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيليفون: ٠٥٢/٢٨٣٣٢٤ - فرع باقة الغربية مع السكرتيرات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٠٤/٦٢٨١٤٦٨ و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٢ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

أمير حمام يوقف الجمهور على قدميه في مهرجان الأغنية العربية في المغرب

• قريباً حمام يصدر البومه الخاص الأول •



• أمير حمام يشدو في مهرجان الأغنية العربية •

* عاد الى البلاد المطرب الحيفاوي الشاب أمير حمام، بعد مشاركته ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الأغنية العربية في المغرب، مندوبا عن اتحاد الفنانين الفلسطينيين والذي هو عضو فيه.

قدم حمام أغنية «فداك يا قدس»، كلمات وألحان صلاح عاشور، توزيع الفنان العراقي، قاسم صابونجي، وقد أعجب الجمهور من كل الأقطار العربية بالأغنية، الى درجة التأثر والبكاء في اثناء تأدية حمام لبعض مقاطعها، وعند نهايتها، وقف جميع الحضور على قدميه، اكثر من دقيقة مصفقين لأمير على أغنيته الرائعة.

وفي حديث مع أمير حمام، الذي قال متأثراً: حتى الآن لا زلت أعيش نشوة نجاح الأغنية وردة الفعل الصاخبة التي شاهدتها، وكأني كنت في حلم جميل لا أريد له النهاية.

ويضيف حمام: بعد تقديمي الأغنية، اهتمت وسائل الاعلام بي كثيراً، وحتى ان شركة موسيقية مغربية طلبت مني حق توزيع شريطي الغنائي القادم والذي يتضمن هذه الأغنية، وقد وافقت دون أن اطلب مقابلا ماديا. ويقول حمام: لقد اشتركت في ندوة عن الأغنية العربية اقيمت على هامش المهرجان، وأعطيت لي الفرصة في النقاش، حيث اكدت على أن للأغنية دوراً أهم من الخطب السياسية في توصيل الرسالة الوطنية، من حيث سهولة حفظها وترديدها وانتشارها. كما تحدثت عن أهمية الاعلام العربي والغربي في نشر تراثنا وحضارتنا العربية.

بالمناسبة - يضيف أمير - حالياً أعمل على تصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب، لصالح الفضائية الفلسطينية، والتي ستقوم بدورها بتوزيع الأغنية المصورة على العديد من الفضائيات العربية. وقد صورنا حتى الآن الكثير من المشاهد داخل أماكن متعددة من القدس الشرقية.

وفي نفس الوقت يعمل حمام على إتمام البومه الغنائي الأول والذي يتضمن (٨) أغان خاصة، وسيصدره قريباً، بعد تصوير اغنيتين منه على طريقة الفيديو كليب، وكان حمام أصدر بعض الأغاني الخاصة، متفرقة داخل اشرطة غنائية متنوعة، لكن هذه المرة الأولى، التي سينتج فيها شريطاً غنائياً خاصاً به.

غداً السبت
«مشوار إلى كفرقرع» عبر القنال الأولى في التلفزيون الاسرائيلي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يقام يوم غد السبت ٢٠٠١/٣/٢٤ في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في التلفزيون الاسرائيلي القنال الأولى، برنامج خاص، بعنوان «مشوار إلى كفرقرع»، يتخلل هذا البرنامج العديد من المعلومات عن معالم كفرقرع وكيفية تطورها منذ تأسيس القرية وحتى يومنا هذا، اضافة إلى كيفية التطور السكني والأكاديمي ونواح حياتية أخرى. كما يتخلل البرنامج لقاء رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة، والذي يعتبر أصغر رئيس مجلس محلي في البلاد من ناحية العمر اضافة إلى لقاءات عديدة ومتنوعة مع شخصيات اجتماعية وثقافية وتربوية من كفرقرع. تجدر الاشارة إلى ان السيد سمير درويش يقوم بانتاج واخراج هذا البرنامج.

بعد مهرجان المغرب، «الغربال» يتوجه الى مهرجان الشاشة العربية في قطر

• علاء عزام ينال جائزة تقديرية •



* غادر البلاد، متوجهاً الى قطر، علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال» للثقافة والفنون، للمشاركة في مهرجان الشاشة العربية المستقلة المنعقد هناك.

وقد وجهت ادارة المهرجان الدعوة لعباسي، حتى يتعرف عن كثب على فعاليات المهرجان وأخذ فكرة عن نوعية انتاجه، حتى يتسنى له التحضير لأعمال خاصة والمشاركة في أعمال المهرجان في العام المقبل. وكان عباسي قد عاد الى البلاد قبل يومين مع وفد مؤسسة «الغربال»، بعد المشاركة في مهرجان الأغنية العربية الذي أقيم في المغرب، ما بين (١٥) و (١٨) آذار الحالي.

وتشكل الوفد بالاضافة الى عباسي، من المطربين سهيل فودي وعلاء عزام ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وقد حصل عزام على الجائزة التقديرية الثانية للمهرجان.. كما قدم الفنان كمال سليمان وصلة غنائية خاصة من أغانيه وذلك على شرف المهرجان، وقد لاقى إعجاب الجمهور المغربي.

ويظهر في الصورة علي عباسي وكمال سليمان ومجموعة من الفنانين المغاربة، الى جانب ضيوف شرف المهرجان: الهام شاهين وسمير صبري (مصر) ونعمة التونسية.

الأسبوع القادم انطلاق مهرجان عروض موسم الربيع الثاني - شفاعمرو

* للعام الثاني على التوالي، تقيم جمعية «بيت الموسيقى» بإدارة الفنان الشفاعمري عامر نخلة، هذا الحدث الفني، الجديد بمضمونه على الوسط العربي، كجزء من رؤية الجمعية، انه يمكننا تطوير ثقافتنا والتأكيد على وجودنا على الأرض، عن طريق زرع بذور الموسيقى والفن في مجتمعنا والتشديد على تميزنا الحضاري كشعب له تراث موسيقي وفني عريقان، في كافة المجالات. مهرجان «موسم الربيع» الثاني، هو لقاء مع عظمة تراثنا الأصيل الغائب والمغيب عنا، حيث يبزغ فجر هذا المهرجان، في ظلمة طمس هويتنا الثقافية المهمشة.

يفتتح المهرجان عرضه الأول بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٨، في شفاعمرو، حيث يستضيف فرقة «الفارابي» التي ستقدم عرضاً موسيقياً مميزاً، ستحيي فيه تراثنا الغنائي الأصيل، حيث ستقدم نخبة من أجمل الموشحات الأندلسية ومجموعة من الأغاني القديمة والقدود الحلبية، مطرب الفرقة الرئيسي الفنان مصطفى دحلة. وكما عودنا المهرجان في العام المنصرم، فإنه سيشمل على عروض موسيقية متنوعة، يقدم لنا نخبة من أبرز الفنانين المحليين المعروفين منهم والعالميين أيضاً، وهي حسب الترتيب التالي: يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥، الفرقة الموسيقية المقدسية «نوى» في يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٩، عازف الجيتار العالمي بافال شتايدل، الذي يزور المنطقة لأول مرة ضمن اطار المهرجان، وسيقدم عرضاً في شفاعمرو في تاريخ ٢٠٠١/٤/١٩ وايضاً في المعهد الثقافي في الناصرة يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٠، وتشارك أيضاً فرقة «كرملة» فلسطين، يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ ويختتم المهرجان يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣ العازف الفذ المعروف الذي اكتسب شهرة عالمية بفضل موهبته وهو سليم عبود أشقر، وقد تم إصدار كتيب خاص بالمهرجان، مع شرح واف عن فعاليات المهرجان، سيوزع في غالبية الوسط العربي، ويشمل اللغة الانجليزية ايضا.

تقام العروض في قاعة العلوم والفنون الجديدة (اشكول بايس) بجانب المدرسة الثانوية في شفاعمرو.

• «بيت الموسيقى» •

جمعية ثقافية، رأت بوادر النور في عام ١٩٩٦، واضعة على عاتقها مهمة تعليم وتطوير الموسيقى في شفاعمرو والمنطقة، وأيضاً رعاية المواهب الموسيقية الشابة، ومرافقتها، حتى تبلغ درجة الاحتراف، ومن أجل تحقيق تطلعاتنا، تأسست هذه الجمعية، وأنشأت معهداً موسيقياً متميزاً، فشكل نموذجاً فكرياً من الإرشاد الموسيقي القائم على أسس علمية سليمة، وجند لهذا المشروع نخبة من افضل مدرسي الموسيقى في المنطقة، فقد بلغ عدد المنتسبين الى المعهد في عام ٢٠٠٠، ما يقارب المائة طالب، بفرعيه الغربي والشرقي.

من أهداف الجمعية، هو التشديد على الاتصال الإنساني، عن طريق محاكاة لغة الموسيقى، بحيث يمكن اعتبار الموسيقى فرداً من أفراد اسرة الفنون الكبيرة، والتي يمكنها كسر الآراء المسبقة التي رسبتها الاختلافات في العرق، الدين، الجنس، الخ..

من الأهداف الأخرى والهامة، هي عرض الانتاج الموسيقي الفني بأفضل وأحسن المعايير العالمية، وقد بادر الى تأسيس الجمعية الموسيقي عامر نخلة، والعمل على إدارتها فنياً.



• سليم عبود أشقر •

الفنان محمد فضل يحقق «أحلام الفتى الطائر»!

* الفنان التشكيلي الشاب (٢٤ عامًا)، محمد فضل، يعيش في حيفا، الى جانب العائلات المسحوقة، يشاهد ما يشاهدون، يشعر بما يشعرون.. فهو واحد منهم يعيش معاناتهم، لكنه يمتاز بحسه الفني المرهف، وجد في نفسه موهبة الرسم، فأخذ على عاتقه، وبجرأة الطفل «الساذج» الذي لا يحسب حسابا، أخذ على عاتقه تكريس هذه الموهبة، فلم يكتف بعرض رسوماته في أي مكان متاح، بل اخترق الأماكن ببساطة، عارضًا نفسه للمشاركة في كل مسابقة يعرفها، في كل مكان مخصص للعرض، أو يمكن أن يكون مناسبا للعرض.. عمل على نفسه بنفسه، اجتهد وقرأ الكتب المتوافرة، تأثر بالفنانين، لكنه وبدون دراسة علمية دقيقة لتقنيات الرسم، اخذ على عاتقه بأن يشكل تقنية خاصة، ربما استعملها أحد من قبله دون أن يعرف، لكنه ماض في استعمالها، وستتبلور اكثر، عندما يحقق حلمه الكبير في دراسة الفن التشكيلي على أصوله، في الوقت الذي يتوافر فيه الدعم المادي، على شكل منحة دراسية او ما شابه، لأن وضعه المادي لا يسمح له بتحقيق مثل هذا الحلم الباهظ!!

درس محمد فضل في مدرسة «المتنبي» في حيفا، ومنذ اكتشافه لموهبته في الرسم، لم يكل ولم يهدأ، فرغم ظروفه، إلا انه وهو ما زال طفلاً، اشترك في مسابقات رسومات الأطفال العالمية، في اليابان وسويسرا، ايضا نفذ جدارية في مدرسته، وشارك في معارض طلاب في كفرقرع، وجت وحيفا.. وقبل ان ينهي دراسته في عام ١٩٩٣، بادر للمشاركة في مسابقة رسم مع طلاب الفن التشكيلي في جامعة حيفا، وحصل على المرتبة الأولى آنذاك، وبعدها حصل على شهادة «عزيز حيفا» في عام ١٩٩٤، وبتشجيع من الأهل والأصدقاء، استمر محمد بالمبادرات.

يعمل محمد حاليًا في العمار، وهو عمل شاق ومضن، لكنه لا يتوانى في الجلوس امام لوحاته والرسم رويداً، رويداً، حتى ينهي عملا كان قد بدأه.. لذلك تتأخر اعماله في الخروج الى النور، لكنها عندما تخرج، تكون مجبولة بالعرق وبالحب للفن.

مؤخراً، وفي بداية هذا الشهر، افتتح له معرضًا خاصًا في بيت الفنانين في تل ابيب، تحت عنوان «احلام الفتى الطائر»، وهو عنوان يمثله تمامًا، لأن احلامه كثيرة، وتحقيقها يحتاج الى إرادة النملة، وجرأة فتى الأدغال، الذي لا يخشى الوحوش الكاسرة.

شارك محمد حتى اليوم في اكثر من (١٢) معرضًا جماعيًا وفرديًا، وفي معرضه الأخير، ورغم انه مغمور ولا يعرفه أحد، استطاع بيع (٣) لوحات، وهذا أمر لا يحققه كثير من الفنانين الكبار، في أول يوم عرض.

في يوم من الأيام، قرر محمد التوجه الى القنصلية الفرنسية، مصطحبًا معه بعض الصور للوحاته، عارضًا نفسه، دون أي اعتبار، وهناك قوبل بالترحاب، ومنذ ذلك الحين نظم له المركز الثقافي الفرنسي الكثير من العروض في عدة مدن.

المعارض الفردية التي شارك فيها محمد هي كالتالي:

** معرض في بيت الفنانين في حيفا بعنوان «حوار أصم» عام ١٩٩٩.
** معرض في المركز الثقافي الفرنسي في حيفا، عام ٢٠٠٠.
** معرض في المركز الثقافي في الفرنسي في الناصرة، عام ٢٠٠٠.
** معرض في مركز بيت الطفل في نابلس، عام ٢٠٠٠.
** معرض في المركز الثقافي الفرنسي في بئر السبع، عام ٢٠٠٠.
** حاليًا له معرضان، واحد في بيت الفنانين في تل أبيب، والثاني في القنصلية الفرنسية في حيفا.

أما المعارض الجماعية التي شارك فيها محمد فضل، فهي كالتالي.

** في بيت الفنانين في حيفا، عام (٩٦)، معرض للأعضاء الجدد في بيت الفنانين، ويعتبر محمد أصغر عضو حتى الآن.
** معرض في بيت الكرمة، عام (٩٧) للفنانين العرب.
** معرض عربي - يهودي في حدائق المعرض في تل أبيب، عام ١٩٩٨.
** معرض في البيت المفتوح في حيفا بمناسبة الأعياد.
** معرض جماعي في بيت الكرمة عام ٢٠٠٠.
** يشارك حاليًا في معرض عيد الأعياد في وادي النسناس.

(أبو السفير)

• لوحة بريشة محمد فضل •

معرض محمد فضل في بيت الفنانين - تل أبيب

اتجاه خاص يتراوح بين الشعر والرسم!

• بقلم: راحل شقيط - مدير بيت الفنانين - تل أبيب •



• لوحة بريشة محمد فضل •

* نقابة الفنانين في تل أبيب تفخر بعرض الأعمال الأصيلة لمحمد فضل الى الجمهور. منذ اللقاء الأول للفنان مع لجنة العروض في بيت الفنانين، اثار الجاذبية اليه بفعل توجهه المباشر والساذج. رسوماته بالألوان المائية مقرونة باستعمال مميز لقلم الرصاص، كقيمة اضافية، تدل على توجه شخصي خاص. محمد شق طريقه الفني دون ارشاد تعليمي، ورغم جيله الشاب (٢٣) عامًا، نجح بوضع اتجاه خاص يتراوح ما بين الشعر والرسم، من دون ان يجعل الرسمة تخطيطًا تعبيريًا جافًا لما يحيطه. انه يحكي عن نفسه، جالسًا على الأريكة في بيته: عن ركض خلف ديك وهروب دجاجة. عن طفل يصيد السمك وأخته التي تعزف. عن بوابة بيت مغلقة وعن عالم من الأحلام بعيد المنال. تساؤلات لبست لونًا وشكلاً.

ما نأمله، ان يتقدم الفنان في السنوات القادمة ويكتسب مهارة كبيرة بكل ما يتعلق بالتقنية وسائر الأدوات.



• محمد فضل مع القنصل الفرنسي •

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الممتازة - الاسبوع الحادي والثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار بئر السبع - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٥:١٠
مكابي هرتصليا - هبوعيل رمات غان	السبت	١٥:٠٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي كريات جات - عيروي كريات اتا	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل القدس - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤:٣٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفارسابا	تأجلت	

الدرجة القطرية - الاسبوع السادس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي شعرايم - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل نتسيرت عيليت	السبت	١٥:٠٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤:٣٠
مكابي اشكلون - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤:٣٠
بيتار شمشون - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	تأجلت	

الدرجة الاولى - الاسبوع الحادي والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل شباب نحف - مكابي شفاعمرو (في كوكب)	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل اكسال - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٥:٠٠
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل كفركنا	السبت	١٥:٠٠
مكابي طمرة - مكابي عسفيا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	الجمعة	١٥:٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كريات اونو - اتحاد شباب يافا	السبت	١٥:٠٠
رمات الياهو - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤:٣٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات لفرق الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك لفرق دوري الشبيبة، الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية. اما مباريات الدرجة العليا فقد تأجلت بسبب مباراة المنتخب الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم امام منتخب النمسا ضمن تمهيدات كأس العالم.

لائحة الدرجة الممتازة
الأسبوع الثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٥٠-٣٤	٥١
٢. هبوعيل بئر السبع	٣٢-٢٧	٤٧
٣. مكابي كريات جات	٤١-٣٥	٤٣
٤. هبوعيل بيسان	٢٩-٢٧	٤٣
٥. مكابي هرتسليا	٤٣-٣٤	٤٢
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٢٩-٣٢	٤١
٧. هكواح رمات چان	٤٠-٤٤	٤١
٨. هبوعيل رمات جات	٣٢-٣٤	٣٨
٩. هبوعيل كفارسابا	٣٢-٣٣	٣٧
١٠. اتحاد ابناء سخنين	٣٢-٣٧	٣٦
١١. عيروني كريات اتا	٤٣-٥١	٣٥
١٢. هبوعيل القدس	٢٦-٤٦	٢٩

لائحة الدرجة القطرية
الأسبوع الخامس والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٣٦-٢٤	٤٠
٢. هبوعيل رعنانا	٢٨-٢٢	٤٠
٣. هبوعيل مجد الكروم	٤١-٤٢	٤٠
٤. مكابي كفركنا**	٣٦-٢٨	٣٩
٥. هبوعيل الطيبة*	٣٩-٣٣	٣٦
٦. هبوعيل اشكلون	٣٩-٣٥	٣٥
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١-٣٣	٣٥
٨. هبوعيل عكا	٢٩-٢٨	٣١
٩. هبوعيل بات يام	٢٤-٢٧	٣١
١٠. عيروني رمات هشارون	٢٩-٣٤	٣١
١١. مكابي اشكلون	٢٤-٣٠	٢٦
١٢. مكابي شعرايم	٢٣-٤٣	١٧

* خصم نقطة. ** خصم نقطتين

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	٤٩ - ١٣	٤٩
٢. هبوعيل الخضيرة	٥٠ - ٢٣	٤٢
٣. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٦ - ٢١	٢٩
٤. هبوعيل شباب نحف	٢٨ - ١٩	٢٩
٥. مكابي الخضيرة	٢٥ - ٢٧	٢٨
٦. هبوعيل كفرسميع	٢٤ - ٢٥	٢٦
٧. هبوعيل حرفيش	١٤ - ٢٦	٢٥
٨. مكابي طمرة	٢١ - ٢٠	٢٤
٩. مكابي ابناء شفاعمرو	٢٥ - ٣٤	٢٤
١٠. مكابي طرعان	٢٠ - ٣٥	٢٣
١١. عيروني طيرة الكرمل	٢٠ - ٣٥	٢٣
١٢. هبوعيل كفركنا	١٨ - ٢٨	٢١
١٣. مكابي عسفيا	٢٧ - ٣٧	٢٠
١٤. هبوعيل اكسال	١٩ - ٣١	١٩

مرة اخرى

الشرطة تتلاعب بمصير الفرق العربية!!

• اغلاق ملعب سخنين وتأجيل مباراتي سخنين (مع كفارسابا) ومجد الكروم (مع الطيبة) •

اغلقت شرطة لواء الجليل بالامس الملعب البلدي في سخنين وتسببت بذلك بتأجيل المباراة التي كان من المفروض ان تجري اليوم بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل كفارسابا في الدرجة الممتازة وكذلك مباراة الغد في الدرجة القطرية، بين هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة.

وجاء قرار الشرطة، حسب اقوال المتحدث باسم لواء الجليل، بسبب بعض المعلومات التي تسربت وجمعتها الشرطة تفيد بامكانية الاخلال بالامن وحدوث امور خارجة عن القانون في الملعب!!

ونفى المتحدث امكانية وجود علاقة بين ما حدث في لجنة التحقيق الحكومية في احداث تشرين المأساوية، امس الاول (حين قام والد الشهيد وليد ابو صالح من سخنين بضرب ضابط شرطة مسجاف اثر الشهادة غير الواقعية التي ادلى بها)، وقرار اغلاق الملعب وعلمنا ان اتحاد الكرة حدد يوم الثلاثاء القادم موعداً لاجراء المباراتين على نفس الملعب، اذا وافقت الشرطة على ذلك او في ملعب اخر بديل يتوجب على ادارتي سخنين ومجد الكروم ايجاده، الامر الذي ترفضه الادارتان جملة وتفصيلاً!!

عادل طربيه

اليوم في الدوري الممتاز

بعد تأجيل لقاء القاع الساخن سخنين - كفارسابا مهمة صعبة للاخاء في استاد تيدي



• نضال عودة - قد يعود للتركيب الأول على حساب عبد موعد •

* سيكون مكابي الاخاء الفريق العربي الوحيد الذي سيلعب اليوم ضمن مباريات الدرجة الممتازة، بعد تأجيل مباراة سخنين (اقرأ الخبر في هذه الصفحة)، وسيكون المنافس هبوعيل القدس على استاذ تيدي.

المباراة تكاد تكون مصيرية للطرفين. الاخاء يريد التشبث بين الستة الاوائل، حتى يبتعد عن صراعات الهروب، بينما يحاول عمار سلمان ورفاقه مواصلة السعي لجمع النقاط والتخلص من المرتبة الاخيرة.

عن صفوف الاخاء سيواصل التغيب الثلاث المصاب، خالد سليمان، زلاتين ميخائيلوف وعبد موعد، بينما سيحاول بقية الزملاء تقديم عرض جيد، كما كان في الشوط الثاني امام بيتار بئر السبع، بهدف العودة ولو بنقطة واحدة على الاقل. ومن المتوقع ان يواصل سمير ابو نصرة اللعب كقلب دفاع متقدم الى جانب دورون عمار بعد اجازته امام بيتار بئر السبع. وفي خط الوسط قد تتاح الفرصة لنضال عودة على حساب عبد موعد المصاب وربما يعيد المدرب محفود الثقة بالون مايا ويشركه في التركيب الاول، رغم تواضع ادائه في الفترة الاخيرة.

عبد ابو ليل

في الدرجة القطرية

تأجيل مباراة الدربي العربي مجد الكروم - الطيبة يحول الانظار الى كفركنا واستاد رمات غان



انظار عشاق الكرة من الوسط العربي ستتجه اليوم صوب استاد رمات غان الدولي لتتابع مباراة المتصدر بيتار شمشون مع مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الرابعة، بعد تأجيل المباراة المرتقبة بين هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة.

وسيحاول الفريق، الكناوي في مباراة اليوم استعادة توازنه بعد الخسارة غير المفهومة وغير المقبولة في الاسبوع الماضي امام فريق القاع مكابي اشكلون، والتي ادت الى هبوطه للمرتبة الرابعة.

ولن يسمح تلاميذ المدرب هشام الزعبي لانفسهم بالخسارة لانها ستضعف كثيرا من آمالهم في الارتقاء رغم ان مشوار الدوري ما زال طويلاً. لكن يمكن القول ان فريق بيتار شمشون رغم تألق اللاعبين العربيين فيه نضال محاميد وعماد بخاري، الا انه ليس افضل من الفريق الكناوي، واذا سارت الامور طبيعية، خاصة من حيث التحكيم فإن هيثم عواودة، تيسير ابو ريمي، ايمن حلاحلة، اشرف العال وبقية الزملاء سيكونون قادرين على العودة بنقاط المباراة الثلاث!!

باسل زريق

• كافري أزولاي وهيثم عواودة والتفكير في الفوز اليوم على متصدر اللائحة •

تصفيات امم افريقيا: قمة ثأرية بين المغرب وتونس

* دبي - و.ص.ف - يستهل مدرب منتخب تونس الجديد الالماني ايكهارد كراوتسون مهمته بمباراة قمة مع المغرب سيكون الثأر عنوانا لها في الجولة الرابعة التي تقام في الايام الثلاثة المقبلة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢ (المجموعة الثالثة).

وتلتقي مصر مع ليبيا ضمن المجموعة السابعة وفوزها سيقربها كثيرا من التأهل الى النهائيات، وتشهد المجموعة ايضا مباراة السودان وساحل العاج.

ضمن المجموعة الثالثة، سيواجه كراوتسون معمودية النار عندما يقود منتخب تونس في اول مباراة رسمية له في مواجهة المغرب على ارض الاخيرة، وتلتقي ايضا الغابون مع كينيا.

ويتصدر المغرب المجموعة برصيد ٦ نقاط امام تونس (٤) وكينيا (٤) والغابون (٣).

وكان المغرب فاز على تونس في عقر دارها على استاد المنزه في ١٣ كانون الثاني الماضي في الجولة الثالثة بهدف لعبد الجليل حدا الملقب بـ «كاماتشو» وانتزع منها صدارة المجموعة.

ويتفوق المنتخب المغربي على نظيره التونسي في المواجهات السابقة بينهما اذ فاز ١١ مرة مقابل ٤ مرات لتونس وتعادلا ٢٠ مرة.

وكان كراوتسون عين مدربا جديدا لمنتخب تونس مؤخرا خلفا للايطالي فرانشيسكو سكوليو الذي استقال من منصبه مطلع الشهر الحالي بعد خلاف مع الاتحاد المحلي للعبة.

وسبق لكراوتسون (٦٠ عاما) ان درب النادي الصفاقسي ومنتخبات كندا وكوريا الجنوبية وكينيا، ولديه فكرة كافية عن اللاعبين التونسيين اذ قال بعد التعاقد معه انه «متابع للدوري المحلي».

وخاضت تونس مباراة ودية امس الاربعاء، باشراف مدربها الجديد تعادلت فيها سلبا مع موناكو بطل فرنسا على ملعب لويس الثاني، وذلك في اطار المعسكر الذي اقامه المنتخب في فرنسا من ٨ الى ٢٢ آذار/مارس الحالي.

ويضم المنتخب التونسي نخبة من اللاعبين المميزين في مقدمتهم الحارس شكري الواعر، اكثر لاعبي تونس حصولا على الالقاب، وعلي الزيتوني عادل السليمي الذي عاد الى التشكيلة وزبير بية وخالد بدره وحاتم الطرابلسي وقيس الغضبان، كما استدعى كراوتسون بلال الاحمر لاعب الترجي التونسي الذي سيدافع عن الوان المنتخب للمرة الاولى.

في المقابل، يقود منتخب المغرب المدرب البرتغالي هومبرتو كويليو ويسعى الى تكرار الفوز على منافسه خصوصا ان المباراة تقام في المغرب.

وسيفتقد المغرب جهود قائده المحترف في ديبورتيفو كورونا بطل اسبانيا نور الدين النيبت بسبب الايقاف.

ولم يستدع كويلو، مهاجم ديبورتيفو صلاح الدين بصير البعيد عن مستواه، في حين اعاد مدافع ليل الفرنسي عبد الاله فهمي، ولاعب خط وسط كوفنتري الانكليزي يوسف شيبو.

ويضم المنتخب المغربي لاعبين بارزين ايضا منهم ادريس بنزكري وبوشعيب المباركي ومصطفى حجي ورشيد روكي وعبد الجليل حدا وطاهر لخلج.

وستكون المهمة واضحة امام المنتخب المصري وهي حسم تأهله الى النهائيات بنسبة كبيرة عندما يحل ضيفا على ليبيا ضمن المجموعة السابعة.

وتتصدر مصر المجموعة برصيد ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية، وتحتل ليبيا المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من فوز وخسارتين.

وكانت مصر خطت خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوزها الكبير على ليبيا على استاد القاهرة الدولي ٤-صفر في كانون الثاني/يناير الماضي.

والمباراة الاولى بين المنتخبين كانت منذ ٢٢ عاما وتحديدا في دورة الالعاب الافريقية الثانية عام ١٩٨٧ في الجزائر وانتهت بفوز مصر بهدف سجله محمود الخواجة.

وارتفعت معنويات لاعبي المنتخب المصري بعد الفوز الكبير على الجزائر ٥-٢ في ١١ الحالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا في مباراة تألق فيها النجم طارق السعيد مصدر الخطورة الدائمة في المنتخب الذي سجل هدفين.

وخاضت مصر مباراة دولية ودية مع منتخب استونيا الثلاثاء الماضي وانتهت بالتعادل ٣-٣.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلتقي السودان الرابعة والاخيرة من دون اي نقطة مع ساحل العاج الثانية (٣)، وستكون بمثابة رد الاعتبار للسودانيين الذين خسروا امام ساحل العاج في الجولة الثالثة صفر-٢.

وما تزال اجواء الفرح من الفوز الذي حققته السودان على سيراليون ٢-صفر في ١٠ الحالي ضمن تصفيات المونديال تخيم على معسكر المنتخب، وقد تلعب المعنويات المرتفعة للاعبين في تحقيق الفوز على ساحل العاج في التصفيات الافريقية.

وفي المجموعة الثانية، تلعب مدغشقر مع ناميبيا وزامبيا مع نيجيريا، وفي الثالثة، تلتقي الكونغو مع ليبيريا وجنوب افريقيا مع موريشوس.

وضمن المجموعة الرابعة، تحل الجزائر الثانية برصيد ٥ نقاط ضيفة على بوروندي الاخيرة بنقطة واحدة وتسعى مواصلة مطاردتها لبوركينا فاسو المتصدرة بسبع نقاط التي تلتقي مع انغولا الثالثة (٢).

وفي المجموعة الخامسة، تلعب السنغال مع اوغندا، والغيت مباراة غينيا وتوغو بسبب استبعاد الاولى من قبل الفيفا عن المسابقات الدولية بسبب اصرارها على عدم اعادة اعضاء المكتب التنفيذي السابق الى وظائفهم.

وفي المجموعة السادسة، تلتقي غانا مع الكونغو الدمقراطية ولوسوتو مع زيمبابوي.

كأس مصر: الاهلي ابرز المتأهلين الى ربع النهائي

* القاهرة - و.ص.ف - كان الاهلي ابرز المتأهلين الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم برغم خسارته امام المصري ايايا ١-٢ امس الاول الاربعاء على ملعب بور سعيد في شرق القاهرة.

وكان الاهلي فاز في مباراة الذهاب ٢-صفر.

ورافق الاهلي الى الدور المقبل فرق المنصورة والمقاولون والمعادن وغزل المحلة والاتحاد ونبروة، ولحقت بالقناة الذي تخطى يوم الثلاثاء الزمالك الذي كان يمني النفس بأحراز الثنائية (الدوري والكأس).

وسجل خالد بيبو هدف الاهلي (٣٨)، وسيف داود (٤٠) ومحمد عبد الستار (٤٥) هدفي المصري.

وجاء الشوط الثاني من المباراة سريعا ولاحت خلاله فرص عدة لكل من الطرفين لكنهما عجزا عن التسجيل ما اغضب جمهور المصري الذي القى بالحجارة على خالد مرجان مساعد الحكم جمال الغندور الذي اوقف اللعب بضع دقائق قبل نهاية المباراة.

وحقق دينا فوزا صعبا على نبروة ٢-١، لكنه بقي فوزا شرفيا كون الاخير فاز ذهابا ٣-صفر، واستطاع بلوغ الدور المقبل حيث سيكون الفريق الوحيد من فرق الدرجة الثانية الذي يتاهل الى هذا الدور.

وسجل حمادة عواد (٢٤) واحمد عبدالله (٨٥) هدفي نبروة، ومجدي عبد العاطي (٣٥) هدف دينا.

وفاز المنصورة على سكة حديد سوهاج ٤-١. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز المنصورة ٦-٢. سجل محمد رمضان (١٢) وحمدي عبد القادر من ركلة جزاء (٢٤) واحمد فرغلي (٦٧) وايمن محب (٨٢) اهداف المنصورة، ومحمد عبد الرؤوف (٣٧) هدف سكة حديد سوهاج.

وفي الاسكندرية رد الاتحاد على خسارته امام سوهاج صفر-١ ففاز عليه ٦-١.

وسجل المالي حيدر ابو بكر (١٠ و٣٠) وتامر عبد الحكيم (٤٧ و٥٠) ورضا معوض (٦٣) وعبد السميع احمد (٨٢) اهداف الاتحاد، ومحمد عبد الجليل (٧٥ من ركلة جزاء).

وفاز المعادن على الالومنيوم ٢-١. وكانا قد تعادلا ذهابا ١-١.

سجل للفائز نبيل ابو زيد (١٣) وابو النصر العربي (٥٨) هدفي المعادن، وحربي سالم (٣١) هدف الالومنيوم.

وفاز غزل المحلة على الرباط والانوار بهدف نظيف سجله طلال ابو المجد (٩). مباراة الذهاب ٢-١.

وتعادل فارسكور والمقاولون العرب صفر-صفر. وكان الاول فاز ذهابا ٢-صفر.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ٥ ايار المقبل بنظام الذهاب والاياب ويلتقي الاهلي مع الاتحاد السكندري، والمنصورة مع المحلة، والمقاولون مع المعادن، والقناة مع بزوة.

موسى صايب من اوكسير الى موناكو لمدة عامين

* موناكو - و.ص.ف - وقع الدولي الجزائري السابق موسى صايب لاعب وسط اوكسير الفرنسي عقدا مع مواطنه موناكو لمدة عامين، ولم يكشف اي من الطرفين قيمة الصفقة.

وكان صايب عاد الى اوكسير، الذي لعب في صفوفه نحو خمسة مواسم واحرز معه الثنائية (الدوري والكأس) عام ١٩٩٦، كلاعب «جوكر» قادما من النصر السعودي في تشرين الثاني الماضي ووقع معه عقدا حتى نهاية الموسم الحالي، الامر الذي يتيح له امكانية اجراء مفاوضات انتقال الى اي ناد آخر منذ مطلع العام ٢٠٠١.

وجاء توقيع صايب مع موناكو بعد فشل المفاوضات حول تجديد عقده مع اوكسير، وقال «موناكو ناد لا يرفض شيئا، وهو فريق جيد له دائما طموحات دولية مهمة»، مشيرا الى ان الاتصالات بدأت مع ناديه الجديد في بداية السنة الحالية.

وقال «صحيح ان موناكو واجه بعض الهموم هذا الموسم، لكن لدي احساس بان رئيسه كامبورا يريد بناء فريق كبير اكثر خبرة وتجربة للموسم المقبل».

وكان صايب انتقل من اوكسير الى فالنسيا الاسباني ومنه الى توتنهام الانكليزي مقابل ٤ ملايين دولار في شباط ١٩٩٨، لكنه فشل في فرض نفسه اساسيا في صفوف الاخير عندما كان مدربه آنذاك السويسري كريستوفر غروس، ولم تتحسن الامور بعد ذلك باشراف المدرب جورج غراهام، الذي اقيل الاسبوع الماضي من منصبه.

وانتقل صايب الى صفوف النصر في نهاية العام ١٩٩٩ وشارك معه في بطولة العالم الاولى للاندية في البرازيل وساهم في تغلبه على الرجاء البيضاوي المغربي ٤-٣ بتسجيله هدف الفوز، قبل ان يعود مجددا الى ناديه السابق اوكسير.

متفرقات من الملاعب العالمية

* اعلن نادي برشلونة الاسباني ان صانع الالعاب البرازيلي ريفالدو «ليس للبيع» وذلك بعد التقارير التي تحدثت عن احتمال انتقاله الى مانشستر يونايتد بطل انكلترا.

وقال رئيس النادي الكاتالوني خوان غاسبرت في محاولة لتبديد مخاوف مشجعي الفريق من انتقال محتمل لريفالدو الى ناد اخر في حديث الى صحيفة «ال موندو» المحلية «انها مسألة احساس وليست مشكلة مادية، واعضاء نادي برشلونة يريدون بقاء ريفالدو في صفوفه».

واضاف «هناك بند جزائي لانتقاله يقدر بنحو ٨٠ مليون دولار، ولكن اللاعب لا يريد المغادرة والنادي ايضا لا يريد الاستغناء عنه وبالتالي لن ينتقل من برشلونة».

وكان ريفالدو، افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٩، ذكر على عنوانه على شبكة الانترنت ان مانشستر يونايتد هو واحد من ثلاثة اندية يمكنه ان يترك برشلونة للانضمام اليها.

واشار الى ان الناديين الاخرين هما يوفنتوس وميلان الايطاليان.

* تعاقد مانشستر يونايتد مع حارس منتخب اسكتلندا ورينجرز السابق ولاعب مذرويل الحالي اندي غوراm على سبيل الاعارة لسد الفراغ الذي خلفه ابتعاد حارسيه الفرنسي فابيان بارتيز والهولندي رايموند فان در غو بسبب الاصابة.

وبلغت قيمة العقد الموقع بين الطرفين ١٤٠ الف دولار لمدة ثلاثة اشهر.

وسمح الاتحاد الاوروبي لمانشستر يونايتد بضم لاعب جديد للمشاركة معه في مسابقة دوري ابطال اوروبا، اذ انه مدعو لمواجهة بايرن ميونيخ الالماني في الدور ربع النهائي مطلع الشهر المقبل.

وقال مدرب مانشستر، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، الذي كان اول من اختار الحارس غوراm مع منتخب اسكتلندا في مبارياته ضد المانيا الغربية منذ ١٥ عاما «نريد حارسا بديلا يملك خبرته (غوراm) فهو يمكنه القيام بالمهمة في المسابقة الاوروبية».

واضاف «كان اداء غوراm رائعا مع فريقه مذرويل وهو يظهر ان لياقته البدنية ترتفع كل اسبوع ولا ارى افضل منه في المباريات الكبيرة ونحن محظوظون للتعاقد معه حتى نهاية الموسم».

يذكر ان بارتيز تعرض للاصابة منذ نحو عشرة ايام في احدى مباريات فريقه في الدوري، وهو سيغيب عن مباراتي منتخب بلاده الوديتين مع اليابان واسبانيا ايضا.

* يبدو مهاجم برادفورد، الايطالي بينيتو كاربوني، في طريقه للانضمام الى رابع فريق انكليزي في السنتين الاخيرتين بعد توصله الى اتفاق شخصي مع المسؤولين في ميدلزبره اليوم الخميس.

وقرر رئيس نادي برادفورد جوفري ريتشموند ترك كاربوني يغادر من دون مقابل في محاولة لتوفير نحو ٩٠٤ الف دولار من الاعباء الخاصة به.

وسبق لكاربوني (٢٩ عاما) ان لعب ايضا مع فريقي شيفيلد ونزداي واستون فيلا.

* اوقفت لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي لاعب الوسط الدولي التشيكي ولاسيو الايطالي بافل نيدفيد ثلاث مباريات بعد تدخله العنيف على لاعب ليدز يونايتد الانكليزي [illegible] في مباراة الفريقين ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا الاسبوع الماضي.

وكان نيدفيد ارتكب خطأ [illegible] في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي تعادل فيها الفريقان ٣-٣ ولكن الحكم لم يعاقبه الا ان لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي اتخذت قرارها بعد مراجعة شريط المباراة عبر الفيديو.

عمال البناء الضحية الأولى للإهمال في أنظمة الوقاية والامان في أماكن العمل

• هذا الأسبوع فقد ثلاثة عمال حياتهم في حوادث عمل مؤلمة • الشهيدان محمد فياض شريف اغبارية (مصمص) ووليد محمود عسلية (أم الفحم) انهار عليهما جدار في ورشة البناء • العام ٢٠٠٠ سجل هبوطاً في حوادث العمل لكن عمال البناء ما زالوا يشكلون اكثر من نصف الضحايا لحوادث العمل القاتلة • ٧٦٪ من ضحايا حوادث العمل في البناء عمال محليون اكثرهم من العرب و ٢٤٪ عمال أجانب • جميع الفروع التشغيلية جرى فيها تحسن عدا عن فرع البناء •



• تصوير: ستوديو نانسي - جورج كرام •

محمد ووليد

عمّ هذا الأسبوع الحزن والأسى والحداد على أهالي مصمص وأم الفحم، عندما وصل خبر استشهاد العاملين محمد فياض اغبارية ووليد محمود عسلية في حادث عمل عندما انهار عليهما جدار في ورشة بناء، كانا يعملان فيها بمدينة «رمات غان». وفي اليوم نفسه فقد عامل آخر حياته من جراء اصابته بتماس كهربائي على مدخل «كيبوتس هحوتريم» بالقرب من حيفا عندما كان يقوم بأعمال تركيب لشارات مرور في المكان وأصيب عاملان آخران معه. ولم يتوقف مسلسل الحزن للعمال في هذا اليوم عند هذا الحد بل وقع حادث عمل ثالث في ورشة بمنطقة القدس ادى الى اصابة عاملين أحدهما اصابته خطيرة والآخر متوسطة.

الملاحظ ان الحوادث الثلاثة جرت في أعمال وورشات بناء، وبنية تحتية، ومنذ فترة طويلة ونحن نشير الى ظاهرة تعرض العمال في فرع البناء، للأخطار القطيعة وعدم التقيد بأنظمة الوقاية والأمان في أماكن العمل وتوفير وسائل الوقاية والأدوات التي تضمن الحماية للعمال في هذا الفرع.

وهذا ما حدث مع محمد ووليد لأن الخبراء، الذين فحصوا الحادث أكدوا انه كان بالإمكان منع انهيار الجدار لو تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضعية ورشة البناء، لكن نتائج التحقيق النهائية لم تصدر بعد ومهما كان مضمونها فلن تتمكن من إعادة روح الزهرتين محمد ووليد ولا الآخرين ممن يفقدون حياتهم في فرع البناء، وغيره من الفروع التشغيلية في البلاد.

القضية الأخرى التي علينا الاشارة لها وهي عشرات آلاف المصابين في حوادث العمل والذين يتحول قسم كبير منهم الى معاقين من جراء هذه الاصابات، وتتحول حياتهم وحياة عائلاتهم الى جحيم من العذاب والمعاناة والفحوصات الطبية، واللجان الخاصة في مؤسسة التأمين الوطني وغيرها، ورغماً ان آلامهم تكون شديدة الا ان الألم الأكبر يتعلق بفقدانهم مكان العمل، وارغامهم على ضرورة إثبات اعاقتهم من اجل الحصول على مخصصات التأمين.

منذ العام ١٩٩٧ يوجد هبوط في اصابات العمل القاتلة

معطيات اصابات العمل القاتلة تظهر ما يلي:

في العام ١٩٩٧ قتل ١٠٤ عمالاً في حوادث العمل.

في العام ١٩٩٨ قتل ٧٥ عاملاً في حوادث العمل.

في العام ١٩٩٩ قتل ٦٦ عاملاً في حوادث العمل.

في العام ٢٠٠٠ قتل ٦١ عاملاً في حوادث العمل.

منهم في البناء: ١٩٩٧ (٥٠ عاملاً) ١٩٩٨ (٥٣ عاملاً) ١٩٩٩ (٣٤ عاملاً) ٢٠٠٠ (٢٩ عاملاً).

يظهر وبشكل واضح ان هناك هبوطاً في عدد القتلى في فرع البناء، الا ان النسبة بقيت مرتفعة جداً وفي العام ٢٠٠٠ نجد أن ٥٠٪ من الضحايا هم من فرع البناء، مع ان هذا الفرع يشكل حوالي ٨٪ من مجمل العاملين في الفروع التشغيلية. وهنا تظهر المأساة بعمقها الحاد وهي ان فرع البناء، هو الأكثر خطراً اليوم في الفروع التشغيلية في البلاد. لكن بالنسبة لقضية الهبوط في عدد الضحايا ليس بفضل تحسين شروط العمل وتوفير وسائل الوقاية والأمان في ورشات البناء، للعمال بل بسبب الهبوط الحاد في عدد العاملين في هذا الفرع على خلفية الركود الاقتصادي وتقليص عدد ورشات العمل في فرع البناء، مما يؤكد ان أصحاب العمل لا يقومون بواجبهم في مجال سلامة العمال ووقايتهم.

العمال الأجانب

حاول البعض من المسؤولين في فترات سابقة القول بأن السبب الأساسي لهذا العدد الكبير من الضحايا في فرع البناء، يعود الى دخول العمال الأجانب الى فرع البناء، وعملهم ساعات طويلة في رشات العمل.

المعطيات تؤكد عكس ذلك حيث نجد ان ٧٦٪ من ضحايا حوادث العمل في فرع البناء، هم من العمال المحليين و ٢٤٪ من العمال الأجانب. مع أن عدد العمال الأجانب قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة في فرع البناء، وبالفعل يجري تشغيلهم ساعات طويلة ومتواصلة مما يعرضهم للخطر، وبالامكان القول ان نسبة ٢٤٪ ليست بسيطة بتاتاً، وهناك من يقول ان قسماً من هؤلاء العمال يعملون بدون تصاريح وربما تجري عملية عدم تقديم تقارير عن اصابات العمل لهؤلاء العمال خوفاً من الاعتراف بتشغيلهم بدون تصاريح.

أين وزارة العمل؟

عندما نقوم بالتوجه الى وزارة العمل ونقدم الاحتجاج على هذا الإهمال في أماكن العمل، وعدم وجود رقابة شديدة وتقديم المخالفين للقانون للمحاكمة، يكون الجواب «ماذا تريدون منا لدينا مفتش واحد لمنطقة الشمال واثنان لوسط البلاد واثنان للجنوب». هذا العدد من المفتشين لا يمكن ان يستطيع المراقبة الناجعة فعلاً على أماكن العمل خاصة ونحن نتحدث عن آلاف الورشات الصغيرة والكبيرة في البلاد والتي تحتاج الى تكثيف المراقبة عليها من أجل تطبيق انظمة وقوانين الوقاية والأمان فيها، لكن هذا الادعاء من قبل المسؤولين في الوزارة لا يعفيهم من المسؤولية لتطبيق القانون ومعاقبة المخالفين.

تكثيف الارشاد لأصحاب العمل والعمال

رئيس اتحاد المقاولين سام أوليبز ظهر في صورة قبل اسابيع قليلة في احدى الصحف وهو يقف على ألواح خشبية وتحمله رافعة... من شاهد هذه الصورة من المهنيين في مجال الوقاية والأمان استشاط غضباً، لأن كل ما قام به رئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل مناف للقانون ولأنظمة الوقاية والأمان، ويشكل مثالاً سيئاً لمسؤول كان عليه التقيد بهذه الأنظمة. وبإمكاننا القول ان مثل هذه الصورة يجب ان تشكل ناقوس الخطر لكل عامل ومسؤول في هذا الفرع، وعلى اتحاد المقاولين ووزارة العمل ومعهد الوقاية والأمان في البلاد الاستمرار بالعمل بشكل متواصل من أجل التوعية لأرباب العمل وللعمال لقضية الوقاية والأمان، لأن قيمة حياة الانسان العامل هي أعلى وأسمى من أي جشع للربح والتوفير لصاحب العمل، ولهذا يجب توفير وسائل الوقاية والأمان في اماكن العمل وان يعرف كل عامل حقوقه في هذا المجال كي لا يكون ضحية الإهمال.

اتفاقية تضمن التأمين التقاعدي لسائقي الشاحنات

* تم التوصل الى اتفاقية جماعية بين اتحاد اصحاب الشاحنات والنقليات من جهة ونقابة عمال النقل في الهستدروت، تضمن التأمين التقاعدي للعاملين في هذا الفرع، وبشكل خاص سائقي الشاحنات والباصات الخاصة الذين عملوا بدون حقوق تأمين تقاعدي حتى الآن.

ووفقاً للاتفاق سيجري تأمين حوالي عشرة آلاف سائق يعملون لدى أصحاب شركات تابعة للاتحاد في صندوق التقاعد «عتودوت». ويتوقع ان يكون معدل الدخل السنوي للصندوق من جراء هذا التأمين ١١٠ ملايين شيكل.

قاضية محكمة العمل القطرية اليشفع براك

«العمال ليسوا حجارة شطرنج»

* قرر قضاة محكمة العمل القطرية وبرأي الأكثرية في قضية عمال «أي. سي. إيه» للألكترونيكا قبول طلب الهستدروت تجميد فصل ١٤٢ عاملا لمدة أسبوعين ومواصلة عملهم حالياً حتى تنتهي المفاوضات بالنسبة لحقوقهم، وقد عارض رأي الأكثرية رئيس المحكمة ستيف أدلر الا ان نائبته براك كانت مع رأي الأكثرية وكتبت في قرارها ان «العمال ليسوا حجارة شطرنج، العمال هم آدميون مهددون بالفصل من العمل وقضية البلاغ المسبق ومدته هدفها إفساح المجال أمامهم للبحث عن عمل آخر». مع ضمان الدخل لهم خلال هذه الفترة.

وقد أثار هذا القرار ردود فعل واسعة.

البـــــــــــازار

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

محلات للايجار في ام الفحم

بجانب المدرسة الثانوية تصليح لكل غاية تجارية
للاتصال:
٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

شقة مفروشة للايجار

في الناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١
(٥٦٠)

للبيع

بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤ - ٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للإيجار مرممات

في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣
٠٤-٢٤٥٨٧٥

للإيجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف
غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع

بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧. ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية

في شارع بفزنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوڤمبر + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون،

غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקיטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب

معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٦ - ٥٠٧٥٦٩
(٥٥٢)

مطلوب

* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب

* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب

عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع او للايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز

للاتصال تل:
٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

תווך בדאח

وكيل أراض وعقارات

מקרקעין ומשכנתאות

قروض ومساعدات من وزارة الاسكان

اراضي عمار + بيوت للبيع

كابول، تلفاكس:
٠٤-٩٩٤١٩٥٠
پيليفون:
٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

جمعية نساء وفتيات ضد العنف -

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

سيارة للبيع

للبيع سيارة شيفروليت كاميرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنين الاتصال على الرقم التالي:
٠٥٠ - ٧٢٩٣٢١ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للنجارين

ديڤالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000

ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا

شارع مادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

FATLESS NF-100

كاسح الدهنيات

معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

مطلوب

عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوبر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليچاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. ڤولڤو S40 ٩٩+ ٩٤٠ ٩٥ + ٩٦ +٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + پيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. پونتياك تمپست ٩٢ + شيڤروليت كورسيكا ٩٢ + شيڤروليت مونتيكارلو٩٥ + شيڤروليت كڤلير ٩٧ + ٩٥.
٦. يونداي سپورت كوپه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. ڤولسڤاچن پولو ٩٧ + پيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.ڤي ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

بسيخومتري وبچروت

يادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك

أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١

لا تدعوا الفرصة تفوتكم *

لقاء مجاني لموعد تموز في تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر

اهلاً وسهلاً بكم ....

سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373



دورات موسيقية في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ألبيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
سوبر لانسر GLXi/٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٢١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/ ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
i٥٢٥/ ٩٤/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

أسكونا ١٩٩٧، يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/ ٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٢٤٤٥٥٧
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
DL93/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٧/ لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
ليغاسي - ستيشن أوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ GL / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ GR ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ أوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/ ٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥GL/ ٩٦/يد اولى/تست لسنة/ ٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/ ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩
تندر ٩٧/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
LX٣٢٣/ ٩٥/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٢١١٢٥
رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٢٦٢٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
ريسير ٩٥+٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/ ٢x٤/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ +مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقاً - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٢٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيلروان

نبير لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤X٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٢٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٢٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
C٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٩٨/٣٢٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٩٤/٢٨٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٢٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ أوتومات ابيض ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/ ٩٨/ ٨٠٠٠٠كم/ ممتازة/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٣/٢٣

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - عالم الأمازون.
١١.٣٥ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

* السبت ٣/٢٤ * القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٣٠ - يوم في القرية (كفرقرع).
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - آمال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٤٠ - الأخبار.

* القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - في العائلات الكبيرة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - مواجهة الصحافة.
١٨.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٠.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - جبل حرمون - تنهرهم - ينال ٢ - وارسو - القرنة السوداء ٣ - ينمقان - أج ٤ - جندي - ملل - نحل - لم ٥ - بداوم - يمانعان ٦ - او - سلاسل - ان - لبدتم ٧ - الفئران - مكبل - فب - لأي ٨ - يتل - واردات - بواريان ٩ - ري - نبيلة عبيد ١٠ - اي - دنا ١١ - متابعة - الا ١٢ - ذل - سرحال ١٣ - ابن الانباري - لشبونة ١٤ - اوب - الولد - ابن البيطار ١٥ - اليونان - أطير - ملأ ١٦ - اللون - أرد ١٧ - نقشا - تمد - تعلمها ١٨ - عديمة - تم - أوادع ١٩ - سريتما - الوين - ندما - بن ٢٠ - رمل - لاوس - ناديا الجندي.

عموديًا: ١ - جورجيا - أأأ - نفسر ٢ - يا - ندوات - بولاق - رم ٣ - لريدا - ل ل - نبيل شعيل ٤ - حسن يوسف - ولادة ٥ - روم - ملاوي - ميلانو - يمل ٦ - قم - ارارات - الانتماء ٧ - وائل جسار - يأذنون - مت ٨ - نلنل - لندن - بلبل - بد - اس ٩ - ابيع - اد ١٠ - تر - يتم - تسر - ون ١١ - ن ن - لف - ربا - يا ١٢ - هت - بيت - فع - ند ١٣ - رأيت - الوعد - الثانية ١٤ - هل - حين - ابن الشاطر - منى ١٥ - مسالم - فريال - بليدة - دا ١٦ - وج - البيد - الوبر - عامل ١٧ - يد - ينب - ني - الواج ١٨ - نام - عدلن - تطم - ما ١٩ - أأ - ماتا - التهديد ٢٠ - النمير - أرى - أعني.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٣/٢٢ (سحب ٢٠٠١/١٤)
فاز بمبلغ ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٨٦٩٢٠
فاز بسيارة، الرقم ٤٤٢٧٢٣
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢٤٠٩٤، ٥٥٢٥٥، ٠٥٨٠٠، ١٨٥٠١، ٥٢٢٨٧، ٨٢٨١٢، ٣٥٣٨٠، ١٦٤٨٧، ٤٧٢٨٦، ١٤٨٢٣، ٩٦٠٥٠، ٤٠٤٧١، ٦٢٩٣٥، ٧٤٤١٨، ٤٠٧٤٨، ٨١١٧٨، ١٥٨٣٨، ٦٢٠٠١، ٠٥٥٩٠، ٦٢٣٢٨، ٢١٣٧٠، ٤٣٣٩٨، ٣٣٢٥٤، ٢٦٤٦٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٦٦، ٩٩٩، ٣٨٨، ٩٠٣، ٥٧٣، ٤٧٥، ٢٣٣، ١٠٣، ٧١٧، ١٥٦، ٧٤٣، ٦١٥، ٤٨٣، ٦٨٩، ٠٥١، ٤٣٩، ٥٩٢.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٧، ٨٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٨.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - شاعر لبناني راحل له ديوان «القيثارة» - السحاب.
٢ - مرفأ في فرنسا - أداة نصب - بذر الأرض - دار.
٣ - يقنط - مسلك - قرية في سوريا.
٤ - ندحرج - نطردهم - نهر في فرنسا.
٥ - متشابهان - عامل لدى فلان - نوع من الأسماك.
٦ - غيّرن - قاموس ألفه بطرس البستاني.
٧ - عائلة أديب فرنسي راحل - حادث ليلاً - نهر في فرنسا - صوّر.
٨ - يغلق الباب - جزيرة في المحيط الهندي جنوب شرق افريقيا - اصلحوا البناء.
٩ - طليق - تكلّم بصوت منخفض - من الأقارب - واعدنا وسالمنا.
١٠ - متشابهة - خاصم بشدة - العجوز الضعيف - في البيضة - سمن غاية السمن.
١١ - دفع بقوة - جانِي - صبي.
١٢ - يناقشونا - في البيضة - نهر ايطالي - نصف فبرك.
١٣ - ذكر الأفعى - فتل الحبل - الأصابع.
١٤ - كتاب لجبران خليل جبران - سكان الصحراء.
١٥ - من مسرحيات شكسبير - اخترتُ.
١٦ - إسم موصول - قطع - للندبة - فقد عقله - متشابهان.
١٧ - رفضنا الأمر.
١٨ - ممثل سوري - مخ - دولة أوروبية.
١٩ - أحد المحيطات - وافق بين شيئين.

عموديًا:
١ - أديب ومفكر لبناني راحل له «قلب لبنان» - اسطول اسباني اغرقته العواصف.
٢ - مدينة اسبانية - ممثلة مصرية - طافوا في البلاد - نصف شارل.
٣ - يمل ويضجر - مصرف - من مؤلفات طه حسين - حرف أبجدي.
٤ - جزيرة أوروبية في شمال الأطلسي - تضمرين الفرس - نصف نادت.
٥ - مرض معد - أداة نصب - من حالات القمر - عاصفة بحرية - أدخل من الباب.
٦ - حية - تكلم من خياشيمه - يبسط - قللوا العطاء - سخّن الماء.
٧ - قوتنا وشدتنا - قام بهجوم - نصف تجري - تبختر.
٨ - مدينة سعودية - أردّ على السؤال - للسؤال.
٩ - مسرحية من بطولة شريهان - أرشدتم.
١٠ - من الحبوب - يجبرن فلانًا على فعل الأمر - الطعام - حرك الشيء بقوة.
١١ - أنزل من أعلى - ظهر من بعيد - شاي بالأجنبية - سلام.
١٢ - عشرة بالأجنبية - الطرف الشاخص من كل شيء - رسالة.
١٣ - صاح في البيع والشراء - الورك - عطش - عودة.
١٤ - يحدثًا - نخفي الشيء في التراب - سلا.
١٥ - ذاق الطعام - ممثلة مصرية - قدوم - قطع البلاد.
١٦ - رجائي - مادة تضاف للطعام - من الحيوانات - من الحبوب - حرف عطف.
١٧ - مرفأ في مصر - نرطّب - اسم اشارة.
١٨ - شهر ميلادي - نصف رواج - عاصمة السلفادور - للمنادى.
١٩ - مطرب لبناني - رواية لفكتور هوغو.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): القمر في العقرب. هناك موسيقى في حياتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): ركز اليوم على المغامرة، الاكتشاف والجاذبية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): سيناريو اليوم يشمل مشروعًا تجاريًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): علاقة عاصفة ولكن تستأهل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): التزام تحمله في وقت بعيد سيتحقق.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): شخص بعيد يوصل اليك معلومات هامة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): القمر الجديد في الدلو. تميل العاطفة للسيطرة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ارفض ان تدفع لاتخاذ قرار متسرع.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): مفتاح النجاح التحليل. احصل على أفضل الترتيبات الممكنة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): القمر في الحوت. انت مستعد لبداية حياة جديدة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): سيناريو اليوم يشمل الحظ والتخمين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): القمر في الحمل. منذ اربع وعشرين ساعة كنت قلقًا.

فيلم الجمعة العربي

«أختي»

* حسن، مهندس شاب، وسوسن، فتاة ليل سابقة، يتحابان ويصبحان صديقين. وعندما ينقل حسن للعمل لبلدة صغيرة نائية، تذهب سوسن معه. وبما انهما غير متزوجين، داخل مجتمع لا يقبل بأن تعيش فتاة عزباء مع شاب أعزب، يدعي حسن بأنها اخته، لكن الكذبة لا تعيش طويلاً.
الفيلم أنتج عام ١٩٧١، إخراج هنري بركات، بطولة: نجلاء فتحي، محمود ياسين، مديحة كامل وسمير صبري.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط أمطار مساء اليوم وتستمر يوم السبت وتتوقف صباح يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٢٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٦٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٢٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢١ - ٤.٢٤ ش.ج

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٣ آذار ٢٠٠١

مسيرتنا مستمرة

ربع قرن على يوم الأرض الخالد - عدد خاص

• عدد «الاتحاد» الخاص غداة يوم الأرض ١٩٧٦/٣/٣٠ - «مجزرة كفرقاسم ثانية، ويوم خالد..»



د. احمد سعد

رسالتنا في يوم الارض الخالد

• يوم الجمعة القادم، في الثلاثين من آذار، تحيي جماهيرنا العربية يومها الوطني الكفاحي، الذكرى السنوية الـ٢٥ لـ«يوم الارض» الخالد. هذا اليوم الذي سطرته جماهيرنا بدماء الشهداء الخالدين والجرحى، من سخنين البطلة وعرابة البطلة ودير حنا البطلة وكفركنا البطلة والناصرة البطلة والطيبة البطلة وام الفحم البطلة وغيرها من مدننا وقرانا العربية يوم ٣٠ آذار ١٩٧٦، ومن خلال الاضراب الشامل دفاعًا عن الحق في الارض والوطن وفي مواجهة دبابات وعساكر ورصاص وقوات القمع الدموي السلطوية. يوم تحول الى يوم عالمي يحييه شعبنا الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده، والشعوب العربية والقوى التقدمية والدمقراطية عالميًا تضامنًا مع حق مواطنينا بالمساواة في وطنها ومع شعبنا الفلسطيني من اجل تحرره وانجاز استقلاله الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا العام فإن الاضراب الشامل في ذكرى يوم الارض هو القرار. هذا ما تجمع عليه مختلف القوى والتيارات والتنظيمات السياسية والجماهيرية الفاعلة بين مواطنينا، الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة الرؤساء والاحزاب العربية وغيرها. وقرار الاضراب ليس عبثيًا، او الاضراب لمجرد الاضراب، او نتيجة لرغبة ذاتية فئوية لهذا التيار او ذاك، بل نبع وينبع من طابع رسالة يوم الارض في هذا العام، وفي ظل ما تتميز به ظروف التطورات في هذا العام وما تحمله من معالم ومؤشرات.

صحيح ان العدد «المدّور»، مرور ربع قرن على جريمة السلطة وبطولة شعبنا، يعتبر احد العوامل الدافعة نحو الاضراب، وللتاكيد من خلاله احناء هاماتنا اجلالاً لذكرى شهداء الارض وتمسكنا بقسمنا الوطني، الذي من اجله ضحى الشهداء بأغلى ما يملكون، بأرواحهم، ان نواصل معركتنا العادلة دفاعًا عن الارض، ارضنا، وعن حقنا بالمواطنة الكاملة في وطننا الذي لا وطن لنا غيره. صحيح هذا بند من الرسالة للاضراب في يوم الارض، ولكن اضافة الى ذلك فإن يد الجريمة لم تكتف بما ارتكبته من مجازر زرعت ارضنا بالشهداء في يوم الارض الاول، بل واصلت ممارسة الجريمة بتنظيم العدوان الدموي على مواطنينا في اكتوبر الاسود حيث شغلت السلطة اذرعها القمعية لزرع الموت وقتل ١٣ من خيرة شبابنا لا لسبب الا لأنهم عبروا عن حقهم الدمقراطي كمواطنين في التظاهر عبر مظاهرات غضب عمت مختلف مدننا وقرانا العربية استنكارًا لمجزرة القدس والاقصى واحتجاجًا على الجرائم الدموية التي ترتكبها اذرع الاحتلال الاسرائيلي، قوات الجيش وعصابات المستوطنين السائبة ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا، دولة تعامل مواطنيها بلغة الرصاص والموت لكونهم عربًا. ولهذا، فإن صرخة رسالتنا الجماعية في اضراب يوم الارض تتمحور حول ليس فقط المطالبة بمعاقبة المجرمين عن المجزرة في اكتوبر الاسود، من اليك رون ومن وقف وراءه والى جانبه في ارتكاب الجرائم، بل كذلك افهام الاوساط السلطوية، ارباب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ونهب الارض العربية، اننا لسنا برهائن في وطننا الذي نحن اهله الاصايل، بل نحن اصحاب حق، ولن نتنازل عن حقنا بمواصلة معركتنا السياسية الجماهيرية من اجل المساواة التامة، القومية واليومية وبالمواطنة الكاملة.

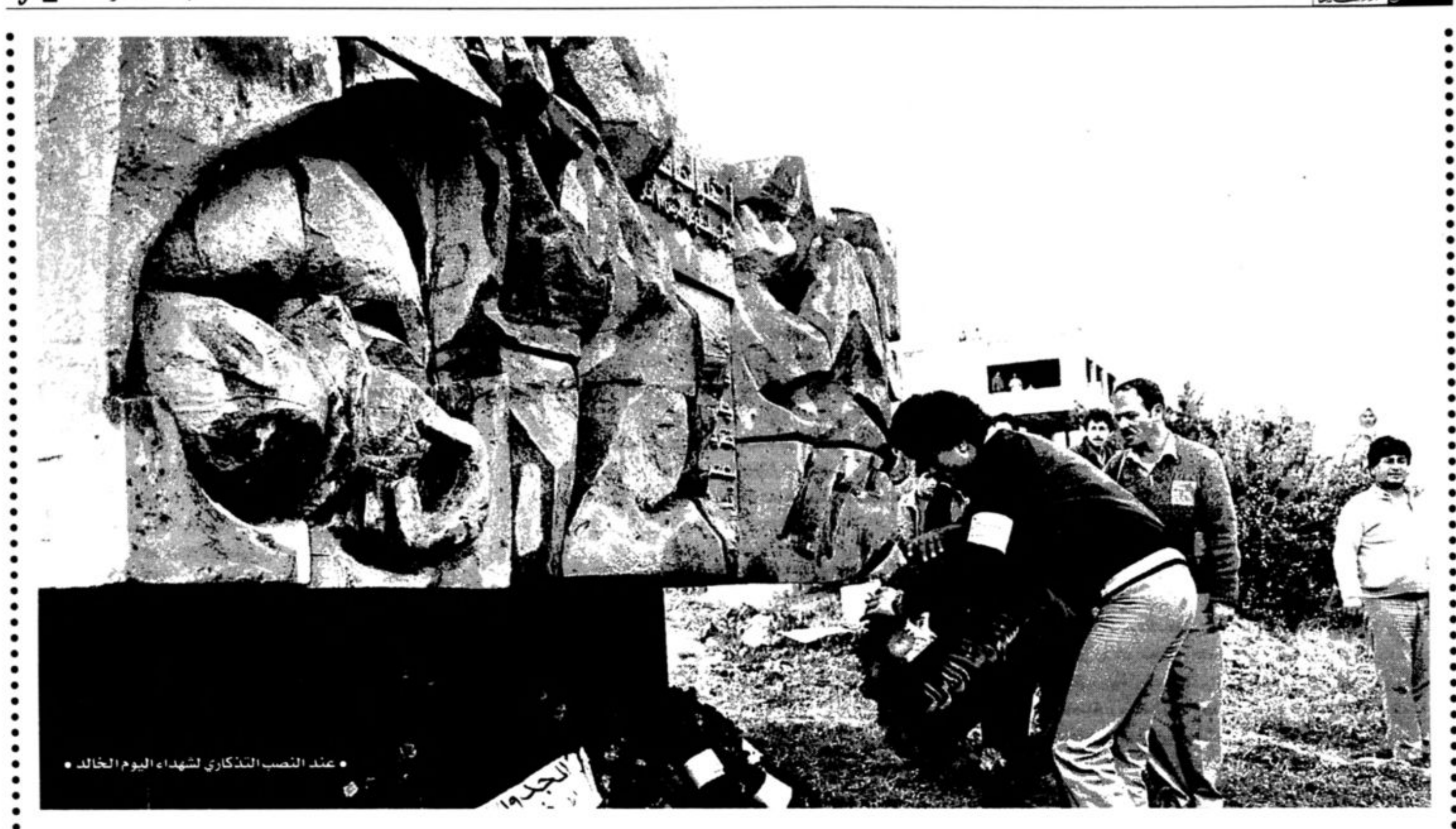
ويصادف «يوم الارض» هذا العام في ظل عودة اليمين المغامر برئاسة الجنرال ارئيل شارون واقامة حكومة الوحدة الكارثية بمشاركة حزب «العمل» وقوى غلاة التطرف والعنصرية والفاشية المعادية للعرب. واضرابنا الشامل في «يوم الارض» في الثلاثين من اذار، بمثابة انذار لقوى اليمين والمغامرة، بأنه لا شيء نخاف عليه، «اللي خايفين عليه قاعدين عليه»، ولن نلق سلاحنا الكفاحي، السياسي والجماهيري، دفاعًا عن حقنا في الارض والمسكن والمساواة التامة. نحذر من مخططات التهويد في الجليل والنقب ومن هدم البيوت العربية، خاصة فيما يتعلق باراضي وبيوت وقرى القرى العربية غير المعترف بها.

نحيي الثلاثين من آذار في اخطر مؤامرة مخضبة بدماء شعبنا العربي الفلسطيني لحرمانه من حقه الشرعي في التحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة. فمنذ اكثر من ستة اشهر يواجه شعبنا في المناطق الفلسطينية عدوانًا دمويًا اسرائيليًا حصد ويحصد ارواح مئات الشهداء وحوالي عشرين الف جريح ومشوه. حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية يمارسان جرائم بحق البشرية وارهاب دولة منظم بفرض الحصار العسكري واطواق حصار التجويع ومختلف اشكال العقوبات الجماعية التي تتنافى ومختلف المواثيق الدولية والقانون الدولي على الشعب الفلسطيني. وكجزء من شعبنا الاصيل وكمواطنين في دولة يمارس حكامها جرائم العدوان الهمجي لسنا ابدًا على هامش الرصيف او كالمتفرجين في مدرج المشاهدين، بل لنا دورنا، ورسالتنا في اضراب يوم الارض تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري داخل اسرائيل، تحريك اصحاب الضمير لبلورة اوسع تعاون كفاحي، عربي - يهودي، لرفع قيود الحصار عن الشعب الفلسطيني ووقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والدفع باتجاه استئناف مفاوضات العملية السياسية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. المطالبة بحماية دولية للشعب الفلسطيني لضمان امنه من جرائم الاحتلال الاسرائيلي وحتى انجاز الحل الدائم وتكثيف حملات الاغاثة لانقاذه من حصار المجاعة.

اننا نحذر السلطة من مغبة جريمة ترتكبها اذرع القمع في «يوم الارض»، نطالبها باقالة العنصري اليك رون من قيادة الشرطة في منطقة الشمال، كما نطالبها بعدم دخول قوات الشرطة، و«اليسام» والفرق الخاصة والجيش الى مدننا وقرانا، فاضرابنا سياسي وسلمي، وتواجد اذرع القمع عامل استفزازي قد يجر الى عواقب غير حميدة. كما نطالب مختلف القرى التقيد بقرار الاضراب وبطابعه السياسي - الجماهيري ولجم اية محاولة لعمل مغامر لا يستفيد من ورائه سوى المتربصين بجماهيرنا من اعدائه.

ان بطولة اضراب يوم الارض الاول في مواجهة العدوان الدموي السلطوي سطرتها الوحدة الكفاحية الواعية لجماهيرنا وبقيادتها الحكيمة والمسؤولة، ويبقى هذا المدلول العبرة الاساسية التي يجب ان لا تغيب عن بال اي احد ونحن نستعد لكي يكون يوم الارض في الذكرى السنوية الـ٢٥ يومًا مشهودًا، اضرابًا ناجحًا يبث رسالة الحق والعدل والسلام العادل الى مختلف ارجاء المعمورة.

بطولة اضراب يوم الارض الاول في مواجهة العدوان الدموي السلطوي سطرتها الوحدة الكفاحية الواعية لجماهيرنا وبقيادتها الحكيمة والمسؤولة



• عند النصب التذكاري لشهداء اليوم الخالد •

يوسف جبارين

استراتيجيات توزيع السكان في اسرائيل

السيطرة على المكان

• اهم سياسات تصميم اسرائيل جغرافيًا وديموغرافيًا هي سياسة توزيع السكان. فمن خلالها يجري استغلال الفضاء بشكل يفوق اي موقع آخر في العالم - وذلك كتكملة مباشرة لعملية مصادرة الارض وترسيخ السيطرة عليها • عرض تحليلي تاريخي واستعراض لمخططات جديدة •

مقدمة

ان اهم السياسات والاستراتيجيات في تصميم شكل اسرائيل جغرافيًا وديموغرافيا هي سياسة توزيع السكان. من خلال هذه السياسة، بات الفضاء في الدولة مستغل الى حد كبير، يفوق بنسبة استغلاله اي فضاء في دولة اخرى في العالم. بالاضافة الى ذلك، فإن سياسة توزيع السكان، ما هي الا مكملة لعملية مصادرة الارض وهي اداة لترسيخ السيطرة على الارض.

تتناول هذه المقالة عرضًا وتحليلاً لموضوع توزيع السكان في اسرائيل ابتداء من قيام الدولة حتى يومنا هذا، بالاضافة الى عرض المخططات الجديدة والتي تؤول الى تصميم شكل الدولة من الناحية الديموغرافية، السكانية، المساحية والاقتصادية، وغيره.

التخطيط الحضري

ان التخطيط الحضري بشكله الحالي والمتبع اليوم في اسرائيل وغالبية دول العالم يرتكز بشكل خاص على توزيع وتخصيص استعمالات الاراضي. عرف البعض ان التخطيط ما هو الا القدرة للسيطرة على المستقبل وفق فعاليات آنيه تقوم بها المؤسسات.. (١) وهذا التعريف ملائم جدًا لحالة التخطيط في اسرائيل. هنالك نوع من الاجماع على ان التخطيط الحضري هو مشروع اصلاحي، تعاقب ظهوره مع بداية الحداثة الغربية، وهو يعتمد على النظريات «العلمية» و«العقلانية» من اجل تحسين جودة حياة السكان وظروف حياتهم. واخيرًا، فان التخطيط هو وسيلة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي، وفي حالة اسرائيل، فهو اداة مركزية ليس لرفع جودة الحياة بشكل خاص، وانما اداة لتغير الجغرافية والديموغرافية.

نظام التخطيط في اسرائيل

ارسى الانتداب البريطاني قوانين التخطيط الحديثة بفلسطين. وقد اعتمدت اسرائيل على هذه القوانين، وحتى سن قانون التخطيط والبناء عام ١٩٦٥. يهدف هذا القانون الى تنظيم مؤسسات التخطيط وعملها، بالاضافة الى تنظيم استعمالات الاراضي، مع الاخذ بعين الاعتبار التوازن بين الاحتياجات الآنية والمستقبلية للسكان.

يمتاز نظام الحكم باسرائيل بمركزية كبيرة جدًا، حيث يتمتع ممثلو الحكم المركزي بصلاحيات واسعة جدًا. وينطبق هذا الوصف على نظام التخطيط ايضا. فوفق القانون المذكور، هنالك لجان تخطيط مدرجة وفق صلاحياتها بشكل هرمي. في اسفل الهرم هنالك لجان التخطيط المحلية، وتليها اللجان اللوائية والتي تصادق على مخططات اللجان المحلية الهيكلية. ويعتلي الهرم، مجلس التخطيط والبناء، المسؤول عن اعداد المخططات القطرية المختلفة. ان هذا المجلس مركب من ممثلي الوزارات المختلفة، من مندوبي «دائرة اراضي اسرائيل»، والسلطات المحلية وغيرها. اما

◄

يوم الأرض
ربع قرن

السيطرة على المكان

المصادقة على المخططات القطرية فتتم عن طريق الحكومة او وزير الداخلية، ممثلها في هذا الاطار.

التخطيط القطري في اسرائيل

تعتبر اسرائيل من الدول القليلة (كاليابان، هولندا وفرنسا) التي تتبنى اداة التخطيط القطري. وكما تقول الباحثة راحل الترمان ان «لاسرائيل معطيات جغرافية، امنية، ديموغرافية وايديولوجية، تؤكد اهمية التخطيط القطري - فاداة كهذه تلائم حاجتنا» (٩٣/١٩٩٠). ان المقصود بالتخطيط القطري عامة هو توزيع وتخصيص استعمالات الاراضي داخل حدود الدولة قاطبة. فهذه الاستعمالات تتضمن تخصيص اراض للاسكان، للمواصلات، للصناعة والتجارة، للسياحة والاستجمام، ولمشاريع قومية مختلفة، كالمطارات والموانئ.

منذ قيام الدولة، ساهمت المخططات القطرية بتصميم فضاء الدولة من الناحية البيئية، السكنية، الاقتصادية وغيره. وخاصة ساهمت هذه المخططات بعملية توزيع السكان، كما نشرح ذلك فيما يلي.

توزيع السكان

في الثامن من آذار ١٩٤٩، وعندما عرض بن غوريون حكومته الاولى، اقر احد الاهداف المركزية لحكومته وهو «اسكان سريع، وتوزيع سكاني متوازن على جميع اراضي الدولة» (٢) ومن ذلك الحين، اصبحت سياسة توزيع السكان امرًا مركزيًا لجميع الحكومات المتعاقبة ولاجهزتها الرسمية المختلفة والعاملة في مجالات اتخاذ القرارات الخاصة في مجالات التخطيط والتطوير على اختلافه.

المخطط الاول: «التعمير على انقاض التهجير»

مباشرة بعد تأسيس الحكومة الاولى، بدأ العمل على اعداد المخطط القطري الاول، والذي سمي «المخطط الفيزي لاسرائيل»، والذي اعده المخطط آريه شارون، وتم انهاؤه سنة ١٩٥١. ويعتبر هذا المخطط ذا تأثير كبير جدًا على عملية توزيع السكان في سنوات الدولة الاولى.

وصل عدد السكان اليهود في المدن، يوم ١٩٤٨/٣/١٥، الى ٥٦٠.٠٠٠ نسمة، سكن ٨٢٪ منهم ثلاث مدن كبيرة: حيفا، تل ابيب والقدس. وسكن منهم في تلك الفترة ٧٪ فقط في الجليل والنقب. بعد هدم اكثر من ٤١٠ بلدة فلسطينية امست مدن وبلدات عديدة خالية من السكان العرب، حيث بقي منهم ١٥٦.٠٠٠ نسمة فقط داخل حدود دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وبقيتهم الساحقة هُجّرت الى الضفة والقطاع والدول المجاورة. وتم وفق قوانين المصادرة العديدة، وخاصة قانون املاك الغائبين، مصادرة ما ملكه العرب، ليُصبح اليوم ٩٣٪ من الاراضي تابعة للدولة، وليتمكن العرب من ابقاء حوالي ٣.١٪ فقط بأياديهم.

اعتمد المخطط القطري الاول على المدن والقرى العربية المهجرة من اجل توزيع السكان اليهود، فقد اعتبرت المدن «الجديدة» ومدن التطوير على انها تلك المدن القائمة، والخالية تقريبًا من السكان، بعد ترحيل العرب. وعمل هذا المخطط، وبنجاح كبير، على اسكان هذه المدن القائمة بشكل مكثف (انظروا: المخطط الفيزي لاسرائيل، ١٩٥٢، ص٨). ومن هذه المدن: طبريا، بيسان، المجدل، اللد، الرملة، يافا وبئر السبع. بالاضافة الى ذلك، تم اسكان عشرات القرى العربية المهدومة في المناطق المختلفة. ومن اجل توزيع السكان وخلق بديل ديموغرافي - جغرافي وسياسي لا رجعة عنه، تم توجيه المهاجرين الجدد، وخاصة المهاجرين اليهود من شمال افريقيا (الدول العربية)، في سنوات الـ ٥٠ والـ٦٠، الى هذه المدن والقرى. وهكذا استطاعت اجهزة المؤسسة اسكان المهاجرين الشرقيين في اطراف الدولة.

ويدعي البعض، بأن المؤسسة الحاكمة، الاشكنازية، فضلت مبدأ توزيع السكان الشرقيين الفقراء في المناطق البعيدة عن المركز فضلاً عن ادماجهم في الحياة الاجتماعية، السياسية والاقتصادية، والتي سيطر عليها الغربيون من اليهود (انظروا: وآخرون ١٩٩٨، yiftachel).

ففي الفترة الواقعة بين ١٩٤٨ - ١٩٥٥ تم اسكان واقامة ٢٠٠ مستوطنة «جديدة»، ٩٠ كيبوتس، و٩٠ قرية زراعية، بالاضافة الى توسيع للمدن القائمة، تلك التي سكنها العرب سابقًا. ففي السنوات الثلاث الاولى لقيام الدولة، تم استيعاب واسكان ٧٠٠ الف نسمة، غالبيتهم مهاجرون من دون امكانيات اقتصادية تذكر. وبين ١٩٥٠-١٩٦٤، تم بناء حوالي نصف مليون وحدة سكن، غالبيتها بمبادرة وتنفيذ حكومي. فمنذ اقامة الدولة، وخاصة في السنوات الاولى، تم اسكان عشرات الآلاف من المهاجرين في بيوت عربية هجّر اصحابها (حيفا، يافا، اللد، الرملة وغيرها). وتم في السنوات الاولى اسكان المهاجرين في بيوت وفوق اراضي للمهجرين من العرب، ليتم منذ البداية خلق «مكان جديد» على انقاض ذلك «القديم».

مخطط الخمسة ملايين

من اجل الاستمرار في عملية توزيع السكان، اعد المخطط المسمى «المخطط للتوزيع الجغرافي لسكان اسرائيل ذات الخمسة ملايين» نسمة. بدأ اعداد المخطط سنة ١٩٦٨، وصادقت عليه الحكومة سنة ١٩٧٥. هدف هذا المخطط الى «توزيع السكان بشكل متوازن، ومنع تركيز السكان في مناطق معينة، واسكان مكثف للجليل، من اجل «الحفاظ على التوازن الدموغرافي»، كذلك الامر، زيادة نسبة اليهود في القدس، وتوجيه المهاجرين الى هذه المناطق.



• يوم بطولة وكفاح •

بدأ اعداد هذا المخطط مباشرة بعد حرب حزيران (١٩٦٧)، لذا افترض هذا المخطط ان ٩٢.٥٠٠ يهودي سوف يسكنون في المناطق المحتلة، خارج الخط الاخضر. وقد توقع هذا المخطط ان يصل عدد سكان اسرائيل الى خمسة ملايين سنة ١٩٩٢، سنة الهدف لهذا المخطط، الذي ساهم جيدًا بتوزيع السكان ايضا، كسابقه.

مخطط السبعة ملايين

تعتبر سنوات اواسط السبعينيات حتى اواخر الثمانينيات «سنوات عجاف» بالنسبة لهجرة اليهود الى البلاد، وفي هذه الفترة تم اعداد مخطط «السبعة ملايين» والذي يهدف الى «تكثيف الاسكان والاستيطان في ضواحي الدولة، وتخفيف تركيز السكان في منطقة المركز» (وزارة الداخلية، ١٩٨٥، المخطط نفسه). وكان الهدف هو ان تصل نسبة سكان الجليل والنقب والقدس الى حوالي ٥٠٪ من سكان الدولة، على ان يسكن النصف الآخر في منطقة تل ابيب والمركز. لم تصادق الحكومة على هذا المخطط، رغم مصادقة مجلس التخطيط القطري. يبدو ان الحكومة كانت ساهرة ايضا على تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم انها لم تهمل توزيع السكان في الجليل والنقب والقدس.



الهجرة اليهودية المكثفة والمخطط القطري رقم ٣١

منذ اواسط ١٩٨٩ بدأت وبشكل مكثف ومفاجئ هجرة مئات الالوف من اليهود (وغيرهم) والذين عاشوا سابقًا في دول الاتحاد السوفييتي. بعد سنوات عديدة خاملة من ناحية هجرة اليهود، لقيت هذه المفاجأة مؤسسات الدولة الرسمية، وخاصة تلك التي تعنى بالتخطيط، بدون خطط لاستيعاب هذا الكم من المهاجرين. كانت هذه الهجرة بمثابة امكانية خلق «ثورة جغرافية» و«ثورة ديموغرافية» بالنسبة لتحقيق اهداف التخطيط الرسمية. وفعلاً، ففي يوم ٩٠/٧/٣ اقر المجلس القطري للتخطيط البدء باعداد «مخطط قطري شامل لاستيعاب للمهاجرين رقم ٣١». وتمت المصادقة على هذا المخطط سنة ١٩٩٣. وهدف هذا المخطط الى «تطوير اسرائيل كدولة استيعاب للمهاجرين اليهود في المدى القصير والبعيد»، وكذلك الامر، «دمج المهاجرين الجدد في عملية تطوير الدولة، ووفقًا لاهدافها الوطنية» (المخطط - ٣١، الجزء الاول).

ومن بين استراتيجيات المخطط كان: «توزيع السكان في كل مناطق الدولة. وبشكل خاص، تقوية مناطق القدس، النقب والجليل». ومن اجل تعزيز هذه المناطق، وقلب الميزان الديموغرافي هناك راسًا على عقب وبشكل حازم اقترح توزيع مصادر التطوير على تلك المناطق من اجل تقليص الفجوات بينها وبين منطقة المركز وتل ابيب.

اما الاستراتيجيات العينية فكانت وفق المخطط كما يلي:

١) تطبيق كامل لسياسة توزيع السكان.

٢) الحفاظ على مخزون الاراضي للتطوير المستقبلي.

٣. تطوير اقتصادي وتطوير البنية التحتية للمدن والقرى الزراعية اليهودية.

٤. استغلال صحيح ومعقول لموارد الدولة.

٥) الحفاظ على البيئة (لاول مرة يذكر موضوع البيئة في موضوع السيطرة على الارض!).

المخطط القطري الاخير رقم ٣٥

مع نهاية سنوات التسعين، بدأ العمل على اعداد المخطط القطري رقم ٣٥، والذي يهدف الى تخطيط الدولة حتى سنة ٢٠٢٠. ولأول مرة يضم طاقم التخطيط عربيًا للمساهمة في اعداد المخطط. اما استراتيجيات هذا المخطط فهي استمرار لتلك التي تم تبنيها من قبل حكومة بن غوريون الاولى. فهذا المخطط يهدف الى توزيع السكان، وخاصة في المناطق الثلاث «الحساسة»: الجليل، النقب ومنطقة القدس. ووفق ذلك، تم توزيع جميع مساحات الدولة الى ستة «انسجة» مختلفة. وتختلف هذه الانسجة عن بعضها في موضوع كثافة التطوير من جهة، والحفاظ على الاراضي الخضراء والزراعية من جهة ثانية. ووفق ذلك، اقترح ان تكون منطقة القدس، بئر السبع، الجليل (وخاصة، كرمئيل، طبريا، العفولة، حيفا) مناطق ذات نسائج حضرية مكثفة تمكّن التطوير المكثف بها من اجل استيعاب المهاجرين الجدد، وتعزيز الميزان الديموغرافي بشكل قاطع لصالح الاغلبية اليهودية في الدولة. وهنالك مناطق اخرى، تم اعتبارها نسائج محافظ عليها، كبلدات عربية عديدة

جدًا. هذه البلدات ستمنع من التطور والتوسع الطبيعي في المستقبل وفق هذا المخطط.

ان احدى الاستراتيجيات الجديدة التي اتبعها المخطط ٣٥ هي اعتماد: ١) الكثافة السكانية كمبدأ اساسي للتخطيط. ٢) مبدأ «الحفاظ - السماح» بالتطوير. ووفق ذلك، حدد لكل بلدة، مدينة او قرية، كثافة سكانية (عدد وحدات سكنية للدونم الواحد) يجب التخطيط وفقًا لها. فبالنسبة للبلدات العربية - رغم اننا لن نخوض هنا في وضعية العرب وفق هذه المخططات (سينشر لاحقا اوضاع العرب وفق تلك المخططات)، فقد تم اعتماد زيادة الكثافة السكانية والتي تؤدي حتمًا الى وقف التطور الطبيعي لها، واعتماد البناء السكني وفق الابراج العالية. ومن جهة اخرى، لم يقترح هذا المخطط القطري اقامة مدن جديدة، وبه محاولة جادة لعدم المس بالاراضي الخضراء والاراضي الزراعية. ومن الممكن اعتبار ذلك انه جاء متاخرًا، خاصة بعد ان تم تطوير مناطق خضراء وحساسة من اجل توزيع السكان والاستيطان. فبدون شك ان فكر التخطيط في اسرائيل، والذي اعتمد على السيطرة على الارض، قد دحر البيئة، بشكل لا رجعة فيه. فالبيئة والعرب هزموا هنا.

اجهزة توزيع السكان

وقعت مسؤولية توزيع السكان على جهات رسمية وشبه رسمية عديدة منها، وزارة الداخلية المسؤولة عن لجان التخطيط المحلية، المنطقية، والمجلس القطري للتخطيط والبناء، وزارة الاسكان، وزارة الصناعة والتجارة، وزارة الزراعة - قسم الاستيطان، وزارة استيعاب المهاجرين، ووزارة المالية. ولكثرة المعالجين لهذا الموضوع، ولغياب آلية تنسيق تم اقامة «لجنة وزارية خاصة لتوزيع السكان»، وعملت هذه اللجنة بين السنوات ١٩٦١-١٩٦٦ فقط.

بالاضافة الى المؤسسات الحكومية، عملت الوكالة اليهودية قبل وبعد اقامة الدولة على اعداد المخططات والمساهمة باقامة البلدات الجديدة. وتعتبر الوكالة اليهودية هيئة شبه رسمية. ورغم كونها غير حكومية، تمتعت بصلاحيات واسعة النطاق في عملية التخطيط والبناء. فقد حصلت على شرعية لاعداد المخططات للاستيطان بدون المصادقة على هذه المخططات، غالبًا من قبل الجهات الرسمية المسؤولة. كذلك الامر تمتعت الوكالة بشرعية واسعة لتنفيذ المشاريع، كاقامة البلدات، بدون الحاجة للعودة الى المؤسسات الرسمية ايضًا (انظر: كرمون وآخرون: ١٩٩٠، ص ٥٧-٦٠). ويمكن اعتبار الوكالة اليهودية، حتى اليوم، على انها «دولة داخل دولة».

لقد تجلت سيطرة الوكالة اليهودية بشكل مطلق في مشروع اقامة قرى المناطر (متسپيم) والذي اعدته ونفذته الوكالة بدون الرجوع الى مؤسسات الدولة الرسمية، وكانها المشرع والمنفذ والمخطط في آن واحد. فخلال ثمانية شهور فقط، وفي الفترة الواقعة بين ١٩٧٩-١٩٨٠، اقامت الوكالة اليهودية ٣٠ مستوطنة على رؤوس الجبال في منطقة الجليل. اما سبب اقامة هذه المستوطنات فكان «الخوف من سيطرة العرب على الارض وزحف البناء غير المرخص من قبل العرب» (الوكالة اليهودية، ١٩٨٠). ما زالت الوكالة تقيم بلدات يهودية في مناطق ماهولة بالسكان العرب، كاقامة المستوطنات في منطقة وادي عارة، خاصة في سنوات التسعين.

نلخص هذا ونقول، انه رغم عدم التنسيق بين اجهزة الدولة الرسمية وشبه الرسمية بالنسبة لموضوع توزيع السكان، الا انها جميعًا متفقة على هذه السياسة، والتي تنبع، بالنسبة للجميع، من الايديولوجية الصهيونية التي تتحكم بأجهزة الدولة عند التعامل مع المكان والسكان. بكلمات اخرى، عند التعامل مع الارض والعرب.

فحتى على مستوى الوزارة هناك صراع دائم بالنسبة لمسؤولية اقامة المدن والمستوطنات. ومثال على ذلك، تعمل وزارة الاسكان في السنين الاخيرة على اقامة مدينة «عيرون» والتي من المفروض ان تقوم على اراضي «الروحة». نذكر انه بعد «اتفاقية الروحة» بين وزارة «الامن» ولجنة الروحة، اصبح من الممكن اقامة مثل هذه المدينة!! هنالك بعض الهيئات الرسمية التي تعارض اقامة مثل هذه المدينة، باعتبار ان المهمة الآن هي تكثيف الاسكان القائم. ويبدو الخلاف احيانًا على انه تنظيمي مؤسساتي لا اكثر.

مثال آخر لهذا الصراع كان حول اقامة مدينة «موديعين»، الواقعة بين القدس وتل-ابيب. هذه الفكرة كانت من مبادرة وزارة «الامن»، التي ارادت اقامتها من اجل اسكان ١٠٠٠ عائلة من العسكريين. وقد دعم هذا الفكرة وزارة الاسكان وعارضتها هيئات التخطيط التابعة لوزارة الداخلية.

النتيجة كانت انه في سنة ١٩٨٥ اقرت الحكومة اقامة هذه المدينة، التي بدأ العمل باقامتها فعليًا في اوائل التسعينيات. ويسكنها آلاف السكان.

نتائج استراتيجيات توزيع السكان

السيطرة على «المكان»

نجحت الحركة الصهيونية منذ تاسيسها وحتى قيام دولة اسرائيل باقامة ٢٨٩ مستوطنة (١٩٤٧-١٩١٨)، وغالبية هذه المستوطنات كانت صغيرة جدًا، وهدفت اقامتها للسيطرة سريعًا على الارض، وبناء تدريجي «للامة». وكان يكفي بناء «جدار وبرج» من اجل اقامة المستوطنة و«تحرير» الارض. نذكر انه في الفترة الواقعة بين ١٩٣٢-١٩٣٩، اقيمت (١١٢) مستوطنة، ومنذ ١٩١٩ وحتى قيام الدولة، اقيم سنويًا ٩ مستوطنات. وفي السنوات الاولى لاقامة الدولة، استغلت الدولة الجديدة، البلدات العربية المهجرة من اجل اسكانها من جديد واقامة مستوطنات ومدن مكانها. ففي السنوات الثلاث الاولى تقريبًا «اقيم» ٣٠٥ مستوطنات.

الجدول التالي، يوضح كميًا حركة الاستيطان حتى اليوم (انظر: قائمة البلدات، خصائصها الجغرافية وسكانها ١٩٤٨-١٩٩٥، اصدار وزارة الداخلية، ١٩٩٥).

جدول ١. سنوات اقامة المستوطنات اليهودية

الفترة	عدد المستوطنات والبلدات التي اقيمت
حتى ١٩٤٧	٢٨٩
١٩٤٨-١٩٥١	٣٠٥
١٩٥٢-١٩٥٤	٧٧
١٩٥٥-١٩٥٩	٦٥
١٩٦٠-١٩٦٩	٤٩
١٩٧٠-١٩٧٩	٩٩
١٩٨٠-١٩٨٩	١٦٧
١٩٩٠ وحتى اليوم	١٥
المجموع	١٠٦٦

يبدو لنا جليًا، انه بعد الهجرة اليهودية المكثفة الاخيرة عند بداية سنوات الـ١٩٩٠، والتي عززت التغيير الديموغرافي المرغوب به من قبل الفكر الصهيوني، وبعد ان تم مشروع السيطرة المطلق على الارض، قلت الحاجة باقامة مدن وبلدات جديدة. لذا نرى انه منذ سنوات الـ٩٠، اقيمت (١٥) مستوطنة فقط. بينما وصل معدل اقامة المستوطنات الى ١٦,٥ مستوطنة سنويًا منذ اقامة الدولة وحتى اليوم.

وبهذا، ووفقًا لمصادرة الاراضي من السكان العرب، ووفقًا لنتائج التهجير خاصة، بقي بيد العرب حوالي ٢,١٪ فقط من مجمل مساحة الدولة (هذه النسبة توصلنا اليها من خلال فحص مسطحات البلدات العربية بالاضافة الى ملكية اراضٍ خارج هذه المسطحات الرسمية. ولم نأخذ بعين الاعتبار، اراضي النقب التي تقع تحت عنوان «اراضٍ متنازع عليها» والتي تصل الى ٧٠٠,٠٠٠ دونمًا).

السيطرة على الديموغرافية

وصل عدد المهاجرين اليهود بين ١٩٤٨-١٩٩٥ الى ٢,٤٥٣,٤٠٠ مهاجر/ة. ومنهم ٢٨٪ (٧٠٠,٠٠٠ مهاجر) هاجروا الى البلاد بين ١٩٩٠-١٩٩٥، واغلبهم من دول الاتحاد السوفييتي سابقًا. وفي سنة ١٩٩٠ ذاتها، وصل عدد المهاجرين الى ٢٠٠,٠٠٠ مهاجر/ة. ومنذ ١٩٩٢ يصل عدد المهاجرين الى ٦٠,٠٠٠-٧٠,٠٠٠ مهاجر/ة سنويًا (ليفشيتس، ١٩٩٨).

تدخلت الحكومة بعملية اسكان المهاجرين بشكل مباشر جدًا، خاصة في العشرين سنة الاولى لقيام الدولة. وقررت الحكومة واجهزتها مكان سكن المهاجرين بشكل واضح. ولم تمكن الحكومة، في هذه الفترة، القطاع الخاص من التدخل الواسع في سوق الاسكان. وبهذا وجهت الحكومة المهاجرين للسكن في النقب والجليل خاصة. ومنذ سنوات الـ١٩٩٠، تبنت الحكومة، «الاستيعاب المباشر» بدلاً من «التدخل المباشر» في اسكان المهاجرين. ووفق ذلك، وعند وصول المهاجرين الى المطار، يحصلون على «سلة المساعدات للمهاجر» والتي تضم مساعدات لسد حاجات المهاجر من اسكان وحاجات حياتية ضرورية. وهكذا مكنت السوق الخاصة عمليًا من اخذ القيادة بتوزيع السكان عمليًا وفقًا لاعتبارات السوق الحر.

رغم هذا التغير الجذري، الا انه ما زالت الحكومة تسيطر على الارض، وما زالت تملك قدرات كبيرة على اقرار مواقع التطوير السكني. رغم «الاستيعاب المباشر»، ما زال القطاع العام يقوم بمسؤولية اقامة الوحدات السكنية. ففي سنة ١٩٩٠، اقام القطاع الحكومي العام ٣,٢٥٠ وحدة سكنية. بينما اقام القطاع الخاص ١٦,٧١٠ وحدة سكنية، اي ما يعادل ٨٤٪. اما في سنة ١٩٩٤، فقد اقام القطاع العام، ٩,٤٥٠ وحدة سكنية، بينما القطاع الخاص اقام ٢٤,٤٨٠، اي ما يعادل ٧٢٪ من مجمل الوحدات السكنية (انظر مكتب الاحصاء المركزي، البناء في اسرائيل، نشرة رقم ١٠١٨، ١٩٩٥).

جدول ٢، السكان وفق الاقاليم

الاقليم فترة الانتداب البريطاني	الاقليم اليوم	اليهود ١٩٤٧ نسب	اليهود ١٩٧٢ نسب	اليهود ١٩٩٨ نسب	عدد اليهود ١٩٩٨	عدد العرب ١٩٩٨
القدس	القدس	١٧	١٠,٨	١١,١	٥٠٨,٨	٢٠٢,٩
الجليل	الشمال	٧	١٥,٢	١٠,٦	٤٩٠,١	٥٢٠,٥
حيفا	حيفا	١٩	١١,٤	١٢,٩	٥٩٦,٠	١٧٠,٠
طولكرم- الرملة	المركز	٨	١٥,٤	٢٦,٥	١,٢٢٣,٥	١٠٩,٨
يافا	تل-ابيب	٤٨,٥	١٨,٤	٢٣,٧	١,٠٩٦,٥	١٧,٢
غزة	الجنوب	٠,٥	٢٨,٧	١٥,٢	٧٠٠,٨	١٠٦,٤
المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٦١٥,٧	١,١٢٦,٨

المصدر: ١- الوكالة اليهودية - كتاب الاحصاء لارض اسرائيل، ١٩٤٧، ص ٤٠, ٢- كتاب الاحصاء السنوي لاسرائيل - ٢٠٠٠

* ملاحظة: تعداد السكان يضم العرب في القدس الشرقية، كما يرد في كتب الاحصاء الرسمية.

وفق الجدول رقم ٢، نرى ان عدد سكان مناطق المركز وتل ابيب، ذوات التواصل الجغرافي، يصل الى ٥٠٪ من السكان اليهود. وما تبقى موزع على المناطق الاخرى. وهذا يعتبر «فشل» لسياسة توزيع السكان، والتي لم تستطع تحويل الجليل (خاصة) ليصبح ذو اغلبية يهودية مطلقة. فما زالت نسبة العرب تصل الى ٥١,٥٪.

ملخص

اعتمدت اسرائيل منذ قيامها على عدة استراتيجيات تهدف الى: الاستيلاء على الارض والحفاظ عليها كاولوية اولى، الاستيطان في مناطق اعتبرت ضئيلة السكان اليهود، وبشكل خاص، منطقة الجليل، النقب والقدس، وذلك من اجل قلب الميزان الديموغرافي ايضا في هذه المناطق؛ اسكان في مناطق حدودية وذلك لاسباب امنية ايضا، الحفاظ على المصادر النادرة من خلال توزيع السكان، كالارض الزراعية، المياه وغيرها.

لاقت سياسة توزيع السكان نجاحًا كبيرًا واجماعًا قوميًا يهوديًا من اليسار واليمين السياسي. فداخل الخط الاخضر، نجحت هذه السياسة باقامة مئات البلدات في الجليل والنقب. استطاعت اجهزة الدولة، من خلال عملية مصادرة الارض العربية، وخاصة ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والذين هجروا من بلداتهم، ومن خلال مصادرة اراضي عربية غيرها بغرض اقامة مدن يهودية والسيطرة على الارض. فكما ذكرنا، فإن ٩٣٪ من اراضي الدولة تابعة لـ دائرة اراضي اسرائيل» و«كيرن كييمت». وفقد السكان العرب اغلب ما ملكوه، فهم لا يملكون اليوم حتى ٢,١٪ من اراضي الدولة عامة.

ووفق ذلك، استطاعت الاجهزة الرسمية وشبه الرسمية كالوكالة اليهودية السيطرة على المكان والديموغرافية. واستطاعت بذلك هزم الفلسطينيين، مهجري الداخل واللاجئين، وبناء «اعمدة الامة» فوق انقاضهم - انقاضنا نحن. وبعد الانتهاء شبه المطلق من السيطرة على الارض، بدأ العمل على تكثيف الاسكان في المدينة والقرية العربية، او لنقل ما تبقى من الحطام الحضري والحضاري للشعب الفلسطيني، لنتحول فعلاً الى «شعب بلا ارض»!

(كاتب المقال هو باحث ومخطط مدن).



رفائيل إيتان هدّد باحتلال عرابة مرّتين..

• ليلة الثلاثين من آذار (١٩٧٦)، وفي اليوم نفسه، عاشت قرى مثلث يوم الأرض، عرابة وسخنين وديرحنا، ذلك اليوم الذي أصبح قلب مسيرة نضال الجماهير العربية في البلاد.. يومها وضع يوم الأرض الخالد على محطات التاريخ • «الاتحاد» عادت إلى من عاشوا ذلك اليوم، وممن دبّوا الحياة فيه •

تقرير: بلال ظاهر

تحلّ يوم الجمعة القادم الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض الخالد. لقد مر ربع قرن على ذلك اليوم الذي رفعت الجماهير العربية فيه راسها في وجه المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وبعد ان تعرضت هذه الجماهير الى سياسة منهجية تهدف الى سرقة الارض.

في ذلك اليوم واجهت الجماهير العربية آلة الحرب الاسرائيلية الهمجية بكبرياء، مدافعة عن كرامتها وعن ارضها. فسقط ستة شهداء في سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة، وكانت هذه المواجهة تعبر عن سخط الجماهير من سياسة الحكومات الاسرائيلية



المختلفة.

بعد ربع قرن من يوم الارض، نشأ بين الجماهير العربية في اسرائيل جيل جديد، سمع بالتاكيد عن يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٧٦، لكن معظم هذا الجيل الجديد لا يعرف الاسباب التي دعت الى هبة يوم الارض، وبالتالي ربما لا يعرف تفاصيل ما جرى في يوم الارض وما سبقه وما تلاه. فيوم الارض لم يكن وليد صدفة.

ان الشرارة التي اطلقت الدعوة الى تحرك يوم الارض واعلان الاضراب في هذا اليوم كان قرار اصدره رئيس الحكومة في نهاية العام ١٩٧٥، ويقضي باغلاق منطقة زراعية تدعى ارض المل يعتاش منها قسم كبير من اهالي قرى سخنين وعرابة وديرحنا، وتحويل هذه المنطقة الى منطقة عسكرية مغلقة ومنع الاهالي من دخولها وزراعتها، تحضيرًا لمصادرتها، وبالتالي فقد كان طبيعيًا ان تسمى هذه القرى الثلاث بـ«مثلث يوم الارض». كذلك كان متوقعًا ان تضع السلطات جل قوتها في هذه القرى، من جيش وشرطة و«حرس حدود».

ليس صدفة

الرئيس السابق لمجلس عرابة فضل نعامنة يقول: لم يأت يوم الارض بشكل مفاجئ او بدون خلفيات. يوم الارض كان عملية انتفاضة على تراكم الاجراءات الاسرائيلية الظالمة تجاه الجماهير العربية. فمنذ قيام الدولة تتعرض الاقلية العربية التي بقيت في وطنها الى الاعتداء على وجودها وعلى اراضيها ومنذ مئة عام والقضية المطروحة هي قضية: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». اي ترحيل الشعب الموجود على ارضه واعطاء الارض لشعب آخر. والحرب هي على تنفيذ هذا الشعار منذ مئة عام. ومنذ قيام الدولة بدأت بتنفيذ هذا الشعار باخلاء وتهجير اصحاب الارض العرب الحقيقيين وسلب الارض بكل الطرق الممكنة.

نعامنة: اولاً، امتلكت الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل اراضي (٤٨٠) قرية عربية هدمت واراضيها انتقلت الى ملكية الدولة، ومع الاراضي التي كانت تابعة للامبراطورية العثمانية والانتداب البريطاني نقلت كل هذه الاراضي الى ملكية الدولة، وهي تشكل ٧٠٪ من اراضي التي بملكية الاقلية العربية. وفي العام ١٩٥٣ تم سن قانون امتلاك الاراضي لمصلحة الجمهور، مما يعني الحصول على الاراضي من اصحاب العرب ونقلها لملكية الدولة وعمليًا لمصلحة اليهود. وبموجب هذا القانون تمت مصادرة ٧٠٠-٨٠٠ الف دونم. وتم سن او تعديل حوالي ٣٤ قانونًا تتعلق بملكية الارض، بمختلف الاسماء ولكن الهدف كان واحدًا وهو تجريد العرب من اراضيهم ليتم طردهم في المستقبل خارج حدود الدولة. والحكم العسكري كانت اهدافه ارهاب الجماهير العربية وعزلها عن الارض وجعل الارض منطقة عسكرية مغلقة والقرية منطقة عسكرية اخرى ويمنع دخول صاحب الارض الى ارضه لأنها منطقة عسكرية. وقوانين الارض البور، تقول انه اذا لم يزرع الفلاح ارضه لمدة ثلاث سنوات تنتزع الارض منه. وكل هذه الاجراءات كانت تتوالى على صدر الجماهير العربية حتى سنة ١٩٧٥، حيث اعلن رئيس الحكومة آنذاك، يتسحاق رابين، عن النية بمصادرة اكثر من (٢٠) الف دونم في الجليل وكذلك مساحات من الاراضي في المثلث والنقب. فوقع ذلك كالصاعقة على الجماهير العربية.

في هذا الوقت كان الحزب الشيوعي التنظيم السياسي الوطني العامل بنشاط بين الجماهير العربية لوحده. فبدأت عملية اقامة جهاز يوحد ويعمل على توعية الجماهير للدفاع عن نفسها وعن وجودها وعن ارضها. فبدأت عملية اقامة «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي».

نعامنة يتذكّر: وبسبب ان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية كانت تضم رؤساء كان معظمهم موالين لسياسة السلطة، كانت هناك حاجة لاقامة لجنة شعبية تمثيلية من الشخصيات الوطنية والحزب الشيوعي في مختلف انحاء البلاد لتقوم بعملية الدفاع عن الاراضي. واقيمت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في ١٩٧٥/٨. وكانت مهمتها دعوة الجماهير الى اليقظة والوعي ازاء الاخطار المحدقة بسلب الاراضي. وبدأت العمل من خلال الاجتماعات والنداءات والمناشير والمؤتمرات وعملت بشكل مكثف منذ اقامتها وحتى اواسط شهر شباط ١٩٧٦، وحصرًا في ٧٦/٢/١٣ تسلمنا في قرى مثلث يوم الارض (عرابة وسخنين وديرحنا) امرًا من الشرطة مفاده ان الحكومة تمنع دخول المواطنين العرب الى منطقة المل او ما يسمى(المنطقة رقم ٩)، لأن الحكومة ستجري مناورات في هذه المنطقة وستغلقها نهائيًا امام اصحابها. ومساحة هذه المنطقة تمتد من شعب غربًا الى المغار شرقًا ومن الرامة شمالاً الى سخنين جنوبًا، وهي حوالي (١٣٧) الف دونم، بما فيها الملكية الخاصة واملاك الدولة. وكنت قد تسلمت الامر انا في عرابة حيث كنت نائب رئيس المجلس المحلي في عرابة، وحالا دعونا الى اجتماع للمجلس المحلي في عرابة واتخذنا قرارًا فوريًا يقضي برفض هذا الامر رفضا قاطعًا وبدانا بالاتصال بمجلسي سخنين وديرحنا. وفي ١٤ شباط ٧٦ جرى اجتماع في سخنين سمي «مؤتمر سخنين». وبدأ هذا المؤتمر بوضع القضية امام الجماهير بشكلها الحاد، بأن علينا ان نقوم بعملية يكون فيها واضحًا رفضنا لقرار اغلاق اراضي المل واننا نرى في اغلاقها اعتداء على وجودنا وعلى كياننا وعلى اراضينا، واننا نحتج بشدة. ومن هذا المؤتمر اطلق اقتراح ان يكون في الثلاثين من آذار اضراب عام وشامل للجماهير العربية احتجاجًا على قضية مصادرة الارض وسنبذل كل ما نستطيع تقديمه حتى ارواحنا. وبعد هذا الاجتماع بدأت اجتماعات ومؤتمرات في مختلف المناطق والقرى. وكان هناك في الناصرة مؤتمران جماهيريان واسعان وفي عين ماهل وفي ام الفحم وفي الطيرة وفي الطيبة وفي كل القرى والمدن من الشمال الى الجنوب. وقد كان القرار النهائي بخصوص اعلان الاضراب في اجتماع الناصرة الذي جرى في ١٨ آذار، وتقرر فيه نهائيًا ان يكون يوم ٣٠ آذار هو يوم الارض ويكون في هذا اليوم اضراب شامل وهادئ لكي نمارس حقنا في الدفاع عن اراضينا، وضد كل التعامل مع الجماهير العربية.

ويستعيد نعامنة كيف «بذلت الحكومة كل الجهود، من ضغط وتهديد وحرمان، من اجل منع تنفيذ الاضراب. ولكن كل هذه المحاولات فشلت في الغاء اعلان الاضراب في يوم الارض، واستمر التحضير. وقبل يوم الارض كان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، طوليدانو، قد فتح في كلية الشرطة قرب شفاعمرو مكتبًا واستدعى جميع الرؤساء والشخصيات من العرب. وفي ٢٥ آذار عقد اجتماع في شفاعمرو بمبادرة من السلطات ودعي لهذا الاجتماع جميع رؤساء السلطات المحلية، بما في ذلك رؤساء عرب دروز. وكان الهدف من هذا الاجتماع استصدار قرار ضد اقامة يوم الارض وضد اعلان الاضراب. وفي هذا الاجتماع وقف الرؤساء الوطنيون ضد محاولة صدور قرار مخالف لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وحاولوا الاعتداء ايضا في هذا الاجتماع جسمانيًا على القائد الراحل توفيق زياد، وكنت احد الحاضرين في الاجتماع مع مجموعة من الرؤساء الشرفاء. واحطنا توفيق زياد ومنعنا الاعتداء عليه، وبحضور قوات هائلة من الشرطة التي تواجدت خارج مبنى البلدية، فقد حاولت السلطات فرض جو



• على العهد •

ارهابي.. (٦) رؤساء كانوا مع قرار لجنة الدفاع عن الاراضي والرؤساء الأخرون كانوا ضده. ولكن القرار النهائي اتخذه الشعب. فالشعب في الشارع اراد انجاح الاضراب. وجرت معركة بين الجماهير المحتشدة خارج بناية البلدية وبين افراد الشرطة و«حرس الحدود» والجيش، وخرج الاجتماع ان الشعب صاحب القرار ويجب ان يكون هناك يوم ارض.

«وعندها بدأ وزير «الامن»، شمعون پيرس، باستدعاء شخصيات عربية للاجتماع به في مكتبه في تل-ابيب، وكنت مشاركًا في

مثل هذه الاجتماعات التي حاول فيها ان يفرق الوحدة الشعبية ووجه ضغطه الاساس على مندوبي قرى مثلث يوم الارض. ورغم كل هذه المحاولات اعلن رؤساء القرى الثلاث في اجتماع مشترك انه حتى لو فشل الاضراب في كل مكان فسيبقى الاضراب في هذه القرى الثلاث. وفي ٢٨ آذار بعد انتهاء اجتماع بيرس مع ممثلين عن قرى سخنين وديرحنا ولم يدع ممثلين عن عرابة لانها تعتبر قرية معادية لسياسة السلطة، وانا شاركت في الاجتماع كمندوب عن المزارعين. وعندما عدنا في المساء كنا بصدد كتابة منشور ندعو فيه الاهالي الى الاستمرار في الاضراب. وفي تلك الليلة ٢٨/٣ تم اعتقالي اعتقالاً احترازيًا. ولم يبق امام الحكومة، بدلا من السماح للمواطنين بالتعبير عن رايهم بشكل قانوني ودمقراطي، الا الاعتداء بشكل همجي على الاهالي، واحضرت قوات هائلة من الشرطة و«حرس الحدود» والجيش مدجّجة بالسلاح والدبابات والمجنزرات وبدأوا بالاعتداء على القرى الثلاث. ومنعوا الصحافة من الدخول واغلقوا المنطقة ودخلت القوات اولا الى ديرحنا ثم الى عرابة وبعدها الى سخنين. وكان الاهالي في ليلة ٢٩ آذار ينتفضون في وجه الرصاص، وجرت حرب شوارع ودخل الجنود الى القرى. وتم نقل الجرحى عن طريق قرى الناصرة الى مستشفيات الناصرة فذاع الخبر الى جميع انحاء شعبنا من الجليل الى النقب والى جميع انحاء العالم وبدات تشتعل المقاومة لاعتداء السلطة الهمجي. وفي الناصرة دخل الجيش الى منزل توفيق زياد بهدف القتل ولم يكن موجودًا فاعتدوا بوحشية على زوجته. ولكن كان شعبنا موحدًا امام هذه الهجمة ويمكن تسمية يوم الارض عام ١٩٧٦ بـ«الانتفاضة الاولى». وقبل ذلك لم يكن شعبنا يدرك قوته وان قوته في وحدته، حيث استطاعت هذه الوحدة ان تسطر ملحمة نضالية تاريخية لم يسبق لها مثيل».

وحدة التصدي

ابراهيم شمشوم - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة: «في ذكرى يوم الارض استعدت في ذاكرتي العديد من الامور. اهم هذه الامور هي وحدة اهالي عرابة وسخنين وديرحنا، هذه الوحدة التي تجلت في التصدي لسياسة نهب الاراضي».

يقول: «في العام ١٩٤٨ عندما دخلت اسرائيل الى قرانا واحتلتها حاولوا ان يستولوا على ارض البطوف. ولولا الوحدة لما تم المحافظة على هذه الاراضي بهذا الشكل. وهناك المنطقة رقم ٩ التي كانت تستخدم للتدريبات العسكرية، منذ الانتداب البريطاني. هذه الارض صالحة للزراعة ولكنها كانت مهملة، حيث قضى الكثيرون من اهالي البطوف نحبهم في هذه الاراضي بسبب انفجار الالغام التي زرعت فيها، حيث كان الاهالي يدخلونها بعد خروج الجيش منها. وقد كان يتم زرعها بالقمح والشعير وما شابه، بسبب عدم تمكنهم من دخولها على مدار السنة. وحاولت اسرائيل العودة على الطريقة نفسها، بواسطة ابلاغ المختار بحظر دخول اهالي القرية الى المنطقة فيمتنع الاهالي عن الدخول. وعند الانتهاء من المناورات العسكرية يدخل الاهالي من اجل فلاحة الارض. وفي سنوات الستين حاولوا منع الاهالي من دخول منطقة المل بشكل مطلق وقد جرت معركة عند البركة في قرية عرابة (تم تجفيفها قبل سنوات) بين اهالي القرية والحاكم العسكري وجنده في سنوات الستين. وبقيت منطقة المل على هذا الحال (مناورات عسكرية وبعد الانتهاء منها يدخل الفلاحون اراضيهم لزراعتها) من دون ان يتنازل الفلاحون عن ارضهم. ومرة حضر وزير المالية الاسرائيلي وقال انه يريد «تطوير الجليل». في هذه الاثناء اصبح في قرية عرابة مجلس محلي، وقبل ذلك كان المخاتير. وكان رئيس المجلس محمود سعيد نعامنة. كذلك كانت كتلة الجبهة، المكونة من الشيوعيين وحلفائهم، تشكل ثلاثة اعضاء. وقد وضعت الكتلة مخطط «تطوير الجليل» المزعوم على بساط بحث المجلس المحلي. وقد مضى وقت حتى اقتنع رئيس المجلس ان المقصود من هذا المخطط ليس التطوير وانما المصادرة. وعندما اقتنع بذلك عمل بكل الاساليب بالاشتراك مع الحزب الشيوعي ورؤساء السلطات المحلية العربية الذين كانوا يقاومون سياسة نهب الاراضي. وعندما اغلقوا ارض المل تمامًا امام الفلاحين الذين لم ينصاعوا الى الاوامر العسكرية، واخذ الفلاحون يدخلون الارض معرضين لتقديمهم للمحاكمة. وعندما تم الاعلان عن مصادرة الارض وقفت عرابة وقفة رجل واحد. في ذلك الوقت لم يكن في ساحة الجماهير العربية احزاب منظمة سوى الحزب الشيوعي. ونجح الشيوعيون في المحافظة على العلاقة بين الفلاحين وارضهم، من خلال عدة معارك قادها الشيوعيون امام السلطات الاسرائيلية، مثل مشروع المياه القطري وسهل البطوف وغيرها».

عشية يوم الارض كانت قرية عرابة تقف في وجه سياسة نهب الارض كرجل واحد. ويقول شمشوم: «ولذلك نرى انه في ليلة يوم الارض وفي يوم الارض نفسه (٢٩ و٣٠ آذار ١٩٧٦) هاجمت قوات الجيش خصوصًا والشرطة و«حرس الحدود» القرية بشكل منظم ومبرمج. والقصص عن المعارك بين اهالي القرية وقوات الجيش لا حصر لها، حيث وصلت هذه القوات الى مركز القرية. وكان هناك جندي استمر في اطلاق النار من بندقيته حتى فرغ من ذخيرته، وعندها امسك به مجموعة من الاهالي وانتزعوا منه البندقية. فاخذ الجندي يبكي وقاموا بتسليمه الى قادة الفرقة العسكرية، فما كان منه الا ان ملأها بالرصاص وعاد يطلق النار على اهالي القرية من جديد.. ليلة ٣٠/٢٩ آذار لم يخلد احدًا في القرية الى النوم. فقد سقط في القرية الشهيد خير ياسين، في حوالي الساعة الثامنة من ليلة ٢٩ آذار ١٩٧٦، وكان بذلك شهيد يوم الارض الاول. كذلك تم اعتقال عدد من شبان القرية وسقط عدد من الجرحى لذلك فلم تكن القرية هادئة..».

في الساعة الخامسة من فجر يوم الارض اعلنت السلطات العسكرية بمكبرات الصوت عن فرض حظر تجول على القرية، ولكن، في المقابل، بدأ اهالي القرية بالخروج الى الشوارع وجرى اشتباك بين الاهالي والجيش في مالا يقل عن (٢٠) موقعا في القرية.

• يوم الأرض - هنا حسمت المعركة على الهوية! •

ويتذكر شمشوم: «لقد ادخلت السلطات الاسرائيلية الى القرى العربية في ذلك اليوم المشهود فرقا من الجيش. وقد كان قائد المنطقة العسكرية الشمالية في ذلك الوقت ليس سوى رفائيل ايتان الصراصيري، الذي اشرف على المعارك في قرى مثلث يوم الارض بنفسه. وعندما دخل جنوده الى قرية عرابة ولم يتمكنوا بعد ساعات طويلة من الخروج منها اتصل ايتان برئيس المجلس وقال له اما ان يمكن اهالي القرية الفرق العسكرية من الخروج او سيتم نسف القرية. فقام رئيس المجلس وجميع اعضاء المجلس بالعمل على اخراج الجنود من القرية. في ذلك اليوم المشهود تم اعتقال الكثيرين وسقط جرحى من اهالي القرية. ولكن بعد هذا اليوم مر وقت طويل لم تجرؤ فيه القوات الاسرائيلية من الدخول الى القرية مترجلة..».

«قالوا.. سقط العشرات»..

محمد عبري نصار: «في ذلك الوقت كنت قائمًا باعمال رئيس مجلس عرابة المحلي وعضوًا في لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية والمحلية واشتركت في جميع النشاطات التي جرت عشية يوم الارض وفي يوم الارض وبعد يوم الارض».

لقد سبق يوم الارض عددًا من الاجتماعات منها الاجتماع الذي جرى في مدينة الناصرة لهيئة انبثقت عن لجنة الدفاع عن الاراضي والذي تقرر فيه الاضراب، والتي اوصت ان يكون ٣٠ آذار هو يوم اضراب وكان ذلك في شهر شباط ١٩٧٦. نصار: «وفي ٣/١٤ عقد اجتماع في سخنين وكان هناك تصميم على رفض اغلاق اراضي المل ومصادرتها، وفي هذا الاجتماع اتخذت قرارات بتاييد الاضراب في منطقتنا. وابرز شيء حصل هو انه عندما رات الحكومة وجود قرار بالاضراب الشامل لاول مرة في تاريخ الجماهير العربية بعد العام ١٩٤٨، وكان مستشار رئيس الحكومة في تلك الفترة طوليدانو ورئيس الحكومة كان يتسحاق رابين ووزير «الامن»، شمعون بيرس، فقررا افشال الاضراب لكون الاضراب اداة نضالية من الدرجة الاولى ولم يتم استخدامها من قبل، وكان ينادي باستخدام هذه الاداة النضالية فقط الشيوعيون، وهذه المرة اقرت الاضراب الجماهير العربية كلها، وفي تلك الايام لم يكن اي حزب منظم على الساحة العربية سوى الحزب الشيوعي، وبقية القوى الوطنية كانت قليلة. وكان هناك اعضاء كنيست عرب ينتمون الى احزاب صهيونية. الجبهة القطرية لم تكن قد اقيمت في ذلك الوقت، لكن كان هناك حدث وطني وهو انتصار الجبهة في الناصرة برئاسة توفيق زياد وكانت قد اقيمت الجبهة فقط في الناصرة، وكان لبلدية الناصرة بقيادة الجبهويين دور حاسم في يوم الارض..

..«ودعي رؤساء المجالس العربية للقاء مع حاكم اللواء، يسرائيل



كينغ، الذي اخذ يهدد الرؤساء بانهم اذا ما نفذوا الاضراب فسيتم منع الميزانيات عنهم. واتصلوا برؤساء المجالس الذين شاركوا في اجتماع شفاعمرو وضغطوا عليهم بعدم التصويت مع الاضراب العام، وفي اجتماع ٣/٢٥ الذي جرى في دار بلدية شفاعمرو، وجاء ايضا على اثر الغاء الاجتماع مع رئيس الحكومة لبحث مسالة المصادرة. ومن الضغوط التي مارسها لالغاء الاضراب كان الغاء الاجتماع. ولكن الغاء رئيس الحكومة للاجتماع ادى الى اثارة الحماس بين الجماهير العربية من اجل تاييد الاضراب. وفي ٣/٢٥ عندما عقد الاجتماع في شفاعمرو نجحت السلطة الى حد كبير بتجنيد رؤساء المجالس في تلك الايام، الذين لم يكونوا منتمين الى هيئات سياسية، بان يكون قرار الاجتماع بعدم اعلان الاضراب في ٣/٣٠، وجرت المشادة المشهورة بين رئيس بلدية الناصرة المرحوم توفيق زياد ورئيس مجلس طمرة المحلي زكي ذياب، وفيه اعلن زياد ان الجماهير سوف تنفذ الاضراب. ومما اعطى صورة اوضح حول رغبة الجماهير في تنفيذ الاضراب كان حشود الجماهير التي كانت خارج قاعة الاجتماع وكانت تحيط ببلدية شفاعمرو».

قبل ايام من يوم الارض نفذت السلطات سلسلة من الاعتقالات بهدف منع انجاح الاضراب. ويستعيد نصار: «اعتقلوا فضل نعامنة، الذي كان نائب رئيس مجلس عرابة المحلي ومن الشيوعيين البارزين، قبل يومين من يوم الارض. وذهبت ورئيس المجلس، المرحوم محمود نعامنة، يوم ٣/٢٩ الى الشرطة في عكا وتمكنا من اخراجه من المعتقل. وهنا حصل حادث لا يمكنني ان انساه وهو انه بعد الساعة الخامسة من مساء ٢٩ آذار لدى عودتنا من عكا ووصولنا الى مشارف قرية سخنين من الناحية الغربية واذا بالشارع مغلق بحجارة وجذوع الاشجار. وعندما استفسرنا عن الامر قال لنا الاهالي في سخنين انه «تم قتل العشرات في عرابة وديرحنا ومن هناك شاهدنا اطلاق النار والصواريخ المضيئة في سماء عرابة، ورأينا الآلاف من اهالي سخنين يتوجهون نحو عرابة. ويصعب علي الآن وصف المشاعر التي انتابتنا في ذلك الوقت. وعندما وصلنا الى عرابة قال الاهالي انه سقط اكثر من شهيد وعندما اتصلنا بالمستشفى قالوا لنا انه توفي احد الجرحى وهو الشهيد خير ياسين. وهنا بدأ الخبر ينتشر على القرى العربية. وفي تلك الليلة لم يخلد اهالي القرية الى النوم».

..«وفي يوم ٣٠ آذار، يوم الارض، لم يأبه الاهالي باعلان قوات الشرطة والجيش عن منع التجول في القرية، وعند الساعة التاسعة صباحًا كان جميع اهالي القرية قد خرجوا من بيوتهم وتجمهروا في شوارع القرية. وبدات هذه القوات باستعمال القوة، وكان قائد المنطقة الشمالية العسكري رفائيل ايتان، الذي قال لرئيس المجلس انه اذا لم توقفوا المصادمات فاننا سندخل ونحتل عرابة، ودخلت (١٨) مجنزرة الى قرية عرابة، فيما بدأ اهالي القرية رشقهم بالحجارة. ووصلوا مركز القرية حتى مقر المجلس المحلي. وهنا عاد ايتان واتصل برئيس المجلس مهددًا باحتلال القرية مرة ثانية. وكانت قوة من الجيش داخل القرية قد انتهت ذخيرتها والاهالي يواصلون رشقهم بالحجارة وكان وضع هذه القوة حرج للغاية، ولهذا جاء تهديد ايتان. فدعا رئيس المجلس الى اجتماع طارئ حضره اعضاء المجلس، وتقرر التوجه الى اهالي القرية ووقف الصدام مع الجيش وإخراج القوات المحاصرة داخل القرية، وهكذا حصل. ومشينا امام الدبابات ووراءها واخرجنا القوة من القرية. لقد تحدى

(البقية على ص ٣٠)

«كنّا نملك أرضًا في القبو وخلّة لبنى وخلّة سناء والميدان.. لكنّها اليوم جزء من كرمئيل.. ويلاحقوننا على أرضنا في القلعة أيضًا»..

تقرير: صلاح دباجة

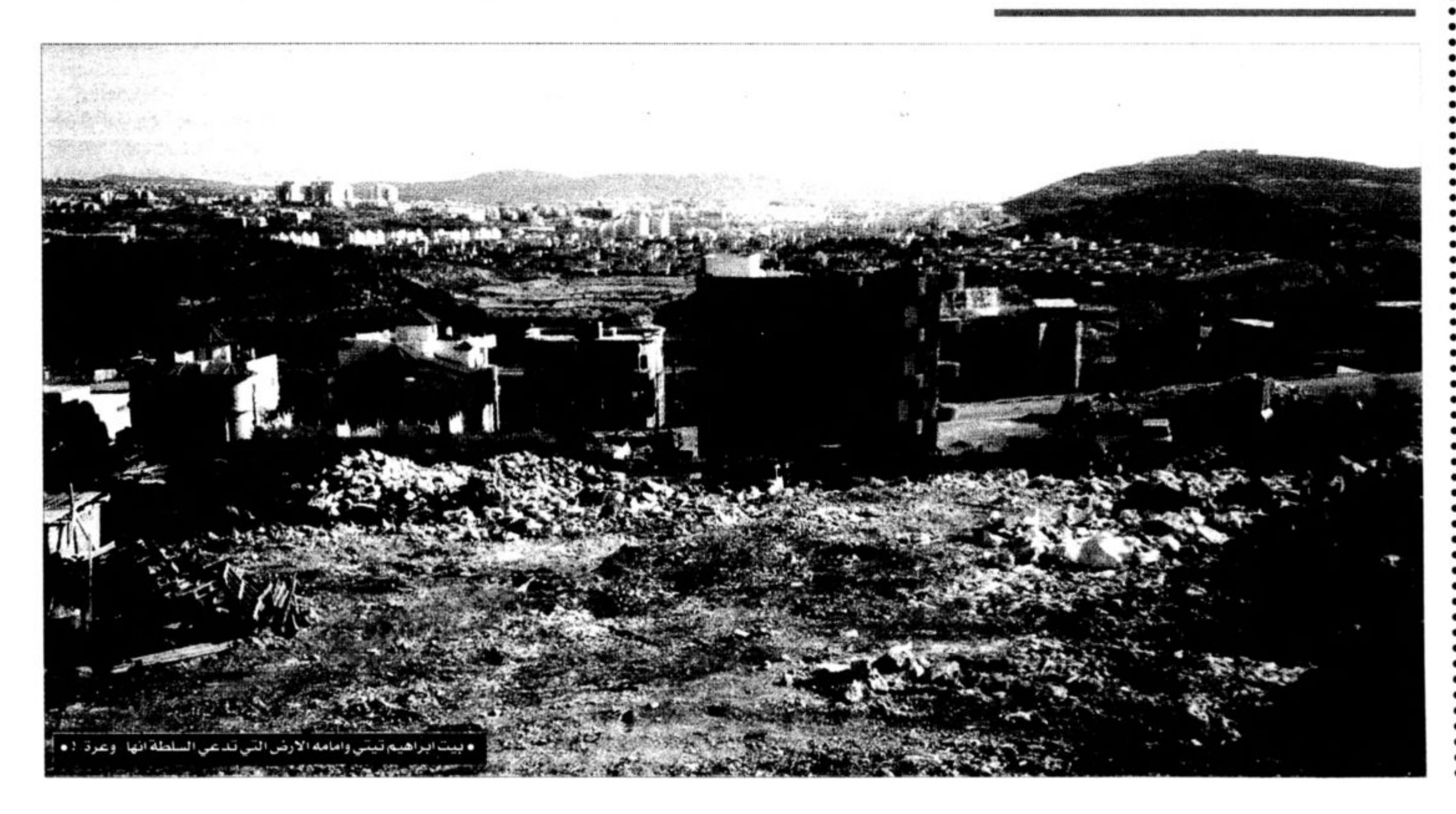
• هذا ما يقوله احد اهالي البعنة - التي سرقت السلطات ثلثي ارضها بمختلف الحجج والمزاعم.. وفوق هذا فالمجلس المحلي الحالي يراكم المشاكل! •

قرية البعنة شامخة بموقعها الجميل في الشاغور الاشم وشامخة بأصالة اهلها وكدحهم وشامخة بتاريخها العريق الذي تمتد جذوره الى عهد الكنعانيين. وحلكة حاضر البعنة اليوم لا تستطيع طمس تلك الحقائق.

والمصيبة الكبرى التي حلت بهذه القرية هي مصادرة اكثر من ثلثي اراضيها، التي كانت مصدرًا للقمة عيش اهلها، الذين عرف عنهم، اسوة بشعبهم، حبهم للارض، للتراب والحجر.

تعيش هذه القرية، التي ميّز اهلها البساطة والكدح، اليوم، اوضاعًا مأساوية تثقل من معاناة السكان بما لا يقارن مع غيرها من القرى العربية الاخرى. اكتظاظ سكاني رهيب وشوارع ضيقة والقسم الاكبر منها في حالة يرثى لها، وانقطاع مياه الشرب عن القرية بشكل متكرر بين الحين والآخر لفترات طويلة تدوم اياما واسابيع، وانقطاع التيار الكهربائي عن الشوارع والمؤسسات العامة في القرية، وتدهور الاوضاع في المدارس، وانهيار البنية التحتية، وعجز السلطة المحلية عن تقديم ادنى الخدمات للاهالي، اضافة الى اوضاع الفقر والمجاعة الناجمة عن اتساع البطالة وعن عدم دفع رواتب كاملة لأكثر من مئة من العاملين في المجلس المحلي لمدة تزيد عن عشرين شهرًا. وكل ذلك بسبب العجز المتراكم في ميزانية السلطة المحلية والذي يصل الى خمسين مليون شيكل.

هذا الوضع اوجد حالة من التذمر الذي قد يصل الى حد الياس بين الاهالي. ويتساءل الناس هناك: الى متى سيبقى هذا الكابوس؟ وكيف التغيير؟ وهل الانصياع لما هو قائم ومعمول به يصل بنا الى الحل المنشود؟! وهل سنبقى، بعد كل ضربة، ننتظر الضربة القادمة والى متى؟! هذه الاسئلة وغيرها الكثير المتداولة بين الاهالي تعكس مدى الاحباط من السياسة القائمة، هذا الاحباط الذي «قد ينفجر بشكل عشوائي وعنيف» حسب قول مواطن بعناوي، والذي اضاف: «عندها يصفون ذلك في وسائل الاعلام بالتمرد. فليطلقوا على ذلك آنذاك ما يريدون. نحن ناس ونريد العيش بكرامة على ارضنا وفي وطننا وان نضمن لاولادنا ما ضمنه آباؤنا لنا. فاولادي اليوم احق من اي انسان على



• بيت ابراهيم تيتي وامامه الارض التي تدعي السلطة انها وعرة! •

هذه الارض فيما ورثته عن ابي من ارض. انتزعوا مني ثلاثة ارباع الاراضي التي توارثناها ابًا عن جد وكنت عاجزًا في الدفاع عنها لكن لن اسمح اليوم بانتزاع فتر واحد مما تبقى لاولادي من ارض. ووصيتي لأولادي ان صونوا هذه الارض في عيونكم»!

«ام المعارك»..

حسام بكري اب لعائلة كبيرة يعيش في بيت شيده في العام ١٩٨٠ على مساحة ٣١٦م٢ من الارض في القلعة وجرت محاكمته في العام ١٩٨٢. يقول: في العام ١٩٥٦ صادرت السلطة (٢٨) دونمًا من الارض التي ورثها ابي في القلعة بحجة انها ارض صخرية، وعندها اعترض ابي بمساعدة المحامي الاول حنا نقارة (محامي الارض) امام المحكمة على قرار المصادرة. وقررت المحكمة اعادة مساحة ٣١٦م٢ من هذه الارض لابي، وتم تقسيم ما تبقى من ارض الى ١٩ حصة، (١١) منها لآل بكري و(٨) حصص لـ«المنهال»(!) ومنذ ان انتقلت للسكن هناك بدات باصلاح جزء من الارض المحيطة بالبناء وغرستها بالاشجار المثمرة زيتون وحمضيات وتين. وتم ادخال (٥) دونمات من هذه الارض ضمن مسطح البناء في القرية. وتوجهت، قبل سنة ونصف السنة، الى المحكمة بهدف تثبيت هذه الارض. ولكن ممثلة «المنهال» في المحكمة اشترطت التنازل عن الاراضي التي يملكها ابي في كرمينيل مقابل الحصول على قسم من هذه الارض في القلعة!

رفضت هذا العرض مؤكدًا ان هذه الارض وتلك هي ملك لدار بكري.

وعندما علمت انه جرى توزيع ارض القلعة الى قسائم بناء، (٢٨٠) قسيمة، اقمت في تشرين الاول الماضي بناء آخر لابني الذي كان مقبلاً على الزواج، وهذا الامر لم يرض رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، الذي استدعى اكثر من مرة مسؤولي التنظيم لتوقيفنا عن العمل. واصدرت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء امرًا بوقف البناء. وقدمت، بالتنسيق مع «المنهال»، شكوى للبوليس ضدي وتم استدعائي للتحقيق، قبل حوالي شهر.

وسالني المحقق كيف تعمر على ارض تابعة لـ«المنهال»؟ وكان ردي ان هذه ليست ارض «منهال» وانما هي ارض ابي وجدي ومن حقي ان استغلالها. والآن انتظر موعد المحكمة بتهمة البناء على ارض «المنهال».

ويضيف حسام بكري: مسؤولو «المنهال» يترددون يوميًا على هذه المنطقة لمعرفة اذا ما حصل اي «اعتداء» على هذه الاراضي او «احتلال» جديد لقسائم هناك، وذلك بعد قيام عدد من الاهالي «باحتلال» (على حد تعبير السلطة) عدد من القسائم المخصصة للازواج الشابة وبدء اعمال البناء فيها. ويبرر الاهالي الذين اقدموا على هذا العمل خطوتهم هذه بالماطلة والتسويف من جانب المجلس المحلي في توزيع القسائم على الاهالي.

ويضيف حسام بكري: المعركة على الارض بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل ستبقى، رغم مرور ربع قرن على يوم الارض الخالد، ام المعارك، لأنها معركة البقاء والبناء والتطور لنا ولاجيالنا القادمة. ومعركة الارض يجب ان تتخذ اليوم وبعد ان تحولت قرانا ومدننا الى جيتوات جراء سياسة المصادرة وتضيق الخناق، ابعادًا اخرى. لم يتبق لنا من الارض ما ندافع عنه وهذه الحقيقة يجب ان تطرح شعار استعادة ما تم مصادرته من اراضي عربية لان ذلك الاحتياطي الوحيد لتطور قرانا ومدننا ولضمان المستقبل لاجيالنا الشابة.

ارض «وعرة» - ومثمرة!

يقول ابراهيم شوباش تيتي (٧٥ عامًا): قبل سنة تقدمت بشكوى ضد «المنهال» لاسترجاع الارض التي صادرتها السلطة في ١٩٥٦ والواقعة في منطقة القلعة، بلوك ١٨٩٧٠ القسائم ٦١ و٦٢ و٦٣، والتي تبلغ مساحتها ٢٧ دونمًا، وهي الآن ضمن مسطح البناء. وقد تمت مصادرتها بذريعة انها ارض وعرة رغم انها كانت تنتج حوالي (٢٠) كيلا من القمح سنويًا، وكانت مشجرة باشجار التين والزيتون. وكل اهالي البعنة يذكرون ذلك ويعرفون ان ملكية هذه الارض تعود لشوباش تيتي. وقد وافقت المحكمة على اعادة ٣٠٠ م٢ فقط من هذه الارض. وعلى هذه المساحة اقمت بناء مرخصًا من اربعة طوابق لحل مشكلة سكن اولادي. ومنذ ذلك التاريخ بدات بالعمل على اصلاح الارض بحيث امست اليوم مثل البستان فيه مختلف الاشجار المثمرة. وسوف اوصل العمل على ذلك وفي الوقت نفسه ملاحقة المحاكم لتخليص الارض من ايدي «المنهال». والحديث يدور اليوم عن استعادة (٢٠) دونمًا فقط وذلك بعد ان تم توزيع عدد من القسائم من هذه الارض على الازواج الشابة وبعد شق الشوارع فيها. بتاريخ ٩٩/٥/١٠ تسلم اخي جميل رسالة من المجلس المحلي موقعه من جانب رئيس المجلس علي حصارمة تبلغه ان القسيمتين ٦٢ و٦٣ من بلوك ١٨٩٧٠ مخصصتان بموافقة من وزارة المعارف لبناء مدرسة. الامر الذي حملنا على الرد بتاريخ ٩٩/٥/٢٤ بأن هذه الارض هي ملك خاص لنا وليس من حق المجلس استخدامها وهي لا تزال بملكية شوباش تيتي ونحن لسنا ضد بناء مدرسة وروضة اطفال.

وقال ابراهيم شوباش تيتي: لم يتورع رئيس المجلس المحلي عن رفع دعوى ضدي في المحكمة بتهمة الاعتداء على ارض «المنهال» ومن ثم قدم شكوى الى الشرطة ضدي بتهمة تهديده! ويوم السبت الماضي احضر لي البوليس ومعه امرًا يمنعني من دخول اراضي مما اضطرني الى التوجه في اليوم التالي الى المحكمة لاستصدار امر يلغي امر المجلس المحلي ويحدد عدم دخول مساحة (١.٦) دونم من الارض المخصصة لبناء بساتين الاطفال الى ان تبت المحكمة نهائيًا في موضوع هذه الارض. ويقضي الامر، ايضا، بأن لا يقوم المجلس المحلي بتنفيذ اية اعمال على هذه الارض. واستدعى حصارمة يوم الاثنين الشرطة مرة اخرى بادعاء انني خرقت امر المنع فاظهرت للشرطة امر المحكمة الذي يلغي امر المنع.

انتقلنا الى بيت ارملة اخيه جمال شوباش تيتي، ام لاربعة اولاد وبنتين، اكبرهم متزوج ويعيش في غرفة واحدة بدون منافع في حين تعيش العائلة في غرفتين صغيرتين احداهما امتداد لمطلع الدرج. وتقول ربة البيت: هذا الوضع اصبح لا يطاق. لا ينقصنا ارض لكنهم يمنعوننا ان نعمر على هذه الارض. وهنا تدخل ابراهيم تيتي وقال: ارض القلعة هي ميراث الاخوة الستة ابناء شوباش تيتي ويستفيد من ذلك قرابة ٢٠٠ نفر من الاخوة والاخوات وابنائهم واحفادهم.

واضاف قائلاً: لا يكفي هذه السلطة مصادرة (١٥٠) دونمًا من اراضينا في كرمينيل. كان ابي يملك ارض في منطقة «القبو» و«خلة لبنى» و«كفة بير القبو» و«خلة ابو جنب» و«خلة سناء» و«البوصيلة التحتا» و«البوصيلة الفوقا» و«الميدان» وهذه جميعها مناطق في كرمينيل اليوم.



• ابراهيم تيتي •





• حسام بكري •



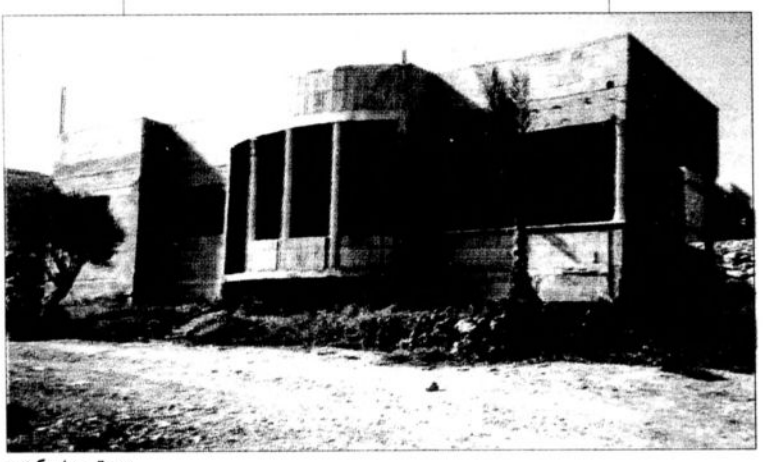
• علي حصارمة •

الرئيس يدافع..

رئيس المجلس المحلي علي حصارمة يعقب فيقول عن ارض القلعة: هذه ارض ملك «المنهال» وتم توزيعها الى (١٧٠) قسيمة، وهذه القسائم سيجري توزيعها على اهالي البعنة حسب القرعة، وحاولنا ان نسرع في هذه العملية. في هذه الاثناء قام حوالي ٢٠-٣٠ شخص باحتلال بعض هذه القسائم. وقام المجلس بالضغط على لجنة التنظيم لاصدار اومر توقيف عن العمل لهؤلاء الاشخاص. كما توجهنا الى «دائرة اراضي اسرائيل» بطلب مساعدتها لمنع الاهالي من دخول القسائم الى ان يتم الاتفاق معها بشأن اسعار هذه القسائم، وعندها سيعلن المجلس المحلي عن مناقصة لتوزيع القسائم على الاهالي.

واضاف: «دائرة اراضي اسرائيل» تعاملت مع طلبنا هذا بتردد، وهذا شجع الاهالي على مواصلة عملية احتلال القسائم. الامر الذي حملني على التوجه الى الشرطة وعقدت جلسة مع قائد شرطة كرمينيل الذي اتصل بدائرة التنظيم والزمهم على الخروج الى الارض من اجل تحرير المخالفات للاهالي الذين احتلوا القسائم. وتجاوب التنظيم مع طلب الشرطة وارسل موظفيه الى الارض واقفوا الاهالي على مواصلة العمل وذلك وفق اوامر استصدروها من المحكمة. واضاف: «هذا يعكس عدم وعي لدى الاهالي وعدم وزن الامور بالشكل الصحيح»!!

وقال حصارمة بصراحة!: عقدنا جلسة في «دائرة اراضي اسرائيل» وابلغتهم بقرار المجلس المحلي الذي اتخذ بالاجماع، ويقضي بتوقيف كل شخص احتل قسيمة عن العمل وصادقت «دائرة اراضي اسرائيل» على هذا القرار.



• بيت حسام بكري •

وعن ملكية الاراضي في منطقة القلعة يدعي رئيس المجلي المحلي: لا احد من اهالي البعنة يملك شبرًا من الارض في هذه المنطقة، هذه الارض جميعها ملك لـ«دائرة اراضي اسرائيل» وكانت قبل قيام الدولة ارض مشاع.

وعن السؤال لماذا توجه المرحوم حسن بكري الى القضاء بشان ملكية (٢٨) دونمًا في ارض القلعة وما هو الخلاف بين المجلس المحلي وابراهيم شوباش تيتي - اجاب حصارمة: انا ايضا املك (٨) دونمات هناك وكانت مشجرة لوز وعدت واشتريت ٨ قسائم بسعر اكبر بسبب الزيادة في المساحة. واضاف: «كذلك كنت املك ١٧ دونمًا في كرمينيل لكن حسب ما يقول المثل «اللي مش بايدك بكيدك».. القضية اليوم في النظام وفي الحكومة التي تسير هذه العمليات». ومع كل ما ورد اعلاه، يختتم الرئيس بالقول: انا ضد المصادرة وضد الهدم وضد الاجحاف وضد التسلط وضد كل ما تقوم به اسرائيل تجاه الوسط العربي. نحن هنا قبل اسرائيل..!



منذ قاوم الحارثيون..

• منذ مطلع القرن العشرين بدأ الهجوم على الاراضي العربية. فقد كانت المؤسسات الصهيونية بدعم من عسكر الاستعمار البريطاني تعتدي على الفلسطينيين في ارضهم، مثلما حدث في وادي الحوارث.. • الدفاع عن الارض بدأ منذ النشاط الصهيوني في فلسطين.. •

بقلم: زاهي كركبي

• اصبح يوم الارض يومًا خالدًا في تاريخ نضال الجماهير العربية الفلسطينية دفاعًا عن الارض ومن اجل البقاء والعيش بكرامة. ففي هذا اليوم قدمت جماهير شعبنا الشهداء وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين في المعركة دفاعًا عن الارض وضد سياسة نهب الاراضي العربية. واصبح يوم الارض رمزًا للنضال والتضحية والاصرار على الدفاع عن الارض.

والنضال دفاعًا عن الارض العربية بدأ في بداية القرن منذ بدأت الحركة الصهيونية نشاطها في فلسطين، ودخل هذا النشاط مرحلة اعلى بعد قيام الانتداب البريطاني في فلسطين الذي كان واجبه الاول خلق الظروف لقيام وطن قومي لليهود في فلسطين. وتمكنت المؤسسات الصهيونية من شراء مساحات واسعة من الاراضي الزراعية من كبار الملاكين، الذين كانوا يعيشون على الغالب خارج فلسطين، في لبنان وسوريا. وكانت هذه المؤسسات الصهيونية تطرد، بمساعدة قوات بريطانية، الفلاحين الذي كانوا يفلحون الارض ويعيشون عليها. كانت تطردهم من اراضيهم، وكان يؤدي ذلك الى اصطدامات دموية بين الفلاحين الذين دافعوا اراضيهم ومساكنهم، وبين قوات الشرطة البريطانية والى سقوط قتلى وجرحى كما حدث في وادي الحوارث. وجاء في «الموسوعة الفلسطينية»، القسم الثاني، صفحة ١٠٢٥، حول وادي الحوارث، «ولما قاوم الحارثيون هاجمهم البريطانيون بالرصاص فاستشهد منهم كثيرون. وفي مرج ابن عامر تم اجلاء السكان عن ٢٢ قرية عربية، ثم محيت هذه القرى من الوجود. ومأساة اخرى هي اجلاء عرب الزبيدات عن اراضيهم وقتل الشاب سعيد محمد علي احمد وهو يدافع عن ارضه. اضف الى ذلك اجلاء اهالي قرية العفولة والقرى الخمس المجاورة لها. وكذلك اهل قرية طبعون وتسليم اراضيهم لليهود.

من هنا نرى ان هدم القرى العربية وتشريد سكانها، انتشر مع بداية الانتداب البريطاني. ويجب التأكيد ان الفلاحين العرب تمسكوا بأراضيهم ورفضوا بيعها للمؤسسات الصهيونية إلا في ما ندر، بل دافعوا عنها.

الاستيلاء على الاراضي العربية بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨

بلغت مساحة الاراضي التي كانت تمتلكها المؤسسات الصهيونية واليهود الافراد عام ١٩٤٥ - ١،٥٨٥،٣٦٥ دونمًا من مجموع اراضي فلسطين.

لذا وضعت القيادة الصهيونية كهدف مركزي لها الاستيلاء على اوسع ما امكن من الاراضي مع اقل ما امكن من العرب الفلسطينيين الذين يعيشون عليها. وقامت قوت الهاجاناه والبالغ والاتسل والليحي وغيرها بطرد العرب الفلسطينيين من مدنهم قراهم، ونفذ في العديد من القرى مذابح لارهاب السكان و، اقناعهم بالهرب كما جرى على سبيل المثال في الصفصاف وعيلبون والطنطورة وغيرها. ويقدر عدد القرى التي فرغت من سكانها على ايدي القوات العسكرية الاسرائيلية بـ(٣٥٠) قرية. واستمرت اعمال الترحيل بعد توقف القتال. مثل ترحيل اهالي اقرت في ٢٤٨/١١/١٥ وكفربرعم ٤٨/١١/١٥ وفي ٤٩/٦/٥ طرد سكان منطقة الحولة، الخصاص، وقطين والجاعونة. وفي ٥٠/١/٢٦ طرد اهل الغابسية (الجليل الغربي) في ٥٠/٧/١٧ طرد عرب مجدل عسقلان، وصدمت جميع هذه القرى بعد ترحيل سكانها. وتم هدم قرية كفربرعم في ٥٣/١٠/١٥ وام الفرج في ٥٣/١٦ وفي ٤٩/٢/٤ طرد سكان قرية كفرعنان من بيوتهم.

قوانين عنصرية للاستيلاء على الاراضي العربية

سنت حكومة اسرائيل عددًا كبيرًا من القوانين العنصرية لمصادرة الاراضي العربية، واعلنت، اعتمادًا على المادة ١٢٥ من انظمة الطوارئ البريطانية «مناطق أمن» لعام ٤٩. وبموجب ذلك اعلنت مناطق واسعة مناطق مغلقة لا يحق للعرب التواجد فيها. والهدف هو منع سكان القرى العربية من العودة الى قراهم.

ومن القوانين العنصرية التي سنت لمصادرة الاراضي العربية قانون الغائبين لعام ١٩٥٠، وقانون استملاك الاراضي عام ١٩٥٣، ثم جاء قانون مرور الزمن على ١٩٥٨، وفي العام ١٩٦٠، تم تعديل قانون الاراضي الذي منح الحكومة صلاحية تغيير نوعية الاراضي التي كانت تستخدم لحاجات القرى كالبيادر او التحطيب والري وسجلت على اسم المندوب السامي لمصلحة احتياجات القرية لعدم وجود سلطات محلية عربية في القرى العربية. وصودرت هذه الاراضي ومنحت لمستوطنات يهودية. واستخدمت الحكومة قانون المنافع العامة، وهو قانون انتدابي قديم لمصادرة اراض عربية، فصادرت عام ٥٦ ما مساحته ١٢٠٠ دونما من اراضي الناصرة لاقامة الناصرة العليا. وفي العام ذاته صادرت ٢٠ الف دونم من اراضي الشاغور لاقامة كرمئيل.

وجاءت هجمة جديدة من قبل السلطات لمصادرة مساحات واسعة من اراضي الجليل لتنفيذ مشروع تهويد الجليل، ولاحقا في النقب في مطلع ١٩٧٥. واثارت هذه المصادرات نقمة واسعة بين الجماهير العربية. وكانت هذه المصادرات الدافع المباشر الى اقامة لجنة الدفاع عن الاراضي العربية عام ١٩٧٥. وفي العام ١٩٧٩ صدر قانون استملاك الاراضي في النقب وصودر ١٥٠ الف دونم لبناء قواعد عسكرية ومطارات جديدة بذريعة تنفيذ اتفاق كامب ديفيد.

النضال ضد مصادرة الاراضي

بدأ النضال ضد مصادرة الاراضي منذ دخول قوات الهاجاناه الى القرى العربية وفرض الحكم العسكري البغيض على الجماهير العربية. وامتزج النضال ضد الحكم العسكري، بالنضال ضد مصادرة الاراضي وقانون الجنسية العنصري وضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ولا بد من الاشارة الى ان الكتلة الشيوعية في الكنيست منذ الكنيست الاولى عام ١٩٤٩، قامت بدور هام في فضح الممارسات العنصرية للحكومة امام الرأي العام الداخلي والعالمي، وفي النضال ضد سلب الاراضي والحكم العسكري...

وفي نيسان ١٩٥٢ عقد مؤتمر قانون الجنسية العنصري، وفي هذا المؤتمر اتخذت ايضا قرارات ضد مصادرة الاراضي العربية ومن اجل عودة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم.

وفي نيسان ١٩٥٣، وبدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، عقد في سينما «ماي» في حيفا مؤتمر يهودي عربي ضد قانون الاستيلاء على الاراضي لحاجات التحسين والاستيطان والامن. وفي ٥٣/٩/٢٩ عقد اجتماع كبير في قاعة المكابي في حيفا (شارع شبتاي ليفي) بدعوة من عصبة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية. واتخذت قرارات ضد التحريض العنصري على الجماهير العربية وضد سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي العربية ونسف القرى العربية. وعقد في الناصرة في ٢٤/١٠/٥٢ مؤتمر الفلاحين العرب، وحضرت وفود من ٢٢ قرية ومن الناصرة وحيفا. وعالج المؤتمر مشاكل المزارعين العرب وطالب بارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها.

مشاريع المصادرة عام ١٩٧٥

في مطلع ١٩٧٥، بدات هجمة جديدة على الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب. وجاء في نشرة وزارة الزراعة الاصلية مشروع «تطوير الجليل» اي تهويد الجليل، وهدف المشروع «تغيير الوضع الدمغرافي الراهن بين السكان اليهود وغير اليهود بمشروع طويل الامد». وتحدث المشروع عن مصادرة ٢٠ الف دونم، وآلاف الدونمات في المثلث ومساحات واسعة من الاراضي في النقب.

وعقد في حيفا في ٧٥/٧/٢٩ في قاعة «نادي الاخوة» اجتماع تشاوري حضره ممثلون عن القرى والسلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية وشخصيات يهودية دمقراطية لاقامة لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي في ١٩٧٥/٩/٦. كما تقرر تشكيل لجنة محامين لدراسة مصادرة الاراضي. واعداد كراس عن مخططات المصادرة وسلب الاراضي تحضيرًا للمؤتمر العتيد.

الاجتماع التحضيري في الناصرة

وفي مساء الجمعة ٧٥/٨/١٥ عقد في قاعة فندق «جراندنيو» في الناصرة وبدعوة من لجنة المبادرة، اجتماع تحضيري، قرر الدعوة لعقد مؤتمر شعبي ضد مصادرة الاراضي العربية في الناصرة بتاريخ ٧٥/١٠/١٨. وفي هذا الاجتماع جرت اقامة لجنة الدفاع عن الاراضي، وجلس في رئاسة الاجتماع التحضيري الكبير القس شحادة شحادة من كفرياسيف والدكتور انيس كردوش من الناصرة، ومحمد داود رئيس مجلس ام الفحم، ويونس نصار رئيس مجلس محلي طرعان، وجمال طربيه رئيس مجلس محلي سخنين، واسعد يوسف رئيس مجلس محلي يافة الناصرة والمحامي حنا نقارة، وصليبا خميس.

واستمع الاجتماع الى بيان عن مشاريع المصادرة الجديدة القاه المحامي حنا نقارة. وفي النداء الموجه الى الرأي العام اليهودي في البلاد طالب الاجتماع الحكومة بالغاء مشاريع مصادرة الاراضي العربية. وانتخبت لجنة تحضيرية من حوالي (٤٠) شخصية لمتابعة العمل في الاعداد للمؤتمر. وقد بذل السيد طوليدانو مستشار رئيس الحكومة، بمجهود كبير، لاقناع رؤساء المجالس المحلية بغية اقناعهم بالموافقة على مشروع المصادرة.

تحضير شعبي واسع لمؤتمر الناصرة

عقد العديد من الاجتماعات الشعبية احتجاجًا على مخططات المصادرة وتحضير المؤتمر الشعبي الواسع منها على سبيل المثال لا الحصر: في طمرة وعرابة والبعنة ودير الاسد وكفرياسيف وباقة الغربية. كما عقد اجتماع يهودي - عربي في حيفا ترأسه



● بشارات النصر وبقوة الهمم ●

القس شحادة شحادة. وفي يوم الخميس ٧٥/٩/١١ سارت قرية طرعان عن بكرة ابيها في مظاهرة نضالية اشترك فيها الوف العمال والفلاحين والنساء والطلاب احتجاجًا على اقامة مصنع للأسمنت في طرف القرية وعلى اراضيهم التي قررت الحكومة مصادرتها، كما اضربت جميع المدارس وخطب في المتظاهرين رئيس المجلس السيد يونس نصار، وامام القرية الشيخ محمود يونس شعبان، وخوري القرية الاب كامل ميخائيل خوري، وعضو الكنيست الشيوعي توفيق زياد.

المؤتمر في ٧٥/١٠/١٨ في الناصرة

وقررت اللجنة التحضيرية عقد المؤتمر القطري الشعبي العربي - اليهودي للدفاع عن الاراضي في قاعة «سينما الناصرة» بتاريخ ٧٥/١٠/١٨ الساعة ١٠ صباحًا. كما قررت اصدار نداء للرأي العام يؤكد اهمية المؤتمر وتشديد معركة الدفاع عن الارض. كما قررت توجيه مذكرة الى الحكومة حول الاخطار التي تهدد كيان عرب اسرائيل بسبب مصادرة الاراضي العربية، ومذكرة اخرى الى رئاسة الكنيست تطلب فيها استقبال وفد عن المؤتمر.

وانتخب للاجتماع سكرتارية مصغرة لمتابعة التحضير للمؤتمر قوامها المحامي حنا نقارة، والقس شحادة شحادة، والمحامي محمد ميعاري، ومسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا، ويوسف خير رئيس مجلس محلي البقيعة، والدكتور انيس كردوش، والدكتور سليم مخولي، وصليبا خميس.

واعلن العديد من المجالس المحلية العربية تأييدها للمؤتمر. فمجلس محلي ابوسنان قرر ذلك في جلسته المنعقدة في ٩/٤، ومجلس الرينة المحلي في جلسته في ٧٥/٩/١٣ قرر ذلك وقرر الاعتراض على الخارطة الهيكلية المعروضة في دائرة حاكم اللواء في الناصرة.

وعقدت اللجنة التحضيرية اجتماعًا واسعا في البقيعة ضم ممثلين عن قرى الجليل الغربي. وقرر المجتمعون عقد اجتماعات ومؤتمرات شعبية محلية في الجليل الغربي للاحتجاج على سياسة المصادرة وللمطالبة بالغاء ضريبة الملك الباهظة وتأييدًا الناصرة.

وقام الاعضاء الشيوعيون السبعة في مجلس بلدية الناصرة المحلول بتقديم اعتراضهم على الخارطة الهيكلية اياها. كما طالب النواب الشيوعيون في مذكرة الاعتراض التي قدموها الى الدائرة المذكورة بتوسيع رقعة الاراضي التابعة لبلدية الناصرة.

وعقدت اجتماعات شعبية عديدة في القرى. في كسرى وفي يافة الناصرة وفي البقيعة وفي دالية الكرمل، كما عقد اجتماع في جامعة حيفا بمبادرة لجنة الطلاب العرب تضامنًا مع مؤتمر الاراضي العربية. كما قام ممثلو العمال والحزب الشيوعي في الناصرة والتجار والحرفيون وممثلو الاكاديميين ورابطة الطلاب الجامعيين العرب في الناصرة وغيرهم بتوزيع الدعوة التي وجهتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر للاشتراك بشكل تظاهري.

اضخم مؤتمر شعبي للدفاع عن الاراضي العربية

وهكذا وبعد تحضير شعبي واسع في قرانا ومدننا العربية عقد يوم السبت ٧٥/١٠/١٨ بحضور المئات من الوفود التي قدمت الى الناصرة من النقب في الجنوب حتى اعالي الجليل في الشمال، ومثلت الوفود فئات الشعب كافة والسلطات المحلية في الوسط العربي. كما حضر الى المؤتمر اكثر من الفين من ابناء الناصرة والقضاء. وجرت اعمال المؤتمر في جو من الحماس والنظام. واتخذ المؤتمر قرارات تعتبر ميثاقًا وطنيا للجماهير العربية في اسرائيل.

وما ان ازفت الساعة العاشرة صباحًا حتى وصل الى قاعة «سينما الناصرة» مظاهرة تلقائية للطلاب الثانويين في طمرة.

وفي جو من الحماس الكبير وقف الدكتور انيس كردوش على المنصة معلنا افتتاح المؤتمر. وقدم التقرير الرئيسي للمؤتمر المحامي حنا نقارة. وتكلم باسم السلطات المحلية العربية في اسرائيل كل من السيد مصطفى محاميد والسيد مسعد قسيس. والقى الشيخ فرهود، إمام الطائفة الدرزية من الرامة، كلمة شاملة عن الاضطهاد اللاحق بأبناء الطائفة الدرزية العرب.

وتكلم العديد من الدمقراطيين اليهود: البروفسور فوجل، واوري افنيري، والكاتب العبري مردخاي ابي شاؤول، ومنير يعيل. ودحض السيد يونس نصار (رئيس مجلس محلي طرعان) الشائعات المغرضة لوصم المؤتمر بالحزبية.

والقى القس شحادة شحادة تقريرا عن نشاط اللجنة التحضيرية تحضيرا للمؤتمر. وقدم نوري العقبي تقريرا عن مأساة بدو النقب. وتكلم عضو الكنيست ماير فلنر والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة هامة شاملة. وتلاه في الكلام كل من محمد زيدان (رئيس مجلس محلي كفرمندا) والشيخ نجيب مبدا (بركا) ونعيم مخول وكميل فاخوري واحمد نجم (ممثل الطلاب الثانويين في الناصرة). ووصل إلى المؤتمر العديد من برقيات التأييد. وقرر المؤتمر اقامة لجنة متابعة.

واتخذ المؤتمر العديد من القرارات الهامة الذي يستنكر اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي تستهدف مصادرة المزيد من الاراضي العربية، وسياسة ضم اراض عربية بنقلها من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية الى مناطق نفوذ المجالس البلدية والمحلية والمنطقية اليهودية. وكذلك يستنكر قانون الاملاك.

ولم ينس المؤتمرون الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فأكدوا ان السلام لا يقوم الا على اساس التنفيذ التام لقرارات مجلس الامن بما في ذلك انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية التي احتلتها في حزيران ٦٧.

وفي ختام المؤتمر قرر المجتمعون انتخاب لجنة متابعة وانتخب اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية. ودعا الى اقامة لجان الدفاع عن الارض في كل بلدة وقرية والعمل المشترك بين هذه اللجان والسلطات المحلية العربية.

وهكذا قامت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي تابعت النضال ضد مشاريع مصادرة الاراضي، والتي دعت الى الاضراب العام احتجاجًا على المصادرة في ٣٠ آذار ١٩٧٦.

● *كاتب المقال من معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية.*

الارض بتتكلم عربي

بقلم: نمر نمر

عشية يوم ارضنا الخالد، وما تبقى لنا من بضع دونمات هنا وهناك بعد ان امتدت اليها يد غول المصادرة بشتى الذرائع والحيل العصرية، ناهيك عن دور السماسرة الخونة «سوس الخشب منّو وفيه» كما تقول جدتنا الفلسطينية القابعة الرازحة متمسكة بكل حبة تراب، يطيب لنا ان نتجوّل مع مثلنا الشعبي، وليد الحكمة، الخبرة والتجربة الغنية لاجدادنا على مر السنين، كل مثل له مدلوله، والدهن في العتاقي. واللي ما بيتعب ما بيلاقي هذه الكنوز والثروات الطبيعية المدفونة في صدور زيتوناتنا وسنديانات المعمّرة، حرام عليها ان تزول وتغيب عن الذاكرة، ما اصدقه من قول حين قالوا: «تحت كل قرمية طلمية، تحت كل شقيف رغيف، يا ارض تهدي ما حدا قدي، اضرب في البور يتطوع اللي في الكراب».

معركة الارض ما زالت مستمرة، بدات مع الاستيطان اليهودي في اواخر القرن التاسع عشر في العهد العثماني، ممتدة الى الانتداب البريطاني ومن ثم الى دولة اسرائيل. المحاكم الصورية للمصادرات خير شاهد على النوايا الخبيثة المبيتة ضد الفلسطينيين. ومنها الى يوم الارض الخالد. ومن ثم الى انتفاضة الاقصى المبارك. حيث ثلاثة عشر شهيدًا سقطوا في سبيل الغالي وهم يرددون:

«ارض ابويا يا خي   هي اغلى شي».

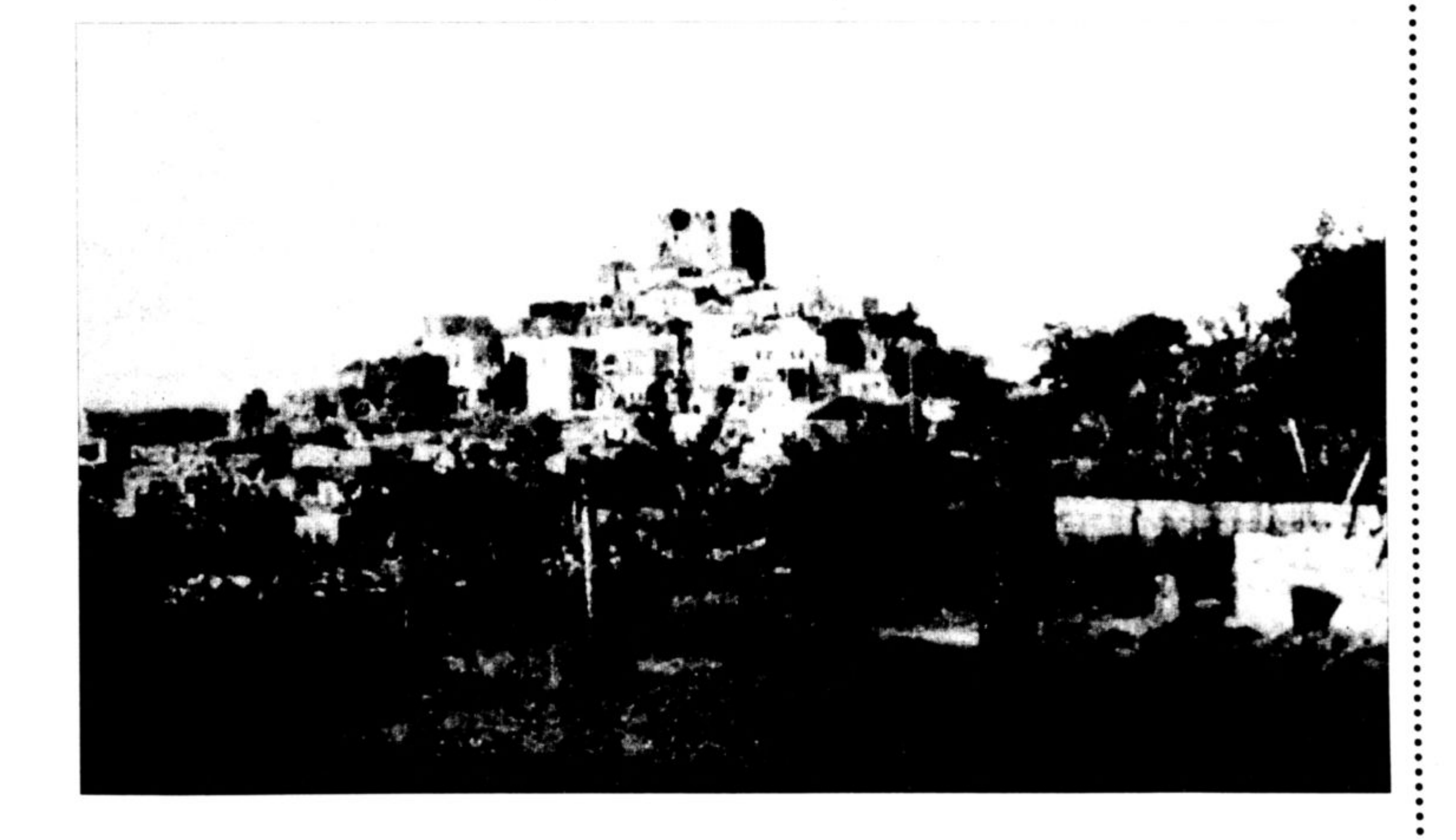
ما بيفلح الارض غير عجولها

اول محطة نتوقف بها قليلاً مع مثلنا وارضنا، مع الباحث الفلسطيني الميداني، حسين علي لوباني الداموني المشرد ينتظر العودة الى فردوسه المفقود المنشود الموعود. لنقرأ معه بعض امثالنا الدارجة، وهي شهادة حق في ملكية شرعية، مهما حاولوا التطاول عليها، وهناك ما لا يقل عن ثلاثين مثلا تبدأ بالارض، ناهيك عن تلك الامثال، التي تتذكر بها الارض في سياق المثل، من هذه القائمة نقطف هذه الباقات الفوّاحة من ثرى الجليل الاشم ومثلث بني صعب ونقب العروبة والبداوة رغم شظف العيش وغول النهش والبطش: «الارض اغلى من العرض، الارض اللي بدّك تجددها بوّرها، الارض اللي بدك تعطلها، اصلّها او بصلّها، الارض بأهلها، الارض بتحد لمكة، الارض بترمي قمح وشعير. الارض بتغلاش، الارض بتفرق بالشبر. الارض بتقاتل مع اهلها، ارض ثُصلِها، كُلْ من بَصَلْها، الارض تعرى وتكتسي، الارض حفرة، نفرة والمزار بعيد، الارض السايبة بتعلم الناس السرقة، ارض الشّبرق فيها الذهب بيبرق، الارض الشلف بدها سكة طيبة، ارض العاقول بتقول وبتطول، الارض قفرا والمزار بعيد، الارض لا بتنحرق ولا بتنسرق، الارض ما بتخبّر عن اللي فيها، ارض مالحة وسما قادحة، الارض مش شهاوي هذي ضرب ع الكلاوي، الارض معادن، ارض النخيل بيصير فيها المستحيل، الارض والبنت لمن ينكحها، الارض الواطية بتشرب ميّتها ومية غيرها، ارض الينبوت موت فيها موت، والقائمة طويلة..

نحن الذين نعرف من اين تؤكل الكتف، نحن نسوسها ونبوسها ونقتسها اسوة بأعراضنا، نحن لا نتكبّر عليها ولا نتجبّر ولا نتكثر، عطاؤنا لها ولنا متبادل.

«البيد - بنك الفلاح»

كان البيدر وما زال محط الانظار وقبلة الابصار لمن ما زالوا متمسكين بهذا التراث الزاخر. الذي يدوم عطاؤه ويدوم، يتجدد مع كل موسم وآخر. حيث كان الاجداد ينطرون البيادر ليلاً



وينامون عليها، يتسامرون ويتجاذبون اطراف الحديث، حول طبق مجدرة وصحن سلطة بندورة زعرورية، صحن لبن، راسين بصل، صحن زيتون، مع كام فجلة وكام زر فلفل زعيتري او قلب الطير، دعونا نعود قليلا الى وراء لنتذكر بعض ما في قاموس اجدادنا، «عيشني للبيدر وسميني حيدر، شرط في الحقلة ولا قتال ع البيدر، كُبر البيدر ولا شماتة العدا، حساب الحقلة مش طالع ع حساب البيدر، البيدر اللي مش الك لا تسزل عن هواه، البيدر اللي ما الك فيه ليش تغبّر دقنك فيه، بيدر ما هو إلك لا تحضر كيله، بتغبّر ذقنك وبتتعب بتنسيله».

قد يظن البعض ان بعض هذه الامثال تدل على اليأس، التقوقع وعدم مد يد المعونة، الا ان الامر ليس كذلك فهناك معنى ظاهر وآخر مجازي، به كثير من التورية والفطنة العربية الموروثة على السليقة.

كان البيدر «بنك الفلاح» نشتري من الدكان، نحلق عند الحلاق، نسترهن، نستأجر، نضمن، نبيع ونشتري، بطاقة اعتمادنا، ليست الفيزا وتوابعها، انما البيدر اياه، متى ما عم الخير بيعم ع الجميع.

عن «الجمِل» في العمل، الدرس، عمل التسول، الذراوة، التبن ونقله على رؤوس الفتيات ليلاً وعلى ضوء درب التبانات حيث التعارف بين الشبان والصبايا في تعبئة «خياش التبن». شاب وصبية يعبئان الخيشة معًا، مع نظرات الغزل واللمسات الممنوعة وعلى ضوء القمر، ناهيك عن الهمس واللمس، حين تتوج الامسية التي تطول حتى منتصف الليل ولتناول طعام العشاء الجماعي، ببراءة، بساطة وسذاجة، والشاطر من يستطيع ان يدس قرن فليفلة لرفيقه درب المستقبل، دون ان تكتشف ذلك في لقمتها، الا بعد ان تلوكها وتشعر بالقلب على مرأى من الجميع!

نتذكر الحوار على البيادر بين «درّاسين» اثنين، وقد يكونان شابًا وفتاة في مقتبل العمر، يحاولان صرف النظر عن حرّ آب اللهاب، في عز الظهر:

– لدْعكة يا لدْعكة
– وانا نازل ع مكّة
– جبلي معك كعكة
– والكعكة جوّا الصندوق
– والصندوق بدو مفتاح
– والمفتاح عند الحداد
– والحداد بدو بولاد
– والبولاد من الوزير
– والوزير بدو منديل
– والمنديل من العطّار
– والعطار بدو بيضة
– والبيضة من الجاجة
– والجاجة بدها نقدة
– والنقدة من الداروس
– والداروس بدو عروس
– والعروس من الفلاح
– والفلاح بدو بقرة
– والبقرة من الراعي
– والراعي بدو ربيع
– والربيع من الجبل
– والجبل بد غيم وبرق ورعد.

لاكتب على جبين الوطن موال

الشعر الشعبي، من زجل، عتابا، معنى، شروقي، قرّاوي، وغيره من الضروب والابواب كان يحتل مكانًا مرموقًا في مضافاتنا الشعبية، تتناقله الاجيال سماعيًا دون الحاجة الى تدوين او تسجيل.

ها هي «فرقة العاشقين» الفلسطينية، تشنف آذاننا اليوم، بأداء عالي وفن ابدي بعض هذا التراث الزاخر:

لأكتب على جبين الوطن موال   تراب الوطن ما نبدلوا باموال
لا تحسبوا بجرة قلم تتملّكوا   هالارض مش شروى ولا اقوال
الارض للّي بيعزق وبيفلح   للّي بايدو ثمارها تطرح
الارض للمحراث بايد تعرفوا   وجبين بحبّات العرق يرْشَح

تعالوا بنا نتابع هذا المشوار القصير، نكسدر، نتفسّح، نتمشى، نتغذى ونتمدى، نتعشى ونتمشى في حدائق شعرنا الوطني الفلسطيني الصادق، دون ديكور، ولا محسّنات ولا كاميرات محمولة فنقرا معا:

يا ربعنا هلّوا يا ربعنا جودوا
اللي يرضى بالذل ايش قيمة وجودو
واللي ما يرضى القهر بيفرض وجودو
ويرد الضيم عن ارض العرب

هذه الارض كانت وما زالت مركز الاحداث، الحلم، الامنية، الامل، الرجاء، الوجود، الجذور والعطاء مع ما قاله الشاعر:

نهوى ظلام السجن يا ارض كرمالك
يا ارض يوم تندمي بتبيّن رجالك
يوم الثلاثة وثلاثة يا ارض صيحي
مين اللي يُسبق يقدم روحو من شانك

وهذا يعود بنا الى الثلاثاء الحمراء، حيث اعدم شهداء الارض من قبل المستعمر الغاشم، حين تسابق الثلاثة على حبل المشنقة، منتصبي القامة، مرفوعي الهامة:

من سجن عكا طلعت جنازة
محمد جمجوم وفؤاد حجازي
جازي عليهم يا شعبي جازي
مندوب السامي وربعو عمومي

كان ذلك يوم الثلاثاء الحمراء ١٩٣٠/٦/١٧، حين حكمت محكمة العدوان والاستعمار البريطاني الغاشم على هذه البلاد بالاعدام على ثلاثة من اشجع المناضلين وحماة الديار: فؤاد حجازي، عطا الزير ومحمد جمجوم، حين كانوا يرددون غير آبهين بالجلاد واعوانه:

يا ظلام السجن خيّم   اننا نهوى الظلام

فؤاد حجازي كان يقول لزائريه: اذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئًا من كابوس الانجليز عن الامة العربية الكريمة فليحل الاعدام في عشرات الالوف مثلنا، لكي يزول هذا الكابوس عنا تمامًا.

هذا وقد نظم الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان قصيدة «الثلاثاء الحمراء» جاء فيها:

انا ساعة النفس الابية   الفضل لي بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث   كلها رمز الحمية
قسمًا بروح فؤاد تصعد   من جوانحه الزكية
عاشت نفوس في سبيل   بلادها ذهبت ضحية

هذا على لسان فؤاد «الصفدي» اول الشهداء الثلاثة. اما على لسان محمد جمجوم «الخليلي» فقال الطوقاني:

انا ساعة الرجل العنيد   انا ساعة الياس الشديد
انا ساعة الموت المشرف   كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده   رمزًا لتحطيم القيود
ما نال من خدم البلاد   اجلّ من اجر الشهيد

كما جاء على لسان الشهيد الثالث عطا الزير «الخليلي» ايضا:

انا ساعة الرجل الصبور   انا ساعة القلب الكبير
صبر الشباب على المصاب   وديعتي ملء الصدور
انذرتُ اعداء البلاد   بشرِّ يوم مستطير
قسما بروحك يا عطا   وجنة الملك القدير
وصغارك الاشبال تبكي   الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدّى   غير صبّار جسور

هكذا غنّى، يغني، وسيغني كل فلسطيني بعشق ارضه ويصون عرضه مع الشهداء الثلاثة:

كانوا ثلاثة تسابقوا ع الموت
واقدامهم عليت فوق رقبة الجلاد
وصاروا مثل طول وعرض البلاد.

اذن شهداء الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦، وشهداء انتفاضة الاقصى المباركة، وشهداء دولة فلسطين، هم الذين رووا هذه الارض الطيبة بدمائهم الزكية، النقية الطاهرة، هم في الوجدان، القلب، الضمير والذاكرة، دائمًا وابدًا، نردد معهم: الارض بتتكلم عربي، الارض، الارض.. الارض بتتكلم عربي!!!

سهيل قبلان

قبلة للأم في عيدها

* صادف امس الاول الاربعاء، عيد الأم، وفي الثامن من آذار، احتفلت المراة بيومها العالمي. والعيد، هو مناسبة للفرح. ولكن، هل الظروف التي حل فيها يوم المراة العالمي وعيد الأم، تبعث على الفرح والارتياح والطمانينة؟ ولماذا هذه الظروف؟ هل هي منزلة؟ وكيف السبيل وما هو المطلوب لترسيخ القناعات والمفاهيم لتغييرها ولتكون انسانية وجميلة؟

من يتابع وسائل الاعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية، يصطدم يوميًا بأخبار تقشعر لهولها الابدان، عن العنف في المجتمع، وللعنف عشرات الاشكال والملامح والدلائل، كلها بشعة وقبيحة وسلبية النتائج والابعاد. وحسب المعطيات هناك اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة في الدولة. والعنف ضد المرأة لا يتجسد فقط في الضرب والتنكيل الجسدي، انه يتخذ عدة اشكال، فان تتلقى العاملة راتبًا اقل من راتب العامل، كونها امرأة يدخل في اطار العنف. وان تفرض على المراة تغطية الرأس ونوعية الملابس، نوع من العنف.

لقد اقيمت الاحتفالات بعيد الأم، وقدمت للامهات باقات الورود. وصدحت الآلات الموسيقية مرددة اعذب الالحان، ورددت الحناجر اجمل الاغنيات. وفي اعتقادي ان اجمل وردة يمكن تقديمها الى الأم في عيدها، هي ان نكثف جهودنا ونضغط من اجل وضع برامج تدريسية تبدأ من الروضات وتكثيف الندوات والبرامج في وسائل الاعلام لترسيخ مفهوم ان المرأة انسان وليس جسدًا. ومكافحة العنف ضد المرأة تبدأ في كيفية التعامل مع المرأة، فاذا تعاملنا معها كجسد وكضلع قاصر ومكانها في البيت والمطبخ ويجب ان تتحجب، سنبقي الابواب مشرعة والطرق ممهدة لضربها والتنكيل بها واذلالها وتحطيم انسانيتها وضرب قدراتها وطموحاتها وبالتالي دوس القيم والاخلاق.

لقد مر عيد الأم في ظروف صعبة. ففي الدولة اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل. فما هو شعور الاولاد في تلك العائلات الذين لم يتمكنوا من تقديم الهدايا لامهاتهم؟ الن يزرع وينمي ذلك في نفوس الاطفال، خاصة عندما يرون اولاد الموسرين والقادرين، يتمتعون ويفرحون ويقدمون لامهاتهم ما يريدون، مشاعر الاحباط والالم والانتقام وممارسة العنف؟ والام، كما قال الشاعر، مدرسة اذا اعددتها، اعددت شعبًا طيب الاعراق، ولكن في النظام الرأسمالي، لا يجري اعداد الام كانسان بكل ما في الكلمة من معنى، انما يجري التعامل معها كسلعة تباع وتشترى، ففي صالح من ذلك؟ واذا كان القاسم المشترك بين جميع الاولاد، بغض النظر عن الانتماء واللغة، وهو الفرح بأمهاتهم والتعلق بقوة بكل ام، فإن المؤلم والذي يبعث على الاسى، انعدام القاسم المشترك بين الامهات في تجسيد عاطفة الامومة كوحدة واحدة، فالمرأة التي يلونها شعور الاستعلاء القومي ونزعة العنصرية، ومفاهيم وقيم الغطرسة والعربدة، لا تخدم في اعتقادي مشاعر ومفاهيم الامومة الحقة. وهل عندما تدعو ليمور ليڤنات وغيئولا كوهين، على سبيل المثال لا الحصر، الى ممارسة سياسة وحشية ضد الفلسطينيين، يخدم ذلك مشاعر الامومة والقيم الانسانية؟

وفي تنفيذ سياسة القمع والاضطهاد والحرب وتكريس الاحتلال، ثمن يتجسد في زيادة عدد الثكالى والارامل، فأين مشاعر الامومة والانسانية؟ واهم مطلب يرفع في مناسبة عيد الام، هو ان تضع الحكومة، بوزاراتها المختلفة، البرامج وتنفيذها لمكافحة العنف واول مهمة يجب عليها تنفيذها، هي ازالة احد اهم اسباب العنف، الاحتلال المستمر مع كل ما يفرزه من اخلاقيات وممارسات عنيفة وغير انسانية. ولالزام الحكومة بوضع البرامج، المطلوب تكثيف الضغط الجماهيري لتغيير سلم الاولويات وتوجيه الاموال من الصرف على الاحتلال والمستوطنات وقمع الشعب الفلسطيني، الى اهداف وبرامج ومشاريع تخدم كرامة الانسان وحقوقه والقيم والاخلاق والعلاقات الطيبة وبالتالي تخدم مفهوم الامومة الاممي.

والى الأم في عيدها، تحية انسانية ووردة انسانية وقبلة على الخد وعلى اليد، وعهدًا انسانيًا، ان نعمق مفاهيم الانسان وقيم النضال من اجل تغيير المفاهيم السائدة التي اكل الدهر عليها وشرب. واعتز، كشيوعي، ان الوردة التي اقدمها الى والدتي، اجمل واطيب من باقي الورود التي يقدمها غير الشيوعيين لامهاتهم، لأن وردتي مضمخة بعبير قناعتي الراسخة بأن المرأة انسان بكل معنى الكلمة.

يوسف فرح

ليت لنا حضيضاً بدل القمة

• لماذا الاحراج؟

مؤتمر القمة سينعقد نهاية الشهر في العاصمة الهاشمية، ذات التاريخ المعاصر، المفعم بالوطنية. فلماذا اذا دعوني لحضور المؤتمر؟ وكيف يمكن التملص من الدعوة دون الاساءة الى احد من اصحاب الجلالة، من رؤساء وعواهل؟

اذن، غيّر البيليفون! وهذا ما اقنعني به نجلي الصغير، لا بسبب موقفه من مؤتمر القمة العربية مثلي، بل لأنه اثبت لي بالدليل القاطع، ان سعر المكالمات في «شركته»، ازهد منها في «شركتي» (لن اذكر الاسماء لكي لا تكون دعاية لاحدى الشركتين، وسببًا لمقاضاتي من الاخرى). ففي حين انني لا استعمل الجهاز ثُلث ما يستعمله هو، الحكوجي، فإنه يدفع ثلث ما ادفع. هكذا الأمر في زمن تنافس - اقتتال - العولمة. وهكذا كان. وصار عندي بيليفون جديد ورقم جديد، و«ليبحثوا عني»، ويوسي سريد ليس اشطر مني. وعلى كلٍ، فحتى لو اعتزمت السفر، فالخروج من سخنين اصبح مشكلة. صارت عندنا اختناقات المدينة، من غير ان تكون لنا طرق التفافية، تقينا ارهاب عرابة وديرحنا وعيلبون! السنا كلنا عربًا، وبالتالي السنا كلنا ارهابيين!

ثم ان المؤتمرات ليست غابة تنام فيها على فرشة من اوراق الصنوبر بصحبة محبوب يبادلك العواطف المتاججة، انها وقت، وجهد، ومسؤولية.. وقرارات. فما الذي يجبرني على وجع الراس هذا؟

لا ادري اي رقم تسلسلي تحمل هذه القمة الجديدة، لكنني على يقين من ان هذه القمم، لو روكمت - او روكبت - بصورة عمودية، الواحدة فوق الاخرى - على غرار نظام الطبقات الذي تريد سلطات البناء والتنظيم تعويدنا عليه، توفيرًا للارض التي لم يبق منها شيء - لوصلت الى ربها، وقدم الثُقاة دعاء للعزة الالهية تفك كربتنا، وتجبر المعتدي على وقف عدوانه: «اللهم خذ صدامًا، او ادخل الرحمة في قلب الامير، يتسامح ويجتمع معه ضمن العشرات في القمة العربية، ويلغي شرط الاعتذار! الم يقم بالاحتلال سوى صدام يا الله!».

وكما كان لكل قمة، فلهذه بساطان: احدهما يجلس عليه المؤتمرون، والآخر «بساط بحث»، وعلى هذا البساط الذي اهترأ لكثرة الاستعمال، موضوع واحد ثابت، اهترأ هو الآخر، لكثرة ما تكرر: «القضية الفلسطينية»! الا يملون من هذا العلك وقد توارثه الخلف الطالح عن السلف الاطلح!!

لكن، يبدو في زحمة الفضائيات ان الحكام العرب لم يعودوا يميزون بين المعتدي والضحية. وربما اعتقدوا مثلاً ان الفلسطينيين هم الذين يفرضون الحصار على تل ابيب والخضيرة، وهم هم الذين يحفرون الخنادق حول ديمونا وبروحام، وهم هم الذين «يقحفون» الشوارع بين «اورشليم - القدس» ونتانيا. وربما يظنون كذلك ان الجنازات التي تخرج كل يوم هي لأبرياء يهود، قام الفلسطينيون باقتناصهم.

او لعلهم يحسبون ان الدخان الذي يتصاعد كثيفًا من شرفات المنازل الحجرية، هو بفعل قصف الطائرات والدبابات والصواريخ الفلسطينية! فالفلسطينيون ارهابيون والفلسطينيون عنيفون، وشارون «بطل» صبرا وشاتيلا، وهو اول من دعاه بوش الابن ابن الاب والروح الـ.. فمين باقناع سيد البيت الابيض والبيوت العربية، بأن عرفات ابو الارهاب ويجب عدم التحدث معه.

- «وندعو من يا اري؟»

- «ادع العاهل المصري والرئيس عبد الله بن الحسين». (ما الفرق؟!)

وهكذا سيكون، وتأتي زيارة الزعيمين توقيتًا قبل انعقاد القمة، ولا صدفة في السياسة الامريكية، سيتدارسان مع الابن ابن الاب مسألة الارهاب الفلسطيني وسبل وقفه، ولا يكون على قمة «ربات عامون» سوى تنفيذ ما تقرره واشنطن.

ولا ادري لماذا.

ولكني تصورت مبارك وعبد الله، «يتنعان» لفة اسلاك شائكة وحولهما بعض الزملاء الرؤساء ممن يفهمون في الكهرباء، يطوفون باللفة حول رام الله والبيرة وبيت لحم والخليل ونابلس، يحيطونها سياجًا مكهربًا، يحترق عليه الفلسطيني اذا تحرك، بينما يتاح الدخول لعساكر «تصاهال» يواصلون محاربة الارهاب!

لو كانوا سموا مؤتمرهم حضيضًا، وواصلوا مراكمة الحضيض تحت الحضيض نازلاً، لوصلوا الى ما تشتهي الشعوب العربية المقهورة. لكانوا ارتاحوا واراحوا..

فيا رب كفى قممًا!

و«يا رب كفى حكامًا منقوبين»...

غازي ابو ريا

مهمة وطنية: تنظيف جهاز التعليم!

• يأتي وزير بعد وزير.. ونمني أنفسنا بتغيير يعصف بوزارة المعارف.. فلا يتغير الا الوزير.. وكلما حسبنا أن الفرج جاء.. وأن جهاز التعليم العربي قد يبدأ بالنهوض، وتخيب الأمال، اقصد يتطاير الوهم.. وتبقى السياسة على حالها.. ويظل التعليم العربي قضية امنية. وتحت عين القوى اللامرئية..

قبل أيام قليلة دخلت الوزيرة ليمور ليفنات وزارتها وطردت المديرة العامة، شلوميت عميحاي، وغضب الغاضبون.. حتى زملائي في «الاتحاد» ثاروا وغضبوا وانبرى الزميلان انطوان شلحت وهشام نفاع للدفاع عن «المطرودة» والهجوم على «الطاردة».. وانتقدا اسلوب الوزيرة «الفظ» - حسب رأيهما.

لقد أجمع اعداء الوزيرة بأن قرارها كان سياسيًا خالصًا.. بعيدًا عن كل سبب مهني.. لقد صدق الناقدون من حيث دقة فهمهم لقرار الفصل. لكنهم ضلوا في دفاعهم عن المطرودة.. فلماذا ضلوا؟

لأن عميحاي، ايام كانت مديرة عامة.. كانت تتعامل مع العرب حسب الانتماء الحزبي، وبنفس المكيال الذي كالت به للناس تم الكيل لها. فاين الظلم؟. بالطبع، لم تقرر الوزيرة انتقامًا لسياسة عميحاي مع العرب.. لكن، من الخطأ الدفاع عن شخص يضام ويظلم بنفس طريقة ظلمه الآخرين.

هذه المديرة المطرودة.. كانت أملاً لانقاذ التعليم العربي من الأصابع الخفيّة التي تتحكم في هذا الجهاز خاصة في الزاوية العربية.. وهبّت زوبعة رصدتها الصحف العربية وسجلتها بالتهاني والأخبار وبعض الأفراح. لأن المديرة المطرودة.. احدثت ثورة وجعلت رئاسة لجان اختيار المدراء العرب للعرب!! وفي أول اختبار لثورة عميحاي، رفضت وبشكل قاطع تعيين مدير مدرسة لأسباب سياسية خالصة.. ورفضت المديرة المطرودة سياسيًا، أن تصغي الى هيئات عديدة بينت لها هذا الأسلوب المفضوح والمقيت.. رفضت ان تقرأ - أو تستنتج لو قرأت - ان المرشح لإدارة مدرسة لا يحتاج الى تحقيق أمني وسياسي في جلسات لجان اختيار المدراء!! رفضت الرد بموضوعية على رسالة الحركة من «أجل جودة الحكم في اسرائيل» .. وأسوأ من ذلك لقد ردّت على النائب محمد بركة بأن كل المرشحين للوظيفة وهم تسعة.. مؤهلون للوظيفة.. لكن قرارها الأخير كان: «لم نجد شخصًا مناسبًا».. ولماذا قررت ذلك؟ لأن الحبل كان يشتد كل يوم على وزارة عميحاي ورسلها في اللجان يقترفون كل الأخطاء الممكنة قانونيًا من أجل إبعاد احد المرشحين من الصورة، ولأن ممثل نقابة المعلمين كان يهوديًا عاديًا.. وليس عربيًا من اولئك الذين يتآمرون على التعليم العربي عن قصد وسبق اصرار.. ولأن هيئات أخرى - لا حاجة لذكرها - سجلت موقفًا مهنيًا اولاً.. وموقفًا متحديًا لسياسة الوصاية ومعاقبة القوى الوطنية المعلنة - وأصرّت على مرشح يستوفي كامل المواصفات.. ولا نقاش على قدراته.. وكان الانتماء الى الحزب الشيوعي والجبهة، هو الحاجز الوحيد أمام المديرة المطرودة، والمتذمرة السيدة عميحاي. وحتى أكون واضحًا في ذم المديرة المطرودة ومنصفًا مع الواقع، لقد كان المرشحون التسعة من خيرة الهيئات التدريسية، وكلهم على قدرة للقيام بالوظيفة التي تقدموا اليها.. لكن المطرودة سياسيًا.. وحين ادركت ان كل الأسهم تشير الى مرشح ينتمي الى الجبهة والحزب الشيوعي، وهو نشيط هناك.. وأن اي قرار لاختيار سواه سيفشل أمام القضاء عندها جاءها الحل من الذين حولها، وهم والتجربة الشبيهة على صحبة منذ زمن.. وجاء القرار: «لم تجد اللجان احدًا من التسعة يليق به أن يكون مدير مدرسة ابتدائية»!! والتسعة الذين قررت المطرودة سياسيًا تقزيمهم مع توقيع لم يصبح له أهمية الآن، هم من بلدي وأعرفهم جميعًا - ولا ابالغ لو زعمت بأنهم، لو أتيحت لهم فرصة قيادة وزارة المعارف لكانوا، على أقل تقدير، افضل من الطاقم الذي يقود وزارة المعارف في اسرائيل.. وأقصد الزاوية العربية.

سردت أمامكم مطولاً، حالة أعرفها، وانا على استعداد لإثباتها امام اية هيئة جماهيرية وقضائية، وأتمنى بكل جوارحي ان يتشجع احد الذين يحسبون ان مقالتي تؤذي مكانتهم.. وأتمنى ان يعترض أحد من بقايا المديرة المطرودة على حديثي هذا..

وأعلن بصراحة متناهية، انا «اتحرش» بهذه الوزارة، وبصراحة اكبر، انا الشيوعي الجبهوي الذي ضيقت الخناق على وزارة عميحاي.. وكان ردها عنصريًا وفظًا ومقرفًا، بأنها ارسلت قصاصات ورق تحمل تواقيع «رجال تربية»، تعلم الجميع، تعلم الذين رغبوا ان يتقدموا في مجال عملهم: «انتم لا تساوون شيئًا»، بهذا المعنى كان خطاب المديرة المطرودة الى معلمين تقدموا لاشغال وظيفة مدير!! هذا القرار في أصله وجوهره جاء لمنع شيوعي من قيادة مدرسة، لكنه، في الاستنتاج النهائي، هو التهديد الواضح لكل معلم عربي في اسرائيل بالابتعاد عن اضواء العمل السياسي، ولما كان النضال السياسي حاجة ماسة لجماهيرنا.. وهذه الجماهير تملك قطاعًا واسعًا من المعلمين، فان تحييد المعلمين عن مشاركة شعبهم كل همومه ونضاله، يشكل ضربة قاسية لمستقبل الجماهير العربية.. وصراعها من أجل البقاء حرّة كريمة في وطنها.. وكان هذا هدف شلوميت عميحاي ومن سبقها والقادمون.

فإذا كان الخلاف بين ليمور ليفنات والمديرة العامة المطرودة حول تقديم الأفضل لليهودي، كل من وجهة نظره، فإن التعامل مع التعليم العربي يأخذ اتجاهًا آخر.. وهو الحرمان من أهداف واضحة تشكل حلم ومستقبل الانسان العربي في اسرائيل.

ليس صدفة ان التعليم العربي تنقصه الرموز والأهداف التي يطمح المجتمع بلوغها.. وهو في مسيرة عشوائية، لأن هناك سياسة مرسومة تستخدم العرب انفسهم لحرف امكانية جنوح التعليم العربي على السكة الصحيحة.. وأعرف تمامًا ان هناك مئات المدراء والمفتشين والموظفين العرب الذين يتفانون من أجل شعبهم، لكنهم لا يستطيعون مثلاً تسويق شعر توفيق زياد ولا يستطيعون تسويق سنة ١٩٤٨ باسم النكبة الفلسطينية.. ويسوقون على مضض سنة ١٩٤٨، باسم استقلال دولة اسرائيل فقط لا غير..

اعتقد ان جهاز التعليم.. هو القلب لكل أمّة.. لكل شعب، والشعب الذي يسمح ان يكون قلبه مخترقًا أمام كل الأوبئة والفيروسات، لن يفلح مثل هذا الشعب.

وجهازنا التعليمي في حالة مرضية، لأن هناك من أراد ويريد له ذلك. ونحن كعرب شركاء في الأمر.. وبعضنا على استعداد لأن يلحس كل صنم يستدعي اللحس من أجل تحقيق أهدافه، وان كان الثمن لهذا اللحس ايذاء الآخرين او التعليم العربي.. فذلك الثمن لا يسمّى ثمن..

ولو فكّر كل منا للحظة واحدة.. لن يستنتج الا ان الجماهير العربية في اسرائيل، لا تملك من ثروة الا الأبناء. وهؤلاء تحت رحمة جهاز التعليم، وهذا الجهاز كان ومال زال ضيعة خاصة لقوى لا نعرفها - حتى في عهد «سريد» و«عميحاي» كان الجهاز ينبض كما كان نبضه في عهد المفدال.. وقد صرّح أحد المفتشين امامي قائلاً: «صدقني، لقد شعرنا بحرية أكثر زمن الليكود والمفدال، واليوم - كان ذلك قبل سنة - لا نملك من الأمر شيئًا».

لا بد من حملة سياسية جماهيرية متواصلة لتحرير جهاز التعليم العربي، وإبعاد القوى المشبوهة فيه يهودية او عربية.. لا يمكن ان يسلم شعب بواقع مجنون، يسمح لأعداء الشعب بأن يتحكموا في قيادة جهازه التعليمي.. واذا كانت وزيرة المعارف الجديدة قد طردت المديرة العامة لأسباب سياسية - يعطيها العافية - فإن قيادة الجماهير العربية وبدعم شعبي، يجب ان تبلغ ساعة الحسم في قرارها.. بأن تكافح من أجل «كنس» جهاز التعليم العربي وتنظيفه.. ولتكن البداية من «أعلى».. مع أن الأعلى ليس بالضرورة في مكانه حسب سلم الرقيّ في وزارة «المعارف العربية».

وفاتني ذكر حادثة التعالي التي سجلتها «المطرودة» في سخنين.. حيث زارت مدرسة نظيفة تمامًا.. لكن أحد العرب المرافقين من حاشيتها تمكن بصره من رصد علبة كولا فارغة.. فأشار لها عن كشفه، وفرحت «المطرودة» بما بلغها، وعبّرت عن امتعاضها، لكن المديرة العامة المطرودة لم تبصر ابدًا أوساخًا أخرى حولها - فليست كل الأوساخ علب كولا..



محمد علي طه

يخافون الفجر الآتي

«شهادة»

طلب مني الصديقان الطيبان الشاعران المتوكل طه وغسان زقطان شهادتي مكتوبة عن انتفاضة الاقصى. ولو كان المتوكل وغسان من رجال القانون، لطلبا مني ان ادلي بشهادتي مشفوعة بالقسم. وحبذا لو كان ذلك، ففي هذه الايام، افضل «الحكي» على الكتابة. فما انا الا واحد من امة تجيد الكلام والخطابة والثرثرة. ولأن الكتابة مهنة شاقة «تطلّع الروح» احيانًا، فكرت ان اكتب سطرًا واحدًا لا غير واريح واستريح. «انا لا اعرف يا سادتي سوى شهادة لا اله الا الله وشهادة ان محمدًا رسول الله».. فاية شهادة تريدان مني؟

منذ شهرين، وانا ابحث عن الشهادة، وهي تهرب مني، تفر مني مثل غزالة في جبال صحراوية تحتضن بحيرة لوط.

كل الشهادات تتقزّم امام شهادة زهرة حمراء على روابي الجليل او شهادة «نصبة» زيتون في جبال نابلس. ولا بأس من ان اعترف امامكم، وارجو الا تنشروا اعترافي على صنوبر بيروت او في صحيفة «الببغاء»، بأن فكرة جنية او شيطانية او جنونية طالعة من الميثولوجيا اليونانية تلبّستني منذ شهرين، مع انني، ودم الشهداء، لم اقرأ نصًا معتقًا منذ عام بل اكثر.

صدى الشهادة يلاحقني.. يطاردني، والموت صار عادة يومية. شهيد في معبر المنطار، وشهيدان في جنين، وشهيد رابع في الخليل هل يرضيك يا ابراهيم؟ «اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا ابراهيم وآل سيدنا ابراهيم، في العالمين انك حميد مجيد». ابناء عمومتنا يطلقون النار علينا يوميًا في مدينة ابينا. ونحن نصلي ونحمد الله تعالى لأن قتلانا اليوم اربعة وليس ثمانية، والمجزرة مستمرة، والنجيع قنوات وجداول. والجنود يصطادون اولادنا كالعصافير، والفضائيات تنقل صور الموتى بفرح، ولا احد يوقف المجزرة.. امريكا تلبس جلد التمساح والاوروبيون يتعهدون. ومؤامرة الصمت تتسع خيوطها، فماذا افعل!! ماذا يفعل مواطن بسيط مثلي! ماذا يفعل انسان فلسطيني مثلي؟ هل اكتفي بكتابة مقالي الاسبوعي؟ من يقرأ مقالاتي؟ وعلى من تؤثر مقالتي؟ هل تنقذ مقالتي طفلا فلسطينيًا من القتل؟ هل تحمي شجرة زيتون في حوّارة؟ هل تطعم طفلة جائعة في مخيم جباليا؟

ما رايكم بأن ادعو الصحافة ومراسلي الفضائيات العربية والاجنبية الى مشهد مثير امام باحة الكنيست الاسرائيلي... واحرق نفسي هناك على مرأى العالم احتجاجًا على السكوت العاهر والصمت الزاني الذي يمارسه العالم الحر.. اوروبا وامريكا تجاه المجزرة اليومية التي يرتكبها براك - موفاز ضد اطفال شعبي المحتل ونسائه وشبانه؟

قد يرى البعض ان الفكرة جنونية. ولكن هل بقي شيء عقلاني في عالمنا؟

صدى الشهادة يلاحقني.

سالني الحاج يحيى والدموع تبلل شعرات لحيته البيضاء: «قل لي يا محمد! لماذا يقتلوننا؟».

كنا نشيع جنازة الشهيد الشاب رامز عباس بشناق في قرية كفرمندا. الاف من البشر يهتفون «يا شهيد ارتاح ارتاح. واحنا ح نكمل كفاح!!». نشر الحزن غمامة سوداء في فضاء البلدة. وتدفق الغضب من العيون. رامز بشناق انسان عربي فلسطيني يحمل الهوية والمواطنة الاسرائيلية، عامل بسيط يعتاش من بيع الخضار والفواكه. تظاهر مع اهل بلدته ضد تدنيس الجنرال شارون، بطل مجازر قبية وصبرا وشاتيلا للمسجد الاقصى، الرمز الحضاري والوطني والديني لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية. رامز لم يهدد أمن دولة اسرائيل. لم يعترض دباباتها وجنودها. لم يهاجم مستوطنة، لا يحمل سلاحًا ناريًا ولا سلاحًا ابيض. كان يحمل قلبه وروحه وغضبه، وربما كان يحمل، بسذاجة، اعتقاده بأنه مواطن.. هل نحن مواطنون في وطننا؟

الارض تقول نعم، والزيتون والصبار والزعتر والقندول والسنديان يقول الف نعم، والهواء والندى وعيون الماء والعصافير وعطر الفجر يعرفنا، اما الحاكم، فيقول لا.

ملفاتهم السوداء، الملفات العسكرية والحزبية والحكومية تقول: ان بقاءنا في وطننا كان غلطة.. كان خطأ.. ومنذ اثنين وخمسين عامًا ونحن نخوض معركة البقاء في وطننا الحبيب. ومنذ اثنين وخمسين عامًا وهم يبحثون عن حل لتصحيح خطئهم الذي ارتكبوه!

يتعاملون معنا كأيد عاملة رخيصة، نعد لهم صحن الحمص ورغيف الفلافل وننظف الشوارع من اوساخهم ونغسل الصحون والكؤوس في المطاعم والحانات.

وكلما «دق الكون بالجرة» رشقونا بالتهم والشتائم، واليوم يرشقوننا بالرصاص.

عندما اجتمعنا، اعضاء لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل، في قاعة مجلس كفرمندا في الفاتح من اكتوبر وقررنا بالاجماع اضرابًا عامًا للمواطنين العرب في اسرائيل ضد ممارسات براك القمعية وتأييدًا لشعبنا الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال، اردنا ان يسمع براك والشعب الاسرائيلي والعالم صوتنا، توخينا اضرابًا سلميًا!! لم نفكر بنقل الانتفاضة من نابلس الى سخنين او من غزة الى ام الفحم او من رام الله الى الناصرة.

نحن ندرك ونعي ظروفنا، ونعرف طاقتنا وحدودنا.

اعتقدنا اننا مواطنون في الدولة. يحق لنا ان نضرب وان نتظاهر وان نغلق الشوارع.

عمال مصنع الفولاذ والحديد في عكا تظاهروا وحرقوا اطارات السيارات واغلقوا الشارع الرئيس بين عكا وحيفا.. ولم تستعمل شرطة البروفيسور بن عامي الهراوات!!

حركة «شاس» اغلقت شوارع البلاد احتجاجًا على سجن زعيمها درعي المحكوم بالسجن بتهمة السرقة والغش والاختلاس ولم تستعمل شرطة اسرائيل رشاشات المياه لتفريقهم!!

سكان بلدة بيت شيمش اغلقوا شارع رقم ١ في اسرائيل الذي يربط تل ابيب بالقدس احتجاجًا على وضعهم الاجتماعي السيء ولم يصفع شرطي مواطنًا واحدًا منهم.

براك يقول لنا اننا مواطنون اعداء، وبن عامي يخلع رداءه الناعم ويصدر الاوامر للشرطة لتقتلنا!

قبل عام فقط، اعطينا براك ٩٥٪ من اصواتنا في المعركة الانتخابية. لم نكن جاهلين.. ولا اغبياء. نعرف ماذا تعني النياشين العديدة على كتفيه وصدره!!

نعرف من اطلق الرصاص على فم كمال ناصر، ونعرف من اغتال ابو جهاد!!

كان الخيار يومئذ صعبا، بين المر وبين الأمر منه، فرضينا بالمر.. ولكن المر لم يرض بنا.

وكافانا براك بأن حوّل كل صوت من اصواتنا الانتخابية الى رصاصة تقتلنا.

قتلتنا سذاجتنا!

لماذا لم نسأل انفسنا حينما قررنا التصويت لبراك سؤالاً بسيطًا؟ ولماذا لم نستمع لصدى الشهداء في الدوايمة والصفصاف وكفرقاسم ويوم الارض؟

تاريخ حزب «مباي» وحفيده حزب «العمل» مكتوب بدمنا.

اشعر بندم.. واعتذر عن سذاجتي!!

صورة الشهيد اسيل حسن عاصلة لن انساها، اسيل طالب موهوب من عرابة البطوف، يحب الحاسوب ويكتب الشعر، كان مؤمنًا بالتعايش العربي اليهودي.. وعضوًا في جماعة «براعم السلام». له اصدقاء يهود.. سافر معهم الى البيت الابيض وحاوروا كلينتون وشمعون بيرس وياسر عرفات.

كان اسيل يحب الحياة والسلام والورد. ويكره العنف والحروب.

روى لي اصدقاؤه ومعارفه حينما كنا نشيع جثمانه الطاهر ان الفتى لم يشارك في المظاهرة ولم يرجم الجنود والشرطة بحجر!!

كان الفتى يراقب ما يدور بين الشرطة والشبان بأسى. وشاهد قريبه علاء نصار جريحًا فاقترب لاسعافه، القى الجنود القبض على اسيل، ضربوه بأعقاب بنادقهم حتى انهار على الارض.. واطلقوا الرصاص على جسده الغض.. على براعم السلام.

قال ابوه، والحزن يعتصر قلبه والغضب يأكل كبده: ابني ليس شهيدًا.. ابني قتيل!!

لماذا يقتلوننا؟؟

لمَ قتلوا اسيل.. وعلاء؟

هل نحن اعداء ام مواطنون؟

سخنين بلدة كبيرة مشهورة بكرم اهلها وشجاعتهم، قدمت الشهداء في ثورة ١٩٣٦ وفي العام ١٩٤٨، ودفعت مهرًا غاليًا في يوم الارض. صادرت حكومات اسرائيل اراضيها وحاصرتها بالمستوطنات والمخيمات العسكرية حتى حولتها الى «غيتو».

طاف المتظاهرون شوارع البلدة منددين بزيارة شارون للاقصى، متضامنين مع الاهل في القدس.. وتوجهوا الى الجهة الغربية.. «ولا شيء من الغرب يسر القلب».

الجنود يطلقون الرصاص الحي ويسقط الشاب عماد غنايم مضرجًا بدمه. يتقدم الشاب وليد ابو صالح لاسعاف صديقه وجاره. ويقطف الجنود الزهرة عنوة.

في جنازة الشابين، بحثت عن عبد المنعم ابو صالح والد وليد الذي اعرفه منذ سنوات وتربطني به علاقة مودة. عبد المنعم انسان يحبه الناس في سخنين والمنطقة، يشارك بصورة فعالة في جميع الاعراس، يحب الطرب والغناء، فتراه يرقص ويدبك ويضحك، يفرح وينشر الفرح بين الناس.

شاهدت عبد المنعم الأخر.. عبد المنعم الصامت. الساكت.. الحزين.. الباكي من دون دموع.. ومن عينيه كان يطل السؤال: لماذا يقتلوننا؟

بعد يومين، عدت الى بيت عبد المنعم لأقدم له العزاء، وفي طريقي، عرجت على قبري وليد وعماد ونثرت عليهما حفنتي تراب من تراب بلدتي ميعار.

كانت ميعار جارة سخنين..

وكان الناس يحبون بعضهم.. وما زالوا يتحدثون بحسرة وألم عن تلك الايام.

هدمت السلطات ميعار البلدة ومحتها عن خارطة الوطن، ولكنها لم تستطع ان تمحو ميعار البلد والاهل والناس والحب من ذاكرة اهل ميعار.. ومن ذاكرة جيران ميعار..

عندما كنت جالسا في بيت العزاء، اسمع كلمات المعزين الروتينية، تذكرت اهازيج الشبان في الجنازة: «يا ام الشهيد زغرتي.. كل الشباب اولادك»، وتذكرت صورة ام وليد الباكية النائحة. كيف تزغرد؟!!

لا.. ام الشهيد لا تزغرد. ام الشهيد ثاكل ولا معنى لقولنا «كل الشباب اولادك». ام الشهيد تعود الى البيت فترى قميص ابنها وبنطاله وآلة الحلاقة وفرشاة الاسنان وكتبه ورسائله وتشم ما تبقى من رائحته.

وتبكي.. لماذا قتلوا ابنها؟..

القتلة!!

والد الشهيد اياد صبحي لوابنة لاجئ من قرية المجيدل المهجرة والمهدومة يسكن مع افراد عائلته في مدينة الناصرة.

السيد صبحي يتكلم بلهجة اخرى.

اياد ابني البكر.. كان عاملاً نشيطًا. وانسانًا خلوقًا.. ساعد اخوته.. ضحى من اجلهم.. وكان يقول لي ولامه انه سوف يستشهد في يوم ما.

عندما سمع خبر الاحداث في المدينة، ودعنا بسرعة وخرج من البيت.. حاولت ان اثنيه. ان امنعه.. كان عندي احساس بأنه لن يعود، وصل الى جوار مسجد السلام.. التقى مع الجنود، اطلقوا عليه الرصاص.. استشهد اياد..

استشهد اياد في ساحة مسجد السلام.. استشهد السلام.. في مدينة السلام. وسقطت ورقة التين عن عورة «واحة الدمقراطية» وعن «قوى السلام»..

لماذا يقتلوننا؟

يقتلوننا لانهم يخافون منا.. يقتلوننا لانهم يعرفون من صاحب الارض وصاحب الزيتون والصبّار..

يقتلوننا لانهم يعرفون من صاحب حوض النعناع. يقتلوننا لانهم اكلوا اللحم النيء ويخافون من وجع البطن.. انهم يخافون.. يخافون.. يخافون.. يخافون الفجر البازغ.. الآتي. الآتي..

شادي عبده

(الحلقة الثالثة)

أفعلاً.. حرب دينية؟!

تحاول الصهيونية - وهي حركة علمانية بالاصل - والولايات المتحدة الالتجاء للنصوص والرموز الدينية حينما تكون مصلحتها ذ مصلحة المشروع الصهيوني مثلاً- تقتضي ذلك. أو لكي تخفي الطابع المادي الاستغلالي البشع لصالحها في المنطقة. هذا ما حاولت تأكيده ضمن المقالتين السابقتين. وبالمقابل فهناك فئة تستغل هذه الحقائق لا لكي تقارع الصهيونية أو الولايات المتحدة بل لكي تقوم بزج الدين الاسلامي في المعركة. وهي بذلك تعبر عن مصالحها الدنيوية والسماوية - كالفوز بالجنة - وليس عن مصالح شعبنا الحقيقية. فمن بين كل المصالح المتصارعة في المنطقة هناك مصلحة واحدة شرعية وعادلة ومشرعة من قبل كل الشرعيات الدولية. وهي مصلحة شعبنا في انهاء الاحتلال والعودة. لذلك فمن مصلحتنا الحقيقية أن نصر على أن يكون صراع المصالح في منطقتنا مكشوفاً وبدون أية أوراق تين دينية. فليس لدينا ما نخاف عليه لنخفيه بل إن أعداءنا هم الخائفون والذين يتوقون لان ننقذهم فنمد لهم حبل النجاة. فنخلق أجواء دينية كثيفة حول الصراع يستطيعون في ظله الاختباء من ضوء الشمس وأعين الناس. وهذا ما ساهمت به من بيننا الحركة الاسلامية. وأما عن النتائج المتمخضة عن تسييس الدين على الانسان والدين فهذا ما سنحاول الوقوف عليها ضمن هذه المقالة.

التناقضات بين الدين والدين المسيّس

ان التاريخ الحاضر منه والغائب يشهد بأن كل عمليات تسييس الدين لم تؤد الا للمغالاة بالتعنت حيال الحلول السياسية للاماكن الدينية. ان هذه الحقيقة الساطعة والمؤلمة بثمنها البشري الذي دفع وما يزال يدفع. لا بد لنا أن نقف حيالها على حجم التناقضات بين الفكر الديني المسيّس مع الفكر الديني ذاته.

يحدث هذا التعنت والتعصب حيال أماكن هي بناءات مادية اقيمت بأيد بشرية. لدى فكر يؤمن بالذات بمقولة فناء المادة وخلود الله. ويؤمن بمركزية الانسان والذي سجدت له الملائكة ولم تسجد للاقصى أو للمبكى أو للقيامة. ويؤمن بقدرة الله على كل شيء. والتي لا تعني سوى أن ما يحفظ الاديان ويبقيها هو الله حتى لو تلاشت تلك الاماكن وزالت. كما أن التاريخ يشهد بأن صعود الاديان على اختلافها انبثقت خارج جدران الكعبة في حالة الاسلام وخارج جدران الهياكل في حالة المسيحية واليهودية.

ومما ذكرناه يتضح بأن الفكر الديني المسيّس - والذي يتسم بالتعنت - مناقض للدين ذاته ولمسلماته. والسبب في ذلك يعود لكون تسييس الدين عملية تجمع بين نقيضين. الدنيوي والمقدس. ولا يمكن جمعهما الا في أماكن العبادة والمقدسات والتي تجسد المقدس وتجرد المادي. وحينما يختزل الثنائي الدين والسياسة أماكن مقدسة تصبح تلك الاماكن في الواجهة تتزاحم بينها وتتصادم وكأنها هي القضية المركزية. والتي لاجلها نزلت الاديان. أي لكي تتعارك في السيادة على أماكن عبادتها.

والتناقضات تتجاوز تلك الحدود. فالبعض يتفاخر بأن شعار الدفاع عن المقدسات هو أكثر الشعارات الهاباً للجماهير. ولكن هذا الادعاء ان صح - وهو غير صحيح تاريخياً وفعلياً - فهو يعني بأن الفكر الديني المسيّس قد مني بفشل ذريع. ولنتذكر بأن جل النصوص الدينية أو غيرها لم تنزل لاجل الاقصى او المبكى أو القيامة. بل انحصرت مهمتها على حث الناس على العمل والتحصيل والدفاع عن الحق ورد الغبن. ومن هنا فاني استغرب كيف تحولت تلك البناءات للقضية المركزية. فمأساة الاقصى على سبيل المثال هي جزء من مأساة كاملة والتي تحوي: قضية الاحتلال. اللاجئين. الاستيطان. مصادرة الاراضي. ومصادرة الهويات من المواطنين العرب في القدس. الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتردي للشعب الفلسطيني .. وغيرها. فاذا كانت كل هذه القضايا لا تحرك حماسة الناس بمقدار الاقصى. فان هذا يؤكد على ان الفكر الديني المسيّس بأزمة. وكان حري به

ان التاريخ الحاضر منه والغائب يشهد بأن كل عمليات تسييس الدين لم تؤد الا للمغالاة بالتعنت حيال الحلول السياسية للاماكن الدينية. ان هذه الحقيقة الساطعة والمؤلمة بثمنها البشري الذي دفع وما يزال يدفع، لا بد لنا أن نقف حيالها على حجم التناقضات بين الفكر الديني المسيّس مع الفكر الديني ذاته.

على مر التاريخ فان كل الحركات الدينية المسيّسة كانت - وما تزال - تؤمن بأن حق تقرير المصير لم يولد الا لطائفتها، وفي هذه الحقيقة تكمن نتيجة تسييس الدين، كنتيجة غير منطقية وعنصرية ومعادية لكل ما هو انساني في الدين. بهذه الحقيقة يجب ان تواجه كل الحركات الدينية المسيّسة للاديان الثلاثة .والتي لا تألو جهداً بالتشدق على حرصها على الدين وهي في الواقع ألد أعداءه.

بناء على مرجعياته أن يحرك الجماهير بالذات في قضية اللاجئين والاحتلال أي في رد الظلم والغبن. لذلك فمن مصلحة الدين الحقيقية أن لا يتم اختزال المعركة في الاقصى بل لرؤيته كجزء من مأساة كاملة. ومع ذلك فليس صحيحاً ما يقال بان شعار الدفاع عن المقدسات هو أكثر شعار يستطيع الهاب الجماهير. فالغضب والنقمة والثورة كامنة في صدور الناس بسبب موبقات الاحتلال. وقد تنفجر احياناً على شكل رفض مصادرة الاراضي. او على خلفية حادث طرق عادي كما حدث في الانتفاضة الاولى. أو على شكل هبات لمقاومة الاستيطان كما حدث في الماضي. ومن هنا فان اولئك الذين لا يرون هذه الحقيقة ويحاولون بمختلف السبل حرف مجراها وتشويهها هم أولئك الذين لديهم مصلحة في تسييس الدين. اي تلك الفئة التي لا تجد تبريراً لتسييس الدين سوى انتاج القضية بحجم المقدسات فقط.

حق تقرير المصير

ان عملية تسييس الدين تقتضي تسييس طائفتها. فيصبح لمسألة الانتماء للطائفة معنى سياسي. وكان للطائفة مصالح وأهداف وتطلعات سياسية خاصة بها. وعندما تتسيّس الطائفة فانها بالضرورة ستجد ابن طائفتها البعيد قومياً وحضارياً وجغرافياً أقرب اليها من القريب. والقريب في كل شيء - ما عدا دينياً - حتى في وقوعه تحت طائلة الاضطهاد والاحتلال. هذه هي النتيجة لاقحام الدين بالسياسة. غير منطقية ولا يتقبلها العقل ولا حتى المصلحة أساساً. لا تملك الحركات الدينية المسيّسة أية حلول لا تتضمن القضاء على الآخر سياسياً. فالحركة الاسلامية لا تعترف الا بالدولة الاسلامية كحل. والاصوليات اليهودية لا تعترف الا بدولة الشريعة اليهودية كحل. هذه هي الحلول التي تقدمها الحركات الاصولية: الحرب حتى القضاء على الآخر. ولو بثمن ادامة الصراع واراقة الدماء. ان حل الحركة الاسلامية باقامة دولة اسلامية لا يعني سوى المطالبة بحق تقرير المصير للطائفة الاسلامية. ولكن هذا الطرح ليس بجديد. فقد سبق وان طرح في لبنان اقامة دويلات طائفية للدروز وللموارنة وللشيعة وللسنة. ولاحقاً تبنت الولايات المتحدة مقولة حق تقرير المصير للشيعة في العراق. وقامت بمساندة الانفصاليين هناك .فاذا كانت الطوائف الدينية تملك حقوقاً سياسية فهذا لا يؤدي الا لمزيد من الانقسامات في الشرق الاوسط.. فهل تفكر الحركة الاسلامية بخطورة هذه الامور أم أن لهفتها لتسييس الدين تفوق جميع الاعتبارات؟

وعلى مر التاريخ فان كل الحركات الدينية المسيّسة كانت - وما تزال - تؤمن بأن حق تقرير المصير لم يولد الا لطائفتها. وفي هذه الحقيقة تكمن نتيجة تسييس الدين. كنتيجة غير منطقية وعنصرية ومعادية لكل ما هو انساني في الدين. بهذه الحقيقة يجب ان تواجه كل الحركات الدينية المسيّسة للاديان الثلاثة .والتي لا تألو جهداً بالتشدق على حرصها على الدين وهي في الواقع ألد أعداءه.

ان تسييس الدين القائم على اقحام العناصر الثلاثة. النصوص الدينية. والمقدسات. والطائفة. في خضم الصراعات السياسية لا يؤدي الا لخلق وضع يفي بالامرين أكثر ما يمكن من مشاعر مع أقل ما يمكن من تحكيم للعقل. وهذا بالتالي يساعد الحركات الاصولية على جذب الجماهير دون ان تتعب في اقناعها بحلولها المزعومة. وتاريخياً لم يكن انتشار وتوسع تلك الحركات مرهوناً بحلولها العبقرية والجذابة والمقنعة للمشاكل الاقتصادية الاجتماعية والسياسية بل بمقدار ما استطاعت أن تؤلب من مشاعر وتؤجج من عواطف حول الدين ومقدساته وطائفته. نسجل هذه الحقيقة لأولئك المصرين على تنزيه أنفسهم من أية مصالح دنيوية.

الخلاصة

عملية تسييس الدين تؤدي لظهور التناقضات والظواهر التالية: تفقد الاديان من مركزيتها وأهميتها وتصبح مسالة وجودها وبقائها مرتهنة بوجود المقدسات. يفقد الانسان اهميته وتصبح حياته عبارة عن وقود يزج في أتون المعركة. تفقد مقولة فناء المادة معناها حينما تزج البشرية في صراعات حول البناءات المادية باسم الدين وبتشريع منه. تتحول عملية تسييس الدين لحالة عنصرية فيها الاديان على اختلافها تعترف بحقوق طائفتها السياسية دون الاخرى. بل وتصر على اخضاع الاخرى لسيطرتها الدينية ولو بالقوة.

يحدث هذا بالذات لأن تسييس الدين لا يتم الا من خلال افتعال المعارك حول الدين ومقدساته وطائفته. ولكي يصون الدين علاقته بالسياسة عليه أن يعيد انتاج الصراع وابقائه حول تلك القضايا. وفي اللحظة التي تختفي - الدين والطائفة والمقدسات - عن صدارة مسرح الاحداث وتصبح غير مستهدفة تفقد مسالة تسييس الدين أهميتها وتبرير وجودها.

(يتبع)

البقيعة أم «بقيعين»؟ (٢-٢)

• بداية الاستيطان اليهودي في البقيعة بين الحقيقة والخيال •

دراسة: د. منعم حداد

معنى الاسم

يختلف المفسرون بشأن معنى اسم البقيعة، فيقول البعض ومنهم بن تسفي مثلاً (ومثله مقتفو اثره) ان الاسم تقوع لأن القرية كانت مغروسة (عالقة؟) بين جبلين הכפר תקוע، ويتراجع في مكان آخر ان معناه هو بقعة او (בקע شق؟ انكسار؟)

وفي معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية (بيروت ١٩٧٢ ص٣٠) يقول العلامة انيس فريحة ان اسم البقيعة «قد يكون عربيًا تصغير بقعة، وقد يكون.. معناها مصاطب، او قواعد الاعمدة الكبيرة (ربما مكان اثري يظهر فيه بقايا اعمدة؟) او، من... الشق، والصدع، والكهف او المغارة، من جذر «فقع»: شق وصدع..» ويفيد ان عدة قرى لبنانية تحمل هذا الاسم (بالاضافة الى اماكن اخرى في فلسطين، واليهودية ما زالت تحمل نفس الاسم حتى يومنا هذا).

اما الاسم بقيعين فلم يظهر الا في اواسط القرن الثامن عشر (الموسوعة العبرية، المجلد الثامن والعشرون).

ويقول زئيف فيلنائي، احد كبار باحثي تاريخ البلاد واساطيرها في كتابه אריאל - אנציקלופדיה לידיעת ארץ ישראל ان «الاسم بقيعين يظهر لأول مرة في اواخر القرن السابع عشر»!

لن نناقش قضية استيطان اخواننا الدروز في البقيعة، فلديهم من الباحثين والدارسين الجادين الذين يستحقون التقدير والاحترام من يستطيع انجاز هذه المهمة بيسر، ونكتفي بالاشارة الى ما ورد في كتاب؟ لـه، תולדות הדרוזים בישראל, הדפסה שניה، ١٩٧٧. حيث قال ما ترجمته: «لم يتم الاستيطان (الدرزي) دفعة واحدة، وانما خلال ازمنة مختلفة، وعلى ثلاث مراحل:

١. زمن تأسيس الدين الدرزي، في السنوات الاولى للقرن الحادي عشر.

٢. في فترة حكم الدروز من آل معن على شمال فلسطين في القرنين السادس عشر والسابع عشر.

٣. موجات الهجرة المتواترة خلال الـ (٣٠٠) سنة منذ انتهاء حكم المعنيين وحتى اليوم.

كما يؤكد ذلك الدكتور شكيب صالح ايضا في كتابه תולדות הדרוזים ירושלים 1989 עמוד 191) قائلا ما ترجمته «الاستيطان الدرزي في فلسطين قديم، بدايته مع بداية دين التوحيد»...

ادعاء باطل!

ويدعي البعض ادعاء باطلاً مفاده ان المسيحيين في البقيعة هم من بقايا الصليبيين، وليس اشد بطلانًا من ادعاء بعيد عن الحقيقة البعد كله مثل هذا الادعاء غير الصحيح، والذي لا يدعم اصحابه رأيهم ولو بدليل واحد ولا يقدمون ولو برهانًا واحدًا عليه!

ورغم ان المسيحيين الفلسطينيين عامة والمسيحيين في البقيعة خاصة ليسوا بحاجة لشهادة من احد لاثبات عروبتهم وعراقتهم واصالتهم، لما تزخر به كتب التاريخ خلال العصور من شواهد تشيد بمآثرهم في صنع الحضارة العربية - الاسلامية وتشييد صروحها ورفدها واثرائها، وعلى كافة الصعد والمستويات وفي مختلف العصور، ورغم ذلك فإننا نورد فيما يلي بعض ما يدحض هذه الفرية السخيفة جملة وتفصيلاً ويثبت زيفها.

فمعروف ان الكثير من القبائل العربية التي نزحت الى فلسطين واستوطنتها قبل الفتح الاسلامي كانت تدين بالمسيحية، ومما لا ريب فيه ان بعض هذه القبائل وصلت الى الجليل ايضا واستقرت فيه، ولدى اسر مسيحية في البقيعة شجرات عائلة وكتب انساب تثبت ذلك!

وقد عرفت بصرى ومنطقة حوران ومدينة بيسان كمراكز لمناطق مسيحية خلال قرون عدة، كما ان دولة الغساسنة التي كانت عاصمتها تدمر امتد حكمها وبسطت سلطانها الى هذه المناطق ايضا او قريبًا منها.

ثم ليتفضل هؤلاء الذين يسوقون هذا الادعاء الباطل وليقدموا دليلاً واحدًا وبرهانًا واحدًا يؤيدان ما يقولون ويدعمانه، او فليتفضلوا ويبادروا الى اجراء بحث جاد (رغم اننا نشك في انهم يستطيعون ذلك!) ويبحثوا عن الصفات والملامح الصليبية المعروفة من لون العينين ولون البشرة ولون الشعر والملامح الجسدية الاخرى للصليبيين ويبحثوا عنها بين المسيحيين وغير المسيحيين ايضا في البقيعة والقرى المجاورة وجميع مناطق البلاد ايضا، ثم ليقولوا حينها وبملء افواههم من هم الذين من الجائز ان يكونوا حقًا من بقايا الصليبيين: المسيحيون في البقيعة ام آخرون من سكان هذه البلاد؟

وليتفضل هؤلاء فيقدموا لنا اسمًا واحدًا من اسماء العائلات المسيحية في البقيعة ينحدر من اصول صليبية، هل هو - مثلاً - حداد؟ ام صباغ؟ ام شداد؟ ام بيطار؟ ام حاج؟ ام عبده، ام ماذا؟ ثم اين هي الآثار الصليبية التي في البقيعة او في منطقتها؟ ان كان ثمة اثر واحد منها فليتفضل هؤلاء ويدلونا عليه!

واين هي اسماء المواقع الصليبية التي في البقيعة او في منطقتها؟ هل هي المرج؟ ام الجبل؟ ام الحرايق؟ ام بيادر الزيتون؟ ام ماذا؟

ولو كان هؤلاء من بقايا الصليبيين حقًا، فلماذا لم يحتفظوا باسماء صليبية؟

لقد كان في جيش صلاح الدين الايوبي، الفاتح العربي العظيم، عدد ليس بالقليل من الجنود والقادة المسيحيين الذين حاربوا تحت لوائه ضد الصليبيين، وقال كثيرون من الرواة، ان جيوش صلاح الدين مرت في البقيعة (في منطقة وادي المرباع)، فلماذا، مثلا لا يكون المسيحيون في البقيعة من بقايا هؤلاء وليس من بقايا الصليبيين؟ ومن لديه ما يثبت عكس ذلك فلينشره!

ويقول رياض نجيب الريس في كتابه «المسيحيون والعروبة» (ص ٨٧-٨٩)، «انه كان للنصرانية الارثوذكسية يومان اغران في تاريخ العرب القومي: يوم في الشام ويوم في العراق.

اما يومها في الشام فقد كان حينما زحف الاسلام من الحجاز الى هذه الديار ليحررها من استعمار الامبراطورية البيزنطية. فقد رفض النصارى العرب ان يحاربوا في صفوف الجيش الروماني وانضم كثيرون الى صفوف العرب المسلمين وقاتلوا جنود قيصر.

واما يومها في العراق فقد كان حينما انضم المثنى بن حارثة على رأس قبائل بني شيبان الى جيش سعد بن ابي وقاص في فتح بلاد العجم في قتال كسرى. وكان شباب بني شيبان النصارى الارثوذكس على ابواب القادسية، يهتفون للفتح العربي القومي ويحاربون لتحرير العرب من استعمار الفرس.

وهذان يومان ابيضان يحفظهما تاريخ العرب والاسلام للنصرانية الارثوذكسية في اشرق صفحة من صفحاته. فقد نسيت هذه الارثوذكسية الخلاف بينها وبين الاسلام في الدين امام دفع الاجنبي عن الوطن ولكنها ذكرت القومية فانضمت الى لوائها وتحمست للعروبة في سبيلها. اما ما تعلمته في بيتي، فكان في كانون الثاني ١٩٣٧، عندما جاء احد اعضاء لجنة المراقبة الدولية الى انطاكية ليحققوا في دعوى الاتراك في سلخ لواء لواء الاسكندرون عن سوريا وضمه الى تركيا. فاغلق الاتراك المساجد يوم الجمعة في وجوه المسلمين من العرب السوريين ليمنعوهم من الصلاة امام اللجنة الدولية تأكيدًا لعروبة الاسكندرون. كذلك ليؤكد الاتراك للعالم ان تركيا الجمهورية اللادينية الجديدة قد تخلت عن دينها واسلامها، وانها اصبحت دولة اوروبية علمانية!

فما كان من النصارى الارثوذكس الا ان فتحوا خلال ساعة واحدة من المنع التركي كنائسهم البيزنطية الرومانية واحالوها مساجد للمسلمين يؤدون فيها صلاة الجمعة في اعظم مهرجان وطني قومي. وصلى المسلمون لأول مرة في حياتهم صلاة الجمعة في الكنائس الى جانب النصارى. ووقف خطيب المسلمين في هيكل المسيح يتلو القرآن وصعد مؤذنهم الى قبة الناقوس ليرفع الأذان».

ويقول في موضع آخر: «وعلينا ان لا ننسى ان الحملة الصليبية الرابعة قامت اصلاً ضد الارثوذكسية الشرقية في محاولة اخيرة لجر الكنائس الشرقية الى السيطرة الاوروبية الغربية اكثر مما قامت ضد المسلمين، وهي قتلت من المسيحية بقدر ما قتلت من المسلمين ودمرت من كنائس واديرة المسيحيين اكثر مما دمرت من مساجد وممتلكات المسلمين» (ص ٥٨ و٩٠).

ويقول: «ومن الواضح في تاريخ بلاد الشام، ان الروم الارثوذكس انفصلوا عن بيزنطية مع الفتح العربي انفصالاً كليًا، ويعطي المطران جورج خضر مثلين على ذلك: الاول:عندما استعاد صلاح الدين الايوبي انطاكية من الفرنج، اعاد معه البطريرك الارثوذكسي اليها، اي ان الارثوذكس اتخذوا موقفًا واضحًا مؤيدًا للمسلمين، الثاني: عندما استعاد الروم سورية في القرن العاشر كان البطريرك الانطاكي الارثوذكسي آنذاك مؤيدًا للحمدانيين ضد الروم»(ص ٥٨).

وماذا قال اوليفانت عن المسيحيين؟

ويلجأ البعض احيانًا الى اسلوب عجيب غريب: فهم لا يقتبسون وانما يقتطعون اقتطاعًا جزءًا غير متكامل من قول معين ليثبتوا ادعاءهم، ولو كان غير صحيح، ويقلبون الآية رأسًا على عقب!

هم يؤكدون على ما يقوله اوليفانت بالنسبة لليهود، متجاهلين (او ربما جاهلين حقا؟) من هو اوليفانت وعلاقته باليهود وبالحركة الصهيونية. ويكفي التذكير بأن اوليفانت هذا مستشرق غربي اسكتلندي، جنوب افريقي مسيحي المولد، تأثر الى ابعد الحدود بالحركة الصهيونية وصار من اقطاب حركة «محبي صهيون»، اقام الدنيا ولم يقعدها وهو يتصل بالسلطان العثماني وبسواه من اقطاب السياسة العالمية في عصره، ليستنهض الهمم لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، ولم يكن سكرتيره الشخصي سوى الشاعر اليهودي نفتالي هيرتس ايمبر، الذي لم يشتهر بأكثر من قصيدة واحدة هي «هتكفا»، التي اتخذت فيما بعد - وما زالت حتى اليوم - «النشيد الوطني» لدولة اسرائيل.

ويكفي للتدليل على موضوعية اوليفانت هذا ونزاهته في ما دون في كتابه اعترافه الصريح بأنه يبحث عن اليهود، وان «عرابه» الذي سعى الى ترجمة كتابه عن حيفا وقدم لها وكتب سيرة حياته هو عضو الكنيست (الوزير) الترانسفيري رحبعام زئيفي اياه!

ورغم كل ذلك، فهو لا يستطيع انكار عراقة المسيحيين

وقدمهم واصالتهم في البقيعة، ويعترف بذلك صراحة، لأن عين الشمس لا يمكن ان تغطى بغربال مهلهل مخروق!

ومما يقوله اوليفانت عن المسيحيين في البقيعة انه التقى ايضا» ...הכומר של הכנסייה היוונית אשר עדין דבק בדוגמות שירש מן הנוצרים הראשונים שייתכן כי היו צאצאיהם של קדמונים אשר שמעו במו אזניהם תורה מפי ישו (ע) בארץ זו שלא עזבוה הדורות שאחריהם». وبالعربية، كاهن الكنيسة الارثوذوكسية، الذي ما زال متمسكًا بالعقائد الدينية التي ورثها من المسيحيين الاوائل الذين من الجائز انهم كانوا من نسل الاقدمين الذين سمعوا بآذانهم هم التعاليم الدينية من فم يسوع المسيح، في هذه الارض، التي لم تتركها الاجيال التالية».

وقد يتحذلق متحذلق ما ويقول ان الكنيسة هي يونانية، وان على من يتحذلق هكذا ان يبحث عن الترجمة الدقيقة الصحيحة لهذه الكلمة، والتي الصقت ظلمًا وعدوانًا بالكنيسة العربية الارثوذكسية، لمجرد تسلط الاكليروس اليوناني على مقدرات هذه الكنيسة العربية الارثوذكسية العريقة، منذ القرن السادس عشر.

وهذا الكاهن قد ورث معتقداته الدينية المسيحية من المسيحيين الاوائل، الذين من الجائز انهم من نسل الاقدمين.

ومن هم المسيحيون الاوائل؟ هل هم تلاميذ السيد المسيح ورسله الذين عاصروه وعاشوا في القرن الاول الميلادي؟ ام هم اوائل الذين تجرأوا ان يجهروا بمسيحيتهم بعد ان زال شبح الخوف والاضطهاد الديني عن المسيحيين يوم اعلن الامبراطور قسطنطين الكبير المسيحية دينًا رسميًا لامبراطوريته، في اوائل القرن الرابع الميلادي، ووضع بذلك حدًا لملاحقة المسيحيين واضطهادهم؟

ان كانوا من هؤلاء او من اولئك، فهم هنا اما من زمن السيد المسيح عليه السلام، او بعيد ذلك بقليل، سرًا، او على ابعد تقدير منذ عصر الامبراطور قسطنطين، (علانية) في اوائل القرن الرابع الميلادي!

والرأي الآخر!

استعرضنا حتى الآن آراء «باحثين» يحاولون ان يجعلوا من اليهود اول واقدم من استوطن في البقيعة، رغم انهم لا يقدمون ولو دليلاً واحدًا لتأكيد مزاعمهم!

ولا بد لنا الآن من استعراض ما يقوله احد كبار باحثي تاريخ هذه البلاد وجغرافيتها، وهو يوسف برسلافسكي.

فبرسلافسكي هذا يتساءل غير مصدق الادعاءات السابقة: «هل حقًا بقي في «ارض اسرائيل» استيطان يهودي زراعي غير منقطع من القرون الاولى بعد خراب الهيكل (سنة سبعين للميلاد - م.ح.) حتى «بقيعين»؟ (ص ١٥٥) ثم يذكر في حاشية تلك الصفحة ان «بقيعين» ذكرت لأول مرة في العام ١٥٢٢.

ويرد على تساؤله السابق بما معناه: «لم تصلنا اخبار عن قدم بقيعين، وللاستنتاج الذي توصل اليه بن تسفي والذي يؤكد ان امامنا مستوطنة لم تنقطع منذ ايام الهيكل الثاني، لا يوجد تأكيد تاريخي، بل على العكس، فإن عدة اسباب وتعليلات تجعل هذا الاستنتاج مثار شك وشبهة»، ثم يورد سبعة اسباب مفصلة تفصيلاً كاملاً ترفض استنتاج بن تسفي وتدحضه، وتنفي وجود يهود في البقيعة قبل القرن السادس عشر، رغم انف الملكيين اكثر من الملك نفسه، والذين يعتبرون هذا الاستنتاج وكأنه منزل او مقدس، ونجمل هذه الاسباب فيما يلي:

١. لقد صدرت قبل القرن السادس عشر حوالي عشرة كراريس وكتب تتضمن اسماء القرى اليهودية، وبشكل خاص الاماكن المقدسة التي كان يزورها اليهود في القرون الوسطى، ولم يشر اي من هذه المصادر لا الى استيطان يهودي في «بقيعين» - بقيعة ولا لمغارة الحاخام شمعون بار يوحاي، ولا لقبر الحاخام يوسي ديمن بقيعين ولا لقبر الحاخام اوشعيا ايش طبريا، رغم ان هذه المصادر ذكرت الاماكن القريبة التي كان فيه يهود مثل كفار حنانيا (كفر عنان؟) وشازور (ساجور؟).

٢. حتى القرن السادس عشر نفسه اورث لنا سبعة او ثمانية كراريس وسجلات مفصلة للاماكن المقدسة (لليهود) في البلاد، وباستثناء رواية الحاخام موشي باسولا (المشكوك في صحتها - م.ح.) فلم يذكر اليهودفي البقيعة اي من هذه السجلات، ولا قبر الحاخام يوسي ديمن بقيعين ولم يعرف مؤلفو هذه الكراريس والسجلات ولو حرفًا واحدًا عن قداسة بقيعين..

٣. حتى يهود بقيعين - البقيعة انفسهم ليسوا متأكدين مما يقولون ولا من صحة روايتهم (او صدقها)، وبعضهم ينسب القبر الى الحاخام اوشعيا ايش طبريا وبعضهم ينسب القبر نفسه الى الحاخام يهشوع بن حنانيا.

٤. تذكر عدة مصادر ان قبر الحاخام يوسي ديمن بقيعين موجود الى جانب الطريق الموصل من صفد الى الجش (جوش حلاف؟) ولا تشير البتة لوجود يهود في البقيعة.

٥. ان الرواية عن مغارة بار يوحاي تذكر دائمًا وبنفس واحد مع اشجار الخروب القريبة منها، وفي القرن الحادي عشر لم تكن في المكان اشجار خروب ولا حتى مغارة، ويقول مؤلف كتاب «חברת ירושלים: " שם בקיעה גדולה!"». (هناك شق كبر وليس مغارة!)

٦. لا توجد اية اشارة للاسم بقيعين في القرن السادس عشر نفسه، بل على العكس فإن مصادر متاخرة عن القرن السادس عشر تذكر اسم البقيعة وليس بقيعين.

٧. ثمة من يقول ان يهود البقيعة هاجروا اليها من كفار حنانيا (ولم يجيئوا من القدس بعد خراب الهيكل).

ويخلص برسلافسكي الى القول ما معناه ان كل الحلول (بالنسبة الى قدم الاستيطان اليهودي في البقيعة) تخالف او تعارض الحل الذي يقول به بن تسفي، اذ لم يثبت ان الاستيطان اليهودي في البقيعة استيطان متواصل وغير منقطع، وان بدايته في عصر المشناه، فالمصادر التي من القرن السادس عشر وما بعده تثبت ان الرواية التي كانت رائجة في القرية لم تنتشر الا خلال القرون الاخيرة، حقًا ان الرواية عن قبر الحاخام اوشعيا ايش طبريا والرواية عن مغارة الحاخام شمعون باريوحاي نشاتا حوالي القرن السادس عشر، لكنها لم تنتشر حينها بين سكان البلاد ولم تتضمنها كراريس وسجلات القبور المقدسة في تلك الفترة،واما الرواية عن قبر الحاخام يوسي ديمن بقيعين وانتساب حاخامي البقيعة اليه فقد نشات بالتاكيد بعد القرن السادس عشر.. والاسم بقيعين لم يكن معروفًا في القرن السادس عشر!(ص ١٧٤).

ويضيف برسلافسكي في مكان آخر: «لا يمكن الاثبات ان بقيعين نفسها هي مكان استيطان يهودي قديم، لم يذهب ابدًا الى المنفى..»(ص ١٧٥).

بعيدًا عن البقيعة!

ويخيب برسلافسكي آمال الذين يزعمون ان مغارة الحاخام شمعون بار يوحاي في البقيعة، ويقارن بين عدة نسخ من المخطوطات التي ذكر فيها هذا الاسم او اسماء مشابهة، ويوازن بين هذه المخطوطات، ومن ثم يستنتج ان الاسماء בקע פקע בקא פקיעין وشبيهاتها كلها نجمت عن خطأ سمعي لغوي لفظي، حيث ان الذي قرأ الرواية التي تضم التعبير ואתבקע (انفجر، انبثق) او سمعها، قام بتحريف هذه الرواية وربطها فورًا بأكثر الاسماء شبهًا بها وقربًا منها، الا وهو اسم البقيعة او بقيعين.(ص ١٧٧).

ويقول ان وصف المغارة ومنطقتها في كل المصادر يشي الى انها كانت موجودة في منطقة رمال، حيث ان الحاخام شمعون وابنه كانا يجلسان كل يوم (ويدفنان نفسيهما) في الرمل حتى العنق، ليحافظا على ثوبهما الوحيد من البلى (ص ١٧٨)، وعليه فلا بد ان تكون المغارة في منطقة رملية قريبة من شاطئ البحر، ومن المرجح في جنوب «ارض اسرائيل» (ص ١٧٨)، وتقول احدى الروايات انها في صحراء اللد ف"דברא דלוד"، ويوفق برسلافسكي بين الروايات المختلفة ويشير الى ان الحاخام شمعون وابنه كانا يأكلان ثمار الخروب (الرديء) والتمر المتوفرة قريبًا من مخبئهما، ولذا فلا بد لهذا المخبأ من ان يكون في منطقة رملية تنمو فيها اشجار الخروب (الرديء) واشجار النخيل، ولا يمكن ان يكون هذا المكان لا في البقيعة وليس في الجليل ابدا، وانما قريبًا من البحر، وفي جنوب البلاد.

ويلخص قائلا ان الاسم בקע هو تحريف عن كلمة ואתבקע (ص ١٧٩) وتسبب في ظهور الاسماء الاخرى مثل פקא و פקע وسواهما، وان مكان اختباء الحاخام شمعون لم يكن هنا ابدًا (לא היה ולא נברא) وان الرواية عن اسم بقيعين التي ظهرت لاول مرة وليس بشكل كامل في القرن السادس عشر ليست باقدم من هذا التاريخ، وبسبب التشابه في اللفظ بين פקע - בקע والبقيعة ربطوا بين هذه الاسماء، ونشأ الاسم بقيعين وانتشر لاول مرة في انصف الثاني من القرن الثامن عشر!

هذاما يقوله الباحث اليهودي الضليع برسلافسكي: البقيعة ليست بقيعين اياها، والحاخام شمعون بار يوحاي اياه لم يكن هنا يومًا، وانما بعيدًا جدًا عن البقيعة، قريبًا من شاطئ البحر، في جنوب البلاد، في منطقة تنبت الخروب الرديء والنخيل الجيد!

اضف الى ذلك ان التلمود يذكر انهم راحوا يستقبلون الحاخام يوسي ديمن بقيعين بين يبنة واللد! وان ثمة اكثر من مكان يحمل اسم البقيعة.

ويعرف القاصي والداني ارتباط يهودالبقيعة بشمال افريقيا لغة ولهجة وعادات وتقاليد واسماء وكنى، مما قد يشير الى موطنهم الاصلي الذي جاؤوا منه بعد طرد اليهود من اسبانيا في العام ١٤٩٢ وقدومهم الى الامبراطورية العثمانية ومحاولاتهم اقامة «امارات» (او «اوتونوميات») يهودية في منطقة طبريا وصفد بعد ذلك ببضعة عقود.

فهل بعد كل هذا نعتبر البقيعة يهودية ومن اقدم العصور؟ ام ان «عنزة» هؤلاء «الباحثين» ستظل «عنزة» حتى ولو تبين انها نسر وطار محلقًا في عنان السماء؟

وبعد..

وبعد، فثمة امور لا بد من الاشارة اليها ولو باقتضاب وايجاز، منها:

ان القرى والمدن الجديدة كانت تقام على الغالب على انقاض مدن وقرى خربتها صروف الدهر ودمرتها الحروب المتعاقبة التي طالما عرفها الشرق الاوسط، كما ان مدنًا وقرى كثيرة كانت تبنى من انقاض المدن والقرى المدمرة، والتي استعملت مواد بناء للمدن والقرى الجديدة، ان كان في نفس المكان، او في مكان بعيد او قريب آخر كانت تنقل اليه.

وثمة من كان يقوم وبشكل مقصود ومتعمد بنقل بعض الآثار من مكانها الاصلي الى مكان آخر، وبتزوير الآثار متذرعًا بذرائع «الترميم»، منتهزًا الفرصة لتزويرها والعبث بها وازالة معالم معينة واضافة معالم جديدة اليها وهو لا يهدف من وراء ذلك الا للمس بأصحاب الآثار الحقيقيين وطمسها ونسبتها الى سواهم، والنماذج كثيرة تشمل كل من مقام كان يقدسه الفلسطينيون فاصبح بين عشية وضحاها ليس عربيًا ولا فلسطينيًا!

ومنها: ان في البقيعة ومنطقتها اكثر من بقايا استيطان قديم، وعدد ليس بقليل من الخرائب والانقاض التي كانت يومًا مدنا وقرى عامرة ومزدهرة تنبض بالحياة، فحولتها الاحداث اثرًا بعد عين، ولا يستطيع احد ان يجزم ان هذه التجربة او تلك كانت البقيعة، او بقيعين او سواهما.

ومنها ان الجليل كان يسمى قديمًا وفي ايام ازدهار المملكة اليهودية وبعد ذلك باسم «جليل الامم» او «الاغيار» "גליל הגויים" ولم يكن منطقة يهودية كاملة قط، رغم الاستيطان اليهودي في بعض اجزائه!

وتشير المصادر المختلفة الى ان الاستيطان اليهودي بدأ بشكل ملحوظ بعد طرد اليهود من اسبانيا في العام ١٤٩٢ وقدوم قسم كبير منهم الى الامبراطورية العثمانية بعدة عقود، وحصول زعمائهم على فرمانات سلطانية تسمح لهم باقامة الامارات وال«اوتونوميات» المختلفة في منطقة صفد وطبريا القريبتين.

ولقد سبق ان حدثني اكثر من شيخ من الافاضل المشايخ الدروز الاجلاء قائلاً ان اول من استوطن البقيعة كان المسيحيون، يؤكد ذلك امتلاكهم للجزء الاكبر اراضي ما يسمى ب«الجدر» المحيطة بالقرية، والجزء الاكبر من الاراضي المحيطة بعين الماء التي في وسط القرية، وهي المصدر الرئيسي لتزويد القرية بالماء، حيث كانت القرى تبنى في العادة قريبًا من مصدر ماء للسيطرة عليه، (وحسب احدى حكايات المكان انما بنيت البقيعة في مكانها الحالي هذا بسب وجود العين!).

ولن يكون بعيدًا عن الحقيقة ابدًا اذا قلنا ان المسيحيين هم سكان البقيعة الاوائل والاقدمون، الذين عاصر اجدادهم السيد المسيح عليه السلام وسمعوا تعاليمه وبشارته بآذانهم كما قيل لاوليفانت وتقبلوا رسالته السماوية واعتنقوا الديانة المسيحية، وجهروا بها عندما امكن ذلك ايام الامبراطور قسطنطين العظيم في بداية القرن الرابع للميلاد، ويعرف الجميع ان الجليل كان من اكثر مناطق فلسطين التي تجول فيها السيد المسيح ونشر تعاليمه.

اما القول انهم من الصليبيين فهو رأي اخرق، ليس بينه وبين الرأي السديد من شيء!

واخيرًا..

واخيرًا وليس آخرًا، لا بد لنا من القول انه ليس من المهم ابدًا من استوطن البقيعة قبل سواه، فليست هذه سوى وقائع تاريخية تحفظها كتب التاريخ ورواياته القديمة.

وان اهم ما يميز البقيعة هو التعددية الدينية والتعايش والتسامح، والقيم السامية الاخرى التي تسود البقيعة بجميع طوائفها وسكانها على اختلاف انتماءاتهم الدينية والعائلية والجغرافية والسياسية والحزبية ويستظلون بظلها الوارف، ويقيننا انه ستظل الاكثرية الساحقة من سكان البقيعة تصون هذه الروح الاصيلة وتحرص على تنميتها ورعايتها، وتشجع التعايش والتاخي، ابد الدهر!

(انتهى - الحلقة الاولى نشرت في الاسبوع الماضي)

صالح ابداح

فتاوى «طالبان» تصنع الفقر وتنشر العنف والمخدرات

قدوم من كهوف التاريخ

• نظام قروسطي استبدادي يواصل حرباً عبثية لا مبرر لها ولا غاية ×ما تمارسه «طالبان» هو تجسيد حقيقي لعقليات وقيم الكثيرين ..... سياسة «طالبان» لا تعبر عن حقيقة الواقع الاجتماعي والثقافي الأفغاني•

• جريمة في حق الثقافة ارتكبتها حكومة «طالبان» الاصولية الظلامية، نفذت ما لا يمكن تعويضه عندما حطمت تمثالي بوذا العملاقين الموجودين فوق وادي باميان منذ ١٥٠٠ عام. لقد دمرت جزءاً من الذاكرة الأفغانية، بل شاهدًا نادرًا على التقاء حضارات عدة وتراثاً ملكاً للإنسانية جمعاء. وهكذا بدم بارد حولت انظار العالم عن مأساة الشعب الأفغاني، الذي صار مهدداً بأشكال الموت البطيء والسريع مع تفاقم الأزمة الاقتصادية، وسوء الحالة الصحية، ونقص المأكل، والمأوى والعلاج. حيث بات الموت يهدد هذه الساعة مليون أفغاني ممن سيفنون بفعل الحصار وإشكالات الحرب الأهلية- جوعاً ومرضاً، أو صقيعاً.

وزير الاعلام في حكومة «طالبان»، قدرة الله. صبّ جام غضبه وانتقامه، على تماثيل بوذا، ونفذ «فتوى» الملا محمد عمر. ومما لاشك فيه انه لا يخدع سوى السذّج او من ختم على عقولهم الجهل او العمى والتعصب، في ان حكومة طالبان لا تضحي بالحجر من أجل إنقاذ البشر، وانما هي تقوم بتدمير البشر والشجر والحجر تحت شعار؛ حاكمية الله او الاسلام هو الحل. رغم أنها أجهزت تماما على تمثالي بوذا في مدينة بامبان الأفغانية وأدارت ظهرها لكافة الوفود، التي حاولت ان تثنيها عن فعلتها إلا أن الأمر أو القضية لم تتوقف أو انتهت فهناك الكثير من علامات الاستفهام حول نظرة الاسلام للصنم، والتاصيل الشرعي لمسالة التماثيل، وهل يجوز تكسيرها، وهل هناك ضوابط شرعية لهذا الأمر الذي تفجر. تساؤلات كثيرة فرضت نفسها بحكم ان العالم أصبح قرية واحدة وباتت وسائل الاخفاء أو المنع أو طمس الحقائق لم تعد من الوسائل الناجحة التي كان معمولا بها قبل عقد من الزمان.

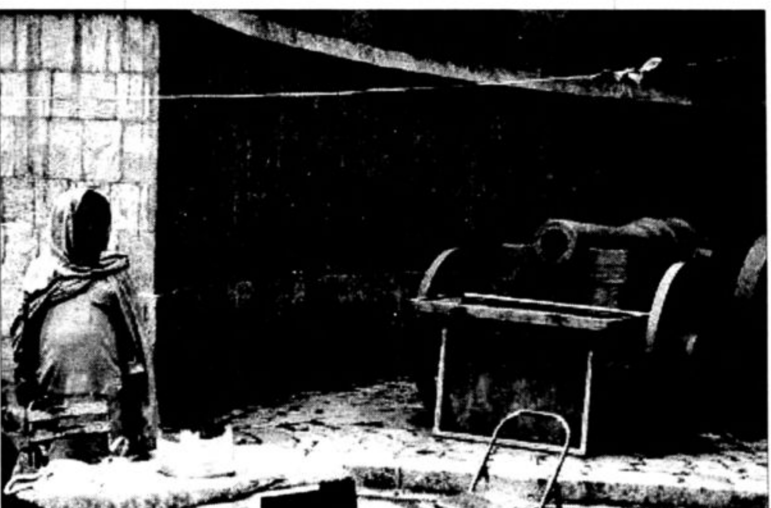
المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة أكد ان الصحابة رضوان الله عليهم جميعا حطموا الأصنام عندما كانت شبهة للعبادة، ولما انتفت استخدموها لتجلب عليهم المنافع، وأوضح ان المسلمين ليسوا مطالبين بتحطيم المعبودات الزائفة كي لا يسب الله، وان المسلم مطالب بأن يوازن دائماً في أمور حياته بين المصالح والمفاسد.

باسم الدين ارتكبت هذه الجريمة ضد الثقافة. أو قلّ باسم تفسير للدين مشكوك فيه ومرفوض. كبار الفقهاء الذين يشهد لهم العالم الإسلامي، اليوم، وقفوا ضد هذا التفسير. بينما الملا عمر وهو يعطي الأمر بتحطيم روائع التراث الأفغاني، يدعي بأن معرفته للدين أفضل من جميع الأجيال المسلمة، التي تعاقبت منذ ١٥ قرناً، بل أفضل من معارف الفاتحين الأوائل الذين حافظوا علي قرطاج وابو سمبل وتكسيله (باكستان). إن النبي محمد (صلعم) نفسه عندما دخل مكة المكرمة حرص على أن يحافظ علي الكعبة المشرفة كما كانت عليه من قبل.

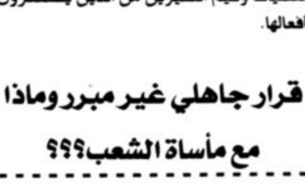


استطاع أن يوصل الحكمة إلى «طالبان» : لا حجم الاحتجاج الدولي، ولا المستوى المرموق للموفدين الدينيين وغير الدينيين الذين قابلوا قادتها. ناهيك عن الخسارة الهائلة لتمثالي بوذا، إن الذي حصل أمر لم يسبق له مثيل. إنها المرة الأولى التي تعطي فيها سلطة مركزية - نعم غير معترف بها - لنفسها الحق بتحطيم ملكية ثقافية للجميع. للمرة الأولى تواجه «اليونسكو»، المكلفة بحكم ميثاقها التأسيسي صون التراث العالمي، وضعاً من هذا النوع.

بوحشية غير مسبوقة تمكنت حركة «طالبان» من تدمير الحياة المدنية والبرية في الأراضي الأفغانية طيلة السنوات الماضية كانما تنفست الآن الصعداء بعد تخلص من عبء المكافحة على مسرح البشر الأحياء لتبدا في تحمل ومجاهدة عبء المكافحة على مسرح الجمادات. فالمواجهة التي تنشا بين الحركة الدينية المتطرفة المتزمتة والمنظمات الدولية والدول الإسلامية، وبعد هذه الواقعة، لا بد من قراءتها في اتجاه أنها مواجهة تنتقل بالهوس الديني لـ«طالبان» الى مواقع جديدة ومثيرة. فثمرة التطرف وتحويل أفغانستان الى معسكر عقائدي او فقهي يهتم بإصدار الفتاوى وتنفيذ الأحكام الشرعية، التي تصنع الفقر وتنشر العنف، او التي تصادر الحقوق والحريات. كما تجسد ذلك في الحجر على النساء او في منع الموسيقى والغناء او في مراقبة اللحى والذقون. فما تفعله «طالبان» هو تجسيد حقيقي لعقليات وقيم الكثيرين من الذين يستنكرون أفعالها.



• مدافع الفقر •



قرار جاهلي غير مبرر وماذا مع مأساة الشعب؟؟؟

حركة «طالبان» الاصولية اساءت بأعمالها الهدامة إلى الإسلام، وتقتل ذاكرة شعب، الشعب الأفغاني، الذي يغرف من تراثه مؤشرات هويته وقيمه. كما إنها اساءت ولا تزال الى أفغانستان، التي تريد أن تحكمها، عبر حرمانها من ثرواتها.

لا شيء أتاح الحؤول دون وقوع هذه الجريمة. ولا صوت

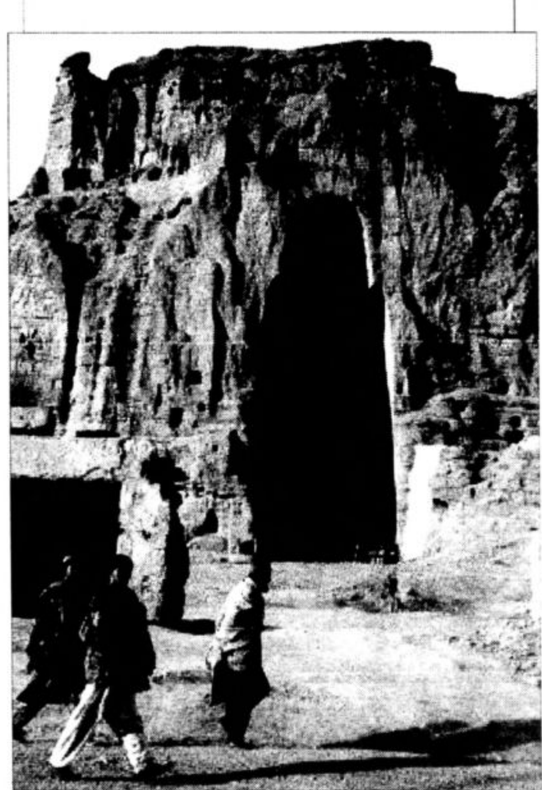
الراي العام لا يبرر لحكومة «طالبان» الاصولية وغير المعترف بها دوليا. هذا القرار الجاهلي المراهق، ولا يرجو للشعب أو للأمة الأفغانية مثل هذه المأساة التاريخية - الوطنية، التي ستعصف بجزء غال من ذاكرتهم الثقافية وبموروثهم الحضاري الضارب بجذوره في أعماق التاريخ. وما يأسف له الراي العام ذلك التجاهل المر لما يفعله وفعلته «طالبان»

بشأن الإنسان في ذلك البلد! ذلك التجاهل المتعجرف لمنطق الموت، والفجيعة، لأبناء هذا الشعب! المسكين - المجنون والمتورط في مهاترات الاستراتيجية الدولية، ومعارك المصالح الجيوبوليتيكية لعمالقة العالم.

فتجاهل مصائب المجاعة والفقر والحاجة وموت الأطفال الرضّع، أو فداحة وقع الأوبئة وتفشي أمراض الانسحاق الاقتصادي ونقص أبسط الضروريات الحياتية المباشرة، أو انسحاق المجتمع الأفغاني بأسره أمام سطوة الظلم العالمي، ومظالم القهر الذي يوزعه «طالبان» على كل الأمة بالمجان.

العالم، رغم انه على علم بأنّ العقبة الكأداء، التي لا تزال تحول دون تواصل بلدان المنطقة، والاسراع بتشكيل خريطة آسيا الوسطى الجديدة، هو الوضع الراهن في افغانستان. ومن ثمة فإنّ السلام في هذا البلد من شأنه ان يسهم في ربط الصلة بين بلدان المنطقة، كما من شأنه ان يقدمها للعالم ككتلة متكاملة مترامية الأطراف تتمتع باستقلالها السياسي والاقتصادي والايديولوجي، قوة جديدة ذات كيان خصوصي بامكانها تحقيق التوازن الجهوي في صلب آسيا برمتها.

الحكومة الباكستانية هي المهندس، الذي رسم خريطة الأحزاب السياسية في أفغانستان وتم ذلك بإيعاز من واشنطن، التي كانت تبحث عن أدوات ربط لإيصال المال والعتاد الحربي للأطراف التي تحظى بثقتها بعد ان تفاقمت الخلافات بين «المجاهدين» الأفغان



• عند أقدام الحضارة •

الازمة الافغانية سببها الاغراءات الامريكية السرابية

الأسباب عميقة للأزمة الافغانية فمنذ فترة الحرب الباردة وحتى ايامنا هذه، تبقى افغانستان مسرحاً لتدخلات القوى الاقليمية والدولية والتي ازدادت حدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ولا غرابة في ذلك لأن مختلف هذه القوى، التي سعت ولا تزال لان يكون لها دور فاعل في تشكيل المستقبل السياسي والاقتصادي لهذه المنطقة الاستراتيجية بموقعها الجغرافي وثرواتها الطبيعية الضخمة وأسواقها الواعدة تدرك ان تشكل هذا الفضاء السياسي والاقتصادي الجديدين، اللذين ارتسمت ملامحهما وتوجهاتهما الايديولوجية والسياسية باستقلال الجمهوريات الاسلامية سيبقى رهناً بحل المسألة الافغانية وأيضاً بطبيعة النظام السياسي الذي سيحكم كابول.

وغنيّ عن القول أن الصراعات بين مختلف هذه القوى لا تحكمها فحسب المصالح الاقتصادية والتجارية - على رغم دورها المحدد- وانما تحكمها أيضاً الخلفيات الدينية والثقافية واللغوية، فلئن كان بعض القوى الاقليمية كباكستان وايران علاوة على الحركات الأصولية، يدفع في اتجاه تحويل آسيا الصغرى الى عالم اسلامي جديد يكون له وزنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي في النظام الدولي الجديد فإنّ روسيا وقوى اقليمية أخري كالهند وتركيا «العلمانية» تعارض هذا التوجه وتخشي ان تتحول آسيا الوسطي الى فضاء تهيمن عليه الأصولية، ولا شك في ان هذه الاعتبارات مجتمعة ترشح هذه المنطقة الى المزيد من الصراعات الاقليمية والدولية وتجعل حلّ المسألة الأفغانية ليس أمراً قريب المنال.

ولا شك في ان طرفي النزاع الرئيسيين في الحرب الأهلية الدائرة رحاها في افغانستان منذ أذار ١٩٩٤، التحالف الذي يتزعمه برهان الدين رباني رئيس الدولة وزعيم الجبهة الاسلامية، ويضم عدداً من الأحزاب والأنصار من بينها حزب «الاتحاد الاسلامي»، وحركة «الانقلاب الاسلامي» و«الحركة الاسلامية» ذات النزعة الشيعية، كما يضم عدداً من القيادات الميدانية البارزة وفي مقدمها أحمد شاه مسعود، من جهة، والتحالف، الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي، الذي يضم ايضا، بالاضافة الى «الحزب الاسلامي»، حزب «الوحدة الشيعي» وحزب الجنرال عبدالرشيد رستم و«الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان»، التي يتزعمها الشيخ صيغة الله مجددي، ويشرف على هذا التحالف ما يطلق عليه المجلس الأعلى للتنسيق، من جهة أخري.

المتتبع للاوضاع في افغانستان بات على قناعة ان هذه الحرب اصبحت حرباً عبثية لا مبرر لها ولا غاية منها. خاصة أن كثرة الأحزاب كانت احد الأسباب الرئيسية لاستعصاء حلّ الأزمة الافغانية لأن كل حزب يعتبر نفسه أمّة برأسها، ولأن معظم زعماء هذه الأحزاب متعطشون للسلطة. والأدهى والأمر من ذلك هو انها على تعددها واختلاف انتماءاتها العرقية والجهوية والمذهبية لا تمثل كل فئات المجتمع ولا تعبر عن رغبة الشعب الافغاني وطموحاته، ويعود ذلك الى انها ليست افرازاً طبيعياً للواقع السياسي والاجتماعي والثقافي الأفغاني أو تعبيرات سياسية عن مرجعيات دينية وايديولوجية متناقضة. فالحكومة الباكستانية هي المهندس، الذي رسم خريطة الأحزاب السياسية في أفغانستان وتم ذلك بإيعاز من واشنطن، التي كانت تبحث عن أدوات ربط لإيصال المال والعتاد الحربي للأطراف التي، تحظى بثقتها بعد ان تفاقمت الخلافات بين «المجاهدين» الأفغان. وتمكنت اسلام آباد من بعث سبعة أحزاب متجانسة ايديولوجياً وسياسياً ثم أصبحت في مرحلة لاحقة تسعة أحزاب واذا أضيف اليها حزب رستم يصبح العدد عشرة. ومن البديهي أن الملابسات التي ادت الى نشوء هذه الأحزاب وطبيعة الأدوار التي قامت بها شكلت التربة الخصبة لاندلاع الحرب الأهلية والصراع من اجل السلطة لأنها لا تختلف في الحقيقة إلا حول هذه المسألة كما أن مشروعيتها لا تستمدها من وزنها السياسي بقدر ما تستمدها من حجمها العسكري ومواردها المالية.

كما ان هذه الأحزاب باستثناء حزب عبدالرشيد رستم تستند الى المرجعية الدينية وتحمل تقريباً التصورات والرؤى نفسها. كما تجمع على ضرورة أن يكون الحكم اسلامياً ودفعاً لما قد يحصل من لبس في الأذهان حول طبيعة الحكم الاسلامي المنشود، فزعماء هذه الأحزاب، باستثناء «طالبان»، يملكون تصوراً عصرياً لمفهوم الحكم الاسلامي وهو نموذج يختلف عن النموذج الأصولي الذي يحصر التصور الاسلامي للحكم في تطبيق الأحكام. هذا الامر يؤكد ان سياسة «طالبان» لا تعبر عن حقيقة الواقع الاجتماعي والثقافي الأفغاني وانها لا يمكن ان تقرر بمفردها مستقبل هذا البلد.

ويجب الاشارة الى ان افغانستان لا تهددها الخلافات الدينية والانقسامات السياسية والتناقضات العرقية، الخلافات لم تكن ذات خلفية ايديولوجية عميقة من شأنها تهديد النسيج السياسي والمجتمعي للبلاد كما ان العامل العرقي على أهميته في الصراع من أجل الحكم فإنه لا يمكن ان يتسبب بأي حال في تقسيم البلاد لأن هناك شعوراً قوياً وعجيباً لدى الأفغان من شأنه ان يوحد الكل حول افغانستان وحول المصلحة العامة .

باكستان ... على نفسها جنت براقش

لا يوجد دولة في العالم تؤيد وتساند ذلك النظام القروسطي الاستبدادي الذي اوجدته حركة «طالبان» في افغانستان سوى دولة واحدة هي باكستان. ولا تستند دوافع هذا التأييد الى اعتبارات مذهبية او عرقية فحسب، ذلك ان الاعتبارات الاستراتيجية واللوجستية هي الاعتبارات الاكثر اهمية بالنسبة لحكومة باكستان. فهذه الاخيرة تجد في احكام حركة «طالبان» سيطرتها على سائر أرجاء البلاد، مهما سبب ذلك من إفقار وقهر لسائر طوائف البلاد وقواها السياسية، ما يوفر لباكستان عمقا استراتيجيا في مواجهة الهند، فضلا عن الوصول الى أسواق آسيا الوسطى، وتحقيق نفوذ اقليمي أكبر.

تمكنت «طالبان» وهم طلاب مدرسة دينية تأسست في باكستان خلال فترة وجيزة، بفضل الدعم الباكستاني، من ان تسيطر على معظم ارجاء البلاد، وان تعمل على تفكيك المجتمع الأفغاني المتخلف أساسا وتدميره سياسيا وثقافيا واجتماعيا باسم الاسلام. وليس ادل على ذلك من تحريم البنات من التعلم حتى الابتدائي وحرمان النساء من العمل، ومحاولة تدمير بعض معالم التراث الانساني الحضاري وهي في محاربتها للطوائف الاخرى انطلقت في واقع الامر من منطلقات مذهبية وعرقية (بوصفها تمثل البوشتان). بعد تصدير الإرهاب لم تجد «حكومة طالبان» من الموارد، بعد الخراب الذي حل بالبلاد، سوى رعاية وتصدير الافيون. وتفيد مصادر دولية في هذا الشأن ان ٤٠٪ من الأفيون المهرّب الى الأسواق العالمية عام ١٩٩٨ كان من منشأ أفغاني. وفي غضون سنة واحدة ارتفعت هذه الحصة الى قرابة ٨٠٪. مما سمح بانتاج ٤٠٪ من مادة الهيروين في العالم كله. وتقدر مصادر اوروبية انما بين ٤٠ و ٦٠٪ من المخدرات ذات المنشأ الأفيوني والتي تصل الى مختلف الدول الاوروبية هي ذات منشأ افغاني. ويشكل الهيروين ٨٠٪ منها.

ازاء تصاعد الاستياء الدولي من حكومة «طالبان»، التي حولت افغانستان الى دولة إرهاب وتصدير للمخدرات عاصمتها كابول، تجد حكومة باكستان نفسها ملزمة بتطبيق قرارات المنظمة الدولية من جهة، وعدم استعداء جاراتها.

الشعب الافغاني تواق لمنطق العصر

لا احد ينكر ان الشعب الافغاني كباقي شعوب هذه المعمورة، شعب ينشد الحياة والأمن والاستقرار. شعب سئم الحرب وبات يكفر بالسياسة والسياسيين ويري في زعماء الفصائل المتصارعة مصدر البلاء والعقبة الكأداء أمام السلام. ويناشد البعثات الدولية والوفود الدولية، التي قد تسمح لها حكومة «طالبان» بزيارة هذا البلد والوقوف عن كثب على اوضاعه، فهو يريد التخلص من هذه الأحزاب المتناحرة، التي تنشر الدمار والخراب والموت. اما النخبة المثقفة فانها لا تملك رؤية واضحة لإنهاء الصراع الا ان هناك شبه اجماع على ان تكون الحكومة الافغانية دمقراطية وحداثية. ولعل ما يشدّ الانتباه هو أنّ الشعب الافغاني، على رغم الأمية السياسية والثقافية التي تعصف به يريد ان يعيش عصره ويدفع بلده للانخراط في منطق العصر.

«طالبان» في فعلتها التدميرية الحالية لا تعمل على إنكار التراث والتاريخ الانسانيين بل تتورط في إنكار الحاضر البشري كذلك عندما تتصارع مع الجمادات بعد ان قضت على مخالفيها من الأحياء. حركة «طالبان» وبهذا التعبير الفظ من الخطاب السياسي المفتوح تعطي كافة الناقدين والمنتقدين لها و للحركات الدينية المتطرفة العذر كل العذر في وصفها كحركات آتية من كهوف التاريخ.



لماذا نكتب ما نكتب الآن؟

(خواطر حول تجربتي في «أجفان عكا»)

بقلم: حنان بكير

• ما الذي يعنيه ان يكتب الفلسطيني ذاكرته؟! ذات مرة كان هناك من قال: لو دلق فلسطيني ذاكرته لاغرقت البحر. فهل تغرق البحار؟ البحار تقوم عادة بفعل الاغراق.. فكيف تغرقها ذاكرة؟ انه الفيض حين يضغط ويضغط، فيدعونا لأن نكتب، فنحار فيما نكتبه. عندما امسكت القلم لاكتب، كان كل شيء يزدحم في رأسي، وبدأت اتخيل حجم ما احتاجه من اوراق كي اقول كل شيء. كل شيء حتى انه ليغرق بحرًا. كنت اتساءل كيف اكتب كل هذا؟. وبدأت. كتبت. ولكني لم اقل كل شيء. فعادة لا نستطيع قول كل الاشياء. ثمة ما نُصر على الاحتفاظ به لانفسنا، كي يبقى ذاكرتنا الخاصة والحميمة. ومع ذلك كتبت، كيف، لا ادري. المهم انني كتبت، احيانًا وقفت مشدوهة ازاء ما كتبت. واحيانًا كنت اسأل نفسي ما لزوم كل كل هذا. كتبت كي اقول بعض ما كنت اود قوله، ولعلي املك المزيد، السنا تلك الذاكرة التي قالوا: انها تُغرق بحرًا؟ اولسنا من نملك بحرًا بحجم الذاكرة؟!

كيف كتبت؟ عله سؤال صعب. هو السؤال الذي لا يُطرح عادة. ما اعرفه انني قلت شيئًا، غَرْفَةً من بحر ما يزال فيه الكثير، ويعد بما هو اكثر. اهي رواية الذاكرة؟. نعم هي كذلك. وهل نملك سواها، هل نملك سوى ذاكرة عبقة، وطازجة، وممتلئة؟ رواية الذاكرة لانها الحية الباقية. لن اوجز الرواية او اعرضها هنا. فقط اقول: انني اختار محطات من ذاكرة منقلة لفلسطينية تعيش حالة الوجع على نحو يفجر كل اشكال الالم دفعة واحدة. وقد يسأل سائل: هل للالم اشكال؟. نعم هو كذلك، ليس الالم واحدًا، بل مستويات واعماق، هو في حالة عكا نتاج الفقد. فقدان الوطن، فقدان الاب، فقدان الزوج والامان. فقدان الخدر اللذيذ في الاحساس بالحياة. «اجفان عكا» ليست سيرة ذاتية، ولا تحمل تجربة شخصية. شخصية (اجفان) هي شخصية مُركبة مخترعة لا وجود لها في واقعي الحياتي. لكن سيرتها تحمل مقاطع من تجارب عدة شخصيات عاشت تلك المرحلة، اذ لم يكن غريبًا مع شاب توجه من لبنان تحت ضغوطات الهوان والاذلال، كي يناضل في صفوف المقاومة في الاردن، ان يقع في غرام فتاة فلسطينية، ويعود بها او معها الى لبنان. كما لم يكن غريبًا - لاحقًا - ان يحدث العكس، حين حمل فلسطينيو الاردن، او ما جرت تسميتهم بـ(نازحي عام ١٩٦٧) زوجاتهم من لبنان الى مناف بعيدة عقب الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢. لم يحدث ان عشت او زرت الاردن، الا مرة واحدة، زيارة سريعة دامت اسبوعين. لم ارتبط بفدائي / شهيد. لم اعرف الدوائر الاعلامية او الامنية، رغم انخراطي في صفوف المقاومة، بمعنى آخر لم اتعرض لتجربة (اجفان) مع الشخصيات التي اساءت الى قدسية نضالنا.

هناك اسقاطات من شخصيتي على شخصية (اجفان). العلاقة المميزة مع والدها، حيث جعلتها تلك العلاقة خزان ذاكرته، بل هي ذاكرته الحية تسير امامه، وتعيشها يوميًا. تعيش يومياته مع الذاكرة كطقوس العبادة. لقد كان ابي ذاكرتي. معلمي. ترتيبي ضمن عائلة كبيرة لم يكن مميزًا. لست اكبرهم، كما انني لست اصغرهم. لكنني كنت الاثيرة عنده منذ صغري. لم اكن قد تجاوزت السنتين حين رافقته في رحلة من لبنان الى الاردن لزيارة اخوته. وتستمر رحلتي معه بعد ذلك في حياته اليومية، ورحلتي في ذاكرته كذلك. وكانت الدروس السياسية والحزبية التي تلقيتها من اخي الاكبر حافزي لمعرفة كل ما له علاقة بجغرافيتي الضائعة المضيّعة.

اعطيت «اجفان» الكبرياء الذي منحني اياه ابي. ورفض الاهانة التي تواجه بعنفوان الصمت. منحت «اجفان» عزة كتم آلامها، لأنها مظهر ضعف، وكل ضعف لا ينسجم مع نظرات الثقة والاعتزاز التي كان يبثها الوالد العكاوي لابنته. ذات مرة، ولم اكن اتجاوز الخامسة عشرة، وحين ذهب والدي لاستلامي من احدى مراكز التوقيف اثر مظاهرة كبيرة، كنت محظوظة اذ تربط والدي آنذاك ببعض رجال الدولة صداقة، دفعتهم للاتصال به. كان المحقق يؤنبني برفق مراعاة لتلك الصداقة. اما ابي فكان لسانه ينطق بشيء من التوبيخ الرقيق، فيما كانت نظراته لي تشي بأمر آخر. كان لسانه يعد بأنني (تربيت هذه المرة ولن اعيدها)، فيما نظراته تحمل فرح من اوصل الامانة.

الموقف التاملي في الانتحار ومعناه الذي سبق استشهاد كمال، كان مدار حوار لي مع طبيبي حول (الموت الرحيم). كان ذلك اثر مشكلة صحية خلتها مزمنة، وقد تسبب الاعاقة الابدية لي. لكنني تجاوزتها وفرحت لعدم اتخاذي القرار الذي وجدت فيه آنذاك تكثيفًا للمواجهة. لكني لم اردْه موتا جارحًا، ربما لان الشجاعة قد خانتني يومها. حتى الخيانة لها ايجابياتها احيانا.

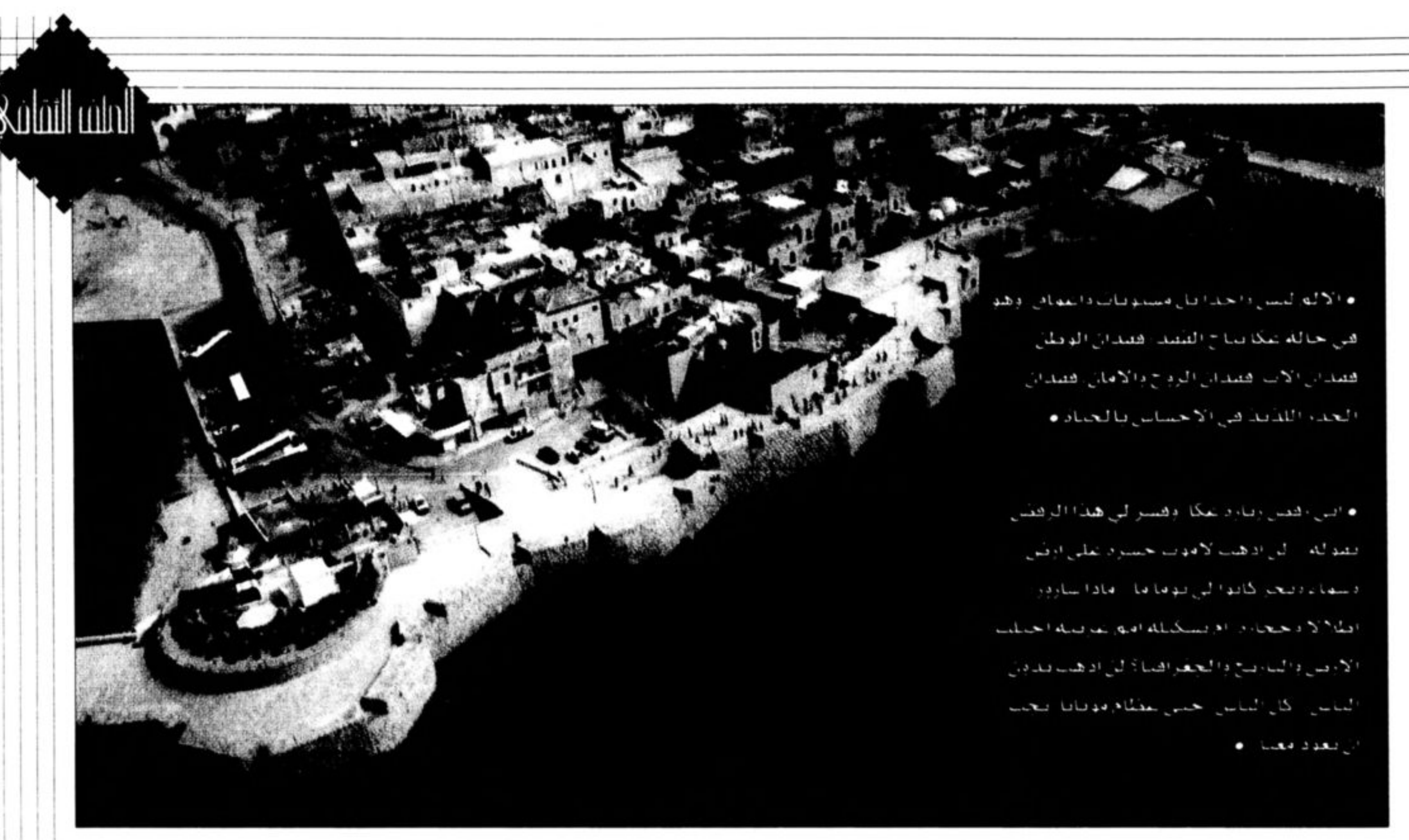
بداياتي.. نضجت على كبر، ومعي ذاكرة منقلة، وحنين الى مكان استقبل قدومي الى الحياة، لكنني لم اعرفه، مكانًا وتفاصيل. لكن صحبتي الدائمة لذاكرة الوالد جعلتني اعرف تفاصيل المكان وروائحه، حتى لم يعد غريبًا عني.

• لم يكن هدفي ان اكتب رواية يشيد بها النقاد، ولذا لم افكر كثيرًا في حدود وقواعد فن الرواية • اردت حفظ مخزون ذاكرة فاضت فكانت «اجفان عكا». واعترف بفرحتي وسعادتي عندما اشاد بها نقاد معروفون.. وهكذا كانت روايتي الاولى وحتمًا ليست الاخيرة•

تلبسني المكان وسكن اعماق اعماقي، فأصابتني من جراء ذلك حرقة او هواية الكتابة، فكانت ردًا على حالة انكسار وهزيمة على الصعيدين العام والخاص. اولى خطواتي في خدمة صاحبة الجلالة، كانت تحقيقات ميدانية عن اوضاع اللاجئين في مخيمات اللجوء في لبنان، وتبع ذلك النبش في تاريخنا القديم لدحض وتفنيد المرويات التوراتية التي تمنح اصحابها ارضا لا تخصهم ولا تخص المانح لها حسب ادعاءاتهم. انها تخص من رواها بدمه وعرقه آلاف السنين، قبل فبركة بعض الاساطير ذات الطابع الديني في محاولة لمسخ تاريخ طويل وعريق. ذات مرة، وتحديدًا في الذكرى الخمسين لما اصطلحوا على تسميته (النكبة)، وكانت وسائل الاعلام العربية والاجنبية، المسموعة والمرئية، تستنطق من تلقاهم من الفلسطينيين عن مكنونات مشاعرهم وآلامهم وآمالهم. كنت ممن قالوا رأيهم في المناسبة. وبضمن السياق سجلت شهادات لرجالات فلسطين الذين عاشوا آلام الوطن، وكان لهم شرف الدفاع عنه ومحاولة الحفاظ عليه. حكى هؤلاء الرجال تفاصيل المعارك، وتشكيل اللجان الوطنية والقومية ودخول الجيوش العربية. حكوا عن سقوط القرى والمدن، والالم يعتصر قلوبهم، وكان ما حدث حدث امس، وليس قبل نصف قرن. كانت الذاكرة حاضرة، تستعيد الحدث. تسمع لهم وكأنك تشاهد شريط فيديو جرى تصويره امس، وبالالوان خاصة الاحمر لون الدم. كما استدرجت ذاكرة اناس عاديين ليحكوا حكايات رحيلهم، وتفاصيل يومياتهم آنذاك. حكايات وجدتها مثيرة وجديرة بالتسجيل، فهي التاريخ الحقيقي. هؤلاء البشر من يحكي حكاياتهم؟ ومن يدون تاريخهم قبل ان يرحل مع رحيلهم؟. فوجئت برئيس التحرير ينشر شهادات الرجال / الشخصيات المعروفة، ويستبعد قصص الناس البسطاء العاديين. آلمني هذا الموقف، وكنت ارى ان التاريخ الحقيقي هو تفاصيل الحياة اليومية لهؤلاء الناس. فقررت جمع قصصهم، حتى اصابني هوس القصص وجمعها وتسجيلها، حيثما كانوا في العاصمة بيروت او الجنوب اللبناني، او الشمالي.

برعمت في ذاكرتي/ذهني رغبة قديمة، وهي ان اكتب شيئًا عن مدينتي. اكتب شيئًا من اجلها، ومن اجل من قضى حسرة في منفاه، قضى وهو يحكي حكاياتها، ورسم شوارعها وحاراتها، ورائحة بحرها وامواجها وشجرها قبل ان يرحل عنها، ويجد نفسه رقمًا في المنافي، لا جامع الجزار يتراءى له بمئذنته الشاهقة، ولا جارته الكنيسة تدق اجراسها، التي ما زال رنينها في اذنه.. كل شيء رحل مع رحيله.. غاب مع غيابه عنها. فقط زاده الذكريات وسط صقيع المنافي وبردها! اذن كأغلب الفلسطينيين امتلأت ذاكرتي مما حمله الراحلون عن الجغرافيا في ذاكرتهم، وعندما تكونت لي ذاكرتي الخاصة صرت اكثر قدرة على تخزين التفاصيل الجديدة في خانتها الملائمة، وبعد خمسين عامًا، كانت المفاعيل الناتجة عن النكبة الاولى تضيف الى الوعي الاول حكايات جديدة، وتفاصيل تؤسس بدورها لما يليها. عندها فقط تمنيت لو كان والدي حيا اذ كنت استعدته آلاف الحكايا التي صنعت ذاكرتي، وحكمت وجودي. لكني





رغم فقدان الاب، رأيت/وجدت في كل من قابلتهم والدًا. ابو جابر العكاوي كشخصية مركبة روائيًا، هو ابي، وهو كل رجالات عكا الذين قابلتهم، هؤلاء الرجال الذين ما انفكوا يعيشون المدينة بكل تفاصيلها، تاريخا وجغرافية. برا وبحرا، ارضا وسماء. حقلاً ومزرعة. وردًا وزهرًا. حجرًا وترابًا، وكلما مرت ايامهم من المنفى بدلاً من التأقلم مع المكان الجديد، يسافرون ليلاً وفي الحلم الى عكا، وعندما تشرق الشمس، يكتشفون انهم ما زالوا في المخيم.. في المنفى. كلما تقدم بهم العمر، اصبحوا اشد التصاقًا بالماضي وعودة اليه. لم يضربهم الخرف، ولم توهن السنون ذاكرتهم، فهم يحكون تاريخ عكا بوعي كامل، وذاكرة حاضرة، ولكنهم يرفضون التسليم باستحالة عودتهم الى فردوسهم الضائع المفقود. الحاج «فضة» الذي تجاوز الخامسة والثمانين، الساكن في احدى قرى شرق صيدا الجنوبية، ما انفك يزور تلك المدينة القديمة عصر كل يوم، كفرض من فروض صلاته، يجوب زواريبها القديمة لانها تذكره بزواريب عكا.. الحاج «اطرق» شيخ البحارة ايام بحر عكا، ما يزال يشيح بوجهه كلما مر على شاطئ صيدا، لانه (بعد بحر عكا ما في) وبحر عن بحر بيفرق. عندما كنت احاول اثارته، رمقني بنظرة غاضبة، مشفقة على جهلي، وكان يعزو بعض كلامي لعدم معرفتي ببحر عكا (اللي هو غير شكل). الحاج «ابو نعيم حبوش» حكى لي كل حكاياه، افرغ في اوراقي كل مخزون ذاكرته، ورحل بعد اسبوع واحد من ذلك اليوم الذي قال لي فيه: (يا بنتي ما ظل عندي حكايا). كان ذلك صباح يوم عيد فطر. اجتمعت حوله عائلته الكبيرة حول سريره، اولادًا او احفادًا. جلسوا على الكراسي.. على الارض.. على حواف سريره. كان الصمت سيد الموقف. مات ابو نعيم حبوش بعد ان ائتمن بنك ذاكرتي على رصيده الوحيد، ذكرياته عن عكا.

كان ابي ككل هؤلاء الرجال. كان الحديث الاحب اليه، ذكرياته.. احلامه في عكا وعنها، كان الحديث عنده لا طعم له ان لم يبدأ بعكا وينتهي فيها وعنها. وكان وهو في سن يفوق الخامسة والثمانين عامًا، تنتابه حالات صمت وكآبة، تفقده الرغبة في الطعام. كنت احار فيما يجب عمله، لاخرجه من هذه الحالة، فوجدت ان افضل وصفة طبية، هي ان اسأله عن عكا. تلتمع عندئذ عيناه ببريق الشباب، ويبدأ الابحار في ذاكرة هي بحجم البحر، ويصبح من الصعب اسكاته. وكثيرًا ما كنت ازور صديقه «متى بوري» شيخ الصاغة في لبنان، وهو من ابناء عكا ايضا، ومؤلف كتاب عنها مع صديقه «يوسف شبل». كنت ازوره في مكتب «ابو سيمون» الانيق في محله الفخم بشارع الحمراء، حيث يلتقي رجالات عكا، ونادرًا ما خلا مكتبه منهم. لا يملون الحكي، ولا ارتوي انا من الحكي. وكنت اعود الى ابي اذكره باشياء لم يقلها عن نوادر شبابهم وتفاصيل غابت عنه. «ميشيل فاخوري» احد رواد ذلك المكتب، وكان قادما في اجازة من كندا، رسم لي خريطة عكا، وبدأ يشرح لي معركة سقوط المدينة، ويحدد المسافات والازمان، وبعد عودته الى منفاه في كندا ارسل لي بعض اوراقه المكتوبة عنها.. ولم يكن مكتب المقدم المتقاعد «حسن ابو رقبة» يقل اهمية عن مكتب «ابو سيمون». ورغم انه يصغرهم سنًا، الا انه يحمل ذاكرة يافع غادر مدينته، مختزنًا ذاكرة ابيه واعمامه، وكبار الرجالات. لقد كان حسن ابو رقبة رفيقي ودليلي الى كثير من هؤلاء الرجال. كان يساعدني في المفاتيح التي تصلح لفتح خزائن ذاكرتهم، كي انقل ما فيها الى ذاكرتي.

كيف جاءتني فكرة زيارة «ابو جابر» في الرواية لمدينته، ولم حكمت عليه بهذه النهاية التي ابكتني كثيرًا، واجهدتني عاطفيًا اكثر؟!. اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، حيث فتح الجحيم ابوابه، لم يبق احد في بيته. وكان ابي ممن غادروا بيوتهم. في تلك الايام العصيبة، زار مدينة صيدا، صديق فلسطيني من «بركا»، وكان ممن بقوا في ارضهم في عكا. سأل عن ابي بشوق، وارسل من يبحث عنه في بيروت، فهو يود رؤيته ولقاءه، لكن الرسول لم يعثر الا على اطلال منزل مهجور. ترك الرسول رسالة شفوية لابي، يدعوه فيها للاتصال به من خلال الصليب الاحمر الدولي، كي يؤمن له زيارة عكا. طرت فرحا، اخيرا سيرى ابي المدينة التي امضى عمره يحكي عنها، المدينة التي لا تشبهها اية مدينة في العالم. كنت اتخيل ابي يجوب شوارع عكا، ميدان ذكرياته واحلامه، ومسرح قصصه. رسمت صورة جميلة لزيارة رائعة في خيالي طبعًا. كان مجرد الحديث عن تلك المدينة، يدخل البهجة الى قلبه، فكيف سيكون حاله ان زار فعلا تلك المدينة؟

فوجئت بتجهم وجه ابي. موجة صمت اجتاحت كيانه، ظلال دموع في عينه، استعصت على الانحباس، وصعب عليها الانهطال. طال امد صمته، وطالت دهشتي ونظراتي الحائرة اليه. لم اجرؤ على اقتحام صمته. ركعت لآلامه. الالم الذي رأيته يومها بالعين، الم يصعب وصفه. يستحيل تصويره، لا بريشة ولا بكلمات. لم استطع قبل مرور اسبوع ان اقتحم صمته، اناقش امر زيارة عكا معه.. خرج عن صمته معلنًا: «اذا اردت زيارة عكا اتصلي به، اما انا فلن اذهب». اعتقدت ان هول الاجتياح افقده صوابه، لكنه اضاف: «لن اذهب لاموت حسرة على ارض وسماء وبحر كانوا لي يومًا ما.. ماذا سأزور، اطلالاً وحجارة.. ام تشكيلة امم غريبة، احتلت الارض والتاريخ والجغرافيا. لن اذهب بدون الناس، كل الناس، حتى عظام موتانا، يجب ان تعود معنا».

ابي لم يعد الى مدينته. لكن امرأة عكاوية ذهبت. امرأة عكاوية زارت المدينة، وعندما عادت اصابتها حالة احباط واكتئاب، وماتت بعد فترة قصيرة. لاحقا سمعت عن حالة الهستيريا التي اصابتها في عكا، خاصة اثناء وداعها للشاطئ الغربي، الذي تجري تسميته مجازًا (الغربي) دون اشارة الى شاطئ مع، وكانت اخر كلماتها كما قيل لي «اللقا يوم اللقا يا بحر عكا». كان ابي مدركًا ان مدينته سوف تقتله. ابو جابر بهذا المعنى هو ابي، هو تلك المرأة التي قتلتها مدينتها، هو كل رجالات عكا الذين التقيتهم، يحملون حنينا قاتلاً، ويحيون ذاكرة مخزونة بأحلام وقصص وحكايا، ويستحضرون روح المدينة عبر طقوس خرافية كلما التقوا في مناسبة ودون مناسبة، فحديث عكا له كل المناسبات.

يبرز البعد العربي جنب ومع الشخصيات الفلسطينية، من خلال العراقيين عبد الفتاح ورسمية اللذين اثارا حنين «اجفان» لدفء الاهل والبيت. وجدت «رسمية» في «اجفان» ابنتها الضائعة، كما وجدت «اجفان» في «رسمية» امها البعيدة. لماذا تحتل العراقية رسمية، اي العراق، مساحة كبيرة في الذاكرة الفلسطينية؟. العراق يحمل مخزونًا من احزان كربلاء.. وفلسطين ترث آلام صلب ابنها يسوع الناصري. في اللاوعي الفلسطيني ارتبط العراق بالذهن الفلسطيني، عبر تاريخ قديم يعود الى ايام نبوخذنصر وسبي بابل.. الى حرب ١٩٤٨، حيث معركة مثلث النار (نابلس، طولكرم، رام الله) الذي حررته المدفعية العراقية لفترة من الانجليز واليهود. اللبنانية الرائعة «بارعة» التي احتضنت «اجفان» وسندت روحها في محنتها، لا غرابة في اختيار هذه الشخصية «لبنانية». فلبنان حاضن ثورتنا ومنظمتنا، وحامل صليبنا في طريق جلجلتنا. ثم هو الوطن الذي عرفته وعشته، واحبه بصمت، عاشقة في مجتمع مرتاب، كي لا يفهم اننا نحبه، لأننا نريده (وطنًا بديلاً).

تلك كانت ظروف واجواء ولادة «اجفان عكا».. شخوص، اماكن، حكايات، ذاكرة فاضت فأغرقت صفحات اطلقت عليها «اجفان عكا». لم افكر كثيرًا في حدود وقواعد فن الرواية. لم يكن هدفي ان اكتب رواية يشيد بها النقاد. اردت حفظ مخزون ذاكرة فاضت، فكانت «اجفان عكا». اعترف بفرحتي وسعادتي، عندما اشاد بها نقاد معروفون.. وهكذا كانت روايتي الاولى، وحتما ليست الاخيرة.

** حنان بكير – مؤلفة رواية «اجفان عكا» التي سبق ان قدمنا قراءة نقدية لها بقلم الزميل الدكتور احمد ابو مطر. وقد خصت جريدة «الاتحاد» بهذه الشهادة لنشرها (المحرر) **





الشاعر الفارسي أحمد شاملو

الشعر - سلاح الشعب

(رحلة في عالمه الشعري)

بقلم: دلال عباس

• آمن شاملو بأن مسؤولية الشاعر نحو اللغة لا تقل عن بقية مسؤولياته، وأن بإمكانه أن يبتكر اللفظة طبقا لقواعد علم اللغة ويستخدمها في مكانها المناسب ويثبت أنها صحيحة، فيساهم في نشر هذه اللفظة المستحدثة بسرعة شديدة. من هذا المنطلق كتب شاملو قصائد كاملة باللهجة العامية عمد فيها الى كتابة الكلمات كما تنطق بالفعل مع استعمال صيغ النحو العامي الفارسي •

* بعد نيما يوشيج، يعد احمد شاملو اهم ممثلي مدرسة الشعر الفارسي الحر. ويعترف شاملو بأستاذية نيما إذ يقول: «أفقت على ناقوس نيما».

لقد فتح شاملو عينيه على قدر من الترجمات عن إيلوار ولوركا وعزرا باوند ومايكوفسكي، وعلى فعاليات حزب «توده» (الحزب الشيوعي الإيراني) وشعار «الفن للمجتمع»، وكان لذلك كله تأثير في شعره. بدأ شاملو بداية تقليدية في ديوانه «الألحان المنسية» (١٩٤٦)، وهو مجموعة غير متجانسة من الأشعار التقليدية كليا التي يظهر فيها تأثره بالشعراء الفرس الكلاسيكيين، وبأشعار لامارتين وهيغو، إضافة إلى الأشعار المتأثرة بنيما يوشيج، وبعض النصوص المتحررة من الوزن والقافية، التي اشتهرت في ما بعد «بالشعر الخالص» او بتعبير آخر «الشعر الحر».

لم يكن لانتشار هذه المجموعة اهمية كبيرة في عالم شاملو الشعري، كما تنبأ هو في مقدمة الكتاب: «ان هذه الكتابات المنظومة والمنثورة ليست أكثر من اغان، ستُنسى قريبا»، ولكن نشر هذه المجموعة أثار في حينه الكثير من الاهتمام، لأنها تضم أولى نماذج «الشعر الحر» في اللغة الفارسية.

في ديوانه «الحدائد والأحاسيس»، نراه يقتفي أثر نيما مع شيء من التردد والتحفظ، وعلى الرغم من أن ديوانه هذا يحتوي على قدر من الرموز، إلا أنه احتفظ فيه بقالب الرباعي إلى حد ما.

في العام ١٩٤٩ نشر مجموعته الأخرى «قطعنامه» التي تحتوي على أربع قصائد طويلة من الشعر الحر، تشير إلى أن شاملو تجاوز فيها نيما، ووجد لنفسه طريقا جديدا. في إحدى قصائد هذه المجموعة «سرود بزر» (النشيد الكبير)، التي يقدمها إلى رفيق كوري مجهول سماه «شن جو»، يعلن تعاطفه مع أهل كوريا الشمالية، حين اجتاحت القوات الأميركية أراضيهم، يقول:

«شن جو!
أين تدور الحرب؟
في ديارك
في كوريا
في آسيا البعيدة؟
ولكنك أنت
يا «شن»
أخي الأصفر البشرة!
لم أشعر أبداً
أن بيتي وقصري
غير ذلك الكوخ القصب، الطيني السقف.
لم يعد خافياً
يا شن
أنّ عدوك هو عدوي
وذلك الغريب الذي يشرب من دمائك، قد ثمل
من دماء أبنائي الداكنة
فلا تخضعنّ
الآن
لمشيئته.

الشعر هو الحياة

في ديوانيه «المناخ الجديد» و«حديقة المرآة»، نقل أحمد شاملو الشعر الحر نقلة جديدة، ففي حين كان المعجم المكاني لدى نيما يحفل ببيئة مازندران وطيورها وغاباتها، نجد أن المدينة هي البيئة التي يتحرك فيها شعر شاملو، الذي آمن بأن الشعر صاحب رسالة اجتماعية. يقول في قصيدة «الشعر هو الحياة»:

موضوع الشعر لدى الشاعر القديم
لم يكن عن الحياة
وفي فضاء مخيلته القاحلة
لم يكن يتحدث إلا عن الشراب والمحبوب
كان يعيش ليل نهار في الخيال
مقيداً بشراك ضفائر الحبيبة المضحكة
في حين أنّ آخرين
«في يد كاس الشراب وفي الأخرى ضفيرة
المحبوب»
يُعوِلون في أرضِ الله ثملين!
موضوع الشعر
اليوم
موضوع آخر...
الشعر اليوم، سلاح الشعب
لأن الشعراء



فروعٌ في غابة الشعب
وليسوا ياسمين حديقة فلان أو سنابلها.
شاعر اليوم ليس غريباً
عن آلام الشعب المشتركة:
فهو يضحك بشفاه الناس.
آلامُ الناس وآمالُهم
ملتحمةٌ بعظامه.
الشاعرُ
اليومَ
يجب أن يرتديَ ثوباً جميلاً
وأن ينتعل حذاءً نظيفاً لماعاً،
حينئذ في أكثر نقاط المدينة ازدحاماً
يستوحي موضوع قصيدته ووزنها وقافيتها
كلاً على حدة بدقة هي ميزته وحده
من بين عابري الشارع.
الوزن والألفاظ والقوافي
دائماً أنا
أبحث عنها في الشوارع
عناصر أشعاري كلها من أفراد الشعب،
من «الحياة» (التي هي «مضمون المقطوعة»)
إلى «اللفظ» و«الوزن» و«القافية»
أنا أبحث عنها بين الناس
هذا الطريق
هو الذي يهب الشعرَ الحياة والروح
بشكل أفضل.

هكذا فهم شاملو رسالة الشعر والشاعر وعبّر عنها بهذه التقريرية.

الشعر الأبيض

لقد انتهى مصطلح «الشعر الذهبي» عند نيما إلى مصطلح «الشعر الأبيض» أو الشعر الحر عند أحمد شاملو. وزاد شاملو على نيما في أن الوزن الحقيقي للشعر يتأتى من طريق العبارات ذات الجرس الخاص وليس من طريق التفعيلات. وعلى الرغم من أن شاملو أخذ كل أصول نظريته من نظرية الشعر الحر عند عزرا باوند، إلا أنه توسل عند تطبيقها بالنثر الفارسي المرسل في القرنين الرابع والخامس الهجريين، وبالترجمات الفارسية للعهد القديم، وبخاصة «نشيد الأناشيد» و«سفر الجامعة» و«المزامير»، كما أنه استعان بالألفاظ ذات الجرس الخاص في الشطرة وهي وسيلة فارسية قديمة.

كان أحمد شاملو يؤمن بأن مسؤولية الشاعر نحو اللغة لا تقل عن بقية مسؤولياته، وأن بإمكانه أن يبتكر اللفظة طبقا لقواعد علم اللغة ويستخدمها في مكانها المناسب ويثبت أنها صحيحة، فيساهم في نشر هذه اللفظة المستحدثة بسرعة شديدة. من هذا المنطلق كتب شاملو قصائد كاملة باللهجة العامية، عمد فيها الى كتابة الكلمات كما تنطق بالفعل مع استعمال صيغ النحو العامي الفارسي، وهذا يتجلى في قصيدتيه: «أيها الجان» و«ابنة البحر».

لم يلجأ أحمد شاملو إلى الرمز، كما فعل نيما لأن مفهوم الشعر عنده مختلف، ولكننا نحس في أثناء قراءة أشعاره أن هنالك تعبيرا مكبوتا، إنه يتحدث عن كل شيء، عن الحب والمجتمع ورسالة الشعر وصور الطبيعة وحياة الناس في المدينة، ولكنه لا يتحدث عن الموضوع الذي يريد أن يتحدث عنه بالفعل. لذا فإن أصدق ما في أشعار شاملو: الفواصل ولحظات السكوت.

يقول في قصيدته «على أديم التراب» معبراً عن حزنه على وفاة كل أصدقائه واختفائهم:

أصدقائي الذين لم أعرفهم احترقوا كالنجوم
منذ زمن طويل
وقد دفنوا تحت التراب البارد
كانما
ستبقى الأرض دائماً ليلاً لا نجم فيه.

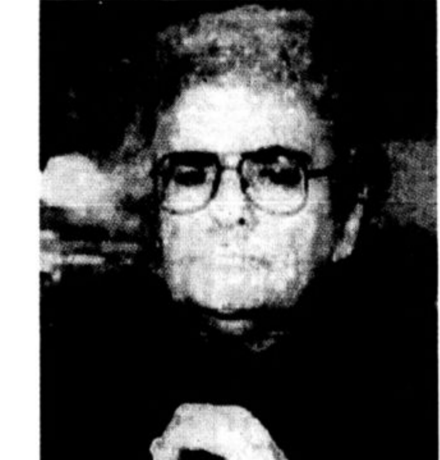
ويكثر الحديث في أشعار شاملو عن الأزقة والدهاليز ومعابر السجون والمسجونين والليالي الحالكة الظلمة ومحاربة الظالمين والأزمنة التي لن تصل وعبث الموت ومجانيته:

لم أهلع قط من الموت
وإن كان الحديث عنه قد صار أكثر ابتذالاً من
الموت نفسه وإثارةً للغثيان
إن خوفي كله أحياناً من الموتِ في أرضٍ
يكون فيها أجرُ حفار القبور
أغلى من حرية الإنسان.

لذلك كان لا بد من أن يحلم الشاعر بمدينته الفاضلة:

هنالك حيثُ العشقُ
لا يكون غزلاً بل ملحمة
كل شيء سوف يتغير:
السجنُ يَغدو حديقةَ غناء للناس
والتعذيب والسوط والقيد لا تُعدُّ
توهيناً للإنسان
بل معيار قيمته
وتغدو المذابح قداسةً وزهداً
والموتُ حياة.

(عن «السفير» – بيروت)





مختارات من أشعار

أحمد شاملو

المصير

صرت ظلَّ غيمة، وخيّمتُ فوق السهول

على الطريق حطابٌ يحمل على ظهره حمل الحطب

عابرٌ صامتٌ، كساه الغبارُ، قال في نفسه:

هه! ما هي فائدة أن يكون الإنسانُ ظلَّ غيمة؟

صرت غزالاً برياً أعدو في الجبال وفي الصحراء

الأطفال في السهل يتضاحكون فرحاً

مرّ حنطورٌ قديمٌ، قال السائسُ العجوز في نفسه:

هه! ما هي فائدة أن يصبح الإنسان ظبياً برياً دون

أليف في السهل البعيد؟

صرت يمامة برية أقف في أعلى البرج المهدم

الفلاح علّق ثوبه على خشبة فوق بيدره

حارس السهل تطلع إلى خارج كوخه الظليل وفرك

يديه وقال في نفسه:

ما هي فائدة أن يصبح ابن آدم يمامة برية وحيدة

فوق برج قديم؟

صرت سمكة بحرية أطوي المسافات من الغوطة

الحزينة حتى الخليج البعيد

الطائر البحري صرخ بحرقة على الساحل المهجور

الملاح قربَ قاربه على الرمال الرطبة قال في نفسه:

ما هي فائدة أن يصبح الإنسان سمكة هائمة في البحر

خرساء باردة؟

صرت غزالاً برياً أهيم في الجبال والصحارى

صرت ظل غيمة أخيّم فوق السهول

صرت حمامة برية أنشد الامتلاء من السموات

صرت سمكة بحرية أسبح في المياه العكرة

ارتديت خرقة الدراويش وقرأتُ الأوراد

صاحبت البكم بحثاً عن الأسرار

انتعلتُ سبعة أحذية حديدية وسرتُ نحو جبل قاف

طائر «القاف» كان أسطورة، قرأت الأسطورة وعدتُ

اجتزت أراضي الأقاليم السبعة مترنحاً

طرقتُ باب منزل السحرة ولم يرمِش لي طرف

فتشتُ عن ذي همّة عالية في الجبل والسهل والبحر،

وعبثاً بحثت،

ثم صرت سهماً واستقررت في نار الشعب.



قراءة مفصلة في كتاب

«الساق على الساق في ما هو الفارياق»

تأليف احمد فارس الشدياق

بقلم: وليد الفاهوم

* قال: الشدياق.. الشدياق.. نعم نعم، سمعت عنه لكنني لا اعرفه.. من اين هو؟ اين يعيش؟

قلت: لا، انه يعيش في باطن الارض وعلى متن كتاب.

قال: حدثني باختصار، لا وقت لدي. انني مشغول.

قلت: ليس الآن سأراك فيما بعد.. كلامك محفز الى اللقاء..

وفعلا كان كلامه محفزًا لي ان اكتب هذا النص. وكان صاحبنا قارئًا كاتبًا لكنه وعلى الرغم من بلوغه سن التقاعد فهو لا يعرف احمد فارس الشدياق. اللهم لا شماتة! لا فيه ولا في الشدياق ولا حتى في نفسي. فانا ولولا ذلك الصديق المصمصي النواف ابن عبد الحسن، والذي ينوف على غيره في المطالعة (انه من قرية مصمص في المثلث الشمالي) لما عرفت وغصت في عالم هذا الفارس.

اما اذا كان لكل شيء سبب فسبب مطالعة هذا الكتاب يعود الى البحث في حكاية فاطمة وليزيستراتا والطاهرات الزواني.

قال: هاك اذن كتاب «الساق على الساق في ما هو الفارياق» تأليف احمد فارس الشدياق.. فلعلك تجد فيه ضالتك! ورمى بالكتاب امامي فقنصني وطوقني.

قلت: اهو رواية؟

قال: البعض يحسبه كذلك، فاذا كانت «غابة الحق» اول رواية عربية صدرت في حلب سنة ١٨٦٥ لفرانسيس فتح الله مراش كما يعتبرها النقاد والمؤرخون العرب ومنهم الذي قدم لها د. جابر عصفور «فكانت الرواية العربية الاولى التي نعرفها في العصر الحديث» وكان مراش بحسب تعبير عصفور «واحدا من العقول الاستثنائية التي حلمت بالنهضة، وسعت الى تأسيس الحضور المحدث للمجتمع المدني الذي كان املأ اكثر منه واقعا، في الوقت الذي كتب فيه امثاله الذين لم يكفوا عن الحلم بالتقدم والتبشير به».

قلت: اذا كان كذلك فإن «الساق على الساق» هي الرواية العربية ما قبل الاولى لانها صدرت في باريس سنة ١٨٥٥ اي قبل «الاولى» بعشر سنين على نفقة العبد الفقير الى رحمته تعالى رافائيل كحلا الدمشقي.

ومن بعد فقد صدرت الطبعة الحديثة سنة ١٩١٩ في مصر. ثم الاحدث سنة ١٩٦٦. حيث قدم لها وعلق عليها الشيخ نسيب وهيبة الخازن، وذلك بعد ان انتقلت لفظة الشيخ ممن تقدم في السن الى من تقدم في العلم والجاه مجازًا.. كما جاء على لسان الفارياق (ص٢٥٦).

والفارياق هي كلمة مشتقة من اول مقطع في اسم فارس وآخر مقطع من اسم الشدياق وهو بطل الرواية وهو الكاتب وزوجه هي الفرياقية.

واما الشدياق قصد ام لم يقصد فقد كتب رواية متوسطية (نسبة الى حوض البحر الابيض المتوسط) موسوعية شرقية تُحَوِّل نحو الغرب، عربية تقدمية ليس فقط بمفاهيم ذلك العصر وانما بمفاهيمنا نحن في اوائل القرن الواحد والعشرين.

والشدياق لم يعتمد الرواية التاريخية كجرجي زيدان انما امتاز بمعالجة شؤون عصره باسلوب حديث فكه وداوى الحاضر بالحاضر. لم يكتب الرواية التاريخية انما ارّخ للراهن في حينه بجميع نواحي الحياة.. في الفكر والفلسفة والادب واللغة والعادات والتقاليد والملبس والمأكل والمشرب والعلاقة ما بين الدين والدنيا والروح والجسد، كم كان يحترم الجسد!

الشدياق سبق عصره خاصة في شؤون المراة ومعاملة الازواج وفي طباع الذكر وطباع الانثى وكم كان يحاور زوجة الفرياقية وكم تعلم منها وعلمها عن طريق الجدل والجد الهزل والهزل الجد. يمشي على درب الجاحظ ويعرج على «طوق الحمامة» لابن حزم الاندلسي.

ولم يدع بابا من ابواب الادب الا وطرقه ولم يدع شكلاً الا وخاض فيه، فتراه يكتب المقالة والحوار الممتع والمقامة والقصة القصيرة والصورة العلمية والشعر والسّجع بعفوية وكيفما اتفق. نعم سبق عصره في القصة القصيرة (ص٣٦٢).

ومن ابرز عيوبه الاستطراد وهو ذاته يلاحظ هذا ويعود حيث ابتدأ في اكثر من موقع خاصة عندما يشط في الكلام ويبتعد المقال عن المقام. لكن وفي كل مرة يشفع له ظُرفه ومنهجه التعليمي النقدي والعملي خاصة حين يتنقل من مجرد متعة المعرفة والثقافة الى العلم والتجريب حتى في آداب السلوك.

اما من الناحية اللغوية فهو متمكن جدًا الى حد الصنعة وان القارئ يحتاج حينا لوضع القاموس الى جانبه وحينا آخر نراه يريح القارئ ويضع معاني الالفاظ التي يستعملها، يساعد في ذلك الجهد الذي قام به الشيخ نسيب الخازن في الحواشي والهوامش والمقدمة.

فنرى ان الشدياق مسكون اولا وقبل كل شيء باللغة العربية وبالمراة وبالجديد وبمحاربة فساد رجال الدين.

سأقوم فيما يلي بمحاولة الدخول الى عالمه.. مجرد محاولة!

***

«الساق على الساق في ما هو الفارياق» او «ايام وشهور واعوام في عجم العرب والاعجام» تأليف احمد فارس الشدياق (١٨٠٥-١٨٩٧). قدم له وعلق عليه الشيخ نسيب وهيبة الخازن، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٦.

وقد كانت صدرت الطبعة الاولى في باريس سنة ١٨٥٥ بنفقة رافائيل كحلا الدمشقي (١٨٥٥ -١٢٧٠هـ). ويقع في ٧٤٢ صفحة من الحجم الكبير.

في محتويات الكتاب دراسة وتحليل وتلخيص للكتب الاربعة التي يتألف منها (ابو كف) والكلام غير موقع والاغلب انه للشيخ نسيب الخازن ولا ذكر ايضا لاي فن من جوانر وفنون الادب ينتسب الكتاب - تقديرًا انه رواية!

والكتاب، بحسب مقدمة الناشر، ذو قيمة انسانية يسهم في البناء الثقافي العربي المعاصر» بين ان ناشر الطبعة الاولى يشير الى ما اشتمله الكتاب من «فوائد جزيلة، من سرد الفاظ كثيرة، من المترادف والمتجانس و.. ما يلزم معرفته. و.. اشتمل على نثر ونظم وخطب ومقامات وملاحظات حكمية وانتقادات فلسفية.. وعبارات مضحكة كيلا يمل القارئ..». ويدلل على غرابة الاسلوب وعلى غرائبه اللغة التي ينهجها المؤلف.

وهذا الكتاب من النوع الذي تكون عند قراءته «انت في ضحك اذا شئت، وفي لهو اذا مللت الجد» كما يقول الجاحظ (القرن التاسع) وفيه يجدد الكاتب عهد الجاحظ بعد مرور عشرة قرون ثم فيما بعد عهد ابي حيان التوحيدي (القرن العاشر).

موضوعات الشدياق متصلة بأسفاره العديدة ومعظمها بحرًا في سفينة النار تارة وفي سفينة الريح الشراعية تارة اخرى فيما بين لبنان ومصر ومالطة وباريس ولندن وتونس والآستانة.

يعاب على الشدياق «الاسترسال في حشر المترادفات والغريب من الالفاظ واستعماله التعابير الحوشية لكن في اعتقادي المنفرة». (ص٥) يشفع له في ذلك ثقافته الموسوعية وغرامه باللغة العربية وثورته على ما آلت اليه من ركاكة.. وما قاساه من «استبداد السلطتين المدنية والدينية» ورد فعله العنيف على ذلك.

لقد طالب مارون عبود (بداية القرن العشرين) بأن تفرج وزارة التربية والتعليم عن الشدياق. يقول في ذلك: «ان الطائفيين اصحاب النفوذ السري الخبيث حالوا دون ذكر اسم الشدياق في منهاج الدراسات، وان لبنان ما زال اشبه شيء بالقطيع لعدة رعيان، وكل راع ينتجع غيثا» (ص٥٢).

وجاء الكتاب كما هو.. فاتحة لعصر جديد من التحرر والانطلاق في تاريخ الادب العربي. كما يقول الشيخ نسيب الخازن. وعليه فقد تم الاعتماد على نسخة باريس ١٨٥٥ ثم تمّ طبع الكتاب في مصر سنة ١٩١٩ وفيما بعد مرة اخرى بدون تاريخ.

وقد رأى الشدياق ان يسمي بطله في «الساق على الساق» بالفارياق اشتقاقا من المقطع الاول من فارس والمقطع الثاني من الشدياق.. وكان في ذلك توفيقًا من معاصرته اورور



• الشدياق، قصد ام لم يقصد، كتب رواية عربية تقدمية ليس فقط بمفاهيم عصره (القرن التاسع عشر) وانما ايضا بمفاهيمنا نحن في اوائل القرن الواحد والعشرين . ومن هنا حافزي لهذه القراءة المفصلة على حلقات •

دوبان بارونة دوديغان التي اتخذت لها اسم جورج ساند ومن اختيار اسم ڤولتير من قبل فرنسوا ماري اروبه.

كما يفيدنا الشيخ الخازن ان بني الشدياق قد حلوا في عشقوت (لبنان) بأواسط القرن السابع عشر.. وبعد سعة.. ذاقت العائلة الامرين من السلطة المدنية حتى ارتحلت الى حارة حنث/بيروت في اواسط القرن الثامن عشر ومن ثم الى بعلبك ثم عادت الى بيروت.

وكان والده يوسف من خواص الامير بشير الشهابي وما لبث الامر ان تحول كتحول الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في لبنان بمطلع القرن التاسع عشر.. ثم تسلم يوسف الشدياق الشوير ثم زحلة لجمع الاموال. ثم وفي سنة ١٨٣٨ سافر يوسف من مصر الى كردفان واصبح رئيس كتبة واليها.

كتب فارس يوسف الشدياق سنة ١٨٥٦ الى اخيه طنوس من لندن معترضاً على عدم ذكر اخيهم اسعد في مؤلفه «اخبار الاعيان في جبل لبنان» قال: «ولا عذر لكم في عدم ذكر ذلك بأن تقولوا انه ترك مذهب آبائه فإن تغيير المذاهب لا يسلب الانسان محامده».

وكان قد قدم الى لندن بهدف ترجمة التوراة. كما لاحظ فارس اخاه طنوس ملاحظات اخرى الا ان الاخير لم يأخذ بشيء منها في كتابه الذي طبعه سنة ١٨٥٩. وكان اسعد قد اضطر في عهد البطريرك الحبيشي وكان فارس قد تجرأ على مخاطبة الاكليروس بعدما حل في مصر حيث كانت مصر في عهد محمد علي قد دخلت في رحاب العصر الحديث متأثرًا بأفكار الثورة الفرنسية وكان قد تولى محمد علي مصر ١٨٠٥ في سنة ميلاد الشدياق حيث كان نابليون قد ادخل السلطة الدينية تحت لواء الدولة!

واصل كلمة عشقوت سرياني ومعناه عسقتو اي الصعبة والوعرة. ومن الاساطير اليونانية ان افروديت الربة العاشقة التقت عشيقها في غابات عشقوت الظليلة واسمها الآن الظليلات.

غير ان عشتروة الربة الفينيقية لم تعشق سوى تموز ولقبه ادون/السيد وبكت على موته حتى صبغت نهر ابراهيم بلون الدم، وكانت وفية عفيفة، وكانت اقرب الى العهر عند اليونانيين تنتقل من عشيق لآخر.. وقد اسموا ادون ادونيس (ص٥٠).

اذن تتنقل الألهة بين الشعوب والحضارات القديمة، عشتروت الفينيقية هي عشتار الكنعانية وقبل ذلك عشتار الاشورية والاكادية والسومرية وهي افروديت الاغريقية والالهة الام في حضارات اخرى. هذه الالهة تغير بعض ملامحها من حضارة لاخرى لكنها تظل تسري فيها صفة اساسية وهي الخصب. مما يدلنا علي ان الحضارات الانسانية عبارة عن سلسلة تتكون من حلقات متصلة تودي الواحدة الى التي تليها وتتصل بمن سبقتها.

ثقافة الشدياق هي ثقافة موسوعية، لم يكن رومانطيقيا وانما ناقدًا اجتماعيا ولغويا وعقائديا. وكان قد انتمى الى القرن الثامن عشر بالروح.. عصر اللغات الشرقية والنقد الديني وكانت لغة العرب في احتضار. ومن هنا جاءت مسالة الاصلاح اللغوي الذي انتهجه الشدياق في الساق على الساق وثورته على الجهل والتعصب والاستبداد.

فرغ احمد فارس الشدياق (كما تسمّى) من ترجمة التوراة للجنة انجليزية سنة ١٨٥٧، ويقول عنها المطران يوسف الدبس انها «ادق ترجمة عربية للكتاب المقدس».

وعائلة الشدياق هي عائلة مارونية، وتحول فارس الى البروتستانتية ولا ندري اذا ما كان اتخاذه لاسم احمد يدل على انه اسلم فيما بعد ام لا.

لكن الشيء الواضح وضوح الشمس ان ثقافته هي عربية اسلامية وبالنسبة له واضح تمامًا ان تغيير المذاهب لا يسلب الانسان المحامد..

يقول في فاتحة الكتاب:

هذا كتابي للظريف ظريفا
طليق اللسان وللسخيف سخيفا
اودعته كلما والفاظا حلت
وحشوته نقطا زهت وحروفا
فصلته لكن على عقلي فما
مقياس عقلك كان لي معروفا
الفته والليل اسود حالك
فلذاك جاء مسخما مسجوفا
ان شئت تلبسه عى علاته
فاهنأ به اولا فدعه نظيفا
وحياة راسك ان رأس عارف
اني به لن استفيد رغيفا
حاشاك ان تقضي علي تهافتا
من قبل ان تتحقق التوقيفا
فنقود قد كفر المؤلف فاحشدوا
يا قوم صاحبكم اتى تجديفا
ارأيت ذا كرم يرد هدية
وتسوم مهديها له تعنيفا
او ليس ان الدهر اصبح مازحا
يهني ويأتي المضحكات جنوفا

الموسوعية والشمولية

قلت ان ثقافة الشدياق هي ثقافة موسوعية، اذن فلا بد ان تكون نظرته الى الحياة نظرة شمولية شديدة الالتصاق بالانسان كانسان مهما كانت عقيدته ومذهبيته.

قبل اربعة عشر قرنا قال علي بن ابي طالب تعبيرا عن حركة الحياة ان زماننا منكر زمان غيرنا وزمان غيرنا منكر زماننا. وقال فلاسفة الاغريق قبل ذلك بعدة قرون انك لا تستطيع ان تضع رجلك في ذات النهر مرتين فمياه النهر تتغير باستمرار. ان سنة الحياة هي التطور.

لذلك جاء الشدياق قبل ما يقارب قرن ونصف قرن وقال: مؤكدًا على سنة التطور:

«ان الدنيا في عهد المرحومين جدك وابيك لم تكن كما هي الآن. اذ لم يكن في عصرهما سفن النار ودروب الحديد التي تقرب البعيد، وتجدد العهيد.. ولم يكن يلزم الانسان ان يتعلم لغات كثيرة..» (ص٥٢٤) ولم يكن يلزمه او لم يكن يستطيع ان يسافر كثيرا ويرى الجديد ويعاشر اقواما جددا مختلفين فيجدهم ليس كما كان يتصورهم، فهذه لندره/ لندن المعروفة بمدينة الضباب فلما سار اليه «وجد الشمس شمسا. والهواء هواء. والماء ماء. والرجال رجالا والنساء نساء» (ص٥٢٥).

النزعة القومية

وفي معرض وصفه للاسكندرية في اواسط القرن التاسع عشر ومشاهداته يقول الشدياق:

«فاما رجالها فإن للترك سطوة على العرب وتجبرا. حتى ان العربي لا يحل له ان ينظر الى وجه تركي. واذا اتفق في نوادر الدهر ان تركيا وعربيا تماشيا اخذ العربي بالسنة المفروضة، وهي ان يمشي على يسار التركي» (ص٢١٦). حتى بلغ الامر به ان يقول متهكمًا: «فاذا عطش التركي قال له العربي: رحمك الله. واذا تنحنح قال: حرسك الله. واذا مخط قال: وقاك الله..» وان الاتراك «يتخذون لهم مركبا وطيئًا من ظهور العرب» بدل سروج الخيل وبراذع الجمال (ص٢١٦-٢١٧) والاولى ان يقول براذع الحمير، فالبردعة للحمار والرجل للجمل. ثم يتغابى ويقول: «ولم ادر ما سبب تكبر هؤلاء الترك هنا على العرب»(ص٢١٨).

فالجندي التركي «يستدين ولا يقضي دينه. واذا تكرم بنقد الثمن فما يعطي التاجر الا نصفه» (ص٢٢١).

ان هذه المأساة التي حلت بالعرب (مسلمين ومسيحيين) على مدار اربعة قرون ونيف تجعله ينزع الى التوجه القومي وذلك ملحوظ في حربه ضد الركالة والاستبداد. ومن ملاحظاته ان اهل دمشق يختمون العرس بالمراثي (ص ٤١٥):

بالله يا قبر هل زالت محاسنها
وهل تغير ذاك المنظر النضر
ما انت يا قبر بستان ولا فلك
فكيف يجمع فيك الزهر والقمر

لكنه لا يدخل الى العمق في تحليل هذه الظاهرة، فنحن شعب تداخلت فيه المأساة والظلم والقهر حتى اصبح يستهجن الضحك (يكفينا شر هالضحك) ويرقص على انغام (سكابا يا دموع العين سكابا...) هكذا كان ايام الاتراك ثم الفرنسيين والانجليز ثم الامريكان والاسرائيليين!

يقول في العادات، ان اليهودي يحافظ على الاطوار والتقاليد والعادات والراي (ص٤١٩) بعكس النصراني المشرقي اذا جاء بلاد الغرب قالوا عنه يهودي او تركي.

وهو يحث على تغيير بعض العادات والتقاليد البالية، ويتحدث عن منديل البكارة (ص٤٢٠) كم هو سخيف وعن الافكار المبدعة التي تكون في ثلاث احوال: «الاول في مبادئ الحزن. والثاني في الفراش قبيل النوم. والثالث في بيت الخلاء». (ص٤٦٦).

مثل الاول السجين وكثيرًا ما يؤلف المسجونون في ضنك السجن تاليف بديعة (ص٤٦٧).

(يتبع / في ملحق يوم الجمعة القادم)





مريد البرغوثي:

الشاعر الفلسطيني إنسان..

* حوار: أمنية طلعت *

• هناك شعر أو لا شعر. وأنا عندما أكتب عن الحالات الإنسانية وعن الحياة يتلامس الخاص الفلسطيني مع العام. وهذا دور الفن الذي ينقل التجربة الخاصة الى عموميتها الكونية •

• القضية الفلسطينية قادرة أن تعود بالصراع إلى بداياته دائما، لأن سؤالها الأصلي إزاء الاحتلال هو التحرير •

• التأوه والهذيان واللامعنى ليسوا في صلب الحداثة بل إنهم مقحمون عليها تماما من غير القادرين على أن يكونوا مجددين ومحدثين في وقت واحد •

• مريد البرغوثي شاعر فلسطيني يصر على ان يعيش سعيداً بجرحه وفقده لوطنه. يصر على ان الفلسطيني انسان يستحق الحياة والاستمتاع بها، ليس شهيداً فقط،، ولد حتى يموت بسرعة دون احلام او رغبات انسانية عادية يمارسها كل البشر على وجه الارض.

مريد الذي حضر مؤخرًا إلى الشارقة حاملاً دواوينه وقصائده ليلقيها على جمهوره غير معني باستجاباتهم الحارة حيث يختبر جمله وعباراته ويعمد إلى خلق مشاهد وصور جديدة ليفجر طاقات لم تخرج بعد من أحداث قديمة ومتكررة.

وفي هذا الحوار الخاص اقتربنا منه وحاولنا الدخول إلى دروبه الشعرية والانسانية الفنية. في البداية تحدثنا عن تنقله بشعره عبر البلاد وهل يمكن اعتبارها مهمة رسمية يؤديها كشاعر فقال: الشعر مسالة تخص الكاتب في طريقة استقبال العالم واعادة ارساله عبر واسطة فيه وهي الشعر وهذا خيار واحتياج بالنسبة لي.

بعد ذلك يكون الكتاب نفسه في السوق وتكون الامسية في سياق النشاط الثقافي الذي من المفترض ان يلتقي فيه الناس بالشعر ويلتقي فيه الشاعر بالناس بمناسبة او بدون مناسبة.. المهم هو النص الذي يقدم وليست المسالة من المهمات لان كتابة الشعر بحد ذاته ليست من المهمات فهي ليست اضطراراً وظيفياً وانا اؤمن بانه ليس من المهم ان يكون الناس شعراء، ليت الحياة تعاش كما نريدها كشعراء.

الشعر هو الطريقة التي يتقنها المرء في استقباله للكون واعادة ارساله، فانا يومياً امشي في هذه الدنيا فارى واتعامل واشعر واحس واحزن واغضب واتألم واتشاجر واغضب ولكن لا ادري اي عاطفة من هذه العواطف ستستقر وتلح علي، بحيث هي التي اعبر عنها بشكل ادبي ما. هي الحاحات على الناس الذين لهم طريقة خاصة في استقبال العالم ويحاولون ان تكون لهم طريقة خاصة ايضاً في اعادة ارساله عبر وسيط فني ما.

الآن الكتاب وسيلة من الوسائل والامسية وسيلة اخرى.

*** لكن انت كشاعر تفضل ان يسمعك المتلقي ام ان يقرأك؟**

- الاصل في الشعر العربي كما تعودنا عليه منذ الجاهلية وحتى اليوم هو السمع، لكن في تقدم حركة الحداثة العربية تحركنا بالتدريج وببطء إلى ما اسميه بالشعر المكتوب الذي يتعامل مع جماهير القراء بالعين وليس مع جماهير المستمعين بالاذن. انتقلنا من قصيدة الاذن إلى قصيدة العين ولذلك تجدين في شعري الكثير من الصور البصرية.

فالمشاهد يمكن رؤيتها بالعين مرسومة داخل القصيدة لان المطلوب من الكتابة الحديثة ان لا تكون طنيناً لغوياً في الاذن وتقترب اكثر من المشهدية. من هنا تجدين بعض النصوص كانها مكتوبة بالكاميرا, حيث هناك مشهد يصوّر ويمكن استبدال اللغة المكتوبة عبر حروف الهجاء إلى عدسة كاميرا. هذا منهجي في الحداثة العربية بشكل عام. ان الشعر يميل إلى التصويرية واستخدام المشهدية واللغة المادية الملموسة اكثر منه إلى الطنين السمعي.

حركة تحرير القصيدة

*** اذا يمكننا القول ان القصيدة الحداثية حررت الشعر العربي من قيوده؟**

- هي حركة قامت على اكتاف اجيال من الشعراء هم الذين اوصلوا الاداء الشعرى العربي الآن إلى اختلافات عن منطلقاته الأولى. عمود القصيدة الاصلي تفكك، الشكل بدأ يتخذ ايقاعات موسيقية مختلفة عن ايقاعات الخليل وصولاً إلى الاستغناء عن هذه الايقاعات الموسيقية المستعارة من الخارج بحثا عن ايقاع داخلي للقصيدة. طبعا هنا امتحان كبير للقصيدة. بعض كتاب قصيدة النثر يسقطون الايقاع بشكل كامل، فنقرأ القصيدة كانها هذيان شخص في غرفة الانعاش او سرد عابر كما نقرأ الكلمات المنشورة في الصفحات الاخيرة للمجلات او البرامج الليلية التي ينام الناس عليها في الراديو والتلفزيون ويظنونها شعراً.

كلام من حروف المد والتاوهات والآهات ومن يظنون ان الشعر تسبيل العينين ومد الاحرف وهذا مطب من مطبات ما يسمى بتحديث القصيدة ولكنه امتداد بها إلى عهد الحريم والرقص المنزلي.. هذا التاوه والهذيان واللامعنى ليس في صلب الحداثة بل هو مقحم عليها تماماً من غير القادرين على ان يكونوا مجددين ومحدثين في وقت واحد.. فالحداثة شكل ولكن بداخله يجب ان نقول جديداً.

بالشعر يجب ان يبدو الشيء وكانه يقال للمرة الأولى. فعندما اصور رقاصا كانك لم تر هذا المشهد من قبل، فالحياة ليس فيها جديد، لكن على المشهد الذي نرسمه ان يبدو وكاننا نقدمه للمرة الأولى..

*** دائما ما ينتظر الجمهور من الشاعر الفلسطيني ان يتحدث عن الارض المسلوبة والانتفاضة فاذا ماتحدث في غيرهما لا يتجاوبون معه.. ما تعليقك؟**

- المسؤولية عن ذلك مشتركة فاكثر من طرف مسؤول عن هذه التوقعات المضحكة من شاعر مبتلى بقضية. فلا احد سعيد ان وطنه محتل وانه اضعف من خصمه أو ان هناك قضية فلسطينية مزمنة فهذا مبعث شقاء للفلسطينيين على مدار نصف قرن لكن توقع الناس ان هذا الشاعر الفلسطيني يعيش اربعاً وعشرين ساعة فقط في اجواء القضية، هذا توقع ابله ووراءه توقع اكثر ازعاجاً وهو توقع من المواطن الفلسطيني الا يفعل شيئًا سوى الاعتناء بقضيته وهذا ايضاً خطا.

نحن ابناء هذه الحياة، نمارس الجنس ونحوله إلى شيء

مثل اللعب والفكاهة، نمارس العمل الاكاديمي ونمارس الثرثرة والاكاذيب، نعمل خدائع صغيرة، نسافر ونتوظف ونستقيل ونؤسس بنوكًا ونشحذ مبالغ زهيدة، فينا الكريم إلى درجة السفه وفينا البخيل إلى درجة التقتير على نفسه، الشاعر الفلسطيني انسان.

هذا الشعب نفسه له احزانه وافراحه وخطاياه وبالتالي عندما يكتب هذا النسق الفلسطيني على يد شاعر فلسطيني، الناس تندهش لانها تتوقع ان نكتب قصائد سياسية. انا ارى انه لا يوجد قصائد سياسية او سياحية او اجتماعية او غيره.. هناك شعر او لا شعر وانا عندما اكتب عن الحالات الانسانية وعن الحياة يتلامس الخاص الفلسطيني مع العام، وهذا دور الفن الذي ينقل التجربة الخاصة إلى عموميتها الكونية.

شعر الانتفاضة

**** مؤخراً خرج الشعراء بقصائد عن محمد الدرة وفلسطين والانتفاضة بعد اشتعال الاحداث.. اين كنت وما تعليقك؟***

- انا أزعم ان افضل القصائد التي كتبت عن هذه الانتفاضة هي التي كتبت قبلها.. اي حدث تاريخي دائما ما تعبر عنه قصائد كتبت قبل وقوعه، الموت ليس جديداً وكذلك الهزيمة والبطولة والخسارة وفقد العائلات لابنائها. فمن ينتظر مجزرة ليكتب عن معنى الفقد يكون ملاحقاً لموجة اعلامية. انا لا احتاج إلى هزيمة حتى اكتب عنها ولا إلى جثة حتى اكتب عن الموت.. المهم ان يكون النص مؤثراً. لفرط تكرار الموت اصبح صعباً ان نكتب قصيدة مؤثرة عنه.

**** لكنك كتبت قصيدة عن الموت؟***

- حاولت ان تكون قصيدة مكتوبة بلغتي ومن زاوية ان هذا الموت ليس مجالاً للافتخار فانا لست معجباً بفكرة الشهادة. تقديم النفس في سبيل قضية الوطن هي قمة ما يمكن ان يعطيه الكائن الحي، لكن عيب على الفن ان يصور هذه الحياة الانسانية وكأنها توهب للموت على صعيد مجاني وكأن الناس لا تكترث بالحياة وكأن الروح الانسانية من السهل التفريط فيها.

**** كمواطن فلسطيني وبعيداً عن كونك شاعراً.. ما رأيك في الوضع العربي حالياً تجاه القضية الفلسطينية؟***

- على الصعيد السياسي القضية الفلسطينية قادرة ان تعود بالصراع إلى بداياته دائماً لأن سؤالها الاصلي ازاء الاحتلال هو التحرير وهذا لم يتم لا في الحروب التي خسرناها ولا في السلام الذي خسرناه وستظل القضية تأخذ صراعها إلى بداياته الاولى، وإلى سؤالها الاول، فهناك بلد اسمه فلسطين احتلته مجموعات كونت عليه دولة.

ارفض محاكم التفتيش

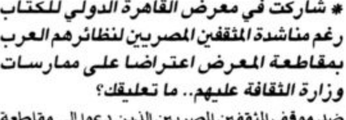
**** نترك القضية الفلسطينية المزمنة ونتجه نحو قضية ملاحقة الابداع والمبدعين المزمنة أيضاً.. ما رأيك فيما يجري الآن من ملاحقات اصولية للأدب وارتفاع أصواتهم بعد ان خفتت قليلاً؟***

- تدخل اي جهات تنصب من نفسها مرجعية على الادب يعتبر امرا مرفوضا.. نرجع لمحاكم التفتيش في العصور الوسطى والتفتيش في الضمائر والقلوب. هذا كلام ادى من قبل إلى كوارث انسانية في قضايا حقيقية مثل نصر حامد أبوزيد ومن قبل طه حسين وعلي عبدالرازق وفهمي الخولي وقصص مؤلمة من محاربة التفكير الجديد التي مررنا بها.. علينا ان نعترف ان ما يقوم به بعض المشايخ من قليلي الدراية الادبية يؤدي احياناً إلى الترويج لما ليس أدباً.

فهم يصنعون اسماء تصبح لها طنة ورنة في الإعلام فقط لانه تمت مهاجمتهم، ليس لان احداً اعجب بكتاباتهم.. يعني في الحالات التي ثارت عليها قضية اخلاقيات الكتابة هناك كتب ادب حقيقية واخرى ليست ابداعاً من اصله. يعني هناك كتابة رديئة وفيها خروج عن المألوف الاجتماعي والرداءة لا تشفع لها.

**** هل انتابك الاحساس بالملاحقة بعدما حدث في الفترة الماضية؟***

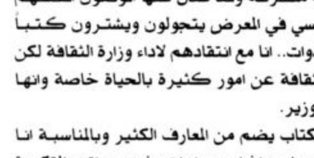
- لا. كتبي موجودة في المكتبات وحتى الآن لم استفز الشيوخ واتمنى ان لا يستفزهم اي شيء في قصائدي (يضحك).



**** شاركت في معرض القاهرة الدولي للكتاب رغم مناشدة المثقفين المصريين لنظائرهم العرب بمقاطعة المعرض اعتراضا على ممارسات وزارة الثقافة عليهم.. ما تعليقك؟***

- انا ضد موقف المثقفين المصريين الذين دعوا إلى مقاطعة معرض الكتاب المصري. الدعوة إلى مقاطعة معرض الكتاب كانت مرتجلة متسرعة وقد عدل عنها الموقعون انفسهم وانا رأيتهم بنفسي في المعرض يتجولون ويشترون كتباً ويحضرون الندوات.. انا مع انتقادهم لاداء وزارة الثقافة لكن صعب فصل الثقافة عن امور كثيرة بالحياة خاصة وانها ليست وظيفة وزير.

فمعرض الكتاب يضم من المعارف الكثير وبالمناسبة انا لم اشارك في المعرض منذ اربع سنوات رغم دعواتهم المتكررة لكنهم قاموا هذا العام بتنظيم اسبوع للتضامن مع القضية الفلسطينية ودعوني لالقاء شعر. لا يعقل ان تدعوني هيئة مصرية للتضامن مع القضية الفلسطينية وانا فلسطيني ولا اذهب واقول انا مقاطع وزيركم ايها المصريون.



**** كيف يمكن ان ترى امكانية تأثير هذه الحركة على باقي الوطن العربي خاصة وان ما يتم في مصر يصدر فوراً للبلاد العربية الأخرى؟***

- للأسف الشديد فهناك تقليد هائل للأخطاء المصرية في العالم العربي. وعلينا ان نتوقع نوعا من التنبيش في المخطوطات والكتب وعلينا ان نستعد للمواجهة، فلا يمكن ان لا ندفع ثمن خياراتنا في هذه الدنيا. فإذا كانت الخيارات تفرض علي ان اعيش مظلوماً فماذا أفعل؟

(عن صحيفة «البيان» - الامارات)







رفائيل إيتان هدّد باحتلال عرابة مرّتين..

(تتمة من ص ٧)

الاهالي قوة السلاح والعنجهية العسكرية، وكان تحديًا طبيعيًا وصادقًا وهو رد فعل لسياسة المصادرة وسياسة الاضطهاد والحكم العسكري ومجمل تعامل السلطة. كان رد فعل خاصة في منطقتنا بعد سقوط الشهيد والجرحى والاعتقالات. وانا اقول ان يوم الارض هو نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية. قبل يوم الارض كان الوضع مختلفًا عن الوضع بعد يوم الارض. قبل يوم الارض كان معظم رؤساء المجالس المحلية العربية من المنتمين الى الاحزاب الصهيونية ولكن في الانتخابات التي جرت بعد يوم الارض في العام ١٩٧٧ جرى انقلاب في هذه الناحية الذي أتى بالقوى الوطنية والتي على رأسها الحزب الشيوعي والجبهة الى قيادة المجالس المحلية.

النساء كنّ في قلب الصدامات

السيدة سهام عاصلة عاشت تلك المعارك: «اذكر في تلك الليلة (عشية يوم الارض) ان قوات من الشرطة كانت تجول القرية وتعلن بمكبرات الصوت عن حظر التجول في القرية. وقد انتابني احساس ان المقصود من ذلك هو تنفيذ اعتقالات خاصة في صفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والوطنيين في القرية. واخي هو عمر سعدي وهو شيوعي معروف في القرية. وطلبت منه البقاء للمبيت في بيتنا وان لا ينام تلك الليلة في بيته. في بادئ الامر لم يوافق على ذلك ولكن في ساعات الليل المتأخرة اعاد التفكير في الامر. وعند الساعة الخامسة من فجر يوم الارض رأيت عمر يمر من امام بيتنا، وعندما استفسرت منه حول وجهته قال لي انه ذاهب الى مركز القرية. وبعد ذلك خرجت مع زوجي واشقائه ونسائهم الى مركز القرية، فوجدنا ان المعركة قد بدأت وتم اعتقال عدد من الشبان بينهم عمر ووضعوهم في بناية المجلس المحلي ومع المعتقلين كان ايضا رئيس المجلس المحلي، محمود نعامنة، وكان هناك ايضا عدد كبير من سيارات الشرطة، وبدأت مصادمات مع قوات الشرطة وبعد ربع ساعة حضرت الى القرية قوات كبيرة جدًا من الجيش. وفي هذه الحالة لم يكن امامنا سوى الدفاع عن انفسنا بالحجر. الطرقات لم تكن كما هي اليوم وانما كانت وعرة ومليئة بالحجارة. وكان مطلبنا اخراج المعتقلين. وفي مرحلة معينة اشتد الصدام بين اهالي القرية وقوات الشرطة، وتم تكسير عدد من سيارات الشرطة، فما كان من افرادالشرطة الا ان هربوا من المكان وفي هذه اللحظة خرج المعتقلون الذين كانوا محتجزين في بناية المجلس المحلي. وعندها اصبحت المعركة بين الاهالي والجنود، اخذوا يطلقون الرصاص الحي فهرب الاهالي. ورأيت جنودًا يطاردون فتى عمره (١٢) سنة ولم استطع تحمل ذلك فهجمت عليهم بهدف تخليصه منهم، وتعاركت مع الجنود. ولم يكن معي شيء ادافع فيه عن نفسي، فخلعت حذائي من رجلي وبدأت اضرب الجنود بحذائي، وتمكنت من الامساك بالفتى وتخليصه من ايدي الجنود. وبعد ذلك سمعنا صوت اطلاق رصاص في مكان آخر من القرية وذهبنا الى هناك فوجدنا ان المعركة الاساسية هناك. وكان الجنود يطلقون قنابل الغاز وقنابل الدخان والرصاص الحي وكانت تقف هناك مجنزرات وكانت قوات الجيش قد اعتقلت شابًا فتمكن الاهالي من تخليصه من ايدي الجنود، وكانت النساء تتواجد في موقع الصدامات.

«كذلك جرت معركة قرب بيت حسن نعامنة، وقد كانت زوجته (ام مصطفى) بطلة بكل معنى الكلمة. وكان ابنها قد تزوج قبل يوم الارض بيوم واحد وارادت ان تبعث له في صبيحة يوم الارض بكاس حليب، ولكن الجنود اخذوا يصرخون عليها ان تعود وتدخل الى بيتها، فتحدت الجنود وقالت لهم: انا في بيتي ومن عليه العودة الى بيته انا ام انتم؟!. فهجموا عليها ولم يكن معها شيء تدافع فيه عن نفسها سوى «الكريك» فرفعته في وجه الجنود فضربوها وضربوا زوجها ولكنها تمكنت من ضرب عدد من الجنود وجرحهم.

«وبعد يوم الارض ألّفت ام مصطفى اغنية يقول مطلعها:

«علينا هني اعتـــدوا علـينـــا   ما منخاف لو بنقاوم بادينا
وعلى الدار هني فاتوا على الدار   ما منخاف لو بنقاوم بالحجار
هني فاتـــوا عـــلى البيـــت   ما منخاف لو بنقاوم بالكريك

واصبحت هذه اغنية شعبية يتم ترديدها حتى الآن في الاعراس».

لقد كان دور النساء فعال جدًا.

.. «هناك جنود مجهولون»

نائب رئيس مجلس عرابة الحالي، توفيق كناعنة: «لقد سبق يوم الارض القرار الصادر في اواخر العام ١٩٧٥ والقاضي بمنع المواطنين من دخول اراضي المل، المسمّاة «المنطقة - ٩». ولذلك كانت المبادرة من قبل لجنة الدفاع عن الاراضي، للتحضير لمعركة في هذا المجال. ولم يكن على الساحة السياسية في الوسط العربي سوى الحزب الشيوعي ولم يكن هناك حركات شبابية سوى الشبيبة الشيوعية. وكانت منطقة الناصرة هي المركز الاساسي لتحضيرات يوم الارض. كان سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية الرفيق عمر السعدي. اهالي قرى سخنين وعرابة ودير حنا كانوا المتضررين الاساسيين من قرار اغلاق اراضي المل والذي كان الدافع من وراء اعلان الاضراب في يوم الارض، فلذلك كان تركيز السلطات على هذه القرى الثلاث. وقامت قوات الجيش والشرطة و«حرس الحدود» باستفزاز الجماهير في هذه القرى. وبدأت المواجهات في ديرحنا ومن ثم انتقلت الى عرابة وبعدها الى سخنين. وفي ليلة ٢٩ آذار، عشية يوم الارض، استشهد خير ياسين في عرابة، والذي كان عضوًا في الشبيبة الشيوعية، وسقط جرحى في القرى الثلاث واعتقل عددٌ من قيادات الحزب والقيادات الوطنية في هذه القرى».

كناعنة يؤكد انه: «كان طبيعيًا ان السلطات المحلية في المنطقة في ذلك الوقت، وخاصة في عرابة وسخنين، والذي كان جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي والمرحوم محمود نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي، قد أخذوا دورهم في قيادة المعركة مع اعضاء المجلس وكان دور اساسي للحزب الشيوعي وللشبيبة الشيوعية. ونحن نعتبر ان هذه المعركة لم تكن معركة الشيوعيين لوحدهم، انما كانت معركة كل الجماهير العربية في اسرائيل من اجل استعادة الاراضي التي تحاول السلطة سلبها. واحب ان اضيف امرًا بخصوص جنود مجهولي الهوية الذين كان لهم دور اساسي في المعركة. في شفاعمرو، احمد حمدي، الذي كان سكرتير فرع الشبيبة، وفي طمرة، سمير عثمان، الذي كان سكرتير فرع الشبيبة، وفي عبلين صالح مرشد الذي كان ايضا سكرتير فرع الشبيبة، وفي سخنين ماجد ابو يونس الذي كان سكرتير فرع الشبيبة وفي دير حنا، عوني عباس الذي كان ايضا سكرتير فرع الشبيبة وكان لهم دور في تجنيد الشباب للمواجهة».

عنوان ناقص

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عمر سعدي يستعيد من تلك الأيام قائلاً: «عندما تعود بي الذاكرة الى السنوات التي خلت قبل ٢٥ عامًا ترتسم في مخيلتي تلك الاحداث التي تعاقبت يوم الـ٣٠ من آذار والايام والشهور التي سبقت ذلك التاريخ، فتجتمع كلها لتشكل شريطًا من الصور نقش في ذهني.. كانت مهمتنا نحن الشيوعيين صد الهجمة السلطوية عن ارض المل - المسماة (منطقة ٩) والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٧ الف دونم من اراضي سخنين وعرابة ودير حنا بحجة انها كانت منطقة مغلقة للتدريب العسكري - منذ الانتداب حتى ذلك التاريخ - وعندما تخلت السلطات عنها كمقطع تدريبي سولت لها نفسها ومن منطلق سياسة مصادرة الاراضي العربية ان تصادر تلك الدونمات، مستغلة وضعيتها وصبغتها. وارسلت برسالة انذار للمجالس المحلية في هذه القرى تحظر عليها الدخول الى تلك المنطقة بشكل قاطع وفي الرسالة جاء ان من يدخلها يعتبر كمن يدخل ثكنة عسكرية.

..«ادركنا المؤامرة وان الامر بات خطيرًا وعلينا ان نصد هذه الهجمة. وفي سبيل ذلك كان علينا اتخاذ عدد من الخطوات، منها اولا تجنيد كل اعضاء المجالس المحلية لمقاومة هذا القرار العنصري والتعسفي، ثانيًا تجنيد الاهالي في المنطقة للوقوف والنهوض لمقاومة هذا المخطط الرهيب الذي يختبئ وراءه سياسة اقتلاعنا من قرانا، ثالثًا كان لزامًا علينا تجميع القوى الدمقراطية اليهودية. وذلك بتكثيف الاتصالات، والنشر والاعلان عن ذلك المخطط الجهنمي، ورابعًا تجنيد كل الجماهير العربية بحيث ان تكون القضية ليست قضية ٣ قرى فقط بل قضية كل المواطنين العرب. فنفذت الاجتماعات وجرت الاتصالات ونجحنا في غضون اقل من سنة باستكمال كل الخطوات التي من اجلها تساعد تنفيذ الخطوة الحاسمة وهي رفض المصادرة واعلان الاضراب العام الذي انبثق عن اقتراح المجالس العربية الثلاثة في منطقة البطوف. وفي سبيل كسر ارادة الجماهير العربية وفي الاساس كسر ارادة جماهير البطوف، لاطفاء جذوة الحماس التي توقدت حينذاك وشعارها «بالروح بالدم نفيدك يا جليل» حشدت السلطات العسكرية قواتنا المؤللة والراجلة وتمركزت من على الهضاب والجبال التي تشرف على هذه القرى لارهاب المواطنين حتى لا تستجيب لدعوة الاضراب. وبالتهديد والوعيد حاولت كسر ذلك الصمود وتلك الوحدة الجبارة التي تجلت بين مواطني تلك القرى. الوحدة كانت العامل الاساس في انجاح الاضراب واشعال نار مقاومة المصادرة. والجدير ذكره ان تلك الحشود العسكرية والمجنزرات اثارت استفزاز الشباب ولم ترهبها كما ظنت السلطات».

سعدي: ومع غروب الشمس مع تقاطر الآليات لتتمركز في منطقة المل شمال قرية عرابة كانت حشود الشباب تتقاطر هي الاخرى متحدية تلك الحشودات، الامر الذي اغاظ السلطات فدفعت بـ«حرس الحدود» لاختراق شوارع عرابة والدخول الى القرية، ولم يصدق الجنود ان النساء والرجال والشباب تصدوا لهم بصدورهم وبالعصي والحجارة واجبروهم على مغادرة القرية. في تلك الليلة ٣/٢٩ قامت السلطات باعتقال فضل نعامنة، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي ونائب رئيس مجلس عرابة في ذلك الوقت، ظنا منها انها بذلك تستطيع كسر المقاومة، وان الامر يعتمد عليه فقط.. وكان ظنها في غير محله.. ورغم اعتقاله هبّت الجماهير متحدية الاعتقال متحدية الحشود لتلقن السلطة درسًا باخراج تلك الحشود من القرية. فثارت ثائرة السلطات العسكرية واخذت تجدد دخولها للقرى واستفزازها للاهالي وكان ذلك يزيد من غضب الجماهير في عرابة، ويشعل روح المقاومة والتصدي، فلجأت الى كسر ذلك الصمود باطلاق الرصاص الحي وجرح العشرات من الشباب وجراح بعضهم كان بليغًا مثل اسماعيل شحادة نعامنة رحمه الله، واطلاق الرصاص ووقوع العشرات من الجرحى زاد ايضا روح التصدي.. وكانت المقاومة حالا بين الشباب الذين يمتشقون الحجارة وبين الجنود والعسكر الذين يمتشقون الرشاشات وغيرها. ونتيجة لهذا الصدام الذي استمر ساعات طويلة سقط الشهيد الاول ابن عرابة خير ياسين، فهاجت الجماهير في عرابة، ثم هاجت الجماهير في سخنين لتتضامن مع جماهير عرابة. وفي اليوم الثاني سقط ٣ شهداء من سخنين. وبات الجو مشحونًا حيث تفجر يوم الـ٣٠ من آذار.. ورغم اعلان منع التجول في هذه القرى فكان دور الحزب كبيرا في التصدي لمثل هذه الاوامر، وفعلت فروع الحزب والقوى الوطنية نفس الشيء في القرى الثلاث.

السعدي يقول ردًا على سؤال «الاتحاد»: «لقد قمت بدوري المتواضع كاحد افراد بلدتي، وكاحد اعضاء الحزب الشيوعي وسكرتيرا لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في ذلك الوقت، واقتضى الواجب ان تفعل الشبيبة الشيوعية ما يليق بها من تصد، وكان هذا الدور كبيرًا في تحضير الاجواء بين الشباب.. ورفع المعنويات في وقت حاولت السلطات تدجين جماهيرنا. وان الصور التي نراها من على شاشات التلفزيون اليوم تعيد لنا الذاكرة لفصل من مسرحية الاضطهاد قبل ٢٥ سنة - الحشود العسكرية نفس الحشود، الضرب والتعذيب نفس الضرب والتعذيب، والرشق بالحجارة، مع هذا اسفرت النتيجة في النهاية ورغم سقوط الشهداء ارجاع الارض الى اصحابها في سنة ١٩٨٦ وازالة الصبغة العسكرية عنها، وبقيت ذكرى يوم الارض، يوم عبرة ودرس، يوم وحدة وكفاح.

..«وقررنا نحن الشيوعيين في عرابة في مساء ٢٩ آذار ان لا نبيت في بيوتنا، بل عند الاصدقاء، وعندما سمعنا فجر يوم الارض بفرض حظر التجول رأينا ان ثمة خطر بتنفيذ جريمة. فحملنا دمنا على كتفنا وذهبنا الى مركز القرية، وجرت معركة قرب المجلس المحلي، وكنا في طليعة المتظاهرين. وسرنا بعد ذلك في موكب نحو موقع في شمال القرية، حيث سقط الشهيد وهناك حاصرني عدد من الجنود ووضعوا بنادقهم على رأسي وبطني واعتقلوني. وقد تم وضعنا، نحو(١٤) معتقلا ومعنا رئيس المجلس، في بناية المجلس المحلي. وقد كان متواجدًا داخل المجلس لحراستنا ضابط وجنديان، فاقتربت من الضابط وقلت له اما ان نقتلكم هنا او تطلقوا سراحنا. فطلب الضابط ان امهله دقيقتين وبعدها اطلق سراحنا. بعد ذلك جاءت مجموعة كبيرة من الجنود واقتحمت دار المجلس بهدف اعتقالنا ولكننا كنا قد خرجنا من المجلس».

(الأسبوع القادم، الحلقة الثانية عن ديرحنا وسخنين)



عمّ شحاتة يمضي ولا يغلق الباب وراءه...

لي بضعة وثلاثة ملايين سبب، بعدد الفلسطينيين في الجزء المتاح لهم من الوطن، لأمقت الاحتلال والحصار والاغلاق وهدم البيوت واحراق الشجر، فضلاً عن قتل البشر واعتقالهم والتنكيل بهم. ولا اشذ في ذلك عن ثمانية ملايين فلسطيني في العالم، بل عن مئتي مليون عربي، بل عن مليارات البشر المهمومين بانسانية الانسان.. ولكنني اضفت سببًا جديدًا الى هذا المقت والغضب، يوم السبت الماضي، عندما حالت ظروف الحصار الشاروني، دون توجهي الى القاهرة التي لم اكن مدعوًا اليها.. ولكنني كنت اتمنى اليها الوصول، بعد ان قرأت خبرًا صغيرًا عابرًا في احدى الصحف العابرة، لا يتجاوز بضعة اسطر. مؤداه ان رجلاً طيبًا في الثانية والثمانين من عمره قد لاقى ربه راضيًا مرضيًا مساء الخميس الموافق ١٥/٣/٢٠٠١.. ولو اتيحت لي الفرصة، لفعلت ما لا يقدم له نفعًا ولا ضرًا.. ولكنه فعل كان من شأنه ان يريحني. فقد كنت اتمنى ان اشارك في تشييع عمّ شحاتة هارون.. ولكن - كما يقول اهلنا المغاربة ازاء مناسبات كهذه - الله غالب..

ومع ذلك فما كان عم شحاتة ليعتب او يرضى.. فهو لا يعرفني!.. لقد رأيته مرة واحدة في «دار الثقافة الحديثة» الكائنة في شارع «صبري ابو علم».. ولم يتم التعارف. الا انني عرفت بعد بضعة ايام من ذلك اللقاء. ان ذلك الرجل العجوز هو شحاتة هارون، صاحب الكتاب الصغير الذي اقتنيته، مصادفة، يوم لقائنا اليتيم.. والكتاب هو، طبعًا.. «يهودي في القاهرة»..

اليهودي غير التائه

اذا كانت الخرافة الصهيونية تحتفل بشخصية «اليهودي التائه» الذي يأتي من لا مكان، ويمضي الى لا مكان، تعبيرًا عن حنين ميتافيزيقي، الى ارض الميعاد. فإن اليهودي العربي المصري القاهري شحاتة هارون كان يعرف من اين اتى، وكان طيلة حياته مستعدًا لدفع ثمن معرفته الى اين يمضي.. والى ذلك، كان رجلاً بسيطًا في حديثه وفي معشره وملبسه، ببساطة ارض الكنانة التي انجبته وظل ابنًا بارًا لها منذ ذلك اليوم البعيد من عام ١٩١٩ عندما رأى النور اول مرة، الى الخميس ١٤/٣/٢٠٠١ يوم خرج من دنيانا من غير ان يغلق باب الامل وراءه..

ان عنوان كتابه - الوحيد على ما اعلم - هو «يهودي في القاهرة». ولسبب لغوي صرف، كنت اتمنى لو عرفته قبل ان يصدر هذا الكتاب فربما كنت اقنعته بأن يجعل عنوانه «يهودي من القاهرة». لأن مشروع شحاتة هارون الذي نذر عمره من اجله، ودخل في سبيله السجون، هو اثبات انه «من» مصر، من القاهرة، من هذه البيئة العربية. وانه ليس ابن جالية يهودية تقيم «في» مصر..

لقد كان شحاتة هارون مصريًا يهوديًا، مثلما كان شهدي عطية الشافعي مصريًا مسلمًا، ومثلما كان لويس عوض مصريًا مسيحيًا.. كان يعي ان اليهودية ديانة وليست قومية. ولهذا فهو لم يكن تائهًا عن البيت. ولم يكن تائهًا تيهًا وجوديًا عبثيًا. كما لم يكن - بطبيعة الحال - محكومًا بالعقدة الخرافية لليهودي التائه. بل انه كان متعلقًا بالقاهرة حتى ان وجه معاناته الوحيد، ايام السجن، انه كان يحن الى الجيران والى الناس الطيبين الذين عاش بينهم ومن اجلهم. وليس هذا كلامًا خطابيًا للمناسبة، ولكنه كلام منقول عن رجل جليل ثقة، هو الاستاذ محمود امين العالم، الذي كانت تربطه بعمّ شحاتة علاقة انسانية قائمة على المحبة والاحترام. وحتى لا يظن احد انني اخاتل الفكرة التي يجسدها شحاتة هارون، اسارع الى التذكير بأنه كان شيوعيًا. وليس هناك تناقض بين عقيدته الحزبية العلمانية المادية وبين انتمائه الاجتماعي الى الطائفة اليهودية المصرية. فقد كان يعي تمامًا ان اليهودية، وان كانت ديانة، الا انها اكتسبت، بسبب تراكمات تاريخية معقدة، خصوصية سمة قومية منعزلة عن المجتمع الذي يحتضنها والذي هو جسدها القومي الحقيقي. فبين الدعوة الانعزالية التي بشرت بها الصهيونية تمهيدًا لشحن اليهود، ولو بالقوة، الى فلسطين. وبين الاندماج في المجتمعات التي يعيش فيها اليهود مع احترام خصوصياتهم، كان شحاتة هارون قد اختار الاندماج.. ولهذا فهو يهودي من - وليس مجرد يهودي في - القاهرة.. انه أنموذج ذهبي لليهودي غير التائه.

«كرست حياتي وقواي...»

اختار شحاتة هارون خمس فقرات من كارل ماركس ولينين وجورجي ديمتروف وبالميرو تولياتي ونيكولاي اوستروفسكي، كاشارات دالة على توجهات كتابه «يهودي في القاهرة». ومما جاء في فقرة اوستروفسكي: «كرست حياتي وقواي من اجل أسمى عمل، وهو النضال في سبيل تحرير الانسان». والواقع ان هذه الكلمات الحماسية لم تكن عنوانًا لخطاب انفعالي. بل كان شحاتة هارون يعني كل كلمة. فهذا المحامي الذي فتح مكتبه للفقراء وذوي القضايا العادلة منذ عام ١٩٤٧ هو الذي اسهم في تأسيس «الرابطة اليهودية المعادية للصهيونية في مصر». وقد كلّفه هذا الموقف غاليًا. والفصل الاول من كتابه المذكور، عبارة عن نص رسالة وجهها الى الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر عقب الاحتفال بذكرى الوحدة السورية المصرية. وقد كتب شحاتة هارون في هذه الرسالة بالحرف الواحد، «انا المولع بثورتنا، وانا المقدر عن وعي صادق وعميق للدور الخلاق الذي يلعبه جمال عبد الناصر والقيادة الثورية» لكن هذا التأييد الحماسي لم يكن من فئة خطابات المجاملات التقليدية، بل هو مقدمة لمطالب محددة تتضمن انتقادًا سياسيًا لقيادة الثورة التي حرّمت الخدمة العسكرية على المواطنين اليهود، ومنعتهم من مغادرة البلاد الا بشرط التنازل عن الجنسية المصرية، كما حجبت عنهم حق العمل في المؤسسات العامة. وقد استهجن هذه الاجراءات في ظل الثورة التي «اعلنت وتعلن وطالما اكدت وتؤكد في المؤتمرات الاقليمية والدولية انها تكافح التمييز العنصري بشتى صوره».

لنلاحظ، في قائمة هذه المطالب، ان شحاتة هارون يطالب بحقه في ان يكون مواطنًا مصريًا كامل المواطنة، يحمل السلاح دفاعًا عن مصر ويرفض اسقاط جنسيته المصرية ثمنًا للسماح له بالمغادرة. انه يطالب بالاندماج المطلق، مبينًا ضمنًا ان عدم الاندماج يعني الذهاب الى فلسطين ليصبح الذاهب الى هناك صهيونيًا معاديًا لبلده الاصلي. وهو - في رسالته الى عبد الناصر - يفند المقارنة بالكيان الصهيوني الذي يقوم باجراءات كهذه ضد المواطنين الفلسطينيين العرب، موضحًا انه يرفض اقتداء الحكومة المصرية الثورية بالسياسة الصهيونية العنصرية التي «تعامل العرب، وحتى اليهود منهم، معاملة عنصرية.. فهي حكومة عسكرية تعلن بمنطقها تأييدها للاضطهاد العنصري في افريقيا الجنوبية وللوحشية الامريكية في فيتنام...».

ومن المفارق والمؤلم، ان الجواب عن هذه الرسالة كان ايداع مرسلها احد المعتقلات. وهو الامر الذي سيتكرر في مطلع عام ١٩٧٥ اثر مقالة كتبها لمجلة «الطليعة» المصرية حول «الاطار العام للعلاقات الامريكية الصهيونية». فهو ببقائه في وطنه مصر، لم يمثل دور الديك المدجن بين اليمام. ولكنه كان يدفع الثمن مضاعفًا. فاليهود الصهاينة يعتبرونه، بحق، عدوًا لهم، والحكومة المصرية الوطنية - بأفقها الضيق في هذا الشان مع الاسف - تضعه في موضع الشك، وتلقي به في السجن. لكنه يدفع ضريبة الوطن راضيًا. ويجيب عن سؤال، لماذا لم تغادر مصر منذ ١٩٤٨ حتى الأن كما فعل الألاف من اليهود؟ فيقول، «لانني ادركت ان الشعب المصري المحروم من ابسط الحقوق لن يستطيع ان يدافع عن حقوق اقلياته، ومن بينها الاقلية اليهودية، لذلك كان علي بدلاً من السعي وراء ما اسموه «جنة اسرائيل» ان اشارك الشعب المصري نضاله من اجل نيل حقوقه ليستطيع من خلالها ان يدافع عني وعن اية اقلية كانت.. عرقية او دينية او لونية...».

يهودي.. نعم يهودي..

اهم ما فلسفة شحاتة هارون الرافضة للصهيونية، انه لم يرفض التعريف به كيهودي. فهو يذهب بالمشكلة الى جذرها. ومع ان فكره الماركسي يولي الاهتمام الاكبر للاشتراكية، الا ان الاشتراكية لن تكون علمية حقًا، ما لم تكن دمقراطية حقًا. والدمقراطية تقتضي القبول بالتعددية. ها هو يجيب عن سؤال خطير للكاتب التقدمي المرحوم صلاح حافظ، اليس غريبًا ان تكون يهوديًا ومعاديًا للصهيونية؟ فيقول، «ليس اغرب من ان تكون مسلمًا وترفض ان تكون من الاخوان المسلمين، او امريكيًا ابيض وترفض التفرقة ضد الزنوج. ان الصهيونية حركة عنصرية. عدوانية. تدين ببعض الافكار التي يستند اليها الذين اضطهدوا اليهود في المانيا، والذين يضطهدون السود في امريكا». وبعد ان يؤكد انه يهودي يوضح رفضه لفكرة تفوق اليهود، لسبب بسيط، هو «لا اومن بتفوق اي جنس». والى ذلك يلاحظ شحاتة هارون ان هناك يهودًا قد تفوقوا في ميادين كثيرة، فيضع هذه الملاحظة في اطارها الطبيعي الانساني من حيث ان المسألة ليست خاصة بالعنصر اليهودي بالذات، «ففي مصر مثلاً لم يظهر نوابغ من اليهود.. فهم متخلفون لانهم ولدوا في بلد متخلف».. وسبق ان رأيناه يوضح ان هذا التخلف يحتاج الى معركة من اجل استئصاله. فكما انه يرفض القول بتفوق اي جنس، فإنه يرفض بالضرورة قبول فكرة تخلف اي جنس. ولكن من الممكن والطبيعي ان يخضع هذا المجتمع او ذاك لحالة من التخلف في ظرف تاريخي معين، وهو ما يتطلب النضال من اجل التنمية والتطور والتقدم واللحاق بالمدنية الى حيث وصلت في ارقى بلدان العالم. واذا كان يؤلمه ان تكون مصر، في لحظة انكسار تاريخية، تعاني من التخلف، فهو لا ينسى ابدًا انه «قد عاش اليهود في ظل الدولة الاسلامية مواطنين على قدم المساواة مع غيرهم، فصبوا كل ثمار عقولهم في تيار الحضارة الاسلامية العام. وقد حملني هذا على ان ارفض كل فكرة تجعلني مختلفًا عن بني وطني او منفصلاً عنهم. ومن هنا نشأت كراهيتي للفكرة الصهيونية».. لكنه يدرك انه بهذا الاختيار انما اختار المتاعب. لا سيما وان هناك التباسًا في القاموس السياسي الشعبي. فالمواطن المصري العادي، شأن العربي بشكل عام، يقول، «اليهودي» وهو يقصد الصهيوني المقيم في الكيان الصهيوني. ولذلك فإن شحاتة هارون كان معنيًا بالتحذير من «الخطر الاعلامي غير السليم الذي اتبعته الحكومات العربية في الماضي، فادخلت في نفوس يهود العالم الخوف على اقرانهم في اسرائيل».. ولكنه من جهة ثانية يحذر اليهودي في العالم من اوهام اعتبار الكيان الصهيوني حلاً لهم، «هذه خرافة اخرى يستحيل ان تتحقق، لانها ضد التاريخ، وضد قانون الطبيعة، فلم يسبق في هذا العالم ان نشأت دولة تتألف من عنصر واحد» ويضيف ان القبائل التي احتلت ارضًا وانشأت فيها دولة، لم تلبث ان تفرعت عنها دول كثيرة.. بمعنى ان الاحتلال وفرض الامر الواقع لا يصنعان قومية..

ولو قطعوا رقبتي..

من حق المتشائمين ايديولوجيًا ان ينظروا الى شحاتة هارون المصري، وسيرج عدة التونسي، وابراهام السرفاتي المغربي، وجوزيف طراب اللبناني، بأنهم يهود يشكلون حالة استثنائية خاصة.. وقد يقول هؤلاء المتشائمون ان الاستثناء يؤكد القاعدة. لا سيما وان الحركة الصهيونية تعمل جاهدة على تثبيت قاعدة واحدة وحيدة في الشان اليهودي، هي ان كل يهودي صهيوني.. وكل صهيوني يفكر في القدوم الى فلسطين. لكن ما يضع هذا التشاؤم جانبًا هو ان موقف هؤلاء اليهود الاحرار الشرفاء ليس مبنيًا على مجاملة او ملاطفة طائفية. بل على حسابات عقلية منطقية، فضلاً عن العلاقة العاطفية مع الارض التي ينتمون اليها. اننا قبل ان نناقش افكار شحاتة هارون، لا نستطيع ان ننتزع من اعتبارنا انه مصري. وانه مجنون بمصر. وانه من اجل مصر الحرة الدمقراطية المتقدمة التي يحلم بها يدخل السجن راضيًا، وما ان يخرج من السجن يقول للصحافة، «لن اترك مصر ولو قطعوا رقبتي. انها وطني. حقي وواجبي. وانا رجل محام لا يفرط في حقه ولا يتهرب من واجبه.. ان لكل انسان اكثر من هوية. وانا انسان. انا مصري حين يضطهد المصريون. واسود حين يضطهد السود. يهودي حين يضطهد اليهود. فالآن انا لست يهوديًا، بمعنى ان اليهود غير مضطهدين. ولست اسود، لأن السود هنا غير مضطهدين. ولكنني مصري»..

وفي مكان آخر من كتابه، يقول، كلنا منظمة التحرير الفلسطينية.. لقد كان هذا الرجل الكبير صاحب مشروع كبير. لا لخلاص الفلسطينيين والعرب بشكل عام من الخطر الصهيوني.. بل لخلاص اليهود من اوهام الصهيونية.. لقد تحقق حلمه بأن بقي في مصر. لم يقطع احد رقبته. وما احسبه من داخل قبره الا رافعًا رقبته ليرى جيدًا كيف يدق الفلسطينيون باب الحرية.. هذا الباب الذي تركه وراءه مفتوحًا..



أوروبا اختارت
أفضل فرن
موديل جديد
فرن حديث بتقنية متقدمة
فرن BEKO BK 4700 BUILT IN
• طوربو فعال: امكانية للخبز بصينيتين او ثلاثة
• متعدد البرامج: امكانية للخبز مع او بدون طوربو في نفس الوقت
• ساعة ديجيتالية: امكانية لبرمجة مدة الخبز
• تهوية أمامية: يمكن تثبيت الفرن تحت الشايش
• جوانب داخلية من التفلون للتنظيف الذاتي.
• برنامج خاص لتذويب المجمدات.
• لون: نيروستا
يمكن الحصول عليه بلون اسود /ابيض موديل BK-4200
أوروپا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروپا
شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨, ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥
يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠ الصيانة: حشمال هتسفون - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩

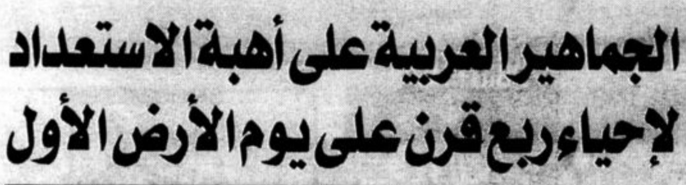
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٥ آذار ٢٠٠١ ■ ١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) ٢٤ صفحة

في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 262/57



الجماهير العربية على أهبة الاستعداد لإحياء ربع قرن على يوم الأرض الأول



• الألوف في مظاهرة شفاعمرو يقسمون بمواصلة الدفاع عن الأرض مهما كان الثمن •

كل عام وانتم بخير

يحتفل المسلمون اليوم برأس السنة الهجرية. وبهذه المناسبة نتقدم في جريدة «الاتحاد» محررون وموظفون وعاملون ومراسلون بأحر التهاني الى قرائنا الاعزاء. راجين ان يعود عليكم وقد حل السلام في منطقة الشرق الاوسط وتحققت اماني وتطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.



جرايسي: جهات مخابراتية تقف وراء اثارة موضوع المسجد في الناصرة

(ص٢و٥)

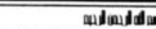
ردا على الطرح الامريكي - الاسرائيلي

موسى: القمة لن تنصح الفلسطينيين بالرضوخ لإملاءات شارون

• امنستي: اسرائيل تنتهك حقوق الانسان في فلسطين • شهيدان برصاص الاحتلال واعتداءات المستوطنين • الاحتلال يقمع المسيرات السلمية احتجاجا على حصار المدن الفلسطينية • السلطة الفلسطينية تحذر حكومة الكوارث من أبعاد اقامة مستوطنة جديدة بالقرب من القدس العربية •

(ص٢ و٣ و٧ و١١)

• جنود الاحتلال يحاولون كبت صوت السلام الصادر عن القوى السلامية في البلاد احتجاجا على سياسة الحصار امس عند حاجز الرام •



بسم الله الرحمن الرحيم

«انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»
صدق الله العظيم

«طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون»

دعوة

اهالي كفرياسيف ولجنة الصلح العشائري يتشرفون بدعوة حضرتكم لمشاركتنا حضور مراسيم الصلح العشائري بين عائلتي كعكوش وقبطي من كفرياسيف، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/٣/٢٠٠١ تمام الساعة الثانية بعد الظهر في المركز الثقافي بجانب بناية المجلس المحلي في كفرياسيف.

دمتم للخير وفعله وسندا لاهله

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

باحترام
لجنة الصلح

كلمة الاتحاد

لقطع أيدي محراك الشر ضد الناصرة

* شنشنة مخابراتية سلطوية تستهدف حياة ووحدة أهلنا في الناصرة وشعبنا انتشرت رائحتها الكريهة السامة عبر الترويج لها في وسائل اعلام السلطة، أمس الاول، الجمعة. فنعيق الغراب انطلق من مكتب رئيس الحكومة، مدعيًا ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، اعادة النظر في بناء جامع شهاب الدين في مدينة الناصرة، وشارون وعده ببحث الموضوع!!

القاصي والداني يدرك جيداً ان ملف شهاب الدين قد أغلق وقرّر بناء الجامع وتخطيطه جاهز، والكرة في ساحة السلطة التي خصصت المبالغ (حوالي مليوني شيكل) لتجهيز المشروع. واثارة السلطة للموضوع من جديد، يؤكد ان الاوساط السلطوية تعمل، ومنذ انفجار ازمة شهاب الدين، على استغلال هذه القضية كقنبلة موقوتة، تعمل على تفجيرها في الوقت الذي تراه مناسبًا لتحقيق مآرب وأهداف سياسية في مركزها ضرب المصالح الحقيقية لأهالي الناصرة وشعبنا. فهذه الشنشنة السلطوية المخابراتية، وفي وقت يسود الناصرة الهدوء والاستقرار، لا تستهدف سوى زرع الفتنة الطائفية لزرع الفرقة وتمزيق وحدة أهالي الناصرة وشعبنا لصرف الأنظار عن المخاطر الجدية والبرامج المأساوية التي تنطوي عليها سياسة حكومة الكوارث اليمينية ضد مواطنينا وشعبنا.

ان أكثر ما يقلق حكومة القهر القومي والعدوان هو وحدة جماهيرنا حول قضاياها المركزية في المعركة من أجل المساواة والسلام العادل. هذا الموقف الموحد الذي مهرته بدماء الشهداء والجرحى ضحايا العدوان القمعي الدموي لأذرع السلطة القمعية في اكتوبر الاسود ابان هبة الغضب الاحتجاجية على مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. ففي الوقت الذي تحشر فيه السلطة وجرائمها في قفص الاتهام في لجنة التحقيق تحاول عن طريق دس خنجر الفتنة الطائفية السام جذب جماهيرنا الى الانشغال بمعارك وهمية مدسوسة وتفريق صفوفها ليتسنى للجلاد تسهيل مهمة تمرير مختلف المخططات المعادية لجماهيرنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي العقائدي او الطائفي.

ان «نزول الوحي» على محراك الشر للترويج لفريته الدموية وفي هذا الوقت بالذات، ليس وليد الصدفة، فقد جاء توقيته قبل اسبوع واحد من احياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد في ٣٠ آذار. جاء في وقت أجمعت فيه مختلف قوى ومؤسسات مواطنينا على الاضراب العام والشامل في يوم الارض، الذي يعكس وحدة موقفها من احياء هذا الحدث. ونحن على ثقة بأن فرية الفتنة والشنشنة السلطوية لن تمر. فأهالي الناصرة على درجة من الوعي تؤهلهم الى كنس هذه الزبالة النتنة وقطع ايدي محراك الشر ودفن محاولات المتاجرة ببضاعة التحريض الطائفي الفاسدة والقاتلة. فوحدة أهالي الناصرة الواعية هي الضمانة لبناء حاضر ومستقبل المدينة وأهلها ودحر اعدائها.

(«الاتحاد»)

منظمة العفو الدولية

اسرائيل تمارس انتهاكات خطيرة للاتفاقات الدولية



• هكذا تعامل جيش حكومة الكوارث مع المظاهرة السلمية عند حاجز الرام، أمس •

* غزة – لمراسلنا – ابدى لامين العام لمنظمة العفو الدولية (امنستي) بيير سانيه امس السبت قلقه ازاء الاوضاع «الخطيرة» في الاراضي الفلسطينية خاصة في قطاع غزة مؤكدا ان اسرائيل تمارس «انتهاكات خطيرة للاتفاقات الدولية لحقوق الانسان».

وقال سانيه خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارته التي بدأها امس الاول الجمعة لغزة ان «الوضع في قطاع غزة صعب جدا وقد وازداد سوءا عما كان عليه خلال زيارتي له في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨». وقال «شاهدت اثار العدوان الاسرائيلي خاصة احد المساجد في رفح الذي تعرض لقصف الجيش الاسرائيلي».

ووصف سانيه سياسة الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية بانه «انتهاك خطير لاتفاقات حقوق الانسان الدولية».

وكان الامين العام للمنظمة الدولية والوفد المرافق له تعرضوا امس الاول الجمعة لاطلاق قنبلة صوتية اطلقها باتجاههم جنود الاحتلال بينما كانوا يقومون بجولة في مدينة رفح بقطاع غزة.

وقال سانيه «ان الاشهر القليلة الماضية اثبتت انه ما لم تضمن عملية السلام احترام حقوق الانسان فلن يكون هناك استقرار في المنطقة».

شهيدان برصاص الاحتلال وسوائب المستوطنين

• الاحتلال يقتل عنصر امن فلسطينيا في مخيم البريج، والمستوطنون يضربون فلسطينيا من دورا حتى الموت •

× مخيم البريج – لمراسلنا – شيع بعد ظهر امس السبت جثمان الشهيد أسامة إسليم، ٢٥ عاماً، إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء في مخيم البريج.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة باتجاه منزل الشهيد في مخيم البريج.

وشارك في تشييع جثمان الشهيد الآلاف من جماهير المنطقة الوسطى ورفاقه في الأمن الوطني.

واكد معاوية حسنين مدير الطوارئ والاستقبال في مستشفى «الشفاء» ان سليم من قوات الامن الوطني الفلسطيني وهو من مخيم البريج للاجئين «قتل بعدما اصيب بعدة عيارات نارية احدها في الصدر اطلقها جيش الاحتلال عليه اثناء عمله المعتاد في موقع للامن الوطني قرب مستوطنة كفر داروم في دير البلح».

من جهتها اكدت مصادر امنية فلسطينية ان «سليم قتل برصاص جيش الاحتلال لدى عمله العادي عند موقع الامن الوطني الذي يعمل فيه».

استشهاد مواطن تعرض للضرب حتى الموت من قبل مستوطنين في رام الله

هذا، وانضم إلى قافلة الشهداء جبري احمد حمدان حناتشي، ٤٤ عاما، من سكان بلدة دورا قضاء الخليل بعد تعرضه للضرب المبرح حتى الموت من قبل مستوطنين بالقرب من مدينة رام الله.

وقال شهود عيان انهم وجدوا جثمانه الشهيد بالقرب من مستوطنة حلميش جنوب مدينة رام الله وعليها علامات عنف وضرب على الرأس والأطراف وقد شوهدت صخور مخضبة بدمائه.

ونقل جثمان الشهيد إلى مستشفى رام الله الحكومي وقالت مصادر طبية ان جثمان الفقيد تعرض للضرب المبرح على الرأس والأطراف ورجحت ان الشهيد قد توفي قبل أسبوع أو أكثر نظرا لأن جروحه في حالة متعفنة.

يساوي بين الضحية والقاتل

باول: المفاوضات لن تستأنف بدون الحد من العنف!

* واشنطن – الوكالات – قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاول الجمعة ان مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية لا يمكن ان تستانف الا بعد تراجع كبير لاعمال العنف المستمرة في المنطقة منذ حوالي ستة اشهر.

واشار باول ايضا الى ان الولايات المتحدة «لا تحاول ان تتفادى» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكنه اضاف ليس هناك مشروع لدعوته الى واشنطن.

وقال باول «لتستأنف (المباحثات) الامنية والتعاون والتنسيق بين الجانبين ثم عندما يصبح الوضع مستقرا، يمكن ان نتحرك لمعاودة مفاوضات السلام».

وقال باول امام جمعية الصحافيين الامريكيين ان واشنطن ستبقى ملتزمة بتحقيق السلام في الشرق الاوسط لكنها لن تفرض وجهة نظرها على الاطراف.

وقال «السلام هو امر يرغب فيه الطرفان ويحتاجه الشعبان لتقاسم هذه الارض المقدسة».

وعاد وزير الخارجية الامريكية الى هذا الموضوع امام مجموعة من مراسلي وكالات الانباء واكد انه «من الضروري خفض العنف بشكل ملموس» واعتبر ان من شأن الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم تحديد المستوى الذي يسمح باستئناف المفاوضات.

واضاف «لست ساذجا لدرجة الاعتقاد بانه من الممكن خفض العنف الى مستوى الصفر كما لا اعتقد بانه من الضروري خفضه الى هذا المستوى ليتمكن الطرفان من العودة الى الحوار».

ورفض باول القاء مسؤولية المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على هذا الطرف او ذاك، مؤكدا انه يجب على الطرفين ان يتحليا بضبط النفس. وقال ايضا ان الولايات المتحدة «لا تحاول ان تتحاشى» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان برنامج الرئيس الامريكي جورج بوش حافل بالمواعيد.

واوضح باول «نرغب في لقاء جميع الزعماء المهمين في المنطقة في الوقت المناسب وليس لدينا شيء نقوله في ما يتعلق بزيارة عرفات». واضاف ان الولايات المتحدة ترغب في «استقبال الزوار بطريقة مناسبة وفي وقت مناسب».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الملف العراقي، القضية العالقة امام وزراء الخارجية العرب

موسى: القمة العربية لن تنصح الفلسطينيين بالرضوخ لارادة شارون

● وزراء الخارجية العرب بجهود حثيثة وحذرة يحاولون السيطرة على كل الملفات التي قد تثير خلافا خلال القمة ●

* عمان - الوكالات - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه من الممكن ان يغير موقفه من رئيس الحكومة ارئيل شارون اذا تأكدت تصريحات هذا الاخير حول طلبه وقف المساعدة العسكرية الامريكية الى مصر.

وصرح مبارك انه «اذا صح ما قيل عن شارون لجهة وقف المعونة في الوقت الذي تزيد فيه المعونة لاسرائيل، فسيكون لنا موقف اخر من شارون»، مضيفا «لا اعتقد ان الادارة الامريكية ستتجاوب» مع مثل هذا الاقتراح.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى سؤاله خلال مؤتمر صحافي في القاهرة حول تصريحات شارون ان «لدينا الكثير لنقوله عن تسليح اسرائيل وعن التهديد الذي يشكله على استقرار المنطقة وعن استخدام هذه الاسلحة ضد المدنيين الفلسطينيين». واعتبر انه من «المطلوب» تغيير النظرة الامريكية لامن اسرائيل «لان التفوق الاسرائيلي في السلاح لن يدعم امن الولايات المتحدة ولا مصالحها».

وشدد موسى الذي يتوجه الى واشنطن في ٢٨ اذار الحالي للتحضير لزيارة مبارك على ان «العلاقة المصرية الامريكية يجب ان يكون لها الملف الاستراتيجي الخاص بها وملفها الثنائي في الامور العادية من تجارة واقتصاد ومعونة فنية وتعاون تكنولوجي».

واضاف «لا يمكننا في الوقت نفسه ان ننكر وجود تأثير سلبي اسرائيلي في احيان كثيرة على العلاقة الامريكية - المصرية والعلاقات الامريكية العربية».

وقال موسى: ان العالم العربي «لن يقبل ابدا منطق شارون» الهادف الى «اخضاع» الفلسطينيين. وانتقد بشدة موقف شارون الذي يعتبر وقف العنف شرطا ضروريا لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال موسى «شارون يقول ان على الفلسطينيين ان يخضعوا وان يذعنوا لاملاءاته، حتى يمكن بعد ذلك، وبعد ذلك فقط، وفي اطار من الاستسلام والحصار والوجود العسكري على الارض، استئناف المفاوضات. لكن مع هذا الاسلوب لا يمكن ابدا الوصول الى نتائج».

وتابع موسى ان «الفلسطينيين لن يقبلوا بالرضوخ لارادة شارون، ومن جانبنا، لن ينصحهم احد بذلك».

واعرب موسى عن «تشاؤمه الشديد» بالنسبة الى المستقبل مؤكدا انه لا يرى «نورا في نهاية النفق حتى ولو كنا لا نملك فكرة واضحة عن السياسة التي ستتبعها الحكومة» الاسرائيلية. وعن الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، الذي تتذرع اسرائيل بفرضه لاسباب امنية، اعتبر انه «تعسفي وغير شرعي».

هذا ويسعى وزراء الخارجية العرب الى التوصل الى اجماع حول العراق.

وقال الوزير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «سنستمع الى وجهة نظر دول الخليج ووجهة النظر العراقية وسنحاول ان نوفق بين الموقفين».

واكد الوزير انه «اذا رفضت دولة واحدة (العراق) الحل التوافقي فسيكون ذلك اقل حدة من رفض ست دول لذلك الحل» في اشارة الى دول مجلس التعاون الخليجي!! واشار الى انه «لو لم تكن المسالة العراقية مطروحة على جدول الاعمال لما كانت هناك اي مشكلة فيه».

هذا وادى تدخل سوريا الى انها، خلاف عراقي سعودي نشأ خلال اجتماع لوزراء الاقتصاد العرب في عمان حول طلب عراقي يقضي بان تتبنى القمة العربية قرارا يدعو مجلس الامن الدولي الى الموافقة على مساعدة بقيمة مليار يورو (٩٠٠ مليون دولار تقريبا) للفلسطينيين.

وتؤكد الصيغة التي تضمنها البيان الختامي لاجتماع الوزراء، انه في الوقت الذي يؤكد فيه الوزراء، ان «دعم الشعب الفلسطيني هو مطلب وواجب قومي فانهم يرفعون المطلب العراقي الى وزراء الخارجية حيث انه من اختصاصهم».



● اجتماع وزراء الخارجية العرب، أمس، في عمان، الذي يستمر اليوم ●

تأكيد انعقاد قمة سورية - فلسطينية على هامش القمة العربية

● شعث: القمة ستركز على الاستراتيجية الفلسطينية - السورية لمواجهة سياسة حكومة شارون ● الدول العربية قررت منح الفلسطينيين مساعدة مالية بقيمة ٤٠ مليون دولار شهريا ●

* عمان - الوكالات - اكد وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان قمة سورية فلسطينية ستعقد بين الرئيسين السوري بشار الاسد والفلسطيني ياسر عرفات اما مساء الاثنين او صباح الثلاثاء، على هامش القمة العربية المقبلة في عمان، وستركز على الاستراتيجية الفلسطينية السورية لمواجهة ارئيل شارون، رئيس حكومة اسرائيل.

واضاف شعث «نحن والسوريون نواجه شارون بنفس الدرجة لانه يهدد السوريين كما يهددنا» مشيرا الى ان القمة السورية الفلسطينية ستبحث ايضا «الموقف من الادارة الامريكية الجديدة وعملية السلام وادوات التنسيق بين الجانبين».

واوضح انه عقد مساء امس ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع لقاء «ايجابيا جدا حيث تحدثنا نحن الاثنين عن اننا مقبلون على مرحلة جديدة في العلاقات السورية الفلسطينية».

وكان الشرع اكد قبيل القمة ان لقاء بين الاسد وعرفات سيعقد على هامش القمة العربية المرتقبة في عمان منذ لقاء عرفات والرئيس السوري الراحل حافظ الاسد خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦.

واضاف شعث من جهة اخرى انه «في ظل حصار كامل مضروب علينا رغم عملية السلام، فاننا بالطبع مع مقاطعة لاسرائيل الى ان تكف عن حصارنا»، وتابع «نحن لا نريد ان نزعج اي دولة عربية لديها اتفاقات مع اسرائيل (مصر والاردن) ولكن نحن لدينا اتفاقات مع اسرائيل واسرائيل لا تحترمها».

ورأى ان «المسألة هي مسالة الضغط المناسب على اسرائيل لكي تعود الى عملية السلام ولكي تنهي حصارها للشعب الفلسطيني، لكي تنهي مقاطعتها وقتلها للشعب الفلسطيني» وانه «يجب ان تفهم اسرائيل ان هناك حدودا لما تستطيع هي ان تفعله ضد الشعب الفلسطيني».

وادرج على جدول اعمال وزراء الخارجية العرب بمبادرة سورية بند يتناول «احياء المقاطعة العربية لاسرائيل».

وحول المعونة المالية العربية للسلطة الوطنية الفلسطينية اوضح شعث ان «البنك الاسلامي للتنمية في جدة (السعودية) قرر تحويل ١٥ مليون دولار في الشهر للسلطة الوطنية الفلسطينية وهذا لا يكفي والحد الادنى بالنسبة لنا هو ٤٠ مليون دولار في الشهر» مشيرا الى ان القمة العربية ستبت في هذه النقطة.

واعتبر شعث ان «هذا المبلغ (٤٠ مليون دولار) يمثل الحد الادنى الذي يمكن السلطة من تسيير مستشفياتها ومؤسساتها وتغطية المعاشات خاصة بعد ان تقلصت ميزانية السلطة من ٩٣ مليون دولار شهريا الى ١٣ مليون دولار هي عائدات السلطة» من الضرائب.

وفي السياق نفسه، صرح مسؤول عربي مساء امس السبت بان الدول العربية قررت منح الفلسطينيين مساعدة مالية بقيمة ٤٠ مليون دولار شهريا لمدة ستة اشهر وادرجت هذه النقطة في مشروع البيان الختامي الذي سيرفعه وزراء الخارجية العرب الى القمة العربية المقبلة.

واوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «كافة البنود المتعلقة بالقضية الفلسطينية تمت الموافقة عليها دون مشاكل من وزراء الخارجية العرب الذين لم يتمكنوا في المقابل حتى مساء السبت من الاتفاق حول العراق». واشار الى ان لجنة الصياغة اعدت كافة فقرات مشروع البيان الختامي للقمة باستثناء البند المتعلق بـ «الحالة بين العراق والكويت».

وفد شعبي عربي يسلم رئاسة القمة رسالة تطالب بدعم الانتفاضة ورفع الحظر عن العراق

* بغداد - الوكالات - صرح مسؤول عراقي امس السبت بان وفدا شعبيا عربيا سيتوجه الى عمان خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة لتسليم الرئاسة الجديدة للقمة العربية رسالة تطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية ورفع الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من عشرة اعوام.

وقال الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي ان الوفد الذي سيتولى شخصيا رئاسته يضم ممثلين عن مختلف المنظمات والتيارات السياسية في العالم العربي وشكل في ختام المؤتمر السادس للقوى الشعبية العربية مساء الخميس الماضي في بغداد.

ابو ردينة: تهديدات واتهامات شارون رسالة للقمة العربية

* غزة - لمراسلنا - إعتبر نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تهديدات واتهامات رئيس الحكومة ارئيل شارون تمثل رسالة تهديد للقمة العربية القادمة.

وكان شارون اتهم عرفات بانه يتحمل مسؤولية الهجمات التي تشن ضد الاسرائيليين مؤكدا رفضه استئناف مفاوضات السلام قبل وقف اعمال العنف التي ينسبها الى منظمات يسيطر عليها الرئيس الفلسطيني.

واعلن ابو ردينة رفض السلطة الفلسطينية «للاتهامات والتهديدات الاسرائيلية» واصفا اياها انها «محاولة اسرائيلية جديدة للتهرب من الحقيقة».

وقال ابو ردينة «على اسرائيل ان تختار بين سياسة السلام أو التهديد وتحمل حكومة شارون مسؤولية التصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني».

الأسرى في سجن «عسقلان» ينفذون إضراباً عن الطعام

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن الأسرى الفلسطينيون والعرب في سجن «عسقلان» انهم سينفذون إضراباً عن الطعام اليوم الأحد احتجاجاً على مواصلة منع السلطات الاحتلالية المواطنين من زيارة أبنائهم الأسرى.

وأوضحت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الإنسان» في بيان لها، أن الأسرى في سجن «عسقلان» قرروا تخصيص يوم من كل أسبوع يضربون فيه عن الطعام تعبيراً عن استنكارهم لقرار إدارة السجن القاضي بمنع ذويهم من زيارتهم.

مظاهرة الألوف في شفاعمرو تقسم بمواصلة مشوار الدفاع عن الارض

• نفاع: قضية النضال العربي - اليهودي المشترك قضية استراتيجية • غوجانسكي: الجماهير العربية قوى كفاحية تتحدى سياسة التمييز والاضطهاد القومي • بركة: نناضل من أجل استعادة ما صادرته الحكومات من الاراضي العربية •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - صدحت سماء شفاعمرو، أمس، بآلاف الحناجر، التي هتفت للارض والتمسك بها والصمود والبقاء، والقسم بمواصلة المشوار للدفاع عن الارض مهما كان الثمن.

وكان اكثر من سبعة آلاف متظاهر قد شاركوا في المظاهرة القطرية، التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي.

وقد بدأ التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر، ثم سارت مظاهرة الالوف بالقرب من دار البلدية حيث شقّت شارع جبور جبور حتى مدرسة المكتب ومن ثم الى شارع الناصرة، الشارع الرئيسي في الحارة التحتا، لتصل الى ساحة السوق الرحبة بالقرب من البلدية. وعلى طول الطريق هتف آلاف الشباب والصبايا من مختلف المدن والقرى العربية في المثلث والجليل، هتافات التمسك بالأرض والصمود والبقاء، والتضحية في سبيل ذلك، كما هتفت الحناجر المؤلفة منددة بسياسة الاغلاق والتجويع، التي تفرضها حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس، على الاراضي الفلسطينية، ودعت الى فك الحصار، ودعم شعبهم الفلسطيني الصامد على أرضه وفي وطنه.

وكان قد سار في مقدمة المظاهرة سكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، والنائبان الجبهويان محمد بركة وتمار غوجانسكي، ورؤساء المجالس المحلية العربية: حنا سويد (عيلبون) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) ومصطفى أبو ريا (سخنين) وياسين ياسين (عرابة) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) ويوسف حيدر (عبلين) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وتوفيق كناعنة، القائم بأعمال مجلس عرابة، وسهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، وحسيب عبود، رئيس مجلس العمال في الجليل المركزي، والقائد العمالي الجبهوي والنقابي بنيامين غونين، وعشرات القياديين الجبهويين والشيوعيين.

وعند وصول المسيرة الى ساحة السوق تجمع آلاف المتظاهرين امام المنصة حيث اقيم مهرجان خطابي افتتحه واداره عضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، فقال: على بعد امتار من هذا المكان وقبل (٢٥) عامًا انطلقت الشرارة الاولى ليوم الارض الخالد، وذلك عندما حاولت السلطة عن طريق مؤيديها من رؤساء سلطات محلية افشال ومنع الاضراب الا ان الشباب الشفاعمريين طوّقوا اجتماع الرؤساء، وفرضوا قرار الاضراب.

ثم تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي فقال إن قضية النضال العربي - اليهودي المشترك هي قضية استراتيجية ولصالح الجماهير العربية وبقائها وتطورها على أرض وطنها. واضاف ان قضية السلام لا تهمنا نحن فحسب، انما تحدد مصيرنا، ولذلك فإن نضالنا من اجل السلام لن يتراجع قيد أنملة.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، فحيّت في كلمتها آلاف المتظاهرين مؤكدة ان هذه المظاهرة الجبارة هي رد على سياسة السلطة بتجاهلها لـ (٢٠٪) من المواطنين في الدولة، المواطنون العرب، ورد على سياسة السلطة الهادفة إلى مصادرة الاراضي العربية. هذا الرد يؤكد ان الجماهير العربية قوى كفاحية نضالية تتحدى سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

وتحدث عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد ابو صالح، الذي استشهد اثناء هبة اكتوبر، فقال: يا أحباب وليد وعماد ويا اخوة رامز وأسيل وعلاء، ويا أصدقاء عكاوي ويزبك ولوابنة، يا أهل محمد وأحمد ورامي وخمايس ومصلح، لا شيء ينسينا ابناءنا فلذات أكبادنا، لا شيء يعوضنا عنهم، لكن نرى ابناءنا في عيونكم. وعزاؤنا ان ابناءنا استشهدوا في سبيل قضية، قضية الارض والوطن والحرية والاستقلال.

وقدم رئيس لجنة الطلاب العرب المنتخب في جامعة حيفا، أحمد عبد الخالق، تحية قال فيها: من قلب الجامعات نأتيكم ورؤوسنا شامخة، نحمل لكم تحية صادقة وباقة من الانتصارات الجبهوية والانجازات الطلابية، نرفع بها اسم الجبهة عاليًا في وجه سافكي دماء شعبنا وعملائهم وفي وجه المتاجرين بدماء شعبنا وفي وجه المزاودين على وطنيتنا.

وتحدث رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، فركّز في كلمته على الارض وتطور الارض في قضايا البقاء والتطور والمخططات التي ترمي الى المزيد من مصادرة اراضينا العربية، مما ينبغي مواجهتها والتصدي لها.

وكان آخر المتحدثين النائب الجبهوي، محمد بركة، فقال ان الوحدة وتحديداً في هذه المرحلة ليست مجرد شعارات وكلام انما ينبغي ان تكون بالممارسة والعمل النضالي الميداني اليومي.

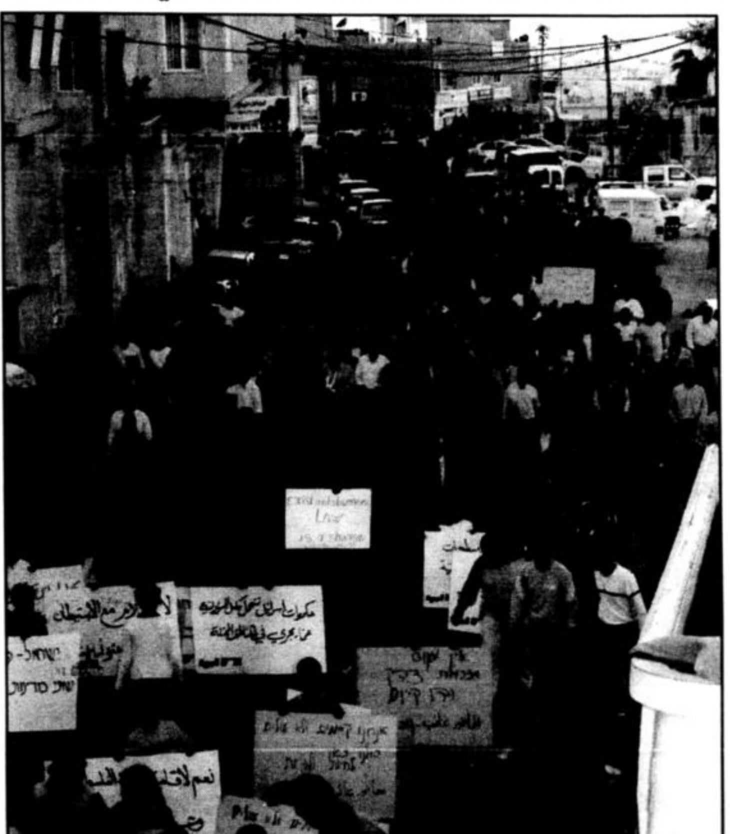
واضاف بركة ان شعار المرحلة الراهنة هو ليس الدفاع عن اراضينا فحسب، فلن يتبقى تقريبًا من الاراضي ما ندافع عنه. وقال إنما شعار المرحلة أن نناضل من اجل استعادة ما صادرته الحكومة من الاراضي.

وحذر بركة الشرطة ووزيرها وقوات «الأمن» من تحدي الجماهير العربية في احيائها للذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض.

وقال بركة: نحن لا نتضامن مع شعبنا الفلسطيني انما نحن جزء منه ونناضل الى جانبه، وبغض النظر عن اي حزب يحكم في البلاد فنضالنا مستمر ومتواصل حتى تحقيق أهدافنا، المساواة والدمقراطية وتحقيق السلام العادل والشامل وحتى يرفرف العلم الفلسطيني فوق قبة الاقصى وفوق كنيسة القيامة.

وقال بركة، أيضًا، انه من المؤسف ان هناك بعض القيادات المحلية السلطوية، التي تدعو براك وغيره لزيارتها في حين يقتل ابناء شعبنا. واضاف لا عرسان ياسين ولا زمرته مثل ليبرمان وجدعون عزرا وغيرهما ممن يحددوا الهوية السياسية والوطنية لشفاعمرو، فهؤلاء ومن يمثلهم في شفاعمرو ومن يتعامل معهم مجرد ظاهرة عابرة مصيرها الفناء.

وقال بركة أيضًا إن هناك احزاب قومجية تناضل ضدنا في الجامعات وتستغيث طالبة المساعدة ممن استقبلوا ليبرمان في شفاعمرو.



• مقدمة مسيرة الألوف في شفاعمرو، أمس •

في الاجتماع الشعبي في البعينة

نفاع يدعو الجماهير الى تفويت الفرصة على سياسة حكومة الكوارث من النيل من وحدتها

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من طلاب المدرسة الثانوية وأهالي البعينة - النجيدات عقد، مساء أمس السبت، اجتماع شعبي على شرف يوم الارض الخالد في المركز الجماهيري في القرية.

افتتح الاجتماع واداره عضو المجلس المحلي، عبد الرحيم فقرا، وكانت الكلمة الاولى لرئيس المجلس المحلي منير حمودة الذي رحب بالحضور ودعا للوحدة ازاء سياسة القهر والتمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل تجاه الجماهير العربية. كما دعا الى إنجاح الاضراب العام والمشاركة في المسيرات في يوم الارض.

أما السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، فقال: لنا الشرف أن نكون جزءًا حيًا من الشعب الفلسطيني المكافح من اجل الحرية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واضاف: قبل ربع قرن وفي مثل هذه الايام جرى نقاش كيف تتوجه جماهيرنا، وبأي أسلوب، للدفاع عن الارض. وكان هناك نهج التمسك بالأرض والوطن، وتقرر التصدي لسياسة السلب والمصادرة وسياسة السلطة، التي تجندت مجنزراتها من اجل دب الرعب والخوف في قلوب جماهيرنا، ولكن هذا الشعب كان أهلاً للتحدي على الرغم من انه دفع ثمنًا باهظًا وغاليًا واستشهد ستة شهداء وجرح واعتقل المئات من ابناء شعبنا.

وأضاف الكاتب نفاع: بإمكان سياسة هذه السلطة ان تجوع شعبنا الفلسطيني، ولكنها لن تستطيع ان تركع هذا الشعب، ومصير هذا الاحتلال كمصير أي احتلال، ولا بد من كنسه كما كنس من جنوب لبنان. وقال: نتوجه للثلاثين من آذار بثقة، ثقة بحقنا، ثقة بوحدتنا ووطننا، وفي الوقت نفسه نتوجه الى هذا اليوم بمسؤولية كي نفوّت الفرصة على سياسة حكومة الكوارث في النيل من وحدة هذه الجماهير، ليس خوفًا أو جبنًا، بل بمسؤولية تجاه شعبنا. والرسالة من هذا اليوم التمسك بحقنا وأرضنا وان نكافح نقاط الضعف في داخلنا، لأن هذه الفرقة وهذا العنف الموجه من أخ الى أخيه لا يخدم جماهيرنا، بل المستفيد منها سياسة السلطة وتستغلها لبلع كل حقوقنا.

وألقى الطالب فضل سعدي قصيدة بهذه المناسبة.

وتحدث د. صالح لطفي، من مركز الدراسات المعاصرة، حول تطورات القضية الفلسطينية منذ عام النكبة وما حل بالشعب الفلسطيني من مجازر وتشريد.

وألقى والد الشهيد أسيل عاصلة قصيدة تتعلق بآذار.

واختتم الاجتماع د. محمود محارب فتحدث فيها عن سياسة السلطة، وقال: كان في تشرين قرار مسبق بالقتل من أجل ارهاب شعبنا. وتحدث عن دور القوى الوطنية بالوقوف ضد هذه السياسة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ميلاد - عليمي واقربائهم وأنسبائهم في رام الله والناصرة والخارج لوفاة المرحومة

هنريت فهد ميلاد - عليمي

(ام سليم - زوجة المرحوم سعيد ميلاد - عليمي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رابطة آل عليمي

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وجميع العاملين في بلدية قلنسوة المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى عضو المجلس المحلي السيد عبد الرحمن سلامة وإلى جميع آل سلامة بوفاة ابن اخيه

ماهر سلامة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نبهان قشقوش
رئيس بلدية قلنسوة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طه وابو ريا في سخنين بوفاة المرحوم

الحاج محمد حسن طه ابو ريا

(ابو مالك)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

في مهرجان ضخم في الطيرة للشبيبة الشيوعية

بركة: الارض هي الوطن والبقاء والمستقبل، ويوم الارض ليس مجرد تاريخ في رزنامة

* الطيرة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية اقيم، مساء أمس الاول الجمعة، مهرجان شبابي قطري ضخم في قاعة متنزه الافراح في مدينة الطيرة، بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض، شارك فيه اكثر من ألف شاب وشابة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته المحامي سامح عراقي، عضو قيادة الشبيبة الشيوعية، ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء، وقال ان احياء ذكرى مرور ربع قرن على يوم الارض الخالد تجري في وقت ما زالت فيه رائحة البارود من هبة اكتوبر الماضي، مؤكداً ان الجماهير العربية تقول لاليك رون انها لن تخنع ولن تخاف وانها صامدة والشبيبة الشيوعية في طليعة النضال. وقدمت فرقة الكروان للغناء فقرة فنية ملتزمة.

وتحدث السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، قائلا: ان «من لديه هذه الطاقة من الشباب يستطيع تجاوز الفضاء، ونحن كشباب كنا وسنبقى وسنواصل الكفاح ومن أجل ان يعيش الجيل الشاب بأمن وسلام وازدهار اقتصادي». وختم كلمته بالقول «سنكون خير خلف لخير سلف»، وحيا جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا على انتصارها في الانتخابات للجنة الطلاب العرب.

ثم تحدث ممثل اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل»، المحامي أدهم خاسكية، حول مسلسل نهب الاراضي العربية قبل قيام الدولة وبعدها، وتطرق الى مخاطر مشروع «عابر اسرائيل» الذي سيسحب من مدينتي الطيبة والطيرة حوالي الف دونم من أكثر الاراضي الزراعية جودة بالاضافة الى عشرات آلاف الدونمات في أماكن اخرى في انحاء البلاد، واشاد بوحدة أصحاب الاراضي في المدينتين دفاعًا عن حقهم في التعويض بأرض بديلة ومحاذية لاراضيهم المسلوبة.

وتلاه الشاب لوتان لاز، من فرع الشبيبة الشيوعية في تل أبيب، رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، وقال: «جئنا من القدس وتل أبيب لنعلن: نحن معكم ضد العنصرية ومصادرة الاراضي والاضطهاد ومن أجل انهاء الاحتلال»، وأكد «يعتقدون في هذه الحكومة ان لديهم القوة لهزيمتنا ولكنهم مخطئون». وختم كلامه بهتاف مؤثر بالعربية: «نحن اخوة»، وقدمت فرقة جفرا فقرة فنية ملتزمة.

ثم تحدث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، فقال «نحن ذاهبون الى المستقبل، وبهذه المناسبة، مرور ربع قرن على يوم الارض الخالد، أذكر ان المدرسة التي تتلمذت فيها على الكفاح كانت مدرسة الشبيبة الشيوعية ومدرسة يوم الارض الخالد».

وأضاف: «ان تاريخ يوم الارض ليس تاريخًا على رزنامة، بل هو تاريخ كفاحي دفاعًا عن الارض ودفاعًا عن الوحدة والمستقبل، وخلال هذه الفترة حدث امران متوازيان: الاول، كنا في ذلك الوقت نصف مليون واليوم اصبحنا مليونا، والثاني مواصلة مصادرة الاراضي بالحيل والقوانين. والمعركة الان ليست معركة الدفاع عن الارض فحسب بل أيضاً وبالاساس هي معركة استرداد ما تم نهبه منا، فنحن نشكل ٢٠٪ من المواطنين ومسطحات مدننا وقرانا لا تتجاوز ٢.٥٪ من الاراضي في الدولة وشعبنا لا يسلم بحالة الاختناق المفروضة علينا».

وقال النائب بركة، حول قضية «عابر اسرائيل» ان القضية ليست مجرد ارض مقابل ارض فقط، انها قصة شموخ وبقاء، وخيمة الاعتصام بين الطيرة والطيبة هي خيمة شموخ تنادينا. كما تحدث عن المحاولات الجنونية لمصادرة ما تبقى للعرب من ارض في النقب والجليل، وأشار الى أنه حتى الان لم تنجح المؤسسة الحاكمة في مخططها بـ «تهويد الجليل» فالارض هي الوطن والبقاء والمستقبل».

جرايسي: جهات مخابراتية تقف وراء اثارة موضوع المسجد في الناصرة

• بركة: هذه القضية بقرة حلوب في خدمة السلطة تحلب السم • سهيل الفاهوم: توقيت اثارة القضية ليس وليد صدفة • كمال ابو احمد: السلطة لا تروق لها وحدة أهالي الناصرة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اثارة قضية جامع شهاب الدين في الناصرة، في هذه الفترة بالذات، محاولة مخابراتية تهدف الى زرع البلبلة وافتعال أزمات وفتنة في المدينة.

وقال جرايسي في حديث لـ«الاتحاد» ان الحكومة استأجرت خدمات شركة خاصة للتخطيط والاعداد للمشروع وخصصت مبلغ مليوني شيكل، وكل ما هو مطلوب جاهز، والنشر اليوم ما هو الا نشر مخابراتي، وليس صدفة توقيته قبيل يوم الارض في محاولة لاثارة الفتنة.

وأضاف جرايسي: «كلنا امل ان يكون الناس اوعى من الانجرار وراء هذه المحاولات كما حصل في بداية اثارة القضية، اذ ان القضية كانت ولا تزال قضية سياسية».

ودعا جرايسي أهالي المدينة وعموم شعبنا الى اليقظة والحذر وتفويت الفرصة على المخططات المخابراتية التي تستهدف حاضر ومستقبل شعبنا. وأكد على ضرورة العمل الجماعي لتعميق وحدة أهالي الناصرة وشعبنا.

وكان مكتب رئيس الحكومة قد أعلن، أمس الاول، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من رئيس الحكومة اريئيل شارون، اعادة النظر في بناء جامع شهاب الدين في الناصرة، وشارون من جهته وعد ببحث الموضوع.

وقد أثار طرح هذه القضية في هذه الفترة امتعاض واستياء الكثيرين، وقال النائب محمد بركة: «ان تحريك الموضوع مجددا غير بريء، وهذه الازمة هي بقرة حلوب في خدمة السلطة، تحلب السم منذ (٣) سنوات ولذلك لا يمكن رؤية الموضوع الا في هذا السياق لاثارة الفتنة في الناصرة. في كل الاحوال اعتقد انه يجب اقفال هذا الملف بخطوتين، الاولى تفنيد علني وواضح لكل الافتراءات والاتهامات التي اطلقت ضد رئيس بلدية الناصرة من قبل اوساط مؤتمرة بادارة السلطة، ابتداءً من فرية الاعتداء على اراضي وقف وحتى في اشاعة نبش القبور، الذي لا اساس له من الصحة، فهذه الامور تكتسب اهمية لتنظيف اجندة شعبنا من هذه الافتراءات، والخطوة الثانية تنفيذ قرار الحكومة المتعلق ببناء المسجد في المساحة التي حددت لذلك، وعلى هذين الامرين يجب ان يجتمع كل أهل الناصرة وجماهير شعبنا وقيادته، وعلى قيادة الجماهير العربية ان تتحمل مسؤوليتها في الموضوعين.



• رئيس بلدية سخنين برفقة والد الشهيد وليد أبو صالح أثناء التوجه للتحقيق في مركز شرطة مسجاف •

وقال سكرتير جبهة الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم: «ان توقيت اثارة القضية في فترة يسودها الهدوء، ليس وليد الصدفة، خاصة وان تخطيط الجامع جاهز. وأضاف الفاهوم: «بدون شك ان ايدي مخابراتية تلعب في الموضوع لاثارة النعرة والفتنة من بدايتها حيث لا يريدون الهدوء والسلام لاهل الناصرة».

وعقب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة النقابي كمال ابو احمد على اثارة القضية قائلا: «منذ اثارة قضية شهاب الدين، قلنا ان خلف هذه القضية تقف المخابرات الاسرائيلية وتهدف الى تفسيخ وحدة الناصرة وضربها كقلعة للجماهير العربية. وطرح الموضوع اليوم، بعد ان اثبت شعب الناصرة في هبة اكتوبر انه موحد وان عدوه حكومات اسرائيل وسياساتها تجاه الجماهير العربية يثبت قولنا ان هذه الجهات لا تروق لها وحدة أهل الناصرة».

الشرطة تستدعي والد الشهيد وليد ابو صالح للتحقيق

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – استدعت الشرطة العامة أمس الاول الجمعة عبد المنعم ابو صالح والد الشهيد من سخنين وذلك بسبب اللكمة التي وجهها لضابط الشرطة امام لجنة التحقيق يوم الاربعاء الماضي.

واستدعي ابو صالح الى مركز شركة كرميئيل للادلاء بافادته امام المحققين الذين اتوا خصيصاً من القدس.

هذا ورافق ابو صالح الى كرميئيل رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والمحامي محمد ابو يونس والعشرات من أهالي سخنين.

واستمر التحقيق اكثر من ساعتين وفي حديث مع ابو صالح قال: عندما جلست في القاعة أثناء تقديم الشهود لافاداتهم، وسمعت الضابط يدلي بافادته عن كيفية قراره باطلاق الرصاص المطاطي والرصاص الحي على المتظاهرين وانه اتخذ القرار لوحده واعطى الاوامر للآخرين بعدم اطلاق النار كي يطلقه لوحده، عندها فقدت وعيي ولا أدري ماذا فعلت.

وأضاف ابو صالح: استغرب بان استدعى للتحقيق بسبب لكمة خلال ٤٨ ساعة واما الذي قتل اكثر من شهيد فلم يجر معه أي تحقيق خلال ستة أشهر.

بلدية الطيبة بكامل أعضائها تتحول الى لجنة متضررين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – اصدرت بلدية الطيبة بيانًا وزعته على اهالي المدينة يوم أمس الاول الجمعة، تحدثت فيه عن النقطة التي وصلت اليها مع أصحاب الاراضي المتضررين من «عابر اسرائيل» في الطيبة وعن المفاوضات لحل المشكلة. وقالت ان المفاوضات وصلت الى مفترق طرق، وذلك بسبب مماطلات الشركة وألاعيبها في مسألة الارض البديلة لاصحاب الاراضي المتضررين.

وتطرق بيان البلدية الى الجلسة الطارئة التي عقدتها البلدية بحضور الاعضاء ومشاركة المتضررين من أصحاب الاراضي وممثليهم للتباحث في الخطوات التي يجب اتخاذها لتدارك الموقف في ما يتعلق بالثغرات داخل الاتفاقيات الثنائية بين أصحاب الاراضي والشركة.

واطلع البيان الجمهور على آخر التطورات في عملية التشويه بين الشركة وأصحاب الاراضي المتضررين.

وأكد البيان على ضرورة عقد جلسة أخرى للجنة الجديدة بمشاركة البلدية من أجل قيام الرئيس واللجنة بدراسة الموقف واستدعاء ممثلي الشركة للتفاوض ومحاولة اجراء تغييرات وتعديلات واضافة بعض البنود الضرورية على الاتفاقيات، التي تم التوقيع عليها.

ومن بين المطالب – ارض مقابل أرض خارج منطقة نفوذ الطيبة، وجدول زمني محدد لتسلم الارض البديلة مع اضافة بند جزائي على كل تأخر وان يكون موقع الاراضي البديلة محاذيًا او قريبًا قدر الامكان من منطقة نفوذ الطيبة وليس داخلها.

وبناء عليه قام رئيس البلدية بتحديد موعد يوم غد الاثنين مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل» وبحضور أعضاء اللجنة، التي انبثقت عن هذه الجلسة في مكتب الشركة في تل أبيب.

ودعت اللجنة أهالي الطيبة للذهاب في يوم (٣٠) آذار على شرف ذكرى يوم الارض الخالد للصلاة في الخيمة تعبيراً عن تضامنهم مع المتضررين ورفضهم كل أشكال المصادرة.

مخول: يوم الأرض يخبر العالم سنويًا عن حالنا

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ضمن التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، نظمت الجبهة في باقة الغربية، مساء أمس الاول الجمعة، محاضرة سياسية قدمها النائب الجبهوي عصام مخول، بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد في بيت السيد عايد مجادلة.

افتتح المحاضرة عايد مجادلة وشدد على ضرورة وأهمية التوعية السياسية لمختلف قضايا الجماهير العربية كأقلية قومية تناضل من اجل نيل حقوقها ومساواتها للعيش بكرامة على أرضها.

وبين مجادلة أهمية دور يوم الارض الخالد في طرح قضايا الاقلية العربية على كل المستويات، حيث تحول الى «عيد وطني».

وبدأ النائب مخول حديثه حول انزال المروحيات الى الحرم المدرسي في المدرسة الثانوية في باقة في يوم الارض الثاني عام ١٩٧٧، وحيث دلت هذه الخطوة، على مدى أهمية ابعاد يوم الارض في المساهمة وتغيير الواقع العربي في اسرائيل. وقال ان يوم الارض يشكل انعطافًا اساسيًا في علاقة الدولة مع الجماهير العربية.

وتحدث النائب مخول عن الاجواء، التي سبقت التحضيرات ليوم الارض الخالد عامة والشبه بين يوم الارض الـ ٢٥ وخصوصًا بعد «هبة الاقصى والقدس» في اكتوبر الاسود، والذي ارتكبت فيه مجزرة بحق الجماهير العربية.

وأضاف مخول في ذكرى يوم الارض من كل عام يقول العالم «كيف حال الجماهير العربية في اسرائيل»، وكا عام تتصدر قضايانا المهمة للرد على هذا السؤال، فيوم الارض مرة كان يوم السكن والمأوى (في فترة هدم بيوت في مجد الكروم ومعليا)، ومرة يوم القرى غير المعترف بها، ومرة يوم القرى المهجرة، يوم المساواة، يوم الحقوق.

وقد تحول يوم الارض الى الوسيلة التي تطرح فيها عناوين قضايانا على الساحة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي والعالم أجمع.

وقال ان البعد الاساسي ليوم الارض اكبر بالنسبة للانسان الفلسطيني في اسرائيل، حيث طرح حقه الاساسي في التأثير والتغيير في طابع الدولة، وقضية الارض طرحت مسألة مركبة في اكبر مواجهة وطنية مع أجهزة السلطة، وفي يوم الارض، تحدت الجماهير العربية الدولة، وكسرت الجو الذي حاولت الحكومات الاسرائيلية بثه. ويوم الارض طرح الانتماء الفلسطيني وجذوره، واكد للسلطات الحكومية اننا لسنا بقايا شعب، بل نحن ضمير الشعب الفلسطيني الذي بقي.

وأضاف مخول: في هبة الاقصى في اكتوبر الاسود كانت معركتنا من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي عن مدن وقرى شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية، وفي هذا الاطار التراكمي خضنا معارك الارض في مختلف القرى والمدن العربية، ومعركتنا الاساسية هي تحد للنفسية التي تحاول اسرائيل زرعها.

وأشار مخول: الى ان معركتنا كجماهير عربية لم تكن تقتصر على الارض وقضاياها فقط، بل ايضا الدفاع عن لغتنا العربية والجيل الذي نما في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» أمثال الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وتوفيق زياد واميل توما واميل حبيبي وسميح القاسم وراشد حسين وآخرين.. وكانت أيضًا في الدفاع عن صياغة إنسان، بعدما سعت اسرائيل الى إفراغ المواطنين العرب من أي مضمون.

ويوم الارض اسقط المحاولة التي تسعى السلطة الى تمريرها، وهي محو هوية الجماهير العربية والانتماء القومي الفلسطيني.

وأكد مخول ان الحديث عن اقلية قومية بدأ في اوائل السبعينات، حيث شهدت السنوات الاولى من السبعينات انشاء وإقامة مختلف المؤسسات الوطنية لنا كأقلية قومية، مثل لجنة الطلاب العرب، الاتحاد القطري، لجنة الدفاع عن الاراضي، جبهة الناصرة.

الشيوعيون من منطقة عكا يدعون لإنجاح الاضراب في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد

• استنكار هدم البيتين في مجد الكروم وتحية الأهالي هناك على ردهم الموحد بإعمار البيت • استنكار تجدد الاعتداءات وأعمال الارهاب في أبو سنان •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت قيادة منطقة عكا للحزب الشيوعي تصعيد حكومة شارون – بيرس لسياسة القتل والحصار والتجويع ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. وحيّت الكفاح الباسل للشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم المحتلين. وذلك في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، يوم الخميس الماضي، الذي حضره اعضاء لجنة المنطقة وعدد من قيادات فروع المنطقة.

ودعا الاجتماع الشيوعيين في المنطقة الى المساهمة في إنجاح الاضراب بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد والمشاركة في المسيرة في هذا اليوم في سخنين وكذلك تنظيم نشاطات محلية بهذه المناسبة في الفروع. كما دعا الاجتماع الى إنجاح مسيرة المشاعل في ترشيحا بهذه المناسبة.

وشجبت لجنة منطقة عكا إقدام السلطة عشية ذكرى يوم الارض على هدم البيتين في مجد الكروم وحيّت موقف اهالي مجد الكروم الموحد وردهم الفوري بإعادة إعمار بيت محمد الألماني.

واستنكر الشيوعيون في منطقة عكا تجدد مسلسل الارهاب وإلقاء القنابل على البيوت الآمنة في أبو سنان. وطالبوا الشرطة بالتحرك السريع لوقف هذه الاعتداءات والسهر على ضمان الامن في هذا البلد.

وحيا المجتمعون نساء المنطقة بعيدهم الثامن من اذار وبيوم المرأة العالمي.

ودعا الاجتماع الشيوعيين في المنطقة الى التجند لجمع المزيد من الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد» بمناسبة عيدها الـ ٥٨. والعمل على إنجاح الحملة المالية، والى تنظيم نشاطات جماهيرية بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وقدم النائب الجبهوي عصام مخول بيانًا سياسيًا حذّر فيه من تدهور الاوضاع نحو الفاشية التي تتجسد مخاطرها في عقلية وزراء الحكومة الجديدة ابتداءً من رئيسها شارون ومرورًا بالترانسفيري، رحبعام زئيفي وليبرمان، وانتهاءً بزئيف بويم، رئيس الائتلاف الحكومي، وشاؤول موفاز، قائد الاركان، الذين يسعون الى أدلجة الحرب القادمة ووضع المبررات لها بتغطية من وزير الخارجية المعراخي، شمعون بيرس.

ودعا مخول الى تشديد الكفاح في مواجهة هذه الحكومة، التي برر قيامها فشل الحل السياسي واخفاق العملية السلمية وإلغاء الشريك الآخر في هذه العملية. واكد انه لا يمكن التعامل مع هذه الحكومة الا من خلال محاصرتها وكشف عوراتها، مؤكدًا على أهمية دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في هذا المجال.

وقدم سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، علي حريكة، بيانًا تنظيميًا استهله بتوجيه التحية للطلاب العرب في جامعة حيفا للانتصار الذي حققته الجبهة في الانتخابات لهيئات الطلاب هناك. واستعرض عمل المنطقة والمشاكل التي تواجه الفروع. ودعا الفروع الى العمل على إيجاد نواد لها حيث لا يوجد مثل هذه النوادي. وأكد على أهمية انتظام اجتماعات الفروع.

وقدم مليح نصرة، عضو سكرتارية المنطقة، بيانًا عن اشتراكات «الاتحاد» ووضع اهداف للمستقبل من أجل زيادة عدد المشتركين في «الاتحاد» في المنطقة وتحسين الجباية وضبط موضوع تجديد الاشتراكات.

وساهم في مناقشة ابحاث الاجتماع ١٣ عضوًا من لجنة المنطقة ومن قيادات الفروع. ورد كل من مخول وحريكة على هذا النقاش.

الجبهة تطلع قرى البسمة على برنامجها الانتخابي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – وزع نشيطو الجبهة الدمقراطية في قرى مجلس بسمة، الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، أمس السبت، بيانًا على الاهالي جاء فيه انه في السابع عشر من الشهر القادم ستجري الانتخابات لمجلس بسمة المحلي، ولأول مرة في تاريخ هذه القرى، وبصورة دمقراطية، وذلك بعد نضال طويل خاضه الاهالي من اجل انتزاع حقهم في ادارة شؤون قراهم، على الرغم من كل العراقيل بشتى الحجج من اجل تأجيل هذه الانتخابات أو إلغائها.

وستخوض الجبهة الدمقراطية هذه الانتخابات للرئاسة والعضوية في قائمة مشتركة تمثل طموحات وتطلعات جميع الاهالي بغض النظر عن الانتماءات العائلية ودون أية اعتبارات للمصالح الشخصية. إن هدف الجبهة هو الحفاظ على وحدة الاهالي من كل العائلات وتسخير هذه الوحدة من اجل تحقيق مطالب اهالي قرانا في اقامة المشاريع والحفاظ على ما تبقّى من اراض لهذه القرى والمطالبة بتوسيع مسطّحاتها لتتلاءم مع احتياجات السكان والعمل على تحرير الميزانيات المطلوبة من اجل رفع مستوى الخدمات فيها. لذلك نتوجه الى كافة القوائم لخوض انتخابات حضارية خالية من اية هجمات وتصريح.

وجاء في البيان، أيها الاخوة ان الجبهة كانت وستبقى الدرع الواقي لجماهيرنا ضد المخططات السلطوية التي عملت وتعمل على تقسيمنا الى طوائف وعائلات من أجل تهميش دورنا النضالي وتقليل تأثيرنا. اننا ندعو كل الغيورين على المصلحة العامة الى الالتفاف حول قائمة الجبهة الدمقراطية من اجل انجاحها في الانتخابات وإيصال مرشحها للرئاسة، المهندس يوسف أحمد محاميد. وأكبر عدد ممكن من اعضاء مرشحيها من خلال التصويت للجبهة واشارتها «و» ذات التاريخ النضالي الناصع المجرّب خلال عشرات السنين، هذا وستعمل قائمة الجبهة بعد الانتخابات دون كلل على تغيير اسم المجلس ونقل مقره الى احدى القرى الثلاث.

وسيعمل مندوبو الجبهة على ان يكون للمجلس دور ايجابي ووطني بالتنسيق مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ومع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية معًا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية للرئاسة والعضوية فأنتم ونحن قادرون ومتفائلون وعاقدو العزم على إحراز النصر.

سكرتارية الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم تدعو الى إنجاح يوم الارض

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي اجتماعًا لها، في نهاية الاسبوع، في نادي الحزب في كفرقرع بحضور اعضاء لجنة التنسيق الجبهوية في المنطقة.

وترأس الاجتماع المحامي اياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي. وقدم سكرتير المنطقة الحزبي، زهير طيارة، بيانًا حول عمل فروع الحزب والجبهة في المنطقة والاستعدادات لذكرى يوم الارض الخالد. ودعا طيارة جميع الفروع في المنطقة الى عقد الندوات والمحاضرات بهذه المناسبة والاشتراك في نشاطات ومهرجانات يوم الارض حسب قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. ودعا كل فروع المنطقة الى التجند من اجل انجاح مسيرة المشاعل والتي ستنظمها الجبهة الدمقراطية في ام الفحم يوم الخميس القادم ٤/٢٩.

كذلك تحدث المهندس يوسف أحمد محاميد مرشح الجبهة لرئاسة مجلس بسمة والذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، حول سير المعركة الانتخابية وحول الاتصالات والتحضيرات من اجل إحراز النصر للجبهة في إيصال اكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة الى قيادة المجلس. وتحدث د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، حول استعدادات جبهة ام الفحم من اجل استقبال الوفود للمشاركة في مسيرة المشاعل في يوم الارض.

الناصرة تستعد لانجاح اضراب يوم الارض

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرت، أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات في الناصرة، منددة بالحصار على الشعب الفلسطيني وتجويعه، ومن أجل انجاح اضراب يوم الارض.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «في يوم الارض الشعب قرر الاضراب» و«تجويع الشعب الفلسطيني لن يجلب الأمن لأحد» و«فلتسقط حكومة مجرمي الحرب فورًا» و«ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني فورًا».

وشارك في التظاهرة اضافة الى العشرات رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم بأعماله علي سلام، والنائب محمد بركة، وقيادة الحزب والجبهة في الناصرة.



السلطة الفلسطينية تحمل حكومة الكوارث مسؤولية استئناف سياسة الاستيطان

• وزارة الاسكان اعلنت مخططا لبناء (٢٠٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «غيفعاعوت»... ومكتب شارون يزعم: المخطط لن ينفذ الا بعد الاتفاق مع الفلسطينيين •

* غزة – لمراسلنا – نددت السلطة الفلسطينية باستمرار النشاط الاستيطاني المدعوم من الحكومة الاسرائيلية واعتبرت ان من شأنها ان تزيد حالة التوتر في المنطقة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تعقيبه على اعتزام اسرائيل بناء مستوطنة تضم ستة آلاف وحدة سكنية في جنوب القدس المحتلة «اننا نحمل اسرائيل مسؤولية النتائج المترتبة على الاستمرار في الاستيطان».

وحذر ابو ردينة اسرائيل من الاستمرار في الاستيطان الذي «من شأنه ان يؤدي الى توتير الوضع وتدهوره في المنطقة باسرها».

واستنكر ابو ردينة بشدة «اجراءات اسرائيل الاستيطانية هذه التي ستزيد من التوتر والعنف في المنطقة خاصة ان السلام والاستيطان خطان لا يلتقيان».

وقال مستشار عرفات «على حكومة اسرائيل ان تختار، اما الاستمرار في السلام او سلوك طريق الاستيطان والتوتر» مطالبا حكومة شارون بـ «ضرورة وقف كافة اشكال الاستيطان على الفور».

وكان متحدث باسم وزارة الاسكان اكد ان الوزارة حصلت على اذن الادارة العسكرية في الضفة الغربية لبناء هذه المستوطنة التي اطلق عليها اسم «غيفاعوت» والتي كان مشروع اقامتها قيد الدرس في ظل حكومة ايهود براك العمالية.

ويستبعد برنامج حكومة الوحدة القومية بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة ولكنه ينص على توسيع المستوطنات القائمة بغية تلبية «نموها الطبيعي».

واشار كوبي بليش الذي اكد معلومات اوردتها صحيفة «هآرتس» الى ان الوزارة تعتزم في مرحلة اولى عرض مشروع مفصل لبناء الفي وحدة سكنية في مستوطنة «غفاعوت» بين مستوطنتي «بيتار» و«ألون شفوت».

واضاف «علينا بعد ذلك ان نحصل على اذن وزارة «الامن» واعداد دراسة للسوق، وهي عملية يمكن ان تستغرق اشهرا او حتى سنوات».

من جهته، زعم مكتب رئيس الحكومة ان بناء المستوطنة الجديدة الذي اعلنته وزارة الاسكان لن يسمح به الا بعد عقد «اتفاق» مع الفلسطينيين!!

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم شارون ان «سياستنا واضحة: لن تبنى اي مستوطنة جديدة طالما لم يتم التوصل الى اتفاق» مع الفلسطينيين.

واعتبر غيسين ان مشروع بناء مستوطنة جديدة تضم ستة الاف وحدة سكنية جنوب القدس لا يتعارض مع موقف شارون المتمثل في عدم السماح ببناء مستوطنات جديدة في الوقت الحالي وقال «لا يوجد ان تعارض بين الامرين»!! واضاف «نستطيع الاستمرار في وضع خطط (للتنمية) في المناطق التي نعتقد انها ستبقى تحت سيطرتنا». موضحا انه بعد التوصل الى اتفاق قد يستأنف بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية التي ستبقى تحت سيطرة اسرائيل.



• اثناء المواجهات في رام الله، امس، قوات الاحتلال المؤللة تقتحم المظاهرات المطالبة برفع الحصار •

جيش حكومة الكوارث يقمع بالقوة المسيرات السلمية احتجاجًا على سياسة الحصار على المدن الفلسطينية

* حاجز الرام – مكتب رام الله الصحفي – استخدمت قوات الاحتلال القوة المفرطة لتفريق مظاهرة سلمية نظمتها شبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية واتحاد الجمعيات الاهلية الفلسطينية و«اتجاه» – اتحاد جمعيات اهلية عربية (في الداخل)، واتحاد النقابات المهنية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية الفلسطينية، على الحاجز الشمالي لمدينة القدس العربية المحتلة، «حاجز الرام»، احتجاجًا على الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المدن والتجمعات السكانية الفلسطينية، واستمرار فرض الاغلاق على مدينة القدس العربية.

ووصلت المسيرة السلمية التي تضم عدداً من العاملين في المنظمات غير الحكومية الفلسطينية الى الحاجز الشمالي لمدينة القدس المحتلة، ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى رفع الحصار المفروض على المدن الفلسطينية، ورددوا شعارات تطالب برفع الحصار المفروض على مدينة القدس العربية المحتلة. الا ان قوات الاحتلال اطلقت عدداً من قنابل الصوت وقنابل الغاز المدمع والأعيرة النارية باتجاه المتظاهرين الذين اكتفوا برفع وترديد الشعارات، حيث لم يجر قذف الحجارة باتجاه جنود الاحتلال.

وأصيب ٢٥ مواطنًا أمس بجروح مختلفة اثر تعرضهم لاطلاق النار من قبل جنود احتلاليين خلال مسيرة سلمية انطلقت من بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، باتجاه الحاجز الاحتلالي المقام عند مدخل المدينة.

ووصفت مصادر طبية حالة الشاب رامي جمال حوراني، (١٩ عامًا)، بأنها صعبة جراء اصابته بعيار ناري في البطن اخترق الظهر نقل على أثره الى «مستشفى رام الله الحكومي».

ومن بين الجرحى، أيضًا، المتطوعة البريطانية في «اتجاه» جورجي ريفس، حين اصيبت بشظية في رجلها. كما اصيب محمد كناعنة في رأسه بعد ان انهال عليه الجنود بأعقاب بنادقهم، وحاول جنود الاحتلال اعتقال مدير «اتجاه» امير مخول.

وفي نهاية المسيرة جرى لقاء شارك فيه العشرات تم فيه تلخيص العمل.

هذا وكانت الفعاليات المشاركة اصدرت نداء تحدثت فيه عن سياسة الحصار التجويعي والطوق المفروض على المدن والقرى الفلسطينية وضرورة كسر هذا الطوق، ودعت الى ضرورة توفير الحماية الدولية المؤقتة التي من شأنها الاسهام في تطويق السياسات الاحتلالية.

في أول إجراء عملي

نشيطو سلام يزيلون الساتر الترابي في مدخل قرية رنتيس قضاء رام الله

* رام الله – لمراسلنا– قام أكثر من مئتين من نشيطي السلام الإسرائيليين، أمس الاول، بإزالة الساتر الترابي الذي وضعته القوات الاحتلالية، في مدخل قرية رنتيس، قضاء رام الله، غير أن القوات الاحتلالية عادت وأغلقته مرة أخرى.

ويشكو سكان البلدة من إقامة هذا الساتر الذي حرم أهلها البالغ عددهم نحو الثلاثة آلاف نسمة، من حرية الحركة ومنعهم الدخول إليها أو الخروج منها.

وكان المئات من الجبهة الدمقراطية و «كتلة السلام» و «الائتلاف النسائي» و «حاخامات من أجل السلام» شخصيات اخرى بينها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، توافدوا، أمس، إلى مدخل القرية المذكورة وحاولوا إزالة الساتر الترابي، في مدخلها، غير أن الجنود الاحتلاليين منعوهم من ذلك، إلا أنهم واصلوا عملهم، الأمر الذي دفع الجنود إلى اعتقال أربعة منهم، في حين واصل الأخرون إزالة التراب، وتمكنوا من إزالته بعد ثلاث ساعات من العمل المتواصل.

وقدم عدد من أهالي رنتيس إلى مدخل القرية وقدموا لهم المشروبات الباردة.

وذكرت «كتلة السلام» في بيان لها، أنها علمت أن السلطات الاحتلالية أعادت التراب إلى حيث هو واعتدت على المواطنين المارين في ذلك الطريق، وأكدت أنها ستواصل إجراءاتها من أجل إزالة الاحتلال.

على خلفية «هبة اكتوبر»

إدانة شاب عكي بالعمل لصالح الجمهور لمدة (٦) أشهر

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – دانت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول الجمعة، الشاب اياد زيتوني من عكا بتهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة، خلال محاولة الشرطة تفريق المظاهرة التي جرت في مدينة عكا القديمة في فترة «هبة اكتوبر» تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضة «الاقصى».

وقررت المحكمة ادانة الشاب زيتوني العمل لصالح الجمهور لمدة (٦) أشهر.

يشار الى ان المحامي مؤنس خوري رافع عن زيتوني امام المحكمة.

بحجة الدخول بدون تصاريح

تمديد اعتقال أربعة عمال فلسطينيين ومشغلهم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول الجمعة، اعتقال أربعة عمال فلسطينيين والمشغل لمدة اربعة أيام لكل منهم بحجة انهم يعملون في البلاد بدون تصاريح!

وكانت شرطة نهريا اعتقلت، أيضًا، سائق التاكسي الذي اقلّ العمال، اذ تعرفت على هوية العمال على حاجز نصبته بين مدينتي عكا ونهريا.

وتبيّن أثناء التحقيق ان العمال الفلسطينيين يعملون في مجمع خضار في المزرعة، وان سائق التاكسي لا علاقة له بالعمال، ولذلك قرر القاضي فارس فلاح اطلاق سراحه.

المتضررون من «عابر اسرائيل» يطلعون النواب العرب على آخر التطورات في معركتهم على اراضيهم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - بمناسبة ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد، وعلى اثر التطورات السلبية في قضية شارع «عابر اسرائيل» في أرض الطيبة ومحاولة جرافات وآليات «عابر اسرائيل» دخول اراضي الطيبة رغمًا عن اصحابها، بعث اتحاد لجان المتضررين العرب من شق «عابر اسرائيل» في المثلث، أمس الاول الجمعة، برسالة الى النواب العرب، لاطلاعهم على آخر المستجدات حول المعركة مع شركة «عابر اسرائيل».

وجاء في الرسالة: من خلال معركتنا جميعًا حول المحافظة على ما تبقى لنا من اراض وابعاد الضرر الناجم لمدننا وقرانا ومزارعينا من مخطط «عابر اسرائيل» فقد قررنا قبل عامين اشراك النواب العرب من خلال عملهم البرلماني وولكونهم أيضًا أصحاب قضية، وقد شاهدنا ذلك من خلال عملكم البرلماني، ووقفتكم الشجاعة لجانب ابناء شعبكم أصحاب الاراضي المصادرة في منع الشركة من دخول اراضينا قبل ايجاد الحلول المناسبة لنا ولمصالحنا كقرى ومدن عربية وكأصحاب ارض.

وفي الأشهر الاخيرة حصلت حالة فتور في فعالياتنا لمقاومة شركة «عابر اسرائيل» مما ادى الى عدم عقد الاجتماعات واللقاءات معكم ومع لجنة المتابعة، وهذا طبعًا ليس لصالح قضيتنا ومعركتنا في تثبيت حقوقنا.

وعلى اثر تركيب الحكومة الجديدة رأينا من الضرورة اطلاعكم على آخر التطورات حول المعركة مع الشركة:

١. المثلث الجنوبي: (كفرقاسم، كفربرا، جلجولية) تبلغ مساحة الاراضي المصادرة ٢٥٠ دونمًا وكلها تقع على الحدود الاقليمية لكل بلد وبلد.

ولقد تم الاتفاق بين أصحاب الاراضي المصادرة بنسبة ١٠٠٪ (دونم مقابل دونم) ومع شروط اضافية، وقد تم تحديد موقع الارض البديلة للارض المصادرة ووضع جدول زمني.

والمحامون الموكلون بذلك يقومون باجراءات التسجيل، ومن خلال عملهم تواجههم مشاكل قانونية كثيرة قد تمنع تسجيل وتطويب الارض البديلة على اسماء اصحابها، بالاضافة لوجود عراقيل من بعض الجهات والمؤسسات.

٢. الطيرة والطيبة: تبلغ الاراضي المصادرة ٩٠٠ دونم، وهناك حالة مفاوضات بين الشركة وأصحاب الاراضي. الشركة تقترح اراضي بعيدة جداً عن مواقع سكنى أصحاب الاراضي التابعة لادارة «اراضي اسرائيل» قريبة جداً من الطيبة والطيرة، وهي تتناسب مع مصالح اصحاب الارض من جهة ومصالح تطور المدينتين، وفي الأونة الاخيرة تم عقد اتفاقيات مع شركة «عابر اسرائيل» وللاسف فان هذه الاتفاقيات لم تتم دراستها بالصورة الصحيحة لتضمن حقوق أصحاب الارض المصادرة وعليه قام أصحاب الاراضي باعادة النظر في هذه الاتفاقيات، وتقرر الغاءها وعدم الموافقة عليها، لان ضمن حيثياتها ومن خلالها اعطت الشركة لنفسها الحق في التخلص وعدم الالتزام بايجاد وتوفير اراض بديلة، وعليه واجه أصحاب الاراضي الشركة لايقافها عن العمل على اراضيهم، والان توجد خيمة اعتصام على مدخل الطيرة الشرقي، ويجب تفعيلها اكثر مما هي عليه.

٣. باقة الغربية - جت، وزيمر، تبلغ مساحة الاراضي المصادرة ١٣٠٠ دونم، و (٧) آلاف دونم متضررة وغير قابلة للتطور.

وهناك اجماع عند رؤساء المجالس، لجنة المتابعة، النواب العرب، والائتلاف المعارض «لعابر اسرائيل» والمخططين العرب، على ان تخطيط شارع «عابر اسرائيل» في عمق الاراضي العربية في القرى والمدن المذكورة جاء ليضع حداً لتقدمها وتطورها، وكذلك الاراضي التي تقع غربي الشارع، حيث ان الشارع يشكل حاجزاً امام شمل هذه الاراضي لنفوذ الخرائط الهيكلية في هذه البلدات.

وقد قمنا باتخاذ قرار جماعي بالتوجه الى الجهات المسؤولة والمطالبة بابعاد تخطيط «عابر اسرائيل» عن اراضينا.

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخ أحمد عبد الرحيم حاج يحيى حاج ابراهيم والى عموم أفراد العائلة وانسبائهم واقربائهم في الطيبة والخارج لوفاة الزوجة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى آل الحاج في عبلين لوفاة المأسوف عليها

وردة حبيب حاج

تغمدها الله بواسع رحمته

الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

يتقدم رئيس واعضاء جمعية ايلان للمعاقين في أم الفحم بأحر التعازي الى الصديق ابراهيم ناظم محاميد وعائلته لوفاة الوالد المرحوم

ناظم محمد توفيق محاميد

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

تعازينا الحارة

الى الحاج عبد القادر هيكل وابنائه وأبناء اخيه والى عفيف هيكل واخوانه وجميع آل هيكل بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عقبى هيكل

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

والى عبد الوهاب ابو عيشة وجميع آل ابو عيشة ومصاروة بوفاة المأسوف على شبابه

وردان

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

دعوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم لحضور الاجتماع الموسع لسكرتارية الحزب وجبهة حيفا الدمقراطية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٣/٢٦ الساعة السابعة والنصف في قاعة المؤتمر

مواضيع البحث:

* يوم الارض
* متفرقات

سكرتارية الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

يتقدم رئيس وأعضاء وموظفو مجلس محلي عيلبون باحر التعازي الى زوج الفقيدة، والدتها، اخوانها، اخواتها، وآل زينة وعيلبوني في عيلبون والخارج لوفاة الزميلة المأسوف على شبابها

عبير شحادة زينة

(زوجة الياس فوزي زينة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حنا سويد - رئيس المجلس

تعزية

إدارة ولاعبو ومشجعو هبوعيل احمد مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي لزميلهم احمد خلايلة (ابو حلاوة) وأشقائه وعموم آل خلايلة لوفاة الوالد

حسين علي الحاج خلايلة

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ر.ف - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - ر.ف

• عاش يوم الارض الخالد - نعم للاضراب القطري •

• بجدية وبمثابرة نزيد قوة الجبهة •

* ندعو الهيئات التالية للاجتماعات
* النشيطون في فرع الخضيرة يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ٧ مساءً في نادي الجبهة - كفرقرع.
* أعضاء الادارة الموسعة والسكرتاريا، اجتماع يوم السبت ٢٠٠١/٣/٣١ في مقر الجبهة في حيفا، الساعة ٥ مساءً
* تذكروا آخر موعد لتقديم الاعتراضات اليوم الاحد ٢٠٠١/٣/٢٥.

الجبهة عنوان الكرامة والشرف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - تل أبيب

دعوة

لحضور اجتماع حول:

٢٥ عامًا على يوم الارض

- الانتفاضة وعلاقة اليهود والعرب في اسرائيل

بمشاركة:

١. شولميت آلوني - وزيرة المعارف والاتصالات سابقًا.

٢. شوقي خطيب - رئيس مجلس محلي يافة الناصرة والقائم بأعمال رئيس لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية.

٣. بروفيسور اورن يفتاحئيل - جامعة بن غوريون - بئر السبع.

٤. محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عريفة الاجتماع - عضو الكنيست تمار غوجانسكي.

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج راسم محمد توفيق ابراهيم شيخ حسين محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة المرحوم

ناظم

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

للزميل فهد الحاج من عبلين وجميع أفراد العائلة نتقدم بأحر التعازي لوفاة عمه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين عنهم

رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

المستشفى الانجليزي في الناصرة يتمرد على سياسة التمييز ويجري تطويرات هامة

• افتتاح قسم حديث للطوارئ فيه ١٨ سريرًا بدل الاسرة السبعة في القسم القديم • مشاريع مستقبلية قيد التخطيط .. والسلطات متعنتة بسياسة التمييز العنصري اسوة بباقي مستشفيات الناصرة، وكل جماهيرنا العربية •

• آمال شحادة •

* باشر مستشفى الناصرة (الانجليزي) في الناصرة، الذي يعتبر المستشفى الرئيسي في المنطقة لحالات الطوارئ، هذا الأسبوع، العمل في قسم طوارئ حديث ومتطور اقيم على مساحة (٦٠٠) متر مربع في حين كان قائمًا منذ العام (٨٨) على مساحة لا تتعدى المئة متر.

ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المستشفى كبقية مستشفيات المدينة جراء سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة بكل ما يتعلق بالميزانيات، الا ان المستشفى استطاع خلال السنوات الثلاث الاخيرة من اجراء قفزة كبيرة في تطوير المستشفى ليجاري التطورات العصرية ولينافس مستشفيات اخرى في البلاد، والأهم تقديم الخدمات الطبية في انجع وأفضل وجه.

الحاجة لاقامة قسم طوارئ حديث باتت ملحة خلال السنة الاخيرة، وكما يقول د. نخلة بشارة مدير المستشفى: «ان قسم الطوارئ القديم لم يعد قادرا على سد الحاجة لمتطلبات اليوم. ففي العام (٨٨) عندما افتتحنا قسم الطوارئ كنا نستقبل (١٤) ألف حالة في السنة، واليوم نستقبل (٤٠) ألف حالة. وما زلنا المستشفى الرئيسي لحالات الطوارئ في المنطقة كلها بالنسبة للتراوما (الاصابات).

خلال (١٣) عامًا، عمل المستشفى في قسم الطوارئ بوضع صعب واحيانا لا يتيح العمل بشكل مريح كما هو الوضع في بقية المستشفيات رغم ان الخدمات الطبية التي قدمت في حالة الطوارى في أثناء احداث اكتوبر السنة الماضية، كانت من أرقى الخدمات، وتمتعت بمهارة طبية. فقد استقبل المستشفى خلال هذه الاحداث اكثر من (٣٠) حالة واجرى عشرات العمليات الجراحية، وتمكن من انقاذ حياة ثلاثة من الشبان وصلوا في حالة خطيرة جداً، اثر اصابتهم بعدد كبير من الرصاص الحي!

في تلك الايام عمل المستشفى في قسم طوارئ من سبعة أسرة، اليوم يستوعب القسم الحديث (١٨) سريراً ومقسم الى غرف خاصة للامراض الداخلية، ونساء، وأطفال وغرفة انعاش وغرفة عمليات صغيرة أخرى.

المستشفى اليوم لا يزال يحتاج الى العديد من المشاريع التطويرية لاعادة بناء البنية التحتية للمستشفى كله ليتحول بحق الى مستشفى متطور عصري، لا تشوبه اية شائبة. فالتخطيط يجري اليوم لتجديد غرفتي العمليات والتوليد، فغرفة العمليات تعتبر الاقدم في المستشفى حيث هي مقامة منذ العام (١٩١٣). ويقول د. نخلة بشارة: غرفة العمليات تحتوي على أجهزة عصرية تلبي حاجيات علاج الحالات التي يستقبلها المستشفى ولكن من ناحية المبنى فهي غير مناسبة بتاتا وهناك تخطيط لاقامة غرفة عمليات حديثة، والوضع نفسه ينطبق على غرفة التوليد، القائمة منذ العام (١٩٥٨).

المشكلة الاساسية في عدم قدرة المستشفى على بناء جميع المشاريع التي يخططها تكمن في شح الميزانيات التي تقدمها الحكومة، فهو كأي مؤسسة اخرى في الوسط العربي، يتناول «وجبة دسمة» من التمييز العنصري الذي ينعكس في كل الجوانب والمجالات الخاصة في الوسط العربي، ورغم كل الوعود التي تلقاها المستشفى من وزراء الصحة الذين «حجوا» إليه واطلقوا التصريحات الاعلامية بضرورة العمل على تحويل الميزانيات للمستشفى وتقديم كل الدعم له، مرفقينها بشعور من الاستغراب في كيفية قدرة المستشفى على الوصول الى الوضع القائم عليه رغم النواقص الكبيرة التي يعاني منها لعدم تقديم الدعم الحكومي له، لم يحظ المستشفى بعد كغيره من المستشفيات.



• غرفة الاستقبال العصرية والحديثة في مستشفى الانجليزي في الناصرة - تصوير: آمال شحادة •

• أيضًا في المجال الطبي •

القفزة التي نلمسها في المستشفى الانجليزي لا تقتصر على التطورات المعمارية التي شهدها، انما على التقدم الطبي في مختلف المجالات، وخصوصًا الجراحة والعظام والتخصصات التي اعترف بها مؤخراً، وحصل فيها اطباء على مراتب اولية بين الاطباء المتخصصين في مختلف مستشفيات البلاد.

ويقول د. نخلة بشارة ان المستشفى يسعى بشكل مستمر لمواكبة التطورات الطبية وذلك في اشراك أطباء وممرضات وتقنيين في مؤتمرات عالمية ذات اهمية.

ومؤخراً كان قد شارك في مؤتمر طبي عالمي في الولايات المتحدة الامريكية ثلاثة أطباء اخصائيي عظام من المستشفى: د.جريس حكيم، مدير قسم العظام، ود. داهود غطاس ود. مصطفى عبد العظيم. وقال د. جريس حكيم ان المستشفى يسعى وبشكل دائم في مواكبة التطورات والمهارات من الاقسام الرائدة في جراحة العظام: اجرى المستشفى خلال العام الماضي (١٥٥١) عملية في جراحة العظام بينها جراحة المفاصل والعمود الفقري.

وكما هو الوضع في مجال العظام نجده أيضًا في مجالات الجراحة والنساء، والامراض الداخلية وغيرها. وبحسب ما يجريه المستشفى من عمليات فان (٤٠٪) من العمليات تكون في حالة طوارئ وهذا يجعل المستشفى مدرجًا بين المستشفيات الكبيرة في البلاد.

المشروع الحديث الذي افتتحه المستشفى ويشمل الى جانب قسم الطوارئ قسمًا للعيادات الخاصة، وصلت تكاليفه الى ٨.٥ مليون شيكل، (٦.٥) مليون من المبلغ وصل الى المستشفى عن طريق التبرعات ومليونان من ميزانية المستشفى، ومنذ اربع سنوات بدأ المستشفى يخطط لتنفيذ هذا المشروع. وقال د. نخلة بشارة ان التبرعات التي وصلت الى المستشفى جاءت من مختلف الدول وقسم كبير منها جاء من «مشروع الدراجات» الذي يقام منذ سنوات، وخلاله يتم جمع مبالغ طائلة من التبرعات.

وما دام مستشفى الانجليزي يخدم أهالي الناصرة ومنطقتها فبدون شك هم أقرب من الغرباء لتقديم الدعم لهذا المستشفى، ولا نقصد بالدعم الموسمي. فما قدم من دعم لمستشفى الانجليزي بعد احداث اكتوبر بمبادرة من جمعيات وهيئات في المدينة كان بمثابة لفتة كبيرة مع انها لم تسد ولو جزء قليل مما قدمه المستشفى في خدمة مصابي الناصرة ومنطقتها في اثناء الاحداث، وهذه الخدمة من المستشفى للاهالي لا تقتصر على موسم الاحداث، بل نلمسها على مدار السنة، والرد في دعم المستشفى لا يجدي نفعًا ان كان موسميًا. فالحاجة تتطلب دعم مستمر الى حين يصل المستشفى الى الوضع الذي يستحقه. وفي هذه الايام بالذات، حيث لا يزال العمل في المرحلة الثانية لقسم الطوارئ الحديث يجري بشكل مكثف وفي الوقت نفسه يجري التخطيط لاقامة غرفتي عمليات وتوليد بتكلفة حوالي (٦) مليون، فالمستشفى يحتاج الى دعم من كل هيئة ومؤسسة وفرد، فبالتالي المصلحة تعود لكل فرد منا، ومهما قدمنا من دعم له فلا نوفيه حقه كله.

إقرار برنامج الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين

• معلمون شباب ينضمون الى الجبهة وينخرطون في عملها • تحية الطلاب الجبهويين على انتصارهم في جامعة حيفا •

* حيفا - لمراسلنا الخاص - عقد مساء الجمعة في حيفا اجتماع لسكرتاريا جبهة المعلمين القطرية وقيادة الانتخابات.

وقد افتتح الاجتماع وأداره رئيس الكتلة في نقابة المعلمين المربي مفيد صيداوي فتحدث عن مناسبة يوم الارض ومرور خمس وعشرون سنة على يوم الارض الاول، وقال: من جهة لم تنته الاعتداءات على الاراضي ولا على محاولات المصادرة بشتى الطرق، ومن جهة ثانية كان المعلمون الجبهويون والشيوعيون على رأس النشاط والعمل في يوم الارض لانجاحه، وكتلتنا كانت الوحيدة التي وقفت مع جمهور يوم الارض فعلاً وممارسة. وهنأ المحتلفين بعيد رأس السنة الهجرية. ثم قرأ البرنامج الانتخابي مؤكدا أهميته ومصداقيته وكيف قامت الكتلة في ممارسة النقد والنضال داخل النقابة تنفيذا لهذا البرنامج. وأقر اصدار ملصق اعلاني باسم الكتلة لغرف المعلمين.

وحيا فرع الناصرة الذي كان في اجتماع تنظيمي في الفترة نفسها وطالب بأن تستعد باقي الفروع للنشاط الانتخابي. وكذلك جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بنجاحها.

وقد دار نقاش حي شارك فيه المربي صدقي علي مستعرضًا ما يعانيه المعلمون من ظروف وأهمية الاتصالات الشخصية. وأكد تصميمه على التطوع والعمل لكتلة الجبهة وانجاحها.

ثم تحدث محمد غانم (معلم وعضو مجلس كوكب ابو الهيجاء عن الجبهة) فتحدث عن البرنامج الشامل الذي قرأه رئيس الكتلة وأهميته وأبدى استعداده للنشاط ودعوته للآخرين للنشاط.

وتحدث احمد الحاج (ابو نضال)، مركز الجبهة القطري، فقدم ملاحظات قيمة عن البرنامج، وضرورة ان يحضر المعلمون وينشطوا للعمل وان مكتب الجبهة في خدمة هذا النشاط. ووافق على البرنامج.

وتحدث ماجد محاميد فاستعرض ما كان من نشاط خلال أسبوع واهميته وكذلك ما جرى من نشاط في فرع الخضيرة.

واتخذت القرارات التالية:

* تحية جماهيرنا العربية الباقية في وطنها وصانعة يوم الارض، ودعوة المعلمين للمشاركة في الاضراب والنشاطات.
* تهنئة جبهة الطلاب العرب على نجاحها في الانتخابات الطلابية.
* الترحيب بأعداد المعلمين الشباب في كل الاماكن الذين ينضمون لجبهة المعلمين.
* دعوة الفروع التي لم تعقد اجتماعاتها وعملها وكذلك فروع الجبهة الاخرى الى الانعقاد والنشاط: كفار سابا، نتانيا، نهريا، بئر السبع، وغيرها.
* اقرار يوم ٢٠٠١/٣/٣١ الساعة ٥ مساءً لعقد اجتماع لادارة الكتلة وسكرتيريتها في مقر الجبهة في حيفا وعلى كل معلم في هذه الهيئات أن يرى بالنشر دعوة شخصية.
* المطالبة بتقسيم عادل ومثمر للخطة الخمسية في وزارة المعارف لتطوير الوسط العربي.

من جهة اخرى انتخبت كتلة المعلمين الجبهوية في فرع نتانيا المربي بسام حبيب (مصاروة) عضواً في لجنة الانتخابات للفرع.

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:

* الاستاذ فيصل طه - جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش - جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم - جمعية تراث معلول.
* خالد خليل - مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.

الدعوة عامة.

نعم للاضراب العام

في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد

احتجاجًا على اجراءات حكومة شارون القمعية ضد شعبنا الفلسطيني ودفاعًا عن حقوقنا اليومية وتطورنا العصري في وطن الآباء والاجداد.

الحزب الشيوعي فرع الرملة

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض الخالد وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد ٢٠٠١/٣/٢٥ في نادي الحزب الشيوعي.

يتحدث في الاجتماع:

عضو الكنيست - محمد بركة

رئيس مجلس عيلبون - حنا سويد

تهمنا مشاركتكم دعمًا لكفاحنا العادل

الحزب الشيوعي - فرع الرملة

بلدية الناصرة قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٩/١٧٤	آمنة نجم علاء الدين	١٦٥٧٨	١٨/B/٢٤	زيادة عدد الطبقات ضمن إطار مجمل النسبة المئوية بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٢٠٠١/٣٥	مدرسة الاكليريكية وثانوية القديس يوسف (المطران)	١٦٥٤٤	٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن إطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٢٠٠١/٩	ابراهيم موعد	١٦٥٧٨	١/٦/٢٤	زيادة عدد الطبقات ضمن إطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٢٠٠٠/١٤٢	ناديا عبود	١٦٥٨٢	٢/٥/٤	التسهيل بمساحة القسيمة.
٥)	٢٠٠١/٣	نسيم نخاف	١٦٥٠٥	٦٥	خط الارتداد الاساسي بالطابق الأول والثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٦)	٩٩/٨٤	سمير صالح	١٦٥٦٤	٤/I/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن إطار مجمل النسبة المئوية.
٧)	٢٠٠٠/١٧١	عدنان+جميل+كمال جمال مسلم	١٦٥٤٤	٥٦	زيادة بمجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
٨)	٢٠٠١/١٢	ريم+سهيل سابا	١٦٥٢٠	٣٥	خط الارتداد الاساسي بالطابق الرابع بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني والثالث، مجمل النسبة المئوية، ارتفاع البناء.
٩)	٢٠٠٠/١٢٣	عدنان زعبي	١٦٥٦١	٢/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٩/١٧٣	بسام صالح	١٦٥٦٤	٤/I/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٢٠٠٠/١٦٨	مدرسة الراهبات	١٦٥٤٢	٤	خط الارتداد الاساسي بالطابق الارضي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
١٢)	٢٠٠١/٢٨	عامر وياسمة اسبنيولي	١٦٥٣٠	٨٩-٩١	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

سلمان أبو أحمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلي شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مالكين مختلفين في حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٣٨ في جسر الزرقاء الذي ينطوي للمصادقة عليه على تسهيلات بشأن(١) تقسيم بانحراف عن خارطة بناء مدن ش/٣٥٦ (٢) تحديد المالكين ليفي شمعون الذي يتصرف بجزء من القسيمة.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء-جنوب الشارون،

بريد هود هشارون، كفار ملال، ص.ب ١٢ ميكود ٤٥١٠٠ تلفون: ٠٩-٧٤٧٦٠٢٤ فاكس: ٠٩-٧٤٤٢٩٤٤

نشر تسهيلات استعمال مغاير انحراف عن المخطط

وفقا لتعليمات المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب لبيت سكني في حوض ٧٥٠٨ قسيمة ٤ في جلجولية. مقدم الطلب: عاطف شواهنه. ماهية التجاوز/ التسهيلات/الانحراف عن المخطط: تسهيلات في خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ من خط البناء المسموح به.

كل من يهمه الأمر سواء أكان صاحب أملاك أو بأية صفة أخرى في الارض، المباني أو الاملاك المذكورة قد تؤثر عليه الخارطة، بامكانه الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موطي دلجو
رئيس المجلس ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون

رحلات زهر تورز

ZT

لعطلة الربيع وعيد الفصح المجيد

كل عام وانتم بخير

منطقة طابا

* هيات طابا: ٤ ايام ٣ ليال (من ١-٤/١٠ او من ١٧-٤/٣٠)- ١١٥$ يشمل وجبتين يوميا
* هيلتون طابا: ٣٢٥ ش.ج ٤ ايام ٣ ليال (من ١-٤/٥) يشمل الافطار.
* لابلايا (شتايجنبرجر - ٩٩$ - ٤ ايام ٣ ليال (من ١-٤/٣٠) بالافطار او ١٧٢$ - ٥ ايام ٤ ليال مع وجبتين.

خصم ٥٠٪ لغرفة الاولاد حتى جيل ١٢ سنة.

عمان

امكانية حجز غرف في افخم فنادق عمان حسب رغباتكم وامكانياتكم.
٥ نجوم ابتداء من ٣٥$ للفرد بالافطار.
٤ نجوم ابتداء من ٢٥$ للفرد بالافطار.

انطاليا/ مرمريس من ١٥-٤/١٩

ابتداء من ١٤٩$ ٥ ايام ٤ ليال مع وجبتين يوميًا- فنادق ٥ نجوم

شرم الشيخ في عطلة الربيع والاعياد

حجز غرف في افخم فنادق شرم الشيخ (الشيخ زايد - شيراتون، بيراميسا - هيلتون دريمز - هيلتون الشلالات، البارون وغيرها)
- فنادق ٥ نجوم ابتداء من ٤٠$ للفرد لليلة الواحدة مع وجبتين - فنادق ٤ نجوم ابتداء من ٢٩$ للفرد لليلة الواحدة مع افطار.

جزيرة كريت من ١٦ - ٤/٢٠

ابتداء من ١٧٩$ ٥ ايام و٤ ليال مع وجبتين يوميًا - فنادق ٤ نجوم
* اضافة ٩٥$ (ضريبة مطار - تسجيل + تنقلات)

- امكانية الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد حتى ١٢ قسطا
- امكانية السفر المنظم بالباص والطائرة

جميع الاسعار للفرد في غرفة زوجية.
امكانية السفر بالطائرة لشرم الشيخ

زهر تورز .. خدمات سياحية مميزة

الناصرة عيليت كانيون ليف هعير
هواتف: ٦٥٥٤٧٤١ - ٦٥٥٠٤٨٠ - ٦٥٧٨٩٧٥ - ٠٤-٦٥٧٨٧٧٨

عاش يوم الارض الخالد
المساواة الكاملة للجماهير العربية
الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

يا أهلنا في حيفا ندعوكم للمشاركة في:

الاجتماع الشعبي ليوم الارض

باشتراك

الكاتب محمد نفاع
امين عام الحزب الشيوعي

القس شحادة شحادة
رئيس لجنة الدفاع عن الارض

الشاعر سعود الاسدي
في باقة من قصائده

الفنان البير مرعب
في وصلة من أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني

عرافة الرفيقة عرين عويضة

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت هغيفن شارع الجبل.

لتسقط حكومة الكوارث

اوقفوا جرائمكم ضد الشعب الفلسطيني وانسحبوا نحو السلام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

د. أحمد سعد

بناء على التحضيرات التمهيدية لقمة عمان:

هل تسعى الأنظمة العربية للتغطية على العجز في الموقف السياسي بالتهليل لتقدم «جدي» في مجال التكامل الاقتصادي العربي؟

* بعد غد، الثلاثاء، تبدأ القمة العربية في عمان اعمالها ولمدة يومين. ويطرح على جدول أعمال هذه القمة شبكة من المواضيع في مركزها التداول حول ثلاث قضايا اساسية لبلورة المواقف، وهي: الموقف من التحديات التي يواجهها شعب الانتفاضة الفلسطينية وسبل دعم الكفاح الفلسطيني، الموقف من قضية رفع الحصار عن الشعب العراقي والموقف من خطة التكامل الاقتصادي وإقامة منطقة تجارة حرة بين البلاد العربية.

ولعل هذا الخلط المتعمد بين طرح القضايا السياسية الملتهبة وقضية العلاقات الاقتصادية - التجارية العربية - العربية، التي تحتاج كل قضية منها الى عقد قمة خاصة، يعكس عدم الجدية وعدم النية في اتخاذ قرارات ناجعة ترتقي الى مستوى متطلبات هذه القضايا. ومن هذا المنظور فإنه في اطار التحضيرات لبلورة اجندة وتواصي قرارات القمة جرى تقديم الموضوع الاقتصادي في سلم الاولويات على المواضيع السياسية. فأمس الاول انهى وزراء المالية والتجارة العرب اجتماع مداولاتهم حول ورقة العمل الاقتصادية وما تشمله من تواصي لمؤتمر القمة حول خطى التكامل الاقتصادي بعيد المدى بين البلدان العربية. وتتمحور التواصي حول الدعوة لتجسيم خطة اقامة منطقة التجارة الحرة العربية التي قررت في قمة ١٩٩٦ ولمدة عشر سنوات حتى سنة ٢٠٠٧. ومن ضمن التواصي المرفوعة للقمة المطالبة بالالغاء الفوري للقيود الجمركية والقيود غير الجمركية من رسوم وضرائب في مجال التعامل والتبادل التجاري بين البلدان العربية. والهدف من وراء ذلك العمل على تنشيط التجارة البينية العربية وتهيئة المناخ المناسب لزيادة حجم الاستثمارات البينية العربية، خاصة وان نسبة التجارة العربية المتداولة بين البلدان العربية لا تزيد عن ٨٪ من مجمل التجارة العربية الخارجية. هذا اضافة الى الدعوة (في التواصي) الى اقامة سوق عربية واحدة قادرة على تبادل الاسهم. فإزالة الحواجز الجمركية والضريبية تنشط زيادة التبادل التجاري وتساعد على تسهيل انتقال رجال الاعمال والاستثمارات من بلد عربي الى آخر!!

مما لا شك فيه ان اقامة تكتل اقتصادي عربي موحد، سوق عربية موحدة، منطقة تجارة حرة عربية، اقامة سوق مالية عربية واحدة، تعتبر من الأليات الهامة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية والنزعة لاقامة اشكال مختلفة من التكامل في مختلف المناطق الجغرافية من عالمنا، في اوروبا وامريكا الشمالية وآسيا وافريقيا وغيره. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل يمكن التقدم جديًا في مجال التكامل الاقتصادي أو التجاري أو المالي في ظل حالة التمزق العربي والخلافات العربية - العربية والغربة القائمة بين طابع العديد من الانظمة العربية وخدمة المصلحة الوطنية الحقيقية لشعوبها؟ نحن نبارك كل خطوة تكاملية تخدم مصلحة تقدم الشعوب والبلدان العربية، ونرى بعين الايجاب الى تطور علاقات تكاملية ثنائية وثلاثية بين البلدان العربية، مثل ربط مصر وسوريا والاردن ولبنان بشبكة كهرباء واحدة، وتجارة حرة بين بعض البلدان العربية، ولكننا نشكك بالنوايا وبالأهداف الاساسية من وراء ورقة عمل وزراء المالية والتجارة العرب للقمة العربية. فبرأينا، ان الهدف من وراء تواصيها، والاحتمال الكبير بتجنيد اجماع عربي لاحتضانها في القمة، ان الرؤساء العرب يريدون حفظ ماء وجههم من عجزهم في اتخاذ مواقف حازمة ومطلوبة في القضيتين السياسيتين امام شعوبهم بالتهليل «لانجازات كبيرة» في الموضوع الاقتصادي، وانهم «لم يفطروا على بصلة» في القمة!

وما يثير الاستياء، انه لا يرتسم في الافق احتمال ان تتمخض قمة عمان عن قرارات اكثر تقدمية ونجاعة من قرارات قمة القاهرة في الموضوعين السياسيين. فأمس السبت، بدأ اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي ينهي أعماله اليوم (الأحد) بإقرار ورقة عمل تتضمن التواصي للمقترحات والقرارات السياسية التي سترفع الى القمة يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين لاقرارها. والعديد من المؤشرات تؤكد بانه بالنسبة للموقف من مواجهة التحدي العدواني الاسرائيلي - الامريكي لشعب الانتفاضة ووسائل مساندة الكفاح والحق الفلسطيني لا تلوح في الافق احتمالات اتخاذ قرارات ملزمة لكبح جماح العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيًا. ويبرز التناقص العربي - العربي حول طابع الموقف الذي على القمة بلورته وإقراره. فمصر والاردن يميلان الى اتخاذ قرارات توفيقية تتأرجح بين اتخاذ بعض الخطوات المساندة للمطالب الفلسطينية، مثل المطالبة بفك حصار التجويع ووقف العدوان الدموي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتقديم الدعم المادي لشعب الانتفاضة، وبين عدم اتخاذ اجراءات عملية حازمة لا ترضي وتغضب الادارة الامريكية أو تغلق النوافذ المفتوحة المتبقية مع حكومة شارون. فهما يضغطان باتجاه أن لا تخرج القرارات في قمة عمان عن دائرة قرارات قمة القاهرة، بمعنى عدم اتخاذ قرارات تلزم بقطع مختلف اشكال التطبيع السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والتجاري مع اسرائيل، وعدم العودة الى سلاح المقاطعة العربية مع اسرائيل ومع الشركات والاجسام التي تتعامل معها، والاكتفاء بالدعوة التهديدية انه اذا لم تعمل اسرائيل كذا وكذا قد يلجأون الى اجراءات ملزمة.

وتصريح الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم امس الاول، الجمعة، ينصب بهذا الاتجاه. فصرح في حديث لوكالة الانباء الاردنية «بترا»: «أنه ينبغي ان تعطى الحكومة الاسرائيلية بزعامة اريئيل شارون فرصة لإثبات نواياها تجاه عملية السلام».

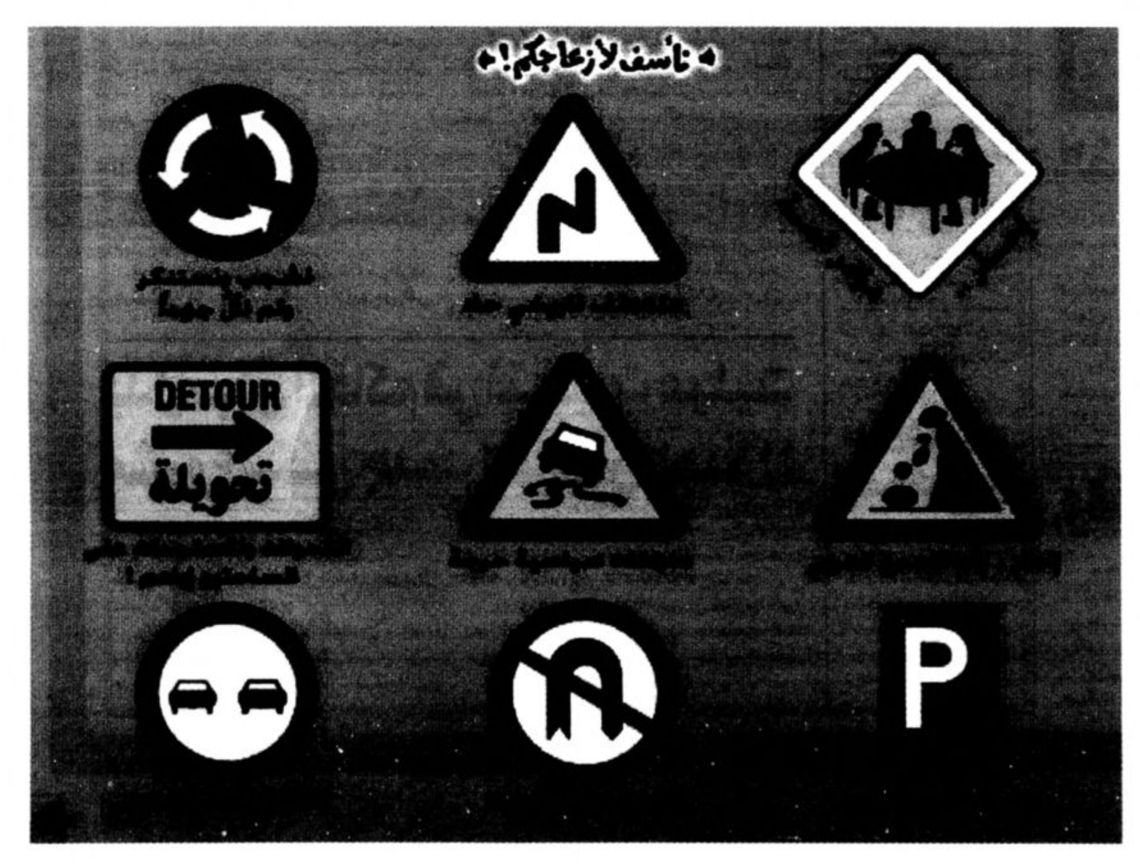
كما تسعى مصر والاردن والسعودية والكويت الى عدم اتخاذ قرارات تدين الموقف الامريكي المنحاز والمتماثل مع موقف العدوان الاسرائيلي أو التلويح بضرب المصالح الامريكية او اتخاذ اجراءات عينية في حالة نقل السفارة الامريكية الى القدس، او المطالبة بنقل القضية الفلسطينية الى رعاية الهيئة الشرعية الدولية، خاصة بعد ان اثبتت الادارة الامريكية عدم مصداقية موقفها المنحاز وغير المتوازن. والظاهر ان التلويح بعصا «المساعدة الامريكية» لبعض الانظمة العربية المصحوبة بالتصريحات المتكررة للرئيس الامريكي، جورج بوش الابن، ووزير خارجيته، كولن باول، عشية انعقاد القمة، وابان محادثاتهما مع شارون في واشنطن، والتي تتبنى الموقف الاسرائيلي وتوجه اصبع الاتهام الى الضحية الفلسطينية، يؤشران على موقف هذه الانظمة أكثر من صرخة الحق والمعاناة الفلسطينية.

مقابل هذا التوجه يبرز الموقف المناقض الذي يتبناه الفلسطينيون وسوريا والعراق والذي يطالب باتخاذ اجراءات عينية متشددة وملزمة لمواجهة تحديات العدوان الاسرائيلي العربيد المدعوم امريكيًا، مثل قطع مختلف اشكال التطبيع مع اسرائيل والعودة الى سلاح المقاطعة وتقديم الدعم الاقتصادي الناجع وتفعيل مكبس الضغط العربي اوروبيًا ودوليًا وفي هيئات الشرعية الدولية لوقف العدوان الاسرائيلي وانجاز التسوية العادلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ومن الاهمية بمكان التأكيد ان ما اقرته قمة القاهرة من تقديم عون مادي لدعم صمود شعب الانتفاضة في وجه الجرائم والحصار التجويعي الاسرائيلي وبمقدار (١.٢) مليار دولار، لم ينفذ ولم يقدم منه الا مبالغ بسيطة. ولا نستبعد ان وراء المماطلة في عدم دفع هذه المستحقات لشعب الانتفاضة مناورة خبيثة وضغط امريكي يندرجان في اطار ممارسة الضغط على القيادة الوطنية الفلسطينية والانتفاضة بهدف ابتزاز تنازلات سياسية فلسطينية. فحتى ما اقترحه الوزير العراقي، في اجتماع وزراء المالية والتجارة العرب، ولو من باب المزايدة القومجية بتخصيص مليار يورو (٩٠٠ مليون دولار) من مخصصات العراق «النفط مقابل الغذاء» لمساعدة الشعب الفلسطيني وان يضغط العرب لتمريره في مجلس الامن، قوبل بالرفض السعودي وبالمماطلة بتحويله الى جدول أعمال وزراء الخارجية العرب!

اما فيما يتعلق بالموقف من رفع الحصار الامبريالي عن شعب العراق وعودة العراق الى الصف العربي، فيقابل بالعراقيل من قبل السعودية والكويت. فاحتجاجًا على وضع هذه القضية وبقوة على جدول اعمال القمة خفضت السعودية من مستوى تمثيلها الرسمي في القمة وبعثت الشخصية الثالثة في الحكم، الامير سلطان، بدل الشخصية الثانية، الامير عبد الله. وتضغط الادارة الامريكية بالتنسيق مع الكويت والسعودية وغيرهما بأن يكون القرار في القمة حول العراق توفيقًا، أن يكون رفع الحصار وعودة العلاقات الطبيعية العربية مع العراق مشروطة بالذرائع الامريكية المزعومة والمعروفة. بمعنى ابقاء الباب مفتوحًا على أمل ان يساهم مثل هذا القرار التوفيقي في دفع المخطط الامريكي العدواني لإعادة تجنيد «تحالف دولي»، تشارك فيه أنظمة عربية لمواصلة البلطجية الامريكية - البريطانية ضد العراق.

ردًا على سؤال وجهه مراسل التلفزيون الاسرائيلي، في القناة الاولى، يوم الاربعاء الماضي، لوزير الخارجية في حكومة الكوارث اليمينية، شمعون بيرس، حول ما هي توقعاته من مؤتمر قمة عمان؟ أجاب، ستكون نتائجها مثل القمم السابقة، «حكي بحكي»، اي طحن ماء وبدون قرارات ملزمة تقف وراء تنفيذها؟ فهل يخيب الحكام العرب استهتار بيرس بنجاعة مؤتمرهم، وهل تتبدد جميع التوقعات السلبية، ويفاجئنا الحكام بقرارات قمة تثلج قلوب شعوبنا العربية والشعب الفلسطيني! آمل ان لا تكون لتشاؤمي من نتائج قمة عمان مصداقية.



دعوة الاثريين العرب الى التصدي لرغبة اسرائيل في ضم آثار القدس

* القاهرة – الوكالات – دعا وزير الثقافة المصري فاروق حسني المسؤولين عن الاثار في الدول العربية الى التصدي لرغبة اسرائيل في ضم ضم اثار القدس من خلال المشاركة في الاجتماع العاجل المقرر عقده في القاهرة في اخر نيسان المقبل «لحماية اثار مدينة القدس العربية».

وقال حسني «ان دعوته الى الاجتماع جاءت بصفة عاجلة للتصدي للطلب الاسرائيلي للدورة ال ٢٥ لمؤتمر التراث العالمي التي ستعقد في فنلندا نهاية العام الحالي بطلب لضم اثار القدس اليها».

وكان الامين العام للمجلس الاعلى للاثار المصري جاب الله علي جاب الله قد اكد امس الاول الجمعة قبل سفره للكويت للمشاركة في اعمال اللجنة الدائمة للاثار العربية «اصرار العاملين في حقل الاثار العرب على منع اسرائيل من القيام بتسجيل بعض المواقع الاثرية في مدينة القدس ضمن التراث العالمي خوفا من اعتراف اليونسكو بحق اسرائيل في هذه الاثار».

مير اضاءت سماء الهادئ قبل ان ترقد في اعماقه

* كوروليف (روسيا) – و.ص.ف – اضاء الحطام المشتعل لاول محطة فضائية في العالم سماء جزيرة فيدجي في جنوب المحيط الهادئ للحظات صباح امس الاول الجمعة قبل ان يغوص في اعماق المحيط في ختام رحلة استغرقت خمسة عشر عاما لواحدة من المنجزات العملاقة للحقبة السوفييتية السابقة.

مركز مراقبة الرحلات الفضائية قرب موسكو اختصر الرحلة بالدقة الرياضية نفسها التي رافقتها «رحلة مير الاخيرة انتهت عند الساعة ٥٩ . ٥ . ٠ ت غ» في الوقت الذي بدات تتفتت وتتناثر حطاما مشتعلا فوق المحيط على مسافة ثلاثة الاف كم طولا و٢٠٠ كم عرضا.

وقال يوري كوبتيف مدير وكالة الفضاء الروسية «لقد انجزنا مشروعا عملاقا كما يجب ان تنجز مثل هذه المشاريع .. انه مثال يؤكد ان روسيا كانت وما زالت قوة فضائية كبرى».

ويعتبر هذا المجمع الضخم الذي يزن ١٣٧ طنا بطول اربعين مترا اكبر جسم فضائي يتم تدميره في تاريخ الفضاء.

وقد تهاوى الحطام الذي تناثر الى ١٥٠٠ قطعة بعضها في حجم سيارة ومجموع وزنها عشرون طنا في قطر يبلغ ثلاثة آلاف كم حول المركز الذي يقع عند خط الطول ١٥٠ درجة غربا والعرض ٤٠ جنوبا بين نيوزيلندا وتشيلي.

واعلن مسؤول في الارصاد الجوية في جزيرة فيدجي امس الاول الجمعة ان المحطة الفضائية الروسية مير التي شوهدت تعبر سماء فيدجي «بسرعة وصمت» شكلت «منظر ساحرا».

ووصف هيوغ ويليامز مراسل شبكة سي ان ان الامريكية الموجود في فيدجي لتغطية الحدث الحطام المشتعل الذي رآه بانه بدا كالنيازك «يرسم خطا طويلا من الشهب استمر لمدة دقيقة فيما الناس هنا مسحورون يراقبون لحظات لا تتكرر ولا تنسى».

وقد تلقت المحطة ثلاث دفعات «قاتلة» من المركبة بروغرس لكبح سرعتها كانت الاخيرة والاقوى هي التي دفعتها باتجاه المحيط.

وجرت عملية «اعدام» مير تماما كما خطط لها العلماء الروس .. وتنفس العالم الذي كان يتخوف من كارثة فيما لو وقع الحطام على اليابسة او في منطقة ماهولة الصعداء، خصوصا في اليابان ونيوزيلندا وتشيلي.

فاليابان كانت نصحت سكانها بالاحتماء في منازلهم لدى مرور المحطة في اجواء بلاد الشمس فيما دقت نيوزيلندا ناقوس الخطر وارجأت الرحلات الجوية الدولية وامطرت سفن الصيد بوابل من البرقيات خصوصا وان هذه السفن كانت بعيدة جدا عن مرافئها ولا يسعها في مهلة قصيرة الاحتماء في اي مكان تحت هذه السماء المفتوحة.

وفي تشيلي سارع المسؤولون الى الاحتجاج على تحويل المحيط الهادئ الى مقبرة لنفايات الفضاء.

اما في مركز كوروليف الذي كان يتابع العملية فقد استقبل العلماء والضيوف في القاعة الكبرى نهاية مير بصمت مطبق وحزن شديد.

وقال الكسندر لازوتكين احد رواد الفضاء الروس «لن تمحى مير من اذهاننا نحن رواد الفضاء .. سنشرب نخبها».

واضطر الروس الى اتخاذ قرارهم المؤلم بتدمير المحطة التي كانت عنوانا لتفوقهم التكنولوجي، لاسباب مالية اساسا. وكان من المقرر ان تستمر مهمتها خمس سنوات فقط لكنها ظلت تدور حول الارض لمدة ١٥ عاما.

ولم يكن في امكان موسكو ان تعمل في وقت واحد على مشروعين في الفضاء في مثل كلفة مير والمحطة الفضائية الدولية التي تشارك فيها الى روسيا ١٥ دولة بينها الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وكندا.

واظهرت استطلاعات الرأي في روسيا ان الروس حزنوا في غالبيتهم لنهاية مير وكانوا يفضلون لو استمر هذا المختبر الفضائي الذي شهد اكثر من ١٦٥٠٠ تجربة علمية.

واعد بعض النواب الروس قرارا يدعو الى اقالة مدير وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف الذي يتهمونه بانه مهندس تدمير المحطة الرمز قبل الاوان.

بدل مبنى المحاكم في نتسيرت عيليت مشروع سكني جديد للقادمين الجدد!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يجري التخطيط في هذه الايام لتنفيذ مشروع سكني جديد للقادمين الجدد، بدل مبنى المحاكم القديم في نتسيرت عيليت.

وكانت وزارة الاستيعاب قد أعلنت عن مناقصة لبناء سكني في مبنى المحاكم القديم في نتسيرت عيليت بعد ان تم بناء دار القضاء الحديث وفازت شركة «سوليل بونيه» بالمناقصة وتقرر بناء (١٠٠) وحدة سكن صغيرة بمساحة لا تتجاوز (٣٥) مترًا مربعًا يسكنها افراد عائلات من القادمين الجدد من شباب ومسنين.

ويأتي هذا المشروع ضمن العديد من المشاريع، التي تعدها بلدية نتسيرت عيليت لاستيعاب القادمين الجدد فيها، حيث تعتبر من اكثر المدن التي تستوعب القادمين الجدد.

جنائيات

* عكا – مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا القاضي فارس فلاح، امس الاول الجمعة، اعتقال والد من شلومي لمدة ٤ أيام حتى استكمال التحقيق معه بتهمة اغتصابه بناته الاربع وقيامه بأعمال مشينة ضدهن ونفى المتهم امام القاضي التهمة.

وقال المتهم: ان بناتي وخاصة الصغرى تريد الانتقام مني لانني ضربتها لانها تخرج مع صديقها، وهو مدمن مخدرات، وحسب تحقيقات الشرطة فان المتهم قام بأعمال خطيرة وبشعة ضد بناته الاربع وانه درج على القيام بهذه الاعمال على مدار أشهر، ومن جهة أخرى مدد القاضي فلاح اعتقال والد من مدينة عكا لفترة (٧) أيام بتهمة ضرب زوجته واستعمال عنف شديد ضدها.

واعترف المتهم بكل التهم الموجهة اليه.

اما زوجته التي حضرت الى جلسة المحكمة ورأت زوجها مقيدًا بسلاسل فقد اخذت تبكي وطلبت من القاضي اطلاق سراحه.

وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من احدى قرى قضاء عكا لفترة (٨) أيام لاستكمال التحقيق معه بتهمة حيازة مخدرات. وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة ضبطت في بيته (٣٥٠) غراما من المخدرات الخطيرة من نوع هيروين.

واعترف المتهم امام القاضي بان المخدرات للاستعمال الشخصي وهو مدمن منذ (١٠) سنوات، ولم يتمكن من التخلص من استعمال المخدرات.

وطلب المتهم من القاضي ارساله الى مركز فطام من أجل تلقي العلاج، وسجل القاضي في لائحة الاتهام ضرورة تدخل ضابط الاحداث ومستشار علاج من المخدرات من اجل فحص ما اذا كان المتهم ملائمًا للعلاج !!.

مقتل شخص في حادث طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل عاموس نعيم (٤٤ عامًا) من مدينة ريشون لتسيون عندما انقلبت السيارة التي كان يقودها.

وأفيد بان ابنه الذي كان يرافقه اصيب بجراح خفيفة.

«جن البحر» طفل لبناني في السادسة

* صور – و.ص.ف – يحمل الطفل علي يونس البالغ من العمر ستة اعوام وستة اشهر لقب «جن البحر» وهوايته مفاجأة السابحين لكن حلمه الكبير ان يدرج اسمه في موسوعة غينيس للارقام القياسية على انه اصغر غطاس في العالم.

في الايام المشمسة يفاجأ السابحون وهم على مسافة بعيدة عن شاطئ مدينة صور الاثرية في جنوب لبنان بكائن صغير يدغدغ اقدامهم تحت المياه.

وفجأة يطفو الكائن على سطح المياه، تشع نظراته من خلف قناع كبير يخفي وجه طفل صغير ينفجر ضاحكا.

يروي جمال يونس وهو جراح اسنان يحمل اجازة في الغطس ان ابنه علي «تعلم العوم وهو في الثانية من عمره وبدأ يغطس تحت الماء مع قناع وانبوب قبل ان يتم عامه الثالث».

ويضيف «في الصيف الماضي اتقن الغطس تحت الماء حتى عمق ٥ او ٦ امتار بالقناع فقط بدون استخدام قارورة الاوكسجين فقررت ان ادربه على الغطس».

ويؤكد جمال انه ارسل مؤخرا طلبا الى مسؤولي موسوعة غينيس الذين «ابدوا اهتمامهم وارسلوا لنا طلبا كاملا جمعت له الوثائق اللازمة لارساله الاسبوع القادم».

ينفخ علي صدره، يرفع على ظهره قارورة الاوكسجين التي يستخدمها والده في الغطس وهي تزن ٣٥ كغم وذلك بالرغم من ان طوله لا يتعدى المتر الواحد ووزنه ١٨ كغم.

وينظر صيادو السمك والسباحون باستغراب للصبي الصغير وهو يتقدم ببطء حتى حافة الشاطئ الصخري ليثبت القناع على وجهه ويغطس في اعماق مياه البحر المتوسط الزرقاء.

يختفي علي عن الانظار. ويترقب الجمع بصمت ويدخن بعضهم بعصبية ظاهرة الى ان يطفو علي بعد دقائق على وجه المياه وهو يصرخ «بابا رأيت قنديل بحر ضخما».

يهرول الوالد ليسحب ابنه من المياه ويلفه بمنشفة. وباعتزاز ينتصب علي امام الجمع واسنانه تصطك من البرد.

يقول والده وهو يساعده على نزع قارورة الاوكسجين «امر مذهل. انا لا اصدق عيني عندما اراه يحمل وزنا يضاعف وزنه».

ويغطس علي في مياه البحر وعلى ظهره قارورة الاوكسجين بدون ان يرتدي لباس الغطس الخاص اذ لا يباع منها من قياسه.

عندما بدأ علي يغطس وكان في الخامسة والنصف من عمره اثارت ممارسته الغطس جدلا بين ممارسي هذه الهواية في لبنان.

وفي هذا الصدد يقول وليد نعوشي مدرب الغطس في اربع مؤسسات دولية ومالك احد ابرز مراكز الرياضة في لبنان «هذا مرفوض. انه يضر بصحة الولد»، مضيفا «ان اكبر الشركات الناجحة تجاريا لا تسمح بممارسة الغطس للاطفال الا بعد ان يبلغوا العشرة اعوام علما بان غالبية الشركات الاخرى لا تسمح بذلك الا لمن تجاوز الثانية عشرة من عمره».

بالمقابل يشدد والد علي على ان الاطباء اكدوا له بان «الغطس على عمق ستة امتار لفترة وجيزة من الوقت لا يسبب ضررا لولده».

ويقول «اعرف ان الشهادات لا تعطى للاطفال دون العشرة سنوات

الضريبة تشن حملة مداهمات

* الحجز على ١١٧ سيارة وجبي ٤٢٠ الف شي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تخصص سلطة الضريبة في الفترة الاخيرة حملات خاصة ومفاجئة على مختلف المكاتب والمحال التجارية، وخلال حملتين في مدينة الناصرة حجز موظفو الضريبة على (١١٧) سيارة وتمت جباية (٤٢٠) الف شيكل.

وكانت سلطة الضريبة ودائرة تنفيذ الاجراءات بالتعاون مع الشرطة قد عملت بواسطة مجموعتين وخلال عملهما تم الحجز على (١١٧) سيارة، (٥٣) منها لم يتمكن اصحابها من ترتيب الدفع فصودرت كما جمع مبلغ

وفاة شرطي فلسطيني في

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقي الشاب حسن محمود الراجي (٢٢ عامًا) من سكان جنين والذي كان يعمل في جهاز الشرطة، مصرعه في حادث سير مأساوي ومفجع على طريق نابلس – رام الله في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء/الخميس وفارق الحياة على الفور.

وأكد شهود عيان ان السيارة التي كان يستقلها المرحوم فوجئت بسيارة عسكرية باضوائها العالية فانحرف السائق بحدة، مما ادى الى انقلاب

بسبب المجاعة المتفشية

سكان الارياف في النيجر ينازعون النمل الابيض على حبوب الذرة

* نيامي - الوكالات - مع بزوغ فجر يوم جديد في منطقة فيلينغي، على بعد ١٠٠ كم شمال عاصمة النيجر، ومنذ لحظات الصباح الاولى، يجوب الاطفال والنساء الارياف، والجوع يمزق احشاءهم، للبحث عن مستعمرات النمل الابيض، املهم الاخير، على ضآلته، لدرء المجاعة التي تضرب هذا البلد الافريقي.

وينصب اهتمام المزارعين في تلك المنطقة على نبش مستعمرات النمل الابيض املا في العثور على حبوب الذرة البيضاء التي جمعتها تلك الحشرات النشيطة، على حد تعبير علي دان-موسى، الفلاح الصغير الذي هرب من المنطقة الى نيامي، عاصمة النيجر.

ويقول علي الذي ترك عائلته في القرية «عند الفجر، تنطلق النساء والاطفال لتحديد مواقع مستعمرات النمل الابيض وافراغها من الحبوب الموجودة فيها».

وادت المجاعة الى زيادة كثافة حركة نزوح سكان الارياف خلال الاشهر الاخيرة من مناطق عدة من النيجر، مما تسبب في مشاكل اجتماعية وصحية.

وقد لاحظ النظام الوطني للانذار المبكر (حكومي) في دراسة حديثة «تعميما» لظاهرة النزوح في شمال البلاد وشرقها وغربها، بدون ان يعطي ارقاما محددة لعدد النازحين.

ويؤكد النائب المعارض سابو سعيدو ان «الوضع خطير جدا وهناك بلدات بكاملها تفرغ من سكانها». ويضيف ان الرجال يغادرون الارياف الى العاصمة نيامي او الى الدول المجاورة، املا في ايجاد وسيلة للعيش، تاركين خلفهم احيانا المسنين والنساء والاطفال.

ويعاني النيجر الذي يعيش اكثر من ٨٠٪ من سكانه العشرة ملايين من الزراعة، نقصا في الحبوب يتجاوز ١٦٠ الف طن.

ويعود السبب في هذا الوضع المأساوي الى الجفاف ومهاجمة الحشرات للمزروعات، وفي تناقض واضح، الفيضانات في المناطق الزراعية القريبة من نهر النيجر.

وخلال شهر تشرين الاول الماضي، اعلنت الحكومة ان المجاعة تتهدد مليوني شخص.

ويعيش الناس في المناطق الاكثر تأثرا بالمجاعة، على اكل اوراق الاشجار والثمار البرية، حسبما يشير المركز الوطني للانذار المبكر، الذي حذر في تقريره الاخير من «تدهور الوضع الغذائي، خصوصا عند الاطفال بين سن الولادة وعمر خمس سنوات، بالاضافة الى تزايد عدد المواليد الذين لا يزيد وزنهم على ٢.٥ كيلوغرام في عدد من المناطق».

وكما فعل علي فان المئات، لا بل الاف الفلاحين لجأوا الى العاصمة حيث اكواخ الخشب او الزنك وحتى الكرتون تنتشر كالفطر في ضواحي العاصمة، الى درجة هددت فيها البلدية النازحين بتدمير هذه الاكواخ، دون جدوى.

لكن وزير التجارة سيني عومرو قال خلال هذا الاسبوع في اجتماع مع جهات مانحة اجنبية ان «الوضع مثير للقلق لكنه لم يصل الى حد الكارثة».

وخلال هذا الاجتماع طلبت الحكومة مساعدة المجتمع الدولي وحصلت من الجهات المانحة على وعود بالمساعدة تصل الى ٨.٤ ملايين فرنك فرنسي (١.٢٨ مليون يورو) لاعادة تكوين مخزونها من الحبوب في المناطق المنكوبة.

وترافقت الازمة الغذائية مع ارتفاع شديد لاسعار الحبوب، بينما يعيش ٦٠٪ من سكان ثاني افقر بلد في العالم باقل من دولار واحد في اليوم.

وقد ارتفع سعر قنطار الذرة (١٠٠ كغم) البيضاء خلال بضعة اسابيع من ١٣٠ فرنكا فرنسيا (٢٠ يورو) الى ١٧٠ فرنكا (٢٦ يورو).

ويعزو التجار هذا الارتفاع في الاسعار الى الغلاء في دول المنشا نيجيريا ومالي وغانا وبينين.

وبغية التخفيف من وطأة المجاعة في البلاد امرت السلطات امس الاول الجمعة بتسهيل الاجراءات الجمركية على الحدود للشاحنات التي تنقل مواد غذائية.

«الحمى القلاعية» وباء متفش على نطاق واسع

* لندن - و.ص.ف - ستصبح الحمى القلاعية «وباء متفشيا على نطاق واسع» في بريطانيا حيث قد تصل بؤر الاصابة بها الى اربعة الاف بؤرة قبل حزيران المقبل كما افاد تقرير حكومي صدر امس الاول الجمعة في لندن.

وحتى الان تم رصد ٤٨٠ بؤرة عدوى (مزارع او مذابح) بعد اكثر من شهر من اكتشاف ظهور الفيروس في ١٩ شباط الماضي.

ويتوقع ان يتجاوز تفشي الوباء المدى الذي بلغه عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ والذي اثار حالة فزع في الريف البريطاني مع اصابة ٢٣٠٠ مزرعة.

وقد اعترفت الحكومة البريطانية للمرة الاولى يوم الخميس الاخير بان العدوى ستظل متفشية حتى شهر ايار المقبل على الاقل ولن يمكن القضاء عليها قبل آب.

الجرذ الاسود المسؤول الاساسي عن انتشار الطاعون في مدغشقر

* باريس - و.ص.ف - افادت دراسة نشرها معهد الابحاث من اجل التنمية في فرنسا ان الجرذ الاسود هو المسؤول الاساسي عن انتشار الطاعون المتزايد في مدغشقر منذ الثمانينات بعد فترة ركود استمرت اكثر من ستين عاما.

واظهرت الدراسة التي اجريت بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٠ بالتعاون مع وزارة الصحة في مدغشقر وجود علاقة بين التغييرات السنوية لاعداد الجرذان والبراغيث، وبين مواسمية حالات الاصابة البشرية.

وذكر المعهد في بيان ان مرد الطاعون الى جرثومة «يرسينيا بيستيس» التي تنقلها البراغيث (الناقل) التي تعيش في القوارض البرية المقاومة لعامل الاصابة (المعروفة ايضا بالمستوعبات)، مضيفا ان «المرض ينتقل الى الانسان بعد نفق القوارض الحساسة للمرض وخروج البراغيث منها».

وفي مدغشقر لا تعيش المستوعبات التقليدية للمرض مثل المرموط الاسيوي وكلاب البراري، كما ان القوارض المستوطنة في طريقها الى الانقراض، وفي المقابل، ينتشر الجرذ الاسود في كل مكان تقريبا.

واكد الباحثون ان الجرذ هو المستوعب الوحيد مع انه حساس جدا للمرض. وتعوض نسب التكاثر المرتفعة لديه بالاضافة الى قدرته على الاستيطان عن حالات النفوق نتيجة المرض.

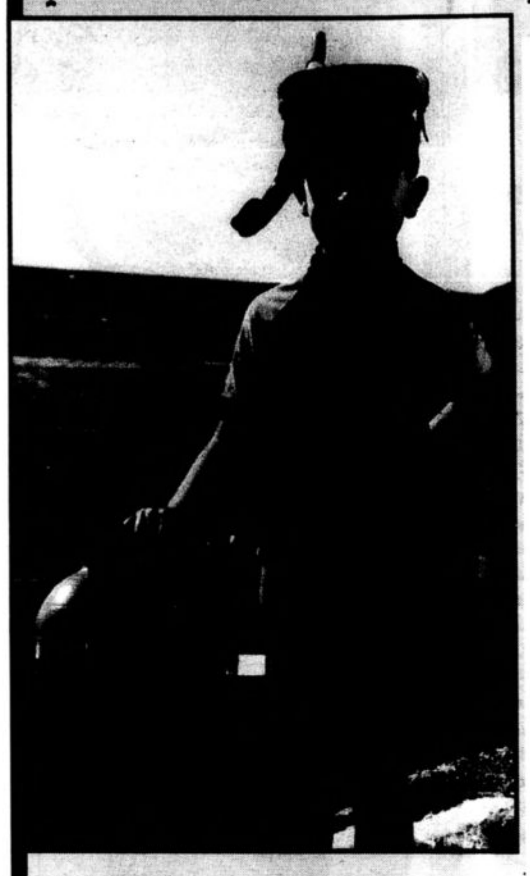
وفسرت الدراسة مواسمية حالات الاصابة لدى الانسان والتي تتركز بين تشرين الثاني ونيسان. فقد اظهرت متابعة شهرية للقوارض وبراغيثها على مدى عامين متتاليين ان عدد القوارض يتراجع فجأة في ايلول ويصل الى ادنى مستوى له بين تشرين الاول وتشرين الثاني، وهي فترة تتصادف مع تكاثر عدد براغيث الجرذان الى اقصى حد، فهي تبحث عن ثدييات اخرى للتغذي منها وهكذا تصيب الانسان.

وقد اعلنت نحو ١٨ الف حالة اصابة بشرية لمنظمة الصحة العالمية خلال السنوات الـ١٥ الماضية، اي ١٢٥٠ حالة سنويا.

وعاد الطاعون الى الانتشار على هيئة وباء ليس فقط في الهند (١٩٩٤) بل في تنزانيا (١٩٩١) وميانمار -بورما سابقا- (١٩٩٢) وزائير (١٩٩١-١٩٩٣) وبيرو (١٩٩٢-١٩٩٤) وزامبيا (اواخر ١٩٩٦).

واعلن معهد باستور انه لا توجد على الارجح اي علاقة بين الطاعون في اسيا او اميركا او افريقيا وذلك على الرغم من التقارب بين فترات ظهوره.

...في السادسة يحلم بتسجيل رقم قياسي



لاسباب صحية لكن لكل شيء في الحياة استثناءات وعلي هو من هذه الاستثناءات».

ويضيف «ولهذا السبب لم اجد في موسوعة غينيس ارقاما قياسية لاصغر غطاس وبالتالي قررت ان اعمل لادرج اسمه».

لكن الصبي الصغير غير معني بقضية يهتم لها الكبار.

ويؤكد «ما احبه هو ان اغطس. من كل قلبي احب الغطس واريد ان اكون اصغر غطاس في العالم».

ويضيف «واحب البحر. كلما غطست عدت حاملا اسماكا وسرطانات وتوتياء واسفنجا وحجارة متنوعة واصدافا من مختلف الانواع».

ثم يقول «واريد ان اقيم اول متحف بحري في لبنان».

...مداهمات على المحال التجارية

...ي ٤٢٠ الف شيكل خلال حملتين في الناصرة *

(٤٢٠) الف شيكل.

وخلال الفحوصات تبين ان (٣١٪) ممن تم اقتحام محالهم لم ينظموا الحسابات وقد جرت التوصية باجراء التحقيق معهم في حيفا والشمال وهناك مبالغ بقيمة (٥) آلاف شيكل و (١٥٠) الف شيكل و (٥٦٠٠) شيكل لم تسجل بشكل رسمي.

ولم تنته هذه الحملة الا بتسجيل شكوى ضد احد المواطنين الذي هدد افراد الضريبة بالسكين.

...ني في حادث طرق مفجع

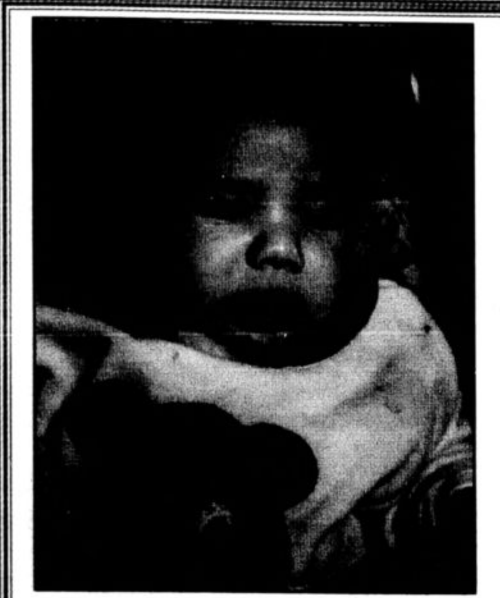
السيارة.

وكان شقيق المرحوم توفيق الراجي (١٦ عاما) قد استشهد في الانتفاضة الاولى عام ١٩٩٠».

هذا وتم تشييع جثمان حسن الراجي بعد صلاة الظهر يوم الجمعة من الجامع الكبير بمشاركة عناصر الشرطة وزملاء المرحوم وممثلي الاجهزة الامنية وحشد من اهالي المحافظة.

ايهاب والياس





احنا اخوة اثنين
من عائلة عبيد في عبلين منحب بعضنا البعض كتير ومنحب الأطفال جميعًا ومنحب البابا والماما ودار سيدو وشكراً لجريدة الاتحاد لنشر صور الأطفال.
ونحن ايهاب والياس حنا عبيد من عبلين.

عباس أمين مخلوف



انا اسمي عباس أمين مخلوف من ام الفحم عمري سنة ونصف، انا بحب دار سيدي (نواف) وستي (تمام) وخالاتي (اميمة وسماهر) لانهم بحبوني وبدلعوني (عبوسه)، وتحية لستي (عفاف).
اهدي اجمل ورده لماما (رانية) وبابا (امين) بمناسبة عيد الام واخوي براق. كل عام وجميع الامهات بخير وشكراً لجريدة الاتحاد.

تامر يوسف مبرشم



تامر يوسف مبرشم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انا السيد الجميل، الحلو النغش تامر يوسف مبرشم من قرية جديدة وعمري ٩ شهور ولي باع طويل في هذه الحياة.
وعندي شيء هام اريد ان اقوله لكم: شكراً لابي يوسف وامي ابتسام على رعايتهما لي واعطائهما لي الحب والحنان. فشكراً لكما. ان رسالتي لاطفال وقراء جريدة الاتحاد، انني يجري في عروقي الدم العربي واليهودي لان جدتي يهودية الاصل واسمها فاني وجدي عربي اصيل اسمه محمود، وانا ثمرة هذا الزواج.
وارجو من شارون ان يحكمه العقل والمنطق ليحل السلام على شعبينا العربي واليهودي ليعيشوا بسلام ووئام.

كل عام وانت بخير يا احمد

في ٣/٩ احتفلت باطفاء شمعتين، الاولى وكان عيد ميلادي بجنن، انا صرت كبير وواعي حتى أني غلبت المصور بعيد ميلادي الصراحة، اندوشت. المحتفلين بعيدي كتار والهدايا الحلوة تسألوش.
يلا حتى بيجي اخوي اللي على الدرب. بحب كل اللي بحبوني وخاصة ابي وستي ام رائد وستي ام احمد.
يا عمي شو اعمل محبوب

وسيم محمد شعبان



بتاريخ ٢٣/٣/ ٢٠٠١ صار عمري سنة.
تحياتي الى كل الاطفال، وبتمنى تبقى البسمة على وجوه كل أطفال العالم.
بحب البابا والماما كتير

فليطلق سراح معتقلي انتفاضة الاقصى

• بقلم: نمر نمر •

كان ذلك في خيمة الاعتصام في مجد الكروم الابية السخية، احتجاجًا على هدم بيت المواطن محمد الألماني، ضمن وفد تضامن لجنة المبادرة العربية الدرزية، مع أسرة صاحب المنزل وأهالي البلدة عامة، الذين شمروا عن سواعد الجد متعاونين متكاتفين على البر والتقوى لاعادة أعمار ما هدمته الايدي الآثمة، التي تخترق القانون الف مرة يوميًا، «فرفور ذنبه مغفور»، حين طلب منا الشيخ فهيم فرحات، والد المعتقل «ايمن» الذي يقبع في السجن مع الكثيرين من معتقلي انتفاضة الاقصى من عرب الداخل، الوالد الكريم طلب اثارة هذا الموضوع الحساس، حيث يعانون الأمرين من هذا الاعتقال التعسفي.

اعتقال هؤلاء الشباب هو دلالة صارخة على الدمقراطية الاسرائيلية المطاطة المنكمشة، حسب الطلب، ناهيك عن اختلاف الموازين والمكاييل في كل ما يتعلق بالوسط العربي.

لم تشف السلطة غليلها في سكب دماء ثلاث عشرة زهرة شذية ندية، ولم تكتف بالاعتقالات الاستفزازية، وها هي تواصل نهجها العدواني الاستفزازي، لتقدم «هدية» حكومة شارون الجديدة بهدم هذا المنزل، تمامًا كما حدث مع وصول حزب الليكود للسلطة عام ١٩٧٧ في مجد الكروم.

ما ظهر من تناقض افادات واستجوابات حرس الحدود، الملطخة ايديهم بالدم الزكي يشير الى النوايا المبيته ضد كل ناطق بالضاد في هذه البلاد.

دعونا نتوجه معًا باسم المعتقلين جميعهم، باسم أهلهم وذويهم، الى الوزير الجديد صالح طريف، الذي أعلن أنه سيعالج قضايا الوسط العربي.

كما نتوجه الى أعضاء الكنيست العرب، واليهود المستنيرين منهم، ولجنة المتابعة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، كل هيئة على حدة وكلها معًا، ان يولوا هذا الموضوع جّل اهتمامهم، والعمل سريعًا وعاجلاً على اطلاق سراح كافة هؤلاء الشباب، ووضع حد لهذا التمييز الصارخ تجاه الوسط العربي.

نعود ونؤكد هذه القضية الساخنة، وخنق قرانا والتضييق عليها بكافة الوسائل والسبل، ومنع تطورها وتوسيع مسطحها في حين ان المستوطنات تقام على أرض العرب لتخنقهم، وبتشجيع وتخطيط من السلطة واذرعها المختلفة، تحت شعار «تطوير الجليل» في حين ان المقصود هو «تهويد الجليل» وحشد العرب في غيتوات لزرع اليأس والملل في نفوسهم، ولكن ثقتنا بأهلنا دائمًا وابداً كبيرة عالية لا تقبل الضيم وتأبى الظلم والاستبداد وستبقى تعمر ارض الاجداد.

(حرفيش)

انـــتخابـــات للمـرة الاولـــى في قـــرى وادي عـــارة

• بقلم: احمد كيوان •

* تجري بعد شهر تقريبًا الانتخابات للمرة الاولى في مجلسين محليين لقري وادي عارة: مجلس «بسمة عارة» ويضم قرى معاوية، عين السهلة وبرطعة، ومجلس «طلعة عارة» ويضم قرى مصمص، مشيرفة، البياضة، زلفة وسالم، ومع ان هذه المجالس فرضت على الأهالي بهذا الشكل، كما ان التسمية فرضت عليهم أيضًا وبدون التشاور معهم، كما فرضت لجنتان معينتان لادارة المجلسين يرأس كل مجلس منهما خواجا احدهما اتخذ من الخضيرة مقراً «لادارته» والثاني اتخذ من العفولة مقره وتأتي الانتخابات القادمة لتكون المرة الاولى التي يبدي فيها أصحاب الشأن، وهم مواطنو هذه القرى العزيزة على قلوبنا جميعًا، رأيهم لادارة شؤونهم للسنوات الخمس القادمة. وتعتبر هذه اول انتخابات محلية يخوضها أهالي هذه القرى، لان مستقبل هذه القرى يعنينا جميعًا فمن حقنا ان نبدي وجهة نظرنا في الموضوع وليس هذا تدخلا في شؤون هذه القرى الداخلية لان مشاكلها جزء من مشاكلنا جميعًا ولان حل هذه المشاكل لا يتم الا من خلال التحاق هذه القرى بركب قرانا وبلداتنا جميعًا ومن خلال النضال المشترك ضمن الاطر التمثيلية للجماهير العربية، لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة. ولا يستطيع اي بلد ان يحل مشاكله بمعزل عن باقي المجالس العربية وعن باقي الجماهير العربية، لان كل إنجاز حققته هذه الجماهير انما جاء بفعل العمل المشترك والنضال الجماعي ولم يكن منة من احد. من هنا تأتي أهمية هذه الانتخابات وأهمية وصول ممثلين حقيقيين للجماهير لقيادة وادارة هذين المجلسين. واريد في هذا المقال السريع ان اتطرق لانتخابات مجلس «بسمة عارة» كما سأتطرق في مقال قادم لانتخابات المجلس الآخر.. «طلعة عارة».

ان اول ما نلاحظه في القوائم التي تقدمت لخوض هذه الانتخابات ان غالبيتها قوائم «عائلية» ومع تقديري الشديد واحترامي البالغ لكل العائلات فان هذا خلل كبير هو نتيجة طبيعية لضعف القوى السياسية في هذه القرى وبالتالي فقد رأت «العائلات» ان تملأ «الفراغ» وقد أدى هذا الى انشطار العائلة الواحدة لعدة «عائلات» من خلال اقامة عدة قوائم داخل العائلة الواحدة وهذا تعبير عن المأزق القائم، فالقضية ليست وصولا الى كرسي في المجلس المحلي، او لقبًا فخريا لرئيس او قائم بالاعمال او نائب رئيس، ان المسألة ابعد من ذلك بكثير واكبر من ذلك بكثير واخطر من ذلك بكثير، فالذي يعرف هذه القرى يرى ذلك الخنق الذي ارادوه لها والمطلوب ممن سيصلون الى ادارة هذه القرى ان يعملوا على توسيع مسطحات قراهم وان لا يقبلوا بتحويلها الى «غيتوات» لكي يجد كل شاب مكانًا لبناء بيت له في المستقبل كما ان هذه القرى تفتقر الى البنى التحتية الاساسية وهذا يجب ان يكون في سلم الاهتمامات القادمة اضافة الى تقديم الخدمات المتوازنة لقرى مبعثرة لا تجمعها حدود مشتركة لان أي تقاعس او اهمال لهذا البلد او ذاك سيخلق حالة من التذمر لتتخذ السلطات من ذلك ذريعة لحل المجلس وتعيين لجنة يرأسها خواجا كما هو الحال في مجلس عرعرة المحلي وهذا يتطلب من كل المتنافسين ان يشعروا بثقل المسؤولية الملقاة على أنفسهم فالمسألة لا تتعلق بكرامة هذا الشخص او ذاك وانما المسألة تتعلق بمصير جماهير وشعب، ومن المفيد ان يتحلى كل فرد ناخبًا كان ام مرشحًا بضرورة التصرف السليم الذي يخدم في نهاية الامر المصلحة العليا.

ومن خلال قراءة متأنية للقوائم التي تقدمت لمجلس «بسمة عارة» فان قائمة «الجبهة الدمقراطية» تكاد تكون الوحيدة التي تضم مرشحين من القرى الثلاث ومن جميع العائلات، ومن هنا تأتي أهمية مثل هذه القائمة وضرورة مناصرتها والالتفاف من حولها، وهي تضم خيرة الرجال الاكفاء الذين كانوا على الدوام في مقدمة الصفوف دفاعًا عن حقوق الجماهير العربية فالمهندس السيد يوسف احمد محاميد ابن معاوية ومرشح الرئاسة شاب خلوق متواضع عمل كثيراً للدفاع عن الارض من خلال مهنته كمهندس ومسّاح وكان نظيفًا وشريفًا كل عمره ومع انني لست شيوعيًا ولا جبهويًا وانما كواحد من الصف الوطني الا انني اقدر كل التقدير مثل هؤلاء المرشحين الذين سيكونون الاوفياء والملتزمين بقضايا بلدهم وشعبهم وينبغي بذل كل الطاقات والجهود لكي تحصل هذه القائمة على أكبر عدد من المقاعد في المجلس القادم وان تحسم معركة الرئاسة لصالح الاخ يوسف من الجولة الاولى «ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» واني اتوجه باسم المسؤولية الوطنية العليا الى كافة الاخوة المرشحين للرئاسة في «بسمة عارة» واطالبهم بسحب ترشيحهم خدمة لبلدهم قبل اي شيء آخر فالمسألة ليست شخصية ابداً، كما اطالب الاخوة في الجبهة الدمقراطية ان تكون استراتيجيتهم قائمة على اقامة ائتلاف شامل وان تتوزع الصلاحيات في المجلس المنتخب كل حسب التأييد الشعبي الذي سيناله، ان بناء المستقبل في هذه القرى هو مهمة الجميع، ولا سبيل امام المتنافسين الا ان يعملوا يداً بيد فالمسؤولية كبيرة والتحديات أكبر وارجو ان يلقى هذا النداء الحار تجاوبًا من كل المواطنين وان غداً لناظره قريب.

(ام الفحم)

الـى الـسـيـد شـمـعـون بـيـرس

لا تضعونا في الزاوية

• بقلم: عزت الغزاوي •

* ربما تذكر انني كنت من بين المدعوين لحضور الاحتفال بمنح جائزة نوبل للرئيس عرفات وللسيد رابين ولك أنت أيضًا، كان ذلك في ديسمبر من العام ١٩٩٥ حين كان الحديث عن السلام العادل يقترب من الأسطورة التي تفتح نفسها للتحقق. يومها كان الخطاب أقرب الى المناسبة منه الى أي شيء آخر، تحدث السيد رابين عن العقول اليهودية التي أثرت العالم والحضارة الانسانية من أمثال اينشتاين وفرويد، اما ياسر عرفات فتحدث عن تعايش الديانات في بقعة واحدة هي فلسطين، اما أنت فتحدثت عن التزامك بالسلام كهدية للبشر. ما حدث منذ ذلك الحين؟ بقي مفهوم السلام واحدا، كذلك بقي مفهوم العدل، اما الممارسة على الأرض فلم يكن لها علاقة بالسلام او العدل، لقد مات السيد رابين وذهبت أنت الى عناقيد الغضب، وجاء نتنياهو باتفاق الخليل ثم تبعه براك لينتهي بعبارة شديدة الوضوح «ان الشعب الاسرائيلي ليس جاهزا للسلام». اما نحن الفلسطينيون فلم نذهب الى أي مكان منذ ذلك الوقت.. لا، بل ذهبنا قليلا في الأزقة الضيقة ما بين الامل واليأس، ازداد فقرنا قليلا، ازدادت نسبة البطالة، حشرتنا آلاتكم في الزاوية، نفذ بعضنا عمليات مسلحة، وتفجيرات، فتحنا سجوننا لكل من تمرد على «القانون» وأشهر السلام في وجوهكم وانتظرنا طويلا الى ان جاءت الانتفاضة الاخيرة بحكومة شارون.

الانتفاضة الاخيرة اكثر قسوة مما اعتقد أي سياسي وأكثر جنونا مما يمكن ان يتخيله كاتب، ليس من داع للخوض في الأسباب فانت تعرفها أكثر من أي شخص آخر، لكن المهم ان الدم كان كثيراً، كان بحجم العداء الذي خلفته نكبة ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل، لكنه بالتأكيد لم يكن ليستقيم مع جهود المصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني واليهودي في اطار دولتين لشعبين، هل كان علينا ان نتمسك بالاحتلال فترة أطول وان لا نعبر عن نفاد صبرنا لان السلام لم يأت لنا بشيء سوى مزيد من الاذلال ومزيد من المستوطنات؟ من المسؤول عن عدم جاهزية الشعب الاسرائيلي للسلام، كما من هو المسؤول عن عدم قبول الشعب الفلسطيني بما هو أقل من السلام الممكن؟ سيكون من النفاق والكذب ان يوافق أحد على حل تاريخي لا يدوم طويلا، ومعادلة الاملاء من خلال القهر والقوة لا تفيد الأجيال القادمة لانها حينئذ ستحاول التفكير بالموازين المقهورة أكثر من تفكيرها باستمرار الحياة.

اننا لم نتابع ما حدث أثناء الشهور الماضية، لاننا عشناها لحظة لحظة، كان جنون الخنق بالحواجز واغلاق المدن والقرى لا يدفع الا الى الكراهية والى تكاتف المظلومين حتى في الموت، مات الصبي محمد الدرة دون ذنب امام شاشات التلفزة وتبعه كثيرون أصبحوا في ذهنيتنا رموزاً للذين يفقدون حياتهم دون مواجهة مع الموت، ولم يكن هؤلاء فقط من الجانب الفلسطيني، قد مات عدد من الاسرائيليين دون مواجهة مع الموت أيضًا لكن المعادلة لم تكن واحدة على الاطلاق، ان نسبة ١-١٠ لم تكن كافية كي يشعر الاسرائيلي بتفوقه العسكري والعرقي أيضًا، نستطيع ان نفهم ان شعبكم لا يريد الموت لنفسه، لكننا لا نستطيع ان نفهم كيف يريد الموت لنا حين نتمرد على الاحتلال، ونقدم على حل تاريخي لا يحظى باجماع. الحديث عن الأمن لم يصبح بالنسبة لنا مقولة سياسية بقدر ما أصبح مدعاة للاهانة، فهل تصدقون اننا نحب الموت واقتلاع الشجر وفقد العيون والاطراف وألم الجراح؟ لكن الحديث عن الأمن أصبح لازمة لانشودة عسكرية متغطرسة. لقد تعلمنا ان الأمن رغبة انسانية تتحقق بقناعة العدل، وحين يفقدها شعب، عليه ان يبحث في دواخله، وفي علاقاته مع الاخرين، هكذا لا يتحقق الأمن باغلاق الطرق وسد المنافذ ومنع الطلبة من الذهاب الى مدارسهم وجامعاتهم لان ذلك سوف يحولهم الى حقائب لا يريدون فتحها امام المعرفة بل أمام الموت.

ما نحتاج إليه اليوم يتجاوز الآلة العسكرية، ويتجاوز التخطيط لسنوات قليلة قادمة، ما نحتاج اليه هو مكيال واحد، مكيال انساني يعترف بحاجتنا جميعا للعيش كي نتوازن مع أنفسنا، ان المكيال الواحد سوف يعرف تماما ان يقرأ أشواق الناس لمدينة القدس، وسوف يعرف تماما أنه لا يحق لاحد ان يتكلم عن حق العودة للشعب اليهودي، بعد ألفي سنة حين يحرم هذا الحق عن شعب تشرد منذ نصف قرن، ان شجاعة الاعتراف بالالتزام الاخلاقي ازاء المقهورين تحمل في ثناياها حلولا سحرية لأكثر القضايا تعقيدا.

أظن ان الطريق الى السلام لن يكون أكثر جمالا من السلام نفسه، وان الوصول الى هناك لا يحتاج الى الجنرالات الذين يحلمون بمجد الجماجم والدم الكبير، أتساءل كم من السنوات عدنا الى الوراء بهذا الدم المظلوم، وكم من العائلات تستطيع النوم لفراق الأحباب، لا أحد يستطيع ان يعرف ذلك، لكننا نعلم جميعًا ان علينا ان نراجع ضمائرنا بدقة حين يبكي الاطفال من الخوف، وحين لا يعرف الكبار كيف يتعاملون مع الخوف.

(غزة)

سيارات امريكية

غراندبري - ٩٥ - يداولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٣٢٢
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٣٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٣ - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يداولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٧٥
كورسيكا ٩٦ - يداولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
سونوما ٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يداولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٢٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يداولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جالانت/٩٦/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٠٢-٧٧٨٧٣٣٩
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

أسكونا ١٩٩٧، يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٧٤٤
فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٠٥٤-٣٤٤٥٥٧
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
كورسا/٩٧/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GR ٤٠٥ ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يداولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٣٣٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يداولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا/٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٨٧٣٣٩
تندر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
LX٣٢٣/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يداولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يداولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١١٣٥
رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
ريسير ٩٥+٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولى/٠٥٤-٨٣٥٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١١٣٢٢
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٤x٤ ,٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٤x٢/٩٩/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
٤x٤/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
٤x٤/٩٨/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/ turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يداولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
برافا ٩٨ يداولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/ مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يداولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يداولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٨+٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يداولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠/٩٤/٢٢٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

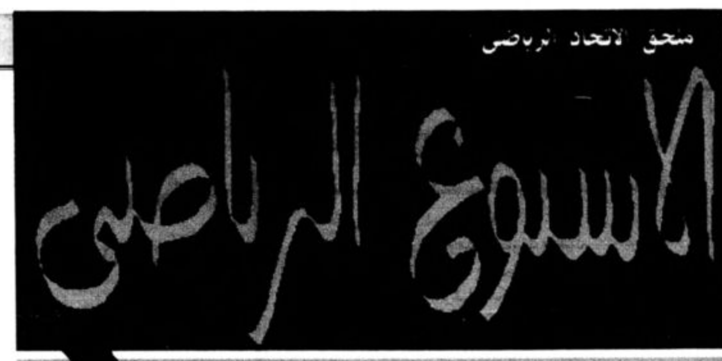
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٣٢/٠٥٢-٤٨٧٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يداولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٩-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يداولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠ - ١٦٠٠سم٣ كشكل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٣٥
فورد سيرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٣٧١٦
اريكا ٩٥/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ اوتومات ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات/يداولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٨/٨٠٠٠٠كم/ممتازة/٠٥١-٩٦٤٨٥٨



الاحد ٢٥ آذار ٢٠٠١

جرحى واصابات في مباراة الدرجة الثالثة بين دبورية وطمرة الزعبية

* اعمال شغب مؤسفة وقعت بعيد انتها ، مباراة هبوعيل دبورية وهبوعيل طمرة الزعبية والتي انتهت بفوز المتصدر هبوعيل طمرة الزعبية بهدف يتيم سجله مدحت زعبي في الدقيقة ٦٥. ومع صفارة النهاية للحكم يعقوب بن حيمو بدأ رشق الحجارة بين الجمهورين الامر الذي استدعى اطلاق الغاز المسيل للدموع من قبل الشرطة والوحدة الخاصة مما ادى الى اصابة عدد كبير من الجمهور كما واشتبك لاعبو الفريقين بالايدي والعصي الامر الذي ادى الى اصابة الحارس الاحتياطي (ايهاب زعبي) لطمرة الزعبية حيث نقل الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج كما وحطم العديد من السيارات.

ادارة هبوعيل طمرة قدمت شكوى ضد فريق دبورية متهمة اياه بالمسؤولية عما حصل وقدمت أيضًا شكوى ضد بعض لاعبي دبورية بتهمة ضرب لاعبي واداريي طمرة.

وبهذا الفوز عزز فريق هبوعيل طمرة آماله بالارتقا ، الى مستوى الدرجة الثانية وابعد فريق دبورية عن صورة المنافسة.

• عبد ابو ليل •

اتحاد الكرة: مباراتا سخنين - كفارسابا، ومجد الكروم - الطيبة بعد غد في سخنين أو في أي ملعب بديل مازن غنايم وأحمد خلايلة: لن نلعب هذه المباريات الا في الملعب البيتي!!

* أعلن المسؤولون في اتحاد الكرة، نهاية الاسبوع، ان تأجيل مباراتي اتحاد ابنا ، سخنين مع كفارسابا (في الدوري الممتاز) وهبوعيل مجد الكروم مع هبوعيل الطيبة (في الدرجة القطرية)، كان بعد طلب الشرطة واغلاقها الملعب البلدي في سخنين لنهاية الاسبوع، وان المباراتين ستجريان وسط هذا الاسبوع وان لم يكن ذلك في سخنين، فمن المفروض، ايجاد ملعب بديل، حسبما تنص لوائح وأنظمة اتحاد الكرة!!

المسؤولان في الفريقين العربيين، مازن غنايم في سخنين، وأحمد خلايلة في مجد الكروم، اكدا انهما يرفضان بصورة قاطعة نقل المباراتين من الملعب البيتي، لانهما مصيريتان لكل من الفريقين.

مازن غنايم قال: المباراة مع كفارسابا هامة جداً وعلى ست نقاط والمفروض ان ألعبها على ملعبي، طالما لسنا نواجه عقابًا من اتحاد الكرة. على الشرطة ان تفتح الملعب وتوفر الحماية الكافية لجميع الاطراف.

اما أحمد خلايلة فقال: طلبوا منا نقل المباراة الى كفركنا. لكن هذا لا يعقل، مع احترامنا للاخوة في كفركنا وتقديرنا لهم وترحيبهم بنا، لكن المنافسة في القمة لا تسمح لنا بذلك. منذ البداية حددنا ملعب سخنين كملعب بيتي، ولن نلعب الا في سخنين.

على ما يبدو فإن مباراة الاخاء - سخنين ستجري يوم السبت القادم

* يبدو ان مباراة الدربي العربي بين اخا ، الناصرة واتحاد ابنا ، سخنين، ستجري يوم السبت القادم، على استاد الناصرة عيلوط بدلاً من يوم الجمعة الذي يصادف يوم الارض، وحيث كان من المتوقع اجرا ، المباراة، يوم الجمعة، ونقلها ببث حي ومباشر على القناة الرياضية (٥) التي ارادت بثها كما كان مخططًا مسبقًا.

هذا ومن المتوقع عودة المصابين لفريق مكابي اخا ، الناصرة، عبد موعد وميخائيلوف زلاتين بينما سيستمر الكابتن خالد سليمان بالتغيّب عن المباريات بسبب الاصابة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

(عبد أبو ليل)

عزمي نصار، مروان ريّان، نضال عاقلة وأحمد الحلو الى إيرلندا

* تلقى المدربون عزمي نصار، مراون ريان، نضال عاقلة وأحمد الحلو دعوة من مركز پيرس للسلام للاشتراك في دورة استكمالية في كرة القدم والتي ستقام في ايرلندا مع ثلاثة مدربين من السلطة الفلسطينية، وسيتم السفر يوم السبت القادم، وتستغرق الدورة أسبوعًا واحداً.

وقال المدرب مروان ريان: الهدف من الدورة هو زيادة التآخي مع مدربي كرة القدم الفلسطينيين والاطلاع على الطرق التدريبية الايرلندية.

(فهمي دراوشة)

رئيس مجلس عين ماهل، توفيق حبيب الله، ينفي أن يكون قد وافق على منح الملعب القديم في القرية لصالح بلدية الناصرة العليا

* نفى رئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق حبيب الله، الخبر الذي نشر في الاسبوع الماضي في الصحف المحلية بأنه قد وافق على السماح لفرق الشبيبة التابعة لفريق الناصرة العليا باجرا ، التدريبات والمباريات في الملعب المذكور. وأضاف بأنه لم يقم أحد بالاتصال به عن بلدية الناصرة العليا ولا من الفريق للتباحث معه حول الموضوع وأن جميع الامور التي ذكرها المسؤول في فريق الناصرة العليا، بيني كوهين، عارية عن الصحة ولم ألتقي معه ولا أعرفه بتاتًا.

وصرح توفيق حبيب الله بأنه، ومنذ إقامة خيمة الاعتصام في القرية احتجاجًا على ضم اراضي من القرية لصالح الناصرة العليا، لا توجد هناك اتصالات بيننا بتاتًا واني لم أفرّط في أي شبر من اراضي عين ماهل لا لصالح الناصرة العليا ولا غيرها، بل هناك تفكير بإجرا ، ترميمات للملعب للسماح للفرق المهلاوية والشبيبة بإجرا ، التدريبات عليه.

(عبد أبو ليل)

مباريات الاسبوع القادم مباراة الدرجة العليا - الاسبوع الحادي والثلاثون

عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا
بني يهودا - بيتار القدس
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا
مكابي نتانيا - نادي اشدود الرياضي
هبوعيل بيتح تكفا - تسفريريم حولون

إدارة اكسال تستقبل كريات شمونه بالورود والحقائب

* قامت ادارة هبوعيل اكسال بتوزيع الورود والحقائب الجلدية الفاخرة على لاعبي هبوعيل كريات شمونه والطاقم الاداري والمهني رداً منها على قيام ادارة كريات شمونه بتوزيع علب الحلوى على الفريق الكسلاوي في مباراة الذهاب في كريات شمونه. الضيوف شكروا الادارة الكسلاوية على هذه الخطوة الرائعة التي تساهم في تقوية العلاقات بين الوسطين، اليهودي والعربي.

مدرب كريات شمونه، بيني طاباك، أعجب باداء هبوعيل اكسال فتوجه بعد المباراة الى الادارة الكسلاوية وحيى الفريق واللاعبين وقال: «حرام عليكم يا اكسال ان تضيّعوا مثل هذا الفريق».

هذا وتجمع نفر من جمهور اكسال بعد المباراة وبدأ بشتم الادارة وطالبها بالاستقالة واتهمها بتدمير الفريق وبمسؤوليتها على إيصاله الى هذه الدروب المظلمة.

(فهمي دراوشة)

شبيبة اتحاد أبناء سخنين في الطريق الى الممتازة

يخطو فريق الشبيبة التابع لاتحاد أبنا ، سخنين بثبات نحو مستوى فرق الدرجة الممتازة، بعد اجتيازه لاصعب ثلاث مباريات وبنجاح، ليتربع عرش لائحة الدرجة القطرية، بالأمس فاز الفريق في مباراة خارجية على هبوعيل الخضيرة، بهدف واحد مقابل لا شيء، وقبلها كان قد فاز على منافسيه نفيه يوسيف وهبوعيل بيسان.

ويسود المعسكر السخنيني جو من الارتياح نتيجة هذه الانجازات.

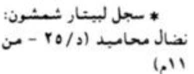
عادل طربية

وما تفسيركم لهذه الخسارة؟!

• مكابي كفركنا يفشل مرة اخرى في احتلال القمة •

بيتار شمشون تل ابيب - مكابي كفركنا ١:صفر

•تقرير: مراسل خاص •



* سجل لبيتار شمشون: نضال محاميد (د/٢٥ - من ١١م)
* استاد رمات غان الدولي - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميحاي موزس.
* مستوى الاداء: دون متوسط.
* تركيب بيتار شمشون: كوبي شالو (٦)، روعي فرويم (٥)، ايتسيك ليفي (٦)، اوفير مويال (٥)، موشيه بن حايم (٥)، اوهاد يهوداني (٤)، (اور يهوداني - د/٨٥)، نضال محاميد (٦)، منير كوهين (٦)، شاي عوفاديا (٥)، (اريك حنجلي - د/٧٠)، نير ليفي (٦)، عماد بخاري (٥)، (جلعاد بيتيتو - د/٦٠).
* تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٦)، ايمن حلاحلة (٥.٤)، هيثم عواودة (٥.٤)، تسبار دانينيل (٤)، ناتي تحاوخو (٥)، تيسير ابو ريمي (٥)، جمال عباس (٥)، (داني مالكين - د/٦٠)، كافري ازولاي (٥)، (محمد عباس)، جلال سعود (٤)، حيزي سيمانطوف (٤)، (ايلي بيرتس - د/٦٠)، اشرف العال (٤).

احداث المباراة:



• اشرف العال •

مرة اخرى فشل الفريق الكناوي في تحقيق الفوز واحتلال قمة اللائحة، ليؤكد ما صرح به المسؤولون منذ مدة، انه سيواصل المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدوري الممتاز. فبعد الخسارة غير المفهومة في الاسبوع الماضي امام فريق المؤخرة، مكابي اشكلون، توقعنا ان يستعيد الكناويون توازنهم في المباراة امام متصدر اللائحة بيتار شمشون، خاصة وان الظروف (ارضية الملعب وصراع الصعود) كانت مهيأة لهم!!

غير أن ما شاهدناه من الكناويين كان بعيداً عن ذلك. نقل الكرة في وسط الملعب وانتشار بالعرض والطول، لكن دون خطورة حقيقية على مرمى الخصم. ولم نسجل في ملاحظاتنا اية محاولة للتصويب او للتسجيل. بالمقابل نظم فريق بيتار شمشون صفوفه وهاجم بفضل حسن اداء نضال محاميد في الوسط وتحرك عماد بخاري وخاصة نير ليفي في الهجوم.

في الدقيقة الخامسة والعشرين وخلال هجمة لبيتار شمشون، عرقل هيثم عواودة، لاعب بيتار شمشون منير كوهين بصورة غير مفهومة وبدون داع، ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها وكالعادة، المتخصص نضال محاميد، وسجل منها هدف فريقه، والذي تبين فيما بعد انه هدف المباراة الوحيد، الذي كان كفيلاً بإبقاء النقاط الثلاث في رصيد المتصدر بينما يبتعد الكناويون قليلاً عن صورة المنافسة في هذه المرحلة!!

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الأسبوع السادس والعشرون)

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم - هبوعيل عكا	١:٢
هبوعيل بات يام - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:صفر
عيروني رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	٢:٣
مكابي أشكلون - هبوعيل اشكلون	صفر:صفر
بيتار شمشون - مكابي كفركنا	١:صفر
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون تل ابيب	٢٤-٣٧	٤٣
٢. هبوعيل رعنانا	٢٤-٣١	٤٠
٣. هبوعيل مجد الكروم*	٤٢-٤١	٤٠
٤. مكابي كفركنا(٢)	٢٩-٣٦	٣٩
٥. هبوعيل الطيبة*(١)	٣٣-٣٩	٣٦
٦. هبوعيل أشكلون	٣٥-٣٩	٣٦
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٤-٣١	٣٥
٨. هبوعيل بات يام	٢٧-٢٥	٣٤
٩. عيروني رمات هشارون	٣٦-٣٢	٣٤
١٠. هبوعيل عكا	٣٠-٣٠	٣١
١١. مكابي أشكلون	٣٠-٢٤	٢٧
١٢. مكابي شعرايم	٤٤-٢٥	٢٠

* مباراة ناقصة.
(١) حذف نقطة من الرصيد.
(٢) حذف نقطتين من الرصيد.

مباراة الدرجة القطرية الاسبوع السابع والعشرون

هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم
مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون
هبوعيل رعنانا - مكابي اشكلون
هبوعيل نتسيرت عيليت - عيروني رمات هشارون
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام

نتائج كأس شفاعمرو في الملاكمة

ثلاثون ملاكمًا من ستة أندية ملاكمة تابعة لنوادي الكفوف الذهبية من الناصرة بتدريب غانم محروم، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي، عكا بتدريب محمود ترشحاني، كفرياسيف محمود روبي واهرون اكسلروت وقلنسوة وشفاعمرو بتدريب قاسم بركة احيت أمس السبت مهرجان ملاكمة ضخم نظمه المركز الجماهيري القلعة في شفاعمرو بالتعاون مع نادي الكفوف الذهبية الشفاعمري واتحاد الملاكمة في اسرائيل.

في بداية المهرجان رحب الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري بالضيوف وتمنى لهم النجاح كما أكد الاستاذ امير خوري مركز الرياضة في المركز الجماهيري على أهمية الاستمرار في هذا المهرجان الرياضي.

وشكر د. وليم شحادة مدير المركز الجماهيري الاستاذ أمين عنبتاوي والاستاذ امير خوري «مركز الرياضة» والمدرب قاسم بركة عل تبنيهم هذا المهرجان الرياضي وانجاحه وقدم ادرعة لهم على عملهم وتضحيتهم، وقدم أيضًا درعًا للبطل الشفاعمري توفيق بسيسي الحاصل على بطولة اسرائيل في الملاكمة بالوزن الثقيل منذ سبع سنوات والذي فاز قبل ٣ أسابيع بالمدالية الذهبية في مهرجان دولي ضخم في تشكيا.

وبعدها نظمت (١٥) مباراة كانت نتائجها كالتالي:

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على مهران حمودي قلنسوة بالضربة القاضية الفنية

فاز اشرف بنا - كفرياسيف على محمد خطيب - قلنسوة بالضربة القاضية الفنية.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على محمد فرحات - مجد الكروم - بالنقاط.

تعادل فراس عرفات - كفرياسيف مع احمد مناع - مجد الكروم.

فاز رأفت حماد - الناصرة على محمد سلامة - مجد الكروم - بالضربة القاضية الفنية.

فاز فراس اغا - عكا على يوسف زميرو - قلنسوة بالضربة القاضية الفنية.

فاز خير محسن - شفاعمرو على نزار عرفات - كفرياسيف بالنقاط.

فاز ابراهيم حريري - الناصرة على محمد حماد - عكا بالضربة القاضية الفنية.

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على يوسف بنا - كفرياسيف بالنقاط.

فاز هادي غرباوي - مجد الكروم على بلال زعبي - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.

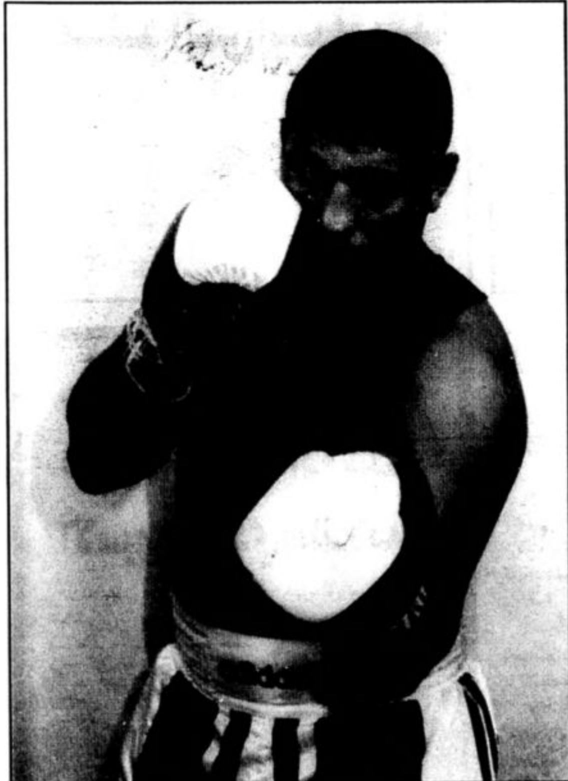
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على عمر حامد - الناصرة بانلقاط.

فاز محمد السبع - مجد الكروم على فادي حمامدة الناصرة بالنقاط.

فاز صلاح موسى - شفاعمرو على علاء ديب - مجد الكروم بالنقاط.

فاز توفيق بسيسي - شفاعمرو على عماد مسلم - الناصرة بالنقاط.

أشرف وادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة في اسرائيل منهم الحكام العرب، هيثم سليمان سمير عرفات أمين بدارنة واحمد اسدي واشرف د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة على صحة الملاكمين.



• البطل - توفيق بسيسي •

الخسارة قد تفهم، ولكن ماذا مع الاداء؟!

• مكابي الاخاء في عرض هزيل في تيدي يخسر امام متذيل اللائحة •

هبوعيل القدس - مكابي الاخاء الناصرة - ٣:٢

• تقرير: عبد أبو ليل •

* سجل للقدس: موطي مناحيم (د/٢٧ و٥١) وجون مدلولا (د/٣١).
* سجل للاخاء: عبد المنان تيتي (د/٥٩ و٨٣ من ١١م).
* استاد تيدي: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوسيف بنيشتي (ممتاز).
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* تركيب هبوعيل القدس:

موطي مزراحي (٥)، جون مدلولا (٦)، چاي شرعابي (٦)، چولان حرمون (٥.٥)، تومر سولطان (٦)، ڤالنتين تيودوريكا (٥)، شلومي دنينو (٦)، محمود سليمان (٦)، (رونين شفايج، د/٧٥)، رام سيتي (٥.٥)، (شاي اهارون، د/٩٠)، موطي مناحيم (٧)، سلوڤودان زيڤكوڤيتش (٥.٥)، (اودي شنورمان، د/٨١).

* تركيب مكابي الاخاء:

لؤي عبد القادر (٥)، اشرف سلمان (٥)، دورون عمار (٣)، سمير ابو نصرة (٥) - ابعد د/٧٣، شادي ابو ديب (٥.٥)، شلومي بن حيمو (٤.٥)، ألون مايا (٤)، (اوري كاراچولا - د/٨٠)، ايڤان بولات (٤)، ابراهيم دورو (٥)، ڤلاديمير دوڤچي (٤)، (توم بنادو - د/٨٥)، عبد المنان التيتي (٦.٥).

احداث المباراة:

عاد فريق مكابي الاخاء الناصرة الى تقديم عروضه المتواضعة، في مباراته، أمس الاول في القدس، امام هبوعيل المحلي، متذيل لائحة الدرجة الممتازة، ليلقى الخسارة، التي ستبعده ربما عن المنافسة في القسم العلوي من مرحلة التصفية - البلاي أوف.

فبعد العرض الجيد والفوز الكبير قبل اسبوع على متصدر اللائحة بيتار بئر السبع، توقعنا، ان يتواصل العطاء والجهد والاداء الحسن للتشبث على الاقل في الاماكن الستة الاولى، واللعب بالتالي في مرحلة التصفية العليا، بعيداً عن خطر الهبوط، بعد ان تبين ان افكار الصعود التي دارت في أروقة الاخاء قبل شهر تقريباً، قد تبخرت نهائياً، ولم يكن لها رصيد كاف من الضمانات.

وفي مباراة، أمس الاول، في تيدي، بدأ لاعبو الاخاء اللقاء بصورة معقولة ومقبولة وتوقعنا خيراً. وكان بوسع التيتي ان يسجل في الدقيقة ١٣ عندما انفرد تماما بالحارس، لكن الاخير تمكن من صد كرته. ثم فرصة اخرى بعد خمس دقائق لدوفچي الذي انفرد هو الآخر، لكنه سدد بجانب القائم بدلاً من هز الشباك.

اضاعة هاتين الفرصتين، اعطت الضوء الاخضر للفريق المضيف بأخذ المبادرة وزمام الامور بفضل حسن اداء لاعبي خط الوسط محمود سلمان وخاصة رام سيتي وكذلك المهاجم موطي مناحيم، الذي تمكن من هز شباك الاخاء في الدقيقة ٢٧. رام سيتي رفع الكرة من الضربة الركنية، لم يحسن دفاع الاخاء ابعادها لترتد الى مناحيم الذي صوبها مباشرة من ٢٥م نحو المرمى، حاول لؤي ابعادها، الا انه زجها الى عمق الشباك. وبعد اربع دقائق، اي في الدقيقة ٣١، قاد رام سيتي هجمة أخرى، ثم سدد كرة قوية، صدها لؤي عبد القادر بصورة غير موفقة ليتابعها مدلولا الظهير الذي لعب بدلاً من عمار سلمان (الغائب بسبب البطاقات الصفراوات)، الى الشباك و(٢:صفر) للقدس، وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

واصل المقدسيون ادا ءهم الجيد مع بداية الشوط الثاني ليتقدم موطي مناحيم بكرة في الدقيقة ٥١، يفوت من دفاع الاخاء، ينفرد بلؤي ويسجل (٣:صفر).

صحا فريق الاخاء بعض الشيء واعتقدنا انه سيعود الى نفسه، خاصة بعد ان قام الهداف عبد المنان التيتي بمراوغة اكثر من مدافع في الدقيقة ٥٩، ليسدد كرة قوية استقرت في الشباك مقلصاً النتيجة الى (٣:١).

لكن السيطرة بقيت مقدسية، خاصة وان التغييرات التي أجراها مدرب الاخاء ايلي محفود لم تكن موفقة، بالاضافة الى ضعف اداء دفاع الاخاء وخاصة قلب الدفاع دورون عمار، ولاعبي خط الوسط جميعاً.

زد على ذلك ابعاد سمير ابو نصرة بالبطاقة الصفراد الثانية في الدقيقة ٧٩ بعد عرقلة على موطي مناحيم. ورغم ذلك قاد شادي ابو ديب النشط هجمة من اليسار، دخل منطقة الجزاد فعرقل ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها عبد المنان التيتي وسجل الهدف الثاني للاخاء، لكنه لم يكن كافياً، الا لتقليص الفارق فقط!!

• عب المنان التيتي •

ابعاد أشرف سليمان بعد المباراة



* لم يكف فريق الاخاء الخسارة التي مني بها في القدس، وطرد قلب دفاعه سمير أبو نصرة، بالبطاقة الصفراء الثانية، خلال المباراة، ليقوم المدافع أشرف سليمان بالتهجم على الحكم يوسيف بنيشتي (رغم انه كان موفقًا جداً) واتهامه بالتحيز وعدم معرفة أصول التحكيم، ليرد عليه الحكم بطرده بالبطاقة الحمراء. وهكذا يضاف اشرف وسمير الى قائمة الغائبين عن المباراة المقبلة وهم زلاتين ميخائيليوف وخالد سليمان وعبد موعد، امام اتحاد ابناء سخنين.

(عبد ابو ليل)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الأسبوع السادس والعشرون)

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم - هبوعيل عكا	١:٢
هبوعيل بات يام - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:صفر
عيروني رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	٢:٣
مكابي أشكلون - هبوعيل اشكلون	صفر:صفر
بيتار شمشون - مكابي كفركنا	١:صفر
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون تل ابيب	٣٧-٢٤	٤٣
٢. هبوعيل رعنانا	٣١-٢٤	٤٠
٣. هبوعيل مجد الكروم*	٤١-٤٢	٤٠
٤. مكابي كفركنا(٢)	٣٦-٢٩	٣٩
٥. هبوعيل الطيبة*(١)	٣٩-٣٣	٣٦
٦. هبوعيل أشكلون	٣٩-٣٥	٣٦
٧. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١-٣٤	٣٥
٨. هبوعيل بات يام	٢٥-٢٧	٣٤
٩. عيروني رمات هشارون	٣٢-٣٦	٣٤
١٠. هبوعيل عكا	٣٠-٣٠	٣١
١١. مكابي أشكلون	٢٤-٣٠	٢٧
١٢. مكابي شعرايم	٢٥-٤٤	٢٠

* مباراة ناقصة.

(١) حذف نقطة من الرصيد.

(٢) حذف نقطتين من الرصيد.

مباراة الدرجة الممتازة

الاسبوع الثاني والثلاثون

هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارسابا

مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس

عيروني كريات آتا - بيتار بئر السبع

هبوعيل بيسان - مكابي كريات چات

مكابي هرتسليا - هكواح رمات غان

جمهور الاخاء يتهم المدافع دورون عمار بالتخاذل في المباراة

(عبد أبو ليل)

* غضب عارم عمّ خلال وبعد المباراة في تيدي من قبل جمهور الاخاء على المدافع دورون عمار متهمين اياه بالتخاذل حيث كان السبب المباشر في خسارة الفريق، ولم يقدم الاداء المتوقع منه. هذا الامر دفع بالجمهور باتهامه وطالبوه بعدم العودة الى الفريق بتاتًا وكذلك اللاعب ألون مايا الذي ما زال يقدم اداء ضعيفًا.

المدرب إيلي محفود عقّب على اتهامات الجمهور بأن اللاعب دورون عمار قدم عدة مباريات جيدة وفي هذه المباراة لم يكن في يوم موفق فلا يصح بأن نتهمه بأشياء خارجة عن عالم كرة القدم.

كما لم يخف هداف الدرجة الممتازة عبد المنان تيتي غضبه من قلة من الجمهور التي تتهمة بعدم اهتمامه بالفريق النصراوي وأن شغله الشاغل الموسم القادم، حين أكد بأن هدفه ان يحتل الفريق مرتبة محترمة في سلم الدوري وان يستمر في تسجيل الاهداف.

ابتعاد عن منطقة الخطر

• مكابي طمرة - مكابي عسفيا ٢:صفر •

* فوز هام حققه تلاميذ المدرب يوسف أبو دية، لاعبو مكابي طمرة في مباراتهم امام مكابي عسفيا بهدفين مقابل لا شيء. النقاط الثلاث التي اضيفت للرصيد الطمراوي تبعد الفريق عن منطقة الخطر وتمنحه الكثير من الامل في البقاء. في الوقت نفسه الخسارة جعلت الفريق العسفاوي يتخبط في مناطق القاع، مع آمال تكاد تكون ضعيفة في البقاء موسمًا آخر في الدرجة الاولى. هدفا المباراة سجلهما تساحي ڤانونو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول والمخضرم احمد ابو الفول في الدقيقة ٧٤.

مثل مكابي طمرة:

اشرف داموني، يانيڤ براڤر، سرچي بوركوڤتش، موسى ابو عيد، باسل خطيب، موفق عرابي، محمود عرابي، سامي ابو رومي، اوليچ سلوڤودكين، احمد ابو الفول، تساحي ڤانونو. وشارك كبدلاء: توفيق دياب، اريك كورن وعلي ياسين.

مثل عسفيا:

شيمي امسالم، اسامة مريح، عماد ابو ركن، رمزي ابو سعدة، نائل سابا، محمود حجيرات، ايمن كيوف، فارس طويل، رسلان ابو ركن، عوني كيوف، حنان اسد. وشارك كبدلاء: مهران لالا، ايرز كاراكرچلي وايمن أبو صالح.

حكم المباراة: ميخا شطريت على ملعب طمرة البلدي امام ١٥٠ متفرج.

(مراسل خاص)

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع ٤:١

* مباراة خارجية صعبة لهبوعيل كفرسميع لم يصمد فيها امام فريق القمة وأحد المرشحين للارتقاء الى دوري الدرجة القطرية، هبوعيل الخضيرة. فريق كفرسميع بدا بلا حول ولا قوة امام عمالقة الفريق المضيف بالذات لاعبهم المتألق ايال عمار الذي احرز ٣ أهداف من اصل ٤ (اثنان منهم من ضربتي جزاء من ١١م). ناهيك على ان الضيوف انهوا اللقاء بتسعة لاعبين بعد طرد الحكم للاعبيهما ليونيد بومشطاين ومن ثم البديل مهنى فلاح. هدف الشرف لصالح كفرسميع سجله اڤي عياش (د/٧٨).

مثل هـ. كفرسميع:

ايرز چباي، زاهر فلاح، حسام فلاح، وائل فلاح، ليونيد بومشطاين (ابعد)، موشيه حين، حمودي ابريق، اڤي عياش، ركاد فلاح، بهجات خطيب وربيع هزيمة.

كما شارك فيما بعد خلال المباراة: شفيق فلاح، وافد طرودي ومهنى فلاح (ابعد).

ادار اللقاء الحكم ابراهيم ابو زغيلة (من رهط) على ملعب هبوعيل الخضيرة.

(مراسل خاص)

هبوعيل كريات أونو - اتحاد شباب يافا صفر:صفر

* اداء دون المتوسط ومباراة مخيبة للآمال جمعت، أمس، فريقي هبوعيل كريات أونو واتحاد شباب يافا. المباراة خلت من الاثارة الحقيقية، وكل من الفريقين لم يشكل خطراً فعليًا على مرمى الفريق الآخر.

تركيب شباب يافا:

ڤيكتور بوخنيك، شاحر زيتون، رياض مدوخ، يوڤال عوفري، جميل جمل، امير سكحفي، اريبه ناحوم، الياس خوري، فارس مشعل، ران ريشتي وأحمد كحيل.

كما شارك فيما بعد خلال المباراة كل من: أحمد مغربي ورامي ملحم أبو العيلة.

حكم اللقاء: داڤيد براك امام ١٠٠ متفرج في كريات أونو.

(مراسل خاص)

عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل شباب كفركنا صفر:١

* بدأت ثمار عمل المدرب عزمي نصار تنعكس على نتائج الفريق من اسبوع لآخر بعد الفوز الثاني على التوالي الذي حققه الفريق، أمس، على مضيفه من طيرة الكرمل، بعدما فاز في الاسبوع الماضي في البيت على مكابي طمرة. هبوعيل كفركنا بفوزه هذا يسجل خمس مباريات بدون اي خسارة. سجل هدف الفوز فور دخوله الى ارض الملعب اللاعب نسيم حماد في الدقيقة (٨٤).

تركيب شباب كفركنا:

منصور خالد، اياد امارة، علي امارة، ياسين أسعد، طارق عباس، ماهر حسون، راني أبو حمود، خير طه، ياسر خمايسي، محمد خمايسي، ومحمد الواكد.

كما شارك خلال المباراة نسيم حماد، مأمون طه وجودات أمارة.

ادار اللقاد بشكل رائع الحكم اڤي چورين امام ١٠٠ متفرج على ملعب طيرة الكرمل.

(مراسل خاص)

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان صفر:صفر

* مباراة مخيبة للآمال انتهت بالتعادل السلبي، أمس الاول، انما تعتبر النتيجة انجازاً لمكابي طرعان الذي نجح في تحصيل نقطة خارجية ثمينة امام صاحب المرتبة الثالثة.

المباراة كانت متكافئة بمجملها، لا بل اهدر مهاجمو الفريق الطرعاني فرصتين ثمينتين في دقائق المباراة الاخيرة.

مثل مكابي طرعان:

ناصر نصار، عامر عدوي، موشيه نحماني، عمر زرعيني، هشام صباح، سامر عثمان، علي سليم، وائل عدوي، نسيم طاهر، اياد زرعيني، علي عدوي.

ادار اللقاء: الحكم اورن بورشطاين امام ١٠٠ متفرج في مجدال هعيمق.

(مراسل خاص)

رمات إلياهو - هبوعيل جلجولية ١:صفر

* أهدر هبوعيل جلجولية نقطة خارجية بعد ان دخل شباكه هدفًا.. ٨ دقائق في الوقت بدل الضائع من المباراة عن طريق لاعب رمات الياهو چاي ريچڤ وسط ضغط مكثف من قبل جلجولية على مرمى رمات الياهو في الدقائق الاخيرة من المباراة. اضف الى ذلك ان جلجولية لعبت بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (١٥) بعد ابعاد كمال طرابين، كما ابعد الحكم لاعب جلجولية خليل بلالو بعد انتهاء المباراة. هذا وتشابك بعد المباراة عدد من لاعبي رمات إلياهو مع عدد من لاعبي جلجولية.

مثل هـ جلجولية:

زياد عامر، عودة عودة، فراس قرمطة، عوني ريان، قيصر قرمطة، خليل بلالو (ابعد بعد المباراة)، ڤلادي بلوخ، رامي عرار، طارق عبد الهادي، علاء ربيع وكمال طرابين (ابعد د/١٥).

قاد اللقاء الحكم نسيم اسولين في ملعب رمات الياهو.

(مراسل خاص)

حرام عليكم يا اكسال

هبوعيل اكسال - هبوعيل كريات شمونه ٢:٣

* اداء جميل ومباراة مثيرة قدمها الفريق الكسلاوي امام متصدر اللائحة والمدجج بالنجوم. د/٢٧ شارون ازولاي يسجل الهدف الاول للضيوف. د/٤٥ رجا زعبي يعادل لاكسال. في الشوط الثاني كانت السيطرة كسلاوية محضة على أرض الملعب لكن الاخطاء الدفاعية القاتلة كلفت الفريق الخسارة. د/٥٠ شارون أزولاي يسجل هدفه الثاني لكريات شمونه. مرت عشرون دقيقة ونسيم اغبارية يعادل، الا ان لاعب كريات شمونه الخطر، آڤي باس، نجح في تسجيل هدف الفوز د/٩٠ من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء ليخطف لفريقه النقاط الثلاث في اللحظات الاخيرة. شارون ازولاي صاحب هدفين ابعد دقيقة (٨٣).

مثل هبوعيل اكسال:

علاء عاطف، أحمد دراوشة، يان تريچر، امير عليصات، محمود أسعد، أمين محمد، زوهر سرجيو، ابراهيم شدافنة، وسام خطيب، رجا زعبي ونسيم اغبارية.

كما شارك: محمد خليلية واندريه ساك..

حكم اللقاء: نتان سلامة امام ٣٥٠ متفرج في اكسال.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة صفر:١

* توقفت سلسلة انتصارات هبوعيل حرفيش على ملعبه وبين جمهوره. الفريق الحرفيشي عانى من التعب والاعياء وقلة الحماس على عكس ادائه في المباريات السابقة، والنتيجة تعكس تمامًا الصورة التي ظهر فيها في هذه المباراة. هدف الخضيرة سجله برأسه اللاعب ليعاد عوزري (٣٧).

تركيب هبوعيل حرفيش:

حنا حداد، أيمن أيوب، نسيم اسولين، فادي اسماعيل، سيد بلوط، حازم عرفات، عبد الله عبيد، ريچڤ بن داڤيد، عيران امزاليچ، وائل حريكة، عبد عبد الحق.

كما شارك فيما بعد خلال المباراة: جوزيف فارس وعلاء أيوب.

ادار اللقاء الحكم: عميت أهارون أمام ١٠٠ متفرج على ملعب حرفيش البلدي.

(صلاح فلاح)

نتائج مباريات الاسبوع الحادي والعشرون في الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان	صفر:صفر
هبوعيل حرفيش - مكابي الخضيرة	صفر:١
مباراة هبوعيل شباب نحف امام مكابي شفاعمرو تأجلت بسبب عدم حضور رجال الشرطة	
هبوعيل اكسال - هبوعيل كريات شمونه	٣:٢
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل شباب كفركنا	صفر:١
مكابي طمرة - مكابي عسفيا	٢:صفر
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	١:٤

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كريات أونو - اتحاد شباب يافا	صفر:صفر
رمات الياهو - هبوعيل جلجولية	١:صفر

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية بعد الاسبوع الحادي والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونه	١٥-٥٢	٥٢
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٤-٥٤	٤٥
٣. مكابي الخضيرة	٢٧-٢٦	٣١
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	٢١-٣٦	٣٠
٥. هبوعيل شباب نحف*	١٩-٢٨	٢٩
٦. مكابي طمرة	٢٠-٢٣	٢٧
٧. هبوعيل كفرسميع	٢٩-٢٥	٢٦
٨. هبوعيل حرفيش	٢٧-١٤	٢٥
٩. مكابي ابناء شفاعمرو*	٣٤-٢٥	٢٤
١٠. هبوعيل كفركنا	٢٨-١٩	٢٤
١١. مكابي طرعان	٣٥-٢٠	٢٤
١٢. عيروني طيرة الكرمل	٣٦-٢٠	٢٣
١٣. مكابي عسفيا	٣٩-٢٧	٢٠
١٤. هبوعيل اكسال	٣٤-٢١	١٩

* ناقص مباراة



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه حرمون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٨١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه حرمون خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٨١٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج /٨٤٨٦، تغيير لـ- ج/٦١٩٢، تغيير لـ- ج/٦٠١٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدل شمس
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة الزراعية الى صناعة وتجارة وملاءمة تخصيص المساحة للوضع القائم. توسيع المنطقة الصناعية بـ٢٤.٨ دونم والمنطقة التجارية بـ٢٢.٨ دونم لتطوير القرية. تقليص عرض الطريق المحلية من ٤٠ مترا الى ٣٠ مترا وخطوط البناء من ٥٠ مترا الى ١٥ مترا من حافة الطريق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه حرمون، مسعدة ١٢٢٧٠ تلفون ٠٤-٦٩٨١٦٧٧
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٦٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ق /١٥٣٥/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع بن عز يعقوب رقم ٦، حي رموت. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٤٥٠ - ١٦٩٥٢٠ وبين خطوط العرض ١٣٥٦٢٠ - ١٣٥٦٨٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٧١٩ قسائم بكاملها ٩
أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي لتوسيع السكن القائم في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة بناء ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق د) تحديد المجموع الكلي لمساحات البناء القصوى لاضافة الطابق بـ٤٥٩.٧٨ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٩٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ١٧٢١
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، حي ارنونا المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٩٨٠ - ١٧١٠٣٠ وبين خطوط العرض ١٢٨٠٠٠-١٢٨٠٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١١٩ قسائم بكاملها ٣٠
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) اضافة طابق لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين وفقا لملحق البناء ٢) تغيير عدد الوحدات السكنية في المبنى من ٢-٦ ٣) تغيير عدد الوحدات السكنية من ٢ الى ٤ في نطاق البناء المصادق عليه في الطوابق الحالية ٤) اضافة بناء في طابق التسوية لتوسيع غرفة الدرج وتركيب مصعد للمبنى ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية هـ) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ٨٣٤ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدران ودرج للهدم ح) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع ط) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ موقف خصوصي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١/٢/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٧ صفحة ٢٤٢٩ بتاريخ ٣٠/١/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارئيل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل/٢٤٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل/٢٤٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/٢٣٢، تغيير لـ- م ي/١٠٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كريات يعريم، شارع هجرا رقم ١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩ البلدة: كريات يعريم طلزستون. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٥٩٦٠٠ - ١٥٩٧٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٤٥٢٥-١٣٤٦٥٠ مباني رقم ١٠١، ١٠٢، ١٠٣. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٢٩٥٣٦ اجزاء القسائم ٢١، ٢٩-٣٢، ٣٧-٣٩، ٧٩
قطع ٥٦ وفقا للخارطة م ي /٢٣٢
اهم تعليمات الخارطة: ١) اضافة بناء لتوسيع ٦٠ وحدة سكنية قائمة للعائلات الكثيرة الاولاد في نطاق مشروع تعزيز الاحياء لوزارة الاسكان ٢) زيادة نسب البناء القصوى على القسائم في نطاق الخرائط من خلال تحديد مساحات البناء القصوى فيها بـ١٠.٩٤٤ مترا مربعا منها ٩.٤٢٩ مترا مربعا استعمالات رئيسية. زيادة للمساحات الرئيسية من ٥.٨٦٢ مترا مربعا الى ٩.٤٢٩ مترا مربعا. زيادة مساحات الخدمات من ١.٠٧٦.٣ مترا مربعا الى ١٥١٥ مترا مربعا ٣) تغيير تخصيص في القسائم من منطقة سكنية ٤٠٪ الى منطقة خاصة ٦٥٪ ٤) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء وفقا للمخطط ٥) تعديلات على انشاءات البناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٢/٩/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣٣ صفحة ٣٧٤ بتاريخ ١٦/١١/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل، هحوتسفيم ٢ ميفسرت تسيون تلفون ٠٢-٥٣٣٢١٢٥.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

شكر على تعاز

زوجة وأبناء وبنات وعموم آل (كابولي) غنايم في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم لوفاة المرحوم

الحاج محمود (كابولي) غنايم (ابو كمال)

سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والتعازي عبر الصحف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٦١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٦١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، برنيكي رقم ١٩ حي القطمون. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٠٦٠-١٦٩٠٢٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٤٥٠-١٢٩٤١٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠١٧١ قسائم بكاملها ٥٢
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ٥ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الاول واضافة طابق علوي لتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الثاني وفقا لملحق البناء جـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٣ طوابق هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ٤٥٧ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٣٦/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٣٦/ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٠٣٦
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، حي رموت ٠٣ شارع ايلسون ابراهام مباني رقم ٣٢٤/٥، ٣٢٤/١، ٣٢٥/٧، ٣٢٥/١، ٣٣٠/١، ٣٣٠/٤
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٨٠٠ - ١٦٨٣٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٦٢٠٠ - ١٣٦٦٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٧٢٩ قسائم بكاملها ٤ قطع ٨ وفقا للخارطة ٢٧٨٩
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء لتوسيع المباني وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) تحديد حجم مساحات البناء لاضافات البناء بـ٤٦٠٣.٦٤ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٣/٢/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٣ صفحة ٢٥٩٠ بتاريخ ٩/٢/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ١٢/٣١١/٠٣/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ١٢/٣١١/٠٣/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١/٣١١/٠٣/٧ب
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عروعر، شارع رقم حوض ١٠٠٠٨٤/٥ قسيمة ١ كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.
اهم تعليمات الخارطة: اضافة قطعتين، منطقة سكنية أ عن طريق تغيير تخصيصات الارض. وتحديد توجيهات وقيود بناء عن طريق توحيد وتقسيم القطع باتفاق المالكين.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رجر ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم، شدروت تلفون: ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية التنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٩٨/١

[illegible]

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٦٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع هراف هرتسوغ رقم ٨٣، ٨٥ جفعات هفريدم كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠١٨٥ قسائم بكاملها ١٤١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ٢ ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الجنوبية من المبنى ب (الغربي) في شارع هراف هرتسوغ ٨٣ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي في المبنى ب (الغربي) شارع هراف هرتسوغ رقم ٨٣ لتوسيع وحدات سكنية قائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى في المبنى ب (الغربي) من ١٢١٧.٢٧ مترا مربعا الى ١٧٥١.٦٧ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بهدم مبنى وجدران.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/١٢/١٩٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٢٣ صفحة ١٣٦٦ بتاريخ ١٨/١١/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٤١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ١٠٠٣
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع هرؤبيني دفيد رقم ٢، حي جفعات شاؤول المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٢٥٥-١٦٨٣٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٢٩٤٠-١٣٢٩٨٥
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠١٥١ قسائم بكاملها ٨٠، ٨١، ٨٢
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات البناء في الواجهة الغربية من المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة واضافة مخازن وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ٣٧٥ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة و) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى وجدار للهدم
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٤/٧/٢٠٠٠ صفحة ٤٥١٢ بتاريخ ٢١/٨/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٠٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، حي مائة شعاريم، شارع مائة شعاريم المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١١٢٠-١٧١١٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٧٢٠-١٣٢٧٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٦٣ قسائم بكاملها ٥٧-٥٨
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الارضي في كل واحدة من القسائم ٥٧ و - ٥٨ لتوسيع دكانين قائمتين (دكان واحدة في كل قسيمة) وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الاول في كل واحدة من القسائم ٥٧ و ٥٨ لتوسيع وحدة سكنية قائمة في الطابق في كل قسيمة وفقا لملحق البناء د) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق واضافة طابق نافذ في فراغ سطح القرميد في كل واحدة من القسائم ٥٧ و - ٥٨ لاضافة وحدة سكنية واحدة في كل قسيمة وفقا لملحق البناء هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق في كل واحدة من القسائم ٥٧ و - ٥٨ ز) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ٤٨٧ مترا مربعا في القسيمة ٥٧ و - ٤٩٦ مترا مربعا في القسيمة ٥٨ ح) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحات ط) تحديد تعليمات تتعلق بدرج /مبان للهدم ي) تحديد واجهة تجارية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠/٣/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦٦ صفحة ٣٠٠٣ بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٢٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٢٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٢٨٢٠
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع ادام رقم ١٨، ٢٠ حي شرفي تلبيوت المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٨٧٠ - ١٧١٩٤٠ وبين خطوط العرض ١٢٨٣٧٠-١٢٨٤٣٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠١٧٨ قسائم بكاملها ١٣٢-١٣٣
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية خاصة والغاء واجهة تجارية ب) تحديد انشاءات البناء التالية في المبنى رقم ١: ١) استخدام طابق الاعمدة لاضافة مخازن وتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي فوقه ٢) اضافات بناء في الطوابق الاول والثاني والثالث لتوسيع وحدات سكنية قائمة ٣) اضافة طابق علوي لتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي تحته كل ذلك وفقا لملحق البناء رقم ١ ج) تحديد انشاءات البناء التالية في المبنى رقم ٢: ١) اضافات بناء في الطوابق الارضي الاول والثاني والثالث لتوسيع وحدات سكنية قائمة في المبنى واضافة مخازن في الطابق الارضي ٢) اضافة طابق علوي في المبنى لتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي تحته كل ذلك وفقا لملحق البناء رقم ٢ د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى رقم ١ من ٤ طوابق الى ٥ طوابق وفي المبنى رقم ٢ من ٤ طوابق الى ٥ طوابق و) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢/٨/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٣ صفحة ٤٢٦١ بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٥ اذار حتى ٢٩ اذار

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦٢١	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٣/٢٨	٠١/٠٦/١٣	٧٧ يوما	٣٠٠	٢٠٪
	٠٣١٢	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٣/٢٨	٠٢/٠٣/٠٦	٣٤٣ يوما	٧٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١١	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٧/٤	٠١/١٠/٠٣	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٧١٢	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٧/٤	٠٢/٠٧/٠٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٣١٢	٠١/٠٣/٢٨	٠١/٠٣/٢٩	٠٢/٠٣/٠٦	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٣٥٣٣	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٦/٢٦	٣ أشهر	٥	
	١٠٣١٥٣	٠١/٠٣/٢٩	٠١/٠٣/٢٩	٠١/٠٦/٢٦	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٣٥٣٢	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٦/٢٦	٣ أشهر	٥	
	١٠٣٥٣٠	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٣/٢٧	٠١/٠٩/٢٥	٦ أشهر	٥	
	١٠٣٥٥٢	٠١/٠٣/٢٩	٠١/٠٣/٢٩	٠١/٠٦/٢٦	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٤٨٠٨ – ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ساجي: ٤٢٥٤ – ٤٢٥٦
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر الى الدور الثاني

× الدوحة - و.ص.ف - بلغت قطر الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ اثر فوزها على فلسطين ٢-١ امس الاول الجمعة في الدوحة في الجولة الثانية قبل الاخيرة من منافسات اياب المجموعة الثالثة في الدور الاول.

وسجل محمد سالم العنزي (٢٤) وعبد العزيز حسن (٤٤) هدفي قطر، وعماد ايوب (٣٠) هدف فلسطين.

ورفعت قطر رصيدها الى ١٣ نقطة مقابل ٧ لفلسطين.

وتلعب اليوم الاحد في الجولة الثالثة الاخيرة قطر مع هونغ كونغ، وفلسطين مع ماليزيا، ولن تؤثر نتائج المباريات الثلاث على تأهل قطر.

ولحقت قطر في الدور الثاني بالسعودية وايران والبحرين على ان يتأهل ابطال المجموعات السبع الاخرى حيث ستوزع المنتخبات المتأهلة على مجموعتين من ٥ منتخبات تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا يتأهل اول كل منهما مباشرة الى نهائيات المونديال، فيما يلعب صاحبا المركز الثاني مباراة فاصلة على ارض محايدة والفائز فيها يلتقي المنتخب الذي يحتل المركز الاخير في التصفيات الاوروبية لحجز بطاقته.

وكانت البداية هجومية من الطرفين اللذين تبادلا المحاولات لهز الشباك مبكرا، وكاد القطري يفتتح التسجيل في الدقيقة ١٥ من ركلة حرة نفذها عبد الرحمن محمود قصيرة الى يوسف آدم الذي سدد مباشرة فارتدت الكرة الى عبد العزيز حسن سددها بدوره لتعود الى مبارك مصطفى فجرب حظه بوره دون فائدة مهدرا فرصة غنية بجوار القائم الايمن.

وبدأت الكفة ترجع لمصلحة قطر التي كثفت طلعاتها الهجومية الى ان جاء الهدف الاول بعدما دخل مبارك مصطفى من الجهة اليمنى وغربل اكثر من مدافع ومرر الكرة عرضية الى العنزي الذي تطاول لها برأسه واسكنها شباك الحارس الفلسطيني رمزي صالح (٢٤).

واحدث الهدف ارتباكا في الخطوط الفلسطينية لم يستغله القطريون، لكن الوضع لم يدم طويلا ونظم الثنائي عماد ايوب ومحمد الجيش هجمات معاكسة سريعة اسفرت احداها عن هدف التعادل من دربكة امام المرمى القطري استطاع خلاله ايوب استخلاص الكرة وحضرها لنفسه واطلقها في مرمى حسين الرميحي (٣٠).

واعاد التعادل الثقة للفلسطينيين وعادوا من جديد لمبادلة اصحاب الارض الهجمات لكن الدقيقة قبل الاخيرة من الشوط الاول كانت حاسمة بعدما استخلص المدافع القطري ياسر نظمي الكرة من الدفاع الفلسطيني ومررها عرضية ارتقى اليها عبد العزيز حسن واسقطها برأسه داخل الشبكة.

وفي الشوط الثاني، سعى كل طرف لتعديل النتيجة، القطريون لزيادة الغلة والفلسطينيون لادراك التعادل على الاقل والاتيان بفرصة اخرى لعل وعسى تتحقق امالهم في الجولة الاخيرة، لكن الوضع بقي على حاله مع ارتفاع عدد البطاقات الصفراء.

وشهد الشوط الثاني فرصتين جيدتين الاولى لقطر في الدقيقة ٧٢ اثر ركنية تابعها مبارك مصطفى في الشباك من الخارج، والثانية لفلسطين من تسديدة خلدون فهد القوية لكن الكرة ذهبت خارج الملعب (٧٩).

وفوز هونغ كونغ على ماليزيا ٢-١

وفازت هونغ كونغ على ماليزيا ٢-١ امس الاول الجمعة في الدوحة في الجولة الثانية من اياب الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة.

وسجل جيز هي فينغ (١١) وهاي تشي كيونغ (٧٩) هدفي هونغ كونغ، وعمر خير الدين (٨٦) هدف ماليزيا.

وثأرت هونغ كونغ لخسارتها ذهابا صفر-٢ في مباراة متوسطة المستوى كثر فيها الشد العصبي والبطاقات الصفراء، خصوصا للاعبي هونغ كونغ التي سعت منذ البداية الى احراز هدف مبكر وكان لها ما ارادت بواسطة فينغ من ركنية تابعها برأسه قوية لا ترد (١١)، دون ان يتمكن الماليزي من التعويض في الشوط الاول.

وفرض الماليزيون سيطرتهم على مجريات الشوط الثاني بينما اعتمدت هونغ على الهجمات المرتدة وتمكنت من رفع غلتها عبر كيونغ الذي استغل تقدم الحارس المنافس وخطف الكرة وانفرد وسدد بالمرمى الخالي من دون اي ازعاج (٧٩) قبل ان يقلص خير الدين الفارق اثر تلقيه كرة موزونة من نور حافظ زماني طار لها برأسه ووضعها داخل الشباك (٨٦).

تصفيات امم افريقيا: ليبيا تثأر من مصر وتهزمها ٢-صفر

× بنغازي (ليبيا) - و.ص.ف - حققت ليبيا فوزا ثمينا على مصر ٢-صفر امس الاول الجمعة في بنغازي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السابعة ضمن تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢.

وسجل احمد ابو قبة (٥٢) واحمد المصلي (٦٢) الهدفين.

ورد المنتخب الليبي اعتباره امام نظيره المصري وثأر لخسارته امامه صفر-٤ في الذهاب في ١٤ كانون الثاني الماضي وانعش بالتالي اماله بالمنافسة على احدى بطاقتي التأهل بعدما ارتفع رصيده الى ٦ نقاط وبقي ثالثا بفارق الاهداف خلف ساحل العاج، فيما تجمد رصيد مصر المتصدرة عند ٩ نقاط.

ويلعب السودان الرابع (من دون رصيد) ضد ساحل العاج ضمن المجموعة ذاتها اليوم.

وخاض المصري اللقاء، من دون نجومه المحترفين في الخارج وبعض المحليين وغاب عن صفوفه الحارس نادر السيد وهاني رمزي واحمد حسام ومحمد حسن اليماني وهاني سعيد واحمد حسن وحازم امام وعبد الستار صبري وعبد الظاهر السقا وياسر رضوان فضلا عن الشقيقين التوأمين حسام وابراهيم حسن.

وكانت المباراة متوسطة المستوى تبادل المنتخبان السيطرة على شوطيها، الاول كان للمصري الذي عجز عن التسجيل، والثاني لليبي الذي استغل اثنتين من فرصه وسجل هدفيه.

وخسر المصري جهود لاعب شتوتغارت الالماني احمد صلاح حسني في الشوط الاول فلم يكن البديل مظهر عبد الرحمن بمستوى الاصيل.

وتحرك طارق التائب، صانع العاب المنتخب الليبي، في كل مكان من الملعب وكان مصدر خطورة دائم على مرمى الحارس المصري عصام الحضري، ونفذ ركلة ركنية من الجهة اليمنى الى وسط المنطقة فشل الدفاع المصري في ابعادها لتصل الى احمد ابو قبة الذي سددها مباشرة في الشباك من مسافة قريبة بعيدا عن متناول الحضري (٥٢).

وتراجع مستوى المصريين بعد الهدف، ولم يقتنع الليبيون بحصادهم واستغلوا محاولات منافسيهم الهجومية للارتداد في هجمات معاكسة سريعة استفاد المصلي من احداها بعد تمريرة خلف الدفاع المصري اندفع اليها وهرب من ثلاثة لاعبين وسددها قوية من خط المنطقة في يدي الحضري الذي فشل في اخمادها بالشكل المطلوب لتتابع طريقها الى شباكه (٦٢).

وحاول المصريون عبثا تعديل النتيجة وسنحت لهم فرص مناسبة لكن التسرع احيانا وعدم الارتقاء السليم للكرات العالية حالا دون اي تغيير مع ان تامر مصطفى كان على وشك تقليص الفارق من تمريرة طارق السعيد في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: بيكهام ينعش امال انكلترا

× ليفربول (انكلترا) - و.ص.ف - انعش قائد منتخب انكلترا ديفيد بيكهام امال منتخب بلاده في بلوغ نهائيات كأس العالم في كرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ عندما سجل هدف الفوز ٢-١ في مرمى فنلندا امس السبت على ملعب «انفيلد» امام ٤٤٢٦٢ متفرجا في ليفربول ضمن المجموعة التاسعة من تصفيات اوروبا.

وارتفع رصيد انكلترا الى ٤ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٦ من ٢ لالمانيا التي لعبت مساء امس ضد البانيا و٤ من ٤ لفنلندا و٣ من ٢ لالبانيا و٣ من ٣ لليونان.

وعمل المنتخب الانكليزي على قلب تخلفه بهدف الى فوز كان لا بديل له عنه اذا ما اراد الاستمرار في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة.

يذكر ان صاحب الاول في المجموعة يتأهل الى النهائيات مباشرة، في حين يخوض صاحب المركز الثاني ما يسمى بالملحق.

وخاضت انكلترا اول مباراة لها في مسابقة رسمية خارج ملعب ويمبلي الشهير الذي يخضع لاعمال ترميم ومنذ ٤٤ عاما، واستهلتها بهجوم جارف على المرمى الفنلندي لكن من دون خطورة تذكر.

وافتتح المنتخب الفنلندي الذي فقاده صانع العابه القدير ياري ليتمانن التسجيل خلافا لمجريات اللعب عندما احتسبت له ركلة ركنية وصلت منها الكرة الى اكي ريهيلاهتي غير المراقب فسددها برأسه ارتطمت بقدم المدافع غاري نيفيل وتحولت خطأ داخل مرماه.

ورمى المنتخب الانكليزي بكل ثقله لتعديل النتيجة ونجح الحارس الفنلندي في التصدي لكرة رائعة سددها بيكهام وحولها الى ركلة ركنية لم تثمر.

وقبل نهاية الشوط الاول استخلص بيكهام الكرة في وسط الملعب ومررها الى نيفيل الذي حولها عرضية داخل المنطقة فتلقفها اندي كول وحضرها الى مايكل اوين الذي سددها بيسراه من زاوية ضيقة داخل المرمى مدركا التعادل.

واستهل المنتخب الانكليزي الشوط الثاني بقوة وقام ستيف ماكمانمان بمجهود فردي رائع وسار بالكرة نحو ٣٠ مترا قبل ان يمررها الى بول سكولز ومنه الى بيكهام الذي اطلقها صاروخا عجز الحارس الفنلندي عن التصدي له (٥٠).

وسنحت امام انكلترا ثلاث فرص لتعزيز تقدمها، الاولى عندما سدد اوين كرة رأسية صدتها العارضة (٦٦)، ثم عندما وجد كول نفسه امام الحارس الفنلندي لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث (٧٠) وفشل بالتالي في افتتاح رصيده الدولي في ١٢ مباراة خاضها حتى الان، ثم انفراد اخر لروبي فاولر لكن الحارس الفنلندي تصدى لمحاولته ببراعة (٨١).

وضغط المنتخب الفنلندي في الدقائق الاخيرة وكاد ليتمانن يدرك التعادل عندما سدد كرة رأسية من مسافة قريبة تألق الحارس المخضرم ديفيد سيمان في التصدي لها قبل ان يبعدها المدافع ريو فرديناند ركلة ركنية لم تثمر ليخرج المنتخب الانكليزي بفوز صعب لكنه ثمين جدا.

وقال مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون الذي قاده في اول مباراة رسمية «المهم كان الفوز وقد تحقق. لم يرتبك اللاعبون بعد هدف السبق لفنلندا وقد ساعدهم هذا الامر في ادراك التعادل اولا ثم الفوز».

واضاف «لعب المنتخب الفنلندي بطريقة رائعة وكلما خسر لاعبوه الكرة كانوا يبذلون جهودا كبيرة لاستردادها وهذا ما صعب من مهمتنا».

بطولة القارات: الاماراتي بوجسيم والاردني حسونة ضمن الحكام

× عمان - و.ص.ف - ذكر امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم فادي زريقات امس السبت ان الحكمين الاماراتي علي بوجسيم والاردني عوني حسونة سيشاركان في قيادة مباريات بطولة القارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان من ٣٠ ايار حتى ١٠ حزيران/تموز.

واوضح ان زريقات ان الاتحاد الاردني تلقى كتابا من الاتحاد الدولي (فيفا) يشير الى ان بوجسيم وحسونة سيكونان اثنين من ٤ حكام اسيويين يشاركون في البطولة، والاخران هما الصيني لو جون والمولدافي سعيد محمد.

وكان بوجسيم وحسونة شاركا في البطولة السابقة في المكسيك، ويملكان فرصة قوية لان يكونا بين حكام مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ايضا.

ويعتبر بوجسيم من افضل حكام الساحة العرب، وحسونة من افضل الحكام المساعدين، وهما مثلا اسيا والعرب في العديد من المناسبات الكروية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: سوريا تلعب في حلب بدلا من دمشق واللاذقية

× دمشق - و.ص.ف - اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) انه اختار استاد الحمدانية في مدينة حلب الشمالية (٣٦٥ كم عن دمشق) لاقامة المباريات التي تستضيفها سوريا ضمن المجموعة الاولى للدور الاول من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

وقد انطلقت ورشات العمل منذ الثلاثاء الماضي في الحمدانية لاعادة تأهيل وتعشيب ارضية الملعب التي سيتم فرشها بطريقة الزرع الحديثة عبر «لفائف جاهزة من العشب الطبيعي».

وكان اتحاد الكرة السوري اعلن قبل ١٠ ايام انه اختار استاد مدينة الاسد في اللاذقية لاستضافة التصفيات بدلا من استاد العباسيين في دمشق بسبب استمرار عملية الصيانة في ارضيته التي «لن تكون جاهزة لاستقبال المباريات في الوقت المحدد لها».

يذكر ان سوريا ستلعب ضمن المجموعة الاسيوية الاولى الى جانب عمان والفيليبين ولاوس وتقام مبارياتها من ٣٠ نيسان وحتى ٢٦ ايار.

وسبق للاتحاد السوري ان اضطر لنقل مباريات كأس النخبة العربية السابعة من دمشق الى اللاذقية والتي ستقام من ٢ الى ٦ نيسان بمشاركة النصر والهلال السعوديين والصفاقسي التونسي والجيش السوري المضيف.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٣/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – مسرح الأساطير.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – ﭘرﭘار نحماد.
١٠.٢٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٢٥ – برامج تربوية.
١١.٤٥ – موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ – عالم العجائب.
١٢.٣٥ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – مكتبة ليدي.
١٣.٠٥ – الأوزة.
١٣.١٠ – البلبيليم.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٥ – جبل السحر.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – السيد فلفلة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلبطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون فيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ – هنا والآن.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.١٥ – نساء وبنات.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – جود لاك.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – أول ساينتس.
١١.٤٥ – موسيقى.
١٢.٠٠ – أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ – «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – روسليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ – مشعال حام.
٢٢.٥٥ – «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ – شوارع مظلمة.
٢٤.٠٥ – برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ٣ ٦ ٢٢ ٢٤ ٢٨ ٣٨
والرقم الاضافي ٤٠

نتائج السوبربول

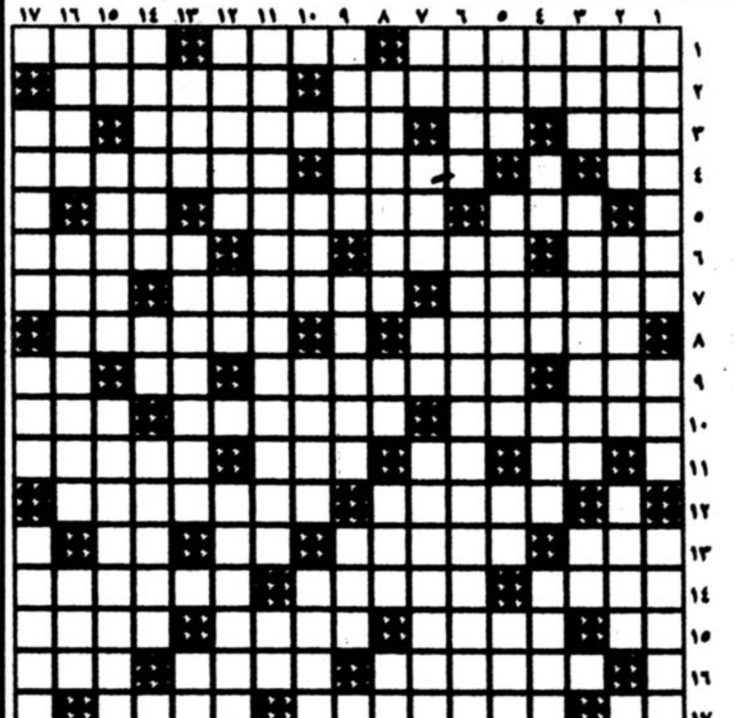
الرقم الفائز ٣٦٤٣٥٢
والحرف ה

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. الياس ابو شبكة – الغمام ٢. مرسيليا – ان – نف ريع ٣. بيأس – مسار – ديماس ٤. تدملح – نلعنهم – مارن ٥. أ أ – خادم – السلمون ٦. بدلن – محيط ٧. رينان – سمار – لوار – رسم ٨. يسك – مدغشقر – رموا ٩. حر – أهمس – عم – صالحنا – ١٠. أأأ – لد – التلتل – مح – سح ١١. لتأ – اتاني – ولد ١٢. يجادلونا – اح – بو – قب ١٣. ايم – جدل – لبنان ١٤. الاجنحة المتكسرة – بدو ١٥. روميو وجوليت – بلوت ١٦. ما – بتر – وا – جن – ر ر ١٧. ابينا ١٨. دريد لحام – رم – اسبانيا ١٩. المتجمد الجنوبي – وائم.

* عموديًا:
١. أمين الريحاني – رامادا ٢. لريدا – يسرا – جالوا – رل ٣. يسأم بنك – الايام – ميم ٤. ايسلندا – تدمجين – دت ٥. سل – لن – هلال – نو – الج ٦. ايم – خن – يمد – وتحوا – حم ٧. بأسنا – شن – تج – ماد ٨. الدمام – أجاوب – ام ٩. شارع محمد علي – دللتم ١٠. بن – يرغمن – المير – رج ١١. أهبط – لاح – تي – أمن ١٢. تن – القرنة – مكتوب ١٣. قد – الور – لاب – اياب ١٤ – يكلما – نواري – نسى ١٥. لسم – سحر رامي – لت – جاب ١٦. أملي – ملح – دب – بن – او ١٧. مرسى مطروح – نبل – هنا ١٨. آب – رو – سان سلفادور – يا ١٩. معين نجيم – احدب نوتردام.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



* أفقيًا:
١. كتاب تجمع فيه أسماء الكتب – علم او بيرق – شؤون.
٢. مطربة عربية – فرقتا الامتعة.
٣. كنست البيت – طعم الحنظل – مدينة في السودان – نصف صابر.
٤. ركيزة (معكوسة) – تنعتا – المجالس.
٥. حزن – يدعمها – كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٦. حاد عن الطريق – عاصمة اوروبية – نصف (جاري) – الفتى.
٧. نقيض تتباعد – الابل – أعرض عن.
٨. العامل – امارة اوروبية.
٩. شعوب – الطرائف – بحر – ندى.
١٠. الصداقة والنصرة – من الأشكال الهندسية – سقط من علو.
١١. صات التيس – للنهي – ينشر الماء – كلأ رطب (بالجمع).
١٢. المنام – الطريقة (بالجمع)
١٣. كرم – جمعوا – نصف عليل – والدة.
١٤. أفقأ العين – دولة اوروبية – المرور السريع.
١٥. حرف ابجدي اجنبي – يشاهده – يسقي – تلعب وتمرح.
١٦. الدخان – يباس – يتثاقل في مشيه.
١٧. اكتمل – مطربة لبنانية – موجع.

* عموديًا:
١. الوجه الحسن – أصوت من الالم – ناقشت.
٢. عاصمة امريكية – أفكر في الامر مليًا – فنانة مصرية.
٣. زينت الشيء – بلدة لبنانية بضاحية طرابلس – تجمع.
٤. ضمير متصل – شعور – متشابهان – اول اللبن في النتاج – علم مؤنث.
٥. عدد – الامل – للنفي – ولد النعام.
٦. امتحنت غور الماء – ممثل مصري.
٧. حرف ابجدي مخفف – قنص – صات الجرس – الدليل.
٨. بارينا – للندبة – احتمل مؤنته وقام بكفايته – طائر خرافي.
٩. بحيرة في اوروبا – أمسيات – طبيب.
١٠. مشى الوالد – ارتعد من البرد.
١١. ممثل لبناني – نصف وفاء.
١٢. الجماعة – حرف عطف – من مؤلفات طه حسين.
١٣. خريطة بالاجنبية (معكوسة) – الحيتان – نصف فؤاد.
١٤. الهزيل – قصد المكان – ما يلف على الرأس.
١٥. مد الشيء – ما يخرج من النبات كالابر – ممثل مصري.
١٦. عائلة ممثلة سورية – الخفاش – أصيب الماء.
١٧. الخبر – عطش – نقيض احياء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
أكمل ما بدأت به بخطى توقعاتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
سيهتز الروتين وتزيح الأمر الواقع الى جانب.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
سيناريو اليوم يشمل الأصدقاء والآمال وضربات الحظ.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
القمر في السرطان. اضغط نحو افكار مبتكرة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
القمر الجديد لا يزال في السرطان. المناورات أكثر إثارة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
القمر في الأسد، انتقال القمر يركز على الحب.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستعرف اشياء دون ان تدري كيف.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
قدراتك النفسية نشطة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
القمر في العذراء، حدد ما تعنيه، تخلص من الفوضى.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ركز على الانتاج واعمل بنشاط لتكسب الربح.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ستحصل على الثقة، الترقية والسلطة لتنفيذ سياستك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
القمر في الميزان، روح الريادة والإرادة لبداية جديدة.

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٥، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦ْ * تل أبيب وضواحيها ٢١ْ * حيفا وضواحيها ٢١ْ * إيلات ٢٧ْ * جبال الجليل ١٥ْ * المروج الشمالية ٢٣ْ * جبال المركز والجنوب ١٧ْ * السهل الداخلي ٢٣ْ * السهل الساحلي ٢١ْ * النقب الشمالي ٢٢ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية –غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية –شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ - ٢٠٠١/٣/٢٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٩٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ – ٤.٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥/٣/٢٠٠١ الصفحة الاخيرة



جنون وبقر!

- في اوروبا لكي تستطيع اكل اللحوم، تحتاج الى تصريح من طبيب نفساني!
- في اسرائيل ، لكي تستطيع اكل اللحوم، تحتاج الى تصريح من راب!!
- في فلسطين، لكي تستطيع اكل اللحوم، تحتاج الى تصريح من اسرائيل!!!

(عجبك؟!)

وفاة وليام حنا احد مبتكري شخصيتي توم وجيري

* لوس انجلوس -و.ص.ف - توفي في لوس انجلوس في نهاية الاسبوع عن ٩٠ عاما رائد الرسوم المتحركة وليام حنا اللبناني الاصل الذي ابتكر مع جوزيف بربارا شخصيتي توم وجيري للرسوم المتحركة في الخمسينات.

وبالاضافة الى شخصيتي القط توم والفأر الصغير الشقي جيري ساهم حنا في ابتكار شخصية فرد فلنستون في سلسلة رسوم المتحجرون، والدب بوغي الذي يحب سرقة طعام المتنزهين، والمئات من الشخصيات الاخرى التي لا يزال الاطفال يفرحون بمشاهدتها.

واسس هنا مع جوزيف بربارا في ١٩٥٧ شركة حنا-بربارا للانتاج التي انتجت اكثر من ٣٠٠ سلسلة من الرسوم المتحركة مثل اوغي دوغي وماغيلا غوريلا ثم سكوبي دو في السبعينات و«هارلم غلوبتروترز» وجتسونز.

بدأ الرجلان حياتهما المهنية في شركة مترو غولدوين ماير حيث ابتكرا سلسلة توم وجيري التي فازا عنها بسبع من جوائز الاوسكار. وحازا في ١٩٥٨ على اول جائزة يتم منحها لمسلسل للرسوم المتحركة من جوائز ايمي المخصصة للبرامج التلفزيونية عن «هكلبيري هاوند».

وباع حنا وبربارا شركتهما قبل بضع سنوات.

هوليوود في حالة ترقب لجوائز الاوسكار

* لوس انجلوس - و.ص.ف - تخيم اجواء الاثارة والترقب على السباق على جوائز الاوسكار التي تسيل لعاب جميع العاملين في مجال الفن السابع والذي سيحسم اليوم الاحد مع اعلان هذه الجوائز الشهيرة للمرة الثالثة والسبعين في تاريخها حيث يصعب هذا العام تحديدا ترجيح الكفة بين اي من الترشيحات المتنافسة.

وقد لخص بيتر بارت المحرر في صحيفة «فاريتي» هذا الوضع قائلا «انها واحدة من السنوات التي يبدو فيها من الخطورة المجازفة باعطاء تكهنات».

فخلافا للسنوات السابقة مع الاكتساح المتوقع لفيلم «تايتانيك» سنة ١٩٩٨ او اجماع النقاد على «اميريكان بيوتي» (جمال اميركي) سنة ٢٠٠٠ لم يتمكن اي فيلم او مخرج او ممثل باستثناء جوليا روبرتس من فرض نفسه كمرشح مرجح.

ويمكن بسبب ترشيحاته الاثني عشر القياسية ان يقع اختيار لجنة تحكيم اكاديمية العلوم والفنون السينمائية على «غلادييتور» (المصارع) للبريطاني ريدلي سكوت الذي اخرج فيلما كلاسيكيا حقيقيا اعاد للمشاهدين ذكرى العصر الذهبي للانتاج الهوليوودي الضخم في الخمسينات.

وكانت لجنة تحكيم جوائز الـ«غولدن غلوب» قد حسمت الامر لصالح هذا الفيلم في ٢١ كانون الثاني الماضي.



لكن ما الذي يحول دون ان تختار اللجنة فيلم التايواني انج لي «النمر والتنين» الذي حصل على عشرة ترشيحات او حتى احد فيلمي ستيفن سودربرغ المتنافسين على الجوائز «ايرين بروكوفيتش» و«ترافيك» (تهريب).

وقد تسير اللجنة في المقابل على خطى نقابات الممثلين وكتاب السيناريو والمخرجين الذين اثارت اختياراتهم الدهشة في مطلع اذار الحالي.

فقد تجاهلت هذه النقابات «غلادييتور» مفضلة عالم مخدرات «ترافيك» وعلى الاخص واحدا من نجومه هو بينيسيو ديل تورو (المرشح لاوسكار افضل دور ثان) كما اعطت اصواتها بكثافة لانج لي ومقاتليه الصينيين الاسطوريين.

ورغم التقدير الذي ناله توم هانكس الذي سبق وفاز بجائزتي اوسكار، على دوره كروينسون كروز العصر الحديث في «كاست اواي» فهو يلقى منافسه قوية من راسيل كرو او المصارع الروماني المنتصر ماكسيم الذي اشعل الحماس في مدرجات الكوليسيوم.

وربما يحالف الحظ ايد هاريس «بولوك» في ان يشق طريقه الى نجوم القمة او ان تأتي الفرصة لخافيير برديم «بيفور نايت فولز» (قبل حلول الليل) او جوفري راش «كويلز».

اما بالنسبة لجائزة «افضل ممثلة» فتنفرد جوليا روبرتس عن باقي المرشحين بشبه اجماع على مكافأتها عن ادائها المتميز في «ايرين بروكوفيتش» الام الشابة العازبة التي تتمكن بعناد من النيل من واحد من عمالقة الصناعة الملوثين للبيئة.

ويشاركها بطولة هذا الفيلم البرت فيني المرشح لاوسكار افضل دور ثان رجالي.

وفي المقابل يبدو وكان شركة انتاج ميراماكس التي خاضت حملة شرسة للدعاية لفيلمها «شوكولا» سلمت بعدم فوزها باوسكار افضل فيلم. كما ان بطلتها الفرنسية جولييت بينوش ابدت علنا رغبتها في فوز جوليا روبرتس.

وقد ادت هذه الصعوبة الواضحة في ترجيح الكفة بين اي من الترشيحات الى نشوب حرب ضارية بين ستوديوهات هوليوود الكبرى ولا سيما بين دريم ووركس وسوني بيكتشير كلاسيكس والى تبادل بعض الملاحظات القاسية واللاذعة بين النقاد.

فقد اثار بعض هؤلاء احتمال اجراء «اكثر من عملية فرز لاصوات» اعضاء لجنة التحكيم في تقليد ثقيل لحملة الانتخابات الاميركية الاخيرة.

وتنتهي حالة الترقب هذه مع حفل توزيع الاوسكار الذي يقام مساء اليوم الاحد للمرة الاخيرة في قاعة شرين في لوس انجلوس قبل ان يعود اعتبارا من عام ٢٠٠٢ الى هوليوود حيث وزعت اول جوائز اوسكار سنة ١٩٢٩.

ويقدم الحفل النجم ستيف مارتن المعروف بقدرته المدهشة على التهريج والقاء النكات الطريفة التي قد تثير ضحك مئات الملايين من مشاهدي التلفزيون في جميع انحاء العالم والتي قد تخفف من وطأة الظلال الثقيلة التي تلقيها الحركات الاجتماعية على هذه الحفل مع تهديد كتاب السيناريو باضراب اعتبارا من اول ايار يليهم الممثلون اعتبارا من اول تموز.

١٥٠ الف دولار مقابل ديوان الشعر الاول لطفلة امريكية في التاسعة من العمر

* نيويورك - و.ص.ف - ذكرت اوساط مطلعة في عالم النشر ان طفلة اميركية في التاسعة من العمر تقاضت مقدما ١٥٠ الف دولار سلفا عن ديوانها الشعري الاول، وهو مبلغ يسيل لعاب العديد من الشعراء المعروفين.

والكتاب الذي يحمل عنوان «ان لم يكن هناك نور، قصائد من قلبي» وقامت مؤلفته الطفلة صحارا صنداي سبابين بتزيينه برسوماتها ايضا، اصدرته دار النشر هاربر في سان فرنسيسكو.

وقد وصفت صحيفة نيويورك تايمز القصائد بانها «رائعة» لكن المبلغ الذي تم دفعه للطفلة اثار حفيظة العديد من الناشرين واهل الاختصاص.

وقالت دولورس وود، الشاعرة والناشرة «بحسب علمي فان ايا من الشعراء المعاصرين لم يحصل على مبلغ مماثل لقاء ديوان من الشعر».

والطفلة الاميركية هي ابنة مصورة فوتوغرافية مغرمة بالصحارى - وهو سبب تسمية الطفلة كذلك - وعنصر سابق في تنظيم «الفهود السود» العسكري ويدعى جوني سبابين.

وبحسب مدير اعمالها روبرت سترايكر فان صحارا سبابين كانت متميزة منذ طفولتها الباكرة. ففي عمر ١٨ شهرا كانت تتقن الابجدية وعندما بلغت الرابعة بدات في كتابة الشعر وفي سن التاسعة اتقنت العزف على البيانو والكمان كما انها الفت بعض المقطوعات الموسيقية وهي تتكلم اللغة الفرنسية.

وبحسب والدة الطفلة فان صحارا كانت، وقبل ان تتعلم الكتابة، تسجل القصائد على الة تسجيل المكالمات الهاتفية حتى لا تنساها.

وتقول صحارى صنداي «لا اعرف من اين تأتيني القصائد، كأن الكلمات تتساقط من السماء ثم تخرج على شكل قصائد».

طفلة تغلب محللا ماليا وعرافة في البورصة

* لندن - و.ص.ف - غلبت طفلة في الرابعة مستثمرا محنكا وعالمة فلك متخصصة في المضاربات في ختام اسبوع من المضاربات في بورصة لندن في اطار تجربة علمية هدفها المقارنة بين دور الحظ والمعرفة في الاستثمار في البورصة.

وفي ختام اسبوع تميز بتراجع كبير لمؤشر فوتسي في بورصة لندن سجلت تيا لافيرن روبرتس (٤ سنوات) ادنى خسارة.

واعتمد المستثمر على معرفته وعالمة الفلك على حركة الكواكب لبيع وشراء الاسهم في حين تسلت الطفلة وحسب مزاجها في الاختيار بين اسهم كبرى الشركات.

وقدمت الجمعية البريطانية للتقدم العلمي التي رعت التجربة لكل من المشاركين خمسة الاف جنيه استرليني (حوالى ٨ الاف يورو) وهمية خسرت منها تيا لافيرن ٤.٥٪ والخبير المالي ٧٪ وعالمة الفلك ١٠٪.

وقالت عالمة الفلك ان التجربة اربكتها في ظل تدهور الاسواق وان اناسا كثيرين فقدوا مبالغ كبيرة. اما الخبير المالي فقال انه توقع منذ البداية فوز الطفلة.

ووصف معد التجربة ريتشارد وايزمن عالم النفس في جامعة هارتفوردشير (بالقرب من لندن) النتائج بانها «مثيرة».

لكن الخبراء الماليين اكدوا انه لا يمكن الحكم على الاستثمارات في البورصة، ولا سيما في الظروف الحالية، الا على مدى سنة على الاقل.

وبدأت التجربة في ١٥ من اذار في شركة «باركليز ستوكبروكرز» للسمسرة.

وكان غرض وايزمن معرفة ما اذا كانت المعرفة تسمح بتحقيق نتائج افضل في البورصة من الحظ، وذلك على مرحلة قصيرة من الوقت. وتوقع حينها ان يأتي اداء البالغين شبيها بالطفلة.